الاحد ٢٣ محرم ١٣٦٤
الموافق ٧ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد السابع والثلاثون (الخامس)

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

اشركوا الشعب فى الاداره

نريد تغييرا اساسيا في اساليب الحكم

من نتائج هـذه الحرب، ازدياد الوعي الشعبي ونمو القوى الشعبية التحريرية واتساع نفوذها، ليس في العالم فحسب، بل في فلسطين ايضا، وفي بريطانيا نفسها

وكان من اثار هذا النمو الشعبي المتعاظم في كل مكان، ان شعرنا هنا بحريات ديمقراطية كنا محرومين منها في السابق، فظهرت الاحزاب السياسية ومنظمات العمال، وابتدأت تبين تباشير من حريات صحفية، وعاد الامل الى شبابنا ومثقفينا وسياسيينا في ان يجدوا لهم منبرا في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية

غير ان هذا التطور الحاصل في فلسطين، لا يمكن ان نعتبره سائراً باتساق مع التطور الحاصل في العالم، أو مـع تطور قوى الحرية في بريطانيا نفسها. ولا يمكن ان نعتبر هـذه الحريات التي انتزعناها انتزاعا، حريات كافية كاملة، أو هي كل ما ينشده شعبنا من حريات، او هي الانعكاس الصادق للموجة التحريرية التي تهب على بريطانيا والعالم اجمع

ان الاوضاع جميعها تتطلب تغييرا اساسيا في اساليب الحكم، وان النظرة القديمة يجب ان تنقلب الى نظرة جـدية جديدة، وان الحريات التي انتزعناها يجب ان تسير الى نهايتها وان يحقق الشعب من ورائها ما ينشده من اماني عادلة

ومن مستلزمات الحرية والتطور والنمو، ومن مستلزمات الاستقرار في فلسطين، ان يشترك الشعب في ادارة شؤونه، ان هذا الاشتراك اصبح اليوم ضرورة ملحة، بل قضية تبحث الساعة وهذه اجهزة الادارة واحدة تلو واحـدة تفشل في تأمين حاجات الشعب وتيسير سبله ومرافقه

ولم يعد خافيا ان هذا الطلب، ليس بطلب فئة واحدة من فئات شعبنا العربي، انما طالب به ويطلبه اليوم العمال والفلاحون ورجال الصناعة والاقتصاديون والتجار والمثقفون، عقـدوا من اجله المؤتمرات والاجتماعات، ونظموا في سبيـله العرائض والاحتجاجات. ان اشتراك الشعب بجميع طبقاته في الادارة هـو محور البحث في تأمين الاستقرار والرفاه في فلسطين

نحن لا نعني هنا انشاء المجالس الاستشارية التي الفتها الحكومة فهذه المجالس لم تستطع ولن تستطيع حل المشكلة وتأمين الخبز وتوفير الثقافة وافساح المجال امام نمو صناعتنا الوطنية الناشئة ولهذا اسباب:

انما نعني باشراك الشعب اعطائه امكانية تقرير السياسة المالية والادارية لفلسطين بطريقة تتفق مع صالح اكثرية الشعب لا اقليته المميزة، وهذا يعني اعطاء الشعب حق وضع الميزانيات لا التعليق عليها فقط، ويعني افساح المجال امامه لتقرير الطرق لا التعرف عليها وتفهمها فقط...

انما نعني باشراك الشعب في الاداره ايضا: اجراء انتخابات ديمقراطية للسلطات المحلية كالبلديات واللجان القروية مع توسيع صلاحيات هذه اللجان والبلديات

انما نعني باشراك الشعب في الاداره، اعطاء الموظفين العرب مراكز مسؤولة في جميع الدوائر الحكوميـة ليتمكنوا من رعاية مصالح الشعب العربي والاهتمام بمطالبه.

اشركوا الشعب في الادارة، فذلك هو الطريق العملي الصحيح الى تأمين حاجاته وتلبية طلباته وتثقيف ابنائه واصلاح شأن قريته وانماء صناعته

الاتحاد

الموقف الدولي في اسبوع

معركة المجر وذيولها — هجوم الالمان فى الغرب هجوم سياسى لتعديل شروط الصلح — ما وراء خطاب هتلر الاخير لجنة لوبلين — حكومة بولونية موقتة

تتلخص أنباء هذا الاسبوع العالمية في هجوم الجيش الاحمر الاخير عـلى بودابست وصمود الالمان فيها وقرب تحريرها، وفي ظهور أهداف الهجوم الالماني على الساحة الغربية وقيام الحلفاء بهجمات شديدة معاكسة عليه لايقافه. ومن الناحية السياسة العالمية، كان لخطاب هتلر أثر عكسي من حيث أنه جاء على غير ما كان يرغب هتلر، حتى علق احد المعلقين على هذا الخطـاب قائلا انه أشبه ما يكون بخطبة الوداع. ومن الحوادث البارزة جداً، اعلان لجنة لوبلين انهـا حكومة مؤقته لبولونيا وأثر هذا الاعلان على موقف بريطانيا واميركا من المشكلة البولونيـة.

أما القضية اليونانية، فلم يبن بعد اثر تاليف الحكومة الجديدة في اليونان دون اشتراك لجنة التحرر فيها ولا يزال الغموض يكتنف هذه القضية حتى كتابة هذه السطور.

معركة المجر

تدور الان معـارك بودابست الاخيرة. وسقوط بودابست لا شك سيظهر فقدان الاحتياطي في المانيا وعدم وجود قوى المانية مدربة في امكانها الصمود امام تيار الحلفاء الجارف على جميع جبهات القتال. غير ان تأخيـر سقوط بودابست لن يؤثر على سير العمليات الحربية في اتجاه بيروسلاف وفينا، اللتين تبعدان اميالا معدودات عن طلائـع الجيش الاحمر. اما الذين يقارنون بين معركة بودابست وبين معركة ستالنغراد، فهم لا يدركون الفارق الواضح بين معركة يصمد فيها المحتلون خوفاً من الانتقام، وبين معركة صمد الشعب فيها ضد المستعمرين الغزاة. ومن الحوادث التي لفتت النظر الى قسوة الالمان وتقضهم لكل عرف عسكري، قتلهم مندوبين عزل من السلاح كانوا يرفعون اعلام الهدنة وينادون بايقاف قتال لا فائدة منه وتفسير الصمود بودابست حتى هذه الساعة هو ان اوضاع بودابست الداخلية تسمح بدفاع محدود عن مراكز المواصلات الهامة.

هجوم الالمان في الغرب

لم يتمكن الالمان من استعادة زمام المبادرة بعد ان رد الحلفاء هجومهم عـلى الجبهة الغربية. غير انه كان من اثر نشاطهم على جبهة الجيش السابع ان ازدادت صعوبة الحلفاء في تجميع قوام الانقضاض على العدو، فتأخرت عمليات الهجوم المركزة. ومن الخطأ تقدير الوضعية على الساحة الغربية في انها اكثر من محاولة فاشلة يقوم بها الالمان لتأخير النتائج الحتمية. كما انه من الخطأ وضع مسئولية تراجع الجيش السابع الاميركي على العمليات البريطانية او السوفيتية — كما يود بعض الناس في اميركا ان يضعوا هذا الخطأ وهم يحاولون من وراء ذلك افساد العلاقات المتينة بين الحلفاء في الغرب والشرق.

كان هجوم الالمان المعاكس مفاجأة محلية، ولكنه لم يكن اكثر من مفاجأة محلية، لان قيادة الحلفاء العليا كانت دائماً تتوقع مثل هذه الانقضاضات من الجيوش الالمانية كلما قربت النهاية، ومن المتوقع ان تزداد حدة هذه الانقضاضات كلما دنت ساعة النازية الاخيرة.

خطاب هتلر

حملة فاشلة

تحدث هتلر بعد صمت طال امده، ولم يأت بجديد في تقدير الظروف التي [illegible] النازية نفسها فيها. الا ان الفاظه «الغيبوية» ازدادت كثيراً هذه المرة، واخذ يتحدث عن انتصارات المانيا القديمة (والحديثة!) و«قوة المبادىء النازية التي هي النور الذي يضيء الظلمات»!! ولكن هذه «الغيبوبة» الشاملة تتلاشى وتختفي عندما يبدأ يكيد في خطبته لوحدة الحلفاء، واذا هو يقوم بدور النازيـة الحقيقي في المرحلة الحاضرة، وهو التفرقة بين صفوف الحلفاء لتخفيف شروط التسليم فيؤكد بقاء النازية واهمية هذا البقاء، ويظهر (الاخطار) التي تحيق بالعالم من جراء انتصار البلشفية، ولا ينسى ان يذكر العناصر الرأسمالية الرجعية، بان الفرصة لا تزال سانحة لحفظ الرجعية والمد في اجلها وابقاء اوكارها بقيادة برلين.

اما تفاخر هتلر بتغلب النازية على العقبات وصمودها في الازمات، فيظهر تصميم النازية على المقاومة حتى النهاية، ويظهر فوق ذلك ان النـازية لا تزال تشكل خطراً جوهرياً على الشعوب ما دامت تستطيع ان تقاوم عسكرياً، وما دام في استطاعتها ان تحتفظ بجهازهـا الحربي وان تعتمد على انصارها المنبثين في اقطار متعددة

ان خطاب هتلر، في الاساس، هو دعوة موجهة الى جميع العناصر الرجعية في كل مكان، ينشد من ورائها الابقاء على النازية في المانيا والدفاع عنها، وهو يؤكد للعناصر الرجعية التي تسرب الى نفسها الشك، ان في امكان النازية القتال وحتى الانتصار!! اذا عمل اعوانها الرجعيون على تفسيخ وحدة الحلفاء. الا ان الدلائل كلها تدل على ان هتلر لن ينجح في هذه المحاولة ايضاً.

نكتة الاسبوع

عملية حسابية

في مدرسة للاطفال، في قريـة يوغوسلافية حررها جيش التحرير الوطني اليوغوسلافي. وقف استاذ الحسـاب يسال تلاميذه هذا السؤال:

— اشترى بائع رطل تفاح بنصف جنية وباعه بثلاث جنيهات ونصف. فكم يكون ربح؟

فرفع طفل في آخر الصف يده صائحاً:

— ثلاث سنين في السجن يا استاذ!!

«والقصة واقعية ترجمناها الى لغة فلسطين!!»



صورة وصلت حديثاً عن المعارك الدائرة على الجبهة البلجيكية لايقاف الهجوم الالماني

من تراثنا القصصي

قصة قديمـة تفسر نقطة غامضة في تصريح

قطان...

وقرد..

وقطعة جبن..!

القصة قديمة، قديمة جـداً، أول ما وقعت عيناي عليهـا في كتاب مدرسي قديم، في الصف الابتدائي، وكانت تروق لنا عندما كنا صغارا. ولا ريب أنك تعرفهـا، ولكن، في الاعادة افادة، والتكرار يعلم بني الانسان وغير بني الانسان:

التقط قطان قطعة من الجبن الابيض، فارادا اقتسامها، فتخاصما. فجائهما قرد جليل كبير، وقال: أقسمها بينكما بالتساوي... واخذ قطعـة الجبن وقسمهـا الى فلقتين. وأتى بميزان، ووضع قطعة منهـا في كفـة والاخرى في كفه. فرجحت واحدة على اختها، فقضم شيئاً من الفلقـة الراجحة. فرجحت الثانية، فقضم شيئاً من الفلقة الثانية. فرجحت الاولى... وعاد القرد الجليل الكبير الى القضم، وعادت الكفة الى الرجحان... الى آخر القصة، أو الى آخر قطعة الجبن الابيض بفلقتيها، حتى انهى عليهـا، والقطان المتخاصمان ينتظران نهاية التحكيم...

هذه هي القصـة.

أما النقطة الغامضة في تصريح: فقد وردت في تصريح للسيد ادوارد غريغ، ألوزير المقيم الجديد في القاهرة، انقلها اليك بنصها:

«ان المسألة — يعني مسألة فلسطين — تعتبر بوجه عام، مسالة بين العرب واليهود. والحكومة البريطانية كدولة منتدبة، تحاول ان تبـذل جهودها لمصلحة هاتين الطائفتين العظيمتين».

اقرأ في هذا العدد:

الى فخامة المندوب السامي

اطلقوا سراحنا

تنفرد الاتحاد بنشر الرسالة الاسترحامية التي أرسلها سجناء الاضطرابات العرب الى فخامة المندوب السامي .

يا صاحب الفخامة :

نحن سجناء الاضطرابات العرب بين سني ١٩٣٥ — ١٩٣٩ نتشرف بان نعرض على فخامتكم ما يأتي :

مضى علينا داخل سجون فلسطين مدة تتروح بين ٦٠-١٠٠ شهر ، ولا يخفى على فخامتكم ما أصاب عائلاتنا من بلاء وفقر خصوصاً في هذه الازمة الشديدة. لقد حكم علينا باحكام تتراوح بين ١٠ و ١٥ عاماً والى المؤبد — مدى الحياة — من طرف المحاكم النظامية والعسكرية والتهم التي أسندت الينا هي حيازه اسلحة، أو حملها

اننا يا صاحب الفخامة لم نحمل السلاح ورائدنا الاجرام . انما السياسة الماضية التي أوجدت التوتر في هذه البلاد المقدسة ، السياسة التي كانت ترمى الى اغراق فلسطين بالهجرة اليهودية ، هذه السياسة فرضت على ابناء هذه البلاد العربية منذ الف وثلثمائة سنة — ونحن منهم — ان يرفضوا الخروج من بلادهم : وهكذا كنا في اعمالنا مدفوعين بدوافع وطنيه لا اجراميه

والان وقد مضى على عرب فلسطين بعد صدور الكتاب الابيض نيف وخمس سنوات وهم محافظون على النظام ومتعاونون مع الحكومه ومشتركون في المجهود الحربي ، لم يعد هناك من حاجة لتثبيت رضاء العرب على سياسة حكومة جلالته بعد صدور الكتاب الابيض

لهذا نلتمس من فخامتكم أن تأمروا باخلاء سبيل سجناء الاضطرابات في فلسطين رحمة بعائلاتهم وتطمينا لخواطر العرب عامة وفي فلسطين خاصة ، راجين الله أن يكون عهد فخامة المندوب عهد سلام وامان في هذه البلاد المقدسة

وبالختام نتشرف يا صاحب الفخامة بتقديم فائق الاحترام

سجناء الاضطرابات العرب في فلسطين

١٨ / ١٢ / ٤٤

(طبق الاصل)

بحث اقتصادي هام

الصناعة الصهيونية في فلسطين

— بقلم (بحاثه) —

يظهر الصناعيون اليهود في فلسطين ، قلقاً شديداً على مستقبل صناعتهم التي نشأت وترعرعت في فترة هذه الحرب . ففي مؤتمراتهم التجارية المتعددة واجتماعات أحزابهم الصهيونية المختلفة ، نلمس تخوفهم الشديد من تدهور هذه الصناعة وانزلاقها في وهدة الافلاس والانحلال . وهذا القلق في محله ، ان الظروف المؤاتية التي أوجدتها هذه الحرب لنمو الصناعة المحلية ، من صعوبات في الاستيراد ، واحتياجات القوى العسكرية ، سوف تنعدم بانتهاء هذه الحرب ، ورجوع الاحوال الاقتصادية الى ما قبل الحرب .

ومعظم الصناعة الصهيونية التي نشأت خلال الخمس سنوات الاخيرة ، كانت ولا تزال ، الى حد كبير ، تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج بمساعدة الحكومة ، وتحويلها في فلسطين الى أدوات منتهية ، وتبيعها في الاسوق بالاسعار التي تريدها هي ، وذلك لانعدام هذه الادوات ، التي كانت في السابق مستوردة من الخارج . وبعض هذا الانتاج المحلي للصناعة الصهيونية قد لاقى رواجاً في الاقطار العربية المجاورة ، وذلك لنفس الاسباب التي لاقاها في فلسطين ، وأيضاً لتأييد مجلس التموين في الشرق الادنى .

فالاسعار المرتفعة وانعدام الجودة في الصنعة ، ستشكلان عقبة كؤود أمام الصناعة الصهيونية في نضالها للمحافظة على مركزها خلال ما بعد الحرب . وكلا الامرين يلاقي اهتمام الصناعيين اليهود في فلسطين الى حد كبير . ولكن تخفيض الاسعار وتحسين جودة الصنعة من الامور الخاضعة لاوضاع البلاد الاقتصادية : فصناعة تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج ، لا يمكن أن تنتج في أوقات السلم باسعار تتمكن فيها من مزاحمة بريطانيا وأميركا مثلا ، وتحسين الجودة هو أيضاً خاضع الى مستوى (التكنيك) الصناعي الذي وصل اليه البلد المنتج : وذلك يشمل عدة أوجه كمصانع حديثة ضخمة وانتاج عظيم ضخم وتعليم صناعي متقدم . وهذا أيضاً لا يمكن أن يضاهي ما وصلت اليه الدول الصناعية الكبرى . فالمزاحمة الشديدة التي ستلاقيها الصناعة الصهيونية ، وخصوصاً الصناعة التي نشأت أثناء هذه الحرب ، ستقصم ظهرها وتشلها شلا .

هذا ما يفسر الحاح الصهيونيين على الحكومة لفرض ضرائب جمركية على البضائع المستوردة لحماية صناعتها هذه وايجاد الظروف الملائمة في فلسطين لبقائها واستمرارها . ولان الحكومة لم تضمن حماية انتاج الصهيونية الصناعي في مشروع الانشاء والتعمير ما بعد الحرب ، وقفت الصهيونية من هذا المشروع موقفاً سلبياً . والواقع ان الصناعة البريطانية التي ابتدأت من الآن اتحضير لعالم ما بعد الحرب ، سوف لا تسمح بهذه الحواجز الجمركية في فلسطين ، اذ ان استعادة اسواقها التجارية لتصريف انتاجها ، لا بل زيادة هذه الاسواق ، امر من ضرورات المحافظة على حياتها .

ورجال الصناعة الصهيونيين يدركون معظم هذه الحقائق ، ويشعرون بالمستقبل القاتم الذي ينتظر صناعتهم . ولكنهم يعملون بنشاط لتفادي تدهور هذه الصناعة الكبيرة الناشئة . ومعظم المنشئات الصناعية الصهيونية التي كانت قائمة ما قبل الحرب كشركة «شيمن» للزيت والصابون ، وشركة «نيشر» اللاسمنت وشركة «أملاح البحر الميت» وشركة الكهرباء وغيرها من الشركات الكبيرة ، امينة على مستقبلها ، واثقة بان أعمالها ستعود الى مستوى ما قبل الحرب ، وذلك راجع في الاساس الى اشتراك الرأسمال البريطاني في هذه الصناعة ، الشيء الذي سيؤمن لها امتيازات متعددة تسمح لها بتقدم مطرد .

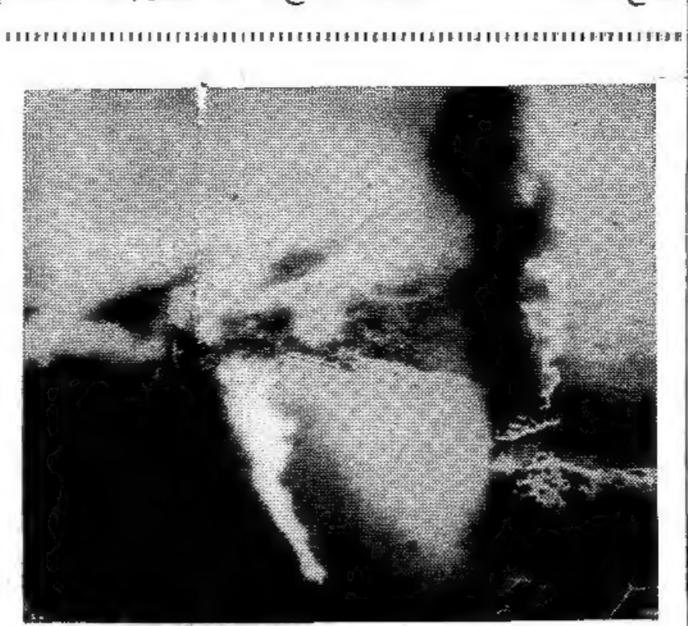
اما الصناعة الصهيونية التي نشأت ابان هذه الحرب ، وكثير من الصناعات التي انتشلتها هذه الحرب من هوة الافلاس ، هي في الواقع ملك لرأسمال يهودي محلي ، وقليل منها من أشرك راسمال اجنبي . واصحاب هذا القسم من الصناعة الصهيونية يتخبطون الآن ، يبحثون عن الطرق والوسائل لضمان تجارتهم الرائجة الآن ، وفي اتجاهاتهم المتعددة هذه لانقاذ صناعتهم ، هم في الواقع يمثلون اتجاهات الصهيونية ونواحيها المختلفة .

فالقسم الواعي والمدرك لمصلحته يقول : « لا حياة لصناعة صهيونية في فلسطين لا ترتكز على مؤآزرة ومساندة اصحاب الصناعة البريطانية . فان لم نشعر الراسمال البريطاني بان له مصلحة حيوية في نمو الصناعة الصهيونية في فلسطين وان له ربح وفائدة ، فسنخسر كل ما بنيناه . ولذلك علينا ان نشرك الصناعيين البريطانيين في ملكية هذه المصانع وفي ارباحها ، وبذلك نحصل على تأييدهم ومؤآزرتهم ، الامر الضروري للحصول على حماية الحكومة للصناعة الصهيونية » . وبعضهم يبتعد الى اكثر من ذلك وينادي بضرورة اشراك الراسمال البريطاني في زراعة الحمضيات ، وذلك لايجاد سوق اوسع لها في بريطانيا نفسها : هذا الاتجاه يسود معظم اصحاب الصناعة الصهيونية في فلسطين ، وهو في الواقع اتجاه يمثل بوضوح ، الدور الذي تقوم به الصهيونية بالنسبة الى الراسمال البريطاني : واهم قسم في هذا الاتجاه هو الحزب الصهيوني الجديد ، الذي يساند الآن حركة اللورد ستترابولجي في لندن . تلك الحركة التي ترمي الى جعل فلسطين دومنيون ، وبذلك يندمج الرأسمال الصهيوني بالراسمال البريطاني في شكل اوسع واشمل .

وهناك قسم آخر من الصناعيين اليهود ، ولكنه الى الآن لم يجرؤ على التصريح باتجاهه علناً . خوفاً من نقمة الصهيونيين المتطرفين . وهذا القسم يقول « ما دامت الجماهير العربية في فلسطين وفي الاقطار العربية المجاورة تقف موقفاً عدائياً للصناعة الصهيونية ، فستبقى هذه الصناعة دائماً في خطر ، وظروف ما بعد الحرب ستمكن الراسمال الوطني في فلسطين والاقطار المجاورة من التقدم في ميدان الصناعة واكتساب بلا شك القسم الاكبر من السوق المحلي . وهنا مكمن الخطر على الصناعة الصهيونية ، وتجاه هذه الوضعية علينا ان نتجه صوب الراسمال العربي ونشركه معنا في صناعتنا وبذلك نجعل له مصلحة في نموها وتقدمها وسنحد من نضالة ضدها وسيتعاون معنا على كسب الاسواق العربية ليس في فلسطين فحسب ، بل في الاقطار المجاورة ايضاً » . والاتجاه هذا ما بين الصناعيين اليهود يمثله حزب «عاليا هداشا» اي المهاجرين الجدد . واعضاؤه من يهود المانيا الذين لجاوا الى فلسطين عند اشتداد موجة الاضطهاد النازي هاربين برؤوس اموال كبيرة تمكنوا من تشغيلها صناعياً . والقسم هذا في الواقع ، لا يرتبط بالوطن القومي الا بمقدار استفادته من هذا الوطن ، وهذا ما يفسر الاتجاه الذي يناه ؛ ولا شك في ان هذا الاتجاه سيلاقي الاقتصاد العربي سائراً دونه مستقلا عن تاثيرات الصهيونية السياسية .

هذه هي الوضعية التي تسود الاقتصاد الصهيوني الان . ولا شك في ان مستقبل الصناعة الصهيونية سيعتمد الى حد كبير ، على الاوضاع السياسية التي ستسود فلسطين ما بعد الحرب .

(بحاثه)



هجمة مفاجئة على اليابانيين في سايانغ

ماقل ودل

الشيوعيون فى الصين

قوة رئيسية في حرب الحرية

نشرت جريدة نيوز كرونيكل قبل ثلاثة ايام ، أولى مقالات مكاتبها جانتر شتاين عن الحالة في مناطق الصين الداخلية التي يسيطر عليها الشيوعيون الصينيون . وقد ظل جانتر شتاين يدرس هذا الموضوع اربعة اشهر خلال الصيف والخريف الماضيين هناك

ويقول شتاين في مقاله الاول «وان في استطاعة الشيوعيين الصينين بما لديهم من الجنود النظاميين المدربين الاشداء الاصحاء وعددهم ٦٠٠٠٠٠ جندي ، وبما لديهم من المقاتلين العسكريين وعددهم ٣ ملايين ، وبما لديهم من السكان المدنيين المتحمسين المعبئين جميعا وعددهم تسعون مليونا وكلهم في مؤخرة اليابان ، ان يساعدونا على كسب الحرب في مدى اقصر مما نقدر .

الشيوعيون وحكومة شونج كنج

اما مسلك الشيوعيين نحو حكومة شونج كنج فلا يرمي الى عزل الماريشال شيان كاي شيك ، وانما يدعو الى قيام الوحدة الحقيقية في الصين وانعاش المجهود الحربي الآخذ في الاضمحلال على يد حكومة شونج كنج

« ولا صحة على الاطلاق لمزاعم القائلة بوجود « سيطرة موسكو » هناك أو عداء الشيوعيين لبريطانيا والولايات المتحدة وهذه الحقيقة تفتح الباب للتعاون القلبي الوثيق بين الصين والديمقراطيات على وجه لم يسبق له نظير .

عاصمة الشيوعيين الصينين

ويقول شتاين : ان مدينة (ينان) الصغيرة قد اصبحت اليوم « بين عواصم العالم القليلة ، التي تدير دفة الحرب الاجماعية ضد الاعتداء ، والقتال من أجل التقدم البشري

ويجب ان تسير (ينان) مع زمرة الحلفاء من أجل السلام » لا لتحل محل شونج كنج ، فان الشيوعيين لا يطالبون الان بشيء من ذلك ، بل لتكون الى جانب شونج كنغ على أساس الوحدة الصينية الديمقراطية الصادقة

زعماء الحركة

ويصف الكاتب زعماء (ينان) بانهم : « رجال يتميزون بالقوة والمقدرة تحدوهم المثل العليا » . ويبدو القائد العام (شوته) ، زعيما من الطراز الاول ، وهناك عدد كبير من الزعماء الصغار الذين لا يمتون للشيوعية بسبب

« اما القواد فانهم محاربون صلاب المراس ، مخلصون للمهمة الموكولة اليهم ، وهم الان العدد الوحيد الذي أخذه الجيش الياباني الامبراطوري على محمل الجد . ويستخلص هذا الجيش الصيني اكثر ما يلزمه من العتاد الحربي من ايدي اليابانيين

ويعتقد شتاين ان الحلفاء يستطيعون ان يجعلوا هذا الجيش قوي الاثر فعلا في هذه الحرب لو انهم امدوه ببضع مئات من الاطنان من التموينات كل شهر

صوت الرابطة

أيها المثقفون ، انزلوا الى الميدان

هناك نزعة ما تزال مستحوذة على أفكار الكثيرين من مثقفينا نساء ورجالا" الا وهي ضرورة الانصراف للاغتراف من بحر الثقافة والتعرف على انواع المعارف العامة وللعيش في جو ثقافي سابحين في عالم الخيال والتصوف الفكري بعيدين عن صخب الناس وضجيجهم ، فالوطن في عرفهم هو الجبال والغابات والانهار والسهول ، والثقافة في عقيدتهم هي المعرفة المجردة بل هي مجموعة آراء جامدة لا تتطور بتطور الاحوال وتبقى محتفظة بجمودها رغم التطور والتقدم وطوارىء الانقلابات .

هذا ولا يتورع بعض هؤلاء عن الادعاء بضرورة قصر هذا الاتجاه على طبقة خاصة عجبة ان الطبقات الكادحة لها مشاكلها التي تشغلها عن الثقافة وهي مشاكل القوت واطعام العيال .

وذكر « الشعب » أمام هؤلاء (المثقفين) أو توجيه افكارهم وتنبيههم إلى وجود اناس بؤساء تنقصهم حاجاتهم الضرورية من غذاء وتعليم ولباس وعلاج مع انهم يعملون ويكدون زمناً طويلا من الليل أو النهار ليملأوا خزائن اصحاب الاعمال ، سارعوا بالمقاطعة مجيبين : نعم ولكن ما شأننا وهؤلاء ، اتركونا ! إن البحث في هذه الامور انحطاط فكري وان الكتابة في هذه المواضيع أدب معدي .

إن قلت لهم : إن هناك في الوطن ما هو اخلد من الجبال والسهول والمناظر الطبيعية ، ان هناك سكان الجبال وسكان السهول اجابوا : هذا رجل مادي لا يعرف الثقافة الرفيعة .

إن افهمتهم ضرورة اشتراك ابناء الشعب في الحركات العامة التي تقرر مصيره اجابوا : إن ابناء الشعب رعاع جاهلون لا يفقهون فيجب بقاؤهم بمعزل عن الحركة الوطنية .

وإن قلت لهم : وما هي الوطنية في نظركم ؟ اجابوا بضرورة حفظ حقوق اصحاب المصالح في البلاد وتأمين حقوقهم . . . وإن سألتنا : ومن هم اصحاب المصالح ، اجابوا على الفور : هم الملاكون الكبار واصحاب رؤوس الاموال . . الخ

ولطالما سمعنا هؤلاء ينادون بان السياسة هي آفة البلاد مع ان الحقيقة هي ان عدم فهم الجماهير السياسة هو آفة البلاد .

ايها الشباب الذين اسدلت بينهم وبين الحقائق حجب اعمتهم عن رؤية النور !

ان الثقافة الحقيقية هي معرفة مصادر الهموم واسرار المتاعب والشرور ثم معرفة الادوية الناجعة لازالتها أو على الاقل لتخفيف وطأتها .

ايها الشباب الذين نفخت فيهم روح العزلة والتصوف الفكري ! إن تثقيف الرأي العام وايجاد وعي بين ابناء الشعب وافهامهم مصدر مشاكلهم وقضاياهم هو واجبكم حتما كمثقفين .

ايها الشباب الذين امتلأت بطونهم ونعموا برفاهية العيش وحظوا ببعض الثقافة ، حولوا ابصاركم الى اخلد ما في الطبيعة الى الانسان الى الشعب : ادرسوا مشاكله وتعلموا منه جاهدوا في سبيل الترفيه عنه وقودوه في طريق النضال لتحقيق امانيه بتأمين مستقبله ومستقبل ابنائه ليعيش على وجه البسيطة كانسان .

هذا هذا هو النضال وهذه هي الوطنية الحقة .

ايها الشباب المثقف : ثقافتكم ليست لكم بل هي للشعب فردوا الامانة لأصحابها واعملوا مع اخوانكم لرفع الظلم والحيف .

ايها الشباب انزلوا الى الميدان واخدموا الشعب .

حيفا — س . ح

على هامش التعليم — ٥ —

نريد مؤتمراً للتعليم

هذه صرخة تنبعث من الشعب وتتجه اليه

— بقلم حنا نحوري — حيفا —

وأخيراً نجمل مشكلة التعليم في ثلاث نواح وهي :

أ — أزمة المدارس الحادة ، نتيجة لندرة الثانوية ، وانعدام الابتدائية في كثير من انحاء البلاد

ب — فشل البرامج فشلا ذريعاً ، واستهتارها بطابعنا القومي

ج — حقارة الاعتمادات المخصصة للتعليم لدى العرب ، والضرب بتقارير اللجان الرسمية عرض الحائط .

ولكن ، هل افسحت (الاتحاد) صدرها لهذه المقالات المتتابعة أملا في ابلاغ صرختنا الى الحكومة ، أم توصلا الى تبسيط المشكلة ، وايضاح ما تعقد من خفاياها وما استتر ؟

كلا ، لا هذا ولا ذاك ! فمتى كان دوي الشعب خافتاً ؟ ومتى لم يكن خطر المشكلة واضحاً ، أم متى كان حلها لغزاً مستعصياً ، وقديما قالوا « عندهم موسى والانبياء ، فان لم يؤمنوا ، فلن يؤمنوا ، ولو قام واحد من الاموات » . وعندنا مشكلة تهدد كيان البلاد ، ولجان ملكية توصي بوجوب حلها ، وشعب يتقدم للتعاون والتضحية . ولكن تنقصنا (القيامة) . ينقصنا العهد الجديد — عهد الاستقرار والتنفيذ ، يبيد عهد المماطلة والتسويف . اننا ننشد ذلك العهد وتلك الوعود المعسولة التي وعدتنا بها المواثيق المتواليةما بين الاطلنطي وموسكو وطهران — وعود السلم والحرية — وعود الاطمئنان على حقنا في الحياة والاوطان .

ومما يزيد المشكلة خطراً ، والنفوس حيرة والماً ، ان دوائر المعارف في كافة انحاء المعمور تشكل جهازاً من ادق اجهزة الادارة ، واوثقها اتصالا بالشعب — اذ أنها تقوم على تربية نشئه وتثقيفه فهي بطبيعة وظيفتها يجب أن تخرج من صميم الشعب ، لانها من الشعب ، والى الشعب !! —

اما عندنا .. فقد مر على استلام الادارة لشؤون التعليم لدى العرب ربع قرن ونيف مقروناً بالفشل والاستهتار بمصالح الشعب الذي اصطبر طويلا واحتمل ، واعتصم بحبل الرجاء والامل — مطالباً ، ملحاً بان يمارس حقه الطبيعي من الاشتراك في ادارة الجهاز . لكن الادارة سدت اذنيها وتشبثت وعلت عن الشعب وتكبرت ، وما عبأت بضرورياته وتحكمت ، ولا اكترثت بحقوقه وتعنتت — حتى تطرق اليأس الى قلب الشعب ، رغم سعة صدره ، وطويل انتظاره ، فقطع اخر خيط من أمل : وحتى غدا جهازها عقيما لا يرتجى منه خير وصلاح ، مالم يدخل الدائرة دم جديد — هو دم الشعب — يضمن لنا تطوراً شاملا ، فعالا ، يعترف بقوميتنا وكياننا .

هذه مشكلة أمة تناضل في سبيل البقاء ، فلا ركود بعد اليوم ، ولا تأجيل ! وتلك جماهير الشعب ، من أقصى البلاد الى أقصاها ، تعقد الاجتماعات ، وتعلن الرغبات ، مطالبة مشددة بتبني المشكلة . وحديثا تجلت هذه الارادة الشعبية قوية جامحة في مهرجان التعليم الذي نظمته رابطة المثقفين العرب في حيفا

اننا نتقدم الان الى جماهير شعبنا الوفية — الى طليعتنا الواعية — الى مثقفينا ورجال التربية في كلياتنا الوطنية — الى كل عربي مخلص في هذه البلاد ! مطالبين بعقد مؤتمر يبحث آخر حل وانجع سبيل — الى استلام الشعب لدائرة معارفه ، وتعهد نشئه بنفسه . فهذا حق مبدئي من حقوقه ، وواجب طبيعي من واجباته . نريد مؤتمرا يرسم لنا سياسة ثقافية ، قومية ، تحتضن مشكلة التعليم ، سياسة ترتكز على الاسس التالية

١ — تأليف مجلس قومي اعلى يستلم شؤون التعليم ؛ ويشرف على جميع المدارس العربية قاطبة . يساعده في ذلك لجان معارف عربية في انحاء البلاد ،

٢ — فرض التعليم الاجباري فرضاً شاملا على نشء العرب ، صبياناً وبناتاً الذين تتراوح اعمارهم بين ٥—١٢ سنة . نطالب به تعليما مجانيا يستوى فيه الغني والفقير ، حيث اللباس الواحد ، والاخاء والاتحاد

٣ — تشييد المدارس البدائية المنتهية بالصف الثاني ثانوي في جميع انحاء البلاد — مدنها وقراها وبدوها .

٤ — افتتاح المدارس الثانوية الحاوية لثلاثة صفوف متممة للمدارس البدائية في كافة مدن البلاد ، وقراها المركزية . نريدها مدارس مهنية ذات نوعين — الاول منهما يهتم بتعليم الصناعة والثاني بتعليم الزراعة ، على ان تراعى في ذلك طبيعة البيئة وامكانياتها .

٥ — وبعد هذا التحرر ، نطالب ببرامج دراسية جديدة ، تصطبغ بقوميتنا وتعالج آلامنا وآمالنا ، وتبعث تاريخنا وثقافتنا .

وثمة امر آخر نود أن نؤكد خطره — ذلك هو انحراف الكثير من مدارسنا التي دعوها ، اعتباطاً وتضليلا ، بالمدارس الاهلية . لقد برروا وجودها بتعليم الفقراء من اطفال الطائفة التابعة لها . أما الان بعد تحقيق برامجنا التعليمية ، لا داعي لوجودها . نطالب بايقافها وتسليم الصالح منها الى المجلس الاعلى

* * *

وبعد ، هذه صور دامية للتعليم في هذه البلاد ، فهل من جديد ؟

نعم ، نريد جديداً ! ننشد عملا لا وعوداً . هذا هو الجديد — الشعب واثق من حيويته ، ومن حقه في الحياة . ولن يثنيه عن اهدافه ونضاله اية قوى او عقبات

لقد برهن الشعب على كفاءته واستعداده للمشاريع القومية . ولنا في صندوق الامة ، ولجان اليتيم خير حافز ومثال ، بل وفي قرانا العربية التي قامت تلك القومة المباركة ، فتقدمت وبذلت ، واذا بعشرات المئات من الجنيهات تنهال لاجل بناء المدارس . واذا استطاعت قرية واحدة مثل سلوان ان تجمع ٧٠٠٠ جنيه لمشروع مدرستها فحري بنا ان نتفاءل ، وننتظر أطيب النتائج ، واكرم التضحيات ، لا سيما عندما يفهم الشعب أن كل مل يجود به يزيد حجراً في بنائه القومي

هذه صرختنا تنبعث من الشعب ، وتتجه اليه ، نضمها الى ماتقدمها من صرخات داويات . متقدمين الى جميع قرانا الوطنية بهذا النداء الى مؤتمر يختط لنا برنامجاً ثقافياً يقوم بمستلزمات كياننا القومي ، ويتعهد توجيه نشئنا العربي أسوة بما لغيرنا الذين يقيمون بيننا ، اذا اردنا انتصاراً في معركة الحياة او الموت

المحامي عزيز شريف يتحدث عن

الحركة الوطنيـــة في سوريا ولبنان

— بقلم فؤاد نصار —

حمل الينا البريد مؤخرا كراساً صغيراً اصدرته «وسائل البعث» في بغداد ، وهو عبارة عن حديث أدلى به المحامي عزيز شريف ، أحد أعضاء وفد المحامين العراقيين الى سوريا .

لم يدفعنا الى الكتابة عن هذا الكراس كونه يشرح لنا الحركة الوطنية في القطرين الشقيقين فحسب ، انما الدافع الى مثل هذا هو عمق تفكير الكاتب وسلامة بحثه وايجازه . ففي كراس لا تتجاوز عدد صفحاته العشرين تطالع أعمق وأصدق بحث عن الحركة الوطنية في القطرين الشقيقين . فحديث الاستاذ شريف يرتكز على أسس علمية صحيحة تفتقر اليها أكثر ابحاث كتابنا المعاصرين . لم يمالء الاستاذ شريف رجال الحكم هناك ولم يرم من وراء كراسه هذا الى أن يلق حظوة عند ذوي السلطان ، كما يفعل بعض الكتاب في وقتنا هذا . ولم نعثر في كراسه على أثر لممالئته احدى الدول الاجنبية ، فالحديث عن فقط الشعبين الشقيقين في النضال الوطني ، وأبان كيف أن هذين الشعبين استفادا من الظروف بعكس الامم الاخرى . وقد وضع في كراسه حدا لتخرصات المغرضين الذين عزوا استقلال القطرين الى التناقض القائم بين الدول المستعمرة . واليك ما يقوله الاستاذ في هذا الصدد :

«قد يعجب بعض الملاحظين حينما يرى أن شعباً صغيراً كالشعب السوري أو كالشعب اللبناني قد تمكن من أن يضع أساس استقلاله ، والحرب لم تزل قائمة ، وقد يظن البعض خطأً ، أن هذا من المصادفات التاريخية .

«والواقع أن من يلاحظ المستوى الذي بلغه الشعبان في تطورهما وفي نضجهما السياسي أولا ، ومن يتتبع جهادهما ثانياً ، يجد أن هذين العاملين مضاف اليهما بعض العوامل السياسية قد مكناهما من الانتفاع بالظروف التاريخية التي أعلن فيها استقلال البلدين ، ثم من التمسك بالاستقلال والعمل على تكامله وتثبيته ، رغم ما هنالك من صعوبات جد عظيمة ، وضعتها في سبيلها ولا تزال تضعها بعض الاوساط الاستعمارية الاجنبية ، تعاونها بعض الايدي الرجعية» .

وفي حديث الاستاذ صدق وترفع عن التلاعب بالالفاظ والمعاني ، وابتعاد أو على الاصح انكار للغرور والتعصب القومي والاقليمي ، فالاستاذ صريح في حديثه جري» فيما يقول ، فاقرأ كيف يقارن بين القطرين الشقيقين وبين عراقه ولكنه في حديثه هذا لا يستسلم الى اليأس القنوط كما هو الحال لدى أكثر شبابنا ، فهو يرى أن عراقه سائر في طريقه على الرغم مما فيه من رجعيين .

«فانك تستطيع أن تقول أن بغداد قرية جد كبيرة ، رغم ما فيها من وسائل عصرية ، وان بيروت مدينة صغيرة ، وما يصدق على بيروت يصدق على كثير من القصبات اللبنانية — مع بعض الفوارق طبعاً — ويصدق الى حد كبير على الشام وحلب وبعض القصبات الشامية ، فالمجتمع اللبناني قد اضمحلت فيه العلائق الاقطاعية والاراء والعادات المتصلة بها وخلفها وراء ظهره ، والمجتمع السوري سائر في هذا السبيل ، وان لم يقرب من نهاية بعد ، أما المجتمع العراقي فمع أنه أخذ بأسباب الانتقال ، لم يزل في أول الطريق ، وليس هذا مقام البحث في العراقيل الكثيرة التي توضع هنا للابقاء على تلك المخلفات من العلائق والانظمة والعادات .

ان هذا التطور من البداوة الى الحضارة ، ظاهر في كثير من أساليب حياة القوم ، فلست ترى في المدن والقرى اللبنانية ولا في المدن السورية هذه الجماهير من الحفاة التي لا تخلو منهم مدينة في العراق . ولست ترى في أي القطرين ، أولئك العراة الذين يغص بهم الريف العراقي . »

بمثل هذا يصلح حال الشعب ، وعلى مثل هذا الطريق القويم يجب أن تبنى قوافل الشباب العربي لبلوغ الاستقلال والحرية ، وليس بحشو الكتب والجرائد والمجلات بمواضيع فارغة سخيفة .

ويقف الاستاذ شريف وقفة قصيرة عند الحزب السوري القومي فيقول :

«لقد ترعرع هذا الحزب بترعرع الحركة الرجعية الفاشية ، واستفحل أمره في عهد حكومة فيشي . ومن شعاراته البارزة التي جذبت اليه بعض الشباب العربي . دعوته الى تكوين سوريه الكبرى . وقد كانت النازية نشيطة في بث دعوتها بواسطة هذا الحزب تحت ستار الشعارات القومية ، كما فعلت في كثير من البلاد العربية ، وشارة الحزب هي الصليب المكوف محرفاً تحريفاً

البقية على الصفحة الرابعة

ابو يعقوب

بقلم «ابي سلمى»

مات يعقوب ، ابن ستالين ، ابي الاحرار ، في معركة الحرية ، مات مدافعاً عنها ، كما يموت الابطال الاحرار ، فلم تذكره جريدة سوفياتية ، الا كما ذكرت غيره من الابطال ، لان الشعوب لاتحتاج الى من يذكرها بابطالها . واذكر ، لهذه المناسبة مقالة شاب من الانصار الحمر ، الذين كانوا يحاربون وراء الجبهة الالمانية ، لما القي القبض عليه وسأله الغزاة الالمان عن اسمه ، قال : « في بلادنا ليس للابطال اسم »

المحرر

***

مشيناها خطى حمرا ... وشدنا عالما حرا
وخضنا لجج الليل ... واطلعنا الدجى فجرا
ابا يعقوب لا تأسى ... على ابن الثورة الكبرى
مضى مثل رفاق الحق ... والتاريخ والذكرى
سرى كاللهب الخاطف ... يطوي البر والبحرا
ولافرق امام النور ... بين المرج والصحرا
مضى لا يرتجي حمدا ... من الناس ولا شكرا
وما شيع بالدمع ... وما صاغوا اللظى شعرا
فكنت المثل الاعلى ... وكان الولد البكرا

***

ابا الاحرار انى سرت ... سار اليمن والبشرى
ملأت الافق امجادا ... وقدت الانجم الزهرا
ورحت تحرر الدنيا ... ولا زهوا ولا كبرا
الا اشرف على العالم ... وامح الظلم والغدرا
وقل يا ايها الانسان ... عش حرا ومت حرا

«ابو سلمى»

رسالة العراق الشقيق

الى عمال المطابع العرب في فلسطين

ان عمال المطابع في بغداد نالوا حقوقهم بفضل تنظيمهم واتحادهم ونضالهم

بقلم جعفر صالح

رئيس نقابة عمال المطابع في بغداد

حضرة رئيس تحرير جريدة الاتحاد الغراء المحترم

بعد تقديم خالص التحيات واعطر التمنيات لكم ولكل من يهتم بشؤون العمال ، نود ان نعرب عن عظيم اعجابنا للدور الذي تقوم به جريدة الاتحاد والخدمة الجليلة التي تؤديها للطبقة العاملة ، ولا نكتمكم القول باننا وان كانت تفصلنا عنكم مئات الاميال ، الا اننا نعتبر جريدة (الاتحاد) جريدتنا ولسان حالنا ونكن لها في قلوبنا حبا عظيما

وبعد ، فقد قرأنا ما نشر في جريدة الاتحاد الغراء جوابا على رسالتنا المرسلة بواسطتكم الى عمال المطابع في فلسطين أو من يمثلهم . وقد سررنا جدا لقيامكم بتأدية هذا الواجب ، ونعتقد انه لا حاجة بنا لتقديم الشكر على ذلك ، لانكم وزملاءكم قد اوقفتم انفسكم واقلامكم ولا شك لخدمة قضية العامل العربي ، فلا شكر على واجب

لقد اطلعنا على حالة أخواننا عمال المطابع العرب في فلسطين واسفنا كل الاسف لعدم وجود نقابة ينضوون تحت لوائها . ونحن نأمل ان يتحدوا ويتآزروا ليوجدوا كيان النقابة في وقت قريب . وها نحن نطلعهم على احوال اخوانهم عمال المطابع في بغداد وكيف كانت حالتهم بالامس ، وما هي عليه الان ليعتبروا بها ويعملوا على السير بموجبها لينالوا مثل ما نالوا من الحقوق المشروعة وحتى نسير في المستقبل سوية في المطالبة بحقوق اوسع واعم

ولا نكران في أن عمال المطابع في بغداد ، وان كانت لاتزال بعض حقوقهم الحيوية مغبونة ، الا انهم قد حصلوا في مدى ثلاث سنين على بعض الحقوق التي كانوا بالامس محرومين منها . ولم يأتهم ذلك عفواً أو هبة ، ولكن بفضل نضالهم المتواصل ومطالبتهم الملحة واضراباتهم المتكررة ، وخير من يحتذي به هم عمال المطابع العرب في فلسطين ، لان وضعهم الحالي — حسب ما اطلعنا عليه — يشبه وضعنا قبل ثلاث سنين . ولا نفاخر اذا قلنا ، ان عمال المطابع في بغداد هم في طليعة العمال العراقيين وقادتهم في كل عمل يرجى منه نفع للطبقة العاملة .

كان عمال المطابع في بغداد ، قبل ثلاث سنين ، يعانون من المشاكل والمصاعب ما لا يمكن وصفه ، فكانوا يشتغلون اكثر من عشر ساعات في اليوم مقابل اجر زهيد لا يتجاوز خمسة دنانير ، وكانوا يواصلون العمل ليلا ونهاراً دون حساب ، فدفعتهم حالتهم هذه الى الاتحاد والمطالبة بالترفيه عنهم بعض الشيء ، وعقدوا لاجل ذلك عدة اجتماعات وقرروا القيام بحملة واسعة في الصحف المحلية يطالبون فيها بتطبيق قانون العمال الصادر في سنة ١٩٣٦ ، تطبيقاً فعلياً لا اسمياً . وقدموا عرائض كثيرة بهذا الخصوص ، ولما لم تجد محاولاتهم هذه نفعاً ، قاموا باضرابهم المشهور . وفي اثناء ذلك اهتمت السلطات الحكومية بالامر وجرت مفاوضات بين ممثلي العمال واصحاب المطابع في ديوان وزارة الشؤون اسفرت عن موافقة اصحاب المطابع على تنفيذ كل ما جاء في قانون العمال مقابل رجوع العمال الى عملهم . ومنذ ذلك الحين وعمال المطابع في بغداد يتمتعون بمواده مادة مادة . بعد ان كانت حبراً على ورق فقط .

وقد تعذر في الوقت الحاضر ارسال نسخة من قانون العمال للاطلاع ولاكننا سندرج بعض مواده الاساسية التي يتمتع بها عمال المطابع في بغداد فعلياً :

١ — يشتغل عمال الصحف ثماني ساعات في اليوم تبدأ من الساعة الواحدة بعد الظهر وتنتهي في الساعة التاسعة مساء ، وعند انتهاء الدوام يظل في العمل عامل واحد للاشتغال باخبار «آخر ساعة» ، مقابل اجر متفق عليه بين الطرفين ، وتسعى النقابة الآن الى تعديل هذا النظام والاستغناء عن العمل في اخبار «آخر ساعة» .

٢ — يتمتع كل عامل يشتغل في مشروع صناعي باجازة اعتيادية بمعدل يوم واحد من كل شهر ، وكذلك باجازة مرضية بمعدل اربعة ايام عن كل ثلاثة اشهر عمل .

٣ — لا يحق لصاحب عمل ان يفصل احد عماله الا بعد انذاره تحريرياً قبل الفصل باسبوع .

٤ — كل عامل يصاب باضرار من جراء عمله يدفع له تعويض حسب الضرر ونوعه .

وختاماً نبعث بتحياتنا القلبية الى اخواننا عمال المطابع العرب في فلسطين متمنين لهم التوفيق في مسعاهم ، ونأمل ان نسمع في القريب العاجل عن تشكيلهم نقابة تدافع عن حقوقهم المهضومة .

جعفر صالح

رئيس نقابة عمال المطابع

في بغداد

اليوم يجتمـــع العمال العرب في غزة لينتخبوا وفدهم الذاهب الى لنـــــدن

شؤون العمال

حيفا

•• اجتمعت لجنة التسوية التابعة لادارة السكك الحديد اجتماعها العادي يوم ٢٨ كانون أول ١٩٤٤ وبحثت في مشكلة العمال القدماء ومسألة الرشوة.

•• اجتمعت قيادة العمال العرب في شركة تكرير البترول، في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية، وقررت تشكيل نقابة قوية توحد جميع الجهود وتقرر طرق النضال في سبيل حقوق العمال المهضومة.

•• اجتمع المتخرجون من مدرسة الحكومة الصناعية في قاعة مدرستهم القديمـــة لبحث امورهم ومشاكلهم، فتقرر تأليف نقابة لهم، انتخبت أثناء الاجتماع، وسيكون من أهم أعمالها المطالبة بشهادات من مدير المدرسة أو مدير الدائرة ومن ثم الدفاع عن حقوقهم.

•• سيجري انتخاب هيئة النقابة العربية لعمال السكة الحديد يوم ٢١/١/٤٥، ومن المنتظر أن تظهر منافسة انتخابية نزيهة بـــين العمال المرشحين.

القدس

•• اجتمع كتبة المحامين العرب يوم الجمعة الماضية في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينيـــة في القدس وبحثوا في شؤون التنظيم.

•• يعقد عمال الخياطين العرب مساء الاثنين القادم اجتماعاً لتأليف نقابة لهم وذلك في دار جمعية العمال العربية.

•• تبرع السيـــد اسحق داوود كوكيـان بجنيه لصندوق نقـابة الحلاقين العرب في القدس ونصف جنيه لصندوق جمعيـــة العمال، وتبرع السيـــد يوسف بزالية لصندوق النقابة. ونقـابة الحلاقين والجمعية تشكرهما.

غزة

•• اليوم يعقد ممثلو جمعيات العمال العربية الفلسطينيـة انتخـاباً لهم هنا لانتخـــاب الوفد الذي يمثلهم في مؤتمر النقابات العـالمي بلندن.

رام الله

•• تبرعت جمعيـة العمـال في رام الله بخمسـة جنيهـــات الى جريـدة (الاتحـــاد) والادارة تشكرها على هذا التبرع السخي.

جمعيـــــات العمال العربيـــــــة في فلسطين

تنتخب اليوم وفـــدها الذاهب الى مؤتمر النقـــابات العالمي فى لنـــدن

نريد ان يطل علينا وجه الحركة العمالية الديمقراطي لا وجه العناصر التي تحول دون الديمقراطية في الحركة

اليوم، الاحد، في غزه هاشم، يجتمع مندوبون عن جمعية العمال العربية الفلسطينية، لبحث مسألة في غاية من الخطورة والاهمية لعلاقتها بصفة حركة عمالنا في داخل فلسطين وخارجـــها، ولارتباطها الوثيق مع الروح التحريرية الشعبية التي تسود العالم الان. تلك المسألة هي مسألة انتخاب وفد عن العمال العرب في فلسطين يذهب الى لندن ليشترك في مؤتمر النقابات العالمي الذي سيعقد هناك، ذلك المؤتمر الذي سيقرر وجهة حركة العمال العالمية، ويضع امامـــها اهدافاً اجتماعية وسياسية على تحقيقها يعتمد تقدم العمال وتطورهم وتحررهم من الاضطهاد والاستغلال.

ونحن في كلمتنا هذه، لن نبحث الان ما على وفد عمالنـــا ان يحمله من تقارير وابحاث بينات ظاهرات، يبسطها امام المؤتمر، يبين فيها اوضاع شعبنا العربي في ظلال الحركة الصهيونية وغير الصهيونية فهذه الامور يدركها المجتمعون في غزة، ولا يحتاجون الى من يذكرهم بها. انما نود هنا ان نبحث في طريقة انتخاب الوفد، والمبادىء التي من واجبه ان يراعيها في تقيده ببرنامج عمالي يعبر عن رأي العمال العرب تعبيراً صحيحاً صادقاً.

ان الحركة العمالية تقدمية في بنائها وفي اهدافها، لانها ترتكز عـــلى عدالة قضية العمال وعلى حتمية انتصارهم في نضالهم، ذلك الانتصار الذي يحرزه العمال عن طريق تطور المجتمع، وانتفاضات الشعوب لاستكمال العدل الاجتماعي. ولذلك لحركة العمال حركة فريدة من حيث الديمقراطية الواسعة التي تؤمنها في تنظيمها لافرادهـا، وديمقراطيتها هي اساس قوتها وعماد تطورها الرئيسي، فهي لا تتقيد «بالذاتيات» و«الانانيات» بل تسير على نهج قويم جريء في بنائها لتبعد الطفيليات وتأمن الانتهازية.

وحركة عمالنا لا تزال في بدء نضالها وفي اول شوطها، فعليها ان تستفيد من اغلاط الحركات المماثلة لها لتتمكن من استقبال الاحداث التي ستواجهها في نضالها الطويل المرير. وان انتخاب وفد عن عمالنا يمثل حركتهم الناشئة في اوسع (برلمان) للعمال عالمي، له مدلول هام، سيقرر وجهة حركة عمالنا لسنين جديدة وفي هذه الامر، سوف يفسح عـــدم التمشي على اسس الديمقراطية، المجال امام اعداء حركة عمالنا العربية لاثارة الشغب وتعكير الانسجام المتزايد بين قادة الحركة وجمعيات العمال المنتشرة في مختلف مدن فلسطين وقراها.

ان نمو حركة عمالنا ووحدتها، يعتمدان في الاساس على الروح التي تهيمن على اعمال منظماتها، وعلى تقدير التقاليد المرعية في الحركات الشعبية، وهذا يفسر لنا ضرورة الاخذ بطرق الشورى، وتطبيق الديمقراطية في مواجهة جميـــع المشاكل التي تفرض نفسها على حركة عمالنا. وان من العبث ان ننتظر من حركتنا ان تصل الى الجد والرزانة في بحثها اذا لم تراع الاسس الرئيسية للحركة: ديمقراطية التنظيم وشورى في وضع الخطط والبرامج.

ان العمال العرب في جميـع انحاء فلسطين يتطلعون الى اجتماع غزة في لهفة وامل، ينتظرون نتائجه وتقاريره لانه سيضع منهاج العمل للمستقبل ويحل مشاكل الحاضر. لقد اثار اختيار وفد العمال العرب الى مؤتمر النقابات العالمي اموراً كانت تناقشهـــا قيـــادات العمال، واليوم تصل هذه المناقشة الى حد فاصل.

والعمال يترقبون ان تكون النتيجة في صالح حركتهم الناشئة.

ان ابحاث غزة حول الوفد وطريقة انتخابه واعضائه وبرامجه، ستظهر وجهة حركتنـا العمالية، وموقف قادتهـا من الديمقراطية في تنظيمها.

ان وجه حركة عمالنا لا بد وان يظهر في هذا الاجتماع، ونحن نريد ان يطل علينا وجه الحركة العمالية الديمقراطي لا وجـــه العناصر التي تحول دون الديمقراطية في الحركة.

نريد وفدا عماليا صادقاً، ونريد ان ينتخبه العمال انفسهم، نريد وفداً عمالياً يفهم التطور الذي احدثته هذه الحرب والخطوات الجبارة التي خطاها العمال في الغرب والشرق، ونحن نعرف ان وفداً كهذا ينتخب انتخاباً ولا يعين تعيينا.

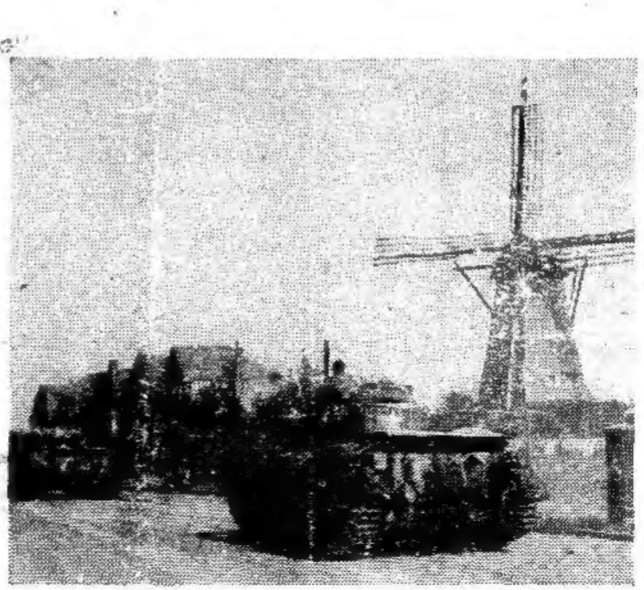
صوره حديثه عن المعارك الدائرة على جبهة بلجيكا

رسالة غزة

حفلة افتتاح النادى الارثوذكسى

اقيمت يوم الاثنين الماضي، حفلة افتتاح النـادي الارثوذكسي العربي تحت رعاية السيد رشدي الشوا رئيس البلدية، وقد حضرها نخبة من العلمـــاء والاباء الروحانيين والوجهاء والشبان وممثـــلي النوادي العربية بغزة. ولما اكتمل عدد المدعوين وقف الاستـــاذ شوقي ترزي وأعلن افتتاح الحفلة، ثم طلب من قدس الآب الروحاني الايكونومس اليـــاس الرشماوي ان يدعو لهـــذا الاجتماع بالبركة وللنادي بالتوفيق والنجـاح. ثم القى رئيس البلدية كلمة حث فيها الشباب لمواصلة الجهود في خدمـة المجتمع العربي والوطن المفدى، وقد قوبلت كلمتـــه بالتصفيق الحاد. ثم القى الاستـاذ حلمي ابو شعبان كلمة عن الروابط المتينة التي تربط المسلم باخيه المسيحي منذ القديم الى اليوم، فنالت الاستحسان، ثم عقبه الاستـــاذ وديع ترزي مدير كلية غزة فالقى كلمـــة طيبة عن أثر النهضة الحديثة في فلسطين وازدياد فتح النوادي العربيـة ووعـــي الشبـاب القومي، ثم تلاه السيد عادل فرح فالقى قصيدة عامرة الابيـــات، وكانت كلمة الختـام للسيد اسكندر فرح رئيس النـادي، فشكر سعـــادة رئيس البلدية والمدعوين لمؤازرتهم النـادي ثم بين الغاية التي من اجلها تاسس هـــذا النادي، وهي خدمة القضية الارثوذكسية العربية والمطالبة بحقوقها من المغتصبين الاجانب، كما ذكر ان هذا النادي سيقوم بتنفيذ غاياته لخدمـــة المجتمع وزيادة الروابط بين الشباب العربي ثقافياً وأدبياً ورياضياً. ثم تناول المدعوون الشاي والحلويات والفواكه. وقبل انتهاء الحفلة أنشد أعضاء النادي نشيد النادي الخاص، وغادر الجميع المكان راجين لهذا النـادي التوفيق والنجاح.

علي الحلبي



الدبابات البريطانية تعبر هولندا نحو حدود المانيا

المحامي عزيز شريف ـ تتمة

طفيفا، والغريب من أمره، أنه قـــد اضمحل بانضواء حكم فيشي في سوريـــا ولبنان، وبقي راقداً حتى بعثتـــه احدى الدول الاجنبية من جديد

ولم يشأ الاستاذ شريف أن يتحدث هو بنفسه عن الحزب الشيوعي، ولكنه ترك هذا الموضوع لاحد أعضاء عصبة العمل القومي، بعد أن سأله اذا كـان يقدر أن يضع يده على تيـار الحركـــة الوطنية التحريرية في سوريا فقال:

«انها ممثلة في الحزب الشيوعـــي السوري. ان الحزب الذي يسير عـــلى سياسة عربية صحيحة هو الحزب الشيوعي، والحزب الذي يمثل الحركة الوطنية التحريرية عن وعي وادراك حقيقيين للاوضاع السورية والدولية هو الحزب الشيوعي».

واليك أيها القارىء كيف يصور لنا الاستاذ شريف الوعي الوطني فـــي ذينك القطرين الشقيقين:

«والحق انك لتلمس ذلك جليـــاً واضحاً أينما وجهت طرفك. فاذا خطب رئيس الجمهورية السورية في افتتـــاح مؤتمر المحامين العرب الاول، كـانت الحرية والاستقلال القطب في خطابه، واذا خطب رئيس الجمهورية في عيـــد لبنان، سمعته يتغنى بحرية الشعوب الحرية التي لا قيمة للحياة بدونها. ولا تسل عن خطابات كثير من زعماء الحركة الوطنية غير المسؤولين. والميثاق الوطني الذى تدور حوله الحركة الوطنية التحريرية.

لقد كـان مؤتمر المحامين العرب مؤتمر اهل القانون اولا، ولكنه صار مؤتمر المناضلين المنادين بالاستقلال وبالحرية، فقد انقلب الى منبر سياسي عولجت من فوقه القضايا التي تهم احرار العرب: قضايا الاستقلال والحريات الديمقراطية.

وكان مهرجان المعري مهرجان تكريم شاعر عربي مات قبل الفعام من السنين. ولكن ما كـان يدوي في ارجاء المحافل غير صوت الحرية والاستقلال ان هذا الصوت قد غمر جميع ما سواه».

هكذا تحدث الاستاذ عزيز شريف عن الحركة الوطنية في سوريا ولبنـــان، حديث العالم المدقق، فهنيء الاستاذ ونرجو ان لا يضن على شباب العرب بابحاثه الثمينة، وعاصة بعد استقالته من القضاء العراقي وانطلاقه الى مزاولة مهنة المحاماة. ان مثل هذه المعالجات تمكن من وضع يدنا على الداء وعندما نستطيع معالجته والقضاء عليه.

فؤاد نصار

اخر نبـأ

عمال الكولونية الاميركية

ينسحبون من الهستدروت

القدس ـ آخر الاسبوع ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ أخيراً تبـــين العمال العرب المضربون في الكولونية الاميركية حقيقة الهستدروت الصهيونية. وعلموا ان الهستدروت لا تخدم قضيتهم! بل هي في الواقع تضحي بهـــا لتحقيق اهداف الحركة الصهيونيه وتشويه سمعة العمـــال العرب.

ولمس العمال بالتجربة، ان الخطة الـــتي وضعتها الهستدروت لم تكن لتنيلهـــم اهدافهم فخسروا قضيتهم التي كـان من الممكن ان يربحوهـا لو انضووا تحت لواء جمعيتهم العربية.

والعمال الآن يعملون على الانسحاب من الهستدروت والانضمام الى جمعيـــة العمال العربية الفلسطينية في القدس التي سوف تعمل على اخراجهم من الوهـدة التي ترديوا بها.

بريد الاتحاد

«تنشر في هذا الباب تباعا ما يردنا من رسائل من اخواننـا القراء انما نود ان نلفت نظر اصحاب الرسائل الى ضرورة ذكر اسمائهم واضحة حتى اذا لم يريدوا ذكرها في الجريدة»

الصناعة الصهيونية وحمايتها

(بقلم ع. ك.) ـ يبحـــث كاتب المقال في الصناعة السورية واستفـــادة فلسطين منهـــا في السابق. ثم ينتقـــل الى بحث الحالة الحاضرة والاوضاع الجديدة التي أوجدتها الادارة لحماية الصناعة الصهيونية والتي كان من أثرهـــا تقليل الوارد من سوريا ولبنان ووضع الحواجز الجركيـــة دون صادرات سوريا الينـا. ويقول: لقد عانينا كثيراً من هذه الحماية لصالح فئة على حساب الشعب العربي. في سوريا ولبنان مواد نحن في حاجة اليها، اثمانهـا رخيصة، فلا ضرورة لوضع الضرائب الجركية واحراجها، افسحوا المجال أمامها ليرتاح أصحاب الدخل الصغـــير والعمال وليخف الاستغـــلال الصهيوني. وينهي كلمتـه بمطـالبة الحكومة بان تعمل على مساعدة الشعب لتامـــين حاجاته بصورة تتلائم مع قوته الشرائيـة، وهذا انما يأتي عن طريق استيراد البضائع السورية واللبنـانية وغيرهـا دون وضع ضرائب جركية عالية عليها.

لجنة علمية

(بقلم ب. ش. ع) ـ دعوة صريحة الى الاحزاب الوطنيـــة والهيئات الاجتماعية لاقامة لجنة علمية لا تتدخل في السياسه الا بطريقة علمية نزيهة مجردة عن الغـــايات والانانيات، هدفها: اعـــداد الاحصاآت عن عمالنا وحركاتهم عدد عاطليهـم، طرق معيشتهـم وتـوزيعهم في الصناعة. نريد من هذه اللجنة أن تجمع الاحصاآت من معاملنـا ومجموع رأسمالنـــا وكيفية توزيع مواردنا، كما ونطلب من هذه اللجنة أن تضع تقـارير علمية تشرح احوالنـا الوطنيـــة وتظهر اجحاف الاحتلال الصهيوني وكل اجحاف لاحق بنا.

(الاتحاد) ـ اننا نؤيـــد تاليف مثل هذه اللجنة ونرجو من كـاتب الرسالة واخوانه السعي لتأليفها

انقاذ الاراضي بقرش واحد

(بقـلم خيري مخلص) ـ يقترح على صندوق الامـة، ان يفرض على كل عربي وعربية مبلغ قرش واحد، عليـه وعليهـا دفعه شهريـــا. ولا ضرورة لاجراء حسابات طويلة عريضة لادراك المبالغ التي تجبى لو تحقق المشروع فالعرب يؤلفـــون اليوم حوالي مليون فرد، فيكون مجموع المبالغ المتجمعـــة مليـــون قرش في الشهر واثني عشر مليوناً في السنة.

الاتحاد: ما رأي لجنة صندوق الامة؟

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

الاحد ٣٠ محرم ١٣٦٤
الموافق ١٤ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد السادس والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

حول مؤتمر جمعيات العمال في غزة

سياستنا عملية جريئة

اننا مع الحرية في هذه الحرب التحريرية

ونحن غير عنصريين في نضالنا ضد الحركة الصهيونية

ووجهنا ، وجه ديمقراطي تحريري وطني

بقلم حسن يحي ابي عيشه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية — القدس

كان المؤتمر الذي عقده ممثلون عن جمعيات العمال العربية الفلسطينيه ، من جميع انحاء فلسطين العربية ، في غزة هاشم ، مؤتمراً ذا أهمية مزدوجه : فهو مؤتمر العمال العرب اولا ، وهو مؤتمر وطني ثانيـاً .

وكانت غاية المؤتمر : تقرير السياسة التي يسير عليها وفدنا الذاهب الى مؤتمر النقابات الدولي في لندن ، وتقرير الخطة التي ينتهجها هذا الوفد في صياغة خطبه من على منابر المؤتمر ، أو في احاديثه مع وفود عمال العالم المجتمعة في ذلك المؤتمر ، أو في نقل آراء عمالنا الى العمال البريطان ، والى احزابهم الشعبية . والغاية الثانية ، لمؤتمرنا في غزة هي انتخاب هذا الوفد ، الذي تنتظر ذهابه حركتنا الوطنية جميعها وليس حركة عمالنا وحدها .

واحب ان أقول ، قبل الخوض في ابحاث المؤتمر ، وفي السياسة العملية الجريئة التي وضعها المؤتمر لوفدنا الذاهب الى لندن ، احب أن اقول : ان الاختلاف في المؤتمر قد حصل بين ممثلي جمعياتنا على افراد الوفد ، وكان لكل جمعية رأيها الخاص فيه .

الا اننا رغم هذا الاختلاف ، ورغم اهمية هذا الاختلاف ، لم نتشبث بآرائنا ، ولم نضع مسألة اختيار الوفد قضية تعمل على تجزئة صفوفنا ، اوتحول دون وحدتنا القوية الشريفة . هنا يقدم عمالنا العرب ، ولا فخر ، درساً قيما الى زعمائنا والى قادة حركتنا الوطنية . ونحن نعتبر الاختلاف الذي حصل بيننا من حيث اختيار اعضاء الوفد ، اختلافاً جوهرياً اساسياً . الا اننا في سبيل المصلحة العامة ، وفي سبيل تيسير ذهاب الوفد ، وفداً موحداً قوياً ، صفينا هذه الاختلافات وخرجنا من المؤتمر ، كما دخلناه موحدين مؤتلفين .

اما سياستنا ، التي حملناها وفدنا ، فهي سياسة رسمنا خطوطها البدائية في المؤتمر الذي عقدناه في غزة ، وكان تقريرها بعد البحث والمداولة الدقيقة الطويلة ، وكان الاتفاق عليها اتفاقاً ، سرنا فيه على نهج الشورى الصحيح ، فخرجت سياستنا ، سياسة العمال العرب في فلسطين جميعهم ، سياسة عملية نعتز بها . وهي في نظرنا ، نصر قوي على اعدائنا نكم بها افواه المغرضين ، ونفضح بها كل متقول يدس لحركتنا ويشوه سمعة نضالنا .

وهذه هي ، اعرضها بخطوطها الواسعة :

١ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، ان يشرح لعمال العالم الاحرار نمو الحركة الاشتراكية التحريرية بين العمال العرب في فلسطين ، والاتجاه التقدمي الذي تنتهجه هذه الحركة . فحركتنا حركة تسير في صفوف الحركات التحريرية في العالم ، وهي حركة تساير الاوضاع والظروف المستحدثه ، وتعتمد على الوعي الشعبي الذي اوجدته هذه الحرب في وطننا وفي العالم اجمع .

٢ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، ان يظهر الدور الكبير الذي يقوم به العمال العرب في الحركة الوطنية . فحركتنا الوطنية ليست حركة افندية ، كما يدعي اعداؤنا : بل هي حركة جماهير الشعب الواسعة من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وصناعيين واصحاب رؤوس الاموال الوطنيين . وان عمالنا في هذه الحركة يقومون بدور ذي اثر على توجيهها الوجهة الصحيحة والوجهة التحريرية الدمقراطية .

٣ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ان يفسر موقفنا من الصهيونية اولا ، ثم موقفنا من اليهود والعمال اليهود على وجه الخصوص ، ثانياً .

فنحن نفرق — وهذا يجب ان يعلمه كل انسان — بين الحركة الصهيونية كحركة استغلالية ، وبين اليهود والعمال اليهود على جه الخصوص ، كاقلية وان العمال العرب في نشدانهم حكماً مستقلا وطنياً ، يستهدفون تحرير جماهير الشعب الواسعة ، من عرب ويهود من ربقة الاستغلال ومن الصهيونية ، وانهم يعلنون انهم ينشدون حكماً وطنياً مستقلا يؤمن لليهود ولبقية الاقليات المستوطنة في فلسطين جميع الحقوق القومية العادلة .

هذا هو فهمنا للحركة الصهيونية ولقضية الاقلية اليهودية في فلسطين ، وهو فهم عملي جريء ، فهم صحيح ، فهم لا يمت الى العنصرية بسبب ، بل يبتعد عنها لانه يحارب الصهيونية التي هي في الواقع المثير الاول لجميع النعرات العنصرية في فلسطين .

٤ — ان العمال العرب اعلنو في السابق ويعلنون اليوم انهم يعتبرون هذه الحرب حرباً تحريرية ، في سبيل حريات الشعوب ، وانهم يؤيدون قضية الحلفاء فيها لانها قضيتهم ايضاً : لانها قضية الدفاع عن الحرية والنضال في سبيلها ، ولانها قضية نضال الشعوب ضد الظلم والطغيان ، وضد الاستعباد على أشنع صوره المتمثل في النازية والفاشستية .

وهذه الحرب ، زيادة على ذلك ، هي حرب لتخليص اوروبا من المفاهيم العنصرية ومن الاضطهاد العنصري ، ومن التفرقة بين الاجناس والالوان والشعوب والعناصر . وان تحرير اوروبا من هذه المفاهيم ، يعني في الواقع ، بالنسبة الينا ، وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين أو التقليل من حدتها . وقد ثبت اليوم ما نقول بالواقع المحسوس الملموس ، فكل بلد تحرر من ربقة الاستعمار النازي ، وقفت الهجرة اليهودية فيه عند حدها ، وأمامنا أمثال كثيرة ، من مثل تحرير رومانيا وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وغيرها .

٥ — من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، أن ينتقد الجهاز الاداري الداخلي لحكومة فلسطين ، وان يطالب بتحسين هذا الجهاز ، كاول مطلب من مطالب شعبنا الساعي في سبيل الحرية الوطنية . ان هذا الجهاز الذي لم يستطع التمشي مع روح هذه الحرب التحريرية ، قد أعاق نمو حركة عمالنا وأعاق نمو الديمقراطية في فلسطين على وجه العموم . وان من الغريب ان لا تعترف الحكومة الفلسطينية حتى اليوم رسمياً بنقابات عمالنا العرب ، ومن الغريب أيضاً أن تظل الديمقراطية محدودة في فلسطين ؛ من نواح عديدة .

٦ — واخيراً من واجب وفدنا الذاهب الى لندن ، ان يبين الوضع الاقتصادي الراهن في فلسطين وتأثير الصهيونية على هذا الوضع ، وأن يبرهن الخطر من ترك الصهيونية تعمل كما تشاء وتهوى في وطننا .

هذه هي الخطوط البدائية للسياسة التي سوف ينهجها وفدنا الذاهب الى لندن وهي سياسة ليس يكفي لتثبيتها الكلام الكثير ، انما من الواجب أن يحمل وفدنا الوقائع والاثباتات العملية الملموسة للتدليل على صواب سياستنا وعلى حقيقة الوضع الراهن في بلدنا .

وأخيرا ، اننا نحي الوفد الذاهب الى لندن ، ونترقب اعماله ليس كعمال فقط بل كمواطنين يسعون في سبيل حرية فلسطين الغالية .

حسن يحي ابو عيشه
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
القدس

نحو وحدة الجهود

١ — ولكن هذا الاختلاف

٢ — هؤلاء الحجاج الكرام

يختلف الناس في المبادىء والنظريات ، ولكن هذا الاختلاف ليس هو الوجه الوحيد للحياة الا في نظر العمي ، عمي البصائر والابصار ، لان هناك وجها آخر تجتمع فيه المبادىء والنظريات . فالمساواة العادلة مثلا هي غرض الاديان وهي غاية الشيوعي والدمقراطي من بني الانسان ، واعني ببني الانسان ، هؤلاء الخلق الذين يفكرون ويشعرون بقوة الانسانية كلها ، أما الذين ينحصرون في مجرد انفسهم وينتفخون بالغرور في حيز ضيق ، أما هؤلاء فصلتهم بالحياة صلة منقطعة ، وكل من ينقطع عن نظام الحياة لابد أن يهوي الى الهزيمة الساحقة والموت

نعود الى أول المقال ، لنتحدث عن المساواة ، ولنتحدث عن هؤلاء الحجاج الكرام الذين جاءوا من ساحة المساواة ، ساحة الحج التي يجتمع فيها الكبير والصغير في لباس واحد ومستوى واحد ، ولا فرق بينهم الا فيما تكن نفوسهم من ظلمة أو نور : هذه الرياضة التي تفرض على اهلها روح المساواة ، هي عملية تؤدي الى غرض تنشده جميع المبادىء الاخرى في حركاتها وسكناتها

انت ترى اذن ان الدين الاسلامي والاديان الاخرى والمبادىء والنظريات الانسانية كلها تتجه هذا الاتجاه ، والى مثله من الاتجاهات الكثيرة ، وانت ترى ان الغاية الرئيسة واحدة ولو اختلفت الاساليب والطرق المؤدية الى هذه الغاية ، ولكن روح الشر ، روح الوسوسة تعمي بعض الناس عن هذه الوحدة الانسانية ، فلا يرون في المسألة الواحدة الا اختلاف الاسلوب ، ولا ينظرون للمسألة الا من هذا الاختلاف . اما الفكرة ذاتها ، اما الغاية ذاتها بالنسبة الى وحدة روحها والنتيجة العملية المطلوبة منها ، فهم لايرونها ولا يتطلعون اليها لانهم جهلة ، ولانهم لايرون من وراء نفوسهم المتفسخة الا وجه التفسخ والا مجرد نقطة الاختلاف التي يضعونها امامهم وكأنها المسألة الوحيدة التي ما بعدها من مسالة

يجب أن يكون هناك احترام للمبادىء والغايات السامية ، اما وجود هذه الجهات وهذه الاحزاب وما بينها من فروق في الطرق والاساليب ، فيجب ان يؤدي الى الخروج باحسن الطرق واصح الاساليب عن طريق الاقناع بالواقع الملموس لا عن طريق الاختلاف والانشقاق

ان هذا شعور انساني لا ينكره الا فاقد الشعور ، وحساب توحيد الجهود لنيل الغايات هو حساب الصحة ، اما الكسور ومجرد الكسور ، فهو حساب اهل الكسور ، عناصر الهزيمة والتفسخ في الارض التي ابتليت بوجودهم وعنادهم .

ما الذي أقوله بعد هذا ؟ لقد تم المقال .

محمد بدر الدين الخطيب

في كل عدد

شبه احدهم المجتمع بممر خطر تكثر فيه حوادث الاصطدام ويلقى بعشرات السيارات على جانبيه الى الموت والدمار؛ ثم يأتي مهندس الاشغال العامة فيلقي نظرة فاحصة على ذلك الممر الخطر ؛ ثم يعود لانشاء مستشفى الى جانب ذلك الممر لتلقي المصابين الجرحى ...!

الموقف الدولي

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

الجبهة الغربية ونتوء (اردينة) — معركة النمسا
اجتماع الاقطاب الثلاثة — لجنة لوبلين
حكومة لبولونيا موقتة

الجبهة الغربية ونتوء « اردينة »

تدور الان معارك هجومية يقوم بها جيش الحلفاء ، بعد ان تحطمت قوى الجيوش الالمانية على جبهة البلجيك ، وبعد ان فشلت القيادة الالمانية في متابعة نشاطها الهجومي نتيجة لفقدان الاحتياطي لديها . واخر انباء القتال تدل على تراجع مستمر في منطقة « اردينة » مما يثبت خسران جيش رونشتدت زمام المبادرة

وتدل التقارير الواردة من جبهات القتال على ان خسائر الالمان في الاعتدة والذخائر ستؤثر اثرا كبيرا على العمليات الحربية القادمة

ومن المستحسن ان نستعيد ما قاله الجنرال عمر برادلي عندما علق على الهجوم المعاكس فقال : « ستظهر الحوادث القريبة أن مقدرة الالمان على الدفاع ستقل كثيرا بعد ان يتحطم النتوء » . وهذا التقدير الرزين تبرره الاحداث العسكرية التي جرت اثناء هذه الحرب عندما كانت تهوى حصانة الدفاع الالماني بعد كل هجوم معاكس فاشل

معركة النمسا والجبهة الشرقية

تزداد المعارك المحتدمة داخل بودابست وحوالها حدة وعنفا ، واخفق الالمان في اختراق السوار القوي الذي نصبه الجيش الاحمر حول المدينة . ومن الصعب ان يخطىء متتبعوا الحوادث في تقدير الهجمات المعاكسة الالمانية حول بودابست ، فاهدافها تتصل برغبة الالمان في اعاقة الحرب عن طريق عرقلة الخطط العسكرية

والانباء الاخيرة تفيد أن الجيش الاحمر اصبح مسيطرا على ثلاثة ارباع بودابست ، وان استمرار القتال على هذه المدينة يدل على ان معركة

البقية على الصفحة الرابعة

مظاهر الحكم المباشر

لجان بلدية تضع ضرائب عرفية وغيرها ولاتنظر الى مصالح الفئات الشعبية

في حيفا ضجة اثارتها لجنة بلدية حيفا ، بوضعها ضريبة مجحفة على فئات شعبية دون ان تنظر الى اوضاع المكلفين . وفي يافا احتجاجات واعتراضات على عمل لجنة بلدية يافا المماثل ، وفي الناصرة احتج الشعب على هذه الضريبة التي تساوي بين صاحب المصنع والمنتج الصغير .

ان فرض هذه الضرائب يبرز مرة اخرى صفة البلديات الحالية وعدم تمثيلها لمصالح الشعب بفئاته المختلفة ويفصح عن ضرورة انتخاب هذه الهيئات المحلية التي تتعلق اعمالها بشؤون المدن

اننا ندرك ما لحكومة البلاد المركزية من أثر في تقدير هذه الضريبة المجحفة وطريقة جبايتها ولكننا نعتقد أن تهاون اللجان البلدية في الدفاع عن مصالح الفئات الشعبية ناتج عن عدم تمثيلها لرغبة الشعب وانقطاعها عن المفاهيم الشعبية التي تنشأ عن علاقة المنتخب بناخبيه . نحن لا نعترض على ضريبة الدخل فحسب ، بل على أسلوب الجباية وطرق صرفها على الخدمات الاجتماعية .

ان حل هذه القضية لا يأتي عن طريق الاحتجاجات الارتجالية والمذكرات المتقطعة ، بل يأتي عن طريق القيام بعمل موحد يظهر تكاتف الشعب تجاه هذه الاعمال المتعارضة مع مصالح فئاته وعن طريق تأييد النشاط الفعال الذي تقوم به هيئات البلاد الشعبية .

ان حالة بلدية القدس وتأخير تقرير سياستها ، وبقاء بلدية حيفا وضعها الراهن ، والتسامح مع بلدية يافا يفرض على الشعب القيام بعمل مشترك منظم يزيل هذه المظاهر من الحكم المباشر ويمحي مساوىء هذا الحكم .

الاتحاد

مع الصحف والانباء

لجنة الدعاية للقضية العربية

وشؤون اخرى

ابرز ما في انباء الاسبوع ، مما يهم الشعوب العربية ، النشاط البادي حول تأليف مكاتب للدعاية في لندن وواشنطون — اما في موسكو ، فلم تظهر بوادر تدل على ان اللجنة تبحث في انشاء مكتب هنـاك — والاخبار الواردة عن اجتماع اقطاب العرب ، في مصر ، في لجنة الدعاية العربية التي يشترك فيها فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق ، ومعالي جميل مردم بك وزير الخارجية السورية ومعالي يوسف بك سالم وزير لبنـان المفوض في القاهرة ، والاستاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربيـة في فلسطين ، وغيرهم من اقطـاب مصر والاقطار العربية الاخرى .

وتفيد انباء مصر ، انه صدر أمر ملكي بتعيين الاستاذ محمود فوزى القائم بالاعمال بوزارة الخارجية المصرية مستشاراً في المفوضية المصرية في واشنطن ، وهو خبير بالشؤون العربية . ويقولون : ان زعماء العرب رشحوه ليشرح قضيتهم في اميركا .

ومن الانباء التي لم تنشر بعد ، ولم تؤكـد طبعاً ، نبأ المفاوضات التي تقوم بها لجنة الدعاية العربية مع الاستاذ احمد الشقيري المحامي العربي الفلسطيني المعروف ، لتولي مهام الدعاية لقضية فلسطين في لندن . ويقال أن الاستاذ احمد الشقيري يفاوض الاستاذ حنا عصفور لتولي هذه المهمة معه الا ان الاستاذ حنا عصفور ، كما اشيع أيضاً ، ينوي زيارة الاتحاد السوفياتي بعد انتهاء مؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد قريباً في لندن ، وسيمثل فيه الاستاذ عصفور العمال العرب في فلسطين .

ومهما يكن من صحة هذه الانبـاء ، فهي دليل كبير على تمخض محادثات لجنة الدعاية للقضية العربية عن نتائج حاسمة وسريعة ينتظر العرب المباشرة فيهـا باسرع وقت .

ومن الانباء ايضاً أن الحكومة العراقية قد اكتتبت لمشروع الدعاية هذا بمبلغ ٣٠٠ الف دينار ، وان الحكومة المصرية ، كما صرح رئيس وزارتهـا الدكتور احمد ماهر باشا ، ستكتتب للمشروع بمبلغ ضخم جداً .

وكان في الانباء ، قبل اسابيع ان الاستاذ موسى العلمي يزور سوريا ولبنان لاختيار الافراد الذين سيقومون بمهام الدعاية للقضية العربيه . وكان ان وقع الاختيار أيضاً ، على الاستاذ قسطنطين زريق المدرس في الجامعة الاميركيه ليقوم فوق عمله في السفارة السورية في واشنطن بمهام الدعاية للقضية العربية هناك .

هذه بوادر طيبة ، نتأمل ان تبين نتائجها حالا ، خصوصاً وقد انتهت مصر من انتخاباتها البرلمانية .

أما من حيث رأينا في الافراد الذين يقومون بمهام الدعاية للقضية العربية وخصوصاً لقضية فلسطين ، وطريقـة انتخابهم ، فقد بيناه في عدد سابق من هذه الجريدة ، لكننا نعود فنؤكد ضرورة الاهتمام بالتطور الحاصل في اوروبا وفي اميركا اثناء هذه الحرب : من وعي جماهيري صاعد ، ونمو في الحركات التحريرية الدمقراطية ، وازدياد قوة حركـات العمال في اوروبا ، وارتباط قضايا الحرية عامة بقضية النضال ضد النازية والفاشستية وجميع المفاهيم العنصرية . ان ممثلينا في لندن وواشنطن يجب ان يراعوا هـذا التطور وهـذه المفاهيم الجديدة لمصلحة قضايا الوطنية على وجه العموم .

***

اما ابرز حوادث الاسبوع الماضي ، في ديار العرب ، غير مباحثات لجنة الدعاية ، فنجملها فيما يلي :

•• يجتمع جلالة الملك فاروق وجلالة الملك ابن السعود في ينبع ، احد موانئ البحر الاحمر .

•• وافق الملك ابن السعود على قرارات المؤتمر العربي الذي عقـد في الاسكندرية .

•• استقالت وزارة رياض الصلح في لبنان ، والف الوزارة الجديدة الاستاذ عبد الحميد كرامي ولم تعرف بعد اسباب هذا التغيير الوزاري .

•• انتهت الانتخابات النيابيـة في مصر بهدوء .

•• قام الطلاب في الشام وحماه بمظاهرات سلمية رائعة يطلبون فيها تأليف جيش سوري .

•• يستعد وفد العمال العرب في فلسطين للذهاب الى لندن ، وهو مؤلف من السادة سامي طه ، بولص فرح ، وحنا عصفور ، ولم ترد أنباء عن ذهـاب وفد مماثل عن سوريا او عن لبنان .

•• عقـد عدد كبير من ممثلي حركة العمال والنقابات في دمشق اجتماعاً قرروا فيه دعوة ممثلي النقابات في سوريا الى مؤتمر يعقد في دمشق يوم ١٢ كـانون الثـاني .

•• الغيت الرقابة الداخلية عن الصحافة اللبنانية بعد الغائها عن الصحافة السورية ، وتطالب الصحافة العراقيـة بعمل مماثل .

•• تدور مباحثات في سوريا لعقد مؤتمر للطلاب العرب من جميع الاقطـار العربية .

•• وتدور مباحثات هناك أيضاً لعقد مؤتمر ثقافي عربي عام .

اشركوا الشعب في الادارة ايضا

مجالسنا البلدية والضرائب

— بقلم سامي حبيبي —

تقع على البلديات مسؤوليـات جسام تجاه جميع طبقات السكان ، فيما يتعلق بالتعليم والصحة وتعبيـد الطرق وتنظيم المدن والبيوت ، كما زادت هـذه المسؤوليات فتعـددت تلك ، الى تجهيز البيوت بالماء والكهرباء وانشاء الاسواق النظيفة والمسالخ الصحية ، وترتيب اماكن الدفن ، وانشاء المكاتب العامة والمنتزهات والساحات والمتاحف . ولا يعود عـلى البلديات اي دخل من وراء هذه الخدمات عدا عن تلك التي يكلف بهـا المستهلك مباشرة كالماء والكهرباء ، بل انها جميعها تحول بالضرائب التي تفرض وتجبى من السـكان .

ومع تقديرنا العظيم لمسؤوليات البلديات ، وواجباتها تجاه السكان ، ومع فهمنا الحكمة من وراء فرض الضرائب عليهم ، الا اننا نلمس اجحـافا يلحق المكلفين ذوي الدخل المحـدود بفرض البلديات ضرائب لاتتخذ من الدخـل مقياسا للقدرة على الدفع ، فهذه ضريبـة المهن الجديدة التي فرضتهـا البلديات والمجالس المحلية في جميع انحـاء فلسطين ، اعتبرت المهنة فيها اساسا لقيمة الضريبة . فقد قسمت المهن لدرجات فرض عـلى كل درجة منها مبلغ مقطوع من المال . وهذا التقسيم للمهن ، يعود على صغار المهنيين والتجـار واصحاب البنوك . فالضريبة المفروضة متساوية بينما المداخيل تختلف اختلافا عظيما ، وعليه تختلف نسبة الضريبة المدفوعة للدخل الحاصل اختلافا بينا ، اذا اخذنا تاجرا صغيرا واخر كبيرا

وهذه ضريبـة المعارف ، وتلك الضريبة العامة ، اتخذت من الايجـار المدفوع للسكن اساسا للتقـدير ، وهو مقياس غير عادل لعدم بيانه لمقـدرة المكلف على الدفـع ، ولكون الضريبـة غير متصاعدة بل هي متناسبة ، اي أن نسبة الضريبة للايجار تكون متسـاوية لا تزيد بازدياد دخل المكلف — وهو المقياس العادل للقـدرة على الدفع — فضريبة المعارف اثنين ونصف بالمئـة وقد زيدت موخرا الى ٤ ٪ والضريبة العامة ٥ ٪ من الايجار ، قل دخـل المكلف حتى وصل حد الكفاف وزاد عن حاجاته فاودع قسما وافرا منـه في البنوك أو اداته بالفائدة

وهذه ضريبة الملاهي ، التي كان من المنتظر أن تجبى من اصحـاب دور الملاهي ويتعهد بهـا الذين يعمرون بها جيوبهم من هـذا المورد ، فكانت النتيجة ان رفعت اسـعار الدخول الى الملاهي — والبعض منها يؤلف تسليـة شعبية اساسية — لجبيت الضريبة من الرواد ولم تمس دخل اصحاب الملاهي… وناهيك بزيادة نسبة ضريبة الملاهي التي يدفعها الفقير والغني على حد سوى

هذه الضرائب فرضتها البلديات على السكان دون مراعاة لمقدرة المكلفين على الدفع ودون اتخاذ مقياس عادل لذلك . والمقياس العادل للقدرة على الدفع هو الدخل الذي يزيد عن دخـل ادنى يكفي لمعيشة الفرد واعالة عائلته واولاده ، اذ أنه من غير المعقول أن تفرض ضريبـة على مكلف ما لا يكفيه دخله لسد رمقه ورمق عياله ، كما وأنه من غير المعقول أن يقتطع المكلف الضريبة المفروضة من ثمن خبزه وقوت عياله ، كما وأن العدالة والانصاف تتطلبان أن تكون الضريبة متصاعدة تزداد نسبتها للدخل اكثر من نسبة ازدياد الدخل نفسه

هذا عدا عن ان الشعب يتلهف دائما لسماع البرامج عن المشاريع العمرانية والانشاءات التجديدية التي ستقوم بهـا البلديات لخدمتهـم ولتحقيق ضمانات اجتماعية لهم . ان الشعب وهو الذي يقع عليه عبء الضريبة ويشعر بهذا الثقـل ، يطالب بان تعود مشروعات العمران عليه وأن لا تكون على استغلال لاحاد من الناس .

ان على بلدياتنا واجبات جسـام خطيرة ، من التخفيف من وطأة التجهيل ، بانشاء المدارس المجانية البلدية العامـة ومحاربة المرض بتحسين احياء العمال ومد الاقنية الصحية وتعبيـد الطرق وانشاء المستشفيات المجانية

ان على بلدياتنا واجب انشاء المساكن والبيوت للطبقات العاملة ، وهي قليلة جدا ، كما أن عليها معالجة مشكلة السكن ، اذ انها قد بلغت حـدا مخيفا يبعث على القلق والاضطراب

لقد ثقل كاهـل المكلفين بدفع الضرائب ، وهم يطالبون بضرورة اتخاذ البلديات الخطوات العملية للتخفيف من شده الاحوال وضرورة تامين حاجات الشعب العامة . لقـد اغفلت المجالس البلدية في الماضي واجب اسداء الخدمات العامة للشعب يوم كان في غفلتـه ، أما اليوم فهو يقظ ساهر ، وهو على اعتقاد راسخ بان جميع هذه المشاكل ستحل متى أفسح له المجال لاختيار ممثليه

ان الشعب ليرغب في ان يسهر على مصلحته ممثلون حقيقيون عنه ، متصلون به ، يفهمون مشاكله واوجاعه ويقدرون ظروفه واحواله

انه من واجبنا كسكان ، مواطنين ، نقدر مدى اهمية الخدمات الاجتماعيـة التي تستطيع البلديات تقديمها للشعب ان ندفع الضرائب كما وانه حق من حقوقنا الطبيعية ان تكون الهيئات التي تفرض الضرائب علينا ممثلة لنا تمثيـلا صحيحا ، لكي تفرض علينـا ضرائب عادلة ، ثم في طرق الاصلاح التي تعود على الاكثرية المحتاجة بالنفع . واننا باسم الشعب نطالب بارجاع حقنـا في التمثيـل في هيئاتنا البلدية ، اذ أن هذا مطلب ديمقراطي عادل ، يتمشى مع الروح الجديدة التي أخذت تنتشر فتبشر الشعوب بحيـاة حرة سعيدة

ان شعبنا العربي في هذه البـلاد لتواق لان يقف على مدى تطور السياسة في بلاده بحيث تجـاري التطور الذي حدث باندحار القوى الرجعية البغيضة

اننا نشعر بان بوادر تحسن هذه السياسة سيبـدأ بارجاع حق الشعب الاساسي في انتخاب ممثلين حقيقيين عنه في البلديات ليكون هؤلاء الممثلون امناء مخلصون على مصالحه .

سامي حبيبي

ما قل

قضية البترول الايراني

حقائق جديدة تكشفها صحيفه سوفياتيه

الان ، وقد انتهت الازمة الايرانية حول امتيازات البترول في شمالي ايران ، بعد ما اثارت ضجة كبيرة ، كان بعضها مفتعلا ، ومشوهاً . وصلتنا مجلة « الحرب والطبقة العاملة السوفياتية » ومنها بحث مطول عن قضية البترول الايراني ، وقضايا البترول في العالم على وجه العموم ، نلخصها لقرائنا في النقاط التالية ، ففيها توضيح لما التبس من امور كثيرة :

•• ان ممثـلا لشركة « رويال دوتش شل » وصل طهران في اواخر عام ١٩٤٣ وقام بمفاوضات مع الحكومة الايرانية من أجل الحصول على امتيازات للبترول في ايران . وفي بداية عام ١٩٤٤ وصـل طهران ايضاً ممثلون لشركتي « ستندارد اويل » و « سنكلير » يحملون مطاليب مماثلة .

اسبوعيات الاتحاد

اعلانات تجارية

وبرامج انتخابية .

المعركة الانتخابية في مصر الشقيق انتهت وكانت على اشـدها ، يوم نزل المرشحون الى الميدان (ببرامجهم الانتخابية) واليك مثلا :

احد المرشحين ينشر في الجرائد :

« انني أسعى اليكم يا أهل دائرتي ، كما كنت أفعل منذ طفولتي وصباي . لم أحب غير الريف ولم اهو سواه » . . . . ولذلك انتخبوني ؟ ؟

واخر :

« انني أعود اليكم كما يعتمون الى المدينة أول مرة ، فلاحا له كل فضائلكم : القوة والكرامة والرجولة » . . . يعيش استقلال الفلاح ! !

وهذا اخر يضع في الصحف اليومية اعلانا لكتاب جديد له ، وبهذه المناسبة يقول انه مرشح عن الدائرة الفلانية . . .

وطفقت اقلب الاعلانات التجارية — اسف — اعني الانتخابية ، فلم الق غير ما اسلفت ذكره ، ولولا ضيق المقـام ، لاتيت على امثلة اكثر طرافة مما اسلفت الى ان وصلتني جريدة اسبوعية متواضعة ، لا هي بالمصري ولا بالاهرام ولا بالكتلة . جريدة العهد الجديد ، جريدة العمال في مصر ، فاذا بمرشح الجبهة المتحدة لعمال الاسكندرية يقدم برنامجا قويا واضحـا عمليا يطلب من الشعب انتخابه على اساسه لا على اساس (حبه) للريف ، ولا على اساس انه خرج (فلاحا) وعاد فلاحا ، ولا على أساس أنه يؤلف (المؤلفات) الضخمة في الحب والجمال والأدب والفن وهذا ملخص برنامج العامل :

١ — استكمال استقلال مصر وجلاء القوات الاجنبية بعـد الحرب الاوروبيه عن الاراضي المصرية والتعاون الوثيق مع جميع الشعوب الديمقراطيـة ، وتحقيق وحدة الامم العربية على اساس شعبي ، ووحدة وادي النيل

٢ — وفي الداخل نظام ديمقراطي صحيح ، وتحرير الحياة المصرية من النفوذ الاجنبي وتمصير المؤسسات الكبرى الاقتصادية والثقافية ، وتوجيـه سياسة التعليم توجيها قوميا والتعليم الابتدائي اجباري ومجاني

٣ — رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا بسن القوانين لحمـاية العمال والفلاحين وصغار المنتجين — والبرنامج يبين هذه الامور بالتفصيل

قلت :

ان مصر بلد من العالم ، والعـالم تطغى عليه الروح الجـديدة ، والروح الجديدة حبيبة الى كل قلب ينشد التحرر والانعتاق . وأن هذه الروح الجديدة ، في مصر الجديدة ، سوف تطغى وئيدا على تلك البرامج الهزيلة — ومالي أقول برامج ! انها اعلانات تجاريه ، وهـذا الشعب البضاعه التي تعرض في السوق ! ولكن الى حين …

والمؤتمر النسائي أيضاً ! ؟

هـذا عن الانتخابات ، في مصر الشقيق ، وكان في مصر المؤتمر النسائي العربي ، الذي خرج بقرارات قوية ، نحمدها ونحمد واضعيها . الا أن هـذا المؤتمر — او ان المشرفين عليه — اقصى الاديبة اللبنانية المعروفة السيدة املي فارس ابراهيم عن حضور جلساته ، لانها ، وهنا العجب ، اشتراكيه في آرائها . . . تنشر النور بصراحة وجرأة . وكنا نظن ان هذا الاقصاء ، المتعمد او غير المتعمد ، كان من نصيب الاديبة اللبنانية وحدهـا الى أن قرأنا في مجلة « آخر ساعة » المصرية ، في آخر عدد من اعدادها ، خطاباً مفتوحاً من مدرسة بجامعة فؤاد الاول في مصر ، الى صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي منظمة المؤتمر ورئيسته . وهذا هو الخطاب :

« سيدتي المحترمة

انتهت جلسات المؤتمر النسائي العربي ، وكنت يا صاحبة العصمة عـلى رأس الوفد المصري ، واني اسائل عصمتك كم طبيبة اليوم في مصر ؟ وكم محامية ؟ وكم مربية . . . لم تشترك منهن واحدة في المؤتمر . . . فهل نسيت يا صاحبة العصمة دعوتهن أم تناسيت ؟ ! بل لقد ضننت على هذا العنصر النسائي المثقف بمجرد الدعوة للاستماع الى جلسات المؤتمر والى الموضوعات التي القيت فيه .

يا صاحبة العصمة . . .

اين كانت السيدات والآنسات المصريات المثقفات ممن تقل اعمارهن عن الاربعين في ذلك المؤتمر . . . ولماذا اكتفيت بدعوة حاشيتك وهن — باستثناء واحدة على الاكثر — لسن من جيلنا . . وبين تفكيرهن — مع خالص احترامي لهن — وبين تفكير العصر الذي نعيش فيه فارق . . . هـو الفارق بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٤٤ »

وهكذا لم تكن « الاشتراكية » هي السبب ، فليس من المعقول ان تكون طبيبات مصر ومحامياتها ومربياتها جميعهن اشتراكيات .

واذا عرف السبب بطل العجب ! .

هذا مطلب شعبي عام

الحديث ذو شجون

عندما نشرت « الاتحاد » مقالة الاستاذ عبد الواحـد الخطيب ، مدير ادارتها ، التي طلب فيهـا من الاستاذ موسى العلمي ، مندوب الاحزاب العربية في فلسطين ، ان يطلع الشعب تدريجيا على سير المباحثات الدائرة حول الوحدة العربية ، قال بعض الناس : أن هذا مطلب « اشتراكي » . وكفى ! وهذا يكفي في رأيهم للتدليل على ان هذا المطلب هـو مطلب جرئ خاطئ ! ! ليس من السياسة او الدبلوماسية في شيء

ما رأي هؤلاء ، دام فضلهم ، في الاستاذ عزة حصرية ، صاحب جريدة الاستقلال العربي التي تصدر في دمشق ؟ فهو ليس اشتراكيا طبعا . ولكنه كتب في جريدته مقالا افتتاحيا في عـدد اخر السنة ، طلب فيه ان يطلع « ابناء الضاد » على نتائج « النشـاط العربي » — كما يقول — تدريجيا . فجاء في كلمته ما نصه بالحرف الواحد :

« وما من شك في ان الامة العربية باجمعها تتلهف اليوم الى معرفـة نتائج الابحاث الدائرة شيئا فشيئا ، لانها تريد ان تتأسى بشعوب الامم الاخرى التي يطلعها قادتها على الحقائق مهما كانت سارة ام محزنة ، لتأهب الطوارئ ، وتعمل على تدوير قضيتها بسوار من العمل المجدي النافـع »

« ولهذا فاننا عندما نطلب الاطلاع التدريجي على نتائج الابحاث نشعر بأن الفوائد عميمة من اتباع هذه السنة الحيدة ، ونتحسس بان ابناء الضاد عامة يتطلعون الى تنفيذها تنفيذا حكيما عاقلا ليكونوا على اتصال وثيق بالحوادث وبتطوراتها كي لا يؤخذوا على حين غرة »

على كل حال ، فالاستـاذ صاحب المقال ، له من طبيبات مصر ومحامياتها ومربياتها والجيل الطالع الناشئ فيها ما

وما دل

•• ان الصحف الاميركية والبريطانية عرضت الامور بشكل يبدو معه ان المفاوضات المتعلقة بالبترول الايراني قد بدأت من الجانب السوفياتي دون استشارة سابقة لحكومتي واشنطن ولندن. والواقع ان المبادرة في هذه المفاوضات كانت قد جرت قبلا من جانب الشركات البريطانية والاميركية تدعمها سفارتا حكومتيهما في طهران.

•• ان المفاوضات الاميركانة الانكليزية حدثت دون ان يسبقها استشارة الجانب السوفياتي. اما مطالب الاتحاد السوفياتي فلم يجر تقديمها الا في شهر ايلول الماضي.

حكومة المجر الجديدة

ومنهاجها الجديد كما اذاعه راديو موسكو

•• اوردت وكالة الانباء مؤخراً نبأ تأليف حكومة هنغارية تعمل لعقد صلح مع الاتحاد السوفياتي وبقية الحلفاء وتعلن الحرب على المانيا. وقد اذاع راديو موسكو مؤخراً منهاج هذه الحكومة الوطنية الجديدة، وهو يتلخص بما يلي:

•• تدعو الحكومة الهنغارية الموقتة الشعب الى قطع جميع الروابط مع دول الحلف الثلاثي وعقد معاهدات تحالف مع الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة.

•• تعبئة جميع قوى وموارد البلاد لمواصلة الحرب ضد المانيا.

•• الغاء جميع القوانين المغايرة للحياة الوطنية.

•• حل المؤسسات النازية والموالية لالمانيا.

•• معاقبة جميع الخونة والمتعاونين مع الالمان.

•• اعادة جميع القوانين التي الغيت في زمن الحرب والاحتلال الالماني.

•• توزيع الاراضي على الفلاحين الفقراء والذين اشتركوا في مقاتلة العدو.

•• تسعى الحكومة الى رفع مستوى حياة عامة الشعب وزيادة اجور العمال والمستخدمين الذين كانوا يسخرون لخدمة المانيا.

صداقة لا تتزعزع

القى الدكتور هورريكابا وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا حديثاً في الراديو موجهاً الى الشعب التشيكوسلوفاكي، صرح فيه قائلا: «نحن الى جانب الاتحاد السوفياتي مهما كان تطور الاوضاع الدولية، وسنظل كذلك بكل امانة واخلاص، واننا نعتقد ان الاتحاد السوفياتي القوي سيدرك دائماً، ومهما كانت الظروف ادراكاً تاماً صحيحاً، مصالح تشكسلوفاكيا وتطورات حياتها. واذا لم تكن تشيكوسلوفاكيا دولة كبيرة. فهي تحتل مع ذلك وضعاً هاماً في اوروبا».

متفرقات

•• اقر البرلمان البلجيكي باكثرية واسعة مشروعا بجعل مصانع الاسلحة ملكا للشعب

•• أعلنت الحكومة الايطالية انها تحارب كل عمل يستهدف فصل صقليا عن ايطاليا

•• قدم رئيس الوزارة الايرانية اقتراحا الى مجلس الوزراء باستئناف المحادثات المتعلقة بالبترول الايراني اجابة للرغبة التي ابداها الاتحاد السوفياتي في الحصول على امتيازات البترول في شمال ايران

•• خطب السير ستافورد كريبس وزير انتاج الطائرات في بريستول فهاجم حزب المحافظين بشدة لانه يطالب بالغاء مراقبة الدولة على الاقتصاد والعودة الى حرية العمل. وبعد ان ذكر النتائج التي اسفرت عن المراقبة واستشهد بالحالة في الاتحاد السوفياتي، قال: ان مصادرة الصناعة والمشاريع الاخرى وتحويلها الى الشعب، هو المفتاح لحل مشاكل السلام.

•• كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة الديلي ميل، أنه ينتظر توقيع اتفاق اولي بين بريطانيا وفرنسا حول قضية سوريا ولبنان، وذلك على الاغلب لدى زيارة الجنرال ديغول المنتظرة الى لندن، والتي سيوقع خلالها ميثاق فرنسي — بريطاني على نسق معاهدة التحالف الفرنسية السوفياتية

يواسيه ويشد ازره

وعلى كل حال ايضا، شاء بعض الناس، ام ابوا، فان هذا الطلب، هو طلب عادل، هو طلب غير متطرف أو طائش، وهو طلب الشعوب العربية عامة، ليس في فلسطين وحدها

الاحزاب في العراق

نقلت وكالة الانباء العربية حديثاً ادلى به فخامة السيد نوري السعيد رئيس الوزارة العراقية السابق، جاء فيه وانه كان في العراق قبل عام ١٩٢٠، حزبان هما حزب العهد وحزب الحرس الوطني، ثم ظهرت ثلاثة احزاب اخرى بعد ان تم تأليف الحكومة العراقية بعد الاحتلال البريطاني، وفي عام ١٩٣٢، عندما دخل العراق عصبة الامم وتحقق استقلاله، اتفق الزعماء على حل الاحزاب بعد ان زالت الاسباب التي تبرر وجودها.

وتقول جريدة «صوت الاهالي» العراقية، ان الاتفاق الذي اشار اليه السيد نوري السعيد، لم يكن الا بين رئيسي حزبين كانا من جملة اعضاء وزارة الهاشمي التي الفت في سنة ١٩٣٥، وهذان الحزبان هما حزب العهد وحزب الاخاء الوطني، وان حل الحزبين لم يكن باتفاق اعضاء الحزبين. وان الاحزاب عطلت رسمياً في ايام وزارة الهاشمي التي كان السعيد احد اعضائها.

والغريب في الامر، اذا كان هناك اي امر غريب، ان فخامة نوري السعيد كان هو نفسه رئيس الحكومة التي عبر خطاب العرش العراقي السابق عن رايها بصدد تأليف الاحزاب، وجاء فيه ما يلي بالحرف الواحد:

«تشجيع تأليف الاحزاب السياسية التي تجري في سيرها على مناهج انشائية تستهدف رفع المستوى الاجتماعي والصناعي والزراعي والتربية السياسية الراسخة، ليتسنى لنا بذلك تامين حياة نيابية صحيحة أسوة بالعالم الديمقراطي».

وسبحان المغير الذي لا يتغير...

« جهينة »

اراء اميركية حول

صيانة السلم في عالم الغد

للمعقب السياسي الاميركي «جون فرانكلين داي»

أن الديمقراطية لاتزدهر الا اذا كان الرجال والنساء في سائر انحاء العالم متمتعين بجميع الحريات وفي مقدمتها حرية الشعب في الوقوف على الحقائق واختيار الحكومة التي تلائمه

تسعى الامم المتحدة ما وسعها السعي، الى تشكيل هيئة دولية يكون لها من القوة والنفوذ ما يمكنها من منع نشوب حرب أخرى، وسحق كل عمل من أعمال العدوان في عالم الغد. وقد نص في تصريح موسكو الذي وقع في ٣١ اكتوبر عام ١٩٤٣ على أن تكون جميع أمم العالم المحبة للحرية — كبيرها وصغيرها — ممثلة في تلك الهيئة.

وفي هذا يقول سفير روسيا في واشنطن «ان اتحادنا في هذه الحرب هو تمهيد ما بعده تمهيد لتعاوننا الوثيق وتآزرنا الصادق، في المستقبل. ومن المحقق ان المهمة الملقاة على عواتقنا هينة يسيرة، ومع ذلك ففي طاقتنا الاضطلاع بها على خير وجه مستطاع. وليس بيننا من يرغب بالسماح لامة كبيرة بان تفرض سلطة دكتاتورية على سائر امم العالم. ولكن من المسلم به انه لا يمكن تشكيل هيئة لصيانة السلم بطريقة عملية فعالة الا اذا تعاونت الامم الكبيرة تعاوناً ملؤه الصدق والاخلاص وحسن النية، واعربت عن استعدادها للاضطلاع بتعهداتها والتزاماتها. ونحن ندرك الآن، وسندرك على الدوام انه لا يمكن ان يكتب للنظم الاقتصادية والاجتماعية الثبات والاستقرار والدوام اذا كانت هناك اضطرابات سياسية ويجب علينا الا ننسى كذلك ان اي اضطراب يحدث في الحلبتين الاقتصادية والاجتماعية من شأنه أن يحول دوماً دون سير الخطط السياسية على النحو المرجو واذن فلا معدى من أن يسير التحرر من القوة جنباً الى جنب مع التحرر من العوز والفقر.»

ومما يبعث على التفاؤل والاستبشار ان الغالبية العظمى من شعوب الامم المتحدة تدرك حق الادراك أن توطيد اركان السلم بين الشعوب في المستقبل لا يمكن أن يتحقق الا بنمو روح الديمقراطية الحقيقية في كل بقعة من بقاع المعمورة، على أن الديمقراطية لا تزدهر الا اذا كان الرجال والنساء في سائر أقطار العالم متمتعين بجميع الحريات وفي مقدمتها حرية الشعب في الوقوف على الحقائق، واختيار الحكومة التي تلائمه.

ويعتقد مستر «سمنر ويلز» وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق ومؤلف كتاب «ساعة الفصل» ان الهيئة الدولية المقبلة يجب أن تقوم على اتفاق بين الشعوب «على التزامات وحقوق وأحكام معينة لتنظيم السلوك الدولي.» ويرى أن ينص في الميثاق الخاص بتلك الهيئة على تخويل حق الانضمام الى تلك الهيئة الدولية لاية دولة الا اذا أقامت الدليل، وقدمت البرهان على أن دستورها او تشريعها الاساسي يكفل لشعبها كافة الحريات ولا سيما حريات الفكر والرأي والحرية الدينية. وضرب مستر ويلز مثلا لانخداع الشعوب باقوال زعمائها الذين يغرسون في نفوس الناس بذور العنف والبطش والعسف والعدوان، فاشار الى حالة تطور ألمانيا الداخلية خلال الاحد عشر عاماً الماضية وقال ان هتلر قد قضى في بلاده على كل وسيله من الوسائل المؤدية الى تنوير الرأي العام وكل مصدر من مصادر الاخبار الا المصادر النازية، وبذلك أضحى الشعب الالماني بأسره فريسة للدعاية الرسمية وما تنطوي عليه من ترهات وأكاذيب، ومن المحقق أنه لم يكن ليتسنى للنازيين أن يخدعوا الشعب الالماني ويرغبوه في طاعتهم طاعة عمياء لو ان هذا الشعب كان يتمتع بما تتمتع به شعوب الدول الديمقراطية من حرية الرأي والوقوف على الانباء الصحيحة عما يجري في سائر أنحاء العالم.

والواقع أنه كلما اكثرت الامم المتحدة اليوم من انشاء هيئات تلم شعثها وتجمع شتيتها ازدادت الثقة المتبادلة، وتمت روح حسن النية التي يجب أن تعد دعامة لاي تعاون دولي وثيق، ويجب بان يكون السلام «سلام الشعوب» كما ان هذه الحرب هي «حرب الشعوب» التي تحتدم وتستعر للاحتفاظ بالقيم الروحية والمبادئ الديمقراطية ومنع عوامل الهدم والتقويض من التاثير في الحضارة والمدنية

وعند مستر «كوردل هل» وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ان أية محاولة لصيانة السلام سيكتب لها الفشل ما لم تدعمها القوة. واليك ما قاله في هذا الصدد بمناسبة انعقاد مؤتمر الامن الدولي: «إن السلام يحتاج الى هيئات تضمن صيانته والذود عنه بطريقة عملية. ولقد عملت الامم المتحدة متضامنة لاقامة اسس عادلة سليمة لسلم مقيم. ويجب أن تؤيد هذه الاسس والتدابير الخاصة بتسوية كافة المشاكل الدولية التي ينتظر أن تطرأ خلال الفترة التي ستلي الحرب تسوية عادلة، على أن تستخدم القوة عند الاقتضاء، لازالة عوامل التهديد التي قد يواجهها السلام، وقمع اية حركة تستهدف خرق قواعده ودعائمه واسسه والانتقاض عليها. كذلك يجب أن تؤيد تلك الاسس التدابير الخاصة بتقدم الجهود التعاونية. وتطور ظروف الاستقرار التي لا معدى عنها ولا منها لانشاء علائق دولية سليمة، والاحتفاظ بالآمن والسلم.»

لقد اعلنت كافة الحكومات التي مثلت في مؤتمر «دومبارتن أوكس» للامن الدولي عزمها على تحقيق السلام للامم الصغيرة والكبيرة على السواء، وعهد تصريح موسكو الى كل امة بنصيب من المسؤولية فيما يتعلق بانشاء هيئة دولية لتحقيق هذه الغاية ولا ريب ان نجاح او اخفاق مثل هذه الهيئة سيكون رهناً بمقدار رغبة الامم المساهمة في رياضة انفسها على ضبط النفس، واستعدادها للاضطلاع بمسؤولية القيام بالعمل المشترك تأييداً لاهداف الهيئة الاساسية.

ولقد واجه مندوبو الدول المتحالفة مشكلة تنسيق المبادئ العامة والقواعد الاساسية لتكوين الهيئة الدولية المقترحة. ومع ذلك فان ما وصل اليه هؤلاء المندوبون لا يخرج في الواقع عن كونه توصيات ومقترحات معروضة على بساط البحث والنقاش. ولن تفرض هذه المقترحات، او القرارات، على العالم فرضاً، بل أنها دعوة الى المساهمة فيما يمكن ان يسمى مغامرة عظيمة في تاريخ الهيئة الاجتماعية. ولقد جرت مثل هذه المحاولة مرة من قبل بيد انها انتهت بفشل ذريع. على ان هذه المحاولة بدلت على ضوء الدروس القاسية التي تمخض عنها عام ١٩١٨.

وحدث في المرة السابقة ان ترك كل شيء حتى اطلقت آخر رصاصة في الحرب. وكانت النتيجة ان وقع صدام عنيف بين الجهود المتحدة ادى الى التفرقة بين الشعوب فاخذ كل منها يعمل بمفرده في دائرة سياسية ضيقة، حتى اذا حل وقت الصلح حلت مشاكل العالم حلا ارتجالياً لم يستغرق اكثر من اسابيع قلائل بما في ذلك تسوية مشاكل الحرب واقامة هيئة عالمية جديدة لرعاية السلم. وهكذا لم تتح للدول المتحالفة العظمى آنذاك الفرصة الكافية للتفاهم فيما بينها حول مسؤولية صيانة سلام العالم ورخائه

الا ان اخطاء الماضي هذه ستتق في هذه المرة، ذلك أن الدول المتحالفة العظمى لم تنتظر حتى تنتهي الحرب كما حدث في المرة السابقة، لتدفرقت بين مشكلة الهيئة الدولية للسلم ومشكلة تصفية الحرب. فبينما المشكلة الاخيرة يجب أن تترك حتى يحين الوقت الملائم، اذا بالمشكلة الرئيسية الاولى تتطلب اهتمام الحلفاء بصيانة السلم من الان بنفس التضامن والجهود المشتركة التي وجهت لكسب الحرب

وقد افضى الدكتور «كارل هامبرو» الرئيس السابق لمجلس عصبة الامم ورئيس البرلمان النرويجي اخيرا بتصريح قال فيه انه يعتقد ان القرارات التي اتخذها مؤتمر الامن الدولي تنطوي على أساس طيب لتنظيم السلم وصيانته في عالمنا بعد الحرب وأعرب عن أمله في أن يستمر التعاون الدولي على هذه الصورة وبهذه الكيفية حتى يصبح في الامكان ادماج كافة الهيئات الدولية في هيئة واحدة تعمل لخير المجموع وتوفر للانسانية الهدوء والثقة والطمأنينة والرخاء

وقد اعترفت الدول الاربع العظيمة بمسؤولياتها من هذه الناحية فاتفقت على الوسيلة العامة التي تمكنها من مواجهة المسؤولية، وبذلك وضعت اساسا مكينا لبناء السلم الذي تدعى جميع الشعوب الى المساهمة في تشيده وتدعيمه.

صوت الرابطة

أيها الشباب حطموا هذه القيود

بقلم عرفات الطاهر

ان الشباب العربي المتحرر الواعي في فلسطين، وقد انقشعت عن عيونه غشاوة الدعاوه والتضليل، وسطرت أمامه الحقائق ناصعة متألقة. وتميز له الحق من الباطل، وبانت أمامه طريق العمل والكفاح في سبيل سعادة وطنه وحريته، قد أخذ على نفسه عهداً بالنزول الى الميدان مكافحاً مناضلا بكل ما أوتي من عزم وتصميم في سبيل مبادئه الحقة وأهدافه الحرة، هذه المثل والمبادئ التي استخلصها من حقائق العلم والتاريخ والتطور الانساني والتي انبثقت من صميم هذه الحرب التحريرية الفذة، حرب الشعوب المناضلة في سبيل حريتها وانعتاقها ورفاهيتها، وشعبنا العربي — ولا جدال — أحد هذه الشعوب التي تتطلع بثقة وبايمان نحو عالم جديد وعهد جديد.

نعم... سينزل الشباب الى الميدان، وسيطرد عن جفونه اطياف الغفلة والخيال، وسيخوض ميدان النضال والكفاح، ونحن نعلم أن طريقه لن تكون معبدة سهلة، ملأى بالازاهير والرياحين، ولكن ثقتنا بالشباب المتحرر لا تحد، وايماننا بروحه المتوثبة ومقدرته على الكفاح ثابت عميق، هذه المقدرة التي استمدها من نبل مقاصده، وعظيم مبادئه وآماله.

أيها الشباب المتحرر!

لقد عزمتم على النزول الى الميدان، وهذه جلساتكم واجتماعاتكم تبعث في قلوبنا البشر والآمال العراض، وهذه امارات الثقة والتصميم تبدو على وجوهكم بأجلى مظاهرها فتسر منا القلوب والاسماع ونحن على تمام الثقة من أنكم ستسيرون قدماً لتحقيق أمانيكم في خدمة الشعب وتقدمه وتحريره: —

اننا على ثقة من انتصار الحق في النهاية، هذا الحق الأبلج الذي تدافعون عنه وتجاهدون في سبيله، ولكن أمامكم قيود وعقبات عليكم تذليلها وفي طريقكم أشواك لا مفر من انتزاعها، وانكم لمنتصرون.

نظموا حقوقكم، ولتعالجوا بحكمة وتصميم مشكلة الشباب المثقف، هذا الشباب المرتبك الحائر، فمنه من وقع فريسة التضحية والتضليل لا يدري ماذا يصنع ولا يفقه حقوقه التي له وواجباته المترتبة عليه، ومنه من ارتقى أبراجه العاجية وتاه في مهامه التصوف والخيال، لا يجد سعادته الا في عزلته والا في ابتعاده عن مشاكل الشعب والحياة اليومية، ومنه من يمنعه الجبن وخور العزيمة عن أسفاد رجهه وحمل راية العمل والنضال.

حاربوا الرجعية وجميع مظاهرها وصورها حرباً لا هوادة فيها ولا لين، وافتطنوا لحبائلها ودسائسها، وأساليبها في مقاومة الحركة التقدمية في البلاد والتي تحملون لوائها بشرف واعتزاز، هذه الرجعية البغيضة في صفوف الحركة الوطنية، والتي تتخذ من الفاظ الوطنية ستاراً منمقاً لاخفاء مطامعها وأغراضها الاستغلالية، والتي لا تتورع عن تنفيذ أي عمل للوصول الى مآربها وأغراضها.

هذه الرجعية البغيضة علينا مكافحتها كما تكافح الاوبئة والامراض لانها بين ظهرانينا وفي داخل صفوف حركتنا الوطنية. وقد تتقدم الصفوف أحيانا مدعية قيادة الامة زوراً وتضليلا.

أيها الشباب المتحرر!

ان الوضع السياسي العجيب في هذه البلاد قد زاد من مشاكلكم، وأكثر من وضع القيود والعقبات في طريق نضالكم، فلا تهنوا ولا تيأسوا وهذه تباشير الحرية أخذت تلوح من المشرق فتبدد سحب الظلمة والاستعباد، وتبعث الاماني مشرقة في أفئدة الشعوب في ايجاد عالم الحرية والسعادة والنور.

وأخيراً!

لقد قرر الشباب أن ينزل الى الميدان ولن يثنيه عن عزمه تهديد او انتقام أو وعيد.

لقد قرر الشباب أن يحمل لواء العمل والكفاح ولن تقف في وجهه حبائل الرجعية واساليبها

نعم!

سينزل الشباب الى الميدان وستعترضه قيود وسدود،

اما السدود فستهدم... واما القيود فستحطم.

وسيبزغ الهلال الجديد!

من وراء الشفق الاحمر.

رابطه المثقفين العرب

عرفات الطاهر

ازروا صندوق الامة



جنود الحلفاء يستعملون الدراجات في هولندا

شؤون العمال

حيفا

•• ان زيادة علاوة غلاء المعيشة التي صرفت لعمال المعسكرات قد شملت العمال الذين يتقاضون اجوراً مرتفعة وتركت اصحاب الاجور الضئيله ، فنلفت انظار المسؤولين الى هذا الامر واعانة هؤلاء العمال الذين يجدون صعوبة في تأمين حاجاتهم .

•• مازالت اكثر الدوائر ومنها ورش المشاغل الطارئة ، تدفع لعمالها غير الفنيين مبلغ ٣٣٠ ملا في اليوم ، وهذا يعادل في عرفها سعر السوق . ان ازدياد الغلاء قد جعل هذه الاجور تتعارض مع متطلبات هذه الفئة من العمال ، واصبحت الاوضاع تحتم تغييرها .

•• علمنا ان قطار العمال الذين يعملون في العزيزية يتألف من اربع عربات لا تكفي لنقل العمال ، وقد طلب العمال منا الاشارة الى هذا الموضوع والطلب من دائرة السكة تلافي هذا الامر خصوصاً والعمال يدفعون بدل نقلهم .

•• قر رأي العمال العرب في شركة تكرير البترول على عقد اجتماع عام لهم يوم السبت ١٣ ' ١ ' ٤٥ في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية لانتخاب هيئة ادارية .

•• بدأت المدرسة التدريبية التي تديرها السكة الحديد دورتها الجديدة

كانت مشاغل تصليح السفن قد سرحت قسما من عمالها لعدم وجود اعمال لديها . والان وقد زاد عملها ، نلفت انظار المسؤولين الى ضرورة ارجاع العمال الى اعمالهم

القدس

•• اجتمعت نقابة عمال الحلاقين وبحثت في شؤون عمال النقابه

•• اجتمع عدد من عمال الخياطين في القدس وانتخبوا هيئة ادارية

•• اجتمعت نقابة عمال المسلخ وبحثت في شؤون التنظيم

•• اللجنة التحضيرية لنقابة السائقين العرب في القدس تناشد جميع السائقين العرب في القدس الانضمام الى الجمعية

•• تألفت في الجمعية لجنة رياضية تحت اشراف الملاكم البارع السيد جوده زايد والرياضي السيد جون سفر

تستعد الجمعية لاحياء حفلة متنوعات كبرى في اوائل الشهر القادم في قاعة جمعية الشبان المسيحية

غزة

انتهى مؤتمر جمعيات العمال العربية الفلسطينية الذي عقد هنا صباح الاحد الماضي ، وخرج بسياسة موحدة ، منتخبا وفد العمال العرب الى لندن ويتألف من السيدين سامي طه وحنا عصفور

وقد ترأس الاجتماع السيد اسكندر فرح (غزة) وكان الحضور السادة الاتية اسماؤهم : سامي طه (حيفا) . حسن أبو عيشه (القدس) سليم القاسم (يافا) مالك المصري (نابلس) محمد علي الصالح (طولكرم) كامل محمد سليم (عكا) حسن حجازي (المجدل) سليم الطيبي (سلمة) محمد يوسف (النماني) زهدي سميح (الرمله) زين الدين عرفات (اللد) سعيد طلب (صرفند) احمد الطاهر (بيت دجن)

وقد تناول المجتمعون طعام العشاء على مائدة جمعية العمال في بيارة السيد رنجس العشي

لمناسبة مؤتمر سائقي السيارات الذي عقد في يافا

السائق العربي ومشكلته

مهما يكن من أمر ، فلكل مشكلة حل وحل هذه القضية ، كما كان حل غيرها ، هو بالتنظيم والاتحاد والائتلاف

— بقلم حسن عيتاني —

للسائق العربي مشكلة من يوم دخول السيارة هذه البلاد . وبالرغم من التنظيمات العديدة التي انشأها لتحسين شروط استخدامه والتأمين على حياته عند الاصابة فانه لم يفلح في الوصول الى هدفه . ونحن الان لسنا بصدد المؤسسات التي انشأها وفشلت ، بل بصدد مشاكله الخاصة القديمة المزمنة والحاضرة التي اوجدتها ظروف الحرب .

ان سائق السيارات ، بحكم عملهم وظروفه معرضين للاخطار في كل لحظة ، وحياتهم ليست وقفاً على مهارتهم فحسب بل تتوقف على السيارة أيضاً فيما اذا اصابها خلل ، وعلى آلاتها وتركيبها . وان سلموا من الاخطار وامنوا شرها ، فقر الشتاء وقيظ الصيف يصيبهم في صحتهم وفي نشاطهم . كما انهم بحكم مهنتهم فعيونهم معرضة اشتى امراض العيون . ومن ذلك نرى ، وكما يشهد الواقع ، ان السائق يعمل ثمانية اشهر في السنة تقريباً وما تبقى يقضيه في تضميد الجراح وتطبيب العيون ومعالجة انحرافات صحته ، هذا اذا لم يتعرض لخطر الموت الملازم لهذه المهنة !

والعمل في كل مهنة تحددت اوقاته تقريباً ، بثماني ساعات في اليوم الواحد . غير ان هؤلاء العمال يعملون حسب مزاج صاحب السيارة وطيبة قلبه . فلا عرف يربط السائق بسيارته وصاحب عمله الا الثمن . . . فالعمل من الشروق الى الغروب ، هذا اذا كان يعمل داخل البلد . اما اذا سافر الى بلد آخر فينتهي العمل عندما تنتهي الرحلة وقد تستغرق مع التفريغ والتحميل اثنتي عشرة ساعة أو اكثر ، ويكون السائق مجبراً على ان ينام عدة ليال في فندق او في سيارته بعيداً عن عائلته واولاده . واذا كان السائق يعمل في شركة فلا عقد بينه وبينها ، فهو يعمل باجر يومي دون تحديد ساعات عمله ، يجازى بالخصم لاقل هفوة يرتكبها ، وربما بالطرد دون انذار أو تحقيق ، كما انه عند حصول عطب في السيارة التي يتولى امرها ، يخصم عليه مبلغ كبير من اجره ، حتى ولو لم يكن ذلك العطب ناتجاً عن اهماله بصورة مباشرة او غير مباشرة . وهو لا يحصل على يوم راحة في الاسبوع أو على اجازة سنوية أو اجازه في الاعياد أو اجازة مرضية .

وبعض الناس يحاول أن يوم السائقين ان كثرتهم في البلاد هي السبب المباشر لعدم وصولهم الى حقوقهم أو لعدم وجود تأمين اجتماعي لهم — صندوق المرض — . وقد نسي هؤلاء واقع — ان في البلاد ٥ — ٦ سائقين لكل سيارة واحدة ، هذا عدا الجنود الذين تعلموا السواقه والذين سيسرحون بعد الحرب . فلو فرضنا ان اصدار رخص جديدة قد اوقف . فهل تزول المزاحمة على العمل وهل يزول الشقاء الذي يعانيه السائق ؟

في الواقع لا ! فما دام هناك ٥—٦ عمال لسيارة واحدة ، فالامر الذي سيحدث والحاصل الآن ، هو استمرار المزاحمة والتساهل بشروط الاستخدام للحصول عمل وسينتهي السائق الى المرحلة التي ابتدأ منها ، وكأنه لم يعمل شيئاً من اجل تحسين شروط استخدامه .

ان اصحاب هذا الرأي يتجاهلون الواقع البسيط الذي يمر امامهم اسبوعياً في فلسطين : وهو ان العمال المنظمين في الجمعيات ونقابات العمال لا يحصلون على حقوقهم الا عن طريق تنظيمهم كاساس للوصول الى هدفهم وحقوقهم المتمثلة في اجراء تعاقد بين صاحب العمل والنقابة التي تمثل العامل على ان يكون العامل موظف شهرياً . ولا يكون تحصيل الحقوق عن طريق الالتماسات والعرائض للمراجع المختصة والتزلف لصاحب العمل .

ان الطلبات العادلة التي يستهدفها السائقون ، قد حققها من قبلهم عمال المطاحن سواء في القدس او يافا أو نابلس ، كما حصل عليها ايضاً اخوانهم عمال الخياطين بعد اضراب اسبوع لا اكثر وهذه الطلبات لا يمكن ان ينالها العمال ، بحال من الاحوال ، الا بتضامنهم ، وتنظيمهم والتفافهم حول نقابتهم .

نحن نتوجه الى السائق العربي ، ان يوحد صفوفه ويقوي نقاباته ، ويرسم بوضوح خط نضاله مستقبلا دون ابهام وان يحسن اختيار قيادته المنسجمة مع طلباته وبذلك فقط يقرر مصير حياته المضطربة ويزيل اسباب شقائه ويؤمن عائلته من العوز ويخفف من حدة الاخطار المتعرض لها يومياً .

حسن عيتاني يافا

اخر نبأ

قضية

ضريبة الحرف

حيفا تحتج على ضريبة تجبى من الشعب وتسامح مع اصحاب الدخل الوافر

حيفا — آخر الاسبوع — على اثر نشاط لجنة بلدية حيفا في جباية ضريبة الحرف ، واجهت وفود عديدة تمثل النقابات التجارية والنقابات المهنية ، بلدية حيفا واعترضت على ضريبة تجبى بالتساوي بين سمسار حبوب محدود الدخل فقير الحال وبين شركة نيشر وشيمن التي تزيد أرباحها على جميع تجار البلد .

واجتمعت الغرفة التجارية العربية بحيفا مع ممثلين عن الهيئات الشعبية لبحث موقف الشعب من هذه الضريبة ، وبعد ان أدلى رئيس الغرفة السيد كامل عبد الرحمن ببيان عن نشاط الغرفة ، تناقش المجتمعون في الطرق العملية لمجابهة الموقف فقر الرأي على تشكيل لجنة لوضع مذكرة احتجاجية تبين فيها الغرفة الاجحاف اللاحق بتجار المفرق وباعة الخضار والاقتصاد العربي بصورة عامة ، وتنتقد بها كيان البلدية التي لا تمثل الشعب ولا مصالحه .

ومع ان الموضوع يتعلق بمسألة محدودة الا ان الغرفة التجارية العربية ، لم يسعها فصل قضية الضريبة في حيفا عن قضية البلديات الاخرى التي فقدت صفاتها التمثيلية بعد أن اصبحت الحكومة المركزية صاحبة الشأن في الامر والنهي . ومن بشائر التنبه العام ، ان تهتم هيئاتنا بكافة مصالحها في مسألة الادارة المحلية بعد ان اظهرت الحكومة تهاوناً في تقدير حقوق الشعب ومصالحه .

السادة ان العامل مهما كانت حرفته ، فواجبه الاساسي النضال لرفع اجره والحصول على التأمينات من مكان العمل الذي يعمل فيه ويفني قواه في سبيل تسييره ، وبعدها لا بأس من انشاء مختلف المشاريع التعاونية التي تعود عليه بالفائدة ، والتي عندها يكون متيسراً له أن يعاضدها ببعض المال الفائض عن حاجته .

لقد سمعنا من بعض الناس — وهذا

مع الوفد النسائي العراقي

زياره كريمه

زارنا في ادارة هذه الجريدة في حيفا السيدتان الفاضلتان عقيلة الاستاذ خدوري خدوري مفتش التموين في العراق والاستاذ عبدالرؤوف ابراهيم ، والسيدتان الفاضلتان من وفد العراق النسائي في المؤتمر النسوي العربي الذي عقد في القاهرة

وحدثتنا السيدتان الفاضلتان عن المؤتمر النسوي والقرارات الرائعة التي خرج بها ، وعن الحركة النسائية في العراق ونمو الوعي القومي هناك ومحبة الشعب العراقي لفلسطين العربية واهتمامه بقضيتها وتطلعه الى انبائها من وكالات الاخبار والصحف ، وعن سعة انتشار « الاتحاد » هناك واهتمام الشباب المثقف بها

وقد غادرتنا الضيفتان الكريمتان الى العراق تحملان الى اهلها حديث فلسطين العربية بعد ان حملتانا حديث العراق العربي

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

النمسا ابتدأت فعلا ، ومقاومة الالمان العنيدة تدل ايضا على أنهم باتوا يخشون تضعضع موقفهم في النمسا حيث تتألب القوى التقدمية الحرة على النازية وتنتظر الفرصة للانقضاض عليها

اجتماع الاقطاب الثلاثة

لا شك في أن هنالك مسائل دولية عالمية تحتاج الى تفاهم بين قيادة الحلفاء ولا شك في أن بقاء هذه القضايا معلقة ، من اثرة ان يمكن العناصر الرجعية من العمل على تفسيخ جبهة الاحرار . ولذلك نرى الدعوة لاجتماع الاقطاب الثلاثة تتردد اصداؤها في اميركا وانكلترا ، وتدعو لهذا الاجتماع العناصر التي ترى في الحالة الراهنة من عدم التفاهم حول بولونيا واليونان خطراً ظاهراً على وحدة الحلفاء .

ان اجتماع الاقطاب الثلاثة سيزيل التباسات كثيرة ويفضح جماعات كثيرة نراها تنشط على اساس اكتساب قوى رجعية بائدة .

ومع ان المراقبين يذكرون مواعيد مختلفة لانعقاد هذا الاجتماع ، الا أن الاوضاع لا تدل على قرب عقده قبل أن ينجلي الموقف الحربي ، وقبل أن تسوى بعض المشاكل المستعصية التي تتطلب حلا متلائماً . ومظاهر التغيرات الدولية تدلل على امكانية دخول فرنسا في مثل هذه الاجتماعات

لجنة لوبلين

حكومة لبولونيا موقته

ان اتجاهات الشعب البولوني معروفة من يوم ان حررت الجيوش الحمراء جزءاً من بولونيا ، ومن يوم ان بدأ الشعب يقاوم النازية وقد ذاق الامرين منها . اذن ، ليس من العجيب ان يقاوم هذا الشعب جميع المحاولات الراميه الى اعادة بولونيا الى عهد ما قبل الحرب ، واذن ليس من الغريب ان يؤيد هذا الشعب لجنة لوبلين التي ضمنت له تغيير الاوضاع القديمة ، والحريات التي كان يناضل في سبيلها .

ان لجنة لوبلين التي تالفت من قادة شعبيين خرجوا من صميم الشعب البولوني تمثل رغبة هذا الشعب وتصميمه على بناء عهد جديد ، عهد رخاء ومساواة ضمن جهاز عالمي ديمقراطي يؤمن حق الشعوب في التحرر وحق الافراد في الضمان الاقتصادي . ومن يوم ان بدأت هذه اللجنة عملها اخذت تقاوم العناصر الفاشية وتقف بالمرصاد للرجعيين الذين لا يعملون على اسعاد الشعب البولوني بل على استغلاله ، وكان لابد لها من أن تستهدف ارجاع دستور عام ١٩٢١ الديمقراطي وتوزيع الاراضي على الفلاحين

وأن فشل المفاوضات بين حكومة بولونيا في لندن ولجنة لوبلين والازمة التي حاقت بتلك الحكومة نتيجة لخروج المسيو ميكولاجايسك منها وازدياد عطف الشعب البولوني على لجنة لوبلين ، كل هذه الامور حتمت ظهور لجنة لوبلين كحكومة موقتة لبولونيا

ومع ان الحكومات الحليفة لم تعترف مباشرة بالحكومة الموقتة الجديدة ، الا أن تأييد الشعب البولوني لها ، وتمشيها على سياسة رشيدة حكيمة ، وازدياد العطف العالمي عليها نأمل أن يضمن لها هذا الاعتراف ان عاجلا أو آجلا : كما اعترف الحلفاء من قبل بالحكومة الفرنسية وبالحكومة اليوغسلافية

هذا تراثنا

قال قتيبة بن مسلم : أن من احتقر اعداءه ؛ قلت مبالاته باعدائه فلم يحترس منهم ؛ فيجد عدوه غرة منه

ooo

قالت العرب : الحرب غشوم لانها تنال غير الجاني



اسرى المان يفدون زرافات لا وحدانا

بريد الاتحاد

تطورات السكان في فلسطين

وصلتنا النشرة الاحصائية الاخيرة وفيها ان تعداد الانفس التقديري اصبح حوالي ١٠٧١٤٤٨٣ اي بزيادة ١٦٦١٤ عن الربع الثاني من عام ١٩٤٤ ، منها زيادة ١٢٧٧٨ زيادة طبيعية و ٣٨٣٦ من الهجرة . اما عدد الولادات فبلغ ١٨٥٥٣ في الربع الثاني من السنة بينما تدنت الوفيات الى ٤٧٧٥ .

الاطعمة الشعبية ومراقبتها

وصلنا كتاب من السيد توفيق عبد الرزاق عثمان يشكو فيه اهمال بلدية القدس لمصالح الشعب ويتهم ادارة البلدية باهمال حياة الشعب بتركهم الباعة المتجولين دون رقابة ، ويورد حوادث عن مشاهداته للطرق التي يتبعها هؤلاء الباعة في صنع الاطعمة الغذائية ، التي يتناولها ابناء الطبقة الكادحة . وقد ضمن كتابه نسخة عن رسالة ارسلها الى بلدية القدس نقتطف منها ما يلي :

« يتجول في الطرقات ويجوب الازقة باعة متجولون يزاولون بيع الاطعمة الشعبية للطبقة الفقيرة ويقومون بتهيئة الطعام في الطريق العام ، ويطالب البلدية ، بوضع رقابة شديدة فعاله على جميع المحلات التي تقوم بطهي الطعام .

عامل سكة حديد

السيد مصطفى دياب يكتب الينا :

« اني موظف في سكة الحديد منذ عشرين سنة خدمت في العشر سنوات الاخيرة منها ناظر محطة وفي تاريخ ٤٣/٢/٢٦ اخرجني مدير السكة الحديد من الخدمة بلا مبرر مع اني لم اصل الى السن القانونية . وبعد مراجعات ومراسلات كثيرة امر المدير بصرف اعانة لي قدرها اجر اسبوع عن كل سنة مع العلم ان مبلغاً ضئيلا كهذا لا يسد رمق تسعة اولاد لا يعملون وليس لهم معيل سواي »

« الاتحاد » — نلفت انظار ادارة السكة الحديد لهذه القضية .

***

(ن . م) — يطالب الاحزاب التي اوفدت الاستاذ موسى العلمي ، ان تضع امام الشعب قضية فلسطين كما تراها ، وان تنشر على المهتمين تقديرها للاوضاع العالمية والداخلية ليتنور الشعب ، ثم يقول « لقد تغيرت الاوضاع وغيرت معها الظروف ، واصبح من الضروري ان نقدر قضيتنا تقديراً جديداً واقعياً يتلاءم مع القوى الناهضة الجديدة » .



طبعت بمطبعة دار الايتام السورية القدس

الاحد ٧ صفر ١٣٦٤
الموافق ٢١ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد السابع والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

العمال العرب فى فلسطين يطالبون بذهاب وفدهم الى لنــــدن كاملا

نحو تنمية صناعتنا الوطنية

وجهتنـــا الاقتصـــاديـــة الى أين ...؟ وكيف ...؟!

— بقلم اميل توما —

وضعت هـذه الحرب مسائــل عديده أمام اقتصادنا الوطني ، تحتاج الى حل إن آجلا أو عاجلا . فالمسألة الآن ، امام اقتصادنا الوطني هي مستقبله بعد هذه الحرب، خصوصاً وقد اعانت حكومة البلاد الحالية شركات احتكارية وهيئات نقابية على التفرد في الاستيراد والتصدير، بينما حرمت رجال التجارة من اعمالهم طول سنوات الحرب .

وان هذه المسألة ، توضع عـلى بساط البحث الان ، لان الاموال قــد كثرت بين الايدي ، وزاد الوفر عند الماليين وفي البنوك زيادة ملحوظة . وان السؤال الذي يردده كل اقتصادي من اقتصاديينا الوطنيين اليوم هو هذا السؤال: ما هو مستقبل اقتصادنا الوطني بعد الحرب، وكيف السبيل الى تشغيل الامــوال المتوفرة لديهم .

وليس من الغريب ان يظهر هذا التساؤل الآن ، ونشاط الصناعـــة الصهيونية وصل الى اوجه . والراسماليون الصناعيون بدأوا يتخوفون من تدهور الصناعة الصهيونية بعد أن قرب موعد انتهاء الحرب وبرزت بوادر المنـــافسة الصناعية بقيادة رجال الصناعة والمال في اميركا وانكلترا . ليس غريباً أن يظهر هذا التساؤل الآن، بعد أن بدأت الصناعة الصهيونية تشعر بأن عليها أن تربط نفسها بالرأسمال البريطاني والصناعة البريطانية لتضمن نجاحها وتؤمن حماية منتوجاتها في فلسطين وبلاد العرب والشرق .

وان وجدت الصناعة الصهيونية ضرورة لان تتجه نحو الراسمال البريطاني والاميركي أيضاً ، فليس ذلك الا نتيجة طبيعية لاوضاع الصهيونية الاحتلالية التي تعتمد على تأييد العناصر الرجعيـة في انكلترا وأميركا .

على أن صناعتنا الوطنية لا يمكن أن ترتبط بصناعة بريطانية أو برأسمال أميركي ، فهذا الارتباط لا يتفق مــع مصالح اقتصادنا العربي ، وصناعتنــا الوطنية أيضاً لا يمكن ان ترتبط مع الرأسمال الصهيوني لتنافي اهدافنا واهداف الصهيونية كحركة احتلالية . ولا نقول هذا نتيجة لاوضاعنا الاقتصادية فحسب ، بل لاننا ندرك ان مصالحنا الوطنية التحريرية لا تتفق ورباط من هـذا النوع ، رباط يربطنا بقوى رأسمالية رجعية لا تستهدف سوى الاحتفاظ بارباحها التي تستنزفها من الشعوب والامم بشتى الاشــكال والاساليب ، وتعتمد في استغلالها عـلى اوضاع سياسية معينة تساعدها على القيام بنشاطها الاقتصادي الصناعي والتجاري .

ان ارتباط اقتصادنا باقتصاد غريب عنا ، انما يعني تدهور صناعتنا وجمود تجارتنا ، وذلك لوجود تناقض عميـــق بين اقتصادنا الوطني الناشىء وبين الاقتصاد الاجنبي، وفي هذا التناقض يقوم اقتصادنا بدور « الضعيف » في نضال مع « قوي » يقبض على ناصية الوضع السياسي، وبالتالي على جهاز التشريع والتنفيذ . وبالاضافة الى ذلك ، فارتباط كهذا ، انما يستهدف الحد من تطورنا وتوسعنا الصناعي وتقييده بسياسة احتكارية لا تريد من اقتصادنا سوى الانزواء والاكتفاء باقساط ضئيلة يستغني عنها اصحاب الصناعات الاحتكارية تهدئة للخواطر .

وهكذا فعلى اقتصادنا الوطني ان يختط لنفسه خطة تتلاءم مع اوضاعـــه الاقتصادية وتنسجم مع وضعه السياسي . وهذه الخطة تعني عملياً ، ان يستقـــل اقتصادنا فيتبع تطوراً يأخذ بعين الاعتبار ثروتنا الطبيعية ومواردنا الانتاجية بدلا من التطلع الى ربط اقتصادنا باقتصـــاد اجنبي . وهذا يعني بالتالي ، أن نعمل على تمتين علاقاتنا الاقتصادية بالاقطار العربية

نحن لا نعني بهذا ، ان علينا قطع صلاتنا الاقتصادية ببلاد العالم ، فهـــذا من اثره ان يضر في مصالحنا . ولكنه يعني ان [illegible] من الاستفادة من الانتاج العالمي ، فــلا نقتصر على انتاج بلد واحد نرتبط بـــه ارتباطاً يحد من علاقاتنا مع غيره .

وان نحن اوردنا ذلك الآن ، فلاننا نلاحظ تهافت الرأسمال الاستعماري على اسواقنا ، وتسابقا لاحتكار تجارتنـــا ، وما علينا للتوثق من هذا القول ، الا ان نرقب الوفود التجارية الكثيرة التي تزور بلادنا ، وآخر هذه الوفود البعثة الاميركية

واليوم تجري الترتيبات لذهاب وفد تجاري عربي الى بريطانيا . وان من مصلحة شعبنا ومصلحة اقتصادنا الوطني ان ينتهج هـــذا الوفد سياسة تعتمد في الاساس على مبدأ واحد : افساح المجال امام صناعتنا للنمو والتطور والاستفادة من الانتاج العالمي ، وعدم عقد المواثيق التي تحول دون ذلك .

ان على سياسة الاستقلال الاقتصادي وظروف العمل التجاري الحر يعتمـــد تطورنا الانتاجي وتصريف انتاجنـــا الزراعي والصناعي .

الا ان هناك جماعات مالية وصناعية تستهدف الربح السريع ، فلا يهمها ، في سبيل تأمين الربح السريع ، ان ترتبط بصناعة استعمارية احتلالية . ان هـــذا [illegible] بمصالح شعبنا ، وعـــلى هيئاتنـــا الاقتصادية ان تفضح هذه الالاعيب ، وان تضع سياسة صريحة تساعد اقتصادنا الوطني الناشىء على النمو والتطور .

واخيراً ، لا يمـــكن لاقتصادنا الوطني ان ينمو الا اذا استقل وانفرد في نشاطه .

اميل توما

الموقف الدولي

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

في الجبهة الشرقية : الجبابرة يزحفون الى الغرب

في الجبهة الغربية : الحلفاء يسددون ضربات قاصمة

اهداف الحرب : تسليم المانيا بلا قيد او شرط وتحقيق ميثاق الاطلسي — هدنة في اليونان

— في الجبهة الشرقية —

تقوم الجيوش السوفياتيـــة الآن بهجوم صاعق كبير يمتد عرضاً من بروسيا الشرقية في الشمال الى تشيكلوفاكيا في الجنوب . وفي خـــلال ايام معدودة تمكنت الجيوش الحمراء من الاستيلاء على مراكز دفاع ألمانية لها خطورتها وأهميتهـــا .

وكان من اثر هـــذا الهجوم الصاعق ان تحطمت خطوط الدفاع الالمانية في بولونيا ، فحررت وارسو وكراكو ، ولا يزال التحرير قائماً على قدم وســـاق ، ولا يمكـن لمعلق اسبوعي ان يسجـــل التطورات الحاسمه التي تجري اليوم على الجبهـة الشرقية . وتقدمت القوى الحمراء في الجنوب مائة ميـــل مكتسحة كراكو ورادوم وكيلتس .

وفي رأينا ، ان عام النصر هو هـــذا العام . يبتدىء بهجوم ساحق سوف تحقق فيه الجيوش السوفياتية تأكيد ستالـــين الذي أعلنه يوم عيد الثورة الاشتراكية ، فقال : « سترفع العلم الاحمر على برلين » .

وقولنا هـذا ، لا يعني في شكل من الاشكال ، ان الجيوش الحمراء ستجـــد الورود والرياحين في طريقها الى قلب العاصمة النـــازية . ولكنه يعني ان يوم النصر لم يعد ببعيد ، ويوم القضاء عـــلى النازية قضاء نهائيـــاً اصبح في متـــناول الايدي ...

البقية على الصفحة الرابعة

حرية الشعوب ...

هناك يعدون ...

وهنا لا ينفذون ...

قال مستر تشرشل ، في البرلمان البريطاني ، يوم الثلاثاء الماضي ، خلال نقاش حول ميثاق الاطلسي :

« أن هذا الميثـــاق سيطبق على الامبراطورية البريطانية والهند . واهداف هذا الميثاق تتحقق الان في العمل على زيادة توسيع مظاهر الحكم الذاتي »

وعد صريح ، ازال كثيراً من الشكوك التي كانت تحوم حول مصير هذا الميثاق ، وحول وعود بريطانيا في هذه الحرب . واذا بميثاق الاطلسي لا يضيق حتى لا يتسع للامبراطورية البريطانية والهند ، بل انه ميثاق يشمل هذه وغيرها من بقاع المعمور : نعني فلسطين .

ولم يكتف مستر تشرشل بالوعد الصريح ، بل تخطاه الى اعلان [illegible] أو المباشرة بالتنفيذ . « فاهداف هذا الميثاق تتحقق الان في العمل على توسيع مظاهر الحكم الذاتي » .

[illegible] فلسطين ، فهي ، رغم صغرها وضيق رقعتها ، بلد من هذه البلاد التي يشملها التصريح ، والتي يشملها المباشرة بالتنفيذ . ولكن العجيب في فلسطين : أنهم هناك ، في بريطانيا ، يعدون . وأنهم هنـــا ، في فلسطين ، لا ينفذون ...

أن مظاهر الحكم الذاتي غير موجودة في فلسطين أصلا ، وتوسيـــع مظاهر الحكم الذاتي لم يباشر به حتى الان .

اننا مع المستر تشرشل نطلب المباشرة بتوسيع مظاهر الحكم الذاتي وانا مع الشعوب في نشدان حرية الشعوب ...

اميل حبيبي

انا نحتج على هذه المعاملة

وفـــدنا ووفـــد الهستـــدروت ...

بقلم خليل شنير
ناتب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية يافا

في الاسبوع الماضي ، كتب اخي السيد حسن ابو عيشه ، سكرتير جمعيـــة العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، مقالا « للاتحاد » ، بين فيه سياسة العمال العرب في فلسطين ، وسياسة وفدهم الذاهب الى لندن لحضور مؤتمر النقابات الدولي هناك

وقد أصاب السيد حسن ابو عيشه عندما قال : أن لهذا الوفد اهميتين : واحدة تمس حركة العمال العرب ، واخرى تمس حركتنا الوطنية ونضالها التحريري

ان الحركة الصهيونية تعتمد كثيراً لتحقيق أهدافها في فلسطين ، على الادعاء بان حركتنا الوطنية هي حركة رجعيـــة عنصرية ، وان حركة عمالنا هي حركة يقودها « الافندية » ، وأنه في الواقع ليس هناك حركة للعمال العرب على الوجـــه الصحيح .

ان ذهاب وفدنا ، وفدا واعيـــا قويا ، متسلحا بالحقائق والوقائع ، سوف يثبت خطأ ما تزعم الحركة الصهيونية ، وسوف يدلل عـــلى ان للعمال العرب في فلسطين حركة منظمة قوية متجانسة ، مستقلة في تنظيمها ، عملية في سياستها ، لا تعتمد العنصرية في اعمالهـــا بل تأباها وترفضها ، ولا تسير وراء « الافندية » في نأمها

أن ذهاب وفدنا يفيـــد الحركة الوطنية فائدة جلى ، ويفضح كثيرا من الحايل التي تحاك لها . ويسفر لعمال العالم ، وهم القوة الرئيسية التي تبني اليوم عالم الغد ، يسفر لهم عن وجـــه الحركة الصهيونية الصحيح الصريح

لذلك فمن واجب حركتنا الوطنية أن تهتم لهذا الوفد ، وأن تيسر له سبـــل الذهاب ، وأن تسلحه بالثقة والمعلومات ، وأن تذلل جميع العقبـــات التي تقف في سبيله الان

ووفدنا لا يختلف عن وفـــد الهستدروت من حيث سياسته فقط ، بل يختلف عنه من حيث تنظيمه وطريقـــة انتخابه أيضاً . أن وفد الهستدروت قد عين تعيينا ؛ وكان تعيينه فرضا على العمال اليهود ، فرضته عليهم الحركة الصهيونية ومؤسسات الصهيونيين السياسيـــة . أما وفدنا : فهو وفد انتخبـــه العمال العرب انفسهم ، وأجمعوا عليه ارادتهم ، وحملوه سياستهم بديمقراطية صحيحة وبشورى مشرفة

الا أن الغريب في الامر كله ، والذي يحتاج الى امعـــان نظر ، والى تساؤل واحتجاج ، أن تجـــد الحكومة مكانا في البواخر لعشرين ممثـــلا عن الهستدروت يذهبون الى بريطانيا ، ثم لا تجد أخر الامر اكثر من مكانين اثنين لممثلين اثنين عن العمال العرب في فلسطين

كانت الحكومة في السابق قـــد سمحت لثلاثة عن العمال العرب بالذهاب الى المؤتمر ، ثم عادت آخر الامر فـــلم تسمح لاكثر من اثنين بالذهاب . وحتى كتابة هذه السطور لم ترجع الحكومـة عن رأيهـــا رغم ضغط العمال العرب واحتجاجاتهم واجتماعاتهم وبرقيـــاتهم ومقابلاتهم مع مدراء العمل ومـــع المسؤولين .

اننا نحتج بشدة على هذه المعاملة ونطالب بذهاب وفدنا كاملا . واننـــا نناشد حركتنـــا الوطنية ان تتدخل في الامر . فذهاب وفدنا أمر مهم ليس لعمالنا فقط بل لحركتنا الوطنية على وجه العموم

اننا لا نريد ان نترك وفد الهستدروت يذهب الى بريطانيا فيختلق ما يشاء ويهوى . أن من واجبنا أن نضع حداً لتقولات الصهيونية في الخـــارج ، واننا نناشـــد الحكومة ان تكون عادلة منصفة ، وان تترك لعمال العالم امكانية الحكم العادل في قضية فلسطين : اننـــا لا نخشى ابدا من هذا الحكم .

خليل شنير

في كل عدد

قال هشام بن عبد الملك لاخيه مسلمة : يا ابا سعيد هل دخلك ذعر قط لحرب او عدو ؟ قال : ما سلمت في ذلك من ذعر ينبه على حيلي ، ولم يغشني ذعر قط سلبني رأيي . قال هشام: صدقت ، هذه والله البسالة.

ان الشعب لا ينسى ابناءه

مات بندلي الجوزي

نعت برقيـــات الاتحاد السوفياتي مؤخراً الاستاذ المرحوم بندلي الجوزي ، الكاتب العربي التحريري الكبير ، والبحاثة اللغوي المشهور ، الذي قرأ له ابناء الضاد ابحاثا شتى في المقتطف والهلال ، وكتبـــا عديدة نشرها في اللغة العربية خلال اقامته في ديار السوفييت

والشباب العربي في فلسطين ، وادباؤنا وزعماؤنا الكبار ، يذكرون بندلي الجوزي في زياراته الثلاث لهذه الديار ، والقائه المحاضرات والخطب الاجتماعية في جميع انحاء فلسطين . وكان لتلك المحاضرات والخطب وقع في نفوس الشباب لا يمحى ، وصدى بعيد الغور يتردد في سماء هـــذا البلد الحبيب ما ترددت اغاني الحرية

هو بندلي صليبـــا الجوزي ، من عائلة الجوزى المعروفة في فلسطين . ولد في القدس الشريف حوالي سنة ١٨٧٠ . وتلقى علومه في كلية « المصلبة » اليونانية الارثوذكسية

وفي سن السابعة عشرة انهى الكلية ، وكان متفوقا على اقرانه ، يتوق من صغره الى البحث والتنقيب في تاريخ اداب اللغة العربية وتاريخ مفرداتها وتاريخ المجتمع العربي من عصوره الاولى حتى مراحله الحاضرة

وفي سنة ١٩٠٢ انتخبه اساتذته ليدرس اللغة العربية في جامعة باكو الشرقية وذلك لمهارته وتضلعه بآداب لغته الحبيبة الى قلبـــه . فذهب الى جامعة باكو المشهورة وظل يدرس اللغة العربية هناك حتى وافته المنية في اواخر السنة الماضية

تزوج المرحوم بندلي الجوزي من باكو ، وانجب ثمانيـــة اولاد ، بينهم اربع بنات ماتت احداهن في حياته ، واولاده السبعة الان يحاربون جميعا في صفوف الجيش الاحمر المظفر ، يدافعون عن حرية وطنهم الجديد وينهجون نهج ابيهم في الدفاع عن الحرية والنضال في سبيلهـــا ، في كل مكان

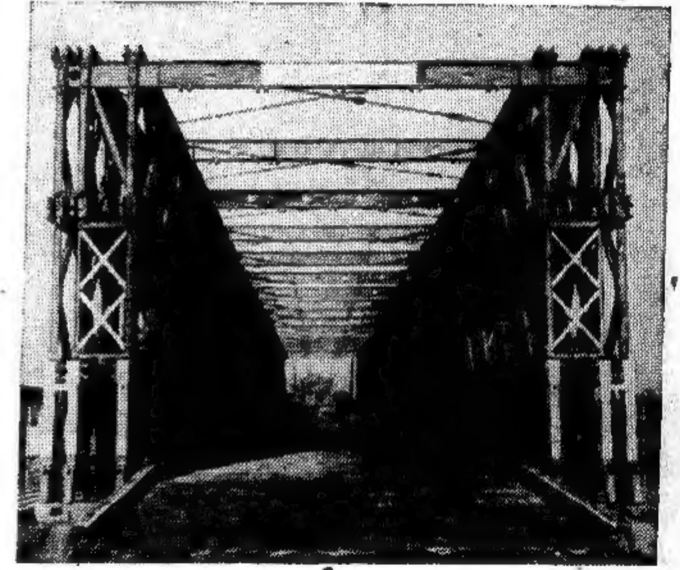
ومن مؤلفات المرحوم ، غير ابحاثه التي نشرها في المقتطف والهلال وكتبه التي الفها في اللغة الروسية ، المؤلفات العربية التالية :

١ — في مفردات اللغة العربية ٢ — الامومة عند العرب ٣ — من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام (وقد طبع في القدس) ٤ — تعليم اللغة الروسية (٣ اجزاء)

[illegible] ١٩٢٨ ، ١٩٣٠ . وفي اخر زيارة له قام بسلسلة محاضرات تثقيفية اجتماعية تحريرية ، جذبت اليه انظار الشباب العربي ذلك الحين ، ولفتت اليه انتبـــاه زعمائنا الوطنيين ، فطلبوا منه البقاء في فلسطين ليستخدم مواهبه وعلومه في خدمة بني وطنه وشعبه ، فلبى طلبهم ، وطلب الاذن له بالبقاء . الا ان عناصر الرجعيـــة كانت قويه ناشطة ، فاوجست من بقائه خيفة وحسبت لهـــذا البقاء الف حساب . فمنعته عن البقاء في وطنـــه الاصيل الحبيب . وهكذا عاد بندلي الجوزي الى باكو ، يخدم هناك الانسانية ، ويخدم هناك الحرية ، ويخدم هناك شعبه العربي الناهض السائر الى أمام رغم عناصر الرجعية القوية الناشطة

أن الشعب لا ينسى بندلي الجوزي ، فهو يذكره ما ذكر تاريخـــه وابطاله . وان الادب العربي لا ينسى بندلي الجوزي . وأن احرار الفكر والمدافعين عن حرية الفكر يذكرون له ما اسدى ويذكرون له ما فعل

هذه ايام تكريم الابطال وا كرام الرجال فلنكرمهم ولنذكرهم



جسر متنقل قوي وضع تصميمه المستر بيلي من وزارة التموين البريطانية ، وهو سهل التركيب والنقل من مكان الى اخر يستعمله جنود الحلفاء في الجبهة الغربية وقد ساعدهم في هجومهم الاخير

« الغول الاحمر » في مصر . . .

الاستاذ مصطفى أمـــين بك ، صاحب جريدة « اخبار اليوم » المصرية الاسبوعية ورئيس تحريرها ، صحافي بارع ، وصحافي صريح جداً كما يقولون . وهو زيادة على ذلك ، صحافي اميركي — كما يقول الاستاذ احمد أمين ، « وأميركيته » تظهر كـــثيراً في كتاباته ، اكثر من اللزوم .

في آخر عدد من « اخبار اليوم » ، العدد العاشر ، كتب الاستاذ مصطفى أمين مقالا عنوانه (الاشتراكيـــة الصحيحة) حاول فيه تفسير السبب في فشل المرشحـــين « الاشتراكيين » في الانتخابات النيابية المصرية الاخيرة ، فهو يعزو هذا الفشل الى عدم فهم اغلبية الناخبين للاشتراكية ، وظنهم انهـــا « شيوعية » . والشيوعية ، وهنـــا بيت القصيد « تنفر مصر منها لانها ثوره قبيحة على انظمتها وتقاليدها واوضاعها . ولا تريد مصر أن تحطب في حبال الطامعين باسم الفقراء في اقوات الفقراء » .

وكفى الله المؤمنين القتال . .

اما ان الشيوعية هي فهم علمي لتطور التاريخ وطريق عملي لحل مشاكل الشعب حلا عادلا ، ونظام اقتصادي من نوع جديد ، فذلك ممـــا لا يهم استاذنا ولا يعنيه في كثير أو قليل . . .

هذه النغمة التي يرددها الاستاذ مصطفى أمين هي نغمة « الغول الاحمر » التي نعرفها جيداً والتي يستعملهـــا اعداء الشعوب اليوم للتفرقة بين الشعوب ، والتي يستعملهـــا في الواقـــع ، هؤلاء الذين يحطبون في حبال الطامعين باسم الفقراء في اقوات الفقراء .

[illegible] الاشتراكيين انهم في الواقع غـــير اشتراكيين . ان الشيوعي او الاشتراكي في مصر اليوم يستهدف أولا : استقلال مصر ، ويستهدف ثانياً اسعاد جماهير الشعب الواسعة ، وهو يعمل في عزم وفي اصرار . ولا يعمل قــط للوصول الى الندوة البرلمانية ، ولا يخدم الا شعبه . . . وهنا نقطة الاختلاف !

ان هذه الحرب علمتنا ان نغمة « الغول الاحمر » اذا عزفت على وتر تقطع ذلك الوتر ان عاجلا أو آجلا . . .

انه غول . . . على اعدائنا

هذا هو الواقع الذي لا يمكن أن يتهرب منه احد ، حتى ولا الاستاذ مصطفى أمين بك . والدلائل كـــثيرة على صدق هذا القول ، وكلما حرر الجيش الاحمر بلداً ، رأينا في ذلك البلد احداثـــا عجاباً ورأى الصهيونيون احداثاً عجاباً .

وآخر ما حرر ، والحبـــل عـــلى الجرار ، انه وردت من بلغاريا برقيـــة تفيد ان وكيل وزاره الداخلية في بلغاريا — وهو يهودي — صرح قائلا : « ان اليهود في بلغاريا لن يطيعوا الصهيونية في فصلهم عن كيان الشعب البلغاري ، فهم بلغاريون . وقد ثبت جلياً الآن ان اليهود ليسوا أمة ولا يمكن أن يصبحوا أمة إذ ان يهود بلغاريا مثلا ليس لهم أي اتصال بيهود أميركا وبريطانيا وفلسطين »

وبرقية اخرى وردت من أثينـــا ، تفيد أن الشيوعيـــين اليهود في اليـــونان يعارضون في هجرة يهود اليونان الى فلسطين وهم يقولون ان الصهيونية هي السبب في خراب اليونان لان الصهيونية هي التي [illegible] الداخلية .

مهما يـــكن من أمر فاننا نحب هـــذا « الغول الاحمر » لانه « غول » ولكن ليس علينا بل على اعدائنا ، وعلى اعداء جميع الشعوب التي تنشد التحرر والانعتاق .

اصدقاء الاتحاد السوفياتي في نابلس

وصلتني الآن ، وقد كدت انتهي من كتابة « الاسبوعية الثانية » رسالة رقيقة من صديق من اصدقائنا في نابلس ، يعتب فيها علينا عدم نشر الخبر الذي نشرته جميع الجرائد الفلسطينية من عربية وعبرية ، « حتى الاهرام نشرته » — كما يقول الصديق — وهـــذا الخبر هو عزم جماعة من شباب نابلس العربية عـــلى تأليف جمعية لاصدقاء الاتحاد السوفياتي هناك .

ويقول الصديق في رسالته : ان الجرائد العبرية اهتمت للامر كـــثيراً فعلقت عليه واظهرت تخوفهـــا من هـــذا الوعي الجري الجديد في نابلس ، وتعجب الصحف الصهيونية من ان يصدر هـــذا العمل عن شباب نابلس ، لان نابلس في رأيها بلد رجعي .

ان نابلس لها تاريخ حافل ولم تكن في يوم من الايام بالبلد الرجعي ، في المعنى الضيق الذي يفهم به الرجعية بعض الناس ، ان عكس الرجعية هو الثورية ، ونابلس تتصف بهذا .

والمهم في رسالة صديقي ، ان بعض الناس ، نفراً قليلاً من الناس ، ثار لهـــذا العمل الوطني الشريف وحاول أن يعرقل اعمال شباب نابلس الوطني ، فارسل بعضهم [illegible] الصحف لم تنشر لهم رسائلهم وثورتهم ذهبت هباء والشباب في نابلس يعملون ويجدون

واما صديقي فهو يعلم اننا لسنا وحدنا الذين يترقبون الروح الجديدة في نابلس ، روح الحرية العملية الصحيحة في نابلس وفي فلسطين وفي كل مكان . . .

هؤلاء ضلوا

على ذكر الرجعيين والرجعية : وصلتني رسالة من مراسلنا في غزة هاشم ارفقها بقائمـــة ، فيها اسمـــاء بعض الناس الذين وصل الى علم مراسلنا انهم باعـــوا بعض اراضيهم الى المؤسسات الصهيونية ، أو انهم يعملون على بيعها بالاتفاق مع السماسرة

ويود مراسلنا في غزة ان ننشر اسماء هؤلاء الناس . الا اننا نرى مـــن الضروري في الوقت الحاضر ان نلفت انظار القائمين على شؤون صندوق الامة الى ضرورة التدخل في الامر . وسوف نتصل بادارة صندوق الامة لاطلاعها على مـــا لدينا من معلومات صريحة مقنعة وافية .

« جهينة »

دوائر المراقبة

وغزة المحرومة . .

بقلم علي الحلبي

يطالع الغزيون اعلانات تلفت النظر من دائرة مراقبة المؤن عن توزيع الجبنة الاسترالية المعلبة والارز والسكر للاطفال . . . الخ ، فيسارعون الى دائرة المؤن في غزة يطلبون نصيبهم من ذلك كله ، فيقال لهم : هذه المواد للبلدان « المنطقة » ، كتل ابيب وحيفا والقدس . اما اهل غزة فلا توزع عليهم الجبنة !

اما دائرة مراقبة الصناعات الخفيفة فنطقها اكثر اعتدالا . . . فهي توزع (بفت) للسكان والحوامل في جميع المدن الا في غزة ، فانهـا اكتفت بتوزيع عدد من قطع (البفت) على اعضاء جميـــة الموظفين فقط لا غير . واما باقي اهالي غزة من تجار وعمال وفقراء واصحاب مهن حرة ، فيظهر ان دائرة الصناعات الخفيفـــة مقتنعة من انهم يلبسون (الخيش) . . . وكذلك قل عن (الساعات) (واللمبات الكهربائية) و (البوبلين) وقماش (الكابات) والبدلات وغيرها . فغزة محرومة من كل هذا . . .

ويأتي دور الصناعات الثقيـــلة . ويكـفي ان تعلم انه من غير الممكن لاحد ان يستحصل على اذن لبناء دار الا بعد ان « يرى النجم في الظهر الاحمر »

ان معاملة دوائر المؤن تفسح المجال امام المحتكرين والتجـــار الجشعـــين والاستغلاليين ليتمادوا في تصريف بضاعتهم بافحش الاسعار في السوق السوداء ، وتحرم الطبقات الكادحة من الاستفادة من المواد التي تقدمها الحكومة باسعار رخيصة معقولة .

اننا نلفت انظار سعادة حاكم لواء غزة المستر ماكي الى هذه الحقائق المرة التي يشكو منها الغزيون ، فسعادته خير من يعالج هذه الامور بحكمته المعروفـــة ، فينقذ بذلك هذه المدينة المحرومة من المواد المراقبة ويعطي الفقراء نصيبهم من الحياة .

علي الحلبي — غزة

بين سطور الانبـــاء والرسائل والبرقيـــات . . .

مع الحزب الشيوعي الفرنسي

الحزب الشيوعي الفرنسي اليوم ، أقوى الاحزاب الفرنسية وأحسنها تنظيماً وأكثرهـــا عدداً وخبرة في النضـــال والسيـــاسة . وقد كان أول حزب في فرنسا نظم « مقاومة عمليـــة جديدة ضد الالمان المحتلين . ونورد فيما يلي مقتطفات من تصريح أفضى به المسيو جاك دي كلو ، احد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي ، الى مراسل جريدة الديلي وركر ، لسان حال الحزب الشيوعي البريطاني ، في باريس :

قال المسيو جاك دي كلو :

•• « بدأنا مقاومة المحتلين الالمان من يوم أن وقع الخونة الفرنسيون وثيقة الهدنة معهم في سنة ١٩٤٠ . فاصدرنا نداء الى الشعب نناشده فيه الثورة على المحتلين والخائنين » .

•• « وخلال سنتي ١٩٤٠ ، ١٩٤١ ، كنا نقوم بتنظيم الرماة الاحرار والانصار وتدريبهم على العمل السري السريـــع . وفي بداية الامر كان عملنـــا صعبـــاً جدا محفوفاً بالمخاطر والاهوال من كل ناحية : لقد كنا مختبئين نفر من مكان الى مكان ، الا اننا لم نترك باريس أو ضواحيها أبداً » .

•• « وفي تنظيمنـــا لفرق الرماة والانصار ، انتهجنا خطة جديدة ، تتلاءم مع اوضاعنا المستحدثة : فلم نكن لنتصل بالزعماء السابقين للاحزاب بل كنا نتوخى الاتصال باعضاء الاحزاب النشيطـــين المخلصين ، واتصلنـــا ايضا برجال الدين والعمال » .

•• « وقبـــل نزول الحلفـــاء في نورماندي كان لدينا من الرماة والانصار عدد يبلغ ١٣٠ الف محارب ، وفي آب الماضي وصل هذا العدد الى ربع مليون » .

•• « أما اسلحتنا فقد حصلنا على اكثرها من اغاراتنا عـــلى مستودعات الالمان ومعسكراتهم . ولم تحصل الا على قسم ضئيل من الاسلحة التي ارسلها الحلفاء الينا بواسطة الباراشوت » .

•• « ونحن بعكس منظمات المقاومة الاخرى ، نؤمن بجدوى العمل المسلح منذ بدء تنظيم المقـــاومة . ونحن نرفض الفكرة القائلة (بتجميد) جيش سري الى ان تحين الفرصة المناسبة » .

سلوفاكيا حرة ديمقراطية

في القسم الذي حرر من سلوفاكيا تآلفت الاحزاب المناضلة ضد الفاشستية في الجبهة واندمجت في حزبين اثنين والمجلس الوطني السلوفاكي ، وهـــو المجلس الذي يدير شؤون سلوفاكيا المحررة مؤقتاً . والحزبان هما الحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي

ونورد فيما يلي آخر الانبـــاء عن نشوء سلوفاكيا الجديدة ، في هذه الانباء ما يلقي ضوءاً ساطعاً على الوعي الشعبي الجديد في اوروبا المحررة :

•• تآلف الحزب الشيوعي الجديد في سلوفاكيـــا ، من اندماج الحزبين الشيوعي والاشتراكي الديمقراطـــي ، وكانت تسمية هذا الحزب الجديد بالحزب الشيوعي نتيجة لطلب خاص قدمه الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

•• تآلف الحزب الديمقراطـــي السلوفاكي الجديد ، من اندماج الجماعات الديمقراطية غير الاشتراكية ، التي كانت في السابق منضمة الى احزاب برجوازيـــة ، ثم خانتها قيادتها وتعاونت مع المحتلين الالمان .

•• يرأس الحزب الشيوعي المسيو كارول سمدك ، وهو يشغـــل في المجلس الوطني منصب نائب رئيس ومفـــوض شؤون الدفاع .

•• ويرأس الحزب الديمقراطي المسيو فافرو سروبار ، وهو قائد الثورة التحريرية السلوفاكيـــة عام ١٩١٨ والصديق الحميم للمسيو مازاريك ، ويشغل في المجلس الوطني منصب رئيس

•• والمدهش في الامر ، أن هذين الحزبين الجديدين متفاهمين تمام التفاهم متحدين تمام الاتحاد حتى ان المسيو [illegible]وبار حضر المؤتمر الذي عقـــده الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الديمقراطي واندمجا على اثره ، وحتى أن كل مفوض شيوعي في الدولة السلوفاكية ينتدب له نائبا من الحزب الديمقراطي ، والمفوض الديمقراطي ينتدب له نائبا من الحزب الشيوعي

•• والمجلس الوطني السلوفاكي أعلن أنه يسعى الى تأسيس تشكوسلوفاكيا حرة ديمقراطية متحدة

بودابست

لمناسبة انتظار العالم بين الدقيقـــة والاخرى تحرير بودابست ، نورد الحقائق التالية عنها :

•• بودابست عاصمة هنغـــاريا ، تتألف من مدينتين مستقلتين تقعان على ضفتي نهر الدانوب الغربية والشرقيـــة ، وهما : (بودا) و (بست)

•• تعد بودابست من أجمـــل عواصم اوروبا : (بودا) تتألف على الاغلب من الكنائس والقلاع وقصور الاقطاعيين . وتقوم الارصفة والقهاوي على حافة النهر الشرقية ، وحوالي (بست) على حافة النهر تقوم جزر جميلة تستعمل اثناء الصيف للراحة والاستجمام . عرض النهر عند بودابست يبلغ ٦٥٠ ياردة

•• في سنة الف ١٨٠٠ بلغ عدد سكان بودابست ٨٠ الف نسمـــة ، اما الان فيبلغ عددهم مليون او يزيد

•• اصبحت بودابست على مر الايام مركز الوطنيين الهنغاريين ، وفي قلعـــة بودا يحفظ تاج القديس ستيفان الذي اصبح الاميرال هورثي وصيـــا على عرشه

•• اكثر صناعات هنغـــاريا نشأت وتطورت في (بست) وضواحيها

•• بعد الحرب الماضية والمجاعة التي حدثت نتيجة للحصار الذي فرض على المانيا وحلفائها ، قامت في هنغـــاريا جمهورية سوفياتية بقيادة عمال بودابست

•• وكان على أثر ذلك أن رفضت لجنة هوفر للانعاش منح الحكومة السوفياتية الهنغارية اعانات مادية . وتنابى الاقطاعيون الهنغاريون عداوتهم التاريخية لرومانيا ، فحالفوها وقاموا بقلب الحكم السوفياتي ، يعاونهم في ذلك الحلفـــاء والجيش الروماني .

•• ثم استلم الاميرال هورثي الحكم في هنغاريا وكان من اوائـــل الدكتاتوريين الفاشست ، فخبرت بودابست نظم العنصرية والفتك باحرار الفـــكر والوطنيين . ثم انضم هورثي الى هتلر املا في ربح رخيص .

•• وها عجلة التاريخ تدور دورتها الكاملة ، فاذا بعمال بودابست مرة ثانية يقودون الشعب الهنغاري في سبيل الحرية والسعادة .

تبرعكم فى حملة الشلن دليل على يقظتكم ووطنيتكم

قضية الاسبوع

سياسة دائرة المعـــارف

لماذا لايسعها الموافقة على تأسيس النقابات ؟

بقلم صاحب التوقيع

لقد اصاب الذين دعوا هذه الحرب بالحرب العادلة، اذ انها تطورت فاخذت شكل صراع عنيف بين قوى الرجعية والقوى الديمقراطية التي تستهدف حرية الشعوب المحققة لحرية الفرد والتي بدورها لا تمثل تمثيلا صحيحاً إلا في منظماته الحرة كالاحزاب السياسية وجمعيـــات العمال ونقابات اصحاب المهن ، إذ أن جميع هذه هي ظاهرة ديمقراطية محضة . ولكن من المخجل أن نرى الرجعية في مجتمع يخضع لانظمة حكومة ترتبط في نضال تقدمي ، تحاول تحطيم بعض هـــذه المؤسسات الديمقراطية ، كالنقابات، حتى ومنعها من الظهور

لقد ألف معلمو المدرستين الثانوية والابتدائية في الناصرة من بينهم لجنة تحضيرية لتأسيس نقابة لجميع المعلمين العرب في البلاد نزولا على رغبة ملموسة بين افراد هذه الطبقة من المهنيين، اهدافها تيسير السبل للعلم لاداء رسالته على الوجه الاتم وتحسين حالته ثقافيا واجتماعيا وماديا : وارسلوا بهـذا طلباً الى دائرتهم يستأذنونها بتأسيس النقابة واليك جواب مدير المعارف : ــ « لا يسعني الموافقة على تأسيس النقابة ، ويجب أن تعلموا أن هذه الادارة لا تألوا جهداً لتيسير السبل للعلم لاداء رسالته وتحسين حالته

لن نعلق كثيراً على الروح الرجعية التي أملت هذا الموقف : ولكن لا بد لنا من أن نسأل الحكومة عن مدى موافقتها على هذا التصرف الديكتـــاتوري وعن مدى تشجيعها لمدير المعارف في حرمان معلميه حقاً من حقوقهم لا تنكره عليهم أية نظم ديمقراطية

لن نناقش مدير المعارف في اجابته ولكن نكتفي بان نقول أن الواقع هو أن الرأي العام بما فيه المعلمون يستنكر أن يرى ما عليه افراد هذه الطبقة من هضم الحقوق وما قد وصلوا اليه من سوء الحال وما هم عرضة له من تثبيط الهمم من قبل دائرتهم ، وجميع هـــذه الظواهر لا تحتاج الى برهان ، واوضح دليل عليها هو كثرة استقالة المعلمين وعدم امتـــلاء المراكز الشـــاغرة بمثقفين مدرحكين تربويين وكلا الامرين سواء أكان سياسة مقصودة أو غير مقصودة تقتل لمجتمعنا العربي الذي هو في أشد حاجة الى العلم والتعليم . هذا بعض ما قصد المعلمون معالجته من تأليف نقابتهم ، ولكن أبى مدير المعارف إلا أن يقف حجر عثرة أمامهم متبعا سياسة يترتب علينا العرب القضاء عليها ، ومتجاهلا وجود هـــذه النقابات في انكلترا وغيرها

لقد مللنا هـــذه الدائرة العجوز ، وتصرفاتها وتصورها الذي لم يبق أي نفر في البلاد لا يفهمه ولا يعيه ولا يستنكره، والحالة هذه، لم يبق لهذه الدائرة إلا أن تتنازل عن مهمتها وتسلم الامر لذويه ، فاهل البـلاد أحق بالاشراف على تعليم نشئهم من أية هيئة اخرى

(رقيب)

معلومات يستفيدمنها وفد العمال العرب الى لندن

النقابيون والسياسة

صدر كراس جديد بقلم الســير (والتر سيترين) وفيه يحث الكاتـــب أصحاب المهن على الانتساب للنقابات المهنية ويذكر فيه النقابيين البريطـانيين كافة الا مفر لهم من خوض معركة السياسة، ويقول السير والتر في كراسه هذا أن هناك ما ينوف عن سبعة ملايين عامل منتسبين للنقابات المهنية ، ثلثهم تقريبـاً أعضـاء في حزب العمال البريطاني .

وانه لمن المفيد والحالة هذه أن نستعرض الاوضـــــاع التي ساعدت على تأليف حزب العمال البريطاني. فقد تأسس حزب العمال على حد تعبير السير والتر سيترين ، عندما اقتنعت النقابات الصناعية بان العمل السيـــاسي يمس مصالح العمال الجوهرية ، ولذلك وجـــدت أنه من الضروري أن يكون هنـاك تمثيل عـالي داخل البرلمان.

هـذا وان الحلتين العنيفتين اللتين وجهتا ضد النقابات المهنية ســـاعدتا في تنشيط حركة تمثيل الطبقـات العاملة في البرلمان ، الا وهما قرارا مجلس اللوردات البريطـاني اللذان استهدفاعارية بقـــاء النقـابات ألمهنيه وهماقرار Taff Vale لعام ١٩٠٢ وقرار (اسبورن) لعام ١٩٠٩

فاما القـرار الاول ألا وهو قرار Taff Vale فقد هدد موارد النقـابات المهنية تهديداً مباشراً ، ولكنه وجه قوة دافعة النضال وقد صدر هذا القرار على أثر اضراب عمال سكك حديد Taff Vale فقد رفعت قضية لمجلس اللوردات ضـــد عمال نقابة سكة حديد Tuff Vale وفيها تتهم العمال بسوء التصرف خلال الاضراب فقضى المجلس بان النقابـــات يجب أن تتحمل جميع الاضرار الـــتي أحدثها العمال المضربون. وكان من نتيجه القرار السالف الذكر أن تكبدت النقـابات خسارة قدرها ٤٠ الف جنيه وبدأ الكثير من النقابـــات يتحول الى (لجنة ممثلي العمال) وفي عام ١٩٠٦ رشح خمسون مرشحاً لخوض الانتخابات ففاز منهم تسعة وعشرون مرشحاً. وكان هذا الظفر حافزاً لان يشكل ممثلو العمال حزباً جديداً منافساً للحزبين التقليديين في مجلس العموم: ألا وهو حزب العمال البريطاني. وهكذا نقول ان حزب العمال البريطاني قد تاسس نتيجة لاحتياجات نقابات العمال الرئيسية وقد فتح المجال أمام الطبقة العاملة للعمل السياسي .

ولكن بالرغم من مضي سنوات عدة فقد بقي عـدد كبير من ممثلي العمال وخصوصاً ممثلي نقابات عمال المنـــاجم خارج حزب العمـال ، حتى عام ١٩١٠ عندما أمر اتحاد عمـال المناجم ممثليـــه بالانضمام الى صفوف حزب العمـال .هذا وقد كان قرار (اسبورن) ذا أثر كبير على ابعاد عدد كبير من النقابيين عن الانضمام الى حزب الاحرار ، ويتلخص هذا القرار الذي صدر عن مجلس اللوردات في أنه لا يحق لاية نقابة مهنية أن تستعمل مواردها في أغراض سياسية ، وبالرغـم من ازدياد عدد حزب العمال ونفـوذه ، فقد تمكن قرار اسبورن من الحـــد من استعمال أموال النقابات للاغراض السياسية حتى عام ١٩١٣ عندما سن تشريع يسمح للعمال باستعمال تلك الموارد في الاغراض السياسية بعد موافقة أكثرية أعضـــاء النقابات على ذلك وعلى شرط ان تكون تلك الحســابات مسجلة . ويتألف حزب العمال البريطاني في الوقت الحاضر من عدة جمعيات وتشكيلات منها :

١ــ ٦٩ نقابة مهنية تتألف من (٢٢٣٧٣٠٧) من الاعضاء .

٢ ــ جمعيات اشتراكية وتعاونية تؤلف (٣٠٤٣٢) عضواً .

٣ــ ٥٨٦ مركزاً انتخابيـا يضم (٢٣٥٥٠١) من الاعضاء.

هذا ومن مجموع ايرادات الحزب التي بلغت (٥٣٠٣٤) جنيهاً في عام ١٩٤٣ قدمت منها النقابات المهنية مبلغ (٤٦٩٦٣) جنيهاً .

وقد كان الدافع الاساسي الذي حدا بالنقابات المهنية الى خوض غمـــار السياسة هو الدفاع عن نفسها ازاء الهجمات العنيفة التي واجهتها ، وقد كان يظن ان الاهداف التي تناضل في سبيلها النقابات يمكن الظفر بها بواسطة التشريع فقط . ولكن دلت التجارب العديدة على ان هذا لا يكفي فالاوضاع الصناعية تعتمد في الاساس على الاوضاع السياسية ، وهذه الاوضاع السياسية التي يجب خلقها عند انتهاء الحرب والتي ستكون نتيجـــة للانتخابات العامة ،تعتمد في الاساس على حزب عمالي قوي في بريطانيا .

موظف يشكو

بالويل حالتك ياموظف

ــ بقلم صاحب التوقيع ــ

بالسي نـايم وبتحلم   وبعيشتك عـم تتـألم
ارفع صوتـك وتكلم

قـول لي يعـرف حالك   انـك ضيعت آمالـك
ما في رزقـة لعيالـك   ما زال هـو يتحكم . . .

. . .

ارفع صوتك غير هايب   واطلب حقك الغايـب
عند القـاضي والنايب

اشرح قصتك بالكامـل   لا تكون فيها متهـامل
وخلي تعبيرك شامـل   وامشي فيـها وتقـدم

. . .

قول للحـاكم والقـاضي   انـك عنهم مش راضي
ما زال مصرانك فـاضي

صحيهـم من غفلتهـم   وأسألهـم فين همتهـم
ضاعت منهم ذمتهـم   ما بيـدروا ليش تتظلم

. . .

افهمهـم عن احوالك   عـن بلواك واهـوالك
وعن خسارة اموالك

حكل ما عندك بيحتـه   حتى ابنـك جوعتـة
وعقلك منك ضيعتـه   اصبحـت داير تتلطم

. . .

احتجيت عـلى الرايق   واظهرت نفسك متضايق
وأضربت بضعة دقايق

خطوة مليحـة بالواقع   بس جهودها مش نافـع
انهض وأشتد ودافـع   حتى تشوف خصمك سـلم!

. . .

خصمك قاعـد متربع   من فوق عرشـه مترفـع
وبالمعيشـة متمتـع

بيأكل خبزه من « الفينو »   ما بيسـأل عن تعيينـه
شايف همـك بعيونه   ينـدار عنك ويتبسم . . .

. . .

اسمـع لي يقودك   هالي عوده مـن عودك
كل يوم بيشمر بوجودك

هو مثـلك مستخدم   وفي الحكومـه مستندم
قول له امرك يا أفندم   خليـه يقـوى ويتجسم

. . .

خليـه يقوى ويسمالك   ويضمن حقك واعمـالك
ويرفـع عنك أذلالك

عيشتك صارت مفضوحة   جراحك بانت مفتوحـه
نفسك في الهم مطروحه   وقلبك من جوا تورم

. . .

ماهيتـك ما تكفي   خـبزاتك مـا بتوفي
على الويرو بتصفي

بدله مش قادر تعمـل   بليره وعشرين ما بتكمـل
زهرة روحك عم تذبل   وجسمك رايح يتهـندم

. . .

كل العـالم شبعانه   وبعيشتهـا رضيانـه
وانت عيلتك جوعانه

عقلك ســارح بديونك   والدم فايض من عيونك
إسـأل ربك يعينـك   ويحميك من نار جهنم . . .

موظف ــ القدس

اباطيل تحاك حول الحقيقة والتاريخ

زبد يزداد ...

بقلم عبد الواحد الخطيب

الرجعيون في بلادنا اليوم غرقى تتقاذفهم أمواج خضم السياسة فيتلفتون مذعورين هنا وهناك وما يكادون يرون بقايا اثار عائمة من خشب واهن او قطع متناثرة . حتى يستبشروا ويتفـاءلوا فيتمسكون بها معلقين عليها الآمال الطوال وسرعان ما يحلمون انهم امتطوا صهواتها كجياد طائرة ليحلقوا في اجواز الفضاء ويقرروا مصير العالم في بضع كلمات .

اولئك الرجعيون لا يزالون على الامة بلاء واي بلاء ، بجهلهم لمصـالح الشعب وبعدائهم الاعمى الشديد الذي ينطوونه على الفاظ منمقة ومنبسطة جوفاء ليست من المنطق الواقعي في شيء ولا من الفكر السليم في حقيقة فيصيبون افكار ذوي النظرات السطحية القصيرة ، وهم كثيرون ، في مرحلة دقيقة هامة يحتاج فيها شعبنا الى وعي سياسي صحيح ونضال صادق بصير .

ومن هؤلاء كتاب تجـــاريون، ومحـــدثون متهاهرون، يغلطون بـل يتغالطون ، فيحاولون ان يقنعوا النـاس ان الديمقراطية في خطر من الاتحـــاد السوفياتي والمنظمات التقدمية، وان داخل المانيـــا قوى خفية سرها في عالم الغيب والشهادة

ان تشدق هؤلاء في تصوير الاتحاد السوفيـاتي والاحزاب التقدمية كقوى تهدد مستقبل الشعوب ، ان عبر عن شيء فانما يعبر عن مخاوف الرجعيين التي تزداد كل ما ازدادت قوى الحرية انتصــاراً وقوى النازية انكسارا .

ان من يحمل مشعل النازية اليوم انما يحمل مشعل الاستعمار وسيتوجه في المستقبل الى العناصر الاستعمارية الجديدة حين يفقد امله في انتصار النازية .

لكن قوى التقدم لن تلتفت الى الوراء، وستستمر سائرة الى الامام وليست اباطيـل الرجعيين ودعاويهم سوى زبد في زبد .

(اما الزبد فيذهب جفاء

واما ماينفع الناس فيمكث في الارض)

ولو كره الكارهون .

عبد الواحد الخطيب

لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر النقابات العالمي في لندن

نقابات العمال والتعمير بعد الحرب

(مترجمة عن مجلة « الليبر » لسان حال مؤتمر نقابات العمال في لندن)

لقد اظهر تقرير مؤتمر نقابات العمال عن التعمير بعد الحرب نتائج هامة لاكـــبر واوسع الاستعلامات التي قام بها المؤتمر أو آية منظمة للعمال اخرى ، وقـد وضع التقرير في ما يقرب من خمسين صفحة .

لم يقتصر المؤتمر استشاراته على منظمات العمال المنضمة اليه ، بـل تعداها الى نقابات ولجان ومنظمات للعمال مختلفة ، حتى وإفراد لهم اتصال بمسألة التعمير بعد الحرب . وقد أدام المؤتمر اتصاله بحزب العمال خلال الاستعلامات واتصـــل بالسير وليم بيفردج (صاحب المشروع المعروف باسمه) بطلب من الاخير ، وبحث معه الموضوع المتعلق بالتوظيف .

ويقول التقرير ان اهم اهــــداف الحركة النقابية، أي حفظ مستوى الاجور وتحسينها وتحسين احوال العمل ومستوى المعيشة ، لا يمـــكن أن يتحقق بصورة صحيحة الا في نظام يقوم على مراقبـــة الشعب للمرافق الاقتصادية . لجاء في التقرير : ـــ

« واذا لم تـــكن هناك سيطرة للشعب على المرافق الاقتصادية فلا بد وان تكون هذه المرافق بيد اشخاص أو جماعات لا يتحملون مسؤولية المجموع». ويعتبر التقرير أن الاصلاحات التي رسمت في منهاج المؤتمر التحسين والاصلاح الاجتماعي بعد انتهاء الحرب فوراً ، هذه الاصلاحات هي قسم من التـــحول التدريجي في النظم الاقتصادية من الامتلاك الشخصي للمرافق الاقتصادية غير المراقبة الى سيطرة الشعب عليها مع مراقبة الانتاج.

ويفهم من التقرير أن بعض المرافق الاقتصادية مثل المواصلات ومـــواد الحريق كالزيوت والفحم والقوى كالكهرباء وصناعات الحديد والفولاذ ، هذه كلهـا مهمة وحيوية جداً بالنسبة للمجتمع وحياة الشعب ورفاهيته . وأن تحويلهـــا من ملكية خاصة الى ملكية عامة ضروري جداً . اذ يقول التقرير « توجد هنـاك صناعتان تحول حالتهما الحاضرة الرأي العام الى التفكير بجعلها ملكية عامة . بـل أن الشعب مستعد لقبول هـــذا التغيير اتم الاستعداد . وهاتان الصناعتان هما استخراج الفحم من مناجمه والسكك الحديدية » .

« واذا وقفت المعارضة السياسية أو القانونية عقبة في وجه تحويل كل المرافق الاقتصادية الى ملـــكية عامة بقرار من البرلمان ، فانها لن تقف في وجه تحويل مناجم الفحم والسكك الحديدية . »

أما طريقـة تنظيم وادارة كل الملـــكيات العامة فيجب ان تكون مصادق عليها من البرلمان ككل المجالس العامة . ويعين وزير خاص بها مجالس تشرف على هذه الصناعات او تديرهـــا . ويحاسبه الشعب على اعماله لانه يكون مسؤولا أمام الشعب . ويجب أن يكون في كل مجلس من هذه المجالس ممثل للعمال يعبر عن وجهة نظر العمال المشتغلين بالصناعة تعبيراً حقيقياً .

ويقول التقرير انه من الضروري وضع قوانين لتحمي مصالح العموم ، وينص على انه يجب وضع قوانين اخرى تجعل للشعب نوعاً من المراقبة على بعض الصناعات المختلفة . وتشمل هذه القوانين صناعات نسج القطن والصوف والصناعات الـــكيماوية الثقيلة والاسمنت والصابون والمرجرين والمطاط وطحن الحبوب والدخان والهندسة الميكانيكية والكهربائية وصناعة الماتورات والطيارات وما كنات السكك الحديدية وبناء السفن والمأكولات والاوعية المختلفة .

« أنيس »

معلومات اخر لحظة

العمال العرب يقولون : نريد ان يذهب وفــدنا كاملا ...

كانت الحكومة في السابق قد أذنت لثلاثة ممثلين عن العمال العرب بالذهاب الى بريطانيا لحضور مؤتمر النقابات الدولي الذي سيعقد قريباً هناك. فانتخب جمعيات العمال العربية الفلسطينية في اجتماعها الذي عقدته في فترة ، اثنين لتمثيلها في ذلك المؤتمر؛ وهما السيد سامي طه والمحامي حنا عصفور ؛ وقد اجتمعت الاراء في ذلك الاجتماع على أن يكون السيد سامي طه الممثل الرئيسي للجمعيات في المؤتمر ؛ وعلى أن يذهب معه المحامي حنا عصفور بصفة مراقب اذا سمحت الحكومة بذلك. وانتخب اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا السيد بولس فرح لتمثيله في المؤتمر. وكان أن اجمع العمال جميعهم على ان يذهب الوفد موحداً وبذلك يمثل وجهة رأي العمال العرب أحسن تمثيل

وفي اخر لحظة ؛ قبل ثلاثة ايام ؛ تراجعت الحكومة عن وعدها ؛ فلم تسمح الا لاثنين بالذهاب الى لندن ؛ ولم تكتف بذلك ؛ بل تدخلت في اختيار هذين الاثنين ؛ ولم تسمح الا السيد سامي طه والمحامي حنا عصفور بالذهاب ومنعت السيد بولس فرح عن الذهاب ؛ دون أن تستشير العمال أو تأخذ موافقتهم .

وعلى أثر هذا العمل الشاذ ؛ ذهب وفد يمثل جمعيات العمال في القدس ويافا والناصرة وبيت لحم واتحاد النقابات لزيارة مدير دائرة العمال بالوكالة في القدس ؛ المستر ككزنر ؛ وقدموا له اعتراضهم واصرارهم على ذهاب الوفد كاملا ؛ ووجهة نظرهم في اختيار افراد الوفد اذا ما اصرت الحكومة على ذهاب اثنين فقط

وفي صباح الجمعة الماضية؛ اجتمعت جمعيات العمال العربية الفلسطينية يافا واصرت على ذهاب الوفد كاملا بالاتفاق مع السيد سامي طه

وبعد ظهر الجمعة ايضاً ؛ اجتمع ممثلون عن جمعيات العمال في يافا والقدس والناصرة وبيت لحم واتحــاد النقابات وارسلوا باسم العمال الذين يمثلونهم برقية الى السكرتير العام لحكومــة فلسطين ؛ واخرى نسخة عنها الى المدير ولتر ستري سكرتير مؤتمر النقابات البريطاني؛ واخرى نسخة عنهـا الى مدير دائرة العمل في القدس ؛ هذا نصها :

«جمعية العمال العربية يافا والقدس، وجمعية العمال العرب في الناصرة وبيت لحم ، واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، في الاجتماع الذي عقد في يافا ٤٥/١/١٨ ، تصر على ارسال الوفد المؤلف من السادة سامي طه وبولس فرح وحنا عصفور الى مؤتمر النقابات العالمي في انكلترا . والجمعيات المذكورة تؤيد في الدرجه الاولى السيد سامي طه والسيد بولس فرح كممثلين حقيقيين لحركــة العمال العرب في فلسطين ، ولا ترى مانعاً في ان يكون ثالثهم السيد حنا عصفور .

الامضاءات: سليم القاسم ، خليل شنير (يافا) حسن ابو عيشه (القدس) فؤاد نصار (النـاصرة) عبدالله البندك (بيت لحم) بولس فرح (حيفا).

وقد جاءنا والجريدة على الطابعة ، ان جمعية العمال العربية في بيت جالا قد ارسلت برقية بنفس المعنى .

وصرح السيد سامي طه(حيفا)، لمندوبنا في القدس مساء الجمعة الماضية ، انه يصر على ذهاب الوفد كاملا مؤلفاً من ثلاثة مندوبين ، حتى يمثل رأي العمال العرب تمثيلا صحيحا .

وأخيرا ان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين يحتجون على هذه المصادمة وهم يجتمعون الان في كل مكان للمطالبة بذهاب وفدهم كاملا .

اخبــار وتعليقــات محليــة هامــة

الاجتماع العام لعمال شركة تكرير البترول

غصت قاعة جمعية العمال العربيــة الفلسطينية بحيفـا بعمال شركة تكرير البترول في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٤٥/١/١٣ تلبية للدعوةالتي وجهتهـا نقابتهم لانتخاب هيئــة ادارية ، فوقف السيد سامي طه سكرتير الجمعية والقى كلمة شرح فيها قضايا العمال ومواقف اصحاب العمل منها وضرورة التنظيم بصفته السلاح القوي الذي يستطيع به العمال نيــل حقوقهم من اصحاب العمل المجحفين الذين لا يمكن ان يعطوا العمال حقوقهم ما لم ينتظم العمال انتظامــاً نقابيا فياخذوا حقوقهم أخذا.

ثم وقف السيد احمد ابو حرش والقى خطاباً قوياً جامعاً جاء فيه : (لا يمكننا أن نواجه الايام العصبة والاوضاع القاسية التي يفرضهاعلينا النظام الاقتصادي المجحف بحقوقنـا كعمال كادحين الا اذا وحدنا صفوفنا وتنظمنا تنظيما صادقــاً قوياً نستطيع به ان نحافظ على كيانتـا وننال حقوقنا).

(ان نجاح تنظيمنـا لا يعتمد على انتخاب هيئة ادارية فحسب، بل يعتمد في الواقع على مدى التأييد الواسع الذي تتمتع به نقابتنا كي تستمد منه القوة في نضالهـا المستمر . لذلك نحن لا نختم اعمالنــا بالانتخابات بل نحن بالفعل نبدأ اعمالنـا بالانتخابات لنختار ممثلينا ولنعمل موحدين متساندين منظمين) .

(انا نريد ان نضمن الديمقراطية الصحيحة لعمالنا ولا يمكن ان نضمن هذه الديمقراطية الا اذا أبقينا على اهتمام العمال بالعمل النقابي والا اذا اظهرنا روحــاً صادقة ديمقراطية بين العمال والنقابة .

وليكن شعارنا دائماً (اتحــاد النضــال).

ثم وقف السيداحمد علي والقــى خطاباً جاء فيه : (لقد مضى علينا ردح من الزمن ونحن نشتغل بكد ونشاط مقابـل رواتب ضئيلة لا يرضى بها العقل السليم ، فاجور كهذه في الاوقات العصيبه الــتي ازدادت الحاجيات فيها اربعة اضعاف ما كانت عليه في الماضي لا تـكفي لسد ما نحتاج اليه من مأكل ومشرب وملبس . ان الوقت قد حان لتأليف هذه النقابــة ولنعمل يداً واحدة ولنبــذل كل ما في وسعنا تجاه نقابتنا التي هي يدنا الحديدية التي تحفظ حقوقنا)

وبعد ذلك وقف السيد صــادق جراح وارتجل كلمة قوية حث فيها العمال على الاستمرار في النضال وتقوية التنظيم لينالوا حقوقهم ويحافظوا عليها ثم طلب ان يبدأ باجراء عملية الانتخاب باشراف لجنة من السادة : سامي طه ، فهد عصعور وعبد الواحد الخطيب فكانت نتيجــة الانتخابات بعد فرز الاصوات ان فاز السادة : نمر حسين ، صادق جراح ، احمد الخطيب ، حنا سبتي ، لبيب شبان كهيئة ادارة لنقابة عمال شركة تكرير البترول فنهنؤهم ونتمنى للعمال بنشاطهم الفوز الدائم والنجاح المستمر في النضال.



بائعو الخضار العرب

يحتجون على بلديــة حيفا

(حسبة) حيفا تقسم الى قسمين ، قسم رخصته البلدية وهي تشرف على ادارته وقسم يديره عربي من ابنـاء المـدينـة . والقسمان يؤلفان وحدتين تجاريتين يضمان اكثر من مائة بائــع يحتل الواحد منهم مساحة لا تزيد على المترين .

وكان من المفروض ان تعتبر البلدية كل قسم من القسمين ، وحدة تجارية مستقلة اسوة بالشركات الضخمة والبنوك المالية التي تتفرع أعمالهـا دون أن تخسر وحدتها التجارية. ونعني بالوحدة التجارية: ان تعتبر الحسبة كلا واحدا عند فرض الضرائب ، كما ان الشركة مثــلا تعتبر كلا واحدا عند فرض الضريبة فلا تفرض ضريبــة على فرع من شركــة بـل على الشركة كلها .

ولكن بلدية حيفـا أبت ان تتبــع اصول الاقتصـاد المرعية ، ففرضت على كل بائع في الحسبة ضريبة معينة تعـادل اربعــة جنيهـات بينما فرضت على كل من شركـات الكاز والاسمنت والبترول ضريبة تعادل اثني عشر جنيهاً . وكـان من الواجب ان تفرض على الحسبة ضريبة معينة تعادل الضريبة التي فرضتها عــلى الشركات وغيرها .

وكان من اثر هذه المعاملة المجحفة بحقوق البـائع الصغير ان اتصلت نقـابة باعة الخضار بالمقامات الرسمية لرفع الحيف اللاحق باعضائها، ونظم باعه الخضـــار مظاهرة هادئة سلمية امام دار البلديــة، وبعد ان تكلم مندوب البـاعة السيد محمد الشيخ ابرهيم مع بعض المسؤولـين تفرق المتظاهرون بعد ان وعدتهم البلدية بايقاف التنفيذ ومراجعة القرار .

ان قضية باعة الخضـــار عادلة لا لبس فيها ، وعلى البلدية ان تصدع للامر الواقع ، ومن واجب الحكومة ان تحدد موقفها من هذه الامور وان تستمع الى صوت الشعب .

***

قضيــة خلاف تحل بشــكل ودى

بين مستأجر فنــدق اينجر وعماله

على اثر الخلاف الذي قام بــين مستأجر فندق اينجر ومستخدميه عــلى شروط العمل . تدخل اتحــاد نقابات وجمعيات العمال العربية بالنيابة عن عمـال الفندق وطلب من دائرة العمل في حيفـا ان تحسم الخلاف باجابة مطالب العمال . وبعد مفاوضــات واجتماعات عدة اظهر فيها صاحب الفنــدق المستر شوتر وداً صادقاً وانتباهاً تاماً ســاعد على الوصول الى الاتفاق على اغلب مطالب العمال التي نورد اهمها فيما يلي :

١ — تحديد ساعات العمل بتسع ساعات في اليــوم بدلا من اثني عشرة ساعة سابقاً .

٢ — للعمال الحق من الآن فصاعداً بأخذ يوم راحة في الاسبوع على حساب صاحب العمل .

٣ — اعترف بحق العمال بالتعطيـل في ايام الاعياد الدينية .

٤ — يتقاضى العمال اجرتهم كاملة في حالة مرضهم مدة لا تزيد على اربعـة عشر يوماً على أن يدفع لهم أيضاً مصاريف المعالجة الطبية بعد ان يمضي العـامل مدة سنة في خدمة صاحب العمل.

٥ — يعطى العــامل في حالة اقالته اجره اسبوعيه عن خدمة كل سنة.

٦ — لا يحق لصــاحب العمل ان يقيل عاملا من عمله الا بعد اعطائه اشعاراً قبل خمسة عشر يوماً ولا يحق للعـــامل ان يستقيل من عمله الا باعطـــاء ذات الاشعار .

٧ — تنفذ مواد هذه الاتفاقيــة ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٤٥ فنهنيء العمال على هذا النجاح .

وحـــدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

دائرة المعارف في الناصرة

هل يجوز تغريم الطلاب ؟

سرقت بعض الكتب من مكتبــة المدرسة الثانوية في الناصرة . ونشــط المدير في البحث والتنقيب عنها لارجاعها فنجح في الوصول الى قسم منها وجدها في بيت احد الطلاب . وكان من الطبيعي ان يقتص المدير من المذنب بطرق تربويــة معروفة . على ان مدير الناصره شذ عن هذه القاعدة ، وفرض على التلميذ غرامة قدرها خمسة عشر جنيها دفعها والده.

اننا متأكدون من صدق ما نروي ولكننا نريد ان نسأل مدير المدرسة عن صحة هذا الحادث ، لعل وعسى ان يكون هناك ارتباك اشكل علينا فهمه . وان صح ما ورد علينا، وهذا ما نريد التأكد منه، فهل لنا ان نسال دائرة المعارف عن هــذا الموضوع ، فلا بد وان يكون عندهــا الخبر اليقين .

اما ان صحت حوادث هذه الرواية، ولا ندري ، لحدث كهذا اسما اخر ، فهل لنا ان نستوضح من دائرة المعارف عما اذا كان لديها صلاحيات في فرض غرامات على الطلاب في احوال كهذه ؟

ان حوادث « سرقة »الكتب من مكاتب المدارس والجامعـات ، لا تدل على روح شر متأصلة ، لان انتشارهـا انما ينتج في اكثر الاحيان عن رغبــة الطالب في الاحتفاظ بكتب قيمة لا يمكنه اشتراؤها . ونحن لا نؤيد السرقات مهما كانت الدوافع ، ولكننا لا نؤيد كذلك غرامات تفرض بهذا الشكل

على كل ، فالتعليق على هذا الحادث؛ لن يسبق اعتراف دائرة المعارف بصدق « الرواية » ، ولذا فنحن نرجؤه الى أن ينتهي بحثنا وتساؤلنا ...

الموقف الدولي

تتمــة المنشور على الصفحــة الاولى

... وفي الجبهة الغربية

تحطم نتوء (اردينه) ولم يبق من اثاره سوى فلول ألمانية متفرقة في مراكز محدودة ثانوية . اما هجوم الالمان في الالزاس فقد وقف، وبدأ الحلفاء يسددون ضربات شديدة متوالية على الجبهة الغربية من هولندا الى الالزاس . والظواهر الان تدل على ان الحلفاء سوف يقومون بهجوم عام يكون تكملة للهجوم السوفياتي .

لقد عمدت المانيا الى عرقلة هجوم الحلفاء على الجبهة الغربية ، لتتمكن مؤقتاً من مواجهة الهجوم السوفياتي التي كانت تنتظره . الا ان آمال الالمان لم تتحقق كما دلت على ذلك الاحداث الاخــيرة ،فالهجوم السوفياتي بدأ بعد ان تحطم النتوء الالماني في الغرب ، وبعد ان شن الحلفــاء هجمات ضيقة الا انها شديدة .

ان الدلائل تدل على ان الهجوم السوفياتي كان مقررا بالاشتراك مــع قيادة الحلفــاء في الغرب ، ولذلك فمن المنتظر ان يقوم الحلفاء بهجوم مماثل يكون الهدف منه اخراج المانيا من الحرب نهائياً.

— اهداف هذه الحرب —

ومن الطبيعي . والعالم على ابواب السلم . ان تنتبه الشعوب الى اهداف هذه الحرب ، والى وعود الحلفـاء فيهــا ، خصوصا وقد اثارت احداث بلجيـكا واليونان موجة من التساؤل حول مصير ميثاق الاطلسي ، كما اثار الهجوم الالماني الاخير ضجة مفتعلة حول قرار التسليم بلا قيد أو شرط.

الا ان هؤلاء الذين يتساءلون عن صحة هذا القرار القائل بتسليم المانيا دون قيد أو شرط ، وهؤلاء الذين يتســاءلون عن مصير ميثاق الاطلسي . لا يتســاءلون عن هذه الامور ، خوفا على مستقبـــل الشعوب وحرياتهــا ، بل يفعلون ذلك ليزعزعوا ثقة الشعوب في اهـداف هذه الحرب وليلقوا بذور الشقاق بين الحلفاء ولينقذوا ما يمكن انقاذه من الفاشستية.فهم يشعرون بالرهبة كلما قربت ساعــة المانيا النازية ، ويتخوفون من اليوم الذي تحرز فيه الشعوب حقوقهـا الديمقراطية كاملة .

اما الشعوب فثقتها لم تتزعزع، واما الحلفـاء فوحدتهم باقية تزداد توطيـدا . ولقد صدق المستر تشرشـل عندما اجاب في مجلس النواب البريطـاني عـلى سؤال المستر ديفز ، احد هؤلاء المتسائلــين ،قائلا : لا يا سيدي ، نحن لا نؤيد مــا تقول ، ان المجلس سيكون ضدنـا باغلبية ساحقة، وحلفاؤنا سيصرون على معارضتنا

ومهما يكن من امر فالشعوب سـائرة في طريق التحرر الوطني والعدل الاجتماعي ولن تتخلى عن اهدافهـا ، ولن يضيرها تمسك بعض الافراد والجماعات بآراء معارضة .

— هدنة في اليونان —

وقف القتــال في اليونان وعقدت هدنة يأمل منها الجميع ان تخرج بحـــل عادل للمشكلة اليونـانية التي اثارت اهتمام جميع الشعوب. ومع ان الهدنة التي عقدت لم تتضمن البحث في المسائل السياسية الاساسية ستساعد كثيراً على خلق جو ملائم من الهدوء، تدور خلاله مباحثات لتصفية الخلاف .

وكــان لمــا صرح به الجنرال بلاستيراس ، رئيس الحكومة اليونانية ، من انه يرغب من تحطيم قــوى ايلاس ، كــان لهذا التصريح اثر سيء في دوائر البرلمان البريطاني ، احتج عليه عدد كبير من النواب البريطان .

على كل حال . ان المساعي مبذولة لتأليف حكومة وطنيــة تمثل جميــع الاحزاب اليونانية وتوحد الامة اليونانية في نضالها القاسي لتطهير اليونان من المتعاونين مع المحتلين الالمان واعـــداء الشعب اليوناني .

اعتـــذار

يعتذر قلم تحرير هذه الجريدة عن عدم نشر أنباء العمال هـــذا الاسبوع وذلك لظهور ازمة العمال العرب وانشغال هذه الصفحة بأنباء احتجاجات العمال .



الجنرال دي غول والمارشال مونتغمري على ارض فرنسا

الاحد ١٤ صفر ١٣٦٤
الموافق ٢٨ كانون ثاني ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد الثامن والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د. ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

ايليا اهرنبرغ يقول

انا ذاهبون الى برلين مشاة وراكبين وسنصل اليها قريباً !

موسكو – تلغرافياً – خاص بالاتحاد
كتب ايليا أهرنبرغ الكاتب السوفياتي العالمي المقال التالي على اثر تحرير وارسو وهجوم الجيش الاحمر العظيم ،

بدأ فتح برلين بتحرير وارسو . اخيراً حرر الجيش الاحمر يرافقه جيش بولونيا وارسو الخالدة ، مدينة الاحزان والمجد . اننا نذكر ذلك اليوم المشؤوم الذي نشبت فيه الثورة الارتجالية لمدة ثلاثة اسابيع، واننا نذكر نضال البولونيين ضد قوى المانية جبارة. نحن نعود بذاكرتنا الى السنوات المظلمات عندما حارب البولونيون الغزاة ، ونذكر بطولة الانصار — نعم اننا نذكر الاسابيع الاخيرة التي سقط فيها المواطنون صرعى دفاعاً عن حرية وارسو.

وان ظهرت اليوم وارسو ساكنة سكون الاموات، وان خسرت اجمل شوارعها ، فلقد خلصت روحها من الادران ، وهي تنشد ونحن نرافقها منشدين «ان بولونيا لم تفن» وان وارسو تحيا وسوف تحيا .

خبرت عاصمة بولونيا القتال بين شعوب اخوية اكثر من مرة ؛ ولكن ، فلتكن هذه ذكريات تاريخية قديمة . ان الجيش الاحمر لم يحطم في هجومه الساحق معاقل الاعداء فحسب، بل حطم المداوات والشكوك المستمرة . نحن لم نحرر وارسو لانفسنا بل حررناها لبولونيا . هذه سنة جيشنا التحريري ؛ يحرر بلغراد اليوغوسلافيين ويحرر وارسو البولونيين.

إن جيشنا الاحمر يحمل الحرية للبولونيين والنرويجيين .. لجميع الشعوب المظلومة — هناك عشرة ملايين اسير ينتظرون جيشنا بفارغ صبر . بناتنا ينتظرن طلائع الجنود الحمر . نساء فرنسا وبولونيا والشعوب الاخرى يتطلعن الينا في امل ولهفة . لن نسألهم عن قومياتهم بل سنحررهم جميعاً من قيودهم .

وهناك ايضاً عشرة ملايين قاتل، وهؤلاء لا يترقبون جيشنا، ولكننا سنأتي دون ان ننتظر منهم تاميلا. لن نسأل عن الذي كان منهم بجانسا والذي كان في فرق الهجوم او في فرق الصاعقة ، لن نهتم التفريق بين البروسي والسكسوني منهم : لقد قال هؤلاء كلمتهم ، اما الآن لقد جاء دورنا وسوف نتكلم .

لم ير التاريخ مثيلا لهجومنا: توسيع الثغرات سائر يومياً ، وهذا ما يزيد هتلر حيرة واوتباكا. وهو لا يستطيع تحويل فرقه من المجر الى بروسيا لان قواتنا تزحف على طول الجبهة بدباباتها وقوى المشاة الجبارة من ورائها ، ومن الممكن ان يأتي بفرق من الجبهة الغربية ، ولكن هذا يسرنا: اننا نرغب في اسداء العون لحلفائنا . ان قتالنا لاحتلال سيليزيا يساعد حلفاءنا في قتالهم لاحتلال الرور.

ان ايام المفاجئات قد مضت، ومن [illegible] البلاغات الالمانية في

تفسير انتصاراتنا على اساس تفوقنا العددي، فنحن متفوقون بالعدة أيضاً . نحن نحارب ببراعة تفوق براعتهم وبشجاعة تفوق شجاعتهم . وعندما نذكر اسماء مدنتنا نبعث ماضيناحياً من بين اطلال ستالنغراد، فنذكر أن القادة الذين دافعوا عن شواطئ الفولغا يحتلون اليوم عشرات المدن في اليوم الواحد .

اننا لا نخلف الاميال وراءنا ، ولكننا نترك الاماً واتراحاً ونترك امجاداً ومفاخراً . وعندما يتساءل الالمان عن اسباب نجاحنا ويعجزون عن الاجابة فنحن نخبرهم : أن من اسباب نجاحنا وجود قائد لنا اسمه ستالين ، ووحدة اهداف شعوبنا لتحطيم النازية .

اعلن مكتب الاخبار الالماني «ان الحرب قد دخلت مرحلتها الاخيرة ، والالمان لا يكذبون هذه المرة . فالاحداث قد بلغت اوجها .

لقد خطونا خطوات سريعة متلاحقة وقطعنا مسافات شاسعة. لقد حررنا في غضون ايام معدودات كيلتش ورادوم ولودز وغيرها ، ونحن اليوم نقف على اعتاب عاصمة سيليزيا (برسلو) ولكن هذه المدن التي نحتلها لا تهمنا ، لان وجهتنا موحدة ، وفكرنا مركز نحو هدف واحد لا يمكن أن ننساه . . . نحو برلين .

لقدحررنا صوفيا وبلغراد ووارسو — ثلاث عواصم لثلاث دول ، واحتللنا بوخرست ، ورومنا هلسنكي (فنلندا) والان نزيل آخر العقبات : بودابست — عواصم ست لدول ست ، ولكننا لا نذكر الا واحدة : العاصمة السابعة .

اننا ذاهبون الى برلين مشاة وراكبين ومعنا معداتنا الضرورية وسنصل اليها قريباً .

ان وارسو ساكنة سكون الاموات

برلين لا تزال حية خياتها اصبحت قصيرة ،

الموقف الدولي

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

القياده السوفياتية تعلن انها مزقت صفوف الالمان

القياده الالمانيـــه تعلن انها لن تصمد اكثر من بستة اسابيع

المريشال فون باولوس يؤلف حكومة المانية موقتة

اصدر المارشال ستالين أمراً يومياً وجهه الى المارشال زوكوف قائد جبهة روسيا البيضاء قال فيه : ان القوات السوفياتية احتلت مدينة كاليتش المركز ألمهم للمواصلات والقاعدة الالمانيــة التي تحمي المسالك المؤدية الى برسلاو .

وأصدر المارشال ستالين امراً يوميا ثانيـــا اعلن فيه قيام القوات السوفياتية بهجوم في جبهة عرضها ٢٥ ميلا متقدمة مسافة ١٢ ميلا محتلة مدينتي روزنياما ويلساقا ، وهما من أهم قواعـــد الدفاع الالمانيـــة في تشيكوسلوفاكيا .

واصدر المارشال ستالين امرا يومياً ثالثاً أعلن فيه نبأ احتـــلال قوات المارشال كونييف مدينة اوبلين عاصمة سيليزيا العليا في المانيا ، وهي مركز مهم للصناعات الالمانية ونقطة حصينة على نهر الاودر . واحتلت هذه القوات ايضا مدينة ستراسبورغ داخل المانيا على بعد ٣٠ ميلا شمالي برســـلاو .

انبـــاء من ألمانيــــا

جاء في برقيه لمراسل احدى الصحف السويسرية ان القيادة الالمانية على الجبهه الشرقية اعلنت زعماء النازيين [illegible] الاسابيع ، خصوصا بعد ان [illegible] فشل هتلر في تهيئة امداد لايقاف الزحف السوفياتي العظيم :

جاء في بعض الصحف البريطانية ان هناك اخباراً تفيد على ان هملر سافر الى الجبهة الشرقية ليحول دون تصدع تلك الجبهة نتيجة لمحاولة القواد الالمان الاستسلام للقوات السوفياتية الزاحفة .

يقول المراسلون الحربيون على الجبهة الشرقية ان بوادر استسلام الالمان بدأت في الظهور ، وقد اقامت القيادة الالمانية مكبرات الصوت في جميع انحاء ميدان القتال ؛ واخذت هذه المكبرات تردد بلا انقطاع العبارات التالية «حافظوا على مراكزكم مهما يكلفكم من ثمن» . واخـــذ الالمان يقاتلون بكل عنف الى ان يسقطوا على الارض ، وقد استســـلم كثيرون منهم وهم يصيحون «لقد قضي على هتلر» .

الماريشال فون باولس يؤلف حكومة مؤقتة

جاء من انقره انه يستفاد من رسالة واردة من صوفيا ان القواد الالمان الحبيسين في روسيا وهم الذين اسرهم الجيش الاحمر ، عقدوا اجتماعاً برئاسة الفيلد مارشال فون باولس (اسير ستالينجراد) قرروا فيه تشكيل «حكومة عسكرية المانيه موقتة» تبدأ العمل في كونجسبرغ بمجـــرد احتلالها وتقضي القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع بان تباشر هـــذه الحكومة العسكرية الجديدة المفاوضات مع الحلفاء في الحال لعقد هدنة . ويحتمل ان يرأس الماريشال باولس هذه الحكومة التي تستقيل بمجرد اجراء انتخابات حرة في المانيا

آخر الانبـــاء

رحى القتال تدور شديدة على ابواب كونجسبرغ عاصمة بروسيـــا الشرقيـــة.

اذاعت القيادة الالمانيه نداء موجها الى بحارة البوارج الالمانية في بحر البلطيق طلبت منهم التخلي عن سفنهم والاستسلام للقوات السوفياتية .

يمكن ان يقال دون تردد ان بروسيا الشرقية بمــــا فيها من المان ومعدات سوف تعزل عزلا تاماً او قد تكون عزلت .

جاء في البلاغ السوفياتي الاخير ان القوات السوفياتية بلغت نقطة تبعد اربعة اميال شرقي برسلاو .

ــأهمية الهجوم السوفيـــاتيــ

يجمع النقاد العسكريون على ان الهجوم السوفياتي الحالي هو هجوم يستهدف اخراج المانيا من الحرب، وانه ليس بالهجوم الشتوي العادي . وظهر في الايام الاخيرة ان الدوائر الحربية في لندن وواشنطون متفائـــلة جدا ، مع ان الرأي السائد في دوائر الحلفاء هو عدم التقليل من مـــدى مقاومة المانيا خصوصا ولا يزال لديها اعـــداد كبيرة من الاحتيـــاطي والمعدات . والذي يزيد في التفاؤل ان الهجوم السوفياتي لم تخف سرعته بل ازدادت واتسع مداه .

حول ميزانية الحكومة ،

اما ان لهذا الظلام ان ينقشع ؟ ؟ !

عجز يبلغ ٣،٥٠٠،٠٠٠ جنيه ، وتضخم وصل الى ٤١،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

تنتهج حكومة فلسطين طريقاً خاصاً لادارة البلاد ، غير آبهة لصيحات الشعب وتذمراته ، غافلة عن خطه كلما بدرت من الادارة بادرة في ارتكاب الاخطاء الجسام

وليست القضية التي نبحثها هنــــا ، قضيـــة من النوع العرضي الذي يزول بزوال اعراضه العابرة ؛ فهي قضية مزمنة لن تحل ما دامت أساليب الحكم الراهن باقية على عهدها من الارتباك والتصدع ، وما دام الحـــكام يبدون من ضروب التصلب والتشدد ما لا يقره عليهم أحد .

وعجز الميزانية الاخير يدل ، قبـــل كل شيء ، على مظاهر هذه السياسة التي يتحمل الشعب نتائجها وينوء كاهـــله باثقالها . والحكومة لتغطية هذا العجز لا تنتهج سياسة اقتصادية بنائية حكيمة ، تكبح فيها التضخم الصاعد وتضع الامور في نصابها ، بـل ستعمد كسابق عهدهـا ، الى فرض الضرائب الجديدة التي لا تصيب الا الفئات الشعبية من المكلفين ولا تصيب الاستغلاليين والشركات والمتـــاجر الاحتكارية .

ويفرض علينا واقع الحال ، ونحن نبحث في هذا العجز الجديد أن نستعيد الى أذهاننا عجزا خبرناه العام المنصرم وفي ما سبقه من اعوام ، ونستعيد ايضاً مـــا طالب الشعب به آنذاك كحل اساسي على لهذه القضيـــة : اشتراك الشعب في ادارة شؤونه وفي وضع الميزانيات وتقدير الدخل والنفقات بطريقة تتلائم مـــع أحوال البلاد الاجتماعية والاقتصادية .

ومن المؤلم، ونحن نبحث في ميزانية تزيد على سبعة عشر مليونا من الجنيهات، أن نستعرض ما قدمته الادارة من خدمات اجتماعية ومشاريع عمرانية الى الشعب الذي يتحمل عبء هذه الميزانية . فتراها لا تصرف اكثر من ٨ / عـــلى الخدمات الاجتماعية المحدودة التي يستفيد منها الشعب عليا . . الا اذا اعتبرنا مـــا تصرفه الحكومة على السجون والبوليس والدوائر الحربية (المراقبة) الاخرى ، خدمات اجتماعية . . . !!

لا ندري شيئاً عن مدى رغبـــة الحكومة في ان تستمر على هذه السياسة، ولكننا نريد ان نلفت انظار المسؤولين الى مضرة السير على سياســـة تستهدف تحميل الشعب اكثر من طاقته في وقت لا تقدم فيه الى الشعب خدمات اجتماعية واسعة تتلائم مع تضحياته الكبـــيرة . لقد نادينا دائماً بضرورة تخفيف الضرائب على المكلفين الصغـــار ، ونادينا بضرورة مراعاة احتياجات الشعب عند توزيع النفقات . ولكننا نعتقد ان هـــذه الاصلاحات لن تنفذ الا اذا ترك للشعب حق ادارة شؤونه .

الم يحن الوقت بعد لتتخذ الحكومة اجراءات صريحة تمكن الشعب من ادارة شؤونه ورعاية مصالحه ؟ !

امرنا

بداية النهـــاية . . .

موسكو ٢٦ منه — تحدث المذيع من راديو موسكو ليلة البارحة عن الهجوم السوفياتي العظيم على الجبهة الشرقية فقال : هذه هي بداية النهـــاية ، ولن نترك للالمان وقتا للتنفس او لتنظيم صفوفهم . اننا نسير نحو برلين

رومان رولان ينادي المثقفين

لنتحـــد يارفاقي . . .

ما كادت الفاشستية تظهر الى الوجود حتى انبرى لها رومان رولان ، الكاتب الفرنسي الكبير ، الذي توفي اخيرا ، بمقالاته الصارخة وحملاته العنيفة ضدها واليك بعض فقرات من نداء نشره الى المثقفين عام ١٩٣٨ يحثهم فيه على الاتحاد لمقاومة اشكال الظلم والطغيان:

« اننا نشهد اليوم ما لم يخطر ببال أحدنا منذ ثلاثين عاما . تخرج البربرية من قلب المدنية الغربية ، ويقوم في وجه الحضارة مجانين مثل ذلك الرجل الذي يصلح لزعامة الاشقياء والذي صاح في وجه «اونامونو» وهو على فراش الموت ! «ليمت الفكر» . تعصف ريح همجية جديدة في أعرق الامم المثقفة ، ويهب بعـــض «الانبياء» الجدد المتعصبين مبشرين بالحرب العدوان «على الكفار» مجردين على العالم جيوشاً هدامة عمياء . ان ذلك الفيضان الهمجي خرج من حدوده وابتلع الفيا الحبشة ، وهو يسيطر على قسم من اسبانيا ويقف على أبواب تشيكوسلوفاكيا مهددا؛ بل يهدد الديمقراطيات العالميـــة جمعاء . وهذا التيار من البربرية لا يهدد فقط المثل العليا في العدالة الاجتماعيـــة والاحترام المتبادل والمساواة بين الناس والاجناس ، بل هو يهدد أيضاً الديانات التي تحافظ على ارث دافعت عنه مدة الفين وثلاثة الاف سنة . هذه الموجة الوحشية تهاجم العالم الجديد والقديم معا ، وعندما تفكر بقوتها المادية العظيمة ، تخجل من ذينك العالمين لتوانيهما ، ان ضعفهما شاهد على تفرق صفوفهما ، وهذا التفرق هو مبعث وقاحة العدو وقوته .

لنتحد اذن يا رفاق في جميـــع الحرف الفكرية، لنعط المثل لغيرنا ولنحقـــق ذلك الاتحاد . لننس المشاحنات التي بيننا . اننا نريد جميعاً السلم المثمر ، السلم للعالم ، السلم للجميع والعدل للجميع . لكن في الوقت الحاضر وفي كل وقت ، لا ينال السلم الا الذين يملكون الجرأة الكافية ليريدوه ويدافعوا عنه ، قال شـــاعرنا الاكبر فكتور هوغو «لتعلن الســـلم للعالم» ، وهذا غير ممكن الا اذا كنا نحن متحدين وأقوياء» .

مع الصحف والعالم

خطاب الجنرال سبيرز

وقضية العرب وشؤون اخرى

الحدث البارز في الاسبوعين الماضيين الذي لا تزال ترن اصداؤه في جميع ديار العرب، وخصوصاً في فلسطين، هو، في رأينا: خطاب الجنرال ادوارد سبيرز وزير بريطانيا المفوض السابق لدى الجمهوريتين السورية واللبنانية، الذي القاه امام جمع كبير من رجال السياسة واصحاب النفوذ في الجمعية الملكية للامبراطورية البريطانية في لندن.

وقد اهتمت له وكالات الاخبار البريطانيـــة، وخصوصاً وكالة رويتر، فاوردته كاملا بنصه وفصه. واهتمت به الصحافه العربية اهتماما ملحوظا. وكان في رأي بعض الاوساط الوطنيـــة هنا أنه وقاع شريف جريء عن قضية فلسطين العربية وقضية الوحدة العربية على وجه العموم. والذي لفت الانظار هو برقية الاستاذ عبد اللطيف صلاح عميد حزب الكتلة الوطنية الى الجنرال سبيرز يهنؤه فيها على موقفه المشرف من قضية فلسطين

والخطاب في رأينا، مهما يكن من امر، هو تعبير عن سياسة ينتهجها قسم من السيـــاسيين البريطان. فالسير ادوارد سبيرز رغم استقالته من السلك الدبلوماسي البريطاني، لا يزال متصلا بهـــذا السلك في صورة من الصور. ولذلك فسوف نبحث في هذا الخطاب على أنه معبر، في كثير أو قليل، عن السياسة البريطانيـــة تجاه الاقطار العربية، وخصوصاً سوريا ولبنان

قال السير ادوارد سبيرز في خطابه: «ان بريطانيا تفقد عطف الاغلبية الكبرى في العالم العربي ازاء مسألتين مهمتين: الصهيونية، وموقف فرنسا من لبنان:

المسألة الاولى وهي مسألة الصهيونية، لم يقف على عنها الخطيب كلاما كثيرا. وقال: ان من واجب بريطانيا. من هذه القضية، ان تحترم شعور العرب، وان تحلها بطرق الصداقة لا بطرق القوة. اما حل هذه القضية، فلم يقدمه الجنرال سبيرز، أو لم يقدمه واضحا على جميع المشاكل. ولكن الصداقه الوطيدة لا تكون ابدا الا بتلبيـــة طلبات العرب العادلة، تلبية صحيحة كاملة. ان الطريق الى قلوب العرب هو الطريق الذي يؤدي الى تحقيق مطالبهم الحقة

والمسالة الثانية: وهي موقف فرنسا من لبنان، ومن سوريا ايضا، فقد وقف الخطيب على بحثها قسما كبيرا من خطابه، وتعرض كثيرا لموقف فرنسا كدولة كانت منتدبة على سوريا ولبنان. والذي استوقف انتباهنا هو ربط الجنرال سبيرز المشكلة الفلسطينية بالمشكلة الحاصلة في سوريا ولبنان. فقال:

« ان مشكلة سوريا ولبنان متصلة بالمشكلة الفلسطينية. وان العرب تحاشوا حتى الان اثارة اي اضطراب، على انهم اذا شعروا بتخلي بريطانيا عن سوريا ولبنان، فلا لاشك فيه ان الثورة لن تقتصر على لبنان وسوريا وانما تمتد الى فلسطين كذلك

هذا منطق يحتاج الى شرح وتفسير. وقولنـــا هذا لا يعني ابدا اننا نرحب بسيطرة فرنسا على سوريا ولبنان، ولكننا، على العكس، ننشد استقلال القطرين الشقيقين، استقلالا كامـــلا، وننشد تحريرهما من كل نفوذ اجنبي فرنسي أو غير فرنسي — وقد تكون هذه النقطة الاخيرة هي التي اخطأ في تقديرها السير ادوارد سبيرز — واننا ننتظر من فرنسا بعد الحرب — وهي غير فرنســـا قبلها — ان تنظر الى القضية بغير نظرتها القديمة. والواقع، ان العرب في جميع ديارهم ينتظرون من بريطانيـــا ومن جميـــع الامم المتحدة، أن يعملوا على تحقيق تعهداتهم نحو جميع الاقطار العربية. ان قضية سوريا ولبنان هي قضية الاستقلال الكامل والتحرر الوطني التام: هذا ما يرضي العرب وغيره هو الذي يستفز شعورهم. وان قضية فلسطين، هي قضية الاستقلال والتحرر الوطني التام: هذا ما يكسب صداقة العرب، وغيره يقود الى عداوتهم.

لقد كان السير ادوارد سبيرز جريئاً في خطابه، ولـكن الجرأة لا تكون غالباً دليلا على صدق الفراسة وعلى صواب الرأي.

•• تشرف الاستاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربيـة في فلسطين بمقابلة جلالة الملك ابن السعـــود ثلاث مرات في ثلاثة ايام ثم عاد الى القاهرة متفائلا..

•• من المنتظر قريباً ان يقابل جلالة الملك فاروق جلالة الملك ابن السعود.

•• بعد ان وقع الملك ابن السعود (بروتوكول) الجامعـــه العربية، من المنتظر ان يوقعه ايضاً الامام يحيى

•• قررت رابطة الطلبه العرب في سوريا عقد مؤتمر للطلاب العرب من جميع الاقطار العربية

•• اصدرت المحكمة العليا في القاهرة قرارها في قضية قتلة اللورد موين وهو يقضي باعدام القاتلين

الاشتراكية والاستاذ العقاد

الاستاذ عباس محمود العقاد، عند ما يبحث في الاشتراكية، أو في النظم الحديثة، يعتقد على ما يظهر لنا، انها قضية من قضايا اللغة: صرفاً أو نحواً أو بياناً، فيقرر دون أن يأتي بالبينة وهكذا قالت العرب..... اننا نجل الاستـــاذ العقاد عندما يكتب في الادب، وعندما يكتب في تاريخ العرب، وعندما يكتب في اصول اللغة — وان كان هذا التقدير من الامور التي ينافشها الادباء اليوم. أما ان يكتب في الاشتراكية حدساً وتخميناً، وأما أن يتنبأ عن مصير الاشتراكية في وطنها الاول، بـــلاد السوفييت — وقد تنبأ في مقاله!!، وأما أن يكتب عن كارل ماركس وكأن قراءه لايعرفون شيئاعن كارل ماركس، فتلك امور لا نجله عليها ولا نقره.

في مقال للاستاذ الكبير، نشرته له مجلة الاثنين قبل اسبوع، وعنوانه: (هل تصبح مصر اشتراكية) خبط الاستاذ خبط عشواء فتنبأ للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي أن تنهار، والغريب العجيب: أن النظام السوفياتي أثبت أمام أشد المحن، انه اقوى النظم على البقاء واصوبها للبقاء. والاستاذ العقـــاد في مقاله تعرض لامور كثيرة كنا نحسب انه وغيره قد انتهى منها وخرج بنتيجة بعد هذه الحرب الضروس الطويل. غير اننا لا نود التعليق هنا، تعليقاً موجزاً بسيطاً الا على نقطتين وردتا في مقـــاله:

النقطة الاولى، في قوله أن اشتراكية كارل ماركس التي تدين بهـــا الدولة السوفياتية الـكبيرة، هي اشتراكية تحارب الدمقراطية...

وهذا جوابنا

الدمقراطية لا تكمل الا اذا جمعت الدولة التي تدين بها بين أمرين لتحقيقها: الاول الاعتراف بحقـــوق الشعب الواسعة، والثاني ايجاد الامـكانيات لمارسة هـذه الحقوق. ونورد مثلا:

في أميركا يحق لــكل انسان أن يتعلم وان يبلغ من العلم اعلى مراتبـــه. ولـكن امـكانية ممارسة هذا الحق، في اميركا مثلا، غير مؤمنة لـكل فرد، فانت لا يمكن أن تبلغ من العلم ما تشاء من المراتب العليا أو الدنيا الا اذا استغنى ذووك اولا عن ايرادك، والا اذا توفر ثانياً لك المال لذلك. أما في الاتحـــاد السوفياتي، فالطالب يسير في مدارج العلم حسب قدرته الاستيعابيه، وهـــو يتقاضى اجوراً على تعلمه وذووه ليسوا في حاجة الى ايراده لان الحكومة تؤمن لـكل انسان عملا.

وقس على هذا المثل ما تشاء من حقوق معترف بها للشعب في الاقطار «الدمقراطية»: فانت اذا بحثت في حق التمثيل في البرلمان وجدته في الاقطـــار «الدمقراطية»، وقفاً على من يملك وسائل الدعاية من اموال وصحف وقاعات للخطابة ورجال يخطبون. ولا يملك هذه الوسائل الا قسم ضئيل من الشعب.

والنقطة الثانية: التي اوردهـــا الاستاذ الكبير في مقـــاله، هي ان الاشتراكية، تقتل في الانسان روح المنافسة الحرة.

واليك هذا المثل:

في الاقطار «الديمقراطية» يعمل الموظف أو العامل المأجور، لا حباً في وظيفته ولكن رغبة في عيشه، وهو لا يعمل في اكثر الاحيان الا اذا كان رئيسه حواليه يراقبه، فلا منافسة هناك ولا من يحزنون... اما في ديار السوفييت فالعامل أو الموظف او الفلاح يعمل حباً في زيادة الانتاج ورغبة منـــه في اظهار تفوقه على اقرانه فبذلك يرتفع مستواه كمجموع ويرتفع هو في مراتب عمله. وليس ببعيد عنا احاديث العمال (الستخانوفيين) الذين ادخلوا الى العمل السوفياتي نوعـــاً جريئاً من المنافسة لا يمكن ان يقوم مـــع النظام الاقتصادي القائم في الاقطار «الديمقراطية»، لان زيادة الانتاج هناك تعني الاستغناء عن العامل وتضوره جوعاً حتى لا يهبط سعر المنتوج...

ورجال الحرب والاقتصاديون اليوم يجمعون على ان اتساع افق المنافسة هو من الاسباب الرئيسية الـــتي رفعت بصناعة الاتحاد السوفياتي الى مرتبـــة جعلت هذه الصناعة تقف امام صناعة المانيا المتطورة وصناعة اوروبا جميعها.

هذا شيء من اشيـــاء لعل فيه ما يفيد...

اسبوعيات الاتحاد

طلابنا العرب

كتبت جريدة «فلسطين» الغراء في احد اعدادها الاسبوع الماضي، معلقة على الانباء الواردة من سوريا ولبنان والعراق، والتي تفيد ان الطلاب هناك يتهيئون لعقـــد مؤتمر الطلاب العرب في سوريا. وتعجب «فلسطين»، من تلكؤ الطلاب العرب هنا عن الاستعداد لهذا المؤتمر وعن الاهتمام بشؤون تنظيمهم مع أن مطالبهم كثيرة والغبن اللاحق بهم شديد

ونود هنا ان نبين، في رأينـــا، اسباب هذا التلكؤ، وقد عودنا طلابنا أن يكونوا في الصفوف الاماميـــة من تنظيمات الامة

السبب الرئيسي لهـــذا يعود الى سياسة دائرة المعارف، التي حرمت على المعلمين حق التنظيم في نقابات لهم وحرمت عليهم حق العمل في مؤسسات اجتماعية ثقافية، وحرمت عليهم حق التحدث الى طلابهم بغير أصول العـــلم الجاف الذي يدرسونه.

ثم هناك اسباب اخرى، تعود الى النهج القديم البالي الذي تنهجـــه دائرة المعارف في تلقين الدروس للطلاب، والى انعدام الجامعات الـكبيرة في وطننا، والى كثرة المدارس الاهلية والاجنبية التي لا يجمع بينها نهج وطني واحـــد. ولـكننا رغم هذه الاسباب جميعا، نضم صوتنـا الى صوت «فلسطين» الغراء: نطلب من الطلاب العرب أن يذللوا هذه العقبات وأن يعملوا على تنظيم صفوفهم.

وقد فهمنا ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين سوف تهتم لهذا الامر، فتعيد تأليف رابطة الطلبة العرب، التي سطرت

في تاريخ فلسطين العربية أيات لانساها — اليهود الشرقيون والهستدروت

كتبت جريدة «هيدها مزراح»، وهي جريدة اليهود الشرقيين في فلسطين مقالا افتتاحياً شذبت فيـــه اعمـــال الهستدروت ونياتها، واتهمت زعماءهـا بالدكتاتورية ورفضهم الديمقراطية في التنظيم وفي وضع السياسة.

ولهذه المناسبة، عدت الى العـدد الرابع والعشرين من هذه الجريدة، فقرأت الوثيقة الهامة التي ارسلها العمال السفراديم الى سعادة السكرتير العام، يشكون فيها من اعمال الهستدروت الدكتـــاتورية، ويعلنون رفضهم الحركة الصهيونيـــة، ويطالبون بايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين.

المهم في هذا كله، ان نلحظ ان الهستدروت لا تمثل العمال اليهود حق تمثيل، وان الهستدروت في الواقع ليست منظمة للعمال: ان هي الا منظمة سياسية تضحي بحقوق العمال اليهود في سبيـــل تحقيق اهدافها السياسية، والمهم أيضاً ان الحركة الصهيونية لا تعبر عن اماني اليهود في فلسطين، وان هناك اقساماً من اليهود يودون الخروج عليها لو استطاعوا الى ذلك سبيلا.

من واجبنا ان نمهـــد لهم ذلك السبيل...

« جهينة »

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

بين سطور الانبـــاء والرســـائل البرقيـــات...

مات رومان رولان

نعت البرقيات الاخيرة من باريس، وفاة الكاتب الديمقراطي الفرنسي الذائع الصيت، رومان رولان، في ٣١ كانون الاول ١٩٤٤، فاختتمت في ختام السنة الماضية حياة هذا الرجل الذي قضاها في كفاح شاق ضد قوات الشر عاملا على التبشير بحياة للانسان زاخرة بالخيـــر والسعادة.

ولمناسبة وفاة هذا الكاتب الكبير نورد موجزا لحياته الحافلة.

•• ولد رومان رولان في (كلمسي) من اعمال (نيفير) في يوم ٢٩ كانون اول عام ١٨٦٦. درس اولا في (كلمسي) ثم في باريس حيث نال منصباً أكاديميـــاً ممتازا. وأصبح في سنة ١٨٩٥ استـــاذاً لتاريخ الفن في مدرسة التعليم العليا ثم عين استاذا في السوربون حيث كان اول من ادخل تعليم تاريخ الموسيقى.

•• اشهر تآليفه هو رواية «جون كريستوف»: تضمنت خلاصة المبادىء التي كان ينادي بها. واما قصته المشهورة «النفس النشوى» تلك القصة التي احدثت ضجة في جميع الاوساط الادبية العـــالمية، فقد كانت تمجيـــد وتقديسها ورغبة في تحقيق العدل الاقتصـــادي والدعوه الى تمجيد العمل باعتباره القوة الوحيدة التي تخلق الانسان وشخصيته.

•• وعندما نشبت الحرب العالمية الماضية، كتب مقـــالات كثيرة ثائراً في وجه الحرب والقـــائمين بها موجهاً التهم لساسة الدول كاشفـــا عن اطماع ارباب المصالح والشركات الاحتكارية، ومحارب الاستعمار اينما وجد وحمل على انصـــاره ولو كانوا من الفرنسيين مواطنيه.

•• عندما قامت الحركة الهندية الوطنيـــة، انبرى رومان رولان للدفاع عنها، فوضع كتـــابه المشهور عن غاندي والذي ترجم الى العربية.

•• عندما قامت الدكتاتورية في بولونيا واستبدت باحرار الفكر، اسرع رولان بتجريـــد قلمه ضد الاستبـــداد والطغيان.

•• ودافع عن اسبانيـــا الجمهورية ضد حكم فرانكو الدكتاتوري.

•• وكان مدافعاً قوياً لا تلـــين قناته، عن حرية الصين وسعـــادة شعبهـــا الاعزل.

•• وما كادت الفـــاشستية تظهر الى الوجود حتى، انبرى لها رومان رولان بمقالاته الصارخة وحملاته العنيفة ضدها، واصدر نداءه المشهور الى المثقفين ليتحدوا ضدها وضد جميع اساليب الطغيـــان والاضطهاد.

•• هذه النزعة الانسانية الجريئة هي التي اكسبتـــه النفوذ الادبي العظيم، وهي التي احرزت له جائزة نوبل، وهي التي ادت به الى معسكر الاعتقـــال ايام احتلال النازيين لفرنسا. وهي التي سوف تخلد ذكراه ابدا.

(لجنة المانيا الحرة) في موسكو

على أثر الهجوم السوفياتي الاخير، ودخول الجيش الاحمر أراضي ألمانيا من عدة أماكن، واستيلاء الجنود الحمر على مدن المانية رئيسية، بدأت (لجنة ألمانيـــا الحرة) ومقرها موسكو هجوماً سياسيـــاً أعطت الالمان فيه املا جديداً، بشرط أن يقوموا في آخر لحظة، بثورة عـــلى هتلر بما يساعد على هزيمته النهائية.

وقد صرح ألمر اريك فاينرت، رئيس هذه اللجنة — وهو من الكتـــاب المعادين للفاشستية، والمعروفين جيداً بين العمال الالمـــان بانهم من الجيل القديم — صرح في اذاعة له قائلا: «اننـــا نعلم أن هناك، بين ابناء الشعب الالمـــاني، العدد الكافي الذي يرغب في عقد الصلح حالا. أما عدم ظهورهم فيرجع الى الخوف من حكم هتلر الارهابي، والانتقام من اجل الجرائم التي ارتكبها القتلة من اعوانه في أنحاء العالم، وكذلك الخوف من أن يفقد الوطن استقلاله. ولـكن حـــكم الارهـــاب لا حيلة له امام حركة عامة، اما الانتقام فلن ينزل الا بالمجرمين انفسهم واما كيان الوطن فلن يكون مهددا اذا قام الشعب الالمـــاني بتحرير نفســـه في الوقت المناسب من اولئك الذين اغتصبوا شرف الشعوب الاخرى وحريتها».

وتقول (لجنة المانيا الحرة): ان المئات والالوف من اسرى الالمان، في بلدان الاتحاد السوفياتي، قد اندمجوا بين صفوف اعضائها.

حكم الشعب في بولونيا

لمناسبة تحرير وارسو عاصمة بولونيا ودخول حكومة لوبلين الموقتة اليهـــا. و[illegible] معظم بولونيا، نورد فيما يـــلي الحقائق التـــاليه المهمة حول الاصلاحات الاجتماعيه الداخلية التي باشرت حكومـــة لوبلين الموقتة بتنفيذها:

•• يجري الان في بولونيا المحررة توزيع الاراضي على الفلاحين الصغـــار والعمال الزراعيـــين الذين كـــانوا يعملون في السابق في أراضي الاقطاعيين، اقنـانا ليس لهم شبر من الارض.

•• قابل الشعب البولوني قانون توزيع الاراضي الجديد بمظـــاهر التهليل والفرح، وتتجلى مظاهر الابتهاج بأبهى حللهـــا، في الحقول حيث يتسع الفلاحون مساحي الاراضي وهم يقومون بعمليـــة التوزيع.

•• الاراضي الـــتي وزعت عـــلى الفلاحـــين هي من أراضي الدولة، والاراضي المصادرة من الاقطـــاعيين الالمان والبولونيين الذين تآمروا مـــع النازية واملاك أصحاب الاقطاع الواسعة، التي تزيد مساحتها على خمسين فدانـاً.

•• يضمن التوزيع الجديد لكل عائلة ما يساوي خمسة أفدنة، ويراعى في ذلك العائلات الـكبيرة التي يحق لها أكثر من ذلك.

•• يوقع الفلاح تعهدا بتعويض الدولة ثمناً للارض يساوي قيمة محصول سنة واحدة يدفع أقساطاً خلال عشر سنوات للفلاحين، وعشرين سنة للعمال الزراعيين. ومقـــابل هذه التعهدات تسلم الحكومة الفلاح تعهداً منهـــا بأن الارض ملك له أبدي.

•• ويضمن القـــانون بالاضـــافة الى ذلك، اراضي للجند والانصار وعجزة الحرب، وامتيازات خاصة بمنحهم أراضي قريبة لاماكن سكناهم

•• تقـــدم جميـــع الاحزاب مساعداتها الكاملة لانجاح المشروع.

الماريشال كونيف

من الاسماء التي تتناقلها البرقيـــات كثيراً، على أثر الهجوم السوفياتي الاخير اسم الماريشال كونيف، الذي يتـــولى قيادة الهجوم السوفياتي الجديد في جنوب بولونيا:

والماريشال كونيف يلقب «بالقائد الذي لا يتراجع أبداً». وانه صاحب الفضل في الاستيلاء على مدن أوريـــل وبيلجورود وكاين وكالينين وبولتافـــا وتروبتزو زنامنكا وشركاسي وكيروجراد وزجيف. كما أن نجـــاحه في اجتيـــاز خاركوف هو الذي أدى الى سقوطها. وزحف جيشه على رومانيـــا وجنوب بولونيا.

وخدم الماريشـــال في جميع مراتب الجيش الاحمر منذ تطوع عام ١٩١٨، كما قاتل هو وزوجتـــه مع الجيش الاحمر الناشىء ضد المتدخلين الاجانب.

واشترك عام ١٩٣٠ في القتال ضد اليابان بسبب الخلاف على الحدود، وقاتل في بداية الحرب القـــائمة تحت أمرة تيموشنكو.

ويبلغ الماريشال كونيف السابعة والاربعين وهو ابن فلاح وله ولد يعمل كطيار في احدى المقاتلات الروسيـــة وابنة تتلقى العلم في كلية الطيران.

قضية الاسبوع

أين برنامج الحكومة الانشائي

«التنسيق في الادارة الحكومية يهدد عمال وموظفي الادارات بينما تقف الحكومة حائرة»

تدور في هذه الآونة احاديث التنسيق في كل مشغل ومصنع ، وتتحدث الادارة الحكومية عن تخفيض عدد ملاكها الى ستين بالمئة بينما يزداد عدد المتعطلين ويتسع خطر تفشي البطالة . هذا ولا تزال الحكومة متغافلة عن هذه الامور ، جارية وراء تأليف اللجان والادارات الانشائية التي كان من المفروض أن تضع حداً لهذا الخطر المداهم قبل أشهر وقبل أن يتسع خرق هذا الخطر .

ومن المؤلم أن تتصدى الحكومة في اكثر الحالات للدفاع عن أعمال التنسيق هذه وتضع المشاريع كي تستغني عن عدد كبير من موظفيها وعمالها ، وأنها لاتضع نصب أعينها برنامجاً يكفل لهم القوت والمأوى بعد أن تلفظهم من اداراتها وبعد أن ترمي بهم الى الطرق والازقة .

وقد تعدى أمر التنسيق هذا طور البحث وبات تنفيذه وشيكا ومن المنتظر أن يتم في أوائل العام المقبل وبعد انتهاء السنة الحكومية في نيسان . والمفهوم أن الحكومة ستستغني عن أربعين بالمئة من موظفيها الذين يشكلون اكثرية مثقفي البلاد والذين يتراوح عددهم بين السبعة والثمانية الاف كما أنها ستتخلى عن عشرين بالمئة من عمالها البالغ عددهم عشرين الفا

وهذا يعني أن الحكومة ستستغني عن حوالي عشرة آلاف عامل وموظف سوف يشكلون — مع احتياطي العمال العاطلين الذين ازداد عددهم الى اثنى عشر الفاً — خطراً كبيراً على اقتصاد البلاد وبنائها الاجتماعي

هذا ولن تقف قضية التنسيق عند هذا الحد لان شركات الصناعة ومشاغل البلاد الطارئة ستقوم ايضاً بتسريح عدد مماثل من العمال والكتاب الى أن يصبح عدد احتياطي العمال المتعطلين ضخماً لا يمكن وضع مشاريع لاستيعاب كادره المتزايد

ولو اعتقدنا اننا في فترة الانتقال من انتاج الحرب الى انتاج السلم وأن هؤلاء العمال سيجدون اعمالا في مصانع محلية تنتج سلعاً للاستهلاك المحلي لكنا صبرنا على ضيم مؤقت نعرف له نهاية ولكنا انتظرنا فرجاً قريباً

أما ونحن نواجه مشكلة عشرين الف عامل متعطل الان وقبل تحويل الانتاج الحربي الى انتاج مدني ، أما ونحن نشعر ان الانتاج المحلي قد يتحطم أمام منافسة الاقتصاد الاجنبي فلا يمكن أن نغالط الشعب بامال بعيدة عن حقيقة الحال والاحوال . وحتى لو كان للصناعة المحلية مجالا لاستيعاب العمال عند تحويل الصناعة ، فاننا لا يمكننا ان نتناسى أن تعداد عمال البلاد يقرب المئة الف وأن الصناعة المحلية لن تستوعب نصفهم في احسن الحالات ، وأنه لا يمكن للصناعة المحلية ان تنتعش ما لم تزداد قوة الشعب الشرائية حتى يتمكن من تأييد اقتصاد البلاد .

هذه الامور تضطر الحكومة لان تفكر في حماية عمالها وموظفيها لا عن طريق تسنيقهم ومن ثم ايجاد الاعمال لهم بل عن طريق توسيع انشاءاتها وخدمتها للشعب وزيادة عدد موظفيها وعمالها .

نحن لا نشعر ابدا بضرورة تسنيق حوالي عشرين بالمئة من عمال السكة الحديد في ظروف يشعر الجميع اثناءها بامكانية تقدم السكة الحديد واتساع خدماتها . أن السكة الحديد أبعد الادارات عن القيام باعبائها بصورة حديثة تتلاءم واوضاع البلاد المتطورة ، وليس المفروض انقاص اعمالها وتنسيق عمالها بل زيادة اعمالها وعمالها . هذا وادارات الحكومة الاخرى لا تختلف حالها عن السكة الحديدية في حين نرى أن في الامكان توسيع خدماتها .

إن هذا لا يعني التغافل عن مشاريع الحكومة البنائية ولكنه يعني تناسق مشاريع التعمير واعادة البناء والانشاء مع البرامج التي تضعها الحكومة الان لاستيعاب العمال المسرحين في مشاغل البلاد الطارئة والمصانع الضخمة

إننا ننتظر برامج متناسقة سريعة تواجه الموقف بدلا من تقارير تقدر الموقف وتقف عند حد التنسيق كما تريد ان تعمل حكومة البلاد الان .

صوت الرابطة

الايمـــان بالشعب

لا يزال البعض الجاهل وكثير من المؤلفين والمؤرخين يعتقدون بان بعض الافراد والزعماء أو الابطال والملوك هم الذين يصنعون التاريخ وهم الذين يتوقف عليهم تطور المجتمع وتوجيهه . إن هذا هو الخطأ الذي أبطله الواقع والتطور التاريخي الذي نشاهده

فالجماهير الشعبية ليست هي رعاع لا أهمية لها كما يريد أن يصورها هذا البعض وان الابطال وحدهم هم الذين يصنعون التاريخ . كلا فان التطور التاريخي والشعب هما اللذان يخلقان الابطال والشعب هو الذي يحرك التاريخ ويشد به الى الامام . ولكن الابطال والافراد يمكنهم أن يلعبوا دوراً هاماً في تاريخ المجتمع عندما يفهمون احوال تطور المجتمع وطرق تقدمه الى الامام

وهذه حقيقة علمية ثابتة لا يمكن لاحد ان ينكرها . وما من ثورة في التاريخ إلا والشعب هو الذي يكون وقودها . وما من ثورة يقوم بها الشعب الا وتكون ثورة تقدمية اي ثورة تستهدف تحسين حاله وتمكين كل شخص من الاستفادة من ثمرات جهاد الانسانية الطويل وحلم البشرية جميعها بحياة حرة سعيدة ليس فيها انسان يستغل انساناً ولا شعب يحكم ويظلم شعباً آخر.

إن التطور يسير دائماً صعداً ، وينتقل بالمجتمع من مرحلة الى اخرى ، ويكون الدافع لهذا التطور حاجة الناس المادية والاحوال الناشئة عن النظام الاقتصادي وطرق الانتاج ، والعلاقات المشتركة بين الناس في انتاج ضروريات الحياة وكيفية توزيعها وامتلاكها . وقد ارانا التاريخ كيف تطور المجتمع من الشيوعية الاولى الى العبودية ثم الاقطاعية وبعدها الى الرأسمالية ثم الى الاشتراكية وكان انتقال المجتمع الى اخرى من هذه المراحل المذكورة حتماً . ولذلك فان كل فرد أو زعيم أو بطل أو ملك من الملوك لا يسير بشعبه حسب سنة تطور التاريخ هذه ، اي لا يكون فاهماً هذا التطور ليستطيع السير على خط صحيح وتوجيه شعبه نحوه ، اي نحو التطور التالي المحتم ، فسيصطدم مع الشعب ويكون مهزلة عنده اي سيتركه الشعب لتدوسه عجلة التاريخ ويبقى الشعب سائراً نحو حريته . وكذلك الادب إن لم يخدم الشعب ويستمد مادته من حياة الشعب ويعكس آلامه وآماله فسينبذ الشعب ذلك الادب واولئك الادباء

وتظهر هذه الحقيقة أيضاً في ايامنا هذه — ايام حرب الشعوب ، اذ ترى بان الشعب يسير وراء اولئك القادة الذين يخدمونه باخلاص ، ووراء الساسة الذين يخرجون من صميمه ويعملون لاجل ايصاله لحياة اجتماعية عادلة

ولكن من الشعب ؟ هم العمال والفلاحون . هم المثقفون والتجار ؛ هم الذين يؤلفون اكثرية الشعب وجماهيره الكادحة .

ما الزعماء والقادة والابطال والساسة إلا اولئك الذين يخرجون من الشعب ويعتمدون عليه وينظمونه ويسهرون لتأمين مصالحه وترقية احواله والسير به نحو الحرية .

ولهذا فكل من يقف امام تقدم وتطور الشعب فهو خارج عن الشعب وعدو له . وفي عرفنا ان التنظيم هو حق من حقوق الشعب يجب ممارسته وتشجيعه لانه يخرج عن صميم احتياجات الجماهير ولان من يقف عثرة امام هذا التنظيم إنما يسعى ضد مصالح ورغبات اكثرية الشعب الكادحة .

حيفا — رابطة المثقفين العرب

ص . ع

شيخ على الفرات

جثم الدهر متعبا في جفونه   فرأى من خلاله طيف حينه
وتعرت يد الزمان فخطت   حفرات القبور فوق جبينه
وخبا النور فالوجود رسوم   تتراءى مسودة في عيونه
وغداً في المساء تطفىء فيها   يقظات الشعاع ريح منونه
عرف الكد في المزارع طفلا   وتبنى الحقول في تسعينه
عشقته الخضراء واشتاقت الار   ض لمحراثه وضرب يمينه
هو ذا السر بالدموع البواقي   ساريات ممزوجة بانينه
اثقلت عنقه الحياة وغاضت   في شرايينه دماء وتينه
صدره ضاق عن هموم لياليه   فهلا سألته عن دفينه
كم به من غوامض فهو سر   مغلق في اضطرابه وسكونه
ويداه اللتان مصهما الارها   ق حتى ارتوى غليل جفونه
ورق في الخريف جف ولكن   لم يزل عالقاً ببعض غصونه

« ربيع »

في كل عدد

قال جان جاك روسو ، فيلسوف الثورة الفرنسية الكبرى:
« ان الشعب لا يثور نتيجة للظلم ، بل نتيجة للشعور بالظلم »

تحتل الهند بين قضايا ما بعد الحرب مكاناً ممتازاً

التنظيم الصناعي في الهنــد

(مترجمة عن المجلة الانكليزية Labour Reserch)

كان التنظيم الصناعي في الهند سابقاً ، يجري على شكل فردي ، الى أن عينت لجنة التنظيم الوطنية برياسة الزعيم الهندي المشهور نهرو . الا ان الحرب الحاضرة اوقفت اعمال هذه اللجنة لحين

واثناء هذه الحرب اضطر الحلفاء الى احضار جميع المواد الصناعية للهند في حربها مع اليابان . ولما أن سقطت الملايا وبورما طلبت حكومة الهند من الولايات المتحدة ارسال بعثة تبحث في امكانيات مساعدة مجهود الهند الحربي

وعندما عينت بريطانيا واميركا لجانا لبحث مسألة تنظيم ما بعد الحرب ، عينت حكومة الهند مثل هذه اللجان ، ولكن الخوف كان شديدا من ان لا يجري تطبيق تولمسي هذه اللجان كما حدث سابقا . وكان المنتظر ان تكتفي هذه اللجان في مسألة (تصنيع) الهند (تصنيعا) تاما ببحث مسائل فرعية للتنظيم المحدود في الزراعة والطرق والصناعات الفرعية ، وصرف احتياطي الهند البالغ ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني على مسائل غير مهمة

ولتلافي هذه النتيجة ، قام أربعة من كبار صناعيي الهند في اوائل عام ١٩٤٤ بتقديم (مشروع بومبي) ، وكان وضع هذا المشروع لمدة ١٥ سنة ، ولكنه لا يقلب الهند من بلاد زراعية الى بلاد صناعية . وتقدر النسبة المئوية ، حسب هذا المشروع ، للازدياد في فروع الاقتصاد الرئيسية : ٥٠٠ ٪ للصناعة و ١٣٠ ٪ للزراعة و ٢٠٠ ٪ للخدمات العامة . ويقدر المشروع الرأسمال اللازم للصناعة بحوالي ٣٫٣٦٠ مليون جنيه من ٧٫٥٠٠ مليون جنيه بمعدل اسعار ما قبل الحرب

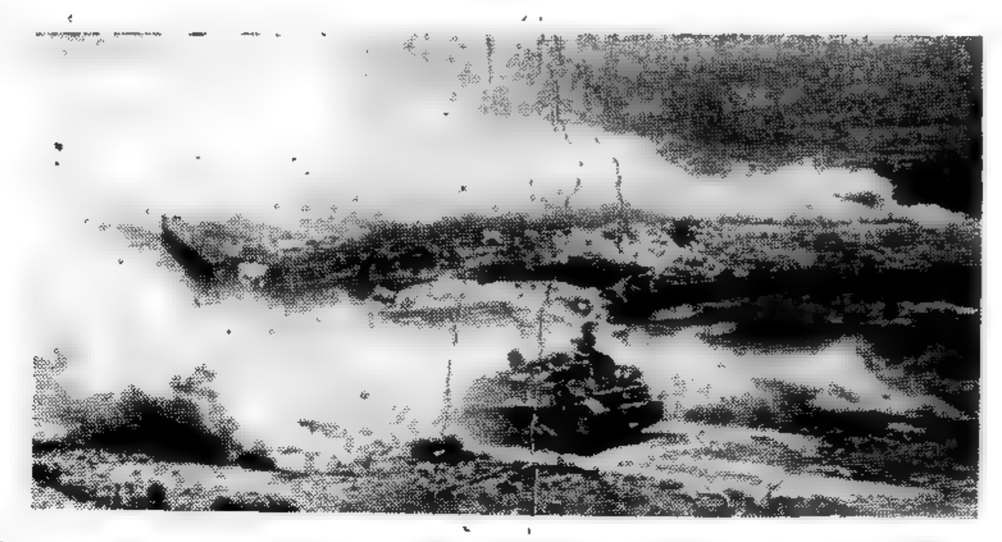
(ومشروع بومباي) هذا ، يستهدف القضاء بسرعة على الفقر والتأخر بواسطة انماء موارد الهند الانتاجية وهو يقوم على فرض مهم وهو استقلال الهند وتأليف حكومة وطنية . ولا ينظر واضعو المشروع الى المسألة بصفتها مسألة اقتصادية فنية تفرض الحياد السياسي

اما ضعف المشروع الملحوظ ، فهو نظرته الطبقية المحدودة — الرأسمالية الضخمة — فانه يبحث امكانية انماء الزراعة من وجهتها الصناعية فقط ، ولا يعالج مشكلة الفلاح الذي يتجمد ٧٥ ٪ من دخله لدفع الفوائد والاجور لاصحاب الاملاك ، ولا يهتم بمسألة امتلاك الحكومة الوطنية للصناعات الرئيسية . ويعزل المشروع مسألة الانتاج عن التوزيع ، ولم يبحث في موضوع الاسواق التجارية

ولان المشروع من وضع صناعيين كبار ، فهو لم يبحث في فرض ضرائب فعالة على الاغنياء . ومع أنه وضع مسألة الحكومة الوطنية اساسا لنجاحه ، الا انه لم يفرض امكانية تعاون الشعب وقواه الديمقراطية بواسطة منظمات عماله وفلاحيه

ان واضعي هذا المشروع وواضعي مشاريع لجنة التنظيم الوطنية التابعة للمؤتمر الهندي ، واللجنة التابعة للعصبة الاسلامية ، يطلبون وضع مسألة تنظيم الهند الصناعي في لائحة ابحاث الامم المتحدة لمسائل تنظيم ما بعد الحرب ، مسائل الضمانات الاجتماعية والتخلص من العوز .

تبرعكم في حملة الشلن دليل على يقظتكم ووطنيتكم



دبابات الحلفاء تعبر الجسر فوق نهر غاري في ايطاليا

بريد الاتحاد

(ملاحظة عامة) — نعود فنلفت انتباه القراء الكرام الذين يكتبون الينا الى ان يذكروا أسماءهم واضحة في رسائلهم ومقالاتهم والا فان ما يكتبون يكون نصيبه الاهمال . ونذكر لهذه المناسبة انه وصلتنا مقال تم امضاء صاحبه بامضاء (ناقم) دون ان يذكر اسمه الصحيح لهذا فان هذا المقال سوف يكون نصيبه الاهمال الا اذا جاءنا الاسم الصريح

طلابنا والعلم

بقلم فخري مكي — غزه

انه ما من طالب انهى الدراسة الثانوية او كاد ، الا ويقول «سأتم دراستي في الجامعة الاميركية في بيروت او المصرية بالقاهرة» ، وان سألته ما هو نوع العلم الذي يود أن يتعلمه ويتخصص به لكان جوابه «الطب البشري» .

فتهافت طلابنا على تعلم الطب ، ولو كان ذلك في بعض الاحيان قولا لا فعلا ، يدل باجلى بيان على مقدار شعورهم بالنقص في هيئتنا الاجتماعية . ذلك النقص الذي لولاه لما ساد الجاهل في وقتنا الحاضر ، سواء أكان بسطوته ام بوجاهته . ولما كبت العالم افكاره ونظرياته ، وحفظها لنفسه دون غيره ، بل ولما رأينا مثل تلك الحياة البائسة المريرة التي يحياها المئات والالوف من اخواننا وبني جلدتنا في فقر مدقع وبؤس وشقاء ما بعدهما من مزيد .

ويعلم طلابنا ان النقص الذي شعروا به وشعرناه ليس مقصوراً على الوجهة الطبية او الصحية وحدها ، بل هو نقص تام مستتب الاركان في هيئتنا الاجتماعية وفي كل ناحية من نواحيها .

ولا تصير الامم الى ما ترجوه من علم وثقافة ما لم يسع ابناء الامة سعياً حثيثا وراء الحصول على ما يقتضيه العلم من مقومات وتتطلبه الثقافة من ضرورات . ولا تكون الجهود متوجهة الى نوع واحد من العلم ، أو بعض من اصول الثقافة ، وانما يجب أن تتوزع الجهود توزيعاً عادلا منظما في كليهما فتكون كجيش عظيم جرار في عدة فرق ، كل يعمل على شاكلته ولكن في سبيل غرض واحد وعقيدة واحدة .

(مسعود النبهاني حيفا) — يندد بالصحافة المأجورة والصحفيين الذين يبيعون ضمائرهم ، ويطالب بان توجه الصحافة اهتمامها الى تربية الشعب تربية اجتماعية تساعده على التقدم والرقي . فالصحافة — في رأيه — لا تؤدي واجبها ما لم تنهج اسساً تربوية صحيحة ، ويقول :

«ليطلع الشعب على احوال الفئات الشعبية وآرائهم وعاداتهم وأخلاقهم ، فيطرح الخبيث ويتحلى بالجيد ويتقرب من العلماء ، فينمي مداركه الادبية والاخلاقية ويتحسس طريقه الى الحضارة القويمة والمبادىء الصحيحة» .

ثم ينتقد عرارة الصحافة المصرية التي تتأرجح في مواقفها وتظهر انتهازية تضر في مصالح الشعب وتفسد مفاهيمه . ويطالب بان تنتهج صحافتنا سياسة واقعية صريحة لا خبث فيها ولا مداهنة .

تصريح هام للسيد بولس فرح الذي كان يجب ان يذهب الى مؤتمر العمال العالمي

حركة العمال العرب تطالب بارسال وفدها موحدا كاملا

ولا يزال لدى الحكومة مجال الرجوع عن رأيها . . .

اثارت قضية وفد العمال الذاهب الى لندن ضجة في اوساط العمال وفي الاوساط الوطنية ، بعد منع الحكومة العضو الثالث عن الذهاب وهو الذي تؤيده اغلبية الجمعيات العربيـــة في فلسطين . والغريب في الامر ان الحكومة سمحت لخمسة عن المستدورت بالذهاب الى لندن ويسرت لهم سبل النقل الى المؤتمر . وقد قابلنا السيد بولس فرح ممثل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العربية في حيفا بصدد هذه المسألة ، فافضى الينا بالتصريح الخطير التالي :

« لم يبق مجال الشك لدى السلطة الحاكمة ولدى الرأي العـــام العربي في فلسطين ، من ان حركة العمال العرب اجمعت امرها على ارسال وفدها موحداً ، يمثل قسمي حركتها من وجهتيها التنظيمية والفكرية . وأن أقل ميـــل من جانب الحكومة لتحديد عدد أعضاء الوفد بعدد يقل عن ثلاثـــة ، مهما كانت الاسباب ، يثير احرج المشاكل ويكون في صالح اعداء حركتنا

ومن الخطأ ان يظن بعض من الناس — كما اراد أن يوحي لنا وكيـــل مدير دائرة العمل في القدس ، عندما قابله وفد منظمات العمال العرب الرئيسيـــة — أن الخلاف يجب ان يزال أولا من بين منظمات العمال العرب . والواقع أنه ليس ثمة خلاف لا على شكل الوفد ولا على عدد أعضائه . وكان المفهوم منـــذ ستة أشهر وقبل تأجيل انعقاد المؤتمر العالمي ، وباتفاق مع دائرة شؤون العمل ان حركة العمال العرب ستمثل في المؤتمر بواسطة اثنين منتدبين عن جمعية العمال العربية الفلسطينية ، وبممثل واحـــد عن اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب . وقد تم الاتفاق والتفاهم على هذا الامر بين المنظمة الاولى والثانية بعلم دائرة شؤون العمل .

وكان المفهوم والمفروغ منه لدى حركة العمال العرب ولدى دائرة شؤون العمل نفسها ، أن تمثيل العمال العرب الحقيقي الصادق والشامل لا يتم الا بتأليف الوفد على الشـــكل السالف ذكره . ثم تأجل المؤتمر واعيدت الدعوة الى عقده قبل ثلاثة اشهر تقريباً بالصحف . واتصل على أثر هذه الدعوة المستر شدلي يرافقه مساعد مفتش العمل السيد سمعان عاقل بهيأة ادارة اتحاد النقـــابات ، كما انهما اتصلا بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وسألا المنظمتين اذا كانتا تعدان الاتفاقية الماضية لارسال وفد موحـــد لاتزال سارية المفعول ، فكان جواب المنظمتين بالايجاب

وعندما اقترب موعد انعقاد المؤتمر اخذت دائرة شؤون العمل تتصل بمندوب الاتحاد وتطلعه على كيفية السفر والتدابير الواجب اتخاذها لتسهيل مهمة سفره

هذه هي الحقائق مثبتة ، وليس ثمة مجال للشك في رغبة حركة العمال العرب بقسميها اليساري واليميني ، في ارســـال وفدها موحدا كامل العدد كما تم الاتفاق على ذلك منذ امد طويل

والغرابة في الامر ، والذي ادهش جميع الناس ، ان تجابه الحكومـــة ، في اخر دقيقـــة ، منظمات العمال العرب ، بقرارها القاضي بتسهيل سفر اثنين فقط من جانب واحد وتفكير واحد ومنظمة واحدة ، يمثلان تمثيلا صحيحاً اقصى اليمين في حركة العمال العرب . والاغرب من ذلك كله ان تقوم بتسهيل سفر خمســـة اشخاص عن المســـتدروت ، منهم اثنين رسميين وثلاثة مساعدين لهما . مع انه اوحي الينا عندما اراد اتحاد النقابات ارسال مساعد مرافق لمندوبه ، اوحي الينا أن تقتصر على مندوب واحـــد دون مرافق

اراد مدير دائرة شؤون العمل ان يفهم منـــدوبي منظمات العمال العرب ، عندما اجتمعوا به محتجين على تخفيض عدد الوفد ، ان الحكومة ليس لها شأن بهذا ، وأن السبب يرجع الى طلب اتحاد النقابات في انكلترا من حكومة فلسطين تسهيل سفر اثنين فقط . ولكن لم يخبرنا ما شأن حكومة فلسطين في تعيين الشخصين وما هي مصلحتها من هـــذا الاختيار . ونحن نعتقـــد على كل حال ان اتحاد النقابات في انكلترا لم يحدد عدد المساعدين المرافقين لوفد المستدروت ، بل حـــدد عدد الاشخاص الذين لهم صفة تمثيليـــة رسمية .

وكان يجب من الحكومة ان تترك مسألة الممثلين الرسميين للحركة العمالية تنتخبهم بنفسهـــا . والزعم بان الحكومة قد اختارت ممثلي الاكثرية ، زعم تحطم على صخرة الحقـــائق ، لانه تبين أن مندوب الاتحاد هو ايضا مندوب منظمات العمال العرب في فلسطين . وقد تجلى ما نقول بمنـــاصرة جمعيتي العمال العربية في يافا والقدس وجمعيتي العمال في الناصره وبيت لحم وجمعية العمال في بيت جالا وجمعيات عربية اخرى . هذا يبين تماما ان احـــد العضوين الرئيسيين في الوفد قد منع عن السفر

وفضلا عن ذلك ، فالمسألة التي تواجهنا ليست مسألة اكثرية أو أقلية ، بل صفة الوفد نفسه . لان التمثيـــل من جهة واحدة لا يضمن التعبير الصادق عن رغبات العمال العرب ولا يظهرها بوجهها الحقيقي امام عمال العالم

اننا نعتبر هذا الاجراء من جانب الحكومة ضربة موجهة الى وحدة العمال العرب في فلسطين ، يستفيد منها اعداؤها في حقل عالمي حيل بينه وبين معرفة الحقيقة بستار كثيف من الافتراءات على حركة عمالنا وامال شعبنا التحريرية

واخيراً ، لايزال امام الحكومة متسع من الوقت للرجوع عن رأيها

شؤون العمال

حيفا

- يوم الأربعاء الماضي ؛ بينما كان العاملان فائق توفيق درويش ومحمود غبابن منصرفين من العمل في شركة تكرير البترول صدمهما قطار عكا — حيفا ، فتوفيا على الاثر .
- اجلت انتخابات نقابة عمال السكة الحديد لعـــدم توفر النصاب القانوني . وستدعو النقابة عمالها لحضور اجتماع اخر يعقد يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني لاجراء الانتخابات
- تتوالى زيارات وفود العمال من المشاغل والمصانع بحيفا على ادارة هذه الجريدة لمطالبة الحكومة بتسهيل سفر وفـــد العمال الى لندن كاملا

القدس

- اجتمعت نقابة عمال الخياطين للبحث في شروط استخدامهم
- اجتمع عمال كتبة المحامين مساء الجمعة للبحث في تأليف نقابة

يافا

- اذعت لجنة عمال مطحنة شحاده عطا الله وشركاه التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية نداء موجها الى الرأي العام تفضح فيه اعمال السيد شحاده عطا الله العدائية ضد عماله . ومما اباتته اللجنـــة المذكورة انه يقاوم عماله بشتى الطرق ، من طرد من العمل وشتيمة حتى وصل الامر به الى ان يعتدي على العمال بالضرب ،

لقد رفعت لجنة عمال المطحنة القضيـــة كخلاف صناعي امام دائرة العمل والعمال يترقبون من الدائرة حكما عادلا وصارما .

الناصرة

- اجتمع في قاعة جمعية العمال هنـــا اصحاب وعمال وسائل النقل وانتخبوا نقابة لهم .

اخبـــار وتعليقـــات محليـــة وعامـــة

أرقام تتحدث

معلومات هـــامة

مستقـــاة من نشرة الاحصاء في فلسطين

•• جدول علاوة غلاء المعيشة : احتفظت نسبة الغلاء بعددها لشهر تشرين الثاني أي ٢٤٨٪ ، بزيادة ٨٫٨٪ عما كـانت عليه في شهر تشرين الثـاني عام ١٩٤٣ عندما كانت العلاوة ٢٣٠ .

•• صيـد الاسمـاك : كان صيد الاسمـاك في تشرين أول ١٩٤٤ ، ٢٣٣ طناً ، بزيادة ٣٤٠٧٪ عن الشهر السـابق وبزيادة ٢٥٠٣٪ عن الشهر المماثل لعـام ١٩٤٣ .

•• الدخان والتنبـاك : كان الانتـاج في تشـرين أول ١٩٤٤ ، ١٠٩ أطنان ، بزيادة ٢٨٠٢٪ (اي ٨٥ طنـاً) عن الشهر السـابق وبزيادة ٢٥٠٣٪ عن انتاج تشرين أول لعام ١٩٤٣ .

•• انتاج المشروبات الروحية : انتجت معامل البيرا ١٠٦١٥٠٢٧٥ ليترا من البيرا ، أكـثره للاستهلاك المحلي في شهر تشرين أول ١٩٤٤ ، بزيادة ٢١٠٨٪ عن الشهر السابق ، وبزيادة ٤١٠٧٪ عن الشهر المماثل لعام ١٩٤٣ . وانتج من النبيذ في الشهر المذكور ٢٢٦٠٥٣٨ لترا ، ومن المشروبات الروحية الاخرى (العرق والكونياك) ١٦٣٠٢٤٤ لترا . ولم يصدر الى خارج فلسطين سوى ٦٠٠٦٣٠ لترا من النبيذ ، و ١١٠٢٦٧ لترا من المشروبات الروحية الاخرى .

•• رخص البناء : اعطيت رخص البناء في مساحة قدرها ١٢٣٤٣ مـــترا مربعاً اثنـاء شهر تشريـن أول ١٩٤٤ ، بينما كانت المساحه المصرح لها في الشهر السابق ١٣٠٧٧ مترا مربعاً .

•• الاموال المتداولة : بلغـــت الاموال المتداولة في الاسواق في تشرين ثاني عام ١٩٤٤ : ٤١٠٤١٦٠٠٠٦ جنيهات ، بزيادة ١١٠٠٠٠٠ جنيه عما كانت عليه في الشهر السـابق وبزيادة ٨٧٤ ، ٥٠٧٥٧ عن الشهر المماثل لعام ١٩٤٣ .

•• بيـــع الاراضي : بلغت الاراضي التي بيعت في ايلول عام ١٩٤٤ : ١٢'٤٩٨ دونماً ، بسعر ٨٩٢'١٤١ جنيهاً ، بينما كانت المبيعات في الشهر الذي سبق ١٥'٣٧٣ ، بسعر ١'١٣٧'٠٨٧ جنيهـــاً . أما في ايلول عام ١٩٤٣ ، فقد بلغـــت مساحة الاراضي المبيعة : ٩٣٢٥ دونماً ، بسعر ٨٠٣'٤٥٤ جنيها .

غرفة تجارة حيفا

تحتج على ضريبـــة الحرف والمهن

لا تزال الضجة قائمة في حيفـــا حول ضريبة الحرف والمهن التي فرضتها البلدية دون الاستماع الى اراء الشعب ، ولا تزال السلطات المحلية تتلقى المذكرات الاحتجاجية وتستقبل الوفود المختلفـــة . واخر ما وردنا ان غرفة تجارة حيفـــا بالاشتراك مع مندوبين عن الهيئـــات الشعبية وضعت مذكرة احتجاجية ضافية قدمتها الى حاكم لواء المدينة تظهر فيها الغبن اللاحق بالباعة من جراء هـــذه الضريبة .

وتقترح الغرفة لحل هذه المشكلة تأليف لجنة تمثل المكلفين بهذه الضريبة تنتخب بمعرفة الغرفة وتكون مهمتهـــا وضع تصنيف دقيق للحرف والصناعات وجعلها متدرجة ، تتدرج معهـــا الضريبة ابتـداء من الصناعات الضخمة الواسعة حتى الحرف الصغيرة المتواضعة .

يا بلدية يافا

المشكـــلة وحلهـــا

يقول الصحفيون انه لو عض كلب رجلا ما فان هـذه الحادثة لا تهمهم لا بكثير أو قليل . ولكن لو عض رجل كلباً . . . فهنا المشكلة .

ومشكلة المشاكل في كل بلد هي الضرائب والمشـاريع وكلمة ضرائب في كل بلد جزء لا يتجزأ من كلمة مشاريع الا في هذا البلد . . . بـــلد الضرائب والمشاريع . . بلد العجائب . ضريبة سوق الخضار . . . ضريبة المعارف . . . ضريبة الحرف . . . وضرائب فـــوق ضرائب نسمع بها كل يوم وندفعها كل يوم . . . لاننا نحب المشاريع . . . ولكن اين هي هذه المشـاريع . حيـا الله هذه الهمة التي تبذلها بلديتنا في فرض الضرائب وابتكار وسائل الجمع ، وبارك الله هذه الجلسات المعقدة لتقرير «عملية الجمع» ولكن «علم الحساب» لا يقوم على الجمع فقط فهنـاك الطرح مثلا وهنـاك «القسمة» جعل الله المشاريع من «قسمتنا» .

المسألة بسيطة جدا . انها أبسط كثيرا مما تتصور . ضريبة المعارف مثلا تجبى لفتح المدارس والقضـاء على الامية والجهل المتفشي في هـذا الجيش العرمرم «اولاد الناس» في الشـوارع ولا يزال الجهل جهل والامية امية «تيتي تيتي» . . . وضريبة سوق الخضار تجبى أيضـــا . . وسوق الخضـار نفسه يعاني من الاقذار والاوساخ ما يعاني . . كان الله في عونه . وضريبة الحرف . تجبى من صاحـــب الحرفـــة ولا يزال يفتش عن مسكن «بالميكرسكوب» وقلما يجده «على السطوح» .

كل هذا والضرائب ضرائب . . . والمشاريع . . . في خبر كان . . .

الشعب يريد والبلدية تريد وشتان ما بين الارادتين . . . لماذا تريد البلدية أن يظل هذا «الرصيد الباهظ» مكدســا في صندوق البلدية أو مقروضاً لبلدية اخرى تصرفه في صالح بلدها بكل دقة وأمانة ؟ ولماذا يظل الشعب يريد المشاريع فـــلا يجدهـا . المدرسة . . . الشـارع . . . المسكن . . . هـذا ما يطلبه الشعب من بلديته مقـابل ما يدفعـــه مـن ضرائب ضرائب المعـارف . . . والاسواق . . . الحرف . . . وإنه لشعب متواضع والله العظيم .

موسى الدجاني يافا

ازروا صندوق الامة

رياسة بلدية المجدل

ومطالب السكان العادلة

شغر منصب رياسة بلدية المجـــدل باستقالة السيد يوسف الشريف ، الذي آثر الاهتمام بشؤونه التجارية على شؤون البلدية . ولا حديث للناس في الانـــدية والمجتمعات الا رياسة بلدية المجدل ومن سيعين لها .

ان المجدل اصبحت الان بـــلدة كبيرة وهي في أمس الحاجة الى شخصية محبوبة تملأ هذا المنصب الشاغر لتؤدي الواجب المفروض عليها في خدمة الشعب والسهر على مصالحه . ان سكان المجدل يودون توجيه انظار الحكومة الى ضرورة تعيين رئيس للبلدية يتمتع بنفوذ شعبي قوي . يريدون شخصية لها مقدرتها الكافية على ادارة البلدية لتستفيد البلد من خبرته وحسن ادارته . ولا يريدون ان تتقيد الحكومة عند اختيار رئيس للبلدية باصحاب رؤوس الاموال أو باصحاب النفوذ المالي .

لا يصح ان تبقى رياسة بلدية المجدل شاغرة والمدينـــة في حاجة ماسة الى الاصلاح والعمران والنظـــافة وان سكان هذه المدينـــة يرجون من سعادة الاداري القدير المستر ماكي حاكم لواء غزه ان يوفق الى انتخاب هذه الشخصية لتســـد الفراغ الذي نشعر به وتكون حائزة على تأييد الشعب ، متمتعة بثقته .

سياسة الحكومة فى قرانا

احتجت قرانا على سياسة التموين التي فرضتها الحكومة قبل أن تتأكد من حقيقة الحال في القرى ، وقبـــل ان تدرك صعوبة التموين هناك . وكان ان احتجت قرانا على اهمال الحكومة توزيع الاقمشة وغيرها من الحاجيات . وكان ان طلبت قرانا ان تفرض الحكومة رقابتها عـــلى اسعار الضروريات كاللحوم والمأكولات ، ولكن الادارة لم تستمع لهذه الطلبات وباتت غالبيـــة القرويين تعيش بدون اللحم . هذه المادة الحيوية .

والان رغم كل شيء ، تريد الحكومة ان تفرض ضرائب جديدة على القرويين : ضرائب على البقر وعلى الغنم وغيرهـــا من الماشية . وتفكر الحكومة في فرض هذه الضرائب وهي تعلم حق العلم ان اراضي الزراعة الصالحة قد فقد نصفها نتيجة للفيضانات .

اننا بينما نطالب الحكومة بتخفيف العبء عن كاهل الفلاح ، نناشد فلاحنا التنظيم في هيئات تمثله وتدافع عن حقوقه .

الاحد ٢١ صفر ١٣٦٤
الموافق ٤ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد التاسع والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

العضو المتأخر من وفد العمال العرب الى لندن يلحق بزميليه

وحدة العمال العرب تنتصر . . .

(لملحق الاتحاد الخاص في شؤون العمال) — اخيرا وبعد نضال شديد ، حقق العمال العرب ما كانوا ينشدون ، فذهب السيد بولس فرح الى لندن بالطيارة بعد ظهر الاربعاء الماضي ولحق بزميليه السيدين سامي طه وحنا عصفور

ونورد هنا الخطوات التي اتخذهـا العمال العرب لحققت مطالبهم :

اجتماع

بعد مقابلة المستر كرز مدير دائرة العمل في القدس، التي اتينا على ذكرها في العدد الماضي ، وبعد البرقيات والاحتجاجات التي أرسلها العمال العرب من جميع انحاء فلسطين . اجتمـــع في يافا ، يوم الجمعه في السادس والعشرين من الشهر المنصرم ، سكرتارية جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزه ، وجمعيات العمال العرب في الناصره وبيت لحم وبيت جالا ، واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، واتخذوا قرارين هامين :

١ — برقية الى السر ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات في لندن ، ونسخ عنها الى الوفد السوفياتي في المؤتمر والوفد الفرنسي والاميركي والهندي والى المستر شدلي مفتش دائرة العمـــل في فلسطين والموجود حاليا في لندن

٢ — طلب مقابلة السكرتير العام .

البرقية

« حكومة فلسطين عرقلت التمثيـــل الصحيح للعمال العرب برفضها تيسير سبل السفر للاعضاء الثـــلاثة عن وفد العمال العرب الموحد . وأن السماح لاثنين فقط بالذهاب الى المؤتمر ، يجعل الوفد ممثلا القسم اليميني في حركة العمال العرب وحده

ان الحكومة تدخلت في اختيار المعينين . ولكن ، على الرغم من هذا ، سمحت لخمسة من الاعضاء الهستدروت بالذهاب . الرجاء أن تتدخلوا في الامر ، وأن تعملوا على السماح لممثلنا السيـــد بولس فرح بالذهاب ، ان الهستدروت لا تمثل أي قسم من اقســام العمال العرب في اية صورة من الصور . اما العضو العربي الذاهب مع وفدها فما هو الا مأجور »

ووقع البرقية السادة : فؤاد نصار — الناصرة ، خليل شنير — يافا ، حسن ابو عيشه — القدس ، احمد علي — حيفا هاشم برقوني — غزه ، عبد الله بندك — بيت لحم ، جورج رباح بيت جالا

نجاح

وطير العمال ونقاباتهم وجمعيــاتهم برقيات احتجاجية كثيرة ، اظهروا فيهـا موقفهم الموحد من سفر السيـــد بولس فرح . وكان من نتيجة هذه الوحـــدة وهذا العمل المشترك ان تكللت المساعي بالنجــاح ووافقت الحكومة آخر الأمر على ذهاب السيد بولس فرح ، فســـافر بالطائرة كما ذكرنا .

— دروس من النجاح —

ان النجــاح الـذي احرزته حركة عمالنا العربية القوية ، تعلمنــا دروســـاً كثيرة أولها واهمهــا : ان وحدة العمال العرب في فلسطين ، هي الاساس الاول لكل عمل ننشد من ورائه النجاح . ويعلمنا ايضاً ان نحافظ على هذه الوحدة محافظتنا على نور عيوننا ، وليس لنا من حصن في الشدائد الا هذه الوحدة .

وهذا النجاح يعلمنا ايضا درســـاً مهماً : ان الاوضاع اليوم غير اوضــاع الامس . وان الذي كنــا نعجز عنه في السابق اصبح اليوم في متناول ايدينـــا . وان روح الحرية المنتشرة في كل مكان ، يجب ان تنتشر في فلسطين ايضا . هـــذا متوقف علينا الى حد كبير .

ان العمال العرب في جميع انحـــاء فلسطين يحيون هذا النجاح ، ويحيون الذين عملوا من اجـل هذا النجـــاح . ويحيون وحـــدة العمال العرب الكبيرة وان الحركة الوطنية بجماهيرها الواسعة تحيي هذا النجاح ، وتترقب اعمال الوفد فهو الوفد الذي يستطيع أن يلقي ضوءا ساطعا على اماني شعبنا وعلى الامه

الى امام . . .

انا نستقبل فجرا جديدا

من نداء لينين وستالين

الى مسلمي روسيا والشرق

(جريدة البرافدا ، العدد ١٩٦ ، في ٥ كانون الاول ١٩١٧)

...

ايها المسلمون في روسيا !

انتم الذين هدم مضطهدو روسيا وقياصرتها مساجـــدكم ومعابدكم ، وداسوا معتقداتكم وتقاليدكم . انا نتوجه اليكم جميعا قائلين : انكم من الان فصاعدا احرار في معتقداتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافيـــة ، ولا يجوز الاعتداء عليها بشكل من الاشكال . نظموا حياتكم القوميـة بكل حرية وبدون ادنى مانع . أن لكم ملء الحق في ذلك . اعلموا ان حقوقكم وحقوق الشعوب في روسيا محترمة

ايها المسلمون في الشرق !

ايها العجم والاتراك والعرب والهنود !

انتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحرياتكم واوطانكم طول القرون سلعة بين ايدي طغاة الاستعمار الشرهين ! انا نتوجه اليكم قائلين :

انا نعلن بان المعاهدات السرية المتعلقة بالحاق القسطنطينية بروسيا قد مزقتها الجمهورية الروسيه والغتها .

ان المعاهدات المتعلقة بتجزئة العجم قد مزقت والغيت

ان المعاهدة المتعلقة بتجزئة تركيا والحاق ارمينيا قد مزقت والغيت

ان خطر الاستعباد لا يأتيكم من روسيا ومن حكومتها الثورية بل من طغاة الاستعمار

انا نسير نحو سلام ديمقراطي شريف ! بعزيمة قوية وقدم ثابتة

انا نحمل في طيات علمنا التحرر لكل الشعوب المظلومة في العالم

وفي هذا الطريق الذي نسير عليه نحو تجديد العـــالم ننتظر منكم التأييد والمساعدة

لينين وستالين

في كل عدد

اسمى غاية

قال لينين :

الحياة هي اغلى ما يملك انســـان ولما كان لا يمكن ان يعيش حياته الا مرة واحدة ، كان عليه ان يحيـــا تلك الحياة على نهج لن يعذبه فيما بعد الندم على ما فات من سنين قضاها دون من هدف . لذلك فعش حياتك عيشا لن يجف خجلا من ماضيك التافه وانك جبان . عش حتى اذا ما اشرفت على الموت تقول : حياتي كلها وما كان لي من قوة وعزم موهبت هذه جميعا في سبيل خير غاية : في سبيل تحرير الانسانية

نضالنـــا

لا يهادن مستعمراً
وانما يصادق محررا

بقلم

عبد الواحد الخطيب

في بلاد الدولة المنتدبة علينا عناصر متباينة نشك في اخلاصها حين تدافـــع عن القضية العربية في موقفها مـــن الصهيونية بغية نوال تأييد الشعب العربي في اقطـــاره المختلفة بثمن بخس وكلمات معدودة يتهجمون بها على الصهيونية وعلى الصهيونية فقط كأنها حركة ذاتية مستقلة فرضت نفسها بنفسها دون ما رقيب أو عتيد ودون محرك من وراء الستـــار قريب أو بعيد .

ولم نكن لنشك في اخلاص هذه العناصر لو انها دعت بجانب تهجمها على الصهيونية الى تأييد الاستقلال التام الكامل في جميع الاقطار العربية دون نفوذ أو [illegible] الى تنفيذحق ممارسة الحريات الديمقراطية في فلسطين ذات الاكثرية العربيـــة والاعتراف بحقها في تقرير مصيرها ، غير اننا عندما نرى هذه العناصر تعلن أن الصهيونية قوة عالمية فرضت نفسها على بريطانيا — كذا — وان الاستعمار الفرنسي والرجعية الاميركية هما اللذان يساندان الصهيونية .

انه مما لا لبس فيه ولا ابهام أن الصهيونية لم تكن قوة تنفيذية فعالة الا

البقية على الصفحة الرابعة

بمناسبة ذكرى وفاة لينين

لينين وبولونيا

بقلم الكاتب السوفياتي ج كوالسكى

تلغرافيا من موسكو — خاص بالاتحاد —

ترك اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة لوبلين الموقتة ، اثراً عميقاً على الرأي العام البولوني وعلى جميع اصدقاء الشعب البولوني . اذ ان هذا الاعتراف يؤكد من جديد صداقة شعوب الاتحاد السوفياتي نحو بولونيا المنبعثة .

ولم تكن هذه الخطوة طارئة ، أو مفاجأة لهؤلاء الذين تابعـــوا تطورات العلاقات السوفيتية البولونيـــة ، أو الذين يدركون المبادىء التي تتمشى عليها الحكومة السوفياتية في سياستها الخارجية . فهذه المبادىء تظهر بوضوح في قضيـــة بولونيا .

فمنذ بضع مائة سنة ، وسياسة القياصرة في روسيا من جهة وانطاب الاقطاع من جهه اخرى ، تستهدف توسيع شقـــة الخلاف بين الشعب البولوني واخوانهم الشعوب السلافية — الروس و[illegible] والبروسيين .

على ان انهيار القيصرية الذي نتج عن ضربات الشعب الروسي الجبارة ، وما تبعه من انشاء الحـــكم الديمقراطي السوفيتي في روسيا ، قد افسح المجـــال لانشاء علاقات من نوع جديد بين الاتحاد السوفياتي والامة البولونية

فمؤسسا الحكومة السوفياتية ، لينـــين وستالين ، اعتمدا في ايجاد العلائق السياسية

البقية على الصفحه الرابعه

الموقف الدولي

القوى الحمراء تزحف نحو برلين

لملحق الاتحـــاد السياسي الخاص

ايليا اهرنبرغ يقول : « لم يعد في امكان الالمان ان يخفوا جزعهم ، لقـــد ضرب الهجوم السوفياتي رقماً قياسياً جديداً في سرعته وامتداد رقعته ، حتى اثار اعجاب الشعوب التواقة الى الحرية — تلك الشعوب التي تترقب نهاية الحرب بفارغ صبر »

بينما نرى المعلقين الحربيين يدعون ان الجيوش الحمراء قـــد وصلت في هجومها الذروة وفي اندفاعها منتهى المسير ، ويرجعون مقالتهم هذه الى ابتعـــاد خطوط القتـــال عن مراكز التموين ، نلحظ العمليات الحربية على الجبهة الشرقية ، متطورة متقـــدمة ، تسحق في سيرها نحو الغرب جميع العقبات . حقيقـة الموقف : ان التقـــدم مستمر ، وبسرعة نحو برلين ، على الرغم من دفاع الالمان المستميتـين .

واكتفي ، في التعليق على هذا الموضوع ، بأن انقل اليكم فقرات من التعليق الذي نشره الكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبرغ ، حول هذا الموضوع ، قبل اربعه ايام : « هجومنا اليوم اصبح يماثل سير التاريخ : في تقدمه وفي سرعته وفي اكتساحه . احتللنـــا اوبلين مدينة المانيا الصناعية ، وبتنـــا نقاتل في ضواحي كونجزبرغ نزحف بسرعة نحو دانزغ ، بلاغاتنا تورد اسماء المانية من بروشيا الغربية . لقـد اصبحنا قريبين من برلين اكثر من قرب طلائعنا من وارسو . لم يعـــد في امكان الالمان ان يخفوا جزعهم » .

واليوم ، بعد مضي أربعة أيام على هـذا التعليق ، نرى الجيش الاحمر يبعد ٤١ ميلا عن برلين ، بعد ان حرر واحتل ونظف الاف المدن والقرى والعساكر . ان طريق برلين لا تزال وعرة شائكة ، وسيدافـــع الجزارون عن كل شبر من الارض بضراوة من يعرف قرب حتفه . الا ان ذلك لن يثني الجيوش الحرة عن عزمها والهجوم الاحمر المحرر لن يقف الا بعـد ان يصل الى برلين ، قلب النازية الوحشية زعيمة الاستعمار والطغيان .

« هجوم الحلفاء في الغرب »

اعلنت البرقيات الاخيرة نبـــأ اتصال القيادة السوفياتية بقيادة الحلفاء في الغرب واعتبرت بعض المقامات ان لهذا الاتصال علاقة وثيقة بسياسة توحيد الجهــــود لضرب النازية من جهتين .

ومع ان بعض المراسلين الحربيين ، لا يعتقد بامكانيـة الحلفاء في الغرب من القيام بهجوم شديد بعد معركة التتوء (تتوء اردين) ، الا ان الاخبار تدل على ان هجوم الحلفاء بدأ فعـــلا على نطاق واسع ، مما يساعد على الاعتقـــاد بان سياسة الحرب على جبهتين ستطبق بحزم اثناء المرحلة الاخيرة من مراحل تحطيم النـــازية .

ان جميع الدلائل تؤكد بان القيادة الالمانيـــة اضطرت الى الاستنجاد بفرق من الجبهة الغربية لمواجهة الزحف الاحمر ، وهكـذا تضعف جبهة النازية الالمانية على حدود المانيا الغربيـة مما يساعد جيوش الحلفاء على تسديد ضرباتها القاتـــلة نحو قلب المانيـا .

هتلر في « غيبوبة » جديدة

— البلشفية والقيم الانسانيـــة —

« الجماهير الشعبية لا تخاف البلشفيـــة ، او الرياح التي تهب من صحارى اسيا »

لم يستطع هتلر في خطابه التذكاري الاخير — وسيكون آخر تذكار لقيام النازية واستلامها الحكم — الا ان يعلن عما اسداه من « خدمة » جليلة نحـــو الشعب الالماني اثناء عهد النازية منذ عام ١٩٣٣ ، عندما وصل حزبه الى الحكم وانشأ حكم الاستبداد والطغيان في داخل المانيا وفي خارجها .

البقية على الصفحة الرابعة

كيف ودعوا مندوب اتحاد عمال فلسطين الهستدروتي

غشاوة تنقشع وحق يبين

بقلم اميل حبيبي

— شاهد عيان —

يوم الثلاثـاء الماضي ، كنا في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، نتذاكر في رحلة السيد بولس فرح الى لندن . وفي النصر الذي أحرزته حركـة العمال العربية باتحادها وجرأتها وصواب خطتها ووعي عمالها . وكنا نتذاكر ايضـاً في الضربة القاصمة التي سوف تعانيهـــا الهستدروت من ذهاب ممثلنا الجريء السيد بولس فرح ، فهو يعرف الهستدروت وألاعيبها ، ويعرف مكايدها واحابيلها ، ويعرف الطريق الى فضحهـا . كنـا نعلم أن الهستدروت بدأ في تأخير سفره ، وفي وضع العراقيل أمام وحدة صفوفنا . الا أن وعي العمال العرب واخلاصهم العنيد لاهدافهم ولحركتهم ولوطنهم وقف دون أحابيل الهستدروت ومكايدها ، فذهب وفدنا آخر الأمر كاملا موحداً مرضيـاً عنه من جميع الصفوف مصحوباً بالسلامة والتأييد الكامل .

كنا على هذه الحال عندما جاءنا شاب اخوان لنا من عمال فندق الملك داوود بالقدس ، يخبروننا ان المدعـــو جورج نصار ، اجير اتحاد عمال فلسطين فرع الهستدروت الصهيونيـــة لتغرير بالعمال العرب وضمهم الى صفوفها بهتانـاً وتزويراً وخداعاً ، وهو الذي سيذهب الى مؤتمر النقابات العالمي مع وفـــد الهستدروت ، ان هذا الاجير سوف

البقية على الصفحه الرابعه

اسبوعيات الاتحاد

مع المتصوفة وبهم

قضية الجيش

فرنسا وعلاقتها بسوريا

بقلم محمد بدر الدين الخطيب

فرح الناس حين انجلى الطاغوت النازي عن باريس وهللوا في كل قاعات السينما للمستر تشرشل والمستر ايدن والجنرال دي غول وهم يمرون سوية لان في اتحاد خطواتهم صورة من سطور التاريخ، تاريخ الحرية الخالد وكان مشهد الجيوش الافرنسية وهي تدخل عاصمة بلادها مع جيوش الحلفاء من المشاهد الوطنية المؤثرة التي حركت مشاعر الوطنيين الاحرار في كل جهات العالم، ولكن هذا الفرح ما لبث أن أصيب بصدمة مريرة حين سمع الناس هتاف الطلبة السوريين بحياة بلادهم وجيشهم، هذا الجيش الذي لا تزال فرنسا حتى هذه الساعة تأبى تسليمه الى ذويه.

لا غرو أن الجيش سوري بلحمه ودمه، ولا غرو أنه انشىء بأموال السوريين وهي اموال المصالح المشتركة، والمصالح المشتركة هي واردات جمارك سوريا ولبنان بتعبير أوضح وأصح.

لا غرو أن الجيش سوري، سوري بمعنى الكلمة، والوطنية السورية حين تتحسس هذا الاحساس تستمده من الاحاسيس الوطنية الافرنسية التي فرحت بعودة جيوشها الى باريس والشعور موجود في سوريا كما هو موجود في فرنسا ومدلول الحرية في التاريخ واحد خصوصاً في التاريخ الافرنسي الذي نادى بحقوق الانسان وكنا ولا نزال ننتظر أن تضرب فرنسا الامثال وأن تعرب عن وجود الحرية في وجودها بحرية سوريا الناهضة في استعادة جيشها وبسبقها الى تقرير هذه الحرية تقريرا عمليا خصوصاً وأن الدول جميعا أو جمهرة الدول قد اعترفت باستقلالها التام اعترافا رسميا عمليا.

إن العالم العربي والشرق كافة بل العالم الحر المتحد كله ينظر إلى هذا الموقف بأسف وألم وكان يود أن لا تعكر مشاعره هذه التصرفات الغريبة التي تبدو من بعض ممثلي فرنسا وكان يود كما يود كل انسان أن لا تشوب [illegible] الامل وعكرة المستقبل السعيد، كان يود ان لا تشوب هذا كله هذه الظاهرة الغريبة التي نعتبرها مخالفة لكل ما قرأنا عن تاريخ الحرية الافرنسية المجيد

إن الطلبة الذين قرأوا تاريخ فرنسا قد اصيبوا بصدمة نفسية عميقة وهم يشاهدون بعض ممثلي فرنسا يتصرفون عكس هذا التاريخ فلا غرو أن خرجوا يعربون عن شعورهم بالمظاهرات والهتاف، وأقول بعض ممثلي فرنسا لانني واثق من أن روح الحرية المجيد لم يفارق فرنسا وأن ما يبدو من بعض ممثليها هو من أثر الطغيان النازي لانه لا يمت الى الحرية وتاريخ الحرية بسبب لا من قريب ولا من بعيد

إن المعاني الانسانية واحدة والدم الانساني الذي يرافق مشاعر الانسان واحد ولذلك كان من البدهي الذي لا ريب فيه أن تكون الحرية كالهواء حقيقة واحدة وضرورة ماسة لكل انسان، أما الذين يفرضون في أنفسهم الشعور وفي غيرهم عدم الشعور فهم الذين يفرضون أن الدم الذي يجري في عروق الآخرين هو غير الدم الذي يجري في عروقهم وهؤلاء هم النازي الذين يحاربهم عالم العلم والحرية والديمقراطية بقوة الحقيقة ضد الباطل.

نرجو من صميم قلوبنا أن لا تبقى في سماء فرنسا ولا أرضها بعد اليوم ما ينم عن أثر الطغيان النازي ونرجو أن تبرهن فرنسا بمرافقتها للحرية السورية على حريتها وعلى سلامة حريتها من اثار الطغيان لاننا نحرص على هذه الحرية التي رافقت تاريخ الانسانية ولاننا نحرص على الحرية في العالم كله لان الحرية وحدة لا تتجزأ وكلما اتسع نطاقها كان أسمى وأقوى وأقرب لمجد البشر وسعادتهم

اننا نهتف بحياة الحرية الافرنسية لان حياة هذه الحرية في مدلولها الصحيح يؤدي الى اتساق الشعور بين السوريين والافرنسيين والى الاعتراف الطبيعي بكون الجيش السوري والجمهورية السورية شيئاً واحداً أما غير هذا فكلام أجوف لاعلاقة له بحقائق الحياة ولا نرى أن يتعمد أحد عن هذه الحقائق لان وجود الحقيقة في ارجاء العالم قوة للحقيقة في مدلولها الكلي الذي يمس حياة كل انسان

اننا نريد ان نسمع انغام المرسلياز الحرة دون ان تعكر نبراتها بمثل هذا الموقف الذي نشاهده في سوريا. ونريد أن تستعيد فرنسا مجدها باعلانها مجد الحرية في تسليم الجيش السوري الى الراية السورية

وعاشت الحرية كحقيقة وعاشت سوريا حرة مستقلة

محمد بدر الدين الخطيب

هذه المقنعات الخاصة !!

عن مجلة «الايكونومست» الاسبوع الماضي، مقال بعنوان «وحدة الشرق الاوسط»، جاء فيه: «ان الطريقة لحل مشكلة فلسطين، هي في انشاء سوريا الكبرى، تتألف من سوريا ولبنان وشرقي الاردن واقسام من فلسطين. واقامة دولة يهودية في بقية اقسام فلسطين !!! ومن الضروري ان يمنح العرب قروضاً حتى يقتنعوا من ان الحياة في سوريا الكبرى تمنحهم امكانيات لا تمنحها حالة التفرقة الحاضرة».

ثم جاء في المقال أيضاً:

«ولكن مسألة احراز موافقة العرب على تقسيم فلسطين، ربما كان من الضروري ايجاد مقنعات خاصة لتحقيقها».

مشروع سوريا الكبرى، أو الجامعة العربية، أو الوحدة العربية، يستهدف العرب منه الاستقلال التام لكل قطر عربي.

اما ان يكون في هذه المشاريع توسيع «المجال الحيوي» للصهيونية، من مثل مشروع الدكتور ماغنس لسوريا الكبرى: أي توحيد الاقطار التي كانت تؤلف سوريا، ثم افساح المجال الواسع امام الهجرة اليهودية وامام المشاريع الصهيونية، فهذا مشروع صهيوني لا نريده.

واما ان يكون في هذه المشاريع، ابقاء على الصهيونية، وتثبيت اقدامها في فلسطين، أو في «قسم من فلسطين»، حتى تظل خطراً كامناً يهدد الاقطار العربية، أو حتى تظل «موطىء قدم» لغيرها، «للتلويح» على الاقطار العربية بأمور تأباها وترفضها، فهذا ايضاً مشروع صهيوني لا نقره ولا نريده.

واما هذه «المقنعات الخاصة»، فان في الافق ما يدلل عليها. وقد يكون مشروع «الايكونومست» تكملة لجملة الجنرال سبيرز الاخيرة من هذه «المقنعات الخاصة». وقد يكون هناك غيرها مما يأتي به الافق، وان غداً لناظره قريب...

غير اننا: العرب جميعاً واعون مدركون متيقظون. ومهما تقنع «اصحاب المشاريع» بمقنعاتهم الخاصة، فلقد اسفرت هذه الحرب عن وجوههم، والعرب اليوم يعرفون ما ينشدون، ويعرفون الطريق الى ما ينشدون...

ادارة المعارف دائماً !

قضية المعلمين في ادارة المعارف، قضية أشبه ما تكون بمعزل فهي في غير موضعها ابداً، كأنها «نابية» من بين قضايانا جميعاً.

حاول المعلمون أن يؤلفوا لهم نقابة تجمع شملهم وتنظم امورهم وتهتم لقضاياهم وتدافع عن حقوقهم، كغيرها من النقابات المهنية. فجاء قرار مدير دائرة المعارف: ان يمتنعوا عن هذا، وان تأليف النقابات ليس من حقهم...

وفي البلد جمعيات ثقافية، ونواد ادبية، يرغب المعلمون في الانضمام اليها، وفي افادتها والاستفادة منها، واسداء يد بيضاء الى هذا الوطن بواسطتها. والمعلمون هم نخبة شبابنا المثقف، وهذا البلد يطلب من شبابه أن يعملوا، ولكن، جاء قرار مدير دائرة المعارف: أن يتركوا هذا

وثالثة الاثافي: في البلد جمعية للموظفين من الدرجة الثانية، تعترف بها الحكومة. قابل السكرتير العام مؤخراً وفد عنها، وقد رأت الحكومة عليا ان هذه الجمعية تسهل عليها مفاوضاتها مع الموظفين، وتزيل البلبلة من صفوفهم، وتوضح اهدافهم، وترسم خطط نضالهم بطريق سلمي علني لا عنف فيه ولا شدة. وكان المعلمون بصفتهم من الموظفين، في عداد أعضاء هذه الجمعية. ثم... طبعاً! جاء قرار مدير دائرة المعارف: ان يمتنعوا عن هذا، وان الانضمام الى هذه الجمعية ليس من صلاحياتهم...

الخبز الابيض والخبز الاسود

دوائر المؤن في المدن توزع الطحين، ودوائر المؤن في القدس تراقب المطاحن، التي تخرج هذا الطحين الموحد. ولكن في هذا الجهاز شيء من الخلل...

الخبز الموحد هو خبز الشعب: خبز الجميع. ولكن الجميع لا يأكلونه، فهناك قسم من الناس يحصل على خبز ابيض، في السوق السوداء، ولكنها السوق على كل حال، وقد ازداد عرض هذا الخبز الابيض في السوق الاسود ازدياداً كبيراً، ويباع الرغيف الواحد منه بمبلغ يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين ملا.

الخبز الابيض يزداد عرضه في الاسواق السوداء، والخبز الاسود (الموحد) يزداد (اسودادا) ويزداد امتقاعا. ومع ان اسعاره مراقبة، فالباعة يتلاعبون في الاسعار: زيادة على تلاعب غيرهم بلون هذا الخبز...

النتيجة التي نخرج بها، ولا تحتاج الى نبيه ليخرج بها، ان الطحين الابيض النقي مسروق من مخصصات الطحين الموحد وان الخبز الابيض الذي يشتريه (بيض الوجوه) يمثل اصدق تمثيل ما يسلبه الاستغلاليون من خبز الشعب الموحد.

المسؤولية الاولى والمسؤولية الرئيسية، تقع على دوائر المؤن الرئيسية والفرعية، وفي مقدور هذه الدوائر، لو ارادت، ان ترجع الطحين الابيض الى رغيف الشعب.

نريد تحقيقا وان في الامر صحة الشعب وابناء الشعب

الى النادي العربي بيافا

تحية عربية طيبة، الى النادي العربي بيافا، والى لجنته الاجتماعية، من محرر هذا الباب، على الاسبوعيات التي ينشرها على صفحات الجرائد اليومية كل اسبوع، وخصوصا على «الاسبوعية» الاخيرة، في جريدة فلسطين الغراء، عدد السبت الماضي، حول «الجمود الاجتماعي». فاقرأ معي ما كتبت لجنتهم الاجتماعية:

«ابناء كل عصر لعصرهم، فكيف يفرض عليهم ان يعيشوا الحاضر في الماضي؟ اما ان تحاول امة تقرير حاضرها ومستقبلها بالنظر الى الوراء، بان تستوحي الماضي وتقدس كل ما فيه لانه ماض وحسب، وان تلقم كل فم يصيح داعياً للتجدد حجراً من التقاليد دون مبرر الا ان التقاليد تراث الاباء والاجداد. اما ان تفعل امة ذلك. فانه يساوي تماماً ان تطلب الموت.

لكننا امة تطلب الحياة...»

نعم اننا امة تطلب الحياة. ومن الادلة: ان شبابنا العامل في النوادي والجمعيات يطلب الحياة بجرأة وقوة وعزم. واقرأ معي أيضاً ما كتبوا، فخير تحية ان اردد ما كتبوا:

«ومنطق الحياة أقوى من كل محاولة عابرة، وسنة الحياة تشير الى النتيجة المحتومة، مهما وجد في طريقها من اشواك، ومهما امكن من تأخيرها فلن يمكن تبديلها».

اسمعوا وعوا...

«جهينة»

اقرأوا الطريق

رسالة التحرر الفكري

يحررها نخبة من ادباء العرب في سوريا ولبنان

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات ...

لينين

في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، احتفلت الشعوب السوفياتية لذكرى وفاة لينين، اب الحزب الشيوعي هناك، ومؤسس الدولة السوفياتية الاولى في العالم.

وان الحديث عن لينين لا تكفيه مجلدات عديدة، فهو تاريخ حافل للحركات الثورية في روسيا وفي اوروبا على وجه العموم. وفي هذه الالمامة نورد الحقائق الاولى عن بدء نضال لينين وتاليفه الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي اصبح فيما بعد الحزب الشيوعي (البلشفيك).

●● فلاديمير ايليش اليانوف (لينين: اسمه الحزبي) مؤسس الحزب البلشفي، ولد في مدينة سيمبرسك (اليونوفسك اليوم) سنة ١٨٧٠.

●● في سنة ١٨٨٧، دخل لينين جامعة قازان، ولم يقم فيها طويلا حتى طرد منها لانخراطه في صفوف حركة الطلاب الثورية.

●● في قازان انضم لينين الى حلقة ماركسية الفها شخص يدعى فيدوسييف ثم ابعد الى سامارا، فألف هناك أول حلقة ماركسية اصبح يقودها، وبدأ في تطبيق الفهم الاشتراكي على نضال العمال وتنظيم حركتهم.

●● في اواخر عام ١٨٩٣ ابعد لينين الى بطرسبرج (لينتغراد اليوم)، فاصبح فيها، بعد وقت قصير، قائد المركسيين.

●● في عام ١٨٠٥ وحد لينين الحلقات الماركسية في بطرسبرج وضمها في جمعية واحدة دعيت «عصبة تحرير الطبقة العاملة». وهكذا اوجد الطريق الى تأليف حزب العمال ماركسي ثوري.

●● وفي سنة ١٩٠٠، اصدر لينين جريدة اسكرا (الشرارة) وهذا العمل كان ايذانا بتأليف حزب اشتراكي ديمقراطي موحد في روسيا، اصبح يتطور تدريجيا حتى قاد النضال الثوري في روسيا القيصرية الى نهايته المحتومة: الثورة الاشتراكية، والنظام السوفياتي

ميثاق الأطلسي

لمناسبة التطور السريع في الحرب وتباشير السلم، وحديث ميثاق الاطلسي ننشر فيما يلي البنود (الثمانية) التي اعلنها هذا الميثاق ووافق عليها أقطاب الامم المتحدة:

١ — عدم التوسع الاقليمي اوغيره

٢ — عدم احداث تغييرات اقليمية لا تتفق مع رغبات الشعب

٣ — احترام حق جميع الشعوب في اختيار نوع الحكم الذي تريد أن تعيش في كنفه، والرغبة في عودة حقوق السيادة والحكم الذاتي لمن حرموا اياها.

٤ — حظوة جميع الدول الكبيرة والصغيرة الغالبة والمغلوبة على قدم المساواة بوسائل التجارة والحصول على المواد الاولية في العالم التي تحتاجها رفاهيتها الاقتصادية

٥ — الرغبة في اوسع التعاون بين جميع الامم في الميدان الاقتصادي، قصد تحقيق جميع مستويات العمل العالية والتقدم الاقتصادي والامان الاجتماعي

٦ — الامل — بعد الابادة النهائية للطغيان النازي — في اقامة سلم يوفر لجميع الامم وسائل العمل في امان داخل حدودها، يمكن الناس جميعا في الاقطار جميعا من أن يحيوا حياتهم احرارا وفي أمان من الخوف والعوز

٧ — افساح ذلك السلم المرجو طرق الملاحة في البحار والمحيطات للناس جميعا دون عوائق

٨ — الايمان بان جميع امم الارض سينتهون بدوافع مادية ومعنوية الى ترك الالتجاء الى القوة، اذ لا يمكن أن يدوم سلم اذا استمرت دول تتسلح لتتمكن من الاعتداء خارج حدودها — واقامة نظام دائم للامان العام يعمل على نزع السلاح من مثل هذه الدول؛ ويشجع جميع الوسائل العملية التي تخفف عن الشعوب المحبة للسلام اعباء التسلح الثقيلة

تاريخ بولونيا الحديث في اسطر

لمناسبة تحرير وارسو واعتراف الاتحاد السوفياتي بلجنة لوبلين حكومة موقتة لبولونيا نورد الحقائق التالية عن تاريخ بولونيا الحديث:

●● في اوائل القرن الماضي كانت ثلاث دول استعمارية وهي روسيا القيصرية والنمسا وبروسيا، تقاسم بولونيا وتستبد بها. وكان الشعب البولوني يقوم بانتفاضات ثورية في سبيل تحرره الوطني

●● بعد الحرب الماضية انكسرت هذه الدول الثلاث، وأقام العمال والفلاحون الدولة الاشتراكية على انقاض روسيا القيصرية. فحاول الحلفاء المنتصرون أن يطوقوا الاتحاد السوفياتي، بحاجز صحي، فاستندوا على الطبقات الرجعية في بولونيا

●● راحت الطبقة الاقطاعية في بولونيا تتبع في الحكم سياسة رجعية متعارضة مع الاماني الشعبية. فعطلت دستور سنة ١٩٢٩ الديمقراطي الروح. وكان هذا الدستور ينص على وجود مجلسين — مجلس نواب ومجلس شيوخ — ينتخب اعضاءهما جميع البولونيين البالغين ٢١ عاما دون استثناء. وينتخب المجلسان معا رئيس الجمهورية لسبع سنوات. ويضمن الدستور حرية الضمير ومساواة جميع القوميات. وفي سنة ١٩٣٥ سن دستور جديد أخضع الحكومة والمجلسين والقوى المسلحة والقضاء الى رئيس الجمهورية، الذي أعلن عنه انه مسؤول «أمام الله والتاريخ» فقط ومن صلاحيته أن يحل المجلسين، وأن يعزل الوزراء والقضاة ساعة يشاء. ولايجاد مجلس مطيع لرئيس الدولة منعت جميع الاحزاب السياسية، ورفع سن المرشحين الى مجلس النواب من الواحد والعشرين الى الواحد والثلاثين. وينتخب المرشحون «لجان» انتخابية، مؤلفة من الملاكين الكبار وأسياد الصناعة والتجارة برئاسة ممثل الحكومة. ويعين رئيس الجمهورية ثلث اعضاء مجلس الشيوخ، والثلثان الاخران ينتخبهما ثلاثمائة الف شخص تعينهم الحكومة

●● وهكذا ترك الشعب، عمليا بلا وسائل دفاعية أمام المعتدي النازي، وقد اوضحت حركة المقاومة الجريئة التي انبثقت من صميم الشعب البولوني، انها اذ تحارب النازي الالماني البغيض، فانما تحارب ايضا في سبيل بولونيا حرة ديمقراطية

من كلثوم فاسيليفا

جاء من السيدة فاسيليفا — وهي السيدة كلثوم عوده من الناصرة — مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية، بموسكو، انها كانت قد اصدرت مجموعة «المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية»، سنة ١٩٢٨ بمساعدة المستشرق الكبير اغناطيوس كراتشوفسكي، استاذ تاريخ الاداب العربية في جامعة لينينغراد وعضو المجمع العلمي العربي في دمشق. ولما كانت الطبعة الاولى من المجموعة قد نفدت، عولت على اعادة طبعها. ولكن نظراً الى ظهور الكثير من مؤلفات الذين برزوا الى ميدان الادب من ادباء شبيبتنا المثقفة، ونظراً لانقطاع ورود الكتب العربية الى الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٣٩، تتقدم الى جميع أدباء الاقطار العربية في أوطانهم والمهاجر، طالبة اليهم الا يبخلوا عليها بمؤلفاتهم. ورجت في نهاية كلمتها ان ترسل المؤلفات اليها بعنوان: «ابنة الوطن — كلثوم عوده فاسيليفا — مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية بموسكو».

هذه هي حقيقة الهستدروت

كتاب من عمال يهود

حول احتلال العمل والعمـــل العبري

تدعي الهستدروت انها منظمـــة العمال اممية، وتدعي فـــوق ذلك، أو تبعاً لذلك، ان العنصرية لا تؤثر في قليل او كثير على نشاطها وسياستها وتنظيمها. غير ان الادلة متوفرة جميعها لتدل عـلى عكس ما تدعي الهستدروت تماماً، فهي في الواقع منظمة عنصرية احتلالية، تجند اليهود تجنيداً اجبارياً لتنفيذ برامجهـــا الاستعمارية والقيام باعبـــاء مهامهـــا الصهيونية.

واخر عمل قامت به، وفيه الدلالة الكافية على ما نقول: هـو طرد العمال العرب من شركة « يوروشلايم كومن — للحبال — ونحن عندما نترجم كتاباً ارسله العمال اليهود في الشركة المذكورة الى مراقب الايدي العاملة يطالبون فيه اعادة العمال المطرودين الى عملهم، نستهدف فضح الهستدروت واظهارهـا على حقيقتها، ونستهدف أيضاً الاشادة بالعمال اليهود المدركين الجريئين الذين بانت لهم حقيقة الهستدروت فما خافوا في فضحها قوة غاشمة.

وهذا هو الكـتاب:

الى مراقب الايـدي العامـــلة في فلسطين

نحن عمال شركة « يورشلايم — كومن — » للحبال، نودان نعرض عليكم ما يلي.

كانت الشركة المذكورة تستخدم حوالي ٣٠٠ عامل نحن منهم. وكان يعمل ضمن هؤلاء العمال سبعون عامـلا عربياً. اما العلاقات بين العمال العرب والعمال اليهود فكانت طبيعية يشوبها طابع الصداقة والزمالة.

ان اكثرية العرب المذكورين عمـــلوا في الشركة منذ زمن طويل، وكانوا مصنفين، وساعدوا جميعاً في زيادة الانتاج الحربي عن طريق خبرتهم الفنية.

وفي يوم ٦/٩/٤٤، دون سابق انذار، طردت الشركة ستة من العمال العرب. وكان الطرد نتيجة لرغبة ابداها «كسود لندر» ممثل الهستدروت. وكان طرد هؤلاء العمال العرب لا لانهم اخطأوا او وردت شكايات ضدهم. بـــل لانهم كانوا عرباً ...

اننا نقر بان انسجام العمل يتطلب علاقات طيبة بين العمال، ونقر بان استمرار العمال العرب في عملهم كعمال مصنفين، شرط اساسي لاستمرار الانتاج دون اعاقة أو تأخير.

وهكذا يكون هذا الطرد تخريباً مباشراً، وتمريضاً خـــطراً بالمؤسسة، سيكون وبالا علينا وعلى اوقاتنا وعـــلى الانتاج الحربي.

ولذلك فنحن نعلن اعتراضنا الشديد على هذا الطرد غير الشرعي، الذي يوجه ضد أي عامل وضد كل عامل، ونطالب بارجاع العمال المطرودين حالا.

وفي آخر الكتاب امضاوات خمسة وستين عاملا يهودياً من عمال الشركة.

ان هذه البادرة الطيبة: تعاون العمال اليهود مع العمال العرب لمقاومـــة الصهيونيـــة وشرواتها ستفتح افاقا جديدة للنضال في سبيل حرية فلسطين.

للمرة الرابعة يحتفل الشعب السوفياتي، اثناء هذه الحرب بذكرى الدستور الستاليني

الاتحـــــاد السوفيـــــاتي

حيث يحكم الشعب نفسه بنفســـه

ان دستور ستالين الجديد سيكون صك الاتهام الموجه الى الفاشستية، والذي يثبت ان الاشتراكية والديمقراطية قوتان لا تغلبان

بقلم هاشم البرقوني

سكرتير جمعيـــة العمال العربيـــة الفلسطينيـــة بغزة

منذ بضعة اعوام، وضع ستالين دستوره الجديد الذي يسميه الشعب السـوفياتي بحق الدستور الستاليني، لان ستالين هو الذي اوحى بوضعه وترأس اللجنة التي وضعت صيغته النهائية. وهو الذي اشرف على تحقيق انتصارات الشعب السوفيـاتي العظيم التي جعلها الدستور الجديد.

اقر هـذا الدستور بوضوح كبير حقوق المواطنين السوفيات الاساسية وحرياتهم السياسية. وهو الذي نقـــل الاتحاد السوفياتي الى مرحلة جديدة من مراحل تطور الحياة الاشتراكية الحديثة فهو يمنح المواطنين حقوقاً سياسيـــة وحريات ديمقراطيـة واسعة كحقهم في العمل والراحة والثقافة الادبية والصيانة في أيام الكبر والشيخوخة وفقدان المقدرة على العمـل، كما يمنحهم حقوقاً اخرى، كتأليـف منظمات العمـــال والمنظمات الاجتماعية، ويضمن لهم حرية الصحافة واقامة الحفلات العامة والتظـــاهر في الشوارع، ويقضي بعدم انتهـــاك حرمة الفرد.

ويتمتع المواطنون السوفيات بهذه الحقوق في صـورة عادلة متساوية مهما كانت حالتهم المادية والمنـــاصب التي يتبوأونها والثقافة التي يتمتعون بها، دون ما تفرقة في الجنس والقومية والدين.

وميزة هـذا الدستور الاساسية، هي انه لا يقتصر على تعيـــين الحقـوق الشكلية، بل يقضي بتأمين هذه الحقوق وتامين الطرق اللازمة لتحقيقها. وهو لا يقتصر ايضـــا على اعـــلان الحريات الديمقراطية، بل يحتم ايضا تامين الوسائل المادية اللازمة والتمتع بها

ما هو جوهر الديمقراطية السوفياتية الصحيح؟

ان جوهر الديمقراطية السـوفياتيـة الصحيح يبدو ظـاهراً، قبل كل شيء، في أن ملايين يساهمون في ادارة الحكومة ويبدو ايضاً في ان الشعب نفسه يحـــكم البلاد، وبيده دفة الحكم. ولهـــذه الديمقراطية مجالس منظمة، تضم نواب العمال على اختلاف مذاهبهم واديانهـــم ومهنهم اليدويـــة والفكرية فالدستور السوفياتي دستور عادل، ينص بصراحة تامة وبعبارة ظاهرة، على أن مجالـــس السوفيات التي تضم نواب العمال هـــي الدعامة الاساسية للاتحاد السوفياتي. وان السلطة هي لعمال المدينة والقرية على السواء وعلى هذا المنوال تؤلف المجالس السوفياتية الادارة التي بواسطتها يزاول العـــمال والمثقفون والفلاحون السلطة وادارة شؤون الحكومة.

وفي الواقع ان مجالس السوفيـات هي التي تمـارس ادارة الحكومـــة في الاتحاد السوفياتي. وكذلك المجالس التي تضم نواب العمال والفلاحين والمثقفين من افراد الشعب هي اجهزة ديمقراطية لسلطة الدولة. وان جميع المواطنـــين في الاتحاد السوفيـــاتي، رجالا ونســـاء، البالغين من العمر ٢٠ سنة، يستطيعون الاشتراك في انتخاب هذه المجالس، دون تفريق بينهم في الدين والجنسية، ومهمـــا كانت حالتهم المادية ودرجـــة ثقافتهم وماضيهم السيـاسي، وتجري هنـــاك الانتخابات بطريقة سرية مبـــاشرة. واشتراك أفراد الشعب في مثل هـــذه الانتخابات يجري دون مؤثر يؤثر عليهم. هـذه هي الطريقة التي توضع مبـــادىء الديمقراطية السوفياتية بواسطتها موضع العمل

ويعلن الدستور السوفياتي، مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق بين جميع طبقات السكان، دون تفريق في القومية أو العنصرية، وفي كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. ويعاقب القانون كل من يحول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، دون تمتع المواطنين بهذه الحقوق، وكل من يعمل على اثارة الحقد القومي أو احتقار عنصر لآخر.

وهكذا نرى بجلاء، ان الشعب هو الذي يحكم نفسه بنفســه في بـــلاد السوفييت. فالديمقراطية السوفياتية ذات طبيعة ايجابية في مبدئها، والمواطنون السوفيات، سواء منهم العمال اصحـــاب الحرف اليدوية او الفكرية، يساهمون في وضع السياسة العامة في بلادهم وفي ادارتها بواسطة مجالس السوفيات.

ان دستور ستالين، دستـــور الاتحاد السوفياتي، سيكون صك الاتهام الموجه الى الفاشستية والذي يثبت ان الاشتراكية والديمقراطية قوتان لا تغلبان، وقد أيد هـــذا القول، مجرى الحوادث التاريخية تأييدا تاما

وستظل الاشتراكية والديمقراطية قوتان متحدتان في النضال من أجل سحق الهتلرية الغاشمة واقامة سلام دائم

هاشم البرقوني

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة

الى الطليعة ! ...

الشـــباب الناهض

حملة المشاعل في الدجى ...

بقلم م . جبران

هـــذا الزمان زمانكم تقدموا ... وخذوا القياد لنفسكم لاتحجموا

وابنوا النظام على طراز محدث ... وتعهدوا ذاك البناء ورمـــموا

اثنان قد حكما العقول وجسمنا: ... جهـــل العلوم وحاكم لا يرحم

فالجهـل قيد بالسفاسف عقلنا، ... دهراً، وقيـــد بالحديد المعصم

فاسعوا الى فك القيود بهمـــة ... هاتوا المطارق للقيـود فحطموا

وابنوا المعاهـــد للعلوم فنورها ... يمحي الظلام من العقول وينعم

...

لا تجمدوا ان الجمود جبـــانة، ... ونذالة، هي في المذاقة علقم

كونوا طلاقا كالطبيعة، نفسكم ... لا تسـلموها للجمود فتندموا

وتناولوا مثل الحيـاة فمحصوا ... منها المفيـد لسيركم وتعلـــموا

ودعوا القشور من الامور وسفها ... وخذوا اللباب لنفسكم وتفهموا

فعليكموا بنت البـــلاد آمالهـا ... فمن الشبـاب يجيء جيـل مقدم

ومن الشباب تفور خير عزيمة ... تمحي البلاد من الطغاة وتخـــدم

ومن الشباب تجيء خير عقيـدة ... تمحي الضلال من العقول وتلهم

...

قولوا لمن زعموا بغير تبصر ... ان الشبيـــة غرة لا تفهم:

هاتوا المشاكل للشباب يحلهـا ... ودعوا الشبية بالمشاكل تحكم

تجدوا البلاد من الحضيض قد ارتقت ... ولها من الشبان كـان السلـــم

م . جبران

جمعية العمال العرب — الناصرة

ماهية الهستدروت

الهستدروت لاتخدم سوى مصالح الصهيونية

بقلم صاحب التوقيع

إن الصهيونية كحركة تريد أن تنشىء لها كياناً في فلسطين، رأت نفسهـا وجهاً لوجه أمام العمال اليهود الذين نشأوا في اوروبا وتأثروا بالحركات الثوريـــة التقدمية هنـاك، فارادت ان تستميلهم وتسيطر عليهم بواسطة خدعهم بمظاهر شكلية لتحولهم عن نضالهم الطبقي مـــع الجماهير الكادحة من الشعب العربي الساعية للتحرر من ربقة الاستغلال. كما انهـــا ارادت ان تجعل هؤلاء العمال عبيـــداً لاهدافها الرجعيه عن طريق الخداع والتمويه فاســـت الهستدروت وصبغتها بالصبغة الاشتراكيه الاسمية لكي تتمكن من استمالة العمال وارضاء نزعاتهم التقدميـة. لكن قيادتها التي كانت تعرف الاهداف الحقيقية للصيونية، قد خلقت لنفسهـــا دكتاتورية مسيطرة أوجدت العمال اليهود تحت شروط خدمة واوضاع معاشيه لم تمكنهم حتى من التململ تحت القبضة الحديدية التي ربطتهم بها الى عجلة الصهيونية الدائره بعكس دورة عجلة التاريخ الثوري العالم. وهكذا قامت قيادة الهستدروت بدورها في استغلال الحركة العمالية لتأييد مصالح الاستغلال والاستعمار وكـــانت تماماً كما يدعي قادتها (اشتراكيـــة صهيونية كما أن المانيا هتلر اشتراكية نازية)

لقد فرضت الهستدروت بالاتفاق مع الوكالة الصهيونيـــة والراسماليـــين الصهيونيين رقابة على المعامل والمصانـــع الصهيونية لوضع شروط خدمة فيهـــا تساعد الصهيونية السيطرة على الطبقة العاملة اليهودية في البلاد وتسييرها حسب برنامج الصهيونية العام. فهذه المصانـــع والمعامل لا تقبل أي عامل من العمال ما لم يكـــن عضواً في الهستدروت موافقاً على برنامجها

والعمال التقدميون اليهود يقاسون شتى ضروب التعسف والارهـاق لعدم موافقتهم على برنامجها. كذلك اتفقت مع مؤسسة الكيرنكايميت والكيرن هايسود أن لا تقدما أية مساعدة لعامل ما لم يكن عضواً هستدروتياً صهيونياً. كما انهـــا ربطت عضوية صندوق الخدمات الطبية (كوبات خوليم) بعضويتهـا كي تؤمن السيطرة التامة على العمال اليهود مباشرة وعلى اوضاعهم الاقتصادية والصحيـــة والثقافية. وبذلك تتمكن من أن تحولهم عن نضالهم السياسي التقدمي

وهي كوليدة الصهيونية الرأسمالية قد حدت من نضال العمال اليهود وسيطرت على العمل النقابي في داخلها وجعلته مرتبطاً مع نضال الصهيونية، وذلك بمركـــزة جميع امور هذه النقابات بيد قيـــادة الهستدروت المركزية، دون ان تسمح لاية نقابة ان تقوم باي عمل ما لم يكن حائزاً على رضى وموافقة المركز الذي له الحق بفسخ أي قـرار من قرارات هــذه النقابات كما انه له الحق في حل اية نقابة أو هيئة حتى ولو كانت منتخبة من العمال المشتركين والمنظمين فيها.

وازاء الرغبات الملحة من العمال اليهود في اماكن العمل المشتركـــة بضرورة توحيد الاهـــداف والنضال المشترك الوصول الى تحسين شروط

البقية على الصفحة الرابعه

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

— ١ —

رشدي رشيد — يافا — يتوجه بواسطتنا الى وفد العمال العربي في مؤتمر النقابات الدولي، يطالبه بان يتقدم جريئـــاً الى المؤتمرين النقابيين في لندن، مبيناً حقيقـــة الصهيونيـــة، مظهراً حق الشعب العربي الصريح في فلسطين.

وفي رسالته آراء جريئـــة نورد مقاطعاً منها:

(نناشدكم جميعاً — عمـــال العالم — أقواما وأجناسا، مصيرنا مصيركم، ومصيركم مصـــيرنا. ان الاهداف التحريرية التي تجمعنا — العمال العرب وعمال العالم — تحت راية المؤتمر، تهيب فينا لان تقاوم الرجعية والفاشستية — النازية — التي تفرض نفسهـا على الشعـوب والتي فرضت علينا الصهيونية.

وهو يطالب الوفـد بان يفضح الصهيونية ويظهر اضاليلها: فهي لا تمثـــل اكثرية اليهود، وهناك يهود الاتحاد السوفياتـــي يرفضون الصهيونية. ويختم كتابه مطالبا الوفد بان يفصح عن نضالنا الوطني في فلسطين ضد الاستعمار والنازية والصهيونية، فيؤيدنـــا عمال العالم الاحرار في هذا النضال لانه نضال شعب في سبيل حريته.

— ٢ —

جاويد أحمـــد رمزي — كاظمية — العراق — يحيي جريدة الاتحاد، تحية حارة، ويضمن تحيته مقالا عاما يرحب فيه بنهضة العمال العربية، ويشير في مقـــاله الى ما لحركات العمال النقـابية من أثر فعال في بناء الديمقراطيـــة الصحيحة، وفي تطورهـا بشكل يتلاءم مع مستلزمـــات العصر. وينهي رسالته رجائه لنهضة العمال العرب في البلاد العربية ان تتقدم في جميع النواحي الاجتماعيـــة والاقتصادية، فتزول الفوارق الطبقية، ويشعر العمال بكامـــل حريتهم، فيتحسسون طريقهم الى بناء مجتمع يكفل لهم العـــدل الاجتماعي.

— ٣ —

احمد القوقا — يافا — يتذمر من حالة يافا الصحية والعمرانية، وينتقد بشدة لجنة البلدية التي لا تظهر اهتماما فعليا بالنواحي العديدة التي تتحمل مسؤوليتها، وبعد ان يعدد الاماكن التي تحتـــاج الى مجاري عمومية وشوارع حديثة، يدعو البلدية الى الاسراع بمسؤولياتها حفظاً لراحة السكان وابقـاء على صحتهم. ويتسـاءل في رسـالته عن مصير الخدمات الاجتماعية التي تعلن عنها الحكومة من آن الى آخر وتلقي أعباءهـــا على البلدية. ويناشد الاهالي الضغط على المسؤولين ليقوموا بواجبهم.

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

شؤون العمال

حيفا

•• على اثر اجتماعات متعددة قام بها عمال بترول العراق لتوحيد جهودهم والنضال في سبيل مطالبهم ، تألفت لجنة تحضيرية قوامها السادة شكري ليس ، جوزيف نصر ، جبرا جبور ، حليم خمار ، داوود يونس ، جوزيف حلاق ، فايز عبد الرحمن ، محمد عوده ويوسف غريب . فدعت هذه اللجنة العمال الى اجتماع يعقد اليوم (الاحد) الساعة العاشرة صباحاً في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب — درج الموارنه — هدفه انتخاب هيئه ادارية لنقابتهم تتأمل ان يؤيد العمال نشاط لجنتهم وان يلتفوا حول نقابتهم لتمنع عنهم الاجحاف الذي سيلحق بهم اذا اهملوا تنظيمهم .

•• طيرت النقابة العربية لعمال السكة الحديد برقية الى فخامة المندوب السامي لمناسبة زيارته الى المشاغل والمراكز التابعة لدائرة السكة الحديد يطلبون منه العطف على قضيتهم والاهتمام بمصالح العمال الحيوية كالاجور والزيادات وصندوق التوفير وغيره

يافا

•• يجتمع اليوم موظفو الدرجة الثانية لبحث قضاياهم بعد ان رفضت الحكومة اغلبية طلباتهم العادلة . وكان ان اجتمع مندوبون عن الموظفين بسعادة السكرتير العام وبينوا مطالبهم اثناء الاجتماع .

اللد

•• اجتمعت وفود عن منظمات العمال في يافا والقدس وحيفا وذلك لوداع مندوب العمال العرب الثالث السيد بولس فرح الذي توجه الى لندن بالطيارة لحضور مؤتمر النقابات العالمي الذي سيعقد هناك في السادس من هذا الشهر .

غزة

جمعية العمال العربية الفلسطينية

•• رفعت الهيئة الاداريه لجمعية العمال هنا مذكرة تفصيلية الى الحكومة لمعالجة مشكلة البطالة الاخذة بالتفاقم .

•• اجتمع عمال البريد وانتخبوا لجنة تدير شؤونهم

•• تقوم الان حملة نشيطة لجمع التبرعات من العمال لمساعدة الجريدة (الاتحاد)

•• قررت الهيئة الادارية القيام بحملة واسعة في القرى المجاورة لتأليف لجان تابعه للجمعية .

•• تقرر ضم العضو المؤسس السيد فهمي السلفيتي الى الهيئة الادارية .

•• عقد البارحة (السبت) اجتماع عام للبنائين لتأليف نقابة

•• تقرر فتح مدرسة لمكافحة الامية ابتداء من اول الشهر القادم والاقبال شديد من العمال على هذه المدرسة .

•• تأسست فرقة رياضية في الجمعية وستباشر اعمالها في الايام القريبة المقبلة .

•• يقوم نخبة من الشبان الوطني هنا لتأليف لجنة لعصبة التحرر الوطني .

لمناسبة ذكرى وفاة لينين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

على مبادىء الانسانية السائرة نحو التقدم ، وعلى مبادىء المساواة والاحترام المتبادل بين الامم .

احب لينين بلاده وكان وطنياً ولانه كان يفتخر بالشعب الروسي الكبير ، فقد حارب بعزيمة وعنف السياسة القومية الضيقة واضطهاد الشعوب الاخرى . لقد كان حب لينين لشعبه وبلاده عالياً من الوطنية الضيقة الزائفة ، عامراً باحترام حق الامم في الحياة المستقلة ، ولهذا ناضل منذ بدء حياته السياسية ضد ارهاق الشعب البولوني من الاستعمار الروسي والالماني والنمسوي ، ودافع بتصميم مستمر في سبيل حق الشعب البولوني في تقرير مصيره وحقه بالاستقلال . ولهذا اعلنت الحكومة السوفياتية منذ نشوئها عن حق الشعوب التي ارهقتها القيصرية — ومنها الشعب البولوني — في تقرير مصيرها ، الى حد الانسحاب من الاتحاد الجمهوري وتأليف حكومات مستقلة .

وفي ٢٩ آب عام ١٩١٨ ، بينما كانت بولونيا تئن تحت الاحتلال الالماني ، وعندما كان يحكمها الكونت فون بويسلر من وارسو ، اعلن مجلس مفوضي الشعب في اجتماعه برياسة لينين . الغاء جميع المعاهدات المعقودة بين حكومات روسيا القيصرية والمانيا والنمسا التي تستهدف تقسيم بولونيا . وهذا القرار يعلن لوحدة حق بولونيا في الوحدة القومية والاستقلال

وفي تشرين ثاني عام ١٩١٨ ، عندما اندحر الاستعمار الالماني والنمساوي ، واستقلت بولونيا ، كان الاتحاد السوفياتي اول من اعترف باستقلال بولونيا وسيادتها وحتى في عام ١٩٢٠ عندما دفع بلوسودسكي وعصابته بولونيا الى اتساع مغامرات استعمارية ضد روسيا واوكرانيا السوفياتيتين ، اعلن لينين وحكومته ، اثناء تنظيم الدفاع ضد العدوان الاستعماري المذكور ، عن رغبة الشعوب السوفيتية في العيش بسلام مع الشعب البولوني

وعلى الرغم من التعدي الظاهر ، اعلن مجلس مفوضي الشعب ، في كانون ثاني ١٩٢٠ ، عن ان سياسة روسيا السوفيتية تجاه بولونيا لا تعتمد على ظروف واوضاع حربية أو على اعتبارات دبلوماسية ، بل على مبدأ حق تقرير المصير . وان روسيا السوفياتية تعترف ، دون تحفظات ، بسيادة الجمهورية البولونية . وان هذه السياسة هي اساس العلاقات مع بولونيا منذ ان بعثت من جديد . كما واعلن ان جميع المسائل البارزه بين بولونيا وروسيا في الامكان حلها بطرق ودية سلمية .

ولقد اتبعت الحكومة السوفيتية هذه السياسة بعد موت لينين .

ان مرحلة حرب الشعوب المحبة الحرية ضد المانيا الهتلرية ، اظهرت بوضوح صداقة الاتحاد السوفيتي نحو جميع الشعوب الاوروبية ومن ضمنها الشعب البولوني . كما وقدم الجيش الاحمر الباسل يد الاخوة والعون الى الشعوب البولونية واليوغسلافية والتشيكية والشعوب الاخرى الواقعة تحت الارهاب الهتلري .

لقد صرح زعيم الاتحاد السوفيتي ، المارشال ستالين ، في عدة مناسبات ، بان الاتحاد السوفيتي يهمه وجود حكومة بولونية مستقلة وقوية . وقد عملت وتعمل الحكومة السوفيتية كل ما في طاقتها لمساعدة الشعب البولوني في نضاله لاجل الاستقلال وتأليف حكومة بولونية ديمقراطية قوية وهكذا ، وبهذه الروح ساعدت الحكومة السوفيتية في بناء الجيش البولوني وتموينه بالمعدات الحديثة .

لقد حرر الجيش الاحمر قسماً كبيراً من بولونيا ، وسيساعد الشعب البولوني في تحرير جميع الاراضي البولونية . وكذلك ساعدت الحكومة السوفياتية السلطات الديمقراطية التي تمثل الشعب البولوني في مسعاها البنائي لاعادة تعمير بلادها التي دمرتها عصابة الهتلريين .

واليوم ، وقد اراد الشعب لجنة التحرر الوطني (في لوبلين) حكومة موقتة له ، يتقدم الاتحاد السوفياتي جميع الدول ويعترف بهذه الحكومه الشعبية وهكذا يعمل على تقوية روابط الصداقة التي تربط الشعب البولوني بالشعوب السوفيتية .

ان الشعب البولوني وجميع الشعوب المحبة للحرية ، ترى الان ، اكثر من أي وقت مضى ، انسانية هذه السياسه وفائدتها التي ستساعد على دحر الهتلرية وعلى تأمين سلام عادل دائم .

غشاوة تنقشع وحق يبين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يزورهم في الدار التي ينامون فيها ويعقد لهم اجتماعاً آخر الليل ، يطلبون بعده — بطلب منه طبعا — برقية الى مؤتمر النقابات يؤيدونه فيها ويعترفون بتمثيله لهم في المؤتمر الذي يعقد الان بلندن .

ان عمال فندق الملك داوود ، واكثرهم من اخواننا المصريين الذين لا يعلمون تماما حقيقة الحال في فلسطين ، انضموا الى اتحاد عمال فلسطين قبل شهور عديدة ، على وعد من هذا الاتحاد المزعوم انه لن يتدخل في الشؤون السياسية وانه لن يعالج من مشاكلهم الا المشكلة الاقتصادية . وعمال اتحاد فلسطين ، بعد هذا الوعد ثم يتشدق زعماؤه ، هنا وهناك ، بان العمال العرب المنضمين اليه يؤيدونه في أهدافه السياسية الصهيونية ، اي يؤيدونه في طلبه الهجرة الواسعة لليهود الى فلسطين وفي جعل فلسطين دولة يهودية . ولكن عمال فندق الملك داوود براء من هذه الادعاءات لا يعلمون من أمرها شيئاً .

جاءنا كما قلت ، اخواننا عمال فندق الملك داوود . يخبروننا بواقعة الحال ، يوجسون خيفة من هذا الاجتماع ، ويسألون عن المؤتمر العالمي ، وعن هذا المدعو جورج نصار الذي لم يروه من قبل ولم يعرفوا من أمره شيئا . وطلبوا منا الحضور واظهار الحقيقة للعمال ، ثم يقرر العمال ما يشاؤون .

فذهبنا تلبية لدعوة اخواننا عمال فندق الملك داوود ، الى حيث اجتمعوا بالمدعو جورج نصار وشخص آخر من الهستدروت الصهيونية . فحدثهم المذكور جورج نصار عن المؤتمر وعن حركة عمال العالم حديث المغرض الذي يلف ويدور وفي نفسه شيء يريد ان يقوله فيخاف من قوله ، ويشعر ان الجو غير مستعد لان يتقبل ما يقول . وكان العمال يتذمرون من هذه المراوغة ، ويطالبونه بان يتكلم صراحة . حتى عيل صبر العمال وطلبوا منا ان نتكلم . فسألناه عن سياسته التي سوف يبلغها عمال العالم المؤتمرين ، فذكر اصلاحات اقتصادية ، أخبره العمال أنها موجودة الآن بفضل نشاط جمعيات العمال العربية في جميع أنحاء فلسطين وبفضل مساعي دائرة العمل . ثم سألناه عن أهدافه السياسية ، فامتنع عن الادلاء برأيه وحاول أن يتهرب من الاجابة ، قائلا : ان اتحاد عمال فلسطين لا يتدخل في السياسة . فسألناه ملحين : اذا ما وضعت مسألة الدولة اليهودية في المؤتمر للتصويت ، فهل تصوت لها أو عليها ؟؟ فاسقط في يده ولم يستطع أن يجيب . فثارت ثائرة العمال عليه وعلى اتحاد عمال فلسطين . وانقشعت الغشاوة عن أعين اخواننا العمال المصريين ، فقاموا عليه يطردونه شر طرده . فانسحب من الاجتماع هارباً لا يلوي على شيء ، وحياه العمال بالصفير والهزء والسخرية وكان وداعاً ليس بعده من لقاء .

ثم اجتمع العمال وحدهم ، وقر رأيهم على ارسال البرقية التالية الى السير ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات في لندن وقد وزعت البرقية على الصحف العربية اليومية :

«نحن عمال فندق الملك داوود في القدس ، نؤيد وفد العمال العرب المؤلف من الساده سامي طه وبولس فرح وحنا عصفور ، ونرفض بشدة كل ادعاء تدعيه الهستدروت بانها تمثلنا بواسطة فرعها اتحاد عمال فلسطين »

وقر رأي العمال أن ينسحبوا من اتحاد عمال فلسطين وينضموا الى جمعيتهم العربية . جمعيه العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، وان يعملوا ضمنها متحدين متآزرين متآخين .

ومن الامور التي فضحت اتحاد عمال فلسطين أمام عمال فندق الملك داوود بالقدس ، ان المدعو جورج نصار اجتمع بهم تلك الليلة ، وكانت آخر ليلة له يقضيها في فلسطين قبل ذهابه الى المؤتمر في لندن ، طالباً منهم تاييده في ذهابه والاعتراف بتمثيله فسألوه : ولما لم نجتمع بغيرنا من العمال المنظمين الى اتحاد عمال فلسطين ، ونحن هنا أقلية زهيدة ، واتحاد عمال فلسطين واسع كبير كما تقول ؟؟ فلم يحر جواباً . وقد اخبرنا العمال ، وهذا هو الواقع ، انه ليس لاتحاد عمال فلسطين من فروع أو منظمات الا في القدس ، وانهم وحدهم من دون جميع العمال العرب في فلسطين المنضمون الى الهستدروت .

وهكذا يكون خروج عمال فندق الملك داوود من الهستدروت ايذاناً بان اتحاد عمال فلسطين قد انتهى اجله واندثرت معالمه ! واصبح كالعنقاء اسماً بلا مسمى .

ان جورج نصار لا يمثل أحداً .

اميل حبيبي

نضالنـــا

لا يهادن مستعمراً

وانما يصادق محررا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بعد ان ثبتتها الرجعية الاستعمارية في الدولة المنتدبة . فيقف الاستعمار موقف السيد الوالد الحكم الذي يميل تارة لكفة العرب وتارة لكفة الصهيونية محاولا المحافظة على التوازن والابقاء على صفة نضال الطرفين متجهاً كل منهما نحو الآخر .

ونحن حين لا نتنكر لهذه العناصر التي تخدمنا لغاية في نفس يعقوب وحين نتقدم اليها بالشكر الجزيل لغاية في نفس يعقوب لا يمكن أن ننسى ان الحل العملي لمشكلة فلسطين لا يمكن أن يكون الا على اساس استقلالها التام وممارسة حرياتها الديمقراطية في مجالسها البلدية وجميع اداراتها الحكومية بحيث تتمثل فيها الاكثرية العددية العربية مع تنفيذ وقف الهجرة وبيوع الاراضي وان اصدقاءنا المخلصين في بريطانيا هم الذين يدعون لحل هذه المشكلة على هذا الاساس القويم .

نعم إن اصدقاءنا الحقيقيين في بريطانيا هم الذين يدعون لاستقلالنا والاعتراف بحقنا في تقرير مصيرنا .

وما لنا بغير هذا حل نهائي مستطاع ان كان الامر جداً .

عبد الواحد الخطيب

الهستدروت

لا تخدم سوى مصالح الصهيونية

تتمة المنشور على الصفحة الثالثه

خدمتهم المشتركة ، ولكي تزيد الهستدروت في تمويهها على العمال العرب واليهود ، كانت تضع ستار العمل المشترك ضمن خطط واهداف ترمي فيها الى فرض سيطرتها وقصر الاستفادة من هذا النضال على العمال اليهود لتوجد الشقاق بينهم وبين العمال العرب ، فتتمكن من استمرار سيطرتها على العمال اليهود لانها تعرف بان كل تفاهم حقيقي ديمقراطي وكل نضال مشترك بين العمال العرب واليهود ينبه وعي العمال ويقلل من سيطرتها عليهم ويضعف من قوة الصهيونية التي اعتمدت دوماً على التفريق بين الشعبين لتربط الشعب اليهودي الى عجلتها —

فعند ما كانت الهستدروت ترى ان العمل المشترك سائر في طريقه القويم وانه سيأتي بثمرته كانت تفسده وهكذا يتضح لنا ان الهستدروت هي منظمة لا لخدمة العامل اليهودي بل لخدعه وتغريره وربطه بالصهيونية بقيود لا يستطيع لها فكاكاً .

ابو الوليد .

تهنئة

يسر جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ان تعلن عن نجاح ٧ اعضاء من نقابة البريد في امتحان جامعة لندن في موضوعي الكهرباء والتلفون . وهذا العدد هو من مجموع ٩ تلاميذ تقدموا للامتحان من مدرسة الهندسة الكهربائية بالقدس . وهم السادة : حسن عواد ، حمدي القصص ، خاشو اغابجيان ، فؤاد زريق ، خليل خوري ، اكرم ابو الحاج ، وعبدالله مجيد .

الموقف الدولي

تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى

كان يتكلم بحماس عن نجاحه في « تغيير العقلية الالمانية » من عقلية انسانية كريمة ، الى عقلية عدوانية طائشة . ولكنه احجم عن التكلم في مصير هذا الحكم الاستبدادي ولم يتحدث عما جرته العقلية الجديدة من ويلات وآلام على الشعب الالماني وعلى غيره من الشعوب .

ومن الطبيعي لهتلر ان يعود فيتحدث عن البلشفية وعلاقتها « بالقيم الانسانية » وهو في ذلك لا يقصد الا القيم النازية الاستعمارية ، وهو في ذلك محق ، فالبلشفية لن تهادن رجعية او نازية . وهو في ذلك يحاول ان يثير مخاوف العناصر الرجعية ويستميلها اليه . انه يتوجه الى العناصر الرجعية في الدول الديمقراطية الغربية — انكلترا واميركا وفرنسا — يطالب منها ان تمد له يد المساعدة فتنقذه من محنته وتدفع عنه « البلاء » قبل فوات الاوان — وقد فات الاوان . . . ان هتلر يخاف البلشفية ويعاديها ، لانه يخاف القيم الانسانية الشريفة ويعاديها — تلك القيم التي تعترف بحق الافراد والشعوب من التحرر على جميع اشكاله والوانه ، تحرراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً . انه يعرف خطر البلشفية لانه لا يضمر للشعوب خيراً او فلاحا ، بل يضمر لها ظلماً واستعبادا . انه يعرف دور البلشفية في تحرير الشعوب ، ولذلك يرهبها . لم يعد خافياً ما تحملته شعوب الاتحاد السوفياتي من عبء اكبر في هذه الحرب التحريرية . لم يعد خافياً ما قامت به الاحزاب الشيوعية من جهود في تحرير شعوب اوروبا من العبودية والطغيان . ان حكومة الاتحاد السوفياتي ، حكومة البلاشفة — كما يريد ان ينعتها هتلر نفسه — تحرر اليوم بجيشها المظفر الشعب الالماني نفسه ، وهذه هي الطامة الكبرى على هتلر واعوانه .

وهتلر عندما يعزف على وتر ، الخطر الذي تحمله الرياح التي تهب من صحارى اسيا ، يدلل بذلك على مبلغ عدائه الشديد وكراهته المتأصلة المتحجرة نحو القوميات والوطنيات الشرقية — ونحن منها — تلك العداوة التي تدل على تقدير النازية لهذه القوميات الشرقية ، المتدنية في العرق والاصل ، والتي لا تصلح الا للاستغلال والاستثمار .

ان هتلر يخاف هذه « الرياح التي تهب من صحارى اسيا » وتبث البلشفية فيها الكرامة القومية والعزة الوطنية ، وتقدم لها حق الحياة حرة امنة . ولكنه لن يتمكن من ايقاف هذه الرياح او التصدي لها .

ومن المستغرب ان يعود هتلر ويحلم بالنصر النهائي ، ويعلن عن رغبته في تنفيذ « تصميم الآله » التي تعمل على انجاح النازية الالمانية . وخير تعليق على ذلك ان انقل اليكم ما كتبه اهرنبرغ معلقاً على اقوال زعماء العصابة النازية في الايام الاخيرة : —

«امامي ما كتبه ساندرمن ، رئيس دائرة الصحافة ، وما كتبه وزير العمل ولي ، وما جاء في تعليق الجنرال دايتمار ، المعلق العسكري . ان ما امامي جميعه عامر بالتساؤل والتعجب . وهو فوق ذلك يفصح عن مخاوف وارتجاجات » . يقول ولي : « ان شعورنا يمثل شعور شعب حطمت اعصار الطبيعة الهائجة ما بناه من جسور وسدود » . وهذا ما تقوله جريدة هامبورغ ملانساط : « ان الموقف جد خطير ، والجزائر الصناعية (الاشارة الى سيليزيا) يغمرها الفيضان . . . ان ما كان لسكان المناطق الوسطى خطراً بعيداً ، أضحى اليوم خطراً مباشراً قريباً . . ان كل شيء أصبح في كفة ميزان ، فاما النصر واما الدمار .

ويقول اهرونبرغ « ان الالمان مع بلاهتهم يدركون ان لا أمل لهم بالنصر ، ولكنهم يضعون كلمة النصر كياسة ولباقة » فهم يعرفون ان لا خيار لهم وليس امامهم الا الدمار .

ان هتلر يعلم ان هذا الخطاب سوف يكون آخر خطاب له في ذكرى توليه الحكم . . .

ازروا صندوق الامة

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاحد ٢٨ صفر ١٣٦٤
الموافق ١١ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد الاربعون

للشعب بمختلف طبقاته

يطالب بحقه الطبيعي في انتخاب ممثليه للبلديات

طالعتنا الصحف اليومية بانباء احتجاجات واجتماعات كبيرة عقدها التجار في انحاء مختلفة من البلاد وذلك للاحتجاج على قانون ضريبة الحرف والصناعات الذي مس جميع مصالح الشعب بشكل فضح لجان البلديات وكشف النقاب عن حقيقة عدم شعورها مع الشعب وعدم اهتمامها بمصالحه الحقيقية.

من المفروض حتما ان كل ضريبة يجب ان يتوخى في فرضها العدالة بالنسبه لقدرة المكلفين على دفعها، فهل ينطبق هذا المبدأ على هذه الضريبة ؟

لقد حددت هذه الضريبة بحد ادنى مقداره أربعة جنيهات وحد أعلى مقداره اثني عشر جنيهاً لكل حرفة أو صناعة لفئة معينة فمثلا كل من شركة تكرير البترول أو شيمن أو نيشر أو شركة بترول العراق تدفع ضريبة الحد الاعلى السنوية التي مقدارها اثني عشر جنيهاً كما يدفع صاحب متجر صغير أيضاً نفس هذا المقدار . إن سبب الفوضى في هذه الضريبة هي رغبة البلديات في تحصيل اكبر مبلغ ممكن ولهذا فقد فرضت الحد الاعلى على اكبر عدد ممكن ولم تفرق بين مداخيل اصحاب الحرف ومقدرتهم على دفع الضرائب حتى تكون الضريبة متناسبة مع المداخيل . فهل توجد أية نسبة بين ضريبة تفرض على بائع خضار رأسماله عشر جنيهات مقدارها اربع جنيهات وبين ضريبة على شركة رأسمالها ملايين الجنيهات مقدارها اثني عشر جنيهاً ؟ لو أن هذه البلديات تشعر مع الشعب وتفهم مصالحه لفرضت هذه الضرائب بشكل يتناسب مع مصالح الشعب وبشكل يتناسب مع الفروق الموجودة في المداخيل . إن ضريبة كهذه يقع ثقلها على عاتق الشعب باسره وليس على عاتق التجار الذين يضيفون هذه الضريبة على اثمان البضائع. وقد اثبتت الحقائق ان المكلف الفلسطيني يدفع اكثر من أي مكلف في الشرق الادنى وفوق ذلك فهو محروم الحق من أن ينتخب ممثليه الذين يدفع لهم امواله كضرائب البلديات منذ أن تعطل العمل

— ابو الوليد —

البقية على الصفحة الرابعة

الى ستالينغراد الخالدة

اغنية الفولغا

للشاعر الكبير (ابو سلمى)

سلوا الفولغا عن المجد
عن التاريخ والعهد
وكيف مدينة الفولغا
تنام على ربى الخلد
سلوا عن هزج الفولغا
وعن جلجلة الرعد
وكيف يسير في ظل
من الآباد ممتد
سلوا اغنية الفولغا
عن الآمال والوجد
سلوا عن زورق الاحلام
بين الجزر والمد
وعن همهمة الغيد
وعن زمجرة الاسد
سلوا بحارة الفولغا
عن العزة والجهد
فمن يشرب ذاك الماء
يأبى ذلة القيد
سلوا عن ألم الماضي
عن الدمع عن السهد
على الضفة اجيال
حمت حرية العبد

* * *

حماة الشرق والكون
سلام الغار والورد
حميتم عالم الانسا
ن من اعدائه اللد
وزنتم ميادين الوغى
بالشيب والمرد
زحمتم موكب الموت
فولى الموت لا يُبدي
وعند الزمن المسحور
بين الشعب والجند
يرف العلم الخفاق
في السهل وفي النجد
وتحرسه بطولات
كواكبها بلا عد
فهل نخشى على الحق
وارواح الورى تفدي
وذياك الدم الغالي
يخلد تربة المجد

(ابو سلمى)

اخر الانباء عن وفدنا في لندن

بولس فرح يدخل المؤتمر

قوى اليسار تحطم مناورات الرجعية والصهيونية

ننقل الى قرائنا الكرام، بايجاز، آخر انباء وصلتنا عن وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات الدولي الذي يعقد الآن في لندن :

وصل السيد بولس فرح الى لندن مساء الجمعة في الثاني من هذا الشهر، واتصل حالا بالسيدين سامي طه وحنا عصفور . ووردتنا الاخبار ان الاوساط الصهيونية هنا وهناك قلقت لتوفق السيد بولس فرح في الوصول الى لندن وحسبت لدخوله المؤتمر الف حساب، فشرعت حالا في العمل على منعه من حضور جلسات المؤتمر . اتصل بنا السيد بولس فرح قبل خمسة أيام برقياً يعلمنا بهذه المساعي الصهيونية التي تعتمد على القوى الرجعية في المؤتمر، فهبت جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين تحتج على هذا العمل وتطالب بدخول السيد بولس فرح ممثل العمال الجريء، الى المؤتمر . وقد علمنا أيضاً ان السيد بولس فرح نشط هناك لحضور المؤتمر، وقد اكتسب تأييد اغلب وفود العمال وكان من نتيجة هذا النشاط وغلبة قوى اليسار التقدمية على اتجاهات المؤتمر واحتجاجات عمالنا وبرقياتهم ان سمح للسيد بولس فرح، آخر الامر بحضور جلسات المؤتمر .

ان حركتنا الوطنية وحركة عمالنا الجريئة تحيي هذا الانتصار وتعتبره دليلا على اتجاهات المؤتمر التحريرية وتنتظر من بعده انتصارات اكبر واروع .

وسوف نوافي قرائنا بكل ما يصلنا من انباء في حينها .

الموقف الدولي

« ان ساعة العقاب قد دنت »

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

برلين تحترق وجيوش الحرية على مشارفها

تحارب اليوم جيوش الاتحاد السوفياتي على ضفاف نهر «الاودر» وتعمل طلائعه على تثبيت الجسور على ضفة النهر الغربية، بينما تقوم المدفعية الجبارة بتحطيم معقلي «كوسترن» و«فرانكفورت» اللذين يقفان أمام الزحف المستمر .

اصبح الجيش الاحمر على بعد خمسة وثلاثين ميلا من برلين . يقول المعلق الحربي من راديو موسكو : «ان سكان برلين يسمعون قصف مدافعنا ... وهذا القول ليس مجازاً، بل حقيقة واقعة ...»

يقول اهرنبرغ «ان رياح ثلجية تهب على شوارع برلين! وليست الرياح التي تطاردهم، بل هو الهلع والخوف . انهم يفرون من دانزغ ومن برسلو ومن فرانكفورت ومن كوسترن وهم يقولون رباه ما هذه النكبات ؟!»

ان جيوش المانيا النازية قد تحطمت في الشرق، اذ برهنت الجيوش الحمراء على مقدرتها الكاسحة وعلى استطاعتها الاندفاع الدائم نحو اهدافها .

وبمناسبة الحديث عن هذه التعليقات، انقل اليكم ما كتبه المعلق السوفياتي «الين» في جريدة ازفستيا، رداً على تقولات هؤلاء الذين يرهبون انتصار الحلفاء :

«ان وكالات الانباء الالمانية تعلن عن نشوب معارك شرسة واشتباكات متناهية في العنف والشدة، وتتحدث عن مقاومة الجنود الالمان و«فرق الشعب»!! والمدنيين المسلحين. حتى ان جريدة «الامان دويتش» تصرح ان قوى المانيا السياسية العسكرية مركزة كلها في هذه المعارك .

ان ضربات الجيش الاحمر لا تترك تحصينات العدو قائمة ولا تمكنه من وضع خططه .

ان الهجوم الاحمر سائر الى الامام، ولن يثنيه عن عزمه وارادته محاولات يائسة . ان برلين تحترق وجيوش الحرية تقف على مشارفها .

هجوم الحلفاء في الغرب

لم يتطور هجوم الحلفاء في الغرب مما دعا المعلق «الن بل» لان يقول : «ان الصورة التي نراها في الجبهة الغربية، تختلف من المناظر الرائعة التي نشاهدها على الجبهة الروسية . فالافضل لنا ان لا تقارن بين الحلفاء، وان نكتفي بتقرير الحقيقة، وهي ان الحلفاء جميعاً يعملون ما في طاقتهم»

ان هذا القول : لا يعني أن الحلفاء في الغرب سيقتصرون على نشاطهم الحالي، انما يعني ان قواهم تحتاج الى تموين واعتدة ليتمكنوا من القيام باعبائهم وقسطهم في تحطيم النازية . ان الشعب البريطاني والاميركي يعملان جهدهما في سبيل احراز النصر الذي اصبح قريباً.

مؤتمر النقابات العالمي

خمسون مليون عامل يمثلون ...

بدأت مداولات الطبقة العاملة العالمية، وجلس مندوبو العمال يبحثون في المستقبل وطرق تأمين السلام في العالم ومشاكل البطالة بعد الحرب، ولن ينتهي هذا المؤتمر الهام قبل ان يتفق المندوبون على تخطيط المستقبل وقبل ان تدوي قراراتهم الموحدة في جميع انحاء العالم .

لقد قامت الطبقة العاملة بدور فعال في هذه الحروب، وتحملت اعباء جساماً في سبيل الانتصار على اعداء الحركة النقابية، ولم يعد بالامكان تجاهلها عند البحث في عالم الغد . ولقد ابرز هذه الناحية المستر اتلي نائب رئيس الوزراء، عندما حيا المؤتمر يوم الخميس

البقية على الصفحة الرابعة

لمناسبة مقالة (الايكونومست)

مشروع « سوريا الكبرى » والاهداف الصهيونية

ان شعبنا يستهدف حريته ولا يرضى بما يفرض عليه من برامج استعمارية

من يوم ان ابتدأت احاديث «الوحدة العربية»، ونشط قادة العرب في مشاوراتهم واحاديثهم واجتماعاتهم ؛ وشعبنا العربي منتبه متيقظ، يتتبع النتائج التي تأتي بها هذه الاحاديث ينتظرها بعدها من احداث . ان الاجتماعات اقطابنا ما بعدها، وان لاحاديثهم ومشاوراتهم ما تأتي به من ذيول ... وان شعبنا على حق في تنبهه ويقظته . فبلادنا ميدان واسع لشتى الاتجاهات الغربية والميول الانتهازية الاجنبية، التي تحاول ان تستفيد من كل ازمة، والتي تحاول أن تخرج بنصيب الاسد من كل حركة ...

ولا يغيبن عن بال احد، أن شعبنا في تطلعه الى مشاريع الوحدة العربية، والى اهتمامه بنشاط زعمائه وقادته لتحقيقها أو حث الركاب اليها، يتطلع في ذلك الى ان تشترك اخوانه معه، وتؤيده شقيقاته في نضاله التحريري العادل من اجل الحرية والاستقلال . ان هذا الهدف يصيب الرجعية الاجنبية والصهيونية في الصميم، ويعرقل مساعيها ويقضي على آمالها الاشعبية . ان الرجعية الاجنبية والصهيونية تأمل في أن تستكمل الاستيلاء على فلسطين العربية، فتكون لها نقطة ارتكاز تعتمد عليها في توسعها الى الشرق والشمال وهكذا يكون نضال شعبنا من اجل استقلاله وتحرره الوطني التام، المحور الاساسي الذي يدور حواليه نضال العرب في جميع اقطارهم من اجل حريتهم واستكمال استقلالهم : هذا هو مفهوم الوحدة العربية الصحيح ودعامته، التي تستهدف الشعوب العربية الاعتماد عليها، والسير منها في احاديث قادتها وزعمائها .

ان الشعوب العربية، في اقطارها جميعاً، تود ان تتثبت من ان هذا التوحيد المقترح لن يكون وسيلة الى شد ازر الصهيونية الاحتلالية ومؤيديها من الاستعماريين في اقطارها . وكان هذا هو السبب الرئيسي في اصرار شعبنا، والشعوب العربية قاطبة، على رفض مشروع سوريا الكبرى قبل ان تتمكن فلسطين العربية من انجاز استقلالها وازالة اخطار الصهيونية الاحتلالية .

وشعبنا العربي في اصراره على هذا الامر، انما يسير يوحي من اهدافه واهداف الشعوب العربية المتآخية، التي تنشد عالماً حراً تزول منه مظاهر الاستعمار والصهيونية، وتفقد العناصر الاستغلالية سيطرتها ونفوذها فيه .

ليس مشروع سوريا الكبرى بالطارىء على البلدان العربية وشعوبها . فلقد اثير هذا المشروع في السنوات الاخيرة مراراً وتكراراً، بعد أن وأده الاستعمار عام ١٩١٨ وكان ان رضيت به بعض المقامات في ظروف قديمة وحديثة، بينما عملت على تحقيقه فئات كانت صادقة في اخلاصها، وطنية في نيتها، إلا انها لم تدرك المغزى من تايد المراجع الرجعية والاستعمارية لهذا المشروع ولم تدرك الخطر من تايد هذا المشروع، الذي لا يقود الى اهدافنا ولا يسير بنا الى الغاية التي ننشد من حرية كاملة .

ومن الملحوظ، ان مشروع سوريا الكبرى، ظهر على بساط البحث منذ ابتداء احاديث الوحدة العربية في القاهرة. الا ان وحدة الشعوب العربية، ووضوح اهدافها وادراكها معاني توحيد سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين، وشعورها بالاخطار الناتجة عن عدوان الصهيونية وسياستها الاحتلالية، هذه الامور، فضحت هذا المشروع امام الشعوب العربية وامام قادتها. فكانت قرارات الاجتماع التمهيدي لمؤتمر الوحدة العربية الذي عقد في الاسكندرية، كانت هذه

الاتحاد

البقيه على الصفحه الرابعه

حقنا في ميزانية دائرة الشؤون الاجتماعية

قد آن لهذا المنطق ان يتبدل

بقلم عبد الواحد الخطيب

استبشر الناس في فلسطين واصبحوا جد متفائلين حين سمعوا نبأ استقلال دائرة مراقبة الاحداث عن دائرة المعارف الرجعية البالية وقرار توسيعها وزيادة ميزانيتها لتكون دائرة للشؤون الاجتماعية، خصوصاً وشؤوننا الاجتماعية في النظام الحاضر تفتقر الى الكثير من الاصلاح الواسع المدعوم بالمال الوفير .

وقد كان اكثر الناس استبشاراً وتفاؤلا، اكثرهم حاجة وعوزاً للاصلاح الاجتماعي، وافقرهم مادة ومقدره على تذليل العقبات في معالجة هذه الشؤون، فرأوا في هذه الدائرة أملا باسماً ومعيناً منقذاً من مشاكل متعددة يصدمهم بها الأمر الواقع في حياتهم اليومية.

ولكن العجب والغرابة ظهرا جليين واضحين، حين فاجأتنا هذه الدائره بتقليد غريب، تقول فيه، أن مخصصات

عبد الواحد الخطيب

البقية على الصفحه الرابعه

اسبوعيات الاتحاد

مع التحفظ التام

مكاتب الدعاية

للقضية العربيـــة

بقلم عميد الامام

من احسن نتائج مشاورات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي، القرار الخاص بفتح مكتب للدعاية العربية في كل من عاصمتي انجلترا والولايات المتحدة الاميركية. فهنالك اجماع على الاعتقاد بان العرب قد قصروا في تعريف العالم اجمع حقيقة قضيتهم، وفي مقاومة القوى الرجعية التي لم تأل جهداً في سبيل بث فكرة تناقض واقع الامور تماماً في جميع انحاء المعمورة وخصوصاً في هذين البلدين.

ولكن، شعر كل مهتم بمصير الوطن، ان هذا القرار قـــد جاء ناقصاً من حيث انه لم ينص على انشاء مكتب ثالث للدعاية في عاصمة الاتحاد السوفيتي. فمن يسعه أن يتجاهل النفوذ الذي سيكون لهذه الدولة العظمى في مؤتمر الصلح وبعده. ومن الذي ينكر كسب اهمية تأييدها للقضية الاستقلالية العربية على وجه العموم، ولقضية فلسطين العظيمة الخطورة، بصورة خاصة.

ما من شك في أن الدعاية المزمع ايجادها في العـــالم، سوف تكون دون المستوى المرجو لها وغير محققة للامال المعقودة عـلى نجاحها اذا لم تشمل تلك البلاد التي تؤلف سدس الدنيا والتي تشير جميع الادلة على انها سوف تكون زعيمة القارة الاوروبيـــة والتي لا تخلو امة على وجه الارض من اناس ينظرون الى مبادئها بمثابة المثل العليا لنظام الكون في المستقبل.

ولا نلوم من اسقطوا من حسابهم موسكو، وهي عـلى هـذه الاهمية، اغفالهم باريس، وان وجدت عوامل كثيرة تجعل الدعاية العربية في فرنسا أمر في غاية الضرورة، منها ان فرنسا ما زالت تسيطر على قسم وافر من الوطن العربي. افلا يجدر بنا اذن ان نحاول اقناع الاحرار من ابنائها بوجوب عملهم على رفع نير استعمار دولتهم عن ذلك الجزء من بلادنا الذي يخضع لها؟

قد يتعلل معترض بان تأسيس هـــذين المكتبين الاضافيين ينطوي على تكاليف باهظة، ويتطلب جهوداً طائلة تثقل كاهل جامعة الامم العربية. والجواب على ذلك: هو ان موقف العرب العالمي حرج، والمعلومات المشوهة المغلوطة هي الوحيدة التي تصـــل امم الغرب عن وضعيتنا. وانه ينبغي على كل عربي ان يدرك اولا ما يحتمه علينا الواجب نحو الوطن، وهو السعي في درء الاخطار الجسيمة المحدقة بنا والناجمة عن هذا الوضع.

اما لندن ــ عاصمة الدولة التي لها الاشراف المباشر عـــلى شؤون اكبر قسم من بلادنا، فماذا ستكون عليه الدعاية لقضيتنـــا فيها؟ هل تتجه الى اطلاع جميع احزاب الامة البريطانية وبعضها يعادينا على طول الخط لمجرد كون الفكرة التي بنى عليها حكمه ضدنا مغلوطة من اساسها، وكل المنظمات العمالية واكبر عدد ممكن من افراد الشعب، وايضاح عدالة ما نطالب به: أو يقتصر نشاطها على اتصالات عقيمة الجدوى عديمة الفائدة مع الجهات الرسمية تضـاف اليها بعض خطب تلقى في جمعيات الطبقة الراقية ونواديها، فلا تدري بها الا فئة ضئيلة من الشعب؟ وعلى نشرات، ينسى فحواها بمجرد الفراغ من قراءتها، اذا قرئت على الاطلاق، توزع على الناس؟

سوف تفرض على مكاتب الدعاية في الخارج واجبات خطيرة واعباء جسيمة، ولن يكون طريق عملها ممهداً سهلا، بل شائكا وعراً تعترضه صعوبات جمة. ولكن لنا ان نأمل في افهام العالم قضيتنا الحقة، وان نتوقع تأييد جميع الشعوب المتمدينة لمطالبنا العادلة، اذا عرفنـا لمن نشرح شكوانا ولمن نتجه في دعايتنا. اما اذا اوقفنا جهودنا على الجهات الرجعية فلن نتقدم في جهادنا الوطني قيد انملة. فهذه الجهات لا تحاربنا بدافع جهل الحقائق عنا فقط، ولكن لها مآرب اخرى ومنافع تبتغيها على حساب اضطهادنا والمنطق وحده كفيل باثبـــات عقم محاولة اهدائها الى صراط الحق والانصاف.

عميد الامام ــ يافا

الوحدة، الملوك، الرعية...

في الاقطار العربية، نشاط ملحوظ، يشترك فيه اقطاب الحكومات، وملوك الاقطار وامراء العرب، ويشترك فيه جماهير الشعب في حركاته الوطنيـــة، واحزابه المختلفة. وهذا النشاط مهمـــا تنوع واختلفت مصادره، نشاط يستهدف استقلال العرب واستكمال استقلال ديارهم ومن ثم توحيد كلمتهم وجمـــع شملهم، والتآلف بينهم، وقد تكون هذه الاخيرة طريقاً الى الاولى...

ويحاول بعض المغرضين، من هنا وهناك، أن يعزو هذا النشاط، الى اصبع الاجنبي، كأنما الاجنبي يستطيع ان يقوم بحركة وطنية! وهـذه «النغمة الحنون» نغمة الاجنبي في كل شيء وطني، هي نغمة مبتذلة، استعملها من قبـــل اعداء الحركات الوطنيـة للتشويه عليها وتفرقة صفوفها. قد يحاول أن يستفيد الاجنبي من تطلع ابناء البلد الى حرية البلد، وقد يعمل على هذه الاستفـادة، ولـكن الطريق الى تلافيها مضمون، والطريق واحد لا يتغير: ان لا يقتصر هذا النشاط على فئة معينة، بل يشمل في افقه الواسع الشعب كله أو اكـثر الشعب عـــلى كل حال.

وهذا ما هو حاصل في هذا الشرق العربي: اجتمع اطباء العرب اولا، ثم محامو العرب، ثم نساء العرب، واليوم يحضر الطلاب العرب لمثل هذه الاجتماعات ويتحدث العمال العرب فيما بينهم الحديث «اياه».

ان هذا النشاط، الذي يشترك فيه الملوك والرعية، يبشر بخير عميم. والقلوب اليوم تلتقي، كما التقت في كل يوم، حول هدف كبير، يجاري هذا التطور الكبير في العالم، حول الاستقلال الكامـــل والتحرر الوطني التام، الذي يجني الشعب منه الخيرات...

وحدة شعبية

احداث هذا الشرق العربي علمتنا دروساً. واخص هنا درساً واحـــداً، يتفق معي عليه المراقبون على اختلاف مفاهيم: ان ابناء هذه البلاد الواحـــدة يزدادون تقارباً اذا ما المت بهم الشدائد وحاقت باحد اقطارهم رزيئة. فهم ابناء فلسطين في الدفاع عن فلسطين، وهم ابنـاء الشـام في الدفاع عن الشام وهم ابناء بيروت في الدفاع عن بيروت. وهم موحدون في الدفاع عن كل قطر من اقطارهم في كل صغيرة من اموره وكبيرة.

لفت نظري في بريد العراق الذي وصلنا حديثاً، نداء وجهته جريدة «الشعب» البغدادية الغراء، الى الحكومة العراقية تلبية لنداء جريدتنا «الاتحاد»، تطلب في ذلك النداء من حكومتها أن تتدخل لدى حكومة فلسطين في مسألة اطلاق سراح السجناء، وتناشد الشعب العراقي الكريم التبرع بسخاء لهذه الفئة الكريمة.

انها والله الجذور للوحـــدة التي ننشدها، وانها تنمو وتزهر وتؤتي ثمراً. وانها والله الطريق الى هذه الوحدة التي ننشدها، ولكنها تحتاج الى التنظيم وترتيب وتنسيق. وان في اجتماع الرعيـــة، وفي اشتراك الملوك والامراء والاقطاب، طريق الى هذا التنظيم والترتيب والتنسيق ان شاء الله...

فضيحة

وكل حديث، مهما تشعبت سبله، يقودنا الى فلسطين هذه الايام، فهي قطب الرحى، والفضيحة التي اعنيها هنا، هي فضيحة المؤتمر الذي عقدته الهستدروت قبل اسبوع، وخطب فيه (بن غوريون) مطالباً الهستدروت: بان تصبح منظمة العمال فقط، وان تنهج في تنظيمها طرق تنظيم العمال الصحيحة، وان تسمح لجميع العمال بالدخول في صفوفها، حتى ولو كانوا من العمال الشيوعيين... ويقول مثلهم، من فلك اديتك يا اسرائيـــل.

وهكذا تبين الهستدروت مرة ثـانية على حقيقتها: منظمة لا تمت الى العمال بسبب. منظمة دكتاتوريـــة سياسية تستهدف التغرير باليهود، وان لم تستطع فاكراه اليهود، وان لم تستطع فطرد اليهود...

ولا يظنن احد الظنون في مقالة (بن غوريون) فالقضية واضحة مفهومة الجبنة، ولاهل، حذام، ايضا. فبن غوريون يلحظ التطور السريع في العالم، ويلحظ، كشف النقاب، عن وجه حسنائه فاذا هي ليست بالحسناء... ويلحظ الوعي بين جميع الناس. وقـــد اوجس خيفة من ذهاب وفـد العمال العرب الى لندن، وخصوصاً من ذهاب ممثل اليسار فيه: السيد بولس فرح. وهو يعرف ان بولس فرح يستطيع ان يفضح الهستدروت كما لا يستطيع ان يفضحها غيره. لذلك فهو يحاول ان يتراجع وان يقوم بعملية تجميل، تذكرني بما فعـــل موسوليني ــ رحمه الله ــ بعد ان حرر الحلفاء روما فقد اعلن عن منحه بعض الحقوق للعمال الطليان في الاراضي غير المحروثة ليستميلهم اليه بعد أن عمل في صفوفهم تفريقاً وتقتيلا وتنكيلا. ولكن الانباء من ايطاليا، بعد الاعلان، تدل على ان حركة المقاومة اشتدت واستعر اوارها. وان الانباء من فلسطين لا تدل ابداً عـلى عكس ذلك. والفضيحة اذا ظهرت لا يمكن سترهـا، خصوصاً في بلد صغير كفلسطين...

الطحين الابيض والخبز الاسود

يمتدح الخبراء الطحين الابيـــض الموحد المعروف والمفروض فيه ان يكون تركيبه ٤٠ ٪ طحيناً استرالياً او كندياً، و ٣٠ ٪ قمحاً بلدياً، و ٣٠ ٪ شعيـــراً مطحوناً، ولا شك ان الطحين المركب بهذه النسبة مقبـــول ومعقول؛ ولـكن العجب أن كافة طبقات السكان في فلسطين يذمون الخبز الاسود العابس الخـــارج باسم الطحين الموحد المذكور أعـــلاة والذي ما زال يزداد خشونة واسودادا.

ولتخفيف حـــدة العجب، ندلي لقرائنـــا آكلي الخبز الاسود الكرام بالبيان ادناه لمعرفة السبب:

حدث في الاسبوع الماضي ان اكتشفت دائرة المؤن حدثاً حديثـــاً واكتشافاً جديدا ــ في اعتقادها فقطـــ فهو ان صاحب مطحنة (شتنا ينمتز) في حيفا يتلاعب في كميات الطحين الاسترالي التي تقدم له فلا يخلطهـــا ولا يدمجها في الطحين الموحد بل يبيعها مستقلة باسعار اضعاف مضاعفة بدليل دفاتره ومكشوفاته المقدمة باسمه التي أظهرت تبايناً كبـــيراً بينها وبين كميات الطحين التي في حوزته. ولما قدمته الدائرة الى المحاكـــة حكمت المحكمة بعد سماع الشهود ومحامي النيابة ومحامي المتهم (الذين تقاضيا مبلغ الف جنيه ــ مقابل أتعاب لا غير ــ) بعدم ثبوت التهمة عليه أبدا واعلنت براءتـــه وخرج من المحكمة يختال اختيالا، ومما هو جدير بالذكر أن الذي حاكم المتهم قال: ان شهادة شهود النيابة كانت لصالح المتهم وكانت عاملا اساسياً في براءته!!

ولا شك ان أمثال صاحب مطحنة (شتاينمتز) وشهوده كثيرون متفشون في طول البلاد وعرضها يأكلون خيرات خبز الشعب (على عينـــك يا تاجر) ويتسلحون بالرشوة عند الحاجة وعنـــد الوقوع في الفخ لا يهمهم أمر ولا يحركهم ضمير؛ واننا اذ نلوم فاننا نلوم الحكومة التي يجب ان تؤلف لجاناً شعبية للتحقيق وتفتح اعينها وتسهر على خبز الشعـــب وطحينه وما ذلك عليها بكثير.

« جهينة »

بين سطور الانبـــاء والرســـائل والبرقيـــات...

ذكرى ستالينجراد الخالدة!

في اليوم الثاني من شباط سنـــة ١٩٤٣ انتهت معركة ستالينغراد، عـــلى ضفاف الفولغا، ونحن لن نقول أن الناس لا يزالون يذكرون هذه المعركة، فانا نعتقد تمام الاعتقاد أن النـاس لن ينسوا هذه المعركة. لقد كانت معركـــة ستالينغراد (نقطة تحول) في تاريخ الحرب الحالية. وهذا الرأي ليس رأينا وحدنا، بل هو رأي جميع العسكريين في العـالم. وقد تكون هذه المعركة (نقطة تحول) ليس في هذه الحرب فحسب، بل في تاريخ الحروب جميعها، لانهـا اثبتت بالبرهـان القاطع ان قوة الجيوش المهاجمة ودباباتها وطياراتها لا يمكن أن تنجح في اقتحام مدينة كبيرة صمم أهلها على الدفاع عنها حتى النهاية.

ولمعركة ستالينغراد اهمية، غير أهميتها العسكرية الحربية، لها اهميـــة سياسية كبرى، هي أنها بينت بالبرهان القاطع أيضاً، ان الشعوب السوفياتية، تحت ظلال النظام السوفيـاتي، شعوب قوية العزيمة محبة لنظامها راضية عن طريقة معيشتها، وهي لذلك تدافع هـذا الدفاع المجيد الذي لم ينتظره كثيرون منها.

ونورد هنا، لهذه المناسبة، الحقائق التالية عن المعركة:

•• كان يقود الجيوش الالمـانية التي حاولت اقتحام ستالينغراد وعبور نهر الفولغا المارشال فون باولس الذي أسره الجيش الاحمر عند انتهاء المعركة.

•• كان عدد الجيش المهاجـــم يبلغ ٣٣٠ الف رجـل متسلح بمعدات هائلة كبيرة.

•• ابتدأ الهجوم في أواسط سنة ١٩٤٢، وكانت خطة القيادة الالمانيـة هي الاستيـــلاء على ستالينغراد بضربة واحدة، ثم تطويـق موسكو ومهاجمتهـا من الخلف فاحتلالهـــا وانهاء الحرب في اواخر سـنة ١٩٤٢.

•• عندما ابتدأت المعركة خطب هتلر معلناً ان سقوط ستالينغراد اصبح وشيكا!

•• كانت المعـــارك التي جرت على مشارف المدينة ثم في شوارعها وبين عماراتها وخرائبها غاية في الشدة والعنف. وكان اهـالي المدينة مع الجيش الاحمر يدافعون عن كل شبر من الارض.

•• قام المـارشال تيموشنكو، ماريشال الجيش الاحمر، بحركة التفاف حول ستالينغراد والجيوش الالمانيـــة المهاجمة، مبتدأً من الفولغـــا الى شرقي ستالينغراد، واستغرقت حركته عـــدة اسابيع انتهت بتطويق الجيش الالمـــاني كله ثم مهاجمته فاستسلامه.

•• استسلم من الجيش الالمـاني ٩١ الف منهم ٢٥٠٠ ضابط و ٢٤ جنرالا والمـارشال فون باولس نفسه. وكلفت المعركة القوات الالمانية ٧٥٠ طـائرة و ١٥٥٠ دبابة و ٦٧٠٠ مدفع و ٦١١٠٠ بندقية.

•• واليوم يشرف المدافعون عن ستالينغراد على ضواحي برلين

•• ان التاريخ عجيب غريب لمن لا يعرف طرقه.

الجنديه المجهوله

في الناصرة ولدت، وفيها ترعرعت. تلقت علومها في المدارس الروسيـــة في الناصرة وبيت جالا وتخرجت لتعلم فيهـا. تعرفت على طبيب المدارس الروسية في ذلك الوقت، وتزوجت منـه. رحلت معه الى روسيا القيصريـــة إبان الحرب الماضية، وشاركت زوجها أعمـــاله في جبهة القتال مضمدة جروح المصابين.

توفي زوجها بمرض التيفوس تاركاً لها ثلاث بنات، أكبرهن سناً كانت لا تتجاوز الخامسة من عمرهـا. وما لبثت الثورة ان عصفت، فاخذت ترقب نموها واتجاهها واخيراً وجدت لنفسها منفذاً الى صميمها، فاندفعت تعاضدها بقلبها وما اوتيت من قوة الحجة والبيان.

جاءت الى فلسطين مرة واحدة عام ١٩٢٨ وبقيت مـدة ثلاثة أشهر كـانت خلالها موضع حفاوة الادباء والشبـاب المثقف. منعت من دخول البلاد المصرية والسورية عندما طلبت ذلك. ولمـا ان كان وجودهـــا وبقاؤها في هذه البلاد التي هي بلادها، ليس من المرغوب فيه، غادرتها وفي نفسها لوعة على وطن هـــو وطنها وقوم هم قومها وأهلها.

عادت الى البلاد التي لا تعرف للظلم معنى، ولا تقيم للتفرقة بين اجناس البشر وزنـاً. عادت تنشر الحريـة في بـــلاد الاحرار، وتتم جهادها في سبيل مقاومة الجهل والاستعباد.

انقطعت اخبارها منذ بدء الحرب الحالية وبقيت منقطعة الى ان طالعتنـــا جريدة الاهرام الغراء منذ وقت قريب برسالة منها ترجو فيها ادباء الجيل الحاضر أن يأتوها بمؤلفاتهم ــ ونشرنا نداءهـا في العدد الماضي ــ فهل للشرق وادبائه ان يوجهوا نظرهم شطـر تلك البلاد التي ستكون لها الكلمة الداوية في عالم السلم، كما كان لها الفضل الاكبر في سحق قوى الظلم والاستعباد.

هذه هي كلثوم نصر عوده، ابنة النـاصرة والحائزة الان على شهـــادة الدكتوراة في الآداب. وهي تقوم من مضي وقت طويل بتدريس اللغة العربيـة في الكلية الشرقيه في جامعة موسكو.

جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي

كشفت هذه الحرب عن نوع عنيف جديد للنضال الوطني ضد الطغاة المحتلين. فبرزت الصحف السرية، في اوروبا، في طليعة القوى الشعبية المناضلة ضـد الغزاة المحتلين. وكـــانت الصحف السرية الفرنسية من اقوى الصحـــف السرية في اوروبا نشاطا وجرأة: وكـانت جريدة «الاومانيته» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، باعـتراف الجميـــع، اقوى الصحف السرية الفرنسيـة وأكثرهـــا انتشـــارا.

ليس لجريدة الاومانيته «مؤسسون» فبين عشية وضحاهـــا من عام ١٩٣٩، انتقلت هذه الجريدة من عهدها العلني الى عهدها السري. وظلت هيئتها نفسهـا، وبنفس الوسائل. مثابرة على متابعـــة أهدافها. ولم يكن أي اعادة لجمــع الصفوف ضرورياً، لان الاخلاص للحزب الشيوعي، كان الدافع الاساسي لهذا العمل.

نشرت جريدة الاومانيته ٣١٦ عدداً سرياً. طبع منها ١٢٠ عدداً، و ١٩٦ نسخة على الجلاتين اي ما يعادل ١٥ مليوناً و ٣٠٠ الف نسخة، استلزمت ٥٨١٨٠ كيلو غراماً من الورق. امـــا النشرات التي طبعت بواسطة الجيلاتين ٢٣٥٢٠٠٠٠ نشرة استلزمت ١١٧٦٠٠ كيلو غرام من الورق. ولاجل تأمين المواصلات ونقل الجرائد كـان من الضروري اجتياز ١٨٩٦٠٠٠ كيلو متر (٤٥ مرة حول الارض)، وقـــد اجتاز واحد من موزعي الاومانيته، على الدراجة في باريس مسـافة ١٥٨٠٠ كيلو متر، معرضاً حياته للموت في كل لحظة.

اما التفاني المبذول لهذا المثل الاعلى فيكفي للدلالة عليه التذكير بان بين العديد من المخبرين والطابعين والمصورين الذين قتلوا، سبعة من المحررين الاساسيين في جريدة الاومانيته، قتلهم الالمـــان رميـا بالرصاص.

هذه الاحصـاءات مستقـــاة عن معرض الصحافة السرية للحزب الشيوعي الفرنسي.

متفرقات

•• انهى مؤتمر العمال السوري في دمشق اجتماعاته متخذا قرارات هامة منها مطالبـــة الحـكومة بالاعتراف بالنقابات ومكافحة الغلاء وزيادة الاجور واستـــلام الحكومة السورية الجيش السوري.

•• تعجب اوساط العمال منـــا لعدم ذهاب وفود عن عمال سوريا ولبنان ومصر الى مؤتمر النقابات الدولي الذي يعقد في بريطانيا

رابطة للطلبة العرب

مظهر شاكر النابـــلسي (كلية بير زيت) ــ يؤيد وجهـة نظر جريدة الاتحاد في ضرورة تأليف رابطة للطـلاب العرب في فلسطين، لتتمكن من الاتصـــال مـــع منظمات الطـــلاب في البلدان العربية، ثم يقول (ويسرني أن اشكر جريدة الاتحـاد الغراء على سهرهـا على مصلحـة الطلاب وتشجيعها لهم، وانني ازاء هـــذا أود ان اسجل على صفحات جريدة الاتحاد استعـدادي لان اكـون حلقة الاتصـال بين جميع الطلاب العرب في فلسطين، حتى نعد العدة للمؤتمر التمهيدي ونرسل وفـــداً يمثلنا في المؤتمر العام الذي سيعقد بدمشق».

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

قضية الاسبوع

نحن . . . والمدارس الثانوية

بقلم جورج خوري سمعان
كلية بير زيت

في كل البلدان الراقية ، توجد مدرسة ثانوية كاملة لكل خمسة الآف نسمة ، تضم بين جدرانها مئات الطلبة ، وتتسع لكل راغب في العلم .

اما عندنا . . . فلا يوجد اكثر من عشرين مدرسة ثانوية ، أي بنسبة مدرسة واحدة لكل خمسين الف نسمة . فنحن بذلك نحتاج الى عشرة اضعاف المدارس الثانوية الموجودة عندنا .

ان اكثر مدارسنا الثانوية موجودة في القدس ، وأما باقي مدن فلسطين وجهاتها فهي فقيرة حقاً في المدارس . فمدن حيفا ويافا ونابلس وغزة مثلا لا يوجد في كل منها اكثر من مدرسة ثانوية واحدة ، مع انها تحتاج الى العشرات من المدارس لتخريج مئات الطلبة الذين يرفضون في كل عام .

ثم انه من المؤسف حقاً ان توجد الوية بكاملها خالية من المدارس الثانوية ... فلواء الجليل مثلا يخلو منها تماماً ، كما ان مدينة الخليل وقضاءها الواسع ما زالت محرومة منها .

كذلك اكثر جهات فلسطين . . . فاللد والرملة وعكا وطولكرم وبيت جالا وبيت لحم والمجدل وجنين . وكل القرى بوجه عام ، خالية من هذه المدارس التي هي عنوان الرقي . ثم ان اكثرية طلاب هذه المدن والقرى من الفقراء بطبيعة الحال فلا يستطيعون تحمل نفقات التعليم الداخلي في القدس أو غيرها . وأما الطالب الغني فليس امامه الا أن يحاول الالتحاق باحدى المدارس الداخلية ، وهذه لا تتسع لاكثر من عشر الطلبة الذين يطلبون الالتحاق بها . فيبقى الطالب في منتصف الطريق ، وان تكفيه بضع سنوات قضاها في مدرسة ابتدائية ، ليصبح رجلا مثقفا ، يفهم العالم ويفهمه .

ان الحالة تتطلب علاجاً عاجلا ، يشترك في تحضيره كل فرد مفكر في الامة ، وكل هيئة وطنية ، وفوق ذلك الحكومة التي عليها تقع المسؤولية الكبرى في تثقيف ابناء البلاد ، واعدادهم للحياة الصالحة .

ان انشاء المدارس الثانوية عمل رابح . وفوق ذلك فان تأسيسها من أشرف الخدمات التي يمكن القيام بها نحو الوطن والبلاد . وقد قام كثير من الافراد بتأسيس المدارس الوطنية ، فنجحت تماماً مثل كلية بير زيت وغزة والنهضة والامة وغيرها . فحبذا لو اكثر شبابنا المثقف من تأسيس مثل هذه المدارس ، فانهم بذلك يقدمون خدمة جليلة الى وطنهم المفدى .

كما ان هيئاتنا الوطنية ، وجمعياتنا المختلفة ، يمكنها ان تنشيء مثل هذه المدارس ، لان هذه المدارس تقوم بنفقاتها . وعندنا مثلا كلية النجاح وكلية يافا الارثوذكسية ، فحبذا لو اهتمت جمعياتنا الاخرى بانشاء الكليات الوطنية .

ثم يأتي دور المؤسسات الرسمية كهيئات البلديات ولجان المعارف . ولكن من المؤسف انه ما من بلدية عربية في فلسطين قد انشأت كلية تضم ابناء البلدة . مع ان ذلك اجل مشروع يمكنها ان تقوم به .

وأخيراً يأتي دور الحكومة ، وواجبها اهم واكبر من واجب الافراد والجماعات ، اذ انها هي المسؤولة عن تثقيف كل فرد من افراد الامة . فحبذا لو ضاعفت ميزانية المعارف بمختلف الطرق .

* * *

هذه هي حالة التعليم الثانوي عندنا ، وانها تحتاج الى العمل الحازم ، ولنذكر بان اكبر ظلم يقترفه المجتمع تجاه أي فرد هو ان يحرمه من لذة العلم ونوره . كما ان المجتمع يخسر خسارة لا تعوض بإبقاء الالوف من شبابه اميين .

اننا في حاجة الى كل مدرسة ، والى كل جهد في سبيل انشائها . فليقدم من استطاع الى ذلك سبيلا . . . فانه بذلك يرضي الله ويرضي الوطن ويرضي ضميره .

جورج خوري سمعان
كلية بير زيت — بير زيت

ميناء يافا واقتصادنا الوطني

— بقلم موسى الدجاني —

من مظاهر يافا الاقتصادية البارزة كل البروز في فترة ما قبل الحرب ، هذه الحركة الدائمة التي كانت تسود ميناءها ذلك الوقت ، وهذا السيل المتدفق من البضائع تستقبلها وتودعها اثناء الليل واطراف النهار . لاسباب سياسية أو غير سياسية ، اوقف هذا الميناء عن العمل ، فامسى يغط في نوم عميق حيناً من الدهر ، يبتدىء من سنة ١٩٣٨ ، ولا ندري متى ينتهي . . .

والواقع الذي لا مفر منه ، هو ان اعادة فتح هذا الميناء يعتبر مشروعاً حيوياً من مشاريع انعاش اقتصادنا الوطني عامة ، والتخفيف من وطأة البطالة خاصة — هذه البطالة الناجمة عن تسريح عمال الانتاج الحربي .

والواقع الذي لا مفر منه أيضاً ، هو ان الديمقراطية في بلد ما ، تعمل على انعاش اقتصاد هذا البلد ، فتؤمن لشعب ذلك البلد الخبز والكساء والمأوى . ومن مفاهيم الديمقراطية « الابتدائية » او الاولية « سمها كما شئت » ، ان تؤمن ايضاً العمل لكل فرد من افراد الامة حتى يستطيع الحصول على الخبز والكساء والمأوى .

وننتقل الآن الى الطرق العملية التي تتبعها الحكومات الديمقراطية لتؤمن لشعوبها الخبز والكساء والمأوى . واولها — وليس آخرها — التخفيف من وطأة البطالة القتالة للاقتصاد الوطني ، وذلك بانشاء المشاريع الاقتصادية الضخمة كي تستوعب اكبر قسط ممكن من عمال البلاد من جهة ، والتي تسير بالاقتصاد الوطني في طريق التقدم والازدهار من جهة اخرى . وقد بدأت هذه الحكومات فعلا في وضع الخطط وتنفيذها فيما يتعلق بتحويل الانتاج الحربي الى انتاج سلمي للاغراض السالفة الذكر .

وفلسطين ، بلد ديمقراطي ، ساهم بقسط وافر في الانتاج الحربي للقضاء على الفاشستية — عدوة الشعوب — يطالب بقسطه من هذه المشاريع اسوة بغيره من شعوب العالم .

ومشروع اعادة فتح ميناء يافا يعتبر مشروعاً هاماً من مشاريع انعاش اقتصادنا الوطني ، والحد من استفحال البطالة في هذا البلد . فالاعمال في هذا الميناء تستوعب الوفاً من الايدي العاملة « اليافية » وغير « اليافية » ، اصبحت باقفاله عاطلة عن العمل تطلبه « ولو في الصين » ، وقلما تجده ولو في « الصين » .

وهو بالاضافة الى كونه عاملا مهما من عوامل ازالة البطالة في فلسطين ، فانه في الوقت ذاته يؤدي الى انعاش اقتصادنا الوطني بدليل ما كان يصدر ويورد من البضائع والمحاميل قبل ان يحكم عليه « بالتوقيف » .

ففي سنة ١٩٣٧ مثلا ، بلغ مجموع الصادر من البضائع عن طريق ميناء يافا ١٥٢٢٤٢٧ طناً ، والمفرغ فيها ١٢٦٨٤٢٠ طناً ، وكان من الممكن ان تدخل بعض التحسينات على هذا الميناء العريق فيصبح اكثر صلاحية للشحن والتوزيع ، لو تابعت السلطات المختصة الاصلاحات التي بدأتها فيه سنة ١٩٣٤ فقد شيد فيه تلك السنة « لسان » كبير لحماية « المواعين » من امواج الشتاء العاصفة وبنيت على جانبه المنابر الضخمة ووسائل الشحن والتفريغ الحديثة ، كما انه امكن وصله ببقية اجزاء المدينة وبالمدن والقرى الاخرى بشبكة طويلة من الطرق المعبدة فلو ان عمليات التحسين والانشاء توبعت لادت الى التغلب على كثير من المصاعب التي كانت تكتنف الشحن بهذا الميناء .

والآن وقد عادت الحمضيات — وهي عماد فلسطين الاقتصادي الاول — تشحن الى الخارج ، غدا من المهم ان يعاد فتح هذا الميناء ، نظراً لاحراز يافا وضواحيها قصب السبق في انتاج هذا المحصول .

موسى الدجاني — يافا

عالم الغد . . .

قد هوى نيرون من ابراجه . . .

لشاعر الشباب سري السباعي

اغمد السيف وفل الخنجر   واستوى الدف وقام المزهر
وتبدت بهجة الدنيا كما   صاغها الوعي الجيل الاكبر
عرس في الارض داو اروع   صمت الباكي وصاح الزامر
زغردي يا نتية الشرق لقد   صبغ الاجواء نور احمر
لم يعد في الحي قلب موجع   يشتكي الظلم وعين تهمر
وتوارت حكمة مأثورة   « قدر يلهو وحظ يعثر »
يصرع الجهد سراب قلب   مقبل حينا وحينا مدبر
« ليس للانسان الا ما سعى »   حصحص الحق وساد الاكثر
اي شعب لم يتمتع بالمنى ؟   اي عرض لم يصنه القادر
قد تساوى الناس لا مستثمر   يزرع الحقد ولا مستكبر
بسط الحب جناحي رحمة   فامحى البغض وذل الاصفر
عالم حر وعيش ناعم   ويد تأسو وقلب يجبر
انظر الارض تراها جنة   كل غصن في مداها مثمر
تسرح الاعين في اياتها   سندس واستبرق مخضوضر
اليباب القفر اضحى روضة   حالف المحراث فيه المجهر
والجبال الصم في افاقها   سخرت والعلم كم يسخر
ما على الارض وما في بطنها   لبني الانسان خصب خير
واخو الفكر طليق ملهم   ابدع الاشياء عقل نير
يهب الاجيال من ينبوعه   منهلا كالنور عذبا يزخر
ذا جمال افرغ الخير به   يملأ النفس الجمال الزاخر

. . .

اذكر التاريخ في الامه   ان في التاريخ شيئا يذكر
كم شعوب روعت في امنها   عاث فيها مارد متجبر
واسأل « الفولغا » دما أم أدمعا   سيله يجري ؟ يجبك « الاودر »
هل على الدانوب او في حوضه   كوكب يهوي وليل يقبر ؟
قد هوى نيرون من ابراجه   وامحى كسرى وزال القيصر
وانقضى عهد رهيب منتن   في محيط من نجيع يمخر
ادمنت روما على اثارها   فاسألوا برلين اين القادر ؟
يهدم الارض على سكانها   ويريع السلم ، وحش اغبر
كم رضيع جن من هول اللظا   واب يرغي وام تهدر
وفتاة كالتقى طاهرة   اجهرت والبغي دوما يجبر
اضمر الباغون شراً مفزعا   فاسأل الاحرار عما تضمر
ههنا الخلد فنم في ظله   كرم الظل وطاب الكوثر

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

دائرة الصحة — اطباؤنا — الخليل

ابو اسحق — الخليل — يعتب على محرر باب من « طريف ما قرأت » في الدفاع الفراء لابتعاده عن فلسطين ومقارنته اطباء الصين باطباء اميركا في النسبة والمقدرة . وهو يريد ان يقارن بين اطباء دائرة الصحة في فلسطين واي بلد آخر شرقي او غربي . يقول :

« وكم كان احرى به لو قارن بين فلسطين وجاراتها من البلاد الشرقية والشقيقة ، ليتحقق من البون الشاسع في نسبة الاطباء . ففي قضاء الخليل الواسع الارجاء والذي يقع جنوبي فلسطين ويقطنه بحسب الاحصاآت الاخيرة مائة وخمسة عشر الف نسمة ، لا يوجد فيه غير طبيب واحد ، اوفدته دائرة الصحة ، مشترطة عليه ان يوزع ايام الاسبوع في العدل والقسطاس بين المدينة والقضاء .

دعوة الى العمال

حسين محمد البوبو — يافا — يرى التشاؤم خطراً على العمال وحركتهم ، ويريد منهم ان يعملوا لينالوا حقوقهم كاملة غير منقوصة فيكتب :

« واخواني العمال ، لقد آن الاوان لكي نعمل ما يجب علينا عمله ، ولقد آن لنا ان نتعاضد وان نوحد صفوفنا للنضال في سبيل الحرية واسترداد حقوقنا المهضومة التي اغتصبها هؤلاء الذين لا يعرفون معنى العدل الاجتماعي » .

وبعد ان يناشدهم لان يعملوا على اساليب ديمقراطية صحيحة ، يختم نداءه قائلا : « ونحن ان نثبت على وحدتنا ، فانما نعمل لاجل مستقبل حركتنا وعمالنا وشعبنا » .

فروق في الاجور

نسيب عيسى الجرايس — يتألم من وضعية اجور العمال في « كرتينا » سمخ التابعة لدائرة الاشغال العامة في الناصرة فيقول : « كان العامل الفني اليهودي يتقاضى في هذه الدائرة اجراً يومياً يتراوح بين ١٢٠٠ و ١٤٠٠ مل ، وعندما أصر العمال على علاوة أجورهم ، لبت الدائرة طلبهم فاصبحوا يتقاضون اجوراً تتراوح بين ١٣٥٠ و ١٥٠٠ مل ، بينما يتقاضى العامل العربي الذي يعمل في المهنة ذاتها اجوراً تتراوح بين ٥٠٠ و ١٢٠٠ مل ، ولا يتقاضى زيادة أكثر من خمسين ملا ، بينما تزيد الدائرة العمال اليهود زيادات كبيرة تعلو في بعض الاحيان على ١٥٠ ملا .

التراث الطيب

هذه الارض تراث طيب
حفظ الله التراث الطيبا
ريحها كالمسك بل اذكى شذى
حبذا السهل واكرم بالربا
كرمت اصلا فهانت مركبا
وذكت نبتا فطابت مطلبا
من يصنها عن يد مجرمة
يكسب المجد ويرضي العربا

سري السباعي — يافا

طرفة الاسبوع

علق اديب ظريف على انهزام هتلر فقال :
ظني ، ان هتلر اليوم يقول ما قال معد يكرب :

الحرب اول ما تكون فتية
تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا حميت وشب ضرامها
عادت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء جزت رأسها وتنكرت
مكروهة للشم والتقبيل

انتبه

جريدة الاتحاد

تستهدف العدل ولا تثير القلاقل

حول قضية عبيد ورزق الله

كانت جريدة الاتحاد منذ مدة نشرت احتجاجاً للعامل عبيد ورزق الله يتهم فيه شركة تكرير البترول بالتحيز والظلم ، فما كان من الشركة الا ان وجهت تحاملا شديدا الى الجريدة تتهمها فيه بانها تعمل على تحريض العمال واثارة القلاقل ، ولم تكتف بهذا بل تذمرت الى السلطات المسؤولة عن سياسة جريدة الاتحاد .

وقد ظهرت الآن نتيجة الاستئناف الذي قدمه العامل عبيد ورزق الله ، واعلنت المحكمة قرارها القاضي بضرورة ارجاع العامل الى عمله . وهكذا تظهر شركة تكرير البترول في مظهرها الحقيقي ويظهر اجحافها بحق العمال ، وتظهر جريدة الاتحاد في سعيها لاقرار العدل والدفاع عن العمال .

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

حول قانون منع تشغيل الاطفال

نريد قوانين ايجابية لحماية اطفالنـــا

بقلم سليم القاسم

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

ان العمال الذين يعيلون عائـــلات كبيرة ولا تمكنهم اجورهم من الانفاق عليها ، والعائلات التي تعيش بلا رجل ينفق عليها أو مورد رزق تستعين به ، هؤلاء يضطرون الى الاستعانة ، باطفالهم في سبيل العيش ، فيرسلونهم الى العمل ولما يبلغــوا من العمر ما يمكنهم من احتمال مشقة العمل دون تأثيرٍ مباشر على صحتهم . ان الحالة القاسية التي يعيش فيها امثال هـــؤلاء تضطرهم اضطرارا الى تشغيل اطفالهم غير عابئين لما في ذلك من انهاك لقواهم وخطر على حياتهم ، آملين أن يسدوا بالاجور الزهيدة الـــتي تعطى لهم العجز الدائم في نفقاتهم الضرورية اليومية .

ويقوم هؤلاء الاطفال بالعمـــل مرغمين ارغاماً في سبيل البقاء ، متحملين قساوة العمل وآلامه ، مرهقين نفوسهم وقواهم ارهاقاً معرضين اجسامهم الغضة لمختلف الامراض والعـــاهات وهم لا يشعرون ، يعيشون بين نارين ، فصاحب العمل يطالبهم بالقيـام بعملهم كما يطالب العمال العاديين ؛ والعائلة الفقيرة تطالبهم بتقديم الخبز لها، وهم في الحالين عاجزين، وفي اغلب الاحيان يستعيض أصحـــاب العمل بهؤلاء الاطفال عن العمال الكبار، بل يفضلونهم لان من ورائهم ربح اعظم ، وهنا يتولد قسم من البطالة بين العمال .

وبطبيعة الحـــال ، يعيش هؤلاء الاطفال فريسة للجهل والفقر والشقـاء ، فليس لهم في بيوتهم الحقيرة وعملهم الشاق ما يخفف الآم عنهم ، واجورهم الزهيدة لا تساعدهم مطلقاً على ان يحافظوا على قوة اجسامهم . وهكذا يرث الاطفـال الجهل والشقاء عن آبائهم . وتتركهـــم القافلة البشرية السائرة الى الإمام في المؤخره منهوكي القوى، اشباحا بشريةً هزيلة ساخطة تلعن الحياة .

وفي فلسطين ، قانون لمنـع تشغيل الاطفال ، وهذا القانون في حد ذاتــه انساني النزعة ، وضع الصالح العـــام . ولكن الغرابة في تطبيقـــه ، والفروق الشاسعة في تطبيقه هنا وتطبيقه في البلاد المتمـــدنة الاخرى ما دعاني الى كتابة هذه الكلمة الموجزة .

ففي بلادنـا ، يأتي المسؤولون عن تنفيذ هذا القانون ويعطون اوامرهـــم لصاحب العمل أن لا يشغل الاطفـال ، وان وجـدوا طفـلا طردوه من العمل ، وتنتهي مهمتهم على ما يظهر ، فلا يكون من الطفل والحالة هذه ، الا ان يذهب متسكعاً في الشـوارع يجمع اعقـــاب السجاير أو ينزوي في مكان قريـب من محل عمـله الى ان ينصرف هـؤلاء . ويعود الى العمل . أما في البلاد المتمدنة الاخرى يأتي هؤلاء المسؤولون الى الطفل ويأخذونه الى المدرسة رأساً ، يساعدهم على ذلك قانون التعليم الاجبـاري ، . وهنـا يتضح الفرق الشاسع بين تطبيق هذا القــانون في فلسطين وبينه في البلاد الاخرى .

اننا مع قانون عدم تشغيل الاطفال في فلسطين بل وأبعد من ذلك فلسنا نطلب عدم تشغيل الذين دون الثانيةعشرة من العمر ، بل نطلب عدم تشغيل الاطفال حتى السنة الســادسة عشرة من العمر ، ولكــن الى جانب هذا القــانون نطالب الحكومـة والبلديـــات بفتـح مدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال وتربيتهـــم ، والا ذهبت الفائدة المرجوة من هـــذا القانون وانعكست الغـاية التي وضع من اجلها .

فالحكومة هي المسؤول الاول عن ايجاد تشريع يحمي أطفالنا ، وعليها وعلى المجالس البلدية ايجاد هذه المشاريـــع وتنفيذها . ولقد علمت أن قانوناً جديداً سيصدر قريبا فيما يتعلق بتشغيل الاطفـال والنساء ، واني ارجو من واضعي هذا القانون ملاحظة النقاط الايجابية الحيوية في هذا الامر لاتمام الفائدة المرجوة منه .

سليم القاسم

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية

يافا

قد ان لهـــذا المنطق ان يتبـــدل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

،ميزانية الشؤون الاجتماعية توزع بنسبة المقدرة على الاصلاح وليس بنسبة الحاجة للاصلاح حتى ولا عبرة للنسبة العددية في السكان ؛ فان كان الفريق من نظمـــوا أنفسهم ، وتوفرت لديهـم الاسبـــاب المادية والظروف التنظيمية كان لهـــم النصيب الاوفر ، وان كان الفريق فقيراً أو عاجزاً عن الاصلاح لظروف اجتماعية او اقتصادية ، وجب ان يقبع في مكانــه مكتفياً بما تتكرم عليه الدائرة من مساعدات ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع .

بهذا المنطق خرجت دائرة الشؤون الاجتماعية بالغاية التي وضعتهـــا نصب اعينهـا ، لتعطي المنظمات التابعة للحركة الصهيونية ثمانية عشر الفاً من الجنيهات ، من مجموع ميزانية العام الماضي التي بلغت ثلاثين الفاً ، والتي تبق منها اثنا عشر الفـاً كرصيد يصرف عن الدائرة وعلى عرب فلسطين أجمعين .

إنه أمر بدهي لا ينكره مفكر : أن القادر على الاصلاح ليس بحاجـة للمعونه ، وان العاجز عن الاصلاح الذي تمضه انياب الفاقة هو أولى بمعونة المال . فما هذا المنطق الذي تتسلح به هذه الدائرة لتعطي المنظمات القوية الغنية القسط الاوفر من ميزانيتها ؟ وما هو هـــذا التصرف الجاف البعيد عن القيم الانسانية العادلة الذي يقول بالمساعدة على قدر القوة ؟؟ لا ، اننا لا نطلب مساعدة ؛ اننا لا نطلب هبة ولا منة ، وانما نطلب حقاً مقدساً ، حقاً لنا في أموالنا التي تجبونها منا ضرائب متعددة متنوعة متجددة .

ان نظرة انسـانية عادلة الى الغاية التي انشئت من اجلها هذه الدائرة تقرر أن يكون القسم الا كبر من ميزانيتهـــا للعرب والاقليات الفقيرة المحتاجة وان لا يكون منها للمنظـــمات القوية الغنية أي نصيب الى أن تلحق بها بقية المنظـــمات الناشئة المحتاجة ؛ ولا يقبـل العقل مطلقاً أن يكون الامر بالعكس .

ان تشجيع القوي ، وزيادة قوته ، في حين يهمل الضعيف ؛ ويجحف حقه ، يجب أن تطوى في عالم النسيان وتسحق في صدور الحقد والطغيان .

والآن ، لقد ارتفعت ميزانيـــة دائرة الشؤون الاجتماعية لهذا العـام من ثلاثين الفاً الى مئتين وخمســين الفاً من الجنيهات ، وشعبنا العربي في فلسطـــين يشعر شعوراً كلياً ، ان أمر منطق هـــذه الدائرة قد اصبح جد خطير ، خصوصاً وقد صار يتصرف بمبلغ كبير من ضرائب البـلاد من عرق الجبين ، جبين العـامل الكادح والمثقف المنسي والفلاح الفقير؛

لقد آن لهذا المنطق ان يستقيم ، اما المقدرة على اصلاح الشؤون الاجتماعية عند العرب فجوابها عند لجان اليتيم وجمعية انعاش القرى وجمعيـــة رابطة المثقفين العرب ولجان مكافحة السـل والخدمات الطبية وغيرها من الجمعيـــات والنوادي المنبثة في فلسطين والتي لا ينقصهـا سوى شيء واحد : ينقصهـا فقط ان تصحح دائرة الشؤون الاجتماعية منطقها .

عبد الواحد الخطيب

﴿ شؤون العمال والمستخدمين ﴾

حيفا

شروط الخدمة في البنك العربي

قررت ادارة البنك العربي علاوة غلاء معيشة لموظفيها كما ياتي : الموظفون الذين يتقاضون عشر جنيهات وغــير متزوجين : تسعون جنيهـــا في السنة ، والمتزوجـون منهم : ١٢٥ ، والذي له ولد واحد : ١٦٢ جنيها ، وولدان ١٨٠ جنيهاً ، وثلاثة اولاد : ١٩٥ جنيهاً . كما أنها قررت علاوة تعادل مرتب شهر واحد علاوة اضافية في السنة . اما شروط الاستخدام العامة فهي اجازة سنوية مدتها خمسة عشر يوماً وزيادة سنوية معينـــة تعطى عند انتهاء السنة .

سياسة الهستدروت واحتلال العمـــل

قدم حوالي اربعين عاملا عربيـا مذكرة احتجاجية الى السكرتير العام ، يعترضون فيهـا على سياســـة المسؤول « اورنباخ » الذي يعمل في مطار « شمالي فلسطين » فهو يكره العمال على الانتساب الى منظمة الهستدروت ويرفض ادخال العمال العرب الذين لم ينضمـوا الى تلك المؤسسة الصهيونية

نحن لا نريد ان نفسر سياســـة المذكور « اورنباخ » فهو يعمل بوحي من سياسة احتلال العمل التي وضعها زعيم الهستدروت في حيفا ، ولكننـا نتساءل عن موقف دائرة العمل من هذا النشاط الاستبدادي الذي سيزداد ما استفحلت البطالة وزاد احتياط العمل

الهيئـة الجديدة لنقابة عمال السكك الحديدية

عقدت النقابة العربية لعمال السكك الحديديه اجتماعها الاول بعــد اجراء الانتخابات ، فقررت انتخاب الســادة سعيد محمود سكرتيراً . خالد زعروري مساعدا للسكرتير . ومحمد توفيق الصفدي لامانة الصندوق . والســـاده : يوسف حمدان . عبد الرحمن الراعي . رشـــاد غزال . وعبد العزيز حسنين . وسعيـــد فواس والياس الزوقي . وسلمان ابوزيد وعبد الحميد احمـــد اعضاء .

القدس

وفاة عزيز

تنعي جمعية العمـال بمزيد الاسى وفاة المرحوم انطون ترجمان والد صديقنا السيد داوود ترجمان امين صندوق الجمية والجمعية تتقدم بتعازيها الى الفقيد واصدقائه .

صندوق التوفير والتسليف

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعيـــة العمال وقررت تأسيس صندوق التوفير والتسليف برأس مال قدره ١٠٠٠ جنيه يجمع بطريقة المساهمة ويزاد عليـــه تدريجيا . وستؤلف الجمعية لجنـــة من الخبراء الفنيين لوضع اسس هذا الصندوق على طريقة سهلة عملية يجني ثمارهـا العمال المشتركون . والجمعيـة من الآن تلفت انظار العمال الى هذا العمل الحيوي .

عمال المطابع

يجتمع اليوم (الاحد) عمـــال المطـابع العرب في قاعه الجمعية لانتخـاب هيئة تمثلهم . ولهذه المناسبة تتقدم الجمعيـة الى عمال المطابع العرب في القدس مناشدة اياهم المسارعة الى تأييد حركتهم والانضمام الى جمعيتهم اسوة بباقي اخوانهم في شتى الصناعات والحرف ، الذين نالوا مطالبهم نتيجة لتنظيمهم واتحادهم .

عمال الخياطين

يوالي عمال الخياطين اجتماعاتهـــم في الجمعية ، ويعملون على تنظيم شؤونهم وضم جميع عمال الخياطين الى الجمعية .

عمال الحلاقين

اجتمع عمال الحلاقين في قاعـــة الجمعية وبحثوا في شؤونهم التنظيمية .

غزة

زيارة من القدس

زار دار الجمعية هنا وفد من جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، وهم الساده حسن ابو عيشه سكرتير الجمعية ، اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة ، علي حداد وداود ترجمان . فاستقبلهم فريق من الشبـاب التقدمي والعمال في المدينة ثم زاروا الاستاذ الكبير حمدي الحسيني في داره ومن ثم اجتمعوا بهيئة عصبة التحرر الوطني التي انشئت حديثاً .

عصبة التحرر الوطني

قابل اهالي غزه الكرام نبأ تأليف عصبة للتحرر الوطني هنا بالتاييد والتشجيع .

تبرع لجريده الاتحاد

تبرعت جمعية العمـال العربيـــة الفلسطينية بغزه بمبلغ ١٢ جنيهاً لجريـدة الاتحـاد

في المعسكرات

تسعى جمعية العمال العربية للضرب على أيدي المرتشين من المسؤولـــين في المعسكرات وغيرها .

لجنة ثقافية

يعقد اجتماع عام للمثقفين للبحث في تأليف لجنة ثقافية في جمعية العمال غايتها توجيه العمال التوجيه الصحيح .

الشعب بمختلف طبقاته

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بقانون البلديات .

إن هذه المشكلة تبرز لنا بوضوح روعة تلك الحكمة الدستورية المعمول بها في جميع ارجـاء العـــالم الديمقراطي (لا ضرائب بدون تمثيل) .

نعم لو كانت هذه المجالس البلدية منتخبة من الشعب لتشعر بشعوره وتعترف بسلطانه لما فرضت مثل هذه الضريبه التي لا ضابط لها من عقل او شعور او منطق .

لقد طالب الشعب مراراً بحقـــه في انتخاب مجالسه البلدية ولكن الحكومة صمت آذانها عن هذ النداء وبالرغم من ان هذا الطلب هـو ابسط الحقـــوق الديمقراطية لهذا الشعب الذي ضحى كثيراً وتحمل كثيراً في سبيل نصرة الديمقراطية

ولئن كانت في البلاد بالسابـــق اوضاع وظروف اقتضت الحكومـــة ان تتبع سياسة التعيين فلقد زالت الآن هذه الظروف واصبحت الحـــالة المحلية والدولية تلح بوجوب اعطاء الشعب حقه في انتخاب ممثليه الحقيقيين كحق مقدس ناضل لاجله وسيناضل حتى النهايـــة ليفوز به .

إن تشبث الحكومة بتعيينها اعضاء هذه المجالس إن دل على شيء فانما يدل على عدم فهمها لروح المبادىء التي يخوض العالم هذه الحرب الضروس لاجل تحقيقها والعمل بها وهو يظهر بوضوح ضرورة تغييره تغييراً اساسياً يضمن للشعب الفلسطيني كبقية الشعوب الاستفادة من الاوضاع التحريرية التي جلبتها هـــذه الحرب التحريرية لجميع القوى المشتركة في النضال ضد النازية معقل الظلم والطغيان .

نحن لا نعجب ان تصدر مثـــل هذه القوانين عن مثل هذه المجالس فنحن نعرف اعضاءها ونعرف نزعاتهم والعقليات التي يحملونها ولاي عهد مظلم ينتمون ونرى باعيننا رئيساً لهذا المجلس يحمل عقلية هي نفس عقليته عند ما كان رئيساً له منـــذ ٣١ سنة .

لقد آن لهـــذه المجالس ان تنزوى وتذهب إلى حيث لا رجعة لانها ابتت انها ليست للشعب ولا هي منه في شيء ، ابتت انها في واد ومصالح الشعب في واد آخر ، والارادة الطائشة الغريبة ، أبتت انهـا بنت المنـافع الشخصية الخاصة والمحسوبيات ومقابل هذا فقد اثبت الشعب انه ابن القرن العشرين المطالب بالحرية والديمقراطية وصاحب الحق الذي لن يتنازل عنه لانه يعرف ان الحق منتصر ولو كره الكارهون .

ابو الوليد

مشروع سوريا الكبرى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القرارات تعني في اساسها رفض هـــذا المشروع الخطر على وحدة الاقطار العربية وعلى حرية شعوبها . وكان ان رفضه المجتمعون رفضاً اجماعياً ، وتقدموا عوضاً عنه بمشروع الجامعة العربية ، الذي يضمن وحدة الشعوب العربية في النضال العام من اجل الاستقلال لكل قطر عربي صغير أو كبير .

قابل شعبنا مشروع الجامعة العربية بالاكبار والاعجاب والتأييد ، لانه وضع تصميما يحفظ استقلال الاقطار العربيـة ويؤيد مساعي شعوبها في نضالها التحرري الوطني ، ولانه نجح في ان يبعد الصهيونية عن ميدان تعاونه ويمنعها من استغلال النشاط العربي الوطني في سبيل مآربها الرجعية .

ان شعبنا العربي في فلسطين ، حينما يؤكد تأييده لمقررات الاجتماع التمهيدي يؤيد في الوقت نفسه مساعي البلدان العربية في سبيل حريته وسيادة وطنه . ان استقلال فلسطين سيضمن ، أول شيء، تخلص فلسطين من جرثومة الصهيونية الاحتلالية ، طليعة الاستعمار في الشرق العربي ، وسيمكنها من دخول الجـــامعة العربية كبلد مستقل حر ، لا يقـــع تحت سيطرة اجنبية أو نفوذ غريب .

وهكذا يظهر مشروع سوريـــا الكبرى ، الذي تنادي به المقامات الرجعية في انكلترا وفي غيرها . مشروعاً يستهدف عرقلة الجهود العربية في سبيل الوحدة الصحيحة ، ويستهدف تقوية النفـــوذ الاستعماري في قلب البلاد العربية والشرق الاوسط .

اما مجـــلة « الايكونومست » في دعوتها لهذا المشروع ، فهي تستهدف تثبيت اقدام الاستعمار الذي تخدمه ، في هذا الشرق العربي ، قبل أن تنتهي حرب الشعوب في أوروبا ، فتصر شعوب العالم على حقها في تقرير المصير واختيار اساليب الحكم الذي تريده .

ان شعبنا العربي في فلسطين ، لن تغره مجاملات الرجعيين ، الذين يحاولون توجيه نضاله وجهة خاطئة يستفيدون منها انه يقف مناضلا في سبيل استقلاله وحريته ولن يسمح لانتشار الصهيونية والنفوذ الاستعماري في بلاده أو في بلاد شقيقاته العربيات .

ان شعبنا ، في نضاله ، يستهدف تعاون الاقطار العربية وشعوبها ، على استقلال كل قطر من اقطارها ، ولن يرضى بما يفرض عليه من برامج استعمارية . . .

الموقف الدولي

تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى

البغيضة التي حاربت النقابات والعمال منذ بعثها . وان يشترك فيه لاول مرة وفـــد يمثل عمال الاتحاد السوفياتي الذين وقفوا في طليعة المناضلين لتحقيق اماني حركة العمال وتحرير العمال من ربقة الاستغلال .

ان اشتراك عمال الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر يزيل كثيراً من العقبات التي وقفت امام تعاون العمال الاممي في سبيل تحقيق الحرية الاجتماعية .

ويهمنا نحن هنا ان يشترك وفـــد عمـــالنا في هذا المؤتمر ، ليتعرف على اتجاهات حركات العمال في العالم وليتفهم اهدافها ، فيرجع الى بلادنا موفور الهمة بادي الحماس لخلق حركة عمال عربيـــة يكون في وسعها ان تشترك مع عمال العالم الاحرار في سعيهم لبناء عالم حر .

قائلا : « ان الحكومة قادرة على تأمين العمل وتنظيم الاقتصاد ، الا ان الاحتفـــاظ بالسلم مرهون بارادة العمال » .

ان الطبقة العاملة العالمية خبرت المتاعب والمصاعب ، وواجهت الارهاب والطغيان وقاومتهما ، ولكنها لن تسمح لان يقوم للظلم والبربرية قائمة بعد الحرب انها ستسعى جهدهـا في سبيل تنفيـــذ هذا الهدف .

هنالك مسائل عديدة يواجهها عمال العالم ، ولكن ضمان السلم يقف على رأس هذه القائمة من المسائل ، وعلى العالم أن يصغي الى ارادة العمال ان اراد التقدم أو التطور وان رغب في الحرية والعدالة .

ومن دواعي الاهتمام ان يعقد هذا المؤتمر في مرحلة الانتصار على الهتلريه

الاحد ٥ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ١٨ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤١

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

حرية انتشـــار الاخبار وحرية الصحافة

بقلم اميل توما

بلغت حرب الشعوب مرحلتها الاخيرة ، فكان من الطبيعي أن تزداد اهداف الحرب اهمية في انظار الشعوب ، وان تبحث هذه الاهداف وان تناقش بنودها على ضوء ملائمتهـــا لمستلزمات الحياة المنشودة .

لا شك في ان الشعوب تعرف الاهداف التي تحارب من اجلها ، ولم يبق غير تنفيذ هذه الاهداف وتأمين حاجات الامم والشعوب .

غير ان هناك اهدافاً امية دولية ، اعلنت عنها قيادات الحلفاء في مناسبات عدة ، هناك ميثاق الاطلسي الذي خرج به الزعيمان تشرشل وروزفلت في مؤتمرهما الاول ومن ثم تبنته ٣٤ أمة حليفة. هناك مقررات الزعماء الثلاثة في مؤتمر طهران حيث اعترف قواد الدول الكبرى الثلاث بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في اختيار نوع الحكم الذي تريده بعد ان تبدي رغبتها تلك بواسطة الديمقراطية الشعبية التي لا دخل للارهاب فيها. وهناك مؤتمرات الامم المتحدة في دمبرتون اوكس وبريتون ودز . وأخيراً هنـــاك مؤتمر القرم ...

ان هذه الاهداف التي تبتغيهـــا الشعوب وجعلتها نصب اعينها والتي تعرفها الجماهير بالحريات الاربع — حرية القول والاعتقاد ، حرية العبادة ، التحرر من العـــوز ، والتحرر من الخوف — ان هذه الاهداف لا يمكن ان تتحقق الا اذا تبنتها الجماهير الشعبية وتحملت المسؤوليات التي يوجدها السعي لتحقيقها وبنائها وطيدة الاركان .

ولكي تتمكن جماهير الشعب من تحمل هذه المسؤوليات، يطالب قادة الفكر الاحرار بحرية خامسة ، ولعلها حريـــة أولى ، هي حرية انتشار الاخبار من قطر الى آخر دون رقابة حكومية ودون احتكار الخ ...

لقد نادى بهذه الحرية اقطاب الفكر وزعماؤه ، واليوم ينادي بها مفكرو الامم وصحفيوها ، لما اختبروه من عسف الرقابة واستبدادها في اوروبا النـازية — بلاد الطغيان . لقد كانت شركات البـــرق الاوروبية ، ما قبل الحرب ، شركات احتكارية تتعاون على طمس الحقائق ، وتعمل على منع تسرب الاخبار التي لا تتلاءم مع مصالح الطبقات الاستغلالية الحاكمة في فرنسا والمانيا وايطاليا وانكلترا واميركا وغيرها ، مما جعل الصحافيين الاميركيين يثيرون الحملات الاحتجاجية على مسلك الحكومات انذاك وتأييدهـا لاحتكار الاخبار .

ولكن هذه الحالة لم تدم بعد نشوب الحرب ، فتحررت الصحافة من قيودهـا ، واستقلت شركات الاخبار والانباء عن الحكومات الحليفة . وهكذا تخلصت من وضعيا مخزية مشينة. وبات الصحفيـــون والمحررون والمراسلون ينعمون بحرية نشر الاخبار وتناقلها بعد ان تحطم الاحتكار الفرنسي والبريطاني ، وبعد أن افتضحت الاعيب المغرضين من الرأسماليين الطغاة ، واصبحت الجماهير تشعر بالتـــحول ، واقتنعت من أن اخطاء الماضي لن تعود وان حرية تناقل الاخبار من قطر الى قطر قد اجبرت الرجعيين على التراجع . ومن

اميل توما

البقيه على الصفحه الرابعه

عربيات ...

١ — مؤتمر القاهرة

٢ — احداث فى بلدية يافا

١ مؤتمر القاهره ، مؤتمر وزراء الخارجية للدول العربية ، الذي يعقد الان في مصر الشقيق ؛ دعا رسميا الى حضور جلساته ، الاستاذ موسى العلمي ممثل فلسطين العربية ، وهو اليوم في هذا المؤتمر غير ما كـان عليـــه في المؤتمر التمهيدي السابق . اي هو ليس مستمعا فحسب ، بل متحدثا ومتكلما ومناقشا ومصوتا

هذه خطوة قوية ، لها مدلولها العميق : ان فلسطين العربية لايمكن الا ان تمثل في مثل هذه المؤتمرات العربية . وان فلسطين العربية لها صوتها الذي يجب ان تسمعه ، ولا يعوقها عن اسماعه حواجز . وأن هذا الصوت له من يسمعه

مؤتمر القاهره اليوم ، يمثل او يكاد يمثل جميع الاقطار العربيـــة . اتسع في افقه فشمل العربية السعودية واليمنية ، والمؤتمرون اليوم يجتمعون لينظموا وحدة الشعوب العربية ووحدة الحكومات العربية في النضال من اجل استقلال كل قطر عربي واستكمال الحرية لكل قطر عربي

ان فلسطين العربية تحيي هذا المؤتمر وتحيي نشاط اخواتها العربيات في سبيل حريتها وحريتهم : انها حرية واحـــدة لا تتجزأ . ان فلسطين العربية تعمل لذلك .

٢ أحداث في بلدية يافا ، استقالة اربعة اعضاء منها ، و ... الحبـــل على الجرار ، كما تأتي الاخبار . القضية لا تحتاج الى شرح طويل : انها تدور وتلف حول الصلاحيات الممنوحة لبلدية يافا وغيرها من بلديات فلسطين

ان البلدية هي المظهر الوحيد من مظاهر الحكم الذاتي في فلسطين . ولكن هيئة البلدية لا تكاد تحكم نفسها . على ما يظهر لنا ان دائرة الحاكم هي التي تقوم مقام هذا المظهر الوحيد ...

اننا نبحث القضية من ناحيتين . الاولى : الشعب ينتخب هيئة بلديته . والثانية : البلدية تدير شؤون البلد وتوزع ميزانيتها وتتصرف بضرائبها . فلو كانت الاولى لكان من الصعب تضييق الحصار على الثانية . وان الثانية هي من نتائج الاولى في اغلب الاحيان

اننا نقول : نريد انتخابات شعبية ديمقراطية للبلديات ، وبذلك تنال بلدياتنا القوة التي تستطيع بها ، فك الحصار ، وتستطيع بها ان تحكم ذاتها لا ان يحكمها الحاكم !

نريد انتخابات لبلدياتنا : هذه ابسط الحقوق التي لا يمكن ان تمنع عنا بعد اليوم ...

اميل حبيبي

مؤتمر نقابات العمال العالمى

وفدنا العربي يطالب باعادة تأليف المنظمة العالمية

من ام المواضيع التي بحثها مؤتمر العمال العـــالمي في لندن هذا الاسبوع ، مسالة بناء منظمة عالمية جديدة تتمثـــل فيها جميع النقابات ومنظمات العمال تمثيلا صحيحاً ، تقوم بتوجيه نضال العمال نحو أهداف الشعوب الساعية الى بناء سلم دائم وعدل اجتماعي .

وكان ان اثار بحث هذا الموضوع جدلا ونقاشا في المؤتمر ، لوجود منظمة العمال العالمية (I.F.T.U.) تالفت عام ١٩١١ وعملت ضمن نطاق ضيق وبروح انتهازية لا تلائم الاوضاع الجديدة .

الا ان اقتراح منظمة عالمية جديدة قد لقي تأييداً قوياً من اميركا (وكان هو اقتراحها) ومن وفد السوفيات ومن وفد اميركـا الجنوبية ، لما تضمنه من تصميم وارادة لازالة العوائق التي تحول دون وحـــدة حركة العمال وتوجيهها توجيهاً تحريرياً

فالمنظمة القديمة قد ارتبطت بالاممية الثانية وعملت على ابعـــاد حركه العمال السوفياتيه والابقاء على النظام الاستعماري في البلاد المستعمرة المختلفة . ولا يمكننا ان ننسى الدور الـذي قامت به هـــذه المنظمة في تايد الصهيونية وجميع الحركات الرجعية في العالم وموقفها المهادن للنازية والرجعية .

ولهذا كان تـايد بناء المنظمـــة الجديده تأييداً اشبه ما يكون بالاجماعي . فوفد فرنسا ووفد أستراليا ووفدنا العربي الواعي قد أدرك معنى تأيد المنظمـــة القديمة ولذلك أيد الاتجاه الجديد لبنـاء منظمة جديدة .

واليوم ، وقد اتفقت وجهـــات النظر بين اكثر الوفود على بناء منظمـة جديدة ، وان كان للمنظمة القديمة حقها في الاشتراك ، فنحن نرحب بهذه الخطوة ونعتبرها انتصـاراً لقوى الحرية والتقدم في حركة العمال العالميـــة ، وانها نصر لقضية وطننا وقضية عمالنا .

حواسة ...

مدينة الصفائح « والتنك » !

هل من الانسانيـــة في شيء ان تحيا عائلات عربية في حطام من المساكـــن « التنكية » وان تحرم من نعم الحياة الانسانية الاولية ؟ ! ...

في حواسة . في الاراضي الواطئة شرقي حيفا . على طريق حيفا — بـــلد الشيخ — الناصرة ، يغمرها الفقر وتعيث في جنباتها الجهالة . هناك تعيش عائلات تزيد في تعدادها على اربعمائة نسمة ، تعيش عيشة فقر ومرض وحمى ، في اكواخ من صفائح « التنك » ...

في الشتاء تغمرهـا المياه ... وفي الصيف تنتشر الامراض والاوبئة .

انها مدينة تقوم على مضض الفـاقة وألم العوز ؛ تقوم على التمادي في الاهمال والتسامح مع المصائب ، انها مدينة يتضاءل عدد سكانها كلما نخـــرت الامراض في أعـواد أهليهـا الهزيلة وكلمـــا تراكمت المصائب على عتبات اكواخها المتهدمة ،

هؤلاء السكان ، سكان حواسه ، مدينة « التنك » لم ينحدروا الى هذا المرتع الوخيم بطريقة طبيعية ، او نتيجة لقحط الم بارضهم في ناحية من النواحي ، انهم الاضحايا الاقطاعيين الذين كانوا يمتلكون اراضي هؤلاء الناس الخصبة المثمرة ، فباعوهـا الى الصهيونية زورا وبهتانا وعدوانا .

سكان حواسة ، مدينـة « التنك » ، هم المزارعون والفلاحون الذين جردتهم الاقطاعية الغاشمـــة من اراضيهم ، ماتوا في العراء يتنقلون من ناحيـــة الى ناحية ، فيطردون من ناحية الى ناحيـة ، يبيتون دثارهـم السماء ووسـادتهم صخرة نائته ، على قارعة الطريق او في ضواحي المدينة ... ثم استقر بهم التطواف الى جوار حيفا على هضبة من جبال الكرمل الشرقية ، فحطوا هناك رحالهم وبنـــوا مدينة « التنك » الاولى — وهي غير حواسة التي نذكرها — ولكنهم لم يستقروا فيهـا . اخرجتهم البلدية من منطقة تنظيمهـــا ، « فتساعدت » الحكومة معهم واجرتهـــم الارض الواطئة . ارض حواسة — على شارع حيفا — بلد الشيخ — النـاصرة ، فابتنوا هناك مدينة « التنك » الثانية ...

هذه قصة مدينة « التنك » وهذه قصة أهلها . اننـا لا نريد من وراء ايراد هذه القصـــة الا ان نبحث في المستقبل وان نسال سؤالا يساله معنـــا كثيرون من امثال أهل حواسة : هل من الانسانية او من تقاليد المجتمع الراقي في شيء ان تحيـا عائلات عربية في حطام من المساكن التنكية وان يحرم هؤلاء وأبنـاؤهم من نعمة الحياة الانسانية الاولية ؟!

البقية على الصفحه الرابعه

مؤتمر القرم

انتصار لوحدة الحلفاء

فى الحرب والســـلم

لمعلق الاتحـاد السياسي الخاص

« ان أيام النازية أيام معدودات ، وامال الشعوب في بناء سلم عالمي دائم تنمو بعد هذا المؤتمر » — ازفستيا — موسكو .

« لقد زالت العقبة الكأداء — قضية بولونيا — وعلى العالم ان يحتضن الامل الذي بعثه اتفاق الامم المتحدة » — التايمز — لندن .

« ان قرار مؤتمر القرم قد ازال الشكوك حول مناطق النفوذ ، ولن تقف بعد اليوم اية عثرة امام وحدة الشعوب » — بوست واشنطن

* * *

مؤتمر القرم ، حدث سياسي فاصل ، له اثره الخطير عـــلى السياسة العالمية العامة ، وله أثره الخطير على السياسة الداخليـــة في كل بـــلد .

منذ أن أخذت آلة الحرب الالمانية في التدهور ، وبدأ تحرير أوروبا والمعاضل تتعدد وتزداد ، ودسائس الرجعيين الاستغلاليين تستفحل وتتفاقم . فانهيار النازية وتدمير جهازها لا يهدد الاستعمار الالماني فحسب ، بل ينذر مصالح جميع العناصر الاستغلالية في العالم بالشر المستطير ، ويهدد القوى الرجعية في كل مكان . لذلك لم تكن الصدفة الطارئة هي التي اوحت الى الصحافة الرجعية ان تقوم بسلسلة من الحملات الهوجاء على وحدة الشعوب المناضلة ضد العدوان . ان مبعث هذه الحملات هو تخوف قوى الردة والاستغلال من استمرار الاتفاق بين قيادات الشعوب المتحالفة ، واستمرار الوحدة الرائعـــة بينهم ، ليس في الحروب فقط ، بل في السلم أيضاً ، وتصميم هذه القيادة المتحدة على بناء عالم تزول من بين ربوعه معالم الطغيان العنصري والاستبداد الاقتصادي لهذا جندت العناصر الرجعية قواها ، فاثارت الاحقاد القديمة واحيت البغضاء الوطنية الضيقة وتشطت لاذكاء نار التنافس ، لتتمكن من الحيلولة دون انعقاد المؤتمر أولا ، واذا عقد ، وقد عقد ، الى افساده ثانيا ، عن طريق خلق جو قاتم تملوه بالكيد والمغالطة حول القضايا التي يدور عليها النقاش كقضايـــا بولونيا ويوغوسلافيا وغيرها .

على أن نصر القرم قد بدا قوياً عنيفاً في سعيه لاقرار الســـلم بعد الانتصار على النازية ولاحلال العدل الاجتماعي بعد القضاء على قوى العدوان من نازية ورجعية .

ان نصر « القرم » جاء صفعة اليمة الى كل وجه مستغل رجعي ، وبدد اوهام المتشائمين والمتشككين ، وحقق بذلك أهداف الشعوب التواقة الى التحرر والنور ، واحيى آمال القوى التقدمية الساعية الى تحطيم قيود النازية وبناء كيان ديمقراطي عادل يشمل كل قـــطر وكل شعب .

ولعل ابرز نتائج هذا المؤتمر الفاصلة ، تثبيت الزعماء ميثاق الاطلسي الذي ينص على احقاق الحرية في السياسة والاقتـــصاد والحريـــات الديمقراطية جميعاً ، كاسلوب في نظـــام الحكم وعلاقات الشعوب .

اما قرار المؤتمر الحاسم ، فيظهر قوياً رائعاً في تبني الزعماء الثلاثة لمشروع تأليف جهاز يحفظ السلم من عبث العابثين ، ذلك المشروع الذي وضع ممثلو الشعوب خطوطه البدائيـــة في مؤتمر « دومبرتون اوكس » وتحديدهم موعداً لانعقاد مؤتمر يبحث في هذا المشروع يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٥ في سان فرنسسكو .

ولا يمكننا أن ننسى مقررات المؤتمر حول تنسيق عمليات الحلفاء الحربية ، فلقد اعلن المؤتمر حرباً لا هوادة فيها على النـازية

البقية على الصفحة الرابعة

مع العرب في ديارهم

من يستفيد ، .
من هذه الانقسامات ؟!

الدعوة في جميع انحاء العالم المناضل في سبيل الحرية تتجه ، اول ما تتجه ، الى وحدة الشعب بجميع عناصره وحدة شعبية صحيحة ، والدعوة الى هذه الوحدة الوطنية في كل قطر من اقطار الارض ، تستهدف بلوغ غايتين. الغاية الاولى: التحرر الوطني التام . والغاية الثانية المحافظة على ما نالته الشعوب من حريات اثناء الحرب والمطالبة بالحريات جميعها ، وتكون الوحدة بهذا سداً منيعاً أمام محاولات الرجعيين في الداخل .

اوردنا هذه الكلمة العامة لمناسبة الحوادث الاخيرة في مصر الشقيق ، حيث عملت الانقسامات الحزبية والتفرقة الوطنية ، عملها المشؤوم الذي يرهبه كل وطني مخلص لوطنه، ويخشى مغبته كل عامل في سبيل سعادة شعبه .

لن ندخل في صميم هذه الانقسامات ، واسباب تظاهرات الطلبه في مصر . ولكننا نود ان نلفت الانظار ، في هذه المسألة كلها ، الى أمر جد خطير ، قد يغيب عن الاطلاع السريع .

اتجهت المناقشات في مجلس النواب المصري، التي دارت حول الرد على خطاب العرش ، اتجهت نحو مطلب جد خطير ، مطلب حيوي هام في هذه المرحلة التي تجتازها مصر الشقيق وجميع الاقطار العربية الاخرى، اتجهت نحو المطالبة بتعديل المعاهدة والاستقلال التام.

بينما كانت تدور هذه المناقشات تحت قبة البرلمان المصري، وكانت الجلسات تكاد تتمخض عن احداث وطنية في غاية من الخطورة ، تحتاج الى جمع الشمل كل الشمل ، وتوحيد الصفوف ، كل الصفوف، رأينا الطلبة يتظاهرون — وقد يكونون على حق أو غير حق — ورأينا الاحزاب تتفرق، وتناصب بعضها العداء الشديد. وليس هنالك من وحدة وطنية ، وان المطالبة بالاستقلال لا تعتمد في الاساس الا على هذه الوحدة الوطنيه . واذا بالجلسات لا تخرج بالذي كان من الممكن ان تخرج به . وجعلت الاوساط الوطنية النزيهة تردد مرة اخرى « نشيد » الوحدة الوطنية ، في غير ما جدوى أو فائدة .

ليس يكفي ان ندعو الى هذه الوحدة الوطنية ، منشدين اناشيدها ، كما يفعلون في مصر الشقيق ، ولا يتجهون في مصر الشقيق بل من واجب الاحزاب والعناصر والفئات التي لا يقف بينها وبين الوحدة الوطنية ، أي عائق ان تؤلف فيما بينها كتلة تعمل بجرأة على تحقيق هذه الوحدة الجامعة الشاملة .

ان مستقبلنا جميعه متوقف على وحدتنا الوطنية .

ان شعبنا جميعه ينشد هذه الوحدة .

بيان من

لجنـــة الخدمات الاجتماعية

في جمعية العمال العربيـــة الفلسطينية — يافا

اذاعت لجنة الخدمات الاجتماعية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا بياناً نشرته على اعضائها وعلى الجماهير اليافية تناشدهم فيه تأييد خدمات هذه اللجنة ومساعدتها قدر طاقتهم فهي تخدم العامل العربي ، وفي خدمته تخدم الوطن العربي. ونورد فيما يلي أهم ما جاء في هذ البيان :

«قد رأت اللجنة ضرورة مكافحة الامية بين صفوف العمال والشعب ، فأسست مدرسة ليليه لتعليم الاميين وخصصت لها مدرسين خصوصيين . وقد نجحت هذه المدرسة واقبل الاميون على التعليم بجد ونشاط ملحوظين، وقد راعت اللجنة وضعية العامل وافراد الشعب المنتمين الى المدرسة وظروفهم الاقتصادية فقدمت لهم الكتب والتعليم مجاناً.

وقد لمست هذه اللجنة ميول العمال الناحية الثقافية فانشأت لهم مكتبة حديثة تضم جميع الكتب الادبية والاجتماعية التي يستطيع العامل الاستفادة منها وعدداً من المجلات والصحف اليومية، وافسحت مجالا واسعاً للعامل ليتمكن من تثقيف نفسه، كما أنها رتبت المحاضرات الاجتماعية والادبية التي تقدمها نخبة من الشباب المثقف .

ولما كان العامل العربي محروم من تشريع يحميه من أخطار البطالة والمرض، لذلك فقد تقدمت اللجنة فساعدته بقدر الامكان وتبرع ثلاثة من أشهر أطباء المدينة لمعالجته بأسعار مخفضة ، واخذت اللجنة على نفسها صرف مساعدة للعامل أثناء مدة مرضه. ومن نوايا اللجنة انشاء عيادة طبية في دار الجمعية» .

هذه الاعمال تتحدث عن نفسها بنفسها ، ويكفي نشرها للدعوة اليها .

الاتحاد السوفياتي والبلطيق

خطب اسقف غلوستر في اجتماع كنسي عقد في لندن ، فحمل حملة شديدة على الاتحاد السوفياتي ، وقال في معرض خطبته : « ان مصير لاتفيا ولتوانيا واستونيا قد اصبح منذ بدء هذه الحرب مصيراً مخيفاً لانها تقع بين دولتين معتديتين — يعني الاتحاد السوفياتي والمانيا النازية — ان روسيا تلطخ اسم الحلفاء بما حاولت من القضاء على شعوب هذه الدول وكنائسها» .

غير ان هناك من يعتقد بعكس ما جاء في خطاب اسقف غلوستر ، ونعني هنا شعوب هذه الدول ، لاتفيا ولتوانيا واستونيا . لقد أثار الرجعيون في جميع أنحاء العالم حملة مغرضة شعواء على الاتحاد السوفياتي عند انضمام هذه الدول الثلاث المستقلة الى جمهورياته الواسعة ، وكانت حملة واضحة أهدافها ، وأثناء هذه الحرب ظهرت أنها حملة واضح كذبها ، فان شعوب لاتفيا ولتوانيا واستونيا قاومت المعتدي النازي بضراوة لم يعهدها العالم الا من شعوب الاتحاد السوفياتي . لقد كان هتلر أول من صدق هذه الاكاذيب فتوهم أن هذه الشعوب ستنضم اليه حالما يلوح لها بدباباته ، ولكن أوهامه تحطمت على صخرة الحقيقة . ان المستر تشرشل نفسه يعتقد عكس ما جاء في خطاب اسقف غلوستر . ان الحريات الدينية الممنوحة في الاتحاد السوفياتي تثبت عكس ما جاء في ذلك الخطاب. لنترك رئيس حكومة لتوانيا نفسه يتحدث عن انضمام لتوانيا الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، قال :

«لقد كان ما يسمونه استقلالنا خرافة من الخرافات . لقد كانت بلدنا الكرة التي تتقاذفها أقدام المستعمرين الاجانب ، وكان مصيرها يتقرر في جنيف او وارسو او برلين ، لكنه لم يكن يتقرر أبداً في كوناس (عاصمة لتوانيا) . لقد كان الشعب يعاني الضغط من جانب حكامه ومستغليه . ويعاني الضغط كذلك من جانب المستغلين الاجانب . ان الشعب اللتواني لن يرضى ان يستغله احد بعد الان» . . .

ولنترك ايضا الكاتبة الاميركية الكبيرة المحايدة المعروفة، انا لويز ستروتج ، التي كانت موجودة في لتوانيا اثناء الانقلاب السلمي ، تقص علينا حديثا جرى لها مع عاملات لتوانيا ، سألتهن ، ماذا استطيع ان اقول لهم في اميركا عنكم هنا ؟ فقالت احداهن : قولي لهن اننا قد تعذبنا طويلا لكننا الآن سعداء . وقالت اخرى: قولي لهن اننا سعداء لاننا نستطيع اخيراً أن نقول كلمتنا . وقالت ثالثة : نعم نحن سعداء ، ولكننا أيضاً خائفون . فسألتها الكاتبة الاميركية مم تخاف ؟ فاجابت : اخاف أن يتمكن سادة العهد القديم — بطريقة ما — من العودة الينا مرة اخرى انهم لو عادوا يقتلونا اجمعين !!

أسبوعيات الاتحاد

وجه بريطانيا الصحيح

. . . ولكن رأي أسقف غلوستر لا يعبر عن آراء الشعب البريطاني ، ولا عن آراء الكنيسة . ان في بريطانيا عميد كنتربري الذي كتب كثيراً يدحض هذه المزاعم ويظهر حقيقة الاتحاد السوفياتي، ويكشف النقاب عن وجه بريطانيا الصحيح ، وجه الشعب البريطاني الذي وقف دائماً في صف الحرية مدافعاً عنها في كل قطر من الاقطار. اننا لا ننسى ابداً مظاهرات العمال البريطان الصاخبة ، التي كانت تنادي بحرية الهند . اننا لا ننسى ابداً خطب النواب البريطان الشرفاء دفاعا عن قضية فلسطين العربية. لقد صدق السيد بولس فرح عند ما قال في خطاب له أمام مجلس عمال لندن الاسبوع الماضي : ان العرب دائماً يفرقون بين الشعب البريطاني وسياسة الحكومة البريطانية. ان حوادث اليونان ليست ببعيدة عنا . ان العمال البريطان وقفوا في وجه موزلي الفاشستي فمنعوه من بث دعايته الاستعمارية ، اننا تأمل خيراً كثيراً من الشعب البريطاني. وعندما نقول الشعب البريطاني ، نأخذ بعين الاعتبار التفريق الذي اوضحه السيد بولس فرح ممثل جبهة العمال العرب اليسارية في مؤتمر النقابات العالمي.

وبهذه المناسبة نزف الى قرائنا الكرام بشرى سارة ، هي ان عمال بريطانيا وعمال العالم المجتمعين اليوم في لندن ، رحبوا بوفد عمالنا اجل ترحيب ، واستمعوا الى خطبهم والحقائق التي جلوها وافسحوا لهم المجال للتحدث والمناقشة في أي مجلس من مجالس العمال يشاؤون . هذا هو وجه بريطانيا الصحيح ، وهذه هي اليد التي نصافحها .

عيد الجيش الاحمر

كنت اود ان اكتب في تاريخ الجيش الاحمر ونشوئه ، لمناسبة عيده في الثالث والعشرين من الشهر الحالي. ولكن ما صرح به اسقف غلوستر جعلني انقل الى قرائنا الكرام ما كتبته الكاتبه الاميركية انا لويز ستروتج التي أتيت على ذكرها . اترك لها التحدث عن هذا الجيش عما رأته وسمعته في لتوانيا عند دخول الجيش الاحمر اليها . قالت :

«ولم يمض وقت طويل على دخول الجيش الاحمر الى البلاد ، حتى كانت صيحات ابناء الفلاحين تتعالى سروراً . لقد كانوا يدهشون الفلاح بعنايتهم بممتلكاته ، ويدهشون المثقفين بثقافتهم العالية واطلاعهم الواسع على شؤون العالم. اما عمال المصانع فقد كانوا يميلون اليهم منذ البداية . لقد قص علي احد الفلاحين هذه القصة : كانت دبابات الجيش الاحمر تمر من قريتنا ، وكانت على الطريق دجاجة تسير ووراءها سرب من الفراخ الصغار . فلم يكن من الدبابات الا ان توقفت ونزل احد الجنود من دبابته وهش الدجاجة وافراخها . . . وبذلك تمكنت الدبابات من المسير . ان جنودنا اللتوانيين انفسهم لا يبدون مثل هذه العناية باملاكنا نحن الفلاحين !

لقد قال لي احد العمال الاميركيين بعد ان قضى ستة اشهر في فلنا : في طول هذه الاشهر لم اسمع ان احداً من الاهالي رأى جندياً احمر سكران أو حكيت عنه قصة مع امرأة» .

مثل هذه الانباء عن الجيش الاحمر تأتينا من ايران أيضاً

هذا هو الجيش الذي لم يستعمل قط سلاحه ضد الشعب .

لماذا نحبه ؟!

ما زال بعض الناس يسألونني : لماذا كل هذا الحديث عن الاتحاد السوفياتي كأنكم تدعون له كما يدعو غيركم لغيره . واود هنا ، لهذه المناسبة أيضاً . ان اقول كلمة موجزة : اننا نناضل في سبيل الحرية، ورأينا ان هذا النضال نضال عالمي تشترك فيه جميع الشعوب المحبة للحرية، وان هذه الشعوب المناضلة في سبيل الحرية هي حليفتنا وان نحن لم نحالفها . . . ورأينا ان الاتحاد السوفياتي هو قائد جبهة الحرية لان له مزايا خاصة تجعل منه قائدا للجبهة الحرية . وان من صالح شعبنا كمناضل في سبيل الحرية ان يعرف هذه الحقيقة ، وان من واجبنا الوطني ان نزيل الشكوك الكثيرة التي كانت تحوم حول الاتحاد السوفياتي وسياسته الداخلية والخارجية . اننا نعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يفكر في استعمارنا وهذه الحقيقة لا يمكن لصادق من الناس ان ينكرها . لذلك فلا حرج من التحدث عن الاتحاد السوفياتي وعن تفسير سياسته الداخلية والخارجية . ان غيرنا يحاول ان يستفيد من التناقض الحاصل بين القوى الاستعمارية، ولا يرى في السياسة العالمية غير هذا التناقض . اما نحن فنعتمد على القوى التحررية العالمية ، مبتدئين من شعبنا ومنتهين بالاتحاد السوفياتي . نحن نرى التناقض الحاصل بين القوى الاستعمارية ولكننا نرى أيضاً القوى التحررية الهائلة المؤلفة في الاساس من شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب بريطانيا واميركا وشعوب المستعمرات في الشرق ، هذه القوى التي تزداد قوة وتتسع نفوذاً والتي من صالحها ان تتحرر جميع الاقطار، لان من صالحها استتباب السلم في العالم، والسلم لا يستتب الا بتأمين الحرية الكاملة لكل قطر من الاقطار .

« جهينة »

القرية العربيه

احمد يوسف — قرية مادما — يتحسر على حالة القرية العربية ، حيث تجد الامية مرتعاً خصباً لنموها . ويناشد الحكومة أن تهتم لشؤون قرانا . ثم ينتقد دائرة المعارف ، ويورد ارقاماً واحصاآت يظهر فيها الغبن اللاحق بقرى نابلس، حيث تجد ٧٥٪ من قرى القضاء خالية من مراكز العلم الابتدائي . وهو يعتبر ان السلطات المحلية غافلة عن مطالب الاهلين .

التموين

س . جمال — حيفا — يطالب دائرة المؤن باظهار رغبة جدية في تأمين اللحوم للشعب ، ويتشدد في الحملة على مراقبي الاسعار في دائرة المؤن لتهاونهم في المراقبة ، ولسماحهم بتسرب اللحوم الى هؤلاء الذين يدفعون اسعاراً عالية لها.

المؤتمر الســـابع عشر

للحزب الشيوعي الانجليزي

عقد الحزب الشيوعي الانجليزي مؤتمره السابع عشر في ٢٨ تشرين أول سنة ١٩٤٤ وقد حضره ما ينوف على (٧٥٠) مندوباً عن منظمات الحزب في بريطانيا . ولما قدم هاري بوليت تقرير اللجنة التنفيذية قال: وان موت هتلر واعوانه قد اعلنته وحدة القوى الديمقراطية في العالم وان روح الوحدة هذه يجب ان تظهر أثرها في معالجة مشاكل بريطانيا الاجتماعية وان الحزب سيدعم كل خطوة ضرورية لربح الحرب ضد اليابان ، ولهذه الغاية طالب بضرورة تطبيق ميثاق الاطلنتي على جميع المستعمرات وضرورة فك قيد قادة الحركة الوطنية في الهند .

وقد كان رائد الحزب في معالجة السلم المقبل وهدفه الاول القضاء على جميع القوى التي تستهدف التنظيم لاجل الحرب كوسيلة لسياسه وطنية اعتدائية وفي المانيا يجب القضاء على قوة الصناعيين الكبار والطبقة العسكرية وتشجيع نهوض حركة عمالية قوية .

وقد دعى هاري بوليت الى تعاون اقتصادي عالمي بعد الحرب وقال ان الحركة العمالية يجب ان تستهدف التنظيم لتنفيذ خطط سياسية واقتصادية جريئة تضمن استعمال قوى بريطانيا الانتاجية وتضمن العمل للجميع وتكفل ضماناً اجتماعياً عادلا . وحتى نكفل هزيمة المحافظين الذين يقفون أمام جميع هذه الخطط على الطبقة العاملة ان توحد نفسها في الانتخابات المقبلة وتقع مسؤولية توحيد جميع المنظمات العمالية والتقدمية على حزب العمال الذي يجب ان يسهل الطريق لهذه الوحدة . يجب الاتفاق على الهدف العام وعلى المرشحين لتفادي أي انقسام في الاصوات التقدمية ؛ وفي حالة رفض حزب العمال هذه الجبهة الموحدة فان الحزب الشيوعي سوف لا يسحب مرشحيه .

وقد خرج المؤتمر بالقرارات التالية :

١ — مطالبة الدولة بامتلاك الاراضي والبنوك ومناجم الفحم والحديد ووسائل النقل ومصانع الآلآت ومراقبة المال واستيداعه والتجارة الخارجية كضرورة حتمية لتفادي البطالة واستغلال جميع قوى البلاد الانتاجية .

٢ — المطالبة برفع الحد الادنى لأجور الرجل والمرأة الى اربعة جنيهات ونصف في الاسبوع : وان تتخذ الاتفاقيات ما بين النقابة وصاحب المصنع المتعلقة بالاجور شكل قانون ينفذ بواسطة الدولة وان لا تتجاوز ساعات العمل الاسبوعية الاربعين .

٣ — مطالبة بناء اربعة ملايين مسكن خلال الخمس سنين القادمة والاسراع في تصليح البيوت التي خربتها القنابل في لندن والاستمرار في مراقبة الايجارات .

٤ — تحويل الصناعة الحربيـــة بشكل منظم الى صناعة سلمية تقوم على سد حاجات الشعب . ويحتج المؤتمر على رغبة الحكومة في تسليم مصانعها التي بنتها اثناء الحرب الى ايدي افراد يديرونها لربحهم الخاص .

٥ — تسريح قوى البلاد العسكرية باسرع وقت يتلاءم مع الوضعية العسكرية ورحب المؤتمر بقرار الحكومة في زيادة التجنيد للتخفيف عن مضى عليهم وقت طويل في الخدمة خصوصاً في الهند وبورما ، وطلب المؤتمر زيادة رواتب الجنود لان الزيادات الجديدة لا تزال غير كافية .

اخبار عماليه

•• يافا — لا يزال شحاده عطا الله صاحب المطحنة المسماة باسمه يطرد عماله من العمل لانضمامهم الى جمعيتهم . والجمعية تستنكر هذا العمل الشائن ، وقد أعلنت باسم العمال خلافاً صناعياً احيل على السكرتير العام لتعيين لجنة تحكيم

•• الناصره — قررت نقابة السائقين في جلستها الاخيرة تأسيس صندوق توفير يستهدف تامين مستقبل العمال عند العجز او الاصابة

•• يتذمر عمال دائرة الاشغال — قسم تصليح الطرق — من عدم وجود وسائل لنقلهم من قراهم الى مراكز عملهم على طرق طبريا — الناصره ، الناصره — حيفا ، والناصره العفوله

وقد التجأوا الى جمعية العمال العرب في الناصره التي مثلتهم امام المسؤولين في الدائرة

هو الحي الباقي

يقام قداس وجناز عن روح الفقيد

المرحوم بندلي صليبا الجوزي

المتوفى في باكو في اواخر سنة ١٩٤٤

وذلك صباح الاحد (اليوم) في كنيسة مار يعقوب بالقدس الساعه العاشرة والنصف

فآل الجوزي يدعون اهل الفقيد ومعارفه ومقدري مواهبه الى حضور القداس . لا اراكم الله مكروها بعزيز

شؤون عامه

حيفا

•• يتذمر السائقون في شركة تكرير البترول من تصرف مدير المخازن ، المستر همفرس ، الذي أظهر روحاً استبدادية وعقلية جامدة في معاملة الموظفين . ونحن نورد هنا ما كتبه الينا أحد العمال :

«اما بخصوص المستر همفرس مدير المخازن ، فان جميع عمال الشركة يضجون من سوء معاملته وأعماله الغريبة الشاذة والمهينة للكرامة . وقد طرد حتى الآن أربعة أشخاص من ذوي الخدمة الطويلة دون مبرر . وانه عمل العموم يضر في مصلحة العمال والكتاب» .

انا لنرجو من الشركة أن تلاحظ هذه الشكايات .

•• اعترفت جميع الدوائر المسؤولة والهيئات التجارية الوطنية بنقابة تجار الخضار العرب ، واعربت عن تأييد مساعي نقابة تجار الخضار لتثبيت اسعار الخضرة ومقاومة السوق السوداء .

يافا

•• قابل وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا المسؤولين عن عمال المعسكرات في لواء اللد ، وبحث معهم حول تنسيق عمال المعسكرات ووجوب تعاون السلطات العسكرية مع السلطات المحلية لايجاد أعمال لهؤلاء العمال قبل تنسيقهم ، وسيقابل الوفد نفسه حاكم اللواء للبحث معه بهذا الخصوص .

•• عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وبين شركة السكب بناء على طلب العمال المقدم الى الشركة . تنص على دفع علاوة غلاء المعيشة حسب جدول الاجور الرسمي ، وان تدفع للعمال اجور ستة أيام في الاسبوع .

والجمعية تشكر ادارة شركة السكب على روح التفاهم التي تبديها في كل مفاوضة تجري بينها وبين الجمعية . وشركة السكب بذلك تضرب مثلا عالياً لجميع أصحاب الأعمال العرب بوجوب التفاهم مع هيئات العمال العرب .

الناصرة

•• اجتمع مندوبون عن نقابة السائقين بادارة شركة باصات الجليل لبحث مسألة زيادة اجورهم ومسائل اخرى . وبعد المداولة وافقت الشركة على زيادة اجور موظفيها المذكورين جنيهين في الشهر الواحد ، وأقرت نصف جنيه يومياً للسائق الذي يبيت خارج مدينته اثناء العمل ووافقت على تأليف لجنة يشترك فيها ممثلون عن الادارة والنقابة لبحث مشاكل العمال ومطالبهم . والنقابة تود أن تشكر شركة باصات الجليل على موقفها الايجابي .

سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي

كما اوضحها موريس توريز سكرتير الحزب

يثير موقف الحزب الشيوعي الفرنسي اهتمام الراي العام العالمي ، نظراً للدور الكبير الذي قام به هذا الحزب في النضال ضد الاحتلال الهتلري . وللدور المتعاظم الذي ينتظر ان يقوم به اليوم في السياسية في فرنسا .

وقد القى موريس توريز السكرتير العام للحزب، تقريراً اوضح فيه سياسة الحزب بدقة وصراحة وحكمة ، ونحن ننشر فيما يلي خلاصة هذا التقرير الهام :

١ — حرب الشعوب الحرة وانتصاراتها الباهرة ضد المانيا الهتلرية .

٢ — ضرورة انشاء جيش وطني عظيم في فرنسا .

٣ — التسلح ومعركة الانتاج ،

٤ الديمقراطية شرط النهضة الفرنسية .

٥ — الرسالة الوطنية للحزب الشيوعي الفرنسي .

ولقد بين زعيم الحزب الشيوعي اولا : «ان الشعب من حقه وواجبه ان يسمع صوته . غير انه يعود الى السلطة الشرعية امر التحقيقات والاعتقالات والاحكام والتنفيذ . يجب ان تؤمن السلامة العامة قوات الشرطة النظامية المشكلة لهذه الغاية . ولا حاجة بعد الان للقوات المسلحة غير النظامية .»

واوضح قضية استملاك الحكومة لوسائل الانتاج فقال : «انه لتدبير ذو طابع ديمقراطي يتيح تطبيقه انماء المجهود الحربي لدى الامة ، ويؤدي في الوقت نفسه الى حماية صغار المنتجين ومعظم المستهلكين من الاحتكارات المالية . ونحن الشيوعيين لا نتقدم الآن بمطالب ذات صبغة اشتراكية او شيوعية . نقول هذا ولا نخشى ان نظهر بمظهر القاصرين امام الذين ترتسم دائماً على افواههم كلمة : «ثورة» . نحن نقول هذا بصراحة . فهنالك امر واحد ينحصر فيه وحده اهتمامنا واهتمام الشعب : هو ربح الحرب باعجل ما يمكن » .

ثم تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي عن لجان التحرر فقال : «ليست الديمقراطية هي التي يجب ان نخفها ، بل العكس ، يجب ان نثق بالشعب وبالمنظمات التي انشأها في نضاله ضد المحتل وضد الخونة ، وتجب الثقة ، بصورة خاصة ، بلجان التحرر ومجلس المقاومة الوطني . بيد انه لا يجب ان تحل لجان التحرر المركزية والاقليمية محل الادارات الاقليمية، كما يجب الا تحل لجنة المقاومة الوطنية محل الحكومة . ان مهمة لجان التحرير تنحصر في مساعدة من يديرون دفة الادارة ، وبخاصة ان يساعدوا على تعبئة وتدريب وتنظيم الجموع في سبيل المضي بالمجهود الحربي الى ابعد ما يستطاع وفي سبيل مساعدة الحكومة المؤقتة في تطبيق البرنامج الذي وضعته حركة المقاومة» .

ثم علق السيد توريز على المبدأ الماركسي فقال : «ان النظرية الماركسية ليست عقيدة جامدة، انما هي دليل لتسيير العمل ، ان قواعدها ونتائجها تتبدل حتما بتبدل الزمن ، فتحل محلها حتما ايضاً نتائج وقواعد جديدة تلائم الظروف التاريخية الجديدة ، وليس من شك في اننا ، اشتراكيين وشيوعيين ، سنتوصل الى التفاهم ، واننا سنحقق اماني جميع عمال فرنسا فنبني حزب الشعب الكبير» .

وختم الزعيم الفرنسي خطابه بقوله :

«النضال والعمل هما قانوننا ، بل قانون جميع الفرنسيين وجميع الفرنسيات . النضال والعمل في سبيل التعجيل بسحق المانيا الهتلرية والاسراع بظفر الديمقراطية واعداد نهضة فرنسا الديمقراطية المستقلة، فرنسا التي نريدها حرة وقوية وسعيدة» .

لمناسبة انعقاد مؤتمر النقابات العالمي

تصريح للسير ولتر سترين حول اهداف المؤتمر

قبل انعقاد مؤتمر النقابات العالمي في لندن ، بايام افضى السير ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات البريطاني بالتصريح التالي :

ان الدعوة الى مؤتمر كهذا ، لو جاءت قبل بضع سنوات ، لكانت تبدو من الامور الخيالية ، ولكن تقدم الحرب وبروز مشاكل ما بعد الحرب بشكل قوي قد اقنعا جميع العقول التقدمية والواقعيين من الناس،ان اجرأ الخطوات واوسعها في ظروفنا الحاضرة هي احكمها وانفعها

اشرف على تحضير المؤتمر لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلي الحركات النقابية في انكلترا والاتحاد السوفياتي واميركا . وبرنامج المؤتمر هو نفس البرنامج الذي تقرر في العام الماضي وهو يشتمل على اربعة بنود:

١) توسيع جهود الحلفاء الحربي

٢) موقف نقابات العمال تجاه السلام العالمي

٣) تمثيل نقابات العمال فيمؤتمر السلام وفي اللجان التحضيرية للاسعاف والاسكان ولمشاريع التعمير ما بعد الحرب

٤) مشاكل التعمير لما بعد الحرب وتشمل اعادة بناء الحركة النقابية الامية

اما ما يتعلق بالبند الاول ، فان القسط الذي قدمته الحركات النقابية في الامم المتحدة تجاه المجهود الحربي العام قد ظهر واضحا امام كل من تتبع الاخبار اليومية . فقادة الحركات النقابية لم يألوا جهداً في مضاعفة سير الصناعة في سبيل النصر .

اما بخصوص البندين الثاني والثالث فموقف الحركة النقابية قد تحدد وتبلور بعد ان وضع البرنامج هذا . فتقرير لجنة النقابات الانكليزية — السوفياتية الذي اتفق عليه في مؤتمر بلاكبول في ايلول يبين بوضوح وجهة نظر الحركة البريطانية تجاه الشكل العام الذي يجب ان تتخذه اتفاقية السلام ، بل ايضا عزم حركتنا على اسماع صوتها في تقرير السياسة العالمية لما بعد الحرب

ونحن ، عند بحث البند الرابع ، سنجابه مسألة قد توضحت معالمها كثيراً في الاشهر الماضية الاخيرة، نتيجة للاختبارات التي خبرناها في البلدان المحررة : ان ما حدث في تلك البلاد قد بين اهمية بناء مركز موحد للحركة النقابية في كل قطر تعترف بسلطته المنظمات العمالية في ذلك القطر .

ان مؤتمر النقابات في انكلترا ، يعمل الان كل ما في وسعه لمساعدة النقابيين في الاراضي المحررة في عملهم البنائي . اننا مصممون ، على قدر ما هو من خصائصنا ، ان نعمل كل الممكنات لنتغلب على المشاكل الداخلية المحتم بروزها في بلاد حرم على النقابيين فيها العمل العلني ، ولاقوا اشد ما يمكن من الوان الاضطهاد . أما وجود سوء تفاهم فيعد امرا طبيعيا في هذه الحالات . اننا نأمل زوال هذه الصعوبات بواسطة البحث والنقاش وبوضع برنامج وهدف موحدين . وعندما يمكن البدء في معالجة المشاكل الرئيسية لتعمير ما بعد الحرب سيتمكن العمال المنظمون بواسطة نقاباتهم من اسداء مساعدتهم الفعالة التي سيظهر أثرها كما ظهر واضحاً ابان السنوات الصعبة من هذه الحرب

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

تصريح

للامير مجيد ارسلان
وزير الدفاع السابق في لبنان

حيفا — الاسبوع الماضي — تفضل الامير مجيد ارسلان، ضيف حيفا ، فقابل مندوبنا الخاص ، واجاب على اسئلته حول قضية الجيش وشعور لبنان نحو فلسطين والاشاعات التي تدور حول رغبة الاتحاد السوفياتي في تعليم اللبنانيين .

اما بصدد مسألة الجيش ، فقد قال الامير : «تسير الحكومة الحاضرة على نفس المناهج التي سارت عليها الوزارة السابقة . وثقتنا بالوزارة الحاضرة التي يرئسها الاستاذ عبد الحميد كرامي ثقة اكيدة وطيدة . اما فيما يختص بالجيش ، فلن يتم استقلال لبنان الا بتسلم جيشه . وارجو ان تسفر المفاوضات مع حلفائنا الفرنسيين عن نتيجة طيبة في القريب العاجل» .

وحول شعور لبنان نحو فلسطين ، فقد صرح الامير قائلا : «كل لبناني يعطف على فلسطين . وما يؤلمكم يؤلمنا وما يفرحكم يفرحنا . واننا لن نتهاون في القيام بما يوجبه علينا ضميرنا تجاهكم» .

وعندما ذكر مندوبنا الاشاعات التي تدور حول رغبة الاتحاد السوفياتي في تعليم اللبنانيين ، قال الامير : «ان الخبر لم يصدر عن أية هيئة روسية في لبنان» .

الى هتلر الظلم في نهايته ...

وجاءت تقاضاك الشعوب حقوقها

جيوش الحرية على ابواب برلين
اوروبا تغلي كالمرجل ... شعوب العالم ترقب الفجر ...

رويدك ابصر اي خصم تخاصم ... ودونك فانظر اي قرن تصادم
حسبت خداع الفر قبلا هزيمة ... فذق صدق كر لا تسيغ الغلاصم
وكنت ترى الدنيا الفسيحة ملعبا ... فاصبحت والدنيا الفسيحة عاتم
رقصت على مزمار ابليس رقصة ... جنونية تحدوك فيها المآتم
حياك فيها من دماء برشة ... واقداحها في راحتيك الجماجم
والبسك الشيطان مجدا مزيفا ... تموج على عطفيه منك الجرائم
وتاجا وضيعا قد تلطخ بالدما ... لآلئه السوأى دموع سواجم
وما كدت تزهو معجبا متبجحا ... بمجدك حتى خرقته الهزائم
وحتى تنادى كل حر وحرة ... مقاولهم مسلولة والصوارم
وحتى تنادت الحروب كتائب ... وحتى تداعت للنزال ضراغم
وجاءت تقاضاك الشعوب حقوقها ... بايديهم سيف العدالة قائم
تجلد فلن يغني ضمير مذبذب ... خبيث ولن تجدي عليك المغانم
ومن يعتقد فوق المظالم عرشه ... فان الذي يرميه عنه المظالم

...

سندخل برلين الطواغيت عنوة ... وقلبك مأكول وأنفك راغم
ونجعلها برلين عالمها الألى ... بنتها اكف منهم ومعاصم
ظلمت مغاوير الشعوب تجبرا ... الا ان من يبقي عليك لظالم
وان نظاما تدعيه لفاسد ... وان رجالا ترتضيه بهائم

«قيس»

ادارة «الاتحاد» تشكر

جمعية العمال في غزة

وعصبة التحرر الوطني واهالي غزة الكرام

انا نسجل ، بملء الفخر ومزيد الشكر ، ان جمعية العمال العربية الفلسطينية في غزة هاشم ، قدمت لجريدتنا «الاتحاد» ١٢ جنيهاً فلسطينياً من صندوقها الخاص ومن تبرعات العمال . وان عصبة التحرر الوطني في غزة قامت بحملة واسعة لمساعدة جريدة الاتحاد ، فارسلت الينا ٤٠ جنيهاً كدفعة أولى ، وهي لا تزال تقوم بحملتها الواسعة هذه واننا نقدم شكرنا الجزيل لاهالي غزة هاشم الكرام الذين آزروا حملة العصبة هناك فتبرعوا للجريدة واشتركوا فيها .

ان هذه الجريدة لا تعتمد إلا على الشعب ، وهي لا تنتظر ولا تقبل عوناً الا من الشعب ، وانه ليملؤها فخراً ان الشعب يتبرع لها ويؤيدها ويؤازرها ويمدها بكل عون في قدرته .

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

الذكرى السابعة والعشرون

لتأليف الجيش الاحمر

تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي ، وشعوب العالم المحبة للحرية ، في الثالث والعشرين من هذا الشهر ، لذكرى تأليف الجيش الاحمر المظفر الذي تشرف طلائعه اليوم على ضواحي برلين

ومن غريب المصادفات ، ان الجيش الاحمر تألف في اليوم الذي صدت فيه كتائب العمال والفلاحين والمثقفين السوفياتيين زحف الالمان المتجه نحو بطرسبرج (لينتغراد اليوم) في الثالث والعشرين من شهر شباط سنة ١٩١٨

ان الجيش الاحمر ولد في الدفاع عن وطنه الاشتراكي الكبير من العدوان الالماني ، والجيش الاحمر شب وترعرع ، وخرج على الطوق ، في الدفاع عن الحرية العالمية من العدوان الالماني النازي ،

ان شعوب العالم جميعا تحيي الجيش الاحمر المظفر في نضاله من اجل عالم حر سعيد ، وفي انتصاراته من اجل تحقيق هذا العالم الحر السعيد

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

الرأى العام

اراء شعبية حرة
في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

انقذوا الارض !

أسعد مكي — غزة — ارسل أرسل الينا نداء حارا وجهه الى وطنيينا الكبار والى «وجهائنا» العاملين في غزة هاشم ، يلفت أنظارهم الى تسرب الاراضي هذه الايام بكثرة الى الايدي الصيونية، خصوصاً أراضي الجنوب ، من مثل ارض شركة الكبريت (المشبة) . وأنه يهيب بهم ان يلحظوا «عملية التطويق» التي تقوم بها الشركات الصيونية حول غزة ومن ثم التسرب الى اراضيها الغنية.

واذ ناشدهم العمل السريع قال:

«اتركوا الخلافات جانباً ، ودعوا المنازعات الانانية ، وهبوا الى العمل ... ليس يكفي ان نقول : ان في هذا الشعب وعيا وطنياً ، وانه لشعب يتشوق الى الحرية ويعمل في سبيلها ما وسعه العمل ... ليس يكفي أن نقول ، انما علينا ، عليكم ، أن تعملوا ، وان تعملوا بهمة عملية ...»

«احيوا جهودكم من جديد ، اعملوا فالميدان واسع . واتركوا الوجاهة والمراكز جانباً ...»

«نريد ان نسمع ونلمس بحواسنا نتائج فعالة لجهوداتكم، فان وراءكم صفحات من تاريخ الوطنية لا تزال ناصعة بيضاء ، فسارعوا وسجلوا بمداد من الفخر أعمالكم المجيدة ، لتعكس لاحفادكم واحفاد احفادكم نضالكم الشريف في سبيل غاية نبيلة ...»

«ولقد آن لكم ان تحملوا مشعل الوطنية وان تسيروا به»

دائرة المعارف في يافا

حسين الشمي — يافا — يشير الى ما نشرته جريدة الاتحاد عن أعمال مدير مدرسة المعارف في الناصرة، ثم يسرد وقائع ما حدث في المدرسة الاميرية الابتدائية في يافا ، فيقول : «لقد تمنيت ان يعاقب ثلاثة طلاب من مدرسة المعارف بيافا كما عاقب مدير مدرسة الناصرة طالبه . ولكن الامر في يافا تعدى ذلك ، وطرد هؤلاء الطلاب الثلاثة . وهكذا حرمهم المدير نعمة التعليم وحق الثقافة المقرر

وتفصيل الحادث ، ان أحد الطلاب في المدرسة ترك معطفه في يوم ماطر على مقعده الدراسي ، وأراد احد الطلاب اخذه اليه، فما كان من طالبين آخرين الا ان ارادا نفس ما اراده ذلك الطالب، وفي عراك بسيط تمزق المعطف القديم ، فما كان من المدير الا ان طرد الثلاثة، جزاء على ما اقترفوه من «اثم» » .

ثم يقول :

«ان هذه رجعية ما بعدها من رجعية ، فنعمة التعليم لا يمكن ان تسلب بهذه الطريقة الاستبدادية، ومستقبل الطلاب لا يمكن ان يقرر بهذا الاسلوب الظالم . ان حرمان هؤلاء الطلاب حقهم من المعرفة سيثير فيهم اخلاقا يعرفها كل من خبر اخلاق المتشردين والمتسكعين في الشوارع» .

(شؤون العمال والمستخدمين)

حيفا

•• قابل وفد من اللجنة المحلية لعمال الجر في السكة الحديد مدير القسم، وبحث معه في قضايا الغرامات المتكاثرة فأقر المدير طلب تخفيف البعض منها وازالة الاخر، وترك بعض المسائل المعلقة الى فرصة أخرى.

•• قررت ادارة النادي الرياضي الاهلي التابع لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اجراء مباريات مع الفرق الرياضية الاخرى — والاستفادة من مدخول المباريات لمساعده عائلات السجناء.

•• لا تزال النقابة الجديدة التي تألفت مؤخراً لتمثيل عمال شركة تكرير البترول العرب تتناقش في كيانها التنظيمي في جمعية العمال العربية الفلسطينية، ولم تبدأ حتى الان في وضع خطة جدية تثبت اركانها وتقوم بالمسئوليات المترتبة عليها وقد اتصل بنا بعض العمال وتساءلوا عن مدى نشاط النقابة في تمثيلهم والدفاع عن مصالحهم.

•• تقف بلدية حيفا موقفاً سلبياً من جميع مطالب الشعب العربي، مع ان موضوع «شوارع، الاحياء العربية — احياء العمال في السوق والحي الشرقي — قد اثير اكثر من مرة. أن المياه تتراكم والاوحال تزداد كلما امطرت السماء، وركدت المياه في الازقة العربية. فهل لنا ان نطلب من بلدية حيفا اهتماماً ولو قليلا ...؟

•• جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الحلاقين العرب بحيفا وانتخب باكثرية الاصوات، السادة: محمد سعيد الحريري رئيساً، عيسى تمر سكرتيراً، جورج حوا أميناً للصندوق وعبد بربر، شفيق جدع، محمد الزريقي، واصف الخروف، واكيم شحاده، فهد عوض، كامل شلي، كامل بدوره، ومصطفى الحريري أعضاء.

•• تتمشى منظمة الهستدروت على سياسة احتلال العمل ويقوم ممثلوها بتنفيذ هذه السياسة في اماكن عملهم. ويعمل العامل زميد في قسم مخازن شركة تكرير البترول على هذه السياسة، فقد طرد خلال هذا الشهر ثلاثة عمال من المكتب ولا يزال ينهج هذة السياسة، فهل لادارة العمل ان تنتبه؟!

القدس

•• اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس، وقررت ضم ممثلين عن النقابة اليها. والهيئة الادارية أصبحت تتألف الآن من السادة: حسن يحيى ابو عيشه سكرتيراً داوود ترجمان أميناً للصندوق، عوده الاشهب نائب سكرتير، عبد الفتاح خليل عن نقابة الطباخين والسفرجيه نائب أمين صندوق، محمد سليم عمرو، بكر الانصاري، يوسف الفتياني كاتب الجمعية، عبد الجليل أبو رميلة عن نقابة عمال البلدية، نقولا شاميه عن نقابة عمال البرق والبريد، نمر الشريف عن نقابة الخياطين. وستضم الهيئة في المستقبل القريب ممثلين عن بقية النقابات الكبيرة المنضمة الى الجمعية. وقررت الهيئة ايضاً انشاء مجلس استشاري للجمعية يمثل جميع النقابات المنضمة اليها.

•• تقيم جمعية العمال هنا حفلة تمثيلية موسيقية كبرى يشترك في احيائها نخبة قوية من الفرق الموسيقية والتمثيلية في قاعة جمعية الشبان المسيحية في ٨ آذار القادم ويرصد قسم من ريعها لمساعدة وفد العمال العرب في لندن.

•• زار الجمعية السيد رشاد الداودي مراقب اتحاد نقابات العمال في سوريا وقد جرى البحث معه حول عقد مؤتمر للعمال العرب من جميع الاقطار العربية في مدينة القدس. وقد توجه الزائر الكريم الى مصر لاجل هذا الغرض وقد زاره مندوب هذه الجريدة في فندق «سانت جوليان» وجرى بينهما حديث حول التنظيم النقابي في سوريا ومن ثم زار معه البلدة القديمة والاماكن المقدسة.

•• زار جمعية العمال وفد عن جمعية العمال في رام الله وجرى البحث في مسألة تنظيم مجلس منطقي من جمعيات العمال في لواء القدس.

•• اجتمعت نقابة عمال الحلاقين العرب يوم الاربعاء الماضي في دار الجمعية واتخذت قراراً بفتح صالونين للحلاقة في القدس بجمع المال اللازم لها من اسهم توزع على عمال الحلاقين ثمن السهم خمسة عشر جنيهاً.

•• اجتمع عمال الطباخين والسفرجية من معسكر الطيران والفوا نقابة لهم.

•• يجتمع عمال الطباعة اليوم (الاحد) في دار الجمعية لانتخاب هيئة تمثلهم وتدافع عن مصالحهم.

ولهذه المناسبة تتقدم الجمعية الى عمال المطابع العرب في القدس مناشدة اياهم المسارعة الى تأييد حركتهم والانضمام الى جمعيتهم اسوة بباقي اخوانهم في شتى الصناعات والحرف، الذين نالوا مطالبهم نتيجة لتنظيمهم واتحادهم.

غزة

•• عقد القصارون اجتماعا خاصا بهم وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية تدير شؤون نقابتهم

•• تم انتخاب الهيئة الادارية للجنة عمال البلدية من السادة: توفيق ابو معيلق، محمد فرحان الحاطي، عبد ربه الفرنجي، صفوت الوجيهي، جزاع الصوفي.

•• تظهر الفرقة الرياضية لكرة القدم التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية هنا نشاطا كبيرا

•• قابل وفد عن هيئة ادارة الجمعية حاكم لواء غزة البحث في مشكلة البطالة والتسيقات

الرملة

•• عقد اجتماع عام لعموم عمال المطار في جمعية العمال حضره ما يزيد على ٣٠٠ عامل لانتخاب هيئه ادارية للنقابة. وقد بحث في الاجتماع حول مشكلة التسيقات وكان جو النقاش حامياً جداً. وقد ارسل المجتمعون برقية تأييد الى وفد العمال العربي في لندن المؤلف من السادة حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح، واستنكار ادعاء المدعو جورج نصار اجير اجير الهستدروت تمثيل العمال العرب

اعمال البلديات ايضاً

واجبات المجلس المحلى فى قرية صفورية

قرية صفورية هي اكبر قرى قضاء الجليل ولكن المؤسف ان تكون هذه القرية اسوأ نموذج للقرية العربية في فلسطين فزقاقاتها ما تزال ملوثة بالحجارة والحفر والوحول والقاذورات ومساكنها البالية ما تزال على ما كانت عليه من عهد حكم الاتراك ومياهها ما تزال تنقل الى البيوت بالجرار على رؤوس النساء ومدرستها ما تزال لا تتسع للابناء رغم تكدس تبرعات أهالي القرية التي بلغت منذ ستة عشر شهراً الفي جنيه والتي ما تزال تضاف اليها ارباح الطحين التي قطعت من تاجر القرية وتبرعات ادارة المعارف التي بلغت بعد جهد جهيد مئتين وخمسين جنيهاً، هذا عدا عن ايرادات المجلس المحلي التي يجبيها ضرائب سنوية متنوعة فمن ضرائب شخصية الى ضرائب معارف الى ضرائب مياه، كل هذا على ما يظهر ما يزال للان لا يكفي لبناء غرفة للمدرسة أو اصلاح طريق أو انارة زقاق في الظلام!!؟

هذه شكاية واحدة من الشكايات المتعددة التي ما تزال تردنا والتي تدل على تيقظ أهل القرية وحبهم للاصلاح آملين من مجلسهم المحلي أن ينفذ رغبات الاهالي ويقوم بالاصلاح الذي يقع واجبه عليه وأن يصرف الاموال التي يجمعها من أهالي القرية الذين تكون اكثريتهم من الفلاحين الفقراء بل المهم أيضا هو أن يصرف هذه الاموال في أوجهها الصحيحة الواضحة دون عوج الى اليمين أو الشمال ودون لف أو دوران؟ هذا هو واجب المجلس المحلي المفروض فيه أن يخدم مصالح القرية العامة بصدق واخلاص ... وها هم أهالي صفورية الكرام صابرون ما يزالون ينتظرون، والا فان كثرة الضغط تولد الانفجار.

بولونيـــا وقرارات «القرم»

لقد بعثت بولونيا قوية باتحاد الدول الكبرى الثلاث

— لمعلقنا السياسي —

عقدة العقد — عقدة جادريان — بولونيا — كما كان يصورها الصحفيون والسياسيون، قد حلت اخيراً. وبات الذين يعملون على جعل بولونيا مخزناً واحتياطاً رجعياً يتوجعون من هول الضربة التي سددت اليهم في مؤتمر «القرم»

لم يكن في امكان زعماء الشعوب الديمقراطية تجاهل حق الشعب البولوني في بناء مجتمع ديمقراطي مستقل، بعيد عن النزعات النازية التي عصفت بلاده قبل ان تعصف الحرب بها، لذلك قرر الزعماء ايجاد حكومة موقتة ائتلافية تكون حكومة بولونيا الموقتة (لوبلين) نواتها ويشترك في تأليفها الاحزاب الديمقراطية البولونية.

ان بولونيا التي خبرت ظلم الاقطاع والنازية تسعد اليوم بهذا الحل العادل، فشعبها لا يريد الرجوع القهقرى...

لقد رحب الشعب البولوني بقرار «يلطا»، ورحبت شعوب العالم بسياسة الدول الديمقراطية الكبرى التي اكدت في قرارات «القرم» عزمها على اعطاء الشعوب حقها في انتخاب ممثليها واختيار نوع حكمها.

على ان عناصر الرجعية لم تهدأ ولم تكبر، بل بدأت تحمل حملتها المعتادة، وذلك شأنها، واخذت تكيد مرة اخرى لوحدة الحلفاء. ولكن هذه الوحدة لا يمكن فصمها بعد اليوم. ان حكومة «بولونيا» في لندن تقف على رأس هذه العناصر الرجعية الان، تقاوم الروح الديمقراطية النامية في بولونيا الشعبية. انها تحاول ان تبقي على بولونيا موطئ قدم للقوى المعادية للاتحاد السوفياتي ولكن، بعد مؤتمر «القرم» لن يكون لها ما تحاول.

لقد اجابت «حكومة» «بولونيا» في لندن، رداً على مقترحات «القرم» بكلمة «لا»، وهذا يعني في رأينا، أن حكومة بولونيا في لندن، بصورتها الحالية، لا تريد وحدة الحلفاء، ولا تريد الديمقراطية في بولونيا وان قرارات «القرم» اجابتها على ذلك ايضاً بكلمة «لا»، وان الشعب البولوني اجابها على ذلك أيضاً بكلمة «لا»، وهكذا حلت «عقدة جادريان» — بولونيا.

مؤتمر القرم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحلفائها، ونسقت قراراته المرحلة الاخيرة، كما وضعت بحوثاته برنامجاً جدياً لاجتثاث النازية من اصولها في المانيا، وابدى الزعماء رغبتهم في تأهيل الشعب الالماني للدخول في جامعة الامم الحرة — هكذا تضع الشعوب مسألة اقتصاصها من المسؤولين ولا تتعدى بذلك حقوق الديمقراطية في معاملتها لالمانيا بعد انكسار النازية. وستزيل هذه القرارات جميع الاثار السيئة التي خلفتها تخرصات المرجفين.

ونحن نرحب بهذا النصر الجديد الذي احرزته الشعوب المتحررة ونقدر مغزى انتصار قوى الاحرار على العدوان الاستعماري وندرك مدى استفادة حركتنا الوطنية التحريرية من الاوضاع الناشئة عن استمرار القوى الوطنية الصادقة في صمودها وازدياد نموها وتأثيرها في البلدان المختلفة.

اننا نرحب بهذه القرارات لاننا نفهم تأثيرها على القوى الرجعية في جهاز البلاد الاداري وعلى حرياتنا الديمقراطية. إن ترحيب الصحافة الحرة بهذه القرارات وتهليل جماهير الشعوب لها لهما ابلغ دليل على ما احرزته هذه القرارات من تأييد شعبي عام وهذا التأييد الشعبي يؤكد لنا على أن وحدة المصالح الشعبية ستصد جميع المحاولات الطائشة وتحبط اماني اعداء الحرية المنهزمين.

بعد الميناء المنسي

المحطة المنسيـــة ـــ يافا

«هل يدرك مدير السكة الحديد مغزى هذا؟»

درجت حكومة فلسطين على اضعاف المرافق العربية وخنق اقتصادها تمشياً على سياسة انتهجتها وزارة المستعمرات في لندن لتمكن الاقتصاد الاجنبي من التقدم والنمو، ولتستفيد المشاريع الرأسمالية البريطانية وتزدهر على حساب الشعب العربي وموارده ومرافقه.

نحن لا ننسى موقف الحكومة من ميناء يافا، هذا الميناء العربي الامين الذي عطلته الحكومة الحالية ووقفت دون تطوره ونموه، ودفعت شتات العائلات العربية التي كانت تعتاش عليه الى أحضان الفاقة والبطالة، كما كبدت بتعطيلها هذا الميناء تجارنا، من مصدرين ومستوردين، خسائر ومصاريف لا ضرورة لها. ولم تكتف بذلك، بل عرضت بسياستها هذه أم حاصلات البلاد — البرتقال — الى التلف والبوار بتأخيره في ميناء حيفا المزدحم. وها هي الانباء من بريطانيا تفيدنا بان برتقالنا يصل اليها تالفا.

على ضوء هذه السياسة تضع الحكومة سياستها العامة. ولذا فنحن في وضع يساعدنا على فهم النهج الذي تنتهجه السكة الحديد في امور محطة يافا. فلقد جعلتها ادارة السكة الحديد محطة ثانوية بعكس ترتيبها للمحطة المجاورة «السعيدة». ويظهر لنا هذا بوضوح من التاخير الذي يحصل في تل ابيب قبل ان يتوجه القطار منها الى يافا.

وعدم الاهتمام بمصالح الشعب العربي يشعر به كل من قاده سوء الطالع الى ركوب القطار المختلط — ركاب وبضائع — من اللد. اذ يقف هذا القطار من محطة تل ابيب، ويبدأ، بعد نزول ركاب تل ابيب، في عملية الفرز والتنظيم وتستغرق العملية حوالي اربعين دقيقة، ومن ثم يتجه الى يافا فيوصل ركاب هذه المدينة العربية.

ان المسافة بين تل أبيب ويافا قصيرة جداً، ولا تتطلب تاخيراً كهذا يزيد في بعض الظروف عن الساعة وكان الاجدر بدائرة السكة الحديد ان توصل ركاب يافا ومن ثم ترجع عربات البضائع الى تل أبيب.

—ابو الوليد—

أنتبه

بين بلدية حيفا ونقابة تجار الخضار العرب

تتألف اليوم النقابات وتسعى لتنظيم احوال اعضائها والدفاع عن مصالحهم. والمنتظر من السلطات المحلية — السلطات الشعبية! — ان تساعد هذه النقابات الناشئة فتمكنها من القيام بمسؤولياتها خصوصاً اذا ما كانت صفة النقابة تتلاءم مع أهداف الادارة المحلية.

ونقابة تجار الخضار العرب في حيفا، نقابة من نوع جديد، فهي فوق رغبتها في الدفاع عن مصالح بائعي الخضار بالمفرق، تود مكافحة السوق السوداء واعانة البلدية على مسعاها لتأمين احتياجات السكان.

ولقد اعترفت بها السلطات المحلية ولكن اعترافها وقف عند هذا الحد، فلم تبادر الى التعاون مع النقابة ووقفت منها موقفاً سلبياً.

ونحن اذ نأسف لهذا الموقف الشاذ، لا يسعنا الا ان نستغرب من عدم اهتمام البلدية لهذه المنظمة وابتعادها عن الاعتراف بها بطريقة جدية مما سيؤدي الى اضعاف ثقة النقابة والشعب برغبة البلدية في تنظيم توزيع الخضار وبيعها باسعار مناسبة.

حواسة...

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لن نبحث في حالتهم الصحية او في ما يلاقيه اطفالهم من مستقبل مظلم قاتم، لن نسال عن الخدمات الاجتماعية وغيرها فهذه معدومة في اكثر قرانا، فكيف بمدينة «التنك»! نحن نريد ان نبحث في سكناهم وفي سكناهم فقط. اننا نريد ان نبحث في مسألة وجودهم ومسالة كيانهم ...

اننا نورد هذه القضية بعد ان شاهد فخامة المندوب السامي هذه المطالب وتحدث الى مندوبيها وتقبل عرائض ساكنيها. ان في وسع الحكومة ان تضع تصميما يزيل هذه المأساة ويمحي اثارها.

تقرر بناء ٢٧٠٠٠ الف غرفة، واستوردت الحكومة مواد البناء لاستكمال بناء الغرف، وسيكون لحيفا نصيبها من هذه المواد. ان قضية بناء المساكن لهذه الفئة الشعبية التي احتملت مشقات قاسية لا يمكن تاخيرها. على الحكومة ان تعمل على بناء مساكن تاوي اهالي مدينة «التنك».

ان هؤلاء احق من المهاجرين الصهيونيين وغيرهم من الدخلاء، وايواؤهم لن يستهلك الا جزءا ضئيلا من حصة حيفا التي تبلغ خمسة الاف تقريباً.

لقد جاء حيفا زائرون كثيرون لم يشذ احدهم في استغرابه وامتعاضه وفي تزجعه من مناظر هذه الاكواخ المزرية المتداعية التي يهاجم الهواء ساكنيها وينخر المرض في عظامهم.

لم يعد من مبرر لبقاء مدينة «التنك» ان اهلها من البشر فازيلوها.

حرية انتشار الاخبار

وحرية الصحافة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شأننا نحن أن نرحب بهذا التغيير وأن نؤيد جماهير الشعوب التي لن تسمح بعد الآن لان تسدل الستائر على حوادث بلاد العالم القاصية والدانية.

مع هذا، وعلى الرغم من هذه الحرية المعترف بها، لا نزال نرى بعض الحكومات تعود الى تقاليد الماضي فتمنع الاخبار من التسرب وتوقف النشر عن حوادث معينة. وامامنا أمثلة واضحة منها القريب ومنها البعيد، وكلها تدل على هذه السياسة.

نقول هذا بعد ان خبرنا سياسة حكومة فلسطين الحالية. اننا نعارض في السياسات التي تقوم على تنفيذها جماعات رجعية، وشعبنا يؤيدنا في ذلك. ان جماهيرنا لا تريد أن تعتمد على وكالات الاخبار والمصادر الملوثة.

ان القضية التي نبحثها في هذا المقال، ليست قضية محلية، فقد عالجتها الصحافة البريطانية والاميركية عندما رفضت السلطات البريطانية — اليونانية، السماح لمراسلي الصحف وشركات الاخبار بالاتصال بزعماء ايلم وايلاس واخذ تصاريح منهم تظهر وجهة نظرهم. وترد على الاتهامات المجتمعة ضدهم. ومن العجيب أن تتمسك هذه السلطات بهذا الوضع الشاذ وتبرره بقولها انها لا تريد ان تفسد الجو حول الاحاديث التي تجري بين «الحكومة اليونانية» ومندوبي ايام، بينما تسمح لتلك «الحكومة» بنشر المغالطات ضد المنظمات الشعبية التي طاردت الاستعمار النازي وحاربت في سبيل نصرة الحق. على كل، لن يؤثر على حقيقة ايام اية دعاية مضللة. وسيكتب التاريخ انصع صفحاته عند تخليد امجاد هؤلاء الابطال.

اميل توما

الاحد ١٢ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ٢٥ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٢

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخليب

قرار مؤتمر العمال العالمي خذلان للصهيونية

حرب الاعصاب الصهيونيـــة والعناصر التي تؤيدها

القط « النهـــاش »

من سوء حظ المتسرعين المتهورين ، الذين تذهب بهم الكلمة وتعود بهم الاشـــارة ، أن قرارات مؤتمر العمال العالمي أعلنت يوم الاحد صباحاً في الثامن عشر من هذا الشهر ، اي يوم صدور العدد الماضي من جريدتنا الاسبوعية ، فلم نستطع اعلان رأينا الا بعـــد اسبوع تماما من صدور هذه القرارات ، في هذا العدد الذي بين ايديكم من جريدتنا الاتحاد

بقلم اميل حبيبى

وقبل ان نخوض في بحث هـــذا الموضوع الخطير ، نسجل اعجابنا بكثير من الناس ، الذين لم تذهب بهم الكلمة ولم تعد بهم الاشـــارة ، فرأوا أن من الواجب التريث وأن من الواجب التفكير مرتين قبل التعليق . أن الغالبية العظمى من العاملين في حقلنا الوطني وفي حركة عمالنا ، تعلمت بالخبرة من الاخطاء زهاء سبعة وعشرين عاما أنه من الواجب التريث ، وانه من الواجب امعـــان الفكر فيما يأتينا من الخارج من انباء تأتي بهـــا وكالات الاخبار ناقصة او مشوهة او غير مفسرة . وان اصدقاءنـــا الذين اظهرت التجربة خلال سبعة وعشرين عاما انهم في الواقـــع اصدقاؤنا . من غير الممكن ان يصدر عنهم ما يدل عـــلى عداوتهم ، او ما يدل على تبديلهـــم في نظرياتهم

انه من المضحك ، بل انه من السخافة والبلاهة ، أن يعتقد انســـان بعد هذه البينات الواضحات ، بان الاتحاد السوفياتي قد تخلى عن مبادئه ، وهـــو الذي وقف أمام العدوان النازي بمبادئه قبل كل شيء ، وانتصر على العـــدوان النازي بمبادئه قبل كل شيء .

فليعلم كل انسان ، أن الاتحاد السوفياتي لايمكن أن يؤيد الحركة الصهيونية ، ليس ذلك حباً بالعرب ، بل لان الاتحـــاد السوفياتي يسير على مبـــادىء ماركس وانجلز ولينين وستالين ، الذين بينوا آراءهم ، في الاقليات اليهودية أولا ، ثم بينوا موقفهم من الحركة الصهيونية ثانيـــا ، ثم فسروا اهدافها العميقة والسطحية والقوى التي تبنت الحركة الصهيونية ومغبة العطف على الحركة الصهيونية ثالثاً .

وليعلم كل انسان أيضاً ، ان الاتحاد السوفياتي وعمال الاتحاد السوفياتي ، لا يعملون بوحي العاطفة المشبوبة ، متهورين متطيرين بل هم ينشدون الواقع ، وهم يؤمنون بالواقع ، وهم يجدون حلا لكل مشكلة : وقد قال ماركس من قبلهم ومن قبلنـــا : ان لكل مشكلة تعرض على بساط البحث حلا . فاما تلك العناصر التي تعيش في زوايا الحياة ، فهي كالقط الذي يرقب غفلة من صاحب الدار ، حتى يسرق قطعة السمك . ولكن صاحب الدار متيقظ هذه المرة ، يرقب القط ويعد عليـــه حركاته وسكناته . . .

هذا ليس أول مؤتمر

ولندخل الى صلب الموضوع بعد هذه المقدمة :

مؤتمر العمال العالمي الذي عقـــد في لندن ، اشترك فيه وفد عن العمال العرب في فلسطين ، لاول مرة في التـــاريخ . وهذا ليس أول مؤتمر للعمال عالمـــي يعقد . فقد عقد من قبـــله مؤتمرات ولكن هذا أول مؤتمر من نوعه يشترك فيه وفد عن الاتحاد السوفياتي .

مؤتمرات العمال العالمية السابقة كانت دائماً تتبنى الحركـــة الصهيونيـــة ، وكانت دائماً تطالب بان تكون فلسطين دولة يهوديه ، وكـــانت دائمـــاً تطالب بهجرة اليهود الواسعة الى فلسطين . ولم تكن المؤتمرات السابقة لتعترف بالعمال العرب أو بوجودهم ، أو لتعترف بقضية الشعب العربي الفلسطيني .

١ ــ الاتحاد السوفياتي لم يؤيد الصهيونية ولايمكن ان يؤيدها
٢ ــ المؤتمر يرفض مشروع الدولة اليهودية
٣ ــ الصهيونية تندب فشلها في المؤتمر
٤ ــ قرار المؤتمر نصر لقضيتنا
٥ ــ وفدنا نجح في مهمته نجاحا معقولا

ولكن هذا المؤتمر غير المؤتمرات السابقة . ففيه أولا ، وقبل كل شيء ، وفد الاتحاد السوفياتي ، وفيه ثانياً ، وهـــذا من الاهمية الكبرى بمكان خطير ، وفد العمال العرب من فلسطين .

ــ الصهيونية تفشل ــ

كان لذهاب وفدنا الى لندن رنـــة مزعجة في الاوساط الصهيونية . فحاولت هذه الاوساط ، أول الامر ، أن تعرقل سفره ، ففشلت . ثم حاولت أن تفصم عرى وحدته ، ففشلت . ولما أن وصل الوفد الى لندن ، حاولت منعه من الدخول والاشتراك في المؤتمـــر ، وادعت الهستدروت انها تمثل العمال العرب أيضاً ولكنها فشلت . واعترف مؤتمر العمال العالمي لاول مرة في التاريخ بوجود عمال عرب في فلسطين منظمين مستقلين عن الهستدروت واهدافها الصهيونية .

لقد كان هذا أول نصر حققـــه وفدنا في لندن . وكان هذا النصر نتيجة لتنظيم العمال العرب ولوعيهم ولنشاطهم . وكان هذا النصر أيضاً ، نتيجة لوجـــود وفد العمال السوفيتي . هل يمكن لاحد ان ينكر هذا ؟! . . . ان الصحافـــة الصهيونية في فلسطين لم تستطع انكاره . ان قيادة الهستدروت في فلســـطين لم تستطع انكاره .

ــ المشروع الصهيوني ــ

وكان (برل لوكر) من اقطاب حزب المباي ، حزب بن غوريـــون ، رئيساً لوفد الهستدروت في المؤتمر وكان يحمل في جعبته اقتراحاً يعرضه عـــلى المؤتمر ليكون قراراً من قراراته ، ينص على ان المؤتمرين يسعون لجعل فلسطين دولة يهودية . . .

وقبل الاسترسال في حـــديث ما جرى في المؤتمر ، أود أن أفسر معنى هذا الاقتراح الذي كان يحمله (برل لوكر) ليصدق عليه مؤتمر العمال العالمي :

ان الصهيونية تعتمد لتحقيـــق اهدافها في فلسطين على الهجرة . اذ ان اهدافها لن تتحقق في فلسطين الا بعـــد ان يكون لهـــا اكثرية يهودية في هذه البلاد .

هذه كانت طريقة الصهيونـــية الى استملاك فلسطين العربية : هجرة واسعة فاكثرية ساحقة ، ومن ثم المطالبـــة بالدولة اليهودية .

وكانت الهجرة تأتيها عنـــوة ــ وهنا بيت القصيد ــ نتيجة لهروب اليهود من الاضطهاد العنصري في اوروبا قبل هذه الحرب واثناء هـــذه الحرب . وكانت لا تكاد (تلحق) من كثرة اليهود الهاربين المهاجرين . ولو لم تقف الحركة الوطنية موقفها المشرف الحاسم من الهجرة ، لتحقق الصهيونية ما تنشده من اكثرية ساحقة ماحقة قبل هـــذه الحرب . ولو امتد اجل الحرب وطال استعمار هتلر لاوروبا ، لتحقق الصهيونية أيضاً ما تنشده من اكثرية ساحقة ماحقة . ولكن الاتحاد السوفياتي الذي انقـــذ أوروبا من عبودية هتـــلر ومن نظمه العنصرية ، قد قضى على امال الصهيونيه . وهذه خدمة خدمنا اياها الاتحاد السوفياتي

ــ الوضع ينعكس ــ

واخيراً تحررت اوروبا ، وبدأت شعوبها تنشىء فيها نظما ديمقراطية عادلة . « وطار » بن غوريون الى كل ناحية من أوروبا ، فقابله اهلها بالفتور . وفي بعض الاحيان ، كما حدث في بلغاريا مثـــلا ، طرده اهلها شر طردة . لقد قال يهـــود أوروبا كلمتهم الخالدة : اننا سوف نبني أوروبا الجديدة الحره الديمقراطية مـــع الباقين وهكذا (طار) بن غوريون ، و (طارت) احلام الصهيونية . . .

وذهب شرتوك عند تحرير روما ، واستقبل اليهود الخارجين من المعتقلات بالترحاب والسرور والتقبيل . وقال لهم : « ان لكم في فلسطين وطنـــاً ، واننا هناك ننتظركم ونريد مساعدتكم لبنـــاء وطنكم الجديد » . فقال اليهود الايطاليون الخارجون من المعتقـــلات الى الادون شرتوك الخارج من فلسطين : « ان لنا وطناً ، وانهم هنا ينتظروننا ويريدون مساعدتنا . . .

يا ريـــح انت ابن السبيل
ما عرفت ما السكـــن
هب جنة الخـــلد اليمن
لا شيء يعـــدل الوطن

وعاد ابن السبيل بخفي حنين . . .

وقلب اقطاب الصيونية وجوه الرأي فيما بينهم ، وبحثوا عن مخرج لمشكلتهم ولمصيبتهم . واكتشف بـــن غوريون حقيقة كادت تغيب عن ذهنه . واذا به يقول : « ان هذه الحرب هي حرب جميع الشعوب ولكنها ليست حربنا » انه يعني انها ليست حرب الصهيونية . وقال أيضاً : « ان جميع الشعوب سوف تخرج منتصرة من هذه الحرب ، أما نحن فسوف نخرج منكسرين »

وقلب اقطاب الصهيونية وجـــوه الرأي فيما بينهم ، وبحثوا عن مخرج لمشكلتهم ولمصيبتهم . فوجـــدوا انه من الواجب التعديل في السياسة ، وانه من الواجب تحقيق الدولة اليهودية دون الاعتماد على الهجرة ومن ثم الأكثرية الساحقة الماحقة .

وصاح بن غوريون في اجتـــماع كبير خطير : « لن يهاجر اليهود مـــن أوروبا الينا بعد اليـــوم . ولن تتحقق أحلامنا بالطرق الماضية البالية » .

وقال أقطاب الصهيونية : « كـــان اليهود في السابق يجيئون الينا هرباً مـــن الاضطهاد . ولكنهم اليوم لن يجيئوا إلا إذا أوجدنا لهم في فلسطين دولة مستقلة تحسب اليهم المجيء » .

اميل حبيبي

البقيه على الصفحه الرابعه

ذكرى مولد الرسول

« محمد المثل الاعلى »

بقلم حمدي القصص

يحتفل المسلمون اليوم باحياء ذكرى هذا النبي العربي . ويحتفل غيرهم باحياء ذكرى عظماء الرجال ومشاهيرهم ، تخليـــدا لاعمالهم الجليلة ؛ وتحليلا لسر عظمتهم واسباب نجاحهم وعبقريتهم . رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فأدوا الامانة التي حملوها على الوجـــه الاكمل ، فسمت بذلك اممهم وعلا كعبها وغدت تفاخر بهم بين الدول والشعوب

ولهذه الذكريات آثارها الصالحة ، عند من يفهم الغرض منها ويدرك السر في المحافظة عليها . فليست هذه الاعياد اعيـــاد فرح وطرب ، بل هي عظة واعتبار ، وتذكر واستبصار ، تحفز النفوس الى القدوة وتشوقها الى التشبه بالاسوة . فلو كـــان العـــالم ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، نظرة المنصف المتجرد عن الهوى والغرض ، نظرة المتدبر لقيمة اعماله واثار اخلاقه وسر شخصيته الفذة ، ومـــا افادته هذه الشخصية ، الانسانية والمدنية مما جاء به من خير ، لكان يوم مولده السعيد يوما مشاعا بين الامم التي اقتبست ما في النظام الاسلامي من خير وجمال

افلا ترون أن عمر بن الخطاب يقول بهدي الاسلام لابن عمرو : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا !

هذا أصل من أصول الحكم والاجتماع ، جاء به الاسلام ولم يصل الى الامم الاخرى إلا بعد عناد وكفاح ، ومقارعة الرماح

وفي القرآن الكريم والسنة المطهرة ، من نظم الحكم العامة ونظم الاسر وعلاج المجتمع ما هو شفاء للناس ، وقد وضع الكتاب والادباء والعلماء الف كتاب وكتاب ، ومثلهـــا مجلدات كثيرة ، ولا يزال مجال البحث واسعا سعة شخص الرسول الاعظم وبحر علمه ، ولايزال الميدان فسيحا لمن يريد بيان شخصيته . فليس من السهل أن يوفى مثل هذا الموضوع حقه ، كيف لا ، وهو المرشد للعـــالم والداعي الى الحق ونشر مبادىء الاخاء والاخلاص في القول والمعاملة

ذات أدبها الله فأحسن تأديبها ، وسما بها الى المثـــل الاعلى ، بعث لتتم مكارم الاخلاق ولتوضح السبيل الى الله وتنيره ، وتضع نظم الحياة كـاملة ، وتلق اسرار الوجود عن واهب الوجود . لقد ظهرت لمولده بيانات واضحات ؛ واخبر به من عنده علم من الكتاب ؛ وتصدع لاجله ايوان كسرى فانطفأت لطلعته ابوان الفرس والرومان .

شأن خطير وأمر عظيم . . . !

وأي أمر أعظم من قرب ظهور خاتم الانبياء والمرســـلين ؛ وسيد المصلحين ؟

فانا اذ نحتفل اليوم بذكرى مولده السعيد ؛ نرى من البشائر ما يجعلنا نتفاءل تفاؤل الظافر المنتصر ؛ ولم لا ، وها قد قربت شبكة خيطان الوحدة العربية أن تنسجم وتسير حول نفسها ؛ فتجمـــع شتاتها وترجع الى وحدتها الطبيعية والاجتماعية ؛ والخلقية والسياسية

انها لذكرى تجر وراءها الخير والسعادة

حمدي القصص

جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

الاستاذ فؤاد نصار يقول :

ان الصهيونية فشلت فى المؤتمر

والاتحاد السوفياتي لم يؤيد القضية الصهيونية

القدس ــ لمراسل الاتحاد الخاص انتهزنا فرصة وجود الاستاذ فؤاد نصار الزعيم الوطني المعروف ، فسألناه عن رأيه في القرار الذي خرج به المؤتمر حول قضية فلسطين فاجابنا بما يلي :

« حاول مندوبو الهستدروت في مؤتمر النقابات العالمي ان يكسبوا موافقة المؤتمر على ان اليهود امة لها الحق بانشاء دولة في فلسطين ، وهذا ما تسعى اليه الصهيونية في كل مكان ، الا انهـــا حتى الآن لم تحصل على نتائج حاسمة بهذا الصدد عدا بعض تصريحات ليس لها صبغة دولية مثل قرار حزب العمال البريطاني وقراري الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في أميركا . ولكن حتى هذه الاحزاب التي على ما يبدو ، كـانت ممثلة في المؤتمر ، قد عدلت عن قرارهـا الســابق ووافقت على الاقتراح بالسماح لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين . وكما يبدو ان هذا القرار يلزم مندوبي المؤتمـر بالتمسك به داخل المؤتمر وخارجه ، وهكذا تكون العناصر المؤيـــدة لخلق دولة يهودية في فلسطين والموجودة داخـــل الاحزاب والمنظمات العمالية في اميركـا وانكلترا ، تكون هذه العناصر في حل من قراراتها

البقية على الصفحه الرابعه

سكرتير جمعية العمال بالقدس يقول :

هذا الانسان

هو من فصيلة جورج نصار

القدس ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ

على أثر صدور التعليق الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء ، بقلم أحد محرريها ، ذهبنا إلى السيد حسن يحيى ابي عيشه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس ، نستطلعه رأيه في مؤتمر العمال العالمي وفي التعليق الذي نشرته « فلسطين » فادلى لنا بالتصريح التالي :

« ان قرارات المؤتمر العامة ، غير القرار الخاص منها بفلسطين ، هي قرارات صائبة نؤيدها كل التأييد . أما القرار الذي اتخذه المؤتمر حول قضية فلسطين ، فقد كنا ننتظر أشد منه ، لانه ليس من السهل الوقوف أمام رأي الوفد البريطاني الذي يطالب بانشاء دولة يهودية في فلسطين . وقد حاول وفدنا أن يمنع المؤتمر عن بحث قضية فلسطين ، لأن وفد الاتحـــاد السوفيـــاتي الذي يؤيد قضية فلسطين كل التأييد ، لا يريد اليوم التدخـــل في شؤون حليفته بريطانيا . وهذا هو السبب الذي منعه أيضاً من بحث قضية الهنـــد مثلا . ولكن اصرار وفد العمال البريطاني هو الذي جعـــل المؤتمر يبحث قضية فلسطين ، وكان أن وقف الوفد السوفياتي على رأس الوفود التي عارضت في قرار انشاء الدولة اليهودية في فلسطـــين . اما القرار الذي خرج به المؤتمر فهو بحد ذاته اعتراف بالامر الواقع لا اكثر ولا أقل . ومن واجبنا بعد هـــذا الانتصار الجزئي أن نوضح قضيتنا أمام عمال العالم حتى نفوز تماماً في الجولة الثانيـــة ان شاء الله .

وأما التعليق الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء لاحد محرريها ، فهو قد دل على انه ليس هناك « جورج نصار » واحد ، بل أن هناك غيره . وكـــاتب المقال هو من فصيلة جورج نصـــار ، مأجور للصهيونيـــة اما عن وعي أو عـــن غير وعي » .

وقال سكرتير الجمعية :

« وأنا اعتب على صحفنا اليومية لانها لم تستطلع اراءنا في قرارات المؤتمر قبل أن تسمح بنشر مقـــالات مغرضة تشوه الحقائق ولا تفيد غير الصهيونيين واذنابهم » .

اجتماع عصبة التحرر الوطني في غزة

الاتحـــاد الوطني

اشراك الشعب في الحركة الوطنية

« دعت عصبة التحرر الوطني في غزة الاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة الى القاء محاضرة عن الحركة الوطنية مساء السبت الماضي في قاعة النادي الارثوذكسي بغزة ، وقد تألف الحضور من خيرة شباب غزة المثقف ورجالها الوطنيين العاملين وعمالها وفلاحيها . وننشر فيما يلي قسما من هذه المحاضرة الرائعة »

في المرحلة الاخيرة قامت في بلادنا حملة شديده تستهدف الوحدة الوطنيـــة فدعت اليها بعض الجرائد وبعض الاحزاب. الا أن هذه الحملة فشلت ولا تزال فاشلة حتى اليوم ؛ مع ان المنادين لها كثيرون والشاعرين بضرورتها لا يعدون ، ومع ان الوحدة الوطنيـة قد حققها الشعب في نضاله اليومي واعماله العامة . وقد حاول كثير من الناس تفسير هذا الفشل فعزاه بعضهم الى تصلب الاحزاب ، وعزاه بعضهم الى ركود الوعي الوطني بـين أفراد الشعب ، وعزاه بعضهم الى تضييق الحكومة على الحريات الوطنية . الا ان السبب الصحيح والسبب الحقيق لهـــذا الفشل ، يرجع في الاساس الى عدم فهم الداعين الى الوحدة الوطنية هذه الوحدة الوطنية ، والى عدم ثقة القيادة الوطنيـة بالشعب وعدم تقديرهـا الصحيح للدور الخطير الذي يمكن أن يضطلع الشعب باعبائه .

ليس يكفي أن ينشد زعيم وطني او حزب من الاحـزاب تحقيـق الاستقلال والتحرر الوطني . انمـا المهم أن يعرف الزعيم الوطني او الحزب الوطني ان الشعب هو الذي يحقق الاستقلال والتحرر الوطني وهو الذي يحقق اهداف الحركة الوطنية. من واجب الحركة الوطنية أن تجنـــد الشعب في سبيل أهدافها ، وهذا يكون بوضع اهداف كل فئة وكل جماعة وكل طبقة من شعبنـا في ضمن أهداف الحركـــة الوطنية . ليس يكفي ان نضـع في برامج احزابنا هدف التحرر الوطني ، فهـــذا هدف كل عربي في فلسطين ، منظم في حزب او غير منظم . انما من واجبنا ان نفسر هذا الهـدف وان نقول انه طريق الى اسعاد شعبنا والى توفير الغذاء والكساء والعلم لابنائنا .

ان الدعوة الى الاتحـاد الوطني لا تعني توحيـد الاحزاب فقـط ، بل تعني أول شيء وقبل كل شيء : اشراك الشعب بجميع طبقاته وفئاته في الحركة الوطنية. وهذا القول يعني أننـا يجب أن نضع في أهداف الحركة الوطنية مطـالب شعبنـا من اقتصادية واجتماعية . هذا هو الاتحاد الوطني الذي يحقق استقلالنا .

ان السبب في فشل الدعوة للاتحاد الوطني ، يرجع في الاساس ، الى عدم ثقة القيادة بالشعب ، والى عدم استطاعة هذه القيادة تجنيد القوى الشعبية في سبيل تحقيق الاهداف الوطنية .

ان التنظيم الاقتصادي بلغ مرحلة قوية بين افراد شعبنا ، فلننقل هذا التنظيم الى تنظيم سياسي ، ولنتبين حركتنا الوطنية مطالب شعبنا العامة . هـــذه هي الطريق التي تخرجنا من الركود الذي نعانيه

ضيوفنا الهنود وصحافتنا

أقامت دائرة المطبوعات حفـــلة تعـارف في فندق الملك داوود بالقدس ، بين صحفي القدس والبعثة الصحافية الهندية التي تزور الشرق الاوسط حالياً وتتفقـد أحوال الجنود الهنود في الجيش البريطاني .

والامر الاول الذي لاحظـــه الضيوف الكرام اثناء الحفل هو أن الصحـافيين اليهود اكثر بكثير من الصحافيين العرب . اذ أنه بعد عنـــاء شديد ، استطعت أن أتحدث الى أحدهم ، فعرفته بنفسي ، واذا به يقول : صحافي عربي! كنت أظن أن هذه الحفلة للتعارف بيننا وبين الصحـافيين اليهود فقط . اين أنتم ! ؟ فقلت للضيف الكريم : اسأل عنا دائرة المطبوعات وحكومة فلسطين ، والورق القليل الذي في حوزة الحكومة ولا يستطيع أن يفي بالحاجة مع أن الورق في مصر يزيد عن حاجتها ، حتى أن مصنعاً من مصانع الورق هناك أغلق ابوابه لقلة الاستهلاك . . .

ونحن تأسف لظهور هذه الحقيقـة امام الضيـوف الكرام ، مع ان دائرة المطبوعات في مثل هذه الحفلات تعمـل جهدها لتلافي هـذه الحقيقة بان تدعو عن كل صحيفة عربية ثلاثة محررين أو أربعـة او خمسة ، ولكن مهما دعت فان الحقيقة لن تغيب عن احد .

وقال لي محرر في جريدة للعـــمال هندي: جاء في القرار الخاص باليهود الذي قرره مؤتمر النقابات العالمي بلندن انه من الواجب منح جميع السكان في فلسطين امكانيات متساوية للتطور والرقي ، فاين هذه الامكانيات في الصحافة الفلسطينية .

قلت له : لو عمل بموجب هذا القرار يـا استاذ لما استطاعت الصهيونية ان تعيش في فلسطين . انها تعتمد على هذه التفرقة يـا استاذ في الصحافة وفي غير الصحـــافة ايضا .

وقال الصحافي الهنـــدي الصديق وكلهم اصدقاء ، ان قضيتكم مثل قضيتنـا ، لن يحلها الا الاستقـلال ، والاستقلال وحده هو الذي يزيل هذه الفروقات . . .

غاندي وقضية الهند

. . . ثم قال :

ان غاندي في سبيل حرية الهنـــد (والحرية تقوم على توحيـد جميع القوى الوطنية) رضي بالتفاوض مع السيد جناح زعيم الرابطة الاسلامية على أســـاس مشروع (البـاكستـان) ، اي مشروع تقسيم الهند الى ولايات اسلامية وولايات هندوسية . وهذا المشروع هو مشروع السيد جناح . ولـكن غاندي طـالب بتعديل حدود البا كستان بحيث لا تشمل الولايات الاسلامية غير المسلمين وان لا توضع حواجز جمركية بين البا كستان وبقية الهند كما هي الحال بين لبنان وسوريا مثلا . الا ان السيد جناح رفض هذا التعديل وذلك الطلب ، ولا تزال المباحثات دائرة لحتى الآن ، رغم جميع العراقيـل التي يضعهـا الذين يعتمدون على هذه التفرقة . . .

ثم قادني هذا الصحـافي الى صحـافي آخر ، وحدثه بالقضية ، فقال هذا الآخر:

إنا مسلم هندي ، ولـكنني منضم الى المؤتمر الهندي ، نحن لا نوافق على آراء السيد جناح . وان في المؤتمر الهندي الذي يقـــوده غاندي ونهرو وازاد — والاخير زعيم هنـــدي مسلم — مسلمين كثيرين يرفضون تجزئة الهند .

ان الحزب الشيوعي الهنـدي الذي يضم هندوس ومسلمين وغيرهم . وافق على مشروع البا كستان مع مطـــالب غاندي ، وهو يطالب باجراء استفتاء حر في الولايات التي يريد السيد جناح فصلهـا عن الهند . ويقول الحزب انه يعتقـد ان هذه الولايات سوف ترفض الانفصـال اذا ترك الامر لها . اننـا نعمل في سبيل الاستقلال ، ونحن نعرف ان الاتحـاد ألوطني هو الذي يحقق الاستقلال والتحرر الوطني . .

اننا واثقون . . .

قضية الاستقلال والتحرر الوطني تثير مشاكل . . .

في الاسبوع الماضي دعت عصبـة التحرر الوطني في غزة الاستاذ اميل حبيبي لالقاء محاضرة عن الطريق العملي لتحقيق الاستقلال ، وجاء في المحـــاضرة ذكر للاستاذ موسى العلمي . ثم راجت اشاعة بان الاستاذ اميل حبيبي تهجم على الاستاذ العلمي في محاضرته . ودفعـاً للالتبـاس ، واسكات السنة المرجفين نورد الفقرة من الخطاب التي جاء فيها ذكر الاستـــاذ العلمي:

« كان الاستاذ عبد الواحد الخطيب كتب مقالا افتتاحياً في جريدة الاتحاد يطلب فيها من الاستـــاذ موسى العلمي مندوب الاحزاب العربية في فلسطين أن يدلي ببيان او ينشر تصريح على الشعب ، ولو مقتضب ، يوضـح فيه سير احاديث الوحـدة العربية ، ليـكون الشعب على بينة مما يحدث باسمه. وما ان نشر المقـال حتى جاءني كبير وطني يعتب علينـا نشر هذا المقال ويقول : اننا من الواجب ان نثق بالاستـاذ موسى العلمي . فقلت له : ان القضية ليست عدم ثقتنا بالاستـــاذ العلمي ، ولـكننا نريد من الاستاذ العلمي ان يشعر الشعب بانه يثق به » . .

هذا ما جاء في الخطاب

ونحن نرى فيما جاء قـوة للاستـاذ العلمي وثقة به

مراقبة المصانع في بريطانيا

عن نشرة دائرة العمـــل — العدد الثامن

توجد في بريطانيا سلسلة قوانين تسمى (قوانين المصانع) يشرعها البرلمان من آن لآخر بقصد حماية العامل من اخطار العمل في المصانع وضمان مستوى معقول من السلامة العامة والصحـــة والخدمة في أوضاع جيـده : فالقوانين هذه تقضي على صاحب المصنع بوجوب المحافظة على الصحة والسلامـة وشروط عمل جيدة وساعات محدودة. ولا تقتصر القوانين على المصانع فقط بـــل تتعداها الى الموانيء والمخازن والبناء والانشاءات ومعظم أماكن توظيف العمال . ويشرف على تنفيذ هذه القوانين والمحافظة عـــلى تطبيقها « مفتش جلالته للمصانع » فهو المسئول عن حث صاحب المصنـــع أو العمل للقيـــام بما تفرضه عليـــه قوانين المصانع .

ويساعد رئيس المفتشين للمصانع أربعة موظـــفين يسمون مساعدي رئيس المفتشين للمصانع بينهم امرأة : وتقسم البلاد الى اثني عشرة منطقة يشرف على كل منطقة « مفتش عام » وتقسم جميع هذه المناطق بدورها الى ٩٢ لواء يشرف على كل لواء « مفتش لواء » يساعده في عمله عدد من مساعدي المفتشين الذين يقومون بالعمل التنفيذي للدائرة حيث يزورون المصانع ويشرفون على تنفيذ القوانين المتعلقة بها ، كما انه يوجــــد « مفتشون مختصـــون بالطب والهندسة والكهرباء ملحقون بالمكتب الرئيسي في لندن ، ويقوم المفتش الطبي بنصح دائرة تفتيش المصانع بكل ما يتعلق بالأمراض الصناعية التي يمكن ان يكتشفها اثناء جولاته التفتيشية . أما مفتش الهندسة فيقوم بتقديم اقتراحاته الى الدائرة بخصوص السلامة من الاخطار والصحة العـــامة فيدرس التهوية في المصانع وتسييج الالات والتدقيق في حوادث الانفجار والتفاعلات الكيماوية ودراسة تقـــارير الاصابات لتقدير مدى فعالية حراســـة الآلات واجزائها المؤذية . أما مفتش الكهرباء فيقوم باعمـال مماثلة تتعلق بالمسائــــل الكهربائية ونتيجة لعمل هؤلاء المفتشين المتواصـل تمكنوا من مسايرة تقـــدم الكهرباء السريع فاصبح معـــدل زيادة الاصابات الناجمة عن الكهرباء أقل بكثير من معدل زيادة استعمال الكهرباء اثنـاء سني الحرب .

وبسبب زيادة المطاعم في المصانع اثنـاء الحرب عينت دائرة تفتيش المصانع محققين من قبلها ليقوموا بمراقبة الاطعمة المقدمة للعمال ونظافة هذه المطاعم التي زاد عددها عن ١٠٠٠٠ ومعظم أولئك المفتشين من النساء .

وعندما يقـــوم مفتش الدائرة بتطبيق هذه القوانين على المصانع يتعاون في أغلب الاحيان مع صاحب المصنـع ونقابات العمال كما يقوم المفتش في كثير من الاحيان بالقاء محاضرات على اعضاء النقابات عن انجع الطرق للمحافظة على سلامتهم اثناء العمل في المصانع .

ولتوسيع أثرعملها وتعميم فائدتهـا تقوم دائرة تفتيش المصـــانع باصدار كراسات تعالج فيها مواضيع عامة وهامة تتعلق بالسلامة من اخطار الآلات والاهتمام بالصحة والنظافة العامـــة ولتقليل الحوادث وجدت الدائرة ان تعليق الصور والرسوم المكبرة عـــلى الجدران في المصانع واماكن الطعام يفيد جداً حيث ينبه العمال بشكل ملموس الى الاخطار المحدقة بطريقة معينة بالعمل .

وقوانين المصانع تحتوي في اهدافها على منع الازدحام في المعامل والمحافظة على جو ملائم داخل المصنع في الصيف والشتاء مع حفظ تهوية جيدة

وتضمن القوانين بنوداً للمحافظة على سلامة العـامل من اخطـار الآلات المتحركة اذ يتطلب تسييجها جيـداً . كما توجد بنود خاصة تهتم بمراجل البخـار ومولدات الهواء والروافع . وتحدد هذه القوانين عدد ساعات العمل للاطفـال والنساء ولمراقبة التمشي بموجب هذه البنود يصرف عليها مفتشو الدائرة قسطاً وافراً من عملهم . وتنص قوانين تحديد الساعات على انه لا يمكن تشغيل النساء والاطفال اكثر من ٤٨ ساعة في الاسبوع .

ويقع تطبيق هذه القوانين عـــلى عاتق مفتشي المصانع الذين يقدمون كل من يخالف هذه القوانين للمحاكمة وقد زاد ما قدمته هذه الدوائر من قضايا الى المحاكم على ١٢٠٠ كما أن الغرامات التي فرضتها هذه المحاكم تجاوزت ١٠٫٠٠٠ جنيه .

النظام الاقتصـــادي

وصلته بالكيان الاجتماعي

بقلم اديب سليم خوري — كلية بيرزيت

من الاقوال المأثورة لبعض المصلحين : أن الاصلاح الاقتصادي هو بداية الاصلاح الحق . وهـــذا القول له أثره ولا شك في كافة نواحي الحيـــاة الاجتماعية . وللنظام الاقتصادي الاثر الاكيد في تقرير وجهة المجتمع ومصيره . فالمجتمع الذي يريد أن يحفظ كيانه سليما . عليه أولا . أن يحقق تأثيره وسيطرته على شؤونه الاقتصادية سيطرة تكفل الخير لجماهير الشعب ، وتكون مجردة عن الخضوع لفئة قليلة من الناس تسخر من منفعـــة المجموع وتضع نصب عينيها المنفعة الخاصة

ومن السهل للمجتمع أن يسيطر على شؤونه الاقتصادية اذا راعى في تدبير شؤونه الامرين التاليين : الانتـاج والتوزيع . فاذا تولى المجتمع تنظيم شؤون الانتاج ، والتوزيع رهن ادارة الدولة ، زالت هـــذه الفوضى الاقتصادية التي يتخبط فيها هذا العالم . تلك الفوضى التي تشل قوى الخير في الانسان ، وتطلق قوى الشر فيه لتعيث في الارض فسادا

وهنالك بعض الاساليب الاخرى التي تأخذ بها بعض الحكومات لتحقيق العدل الاجتماعي ، وهي الضريبة المتزايدة على الارث والدخل كما تعمل الحكومة البريطانية في بلادها . ولـكن لا يجب ان يغرب عن البال أن للفرد الحق في أن يتمتع بحق العمل والكسب ، ولكن هذا الحق لا يجيز له ان يستغل أبناء قومه فيسلبهم حريتهم وارادتهم

ان لـكل فرد حق العمل في هذه الحياة ولـكنه العمل النافع للصالح العام. فقد يكون التدجيل عملا ، ولـكنه عمل هناك . وقد يكون التاجر الذي يتلاعب بالاسعار يؤدي عملا ، ولـكنه عمل يضر بسائر الافراد ولا يحقق اي نفع اجتماعي. والمتمول الذي يشتري بثمن بخس اتعاب الفلاح قبل موعد العرض يرتكب بعمله هذا ضررا اجتماعيا يدفع بالفـــلاح الى مهاوي الفاقه بعد أن يسلبـــه حريته الاقتصادية .

واذا نظرنا من الوجهـــة الاخرى رأينا أن العمل النافع هو عمل الفلاح نفسه الذي يزرع حبة الحنطة مستعينـــا بالطبيعة على مضاعفتها . وعمل النجـــار الذي يأخذ الخشب الخام فيصنع منـــه اداة نافعـــة

أن الموظف اذا استعمل سلطتـــه لابتزاز المال فقط ، انقلب عمله الى ضرر اجتماعي ، والطبيب اذا استعمل مهنتـــه لكسب المال لا غير انقلب الى دجال عالمي

ولا يسعني الا أن أقول أن كل عمل لا يثمر نفعا اجتماعيا هو عمـل لا قيمة له . فمن مصلحة المجتمـــع ان يجرد الانتاج من القدرة على الاستغـــلال ، وعندها يصبح اداة اجتماعية نافعة واداة للتعامل تمكن الفرد من الحصول عـــلى ضروريات الحياة

اديب سليم خوري

غزة في الظلام!

مضى على اباحة الانارة في المدينة عدة اشهر ، ولكننا لا نزال نرى أن معظم شوارع المدينـــة محرومـة من النور ، والناس يتخبطون في ظلام دامس ، ولا يزال المصباح الكهربائي الذي يقع في اكبر شوارع المدينة الجديدة واهمهـــا دون انارة ايضاً ، مع ان هذا الشارع معرق طرق خطر للسيارات

كما راجعنـــا البلدية ونقلنا الى المسؤولين فيها شكوى السكان وتذمرهم من هذه الحالة ، وكانت البلدية تلقي تبعة الاهمال على شركة الكهرباء من جهة وعلى قلة اللمبات الكهربائية من جهة اخرى . وكنت اقابل المسؤولين عن شركة الكهرباء عنـــد زيارتهم لغزة فكانوا يذكرون لي بان ذلك من شأن البلدية ، ومتى كلفتهم بذلك سارعوا الى تصليح اللمبات وانارة الشوارع المحرومة من النور .

ويقف المرء محتـــارا بين البلدية وشركة الكهرباء . ان البلدية هي المسؤولة امام الشعب عن انارة المدينة بالكهرباء وهي التي تتقاضى من افراد الشـــعب الضرائب الباهظة وهي المكلفة بالسهر على مصالح الشعب

ولنا امل في ان تسرع البلدية الى انارة جميع الشوارع اذ لا يصح أن تبقى غزة في الظلام . . .

علي الحلبي

في سبيل نقابة للمعلمين — ١

القديم لن يبقى على قدمه

جاء في العدد السابع والثلاثين من هذه الجريدة ، تحت عنوان « سياســـة دائرة المعارف » بقلم « رقيب » ان جناب مدير المعارف رفض السماح للمعلمـــين بتأليف نقابة لهم عندما طلبوا ذلك ، مدعياً بان دائرة المعارف لا تألوا جهداً لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته وتحسين حالته . .

كان من الطبيعي أن يرفض جناب مدير المعارف هذا الطلب العادل ، لانه يدرك أن هؤلاء المعلمين اذا ما أتيحت لهم الفرصة أن تلم شمثهم نقابة يتبادلون فيها الرأي لاستنباط أحدث الـــطرق التعليمية التي تعود بالفائدة على ابناء وطنهم وبالتالي على بلادهم ، لا يلبثوا أن يجابهوه بالحقيقة المرة التي يكرهها جنابه طبعـاً ، وهي أن النظام التعليمي الذي تسير عليه دائرته الموقرة والذي لا رأي للمعلمين فيه هو نظام عتيق بال لا يتمشى مع النظم التعليمية الحديثة ولا يتلائم في نتائجه مع الاوضاع العالمية الحاضرة . ان النظم التعليمية التي سارت عليها هـــذه الدائرة الموقرة منذ أول عهد هذه البلاد بحكومـة الانتداب هي نفسها التي لا تزال تتبعها حتى الآن . وكيف يرجى التجـــديد في هـــذه الدائرة والقائمون على أدارة جهازها حالياً هم أنفسهم الذين سنوا قوانينها سنة ١٩٢٠ . . .

ان جنـاب مدير المعارف حريص جداً على ابقاء القديم على قدمه ، ولا يسمح بأي حال من الاحوال دخول عنـــاصر جديدة ليس في جهاز الادارة فحسب بل وفي الهيئة التعليمية أيضاً . فاذا حدث أن لاحظ على أحد معلميه ميلا الى التجديد لحقه بالتهديد والوعيد وايقاف الزيادات والتشريد .

لقد آن لجناب مدير المعارف أن يفهم ، وهو على عتبة مغادرة هذه البلاد ، ان أهل هذه البلاد يطلبون منه العمــــل بسرعة في اصلاح بعض ما أفسد وان يعود فيعدل عن قراره الذي منع المعلمين بموجبه عن أن ينتظموا في نقابة تدافع عن مصالحهم وتسعى للترفيه عنهم ثقافيـــاً واقتصادياً .

ولنا عودة الى هذا الموضوع لمعالجة الناحية الاقتصادية فيه .

حنان نصر
— يافا —

الجمعيـــة والعمال العرب

محمد سعيد اشكنتنا — يافا — يتحدث عن اهمية توحيد الجهود بين افراد الطبقة العاملة العربية في منظمة تضمهم وتعمل على قيادة نضالهم ويختم كلمته بنـــداء يوجهه الى اخوانه العمال ، جاء فيـــه : « فالى العمـــال الذين لم ينتظموا بعد ولم يلتحقوا بجمعياتهم ان ينضموا اليهـــا . وليعلموا ان العالم على ابواب السلم وان البطالة تهددهم وان عليهم ان يعملوا بوعي جمعيتهم لتذليل العقبات » .

غاندي لمناسبة مساعيه لحل مشكلة الهند

ارنست تايلمان : وجه المانيا الذي نحبه

الالماني الذي خشي النازيون ان يحاكموه

سكرتير الحزب الشيوعي الالماني يقتل في سجنه

اذاع الراديو الالماني في آب الماضي أن ارنيست تايلمان سكرتير الحزب الشيوعي الالماني ، الذي سجنه النازيون سنة ١٩٣٣ ، قتل في سجنه نتيجة لسقوط قنبلة من قنابل طائرات الحلفاء على سجنه . فاذاع الحلفاء بياناً اعلنوا فيه عن عدم تحليق طائرات حليفة فوق برلين في اليوم الذي أعلن النازيون ان تايلمان قتل فيه .

هذه هي القصة كما وردت في البلاغات العسكرية .

وهكذا قتل النازيون الالماني الذي خشوا أن يحاكموه محاكمة علنية .

ونحن نورد لقرائنا مقالا كتبه الكاتب الانكليزي المعروف ، ويليام راست عن حول هذا الحادث :

ارنست تايلمان ، قائد الحزب الشيوعي الالماني ، ابن الطبقة العاملة البار والقائد الشعبي الذي أحبته الملايين ، التقيته مرات في مؤتمرات عالمية فكان العلم البارز ، والنسر المحلق فوق الجميع ، كان ضخما قوياً في بنيانه وفي بيانه .

كان رفاقه في حزبه يدعونه «تدي» تدي البشوش القوي الحجة صاحب النكتة البريئة اللاذعة التي يتصف بها أبناء الطبقة العاملة الثائرون .

ولكن «تدي» اليوم قد مات ، من المؤلم ومن الصعب أن نصدق هذا الخبر … كان أسيرا في أيدي النازيين احدى عشرة سنة متوالية . وظل الديمقراطيون في جميع أنحاء العالم احدى عشرة سنة متوالية يسعون جهدهم في سبيل اطلاق سراحه .

عذبه النازيون واضطهدوه وضربوه بقضبان الحديد المحماة ، وفعلوا فيه ما نعرفه وما لا نعرفه ، ورموه في أقبية السجون المعتمة الرطبة وفي غرف السجن المظلمة الضيقه ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يهدموا بنيانه الضخم وان يقضوا على روحه الثائرة .

ان القصة الحقيقية التي تكشف عما حدث لتايلمان لا يمكن ان نعرفها الآن ، والحرب لا تزال قائمة . ان تايلمان قد مات ، ولكن قاتليه النازيين لم ينتصروا . ان اسمه الخالد لا يمكن أن يموت …

ولد تايلمان في همبورغ قبل ٥٨ سنة . وعمل أولا سائق لعربة ثم حمالا ثم عاملا في المناجم واخيراً عاملا في احواض السفن .

وأثناء الحرب الكبرى كان المدافع الجريء والمناضل القوي في سبيل السلم العادل وفي سبيل القضاء على العسكرية البروسيه ، كان يقوم بتوزيع نشرات سرية على الجنود ، ثم انضم الى الحركة الثورية التي جرفت المانيا بعد الحرب ، ثم انتخب عضواً في مجلس همبورغ البلدي .

في سنة ١٩٢٠ انضم تايلمان الى الحزب الشيوعي الالماني وجلب معه الى الحزب ٩٠٪ من أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي المستقل في همبورغ . وفي السنوات التالية ارتقى هذا العامل البسيط الذي كان يعمل في أحواض السفن الى مرتبة القيادة في الحزب الشيوعي الالماني ليس لسبب الا لاخلاصه وعمله المتواصل ووحدة ذكائه وتوقد قريحته وفهمه .

وحول هذا الزعيم الشعبي الكبير التف الملايين للنضال ضد هتلر . ولما رشحه حزبه سنة ١٩٣٢ لرياسة الجمهورية الالمانية نال خمسة ملايين صوت . .

كان تايلمان قبل ان يرتقي هتلر الى الحكم ، يعمل جاداً في سبيل وحدة الطبقة العاملة ، لان هذه الوحدة هي الحاجز الوحيد الذي كان يمكن أن يمنع هتلر من الانتصار في المانيا .

اسره النازيون في آذار سنة ١٩٣٣ ، لاسابيع قليلة بعد أن احرق النازيون الريستاغ ، وكان تايلمان في ذلك الوقت يعمل مع حزبه سرياً . ولكن مخبأه قد اكتشف نتيجة لخيانة .

لم يستطع النازيون طول احدى عشرة سنة ان يحاكموا تايلمان بل ابقوه في سجنه الرهيب .

ان تايلمان قد مات ، ولكن عمله الطويل ، وخدمته السامية للانسانية سيخلدان ابدا . وسيذكره ، كما بكاه ، كل من يحب الحرية والديمقراطية التي مات تايلمان في سبيلها .

هذا تراثنا

مساواة . . !

شكا رجل من عامة الشعب علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب . فدعاهما عمر اليه . وخاطب عليا يقول : تقدم يا ابا الحسن . فرأى على وجهه علي اضراراً . فقال : اتغضب اذ سويناك به . فقال علي رضي الله عنه : لا يا أمير المؤمنين ، ولكنك لم تسوني به اذ ناديتني بكنيتي ، فغضبت …

جيوش الحرية الحمراء في نصرها

اذا ما دعا ستالين . . .

بقلم الاديب الشاعر المعروف الاستاذ نبيه ثابت

هذه القصيدة نظمها الاستاذ لمناسبة زيارة السيد سلطانوف سكرتير السفارة السوفياتية في مصر لمدينة حيفا يوم ٢ / ٦ / ٤٤ ولم تلق ولم تنشر وقد تفضل الاستاذ فسمح لنا بنشرها لمناسبة الانتصارات السوفياتية الحالية :

اذا نطقت بالبينات العزائم — وشيدت بهامات الرجال الدعائم
روى منطق التاريخ ابلغ حكمة — وقامت على هام الدهور المعظائم
ولا تعصم الايام فرداً وامة — اذا لم يصبهم في المبادىء عاصم
وان لنا من مبدأ الحرحجة — على صدق ما فيه اذا عاب واصم
وما ضارهم والجد في الدهر مجدهم — مغامز يأباها النهى ومزاعم
فتلك افتراءات يفند افكها — مصائب يلقاها العدى وهزائم
يؤلفهم في العسر واليسر مبدأ — ويتقادم من قادة الفكر حازم
فهم امة تسعى الى الخير ان دعا — ولكنهم في الشر اسد ضراغم
اذا ما دعا ستالين لبت جيوشهم — سراعا ولبته القنا والصوارم
واقبل جمع الدارعين الى الوغى — هماهيم لحن العلى والدعائم
وما ينفع الغازي الذليل بدارم — اذا ساد اوروبا ودانت عواصم

. . .

فاهلا بسلطانوف نسل اكارم — تحييهم عرب البلاد الاكارم
وبيننا وبين الحر والدين جامع — اواصر ود عهدها متقادم
وان لنا تاريخنا وتراثنا — وانا كرام انجبتنا كرائم
لنا القبر والاقصى وجامعة النهى — اذا حاولت افساد امر اراقم
وفي جيرة الحر التعاون بيننا — وثيق ويوم العرب في الدهر حاسم
وان صراع الحق والبطل قائم — وللبطل خذلان اذا الحق دائم

نبيه ثابت — حيفا

مندوب دافار « المحتشم » يزور جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

« اذا الكلب لايؤذيك عند نبيحه

فذره الى يوم القيامة ينبح »

— تشاؤم وافتضاح —

تشاءمت الحركة الصهيونية من اتساع حركة العمال العربية وازدياد نفوذها ، واغاظها أن يخفق جهازها الاحتلالي — الهستدروت — في التغرير بالعمال العرب وتفرقة صفوفهم . أما الذي أثار حفيظتها وافقدها وعيها فهو اشتراك العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي وافتضاح امر الصهيونية الرجعية أمام احرار العمال . فتوجهت تبعاً لهذا التشاؤم ولهذه الحفيظة المفقودة الى اثارة حملة ترمي الى الحط من نفوذ حركة عمالنا ومن احترامها .

وتستهدف هذه الحملة المنظمة التي تقودها الهستدروت في داخل فلسطين وفي خارجها ، الى القاء بذور البلبلة والشك بين العمال العرب في تنظيمهم العربي من جهة ، والى خداع العمال اليهود وابعادهم عن تفهم حركة العمال العربية التقدمية .

— في مؤتمر النقابات العالمي —

وكان «اجاده» مندوب الهستدروت برل لوكر ، القيام بدوره وتنفيذ واجبه في مؤتمر النقابات العالمي ، عندما اتبع سياسة منظمته التقليدية ، فكاد لحركة عمالنا ووصمها بكل ما يشاء من نعوت ، فقال مرة انها حركة تقودها الاقطاعية ، ومرة انها تضم أصحاب الاملاك والمحامين والصناعيين ، ولا يهمه عند القاء هذه التهم ، ان جميع الناس يعلمون ان حركة العمال العربية لا تقبل غير العمال في صفوفها وان قادة هذه الحركة هم من أبناء الطبقة العاملة الذين انجبتهم طبقة العمال ، خلال نضالها القاسي الشديد في هذه الايام وفي غير هذه الايام ، فربتهم على النضال ضد حملات الهستدروت الاحتلالية وضد سياستها الرامية الى ابعاد العمال اليهود عن العمال العرب . ولا يهمه عند القاء هذه التهم «ان جميع الناس يعرفون حقيقة الهستدروت وحقيقة البنيان الذي تقوم عليه . ان جميع الناس يعلمون ان المحامين والاطباء واصحاب الاملاك اليهود يحتلون المراكز القيادية في الهستدروت» ولعله غاب عن باله ما دعا اليه زعيم حزبه — المباي — بن غوريون ، عندما واجه الانشقاق والتصدع الاخير في الهستدروت ، فقال : «علينا ان نستعيض عن المفصولين بالمزارعين والموظفين وافراد من الطبقة الوسطى واصحاب الحرف ، ويجب أن تفتح أبواب الهستدروت امام الجميع» .

— الواجب المحلي —

اما تنفيذ الواجب الثاني — المحلي — فقد وضعته الهستدروت على كاهل صحيفتها «العمالية» دافار ، وهذه بدورها سنت لها طريقاً جديداً في الدس وتشويه الحقائق . وها نحن اليوم نقرأ الحملة الاولى من سياسة التجهيل في مقالة دافار الاخيرة بملحقها المسائي تاريخ ١٤ شباط تحت عنوان «في زيارة جمعية العمال العرب في يافا» كتبها «مخبر روائي» هاله ما كتب فرغب في التستر وكتمان حقيقته عن قرائه العمال اليهود .

ويعجبنا في هذه الرسالة ، ان يعيب مخبر دافار على جمعية العمال في يافا ضيق درجها وقلة غرفها وبساطة اثاثها . وكنا نعتقد ان قياده الهستدروت لا تزال تذكر تقاليد العمال ، ولا تنفر من الاجتماع في الاقبية اذا لزم الامر ، ولا يضيرها ضيق المقر او وجوده في بيئة عمالية «في زقاق ضيق قرب البحر» . ومن المؤلم حقاً ان يزعج المخبر الظريف ان احد العمال العرب حدثه بلغة «انكليزية رقيقة» . فهل كان ينتظر من العامل العربي ان يحدثه بلغة عبرية ؟!

افتراء !

اما ما لفت نظرنا في هذه الرسالة جميعها ، فهو حديث سكرتير الجمعية ، او ما لفقه المخبر على لسان سكرتير الجمعية ، الذي يصفه هذا المخبر المحترم بالحذر والحداثة فهو يدعي ان سكرتير الجمعية اخبره : «ان حالة العمال العرب على الاجمال جيدة جداً ، وان العامل العربي لا يشعر بضرورة تأليف منظمة صناعية» .

لفت نظرنا ان يدعي هذا المخبر الروائي قولا كهذا صدر عن سكرتير الجمعية وهو الخبير بما قامت به حركة العمال اليافية من تحسين اجور العمال والنضال الشديد في سبيل مصالحهم . ولكنه يذكر ولا ريب ان هذه الجمعية هي التي افسدت اعمال اتحاد عمال فلسطين التابع للهستدروت ، وهي التي قادت العمال العرب من نصر الى نصر ، وقادت أيضاً ، وهذا هو المهم بالنسبة الى هذا المخبر الصهيوني ، العمال اليهود عند ما كانت تتخلى عنهم الهستدروت تنفيذاً لسياسة مهادنة الرأسماليين واحتلال العمل .

اننا نفتخر بضيق ممرات جمعياتنا . اذا كانت ضيقة ، ونفتخر ببساطة الاثاث اذا كان بسيطاً ، ونفتخر بان جمعياتنا موجودة في احياء عمالية ، ونفتخر بان قادة العمال العرب هم من الشباب الواعي الحذر المتيقظ .

— حركة مستقلة —

اننا نفتخر بحركة عمالنا ، وسنحتفظ باستقلالها حتى ولو اضطرت حركة العمال الى اتخاذ اماكن أضيق وارخص . نحن لم نسخر ولن نسخر قوانا لرأسمال استعماري على الرغم من جميع الصعوبات . ان اختبارات الهستدروت قد اغنتنا عن الوقوع في مثل هذه المزالق .

ولعل مخبر دافار يخبرنا ، بعد هذا كيف ينطبق وصفه على مقر الجمعية ، مع ما يقوله برل لوكر في لندن ، حول سيطرة الاقطاعيين واصحاب الاملاك العرب على حركة العمال ؟ أو هو يريد أن يفهمنا أن الدعاية المفرضة لها وجهان ، وجه الداخل ووجه للخارج ؟ …

اما نحن فليس لنا ان نختم تعليقنا باحسن من ترديد ماقاله شاعرنا القديم :

« اذا الكلب لايؤذيك عند نبيحه
فذره الى يوم القيامة ينبح »

الاتحاد السوفياتي في الحرب والسلم

نشرت احدى المجلات ما يلي :

هل سيذكر التاريخ ستالين على انه بطل من ابطال الحرب أم من ابطال السلم ؟ نعم سيذكر التاريخ الماريشال ستالين على أن جيشه حطم اعظم جهاز حربي عرفه التاريخ وهو الجيش الالماني ، ولكن سيذكر الرفيق ستالين بما قام به في روسيا من مشروعات فذة تتحدث عنها الارقام التالية بمقارنتها بمثيلاتها في سنة ١٩١٤ .

	١٩١٤	١٩٤٠
جامعات وكليات	٧١	٧١٦
طلبة جامعات	١٢ ٠٠٠	٧٠٠ ٠٠٠
تلاميذ مدارس	٧ر٨ مليون	٣٥ مليون
طلبة مدارس فنية	٣٥ ٨٠٠	٩٥١ ٠٠٠
مكتبات	١٢ ٦٠٠	٧٠ ٠٠٠
متاحف	١٨٠	٧٦١
مسارح	١٥٣	٨٢٥
مستشفيات	١ ٧٥٥ ٠٠٠	٨٤٠ ٠٠٠
اطباء	١٩ ٧٨٥	١٢٠ ٠٠٠
كتب (نسخ)	٨٦ مليون	٧٠١ مليون
جرائد (نسخ)	٢٠٧ مليون	٣٨ مليون

— ابو نائل —

ازروا صندوق الامة

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

الرأي العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

الوحدة العربية

كيف تكون

ش . ع — يبحث في اصول الوحدة العربية من وجه مصلحة العمال ، وينتقد النظم الاقتصادية القائمة في البلاد العربية ، ويكتب

« ان النظام الاقتصادي القائم في البلاد العربية ، وخصوصاً في مصر ، لا يمكن استمراره بعد هذه الحرب ، وبعد أن تطورت الافكار ونشطت الحركات التقدمية بين جماهير العمال في العالم اجمع ، بما فيها عمال البلاد العربية .

ان اصلاح الملوك وتقوامهم وعطفهم على الشعب ، دون تبديل جوهري في النظام الاقتصادي ، لا ينقذ ملايين العمال ولا يحسن من احوالهم الصحية ولا يرفع مستواهم المعيشي والثقافي ، حتى ولو ضمن العطف الملكي رفاهية العمال عن طريق مواساتهم وتفقد احوالهم في اوقات الكوارث وامدادهم بالمعونات الخاصة والتبرعات العامة بواسطة استجداء اهل الثراء والنعم ، فانه عمل موقت لا يفي بالقصد الاساسي لرفع مستوى العمال والفلاحين ، وتحسين احوالهم بصورة دائمة » .

الجباية الوطنية

وثقة الشعب

جوزيف حلاق — حيفا يبحث في الوسائل التي تؤدي الى تغطية مصاريف الحركة الوطنية من مكاتب دعاية وغيرها فيكتب :

« ان الاموال المطلوبة يمكن جمعها ان اعتمدت الهيئات الوطنية على ثقة الشعب وارادته . وثقة الشعب لا تأتي الا بعد اطلاع الشعب على جاريات الامور . ان شعبنا يتجه نحو التعاون الاجتماعي وعلى قيادة هيئاتنا الوطنية ان تدرك ذلك الاتجاه وأن تحبذه لخدمة حركتنا الوطنية . وهذا الاتجاه يدل على وعي وادراك متزايدين . وعلينا ان ننمي هذا الوعي ولا يمكننا انماؤه الا عن طريق ثقة الشعب واشتراك هيئاته التمثيلية في العمل الوطني العام » .

رابطة الطلبة العرب

محمد دورين — طول كرم — يؤيد عزم اخوانه الطلاب على توحيد كلمتهم وهو يطالب العاملين في هذا الحقل اعلان غاياتهم والسبل العملية الى تحقيق اهدافهم . ويكتب : « ان وعي الطلاب قد بلغ درجة من الرقي والادراك جعلهم يترقبون مساعي افرادهم وجماعاتهم ، ولذلك فهو ينادي الطلاب ، ان اعملوا بسرعة وانشروا اخبار نشاطكم ليكون اخوانكم على بينة من امركم فيؤيدوكم ويشتركوا معكم .

الرسالة الاولى من لندن

ملاحظات السيد بولس فرح

على مؤتمر النقابات الدولي

في (قاعة مقاطعة لندن) الفسيحة الارجاء، تتقاطر وفود الحركة العمالية، من مختلف انحاء العالم لحضور مؤتمرهم العالمي — ذلك المؤتمر التاريخي الذي عقده ممثلو نقابات معظم بلدان الكرة الارضية، فأنجزوا به عملا خطيراً، وخطوة جبارة في تاريخ الحركة النقابية العالمية.

وهذه الجلسة الافتتاحية تمثل في غاية البساطة واقل المظاهر، وها هم المؤتمرون الوافدون من مشارق الارض ومغاربها، المنتدبون عن ٥٠ مليوناً من مختلف عمال المعمور يتقدمون نحو قاعة الاجتماع تسيطر عليهم روح الثقة المتأججة، والرغبة الاكيدة في العمل الجدي — يحدوهم الى ذلك شعور مشترك بالواجب المقدس الملقى على عاتقهم — أنهم يمثلون تلك القوة العالمية الجبارة — القوة الكادحة ذات الآلام الواحدة والآمال الواحدة. انهم يقدرون المسؤولية الجسيمة التي يقومون بأعبائها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العالم.

لهذا كانت الخطب الافتتاحية مقتضبة، وكذلك انتخاب اللجان. وها كل شيء يتم في فترة وجيزة لم تتجاوز الساعتين، فيندفع المؤتمرون في بحث دور النقابات في المجهود الحربي:

أما الخطاب الاول عن مجهود العمال الحربي فالقاه الرفيق فاسيلي كوزنتسيف وأبان فيه دور العمال السوفييت العظيم الذي يؤدونه في الانتاج وفي مساعدة الجيش الاحمر. لقد كشف الممثل السوفياتي عن حقيقة فريدة وهي — بالرغم من أن الاتحاد السوفياتي قد فقد تلك المنطقة الصناعية، فمجهوده الحربي قد تجاوز مجهود انكلترا وحتى مجهود أميركا الضخم، وأكد الرفيق كوزنتسيف الذي يرأس وفداً يمثل ٢٧ مليوناً من العمال، أهمية ما يستطيع العمال تقديمه للمجهود الحربي. وهذه الحقائق توضح أن الحركة العمالية العالمية، اذا توحدت وتنسقت، يصبح في مقدورها أن تقوم بدور لا يقل أهمية، في تنظيم عالم السلم وفي التعاون الاقتصادي الذي لا يستغنى عنه لرفع مستوى العمال والقضاء على البطالة.

لقد قال الممثل السوفياتي يجب أن نظفر بانتصار حاسم بسرعة. وعلينا أن نقذف بكل قوانا ضد الوحش الفاشي الجريح الذي نلاحقه الى عرينه، والذي يبذل الآن آخر ما لديه. وفي موضع آخر قرر الرفيق كوزنتسيف ان القضاء على الفاشستية قضاء مبرماً لا يتيسر بالمجهود الحربي وحده، لكي ننتصر انتصاراً تاماً، علينا أن نلحق بالفاشستية ضربتين أخريين — سياسية ومعنوية. لقد سببت المانيا الهتلرية للبشرية مصائب الية والآم مريرة، لقد استعملت أبشع انواع التنكيل واروع أساليب الابادة واشدها وحشية. واختتم الخطيب قوله «سيحب العمال، لاعمال السوفييت وحدهم بل عمال العالم أجمع، بخلق منظمة نقابية عالمية. يكون في مقدورها الدفاع بثبات وتصميم عن مصالح الطبقة العاملة سيان في المشاكل الحالية او في المشاكل التي ستنتج في فترة ما بعد الحرب».

قرار مؤتمر العمال العالمي خذلان للصهيونية

حرب الاعصاب الصهيونيـــة والعناصر التى تؤيدها

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

إن النتاية اليوم أصبحت وسيلة. وانعكس الوضع

— احلام تتبدد —

ولنتحدث بعد...

لا يمكن أن ينقذ الصهيونية إلا دولة يهودية في فلسطين: هذا ما يعرفه الصهيونيون جميعاً. وهــذا ما يفهمه كل واقعي لا يريد أن يهرب من الحقيقة ولا يريد أن يعيش في الخيال. وأن كل قرار تتخذه أية فئة أو جماعــة أو أي مؤتمر عالمي أو غير عالمي بصدد الصهيونية، ولا يضع هدف الدولة اليهودية من قراراته. هو في الواقع قرار هزيل ساقط فاشــل بالنسبة إلى الصهيونية هذا ما يعرفــه الصهيونيون جميعاً. وهذا كل ما يفهمه كل واقعي.

اقرأوا معي ما كتبتــه جريدة هامشكيف الصهيونية تعليقاً على قرارات المؤتمر العالمي:

«لقد رحبت صحافة الوكالة اليهودية اجمل ترحيب وأبلغه بالنصر الذي أحرزته الحركة الصهيونية في مؤتمر النقابات العالمي ولكننا لا نستطيع أن نجد الاسباب لهذا الترحيب ولهذا السرور. ترى هل اعترف الممثلون الاشتراكيون بحقنا المساوي لحقوق جميع الأمم المتحدة؟ ترى هــل وافقوا على سياستنا؟ انهم لم يعترفوا ولم يوافقوا. أما الاقتراح الذي وضعــه وفدنا لانشاء دولة يهودية في فلسطين فلم يقبــل بالمرة. وأما الوطن القــومي فان مالكولم ماكدونالد والسير رونالد ستورز وجميع اعداء الصهيونيــة في بريطانيا وفي العالم يقولون ان الوطــن القومي لليهود في فلسطين قد تحقق منذ زمن طويل. وان اليهود أصبح لهم في فلسطين وطناً قومياً».

واقرأوا معي جريــدة هارتس وهابوكر ودافار وجميع الصحف الصهيونية، فهي تعلق على قرارات المؤتمر بانهــا ليست حاسمة بالنسبة الى القضية الصهيونية في فلسطين بل كل ما في الامر ان ممثلا رسمياً للاتحاد السوفياتي، لاول مرة في التاريخ يعترف بالصهيونية...

ولهذا الاعتراف المزعوم، الذي هللت له الحركة الصهيونيــة وكبرت ننتقل الآن:

— الوفد السوفياتي لم يعترف —

يذكر القراء الكرام، الذين كانوا يتتبعون ابحاث المؤتمر ومناقشاته من انباء مراسل جريدة فلسطين الخاص في لندن ومن وكالة رويتر ووكالة الانباء العربية ومن انبائنا الخاصة، ان المشكلة الاولى التي اثيرت في المؤتمر كانت حول تنظيم مؤسسة عالمية للعمال جديدة غيــر المؤسسة القديمة التي كانت تؤيد الاستعمار وتؤيد الصهيونية على طول الخط. وان غالبية الوفود وعلى رأسها وفد العمــال السوفياتي كانت تطالب بتنظيم مؤسسة جديدة لا تمت الى المؤسسة القديمة بصلة. ولكن الوفد البريطاني اقترح الابقاء على المؤسسة القديمة واصر على اقتراحه. وكان من الممكن الموافقــة على الرأي السوفياتي بأكثرية الاصوات. الا ان الوفود الكبيرة المؤلفة من الاتحــاد السوفياتي واميركا وبريطانيا رأت انه من الضروري ان تتفق هذه الوفــود الكبيرة على جميع القرارات التي تعرض على المؤتمر، وان لا يرجع في خلافاتها الى التصويت العام. فانه من الضروري اتفاق هذه الوفود على كل صغيرة وكبيرة لتحقق وحدة العمال تحقيقاً عملياً. وهكذا اتخذت هذه الوفود فيما بينها طريقــة المساومة والتعديل في الاقتراحات اساساً لوضع القرارات فيما بينها والاتفاق عليها ثم عرضها على التصويت العام. هذا ما جرى في اقتراح انشاء منظمة جديدة او الابقاء على المنظمة القديمة. فقد عدل الوفد البريطاني من اقتراحه تعديلا وافق عليه الوفد السوفياتي والاميركي، مع ان الوفد السوفياتي كان يريد في الواقع منظمة جديدة بالمرة، ولكنه وافق على التعديل في سبيل وحدة العمال القوية.

هذا هو الاساس التي وضعت فيه جميع القرارات بين الوفود الثلاثة الكبيرة، ثم تقدم (برل لوكر) باقتراحه ان تكون فلسطين دولة يهودية، فلم يوافق عــلى هذا الاقتراح الوفد السوفياتي، ولكن الوفد البريطاني اصر عليه. ونحن نعلم ان حزب العمال البريطاني يطلب اكثر من هذا، انه يطلب ترحيل العرب من فلسطين واحلال اليهود محلهم.

وهنا رجعت الوفود الكبرى الثلاثة الى طريقة المساومة، وعدل في الاقتراح حتى ترضى عنه جميع الوفود، فجاء على الطريقة التي وردت في قرارات المؤتمر. والقرار في حد ذاته ليس الا اعتراف بالامر الواقع، وهو ان اليهود موجودون في فلسطين، وان اليهود الذين في فلسطين تعتبر فلسطين وطناً قومياً لهم. كما ان الارمن او اليونان الذين في فلســطين تعتبر فلسطين وطناً قومياً لهم. كما ان كل فلسطيني متجنس بالجنسية الفلسطينية تعتبر فلسطين وطناً قومياً له. وفــي الواقع، لم ينكر احد من الناس عليهم هذا الحق، ولم يقل احد من الناس اننا نريد ان نلقي باليهود الموجودين في فلسطين الى البحر، او ان نجردهم من جنسياتهم الفلسطينية.

وفي القرار لم يأت ذكر الحركة الصهيونية أو الهجرة اليهودية أو الدولة اليهودية. أن موافقة الوفد السوفياتي على هذا القرار لا تعني أبدا اعترافه بالحركة الصهيونية، أو موافقته على اهدافها، أن هو الاعتراف بالامر الواقع الذي حدث دون ارادتنا ولكنه حدث..

كان يرغب الوفد السوفياتي أن يمر على قضية فلسطين دون ان يبحثهــا بالمرة، كما لم يبحث مثلا قضية الهند أو غيرها من القضايا المعلقة، وللاتحــاد السوفياتي رأي يعرفه الجميــع حتى الصهيونيون، ولكن سياســة الاتحاد السوفياتي اليوم، وسياسة كل مناضــل شريف في سبيل الحرية العالمية هي توطيد وحدة الشعوب المحبة للحرية للقضاء على النازية وتوطيد هذه الوحدة لبناء ســلم عالمي دائم يقوم على اسس الحريــة والديمقراطية والتفاهم

أن الاتحــاد السوفياتي لا يثير اليوم مشاكل بينه وبين حلفــائه، لانه يعتبر، وهو على حق ونحن نؤيده في ذلك كل التأييد، أن القضية اليوم هي قضيــة القضاء على النازية، وأن القضية اليوم هي وحدة الشعوب المحبة للحرية في بناء السلم بعد الحرب. هذه هي سياسة الاتحــاد السوفياتي اليوم التي يعرفها كل انسان، ويعرف انها سياسة الاشتراكية الحقــة التي ترى الاخطار فتعرف منها الرئيسي وغير الرئيسي، فتوجه جهودهــا نحو الخطر الرئيسي. هذه هي سياســة لينين منشئ الاشتراكية في سدس الكرة الارضية...

حرب الاعصاب

اما هذه الحملة التي تشنها الصحافة الصهيونية، مدعية فيها تأييد الاتحــاد السوفياتي للاهداف الصهيونية فهي حملة مغرضة تستهدف منها امرين اثنين: الامر الاول تخدير اعصاب العمال اليهود وابعاد الحقيقة التي خرج بها المؤتمر عن اعينهم وهي الاعتراف بالعمال العرب كعمــال منظمين مستقلين عن الحركة الصهيونية وكعمال واعين اقوياء في الدفاع عن الحرية حتى ان المؤتمر رفض تمثيل فلسطين في اللجنة الدائمة له ومقرهــا باريس الا بالاتفاق بين العرب واليهود، وكــانت الهستدروت في السابق ممثلة في تلك اللجنة الدائمة. ولكن الصحافة الصهيونية تريد ان تتجاهل هذه الحقيقة. أما العمال العرب فسوف يعملون على فضح الاعيب الصهيونية أمام العمال اليهود، وسوف يتفقون معهم في النضال ضد عدوهم وعدو العمال اليهود: الحركة الصهيونية الاستغلالية.

ان الصحافة الصهيونية تريد أن تستر فشل الصهيونية في المؤتمر من حيث رفض المؤتمر لاقتراح انشاء الدولة اليهودية في فلسطين. وهي تعرف ان رفض هذا الاقتراح يعني عملياً القضاء على احلام الصهيونية. وان عمال العالم قــد بدأوا يفهمون حقيقة الصهيونية. ولهذه المناسبة أوجه السؤال الى الذيــن غررت بهم الصهيونية فاصبحوا أجورين لها، شاؤوا ذلك أم أبوا، فترهموا، أو حاولوا أن يوهموا، أن الاتحاد السوفياتي اعترف بالصهيونية، أود أن أوجه هذا السؤال: ترى ما الذي منع الاتحاد السوفياتي، وقد اعترف بالصهيونية في رأيهم الخبيث، ان يوافق على اقتراح دولة يهودية في فلسطين؟ وهو الوفــد الواقعي الذي يعرف أن تحقيق أحلام الصهيونية في فلسطين، في الوقت الحاضر، لا يكون إلا بانشاء هذه الدولة؟! ان الوفــد السوفياتي لم يعترف بالصهيونية ولا يمكن أن يعترف بالصهيونية. هذا ما يعرفون، ولكنهم في تجاهلهم يخدمون الصهيونيــة أولاً، ويخدمون غير الصهيونية ثانياً...

والامر الثاني، الذي حملت من اجله الصحافة الصهيونية هذه الحمــلة، وزغردت وطبلت لقرارات المؤتمر، فهو تخدير اعصاب العمال العرب. وايهامهم ان حليفهم الكبير قد تخلى عنهم. وبذلك تبلبل افهامهم وتوقع الريبة والشك بين صفوفهم، وتنزل اليأس منزل الامل من قلوبهم، ومن ثم تبعدهم عن حركـــة العمال العالمية ومستقبلهم ومستقبل وطنهم مرتبط بهذه الحركة. وهم اليوم، بعد ذهاب وفدهم، قد وطدوا اواصر الصداقة بينهم وبين عمال العالم، وقد ربحوا الجولة الاولى، ولا يزال في الطريق جولات.

اما هذه الحملة الصهيونية المغرضة فكادت تنتهي، وثابت هذه الصحافة الى رشدها، وبدأت ترى الخطر من تأييد قرارات المؤتمر. فها هي جريدتها مشكيف كما أوردت سابقاً، تنبذ القرارات. وها هي جريدة هآرتس تتساءل عن مصير الدولة اليهودية، وها هي دافار تقول: لم يحدث أي جديد. ان العمال اليهود بدأوا يتنبهون، وبدأوا يرون بين العرب القوة الوحيدة التي في امكانها تخليصهم من ربقة الصهيونية. انهم ينظرون الى حركة العمال العرب النشيطة الموحدة القويــة نظرة الامل والرجاء، وهذه الحركة لن تخيب رجاءهم.

— النتيجة الرائعة —

ولانهي مقالي الطويل، بتصريح للسيد حنا عصفور ادلى به بعد صدور قرارات المؤتمر. قال السيد عصفور: «ان هذا المؤتمر قد شحذ عمنا على الامل، وابان لنا ان هذه القضية اخذت تكسب الانصار على الرغم من هذا القرار الذي أصدره المؤتمر. وقد كشفت الاحاديث التي دارت مع أعضاء الوفود ان القرار لا يعبر عن آرائهم الحقيقية».

صدق السيد عصفور. ان العمال العرب وفقوا في بعثتهم، وانتصروا في الجولة الاولى وخدموا قضيتهم الوطنية خدمة لن تنساها قضيتهم الوطنية.

إلى الامام دائما.

أميل حبيبي

وحدة العمال العرب
ووحدة الشعب العربي
شعارنا

الاستاذ فؤاد نصار يقول:

ان الصهيونية فشلت في المؤتمر

تتمـــة المنشور على الصفحـــة الاولى

السابقة. وان كنا نعتقد ان هذه العناصر الرجعية سوف لا تنكث عن هــذه القرارات، الا اننا نعتقد ان موقفهــا امام الجماهير العمالية اصبح ضعيفاً الى حد كبير، لان العمال أنفسهم يرغبون في المحافظة على تنفيذ القرارات التي اتخذهــا المؤتمر. وهكذا يظهر لنا ان الصهيونية خسرت في محاولتها الاولى.

اما قرار المؤتمر فمع أننا حــتى الان لم نتلقه بشكله الحقيقي، ولم نحصل على تفسيرات له من نفس الوفــود التي وقفت الى جانبه، وهــذا طبعاً لا يتيسر لنا قبل عودة مندوبنا في المؤتمر، يمكننا ان نقول ان الاقتراح لم يدرس درسا وافياً، او على الاصح ان قضية فلسطين لم تفهم فهماً دقيقاً عند اكثرية الوفود، الا ان هناك خبراً ان صح، فهو يــلقي ضوءاً على القرار المذكور، وهو ان المؤتمر رفض السماح لفلسطين ان تمثــل في لجنته الدائمة، الا باتفاق العمال العرب واليهود.

ان هذا الخبر له أهمية كبرى تتعلق بالقرار السابق وهو يؤكد مرة اخرى عدم الاعتراف لليهود بحق التسلط على العرب وحرمانهم من حقوق غير مشروعة قد مارسوها سابقاً في هذا المؤتمر، وهذا يضع العمال العرب امام مشكلة جديدة يقتضي عليهم حلها بشكل يضمن لليهود حق التمثيل الصحيح داخل الحركة العمالية الفلسطينية، وهذا يعني دعوة العمال اليهود في فلسطين الى ترك الحركة الصهيونيــة والاندماج مع العمال العرب في منظمــة واحدة تكتسب احترام عمال العالم. وهذه الحركه تعد الخطوة الاولى لحل جميــع القضايا المعقدة في فلسطين وتهيئة الجــو لانشاء حكومة ديمقراطية يمثل فيهــا الشعب اليهودي بالنسبة الى عدده».

وسألت الاستاذ عن رأيه في الخبر القائل ان الاتحاد السوفياتي قد أيــد الصهيونية في المؤتمر. فقال:

«ان الاتحاد السوفياتي لاول مرة يشترك في بحث قضية فلسطين، مع اننا نعلم ان الاتحاد السوفياتي لم تصدر عنه تصاريح رسمية فيما يتعلق بهذه القضية، عدا موقفه العدائي الصريح مــن الحركة الصهيونية. وكما قلت قبلا، حيث انه لم تصلنا بعد المعلومات الدقيقة عن شكل القرار وتعليقات المندوبين عليه وخاصة الوفد السوفياتي، لا يمكن تغيير وجهة نظرنا فيما يتعلق بموقف السوفييت من الصهيونية، وان حاول بعض المنــافقين اللعب في الماء العكر، ان عدم ذكــر فتح ابواب فلسطين على مصاريعها لليهود وعدم السماح لليهود بانشاء دولة هنا، كل هذا يجعلنا نعتقد بان قضيتنا بدأت تتوضح للعمال، وان على العمال العرب أن يتابعوا عليهم لافهام المنظمات العمالية في العالم جميع ما يلتبس عليهــا من جراء الاعيــب الصهيونية. ونود أن نفهم الذين امتدت رؤوسهم مــن الظلام، ان الاتحــاد السوفياتي لا يمكن أن يقف مطلقاً الى جانب الحركــة الصهيونيــة، لانــه [illegible] رر الشعب اليهــودي في اوروبا من الاضطهاد العنصري. وخير برهان على ما اقول اللجنة التشيكية التي جاءت الى فلسطين لترحيــل الاف اليهود الى أوطــانهم التي بدأ الجيش الاحمر تحريرها. انه لظرف حسن كشف لنا عن حقيقة بعض المنافقين الذين كنا نشك في أمرهم. وقــد فات هــؤلاء الــذين يتبجحون ببعض الاقوال ان القضــايا لا تعالج بالنظر الى الانف فقط بل أبعــد بكثير مما يتخيلون...

رابطة المثقفين العرب بالقدس تكرم

الزعيم العراقى جعفر بك حمندى

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — أقامت رابطة المثقفين العرب بالقدس، مساء الاربعاء الماضي، حفــلة شاي تكريمية في قاعة جمعية الشبان المسيحية، للزعيم العراقي المعروف جعفر بك حمندي وزير الشؤون الاجتماعيــة في وزارة المدفعي سابقاً.

وقد شهد الحفلة سعادة القنصل العام للمملكة العراقية السيد فاضل وحيــد وسكرتير القنصلية العراقية السيد رؤوف حيد ومراسلو الصحف العربية والدكتور خليل البديري والاستاذ فؤاد نصــار والمحامون يحيى حموده وشفيق عسل وعبد الغني الخطيب والاستاذ نقــولا زياده ولفيف من الشبان الوطني ومن أعضــاء رابطة المثقفين العرب بالقدس.

وقد رحب بالضيف الكــريم، السيد عقيل هاشم رئيس الرابطة، منوهاً بفضل الضيف على الحركة العربيـــة، والحركة التحريرية، ومتحدثاً عن ضرورة الاتصال الشخصي بين المشتغلين بالحركة العربية في جميع الاقطار العربية وضرورة عقد مؤتمرات الشباب العربي في عواصم البلدان العربية. وقال ان الرابطة مهتمة لارسال وفد عن الطــلاب العرب في فلسطين يمثل الطلاب في المؤتمر المنوى عقده للطلاب العرب في جميع الاقطــار العربية.

واعلن السيد عقيل هاشم في كلمته، ان رابطة المثقفين العرب بالقدس كادت تنتهي من الترتيبات اللازمة لصدور مجلتها الغد.

واعلن أيضاً ان رابطة المثقفــين العرب في فلسطين قد دعيت الى الاشتراك في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد قريباً في لندن.

وقد أجاب الضيف الكريم عــلى تحيات الحضور ورابطة المثقفين بكلمــة بليغة قال فيها انه لا حرج على فلسطين العربيه اذا كان فيها هذا الشباب الوطني الجريء الذي رأى لفيفاً منه في هذه الحفلة الصغيرة. وقال: سيحمل اماني الشباب العربي الى اخوانهم في العراق الشقيق...

الاحد ١٧ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ٤ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٣

مكتب الادارة
حيفا ١٩ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

اجرام الاغتيال السياسي

لا حرية لاعداء الحرية

بقلم عبد الواحد الخطيب

استيقظ الناس صباح الاحد الماضي وكلهم تفاؤل وأمل باسم زاهي الوجوه وافعم القلوب ونشط العقول استعدادا لاستقبال ذلك اليوم المجيد: يوم ذكرى مولد الرسول العربي الانساني، يوم بشرى الانباء الفاصلة باعلان الدول العربية المستقلة الحرب على المانيا النازية: يوم وصل الماضي بالحاضر، وحقق الذكريات: ذكريات محمد، وتاريخ محمد، النبي الحر المناضل ضد ظلم القياصرة وجبروت الاكاسرة ووثنية الجاهليـة، وتجددها باعلان الشعوب العربية الحرب على طغيان النازية والوثنية الهتلرية، هذا الاعلان الذي يضمنا نهائيـا في صف الشعوب المتحالفـة لاستكمال الحرية العالمية والعدل الانساني في جميع انحاء الكرة الارضية

نعم، لقد كان يوم الاحد الماضي، الثاني عشر من ربيع الاول، يجمع بين ذكرى مولد محمد صلى الله عليه وسلم، وحقيقـة اكمال تحقيق اهداف محمد صلوات الله عليه، فبادر الناس مسا كنهم بثيابهم الجديدة ووجوههم الباشة لاستقبال ذلك اليوم السعيد والاشتراك في احتفالاته ومهرجاناته الشعبية المعبرة اصدق تعبير عن قوة الشعب المعنوية المتصاعدة وروحه المتوثبة المتحررة المتشوقة للحرية، المتشوقة للسعادة، المتشوقة للنور

غير ان اعـــداء الحرية، اعداء الديمقراطيه، اعداء الانسانية، ابوا الا ان يعكروا صفو هذا اليوم السعيد باغتيال رئيس الوزارة المصرية على يـــد مجرم مجنون بالنـــازية، فعطلت المهرجانات، وحلت التعازي محل المعايدات، وعم السخط استنكارا لهذا الاغتيـال الغادر الوحشي، الذي أن دل على شيء فانمـــا يدل على انه ما تزال بين ظهرانينا عناصر فاشية مأجورة عـــدوة للحرية، تشكل خطرا على رجالنا وعلى حرياتنا بافعالها المجرمة التي تنفذها بشكل منحط دني عن طريق الاغتيالات السياسيـة التي تشير بشكل واضح الى جبن هـــذه العناصر المنهزمة انهزاما فاضحا في ميدان السياسة الوطنية.

رحم الله ماهرا، لقد كان مسرفا في ديمقراطيته، وكان يعتقد أن هـــذا الاسراف هو من الديمقراطية. أن الديمقراطية لا تقول أبدا باعطاء الحرية لاعدائها. ان الحرية لا تقول ابدا باعطاء الحرية لاعدائها

ان اعطاء الحرية لاعـــداء الحرية معناه فسح المجال امامهم ليعيثوا في الارض فسادا، وفي هذا عداء للحرية ومناقضة للديمقراطية التي باسمها تنال هذه الشراذم حرياتها.

لاحرية بعد اليوم لاعداء الحرية.

عبد الواحد الخطيب

سكرتير عصبة التحرر الوطني يقدم

اقتراحا عمليـــا لتوحيد الجهود

اننا نرى شعبنـا الابي بديهته الحساسة، وباختباراته ومآسيه، يوحد صفوفه للدفاع عن كيانه ونرى شقيقاتنـــا البلاد العربية تتنـــادى

هذه الحرب التحريرية العالميـــة، تسير سيراً حثيثاً نحو خاتمتها الشعبية، وتبحث اليوم الشعوب الحرة الـــكبيره والصغيرة في شؤون السلم ما بعد الحرب، فتصرح ان السلم لن يدوم الا اذا اعتمد على تأمين الحرية لـكل بـــلد في الشرق والغرب، وانه لن يوطد الا باتفاق الشعوب بعد الحرب على مثال اتفاقها اثناء الحرب. فهذا مؤتمر السلامة الدولية قد حـــدد زمانه ومكانه، وهـــذه الشعوب تبين اهدافها وتحدد مطاليبها استعداداً لعرضها على مؤتمر الصلح العام الذي سيعقد عند نهايه الحرب. وهي لـــكي تكسب هذه المطاليب قوه، ولـكي تعمل على الاسراع بالوصول إلى اهدافها، ولـكي تمنع القوى الرجعية من سلبها اثمار جهادها، نراهـا توحد جبهاتها الوطنية الداخلية، وتتناسى احزابها ما بينها من فروق في الـــبرامج والاهداف حتى تؤمن وحدة الشعب حول اهدافه ومطاليبه. ولنا امثلة عـــا حدث ويحدث في فرنسا ويوغسلافيـــا وتشكوسلوفاكيا واليونان وسوريا ولبنان وغيرها، التدليل على ضرورة توحيـــد الجهود والتفاف الشعب حـول اهدافـه الرئيسية الهامة، وعـلى ضرورة توحيـد النضال للوصول الى هذه الاهداف

الحقيقة الاولى التي تقرر الوضع العالمي والداخلي لـكل بلد اليوم، هي ان وحدة الشعوب المحبة للحرية في الحرب والسلم قد اوجدت ظروفاً ملائمة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال. لم يعد هناك من قوه بعد اليوم تستطيع ان تتغاضى عن حق كل شعب بتقـــرير مصيره ونيل حريته. ولـكن هذه الحقيقة لا يمكن أن تصبح قوة نعتمد عليها في نضالنا الوطني الا إذا لاحظنا رد الفعـل لها، وهو ان القوى الرجعيـة في العالم، حتى تتغاضى عن حق كل شعب بتقرير مصيره ونيل حريته، تحاول أن تبـذر بذور التفرقة بين صفوفه وتحاول أن تلقي اليأس محل الامل في صفوفه.

ان الوحدة الوطنية اصبحت ضرورة ماسة لا غنى عنها ابداً لشعب يناضل في سبيل حريته واستقلاله في هذه الظروف الحاضرة.

هذا هو الوضع العالمي المـــؤيد لقضيتنا والمحفز لهممنا والمثير جماهـــير شعبنا الى الاتحاد على العمل الوطني العام والى النضال المتحد في سبيل الاهداف الوطنية.

أما وضعنا الداخـــلي فهو يناقض الوضع العالمي السار والمشجع، فنحـــن نواجه في بلاد" مشكلة الحـكم المباشر ومشكلة الصهيونية التي تعتمد على هـذا الحـكم، بل هي مظهر من مظاهره. وفي الصهيونية نلمس الخطر الذي يهدد شرقنا العربي فوق تهديده وطننا فلسطـــين.

الاستاذ

خالد زغموسي

يقول:

الحقيقة الاولى التي تقرر الوضع العالمي والداخلي لكل بلد اليوم، هي ان وحدة الشعوب المحبة للحرية في الحرب والسلم قد اوجدت ظروفاً ملائمة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال

لنصرتنا وحل قضيتنا حلا موفقـاً عادلا يحفظ لنا حقوقنا ويبقي لنا بلادنا، ونلحظ جهوداً جبارة تبذل في هذا السبـــيل. ان شعبنا الذي تحمل مرارة النضـــال القاسي الجبار طول هذه السنين المنصرمة، انما كان يعبر بذلك عن ارادته الحديدية في رغبته الا كيدة للوصول الى الحـــكم المستقل، ليكون هذا الحـكم اداة لخدمة مصالحه ومصالح جميع سكان البلاد.

وما هذه التكتلات التي نراها في البلاد وهذه التشكيلات الجديـــدة والقديمة الا تعبير عن هذه الارادة، وما هـذه الاصوات التي تنبعث من مختلـف طبقات شعبنا ومن مختلف المدن والقرى مطالبة بتوحيد جبهة شعبنـا النضالية الا تعبير عن حيوية هذا الشعب وعن ادراكه الصحيح لما يواجهه من اخطار

أما موقف أحزابنا الوطنية، فهي على الرغم من اتفاقهـا جميعاً على ضرورة النضال الوطني، وعلى الرغم من اتفاقها على أغلب الاهداف، نراهـا من اجـل مسائل طفيفـة شكلية، تختلـف وتحرم البلاد من وجود هيئة عربية عليـا تنطق بلسان الشعب العربي وتعبر عن أهدافه.

وعصبـة التحرر الوطني، الـــتي كانت أول من نـادى بضرورة الاتحـاد الوطني في سبيـل التحرر الوطني، والتي دعت الى هذا مراراً، وعملت من أجله بكل قوتها وبكل وسعها، ترى لزامـــاً عليها ان تتقدم الى جميع أحزابنا ووطنيينا وهيئاتنـا بحل عملي لتحقيق هذه الوحدة الوطنية ومن ثم تأليف هيئة عربية عليـا قوية حائزة على ثقة الشعب ومحققة لـكل حزب وجهة نظره في ادعائه تمثيل الشعب.

وهذا الحل يتلخص كما يلي:

تؤلف لجنة تحضيريه من جميـــع الاحزاب الوطنيـة في فلسطين على قدم المسـاواة، وتعمل هذه اللجنة على عقد مؤتمر وطني عام يقرر اهداف النضـال ويضع ميثاقاً وطنياً يوحد الحركة الوطنية، كما يضع حلا واقعياً عملياً لقضية فلسطين، وينتخب المؤتمر الهيئة العربية العليـا التي تقرر النضال الوطني العام.

ويكون اشتراك الشعب في المؤتمر عن أساس اشتراكات زهيدة يدفعها كل عربي يشاء الاشتراك، ومن ثم ينتخب المشتركون من كل بلد ومن كل قريـــة ممثلين عنهم على أسـاس نسبة تتفق عليهـا اللجنة التحضيرية، وهؤلاء الممثلون

البقية على الصفحة الرابعة

في سبيل الله نصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

نهاية الحرب على الابواب، وآفاق السلم الواسعة ترحب بالعاملين الوطنيين. وأن مسؤوليات جريدتنا الاتحاد، تبعا لذلك، تزداد وتتكاثر، وأن مسؤولياتها تزداد أيضاً بازدياد قرائها وعطف شعبها عليها، وبازدياد مسؤوليات الحركة الوطنيـــة التي تنشد توحيدها واخراجها من حالة الركود الذي تعانيـــه اليوم، وبازدياد مسؤوليات حركة عمالنـــا من ناحية وطنية داخلية ومن ناحية عالمية عامة

ان جريدتنا لا تستمد قوتها الا من شعبنا، وهي تعتمد على تأييد الشعب تأييدا معنويا وماديا. واعلانها هذه الحقيقة يزيدهـــا فخرا على فخر، ويزيدها همة على المضي في خدمـــة الشعب والوطن وقضية الحرية مضيا لا هوادة فيه

وليس يغيب عن بال احد اليوم، ان تكاليف الطباعة والتحرير باهظة جداً، وليس من الاسرار ان صحيفتنا الاسبوعية رغم سعـــة انتشارها لاتكاد تسدد مصاريفها لانعدام الاعلانات التجـــارية والحكومية فيها، وليس من الاسرار ايضا ان الاعلانات في الصحف هي المورد الرئيسي والمورد الاساسي لهـــا. اما موردنا الرئيسي والاساسي فهو من توزيع صحيفتنا وسعة انتشارها. وبهذا نفتخر...

واليوم... تتطلب منا مسؤولياتنا الوطنية تجاه شعبنا وتجاه حركتنا الوطنية ان نصدر جريدتنا يوميا. وهيئة التحرير تسعى جهدها لاخذ اذن بذلك من المقامات المسؤولة. ولن تقف المراقيل بها كان نوعها، دون تحقيق امنية عمالنا وشعبنـــا. ان حركتنا الوطنية وحركة عمالنا في حاجة الى «الاتحاد» اليومية، كما انها في حاجة الى الاتحاد الاسبوعية. ان نضالنا في سبيـــل التحرر الوطني يتطلب جريدة شعبية حرة لا تعتمد الا على الشعب...

ولهذا نعلن، على صفحات الاتحاد، القيام بحملة شعبية واسعة لجمع خمسين جنيها كل شهر من الاعانات والتبرعات لصندوق الاتحاد. وسوف يقوم اخواننا واصدقاؤنا من عمال ومثقفين ووطنيين بجمع هذه الاعانات كل اسبوع، وسوف نسجل على صفحات الجريدة كل اسبوع ما وصلنا وما نحتاجه لاتمام حملتنا الشهرية

اننا نحتاج الى خمسين جنيهاً كل شهر لتسديد مصاريفنا والتحضير للاتحاد اليومية

اننا نتوجه الى شعبنا فقط، ونحن نعلم ان شعبنا سيلبي طلبنا لاننا نعتمد عليه...

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص. ب ١٠٤ حيفا

حفلة موسيقية كبرى

•• ستحيي جمعية العمال العربية الفلسطينيـــة بالقدس حفـلة موسيقية تمثيلية كبرى على مسرح جمعية الشبان المسيحيـــة في العاشر من هذا الشهر الساعة الثامنـــة مساء، وسوف يشترك في هذه الحفلة، نخبة من الفنانين المعروفين.

الموقف الدولي

لملحق الاتحاد السياسي الخاص

١ — قبل «العاصفة» في الشرق
٢ — الدفاع الالماني يفشل في الغرب
٣ — البرلمان البريطاني يؤيد مقررات القرم
٤ — قضية بولونيـــا تحل
٥ — البلدان العربية تعلن الحرب

١ — قبل العاصفة ... في الشرق

تلوح في افق الجبهة الشرقية أعاصير الهجوم الاحمر، ثائرة وئيدا. ويظهر أن التقدم (الروائي) بلغ ذروته وابتدأ الجزر بعد المد. الا أن ذلك الهدوء النسبي لن يلبث الا قليلا وسنرى في الاسبوع القادم تطورات حاسمة تقود الى المعركة النهائية،

كان من الضروري أن يتريث الماريشال زوكوف قائد الجبهة الوسطـــى والذي تقف جيوشه على أعتاب نهر الاودر الشرقية لتتمكن اجنحته الجنوبيـــة والشمالية من ملاحقة خطاه، لئلا يصبح نتوءه خطرا يهدد الجيش الاحمر، ولعل هذا هو السبب في هجوم الماريشـــال كونيف في الجنوب واستمراره في الهجوم حتى اصبح خطه منسجما مع خط الماريشال زوكوف في الوسط وكما أن هذا يبرر عمليات الماريشال زوكوسوفسكي في الشمال (في بوميرانيـا) حيث يتقدم الجيش الاحمر في الشمال وفي الغرب وينسجم مع خط الماريشـال زوكوف وبهـذا تصبح القوى الحمراء مستعدة للمرحلة الحاسمة القادمة.

ولا يمكننا أن نتحدث عن عمليات الجبهة الشرقية دون أن نذكر ما قام به قادة الحلفاء في مؤتمر القرم، من وضعهم تصميما موحدا للعمليات الحربية القادمة التي أشار اليها بعض من اشترك في المؤتمر بانها حاسمة وفاصلة.

٢ — الدفاع الالماني يفشل ... في الغرب

تندفع الان اربعة جيوش حليفة من الغرب الى الشرق وتستهدف في هجومها تحطيم الدفاع الالماني على الجبهة الغربية واعداد القوة للمعارك الجوية ولقد تمكنت جيوش الحلفاء من تحطيم خط سيجفريد الدفاعي في الشمال حيث نري الآن جيشـا اميركيا يزحف نحو مدينة كولون وآخر يزحف نحو دوسلدروف. أما اعمـــال جيوش الشمال الاعلى فلا تزال أخبارها محدودة، ولعل في ذلك ما يشـــير الى أهمية المرحلة التحضيرية الحالية.

أما أبرز ما في العمليات الحربية الآن، فهو هجوم الحلفـاء الجوي العنيف على مراكز المانيا الصناعية والانتاجية، ومركزة ذلك الهجوم الجبار عـــلى مراكز المواصلات والتموين، وهذا يدل على اهمية المعارك القادمة التي يريد الحلفاء ان يسبقوها بحملات جوية عنيفة تعرقل الانتاج وتمنع المانيا من الاستفادة من احتياطيها الوحيد.

٣ — البرلمان البريطاني يؤيد قرارات القرم

كان لخطاب تشرشل الاخير وما تبعه من مناقشات وجدل وتصويت اهمية كبرى لعلاقته المباشرة بمستقبل الشعوب المحبة للحرية وارتباطه الوثيق بالســـلم العالمي. اذ ان مدى استعداد بريطانيا للاشتراك في بناء سلم دائم يعتمد على نتائج تقرير تشرشل البرلماني وتأييد البرلمان لهـذا التقرير وان نحن نقول برلمان بريطانيا ولا نقول شعبها فذلك يرجع الى ان موقف الشعب البريطاني لا التباس او تردد فيه ولان هذا البرلمان «العجوز» الذي انتخبه الشعب البريطاني عام ١٩٣٠ لم يعد يمثل تصميم الشعب البريطاني وارادته أو رأيه في المسائل الهامـة التي تواجهـــه البلاد.

لقد أظهر الشعب البريطاني ترحيبه البالغ بمقررات القرم واعتبر هـــذه المقررات تعبيراً جديداً عن وحدة الشعوب الديمقراطية في الحرب ورغبتهـــا في الابقاء على هذه الوحدة اثناء السلم. وان وافق برلمان بريطانيا اليوم على هذه المقررات باكثرية ساحقة فذلك يرجع الى فهمه تصميم الجماهير الشعبية ورغبتها الا كيدة في بناء السلم.

ومع ان بعض العناصر الرجعية في البرلمان البريطـــاني لم تؤيد هـــذه المقررات إلا أن ذلك لا يؤثر عـــلى وحدة الشعب في تأييده لجميع ما جاء في مقررات مؤتمر القرم.

لقد كنا دائماً نشير الى وجود العناصر الرجعية في بريطانيا، ولقد كنا دائمـــاً نظهر ما تقوم به هـــذه العناصر من اعمـــال لاحبـــاط

البقية على الصفحة الرابعة

اسبوعيات الاتحاد

مؤتمر الطلاب العرب

في فلسطين ، حركة طلاب عربية ، تعود الى جمع شملها وتبدأ والى التنبه من سباتها سريعاً . والذي أيقظها ووجهها توجيها عملياً ، الدعوة لعقد مؤتمر عام للطلاب العرب في جميع الاقطار العربية في دمشق الشام .

وطلابنا العرب المهتمون بهذه القضية ، يتساءلون عن موعد انعقاد المؤتمر ، وعن الخطوات العملية التي يقوم بها اخوانهم في انحاء فلسطين لتحقيق تمثيلهم في المؤتمر أو لجمع صفوفهم وتوحيدها . وقد توالت على ادارة هذه الجريدة الاستفسارات والاستفهامات حول حركة الطلاب العرب في فلسطين .

ولما كان عند جهينة الخبر اليقين ، وعندها بعض الخبر اليقين ، رأت جهينة ، ان تفرغ ما في جعبتها من انباء ومعلومات واقتراحات ...

●● في بعض المدارس الوطنية في القدس ونابلس اجتمع طلاب كل مدرسة على حدة ، والفوا فيما بينهم لجنة تمثلهم وتعمل على الاتصال ببقية المدارس في فلسطين .

●● أرسلت رابطة المثقفين العرب بالقدس رسائل إلى جميع مدارس فلسطين العربية ، الاهلية منها والحكومية ، تدعو فيها الطلاب إلى عقد اجتماع عام لم يبحثوا في اعادة تأليف رابطة الطلبة العرب ، التي كان لها في فلسطين تاريخ حافل مجيد ، واعضاء رابطة المثقفين هم من اعضاء رابطة الطلبة العرب سابقاً . والمراجعة بهذا الشأن تكون بواسطة رابطة المثقفين العرب بالقدس . وهذا خير سبيل لاتصال الطلاب بعضهم ببعض في الوقت الحاضر .

●● جاء في الصحف السورية أن المؤتمر سوف يعقد بدمشق في ٢٠ تموز القادم ، لذلك فن الواجب السرعة في تنظيم الصفوف وتوحيدها .

تصريح لفخامة القوتلي

اما اخواننا الطلاب في سوريا الشقيقة ، الداعون الى المؤتمر ، فقد قطعوا شوطاً بعيداً في التحضير له ، وقابلوا فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي طالبين منه أن يشمل المؤتمر برعايته . فتفضل فخامته وأدلى بالتصريح التالي :

« ان الفكرة التي جئتم من اجلها سامية ونبيلة . ونحن لن نكتفي بتأييد المؤتمر ، بل نؤيد ونفضل كل حركة شأنها ان تقرب الوطن العربي من وحدته المنشودة . ونحن نعتقد ان يقظة الوعي القومي في البلاد العربية كانت وما زالت منوطة بيقظة هذا الوعي في سوريا قبل أي قطر عربي آخر . ولذا فنحن نريد لشعلة هذا الوعي ان تضطرم فتشع بنورها الساطع على البلاد العربية جميعاً .

ونحن نريد من شباننا أن يوحدوا صفوفهم وان يؤلفوا اللجان والكتل التي تضم العناصر الطيبة المخلصة منهم . وكونوا على ثقة بأن هذه اللجان والكتل ستلقى كل تأييد وتشجيع من القائمين على الحكم في هذا العهد الوطني الحر » .

ثم استفسر فخامة الرئيس عن الرسائل التي تلقتها رابطة الطلاب السورية بشأن المؤتمر ، فاوضح الوفد صلة الطلاب العرب بعضهم في كل الاقطار فاعلن فخامته تأييده للفكرة وطلب من الطلاب الاتصال بوزارة المعارف لتنسيق شؤون المؤتمر وتحديد نفقاته .

وهكذا يرى طلابنا ان فخامته يشجع حركتهم ويؤيدها ...

و في العراق أيضاً

ويمكن أن نستخلص مما يردنا من صحف العراق الشقيق أن الطلاب هناك أيضاً جادون في التحضير للمؤتمر ، وهم يعقدون الاجتماعات لانتخاب اللجان التحضيرية ، ومن ثم عقد مؤتمر عام لطلاب العراق ينتخب الوفد الذي يمثل العراق في مؤتمر دمشق .

وهذه الطريق التي يسير عليها طلاب العراق هي طريق عملية مجدية ، وفي رأي « جهينة » ان يسير طلابنا على هذا النهج أيضاً . فيجتمع طلاب كل مدرسة على حده وينتخبوا لجنة تمثلهم في مؤتمر عربي فلسطيني ، وان يعقدوا هذا المؤتمر في اسرع وقت ، ومن ثم ينتخب المؤتمر الفلسطيني العربي من يمثله في المؤتمر العام بدمشق .

وفي رأينا أيضاً ان رابطة المثقفين العرب ، باستطاعتها ان تهيء السبل لعقد المؤتمر الفلسطيني ، وذلك بان تدعو الى اجتماع تحضيري اولا من مختلف المدارس وهذا الاجتماع ينتخب اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفلسطيني . وان رابطة المثقفين العرب ، كما علمنا ، تسير على هذا المنوال .

مجلة « الغد »

... واذا ما صدرت مجلة « الغد » نصف الشهرية — كما علمت — تكون صفحاتها منبراً يجمع صفوف الطلبة . وتكون مقالاتها منارا يهديهم الى الطريق الصواب لوحدة الصفوف ولمركزية العمل ، وتهيء بما يكتبه الطلاب فيها الى عقد هذا المؤتمر الفلسطيني الذي نقترحه .

ويتساءل كثير من الناس عن عدم صدور مجلة الغد حتى الآن ، مع ان الحكومة قد صرحت لها بالصدور ، ومع ان دائرة المطبوعات قد خصصت لها كية من الورق ، منذ زمن ليس بقصير .

وكان ان اتصلت « جهينة » برابطة المثقفين العرب ، التي سوف تصدر الغد فاعلمتنا الرابطة ان كل شيء اصبح جاهزاً معداً للصدور . وما الاعاقة الا من دائرة حاكم اللواء التي بعد لم تنته من الاجراءات الرسمية .

واننا باسم الكتاب والشباب والطلاب والقراء نناشد دائرة الحاكم السرعة في الانتهاء من الاجراءات الرسمية ، فان الجميع ينتظرون « الغد » وان غداً لناظره قريب ، خصوصاً وقد قرب الموعد الذي يعقد فيه مؤتمر الطلاب العرب بدمشق الشام ، في ٢٠ تموز المقبل — يجب أن لا ننسى هذا التاريخ ...

« جهينة »

هذا السيل من الضرائب

يجب ان يقف عند حد

طالعتنا الصحف اليومية بنبأ عزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة بحجة سد العجز المنتظر في الميزانية لعام ٤٥—٤٦ وقد ضج الشعب باسره لهذا النبأ المفاجيء . لان الشعب تحمل كثيراً ودفع كثيراً وليس بامكانه ان يحتمل اكثر . ان المكلف الفلسطيني أصبح الان يرزح تحت أعباء هذه الضرائب المباشرة وغير المباشرة . ان الشعب الذي طالب مراراً وتكرارا بفتح باب الاستيراد من الخارج يعرف تماماً ان هذا يزيد في دخل الحكومة ويعلم حق العلم انه يخفف من وطأة الغلاء التي تجتاح البلاد باسرها بعد ان صمت الحكومة آذانها لصراخ الشعب المستمر لتوفر اسباب الحياة لهذه الصناعات البتراء التي اوجدتها الصهيونية في فلسطين العربية . ان الارباح الباهظة التي تجنيها هذه المصانع من البضائع الموحدة مع انه بالامكان اذا فتح باب الاستيراد ان يحصل هذا الشعب على بضائع أجود وباسعار ارخص .

من المؤسف حقاً ان لا نرى لفلسطين برلمان كسائر البلدان الاخرى حتى يتمكن هذا من ايصال صراخ الشعب وانينه من الغلاء الفادح لمسامع الحكومه المنتدبه . ولكن حكم علينا ان يبقى صوتنا حبيساً .

اما اذا ارادت الحكومة أن تسد العجز كما تدعي فما عليها الا ان تأخذ بخطة عملية اعني أن تتحسس آلام الشعب وتفهم مصالحه وهذا لا يتم الا باشتراكه في ادارة البلاد واعطائه الحرية الديمقراطية الصحيحة لمعالجة شؤونه . اما ان تعرف الشعب فقط ابان دفع الضرائب وتنفيذ القوانين فهذه سياسة فاشلة آن للحكومة أن تقلع عنها . هذا من الوجهة الاولى أما الثانية فما عليها الا ان تلغي المساعدات المالية التي تدفع جزافاً ولم تأت بفائدة . مع حصر الاستيراد والاقتصار على مراقبة الدقيق والارز والسكر .

لعلنا نرى الحكومة فاعلة ذلك لتحقق للشعب رغائبه في السبل التي ينهجها لتأمين راحته في الحياة .

— ابو الوليد —

ثلاث مشاكل تواجهها

قرية اجزم

بقلم مندوبنا المتجول

على بعد ثلاثين كيلو متراً في الجنوب من مدينة حيفا تقع قرية اجزم العريقة التي تواجهها الآن ثلاث مشاكل حيوية رئيسية اولاها الطريق المعبدة بينها وبين الشارع العام بين حيفا ويافا التي لا يزيد طولها عن خمس كيلو مترات والتي ما تزال غير معبدة بالقار فتمتلء بالوحول والمياه فتنقطع المواصلات ويتوقف سير الباصات في الشتاء فيضطر المسافرون المضطرون الى خوض هذه الطريق مشياً على الاقدام متحملين المشاق الصعاب التي لا موجب لها في القرن العشرين في فلسطين .

وثاني هذه المشاكل مشكلة المياه التي تقل في فصل الصيف بحيث تكاد تنقطع انقطاعاً تاماً الامر الذي يحوج اهل القرية الى اللجوء لاحضار المياه من القرى المجاورة ليسدوا رمقهم مع انه بالامكان حفر بئر للقرية اذا ساعدت الحكومة بالمهندسين وقليل من المال .

وثالث هذه المشاكل المدرسة وادارة المعارف وما أدراك ما ادارة المعارف هذه التي تفتح لقرية سكانها خمسة الاف نسمة مدرسة بغرفتين صغيرتين تضمان أربعة صفوف فقط لا غير في حين يشعر الجميع بحاجتهم الماسة لمدرسة ابتدائية كاملة بثماني غرف واسعة حتى لا يتسكع الابناء في الطرقات لينشأوا اميين جاهلين في ظل الانتداب بفضل ادارة المعارف الموقره .

ان قرية اجزم من اكبر قرى قضاء حيفا ويجدر بالحكومة أن توفيها حقها وتساعدها على حل مشاكلها الحيوية التي تمس حياة أهلها اليومية والتي لم تعد تتحمل التأجيل والمماطلة .

في سبيل نقابة للمعلمين — ٢

الترقيه

على حساب التليذ

كنت قد عالجت في المرة الماضية الناحية الثقافية لقضية المعلمين في دائرة المعارف ووعدت بالعودة مرة ثانية الى معالجة الناحية المادية التي دعت جناب مدير المعارف ان يمنع معلميه من الانتظام في نقابات .

يشترط فيمن يتقدم ليكون معلماً نظامياً في دائرة المعارف أن يكون حائزاً على شهادة لندن متريكوليشن أو ما يوازيها ويبدأ العمل براتب ٩٦ جنيهاً في السنة لا يزاد بعدها راتبه الا إذا نجح في امتحان التربية والتعليم نظرياً وعملياً . وإذا ما اسعده الحظ وكان من الناجحين في السنة الاولى يزاد راتبه بمعدل ثمانية جنيهات في السنة حتى يصل الحد الاعلى لدرجته وهو ١٨٤ جنيهاً في السنة ، أي أن ذلك المعلم يحتاج لمدة احدى عشرة سنة في العمل حتى يصل راتبه الى الحد الاعلى لدرجته وبعدها ، خلافاً لأي موظف آخر في حكومة فلسطين لا ينظر ابداً في زيادة راتبه الا اذا نجح في امتحان المعلمين الاعلى وهو ما يعادل شهادة البكالوريا .

ان جناب المدير يطلب هذا من معلميه ، دون تقدير للصعوبات التي تحول دون استعداد المعلم لتقديم مثل هذا الامتحان . اذ كيف يمكن للمعلم المخلص في عمله الذي يعلم سبع حصص في اليوم ويصرف القسم الاكبر من ليله في تحضيرها ، ان يستعد لتقديم الامتحان الاعلى ؟

ما على اولئك المعلمين الذين يتقدمون لهذا الامتحان الا ان يقتطعوا لنفسهم من اوقات الطلاب لتقديم الامتحان . فما هو ذنب أولئك الطلاب حتى يكونوا ضحية تلك القوانين غير المنطقية التي انفردت دائرة المعارف بوضعها .

ان أبواب الترقية مفتوحة على مصاريعها أمام موظفي الدوائر الاخرى دون ان يطلب منهم تقديم امتحان أعلى أو ادنى ، فكم من موظف بسيط أصبح اليوم من الموظفين الكبار عندما اثبت عن طريق التمرين ان في استطاعته القيام باي عمل يعهد اليه القيام به . أليس من الاولى ان يترك مجال الترقية مفتوحاً أمام المعلمين ، وهم الفئة المثقفة حقاً بين جميع الموظفين ، عندما يثبتون أهليتهم لهذه المهنة الشاقة ؟!

ولكن ، ان دولاب التاريخ يسير إلى الامام ، ومعه يسير تفكير المجتمع لذي يكون فيه المعلمون جزءاً لا يستهان به ، وسيأتي قريباً ذلك اليوم الذي ستتنبه فيه تلك الفئة الى المطالبة بحقوقها وعندها لا يمكن ان تمنع عنها هذه الحقوق .

حنان نصر — يافا

على عينك يا تاجر ...!

بلدية القدس والبلدة القديمة ...

بقلم عوده الاشهب

نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

قرات في جريدة « الاتحاد » الغراء كلمة حول النظافة في مدينة القدس القديمة ولما كانت الكلمة موجزة قصيرة لا تفي بالغرض المطلوب ، ولما كنت — لسوء الحظ ، حظ بلدية القدس ، من سكان البلدة القديمة ، فلا يسعني الا ان ازيد على ما كتبته جريدتنا الاتحاد :

ان بلدية القدس تهمل نظافة القدس القديمة اهمالا تاما منقطع النظير ، القاذورات والاوساخ اكوام مكومة ، والاوحال وبرك الماء ، حدث عنها ولا حرج ... فلا سائل ولا مسؤول يهمه أمر هذه العائلات البائسة التي كتب عليها حظها العابس ان تعيش في قبور الاحياء وازقة الموت ، مع العلم بان هذه العائلات تدفع مبلغاً باهظاً من الضرائب لبلدية القدس الموقرة . التي تقوم بدورها بامانة واخلاص ، فتصرف هذه المبالغ على الاحياء الجديدة والاماكن الغنية التي تكون في وجه العابر والخارج . حفظا على سمعة البلدية الطيبة ، على عينك يا تاجر ولو انعكس المثل . ولكي يشهد لها العابر او الخارج بانها تحافظ على النظافة العامة وعلى صحة السكان — طبعاً السكان الذين تعتبرهم البلدية بشراً ومن حقهم ان يعيشوا في احياء نظيفة . فتخصص البلدية لهم عمالا اقوياء نشيطين وعددهم وافر . يقومون بتنظيف تلك الاحياء يومياً وسيارات البلدية تمر كل ساعة حاملة لاوساخ تلك المناطق . اما البلدة القديمة ، فشأنها شأن آخر . تكرمت البلدية فمنحت هذه البلدية التي كتب عليها ان تكون اثرية بمعنى الكلمة من ناحية النظافة والقدم ، تكرمت فمنحتها عدداً قليلا ، وعلى راسهم مسؤول نشيط جداً ينام في النهار اكثر من الليل ومركزه متنقل من مقهى باب السلسلة الى مقهى الواد في هذا المقهى يشرب « نفس » وفي الاخر « نفس » ، وهمه ان يعرف ما فعل زيد وما عمل عبيد ؛ وعلى العمال ان يقوموا بمهمتهم حسب الطريقة التي تعن على بالهم وعليهم ان يقسموا الاحياء داخل البلدة على الطريقة العشائرية . فهذا حي من الاحياء يمر عليه ثلاثة أيام أو أربعة وهو مهمل ؛ لانه غاب عن بال عمال النظافة القلائل الذين عليهم ان يكونوا عمالا ومسؤولين في نفس الوقت فترى اكوام القاذورات والاوحال تزين طرقاته . وعما أن الفصل والحمد لله فصل شتاء ؛ يختلط الطين بالقاذورات ؛ فتصبح القضية قضية « كوكتيل » ، ولكن غداً يأتي الصيف ؛ وان غداً لناظره قريب ؛ فن هذه الحالة المحزنة ستنشأ اسراب من البعوض والذباب وتقوم هذه الاسراب بغاراتها الفتاكة على قواعد السكان التعساء فتذيقهم من لدغاتها الموت اشكالا والوانا : ومن الاشكال والالوان : الامراض الفتاكة المعدية ، فيكون نصيب قسم منهم الموت وقسم نصيبه المرض المزمن وهلم جرا ... فاين بلدية القدس وأين محافظتها على صحة السكان الذين يدفعون الضرائب لها ؟!...

هذا ما اردت أن أزيده على كلمة جريدتنا الاتحاد ؛ والله اعلم : وسكان الازقة القديمة يعلمون ... أما البلدية ؟!

عوده الاشهب

انقذوا البلاد

تكاد تهلكها السموم

بقلم حنا خوري يعقوب

لقد ارتاعت البلاد لتكرار حوادث الاغتيال التي تخللت فشوهت تاريخ السنوات الماضيات . وأخيرا ، فجعت دير الاسد ، من شمال فلسطين ، بشابين من أبنائها . اثناء نومها خارج البلدة . وكعادتهم ، أتى المجهولون متخذين من الليل ستاراً . ومن الانتقام وتفجير الاكباد دافعاً ، وسفكوا دم الشابين اللذين ذهبا ضحية الانانية والحزازات وتم الخطب مصحوباً بتشنيع شائن نرجو ان يكون ختام هذه المأساة المقيتة التي تعددت أدوارها .

ومما يزيد في لوعة الأسى ان تقع الجريمة الاخيرة ، ولما يجف دم تلك الضحايا البريئة التي قضت نحبها اغتيالا في ظروف مشابهة ، نخص بالذكر منها مآسي غزة وطبريا والبعنة والرينة وعرابة . حتى لتكاد لا تخلو بلد من مساوئها . فاعاد ذلك الى الذهن ذكريات مريرة — ذكريات اذا رجعت بنا قليلا الى الوراء ، فاستعرضنا تاريخ الفترة الغابرة . لرأيناه ملطخاً بطابع بشع — ما كان أغنانا عنه — والطابع هذا هو موجة من الاجرام النذل الذي لا يرعى حرمة ولا يعرف حقاً ، ولا يفهم عدلا .

لقد آن لنا ان نتساءل عن نشاط السلطات المحلية في أمثال هذه الحوادث بل نحن لا نكاد نرى لها أثراً . في القرى العربية ، حيث تتوالى الاعتداءات ، دون معرفة المجرمين ، ودون ايقاع العقاب بهم — عقاباً رادعاً ، عبرة للاثمين الذين يستحلون العبث بارواح المواطنين ، وحياة الآمنين . اننا نطلب رجال أمن أملين ، يبرهنون على مقدرتهم وكفاءتهم لا رجالا يذرعون شوارع المدينة نهاراً ويقتطعون الجزء الاسمن من مالية البلاد ، ويعجزون بعد ذلك عن حماية دافعي تلك المالية !! .

ان المغدورين ، في أمثال هذه المآسي ، هم من أبناء هذا الوطن ومن أبنائه العاملين قبل اي اعتبار آخر ، والمسيحيين ، كذلك ، هم عرب قبل كل اعتبار . ولقد خلقت حوادث الاغتيال تكتلات عصبية ، ودعايات اثيمة ، حاول المغرضون استغلالها أسوأ استغلال وأشده ضرراً بقضيتنا القومية . وفضلا عن ذلك ، ففي هذا الوقت العصيب اذ تتظافر كافة القوى الرجعية والاستعمارية ، في الخارج والداخل ، على تقطيع أوصال هذه البلاد . يصبح لزاماً على الامة باسرها أن تحطم كل حركة رجعية انتهازية ، وأن تقف صفاً موحداً منيعاً (كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) ، لا أن تبدد الجهود في اذكاء نار الشحناء والبغضاء .

اننا نقاوم هذه المجازر البشرية بسخط ما بعده من سخط ، ونناشد جميع قوانا الوطنية مكافحة نارها الكاوية . اذ كيف نستهدف السلام والحرية ، ونمنعها عن غيرنا من بني قومنا . اننا نعارض الارهاب مهما كانت دوافعه ، ونطالب باتباع طريقة اخرى أمثل من تنكيد حياة عائلاتنا ، وتيتيم أطفالنا ، وإدخال الكراهية والوهن الى قلوبنا فصفوفنا !!

وبعد ، فهذه ليست قضية امهات ثكلى ، ولا زوجات أرامل ، ولا دماء مهدورة فحسب ، انما هي مشكلة عاصفة تهدد وحدة أمة تناضل في سيل العدل والبقاء . فعلى هيئات الامة وقادتها اذن ان تتدبروا الامر قبل استفحال الداء ، لا أن تتأصل الضغائن والعداء ...

حول زيارة لجمعية العمال العربية في يافا

حركة عمالنا من صميم الشعب

بقلم صاحب التوقيع

طلعت جريدة داڤار على قرائها اليهود بمقال كله دس وتشويه على حركة العمال العربية ، وكاتب هذا المقال لم يجد في نفسه الجرأة الادبية الكافية ليوقع هذا المقال لانه يعرف ان مقاله هذا مملوء بالاغلاط المقصودة ومحشو بالدسائس والفتن . لذلك يخفى أن يظهر اسمه للملأ — حتى لليهود — لكي لا يثير عليه نقمة الذين يعرفون حقيقة الحركة العمالية العربية من العمال اليهود . ونحن لا نستغرب أن يصدر مثل هذا التشويه للحقيقة من مثل هذا الكاتب (شين) فنحن نعرف من أي منبع قذر يستقي مثل هذا المغرض ونعرف كيف طاش حلمه وحلم امه الهستدروت للنجاح الذي أحرزته حركتنا العمالية العربية . بعد أن اجهدت الهستدروت ورجالها واذنابها أنفسهم سنوات طويلة للكيد لها ، فباءوا بالفشل الذريع . ونمت حركتنا العمالية العربية رغم انوفهم وبدأت تزيل الغشاوات عن أعين جماهير العمال في العالم وتعرفهم حقيقة الصهيونية وماهية الهستدروت . لهذا طاش حلم الهستدروت ورجالها فاخذوا يشوهون الحقائق . لكن حركتنا نمت وسوف تنمو لانها تحمل بذور الحياة فهي حركة شعب يريد أن يتحرر وينعتق من اصفاد الاستعمار وربيبته الصهيونية . هي حركة امة تريد ان تواكب موكب النصر للشعوب المطالبة بالحرية وهي تعمل جاهدة لكي يسير هذا الموكب بخطى واسعة نحو هدفه المنشود . انها حركة شعب ناضل ويناضل من كيانه ضد أرباب المال الذين تاجروا ويتاجرون بآلام شعبهم المضطهد . يبيعون مصالح هذا الشعب المعذب ليشتروا بها اسواقاً وأسيادا من الرجعيين في انكلترا وأميركا وفرنسا وفي كل مكان يرون انه سوق لبيع آلام شعبهم بارباح باهظة لجيوبهم الخاصة . ان حركتنا العمالية يا أيها الكاتب «شين» ستزدهر وستجمل أمثالك ممن يغشون شعبهم يخرسون لانها تستقي من منبع زلال منبع الحركة العمالية العالمية منبع الديمقراطية الصحيحة التي لا تريد أن تغتصب حق اي شعب آخر في وطنه وبلاده . انها ستزدهر لانها تستمد فلسفتها من فلسفة أحرار الفكر في العالم قاطبة الذين ناضلوا ويناضلون ضد الاستغلال والاستبداد ان حركتنا العمالية العربية لم تستهدف في يوم من الايام خلق روح العنصرية بين شعبنا كما تفعل الهستدروت التي وضعت شعار العمل العبري «عفودا عفريت» وما شابه ذلك من شعارات فاشستية في لحنها ونواتها وهل ننسى موقفها من العمال اليهود التقدميين الذين لم يوافقوا على برنامجها الصهيوني الاستغلالي . ان الهستدروت التي تدعي الدفاع عن مصالح العمال اليهود هي نفسها تستغلهم وتستعبدهم بواسطة (سوليل بونيه) وبواسطة (أيمد) وغيرها من الشركات التي تعيش تحت ظل الهستدروت وفي كنفها .

يقول «شين» انه وجد صحناً من الحمص ورغيفاً في الجمعية وربما كان هذا قد اعد للعشاء ! ان المسؤولين عن الجمعية اذ اكلوا الحمص والخبز فهذا لن يضيرهم لانهم لا يريدون أن يأكلوا خير المأكولات ويسكنوا القصور ويقيموا الحجاب على الابواب من الاموال، عرق جبين العمال ، التي يدفعونها للجمعية ، كما يفعل قادة الهستدروت . ان أبواب الهيئات الادارية لجمعياتنا مفتحة كي يتمكن كل عامل ان يدخل ويبث شكواه كما يريد ، ولا يحتاج العمال عندنا للتظاهرات أمام أبواب الجمعية ليوصلوا شكواهم الى آذان المسؤولين كما يحدث عادة في الهستدروت ولم يحاكم احد من العمال في جمعيتنا لانه أعرب عن رأيه بصراحة بين العمال كما تفعل الهستدروت.

ان العمال العرب يقدرون جهود القائمين على ادارة جمعية العمال العربية في يافا لانهم لن ينسوا نضالها في سبيل حل قضاياهم العادلة وموقفها الشريف في الدفاع عن حقوقهم وما تقوم به لرفع مستواهم المادي والاجتماعي فلقد اسست هذه الجمعية الناشئة مدرسة ليلية لتعليم الاميين مجانا مع الكتب والقرطاسية اللازمة وفيها لجنة للمحاضرات التثقيفية واخرى للتمثيل ومثلها للرياضة ولجنة للشؤون الاجتماعية لمساعدة المحتاجين من العمال كما ان فيها مكتبة قيمة تضم مجموعة طيبة من الكتب وعدد الاعضاء المنضمين يربو على الثلاثة الاف عامل يناصرون الجمعية ويعرفون الى اين تقودهم في نضالهم الشريف

ان هذه الشنشنة وهذا الرغاء من «شين» وامثاله نعرفه ونعرف بواعثه فلتقذفنا الصهيونية بما شاءت من الشتائم فسوف لا نحجب فهذه حقيقتها .

والعبد لا يمكن ان يفكر بما يفكر به الحر . والتاريخ بيننا .

ابو الوليد

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

« محمد فجر الهدى »

للسيد سهيل زنتوت

لقد ادبرت جند الضلال وأقبلت
جيوش الهدى والحق يرأسها النبي
فوحد أمر الناس بعد انقسامهم
وجمع شمل الناس بعد التحزب
اذا ضاء نور الحق في ارض امة
فاخرج منها المين لم تتشعب
فيا خير من جاء الوجود مبشرا
بدين الحجى أخمت اعلام يعرب
وأكملت دين العقل والحق والهدى
بآي الكتاب السرمدي المقشب
وصدعت بنيان الطغاة بصدمة
من الحق فاندكت صروح التعذب
ومهما يكن مأوى التقى مصدعاً
فليست صروح الشرك منها باصلب
كأن قلوب العالمين فتائل
متى انقصوها زيتها تتذبذب
اذا عبد الاوثان حي من الورى
فليس الى الاحياء منها باقرب

سهيل زنتوت

العمال في الميدان الوطني

بقلم شعبان عفانه

لا تقع اعيننا على شيء الا وليد العامل اثر فعال في صنعه وتكوين بنائه ، فيد العامل التي تصنع وتعمل كل شيء ، ولها التأثير الاول في بناء الامة اقتصادياً وعمرانياً وسياسياً أيضاً .

فلا غنى للامة بأي حال من الاحوال عن مجهود العامل ولا مناص اذاً من تحسين حالته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ولو القينا نظرة بسيطة على حياة العامل في بلادنا ، وحياة العامل في البلاد الاجنبية ، وقارنا بين محيطهم وظروفهم هنا وهناك ، سواء كان ذلك من الناحية الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية ، لوجدنا فرقاً شاسعاً بين عاملنا والعامل الاوربي في البلدان الصناعية المتقدمة . اذ انها اوجدت طبقة عاملة واعية منظمة لها في البلاد الديمقراطية نقاباتها ومنظماتها وقد سنت قوانين خاصة لحماية العمال وضمان مستقبلهم واعطائهم تعويضاً اثناء البطالة والمرض والعجز عن العمل .

وهذه القوانين هي التي تدل على مبلغ تقدم الوعي العمالي ورقيه ومتانة بنائه . فهي كلما اتسعت وكانت اقرب الى العدل والمساواة ، جعلت الطبقة العاملة تؤمن بوحدتها وتنظيم صفوفها بين سائر طبقات الامم الاخرى .

ان طبقة العمال في بلادنا بدأت تسير سيراً حسنا في دور التنظيم والتكوين الاجتماعي . ولا شك ان بلادنا من وجهة عمالية وثقافية واقتصادية وسياسية تسير في مراقي التطور والنهوض ، والطبقة العاملة تتقدم كلما سارت بلادنا في مراقي التطور والنهوض .

اما من الوجهة التنظيمية فان الطبقة العاملة في هذه البلاد رغم المصاعب والعقبات والعراقيل التي كانت تصادفها في بدء تكوينها ، سارت الى الامام بشكل محسوس ملموس غير مبالية بالظروف القاسية التي انتابتها في بدء تكوينها . وليس من شك بأن تطور ظروف الحياة جعلت العامل يشعر بأن عليه واجباً اساسياً وهو ايجاد كتلة من العمال منظمة ، تعمل على جمع شمله ورفع مستواه المادي والثقافي وان في تجارب الماضي والحاضر خير ما يقنع العامل بالسير على هذا المنوال الطيب. وان الطبقة العاملة في بلادنا لم تكن واعية كالطبقات العاملة في بلاد الغرب ولم تدرك ما عليها من واجبات ضرورية . ولكنها اليوم بفضل وعيها اصبحت تشعر بما عليها من واجبات وطنية وسياسية . ولذلك فهي الان تتقدم في مرحلتها الاولى من مراحل النضال العملي لتحقيق اهدافها ودرء الخطر عن بلادها وحفظ تراث اجدادها . ولقد اجتازت طبقة العمال في بلادنا مرحلة التنظيم وهي سائرة في دور التكامل . واهم ما تحتاجه حركة عمالنا في هذا الدور هو التقدم بشكل محسوس في بناء جهازنا الصناعي وازدهاره على اكمل وجه . وبديهي أن العمال يرون هذا ويرحبون به اجمل ترحيب ويبذلون اقصى جهد في سبيل تحقيقه واظهاره الى حيز الوجود . ولا يطلبون سوى شيء واحد وهو أن لا يكون هذا التطور على حساب بؤسهم وشقائهم ، يطلبون تقوية الانتاج وتحسينه واتقانه على ان يتقاضوا اجوراً تمكنهم من تقويته وتحسينه واتقانه وتمكنهم من العيش عيشة انسانية محترمة .

ولنأخذ مثالا رائعاً له أهميته عن عمال الاتحاد السوفياتي :

ان الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب الضروس فقد أهم مناطقه الصناعية ، ولكن انتاجه الحربي رغم هذا كله هو اعظم مما كان عليه قبل دخوله الحرب ، وهذا يرجع في الدرجة الاولى الى تفاني العمال واخلاصهم وتضحيتهم في عملهم دفاعا عن نظم العيش الانسانية العادلة التي يعيشون عليها فتطور الصناعة وزيادة الانتاج يتطلبان توفير الراحة والهناء للمنتجين . ويخطىء من يظن ان تحقيق هذا التطور ممكن دون ارضاء العمال في معيشتهم وتأمين سكناهم . ان تطور البلاد الصناعي مرتبط الى حد بعيد بتطور العمال الثقافي والمادي

ان من واجب كل امة من الامم أن تعمل على رفع مستوى العامل وتسهيل سبل العمل عليه وزيادة اجوره وتامين راحته وراحة عياله وتثقيفه تثقيفاً يتناسب ووضعه الحاضر ، وان توجيهه توجيهاً صحيحاً لجعل هذا التأثير في البناء ملحوظاً كاملا . واني اعتقد ان الطبقة العاملة ، إذا وجهناها توجيهاً صحيحاً ، تفيد البلاد من وجهة وطنية سياسية الى جانب الدور الذي تقوم به الآن في الميادين الصناعية والعمرانية .

وان بعض رجال السياسة ينكرون كفاءتهم في القيام بأعباء السياسة الوطنية. وهذا غير صحيح . لان العامل أول من يضحي في هذا السبيل ويعمل في الحقل الوطني .

ان في فلسطين حركة عمال تزداد نشاطاً يوما بعد يوم ، وهي تنشر الحرية وتناضل في سبيل الاستقلال لتعيش ضمن امة حرة متقدمة كسائر الامم الحرة .

شعبان عفانه

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية

غزة

الضرائب المتجددة والبلديات المتصهينة

ممثلو الهيئات الشعبية فى حيفا

يحتجون على الضرائب ويطالبون بانتخاب مجالس البلديات

اجتمع ممثلو جميع الهيئات الشعبية في حيفا بدعوة من الغرفة التجارية في قاعتها في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء الاربعاء الماضي لبحث موضوع الضرائب الجديدة ووضع بلدية حيفا الحاضر ، فتكلم السيد كامل عبد الرحمن عن الغرفة التجارية وأبان مستشهدا بالوقائع والارقام فداحة الضرائب الحالية وكيفية صرفها في غير أوجهها على دوائر حكومية لا تخدم المصلحة العامة بل كثيرا ما تزيد المشاكل تعقيدا في حين نرى المصالح الحيوية للشعب كالتعليم والصحه مهملة بشكل لا يبعث على الارتياح الى ان هذه الضرائب ترجع لمصلحة الشعب كما هو المفروض في كل بلدان العالم ؛ ثم انه نبه المجتمعين الى انه قد ثبت ان الاحتجاجات والبرقيات والالتماسات التي ما زالت الى الان نتيجة اكثر الاجتماعات لا تجدي نفعا لانها لا تلق من الحكومة اذنا صاغية او اهتماما جديا وطالب باتخاذ خطوات عمليه جديدة في قرارات هذا الاجتماع .

ثم القى السيد رشيد الحاج ابراهيم خطابا رائعا ابان فيه كيف تصرف ميزانية الحكومة التي هي ضرائب البلاد وكيف يميز الموظف الانجليزي عن الموظفين المواطنين بحيث لم يعد عجيبا لدينا ان نسمع ان الشرطي البريطاني يكلف الخزينة ما يقرب من اربعين جنيها شهريا . بينما نرى راتب حاكم الصلح الوطني خمسة وعشرين جنيها شهريا يضاف اليها علاوة الغلاء الزهيدة كما انه لم يعد غريبا ان يصل الموظف الشرطي من بريطانيا ثم نراه بعد مدة قصيرة مساعد الحاكم اللواء حين نرى القائمقامين العرب يهرمون ويشيخون وهم ما يزالون على كراسيهم القديمة قابعين !! ثم طالب بضرورة الاحتجاج على هذه التصرفات الشاذة وأمثالها لانها تستنفد قسطا كبيراً من ضرائب البلاد التي لم تعد تتحمل ضرائب جديدة حين يتوء كاهلها بالضرائب الحاضرة كما أشار الى ضرورة اتخاذ موقف حاسم يقوم به أعضاء بلدية حيفا العرب لارجاع رئاسة بلدية حيفا للعرب وارجاع عدد اعضائها الى ثمانية عرب .

ثم تكلم السيد جاد سويدان واوضح ضرورة تخفيض الضرائب الحالية بدلا من دفعها ما دامت لا تصرف على مصالح الشعب وما دامت الحكومة تستشيرنا في وضع الضرائب ولا تستشيرنا في صرفها.

وتبعه السيد جوزيف صهيون الذي أظهر في خطابه تضخم ميزانية حكومة فلسطين بالنسبة لميزانيات الحكومات المجاورة وكيف ان الحكومة لا تستشيرنا الا شكليا في حين تقصد الاعلام وجس النبض فقط .

وبعدئذ اخذت الاقتراحات من المجتمعين بشان الخطى العملية لاظهار الموقف تجاه الضرائب الجديدة فخرج الاجتماع بارسال برقية احتجاج عليها للمراجع الحكومية .

ثم دار البحث حول وضع بلدية حيفا الحاضر المجحف بحق العرب فتقرر ارسال برقية للمطالبة باجراء انتخابات للمجلس البلدي وضرورة ارجاع رئاسة البلدية ونسبة اعضائها العرب الى ما كانت عليه وكان بين المجتمعين السيد علي الخليل عضو البلدية الذي أظهر تأييده لهذا القرار واستعداده هو ورفاقه العرب للاستقالة من المجلس البلدي حين لا توافق الحكومة على حقوق العرب في بلدية حيفا

وانفض الاجتماع في تمام الساعة السادسة مساء

وحدة العمال العرب

ووحدة الشعب العربي

شعارنا

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

نهضة علمية في قرية سلواد

كتب السيد محمد عبد العزيز رسالة تحت هذا العنوان يقول فيها «كم كان اعجابي شديداً بمنظر التلاميذ المجتهدين المنكبين على كتبهم يلتهمون العلم التهاما في مدرسة سلواد الابتدائية . لقد علت وجوههم النضره وامارات الثقة بالمستقبل والعزم والتصميم — انهم رجال الغد . وهذا المنظر المؤثر دفعني الى التباحث مع معلمي المدرسة في ايجاد مدرسة ليلية لمكافحة الامية وتمكين الكبار من رجال القرية من ارتشاف مناهل العلم والثقافة . واخيراً توفقنا الى ايجاد مدرسة تضم حوالي ٦٠ طالباً صغيرا وكبيرا قسموا الى ثلاثة صفوف . الاول منها لتعليم مبادىء القراءه والكتابة ، والثاني لتقوية القراءة العربية والحساب والثالث للغتين العربية والانكليزية. واختتم السيد عبد العزيز مناشدا معلمي جميع المدارس في القرى ان يعملوا متكاتفين على ايجاد مدارس ليلية لزيادة عدد المتعلمين وتخفيف وطأة الجهل : »

اصحاب المتاجر والحرف

وبعث السيد ابو موسى يبحث مشكلة تضييق الخناق على أصحاب المتاجر الصغيرة وأصحاب الحرف ، فقال: «نحن الآن في مرحلة تطور صناعي يستلزم انتباه وعناية الجهات المختصة . لقد برهن شعبنا على استعداده وجدارته للتقدم الصناعي . والمتاجر الصغيرة واصحاب الحرف هي عماد اقتصادنا الوطني ولكن المراقبة الشديدة والقيود التي تفرضها دوائر المراقبة بقسميها الثقيل والخفيف ، كل هذه تحد من تقدم اقتصادنا وتلحق به اضرارا فادحة» . ويطالب السيد ابو موسى بتخفيف الرقابة عن أصحاب الحرف وافساح المجال امامهم للتقدم والازدهار ».

وفد العمال العرب

لقد ابتهج السيد سليم محمد المتولي ، تاجر الخضار ، للنجاح الكبير الذي احرزته حركتنا العمالية وحركتنا الوطنية باشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي وها هو يقرر ما يلي :

(لقد توالت الأعوام وانا انتظر مع الملايين من الاخوان العرب ان ينزل عمالنا الى ميدان الكفاح الوطني والان يحق لجميع الشبان العرب أن يتفاءلوا لاول مرة يظهر فيها ابناء فلسطين العربية في مؤتمرات عالمية مدافعين عن وطنهم دفاع الابطال . حياك الله يا فلسطين ما أطيبك من تربة تنبت حماتها بنفسها ! وأنت ايتها الارض المقدسة ، انخري وارفعي رأسك عالياً بعمالك الذين شمروا عن سواعدهم ونزلوا الى ميدان الجهاد الوطني موطدين العزم على ابقائك عربية خالدة)

القدس ثم حيفا تكرمان

شاعر العراق محمد مهدى الجواهرى

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ دعت رابطة المثقفين العرب بالقدس، الشاعر العراقي الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري، ضيف فلسطين، الى القاء روائع من شعره على مسرح جمعية الشبان المسيحية، مساء الجمعة الماضي

وقد امتلأت القاعة الكبيرة بادباء القدس وشبابهـا من مختلف الطبقات، وكان الحفل مهرجانا شعبيا رائعا تجلت فيه روح العروبة المتوثبة المنبثقة من ماض عربي مجيد وتقاليد تحريرية خالدة.

وقدم الشاعر الكبير، بالنيابة عن رابطة المثقفين بالقدس، الاديب المعروف الاستاذ مخلص عمرو، بكلمة موجزة قوية شرح فيها انواع الادب، المثالي الانعزالي منه، الذي لا يفهم الشعب ولا يفهمه الشعب، والواقعي الثوري منه الذي يكون متعة ذهنية وقوة تدفع بالجماهير الى أمام، الى النور ... وبين أن الضيف الكبير هو من ادباء النوع الثاني من الادب، لذلك فشعره خالد مع الدهر تتقبله الجماهير وتطرب له و «تتحرك» عند سماعه ... ولذلك نرى في هذا الحفل الكبير، غير الشباب المثقف والادباء، عددا وافرا من ابناء الشعب الكادحين الذين شرفوا هـذا الحفل ودللوا على «شعبية الشاعر الجواهري»، وأنه شاعر الكادحين قبل كل شيء ...

ثم وقف الشاعر الكبير وأخذ ينثر دررا من قلائد شعره، فوطعت مراراً بالتصفيق الحاد، حتى خرج الناس يقولون: هذا شعر جديد يحتاجه العرب في هذه الايام، ويسير بالعرب الى غير هذه الايام. وأذكر لهذه المناسبة ما قاله لي صديقنا الجواهري، عند الحديث عن الكلمة التي تكون قوة دافعة. قال: وكلمة اذكرها لاناتول فرانس، شاعر فرنسا الكبير، ولا انساها ابدا. قال: طفقت زمنـا طويلا أحشو دفاتري ديناميت ... هذا هو شعر الجواهري ...

وعند انتهاء المحاضرة، اقامت رابطة المثقفين حفلة شاي تكريمية للشاعر الكبير، دعت اليهـا الادباء واصدقاء الجواهري العديدين وتلاميذ رسالتـه الفكرية الحرة، فتعرفوا عليه وشكروه على تفضله بزيارة المدينة المقدسة وحملوه تهانيهم الى الوطن العراقي الكبير الذي انجب هذا الشاعر العبقري، ملكا للعرب، وللانسانية المعذبة المتقدمة التي تنشد النور

وقد التقيت بالاستاذ الجواهري قبل المحاضرة، وهو من اصدقاء جريدتنا «الاتحاد» والمعجبين بها، فحدثني عن العراق الشقيق ونهضته الفكرية والمستقبل الباسم الذي ينتظر العراق على ايدي شبابه المتحرر، وشاعرنا في طليعة هذا الشباب، جعل من جريدته «الرأي العام» منبرا للادب الحر ولرسالة التحرر الوطني والفكري

... وحيفا تكرمه

يتوجه الاستاذ الجواهري صباح الاثنين الى حيفا، حيث دعته رابطة المثقفين هناك لمثل حفلة القدس، وسوف تقام الحفلة يوم الاثنين في قاعة النادي الارثوذكسي، ثم تودب له الرابطة مأدبة عشاء فاخرة في المساء تدعو اليها الادباء وقادة الفكر الحر في حيفا. ومن ثم يتوجه الاستاذ الى لبنان فالعراق مصحوبا بالسلامه

ولهذه المناسبة يشكر اهالي القدس وحيفا لرابطة المثقفين العرب اتاحتها الفرصة لهم للتعرف على الشاعر الكبير، الذي قرأوا له شعره في صحف العراق وفي مجلة الطريق البيروتية وفي الاتحاد

قصيدة للاتحاد

نزف الى قرائنا الكرام، بشرى سارة: ان صديقنا الشاعر الكبير تفضل فقدم الينا قصيدة من روائع شعره خص بها جريدة الاتحاد، وسوف ننشرها في العدد القادم ان شاء الله مع شكرنا وشكر قراء الاتحاد الى صديقنا الكبير

غزة هاشم تحتفل لذكرى

مولد الرسول الاعظم

غزة ـ لمراسل الاتحاد الخاص كانت حفلات مولد النبي محمد عليه الصلاه والسلام من أروع الحفلات والمهرجانات التي شهدتها هذه المدينة منذ عشرات السنين. وقد لبست المدينة حلة قشيبة من الزينات. واقامت جمعية العمال العربية بالاشتراك مع نادي الشباب العربي حفلة خطابية كبرى في قاعة فندق فلسطين الساعة السادسة من مساء السبت، افتتحت بآي من الذكر الحكيم. ثم وقف السيد منير الريس وشكر المدعوين باسم جمعية العمال ونادى الشباب لتفضلهم بتلبية الدعوة، ثم القى كلمة عن السيرة النبوية الشريفة، وعقبه فضيلة الشيخ عمر صوان، فالاستاذ الكبير حمدي الحسيني بكلمة وطنية بليغة والسيد حنا دهده فرح ثم السيد تحسين البكري. وبعد ذلك وزعت الحلويات على المدعوين، ثم أقام النادي الرياضي حفلة خطابية في مقره.

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد اخذت الوفود الغفيرة تفد على ديوان العائلة الحسينية تلبية لدعوة عميدها الاستاذ الكبير حمدي الحسيني وبعد تلاوة القصة النبوية وتوزيع الحلويات، خرجت هذه الجماهير الغفيرة الى مسجد سيدنـا هاشم حيث ابتدأ المهرجان من هنـاك. وسارت الجماهير في موكب شعبي منظم كانت تزينه الاعلام العربية ولوحات التهاني باسم جمعية العمال، وقد كانت الهتافات المتوالية تتعالى بتحية الوحدة العربية والقوى التحررية. وكان خبر اغتيال المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا سبباً مباشراً لتسقيط الفاشستية وانصارها عندما وصل الموكب الى دار الجمعية حيث انتهى برنامج هذا الاحتفال الشعبي الرائع. أعاد الله هذا العيد على الامة العربية وهي محققة امانيها الوطنية.

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحـدة الشعوب. واليوم تظهر هـذه العناصر، عندما تعمل على اثارة البلبلة والقلق من مقررات مؤتمر القرم. إلا أن قوى الحرية الصاعدة هدمت معاقل هذه العناصر وسوف تمنعها من النهوض.

قضية بولونيا تحل

ارادت العناصر الرجعية أن تجعل من قضية بولونيـا محور دسائسها ومكايدها، وأرادت تجعل من قضية بولونيا مثاراً للجدل. وكان ان نجحت هذه العناصر بعض النجاح إلى أن اجتمع زعماء البلاد الكبرى الثلاثة وقرروا فيما ينهم حل هذة القضية بما يقتضيه العدل وبما تفرضه الديمقراطية الحقة.

وكان من المنتظر أن تتراجع هذه العناصر البائدة أمام هذه الوحـدة الرائعة، وأن تبتعد عن اثارة المشاكل، الا انها تمادت في نشاطهـا واستمرت في دعوتها آملة أن تجد في البرلمان البريطاني والكنغرس الاميركي عناصر تؤيدها وتفسد على الشعوب وحدتها.

الا أن موافقة البرلمان البريطاني على سياسة الحلفاء نحو بولونيـا كما اقر مؤتمر القرم قد ازالت أوهام الرجعية وقضت على احابيلها، واصبح من الضروري أن تقر الحكومة البريطانية ما طالب به النائب البريطاني «ديبرغ» الذي طالب حكومته بان تسحب اعترافها بحكومة بولونيـا في لندن وبان لا يسمح لهـذه الحكومة بان تصبح مركز التفاف للدعاية المغرضة ضد الاتحاد السوفياتي ... لقد اثارت حكومة بولونيا في لندن متاعب متنـاهية لقضية الحلفاء. وهكذا لم يعد في الامكان تجاهل ماتقوم به هـذه الحكومة

ومن المنتظر أن يتخذ الكونغرس الاميركي قراراً مماثلا لقرار البرلمان البريطاني وبذلك يضع حداً نهائياً لامال العناصر الرجعية العاملة في الغرب.

٥ ـ البلاد العربية تعلن الحرب

اتخذت البلدان العربية موقفاً ايجابياً من حرب الشعوب المحبة للحرية وبذلك اقرت علناً موافقتها على صفة هذه الحرب التحريرية.

ان هذا الاعلان لم يأت نتيجة لضغط أو اجبار بل اتى نتيجـة لتطورات عالمية فاصلة شعرت معها البلدان العربية بضرورة اعلان الحرب على المانيا النازية رسمياً بعد أن أعلنت عليها حرباً شعبية طول سنوات الحرب.

لقد ناضلت الشعوب العربية في اقطارها ضد النازية واعوانهـا وقدمت تضحياتها الجمة. وعملت على انجاح مجهود الحلفاء الحربي، وان اعلنت حربهـا اليوم فذلك يرجـع الى رغبتها في اعطاء صفة حقيقيه لموقفها من هـذه الحرب التحريرية،

وان جاء اعلان الحرب نتيجة لمؤتمر القرم، ونتيجة لقرار الدول الكبرى الثلاث بضرورة اعلان البلاد المحبة للحرية الحرب، فان ذلك لا يؤثر على أهميـة هذا الاعلان أو ينتقص من مجهود البلاد العربية الان وقبل الآن.

لقد أرادت الدول الكبرى الثلاث ان تبعد الدول الموالية للنازية عن مداولاتها ومباحثاتها. وارادت ان تمنع دولا محورية عن ابداء رأيها في مسائل عالم ما بعد الحرب، فلم يكن لها من بد من ان تطلب من حلفائها ما بين الشعوب اظهـار موقفها رسمياً، ليظهر الفرق بينها وبين غيرها من الدول المحايدة والمحورية،

ان اعلان الدول العربية الحرب على ألمانيا النازية، لم يأت متأخراً فلقد اعلنت الشعوب العربية حربها منذ بدء الحرب، وهي اليوم تؤكد حقيقة راهنة وبذلك أيضاً تنزل الدول المحورية كاسبانيا وغيرها التي تسير وراء حياد مفضوح.

إن البلاد المحاربة في صف الديمقراطيات هي البلاد التي تقرر المستقبل.

سكرتير عصبة التحرر الوطني يقدم

اقتراحا عمليا لتوحيد الجهود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذين يتخبهم الشعب مباشرة يؤلفون المؤتمر الوطني الذي يضع السياسـة وينتخب القيادة.

هـذا هو اقتراحنـا العملي، الذي نعرضه على الاحزاب الوطنيـة وعلـى هيئاتنـا الشعبية وعلى الوطنيين الذين لا ينتمون الى أي حزب من الاحـزاب. وسوف نعمل جهدنا والشعب يؤيدنـا ولا شك، لتحقيق هذه الوحدة الوطنية التي تقرر مستقبل وطننا لاجيال.

ان أعضاء العصبة المشتركين في كل مكان ولجانها ومؤيديها وأنصارهـا سيقومون بحملة مخلصة لتحقيق الاتحـاد الوطني،

فان مسؤوليتنا كبير وواجبنا تجاه شعبنا ومستقبل وطننا واجب خطـير شريف.

وليعش الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني.

خالد زغموري
سكرتير عصبة التحرر الوطني
في فلسطين

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

(شؤون العمال والمستخدمين)

حيفا

•• زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد عن عمال المعسكرات في ضواحي حيفا وشكا الينا من معاملة السلطات المسؤولة عند التنسيق، فهذه السلطات ترفض، عند الاستغناء عن العامل، دفع التعويض الذي اتفقت عليه المشاغل والمصانع الرئيسية والفرعية.

•• زار ادارة «الاتحاد» وفد من جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة واظهروا تقديرهم لعمل الجريدة التوجيهي المنتج وقد اعلمونا انهم يقومون الآن بجولة على جميع مدن فلسطين وقراهـا للتعرف على حركة عمالنا شخصياً.

•• لفت بعض العمال انظارنا الى موضوع تعديل قانون مراقبة الايدي العاملة والذي يقضي بان يبلغ الشاكي قضيته الى دائرة المراقبة (في دائرة العمل) في غضون سبعة أيام. وقد ظهر أن الكثيرين من العمال لم يطلعوا على هـذا التعديل، وان منهم من خسر قضيته لوجود مثل هذه الشرط وجهلهم به. فنأمل من دائرة العمل أن تعلن عن التشريعات العمالية التي تتعلق بحياة العمال اليومية وان لا تكتفي بالجريدة الرسمية.

زارنا في ادارة هذه الجريـدة الشاب انطون ديب كرام وهو شاب يبلغ الثلاثين من عمره تبدو عليه سيماء المرض والاعياء. واخذ يشكو لنا من عاطلة دائرة السكة الحديد في دفع التعويض وقد شرح قضية ونلخصها بما يلي:

"ان المذكور موظف في السكة منذ احد عشر عاماً بوظيفة مامور قطار وفي ٦/٦/٤٤ اثناء قيامه بعمـله سقط عليه باب احدى عربات القطار ومنـذ ذلك التاريخ حتى ٢٠/١١/٤٤ وهو تحت المعالجة سواء على نفقة الادارة أو على حسابه الخاص على يد اطباء اختصاصين وفي التاريخ المذكور جرى له فحص طبي قرر فيه ان نسبة عدم قابليته للعمل ١٥٪ وبناء على ذلك قطع عنه راتبه

ومنذ ذلك الحين وهو يراجـع ويناضل في سبيل الحصول على تعويض أو ان يدفع له شيء ليستطيع ان ينفـق على عائلته المكونة من سبعة افراد لا مورد لها غير الذي كان يتقاضاه معيلها بالكد وعرق الجبين وكل محاولاته هذه كانت دون جدوى لان كل موظف كان يحيله لموظف آخر أو من دائرة الى اخـرى وهلم جرا.

اننا نستغرب مثل هذه الفوضى في ادارة لها اهميتها في المجتمع ونود ان تلفت نظر المدير العام لسكك حـديد فلسطين لقضية هذا الشاب المنكود الذي كاد يضحي بحياته في سبيل القيام بواجبه واخيراً يكون جزاءه ما تقدم واسلفناه ولا يزال معلقاً بـين براثن الفقـر والحاجة.

القدس

اجتمع يوم الاحد الماضي عـدد كبير من عمال المطابع، وجرى البحث حول بعض المسائل التي تهم العمال، وقرر عقد اجتماع عام لهم اليوم لانتخاب هيئة ادارية لنقابتهم.

•• اجتمع عمال الطيران وجرى البحث حول شؤون العمال الذين يعملون في المجهود الحربي وضرورة انضمامهم الى الى جمعية العمال ليتمكنوا من توحيـد صفوفهم وبعـد البحث انتخبت هيئة ادارية لعمال الطيران.

•• وزعت جمعية العمال منشوراً على نقابة عمال البرق والبريد تشرح لهم فيه الاعمال التي قامت بها لجنتهم منـذ انتخابها واوضحت لهم الخطوات والنجاحات التي توصلت اليها.

غزة

•• قابل وفد من جمعية العمال رئيس البلدية رشدي بك الشوا وتباحث معه في تعاون المجلس البلدي مع الجمعية في استخدام عمالها. وقد أظهر سعـادة الرئيس عطفاً عظيما على المؤسسات العمالية التي تعمل على توحيد صفوف الشعب.

•• كان للمحاضرة التي ألقاها الاستاذ اميل حبيبي وقـع عظيم في نفوس العمال والشباب المثقف في المدينة.

•• باشر وفد عن جمعية العمال حملة في القرى المجاورة لتأليف لجان محلية تابعة للجمعية

•• ورد خطا مطبعي في خبر من اخبار غزة الوارد في العدد ٤١، وهو كلمه البلديه بدل كلمه الباديه التي نقصدها ومعناها منطقه البدو.

محمد، نبي الاسلام وموحد العرب

مهرجان رابطة الطلبة العرب بحيفا

«واقه يا عمي، لو وضعـوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت، حتى يظهره الله او اهلك دونه»

(حديث شريف)

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص تجلى في المهرجان الشعبي الـكبير الذي أقامته رابطة المثقفين العرب بحيفا مساء السبت الماضي، في قاعة «الاتحاد» احتفالا لذكرى مولد الرسول الاعظم، الوعي الذي يتميز به شبابنا ووحدة الشعب بجميع طبقاته حول اهـدافه الوطنية، وتصميم الشاب على نوال حريته ... وكان الحديث الشريف الذي توجنا به هذه الكلمة محور الخطب التي القيت في هذا المهرجان الوطني الكبير.

وقد ضم الاجتماع نخبة كبيرة من وجوه حيفا وشبابها المثقفين وعمالها. وتكلم في الاجتماع السادة عرفات الطاهر اميل توما صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها، احمد علي سكرتير اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا، الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب، خطيب الحفلة، سامي حبيبي، القى كلمة الرابطة الختامية.

علاج سوفياتي جديد

يعيد الحيـاة الى الميت

بقلم جون جيبون
مراسل جريدة الديلي وركر اللندنية في موسكو

اصبحت اعادة الحياة الى الجنود الذين يموتون خلال المعالجة الطبية عملية يومية في مستشـفى الجيش الاحمر الذي يديره الطبيب نيجوفسكي ومساعدوه الماهرون.

وقد كان الجندي ف. تشيريانوف أحـد الجرحى الذين عالجهم الطبيب نيجوفسكي، وكان قد احضر من الجبهه وهو في حالة اغماء.

كانت حالته الصحية تسير من سيء الى أسوأ اثناء المعالجة، أثر خسارة الدم الفادحة التي اصيب بها. واخيراً توقف نبض قلبه وحركة تنفسه، ولم يعد هناك من أمل في حياته ... واعلن الطبيب المسؤول ان الجريح قد فارق الحياة!

وبعد ذلك بثلاث دقائق بدأ الطبيب نيجوفسكي عمليته لارجاع الحياة مبتدأ بعملية التنفس الاصطناعي ثم حقن الدم الى الشرايين المتصلة بالقلب مباشرة.

بعد ذلك بدقيقة عاد القلب الى خفقانه، ثم بعد ثلاث دقائق. عاد الصدر الى الانبساط والانقبـاض، اي الى التنفس، وأخيراً بعد ساعة واحدة بدأت تظهر على الميت علامات الحياة.

وبعد اربع وعشرين ساعة رجع الى الجريح بصره، وبدأت تتحسن صحته، وهو الآن يقضي دور النقاهة في مؤسسة التجارب الطبية السوفياتية.

وقد نجح نيجوفسكي في احدى وخمسين عملية اجراها لاعادة الحياة الى جنود الجيش الاحمر الذين كانوا يقاسون اشد الالآم من جراح في صـدورهم وايديهم وارجلهم، وقد عوفي تماماً اثنا عشر جندياً منهم. بينما فارق الحيـاة تسعة وثلاثون لتعطل بعض اقسام رئيسية من اجسامهم عن العمل.

ويقول الطبيب نيجوفسكي ان هذه العملية يجب ان تجرى في اسرع وقت ممكن بعد الموت، لان كل ثانية من الوقت لها اهميتها.

وهو يقول ايضاً: ان طريقتنـا بسيطة جدا، ويمكن ان يجربها اي طبيب في اي مستشفى. والالآت التي نحتاج اليها ليست معقدة حتى ان هذه العملية يمكن ان تجرى في مستشفيات الجبهة.

والفرق بين طريقـة نيجوفسكي والطريقة العادية. هو ان لا يحقن الدم في العروق بل في الشرايـين التي تجري راساً الى القلب.

ازروا صندوق الامة

الاحد ٢٤ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ١١ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٤

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

« اننا نتعاون دائماً مع عمال العالم لخلق عالم حر جديد »

مؤتمر النقابات العالمي

و

حركة عمالنـــا العربيـــة

بقلم اميل توما

باشتراك حركة عمالنا العربية في مؤتمر النقـــابات العالمي ، تقفز حركتنا الناشئة قفزة جبارة في ميدان التعاون العالمي من أجل خلق عالم حر جديد ، وفي هذه القفزة الجبارة برهنت حركتنا على وعي وادراك عميق لمشاكل العالم المتشابكة ، فساهمت مـــع عمال العالم الاحرار في وضـــع أسس قوية عملية للتعـــاون المتين في سبيل ابعـــاد العنـــاصر الرجعية التي تتاجر بمصائر الشعوب وتتهافت على استغلال العمال في جميع الاقطار .

واشتراك حركة عمالنا ، يـــدل ، بالاضافة الى دلالاته الواسعة الشاملة ، على مدى نضوج حركتنا واقتناعها بعـــدم الفائدة من بقائها منعزلة متباعدة عن نضال عمال الشعوب وطلائعها الثورية . ويدل أيضاً على أن حركة عمالنا لن تقف أبداً موقفاً سلبياً من حركتنا الوطنيـــة التحريرية — تلك الحركة الجماهيرية التي تنشد تحرراً سياسياً واقتصاديا يفتح أمام عمالنا افاقا مترامية للتقـــدم الاجتماعي والسياسي — وان على حركة عمالنـــا تأييد الحركة الوطنيـــة والوقوف في طليعتها .

وقف مندوبو عمالنـــا في مؤتمر النقابات ، وقفة تاريخية مشهودة ، يذبون عن حياض وطننا ويدافعون عن مطالب شعبنا العربي الابي وجميع سكان فلسطين ، مجاهدين في سبيل نصرة قضيتنـــا القومية قضية الحق ، التي تناضل ضد رجعيـــة مفضوحة . وهكذا أدت حركتنا قسطها الجبار في النضال ضد أعـــداء الشعوب ومستغلي العمال ، وفتحت صفحة جديدة جليلة في تاريخ نضالنا الوطني .

كشفت هـــذه الحرب الضروس النقاب عن حقائق كانت مخفية ، وبطلت في هذه الحرب اراء كان ينادي بهـــا الانعزاليون في بلادنا ، ينشدون بها ابعاد حركة عمالنا عن حركات الشعوب المحبة للحرية ، يريدون اعتبار نضالنا الوطني نضالا محلياً ينفصل في جوهره وفي أهدافه عن نضال شعوب العالم في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية . لقد بانت في هذه الحرب وحدة أهداف القوى التحريرية ليس في الحرب فقط بل في السلم أيضاً ، وسعي هـــذه القوى التحريرية لتحطيم العنـــاصر الرجعيـــة المستغـــلة للشعوب والمستفيدة من العمال .

الا أن الانعزاليين لا ينفكرن يعملون ، وهم يطرقون كل باب ويحاولون الاستفادة من كل حادث ، وما أن خرج المؤتمر العالمي بقرار يؤيد فكرة الوطن القومي — مع أن الانباء الاخيرة تفيـــد أن هذا القرار قد الغي — حتى راحوا يستخلصون نتائج تثبت صدق انعزاليتهم وضرورتها . لقد كنـــا دائمـــا نشير إلى وجود عناصر أجـــيرة للصناعيـــين والاستعماريين ما بين صفوف العمال ، وهي تحتل أحيانـــا مراكز قيادية في حركـــات العمال الاميركية والانكليزية . إلا أن هذه العناصر لا تؤثر على صفة حركـــات العمال التقدمية ، ونحن اليـــــوم نرى في الافق تباشير وعي العمال وادراكهم وكفرهم بقيـــادتهم المتواطئة مع عنـــاصر الردة . ولا يمكن أن ننسى ، في هـــذا المقام ، وقفة عمال بريطانيا واميركا وفرنسا

ومن أبرز مظاهر المؤتمر ، مـــا

اميل توما

البقية على الصفحه الرابعه

حول الضرائب المزمع فرضها

نريد لجنة علمية دائمة تعمل على تقرير

اسس علميـــة عادلة للضرائب

بقلم سامي حبيبي

طالعتنا الصحف المحلية بعزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة ، بحجـــة العجز اللاحق بالخزينة ، والبالغ مقداره ثلاثة ملايين جنيه . فضج السكان بجميع طبقاتهم : التجار والملاكون وصغـــار المهنيين والعمال والفلاحون لعزم الحكومة هذا ، وعقدوا الاجتماعات العامة محتجين على هذه السياسة التي لا تبعث عـــلى الاستقرار . وقد جاءت محاولة الحكومة هذه في وقت بلغ الغلاء فيه حداً عاليـــا جداً لا تتمكن معه الطبقات الفقيرة من الحصول على المواد الضرورية للطعام واللباس ، مما زاد في تذمر الشعب واجماع كل الطبقات على رفض أي نوع جديد من الضرائب .

وحجة الحـــكومة في فرض الضرائب الجديدة لسد عجز الميزانيـــة لا تقرها الهيئات الشعبية العربيـــة ، لان هذا العجز لم يكن نتيجة لانفاق الحكومة اموال الخزينـــة على مصلحة الشعب وخدمته وتأمين مصالحه وترقيته . اذ صرفت الحكومة ما يساوي ١٥ ٪ من مجموع مصاريف الخزينة عـــلى البوليس والسجون ، بينما خصصت ٣ ٪ فقط للتعليم وأقل من هـــذه النسبة بكثير للصحة . وكـــان اظهر الشعب في عدة مناسبات عدم موافقته على الاوجه التي تصرف فيها امواله من الخزينة ، وطالب في حالات اخرى بتسليمه ادارة مقدراته بنفسه . الا أن صراخه المتعالي لم يلق أذنـــا تسمع وسارت الحكومة في طريقهـــا تصرف أموال الشعب في الاوجه التي تشاءهـــا ، دون استشارته أو تلبية مطالبه .

السبب الاول الذي يدعو الشعب الى التذمر من سياسة الحكومة المتبعة في فرض الضرائب ، هو عدم اطمئنانـــه للاوجه التي ستصرف فيها هذه الاموال ثم انعدام ثقته بحسن نوايا اللجان التي تقرر طرق صرفها ، وعـــدم منحه حقـــه الطبيعي في أن يمثل في هذه اللجان والمجالس تمثيلا ديمقراطيـــا صحيحاً .

وبالاضافة إلى هذا السبب الرئيسي فان لتعدد قوانين الضرائب وتنوع الاسس التي تجبى الضرائب بموجبهـــا ، والتفسيرات الفنية المعقدة للقوانين ، ما يجعل من نظام الضرائب جهازاً كثير الصعوبات والتعقيدات يصعب تطبيقه كـــاملا . وهذه الاخطاء في قوانين الضرائب مـــن حيث جبايتها على أسس غير عادلة ، دون اعتبار لدخل المكلف كقياس حقيقي لقدرته على الدفع ، تحتاج الى اصلاح وتعديل .

لقد جاءت هذه الصعوبات والتعقيدات في قانون الضرائب كتطور لنظام الضرائب الذي لم يرتكز في الماضي على أساس واضح أو سياسة معينة تتوخى منها الحـــكومة كفاية دخل الخزينة لمصروفاتها ، دون ما اثقال لكاهل المكلفين . ويعود السبب في فقدان هذه السياسة الصريحة الى معالجة كل ضريبة منفصلة عن الاخرى . فقـــد جرى فرض الضرائب في المـــاضي عـــلى أساس جمع اكبر دخل ممكن للخزينه ، أو على أساس صلاح الضريبة لفـــترة معينه ، دون اعتبار لتأثير هذه الضريبـــة الاقتصادي خلال مده طويلة .

ومـــا يزيد في تعقيد نظام الضرائب وفي ضعف الأساس الذي يبنى عليه هذا النظـــام ، هو استعمال قوانين الضرائب بصورة مباشرة أو غير مباشرة لغـــايات لا تختص بمالية الخزينة . فقد استعملت السلطات قوانين الضرائب لامتصاص التضخم النقدي الذي أوجدته ظروف الحرب الحالية بتشييد المنشئات العسكرية وفي هذا التصرف خروج عن المبـــدأ الاساسي لجبـــاية الثروة والذي يوجب تشغيل الثروة العامة لمصلحة الشعب عامة .

البقية على الصفحه الرابعه

بيان جمعية العمال العربية يافا

حول ازمـــة البلدية

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — اذاعت جمعية العمال العربية الفلسطينية يافا البيان التالي :

وقعت أزمة بلديه يافا ولم يكن ذلك بالغريب ، فالاستهتار بارادة الشعب قد وصـــل حداً لا يطاق

كل ذلك لان هذا المخلوق المسيخ الذي أسموه لنا (لجنة البلدية) لا يمثـــل الامة في قليل أو كثير ، ولا يعبر عن رغبة الشعب في اختيار ممثليه وانتخابهم ، فاللجان عينت في ظروف استثنائية اجتازتها البلاد ولا مبرر لبقائها أو التغاضي عن ارادة الامة الملحة في أن ترى لها مجالس بلدية تمثلها تمثيلا صحيحـــا بصورة ديموقراطية حرة في جميع مدن فلسطين وقراها .

فالمجالس البلدية هي المظهر الوحيد للحكم الذاتي في بلادنا ، وهي أولى درجاته التي مارسناها منذ سنة ١٩٢٥ والتي نص الكتاب الابيض على توسيعهـــا حتى يتدرب الشعب على الحكم الذاتي وادارة حكومته الوطنية . فما بالنا نرى ان ما نأخذه بالامس يؤخذ منا اليوم ، وان الوعود والكتب والتقارير لا تتعدى ان تكون حبراً على ورق . . !

يحاول بعض ذوي المآرب الشخصية ، ويتبعهم في ذلك بعض المخدوعين والمضللين ، اغراء الشعب ومنظماته الوطنية على تقديم قوائم يضعونها لحاكم اللواء ليختار من بينها اشخاصاً (يعينهم) لادارة بلدية يافا ، فالحذار من الوقوع في شراك هؤلاء المغرضين أو المخدوعين !

اننا نطالب الحكومة بتعديل قانون البلديات حتى يصبح بموجبه الحق لكل مواطن شريف أن ينتخب (بالكسر) وان ينتخب (بالفتح) دون النـــظر الى الثروة أو الاملاك أو الضرائب ، وان يجري الانتخاب في جو حر طليق ، نضمن فيه عدم التلاعب أو التدخل ، وذلك باشراك مندوبين عن هيئات الامة ومنظماتها في لجان الانتخابات ومراقبة سيرها .

كما اننا نطلب ان يجري الانتخاب واعداد قوائمه ولوائحه في جميع مدن فلسطين وقراها . ولن تثنينا القوائم المغرضة ودعايات المثبطين عن المطالبة بحقوقنا واحباط مؤامراتهم واباطيلهم ، والله من وراء القصد . !

جمعية العمال العربية الفلسطينية

يافا — ٦ / ٣ / ٤٥

عصبة التحرر الوطني

تقـــدم مشروعاً للوحـــدة الوطنيـــة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني كتابها التالي الى الاحزاب العربية ضمنته مشروعها لخلق جبهة شعبية —

كلفتنا اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ان نتقدم اليكم بهذه المذكرة الموجزة ، في بحث الاتحـــاد الوطني وضرورة توحيد الجهود ، والطرق العملية التي تعتقد العصبة انها تقود الى تحقيق الاتحاد الوطني دون مساس بتنظيم الاحزاب او باهداف الاحزاب ودون غبن لحقوق الاحزاب من حيث القوة الشعبية وتايد الشعب لها .

ان العمل في سبيل الاتحاد الوطني فوق انه تلبية لرغبة الشعب الملحة ، وفوق الضرورة الحاسمة في المرحله الحالية التي يجتازها وطننـــا العربي ، فان هذا العمل يفتح صفحة جديدة في نضالنـــا الوطني الجبار ، وتقفز وحدتنا الشعبية بحركتنا الوطنية قفزة بعيدة المدى والتاثير عـــلى مستقبل شعبنا العربي في فلسطين ، وعلى مستقبل الاقطار العربية الشقيقة تـــلك الاقطار الامينة التي طلبت وتطـــالب بوحدة وطنية في فلسطين ، كدعامة اولية لنجاح حركتنا الوطنية .

ان اهمية توحيد الجهود وخلـــق جبهة شعبية عربية في فلسطين تبرز اليوم بروزا واضحا ، عندما نلحظ نشـــاط العناصر الرجعية من استعمارية وصهيونية للوقوف أمام نمو سعينا الوطني وتطوره لقد ازدادت هذه الاخطار وتزداد يومياً كلما قربت الحرب من نهايتهـــا وشعرت القوى الرجعية بفشلها أمام تيار الشعوب المتحررة الموفق ، وكلمـــا لمست تصميم الشعوب المناضلة في سبيل تحقيق اهداف الحرب — اهداف تتلاءم مع نضالنـــا في سبيل تقرير أمصير .

ان ضرورة خلق جبهة شعبية تعبر عن أماني الشعب العربي لها أهميتهـــا الكبرى في المرحلة النهائية من الحرب التي ستقرر فيها مصائر الشعوب . وليس من قبيل الصدفة ان نرى شعوب اوروبا المتحررة من الطغيان النازي تعمل جهدها على تاليف جبهاتها الوطنية المتحدة . وليس من قبيل الصدفة ايضاً ان يعمل المؤتمر الوطني في الهند جهده على التوحيد ما بينه وبين العصبة الاسلامية ، فقضية الحرية هي قضية الشعوب تضطلع باعبائها ، ولن ينال الحرية الا الشعب الذي يهب موحدا للمطالبة بها . هذه هي الحقيقة التي تقرر وضع العـــالم بعد الحرب . ان القوى الاستعمارية في العالم لا يمكنها بعد اليوم ان تقف دون حرية شعب يطالب بحريته ولكن هذه القوى الاستعمارية ستحـــاول التفرقة بين صفوف الشعب الواحـــد وبذلك تبرر وجودها وتبرر استعمارها ، وهـــذه القـــوى الاستعمارية ستحـــاول الاستفادة من التفرقة في صفوف الحركة الوطنية بان توجه النضال الوطني توجيهاً خاطئاً وبان توهم الحركة الوطنية ان مطالبتها بالحرية هي من الامور المستحيلة. ان تجارب العالم وخصوصا تجربة سوريا ولبنان ، اثبتت لنا ان النضال في سبيـــل الاستقلال اصبح القضية الموضوعة عـــلى بساط البحث الساعة ، وان هذا الاستقلال لن يتم الا بتجنيد قوى الشعب جميعها في سبيله ولن يكون هذا الا بالاتحاد الوطني

ان توحيد الجهود لايجاد جبهـــة شعبية يتطلب منا وضع برنامج سيـــاسي موحد متفق عليه ، لتحقيق اهدافنـــا

البقيه على الصفحه الرابعه

اسبوعيات الاتحاد

مع الوفد البرلماني

الساعة الثانية والربع من بعد ظهر السبت في الثالث من هذا الشهر ، قابلنا في فندق عدن بالقدس وفدا برلمانيا من حزب العمال البريطاني ، كان يزور الاتحاد السوفياتي ، ثم توجه عائدا الى بريطانيا .

وقد دامت المقابلة زهاء الساعتين ، تحدثنا خلالها مع أعضاء الوفد أحاديث عامة حول حركة العمال العربية والهستدروت ، وأماني العمال العرب الوطنية ، وعن حل قضية فلسطين . ولا ريب أن القراء الكرام ، قرأوا في الزميلتين «الدفاع» و «فلسطين» جانبا من خبر هذه المقابلة . وان جهينة هنا ، سوف تنقل الى القراء الكرام جانبا آخر من هذه المحادثة الطريفة .

العمال العرب والعمال اليهود.

يحمل هذا الوفد المحترم ، وهو محترم لانه يتألف من نواب ولان رئيسه هو اللورد فرنجتون . . . يحمل هذا الوفد آراء عجيبة غريبة عن قضية فلسطين معتمداً بذلك على معلومات غريبة عجيبة . ويكفي للدلالة على هذه العجائب والغرائب أن اللورد فرنجتون ، رئيس الوفد ، أخبرني ان أراضي الوكالة اليهودية هي ملك للحكومة وليست ملكا للوكالة اليهودية (يا سلام) وأخبرني أيضاً ، ان الوكالة اليهودية لم تشتر ارضاً كان يقطنها فلاحون من العرب ، بل اشترت أراضي فلسطين المقفرة الجرداء فجعلت منها جنة تجري من تحتها الانهار . . .

. . . وغير ذلك من المعلومات «المدهشة» حتى انني قاطعت اللورد المحترم وهو يسرد علي هذه المعلومات ، قائلا : اننا نعيش في فلسطين يا سيدي اللورد ، واننا نعلم مقدار الصحة في هذه المعلومات ، ومصادر الخطأ في هذه المعلومات . . .

الا أن الذي أقامني وأقعدني — حقيقة لا مجازاً — أن اللورد المحترم يعتقد أن الهستدروت تسعى في سبيل التعاون بين العمال العرب واليهود ، وان حركة العمال العرب ترفض هذا التعاون وتمنعه .

الحقيقة الاولى

قلت للورد ، عضو حزب العمال البريطاني ! : نحن نعلم يا سيدي من اختباراتنا ، أن الهستدروت والحركة الصهيونية على وجه العموم تعتمد على التفرقة بين العرب واليهود واخوف ما تخاف ان يصل العمال اليهود في يوم من الايام الى تفاهم مع العمال العرب ، وهنا الطامة الكبرى لجميع الاماني الصهيونية .

ولاعطيك مثلا يا سيدي اللورد :

كنت اعمل في أحد معسكرات الجيش ، حيث يشتغل العمال العرب جنباً الى جنب مع العمال اليهود . وكان للعمال مطالب هامة تتطلب توحيدهم ووقوفهم صفاً واحداً . فالفنا فيما بيننا لجنة من العمال العرب واليهود ، سميناها : اللجنة المحلية للمعسكر الفلاني . وكنا نقدم طلباتنا موحدة ونبعث وفودنا الى المسؤولين عن المعسكر موحدين . وكان العمال العرب منضمين الى جمعيتهم العربية والعمال اليهود منضمين الى الهستدروت . ولم يحدث بيننا خلاف ابدا . . . وفي يوم من الايام بعد شهر من تأليف هذه اللجنة المشتركة انسحب العمال اليهود منها . فسألناهم عن السبب فقالوا : ان قيادة الهستدروت امرتهم اما ان ينسحبوا من هذه اللجنة او ان ينضم العمال العرب الى منظمه الهستدروت اتحاد عمال فلسطين . فحاولنا افهامهم بخطر ما تطلب الهستدروت وان انضمام العمال العرب الى الهستدروت يعني في الاساس الاعتراف بالاهداف الصهيونيه ، ونحن لم نطلب من العمال اليهود ترك الهستدروت والانضمام الى جمعية العمال العربية ، وان العمل المشترك في سبيل مطالب العمال اليومية هو في صالح العمال العرب واليهود ، بل هو الدعامة الاساسية في نضالهم لنوال مطالبهم المشتركة .

فاقتنع العمال اليهود ، وذهبوا الى قيادة الهستدروت يطالبونها بالرجوع عن قرارها ، فلم ترجع . وحدثت مصادمات بين العمال اليهود وقيادة الهستدروت ، كان من اثرها طرد عدد منهم من الهستدروت ورضوخ عدد منهم لقرارها على مضض . والذي حدث في هذا المعسكر يا سيدي اللورد ، حدث أيضاً في غيره من المعسكرات .

الحقيقة الثانية

وقلت اللورد ، عضو حزب العمال البريطاني ! : ان نفهم السبب في خوف الصهيونية من تفاهم العمال اليهود مع العمال العرب ، فهي دائماً تعلم الجماهير اليهودية ان انشاء حكم وطني ديمقراطي في فلسطين ، يكون من أثره سيادة الاكثرية العربية ، وهذا يعني ان الاكثرية العربية سوف تضطهد الاقلية اليهودية . واذا ما تفاهم العمال اليهود مع العمال العرب اكتشفوا بطلان ما تدعي الصهيونية ، وهنا الطامة الكبرى يا سيدي اللورد .

وانك إذا ما تجولت بين جماهير الشباب اليهود المتحمس الصهيونية ، وجدت هذه الفكرة مسيطرة على افهامهم بصورة تتطلب التفكير ومعالجة هذا الداء الذي يعالجه اليوم الحلفاء في أوروبا بعد تحريرها من العنصرية النازية . . . ان الصهيونية ، يا سيدي اللورد ، هي السبب الاساسي في هذا النفور بين العمال العرب واليهود ، وان الصهيونية تعتمد على هذا النفور . فلا تعجب اذن من هذه المعلومات التي اسردها على مسامعك

الحقيقة الثالثة

وقال اللورد ، عضو حزب العمال البريطاني ! في مجرى حديثه : انكم تعتقدون ان قيام نظم ديمقراطية عادلة في اوروبا سيحل المشكلة اليهودية القائمة على اساس الاضطهاد العنصري . ولكنني لا اعتقد ان العنصرية ستزول من افهام شعوب أوروبا .

فقلت :

انا يا سيدي اللورد ، والشعوب الحرة جميعا ، نحارب هذه الافكار الانهزامية غير الواقعية ، التي لا تعتقد بامكان استئصال المفاهيم العنصرية . ان الشعوب المحبة للحرية وفي ضمنها الشعب البريطاني ، تريد القضاء على العنصرية عسكرياً وثقافياً ، ولن تقف أية عثرة دون تحقيق اماني الشعوب ، ومهما يكن من أمر ، ومهما يكن مقدار الصحة في كلامك ، فان هذا لا يعني ، بأي حال من الاحوال ، ان القضية اليهودية يجب ان تحل على حساب شعب آمن ينشد التحرر والسعادة .

وعند بلغاريا الخبر اليقين

هذا ما كان ، أو بعض ما كان ، بيننا وبين الوفد البرلماني عن حزب العمال البريطاني . ثم نشرت الزميلة «فلسطين» ، القراء خبراً من بلغاريا المحررة ، اقدمه الى قرائنا لاهميته ، ولانه يثبت صحة ما كنت احدث اللورد فرنجتون :

نشر في بلغاريا قانون يقضي بالغاء جميع القوانين الاستثنائية الصادرة قبلا ضد اليهود ، وفي الوقت نفسه اعادة الاموال والاملاك والمتاع اليهودي الذي صودر بموجب تلك القوانين الاستثنائية وقد تسلم اليهود فعلا اموالهم واملاكهم وتعويضات عن المفقود منها واعيدت الضرائب الاستثنائية التي فرضت عليهم .

وتلقت «مارتس» برقية من صوفيا تقول ان الاجتماع العام الذي عقدته الطائفة اليهودية في صوفيا منذ مدة قصيرة لبحث مسألة الهجرة اليهودية وقرر معارضة هجرة اليهود من بلغاريا الى فلسطين . ومنذ ذلك الحين الغيت جوازات خروج اليهود من بلغاريا واصبح من العسير جداً استغلال العدد القليل من شهادات الهجرة في بلغاريا لتهجير اليهود منها الى فلسطين .

وعلى ضوء هذه الحالة عقدت الجمعية الصهيونية (أي الذين يعترفون بالصهيونية وهم غير يهود بلغاريا) اجتماعاً لبحث هذه الصعوبات التي خلقها الاجتماع اليهودي العام في وجه الهجرة اليهودية . (اه)

هذا ما كتبته جريدة فلسطين الغراء وفيه ابلغ برهان على مضيعة آمال الصهيونية . لا يمكن للصهيونية أن تعيش في الظروف التي تخلقها انتصارات الحلفاء على النازية وتحرير أوروبا . ان يهود العالم يرفضون اليوم الصهيونية . وسوف يرفض الصهيونية أيضاً ، اليهود في فلسطين . . .

« جهينة »

في سبيل نقابة للمعلمين — ٣

المعلمون الاضافيون

يقسم المعلمون في دائرة المعارف الى قسمين : معلمين نظاميين ومعلمين اضافيين . وكنت عالجت في موضوعي السابقين مشكلة المعلمين النظاميين . وسأعالج في هذه المرة مشكلة المعلمين الاضافيين ، التي أرى أنها من احد الاسباب التي من أجلها يرفض جناب مدير المعارف السماح لمثل هؤلاء المعلمين بالانتظام في نقابات تدافع عن حقوقهم .

ان الاسباب التي دعت الى خلق وظيفة معلم اضافي : هي حاجة دائرة المعارف الى من يعلم دروسا اضافية ، ولكنها في الوقت نفسه تحتاج الى اشخاص اختصاصيين لمثل دروس الدين والخط ، فلم يكن من الضروري لمثل اولئك المعلمين أن يكونوا ذوي مؤهلات علمية مثل المعلمين النظاميين ، ولم يكن هناك من حاجة لان يعلموا اكثر من حصتين أو ثلاث حصص في اليوم الوحيد . وعلى هذا كانت دائرة المعارف تقدم لهم راتبا شهريا ضئيلا ، كانوا عنه راضين ولكن ما لبثت ان تطورت هذه الحاجة تطورا دعا الى زيادة هذه الحصص تدريجيا الى أن وصلت الى سبع حصص في اليوم ، مع تحميل ذلك المعلم الاضافي مسؤوليات لا تقل في اي حال عن مسؤوليات اي معلم نظامي آخر في المدرسة . حتى أنه عهد ، في بعض الحالات ، الى معلمين إضافيين بمسؤولية ادارة مدرسة في قرية من القرى . وقد زاد عدد هؤلاء المعلمين الاضافيين حتى لا تكاد تخلو مدرسة من وجود معلم أو معلمين منهم . أن حاجة ادارة المعارف الى مثل اولئك المعلمين كانت في تزايد مضطرد ، فزاد عددهم وزاد عدد الحصص التي يعلمونها يوميا . ولا أظن أن جناب مدير المعارف أو أحد من رجال ادارته يستطيع أن يتجاهل الثغرة في جهاز التعليم التي سدها هذا العدد الضخم من المعلمين الاضافيين ؛ أو أن يتعامى عن الافلاس الذي كان لابد لهذه الدائرة من أن تواجهه لولا خدماتهم .

والغريب في الامر ، أن نرى هذه الدائرة لا يعوزها البحث عن جميع الطرق لستر افلاسها في المعلمين ، بينما تتغاضى عن التفكير في الاداة التي استعملتها واستغلتها في ستر هذا الافلاس الا وهي اولئك المعلمون الاضافيون الذين بقيت رواتبهم تتراوح بين اربعة وستة جنيهات في الشهر الواحد

اننا نوافق دائرة المعارف على أنه يجب ان يكون المعلم مثقفا ثقافة صحيحة حتى يستطيع ان يؤدي رسالته على الوجه الاكمل ؛ ولكننا لا نستطيع أن نتغاضى عن الاجحاف المادي اللاحق بهذا الجيش الجرار من أهل هذه البلاد . فطالما أن دائرة المعارف راضية عن عمل هؤلاء المعلمين كمعلمين بالرغم عن عدم حيازتهم على الشهادات العلمية اللازمة ، فلماذا لا تنظر الى مكافئتهم على مايقدمون من عمل مكافأة تشجعهم على المضي في عملهم الشريف المضني ؟ واذا ما كان العكس ، فهل تعتقد دائرة المعارف أنه يجب أن نبقى صامتين عن تحويل المدارس التي ينفق عليها من الضرائب التي تجبى من أهل هذه البلاد الى زرائب ؟ . .

أن اولئك المعلمين لهم الحق في العيش كغيرهم من الناس ، فهم ولا شك يمكنهم أن يقوموا بعمل مفيد للبلاد . واني استطيع أن أؤكد لدائرة المعارف أن القسم الاكبر من هؤلاء المعلمين لا يعمل الا كناطور أولاد ، وهم على حق في ذلك لشعورهم بانهم لا يعوضون ماديا تعويضا يوازي العمل الذي يقدمونه

اننا نطلب من دائرة المعارف أن تسمح بتأليف نقابة المعلمين ، فتتبادل وإياهم الرأي عن طريقها لدرس الطرق العملية التي تؤدي ، بالفعل ، الى تحسين حالتهم ثقافيا واقتصاديا . وبذلك نطمئن الى نيات هذه الدائرة في رفع مستوى التعليم في مدارسنا .

حنان نصر — يافا

بلد الخليل تحتفي بشاعر العراق الكبير

محمد مهدى الجواهرى

رجال الدين واعيان الخليل ومثقفوها وشبابها وطلابها يصفقون للشاعر العبقري

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في صباح الاحد الماضي ، توجهنا في معية الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، ووفد عن رابطة المثقفين العرب الى مدينة الخليل بدعوة من نادي الخليل الثقافي .

وكان في استقبال الشاعر الكبير ، في النادي الثقافي ، سماحة الشيخ عبدالله طهبوب مفتي الخليل ، وفريق من الوجهاء والشباب المثقف . ثم توجه الضيف الكبير مع اخوانه من القدس الى زيارة المدينة وصناعاتها المحلية ، كما زار الحرم الابراهيمي الشريف .

وبعد الظهر ادب النادي الثقافي للضيوف مأدبة غداء فاخرة في بهو مدرسة المعارف الابتدائية دعي اليها رجال الدين والاعيان والاساتذة .

وفي تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر أقام النادي مهرجاناً شعرياً شعبياً رائعاً في قاعة المدرسة الابتدائية ، وقد بلغ الحضور حوالي الخمسمائة شخص تألف من رجال الدين والاعيان ومدراء المدارس والاساتذة والطلاب والعمال عرفنا من بينهم سماحة الشيخ عبدالله طهبوب مفتي الخليل ، والشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية ، والشيخ توفيق طهبوب مدير الاوقاف ، والشيخ عبد الرحمن الهجاني القاضي الشرعي ، والاستاذ نعيم عبد الهادي قائمقام الخليل ، والوجيه عليان ابو هربية والاستاذ حسني الجرباوي مدير بنك الامة العربية في الخليل ، والشيخ صالح عزوقة ضابط البوليس ، والسيدة نهلا عبسة مديرة مدرسة الاناث ، والاستاذ صالح البشتاوي مدير مدرسة النهضه ، والاستاذ عبد الخطيب مدير المدرسة الابتدائية ، والاستاذ عبدالفتاح حوري مدير مدرسة البلدية .

افتتح المهرجان الاستاذ الاديب عبد المجيد الاشهب بكلمة متينة عرض فيها لانواع الشعر وتحدث عن مشاعرية الجواهري واثرها في نفوس الجماهير ، وانه شاعر الكادحين والساعين في سبيل الحرية والنور . ثم قدم شكر النادي الثقافي واهالي الخليل الكرام لرابطة المثقفين العرب التي جعلت من واجباتها الاساسية الاحتفاء بكل رجل كريم من كرام العرب يفد علينا من الاقطار الشقيقة ، وتعريفنا بأدبه أو وطنيته أو اعماله ، وجعلت من اهدافها نشر الثقافة الوطنية الحرة في فلسطين وفي خارجها .

ثم وقف الشاعر الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري فالقى نخبة من قصائده فضج لها المحتفلون تصفيقاً وهتافاً وطلبوا اعادة اياتها مرات عديدة . حتى خرج الاستاذ الجواهري وهو يقول : قرأت كل قصيدة عليهم ثلاث مرات ، فلم يكتفوا ولم اكتف . هؤلاء ابناء العرب ، كرم الله هذه الوجوه ، هم بوطنيتهم وحيتهم قصيدة ان كتبتها تحترق . . . .

ثم وقف الاستاذ حسني الجرباوي مدير بنك الامة العربية في الخليل فارتجل قصيدة عصماء في تحية الجواهري قوبلت بالتصفيق الحاد ، واخيراً وقف الاستاذ الاديب عبدالله كاتبة فالقى قصيدة كان لها وقع طيب في النفوس .

وعند انتهاء الحفل ، شيعه الحضور الى السيارة بعبارات الاكرام والاعجاب ومن ثم توجه مع صحبه الذين رافقوه من القدس ، الى بيت لحم ، فزار كنيسة المهد والاماكن المقدسة ثم عاد إلى القدس .

قرية بيت دارس تطالب بمدرسة

وشؤون اخرى

غزه — لمراسل الاتحاد الخاص — قرية بيت دارس في جوار غزة هاشم ، من قرى الجنوب منعزلة عن العمران لا لطبيعة خاصة في اهاليها ، بل لعدم اهتمام الحكومة بامر الطرق الموصلة اليها والخارجة منها . وان اهالي القرية الكرام يأملون ان يزور سعادة قائمقام غزه قريتهم فيتفقد شؤونهم ويهتم باصلاح الطرق التي تصلها بالقرى المجاورة ، فان معظم السكان لا يستطيعون التنقل من بيت دارس الى القرى الاخرى لرداءة الطرق وكثرة الاوحال . وقد فهمت ان الحكومة كانت رصدت مبلغاً معيناً لهذه الغاية في خزينتها ولكن بيت دارس لم تنل منه شيئاً .

ومن تأثير غزارة المطر في الجنوب تهدمت بعض دور القرية واصبح اهلها دون مأوى . وقد طلب الاهالي من الدائرة المختصة ان تعطيهم بعض الاسمنت والحديد ، ولكنها اهملت طلبهم ، فنلفت نظر المسؤولين الى هذا الامر الحيوي .

وبيت دارس ، كغيرها من القرى في فلسطين ، تطالب بمدرسة لتعليم ابنائها . ولا تكتفي بالمطالبة بل تجمع الاموال لهذه الغاية الوطنية الشريفة . وقد جمع اهالي القرية منذ مدة ليست بالقصيرة ، حوالي ثلاثة آلاف جنيه لبناء مدرسة جديدة الا ان دائرة المعارف لم تباشر بعد في بناء المدرسة . ان معظم الطلاب يتعلمون في قاعة جامع القرية غير الصحي وقسم آخر يتعلم داخل غرفة تبعد عن القرية زهاء الكيلو متر والطريق اليها مليئة بالاوحال .

واليكم هذه الاخبار المتفرقة :

•• تألف فرع لجمعية العمال في بيت دارس ، ونشط التنظيم هناك .

•• تبرع طلاب بيت دارس بواسطة حضرات اساتذتهم بمبلغ تسعة جنيهات ومائة وستين ملا الى لجنة اليتيم ، فبارك الله بهذه الهمة .

•• تلاقي جريدة الاتحاد في بيت دارس كل تشجيع واقبال لسياستها الشعبية الحرة ، ولدفاعها عن حقوق العمال والفلاحين والمعلمين والطلاب .

الجواهري يشكر

اقدم ، وانا في طريق الى العراق ، جزيل امتناني ووافر شكري الى هيئة اذاعة الشرق الادنى بيافا والى جميع الهيئات والنوادي والذوات المحترمين . والى ارباب الصحف الغراء فيها ، على ما غمروني به من لطف وتقدير وحفاوة مدة مكوثي ضيفاً عليهم ، ومثل ذلك في القدس وحيفا والخليل ، واخص منهم اعضاء رابطة المثقفين العرب واسرة جريدة الاتحاد ومجلة المنتدى ، سائلا الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لخدمة الامة وهذا البلد خاصة ، واستودعكم الله .

محمد مهدي الجواهري

قصيدة الجواهري في رثاء

جمال الدين الافغاني

« هذه هي القصيدة التي قال عنها أحد أدباء القدس الكبار: لو ان الافغاني خير في رثائه لما اختار غيرها ... »

هدية الجواهري الى قراء الاتحاد

هويت لنصرة الحق السهادا ... فلولا الموت لم تطق الرقادا
ولولا الموت لم تترك جهادا ... فللت به الطغاة ولا جلادا
ولولا الموت لم تفرح فرادى ... صعقتهم ، ولم تحزن سوادا
ولولا الموت لم ينضب حريق ... بيانعة وقد بلغت حصادا
وان كان الحداد يرد ميتا ... وتبلغ منه ثاكلة مرادا
فان الشرق بين غد وامس ... عليك بذله لبس الحدادا

...

ترفع ايها النجم المسجى ... وزد في دارة الشرف اتقادا
ودو بالفكر في خلد الليالي ... وجل في الكون رأيا مستعادا
وكن بالصمت أبلغ منك نطقا ... وأورى في محاججة زنادا
فان الموت اقصر قيد باع ... بأن يغتال فكرا واعتقادا

...

جمال الدين يا روحا عليا ... تنزل بالرسالة ثم عادا
تجشمت المهالك في عسوف ... تجشمه سواك فما استفادا
طريق الخالدين فمن تحامى ... مصائرهم تحاماه وحادا
كثير الرعب بالاشلاء غطت ... مفاوره الجماجم والوهادا
جماجم رائدي شرف وحق ... تهاووا في مجاهله ارتيادا
واشباح الضحايا في طواه ... على السارين تحتشد احتشادا
وفوق طروسه خطت سطور ... دم الاحرار كان لها مدادا
شققت لجاجه لم تخش تيهاً ... ومذئبة وليلا وانفرادا
لانك حامل ما لا يوازي ... بقوته العقيدة والفؤادا
وتختلف الدروب وسالكوها ... وغايتها ، دنواً وابتعادا
ويختلف البناة ورب بان ... بنى من فكرة صرحا وشادا
وأنت ازددت من سم زعاف ... تذوقه سواك فما استزادا
نضال المستبد يرى اكتشافا ... عمايته وعثرته سدادا
اذا استحلى غوايته واصغى ... الى المتزلفين له تمادى
خشيت الله عن علم وحق ... اذا لم تخش في الحق العبادا
وجدت اللذة الكبرى فكانت ... طريف الفكر والهمم التلادا
واعصاباً تشد على الرزايا ... اذا طاشت وتغلبها اتئادا
ولما كنت كالفجر انبلاجاً ... « وكالعنقاء تكبر ان تصادا »
مشيت بقلب ذي لبد هصور ... « تعاند من (تريد) له العنادا »
صليب العود لم يغمزك خوف ... ولم تسبل على الترف انقيادا
ولم تنزل على اهواء طاغ ... ولا عما تريد لما ارادا
ولم أر في الرجال كستمد ... من الحق اعتزازاً واعتدادا
وكان معسكران الظلم يطغى ... ومظلوم فلم تقف الحيادا
ولم تحتج ان البغي جيش ... وأن الزحف بين له فرادى
ولا أن الليالي محرجات ... وأن الدهر خصم لا يعادى
وأن الامر مرهون بوقت ... ينادي حين يأزف لا ينادى
معاذير بها أذرعت نفوس ... ضعاف ترهب الكرب الشدادا
تريد المجد مرتمياً عليها ... جنى غضاً تلقفه ازدرادا

...

جمال الدين كنت وكان شرق ... وكانت شرعة تهب الجهادا
وكانت جنة في ظل سيف ... حمى الفرد الذمار به وذادا
وايمان يقود الناس طوعاً ... الى الغمرات فتوى واجتهادا
وناس لا الحضارة دنستهم ... ولا طالوا مع الطمع امتدادا
وكانت عروة وثقى ترجي ... لمنقسمين حبا واتحادا
ونية ساسة بسطت فبانت ... ووجه سياسة جلى وكادا
وحكم كالدجى عريان صاف ... فلم ينكر اذا التبس السوادا
ولم يدخل من الالوان ظلا ... يلوذ به انتقاصا وازديادا
دجى تسرا وسادو كان شهماً ... صريحا انه بالرغم سادا
وجشع ورفقة لك كالدراري ... لضلال بغيهبه رشادا
تصد عبابه وجهاً لوجه ... وترجمه انعكاسا واطرادا

...

جمال الدين كنت وكان عهد ... سقيت لما صمدت له العهادا
نما وأشتط واشتدت عراه ... وزاد الصامدون له اشتدادا
مشت خمسون بعدك مرخيات ... أعنتها ، هجانا لا جيادا
مملة وضوقا من جور ... وشاحخة كمحصنة تهادى
تحورت السياسة عن مداها ... الى انأى مدى وأقل زادا
وبات الشرق ليلته سليما ... على حالين ما اختلفا مقادا
على حكمين من شفع ووتر ... عصارة كل ذلك أن يسادا
وطلقت الابادة ، فهو حر ... بأي يد يفضل ان يبادا
ومدت اصبع لذويه فيه ... فمائت فوق ما عاثوا فسادا
فكم في الشرق من بلد جريح ... تشكى لا الجروح بل الضمادا
تشكى بغي مقتاد بغيض ... تأبى ان يطاوعه انقيادا
فكانت حيلة ان يمطيه ... رضيع لبانه فبنى وزادا
صدى للاجنبي ورب قفر ... اعاد صدى فسر بما اعادا
وكان اجل من زمر اذا ما ... تجنى المستبيح ، بهم تفادى
فكانوا منه في العورات ستراً ... وكانوا فوق جمرته رمادا
تروى من مطامعه وابق ... لهم من سؤر ما ورد الثمادا
وكان اذا تهضمه غريب ... اقام له القيامة والمعادا
فاسلمه الغريب الى قريب ... يسخره كما شاء اضطهادا
فأضحوا يحسبون النقد قتحا ... لو اسطاعوا لما بصم انتقادا
فبئس منى لمصفود ذليل ... لو ان يديه لم تضع الصفادا
وبئس مصير مفترشين جمراً ... تمنيهم لو افترشوا القتادا
وكانوا كالزروع شكت محولا ... فلما استمطرت مطرت جرادا

محمد مهدي الجواهري

رسالة س . دنج في عام ١٩٤٥

رئيس مؤتمر نقابات العمال الهندي

عن (Labour Monthly)

« اظهر مندوبو العمال الهنود في مؤتمر العمال العالمي بلندن وعياً وادراكاً عميقاً في تقدير الحركات الرجعية فتاضلوا مع وفدنا ضد المساعي الصيونية الاحتلالية حتى تمكنوا من خذلها . ونحن اذ ننشر رسالة زعيم هذا المتحرر وقائد العمال الهنود ، نتوجه الى حركة عمالنا العربية لتفهم مبادىء اصدقائنا الاوفياء ولتضع اسساً مبدئية تتحالف على اساسها مع جميع القوى التقدمية في سبيل الحرية »

المحرر

أصبح من المقرر ان تكون سنة ١٩٤٥ سنة دحر النازية الألمانية ، أما تكتلات الرجعيين لاحباط سعي الشعوب ومنع تحطيم النازية كما حدث عام ١٩٤٢ فانها لن تنجح .

سوف يكون هذا العام عاماً يبدأ فيه تحرير الصين وابادة اليابان .

أما الهند ... فما هي آمالها وما هو مستقبلها؟

ان الهندي لا يجهل ولا يشك في القوى الفعالة التي أدت الى انهيار ألمانيا النازية فهو يدرك أن التصميم الحديدي الذي اظهرته شعوب الاتحاد السوفياتي والذي انبثق عن الديمقراطية الاشتراكية هو الذي قصم ظهر العسكرية النازية وفت في عضدها .

اننا نجل ونحترم الحركات المقاومة في اوروبا وندرك مدى ما قدمته في هذا النضال كما اننا لا ننسى قوة انجلترا وأميركا الجبارة ،

غير اننا نتساءل عندما نرى هذه القوى تستعمل لتأيد حكومات الماليين الرجعيين في البلاد المحررة كما أنها تستعمل لتجريد الشعب من سلاحه على أساس أسطورة صندوق الانتخابات ودستورية حكومات الملوك المهاجرين ، ويحق لنا ان نتساءل عما اذا كان تحطيم النازية في الغرب واليابان في الشرق يتلوهما انظمة أحكام الرجعيين الاستعماريين من ميونخيين وغيرهم ؟

فما هي الاجوبة التي يمكننا تقديمها لافكار صاحبة حتى يحملها اربعمئة مليون من السكان

هل يمكننا أن نقول ان التاريخ لا يعيد نفسه ؟

هل يمكننا ان نقول أن فكرة دارلان المتواطىء مع النازية قد اندحرت وان الاعتراف بزعامة تيتو قد أصبح حقيقة راهنة وان حركة بدوليو قد هزمت وان حركة المقاومة الافرنسية قد انتصرت وان حوادث عام ١٩٢٠ ، حوادث التدخل لن تعود ؟

لقد كان هذا ممكناً نتيجة لوحدة الشعوب في البلدان المحررة ولضغط الجماهير العمالية في بريطانيا وأميركا .

فتحطيم النازية لم يكن ممكناً لو لم يجند الشعب تجنيداً ديمقراطياً ، ولقد تأخر تحطيم اليابان بسبب عدم تجنيد شعوب الصين والهند وآسيا الجنوبية تجنيداً ديمقراطيا .

ولكن ... بالرغم من كل هذا فقد وحدت المصائب قوى الهند اليوم بصورة لم تعرفها فيما مضى : هناك الان حركة عمال جبارة تقود الملايين . هناك حركة فلاحين قوية جامعة يزيدها قوة وجود منظمات سياسية تدعمها ارادة شعبية في استطاعتها دحر القوى الرجعية في الهند أيضاً .

أما الصين فان دحر الرجعيين فيها وقيام حركات الوحدة الان ستضمن انتصار الديمقراطية في آسيا الجنوبية .

غير ان قيام الطبقة العاملة في في بريطانيا بواجبها الاشتراكي هو بلا شك ودون تردد الحركة الفعالة التي ستسير وجهة نضالنا .

ان الوقوف عند الآراء الجامدة التي تقول ان الامم «المتاخرة» سوف لا تجد من يحكمها حكماً ديمقراطياً ان تركها البريطان، وان مقترحات كريبس تضمن حرية الشعب ، وان الهنود لن يتحرروا ما لم يتفقوا ، وان الرأسماليين الهنديين سوف يستغلون الطبقة العاملة الهندية

ان على الطبقة العاملة في بريطانيا ان تطالب بتنفيذ مقررات طهران ، وان تعمل على اعلان حريات جميع الامم والقوميات المستعبدة .

وحتى تتمكن الطبقة العاملة في بريطانيا من القيام بواجبها عليها أن تفهم المشاكل فهماً دقيقا واضحا لان المسألة ليست حرية الشعوب المستعمرة فحسب، بل مصلحة الطبقة العاملة نفسها .

لقد نجحت اوروبا وحررت نفسها سياسيا واليوم تتجه نحو التحرر الاقتصادي. اما بريطانيا وأميركا فهل يا ترى يختاران طريق التأمين الاجتماعي ام طريق الرجعية الاحتكاريه ؟

جواب هذا السؤال يقع حمله على الطبقة العاملة في بريطانيا

ان المستقبل في عام ١٩٤٥ بيد العامل البريطاني .

انني أرى أملا باسما سوف تؤيده في الهند وتقويه لتحقيق هذا الهدف .

زوروناً في السنه مره..

ظلمات بعضها فوق بعض

بقلم عوده الاشهب

نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

مدينة القدس القديمة — ولو اقلقنا راحة بلدية القدس — تعاني الاهوال من شدة الظلام الدامس ، وتعاني الشدائد من اهمال بلدية القدس الدائم — ولهذا سنكتب دائماً !! وعدم اعتنائها بمصالح السكان الذين كتب عليهم حظهم المظلم كظلام بلدتهم في الليل أن يكونوا من سكان قبور الاحياء .

أزقة المدينة القديمة بظلمتها ، تقدم مثلا رائعاً للذين يودون ان يعلموا كيف يعامل الله الذين كفروا بدينه ، حيث يخاطبهم في كتابه العزيز « ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها » فهل سكان المدينة القديمة كافرون بدين الله حتى طبقت عليهم بلدية القدس ما جاء في الاية الكريمة ، بجعلهم في ظلمات بعضها فوق بعض ... !؟

وهل القاطنون في الأحياء الحديثة مؤمنون بدين الله ، حتى جعلتهم في انوار بعضها فوق بعض ؟! أم هل من العدالة الاجتماعية في شيء أن تهب البلدية نورها لمن تشاء وتحرم منه من تشاء ، مع العلم بان جميع سكان القدس في الاحياء القديمة والحديثة يدفعون الضرائب ولا يجنون ثمار الضرائب ؟

لا شك في أن تغاضي ولاة الامر في البلدية عن الاعتناء بحالة المدينة القديمة يرجع الى بعد ولاة الأمر في البلدية عن لمس الحال التي يعيش فيها اكثرية افراد الشعب ، ويرجع الى اعتكافهم في ابراجهم العاجية وفي احيائهم الحديثة التي تعد حقاً مثالا رائعاً من حيث اعطائها صورة حسنة لزائري القدس بان العاصمة مدينة كاملة الاوصاف والنعوت وان بلديتها ساهرة على المحافظة عليها .

ولا بأس في أن اتوسل الى اعضاء المجلس البلدي ، أن يتكرموا فيزوروا البلدة القديمة ليلا حتى ينالوا شيئاً من « الدكات » والاصطدامات التي تكون من نصيب سكان البلدة القديمة في كل ليلة، خصوصاً ، والفصل فصل شتاء ، والحفر والمستنقعات في البلدة القديمة والحمد لله ، عددها وافر وخيراتها عميمة، حتى لا تعفي أحداً من المارة من أن تجعله غاطساً في الوحل إلى « الركبة » ، وذلك نتيجة لعدم وجود نور يهدي السكان سواء السبيل ولعدم سهر البلدية على راحة السكان . ورجوعاً إلى إحدى الاغاني الشعبية ، اقول لاعضاء المجلس البلدي المحترمين :

« زورونا في السنة مرة
وحرام تنسونا من مرة»...
فاما ان تزورونا أو أن نزوركم
والرأي رأيكم ...

عودة الاشهب

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

— بلدية يافا —

ابو هشام اليافي — جمعية العمال العربية بيافا — يقول أن الازمة في بلدية يافا والاستقالات التي اتت على أثرها كانت نتيجة لتهاون لجنة البلدية وتجاهلها لمصالح الاهالي . ان هذا التهاون وما تبعه من تذمر شعبي قد ادى الى انعزال لجنة البلدية والى تجبر السلطات المحلية التي اعتقدت ان الشعب اليافي لا يهمه امر رجال بلدية يافا في قليل او كثير .

ان ازمة بلديه يافا تعبر عن ارادة الشعب وتأثيره عند وحدته، وتظهر مدى التدخل الحكومي المضر ، الذي ينشأ عن فقدان اعضاء البلدية صفتهم التمثيلية وتاييد الشعب لهم .

ثم يطالب بان تكون الانتخابات ديمقراطية فيتمكن الشعب من اختيار ممثليه من العناصر الامينة الصادقة .

اختيار العمل والتدريب

ح . ا — يافا — وان الانتاج الحديث يتطلب فيها فنيا متطورا ، ولذلك فالتدريب الصناعي قد اصبح عاملا فعالا في ايجاد كادر من العمال الفنين يمكنهم معالجة مشاكل الانتاج الصناعي في فلسطين المتقدمة، ومن الضروري، اليوم، ان يختار العمال منهم بشكل يتلاءم مع مقدرتهم ومواهبهم ليتسنى لهم الاستفادة من تدريبهم المهني .

ان التدريب الصناعي لم يعد مهملا ، كما كانت الحالة فيما مضى ، اذ شعرت الحكومات في الدول الغربية باهمية التدريب الصناعي ، فتحملت مسوولية . ونحن نراها اليوم تضع التنظيمات الواقعية لمواجهة مشكلة التدريب الصناعي .

لقد قامت حكومة فلسطين اثناء السنوات العصيبة بالتدريب الصناعي على نطاق ضيق، ولكنها اليوم تهمله. ان هذا العمل سيضر بصناعتنا وانتاجنا وعلى حركة عمالنا ان تطالب بهذا الحق.

وحدة العمال العرب
ووحدة الشعب العربي
شعارنا

في دار الاذاعة الفلسطينية

مع القسم العربي في عهده الجديد

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — دعا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي مراقب الاذاعة العربية في محطة الاذاعة الفلسطينية، الصحافيين العرب ومراسلي وكالات الاخبار الى حفلة شاي فخمة بعد ظهر الاربعاء الماضي، ومن ثم توجه المدعوون الى زيارة استديوهات المحطة واستمعوا الى البرنامج الخاص بالاحداث والذي فيه اوركسترا الاذاعة بقيادة الاستاذ بتروني ومحدثة الاحداث الانسة سعاد ومطربو المحطة وعلى رأسهم السيد عامر خداج وقرينته الفاضلة سناء. ثم استمع المدعوون الى اذاعة نشرة الاخبار من الغرفة التي تذاع منها :

ولهذه المناسبة نقدم شكرنا الى الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ومعاونيه والمذيعين العرب في دار الاذاعة على ما احدثوه من تحسينات فنية على برامج الاذاعة العربية. ونخص بالذكر هناء احاديث الاطفال ومسامرات الاحداث والبرامج التي يتعهدها مذيعو القسم العربي وتنال اعجاب المستمعين

والذي لاحظناه في المدة الاخيرة واستمعنا اليه بغبطة واعجاب هو البرنامج المدعو « من المستمعين واليهم » الذي يذاع مرة واحدة في الاسبوع ، وفيه يرد القسم العربي على اسئلة المستمعين مهما تنوعت من طبية وعلمية وثقافية واجتماعية وقد اخبرنا المذيعون الكرام ان هذه الاجوبة يتعهدها اختصاصيون في الطب والعلم والادب والاجتماع

وقال لنا الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ، أنه يهتم كثيرا لاراء الجمهور، وهو يعلم أن البرامج لن يستسيغها الشعب الا اذا اشترك فيها ووجهها وانتقدها انتقادا انشائيا

واننا نتمنى للاذاعة العربية كل نمو وتحسن في خدمة الشعب

صناعة الزجاج في الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص في صباح الاحد الماضي قام وفد عن رابطة المثقفين العرب بالقدس مع الاستاذ الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بزيارة مدينة الخليل وصناعة الزجاج فيها. وقد كانت الاراء التي قدمها الضيوف الكرام وجيهة ومنبهة وطنيينا إلى هذه الصناعة المهمة التي اختص بها أهل الخليل والتي في امكانها أن تزدهر وتصبح من صناعاتنا الاساسية . فالمواد الضرورية لصناعة الزجاج موجود اكثرها في تربة الخليل أو في ضواحيها. والاختبارات الطويلة ، التي هي من مستلزمات هذه الصناعة، قد أفادة صانعي الزجاج في الخليل إفادة جمة، حتى ان كثيراً من اصحاب مصانع الزجاج الاجانب جاؤوا الى الخليل، فدرسوا الصناعة واقتبسوا نتيجة الاختبارات الطويلة التي مرت على صانعي الزجاج في بلدنا .

اننا نطلب من وطنيينا ان يهتموا لهذه الصناعة وان يوفروا لها الاموال الكافية لتزدهر ، فتكون ركناً اساسياً من اركان اقتصادنا الوطني الذي نطلب له جميعاً التطور والنهوض والارتقاء حتى يستطيع ان يقف أمام منافسة الصناعة الاجنبية ، الداخلية منها والخارجية .

حول الضرائب المزمع فرضها

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والخروج على هذا المبدأ يخلق عدم الاستقرار والتردد في القيام بمشاريع اقتصادية جديدة خوفاً من انواع الضرائب التي تفرضها الحكومة ، فتكون النتيجة جمود راس المال وعدم استخدامه في المشاريع الاقتصادية النافعة .

ان على الحكومة ان تجري تنقيحا في قوانين الضرائب الحالية ، وأن تتخذ من القدرة على الدفع أساسا لجبايتها ، كما أن عليها أن تستشير ممثلي الشعب، بشكل رسمي منظم ، عن الاوجه التي يجب أن تصرف فيها أموال الخزينة وعن الضرائب الجديدة التي تنوي الحكومة فرضها. ولذا نقترح كسبيل لتنقيح نظام الضرائب المتبع في فلسطين ، سن قوانين عادلة سهلة ، لا تعقيد فيها ولا ابهام ، وتأليف لجنة شعبية تتوخى الحكومة في تأليفها النسبة العددية للسكان ، وتقدم لها الحكومة التسهيلات اللازمة من احصاءآت وتقارير وقوانين . واننا نقترح ان تكون ابحاث اللجنة ما خلاصته :

١ — الاسس لنظام ضرائب عادل منظم يتعلق بكفاية المدخول للحاجات الشعبية . ثبات المدخول . الادارة . العدالة في توزيع الضريبة وفي امكانية الدفع.

٢ — تأثير هذا النظام الجديد على اقتصادياتنا .

٣ — متطلبات الشعب من خدمات عامة ، والاوجه التي يجب ان تصرف فيها الميزانية .

٤ — ما هي انواع الضرائب التي يجب استعمالها .

٥ — ما هي النسبة المعقولة للضرائب المباشرة وغير المباشرة التي يجب استيفاؤها .

أما فيما يتعلق بسياسة الحكومة في فرض الضرائب ، فهذه يجب أن تكون ثابتة وان تدور ضمن دائرة يرتفع معدل الضريبة فيها وينخفض حسب متطلبات الحكومة المالية ، على أن تبقى أسس الضريبة كما هي ، وذلك لتتمكن المشاريع الاقتصادية من الازدهار والتكاثر ، دون ما خوف من ضرائب لم يحسب حسابها .

ان مطلبنا هذا عادل . وأن تحقيقه يرجع الى الشعب شيئاً من طمأنينته .

سامي حبيبي

هذه هي حقيقة الهستدروت

حول احتلال العمل والعمل العبري

في العدد التاسع والثلاثين من هذه الجريدة ، نشرنا خطابا وجهه العمال اليهود الذين كانوا يعملون في شركة ديورشليم كومن، — العمال — الى مراقب الايدي العاملة يحتجون فيه على طرد عمال عرب من تلك الشركة لا لسبب الا لكونهم عربا وتنفيذاً لسياسة الهستدروت

وفي الاسبوع الماضي كتبت احدى صحف الهستدروت الصهيونية، ترد على خبرنا هذا ، لا لتكذبه ، بل لتعترف به وتبرر سياسة العمل العبري . وهذا ما جاء في تلك الصحيفة الهستدروتية الصهيونية بالحرف الواحد :

« لقد عالجنا اكثر من مرة مسألة (العمل العبري) ونحن لا نزال نتمسك بنظريتنا : انه ما دام العرب لا يشغلون العمال اليهود لديهم — من جهة ، وما دام اليهود ينشئون في البلاد مشاريع واعمالا جديدة قصدها انقاذ الشعب اليهودي من محنته الكبرى — من جهة اخرى ، فلا سبيل الى فتح المشاريع اليهودية البحتة امام العمال العرب على وجه العموم.

ترى ما رأي عمال العالم المناضلين ضد العنصرية بهذه السياسة . ترى ما قول العمال اليهود ؟ . .

توزيعات الاقمشة وابناء الشعب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت الحكومة اعلنت في السابق عن استعدادها لتوزيع الاقمشة على الحوامل وخصصت للعرب من هذا التوزيع حصة معينة . الا ان هذه الاقمشة لا تصل الى ايدي الشعب، بل تباع في السوق السوداء باسعار باهظة جدا والذي يقوم بتوزيع هذه الاقمشة هو شركة (اتا) . والظاهر ان هذه الشركة لا يهمها في كثير أو قليل ما اذا كان التوزيع عادلا او غير عادل ، او اذا كانت الاقمشة تصل الى أبناء الشعب الكادحين او لا تصل. فالمهم عندها الربح ، والربح بالنسبة اليها يقرر طرق التوزيع . . .

ان هذه الاقمشة جعلت لابناء الشعب العمال والموظفين ، الذين لا يستطيعون مجاراة السوق السوداء باسعارها بل هم لا يتقدمون الى السوق السوداء . وليس من العدل والإنصاف ان تذهب هذه الاقمشة الى الذين يستطيعون شراءها من السوق السوداء .

اننا دعونا الى تامين كساء الشعب وخبزه ، ووافقنا على الرقابة ، لا لتكون رقابة تمنع الشعب عن نوال كسائه وخبزه . ان العمال العرب والموظفين العرب يطالبون بتغيير جوهري في أساليب التوزيع يضمن لهم غذاءهم وكساءهم ، فهل تنتبه الحكومة !؟..

مؤتمر النقابات العالمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

أظهرته حركات العمال في المستعمرات من وعي وادراك عميقين في تأييدها لمندوبينا ، ونخص بالذكر هنا موقف عمال الهند ووفد الهند بقيادة دانج رئيس اتحاد النقابات الهندي ، الذي كان في طليعة المناضلين ضد الفاشستية من يوم استيلائها على الحكم في أيطاليا ، وهذا الموقف التحريري المشرف الذي وقفته حركات العمال في المستعمرات يدل دلالة واضحة على أهداف حركات العمال المخلصة والامينة للاشتراكية والحرية . ونحن نعتقد أن حركات العمال في الغرب لن تتأخر عن اخواتها في الشرق بعد أن تتفهم حقيقة نضالنا التحريري العادل .

وعلينا أن نذكر ، فوق ذلك ، ان حركتنا حركة ناشئة قليلة خبرتها وزهيد استعدادها، وأن الصهيونية المضللة كانت تنفث دعايتها بين عمال أوروبا دون من محاسب أو مكذب فرسخت أقدامها واستفحل أمرها ؛ وكانت مهمة وفدنا مهمة شاقة عسيرة ، إلا أنه قام بدوره وأدى رسالته كاملة . وظل مناضلا حتى بعد صدور القرار ، ولم تهدأ سكينته إلا بعد خروج القرارات دون أن يكون فيها القرار الخاص بفلسطين .

لقد ربحت حركتنا أنصاراً كثيرين في الشرق والغرب، وهؤلاء سوف يمهدون لنا السبيل لربح الجولة الكبرى . فمن واجبنا أن نقود الحملة ضد الصهيونية في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في ايلول عام ١٩٤٥ .

ان من واجبنا أن نوحد جهودنا وأن ننظم قوانا حتى لا تأخذنا الصهيونية على حين غرة .

لقد اكتسب مندوبونا اختبارا ومرونة ، واكتسبنا هنا قوة جديدة لمواصلة النضال العملي بشكل يزيل الارتجال والفوضى.

اننا سائرون مع عمال العالم لخلق عالم متحرر جديد ، وقد وضعنا أسساً قوية متعاونين متفقين. لقد أرادت الصهيونية ابعادنا عن الميدان العالمي ولذا قامت بدعايتها المشوبة بالاباطيل . الا أننا سائرون وسوف نفضح الصهيونية مهما شق الدرب وعسر المسير .

نحن لم ننتصر في هذا المؤتمر ، الا انا ربحنا تأييداً من مندوبين يمثلون ملايين العمال ، ولسوف نستمد قوة من هذه الملايين لنسير معها صفاً واحداً الى الامام ، مخلفين وراءنا الصهيونية واشباه الصهيونية .

اميل توما

تصحيح خطأ

ورد في العدد الماضي « ان السيد شعبان عفان هو سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة، والواقع انه أمين صندوق الجمعيه في غزة » فنعتذر عن هذا الخطأ المطبعي .

الطلاب العرب يؤلفون لجنة تحضيرية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — على أثر الدعوة التي وجهتها رابطة المثقفين العرب بالقدس الى الطلاب العرب في جميع أنحاء فلسطين ، عقد اجتماع صباح الاحد الماضي في دار السيد عيسى شاكر سكرتير الرابطة ، حضره ممثلون عن المدرسة الابرهيمية ودار المعلمين في القدس ، وعن المدرسة الاورثوذكسية ودار الثقافة في يافا وعن كلية غزة في غزه وعن كلية بير زيت في بير زيت . وكان يشرف على الاجتماع السيدان اسحق حرينة وعيسى شاكر عن رابطة المثقفين بالقدس . وقد اعتذر طلاب مدرسة مار لوقا بجفنا عن الحضور لانشغالهم بالامتحانات ، وكذلك اعتذر طلاب مدرسة النجاح بنابلس .

وبعد البحث والتداول تألفت لجنة تحضيرية من الطلاب المجتمعين مهمتها الاتصال ببقية المدارس والعمل السريع على تنظيم الطلاب العرب في هيئة واحدة ومن ثم انتخاب لجنة تمثلهم وقد تألفت هذه اللجنة التحضيرية من السادة : عبد الله صلاح وجورج قصوار من دار المعلمين بالقدس ، واحد بدارو من المدرسة الابراهيمية بالقدس ، ومظهر شاكر النابلسي من كلية بير زيت في بير زيت . ثم تقرر عقد اجتماع عام لممثلين عن الطلاب العرب في نيسان المقبل .

وبعد الاجتماع دعا اساتذه وطلاب المدرسة الابراهيمية ، رابطة المثقفين والمجتمعين الى حفلة شاي في قاعة المدرسة تكريماً لجهود الرابطة وخدمتها الصادقة للطلاب العرب في فلسطين واهتمامها بشؤونهم .

عصبة التحرر الوطني

تقدم مشروعاً للوحدة الوطنية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوطنية . الاستقلال وبناء دولة جمهورية تمثل جميع المواطنين تمثيلا ديمقراطيا. ولذلك ترى العصبة ان عليها ان تقدم خطة واقعية النضال اليومي يسير حولها البحث لتأليف وحدة وطنية .

١ دفع الخطر الصهيوني عن فلسطين بالاصرار على تنفيذ النقاط الايجابية التي جاءت في الكتاب الابيض من وقف الهجرة وبيوع الاراضي .

٢ النضال في سبيل الحريات الديمقراطية ليتمكن الشعب من ابداء رأيه في مشاكله اليومية والعامة .

٣ افساح المجال أمام الشعب للاشتراك في ادارة الحكم .

ان العمل على تنفيذ هذه المطالب هو خطوة عملية لتحقيق الهدف الوطني العام وهو استقلال البلاد وتحررها التام .

وهنالك قضية هامة يجب ان تنال اهتمام الجبهة الشعبية المقترحة ، وهي قضية السكان اليهود . ان عصبتنا تعتقد ان من واجب حركتنا الوطنية ان تحدد موقفها من السكان اليهود منفصلين عن الحركة الصهيونية الاحتلالية التي على حركتنا الوطنية ان تناضل ضدها نضالا لا يتجزأ عن النضال ضد الاستعمار .

وعصبتنا تقترح على الجبهة الشعبية ان تعلن انها تؤمن للسكان اليهود حقوقا ديمقراطية متساوية كمواطنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا في ظل الحكم الوطني . وهذا يعني ان على حركتنا الوطنية فصل السكان اليهود عن الصهيونيه وفضحها كحركة تستهدف الاحتلال وخدمة الاستعمار والحد من نضالنا الوطني العادل ، واظهارها على حقيقتها ، حركة لا تمثل مصالح اليهود في فلسطين . وهذا سيساعدنا على جذب السكان اليهود الى نضالنا الوطني في سبيل الاستقلال حيث ينعمون في ظل نظام ديمقراطي يؤمن لهم مستقبلهم ويخلصهم من استغلال الصهيونية الاحتلالية والاستعمار .

الجبهة الشعبية

ان توحيد الجهود بطريق عملي، يضمن لكل حزب تمثيله الصحيح ، ياتي عن طريق تاليف هيئة تحضيرية تمثل الاحزاب الوطنية وهي الحزب العربي ، حزب الاستقلال ، حزب الدفاع ، الكتلة الوطنية، مؤتمر الشباب ، حزب الاصلاح، وعصبة التحرر الوطني، وهذه الهيئة تعمل على عقد مؤتمر عام ينتخب الشعب فيه ممثليه انتخابا مباشرا على أساس الاشتراك الاسمي في المؤتمر ، الذي يكون من حق كل عربي بلغ الـ ٢١ عاما في المدينة والقرية . وتتفق الهيئة التحضيرية على النسبة المئوية للتمثيل . وتولف لجاناً تحضيرية فرعية في المدن توزع اوراق الانتساب للمؤتمر وتتقاضى الاشتراك ثم يصير الانتخاب الى المؤتمر، وبهذا يؤمن كل حزب وكل هيئة وطنية تمثيله الصحيح في المؤتمر . وينتخب المؤتمر في اجتماعه الاول قيادة الجبهة الشعبية ويتفق على سياسة الحركة الوطنية العامة. وتكون واجبات القيادة الموحدة التي تنبثق عن المؤتمر تنحصر في المسائل التالية : —

١ اتخاذ مواقف موحدة تجاه القضايا العامة التي تواجه البلاد والشعب بشكل يسمح للاحزاب ان تعمل بموجب الآراء المتفق عليها على انفراد ان ارادت.

٢ تمثيل الحركة الوطنية في الداخل والخارج .

٣ اسداء المشورة للاحزاب والهيئات في معالجة المواضيع الوطنية العامة .

ان ايجاد جبهة شعبية لا يعني ابدا دمج هذه الاحزاب في حزب واحد او الحد من نشاطها ومنعها عن ابداء رأيها الصريح وتقوية نفوذها وزيادة اعضائها ومؤيديها . وانما يعني ايجاد جبهة ائتلافية تمثل التيارات الفكرية المختلفة وتوحد هذه التيارات حول النضال الوطني العام ، وهذه الجبهة تحفز الهمم الوطنية على العمل الشعبي المجدي وتفتح آفاقا واسعة أمام كل حزب للنضال في سبيل الاهداف الوطنية وبذلك يقوى اثر كل حزب ويزيد عدد انصاره ومؤيديه .

ان اقتراح عصبتنا هو وسيلة ضرورية لدفع الاخطار المحيقة بوطننا العزيز التي تبين مدى استعداد الصهيونية لتنفيذ مآربها واهدافها . وان اقتراح عصبتنا هو وسيلة ضرورية لنيل حريتنا التي اصبحت في متناول ايدينا اذا ما نحن طالبنا بها موحدين جريئين . ان الواجب يقضي بحشد جميع القوى الوطنية المخلصة للنضال في سبيل الاستقلال . ان اعتمادنا على شعبنا لا على غيره هو الذي يقرر اهتمامنا بتأليف هذه الوحدة الشعبية التي سوف تجند قوى شعبنا المبعثرة وتظهر قواه الكامنة . ان حركتنا الوطنية في حاجة الى الاتحاد الوطني أما المستعمر فهو الذي يخاف هذا الاتحاد ويضع العراقيل في سبيله. فلنتقدم بقوة وعزم معتمدين على شعبنا مناضلين في سبيل حريتنا.

ان مستقبلنا ومستقبل وطننا ومستقبل الوحدة العربية يتقرر اليوم . وبهذه المناسبة كلفتنا اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني أن نطلب منكم موعداً لمناقشة هذه المذكرة وللخروج بنتيجة عملية وأن عصبتنا تعمل اليوم باعتمادها على الشعب ، لتحقيق الوحدة الوطنية بكل قوة مستطاعة لديها .

عن اللجنة المركزية

خالد زغموري أميل توما

نتيجة يانصيب

مشروع توسيع جريدة الاتحاد في حيفا

تم السحب الاول لأوراق اليانصيب التي بيعت في حيفا لمشروع توسيع جريدة الاتحاد ففازت الآنسة زبيدة محمد موسى سليم بالجائزة الأولى ومقدارها ثلاث جنيهات ، وفاز كل من السادة علي ريان ، سليمان حماد ، أحمد علي بالجائزة الثانية ومقدار كل منها جنيه فلسطيني أو اشتراك لسنة في جريدة الاتحاد ، وفاز كل من السادة حسين مصطفى ، نصري عطاالله ، جورجيت أيوب تكلي، جورج كرابتيان، محمد ابراهيم ، ومتبرع رقم ١٥٤ بالجائزة الثالثة ومقدار الواحدة منها نصف جنيه أو اشتراك لنصف سنة في الجريدة ، وفاز كل من السادة : عمر نظر الدين ، حنا السبتي ، اسكندر شهابه محمد أسعد علي ، أبو يوسف ، نزار عويضة متبرع رقم ٢٢٥ ، آمال الخوري عرفات الطاهر ، ورقم ١١٢ ، بالجائزة الرابعة ومقدار الواحدة منها خمسة وعشرين قرشاً أو اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في جريدة الاتحاد . فنهنئهم .

لجنة الادارة

الاحد ٤ ربيع الثاني ١٣٦٤
الموافق ١٨ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العدد ٤٥

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

عادت بلدية يافا وعدنا لها

بقلم موسى الدجاني

... ولكنها عادت هذه المرة دون ان يعود معها احد من اعضائها .

وما ان خلت مقاعد المجلس البلدي حتى خفقت القلوب ... وخفقان القلوب كما هو معلوم لدينا يختلف باختلاف العواطف ... فقلوب اليوم تخفق حباً وغراما في التربع فوق الكراسي الخالية لتمارس نفس السلطات التي مارستها الادارة القديمة مع بعض التعديل ... وقلوب اخرى تخفق هياما في المشاريع الانشائية العمرانية للبلد المسكين .

اما اصحاب القلوب الاولى فقد اجتمعوا — في اجتماعات بعيدة عن اعين عذالهم اصحاب القلوب الاخرى المتيقظة — واجمعوا امرهم على اقتسام الارزاق ، فرشحوا لجنة — منهم وفيهم — وخرجوا بها للعذال ذوي العيون الساهرة . لكن العذال لم يرتاحوا لهذا الترشيح فاخذوا يضمرون تارة ويجهرون اخرى بانهم يريدون انتخابا ديموقراطيا حراً — في عصر الديموقراطية والحرية — لاعتقادهم الجازم بان اقرارهم بهذا الترشيح معناه اقرارهم بمبدأ التعيين للبلدية وهي ابسط مظاهر الحكم الذاتي في بلادنا ان لم نقل بانها مظهره الوحيد .

فعمد — اخواننا — والحالة هذه الى طريقة اخرى اكثر كياسة واشد لباقة من الاولى لايهام ذوي العيون الساهرة بانهم ينوون الانتخاب (فتفضلوا) وطلبوا من النوادي والهيئات المحلية ان تحضر « قوائم » باسماء مرشحيها للمجلس البلدي على ان تضم هذه القوائم اسماء « المرشحين » اياهم .

لكن العواذل « الخبثاء » فطنوا « للنكتة » او فطن اكثرهم فرفضوا ايضاً « مبدأ القوائم » وطالبوا مرة ثانية بالانتخاب الديموقراطي الحر ، وغالوا في طلبهم هذه المرة فاضافوا اليه طلبا بتعديل قانون الانتخاب اسوة بجارتهم — تل ابيب —

فاخذ — اخواننا — يقلبون الطرف حولهم عسى ان يوفقوا الى طريقة يستطيعون معها اقناع الشعب بالاقلاع عن فكرة الانتخاب ولكن دون جدوى وتطلعوا باعينهم نحو الحكومة عسى ان تقيل عثرتهم ، ولكن الشعب تطلع اليها بدوره رافعا صوته عاليا كي يصلها وهو يحمل في طياته اجل نغم — الانتخاب الديموقراطي الحر .

لقد قال الشعب كلمته — نريد الانتخاب ، وسيكون .

موسى الدجاني — يافا

حول بيان عصبة التحرر الوطني

لن نتحرر قبل أن نتفق على حل لقضية فلسطين

بقلم اميل توما

أثار برنامج عصبة التحرر الوطني جدلا ونقاشاً مهمين بين الاوساط الوطنية دالا على اهتمام الشعب ورغبته الملحة في وحدته الشعبية لايجاد حل واقعي يتلاءم مع الاوضاع الراهنة ويضمن استقلال شعبنا وعروبة بلادنا .

ولم يكن تضارب الآراء حول ما ارتأته العصبة أساساً للبحث في قضية السكان اليهود الا دليلا بيناً على أهمية الموضوع وارتباطه المباشر مع قضيتنا التحريرية إذ لم يعد خافياً على أحد ما لموقف حركتنا الوطنية من اليهود من تأثير مباشر فعال على تطور قضيتنا العادلة .

وان نحن حددنا موقفنا من السكان اليهود وقدمنا حلا يعتمد على الاعتراف بوجود هؤلاء السكان ، فأننا نحدد موقفنا من حقيقة راهنة فرضت علينا فرضاً ولم نستطع لها دفعاً . هذا وأنه يجب علينا أن نميز بين الحركة الصهيونية الاحتلالية التي فرضت علينا فرضاً والتي تقوم باعتداءاتها الاستعمارية ، وبين اليهود الذين هربوا من الارهاب والطغيان مهاجرين لاجئين لتحتضنهم الصهيونية وتكسب تأييدهم وساعدتهم في بناء قوتها العدوانية فتتمكن من تحطيم حركتنا الوطنية وتبني على انقاضها دولة يهودية تزيل صفات بلادنا العربية .

لقد واجهت حركتنا الوطنية صعوبات كثيرة من جراء وقوفها موقفاً سلبياً من هؤلاء السكان اليهود ، ذلك الموقف الذي ساعد على تمكين الصهيونية داخلا وخارجاً وأفقدنا فرصاً لاكتساب نصرة القوى التقدمية في العالم ، تلك القوى التي لم تر في حركتنا التحريرية سوى حركة عنصرية ضيقة ضد اليهود كان الأجدر بنا أن نوضح بأنها حركة تحريرية ضد الصهيونية والاستعمار .

هذا وإن موقف حركتنا الوطنية موقفاً سلبياً من السكان اليهود يسهل سيطرة الصهيونية على السكان اليهود الذين التجأوا اليها دفاعا عن أنفسهم من خوف الاضطهاد العنصري وبذلك استطاعت الصهيونية ان تبقي على السكان اليهود كأداة تسخرها لغاياتها الاستعمارية وكجنود طيعين تأمرهم فلا يتظلمون .

إننا ننشد عالماً متحرراً ونبغي عدلا اجتماعيا وندرك ما علينا من مسؤوليات لننتصر وننجح . ومن أهم مسؤولياتنا أن نستفيد من جميع القوى الكامنة التي تستهدف التحرر وأن نعمل لنضمن نظاما ديمقراطيا عادلا .

اننا نعتقد ان مصالح الجماهير اليهودية الكادحة انما تتناقض مع الاستعمار والصهيونية وهذا التناقض يساعدنا على ضمان تأييدها إن نحن ضمنا لها مستقبلا اجتماعيا عادلا . اننا نناضل ضد قوة اعتدائية جبارة لن تتراجع ما لم نصدها ، ولن نصدها ما لم نجذب الجماهير اليهودية المجنده في ركابها إلى نضالنا التحريري الذي نخدمه ونضحي في سبيل بقائه .

ان وضع سياسة ايجابيه واقعية نحو السكان اليهود لن يثمر أو يفيد ما لم تتضمن هذه السياسة حلا لقضية فلسطين يحفظ حق شعبنا وعروبة بلادنا ويتسجم مع الوضعية الراهنة — وهذا هو ما اقترحته عصبة التحرر الوطني عندما طالبت حركتنا الوطنية أن تضمن للسكان اليهود حقوق المواطنين في ظل نظام جمهوري ديمقراطي ، لان الحركة العربية الوطنية هي القوة الوحيدة التي يمكنها ان تقدم حلا عادلا لقضية فلسطين يزيل أوهام التقدميين في الغرب ويفضح دسائس الرجعيين والصهيونيين ، أما الاستعمار فانه سيحاول عرقلة وحدتنا الوطنية عن طريق الابقاء على الازمة الحالية والاستمرار في سياسته السلبية وسوف لا يقدم حلا لقضية فلسطين لئلا تنهزم الصهيونية فتنعدم مقدرته على تبرير سيادته في فلسطين .

نحن نرى ان تأييد الجماهير اليهودية للحركة الصهيونية باعثه الرئيسي تخوفهم من استقلال البلاد وعدم اطمئنانهم على مستقبلهم في ظل الاستقلال .
اذن فعلى حركتنا ان تظهر موقفها واهدافها في ضمان العدل لجميع السكان .
لقد تمكنت الصهيونية ان من تحوز على ثقة الحركات التقدمية في العالم بسبب موقف حركتنا السلبي من السكان اليهود
إن صراحتنا التامة كفيلة بفضح تمويهات الصهيونية التي تصور نضالنا تصويراً عنصرياً وتزيل موقفنا الشاذ وتفسح أمامنا المجال للعمل بين حركات الاحرار المؤيدين لنضالنا والعاملين ضد الاستعمار

تلغرافياً من موسكو ...

الفاشستية في حشرجة الموت

بقلم الكاتب السوفياتي ف . ستاميلوف

ماذا في رومانيا ... ؟

« نراقب الان هبوب العاصفة واجتياحها ، ونرى الزحف من الشرق والغرب يطبق على المانيا ، فنهتز سروراً وغبطة ، ونتفاءل بقرب نهاية الحرب ؛ الا ان ذلك يزيد اهمية التفاتنا الى اخطار النازية والفاشية ويذكرنا بضرورة استئصالها ، وما هي حوادث رومانيا الاخيرة خير دليل على ما نقول . لقد استقالت وزارة راديسكو بعد ان عممت الارهاب والاضطهاد وقامت على انقاضها وزارة ديمقراطية صحيحة نحن لا ندري ما يثير بعض الصحف البريطانية والامريكية فتقوم بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفياتي في رومانيا وتتهم السلطات بالتحكم العجيب ! ... ان حقائق القضية معروضة ومعروفة؛ واذا ارادت المانشستر غارديان المغالطة فما عليها الا ان تتعامى عن حقائق ما نحن نعرض اليوم اهمها . »

تنتشر الفوضى بسرعة في المانيا وتتعمق في كافة انحائها . لقد اصبحت (درسدن) و (برلين) تسمعان دوي المدفعية السوفياتية وتشعران بالرهبة منها ... وفي الغرب وصل الحلفاء نهر الراين واصبحوا يهددون الرور ...

لقد تزعزعت اركان جبروت المانيا النازية وزلزلت ارضها زلزالا وايقن النازيون انهم خسروا المعركة ولم يعد في امكانهم عسكريا تفادي الحتف المحتوم ، ولكن يرغبون في تأجيل يوم الحساب مهما غلا الثمن لذلك فانهم لا يتورعون عن استعمال أحط وأبغض الاساليب لتنفيذ برامجهم ... أما الطابور السادس فانه يعد بحق من أبرز مظاهر نشاطهم ... وما علينا الا أن نلتفت إلى حوادث رومانيا التي استرعت انتباه الجميع لنتأكد من ذلك .

لقد دهورت عصابة هتلر وخدمه الاذلاء ، الذين يتزعمهم انطونسكو ، رومانيا وقادتها هذه العصابة إلى مغامرة قاتلة انتهت بكارثة وطنية بالاضافة الى الخراب الواسع الذي قامت به ضد الشعوب السوفياتية . لقد أظهر الشعب السوفياتي تسامحا نادراً مع رومانيا فلم تخسر استقلالها أو أراضيها القديمة اذ وعدها الاتحاد السوفياتي باسترجاع ترانسلفانيا التي اقتطعها هتلر وحررها الجيش الاحمر لا جيش رومانيا . أضف إلى ذلك ما قام به الجيش الاحمر من

البقية على الصفحه الرابعه

ازمة في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي

سياستنا

ان نتعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب

اذا كان من الضروري ان يشترك رجالنا في المجلس الاستشاري سابقاً ، فان من الضروري ان يستقيل رجالنا من المجلس اليوم .

عندما أعلنت الحكومة عن تأليف المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي ، تقدمت بلائحة لافراد هذا المجلس عينتها تعييناً . فلم تراع في ذلك التعيين التمثيل الصحيح لطبقات الامة ، ولم تراع في ذلك التعيين أيضاً النسبة العددية بين سكان هذه البلاد .

الا أن الحال يوم ذاك كان يختلف جد الاختلاف عن الحال اليوم . فكانت الحرب لا تزال في مراحلها الاولى ، وكان الشعب يشرع بممارسة بعض الحقوق التنظيمية الوحيدة التي ناضل في سبيلها . فطالب الشعب ، أول ما طالب ، بأن يشترك في ادارة شؤونه ، على صورة من الصور مهما تكن زهيدة بطيئة . واعتقد بأن سعيه في ذلك قد تكلل ببعض النجاح في تأليف المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي .

وكان للشعب في ذلك المجلس بعض التحفظات العادلة : من ناحية النسبة العددية ، ومن ناحية تمثيل طبقات الشعب فيه . الا أن هذه التحفظات وضعت على الرف ، أمام أهمية وجود هيئة تضم ممثلين عن الشعب ، وان كانوا معينين ، يكون في امكانهم الدفاع عن حقوق الشعب العربي بجميع فئاته . وبذلك يصير الحد من تدخل الاقتصاد الاجنبي الصهيوني .

نقول : ان حركتنا الوطنية قد تسامحت مع المجلس الاستشاري في حالته تلك ، على رغم النواقص التي كانت تعتريه من كل جانب . لانها قدرت ضرورة مساعدة الحكومة في الترفيه عن الشعب في مرحلة الحرب التحريرية . ولانها شعرت بصعوبة اجراء انتخابات ديموقراطية تمثل الشعب العربي والسكان اليهود أصدق تمثيل ، بطريقة ديمقراطية تعتمد في التمثيل على النسبة العددية . لكن هذا الشعور لم يكن ليعني أبداً ، في يوم من الايام ، أن يصبح هذا التعاون الجديد ضرراً على حركتنا الوطنية واهدافنا

البقية على الصفحه الرابعه

ارضنا الطيبة تفور مطالبة بتوحيد الجهود

غزة هاشم تستنكر صارخة :

أوقفوا هذي البيوع ...

بقلم عبد الواحد الخطيب

بعد أن فات على الصهيونية الاستعمارية ما فات ، وبعد أن ايقنت فشلها الذريع في مستقبلها القريب . وبعد أن لمست عجزها عن تجنيد أكثرية لها من اليهود المهاجرين ؛ حارت في أمر دولتها التي يدحضها وجود الشعب العربي المتيقظ في فلسطين ؛ فراحت تسترق السمع والبصر وتستبق الخطى تتبعها الخطى باذلة كل نفيس للاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي حتى يكون لها من أكثرية الاراضي حجة للمطالبة بالدولة اليهودية تستعيض بها عن حجة الاكثرية العددية التي فشلت في تجنيدها .

لذلك لا عجب إن رأينا الصهيونية تمد الى غزة وقضاها تسرع في كسب الوقت لتستولي على اراض في المناطق التي منع القانون انتقالها لغير العرب بأساليبها الاحتيالية التي يشرحها لك بالتفصيل رجل الشارع في غزة والتي تنقض القانون بمنطق محاماة القانون أو بالاصح لصوصية القانون .

لقد زحفت الكارنكايمت بجنيهاتها الملونة المكدسة على قضاء غزة وعرفت الى أين تصوب سهمها لتخرج بالغنم الوفير دون جهد كبير : فتوجهت الى بعض مالكي الاقطاعات الكبيرة التي تحصى مساحتها بآلاف الدنمات لا بعشراتها ولا بمئاتها ، لانها تعرف ان تخلي صاحب الآلاف عن أرضه اسهل وايسر من تخلي صاحب المئات والعشرات فصاحب الالاف لا يعرف من الارض سوى اثمانها مقدرة بالجنيهات ، في حين يشعر صاحب عشرات الدونمات أنه جزء من أرضه يتعب لها فتنيع له وتطعمه وتكسوه .

لقد توجهت الكارنكايمت — سلاح الصهيونية الحاد — الى اولئك الاقطاعيين من ضعاف النفوس ، عديمي الوطنية ، عباد المال ، الذين لا يهمهم الا اشباع غرائزهم الانانية وشهواتهم البهيمية ؛ اولئك المالكون الذين تتبرأ الارض من ملكيتهم اذ لم ترهم يوماً على تربتها يزرعونها او يتعهدونها ، فرخصت عندهم امام ورق الكارنكايمت المغري

البقيه على الصفحه الرابعه

مع العرب في ديارهم

العراق يحيي وفد عمالنا المناضل

نشرت جريدة (صوت الاهالي) القراء، اوسع الجرائد العراقية انتشاراً، مقالا رائعاً حول مؤتمر النقابات العالمي ونجاح وفد عمالنا العربي في المؤتمر فالغي القرار الذي اتخذه المؤتمر سابقا في تأييد القضية الصهيونية. وها نحن ننشر فيما يلي مقتطفات من هذا المقال الهام:

لا ريب ان هذا الفوز الذي احرزته حركة عمال فلسطين العرب في اول مؤتمر دولي يعترف لها بحق الاشتراك فيه بعد ان اقتحمت جميع العراقيل والعقبات التي وقفت في سبيلها، يدل على اهمية هذه الحركة ونموها وقوة تنظيمها ومساهمتها في الكفاح القوي للسير بفلسطين العربية نحو تحقيق امانيها ومطاليبها العادلة.

والرأي العام العربي الذي يدرك خطورة المؤتمرات العالمية، كالمؤتمر الدولي لنقابات العمال، وأثر هذه المؤتمرات في بناء عالم الغد على اساس تأمين الحريات والحقوق لجميع الشعوب، وحاجة العرب الى الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات للدفاع عن قضيتهم العادلة والمساهمة فيما يعود بالخير والتقدم على الحضارة في المستقبل، يحيي جهود الوفد العربي الفلسطيني في هذا المؤتمر ويعتبر نجاح هذه الجهود اول انتصار من نوعه لا لحركة العمال العرب ولا لقضية فلسطين فحسب، بل لجميع الشعوب العربية ايضا، ويرى في هذا الانتصار ما يقوي عزيمة الأمة العربية على العمل القومي في سبيل قضيتها المشتركة.

والحقيقة ان ما كانت الصهيونية قد حملته في سبيل غاياتها لم يكن بنتيجة نشاطها في جميع ارجاء العالم فقط بل ان اهم سبب لذلك ما كان يساور العرب — باستثناء الفلسطينيين منهم — من تقاعس وعدم اتحاد في سبيل قضاياهم الحيوية. وما الريب فيه ان هذه الجهود التي تبذل الان سواء من قبل الدول العربية او من قبل عرب فلسطين وعمالها سيكون له الأثر الفعال في القضية العربية التي تعد مشكلة فلسطين اهم عقدة فيها.

الاسبوعيات الاتحاد

سوريا الكبرى والقوتلي

الظاهرة البارزة، التي تميز السياسة الاجنبية المؤثرة على القضية الفلسطينية، هي كثرة الحلول، غير العادلة، التي تقدمها هذه السياسة اليوم لقضية فلسطين.

وكما اكتشف نيوتن، من قبل «جهينة»، ان لكل فعل رد فعل، وكما جاء في علم السياسة: ان لكل عمل سببه المباشر وغير المباشر. فان كثرة الحلول هذه، تدل دلالة واضحة على ضرورة ايجاد هذا الحل سريعاً ثانياً.

والظاهرة البارزة، التي تميز السياسة الداخليـة الوطنية، لكل قطر عربي، والمؤثرة على القضية الفلسطينية، هي رفض هذه الحلول، غير العادلة، التي تقدمها السياسة الاجنبية حلا لقضية فلسطين، مهما، طليت، هذه الحلول بالمستساغ الحلو، الذي لا نستسيغه، ومهما «ذرت» بالفيس الغالي، الذي لا نطيقه.

وهذا دليل جديد على وعي شعبي جديد في ديار العروبة.

واليك مثلا:

التي فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي، بياناً في المجلس النيابي السوري اعلن فيه الحرب على دول المحور الفاشية ووضع، النقط على الحروف، في السياسة السورية العربية الخارجية.

وتطرق فخامة الرئيس السوري الى مشروع سوريا الكبرى، فازال الغموض والابهام الذي كان يكتنف موقف سوريا الشقيقة منه. وقال:

«اما موضوع سوريا الكبرى، فقد جاهرنا ونجاهر الآن برأينا، باننا نرحب به ترحيباً لا محاباة فيه. وهو ان تكون سوريا الكبرى جمهورية عاصمتها مدينة دمشق، وان لا يتسرب اليها التيار الصهيوني، على ان يتم ذلك باختيار ابناء البلاد التي تتألف منها جمهورية سوريا الكبرى. واما لبنان فاننا نحترم استقلاله وكيانه، وفاقا لما جاء في بروتوكول الاسكندرية. واريد ان اصرح، في هذه المناسبة ايضاً: باننا في نهضتنا القومية، وتمسكنا بسيادتنا وحريتنا، لا نتأثر بحال من الاحوال، باي تدخل اجنبي. لان هذه الامة التي بذلت في سبيل الحصول على حريتها واستقلالها من تضحيات عظيمة، اثناء نضالها الطويل، لا تعرف تدخلا خارجياً في عملها الوطني. وهي ما تبرح سائرة نحو غاياتها القومية العليا غير متأثرة الا بما تستوحيه من امانيها ورغباتها»...

وهذا هو التفسير الصحيح

وعلى اثر هذا التصريح الحاسم الحازم، نشر الاستاذ خالد بكداش، رئيس الحزب الشيوعي السوري، معلقاً ومفسراً وموضحاً، المقال التالي الذي جاء فيه:

«ان الشعب السوري، لا يمكن ان يقبل بمشروع سوريا الكبرى، الا ان يكون اختياريا بارادة الجماهير التي يهمها الامر. وذلك على ثلاثة اسس: اولها النظام الجمهوري مع دمشق كعاصمة له وثانيها احترام كيان لبنان واستقلاله. وثالثها درء الخطر الصهيوني. ومعنى ذلك ان سوريا ترفض، رفضاً قاطعاً، مشروع سوريا الكبرى مثلما هو متمثل في اذهان واضعيه، عملاء الاستعمار والصهيونية، الذين يريدونه على غير اساس الاستقلال والحرية الوطنية، وعلى غير اساس الاختيار الشعبي، ويرمون من ورائه الى خلق منطقة نفوذ استعماري جديدة، والغاء النظام الجمهوري، وتجزئة لبنان — مع ابقاء نقطة ارتكاز استعمارية — وجعل العاصمة غير دمشق، وايجاد كتلة خاضعة لنفوذ معين ضمن المجموعة العربية — اي تفريق كلمة العرب بحجة توحيدهم — مع توطيد قدم الصهيونية وتكوينها في دولة تكون حصناً للاستعمار في الشرق العربي — اي جعل الخطر الصهيوني خطراً ماحقاً ذا كيان دولي بحجة حجزه في حدود معينة.»

الصهيونية والسكان اليهود

النقطة الاخيرة، في مقال الاستاذ خالد بكداش، اي «جعل الخطر الصهيوني خطراً ماحقاً ذا كيان دولي بحجة حجزه في حدود معينة»، تقودنا الى بحث جديد وتنبهنا الى خطر ماحق جديد. بل انها المفتاح، لفهم مناورات الحركة الصهيونية في المرحلة الحاضرة.

ان الحركة الصهيونية تريد ان تخلق لها كيانا دولياً معترفا به. هذا هو الامر الذي يستطيع ان ينقذ الصهيونية من حريات عالم الغد. لذلك فهي تطالب بالدولة اليهودية — وهي تقبل بها على اي شكل من الاشكال، وضمن اي حد من الحدود — حتى لا تظل قضيتها قضية طائفية عنصرية تعتمد على الاضطهاد اللاحق باليهود، كما هو الحال اليوم، اذ سوف يزول هذا الحال غداً. يجب ان نحرم الصهيونية من هذا الكيان الدولي بكل وسيلة في قدرتنا. يجب ان نفهم العالم، والشعوب المناضلة في سبيل الحرية على وجه الخصوص، ان القضية الصهيونية ليست قضية اليهود ابداً. وان الغالبية العظمى من يهود العالم تعرف هذه الحقيقة وتجهر بها. فلتقاوم الصهيونية في «معقلها الحصين»، في فلسطين، بان تساعد اليهود هنا على ان يعزلوا قضيتهم عن القضية الصهيونية. فلتوجد الامكانيات لليهود في فلسطين، والضمانات لهم، لان يجهروا بهذه الحقيقة، التي هي حقيقة رغم تشدق الصهيونيين جميعاً وغير الصهيونيين. فلنعمل جهدنا حتى يقف يهود فلسطين جميعاً، بجماهيرهم الواسعة — لا بافراد قلائل منهم فقط — وقفة يهود الاتحاد السوفياتي من الحركة الصهيونية، ووقفة يهود بلغاريا منها يرفضونها وينبذونها، وينعتون معتنقيها بالخيانة.

ان الخطر الذي يهدد وطننا ليس اليهود القاطنين في فلسطين، لانهم يهود، بل استغلال هؤلاء اليهود لمآرب استعمارية تهدد وطننا، اي استغلالهم لمآرب الصهيونية.

واجبنا الاول، اليوم، من حيث النضال ضد الصهيونية، ان نمنعها من ان توجد لها كيانا دولياً. ذلك ما فعله وفد عمالنا الجبار في لندن، وما سوف يفعله وفد شباننا في مؤتمر الشباب العالمي، وذلك بالتفرقة عند نضالنا ضدها بين اليهود كيهود وبين الحركة الصهيونية كحركة.

ان نضالنا هو نضال تحريري غير عنصري. اما الصهيونية فهي التي تتهمنا بذلك.

اننا لا نعترف للصهيونية بهذا الكيان الدولي. اما اذا لم نفرق بينها وبين الجماهير اليهودية، اما اذا لم نساعد الجماهير اليهودية على رؤية هذه التفرقة، فكأننا نعترف جهاراً بما تدعي وتتشدق، وكأننا نؤيد الصهيونية فيما تود ان تقول... ولكننا متيقظون ساهرون...

«جهينة»

في سبيل نقابة للمعلمين — ٤

الى المعلمين والمعلمات

وردني هذا التعليق على سلسلة مقالاتي فرأيت نشره هنا مرحبة بكل ما يصلني من تعليقات حول هذا الموضوع.

حنان نصر

اجادت الانسة حنان نصر اذ شرعت في بحث اوضاع المعلمين والمعلمات في دائرة المعارف عندنا. وانه ليحز في النفس الابية أن تقابل بين معلمي الدول الديمقراطية كانجلترا مثلا ومعلمينا، فتجد أن دائرة المعارف عندنا تحرم معلميها من الحقوق الديمقراطية الاولية وهي الانتظام في نقابة تعالج مشاكلها وتبحث في أسبابها وأصولها. أما وقد سلكت دائرة معارفنا العجوز هذا السلوك الشاذ. فانه لم يبق لنا نحن المعلمين والمعلمات الا أن نلجأ الى صفحات الجرائد التي يهمها أمر الشعب فنسجل عليها آلامنا واحقادنا التي صبتها دائرة المعارف في قلوبنا صبا. ولكن لا سبيل الى جعل تلك الاحقاد حافزاً للعمل والاجتماع الا بتوضيح مسبباتها. من اجحاف في حقوق العمال ثقافيا كان أم اقتصاديا، ومن اهتراء في أساليب التدريس وبرامجه نجم عن قدمها وركودها بينما نرى التاريخ يعدو قدما بصورة فائقة.

ما كان أحكم الآنسة حنان عندما خاضت عباب هذا الموضوع، لقد ضربت على الوتر الحساس في قلب كل معلم ومعلمة. لقد جاءت بما يشعر به كل معلم ومعلمة، ولكن لا يستطيع لامرها حتى أن يفوه به. فالى الامام ايتها الآنسة المحترمة الجريئة، هيا ابحثي لنا في وضع المعلم الاقتصادي وما يبنى عليه من حالة ثقافية واجتماعية واقتصادية وخلقية. هيا اوضحي لمن يجهل منا او من غيرنا ما يقع على كاهل المعلم من واجبات نحو امته وبلاده، ثم تطرقي في البحث الى ما يوضع دون قيامه بتلك الواجبات من عراقيل وعثرات.

ان عيون اخوانك واخواتك من المعلمين والمعلمات لشاخصة الى طيفك، وان عقولهم معلقة في انتظار ما يعلن للملا لسان حالهم؛ لقد أصبح معظمهم يتحسس ضرورة التنظيم، واذا ما كل وعيهم لكيفية الحصول عليه، فانهم سوف ينتفضون انتفاضة شديدة تهز اوكان الرجعية في دائرة معارفنا العجوز، فعند ذاك اما أن تبطش بجحفل موظفيها لانهم يسترحمونها ويطالبونها بحق من حقوقهم، واما ان تنهج النهج الصحيح فتمنحهم ذلك الحق الصريح.

ايتها الانسة. انك شعلة تضيء لنا الطريق في نضالنا الشريف كجزء من الشعب واع.

حيفا في ٩ — ٣ — ٤٥

س. شحادة

قاتل احمد ماهر من حزب مصر الفتاة الفاشستي

جماعة مصر الفتاة

وموقفها من الكفاح الوطني

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد حليم

لمناسبة اغتيال الدكتور احمد ماهر باشا على يد خائن غادر من حزب مصر الفتاة الفاشستي المأجور للاستعماريين النازيين، ننشر فيما يلي ملخصا موجزاً لمقال الاستاذ اسعد حليم الى جريدة (الشعب) العراقية الغراء.

منذ ان ظهر في هذا البلد احمد حسين وجماعة (مصر الفتاة) — اي منذ احد عشر عاما — وكل بضاعتها في السياسة هي الوطنية المتطرفة!

وكان من الطبيعي في بلد تخلت عنه الغالبية من زعمائه ان يستجيب الشباب لكل نداء براق يستخدم الفاظ الوطنية الرنانة الطنانة ويضرب على هذا الوتر الرقيق الحساس.

وكان من الطبيعي في بلد حول بعض زعمائه سياسته الى عبث، ووطنيته الى هراء غث، ان يستجيب بعض الشباب لنداء كنداء احمد حسين وجماعته.

غير اننا اذا دققنا النظر في هذه النداءات التي اذاعها احمد حسين على الناس لبدت لنا عارية من كل ثوب مجردة من كل غطاء. لان وطنية احمد حسين تتلخص في الدعوة الى الامبراطورية المصرية، وان مصر خلقت لتسود وتتحكم، وان مصر فوق الجميع، وان الدم الذي يجري في عروق المصريين أنقى من كل دم سواه!!؟ ألم يضع احمد حسين في راس دعوته الى العمل على ان تصبح مصر امبراطورية شاسعة تتالف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام؟

امبراطورية شاسعة!... يا لله!

انحن الذين قضينا اكثر من ستين عاما نحارب سياسة الاستعمار وننادي بسقوط الاستعمار؛ نحن الذين ايدنا اخواننا الوطنيين في سوريا ولبنان في كفاحهم ضد الاستعمار؛ نحن الذين قاسينا من الامبراطوريات الويلات يكون اول نداءاتنا الوطنية انشاء امبراطورية مصرية؟!!

ان من يريد ان يعيش في بلده حرا ينبغي ان يعاون جميع الناس في كل شبر من الارض ان يعيشوا هم ايضا في بلادهم احرارا... ان قضية الحرية لا تتجزأ.

لقد راينا كيف كان احمد حسين يقلد الفاشيين في اوروبا قبل اندلاع الحرب الحاضرة... لكن الحرب جاءت فغيرت كل شيء وكشفت الفاشيين في جميع انحاء اوروبا واظهرتهم بغير غطاء. لقد كانوا — وهم اكثر الناس تشدقا بالوطنية — اول الناس استعدادا لخيانة الوطن وتسليمه للفاشيين الاعداء. وفيما يلي ننقل فقرات كتبها احمد حسين بقلمه في الاعداد الاخيرة من مجلة (مصر الفتاة) وهو يتحدث عن اعتقاله وعن الاسباب التي ادت اليه، ويعلق على الحوادث التي كانت تقع يومذاك في المانيا وفي انجلترا وفي العراق وفي مصر كتب يقول: —

— البقية على الصفحة الرابعة —

شبابنا العربي يدعى الى مؤتمر الشباب العالمي الحر

من أهم ظواهر الحرب الحالية، النشاط البارز الذي يضطلع باعبائه الشباب الحر في العالم أجمع. وكان لتجمع احرار البلاد الاوروبية، التي داستها نعال النازيين، في بريطانيا، ان تمكن شبان هذه البلاد في انجلترا من تبادل الاراء والافكار في امكانيات التعاون بعد الحرب لخلق عالم حر تقوده الجماعات التقدمية المتحررة. فعقد في لندن في تشرين الثاني من سنة ١٩٤٢ مؤتمر الشباب العالمي وكان من أهم نتائج هذا المؤتمر ايجاد رابطة للشباب عالمية، واشترك في هذه الرابطة عدد كبير من الشبان من مختلف الاقطار الحليفة والمستعمرة، وقامت هذه الرابطة بنشر مختلف النشرات والمجلات تشرح فيها ما يقوم به الشباب الحر من التضحيات في سبيل انقاذ العالم أجمع من جرثومة النازية الاستعمارية والوصول به الى النصر. كما انها قربت أوجه النظر بين شباب العالم أجمع بواسطة تبادل الاراء.

ولما كان الربيع هو رمز الشبيبة، اتخذت رابطة الشباب العالمية من الاسبوع الاول لفصل الربيع كل سنة رمزاً لمضاعفة المجهود الحربي للوصول باسرع ما يمكن الى النصر الذي يقود العالم الى عهد حر جديد، فكان الاسبوع المبتدىء في ٢١ اذار والمنتهي في ٢٨ اذار سنة ١٩٤٣ أسبوعاً حافلا بالاعمال المجيدة، اذ ضاعف كل مشتغل في المجهود الحربي جهده، في الجبهة وورائها، في المصانع والحقول، في الجامعات والكليات وفي كل مكان وكذلك كان شأن مثيله في سنة ١٩٤٤

واليوم ونحن على عتبة هذا الاسبوع من سنة ١٩٤٥. اصدر مكتب رابطة الشباب العالمية بياناً يقدم فيه مقترحات عملية يسير عليها الشباب الحر في العالم أجمع، ومنها:

١ — مضاعفة المجهود الحربي للوصول الى النصر بسرعة.

٢ — جمع التبرعات بصورة واسعة في العالم أجمع لتقديم المساعدات الضرورية الى المناضلين في البلاد المستعبدة والى الذين تحرروا من النير النازي مؤخراً.

٣ — ان يعمل الجميع لايجاد حلقة اتصال بين مختلف المؤسسات الحرة في مختلف البلدان.

٤ — عقد اجتماعات شعبية واسعة في المدن الهامة لشرح قضية شباب كل بلد للوصول الى حل لهذه القضايا.

ان رابطة الشباب العالمية ستقوم بما يلي خلال هذا الاسبوع:

١ — التحضير للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في لندن في شهر آب من هذه السنة

٢ — جمع اكبر قسم ممكن من المعلومات عن مشاكل الشباب في البلاد الاخرى لبحثها وايجاد طريق لحلها اذا كان ذلك في الامكان.

٣ — اشتراك جميع المنظمات الحرة في جميع البلدان التي بامكانها الاشتراك ولم تفعل ذلك بعد.

٤ — القيام بحملة تبرعات كبيرة في العالم أجمع بواسطة المنظمات الحرة في البلاد المحتلة للقيام بمساعدة المنظمات المحتاجة لذلك.

٥ — جمع تواقيع الشباب المتحرر في جميع اقطار العالم في كتاب واحد، ويقوم بذلك مختلف منظمات الشباب كل في بلادها.

أما نحن في فلسطين، الشباب العربي الحر، فن واجبنا ان نساهم في هذه الحلة التحريرية العادلة، واني اقوم لشبابنا هنا بعدة اقتراحات حول هذا الموضوع، بعد شرح اغراض المؤتمر العالمي الذي سيعقد في آب من هذه السنة.

ان هذا المؤتمر سيعقد في انكلترا في شهر آب من هذه السنة، والذي يدعو اليه هو الرابطة العالمية للشباب لبحث المشاكل التي تواجه الشباب في جميع البلاد والوصول الى حل لها، اذا كان ذلك بالامكان، والسعي لحلها أو التاثير على الرأي العام في العالم للوصول الى حلها.

فعلينا نحن الشباب العربي في فلسطين، وقد دعينا الى المؤتمر باسم رابطة المثقفين العرب، أن نسمع صوتنا عاليا في هذا المؤتمر، اذ ولا ريب، ستحاول الصهيونية أن تحبك لقضيتنا العادلة من الاحابيل كما فعلت في مؤتمر العمال العالمي، وكما وقع على عمالنا الاحرار واجب فضح الصهيونية في حقل العمال العالمي، يقع علينا الآن واجب فضح الصهيونية في حقل الشباب العالمي.

أما اقتراحاتي لهذا الاسبوع فهي:

١ — أن تقوم رابطة المثقفين العرب بعقد مؤتمر للشباب العربي في فلسطين يوحده حول أهدافه القومية العادلة.

٢ — أن نعقد الاجتماعات الشعبية الواسعة في جميع أنحاء فلسطين لشرح قضيتنا بصفتنا شباباً يتطلعون الى الحرية.

٣ — أن نرسل برقيات التأييد الى المجتمعين في لندن هذا الاسبوع.

٤ — أن نبعث برسائل الى هؤلاء الشباب المجتمعين في لندن نبحث فيها قضيتنا فتنشر في نشراتهم العالمية.

٥ — ان نقوم بتأليف وفد يمثلنا في المؤتمر. وعلى عاتق رابطة المثقفين العرب بفلسطين المسؤولية الاولى في هذا الامر.

جميل مسلم — بيت لحم

هذا تراثنا

الكادحون!...

قال ابن الرومي يصف حمالا:

رأيت حمالا مبين العمى
يهبط في الاكم وفي الوهد
محملا ثقلا على ظهره
تعجز عنه قوة الجلد
بين حمالات واشباهها
من بشر ناموا على المجد
والكل يصدق عامداً
او تاه اللب بلا عمد
والبائس المسكين مستسلم
اذل للمكروه من عبد
وما اشتهى ذلك ولكنه
فر من اللؤم الى الجهد

(ان الفكرة اذا اعتنقتها الجماهير تصبح قوة دافعة) — ماركس

ما هي الاشتراكية ؟...

فصل ممتع عن كتاب رائع صدر حديثاً لمؤلفه المستر هاري بوليت ، السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطـاني ، وعنوانه « كيف نربح السلم » .

ما هي الاشتراكية ؟

الاشتراكية ، في مضمونها العام ، تعني : تحويل ملكية ادوات الانتاج ، من مصانع ومناجم وسكك حديد وسفن والآت حارثة وحاصدة ، من ملكية فردية لاصحاب رؤوس الاموال ، الى ملكية عامة للشعب كله .

وهكذا ، نتيجة لهـذا التحويل ، تتلاشى الغالبية العظمى من القضايا السياسية والاقتصادية ، التي يظهر حلها صعباً في نظام رأس المال . لن تثار في نظام الاشتراكية قضايا من مثل قضايا الازمات الاقتصادية او البطالة او الحرب . إذ تزول اسباب النضال الطبقي بين صاحب رأس المال الذي يريد لمنتوجاته ارتفاعا باسعارها ويريد لعماله هبوطاً باجورهم ، وبين العامل المجد الكادح الذي يريد لاجوره ارتفاعا ولاسعار المنتوجات التي يستهلكها هبوطاً .

ان الاشتراكية تعني ، في الاساس ، اطلاق قوى الانتاج من قيودها ، وإفساح المجال امامهـا للتطور الهائل السريع الى درجة يظهر الجهود الحربي معها اليوم ، جهوداً بطيئاً متأخراً . وعلى هذا الاساس تخلق الاشتراكية لكل انسان حياة خصبة مثمرة دوما ، ترعاها حرية كاملة وتكتنفها سعادة لا تشوبها شائبة .

في نظام الاشتراكية ، يختفي العامل غير الماهر ، فاذا بالانسان في ظلاله ، يعدا مفكراً ناشئاً متطوراً متعلمـاً . قال لنين مرة : « في مقدور كل طاه ان يتعلم كيف يدير شؤون الدولة » . وان الاشتراكية تجعل من هذا القول امراً ميسوراً وسهل التطبيق في وقت واحد .

ان الاشتراكية ، تبدل من طبائع الانسان ، فاذا هو ، بعد ان كان فرديا يجمع قواه ويؤهل مواهبه لدفع غائلة « الدهر » ، يصبح انسانا قد تحرر من الخوف ومن مستقبل مظلم لا يستقر على أمر ، فيستطيع ان يعيش مع إخيه الانسان دون ما تفكير بالربح الفردي الذي يحول دون هذا التعاون الانساني .

ان الاشتراكية تقيم عرأسهل العبور بين الجهد الجسمي والجهد العقلي ، وبذلك تقضي نهائياً على التفرقة ما بين رجال اليد ورجال القلم ، هذه التفرقة التي توجد بيننا عدداً وافراً من العمال الملولين الضجرين ، وعدداً وافراً من المثقفين الجامدين المتعزلين . ان الاشتراكية تعني تحرير المرأة بكل ما في هذا التحرير من فائدة جمة تجلبها المرأة المتحررة الى الوطن في بيتيه المتعلم الصحي وفنونه وعلومه وزراعتـه وصناعته .

ليس في امكاننا ، ان نتنبأ بما سوف يكون تماما في ظلال الاشتراكية ، ولكننا نعرف الامور التي يأبى ان يتحملها الانسان في نظام الاشتراكية . ان الانسان في الاشتراكية سوف يرفض رفضاً باتا : الفقر والشقاء والبطالة والعوز والحقد العنصري والتفرقة الدينية .

لا يمكن الا لبريطانيا اشتراكية ، متعاونة مع شعوب العالم تعاوناً تحتمـه ونداء الآخاء والحرية والمساواة ، من ان تنظم قوى بريطانيا الانتاجية والعلمية تنظيما يمنح كل انسان الامن وحق العمل والراحة وحق الارتقاء المنظم الثابت في مستوى المعيشة ، والحرية والمساواة لجميع الناس في امكانية العيش المثمر السعيد .

لا يمكن الا لبريطانيا اشتراكية ، من ان تقضي على اسباب الفقر والبطالة والحروب ، ومن ان تستعمل قوى الانتاج في بريطانيـا على اوسع استعمال ممكن ، بحيث تؤمن حاجات الشعب المتزايدة دائماً ؛ وبحيث تؤمن حاجات الشعوب المرتبطة ببريطانيا .

ان الاشتراكية تعني : استخدام كل انسان واستعمال كل آلة استخداما واستعمالا نافعـاً الى اقصى حدود النفع . فيعمل المحراث الحديث في كل فدان من الارض الطيبة ، ويعمل التنظيم في شؤون جميع القوى الانتاجية ، فنبادل انتاجنا وموادنا الخام وغذاءنا بانتاج الشعوب الاخرى وخاماتها وغذائها .

ان الاشتراكية تعني القضاء النهائي على العقبات التي تحد من الاختراعات وعلى القيود المصطنعة التي تكبلها ، وتخفف من المجهود المضني في الصناعات الضخمـة والخطرة ، فيستفيد الانسان من الامكانيات غير المحدودة التي يقدمها العلم الحديث وفن الصناعة الحديث لزيادة الانتاج ، والتقليل ، قدر الامكان ، من الجهـد الجسمي .

ان الاشتراكية تقضي نهائياً على امتصاص الغني لدماء الفقير واستغلال الانسان لاخيـه الانسان ، فتسير بالانسانية الى عهد انساني جديد من حيث هدف الانسان في حياته ومحاولة الانسان الاحتيال على عيشه . ان الاشتراكيـة تحول مدننا وقرانا من اماكن معتمة رطبة مكتظة بالسكان غير صحية الى مراكز للنور والصحة والراحة والهدوء .

في الاشتراكية ، من واجب كل انسان ان يعمل ؛ وزيادة على ذلك يمنح كل انسان حقاً متساويا للعمل وامكانيات متساوية للعمل .

ان الاشتراكية تجعل من الممكن ايجاد امة تتمتع حقاً بالصحة والعافيـة ان الاشتراكية تفسح المجال للتعلم وانماء المواهب الفنية في الانسان ، بحيث ينعكس ذلك على كل مظهر من مظاهر الصناعة والزراعة والثقافة والاجتماع . ان نظام الاشتراكية يوجد لكل انسان وقتاً كافياً للاستجمام والراحة والتجول في انحاء الدنيا والتنعم باوقات الفراغ على طريقة جديدة لانسان جديد ... سيصبح في ميسور ابناء الشعب ان يروا الاماكن التي حلموا بها وما استطاعوا رؤيتها بعد الا على الشاشة البيضاء .

سوف تزدهر الفنون والحرف والعلوم ازدهاراً لا يبلغ الوصف مداه . سيجد العلماء والمهندسون وارباب الفن مجاهل رحبة تنتظر استكشافاتهم وما تجود قرائحهم . لن يحد من الاختراع كونه يحد من قدر الربح الفردي بل على العكس من ذلك تماما : سوف تشجع الاختراعات لانهـا ترفع من مستوى الشعب صحياً واجتماعياً وثقافياً ، وتخفف من ألم العمل المضني ، وتزيد من ساعات الفراغ التي يتمتع بها كل انسان في اليوم وفي الاسبوع وفي الشهر .

ان الاشتراكية تعني نشوء تعاون عالم دائمي وحقيقي يعتمد على الحرية لجميع الاقطار والاوطان ، فتساعد الدول الراقية اخواتها المتأخرات على التطور والترقي . ان الاشتراكية تبعث في الانسان روح الاحترام لنفسه والاهتمام بنفسه ، وتدل الانسان على مناحي قوته وقدرته وعلى الطريق السوي النافع للاستفادة من قوته وقدرته .

واذا كنت تقول : ان هذا الذي تتحدثون عنه وتلهجون بذكره هو من مشاريع الخيال ، اضغاث احلام ؛ نجيبك على ذلك فنقول : إن هذا الذي تدعوه من مشاريع الخيال اضغاث احلام تراه يحقق اليوم تحت سمعنا وبصرنا في الاتحاد السوفياتي ذلك القطر الاشتراكي الذي اثبت ، على الرغم من انه البلد الاشتراكي الوحيد في العالم ، اثبت ان النظام الاشتراكي في السلم والحرب نظام افضل من نظام رأس المال واكثر تنظيما واشد شحذاً للهمم . ان الاشتراكية تمنح كل من يعتقد بها هدفا جديداً لحياته وغاية سامية لوجوده . انها تمنح الانسان الثقة والقوة وتمنحه الجرأة لتحقيق ما ينشد وتحمل الشدائد في سبيل ما ينشد . انهـا تمنح الانسان قوة عجيبة يتحمل بها الاضطهاد والتعذيب والموت اذا لم يكن منه بد ، في سبيل غايته . إن الاشتراكية هي التي مكنت (اوجست لوتجنر) العامل في احواض همبورغ (المانيا) من ان يسأل جلاديه النازيين ان يحلوا وثاق يديه قبل ان يضع عنقه بين فكي المطرقة ، وعنـدما حل النازيون الوثاق عن يديه ، اهوى بقبضة الغليظتين على رقاب جلاديه وصفحات وجوههم ضربا ولطما وتهشيما .

ان الاشتراكية هي التي وهبت الفتاة السوفياتيـة (تانيا) القوة والجرأة والاعتزاز لان تصرخ بينما كان حبـل المشنقة يضيق حول عنقها الفارع الجيل : « لا تبكي يا اماه ، انها لسعادة كبرى ان يموت المرء في سبيل شعبه » . ان الاشتراكية هي التي منحت (جابريل بري) القائد الشيوعي الفرنسي ، قوة جبارة لان يرسل رسالة الوداعية الى رفاقه واخوانه وخلانه فيكتب فيها بمداد من دماء قلبه وعروق تاريخه : « اذا وهبت عمري مرة ثانيـة ، فلن افعل الا ما فعلت » .

ان الاشتراكية هي التي منحت ابطالا مجهولين لا يعدون ولا يحصون ، رجالا ونساء ، في المدن والقرى ، في المنـاجم والمصانع ، في احواض السفن ومعامل النسيج والمزارع ، القوة والجلد لان يناضلوا وينظموا ويدعوا لقضيتهم ويثقفوا الشعب ، ليس عندما تمنح الحريات الديمقراطية فقط ، بل عندما تهضم جميع الحقوق ايضاً . وعندما كان كل شيء امامهم معتما مثبطاً للهمم كانوا يرون الشفق الاحمر من بعيد . التضحية والسجن والنفي والجوع ورؤيتهم اطفـالهم مصفرة وجوههم غائرة قوامهم ونساءهم جائعات واهيات القوى ضعيفات كل ذلك لم يكن يمنعهم من الاستمرار في النضال دون ان يفقدوا الامل ابداً .

بالامس كان امثال هؤلاء الناس الابطال قليلي العدد ، اما اليوم فنحن ملايين نتيجة لتضحيتهم الجبارة المقدسة ، فلنثبت اننا اهل لان نحمل الرسالة التي ماتوا في سبيلها . ولنعلو في ايدينا الشعلة الوهاجة التي لا تخبو ابداً ، ولنحقق ما حققوا من انتصارات في زمانهم ؛ اننا اقوى منهم بكثير ، واشد اتحاداً ، واكثر تمرساً على اساليب النضال واوعى سياسة .

لذلك ، معتمدين على ايماننا الخالد الذي لا يتزعزع بالاشتراكية فلنستمر الى الامام مناضلين .

مع عصبة التحرر الوطني في سبيل الاتحاد الوطني

الجبهة الشعبية

للاديب الشاعر المعروف نيه ثابت

يا فلسطين طلق الحزبيـة ... واجمعينا في جبهة وطنيـة
اقتسى اقطـارنا بحمية ... لاندماج في وحدة عربية
وتظلين بالنزاع شقيـة

لهف قلبي عليك والهف قلبي ... كم تقاسين من عناء وكرب
اتقشقين بين خطب وخطب ... وتحيين بين حرب وحرب
كي تعيش المطامع الاشعبية

انت ارض الهدى ومهد النبوة ... ومنار السنى ومحل الابوة
طالبينا بواجبـات البنوة ... واربطي شعبنا بروح الاخوة
وارفعي بند جبهة شعبيـة

قد سئمنا الالقاب والاسماء ... ومللنا الزلفى وعفنـا الرياء
نحن نبغي تمرداً وولاء ... ونفوساً تموت عنك فداء
ودماء تراق عنك زكية

انت الشعب وهو ركن البلاد ... وعماد اعظم به من عماد
انما الشعب سيـد الاسياد ... وملاذ وعدة في العوادي
وهو عقد الجبهة الوطنية

حرري الشعب من قيود العبيد ... واجمعي من جهوده واستزيدي
لجهود الشعوب اقوى الجهود ... فارفعيه بروح عهد جديد
هو عهد المفاخر القوميـة

جردي الشعب كي يسوس الامورا ... واجعلي الشعب دون جدك سورا
فهو ان كان موئلا وجيرا ... لخليق بان يذل المصيرا
وجدير بان يحل القضية

نيه ثابت — حيفا

فلاحينا وعمادنا

الى اين تذهب هذه الضرائب

الخليل — بقلم اديب ناصر الدين — مراسل الاتحاد الخاص — ادنه ، قرية عربية جميلة ، في قضاء الخليل ، يبلغ عدد سكانها ٢٣٦٠ نسمة ، تعاني من ضروب الاهمال والحرمان ما تعانيه بقية قرانا العربيـة . ورغم الضرائب الكثيرة التي تجبى من اهاليها فان الحكومة لا تنفق عليها الا مبلغاً زهيداً لا يسمن ولا يغني من جوع . وليس ابلغ ، للدلالة على الاجحاف اللاحق باهالي ادنه ، من لفت الانظار الى الجدول التالي :

- الضرائب المباشرة المفروضة على القرية :

	جنيه
١ — ضريبة الاملاك	٧٠٠
٢ — ضريبة الاغنام	٦٥١
٣ — ضريبة المعارف	٩٧٠
٤ — مشروع انعاش القرية	٢٦٠
المجموع	٢٥٨١

وهذا ما تنفقه الحكومة في سبيل القرية :

	جنيه
١ — مصاريف المدرسة :	
ا — راتب المعلم	٢٤٠
ب — مصاريف اخرى	٢٠
٢ — الصحة مع راتب الموظف	٣٠
المجموع	٢٩٠
الرصيد الباقي :	٢٢٧١ جنيها

وانت ترى فوق ذلك كله ان الحساب لا يتضمن الضرائب غير المباشرة التي تزيد عن الضرائب المباشرة كثيراً ، اعني بها المكوس والجمارك والتمغـة ورسوم المحاكم .

ان قرية ادنه في حاجة الى توسيع مدرستها لتستوعب جميع الطلاب في سن التعلم ، وفي الاستطاعة القيـام بذلك لو انفق على هذه القرية بنسبة ما تدفعه من ضرائب .

وزيادة على ذلك ، لا يوجد في القرية عيادة طبيب ، كما انه لا يزورها طبيب الصحة مطلقاً ، وكل ما في الامر ان ممرضاً واحداً يزور القرية كل اسبوع لتقطير العيون فقط .

وبعد هذا الذي اوردنا ، نسمع الحكومة تقول : « ان احد اسباب عجز ميزانيـة الحكومة في فلسطين هو هذه المصاريف التي تنفقهـا في سبيل القرية العربية » !!! ولهذا السبب تفرض الحكومة ضرائب جديدة !..

جمعية المحامين العرب بغزة

تحيي جمعية العمال العربية بغزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — وصل الكتاب التـالي الى السيد هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربيـة الفلسطينية بغزة :

« يسرني جداً ، تنفيذاً لقرار جمعية المحامين العرب في غزة الصادر بتاريخ ٥—٣—٤٥ ان انقل لكم ولهيئتكم الادارية المحترمة وجميع اعضاء جمعيتكم الزاهرة ، شعور الابتهاج والاغتبـاط الذي يملأ قلوبنا جميعا بتأسيس جمعيتكم الكريمة وروح النهضة والاصلاح التي تتجلى في حركتكم المباركة .

وانه لمن دواعي فخر جمعية المحامين العرب في غزة ، قياما بواجبها المقدس نحو شقيقتها جمعية العمال العربيـة في غزة ان تؤكد لكم انها على استعداد دائماً للقيام باية خدمة تكلفونا بها — وتقدر عليهـا طبعاً — من ادارية وماليـة او قانونية او علمية او اجتماعية .

فنتمنى لكم ولزميلاتكم جمعيات العمال العرب الاخرى في فلسطين نجاحا وتوفيقاً ولهذا البلد العزيز تقدما وفلاحا .

سكرتير جمعية المحامين العرب بغزة
الدكتور سعدي بسيسو

مطلوب معلمين

مدرسة البلدية بحيفا في حاجة الى معلمين حائزين على المؤهلات والشهادات برواتب معلمي ادارة المعارف تماما . ترسل الطلبـات حالا الى مفتش المعـارف بحيفا . ص . ب . (٤٩٦)

عمال سوريا يحتجون

على القرار الصهيوني لمؤتمر العمال

دمشق — ارسل عمال الميكانيك بدمشق الى مؤتمر نقابات العمال الدولي في لندن برقية احتجاج على قرار المؤتمر بشأن الهجرة الصهيونيـة الى فلسطين ، والعمال يثنون في برقيتهم على موقف مندوبي نقابات عمال الاتحاد السوفياتي الذين ابدوا حقوق العرب في فلسطين وصوتوا ضد الاقتراح .

لن يجدي التملص

من سياسة احتلال العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان افتضح امر الهستدروت في سياستها التي تنتهجها من ناحيـة العمل ، اخذت هذه المنظمة الصهيونية تعمل على ارغام العمال العرب في جهات حيفا ، بطرق مختلفة ، التوقيع على وثائق مزورة تدفع عن الهستدروت وصمة السعي لاحتلال العمل ، وتظهرها في مظهر المنظمة العمالية الصادقة التي لا ترغم ولا تنقم . ونحن نحذر العمال من احابيل الهستدروت .

— مباراة في كرة القدم —

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرت في يوم الاحد الفـائت مباراة في كرة القـدم بين فريق النـادي الرياضي الأهلي التابع لاتحاد النقـابات العرب وفريق النادي السرياني ، وقـد تغلب الاول على الثـاني باربع اصابات لاصابة واحدة .

بلدية حيفا والعمال

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تنقص بلدية حيفا اغلبيـة العمال الذين لم يخدموا عدداً من السنين يزيد على الثمانيه . وحجة البلدية في ذلك عجز ميزانيتهـا وضرورة التوفير . ان ميزانية بلدية حيفا تزيد عن نصف مليون من الجنيهات ، ولن يضيرها بقاء عمال يتقاضون اجوراً زهيدة ويعملون في الاحياء العربيـة لترقيع ما يمكن ترقيعه . هنالك عدة ابواب في الميزانية يمكن تخفيض مصاريفها منها قبل اللجوء الى طرد العمال .

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

حسن محمد البوبو — يافا — يريد أن يلفت نظر اخوانه العمال بصفتهم طليعـة الحركة الاجتماعية الى ضرورة الاهتمام بثقافتهم الخاصة ويؤكد قصته عن طريق سرد قصة القنديل الذي يزداد اشعاعه وقوته كلما كان زيته نقياً صافياً . وهـو في توجيه هذه الدعوة يفرق بين الثقافة السطحية المزيـفة التي لا تجدي نفعاً ، ويريد من الطليعة العاملة أن تتبع الاسلوب العملي في دراستها وثقافتها لتتمكن من قيادة النضال الوطني . وينهي رسالته بقوله : « ان على العمال العرب واجب النضال التحرري ، وعليهم أن يقوموا بدورهم القيـادي دون تردد . الا أن على حملة المشـاعل أن يضعوا الزيت في قناديلهم » .

الفقر والامراض الصدرية

جورج خوري سمعـان — كلية بير زيت — يلفت الانظـار الى مرض السل الساري في البلاد والمنتشر بين الفقراء من العـمال والفلاحين ، فيسرد قصـة فلاح شاب أنهكه المرض الصـدري ، الطـاعون الاصفـر ، ولم يتمكن من معـالجة أسبابه لفقره ولانعدام وسـائل مكافحته ، ومن المؤلم أن يسري مرض السـل في بلادنـا الصحيـة ، مع أن مكافحتـه يسيرة والاوضـاع الطبيعيـة تسهل هذه المكافحة . الا أن ذلك يرجـع الى تهاون الحكومة وغفلتها . وبعـد أن يصف الكاتب حالة المسـلول الصحية والنفسيـه يختم وصفـه بقوله : « مئات هم الاشقياء أمثاله الذين تقدمهم الانسانية العاتيـة ذبيحة يوميـة لشهوة نفر قليل من أفرادها الجشعين . ان كلا منـا يستطيع تخفيض الام البشريـة بتأييد المشاريع الاجتماعية القائمة ، فلنعمل على تهيئة الحيـاة الشريفة الباسمة لكل انسان في وطننا » .

التنظيم والعمال العرب

يشرح السيد محمد سعيـد جهود جمعية العمال العربية في يافا في سبيل الحركة العماليـة العربيـة من ناحيتها القومية ، وفي سبيل الدفاع عن حقوق العمال العرب السياسية والاقتصـاديـة فيقول ، رأت الهستدروت في جمعية العمال العربية بيافا ، خصما عنيدا يفسد عليهـا دعايتها الفاسده لخدع العمال العرب وتسميم أفكارهم بالوعود الخلابة ، والكلام المعسـول ، وكادت الهستدروت ان تنجح في مناوراتها لجذب العمال العرب ، لولا وقوف جمعية العمال العربية موقفها الشريف فبينت للعمال خداع الهستدروت ، وكان من نتيجة هذا أن أعلن العمال الذين كانوا منخدعين انسحابهم من تلك المنظمه الغريبة عن مصالحهم وأمانيهم ، والتحقـوا بجمعية العمال العربية . لقد قامت الجمعية بجهود عظيم لرفع مستوى عمالنـا الاقتصادي والاجتماعي ، عمالنا المنظمين ، وغير المنظمين .

وفد عمالنا في طريقه الى وطنه

تفيد البرقيات الاخيرة الواردة من لندن ، ان وفد عمالنا العربي المظفر انهى رحلته في ربوع بلاد الانكليز، وهو على أهبة السفر بالباخرة الى فلسطين.

وكانت وصلتنا عدة رسائل من السيد بولس فرح أحد اعضاء الوفد يعلمنا فيها عن تعذر ارسال الرسائل المطولة عن اعمال الوفد هناك ، على اهميتها العظمى ، وعن سير مؤتمر العمال العالمي الا انه يحفظ معه سجلا مفصلا باعمال المؤتمر سوف يتيسر لنا نشرها عند وصوله الى بلده.

ولهذه المناسبة نلفت الانظار ، وعلى وجه الخصوص انظار العمال العرب، الى ضرورة الاحتفاء بالوفد عند قدومه واقامة المهرجانات الشعبية له ، حيث يتحدث اعضاء الوفد عن اختباراتهم في المؤتمر وفي بريطانيا.

وانا نهيب بحركتنا الوطنية أن تتآزر في هذه المهرجانات ، فان وفد عمالنا، قبل كل شيء ، كان وفداً وطنياً خدم قضيتنا الوطنية خدمة كبرى لا تذكرها له فلسطين العربية فحسب ، بل جميع الاقطار العربية الساعية في سبيل الحرية والنور.

• • •

الفاشستية في حشرجة الموت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

جهود بارع لصيانة بوخارست وبرلويستي (مدينة الزيوت)، ومن رومانيا الاخرى من التهديم الذي حاوله البرابرة الهاربون وهكذا تحررت رومانيا من عبودية كانت تؤدي إلى بقائها مستعمرة المانية.

لقد سمح لرومانيا ان تنسى جرائمها العديدة وان تأخذ المركز اللائق بها بين الامم الحرة ، كما ضمن لها الجيش الاحمر حقوقا ديمقراطية اهمها حرية الكلام والاجتماع ، تلك الحرية التي حرمتها اياها النازية ، فظهرت الاحزاب الديمقراطية والنقابات العمالية التي دفعها الارهاب الفاشي لان تتوارى ، لذلك فلا عجب ان يرحب الشعب الروماني بتسامح الاتحاد السوفياتي وان يعترف بنضاله التحريري معبراً عن شعوره هذا بالترحيب والحماس الذي قابل به الشعب الجيش الاحمر

ليس غريباً ان تعمل اليوم اطيب العناصر من المثقفين الرومانيين على تقوية وتعزيز الروابط بين السوفييت ورومانيا وان يعبر بطريرك السوديم في رسالة الى الحكومة السوفياتية عن امتنانه للاهتمام الذي اظهره الجنود السوفياتيون تجاه الكنائس والمعابد والاديرة التي لم تصب بقنبلة واحدة بالرغم عن وجودها في خط النار.

هنا ... علينا ان نذكر عهد سيطرة الالمان في رومانيا مدة سنوات عديدة لم يتركوا عند تراجعهم عنها جذوراً مستورة ... فمع ان انطونسكو وزبانيته لم يعد لهم وجود ، الا ان الرجعية الرومانية لم تيأس ولم تقنط بل تسترت باقنعة (ديمقراطية) كان من باكورة اعمالها وراءها ان عرقلت تنفيذ بنود الهدنة ضاربة بواجبها في تطهير البلاد من الادران الفاشية عرض الحائط . ومن اعنف هذه القوى حزب تارنيسته الوطني وحزب الاحرار الوطني اللذان يتزعمهما قادة رجعيون امثال مانيو وبراتينو اللذين كانا اول من رحب بالسفاحين الفاشستيين لقد أيد (حوريسيو) مساعد وزير الشئون الاجتماعية هذا النشاط الفاشي بصراحة عندما اعلن عن وجود موظفين يعرقلون عملية التطهير ويدافعون عن الفاشست القدماء الموجودين في اجهزة الادارة الحكومية.

ومن ثم حارب الرجعيون بحرارة مطالب الشعب لتأليف حكومة شعبية حقيقية تمثل مصالح الديمقراطيين الوطنيين كما ناضلوا ضد الاصلاح الزراعي بالرغم من اهميته الجوهرية للشعب الروماني فطالب تسع حكام مقاطعات شاسعة من الملك بأجراء ذلك الاصلاح مؤكدين ضرورة الاسراع في تنفيذه لما يطويه التأخير والتأجيل من خطر المجاعة والدمار وأيدهم في ذلك (٦١) محاضراً وعالماً من جامعة بخارست والجامعات الاخرى . لكن الرجعية التي تزعمها راديسكو رئيس الوزارة السابقة رفض المشروع فتمادت الرجعية في ارهابها وظهروا علناً في هجومهم ... وعندما انتخب الشعب حاكما ديمقراطياً في كرايفو عوضاً عن المفوض الخائن انطونسكو الذي تمسك بوظيفته اكراها ، ارسلت تلك العناصر الفاشية بوليسها ليعتقل الزعماء الديمقراطيين العمال ويرهقهم ... هذا ولم يقتصر ارهابهم على هذا الامر فاضطهدوا اعمال المطابع في بوخارست لرفضهم طباعة مواد فاشستية واطلقوا النار على قسطنطينسكو محرر جريدة ديموقراطية ، وداهموا لجنة عمال في ملاسكا ، وضربوا بالقنابل اليدوية اجتماعا للجبهة الوطنية الديمقراطيه اصابوا بها ستين مجتمعا — وفي هذا الوقت كان راديسكو يستعد لارهاب دامي ينزله بالديموقراطيين حتى انه انذر عمال الطباعة في انه ينوي اتخاذ اجراءات (يونانية) كالتي اتخذها جماعه باباندريو . ولذلك امر بانسحاب فرق عسكرية من جبهة القتال لتكون مستعده في بوخارست حين اجراء انقلابه ... وهنا برز سافرا في خطبة استفزازية مفضوحة ، وقام الشعب في مظاهرة رائعة منسقة اشترك فيها اربعمائة الف متظاهر فامر راديسكو باطلاق النار على المتظاهرين ولم يقف عند حده الابعد ان تدخلت لجنة الحلفاء المراقبة التي حالت دون مجزرة شنيعة . وقد شهد ابن راديسكو الذي اشترك في المظاهرة في كتاب مرير الى والده بان السير كان منظما ولم يترادف تبرير لاستعمال العنف . غير ان ثائرة الشعب ضد راديسكو زادت حدة وقوة فانتشرت الاجتماعات الاحتجاجية في كل مدينة وقرية مطالبة باستقالته حتى ان جنرالات الجيش وزملائه الوزراء ايدوا هذا المطلب فاضطر راديسكو تحت الحاح الجماهير وضغطهم ان يستقيل ويعترف بأن مغامرته قد فشلت.

والآن يترأس الوزارة الجديدة (بيترو جوروزا) رئيس نقابه الحراثين التي هي اهم نقابات الجبهة الديمقراطية الوطنية.

ومع ان الرجعية الرومانية قد هزمت الا انها لم تتحطم ... غير ان فشل هذه المغامرة واخفاقها صدمة رائعة لجماعة برلين الذين املوا ان يثيروا المسائل وان يحرجوا الجيوش الحمراء العاملة في الجبهة الشرقية.

ان الحوادث في رومانيا تحذرنا من خطر حشرجات الفاشستية وتطالب في ان يظهر الحلفاء اصراراً وتصميما لتحطيم النازية نهائياً.

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تجتمع

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تجتمع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين مساء السبت القادم ٢٤ آذار في مدينة يافا . والامران الاساسيان الموضوعان على بساط البحث امام اللجنة المركزية في اجتماعها القادم هما : ١ — الطرق العملية لتحقيق الاتحاد الوطني . ٢ — مشكلة البلديات في فلسطين.

غزة هاشم تستنكر صارخة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وسرعان ما استسلموا للمطامع الصيونية طوعاً لشهواتهم الانانية فوافقوا على البيع وساعدوا على الاحتيال لتنفيذ البيع لتسخير اذنابهم ومن لف لفهم لنقل الارض من فلان الى فلان ثم ومنها الى السمسار فلان المدين لكارنكايمت بمبلغ متفق عليه يكفي الحجز على الارض لتصبح لقمة سائغة للصيونية تزدردها بارتياح على مرأى من الحكومة وبموافقة تامة من رجال القانون!

اما دهشة الناس من خسارة هذه الاراضي الخصبة الواسعة فجأة ، اما احتجاج الاهالي الصارخ على هذا التلاعب الصريح بالقانون، اما الاستنكار والسخط الشعبي العام ، اما المطالبة المستمرة الشديدة لوضع حد لهذا الاحتيال اللئيم على القانون لنهب الاراضي بشكل علني (قانوني!) باطلاع الحكومة ورضاها ، اما الشعب وصوت الشعب فانه ما يزال الى الآن لا يلقى من الحكومة سوى الاذن الصماء والاعين المتعامية : وسوف لا نأمل ان نلقى من ادارة حكومية لا تمثل الشعب ولا تشعر معه سوى ما رايناه وما عهدناه.

ان انقاذ الاراضي ومنع البيوع لن ينفذ بالتوجه للحكومة المنتدبة التي تتجاهل ما يعرفه ويشرحه رجل الشارع من احتيالات قانونية للصيونية تشتري بها الاراضي التي منع بيعها لها القانون، كما انه لن ينفذ بالتوجه الى الشخصيات الوجيهة صاحبة الارض التي لا تحس ولا تعرف ماذا تبيع.

ان الشعب المعتمد على نفسه الذي لا يتكل ولا يتوجه الى عدوه ، هو وحده يستطيع ان يضع حدا لمشاكله مستمداً قوته من جبهة شعبية تقود نضاله موحداً لا مجزأً للوصول الى الاهداف العامة واستكمال السلطة الشعبية في ادارة البلاد الحكومية التي هي ضرورة اولية لحل مشاكله حلاً عمليا نهائيا.

ان كل شبر من تربتنا الغالية في غزة وقضائها يستصرخ شعب فلسطين ويناديه لتوحيد جهوده وابراز قوته الشعبية مشكلة لمواجهة الاعتداءات هذه وامثالها، هذه الاعتداءات التي لن يصمد امامها مجرد احتجاج او انتقاد او معارضة فردية او حزبية ولكن يصمد امامها ويهشمها شعب ابي قوي العزيمة ، موحد القيادة يتسلم ادارته الحكومية بنفسه ولا فيحل مشاكله نهائيا.

ان مطالبة عصبة التحرر الوطني بالجبهة الشعبية ليست عبثا وليست تسلية انما هي حاجة ماسة وضرورة حتمية لمنع البيوع ، لايقاف الهجرة ، لدحر الصهيونية لنيل الاستقلال وايجاد ادارة حكومية شعبية ديمقراطية منصفة.

فهلا انصفنا انفسنا ، لنتخذ الخطوة الاولية لنجاح نضالنا فنخرج جبهتنا الشعبية الى حيز العمل ؟

عبد الواحد الخطيب

سياستنا ان نتعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

التحررية . بل أن ذلك الشعور يعني أن سياستنا ، في هذه المرحلة ، هي التعاون مع الحكومة في سبيل مصالح الشعب وتوفير الغذاء والكساء لابنائه.

إلا أن الحكومة قد استغلت هذا الشعور ، الذي لم تقدره حق قدره على ما يظهر . فارادت أن تجعل من موافقتنا على نسبة المجلس العددية سابقة تعتمد عليها في تأليف جميع المجالس الاستشارية، فتصبح هذه الطريقة ، على أساس الأمر الواقع الذي لا محيص من وقوعه ، حقيقة راهنة تضطر حركتنا الى قبولها برغبة غير راضية!

هذا ما يجعلنا اليوم نطالب رجالاتنا بتغيير السياسة التي كانت متبعه سابقا ، وكانت ضرورية صحيحة سابقاً.

اذا كان من الضروري ان يشترك رجالنا في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي في السابق ، فان من الضروري ان يستقيل رجالنا من المجلس اليوم.

ان مرحلة التعاون ، مع التعامل على أساس التمييز وغمط حقوق الشعب التمثيلية ، في عدم تمثيل العمال وفي عدم مراعاة النسبة العددية ، هذه المرحلة قد دلت الى غير رجعة.

لم يعد هناك من مبرر ينتقص ، في قليل أو كثير ، من حق واحد من حقوقنا الاساسية بعد أن أصبح من الممكن ومن الضروري أن نستفيد جميعاً، حكومة وشعبا ، من الاوضاع الجديدة التي خلقتها تجارب نضالنا وتجارب الشعوب في حربها المظفرة.

اصبح من الممكن اليوم أن يمارس الشعب حقه في انتخاب ممثليه والاشتراك في ادارة شؤونه بطريقة تؤمن حقوقه ومصالحه ، ولم يعد هناك من طريق الى تأمين هذه الحقوق والمصالح غير طريق الانتخابات التمثيلية الحرة..

لم نكن في يوم من الايام من دعاة التمسك بالعزلة السياسية عن حكومة فلسطين ، ولم نكن من دعاة التعاون مع الحكومة دون قيد أو شرط . ان سياستنا تجاه أي تعاون مع الحكومة نبنيها على أساس واحد واضح صريح : ان هذا التعاون نساهم فيه على أساس مصلحة شعبنا وتأمين حقوقه . ولا يمكن لاي تعاون أن يستتب الا على هذا الاساس.

ان الشعب اليوم ، في كل مظهر من مظاهر حياته ، في لجانه البلدية وفي هيئاته المحلية وفي مجالسه الاستشارية ، يطالب بالانتخابات الديمقراطية الحرة لان الشعب يعرف بديهته الحساسة الثاقبة انه من الممكن اجراء هذه الانتخابات اليوم ، وانه من غير الممكن تأمين حقوقه الا بهذه الانتخابات.

انا ندعو رجالنا . في المجلس الاستشاري للاقتصاد الحربي ، لان يستقيلوا من مراكزهم ، فنطالب جميعا ، موحدين جريئين ، بتمثيل ديمقراطي دستوري صحيح. هذا حق اولي من حقوقنا . وهذا طريق عملي الى تأمين حقوقنا.

* * *

شؤون العمال

حيفا

قابلت نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول ادار الشركة وبحثت مع المسئولين مطالب العمال الحيوية فكان جواب كل مطلب سفسطة وتبريراً وتسويغاً الامر الذي جعل العمال يستاءون ويمتعضون من موقف الشركة السلبي الجاف تجاه مطالبهم الهامة.

انضم الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عمال المغاير الوطنية وأوكلوا أمرهم للجمعية لتتداخل لهم في سبيل شروط عمل ملائمة ، وقد تقدمت الجمعية الى اصحاب المغاير لتبحث معهم مطالب العمال.

الناصرة

جرى انتخاب هيئة جمعية التموين التعاونية ففاز السادة: سليم خليف سكرتيراً عبد المجيد الزعبي أمينا للصندوق ، توفيق عصفور وفوزي الهواري وخليل ديب ونصيف بشاره ورضوان جرجوره اعضاء.

وبعد أن تم الانتخاب طير المجتمعون برقية احتجاج للسكرتير العام يشكون فيها دائرة الصناعات الخفيفة التي رفضت منح الجمعية رخصة لتعاطي الالبسة الموحدة.

احتفل نادي النهضة الناصري بمناسبة انتقاله إلى داره الجديدة بجمهور اعضائه ومؤيديه الذين تبرعوا النادي بمبلغ ٣٢ جنيها فنتمنى لهذا النادي الناهض النجاح والتقدم.

القى الاستاذ فؤاد نصار محاضرة عنوانها (مفهوم القومية الحديث) في قاعة جمعية العمال العرب في الناصرة ، حضرها عدد غفير من المثقفين والعمال.

القدس

تبرع العمال بستة جنيهات ومثمل كدفعة أولى لمشروع اليتيم

تم انتخاب لجنة لنقابة عمال المطابع العرب في القدس مؤلفة من السادة : صليبا زخريا رئيسا ، توفيق حنا موسى سكرتيراً ، جورج داهر نائب سكرتير ، الياس شحاده الكرشه أمين صندوق ، خالد عبد الحميد ، والياس خليل عبدالله ، وحنا برزخيان ، وسالم متري ، والياس عواد ، والياس ترجمان اعضاء . وستعقد اللجنة اجتماعا عاما لها يوم الثلاثاء القادم الساعة السادسة مساء في قاعة الجمعية لبحث ما يجب عمله لتحسين حالة العمال.

يعقد عمال الغسيل والكي اجتماعا لهم في قاعة الجمعية اليوم (الاحد) الساعة الثانية عشرة لتأليف نقابة لهم وعدد هؤلاء العمال يبلغ ١٥٠ شخصا.

حفلة ناجحة

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — أقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس حفلة موسيقية تمثيلية كبرى في قاعة جمعية الشبان المسيحية مساء السبت الماضي اشترك فيها نخبة من خيرة الفنانين في القدس، من موسيقيين وممثلين ومغنين وقد امتلأت القاعة على رحبها وظل كثير من الحضور وقوفاً طول مدة الحفلة ، وكان النظام والترتيب يسودان الحفلة من اولها الى اخرها.

ولهذه المناسبة تقدم الجمعية شكرها الجزيل إلى جميع الذين اشتركوا في احياء الحفلة وفي تنظيمها واعدادها، والى الفنانين الذين تبرعوا بادوارهم مجانا والى المتبرعين الكرام من وجهاء القدس وافاضلها وتخص بالذكر منهم جمعية الشبان المسيحية ، ونقابة الممثلين العربية والسادة : طيبو صيداوي وعلي الراتب ومحمود جمعة ، وشركة البصات الوطنية وشركة قرمان ديك وسلطي والسيد سري السكاكيني.

غزة

ابدت جميع النقابات التابعة للجمعية اهتماماً زائداً بتوزيع جريدة الاتحاد على أعضائها.

اجتمع الحلاقون في قاعة الجمعية وانتخبوا لهم لجنة تدير شؤون نقابتهم قوامها السادة :

فوزي الطرف ، نعمان السوسي ، الحاج محمود الشيخ ديب ، عوض حرارة ، احمد الفصين ، داوود الصوري.

اقتصادنا الوطني وحقوق عماله

شركة باصات الجليل

وعمالها السائقون

قدم سائقو شركة باصات الجليل مطالبهم العادلة بشان تحسين اجورهم التي ما تزال لا تضمن احتياجاتهم الضرورية، وخفض ساعات عملهم التي تؤثر في صحتهم وتعرضها للعلل والامراض ، وتحسين شروط استخدامهم التي لا تتناسب اليوم مع مستوى الحياة الاجتماعية المتطور ؛ وبالرغم من اقتناع الشركة بعدالة مطالبهم اعترافاً منها بالامر الواقع الذي لا ينكره بصير ، وبالرغم من أن الشركة وافقت بادىء ذي بدء على مطالب سائقيها الاولية المحقة ، غير ان الجشع الراسمالي وطمع الربح الفاحش على اكتاف العمال عاد بالشركة القهقرى فتراجعت عن موافقتها وانكرت حقوق عمالها السائقين دون ما تعليل او تفسير!

لقد قامت جمعية العمال العرب في الناصرة بواجبها فقادت سعي سائقي الشركة بتحفظ وروية وحسن نية واظهرت رغبة اكيدة للتفاهم والتعاون لان الشركة من مؤسسات اقتصادنا الوطني الناشىء الذي يهم حركتنا العمالية نموه وتوسعه لا على حساب استغلال الطبقة الكادحة ولكن بالتفاهم معها واكتساب تأييدها بتلبية مطالبها المحقة العادلة.

ان انكار شركة الجليل لحقوق السائقين ولجوءها للتسويف والتأجيل وتصلبها العنيد في استغلال سائقيها الذين هم المسببون لثرائها وارباحها لا يحل مشكلة الشركة بل يزيدها تعقيدا لان العمال اليوم متيقظون ساهرون لا يسكتون على حقهم المهضوم ولا ينامون على ضيم او ظلم ، فخير للشركة ان تتفاوض مع عمالها بواسطة جمعية العمال العرب في الناصرة وتصل معهم الى حل مرض معقول

مؤسسة الهلال الخيرية في غزة

جاءنا من الهيئة الادارية لمؤسسة الهلال الخيرية في غزة ما يلي :

(لما كانت جريدتكم «الاتحاد» صوتاً داوياً للشعب العربي في فلسطين ، ولساناً لحال الطبقة العاملة في البلاد للذود عن حقوقهم اذا ما مسهم بعض الضيم ، ولما كان لجريدتكم من الاكبار في نفوس عرب فلسطين خاصة والبلاد المجاورة عامة ، قررنا ان نتوجه اليكم لنزف لكم بشرى النجاح في تأسيس (مؤسسة الهلال الخيرية في غزة) وتأليف هيئتها الادارية من السادة : فريد مصباح ابو رمضان امينا للسر ، جميل مينا زاده اميناً للصندوق ، نصيف عفانه وحسين حسن زمو عضوين عاملين.

اما غايات مؤسستنا الخيرية فهي : ١) فتح مستوصف لمعالجة الامراض الخارجية والعيون مجاناً . ٢) مكافحة التسول والتشرد بالمدينة . ٣) فتح صف لمكافحة الامية . ٤) مساعدة العائلات الفقيرة المستورة والمجهولة . ٥) ترقية الشؤون الاجتماعية.

(الاتحاد) : تتمنى لهذه المؤسسة النجاح والتوفيق لتنفيذ غاياتها النبيلة ، كما واننا نلفت نظر حضرة مدير الشؤون الاجتماعية لمد هذه المؤسسة بقسط كاف من ميزانيتها لتساعدها على تنفيذ هذه الغايات بالقدر الذي تساعد به اصغر المؤسسات اليهودية لا اكثر ولا اقل ...

مؤتمر الضرائب الكبير في يافا

لم يستطع قلم تحرير هذه الجريدة التعليق على مؤتمر الضرائب الكبير الذي عقد صباح الجمعة الماضي في يافا لاسباب مطبعية بحته.

ولهذه المناسبة تلفت انظار دائرة الصناعات الخفيفة الى ضرورة الاسراع في منحنا تصريح لتشغيل «مطبعة النصر» في يافا ، التي اشترتها الجريدة مؤخراً ، حتى يتيسر لنا طبع جريدتنا في مطبعتنا الخاصة.

جماعة مصر الفتاة

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

«فثورة العراق كانت قد بدأت تتعثر ، وبعد ان كان المظنون ان المانيا ستسرع الى انتهاز هذه الفرصة الذهبية التي اتيحت لها لتركيز اقدامها في اخطر جزء حيوي من العالم معنى به الشرق الاوسط ، اذ بها لا تعير الموضوع ما يستحق من أهمية . ومضت الايام تلو الايام وهي تتمطى وتتثاءب حتى افلتت الفرصة من يدها وانتكست الثورة العراقية . ودخلت في دور الضعف والاضمحلال لاختلاف الآراء بين زعماء العراق.»

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية — القدس

الاحد ١١ ربيع الثاني ١٣٦٤
الموافق ٢٥ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٦

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

ماذا حدث في بلدية القدس

الى وراء ...
في مراقي الحكم الذاتي ... !

كانت القضية الفلسطينية ، المعقدة جداً جداً ، في رأي حكومة فلسطين ومن تأثر برأي حكومة فلسطين ، حتى صدور القرار « التاريخي » في قضية البلدية بالقدس كانت قضية بين العرب واليهود : بين شعبين تضاربت مصالحهما . فكان لا بد من الانتداب ، وكان لا بد من حكومة فلسطين المنتدبة ...

ولكن ، بعد صدور القرار « التاريخي » اياه ، ظهر ان القضية الفلسطينيــة في رأي حكومة فلسطين طبعا ، اكثر تعقيداً مما كانت عليه فيما مضى ، واذا بها قضية اديان متضاربة ، فوق انها قضية مصالح متضاربة . ففي فلسطين مسلمون ومسيحيون ويهود ، والنضال بينهم قائم على قدم وساق ، في عرف حكومة الانتداب . وفي فلسطين زيادة على ذلك ، مصالح للدولة المنتدبة من الواجب تأمينها باضافة عضوين بريطانيين الى اللجنة البلدية ، وكأنما هذه المصالح لم تكن مؤمنة في السابق!

ونتيجة لهذا التطور في القضية الفلسطينية ، من امام الى وراء ... قال سعادة حاكم لواء القدس ، عندما حل الانباء « التاريخية » قال : « ايها السادة ، ان رياسة بلدية القدس ، وان كانت مسألة محلية بحد ذاتها ، سيتخذها العالم دليلا على ما بلغتموه من نضج سياسي »

صحيح ! ... فان قضية فلسطين قد تطورت من كونها قضية بين شعبين ، الى قضية بين طوائف دينية مختلفة ، اذا تخلى عنها الانتداب استمرت بينهــا حروب صليبية ... وما علينا الا ان تتابع هذا التطور في القضية حتى نقيم الدليل على علو كعبنا في النضج السياسي .

وسعـــادة حاكم اللواء ، في هذه الكلمة التي نقلنـــاها له هنا ، اصاب في الصميم حقيقة جوهرية من حيث يدري او من حيث لا يدري ، فنشكره على لفته إنظارنا اليها : ان رياسة بلدية القدس ، وان كانت مسألة محلية بحد ذاتها ، سيتخذهــا العالم الخ ... اي ان هذه القضية فوق انها مسألة محلية هي مسألة عالمية تؤثر تأثيراً مباشراً على حركتنا الوطنية التحريرية وعلى الحركة الصهيونية الاحتلالية.

ان الحركة الصهيونية تريد ، من وراء استيلائها على بلدية القدس ان تدعي تلاشي عروبية فلسطين ... وهذا يعني ان الصهيونية تريد بذلك ان تؤمن لها كيانا دوليا معترفاً به ، وبذلك ايضا تؤمن لها مستقبلا في فلسطين ، وتؤمن لسادتها مركزا في الاقطار العربية ،

ان قضيتنا الوطنية ، ورياسة بلدية القدس منها ، لم تكن ابدا ، في يوم من الايام ، قضية نضال بين شعب وشعب ، او قضية احتكاك بين طائفة دينيـــة واخرى . ان هي الا قضية الاستقلال والتحرر الوطني . والاستقلال هو الذي يؤمن حقوق سكان فلسطين جميعا ويحفظ مصالحهم ويرعى شعائرهم الدينية ويوطد الالفة والاتحاد بين صفوفهم .

ان في عدم تولي عربي رياسة بلدية القدس ، رجوعا بحركتنا الوطنية الى وراء ، وهضما لحقوق سكان فلسطين ، ولا اعني هنا العرب وحدهم بل اليهود أيضاً . اذ ان الصهيونية وبال على السكان اليهود في فلسطين ، فالصهيونيـة لا تريـد لفلسطين تحرراً واستقلالا وهذا يعني انها لا تريد لليهود في فلسطين سعادة واستقراراً ان كل يهودي مخلص يتشد عيشاً سعيـــداً متطوراً حراً ، فهو يريد لفلسطين استقلالا وبذلك يعادي الصهيونية التي تقف سداً منيعاً أمام موجة التحرر الوطني في فلسطين وتحرير الجماهير من الاستغلال والفقر والمرض والبطالة والامية .

ان اصرارنا على ان يكون رئيس بلدية القدس عربياً من ابناء فلسطـــين الاكثرين ، لا يمكن ان يحمله أي رجل شريف صادق على محمل الاصرار العنصري أو على محمل التعصب الديني أو على محمل هضم لحقوق اقلية أو طائفية دينية .

ان اصرارنا يعني اننا نريد المحافظة على كل حق اكتسبته حركتنا الوطنية في نضالها المشرف الجبار .

ان اصرارنا يعني اننــا نريد دفع غائلة الصهيونية التي تهدد فلسطين ميع مكانها

ان اصرارنا يعني اننا نريد التحرر الوطني الذي يحل جميع المشاكل المعقدة في فلسطين . ان رياسة بلدية القدس ليست قضية طائفية أو دينيـــة ، وهي ليست قضيه اكثرية أو اقلية . ان هي الا قضية سياسية : اما ان نكون سائرين الى أمام أو الى وراء ... اما ان تكون حكومة الانتداب تمهد امامنا السبيل الى الحكم الذاتي أو انها تسلب منا كل مظهر من مظاهره .

اما ان تكون حكومة الانتداب تريد ان تحافظ على الطمأنينة والسلام في فلسطين او انها لا تريد .

واخيراً ، واساسياً ، اما ان تكون احزابنا الوطنية متحـــدة على تناسي الاحقاد والضغائن وتأليف وحدة قوية جبارة وتحمل مسؤوليات النضال الوطني تحملا جدياً لا مراوغة فيه ولا تهرب أو ... ان نسير في مراقي الحكم الذاتي الى وراء .

ولكن هذا لن يكون ، لان لنا شعباً يحب الحرية حباً جماً

اميل حبيبي

الاضراب الكبير

السبت صباحا — وهذه الجريدة على الطابعة ، وردتنا الانباء الاولى للاضراب الوطني الكبير في جميع انحاء فلسطين : مدنها وقراها ، متاجرها ومعاملها ومدارسها ووسائل النقل فيها ، احتجاجا على موقف الحكومة من قضية البلدية في عاصمة فلسطين العربية القدس .

ان هذا الاضراب الكبير ، في شموله وهدوئه يدل على وحدة الامة الابية ، ويدل على اصرار الشعب على حقوقه الوطنية .

درس من السيـــاسة الجارية

ان استقلال سوريا ولبنان
لن يقرره التناقض ما بين الاستعمار بل نضال الشعب

بقلم اميل توما

برهن نضال سوريا ولبنان الناجح لاحراز الاستقلال والتحرر الوطني التام على مبلغ ما يستطيع أن يبلغه شعب صغير من الحرية الوطنية في الظروف الراهنة الحالية ، معتمداً في نضاله على وحـــدة الشعب أولا وأساسيا وعلى القوى التحريرية المتزايدة قوة في العالم ثانيا .

ولم تخف أهمية تحرير المستعمرات عن الشعوب الحرة . فلقد ادركت منـذ البدء ان مستقبلها ومدى استقلالها مرتهنان بمدى ضعف الاستعمار والرجعية وانتصار القوى التقدمية . ولذا تسارعت هـــذه الشعوب من عربية وغربية الى الاعتراف بالبلدين الشقيقين سوريا ولبنان دولتين مستقلتين تام الاستقلال . وكان في طليعة الشعوب التي اعترفت بهذه الوضعيـــة شعوب انــكلترا وفرنسا والاتحاد السوفياتي واميركـا ، حتى أن حكومات هذه الشعوب اعترفت بحقيقة هذا الاستقلال ولم يتوان أو يتحفظ في هذا الاعتراف غير حكومة فرنسا التي تريد أن تفرض على هذين البلدين مركزاً ممتازاً يساعدها على الاستمرار في استغلالها وسيطرتها الاقتصادية .

ولقد اراد آنذاك بعض المغرضين من اجراء الاستعمار ، أن ينتقص من نضال الشعبين وان يعزو استقلال البلدين الى تأييد استعمار آخر ومؤازرتــه ، نتيجة — على حد تعبيرهم ، لانسجـــام مصالحهم مع مصالح سوريا ولبنان في مقارعة الاستعمار الفرنسي . وهذا البعض من الناس ، يتدثرون بدثار « القومية » ويتلفظون بعباراتها جزافاً ، هذا البعض من النـاس تناسى أو تعامى عن نضال الشعبين السوري واللبناني وتضحياته طول سني الارهاب والاضطهاد ، وتغافل عن قوة الحركـات التحريرية في العالم التي تؤيد استقـــلال القطرين الشقيقين وتناهض الاستعمار حتى ولو جاء من حكوماتها . وهذا البعض من الناس ، يريد ، من وراء هذا الاتجاه أو التوجيه ، أن يتواطأ على نضال الشعوب ، وأن يربط هذا النضال الثمـــين بضحاياه وتضحياته ، باستعمار جديد يحتل مركز ذلك الاستعمار ، الذاهب إلى غير رجعة ، ولذا نبـــه المناضلون الوطنيون المخلصون في سوريا ولبنان شعبيهما من خطر التردي في الهوة السحيقة التي يقودهم اليها المأجورون ، وناضلوا للقضاء على كل سياسة داخلية او خارجية تعتمد في سعيها لاستكمال الاستقلال عـــلى تناقضات استعماريه ولا تتوجه الى الشعب واثقة به معتمدة على وحدته وقوته .

ونحن اليوم ، بالتجربة الواقعة ، نرى صدق الدعوة التي توجه بها الوطنيون المخلصون وثاقب نظرهم . فلقد اظهرت الدول الاستعمارية التي كان يبغي المأجورون الارتباط بها والاستعانة بها والاستعاضة بها والارتماء في احضانها وجذب الشعب اليها ، لقد أظهرت هذه الدول الاستعمارية مبلغ اهتمامها بمصالح الشعوب ورغبتها في تأمين الاستقلال والحرية الوطنية لها .

وما الكتاب الابيض الذي أصدرته الحكومة البريطانية الآن ، إلا دليـــلا بيناً على أن التناقض الاستعماري لن يفيد الشعوب الساعية في سبيل الحرية . اذ اتبعت حكومة ذلك الكتاب سياسة ايجابية « مصلحية » اثناء الازمات السورية

— البقية على الصفحة الرابعة —

جبروت ودائرة عجوز !!

فليستلم الشعب شؤون معارفه

« طردت دائرة المعارف ، اثناء الفصل المدرسي المنصرم ، ثلاثة طلاب ، اولهم من الكلية العربية ، وثانيهم من مدرسة خاضوري وثالثهم من مدرسة الصناعة . وكان هذا القرار قصاصاً لاشتراكهم في رسالة عدتهـــا دائرة المعـــارف موجبة للطرد ! »

بقلم حنا خوري

لم تعان أمة ، غير أمتنا ، ما عانيناه من ضروب الاجحاف بجميع مرافق حياتنا ، ولم تقاس ما قاسيناه من انواع الاستهتار بقوميتنا وكياننا . وهـــذا الاجحاف قد لا ينحصر في دائرة معينة من دوائر الحكومه ، وقد تتبارى جميعها في تجاهل حقوق العرب وانتهاك مصالحهم . اما انه يصدر مثل هـــذا الاستهتار عن (ادق اقسام الجهاز الاداري) استهتاراً مفضوحاً لا يرعى حرمة لابسط حقوق الانسان الطبيعية من التعلم والترقي ؛ وأما أن تصدر مثل هذه الرجعية عن (ادارة المعارف) وهي المفروض فيها ، بحكم وظيفتها ، ان تكون انضج اجهزة الادارة ، واشدها تقدماً ورقياً ، فذلك شذوذ يتنافى وابسط المبادىء العامه ، وذلك اعوجاج يتعارض والحريات الاربع ، وذلك انتهاك صارخ لرسالة ادارة تدعي القيام بتربية نشء الشعب وتثقيفه ! وكان الاثر محتوماً جليـــا ... فرأينا موجة من السخط المكبوت تغمر البـلاد من أقصاها إلى اقصاها . ورأينا الشعب ، على مختلف فئاته وهيئاته ، يثور مدافعاً عن كيانه ومستقبله .

وكان خليقا بدائرة المعارف ان تنزل على مشيئة الشعب ، وتستجيب الى حقوقه وأمانيه ، لا أن تصم أذنيها عن سماع صوت الواجب والانصاف ، وتمعن في سياستها ، غير مكترثة لارادة الشعب الذي تعيش على دمه ، فتزداد شقة الخلاف ، وتتوالى الاخطاء والمآسي !

وهذه مأساة اليوم من طراز جديد ابتدعته (دائرة العجائب) ونفذت آخر حوادثه أثناء الفصل المدرسي المنصرم ، اذ طردت ، دون تحقيق او استجواب ، ثلاثة طلاب بتهمة الاشتراك في رسالة محظورة !! لاحتوائها على (احاديث الشباب) . وجاء الطرد بدعة مستهجنة — لا لانه صدر دون سابق ارشاد أو انذار ولا لأنه لم يستمع الى رد أو دفاع فحسب ، بل لأنه لا يحتمل أي تجريح أو نقاش — قرار كله صرامة وجبروت وشذوذ !

لقد كان احد هؤلاء الطلاب شعلة من الذكاء ، وتوقد البديهة ، فبرز عـــلى جميـــع اقرانه ، سيان في مدرسة الرامة الابتدائية ، أو في مدرسة عكا الثانوية ، أو في الرشيدية . أما الثاني فكان متفوقـا في دروسه في عكا ، وحافظ على هـــذا التفوق بعد نقله إلى مدرسة خاضوري الزراعية . وكذلك كان ثالثهم الذي دخل مدرسة الصناعة في حيفا .

وهؤلاء الطـــلاب لم يصلوا إلى مدارسهم عفواً ولا عرضاً . اذ يقوم مفتشو المعارف سنويا بجولاتهم المعتادة عـــلى كـــافة مدارس البلاد فينتقون خيرة الطلاب ، ويرسلونهم الى احدى مدارس المعارف الانتهائية الاربع — الكلية ، الرشيدية ، الصناعة ، الزراعة . كأنـه كتب على عباقرة نشء العرب ان يظلوا (وقفا) على ادارة المعارف ، يدخلون (مصانعها) ويتخرجون على سياستهـــا ومراجها .

— البقية على الصفحة الرابعة —

تلغرافياً من موسكو ...

ستالين يقول :
« هنالك بينات على ان الجيش الاحمر سيدخل برلين في المستقبل القريب »

موسكو — خاص بالاتحـــاد — نشرت جريدة ازفستيا المقـــال الحربي التالي ، تعليقاً على الانتصارات السوفيانية في الاراضي الالمانية .

يحمل الامر اليومي الاخير الذي اصدره الماريشال ستالين ، معلناً فيـــه اندفاع الجيوش الحمراء نحو دانزغ وقلعة كورستون على الاودر . يحمل هـــذا الامر اليومي رقم (٣٠٠)

ثلاثماية أمر يومي حملت الى العالم في طياتها انباء انتصارات باهرة اعلن عنها القائد الاعلى للقوى الحمراء . وفي ذلك الدليل — واي دليل — على تفوق السلاح السوفياتي ومقدرة جنوده البواسل .

ان دوي المدافع المهللة في موسكو ، وان بريق الصواريخ الملونة في سمائهـا ، وان أنوار الشهب اللامعة في أجوائهـــا تحيي هذا النصر الاخير وتضيء للانسانية ظلماتها .

هذه الاوامر اليومية الثلاثماية هي ثلاثماية نصب منير في الطريق التاريخي الذي اجتازته أقدام الجيوش الحمراء المحررة ابتدأت هذه السلسلة الوهاجة في ٥ آب ١٩٤٤ ، معلنـــة تحرير « اوريول » و « بيلوغورود » ، وظلت متصلة الحلقات اتصالا ظافراً غير متقطع ، وهي اليوم تصل الى « كورستن » ، لتتخطاهـــا الى غيرها فغيرها . حتى الهدف ... برلين !

هنالك ثلاثماية انتصار سوفيـاني بين بيلوغورود ودانزغ . وهذه الانتصارات لا تحسب بمقدار الفراسخ التي تخطتهـا الجيوش الحمراء ، ولكن تحسب بمقدار المعارك الضارية التي خاضتها في طريقها .. ان أوامر ستـالين اليومية انبثقت من معارك ضروس تبارت فيها الاختبارات والعلوم والفنون .

خلال تحرير الدونباس وسيليزيا ، بين معارك تجنروغ ودانزغ ، في هجاج الزحف على خاركوف والهجوم عـــلى شتتين ، فنشأت مدرسة حربية تلقن العلم فيها جيش احمر فـــبرع وبز وانتصر ، وتحطمت فيهـا كبرياء جيش هتـــلري متغطرس فتخاذل وتراجع وانكسر .

ان عبور انهار الدنيبر والدانوب والاودر ، لا يعــــد في تاريخ الحرب معجزة في عبور الانهار الكبيرة فحسب ، ولكن يعد فصولا رائعة في كتاب النصر الستاليني . لا نريد هنــا ان نتحدث عن ستراتيجية الالمان . فلقد اندثرت وتحطمت واصبحت هباء منثورا . ان دولة تبجح الطغمة العسكرية الالمانية قد دالت . ولن يقول احد في المستقبل ان الالمــان لم يحاربوا الى أقصى ما يكون عندهم الحرب ولم يستعدوا الى آخر ما يكون عنـــدهم الاستعـداد المحموم المتكالب . اخترع هؤلاء حرب الصاعقة وتمرسوا عـــلى أساليب الحرب الاجماعية ، ثم ... تحطم ما اخترعوا وفسد ما تمرسوا عليه . ان جميع ما حسبوا لم يكن كما احتسبوا . ان انتصاراتنـا الثلاثماية هي ثلاثماية اندحار الماني ، فلا ينسى أحد هـذا . ان اوامر ستالين الثلاثماية هي ارغام أنف الالمـان المتكبرين ثلاثماية مرة ... قال ستـالين : « غير زمان كان الهتلريون يتبجحون فيه

البقية على الصفحه الرابعه

في سبيل ان تصبح

الاتحاد
جريدة وطنية يومية

الاخوان احمد ومحمد شويكي ، متعهدا بيع الصحف والمجلات في مدينة القدس ، تبرعا لهذه الحملة بجنيه واحد مع الشكر ، وقال احدهما — ولست ادري ايهما ، فهما توأمان متشابهان تماما . قال : ان الاتحاد من الجرائد التي تنفق بسرعة يا استاذ ، لأني اريد ان تنفق بسرعة . وانا اريد ان تصبح جريدة يومية فتزيد عدد الجرائد التي نبيعهـــا ، بعكس بقية الجرائد التي تتقاسم القراء فيما بينها . اما الاتحاد ، فقراؤها هم قراء بقية الجرائد اليومية ايضا ، لانها جريدة من نوع جديد . ولا تعتقد ان الربح وحده هو الذي يحفزني على مساعدتها ، فانهـــا الجريدة الوحيدة التي اقرأ كل حرف فيها ..

وصلنا هذا الاسبوع :

مل	جنيه
٢٥٠	١٠

لانزال نحتاج ، حتى تتجمع حملتنا ، الى

مل	جنيه
٩٠٠	٧

امامنا اسبوع واحد فقط ، ولكننا سوف نتعدى الهدف ...
ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي
عبدالواحد الخطيب
مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب ١٠٤ حيفا .

أسبوعيات الاتحاد

انقذوا الاراضي

في الاسبوع الماضي ، كنا في زيارة احد المحامين الكبار في القدس ، وكان الحديث كما هي العادة معنا ، يدور حول جريدة الاتحاد ومصاريفها الباهظة وصعوبة اصدار الصحف اليومية او الاسبوعية في الآونة الحاضرة ، واعجاب المحامي الكبير بهذه الجريدة « العصامية » التي صدرت دون راس مال ونجحت ولا يزال نجاحها في ازدياد مستمر الى ما شاء الله ..

وقال :

اقترح ان تتقدموا الى المؤسسات الوطنية من مثل صندوق الامة ، فتطلبوا المساعدة المادية ، او قرضاً مالياً لاصدار الجريدة يومياً . وان صندوق الامة يسهم في سبيل انقاذ الاراضي . واني في رايي، ان ازدياد قراء جريدة الاتحاد يساعد على انقاذ الاراضي ، وفي صدور هذه الجريدة يومياً خطوة ناجحة في سبيل انقاذ الاراضي . ما رايكم ؟

قلنا : « موافقون » ...

الباعة المتجولون

ولا بأس من القفز من موضوع الى موضوع .

قبل يومين ، في طريقي الى السوق رايت احد موظفي البلدية ، ببزته الرسمية يقذف بامراة عجوز كانت تبيع البرتقال على جانب الطريق ، ثم يقلب لها كيس البرتقال ، وياخذ في دوسه وتهشيمه « وتفعيصه » ..

وهؤلاء الموظفون المحترمون ، حسب الاوامر المعطاة لهم ، يلاحقون الباعة المتجولين « كالوبأ المختوم » وهؤلاء يفرون امامهم يقذفون بسلعهم الى هنا وهناك .

ليس هذا من القانون في شيء ، حتى ولا من قانون البلدية ، ان يعتقل موظفها البائع المتجول في قارعة الطريق ، وان ينفذ فيه الجزاء في وقته ، واي جزاء !

وليس من طرق توفير الغذاء ان يدوس هؤلاء الموظفون متوجات قراننا وغذاء شعبنا جزاء وفاقاً لسعي ابناء الشعب الكادحين نحو تبلغ اللقمة الحلال بطريق حلال ...

ان الباعة المتجولين ، يرفضون الذهاب الى سوق الخضار ، لا نقضاً للقانون او اهمالا لنصوصه او حباً بمماكسة البلدية ، بل لان ضريبة السوق التي يدفعها البائع الى متعهد السوق هي اكثر بكثير مما يستطيع ان يتحمل البائع المسكين .

اعلنوا ان السوق حرة ، فلا يجد هؤلاء الموظفون لهم عملا ...

اعلنوا ان السوق حرة فينتظم الباعة جميعاً في السوق .

اوروبا في حاجة اليهم

نشرت الصحف العبرية ، ساخطة ، برقية وردت من فرنسا تفيد ان الحكومة الفرنسية رفضت السماح بهجرة بضعة الاف من الاطفال الفرنسيين الى فلسطين « لان فرنسا في حاجة اليهم »...

والوكالة اليهودية في دعوتها للهجرة الى فلسطين ، تطالب بتهجير الاطفال محتجة بانهم ايتام لا اهل لهم . وهي في ذلك ترى ان الاطفال اليهود ، اذا جاؤوا الى فلسطين ، تستطيع ان تجعل منهم صهيونيين متفانين بسهولة اكثر من السهولة التي تصادفها عند محاولتها جعل الراشدين اليهود في فلسطين صهيونيين متفانين . ان فلسطين ، في زعم الوكالة اليهودية ، هي البوتقة التي تجعل من يهود اوروبا الهاربين خدمة متفانين في سبيلها .

ولكن يهود اوروبا ، حتى الاطفال منهم يرفضون ...

هذه البوتقة

حدثني صديق ، عن صديق له ، عن استاذة في احدى الكليات اليهودية في فلسطين ، انها قالت :

« لي ولد ، يافع ، اخذوه من بين احضاني طفلا صغيرا وذهبوا به الى احدى المستعمرات « الكيبوتسية » ، فشب وترعرع هناك بعيداً عني وعن البيت الذي انجبه . ورحت ازوره قبل اسبوعين ، فيا لهول ما رأيت . لم تعد تربطني بهذا الشاب اية رابطة . انه ليس ابني الذي انجبته ، لقد خلقوا منه رجلا ثانياً متعصباً الى اخر حدود التعصب . لقد هربت به من اوروبا لئلا يتأثر بالدعايات العنصرية . ولكني لم اقدر ، ولم احلم انه سيجدها هنا في فلسطين ، في هذه (الكيبوتسات) على صورة اشد منها في اوروبا هتلر

سوف اعود الى بلدي في اوروبا ، وقد تحرر ، ولكن بدون ابني . اني اسفة على ذلك ، ولكنني الوم نفسي قبل كل شيء . لن اعود الى زيارته مرة ثانية ، حتى لا اذكره الا كما عرفته صبيا : ابنا للعلم والادب الحر ... »

وتقول جهينة :

خير الكلام ما قل ودل .

« جهينة »

الى البلدية حتى تسمع !

ولكن لا حياة !...

كلمة صغيرة جداً ، تنقر نقراً خفيفاً على آذان بلدية القدس حتى لا تتأثر « الطبلة » ، فتستيقظ البلدية ، فيم الخير والرعاء ...

في حارة النصارى ، بين بيوت « القلاية » ، في البلدة القديمة ، وراء جمعية العمال العربية الفلسطينية ، يقوم مستنقع كبير يتجمع الماء فيه وينصب عليه من هطول المطر ومن الاسطحة المحيطة به ، وما تتفضل عليه ربات البيوت فتقذفه بكل ما يتجمع لديها من قاذورات كأنه البحر الكبير الذي يغسل كل خطيئة ويظل نقياً صافياً كأديم السماء في ليالي تموز ...

أما هذا المستنقع الكبير ، خلف دار الجمعية تطل عليه نوافذها وشرفاتها كأنها « كازينو » في ضواحي البندقية .. هذا المستنقع اياه ، وما فيه من القاذورات والاوساخ والماء الآسن والغائصات والسابحات والطائرات والمتجولات حواليه من بنات الضفدع وبنات « المسمس » و « البرغش » ، والقطط والكلاب ، هذا المستنقع الكبير اصبح اليوم قاعدة عسكرية لقوى هائلة جرارة من الحشرات الفتاكة التي تغير على رواد « كازينو » جمعية العمال « في ضواحي البندقية » ـ اعوذ بالله ـ ثم تعود الى قاعدتها الرئيسية ـ سالمة ، ولم تتخلف منها واحدة ...

المقسم من الارض ، الذي يفترشه المستنقع ، مقسم من الارض أثري ، كان في يوم من الايام متنزهاً لحريم رجل كبير ، أو كان حماماً لحرسلت أدري! ومن أجل ذلك طبعاً ، تركته بلدية القدس الموقرة على حاله ، ليصبح متحفاً أثرياً تؤمه الركبان من مختلف انحاء الوقايق من قطط وكلاب وغيرها ، ترويحا عن النفس في الامامي الصافية الدافئة ...

فهل هذا العمل ، من بلدية القدس الموقرة ، محافظة على اثارنا القديمة ! وعلى صحة عباد الله المحدثين ؟ أم ...؟

كلمة صغيرة جداً ، أريد بها أن تنقر نقراً شديداً على اذان البلدية فتخرق « الطبلة » فتستيقظ ، فيم الرعاء ، وبتفرق اصحاب البلوى والبلاء ، من جوار المستنقع الكبير ، ولبئس المصير ، ان شاء الله ...

عودة الاشهب

— مجلة الغد —

القدس ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ اخبرنا السيد عيسى شاكر سكرتير رابطة المثقفين العرب بالقدس ، ان الرابطة تبذل جهداً جباراً لدى دائرة حاكم اللواء بالقدس ، السماح باصدار مجلة الغد ، بعد ان سمحت بهذا الاصدار دائرة المطبوعات . وان الشباب العربي في جميع انحاء فلسطين يترقب صدور مجلة الغد بفارغ صبر .

التنسيق في المعسكرات

حيفا لمراسل الاتحاد الخاص ــ فهمنا ، ان السلطات العسكرية قررت تخفيض عدد العاملين في بعض مشاغلها وصناعاتها وهكذا تزداد أزمة البطالة المنتشرة وفهمنا أيضا ان اكثر من مائة شخص قدم احتجاجا على السلطات العسكرية لاخراجه من أعماله . وهؤلاء العمال هم من أهالي الطيرة واراضيهم لا يمكن استعمالها والاستفادة منها بالنظر لوجود المنشات عليها . وقد قدموا احتجاجهم الى دائرة العمل ومن ثم توجهوا بعد اجتماعهم بالمدير الى دائرة حاكم اللواء حيث قابلوا قائمقام المدينة محتجين .

انصفوا عمال الصحراء

غزة ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ في الصحراء ، في اراضي الجنوب ، يعمل قسم كبير من العمال ، بعيدين عن بيوتهم وعائلاتهم ، يتقاضى العامل الواحد منهم ٢٣٠ ملا في اليوم ، بينما يتقاضى مثيله في المدينة ٢٧٠ ملا في اليوم . وعامل الصحراء يتكلف مصاريف الغربة اولا ، ومصاريف النقل من المدينة الى محل عمله ثانياً .

كان عمال الصحراء الفنيين والكتبة يتقاضون علاوة الصحراء ، الا انها الغيت اليوم ، مع انه لم يكن هناك من سبب لالغائها .

اننا نطالب بمساواة الاجور بين عمال الصحراء والمدينة ، وزيادة على ذلك باعادة علاوة الصحراء وشمولها جميع العمال والكتبة الفنيين وغير الفنيين .

معروف الرصافي

نجا من عسف عبد الحميد ليموت معدماً فقيراً

بقلم الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب

كان طاغوت السلطان عبد الحميد الثاني قد أرهق الناس وأي ارهاق وكان مجرد الحديث عن الحرية أو مجرد الالماع بشيء اسمه القومية العربية يعتبر كفراً وفسوقاً يستحق قائله الشنق او حشوه في كيس من الكلس وقذف هذا الكيس في مياه البوسفور ليغلي بصاحبه ويميته شر ميتة .

في غمرات هذا الطاغوت المظلمة انبعث صوت شاعر عربي يتغنى بأمجاد العرب وينشد وجه الاريحية العربية ، هذه الاريحية التي عرف العالم أول ما عرف الحرية في اعرافها .

كان الشاعر معروف الرصافي يتغنى بالشعر العربي الجزل في وقت سادت فيه الجهالة واطبقت حتى اصبح مجرد الكتابة بالحروف العربية ألمعيه وأي ألمعية وعبقرية وأي عبقرية ، فذكر الناس بأمجادهم التي نسوها ونبه مشاعرهم التي خمدت على مر الزمن وصداء الفطن .

لا زال معروف الرصافي يتغنى والطغاة يبحثون عن الشاعر المجهول الذي كانت قصائده تنتشر في جو السلطنة المظلم كبروق من نور ولا زال يتغنى وقد وطن نفسه على الموت لا يبالي ... ولكن التطور التاريخي كان « تهيأ » لطاغية آل عثمان مصيره الاخير فتحطم من تحته العرش وسيق مسجونا إلى سلانيك ... وبذا نجا الرصافي وغيره من الموت الذريع

... وعاش الشاعر بعد ذلك تتقاذفه غمرات الزمن حتى رافق الثورة العربية الكبرى التي رفع صوتها الزعيم الخالد الحسين بن علي .

... ولا نسهب لان تاريخ الشاعر العربي يستفيض حتى ليحتاج الى كتاب .

عرفت الرصافي بايجاز ... وقرأت في خبر وفاته أنه عاش فقيراً ومات فقيراً ... ؟! ...

أجل عاش فقيراً ومات فقيراً وكان الذين أثروا من وجود القضية العربية وظروفها والذين كانوا قبل ذلك مجرد عبيد منهوبين للباديشاه ، كان هؤلاء يمرون به دون ان يذكروا أن الفضل في وجود استقلالهم ومنافعهم التي نجمت عن هذا الاستقلال هو للرصافي وامثال الرصافي من المجاهدين ، حاملي النور ، طليعة الشعوب .

ترى ! أي سبة في تاريخ المجتمع افدح من هذه السبة ؟

ماذا أقول ؟ أكاد اندفع بصيب من الصعقات وأكاد أغص حين اكتم هذا الاندفاع .

لمَ مات الرصافي فقيراً لا يملك أسباب الحياة الضرورية بينما يبدد كثير من الورثة السفهاء الالاف المؤلفة على جلب المرض والشقاء لانفسهم وللمجتمع ؟!

أي عرف هذا العرف ؟ وهل وجدت القوى الاجتماعية لحماية الامراض والوقوف في وجه كل من يتعرض لمعالجتها ؟

أي سفه هذا في وجه الحرية والمدنية ، وأي خيانة للعقل والفكر افدح من هذه الخيانة ؟

أيها الاخ القارىء ! إقرأ هذه الجملة :

(عاش الرصافي فقيراً ومات فقيراً)

وانظر اليها وتأمل وفكر ، ليكون فكرك عنصراً من عناصر النور التي تلوح في آفاق المستقبل ، وليكون نضالك مستمراً حتى يعيش أمثال الرصافي من ابناء الشعوب سعداء في نظام أمين عادل ،

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ؟

محمد بدر الدين الخطيب

مساواة الاجور

من الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الديمقراطية

غزة ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ قضية التفرقة الجنسية في الاجور ، من القضايا الرئيسية الاولى التي قاومتها حركة العمال العربية الفلسطينية من يوم نشوئها فاستطاعت الى حد من الحدود ، وفي اماكن عمل معينة ، وفي مدن وقرى خاصة ، ان تزيل هذه التفرقة غير العادلة ، وان تحقق المساواة في الاجور على اساس المهارة ونوع العمل وساعات العمل .

الا ان المعسكرات في الجنوب لا تزال تغط في نوم عميق ، ولا تزال التفرقة غير الديمقراطية تسود انحاء هذه المعسكرات ولا تزال جمعية العمال في غزة تسعى جهدها لرفع هذا الضيم معتمدة على وحدة العمال العرب وعلى الحق الذي هو في جانبها وعلى الروح الديمقراطية التي تسود كل مكان وتحارب كل مظهر من مظاهر العنصرية .

فالعامل الفني العربي يتقاضى مرتباً اساسياً يتراوح بين ٣٥٠ ــ ٤٠٠ مل في اليوم ، وفي الغالب الحد الادنى ، بينما العامل الفني غير العربي يتقاضى مرتباً اساسياً يتراوح بين ٤٥٠ ــ ٥٠٠ مل ، وفي الغالب الحد الاعلى . مع ان المهارة الفنية واحدة او انها تزيد ،

اننا نطالب بمساواة الاجور ونصر على هذا الطلب لانه من الدعائم الاساسية التي تقوم عليها الديمقراطية في القرن العشرين !

في سبيل نقابة للمعلمين ــ ٥

مسؤول كبير

سألني لماذا لا أدرس لتقديم امتحان يؤهلني الترقية في دائرة المعارف فاجبته : ان الاعمال المدرسية والواجبات الاضافية الملقاة على كاهلي كمعلمة في المدرسة ، تستنفد كل نشاطي أو جله ، بحيث تحول دون تفرغي للدرس العميق الذي يتطلب النجاح في امتحان افرغت دائرة المعارف كل العلوم في مناهجه . ثم ذكرت له عرضا انى اعلم سبع حصص كل يوم . فنظر الي دهشا كأنه تلقى نبأ لم يسمع به من قبل ، واعاد ما ذكرت مستغربا ، سبع حصص كل يوم ! فأكدت له ذلك متجاهلة استغرابه لئلا أحرج كبرياءه .

ذلك هو أحد المسئولين الكبار في دائرة المعارف ، يجهل أبسط الحقائق في المدارس أو يتجاهلها . ولما أبديت له أن اجتياز أحد الفحوص التي تعوق سير المعلمين المتصاعد في الدرجة ، معناه هضم حقوق الطلاب باهمال الواجبات المدرسية ، وافقني على ذلك دون تردد . وكأني به اذ فعل ذلك نفض ذيوله من تبعة سن تلك الانظمة العقيمة القتالة ، أو يريد أن يؤلف له من موظفي المعارف الصغار امثا لتاحقه أو حربا يشيد بذكره ويشكر له نقمته على وضع تلك القوانين الظاهر جمودها .

فيا حضرة المسؤول الكبير ، اننا نحن المعلمين الصغار ، لا نحملك تبعة ابتكار تلك القوانين أو القيود . ولكن ماذا تستطيع أن تعلل لنا امتناعك عن همتك ازالها ، ما دمت تعتقد بضررها وعقمها ؟ هل تقول انه اليأس من الاصلاح الذي الجأك الى الصمت والرضوخ . أم انه المسايرة ، طموحا الى علو الوظيفة ولو على حساب الشعب المسكين ؟! لقد آن لكبار موظفينا ان يدركوا أن المفروض فيهم حماية مصالح الشعب وتحقيق مصلحته ثم أن يعملوا على ضوء هذه الحقيقة ولو ببعض التضحية ، فانها هي التي تحك جوهر الوطنية الصحيحة وتبدي حقيقتها من زيفها .

واني لاقول ، غير خائفة في الحق لومة لائم ، أن ادراك دائرة المعارف تماديها في الكبت والتضييق على المعلمين ، وان تحققها من جمود اساليبها وانظمتها ان هذا التمادي وذلك التحقق هما اللذان يدفعانها الى منع المعلمين من تأليف نقابة لهم ، اذ أن تأليف نقابة للمعلمين يكون لاجل نضالهم وتحررهم من القيود الثقيلة ، ولاجل تجديد ما جمد من اساليب دائرة المعارف وانظمتها .

ان على دائرة المعارف ان تنظر الى مشاكل موظفيها وارائهم بعين العطف والتقدير لتستحق أن تدعى دائرة معارف لحكومة ديمقراطية تمثل حكومة تحارب في سبيل نصرة الديمقراطية .

س . حداد

طرفة الاسبوع

اسياد « العالم »!
ينكرون المانيتهم

تقوم السلطات السوفياتية بتصنيف السكان في المدن الالمانية المحتلة حسب مهنهم . وقد حدث في مدينة نيوستتين ان وقف رجل الماني اسمه هين ماكس مولر امام طاولة القائد السوفياتي الذي سأله :

ــ ما مهنتك ؟ ــ عامل في مطحنة .

ــ ما اسم مدير مطحنتك ؟ ــ هين ... انا نفسي

ــ ولكنك قلت انك عامل ؟

ــ اعني ... انني ، كما ترى ، رغم اني مدير ، اشتغل اكثر من أي عامل .

ثم استعجل هين مولر فصرح بانه ليس لديه غير ولدين ... اوه ! لم يحاربا ابداً على الجبهة الشرقية . ولكن ، لسوء حظه ، وقعت منه صورة ابنه الثالث على شرفة في خاركوف تتدلى منها جثث سبع رهائن سوفياتية ، وهو يبتسم ابتسامه بلهاء .

وقد اراد مولر ان يمحو الأثر السيء الذي احدثته هذه الصورة فصرح بانه ، في الحقيقة ليس المانيا بكل معنى الكلمة ، فقد كان جدة تشيكيا وجدته نمساوية ...

ثم مر امام القائد السوفياتي اناس اخرون بعد مولر . فيا للعجزة ليس بينهم من هو الماني ! انهم جميعا تشيكيون ونمساويون وبولونيون الخ ... وربما اعلنوا قريبا انهم يهود مضطهدون !

ان هؤلاء (الالمان الاخيار) يكونون سعداء كثيراً لو قدر لهم ان يصرحوا بان جدهم الاول كان الشيطان نفسه على ان لا ينظر اليهم كممثلين لـ (عرق الاسياد) .

عن جريدة (صوت الشعب) اللبنانية

مذكرة إلى حزب العمال البريطاني

الى كل عضو فى حركة العمال البريطانية

بقلم المحامى جعفر هاشم

ننشر فيما يلي ترجمة المذكرة التي ارسلها المحامى جعفر هاشم الى حزب العمال البريطاني بعد شهر من القرار الذي اتخــذه حول تهجير العرب من فلسطين.

في الشهر الماضي وافقت اغلبيــة المندوبين في مؤتمر حزب العمال السنوي على القرار الفلسطيني الذي تقدمت به اللجنة التنفيذية للحزب ، ويتضمن القرار العمل على اقامة دولة يهودية في فلسطين وتشجيع أهلهـا العرب على الرحيـل الى البلاد العربيــة المجاورة.

ان الاشمئزاز الذي قوبـل به هذا الخبر من قبل جميع أوساط الرأي العربي، لما لا يمكن وصفه . وقد كان الشعور بالخيبة مؤلمـا في الدوائر الديمقراطيــة بصورة خاصة . وفي الحقيقة ان هــذا القرار الذي لم يكن سوى التفاتة سخيــة صدرت عن اولئك المندوبين . الذين عاضدوه ، تجاه يهود اوروبا المضطهدين، يشبه تماماً العملية التي تحدث عندما يعتدى جون على أموال هنري لاطعام وليم الجائع . مــع أن المغتصب في الحقيقــة ، أغنى بكثير من ضحيته الفقيرة ، ولهذا كان أجدر بالقيام بعمل الاحسان . فهــل من الممكن لاولئك المندوبين أن يدعوا بشرف ، انهم اشخاص ذووا سياسة لا تناقض فيها ، عندما يعبرون بحماس شديد عن عدم رضاهم عن اقل بادرة للتدخل البريطاني في شؤون اليونان الداخلية أو عندما يظهرون رغبتهم في ان يروا الهنــد حرة في المستقبل القريب جداً ، وذلك في نفس الوقـت الذي يشعرون فيه بملء الحرية لاهداء بلاد تخص شعبــاً آخر (فلسطين) قبل أن يستشيروا أهلها ؟ ...

لقد اخـذ العرب اثنــاء الحرب الحاضرة ، مكانهم بين الشعوب المتحدة في نضالها ضد البربرية النازيه ، وقدموا ويقدمون كل مســاعدة في مقدورهم تقديمهـا ، من اجل قضية الانسانيـــة المتقدمة . وانهم ليأملون في فلسطين وفي البلاد العربية الشقيقة بانهم سيعطون امكانيات لاقامة حكوماتهم الديمقراطية . فعندما تنتهي الحرب سيكون عند جميع البلدان الاوروبية تقريبا ، وربما الكثير من بلدان آسيا ، فرصة عظيمة للتمتــع بنعم الحكم الديمقراطي والشعبي الصحيح ويمكنني ان افهم جيدا الفرح الذي سيملأ قلب كل رجل وامرأة في بريطانيا ، عندما تنجلي الانتخابات العامة القادمة عن عودة حكومة للعمال ، تمثل كـافة القوى التقدمية في انجلترا تمثيلا صحيحا ، لمنصة الحكم .

ان الشعب العربي في فلسطـــين ينتظر العون من كل بريطاني ، مخلص في اعتناقه المبادئ الديمقراطية ، ومن جميع الهيئات التقدمية ، لتمكنه من تحقيق جميع الحقوق الديمقراطية التي ينعم بها الشعب الانكليزي في الظروف العادية . اذ انه ما من سبب هنـاك لان يكون لكلمة الديمقراطية بالنسبـــة للشعب العربي في فلسطين او اي شعب مستعبد آخر ، معنى آخر : معنى يختلف عما تعنيه في بريطانيا .

لقد تمتعنـــا في المــاضي، على يد حكومتي العمال في سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٩ « بالبركات ! » التي كنا نحصيها دائماً من مميزات نظام الحكومات الرجعيه الاخرى في المستعمرات . اذ ان تينك الحكومتين نهجتا نهج الادارة الاوتوقراطية التقليدية التي اقامتها الحكومات السابقة ، عوضاً عن التخلي عنها . وبهذا انكرت عــلى العرب كل حق من حقوقهم الديمقراطية. ولذلك فمن واجبات حكومة العمال المقبلة كحكومة اشتراكية ان تتجنب اخطاء الماضي وتعمل على اصلاحها

ان الحـــل المشكلة الفلسطينية لا يكون الا باقامة حكومة ديمقراطية مستقلة في البلاد في المستقبل العاجل ، تمنـــح لليهود المقيمين في البلاد حاليــاً نفس الحقوق وتفرض عليهم نفس الالتزامات مثل بقية المواطنين بغض النظر عن فوارق الدين او العنصر.

والى ان تقوم مثل هذه الحكومة يجب منع الهجرة اليهودية الى فلسطين . فمسألة الهجرة ، وهي مثار خلاف عظيم، تترك للحكومة الوطنيـــة التي سيجري انتخابها على اساس ديمقراطي ، لتحلها، آخذة بعين الاعتبار مصالح البلاد بكاملها. وان اية محاوله لفرض اي حل، عــلى العرب لن تنتج عــدا الخراب والدمار. اما فيما يتعلق باليهود الموجودين في البلاد الخاضعة للسيطرة النــازية ، فمن واجب كل ديمقراطي ، في انجلترا او اي مكان آخر ، ان ينــاضل لمنحهم حقوقهم الديمقراطية على قدم المساواة مع موطنيهم الاخرين في كل بلد يحرر من الطغيـــان النازي .

لقد آن للشعب البريطاني ان يدرك ان السلام والحرية لا يمكن تجزئتهــا مطلقاً وانه لا يقاسي الآم محنته الحاضرة الا لوقوفه جانبا ، لمدة طويلة ، بينما كان يجري خنق الديمقراطية والحرية في البلاد الاخرى ، في آسيا وافريقيا واوروبا .

برامج الغـــد

للعمال فى الولايات المتحدة

نشرت مجلة الابحاث الاجتماعية مقالا ضافياً يبحث في المشاريع البنائية والاقتراحات التعميرية التي تقترحها منظمات العمال الاميركية وفروعها النقابية . ونحن، في تلخيص هذا المقال نشير الى التشابه الكبير بين مطالب العمال في بلادهم المختلفة ووحده اهدافهم ومصالحهم

ان اتحاد العمال الاميركيين .E.F.L ومؤتمر التنظيم الصناعي .C.I.O واجهـا صعوبة واضحة عنـــدما شرعا في تخطيط مشاريع ما بعد الحرب . والسبب في هذه الصعوبة ، يعود في الاساس الى عدم وجود مبادىء عامة او برامج موضوعة تسهل القيام بهذه المهمة ، والى فقدان العمال في الولايات المتحدة حزبا سياسياً يمكنهم تأييده وقبول برامجه .

ومع وجود مكاتب بحث واحصاءات لبعض النقابات الاميركية ، الا انها كانت ضيقة في بحثهـا الاقتصادي ، عاجزة عن الايفاء بالغرض المطلوب منها .

ولكن ، مع هذا ، فلقد تمكنت اللجان التي الفت لهذا الغرض من الاقتصاديين المتخصصين ، من الخروج بنتائج عملية ، تتضح فيها وجهة النقابات العامة في هذه المرحلة ، وابرز اهداف هذه الاقتراحات : تأمين العمال الاميركيين في حدود النظام الاقتصادي الحالي ، مع ان زعماء مؤتمر التنظيم الصناعي واغلب نقاباتهم يرغبون ، بالاضافة الى ذلك ، في تقديم مقترحات تستهدف بنـــاء جهاز اقتصادي جديد ، ومنهم من ضمن مقترحاته هذه في المشاريع التي تقدم بها .

وكلا المنظمتين يطالب بالاهداف التاليـــة :

١) تأمين العمل عن طريق ايجاد اعمال كافية .

٢) ضمان تأمين اجتماعي لهؤلاء العمال الذين خسروا ويخسرون مقدرتهم الانتاجية .

٣) تأمين دخل مضمون من الاجور .

وتطالب نقـــابات العمال لتحقيق هدفها الاول بان تتحول الصناعة الحربية الى صناعة مدنية بسرعة . وتعتقد بان من واجب الصناعة تحمل مصاريف هذا التحويل ، وكذلك تطالب النقابات بمد يد العون الى التجار الصغار ليتمكنوا من المضي في اعمالهم . اما وسيلة النقابات الوحيدة من اجل دوام الاعمال للعمال بعد التحويل فهي ترتكز على ضرورة الاستعاضة عن سياسة تحديد الانتاج ورفع الاسعار بسياسة زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار ، وهكذا فنقابات العمال تتشدد في مقارعة الامتيازات الاحتكارية التي تحول دون تأمين العمل الدائم للعمال .

وترى قيادة العمال ان تكون الحكومة مسؤولة عن تأمين المشاريع البنائية لاستيعاب العمال العاطلين . وان تعمل الحكومة على تشجيع الانتـــاج والاستهلاك ، وان تراقب الانتاج ليتساوى مع الاستهلاك ، وذلك بان تفرض ضريبة دخل تصاعدية وان تلغي ضريبة البيع .

اما الطريق الى تحقيق الهدف الثاني هدف التأمين الاجتماعي ، فان النقابات تقترح على الحكومة سن تشريع يؤمن العمال من خطر الاصابات وفقدان المقدرة الانتاجية . وهذا الاقتراح ينسجم في خطوطه العريضة مع مشروع قانون وجنر ـــ مري ـــ دنغل ، الموضوع حالياً امام الكنغرس للبحث . ومواد هذا التشريع الرئيسية تتلخص في تأمين خدمات صحية واتساع شمول الخدمات الحاليــــة ، وفي تقرير تأمينات من البطالة متساوية في جميع ولايات اميركا .

ومن حيث الهدف الثــــالث ، فالمقترحات التي قدمتها النقابات للتأمين من العوز ، فهي تتجه نحو المطالبة بثلاثين ساعة عمل في الاسبوع ، مع ان منظمات العمال الكبيرة لا ترى هذه المقترحات طريقاً مجدياً لمكافحة البطالة . فالمنظمتان الكبيرتان تؤيدان قانون Fair Labour Standard الذي يقـــدم جدولا للاجور الاساسية ويقترح اربعين ساعة عمل في الاسبوع عدا ما يدفع للساعات الاضافية . وهكذا فحركة العمال في الولايات المتحدة تطالب بالرجوع الى حالة ما قبل الحرب دون اي انقاص للاجور.

وهنالك نقـــابات تفكر في نظام اقتصادي جديد ، الا ان الاكثريه توافق على الحالة الراهنة وتؤيد التنافس التجاري الحر والعمل الحر .

ان اكثر هذه المقترحات لا يزال في دور الوضع ، وهي تعبر عن مطالب تقليدية لحركة العمال الاميركيين ، ولكنها تدل على تفكير العمال الجدي في تأمين مستقبل سعيد يضمن اعمالا لجميع القادرين . »

على هامش التعليم

بعثات ادارة المعارف

نحن الان في نهاية السنة الماليـــة لدوائر الحكومة . وادارة المعارف ، كما سمعت ، ستخصص قسماً ضئيلا من ميزانيتها الهزيلة لبعثـــات العام الدراسي المقبل . وادارة المعارف تبحث في هذه الفترة عن انتخاب من سيشملهم عطفهـــا من اساتذة المعارف وطلاب معاهدها العليا لاتمام دراستهم على نفقتهـــا . فهل يتسع صدر ادارة المعارف ورجالها المسؤولين لتقديم بعض الاقتراحات التي لا يراد بها الا مجرد الحقيقة .

لا شك ان القسم المخصص من الميزانية للبعثات العلمية قليل . وما دمنـا لا نملك حق زيادته ، فالواجب يدعو الى الاهتمام بطريقة صرفه . هذا القسم يجب ان يصرف على اولى الناس باتمام دراستهم وهم من فوق الوسط في ذكائهم كما يطلب رجال التربية وعلماء النفس . وسجلات الاشخاص في حياتهم المدرسية ونتائجهم هي المقياس المحسوس لذلك . وكذلك يجب ان يراعى في الانتخاب من هم في حالة اقتصادية سيئة لا تمكنهم من اتمام دراستهم فالاغنياء في غنى عن ادارة المعارف ومساعداتها .

وقد اوقفت ادارة المعارف بعثاتها منذ بدء الحرب ، فهلا تسمح الان بزيادة العدد لتستعيض عن النقص الذي اوجدته الحرب ما دامت الظروف الحالية لا تمنع عن الدراسة المنظمة في معاهد بريطانيا وغيرها . فعسى ان لا تنسى ادارة المعارف اولئك الذين مضت عليهم مدة في عملهم في مدارس الحكومة او شاءت ظروف الحرب ان تتركهم في منتصف الطريق .

ونود ان نلفت انظار ادارة المعارف الى اننا اليوم لسنا في حاجة الى علماء في اللاتينية والفلك ، فهذه ثانوية في دنيــا العمل ، نحن في حاجة الى علماء في الطب والهندسة والكهرباء والصناعة والزراعة . فشعبنا في أشد الحاجة لهذه قبل ان ينـال كمالياته من دراسة الفن للفن والعلم لوجه العلم فقط . ستعتذر ادارة المعارف بقلة الميزانية ، ولكن هناك دوائر حكومية اخرى يمكنهـا ان تتحمل هذا العبء كالعدلية والصحة والاشغال والبريد والامن ايضاً ، فما المانع في ان تخصص هذه الدوائر قسما من ميزانيتهـا لايجاد موظفين من خيرة الشباب واصلحهم للعمل . وهنالك المجلس البريطاني لنشر الثقافة ، فمن واجبه ان يخرج عن تمسكه بتعليم ابناء الذوات والاغنياء الذين يمكنهم ان يتموا دراستهم دون معونته وليلتفت الى ابناء الشعب الذين هم في عوز وحاجة نتيجة الفقر المطبق عليهم والذي ليس من نسج ايديهم ، ولكنها الظروف وغيرهـا التي كبلتهم بقيوده ... « فلاح »

ملحمة الجواهري

عالم الغد ... (١)

تلبية لرغبة جماهير القراء ننشر تباعا ملحمة شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري ؟

عالم الغـــد يا رهين ضباب
ودعانا من نغشـــة وتراب
وعجاج من المغاني الخراب
تحت انقاضهـا وجوه كواب
من شيوخ وصبية وكعاب
هي إذ حشرجت ورفت وجيبا
وخيـــالا للملهمين خصيبـا
امس هذا الضباب كان قلوبا
نابضات بنـــافحات الشباب
وهبات من الاماني العذاب
وهي للكون بعد صوت عذاب
بجنـــاح المروع المرتاب
حلقت كالسحاب فوق السحاب
تمنح الشمس جذوة واشتعالا
ومشت في الثرى تهز الجبـــالا
يملأ الارض غيظهـــا زلزالا
تحـــدي بثقلهـــا الاثقالا
فتقيل الطغاة والاقيــــالا
والمهازيل في الحرير كسالا
عثرات تعرقل الاجيـــالا
وعوضاً على الدماء عيـــالا
تهزئ من ماجن لعّـــاب
يتلهى بكأسه والشراب
ساقط فوق غيره كالذباب
ذاهل عن دنو يوم الحســـاب
عصفت بالرؤوس والاذناب
من عبيـــد وسادة ارباب
ثم قالت وانفذت كالشهاب
قال ـــ بالرجم ـــ وهو فصل الخطاب
اتراني مطرودة من اماني
والطـــاف الخلصان من احبابي
ومقري في وارفات الظـــلال
خافقـــات برقة ودلال
والنير المرقرق السلســـال
والطيوف المعرســـات حيالي
والاحاديث ذوب سحر حـــلال
والاماني مثل زهر الروابي
بالصبا تستجم لا بالتصـــابي
اتراني اطرحت مالي وما بي
ضلة في مسالكي كالسراب
ومهـــاوي تشرد واغتراب
اتراني اصبحت محض خيـــال
وبيـــان عن فكرة ومثال
لأنمي هـــذي الوجوه القباحا
تنذر الكون كالوباء اجتياحا
واصون الاقطاع والارباحا
ولأسقي هـــذا الزنيم الوقاحا
من دم العــــامل الملح جراحا
ولابقي الاجير والفـــلاحا
والنفوس التي تفيض صلاحا
والذكاء المنوّر الوضاحا
رهن ذل وخيفة وارتيـــاب
واسارى مقـــامر ومرابي
وصريع في لؤمه ومحـــابي
وقوانين لم تجئ بكتاب
من سماء الاخلاق والآداب
غير ما سن مجرمون وقاح
شرعوا الظلم سنـــه وارتاحوا
وجرت وفق ما ارادوا الرياح
فاذا العيش سبـــة واجتراح
وجهود الافراد نهب مســـاح
وهنـــاء مفتح الابواب
للنفايات من وحوش الغـــاب
يلعقون الدماء مثل الكلاب
عندهم من مشرع مفتـــاح

محمد مهدي الجواهري

حول شائعات التنسيقات :

عمال السكك الحديد بين الجوع والخوف

علمنا من بعض المصادر أن دائرة السكة الحديد ستجري تنسيقاً بين موظفيها وعمالها في مختلف الاقسام تمشيـاً مع خطة الحكومة بضرورة ضغط الميزانيـة لتلافي العجز الحاصل فيها .

ان ميزانية السكة الخاصة ليس بها اي عجز بـل بالعكس فلقـــد ربحت السكة الحديدية اثناء الحرب مرابح لا بأس بها من جهود عمالهـــا وموظفيهـا الذين لم يستفيدوا شيئاً اثناء تحسن ظروف العمل وكلنا يعرف كيف كانوا يناضلون نضال الجبابرة من أجـل أن يزيدوا اجورهم بضعــة قروش يسدون بها رمق عيالهم الجائعة ، وليس بسر ان نقول أنهم قاموا في هـذا السبيل باضرابين عدا عن توقفهم عن العمل عدة مرات وتظاهرهم أمام مكاتبهم. لقد قام هؤلاء العمال بالمجهود الحربي خير قيام وكـانوا يؤدون واجباتهم تحـت أصعب الظروف والاخطـــار مضحين بارواحهم في سبيل خدمة الشعب والمجهود الحربي وقد اعترف باخلاصهم وتفانيهم سعادة المدير العام وفخامة المندوب السامي والسكرتير العام في عدة مناسبات فوجهوا الشكر لعمال وموظفي السكك الحـــديد لادائهم واجباتهم بروح الفهم والاخلاص العميق .

ان دائرة السكة الحديدية التـــي منعت عمالها في السابق من أن يستقيلوا أو يتركوا العمل عندما كانت الاعمـال كثيرة وعندما كانت الاجور في خارج السكة تزيد اضعافاً على ما تدفعه ادارة السكة الحديدية ؛ كما كانت تلجأ البوليس والمحاكم ليعيدوا هؤلاء العمال اليها بأجورهم الضئيلة وكانت تستغل في هذا السبيـــل جميع الصلاحيات المعطـاة لمراقب قوى الايدي العاملة . نراهـــا اليوم تضرب عرض الحائط بقـــانون تنسيق الخدام ومراقبة قوى الأيدي العاملة الذي يحتم على العامل وصاحب العمل أخذ موافقة المراقب قبل ترك العمل أو اخراج العامل. نحن نستغرب كيف سمح لهـــا المراقب باخراج هذا العدد من العمال وهو الذي لم يسمح لعامل واحد ان يترك عمله ويحاكمه ويفرض عليه الغرامات ان هو ترك عمله !

ان عمال السكة الحديدية يتساءلون مندهشين : هل هذا هو مدى فهم حكومة فلسطين لميثاق الاطلنطي الذي ينص على تحرير العالم من الفقر والعوز وتامـــين الحياة المحترمة للجميع ؟ هل هذا هــــو مدى فهمها للميثاق الذي ناضلت الشعوب في سبيله وشارك بهـــا عمالنـا في السكة لتقريره وتحقيقه ؟! ...

ان على الحكومة واجب حماية هؤلاء العمال وعائلاتهم من شبح الجوع والخوف بتأمين الاعمـال لهم وعـــدم التفكير مطلقاً في تنسيقهم : كما ان على نقاباتهم يقع واجب الدفاع عنهم واسمـاع صوتهم للمراجع المسؤولة ولاخوانهم العمال في الداخل والخارج .

ابو الوليد

« مشيناها خطى حمرا »

نشرت جريدة « صوت الشعب » اللبنانية الغراء النشطير التالي لقصيدة الشاعر الكبير « ابي سلمى » في رثاء « يعقوب » بن ستالين التي نشرها في جريدتنا « الاتحاد » .

للشاعر الكولونيل اللبناني

الدكتور حليم سعادة

« مشيناهـا خطى حمرا » … محقنـا الظلم والشرا
بسطنا العـــدل في الدنيـا … « وشـــدنا عالمـا حرا »
« وخضنـا لجج الليل » … طمنا الطغمة البكرا
جعلنا ليلنـــا صبحـا … « واطلعنـــا الدجى فجرا »
« ابا يعقوب لا تأس » … وقيت السوء والضرا
مناط رجائنـــا ، صبرا … « على ابن الثورة الكبرى »
« مضى مثل رفاق الحق » … يبني المجـــد والفخرا
فيبقى خالداً بالفضل … « والتاريخ والذكرى »
« مرى كاللهب الخاطف » … يلقى في المدى الذعرا
جرى كالبرق او كالفكر … « يطوي البر والبحرا »
« ولا فرق امام النور » … يهدي الفطن والغرا
ومثل الغيث لا يفرق … « بين المرج والصحرا »
« مضى لا يرتجي حمداً » … متـــاه يخلد الدهرا
ولم يســـأل له اجراً … « من النـــاس ولا شكرا »
« وما شيع بالدمع » … ولا ضفروا له الزهرا
وما ناحوا ولا ندبوا … « وما صاغوا اللظى شعرا »
« فكنت المثل الاعلى » … واعظم من على الغبـــرا
واكرم والد ضحى … « وكان الولد البكرا »

* * *

« ابا الاحرار انى سرت » … تجن الحمـــد والنصرا
واني سار من توفد … « ســـار اليمن والبشرى »
« ملأت الافق امجاداً » … سقيت الفوهرر المرا
نشرت المبـــدأ الاسمى … « وقدت الانجم الزهرا »
« ورحت تحرر الدنيا » … تبـــدل عسرها يسرا
تســـود البحر والبرا … « ولا زهواً ولا كبرا »
« ألا اشرف على العالم » … نقص البؤس والفقرا
وقومــــه وأعل الحق … « وامح الظلم والغـــدرا »
« وقل يا ايهـا الانسان » … ذكر واذكر الاخرى
ولدت مجــــاهداً حراً … « فعش حراً ومت حراً »

دائرة الاشغال العمومية وسياسة التنسيق

ان اوضاع البلاد الاقتصادية في تغير وتبدل وظروف الاعمال قد انقلبت او هي تنقلب تدريجياً. فالاعمال الطارئة قاربت الانتهاء وبات من المنتظر تسريح العمال والمستخدمين على نطاق واسع.

وحكومة البلاد تقوم الآن بحملة تنسيقية واسعة تستهدف من ورائها تخفيض ميزانية مصاريفها لتحد من العجز وتخفف الضغط الاقتصادي عن الاهالي. الا ان ما تقوم به الحكومة لن يفيدها، فالعجز باق ما دامت سياسة الصرف ارتجالية عفوية ومادامت المصروفات تذهب دون ما انتاج. وهذا ما يجعلنا نتساءل عن سياسة الحكومة تجاه دائرة الاشغال ومستخدميها !؟

ان دائرة الاشغال ليست من الدوائر الطارئة ولذا فهي من الدوائر الرئيسية. اضف الى هذا انها دائرة منتجة مفيده ان توجهت جهودها نحو خدمة الشعب وملاحظة مصالحه فهي دائرة تقوم بانشاءات بنائيه للعمال والسكان وتدر على البلاد نفعاً جزيلا. وهكذا فمن الواجب توسيع اعمالها وزيادة ميزانيتها خصوصاً ونحن قادمون على مرحلة حاسمة ستكثر فيها البطالة ويزداد الحاح العمال وتزيد الحاجة لان تقوم الحكومة بدورها لتخفيف المصاعب والمشاكل فتأخذ على عاتقها القيام بالانشاء وحل معاضل البطالة.

ويدفعنا الى المطالبه بهذا ما نراه من ازدياد زيارات العمال لمنظماتهم ومن كثرة الطلبات المرفوضة التي تصلهم. ما يدفعنا الى ذلك ما نراه في سياسة الحكومة من تقصير واجحاف نحو المستخدمين الذين يعملون في هذه الدائرة وهم عرضة للطرد في أي وقت شاء المدير. وما علينا الا ان نستشهد بسبعة موظفين طردتهم دائرة الاشغال في نابلس مدعية ان لا اعمال لهم.

نحن نعرف أساليب الحكومة ودوائرها، ونعرف انها ترى الى تخفيض كادرها الموظف الى حده الادنى فتتخلص من اصحاب الحقوق ولتبعد من منهم قارب حقاً من الحقوق. ونعرف ايضا ادعاءاتها العديدة. فهي تعلن ان هؤلاء المستخدمين في دائرة الاشغال او غيرها هم موظفو طوارئ وموظفو اعمال حربية ولا يمكن استمرارهم في اعمالهم الى ما شاء الله.

ان هذا منطق مبتور، لا تؤيده الحقائق. فدائرة الاشغال هي من الدوائر الاساسية، وقد عملت قبل «الطوارئ»، وعليها وقعت تبعات من قبل ان تظهر الاعمال الحربية، ومستخدموها يقدمون جهوداً منتجاً ومفيدا لا يستغني عنه الشعب، اضف الى هذا ان الاعمال الانشائية تتطلب كادرا متزايدا ولا نرى احق من القدماء اصحاب الاولوية في هذه الدائرة.

ان دائرة الاشغال قادمة على مشاريع واسعة وعليها ان تستوعب عمالا يزيدون في تعدادهم عما عندها فليس من العدل في شيء ان تخرج اليوم مستخدميها لتتخلص من حقوقهم وتستعيض عنهم بعد فترة بغيرهم من الجدد. اننا نتوجه الى الحكومة والى دائرة الاشغال ونطلب الاسراع في حل هذه المشكلة.

سياسة الحكومة تجاه الاقتصاد العربي

حماية الاحتكار الصهيوني واضعاف الاقتصاد الوطني

اتحاد نقابات اصحاب المكتبات العربية يحتج على هذه السياسة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدم اتحاد نقابات أصحاب المكتبات العربية احتجاجاً الى مركز التموين في الشرق الاوسط، منددأ فيه بالسياسة الصارمة، التي تتبعها الحكومة تجاه التجارة والصناعة العربية، ومساعدتها الاقتصاد الصهيوني للسيطرة على جميع مرافق البلاد الاقتصادية حتى في استيراد القرطاسية من ورق وغيره، وحتى في اعطاء المكاتب ترخيصا لبيع هذه القرطاسية.

وهذا الاحتجاج الشديد الذي قدمه اتحاد نقابات أصحاب المكتبات العربية لم يكن أول احتجاج قدمه الاتحاد ولم يكن اول عمل أظهر فيه سخطه على سياسة الحكومة الاقتصادية او بين فيه الغبن اللاحق بالاقتصاد العربي من جراء هذه السياسة.

فقد كان أول عمل قام به أصحاب المكتبات العربية للوقوف امام هذه السياسة، ان وحدوا صفوفهم والفوا اتحادهم، ثم عقدوا الاجتماعات العامة لهم، قدموا فيها عرائضهم ضمنوها مطالبهم لأولي الشأن من دوائر الحكومة وأرسلوا الاحتجاج تلو الاحتجاج. ولكن، كل ما عملوا لم يأت بالفائدة المرجوة، وصمت الحكومة آذانها عن سماع مطالبهم العادلة.

وليس الغبن اللاحق باصحاب المكاتب العربية، مقتصراً عليهم وحدهم، بل هو غبن يصيب جميع نواحي اقتصادنا الوطني بصورة مباشرة أو غير مباشرة

فانت ترى الى «شركة ستيل اخوان»، كيف جعلتها الحكومة وكيلة لها — ولا ندري اذا كان العكس بالعكس — فاذا بهذه الشركة تستورد مواد الغذاء باكلها، واذا بها تحرم اقتصادنا الوطني من صلته بالفلاح العربي المنتج. فتفرض سلطتها على الفلاح، وتفرض اسعارها على انتاجه وتفرض طرق توزيعها على أسواقه.

وانت اذا التفت الى سياسة الحكومة من حيث الاستيراد على وجه العموم، الفيتها سياسة تتجه أول ما تتجه الى «شركة ستيل اخوان»، فتعطيها نصيب الاسد من الاستيراد، ثم تمنح المستوردين العرب قسما ضئيلا من الاستيراد على أساس ما كانوا يستوردون أيام الاضطرابات ما قبل هذه الحرب، كأن الاحوال تلك الايام لم تحد من الاستيراد فلم يكن طبيعياً، وكأن قدرة المستوردين العرب باقية على حالها كما كانت في تلك الايام. والنصيب الاوفر الثاني يكون من حصة المستوردين الصهيونيين. الذين جعلت هذه السياسة لحمايتهم وتيسير سبل سيطرتهم على جميع مرافق البلاد الاقتصادية.

وهكذا اصبح الصهيونيون مستوردين الخروب والسردين وأضحوا أصحاب السيادة الاقتصادية بحكم مناورات حلفائهم هذه السياسة من الواجب تغييرها اليوم، فقد انكشفت عورتها ولا سبيل بعد الى الترقيع والتسويف.

ان قضية اقتصادنا الوطني هي قضية مستقبل بلادنا.

النادي الرياضي الاهلي والشباب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تغلب فريق نادي الشباب على فريق النادي الرياضي الاهلي باصابتين للاشيء، وذلك أثناء المباراة التي جرت بين الفريقين يوم الاحد الماضي.

فليستلم الشعب شؤون معارفه

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

هؤلاء الطلاب وصلوا الى مدارسهم نتيجة لنبوغهم، واجتهادهم المتواصل، وسلوكهم الرائع. وليس عجيبا؛ اذن، أن ينقل أول هؤلاء الطلاب لتبريزه، من الرشيدية الى الكلية العربية. وليس غريبا أن ينال هذا الطالب نفسه شهادته بنتائج باهرة، تذيلها هذه الجملة «السلوك جيد جداً». مع تهاني الادارة الى والديه، ولكن العجب، كل العجب، أن يصدر قرار الطرد — قرار تشريد شبان ثلاثة، وتحطيم مستقبلهم — عن نفس الدائرة التي هنأت والديهم قبل أسابيع معدودات! ولكن الغرابة، كل الغرابة أن يكون السبب الوحيد للطرد هو اكتشاف رسالة تحمل بين سطورها احلاما مبنية على خيال شبان، في مقتبل العمر يزخر صدرهم بالامال.

ترى؟... بأي حق تخول الادارة لنفسها ان تجمع بين الضدين — بين تثقيف النشيء، وتوجيهه نحو المثل العليا، وبين ايجاد جهاز من المراقبة السرية وهذا ان دل على شيء، فانما يدل على صحة ما نادينا به، وما قرره شعبنا، من فشل سياسة المعارف، ومن فساد نظام التعليم!!

ونحن، رغم شذوذ قضية اليوم، واستفزازها لشعورنا، آثرنا الاعتصام بحبل الصبر والسكوت، املا في ان تحكم الدائرة وحي العدالة والمنطق، فتعيد الى الطلاب حقهم المسلوب، ولكن هيهات! هيهات!.

فكان الدائرة لم تكتف باقفال مدارسها في وجوه الالاف من ابنائنا، دون ما رحمة ولا شفقة، ليرتدوا عنها يتسكعون في الازقة، ويرزحون تحت تحت نير الجهل والامية!

وكأنها لا تكترث بما يلقاه معلموها من قيود وتعسف ونقل دونه النيء الابعاد!

وكانها لم تقنع باستئثارها بمعارفنا العربية،

لم تكتف، ولم تكترث، ولم تقنع ... فعادت تطرد ابنائنا من مدارسنا لأوهى الحجج، واسخف الاسباب.

الا انا قد سئمنا تصرفات هذه الدائرة العجوز! فليستلم الشعب شؤون معارفه، وليشرف بنفسه على تثقيف صغار يومه، ورجال غده. وان ضغطاً، يشتط في الشدة، لا بد وان يعقبه الانفجار.

حنا خوري

نادي الشبـاب العربي

غزة لمراسل الاتحاد الخاص — قام فريق من شباب بئر السبع الناهض بتأسيس ناد اسموه «نادي الشباب العربي» وما كان الاذن الرسمي يتم حتى هرع الشباب المثقف للانضمام تحت لوائه ولا غرابة في ذلك، فسيكون هذا النادي الدعامة الاساسية للحركة الفكرية التحررية في هذا القضاء العربي الصميم.

ان شعار هذا النادي «العلم .العمل. الثبات». يكفي لأن يدل دلالة واضحة على سمو المبدأ والتطلع الى المستقبل والنور بكل امل مشفوع بالعمل الجدي.

ولا يسعنا في هذا المقام الان نشيد بذكر اعضاء الهيئة التأسيسية الذين حملوا هذه التبعة العظيمة على اكتافهم، وهم السادة: عبد الله ابو سته — رئيسا، محمد الرمادي — نائب رئيس، عبد المجيد حنونه — امين سر، شريف جلي — امين صندوق، اسحق بسيسو، امين الزبدة، ميشيل الترك، محمد بن سعيد، موسى العطاونة، نيه مشتهي — اعضاء.

وسيتم تأليف اللجان الثقافية والرياضية والتمثيلية لتنفيذ اهداف النادي وهذا مما يبشر بمستقبل زاهر في هذا القضاء.

تتمنى لهذا النادي ولشبابه الناهض مستقبلا باهراً وعملا ناجحا لتحقيق اهدافنا واماالنا تجاه وطننا المقدس. فالمستقبل للشباب المتحرر الواعي ولمؤسساته النافعة.

الى الامام دائما!

ان استقلال سوريا ولبنان

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

واللبنانية، وهي تستهدف الاستفادة من الاوضاع العالمية ونضال الشعبين. ولكنها سرعان ما تباعدت وجفت عندما عادتها الاستعمار الفرنسي وصفا الجو بين الاحتكاريين المستغلين من الطرفين.

ولقد أثرت هذه الوضعية على بعض هؤلاء «القوميين» — الذين بنوا امالهم واحلامهم وسياستهم على مبدأ التناقض الاستعماري وتأييد استعمار على استعمار — وصدموا صدمة عنيفة من جراء هذا «التذبذب»، وتشاءموا من المستقبل. إلا أن طليعة الشعب الواعية لم تتأثر أو تتراجع، فهي تعرف ان استقلال البلدان المستعمرة لا يقره تناقض استعماري بل يضمنه نضال الشعب متحداً متآلفاً على القضاء على الاستعمار والرجعية.

ان القوى المعادية للاستعمار والاوضاع الجديدة التي خلقتها حرب الشعوب، ستحول دون هذه الدسائس، وسينفض الشعب عن اكتافه اعباء الماضي البغيض. ان استقلال سوريا ولبنان اصبح حقيقة راهنة تضمنها انتصارات الجيوش الحمراء والحليفة، ووحدة الشعوب التي تنشد سلماً عالمياً يعتمد على الحرية العالمية. ولن يضر هذا الاستقلال كتاب أو تؤثر عليه مواثيق، وسيقوم الشعب بنضاله الجبار لاستكمال بنيان استقلاله متحالفاً مع قوى الاحرار في العالم.

لقد اقرت الشعوب مقترحات «دمبارتن اوكس»، وستعمل على صيانة السلم العالمي وقمع اعمال العدوان او سواها من مظاهر النكث بالسلم او الانتقاض عليه، وهي تدرك فوق ذلك ان الحؤول دون استقلال سوريا ولبنان وغيرهما سيشكل «تهديدات يتعرض لها السلام» ولذا فلن تتساهل هذه الشعوب بالمؤامرات الاستعمارية التي يحيكها رجعيو فرنسا وغيرهم

ان عدم دعوة سوريا ولبنان الى حضور مؤتمر سان فرنسيسكو حتى الآن لا يهدد وحدة الشعوب في الحرب فحسب بل وفي السلم القادم الذي تسعى لاقراره الشعوب

هنالك نفوس قانطة تعتقد ان كتاباً يقرر حقاً وآخر يسلبه. هذه نفوس مأجورة بالرغم عنها، فهي لا تشعر بثقتها اولا وهي تحاول ان تجرد الشعب من ثقته ثانياً. ولكن الشعب اليوم يدرك ما يريد ويعرف كيف يصل الى ما يريد.

لقد وطد شعب سوريا ولبنان استقلال بلديهما، وسوف تدعى سوريا ولبنان الى مؤتمر سان فرنسيسكو والى غيره. ان احرار الشعوب ونضال الشعوب يضمنان هذا.

ستالين يقول :

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

بان ارض المانيا لم تطأها قدم عدو منذ اكثر من مائة سنة، وان الالمان يحاربون وسيحاربون على اراض غريبة. ان هذا التبجح قد قضي عليه نهائياً».

ان انتصارات الجيش الاحمر هدمت سجن الشعوب. ونحن اليوم نلاحظ ان الاسماء التي تذكرها اوامر القائد الاعلى تدل على مواقع جغرافية تبعد شيئاً فشيئاً عن الاراضي السوفياتية وهي اليوم تشير الى بروسيا الشرقية وسيليزيا وبراندنبرغ وبوميرانيا.

حرر الجيش الاحمر بولونيا والقسم الاكبر من تشيكوسلوفاكيا واحتل بودابست وشتت شمل حلفاء المانيا ووطئ باقدامه ارض المانيا نفسها، واليوم يقترب من برلين. ان مدن المانيا اليوم تحترق والحرب المهول تنقر على ابواب بيوتها في مدنها وقراها. هذا هو القصاص العادل لثلاثماية نصر، قصاص لما قامت به المانيا المتكبرة العاتية من اعمال وحشية في بلدان العالم الاخرى.

ألم يعرف الالمان ما ستجره عليهم حربهم الاتحاد السوفياتي ؟!...

ان مجلة «جيربوليتيك» في ٩ آب ١٩٤٢ تجادلت فلسفياً في هذا الموضوع، فكتبت ما يلي: «هناك قول قديم مأثور: من السهل ان تنطلق في روسيا ولكن من الصعب عليك ان تقوم بعد ذلك. فروسيا لغز صعب الحلول، ان قاربتها التهمتك وان تهربت منها لاحقتك. كيف يمكننا ان ندير المساحات الشرقية الواسعة؟!»

ان النازيين لا يشعرون برغبة في ان يستعيدوا جدلهم الفلسفي، فهم يعرفون اليوم صدق قولهم. انطلقوا في أرض روسيا فلم يستطيعوا بعد ذلك قياما.

لا يمكن أن نعرف الآن من سيكون من نصيبه الشرف ان يحمل أمر القائد الاعلى باحتلال برلين ولكننا نعرف ان احتلالها آت عما قريب والالمان يعرفون هذا أيضاً. ان علم النصر سيرفرف فوق برلين، وسيصدق قول ستالين: «هنالك بينات على ان الجيش الاحمر سيدخل برلين في المستقبل القريب».

عدد هذه البينات ثلاثماية أسبوعي.

هيئـة ادارية جديدة

لجمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — تمت الانتخابات الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا، ففاز السادة: رفيق الاصفر امينا للسر، حليم القاسم نائبا لامين السر، احمد البيساني امينا للصندوق سالم سابا عاصيا، موسى قويدر، رشيد الحباب، جولبانك قارتونيان، ودرويش سلمان اعضاء. اننا نهنئ اعضاء الهيئة الادارية على ثقة العمال بهم ونتمنى للجمعية في عهدهم كل تقدم وازدهار.

مجلس السلامة من الاخطار

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد المجلس الاستشاري للسلامة من الاخطار جلسته الاولى في حيفا يوم الخميس ١٥ الماضي، برئاسة المستر كارنس مفتش دائرة عمل حيفا، حضره اكثرية اعضاء المجلس المذكور. وبعد ان تكلم مدير دائرة العمل بالوكالة المستر كازن عن ارتفاع نسبة الحوادث الخطرة والاصابات طالب الهيئة بأن تكون واسطة فعالة للوصول الى الراي العام وتنبيهه فتضاءل النسبة العالية في الاصابات.

ثم تكلم مدير دائرة العمل في حيفا المستر كارنس، شارحاً مسؤوليات المجلس وواجباته، مؤكداً الفائدة التي يجنيها الشعب من ثمرات جهود الاعضاء. ان التشريع وحده لا يفيد ما لم يتعاون العمال واصحاب العمل لازالة الاسباب التي تؤدي الى كثرة الحوادث. وبين ان ٢٪ من الحوادث في عام ١٩٤١ والبالغة ٤١٠٠ كان من الصعب تلافيها، اما الاخرى فكان الاهمال سببها.

ثم تبادل الاعضاء الآراء في الطرق العملية للعمل المثمر، وتقرر تأليف لجان فرعية تبحث في مسائل صناعات معينة، ومن ثم تجتمع الهيئة لبحثها ورفعها كتوصيات الى الحكومة. واختتم الاجتماع في الساعة الخامسة والنصف بعد ان تقرر عقد جلسة ثانية يوم ١٦ نيسان القادم.

الغرامات في السكة الحديد

حيفا لمراسل الاتحاد الخاص — تمكنت اللجنة المحلية التابعة للنقابة العربية لعمال السكة الحديد قسم الجر، من توفير ٧٦ جنيها كانت الادارة تريد جبايتها من العمال، كما تمكنت عن طريق اجتماعاتها مع الادارة اجتماعات متعاقبة من تخفيض نسبة الغرامات ما يزيد على ٤٠٪. وهكذا يظهر ما للجان العمال الواعية من اثر في تخفيف شروط الخدمة القاسية.

صنـدوق التوفير

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لا يزال عمال السكة الحديد ينتظرون تنفيذ مشروع صندوق التوفير الذي اقرته الحكومة اخيرا، وهم يتألمون من هذا التأخير المزعج. ونحن لا ندري ماذا سيصيب هؤلاء العمال القدماء، اصحاب الخدمات الطويلة، عندما تخرجهم الادارة قبل تنفيذ القانون. ولا ندري ما اذا كانت الدائرة تستهدف من وراء هذه الاعاقة اخراج القسم الاكبر من العمال القدماء لتضطهم حقهم في التعويض وتقتصد على حسابهم. ان العمال محقون في الحاحهم ومن الضروري انهاء هذه المسألة في اقرب وقت ممكن.

عمال فندق الملك داود

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — قابل وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس مدير فندق الملك داوود وفاوضه في شؤون عماله الذين انفصلوا نهائيا عن مؤسسة الهستدروت الصهيونية — اتحاد عمال فلسطين — وانضموا الى جمعيتهم العربية. وقد تم الاتفاق على اكثر الامور.

مؤسسة الهلال الخيرية

جاءنا من مؤسسة الهلال الخيرية في غزة الانباء التالية:

— تبرع الوجيه الكبير محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة والقرى الجنوبية بمبلغ ستين جنيها لمساعدة مشروع المتوصف والعائلات الفقيرة، فبارك الله فيه. وترجو هذه المؤسسة ان تنال عطف المواطنين الكرام السباقين الى الخير لاكمال المشروع.

— تقرر في جلسة الهيئة الادارية لمؤسسة الهلال الخيرية انتخاب السادة: رشدي الشوا رئيس بلدية غزة، محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة، فايق بسيسو مدير بنك الامة، والوجيه حسني خيال اعضاء شرف للمؤسسة. وقد اورد على مكتب المؤسسة اجوبة من حضراتهم بموافقتهم على ذلك فاللجنة الادارية للمؤسسة بدورها تشكر لهؤلاء السادة الافاضل عظيم عطفهم.

— ذكر في الكلمة المنشورة في عدد الاتحاد الماضي حول المؤسسة ان أمين الصندوق هو السيد جميل مينا زاده والحقيقة انه جميل ضيا زاده.

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية — القدس

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الراحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الوارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات نتفق بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ٢٥ ربيع الثاني ١٣٦٤ الموافق ٨ نيسان ١٩٤٥ — العدد ٤٧ و ٤٨

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

الجبهة الشعبية . ازمة البلديات . الضرائب الجديدة . بيوع الاراضي . البطالة

عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين مساء السبت ٢٤/٣/٤٥ اجتماعا في مدينة يافا بحثت فيه المسائل الهامة التي تجابه حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا في الاونة الحاضرة ؛ ووضعت بالبيان التالي :

تعود العصبة فتؤكد دعوتها الى الجبهة الشعبية التي في امكانها الخروج بحركتنا الوطنية الى العمل التنظيمي الجدي ، وقيادة شعبنا للتحفز الذي اظهر خلال الازمات الاخيرة استعداده وعزمه بوحدة صفوفه ووعيه السياسي العميق الذي اكتسبه في غمرة هذه الحرب التحريرية وخلال نضاله الطويل القاسي .

ان العصبة تؤيد المساعي المبذولة لتأليف لجان قومية في مدن فلسطين وقراها . هذه اللجان التي ظهرت ضرورتها الملحة ، نتيجة لاعمال حكومة الانتداب الاخيرة . واننا نطالب بان تمثل في هذه اللجان جميع طبقات شعبنا وهيئاته الوطنية المختلفة ، إذ ان هذه اللجان يمكن ان تؤلف اسساً صالحة لعقد مؤتمر وطني عام تنبثق عنه الجبهة الشعبية المنشودة .

٢ — والحدث البارز الذي نبه الاذهان الى الخطر المحيق بوطننا ومحاولات الحكومة الانتقاص من حقوق شعبنا ، هو ازمة البلديات في فلسطين كما ظهر في ازمة بلدية يافا ثم بلدية القدس : ان ازمة بلدية يافا والقدس تتلخص فيما يلي :

ا) اصرار الحكومة على سلب الشعب حقه الديمقراطي في انتخاب ممثليه لبلدية يافا بعد ان استقال معظم اعضاء المجلس السابق .

ب) سلب الشعب العربي حقه في رئاسة

— البقية على الصفحة الثالثة —

هذا العدد

هذا هو العدد الأول من جريدتنا الذي يطبع في مطبعتنا الخاصة ، مطبعة النصر بيافا . وبهذه المناسبة نعتذر لقرائنا عن عدم صدور عدد الاتحاد للاسبوع الماضي ، آملين ان يحوز هذا العدد رضاهم من حيث المادة والطبع والترتيب .

رسالة خاصة من الحزب الشيوعي البريطاني الى جريدة الاتحاد

مؤتمر لمندوبي المستعمرات في مؤتمر العمال العالمي

توطيد السلم العالمي والنضال في سبيل الديمقراطية : طريقنا الى الحرية

لندن — ٢١ اذار الماضي — رسالة خاصة من الحزب الشيوعي البريطاني — عقد مؤتمر المستعمرات في الثالث من اذار في لندن ، حضره ٦٥ مندوبا عن المستعمرات وعن منظمات العمال في لندن . وقد افتتح الاجتماع السيد برادلي وكان النقاش يدور حول مذكرة الحزب الشيوعي البريطاني « المستعمرات والطريق الى الامام » فقال :

« لاول مرة في مؤتمر عمال عالمي تقف حركات العمال في المستعمرات على قدم المساواة مع غيرها من المنظمات .

وقد اشاد برادلي بالدور الحاسم الذي قام به مندوبو منظمات العمال في المستعمرات في مؤتمر النقابات العالمي ، فبثباتهم واشتراكهم الملم في البحث ارتاح قرار المؤتمر بخصوص المستعمرات ، فوضحت قضيتهم بشكل كان من غير الممكن ان تتضح به لو لم يشتركوا في المؤتمر . وان اشتراك ممثليهم في اللجنة المكلفة لاعمال المؤتمر كان نجاحا حاسما بحد ذاته ، لقد يتهم .

ثم اكد السيد هاري ادامز رئيس نقابات عمال البناء المعروف بعطفه على قضية شعوب المستعمرات ، اكد ان مصلحة شعوب المستعمرات ومصلحة الشعب البريطاني نفسه هي واحدة .

ثم وقف مندوب الساحل الذهبي وبين ضرورة الاستقلال الاقتصادي والسياسي لشعوب المستعمرات وواجب الحكومة البريطانية في ذلك ، ثم اشار الى الحد الادنى للاجور فقال : انه من الاجرام ان يضطر العامل لان يقتات على نصف شلن في اليوم . اما التعليم فهو مفقود وليس اجباريا ليشمل جميع الطبقات . ثم طالب ان يكون الحد الادنى للاجور ثلاثة شلنات ونصف وقال ان المشكلة الاساسية التي تعترض شعوب المستعمرات هي الأمية ، واذا كانت الحكومة تتفق من الوقت سنتين لتأليف لجنة تحقق في قضية التعليم فكم من الزمن يحوزها لتنفيذ قرارات هذه اللجنة استرجع الى بلادنا لتواصل نضالنا في سبيل هذه الاهداف . سوف نرجع مدركين ايضاً ان لنا بين الشعب البريطاني اخوانا ورفاقا يفهمون قضيتنا وهم على استعداد للعمل معنا جنباً الى جنب لتحقيق اماني شعوب المستعمرات .

اما مندوب نيجيريا « بانكول » فقال : اني اوافق على ما قال برادلي من ان الحزب الشيوعي البريطاني لا يمكنه وضع برنامج لنضال شعوب المستعمرات فذلك امر يعود الى الشعوب نفسها التي تفهم مشاكلها وتعرف كيف تناضل في سبيل امانيها . ثم قال :

من اهم المشاكل التي تجابه المستعمرات هي صحة سكانها ، ومع ان الحكومة قد خطت بضع خطوات في هذه الناحية لكنه لا يزال هناك نقص فاضح في عدد المستشفيات والاطباء . ثم انتقد طريقة معالجة المرضى فهي خاضعة لمقدرة الشخص على الدفع ، هذا اسوأ ما تكون عليه المعالجة الطبية . ثم انتقل الى المجلس الاستشاري في نيجيريا فقال انه يتألف من ٤٥ عضواً واغلبية هذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

لماذا الغي اجتماع عصبة التحرر الوطني؟!

الوف من الناس كانت ستحضر الاجتماع الكبير

رسالة العصبة الى فخامة المندوب السامي

القدس — المراسل « الاتحاد » الخاص — فوجىء الناس صباح الاحد الماضي بنبأ الغاء حاكم لواء القدس للتصريح الذي كان منحه في السابق لعصبة التحرر الوطني لعقد اجتماع وطني كبير في القدس احتجاجا على موقف الحكومة من بلدية القدس .

وقد علمنا ان امر الالغاء جاء في آخر لحظة بعد ظهر يوم السبت فلم يستطع القائمون على الاجتماع الاتصال بأية هيئة رسمية ، وعلمنا ايضاً ان كتاب الالغاء جاء دون ايراد لسبب الالغاء .

ويوم الثلاثاء الماضي اتصل القائمون على عقد الاجتماع بنائب حاكم اللواء في القدس فلم يعطهم سبباً لالغاء الاجتماع .

ويوم السبت الماضي مساء ارسل سكرتير عصبة التحرر الوطني برقية الى فخامة المندوب السامي يحتج فيها على قرار الالغاء هذا نصها :

« باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين احتج بشدة على العمل غير الديموقراطي الذي قامت به دائرة حاكم لواء القدس بسحبها التصريح الذي كانت منحته لنا بتاريخ ٢٩ اذار لعقد اجتماع شعبي لبحث موقف العرب من مشكلة البلدية .

ان هذا العمل يحد من حريات العمل للاحزاب ومخالفة صريحة للحريات الديمقراطية التي يناضل في سبيلها الحلفاء ، وان استعمال حاكم اللواء صلاحيته على هذا الشكل يعني عملياً منع الشعب واحزابه من ابداء رأيه في المشاكل التي تواجهه .

وفي اليوم ذاته ارسل سكرتير العصبة ايضاً برقيات متشابهة الى رؤساء الاحزاب العربية هذا نصها :

باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين اعلمكم ان حاكم اللواء بالقدس التي ترخيصاً اعطي لنا لعقد اجتماع شعبي لبحث مشكلة بلدية القدس .

نرجو ان تحتجوا على عمل حاكم اللواء لانه اعتداء على حرية الاحزاب في العمل ،

— البقية على الصفحة الرابعة —

حرية الاجتماع

حاجز ديمقراطي ضد وباء الفاشستية

بقلم اميل حبيبي

يحاول بعض الناس ، هنا وهناك ، كلما سمعوا بحادث يناقض في اثره سنن الديمقراطية ومناهجها ، تقوم به حكومة تحارب في سبيل الديموقراطية ، يحاول هؤلاء الناس ان يعلقوا على هذا الحادث بانه دليل جديد على فساد الحكم الديمقراطي ومبعث جديد للتشكك من اهداف هذه الحرب .

وهذا ما حاول بعض الناس ان يخرجوا به من حادث منع حاكم لواء القدس عصبة التحرر الوطني من عقد اجتماعها الكبير .

لا ريب في ان تصرف حاكم لواء القدس يثير الشك ولكن هذا الشك لا يتوجه ابداً الى الديمقراطية والى سننها ومناهجها . ان هذا التصرف يشحذ الهمم على النضال في سبيل الديمقراطية ايضاً .

ان هذا التصرف يؤكد رأينا السابق في ان روح الحرية المنتشرة في بريطانيا يجب ان تجد لها متنفساً في فلسطين ان ملايين الجنود البريطان المحاربين في سبيل الديمقراطية على مختلف الميادين لا ريب وانهم يطلبون الديمقراطية لمختلف الشعوب والاوطان .

ان الحكومة البريطانية التي وقت

— البقيه على الصفحة الرابعة —

لماذا نطالب بوحدة وطنية

بقلم خالد زغموري

قد يتساءل البعض : ما هي ضرورة وجود هيئة عربية عليا ما دامت لنا احزاب وطنية تعمل للقضية وتزيد نشاطها وتقرر ما تراه مناسباً والامة توافقها وتقرها على عملها وجهادها وتحكم الصالح والطالح منها

قد يكون هذا التساؤل صحيحاً فيما لو كان لنا استقلالنا وفيما لو كانت الظروف الداخلية والخارجية غيرها الآن . اما ونحن في هذه المرحلة من نضالنا الوطني ، اما والظروف على ما هي عليه الان ، فصم الآذان عن نداء الوطن بضرورة الوحدة الوطنية هو جناية لا نظن عربياً واحداً يرضى بها .

إن هذه الحرب التحريرية التي يشنها العالم الديمقراطي اليوم ضد القوى الفاشستية في كل مكان قد اتاحت فرصاً وفتحت افاقا شاسعة امام الشعوب المطالبة بالحرية المناضلة من اجل استكمال استقلالها وتحقيق اهدافها . فما ميثاق الاطلنطي ومؤتمر موسكو وطهران ويالطة الا اعلان لضمان حريات الشعوب وتأييد صريح لما فيما تناضل من اجله . ولئن اتجهت انظار الشعوب في الغرب والشرق الان والتفت حول شعار القضاء على الفاشستية اينما كانت فما ذلك إلا لان هذه الحرب تدور بين معسكرين : معسكر يدين بالحرية ويدافع عنها ومعسكر يدين بتفوق عنصر على عنصر ويعمل ليستعبد ويستعمر؟ فالقضاء على الفاشستية إذن هو القضاء على الاستبداد والاستعمار كوسيلة وعلاقة بين الشعوب . وكلما قاربت هذه الحرب من نهايتها وكلما لاحت في الافق تباشير النصر نرى الرجعية في كل

— البقية على الصفحة الثالثة العامود ١ —

الضرائب المتجددة المتزايدة

ليس من العدل ان يرهق الشعب

لسد ميزانية هي عليه وليست له

بقلم عبد الراحد الخطيب

درجت حكومة فلسطين — بصفتها الوصي المتنتدب الرحيم — على سياسة الاستقلال بالرأي ، والتفرد بسن القوانين والسرعة في تنفيذها ، دون ان تشرك الشعب في ادارتها لتأخذ مشورته وتعتبر رأيه وتخدم مصالحه ، ودون ان تأبه لاحتجاجات الشعب الصارخة الخارجة من صميم رغباته الملحة وحاجاته المتزايدة .

لذلك رأينا ميزانية الحكومة تتضخم وتتضخم فتبلغ ثمانية عشر مليون جنيه : ثلاثة ملايين تصرف للبوليس ، وخمسة

« البقية على الصفحة الرابعة »

الشعب

واخبار الوحدة العربية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

عندما بدأت الاخبار تنتشر عن وحدة عربية وشيكة الحدوث ، قابل الشعب هنا اخبارها بصمت وهدوء باعثه عدم تفاؤله بهذه الاخبار من جهة ، وعدم وجود ما يؤكد هذا بالافق : فالجو الذي انتشرت فيه هذه الاخبار لم يكن يبشر بنتائج عملية محققة لامال الشعب العربي ، ووضع العرب في جميع الاقطار لم يتغير تغيراً جوهريا يدنيهم من تحقيق ما يصبون اليه ... إذن لا عجب ان لا يذهب أهل هذه البلاد غير هذا المذهب وهم يرون بلادهم جسراً يربط اقطار العرب بعضها ببعض .

ليت دول العرب تسمح للجان برلمانية وصحفية بزيارة هذه البلاد زيارة الفاحص المحقق عما وصلت اليه فلسطين العربية

تحرك ركاب الدول العربية الى مصر فعقدت اجتماعات ومؤتمرات ، ثم دوى صوت في فلسطين وآخر في العراق يطلبان اطلاع الشعب واشراكه في هذا الامر الهام ، فقوبل هذا من بعض المستغلين للحركة الوطنية بالاشمئزاز والتعجب لانه يؤذي بعض « الوطنيين » المغرضين ان يروا شبابا يتساءلون عن مصير اوطانهم ويطالبون بالشورى والديمقراطية في تقرير الامور التي تتعلق بكيان بلادهم !

وجوابنا عليكم ايها الوطنيون المبجلون : إن ما تقولونه لنا الان ، قيل لكم من قبلنا وهذه سنة مجتمعكم ... ولكن عندما تعالى الصوت بضرورة إشراك الشعب في الباحثات وتبين ان الشباب يحرص على وطنه حرصاً حذراً واعياً ، بدأ بعض الناس يهمسون : ان القضية محلولة وما هي الا ايام او اسابيع حتى تعلن النتيجة السارة ...

... وأخيراً أعلنت النتيجة ... ولا نرى ضرورة التعليق على هذه « النتيجة »

إنما الذي نود ان نقوله أن اية وحدة عربية او جامعة عربية كيفما كانت اسماؤها فان نتائجها سوف لا تكون مطابقة لمسمياتها اذا لم يشترك الشعب في وضع اسسها ويتعهد بناءها ورعايتها .

اننا لا نؤمن بغير الشعب الذي هو المادة الحية التي عليها يتوقف انقاذ هذا الوطن وغيره من الأوطان . واما الذين يريدون ان يسكتوا شعبنا عن المطالبة بحقه فقد فاتهم ان كيانهم مبني على قوى الشعب وانهم اذا لم يتمشوا مع رغبة الشعب اليوم أو غداً فسوف يحطمهم الشعب ويخلفهم وراءه .

اننا بحكم منا الانزال ننتظر كما انتظرنا في الماضي وان كل فشل يصادفنا نجعل منه المثال القوي يضاعف عزمنا ويشحذ همنا .

إن طريقنا غير طريقكم ايها القوم ، ونحن نعلم يقيناً ان وحدة الامة وحريتها لا تكتسب إلا بنضال مستمر يحمل عبئه الشباب في جميع ديارهم .

ايها العمال تنظموا

الموقف الدولي

النازية في المانيا تواجه « اليوم الاخير »

لمحرر الاتحاد السياسي الخاص

في الشرق

يزحف الآن الجيش الاحمر نحو عاصمة النمسا — فينا — وعلى عاصمة تشكوسلوفاكيا براغ وعلى عاصمة المانيا — برلين [illegible] لهجومه الاخير [illegible] سقوط برسلاو [illegible] [illegible] ثلاث ترجع الى ضرورة [illegible] فاشلة من [illegible] ولعل ابرز ما في الامر [illegible] الاميركي [illegible] الحربي قائلا : « تحت مرة حرى [illegible] الحلفاء [illegible] في مؤتمر [illegible] الاميركيون و السوفياتيون والبريطانيون ... [illegible] المصانع المشهورة [illegible] الحديد في الغرب مصانع [illegible] ترسانة الامس » .

ومن الواضح ان مسألة دفع النازي لوحشي اصبحت تعد بالايام ، وقد طلب [illegible] الشعب الالماني [illegible] « لا ن او ابداً » ان وقت [illegible] يتذرعون من كل صوب . [illegible] على رأس القائمة [illegible] كثيراً ... [illegible] صوبوا سلاحكم الى [illegible] بلادكم منهم . ابدأوا وكونوا قدوة [illegible] » .

في الغرب :

ان قفزات الجيوش الحليفة تظهر بجلاء ووضوح مبلغ وهن الالة الحربية الالمانية وفقدانها ميزاتها القديمة . ان سقوط مونستر وكاسل والاتجاه نحو « ليبزغ » في قلب المانيا والتقرب من برلين (فهي تبعد الان ١٣٠ ميلا عن طلائع جيوش الجنرال باتون) يساعد كثيراً على الاعتقاد بان نهاية المانيا قد اصبحت مسألة اسابيع قليلة .

ولعل الزحف على ليبزغ يدل على الاتجاه الحربي الان وهو تجزئة المانيا الى قسمين لان وصول الحلفاء في الغرب الى هذه المدينة الهامة سيتم بالاشتراك مع الجيوش السوفياتية من الشرق وهكذا تصبح القوى الجنوبية في ايطاليا والنمسا منعزلة عن القوى في شمال المانيا ويصبح الدفاع النازي [illegible] لا [illegible] .

[illegible] الجيوش [illegible] يدل على [illegible] « اليوم الاخير » [illegible] .

مساعي الصلح

في هذه المرحلة تعود [illegible] وتقوم بحملتها [illegible] [illegible] الحلفاء في الشرق والغرب . ويقوم دعاة [illegible] عسكريين منهم ، وعلى رأسهم « [illegible] » [illegible] [illegible] حكومي وان جهاز الحكومي [illegible] من [illegible] وعسكريين وهؤلاء [illegible] [illegible] شرف اضطهد شعوب و [illegible]) وبذلك [illegible] الحلفاء ان يحافظوا على جهاز يكون [illegible] [illegible] ولا جهاز عبر [illegible] لا سلطة [illegible] .

ان هذه الدعايات والمقترحات [illegible] من الرجال انفسهم الذين لا يزالون ينظرون الى الامور نظرتهم اليها بالأمس والذين لم يتلقوا شيئا من الدروس التي مرت بهم » .

[illegible] هذه الحرب تتلخص في سحق [illegible] بكافة مظاهرها وعدم [illegible] بالبقاء [illegible] الشعوب [illegible] جهاز اداري [illegible] مظهر من مظاهر [illegible] . [illegible] جهاز اداري [illegible] يحطم الحلفاء [illegible] وجهرها .

ولعل تعقيب المعقب بول وينكلر ابلغ رد على هؤلاء الدعاة : « يطالع المرء كل يوم في الصحف الألمانية ما يثبت ان زعماء الرايخ لم يتعلموا شيئاً ويقع القارىء على التبريرات القديمة للعدوان ويطالع بالتالي نفس الدعاوي الملفقة التي تحاول ان تثبت في الاذهان ان المانيا ضحية الأمم الأخرى التي تآمرت عليها ... فهم لا يزالون (اي الزعماء) متشبثين بمبادىء العدوان ولا تزال العقلية هذه مسيطرة على الدوائر العليا في المانيا ..!! ولقد اعلن تصريح مؤتمر يالطا جلياً ان النازية ليست وحدها العدو وانما لا يمكن الوصول الى صلح مع النازية او مع العسكريين الألمان ، لأن الألمان لا يمكنهم من ان يصبحوا امة هادئة اذا سمح لهاتين القوتين بالبقاء » .

اسبوعيات الاتحاد

توحيد الجهود — معلومات

قال لينين ، مؤسس الاشتراكية في سدس الكرة الارضية — بلاد الاتحاد السوفياتي على وجه التخصيص ، قال : ان الشعب لا يتعلم إلا بتجاربه .

وكان الاضراب الكبير احتجاجا على موقف الحكومة من ازمة البلدية في القدس من هذه التجارب التي علمت الشعب : علمته انه القوة الكامنة التي تستطيع ان تعمل « شيئاً » .

علمته ان هذه القوة الكامنة لا تظهر الا بوحدته وتضامنه :

وكان هذا الدرس الوطني الكبير سبباً اساسياً في تنبه اذهان القادة والزعماء الى ضرورة العمل الجدي الحاسم لتوحيد الجهود ، ولكن مع الاسف لا تزال فكرة توحيد الجهود تعني توحيد جهود الزعماء والقادة .

اما الشعب فهو لا يعني ذلك ابداً : يريد الشعب توحيد جهود الزعماء والقادة وتمثيله في هذه الوحدة ، والشرط الاخير هو الذي يجعل من هذه الوحدة وحدة شعبية مستقرة .

واليك هذه المعلومات:

١ — الجماهير المتظاهرة في مدينة يافا يوم الاضراب الكبير ارسلت برقيات الى جميع الاحزاب الوطنية ، مستثنية عصبة التحرر الوطني لانها الحزب الذي يعمل جاداً في سبيل توحيد الجهود — ارسلت برقيات الى جميع الاحزاب الوطنية تناشدها العمل الجدي على توحيد الجهود فلم يأت الا رد بالموافقة من الاستاذ محمد يعقوب الغصين رئيس مؤتمر الشباب واهملت بقية الاحزاب الوطنية الرد على جماهير الشعب .

٢ — دعت عصبة التحرر الوطني في القدس الى عقد اجتماع وطني كبير صباح الاحد الماضي للاحتجاج على موقف الحكومة من ازمة البلدية في القدس ، فمنحت دائرة الحاكم العصبة تصريحاً لعقد هذا الاجتماع ، ثم في آخر دقيقة عادت فالغت هذا التصريح ضاربة بجميع المبادئ الديمقراطية عرض الحائط ، فاحتجت العصبة الى فخامة المندوب السامي على هذا العمل ، وأرسلت برقيات الى الاحزاب الوطنية تنبهها الى ضرورة الاحتجاج الموحد على هذه المعاملة .

ولكن هذه البرقيات لا مر ما اهملت

٣ — تألفت في حيفا لجنة قومية لتوحيد الجهود وكان هذا العمل محفزاً لبقية انحاء فلسطين على تأليف مثل هذه اللجان القومية . ولكن اللجنة القومية في حيفا لا تمثل جميع الهيئات الوطنية فيها

٤ — في الافق احاديث عن اجتماع يعقد في القدس لرؤساء الاحزاب لتوحيد الجهود ، فعسى ان لا يقتصر هذا التوحيد على الزعماء والقادة بل يشترك فيه الشعب بهيئاته الواسعة التي تمثله حقاً وصدقاً .

في بيان مندوب الاحزاب

واخيراً افضى الاستاذ موسى العلمي ببيانه الذي ترقبه الناس بفارغ صبر وانتظروه مدة طويلة ، وان الحقائق التي اوردها الاستاذ العلمي في بيانه تؤكد مرة اخرى اهمية الدور الذي اضطلع باعبائه الاستاذ ، والجهود المشكورة التي بذلها في سبيل فلسطين العربية والوحدة العربية على وجه العموم.

الا ان الذي لفت انظاري في البيان كله ، عدم وجود اي شيء جديد على ما كنا نعرفه في السابق ، وقد لا يكون هناك اي جديد ، وقد يكون هنالك ما هو جديد ولكن ليس من المستحسن الافضاء به الآن ...

والبيان ايضاً ، يشير الى امر جد خطير ! ان الاحزاب التي فوضت الاستاذ العلمي بتمثيلها في محادثات الوحدة العربية لم تحمله سياسة توجه عمله في هذه المحادثات ، ولذلك اكتفى الاستاذ العلمي بالميثاق الوطني الذي وضعته البلاد سنة ١٩٢٠ وهو « رفض الوطن القومي الصهيوني والاستقلال التام ضمن الوحدة العربية . »

ان هذا الميثاق لا يزال ساري المفعول وليس من عربي مخلص لوطنه الا ويوافق عليه . ولكن هذا لا يعني بحال من الاحوال ان تهمل الاحزاب اليوم وضع خطة العمل والسير بفلسطين نحو تحقيق هذا الاستقلال ، خطة يحملها الاستاذ العلمي الى المؤتمرين في مصر وفي غير مصر

ولكن القضية كانت في ذلك الوقت كما هي لا تزال الآن ، قضية توحيد الجهود وتأليف قيادة وطنية تمثل الشعب اصدق تمثيل وتقود الشعب احسن قيادة على سياسة واضحة عمليه صريحة .

وفي الافق كما قلنا انباء ان المساعي تبذل لتأليف هذه القيادة ، عسى ان تنجح فتضع خطة وتقود نضالا .

وان الشعب ، في انتظاره ذلك ، يعمل لذلك .

« مهوية »

فتحت اعيننا

« طبيب » متجول

يبيع « الفونيك » كدواء للشفاء من الجرب

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — انتشر مرض الجرب بين اهالي قريتي خراس وصوريف في قضاء الخليل انتشاراً اذا لم تبادر دائرة الصحة الى ايقافه سريعاً ينذر قرى قضاء الخليل جميعاً بخطر مستطير .

ولكن دائرة الصحة في مدينة الخليل او بالاحرى طبيب الصحة الوحيد في مدينة الخليل لا يستطيع ، بوقته الزهيد وما لديه من الوسائل القليلة ، ان يقوم على تنفيذ هذه المهمة الشاقة والمهمة الحيوية التي يتوقف على نجاحها مصير المئات من ابناء فلاحينا في قضاء الخليل

وليس ابلغ للدلالة على اهمال الصحة في قضائنا العربي الجليل هذا من ان يقف الانسان ساعة من الزمن على باب طبيب الصحة في الخليل ، ويلحظ المرضى يتهافتون على العيادة زرافات كل يوم ، يتدافعون للدخول كأنهم يقفون على باب حانوت لتوزيع الاقمشة الموحدة ! واذا ما حالف الحظ احدهم واستطاع العبور الى العيادة فلن يجد لدى الطبيب متسعاً من الوقت يعالجه فيه العلاج الكافي ولن يجد الطبيب امامه من محيص الا ان يصف له دواء طما اذا لم يخفف من حدة المرض لم يضر ولم يفد .

واستغل هذه الحالة المحزنة ، وسذاجة الفلاحين المرضى ، احد الناس ، فادعى الطب واشترى من القدس كمية من « الفونيك » اخذ يبيعها للمرضى بالجرب ككل زجاجة صغيرة بمائة مل ، واخذ الفلاحون المرضى يتهافتون عليه تهافت الظمآن على الماء الآسن الذي يلقاه في طريقه

اننا نهيب بدائرة الصحة ان تسارع الى الاهتمام بمرض الجرب في قضاء الخليل بان تزيد في عدد الاطباء المعينين للخليل وان تفوض بضعة من الاطباء والممرضات للتطواف على قرى القضاء بما لديهم من الوسائل الحديثة التي تضع حداً نهائياً لهذا المرض الخبيث .

واننا نطالب بالضرب على ايدي امثال هذا « الطبيب » المتجول الذي يستغل الام الفلاحين وسذاجتهم وتغاضي دائرة الصحة عن الاهتمام بشؤونهم فيحولها الى دنانير ...

اتفاق بين العمال

واصحاب العمل

رام الله — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر تقديم جمعية العمال العربية في رام الله مذكرة الى اصحاب شركة باصات رام الله — البيرة ، مطالبة فيها بتحسين شروط الخدمة لسائقي باصات الشركة والمنضمين الى الجمعية ، عقدت عدة جلسات بين الشركة وجمعية العمال باشتراك مفتش العمل السيد جريس يوسف ، واسفرت هذه الجلسات عن اتفاق الطرفين على شروط في صالح العمال .

وان جمعية العمال في رام الله ، ممثلة لسائقي الشركة ، تشكر اصحاب الشركة على موقفهم المشرف من حقوق عمالهم وتلبيتهم لطلباتهم وتشكر السيد جريس يوسف مساعدته القيمة في حل هذا الخلاف الصناعي دون اللجوء الى تعيين لجنة تحكيم

في سبيل تأليف نقابة للمعلمين ... ٦

الحديث ذو شجون

كنا نتحدث ، والحديث ذو شجون ، وهل من مبعث للشجون سوى حديث دائرة المعارف ، هذه الدائرة التي سدت دونها كل طرق الاصلاح فاصبحت في حاجة الى انقلاب لا الى اصلاح .

لقد كان مدار الحديث ما كتبته الانسة س . حداد عن مقابلتها لاحد رجال دائرة المعارف المسؤولين ورثينا جميعاً لحالها عندما كنا نتصورها تحاول ان تثبت لذلك المسؤول الكبير عن طريق الحجة والاقناع ، انها وغيرها من جيش المعلمين والمعلمات يعلمون سبع حصص في اليوم ، فكأن تعليم سبع الحصص هو الاجحاف الوحيد اللاحق بالمعلمين .

انه لمن المهازل حقاً ان نجد احد المسؤولين عن تنفيذ قانون دائرة المعارف يجهل ذلك القانون او يتجاهله ، على حد تعبير الانسة حداد . ولكن مهلا يا صديقتي المحصلي على ما كنت تسمين اليه من انصاف للمعلمين واصلاح حالهم ! الا يكفي تقطيب الحواجب والاستغراب والتظاهر بالشعور بالحزن كحل عملي لمشكلة المعلمين ومنحهم حقوقهم المهضومة ؟

ان دل حديث الانسة حداد على شيء فانه انما يدل على مدى الخطوات العملية التي يمكن لموظفينا الكبار في دائرة المعارف من ان يتخذوها اذا هم حاولوا استعمال العقل والضمير الحي ، او فانه يدل على ان اولئك الموظفين الكبار يعيشون في ابراج عاجية وينظرون من اعاليها الى رعيتهم من المعلمين والمعلمات ويلطفون فيخاطبونهم بعباراتهم المعسولة التي اعتقد بل واجزم انهم كانوا قد درسوها في كتاب واحد وعلى يد معلم واحد . وانا شخصياً ميالة الى الاخذ بالرأي الثاني .

لقد اخذنا نلمس سياسة دائرة المعارف في هذه البلاد ، وهي سياسة اقل ما يمكن ان نصفها به انها سياسة تجهيل للطلاب وهضم لحقوق المعلمين . ولقد توصلنا الى معرفة الستار الذي تمشي به هذه الدائرة على عيون الشعب الا وهو عدد من الموظفين الكبار من اهل هذه البلاد ، يشغلون مراكز كبيرة ويتقاضون رواتب ضخمة ، ولكن ، ويا للأسف ، ظهر اخيراً انهم لا يملكون شيئاً من السلطة التنفيذية في دائرتهم .

اننا نطالب موظفينا الكبار في دائرة المعارف باكثر من اشغال كراسي ، انهم يمثلون الشعب في دائرة عليها يتوقف الى حد كبير ، مستقبل هذه البلاد .

واخيراً اننا نطلب من هذه الدائرة ان تلجأ عملياً الى تنفيذ برنامج تعليمي يتلاءم مع الاوضاع العالمية الحاضرة ، وهذا لا يتم الا اذا اشترك المعلمون في وضعه . ومن احق من المعلمين بالاشتراك في وضع وتنقيح منهج هم المكلفون عملياً بتنفيذه ؟ ان تأليف نقابة للمعلمين للاسترشاد برأيها ، تحل مشكلة قاست منها هذه البلاد طول ربع قرن ، ان توحيد المعلمين في نقابات لمما يساعد على توحيد آرائهم وتركيزها في سبيل خدمة هذه البلاد . فهل لدائرة المعارف ان تفهم هذا والا فهل تستطيع ان توضح ببيان رسمي لماذا هي تمنع معلميها من الانتظام في نقابات ؟؟ لقد منع المعلمون من مدة ، وعلى اثر بعض الحوادث ، حتى من الانضمام الى جمعية الموظفين المعترف بها رسمياً من قبل حكومة الانتداب ، فماذا ؟ !

الجواب على هذا واضح جلي ، مهما حاولت دائرة المعارف تجاهله : انها تحرص على ابقاء المعلمين متباعدين لا توحدهم اية رابطة ، فتبقى بذلك في وضع يمكنها من التحكم المطلق في هذا الجيش الجرار توجهه كيفما شاءت وتستغله لتنفيذ ما ارادت .

منايه نصر — يافا

من جمعية العمال

في القـــــدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — تعلن جمعية العمال العربية الفلسطينية ان السيد فوزي الاشهب ، نائب سكرتير الجمعية ، عاد موظفاً في الجمعية بناء على طلب الهيئة الادارية .

قابل ممثلون عن جمعية العمال اصحاب شركة باصات بيت لحم وجرى البحث حول شروط العمل في الشركة .

اللجنة المجرمة لبلدية يافا

ماذا يريد منها الشعب ؟

الواضح لكل ذي عينين تبصران ، والمفهوم لدى كل انسان ، ان الحكم الديمقراطي اثبت انه سيد الاحكام التي استنبطها العقل البشري منذ ان سكب هذا العقل في جمجمة آدم ! وهو سيد الاحكام لانه قال بحق الشعب في انتخاب من سيكون بيده ادارة دفة حاضره ومستقبله وقيادته نحو الحرية والسعادة والطمأنينة .

وهذه الديمقراطية — املنا المنشود كشعب محب للحرية — تنادي بوجوب الانتخاب الحر لكل مجلس وهيئة تمثل جماعة لها نفس الغايات والاهداف والمطالب .

وسكان يافا اجمعوا أمرهم على ان يكون لهم الاهداف والغايات والمطالب نفسها من مجلسهم البلدي سواء كان هذا المجلس منتخبا انتخابا ديمقراطيا حرا ام معينا تعيينا . ولم لا والآلام تصهر نفوس الناس في بوتقة واحدة لتجعل منها نفسا واحدة مهما اختلفت النزعات وتعددت المشارب . وعمر مجلسنا البلدي مرهون بمدى ما يستطيع ان يكسب من ثقة الشعب به .

اننا رغم اعتقادنا بان الهيئة التي تحقق مطالب الشعب مئة بالمئة هي الهيئة التي ينتخبها الشعب انتخابا ديمقراطيا مئة بالمئة ، الا اننا نطالب هيئتنا الحاضرة بانشاء المشاريع والقيام بالاصلاحات الضروريه لاقالة هذا البلد المسكين من عثرته ولاصلاح ما افسده الدهر !

هنالك ضرائب فوق ضرائب تجبى من الشعب باسم القيام بشتى المشاريع ، والضرائب حسب العرف والعادة في كل بلد من بلاد الله الواسعة المتمدينة تجبى لتصرف في صالح « الدافعين » ووظيفة الجباة هنا ان يتناولوا بيد ضرائب من الشعب ليعطوه مشاريع باليد الاخرى .

خذ مثلا ضريبة المعارف . هذه الضريبه لم تفرض عبثا ولم يدفعها الشعب لوجه الله ! انما يدفعها الشعب بطيبة خاطر لعلمه انها ستخفف من حدة الجهالة بين ابنائه العديدين الذين اذا ما بلغوا السن القانونيه لطلب العلم لم يجدوا لهم مكانا في المدارس وانما في الازقة والحارات .

لقد قالت المدنية كلمتها بانه اذا اجتمع الجهل والبؤس في شعب ما جلبا اليه الذل والاستعباد . وشعبنا يعلم هذا جيدا ولذا يطلب من بلديته ان تعلم هي ايضا بدورها .

ويريد الشعب من بلديته — للحد من البؤس — ان تعمل على خلق المشاريع العمرانيه ويلح في طلبه هذا لعلمه ان الحرب اذا ما وضعت اوزارها فان عدد العمال العاطلين سيبلغ حدا مخيفا يهدد بشر مستطير ، ويعلم جيدا ان في انشاء المشاريع تخفيف من وطأة البطالة لاستيعابها اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة .

واخيرا وليس اخرا يريد شوارع معبدة نظيفة ، وأنوارا تعم البلدة باسرها لتضيء ظلمات الليل البهيم ، ويريد... ويريد... والمطالب عديدة وكلما كثرت المطالب دل ذلك على افتقار الشعب الى ما يريد . وانتم يا اعضاء المجلس البلدي المعينين ادرى الناس بهذا ، فهيا شمروا عن سواعد الجد وأقيلوا عثرة هذا البلد ، فانه بلد طيب لشعب ابي .

موسى الرجالي — يافا

واجبات نقابات العمال في الحرب وفي السلم

« من خطبة القاها مستر إبي اوراد في مؤتمر نقابات العمال في انجلترا »

قدمت نقابات العمال تضحيات كثيرة خلال الحرب فتقبلت كثيراً من القيود والنظم التي فرضت عليها فرضاً ولم تكن لتقبل بها في ايام السلم لانها كانت وسيلة لتوجيه وتنظيم الانتاج الحربي لكسب هذه الحرب .

ولكننا مع قبولنا هذه القيود ومع تقديمنا كل ما يمكن من مساعدة وخبرة كنا حريصين جد الحرص على ان لا يؤخذ شيء من ذلك كسابقة او مقدمة للانتقاص من حقوقنا في المستقبل .

لقد اثبتت هذه السنوات ضرورة اتحادنا وتضامننا حتى نضمن قوة حركتنا وبالتالي نستطيع ان نشارك في تقرير المسائل الكبرى التي سنواجهها بعد الحرب . ومن الخير ان اذكر اننا قد كسبنا كثيراً في هذه الفترة ، إذ ازداد اعضاء النقابات وتحسنت العلاقات الداخلية بينها ووقفت المرأة في نقاباتها على قدم المساواة مع الرجل .

واذا اردنا ان نواجه بعض مسائل المستقبل الآن فيجب ان ننظر اليها جميعاً على ضوء المنفعة العامة فقط بصرف النظر عن بعض المسائل الفرعية التي ليس لها اثر في الصالح العام . ومن اهم هذه المسائل التي علينا بحثها مسألة مراقبة الحكومة لبعض الاشياء خصوصاً منها (مراقبة العمل) .

انها كلها لا نحب ان نسمها او نستطعمها ولكننا نعتقد انها ضرورية جداً لفترة ما بعد الحرب حتى تستطيع تأدية مهمتها في تنظيم توزيع القوة العاملة وارجاعها من القوات المحاربة الى الحياة المدنية والعمل المدني .

وبالاضافة الى مراقبة العمل يجب ان تراقب الصناعة والتجارة وان يفضل البدء في انعاش الصناعة والتجارة التي تقدم المواد الضرورية جداً للمجموع كله لا لتلك الطبقة التي تستطيع نقد الاسعار العالية فقط . وفي دوائر المراقبة هذه يجب ان يمثل العمال والتجار واصحاب العمل والا فانها لن تجدي علينا نفعاً .

اما الامر الثاني فهو (مراقبة المواد الخام) ومن هذه المواد الخام الضرورية للصناعة ومراقبة توزيع الاغذية وتحديد اسعارها وتعيين نسبة ارباحها .

لقد ضمنت لنا هذه المراقبة توزيعاً في البضائع والاغذية معقولا خلال مدة الحرب باسعار مقبولة نوعاما نسبياً ، واذا الغيت هذه عند انتهاء الحرب رجعنا الى المنافسة التجارية والتخزين والمضاربة التي تؤدي الى تخفيض اجور العمال وارتفاع الاسعار ثم الى عودة نقاباتنا ثانية للجهاد في سبيل المعادلة بين الاجور ومستوى المعيشة .

ولذلك فاننا نعتقد ان هذه المراقبة يجب ان تبقى بعد الحرب الى ان تستقر الاحوال تماماً ونضمن عدم حدوث هذا الاختلال في النسبة بين الاجور ومستوى المعيشة .

نشاط العمال الدولي :

علينا ان نوجه نشاطنا لاعادة علاقاتنا مع النقابات العمالية العالمية في كل قطر من الاقطار واسداء النصيحة والمعونة لكل من يحتاجها من هذه العمالات وخاصة في اوروبا التي احتلها النازي حيث ستواجهها مشاكل كثيرة من الخلافات الداخلية والشكوك والكراهية والبغضاء والجوع والخراب نتيجة لحكم الفاشيست المجرمين.

يجب ان لا نقلل من المصاعب التي ستواجهنا هناك بل يجب ان نعرف مسئولياتنا تماماً ونقوم بواجبنا عملياً دون الوقوف عند ابداء عواطفنا الطيبة تجاه اولئك الذين اضعفهم الفاشست بل القيام بمساعدتهم مساعدة فعالة .

واولى هذه المساعدات هي اجبار الالمان على التعويض على الدمار والخراب الذي قاساه جيرانهم منهم .

اذا كنا نريد حياة ديمقراطيـة واشتراكية في المستقبل فيجب ان ننظر الى كل شيء بعدل وبعد نظر دون اتباع لنظريات الانتقام والعصبية القومية التي ليست الا نتيجة للنظام الرأسمالي .

مجرمو الحرب :

إن تقديم مجرمي الحرب الفاشست للمحاكمة مسألة لا تحتاج الى نقاش . علينا ان لا نكتفي بتقديم فرق الصاعقة للمحاكمة فقط بل ايضاً كل عضو في الحزب النازي وكل رجل من رجال الحكومة الالمانيه ورجال الاعمال والصناعة والمال الالمان وكذلك اولئك العسكريين الذين ساعدوا المانيا على اعلان الحرب سواء سياسياً ام تجارياً ام بتقديم الالات والادوات اللازمة لصناعتهم الحربية .

ومن الواجب علينا مقابل ذلك ان نتصل بالعمال الالمان ونعرف مدى استعدادهم للحياة النقابية المنظمة ونساعدهم على ذلك وستكون هذه من اقسى واجباتنا واهمها بعد الحرب وانه لمن المؤسف حقاً انه لا تكاد توجد لدينا اية معلومات عن نشاطهم هذا منذ ان تولى هتلر والنازيون الحكم في المانيا .

منع الحرب :

يجب ان لا نفسر نمو النازية والقوة الحربية الالمانية بالنزاع الاقتصادي بين الامم ولا بالازمات السياسية والمبادئ المنبعثة عنها ولا بالنزاع للسيطرة على العالم بين بعض الامم لوحدها ، ولكن علينا ان نفهم البناء الاقتصادي العام تماماً قبل تقرير شيء ما ، كما علينا ان نفهم ان هذه الحرب لم تبدأ في ليلة من ليالي سنة ١٩٣٩ ولم تعد اسلحتها سراً ولكنها ظاهرة للعيان وكانت تجرب اسلحتها وتحسنها في بلاد ديمقراطيه صغيرة ضعيفة : وما الحبشة واسبانيا والبانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا الا محطات صغيرة ادت الى المحطة الرئيسية وهي هذه الحرب التي قاسى ويلاتها العالم اجمع . ولو استغلت الامم المحبة للحرية والناهضة للنازية مواردها قبل الحرب لايقافها عند حدها لما تجرأت على اعلان الحرب ولما تخرب العالم.

ماذا بعد النصر :

اننا نخوض غمار هذه الحرب في سبيل اهداف وغايات لن يحققها لنا النصر الحربي فقط بل يجب ان نفرضها فرضاً ونراقب تطبيقها وتنفيذها وذلك باشتراكنا في مسئوليات بصورة ايجابية فعالة بعد الحرب .

لقد وافقت الامم المتحدة على تسليم المانيا واليابان بلا قيد ولا شرط وسيكون احتلال المانيا عسكريا ومن بعدها اليابان نهاية لهذه الحرب ولكن ماذا بعد هذا؟

يجب ان نفرض نظاماً سياسياً واقتصادياً وثقافياً لا تقول بعده الامم : ترى متى نرى حربا ثانية ؟ أيستمر هذا الحال سنوات قلائل ثم تعاود قوى الطغيان كرتها في تدمير العالم أم لا ؟

نريد نظاما يعم فيه الرخاء العالم اجمع بامه جميعها لا يظلم احد احداً ولا تستغل امة كبيرة امة صغيرة ابداً ؟

الدعاية لبلادنا . . . في بلادنا

قال : هبطت بي الطائرة في مكان ما بفلسطين ... وما أن غادرت أرض المطار حتى اقتادني احد المارة بعد سؤاله الى محطة يهودية للباصات ، وهناك دنوت من مكتب الاستعلامات وسألت من في المكتب ، وكان يهوديا ، بلهجتي الاميركية ... هل لك ياسيدي ان تدلني على رقم الباص الذي يوصلني الى مدينة رام الله ... فرفع رأسه حالا وأخذ يتأمل في ثوبي العسكري مبتسما وقال ببرود ... اذاهب انت الى رام الله لتشاهد كيف يعيش اهلها العرب ، لا يمكنك ان تتحمل معيشتهم . فاجبته على الفور وبلهجة جافة ... لا اريد ان اذهب الى رام الله لاشاهد كيف يعيش أهلها العرب ، ولكنني ذاهب لأعيش معهم وبينهم لأني عربي ... ورام الله العربية هي مسقط رأسي ... فاحمر وجه هذا الداعية الصهيوني خجلا وقال عفوك سيدي ... لم أقصد ... وغادر المكتب على عجل .

تصور ايها القارىء .. شابا عربياً ولد في هذه البلاد العزيزة وهاجر الى الولايات المتحدة طفلا ، ولما شب التحق بخدمة الجيش الاميركي لنصرة المبادىء التي تحارب من اجلها اميركا ... يأتي لقضاء اجازة ايام معدودات بين اهله الذين لم يشاهدوه منذ ان غادرهم طفلا . يطلب احد هؤلاء الصهيونيين اميركياً ويحاول ان يرده عن زيارة مدينة عربية ، ويوهمه ان العيش في وسط عربي لا يطاق .

لو صدف ان كان هذا الجندي العربي .. اميركياً دما ولحماً لصدق ما قاله الداعية الصهيوني ... وما اكثر وأتفه ما يصدق الاميركيون ... وتلفقه المنظمات الصهيونية وأخذت تطوف به في مختلف المدن والمستعمرات اليهودية حتى اذا ما عاد الى وطنه حدث أهله واصدقاءه وأمته ، انه جاب فلسطين من اقصاها الى اقصاها وشاهد بأم عينه كيف ان اليهود قد جعلوا من فلسطين الجرداء جنة تبهر الابصار . وأنه لم يلمس أثراً للعرب ، بل كل ما رآه من اثارهم خياما من الشعر منتصبة هنا وهناك ، وقرى متباعدة بيوتها من الطين على وشك السقوط ... وفي النهاية ينادي باعلى صوته في طول بلاده وعرضها ... أن على العالم ان يعترف بالوطن القومي اليهودي في فلسطين ... لان اليهود حسب معلوماته ومشاهداته اهل البلاد وسكانها ...

ان الصهيونية في بلادنا فوق تربة ابائنا واجدادنا وفي الخارج ، في بلاد العالم اجمع ، تشهر بنا وتحط من كرامتنا وتحاول بامثال هذه الاساليب من الدعاية ان تحمل الامم الغربية على تأييد آمالها المعلقة في الهواء ومساعدتها على تحقيقها .

إن احوج ما نحتاج اليه نحن العرب ... هو الدعاية ... الدعاية لبلادنا وقضيتنا هنا وفي كل مكان ... لا يكفي ان تكون لنا مكاتب للدعاية في لندن وواشنطون وفي عواصم اوروبية اخرى بل نريد مكاتب للدعاية هنا ... في بلادنا ... في القدس ، يافا ، حيفا وفي غيرها من المدن العربية . نريد أن يفهم ويقتنع كل زائر لهذه البلاد اننا لسنا القوم الذي تصوره له الصهيونية نريد ان يعرف العالم بأسره ان اهدافنا القومية مستمدة من اعتبارات لها وزنها ولها اهميتها ، وانها ليست اعتبارات مبنية على الوهم والخيال .

حنا عجلوني — رام الله

لماذا نطالب بوحدة وطنية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مكان تتكالب وتتخذ شتى الوسائل والاخاديع لتفوت على الشعوب فرصتها في التحرر والانعتاق وذلك ببذر بذور الشقاق بين ابناء الامة الواحدة وتشكيك العناصر المختلفة فيها باهداف هذه الحرب وامكانية تحقيقها وهؤلاء الرجعيون يعرفون كيف يستفيدون من هذا الشقاق ليجعلوه الشغل الشاغل الذي يلهي الشعوب عن ان تناضل في سبيل تحقيق اهدافها وحريتها . لقد وعت اكثر الشعوب هذه الحقيقة وعرفت تماما اهداف هذه الحرب فعملت على افساد خطط هؤلاء الرجعيين بان وحدت صفوفها ولمت شعثها ووضحت اهدافها فتمكنت من الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف ولنا على ذلك امثلة كثيرة في لبنان وسوريا واليونان وغيرها من البلدان ..

ونحن هنا في فلسطين نواجه كفاحا مريراً ضد استعمار يعمل ليغرر بنا عن المطالبة بحريتنا بما يبذل لتفريق صفوف شعبنا وتوزيع قوانا وتشتيت أهدافنا حتى تفوتنا الفرصة ، كما اننا نواجه صهيونية متكالبة تتعاون مع الرجعيين العالميين .

لكن الشعوب قد تفتحت اعينها وبدأت تعرف حقيقتها على ما هي عليه فرأيناها كيف خذلت في النهاية في مؤتمر العمال الدولي بعد ان كسبت نصراً جزئياً في البداية وأخذت تطبل وتزمر لهذا النصر حتى تزرع الشك في اهداف جماهير شعبنا ولتكسب لنفسها الانصار .

لكن الاحرار في العالم اجمع قد افسدوا عليها خطتها هذه وشعبنا العربي الذي ناضل من اجل اهدافه وبذل الكثير في نضاله هذا قد تمكن من ان يجعل قضيتنا في فلسطين قضية الشعوب العربية باسرها فهبت جميعها تؤيده في نضاله بكل قواها ، وظهر اجماعها واصرارها على ضرورة حل قضيتنا حلا عادلا يمكننا من نيل حريتنا وتحقيق اهدافنا في مؤتمر الاسكندرية وفي مؤتمر اللجنة التحضيرية للوحدة العربية بالقاهرة .

ونحن الان في نضالنا هذا لا تقف وحدنا والبلاد العربية فقط بل تقف بجانبنا جميع الشعوب الحرة المطالبة بالحرية .

لكن هذا لا يعني اننا يجب ان تنام مطمئنين بل يعني ان علينا ان نخوض نضالا اقوى وان نبذل جهداً اعظم لكي لا يخفق ما سعينا له خلال هذه السنين ، ومن هنا تظهر ضرورة توحيد جبهتنا الوطنية وتراص صفوف شعبنا حتى تتمكن من تقوية نضاله وتحقيق اهدافه التي اولها الحرية والحكم الذاتي .

فالى الوحدة الوطنية في سبيل التحرر الوطني ندعو جميع عناصر شعبنا العربي الكريم .

ولتعش وحدة الشعب في سبيل حريته واستقلاله .

صوت من الصحراء — الى مثقفي الامة

لا شك انكم جميعا فكرتم ، منفردين او جماعات قليلة ، في اوضاع هذه الامة . ولا شك انكم كثيرا ما دفعتم الى هذا التفكير نتيجة لحادثة محلية او صدى لصوت بعيد او تأثراً براي ومواهب . وان ما تنشره « الاتحاد » القراء لدليل على ما ذهبت اليه .

ان العالم يجتاز فترة تحول لها آثارها وامم الارض جميعها الكبيرة او الصغيرة الحاكمة او المحكومة تفكر جادة وتسعى نشطة لعالم الغد ولكل نتيجة محتملة الوقوع او واقعة .

ونحن ماذا اعددنا . مشاكلنا احرج بكثير من مشاكل امم سارت شوطا في استعداداتها . وهؤلاء زعماؤنا وهذه احزابنا بدأت وبدأوا يرون ما يمكن ان يكون ، فساروا في الطريق — جادين او مسايرين — والعمال ، حياهم الله ، يسيرون باتزان وفهم للواقع . . .

ثم . . . لا يزال ٧٠٪ من ابناء الامة في الشوارع . وفي المدارس ، ماذا يتعلمون ؟ ان البلاد خالية من دور الصناعة ومن حقول التجارب الزراعية ومن بيوت العلم العملي المفيد . ان ٤ في المئة من موازنة بلاد يريدونها اهلها ان تسير الى الامام تصرف على التعليم ، او انها ٣ بالمئة اوربما اقل ... ثم ماذا يعلمون ! اللاتينية واليونانية وتاريخ اوروبا القديم . . . الخ . .

والصحة ! قرى وقرى في حالة لا تحتمل — اما المشاعر فلا تسأل عنها — الرمد — مرض لا يزول — ماء لا يكاد يكفي لشفاء الاوام . والخبز — حديثه حديث عجيب . لا تسألوا عن الصحة في الصحراء فالممرضون (التمرجية) على استعداد لان يمروا بالقرى — عشر قرى في يوم واحد للاجتماع بالمختار ! !

من واجبنا نحن المثقفين ان نسعى للسير بشعبنا الى الامام .

عبد الحميد منون

امين سر نادي الشباب العربي في [illegible]

الارز المملح

يتسلم التجار اكياس الارز من دائرة المؤن فيفتحونها ليبيعوها بالمفرق وما يكاد المشترون يتسلمونه حتى تنهال على التاجر التذمرات من كل صوب بسبب وجود كميات كبيرة من الملح مخلوطة مع الارز لتزيد في وزنه . وتقدر كمية الملح الموجوده في كل كيس ارز بوزن يتراوح بين ستة او سبعة ارطال .

نستطيع ان نفهم ان عملية خلط الملح بالارز عملية من اختصاص الطهاة الذين يضيفون الملح بكميات قليلة جدا مع الارز المطبوخ ، اما ان لا تكون هذه العملية من اختصاص الطهاة وان يخلط الملح بكميات كبيرة مع الارز التي ، وان يكون في رطل الارز الذي يتسلمه التاجر اوقيتان او ثلاث اواق من الملح فهذا ما لا نستطيع له فهما او تعليلا الا بما كان من استغلال المستغلين .

نحن لا نشك ان المسئولية في غش ارز الشعب تقع على دائرة المؤن وحدها ، والا فلماذا انشئت هذه الدائرة بميزانيتها الضخمة التي يشكوها اهل البلاد ؟ ؟ !

لقد آن لدائرة المؤن ان تقوم بواجبها بقظة مخلصة وان تقوم بالعمل الذي انشئت من اجله فتحمي خبز الشعب وارزه وطعامه من غش المستغلين وقباحاتهم .

برقيات في الاضراب الكبير

وصلتنا نسخ من البرقيات التالية التي ارسلت يوم الاضراب الكبير احتجاجا على موقف الحكومة من بلدية القدس :

يافا

فخامة المندوب السامي ـ القدس

الشباب العربي اليافي المجتمع في ساحة الشهداء في يوم اضراب فلسطين المظيم يحتجون احتجاجا صارخا على القرار المجحف الذي اصدرتموه بشان بلدية القدس العربية مطالبين باعادة النظر في هذا القرار الخطير وبهدأة الرأي العام بالعدول عنه .

الى الاحزاب العربية

شباب يافا في اجتماعهم الشعبي المظيم يضعون في اعناق الاحزاب العربية الفلسطينية مسؤولية خطيرة في هذه الساعة الحاسمة من تاريخنا القومي مطالبين بايجاد جبهة وطنية متحدة تمثل الامة بكاملها ، ويعتقدون ان هذه الجبهة هي الضمان الوحيد لايصال البلاد الى حقوقها المهضومة . سجلوا لحزبكم يدا بيضاء بالدعوة لتاليف هذه الجبهة .

غزه

فخامة المندوب السامي

آلاف العمال العرب في هذا القضاء العربي تستنكر بشدة هذه السياسة رياسة بلدية القدس حق من حقوق العرب بفلسطين والبلديات درجة للحكم الذاتي .

جمعية العمال ـ غزة

تثبت براءتهم

ولكن الادارة لم ترجعهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص — كنا ذكرنا في السابق نبأ اتهام عدد من عمال سكة الحديد في القدس بالسرقه وان المحكمه قد برأتهم من هذه التهمه .

والغريب في القضيه الان ، ان ادارة سكة الحديد رفضت ارجاعهم الى عملهم مع ان براءتهم قد ثبتت قانونيا ومع انهم عملوا في سكة الحديد زهاء خمسه عشر سنه .

ان هذه المعامله غريبه من دائرة رسميه تعرف قوانين العمل واساليب الديمقراطيه ، وليس هناك من مبرر لابقاء هؤلاء العمال دون عمل ولاسقاط جميع حقوقهم بعد ما اثبتوه في السابق من اخلاص وبعد ما دفعت المحكمه عنهم التهمه التي البست بهم زورا وبهتانا .

ان هؤلاء العمال يعولون عائلات فقيرة ويعتمدون في ذلك على عملهم في السكة الحديد .

ملحمة الجواهري

عالم الغد ... (٢)

وهنـاء مفتح الابواب
للنفايات من وحوش الذئاب
يلعقون الدماء مثل الكلاب
عندهم من مشرع مفتاح
بين حديه غلظة وسماح
ومساء في جوفه وصباح
وانقياد لثلة وجماح
عن ملايين مدقعين عراة
وجياع غرثى مراض حفاة
وحيارى مشردين غواة
نقلوا من دمائهم للسراة
ونخلوا من حقهم في الحياة
لبقـاء العنـاصر المنتقاة
تتهاداهم اكف الجباة
كل مستنزف الدما كالنواة
مزدراة على الثرى ملقاة
كل الف منهم لعلج سمين
نائىء الاخدعين ضخم الوتين
فترامم من حرقة وشجون
وخنوع باد وحقد دفين
وغـادي اواس ونواهي
وترد في مهلكات دواهي
ترك الذل منهم في الجباه
والخاديد اعين وشفاه
ومجاري الدموع ، والبسمات
وخطوط الوجوه والقسمات
طابعا من الخلود كالنبرات
هو في الارض محكم الجرات
ومشار العواطف الخطرات
قد علمنا بمنطق الحدثان
وبدرس من « الحكيم » الزمان
بدم خط في سطور كتاب
لنظـام مهيمن غلاب
مستتم الفصول والابواب
من نتاج الاجيال والاحقاب
وضحايا الاشراط والحجاب
لم تعوق خطاه بالارهاب
وفنون الاجرام والارتكاب
واساليب مغريات كذاب
من ثواب مستهجن وعقاب
وبما كان من قديم وكانا
من حديث تسمعا وعيانا
من جموع هلكى تئل كيانا
ركزوا في اساسه الطغيانا
وطلوا بالعدالة الجدرانا
رافعات من فوقه بنيانا
للذي تستطيبه عنوانا
ان هذا النضو الذليل المهانا
للذي ناض نقمه واحتقانا
وتغاضى عن الاذى ازمانا
يحمل القلب نابضا والهوانا
والشعور الممض والحرمانا
والذي ظنه الجبان جبانا
لم يكن مثل ما ارادوا وخالوا
بل هزبرا اذا استقام مجالا
وعصوفا مدمرا حرنانا
وخضما اذا انبرى طوفانا
وجحيما اذا طغى بركانا
يقذف الغيظ جوفه نيرانا
لا عتابا . ورقه . وحنانا
لم نعود لصق التراب التصابا
غير ما كان زجرة وسبابا
وامتهانا وامرة وعقابا
وشحنا ادابنا والغنات
باختلاف الحروف واللهجات

محمد مهدي الجواهري

بيان اللجنة المركزية لعصبة التحرر . . .

• تتمة المنشور على الصفحة الاولى •

بلدية القدس التي نعتبرها مظهراً اساسياً من مظاهر عروبة فلسطين .

ج) إحداث سابقة خطرة بتعيين عضوين بريطانيين في مجلس بلدية القدس للقضاء على كل مظهر من مظاهر استقلال مجالسنا البلدية .

ان العصبة تطالب بالامور التالية كحل عملي عاجل لهذه الازمة الحادة التي تؤثر تأثيراً شديداً على حالة الاستقرار والطمأنينة في وطننا :

ا) تعديل قانون البلديات بحيث يحق الانتخاب لكل فلسطيني عاقل بلغ من العمر ٢١ عاما بغض النظر عن كونه مكلفاً او غير مكلف بدفع اية ضريبة

ب) اجراء انتخابات ديموقراطية حرة للمجالس البلدية في جميع انحاء فلسطين

ج) توسيع صلاحيات المجالس البلدية واعطائها الاستقلال التام في ادارة شؤونها عن حكام الالوية .

د) المحافظة على حق الشعب العربي في رئاسة بلدية القدس .

ه) عدم تعيين اعضاء بريطانيين في المجالس البلدية .

٣) ومن مظاهر سياسة الحكومة سيرها على فرض ضرائب جديدة مجحفة ، دون استشارة الشعب وأخذ رأيه في فرضها وصرفها . ان سياسة العصبة من حيث فرض الضرائب هي ان يستشار الشعب في فرضها وفي صرفها ، وان تكون عادلة من حيث توزيعها على المكلفين حسب مداخيلهم بحيث لا ترهق عمالنا وفلاحينا وصغار الموظفين وصغار المنتجين ، وان لا تعوق نمو اقتصادنا الوطني ، فيخفض مستوى شعبنا الاقتصادي والاجتماعي ، وتعرقل تطوره نحو حريته واستقلاله .

فعلى هذا الاساس ترفض العصبة ضريبة الايلولة وزيادة ضريبة المواشي والاعشار التي تؤثر على كيان اقتصادنا الزراعي ؛ وترفض كذلك انقاص الحد الاعلى للدخل المعفى من ضريبة الدخل ، بل وتطالب بزيادته حتى لا تشمل هذه الضريبة المداخيل الزهيدة التي يتمتع بها العامل والفلاح والموظف الصغير ، وأن يجري العرق بزيادة نسبة الضريبة التصاعدية حتى لا تتأثر بها عامة شعبنا . وفوق ذلك نطالب بتحميل الشركات الاحتكارية ضرائب بمقدار ما تجنيه من ثمار وارباح في هذه البلاد باستغلالها لمرافقها الاقتصادية ولابناء شعبها الكادحين

٥ — ان ابتعاد جبهات القتال عن فلسطين واقتراب مرحلة السلم عاد بمشكلة البطالة الى الظهور باخطارها ونتائجها الوخيمة على مستوى معيشة شعبنا واقتصاديات بلادنا .

ان مسؤولية حل هذه المشكلة تقع في الدرجة الاولى على عاتق الحكومة والسلطات المحلية . اننا نطالب الحكومة والمجالس البلدية بوضع مشاريع انشائية وعمرانية والمباشرة بها لتستوعب آلاف العمال الذين استغنت عنهم الدوائر الحربية وتستغني عنهم يوما بعد يوم ، ونطالب ايضاً بوضع تشريع يؤمن للعمال العاطلين مساعدات مالية تمكنهم من العيش وكذلك بفتح مكاتب استخدام عامة تديرها الحكومة .

ان جميع الحكومات الديموقراطية بدأت تعد المشاريع لحل ازمة البطالة الآخذة بالظهور ، وحري بحكومة فلسطين ان تحذو حذو هذه الحكومات وتتنبه لهذه الازمة قبل استفحالها .

ان شعبنا لن يرضى بعد ان ضحى ما ضحى في سبيل هذه الحرب ان يرى ابناءه يتضورون جوعا عاطلين عن العمل . ان البطالة مشكلة اليوم وعلى الحكومة ان تجابهها . .

* * *

ان هذه المشاكل والازمات التي تجابه حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا تتطلب عملا حاسما وسريعاً يعتمد في الاساس على توحيد الجهود للقضاء على كل خطر يهددنا والاستفادة من ظروف المستقبل الرحبة التي تنتظرنا .

ان الموقف الوطني الرائع الذي وقفته الامة في ازمة بلدية القدس دلنا على القوة الهائلة الكامنة في شعبنا بوحدته وعزمه وتنظيمه ، وعلينا ان نعتمد على هذه القوة وان نعمل على استفادة شعبنا من قوته هذه التي ان عرفنا كيف نوجهها سارت بوطننا الى الاهداف العادلة التي ننشدها .

عن مكتب اللجنة المركزية :

خالد زغموري . اميل توما .



التوأمان ، احمد ومحمد الشويكي ، متعهدا الصحف والمجلات في مدينة القدس ، ننشر صورتيهما على صفحات جريدتنا اشادة بمساعدتهما المخلصة القيمة لجريدتنا في توزيعها على السوق وفي لفت الانظار اليها وفي التبرع لحلتها الشهريه .

طبعت في مطبعة النصر — يافا

كلمة الاتحاد

احزابنا الوطنيه والوحدة الشعبيه

عرض عام لمراحل الدعوة الى الاتحاد الوطني والظروف التي تكتنف هذه الدعوة الان والطرق العلمية التي تؤدي الى تحقيقها

١ — وعي الشعب واثره

يسود فلسطين في الاونة الحاضرة وضع سياسي دقيق من حيث قوة الحركة الوطنية ومستقبل شعبنا العربي

فسياسة الحكومة من ناحية اولى، والوعي الاجتماعي المتزايد الذي اكتسبه جماهير شعبنا من ناحية ثانية، والازمة الناشئة عن اصطدام رغبة الحكومة في تنفيذ سياستها باصرار شعبنا على مقاومة هذه السياسة من ناحية ثالثة، يدفع الغالبية من احزابنا الى العمل السياسي النشيط الذي يتناسب مع هذه الازمة حدة وتسارعا

فالعمل السياسي الذي نلحظه مابين الغالبية من احزابنا في هذه الاونة لايمكن ان نعتبره عملا ذاتياً منبثقاً عن قوة تنظيمية او سياسية لهذه الاحزاب نفسها، بل هو في الواقع انعكاس للوعي السياسي الذي يسود ابناء شعبنا ونحن في اظهارنا هذه الحقيقة لانقلل من اهمية احزابنا من اثرها، بل نلفت الانظار الى وضع معين في حركتنا الوطنية. من الواجب ان نتفهمه وان ندرجه في حسابنا عندما نضع خطة لمجابهة الوضع الدقيق باحسن عدة وخير استعداد

٢ — مرحلة التراجع وركود الاحزاب

عندما خرجت حركتنا الوطنية من الركود الذي كانت تعانيه طول الاربع سنوات الاولى من هذه الحرب، وعادت ثانية الى العمل السياسي الظاهر، كان ذلك يعود في الاساس الى الوعي الذي اكتسبه شعبنا خلال هذه السنوات الاربع، وكان ذلك الوعي بارزاً اشد البروز بين صفوف الجيل الجديد الذي تفتحت اعينه على النور السياسي خلال هذه الحرب الضروس.

فبابتداء الحرب كانت احزابنا قد انكمشت على نفسها وانحلت معظم هيئاتها التنظيمية واصبحت تتمثل فقط باشخاص معينين انزووا متربصين نتيجة هذه الحرب. وبينما كان من المفروض عليها كاحزاب قادت الشعب في نضاله المرير ان تنظم تراجعه وتحافظ على مابقي له من قوى ولو ضئيلة، رأيناها تختفي من الميدان تاركة شعبنا دون اية هيئة تنظيمية تقوم على تنفيذ هذا الواجب الخطير. ومن الطبيعي ان يكون الوضع السياسي الذي ساد فلسطين آن ذاك حتم اختفاء هذه الاحزاب نتيجة لان هذه الاحزاب نفسها لم تكن لتقوى على مجابهة اوضاع لتلك الاوضاع

ولكن سني الحرب التحررية كان لها الاثر الشديد على نمو قوى شعبنا الكامنة ان قوى الشعوب لاتنبض ولاتلين، اربع سنوات من الحرب مهدت مجالا رحبا امام الشعوب للنضال في سبيل حرياتها. أربع سنوات من الحرب كانت كفيلة بان تبعث ثانية في شعبنا وعياً وادراكا وتحفزاً برزت جميعا بوضوح في حركة عمال قوية وفي تيقظ الجيل الجديد. فاذا بتطور فكرى عظيم واذا تهيؤ في قوى شعبنا الكامنة، وفي هذه الاحوال ونتيجة لها برزت الى الوجود السياسي اول هيئة تعمل بعد مرحلة الركود: عصبة التحرر الوطني، فتقدمت الى الشعب بخطة عملية لتحقيق اهدافه من حرية وانعتاق

٣ — الحركة الوطنية في صعود

ونتيجة لهذا التطور المتسارع والتقدم الدافق، لم يعد من الممكن لاحزابنا القديمة ان تستمر على وضعها السابق، واذا كانت تنشد الحياة وتنشد البقاء والمحافظة على مراكزها في قيادة الحركة الوطنية لم يكن لها بد من انجاري الوعي الجديد. وهكذا عادت هذه الاحزاب الى الظهور السياسي من جديد

ومن البديهي ان يزداد نشاط هذه الاحزاب مع وعي شعبنا المتزايد فيتسع عمل حركتنا الوطنيه، فبدأت احزابنا الوطنية، بعد ان دفعها الشعب الى الظهور من اتخاذ مركزها القيادى وتوجيه دفة العمل السياسي الى حد من الحدود. وان ماضطلعت به احزابنا حتى الان عمل لايستهان به. الا ان هناك ظاهرة واضحة في هذا النشاط وهي ان احزابنا لم تتمكن حتى الان من التعبير بشكل واضح عن قوة الشعب ووعيه وادراكه، فاذا نحن قارنا بين قوة هذه الاحزاب التنظيمية وعمل هذه الاحزاب من ناحيه واحدة وبين قوى شعبنا الوطنية الكامنة واثر هذه القوى من ناحية اخرى الفينا البون شاسعاً من واجب احزابنا ان تتلافاه وتضيق شقته. ان الشعب يدفع الاحزاب على العمل بينما المفروض ان تقوم هذه الاحزاب بدفع الشعب وتنظيمه في حقل العمل السياسي

ان الواجب الاول الملقى على عواتق احزابنا الوطنيه هو تجنيد قوى الشعب الجديدة على اسس جديدة لمرحلة جديدة. وان هذا لن يكون بالدعوة المجردة للانضمام في صفوف هذه الاحزاب ولكن بتغير اساليب العمل لهذه الاحزاب ونشاطها التنظيمي على طريق يمكن الشعب من التقدم في مضمار العمل السياسي ضمن برامج جديدة قوامها اشتراك الشعب في حياة وطنه السياسية اشتراكا يمنح حركتنا الوطنية كل مالدى الشعب من قوة ومثابرة وتوجيه صحيح. هذا مالم تتمكن احزابنا الوطنية من احرازه حتى الان لعدم تقديرها حقيقة التطور الاجتماعي الذى شمل جماهير الشعب في سني الحرب.

٤ — الاتحاد الوطني بين الفشل والنجاح

ومن أهم مظاهر هذا البون الشاسع بين الشعب والاحزاب قضية الاتحاد الوطني: دعت مختلف العناصر الوطنية الى الوطني منذ الخروج من مرحلة الركود، لادراك هذه العناصر ان الاتحاد الوطني هو الوسيلة الوحيدة التي ستتمكن بها حركتنا الوطنية من العمل المثمر واستنساح الفرص التي تقدمها هذه الحرب للسير بشعبنا نحو حريته واستقلاله. ولم تبدأ احزابنا بالتفكير في هذه الوحدة الا بعد ان اظهر الشعب ارادته الحديدية على تحقيق هذه الوحدة وعزمه على تحطيم كل عقبة تقف بينه وبين تأليف هيئة وطنية تمثل قواه الخاصة في حقل العمل السياسى

وعلى اثر هذا الشعور بضرورة توحيد الصفوف، دعا مؤتمر الغرف التجارية في اواسط عام ١٩٤٤ الى مؤتمر وطني تنبثق عنه هيئة وطنية تمثل الشعب احسن تمثيل. ولكن اعاليل المتربصين الذين عارضوا، خلال تلك المرحلة اي نشاط سياسى ورغبتهم في اعادة سيطرة العناصر القديمة على حركتنا الوطنية وعدم موافقتهم على عمل جماهيري من مثل عقد مؤتمر وطني، هذه الاعاليل توقفت في عرقلة المساعي الى حين. ولكن، بتأثير الضغط الجماهيري الشديد لتأليف جبهة وطنية موحدة ظهر من احزابنا القديمة سعي خفي الوصول الى هذه الجبهة، ولكن هذا السعي لم يسفر عن اية نتيجة: ان فشل مثل هذا السعي الخفي كان امراً محتوما لعدم اتساق قوى احزابنا مع قوى جماهيرنا الشعبية. والى فقدان هذه الاحزاب الدافع الذاتي لتحقيق جبهة وطنية، اذ انها تفتقر في تنظيمها الى تصميم الشعب ورغبته الاكيدة

ومع ان «الكتلة الوطنية» حاولت الخروج من نطاق العمل الخفي في سعيها لتوحيد الجهود، وذلك بدعوتها الاحزاب وبعض الهيئات الوطنية الى مؤتمر ضيق تبحث فيه هذه المشكلة، الا انها لم توفق في دعوتها هذه لعدم ارتكاز هذا السعي على قوة الشعب.

وهكذا اصبح الخروج بجبهة وطنية واحدة على تعتمد نشاط الاحزاب وحدها فقط، امراً من الامور غير الممكنة، فان لم تشترك جماهير شعبنا بجميع طبقاته في حبك عقد هذه الجبهة ووضع اسسها لايمكن لاحزابنا ان تخرج بنتائج عملية موفقة مهما وسعت من قاعدة هذه الجبهة. ان العمل الوحيد الذى يقود احزابنا الى نتيجة مرضية هو تنظيم صفوف الشعب على شكل يخرج بجبهة وطنية شعبية تعبر اصدق تعبير عن قوة الشعب وارادته ووعيه

ان الشعب قد عبر عن ارادته، ولكنه سيفرضها، فقوته هائلة وعزمه ماض وايمانه راسخ ووعيه ناضج فلتعمل احزابنا مخلصة لشعبنا تستمد منه القوة والايمان لتضمن سيره الحثيث الى الامام مذللة كل عقبة كؤود تقف بيننا وبين الحرية والاستقلال

مبرة كريمة لشركة قرمان وديك وسلطي

تلقت جمعية العمال العربية بيافا كتابا من شركة قرمان وديك وسلطي مرفقا بشك بمبلغ مائة جنيه فلسطيني تبرعاً للجمعية في مشاريعها الخيرية. وجريدة الاتحاد تتقدم بالشكر لهذه الروح الوطنية السباقة في ميدان الاعمال الاجتماعية المبرورة.

في سبيل ان تصبح الاتحاد

جريدة وطنية يومية

الوجيه الكبير محمد ابو رمضان مدير شركة سيارات غزة، تبرع لحملة الاتحاد بخمسة وعشرين جنيهاً دفعة واحدة، ولهذه المناسبة نقدم اليه شكرنا ونشيد بجهوده المشكورة لاعانة جمعية العمال بغزة. واننا نعتبر التبرع الذى قدمه الوجيه الكبير لحملتنا فاتحة طيبة لهذا الشهر تحفز الهمم على مضاعفة الجهود؟

وصلنا هذا الاسبوع ٩٥٠ مل ٣٠ جنيه

لا نزال نحتاج حتى نبلغ الخمسين جنيهاً الى ٥٠ مل ١٩ جنيه

ولكننا سنصل الهدف في الاسبوع القادم ان شاء الله.

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي:

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص. ب. «١٠٤» حيفا

لماذا الغى اجتماع عصبة التحرر الوطنى؟!

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وحرية الشعب في ابداء رأيه في المشاكل التي تواجه البلاد.

وفي الاسبوع الماضي ارسلت اللجنة التنفيذية لعصبة التحرر الوطني الرسالة التالية الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين:

يسوء عصبة التحرر الوطني في فلسطين تصرف حاكم لواء ومنعه اجتماع العصبة الوطني الكبير يوم الاحد ١–٤–٤٥ في القدس في اللحظة الاخيرة بعد ان كان قد ابدى موافقته بتاريخ ٢٩–٣–٤٥

لقد تألفت عصبة التحرر الوطني منذ اكثر من سنة، وقد تأكد حاكم لواء حيفا من بنائها وصفتها الديموقراطية عندما وافق على تأليفها وسمح لها ان تقوم بنشاطها الوطني، وقد برزت اهدافها الوطنية الديموقراطية وبانت اهدافها التقدمية منذ اول نشرة من نشراتها ومنذ ان بدأت تعمل ما بين الجماهير في سبيل مصلحة الشعب وسعادته كما انها لم تتردد يوما ما في موقفها من هذه الحرب التحريرية ولم تتشكك في المستقبل الباهر الذي ينتظر الشعوب المحبة للحرية بعد القضاء على الفاشستية الغاشمة عدوة الشعوب الحرة المناضلة.

ان عصبتنا لا تعوزها الشهادة او التوصية لانها حركة تحريرية تعمل بوحى من مبادىء ومثل تتلاءم مع اهداف الامم المتحدة وتنسجم مع المواثيق العالمية التي خطت اهداف الحرب والتي برز منها الميثاق الاطلسي ومقررات موسكو وطهران والقرم.

لذا تعتقد عصبتنا ان الوضع الجديد الذي خلقته هذه الحرب والشروط الناشئة التي اوجدتها قد فتحت افاقا واسعة امام الشعوب لممارسة حرياتها الديموقراطيه كما انها عممت مفاهيما جديدة على السلطات المسئولة في جميع البلاد لتفهمها وتعمل بوحيها.

ومنع اجتماع عصبه التحرر الوطني في القدس يدل دلالة صريحه على عدم تقدير هذه الظروف الجديدة. ونحن بدون ان نضع هذا التقدير، نرى انفسنا عاجزين عن تفسير موقف حاكم لواء القدس وقاصرين عن تبرير تصرفه هذا في حجره على حرياتنا الديمقراطيه. خصوصا بعد ان كان سمح لنا بعقد هذا الاجتماع. هذا وقد كان بمقدور العصبه ان تتكهن عن الاسباب التي ادت الى المنع بان تعزوها الى رغبه الحكومه في عدم اثارة قضية بلدية القدس، الا ان موافقة حاكم لواء القدس على اجتماع عقده الحزب الاصلاحي الصهيوني في اليوم نفسه لمعالجه القضيه نفسها جردنا من كل تبرير لهذا المنع. لذلك فان عصبتنا تحتج بشدة على تصرف حاكم لواء القدس الشاذ وتطالب بما يلي:

اولا: توسيع الحريات الديمقراطيه لجميع الهيئات والمنظمات الشعبيه.

ثانيا: اتباع السلطات الاداريه الحكمه في تصرفاتها تجاه الشعب لئلا تغمط حقوقه الديمقراطيه الاوليه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

والغريب في هذه القضيه ان حاكم اللواء سمح للعصبه في عقد اجتماعها ثم عاد اخر لحظه الى الغاء الترخيص دون ان يقدم اي سبب من الاسباب، ودون ان يمنح العصبه وقتاً تستطيع به الاتصال بالمدعوين وجماهير الشعب والوفود من قضاء القدس وبقيه انحاء فلسطين، فتكبدت الوفود مصاريف باهظه للسفر من مدنها وقراها الى مدينه القدس وعند حضورها الى مكان الاجتماع علمت بالخبر الفاجعي.

اننا شارك عصبه التحرر الوطنى في احتجاجها ونطالب حكومه فلسطين باحترام حقوق الشعب الدمقراطية الاوليه وان الشعب يتساءل عن سبب معاملة عصبة التحرر الوطني على هذا الشكل وهي المعروفه بميولها الدمقراطيه الصريحه وتأييدها لهذه الحرب التحريريه

ليس من العدل ان يرهق الشعب

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ملايين تستنفذها دوائر مراقبة ومابقى يقسم الى ميزانيات صغيرة خصصت احداها لدائرة الشئون الاجتماعية كي توزعها بنسبة غير عادلة، دون اعتبار لنسبة الحاجة ودون اعتراف بحق الاكثريه العدديه، وميزانية ضئيلة اخرى لدائرة معارف يشترط فيها ان تكون من الرجعية بمكان بحيث تعم فى كليتها العربية التخصص باللغة اللاتينيـة الاثرية وتهمل التخصص باللغة العربيـة واللغات الحيـة وبحيث تعم التخصص بالرياضيات الاضافية النظرية وتهمل الرياضيات الصناعية والزراعية، وميزانية اخرى ضئيلة ايضاً لدائرة الصحة التي يزدحم المرضى على ابواب مستشفياتها فيحشرون حشراً ثم يبسط الاطباء اكفهم بان لا حول لديهم ولا قوة، اضف اليها ميزانية دوائر الجمارك والمكوس وميزانيات اخرى ما تزال تستحدث.

كل هذا رأيناه وما نزال نراه، ثم نلتفت الى مشاكل الشعب مشاكل الصالح العام، فنراها في اطراد وازدياد دون ان ينالها أي نصيب من خيرات هذه الميزانيات التي تصرف سراعا في طرق شتى

وفوق كل هذا لا تقف الحكومة عند حد هذا الاجحاف، بل تسبقنا الشكوى فتعلن ان ميزانيتها عاجزة ثم تخرج لنا بمشاريع ضرائب جديدة تبتكرها ابتكاراً تسنها قانونا من غير شورى او دستور!

ومن احدث الضرائب المبتكرات، ضريبة اعتها ضريبة الاپاولة ترمى الى ضرب اقتصادنا الزراعى في الصميم بتجريد اصحاب الارض عن ارضهم بالتدريج...، وضرائب اخرى تتصاعد بنسب مئوية على الـكماليات تستوفى بالفعل من المستهلكين لا من ارباح الشركات فاصبح العامل المدخن والفلاح يدفع يومياً ضريبة خمسين ملا جزاء على عادة التدخين المكتسبة التي اصبحت بالنسبة اليه ضرورة لا محيد عنها بينما تنجو الشركات من دفع هذه الضريبة برفع اسعار الدخان. وهكذا نرى جل الضرائب تقع على كاهل جمهرة المستهلكين مع ان المفروض فيها ان تجبى من اصحاب المداخيل الكبيرة، ثم تصرف على مسائل لا تزيد ثروة البلاد

اما ان يرهق الشعب لسد عجز ميزانية هى عليه وليست له فانه اجحاف لن يرضى به شعب يؤمن ايمانا قويا ان من حقه المقدس ان تكون الضرائب له من مداخيل اثريائه؟

حرية الاجتماع

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ميثاق الاطلسي الذي يضمن حرية الاجتماع كشرط اساسي من شروط الحياة في المستقبل نحتج معنا على تصرف حاكم لواء القدس

ان العمال البريطانيين الذين وقفوا وقفتهم المشرفة من قضية اليونان يحتجون معنا على تصرف حاكم لواء القدس

ليس من الدمقراطية في شيء ولا من الدفاع عنها ولا من الحرص عليها ومحاربة اعدائها ان تمنع الحرية عن المناضلين في سبيلها والمدافعين عنها والحريصين عليها حرصهم على كل ما يملكون من امل مقدس في هذه الحياة

ونحن لانقول ان تصرف حاكم لواء القدس اثار احتجاجنا قبل ان يثير دهشتنا. وان كل من سمع بهذا الخبر دهش له واتاه من حيث يأتيه الخبر الفاجيء الذي لم يكن في الحسبان

اننا نرفع الدمقراطية عن ان تتحمل مسؤولية عمل كهذا

اننا نربأ باهداف الشعب البريطاني وملايين الجنود الذين دماؤهم في سبيل حريات الشعوب ان يكون ذلك مما ينشدون

اننا في احتجاجنا على هذه المعاملة نحتج دفاعا عن سمعة الدمقراطية لشعب يحارب في سبيلها. ونحن في اهتمامنا الكبير بهذه القضية نعتبرها قضية ذات مساس جوهري بصميم حياتنا الدمقراطية وهي لاتؤثر في ذلك على عصبة التحرر الوطني وحدها بل تؤثر على حركتنا الوطنية جميعا، وتؤثر على مستقبل الدمقراطيه في فلسطين التي تدافع عنها.

لم يعد هناك من قوة في العالم تستطيع ان تجحد شعبنا حقه الدمقراطي هذا.

لم يعد هناك من قوة دمقراطيه في العالم تستطيع ان تكس هذا الحق عن شعب وتدعى بعد ذلك الدمقراطيه

ان الدمقراطيه في فلسطين وفي كل بلد من العالم هى الماء والهواء للانسان الذى يريد ان يعيش

مؤتمر المستعمرات

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

الرقم تعينه الحكومة وللشعب حق انتخاب اربعة اعضاء فقط، والذلك فانه من المستحيل ان يعمل الشعب ما يراه مناسباً لمصلحته من ناحية ادارية، ثم قال اننا سنسعى في سبيل ان نجعل من حكومة نيجيريا حكومة الشعب النيجيري

وعقبه في الكلام السيد «بريان غودوين» فقال: ان من اهم المشاكل التي تواجه حركة العمال في روديسيا الشمالية هي التفاوت في الاجور بين الافريقيين والاوروبيين، وتحدث عن نضال النقابات لازالة هذه التفرقة المجحفة.

وتعرض مندوب روديسيا الشماليه الى مشكلة اخرى وهي الحريات الديمقراطيه خصوصاً بالنسبة لحركة العمال. فقال: عندما تصدر وزارة المستعمرات اوامرها بحد الحريات الديمقراطية لا يوجد هنالك تمييز بين ابيض واسود فالكل متساو في المعاملة وكان كل من يستهدف نقابة للعمال يزجونه في المعتقل، وكنا قررنا في منظمتنا وجميع اعضائها من العمال الاوروبيين ان نظم العمال الافريقيين فاشير علينا بغير ذلك هذه هي الوضعية في روديسيا الشمالية.

ثم وقف السيد «بالمدات» عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني وقال: ربما يكون اسهل لي ان اقدم لكم بعض ما نراه نحن اعضاء الحزب الشيوعي في هذه الوضعية الجديدة والتي حاولنا ان نفسرها في مذكرتنا التي بحثت امامكم: اننا نعتقد ان العالم يجتاز وضعا جديدا في هذه المرحلة، وهذا الوضع يحمل بين طياته امكانيات واسعة لنضال شعوب المستعمرات. ان هذا الوضع نشأ عن تحالف الامم المتحدة وعن الامل في النصر على الفاشستية ومن الاتفاقات الدولية في طهران والقرم. ان تحالف الامم المتحدة ليس تحالفا ضد الاستعمار انه تحالف يجمع بين دول استعمارية كبيرة وبين الاتحاد السوفياتي الاشتراكي: ان ان اهداف هذا التحالف هي اولا قهر الفاشستية، وهو امر في مصلحة جميع الشعوب ومن ضمنها شعوب المستعمرات، ثم ثانيا توطيد السلام العالمي، وهذا الهدف ذو فائدة عظيمة لنضال شعوب المستعمرات ونجاح هذا النضال. ولكن تجنيد ملايين الناس في جميع انحاء العالم لتحقيق هذا البرنامج، يستهدف دون شك ابعد من هذه الاهداف الرسمية: انه من غير الممكن لشعوب العالم ان تشترك في هذه الحرب لتحرير الشعوب الاوروبية دون ان تفكر بضرورة تقدمها وسعادتها. لماذا يجب ان تتم اوروبا فقط وليس جميع الشعوب الاسيوية والافريقية ايضا بالحرية الوطنية؟! انه من الضروري ان توضع برامج على مقياس واسع لتقدم قوى الانتاج في المستعمرات مساعدة الدول الديمقراطية الرئيسية.

والامر الثاني يتعلق بالخدمات الاجتماعية من مثل التعليم والصحة يجب الاصرار على وضع برامج واسعة لهذه الامور، وذلك بالطبع يعني ان هذه الدول عليها تقديم مساعدات كبيرة للانفاق على هذه المشاريع

ومساوٍ لهذه الامور اهمية هي مسألة الاصلاحات الدستورية وخصوصا الحقوق المدنية والغاء القوانين المميزة كما تتمثل في التفريق بين اللون والقومية، وكذلك النضال في سبيل اقرار الحقوق الاساسية للتنظيم من مثل حرية الكلام والاجتماع والصحافة للبلاد المستعمرة.

السنة الاولى | الاحد في ٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ١٥ نيسان ١٩٤٥ | العدد ٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الراحمد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص٠ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تابع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

لن يؤمن السلم في عالم ما بعد الحرب على اساس بقاء المستعمرات

مؤتمر النقابات العالمي يقرر انهاء نظام المستعمرات

تصريح للسيد دانج رئيس الوفد الهندي الذي ايد قضية عمالنا

لندن — قبل ان يغادر الوفد الهندي في مؤتمر العمال العالمي، لندن متوجهاً الى بلاده، افضى السيد دانج رئيس هذا الوفد الذي ايد قضية عمالنا وقضيتنا الوطنية، بالتصريح الهام التالي:

دأبت طبقة العمال في العالم، لسنين خلت من جهد وجهاد في السعي الحثيث نحو الوحدة فيما بينها للنضال العام. وكانت المهمة الملقاة على عواتقها في سعيها ذلك ان ترفع هذه الوحدة النضالية الى مراتب التنظيم. ونتيجة لهذا السعي الحثيث وضع مؤتمر النقابات العالمي الاسس الراسخة لهذه الوحدة العامة.

الا ان المهمة لم تصل بعد الى حد الكمال في التنفيذ، ولم يكن المؤتمر الا فاتحة البدء في تنفيذها. ولا تزال عناصر التفرقة كثيرة في تعدادها كثرة تؤهلها لان تعرقل المساعي التي تنشد توطيد الاسس لهذه الوحدة وتنشد بناءاً جديداً للعالم الجديد وليس من قوة تستطيع ان تقضي على هذه العناصر قضاء نهائياً ثابتاً غير القوة المنبعثة من فهم الطبقة العاملة لمشاكلها، والطرق الناجعة للوصول الى حل هذه المشاكل.

وان احدى نقاط الضعف في هذا الفهم، وهي من النقاط الاولى التي تقود الى التفرقة والانقسام، عدم التوفق في تقدير الدور الهام الحاسم الذي تضطلع باعبائه الطبقة العاملة في المستعمرات.

ومن الممكن ان نقول: ان مؤتمر العمال العالمي كان اول اجتماع عالمي للعمال ضم بين صفوفه عدداً كبيراً من الوفود عن المستعمرات، وكان من نصيب هذه الوفود ان تثبت كيانها في المؤتمر واشعرت الحضور باهميتها، هذه الوفود من افريقيين وهنود وعرب ويهود ومن قبرص وجمايكا وغيرها ممن ينتمي الى كل مستعمرة، تمازجت فيما بينها وامتزجت جميعاً في اللحن القوي الذي كانت تعزفه بقية الوفود.

« البقية على الصفحة الرابعة »

مؤتمر سان فرنسسكو لن يؤجل بوفاة روزفلت

وفود الامم الديموقراطية تستعد للرحيل - اهمية المؤتمر على مستقبل الشعوب

« نحن ابناء مدرسة لينين انشئنا على توطيد الاخاء بين الشعوب » — ستالين

في برلين المؤتمر

على اثر تناقل البرقيات نبأ وفاة الرئيس روزفلت المفاجئة، نشط دعاة التفرقة بين الشعوب واعداء وحدة الحلفاء الى ترويج الاشاعات حول احتمال تأجيل مؤتمر سان فرنسسكو الى اجل غير مسمى. ورأى الرجعيون في وفاة الرئيس روزفلت فرصة سانحة للقضاء على المؤتمر في مهده، وقد كان الرئيس الراحل من اشد انصار المؤتمر، وكان المعلقون الدبلوماسيون ينتظرون ان يكون فيه القطب البارز والربان الهادي في جميع المشاكل التي تعترض المؤتمرين. ولكن، ما ان اصبح الشيخ هاري ترومان رئيساً للجمهورية حتى ادلى بتصريح خطير اوقف الرجعيين عند حدهم واحبط امانيهم الخائبة. فقال:

« ان مؤتمر سان فرنسسكو لن يؤجل أبداً نتيجة لهذه الكارثة، بل اني سوف اقوم بجميع ما اظن ان الرئيس روزفلت كان يقوم به لو انه ظل حياً ».

سياسة روزفلت

ظهرت سياسة الرئيس روزفلت واضحة جلية، على احسن ما يكون الوضوح والجلاء، اثناء حملة الانتخابات الأخيرة لرياسة الجمهورية التي فاز فيها الرئيس الراحل على خصمه ديوي، اذ اعتبر الديمقراطيون في جميع انحاء العالم ان اعادة انتخاب الرئيس روزفلت للمرة الرابعة وخذلان خصمه ديوي، نصراً تاريخياً لقوى التقدم على قوى الرجعية.

ويمكن تلخيص سياسة الرئيس روزفلت من ناحية عالمية، انها سياسة تستهدف القضاء النهائي على الاعتداء النازي، وانها تستهدف توطيد وحدة الحلفاء في الحرب والسلم، وبناء جهاز ديمقراطي لا يكون بمثابة « بوليس » يحسب على الشعوب حركاتها وسكناتها، بل يكون بمثابة « طبيب » يعالج الاعتداء والطغيان على « ازالة الاسباب السياسية والاقتصادية

« تتمة المقال على الصفحة الرابعة »

الشعب والجبهة الشعبية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

في هذه البلاد كما في شقيقاتها الاقطار العربية عناصر ديمقراطية مكونة من الشباب المثقف والعمال والفلاحين وصغار التجار، حملت المشعل الوطني في الايام السود الحالكة، يوم كانت قطعان الذئاب النازية على ابواب الاسكندرية، على الرغم من جميع العقبات التي كانت تواجهها فعملت ليل نهار بجميع الوسائل المستطاعة لبعث روح العمل الوطني وكان عملها بمثابة النذير، يوقظ الناس ويبعدهم عن الاوهام.

ونحن لا نريد في هذا المقال ان نشرح كيف كان يقابل اولئك النفر المناضل الحر من بعض المتشدقين بالوطنية، والدعايات المغرضة التي كانت تحاك ضدهم دون ان تثني من عزم تلك القوى النامية بل كانت تزيدها ايماناً بعدالة اهدافها فبقيت تعمل الى ان ظهرت من قبل عام او يزيد بشكل رسمي تحت اسم (عصبة التحرر الوطني) كحزب سياسي قائم على اساس صحيح، يسير على هدى علمي، اعلن ميثاقه الوطني واوضح اهدافه التي لا لبس فيها ولا ابهام

وكان فيما دعت اول ما دعت عصبة التحرر الوطني اليه هو ضرورة ايجاد جبهة وطنية لجابهة الاحوال الشاذة التي تعترض الوطن، ووضحت هذا بدعواتها الموجهة الى الاحزاب العربية في فلسطين وطالبتها بابداء رأيها في الامر واضافت الى هذا توضيح موقفها من السكان اليهود في فلسطين

ومما يؤسف له ان الاحزاب المذكورة لم تأبه لهذه الدعوة، ولا ضرورة لان نتعرض الان لتفسير هذا الموقف من عصبة سياسية مدركة مخلصة كانت حريصة على ان لا تخلف مشاكل جديدة في الجو فلم تبد اي امتعاض عندما اجتمعت الاحزاب لتوكيل السيد موسى العلمي دون اخذ موافقتها، مع ان اخذ موافقتها يزيد قوة السيد موسى العلمي التمثيلية ولربما أوضحت له سياسة بينة لتسد الفراغ الذي لم تسده جميع الاحزاب

والان نسمع بين حين وآخر ان الاحزاب العربية اجتمعت لبحث امور وطنية هامة ولدرس مسألة لجنة عربية عليا دون ان تدعو العصبة لهذه الاجتماعات!

إن عصبة التحرر الوطني ولو انها غير (قديمة) الا ان ميثاقها الوطني يمثل رغبات الشعب تمثيلا واقعياً صادقاً وان قواها النامية في صعود نتيجة لنضالها اليومي المستمد من روح الجماهير الكادحة، تؤيدها في نضالها وتشد ازرها منظمات عمالية قوية اثبتت في مناسبات عدة استعدادها للاضطلاع بالواجب الوطني، وان مواقفها المشرفة في هذا الميدان ونموها نمواً سريعاً مطرداً في الوقت الذي كادت ان تندرس فيه معالم الاحزاب، حري بان ينبه الاحزاب الوطنية عندما تجتمع لبحث امور تتعلق بمصير البلاد ان تذكرها وتشاورها وتأخذ رأيها لان مصير البلاد هو مصيرها.

هذه معالجة وجيزة اقدمت عليها في الوقت الذي يتنادى فيه الشعب العربي بضرورة الجبهة الوطنية لانا نريد ان يفهم من الجبهة الوطنية انها جبهة وطنية تضم جميع عناصر الشعب وطبقاته وليست جبهة طبقية مقصورة على طبقة معينة من الناس.

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

خطوتان مباركتان في حيفا ويافا

في اثناء هذا الاسبوع ان بعض الوطنيين في يافا دعوا لاجتماع بحثوا فيه مسألة تشكيل جبهة متحدة في يافا تضم الاحزاب وطبقات الامة تمهيداً لجمع كلمة الشعب العربي في فلسطين بانتخاب لجنة عليا تمثل الشعب العربي؛ ثم خرجوا بنتيجة عملية ناجحة. إذ انتخبوا لجنة تحضيرية لتنظيم اجتماع عام، تمثل فيه جميع الهيئات السياسية والجمعيات والنوادي ونقابات العمال والتجار، حيث تنتخب لجنة ادارة الجبهة العربية المتحدة في يافا.

وقبل هذا الاجتماع باسبوعين تألفت في حيفا لجنة تحضيرية للغرض ذاته ولكنها لم تضع في برنامجها الخطة ذاتها، بل حصرت سعيها للوحدة الوطنية في الدعوة لتأليف لجنة عليا لفلسطين عن طريق الاتصالات ببعض شخصياتنا الوطنية في مدننا المختلفة، أملاً في التوفيق بينهم للاتفاق على شكل نهائي للجبهة.

اننا لا نريد ان نناقش خطأ هذه الخطة لان التجارب العديدة الماضية اثبتت فشلها وعدم امكان قيامها على اساس تمثيلي شامل صحيح. لكننا نريد ان نقول: إنه لم يفت الاوان وما يزال امام لجنة حيفا متسع لتنتهج خطة اختها لجنة يافا فتتجمع نجاحاً عملياً يتوفر فيه التمثيل المحلي الصحيح خصوصاً بعد جمع شمل العناصر الوطنية التي اهملتها من الهيئات السياسية ونقابات العمال والنقابات التجارية، حتى لا تنحرف الجهة

البقية على الصفحة الرابعة —

وفد عمالنا

يصل الى بور سعيد

وصلتنا من السيد بولس فرح برقية تفيد ان الوفد قد وصل الى بور سعيد وسيصل الى محطة اللد في اوائل هذا الأسبوع.

الموقف الدولي

(بولونيا) عقدة خلقتها الرجعية

سوف تتلاشى الدسائس والمكائد امام وحدة الحلفاء

لمحرر الاتحاد السياسي الخاص

انتفاضات الرجعيين:

في الوقت الذي [illegible] امريكا [illegible] الرجعيون في البلاد [illegible] واشكاله [illegible] الماضي [illegible] وحدة شعوب [illegible] اليوم [illegible]

وحدة الجهود في الحرب:

لقد [illegible] القوى [illegible] في الحرب [illegible] شعوب محبة للحرية [illegible] وحدة جهودها للقضاء على النازية والفاشية بالرغم من دسائس البارونات الاحتكار [illegible] من نشاط ورجعيين.

وحدة الحلفاء في السلم:

ولكن [illegible] من انتصارات [illegible] سياسي والعسكري، يهدده اليوم هؤلاء البارونات والاستعماريون الذين يعملون [illegible] وحدة الحلفاء في السلم [illegible] الحرب، انهم يريدون ان يحتفظوا بعقلية الرجعية وأسسها [illegible] هذه العقلية وهذه الاسس [illegible] وحدة الحلفاء على صخرة مطامعهم:

مؤتمر القرم:

لقد هاج هؤلاء البارونات الاحتكاريون عندما رأوا نجاح مؤتمر القرم وشعروا بالموت يدب في اوصالهم لان مؤتمر القرم كان فتحاً جديداً في تاريخ الشعوب المناضلة في سبيل حرياتها السياسية والاجتماعية.

البارونات والحروب:

لقد شعر هؤلاء البارونات بما يحتويه مؤتمر القرم من دلائل قوية على قرب اجلهم لأنهم عرفوا اسباب الحروب الاقتصادية والسياسية وعرفوا ان الحروب تعيش على بقاء اسبابها فرفضوا التنازل عن ما تقدمه لهم هذه الاسباب من امتيازات وارباح وفوائد. لقد عرفت هذه العناصر الرجعية مغزى مؤتمر القرم وعرفت ان تعاون شعوب قد اصبح امراً ممكناً بعد ان تطورت علاقات الشعوب واصبح العمل في سبيل السلم الدائم امراً عملياً قريب المنال.

لكن البارونات ومن على شاكلتهم من عناصر رجعية لم يتمكنوا من مقاومة مقررات القرم علناً وجهراً ومباشرة، كما انهم لم يتمكنوا من التصريح بحقيقة موقفهم من مقررات القرم خوفاً من ثورة الشعوب وسخط الرأي العام [illegible] وعلماً [illegible] اسباب الحرب ونشاط هؤلاء البارونات بمحافظته على الاوضاع الاقتصادية السياسية التي [illegible] الحرب [illegible] هؤلاء البارونات على [illegible] وابتلاع [illegible].

مناورات ومراوغة:

ولما لم يستطع هؤلاء الرجعيون مقاومة مقررات القرم علناً وجهراً جاؤوا الى المكيدة ضد وحدة الحلفاء في السلم وانتهزوا الفرصة يستفيدوا من ظروف خلقتها لهم اوضاع حرب ووجود عناصر مأجورة تظهر مقاومتها للكيد ضد معنى مؤتمر القرم.

بولونيا:

راحت هذه العناصر المأجورة تدعي ان اجحافاً قد الحقته الدول الكبرى ببولونيا وصارت تطالب بخلق اوضاع جديدة في اوروبا لا تفيد الشعوب المحبة للحرية

التمسح بالديموقراطية:

فتارة تتمسح هذه العناصر بالديمقراطية وبضرورة اجراء انتخابات واسعة، لتثير القلاقل وتبعث كوامن الحقد بين الشعوب، وتارة تطالب في تحديد نشاط الشعوب فقط لايجاد (النظام والسلام) !؟ حتى تتمكن بذلك من فرض جهاز اداري رجعي ينفذ برامج استعمارية وتتناقض مع رغبات الشعوب الساعية نحو تحررها واستقلالها

اتفاق الدول الثلاث:

وعلى موقف هذه العناصر من بولونيا يدلل

« البقية على الصفحة الرابعة »

رسالة خاصة من لندن

بيان الحزب الشيوعي البريطاني حول الوحدة الوطنية

لندن — آخر الشهر — اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني البيان التالي حول الوحدة الوطنية في بريطانيا اثناء الحرب وبعدها بتوقيع المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام:

في مؤتمر حزب المحافظين بين المستر تشرتشل امكانية اجراء انتخابات عامة على اثر انتهاء الحرب في اوروبا، وامكانية استمرار الوحدة الوطنية كما يرى شكل استمرارها بعد الانتخابات العامة، ولكن المستر تشرتشل في بيانه ذلك، لم يستطع التعبير عن نظرة الشعب السياسية بالنسبة الى التغييرات الاجتماعية الحاسمة التي يجب القيام بها في هذه البلاد.

ان الحزب الشيوعي، على اثر جدل بين اعضائه حول الاهمية التاريخية لمؤتمر القرم، خرج برأي موحد: ان الوحدة الوطنية التي هي ضرورية لكسب الحرب سوف تكون ضرورية ايضاً في سني الشدة ما بعد الحرب لاستكمال اسباب النصر ولكسب السلم.

ولكن هذه الوحدة الوطنية من الواجب ان تعكس رغبات الشعب الديمقراطية. فان الاكثرية المحافظة في البرلمان التي انتخبت ايام السياسة الممالئة للفاشستية والتي كان يسير على نهجها بلدوين ومن ثم تشمبرلن، هذه الاكثرية لا تمثل بحال من الاحوال الرأي الشعبي الحالي. ومن الواجب في الانتخابات العامة ان يستعاض عن هذه الاكثرية باكثرية للعمال والتقدميين، تقوم على اساسها — في رأينا — حكومة وطنية جديدة. والحكومة الوطنية الجديدة هذه من الواجب ان تضم بين دفتيها ممثلين عن جميع الاحزاب التي تؤيد قرارات مؤتمر القرم وتؤيد التعاون الاقتصادي العالمي والسير

— البقية على الصفحة الرابعة —

مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني يؤيد نشاط عصبة التحرر الوطني

ورد على مكتب اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني الكتاب التي ننشره ادناه ليطلع الشعب على آراء هيئاته واحزابه في الجبهة الوطنية.

والعصبة في نشرها هذا الكتاب تحيي مؤتمر الشباب العربي وتناشده ان يستمر في سعيه لايجاد جبهة شعبية عليا تمثل الشعب وتناضل في سبيل حريته وسعادته:

« حضرة الاخ الكريم سكرتير عصبة التحرر الوطني المحترم.

يسرني ان اخبر حضرتكم ما يأتي:

لقد درس المكتب مؤتمر الشباب مذكرتكم المؤرخة في ٤٥/٣/٣ بخصوص ايجاد جبهة وطنية عربية في فلسطين. والمكتب يشارككم في كثير من الملاحظات القيمة التي وردت في تلك المذكرة. وقد سبق للجنة مؤتمر الشباب ان اتخذت قرارها تجاه هذا الموضوع وهو لا يتعارض مع ما جاء في مذكرتكم. والمكتب عامل على تحقيق هذه الغاية ضمن هذه الحدود. »

الرئيس
محمد يعقوب الغصين

فالعصبة تشكر مؤتمر الشباب العربي على موقفه وتأمل ان يضمن تعاونه جميع الهيئات وحدة شعبية قوية تعمل في سبيل عروبة فلسطين واستقلالها.

عصبة التحرر الوطني

مجالس البلديات والحكم الذاتي

بقلم خالد زغموري

في هذه الآونة التي تقترب فيها هذه الحرب التحريرية من نهايتها، فيتقلص الحكم النازي ويذهب الى حيث لا رجعة، وتنال الشعوب المناضلة حرياتها وتتسلم زمام امورها لتقرير عالم حر سعيد تكتسب فيه قوى الشعوب تقدماً اكيداً لتتحرر من قيود وادران التحكم الفردي وتحكم امة بامة، وتعلن جميع قوى الشعوب المناضلة في سبيل الحرية عن ارادتها هذه بتأييدها لميثاق الاطلسي الذي ضمن لكل شعب حقه في تقرير مصيره دون ما ضغط عليه من شعب آخر صغيراً كان أم كبيراً، وبتأييدها لمؤتمر موسكو وطهران اللذان جاءا تأكيداً وضماناً لميثاق الاطلسي المعبر عن اماني الشعوب في ضرورة ايجاد سلم عالمي عام على اساس حريات الشعوب.

وبينما نرى الشعوب الاوروبية تسير قدماً نحو هذه الغاية وتعبر عن ارائها واهدافها بكل صراحة وتجري الانتخابات النيابية فترسل ممثليها الحقيقيين الى البرلمان ليعبروا عن اتجاهات هذه الجماهير وميولها وامانيها، كذلك في الاقطار الشقيقة مصر وسوريا ولبنان حيث نرى مثل هذا يجري هناك فينتخب الشعب ممثليه ونوابه بالحدود التي يجيزها له دستور البلاد.

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

حزب غلاشر

نشرت « الاتحاد » في الاسبوع الماضي رسالة خاصة من الحزب الشيوعي البريطاني حول مؤتمر عقد لمندوبي العمال من المستعمرات في لندن على اثر انتهاء جلسات مؤتمر العمال العالمي فيها . وكان المشرف على هذا المؤتمر هو الحزب الشيوعي البريطاني نفسه

والحزب الشيوعي البريطاني ، معروف عنه ومن تاريخه الحافل ، انه المدافع ولا هوادة عن حق المستعمرات في الاستقلال والتحرر التام ، وعن حق شعوب المستعمرات في الديمقراطية والعلم والغذاء والصحة . وهو الحزب البريطاني الوحيد الذي يضع من شعاراته الرئيسية ، مثلا ، النضال في سبيل حرية الهند ، وفي سبيل جميع المستعمرات ، لانه الحزب البريطاني الوحيد الذي يدين بما يقول ماركس : « ان شعبا يستعبد غيره لا يمكن ان يكون حراً » . ويمثل هذا الحزب في البرلمان البريطاني غلاشر المعروف لجميع الوطنيين ، كان في يوم من الايام النائب البريطاني الوحيد المدافع عن حرية فلسطين وقضية ابنائها العرب الصادقين ، وفي الانباء قبل شهور ان الحزب الشيوعي البريطاني رشح ٥٢ عضواً للانتخابات النيابية القادمة . ومن المشجع لنا هنا ان ننتظر نجاح ٥٢ نائباً بريطانيا من مثل غلاشر الذي نعرف ...

كلنا في الهوى ...

وليس من شطط عن الموضوع كانت خطب مندوبي المستعمرات في ذلك المؤتمر ، على ما اذكر ويذكر القراء الكرام ، تدور حول محور واحد : الديمقراطية والحرية . ان المدافعين الجريئين عن حق الشعوب في المستعمرات ينشدون القضاء على العقبات التي تحول دون هذه الشعوب والتمتع بخيرات اوطانها . وانهم في سبيل الاستقلال والحرية ينشدون تعميم الديمقراطية في آفاقها الواسعة وينشدون تعميم العلم اجباريا فالقضاء على الامية وينشدون الصحة العامة لابناء القرية والمدينة في نيجيريا وفي جنوب افريقيا وفي الهند وفي فلسطين وكل مكان « فليس من العدالة الانسانية ان ينال المعالجة الطبية من يملك النقود لذلك فقط » .

ويشكون مما نشكو

اما الذي لفت انظاري ، قبل كل شيء آخر ، في تلك الرسالة : ان مندوبي المستعمرات جميعهم تقريباً يشكون من داء واحد : داء التفرقة في المعاملة على اساس الجنس واللون . وهم يرون ان هذا الوقت هو خير وقت لازالة هذه التفرقة ، لان هذه الحرب كانت لذلك .

واذكر ان وفد عمالنا في لندن قابل وزارة المستعمرات لبحث التفرقة في الاجور .

وليس من شك في ان الذي يشكومنه مندوبو المستعمرات ، وما نشكو نحن هنا منه في فلسطين هو مما تأباه الديمقراطية وبرفضه عالم السلام بعد الحرب رفضاً باتا . ان من اسس الديمقراطية المساواة في المعاملة دون اعتبار للتفرقة الجنسية .

« روب فان ونكل »

« روب فان ونكل » رجل في اساطير الانكليز ، نام قرنا في كهف مهجور ، ثم افاق ليلقى ان في الدنيا تغييراً وتبديلا لا يستطيع له فهما وتحليلا . رجل من مثل اهل الكهف ...

وفي مكان اخر من هذا العدد ، رسالة بعثها الينا احد السجناء يشكو موظفاً من مثل اهل الكهف ...

وفي مكان آخر من هذا العدد ، رسالة بعثها الينا احد السجناء يشكو موظفاً من فصيلة « روب فان ونكل » هذا ، كان صاحياً متيقظاً قبل هذه الحرب ، ثم نام ، فافاق ليلقى ان في الدنيا تغييراً وتبديلا ، فلم يعجب حضرته هذا التغير والتبديل ، واراد ان يرجع بالدنيا الى عهد ما قبل الحرب ولو افاق الناس جميعاً من غفلتهم ....

لا يا سيدي ، فالشعب هنا اليوم ، حراً وغير ذلك ، يرجوك ان لا تحبس عنه الثقافة الحرة ، لانك لم تعين لها سجانا ، ويرجوك ان تنتبه التغير الحاصل في الدنيا وانه حصل ايضا في فلسطين .

لا يا سيدي ! اذا لم تستطع ان تجاري هذا التغير والتبديل ، فلا تقف امامه لانك لن تستطيع الوقوف امامه .

في كل حادث نشكو الى الديمقراطية ، ونعمل في سبيلها ، لانها دواؤنا الشافي ان شاء الله .

« مهين »

تبرع جديد لشركة قرمان وديك وسلطى

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان تبرعت شركة قرمان ديك وسلطي بمبلغ مئة جنيه للجنة الخدمات الاجتماعية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا . فافتتحت بذلك عهـداً جديداً في حقل التعاون الوطني لتحسين حالة العمال ورفع مستواهم ، اذا بها اليوم تستمر على هذا النهج الوطني المحمود فتتبرع بمئة جنيه اخرى للجنة مشروع القرش لمساعدة المحتاجين من عمال شركتها .

لقد ارسل سكرتير مشروع القرش السيد عبد الفتاح جرار ، الرسالة التالية الى مدير شركة قرمان ديك وسلطي ، يشكره فيها على هذه البرة الوطنية الجديدة التي هي ليست الاولى ولا الاخيرة ان شاء الله :

« بكل سرور وعزيد الشكر والامتنان تلقينا كتابكم الكريم بتبرعكم بمبلغ مئة جنيه لمشروع القرش لمساعدة المحتاجين من عمال شركة قرمان وديك وسلطي المحدودة بحيفا ، فباسم هيئة المشروع وباسم العمال اتقدم لحضرتكم وكلنا نحن بالشكر الجزيل على هذه اليد التي تمدونها وهي في طليعة كل يد تعمل في سبيل المجتمع الانساني ، ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتمنى لشركتكم والقائمين على رأسها النجاح المطرد . ولا زالت يدكم عونا لاحياء المشاريع الخيرية والوطنية والسلام عليكم . »

والاتحاد بدورها تشكر القائمين على ادارة الشركة لاهتمامهم بشئون عمالهم والعمال العرب على وجه العموم .

شركة باصات يافا وعمالها

علمنا ان بعض المسئولين في شركة باصات يافا المحدودة يسيئون معاملة العمال ويفرضون عليهم غرامات وتوقيف عن العمل لاتفه الاسباب وابسط الهفوات .

اننا حين نرجو لهذه الشركة الوطنية كل نمو وازدهار نأمل ان يفهم القائمون على ادارتها ان مصلحة اقتصادنا الوطني ان تتحسن علاقة العامل مع صاحب العمل على اساس الاعتراف بحقوق العمال والتفاهم الودي وليس على اساس الديكتاتورية المطلقة والمعاملة الجافة السيئة .

تأمل ان تسوى هذه المشاكل بروح الود والاخلاص قبل ان يعكر الجو سوء تفاهم لا مصلحة لاقتصادنا الوطني فيه .

حى الكرتون بالمنشية ومجلس بلدية يافا

رفع سكان حي الكرتون بالمنشية في يافا عريضة للمجلس البلدي يطالبونه بواسطة تعميم المجاري والاقنية في البيوت وتعبيد الشوارع هناك ؛ فنأمل ان يتقذ الحي من البؤس والامراض الناتجة عن القاذورات المتراكمة في الحي ان تلاقي عريضتهم الاهتمام الذي تستحقه .

في سبيل تأليف نقابة لمعلمين — ٧

ما هذا التناقض ... يادائرة المعارف

انه لمن دواعي السخرية ، ومما يناقض الحقائق التي تستند عليها دوائر الحكومة ، منعها موظفيها من الاشتراك ، بل المؤازرة ولو اسمياً ، في اية مؤسسة عربية اجتماعية نافعة ، بينما تسمح بالاشتراك اشتراكا فعليا في مؤسسات ونواد اخرى لا نفع لهم سوى انها مضيعة لاوقاتهم وتخديراً لاعصابهم .

ان ذلك تناقض غريب في نوعه دونه ما بين الماء والنار والليل والنهار ، هذا التناقض الذي ان لم يسر مفعوله على جميع دوائر الحكومة فهو لا محالة سار على اغلبيتها ، هذه الدوائر التي يعتبرها الشعب ملكا له بل هي منه ولا اقول اليه . واخص من تلك الدوائر دائرة بلغت الذروة من « الكمال » فلم يعد في وسع القائمين على ادارتها سوى ان يلقوا الحبل على الغارب بدافع من اخلاصهم وصفاء نيتهم . . . ! ! والدائرة التي اشير اليها هي دائرة المعارف

اني بالرغم من احترامي وتقديري للقائمين بتشغيل هـذا المصنع التعليمي والذين احتفظوا بالقشور دون اللباب ، بالرغم من كل ذلك اري ويرى الناس جميعاً ان حالة التربية والتعليم سيئة وستظل سائرة على هذا الطريق حتى يقوم من بين الشعب من يمثله تمثيلا صادقا فيأخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة الوطنية لكي يوجه هذا الجهاز الاداري التوجيه المطلوب نحو الاهداف السامية

ولقد زاد في الطين بلة ان هـذه الدائرة حرمت على موظفيها بصورة عامة وعلى المعلمين بصورة خاصة مؤازرة اي ناد او اية جمعية معللة ذلك بالقول ان اشتراكهم او مساعدتهم لمثل تلك المؤسسات يذهب عليهم الوقت الثمين الذي لا يعوض مما يدعوا الى اهمال واجباتهم تجاه المدرسة وطلابها

ان تحريم الاشتراك في اية مؤسسة عربية يوضح لنا السبيل التي تنتهجها هذه الادارة . والان هل يسمح لي المسؤولون عن ادارة هذا الجهاز ان اوجه لسعادتهم هذا السؤال البسيط : لماذا سمحتم بالاشتراك اشتراكا عمليا في نوادي الاتحاد البريطانية لاولئك المعلمين الذين منعتموهم بالامس من مجرد المؤازرة ولو اسمياً لغير هذه النوادي ، مع العلم ان نوادينا حاصلة على اذونات رسمية من مراجع حكومية مختصة . ان نوادينا تسير على منهاج قانوني اعدته لنفسها واطلعت عليه تلك المراجع الحكومية المختصة . فان كان ثمة شيء في قوانين نوادينا من شأنه ان يعرقل سير المعلم ونشاطه تجاه المدرسة وطلابها فيجب ان تلفت دائرة المعارف نظر القائمين على ادارة نوادينا الى هذا الامر .

فالى متى هذا التناقض ... أجيبونا ؟!

محمد حسين — غزة

صندوق التوفير لمستخدمي السكة [illegible]

كيف لا يصيب إلا قلة ضئيلة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يظهر مدير السكة الحديد رغبة في تغيير الوضع القديم في الوقت الحاضر ، ومن مظاهر هذه الرغبة منشور اصدره يبحث في حدود التمتع بصندوق التوفير ، فاذا بهذا الصندوق لا يشمل الا قسما من العمال ويغفل السواد الاعظم منهم .

فنظام هذا الصندوق يمنح الحق بالاشتراك فيه لكل مستخدم يتقاضى مرتباً اساسياً لا يقل عن خمسة جنيهات شهريا على شرط ان يكون قد عمل في الادارة مدة تزيد على الثلاث سنوات ويكون اشتراكه فيه بدفع مبلغ يساوي ٥٪ من معاشه تدفع الادارة مبلغاً متساويا مقابله بينما يمنع اكثرية المستخدمين الذين لا تنطبق عليهم هذه الشروط من الاشتراك في التوفير لمواجهة العجز والشيخوخة .

ومن الغريب في قانون كهذا ان يحدد عمر المساهم في صندوق التوفير بتسعة عشر عاما مع ان عدداً كبيراً من المستخدمين يعمل في الدائرة وهو دون هذا السن القانوني بسنوات .

ان هذا المشروع الذي اصدره المدير العام انما يعبر عن رغبة في افادة العمال ، ولكنه لا يعبر عن رغبة في افادة اكثرية العمال والمستخدمين ، اذ حرم فئات واسعة من حسنات هذا المشروع ، فحرم من هم دون التاسعة عشرة ومن لا يتقاضى خمسة جنيهات مرتباً اساسياً في الشهر الواحد ، ومن لا يتقاضى اجراً شهريا .

وعلى اثر صدور هذا المشروع ، قامت النقابة العربيــة لعمال السكة الحديد ببذل جهود جبارة لادخال تعديلات عليه ، وكانت قامت ببذل هذه الجهود ايضاً قبل صدوره ، ولكن هذا النشاط لم يؤثر على المشروع حتى الان .

وقد طلب العمال من النقابة ان تدعو الى اجتماع عام لعمال العربية الذين يفقدون حقوقهم من جراء هذا المشروع ، ليبحثوا في هذا الشأن ويتخذوا خطوات ايجابية تجاه هذا الامر .

اننا ندعو النقابة الى تجنيد عمالها في سبيل الانتصار لقضيتهم ونطالب ادارة السكة الحديد ومديرها وضابط الخدمات الاجتماعية بان يراعوا مطالب العمال فهي عادلة وحقة .

مؤتمر القرم

كتب المستر بالم دات ، عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني ، معلقاً على اهمية مؤتمر القرم : ان تصريح القرم الذي جاء فيه : « ان المؤتمر كان اكبر فرصة سانحة لشعوب العالم » لم يكن بالتصريح الخيالي ، بل انه حقيقة واقعة . ان قرارات القرم ليست معاهدة سياسية فحسب ، بل انها ايضاً خطوطاً هادية تهدي شعوب العالم في مراحل تاريخها القادمة ، من واجب جميع الاحزاب والمنظمات والشعوب الدمقراطيه ان تراجع سياستها وامكانيات العمل في المستقبل على اساس الحدث العظيم الحاسم . مؤتمر القرم

وكتب ايضاً : ان الدمقراطية هي لب هـذه المقررات وان تأمين الدمقراطية والنضال في سبيلها هي الطريق الى تنفيذ هذه المقررات

سان فرنسيسكو

وكتب اميل بيرنز ، من الحزب الشيوعي البريطاني ايضاً ، حول المؤتمر المزمع عقده في سان فرنسسكو : ان هناك جدلا في الصحف حول طريقة التصويت المتفق عليها في مؤتمر القرم . ان الامر الهام في القضية كلها ان الاتفاق حول هذه المسألة اصبح امراً واقعاً . وان التعاون والتفاهم بين الدول الكبيرة لن يقرره عدد الاصوات او طريقة التصويت في مؤتمرات عالمية ، ولكن الذي يقرره هو التصويت في داخل كل بلد دمقراطي بحيث يؤمن هذا التصويت سياسة دمقراطية تقدمية تنتهجها الحكومات الدمقراطية

قضايا سان فرنسيسكو

وفي نشرة مكتب انباء الحرب الاميركي ان الاوساط الرسمية الاميركية اعلنت ان مؤتمر سان فرنسيسكو لن يكون مؤتمر صلح ولا مؤتمراً لتعداد وحل مشكلات العالم الاقتصادية والاجتماعية والسياسيه ، ولن يكون لجنة لتعيين الحدود او محكمة عليا لقضايا المستعمرات والانتدابات ولا لجنة لوضع قانون دولي جديد ولا لجنة تعويضات ، ولا حكومة عسكرية متحالفة او اداة للاشراف غير العسكري على المانيا واليابان ولا محكمة للنظر في امر مجرمي الحرب . ولكن المؤتمر سيكون اجتماعا للاتفاق على جمعية عالمية للامن بعد الحرب تشتمل على مجلس اقتصادي لتعديل التطورات المقبلة في حقل المصالح السلمية وحسن المعاملة بين الشعوب وعلى دستور محكمة عالمية وعلى خطة ترسم للامانة على مستعمرات الدول المعادية وانتداباتها . وان يكون لمؤتمر سان فرنسيسكو من وظائف غير هذه ، اللهم الا بعض النقاط الصغيرة التي يمكن اضافتها اليها

سفير لينين لزغلول

نشرت مجلة « اخر ساعة » المصرية الخبر التالي : كان لينين اول رئيس حكومة في العالم ابرق الى سعد زغلول باشا في سنة ١٩١٩ يهنؤه بالثورة ويعلن استعداده لتغذيتها بالمال والسلاح ، كما كان اول رئيس حكومة ارسل الى مصر يعلن تنازله عن الامتيازات الاجنبية »

من الاطباء الهنود الى الاطباء السوفييت

تلقى سفير الاتحاد السوفياتي في لندن برقية من بومباي وقعها له طبيب من كبار اطباء الهند . وهم يقولون في البرقيه انهم يدركون ماقام به الاطباء السوفيات من مساهمة فعالة في انتصارات الجيش الاحمر . واذا كان ٧٥ بالمئة من الجرحى يعودون الى الجبهة فانما يعود ذلك الى تفاني الاطباء السوفياتيين واتساع علومهم . وقد ساعد اطباء الاتحاد السوفياتي باعمالهم ليس بلادهم فحسب بل البلدان الحليفة الاخرى لتقصير اجل الحرب

في رومانيا

جاء في اذاعة راديو بخارست : ان الشعب الروماني منذ امد طويل يرغب ان يكون في مصاف الامم الدمقراطية الاخرى . وقد حصلت الحكومة الحالية التي تمثل على نطاق واسع جميع الاحزاب السياسيه والحركات الدمقراطيه ، حصلت على ثقة جارنا الكبير وصديقنا الاتحاد السوفياتي ، والقد تحقق الاصلاح الزراعي الذي رغب فيه الشعب الروماني طويلا ، ولاول مرة في تاريخ بلادنا تصبح الارض ملكا للفلاح الذي يستغلها

اراضي يافا الجنوبية

الحلقة المفقودة في سلسلة تطويق المدينة

يافا كبقية المدن تبغي التوسع وتتوخى ازدياد العمران . وسكانها عديدون حتى انهم يبلغون في عددهم مجموع سكان القدس وحيفا العرب ، وهم في ازدياد ونمو مطردين ، المواليد والمهاجرون يقررون هذه الزيادة ويحتمون على هذا البلد التوسع والنمو

والمدينة ، عدا عن اهميتها التاريخية ، اهمية اقتصادية ، لكونها مركزاً متوسطاً للاراضي المنتجة للاثمار الحمضية عماد الثروة في فلسطين ، كما ان الصناعة الوطنية تنمو فيها يوما بعد يوم ، مضافا الى ذلك ان لها ميناء اذا ما اعيدت اليها الحياة غدت عاملا مهما من عوامل نهضتها الاقتصادية .

هذه العوامل مجتمعة ستقود يافا حتما الى النمو والازدهار ، ولا يمكن للمدينة ان تنمو وتزدهر اذا ما حصرت في مساحة محدودة من الارض تحيط بها اراضي لا يفرط فيها اصحابها لاهميتها بالنسبة اليهم في تحقيق مآربهم ، ولكن هنالك بارقة امل في الافلات من هذا الطوق الفولاذي . هنالك الحلقة المفقودة ان امتلكتها يافا تستطيع ان تمتد نحو الجنوب فيكون حصارها قد فك نوعا ما

ولقد اثارت محاولات الصهيونيـة امتلاك اراضي يافا الجنوبية سخط الشعب اليافي تجلى في حملات صحفية عنيفة . الا ان هذه العاصفة هدأت اخيراً فاسفرت عن لاشيء

والمسألة اكثر اهمية وخطورة من ان تثار ثم تهمل بهذا الشكل كأنها مسألة تافهة عرضية . ان مسألة اراضي يافا الجنوبيه قد بلغت من الاهميه والخطورة حداً اصبح السكوت عنها خيانه وطنيه ، اذ انها تقرر نمو يافا واتساعها ، او بقاءها كالطير الحبيس في قفص حديدي

والشعب اليافي اذ يقدر اهميه هذه المسألة يتوجه الى المجلس البلدي ليعيرها من الاهمية ما تستحق ، وليضعها في رأس قائمة اعماله من اجل البلد الذي يمثله ويسهر على مصالحه . على المجلس البلدي ان يعالج هذه المسألة بجد وحزم قبل ان يفلت زمام المبادرة من يده فيصبح مسئولا مباشرة عن القضاء نهائيا على كل امل ليافا بالتوسع ويكون قد سلم بيده الحلقه المفقودة من سلسلة تطويق المدينه الى ايدى « المتطرفين »

والشعب اليافي يتوجه ايضاً الى الهيئات الوطنيه المحليه لتعمل على درء هذا الخطر الذي يهدد هذا البلد الطيب بشر مستطير

هذا واجب اساسي لمجلسنا البلدى وهيئاتنا الوطنيه نلفت اليه الانظار

موسى الدجاني — يافا

ابحاث علمية

التاريخ المدون هو نضال الطبقـــات «ماركس»

صراع الطبقات ، ما معناه وميم نؤيد فيه ؟

فصل من كتاب « الماركسية والفرد » للقس « هيوليت جونسون » عميد كنتربري

النضال الطبقي : صراع الطبقات ، حقيقة اساسية في علم التاريخ الانساني، ولكن هذه الحقيقة كان من نصيبها التشويه في الفهم والاساءة اليه الى اقصى حدود الاساءة ، فكثير من الناس لا يفهمها على معناها العلمي الدقيق.

النضال الطبقي : صراع الطبقات ، في معناه العلمي الدقيق لا يبحث في العلاقات بين الافراد والطبقات في المجتمع فحسب، بل يبحث ـ في الاساس ـ الوسائط التي يتوسل بها المجتمع الى الثروة

ففي المجتمع الطبقي ، اي في المجتمع الذي يتألف من طبقات ، يسيطر قسم من الناس على عملية الانتاج فيكون من نصيبه امتيازات تعود بالتبع على تلك السيطرة ، ويقود هذا القسم من الناس دفة الحكومة ويتحكم في شؤون الدولة ، فهذا القسم من الناس هو الذي يملك موارد الانتاج ووسائطه

اما القسم المتبقي من الناس ، وهو الغالبية ، لا يملك شيئاً . اللهم الا الخصوصيات من حاجاته ، وهو يملك فوق ذلك قدرته على العمل ويملك بعض الحقوق الدمقراطية التي نالها بشق الانفس وعض النواجز والجهد الجهيد

ولا بد ، نتيجة لهذا الذي اوردناه من نشوء صراع محتوم ، بين مصالح متناقضة . ولا بد ، آن عاجلا اوآجلا، من ان تهب الطبقة المحكومة مدافعة عن حقها في وجه الطبقة الحاكمة المسيطرة عليها. وهذا النضال بين الطبقتين المحكومة والحاكمة ، تؤجج ناره حمية الدفاع عن العدالة وحقوق الانسان ، ويشحذ الهمم اليه ارتقاء المهارة في صفوف الطبقة المحكومة الكادحة وما يتبع ذلك من حس مرهف يشعر بالضيم فلا يرضخ له . وما ان تشب الطبقة المحكومة على الطوق وما ان تبلغ اشدها وتحصل من القوة مبلغاً يحطم اثيارها، حتى تتسلم زمام الامر في الدولة وتصبح هي الطبقة الحاكمة بعد ان كانت المحكومة ، فيتغير مع هذا التغيير الحاصل في مراتب الطبقات شكل الحكومه ، ان الوسائط والادوات والوسائل التي يتوسل بها المجتمع الى بلوغ حاجاته من ضروريات وكماليات هي التي تقرر طبيعة الدولة في سير التاريخ . بهذه الطريقه انبثق نظام العبيد من المجتمع البدائي غير الطبقي ـ نظام فجر التاريخ . بهذه الطريقه ايضا تمخض نظام العبيد عن نظام الاقطاع . وان دخول المجتمع الى مرحلة الانتاج الصناعي وتطور اساليب التجارة ونشوء البنوك وتجمع الثروات فيها ، كل ذلك مما حتم على نظام الاقطاع ان ينحل الى نظام رأس المال الفردى ، هذا النظام الذى اصبح الان احد امرين : اما نظام رأس المال الاحتكارى او نظام الاشتراكيه .

* * *

ان النضال الطبقي، صراع الطبقات، هو نتيجه حتميه لوقوف الطبقه الحاكمه امام كل تغيير تفرضه العدالة والانسانيه ويقود اليه ازدياد معارف الانسان . ان الطبقه المحكومه في خروجها الى النور لا تنشد صراعا او احترابا ، انها تنشد حقها في ان تتبوأ المركز الذى يقودها اليه سير التاريخ . وما ان الانسانيين والمتدينين ورجال الدين يرغبون عن الصراع والاحتراب ولا يرضون به طريقا ولا ينتهجونه سبيلا، فمن واجبهم اذن ان يتبنوا حق الطبقه المحكومة في ان تتبوأ مركزها الذى يقودها اليه سير التاريخ وان يقفوا دون من يعيق سير التاريخ وهذا الحق ، واذا لم يكن من القوة بد في الحصول على هذا الحق ، فلتكن القوة ، ولنجابه هذه الحقيقه دون ما خوف او ريبة .

ان النضال الطبقي هو نضال حق وعدل ، ان من الاخلاق ان الذي يصنع السلعة يشترك فى امتلاكها ، وليس من الاخلاق في شيء ان تجني فئة قليلة كل ماتقدمه الالة الحديثة من غنم على حساب فئة كثيرة لا تتحرك الالة الا بها ، جاهدة كادحة وليس من نصيبها الا بضعة دريهمات لا تكاد تفي بالضرورات الضروريات

ان النضال الطبقي هو نضال حق وعدل مادام في المجتمع طبقات وما يأتي من ذلك من امتيازات طبقية . وهذا النضال يكون نضالا سليما لا تراق على جوانبه الدماء اذا ماتفهم الناس قوانين التطور الاجتماعي ، وهذا ماسعى لتحقيقه ماركس وزميله انجلز ، ومن بعدهما لينين واضع اسس الثورة الروسية التي تسلم بها العمال وسائل الانتاج فساروا نحو مجتمع لا يقوم على اساس الطبقات.

ان ماركس ، ومن بعده لينين ، ساعد فى ان يحد من هذا الاحتراب ، صراع الطبقات : النضال الطبقي ، ذلك الصراع الذي فرق المجتمع لست الاف من السنين خلت.

عالم الغد ...

ـ ٣ ـ

ملحمة الجواهري

وشحنا ادابنا والفنات باختلاف الحروف واللهجات
بصوت فيامه وصفات مجحفات بحقه مزريات
لاكفات بهذه التحكرات ؟ من « سواد» و «سوقة» طغام
ورعاع تساق كالانعام ووضعناه في احط مقام
وحرمناه لذة الاحترام واجتنبناه كاجتناب الجذام
وسلبناه ما له من حطام وركلناه بعد بالاقدام
لم نغادر عليه حتى الثيابا وشربنا دماءه اكوابا
طافحات تماسة واكتئابا وسرقنا رغيفه والطعاما
ومنحناه مضجعاً ومقاما ثم جئناه مجرمين لئاما
نترضاه محسنين كراما رافعين الرؤوس والاعلاما
مشهدين الاجيال والاياما والطروس الضخام والاقلاما
ورجال الصحافة الاحرارا وشيوخ المنابر الاخيارا
ودعاة التحرير والتفكير من اديب وشاعر نحرير
وعلى كل موجه في الاثير اننا موسرون نرعى ذماما
ونواسي الضعاف والايتاما ونعزي اراملا وايامى
مؤثرين الجياع بالفضلات وبقايا موائد ضحلات
غرقات بادمع هطلات من عيون ندية خضلات
وبغيض من مقذع التشهير ومثير الاذلال والتحقير
لفقير ! وعائذ مستجير ! وفقير لمن ؟ الص خطير
مستجير عن ؟ بشر مجير يا نظام الاحسان والصدقات
واقتطاع الاجراء والنفقات من حساب الاسلاب والسرقات
واحتضان اللقيط في الطرقات واحتيال القانون الطبقات
موبقات ترم بالموبقات يرأ الكون واثباً مقداما
ماشيا ـ والانوف رغم ـ اماما غازيا نوره العقول اقتحاما
تاركاً خلفه ـ الرياء ـ حطاما ان ترى انت الشعوب نظاما
ايها المتمن بالتلطيف مسترقاً بكسرة من رغيف
لا تقيه اثارة من جوع وبكوخ فى ظل قصر منيف
يتمنى انعكاس ضوء الشموع وسمل من الثياب شفيف
يستر العورتين بالترقيع وحواليه من نتاج الصروف !
من ذويه « الاوباش » اي قطيع عجباً ! هل علمت ؟ من ذا تكون
انت يا من تركز التكوين فوق متنيك . والوجود الثمين
آه لو زايلتك هذي الظنون شابها الخوف والنظام المهين
وتجلى لك العيان اليقين والمكان الذي تحل المكين
وبأي الهبات انت قمين آه لو كنت عالماً ما تحين

محمد مهدي الجواهري

اخبـــار العمال

لمراسلينـــا الخصوصيين

حيفا

يعود الى عمله

ارجع العامل السيد سعيد يوسف مطر الى عمله في شركة تكرير البترول ، وكان طرد خلافا للمادة ٥ من قانون مراقبة الايدي العاملة . وكان رجوعه نتيجة لتدخل دائرة العمل في حيفا التي تقوم الان على تنفيذ قانون مراقبة الايدي العاملة .

مكاتب الاستخدام

بلغنا ان السلطات المحليه في حيفا تدرس الان مسألة افتتاح مكاتب استخدام لتسجيل العمال العاطلين بعد ان ظهرت اهميه هذه المكاتب . والخطوة التي تخطوها هذه السلطات بصدد هذا الامر هي نتيجة لادراكها ضرورة ايجاد مكاتب من هذا النوع يكون في امكانها تقدير عدد العمال المتعطلين توطئة لايجاد اعمال لهم . نأمل من دائرة العمل ان تهتم بهذا الامر فهو من اختصاصها .

السيد بولس فرح

يستعد اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب لاستقبال وفد العمال وخصوصاً مندوبه السيد بولس فرح بعد ان تأكد من ان الوفد ترك بلاد الانكليز الى فلسطين .

الناصرة

شركة باصات الجليل

على اثر مطالبة جمعيه العمال العرب في الناصرة دائرة العمل بان تتدخل في الخلاف الحاصل بين شركة باصات الجليل والسائقين ومواقعة الدائرة على ان تتدخل لحسم هذا الخلاف ، عقدت اجتماعات عهيدية بين مندوبي الجمعية والشركة بحضور مساعد مفتش دائرة العمل في حيفا السيد سمعان عاقل . وقد سويت بعض نقاط الخلاف ، والامل فى ان تسوى جميع النقاط حتى لا تحال القضية الى هيئة تحكيم فيتأخر الوصول الى حل مرضي الطرفين .

نشاط الجمعية

تقوم الان جمعية العمال العرب في الناصرة بحملة موفقة لتأمين شروط خدمة ملائمة لعمالها الذين يعملون في الشركات والمؤسسات الوطنية المختلفة في المدينة وهي تستهدف من وراء حملتها هذه ازالة المساوئ المنتشرة وضمان شروط خدمة انسانية عادلة للعمال ، ونحن نطالب من هذه الشركات والمؤسسات ان لا تتنكر لعمالها وجمعيتهم لئلا تضطرهم الى اللجوء الى وسائل اخرى .

طبريا

جمعية عمال

يسعى بعض العمال في طبريا نحو تأليف جمعية للعمال توحد صفوفهم ، وهم دائبون على دراسة القانون ووضعه في صفة نهائية ليتيسر لهم تسجيل منظمتهم والقيام بواجباتهم .

يافا

متى تنتهي

لجنة التحكيم مع اعمالها !

لا يزال اضراب العمال العادل في مطحنة شحادة عطا الله مستمراً ، ولا تزال اللجنة التحكيمية التي عينت البحث في هذه القضية مستمرة في اعمالها ولا تزال جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا تقوم على اعانة العمال المضربين منتظرة قرار لجنة التحكيم التي كلما اجتمعت تخرج بنتيجة « تأجيل اعطاء القرار لجلسة اخرى ».

ترى متى تنتهي هذه « الدائرة المقفلة » وينال العمال حقوقهم ، وليس في القضية تعقدات تبرر مثل هذه الجلسات العديدة وهذه التأجيلات التي لا نهاية لها

جمعية تعاونية

قررت جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا انشاء جمعية تعاونية للتحارين المنضمين الى الجمعية .

فرقة العمال الرياضية

قامت الفرقة الرياضية التابعة للجمعية بجولة واسعه يوم الجمعة الماضي حوالي مدينة يافا مبتدئة من بيت دجان فتل ابيب فعودة الى يافا .

غزة

شركة انتاج الالبان الفنية

قام لفيف من شباب المدينة بتأليف شركة عربية هي الاولى من نوعها في هذا القضاء العربي اسمها (شركة انتاج الالبان العربية) وستباشر اعمالها ابتداء من ١٥ نيسان (اليوم) . وقد بادر العمال الى الاشتراك فيها.

في سبيلك يا وطني

قامت الفرقة التمثيلية في كلية غزة بتمثيل الرواية العربية (في سبيلك يا وطن) من وضع الاستاذين شفيق ووديع ترزي على مسرح (السامر) وكانت موضع اعجاب الجميع لما تخللها من عبر وطنية

الاطفال والمؤن

قدم سكان مدينة غزة مذكرة تفصيلية يطلبون فيها من مراقب المؤن العام منح الاطفال في غزة حصصهم من الارز والسكر والبسكويت ، ووقع على هذه المذكرة هيئات المدينة

نادي غزة القومي

وافقت السلطات المختصة على تأسيس نادي غزة القومي . وقد اتخذ له مقراً في محلة الشجاعية ، وانتخب له هيئة ادارية من السادة : فايق بسيسو رئيساً، شعبان الحلو اميناً للمال ، ابراهيم عبد الواحد ، عبد الله حلس ، كامل عايش ، اعضاء ادارة . فنرجو لهذا النادي الفتي كل تقدم وازدهار

اثر منع الاجتماع

ساء الاهالي هنا كثيراً منع الاجتماع الشعبي الكبير الذي كان سيعقد في القدس اول نيسان الماضي ، وقد زاد هذا المنع التفاف الشعب حول عصبة التحرر الوطني في غزة

القدس

تهنئة على نجاح

ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني رسالة الى فرعها في القدس تهنؤه فيها على توفقه في التحضير الى الاجتماع الوطني الكبير الذي منع حاكم اللواء عقده

ينضمون

علمنا ان عدداً كبيراً من الاشخاص طلبوا الانضمام الى عصبة التحرر الوطني في القدس على اثر منع اجتماعها الشعبي الكبير

المحاضرة الاولى لنادي الشباب العربي

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قدم يوم الخميس الماضي الاستاذ محمد عبد السلام البرغوثي وافتتح اولى محاضرات نادي الشباب العربي الذي تأسس حديثاً فالقى محاضرة موضوعها « اثر الصحراء في تكوين اخلاق العربي» فافتخر بالصحراء التي يتهموننا باننا ابناؤها وندد بمفاخرها مبيناً الاثر الجليل والتوجيه العظيم الذي اوحته الصحراء في نفوس ابنائها وان لها الفضل الاكبر في دورين من حياة العرب، دور البناء ودور المحافظة ،وقال ان هذه الصحراء ستوحي مرة اخرى لطور ثالث في المستقبل القريب الا وهو دور اليقظة والبناء ولكن على اسس جديدة.

ولقد استمع اليه في قاعة النادي جمهور غفير من السكان والاعضاء ، ولقد اجاد الاستاذ البرغوثي في محاضرته فتركت اثراً طيباً في النفوس ، لهذا فانا نود من الاستاذ البرغوثي وامثاله من قادة الحركة الفكرية التحريرية ان يتحفوا نوادينا وجمعياتنا بامثال هذه المحاضرة القيمة التي يحتاج الى امثالها شعبنا الكادح في هذا الوقت الخطير حتى يتوجه الى المثل العليا فى الحياة وكيف يجب ان تكون وما هي الطرق العملية التي تحقق ذلك

وفي صباح اليوم التالي ـ الجمعة ـ بدأت الترتيبات واخذت الوفود من مختلف المدن البعيدة منها والقريبة ومن القبائل تفد على المدينة وذلك بمناسبة حفلة افتتاح هذا النادي بصورة عامة

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر قدم عطوفة احمد حلمي باشا الى النادي فقص الشريط الموضوع لهذا الغرض معلناً الافتتاح فدخل النادي وتبعته الجماهير التي زادت حماساً وهتافا بحياة العروبة وفلسطين واخذ كل واحد منهم محله وبعدها بدأت الحفلة على الترتيب التالي الذي كان يعلنه السيد محمد الرمادي : ـ

١) القرآن الكريم ـ السيد عبد الحي القيشاوي .

٢) كلمة عطوفة احمد حلمي باشا القاها السيد فائق بسيسو بالنيابة

٣) كلمة النادي ـ السيد عبد الله ابو ستة : الرئيس

٤) كلمة الشيخ سليم بسيسو

٥) قصيدة عصماء لشاعرنا « ابو وضاح »

٦) كلمة السيد وديع ترزي.

٧) كلمة السيد حسني الجرماوي « متنوعات ».

٨) قصيدة رائعة للسيد يحيى برزق

٩) كلمه السيد عمر المصري

١٠) كلمة للسيد عزت المطاونة

١١) كلمة للسيد رشاد السقا الذي فتح باب التبرعات فبلغت مجموعها مايقرب من ٣٠٠ جنيه وبعدها تعالت الهتافات والتصفيق وانفض الاجتماع الساعه الخامسة والنصف بعد الظهر بعد ان اعلن عن تأليف لجنة لصندوق الامة في المدينة وحث الناس على مؤازرتها ماديا ومعنويا

ومما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة ان جميع الذين تكلموا في هذا الحفل كانوا يمثلون احزابا مختلفة والاكثر غرابة انهم جميعا ضربوا على ذلك الوتر الحساس وذلك اللحن البديع والنغم اللذيذ بوجوب توحيد الجبهة الوطنية ، وعلى هذا فانه لم يكن من العبث في شيء عندما طالبت عصبة التحرر الوطني بذلك ودعت الاحزاب الى ذلك للاجتماع والتقرير

فالى متى ...؟؟

لحم الضأن لسكان شارع ستانتون في حيفا

وقع سكان شارع ستانتون فى حيفا عريضة قدموها لمراقب المؤن يطلبون فيها منه ان يرخص للسيد عبد الرحيم محديه بصفته اللحام الوحيد في الحي بتعاطي بيع لحم الضأن بدلا من لحم الجمال الذي لا يتعاطاه اكثر اهل الحي وبذلك يضطرون لتكبد مشقة النزول الى السوق لشراء لحم الضأن فتتعطل اشغالهم ويضيع جزء لا يستهان به من وقتهم

ولكن حضرة مراقب مؤن حيفا ضرب بمطالب السكان عرض الحائط ولم يكن جوابه يزيد على انه يتأسف لعدم سماحه ببيع لحم الضأن في الحي . وبهذا اصر على الاقتصار على لحم الجمل في طول شارع ستانتون وعرضه وكأن مطالب سكان حي كامل لا تهمه ولا تعنيه !

اننا نطالب حضرة مراقب مؤن حيفا بان يلبي مطالب سكان شارع ستانتون فيرخص ببيع لحم الضأن في بقالة السيد عبد الرحيم محديه التي مايزال لا يتيسر فيها الا لحم الجمل الذي لم يعتد سكان الحي على تعاطيه ، حفظاً لوقتهم وتنفيذاً لرغبتهم

شكوى اللحامين

في مســـــلخ بلدية حيفا

يشكو اللحامون العرب في مسلخ بلديه حيفا من معاملة الدكتورين اليهوديين الذين يطلبان مباشرة من اللحامين العرب ان لا يعملوا في المسلخ يوم السبت وكل لحام عربي يذبح ذبيحة في المسلخ يوم السبت لا يلاقي من هذين الدكتورين سوى الاهمال المطلق والمعاملة الجافة

الا يكفي اللحامين تعطيلهم عن عملهم ثلاثة ايام في الاسبوع بحكم منع بيع اللحوم ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء حتى يأتي هذان الدكتوران الصهيونيان ليعطلا اللحامين العرب يوما رابعا من اجل ان يستريحا يوم السبت ايضاً ؟؟

ان هذه الشكاية تنبهنا الى نقطه هامه يجب على بلدية حيفا ان تتداركها وتسرع في تنفيذها حالا وهي انه يجب حتما ان يكون في مسلخ بلدية حيفا دكتور عربي على الاقل حتى يعتني قلباً وقالباً باعمال لحامينا العرب

دائرة شؤون العمال في حاضرها ومستقبلها

دائرة شؤون العمل في فلسطين من دوائر الحكومة الثابتة التي انشئت في السنوات الاخيرة لتسد فراغا شعرت به طبقتنا العاملة ، فالقوانين البسيطة التي كانت في تشريع حكومة فلسطين كقانون تسييج الآلات وقانون تعويض العمال وقانون استخدام الاولاد والنساء كانت لاتتعدى كونها حبراً على ورق تبرزه حكومة فلسطين في الاوساط الدولية شهادة على اهتمامها الشكلي بمصالح العمال ، الى ان تأسست دائرة شؤون العمل لتقوم بواجب مراقبة تطبيق هذه القوانين وزيادة التشريع العمالي في البلاد والاهتمام بتحسين حالة العمال اقتصاديا وصحياً وثقافياً ، وتذليل العقبات الادارية امام طبقتنا العمالية في طريقها نحو التنظيم . وقد قامت خلال السنوات الثلاثة من عهدها في فلسطين بجهود يفوق بكثير مجهود اية حكومة ثانية بالنسبة لحداثتها وصغرها ، ولا غرو فجهازها الاداري قد تألف في مرحلة الحرب التحريرية ليباشر عمله على صفحة بيضاء لم يسودها ويشوهها ذوو العقلية الرجعية القديمة الذين يملأون باقي الدوائر في حكومة فلسطين ، فعكست بذلك الروح الجديدة التي كنا دائماً نطالب بتعميمها على بقية الدوائر.

وقد استبشر العمال العرب خيراً عندما تأسست هذه الدائرة وعلقوا امالا كبيرة على عملها ونشاطها لان الشكل الذي باشرت به عملها كان يطابق الخطة الصحيحة في حقل الخدمة الاجتماعية للعمال العرب ، لما لحقهم من الغبن الفاحش والاستهتار الكبير قبل تأسيس هذه الدائرة ، لذلك ، امام هذه الحقيقة لانستغرب ابداً نوع الاستقبال ذاك الذي ابدته الهستدروت (بشكل غير رسمي طبعاً) لتأسيس دائرة شؤون العمل ونشاطها في بادىء امرها .

غير ان نشاط دائرة العمل لم يستمر على النهج المقرر له لعمل على رفع مستوى العمال الاجتماعي والاقتصادي وتحسين شروط استخدامهم ، واصبحت وكأنها حصرت جهودها كلها في الناحية التكنيكية من عملها وفي مراقبة تسييج الالات واصبح واجبها بذلك مضاعفاً نحو الناحية اليهوديه التي تفوق الناحية العربية في عدد مصانعها ، ثم انعكس هذا في اكثر مظاهر نشاط الدائرة وفي تكوينها فازداد عدد المفتشين اليهود في الدائرة، واتخذت مركزها القضاء الجنوبي في تل ابيب رغم الاحتجاجات المتعددة التي قدمها العمال العرب واصحاب الاعمال ، كأن جل عمل الدائرة هو مطالبه اصحاب المصانع تسييج الاتهم ، ذلك التسييج الذي اصبح المقياس الرئيسي في جهاز الدائرة لتتجه باكثر جهودها نحو المصانع اليهودية

ان عمل دائرة شؤون العمل اكثر بكثير من هذا ، وانا نريد ان يطابق تكوين جهازها شكل رسالتها ومدى مسئوليتها تجاه العمال العرب وليس تسييج الالات حسب فواجبات الدائرة نحو عمالنا العرب لاعلاقة لها بحجم الصناعة العربية بالنسبة للصناعة اليهودية ، بل بالعكس ان هذه الواجبات تتضاعف اذا أخذت الدائرة بعين الاعتبار مستوى العمال العرب الاقتصادي والاجتماعي ومسئولياتها تجاه هذا المستوى الذي يفرض عليها توسيع عملها في الناحية العربية حيث لاتزال بعيدة عن معرفة العمال العرب ومعالجة مشاكلهم

ان العمل الذي قامت به الدائرة الى الان ماهو الا جزء بسيط من الواجب الملقى على عاتقها في ناحية التأمين الاجتماعي للعمال من جميع وجوهه

لقد وعدت الدائرة في ابتداء عملها بوضع قوانين عديدة لحماية العمال من اخطار البطالة والمرض والعجز والشيخوخة وقوانين النقابات وغيرها ، ولكننا الى الان لانرى مايبشر بان هذه الدائرة ستقوم بما ينتظره الشعب منها

اننا نقدر تماما ماتلاقيه هذه الدائرة من معارضة العناصر الرجعية في جهاز الحكومة الاداري وما تلاقيه من عاطلة في تأجيل التقرير والنظر من قبل المراجع العليا ، ولكن هذا لايبرر عدم ظهور مايطمئن العامل على مستقبله .

ان واجبات دائرة العمل ومسئولياتها اكبر بكثير من كيانها وعملها الحاضر بصفتها قائمة على عمل يتصل مباشرة بحياة قسم كبير وهام من سكان فلسطين ، عمل اجتماعي حيوي نريد ان نراه يتسع ويستمر في اتساعه

انا في الوقت الذي نتوجه فيه لدائرة العمل كي تحافظ على الروح الجديدة التي كانت تحيط عملها البدائي ، روح معالجة المشاكل الاجتماعية بغير الاسلوب الذي اتبعته حكومة فلسطين ، وكي تعمل على اقصاء اي تأثير رجعي يلهيها عن الاهتمام بقضايا العمال العرب ومشاكلهم وعن اعطاء الناحية العربية قسطها من العناية ، نطالب ايضاً الحكومة بتخصيص ميزانية اكبر لهذه الدائرة تتناسب مع ماتجب ان تتحمله من مسئوليات ، وافساح المجال امام نموها لاننا نترقب لها مستقبلا رحباً واسعاً تقوم فيه بالخدمات الاجتماعية التي طالما شعر عاملنا بفقدانها بسبب فقدان الجهاز الادرى الذى يليق بها

مؤتمر النقابات العالمي يقرر ...

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

وطبيعي جداً ان تكون القضية المسيطرة على ابحاث المؤتمر هي قضية الحرب وما تتمخض عنه هذه القضية من قضايا وخصوصاً قضية الحرب على المانيا النازية

وحين كانت شعوب المستعمرات والطبقة العاملة فيها تزيد كل ما اوتيت من قوة الحزب على المانيا النازية ، لم يكن هناك بد من اظهار حقيقة من الواجب اظهارها : ان استعمار شعوب المستعمرات ووجود حكومات بيروقراطية فيها —

هذه الحقيقه وقفت امام تجنيد شعوب المستعمرات تجنيداً له اثره وفعله ، وجعلت من الصعب ان يتم هذا التجنيد اذا لم نقل من المستحيل

وحين كان يدور البحث حول تأمين السلم وتنظيم العالم مابعد الحرب ، لم يكن هناك بد من اظهار حقيقة ثانية من الواجب اظهارها ايضاً : ان نظام رأس المال الاحتكاري ووجود المستعمرات كانا من الاسباب الاولى لاشتعال جذوة الحرب ، وان سلماً عاما يسود عالم مابعد الحرب لن يؤمن وفي الدنيا مستعمرات وشعوب مستعمرة.

• ان وحدة طبقة العمال ظهرت واضحة وضوحاً قويا مشرقا ، ذلك عندما اتخذ المؤتمر قراراً ينص على « انهاء نظام المستعمرات » وان من الواجب وضع أسس ثابتة « لنظام عالمي يكون في مضمونه طريقاً تسير عليه شعوب المستعمرات سيراً حثيثاً الى بلوغ حريتها واستقلال اوطانها »

ان هذا القرار انقذ المؤتمر من ان يستغله اعداء الوحدة لجذب العمال في المستعمرات الى صفوفهم ، فيمنعوهم من الاشتراك في وحدة عامة مع العمال من الاقطار الدمقراطية ضمن اتحاد النقابات العالمي وهكذا ، لم يكن من قبيل الامر العرض ان العناصر التي قاومت وحدة العمال المتمثلة اخيراً في المؤتمر ، والتي حاولت ان تؤلف فيه زاوية مناهضة للتقدم ومناهضة للاتحاد السوفياتي ، لم يكن من قبيل الامر العرض ان هذه العناصر عملت جهدها على مقاومة هذا القرار واسقاطه من مقررات المؤتمر العامة

ونحن ، عمال المستعمرات ، تقع على كواهلنا مسئوليات جسام ايضا ، اننا ، اذ لاننسى واجبنا الخاص ، واجب تحرير شعوبنا ، علينا ايضا ان تنتبه لهذا الواجب فلا نصبح وطنيين جامدين ضيقي الافق والتفكير فننسى ان نرى الرباط العام الذي يربطنا بطبقة العمال في جميع الاقطار والخطر الماحق الذى يهدد الانسانية بجميع مثلها ، اعني النازية . ولكننا لم ننس هذا ولن ننسى

ومن واجبنا هنا ان نقول : ان مؤتمر العمال العالمي ، نتيجه للقوى التي الفت كيانه والتي نجحت لتؤلفه بسرعه مرتجلة ، كان مؤثراً له حدوده التي لا يتعداها . وان « اصنام » ماقبل الحرب ، تلك التي تسربت الى لندن مع قوافل اللاجئين من كل قطر وبلد ، حاولت في المؤتمر ان تدعي لنفسها تبوأ المراكز التي كانت تتبوأها في عهد غير هذا العهد . وان هذه « الاصنام » حاولت ان تعوق سير التاريخ . ولكن ، مهما عظم حجم هذه « الاصنام » وازداد ثقلها الضاغط الثقيل ، فلن تستطيع الوقوف في وجه « القلاع الطائرة » ، طبقة العمال الجديدة ، اذ يقود هذه القلاع قادة ولدوا في احضان النضال وشبوا على الطوق في معمانه ، ان وحدة العمال اصبحت حقيقة راهنة لن يطمسها ابداً قوم ماتوا وهم احياء

رسالة خاصة من لندن

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

بالشعب البريطاني في مراقي التطور الاجتماعي والتقدم الثقافي وتأمين اجور جيدة للعمال وساعات عمل مناسبة .

وان الحزب الشيوعي سعى ويسعى في سبيل تحالف انتخابي بين احزاب العمال والتقدميين في الانتخابات العامة القادمة ، وهذا التحالف يكون العماد الاساسي لبناء حكومة وطنية تمد الاهداف التقدمية السابقة . والحزب الشيوعي يناشد حزب العمال اتخاذ الخطوات التي تؤمن قيام مثل هذا التحالف الذي يقود الى انتخاب اكثرية للعمال والتقدميين . وان الحزب الشيوعي سوف يعمل ، بكل وسيلة ممكنة ، على تأمين هذه الوحدة ، وقد شرع في انقاص عدد مرشحيه النيابيين كوسيلة الى الحد من المنافسة الانتخابية حيث تقود هذه المنافسة الى عودة مرشح للمحافظين الى كرسي النيابة .

في سبيل ان تصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

نزف الى قرائنا الكرام بشرى لا ريب في انها ستحفزهم على التبرع لجريدتنا لاستكمال اسباب تقدمها : ان الشاعر العراقي الكبير ، الاستاذ محمد مهدي الجواهري اخذ يقوم بحملة واسعة في جريدته الواسعة الانتشار (الرأي العام) تأييداً لحملتنا هذه ، يطلب فيها من الشعب العراقي التبرع لجريدتنا في سبيل ان تصبح يومية ، وها نحن ننقل بعض ما جاء في كلمته التي افتتح بها الحملة هناك :

« يتخذ المشرفون على ادارة تحرير الزميلة جريدة الاتحاد الفلسطينية التدابير لاصدارها يومية ، وطبيعي ان المورد الحالي يقف الان اكبر عائق امام هذه الامنية وقد وجهت الزميلة نداء الى انصارها وقرائها تسألهم معاضدتها مالياً وذلك بجمع تبرعات اسبوعية وشهرية ليتسنى لها تدبير المال اللازم لجعلها صحيفة يومية ، والمؤمل ان يقوم انصار « الاتحاد » وزملاؤها في العراق بحملة تبرعات ومساندة لزميلة من هذه الناحية لان صدور الاتحاد يومياً فيه انتصار لقضية عرب فلسطين خاصة ولقضية العرب عامة والامل وطيد ان تجد هذه الكلمة صداها لدى الطبقة العاملة والمثقفة في العراق وان ينصروا اخوانهم في نضالهم الشاق من اجل تحرر العرب وتأسيس حرياتهم الدمقراطية »

هذه الروح المنتشرة في ديار العرب هي التي نعتمد عليها فننظر للمستقبل مستبشرين متفائلين .

وصلنا هذا الاسبوع ١٥٠ مل ٥ جنيه

لا نزال نحتاج حتى نجمع الخمسين جنيهاً الى ٥٠٠ مل ١٣ جنيه

امامنا اسبوعان حتى نتعدى الهدف .

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي :

عبد الرحمن الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب . ٤٠١٤ حيفا

مجالس البلديات والحكم الذاتي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بينما نرى هذا يجري في العالم ، نرى حكومة فلسطين تسير على قاعدة معكوسة فهي تنتقص حتى الحقوق التي نالها الشعب والتي ناضل من اجلها عدا عن ان سياستها التي تنتهجها لا يمكن بحال من الاحوال ان تتوافق مع روح الميثاق الاطلسي ، كما انها ايضاً تعتدي اعتداء صريحاً على الكتاب الابيض الذي وضعته حكومة جلالته ووعدت بتنفيذه لكي تؤمن التدرج لقيام حكم ذاتي في البلاد . فقانون الانتخابات البلدية الذي صدر سنة ١٩٣٤ والذي اعطى الشعب حق انتخاب ممثليه في المجالس البلديه كخطوة صغيرة ليتمرن الشعب على اساليب الحكم الذاتي وبالرغم من كافة مافي هذا القانون من نقص وما في صلاحيات هذه المجالس من تقييد وتحديد باشراف حكام الالوية ، نرى حكومة فلسطين قد ابتدعت بدعة جديدة وتناست هذا القانون وصارت تعين لجانا للبلديات تعيناً بحجة انتهاز ظروف خاصة كانت في البلاد

ان عدم اعطاء الشعب حقه الطبيعي ككلف بدفع الضرائب في انتخاب ممثليه من مجالس البلديات اعتداء صريح على ابسط حقوق الشعب الدمقراطية ورجعة الى الوراء يراد منها الضرب عرض الحائط بالكتاب الابيض وبكل نوع من الانظمه التي تؤهل الشعب للحكم الذاتي

ان الشعب العربي الذي ضحى كثيراً في سبيل مطالبه الوطنية ليشعر اليوم ان اخطاراً تواجهه ليس فقط لعدم اعطائه حقوق العدالة بل تسلبه ايضاً ما اكتسبه من حقوق ، لهذا فهو لن يتنازل عن حقه الطبيعي في انتخاب مجالسه البلدية وسوف يرفع صوته عالياً ليسمع الحكومة وليسمع جميع الاحرار في العالم .

اننا نطالب ايضاً بتعديل قانون البلديات حتى يشمل حق الانتخاب كل فلسطيني عاقل بلغ ٢١ عاما من العمر دون ما نظر للثروة او الجاه او لقيمة الضرائب المباشرة التي يدفعها كما نطالب بان توسع صلاحيات هذه المجالس لتكون مسئولة امام الشعب فقط وليس امام حكام الالوية ليكون تنفيذ هذه المطالب خطوة بدائية لتمرين الشعب على الحياة النيابية وتصريف شئون البلاد .

وبهذه المناسبة لايمكن ان نمر على القرار الذي اتخذته الحكومة بخصوص رئاسة بلدية القدس وبدعتها بتعيين عضوين بريطانيين في مجلسها دون ان نهتم بالسخط الشعبي الشديد على هذا الاجراء الذي اثار البلاد من اقصاها الى اقصاها والذى لايزيد ولاينقص عن كونه رجعته الى الوراء لم نكن نقبل بها

ان بلدية القدس مظهر لقومية البلاد ، ولن تكون لقومية فلسطين سوى قومية عربية . ولن يقبل الشعب بتولي رئاستها لغير عربي مهما كان ، كما انه لن يقبل بان يكون هناك اعضاء بريطانيون في مجلس من مجالسه البلدية

ان ادعاء الحكومة بان هذا تمثيل لمصالح الانتداب هو ادعاء لامبرر له لان الحكومة المنتدبة هي التي بيدها مقاليد ومصالح جميع الشعب والسكان الفلسطينين . وما هذا الاجراء الامظهر من مظاهر افقاد هذه المجالس كل صبغة استقلالية وجعلها تبعاً للدوائر الحكومية ليس الا ، وهي سابقه خطرة لن يرضى عنها الشعب مطلقاً وسيناضل وسوف يسمع صوته الداوي الى شقيقاته البلاد العربية واحرار العالم لينصروه وليعلموا انه شعب حر ابي ينشد دمقراطية صحيحة حرمه اياها جهاز حكومي رجعي ابعد ما يكون عن فهم اهداف هذه الحرب

ان الشعب يشعر الان اكثر من اي وقت مضى بضرورة توجيه الجهود لاخراج جبهة وطنية عليا تدافع عن حقه وتمثل جميع طبقاته ومختلف ميوله ، ليكون صوته داويا وعمله منظما واهدافه اقرب منالا

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وحتى لا تخرج عن الغاية التي وجدت من اجلها . هذا ولنا من اخلاص الوطنيين القائمين على هذه الجبهة امل كبير في تدارك هذا الخطأ الذي لاعيب فيه ما دام المقصد نبيلا ، والنية طاهرة والتدارك في متناول الايدي .

وفي الانباء الاخيرة ان مساع نشيطة جدية تبذل في نابلس لاخراج جبهة عربية متحدة هناك ، نأمل ان تتم في المستقبل القريب ونرجو لها كل نجاح وتوفيق

غير ان المهم في جبهاتنا المحلية هو ان تضمن لجانها التحضيرية تنفيذ الخطة القويمة التي وضعت تصميمها لجنة يافا ، حتى تكون الجبهة ممثلة حقاً لجميع سكان المدينة بمختلف هيئاتها دون استثناء ، ولتكون بعيدة من ان تصطبغ بصبغة حزبية او مصلحية معينة

ومتى توفرت هذه اللجان الادارية التي تمثل الشعب تمثيلا صادقا في يافا وحيفا ونابلس ، ثم في بقية مدن فلسطين واقضيتها التي لابد وان تحتذي حذوها ، امكن دعوة اعضاء هذه اللجان الادارية للجبهات الشعبية المحلية في مؤتمر واحد ينتخب اللجنة العليا ويضع لها الخطة التنفيذية للعمل باسم الشعب موحداً ، وتوجيه النضال نحو الاهداف العامة ، فيكون لنضالنا الوطني بهذه الخطى الهامة نجاح مضمون يقرب الينا الهدف

فالى الامام . . . ، انهما خطوتان مباركتان في يافا وحيفا تتبعها خطى لن تتأخر عنها في نابلس وغزة والقدس وجميع مدن فلسطين لان الشعب لن يتنازل عن شعاره المقدس : -

(وحدة وطنية لدرء الاخطار المحدقة والسير قدماً في طريق التحرر والاستقلال) عبد الرحمن الخطيب

مؤتمر سان فرنسسكو لن يؤجل ..

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

والاجتماعية للحروب » كما جاء في مقررات مؤتمر القرم .

اما من الناحية الداخلية ، فسياسة الرئيس روزفلت تتأثر مباشرة بسياسته الخارجية : فاذا كانت سياسته الخارجية تستهدف « ازالة الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحروب » فذلك يعني تضييق الخناق على المحتكرين وعلى الاحتكار في آن واحد ، ويعني ايضاً اتساع المجال امام ترقي طبقات الشعب الكادحة ونمو قواها الانتاجية وتحسين حالتها الانتاجية والرئيس روزفلت هو الذي قال في اجتماعه بعد الانتهاء من مؤتمر القرم ، « ان الامة التي لاتسعى لرفع مستوى معيشة ابنائها ، هي أمة تكمن في احشائها نيران حرب تثور في المستقبل اشدة حدة من النيران التي تمكن احساء امة تسعى دائماً لرفع مستوى معيشة ابنائها »

لهذه الاسباب الوجيهة رأينا العناصر الدمقراطية المخلصة في امريكا وخصوصاً الشيوعيين والعمال منهم يؤيدون الرئيس روزفلت في حملته الانتخابية على خصمه ديوي صنيعة الاحتكاريين الكبار ، ويؤيدون سياسة الدمقراطية التي انتهجها في مراحل حياته الاخيرة

نحن ومؤتمر سان فرنسسكو

واليوم ، وقد فشلت جميع محاولات الرجعيين القضاء على مؤتمر سان فرنسيسكو قبل ان تعقد جلساته ، واذ تستعد جميع الشعوب الحرة للتوجه الى المؤتمر . واذ اصبحت وفود مصر وسوريا ولبنان والعراق والسعودية العربية ، على اهبة السفر الى ذلك المؤتمر التاريخي ، علينا ان نلقي نظرة خاطفة على اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للقضية العربيه ، قضية النضال في سبيل استقلال واستكمال معالمه.

ان مؤتمر سان فرنسيسكو يستمد في ابحاثه على روح القررات التي خرج بها مؤتمر القرم ، ومن اهم هذه القرارات: اعطاء الشعوب حقها في ان تختار شكل الحكومة التي تريد ان تعيش في كنفها».

ان هذا الحق ، حق تقرير المصير ، الذي كان في السابق هدف الثوريين وحدهم ، اصبح اليوم هدف الامم المتحدة جميعها. واذا كان هذا الحق يقتصر في شموله على اوروبا المحررة من النير النازي ، فان هذا لايعني بحال من الاحوال ان لايصبح حقاً عالمياً يتسع في شموله على الشرق والغرب . ان من واجب شعوب الحلفاء وشعوب المستعمرات ان تضغط حتى يشمل هذا الحق جميع الشعوب . ان من واجب وفود الاقطار العربية الى مؤتمر سان فرنسيسكو ان تضغط حتى تنال شعوبها هذا الحق الطبيعي .

الاخاء بين الشعوب

ان الذي يقرر الوضع العالمي اليوم والذي يهيمن على علاقات الشعوب المحبة للحريه هو سعي هذه الشعوب سعيا اكيداً في سبيل توطيد الاخاء بين الشعوب واذا كانت بعض العناصر الوطنية في فلسطين او في غيرها من الاقطار العربية حاول في الماضي الاعتماد على التناحر ما بين الدول الكبيرة في سبيل الوصول الى الاهداف الوطنية ، فان هذا التناحر لن يكون بعد الحرب العامل الاساسي في العلاقات ما بين الدول والشعوب بل سيحل محله السعي في سبيل الاخاء ، والاخاء ما بين الشعوب في مختلف الاقطار

هذه الروح الجديدة التي تهيمن على الوضع العالمي من الواجب ان تنتبه لها فهي تفسح امامنا المجال للنضال الواضح في سبيل حرياتنا الوطنية والدمقراطية

ان الحلفاء اليوم يسعون في سبيل توطيد الاخاء بين الشعوب . فلنعتمد على هذا الاخاء ولنجعله المقرر الهادي لسياستنا في الخارج التي تنعكس اثرها على سياستنا في الداخل

الموقف الدولي

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

اكثر من غيره على مساعي هؤلاء البارونات لافساد وحدة الشعوب والكيد ضد مقررات مؤتمر القرم . فلقد اتفقت الدول الثلاث على خطة واحدة تنتهجها تجاه الحالة في بولونيا واعتبرت حكومة بولونيا الموقتة اساساً لحكومة تتسع فيها الاماكن لعناصر دمقراطية اخرى وتركت الامر للجنة مركزها موسكو للاهتمام بالامر ومراقبة هذه الحالة

ولعل ما قام به جماعة البولونيين المقيمين في لندن يدلنا على مدى رجعية هؤلاء البولونيين الذين يناضلون ضد شعبهم ويتواطأون مع النازية والفاشستية ليحتفظوا بامتيازاتهم واقطاعاتهم .

لقد قرب موعد سان فرنسسكو وكلما قرب كلما ازداد نشاط هؤلاء العناصر لاحباطه ، ولكن الشعوب هي التي تتحمل مسئولية الضرب على ايدي هذه العناصر الرجعية كي تنجح مساعي الشعوب المحبة للحرية في بناء سلم عالمي دائم .

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦، درج الوارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ١٠ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ٢٢ نيسان ١٩٤٥ — العدد ٥٠

الشعب يلح مطالباً بوحدة وطنية صحيحة

يوم يافا المشهود ، في سبيل توحيد الجهود

عصبة التحرر الوطني تعبر عن اماني الشعب ورغباته

يافا في ٢٠/٤/٤٥ — لمراسل الاتحاد — وفدت الوفود من غزة والقدس والخليل وحيفا صباح اليوم ميممة شطر سينما الشرق حيث كان الاجتماع العام في سبيل توحيد الجهود ، تلبية لدعوة عصبة التحرر الوطني وحيث حضر الاجتماع ايضاً العمال والتجار والمثقفون الاحرار في يافا وقضاها ، وكان اعضاء العصبة يستقبلون المدعوين ويجلسونهم في امكنتهم المعدة وعندما حان وقت الاجتماع وقف السيد موسى الدجاني سكرتير اللجنة الادارية لعصبة التحرر الوطني في يافا ، والقى كلمة جامعة عن تاريخ العصبة وميثاقها الوطني ونضالها المستمر بوعي وادراك واخلاص في سبيل مصالح الشعب وتوحيد الجهود السير في طريق التحرر والاستقلال وايجاد حكم دمقراطي حق في البلاد .

ثم كانت كلمة السيد اميل توما عن الوضع العالمي وعلاقته بالشعب العربي : فبين كيف ان الاوضاع قد تبدلت وتغيرت وكيف ان النازية والفاشستية قد خمدت وانهزمت ، وكيف ان الشعوب قد ادركت ووعت وتعلمت ، وان الشعب العربي صاحب التراث المليء بالنضال للحرية يناضل في سبيل حريته كاملة وسوف يهمل كل عنصر من عناصره اذا وقف حجر عثرة في طريق الوحدة الوطنية .

ثم كانت كلمة السيد عبد الواحد الخطيب عن الشعب والوحدة الوطنية : فبين كيف

— البقية على الصفحة الرابعة —

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

يبدي الشعب العربي في فلسطين اليوم رغبة أكيدة في العمل لانقاذ الوطن من الاخطار المحدقة به . وفي الوقت الذي تتعاظم فيه هذه الاخطار فيسرع الشعب في اتجاهه نحو العمل الصحيح المنظم والمزود بنظريات علمية حديثة ، نرى من جهة اخرى ان معظم الاحزاب القديمة تفقد كيانها داخل صفوف الجماهير ، لا لكره الجماهير للتنظيم الحزبي ، انما لعدم تطور هذه الاحزاب التي تسيطر عليها عقليات لاتساير التطور المستمر . الامر الذي حرمها من الاتصال بالجماهير الكادحة والاطلاع على آمالها والامها . والاخطر من هذا كله ان يتخذ بعض المغرضين من هذا التدهور ذريعة للتدليل على عقم الاحزاب وعدم نفعها للمجتمع ، فعقلية بعض الناس في داخل الأحزاب او خارجها عقلية خرافية تبني تفكيرها الوطني على خرافات واوهام موضوعة بشكل بطولي : فهي تزعم ان هذه الامة ليست بحاجة الى الاحزاب بل هي بحاجة الى افراد عظام يقودونها الى المجد ... والخ ...

مهلا ايها الناس ! ان العصر الذي كان يدين بهذه الترهات قد مضى وانقضى وها هي ذي قلاعه القليلة الباقية تسقط الواحدة تلو الاخرى ، وها هي شعوب الامم المتحدة تسحق اليوم فلول النازية المتغطرسة التي اوصلت النظرية الخرافية في عبادة الفرد الى الذروة ولن تمضي اشهر إلا والعالم يشهد نهاية هذه العقليات تلفظ انفاسها الاخيرة .

لقد كان بودنا ان يعتبر هذا البعض من الناس التطورات الاخيرة ليقدروا ارادة الشعوب حق قدرها بعدما رأوا من عزمها ما رأوا فيستمدون قوتهم من صميم هذا الشعب لا من بعض افراد قلائل. إن الشعب العربي في هذه البلاد بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه مصمم على الاشتراك العملي المنظم في العمل على الحد من تلاعب بعض الافراد في مقدراته ، ولذا فهو يطالب بجبهة وطنية حقة تعبر عن رأيه وتكسب احترام الاقطار العربية الشقيقة وتتعاون معها في درء الخطر الداهم . هذا ما يريده الشعب ولا مرد لمشيئته . والشعب اليوم وفي طليعته شبابه الواعي سيقتحم جميع الصعاب ويذلل العقبات لتحقيق ما يصبو اليه من تنظيم صحيح . لقد انقضى الزمن الذي كانت فيه عبادة الافراد مثلا اعلى لبعض الاحزاب ووجب ان يحل محلها العمل الشعبي الدمقراطي . ولهذا فان الشعب يتوجه الى طليعته الواعية التي عليها وحدها يعتمد . إلى هذه الطليعة يتوجه الشعب بضرورة خلق جبهة وطنية على اساس الانتخاب اليوم تشترك فيه الأمة بكتلها المتعددة من تجار وعمال ومزارعين وغيرهم واني اعتقد بان الهيئة التي ينتخبها الشعب باكمله هي اقوى واليق هيئة يمكنها ان تدعى تمثيله تمثيلا صحيحاً . وهي افضل هيئة يمكن للشعب ان يثق بها وبهذا نكون قد انقذنا الشعب من جمود بعض احزابه وعقلياتها

« البقية على الصفحة الرابعة »

جماهير العمال العرب تحتشد للترحيب بوفدها العائد من لندن

بولس فرح ، العضو الثالث ، يصل اليوم

حيفا في ١٥ من نيسان — لمراسل الاتحاد الخاص — وصل السيدان حنا عصفور وسامي طه ، عضوا وفد العمال



السيد حنا عصفور ، رئيس وفد العمال العرب ، يحادث السيد دانج رئيس مؤتمر النقابات الهندي ورئيس وفد العمال الهنود الذي ايد قضيتنا وناضل نضالا شديداً في سبيل الغاء القرار الصهيوني .

العرب ، بطريق السكة الحديدية في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، وكان في استقبالهما على رصيف محطة حيفا الشرقية جماهير العمال من المدينة وقضاها ووفود نابلس والله وطولكرم ويافا فخطب فيهم السيد حنا عصفور شاكراً لهم تقديرهم لجهود وفدهم ، منوهاً بأهمية مؤتمر العمال ووحدة عمال العالم التي انبثقت عن هذا المؤتمر ، وأهمية السلم العالمي لتوطيد حقوقنا الدمقراطية وتوسيعها

ثم توجه الموكب الحافل الى دار جمعية العمال حيث نظم اجتماع كبير تحدث فيه السيد حنا عصفور وذكر ان المؤتمر قرر النضال في سبيل الغاء نظام المستعمرات ، الامر الذي يدل على انتصار قضية المستعمرات في المؤتمر وفي ضمنها قضيتنا الوطنية .

ثم تحدث السيد سامي طه فقال : « عندما ذهبت الى المؤتمر كنت مؤمنا بعدالة قضيتنا ، ولكنني بعد عودتي ، اصبحت مؤمناً بنجاحها » وقال : « ان لنا اصدقاء كثيرين في الغرب ، هم عمال العالم ، فمن واجبنا ان نشرح قضيتنا العادلة لهم فيؤيدونا تأييداً حقاً . »

وكان قد حضر الحفل الوجيه الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم فالقى كلمة ترحيب جامعة تفاءل فيها بنجاح قضية الوطن بما رآه من وعي العمال العرب وتنظيم ووطنية صادقة

ولما سألنا عن السيد بولس فرح العضو الثالث في وفد العمال ، فهمنا انه قد تأخر في مصر لاسباب طارئة وسيصل الى حيفا يوم الاحد القادم (اليوم) .

الاتحاد : ترحب بالوفد ، وتهنئ العمال ، متمنية لهم مواصلة النجاح الأعظم في مؤتمر باريس القادم انشاء الله .

قضيتنا في المؤتمر العالمي وكان مما قال : ليس هناك ادنى شك ان وفدنا في نجاحه وتأثيره كان أهم وفد وطني ذهب الى بلاد الغرب يدافع عن قضيتنا الوطنية .

وعندما دار الحديث حول القرار الصهيوني في المؤتمر قال : ان القرار لم توافق عليه الوفود الكبيرة . ولكن اهتمام هذه الوفود بالوحدة العالمية جعلها تتغاضى عنه ، وهذا لا يعني ابداً انها تؤيده

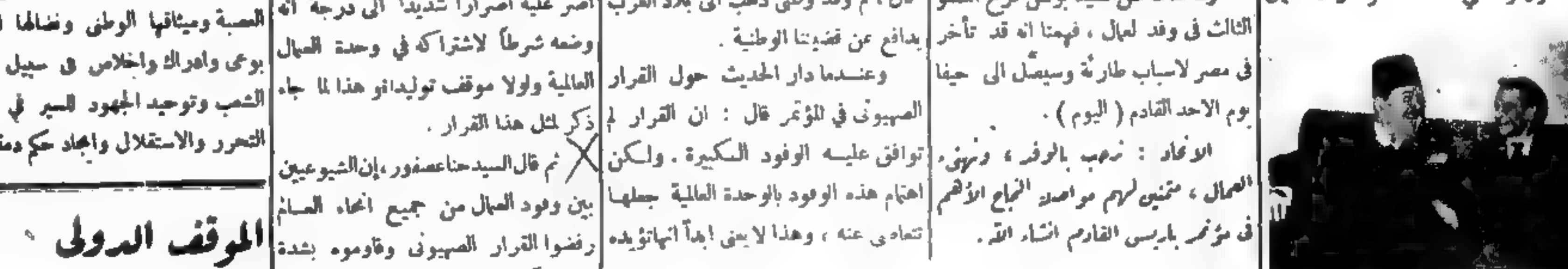
والذي دس هذا القرار بين قرارات المؤتمر هو وفد اميركا اللاتينية وقائده توليدانو الذي اصر عليه اصراراً شديداً الى درجة انه وضعه شرطاً لاشتراكه في وحدة العمال العالمية ولولا موقف توليدانو هذا لما جاء ذكر لمثل هذا القرار .

ثم قال السيد حنا عصفور ، إن الشيوعيين بين وفود العمال من جميع انحاء العالم رفضوا القرار الصهيوني وقاوموه بشدة خصوصاً منهم السيد دانج رئيس الوفد الهندي .

ثم تحدث عن اثر المؤتمر على حركة عمالنا في فلسطين فقال : ان الواجب الملقى على عاتقنا الان هو ان توحد جهودنا هنا كما وحدناها داخل المؤتمر ، وان في هذه الوحدة قوة لحركة عمالنا ولحركتنا الوطنية .

اما الواجب الثاني فهو ان نهتم بالدعاية لقضيتنا بين اوساط العمال في العالم على اساس الاشتراكية العلمية فنفضح الدعاية المغرضة التي كانت تنشرها عنا الصهيونية . ان العمال في بريطانيا واميركا وكل مكان هم

البقية على الصفحة الرابعة —



السادة : حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح ... الصورة السيد بولس فرح ... حنا عصفور والى اليسار السيد سامي طه وحولهم ... من العمال ومندوبي العمال



وفدنا الوحيد كاملا ... في قضايا المؤتمر المعروضة على بساط البحث — مشهد ... يجمع على وحدة العمال العرب في فلسطين

وحدة العمال العرب ضرورة حتمية (حنا عصفور)

زار السيدان اميل توما واميل حبيبي السيد حنا عصفور ، رئيس وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي ، لتهنئته وشكره لجهوده الموفقة باسم جريدة الاتحاد

وقد ابدى السيد عصفور تفاؤله من المستقبل واغتباطه بالنصر الذي احرزته

الموقف الدولي

برلين - اوج المعركة

عناصر الردة تتخبط في جميع الميادين

لمحرر الاتحاد السياسي الخاص

في الشرق :

لم يعد يفصل الجيش الاحمر عن برلين سوى اميال معدودات تتناقص يوما بعد يوم . ويزداد التكتم حول نشاط الجيوش السوفياتية على هذه الجبهة لأن قيادتها تعمل للقيام بضربة واحدة جبارة تزيل برلين وتنسفها نسفاً وتجعل استسلام الجيوش الالمانية امراً لا مفر منه .

ولعل هذا الامر ، امر برلين واحتلالها هو الذي دعا الحكومة السوفياتية ترفض اعلان يوم النصر النهائي حيث يصبح الجيوش الالمانية عصابات قطاع طرق ، الامر الذي جعلها ... الالمانية ... هي العمليات التي يقوم الجيش الاحمر في الجنوب حيث يستهدف قطع ... الجيوش الالمانية ومنعها من التراجع نحو جبال بافاريا ، كي يتصل الجيش الاحمر بالجيوش الحليفة الزاحفة سراعا نحو الشرق .

إن تصفية الجيوش الالمانية اصبحت عملية قريبة المنال حيث طغت قوة الحلفاء واساليبهم العسكرية على كل ما تمرست به النازية .

في الغرب :

يستمر زحف الحلفاء الظافر من الغرب دون تردد وتقوم قادة الجيوش الاميركية والبريطانية بتسديد الضربات القاصمة نحو قلب النازية التي لم يعد لها امل بعد ان وصل جيوش الحلفاء الى نهر « الب » وتخطته وبعد ان صار سقوط « درسدن » و « شيمنتس » امراً متوقعاً قريباً.

ويظهر من اتجاه العمليات العسكرية الاخيرة في قلب المانيا ان الحلفاء من الشرق والغرب يعملون على الاتصال سويا لشطر المانيا وتوزيع قد او شرط سيؤجل يوم النصر لامتناع النازية عن القبول به ولعدم وجود هيئة تمثيلية في المانيا تقبل بهذا الطلب ، وان من الضروري اعلان يوم ينتهي به الحرب سواء جرى التسليم اولم يجر

« البقية على الصفحة الرابعة »

اعطني حرية فاكتب !

في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٤، اي قبل ثلثماية سنة تقريباً ، صدر في لندن كراس بعنوان « كلمة حول النشر غير المرخص »

وكان مؤلف هذا الكراس هو جون ملتون ، شاعر بريطانيا الكبير في مرتبة شكسبير ولكنه عند اصداره هذا الكراس لم يكن بعد قد كتب ملحمته الخالدة الذكر « الفردوس المفقود » ولم يكن بعد وقع اسمه الصريح تحت ايه قصيدة نشرت له .

وكان من الواجب ان يمر كل ما ينشر على دائرة حكومية خاصة تمنح المنشور رخصة النشر او توقفه .

وكان ملتون طبع كراساً له دون ان يعرضه على دائرة الترخيص ، فقامت عليه القيامة وحملت عليه هذه الدائرة واسيادها اللوردات حملة شعواء في البرلمان .

فكتب ملتون كراسه « كلمة حول النشر غير المرخص » دون ان يرجع به الى تلك الدائرة طبعاً . وهذا الكراس يعتبر اول بيان جريء صدر في العالم مطالباً بحرية النشر .

وجاء في ذلك الكراس :

« اعطني حرية لاعرف واتكلم واناقش بحرية لا يحدها الا ضميري الذي هو فوق كل حرية ...

ايها اللوردات والنواب الانكليز ! انظروا الى اية امة تنتمون ، واية امه تحكمون . امة سريعة الفهم حياته النواطف لاترضى عن الحرية بديلا » .

وفي ذلك الكراس يقول ملتون :

كتبت كلمتي هذه حتى احرر النشر من القيود التي تكبله ، فلا يقتصر حق تحرير النشر على فئة امية ضيقة التفكير لا تسمح بنشر أي شيء يحمل بين طياته اراء ومشاعر فوق الخرافات العامة الحزبية.

وحدة الحلفاء لبناء سلم عالمي

ستكون اقوى من وحدتهم في النضال ضد النازية

تطل العناصر الفاشستية في بلاد حلفاء الاتحاد السوفياتي برأسها من وقت إلى آخر تنعق كلما سنحت لها الفرصة ، منذرة بقرب انتهاء وحدة الحلفاء وحتمية اصطدام القوى الدمقراطية العالمية ، وتفسخ جبهتها التي اوجدها النضال المشترك ضد النازية والفاشستية : هذه العناصر بالرغم من انها تلبس ثوبا غير ثوب جماعة ميونيخ ، وغير ثوب الانعزاليين في اميركا ، لكنها مفضوحة لدى كل دمقراطي صحيح في العالم حين تلمح وتغمز عن عدم امكانية استمرار الوحدة بين « روسيا الشيوعية » و « اميركا وبريطانيا الدمقراطيتين » ، لانها تعبر عن امل في نفسها وعن هدف تعمل له ليلا نهاراً علها تستطيع ادراك النازية الالمانية قبل وقوعها في الهاوية بلا رجعة .

والان إذ نراها تؤذن بضرورة اختلاف الحلفاء عندما يلتقي الجيش الاحمر بالجيش الاميركي او البريطاني لاختلاف مناهجهم في الادارة المدنية للمناطق المحتلة ، وإذ نراها تبشر بان موت الرئيس روزفلت سيقضي على التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وإذ نراها تحاول ان تقنع بان قضية بولونيا ستبعد الحلفاء عن تعاون مستمر في تنظيم امور عالم ما بعد الحرب وتتنبأ

« بقية المقال على الصفحة الرابعة »

حول انتخابات الغرفة التجارية بحيفا

نريد وحدة شعب لا تحالف طوائف

هنالك مناسبات محدودة يظهر فيها الشعب وعيه وادراكه الاوضاع الجديدة التي يفرضها عليه نموه الاجتماعي ؛ وقد كانت انتخابات هيئات الشعب الوطنية ، اقتصادية واجتماعية وسياسية ، من ابرز هذه المناسبات واهمها لما فيها من تقدير للتطورات الناتجة .

ويهمنا عندما نبحث هذه المظاهر وهذه المناسبات ان نشير الى صفة هذه الانتخابات التي تجري لاختيار ممثلين عن الشعب : فالشعب العربي قد تدرج من العهد الاقطاعي الى العهد الصناعي خاطيا بذلك خطوة واسعة نحو وحدة الشعب الاجتماعية التي استعاض بها عن الاوضاع القديمة التي كان مجتمعه فيها موزعا على تبعات عائلية اقطاعية لا تربطها جميعاً رابطة تستطيع ان تزيل آثار المشاحنات والمنافسات .

وبالرغم من هذا التدرج الذي ذكرنا ، وبالرغم مما تبعه من تصفية للتبعات الاقطاعية ، فانه ما تزال بين ظهرانينا مع الاسف آثار تفعل فعلها في قلقلة وحدتنا الاجتماعية وعرقلة مسعانا واعاقة تقدم مجتمعنا .

هذه الاثار ما تزال نلمسها في الانتخابات التي تجري على اساس الطائفية والتي تأخذ النسبة الطائفية عندما تضع كيان الهيئات

« البقية على الصفحة الرابعة »

أسبوعيات الاتحاد

اعتقال الكاتب المصري مصطفى كامل منيب

«تأخر في النقل»…

كنا نقول : ان الذي يحدث في مصر يأتينا علمه في اليوم نفسه او بعد يوم على الاكثر ، ولكن ظهر اخيراً ان الذي يحدث في مصر ولا يراد منا ان يأتينا علمه فلن يصل الينا لا في اليوم نفسه ولا في غده حتى «يأتيك بالاخبار من لم تزود» …

ولكن هذا الخبر وصلنا رغم الحدود والقيود ، على رأي الاستاذ العقاد ، ونحن اذا نقول انه «تأخر في النقل» كما تجيء في بعض برقيات جريدة الاهرام ، فاننا بذلك ننبه اذهان الساعين في سبيل الوحدة العربية والعاملين بنشاط على تحقيقها الى هذه الناحية الخطيرة من الامور التي تعوق وحدتنا ومن الممكن ان نقول ، في هذا الصدد : ان الاخبار مهما «تأخرت في النقل» فسوف تبلغ مسامعنا ومن المستحسن ان تبلغ هذه المسامع على طريقة الدخول الى البيوت من ابوابها !

الخبر العجيب

اما الخبر الذي اتانا قفزاً من على الحدود ، بطريقة التهريب : هو ان الحكومة المصرية على اثر مقتل المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا ، قامت بحملة واسعة يقودها سعادة النقراشي باشا للقبض على الفاشست المجرمين اشياع حزب مصر الفتاة ، وهم فئة زهيدة في مصر ، لعلاقة هؤلاء باغتيال احمد ماهر باشا .

وكنا نود لو ان الخبر انتهى هنا ، فهذا ما كان منتظراً من الحكومة المصرية ومن كل حكومة دمقراطية تريد ان تعيش في عصر انتصار الدمقراطية انتصاراً حاسما في كل مكان .

وهذا ما كان منتظراً من الحكومة المصرية التي اعلنت الحرب على الفاشستية واصبح وفدها على اهبة السفر الى مؤتمر سان فرنسيسكو .

ولكن الخبر لم ينته الى حيث اردنا فان الحكومة المصرية لم تقف في اعتقالاتها عند الفاشست المجرمين قتلة الدكتور احمد ماهر باشا وباعة اوطانهم في كل سوق وبكل ثمن ، بل انها اعتقلت ايضاً كاتباً دمقراطياً كبيراً حارب الفاشستية قبل ان ينتبه لخطرها احد غيره في مصر ، واوقف بنانه وبيانه على محاربتها لا هوادة فيها ، اعتقلت الكاتب المصري الدمقراطي الاستاذ مصطفى كامل منيب !

مصطفى كامل منيب

قراء الاتحاد الكرام يعرفون الاستاذ مصطفى كامل منيب من بضعة المقالات التي نشرناها له في جريدتنا ومن الكتب التي الفها او ترجمها واهداها الينا فقدمناها الى قرائنا واطنا عنها في جريدتنا واستوردناها من مصر للبيع في فلسطين ، فانتشرت انتشاراً واسعاً واكتسبت رضاء وقبولا من كل من قرأها واستعاد قراءتها مرات ومرات.

كتب مصطفى كامل منيب في حقيقة الفاشستية واوضح خطرها وبين طرق مقاومتها ومغبة تركها تصول وتجول في هذا الشرق العربي العزيز ، ونبه الاذهان اليها في مصر قبل ان تطلق رصاصة الخائن الفاشستي … ولات ساعة مندم .

وكتب مترجماً للاتحاد السوفياتي وللدمقراطية السوفياتية الجديدة ، تلك الدمقراطية التي لم تستطع جحافل الفاشست ان تبلغ منها منالا او تصل اليها في غاية ، بل ردت على اعقابها خاسرة خاسئة وافتضح امرها وانكشفت حتى للذين عميت ابصارهم .

مصرية وعربية

ولكن قضية الاستاذ مصطفى كامل منيب ، لا يمكن ان نعزلها بحال من الاحوال ، عن قضية الدمقراطية في هذا الشرق العربي ، في اقطاره المستقلة وغير المستقلة ، او عن قضية الدمقراطية في هذا العالم الذي يقاسي الام المخاض …

كان الرأي السائد في دوائر الديمقراطية «الرسمية» ان الحرية من من الواجب منحها لاعداء الحرية ، وكان اشياع هذا الرأي يعدمون الحرية عن المدافعين الجريئين في سبيل توسيعها حتى تشمل جميع طبقات الشعب .

فجاءت هذه الحرب لتحطم هذا الرأي الرسمي الذي كان يسود دوائر الدمقراطية .

واذا بشعوب اوروبا الثائرة على الطغيان النازي ، على اعداء الحرية ، تستأصل شأفتهم وتزج بهم في السجون والمعتقلات وتطهر جهاز حكوماتها منهم وتمنع عنهم كل حرية ثم تمنحها لاصدقائها والمدافعين الجريئين المخلصين عنها .

واصبح الرأي السائد في دوائر الدمقراطية «الرسمية» ان «لا حرية لاعداء الحرية» و«كل الحرية للمدافعين عن الحرية»

هذا هو مفهوم الدمقراطية الجديد الذي يقرر الوضع العالمي والداخلي لكل بلد من البلاد .

في مصلحة من ؟ !

وهذا الحادث يعود بي الى ما كتبه الاستاذ الكبير محمد التابعي في مجلته «اخر ساعة» قبل ثلاثة اسابيع او اربعة يطلب من «بعض الناس» في مصر ، ان يلحظوا التغير الحاصل في الدنيا ، وان مصر قد اعلنت الحرب على المانيا النازية ، وانها وافقت على ميثاق الاطلنطي ، ووفدها يستعد للذهاب الى مؤتمر سان فرنسسكو فكتبت جريدة اخرى ترد على الاستاذ التابعي وتتساءل متشككة : «في مصلحة من كتب هذا المقال ؟!» فاجاب الاستاذ التابعي «في مصلحة سمعة الدمقراطية في مصر وسمعة مصر الدمقراطية امام حلفائها» .

وان الذي اجاب به التابعي تلك الجريدة نجيب به نحن على كل من يرى لاعتقال مصطفى كامل منيب مبررا !

لن يضير مصطفى كامل منيب السجن ولكنه يضير سمعة الدمقراطية في مصر الشقيق .

وفي مصر الان حملة واسعة من الدمقراطيين هناك لاطلاق سراح صديق الدمقراطية والمدافع الجريء عنها : مصطفى كامل منيب . ولا ريب ان الحكومة هناك سوف تنتبه لهذا الخطأ بل هذا الخطر على الحريات الدمقراطية ان الحكومة المصرية بانتباهها ذلك سوف تنال تأييد الدمقراطيين في جميع البلاد العربية .

«مهيب»

ازمة البطالة الناشئة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تهتم السلطات العسكرية في حيفا بطلب لوائح باسماء العمال العاطلين من المنظمات العمالية لتجد لهم اعمالا مناسبة ، ولعلها ان استمرت على هذه السياسة تخفف شيئاً من ازمه البطالة الناشئه

فلاحنا وعمالنا

ضرائب الماشية في القرى

زادت ضريبة الماشية في القرى بشكل اصبح يقلق الفلاح ويثقل كاهله بما لا يستطيع . فالضريبة على رأس الماعز اصبحت ٤٠٠ مل بعد ان كانت قديماً ٥٠ ملا . والضريبة على رأس البقر ٦٠٠ ملا بعد ان لم يكن على البقر اي ضريبة في الماضي ، الامر الذي صار يهدد الفلاح بالفاقة المحتومة ويلعب في نفسيته دوراً هاما يجعله يزهد في تربية المواشي واقتنائها خوفا من ضرائبها الفادحة !

لا ، لم نسمع ان واجب اي حكومة في العالم هو ان تزهد الفلاح بمواشيه ! لا ، إن واجب الحكومة هو على عكس ذلك تماما ، واجبها ان تشجع الفلاحين على تربية المواشي وان تعطيهم قروضاً كبيرة طويلة الاجال بدون فائدة حتى يزداد انتاج الفلاح ويشجع على تحسين هذا الانتاج .

إن دخل الفلاح اليوم محدود لا يكاد يفي بجزء ضئيل هو اكثر حاجاته ضرورة اليه إن دخل الفلاح لا يكفيه القيام بمسئولياته المتعددة تجاه زوجته واولاده وعائلته .

الا يكفي الحكومة قصورها في تعليم ابناء القرى ، واهمالها شئونهم الصحية ومشاكلهم المحلية وحقوقهم المهضومة حتى تأتيهم لتزيد الطين بلة فترهقهم بالضرائب بدلا من ان تمدهم بالقروض الكافية ؟!

إن الفلاح لا يرضى بهذه الضرائب ولن يرضى . احمد يوسف — مادما

نريد قانوناً يضمن حقوق العمال كما يضمن حقوق اصحاب الاعمال

لقد اوجدت الحرب الحاضرة في فلسطين ظروفا جديدة من حيث تنظيم العمال ووعيهم ونظرتهم الى الحياة تختلف كثيراً عن قبل ؛ فقد تقدم وعيهم وادركوا كيف وظهر في تنظيمهم انفسهم في جمعيات ونقابات تعمل جادة على اسس صحيحة لرقية العمال ورفع مستواهم . ونتيجة لهذا الوعي وهذا التكتل ولوجود ظروف مناسبة في صالح العمال بسبب استخدام القوات العسكرية لقسم كبير من الايدي العاملة ، اصدرت الحكومة عدة قوانين تتعلق بالعمال وعلاقتهم باصحاب الاعمال واوجدت دائرتين «... دائرة مراقبة الايدي العاملة» والاخرى «دائرة شئون العمل» لكل منهما صلاحيات محدودة النطاق .

لقد صدر قديماً في سنة ١٩٢٧ قانون واحد وحيد يتعلق بالعمال هو قانون تعويض العمال عن الاصابات والموت دون اهتمام بحالة العجز والشيخوخة .

اما القوانين الاخرى فقد صدرت حديثاً ولكن المؤسف ان تطبيقها على العمال واصحاب الاعمال يختلف اختلافا شاسعاً . فاذا خالف العمال وخرجوا على القانون فالويل كل الويل لهم ، اما اذا خالف الفريق الثاني ففي امره نظر.

ونظرة واحدة على قانون الخلافات الصناعيه تعطينا فكرة واضحه عن كيفيه تطبيق هذه القوانين : فقد اصدر فخامة المندوب السامي هذا القانون سنة ١٩٤٢ لحل الخلافات التي تقع بين العمال واصحاب الاعمال ، والغريب في هذا القانون انه لا يطبق على دوائر الحكومة وعمالها ولا حتى على (شركة ستيل) التابعة لها كما انه لا يضمن المحافظة على حقوق العمال تجاه اصحاب الاعمال البعيدين عن مصالح الحكومه ، ففي احدى مواد هذا القانون يأمر فخامة المندوب السامي بتأليف مجالس تحكيم من مندوب العمال ومندوب عن اصحاب الاعمال وثلاثة يعينهم المندوب السامي احدهم الرئيس .

ويأتي تعيين هذا المجلس بعد ان يكون قد مضى على وقوع الخلاف الصناعي حوالي الشهر على اقل تقدير حين يكون اصحاب الاعمال قد انتقموا من عمالهم باخراج البعض منهم وتحطيم ارادة البعض الاخر بواسطه تهديدهم . هذا بالطبع ما يحصل اذا اعلن مدير دائرة العمل موافقته على التدخل لحل القضية ، اما اذا لم يوافق فامر هؤلاء العمال وعائلاتهم يبقى تحت رحمة اصحاب الاعمال الذين يعتبرون كل عامل يطالب بحقه عدوهم الالد

ان جميع الاجراءات التي يقوم بها اصحاب الاعمال قبل ان يعلن مدير دائرة العمل تدخله لحل الخلاف ، والتي منها اخراج العمال والخصميات والصاق التهم الباطلة بهم ، كل هذه يعفو الزمن عنها ويصفح ، لان القانون يقول هكذا

واذا تدخل مدير العمل اخيراً واعلن احالة القضية لفخامة المندوب ، فبعد الانتظار الطويل يعقد مجلس التحكيم جلساته ويخرج بقراره ، والله وحده يعلم كيف يكون هذا القرار ، وزيادة على هذا فانه بالرغم من ان القانون ينص على انه اذا خالف احد الفريقين ولم يطبق قرار المجلس يعرض نفسه للمحاكمة والغرامة ، نرى انه في اكثر الحالات خالف اصحاب الاعمال قرار المجلس والقوا به عرض الحائط ولم يهتموا بما جاء به ، فهل ردعوا ياترى ؟ وهل اوقفوا عند حدهم ؟

منذ مايقرب من تسعة اشهر اصدر مجلس التحكيم المنعقد لحل خلاف صناعي بين جمعية المحامين العرب ونقابة عمال المسلخ المنضمين الى جمعية العمال العربية العربية في القدس ، قراره بمنح العمال بعض حقوقهم وتعويضهم على اتعاب كثيرة قدموها تقدر بالفي جنيه توزع على اثنتين واربعين عائلة يعيلها العمال المذكورون ، ولكن مرت الايام تتلوها الايام ثم مرت الشهور تتلوها الشهور دون ان يحصل العمال على تعويضهم وحقوقهم التي حكم بها لهم المجلس . ولما قامت نقاباتهم وواجهت دائرة العمل بصفتها المسئولة عن تنفيذ قرارات المجلس ، اعلنت لهم انها احالت القضية للبوليس الذي للان وبعد مرور تسعة اشهر لم يعلن متى تكون المحاكمة ؟!

وهناك حادثة أخرى : اصدر مجلس التحكيم قراره في قضية عمال مطحنة القدس الجديدة وحكم للعمال ببعض حقوقهم ولكن اصحاب المطحنة خالفوا قرار المجلس علنا واخرجوا عاملين من العمال دون سبب ودون مهلة او انذار ودون تعويض ، ولما اخبرت الجمعية دائرة العمل بالموضوع احالت القضية للبوليس ، والبوليس بدوره ماطل حتى مضى على القضية ثمانية اشهر فمتى

«البقيه على الصفحه الثالثه العمود السابع»

اخبار متفرقة

... الادارية لنقابة عمال البريد اجتماعا لها في قاعة جمعيه العمال العربيه بالقدس يوم الثلاثاء الماضي بحثت فيه حالة عمال البريد الحاضرة وقررت مراجعه المراجع المختصه بشأن طلبات العمال .

عمال المطابع

عقدت اللجنة الاداريه لعمال المطابع جلسه لها في قاعه جمعيه العمال العربيه بالقدس وقررت ارسال طلبات تتعلق بحالة العمال الاقتصاديه وشروط استخدامهم الى بعض اصحاب المطابع .

محاضرة قيمة

القى السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين محاضرة قيمه في جمعيه العمال العربيه بالقدس عنوانها (الحركة العماليه واتصالها بالقضيه الوطنيه) استمع اليها الكثيرون الذين احتشدوا في القاعة جلوساً ووقوفا الذين شكروا المحاضر تكبده مشاق السفر لتثقيفهم ورجوه ان يكرر لهم امثال هذه المحاضرة الرائعه .

مذكرة جمعية العمال بالقدس

قدمت جمعيه العمال العربيه بالقدس مذكرة الى اصحاب مطحنه القدس الجديدة بخصوص طلبات عمال المطحنه التي منها زيادة الاجور والاعياد والعطل السنويه وغيرها . وقد اعطت الجمعيه مهلة لاصحاب المطحنه مدتها اسبوع لتلبية الطلبات والا فان العمال في نهايه المدة سيضربون عن العمل الى ان يتوصلوا لحقوقهم .

ايها العمال تنظموا

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

في الانباء قبل مدة وجيزة ، ان الرسام الاسباني «بابلو بيكاسو» ذا الشهرة العالمية الواسعة انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي . وقد سئل ، لماذا أصبح شيوعياً ، فاجاب بما يلي :

ان انضمامي الى الحزب الشيوعي هو خطوة منطقية في حياتي وفي عملي تضفي عليهما حقة من المعنى الصحيح الواضح . كنت من خلال الرسوم والالوان احاول ، فيما مضى ، التغلغل عميقاً في اغوار معرفة العالم والانسان ، على امل ان تستطيع هذه المعرفة تحرير الانسان من القيود التي تكبله . وعلى طريقتي الخاصة ، كنت اصرح دائماً بكل ما اعتقد صحيحاً وعادلا . وحقاً ، لذلك كان ما اصرح به جميلا حقاً

ولكنني ، اثناء الاضطهاد والحرب الاهلية في اسبانيا ، وجدت ان ذلك الذي كنت اقوم به لم يكن كافياً ، وان من واجبي ان اناضل ليس بريشتي فقط بل بحياتي كلها … وفي السابق ، نتيجة لنوع من «السذاجة» كانت تعتريني ، لم استطع ان اصل الى هذه الحقيقة .

اصبحت شيوعياً ، لان حزبنا يستهدف ، اكثر من غيره من الاحزاب ، معرفة الدنيا وبناءها من جديد . ويستهدف جعل الانسان واضح التفكير ، حراً في حياته سعيداً كل السعادة . اصبحت شيوعياً لان الشيوعيين هم اكثر الناس جرأة وشجاعة واخلاصاً في فرنسا وفي الاتحاد السوفياتي وفي وطني اسبانيا وفي كل مكان . لم اشعر ابداً في حياتي بالحرية التي اشعر بها الان بعد انضمامي الى الحزب الشيوعي . والى ان يحين الوقت الذي تعود به اسبانيا وتضمني ... الفرنسي وطناً ثانياً لي . وفي هذا الوطن الجديد التقيت مرة اخرى بجميع اصدقائي القدامى ، العالمين الطبيعيين الكبيرين (بول لانجيفين) و (فردريك كوري) والكاتبين الكبيرين (لويس أراغون) و (بول ايلوارد) وكثيراً من الوجوه الجلية التي عرفتها في باريس أيام محنتها انى مرة أخرى اجدني بين اخواني وخلاني » .

«العلم الاحمر»

«العلم الاحمر» هي جريدة الحزب الشيوعي البلجيكي اثناء الاحتلال الهتلري وبعد تحرير اراضي البلجيك . وكانت جريدة الحزب قبل الحرب تدعى (صوت الشعب) ، اوقفتها حكومة «بيرلو» قبل اندلاع نيران الحرب مباشرة وصادرت مطابعها والقت القبض على محرريها وارسلتهم الى معسكرات الاعتقال في فرنسا

وجريدة (العلم الاحمر) توزع الان ١٢٠ الف نسخة على طبعتين في اليوم الواحد ، وهي اوسع جرائد البلجيك انتشاراً ، ويكفيها فخراً انها اول جريدة مكافحة للنازية ظهرت تحت سمع المحتلين الالمان وبصرهم

كانت النساء البلجيكيات ، في اثواب القرويات ، يحملن سلال الفاكهة والطعام وفي داخلها اعداد الجريدة ، يتنقلن بها من قرية الى اخرى ويوزعن الجريدة بهذه الطريقة الساذجة دون ان ينتبه اليها الالمان

ولكن ، في سنة ١٩٤٢ . عثر النازيون على مقر طباعة الجريدة ، وصادروا مطابعها واعدموا محرريها . وفي اليوم الثاني عادت (العلم الاحمر)

وفي سنة ١٩٤٣ تكررت المأساة ، واعدم النازيون محرري الجريدة وصادروا مطابعها ، وعثروا على مخابيء قيادة الحزب الشيوعي فالقوا القبض على اكثرهم ولا يعلم مصيرهم الا الله.

ولكن الجريدة عادت الى الصدور ايضاً…

ولكن الحزب وجد له قيادة جديدة .. و (العلم الاحمر) تحافظ على مركزها الان في قيادة الشعب البلجيكي .

إله الحرب !

المدفعية ، في الدفاع والهجوم ، بالنسبة الى الجيش الاحمر ، هي «إله الحرب» على حد تعبير المارشال ستالين هناك خمسون جنرالا للمدفعية ، يقودون وحدات المدفعية في الجيوش السوفياتية الثمانية التي تحارب على جميع جبهات القتال

ان للمدفعية السوفياتية هي التي اوقفت هجوم الالمان على موسكو سنة ١٩٤١.

وكان للمدفعية اليد الطولى في القضاء على الجيش السادس الالماني في ستالنغراد ... الرشاشة اكثر بكثير مما كان الجيش الاحمر ، ولكن ، لم يكن لهم ما للجيش الاحمر من مدافع . والان ، لدى الجيش الاحمر عدد من المدافع يبلغ ثمانية اضعاف ما كان له سنة ١٩٤١

وما زال الجيش الاحمر يرفع من شأن مدفعيته حتى اصبح يستعمل منها في ايام الاختراق اكثر من وحدات المشاة

اما توزيع المدافع على طول الجبهة فانها بنسبة ٢٠٠ مدفع الى كل ميل واحد في الجبهه على اقل تقدير . وان الرجال الذين يديرون هذه المدافع تنتخبهم القيادة السوفياتية من خيرة رجال الجيش بحيث لاتقل ثقافة الواحد منهم عن مستوى التعليم الثانوي

ويقول المراسل الحربي البريطاني الذي ننقل عنه هذه المعلومات انه لاحظ ان رجال المدفعية السوفياتية ، يقضون اوقات فراغهم في تدريس الرياضيات لتلاميذ المدارس الثانوية والكليات .

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

طبعت في مطبعة النصر — يافا

ابحاث علمية

الماركسية - اللينينية : فلسفة الطبقـــة العاملة

ان تعاليم ماركس ، انجلز ولينين هي الوجه الرئيسي للطبقة العاملة في نضالها ابان مرحلة الرأسمالية . ان النظرية الماركسية اللينينية سلاح قوي في ايدي العمال الواعين المدركين الذين يحملون عبء النضال ضد الرأسمالية في جميع انحاء العالم ، انها سلاح قوي تساعد قوى الطبقة العاملة في نضالها لبناء الاشتراكية وتثبيتها.

في الشرح الذي ضمنه لينين لبرنامج الحزب البولشفيكي في روسيا قبل اربعين سنة قال « ان النظرية الماركسية لاول مرة حولت الاشتراكية من خيال الى علم ثابت ووضعت اسساً متينة لهذا العلم واشارت الى الطريق التي تقود نحو تطوير هذا العلم وتوسيعه وتوضيح تفاصيله ، فهي كشفت عن حقيقة الاقتصاد الرأسمالي موضحة كيف ان استئجار العمل وشراء القوة العاملة تحجب استعباد ملايين الناس من قبل عدد صغير من الرأسماليين ، اصحاب الاراضي والمصانع والمناجم الخ ... ان النظريه الماركسية ارتنا كيف ان تطور النظـــام الرأسمالي يرمي الى سحق صغار المنتجين من قبل اصحاب المنشآت الكبيرة وبذلك تنشأ ظروف مؤاتية لتأسيس النظام الاشتراكي . ان النظرية الماركسية تعلم الانسان كيف يميز — تحت ستار العادات المركزة والاحابيل السياسية والقوانين المحتاله والتعاليم الملفقة — النضال الطبقي ، نضال الطبقات المالكة بجميع انواعها مع الطبقات غير المالكة .

ان النظرية الماركسية جعلت مهمة الاحزاب الاشتراكية الثورية واضحة ، ليس خلق الخطط لاعادة تنظيم المجتمع ، وليس اقناع الرأسماليين وتعليمهم ضرورة تحسين شروط عمل الطبقات العاملة وقيادة هذا النضال للوصول الى هدفها النهائي هو تحقيق الاشتراكية وبناء مجتمع اشتراكي .

فالماركسيه كانت اول من اعطى دراسة تاريخ الانسانية شكلا عمليا . ان علماء البرجوازيين عاجزين عن ان يفسروا قانون تطور المجتمع . فهم يقدمون تاريخ المجتمع الانساني كسلسلة متواصلة لصدف مجرمة لا يمكن ايجاد قانون يربطها . لقد كان ماركس اول من بين ان التطور الاجتماعي كالتطور الطبيعي يمشي بموجب قوانين داخلية معينـة . على كل فقوانين تطور المجتمع الانساني لا تتحقق مستقلة عن ارادة وعمل الانسان ولكن بواسطة عمل الجماهير الانسانية الواسعة لقـد اكتشفت الماركسية ان النظام الرأسمالي بطبيعه التناقض الكاف فيه يتقدم بخطى ثابتة نحو حتفه المحتوم . ان الماركسية تعلم ان انهيار الرأسمالية سوف لا يأتي من تلقاء نفسه ولكن نتيجة لنضال طبقي مرير ما بين الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية . اما النظرية القائلة بانه طالما يتقدم المجتمع طبقاً لقوانين موضوعة ، فبامكان الطبقة العاملة ان تجلس مكتوفة الايدي وترقب هذه القوانين حتى تحل الاشتراكية محل الرأسمالية ، فهي نظرية تشوه الماركسية الى حد بعيد. ان قوانين تطور المجتمع لا تعمل عملها اوتوماتيكيا بل تشق طريقها وسط النضال الطبقي الكائن في المجتمع :

فالطبقة العاملة مسلحة بالتعاليم الماركسية اللينينيـــة ، تضطلع بنضالها في سبيل الاشتراكية بكل ثقة . فهي تعلم قوانين تطور المجتمع وفي نضالها وفي عملها وفي نشاطها تتبع هذه القوانين التي ستقودها الى انهيـار النظام الرأسمالي وانتصار الاشتراكية .

سنبحث في العدد القادم (النظرية الماركسية في سير التاريخ)

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٤ —

لو تأبيت ان تجوب القفارا
وترود البحور والانهارا
وتدك الصخور والاحجارا
وتهيد القلاع والاسوارا
باعثاً ميت التراب نضارا
وزروعا فيانة وثمارا
وسلاحا وزينة ودثارا
لو تحاشيت ان تقيم مطارا
او تهيي دبابة وقطارا
او ترفعت ان تذيب الحديدا
وتزجي فيالقاً وجنودا
وتملي معابراً وسدودا
وتصفي سبائكا ونقودا
وتسوي جواهراً وعقودا
وكبولا تجنبها وقيودا
كف يوما عن ان تكون اسيرا
للذي انت « ربه » مأجورا
لترى هل تكون الا امرا
وبشيرا الى الورى ونذيرا؟
ذق كما شئت يومذاك الخمورا
وتخير كما تريد القصورا
ثم حاور « مخلدين » و « حورا »
واسحب الخز ناعما والحريرا
واسق اطفالك الظماء العصيرا
من مزاج التفاح والاعناب
لا خليط الاوشال والاوشاب
وترضي الصغار بالالعاب
من تصاوير غابرين عجاب
نزلوا نطفة من الاصلاب
ارج المسك فوقها والملاب
والبرايا من طينة وتراب
قذر طافح بعار وعاب
كل «رأس» محطم الاعصاب
خلفه كومة من الاذناب
كل مسخ ! بالامس كان مخيفا
مشمخرا على الرؤوس منيفا
حبس العسكر حوله ان يطوفا
وهبوب الرياح الا رفيفا
وطيور السماء الا زفيفا
حذرا ان تمسه تجديفا
لا يراه العباد الا وقوفا
وسجودا وركعا وعكوفا
انه كتلة من التقديس
مستطير الالوان كالطاووس
كل يوم له زفاف العروس
ارم من « مقومات » النباء
وافتضاح الخمول في السيماء
وجمود الملامح البلهاء
وتماثيل نطق خرساء
فوق هذى « الصبة » الرعناء
ما يريهم حقيقة النبلاء ؟
ارم رأس « بومة » نكراء
صاعدا باستقامة واستواء
فوق جسم « البغال » في الامتلاء
لوحة ذات بهجة ورواء
رسمتها كف « النظام » المرائي
لترينا نموذج « الكبراء » ؟
ارم صورة لوجه خلاء
من سمات الايحاء والاغراء
جامد مثل صخرة صماء
ومن الصخر ما يفيض عطاء
ويقوي دعائما للبناء
وتماثيل نطق خرساء
من نتاج النوابغ العظماء
بجبين منك كطي الحذاء

محمد مهدي الجواهري

الحل الصحيح لمشكلة الاراضي في فلسطين

ان مشكلة الاراضي هي من المشاكل الاساسية في قضية فلسطين العامة . فالوطن القومي اليهودي ، او قل الدولة اليهودية ، لاتقوم الا بهجرة واسعة يصبح معها اليهود اكثرية ساحقة . وهجرة كهذه لاتقوم الا على اراض تستوعبها . وقد تنبه عرب فلسطين لهذا الخطر منذ البداية . فضجوا بالشكوى والاحتجاج ، ونادوا بالويل والثبور ونددوا بباعة ارض الوطن وسماسرتهم واسسوا صندوق الامة لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من تراث الاجداد . ولكن .. لا الشكوى نفعت ، ولا الفتوى ردعت ، ولا صندوق الامة بعوارده الضئيلة التي تعتمد على التبرعات استطاع ان يدرأ الكارثة . وما هي ذي البيوع مستمرة باطراد . فما علة ذلك الاخفاق ؟

لعلنا لم نتعمق في بحث العلة ، واستقصائها من وجهتها العلمية الصحيحة. فالحقيقة الراهنة هي ان الاراضي التي بيعت ولا تزال تباع لليهود هي تلك التي يملكها كبار الملاكين ، وقد آلت اليهم من العهد الاقطاعي ، وهؤلاء الملاكون الاقطاعيون لم يقدموا على التفريط باملاكهم باغراء الاثمان الخيالية فقط . فعلى وجاهة هذا الدافع هناك اسباب اخرى اضطرتهم الى البيع ، وهاك اهمها :

١ — ان الاقطاعية عهد باد ، ولم يعد نظامها يتلاءم مع النظم العصرية ، فالملاك الاقطاعي لاقيمة للارض عنده لانها آلت اليه دون تعب او نصب ، ولا صلة له بها ، فهو لم يتمرغ في تربتها ، ولا استنشق عبيرها ، ولا استمتع بمرأى زرعها ، ولا تفيأ بظلال اشجارها ، ولعله لا يعرف حدود املاكه ، ولم يرها قط طول حياته

٢ — ان الملاكين الكبار ، بطبيعة نظامهم الاقطاعي لايمكن ان يتعهدوا املاكهم ، وان يرعوها الرعاية اللازمة ، من حيث استخدام الوسائل الحديثة في الري والحراثة والحصاد الخ .. ولا ان يهتموا بشؤون قراهم الاجتماعية والصحية

٣ — من جراء ذلك دبت البغضاء بين الملاكين الكبار والفلاحين ، واستحكم الخلاف فنجم عن ذلك ثورات في مختلف الاقطار كالثورة الفرنسية والثورة الروسية وسواهما ، وقد تجاوبت اصداؤها في مصر والشرق العربي ، ولا تزال تتكرر مظاهر الثورة في الاعتداءات الفردية على ارواح الاقطاعيين وعلى زروعهم وضرعهم ، حتى ادى ذلك الى عدم الاطمئنان في نفوس اولئك السادة واسراعهم الى التخلص من تلك الورطة عن طريق البيع

٤ — ان هذه الحالة التي تردت اليها العلاقات بين الاقطاعيين ومزارعيهم قد اخرت بالارض وانقصت من انتاجها فهبطت قيمتها واصبحت لاتفي بنفقات استغلالها ، والحل الطبيعي لهذه الحالة هو توزيع الارض على الفلاحين اما عن طريق الشراء المباشر او تحت اشراف الحكومة المحليه ، الا ان وجود الصهيونية والحكم الاستعماري يحول دون ذلك ، فالشيخ الاقطاعي الذي يسأم من الاحتفاظ بارضه يرى ان افضل وسيلة لمصلحته الشخصية هي ان يبيعها للرأسمال الصهيوني الذي يغريه باثمان باهظة

٥ — يضاف الى ذلك سياسة فرض الضرائب على الارض والمحاصيل والمواشي والحيوانات ، فالقروي الذي يملك عشر دونمات في قرية لفتا المجاورة للقدس مثلا يزرعها خضاراً فتعود عليه ببضع جنيهات ، فعندما تدخل ارضه ضمن منطقة تنظيم المدن ترفع قيمتها الاسمية وتزداد عليها الضرائب عدة اضعاف ، مع ان قيمتها الحقيقية لم تتغير ودخله من انتاجها لم يرتفع . فمشكلة الارض في فلسطين مشكلة اقتصادية في صميمها ، لاتنفع في معالجتها خطة حماسية ولا مجرد دعاية وطنية ولا عظة دينيه او فتوى شرعية ، ولا يصون الوطن الا العمل المجدي الذي يحتاج الى تضافر جهود الامة بأسرها . بناء على ذلك نقترح بادئ ذي بدء ان تعتنق الامة هذا المبدأ الاساسي — وهو انه لايجوز للملاك الكبير ان يبيع ارضه الا من الفلاحين . فقد ثبت ان نظام الفلاح المالك اضمن لبقاء الارض عربية ولاستغلالها الاستغلال التام من نظام الفلاح الاجير واقرب شاهد على ذلك هو منطقة رام الله التي احتفظت بعروبتها وحسن استثمارها رغم المحاولات العديدة لانتزاعها من اصحابها

وعندما تقر الامة هذا المبدأ اقراراً اجماعياً ، يترتب عليها ان تتخذ الخطة التالية لتنفيذه تنفيذاً عملياً

تتألف في البلاد لجنة عليا تكون مهمتها ليس شراء الاراضي المعروضة للبيع باسمها بل الاشراف على البيوع ، وتسهيل انتقال الارض من الملاك الكبير الى الفلاحين ، وذلك بان تقدر الثمن وتقرر مبلغ الاقساط السنوية وتضمن دفعها في مواعيد استحقاقها

ثم تساعد الفلاح على استغلال ارضه وتصريف منتوجاته وذلك ليس بمجرد السلفيات والقروض المالية ، ولكن بامداده بالالات الحديثة وايفاد الخبراء الفنيين في الزراعة وتربية المواشي والدواجن وصناعة الالبان لارشاده الى افضل السبل وعليها ان تقوم باحصاء دقيق للاراضي العربية ، وذلك بان تعد سجلا وافيا باسماء الملاكين الكبار ومواقع املاكهم ومساحاتها ، وتوزع نسخا من ذلك السجل على افراد الامة ليكونوا على بينة من امرهم

واخيراً يجدر بها ان تسعى الى كسب عطف جامعة الدول العربية لكي تساهم عمليا في تنفيذ هذا المشروع

وبذلك يسعد ابن الارض بارضه ويعتز بقوميته فيها الى العمل لارجاع الارض الى اصحابها الحقيقيين فقد برهن التاريخ على ان ابناء الشعب هم خير من يؤتمن على تراثهم المقدس

الدكتور سليم سعودي — حيفا

توزيع اللحم في حيفا

يشكو السكان العرب في حيفا من الطريقة الارتجالية التي يوزع فيها اللحم بواسطة اللجنة التي عينتها دائرة الصناعات الخفيفة والتي حرمت كثيراً من الفقراء المحتاجين الذين هم احق الناس بهذا القوت نظراً لعجزهم عن شرائه من السوق السوداء

انا نطالب الدائرة ان تزيد الكميه المخصصة من اللحم للسكان بحيث تصبح كافية وافية لحاجاتهم كما نطالبها بان تتروى وتعدل في التوزيع بحيث تصل الحصص اول ما تصل للفقراء المحتاجين .

نريد قانونا يضمن حقوق العمال

« تتمة المنشور على الصفحة الثانيه »

موعد النظر فيها

فهل من العدالة ان يهمل فريق الاكثرية الكادحة لارضاء الفريق الآخر؟

اذا خالف أحد العمال وترك العمل او أضرب احتجاجا على هضم حقوقه قامت القيامة وانتصب الميزان وعد العامل خارجا على القانون اما الاخرون المحترمون فامرهم يختلف !

ان على دائرة العمل والمسئولين عن تطبيق قوانين العمل ان يلاحظوا هذه الامور وان يهتموا بها وينظروا اليها بعين الاعتبار .

عودة الاشهب

شركة باصات الجليل وحقوق عمالهـــا

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — على [illegible] جمعية العمال العرب في الناصرة مع ادارة شركة باصات الجليل حول شروط العمل ، احيلت القضية الى دائرة العمل كخلاف صناعي وقد جرت للان عدة اجتماعات لتسوية الامر وديا بحضور مساعد مفتش دائرة العمل في حيفا ولكنها لم تسفر عن النتائج المرجوة . لذلك احيلت القضية الى فخامة المندوب السامي ليعين هيئة تحكيم تفصل فيها

لقد اصدرت جمعيه العمال العرب في الناصرة منشوراً ضافيا حول هذا الموضوع ضمنته مطالبها بزيادة اجور السائقين وتحديد مدة العمل بـ ٤٨ ساعة في الاسبوع ، ويوم راحة واجازة مرضية وعطلة سنوية وناشدت السائقين ليتضامنوا في سبيل مصالحهم وحقوقهم العادلة

ولعله من ابلغ ما حواه البيان اشارة الجمعية الى موقفها من الاقتصاد الوطني اذ قالت : « تود الجمعية ان تسجل هنا موقفها من الاقتصاد الوطني ، فهي تؤيده ولا تريد احراجه ، تطالب ذلك الاقتصـاد في ان ينصف العمال الذين يتحملون التضحيـات الجمة ويقومون باعباء العمل لتضخيم ثروات الشركات والافراد »

لقد آن ان يفهم اقتصادنا الوطني واجباته تجاه عماله وان يقدم هـذه الواجبات دون تردد واهمال لانه لن يتقدم شعبنا الى الامام ليخطو الخطوات الجبارة مالم تنهض طبقتـه العاملة ومالم يرتفع مستواها لتكمل نموها

منشورات الاتحاد

الماركسيه والطبقـــــــه العاملة

بقلم (وليم غلاشر) النائب الشـــــيوعي في مجلس النواب البريطاني

ننشر فيما يلي تباعاً في اعداد قادمة فصولاً مترجمة من كتاب (الماركسية والطبقة العامله) لمؤلفه وليم غلاشر . وهو الكتاب الذي قررت ادارة الاتحاد ترجمته ونشره مفتتحة به سلسلة منشوراتها التثقيفية)

مقدمة الناشر

يبحث وليم غلاشر النائب الشيوعي عن مقاطعة (وست فايف) في مجلس النواب البريطاني ، في كتابه « الماركسية والطبقة العاملة » ، حول العلم الذي حفزه على النضال ووجه حياته السياسية وهو الان ، البار الجريء لطبقة العمال . ووليم غلاشر لثلاثين سنة او يزيد ، كان ولا يزال اشتراكيا لا يمت بسبب من الاسباب الى « مدعي الماركسية » الذين « جلسوا حول الموقد ينتظرون نظام رأس المال ان تتداعى دعائمه فيتقوض » — كما يصفهم في كتابه .

ولد غلاشر في « بزلي » عام ١٨٨١ ، وترك المدرسة وما يزال في الثانية عشرة من سني حياته الحافلة ، ثم عمل « ساعياً » سنتين ومن ثم التحق بالصناعة الميكانيكية كأجير متمرن على الهندسة . وتعرف على المبادىء الاولى من الماركسية في منظمـــة « الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي » ، وهي منظمة انخرط في صفوفها يافعاً .

وفي سنة ١٩٠٩ جرفته موجة البطالة الطاغية الى البحر ، ملاحا يركب الاهوال في طلب الرزق ، ومن على حطام الباخرة التي كانت تقله تلقى الملاح الشاب اول دروسه في نظام رأس المال وما فيه من ظلم ومساوىء ، فارتحل الى اميركا ليعمل فيها وفي سنة ١٩١٩ عاد الى غلاسكو وقد رأى من الحياة ما افهمه ضرورة نضاله لتغيير الوضع وتحسين الحال .

وفي غلاسكو ، وما كاد ان يستقر به الحال قبل الحرب مباشرة وجد فيه رفاقه وزملاؤه قائداً للرجال صلب العود ، فاذا هو القائد المدبر في المصنع ، واذا هو الزعيم الامين بقيادة الاضراب الكبير في « كليد سيد » واذا هو النسر المحلق في لجنة العمال. ولكنه نتيجة الوضع السيء ونضاله لتغيير ذلك الوضع ، القى نفسه رهين السجن ثمانية عشر شهراً ، خرج بعدها ليعود الى النضال في السجن ثانية سنة ١٩١٩ على اثر اضراب العمال في قسم المحركات .

كان غلاشر ، اول حياته السياسية ، عضواً في « الحزب الاشتراكي البريطاني » الذي انبثق عن « الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي » المنظمة القديمـة . وانضم غلاشر الى الحزب الشيوعي سنة ١٩٢٠ ، وفي تلك السنة اشترك غلاشر في المؤتمر الشيوعي العالمي الثاني ، حيث التقى بلينين قائد — الثورة الاشتراكية الاولى في العالم — فبين له بمناقشات فردية جرت بينهما اهمية الاشتراك في البرلمان وضرورة الاستفادة من هذا المنبر الضيق لصالح العمال ، واراء لينين التي بينها لغلاشر حول هذه القضية يقرأها الانسان في كتابه — كتاب لينين — « الشيوعية اليسارية » . ولكن لينين فوق ذلك كله ، صرح في كثير من المناسبات بعظيم تقديره لاخلاص غلاشر وقوة شكيمته في الدفاع عن حقوق العمال .

وكأن السجن لم يكن ليغلق ابوابه ابداً في وجه غلاشر ، فقد عاد الى السجن قبيل « الاضراب العام » سنة ١٩٢٥ ولم يعد وحده هذه المرة بل عاد مصحوبا بزملائه اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني ، وكان غلاشر عضواً في اللجنة المركزية منذ سنه ١٩٢١ ولا يزال حتى الان

وما ان ترك السجن ، بعد سنة في غياهبه حتى قذف بنفسه وبكل قوته وجهده في نضال عمال المناجم ، فانتخب في سنه ١٩٢٩ نائباً عن مقاطعة (وست فايف) . في مجلس النواب البريطاني ، واعيد انتخابه مرة اخرى عن المقاطعه نفسها في سنه ١٩٣٥ ، ولا يزال نائباً عنها حتى الان .

وفي مجلس النواب « حيث توضع الحية في صندوق الثلج » لم يكن ابداً من نصيب المبادىء التي يعتنقها غلاشر ان توضع في « مخزن التبريد » جامدة باردة لا اثر لها ولا صل ، لم يكن هذا من نصيب دفاعه عن كل حق مهضوم او من نصيب وقوفه في وجه كل جبار غشوم حتى ولو كان وحده الدافع والمهاجم والمتصدي . ان صوت غلاشر في البرلمان البريطاني ، ذاك الصوت المجلجل في الثامن والعشرين من ايلول سنه ١٩٣٨ الذي دوى يفضح « خيانة ميونخ » وسياسه « مهادنة الفاشستيه » والتراجع امام اعتداءاتها .

إن غلاشر قطب من اقطاب الحريه ، يعرفه الالوف في بريطانيا وفي ايرلندا وفي الهند والصين وبين العرب الذين ينشدون التحرر والانعتاق ، وتلك الالوف تعرفه بطلا لايلين مدافعاً عن حقوق العمال والشعوب المستعبدة .

وان عمل غلاشر اليوم لا يقتصر على المسائل السياسيه الكبرى بل يشتمل على عشرات المسائل الفرديه التي تعترض حياة الانسان في كل يوم من اضطهاد ونسيان وحرمان ، ويشتمل على كل مسألة حاسمه من مسائل الوحدة في النضال للنصر على الفاشستيه .

كثير من الكتاب يحاول ان يفسر الماركسيه دون ان يعكس هذا التفسير على حياته وعلى مسائل مجتمعه المباشرة،

— البقية على الصفحة الرابعة —

اخبار العمال
لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

نقابة عمال شركة تكرير البترول

ارسلت نقابة عمال شركة تكرير البترول الى ادارة الشركة مذكرة ضمنتها مطالب العمال الرئيسية التي تتلخص في زيادة الاجور وزيادة نسبة العمال العرب والترقيات وغيرها من المطالب العادلة وقد سبق لمندوبي النقابة ان اجتمعوا بادارة الشركة سابقاً وفشلوا في اخذ موافقتها على مطالبهم العادلة .

ومن المؤسف ان تتخذ شركة تكرير البترول موقف سلبياً من عمالها وان تعاملهم هذه المعاملة الشاذة بالرغم من الخدمات الجلى التي قدموها وما يزالون يقدمونها في ظروف واوضاع صعبة .

اننا ننتظر اثر هذه الرسالة والمقابلة التي ستليها وكلنا امل ان تسفر عن نتائج مرضية تزيل آثار الغبن والاجحاف عليه ومن الصعب عليهم ان يقوموا باعمال جديدة . ان من حق هؤلاء العمال ان يستمروا في العمل الى ان يصلوا الى حد يعجزون فيه عنه .

عمال السكة الحديد

على اثر التنسيقات الجارية في اللد وغيرها من مراكز العمل في سكة الحديد دعت النقابة العربية لعمال سكة الحديد هيئتها الاستشارية لبحث هذه المشاكل ، فقررت عقد مؤتمر في ٢٩ الجاري يضم ممثلين عن فروع النقابة يتخذ موقفاً عملياً ويضع سياسة ناجحة لمواجهة هذه الاخطار المحدقة بالعمال .

دائرة العمل

يتذمر العمال العرب في حيفا وضواحيها من التأجيل والمماطلة في شكاويهم التي يقدمونها لدائرة العمل ، وهذا راجع لقلة موظفيها وتحملهم اعباء فوق طاقتهم .

لقد برهنت دائرة العمل على رغبتها في مساعدة العمال ، ولكن تأخيرها في البت بامر القضايا التي تطرح امامها من شأنه ان يبعد العمال عنها فيفقدون الثقة فيها . فعسى ان تهتم دائرة العمل في حيفا بهذا الشأن وتوليه انتباهها .

التسريح في السكة الحديد

تقوم دائرة السكة الحديدية باخراج عمالها الذين بلغوا (٥٥) عاماً بغض النظر عن مقدرتهم . ان اكثر هؤلاء (غير تقاعدين) قد امضوا اكثر سني حياتهم في خدمة سكة الحديد وهم لا يعرفون من الاعمال غير ما تدربوا

الناصرة

التنسيقات في دائرة الاشغال

كنا تحدثنا عن التنسيقات في دائرة الاشغال بشكل عام وعالجنا موقف الحكومة السلبي من هذه القضية الحيوية وتشددنا في اظهار صفة دائرة الاشغال العامة ولزوم المحافظة على موظفيها الذين حرمتهم من اعمال رابحة عندما كانت الظروف مؤاتية لهم واليوم جاءت تعمل على تصفيتهم . وقد نبهنا الدائرة المذكورة في دورها البنائي ونبهنا الحكومة التي تضع لهذه الدائرة سياستها لانها دائرة اساسية في البلاد لا يصح اعتبارها دائرة طارئة .

نعود الآن لنطالب بشدة في ان تضع الدائرة حداً للتنسيقات الجارية لما في هذه التنسيقات من اجحاف وغبن .

ان دائرة الاشغال لن تستفيد من هذه التنسيقات التي اجرتها وتجريها ليس بسبب قلة الاعمال بل لسلب الموظفين حقوقهم المكتسبة !

يافا

مدرسة العمال الاميين

بمناسبة ابتداء الدورة الثانية في مدرسة جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا لمكافحة الامية ، يستمر التسجيل حتى ٣٠ الجاري في دار الجمعية .

مهرجان لاستقبال وفد العمال

تستعد جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا لاقامة مهرجان شعبي رائع في يافا للاحتفال بوفد العمال العرب العائد من لندن حيث يقوم الوفد تقريراً عن اعماله في المؤتمر :

تسجيل العمال العاطلين

ان جمعية العمال العربية الفلسطينية تدعو جميع العمال العاطلين عن العمل لتسجيل اسمائهم لديها لكي تجد لهم اعمالا حين يطلب منها تقديم عمال .

انشاء مستوصف للعمال

قررت جمعية العمال العربية انشاء مستوصف طبي للعمال بالتعاون مع النادي العربي كي تسهل للعمال طرق المعالجة .

اضراب في يافا

توقف عمال قسم المندسه في دائرة البريد عن العمل احتجاجا على التصرفات المجحفة بحقوقهم . وقد تضامن في هذا الموقف العمال العرب والعمال اليهود محتجين على اساليب الترقيه المجحفه والاجازات المرضيه والانهاك في العمل .

القدس

محاضرات اسبوعية

القى السيد عيسى شاكر محاضرة عنوانها (القضية الوطنية) حضرها عدد كبير من العمال . وبهذه المناسبة تعلن الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية انها قررت ان يكون في مساء يوم الجمعة من كل اسبوع محاضرة يلقيها المثقفون الاحرار الذين يؤازرون الحركة العمالية

تهنئة الوفد

سيقوم وفد من جمعية العمال العربية بالقدس لتهنئة وفد العمال العرب العائد من لندن ولدعوته لزيارة القدس واقامة حفلة تكريمية له .

عمال المطابع

قررت الجمعية طلبات لتحسين شروط عمل عمال المطابع الى العمال في كل من مطبعتي بيت المقدس واللواء .

الهستدروت:

رفع اتحاد عمال فلسطين الهستدروتي دعوى على احد العمال العرب بتهمة التحرش بالعمال المصريين المنضمين للهستدروت ، فبرع بالدفاع عن العامل العربي الاستاذ محسن كمال المحامي ، حكمت المحكمة على كل من الطرفين غرامه قدرها جنيه فلسطيني واحد فقام الاستاذ المحتي وتبرع بدفع الغرامه عن العامل العربي .

جمعيه العمال العرب بالقدس تشكر الاستاذ تحسين كمال على شهامته وكرم شمائله .

عمال المستشفيات

ارسلت الجمعيه طلباً بزيادة اجور الطباخين وعمال النظافه والخدمه في المستشفى الالماني والايطالي في القدس الى قيادة الطيران العامه .

منشورات الاتحاد — في الطريق نحو الوحدة الوحدة

«تتمة المقال المنشور على الصفحه الثالثه»

ولكن «علم تحرير الطبقة الكادحة» ، بالنسبة الى وليم غلاشر لم يكن ابداً ولا يمكن ان يكون في معزل عن حياة الانسان اليومية وعن نضاله المتطور المتقدم .

عندما يتحدث غلاشر عن «المادية التاريخية والجدلية» لا يتحدث عنها ليستعد ما نسي او ليجلو الصدأ عما كان عالقا في ذهنه فهو محدثه ذلك لا يعود الى ماض ميت او يتقدم نحو مستقبل بحوطه الغموض وتتلبد في سمائه الغيوم ، بل يتحدث عن الحاضر النامي الذي يتقدم ويتطور .

لذلك لم يكن هدفه من تأليف الكتاب الذي ترجمه لنا ان يقدم «تعريفا كاملا» للماركسية — فالماركسية ، وهي العلم الحي المتطور ، لا يمكن ان تتم فصولا — ولكنه استهدف ان يبين للانسان كيف يمكن ان يرتفع في مراقي السيطرة على ما يسمونه «بالقدر» الى مراتب انسانية رفيعه ، الى مراتب عليا من الحريه المنشودة .

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

التي لا تتمشى مع التطور التاريخي المستمر .

ونود هنا ان يفهم الناس ان الدعوة للتخلص من الحياة الحزبيه هي دعوة خاطئه لا نتيجة لها الا دفن الحريات الديموقراطيه التي ذهب ملايين البشر ضحية في سبيل احيائها ، وليست المجزرة الرهيبة الدائرة الآن الا مشهداً من مشاهد العرض النضالي الذي تواصله الشعوب في سبيل الاحتفاظ ببعض الحقوق الديموقراطية التي تتمتع بها الآن والتي ستعمل على انمائها وايصالها الى مرحلة القضاء على الاعتداء واستغلال الانسان لاخيه الانسان: اني ارى اولئك الافراد الضالين وقد ذهبت ابصارهم وعميت قلوبهم وقرت اسماعهم يريدون بالتاريخ عودة الى الوراء ، وملايين الشعوب غربيها وشرقيها ومن ضمنها شعبنا الابي المناضل يسيرون في موكب الانسانية قدماً والشعب العربي في هذا القطر المجاهد رائدة التنظيم الذي يعمل له بكل ما اوتي من قوة ، و سوف يتخطى جميع العقبات وهو كريم جواد .

حيفا — على اثر اضراب عمال مخابز سبيني جرت مفاوضه بين جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه وادارة المخابز ، فتوصل العمال الى مطالبهم العادلة واهمها : اجازة سنوية ويوم راحة وساعات عمل قانونيه .

في سبيل ان تصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

وصلتنا رسالة كريمة من عمال سينما الناصرة ، يتبرعون في طيها بارسة جنيهات ويقولون :

« ان جريدتنا (الاتحاد) قد اثبتت وما تزال تثبت انها جريدة مناضلة في سبيل حقوق الشعب . وبما انها لا تعتمد الا على الشعب ، رأينا انه من الواجب علينا ان نتبرع لها في حملتها حتى تصبح جريدة يومية ترفع صوت الوطن عالياً»

وجاءنا عامل في شركة تكرير البترول تبرعا الى مكتب الادارة يقول :

« هذه الخمسة قروش ، لا [illegible] ، ولكن في سبيل أن اقرأ (الاتحاد) يومياً » .

ان هذه التبرعات بمعنوياتها القوية قبل ماديتها ، هي التي ستصدر (الاتحاد) يومياً .

وصلنا هذا الاسبوع	٦٥٠ مل	٧ جنيه
لا نزال نحتاج حتى نبلغ الخمسين جنيها الى	٣٥٠ مل	٦ جنيه

امامنا اسبوع واحد .

ترسل التبرعات البريدية الى :

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب . ٤١٠٤ حيفا

برلين - اوج المعركة

— تتمة المنشور على الصفحه الاولى —

غير ان الحلفاء قد اتفقوا على ان يوم النصر لن يكون نصراً ما لم تندثر المقاومة الالمانية وما لم تصف جميع العصابات النازية التي تود الاستمرار في القتال المسلح تخوفا من ساعة العقاب العادلة ، وما لم تظهر حكومة المانية شعبية تمثل احسن العناصر [illegible] عدوة النازية .

إن الحلفاء يعرفون ان يوم النصر [illegible] وان هذا اليوم لا يكون يوما [illegible] بل يوما تاريخياً [illegible] العسكرية ، ولو [illegible] واراءهم في دول العرب

في اليونان :

[illegible] اليوم [illegible] اليونان [illegible] الرجعية [illegible] على حساب الشعب اليوناني وعلى حساب قواه التقدمية .

ولعل هذه المساعي لم تعد مكتومة كما كانت [illegible] (روتر) في رسالته [illegible] يوم الاربعاء الماضي عندما تحدث عن « [illegible] » في لندن ذاكراً ما [illegible] العناصر التقدمية من احتجاج على « [illegible] » عندما [illegible] (أي الرجعيون) من قتل وتعذيب واهانة واعتداء » . وبعد ان يورد روتر ما كتبته جريدة الاحرار اليونانية ([illegible]) ينهي رسالته قائلا : « تؤكد الجريدة ان حوادث الاعتداء تزيد في عددها على الثلاثين يومياً وان القائمين عليها صمموا بتأييد السلطات ومؤازرتها المادية والمعنوية فتشجعهم على المضي في اعمالهم . ذلك التشجيع الذي لولاه لما تمكن هؤلاء من القيام بمثل هذه الاعمال » .

لقد ظهرت نوايا الرجعية في اليونان وبرزت نوايا الاحتكاريين البريطانيين الذين يعملون على هدم وحدة الحلفاء ليتمكنوا من الاستمرار في اعمالهم الاحتكارية .

ان ما يحدث في اليونان اليوم [illegible] الرجعية ان يحدث في جميع البلاد المحررة . لكن هذا ان يؤثر على [illegible] الاحرار [illegible] التي تحررها قوى [illegible]

في سان فرنسيسكو .

[illegible]

هذا هو الخطر العظيم الذي [illegible] في الماضي ، ونرى اليوم [illegible] في [illegible] برلين . [illegible]

والآن [illegible] على [illegible] هذا الخطر من [illegible] الذين يرددون [illegible]

[illegible] في وشنطن ولندن ، قد ادركوا معنى استمرار هذا الخطر والتهديدات التي تظهر ضد العناصر الرجعية فنشطوا لتدميره واعاقة تطوره .

غير ان الشعوب عازمة وصادقة في عزمها لا يشبعه شيء مهما كان . وسيستمر هذا الحلف ضد جميع الكائدين

جماهير العمال العرب تحتشد للترحيب ...

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

القوة التي تقرر المصير الان وفي المستقبل

وقد اشاد السيد عمور بنشاط رفيقيه طه وبولس فرح وباتصالات الاخير بعمال بريطانيا والوفود المختلفة التي كان لها اثر كبير في ايضاح حقيقة قضيتنا .

(ان وجودنا في المؤتمر

كان في ذاته نصراً) سامي طه

زار السيدان اميل توما واميل حبيبي السيد سامي طه فرحبا به باسم (الاتحاد) وهنآه بسلامة الوصول والنجاح الذي احرزه الوفد في لندن فقال السيد سامي طه ، إن وجودنا في المؤتمر كان في ذاته نصراً لقضية عمالنا وقضية الاقطار العربية على وجه العموم فلو لم تكن هناك لصالت الصهيونية وجالت دون من محاسب او رادع . غير اننا افتقدنا اخواننا ممثلي العمال في بقية الاقطار العربية ، ولو حضروا المؤتمر لاستطعنا ان نعين لنا ممثلا في لجنة المؤتمر الدائمة .

وقال إنه من واجب وفود عمال الاقطار العربية جميعها ان تحضر المؤتمر الذي سيعقد في باريس في شهر ايلول القادم

الاحتفال بوصول الوفد الثالث

سيقيم اتحاد نقابات العمال العرب بحيفا احتفالا كبيرا في داره حال وصول مندوبه تشترك فيه وفود منظمات العمال العربية في يافا والقدس وغزة والناصرة .

تنظموا ايها العمال

الشعب يلح مطالباً بوحدة وطنية صحيحة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ان مشاكل الشعب واحدة ، ورغباته بجميع صفوفه وهيئاته لحلها واحدة ، لا طريق اليها سوى التحرر والاستقلال فسياسة حكومة الانتداب تصطدم دائما مع مصالح الشعب وحاجاته : ضرائبها علينا وليست لنا ، وصناعتنا الوطنية تحت رحمتها ، وحق الانتخاب محرم ، ودستور الشورى معلق والصهيونية الاحتلالية تمد مخالبها مهددة اراضينا وحياتنا في بلادنا ، فنحن جميعاً ضحايا الام مشتركة ، واصحاب هدف واحد لابد لنا من الوصول اليه الا وهو التحرر والاستقلال: ثم بين كيف ان ذلك البون الشاسع بين الاحزاب القديمة والشعب وقف حجر عثرة في طريق الوحدة الوطنية ، ثم قال: اننا لا نريد ان نقلل من شأن الاحزاب وحريتها في العمل وانما نريد لها نشاطاً شعبياً لا فرديا ، نريد لها مجالا أوسع وارحب من مجال الجدران الاربعة ، نريد لها ان تعيش للنضال في الحاضر والمستقبل لا ان تعيش فقط على ذكريات الماضي واحلامه . ثم قال : ان الشعب ماض في طريقه وارادته القوية والتعاون بين جميع هيئاته واحزابه في وحدة وطنية هي التي ستحل قضيته وتوصله الى حريته

ثم كانت كلمة السيد اميل حبيبي عن قضايانا اليومية والوحدة الوطنية ، بين فيها كيف ان الشعب في بلادنا مقيدون بقيود فرضها عليهم الوضع الحاضر ، وكيف ان العمال يهددهم البطالة . وكيف ان الفلاحين يهددهم الفقر ، وكيف ان صناعتنا الوطنية يهددها الكساد . ثم دعا الاحزاب وجميع هيئات الشعب لتوحيد جهودها والخروج بالوحدة الوطنية لتسير في طريق التحرر والاستقلال والمحافظة على فلسطين عربية ديمقراطية . وطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وزيادة النشر وحريته ، والسماح باصدار جريدة (الاتحاد) يومياً

ثم كانت كلمة السيد خالد الزغموري عن عصبة التحرر الوطني في فلسطين فذكر ان العصبة كتبت الى الاحزاب الوطنيه مذكرة تناشدها فيها ان توحد جهودها على اساس اقتراح عملي قدمته ونشرته للشعب وهو ان تؤلف لجنة تحضيريه من الاحزاب بالتساوي تعمل على توزيع بطاقات للشعب لقاء اشتراك اسمي زهيد يحملها العضو الذي تجاوز (٢١) عاما من عمره وتؤلف امثال هذه اللجان التحضيريه في المدن والقرى وبعد انتخاب الممثلين يعقد مؤتمر عام يتمثل فيه الشعب تمثيلا صحيحاً ، ويقرر ميثاقنا الوطني الذي تسير عليه اللجنة العليا المنتخبة ، ثم بين ان تنفيذ هذا الاقتراح لا يحد من عمل الاحزاب بل ينشطها ويكسبها ثقه الشعب وتأييده

ثم وقف السيد موسى الدجاني واختتم الاجتماع قارئاً قراراته :

١ — يؤيد المجتمعون دعوة عصبه التحرر الوطني الى الاتحاد الوطني ويتوجهون معها الى جميع الاحزاب الوطنيه في فلسطين للعمل على تحقيق الوحدة الشعبيه لتكون وحدة تمثل جميع هيئات الشعب وتقود حركتنا الوطنيه الى تحقيق حريه فلسطين العربيه واستقلالها

٢ — تأييد تأليف اللجان القوميه في كل مدينه وقريه على ان يجري تأليفها بعد عقد مؤتمر في كل منها تتمثل فيه جميع الاحزاب والجمعيات العماليه والنقابات التجاريه وينتخب المؤتمر لجنته الاداريه

٣ — مناشدة الحكومه اطلاق سراح مسجوني الاضطرابات العرب وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر الرجعيه ، وتأمين الحريات الدمقراطيه للشعب ومنها حريه الكلام والاجتماع والنشر ، وذلك تمشياً مع روح الحريه المنتشرة والمتصرة في كل مكان

٤ — مطالبه الحكومه بمعالجه مشكله البطالة قبل استفحالها وذلك بحمايه صناعتنا الوطنيه وافساح المجال امام نموها بانشاء المشاريع العمرانيه وانشاء مساكن جديدة تخفف من ازمة المساكن في فلسطين

٥ — مطالبه الحكومه بالاهتمام بالقرى العربيه وتخفيف عبء الضرائب عن كاهل فلاحينا وانشاء المدارس في كل قريه

٦ — مطالبه الحكومه باشراك الشعب في ادارة شئونه واستشارته عند فرض الضرائب وان تجبى الضرائب على اساس الدخل

٧ — مطالبه الحكومه بالتعليم المجاني الاجباري في جميع القرى والمدن ومطالبة الحكومه بالسماح باصدار جريدة (الاتحاد) يومياً واعطائها الورق الكافي

نريد وحدة شعب لا تحالف طوائف

(تتمه المنشور على الصفحة الاولى)

وبنائها .

وعند اجراء الانتخابات الاخيرة رغبت هيئة الغرفه الجديدة في تعديل هذا الوضع بجعل جميع المشتركين بغض النظر عن طائفتهم ينتخبون أعضاء الغرفة مع الاحتفاظ بالنسبة الطائفية الحالية .

لكن العناصر المحافظة قاومت هذه الخطوة مقاومة تتنافى مع الوحدة الوطنية والقومية العربية ، مقاومة هي وامثالها خطر يفسح لعناصر الردة ثغرة طائفية لافساد وحدة جهودنا .

اننا نريد هيئاتنا الوطنية عربية موحده ولا نريدها تحالفات طائفية ، لان الطائفيه لا تمثل روح العصر ولا متطلبات مجتمع يريد التطور . لقد زالت هذه الفروق ولم يبق منها غير الاثر الفكري النظري الذي يجب علينا ازالته نقضي على موطيء من مواطيء الضعف التي يستغلها اعداؤنا .

نريد وحدة شعب لا تحالف الطوائف .

وحدة الحلفاء لبناء سلم عالمي

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

بتأجيل مؤتمر سان فرنسيسكو . ان موت الرئيس روزفلت لن يؤثر على تعاون امريكا والاتحاد السوفياتي لان الذي خلف روزفلت هو ترومان الذي صرح بعزم وجرأة ان ما عمل له الرئيس روزفلت سيعمل له كما لو كان روزفلت حيا وان « ليس من شيء اهم لمستقبل السلام في العالم من استمرار تعاون الامم التي حشدت قواها لدحر خطة الفاشستية في محاولتها للسيطرة على العالم .

ان الجيش الاحمر سيتعاون مع جيوش الحلفاء في احتلال المانيا كما تعاون في قهرها ، ولن تكون قضيه بولونيا موضع خلاف لانها تعتبر محلولة طالما اتفق عليها الكبار الثلاث في المؤتمر ، ولن يؤجل مؤتمر سان فرنسسكو كما اراد اعداء السلام ستخيب امانيهم وستذهب احلامهم ادراج الرياح كما سيذهبون هم انفسهم باحابيلهم ودسائسهم الى حيث لا رجعة مع ذهاب زعيم عصابتهم هتلر .

ان الوحدة التي تتجلى ما بين الحلفاء لم تكن ابداً اقوى مما هي عليه الان .

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى | الاحد في ١٧ جمادى الاولى ١٣٦٤ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٤٥ | العدد ٥١

جمعيات العمال العربية تستقبل بولس فرح

وفود القدس ويافا وحيفا وغزة والناصرة ونابلس وعكا ترحب به

حيفا — يقولون ان حيفا بلد العمال ولكنها صباح الاحد الماضي كانت حيفا بلد وحدة العمال وبلد الشعب بجميع طبقاته الذي يؤيد حركة عماله الساعية في سبيل حريته وسعادته بجميع طبقاته ...

في دار الاتحاد

فقد حفلت دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا منذ الصباح الباكر يوم الاحد الماضي، بوفود العمال العرب والمثقفين من حيفا والناصرة وعكا واللواء. وازدانت قاعتها الكبيرة وشرفاتها بالاعلام العربية الحبيبة الى كل قلب يخفق بالحرية وبحفت، اذا كان من ضرورة، في سبيلها. وكانت تلك الوفود تنتظر بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى لندن، الذي « ذهب الى مؤتمر العمال العالمي، لا محمولا على طائرة» كما قال السيد احمد علي نائب سكرتير اتحاد النقابات، « بل محمولاً على وحدة العمال والقوة الدافعة المؤثرة التحريرية التي تنبثق من هذه الوحدة ». ولا عجب، اذ يذكر القراء الكرام، كيف انه كانت هناك محاولات لمنع السيد بولس فرح من الذهاب الى لندن وكيف هب العمال العرب وجمعياتهم في جميع انحاء فلسطين يصرون على ذهاب ممثلهم الامين، وكيف انهم توفقوا في حملتهم الوطنية هذه فدخل ممثلهم المؤتمر، وليس من الغريب الآن ان يهرعوا للترحيب به بعد ان ادى رسالته كاملة بفخر.

وفد القدس

وكان وفد جمعية العمال العربية الفلسطينية

« البقية على الصفحة الثالثة »

اول ايار سنة ١٩٤٥

والجيش الاحمر في برلين

إن وحدة العمال العالمية التي ناضل في سبيلها قادة الشعب المخلصون لاجيال عديدة خلت، قد تحققت لاول مرة في التاريخ، في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن.

لذلك يحتفل عمال العالم، وعمالنا العرب في فلسطين، باول ايار من هذه السنة، وقد أحرزوا نجاحا باهراً في الحقل التنظيمي العالمي، لا ريب يحمدون عليه، ولا ريب ينتظر العالم على اثره نجاحات باهرة.

ولكن ثمة قوما بيننا لا يزالون يتهيبون هذه الوحدة العالمية ويخافون مغبتها على قضيتهم القومية وعلى مميزات قوميتهم الخاصة

وهؤلاء القوم نوعان: نوع مأجور لا يخدم قضية العمال ولا قضيته القومية، فهو يعادي العمال لهذا السبب، وهذا النوع من الناس، من واجبنا ان نفضح نواياه وان نعزله في نضالنا الوطني لانه خطر، مهما طال، على قضيتنا الوطنية وقضية عمالنا

والنوع الثاني يخاف على قضيته القومية ان تتلاشى في خضم الوحدة العالمية، اذ يظن ان هذه الوحدة تقضي على تراث الاجداد وعلى كل جميل شريف في تقاليدنا

هذا النوع الثاني هو الذي نتوجه اليه ليتفهم وحدة العمال العالمية فهما حقيقيا واقعيا يزيل ما علق بها من دعايات مغرضة مشبوهة.

فوحدة العمال العالمية ليست وحدة في التقاليد ولا وحدة تصهر في خضمها مميزات القومية الخاصة، ولا وحدة في نظم اجتماعية او سياسية؛ إن هي الا وحدة عالمية في سبيل دفع الظلم والقضاء على العدوان والوقوف في وجه اعداء العمال في كل بلد ومكان.

فمؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن لم يوحد تقاليد الشعوب من كل بلد، ولم يطالب بوحدة في النظم الاجتماعية او السياسية، انما وحد الجهود للقضاء على النازية الاستعمارية بصفتها رأس الحربة للعدوان العالمي، ووحد جهود العمال لتأمين السلم العالمي واستئصال جذور الحرب سياسية كانت أم اقتصادية ام اجتماعية.

ووحدة العمال العالمية تكون دائما، وهي كذلك: وحدة في سبيل الحرية على اوسع معانيها. هذه الوحدة ينشدها العمال مهما كانت تقاليدهم ومهما كانت مميزات قوميتهم الخاصة.

ان عمال العالم، وعمالنا العرب في فلسطين، يحتفلون باول ايار من هذه السنة، احتفالا يختلف بالمرة عما سبقه من احتفالات: فهم يحتفلون به وقد بلغوا من وحدتهم مبلغاً كبيراً ومشوا نحو غاياتهم مراحل واسعة.

ولكن هذا ليس كل ما في الامر من اختلاف، اذ أن عمال العالم، وعمالنا العرب في فلسطين يحتفلون باول ايار من هذه السنه والجيش الاحمر في برلين

فاذا كان هناك من لم ير، قبل هذه الحرب، خطر الفاشستية على حريات الشعوب، فقد رأى ذلك بعد الدم

— البقية على الصفحة الرابعة —

رسالة خاصة بالاتحاد من لندن

من النائب الشيوعي البريطاني الى الشعب العربي الفلسطيني

غلاشر يقول: « فلسطين ليست طريقاً للخروج باليهود من آلامهم بل هي طريق للدخول بهم الى اخطار جديدة »

يقاوم الصهيونيون اليوم، وقاوموا دائماً، كل سعي يتجه نحو حرية فلسطين واستقلالها؛ وموقف الصهيونيين هذا يعود بضرر شديد وخطر كبير على الشعب اليهودي وامنيته. وليس ذلك حسب، بل انهم في موقفهم ذلك وقفوا في وجه تقدم فلسطين وتطورها، مع انهم يعلمون، أو كان من الواجب ان يعلموا ان الشعب اليهودي لا يعيش في أمن وسلام الا مع التقدم والتطور الدائمين.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فانهم، اذا هم اصروا على جعل فلسطين دولة يهودية ضمن الامبراطورية البريطانية، يجلبون على الشعب اليهودي ضرراً اشد من سابقه وخطراً ماحقاً ينذر بشر مستطير

ان « كره » اليهود واسباب اضطهادهم ترجع في الاساس الى كون اليهود دائما في مركز الترس تتقي به الضربات. ومع ذلك يحاول الصهيونيون ان يجعلوا من الشعب اليهودي في فلسطين ترساً بين الاستعماريين البريطان والشعب العربي الفلسطيني، غير شاعرين بهذا الامر، او شاعرين به ولكنهم يتجاهلون.

[illegible]

بان حرمانهم الماضية التي اثبتت لهم ضعف مركزهم كأقليات بين الشعوب، جعلتهم يشعرون بضرورة ان يصبحوا اكثرية في فلسطين. ولكن الحقيقة هي ان ضعف مركزهم كأقليات بين الشعوب في نظام رأس المال لا يعود الى كونهم اقليات بل الى المركز الخاص الذي تحتله هذه الاقليات.

ان الاقليات اليهودية، نتيجة لتطور التاريخ وللاضطهاد الذي لحق بهم خلاله عزلوا عن صفوف الجيش الصناعي في الاقطار الرأسمالية، فاصبحوا معاونين لهذا الجيش ومتمكنين حوالي « مخيماته الصناعية » لا اكثر ولا اقل، دون اكثريتهم تعمل في التجارة الصغيرة وصناعة الثياب وما يتصل باسباب الاثاث والزينة.

إلا ان الاقلية اليهودية في فلسطين، من حيث مركزها الاقتصادي تختلف اختلافا كليا عن غيرها من الاقليات في الاقطار الرأسمالية — فان اليهود في فلسطين، نتيجة لاختياراتهم في الغرب، يتبوأون مركزاً رئيسيا بين صفوف الجيش الصناعي في فلسطين، وفي امكانهم، نتيجة لهذا الوضع الجديد، ان ينضموا الى صفوف الطليعة التقدمية هناك. هذا ما يجعل الفرق بيناً كليا

وفي الوقت نفسه؛ من واجب الشعب العربي في فلسطين، كما أنه من واجب جميع الشعوب، ان يقدر ما عاناه اليهود في هذه الحرب من الام وويلات. لم يتحدث التاريخ ابداً عن مثل ما قاساه اليهود في هذه الحرب. واذا اخذنا هذا الامر بعين الاعتبار، زال العجب من كون اليهود اليوم يتشبثون بهذا الامل، اعني فلسطين، الذي عرض لهم سراباً أو طريقاً للتخلص من الاضطهاد اللاحق بهم.

وفي رأيي: ان فلسطين بالنسبة لليهود ليست طريقاً للخروج بهم من آلامهم، بل هي طريق للدخول بهم في اخطار جديدة. لقد قضيت بين الشعب اليهودي اربعين سنة فتعرفت على امانيهم وعلى آلامهم واني اود من كل قلبي ان اراهم وقد تحرروا من قيود الالم والاضطهاد التي كبلتهم لاجيال عديدة خلت:

لذلك، مهما تكن اخطاء الصهيونيين ومساوئهم، فانني اناشد الشعب العربي الفلسطيني ان لا ينقاد وراء الحقد الاعمى وان لا يحمل اليهود مساوئ الصهيونيين. حاولوا ان تقدروا مبلغ ما تحمله اليهود من ويلات، ثم احكموا على تشبثهم بهذا الامل الواهي، واعملوا دائما في سبيل التعاون بينكم وبينهم، ذلك التعاون الذي يؤمن مستقبل فلسطين وحريتها، مما يعود بالخير على العرب واليهود على حد سوى.

وليم غلاشر
النائب الشيوعي
في مجلس النواب البريطاني

الحديث الاول للسيد بولس فرح

مؤتمر النقابات العالمي

اهميته النقابية والسياسية واثره على حركة عمالنا وحركتنا الوطنية

ما هو موقف وفد الاتحاد السوفياتي من القضية الصهيونية

هذا هو الحديث الاول الذي تفضل به السيد بولس فرح، عضو وفد العمال العرب في لندن، وعضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين. [illegible] وقراراته، ويجيب على اسئلة عدة تدور الاذهان حول المؤتمر وموقف الوفد السوفياتي من القضية الصهيونية

١ - عجيبة المؤتمر

حركة العمال العالمية منذ نشوئها ان توقفت الى عقد مؤتمر لها يمثل ٦٠ مليونا من العمال المنظمين، كما حدث في مؤتمر لندن التاريخي الذي عقد في ٨ شباط ودام حتى ١٧ منه. ولم يعالج اي مؤتمر للعمال عالمي، على هذا النطاق الواسع، مثل القضايا التي عالجها هذا المؤتمر الذي ضم مندوبين عن ٤٢ امة يقف عمالها جميعهم في صفوف جبهة الشعوب المحبة للحرية ويناضلون نضال المستميت للقضاء على القوى العدوانية الاستعمارية من مثل النازية والفاشية.

تألف المؤتمر من مختلف العناصر النقابية، بغض النظر عن جنسيتها ولونها وقوميتها ودولها ومذاهبها السياسية. كنا ترى الزنجي جالساً الى جنب مع الاوربي والصيني الاصفر مع الروسي والانكليزي مع الهندي يتجاذبون اطراف الحديث ويتبادلون وجهات النظر بروح الود والصداقة والاخوة التي يندر وجودها في اي مؤتمر عالمي غير مؤتمرات العمال. كان المؤتمر دمقراطياً حقاً وكان في مجموعته احسن رد على مخترعي نظرية « العرق الفضل ». ولقد اظهر مندوبو الهند وخاصة منهم الرفيقين دانجي — وليس دانج كما تنتهجونه — وكادينجار، اظهروا وعياً في التفكير وعلو كعب في البحث السياسي والنقابي وثقافة عامة بزوا فيها كثيرين من وفود المؤتمر الاوروبيين، وكان الفضل للاخير في معارضة السياسة الصهيونية التي حاكتها ايدي مندوبي الهستدروت الصهيونية مع مندوبين اخرين لم شأن يذكر في حركة

* عمال امريكا اللاتينية

٢ - العمال والنازية

لم يكتف المؤتمر باتخاذ قرارات ضد الاستعمار النازي والفاشي، ودعوة العمال الى تشديد النضال ضدهما بزيادة مجهودهم الحربي، بل دعاهم ايضاً ان العمل الحاسم النهائي على سحق النازية فكريا ومعنويا. كما انه طالب بمقاومة اسبانيا الفاشستية الفرانكوية والارجنتين والبرتغال التي لا تختلف انظمتها في جوهرها عن النظم النازية. حذر المؤتمر عمال العالم الاحرار من بقاء هذه البلدان اعشاشا للرجعية الاثيمة تكون في المستقبل نقطة القفز للتعدي على حرية الشعوب وتعكير أمنها. لم يترك المؤتمر سبيلا الى الفاشستية تفلت بواسطته من القصاص العادل الذي تستحقه.

ووافق المؤتمر بالاجماع على وضع حد

« البقية على الصفحة الرابعة »

الموقف الدولي

يوم برلين

لمعلق الاتحاد السياسي الخاص

« يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش * فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه فأمه هاوية * وما ادراك ما هيه * نار حامية » قرآن كريم

المرتعدون المتقهقرون:

يعدم المدافعون عن موسكو، والمنتصرون في ستالينغراد، الى قلب عاصمة الطغاة، يدكون حصن النازية دكا، ويخطون معقل العدوان الوطني ومنبع الارهاب العصري خطى لا رأفة فيه ولا رحمة.

الاتحاد والانتصار:

ولقد صمدت فلول النازية الالمانية امام تقدم [illegible] النازية قد قررت الانتحار [illegible] في الاجيال القادمة وحصة من التأسي العصبي العنصري، ولتربط نفسها بالفكرة الوطنية الضيقة ناسية انها كانت اول من عادى الانسانية واراد السيطرة المطلقة على مقدرات الشعوب.

ملوك لينين، وسقوط برلين

ان احتراق برلين اليوم وسقوطها التدريجي السريع في يد الجيش الاحمر حكمة بليغة رائعة، كيف لا وقد سقطت المدنية الفاشية البائدة بايدي حملة المشاعل الحر، بناة مدنية المستقبل، مدنية الدمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية النزيهة. كيف لا، لقد سقطت برلين، والشعوب السوفياتية تحتفل باعثها ومعدها وزعيم ثورتها « لينين » الذي يرد الآن رداً مفحما على الرجعية العالمية التي ارادت ان تمزق الاتحاد السوفياتي عن العالم، وارادت اثناء هذه الحرب ان تفسد وحدة [illegible] ...

الشعوب وزعيمها ستالين:

ان سقوط برلين بايدي الشعوب السوفياتية لابلغ مظهر من مظاهر الانتصارات التاريخية التي احرزتها تلك الشعوب بقيادة زعيمها ستالين، وأوضح دليل ملموس على فشل النازية ومدنيتها التي قامت على العدوان والاضطهاد. هذا وان نصر شعوب الاتحاد السوفياتي هو نصر الشعوب جمعاء بلا استثناء، فان عداوة النازية الالمانية لم تتوجه ضدها وحدها بل وجهت ضد جميع الشعوب.

فلول عصابات هتلر

بينما تتدهور برلين نحو حتفها المحتوم، نرى بقية جيوش نازية تهالك ضد الحلفاء وتنفذ خطة حتمية فرضتها عليها الظروف، ظروف الخوف من مصير قاسٍ سيعرضه العالم عليها لقاء ما ارتكبته باشعوب من صنوف التعذيب والارهاق. وهي إذ تحارب وتخالف، تستهدف اعاقة يوم النصر الى حين، وتستهدف الابقاء على جهاز نازي ما، يقوم بمحاولات انتهازية لاعادة وجودها اذا ان سمحت الظروف.

لكن هذا لن يؤجل يوم النصر ولن يعيقه وانما سيضر المانيا نفسها وسيجعل تقدمها الى الدمقراطية امراً صعباً وسيقضي على آمال الدمقراطيين الالمان الذين يسعون لبعث المانيا امة [illegible] مع الشعوب المحبة للحرية

بولونيا ومؤتمر سان فرنسيسكو

لا يرجع السبب في تصوير بولونيا كمشكلة وكعقدة الى بولونيا نفسها، او الى الحكومة الشعبية المؤقتة فيها، بل الى عناصر هي خارج بولونيا لا يهمها شعب بولونيا ولا مستقبل الامم التي تتبرأ منها. والمسألة اليوم هي: ألا تشترك الشعب البولوني الحر المناضل في مؤتمر سان فرنسيسكو، وحكومة بولونيا المؤقتة في وارسو قد اعترف بها رسمياً زعماء الدول الكبرى الثلاث في يالطا واعتبرت نواة لحكومة شعبية صادقة، فهل من الدمقراطية ان لا تمثل هذه الحكومة في مؤتمر سان فرنسيسكو؟

الشعوب والسلام

تنظر الشعوب الآن الى المؤتمرين في سان فرنسيسكو نظرة توسل ورجاء حار. فهي قد قاست من اهوال الحرب ما جعلها تتعلق بكل امل يجلو امامها المستقبل ويضمن لها عالما حراً سعيداً.

ان هذه الشعوب المحبة للحرية قد ادركت معنى اي حرب في المستقبل وما هي نتائجها، لذلك فاملها في مؤتمر الشعوب كبير لا بد ان تحقق بارادتها.

فشل الناسين

لقد برزت صعوبات جمة من اليوم الاول لهذا المؤتمر الا ان قيادة الشعوب لم تهن والاجتماعات سائرة لحل العقد وحل المشاكل.

ان مؤتمر سان فرنسيسكو سيقرر تعاون الشعوب في سبيل امانيها وسوف ينجح بالرغم من دسائس الكائدين المناسين اعوان النازية والاستعمار، واخوان ابليس والشيطان.

مؤتمر سان فرنسيسكو والسلام العالمي

يترقب العالم بأسره هذا اليوم الذي تجتمع به الوفود من جميع ارجاء العالم لتتفق فيما بينها على تأليف مجلس او هيئة تتولى درس احسن الوسائل لايجاد سلم عالمي ووضع ميثاق يؤمن التعاون بين جميع الدول لحل الخلافات والمشاكل التي تقع بينها بطرق سلميه ودبلوماسية وليست هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مندوبو الحكومات حول مائدة واحدة ليضعوا حداً للحروب والنازعات، فاثر الحرب العالمية الاولى شكلت عصبة الامم لكنها لم تقدر على حفظ السلام في العالم فما هو السبب اذن يا ترى؟ وهل تكون المنظمة الجديدة كالقدعة لتحفظ السلم فقط لفترة قصيرة؟

إن شعوب العالم قد اكتوت بنار هذه الحرب وضحت الشيء الكثير وذاقت صنوف العذاب اشكالا والوانا على يد الفاشستية والنازية وعرفت معنى الاستعمار والاستعباد ووعت من دروس هذه الحرب ان السبب الحقيقي لاثارة هذه الحروب هو طمع الرجعيين ذوي الشركات الاحتكارية في ايجاد اسواق جديدة والحصول على المواد الخام. وهم بسيطرتهم على الجهاز الحكومي يدفعون الدولة لانتهاج سياسة توافق مصالحهم واطماعهم فيزجونها في مشاكل واوضاع تجرها للاصطدام مع الدول الاخرى فيكون ضحيتها الشعب، اما هم فتزداد ارباحهم لازدياد الطلب على بضائعهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

مكاتب الدعاية

نريد تمثيلا دمقراطياً وسياسة صريحة

لقد ازالت هذه الحرب حواجز كثيرة كانت تعرقل سعينا الوطني وابرزت اهمية النضال الموحد ضد اعداء التحرر الوطني، فقامت جميع الهيئات منادية بضرورة الدعاية لقضيتنا واهمية مخالفة قوى الاحرار في العالم، واستقرار الرأي على فتح مكاتب تثقيفية في عواصم الدول الكبرى لتنفيذ السياسة التعاونية والخروج من ضيق السياسة الانعزالية.

لقد رحب الشعب بقرار المؤتمر العربي الاخير الذي وضع تصميما عملياً لتأسيس مكتبين في لندن وواشنطون بالرغم من جميع التحفظات التي شعرنا بها نتيجة لعدم توفر المعلومات الكافيه املا بسماع بيانات صريحة في المستقبل القريب تشير الى صفة هذه المكاتب وعناصرها وتوضح السياسة الوطنية التي ستنتهجها.

لكن القيادة الوطنية بقيت مصرة على صمتها واصبح الشعب يتشكك حتى في الغاية التي فتحت من اجلها هذه المكاتب، خصوصا بعدما تناقلت الالسن اخبار وجود عناصر غريبة فيها بالاضافة الى قيود صارمة فرضت على نشاطها وعملها التثقيفي العام بين الجماهير الشعبية في بريطانيا وامريكا.

لسنا ندري كيف يمكن لهذه المكاتب

« بقية المقال على الصفحة الثانية »

اسبوعيات الاتحاد

انا الشعب

ضمنا مجلس « امين » ، تطيب في جوه الصراحة ، مع كبير له في شؤون السياسة والكياسة جولات كبا فيها فرسه كبوات موفقات سألته — وحدودي اللباقة — عن هذا الاتجاه في بعض صحفنا في بعض الاحيان ، الذي يرمي — في ابراز خطب هتلر وهملر وعصابات « نحن الذئاب » وما شاكل — الى ايهام القراء ان النازيه ، لا تزال على امل البقاء وعوامل النصر في المريخ . وسألته ايضاً — وحدودي اللباقة طبعاً — عن هذا الاتجاه في بعض صحفنا في بعض الاحيان ، الذي يرمي الى اضعاف الثقة من استمرار وحدة الحلفاء الى آخر الحرب فالسلم فالى ما شاء الله !

فقال حضرة الكبير : ان مثل هذا الاتجاه يرضي الشعب ، فيزيد في البيع...

قلت : ولو كان هذا هو السبب فانه كعذر ابي نواس في حضرة الرشيد بعد خطأه الفاضح الذي كاد يودي بحياته... ولكن ما ادراك ان الشعب لا يريد هذا الذي تقول ، واذا كانت خدعته بعض المظاهر في امس مضى ، فانه علم في حاضره ما لا يستطيع ان يشوهه هذا الاتجاه .

واراد حضرة الكبير ان يقتنع بصواب رأيه فيما يحب الشعب من اخبار وانباء ، فلم يخرج عن منطق لويس الرابع عشر عندما تلفت نحو اخصامه وقال : انا الشعب ...

عينة من « المختار »

في العالم روح جديدة ، روح شعبية صاعدة ثائرة ، تجد لها منافذ الى فلسطين رغم الاسلاك الشائكة وحجب الظلام التي توضع في سبيلها . وهذه الاسلاك الشائكة وحجب الظلام هي وكالات الانباء العالمية التي تصلنا وتنشر اخبارها صحفنا . فهي تسقط من حسابها هذه الروح الجديدة الشعبية الصاعدة . فانت من انباء اميركا مثلا لا تجد الا قوما وقفوا لوحدة الحلفاء بالمرصاد ولاهداف الشعوب مراوغين متحايلين . وللاتحاد السوفياتي متوهمين ناقمين .

فما ان نشرت مجلة « الريدرز دايجست » بضع مقالات لكاتب اميركي استعماري اندس بين اعضاء وفد اميركي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً ، يتهجم فيها على وطن الاشتراكية الاول ، حتى نشرت هذه المقالات مجلة « المختار » جنين « الريدرز دايجست » فتناقلتها وكالات الانباء .

ولكن هذه الوكالات لم تنشر ان الشعب الاميركي بجماهيره الواسعة يحتقر هذه المجلة لانها مجلة اعدائه المحتكرين الكبار : مستغليه ومجوعيه .

ولكنها لم تنشر ان المراسلين الاميركيين في موسكو اذاعوا تصريحاً يحتجون فيه على « كتاب التشاؤم الذي اصدره الصحفي الاميركي هوايت عن الاتحاد السوفياتي » .

هذه « عينة » من المختار مردودة الى اصحابها بغير شكر .

ومثلنا العربي الصميم : لأمر ما جدع قصير انفه ...

امنت با ...

لما وصل السيدان حنا عصفور وسامي طه الى حيفا من بلاد الانكليز ، خطب السيد عصفور في جماهير المحتفين به في المحطة ، فكانت اول كلمة تفوه بها ، بعد الشكر على الترحيب : ان قوة العمال الصاعدة في اوروبا ، هي قوة تؤيد في نضالنا ، وهي قوة جبارة لها وزنها في مستقبل العالم ، وان وحدة الحلفاء تفسح امامنا مجالا رحباً للنضال في سبيل حقوقنا

ووقف السيد سامي طه في جمعية العمال خطيباً ، فجاء في قوله : ان عمال العالم مصممون على اجتثاث اصول العدوان وانهم بوحدتهم قوة لا تقاوم .

وعجب بعض الناس لهذا التحول الجديد الجرىء في نظرة السيدين طه وعصفور ، من التشاؤم الى التفاؤل ، ذلك التحول الذي عبر عنه السيد سامي طه بوضوح إذ قال : لما ذهبت الى مؤتمر العمال كنت مؤمناً بعدالة قضيتنا ، ولكني بعد عودتي اصبحت مؤمناً بنجاحها .

وقلت لهؤلاء الذين تعجبوا لهذا التحول : كان من حظ السيدين عصفور وطه ان يخترقا الحدود ويكسرا السدود ويعبرا الاسلاك الشائكة التي وضعتها وكالات الانباء الاجنبية بيننا وبين احداث العالم فرأوا وسمعوا وجربوا ، ومن امثال العوام : « سل مجربا ولا تسل طبيباً ... »

« صريح »

تحيـــة

للسيد سهيل زنتوت

« القاها في دار الاتحاد بمناسبة وصول العضو الثالث لوفد عمان »

حذي القلوب لكم قد صفقت طربا — والشرق من شوقه قد هز واضطربا
فيا شباب الحمى حيوا بأوبتهم — مجداً تنبه كي يستنهض العربا
فان في نورهم ذكرى وتبصرة — بذت بلندن من تبيانها الخطبا
وان في عودهم بثاً لسؤددنا — فقد اعادوا لنا الماضي الذي ذهبا
حنوا الى الشرق فارتدت كواكبهم — للشرق فأتلق المجد الذي غربا
ولا تضنوا على « دنج » بمكرمة — فقد غدا لرحى آمالنا قطبا
هو الزعيم الذي لم تغز رفعته — الا الى رده الحق الذي اغتصبا
هو الزعيم الذي لم يحن هامته — الا لينهض بالشعب الذي وصبا
ومن يناضل عن الاحرار في وطن — فان كل عذاب مسه عذبا
انا بنو امة من كان يجهلها — فمجدها بدم الاحرار قد كتبا
ابناؤها قد سمت في روحهم همم — تأبى المنام بقطر بات منتهبا

وكلاء الاتحاد

اعتمدت جريدة الاتحاد السادة المدرجة اسماؤهم ادناه وكلاء رسميين لها ، مفوضين بجمع الاشتراكات التبرعات ، ومحاسبة الباعة في المدن التالية :

القدس : عودة الاشهب ، نائب سكرتير جمعية العمال العربية حارة النصارى ، تلفون ٢٥٥٤

يافا : موسى الدجاني ، بجانب مكتب المحامي جعفر هاشم ، عمارة ظريفة .

غزة : اسعد مكي ، كاتب جمعية العمال العربية الفلسطينية .

الخليل : اديب ناصر الدين

صاحب الجريدة المسئول
اميل توما

على هامش الاتحاد :

ادبني ربي ...

في مساء يوم ما من ايام الشهر الماضي ...، في مكان ما في حيفا ...، اثر محاضرة في جمعية ما ...، وقف محترم ما يتفوه بل ء شدقيه خطيباً منفعلا صائحا : « ان الكبار الثلاثة لا يستأهلون ان يصبوا الماء على قدمي احد خدم واحد من رجال محمد ... ؟؟ »

وها قد مضى علينا اكثر من شهر ونحن نقرأ والحمد لله القرآن الكريم ، والحديث الشريف في صحيح مسلم والبخاري فلم نعثر على ما يبرر هذا الموقف ولم نقرأ ولم نسمع ان سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم افتخر ان عبداً من عباد الله أو من عباد البشر لا يستأهل ان يصب الماء على قدميه...، واعتقد أن الله تعالى خاطب رسوله في قرآنه الكريم : (وانك لعلى خلق عظيم) كما قرأنا في الحديث الشريف ان محمداً صلى الله عليه وسلم قال : (ادبني ربي فاحسن تأديبي)

الحزب العربي والوحدة الوطنية

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب العربي جلسة لها صباح يوم الاحد الواقع في ٢٢ نيسان في بيت السيد توفيق صالح الحسيني وبرئاسته ، حضرها سادة ووجهاء من القدس والخليل واللواء الجنوبي ولواء يافا ونابلس وطولكرم وجنين ولواء الشمال طالت حتى الظهر وخرجت بقرارات عدة تناولت مؤتمر الوحدة العربية والاستاذ موسى العلمي والاراضي والضرائب والبلديات والمبعدين والمعتقلين والمسجونين وتأليف حكومة عربية تسيطر على شئون البلاد كلها ، كما تناولت شئون الحزب الداخلية التي اتخذت بشأنها المقررات اللازمة .

والذي لفت نظر الناس اجمعين هو عدم وجود اي تلميح او اشارة للوحدة الوطنية بين مقررات الجلسة ، خصوصاً وان الجلسة عقدت في وقت رأينا الشعب فيه بمختلف صفوفه وهيئاته وطبقاته يلح مطالباً بوحدة وطنية صحيحة واخراج جبهة عربية منتخبة تقود النضال موحدا نحو غاية لا يختلف فيها اثنان ، الا وهي التحرر الكامل والاستقلال التام .

ان تجاهل الحزب العربي لرغبة الشعب في الوحدة الوطنية ، تلك الرغبة التي بلغت ذروتها ولم يعد يجدي تأجيلها او تجاهلها شيئاً سوى فوات الفرص وطاعة سياسة « فرق تسد » وما يتبعها من ضرر لقضيتنا الوطنية

اقول : ان هذا التجاهل الذي يبدو بوضوح من الحزب العربي في هذه الظروف الدقيقة ، لدليل على انه ما يزال هنالك بون شاسع بين الحزب وبين الشعب بالرغم من ان الشعب كان في اكثر المناسبات يبدي احترامه لوجاهة قيادة الحزب وزعامته .

وسوف لا يزيل هذا البون الشاسع بين الحزب وبين الشعب سوى شيء واحد هو ان ترد قيادة الحزب على الشعب بالمثل فتحترم رغباته وتسير معه في آماله .

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

ابو المعتصم

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

نشرت جريدة انكليزية تصدر في لندن الوقائع الطريفة التالية حول اقتصاديات البلاد :

ان الحكومة اليونانية مقيدة تقييداً تاما بسندات الديون الاجنبية حتى انها لا تستطيع التصرف بما يدخلها من المكوس والجمارك وضرائب اخرى عديدة . وهناك لجنة دولية تسيطر على مالية اليونان تألفت سنة ١٨٩٨ عندما انتصرت تركيا عليها . وهذه اللجنة تألفت في بادىء الامر من بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وامبراطورية النمسا وروسيا . (وبالطبع ليست ايطاليا الان ممثلة فيها)

وفي الواقع ، ان اللجنة المالية الدولية التي تألفت سنة ١٨٩٨ ولا تزال مسيطرة على اقتصاديات اليونان حتى الان ، هذه اللجنة ، بقيودها وحدودها ، تجعل من اليونان دولة شبه مستعمرة كما هو الحال مع الصين

فرانكو والملكية

كتبت جريدة ازفستيا السوفياتية مقالا حول اسبانيا ومستقبلها جاء فيه : « ان فرانكو ، جلاد الشعب الاسباني ، لا بد وان يلحق بسيديه موسوليني وهتلر » .

والتتبع لانباء اسبانيا يرى صدق ما نشرت به هذه الجريدة ، فعلى اثر تحرير فرنسا تناقلت البرقيات انباء اضطرابات خطيرة على الحدود الاسبانية — الفرنسية من جراء قيام الوطنيين الاسبان بتنظيم فرق الانصار التي ابتدأت حملات شديدة لتخليص اسبانيا من حكم فرانكو الفاشستي .

ثم تألف داخل اسبانيا مجلس وحد جميع الاحزاب الدمقراطية المناوئة لحكم « الفلانج » — حزب فرانكو — واتصل هذا المجلس بالاتحاد الوطني الاسباني على الارض الفرنسية الذي ينظم نضال الشعب الاسباني في الداخل والخارج .

وعلى اثر هذا النشاط ، اخذ فرانكو يحاول الهروب من المصير المحتوم الذي تعده له الشعوب الحرة ، فاذا به يقطع علاقاته باليابان كوسيلة للتقرب من الحلفاء ، ثم اذا به يؤيد رجوع الملكية الى اسبانيا كتغيير لمظهر الحكم ومحافظة على الجوهر الفاشستي

ولكن الاتحاد الوطني الاسباني على الارض الفرنسية فضح هذه المحاولات المفرضة واصدر بياناً خطيراً نبه فيه اذهان العالم الى معنى عودة الملكية الى اسبانيا . وانتخب هذا الاتحاد من بين صفوفه حكومة دمقراطية تمثل جميع الاحزاب الدمقراطية الاسبانية بقيادة الدكتور (نيجرن) ، وهذه الحكومة تنظم الان النضال ضد فرانكو وتسعى لان يعترف بها الحلفاء حكومة موقتة للشعب الاسباني

حرية الصحافة في روسيا

اشترى المواطن السوفياتي (سولوفيف) فرشاة للاسنان من حانوت في موسكو ، وما ان وضع هذه الفرشاة في الماء حتى تساقطت اسنانها ، فذهب مرة ثانية واشترى فرشاة اخرى كان نصيبها نصيب سابقتها . ولكن المواطن (سولوفيف) لم يسكت عن هذه الاساءة ... فكتب الى جريدة في موسكو خبر الحادث ، فاهتمت به الجريدة وارسلت من يتحرى حقيقة الحال الى الحانوت ، فقادته تحرياته الى المصنع حيث تصنع الفرشاة . فاذا بمدير المصنع يقول : تنقصني بعض المواد للصناعة فطلبتها منذ مدة طويلة ولكن الجواب لم يأتي حتى الان فاضطرت الى صنع هذا النوع الردىء .

وحولت الجريدة مدافعها نحو سوفيات موسكو مطالبة اياه باقصاء « البيروقراطيين » — اي الذين ينامون على الطلب — في دوائره

هذا واجب مهم من واجبات الصحافة في الاتحاد السوفياتي ، وهي صحافة شعبية بكل ما في هذه الكلمة من معنى

الشيوعيون في تشيكوسلوفاكيا

تضم الوزارة التشيكوسلوفاكية الجديدة برئاسة السيد فيرلنغر ، سفير تشيكوسلوفاكيا السابق في موسكو ، ٢٥ وزيراً بينهم سبعة وزراء من قادة الحزب [illegible] الوزارات السبع التي استلمها الشيوعيون: وزارة الداخلية ، ووزارة المعارف ، ووزارة الانباء ، وتولى السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد غوتفيلد منصب رئيس اول برياسة الوزارة ، واصبح الجنرال سفوبودا القائد الاعلى للقوات التشيكوسلوفاكية في الاتحاد السوفياتي وزيراً للحربية.

احتفال من نوع جديد

اذاع راديو موسكو ان احتفالا رسميا جرى اخيراً في منطقة (سيني رهازا) في المجر ، لمناسبة المباشرة بتقسيم اراضي الاقطاعي المجري « بالافيسي » وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٢٠ الف هكتار

وفي نهاية الاحتفال سلم وزير الزراعة صكوك التملك لسبع قطع من هذه الاراضي الى الاقنان السابقين فيها الذين اصبحوا اسياداً عليها

خطبة صديق

احتفل يوم الاحد الماضي مساء — في حيفا بخطبة صديقنا السيد شوقي لوزا عضو رابطة المثقفين العرب بحيفا على الانسة الاديبة روز خوري كريمة السيد جورج خوري ، فنتمنى للخطيبين السعادة وهنائتهما.

مكتبة الاتحاد

مصر — بعد اعلان الحرب

اهدانا الكاتب المصري المعروف الاستاذ اسعد حليم ، كراساً اشترك في كتابته مع صديقه الاستاذ الكبير مصطفى كامل منيب ، المناضل المصري العنيد ضد الفاشستيه ، الذي اعتقلته الحكومة المصريه مع الذين اعتقلتهم من الفاشست قتله الدكتور احمد ماهر باشا لسبب نود ان نعتقد انه الخطأ لا غير .

والكراس يبحث في الوضع الدولي وتطوراته المواتية لنضال الشعوب في سبيل حريتها ، ثم يتطرق الى الوضع الداخلي في مصر وضرورة انتشار روح الدمقراطية فيها ، واهمية مؤتمر سان فرنسيسكو وما يؤثره اعلان مصر الحرب على اوضاعها الاستقلاليه .

وعند بحثه لاوضاع الداخلية في مصر ، يكتب الاستاذ اسعد حليم ما يلي : « اما اوضاعنا الداخلية ، فلم يعد مجال الخلاف في انها يجب تعدل تعديلا اساسيا . وهي تحتاج الى تعديل حازم وجرىء .

علينا اولا : ان نقضي نهائيا على الجماعات والعناصر الرجعية القائمة بين ظهرانينا . ان هذه الجماعات متعددة الاسماء والاشكال ، كلها جميعاً متفقة في الاهداف ، متفقة في الاساليب . انها جميعاً جماعات تعتمد على التعصب الاعمى ، وتعتمد على نوع من الدجل او الشعوذة ، تتخفى احيانا باسم الدين واحياناً باسم الوطنيه .

ان الافواه المجرمة التي نادت بان الدمقراطية عبث وهراء لا يجوز لها ان تتمتع بالدمقراطية . والصحف التي حملت على الدستور وعلى البرلمان لا يجوز لها ان تستغل بالحريات الدستورية .

وعلينا ثانياً : ان نمنع بنص القانون قيام جماعات اخرى مماثلة او نشر دعوات مماثلة .

وعلينا ثالثاً . ان تصدر سلسلة من التشريعات لحماية الدمقراطية وضمان استقرارها . »

يطلب هذا الكراس من مكتبة الوحدة العربية عمارة الكرمليت . حيفا

نريد تمثيلا دمقراطياً وسياسة صريحة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان تؤدي رسالتها حق اداها وهي محصورة عن الاتصال بجماهير الشعب ، ونشاطها محدود في قيود يقررها عملاء لا تعرف شيئاً عن موقفهم من مصالحنا .

[illegible] هي الحكمة في [illegible] هذه [illegible] على لندن واشخاص دون عصمة الاتحاد السوفيتي — الدولة الاشتراكية العظمى [illegible] الحليفة رحمية و رحيمين والمؤيدة شعباً وحكومة لكل مستعمرة في حقها في التحرر .

إن المؤتمر العربي الاخير لم يعلن ان مكاتب الدعاية هي مكاتب (سرية) لا يشترك الشعب في بنائها ، ولا يؤخذ رأيه في رجالها ولا يفصح له عن اهدافها ، ولا يعلن عن سياستها التي لا يعرف هل هي ملائمة لاماننا الوطنية ام معارضة لها ....!!

اننا لا ندري عن هذه المكاتب شيئاً سوى اسم محلها وموعد زمانها واسماء بعض المختارين الذين رشحوا للعمل فيها سواء رضي بهم الشعب ام لم يرض .

ان لمكاتب الدعاية اهمية قصوى ، ورجالها لا يعبرون عن آمالنا واهداف حركتنا الوطنية فحسب ، بل هم رسلنا يعملون على كسب الانصار وتحييد الحلفاء لقضيتنا وان يتوفر هذا ما لم ينتخب الشعب مندوبيه بحيث تتلون التيارات الفكرية الواقعية في حركتنا وبحيث تكون هم حرية السعي والعمل في حدود سياسة واضحة معينة للجميع .

[illegible] هي [illegible] عكس [illegible] واتبعت سياسة التهادن والتواطؤ ، بعيدة عن المفاهيم الاجتماعية [illegible] ونحن نريد ان يصنع الشعب برامج هذه المكاتب وسياستها الوطنية وان تكون هذه المكاتب مستقلة في تنفيذ سياستنا التحررية عن العناصر الغريبة صاحبة المصالح التي تتناقض مع قضيتنا .

ان علينا ان ننسق جهدنا الوطني لنواجه الاوضاع الواقعة والاخطار المتراكمة ، كما نريد صراحة في سياستنا التي لا حاجة الى اخفائها بحذر وتستر يشكك الشعب في مضمون اتجاهها .

ان للنشاط الذي تقوم به اليوم اثر بالغ في مستقبلنا ومستقبل الشعوب العربية الواعية ، فلنعمل بوحي الشعب ولنستمد قوتنا من الشعب ، ولتكن سياستنا سياسة صريحة واضحة للشعب ، وليكن الاعتماد كله على الشعب .

اميل توما

ابحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التـــاريخ

ذكرنا في العدد السابق ان ماركس هو اول من وضع الاسس العلمية للاشتراكية وذلك بتفسيرها كنتيجة حتمية لسير التاريخ وتطور المجتمع

فالفلسفة الماركسية للتاريخ هي في الاساس فلسفة مادية، اي ان تطور المجتمع وتقدمه، وظهور الانسان ووجوده على وجه هذه الارض كان نتيجة لعوامل ماديه محسوسة، ولقوانين علمية ثابتة لاتخضع لقوى خارجية غير معلومة او لعوامل هي فوق الطبيعة

فالانسان كما اثبت علماء الطبيعة قد خرج من مملكة الحيوانات منذ أجيال عدة. وعاش الانسان الاول على وجه هذه الارض جماعات جماعات، اذ انه لم يكن بامكانه العيش منفرداً، فكان يجمعه بهذه الجماعات النضال المشترك للعيش والعمل الاجماعي لتحصيل الطعام.

وتاريخ الانسان كما يقول ماركس هو تاريخ نضاله لتحصيل قوته ضد عناصر الطبيعة وضد عناصر نشأت عن تطور نضاله ضد الطبيعة

وقد قام الانسان الاول بنضاله ضد عناصر الطبيعه تحت ظروف قاسية وشديدة، فكان كل مايملكه من أدوات هي العصا والحجر. وقد بقيت هذه الادوات سلاحه الوحيد لمدة الاف من السنين، وقد كان طعام الانسان انذاك يتألف في الاساس من صيد الحيوانات، كان عليه ان يقاتل هذه الحيوانات مجتمعاً لعجزه عن صيدها منفرداً، والجماعة التي كان يعيش بينها الانسان كانت تعيش في بقعة معينة تحيط بها من جميع جهاتها غاب الصيد وربما شكلت غابة معينة حاجزاً مابين قبيلة واخرى، وكان تقسيم العمل بين افراد هذه الجماعة او القبيلة بسيطاً، فكان الرجال يخرجون للصيد، والنساء يعتنين بالبيت وتحضير الطعام واللباس وغيره. وكان كل جنس مستقلا في عمله ورئيساً في قسمه بتلك الادوات التي كان يستعملها في عمله. والبيت طبعاً كان ملكا للجميع وكانت العائلات العديدة تعيش تحت سقف واحد

ومن شروط عمل كهذه كان طبيعياً ان يمتلك جميع افراد القبيلة الارض والبيت والغاب وادوات الانتاج، وهذا العهد هو مايسمى بالعهد الشيوعي البدائي. فالادوات الحجرية والقوس والعصا لم تكن لتمكن الانسان من الاصطياد وحده تحصيل قوته منفرداً فكان بديهياً ان يعمل الانسان مجتمعاً. فنوع ادوات الانتاج هذه قد فرضت عليه العمل المشترك، والعمل المشترك بدوره ادى الي امتلاك مشترك لوسائل الانتاج ومسبباته اي الارض والغاب والاشجار والبحيرات والبيوت وكذلك ادوات الصيد وثمر الاشجار وغيرها من المنتوج. ففي هذا العهد لم يكن ان تفكير في ملك فردي الا لادوات خصوصية جداً.

وفي هذا العهد لم يكن اي استغلال من قبل الانسان للانسان فتميز بانعدام الطبقات فيه. فلم يكن اي مكان لفئات تعيش على عمل غيرها وانعدم الملك الفردي. وقد بقيت اثار الامتلاك المشترك للارض الى عهدنا الحاضر. ومما ميز هذا العهد عن غيره من امتلاك مشترك وانعدام الطبقات يفضح اكاذيب اذناب الرأسمال الذين يودون ان يصوروا الملك الفردي كاساس لمعيشة الانسان

وفي العصور القديمة كان الانسان يتقدم ببطء في طريق التقدم. فالمجتمع الانساني لم يستقر ابداً على حاله. وبديهي ان الانسان في نضاله ضد الطبيعة وفي سعيه للعيش يعمل دائماً على تحسين طرق نضاله وتسهيل سعيه فينتج من هذا تحسن في ادواته ولكن هذا التحسن كان بطيئا جداً. وتعلم الانسان كيف يستغل عناصر قوية في الطبيعة. واكتشاف النار لعب دوراً كبيراً ثم تعلم كيف يستعمل القوس والنشاب وكيف يصنع من العصي رمحاً. وقد وصل الانسان عهداً جديداً عندما توصل الى صناعة الفخار. ثم لعبت تربية الدواجن وزراعة الحبوب دوراً هاما. وباكتشاف الحديد واستخراجه وباكتشاف الكتابة ينتهي عهد الشيوعية البدائي ويبتدىء عهد جديد في تاريخ الانسانيه، عهد النضال الطبقي

وظهور الطبقات يتعلق كليا بطريقة التطور الاجتماعي، فاقتناء الماشيه قد ادى الى تقسيم قبائل عن غيرها اذ تخصصت كل بنوع من العمل حيث كان اول تقسيم اجتماعي للعمل. ومن هذا الوقت اصبح لكل جماعات انتاجها الخاص، وتبع تقسيم العمل هذا ضرورة المبادلة بين جماعة واخرى فقام كبار القبيلة بادىء الامر باعمال المبادلة وكانت الماشيه اداة التبادل.

وفي نفس الوقت مع ازدياد السكان ونموهم الطبيعي اصبحت طرق العمل القديمة غير مجدية، فعدد السكان المتزايد ليس بامكانه ان يعتاش على هذه الطرق في الانتاج، فظهرت هنا زراعة الاشجار ومن ثم حراثة الارض، وزراعة الارض طبعاً تحت هذه الظروف ولدت ارتباطات امتن بين الارض وبين بعض العائلات القائمة على زرعها. وهكذا نشأت اسس الملكية الفردية وما صحبت هذا من تبادل في المنتوجات التي اخذت تتطور تدريجيا بين القبائل والى ان تعدته الى عائلات القبيلة نفسها وقد ادى هذا الى امتلاك فئة قليلة لهذا الانتاج ولوسائل الانتاج من ارض وماشية وتبع هذا طبعا امتلاك الانسان للانسان. كاداة الانتاج ايضا

وهكذا بظهور الملكية الفردية، ظهرت الاسس الاقتصادية لسيادة طبقة على طبقة وفئة قليلة على فئات عديدة وبرز الى الوجود الغني والفقير والحر والعبد.

على هذه الاسس نشأ عهد جديد في تاريخ الانسانية ابتدأ بعصر العبوديه عصر مستغلين (بالكسر) ومستغلين (بالفتح)، أناس بحقوق كاملة وأناس بلا حقوق ونضال طبقي مرير بينهم

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٥ —

بجبين منك كطي الحذاء
اوسته صقلا اكف « الهناء »
لا ترى فوقه غضون عناء
هي ومن الرجولة الشماء
وعيون « كفحمة الطرفاء » ؟
خافقات بنظرة جوفاء
آذنت من خمودها بانطفاء
هي عنوان ميت الاحياء
أرم في العروق مجرى الدماء
آسنات في ظل عيش رخاء
لم تخضخض بهمة . وفتاء
ومهب العواصف النكباء
واختلاط السراء بالضراء
ومثار العواطف الشماء
وتجاريب خيبة ورجاء
من أب عاش عيشة السفهاء
يقضم المال قضمة العجفاء
حازه من تسفل وارتشاء
واقتطاع وسرقه وادناء
لم يكلف حتى عني الثراء
ولام . مشغولة بالنساء ؟
وفتون الاصباغ والازياء
ومجالي تبذل وارتخاء ؟
وانزلاق في هوة عمياء
من مهاوي الفجور والاغواء
تتهزأ منها عيون الاماء
قل لهم : امس كان مسخ كهذا
علاء الارض قوة وتهادا
وارتقاء ، ممشر وانتباذا
لم يكن امس من يقول : لماذا ؟
كان هذا المسخ العبي ! معاذا
لنفوس عجيبه وملاذا
امس كنا وكنتم شذاذا
امس كنا وكنتم شحاذا
نجتدي من دمائنا قطرات
حبست عند هذه الحشرات
هي منا في هذه الثمرات
والوجوه « المصفرة » الغبرات
والعيون « الحزينة » الحذرات !
هي منا في هذه النبرات
في حنايا الصدور « منكسرات »
والاغاني افعمت بعويل
ونواح مرجع وهديل
بين زاهي الربى وخضر الحقول
وعلى كل جدول ومسيل
ولدى كل بكرة واصيل
صارخات من احتدام الميول
وتقاليد « معشر » و « قبيل »
من فؤاد دام وحب قتيل
و « ضمير » سام و« جسم » ذليل
وهي ضوء الشموع في الحجرات
عندهم و« الكواكب » النيرات
ودلال الاوانس الخفرات
و « تحايا » انفاسها العطرات

محمد مهدي الجواهري

جمعيات العمال العربية تستقبل بولس فرح

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

بالقدس، قد وصل الى حيفا مساء السبت، وعلى رأسه السيدان حسن ابو عيشه سكرتير الجمعية هناك، ونائبه السيد عودة الاشهب سكرتير عصبة التحرر الوطني بالقدس وتألف وفد القدس من ممثلين عن اكبر النقابات المنضمة الى الجمعية.

فرح والوفود في المحطة

وعند تمام الساعة الحادية عشرة والنصف انتقلت الوفود مع جماهير العمال والمثقفين الشباب والمحامين والوجهاء الى باحة محطة حيفا الشرقية، فوصل قطار مصر يقل السيد بولس فرح في الساعة الثانية عشرة ظهراً وكان يصحبه وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة استقبله في غزة صباح الاحد الباكر وعلى رأسه السيدان هاشم البرقوني سكرتير الجمعية واسعد مكي كاتبها، ووفد كبير عن جمعية العمال في يافا بقيادة المناضل النقابي المعروف السيد خليل شنير، وصحبه ايضا الاستاذ خالد زغموري سكرتير عصبه التحرير الوطني في فلسطين والسيد موسى الدجاني سكرتيرها في يافا.

وكانت هذه الوفود تحمل الاعلام وتنشد الاناشيد الوطنية الحماسية، فاستقبلتها الجماهير في محطة حيفا مع فرقة الكشافه والموسيقى بالتحيات والاعلام الخفاقه. وقد عرفنا من بين الوفود على المحطه، وفد جمعية العمال العرب في الناصرة بقيادة الاستاذ فؤاد نصار المناضل الوطني المعروف سكرتير الجمعيه والنقابي السيد انطون السقا، ووفد من عكا بقيادة الوطني عبد المطلب فضه، ووفد عن رابطه المثقفين في حيفا بقيادة السيدين عرفات الطاهر وسامي حبيبي، ونخبه كبيرة من رفاق بولس فرح في عصبة التحرر الوطني اعضاء اللجنه المركزيه وعلى رأسهم السيدان اميل توما واميل حبيبي، ووفد كبير عن اتحاد النقابات بقيادة السيد احمد علي ووفد نقابه تكرير البترول في حيفا

الاجتماع الشعبي

ثم توجهت الجماهير تتقدمها فرق الكشافة والموسيقى مع السيد بولس فرح الى دار الاتحاد حيث استقبلها الكشاف بالاناشيد والهتافات، وانتظم عقد اجتماع شعبي كبير، افتتحه السيد احمد علي بكلمة ترحيبية رائعة، ثم السيد عودة الاشهب عن جمعية العمال في القدس، ثم الشاعر الشاب سهيل زنتوت بقصيدة ترحيبية سياسية قوية تنشرها في مكان آخر من هذا العدد، ثم الاستاذ فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال في الناصرة، ثم السيد اسعد مكي عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة، ثم السيد لبيب شيبان عن نقابه شركة تكرير البترول بحيفا.

كلمة بولس فرح

وما ان اعلن السيد احمد علي، ان الكلمة الان للمحتفى به السيد بولس فرح، حتى دوت القاعة بالتصفيق الشديد المتواصل والهتافات بحياة بولس فرح وبوحدة العمال العرب للنضال في سبيل الاستقلال والسعادة والحرية.

وكانت الكلمة التي القاها جامعة موجزة، تحدث فيها بايجاز عن اهمية المؤتمر لقضيتنا الوطنية وقضية عمالنا.

وتطرق فيها الى السياسة البالية القديمة التي كان يسير عليها بعض وفودنا الوطنية في لندن، وهي الاتصال بالاوساط الرسمية « لاقناعها » بعدالة قضيتنا. وقال: ان من الواجب الاقلاع عن هذه السياسة التي برهنت على فشلها وعقمها وضررها على سحق حركتنا التحريرية الوطنية امام جماهير الشعب البريطاني، وان هذه السياسة الخطرة استغلتها الصهيونية لاظهار حركتنا الوطنية في مظهر العنصرية الرجعية التي تعتمد على الاستعمار. وقال: انه من الواجب الاتصال بعمال بريطانيا واضرابهم فهم وحدهم يستطيعون فهمنا وهم القوة الرئيسية في بريطانيا اليوم وبعد الحرب.

ثم تحدث عن موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين، فبين ان الوفد في الواقع لم يؤيد الصهيونية ولكن محافظة على وحدة العمال العالميه في المؤتمر تغاضي عن هذه القضية التي اصر عليها في الاساس « توليدانو » قائد وفد اميركا اللاتينية وايده في اصراره وفد الولايات المتحدة. وتعجب في بعض المغرضين الذين يريدون ان يحملوا الاتحاد السوفياتي تبعته القرار الصهيوني، مع انهم يعلمون في قرار نفوسهم ان وفود بريطانيا واميركا الشمالية والجنوبيه هي التي ناضلت لوضع هذا القرار.

وقال: ان هذه الحملة المغرضه التي يشنها بعض الناس على الاتحاد السوفياتي تدل دلالة واضحة على مدى فهم الشعب اولا للدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في العالم ويدل ايضا على مدى خوف الرجعيين ثانيا من هذا الفهم الشعبي الجديد.

وقد قوطع خطاب السيد بولس فرح مرات عديدة بالتصفيق المتواصل الشديد وبالهتافات العاليه بحياة وحدة العمال العرب في فلسطين ووحدة عمال العالم الاحرار ونضال الشعوب في سبيل الحريه وعلى رأسها شعوب الاتحاد السوفياتي وحكومتها.

واختتم السيد بولس فرح خطابه الكبير واعداء العمال العرب في جميع انحاء فلسطين بزيارتهم في مواطنهم والقاء البيانات عليهم عن اعمال المؤتمر واهميته.

و « الاتحاد » ترحب بالسيد بولس فرح منتظرة ان يمدها بالمقالات والبيانات حول المؤتمر مما ينتظره القراء بفارغ صبر

منشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة ... (٢)

بقلم وليم غلاشر النائب الشيوعي في مجلس النواب البريطاني

البيان الشيوعي ... (١)

كان لنشر «البيان الشيوعي» بقلم ماركس وانجلز سنة ١٨٤٨، ان اوضح السبيل الذي على الطبقة العاملة ان تنتهجه فتبلغ ماتنشد من غاية. وان صدور هذا البيان وما اشتمل عليه من حقائق واضحة بينه وتوجيه صائب صحيح، جلب على ماركس نقمة « البرجوازية » الحاكمة، فكان كل « اقتصادي » رخيص وكل «فيلسوف» ناقص، يحاول ان يشوه من مبادىء ماركس ويقلل من اهمية ماوصل اليه من حقائق، وكانت الصحافة التي يملكها « الاسياد » تسقط من بين اعمدتها كل ماينمت الى « البيان الشيوعي » بسبب صحيح وكل ما يتصل بماركس من اراء جريئة صائبة

ان « البيان الشيوعي » منح العمال قيادة واضحة الاسلوب شديدة المراس على النضال توجيهم توجيهاً مباشراً جريئاً. وفوق هذا وغيره، منحهم « البيان الشيوعي » فهما واقعياً لمصالحهم الطبقية عاد عليهم بطريق صواب ينتهجونه في مساعيهم

ففي صدور « البيان الشيوعي » ايذاناً بانقضاء عهد كان العمال يسيرون خلاله تحت لواء « الاسياد » والارستقراطيين في مجتمعهم وكل متلون يستعمل الالفاظ للدلالة على غير معانيها، واذا بهم، بعد ان وضحت معالم فهمهم الطبقي، يسيرون على نهج اختطوه بانفسهم، قوة مؤثرة حاسمة في توجيه التاريخ، يرفعون اللواء بسواعدهم يسيرون وراءه، فيزدادون بذلك قوة ومراساً في النضال وتأثيراً.

الصحافة ودور النشر ومنصات الخطابة وكل طريق عام للتوجيه الى الشعب، استعملها « الاسياد » لاقناع العمال بان الشيوعية من عمل الشيطان ومما يوحيه ابليس الى الناس. فكان في رأيهم الخبيث انه من المستحيل على العمال ان يقودوا دفة الصناعة وان يديروا شئون البلد دون « هدايه » من ارباب الصناعة ودون الخبرة الادارية التي اكتسبها « الاسياد » في تاريخ حكمهم الطويل. فلم يكن من الامر العجيب ان يستعمل هؤلاء « الاسياد » كل دعاية مغرضة وكل كذبة مشوهه وكل تحايل ذميم، كي يدخلوا في عقول العمال: انهم، وهم الطبقة الفقيرة الى العلم والثقافة والى اللباس والطعام يكتنفها الفقر من كل جانب وتسعى في طلب الرزق كل ساعة، انهم وهم على هذه الحال ليس في مقدورهم ابداً ان يضطلعوا باعباء تنظيم مجتمع جديد لانسانية متطورة متقدمة، لانهم وهم على هذه الحال ليس في مقدورهم ابداً ان يكونوا محرري الانسانية من اسار الاستغلال والفقر والحاجة

ولكن هذه الرسالة التي يضطلع باعبائها العمال، كانت الطريق التي رأى ماركس ان العمال يسيرون على نهجها حتما. ان الماركسية هي « علم تحرير الطبقه العاملة » ولصفة هذه الطبقة ومركزها الخاص في قاعدة (الاهرام الطبقي) اصبح تحريرها يعني حتما تحرير الانسانية كلها.

ان تسعين سنة تقلبت فصولا على مجتمع الانسان من يوم ان صدر « البيان الشيوعي » دلت في تقلبها، وفيما تمخضت عنه من احداث عن صدق ماجاء به ماركس وزميله انجلز. فقد تقدمت الطبقة العاملة، خلال نضالها الجبار، نحو غايتها خطوات واسعات، ولكن هذا التقدم لم يكن ولا يمكن ان يكون تقدما على سمت مستقيم، وهذا التقدم لم يكن ولا يمكن ان يكون ليضع في مصاف الطليعه دائماً قوة واحدة للنضال لاتتغير ولا تتبدل. فانت اذا ماقلبت صحائف التاريخ لتسعين سنه خلت من يومنا هذا، الفيت ان بريطانيا كانت البلد المجلي من حيث ان العمال فيها سجلوا رقما قياسياً في النضال الطبقي الشديد القاسي الذي لايلين، والفيت ان المانيا كانت البلد المجلي ايضاً ولكن من حيث ان فيها نشأت حركة اشتراكية واسعة المدى سبقت اخواتها في غيرها من الاقطار. وليس هناك من بلد قاسى فيه العمال من ضروب المهانه والاضطهاد والمذلة مثل روسيا القيصرية فيما قاست. ولكنك ماذا ترى؟ هناك ماركس وجد له من التلامذة انبغهم: لينين وستالين. وهناك لاول مرة في التاريخ استولى العمال على الحكم واثبتوا للعالم الى اية درجة يستطيع العمال ان ينشئوا مجتمعاً حراً سعيداً متطوراً ابداً.

ان ناقوس الموت لنظام رأس المال قرع — لاول مرة في التاريخ — في روسيا. ان طريق الماركسية هو الطريق الى النصر

ولكن هذا النصر، ليس نصراً على اصحاب رؤوس الاموال فقط، فان طبيعة هذا النصر تجعله اوسع شمولا من ذلك وازخر معنى وحقيقه واقعة. فاقرأ كيف رأى هذا المعنى انجلز في كتابه (نقض دوهرنج) :

« ان استلام المجتمع وسائل الانتاج، يضع حداً نهائياً للانتاج على اساس الربح الفردي، وتبعاً لذلك يضع حداً نهائياً لسيطرة الانتاج على الانسان، فيحل مكان الفوضى في الانتاج تنظيم عام على اساس خطط موضوعة. ان نضال الانسان نضالا فرديا للتحايل على معيشته ينتهي بذلك الى الابد. وعندما يصل الانسان الى هذا الحد في حياته الاجتماعية، يرتفع، بمعنى من المعاني، عن دنيا البهائم، ويصبح حقاً وصدقا وواقعاً انساناً بكل مافي هذه الكلمة من معان. اما مايحيط بالانسان مما نسميه بالبيئة او المجتمع في تناقضاته واصرار تحركه وتطوره الذي كان حتى الان في علم الغيب بالنسبة للانسان، يصبح الانسان له مالكاً وسيداً ومنظماً. وهكذا، يستطيع الانسان، واعياً يسير على هدى وبصيرة، ان يقود تاريخه وينظم مجتمعه ويسيطر على مقدراته. تلك هي قفزة الانسانية من دنيا الحاجة الى دنيا الحرية »

ان الرسالة التاريخية للطبقة العاملة، هي ان تنفذ مهمة (تحرير الانسانيه) تنفيذاً خالصاً بفخر، تلك هي رسالة (الاشتراكيه العلمية) ايضاً، اذ هي التعبير النظري عن اهداف حركة العمال والطريق الى تحقيق هذه الاهداف .

لا طائفيـــــة بعد اليوم

نشرت جريدة «فلسطين» الغراء في الأمس عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي حديثاً قيا للسيد حنا عصفور جاء فيه:

« كنت في جميع المواقف التي وقفتها والخطابات التي اذعتها اشدد القول ان القومية العربيه تشمل المسلم والمسيحي حتى واليهودي ايضا. نعم اليهودي غير المشايع للصهيونيه وان العرب هم الامه الوحيدة التي اشملت مشعل المدنيه والدمقراطيه الصحيحه فلم تسمح باضطهاد رعاياها غير المسلمين وانه في عهد حكم العرب ازدهرت الثقافه ورأى الكتاب اليهود امثال ابن ميمون وخلافه ابج

وقد افهمت سامعي هنالك امرا ليس بالجديد علينا ولكن ربما كان جديدا عليهم ان النصارى العرب قد وضعوا مقدراتهم مع اخوانهم المسلمين العرب ولا يرضون لحركتهم القوميه سبيلا آخر.»

عاشت العروبه بمسلمها ونصرانيها وحدة قوميه متحدة لتدرأ عنها فعل الاكاذيب.»

تنظموا ايها العمال

اخبــــار العمال لمراسلينـــا الخصوصيين

قرار مجلس التحكيم في قضيـــة مطاحن شحادة عطالله

اصدر مجلس التحكيم المعين للنظر في قضية الخلاف الصناعي في مطاحن شحادة عطالله بيافا قراره الآتي :

١) تحديد ساعات العمل اليوميـة بثماني ساعات

٢) يمنح العامل يوما للراحة باجر كامل مقابل كل ستة ايام عمل

٣) عطلة سنوية مدتها سبعة ايام باجرة كاملة

٤) يحق للعامل الذي اتم ثلاثة شهور في العمل سبعة ايام اجازة مرضية باجرة كاملة وسبعه بنصف اجرة ، ويحق للعامل الذي اتم اكثر من سنة في الخدمة اربعة عشر يوما اجازة مرضية باجرة كاملة واربعة عشر بنصف اجرة

٥) عند انتهاء خدمة العامل بسبب الفصل غير الناشيء عن سوء السلوك ، يحق للعامل الذي خدم سنة او اكثر بشكل متواصل ان يتقاضى اجرة خمسة عشر يوما عن كل سنة في الخدمة على اساس اخر معاش تقاضاه

وسوف لاتدفع اي مكافأة في حاله الطرد بسبب سوء السلوك

٦) في حالة طرد العامل بسبب سوء السلوك يحقق في القضيه لجنة مؤلفة من ممثل لصاحب العمل وممثل للعمال . وفي حالة عدم وصول اللجنة الى اتفاق تحال القضية الى دائرة العمل في المنطقة الجنوبية لاتخاذ قرار بشأنها

٧) تدفع للعمال عن كل ساعة من العمل الاضافي « اوفرتايم » الفئة التي تدفع عادة عن ساعة العمل مضافا اليها علاوة قدرها خمسون في المئة . ويعتبر اجر الساعه حاصل قسمه مجموع اجر العامل اليومي على ثماني ساعات

٨) يعاد العمال السبعه المفصولون الى عملهم مع اجرة كل واحد منهم كاملة عن المدة التي تعطلها بسبب الفصل من العمل

٩) يدفع للعامل مصطفى الحلبي مبلغ خمسين جنيها تعويضاً عن مدة عمله في المطحنه

ولم يوص المجلس بارجاعه للعمل لانه لم يعتقد انه مفصول عن العمل

(« الاتحاد » : مايزال اصحاب مطاحن شحادة عطالله يرفضون ارجاع العمال لعملهم طبقاً لهذا القرار ، لذلك نلفت نظر دائرة العمل الى هذا التصرف المجحف)

حيفا

شركة تكرير البترول وعمالها

ورد على نقابة العمال العرب في شركة تكرير البترول كتاب من ادارة الشركة ترفض فيه جميع مطالب العمال وتصر اصراراً عنيداً على موقفها السلبي من مطالبهم . الامر الذي اثبت للعمال بوضوح ان ادارة الشركة بعيدة جداً عن الديموقراطية في معاملتها . وقد اصبح الاتفـاق معها عن طريق المكاتبات والمقابلات غير ممكن .

ان على النقابه تقع مسؤلية تمثيل مصالح العمال المنظمين والاستمرار في النضال لايصال العمال الى حقوقهم، فعليها اذن ان ترفع القضية الى دائرة العمل واعتبار هذا الخلاف خلافاً صناعياً تحكم فيه لجنة حيادية مهما كانت صفتها .

شركة بترول العراق وعمالها

قررت نقابة العمال العرب في شركة بترول العراق تقديم مطالب العمال الى الادارة لبحثها وتقريرها خصوصا منها ما يتعلق بالاجرة الاساسية والاجازات المرضية والاعياد .

العمال وبولس فرح

لا يزال العمال بوفودهم وممثليهم ، يردون الى دار الاتحاد افواجا افواجا لزيارة الاخ بولس فرح وتهنئته بعودته من لندن ، والاستفسـار منه عن مؤتمر العمال العالمي بحقائقه واضحة لا تشوبها شائبة .

يافا

اضراب عمال

اضرب عن العمل، العمال العرب الذين يشتغلون في مصنع السلسيس الخاص بسبتي في يافا ، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم التي تقدموا بها منذ شهرين، بعدما رفضت دائرة العمل التدخل في حل الخلاف الناشيء. ومطالب العمال هي : (١) ثمانية ساعات عمل يومي (٢) يوم راحة في الاسبوع مع اجرة كاملة (٣) منح شهر اجازة مرضيه في السنة (٤) دفع اجرة شهر عن كل سنة خدمها العامل عند الفصل (٥) منح ٩ ايام في السنه اعيادا دينيه باجرة كاملة (٦) دفع ٥ بالمئه علاوة العمل الاضافي (٧) زيادة اجور العاملات من ٣٥٠ ملا الى ٤٥٠ ملا في اليوم (٨) تزويد العمال بملابس اثناء العمل (٩) استشارة جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه في يافا قبل فصل اي عامل من عمله .

وقد كان موقف مدير شركة سبتي سلبياً اثناء المفاضه اذ رفض الاعتراف بجمعيه العمال العربيه الفلسطينيه ، وهددت الشركة باغلاق ابواب المصنع عليها لترغم العمال على الرجوع للعمل .

باعة الخضار المتجولون

ارسلت جمعية العمال العربيه بيافا تحريرا الى رئيس البلديه بالوكاله تطلب مقابلته لبحث طلب باعة الخضار المتجولين اعضاء الجمعيه كي يخصص لهم شارعا في الكرمل وقسما من سوق الخضار ليبيعوا فيه . واكثر هؤلاء البائعين يعيلون عائلات كبيرة تعتاش من عملهم .

زرقاء العمال الرياضي

في يوم الاحد الماضي تبارى منتخب جمعيه العمال لكرة القدم مع منتخب نادي زرقوقا الرياضي فتغلب الاول على الثاني باصابه ضد لا شيء .

فرع لجمعية العمال في يبنا

سافر مندوب عن جمعيه العمال العربيه بيافا يوم الاحد الماضي الى يبنا واتصل ببعض العمال لانشاء جمعية لهم هناك فلاقى كل تشجيع .

غزة

مجلس عمال المنطقة

قررت جمعيات العمال في غزة والمجدل وخانيونس القيام بعقد مجلس دوري يدعى (مجلس عمال المنطقة) وتدعي اليه جميع النقابات التابعة للجمعية لبحث المشاكل المحلية وستكون اولى جلساته آخر هذا الشهر .

مؤتمر النقابات العـــالمي

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

للنظام الاستعماري مهما كان شكله وحيثما وجد . وقرر المؤتمر حرية الشعوب ، صغيرها وكبيرها ضعيفها وقويها ، في اختيار نوع الحكم الذي تريده ، وفضح كل مبرر للوصاية او الحماية او الانتداب ، واوصى بالاسراع في ايصال الشعوب المستضعفة الى حكم نفسها بنفسها ، وذم فكرة تقسيم العالم الى مناطق نفوذ سياسية واقتصادية بين الدول الـكبيرة ، وطالب باطلاق الحريات الشعبية العامة وخاصة منها حرية الطبقـة العاملة في كل بلد لتنظم صفوفها والنضال في سبيل حياة اهنأ واسعد .

٣ - السلم العالمي

ودعا المؤتمر الى تنظيم الاقتصاد العالمي على اساس المصالح المشتركة والى التعـاون الاممي الذي هو السبيل الوحيد الى استئصال جذور الحرب التي ذاقت من ويلاتهـا الطبقات العاملة في كل بلد ما ذاقت من ألم وحرمان وتضحية بالغة .

لقد وجد المؤتمر ان السلم لا يمكن تأمينه الا بالقضاء التام على النازية والفاشية عسكريا ومعنويا وفكريا ، وتكنيسهـا عن وجه الارض تكنيساً نهائياً ، وبتأسيس منظمة عالمية تشترك فيها جميع الامم المحبة للحرية لحل منازعاتها وخلافاتها بطرق التحكيم العادل والبحث الهادىء والتعاون الوثيق وللملافاة تخريب العالم الذي سيكون النتيجة العملية لاي حرب عالمية ثالثة .

ورأى المؤتمر في مؤتمرات موسكو وطهران واخيرا القرم سبيلا للخلاص من التنافس الدولي والتأثيرات الرجعيـة الآثمة ، لذلك فقد وافق بالاجماع على قرارات مؤتمر القرم بين الدول الـكبيرة المتحالفة ، وبعث رسالة تأييد الى الزعماء الـكبار يهنؤهم فيها على قراراتهم الحكيمة ويدعوهم الى تطبيقهـا لحفظ السلام وطمأنينة الشعوب .

ووجد المؤتمر في قرارات القرم صدى لامال العمال في جميع انحاء العالم وتلبيا لرغباتهم ، وطالب ببنـاء العالم الجديد على اسس العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعيه ومحو اسباب الظلم والاستبداد .

وعبر المؤتمر عن اماني ملايين العمال وامالهم عندما طالب بايجاد شروط انسانية لعيش الطبقات الكادحة، وازاحة كابوس الخوف من البطالة عن كواهلهم وضمان قوتهم وقوت عيالهم وتحريرهم من قيود الفقر والمرض والجوع .

ولم يجد المؤتمر ضمانة لحفظ السلم وتأمين مطالب العمال جميعها الا باشراكهم العملي في وضع اسس السلم واستشارتهم في كيفيه بناء العالم الجديد ، عالم الغد ، عالم الحرية والعدالة الذي ترنو اليه جميع الشعوب في جميع انحاء العالم . لذلك فقد طالب المؤتمر باعطاء العمال الحق في ارسال ممثليهم الى مؤتمر سان فرنسيسكو ، وقد توجه بالفعل مندوبو العمال للاشتراك في هذا المؤتمر التيد ، وسيسمع الساسه صوت العمال موحدا داويا معبرا عن رغبات الملايين من ابناء الارض الكادحين .

٤ — منظمة العمال الجديدة

واهم موضوع بحثه المؤتمر هو تأسيس منظمه نقابية عالمية جديدة تمثل عمال العالم ، واي موضوع اخر تتضاءل اهميته امام هذا الموضوع، اذ ان فكرة تأسيس منظمه للعمال عالمية تضم ممثلين عن مختلف الحركات النقابية ، كانت ولا تزال اهم ما يشغل اذهان النقابيين في العالم ولهذا ستثنينا الحركة النقابيه في انكلترا وبعض منظمات للعمال غيرها كانت تناصر اتحاد نقابات العمال الاممي القديم ، فان النقابيين في غير هذه البلدان من جميع انحاء العالم لم تكن موافقة على المنظمـه القديمة او على سجل اعمالها ، لان هذا الاتحاد ، كما تبين للجميع ، لم يقم بمهمته التي كانت معقودة عليه ، ولذلك اصر مندوبو اميركا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والكثرية وفود البلدان الاخرى على تأسيس اتحاد نقابي جديد على انقاض الاتحاد القديم ، وقد نجح المؤتمر بعد بحث طويل ونقاش كبير على انتخاب لجنة تحضيرية تقوم بتنفيذ مقررات المؤتمر ووضع دستور الاتحاد النقابي العالمي الجديد لعرضه على ممثلي الحركة النقابيه في المؤتمر الذي سيعقد في ايلول من هذه السنة في باريس .

٥ - المسألة الفلسطينية

وقد كانت المسألة الفلسطينية اضعف نقطة بحثها المؤتمر، اذ فرضت عليه فرضاً بضغط الصهيونية والاعيبها بالاشتراك مع بعض الشخصيات النقابية البارزة . فلو لا تدخل توليدانو رئيس اتحاد عمال اميركا اللاتينية الذي اجبر المؤتمر على اخذ قرار في صالح الصهيونية، لما بحثت القضيه مطلقا .

ووفد العمال العربي الفلسطيني احجم في اول الامر عن عرض مظالم العمال العرب امام اعتداء الصهيونية ومناصريها ، اخذا بين الاعتبار المسائل الهامة المعقدة الاخرى المعروضة على بساط البحث في المؤتمر .

والصهيونيون انفسهم لم يتطرقوا الى هذا الموضوع علنا ، لانهم كانوا يخشون بحثه ودخول المؤتمر في صلبه وتفاصيله ولكنهم، كعادتهم، اعتمدوا على اصدقائهم الذين تربطهم بهم علاقات صداقة ودعاية وتزوير قديم، فادخلوا الاقتراح الصهيوني من وراء الستار ، وحاكوا القرارات من وراء الظهور، ووضعوا المؤتمر امام الامر الواقع بعد ان افلح في اكتساب تاييد الاميركين . وقد اظهر مندوبو اميركا جهلا وغباوة وتحيزا لهذه القضيه ليس لها مثيل ، على الرغم من ان موضوع فلسطين لم يبحث مطلقا فانهم اصروا — تعميم النقابات الشخصية — على اخذ قرار في المسألة . وقد احدث هذا الاصرار ارتباكا ملحوظا بين المؤتمرين نظرا لما للاميركين من اهمية فاصلة في وحدة العمال العالميه وللدور الهام الذي تضطلعان باعبائه في هذه الحرب هذا من جهة . ومن جهة اخرى فقد كان مفهوما ان اي رفض من جانب المندوبين الاخرين للموافقة على هذا القرار ، قد يؤدي الى انقسام المؤتمر على نفسه ، وهذا بالضبط ما احجم عنه وفود العمال منذ ان دخلوا قاعة المؤتمر وخصوصا وفد الاتحاد السوفياتي ، لذلك وافق المؤتمر على القرار الصهيوني مرغما . ولكننا افلحنا في النهاية بعد المساعي والجهود التي بذلناها في التأثير على لجنة نشر القرارات لعدم ادخال المسألة الصهيونية في صلب النداء العام الذي اذاعه المؤتمر على شعوب العالم بعد ارفضاضه . والذي يلفت النظر خاصة ان هذا النداء اسقط القرار الصهيوني والقضية اليهوديه على وجه العموم .

٦ - وفدنا في المؤتمر

أثبت وفد العمال العرب وجوده في المؤتمر واسمع صوته للكثيرين ، وقابل عدداً كبيراً من الناس واضطلع باعباء امور كثيرة . وقد لاحظنا ان الاكثرية الساحقة من الشعب الانكليزي لا تفهم القضية الفلسطينيه بل تجهلها جهلا تاما . وانك لاتجد بين افراد هذا الشعب من يؤيد الصهيونية او على الاقل تثير اهتمامه . والمسألة الفلسطينيه كانت ولا تزال في ايدي رجال « هوايتهول » وهم المسئولون عنها اولا واخراً

اما اشتراك العمال العرب في هذا المؤتمر فهو بمثابة مرحلة جديدة في تاريخ حركتهم وان اشتراكهم في المؤتمرات القادمة سيدعمهم نقابياً ووطنياً نظراً لاهميه هذه المؤتمرات التي ستقوم بدور هام في تنظيم العالم الجديد على انقاض العالم الاستعماري القديم

واننا نعلن فخورين ، انه لولا وجود الوفد العربي في لندن، لاستطاعت الصهيونية ان تحرز نصراً كبيراً مع معارضة زهيدة . ونرجو ان نستطيع في المؤتمرات القادمة ان نزيل اثار الدعاية التي نشرتها الصهيونية عن حركة عمالنا ودور شعبنا التحرري وامانيه في الحرية والعدالة

واخيراً ، أود ان اعبر عن عظيم شكري للحفاوة التي لاقيتها من اخواني واستسنح هذه الفرصة لاجدد وعدي باني سأخدمهم الى النهاية بكل ما اوتيت من قوة ، مستوحياً نضالي من عدالة قضية شعبنا وحقنا في الحياة الحرة السعيدة في سبيل هذا البلد العزيز المفدى

بولس فرح

شتى

تكثر الشكوى من تصرفات رئيس الكتبة المدني في مكتب (النافي) بسبب سلوكه في استخدام العمال .

اول ايار

تتخذ جميات العمال العربية في غزة الترتيبات اللازمه للاحتفال بعيد العمال الدولي (اول أيار) .

القدس

نقابة المعلمين

عقد معلمو المدارس — غير الحكومية طبعاً — اجتماعا يوم الخميس الماضي ١٩ - ٤ - ٤٥ ، ضم عدداً كبيرا من المعلمين قرروا تأليف نقابة المعلمين العرب في فلسطين ووضعوا دستورها وانتخبوا هيئتها الادارية من السادة : حيدر حسني رئيساً ، موسى سالم سلامة نائب رئيس ، نصري الجوزي سكرتيراً جمال سكران نائب سكرتير ، وديع دعدس امين صندوق ، سالم سالم نائب امين الصندوق ، فرج طرف ونخله ديه وجميل ابو ميزر اعضاء .

« الاتحـاد » نرجو لهذه النقابة التوفيق في العمل المستمر والنضال الذي لايلين في سبيل رفع مستوى العلم والمعلمين وندعو جميع المعلمين والمعلمات للانضمام لها ومؤازرتها مؤازرة عملية .

التسريحات في السكة

استغنت ادارة السكة الحديد في اللد عن ٨٣ عاملا في المدة الاخيرة . لقد طالبنا ان توسع ادارة السكة اعمالها لحل أزمه البطالة المتزايدة . ان على حكومه فلسطين عبء ثقيل لايرفع عن كاهلها الا اذا اتبعت سياسه الانشاء فتحتفظ للعمال حقهم في العمل والعيش

ممثلو النقابات في مصر يستقبلون فرح

القاهرة — كان في استقبال السيد بولس فرح عند قدومه من لندن الى مصر وفي توديعه عند مجيئه الى حيفا وفد كبير عن نقابات العمال في مصر تألف من السادة: محمد ابراهيم زين الدين، ورشاد درويش شويطر ، واحمد خيري ، وعبد الملك ابراهيم، وكامل عز الدين وعبد العال موسى ، وحسين نصار، وعبد العظيم ادم

طبعت في مطبعة النصر — يافا

في سبيل الله نضحي

الاتحاد

جريدة وطنيه يومية

طبيب في درعا ، يزور حيفا ، ويسأل حال وصوله عن مقر ادارة جريدة الاتحاد ، ليساهم بالتبرع لها وبالاشتراك ، كي لايفوته عدد واحد منها وهو في درعا وراء الحدود ، وليطمئن ضميره الحي بمساعدة الصحيفة العربية الحرة التي اعجب بها ايما اعجاب .

مكتبة « الحكمة » في بغداد . ترى الحكمة نقية من خلال منظار صافٍ ، فيدفعها اخلاصها للعروبة المحررة فترسل لنا خمسة وعشرين ديناراً عراقياً تبرعا مشكوراً منها لجريدة الاتحاد .

لنا الفخر ان نعلن ان مجموع التبرعات التي وصلتنا خلال شهر نيسان قد بلغت : ٣٠٠ مل ٧٢ جنيه

وبذلك تكون حملة الخمسين جنيها لهذا الشهر قد نجحت وزاد مبلغ :

٣٠٠ مل ٢٢ جنيه

امامنا شهر نحتاج فيه كي تنجح حملة التبرعات الى :

٧٠٠ مل ٢٧ جنيه

[illegible]

[illegible] ٩٠٠٤ جنيه

مؤتمر سان فرنسيسكو و السلام العالمى

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى » الفرنسون ابان الحرب

ان هتلر مهما تشدق بكلمة المجد الالماني والمجال الحيوى للشعب الالماني، لم يكن سوى خادم مطيع لارباب مصانع السلاح وارباب الشركات الاحتكارية الالمانية

واليوم وقد انكسرت الالة الحربية الالمانية واصبحت جيوش الحرية الحمراء تدق الطعنة السوداء قلب الجسنيرية الوتونية واصبح علم الحرية الاحمر يرفرف في برلين موطن الاحتكاريين الالمان ، اليوم يرتجف ارباب الاحتكار في كل مكان و[illegible] ان [illegible] ترف من دماء [illegible] هذه الحرب لانهم يريدون ان [illegible] على [illegible] من الاراء العفنة ليؤمنوا انفسهم السلطة على شعوبهم ، وليست العواطف الانسانية هي التي تدفعهم

لكن الشعوب التي صحت ما صحت ، لم تضحِ كل ذلك لتبقى أسباب الحروب والويلات ، ولكن لكي تعيش بسلام وود واخاء ، فلا الشعب البريطاني ضحى لكي يحتفظ بالامبراطورية كما يذيع الرجعيون من الساسة المخرفين ، ولا الشعب الفرنسي [illegible] ذاق الاستعباد وعرف خيانة وانت الرجعيين الذين ضحوا بشعبهم من اجل المحافظة على اموالهم واحتكاراتهم يريد ان يحتفظ بالمستعمرات كما يشتهي الرجعيون

ان ميثاق الاطلسي ، الذى كان تعبيراً حقيقياً عن نفسية الشعوب وتعطشها للسلام والاخاء عندما تضمن حرية تقرير المصير لكل شعب، سيكون أساساً [illegible] لاعمال مؤتمر سان فرنسيسكو وان مقررات مؤتمر القرم مع ازالة العوامل الاقتصادية والسياسية للحروب ستكون اساساً في نفس الاهمية لتقرير السلام مابعد الحرب

اما نحن الشعوب التي مازالت محرومة من حريتها واستقلالها ، فاننا نرقب نتائج هذا المؤتمر بفارغ الصبر والامل الكبير

اننا شعب كغيرنا من شعوب العالم [illegible] اكيدة في العيش بسلام ومشاركة العالم في نصيب لبناء مدنية انسانية عظيمة [illegible] نريد ان نرى السلام يرفرف على ربوع هذا الشرق العربي العزيز لنقدم بما في وسعنا للانسانيه في سبيل تقدمها وازدهارها

اننا لانرى طريقا لذلك غير حريتنا في تقرير مصيرنا ، حريتنا في ممارسة حرية الديمقراطيه ومشاركة الشعوب بنتائج هذه الحرب التحريريه من تأمين حياة سعيدة وطمأنينه اقتصاديه لنا ولابنائنا من بعد .

عندئذ فقط نكون قد ازلنا اسباب الحروب السياسيه والاقتصـاديه والاجتماعيه بتعاون وتقارب جميع الشعوب المحبه للحريه وضمنا سلاما عادلا لفلسطيننا ولشرقنا العربي وللعالم أجمع

اول أيار سنة ٩٤٥

— تتمة المنشور على الصفحة الأولى —

والدموع

واذا كان هناك من غررت به الفاشستية بالزيف من لغو الكلام ، فان الفاشستية يقضى عليها اليوم في معقلها الاخير في برلين

فالحقيقة الاولى ، وأهم حقيقة ، في الوضع العالمي اليوم ، بالنسبـة للعمال وبالنسبة لجميع الشعوب ، ان الجيش الاحمر يقضي على الوحش الهتلري في معقله الاخير . هذه الحقيقة قد بددت كثيراً من الغيوم ، وارجعت كثيراً من الناس الى الحق ، « فان الحق قديم » ، كما قال عمر بن الخطاب

ان عمال العالم اليوم يحتفلون باول ايار بعد ان نجح مؤتمرهم العالمي نجاحا باهراً ، فوحدوا جهودهم لاجتناء ثمار النصر على العدو الهتلري ، ولتأمين السلم العالمي ، سلما يقوم على اساس تأمين الحرية لكل شعب في كل بلد ، هذا هو الامر الذى يسبغ على دخول الجيش الاحمر برلين معنى جديداً كل الجدة . ان تضحيات الشعوب لن تذهب سدى ، لان الشعوب تأبى ان تضيع تضحياتها .

وان القضاء على العدو النازي يعني القضاء على النازية كأسلوب في الحكم وكشكل للعلاقات بين الشعوب ، هكذا يريد العمال ان يفهموا هذا الامر . ولذلك نحن العرب في فلسطين نحيي اول ايار سنة ١٩٤٥ والجيش الاحمر في برلين . اننا نحب شعبنا وندافع عن تراثنا الخالد ونريد لقوميتنا النشوء والارتقاء ، لذلك نصفق ونهلل للقضـاء على الظلم واسباب الظلم مهما كان نوعها وشكلها وبلدها

اننا نستقبل في اول ايار من هذه السنة عهداً جديداً لوطننا ولشعبنا ولعمالنا

اميل حبيبي

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
العمال المنتسبين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٤ الموافق ٦ ايار ١٩٤٥ — العدد ٥٢

العمال العرب يحتفلون بذكرى ايار سنه ١٩٤٥

الانتصار للعمال القادمين ، والموت للطغاة الظالمين

جماهير العمال تطالب باصدار « الاتحاد » يومياً

في القدس :

غصت قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بعمال القدس وضواحيها مساء يوم الثلاثاء ، اول ايار سنة ١٩٤٥ ، فتعالت الهتافات لانتصارات العمال ودوت الأصوات في ارجاء القاعة تحيات وفية صادقة للاتحاد السوفياتي اتحاد العمال ، وللجيش الاحمر جيش العمال ، ولوحدة جيوش الحلفاء ضد الاستعباد والاستغلال وكل اجحاف اقتصادي او اجتماعي بأي شكل كان .

ثم اعتلى الخطباء المنصة بالترتيب : عودة الاشهب ، خالد زغموري ، داود الترجمان ، حمدي القصص ، ديب عمران ، فبحثوا في ذكرى اول ايار وتاريخها وصلتها بنضال العمال في جميع انحاء العالم فقوبلت خطبهم بالاستحسان والتصفيق الحاد . ثم فتح باب التبرعات لعمال محلات سبني المضربين في يافا احتجاجا على سلب حقوقهم فبلغت ثلاثين جنيها وستمئة وستين ملا ارسلت لجمعية يافا لتقدمها مساعدة لهم في نضالهم .

ثم خرج الاجتماع بالقرارات الهامة :

١ — ضرورة توسيع المبادئ الدمقراطية ونشرها والسير نحو الحكم الذاتي في البلاد ومحو الفوارق والتمييزات العنصرية في معاملة العمال من ناحية الاجور وشروط الاستخدام .

٢ — يحيي العمال العرب في القدس وضواحيها اخوانهم عمال الاقطار العربية خاصه وعمال العالم عامة ، الناضلين للتحرر

٣ — يثني العمال العرب في القدس وضواحيها على جهود وفدهم الموحد في مؤتمر العمال العالمي في لندن ، لما قاموا به من خدمة للقضية الوطنية والعماليه .

٤ — يلح العمال على الحكومة بوجوب سن تشريع للعمل يضمن حقوق العمال ويطمئنهم على مستقبلهم اسوة بالبلاد الدمقراطية .

٥ — تعديل الضرائب التي فرضتها الحكومة بحيث لا تنصب على العمال وصغار المنتجين .

٦ — تعيين رئيس عربي لبلدية القدس

٧ — يجب على الحكومة ان تسرع في معالجة مشكلة البطالة التي اخذت تنتشر نتيجة لتسريح عمال المجهود الحربي .

٨ — يؤيد المجتمعون اخوانهم عمال محلات سبني المضربين من اجل تنفيذ مطالبهم وتحسين شروط استخدامهم .

٩ — مطالبة الحكومة بالاسراع في معالجة ارتفاع اسعار الحاجيات ووضع حد للاستغلال الذي يقوم به كبار التجار والمحتكرين .

١٠ — يطالب المجتمعون دائرة المطبوعات باعطاء جريدة العمال العرب « الاتحاد » تصريحا وورقا كافيا لتصدر يومياً .

في يافا

عقد اجتماع عام في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا مساء الثلاثاء يوم اول ايار ، فتكلم سكرتير الجمعية واعضاء ادارتها وسكرتير عصبة التحرر الوطني

« البقية على الصفحة الرابعة »

الشعب صلب الحركة الوطنية

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

يتمخض العالم اليوم عن احداث عظيمة ستغير معظم الاوضاع الحالية ، وان كان من الصعب تحديد هذه التطورات المقبلة بدقة ، الا انه بمكنتنا ان نقول : ان المقاييس التي كان يسير عليها العالم سوف تتغير تغيراً اساسياً ، فعلاقات الامم ستتبدل نتيجة للتطور الحاصل ، وسيؤدي سحق القوى النازية المسلحة الى زوال الخطر الذي كان يهدد البشرية جمعاء بالكارثة ، وقد تنفست الشعوب واصبح وضعها اليوم غير ما كانت عليه إلى ما قبل اعوام قلائل .

ان الشعوب قد تعلمت انها هي المقصودة دائماً في المجازر البشرية التي مبعثها اطماع الرأسمالية العالمية ، ولذا فقد دأبت على تنظيم صفوفها بعد الحرب العالمية الماضية ، وقد خاضت هذه الحرب وهي منظمة مسلحة بنظريات علمية واقعية ومزودة بالتجارب التي صادفتها في حياتها النضالية وتمكنت بفضل حنكة احزابها واخلاصها ان تصل الى مرتبة الزعامة . ولكن هذا لا يعني مطلقاً ان القوى الشعبية المتعاظمة ستقعد بعد ان تبيد العسكرية النازية ، كلا فانها ستتابع النضال حتى تقضي على العقلية النازية ايضاً التي لا تزال متأصلة بين صفوف الانسانية ، والشعوب تعلم ان هذا يحتاج الى قيادة حكيمة ويقظى ، فالتطورات المتوقعة تحمل في طياتها صراعا بين قوى الشعب وبقايا العقليات الرجعية الاحتكاريه التي تحاول محاولة المستميت اعادة كيانها من جديد تحت اسماء وشعارات جديدة . ونحن في هذا الجزء من العالم يحتم علينا الوضع الجديد ان ننهج كغيرنا من الشعوب المحبه للحرية خطة تلائم التطور الجديد ، وهذا يقتضي منا ان نكون واقعيين ، فلم يعد باستطاعتنا الاستمرار في الانعزال والانكماش على ذاتنا ، بل تقضي علينا المرحلة الجديدة ان نقلع عن اساليبنا القديمة البالية وان نربط حركتنا الوطنية التحررية بالحركات التحررية العالمية ، فالعقليات الفاشستية في العالم وفي داخل صفوف الامم المتحدة تحاول جهدها للابقاء على الاستعمار وكذلك الصهيونية تطالب الرأسمالية العالمية ان تتبنى قضيتها وتسعى لتحقيقها بشتى الوسائل والطرق ، ففي الحالة هذه يتحتم على حركتنا الوطنية ان تخرج من عزلتها عن الحركات التحررية العالمية . واول ما يجب ان نسعى اليه هو ان لا يبقى العمل لقضيتنا في الاقطار العربية منحصراً بالحكومات والملوك والامراء بل نريد [illegible] الى جماهير الشعب العربي في [illegible] . وقد احسنت لبنان في خطوتها [illegible] التي اتخذتها لمحاربة الصهيونية ولا شك ان النجاح يرجع فضله لنشاط الحزب الشيوعي [illegible] ، وفي العراق ايضاً نلمس اهتمام [illegible] التقدمية في فضح الحركة الصهيونية واظهار [illegible] حقيقتها حيث لا يمر اسبوع الا وتطالعنا الصحف التقدمية هناك امثال « صوت الاهالي » و « الرأي العام » و « الشعب » بمعالجة قيمة للوضع في فلسطين [illegible]

— البقية على الصفحة الرابعة —

مؤتمر الطلاب في بريطانيا

يطلب تطبيق ميثاق الاطلسي على شعوب المستعمرات

عقد الطلاب في بريطانيا مؤتمرهم الوطني العام في « برمنجهام » حيث استمر خمسة ايام من ٣—٨ من نيسان سنة ١٩٤٥ وحضره « ٧٠٠ » طالب يمثلون مختلف انحاء بريطانيا . وقد اتخذت اللجنة التي عينت لبحث مشكلة المستعمرات القرارات التالية :

١ — ان هذه اللجنة تقرر ان الحالة المحزنة التي تعيش فيها شعوب المستعمرات ترجع في الاساس الى استغلال الصناعة البريطانية هنا — في بريطانيا — لمواردها الانتاجية . فالواجب الاول الملقى على عاتق الشعب البريطاني بصدد هذه المسألة ان يعمل على تحسين احوال المستعمرات وتطوراتها عن طريق يؤمن الدمقراطية لشعوب المستعمرات ولشعوب العالم على وجه الاطلاق . اننا نقترح تثقيف الشعب البريطاني على اساس افهامه الصلة الدمقراطية التي تربطه بشعوب المستعمرات

٢ — اننا نقترح على الحكومة البريطانية ان تستعمل كل ما لديها من وسائل وقوى لتأمين مستوى انساني لشعوب المستعمرات ورفع مستوى المعيشة للطبقات الكادحة .

٣ — ان مهمة الاسراع باحراز النصر على الاستعمار الياباني تتطلب تحويل الحرب في الشرق الاقصى الى حركة لتحرير شعوب المستعمرات .

لذلك فمن واجب الحكومة ان تعلن حالا ان الحريات التي اعترف بها ميثاق الأطلسي يجب ان تسري على شعوب المستعمرات .

حركتنا الوطنية

حركة دمقراطية شعبية

« كلمة السيد بولس فرح في حفلة الشاي التكريمية التي اقامها النادي الارثوذكسي العربي في حيفا. »

لاول مرة في تاريخ حركة عمالنا الناشئة يشترك وفد يمثل لعمالنا العرب فلسطين في أهم مؤتمر نقابي عالمي عقد حتى الان . وان وجود وفدنا في المؤتمر اقنع العمال المؤتمرين على ان العمال العرب يؤلفون حركة قائمة بذاتها مستقلة تمام الاستقلال عن غيرها ، وهذا الامر فضح لاول مرة ادعاءات الهستدروت الصهيونية التي طفقت تروجها خلال سبعة وعشرين عاماً ، تزعم فيها انها الممثل الحقيقي لجميع عمال فلسطين

هذه هي الاهمية الاولى لاشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي .

ولكن انعقاد مؤتمر العمال العالمي واشتراك وفد عمالنا فيه كان له ايضاً اثر فعال على عمالنا في فلسطين نفسها . وابلغ دليل على ما اقول : هذا الاحتفاء الرائع الذي استقبل به العمال العرب وفدهم منذ ان وطأت اقدامه تربة هذا الوطن العزيز .

ولذا فالاهمية الثانية لاشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي هي ان هذا الاشتراك حفز الهمم على مواصلة النضال العادل في سبيل حقوق العمال ، وعلى زيادة التنظيم وتوطيد اواصره بين صفوفهم وعلى ضرورة الوحدة بين مختلف منظماتهم ، ذلك التنظيم وهذه الوحدة [illegible] يمنحان كل وفد يذهب باسمهم الى اي مؤتمر للعمال عالمي قوة ونفوذاً متزايدين .

غير ان اثر المؤتمر واشتراك وفد عمالنا فيه ، لا يقتصر في شموله على حركة عمالنا فقط ، بل يتسع حتى يشمل الحركة الوطنيه التحرريه ايضاً .

ولقد اظهر الوفد وجه حركتنا الوطنية الحقيقي : وجها دمقراطياً شعبيا ، وان حركتنا الوطنية ليست حركة اقطاعية — رجعية كما ادعى اعداؤنا الصهيونيون اذ ان حركتنا الوطنية هي حركة الشعب بجميع طبقاته يؤيدها العمال ويشتركون فيها عن وعي وادراك لانها حركة تعمل لصالح جميع طبقات الشعب الفلسطيني . وبذلك فضح وفدنا ما حاول ان يدعيه الوفد الهستدروتي الصهيوني في منشوراته وكراساته التي وزعها على المؤتمرين .

لقد اظهر الوفد وجه حركتنا الوطنية الحقيقي . وجهاً دمقراطياً شعبياً تأييده المطالب الوطنية الدمقراطية الاساسية لحركتنا التحررية ، وبين ان العمال العرب والشعب العربي في فلسطين رغم العراقيل التي وضعت في سبيله نتيجة لنظام الحكم القائم ، اشترك في مجهود الحلفاء الحربي اشتراكا فعالا . وهكذا اظهر وفدنا لعمال العالم الاحرار ان نضالنا

— البقية على الصفحة الرابعة —

جلاد الشعب الايطالي «موسوليني» يلقى حتفه بالرصاص

بقلم خالد زغموري

جاءت الانباء من ايطاليا ان موسوليني وثلاثين شخصاً من كبار حزب الفاشست قد اعدموا رمياً بالرصاص في ميلانو على يد الايطاليين الاحرار الثائرين . وهذا النبأله مغزاه العظيم ، فروح النقمة الشديدة التي جاشت في نفوس الشعب الايطالي على الفاشست لم تطق ان تؤخر الانتقام من هؤلاء السفاكين الجلادين حتى يحاكموا فاجرامهم ليس بحاجة الى اثبات ، فلقد عبثوا بارواح احرار الفكر في ايطاليا وغيرها من الشعوب مدة ثلاثة وعشرين سنة ، كان خلالها كابوس الخوف والرعب يخيم على ايطاليا من اقصاها الى أقصاها وكانت كلة واحدة من فم أي ديكتاتور من هؤلاء الديكتاتوريين اعضاء الحزب الفاشستي كفيلة بان تطيح برؤوس العشرات والمئات من ابناء الشعب الاحرار .

ان صفحة موسوليني مليئة بالاقذار والاوساخ ويداه ملطختان بدماء الابرياء الذين لم يكن لهم من ذنب سوى الدفاع عن الحرية . ان صفحة موسوليني هي مقدمة كتاب الفضائح الفاشية والنازيه المشحون بالظلم والطغيان والمملوء بالجور والاستعباد والبغي والارهاب . لقد لقي موسوليني مصرعه في ميلانو تلك المدينة التي شهدت من فظائع الفاشست اهوالا عندما قضى موسوليني فيها على ثورة العمال والفلاحين ضد الاقطاعية والملكية سنة ١٩٢٢ فاخر تطور ايطاليا الاقتصادي والتاريخي سنوات طويلة وكبت الحريات وكم الافواه وترك الشعب يرزح تحت نير العوز والفاقة تفترسه الامراض ويفتك به الجوع والحرمان .

ان صفحة موسوليني الملطخة بالخزي والعار لا تقل بفظائعها وجناياتها عن صفحة نيرون وهولاكو وجنكيز خان وهتلر واشباههم من الطغاة الظالمين .

ان موسوليني الذي قاد الشعب الايطالي الى الهاوية السحيقة وجعله يعيش طول مدة حكم الفاشست تحت ظل السيف والدم وفي جو خانق من الرعب والخوف ليؤمن للاسياد الملكيين والامراء والاقطاعيين والاحتكاريين من ذوي الشركات الضخمة واصحاب المصارف اعياداً وثراء ونعمة

« البقية على الصفحة الرابعة »

حملة الكيد والدسائس الجديدة

موقف الصهيونية من الإتحاد السوفياتي

بقلم اميل توما

تعتري الصهيونية اليوم رجفة اهتزاز وخوف من جراء التطورات الاخيرة في اوروبا المحررة : فانتشار الدمقراطية في كل مكان وتساوي حقوق المواطنين في كل قطر وبلد ينفرها بافول نجمها بعد ان عاشت ردحا من الزمن على الام شعبها وعطف الشعوب على هذه الالام .

ويقيننا ان هذه الشعوب لو عرفت حقيقة الصهيونية وادركت مسعاها الاحتلالي لقاومتها دون ان ترى في مقاومتها هذه غبناً لليهود او امتهانا لحقوقهم .

ان هذا الوضع الجديد الذي خلقته انتصارات الجيش الاحمر في الشرق والحلفاء في الغرب يفرض على الصهيونية سياسة حتمية لا ترى بدآ من اتباعها لتحاول النمو والتطور بعد هذه الصدمات التي تلقتها ، هذه السياسة هي سياسة الكيد ضد الاتحاد السوفياتي ، معقل الاشتراكية الاول وحصن الدمقراطية الاقتصادية والسياسية . فبعد ان استمرت الصهيونية في حملها ضد الاوضاع الجديدة التي نتجت عن تحرير بلاد اوروبا وايجاد الدمقراطية الشعبية فيها التي تفرض التساوي في حقوق المواطنين وتلغي القوانين العنصرية ، نراها تقوم الان باتهامات طائشة ضد الاتحاد السوفياتي مدعية ان روح العداء لليهود قد تفشت هناك ، وان الضغينة العنصرية ضد اليهود موجودة في بلاد الحرية ، وان الاشتراكية لم تكن حلا لقضية اليهود ، وان قضية اليهود لا حل لها غير فلسطين .. !!

وما اتهامات الصهيونية الصفيقة هذه سوى مظهر جديد من مظاهر تخبط هذه الحركة الاحتلالية التي تريد الابقاء على الاستغلال في مرحلة نمو القوى التقدمية مقابل تدهور الحركة الرجعية العالمية التي ربطت مصيرها معها منذ نشأتها .

لقد هال الصهيونية ان تستقر الامور في البلقان والبلاد المحررة وان يتمتع اليهود فيها بحقوقهم المتساوية ، فثارت مستذرة ومنذرة ان هذه الحقوق منقوصة وان الدمقراطية الشعبية وان كفلت فانها لن تضمن حرية اليهود وايقاف اضطهادهم ،

— البقية على الصفحة الرابعة —

النازيه في غير موطنها يجب القضاء عليها

بقلم ابي شادي

موجة من الطمأنينة والنشوة تغمر اليوم نفوس المناضلين الاحرار في كل ناحية من نواحي الارض بسبب اطباق الجيوش الحليفة على برلين وقرب سقوطها ، موجة هي للمناضلين الاحرار في كل مكان ، رد فعل معاكس لموجة الاستياء والأشفاق والقلق التي اجتاحت النفوس ذاتها عام ١٩٤١ يوم سقطت باريس . واذا حق للانسانية آنذاك اظهار قلقها لما حل بباريس المدينة الزاهرة الينبوع الذي تدفق بحياة الحرية والاخاء والمساواة ، فجدير بها اليوم ومن حقها ان تظهر ابتهاجها وتضاعف [illegible] عندما يسقط التنين النازي قتيلا في مدرجه برلين .

برلين النازية امنع حصون الرجعية واقواها تتزلزل امام ابناء الشعوب الذين ارادت ان تستعبدهم ؛ برلين النازية المتغطرسة التي داست حرمات الانسان وكرامته بنعالها تحني اليوم رأسها امام قوة حرية الانسان ؛ برلين النازية معقل الذئاب المفترسة تلاقي مصيرها المحتوم لكل من يعترض سبيل تيار الانسانية المنطلق نحو اهدافه .

لقد ذهبت النازية (الام) يشيعها

— البقيه على الصفحة الرابعة —

الموقف الدولى

السلم بعد الحرب

لمطلوب الاتحاد السياسي الخاص

مرحلة التصفية

لم يعد شك في ان الحرب الاوروبية قد قد انتهت بعد ان سقطت برلين بايدي الجيوش الحمراء ، وبعد ان سحق الالمان والفاشيون في ايطاليا [illegible] بلا قيد و شرط . لقد [illegible] الآلة الحربية [illegible] ولم يبق [illegible] غير [illegible] ان سقطوا في هوة .

عالم الحرب تستمر

ولكن [illegible] عسكرية وحلال [illegible] لا يعني [illegible] النازيه سياسيا وفكريا ، و قد برهنت ظروف في الماضي [illegible] على وجود [illegible] في البلاد المحررة كيوغوسلافيا ويونان وبلاد لمنوبة كرومانيا وهنغاريا هذه [illegible] ايام [illegible] ولكن الان [illegible] تسيطر طريق شتى تحت شعارات اخرى ، ولعل حوادث اليونان دليلا على مظاهر العقلية النازية الجديدة التي يجب تطهير العالم منها .

القضاء على النازية سياسياً وفكرياً

ان القضاء على النازية فكريا وسياسياً لا يتم بمعاقبة مجرمي الحرب واعضاء الأحزاب النازية والفاشية ، بل يتم بالقضاء على جذور النظام النازي الاقتصادية والاجتماعية ، وتطهير البلاد من زعماء الاحتكار الاستغلالي الذين ايدوا النازية والفاشية اثناء جميع مراحل صعودها وهبوطها ولا يزالون يؤيدون النازية كفكرة اجتماعية ونظام سياسي . وهذا القضاء لا يتم الا بتحطيم الاحتكار الاستعماري وتخليص المجتمع الانساني منه نهائياً .

محاولات فاشلة للتفريق بين الحلفاء

ومن مظاهر العقلية النازية المفضوحة ، ما يسعى اليه زعماء المانيا للتفريق بين الاتحاد السوفياتي واميركا وانكلترا لتمكين هذه العناصر الرجعية من الابقاء على النازية اولا وبعثها في ظروف ملائمة ثانيا . ان هذه العقلية التي مثلها « دونيتز » و « فوهرر آخر الزمان » تفضح نفسها عندما تتحدث عن اخطار البلشفية وترديد ما قاله « الزعيم الراحل » من ان النازية تريد أن تدافع عن الانسانية من البلشفية محاولة لقطع اقبح الاوصاف في وضعها قاموس اللغة ولصقها بالشيوعية ، ناسية ان الشيوعية قد اصبحت مقياساً للدمقراطية في انحاء العالم حيث نرى الشيوعيين يشتركون في جميع حكومات البلاد الاوروبية المحررة والمغلوبة ، وصار عدم اشتراك الشيوعيين في اي حكومة دليلا على صفتها الرجعية واتجاهاتها الفاشية .

الاتحاد السوفياتي حجر الزاوية

هنا يبرز دور الاتحاد السوفياتي في عملية تطهير أوروبا من النازية ومتانة حلف الشعوب الساعية في سبيل سلام عادل . فالاتحاد السوفياتي بالاضافة الى تحمله القسط الاكبر في تهديم النازية عسكريا ، يقف الان في طليعة الدول الكبرى التي تعمل باخلاص لتطهير اوروبا والعالم من النازية فكريا وسياسيا .

والاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة الحالية من المهادنين والمتواطئين مع النازية والاستعمار الامر الذي يؤهلها لان تقود حملة القضاء على الجذور الاجتماعية للاستعمار والنظام النازي .

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

السوفييت والمستعمرات

نشرت الزميلة «الدفاع» في احد اعدادها الاسبوع الماضي ، خبراً مفاده ان مجلة «الحرب والطبقة العاملة» وهي مجلة سوفياتية شهيرة عالميا ، عقدت مقالا افتتاحياً تطرقت فيه الى بحث الدمقراطية وتطبيقها على المستعمرات . جاء فيه : ان الدمقراطيه لا تقتصر في تطبيقها على الغرب بل من الواجب ان تطبق ايضاً في الشرق وفي المستعمرات على وجه التخصيص . وان الدمقراطية يجب الا تفهم في بريطانيا فيما يختلف عنه في المستعمرات . ان الدمقراطية يجب ان تؤمن في كل مكان .

وتلفت جبينه انتباه «بعض الناس» الذين يتحاملون على الاتحاد السوفياتي لامر في نفس يعقوب ، تلفت انتباههم الى هذا الخبر الذي يسكت كثيراً من الالسنة قبل ان يفوت الاوان ...

المجال رحب

وحدثنا السيد بولس فرح عضو وفد العمال العربي الى مؤتمر العمال العالمي في لندن ، انه قابل احد اعضاء الوفد السوفياتي البارزين لما كان في لندن فقال له الممثل السوفياتي : ان الاوضاع العالميه تصبح اكثر فاكثر ملائمة لنضال العرب التحريري في سبيل الحريات السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه .

وهذا القول لم يصبح حقيقة لان الممثل السوفياتي صرح به . بل لان الاتحاد السوفياتي على راس الشعوب المحبه للحرية يقوم بتكييف الاوضاع العالميه اليوم .

وتلفت جبينة ، مرة اخرى ، انتباه «بعض الناس» قبل ان تلفظهم قافلة الحريه السائرة دائما الى امام ...

الصهيونية تهاجم

بين فترة واخرى ، تطلع علينا الصحف الصهيونية في فلسطين بانباء مشوهة عن الاتحاد السوفياتي ، تستهدف من ورائها الحط من قدر الاتحاد السوفياتي ومن قدر نضاله التحريري الجبار .

وآخر ما طلعت علينا به الصحف الصهيونية : ان «اللاسامية» ازدادت انتشاراً بين شعوب الاتحاد السوفياتي وبذلك تحاول الصهيونية ان تعزل يهود فلسطين عن يهود الاتحاد السوفياتي وشعوبه وعن النظام السوفياتي الذي يحل المشكلة اليهودية ويعرقل على الصهيونيه محاولاتها لاحتلال فلسطين .

والمطلعون يعلقون : ان الصهيونية اليوم ، مهما اشتد حقدها على الاتحاد السوفياتي ، تمسك عن التهجم عليه تهجما مباشرا مفضوحا . فما بال «بعض الناس» بيننا — وهم يدعون الوطنية — ينفذون للصهيونية الدور الذي تريد ان تقوم به وتخشى القيام به علانية !!؟ .

عمال المعسكرات

ولكن المجال العالمي الرحب بنضالنا في سبيل حقوقنا لا يعني ، في حال من الاحوال ، ان نستكين لهذا المجال الرحب فنعتمد على الاوضاع الملائمة في الخارج وننسى اعتمادنا على قوى شعبنا في الداخل .

فان العناصر الرجعية لا تألو جهدا من اجل ان تمنع عنا روح الحرية في العالم ، وهي كلما اتسع الافق العالمي امامنا تحاول التشبث بمراكزها الانانية بيننا .

والخبر الاخير : ان احد المسؤولين الكبار عن احدى المعسكرات في فلسطين دعا لجنة العمال في معسكره وطلب منها ان تحل نفسها لان اوامر عليا صدرت له بهذا الخصوص .

لا ندري مبلغ الصحة فيما يقول هذا المسؤول الكبير ، ولكن المهم ان نلاحظ التآمر البادي على تنظيم العمال في المعسكرات ، وان نهيب بجمعية العمال العربية الفلسطينية جميعا ان تنتبه لهذا الامر الخطير .

الدمقراطية لنا ايضاً

ان الدمقراطية التي نطالب بها وتتوجه الى الحكومة وجميع الدوائر ان تمنحها لنا ، لايمكن ان تصل اليها وان تبلغ في سعينا الغاية منها ، الا اذا اعتمدنا على قوة شعبنا وعلى ثقته بمنظماته وهيئاته ، وهذا لا يكون الا اذا طبقنا الدمقراطية على منظماته وهيئاته

فعمال المعسكرات اذا تحدثت اليهم تسألهم عن سبب تأخر تنظيمهم فاوانك واجمعوا على ذلك : ان الدمقراطية في التنظيم الداخلي تنقصهم وانهم لا يشتركون في تقرير امورهم في جمعيتهم وهذا ما ابعدهم عن الجمعية وابعد الجمعية عنهم .

اذا اردنا ان نعيد الثقة الى عمال المعسكرات بتنظيمهم وبفائدة هذا التنظيم فلنطبق الدمقراطية على تنظيمهم الداخلي .

اين الوحدة الوطنية؟

قبل شهر تقريبا ، نشرت جرائدنا اليومية : ان الاحزاب الستة ستجتمع لبحث في امر الوحدة الوطنية ، ثم عقب ذلك مباشرة اصدر الحزب العربي بيانا اعلن فيه انه سيدلي برأيه حول الوحدة الوطنية في اجتماع لجنته التنفيذية القادم .

واجتمعت الاحزاب ، فتجاهلت شأن الوحدة الوطنية . ولم تجد من قضية اليوم ، اهم من قضية تأليف شركة لاستثمار الاراضي .

واجتمع الحزب العربي ، وبحث في قضايا كثيرة ، الا أنه تجاهل تماما مسألة الوحدة الوطنيه واخلف وعده في اعطاء رأيه حولها . ويقولون : السكوت في بعض الاحيان جواب . فهل سكوت الحزب العربي يعني الجواب بالرفض . واذا كان كذلك ، فلماذا لا يقول الحزب العربي علانيه «لا» !؟...

اننا نعلم امرا واحدا علماً يقيناً : ان اعداءنا هم الذين لا يرجون لجهودنا ان تتوحد ... اما اصدقاؤنا ، اصدقاء هذا الشعب ، فهم في سبيل الاتحاد ساعون

«مهيب»

دمقراطية الهستدروت
في اجتماع اتحاد عمال فلسطين

دعت منظمة (اتحاد عمال فلسطين) التابعة للهستدروت ، لاجتماع عام حضره بمناسبة ذكرى ايار عدد يتراوح بين ٧٠ — ٨٠ عاملا عربياً

وقد تكلم في الاجتماع الادون أهرون كوهن السكرتير فحث العمال العرب على الانتظام في الهستدروت ليتعاونوا مع العمال اليهود المنتظمين (كي يشاركوهم في الصبر على ضنم الصهيونية وكابوس القيادة الهستدروتية طبعا) ، وليرتفع مستوى العامل العربي (بالاساليب الهستدروتيه المعروفة بسياسة الاحتلال العبري) وبعدان انهى «الخواجه أهرون كوهن» خطابه (المقنع جداً) ، وقف البوق المأجور المدعو (محمد الشيخ علي) الذي ذكر ان الهجرة الصهيونية رفعت مستوى العامل والفلاح (من مناضل ضد استعمار واحد الى مناضل ضد استعمارين اثنين فقط) ، وان الاقطاعيين العرب يحاولون ان يغرروا بالعامل العربي ويبعدوه عن التعاون مع اليهود (اما الصهيونية فانها تسلسله مع العامل اليهودي بسلاسل فولاذية لامعة براقة تشنف صلصلتها الاذان) وهذا ما كان

الا ان كل هذا ليس هو المهم في الامر ، لانه العادة المعروفة والاسطوانه المألوفة ... انما المهم في الامر هو ان بعض الحضور من العمال العرب طلبوا من رئيس الجلسة اذ يتكلموا ليظهروا للعمال بعض الحقائق ، وليجلوا اراء حضرات الخطباء المضللين ، ولكن رئيس الجلسة لم يجب طلبهم وفي الحال تهرب فاعلن اختتام الجلسة لانه كان يعرف ان الاجتماع كله بتضليلاته وتشويهاته السفسطائية الفارغة سوف يذهب سدى اذ هو سمح لنور الحقيقة بتبديد الظلام

هذا مثل من امثلة الدمقراطيـة الهستدروتية التي يتشدق بها اتحاد عمال فلسطين الخداع

وليس في الامكان ابدع مما كان

«متفرج عيان»

دائرة المعارف ايضا ...
مدراء رجعيون في جهاز المعارف

اذا ملأت دائرة المعارف جهازها التربوي باناس من ذوي العقليات الرجعية المحدودة الذين يعيشون في عصور الجاهلية الخالية ، ولا هم لهم الا ان يسيروا وراء مراكزهم حسب سياسة معينة مرسومة داخل حدود فكرة ضيقة ..

واحد الادلة الكثيرة التي تحدث يوميا ما قام به احد مدراء المدارس الثانوية حين فهم ان طلابا في مدرسته مشتركون بمجلات علمية تقدمية ، فدعا الطلاب ووبخهم وامرهم ان يقطعوا اشتراكاتهم بهذه المجلات اولا ، وان يحضروا الاعداد القديمة ليحرقها ثانياً !؟ ... لانها مجلات «شيوعية» !؟ «هدامة مضرة بالمصلحة الوطنيـة والدينية» !!

ان مثل هذه الاقوال الصادرة من مدير مدرسة هو في نظر الناس «مثقف» ان دلت على شيء فانما تدل على ان صاحبها لا يزال يعيش في جو مقفل مظلم غافلا عما وصل اليه الوعي اليوم ، جاهلا ماهية «الشيوعية» وفوائد المجلات التقدمية .

ولذا فاننا لا نعجب منه الا اصدار الاحكام العرفية والقاء الكلام على عواهنه جزافا دون روية ودون تفكير . الأمر الذي نستغرب اليوم صدوره عن شخص أمي فكيف بصدوره عن مدير مدرسة ؟

لقد كان يا حضرات المدراء شعوذة وسفسطة وتضليلا . لقد كان ان تفهموا انه ليس من واجبكم ان تبعدوا الطالب عن مجتمعه وتحرموه من الاطلاع على المجلات العلمية ، بل ان واجبكم العكس ، واجبكم ان تثيروا اهتمام الطالب بهذه المجلات وتشجعوه على قراءتها ليفهم المجتمع فهما صحيحا وليبني قواه الفكرية تنمية موجهة على اسس علميه .

القدس — جمال سكرانه

على هامش الاتحاد :

اعداء الاتحاد السوفياتي

في فلسطين نفر نصبوا انفسهم علانيه اعداء مصرحين ودعاة حاقدين ضد الاتحاد السوفياتي — دولة العمال الاشتراكيه — لا لعيب استطاعوا ان يلمسوه في الاتحاد السوفياتي ، ولا لنقص قدروا ان يرونا اياه في النظام الاشتراكي الذي ادهشهم رغم انوفهم ..... ولكن لانهم رأوا في الاتحاد السوفياتي القوة الحرة المحررة التي تتغلغل حبها واحترامها في قلوب الجماهير ، والتي يزداد اصدقاؤها المتحررون يوما بعد يوم في فلسطين فيقل تبعاً لذلك نفوذ الرجعيين المتواطئين على حقوق الجماهير .

وقد انتهز بعض هؤلاء الفرصة ضجة عاليه شاذة حدثت على وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر النقابات العالمي اذ يصمت — ولو موقتاً — على قضيه الوطن القومي اليهود في فلسطين في سبيل تحقيق الهدف الرئيسي الهام الا وهو وحدة العمال العالميه ، والمحافظه عليها في مرحلة نشوئها من التفسخ والنقصان انتهزوا هذه الفرصة واعتمدوا على اساءة الفهم وتشويه النيه ، فراحوا يطبلون ويزمرون ويستنكرون موقف الوفد السوفياتي وحده ، وكانهم انتخبوا انتخابا من بين جميع الوفود كمسؤول عن القرار متغافلين كليا عن العناصر المسؤولة عن وضع هذا القرار والاصرار عليه امثال تولدانو ، متناسين جميع الوفود الاخرى التي وافقت عليه ، وحصروا كل همهم في ان يشنوا غارة شعواء على الاتحاد السوفياتي ووفد الاتحاد السوفياتي فقط .

لسنا الان في موقف دفاع عن الاتحاد السوفياتي ، لان الاتحاد السوفياتي يبرهن يوميا وعملياً على موقفه التحريري من شعوب اوروبا بعد ان خلصها من هتلر وموسوليني المجرمين العالميين ، كما ان موقفه من جميع شعوب العالم واضح لا لبس فيه ولا مداهنة ضد كل استغلال وكل استعمار صهيونيا كان او غير صهيوني ، وما الهجوم المركز الذي يشنه ماجوروا الرجعية ضده الا دليلا واضحا عن مدى حب شعبنا لهذا البلد العظيم وصدى تقديره له ...

المهم في هذا الكلام على الهامش ان تطمئن حضرات اعداء الاتحاد السوفياتي ان موقفهم هذا لن يعود عليهم ولا على ماربهم باي نفع بل على العكس ، لان طليعة الشعب وعلى رأسهم العمال اصبحوا يدركون ان أي عداء مغرض للاتحاد السوفياتي معناه عداء للاشتراكية .... معناه عداء للعمال ... وللعدل والحريه

هجرة اليهود من فلسطين

اعلن الرفيق «كاراسوف» ممثل لجنة حكومة الاتحاد السوفياتي لاعادة النازحين ، انه يحق لجميع رعايا الاتحاد السوفياتي الذين هاجروا الى فلسطين هربا من اضطهاد القوات النازيه والفاشستيه ان يرحلوا الى بلاد الاتحاد السوفياتي قبل انتهاء الحرب . وقد توافد عليه الكثيرون من اليهود في فلسطين طالبين المهاجرة الى الاتحاد السوفياتي منذ اعلن بيانه يوم اول ايار ليقدم لهم كل المساعدات اللازمه .

هذا برهان صامت جديد من عدة براهين وما اكثر البراهين لو كانوا يعقلون !

تأبين الطغاة ؟

اليوم وقد مات هتلر وهويري بعينه نتيجه ما فعل ، وبعد ان أعدم موسوليني جزاء وفاقا على ما اقترف تجاه شعبه ، وقد عمت موجه الانتحار جميع زعماء النازيه نؤبنهم بدورنا وهم ذاهبون الى جهنم وبئس المصير ، بكلمه نوجهها الى بعض المشفقين ، قائلين : «ان ليس للانسان الا ما سعى» و «على نفسها جنت براقش» ولا عجب ، فقد «تبت يدا ابي لهب وتب * ما اغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب * ..»

لمن المستقبل ؟

ان انتصار الشيوعيين في اول انتخابات اجريت في فرنسا ، وفوزهم الباهر في انتخابات بلديه باريس ونيلهم عدداً من المقاعد اكثر من اي حزب آخر في مدينه الحريه والنور ، لدليل واضح على ان الشيوعيين (ملائكه) وليسوا (شياطين) كما صورهم بالدعايه المغرضه الاحتكاريون اخوان ابليس .

ان هذا التحول الحاسم الذي نلمسه في اول نموذج من نماذج الانتخابات في اوروبا حيث ظهرت ثقه الشعب بالشيوعيين فانتصرت القوى الدمقراطيه الصحيحه لتقوده نحو عالم حر صحيح خال من ادران المجتمع ومفاسده ، كما ستنتصر في كل مكان طالما يفسح المجال للانتخاب ، لدليل واضح على ان الشيوعيين هم اكثر العناصر الوطنيه اخلاصاً ووعياً في النضال في سبيل تحرر الشعب وسعادته .

هذه هي قوى المستقبل التي انتصرت في فرنسا وستنتصر في انجلترا واوروبا وفي كل مكان ولن توقف سيرها تشويهات زيف الكلام واعوجاج المنطق باللف والدوران .

ابو المعتصم

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

ماذا في ايطاليا؟

المسألة الموضوعة على بساط البحث امام جميع الاحزاب الدمقراطية في ايطاليا ، هي في الاساس تطهير ايطاليا تماما من جميع العناصر الفاشستية .

ويرى الحزب الشيوعي الأيطالي ، ان الطريق الى تأمين هذا الهدف هو اولا توحيد جميع الاحزاب والجماعات الدمقراطية في جبهة وطنية عامة تؤلف الحكومة الايطالية ، وهو ثانيا توسيع الحريات الدمقراطيه وافساح المجال امام العمال والشعب على وجه العموم لممارسة حرياته الدمقراطية التي منعها عنه الفاشست ربع قرن من الزمن .

ومن مظاهر الانتصارات التي احرزتها الحركة الدمقراطية في ايطاليا : نشوء «اتحاد العمال الايطالي العام» الذي اصبح يضم ما يزيد على ١٫٣٠٠٫٠٠٠ عامل منظم . ونتيجة لنضال نساء ايطاليا نضالا جباراً في سبيل القضاء على الفاشستية ، يتمتع النساء اليوم بحق الانتخاب الواسع الشامل .

والسر في هذه الانتصارات الباهرة التي تحرزها الحركة الدمقراطية في ايطاليا يعود الى ان الطبقه العاملة الايطالية تقود النضال السياسي بعد ان فشلت الطبقة الحاكمة القديمة في حكم البلاد . وهكذا يظهر عملياً اهمية اشتراك العمال في السياسة ، ذلك الامر الذي لا يخاف منه الا الفاشست واعداء العمال

اما الحزب الشيوعي الايطالي فهو الان اقوى قوة دمقراطية منظمة في ايطاليا وعدد اعضائه في ايطاليا المحررة وحدها يزيد على ٣٠٠٫٠٠٠ منظم وعدد اعضاء منظمة الشباب الشيوعي يزيد على ٨٥٠٠٠ منظم . وان اشتراك الحزب الشيوعي في الحكومة الايطالية ، باعتراف الجميع ، يمنح هذه الحكومة ثقة جماهير الشعب الواسعة

وهناك تقارب وتفاهم ملحوظ بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي .

والمطلعون في ايطاليا يعترفون بان جميع الاحزاب الدمقراطية تتجه نحو اليسار ونحو التعاون مع الحزب الشيوعي الايطالي

عمال الاتحاد السوفياتي

صرح الرفيق تاراسوف سكرتير المجلس المركزي لاتحاد النقابات العام في الاتحاد السوفياتي ، في بيانه الذي القاه امام منظمته عن رحلة النقابيين السوفييت الى ايطاليا لتفقد شؤون الحركة النقابية هناك ، قال: ان جماهير بلغت من تعدادها ما بين العشرة الاف والثلاثين الفاً كانت تشترك في كل اجتماع يعقد للوفد السوفياتي . واضاف الى ذلك قوله : انه كلما ذكر اسم الماريشال ستالين كانت تنطلق من حناجر المحتفلين هتافات عالية بحياة ستالين وشعوب الاتحاد السوفياتي والجيش الاحمر المحرر الجبار .

وقال : ان عمال ايطاليا بعد ان عزلوا عن عمال العالم الدمقراطيين ٢٠ سنة او يزيد يظهرون اليوم ، بعد ان اخذوا يمارسون حرياتهم الدمقراطية ، انهم يريدون الاشتراك في جميع المؤتمرات العالميـة التي تستهدف التفاهم والتعاون بين الشعوب ، ويطالبون بالاشتراك في مؤتمرات العمال العالمية .

شيوعيو اليابان

من بين منظمات المقاومة في اليابان «عصبـة تحرير الشعب» التي يديرها الشيوعيون هناك . ولقد اصبح لهذه العصبة خبرة واسعة في الكفاح السري منذ اضطر الحزب لان يصبح سريا سنة ١٩٢٨ . ويمكننا ادراك تأثير هذه المنظمة من الاحتياطات التي تتخذها الحكومة ضدها . فقد انشأت الحكومة اليابانية مؤسسة من الشرطة خاصة لمراقبة «عصبة تحرير الشعب» والحيلولة دون ما تقوم به من اعمال ضد الحكومة والحرب . وجاء في خطاب الجنرال ايشي احد القادة اليابانيين : اننا نعلم بان هناك عمالا في بلادنا يفكرون بمصالحهم فقط ، فيجدون في سبيل اقامة نظام العمل الحر من جديد . ان اناساً كهؤلاء يستحقون الموت .

ويقدر الشيوعيون اليابانيون بين الثمانية والعشرة الاف شخص ويترأسهم سوسومو اوكانو احد زعماء الكومنترن القدماء وكان قد عاد الى ينان من موسكو ربيع ١٩٤٣ .

ومن اهداف الحزب الاساسية الان انجاز الثورة البرجوازية الدمقراطية في اليابان ، ويدخل ضمن ذلك ابادة النظام الاقطاعي والقضاء على الحكم الدكتاتوري في اليابان .

تاريخ الطوربيد

اخترع الطوربيد منذ ثمانين عاما وقد احدثت فيه تحسينات هامة كثيرة واصبح بالامكان ان يلقى من الجو بواسطة الطائرات التي تحمل انواعا خاصة منه وباستطاعة الطوربيد البحري اليوم ان يقطع مسافة تتراوح بين ثمانية الى تسعة الاف ياردة مندفعا بقوة هائلة الى الهدف وذلك بسرعة ٥٥ كيلومتر في الساعة وتزن الانبوبة الواحدة من هذا الطوربيد خمسمائة باوند وتحتوي على افتك انواع المفرقعات واشدها اثراً .

سان فرنسيسكو

لمناسبة انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو نسجل الحقائق التاليه عن تاريخ هذه المدينة العظيمه :

نشأت مدينة سان فرنسيسكو في سنه ١٧٧٦ اذ كانت مستعمرة للمرسلين الاسبان المهاجرين الى اميركا . ودخلت بعد ذلك في حكم المكسيك ، ثم بقيت عاما كاملا ضمن جمهورية كاليفورنيا المستقلة حتى انضمت هذه الجمهورية الى الولايات المتحدة سنة ١٨٤٨ . وقد ظهر معدن الذهب في هذه المدينة سنة ١٨٤٩ فتقاطر المغامرون اليها من كل مكان وارتفع عدد سكانها في اربعة اشهر من ٩٠٠ نسمة الى الفين ، وبلغ عدد سكانها ٥٠ الفاً عام ١٨٥٠ . وفي عام ١٩٠٦ بلغ سكانها ٤٠٠ الف نسمة واصبحت مدينة جميلة ومركزا تجاريا هاما ، ولكنها اصيبت بزلزال شديد اشتعلت بعده منها الحرائق طيلة يومين كاملين وبلغت الخسائر في الاملاك وحدها نصف مليار دولار فضلا عن الف قتيل و ٣٥٠ الف بلا مأوى . ولكن المدينة عادت بعد الحريق وتجدد بناؤها حتى اصبحت اهم مدينة على المحيط الهادي واكبر محلات صنع السفن وباستثناء مدينة نيويورك تعد مدينه سان فرنسيسكو اكثر المدن الاميركية اختلاطاً في القوميات اذ تعيش فيها ٤٥ قومية فيها ٣٥ الف صيني وخمسة الاف روسي و ٦٠ الف ايطالي وغير ذلك من القوميات .

ابحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

ذكرنا في العدد الماضي كيف انتقل الانسان من العهد الشيوعي البدائي الى عهد العبودية متأثراً بعوامل تطور الانتاج وتقدمها حيث افسحت المجال امام عهد جديد في حياة الانسان، عهد الرق والعبودية، عهد الامتلاك الفردي ليس فقط لوسائل الانتاج بل للانسان ايضاً. فالعبد ملك لسيده الذي يطعمه ويحافظ على حياته فقط لان موته يخسره قوة جسدية تدر عليه خيراً وثروة. وحياة الطبقة الحاكمة في تلك المرحلة، كانت حياة اسراف وتبذير. وبجانب هذا الاضطهاد الطبقي برزت في تاريخ الانسان ظاهرة هامة لعبت دوراً كبيراً في حياته الا وهي الدولة كوسيلة واداة لاجبار اكثرية المجتمع ليعمل ويستغل من قبل اقلية ضئيلة. واول ماظهرت الدولة كانت على نطاق ضيق جداً بالنسبة لما عليه الان، ففي المرحلة التي سبقت عهد العبودية لم يكن هناك اي شكل للدولة لان الاسباب الاقتصادية لظهورها كانت معدومة. ولكن مع ظهور الطبقات، طبقة حاكمة وطبقة محكومة، طبقة تعيش على امتصاص دم الكادحين وجهد اكثرية المجتمع، اصبح من الضروري ان ارادت تلك الاقلية المحافظة على امتيازاتها ومركزها المسيطر ان تبتكر اداة تمكنها من حكم الاكثرية الساحقة، وارغامها على الرضوخ لشريعة الاستغلال ... هذه هي أسس ظهور الدولة التي اتخذت اشكالا متعددة في مجتمعنا الحاضر لاتتعدى في جوهرها كونها اداة ووسيلة لخدمة الطبقة الحاكمة في هذا المجتمع. ولكن حتى في ذلك العهد ظهرت اشكال متعددة للدولة كالجمهورية والملكية الخ.. وقد ازدهرت مدنيات كبيرة قامت على هذه الاسس كجمهورية اليونان وامبراطورية الرومان، وفراعنة مصر، ولكنها مدنيات انشئت وشيدت على كواهل الملايين من العبيد المسخرين. وقد ساد هذا العهد نضال طبقي عنيد بين العبيد واسيادهم حين هب العبيد لمقاومة مستغليهم ومستبديهم. ومن اهم ثورات العبيد، ثورتهم في روما قبل الفي سنة تقريبا، بقيادة سبرتاكوس، ولكن العبيد لم يتحرروا تماما من الاستعباد والاستغلال لانهم لم يكونوا في وضع يسمح لهم للنضال في سبيل هدف معين، ولم يكن من الممكن ايجاد منظمة قوية تقود نضالهم الثوري

ولكن حتى لو توفر هذا، فان المجتمع لايثبت ولا يستقر، بل هو خاضع لسنن التطور، يسير دائماً الى الامام بخطى ثابتة ولو وئيدة، فنضال الانسان لتحسين معيشته ورفع مستواه لايزول حتى في عهد الرق والعبودية. فكما ان اكتشاف الحديد والنار وتطور ادوات الانتاج من حجرية الى حديدية والانتقال الى حياة الزراعة والرعي قد انتقل بالانسان من عهد الشيوعية البدائي الى عهد العبودية، كذلك كان تقدم ادوات الانتاج هذه نفسها عاملا على نقل الانسان الى عهد جديد في التاريخ، عهد الاقطاع هو عهد الاقطاع

ان التقدم الذي سجله الانسان في صناعة الحديد وصهره، وانتشار المحراث الحديدي، والنول، واطراد التقدم في الزراعة وتربية الماشية، وظهور الصناعة بجانب العمل اليدوي البيتي، كل هذا قد اوجد اوضاعا جديدة غيرت العلاقات بين العبد وسيده. فاصبح العمل بالادوات الجديدة هذه يتطلب ان يظهر العامل بعض المبادرة الخاصة والاهتمام الشخصي في العمل متطلباً لنفسه فائدة شخصية من القيام به. فالعبد الذي يشعر ان ماينتجه ليس ملكا له بل لسيده، يفقد كل اهتمام ورغبة في العمل والانتاج.. فادوات الانتاج الجديدة، كالنول والكور والسندان وصناعة الفخار وغيرها من الصناعات البسيطة جعلت استغلال كل عمل العبد امراً صعباً جداً، اذ ان الانتاج بهذه الادوات يحتاج الى اهتمام فردي ورغبة شخصية دافعة للعمل.. لذلك صار السيد يفضل ان يتعامل مع القن، فصار يملك مزرعته الخاصة وادوات انتاجه الخاصة واصبح يظهر بعض الاهتمام بزراعة الارض، ويدفع مقابل هذا قسما من محصوله السنوي لسيده الاقطاعي صاحب الارض

وهكذا اخذ عهد العبودية يتفسخ تدريجياً، متأثراً بتطور ادوات الانتاج وما صحبها من ثورات عنيفة وتغير في عقلية الانسان واخلاقه، حتى حل محله عهد الاقطاع

ماذا في المعسكرات؟

ان انتصار الحرية لا يعني هذا ابداً

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت لجان العمال في المعسكرات تطالب سابقاً بالاعتراف بها اعترافا رسميا يؤمن لها حق مقابلة المسؤولين عن العمل. ولكن هذا الطلب رغم الاحتجاجات والوفود والمقابلات لم يلب، واستنكفت قيادة الجيش عن الاعتراف رسمياً بلجان العمال. الا ان المسؤولين عن المعسكرات نظرا للالحاح الشديد ورؤيتهم فائدة التشاور مع لجان منظمة ينتخبها العمال، اعترفوا بهذه اللجان اعترافا غير رسمي وعينوا لها مقابلات اسبوعية اتت بفائدة للعمال وللمجهود الحربي

ولامر ما، علمنا ان القيادة العليا اصدرت منشوراً عممته على المسؤولين عن المعسكرات في جميع انحاء فلسطين طلبت منهم الغاء المقابلات الاسبوعية مع لجان العمال وعدم التشاور معها ابداً لا في صورة فردية او غير فردية، واليوم اصبح المسؤولون يتشددون في هذه المسألة ويأمرون اللجان التي انتخبها العمال بحل نفسها وان لا تتدخل في شؤون العمال ابداً

ان العمال في جميع انحاء فلسطين يحتجون على هذه المعاملة، وقد زارتنا وفود كثيرة من حيفا وضواحيها للتحدث الينا بصدد هذه المسألة، وهم جميعاً يرددون قولا واحداً: ان انتصار الحرية لا يعني بخمط العمال حقوقهم وان تكم افواههم وان تحل منظماتهم. ان هذه الحرب كانت في الاساس دفاعا عن حقوق العمال وحقهم الاساسي في التنظيم. وان عمال المعسكرات في فلسطين كانوا اكثر العمال مساعدة للمجهود الحربي وتضحية في سبيله. فمن الواجب ان تراعى حقوقهم التنظيمية خصوصاً وان حكومة فلسطين اليوم ترعى تنظيم العمال وتدافع عنه بواسطة دائرة العمل فما رأي دائرة العمل بهذا التعدي المباشر على حقوق العمال..

عرض سريع لاحوال حمضياتنا

اشتهرت فلسطين بكونها قطراً زراعياً يعتمد في الاساس على انتاج الاثمار الحمضية التي ذاع صيتها في انحاء العالم، حتى ليمكننا القول بان نشاط فلسطين الاقتصادي يعتمد الى حد كبير على انتاج الحمضيات. فموضع فلسطين الجغرافي وطبيعتها الزراعية وملاءمة التربة لهذه النبتة جعلت منها مصنعاً ضخماً يمد العالم بحاجاته الى الاثمار الحمضيه

وقد اخذت اهمية فلسطين تزداد سنة بعد سنة في انتاج الحمضيات وتصديرها الى الخارج حتى امست من في مصاف اعظم البلاد انتاجاً للحمضيات. وما ان اشتعلت نيران هذه الحرب حتى اخذ هذا النشاط الاقتصادي في الركود شيئا فشيئا حتى تلاشى كليا بسبب توقف التصدير. وبدأت بيارات البرتقال تبدو في اعين اصحابها عبئا ثقيلا حمله البعض واخذ الاخرون في قلع اشجار الحمضيات وبيعها حطبا للوقود

وعندئذ خرجت الى الوجود دوائر لمراقبة وتصريف الحمضيات للعمل على الابقاء على البيارات ما امكن. الا ان النتيجة كانت غير مرضية نظراً لعقم الاساليب التي اتخذت في مراقبة وتصريف الحمضيات طيلة سني الحرب، مضافا الى ذلك اغلاق الاسواق الخارجية في وجه الصادر منها وعدم استيعاب الاسواق الداخلية المحصول السنوي الهائل.

وكان من الممكن ان يستهلك الجيش الحليف الذي كان مرابطا في الشرق الاوسط كمية كبيرة من المحصول السنوي لو عمدت الحكومة على تسهيل مده بالبرتقال بمساعدة لجان التموين ولكنه في بادئ الامر لم يستهلك من محصول برتقال فلسطين الا قليلا. وزادت كميه استهلاك الجيش البرتقال في السنه الماضية والسنة الحالية فظهر الى الوجود مايسمى بلغه الاقتصاد (بالاحتكار). فقد اوقفت مسألة مد الاسواق المتيسرة للاثمار الحمضية بحاجتها على نفر قليل يعد على الاصابع، وترك لهذا النفر حق التصدير دون غيره. وقد اخذت سياسة الاحتكار هذه بالمنتجين عموما والصغار منهم خصوصا (خلا المحتكرين طبعا) لان المنتجين الكبار وهم المحتكرون استطاعوا ان يصرفوا محصولاتهم جميعها بينما المنتج الصغير لم يصرف من محصوله الا كميات قليلة لاتذكر نسبيا

وهناك عائق اخر ايضا في سبيل تقدم حمضياتنا وهي الامراض التي تصيب الاثمار فتجعلها غير صالحة للتصدير، واهمها الحشرة السوداء. وكان من واجب دوائر المراقبة ان تقضي على هذه الحشرة حتى تساعد المنتج على تصريف اكبر قسط من ثماره، الا انها اقتصرت في مكافحتها على بعض البيارات «المحظوظة» وكانت النتيجة ان كثيراً من الشحنات قد ردت لاصابتها بهذا المرض

وقد جرت العادة خلال سني الحرب ان تقوم الحكومة بتوزيع القروض الزراعية على اصحاب البيارات للابقاء على بياراتهم وحفظها من الموت. وقد ساعدت هذه القروض بالفعل على الابقاء على كثير من البيارات. ولاتزال الحاجة الى هذه القروض قائمة حتى الان الامر الذي يستدعي ان تصرف باسرع وقت ممكن حتى يتسنى لاصحاب البيارات خدمتها من ري وحراثة وتسميد. وهم بحاجة الى هذه القروض لانهم لم يستفيدوا من بياراتهم شيئا طيله سنوات الحرب

ان اهمية الحمضيات من الناحية الاقتصادية بالنسبه الى هذا الوطن تتطلب ان تعود حرية التصدير كما كانت قبل الحرب، وان تساعد الحكومة على تصريف اكبر كمية ممكنة امام اسواق المملكة المتحدة والشرق الاوسط، او بعد منظمة اطعام سكان اوروبا الجائعة بهذا الثمر الطيب، او بهما معا.

كما ان تفضيل برتقال فلسطين على برتقال اسبانيا مهم جداً لتصريف حمضياتنا ولنمو اقتصادنا

وهناك حاجة ماسه لصرف القروض الزراعية الطويلة الاجال على ان تصرفها الحكومه بفوائد زهيدة، لان تصرفها شركات الرهونات والبنوك الاحتكارية الاجنبية بفوائد باهظه الامر الذي يدفع صاحب البيارة الى التخلص من بيارته وبالتالي من ارضه

وينبغي ان تقاوم افات الثمر مقاومه جديه تصيب كل ساحة مغروسة بالحمضيات، لا ان تقتصر على مساحات بسيطه فقط منها، حتى يتسنى لها التخلص منها نهائيا

ويجب ايضا ان تسمح الحكومة اقامة المصانع المحلية لصناعات مستخرجات الحمضيات الكثيرة، وبذا تخفف من ازمة البطالة المستفحلة من جهة، وتساعد على توسيع نطاق التصريف من جهة اخرى.

هذا عرض سريع لاحوال الحمضيات وما يلزم للنهوض بها والابقاء عليها نلفت اليه الانظار

موسى الدجاني

منشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة ... (٣)

بقلم وليم غلوشر النائب الشيوعي في مجلس النواب البريطاني

البيان الشيوعي ... (٢)

في تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفيك) في الاتحاد السوفياتي، نقرأ مايلي:

« والديلكتيك، خلافا للميتافيزيك، يرى التناقضات موجودة في طبيعة كل الاشياء والظواهر الطبيعية. لان لكل منها جوانبها السلبيه والايجابية، ولها ماضيها ومستقبلها، وفي جميعها عناصر تفنى واخرى تنشأ.. وان الصراع بين هذه الاضداد، الصراع بين القديم والجديد، بين مايحتضر وما يولد، بين محل وما ينشأ، يكون المحتوى لعملية التطور، والمحتوى الداخلي [illegible] يرات الكمية الى تغيرات نوعية الديلكتيكي، فان الاسلوب الادنى الى ان عملية التطور من انكشاف منسق لاتحدث بشكل بل انها تتم بصورة [illegible] الظواهر الطبيعية المستقرة في طبيعة الا[شياء] [illegible] التناقضات اي بصورة « صراع » [illegible] الظواهر المتضادة، التي تعمل في اس[اس] هذه الاتجاهات [illegible] المتناقضات » (١)

لم يعد خافياً على احد، ان [illegible] رأس المال يمثل الناحية التي تحتضر من المجتمع، فهو نظام له تاريخ ماض ولكن ليس له حاضر. ان الطبقة التي تشتمل بجذوة الحياة ولها المستقبل هي الطبقة العامله. ان التاريخ يؤيدنا في ذلك. اذ ان التطور السريع الذى صادف على نهجه قوى الانتاج، فرض على الطبقة الرأسمالية ان توقف هذا التطور السريع، فاغلقت احواض السفن والمصانع. ولكن هذه القوى الانتاجية، رغم جميع المحاولات لايقاف نموها وتطورها، فكت اليوم من قيودها وانطلقت من عقالها فاخذت تنمو وتتطور بسرعة هائلة جارفة نتيجة لهذه الحرب الضروس وضروراتها. فمن واجب الطبقة العاملة الان ان تنتبه حتى لايعمل الرأسماليون على ايقاف نموها وتطورها مرة اخرى. ان امل الانسانية جميعها ان تستمر الطبقة العاملة في جميع الاقطار، مع الطبقة العاملة في روسيا على تنفيذ مهمتها الكبيرة مهمة « تحرير العالم ». ولتنفيذ هذه المهمه، من الواجب ان يكون للطبقه العاملة قيادة تقودها في نضالها: قيادة [illegible] تلك التى منحها لينين وستالين للعمال في روسيا... ان هذين القائدين الحكيمين اعتمدا على الماركسيه وعلى ايمانها الراسخ بالطبقه العاملة، فلولا اعتمادها ذلك لما استطاعا ان يقودا سفينة العمال في خضم ذلك البحر الزاخر بامواجه المتلاطمه، بحر المتناقضات قبل الثورة وخلالها وما بعدها. ولولا اعتمادها ذلك لما استطاعا ان يبلغا من الاهداف ماحير العالم الرأسمالي وادهشه. فللمرة الاولى في التاريخ يصبح الانسان حراً حقا وصدقا. اذ اجتثت الثورة الاشتراكيه اسباب اضطهاد الطبقات والكره العنصري من جذورها. ان العمال في روسيا، بعد ان استلموا قوى الانتاج في ايديهم، استطاعوا ان يسيروا بوطنهم مراحل الى الامام، حتى انهم سبقوا في التطور اكثر الاقطار تقدماً وتطوراً.

واذا سأل سائل عن سر هذا التحول العجيب في روسيا وعن سر هذا النجاح الباهر الذي احرزه العمال هناك بقيادة لينين وستالين، اجبناه: ان ذلك يرجع في الاساس الى ايمانها بالطبقة العاملة

ان اعداء الاتحاد السوفياتي، اعداء الحزب الشيوعي (البلشفيك) في الاتحاد السوفياتي، لفقوا كثيراً من التهم والاباطيل حول ستالين وزملائه. وان دكتاتورية البروليتاريا — دكتاتورية جماهير الشعب الكادحة — اصبحت بتصوير هؤلاء الناس واكاذيبهم، دكتاتورية ستالين على الحزب الشيوعي ودكتاتوريه الحزب الشيوعي على الشعب. ان لينين منذ مدة طويلة قد سفه هذه الاكاذيب، وفضح بالحجه الدامغه نوايا جميع الناس الذين يحاولون التفرقه بين العمال وحزبهم الكبير. الا ان هؤلاء المغرضين لم يقفوا عند حدهم ولم يرتدعوا عن غوايتهم، فاصبحوا مأجورين للنازيين واليابانيين باسم التروتسكيين يدعون الماركسيه ثم يسفهون اقوال ماركس. الا ان فضح هذه الاكاذيب موجود في الاكاذيب نفسها.

ان ماركس أوضح ان كل اضطهاد هو اضطهاد طبقي، وانه بزوال الطبقات ينتهي الاضطهاد ويصبح الانسان لاول مرة في التاريخ حراً حقاً

ان اعداء الاتحاد السوفياتي فيما يحاولون من تلفيق تهم واكاذيب يستهدفون القضاء على اماني العمال بالنصر الحاسم الذى احرزه اخوانهم في الاتحاد السوفياتي. الا ان عمال الاتحاد السوفياتي يقودهم رجال جعلوا من ماركس وتعاليمه هاديا وموجها اخترقوا تحصينات نظام رأس المال ووطدوا اقدامهم فيما بلغوا اليه من مراحل. ان الحرب، ولا ريب، ستقف دون التقدم في حقل الانتاج، وهذه الحرب ولا ريب ايضاً، قد خربت وستخرب كثيراً مما بناه العمال بسواعدهم. ولكن، مع هذا كله، فان النجاح الذى احرزه الاتحاد السوفياتي في جميع الحقول قد فضح اكاذيب المغرضين وثبت بالبرهان الاكيد ان ماجاء به ماركس من تفسير للتاريخ كان حقيقياً صحيحاً

اذ انه في الاتحاد السوفياتي، بالقضاء على نظام الطبقات، ظهرت امام عيون الناس جميعاً قوة شعب وقد نال حريته وبلغ وحدته. لم يسجل التاريخ امثلة للبطوله النادرة مثل تلك التي اتصفت بها شعوب الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب. لم يسجل التاريخ مثل هذا الايمان بالنصر العادل الذي اظهرته شعوب الاتحاد السوفياتي او مثل هذه الوحدة الحديدية الراسخة. قبل سبعين سنة استلم عمال باريس مقاليد الحكم في ايديهم، فكانت « كومونة باريس » لمدة شهرين، وسجل عمال باريس صفحة رائعة في تاريخ نضال العمال. وما ان فشلت « كومونة باريس » حتى انزل البرجوازيون في فرنسا جام غضبهم ونيران انتقامهم على عمال باريس، فقتلوا الالوف رمياً بالرصاص، وحسبوا بذلك انهم اوقفوا سير التاريخ ... الا ان ماركس نقل دروس هذه الثورة الى لينين فستالين، ففهما مناحي القوة في ثورة عمال باريس ومواطن الضعف ومناحي خفقهم. وان درس « كومونة باريس » هي عامل هام من عوامل نجاح الثورة الاشتراكية في روسيا

والان.. ان جيش الكادحين يرد على المعتدي الضربة تلو الضربة، لينينغراد، موسكو، سباستبول... مدينة بعد أخرى يحررها الجيش الاحمر المظفر. ثم ستالنغراد! اين هي الالفاظ التي تستطيع تفسير معنى هذه الكلمة؟ انها تعني كل ماهو قوي وجيل في جهود الانسان الباقي الشيوعي « كومونة باريس » ثورة اكتوبر الحمراء، الدفاع عن ستالينغراد. هذه شعل وهاجة في طريق الكادحين تهديهم الى الصراط المستقيم فلا يضلون السبيل. هذه دلائل قوية على عبقرية ماركس وبرهان اكيد على صواب « المادية الديلكتيكية والتاريخية »

(١) « المادية الديلكتيكية والتاريخية » بقلم يوسف ستالين، [illegible] رسائل البعث العراقية رقم (٨) اطلبه من [illegible] نصار في الناصرة او من مكتبة الوحدة العربية [illegible]

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

- ٦ -

وهي ضوء الشموع في الحجرات
عندهم و « الكواكب » انيات
ودلال الاوانس الخفرات
و « تحايا » انفاسها العطرات
واصطخاب « الاهواء » في السهرات
واريج « العرائش » الزهرات
وهي ذوب الخمور معتصرات
امس هذا « النعيم » ؟ كان زروعا
والزروع الوردة كانت بقيعا
ثم سقينا تلك « الكروم » دموعا
واحتضنا اصولها والفروعا
ثم عصرنا . ونحو نعصر جوعاً .
الثمار التي تسيل لعابا
للساقي هذي « السوح » الشرابا
ثم دفنا تحت التراب شبابا
واضعنا الجهود والاتعابا
لنجلي هذه العيوب الكعابا
تسحب الخز ناعما جلبابا
من « اهاباتنا » خلعنا اهابا
فوقها ساحر الرؤى جذابا
و « عصرنا » دماءنا احقابا
لتصفي منها السلمى والرضابا
نترضى بذلك « الاربابا »
وساوا من مشاك ومناني
حانيات على اكف الغواني
ناطقات برقة وحنان
عن اماني هذي « العلوج » ؟ « البهان »
وتشهي « فلانة » ؟ و « فلان »
كم وكم .. مثلها .. ظهور حواني
وعيون متعوبة الاجفان
عالجت شد هذه الميدان
باعثات في ميت « الاحطاب »
اي روح ملطف منساب
هي لو عاودت الى « الانساب »
وتراث المناخ « والاعصاب »
واعتقاد اللذات والاتراب
وهي في العرق اخت وحش الغاب
هي ام الطيور بنت السحاب
ضاربات عروقها في التراب
رأت في مقاصف « الاقطاب »
ومقاصير « نخبة » اطياب
واقتاد بها وراء حجاب
ومراسيم مثقلات الوطاب
باصطناع الوقار والاداب
محض اكاشة وفرط اغتراب
ومشار الشكوك والارتياب
لتخلت عن « فاتنات » القيان
وصدور « المغامرات » الحسان
عبقات الاحضان، والاردان
لصدور مكتظة الاشجان
زاخرات الانغام والالحان
مثلها في مكانة وكيان
من بنات الوحول ؟ والاطيان
لا صدور الاكابر « الاعيان »
عالم « اليوم » انت ضحكة رائي
انت لولا البيان محض هراء
انت في « عالم الغد » التراثي
من اقاصيص صبية ابرياء
ونكات الخلان والخلطاء
انت للساهرين حول « الصلاء »
سمر قاتل ليالي الشتاء

محمد مهدي الجواهري

المؤتمر العام

لعمال سكك حديد فلسطين العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد في الساعه الثالثه بعد ظهر الاحد ٢٩ نيسان مؤتمر عام لعمال سكك حديد فلسطين والموانى، حضره مندوبون عن جميع المراكز الرئيسيه، فاستعرض المؤتمر جميع المشاكل والظلامات والمعاملات السيئه التي يقوم بها الرؤساء.

وقد اتخذ المؤتمر القرارات التاليه وكلف مركز النقابه العربيه لعمال سكك حديد فلسطين برفع مذكرة عنها الى المدير العام لسكك الحديد والى الحكومه والى دوائر شؤون العمل:

١) رفع القيود التي وضعت مؤخراً في سبيل منح الزيادة السنويه حتى يصل العمال الى الحد الاعلى لاجورهم بمدة معقوله، واستمرار تنفيذ منشور المدير العام رقم ١ الصادر في ١٦ – ١ – ٤٣

٢) تحديد ساعات العمل بالمرفأ بثماني ساعات في اليوم، وتزويد البواخر التي يعملون بها بادوات اسعاف وفرش غرف النوم

٣) صرف زيادة لعمال وشواش الدريسة القدماء الذين كانوا قد وصلوا الى الحد الاعلى الذي كان معمولا به سابقا وايصالهم الى الحد الاعلى الجديد اسوة بغيرهم عملا بمنشور المدير العام الصادر في ١٦ – ١ – ٤٣

٤) جعل مدرسه التدريب لموظفي الجر والحركة بسكة الحديد، واسطه لترقية مداركهم

٥) وضع حد للغرامات كوقف الزيادة وتنزيل الدرجه واعطاء الموظف حق الدفاع واجراء تحقيق في كل مايوجه اليه

٦) ضمان الراحه لموظفي قسم الجر والحركة، بتزويد غرف الراحه بالمفروشات والاسباب الصحيه

٧) عدم الاستغناء عن العمال الذين وصلوا سن الخامسه والخمسين وابقاؤهم في اعمالهم ان كانت لهم القدرة علي الاستمرار في العمل او نقلهم الى عمل اخف يتناسب ومقدرتهم

٨) عدم تنفيذ عمليه التنسيقات مراعاة للظروف الحاضرة

٩) ايجاد مركز اسعاف اولي وتخصيص طبيب ليداوي العمال وعائلاتهم وتزويد بيوت العمال القاطنين في منطقه اللد بالمياه

١٠) تعديل نظام صندوق التوفير، ليسهل جميع خدمات الموظف وجميع الموظفين في سكة الحديد

وقد اتم مركز النقابة بمساعدة لجنة المؤتمر وضع صيغه هذه المذكرة وترجمتها، ثم رفعت للمراجع الايجابية في اليوم التالي للمؤتمر. كما وزعت النقابه منشوراً الى جميع العمال بالسكة الحديد تطلب اليهم فيه عدم الانقطاع عن العمل في يوم اول ايار وذلك لمساعدة المجهود الحربي

التازية في غير موطنها

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

ابناؤها من متربصين اتازيين واحتكاريين استغلاليين واستعماريين عنصريين في كل بلد كانوا يعتمدون على مساندتها في سعيهم لاستعباد شعوبهم وتنفيذ مآرب هتلر وعصابته. اما اليوم ولم يعد لهم فيها خير، ولا خير من ميت يرجى، فليس لهم الا الاعتماد على نفوسهم المطبوعة على الشر لتنفيذ رغائبهم، كل فئة منهم حسبما تشتهى وتريد في قطرها الموجودة فيه.

ولهذا فاذا اضمحل خطر النازية الام بقطع ساق شجرتها فان خطرها الموضعي سوف لايزول بابقاء فروعها منتشرة في شتى الاقطار والبلدان، فهذه قد تنمو مع الايام وتتحول اشجاراً باسقة. اذن فقضاء الشعوب على النازية الأم يجب ان يتبعه قضاء مبرم على الابناء حتى لاتذهب تضحيات البشرية في هذه الحرب عبثاً وحتى لاتعود اخطار النازية تهدد الحريات من جديد

ان ابناء النازية وتلاميذها فئات منتشرة هنا وهناك تختفي نازيتها وراء حجب كثيفه واسماء غريبة خداعة تضمر الشر للانسان في جميع نواياها. انها فلول نازية تسير باعمالها بموجب نظم نازية مصغرة تعمل الان مابإستطاعتها للمحافظة على حياتها علها تجد الفرصة المناسبة لقذف العالم في جحيم اخر مثل جحيم هتلر

اما الان وقد اندثرت النازية العامة المتجسمة في المانيا واغرق الانسان معالمها في لجة التاريخ بفضل نضال مرير دام ست سنوات، فقد بقيت النازية المحلية: عصابات باعت نفسها لهتلر في يوم من الايام وستبيع نفسها لغير هتلر ان وجدت مشتريا لخياناتها

ان القضاء على المانيا النازية سيسهل للشعوب ان تحرر نفسها من هذه القاذورات التى عاقت بها

ان الشعوب ناضلت طيلة هذه المدة الطويلة لا لتقضي على المانيا النازية فحسب، بل على النازيه كاسلوب في الحكم بين الشعوب وكعقلية رجعية استعمارية تسعى دائما لسلب حقوق الشعب وحرياته

الموقف الدولى

« بقيه المنشور على الصفحه الاولى »

ان الاتحاد السوفياتي يمثل رغبه الشعوب في السلم العالمي واعادة بناء العالم بناء اجتماعياً سليما بعد القضاء على العقلية النازية ودحر الرجعية العالميه.

ان نجاح الشعوب في الحلف العظيم ضد النازية يثير في نفوس الرجعيين القلق والذعر من ان يستمر هذا الحلف ويظفر في اتمام اهداف الشعوب المتحررة. لذلك تراهم اليوم يروجون اشاعات مغرضة يستهدفون من ورائها قلقلة وحدة الشعوب وتفكيك عرى الصداقة التي تربطها في نضالها ضد النازية وارباها الاحتكاريين والاستعماريين.

هذا مايضفى اهمية قصوى على مؤتمر سان فرنسيسكو الذي يمثل رغبة الشعوب في سعيها لايجاد عالم يزيل اسباب الحروب ويقضي على امانى المستغلين، وبالرغم من الرغبة العامه في ضرورة نجاح هذا المؤتمر، نرى اعداء الشعوب يقومون باستفزازات مفضوحه يريدون من ورائها ان يفشل المؤتمر لتتسنى لهم العودة الى الوضع الماضي وليتسنى لهم ان يعيدوا بناء نازيه اعنف واشنع

هؤلاء الدعاة الاستعماريون الذين يريدون من مؤتمر سان فرنسيسكو ان يكون مظهراً عدائيا للاتحاد السوفياتي يجهلون ولا يريدون اى تطلع الحقيقه التى اظهرت للعالم رغبات الشعوب التي تضع الوحدة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي اساسا لسياستها

فوحدة الشعوب قائمه وزوبعه الدسائس فاشلة وتقدم التاريخ مستمر

جلاد الشعب الايطالى « موسولينى »

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ورفاهيه فوق جثث مئات الالوف من ابناء الشعب الكادحين الغرقى في خضم البؤس والحرمان والخوف والارهاب، لقي جزاءه العادل على يد من اضطهدهم بالامس القريب، فقضى مشيعاً باللعنات.

ان ارواح الضحايا الابرياء من الشعب الايطالي والطرابلسي والحبشي والالبانى وغيرها من ابناء الشعوب التى ذاقت مرارة الجور والطغيان وطعم الغدر والخيانة على ايدي موسوليني وزمرته ترفرف اليوم في اجواء السماء مبشرة بعضها بعضاً ان ذهب موسوليني والفاشستية الى حيث القت ... وان هذه الارواح الطاهرة لن تهدأ في مثواها حتى يقضي على البقية الباقية لزمرة الطغيان والاضطهاد

ان الشعب الايطالي لن ينسى لموسوليني وحزبه الجرائم التي ارتكبوها في البندقية وميلانو ولن ينسى احرار الفكر من الايطاليين كيف اعاد موسوليني عهود محاكم التفتيش المظلمة وكيف شردهم والقى بهم في السجون وكم ارسل منهم الى القبور. ان الشعب الايطالي مهما نسى فلن ينسى ان موسوليني وزمرته هم الذين قتلوا النائب الاشتراكي المحامي ماتيوتي عندما وقف لعدد المجازر والمخازي التي ينزلها الفاشست بالشعب الايطالي.

والشعب الطرابلسي العربي المناضل لن ينسى لموسوليني وحزبه ما لاقى على ايديهم من ضروب العسف والمهانة، وهو لن ينسى ان موسوليني الدكتاتور الفاشستي هو الذى امر بالقاء المجاهد عمر المختار من الطائرة من اعالي الجو لانه ناضل في سبيل حرية بلاده ولم يخضع للجور والطغيان الفاشستي وان العالم لن ينسى ان هذا البطل المجاهد المناضل كان في الثمانين من عمره.

ان موسوليني والفاشست هم الذين شردوا الشعب الطرابلسى الابي في الصحارى والقفار واماتوا العدد العديد منه جوعا وعطشاً وانزلوا به من الوان العذاب والقتل والتشريد والاستعباد ما ترتجف لهوله الابدان وتشتعل لذكره نيران الحقد والانتقام.

ولن ينسى الشعب الالباني انه عندما كان آمناً مطمئناً ينشد السلام هاجمته ذئاب الفاشستيه بجيوشها واساطيلها وطياراتها وهي تعوى « ايل دوتشي » فقتلت من قتلت وسلبت هذا الشعب الابي اعز ما يملك الا وهو استقلاله وحرية بلاده.

ولن ينسى الشعب الحبشي ان موسوليني وذئابه عندما عجزوا عن قهر ابطال الحبشة المدافعين عن حرية اوطانهم، قد رموهم بالغاز السام من الطائرات وحصدوا ارواح مئات الالوف من الاسرى العزل من السلاح برصاص المدافع الرشاشه امام دار القنصلية الاميركيه في اديس-ابابا وكانوا يصيحون طربا « ايل دوتشي! ايل دوتشي! »

ولن ينسى الشعب الاثيوبي ولا اليوناني غدر موسوليني وخيانته كما لا ينسى الشعب الاسباني ان موسوليني جرب الاته الحربية ومدافعه في اجسام الجمهوريين الاسبان ليجعل من « فرانكو » دكتاتوراً حليفاً له على قهر الشعوب.

واخيراً لن تنسى شعوب الاتحاد السوفياتي وحشية الفرق الفاشستية وقطاعها وما انزلته في بلادها من تخريب وتقتيل.

ان الشعوب اذ ارادت ان تعيش في ظل السلام والطمأنينة عليها ان تجتث شجرة البغى من جذورها – واخيرا ان نقمة الشعب يمكن ان تتأخر ولكنها اتية حتما وعندها تتصدع اعداؤه وتطيح رؤوسهم جزاء وفاقا لما جنت ايديهم.

هذه هي العبرة التى نستمدها من اعدام موسوليني واعضاء حزبه الفاشست

حملة الكيد والدسائس الجديدة

« تتمة المقال المنشور على الصفحه الاولى » معتمدة في ادعائها هذا على بقايا من العقلية العنصرية التي اوجدتها النازيه في اعوام خلت وان تلبث حتى تموت كليا بعد قطع جذور النازية وبعد تصفية عناصر الردة والرجعية

ولعل هنالك من الاثار الباقية مايبرر بعض الاتهامات المغرضة التي الصقتها الصهيونية بالاوضاع الجديدة في البلاد المحررة، اذ ليس من الغريب ان تبقى العنصرية واثار الاضطهاد الوطني الى مدة قصيرة حتى التطهير والتصفية

اما الصاق الاتهامات هذه في الاتحاد السوفياتى الذي حل القضيه الوطنية ومنها قضيه اليهود والاقليات الاخرى، فهذا مالا يمكن تبريره مطلقا الا بخوف الصهيونيه من المستقبل القريب عندما تتم الدمقراطيه الاقتصاديه والاجتماعيه بلاد العالم فتزول اثار الارهاب والاضطهاد العنصري من الوجود، لذلك فالصهيونيه تريد منذ اليوم، قبل ان يفوت عليها الاوان، ان تدحض انتصارات النظام الاشتراكي وتكيد له عن طريق اظهاره فاشلا في مجابهة المشكلة اليهودية، كما تريد ان تبرز هذه المشكله مستعصيه لاحل لها غير فلسطين والمملكة اليهوديه فيها!

والصهيونية التي تريد ان تكيد الاتحاد السوفياتي. لاتريد ان تكيد عنا للاشتراكية لانها تدعيها زوراً وبهتانا ولانها تريد تهجير يهود الاتحاد السوفياتي الذين يعرفون دور الصهيونيه الانتهازية وعلاقاتها الرجعيه. ان غايه الصهيونية هي ان تظهر ان الظلم الاجتماعية حميا لن تحل العصبية اليهودية وان الهجرة الى فلسطين هي « الحل الاجتماعي العادل » ليهود العالم

وهي في كيدها للاتحاد السوفياتى هذا انما تكيد لنفسها وحدها، فيهود العالم الذين ناضلوا ضد النازيه والارهاب العنصرى يدركون قبل غيرهم انهم لم يكونوا لوحدهم هدفا للطغيان النازي بل كان معهم السلافيون والفرنسيون والبريطانيون والشعوب الاخرى؛ وتحطيم النازية قد حررهم كما حرر غيرهم من الشعوب من عبودية الاستعمار والعدوان البغيض

وان كانت الصهيونية تعتقد بان دعايتها هذه قد تستمر في التأثير على يهود فلسطين فتدفعهم الى تأييد مطاليبها العدوانية، فان يهود فلسطين بعد ان اتضحت لهم مساوىء هذه الدعوى سيرون خطل هذه الاتهامات وسيدركون بان مصيرهم يرتبط مع مصير الشعب العربي الساعي الى احلال الدمقراطية والتحرر الوطني

لقد برهنت الاحداث ان الدمقراطية الاقتصادية والاجتماعية كفيلة لاحلال العدل الوطني وقد آن للشعب اليهودي ان يقاوم الصهيونية التي تقف ضد احلال هذه الدمقراطية الشعبية.

حركتنا الوطنيـــة

« بقية المنشور على الصفحة الاولى » الوطني لم يكن في يوم من الايام، كما اراده الصهيونيون ان يكون، نضالا عنصريا رجعياً، بل نضالا دمقراطيا تقدمياً لخير جميع سكان فلسطين

وكانت الضربة القاصمة التي وجهها وفدنا الى صميم الصهيونية. انه اظهر بوضوح تام تفريقه في نضاله العادل الحق بين الصهيونية كحركة اجيرة استعلالية وبين اليهود كشعب استفادت الصهيونية من آلامه ومصائبه فجعلت منه مطية لمآربها العدوانية

ان حركتنا الوطنيه، التي شوهتها الصهيونية، هي حركة في جوهرها واساسها تحريرية دمقراطية تعتمد على رغبة الشعب وتستهدف الحريه العامة التي تستهدفها جميع الشعوب المحبة للحرية

هذه هي الاهميه الثالثة لاشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي

هذه هي النواحي الهامة الثلاث الرئيسيه، في رأيي، لاثر اشتراك الوفد في المؤتمر، على حركة عمالنا الناشئه وعلى حركتنا الوطنية عموما

اما الدرس الاساسي الذي في امكاننا ان نستخلصه من هذا المؤتمر بالنسبة لنضال شعبنا في سبيل الحريه والدمقراطية فهو:

ان لم تظهر حركتنا الوطنيه في وجهها الدمقراطي الحقيقي، فانها تخسر عطف الجماهير الشعبيه في العالم. هذه الجماهير التي علا شأنها يوما بعد يوم، والدلائل كلها تدل، انه من المحتمل ان تستلم مقاليد الحكم في اوطانها بعد الحرب

هذا يعني اولا: انه على الحركة الوطنيه مجتمعه ان تحدد لنفسها برنامجا دمقراطيا واضحا يعبر اصدق تعبير، اجمالا وتفصيلا، عن امانى جميع طبقات شعبنا ومطالبه العادلة

وهذا يعني ثانيا: انه على الحركة الوطنيه مجتمعه اذا ارادت ان تحتل مركزاً محترما بين حركات الشعوب الساعيه الى الحرية، وان تكون كلمتها مسموعه في اوساط الرأي العام، عليها ان تظهر في رأي العام بحقيقتها العميقة الحريّة، واضحة بين الصهيونيه كحركة استعلالية عدوانيه، وبين اليهود كشعب عززت به الصهيونيه واستفادت من آلامه ومصائبه. وبذلك لاتكون قد خرجت عما نص عليه مؤتمر الاسكندريه

وهذا يعني ثالثا: ان على حركتنا الوطنيه، بعد تجاربها القاسيه، ان تعدل عن سياستها القديمه التي كانت تستهدف الاتصال بحكام المستعمرات المتقاعدين والمنزوين في الجمعيه الاسيوية الان، من امثال نيوكمب، صديق العرب – بين قوسين – الذي عندما قلت له واردت ان نشكره لانه صديق العرب، اجاب ببرودة انه ليس صديقا للعرب ولكنه صديق الامبراطورية البريطانية فحسب

هذا المثل يكفينا دليلا على فشل السياسه القديمه التي تتجاهل القوة الرئيسيه في بريطانيا، قوة العمال المنظمين في منظماتهم النقابيه وفى احزابهم السياسيه امثال حزب العمال وحزب الكومونويلث والحزب الشيوعي البريطانى

وللتدليل على ما اقول، اذكر حادثا جرى لي يوم كنت في لندن، فقد ذهبت زائراً لحضور مؤتمر عام لعمال لندن وطلب منى ان اتكلم في المؤتمر، فما ان قلت للعمال المؤتمرين ان اتى في نضالنا الوطني في فلسطين نفرق بين الشعب البريطانى وبين العناصر الاستعماريه في الحكومه البريطانيه حتى انطلقت من حناجر المؤتمرين عاصفه شديدة من الهتاف والتأييد لقضيتنا وجلجلت ارجاء القاعه بالتصفيق المحبذ الحاد

ان عمال بريطانيا، باعتراف الجميع، هم الطبقه التي في الامكان اقناعها بعدالة قضيتنا، ومن الواجب الاستعانه بها في نضالنا الشريف

وهذا يعني رابعا: ان على حركتنا الوطنيه مجتمعة ان تنتبه لدعايات بعض الناس غير المسئولين، الذين يقومون بحملة مغرضه على الاتحاد السوفياتى، وهو القوة التحريريه الرئيسيه اليوم التى يحبها عمال العالم، وخصوصا عمال بريطانيا بغض النظر عن ميولهم السياسيه واهدافهم الاجتماعيه. ان هذه الدعايات لاتفقدنا عطف الاتحاد السوفياتى — ونحن احوج الناس لهذا العطف — ولا تفقدنا عطف عمال بريطانيا على وجه الخصوص وعمال العالم الاحرار على وجه العموم فقط، بل تفقدنا ايضا عطف الدولتين الكبيرتين الدمقراطيتين بريطانيا واميركا اللتين تشتركان مع الاتحاد السوفياتى في تقرير مصير العالم اليوم

اننا نطلب هذا الطلب غير متأثرين بميولنا السياسيه الخاصه ولا لعطفنا على النظام الاشتراكي السائد في الاتحاد السوفياتى ولا لعرفاننا الاكيد بان الاتحاد السوفياتى هو قوة تحريريه رئسيه في هذا العالم اليوم من مصلحتنا مصادقتها، بل لمصلحه حركتنا الوطنيه نفسها وفي سبيل فضح الاكاذيب الصهيونيه التى تحاك حولها، ولمصلحه جميع الاقطار العربيه الشقيقه. ويذكر ان الصهيونيه رغم تخوفها الشديد من الاتحاد السوفياتى تحجم اليوم عن مهاجمته مباشره نظراً لتأثيره العالمي لعاصل وطر لان ابة حركه تهجم على الاتحاد السوفياتى تفقد اليوم عطف جميع الشعوب وتصم نفسها بوصمة الفاشستيه البغضيه

ان التهجم على الاتحاد السوفياتى ان يكون الا في مصلحه احد الاصحه الصهيونيه التى تحاول دائما، وشتى الطرق، ان تصم حركتنا بالرجعيه العنصريه

هذه هي الدروس الاساسيه التى استطعت ان اخرج بها من مؤتمر النقابات العالمي ومن وجودي بين عمال بريطانيا واحتكاكي بهم والاشتراك في مهرجاناتهم واجتماعاتهم [illegible] الكبيرة

اسعب صب حركة وطنية

« [illegible] المنشور على الصفحه الاولى »

ان هذا لا يكفى اداة مقاومة لنشاط الصهيوني العالمي. نحن نطالب الشعب العربي في جميع اقطاره ان يولي القضية الفلسطينية اهتمامه وان لايكتفي بما تبديه حكوماته من اهتمام نحو فلسطين. ونحن ان كنا نطالب الشعوب العربية في اقطارها المتعددة ان تعمل لدرء خطر الصهيونية فيجب ان لايغرب عن بالنا بان نكون نحن صلب هذا العمل لاننا في الخط الامامي وعلينا يتوقف نجاح العمل الى حد كبير. فتوحيد الجهود امر ضروري، والخروج بجبهة وطنية منتخبة من قبل الشعب يضع لها برنامجا قومياً واقعياً يتمشى مع روح العصر الحاضر ويساير التطورات المتوقعه في كل لحظة امر ضروري ايضاً. هذا من جهة، ومن جهة اخرى يجب ان لا نتعدى عن الاهتمام برفع مستوى فهم الجماهير السياسي كي نعدها للنضال في سبيل حرياتها اعداداً قوياً وهذا لايتم الا بخلق حزب سياسي يرتكز برنامجه على اسس علمية صحيحة يلائم سيره النضالي مع نضاله جميع الشعوب الساعية الى التحرر والانعتاق والعمل على خلق مجتمع أليق بالانسان.

اسبوع اليتيم في حيفا

١٣ و ١٥ و ١٦ من ايار الجارى

حفلات شـيقة ومشروع جليل

العمال العرب يحتفلون

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

في يافا وعمال آخرون يمثلون مختلف مرافق العمل في المدينة وقضاءها، حول الحركة العمالية العربية وفوائد التنظيم في الجمعية ووجوب تقويته لدرء الخطر الصهيونى، والحالة العالمية وعلاقتها بحركة العمال العرب التحريرية. وقد تخلل الاحتفال اناشيد من الفرقة الرياضية. وهتافات حماسية تحية للجيش الاحمر، جيش العمال، ولجمعيات العمال ووحدتهم في فلسطين، ولاعضاء وفد عمالنا الى لندن ثم خرج الاجتماع بالقرارات التالية:

١– تأييد عمال مصنع سبني بيافا في اضرابهم لنيل حقوقهم والاحتجاج على دائرة العمل لعدم تدخلها في القضية، واستنكار تدخل البوليس في الاضراب.

٢– مطالبة الحكومة بالمشاريع العمرانية والانشائية لتلافي خطر البطالة المتوقعة

٣– المطالبة بافتتاح مكاتب استخدام حكومية عامة.

٤– الافراج عن مساجين ومعتقلي الاضطرابات.

٥– المطالبة باصدار قانون الاعتراف بالنقابات رسمياً في فلسطين.

في حيفا:

اقامت جمعية العمال العربية الفلسطينية، بالاشتراك مع النقابة العربية لعمال سكك حديد فلسطين مهرجانها السنوي لمناسبة اول ايار عيد تضامن العمال في جميع انحاء العالم من اجل الحرية والسعادة والعدل الاجتماعي.

وقد تكلم في الاجتماع السادة: سامى طه وريدان وعصفور وممثل عن نقابة سكة الحديد وغيرهم حول نضال العمال العرب اليوم الذي لم يعد نضالا اقتصاديا فقط لتحسين احوال معيشتهم — كما قال حنا عصفور —، بل اصبح نضالا سياسياً عاما في سبيل الحرية والاستقلال.

وقد ارسلت الجمعية باسم الاجتماع برقيات الى اللجنة الدائمة لمؤتمر العمال العالمي في باريس تهنىء فيها عمال العالم بتضامنهم واتحادهم في سبيل القضاء على الظلم والعدوان وتهنؤهم بنجاحهم في اقصاء عناصر التفرقة من بين صفوفهم. وبرقية اخرى الى الوفود العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو وبرقية اخرى الى المفوضية السوفياتية في مصر تهنىء فيها عمال الاتحاد السوفياتي لانتصارهم على الفاشستية عدوة الشعوب وتستنكر القرار الصهيوني الذي دس على المؤتمر.

في الناصرة:

اتخذت جمعية العمال العربية في الناصرة الترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد اول ايار في مهرجان شعبي كبير تقيمه في سينما امبير في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين ٧ – ٥ – ٤٥ (غداً) تشترك فيه فرق الموسيقى والكشاف، ويتكلم فيه السادة: سليم خليف، بولس فرح، عبد الرحمن [illegible]، خالد زغموري، اميل توما اميل حبيبي، انطون السقا، عبد الوحد الخطيب، وفؤاد نصار.

وقد اقامت الجمعية مساء الخميس الماضي ٣ – ٥ – ٤٥ حفلة شاي شائقة تكريماً للسيد بولس فرح، عضو وفد العمال العرب الى لندن ادلى فيها بحديث قيم عن مؤتمر العمال العالمي.

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الاولى — الاحد في ١ جمادى الثاني ١٣٦٤ الموافق ١٣ ايار ١٩٤٥ — العدد ٥٣

يوم النصر : نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان

احتفالات العمال ، انتصارات الشعوب ، دحر الطغيان

الافراج عن اخواننا السجناء ، بيـــان عصبة التحرر الوطني

في موسكو :

احتفلت موسكو بيوم نصر شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم اجمع على قوى الاستعمار البغيضة قوى الفاشستية والنازية ، فدوت تحيات الف مدفع في جو العاصمة وحلقت الطائرات في الجو ، واطلقت الانوار [illegible] ، والصواريخ السابحة في الجو .

لقد اشرقت الشمس باسمة لاحتفالات النصر العظيمة في موسكو ، وازدانت واجهة ساحة موسكو الكبيرة بصورة المارشال ستالين ترفرف حولها الاعلام الحمراء ، وكأن المدينة قد لعبت في جوها ايادي السحر إذ عمت فيها الرايات وانتشرت الاعلام في كل مكان ، واكتظت الشوارع بالجماهير وكلها حماس تدفع كالتيار نحو الميدان الاحمر حيث التفت حول الكرملين تهتف بحياة الشعوب وسقوط قوى الاستعمار والطغيان في كل مكان .

في سان فرنسيسكو :

اكد المسيو « مولوتوف » وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لوزراء خارجية بريطانيا وامريكا والصين ، قبل مغادرته سان فرنسيسكو ، ان الاتحاد السوفياتي لا يعتبر الحرب قد انتهت الا بعد القضاء على قوى الفاشستية والطغيان وازالتها عن وجه الارض .

اما ما يتعلق بموقف روسيا من الانتداب فقد ارسلت « [illegible] » مكاتبة وكالة الانباء الفلسطينية « بالكور » في سان فرنسيسكو تقول : إن « مولوتوف » وزير خارجية روسيا قال : إن روسيا تؤيد فكرة ايجاد هيئة خاصة تابعة لهيئة تنظيم الامن الدولي وتكون واجبات هذه الهيئة هي تسهيل الاستقلال في اقرب وقت لبلاد الانتداب المستعمرات وسكانها .

انتصار الحرية في فلسطين

عكا في ١١ ايار — اطلق اليوم سراح ٩٤ شخصاً من اخواننا سجناء الاضطرابات العرب بينهم ٤١ شخصاً كان محكوما عليهم بالسجن

— البقية على الصفحة الرابعة —

جريدتنا في عامها الثاني

لقد قمنا بواجبنا في خدمة شعبنا ، وسنعمل دوماً لمصلحته متغلبين بحقنا على باطل اعدائه .

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . »

تحتفل الشعوب اليوم بالقضاء العسكري الحاسم على الفاشستية والنازية ، وانه ليسرنا ان نقرن بهذا الاحتفال احتفالنا ببلوغ جريدة « الاتحاد » عامها الاول من عمرها المديد ان شاء الله.

وقد ناضلت جريدتنا طيلة هذا العام نضالا مستمراً في سبيل وحدة الحركة العمالية ، والدعوة لتقويتها بالتنظيم ، والدفاع عن حقوق العمال دفاعا لا لين فيه ولا مهادنة مستهدفة مصلحة العامل ورفع مستواه قبل كل شيء .

ولم تأل جريدتنا جهداً في معالجة مشاكل فلاحينا وتجارنا ، وفي الدفاع عن حقوق اقتصادنا الوطني وضرورة تأييده وتقويته ، وطالبت في عدة مناسبات بضرورة تعميم التعليم الاجباري والمعالجة الصحية المجانية للجميع ، كما كانت اول من رفع الصوت داويا مطالباً باطلاق سراح المساجين السياسيين ، وبضرورة رفع الضرائب الباهظة عن كواهل العمال والفلاحين ، وباهمية ممارسة انتخاب المجالس البلدية ليصدق التمثيل فتنفذ خدمة للصالح العامة

لقد ناضلت « الاتحاد » في الحقل الوطني نضالا واعياً مخلصاً لسير في طريق التحرر والاستقلال فدعت الى توحيد الجهود ولم تتخل يوما عن شعارها : « الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » ، وانه ليملأ قلبنا البشر والأمل حين نرى اليوم مجال الاتحاد الوطني مفهوما وواضحاً لدى جماهيرنا في كل مكان في فلسطين ، كما انه ليقوي عزائمنا تلك الخطى العملية لاخراج الجبهات المحلية في حيفا ويافا حيث نجحت نجاحاً يبشر بمستقبل طيب لنضالنا الوطني

لقد ناضلت « الاتحاد » في سبيل احلال الدمقراطية في الجهاز الحكومي واشراك الشعب في ادارة البلاد ليتخذ الخطى الى الامام نحو الحكم الذاتي واستقلال وطنه العزيز.

لقد ناضلت جريدتنا ضد النازية والفاشستية لانها حركة بغيضة استعمارية أرادت استعباد الشعوب وسلب حرياتهم وحقوقهم في الحياة ، وقد آمنا بفشلها واندحارها ، وهاهي الوقائع والحوادث تسجل تصديق ماقلنا وما نقول

لقد ناضلنا في سبيل تحقيق سياستنا نضالا لا يلين لاننا مقتنعون بصحتها وخيرها لشعبنا ولاننا مؤمنون بالحق في جانبنا ، فسرنا الى الامام رغم العراقيل التي جرب البعض ان يضعوها أمامنا . لقد ناضلنا وسنناضل ولن نخشى في الحق لومة لائم.

سوف نناضل باستمرار ضد الفاشستية كفكرة واسلوب في الحكم والعلاقات وسنفضحها اينما اختبأت وحيثما استترت ، ولن يثنينا عن عزمنا شيء لاننا مؤمنون بعدل قضيتنا واستقامة سياستنا وصحة نظريتنا

لقد حملت جريدتنا لواء النضـال الشعبي ضد اعداء الحرية في كل مكان ، وتحمل اليوم لواء النضال في سبيل اجتناء ثمار النصر في سبيل ان لا يقتصر هـذا الانتصار على أوروبا وحدها ، بل يجب ان يتسع حتى يشمل المستعمرات وفلسطين من ضمنها

اننا نستهدف اشاعة الحريات الدمقراطية وتأمين امكانيات ممارسة هذه هذه الحريات من تشاريع تعترف بتنظيمات العمال واطلاق الحريات الصحفية وحريات النشر عموماً وتوزيع ورق الصحف توزيعاً عادلا وتأمين استيراده بكثرة تؤهلنـا وغيرنا على اصدار صحيفتنا يوميا واصدار صحف شعبية أخرى

نحن ننشد العناصر التي تؤلف الجهاز الحكومي في فلسطين ان تفتبه التغير الحاصل في العالم عموما وفي بريطانيا خصوصاً لتنتهج سياسة تلائم هذا التطور الكبير . ان الفاشستية قد قضي عليها وهذا يعني القضاء على مفاهيمها واساليبها . وهذا يعني ان سياسة كم الافواه لا تقيم عدلا ولا تجدي طائلا

اننا نستهدف النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية

ان العامل الذي كان في كل مكان وفي فلسطين ايضاً العصب الحساس لهذه الحرب والباذل السخي في سبيل النصر ، لا يمكن ان تكون ثمار النصر بالنسبة اليه البطالة وما في ذيولها من فقر وتشرد ومرض . ان عاملنا الذي يستقبل العهد الجديد ، عهد السلم القائم على اسس الحرية المنتصرة ، يريد ان يرى هذا العهد في ربوعه ، يريد ان يكسب السلم بعد ان كسب الحرب ، يريد ان يجني ثمار تضحيته الغاليه وبذله السخي . لقد كانت البطالة من اسباب صعود الفاشستية ، والقضاء على الفاشستية يعني القضاء على اسبابها. اننا نحارب البطالة اليوم كما حاربنا الفاشستية بالامس اننا نستهدف المحافظة على السلم في فلسطين كحلقة لا تنفصم عن حلقات السلم العالمي ، فاذا ما اثبتت هذه الحرب ان الحروب اليوم لا يمكن ان تكون الا حروبا عالمية ، فان السلم بعد اليوم ايضاً لا يمكن ان يكون الا سلماً عالمياً

ولكن السلم في فلسطين لا يحفظ مجرداً من رغائب الشعب وامانيه

ففي سبيل المحافظة على السلم نطالب باشراك الشعب في ادارة شئونه

وفي سبيل المحافظة على السلم نطالب باقصاء العناصر الرجعية في الجهاز الاداري التي مازالت تقوم باستفزازات همها منها ان تعرقل الصفو وان تبذر بذور التفرقة والاختلاف

وفي سبيل المحافظة على السلم نعمل على فضح الصهيونية وتوابعها ، ونبذل كل جهد لفصل السكان اليهود عنها ان المحافظة على السلم في فلسطين

على حركتنا العمالية ان تظهر بوجهها الدمقراطي التقدمي

اننا نفتخر بصداقة الاتحاد السوفيـــاتي

بقلم اميل توما

يتخذ بعض المغرضين من قرار مؤتمر النقابات العالمي في موضوع فلسطين وسيلة سهلة المنال لاثارة العداء ضد الاتحـــاد السوفياتي ، وابرازه كقوة (اعتدائية ؟) تعمل ضد قضيتنا الوطنيه ، ثم يتخذون من صداقة الشيوعيين للاتحاد السوفياتي سبباً لمهاجمتهم . يقوم هؤلاء المغرضون بحملتهم المنكرة هذه لافساد فهم الشعب العربي وابعاده عن تفهم روح العصر الجديدة — روح التقدم نحو الحرية الفكرية والدمقراطية السياسيه — ، لانهم يرون ان هذا الفهم يهدم وينذرهم بزوال السيطرة الرجعيـة التي يشكلون قسماتها . ان هؤلاء يحاربون الانعطاف الكبير تجاه الاتحاد السوفياتي بلد العمال الاشتراكية ، لانهم يودون الاحتفاظ بالحالة الراهنـــة . انهم يخدمون في سياستهم الانتهازية مآرب الاستعمار والصهيونية وجميع الحركات الرجعية التي تحارب الاتحاد السوفياتي وتود ان تعزله عن الميدان العالمي لتتمكن من اعادة حالة العدوان والاستغلال الاستعماري .

لنبحث قرار مؤتمر النقابات الذي يستند اليه هؤلاء في مهاجمتهم للاتحاد السوفياتي والشيوعيين الذين يقفون في طليعة اصدقائه لانهم يقفون في طليعة المناضلين الوطنيين في فلسطين : اتخذ المؤتمر قراراً في تأييد الوطن القومي في فلسطين ، وكان الذي دس القرار مندوب امريكا اللاتينية ومندوب امريكا الشمالية اللذان يمثلان حركات عمالية قوية ، واللذان غررت بهما الصهيونية طيلة الأعوام الماضية حين كانت حركتنا العمالية والوطنية ترفض الاتصال بالحركات العمالية الخارجية وتعتبرها حركات شيوعية. واتخذ هذا القرار في لجنة القرارات بعمل النشاط الخلفي (اي ما وراء الستار) في وقت لم يبد فيه وفد الاتحاد السوفياتي اي رأي تخوفا من الانقسام في الحركة العمالية العالمية . وعندما اتخذ التصويت اخيراً القرار في المؤتمر لم يصوت لانه مقتنع بالقرار الصهيوني بل لانه لا يريد ان يخلق مبرراً للعناصر الرجعية التي كانت تسعى لتحطيم مؤتمر العمال العالمي . والدليل على ذلك هو موقفه السلبي اثناء المناقشة ، فلو انه كان مقتنعا لما تردد في الدفاع عن القرار المذكور عندما طالب الدفاع عن القرار المذكور عندما طالب الوفد

— البقيه على الصفحة الرابعة —

تأليف الجبهة العربية في يافا

[illegible] على الدعوة التي وجهتها اللجنة التحضيرية للجبهة العربية الى عدد كبير من شخصيات المدينة يمثلون مختلف العناصر والهيئات للاجتماع في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي في قاعة كلية يافا الارثوذكسية لانتخاب لجنة تنظيم الشؤون العامة في المدينة [illegible] وسياسياً [illegible] حضر هذا الاجتماع ما يربو على ٣٠٠ شخص يمثلون مختلف الطبقات والمهن والهيئات على انواعها

وقد افتتح الاجتماع [illegible] فوق المسرح وافتتحه سكرتير اللجنة التحضيرية السيد عبد الرحمن السكسك بالترحيب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوه ثم بين الغاية من الاجتماع وهي توحيد الجهود .

ثم شرع في تقديم الخطباء وكان اولهم

« البقية على الصفحة الرابعة »

يوم النصر هو يومنا

ها قد اطل يوم النصر ، يوم الشعوب المحبة للحرية والمساواة والعدالة .

المحبة للحرية وكرمت ، وشعبنا العربي في فلسطين يشارك الشعوب في هذا العيد ، وكيف لا وهو [illegible] كشعب محب للحرية مناضل في سبيلها . [illegible] ماذا يكون نصيبنا من الحياة كما احد غيرنا [illegible] من الشعوب التي [illegible] وبدلت وتعددت [illegible] عن الحرية ان ترضى بالعدوان على حرية اي شعب مهما صغر او كبر . [illegible] الشعوب التي [illegible] هذه الحرب [illegible] ان تقر الظلم والعدوان [illegible] منعت من الحرية مدة من الزمن فقدمت ابناءها لاسترجاع هذه الحرية . [illegible] تنعمها بعد اليوم عن احد . [illegible] مرتبط بمصير الشعوب المحبة للحرية في العالم اجمع فلتكن صلاتنا مع تلك الشعوب صلات اخوة ومعرفة وصداقة قائمة على

ان العفو عن سجناء الاضطرابات العرب هو دليل قوي على انتصار قوى الحرية في بريطانيا نفسها وفي فلسطين.

ان الاستعمار عندما كان في اوج مجده يسند بعضه بعضاً ، كان النضال ضده نضالا شاقا عسيراً تحوطه المخاطر من كل جانب ولكن خلال هذه الحرب وعلى اثر نمو القوى الشعبية في اوروبا وفي جميع انحاء العالم حدت قوى الاستعمار تتخاذل وتتجزأ فهذا لبنان وسوريا تنالان كثيراً من حرياتهما الوطنيه . ان المجال امامنا اليوم رحب للنضال في سبيل حقوقنا ومن واجبنا ان نعمل جهدنا حتى نتبوأ مقعدنا بين الشعوب الحرة ونسير مع القافلة لبناء العالم الجديد وتوطيد اركان السلم .

إن هذا اليوم هو يومنا .

حيفا — محمد الشيخ ابراهيم

الدعاية لا تكون سرا بل جهرا

نريد دمقراطيــــة في حركتنا الوطنيه

انفض مؤتمر الجامعة العربية ورجع الاستاذ العلمي الى فلسطين، وعلمنا نصيب هذا البلد من جهد المؤتمرين ، وبرزت لنا اول خطوة عملية في سبيل قضيتنا في ثوب مكاتب الدعاية المقصورة على لندن وواشنطن فقلنا : شيء جميل وقد تحل القضية من حيث لا ندري ولا نعرف ... ولكن وقد تم الاتفاق بين الذاهبين واصبح السفر قريباً سألت شيئا عن المهمة ...، عن النايه ...، عن الاسلوب الذي سيتبعون... ثم سألت رجال القضية...، سألت المطلعين فاذا الامر ليس كما نتصور ، وليس كما نريد، واذا الدعاية تعني ان تســافر وفود هذه المكاتب وهي ممنوعة من التصريح او الدفاع عن ارائها في الجرائد ، واذا بها محظور عليها التكلم في الاجتماعات العامة والتحدث من وراء اي مذياع ... كل هذا النع والسكوت للدعاية ؟! ... ولما سألت محدثي عن المهمة التي ستقوم بها هذه الوفود ما دامت ممنوعة من التصاريح والبيانات والاذاعات هنـاك ، قال : مهمتهم جمع المعلومات ، والاتصال بالافراد والهمس و(الوشوشة) والغمز واللمز (كأن قضيتنا ليست من الحق والعدل بمكان لتعلن تفاصيلها على رؤوس الاشهاد) ! عنـدها فكرت في الامر ، فكرت في هذا اللف والدوران ، وآمنت بان السياسة ذات الالوان تضرب عن قوس واحد وتسير وراء هدف واحد لا يخرج عن ابعاد لقضيتنـا عن قواعدها وأسسها الصحيحة فيظهر الدعاة لها في لندن ووشنطن بمظهر المتخوف الجبان الذي يدافع عن باطل يستحي ان يعلنه !!

ان قضيتنا عادلة ومحقة يؤيدها كل مدرك يفهمها فلنعمل على الدعاية لها في جميع صحف العالم ووراء كل مذياع وفي كل اجتماع بسلاح العلم والحقيقة والتاريخ ، ونريد الدمقراطية التي نريدها في كل ناحية من نواحي حركتنا الوطنية ، والا فان مثل هذه التصرفات « السرية » غير الدمقراطية هي دعاية ضد قضيتنا لا تجلب لنا سوى الخزي والعار .

بئر السبع — عبد الله ابو ستة

تعني ، في الاساس ، اعطاء شعبنا جميع الامكانيات للتطور في معانيه الاقتصادية والاجتماعيه والسياسية . لقد علمتنا هذه الحرب ان ايقاف التطور يعني القضـاء على السلم ودوام الفوضى والاحتراب

هذه هي سياستنـا العامة للمرحلة الجديدة ، هذه هي سياستنا التي استوحيناها من مصالح شعبنا ، والتي شجعنا على المضي فيها تأييد شعبنا ، ولن نحيد عن النضال في سبيل تحقيقها ، مادامت في ايدينا اقلام تكتب ، وما دام حوالينا انصار يزدادون وجماهير تؤيد، الى ان ينال وطننـا العزيز حرية كاملة وسيادة شاملة ، ينعم في ظلها جميع ابناء هذا الوطن المفدى.

الاتحاد

من تقرير السيد بولس فرح عن مؤتمر النقابات العمالي العالمي

كيف انبثقت فكرة عقد المؤتمر

ظهرت فكرة عقد مؤتمر نقابات العمال العالمي في قرار طارىء اتخذه مؤتمر نقابات العمال الانكليزية في اجتماعه السنوي الذي عقد في « ساوثبورت » سنة ١٩٤٣ وقد نص هذا القرار على لفت نظر مجلس المؤتمر العام لبحث امكانيات الدعوة لمؤتمر عمال عالمي يضم ممثلي العمال المنظمين في كافة البلدان حالما تسمح بذلك ظروف الحرب وكان الغرض من هذا المؤتمر هو النظر في المسائل الهامة التي تتعلق بمصالح العمال السياسية والتنظيميـة وذلك للعمل على الوصول لا كبر وحدة ممكنة في اهداف حركة نقابات العمال العالمية واعمالها .

ولتنفيذ هذا الهدف ارسل المجلس العام لمؤتمر العمال الانكليزي في نوفمبر سنة ١٩٤٣ دعوات الى احدى وسبعين منظمة نقابية في واحد وثلاثين قطراً لتعيين ممثليهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

« كل ماذق الكور في الجرة »

.. والله لااعلم ابداً مصدر هذا المثل ، مع ادعائي — الطويل العريض — بان عندي الخبر اليقين . ولكنني اعلم علم اليقين متى يقال هذا المثل وكيف يطبق على عباد الله الصالحين

والحكاية ، ان احد شبابنا غير المسئولين الذين لايتحملون تبعة اقوالهم ، آلى على نفسه في كل مناسبة وغير مناسبة ان « كل ماذق الكور في الجرة » ان تحمل على جريدة (الاتحاد) وعلى انصار جريدة (الاتحاد) وعلى كل من يعجب بنضال جريدة (الاتحاد) ذلك النضال الوطني المشرف الذي يعرفه كل انسان

ومن سوء حظ هذا الشاب غير المسئول ان تسنح له فرصة موانية — لااعرف ابداً كيف سنحت له — فيقف في احتفال جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الذي اقامته لمناسبة اول ايار ، فيجعل من كلامه طعناً غير لائق ابداً بجريدة (الاتحاد) وانصارها والوطنيين المعجبين بنضالها

ولوضع النقط على الحروف نقول ان هذا الشاب قبل سنتين على وجه التقريب من كتابة هذه السطور كان من الذين غررت بهم المستدروت الصهيونية فكان يدافع عنها ويتغنى بايايديها البيضاء . وان الذي ارجعه الى صوابه كان من اصدقاء (الاتحاد) وكان « الجبهة » ضلع كبير في ابعاده عن المستدروت الصهيونيه وفي افهامه الخطر من تأييدها والدفاع عنها

ونحن على يقين بان (الاتحاد) سترجعه هذه المرة ايضا الى صوابه

ونحن نود ان تكون هذه القضية قضية فردية لادخل لغيره فيها ..

صدى للاجنبي ...

في هذه الايام . ولياليها الحبالى .. وقد باتت الفاشستية الاستعمارية واعوانها الرجعيون في جميع انحاء العالم بشلل ذريع ، تتلمت الرجعية حولها تحاول ان تحتفظ بمركزها فتزداد حدة في نضالها ضد قوى الشعب السائرة دوما الى الامام ويزداد تخبطها وتهورها حتى انها تفضح نفسها وتكشف عن عورتها والذي يقض مضاجع الرجعية العالمية « الاجنبية » انها لاتستطيع التصدي لحريات الشعوب مباشرة فتبحث عن اعوان لها لايكونون في نظر مواطنيهم « اجانب » . وهكذا يكون هؤلاء الاعوان المواطنين الاداة التي تنفذ للرجعية « الاجنبية » ما ربها . وهؤلاء بدورهم الجديد يؤلفون خطراً كبيراً على الوطن وعلى نضال ابنائه في سبيل الحريه وفي سبيل العيش الانساني الصحيح

وفي ذلك يقول شاعر العرب الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري لامض قوه . —

فكم في الشرق من بلد جريح
تشكي لاالجروح بل الضمادا

تشكي بغي مقتاد بغيض
تأبى ان يطاوعه انقيادا

فكانت حيلة ان يمتطيه
رضيع لبانه فبغى وزادا

صدى للاجنبي ورب قفر
اعاد صدى فسر عا اعادا

فكانوا منه في العورات ستراً
وكانوا فوق جمرته رمادا

وكان اذا تهضمه غريب
اقام له القيامة والمعادا

هذه والله الحكمة على لسان الشعراء..

البعبع اياه

... في مكان ما من فلسطين ، في مدرسة ما من مدارس المعارف الثانويه ، اكتشف مدير المدرسه المحترم اكتشافا خطيراً للغايه ، اقام ادارة المدرسه واقعدها فثارت له ثائرة المدير حتى لم يبق ولم يذر . اكتشف ان طلاب الصف المنتهي يقرأون مجلة (الطريق) اللبنانية ومجلتي (الرابطة) و (المجلة) العراقيتين .

وجمع الطلاب المنتهين في جلسه سريه بعد انتهاء الدروس والقى عليهم خطابا حماسيا يفيض عزة وانفة وحمية ...

قال المدير الكبير : ان هذه المجلات تنشر مبادىء شيوعيه فمن الواجب احراقها ، اجمعوها لي مع كل الاعداد التي وصلت في السابق فمن الواجب احراقها حالا

وتعجب الطلبه من ثورة المدير « في فنجان » وافهموه ان هذه المجلات تثقيفية وطنيه عربية قبل كل شيء اخر وهم لن يتخلوا عن قراءتها مهما يحدث من امر ...

وعادت بنا الذاكرة الى سنة ١٩٣٣ عندما بدأ هتلر واعوانه يحرقون كتب العلم والادب في برلين وميونيخ

. ولكن اين هتلر اليوم ، وهل استطاع رغم استعداده الهائل ان يحرق العلم ويقضي على جذوة النور ؟

يا ايها السائرون في عالم الاوهام اعتبروا مما حدث في هذه الحرب واخرجوا من عزلة اوهامكم . ان في الدنيا روحا جديدة لن تستطيعوا الاجهاز عليها وقد يكون العكس هو الواقع ...

« ابن هؤلاء الفهارير » ؟

وقال لي كبير « جديد كل الجدة » : انا قررنا ان نحطمكم . فقلت له حاول ذلك من قبلك هتلر في المانيا وموسوليني في ايطاليا ولاڤال في فرنسا وميخايلوفتش في يوغوسلافيا « والفهارير » في كل صقع وقطر . ولكن كيف كان مصير هؤلاء « الفهارير » ؟! . انه لايمكن تحطيمنا لان الشعب لايحطم ولانه لا يمكن ان تقف قوة مهما عظمت في وجه التاريخ والتاريخ دوماً يسير الى الامام ان عهد « الفهارير » قد ولى وادبر .

« مهيرة »

حول مذكرة اللجنة التنفيذية

لمؤتمر تجـــار الاقمشة

اصر تجار الاقمشة العرب ، في مؤتمرهم الاول ، على مطالبهم البارزة ونادوا بها في طرق متعددة . ولن تتحقق هذه المطالب ما لم تتغير سياسة الحكومة في الحقل الاقتصادي ، وما لم تمحى سياسة اخراج الصناعة والتجارة الوطنية في البلاد .

وتجار الاقمشة العرب في مطالبهم لا يستهدفون ارهاق المستهلكين ، بل ان مطالبهم في الواقع تتلاءم مع مطالب الشعب العربي الذي يئن من جراء سياسة الاحتكار البغيض التي تنتهجها حكومة البلاد . وهم في مطالبهم لا يقاومون الصناعة الصهيونية لتفوقها واخطارها على اقتصادهم ، بل هم يطالبون بحقهم في التطور التجاري والصناعي ، ويقاومون سياسة التمييز الحكومية التي تدعم الصناعة والتجارة الصهيونية وحدها .

ان تجار الاقمشة العرب يطالبون باحلال الدمقراطية الاقتصادية في سياسة حكومة البلاد ، وبتبديل سياسة احتضان صناعة معينة .

ان المسألة كما نراها لاتتعدى كونها مسأله مدنية مقررة ، فتجارنا وصناعيونا لا يريدون عطفاً زائداً او احتضاناً كبيراً ، بل هم يريدون مساواة في هذه الظروف ليتمكنوا من العمل دون ان تقف في اوجههم العقبات والعراقيل التي موجب لا لها .

اما استمرار الحكومه على النهج الحالي فانه لن يساعد على الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد ولذا فعليها ان تغير هذا النهج قبل ان تزيد الاخطار .

على هامش الاتحاد :

الاسلام والشيوعية :

قال الله تعالى في قرآنه الكريم : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ولم يقل : وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتخاصموا وتتناحروا وتستعبدوا بعضكم بعضاً .

والنظام الشيوعي وحده من بين جميع النظم السياسية المعاصرة هو الذي يقول بان التعارف والتعاون يجب ان يسودا علاقات الشعوب والاقوام وان علاقة الاستعمار والاستعباد يجب ان تزول من الوجود وان لا يبقى لها اي اثر باي شكل كان .

قال الله تعالى في قرآنه الكريم : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين . »

والنظام الشيوعي يقول : ان طبقة الشعب ، طبقة العمال الكادحين الذين استضعفوا في الارض خلال عصور التاريخ الغابرة يجب ان ترتقي الى المصاف التي تؤهلها لحكم نفسها بنفسها ويجب ان يكون العمال هم الائمة وهم الوارثون .

قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله »

والنظام الشيوعي يقول : الخلق كلهم متساوون في الحقوق والواجبات ، وارفعهم درجة انفعهم للمجتمع .

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا .

والنظام الشيوعي يقول : لااستعباد في الحياة ولا استثمار هذا ولم يعلن الحزب الشيوعي في يوم من الايام انه عدو لدين من الاديان بل بالعكس هو يحترم معتقدات الناس الدينية ويعترف بحريتهم الفكرية .

هذا البعض من الحقائق المتعلقة بالاسلام والشيوعية اثبته هنا لكل من سولت وتسول له نفسه محاربة الشيوعية باسم الاسلام قبل ان يتفهم روح الاسلام في القران والحديث وقبل ان يدرس علم النظام الشيوعي بين سطور الكتب والشوارع والانباء .

مبروك يا تحالف

ضمت الجبهة العربية في حيفا الاستاذ اميل توما ممثلا عن عصبة التحرر الوطني ، والاستاذ وليد صلاح ممثلا عن حزب الكتلة الوطنية ، وبهذا تكون قد خطت خطوة طيبة نحو التمثيل الشامل واتساع الجبهة فاصبحت حقاً جبهة .

نجح المؤتمر الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية لجبهة يافا نجاحا باهراً وتم تأليف الجبهة من ثلاثة وثلاثين عضواً يمثلون جميع هيئات المدينة وصفوفها ، من بينهم السيدان خالد زغموري ومحمد نمر عودة عضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني والسادة رفيق الاصفر وسليم القاسم ومحمد النابه اعضاء جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا .

ومما لا شك فيه ان كلا من هاتين الجبهتين ستجابه اول ما تجابه مهمة التوفيق بين التيارات الفكرية المختلفة المتمثلة فيها وستلاقي بعض الصعوبة في هذا التوفيق ولكن وحدة الاهداف وتوفر حسن النية وحب التفاهم سيذلل الان كل عقبة وسيحلان كل عقدة تبرز داخل الجبهة مهما كان نوعها ، كما ان اشتراك عصبة التحرر الوطني عملياً في هاتين الجبهتين كفيل باتجاههما اتجاهاً صحيحاً لمستقبل الصالح لهذا الوطن المفدى .

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

ابو المعتصم

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الانتخابات في بريطانيا

لندن — خاص بالاتحاد — لايزال الحزب الشيوعي البريطاني يسعى في سبيل توحيد جميع الاحزاب التقدمية البريطانيه لدخول الانتخابات البرلمانيه القادمة جبهه واحدة يكون من اثرها عزل المحافظين عن سدة الحكم ، ولكن حزب العمال لا يزال متشبثا برأيه في دخول الانتخابات منفرداً عن بقية الاحزاب

ولذلك رأى الحزب الشيوعي البريطاني بعد مؤتمر القرم ، ان ينزل عدد مرشحيه النيابيين من ٥٢ مرشحا الى ٢٢ مرشحا منعا للمنافسة بين حزب العمال والحزب الشيوعي عندما يكون من اثر هذه المنافسة الانتخابية ان ينجح مرشح محافظ في الانتخابات

ومن ضمن مرشحي الحزب الشيوعي المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام ووليم راست رئيس تحرير جريدة الديلي ور كر وجون كامبل وبالم دات ووليم غلاشر وبيتر كوريجان اعضاء اللجنة المركزية ، ومن ضمن المرشحين ايضا سيدتان من اعضاء الحزب البارزين

اما حزب العمال البريطاني فقد رشح ٦٠٠ عضو من اعضائه من ضمنهم ٢٥ سيدة ويقوم الان بجمع تبرعات لتسديد مصاريف الحملة الانتخابيه وهدفه من هذا الجمع ان تبلغ التبرعات مبلغ ٢٥٠ الف جنيه ، وهذا المبلغ يزيد اكثر من ١٠ مرات عن المبلغ الذي جمعه لهذه الغايه سنه ١٩٣٥

مؤتمر « الفرقة الاممية »

لندن — خاص بالاتحاد — عقد في لندن قبل اسبوعين مؤتمر كبير نظمته « جمعية الفرقة الاممية » التي كانت تحارب الفاشيستية في اسبانيا . والفرقة الاممية الفها ايام الحرب الاهلية الاسبانية مناضلون وطنيون من جميع انحاء الدنيا للدفاع عن الدمقراطيه في اسبانيا

وحضر المؤتمر مائتا ممثل عن مختلف المنظمات والهيئات ، وتكلم في الاجتماع لويل لونر رئيس النقابة الوطنية العامة لعمال المناجم — وقد قتل له اخ اسمه كاف في اسبانيا ايام الحرب الاهلية — فقال : ان يتم نضالنا ضد الفاشستية حتى يكون مصير فرانكو مثل مصير رفيقيه هتلر وموسوليني .

وتكلم السنيور فرنسكو في المؤتمر ايضا ، وهو سكرتير المنظمة الجمهورية الاسبانية في بريطانيا فقال : ان افراد الفرقة الاممية الذين حاربوا الفاشستيه في اسبانيا ، ارادوا في دفاعهم عن مدريد ان يمنعوا لندن من ان تضرب بقنابل الطيارات . وخير دليل على صحة موقفهم ذلك ، انه بعد سنة تقريبا من سقوط مدريد ضربت لندن بقنابل الفاشست .

وانهى كلامه مطالبا بقطع العلاقات مع حكومة فرانكو وبالاعتراف بحكومه الدكتور نيجرن بصفتها الحكومه التي انتخبها الشعب الاسباني انتخابا دمقراطيا

ابطال السوفييت

موسكو — منذ بداية الحرب حتى كانون الثاني سنه ١٩٤٥ ، نال محاربو ١٧٥ قوميه في الاتحاد السوفياتي اوسمه مختلفه . وبلغ عدد الذين نالوا هذه الاوسمه ثلاثه ملايين واربعمائة الف محارب . ونال اكثر من اربعه الاف وخمسمايه محارب من مختلف القوميات لقب « بطل الاتحاد السوفياتي

القضاء على العقيدة الفاشستية

رومانيا — نشرت الصحف الرومانيه تصريحا ادلى به وزير المعارف جاء فيه : ان مهمه وزارة المعارف الاولى هي سحق الفاشستيه والعقليه الرجعية في نظام التعليم الروماني . وسنطرد من مدارسنا جميع الذين لايريدون ان يقتنعوا بان روماينا تسير في طريق جديدة . وقد قمنا بعملية تطهير واسعة في صفوف الاساتذة والمفتشين والمدراء وسنقضي باسرع ما يمكن على الامية ونجعل التعليم اجباريا مجانيا

رفي الارجنتين ...

اصدرت حكومة الارجنتين الفاشستية مرسوما يقرر عقوبات صارمة ضد معارضي الحكم . وقد جاء في هذا القانون ان « نشوب » السلام سيحدث للارجنتين من القلق اكثر مما احدثته الحرب . ولا شك ان الحكومة تقصد من ذلك ان تضعف القوى الدمقراطية في الداخل وتقوي نفوذها بسقوط الفاشستية الالمانية

اما في هولندا !

ان الخلاف شديد بين الاحزاب اليسارية الهولنديه وبين الملكة ولهلمينا ملكة هولندا . اذ ان هذه الاحزاب تطلب ان تدار المناطق المحررة في هولندا بصورة دمقراطية وان يدعى المجلس النيابي الى الاجتماع وان تقام مجالس اداريه محلية . اما الملكة ولهلمينا فهي تصر على حكم هذه المناطق حكما عسكريا الى اجل غير مسمى

اسرى الحرب

يبلغ عدد اسرى الحرب في العالم اجمع ٣٠ مليون اسير . وفي جنيف اكثر من خمسة الاف موظف في منظمه الصليب الاحمر الدولية يتولون ادارة الاتصالات بين هؤلاء الاسرى وبين بلدانهم المختلفة

ومجرمو الحرب !

وضع الحلفاء قائمة لمجرمي الحرب وقد بلغ عددهم حسب هذه القائمه ١٦٠ الف من النازيين . وهناك تهم واضحة دقيقة ضد كل واحد من هؤلاء

دائرة المعارف اعد ..

تاليف نقـــابه المعلمين

اخيراً ، وقبل ان تبدي دائرة المعارف رأيها ، تألفت نقابة المعلمين هدفها الاهم في شئون المعلمين ، ورفع مستواهم العلمي والادبي . نعم لم يكن هنالك من حاجة لانتظار رأي دائرة طبعت بطابع الرجعية الهرمة البالية . فتصرفاتها السادة مع معلميها كانت تنم عن رأيها في الامر . كما انها ابدت رأيها في موضوع النقابة في كتاب رسمي ارسلته لجماعة من المعلمين طلبوا من دائرتهم السماح لهم بتأليف نقابة وقد جاء في هذا الكتاب ان دائرة المعارف لا تألو جهداً لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته وتحسين حالته (كذا) ولذلك فهي لا تسمح بتأليف نقابة لهم !! ...

انه لمن المخجل حقاً ان يصدر جواب مثل هذا عن دائرة معارف هي مسئولة عن تثقيف الشعب في هذه الفترة من الزمن التي سحقت فيها حصون الرجعية تحت اقدام جيوش الحرية . انها لا تكاد [illegible] مثل هذا لا يصدر الا من عقلية رجعية . دائرة المعارف في [illegible] للدفاع عن المعلمين من اجل حرمانهم حقوق التنظيم ، مثل ما عمل الرأسماليون الانسان الذي [illegible] للدفاع عن مصالح العمال من اجل [illegible] في [illegible] والعبودية

فما هو هذا المنطق يا دائرة الثقافة والعلوم ؟؟ إن المعلمين يريدون تأليف نقابة لهم ليدافعوا عن حقوقهم المهضومة ، فمن ، في رأيك ، هو الهاضم لحقوق المعلمين حتى تتحرى الدفاع عنهم ؟ أما آن لك ان تستحيري الله سبحانه وتعالى ليهديك سواء السبيل ؟

لقد تألفت نقابة المعلمين في القدس لتنظيم المعلمين وتوحيد صفوفهم حتى يحاموا عن حقوقهم ككتلة واحدة وبهذه المناسبة لي كلمة اوجهها للقائمين على تلك النقابة فاقول : لقد فتحتم ايها الاخوان عهداً جديداً بتأليفكم نقابتكم هذه . فالى الامام وليكن رائدكم عقلكم وضميركم . استهدفوا دائما خدمة الشعب والبلاد وثقوا ان عيون وقلوب اخوانكم من المعلمين والمعلمات في جميع انحاء البلاد تنظر اليكم بعين ملؤها الثقة والامل .

يافا — عنايه نصر

نداء عصبة التحرر الوطني بمناسبة يوم النصر

الى الشعب العربي الكريم

في هذا اليوم المجيد تعمر العالم من اقصاه الى اقصاه موجة من الفرح والسرور بعد ست سنوات داميات كانت فيها جميع القيم الانسانية والحضارة والمدنية عرضة للاندثار والتهديم على ايدي النازية .

والعالم إذ يحتفل اليوم بعيد النصر ، يرسل تحياته الحارة ليعبر عن شعور الشكر والامتنان العميقين لنقديه جميع القوات المحاربة على جميع جبهات القتال للحلفاء ، وعلى رأس هذه الجيوش ، الجيش الاحمر المظفر الذي قام بالدور الرئيسي في تحرير العالم من نير العبودية ، كما يرسل تهانيه القلبية لجميع ابناء الشعوب الذين بذلوا كل جهد حتى تكلل جهادهم العظيم بالفوز والنصر المبين . ولن ينسى العالم في هذا اليوم المجيد ما قاسته الشعوب من الام ومحن تحت ظل النازية البغيضة .

وشعبنا العربي باحتفاله بهذا اليوم انما يحتفل بدنو يوم حريته واستقلاله .

إن الانتصار على قوى النازية يفهمه شعبنا وجميع الشعوب المستعمرة بانه انتصار على جميع قوى الاستعمار في كل مكان .

انه انتصار مبدأ حق تقرير المصير ضد مبدأ الاستعمار والاستعباد .

لهذا فشعبنا يحيي من اعماق قلبه انتصارات الشعوب وهو واثق من حقه ومؤمن بعدالة قضيته الدمقراطية .

وبهذه المناسبة تتوجه العصبة لجميع طبقات شعبنا لتوحيد صفوفها وتصر على اخراج الجبهة الوطنية الى حيز الوجود لتتمكن من قيادة حركتنا الوطنية قيادة دمقراطية صحيحة وتحقق لوطننا العزيز حريته واستقلاله ، كما تتوجه الى جماهير شعبنا للنضال في سبيل :

١ — ايجاد حكم دمقراطي في البلاد

٢ — اشتراك الشعب في الادارة ، ورفع الضرائب التي تبهظ كاهل عمالنا وفلاحينا .

٣ — اعطاء شعبنا حرياته السياسية في التنظيم والكتابة والاجتماع .

٤ — اطلاق سراح سجناء الاضطرابات العرب حتى يشمل هذا الانتصار فلسطيننا العربية .

عاشت جميع الشعوب حرة مستقلة . عاشت فلسطين العربية حرة دمقراطيه . وعاش شعبنا الابي المناضل .

عصبة التحرر الوطني

أبحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

ذكرنا في العدد السابق كيف تطورت أدوات الانتاج تدريجياً، وكيف تطورت معها عادات الناس واخلاقهم فتحولت علاقات الانسان بالانسان من « انسان مالك، وانسان عبد » الى (انسان سيد، وانسان أجير) وبذلك انتقل الانسان من عهد العبودية الى عهد الاقطاع الذي سمي بالاقطاع بسبب اقتطاع نفر قليل من الناس فيه لاراضي واسعة كبيرة يزرعها الاجير ويلتنج عليها، ثم يدفع لسيده مقابل هذا الحق في استثمار الارض قسما كبيراً من منتوجها. وخلافا لعهد العبوديه اصبح الاقطاعي في هذا العهد يملك ادوات الانتاج ولكنه لايملك كلياً الاجير الذي كان في عهد العبودية مملوكا كليا. لسيده الحق في قتله اذا لم يخضع. ولكن في عهد الاقطاع بقي للسيد حق بيع الاسير وشرائه ... ثم بجانب ملكيه اصحاب الاقطاع الكبيرة كانت ملكية صغيرة للفلاح الذي صار يملك، مع وجوده كأجير، قطعه صغيرة من الأرض يعمل فيها مطلق التصرف بادوات انتاجه ومؤسسته الصغيرة التي ترتكز في الاساس على مجهوده الخاص.

وعلاقات الانتاج هذه كانت تلائم تماما شكل ادوات الانتاج ونوعها كما وصلت اليها في تطورها البطيء.

ان التكوين الاقتصادي لبداية العصر الاقطاعي كان يرتكز على مبدأ الانتاج الاستهلاكي المباشر وليس للمبادلة بمعناها الذي نفهمه اليوم، اي ان القريه او المقاطعة كانت تنتج كل ماتحتاجه وليس اكثر مما تحتاج، كما ان القسم الاكبر من هذا الانتاج كان يذهب لاستهلاك الاقطاعي الكبير وحرسه الخاص وحاشيته، وقسم قليل كان يصرف لشراء الاسلحه، والقليل جداً لجلب بضائع من وراء البحار

ونتيجة لتزايد التعامل والتبادل في الانتاج بين البشر، كصفة ملازمه لتطور الانسان من مجتمع الى اخر، صار الاقطاعيون يزدادون في اطماعهم واخذوا يقبلون على الابتلاع اكثر فاكثر من انتاج الفلاحين الذين يعملون في الارض. وهنا اخذ الاقطاعي يبحث عن شتى الطرق لزيادة مدخوله من الفلاح الاجير واخذ يمعن في امتصاص ماينتجه فيرهقه بشتى الضرائب والواجبات ويزيد استغلاله له اضعافا ... كل هذا والتبادل يزيد ويتضاعف الامر الذي حطم العلاقات بين الاقطاعي والفلاح، فتحولت وضعية الفلاح الذي كان يملك قطعة صغيرة من الارض الى قن لاشيء له الا مجهوده وديونه فارتبط بارض الاقطاعي مدى حياته كلها هو ومن يخلف من بنين وبنات لايرثون منه الا رباطه الوثيق بارض سيده الذي يستغله اشنع استغلال تساعده في ذلك الدولة وقوانينها التي تطورت تطوراً كبيراً

ان الاستغلال الشنيع الذي كان القن عرضة له من قبل الاقطاعيين ادى الى نضال مرير جداً وثورات تاريخية كبرى. فتاريخ كل بلد يرينا ثورة لفلاحيها على اقطاعييهم

ولكن هذا العهد لم يكن ليثبت في تاريخ الانسانيه الذي يسير دوما الى الامام. فقد رأينا في هذا العهد تقدما في الزراعة والصناعة مدفوعا اولا بالوضعية الجديدة التي احتلها المنتج الاساسي وهو العامل او الفلاح في المجتمع، ومدفوعا ثانيا بضرورة زيادة الانتاج وتحسينه لتلبية الطلبات المتزايدة من قبل التجار واصحاب الاموال الذين اقبلوا ايضا على استثمار اموالهم في هذه المصانع الجديدة التي اوجدتها الثورة الصناعيه الناجمة عن تطور ادوات الانتاج

ومن البديهي ان هذه المرحلة الجديدة اصبحت تتطلب شكلا جديداً في علاقات الانسان بالانسان، فادوات الانتاج الجديدة تحتاج ان يكون العمال اكثر فهما ومهارة من الاقنان المدوسين في حقل الاقطاعي والذين كانوا يشكلون السواد الاعظم من سكان هذا العهد. ولذلك فان الرأسمالية الناشئه تفضل ان تتعامل مع العامل باجره متحرراً من روابط الاقطاع، متعلماً ماهراً يعرف كيف يشغل الالات الضخمة الحديثه.

هنا يبدأ النضال بين طبقة الرأسماليين الناشئه — البرجوازيه الحديثة — المطالبة بتحرر الفلاحين والاقنان من نير الاقطاع واعطائهم كامل حريتهم، وبين الاقطاعيين الذين يريدون المحافظة على سيطرتهم واستغلال اقنانهم وفلاحيهم. وهنا يتكاتف الفلاحون والبرجوازيون الجدد في النضال لمجتمع (دمقراطي متحرر) يتساوى فيه الجميع للقضاء على الاقطاعية الرجعية التي تقف حجر عثرة في سبيل نمو البلاد الصناعي

هذا هو ما كان اساسا للثورة الفرنسيه، اعظم ثورة للبرجوازيين عرفها التاريخ، فانتقلت بفرنسا من العهد الاقطاعي الى العهد الرأسمالي. وليس الذي نراه في مصر اليوم من مطالبه البرجوازيه الناشئه بالتعليم الاجباري مثلا ورفع مستوى الفلاح وتعليمه، الا جزءاً من الثورة البرجوازية التي تجتازها مصر هذه الايام

وهكذا فان تطور ادوات الانتاج ايضا كان عاملا على تطور الانسان وتقدمه من عهد الاقطاع الى العهد الرأسمالي، حيث يتقدم الانسان في البداية مع تقدم البرجوازيه ونهوضها ليجد نفسه مرة ثانية مقيداً بقيود الاستغلال والاستثمار الرأسمالي

تخطى مطردة اوجدها التبادل المتزايد بين الدول وخصوصا اوروبا والهند والصين والبلاد المكتشفة الجديدة

ومع الازدياد في التبادل هذا برزت طبقة جديدة في المجتمع وهي طبقة التجار والمرابين والوسطاء مابين الاقطاعيين والمستهلكين. وطبيعي ان لايقتصر اصحاب الاموال هذه والتجار على الانتاج الزراعي في تجارتهم اذ ان الانتاج الصناعي الذي كان على مقياس صغير جداً للاستهلاك المحلي فقط امكن ان يكون مورداً جديداً للربح والتجارة. والانتاج الصناعي في العهد الاقطاعي اول مراحله كان لا يتعدى الدكان الصغيرة التي يعمل فيها صاحبها فيصنع احذيه او قطعا صغيرة من القماش، او الازميل او السكين وما شاكل ذلك مما يحتاجه فلاح القريه، ثم تاجر المدينة

وبديهي ان يرى التجار ان زيادة الانتاج المحلي هذا يمكنه من المتاجرة به في الخارج وزيادة ارباحه الامر الذي كان عاملا في ازدياد مهارة الصناع واتساع خبرتهم في هذا المضمار. هذا بالرغم من نمو الاستغلال الفاحش الذي كان يسود الانتاج الزراعي اذ تتوتر العلاقات تبعاً لهذا الاستغلال بين الاقطاعي وقنه وتضعف ثقة التاجر في تجارته التي تهددها ثورات الفلاحين من جهة واحتراب الاقطاعيين انفسهم من جهة اخرى

كل هذا احدث ثورة في الانتاج الصناعي الذي اخذ يزداد رويداً رويداً يدفعه تحسن ادوات الانتاج. فاكتشاف الالة البخارية والنول الميكانيكي وغيرها من الالات مكنت صاحب الحرفة من توسيع عمله وزيادة انتاجه وتكبير مصنعه واستخدام عدد اكبر من العمال

الشيوعيون اليهود في بريطانيا و[illegible]

السياسة الصهيونية والقضية اليهودية

اصدرت اللجنة اليهودية الوطنية في الحزب الشيوعي البريطاني تقريراً ضافياً حول القضية اليهودية، وصلنا من بريطانيا مؤخراً، وها نحن ننشر هنا اهم قسم منه بالنسبة لقضيتنا.

وجدت الحركة الصهيونية السياسية بين صفوف الشعب اليهودي مرتعاً لها خصيباً، وكان لها الاثر القوي في توجيه الكثيرين من بينهم الذين تأثروا بمخاوف الماضي وبامال يحملونها للمستقبل وينشدون من ورائها عيشاً مستقراً امينا. الا ان الحركة الصهيونية السياسية ترفض الحقيقة القائلة ان حل القضية اليهودية يكون على اساس نشر الدمقراطية في كل بلد يقطنه اليهود وعلى اساس نشر الحريات واعطاء الحقوق المتساوية. وتعلن الحركة الصهيونيه السياسية ان الحل الوحيد للقضية اليهودية لايكون الا بهجرة اليهود الواسعة الى فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها. إنه سياسة كهذه لا يمكن ان تنفذ بطريقة سلمية. إنه هذه السياسة الرجعية هي وجه تام للسياسة [illegible]. فالاوساط [illegible] ومثلها السياسة الصهيونية لا تعترف بحق اليهود في ان يعيشوا في اوطانهم الاصلية على تمام المساواة مع مواطنيهم، وانه الخطر من الدعاية الصهيونية يظهر واضحا اشد الوضوح في القسم المتطرف من الصهيونية، في مثل [illegible]. إن مثل هذه الاعمال لا شك تضر بالشعب اليهودي.

إن نشاط الصهيونية السياسية ودعايتها يزيدان في بلبلة اليهود وتوجههم توجيهاً يضر بمصلحتهم وبقضيتهم للاسباب التالية:

١ — فالصهيونية [illegible] عن ان اللاسامية لن تقضي عليها ابداً وان القضية اليهودية لن تحل الا اذا اصبحت فلسطين يهودية.

٢ — والصهيونية [illegible] ان الحل الصحيح الحقيقي الوحيد للقضية اليهودية هو بايجاد الدمقراطية واعطاء الشعوب حقها الكامل من الحريه في كل مكان. وفي انكارها ذلك تعزل الصهيونية كثيراً من اليهود عن الاشتراك في النضال الدمقراطي العام.

٣ — والصهيونية، باصرارها على ان يكون اليهود اكثرية في فلسطين وان تصبح فلسطين دولة يهودية، تضع الشعب اليهودي في مركز يصبح فيه اداة للمعارضة الاستعمارية التي تقف دون شعب فلسطين وتحرره الوطني.

٤ — والصهيونية، بسياستها هذه، تفرض على اليهود في الاقطار التي يعيشون فيها ان يكونوا غرباء وهم في اوطانهم، وبذلك تنسيهم حقهم في ان يكونوا مواطنين متساوي الحقوق والواجبات، وان من واجبهم النضال في سبيل هذا الحق العادل فالصهيونية هنا تساعد كل من يريد ان يمنع اليهود هذا الحق.

٥ — والصهيونية بوضعها مطالب تمثل وجهة نظرها الخاصة دون اعتبار لحقوق الشعب العربي في فلسطين او لاماله وامانيه ودون ان تستشيره في ذلك. وبطلب هجرة لليهود غير محدودة الى فلسطين تحت اشراف الوكالة اليهودية، تفرق بذلك بين الشعبين العربي واليهودي، وهما شعبان مستقبلهما يعتمد على الدرجة التي يصلانها من التعاون والتفاهم. وتثير عملا يهدد مستقبل الاقليه اليهودية في فلسطين.

مولود سعيد لصديقين

رزق صديقنا الاخ حسن يحيى ابو عيشة سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس مولوداً ذكراً سمياه [illegible] ونتمنى للمولود مستقبلا سعيداً.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٧ —

عالم « اليوم » انت ضحكة رائي
انت — لو لا البيان — محض هراء
انت في « عالم الغد » المترائي
من اقاصيص صبية ابرياء
ونكات الخلان والخلطاء
انت للسامرين حول « الصلاء »
سمر قاتل ليالي الشتاء
« عالم الغد » ؟ امس ابصرت « قنا »
مجهداً عند « ناعم » يتكنى
« سيداً » ! . عبد « سيد » يتغنى
بنعوت « لسيد » يتهنى
بنعيم من « سيد » راح عبدا
« لسواه » ؟ ؟ بفضله يتردى
وغريب في امر هذي الجموع
مسترقين للنظام الرقيع
ان هذا « السوى » لمطاع الجميع
واولاء السادات بالتشفيع
هم عبيد لعبد ذاك « المطيع »
يا « هواة » التنفيذ والتشريع
« وغواة » التمويه و « الترقيع »
هل عرفتم « جوعان » رب « مجيع »
ومجيعاً يخاف وطأة جوع
هكذا . هكذا . دنيا فتدلى
هرم من عل انحت تلى
رافعات عنه الجماهر ثقلا
ملقيات على البسيطة ظلا
ينعم الفرد تحته مستغلا
بالاعاجيب — دونهم — مستقلا
فلماذا ؟ وكيف عز وجلا
وتخطى على العباد مدلا
من عليهم غدا عيالا وكلا
ولماذا ؟ وكيف ؟ عاد اشلا
ولماذا ؟ عن كل حق تخلا
ولماذا ؟ اضحى الاغم الاذلا
ذلك الاكثر المهيل الاقلا
لنز لم يجد له العقل حلا
انت يا واهماً من الانتقال
هرما . كان من ضروب المحال
انت يا من لا يستقر ببال
غير النامة كطيف خيال
كن جوابا على ادق سؤال
كان مذ كانت العصور الخوالى
عن قيام مهدد بالزوال
وتهاوي كواكب وجبال
وتجلي بعث . وعقبى نشور
واطراح القبور اهل القبور
ويسير في امرهم وعسير
وتهاويل نافخ في الصور
وامتحانات منكر ونكير
وجزاء من جنة وسعير
ذاك رمز انتصار عهد النضال
ورؤيا تحول وانتقال
وتصاميم دولة العمال
عالم الغد ان سوق العبيد
نزلوا عند حكم لون الجلود
وابتداعات سيد ومسود
ومآسي حواجز وحدود
وضياح النخاس هل من مزيد ؟
في عثايل اوثقت بالقيود
غارقات آذانها في الصديد
منيت في قيامها والقعود
بعتل فظ عنيد عربيد

محمد مهدي الجواهري

منشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة ...(٤)

بقلم وليم غوشر النائب الشيوعي في مجلس النواب البريطاني

الجدلية — (١)

خلاصة الماركسية هي الايمان بالطبقة العاملة بصفة كونها القوة التقدمية الانشائية في المجتمع الرأسمالي. واذ هذا الايمان يقوم على اساس فهم دقيق لمختلف القوى العاملة في هذا المجتمع وللقواعد التي يسير بموجبها والعالم الذي يحيط بنا

شغل موضوع وجود العالم المادي عقول الفلاسفة والعلماء منذ قديم الزمن. فما هي هذه الدنيا التي نعيش فيها وما الذي يسير دوما الى الامام. هل النار هي التي تدفعها في طريقها، ام هو الماء. وهكذا مضى بعض العلماء يعزو حركة الدنيا الى قوة النار والبعض الى الماء او اشياء كثيرة اخرى بينما انبرى لهم جماعة يقولون بفكرة وجود روح عظيمة كبيرة تحوم خارج هذه الدنيا واليها يعود سبب وجود هذه الدنيا وما فيها من مظاهر الحركة والحياة

وقد نشأ من هذه الاتجاهات الفكرية مدرستان مختلفتان في الفلسفة: المدرسة المثالية والمدرسة المادية

يزعم المثاليون ان العالم المادي شيء لاوجود له وان الافكار وحدها هي الحقيقة الموجودة. ولتوضيح رأي المثاليين نفرض انك اخذت مثالياً الى غرفة فيها طاولة. سيبين لك المثالي ان ماندعوه طاولة لها شكل خاص وصلابة خاصة وثقل خاص، ان هي الا احساسات لا اكثر ولا اقل، فاذا ماانتزعت هذه الاحساسات لم يبق امامك من الطاولة شيء ابداً. وهكذا تذهب الطاولة بهذه السهولة العجيبة

والان، دعنا نأخذ صاحبنا المثالي الى الغرفة « ا » الخالية من كل شيء، فانه لن تكون لديه احساسات عدا عن احساسه بخلو الغرفة من الطاولة، ونأخذه بعد ذلك الى الغرفة « ب » حيث توجد طاولة، وعندئذ تتكون لديه احساسات بشكل الطاولة ولونها وثقلها، ثم نخرج صاحبنا خارجا وندخل الدار وننقل الطاولة — التي ليس لدى صاحبنا منها الا احساسات — من الغرفة « ب » الى الغرفة « ا »، ونعيد الكرة فندخل حبيبنا الى الغرفة « ب » حيث كان لديه سابقا احساسات بان فيها طاولة، ولكنه الان لايحس بهذه الاحساسات وبعدها ندخله الى الغرفة « ا » حيث لم يكن يحس بوجود طاولة. فنجده الان يرى طاولة، ان احساساته قد بدأت تعمل ثانية، فهل هي احساساته الاصل في وجود الطاولة ام ان احساساته ليست الا مجرد صور عقلية عن الطاولة التي توجد بغض النظر عن احساساته ؟

هذا الرأي الاخير هو رأي الماديين الاوائل. غير ان عرضهم للقضية كان « ميكانيكياً » وغير مفسر بحيث افسح مجالا واسعاً لتأملات الفلسفة المثالية

واعظم المثاليين، كان هيجل، فقد لمس فائدة الاسلوب الجدلي « الديلكتيكي » لاول مرة. و « الديلكتيك » — اي الجدل — مأخوذة من الكلمة اليونانية (ديالجو) التي تعني ان يتكلم، ان يبحث او يجادل، لقد اوجد لنا العلماء والفلاسفة اليونانيون هذه النظرية وطوروها. واساس هذه النظرية: ان الطريق الصواب للوصول الى الحقيقة هو ان تعرض القضية على البحث فيدور النقاش حولها فتتناقض الاراء وتتعاكس، ومن المباحثات التي تجري يسطع شعاع من الحقيقة للباحثين

ولما سلك هيجل هذا السبيل تحقق ان الحقيقة ليست شيئاً منفصلا عن نقيضها الباطل، وان الجيد ليس شيئا منفصلا عن الردىء، وان الحياة ليست شيئا منفصلا عن الموت. لقد رأى ان كل هذه الاشياء هي وجوه لظاهرة واحدة، فقال بوحدة المتناقضات، وان التناقض الحاصل في هذه الوحدة هو اصل التقدم في استيعاب الفكر لمظاهر الحياة

فان الاراء والافكار، كانت عند هيجل، الاصل والاكثر اهمية من المادة. وكان هيجل يستعمل الاسلوب الجدلي في حدود الاراء والافكار فقط. مثل ذلك: انه قد توجد فكرة منتشرة جداً ويكون قد اسس على هذه الفكرة مؤسسات واراء كثيرة، غير انه يوجد داخل هذه الفكرة عكسها ونقيضها، وسواء كان عاجلا ام اجلا فان هذا التناقض الداخلي سيفضي الى تعديل في الفكرة المذكورة وما اسس عليها

وماركس، على الرغم من انه كان يجل هيجل اكثر من اي فيلسوف الماني اخر، ويضع اسلوب الجدل موضعا رفيعاً، فانه على الرغم من كل ذلك كان ماديا، « آلى على نفسه ان يرفع هيجل الواقف على رأسه ويوقفه صحيحا على قدميه ». وبعبارة اخرى فانه رأى ان الاسلوب الجدلي كان صحيحا تماما اذا ماطبق على عمليات العلم المادي وتطوراته

وبينما كان الميتافيزيقيون علماء ماوراء الطبيعه يعتقدون بان الدنيا هي مجموعة ظواهر غير مرتبطة، كان ماركس يخالفهم في ذلك ويعتقد بان جميع تلك الظواهر مرتبطة ومنتسبة الى اصل واحد وانها تعمل حسب قوانين واحدة. كتب انجلز: « الحركة هي شكل وجود المادة او مظهرها، لم يسبق ان كانت مادة غير متحركة ولن يكون ذلك ». وكتب في « نقض دورنغ »: « كنت أنا وماركس الوحيدين دون ثالث العاملين على انقاذ الاسلوب الجدلي الواعي وتطبيقه على الادراك المادي للطبيعة. ان الطبيعة هي محك وبرهان للاسلوب الجدلي، ولا بد من القول ان العلم الطبيعي الحديث قد جهز مواد كثيرة ووافرة تزداد كل يوم لتمحيص الاسلوب الجدلي. وبهذا يثبت لنا هذا العلم في اخر تحليله ان الطبيعة وما يحصل فيها هي اشياء تفسر على اسلوب جدلي لاميتافيزيقي ». وقد ازدادت البراهين العلمية الطبيعية على صحة هذا الرأي منذ ان كتب انجلز ما كتب

دعنا نأخذ ظاهرة جدية واحدة لها مساس بنا اجمعين، ثم نرى اذا كنا نستطيع ان نعالجها بانعزال عن غيرها. الا وهي ظاهرة النازيين وقسوتهم الوحشيه الفظيعة، فليس من الصحة ان نقول ان جميع الالمان نازيون يستحقون التحقير واللعنة، ان هناك من الالمان رجالا ونساء يضحون بحياتهم على المقصلة كبرهان صادق على عقيدتهم السياسية، بينما نجد كثيرين ممن يجيرون اللعنة على جميع الالمان، نجدهم يرتمون ويسمون تكييف مبادئهم السياسية حسب اي تيار مناسب (اذا كنا نبغي فهما صحيحا للظاهرة النازية، يجب ان نأخذ بعين الاعتبار على الاقل تاريخ المانيا الحديث وعلاقاتها بالاقطار التي تحيط بها، وكذلك تاريخ الطبقه الوسطى المنحلة اخلاقها التي منها نشأ قادة النازية في اثناء الفترة التي اهتاجت فيها النفوس وتحرجت الحالة، والقوة التي اكتسبتها رؤوس الاموال المحتكرة في هذه الفترة نفسها. ويجب ان نعتبر ايضا سير هذه الاموال المحتكرة في منافسة الاموال الاخرى في بريطانيا واميركا عندما كانت اسواق الالمان تتضاءل باستمرار، وبالاضافة الى كل ذلك يجب ان نبحث ونفهم التقدم العظيم في قوة الطبقة العاملة السوفياتية وما كان يوحيه هذا التقدم على جماهير العمال في جميع انحاء العالم)

فبينما يكون من الضروري ان نهلك الوحش النازي، علينا ان لاننسى جميع العوامل التي خلقته، فاذا ماعالجنا هذه المشكلة على انها ظاهرة منعزلة عن غيرها فاننا عندئذ نرتكب الخطأ نفسه الذي ارتكب بعد الحرب العالمية الاولى، ونخلف لابناء المستقبل ميراثاً من البغضاء والحرب

أيها العمال تنظموا !

نحن والعالم

بعد المعركة
شعبنا وانتصار الشعوب

لمحلل «الاتحاد» السياسي الخاص

لقد تحطمت النازية عسكريا بعد ان فشلت محاولات اعوانها لانقاذها ولم يعد ممكنا تلافي تدهور الاستعمار الرجعي الذي فقد باندحار النازيه قوة فعالة دافعت عن الاستعمار منذ ان فازت في ايطاليا والمانيا واليابان.

وانتصار الشعوب على النازيه لا يعني انتصاراً نهائياً تاما على الاستعمار وقضاء على جذوره، انما يعني بدء مرحلة جديدة يتيسر للقوى المتحررة فيها اجتثاث النازيه من جذورها فكريا واقتصاديا.

ان انتصار الشعوب لن يتم ما لم تجتث بقايا العقليه النازيه وما لم تزل الاسس الاقتصاديه المجحفة ونظم الاحتكار في العالم.

اما السلم العالمي فانه لا يدوم بدون ان ينفذ قرار القرم القائل «بازالة اسباب الحرب الاقتصادية والاجتماعيه والسياسية».

والسلم العالمي وتنفيذ قرار مؤتمر القرم انما يأتي في ظروف عالمية جديدة تتمكن فيها الشعوب من المحافظة على وحدة الشعوب ضد دسائس عناصر الاحتكار والرجعية.

اما الشعب العربي في فلسطين فانه في مقاومته للنازيه لا يقاوم الشعب الالماني او الشعب الايطالي، بل هو يقاوم النازية لانه يقاوم قوى استعماريه فاشيه كان في برنامجها ان تسيطر على العالم

والشعب الذي قاوم العقلية النازيه، يقاوم القوى الاستعماريه الرجعيه التي تريد ان تؤمن «مصالحها الطبقه المحدودة» من تضحيات الشعوب.

لذلك فالعقليه الرجعية في بلادنا لا تريد ان يشعر الشعب بهذا الانتصار على النازية ليعبر عن امانيه الوطنية التحررية وها نحن نرى هذه العقلية تدعو الشعب لتأييد عناصر استعمارية جديدة في انكلترا واميركا عن طريق افساد مفاهيم الشعب.

ان مقاومة هذه العقليـة ومكافحة الاخطار الناشئة عنها انما يفسح مجالا امام الشعب للتقدم نحو التحرر والاستقلال.

ولكن مكافحة العقلية النازيه لا تتم الا في ظروف سلمية في البلاد، كما ان مكافحة العقلية النازية عالمياً لا تكون ناجحة الا في ظروف سلميه عالمية.

ولهذا على الشعب ان يناضل بالرغم عن جميع الاستفزازات في سبيل السلم في فلسطين لتزول امامه العقبات التي يصنعها هؤلاء الرجعيون.

ان الشعوب تناضل لاحلال السلم العالمي وتناضل لانها تخاف من حرب عالمية ثالثة. والشعب العربي باشتراكه في هذا النضال فهو انما يشترك مع باقي القوى المحبة للحرية ليصل الى اهدافه.

ولكن الاحتفاظ بالسلم الداخلي او العالمي لا يتم الا في ظروف داخلية ملائمة هذه الظروف وشروطها متفق عليها ومعترف بها من جميع الدول الكبرى. والحريات الدمقراطية والسياسية والاقتصادية من اهم بنود هذه الشروط لما لها من اثر هام في المحافظة على السلم الداخلي.

ولكن هذه الحريات لن يكون لها تأثيرها الفعال ان لم تفهم بمعناها الصحيح: اننا نفهم من الحريات الدمقراطية خصوصاً منها الاقتصادية ان تؤمن لعمالنا اعمالاً كافية دائمة، ولفلاحنا انتاج زراعي واف، ولمثقفينا مجتمع فسيح، ولتاجرنا وصانعنا ظروف اقتصادية تساعد اقتصادنا الوطني في تطوره. اننا نفهم الحريات الدمقراطية بان يشترك الشعب في ادارة شئونه وان يطرد الرجعيون من اداة البلاد حتى لا يعكروا صفاء جو الحرية بدسائسهم المعروفه

اننا مع العالم ونود ان نشترك مع العالم وشعوبه لبناء مجتمع صالح، لذلك نطالب بايجاد هذه الظروف الضرورية التي تسمح لنا عملياً ان نشترك هذا الاشتراك، لذلك نعود ونكرر وسوف نعود ونكرر:

نريد دمقراطية لتأمين السلام.

كيف انبثقت فكرة عقد المؤتمر

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

على اساس عضوية منظماتهم لحضور مؤتمر نقابات العمال العالمي الذي كان معتزما عقده في لندن في تموز سنه ١٩٤٤. فقد نشأت بعض الصعوبات في المراسلات واسباب السفر، صعوبات لابد منها كما هو معلوم ايام الحرب، حالت دون عقد المؤتمر في ذلك التاريخ، ولذلك تقرر تأجيله، ولكن حانت فرصة طيبة في اجتماع اللجنة النقابية الانجلو — سوفياتيـة الذي عقد في سبتمبر سنة ١٩٤٤ فبحثت الامر من جديد للاسراع في عقد المؤتمر العالمي. وقد قدمت اللجنة الانجلو — سوفياتية مطالعاتها في هذا الموضوع عن مؤتمر نقابات العمال الانجليز الذي عقد في اكتوبر في «بلاكبول» سنة ١٩٤٤ ومن جملة ما اوصت به هـذه اللجنة هو ضرورة عقد المؤتمر في اوائل عام ١٩٤٥ وتأليف لجنة تحضيرية للمؤتمر العالمي النظر في برنامج عمله. وقد وافق مؤتمر نقابات العمال الانجليزي على توصيات اللجنة المذكورة وعين لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلين عن مؤتمر نقابات العمال الانجليزي والمجلس المركزي لمجلس نقابات اتحاد الجمهوريات السوفياتيه الاشتراكيه ومؤتمر النقابات الصناعية الاميركي وقد نظمت هذه اللجنة منهج اعمال المؤتمر وارسلت دعوات الى مختلف المنظمات العمالية لارسال مندوبيها في ٦ سنة ١٩٤٥ وقد تم الاتفاق على جعل مدة عقد المؤتمر عشرة ايام. ولكن كما يظهر من التقرير المقدم هنا الى العمال العرب في فلسطين والاقطار العربية الشقيقه ان المؤتمر عقد من ٦ شباط الى ١٧ شباط سنة ١٩٤٥ وقد دام انعقاده (١٢) يوما

انعقد المؤتمر في دار رئاسة مجالس بلديات لندن واشترك فيه اثنان وخمسون منظمة عامة، يمثلون ثلاثة وعشرين منظمة عمالية في الامم الحليفة وتسع منظمات في البلدان المنتدب عليها ومستعمرات التاج البريطاني وخمسة عشر هيئة عالميه وست منظمات نقابية في البلدان المحايدة وقد حضر مندوبو المنظمات الاخيرة المؤتمر بصفة مراقبين

لقد كان مجموع المندوبين مئة وخمسة وثلاثين مندوبا وثلاثين مراقبا يمثلون اربعين منظمة وطنية منهم سبعة عشر مندوبا ومراقبا يمثلون خمسة عشر منظمة عالمية، واثنا عشر مندوبا وتسعة مراقبين يمثلون ثماني منظمات محايدة. وقد بلغ مجموع المشتركين في المؤتمر مئتين واربعة مندوبين

ونتيجة للمداولات التي جرت بخصوص تأليف اتحاد نقابات عالمي انتخب المؤتمر لجنة في نهاية اعماله مسئولة من تنفيذ مقترحاته وتوصياته، حتى تعاد الدعوة الى عقد مؤتمر اخر للنظر في القانون الاساسي لاتحاد النقابات العالمي الذي ستحضره هذه اللجنه وتوزعه على المنظمات الممثلة للمصادقة عليه

اخبار العمال
لمراسلينا الخصوصيين

القدس

عمال البرق

عقد عمال دائرة البرق والبريد اجتماعا واسعاً لهم في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس سمعوا فيه البيان كاملا من طلبات عمال البرق والبريد التي قدمها اخوانهم عمال البريد في يافا وتل ابيب فوافقوا عليها بالاجماع. وقد جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة من ستة ممثلين لعمال من مختلف اقسام العمل في الدائرة

خلاف في مطبعة القدس الجديدة

عقد اجتماع في دائرة شئون العمل حضره السيدان حسن ابو عيشه سكرتير جمعية العمال العربية، وعودة الاشهب نائب السكرتير، واصحاب مطبعة القدس الجديدة لحل الخلاف الناشب حول طلبات عمال المطبعة التي قدمتها الجمعيه. ولكن الاجتماع لم يتوصل الى نتيجه، فتقرر عقد اجتماع اخر

عمال مطبعة بيت المقدس

تجري مفاوضات بين جمعيه العمال العربيه وبين اصحاب مطبعه بيت المقدس بخصوص طلبات عمال المطبعه المذكورة

يافا

الاحتفال بوفد العمال

اتخذت جمعيه العمال العربيه الاستعداد اللازم للاحتفال بوفد العمال العرب العائد من لندن واقامه مهرجان كبير يوم الجمعه في ١٨ الجاري يتكلم فيه السادة: حنا عصفور، بولس فرح، سامي طه.

انسحاب العمال من الهستدروت

انسحب عمال التنظيفات في بلديه يافا من الهستدروت وارسلوا بذلك كتابا الى الهستدروت يعلمونها فيه بانهم بعد ان تأكدوا من ان الهستدروت لاتعمل لصالح العمال العرب وانما تنفذ مآرب صهيونية معينة، قرروا الانضمام لجمعيه العمال العربيه. وقد عقد لهم اجتماع تمهيدي مساء الاربعاء الماضي وسيعقد لهم اجتماع اخر في الساعه الخامسه من مساء اليوم

عمال سبني:

لايزال عمال سبني ينتظرون اجابه مطالبهم كاملة وتنفيذها باسرع وقت دون تأجيل ودون مماطلة

عضو لجان التحكيم

وافق السكرتير العام على ترشيح السيد خليل شنير ليكون في قائمة الاعضاء الذين يعينون في لجان التحكيم لحل الخلاف الصناعي.

الناصرة

استنكار

استنكرت جمعيه العمال العرب مساعى ادارة شركة بصات الجليل التي تعمل على اجبار سائقيها لترك جمعيتهم ومنعهم من التنظيم الذي هو حق من حقوقهم الاساسيه. ان السائقين يحتجون على هذا التصرف ويطالبون دائرة العمل لايقاف هؤلاء عند حدهم

تأييد عمال سبني

ارسلت جمعيه العمال العرب برقيه تأييد لجمعيه العمال العربيه في يافا التي تقود نضال عمال سبني وقد تبرعت لهم بخمسه جنيهات

غزة

مجلس عمال المنطقة

عقدت الجلسة الاولى لمجلس عمال المنطقة في قاعة جمعية العمال العربيه في غزة، وكان من اهم القرارات معالجة البطالة والرشوة في منطقة غزة

نقل رئيس كتبة (النافي)

كانت نتيجة احتجاجات جمعيه العمال العربية بغزة عن تصرفات رئيس الكتبة في (النافي) ان نقل من غزة

كشافة صقر قريش

تناولت فرقة كشافه صقر قريش التابعه لجمعيه عمال المجدل طعام الغداء على مائدة جمعيه عمال غزة بعد ان تجولت في موسم المنطار محافظه على سلامه الجماهير

شكر متبرعين

تشكر جمعيه العمال العربيه كل من تبرع لحملة صندوق الخدمات الاجتماعيه العائدة فوائده لعمال المنتسبين في الجمعيه

مؤسسة الهلال الخيرية

يشكر المواطنون مؤسسه الهلال الخيريه لقيامها بالاسعافات الاوليه للجمهور في موسم المنطار

عمال رفح المدنيون

لفت نظر المسئولين ان العمال العرب المستخدمين في معسكرات رفح يتذمرون اولا من عدم تسهيل النقل لغزة اسبوعيا وضرورة ارجاع علاوات الصحراء التي لاتزال تمنح للبعض من العمال المدنيين

مدرسة مكافحة الامية

يشكر الاهلون لجنه مكافحة الاميه التابعه لنادي غزة الرياضي لما تقوم به من مجهودات عظيمه لمكافحه الاميين طبقات العمال والفلاحين في المنطقه

أيها العمال تنظموا!

تأليف الجبهة العربية في يافا

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

فضيلة الشيخ عبد القادر المظفر فقال ان من حسن الحظ ان يكون اجتماع الجبهة مصادفا لاول يوم في عهد السلام ثم تكلم عن تطور الحركة الوطنية وانتهى الى ضرورة تأليف هذه الجبهة.

ثم تكلم السيد موسى الكيالي عن وضعية البلاد من الوجهة السياسية وعن المؤتمرات الوطنية والكتاب الابيض وعدم تنفيذه وانتهى الى ان هذا الوقت هو انسب وقت لتأليف الجبهة.

ثم تكلم السيد حبيب حمصي عن وضعية البلاد الحاضرة من الوجهة الاقتصادية

وتبعه السيد محمد نمر عودة عن سير التنظيم السياسي والاقتصادي عند العرب وغيرهم

ثم تكلم السيد مصطفى الطاهر عن وضعيه يافا الحالية فعدد ماهو مبيت لها من ناحية التطويق بالمستعمرات المنتشرة حواليها من جميع الجهات ثم فرض الضرائب الباهظه على القرى العربيه ثم صور الخطر المحدق بالمدينة وطالب بالتنظيم الكامل لمصلحه البلاد وانقاذها.

وعقبه السيد حكمت التاجي عن الغايه من تأليف الجبهة فدعا الى الاتحاد والعمل مع الجماعات لمصلحة هذا الوطن المفدى

وبعد ذلك جرت عدة مناقشات انتهت الى الاتفاق التام على تأليف هذه الجبهة العربيه في يافا. ثم انتخبت لجنه مؤلفة من ثلاثة اشخاص هم السادة: احمد ابو لبن، جميل سعود، موسى الدجاني للاشراف على عملية الترشيح والانتخاب وقد جرى ترشيح السادة الاتية اسماؤهم: سعيد زين الدين، ابراهيم نجم، الشيخ عبد القادر المظفر، سليم السيد، خليل عماري، تيودور معروف، عبد الرحمن السكسك، محمد نمر عودة، هاشم السبع، مصطفى الطاهر، حكمت التاجي، رفيق الاصفر، موسى الكيالي، خالد زغموري، حبيب حمصي، عمر عزوني، محمد ياسين، سليم شهاب الدين، سليم القاسم، درويش الشامي، محمد الثايه، عبد الله متري، رشاد مسوده، جورج مطر، الدكتور نصوح النابلسي، ابراهيم الشنطي، مصطفى ابو زيد، داود العيسى، موسى الدجاني، شكري سلامه، انطون حبايب ومحمد حلمي كنانه

وكان عدد هؤلاء السادة ٣٣ شخصاً ولم يرشح غيرهم فاتفق المجتمعون على انتخابهم وفوزهم بالتزكية. وعلى اثر هذه النتيجة وقف فضيلة الشيخ عبد القادر المظفر وهنأ المجتمعين بهذه النتيجة، وطالب بالعمل وشكر الجميع كما شكر الكلية الارثوذكسية لسماحها بعقد الاجتماع في قاعتها

وبعد ذلك انتقل الفائزون الى مكتب السيد عبد الرحمن السكسك حيث اتفق على ان تعقد الجبهة جلستها الاولى يوم السبت ١٢ الجاري في الساعة الخامسة بعد الظهر في مكتب السيد حكمت التاجي لانتخاب هيئة المكتب وانتهى الاجتماع بعد ان استغرق ماينوف عن ثلاث ساعات ونصف الساعة

نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المؤبد

القدس في ١١ ايار — لمراسل الاتحاد الخاص — افرج بعد ظهر اليوم عن ٣٧ سجيناً من سجن القدس المركزي

الطرون — افرج عن ٧ من اخواننا المعتقلين السياسيين العرب في الطرون

وقد فهمنا انه سيفرج في اقرب وقت عن الباقين الذين اعتقلوا وسجنوا لاسباب سياسية بامر من فخامه المندوب السامي بمناسبة يوم النصر

فنهنئهم ونتمنى لهم حياة سعيدة

في حيفا

توافدت وفود العمال والمثقفين الاحرار على مكتب عصبة التحرر الوطني في دار «الاتحاد» في حيفا صباح الثلاثاء الماضي لتلقي الانباء والاحتفال بيوم النصر حيث، نصبت عصبة التحرر الوطني مكبرات الصوت على شرفات الدار واخذت تذيع الخطب والقصائد والاناشيد على الجماهير المجتمعة على ارصفة الشوارع وسطوح المنازل طيلة النهار.

وفي الساعة الرابعه من بعد ظهر اليوم نفسه عقدت العصبة اجتماعا شعبياً في دارها تحدث فيها الخطباء عن معنى الانتصار على الفاشستية، وثمار هذا الانتصار بالنسبة لفلسطين، وعن ضرورة اشاعة الحريات الدمقراطية وايجاد اعمال للعمال العاطلين، واشراك الشعب في ادارة شئونه.

وفي صباح اليوم التالي اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بياناً الى الشعب العربي الكريم بمناسبة يوم النصر ننشره على الصفحه الثانية من هذا العدد.

في الناصرة

كانت جمعية العمال العربية الفلسطينيه في الناصرة قد اتخذت الاستعدادات للاحتفال بذكرى ايار مساء الاثنين الماضي، ولكن اذاعة نبأ الانتصار قبيل هذا الاحتفال كانت بشرى رائعة ومناسبة جد طيبة جاءت في وقتها.

وفي قاعة سينما امير التي احتشدت بالحضور وامتلأت ابوابها ونوافذها بالوجوه واكتظت الشوارع المجاورة لها بالجماهير المستمعة لمكبرات الصوت، وقف الاستاذ فؤاد نصار سكرتير الجمعية فاعلن بشرى انباء النصر وافتتح بها احتفال العمال بذكرى ايار، ثم تلاه السادة الخطباء: سليم خليف، خالد زغموري، اميل توما، عبد الرحمن الفاهوم، عبد الواحد الخطيب، انطون السقا، اميل حبيبي خالد زعبي، بولس فرح، ثم الانسه سميرة خليف التي القت قصيدة قوية واعلنت للمجتمعين تبرعها باسوارها الذهبي لجمعية العمال العربية في الناصرة وتلاها الشاب الناهض محمد عبد الرحمن ابو قاسم تبرع بساعته للجمعية فبيعتا بالمزاد العلني الذي تجاوز الثمانين جنيهاً انهالت انهيالا على المنصه. ثم اتخذ المجتمعون قرارات اهمها المطالبة بالاعتراف بالنقابات ومحاربة البطالة واصدار الاتحاد يومياً وهكذا كان يوم النصر نصراً للعمال في الناصرة بفضل تشجيع اهالي الناصرة ووجهائها الكرام.

تتمة المنشور على الصفحه الاولى

العربي التامه كما دافع مندوبو اميركا الشمالية والجنوبية.

ان موقف الاتحاد السوفياتي من الصهيونية لا لبس فيه ولا غموض فالاتحاد السوفياتي هو الوحيد الذي يحظر هجرة اليهود من اراضيه الى فلسطين وهو الوحيد الذي اغلق ابواب البلقان امام زعماء الصهيونية ووضع برنامجاً دمقراطياً انشائياً في البلاد المحررة حيث ضمن لليهود هناك مصالحهم، واثار في يهود فلسطين رغبة في العودة الى بلادهم الاصلية.

لكن رغبة الاتحاد السوفياتي في المحافظة على وحدة المؤتمر والخروج بمنظمه عالمية جديدة حتمت عليه ان يسكت على كثير من المسائل كمسألة ضرورة تمثيل عمال بولونيا الحرة في المؤتمر، واثارة مشكلة الهند، ومقاومة القرار الصهيوني. لقد كانت وحدة عمال العالم هدفه الرئيسي الذي نجح في الوصول اليه رغم دسائس الرجعيين ومكائدهم، ذلك النجاح الذي هو في مصلحة جميع الشعوب المحبة للحريه وخصوصاً منها الشعوب المستعمرة.

هنا نعود لنبحث موقف «هؤلاء» من الاتحاد السوفياتي، فهم بدلا من تفهيم طبقتنا العاملة وشعبنا حقيقة الموقف وبدلا من التهجم، ان كان هناك داع للتهجم — على زعامة الحركة العمالية الاميركية والبريطانية اللتين ناصرتا الصهيونية بشغف قبل المؤتمر واثناءه، نراهم يقومون بحملة تهجم على الاتحاد السوفياتي يختلقون فيها اكاذيب عرجاء. ان «هؤلاء» يخافون امتداد نفوذ الاتحاد السوفياتي ويرهبون دوره التحريري ولذا فانهم يريدون ان يشوهوا سمعته بين الجماهير، وهذا الدور الذي يقوم به «هؤلاء» ينسجم انسجاما منسقاً مع مساعي الرجعية العالمية والعناصر الاستعمارية التي تريد افساد وحدة الشعوب لتخيفها مما سيتلو هذا الحرب من تغيرات اجتماعية حاسمة تهدد كيانهم وتنذر نظامهم الاستغلالي بالزوال.

ان الكيد ضد الاتحاد السوفياتي فوق انه يخدم الاماني الاستعمارية والرجعية فهو يضر قضيتنا العمالية والوطنية لان العداء ضد الدولة المحررة العظمى يصم حركتنا بالرجعية ويقربنا من الاحتكاريين الاستعماريين الذين يستنجدون بالعناصر المعادية للاتحاد السوفياتي لتعيق التطور الاجتماعي التقدمي وتقف امام سعي الشعوب.

لهذا فعلى حركتنا العمالية ان تظهر وجهها الدمقراطي التقدمي وهذا لا يكون الا بمصادقة الاتحاد السوفياتي وتأييد تحالف جميع الشعوب المحبة للحرية. ان هذه الشعوب لا تدري عن قضيتنا شيئاً فليس من حسن السياسة معاداتها قبل تفهيمها.

اننا نناضل ضد قرارات مؤتمر النقابات العالمي المتعلق بفلسطين ولكننا لا نتهجم على الحركة العمالية العالمية او وفودها بل نسعى لافهامها عدل قضيتنا واكتساب محالفتها وهذا لا يتم ما لم نظهر ان نضالنا الوطني لا يستهدف غير التحرر الوطني وان سعينا يتلاءم مع سعي الشعوب خصوصاً منها شعوب الاتحاد السوفياتي.

ان التهجم والكيد الذي يقوم به هؤلاء ضد الاتحاد السوفياتي يضر بقضيتنا لانه يؤيد سعي الصهيونية التي تعمل على اتهام حركتنا بالرجعية.

لن يضير الاتحاد السوفياتي تهجم «هؤلاء» الافراد ولكن يضير شعبنا ان يتهجم «هؤلاء» الافراد على الاتحاد السوفياتي.

طبعت في مطبعة النصر — يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنتسبين الى) ١٠٠٠ مل
جمعيات العمال العربية)
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الثانية — الاحد في ٨ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٢٠ ايار ١٩٤٥ — العدد ٢

«يافا» تشهد يوم عمالها المناضلين

الجماهير تسير في المهرجانات وتحتشد في قاعة «الحمراء»

احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن

كان يوم الجماول البارحة يوما في يافا مشهوداً سجل صفحة نيرة في تاريخ عمال يافا المتضمين لجمعيتهم جمعية العمال العربية الفلسطينية التي اعدت الاستعدادات الكبيرة الرائعة وقامت ببذل احسن الجهود للاحتفال اكرم احتفال واروعه بوفد العمال العرب الموحد العائد من لندن، باعضائه الثلاث سامي طه وحنا عصفور وبولس فرح الذين قدموا خدمة جلى لقضية البلاد وحركة العمال ودحروا الصهيونية في اوكار دعاياتها الضالة

ومنذ الصباح الباكر والوفود تتوافد على مقر الجمعية والنقابات المختلفة العديدة المنظمة في الجمعية تعقد اجتماعاتها التنفيذية لتنظيم اشتراكها في الاحتفال

وفي الساعة العاشرة خرج الموكب الحاشد تتقدمه فرقة الكشافة الارثوذكسية بموسيقاها وحيت باعذب الالحان بوفد العمال وفرقة كشافة صقر قريش المجدلية، يسير وراءها جمهور شعب يافا العربي ووفود البلدان الفلسطينية ومختلف النقابات حاملة الرايات العربية والشعارات النقابية وحيث سار الموكب امتلأ الشارع مهما طال او عرض وضاق بالجماهير المحتشدة الهاتفة بحياة حركة العمال ووفد العمال وحياة فلسطين العربية حرة مستقلة

وفي الساعة الحادية عشرة وصل الموكب الحافل الى سينما الحمراء وحيث كانت الترتيبات قد اتخذت لاجتماع جماهيري عام يعطي فيه الوفد بياناته لشعب يافا الكريم.

وعلى مسرح سينما الحمراء التي امتلأت قاعتها الرحبة الواسعة وسدتها الفسيحة وممراتها وابوابها بحشود الجماهير، جلس اعضاء ادارة الجمعية والخطباء يتوسطهم اعضاء الوفد الثلاث، حيث وقف الاخ محمد نمر عودة عريف الاحتفال امام مكبر الصوت المعد خصيصاً فاعلن افتتاح الحفلة والقى كلمة ترحيبية بالوفد ثم قدم السيد رفيق الاصفر سكرتير جمعية العمال العربية

«البقية على الصفحة الرابعة»

الاختلافات تتلاشى امام وحدة الشعوب

الاتحاد السوفياتي يطالب باستقلال المستعمرات

بقلم اميل توما

تتردد في الاوساط احاديث حول اختلافات الحلفاء وتناقض آرائها ويتخذ منها بعضهم اساساً لدعاويهم ان السلام لن يستتب في ربوع الشعوب ما دامت هنالك تناقضات اقتصادية واماني استعمارية.

وان كان هنالك تناقض اقتصادي ما بين الدول التي تؤلف الحلف الكبير وكان هنالك عناصر وقوى استعمارية ضمن هذا الحلف، فان هنالك ايضاً قوى شعبية جبارة يرتكز عليها الحلف الكبير، وتقرر الاتجاه السياسي والاقتصادي. هذه القوى هي التي ستلعب دوراً حاسما في اقرار السلام

ان الاختلافات البارزة لا تتعدى الاثنين او الثلاثة. وهنالك اختلافات اخرى ستبرز من وقت لاخر عندما تبتدئ الشعوب في تشريع المعاهدة العالمية في مؤتمر السلام. اما ان تكون هذه الاختلافات مسائل حاسمة فاصلة — كما تثيرها العناصر الرجعية — فهذا ما اظهرت فساده حوادث الحرب. ان ما اعلنه ستالين في ايار ١٩٤٤ لا يزال يتردد صداه إذ قال: هنالك اختلافات، ولكن الاختلافات تحل مع الزمن ومن الضروري ان لا تكون خطراً على وحدة الشعوب.

... ستحل اساسها: فالاختلاف على بولندا سيقرره سكان بولندا عند التسوية النهائية ومسألة بولونيا سيقررها البولونيون وهكذا ستحل بقية المسائل بالروح الشعبية التي اقرها زعماء الشعوب في مؤتمر القرم.

اما العناصر الاحتكارية والاستعمارية التي ترى في الحلول الشعبية خطراً تهدد كيانها ومستقبلها فانها لن تقف منعزلة عن هذه الاتجاهات بل ستناضل بشق الطرق لافساد السلم العالمي واحلال اوضاع ما قبل الحرب واعادة النظم البالية مادامت قواها جاهزة، لكنها ستبقى منعزلة عن الشعب ولن تتمكن من اقناعه بوجهة نظرها العدوانية.

هذه العناصر تريد ان تستفيد من هذه الاختلافات لتطمس الحقائق في وقت ابلج فيه الحق وصار مناراً. لقد رأينا هذه العناصر تفشل في الماضي وفي الحاضر وسنرى فشلها في المستقبل لان ارادة الشعوب الحاسمة هي الفاصلة.

ومن أهم المسائل التي اثارها مؤتمر سان فرنسيسكو مسألة الوصاية التي تتعلق بمستقبل جميع الشعوب المستعمرة والمتقدمة والمستعمة.

وقد اظهرت جميع الشعوب في هذه الناحية وبانت اثناء المناقشات صفة اهداف الحرب التحريرية والعوامل الجديدة التي تقوم بدور فعال في توجيه قرارات الشعوب

— البقيه على الصفحة الرابعة —

ليطهر الشعب صفوفه

من زبانية الفاشستية عملاء الاستعمار

بقلم عبد الواحد الخطيب

كانوا بالامس زبانية للفاشستية يعلقون عليها الامال العراض، يؤمنون بانتصارها على يد هتلر هتلر الصراخ، ينظرون للشعب من مقرهم الصومعي العلوي فيتشدقون ويهرفون بما لا يعرفون يقولون: همج رعاع ...؟!

واليوم، وما ادراك ما اليوم، لايكادون يصدقون ما رأوا باعينهم وما سمعوا باذانهم فيحاولون اقناع انفسهم بانهم في حلم النائم سابحون ثم يدلكون الجفون ويحملقون فاذا الامر أمر واقع، واذا الحياة تكذب تخميناتهم المعبرة عن شهواتهم، واذا التاريخ يسير في طريقه ويسير، واذا الرياح تجري بما لا تشتهي سفن الاحتكاريين ومراكب الانتهازيين، فلا يقتنعون بل يتعنتون ويرون في انفسهم الكفاءة ليربطوا مصيرهم بغير هتلر الذي خذل ودحر خصوصاً وان جميع القوى الرجعية التي تعمل ضد مصالح الشعوب تتقبلهم عملاء طيعين بكل ترحاب وسرور. هذه العناصر تظهر الان بين صفوف شعبنا بالوان مختلفة واشكال متباينة وهي في جوهرها لم تتغير ولم تتبدل سوى انها انتقلت من خدمة سيد الى آخر ضد مصلحة شعبها لتضرب في الصميم حقه في التحرر والانعتاق.

لقد رأينا هؤلاء ونراهم اليوم يبرزون في سوريا ولبنان والعراق ومصر وفلسطين، يكرسون جهودهم لمقاومة الروح التحررية التي عمت الشعب العربي في اقطاره مقاومة منحطة لا تفيد الا اعداء هذا الشعب.

رأيناهم قبل الحرب وقد باعوا شعبنا بحركته الوطنية التحررية الصاعدة لفاشستية هتلر، ضاربين بمصالحه ورغباته عرض الحائط آملين لانفسهم مصالح معينة مخدوعين مغرورين

رأيناهم يعملون ابان الحرب لابعاد الشعب عن تفهم هذه الحرب التحريرية وتشويه اهدافها لمصلحة المانيا الفاشستية ونراهم اليوم يعملون لابعاد الشعب عن السعي لجني ثمرات انتصار الحرية لمصلحة اسياد آخرين لهم مصالح في منع شمول اهداف هذه الحرب وتطبيقها على الشعب العربي في فلسطين. نرى افراداً منهم يعملون سراً وعلانية لربط اقتصادنا الوطني برأس المال الاحتكاري الاجنبي للحد من نشاط صناعتنا الوطنية واضعافها ثم قتلها باسم "النضال نكاية في الصناعة الصهيونية"، مع انه معلوم ان النضال ضد الصناعة الصهيونية لا يكون بتقوية احتكار استعماري اخر وتثبيته في البلاد حيث نخلص من حفرة لنقع في بئر عميق؛ بل يكون بتقوية الصناعة الوطنية في بلادنا والبلاد العربية جميعها ونضالها قائمة بذاتها ضد الصهيونية وصناعتها

نرى افراداً آخرين ايضاً يعملون لربط مصير حركة عمالنا التقدمية بالعناصر الرجعية ليطعنوا قلب حركتنا الوطنية التي اصبحت تعتمد في الاساس على فعالية حركة العمال في الداخل والخارج، وفي نفس الوقت نراهم يعملون الطبل والزمار ويطوفون ويجمعون الجموع ويستعملون كل ما في حناجرهم من طاقة الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي وتشويه سمعته وهم يعرفون انهم لا يشوهون بذلك سمعته، ولكنهم يشوهون مع الاسف الشديد سمعة حركتنا الوطنية في الاوساط العالمية المتحررة التي اصبحت العناصر القيادية في معظم بلدان العالم والتي لا يمكن ان نصل الى ما ننشد من حرية واستقلال دون مساعدتها ومؤازرتها

هنالك اخرون ايضاً يبذلون كل جهدهم ويحصرون كل همهم ليلا نهاراً لعزل العناصر الواعية المتحررة عن قيادة الحركة الوطنية وفرض قيادة اصحاب العقليات القديمة المسوقين وراء النعرات العنصرية والعقليات الرجعية الاستعمارية التي ما كانت الا لترجع بحركتنا الوطنية الى الوراء لتفقدها صفتها التحررية.

يسير هؤلاء الافراد المغرورون بعقلياتهم الرجعية، نحو مآربهم الدنيئة فيقمعون أخا لهم شبيهاً او صديقاً شريكا ويدسون ويكيدون، ويكذبون ويهرجون ولكنهم حتما فاشلون فالحق ابلج والباطل لجلج رغم انف كل مختال عبوس.

الشعب واع يقظ وان وعيه الذي عم جميع طبقاته خصوصاً منها طبقة العمال الكادحين لكفيل بان يهزم بعزمه الجماهيري زبانية الفاشستية مهما صالوا وكيفما تستروا ... والاستعمار التي تقف عثرات في طريق حريته وعمله وعدالته وتحته وثقافته. فليطهر الشعب صفوفه ممن لا تتخر في صلبه وهو في طريق ضلاله.

الهجرة اليهودية بعد القضاء على الفاشستية

ان استمرار الهجرة الى فلسطين من اوروبا

لطخة عار في جبين النظم الدمقراطية فيها

بقلم اميل حبيبي

تحاول الصهيونية في هذه الاونة ايهامنا بان القضاء على النازية هو نصر حاسم للقضية الصهيونية فلنتدبر هذا الامر قبل ان نقع في الاحابيل التي تحيكها الصهيونية. فبناء الدولة اليهودية في فلسطين يعتمد في الاساس على امرين اثنين لاثالث لها: اولا تدفق هجرة يهودية دافقة الى فلسطين، وثانياً بقاء الجهاز الاداري الحالي في فلسطين دون تغيير او تبديل

امامن حيث الهجرة اليهودية، فالدلائل كلها تدل على انها لم تتدفق الى فلسطين بالاعداد الضخمة السابقة، وانها لن تتدفق بالمرة تقريبا، اذ ان احلال نظم دمقراطية في اوروبا يعني بقاء اليهود فيها لاهرتهم منها، بل اكثر من هذا يعني هجرة اليهود من فلسطين الى اوطانهم الاصلية في اوروبا. وقد تبين الصهيونيون هذه الحقيقة الاخيرة عندمار أو اصفوف اليهود المتراصة واقفة امام مكتب المبعوث السوفياتي الذي جاء لتسجيل اسماء اليهود الراغبين في العودة الى البلقان ...

ويكفي لاين حال الصهيونية في اوروبا اليوم ان استميد مقالة رئيس الوزارة الرومانية، اذ اصر عليه بعض الصهيونيين ان يعطي رأيه في الحركة الصهيونية، هل هو موافق عليها ام غير موافق، فاجاب: اذا كنتم تصرون انني موافق، ولكنني لا اجد مبررا واحداً يحفز اليهود الرومانيين على الهجرة الى فلسطين

ان رئيس الحكومة الرومانية اليوم يعتبر استمرار الهجرة اليهودية من رومانيا الى فلسطين لطخة عار في وجه النظام الدمقراطي السائد في رومانيا ان تأمين نظم دمقراطية صحيحة في اوروبا والعالم يعني القضاء التام على الهجرة اليهودية الى فلسطين

هذه الحقيقة ماز الت تنقر على اهام الصهيونيين في فلسطين حتى خرجوا عن حدود اللباقة في تصريحاتهم فاذا بجريدة «احادوت احرونوت» الصهيونية الجريئة كل الجرأة تنشر مقالا افتتاحياً في احد اعدادها مؤخراً هذا بعض ماجاء فيه:

«لو فتحت ابواب فلسطين على مصاريعها للبعث السعيدة واصدرنا البطاقات والبطاقات فلن ياتي الى فلسطين احد من اليهود في اوروبا، لان الاضطهاد العنصري — بالقضاء على الهتلرية — زال من بين ربوعها، وان التجارب علمتنا انه في مثل هذه الحالات لا يهاجر اليهود من اوطانهم الاصلية الى فلسطين. فامامنا مثل على ذلك بريطانيا واميركا وعلى وجه الخصوص الاتحاد السوفياتي. ليس امام الحركة الصهيونية من امل بعد الوم الا ان ينشأ في اوروبا نظام

البقية على الصفحة الرابعة —

جريدة صهيونية

تتعاون مع النازيين، فتصادرها السلطات

نشرت الصحف اليهودية هنا ان الحكومة الرومانية صادرت جريدة صهيونية تصدر في رومانيا واعتقلت اعضاء هيئة تحريرها بتهمة اثارة الشغب ومحاولة تقويض النظام الدمقراطي القائم في رومانيا والتعاون في السابق مع المحتل النازي والعصابات [illegible] التي نشرت هذا النبأ [illegible] الحكومة الرومانية وفساد النظام القائم الذي يؤيده الاتحاد السوفياتي.

ونحن نلفت نظر المشتغلين في الحركة الوطنية الى هذا النبأ والى تعليق الصحف اليهودية عليه، فهو خير دليل على ان الصهيونية لا يمكن ان تعيش في عالم تسوده النظم الدمقراطية الصحيحة.

انه من المنطق المعقول ان تتعاون هذه الجريدة الصهيونية مع النازيين لان الصهيونية تعتمد على الاضطهاد النازي في تهجير اليهود الى فلسطين.

اطلقوا سراح «فخري مرقه» المناضل الحر ضد الفاشستية

ان من نعم النصر على الفاشستيه ان يطلق سراح اعدائها حالا

ليس من شك في ان القرار الذي اصدره فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين بالعفو عن عدد كبير من سجناء الاضطرابات كان فاتحة خير لعهد جديد يمر به العالم، ومنه فلسطين، عهد انتصار الشعوب على اعدائها وانتصار مفاهيم الحرية على مفاهيم الاضطهاد وتشريد المناضلين الوطنيين.

وليس من شك في ان هذا القرار جاء دليلا جديدا على ان العهد الماضي، عهد صعود الفاشستية في اوروبا كان السبب المباشر لاثاره القلاقل في فلسطين وان القضاء على الفاشستيه يعني حتما زوال العهد الماضي وزوال النظم التي فرضت فيه وزوال العقليه التي عاشت في كنفه، كما يعني اطلاق سراح جميع المناضلين الوطنيين الذين وقفوا وقفتهم الابية دفاعا عن الحرية مناضلين في سبيل القضاء على ذلك العهد المظلم.

لقد استقبل شعبنا العربي هذا القرار بالاهازيج والاحتفالات وفهم عملياً معنى القضاء على الفاشستية، ولكنه تعجب اشد العجب من عدم شمول القرار جميع سجناء الاضطرابات، لان اخواننا المساجين السياسيين لا يمكن ان تفرق

— البقيــة على الصفحة الرابعة —

اعيدوا فتح ميناء يافا

بقلم موسى الدجاني

وصمت الحرب اوزارها واصبحنا ونحن على عتبة سلم حاربت الشعوب جميعها من اجله تتطلع الى نهضة اقتصادية تؤمن للشعب عملا وخبزا. والبطالة لا شك ستعقب هذه الحرب الضروس بعد ان يصل الانتاج الحربي الى ادنى حد، والعلاج الوحيد للتخفيف من حدة البطالة هو اقامة المشاريع العمرانية الانشائية لايجاد اعمال للعمال وللنهوض بالمرافق الاقتصادية في البلاد الى درجة يستطيع فيها كل انسان ان يجد المعاش. هنالك مشاريع كثيرة لربما تحتاج الى وقت لتصبح في حيز التنفيذ، ولكن هنالك ايضا مشاريع حاضرة اذا ما استعملت تستطيع الى حد ما ان تخفف من وطأة البطالة: ميناء يافا الذي توقف عن العمل منذ امد بعيد لاسباب خاصة زالت فتوقفت معه ايدي عديدة عن العمل، وتعطل تجارة يافا وعمال مينائها الذين يرون الان من حقهم ان يعاد فتح الميناء ليعودوا الى عملهم ويقوموا بالواجبات العائلية المتراكمة على كواهلهم. هذا وانه لا يغرب عن بالنا ما لهذا الميناء من الاهمية في دعم اقتصاد البلاد وخصوصاً يافا البلد التجاري ومحطة تصدير الحمضيات كما ان الاقتصاد الصهيوني يريد لنفسه ان تعود الاعمال كلها الى ميناء تل ابيب المستحدث وهم بذلك يرمون الى قتل ميناء يافا والقضاء على اقتصادها الوطني لانهم يعلمون ان نهضتنا الاقتصادية عائق في سبيل بناء الوطن القومي كما أن نهضة عاملنا شوكة في حلق الهجرة الصهيونيه.

اننا نطالب بشدة باعادة فتح ميناء يافا حتى نشعر بثمرة من ثمرات انتصار هذه الحرب التحريرية.

حول مستقبل اخواننا مساجين الاضطرابات

بقلم خالد زغموري

جمعتني الصدفة بالسيد نايف الضاهر رئيس شركة باصات الهلال الجديدة المعروف بوطنيته الصادقة وغيرته على مصالح الامة، واخذنا نتجاذب اطراف الحديث فقادنا الى موضوع اخواننا مساجين الاضطرابات والفرح الذي عم الامة عند سماع خبر الافراج عنهم فقال: ان هذا الفرح وهذه الحفلات التي يقيمها لهم بعض الشخصيات لا تحل مشاكلهم ولا تشبع اطفالهم الجياع ولا تعكسو عائلاتهم الفقيرة ولا تؤمن مستقبل معاشهم، كما ان هذه التبرعات الموقتة ليست مما تطيب له نفوسهم الابية التي تحملت السجن الطويل واحكام الاعدام في سبيل قضية البلاد مضحية بعائلاتها وبكل ما لها من مال. والان وقد اعيدت لهم حريتهم وعادوا ثانية للحياة اليومية والحياة الوطنية فان لهم على الامة حقاً هو ان تسعى لتيسر لهم اعمالاً شريفة تمكنهم من اعالة عائلاتهم. وعندي اقتراح هو ان يعطي صندوق الامة لكل واحد من اخواننا مساجين الاضطرابات عشرين دونما من اراضيه مع مبلغ من المال يستطيع به ان يستثمر هذه الارض وبهذا يكون صندوق الامة قد قدم خدمة عظيمة لهؤلاء الاخوان ولكان هذا احسن تكريم تكرمه به الامة. هذا اقتراح قيم نرجو ان يطلع عليه القائمون على صندوق الامة ليبحثوه ويخرجوه الى حيز العمل فيضعون به عملا مجيداً الى اعمالهم في سبيل خدمة قضية البلاد.

أسبوعيات الاتحاد

حادث الحمة

الطريق الى الحمة وعر شائك، ولكن للحمة موسمها والناس يتقاطرون عليها من كل حدب وصوب للاستشفاء بمائها المعدنية الصحية وينابيع الحمة الحارة نعمة من نعم الطبيعة التي لا تبخل بها على احد وما كانت حضارة الانسان الا لترفد في نعم الطبيعة وفي شمول هذه النعم على عباد الله اجمعين

الطريق الى الحمة ضيق جداً يلتوي من التلال منحدراً على تعاريج تكاد تؤلف كل واحدة منها زاوية حادة وتنحدر الارض على جانبها انحداراً هوياً لا ينتهي الا على ضفاف اليرموك. وكان كل انسان يركب سيارة الى الحمة يحيط الاخطار التي تحيق به من كل جانب، اخطار الاصطدام بسيارة قادمة او اخطار الانزلاق في المنحدر الخطر. ولكن دائرة الاشغال لم تحرك ساكناً وظلت «ارواح الوافدين الى الحمة» على كف عفريت» الى ان حدث الحادث المروع الذي هز فلسطين من اقصاها الى اقصاها، واد سيارة [illegible] تنحدر الحمة وهي تحمل ٣١ راكباً من رجال ونساء واطفال وعجزت ان تصل الى اعلى الجبل حتى تهوي في المنحدر ولا تستقر الا في قعر اليرموك، وحتى كتابة هذه السطور اصبح عدد القتلى ٣٠ ومن بقي منهم على قيد الحياة جراحه خطرة جداً وجرى في الاثناء ان الحكومة تجري تحقيقاً.

الا اننا [illegible] الى امرين هامين [illegible] ارواح الالوف من افرادنا الذين يفدون كل عام الى الحمة.

١ — ان الطريق يجب توسيعه واصلاحها على وجه العموم، وانه لمن الممكن توسيع الطريق من جهة الجبل واصلاحها عند الالتواءات الخطرة الحادة وذلك بحفر الجبل عند التعاريج

٢ — من واجب الحكومة، وقد وضعت الحرب اوزارها، ان تؤمن سيارات الكاوتشوك اللازم للاطارات والمواد الاخرى من غيار وصلاح الخ

انا نهيب بالمسئولين عن المواصلات في فلسطين ان «يراجعوا دفاترهم» جميعا فان حوادث الطرق كثيرة في هذه الايام وان ارواح العباد عزيزة اكثر مما يتوهمون

اضحكي يا فلسطين

كتب الاستاذ احسان عبدالقدوس محرر مجلة (روز اليوسف) المصرية، مقالا رائعاً في جريدة فلسطين الغراء، عدد يوم الاحد الماضي، متسائلا عن اسباب هذا العبوس الذي يعتري ابناء فلسطين العرب. وارى من واجبي ان اجيب الاستاذ على تساؤله، لان هذا العبوس يؤلف خطراً عاماً وليس فرديا شخصياً

في فلسطين فئة قليلة خسرت «الرهان» عندما خسر هتلر هذه الحرب، ولكنها لا تريد ان تعترف بهذه الخسارة ولا تريد ان تعترف بخطأ ما اقترفها تحاول ان تبين للشعب ان خذلان هتلر هو خذلان لقضية فلسطين!

ان قضية فلسطين بالنسبة الى هذه الفئة هي قضية ان تبقى هذه العناصر في المراكز التي تحتلها، هي قضية ان يظل هذا الشعب جاهلا أمياً فترتفع على اكتافه الى حيث يرعها الاجنبي

ولكن شعبنا لا يعرف اليأس وهو مستبشر متفائل خصوصاً من نهاية هذه الحرب.

ففي الاثناء ان الوكالة الصهيونية مع اعوانها في بريطانيا تبحث اليوم عن مهاجرين يهود تعطيهم الطاقات المتبقية لديها من طاقات الهجرة ولكنها لا تجد احداً. الا ان هذه العناصر تأخذ هذا الخبر فتظهر ان هناك هجرة يهودية جديدة الى فلسطين ...

وفي الاثناء ان الاتحاد السوفياتي صرح على لسان ممثله في مؤتمر سان فرنسيسكو السيد مولوتوف انه يوافق على نظام الوصاية على المستعمرات بشرط ان تكون هذه الوصاية طريقة الى ايصال المستعمرات حالا الى الاستقلال والتحرر الوطني، الا ان هذه العناصر تأخذ هذا الخبر ايضاً فتظهر ان الاتحاد السوفياتي وهو مناط امال الشعوب يوافق على الاستعمار ...

ان هذه العناصر هي العابسة، ان تؤبن هتلر وترثيه، فتؤبن نفسها وترثيها اما شعبنا فهو ضاحك مبتسم، عامل مجد، يرى الشمس من وراء الافق الاحمر.

من واجب شعبنا الان ان يعزل من بين صفوفه هذه العناصر، التي اذا قالت الصهيونية بلسان بن غوريتها: لقد خسرنا الحرب، قالت هذه العناصر: لا، بل نحن الذين خسرناها ...

فاضحكي يا فلسطين تهكما ...

لطخة عار

ان اوروبا المحررة تعتبر لجوء اليهود منها الى فلسطين لطخة عار في جبين النظام الدمقراطي القائم فيها، فاليهود لا يهاجرون الا مضطرين. هذا ما دلت عليه التجارب خلال بحوثنا الطويلة، ففي كل بلد اضطهد اليهود فيه هاجروا منه الى فلسطين، وفي كل بلد لم يضطهد اليهود فيه لم يهاجروا منه الى فلسطين. فالمانيا خير مثال على الشق الاول من هذا الكلام وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خير مثال على الشق الثاني من الكلام

وقد سئل رئيس الحكومة الرومانية مؤخراً عما اذا كان يوافق على الصهيونية او لا يوافق، فاجاب قائلا: ليست القضية هي موافقتي او عدم موافقتي، ولكنني لا اجد سبباً واحداً لهجرة اليهود من رومانيا الى فلسطين

وكيف فسر النواحون الباكون هذا القول؟

قالوا: ان رومانيا تحت نفوذ الاتحاد السوفياتي، ومقالة رئيس الحكومة الرومانية هي موافقة على الصهيونية وهذا «اوتوماتيكياً» يعني موافقة الاتحاد السوفياتي على الصهيونية. اما ان الاتحاد السوفياتي باحلاله النظم الدمقراطية في اوروبا قد قطع دابر الهجرة اليهودية الى فلسطين، فان هذا لا يعنيهم لا في قليل او كثير

ليس الخطأ في هؤلاء الناس انهم لا يريدونه فيخافون على مراكزهم وعلى القوى التي يخدمونها ...

ان هؤلاء الناس لطخة عار في جبين حركتنا الوطنية تستفيد منها الصهيونية

«صريح»

من خطاب السيد امين [illegible] في الاحتفال بذكرى اول ايار في الناصرة

الدمقراطية اساس الوحدة العماليـــة

على حركتنا العمالية ان توحد قواها وتمركز جهودها وان تعمل على زيادة وعيها وادراكها لتتمكن من تنفيذ برامجها، ولتقوم بدورها التاريخي الذي تحتمه عليها ظروفها واوضاعها: دور قيادة النضال الوطني وسعي الشعب الاجتماعي.

والوحدة العمالية التي نقصدها لا يأتي عن طريق الرضوخ لهيئة عمالية نصبت نفسها قديماً، بل يأتي عن طريق التعاون ما بين جميع النقابات المحلية اولاً، ومن ثم توحيد هذه المنظمات النقابية وجمعيات العمال ثانياً.

والبناء النقابي الذي يدفع حركتنا العمالية صعوداً هو نتيجة لاشتراك جميع العمال اشتراكاً دمقراطياً في نقاباتهم وجمعياتهم قائماً على اساس احلال الدمقراطية بمعناها الواسع في التنظيم والتوحيد.

اننا نفهم مبدأ واحداً تقوم الوحده على اساسه، ونعلم ببناء واحد يقوي التنظيم العمالي ويقرب الينا الوحده الصحيحة: هذا المبدأ وهذا البناء اساسهما الدمقراطية في حياة النقابة والدمقراطية في اشتراك النقابات في الجمعية والدمقراطية في اشتراك الجمعيات لتكوين الوحده القويه.

والدمقراطية في عرفنا هي حرية اعتناق المبادىء السياسية والنقابية وعدم تحديد الاتجاهات الفكرية وقصرها في نطاق ضيق في الحركة العمالية.

اما مقاومة حرية اعتناق المبادىء السياسية فانها لا تضعف الحركة العمالية فحسب، بل تعيق الوحده التي تنشدها.

هنالك عناصر رجعية تخاف نشاط الحركة العمالية وتهاب منها، ولذا تنشط الان لمقاومتها وافساد وحدتها فتعمد استعمال اساليب شائنة لعرقلة هذا التطور. اذن علينا ان نعزل هذه العناصر ونقضي عليها لتتمكن حركتنا العمالية من التقدم والسير في طريق وحدتها الصحيحة.

ان الدمقراطيه والحرية السياسية تضمنان ابعاد هذه العناصر وتوحيد الحركة العمالية. هذا هو شعارنا وشعار الحركة العمالية اليوم وشعارنا غداً. وهذا الشعار يلتف حوله العمال والمثقفون والفلاحون الذين يسيرون في الطليعة مع العمال المنظمين.

اننا امام ايام حاسمة ولن ينفعنا التردد لم يعد التلكؤ حكمة ووعياً.

فلنسر الى تحقيق اهدافنا موحدين.

سفر صديق

القدس — لمراسل الاتحاد — غادر السيد احمد الشويكي الرفاعي القدس الى مصر لقضاء عشرين يوما هناك وزيارة اخواله واولاد عمه في القطر الشقيق فنتمنى له رحلة ناجحة وأوبة سالمة.

بمناسبة دخول «الاتحاد» في عامها الثاني

جمعيات العمال العربيـــة الفلسطينية في البـــلاد
تؤيد جريدة «الاتحاد» وتطالب باصدارها يوميا

انهالت علينا الرسائل من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وكلها تهاني حارة وتمنيات طيبة لجريدة «الاتحاد» لسان حال العمال العرب في فلسطين، بمناسبة دخولها في عامها الثاني منتصرة مؤيدة، وها نحن ننشر اهمها لاطلاع الرأي العام، شاكرين، مستمدين من هذا التأييد قوة ستقفز في المستقبل العرب قفزة جبارة الى الامام في سبيل خدمة الشعب وقضية البلاد:

من جمعية العمال العربية في الناصرة

في حقبة قصيرة من الزمن تمكنت حركة عمالنا العرب في فلسطين من ان تصبح ذات كيان معترف به في الخارج والداخل. ففي الخارج اعترف بحركة عمالنا بالوجود رغم انف العناصر الرجعية، فارسلت من يمثلها في المؤتمر العالمي الاخير، وهذا ولا شك يعود بالفائدة على حركتنا الوطنية بوجه عام وحركة عمالنا بوجه خاص. اما في الداخل فعدا عن النجاحات البدائية التي احرزتها حركة عمالنا العرب نتيجة لنضالنا المتواصل، فقد ظفرت بجريدة تنطق بلسانها وزاد في قيمة هذا الظفر ان القائمين على توجيه سياسة الجريدة هم من العناصر التقدمية التي تعتمد في تفكيرها على اسس علمية حديثة، ولهذا فقد امكن (للاتحاد) ان تصبح خلال عام واحد من حياتها من ارقى وامتن الجرائد العربية. وان هذا العام الاول من حياتها كان مليئاً بالنضال القاسي والتضحيات الجمة كما كان مليئاً بالنجاح المتواصل والتقدم المستمر. لقد تمكنت الاتحاد ان تظهر وجه حركة العمال الحقيقي وهو الوجه الوطني التحرري

ونحن لا يسعنا الا ان نكبر همم القائمين عليها وان كان لنا مطلب فليس بتهم بل لهم: هو اننا نلح على الحكومة ملبية طلبهم بان تعطي جريدتنا (الاتحاد) مقداراً كافياً من الورق تمكنها من الصدور يومياً خصوصاً بعدما انتهت الحرب في اوروبا ولم يعد لمنع الورق من مبرر.

انني في سطور هذه الرساله ارسل تحيات اخواني العمال العرب الى اخواننا العمال في جميع اقطارهم واخص عمال الاقطار العربيه الشقيقة الذين نرجو منهم ان يعتبروا جريدتنا هذه لسانهم الناطق بالحق المبين

فؤاد نصار
سكرتير جمعية العمال العربية في الناصره

من جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس

بمناسبة مرور سنة على صدور جريدتنا (الاتحاد) اتقدم الى اخواني العمال العرب في القدس خاصة وفي جميع انحاء فلسطين عامة بالتهنئة على الفوز الباهر الذي احرزوه بتقدم جريدتهم وتطورها من حيث المادة والحجم والتوزيع والسمعة الوطنية الغالية حتى اصبحت جريدتنا جريدة الشعب بجميع طبقاته لا تلين في الدفاع عن حقوقه ولا تتراجع في نضالها العادل قيد انملة.

ويسرني لهذه المناسبة ايضاً باسم جماهير العمال العرب في مدينة القدس وضواحيها ان اقدم تهاني الخالصة الى هيئة تحرير الجريدة في جهادها لتحسينها معتمدة في ذلك على العمال العرب وطبقات شعبنا العربي، وسياسته الصائبة التي انتهجتها ودلت التجارب على صوابها وصدق توجيهها. ان سياسة جريدة الاتحاد نعتبرها نحن العمال العرب سياستنا المنبثقة من وحدتنا في النضال والمعبرة اصدق تعبير عن امانينا وامالنا في نضالنا الاقتصادي والوطني التحرري.

واني باسم جماهير العمال في مدينة القدس وضواحيها اناشد الدوائر المختصة في حكومة فلسطين ان تمنح جريدتنا (الاتحاد) الورق الكافي حتى تصبح جريدة يومية. فقيود الحرب التي كانت تحول دون امدادنا بالورق اللازم قد زالت بزوال الحرب في اوروبا وان مرحلة السلم التي نجتازها الان تتطلب ان تصبح «الاتحاد» جريدة يومية لان سياستها تعتمد على السلم العالمي وعلى المحافظة عليه في فلسطين والعالم، سلما قائما على اساس تأمين العمل والعلم والصحه لجميع ابناء شعبنا وتأمين [illegible] الدمقراطية لجماهير شعبنا الواسعه ولحركة عمالنا وحركتنا الوطنية

ان تأمين السلم في فلسطين يفرض على الحكومه ان تفسح المجال امام (الاتحاد) للصدور يومياً

واخيراً اقدم تهنئتي القلبية لجريدتنا (الاتحاد) متمنيا لها اطراد النجاح في خدمه عمالنا ووطننا.

حسن يحيى ابو عيشه
سكرتير جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه — القدس

من جمعية العمال العربية الفلسطينية في غزة

في هذه الذكرى السنويه الاولى لجريدة الاتحاد الغراء، اقدم باسم الاف العمال المنظمين في جمعية العمال العربيه الفلسطينية بغزة الى اخواني عمال فلسطين العرب اجل التهاني

أهنىء عصبة عمالنا المثقفين الاحرار الذين ضحوا ولا يزالون يضحون في سبيل الخلاص من عناصر الاستغلال والاستعباد وديدان النازية الممقوته

وجميل جداً ان يعقب انقضاء سنة واحدة لجريدتنا الاتحاد القضاء المبرم على الفاشستية والنازية في وكرها حيث قبرا الى الازل

وانه لجدير بدوائر الصناعات الخفيفة وغيرها من الدوائر المسئولة في هذه المرحلة الجديدة من مراحل تحرير الشعوب ان تعطي الاتحاد الورق الكافي لتمكنها من الصدور يوميا لا سيما وهي الصحيفه الوحيدة التي تعتمد عليها الجماهير الكادحة في تحقيق اهداف نضالها ضد عناصر الاحتكار والرجعية الدنيئة

هاشم البرقوني
سكرتير جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه في غزه

من جمعية العمال العرب في رام الله

الامر الذي لا شك فيه ان جريدة (الاتحاد) علم حركة العمال العرب في فلسطين، تلك الحركة التي نمت نمواً هائلا وتطورت تطوراً رائعاً وسيكون لها شأن كبير في حياة البلاد الاجتماعية

هاهي (الاتحاد) تستقبل عامها الثاني، وتودع عامها الاول الذي انطوى على صفحات مجيدة ورسالة سامية

اني اعتقد ان جريدة الاتحاد هي لسان حال العمال العرب ليس في فلسطين فحسب، بل في جميع الاقطار العربية، كما انها لسان حال الشباب العربي الواعي المتعطش للحريه والمتحفز للحياة. انها صوت مناضل في سبيل حرية بلاده واسعاد قومه، انها المكافح الحر في سبيل عزة امته وكرامتها

(الاتحاد) صحيفة تناصر الطبقة الكادحة من الشعب، الطبقة التي تعمل لتعيش، الطبقة التي كانت في الامس القريب مهملة اذا صرخت تشكو الظلم لم تجد من يسمع صراخها ولا من يرفع الظلم عنها

(الاتحاد) صحيفة تدافع دفاعاً حاراً عن قضايا العمال ومشاكلهم، وتنير امامهم سبيل التنظيم العمالي، وتوجههم توجيها فيه مصلحتهم وخيرهم. وتاريخها في سنه واحدة يكفي للشهادة لها بمواقفها الوطنية الجريئة حيث تعبر تعبيراً صريحا عن امانينا، وتغذي وعينا القومي بروائع المقالات والمنشورات وتحرص كل الحرص على التوجيه القويم الذي يتفق وميثاقنا الوطني ويتمشى مع الاهداف التي نرمي اليها

ان جريدة (الاتحاد) تحمل رسالتين نبيلتين: رسالة عمالية، ورسالة وطنية، واقبال الشعب على مطالعتها خصوصا منه جمهرة العمال جدير بان يلفت نظر الجهات المختصة لتقدم لها ما يلزمها من ورق لتتمكن من الصدور يوميا لارضاء قرائها من ابناء العروبة في مختلف البلدان

فباسم عمال رام الله وقضائها المنضمين في الجمعية اقدم الى اسرة (الاتحاد) خالص التهاني بمناسبة مرور عام على صدور الجريده واتمنى لها التقدم والازدهار لتخدم هذه البلاد العزيزه.

حنا عيلوطي
سكرتير جمعيه العمال العرب في رام الله

من جمعية العمال العرب في بيت لحم

جريدة الاتحاد ومن يلتفون حول جريدة الاتحاد والروح الجديدة المتصاعدة التي تمثلها جريدة الاتحاد هي ثمرة من الثمرات الطيبة التي اخذت تظهر على اغصان شجرة الحرية في هذه البلاد.

و«الاتحاد» وان كانت تحمل شعار النطق بلسان العمال العرب فهي في الواقع تنطق بلسان الشعب العربي جميعه افصح نطق، وتمثل امانيه اصدق تمثيل. فالعمال يرون فيها لسانهم الناطق باسمهم، المدافع عن حقوقهم، الجريء بالافصاح عن ظلاماتهم.

والمثقفون يلمسون فيها الروح الجديدة المتصاعدة التي ينشدونها. والفلاحون يرون أناتهم وشكاويهم ومطاليبهم قد تحولت الى كلمات نارية صارخة على صفحاتها تهيب بالمسئولين وتقرع ابواب ضمائرهم وتدعوهم للانصاف واحقاق الحق.

اما التجار والمنتجون واصحاب الصناعات الناشئة والشركات الوطنية فهم يرون فيها الجريدة التي تخدمهم خدمة صادقة على اساس مصلحة الوطن وحده.

فالاتحاد هي بحق، صوت الشعب في هذه البلاد فتشجيعها والتضحية في سبيل اخراجها يومية في اقرب فرصة امر واجب على كل وطني، فعسى ان تلبي الحكومة رغبة الشعب فتمنح (الاتحاد) الورق الكافي لاصدارها يومية.

عبد الله بندك
سكرتير جمعيه العمال العرب في بيت لحم

من نادي الشباب العربي في غزة

احيي (الاتحاد) جريدة العمال العرب.

احيي (الاتحاد) جريدة الشعب المناضل والجماهير الكادحة

احيي (الاتحاد) لسان مثقفي الامة الاحرار

احيي جريدة (الاتحاد) بمناسبة مرور السنة الاولى من عمرها المديد ان شاء الله

واني في هذه التحيه الصادرة من قلب مفعم بالغبطة والسرور ارجو لفت نظر المسئولين في دائرة الصناعات الخفيفة بان تعامل جريدة الاتحاد معاملة دمقراطيه صحيحة وتمنحها الورق الكافي لصدورها يومياً لا سيما وهي الجريدة الوحيدة المحببة الى قلوب الجماهير من عمال وفلاحين ومثقفين.

اسعد مكي
سكرتير نادي الشباب العربي في غزة

عصبة التحرر الوطني في القدس
تستمع الى بيان السيد بولس فرح

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — القى مساء الاحد الماضي السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي وعضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين، بياناً سياسيا كبيراً في اجتماع عقدته عصبة التحرر الوطني في القدس لاعضائها، وقد نوقش البيان ثم وافق عليه الاعضاء بالاجماع.

ابحاث علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

بينا في العدد السابق كيف انتقل المجتمع من عهد الاقطاع الى العهد الرأسمالي، العهد الذي نعيش فيه اليوم. والعالم لم ينقل كوحدة من هذا العهد الى ذاك وبدفعة واحدة في يوم وليلة. فقد حدث الانتقال هذا في انحاء مختلفة من المعمورة وفي فترات متباينة. ففي فرنسا مثلا لم يفسح المجال امام الرأسمالية الا بثورتها الكبرى في اواخر القرن الثامن عشر وفي المانيا لم يكتمل النظام البرجوازي الا بثورة ١٨٤٨. وقد مشت الرأسمالية البرجوازية جنباً الى جنب مع الاقطاعية في بلاد عدة كروسيا قبل الثورة الاشتراكية ومصر والصين وغيرها.

والرأسمالية نبتت مابين النظام الاقطاعي اولا كرأسمال تجاري وقد شرحنا كيف امتد هذا الرأسمال تدريجياً الى رأسمال صناعي يتجر بمنتوجه مع الاسواق المكتشفة الحديدة في آسيا واميركا. وبعد تحرير القن من حكم سيده الاقطاعي نتيجة للثورات البرجوازية المديدة تغيرت حياة الجماهير تغيراً كبيراً. فبدلا من الورشة الصغيرة التي كانت تنتشر في الريف وبعض المدن شيد الرأسمال الحديث المعامل الضخمة التي تشغل المئات والالوف من العمال. وفي النظام هذا يملك الرأسمالي جميع ادوات الانتاج من اراض ومناجم ومصانع الخ.. ولكنه لايملك العامل «كما كانت الحال في العهد الاقطاعي» الذي يعتبر في المجتمع الناشيء هذا حراً طليقاً ولكنه حتى لايموت جوعاً يضطر لبيع قواه الجسدية الى سيده الجديد الرأسمالي. وفي بداية النظام الرأسمالي نجد على مقياس واسع الملك الفردي مابين الفلاحين لقطع صغيرة من الارض وصناعه يدوية — اولئك الفلاحين الذين تحرروا ابان الانتقال من النظام الاقطاعي الى النظام الرأسمالي من عبودية الاقطاعية ونيرها

اما الانتاج الرأسمالي في اول عهده فتقدم مندفعاً الى الامام لاجتناء ثمار الارباح الهائلة الذي كانت تنتظر اصحابه في الاسواق المتعددة. وبهذا التقدم والنمو كان من الطبيعي ان يتقدم المجتمع كله كوحدة مستفيداً من هذا العهد الجديد الذي جلب الحرية والاخاء والمساواة والتعليم والثقافة لعدد وافر من الشعب. وكان هذا التقدم امراً ضرورياً في الواقع لتقدم النظام الرأسمالي نفسه، اذ انه لايمكن للمصنع ان يعمل وينتج مالم يديره عمال مهرة يحسنون استعمال الالات الضخمة الجديدة التي اصبحت تزداد يوماً عن يوم. ولكن كان لتقدم الرأسمالية حداً معين وفائدتها للمجتمع كقوة ثورة تبطل عندما تصل في تطورها الى حدها الاعلى فتصبح بعدئذ قوة عائقة وعقبة كأداء في سبيل تقدم المجتمع. اذ انه بتقدم هذه الصناعة ذلك التقدم الهائل وازدياد الانتاج بشكل عظيم وهبوط اسعار هذا الانتاج كلما ازدادت كميته تتدهور الصناعة الصغيرة ويفلس اصحابها لعدم تمكنهم من مجاراة اسعار المصانع الكبيرة الضخمة. وهكذا تتحطم جمهرة المنتجين الصغار من صناعيين وفلاحين فيضطرون في النهاية لبيع قوتهم الجسدية لاصحاب المصانع الكبيرة او المزارع الحديثة اذا هم ارادوا ان يتاشوا. فبتحويل هذا العدد المتزايد الى عمال يعرضون قواهم الجسديه للاسواق ينتج هبوط عام لقواهم الشرائية اي ماكانوا يبتاعونه عندما كانت لهم ارضهم او مصنعهم الصغير كان اكثر لان دخلهم كان اكثر. اما الان وقد تقدم دخلهم من ملكهم الفردي فلا يمكنهم ان يصرفوا ماكانوا يصرفونه في السابق. ويزداد عدد العمال الذين يتاشون من قوتهم الجسديه الامر الذي يقلص قوة المجتمع على شراء البضائع التي تنتجها المصانع وذلك يؤدي طبعاً الى كساد تدريجي لهذه البضائع ويمنع تصريفها الى الاسواق. وهذا ايضا يجبر صاحب المعمل على ايقاف الانتاج ان هو لم يجد سوقاً لتصريف بضائعه. وهذه الوضعية نفسها تزيد التنافس مابين المنتجين واصحاب البضائع المختلفة، كل يرغب في تصريف بضاعته فيؤدي ذلك حتما الى افلاس من لايمكنهم مجاراة المصانع الاكبر منه. وفي كلا الحالتين ترمي المصانع المقفلة ابوابها بعمالها للخارج ليشكلوا جيشاً جراراً من العمال العاطلين

ومن متناقضات النظام الرأسمالي هي عملية الانتاج نفسها، فيزداد الانتاج ويتسع بشكل يشترك فيه الوف والوف العمال في انتاج مادة واحدة مما يعطي عملية الانتاج شكلا اشتراكياً بينما ادوات الانتاج نفسها تكون ملكا للفرد او لافراد عدة. وهذا التناقض في عملية الانتاج في النظام الرأسمالي يهدم اسس هذا النظام ويحتم استيلاء الطبقة العاملة على ادوات الانتاج بشكلها الطبيعي. وتظهر كل ظواهر التناقضات هذه جلية واضحة في ازمات اقتصادية كبيرة تشمل النظام الرأسمالي من وقت لآخر. فعندما تتراكم المنتوجات الغير مصرفة نتيجة لافقار الجماهير الكادحة يضطر الرأسمالي لاتلاف كميات كبيرة لهذه المنتوجات وايقاف الانتاج وحتى الى تحطيم ادوات الانتاج، كل هذا بينما ملايين الناس تتضور جوعاً نتيجة للبطالة وليس لنقصان في الحاجيات بل لزيادة الانتاج.

ان هذا يعني ان العلاقات الرأسمالية في الانتاج اصبحت لاتتلائم ومدى تطور ادوات الانتاج نفسها في المجتمع واصبحت تتناقض تناقضاً عظيماً معها

ان هذا يعني ان الرأسمالية حبلى بالثورة، ثورة لاحلال النظام الاشتراكي مكان النظام الرأسمالي حيث يفك عقال ادوات الانتاج ثانية وتسير في المجتمع الانساني الى الامام كما حصل في الاتحاد السوفياتي، وهذا يعني ان الظاهرة الاساسية للنظام الرأسمالي هي نضال طبقي مرير مابين المستغلين (بالكسر) ومابين المستغلين (بالفتح)

روسيا ومشكلة المستعمرات

نشرت جريدة «اخبار اليوم» المصرية في عددها الماضي المقال التالي نقلا عن جريدة — الحرب والطبقة العاملة — التي تعبر عن رأي موسكو في المسائل الخارجية:

اخذ الرأي العام في الدول الدمقراطية يبدي اهتماماً كبيراً بمشكلة المستعمرات نظراً لارتباطها الوثيق بمشاكل فترة ما بعد الحرب، وتتناقش الان جميع الطبقات في الدول المتحدة في مصير المستعمرات واحتمالات تطورها الثقافي والاقتصادي والسياسي واستخدام مواردها الطبيعية وتحرير شعوبها من السيطرة تحرراً نهائياً. والواقع ان مشكلة المستعمرات من المشاكل التي تعنى بها دول العالم عناية كبيرة لعدة اسباب، منها ان المستعمرات كانت مبعث تعقيدات وقلاقل في محيط الجو العالمي في الماضي، ولهذا يسود الاعتقاد اليوم بان مركز هذه البلدان سيعدل تعديلا كبيراً بعد الحرب.

ويقيننا ان الاغلبية الساحقة من سكان المستعمرات والبلدان شبه المستقلة اتخذت موقفها الى جانب الدمقراطيات في كفاحها ضد الهتلرية وقد فشلت محاولات اعوان المانيا واليابان في اقناع بعض شعوب هذه المستعمرات بالانضمام الى القوات الفاشية وكانت النتيجة الرائعة التي تبعث على الاعجاب ان هذه الشعوب لم تستمع الى الوعود المغرية التي بذلت لها، بل واصلت — بالرغم من مركزها الراهن — كفاحها الى جانب الدمقراطيات وبذلك اثبتت بطريقة لاشك فيها ان شعوب المستعمرات من الشعوب المحبة للحرية.

وخلال هذه الحرب اتيح لعدد كبير من المراقبين غير المتحيزين، ان يلمسوا عن كثب نظام ادارة المستعمرات وعيوبه الخطيرة ولا سيما عندما عمدت الادارة الى تعبئة موارد المستعمرات، فلم تستطع تحقيقه بالنظر الى العراقيل التي واجهتها وهي نتيجة طبيعية لنظام المستعمرات.

ويمكن القول بصراحة ان ظروف الحرب قد حسرت النقاب عن العلاقات بين الدول المحكومة والدول الكبرى الحاكمة وترتب عن تلك ان اخذت بعض عناصر الصحافة الاجنبية توجه نقداً شديداً لنظام المستعمرات، فقالت مجلة «فورشن» الامريكية في احد اعدادها الاخيرة. ان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية خلال هذه الحرب يبين بجلاء ان الامبراطوريات لا تستطيع ان تدافع عن مستعمراتها كما ان الشعوب المستعمرة لا تستطيع بدورها الدفاع عن نفسها ضد الاعتداء.

ولا شك ان رأي المجلة الامريكية برغم ما فيه من بعض المغالاة يثبت ان المركز الذي تتمتع به الان شعوب المستعمرات، لا يتيح لها ان تأمن لنفسها شر عدوان دولة اجنبية.

وعند ذكر مشكلة المستعمرات تسمع من يردد وجوب حل المشكلة بروح — ميثاق الاطلنطي — ولكن الرجال المسئولين يقولون ان الميثاق لا يحوي اي نظام صريح للمستعمرات كما انهم يختلفون في تفسير مبادىء الميثاق، فيقول البريطانيون غير ما يقوله الهولانديون او الفرنسيون او الامريكيون، ثم تسمع في اخر الامر ان كل فريق من هؤلاء وهؤلاء يبني تصريحه على مبادىء — ميثاق الاطلنطي —...!

ولا شك ان الامريكيين يريدون رقية مستوى المستعمرات وتعديل وضعها السياسي حتى تصبح ميداناً فسيحاً للتجارة الحرة واستثمار رؤوس الاموال الامريكية وفي نفس الوقت نرى بعض العناصر في المعسكر تريد استغلال هذا الاتجاه الامريكي كي تكسب لبلادها فوائد استثمار رؤوس الاموال الامريكية التي تستطيع ان تنافس وسائل الاحتكار البريطاني.

ونسمع في انكلترا انه خلال فترة هذه الحرب استطاعت الهند ان تدفع الجزء الاكبر من دينها لبريطانيا، وان تدينها بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، ولكن هذه الحقائق لا تخالف الوضع الفعلي، وهو ان الهند مستعمرة تقع تحت سيطرة بريطانيا السياسية والاقتصاديه.

وكثيراً ما نسمع الرأي العام الاميريكي وهو يعبر عن امتعاضه لانه بينما تخوض امريكا غمار حرب طاحنة ضد اليابان، تعتبر الدول الاستعماريه الهدف الذي تصبو القوات الامريكيه لتحقيقه هو اعادة تلك المستعمرات التي يحتلها الان اليابانيون الى اصحابها الاولين!

وقد كتب اخيراً هاريس الصحفي الامريكي في جريده — نيو ريببليك — مقالا بعنوان بريطانيا ومستعمراتها قال فيه: ان الحقيقه المعروفه بان اليابانيين فرضوا على شعوب المستعمرات نظاما اسوأ مما شهده افراد هذه الشعوب من قبل، لا يجعلهم يتطلعون مطلقاً الى ذلك اليوم الذي يعودون فيه الى حكامهم البيض، بل العكس هو الصحيح، فان معاملة اليابانيين السيئه تذكي في هؤلاء السكان روح الوطنيه وتقويها، وبعد ان ذكرت المجلة الخطوات التي اقترحت لحل مشكلة المستعمرات انشاء مجلس دولي من الخبراء لادارتها واعدادها للتحرير النهائي، ومعارضه الدول الاستعماريه لهذه الاقتراحات، ورغبه بريطانيا في رفع مستوى مستعمراتها بدون الغاء الرابطه السياسيه التي تربطها بها، وختمت مقالها بقولها: لا شك في ان تلك العناصر التي ما زالت تتبع سياسه الاستعمار المتعاليه تجاه الشعوب المتأخره، ستبذل مقاومه شديده في وجه اي خطوه عمليه لالغاء السيطره الاستعماريه او تخفيفها!

وفي نفس الوقت نشاهد انه من الواضح ان الاستبداد الاستعماري بمئات الملايين من بني البشر يعتبر عائقاً خطيراً يعترض طريق التقدم الاجتماعي في جميع انحاء العالم وان ازالة هذا العائق هو شرط اساسي لادماج تلك البلدان المترامية الاطراف والسكان الذين يقطنونها في الميدان العام للتقدم الاقتصادي والسياسي والثقافي للانسانيه.

احتفاء رام الله

بولس فرح ومحاضرة في مدرسة الفرندز

القدس لمراسل الاتحاد الخاص — توجه السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي يرافقه السيد اميل حبيبي الى رام الله ظهر السبت الماضي فاقامت لهما جمعيه العمال برام الله مأدبه غداء فاخرة في فندق عوده وفي الساعه السادسه مساء القى السيد بولس فرح في قاعه مدرسه الفرندز محاضره رائعه كبيره عن مؤتمر العمال العالمي وقضيه فلسطين حضرها عدد كبير من الناس من مختلف الطبقات، وقد خرج المستمعون يهنؤن السيد بولس فرح على محاضرته الوافيه التي استغرقت زهاء الساعه وربع الساعه.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٨ —

عالم الغد ان «سوق» العبيد
زلوا عند حكم «لون الجلود»
وابتداعات «سيد» و«مسود»
ومآسي حواجز وحدود
وصياح «النخاس» هل من مزيد؟
في «عائيل» اوثقت بالقيود
غارقات آذانها في الصديد
منيت في قيامها والقعود
بتل فظ عنيد مريد
صارخات. بلونها المكنود
وبما في عيونها من شرود
للسماء. تبتغي اختراق النجوم
تتحرى مقر ذاك «الحكيم»
الذي شاء ما بها من هموم ؟؟
لم تعطل الا الان وقيفا
ايضاً يملأ العيون انيقا
لا يرى مثل خلقه مخلوقا
في خضم من الغرور غريقا
يسترق الفريق منه الفريقا
حل في «رقه» محل السود
في هبوط «اسواقه» وصعود
ونحوس «نجومه» وسعود
تلك سوق فيها «غني» ومتاع
وعليها تسابق وصراع
كل يوم بين «الرقيق» نزاع
ابهم قبل غيره يضاع
سيطرت في سمائها الاطماع
واستوى فوق عرشها الاقطاع
وتبارى الاثراء والادقاع
والمطيعون بتطبيع مطاع
كم. وكم تشتري بها وتباع
حرمات. وانفس. وطباع
عريت من «ضمائر» فهي قاع
صفصف. وحش الثرى امحالا
ليس فيها «للصالحات» انتجاع
فهي جرداء لا تفيء ظلالا
وهي «ظماء» لم يروها شعاع
من «احاسيس» ترشد الضلالا
عرض «البائعون» فيها الرجالا
بعضهم فوق بعضهم اثقالا
كل مستكبر يتيه اختيالا
داهن منه ملة وسبالا
ساحب من «تجبر» اذيالا
حلت من «فضائح» اوحالا
وصياح النخاس عاد فرنا
من جديد «بسوقه» يتغنى
ايها الخائف احتقاراً و«طعناً»
يتجنى ويتقي ما تجنى
لم «تجن» هنا لباغ «مجنا»
دون ما شق من خروق و«سنا»
ها هنا لو اعرتم «السوق» وزنا
«سلع» تحمل «الجرائر» عنا
من لفظ و«مشتريهن» معنى
من مرأى و«مجتنيهن» مبنى
من هنا لفتت لفيفاً وهنا
كم تعبنا بخلقها وتعبنا
كم سمينا بهمة الجبار
باساليب جمة الاطوار
ثم بثتنا الارصاد ليل نهار
في «سواد» الاقطار والامصار
لشراء «البضائع» الاشرار
تتردى مظاهر الاخيار
ايها المتقون [illegible]

محمد مهدي الجواهري

فلاحونا وعمالنا

لماذا نقل سوق الصفصاف الى الجش

حيفا — لمندوبنا المتجول — قرية الصفصاف من قضاء صفد قرية عربية يعتاش اكثر اهاليها على تربية المواشي والمتاجرة بها، وكانت سوقها مورد رزق حلال لاهاليها فحسنوا من مكانها واقاموا حولها بيوت الضيافة، والقهاوي والماء قربها للغسيل والشرب مما جعلها سوقاً نموذجياً ترحل اليه كل اسبوع جميع القرى المجاورة للبيع والشراء.

وفي البلاد حركة مباركة لتحسين القرية العربية اخذت منذ زمن تعمل جهدها على انعاش القرية العربية مادياً وصحياً وثقافياً وقد نفذت هذه الحركة كثيراً من المهام التي اضطلعت بها فانشأت العيادات ومراكز الاسعاف وعبدت الطرق ووزعت البذار على الفلاحين واجرتهم التركتورات.

ومؤخراً انتهج القائمون على مشروع انعاش القرية العربية خطة انشاء الاسواق في القرى او استملاك الاسواق الموجوده وهذا يعني ان تأخذ اللجنة من ثمن المبيع ٢٫٥٪ اسبوعياً.

وقد حدث مؤخراً خلافاً بين اللجنة واهل الصفصاف على هذه الضريبة، فاهل الصفصاف يريدون ان يأخذوا القسم الكبير منها لتحسين مدرسة القرية واللجنة تريد ان تأخذ القسم الكبير من الضريبة لمشاريعها التي تعود بالنفع على القرية. ولما تشبث اهل الصفصاف برأيهم انشأت اللجنة سوقاً لها في الجش وبذلك قضت على سوق الصفصاف مع ان مكان الصفصاف انسب لانشاء السوق.

وان اهل الصفصاف اليوم يناشدون اللجنة ان تعيد السوق اليهم لانه مورد رزقهم الاساسي ولن يطالبوا باي قسم من ضريبة السوق، ولا ريب ان اللجنة سوف تلبي هذا الطلب العادل.

اسراف لامبرر له في صلح عشائري

أقيم في قرية يطا من قضاء الخليل يوم الاحد ٨ نيسان مهرجان (صلح عشائري) حضرته جموع من قرى القضاء ووجوه واعيان من مدينة الخليل وغيرها واعضاء من المجلس الاسلامي وموظفون كبار من موظفي حكومتنا الرشيدة

هذا الوجه والصورة عما وقع في التاريخ المذكور واما الصلب والصميم فهو ان فلاحي القرية قد تكلفوا ثمن نحو مئة خروف ومئتي طير ومقادير من الأرز والسمن والخضار والدخان وشيئاً اخر لم تره القرية بالتأكيد حتى الحرب كلها، ذلك الشيء هو الفواكه من تفاح وموز

ويقدر المقدرون ان ثمن تكاليف هذا «الصلح العشائري» تبلغ نحو الفي جنيه دفعها جميعها اهل القرية الفقراء لتمتلىء بها بطون الضيوف الاثرياء. ولا أبالغ اذا قلت بان قسماً كبيراً من اهل القرية لم يأكلوا مما طبخ من عرق جباههم، ومن المستحيل بالبداهة أن يكون احد منهم قد ذاق التفاح «المصون» بعد ان يكون البرتقال وهو الفاكهة المنتشرة العامة قد وزع عليهم بواسطه البوليس

واغرب ما في الامر ان الحكومة الرشيدة هي التي اشرفت على القيام بهذا المهرجان (الطبيخي) وهي التي حملت فقراء الفلاحين على دفع نفقاته وهي التي باشرت الاشراف على طهي «اكله» وطبخها لئلا يوسخها الفلاح ولئلا يذوقها ايضاً وعليه ان يدفع اثمانها فقط لاغير

الفا جنيه تشرف الحكومة على جمعها وعلى صرفها ثمن وجبة واحدة اسرافا في التنفيذ ونشاطاً في العمل. انها الحكومة!! ولكنها مع الاسف الشديد هي نفس الحكومة التي أبت على الفلاحين انفسهم الان ان يودعوا عندها الاموال التي جمعوها للمدارس، وان تبقيها في خزائنها الى أن يقضي الله امراً كان مفعولا ... والعجلة من الشيطان...

الفا جنيه ثمن وجبة واحدة، كان باستطاعة الحكومة الرشيدة ان تشتري بها ثلاث ماكنات للحراثة تحرث بها ارض القرية فتخفف من اتعاب الفلاح المسكين وتكون قد قامت بواجب انساني عظيم هو ... الرفق بالحيوان، لراحة الحيوان وراحة الفلاح من مستشفي الحيوانات

الفا جنيه مبلغ كاف لشراء ست الالات حصاد تحصد حبوب القرية كلها، لا نقودها، وتخفف الام الفلاح لاثيابه وتريح اطباءها «النظيفين» من معالجة الفلاح «القذر»

قد يفهم البعض ان الصلح بين المتخاصمين لم يكن ليتم في القرية الا بعد هذه الوجبة المحايدة. ان الحقيقة غير ذلك فان المتخاصمين قد مضى على مصالحتهم ثلاث سنوات وهم اخوان متصافون متحابون. وان خصومتهم لم تستغرق اكثر من بضعة اسابيع قاموا إم اقسمهم في خلالها بتسويتها. ولكن مخالطة ثلاث سنوات والمشاركة في المحصول والتبادل في النسب، كل ذلك لم يكن ليرضي الحكومة الرشيدة دون ان تتخذ (الصلح العشائري) شكله الرسمي ودون ان يدفع الفلاح المسكين (طابعاً) على (عقد الصلح) قيمته زهيدة جداً!! هي فقط ... الفا جنيه ... كذا فليكن الصلح العشائري ... ولتكن التصرفات

شاهر عيابه

دائرة الصحة في غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص —

انهت دائرة الصحة خدمة شاب قضى سنتين كاتباً في خدمتها بعمل جاد وبكل ما في وسعه من جهد وعزم مقابل راتب ضئيل جداً بالنسبة لجهوده اليومية التي تمسها العشرات المتتابعة من المرضى يومياً، مع انه الكاتب الوحيد مع اخر مسئول عنه في دائرة الصحة المركزية للواء غزة المفروض فيها ان يكون موظفوها اكثر من موظفين اثنين وان لم يكن اضعاف اضعاف هذا العدد هو المطلوب لها.

والغريب في هذا التصرف ان الحجة الوحيدة التي انهى بها حضرة رئيس الدائرة خدمة هذا الشاب النشيط، هي ان دائرة الصحة لمنطقة غزة بطولها وعرضها يمكنها ان تقوم بكل ما عليها من خدمات للشعب على اكتاف الشاب الاخر وحده

هل يتوافق هذا العمل مع المرحلة الحاضرة التي تتطلب تأمين الناس من الخوف ومن المرض؟ وهل يحسن ان يفصل الكاتب الوحيد بدلا من ان يضاف اليه موظفون اخرون تلح بطلبهم الحاجة اليومية في شئون الناس الصحية؟ حقاً انه لعجيب ان يتقدم التاريخ في كل انحاء العالم وترجع دائرة الصحة في غزة القهقري!

مع السيد شمس الدين الخطيب مراقب دائرة العمل في العراق

حديث هام عن العمال في العراق الشقيق

زار جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس في ١٢ - ٥ - ٤٥ ، السيد شمس الدين الخطيب ملاحظ شعبة العمل في وزارة الشئون الاجتماعية في الحكومة العراقية بطريقه الى العراق حيث اوفد من قبل حكومته الى مصر وفلسطين لدراسة التنظيم النقابي في الحركة العماليه في القطرين وقد اقام في مصر ٢٢ يوما اتصل خلالها بكافة نقابات العمال وبالدوائر المسئولة عن شئون العمل وقد عاد من مصر الى فلسطين حيث اتصل بدائرة شئون العمل في القدس فقابله مديرها المستر كريفس وقام السيد جريس يوسف مفتش الدائرة والسيد منير بيوض احد كبار موظفي رئاسة العمل لايصاله بالمسئولين عن الحركة العماليه في القدس.

وقد استقبله في جمعية العمال سكرتير واعضاء الهيئة الادارية مرحبين بالضيف الكريم ، مستفسرين منه عن حالة اخوانهم العمال في القطر الشقيق فتبودلت الاراء والسؤالات حول جميع مايتعلق بقوانين الحركات العمالية في الاقطار العربية . وقد انتهز الاخ عودة الاشهب مراسل « الاتحاد » في القدس فرصة وجوده فسأله عدة اسئلة حول الحركة العماليـة العراقيه اجاب عنها اجابات صريحة كما يلي:

١ - كم عدد العمال المنظمين في العراق داخل نقابات معترف بها رسمياً؟

ما بين الخمسين الفا الى ستين الف عامل فقط في مدينه بغداد

٢ - لماذا لاينظم العمال في المدن العراقية غير مدينة بغداد ؟

ان الحركة العمالية العربية على وجه العموم حركة ناشئه وخاصه في العراق ، ولكن هناك وعي عمالي اخذ في الصعود . وقد قدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعيه طلبات عديدة من مختلف المدن العراقية كالبصرة والموصل وغيرها يطلبون فيها السماح لهم بتأليف نقابات عمالية واعتقد ان الوزارة ستسمح لهم كما سمحت للنقابات في بغداد

٣ - كم عدد النقابات في مدينة بغداد؟

— عدد النقابات في مدينه بغداد اثنا عشرة نقابة يتراوح عدد العمال المنظمين في كل منها ما بين المئتين الى عشرين الف عضواً فاعضاء نقابة عمال السكك الحديد مثلا يبلغ عددهم زهاء ٢٠ الفا

٤ - ماهي القوانين التي وضعتها الحكومه العراقيه لحمايه العمال والعاملات؟

— هنالك عدة قوانين اجابيه تقوم بتطبيقها شعبه العمل في وزارة الشئون الاجتماعيه بكل دقه وامانـه لتضمن المحافظه على حقوق العمال والعاملات ، ومن هذه القوانين قانون رقم ٧٢ لسنه ١٩٣٦ الذي عدل بقانون رقم ٣٦ لسنه ١٩٤٢ الذي يشمل جميع نواحي العمل منها تحديد ساعات العمل والتعويض عن الاصابات الصناعيه والتعويض عن الامراض التي تنتج من جراء العمل والمكافات للعمال المفصولين وتشغيل العمال الاحداث والنساء وتسجيل العمال وتأليف لجان تحكيم لحل الخلافات بين العمال وارباب الاعمال وتأسيس مكاتب استخدام لتشغيل العمال ووضع حد ادنى للاجور وتأسيس النقابات وكل مايتعلق بالحركة العماليه

٥ - لماذا لم يرسل العمال العراقيون مندوبين الى مؤتمر النقابات الدولي الذي عقد مؤخراً في لندن ؟ وهل سيعملون على ارسال من يمثلهم الى مؤتمر العمال الدولي الذي سينعقد في باريس في ايلول القادم ؟

ان عدم ارسال مندوبين عن العمال العراقيين الى مؤتمر العمال الدولي في لندن هو عدم توفر الظروف الملائمة لارسال وفد عمالي ، ولكن العمال العراقيين ارسلوا برقيه تأييد للمؤتمرين يؤيدونهم فيها ، اننا نؤيد فكرة ذهاب مندوبين عن العراقيين الى المؤتمر القادم لما ظهر لنا من اهميه هذه المؤتمرات في سير الحركة العماليه العالميه

ثم استأنف الضيف الكريم بالذهاب فودع كما قوبل بالحفاوة الواجبة ووعد ان يعمل على ايجاد اتصال بين عمال العراق واخوانهم عمال فلسطين العرب

استمرار الهجرة الى فلسطين لطخة عار

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

فاشستي جيد او شبيه بالفاشستي ، نظام يضطهد اصحابه اليهود ، فيضطرونهم الى الهرب من اوطانهم الى فلسطين » .

واذا كانت هذه الجريدة لم تتعد حدود الرأي في مثل هذا الموضوع فان هنالك في رومانيا ، كما جاء في الانباء ، جريدة صهيونية اغلقتها الحكومة الرومانيه والقت بمحرريها في السجون متهمة اياهم بمحاولة احداث القلاقل والتآمر على قلب النظام الدمقراطي السائد في رومانيا ، هذه الجريدة تعدت حدود الرأي الى العمل

اما من حيث الجهاز الاداري الحالي في فلسطين ، فان انتصار الدمقراطية في العالم ومسئولية بريطانيا العالميه من حيث المحافظة على الدمقراطية وتأمين ممارستها ، كل ذلك يدفعنا الى النضال في سبيل هذه الدمقراطية التي تخافها الصهيونية ، لان احلال دمقراطيه صحيحة في فلسطين يؤمن فيها سلما عادلا واستقراراً وطيداً ، والصهيونية توجس ريبه من كل استقرار في فلسطين . ان الصهيونية لاتستطيع الاستمرار على البقاء الا في نظم تفرق بين العناصر والاجناس

ان حجة الصهيونية اليوم لبناء دولتها اليهودية هي ان حياة اليهود في فلسطين لا تؤمن الا ببناء الدولة اليهودية . هذا التفكير بل هذا الفهم لمشاكل الشعوب قد قضي عليه اليوم بالقضاء على النازية وانتصار مبدأ الدمقراطيه في حل المشاكل المعقدة

لذلك فالصهيونيه في الواقع لم تربح الحرب بل خسرتها واني اذكر قول بن غوريون رئيس الوكالة اليهوديه في خطبة له ، قال : ان حربنا تبتدىء بعد انتهاء هذه الحرب ، ان الشعوب جميعا ربحت الحرب الا نحن . وهي «نحن» يعني الصهيونيه . لقد وصل بن غوريون رغم الى انفه الحقيقه الصريحه ، وماهذه الدعايات المغرضة التي تقوم بها الصهيونيه الان الا وسيلة لابعادنا عن تفهم طريق نضالنا ، الا وسيلة لعزلنا عن نضال الشعوب في سبيل الحريه ، وهي طريقه لبذر بذور اليأس في قلوبنا

ان الخطر المباشر الذي يهدد قضيتنا اليوم ليس خطر الهجرة في معناه القديم المخيف ، فان هذا الكابوس قد ازاحه عن كواهلنا انتصار الشعوب ، اما الخطر المباشر اليوم فهو يجثم في بقاء الحالة الراهنه في فلسطين ، في بقاء الفيودالية تكم افواه شعبنا ، في بقاء النظم التي تفرق بين الاجناس والعناصر . لذلك تروننا اليوم ننشد اشاعة الحريات الدمقراطيه ومساواة المعاملة بين جميع المواطنين لتأمين سلم عادل يفضح الصهيونيه ويظهرها على حقيقتها حركة رجعيه لاتعيش الا على التفرقه بين الاجناس وعلى بقاء الاضطهاد وقمع الحريات

اما هؤلاء الناس بيننا الذين وقعوا في احابيل الصهيونيه فرأوا الخطر المباشر على حركتنا الوطنيه لايزال جاثما في الهجرة اليهوديه ، فانهم قوم — شاؤا ذلك ام ابوا — ينفذون للصهيونيه اهدافها ويضيعون جهودنا الوطنيه في مكافحه خطر غير موجود اليوم عمليا ويبعدوننا عن النضال في امور تحتل مكانا ابرز بالنسبة لتقدم حركتنا الوطنيه نحو اهدافها التحريريه

ان نضالنا اليوم هو نضال في سبيل الحريات الدمقراطيه على اوسع معانيها ، ذلك مايقود شعبنا الى ماينشده من حرية وامن وسعادة ، ولن يوجه نضالنا ابدا بقوى غريبه عن شعبنا وعن امانيه وآماله

اطلقوا سراح فخري مرقه المناضل الحر

« تتمه المنشور على الصفحة الاولى»

بينهم على اساس العمل الذي سجنوا بسببه ، وان الذي حفزهم الى ان يفعلوا مافعلوا قد زال اليوم وقضي عليه فيجب اطلاق سراحهم جميعاً

ان الذي ادهشنا على وجه الخصوص ان القرار لم يشمل اخانا السيد فخري مرقه مع ان كثيراً من اخوانه المساجين الذين سجنوا للتهمة التي سجن من اجلها قد اطلق سراحهم وشملهم العفو الكبير . وفوق ذلك فان فخري مرقه يعرفه الجميع وتعرفه الحكومة ايضا ، مناضلا جريئا ضد الفاشستية والنازية ، مناصراً القضية الدمقراطية التي حاربت من اجلها بريطانيا وانتصرت مع حلفائها في جميع الميادين

اطلقوا سراح جميع السجناء السياسيين حتى يشمل الفرح جميع عائلاتهم ولا تخيب آمال امهاتهم

ليس من الدمقراطية في شيء ان ترجع امهات المساجين بعد انتظار ثلاثة ايام على ابواب السجون في الشمس والغبار خائبات يندبن حظهن وحظ فلذات اكبادهن

ليس من الدمقراطية ان يطلق سراح اخوان فخري مرقه الذين كانوا معه في السجن وكان يحدثهم عن معنى انتصار بريطانيا والحلفاء في هذه الحرب ، وانه سوف يعني اول شيء اطلاق سراحهم جميعاً ، فاذا ماتناقلوا انباء العفو الكبير وانتظروا ان يخرجوا جميعاً الى عائلاتهم واصدقائهم ومواطنيهم ، خرجوا جميعاً وتركوا امامهم فخري مرقه حيراناً دهشاً لانه كان يعلمهم معنى الفاشستية وعبوديتها وكان يعلمهم دعامتي النضال التحريري الذي تضطلع باعبائه بريطانيا ، فاذا به يبقى في سجنه رغم ذلك كله واذا بهم يخرجون بدونه

في سبيل صحة الدمقراطية نطالب باطلاق سراح فخري مرقه

في سبيل بناء سلم وطيد الاركان في فلسطين نطالب باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين

ايها العمال تنظموا

يافا تشهد يوم عمالها المناضلين

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

الفلسطينية بيافا القى كلمة الجمعية مبينا كيف دحض الوفد مزاعم الصهيونيـة وباطل دعاياتها وكيف افاد الحركة الوطنية واظهر اهمية اشتراك الوفود العربيـة في المؤتمرات العالمية وطالب بان يشترك الشعب العربي من الان فصاعداً في كل مؤتمر عالمي يعقد .

ثم كانت كلمة السيد مصطفى الطاهر بالنيابه عن اللجنه القوميه في يافا فحيا الوفد ورحب به اصدق ترحيب وبين فضل العمال في فضح الصهيونيـه الاستغلاليه العنصريه ، وكيف ان نضالهم كان في سبيل العقيدة والمبـدأ لا في سبيل المصالح والانانيات . فاذا العمال اصحاب الكلمة العليـا واذا الصهيونيه هي الدنيئه السفلى.

ثم كانت كلمه السيد حنا عصفور عضو الوفد فبين كيف كانت احابيل الصهيونيه تنشر الدعايات بين الاوساط العماليه العالميه ان العرب راضون عن الصهيونيه مسرورون من هجرتها ، وكيف دحض الوفد كثيراً من الدعايات لان الشعب العربي لا يقبل باستغلاله واستعماره ، وان السلم العالمي لا يقوم الا على اساس حريات الشعوب لان اسباب الحروب كلها تنحصر في الاستعمار والاستغلال الاقتصادي . ثم بين ضرورة افهام الشعب البريطاني قضيتنا العادلة لاحباط مساعي الصهيونيه كما بين ضرورة فصل قضيه اليهود المضطهدين عن قضيه الصهيونيه الاحتلاليه الاستغلاليه والتفريق بينهما .

ثم القى السيد سامي طه كلمته وبين اهداف المؤتمر وغاياته وشرح كيف دس القرار المتعلق بالوطن القومي لليهود في فلسطين دساً من وراء الستار وكيف رفضت الموافقه عليه شعوب المستعمرات فانبرى للدفاع عنه وفود كندا واميركا ثم قال : ان ظروف الحرب وضرورة توحيد الاهداف للقضاء على النازية هي التي اضطرت بعض الدول المعروفة بعدائها للصهيونية وعدم موافقتها على الوطن القومي لليهود ان تصمت وتسكت عن التصويت . لذلك كان القرار الوحيد الذي حذف من بين القرارات واسقط منها عند اعلان اللجنه التنفيذيه لها هو هذا القرار المجحف بحق فلسطين . ثم طالب بضرورة الاسراع لحل مشكله البطالة والجهل وضرورة رفع مستوى العمال

وبعدما انهى السيد سامي طه خطابه عزفت موسيقى الكشاف في فترة الاستراحه . وبعد انتهاء فترة الاستراحه كانت كلمه الاخ بولس فرح فكان مما قال : ان اشتراك وفدكم العمالي الموحد في المؤتمر هو بدء هزيمه الصهيونيه بين الاوساط العماليه العالمية ، كما ان اشتراك العمال العرب في المؤتمر ادى خدمة جلى للحركة الوطنية التحريريه في حقل كان بابه مغلقا في وجوهنا . ثم بين اهمية هذا المؤتمر العالمي الذي اشتركت فيـه لاول مرة وفود الامم المستعمرة (بكسر الميم) مع وفود الامم المستعمرة (بفتحها) متساوين فحقق لاول مرة في تاريخ الحركات العمالية في الغرب والشرق وحدة العمال وتساويهم بغض النظر عن جنسهم ومذهبهم ودينهم واختلاف انظمتهم السياسية الداخلية والفكرية .

وقال : هذا ولم يكتف المؤتمر بضم نقابات العمال في الشعوب المستعمرة بل دعا لنصرتهم وتأييد قضيتهم التحررية عندما اعترف بحق الشعوب كبيرها وصغيرها باختيار نوع الحكم الذي تختاره لحكم نفسها بنفسها .

ومع ان المؤتمر لم يعمل على حل المسأله الاستعمارية تفصيلياً ولكنه قرر مبدأ على الحركات النقـابية في البلدان المستعمرة ان تطالب بتنفيذه لان هذا المبدأ سـلاح بايدي هـذه الشعوب اذا احسنت استعماله تمكنت من الاستفادة من قوة جبارة في دعم اهدافها في الحرية والاستقلال .

ويسرني ان اذكر بالحرف الواحد قرار المؤتمر في هذا الموضوع : « يبتهج هذا المؤتمر العالمي بالهدف الذي اعلنت عنه الحكومات الحليفة بانها ستنفذ مبادىء الميثاق الاطلسي باعترافها ودفاعها عن حق كافة الشعوب باختيار نوع الحكم الذي تريد ان تعيش في ظله . »

اما الان وقد انتهت الحرب فالعمال العرب يطالبون الحكومة بتنفيذ هذا القرار ليكون يوم النصر نصراً حقيقاً يتلاءم مع اهداف هـذه الحرب ، وان تضمن سلم البـلاد وطمأنينة شعبها بتنفيذ سياسه انشائية تستهدف ضمانات العمل الدائم للعمال وتحسين الشروط الصحيه في البلاد وتعميم المدارس وتشجيع التجارة والصنـاعة الوطنيـة وبالتالي ان تعمل لاشراك الشعب لحكم نفسه بنفسه.

لقد اسدى مؤتمر العمال العالمي خدمة كبرى الى قضايا الشعوب المستعمرة واعطاها سلاحا معنويا قويا وعلى العمال العـرب ان ينفخوا في هذه القرارات روح الحياة .

وبعد ان انهى السيد بولس فرح خطابه القى العامل الشاعر الاخ «زكي نقيسة» قصيدة طلية حيا فيها الوفد ونضال العمال العرب .

وقد خرج الاجتماع الحافل الممثل للشعب العربي اليافي باصدق تمثيل بالقرارات الهامة التالية :

١ - تحية المساجين والمعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم .

٢ - مطالبة الحكومة بالافراج عن المساجين والمعتقلين والمبعدين وخصوصاً «فخري مرقة» لسوء حالته الصحية.

٣ - تحية الوفود العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو لموقف النبيل الذي يقفونه في تأييد بلادنا العربية في اجتماعهم مع الرجالات الرسميين وغير الرسميين

٤ - لفت نظر مكتب مجلس جامعة الدول العربية الى ضرورة تمثيل العمال العرب في مكاتب الدعاية المزمع انشاؤها في عواصم الحلفاء

رأس الرمح في الدعاية الصهيونية هو الهستدروت والحركة العماليه الصهيونية فيجب دحض هذه الاقوال والاشاعات من اشخاص ملمين بالحركة العمالية العربية والاساليب لاظهار الصهيونية في حقائقها

٥ - مطالبه الحكومة بوضع سياسه انشائيه سريعه صريحة لمعالجه مشكلة البطالة التي تهدد البلاد وتحويل الصناعة الحربية القائمة في المعسكرات الى صناعة سلمية تضمن العمل لاكبر عدد ممكن من العمال العرب .

٦ - مطالبة الحكومة باعادة فتح ميناء يافا

٧ - المطالبة باجراء انتخابات سريعة لجميع البلديات في فلسطين ليمثل فيها العمال ، واعادة رئاسة البلدية الى العرب في حيفا وتعيين عربي لرئاسه بلدية القدس

نطالب الحكومه بتأليف مجالس محلية في جميع القرى العربيه

٨ - ارسال نداء من الاجتماع الى مختلف الاحزاب والهيئات والمنظمات الوطنية للعمل على ايجاد وحدة وطنيه تمثل الشعب في نضاله للسيادة القومية

٩ - يرسل الاجتماع نداء صارخا الى جميع العمال العرب وجميع المواطنين الامناء يظهر فيه عدم الرضى من اي عامل عربي ينظم الى منظمه الهستدروت الصهيونيه

١٠ - تقديم شكر الى مكرم عبيد باشا على موقفه تجاه الصناعه الصهيونيه.

١١ - الالحاح باطلاق سراح السيد فخري مرقه باسرع وقت

وقد اقامت الجمعية وليمه غداء فاخرة للوفد والضيوف الوافـدين من مختلف البلاد في مطعم النصر في الساعة الثانيه بعد الظهر ، تكلم فيها السادة سليمان ابو غزالة وهاشم السبع وسعيد زين الدين .

وقد قام خلال الاجتماع السيد هاشم السبع بالدعايه والاشراف على توزيع سجاير شركة الاتحاد العربي بحيفا فقوبل ذلك بالشكر والتشجيع

برقية من نقيب الصحفيين المرافق للوفد المصري في مؤتمر سان فرنسيسكو

تلقت ادارة المطبوعات في مصر من الاستاذ فكري اباظة بك نقيب الصحفيين والمرافق للوفد في المؤتمر برقية جاء فيها : ان اقتراح روسيا في مسألة الوصاية يلخص في ان تتاح الفرصة للمستعمرات التي توضع تحت اشراف هيئة الامن العالمية لكي تحصل على الاستقلال. ومن الطبيعي ان تعارض بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا هذا الاقتراح الذي قوبل بحماسة من الامم الصغيرة .

المندوب السوفياتي

يساعد اليهود على ترك فلسطين

نشرت الصحف الصهيونية بامتعاض ظاهر ان الممثل السوفياتي الذي يزور فلسطين الان يعمل لمساعدة اليهود الذين اتوا من البلقان واقاموا في فلسطين كي يهاجروا منها الى بلادهم الاصلية . وتتخوف الصهيونيـة من نتيجة نجاح هذه المحاولة ، خصوصاً وان صفوفا من اليهود متراصة تقف كل يوم امام باب الممثل السوفياتي في تل ابيب من الصباح الى المساء .

اسبوع اليتيم

كان الاسبوع الماضي اسبوعا جديداً كل الجدة وكانه ليس من اسابيع السنة ولكنه من اسابيع اليتيم الرافه في كنف لجنة اليتيم .

ان المتعة التي توفرها لنا لجنة اليتيم بحفا في سبيل اليتيم هي محفز طمعنا على ان ينال هذه المتعة البريئة في الحياة فلذات اكباد اخواننا الراحلين الذين لو لم يرحلوا لما خلفوا وراءهم ايتاماً ولما خلفوا وراءهم وطناً يسير حثيثاً الى ما كانوا ينشدون.

لقد كان هـذا الاسبوع من هذه السنة اسبوع الوحدة العربيـة في سبيل اليتيم : فرأيت من شرق الاردن شاعر العرب الكبير الشريقي ورأيت من لبنان شاعر العرب الكبير ابا ريشه ورأيت من فلسطين شاعر العرب الكبير ابا سلمى ورأيت منها ايضاً خطيبها الشقيري ورأيت ارباب الفن من كل لديقدمون اسمى ما وصلوا اليه من فن حلال الى اليتيم . وان كان الطرب قد جعل ليسمو بالانسان انسانيته فقد كان الطرب في اسبوع اليتيم ليذكرنا بالانسان بيننا الذي بلغ اباؤه الراحلون اسمى مراتب الانسانية .

واننا نقول ، ما دام العهد الذي يتم اطفالنا قائما فاننا في حاجة الى لجنه اليتيم. وهذا الشعب لا ينسى ابناءه ولا ينسى القائمين على رعايه ابنائه .

الاتحاد السوفياتي يطالب ...

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

ومن اهم العوامل الرئيسية الجديده التي لم تكن في الحرب الماضية وجود الاتحاد السوفياتي وما يقوم به وفده الان من نشاط في سبيل تأمين مستقبل جميع الشعوب .

وقد ظهر العامل الجديد بقوة عندما قدم وفد الاتحاد السوفياتي مشروعه للوصية الدولية الذي ضمنه مبدأه التحرري الذي يستهدفه من وراء الوصاية الدولية عاملا لايصال الشعوب الى استقلالها ونيلها حرياتها بدلا من ان يكون الهدف حكما ذاتيا لا يعرف وبعضها يعرف مفهومه الرجعي

ان هذا العامل يزيد في امل الشعوب المستعمرة ويقوي عزيمة البلاد العربية التي ترنو الان الى امانيها .

وبالاضافة الى هذا العامل ، هنالك شعوب قوية تؤيد استقلال البلاد والاقطار المستعمرة يجب ان تكون شعوبنا العربية في تعدادها .

ان هذا لايعني ان الشعوب المستعمرة قد وصلت الى امانيها ، انما يعني ان القوى التحريرية تنمو واعوانها يزدادون ويتكاثرون وهذا ما يبشر الشعوب بسعادة مستقبلها .

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية — الاحد فى ١٥ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٢٧ ايار ٩٤٥ — العدد ٣

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج للوارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنتسبين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

ليسقط الاستعمار في كل مكان
وليعش العرب احراراً في جميع اقطارهم

تضامن العرب مع سوريا ولبنان فى سبيل الحرية

استيقظت فلسطين صباح يوم الثلاثاء الماضي على اصوات العمال والمثقفين الاحرار متظاهرين في الشوارع والاسواق رافعين الشعارات : « عاشت سوريا حرة مستقلة » « عاش لبنان حراً مستقلا » « عاشت فلسطين حرة مستقلة » ، « عاش العرب احرارا في جميع اقطارهم » . « ليسقط الاستعمار في كل مكان » . وقد اضربت جميع مدن فلسطين عن كافة الاعمال بعمالها وتجارها وموظفيها انضماما مع سوريا ولبنان في سبيل الحرية الكاملة والاستقلال التام لجميع الاقطار العربية .

وابرز المظاهرات في هذا اليوم كانت مظاهرة يافا التي خرجت من جمعية العمال العربية الفلسطينية في الساعة التاسعة صباحا واشتركت فيها الاف الجماهير بقيادة عصبة التحرر الوطني وجمعية العمال العربية يتقدمهم المناضل الوطني المعروف السيد موسى الدجاني سكرتير العصبة في يافا والمناضل النقابي السيد رفيق لاصفر سكرتير جمعية العمال العربية . وسارت المظاهرة الكبيرة بجماهيرها الغفيرة في شارع المنشية وشارع بترس وشارع العجمي منادية بسقوط الاستعمار اينما حل وحيثما كان ، مطالبة بسحب جميع الجيوش الاجنبية من سوريا ولبنان ، هاتفة للحرية ، وانضم اليها في طريقها ممثلون عن مختلف النوادي والجمعيات في المدينة ومظاهرات الطلاب يتقدمهم طلاب مدرسة الفرير الفرنسية . ولما وصلت الجماهير الى دار القنصلية الفرنسية صعد وفد من السادة : موسى الدجاني ممثلا عن عصبة التحرر الوطني ، وموسى قويدر ممثلا عن جمعية العمال ، واحمد الشنطي ممثلا عن النوادي فقدموا للقنصل الاحتجاج التالي ليوصله لمراجعه المختصة :

« جماهير الشعب العربي في يافا تحتج بشدة على السياسة الاستعمارية التي تتبعها فرنسا تجاه حرية سوريا ولبنان وتطالب باجلاء الجيوش الاستعمارية الاجنبية جميعها ومنح الحرية التامة لهما ، تلك الحرية التي ناضلت من اجلها جميع الشعوب ومنها الشعب الفرنسي »

— البقية على الصفحة الرابعة —

سياستنا الوطنية
فى مرحلة انتصار الحرية

القسم الأول من خطاب الاستاذ اميل حبيبي فى اجتماع عصبة التحرر الوطني العام فى حيفا

اليوم وفلسطيننا العزيزة تستقبل العهد الجديد ، عهد انتهاء الحرب واجتماع الامم والحكومات لتقرير المصير وتوثيق عرى السلم العالمي ، من واجبنا ان نلتفت الى وطننا والى مصيره ومصير شعبنا العربي فيه

والحقيقة التي لا يمكن ان يتجاهلها احد هي ان شعبنا حتى الان بجماهيره الواسعة لم يدرك معنى هذه المرحلة التي يمر بها العالم ولا يعود ذلك الجهل كله الى العقلية الرجعية التي تسيطر على بعض القادة الوطنيين ، ولكن هذا الجهل يعود في الاساس الى عدم لمس الشعب لمساً عملياً نتائج هذا العهد الجديد والى عدم اجتنائه لثمار النصر او لجزء منها .

ان الشعب لا يتعلم من الخطب والمقالات ولكنه يتعلم بتجاربه وما يلحظه حواليه من احداث وما يمارسه من حريات .

فالسياسة القديمة البالية التي انتهجتها الحكومة الفلسطينية قبل هذه الحرب واثناءها ولا تزال تنتهجها هي سياسة اقل ما يقال فيها انها اوقفت تطور فلسطين وعزلت شعبنا عن نضال الشعوب في سبيل الحرية . لقد برهنت هذه الحرب على ان حية شعب من الشعوب للنضال ضد الفاشستية تزيد وتنقص بمقدار ما يتمتع به هذا الشعب من حريات : لذلك اظهرت شعوب الاتحاد السوفياتي مثلا هذه البطولة التي لم يسجل التاريخ لها مثيلا دفاعا عن حرياتها الوطنية لان النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي قد حقق ما كان ينشده الانسان خلال صراعه الطويل من حرية حقيقية وسعادة عملية .

فلسنا نلوم شعبنا لانه لم يتفهم حقيقة هذه الحرب ، انما نلوم السياسة الرجعية التي انتهجتها حكومة الانتداب في فلسطين مما شوه سمعة الدمقراطية البريطانية ونثر بذور الشك في افئدة شعبنا من اهداف بريطانيا في هذه الحرب .

لسنا نلوم شعبنا لانه لم يتنبه بعد للحقائق المتسارعة امامه ، بل نلوم السياسة الرجعية لحكومة فلسطين التي تركت الدعايات الفاشستية حرة تصول وتجول دون من رادع او محاسب وضيقت الحرية على اعداء الفاشستية ومنعتهم عن الكلام الا بعد جهد جهيد ، واوقفتهم عن التنظيم الا بعد نضال شديد ، وفوق ذلك كله لا تزال بعض العناصر في الجهاز الحكومي تعلن العداء الصريح وغير الصريح للمناضلين ضد الفاشستية والساعين سعياً حثيثاً نحو اجتثاث اصولها وفضح حقيقتها امام شعبنا .

فمن الغريب حقا ، بعد هذه السنوات الطوال من الحرب الضروس ، وبعد نضال بريطانيا وانتصارها على الفاشستية ان نرى جهاز ادارة المعارف يلاحق كل مدرس يعادي الرجعية وكل تلميذ يقاومها

ومن الغريب حقاً ، بعد انتصار الشعوب على الفاشستية ان يطلق سراح قسم من السجناء السياسيين وان يترك المناضل الوطني المعروف « فخري مرقة » في سجنه على الرغم من عدائه الشديد للفاشستية ومن مقاومته لها قبل ان تنتبه الحكومة البريطانية لخطرها ، ومن الغريب حقاً ان لا يشمل العفو عن المساجين جميع السجناء السياسيين فان الاسباب التي دهبت بهم الى السجن كانت واحدة وقد زالت ، فمن الواجب اطلاق سراحهم اجمعين .

ان شعبنا لم يكن ابداً يعادي الحرية ، وهذا تاريخه يشهد له على ذلك ان شعبنا يوم كانت اوروبا يسيطر عليها شبح النازية البغيض ناضل في سبيل الحرية وحده نضالا لا هوادة فيه فلم تثنه عن عزيمته قوة استعمار غاشم ولا اضطهاد نازي فظيع ، ولكن العناصر الرجعية في جهاز الحكومة كانت تقف دائما له بالمرصاد فتعزله عن احداث العالم وتعزل العالم عنه

ان يوم النصر جاء ليقضي على هذه العزلة وينبه شعبنا الى حقيقة الحال في العالم

ان بريطانيا التي ناضلت في سبيل الحرية فانتصرت ، من واجبها ان تمنح هذه الحرية لفلسطين ايضاً .

ان بريطانيا التي قررت حق تقرير المصير لجميع الشعوب من واجبها ان تمنح هذا الحق لفلسطين ايضاً .

ولكننا نؤمن ان الحرية لا تعطى وان القوة التي تأخذ هذه الحرية هي قوة شعبنا بوحدته وصدق عزيمته وعدالة قضيته . لذلك مهما اختلفت السبل على بعض الناس فان سبيلنا واضح لا سبيل غيره . اننا نعتمد على شعبنا ونستمد قوتنا من قوته ونضع اهدافنا من وحي نضاله .

ان النصر على الفاشستية قد غير كل شيء في العالم وان فلسطين من العالم وهذا التغير يجب ان يحدث اول ما يحدث في الجهاز الحكومي :

فيجب اولا اقصاء العناصر الرجعية من الجهاز الاداري ، هذه العناصر التي ما زالت تعيش على معاهدهم ما قبل الحرب ، هذه العناصر الضيقة التفكير التي تظهر ان الانتصار على النازية ما هو الا انتصار عسكري عليها في اوروبا . إن هذا الانتصار هو انتصار للشعوب على جميع مبادىء الطغيان والعسف والاضطهاد ، هو انتصار لشعبنا على هذه العناصر التي تعتقد ان كم الافواه يقضي على الروح المحررة التي تختلج في افئدتنا . فمن الواجب قبل كل شيء اقصاء هذه العناصر من جهاز الحكم حتى يشعر الشعب بمعنى النصر ومعنى القضاء على النازية ، وبذلك فقط تحفظ سمعة الدمقراطية التي حاربت من اجلها بريطانيا مع حلفائها .

ويجب ثانيا اشاعة الحريات الدمقراطية وتأمين حق ممارستها لجميع افراد الشعب من مثل اطلاق الحريات الصحفية وحرية اصدار الجرائد والمجلات الجديدة والاعتراف بنقابات العمال اعترافا رسميا ، والاعتراف رسميا بالاحزاب فان ذلك مما يشعر الشعب بفوائد الدمقراطية وينمي فيه الوعي الاجتماعي ويزيد في فهمه لمعنى النصر على اعداء الدمقراطيه

ان جماهير العمال والمثقفين في

— البقية على الصفحة الرابعة —

شتان ما بين الشعب الانكليزي وحكومته الحاضرة
العمال الانكليز يناضلون لتحرير المستعمرات

من خطاب السيد بولس فرح فى الاجتماع العام الذى عقدته عصبة التحرر الوطني فى حيفا

ان اجمل الذكريات المؤثرة التي لن انساها قط هو ذلك الاحتفاء الرائع والترحيب الاخوي الصادق التي قوبلت به كمندوب ممثل للعمال العرب عند زيارتي للمؤتمر السنوي لمجلس نقابات عمال لندن .

لقد الح علي العمال هناك لالقاء كلمة بهم بالرغم من اني اعتذرت حتى لا اكون سبباً في تعطيل سير اعمالهم في المؤتمر واصروا وهم يصفقون ويهتفون : يعيش تضامن العمال العرب مع العمال الانكليز ، فما كان مني الا ان وقفت بينهم شاكراً لهم حسن وفادتهم وجميل شعورهم تجاه العمال العرب الممثلين في شخصي وقلت لهم ما يجب ان يقال كل يوم وهو ما كنت اؤمن به طول حياتي النقابية والسياسية . « إن هذا الشعور الفياض الذي ظهر من العمال الانكليز تجاهي ما هو الا صورة صادقة لوجه انكلترا الحقيقي ، وجهها الدمقراطي وجهها التقدمي غير الاستعماري الذي تربطنا به روابط المصالح المشتركة والهدف المشترك . ان الشعب الانكليزي يرغب كما يرغب الشعب العربي في اقامة علاقات الصداقة والتضامن والتعاون على اساس احترام المصالح في الحقلين الاقتصادي والسياسي الامر الذي سيؤدي الى مساهمة الشعب العربي مساهمة شعب حر في بناء السلم والتقدم في هذا الجزء الهام من العالم » . وقد قلت ايضاً : « اننا دائما كنا وما نزال نلمس الفرق الشاسع بين حقيقة الشعب الانكليزي والعناصر الاستعمارية في الحكومة الانكليزية » . ثم حييتهم باسم العمال العرب والشعب العربي الساعي نحو استقلاله وحريته ، تلك الحرية التي لا تقبل التجزئة في اي زمان او مكان .

وقد ظهرت علائم الموافقة والرضى التام عن اقوالي جلية واضحة في التصفيق الشديد الذي قوبلت به كلماتي هذه وعلى اثر انتهاء كلمتي وقف رئيس المؤتمر وطلب مني نقل تحيات العمال الانكليز باسم المؤتمر الى العمال العرب والشعب العربي في هذه البلاد . وها انا ذا استنتج فرصة وجود هذه النخبة المختارة من ممثلي كافة طبقات الشعب في هذا الاجتماع الوطني لانقل اليكم تحيات العمال الانكليز الممثلين في مؤتمرهم المذكور املا ان تعقب هذه التحية الصادقة علاقات الصداقة الدائمة والتعاون المشترك مما يؤدي الى حرية شعبنا وسعادته ،

« البقية على الصفحة الرابعة »

قضية الموظفين
واضرابهم الشامل العام في جميع انحاء فلسطين

لم تر فلسطين طوال ايام نضالها اضرابا لموظفي الحكومة مثل الاضراب الشامل العام الذي قام به موظفوا الدرجة الثانية في جميع دوائر الحكومة ومكاتبها دون استثناء لمدة اربع وعشرين ساعة ابتدأت صباح الثلاثاء الماضي

وان دل هذا الاضراب ، احتجاجا على تصرفات الحكومة وصم اذانها عن مطالب الموظفين العادلة ، على شيء فانه يدل على مدى التدهور الذي وصلت اليه حالة الموظف الحكومي وعلى درجة التوتر في العلاقات بين الموظف وحكومته خصوصاً وان اضرابات موظفي الحكومة في بلاد الامبراطورية البريطانية هي من الامور النادرة التي قلما تحدث حتى في بريطانيا نفسها ، لذلك فاضراب عام كهذا لا يمكن الا ان يكون صوتا تاريخيا داويا في تاريخ الحكم البريطاني في جميع عصوره وامكنته

لقد اظهر ذلك الاضراب لاول مرة ان العمال ذوي الياقات البيضاء يمكنهم يمارسوا الاضراب بمعناه الحقيقي لتحسين اجورهم ، كما اظهر ان هنالك وحدة حقيقية بين جميع الموظفين مهما اختلفت رتبهم ودرجاتهم ، تلك الوحدة التي لم يزعزعها اختلاف في النزعات السياسية او التطرفات الفرقية رغم محاولات البعض لتفسيخ هذه الوحدة الصلبة التي لن تلين امام هذا الغبن الفاحش اللاحق بالموظفين

لقد اظهر هذا الاضراب مستوى التنظيم بين صفوف موظفي الحكومة ذلك التنظيم الذي يندر وجوده بين صفوف غيرهم من موظفي البلاد الاخرى بالرغم من ان طبيعة نوع اعمالهم وظروفها تجعل عملية التنظيم من الامور الصعبة جدا بين صفوف الموظفين في مدنهم المختلفه ودوائرهم المنفصلة عن بعضها البعض ومكاتبهم المتباعدة الامر الذي احس الجميع حتى الحكومة نفسها .

هذه الحقائق التي لمسناها تقودنا الى حقيقة ابلغ واروع هي حالة الموظف نفسه ووضعيته المادية التي دفعته للاحتجاج المتكرر ثم الجأته لهذا الاضراب العنيف: حقيقه برزت بشكل واضح عنيف ، حقيقة لا يمكن لحكومة فلسطين ان تتجاهلها بعد الان : ان وضعية الموظف الاقتصادية قد تدهورت الى درجة لا تطاق ولا يستطيع ان يتحملها اي انسان في اي مجتمع كان

ولا ضرورة لتوضيح ما هو ظاهر واضح لكل فرد في البلاد ان الموظف قد اصبح مثلا دارجا في الاملاق والتدهور المالي والدين المتزايد المتراكم الذي لا حيلة له فيه

انها حقيقة مؤلمه ان يرضى بها الموظف ولن يسكت عنها كما انها حقيقة مؤلمة لن يسكت عنها الشعب الذي يخدمه الموظف ويعامله الموظف

لقد سئم الموظف وعود الحكومة وتبريراتها من ان لا بد ان وزارة المستعمرات تبحث مشكلة « تعطف » و « رحمة » ... لا يزيدان ولا ينقصان عن كونها مماطله مخدرة للاعصاب القلقة المتهيجة

لقد يئس الموظف من تقارير الخبراء التي لا تزيد في راتبه الا بمقدار نقطة الماء التي لا يمكن ان تروي ظمآنا تاه مدة طويلة في الصحراء

على الحكومة ان تقدر الامر الواقع حق قدره وان تعالج مشكلة الموظف معالجة محددة نهائية دون ان تكتفي بالمعالجة السطحية التي سرعان ما تبوء بالفشل

ان الشعب الذي يخدم مصالحه الموظف ، ويعلم ابناءه الموظف ، ويطبب مرضاه الموظف ، ويشتري من تجاره الموظف ، ينتظر بفارغ الصبر الحل العادل النهائي المرضي للموظف ولن يرضى بالحالة الاقتصادية المتدهورة التي يتردى الان فيها ، خصوصا وان في ميزانية الحكومة المتضخمة تضخما شاذا على حسابه ما يزيد عن الكفاية لحل مشكلة الموظف .

الاتحاد

مهمة الاتصال بالافراد ..!
الدعايه لا تكون سراً بل جهراً

دوى صوت من الصحراء يصم اذان المغرضين ويشنف اذان المخلصين ، ذلك هو الاحتجاج الصارخ الذي صدر عن ابن الصحراء السيد عبد الله ابو ستة في بئر السبع والذي نشرته الاتحاد الغراء في عددها السابق تحت هذا العنوان .

لقد طال انتظار الشعب العربي الفلسطيني لسماع قرار المؤتمرين في القاهرة بشأن بلاده واخيراً كانت اول خطوة عملية في سبيل قضيتنا هي مكاتب دعاية في لندن وواشنطن مهمتها الاتصال بالافراد ؟ ولست ادري لمن ستوجه هذه الدعاية ومن الذي سيفهم قضية فلسطين منها . هل هو اللورد فلان ؟ ام المستر فلان ؟ ام المستر المشهور فلان ؟ ام الوزير فلان ؟ ام صديق الصهيونية الحميم فلان ؟ . ان كان اولئك هم الذين يحتاجون الى دعاية مكاننا انهم فهموا منها ... قضيتنا الوطنية .... فواحسرتاه على جهود تبذل عبثا وتذهب ادراج الرياح . ان هؤلاء قد عرفوا العهد معرفتهم حقيقة قضية فلسطين انهم يعرفونها كما نعرفها اعلم وعمائب :

— البقيه على الصفحة الرابعة —

ازمة الصهيونيه
ومستقبل السلطه اليهود

بقلم الاستاذ فؤاد نصار

تحاج المجتمع اليهودي اليوم موجتان خطرتان تهددان الصهيونية شر مستطير هاتان الموجتان هما الارهاب والبطالة . اما الاولى فبعد ان اشتدت قبل ستة اشهر توقف كليا على اثر مقتل اللورد موين ، ولا شك في ان سبب توقفه ... فهو ... دقيقة حاسمة ... ان الصهيونية تشبه الدكتور وايزمن الى فلسطين ، ولا ندري ما اذا كان الدكتور وايزمن قد حمل الى المسئولين عن الارهاب رأي حكومة لندن وعزمها على قمع هذه الحركة بشتى الوسائل وخاصة اذا علمنا ان الدكتور وايزمن قد قابل قبل مجيئه الى فلسطين رجال الحكومة هناك ولا نشك ايضا ان الدكتور وايزمن قد اقنع المسئولين ان الارهاب يجب ان يتوقف وكل ما نعلمه ان الارهاب قد توقف منذ مجيء وايزمن ، الى ان عاد فظهرت بوادره قبل اسبوعين ، ونحن هنا

لا نريد ان نتكهن عن مدى اتساعه او استمراره ، انما الامر ان يهمنا ان نسجله هو ان الصهيونية قد وصلت الى مرحلة ... الى حد كبير الحركات الرجعية التي ظهرت في اوروبا والصهيونية كغيرها من الحركات الرجعية اختلقت لها شعارات جذابة ضللت بها الشعب اليهودي مدة غير قصيرة ولكن الشعب اليهودي كلما تقدم به الزمن يجد نفسه قد ابتعد عن شعارات الصهيونية . فقد قيل له ان فلسطين تدر لبنا وعسلا ، وفلسطين بلد الامن والدعة ، وفي فلسطين ستشاد صروح المملكة اليهوديه . فاين الشعب اليهودي مما وعد لقد انطلت هذه الاباطيل على

« البقية على الصفحة الرابعة »

لسان حال هملر وهو لا هو بهتلر...

بقلم اديب كبير

طلبت الموت بالسم ، فدعت الى بالهم .
فيا ذلي ، ويا كربي ، لدى شعبي لدى ربي !
رأيت العار في الهند ، فأشعلت الحرق في جسدي . .
أمت الجسم بالنار ، لامحو العار بالعار .
فما جعلي بمختار ، ولا شعبي بخوار .
ربحت الحرب في فرنسا فكل الالمان هنوني ،
وكل الالمان عبدوني في فوزي وفي نصري .
ثم قلب الدهر لنا الجن واشرت بالاحن .
وكل الناس مقتوني ؛ وكل الناس نبذوني .
اين هتلر ! اين هملر ! اين غوبلز ! اين رومل !
اين الجنود ! اين الوعود ! اين القهر ! اين النصر !
اين الهزائم ! اين الغنائم ..؟
بادت القوة ، وفشل الظلم ، وقهر تفوق الدم ،
وزال التنساء ، وحل المقت ...!
حكمة بالغة ، ورب قدير ، يكيد لكل طاغية كبير ،
وعنده وعند كل انسان حر عاقل علم المصير .

يافا — « **** »

اسبوعيات الاتحاد

... بطل العجب!

من انباء لندن التي وصلتنا هذا الاسبوع ، ان المستر هربرت موريسون، وهو من قيادة حزب العمال البريطاني ، صرح في اجتماع لحزب العمال بلندن قائلا : عند اجراء الانتخابات البريطانية سوف نحطم اكوابنا على رؤوس الشيوعيين

وقيادة حزب العمال البريطاني هي قيادة رجعية تلطخت بالاستعمار ولذلك تراها في كل مناسبة تؤيد الصهيونيه وتشملها برعايتها ، ولكن مفاهيم هذه القيادة الرجعية غير منبثقة من مفاهيم العمال الانكليز ، فالعمال الانكليز اليوم مثلا يلحون على حزب العمال ان يؤلف ائتلافا انتخابيا بينه وبين الحزب الشيوعي البريطاني ، ولكن قيادة حزب العمال ترفض هذا الطلب لان الحزب الشيوعي هو مناضل عنيد ضد الاستعمار وصديق قوي للشعوب المستعمرة وخصوصا لقضية حركتنا الوطنية العادلة

والذي اثار اهتمامي بهذا النبأ ان بعض الافراد من قادة العمال العرب في فلسطين صرح مؤخراً ان هدفه الاساسي لهذه المرحلة هو محاربة الشيوعيين العرب والنضال ضد الاتحاد السوفياتي ، ومن الناحية الثانية اخذ هذا «البعض» يظهر اعجابه الشديد بقيادة حزب العمال البريطاني ، تلك القيادة الرجعية التي تؤيد الصهيونية والاستعمار ، فهو يهاجم الدولة والقوة التي تناضل لتحرير فلسطين ويؤيد القوة والعناصر التي تعمل على تنمية الصهيونية وابقاء فلسطين على حالها

كل ذلك تحت ستار الوطنية وصالح العمال .

واذا عرف السبب بطل العجب...

حضراتهم في حيص بيص

وقال لي احد «عيوني» من المتصلين بهذا «البعض» من قيادة العمال العرب، ان حضراتهم وقعوا في حيص بيص عندما نشرت الصحف موقف روسيا السوفياتية المشرف من مشكلة المستعمرات ومطالبتها الجريئة الحازمة بان تكون الوصاية المزمع فرضها على المستعمرات وصاية تقود مباشرة الى تحرير المستعمرات جميعها واستقلالها استقلالا تاما ناجزاً

وان حضراتهم اخذوا ، بعد هذه الانباء ، يعقدون الاجتماعات السرية تلو الاجتماعات ليبحثوا عن مخرج لهذه المشكلة العويصة خصوصا وقد فضحوا انفسهم امام العمال العرب بتهجمهم الظني على الاتحاد السوفياتي وتشويه سمعته بكل كذبة شوهاء وربطهم مصيرهم بمصير العناصر الرجعية القيادية في حزب العمال البريطاني ، فاذا بالاتحاد السوفياتي دون سابق انذار يرمي قنبلته التحريرية في مؤتمر سان فرنسيسكو فتطير اكاذيبهم مع الريح ...

يا للفضيحة !

وقلت لصاحبي : قل لحضراتهم انهم اذا كانوا في حيص بيص الان فانهم غداً لن يكونوا لا في حيص بيص ولا في خلافه

وحضراتهم قرروا في اجتماعات نظموا عقدها في السابق ، ان يرسلوا برقية احتجاج ، باسم العمال العرب طبعا ، الى المفوضيه السوفياتية في مصر يحتجون فيها على موافقة الوفد السوفياتي في مؤتمر العمال العالمي على القرار الصهيوني، فطلب بعض العمال ان يرسل مثل هذا الاحتجاج الى مؤتمر النقابات البريطاني ومؤتمر نقابات اميركا اللاتينية والولايات المتحدة ، فرفض حضراتهم رفضا باتا لانه ليس من السياسة ان تنتقد الحكومه البريطانية ...

وهكذا بدأت الحقيقة تتجلى حتى للعميان، وسرت في البلد اشاعة بالفضيحة..

« مقاومة الشيوعية »

تحت ستار « مقاومة الشيوعيه » سلم بيتان ولافال فرنسا الى المستعمر الالماني

وتحت هذا الستار سلم جميع الخونة اوروبا للمستعمر الاجنبي.

فاذا بقضية « مقاومة الشيوعية » تعني حقا وصدقا « مقاومة الحرية » في كل بلد وفي كل وطن...

وكأن التاريخ في اوروبا يريد ان يعيد نفسه في فلسطين

ولكن مقاومي الشيوعية في اوروبا جميعها يحاكمون اليوم بتهمة الخيانة العظمى فتثبت عليهم التهمة فيعدمون .

وان التاريخ في اوروبا اذا اعاد نفسه في فلسطين يعيدها حتى النهاية..

ولكننا نربأ بفلسطيننا الحبيبة ان تمر على ما مرت به اوروبا

وفي سبيل ذلك نسأل هذه الافواه ان تصمت !

« مهيب »

يوم عصبة التحرر الوطني في حيفا

لتوحيد الجهود في سبيل الحرية ، اطلاق سراح المساجين السياسيين

شكر الاتحاد السوفياتي على موقفه المشرف ، مشكلة البطالة ، اطلاق الحريات وتطبيق الدمقراطية

استنكار محاولات الاستعماريين للاعتداء على استقلال سوريا ولبنان

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الماضي ، في قاعة فندق فكتوريا الرحبة وفي مقهى طابقه السفلي وفي سوق البلدة القديم المجاور ، تجمع الناس من كل حي وضاحية وتجمهروا وكلهم نفوس متحفزة واعين متشوقة واذان صاغية تنتظر اعلان افتتاح الاجتماع للاستماع الى حزبهم الشعبي « عصبة التحرر الوطني » .

ومن على منصة القاعة ، وراء مكبر الصوت ، وقف الاستاذ اميل توما الزعيم السياسي المعروف فاعلن افتتاح الاجتماع باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين وحيا الشعب العربي الابي الذي ينظر الى المستقبل مستبشراً متفائلا ويعمل في سبيل هذا المستقبل موحداً قواه سائراً نحو غايته بعزم اكيد وخطى راسخة . ثم شرح الوضعية العالمية بالتفصيل وبين كيف ان انتصار الشعوب في هذه الحرب هو انتصار لنا ولقضيتنا وبحث في مقررات مؤتمر القرم وضرورة القضاء على الاستعمار والاستغلال بصفته السبب الحقيقي للحروب . ثم اشار الى العناصر الرجعية التي تكيد كيدها في اوروبا وتحاول الاستفادة من الاختلافات بين الدول الكبرى الثلاث ولكنها حتما فاشلة ومهزومة امام وعي الشعوب وعزمها في بناء سلم عالمي لا تشوبه شائبة ثم قال : ان عصبتنا التي رفعت علم النضال ضد النازية واعوانها تؤكد هنا صدق ما دعت اليه وواقعية تقديرها وسوف تستمر على خطتها التي اثبتت التجارب صوابها لانها خطة صادرة من مطالب الشعب واهدافه وامانيه وهي تناشد الحركة الوطنية ان ترى في الوضع العالمي الجديد تلك القوى التحريرية الجبارة التي سوف تؤمن سلماً عالمياً يقوم على اساس الحريه الممنوحة لجماهير الشعوب .

ان عصبتنا تعمل اليوم لاجل توطيد السلم في فلسطين غير آبهة للعناصر الرجعية المأجورة ولا ملتفتة الى استفزازات الاستعمار والصهيونية لاثارة المشاكل وتشويه سمعة نضالنا وخلق مبرر لتوطيد اركان الاستعمار .

ان عصبة التحرر الوطني عندما تناشد الشعب ان يلتف حولها وان يتبنى ميثاقها ويعمل على تنفيذ برنامجها القريب والبعيد فهي انما تناشده بجميع طبقاته وفئاته ان يوحد جهوده وان يعمل بجرأة لتحقيق اهدافه .

وبعد ان انهى الاستاذ اميل توما كلمته الجامعة القويه قدم للمجتمعين السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين فدوى التصفيق دويا شديداً متواصلا ثم القى سكرتير العصبة كلمته فشرح المرحلة العالمية الحاضرة وابان ان اهمية الوحدة للشعوب لحفظ السلام لا تقل عن اهميتها التي كانت لكسب الحرب ثم قال :

ان عصبتنا التي تمثل الطليعة الواعيه من صفوف شعبنا المتعطش للحريه والاستقلال كانت تعبر عن رغبات الشعب اصدق تعبير عندما وضعت شعارها : الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني ولم تضع هذا الشعار الا لعلمها بانه شعار عملي يمكن تحقيقه على جماهير شعبنا الا انا نؤمن بالشعب ونؤمن ان الشعب هو السلطه الاولى والاخيرة في تقرير اتجاهات حركته الوطنيه . وقال :

ولقد ايدت عصبتنا الجبهات القوميه التي اوجدت في حيفا ويافا لانها تعتقد ان هذه الجبهات اذا سارت على برنامج شعبي دمقراطي صحيح في تمثيله الشامل لاتجاهاته الفكريه المختلفه ، يمكن ان تكون نواة صالحه واساساً لايجاد الجبهه العربيه المتحدة التي ستقود الامه الى اهدافها المنشودة . ولكي تكتسب هذه الجبهات تأييد الشعب يجب عليها ان تضم فيها ممثلين عن العمال والفلاحين والمثقفين والتجار والهيئات الوطنيه الموجودة في البلاد. ولكي يكون لها برنامج سياسي عملي يحفظ حقوق جميع الطبقات ويستهدف رفع مستوى شعبنا بجماهيره الكادحة يجب ان يتيح لهذه الجماهير الاشتراك في الحركة الوطنيه وقيادتها قيادة دمقراطيه صحيحه وبذلك تكون الاسس التي تبنى عليها حركتنا الوطنيه اسساً راسخه وطيدة تدفع بقوة هائلة نحو تحقيق اهدافها في الحريه والاستقلال .

ان شعبنا الذي ناضل خلال السنوات الطويلة عندما كانت الظروف الداخليه والخارجيه اصعب مما هي عليه اليوم بكثير ولم يلق مشعل النضال من يده يوما واحداً قد وطد النفس اليوم وقد اصبحت جميع الظروف الداخليه والخارجيه مساعدة له في نضاله ، على ان يحقق جبهته العربيه العليا ليسير في هذا النضال جريئاً مندفعاً محققاً الدمقراطية في البلاد باوسع معانيها وتأمين العمل والخبز للجميع ليرفرف علم السلام على بلادنا المحبوبة ضمن سلام عالمي عام شامل .

وبعد ان انهى السيد خالد زغموري خطابه القيم ، كانت كلمة السيد بولس فرح عضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني ، وعضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي ، ننشرها الصفحة الاولى من هذا العدد لاهميتها .

وكانت بعدئذ كلمة السيد احمد غموري من عمال شركة تكرير البترول بحيفا بحث مشكلة البطالة التي تهدد العمال بعد الحرب وطالب بانعاش الصناعة الوطنية وتقويتها لتستوعب اكبر عدد من العمال كما طالب الحكومة بتنفيذ المشاريع الانشائية والعمرانية على اوسع مدى وبالاعتراف رسمياً بالنقابات العمالية وتقوية التنظيم حتى يستطيع العمال نيل حقوقهم والمحافظة عليها.

ثم كانت كلمة السيد عبد الراحم الخطيب عن ضرورة توحيد الجهود واشتراك الشعب بعماله ومثقفيه الاحرار وفلاحيه المجاهدين في توحيد الجهود، ننشرها على الصفحة الثالثة من هذا العدد

ثم اختتم الاجتماع الاستاذ اميل حبيبي ، عضو اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني وسكرتير تحرير جريدة الاتحاد ، بكلمة قوية جامعة عن سياستنا الوطنية في مرحلة انتصار الحرية ننشرها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ثم وقف الاستاذ اميل توما وقرأ على المجتمعين القرارات التي نالت الموافقة الاجماعية والتأييد والتصفيق الحاد :

اولا : عصبة التحرر الوطني في حيفا، باسم المجتمعين في قاعه اوتيل فكتوريا تطالب الحكومة الفلسطينية باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين العرب دون تفريق او تمييز لان الظروف التي اوجدت سجنهم قد زالت جميعها وليس هناك من سبب لاخلاء سبيل بعضهم وابقاء قسم منهم حتى الان في السجن .

ثانياً : ارسال البرقية التاليه باسم المجتمعين الى السيد « غروميكو » رئيس الوفد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو لشكره على موقفه المشرف من قضية المستعمرات :

« الجماهير العربيه المحتشدة في قاعة فكتوريا بدعوة من عصبة التحرر الوطني في فلسطين بحيفا احتفاء بانتصار الحلفاء على النازية والفاشستية تشكركم والاتحاد السوفياتي الذي تمثلون على دفاعكم المجيد عن حرية المستعمرات ومطالبتكم بان تقود الوصايه على المستعمرات الى الاستقلال التام الناجز . ان جميع الشعوب المستعمرة تؤيدكم في نضالكم الجريء وترى فيكم القوة الاساسيه التي ستغير وجه العالم »

ثالثا : عصبة التحرر الوطني باسم المجتمعين تطالب الحكومه بايجاد حل حاسم لمشكله البطالة التي اخذت تهدد عمالنا تهديدا مباشراً وذلك بانعاش صناعتنا الوطنيه واطلاق حريه الاستيراد والتصدير وبناء مساكن حديدة للعمال وانعاش الزراعه العربيه ومدها بالقروض والمحاريث والماء وتحسين وسائل الري والنقل بين المدن والقرى .

رابعاً : عصبة التحرر الوطني باسم المجتمعين تطالب الحكومه باطلاق الحريات الصحفيه والسماح لجريدة الاتحاد بالصدور يومياً .

خامساً : عصبة التحرر الوطني باسم المجتمعين تطالب الحكومه باجراء انتخابات بلديه في جميع انحاء فلسطين مع توسيع صلاحيه البلديات وتعديل نظام الانتخاب بحيث يصبح شعبياً صحيحا وعلى شرط ان يكون رئيس بلدية القدس عربيا وكذلك رئيس بلديه حيفا محافظه على صفه البلاد العربيه .

سادسا : عصبة التحرر الوطني باسم جماهير المجتمعين تتوجه الى جميع الاحزاب والهيئات الوطنيه مطالبه بوحدة الجهود تلك الوحدة التي سوف تخطو بحركتنا الوطنيه خطوة واسعه في سبيل تحقيق اهدافنا العادلة .

سابعا : عصبه التحرر الوطني في اجتماعها الجماهيري المنعقد اليوم تستنكر محاولات الاستعماريين من فرنسيين وغيرهم للاعتداء على استقلال سوريا ولبنان وتؤيد نضال الشعبين في سبيل استكمال استقلالها .

تحية الاتحاد

للشاعر الأديب « م . جبران »

القاها في حفلة الشاي التي اقامتها جمعية العمال العرب في الناصرة لاسرة جريدة الاتحاد

عام نقضي في النضال المجد — عصى وتتبعه خطى اليوم والغد
في فترة والحق في اوج مجده — والظلم يأسى على سلطانه المتبدد
وجحافل السوفييت في ارض هتلر — تقضي على كل «فرخت» و«سيد»
ومواكب الاحرار في كل أمه — تقتص من عرق القميص الاسود
عام له في كل يوم صحيفة — تخلد في سفر الجهاد الخلد
تعبر عن آمال شعب مناضل — يبني الحياة تشكلها التجدد
تصور آلاما لنا زاد برحها — وتعطي الدواء لرأيها المتأيد
وسم الطريق لنا حكيم مجرب — فلنمش في ذاك الطريق المعبد
عاش الشباب الغد حراً ممجداً — عونا لنا في كل خير ومقصد

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

سان فرنسيسكو

تتجه انظار العالم اليوم الى مؤتمر الشعوب المحبة للحرية في سان فرنسيسكو وعلى الرغم من الانباء المغلوطة التي تأتي بها وكالات الانباء ، وعلى الرغم من العناصر الاستعمارية الرجعية التي تحاول القضاء على المؤتمر ، فان الدلائل كلها تدل على نجاحه وتوفق المؤتمرين في الوصول الى الهدف الذي ينشدون من ورائه : تأمين سلم عالمي يقوم على اساس القضاء على اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واهم هدف من اهداف المؤتمر هو تأليف مجلس للامن عالمي . وهذا المجلس يتألف من ممثلين عن الدول الخمس الكبار: الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا ، الولايات المتحدة ، فرنسا والصين وممثلين لست دول اخرى ينتخبون بالتناوب .

وفي قانون هذا المجلس انه لا يحق لاية دولة مهما تكن كبيرة ان تحول دون بحث اية مشكلة تجابه العالم صغيرة او كبيرة .

وعند بحث اية مشكلة لا يحق للدولة المشتركة في هذه المشكلة ، ان تصوت عند عرض حلولها ، وهكذا لن تشترك اية دولة مهما تكن كبيرة في محاكمة نفسها او وضع الحلول لقضيتها ، وهذا القانون ولا شك يحفظ حقوق الدول الصغيرة المستضعفة .

روسيا والدين

على الرغم من ان الدستور السوفياتي الذي يسمى بدستور ستالين، امن بنصوصه الواضحة الصريحة حق ممارسة الشعائر الدينية للمواطنين السوفياتيين على اختلاف مذاهبهم ونحلهم ، الا ان محاولات بعض الناس لا تزال ترمي الى اظهار الاتحاد السوفياتي كبلد حيث يضطهد المتدينون ورجال الدين ويمنع حق ممارسة جميع الشعائر الدينية . لذلك فمن المفيد ان ننقل الى قرائنا الكرام تصريح السيد «استفان بالوج» وزير الداخلية في هنغاريا وهو معروف لدى جميع الاوساط الكاثوليكية بانه قائد عالمي من قادة المذهب الكاثوليكي اذ صرح في خطاب له القاه في جامعة دبريجن في هنغاريا عن مشاهدته في موسكو فقال :

« من ايام الغبطة التي لا انساها في حياتي ، يوم اشتركت في مراسيم « العشاء الرباني » — القربان — في الكنيسة الكاثوليكية بموسكو المكتظة بجماهير المصلين . وراعي هذه الكنيسة الكاثوليكية هو الاب براون، رجل فرنسي من الالزاس قام على رعاية هذه الكنيسة الموسكوية منذ احد عشر سنه .

ان مئات من الاباء الارثوذوكس يؤمون المصلين في كنائس موسكو التاريخية وهم يقومون بجميع الشعائر التي كان يقوم بها اسلافهم لاجيال خلت من تاريخ روسيا القيصرية . ان الحرية الدينية كاملة مؤمنة في موسكو وجميع انحاء الاتحاد السوفياتي على اساس مذهبه الديني ، ولا يمكن ان يمنع احد من ممارسة شعائره الدينية بحرية بل على العكس من ذلك علما بان الحكومة السوفياتية تقدم اعانات كبيرة للكنيسة .

وهذا الرأي الذي احمله ، لا احمله وحدي بل يشاركني فيه كل من راقب مسلك جنود الجيش الاحمر من حيث موقفهم من كنائسنا في هنغاريا . لا اعرف حادثة واحدة تدعم اقوال المغرضين الذين يتهمون الدولة الاشتراكية بعدائها للدين ومناهضته . في كل مكان من هنغاريا اظهر الجنود الحمر احترامهم الكبير للكنيسة. في منطقة ايجر وحدها نسف الالمان عشر كنائس بينما الجنود الروس رجال الدين بكل عناية واحترام وتبجيل وساعدوهم على نشاطهم الديني .

ماذا في فرنسا

نتيجة العمل المتواصل الذي قامت به اللجنة المشتركة التي الفها الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الفرنسيان ، اصدر الحزبان بيانا موحداً طالبا فيه باستملاك الدولة لاهم مراكز الاقتصاد الوطني في فرنسا :

١ — استملاك البنوك .
٢ — استملاك شركات التأمين
٣ — استملاك صناعة الكهرباء
٤ — استملاك مناجم الفحم ومناجم الحديد والبوكسايت وتكرير البترول وصناعة الاسمنت ووسائل النقل البرية والبحرية والجوية، وصناعة الفولاد وصناعة الالات الثقيلة والمصنوعات الكيماوية .

وجاء في نهاية البيان :

« ان الانتظار حتى اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي يعني اننا نعطي المجال للعناصر الاحتكارية الرجعية حتى تعيد تنظيم صفوفها وتأهيل قواها للهجوم على حقوق الشعب الفرنسي مرة ثانية .

ان الشعب الفرنسي ملبياً نداء الحزبين الشيوعي والاشتراكي الفرنسيين يطالب بان يكون الانتصار على الفاشستية انتصاراً داخلياً ايضاً في سبيل القضاء على حصون الرأسمال ، ان مطالب الشعب الفرنسي هذه عبر عنها الجنرال دي غول في احدى خطبه اذ قال :

ان فرنسا يشملها نظام اقتصادي واجتماعي لا يمكن للاحتكار ان يستمر على العيش فيه او ان يؤثر على مصير الدولة او الاضرار بها .

خطاب السيد عبد الواحد الخطيب فى اجتماع عصبة التحرر الوطني فى حيفا لتوحيد الجهود

ضرورة اشتراك الشعب في الوحدة الوطنية

لقد دارت عجلة التاريخ دورتها، فدكت صروح الطغيان في روما وبرلين، وتقلصت قوى الاستعمار في باريس ولندن ووشنطن وطوكيو. واصبح العالم اليوم يعج باصداء حركات الشعوب سائرة قدما الى الامام، مستقبلة قبلة الحرية والاستقلال، وسعادة الاطمئنان على الانفس والارواح من كل عتل جبار عنيد، من كل ظالم مستبد يهدد مستقبل الانسان

وقد كان من الضروري لهذه الشعوب ان تستكمل عدتها وتلم شعثها قبل البدء بنضالها لتضمن نجاحها وتسير صفوفها موحدة قوية تحطم القيود وتهدم صروح الطغيان لتستنشق عبير الحرية وهواءها النقي، وتسعد بالاطمئنان على مستقبل لها واضح وضاء

وشعبنا العربي الابي في فلسطين، ايها الاخوان، هو احد هذه الشعوب التي تنشد التحرر والانعتاق وتستهدف العدل الاجتماعي واحقاق الحق وازهاق الباطل لتأمين اسباب الحياة بشكل انساني للجميع دون استثناء

شعبنا العربي هو احد الشعوب التي علمتها هذه الحرب ان تكون واعية يقظة لكل ما يدبر في العلانية وفي الخفاء ولكل ما يضمر في صدور الحقد والطغيان. لقد ايقن شعبنا العربي في نضاله الطويل ان مقاومته للاستعمار الذي يفرق ليسود لاتكون الا على اساس توحيد الجهود. فكل عامل في مصنعه، وكل فلاح في قريته، وكل تاجر في متجره وكل مواطن عربي في فلسطين يشعر شعوراً أكيداً. اننا بجميع صفوفنا مهددون باخطار محدقة تحتم علينا التكتل لمواجهتها، ويعتقد اعتقاداً جازما ان لنا حقوقا دمقراطيه مسلوبة لابد لنا من استرجاعها وان من حقنا ان نعيش في بلادنا احراراً مستقلين لاحكم لاجنبي علينا

فالشعب في رغباته كتلة واحدة يشعر ان له مصلحة واحدة وطريقا واحداً هو التحرر من حكم الانتداب، وسلاحه الرئيسي للتحرر من حكم الانتداب هو الوحدة الوطنية التي هي الشرط الاول من شروط نجاح النضال

ان الشعب مدرك اهمية الوحدة الوطنية، راغب فيها، شاعر بحاجته الماسة اليها. فلماذا اذن لم تر هذه الجبهة تخرج الى حيز العمل؟ ما علة هذا التباطؤ وما سبب هذا الاخفاق؟

قبيل عقد مؤتمر الاسكندرية للجامعة العربية الحت رغبة الشعب العربي الفلسطيني لتمثيله في المؤتمر فاجتمعت الاحزاب وتداولت وفي اخر لحظة اتفقت على انتداب الاستاذ موسى العلمي بعد جدال طويل واختلاف ممل لاحد نهائي له لولا قوة الضغط الشعبية التي فرضت على الاحزاب فرضا الجأها للاتفاق على الممثل. هذا ولم يكن اتفاقها وقتذاك مفتاحا لاتفاق دائم كما كان يرجى، بل كان تخلصا من مشكلة وخروجا من مأزق لم تفكر بعده الاحزاب في العمل للوحدة الوطنية حتى تستطيع مجابهة مثل هذه الاوضاع

وفي اواسط سنة ١٩٤٤ دعا مؤتمر الغرف التجارية الى مؤتمر وطني لاخراج هيئة عليا تمثل الشعب تمثيلا صادقا، غير ان معارضة المغرضين المتربصين وقفت حجر عثرة امام هذا النشاط السياسي وعرقلت مساعي الوحدة الى حين رغبة منهم في ان يسيدوا سيطرة بعض افراد القيادة القديمة لتحتكر الحركة الوطنية احتكاراً دون ان يشاركهم فيها الشعب برجاله المناضلين وشبابه وعماله المجاهدين

لقد تعرقل هذا المؤتمر وتعثر ففشل... ولكن الضغط الجماهيري الشديد لتأليف الجبهة الشعبية بقي مستمراً، وازداد يوما بعد يوم، فصارت احزابنا تسعى سعياً خفيا في الظلام وداخل البيوت الموصدة للاتفاق على كراسي لجنة عليا تنصب نفسها تنصيبا وتركب الحركة الوطنية مركبا اجباريا، ولكنها فشلت بفعل التناقض بين الانانيات وبسبب انعزالها عن الشعب وستفشل كل خطة من نوعها لان الشعب يريد جبهة مناضلة تمثله حقا وتعتمد عليه وتستمد قوتها منه ولا يريد الشعب لجنة عليا بعيدة عنه تنصب نفسها تنصيبا دون ارادته.

ايها الاخوان!

لقد ثبت لنا من تجارب الاحزاب الفاشلة التي رأيناها ان الاعتماد على الاحزاب وحدها في اخراج جبهة وطنية هو امر من الامور غير الممكنة لان هنالك بونا شاسعاً بين الاحزاب التي تعيش على الذكريات الماضية وبين الشعب الطامح الذي يعمل للحاضر والمستقبل ويسير سيراً حثيثا لاهوادة فيه ولا مهادنة

غير ان هذا لايعني اننا نريد ان نلغي الاحزاب او نقلل من شأنها، ولكنا نريد لها نشاطا شعبيا لافرديا ضيقا، نريد لها قوة تمثيلية صحيحة تعتمد عليها، نريد لها مجالا ارحب واوسع من مجال الجدران الاربعة وراء الابواب الموصدة

لقد توجه الشعب اول ما توجه الى احزابه لتشرف على توحيد جهوده، وكان لزاما على الاحزاب ان تلبي رجاء الشعب ورغبته الملحة فتخرج له برنامج عملي لتوحيد الجهود واخراج جبهة وطنيه تعبر بصدق عن قوة الشعب، ولكنها لم تفعل بل استقلت بشخصياتها عن الشعب وانعزلت عنه ولم تعترف بجماهيره وهيئاته، الامر الذي كانت نتيجته الطبيعية ان يرد الشعب على الاحزاب القديمة بالمثل فيعتمد على نفسه ويسير فى طريقه لتوحيد جهوده كشرط اولي لتحرره ونيل مطالبه

نعم لقد عبر الشعب عن ارادته في حيفا ويافا فتألفت جبهاته القوميه فيهما مبشرة بنضال حر ونجاح مطرد، كما ان الاستعدادات فى كثير من بقية مدن فلسطين تتخذ الان لاخراج الجبهات في كل منها وهكذا فسيفرض الشعب ارادته وينفذها بقوته الهائلة وعزمه صادق، وايمانه راسخ.

اما احزابنا فعليها ان تستمد قوتها ورواجها من رغبات الشعب وارادته، وعليها ان تندمج كليا في صفوفه وهيئاته والا خلفها الشعب وراءه تندب ماضيها ليسير في طريقه الى التحرر من حكم الانتداب الاستعماري، الى الاستقلال التام، الى حقنا المقدس فى تقرير مصير انفسنا بانفسنا.

ولن تنال الحركة الوطنية تأييد جماهير الشعب الا اذا اشركته في العمل الوطني وادخلت عناصر شبابها المدرك المتوافق بافكاره ووعيه مع ظروف الحاضر والمستقبل.

ايها الاخوان

ان الانسانية اليوم بكل ما فيها من مجاميع امية مشتغلة بتقرير مصيرها على وجه العلم والحريه.

وكل وطن وكل جماعة وكل فرد مخلص مدرك في شغل شاغل عما يعود عليه وعلى مجتمعه بالخير الذي يكفل له اسباب السعادة والعدل في هذه الحياة.

ونحن كشعب مستعمر، مشاكلنا واحدة، ورغباتنا جميعاً ماحه لحلها: سياسه الحكومة تصطدم مع رغباتنا وحاجاتنا، ضرائبها علينا وليست لنا، مجالس بلدياتنا دواوين وظائف لا تمثل سكان

حق الانتخاب محرم، دستور الشورى مغلق، خدماتنا الاجتماعية نزرة يسيرة، البطالة تهدد عمالنا، الفقر يهدد فلاحينا، صناعتنا الوطنية تحت رحمة الحكومة ودوائر مراقبتها ومصالح اصحاب رأس المال في بريطانيا. والصهيونية الاحتلالية، شريكة الاستعمار المنتدب عند مخالبها مهددة اراضينا وحياتنا فى بلادنا.

كل هذا نلمسه يومياً فيشعرنا شعورا أكيداً اننا ضحايا الام مشتركة واصحاب هدف واحد نسعى له ولا بد لنا من تحقيقه الا وهو التحرر من حكم الانتداب ومضاربة الصناعة الصهيونية واضعافها بتشجيع الصناعة الوطنية وتقويتها ولا سلاح لنا نستطيع به ان نصل الى اهدافنا سوى الوحدة الوطنية القائمة على اساس التمثيل الصحيح باشراك جميع صفوف الشعب خصوصاً منه العمال فيها. فالحركة الوطنية والحقل السياسي لاتحتكر احتكاراً ولا يوقف على اشخاص معينين. انه حق مقدس بل انه واجب وطني على كل فرد في الشعب ان يشترك في حياة البلاد وان يناضل في حقلها السياسي وان يكون اساساً في بناء وحدة وطنية تخرج بجبهة عليا شعبية تمثل العمال، تمثل المثقفين الاحرار، تمثل التجار الوطنيين المخلصين تمثل الفلاحين المجاهدين دون احتكار ودون انعزال في الابراج.

عاشت الوحدة الوطنية وجبهة شعبية تمثل الجميع لخير الجميع، وعاش الشعب العربي مجاهداً مناضلا لا يلين في سبيل حرية بلاده وسعادة جميع افراده.

بمناسبة دخول الاتحاد فى عامها الثانى

جمعية العمال العرب في الناصرة

تقيم حفلة شاي تكريمية لاسرة «الاتحاد»

دعت جمعية العمال العربية فى الناصرة اسرة جريدة الاتحاد لحفلة شاي تكريمية بمناسبة دخول الجريدة في عامها الثاني فلبى الدعوة السادة: اميل توما، بولس فرح، اميل حبيبي، عبد الواحد الخطيب بالنيابة عن اسرة جريدة الاتحاد.

وكان بين المدعوين الحاضرين السيد خالد زغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين والسادة: عقيل هاشم عيسى شاكر، عرفات الطاهر وصبحي عاقل ممثلو رابطة المثقفين العرب في القدس وحيفا، والسيد احمد عموري من عمال شركة تكرير البترول المناضلين، وعدد من عمال الناصرة ومثقفيها الاحرار ووجهائها التقدميين.

وفي تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد الماضي كانت المائدة الطويلة الممدودة على طول القاعة المستطيلة مغطاة بالفواكه والحلويات فقام الاستاذ فؤاد نصار واعضاء الجمعية يجولون بين المدعوين مقدمين لهم الشاي والحلويات.

ولما انتهى المدعوون من تناول الشاي والغذاء وقف الاستاذ فؤاد نصار مرحبا بالمدعوين باسم الجمعية فقال:

«لاول مرة في تاريخ المجتمع العربي الفلسطيني يتمكن العمال العرب من اصدار جريدة تنطق بلسانهم، وهذا يعتبر نصراً للحركة العمالية خاصة والوطنية عامة لانه ليس من السهل في بلاد كبلادنا تنوء تحت ثقل الاستعمار ان تظهر فيها الى الوجود جريدة عمالية كالاتحاد الامر الذي يدلنا على مقدار الجهود التي بذلها اخواننا المحتفى بهم يؤيدهم جمهرة العمال العرب.

لقد ادخل ظهور جريده الاتحاد دما جديداً في شرايين الحركة الوطنية وحركة العمال.

ان الاتحاد هي مدرسة العمال يتعلمون منها اساليب نضالهم اليومي لتحقيق مطالبهم. كما ان الاتحاد هي مدرسة لكل وطني مخلص مدرك حيث رأينا أثرها جليا واضحا اذ قلبت جريدة الاتحاد التفكير القديم وخرقت النظرية السطحية التي كانت تقول بضرورة ابعاد العمال عن السياسة، وفندت الرأي السائد ان الحركة الوطنية وقف على فئه معينة من الناس، ذلك الرأي الذي كان ولا يزال هدفا للمستعمر ليبقى اكبر طبقة في المجتمع بمعزل عن الميدان الوطني. لقد فضحت «الاتحاد» هذه النظرية ودعت بالجماهير الكادحة من عمال وفلاحين ومثقفين الى المعركة الوطنية وهي تزودهم دوما بنظريات علمية واقعية تعينهم على تحقيق اهدافهم.

وتوجه الاتحاد رأي الاقتصاديين العرب الى ضرورة خلق صناعات عربية قائمة بذاتها وقد حذرت الاقتصاد العربي من الانزلاق في احضان رأس المال الاستعماري فيصبح اجيراً للاستعمار ضد الحركات العربية التحريرية.

والاتحاد تطالب دائما بتوسيع القواعد الدمقراطية في الادارة الحكومية والمجالس البلدية وتطالب بتطهير اجهزة الحكومة من العناصر الرجعية وخاصة منها جهاز التعليم الذي يديره دكتاتور رجعي

هذا ما قامت وتقوم به جريدة الاتحاد يرجع الفضل فيه لاسرتها النشيطة وعلى رأسها الاستاذ اميل توما رئيس تحريرها وهو فى طليعة الشباب المناضل»

وبعد ان شكر الاستاذ فؤاد نصار الحضور وتمنى للاتحاد ان تصبح يومية باقرب وقت قدم السيد نديم بطحيش فالقى كلمة ترحيبية ادبيه رائعه ننشرها في العدد القادم.

ثم القى الشاعر الاديب م. جبران قصيدة قوية من نظمه ننشرها ايضا.

ثم القى الاستاذ اميل توما كلمته بالنيابه عن اسرة جريدة الاتحاد فشكر الجمعيه والحضور على احتفائهم وكرمهم واخلاصهم للعدل والحقيقه ثم قال:

«ان هذا التأييد والتشجيع الذي نلمسه في كل مكان فى فلسطين، هو قوة تزيد فى عزمنا وارادتنا للسير قدما واصدار جريدتنا يومية وتوسيع اعمالنا باذلين كل ما عندنا من جهود ووقت فى سبيل تقوية النضال المستمر الذي لا يلين للوصول لحرية شعبنا وسعادته»

ثم وقف الاستاذ اميل حبيبي سكرتير تحرير جريدة الاتحاد فالقى كلمة عن تاريخ الجريدة في السنه الاولى من عمرها وشكر الحاضرين وجمعيه العمال على كرمها.

ثم ارتجل السيد عقيل هاشم كلمة طيبه القاها بالنيابة عن رابطه المثقفين العرب في فلسطين واعلن فيها ان مجلة «الغد» ستصدر في اخر حزيران.

ثم كانت كلمة طويلة جامعه للسيد بولس فرح شرح فيها اهداف «الاتحاد» ونضالها وشرح ماهيه الحركة الصهيونيه وواجبات نضالنا الوطني واهميه الحركة العماليه في قيادة هذا النضال الوطني وتوجيهه.

مشكلة الورق

تلقى بعض تجار الورق برقيات من الشركات السويدية تفيدانها على استعداد لشحن مقادير وافرة من انواع الورق وقد فهم ان حكومة فنلندا توافق على تصدير ورق الصحف الى هذه البلاد وما زالت مسألة الموافقة على السماح بالاستيراد موضع البحث لدى السلطات.

ونحن نعلم تمام العلم بان الصحف والمكاتب وغيرها قد قاست ما قاست من قلة الورق الذي اصبح شيئاً كماليا لايقدر على شرائه واستعماله الا اغنياء الحرب وقد تحمل الناس هذا وصبروا عليه علماً منهم بان الورق يصرف فى المجهود الحربي فاصبحت بعض الصحف لا تأخذ كفايتها من الورق بل تشتري قسما كبيراً منه من السوق السوداء وقس على ذلك اصحاب المكاتب وغيرهم وغيرهم!!!

واما الان وقد انتهت الحرب في اوروبا بسحق الفاشستية وانتصار الدمقراطية، نجد ان كثيراً من تجار بلدان اوروبا واولها السويد وفنلندا يعلمون تجارنا انهم يستطيعون ان يصدروا اليهم كل ما يحتاجون اليه من ورق سواء اكان من ورق الصحف او ورق القرطاسية فما هو موقف مراقب صناعاتنا الخفيفة يا ترى. اننا نعتقد تمام الاعتقاد بان المراقبة سترفع ويسمح لتجارنا بان يطلبوا حاجتهم او ما يمكن ان يستهلك عندنا من الورق دون وضع المراقيل في وجوههم ونحن نعلم انه كان احد مقررات ميثاق الاطلنطي الاربعة حريه التعليم والنشر وهل يمكن ان يتم شيئاً من هذا دون وجود الوسيلة؟! دون وجود الورق؟!

وفي وقتنا الحاضر لم يصبح الورق شيئا كماليا يمكن الاستغناء عنه بل شيئا حيويا وضروريا، فجنود الجبهة يسألون اولا عن الجريدة ثم عن الخبز ثانيا.

ولذلك اطلب من اصحاب الصحف واصحاب المكاتب وكل من له صلة بتجارة الورق ان يعقدوا اجتماعا لبحث هذه المشكلة الحيوية ويطالبوا الحكومة برفع المراقبة عن الورق والسماح لتجارنا بان يستوردوا ما نحن بحاجة اليه من ورق.

اديب ناصر الدين — الخليل

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ٩ —

كم سمعنا بهمة الجبار
باساليب جمة الاطوار
كم بثثنا الارصاد ليل نهار
في سواد الاقطار والامصار
يا بغاة الادقاع والاقتار
واحتجاز الشعوب رهن الاسار
ايها الوالغون في كل عار
وشنار. لكن وراء ستار
كم ستار لكم هنا وحجاب
نحن حكنا خيوطه باقتضاب
واقمنا نسيجه باغتصاب
من نثار الاسقاط و «الاسلاب»
من مراء ومرتش ومحابي
وخؤون ومرجف كذاب
عندنا ها هنا على الابواب
الف قطب «رخو» من الاقطاب
من «دعاة» القطاع والنهاب
باختلاف المجوم والاضراب
وبشتى النعوت «و» والالقاب
وافتراق «الالوان» و «الاثواب»
نحن ادرى بهذه «الانصاب»
وبا «حسابهن» و «الانساب»
وعلى لمن في «الاعراب»
ايها حين تترك «الابوابا»
عندما تدمون عنها «الحسابا»؟
ترتدي غير ثوبها اثوابا
ثم تلقي على «الضمير» حجابا
وعلى اوجه «خزين» خضابا
فالمحابي غداً يروح محابي
والمرائي مبجلا مستطابا
والخؤون «الشهم» الرفيع جنابا
والعار الذي مبناه صبا
من «وحول» فكان شخصاً فذبا
سيصلى له ويعبد ربا
عندنا الف هيكل جبار
حوله شائك من الاسوار
من بناء «الشرع» القهار؟
يتراءى لاعين النظار
ظلعا شامخاً على الابصار
يتحلى «بهيبة» و «وقار»
و «احتفاظ» وامرة واقتدار
وبسر «فذ» من الاسرار
وباحكام «صانع» مختار
نحن صغناه من مزيج غبار
من مثار «النكباء» و «الاعصار»
ومداس «الوحوش» بين القفار
و «وحول» الاكدار والاقذار
فهو «كاس» كما اردتم وعار
وهو «عال» على اساس هار
عالم الغد «امس» ابصرت فردا
من اولاء البيض «العبيد» استبدا
دخل «السوق» فاشتروا منه عبدا
ليس يقوى لما ارادوا مردا
ثم القوا على حفافيه بردا
زعموا انه تضمخ مجدا
فانبرى وهو يحسب الهزل جدا
والاناسي اولياء و «جندا»
وخضوعاً لم يملكوا عنه بدا
فرط عجب «بعقلنه» ووجدا:
بالعبودية التي يتردى
كذبوا اي «سؤدد»؟ اي مجد
مستعار متى اشتهوا مسترد
من غرور وباطل مستمد

محمد مهدي الجواهري

ايها المعلمون!

هذه هي نقابتكم وهذه هي اهدافها

فتكتلوا حولها

كل من يطلع على شئون التعليم فى فلسطين يؤلمه ان يلحظ اختلاف الاهداف الثقافية التي على المعلمين ان ينفذوها طبقا لرغبات المشرفين على المؤسسات التعليمية المختلفة الاهداف والمناقضة كليا وجزئيا لمصلحة البلاد مما ادى الى فقدان وحدة ثقافية ينشدها كل فرد منا ويعمل على ايجادها لانها ركن اساسي لوحدة قومية حقيقية. كما انه يأسف ان يرى المعلمين وما هم عليه من مستوى مادي واجتماعي وثقافي احيانا مما يعوقهم عن تأدية رسالتهم بصورة صحيحة

وعلى هذا الاساس اختمرت بين المعلمين فكرة تأسيس نقابة لهم لاصلاح كل هذه الظواهر الغير مرغوب فيها ثم نفذت حديثاً بتأسيس نقابة للمعلمين العرب في فلسطين، مع ان النقابة لظروف قاهرة قد تزول في المستقبل القريب لا تتمكن كما يظهر من ضم المعلمين الحكوميين اليها. ان الغايات التي تأسست لاجلها هذه النقابة والتى تعمل على تنفيذها هي برهان قاطع على وعي تام لمجتمعنا نحن المعلمين — وادراك ما يجب ان نقوم به لنفيد ونستفيد

فالغاية الاولى للنقابة هي جمع شمل المعلمين العرب وتوحيد كلمتهم واعلاء شأنهم ثقافياً واجتماعياً وتحسين حالتهم اقتصاديا

هذا ما يخص المعلم، اما ما يخص المجتمع فالنقابة تسعى لتوحيد الجهود لرفع مستوى الطلاب الثقافي والوطني ومساعدتهم في مؤتمراتهم ثم توجيه التعليم في البلاد توجيها صحيحا يلائم تطور التربية والروح الوطنية

على انه لابد ان نتذكر جيداً انه لايمكن للنقابة ان تخطو خطوة واحدة الى الامام وتقوم بمهمتها وتنفيذ اهدافها البعيدة الا بتأييد المجتمع العربي لها اولا، وبتأييد المعلمين لها ثانيا تأييداً عمليا بالانضمام اليها، والالتفاف حولها والسعي بانفسهم كتلة واحدة لتحقيق هذه المرامي. ولا ننكر ان هذا التكتل سيظل ناقصاً ما دام المعلمون الحكوميون منفصلين عنها، ولكن الظروف الداعية الى هذا الانفصال زائلة لامحالة وسيأتي يوم قريب نرى فيه افراد هذه الطبقة من رسل العلم يسيرون كتلة واحدة لافرادي بهذا المجتمع الى الامام ولما فيه خير البلاد وخيرهم

جميل سكرانه — القدس

نادى الشبيبة العربي

تألف في حيفا نادي الشبيبة عربي غايته التعارف والتفاهم بين مختلف الشباب في المدينة وايجاد وحدة ثقافية ورياضية بينهم ، وقد انتخب الشباب الاتية اسماؤهم هيئة ادارية للنادي: جميل يوسف تلهوب — رئيس ، سليمان اسعد عويد — سكرتير زهير عبد اللطيف الصلاح — امين صندوق ، سمير [illegible] — نائب رئيس سليمان داود دلو ، ابراهيم يوسف تلهوب وراجي توفيق جروس اعضاء .

فتمنى لهذا النادى الازدهار ودوام التقدم

ازمة الصهيونية ومستقبل السكان اليهود

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الشعب اليهودي وسلم بها وامن يوم اجتاحت اوروبا ظروف شاذة مثل ازمة عام ١٩٢٩ الاقتصادية فسمى الى فلسطين ليعترف لبناً وعسلا ، وعلى اثر ظهور الاضطهاد العنصري هاجر الى فلسطين ليجد فيها امنا ودعة . اما الان فالبطالة تفتك به فى فلسطين وفي كل يوم تسمع عن الاضرابات الكثيرة والصهيونية الرأسمالية الاحتكارية تضرب بمطالب الشعب اليهودي عرض الحائط ، كما ان الارهاب يخيفه ، والمملكة اليهودية اصبحت حلما لا يمكن تحقيقه نتيجة لوعى الشعب العربى المتزايد ونضاله الجبار الذي لم يكن يعلم الشعب اليهودي عنه شيئاً عندما حزم امتعته وهاجر الى فلسطين

لم يكن يعلم ان هنالك شعب عربي يعيش في فلسطين ، فحملته الدعايات المضللة والظروف الشاذة على الهجرة من غير ان يسأل ماهيه البلاد التى يهاجرا اليها

والان ماذا تواجه الصهيونية ؟ لقد قال دكتاتور راحل ، اننا اذا لم نتمدد سننفجر . وكان يعني بهذا ايجاد اسواق للراسمالية . وما قاله الراحل ينطبق تماما على الصهيونية فهى ان لم تتمدد ستنفجر . ان ظروف الحرب قد سمحت للراسمالية الصهيونية ان تتمدد الى حين ولكن الحرب قد انتهت وعادت الراسمالية الصهيونية تتملص ولم يعد ينقذ الصهيونية الا الدولة اليهودية التي بواسطتها وحدها تمكن لها ان تعيش ولو الى زمن ولكن هذا يبدو مستحيلا وعلى هذا فستنتحر الراسمالية الصهيونية وهذا ما تواجهه الان ولو سمح لها فرضا ان تبتلع السوق الفلسطينيه وجدها فانها لن يكفيها فهي بحاجة لاسواق اوسع خارج البلاد كاسواق مصر والعراق وسوريا وغيرها ولقد استغلت الصهيونية الام الشعب اليهودى فتاجرت به ولكن الان قد قضي على الاضطهاد القومي واصبحت افواج يهودية هنا تستعد للرحيل عن بلاد اللبن والعسل

ان الامل الوحيد الذى ترغبه الصهيونية هو نفس الامل الذى كانت الرجعيه تنتظر وقوعه وهو وقوع اختلاف في معسكر الحلفاء هذا هو الامل الوحيد الذى بقى امام الصهيونيه وامام جميع الحركات الرجعية في العالم ، ولكن يبدو ان الشعوب يقظه وان شيئا من هذا هو امر بعيد الوقوع رغم نعيق ابواق الرجعية . واذا ما قضى على هذا الامل ، وهو مقضى عليه ولا شك ، لم يعد امام الصهيونية الا ان تتلقص لان الصهيونية لا يمكنها ان تعيش في بيئة دمقراطية ان الصهيونية ترى تدبير خطرها فهى تواجه في الداخل تذمر الشعب اليهودى وسيطرة التفكير المتطرف وتفاقم البطالة وتزايد الاضطرابات ، وهى تواجه في الخارج الحركة العربيه التحريريه التى تتعاظم فى فلسطين والاقطار العربيه المجاورة كما تواجه الحرية المنتصرة في كل مكان ، كما ان الاوضاع الشاذة التى مهدت لانشاء دعاوى الصهيونيه وتغريرها بالشعب اليهودي قد قضى عليها والغيت جميع القوانين العنصريه في اوروبا واصبح اليهود هناك كغيرهم من السكان

فعلينا الان ان ننظم صفوفنا ونوحد جهودنا لنضرب الصهيونيه الضربة القاضيه ان الشعب اليهودى سيصل الحال به الى درجة اليأس لان الصهيونيه قد سممت تفكيره وضللته واقنعته باننا نقصد ابادته فيجب علينا والحالة هذه ان نفهمه بأن الواقع هو غير هذا الكذب والبهتان الصهيوني وان اتساع الدمقراطيه في حركتنا الوطنيه يعجل في دحر الصهيونيه ان الشعب اليهودي لم يهجر اوروبا حباً بفلسطين لانها فلسطين بل لانهم كذبوا عليه وغرروا به فجاء ليعيش بأمن وسلام وليأكل لبناً وعسلا وليشيد دولة بني اسرائيل التى سيمتد شأنها ويتعاظم ، ولكنه الان يواجه قلاقل وفتنا وبدل العسل علقما واصبحت المملكة اليهودية حلما مزعجا يثير يأسه وقنوطه ، هكذا سيبقى حال الشعب اليهودى بل سيسوء اكثر اذا لم يعجل في القضاء على الصهيونية بتعاونه مع الحركه الوطنيه العربية الساعية نحو تحرر فلسطين، اما ان استمر السكان اليهود على سياستهم الحاليه فستجلب عليهم الدمار كما جلبت الرجعيه الدمار على شعبها

مهمة الاتصال بالافراد

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

ومع ذلك فطالما اغضوا عن مطالبنا وضربوا بها عرض الحائط ان هؤلاء «الافراد» ليسوا بحاجة الى دعاية مكاتبنا كما ان قضيتنا ليست في حاجة للاتصال بهم حياك الله يا ابن الصحراء ، انك تريد ان تقول ان قضيتنا في حاجة ماسة للاتصال بالجماهير لا بالافراد لانها قضية جماهير لا قضية افراد : ان قضيتنا يجب ان تعرض على الشعب الانكليزى وعلى الشعب الاميركى لا على افراد انكليز واميركيين : ان الشعوب هي التى تحل القضايا الوطنية لا الافراد ... هكذا علمتنا هذه الحرب الفاصلة

فما هي الوسيلة لعرض قضيتنا على الشعوب ؟ انها النشر ، وانها الاذاعة وانها المحاضرات تلقى في الاجتماعات العامة ، فاين هذه الوسائل منا ؟ لقد حظرت علينا ، ولست أدرى من الذى حظرها علينا وعلى مكاتب دعايتنا ؟

ولماذا ياترى تحظر علينا وتسمح للوكالة الصهيونيه واعوانها ؟.. لاأدري! قد يكون ذلك مراعاة لخاطر الصهيونيين اصدقاء الرجعيين الانكليز ، وقد يكون لامر آخر هو ضرب نطاق حول قضيتنا الوطنية العادلة حتى لاتتصل حقائقها بالشعوب الانكليزية والاميركية وغيرها فتبقى ضمن منطقة نفوذ « الافراد » حتى يسيروا على « انجاحها ؟.. » والله اعلم عن هو أظلم ...

الخليل — ابو العباس

مشروع وطني جديد

مكتب الاعمال التجاريه بحيفا

من الامور المشجعة حقا ان البلاد في نهضة تجارية واقتصادية واعيـة . وقد استرعى نظرنا احد المشاريع التجاريه الوطنيه التي تأسست حديثا هو مكتب الاعمال التجاريه بحيفا . فزار مندوبنا المؤسسه ودار البحث مع المدير المسئول السيد الياس زيق فاعجبه ما سمع وما رأى .

ويقوم باعمال المكتب هذا نخبه من الشباب المتخصص الذين درسوا التجارة فنيا ومارسوها عمليا .

واهم ما استرعى انتباهنا ان المكتب عدا عن اعماله في ضريبه الدخل والحسابات الرسميه وتحضير العقود التجاريه والمكاتبات وغير ذلك فانه ايضا يعمل كواسطة بين من عنده من الوفر ويريد تشغيله اما برهنيات او لاجل قصير ولا يعرف كيف او لمن وبين من يعوزه المال لانشاءات او لصفقة تجاريه او فرصه اخرى ولا يريد ان يعلن عن احتياجه .

فمشروع كمكتب الاعمال التجاريه له فائدته الكبرى اذ يمكن لذوي الاعمال والتجارة ان يستفيدوا من انجاز اعمالهم حسب الاصول والفن على يد اختصاصيين وباجور زهيدة كما يمكن للعامل او للموظف ممن ليس لهم الوقت او الخبرة الكافية ان يستفيدوا من مؤسسه هذه عملها واختصاصها فتستفيد البلاد باشغال الوفر في احياء العمران واعلاء شأن التجارة فيها

فنطلب النجاح لمؤسستنا العربيه هذه وزيادة الوعي في اتباع الاصول الحديثه فى كل اعمالنا لتعود على البلاد بالخير .

شتان ما بين الشعب الانكليزي وحكومته ...

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

وتحقيق اماني الشعب الانكليزي في نضاله الاكيد لجعل انكلترا بلدا تقدميا دمقراطياً حقيقيا مناضلا في سبيل حريتـه وحرية جميع الشعوب مشيداً حجراً أساسيا في تفاهم الشعوب وتضامنها المحافظة على سلمها وتأمين سعادتها

ولا يسعني الان الا ان أنقل اليكم قسما مهما جداً من نداء مؤتمر نقـابات العمال العالمي الذي مثلتكم فيه حيث ترون التحول الكبير والتغير الجـديد الذي طرأ على العالم في خلال هـذه الحرب الامر الذى سيساعد شعبنا بلا شك على نوال حريته وتحقيق سعادته . لقد نص هذا النداء الصادر من ممثلى عمال اثنين واربعين أمة من اطراف المعمورة الاربعة على مايلي :

« انه من الضروري ان يوضع حد لنظام المستعمرات والامم شبـه المستقلة والبلدان المحكومة كمناطق استقلال اقتصادى ، وان يسهل حالا تطور الحركات النقابية وتقدمها فيها ، وبذلك توضع الاسس التي تمكن الشعوب والامم التي لاتتمتع بسلطانها وحكم نفسها بنفسها للحصول على مراكز الامم الحرة وافساح المجال لها لحكم نفسها بنفسها وتقـدم مؤسساتها القومية الحرة ونهوضها. وهذا القرار يتفق تمام الاتفاق مع الفقرة الثالثة من تصريح الاطلنطى »

ايها الاخوان : ان هذا القرار هو خطوة لامثيل لها في تاريخ البشرية . ان اهمية هذا النداء لانهاء نظام المستعمرات والبلدان التابعة في مثل هذا المؤتمر العالمى الكبير هي فى ان واضعيه هم الشعوب المستعمرة بالاشتراك مع الامم الكبيرة المستعمرة ايضا .

وقد كرر المؤتمر طلبه في الفقرة الثامنة عشرة من قراره فى التسوية السلمية بعد الحرب عندما قال : « ان هذا المؤتمر يبتهج بالهدف الذي أعلنت عنه الحكومات الحليفة لوضع مبادىء الميثاق الاطلنطي موضع التنفيذ باعترافها ودفاعها عن حق كافة الشعوب في اختيار نوع الحكم الذي تعيش فيه .

هذه هى الروح التى سادت على المؤتمر روح الحريه الجديدة بمعناها الجديد وقواها الجديدة . هذه الروح مستوحاة من ذلك النضال الجبار الذي وقفت فيه الانسانية التقدمية الحرة ضد النازية الذين ارادوا ان يجددوا شباب الاستعمار الذي هرم وشاخ ، على حساب الشعوب المستضعفة ، متهمين الاستعمار البريطاني والفرنسي بعدم لياقتهما وكفاءتهما لاستعمار الشعوب ، معيبين عليهما التمشى على المبادىء الدمقراطية في بلادهما ، مفاخرين بانهم افضل وريث لتقاليد القرون الوسطى والعصور المظلمة حيث كانت اسواق الشعوب كاسواق الانعام مدعين بانهم خير وريث للامبراطوريات الاستعمارية المتداعيه وأليق لحكم الشعوب المستعمره وأمهر في استغلالها . ونحن فهمنا قبل ان يفهم غيرنا معنى هذا الطغيان الجديد والاستعمار الفتي العنيد ، فوقفنا ضده منذ نشأته ، وربطنا نضالنا بنضال كافة الشعوب الساعية لحرية مدركين ان الواجب الوطني يحتم علينا النضال فى سبيل حريتنا واستقلالنا والتخلص من حكم الاجنبي في بلادنا ، ورأينا ان دفع الخطر الصهيوني عما لاينفصل عن النضال ضد هذا الاستعمار الجديد الذى رأيناه خطراً ماحقا على شعبنا فناضلنا متفهمين يقظين على ضوء مبادئنا العلمية الواضحة ونحن نعلم ان كسر شوكة الاستعمار في ناحية ما يؤدي الى ضعفها في الناحيه الاخرى وان كسر رأس الحربة الاستعمارية النازيه يؤدى حتما الى انهزام الاستعمار والرجعية في كل قطر ، ويضع حداً لاطماع الاحتكار الاستعماري في كل بلد ويجبر عناصر الاستعمار فى البلدان الدمقراطية ان ترضخ لصوت الحرية الذي تمم اصداؤه المعمورة

سياستنـــا الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى » جميع انحاء فلسطين يطالبون اليوم بان تصبح جريدة «الاتحاد» جريدة يومية وهي الجريدة الوحيدة التى فهمت معنى هذه الحرب وحاربت النازية حربا لاهوادة فيها . ان تأمين السلم فى فلسطين يتطلب ان تصدر (الاتحـاد) يوميا ، وان سمعة الدمقراطية في فلسطين تتطلب ان تصدر (الاتحاد) يوميا .

ويجب ثالثا اجراء انتخابات بلدية ومحلية في جميع انحاء فلسطين مما يطمئن الشعب على حقوقـه ويسير به خطوات واسعة فى سبيل اشتراكـه في ادارة شئونه بنفسه . ان هذا الطلب هو أقل ما يمكن ان نطلبه بعد ان وافقت بريطانيا فى مؤتمر سـان فرنسيسكو على ان تقود الوصـاية الى استقلال المستعمرات الذاتي . اننا بهذا الصدد نحيي موقف الوفد السوفياني ونؤيد نضاله الرامى الى ان تقود الوصاية باقرب وقت الى استقلال المستعمرات استقلالا تاما ناجزاً . ان موقف الوفد السوفيانى كان له أبعد الاثر في تفهم شعبنا لهـذه الحرب وفي عزل العناصر المأجورة المناضلة ضد الاتحاد السوفياني وفي فضحها .

ويجب رابعاً معالجة مشكلة البطالة حتى لايكون النصر بالنسبة لعاملنـا ان يتضور جوعا ويتشرد اطفاله . ان أمر معالجة البطالة متوقف على الحكومة ومن واجبها ان تساعد صناعتنا وتجارتنا الوطنيه على النمو والازدهار ومن واجبها ان تقوم بمشاريع عمرانية كبناء مساكن جديدة للعمـال ، ومن واجبها انعـاش الزراعة العربيه فهذا كله يقود الى التقليل من أزمة البطالة التي تهدد عاملنا أشـد تهديد .

ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر ايضاً في فلسطين . ذلك هو مفهوم يوم النصر وهذا ما نسعى اليه معتمدين على شعبنا وعلى وحدته .

(القسم الثانى من الخطاب ينشر فى العدد القادم)

السيد مالك المصري في نابلس

يحتفى بعضوين من اعضاء وفد العمال العرب

نابلس فى ٢٥ ايار — احتفل السيد مالك المصري بعد ظهر اليوم باسم جمعية العمال العربية في نابلس بالسيدين سامي طه وحنا عصفور عضوى وفـد العمال الاممي في لندن ، في مقهى الهموز حيث تكلم السادة : مالك المصري ، الدكتور صلاح عنبتاوي ، حنا عصفور وسامي طه . ثم اتخذت عدة قرارات نشرتها البارحة الزميلة (فلسطين) الغراء مفصلا

مقابلة ممثل العمال لقائمقام غزة

غزة ـ لمراسل الاتحـاد الخاص ـ قابل السيد هاشم الرقوقى سكرتير جمعية العمال العربية في غزة ، السيد وديـع عيساوي قائمقام المدينة وتباحثا في امور تتعلق بالعمال في قضاء غزة وخرجا بنتيجة طيبة لصالح العمال في القضاء ، اذ وعد السيد وديع عيساوى بتقديم كل المساعدات اللازمة فنشكره

عمال شركه الملح في عتليت

حيفا — تنظم عمـال شركة الملح في عتليت فى اتحاد نقابات وجمعيـات العمال العرب بحيفا وفوضوا الهيئـة الادارية بمراجعة الشركة في موضوع مطالب العمال وشروط استخدامهم فارسلت الى ادارة الشركه رساله ضمنتها مطالب العمال التى تتلخص في ضرورة ايجـاد عمل مستمر دائم لعمال العرب واجازات مرضية وسنوية للراحة . ومسألة الخلاف بين العمال والشركة لاتزال معلقة ولا صحة للاخبار التى نشرت في الصحف اليومية عن اتفاقات مع الادارة

اجتماع لعمال بترول العراق

حيفا — على أثر دعوة نقابة عمال بترول العراق لاجتماع عام يوم الجمعة ١٨ ايار في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب لبى العمال الدعوة واكتمل عددهم في الوقت المعين فاستمعوا الى تقرير السكرتير السيد داود بولس وبعد ان ناقشوا بيان السكرتير واستوضحوا عن تفاصيل بعض النقاط الهامة، استمعوا الى بيان امين الصندوق السيد جوزيف حلاق ، فشكر العمال النقابة على نشاطها وأيدوا سعيها فى سبيل مطالب العمال وتحسين شروط عملهم . ثم اختتم الاجتماع السيد شكرى لبس بكلمة حماسية دعا فيها العمال الى التضامن وتقوية التنظيم وكان لهذا الاجتماع اثر طيب فى نفوس العمال المنضمين

قرى غزة ونصيبها من اهتمام الحكومة

غزة ـ لمراسل الاتحـاد الخـاص ـ جاءنا من لجنتى العمال في قريتي البطانى العربي وبيت دراس ما يلي : ـ

١ ـ تبرع اهالي قريتى البطاني الغربي والشرقى لبناء مدرسة للقريتين ولكن المراجع الحكومية الان لم تبذل اى مجهود لتنفيذ هذا المشروع

٢ ـ جمع اهالى البطاني العربي مبلغ اربعين جنيها لتدعيم بناء جامع القرية وسلمت هذا المبلغ لدائرة الاوقاف في غزة منذ عدة سنوات ، ولم يقم اى دليل على اهتمام دائرة الاوقاف بهذا الامر فنحن نهيب بالمجلس الاسلامي الاعلى ان يلفت نظر المسؤلين لهذا الشأن

٣ ـ جمع اهالي قرية بيت دراس مبلغا من المال لبناء مدرسة القرية ولكنه من المؤسف ان لا يهتم المسئولون بهذا الامر الحيوى حتى الان

ضرورة فتح صيدلية فى بئر السبع

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ يضطر كثير من المرضى والمحتاجين يوميا للسفر الى غزه والخليل لشراء الادوية الضرورية متكبدين مشاق السفر وتكاليف النقل بسبب عدم وجود صيدلية لبئر السبع وقضاها

والاهالى في المدينة وجميع عشائر القضاء يشعرون شعورا ملحا بضرورة فتح صيدلية في بئر السبع ليوفروا على انفسهم عناء السفر وتكاليفه وليردوا عن مرضاهم خطر اشتداد المرض بسبب انتظار جلب الدواء من مكان بعيد .

لذلك نلفت نظر صيدليينا العرب لهذا الامر الهام

نادي غزة القومى

غزة ـ لمراسل الاتحاد الخـاص ـ تبذل اللجنة الثقافية في نادي غزة القومى مجهودا عظيما للقيام بسلسلة محاضرات اسبوعية لهـا الاثر العظيم فى التوجيه والاصلاح

اجتماع عام لجبهة حيفا

قررت الجبهة العربية بحيفا ان تعقد اجتماعا شعبيا كبيرا في حيفا تدعو اليه الشخصيات المختلفة فى المدينة وممثلى جميع الهيئات العربية يقدم فيه اعضاء مجلس الجبهة بيانات تتعلق بالمسائل الوطنية في اليوم العاشر من حزيران في قاعه مدرسة الوداد

ليسقط الاستعمار...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وبعد تقديم هذا الاحتجاج سارت المظاهرة من شارع فيصل فشارع الملك جورج وشعارها الهتاف بسقوط الاستعمار في كل مكان حتى وصلت الى دار جمعية العمال العربيه حيث وقف على شرفتهـا السيد رفيق الاصفر سكرتير الجمعية والقى على الجماهير خطاباً رائعاً مبينا ان العمال هم أول من يشعر بظلم الاستعمار لان كابوس الاستعمار يقع بكليته على اكتاف العمال ويكون سببا فى بطالتهم وجوعهم وبؤسهم وجهلهم ومرضهم ، لذلك فالعمال هم طليعة المناضلين ضد الاستعمار ، هم قيادة الحركة الوطنية التى على يدها يتم الخلاص :

ثم القى السيد خالد الزغموري سكرتير عصبة التحرر الوطني في فلسطين خطابا قويا بين فيه ان الشعب باضرابه العام ومظاهراته الاحتجاجيه تضامنا مع سوريا ولبنان لا يحتج فقط على الاستعمار الفرنسي وانما هو يحتج على الاستعمار ويحيى كل مدافع عن حريته واستقلاله خصوصا شعوب الاتحاد السوفياتى التي طالب وفدها في مؤتمر سان فرنسيسكو ان تقود الوصايـة بأقرب وقـت الى الاستقلال التام .

ثم القى السيد موسى الدجاني خطابه عن عصبة التحرر الوطنى في يافا وبين ان انتصار الشعوب في هذه الحرب هو انتصار للحريه على الاستعمار فى بلادنا كما انه انتصار للدمقراطية الصحيحة على كل تفكير فاشستي مهما تلون أو تستر .

وبعد ان انهى السيد موسى الدجانى خطابه تفرقت المظاهرة تاركة أثراً كبيراً في نفوس جماهير الشعب العربى المناضل وبالروح المتحررة التي سارت بهـا مظاهرة يافا سارت ايضا المظاهرات في مدن فلسطين المختلفة .

ان فلسطين العربية ، في اضرابهـا الشامل المشرف يوم الثلاثاء الماضى ، بينت مرة أخرى انهـا فلسطين التي لاتنكر الجميل وانها فلسطين التى لاترضى عن الحرية بديلا ، وانها فلسطين التى تنظر الى اخواتها العربيات فاذا محنتهن محنتها واذا نضالهن نضالها ، واذا كانت الحرية في العالم لاتتجزأ فحرى بها ان لاتتجزأ في هذا القسم العربي من العالم.

ولـكن قضية سوريا ولبنان، لم تكن هذه المرة نضالا في سبيل الحرية ودفاعا عنها فحسب ، انما كانت فى الاساس نضالا لفضح الاستعمار في هذين القطرين العربيين العزيزين ، انما كانت نضالا ضد عناصر استعمارية فرنسيه وغير فرنسية تريد ان تبعد عن سوريا ولبنان نسيم الحريه الذى يهب بقوة على جميع الاقطار العربية

ان فلسطين تعرف ان الانتقاص من حرية سوريا ولبنان هو ضربة شديدة لنضالها في سبيل الحرية.

وهي تعرف ايضا ان انتصار الحرية في سوريا ولبنان هو انتصار الحرية في فلسطين ايضا

ان تضامن العرب مع سوريا ولبنان هو تضامن في سبيل الحرية لجميع الاقطار العربيه وفي سبيل حرية فلسطين ايضا.

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنتسبين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

السنة الثانية — الاحد في ٢٢ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٣ حزيران ١٩٤٥ — العدد ٤

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين

ضرورة توحيد الجهود للمطالبة السريعة باستلام دائرة المعارف

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين صباح يوم الاثنين الماضي البيان التالي على اثر القرار الذي اتخذه ونفذه المستر فرل المدير العام لمعارف فلسطين باغلاق المدرسة العامرية بيافا ومدرسة خانيونس الابتدائية :

في هذه الاونة ، إذ تنتشر روح الحرية في جميع اقطار الارض ، يحاول المتخلفون وماسحوها هنا وهناك ان يمنعوا هذه الروح من الوصول الى فلسطين بشتى الوسائل . في هذه الاونه يتشبث شعبنا الان بما اكتسبه اثناء هذه الحرب من حريات ويسعى سعياً حثيثاً لاستكمال هذه الحريات وتوسيعها .

وشعبنا العربي ، كبقية الشعوب المحبة للحرية ، لا يرى في انتصار الحلفاء الا نصراً لحريات الشعوب الواسعة ، نصراً لمبدأ تأمين العمل والصحة لجميع ابناء البلاد على مبدأ تجويع الشعوب والافراد ، نصراً لمبدأ تعميم التعليم كحق لجميع الافراد على مبدأ تجهيل الشعوب والافراد .

ان شعبنا يقاوم ذوي العقليات الرجعية من الاستعماريين في الدوائر المستعمرات

ولم يكن عمل المستر فرل مدير دائرة المعارف العام الا دليلا جديداً على بقاء هذه الروح الرجعية الاستعمارية رغم القضاء على هذه الروح في اوروبا .

وقد عرفت عصبتنا دور المستر فرل في حكومة فلسطين حاكما بأمره في مقدرات ابناء البلاد .

وقد طالبت ولا تزال تطالب بان يستلم الشعب مقدرات معارفه بايديه حتى لا تظل دائرة المعارف دائرة ناقصة في برامجها تسيء الى سمعة الدمقراطية وتثير الشكوك من اهداف بريطانيا في هذه الحرب .

فيكن انتصار الحرية ليعني اغلاق مدارسنا لم يكن القضاء على الرجعية ليعني الابقاء على عقلياتها في فلسطين

إن مطالب الشعب بجماهيره الواسعة امام هذه الضائقة الخطرة هي :

١ — تطهير جهاز المعارف واجهزة الحكومة جميعها من ذوي العقليات الرجعية التي لم تفهم معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب .

٢ — استلام شعبنا مقدرات معارفه في مدنه وقراه .

٣ — اشراك الشعب في ادارة شئونه

واليوم وجميع العاملين المخلصين في فلسطين من مواطنين ومن افراد في الجهاز الحكومي يعملون على استقرار السلم في فلسطين ، تطهر من المستر فرل هذه البادرة

انا نتوجه الى شعبنا الكريم ونطالبه بتوحيد جهوده والوقوف وقفة صامدة ابية امام هذا العمل الخطر وامثاله لسلب حقنا في الاستقلال والحرية .

عصبة التحرر الوطني

في فلسطين

آن الاوان لان تصبح « الاتحاد » جريدة يومية

ليس يكفي الاعتراف بالحق

بل الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسته

هذه الحرب ، او على وجه اصح ، هذا النصر في هذه الحرب ، اضاف مدلولا جديداً الى معنى الحريات الدمقراطية : فليس يكفي الاعتراف بحق الشعب في ممارسة حرياته الدمقراطية ، بل ان من الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسة هذه الحريات ، اما اذا اسقطت الحكومات من حسابها هذا الشق الثاني فكانها في الواقع تمنع عن الشعب اية حرية .

فاذا ما اعترفت الحكومة مثلا بحق التعليم لجميع ابناء الشعب وليس هناك الا قلة ضئيلة من مدارس يصبح هذا الحق مقتصراً على قلة ضئيلة من النـاس وليس لجميع ابناء الشعب .

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الخطابة وعقد الاجتماعات الشعبية لجميع الهيئـات والاحزاب وليس هنـاك الا بضع قاعات لا تؤجر الا لفئة من الناس باجور مرتفعة يصبح هذا الحق مقتصراً على بضع هيئات واحزاب .

واذا ما اعترفت الحكومة بحق العمل لكل طالب عمل وليس هناك اعمال اصبح هذا الحق حبراً على ورق لا اكثر ولا اقل

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الشعب في ابداء رأيه المكتوب وحقه في تسقط الاخبار بحرية وطلاقة وليس هناك ورق او هي لا تؤمن له الورق اصبح هذا الحق محدوداً في جماعة من الناس وليس حقاً شعبياً واسعاً .

ان من الواجب اذن تأمين الحق وتأمين ممارسته .

وكيف اذا كان هذا الامر يعني جريدة كجريدة الاتحاد اهم صفاتها انهـا جريدة لا يملكها افراد ولا تعبر عن اماني قلة ضئيلة من الناس ولا تصدر للكسب التجاري انما هي جريدة يحررها الشعب في اوسع جماهيره ، يملكها الشعب بما يبذل لها من مال وهي اذا كانت فقيرة فلان الشعب فقير وهي اذا كانت قوية جريئة فلان الشعب قوي جريء .

وكيف اذا كان هذا الامر يعني جريدة كجريدة الاتحاد رفعت لواء الدمقراطية عالياً مشرفا وترفع اليوم لواء النضال في سبيل سلم عادل في فلسطين وفي جميع انحاء العالم .

ان تأمين السلم والدمقراطية في فلسطين ضمن سلم عالمي عادل يحتم على الحكومة الفلسطينية ان تمنح الاتحاد ورقا كافيـا للصدور يومياً . هذا ما طلبته "جمعيـات العمال الكبيرة في جميع انحاء فلسطين هذا ما طلبه المثقفون المتحررون .

واذا ما قمت باستفتاء صريح وجدت ان الشعب كله يؤيدنا في ذلك .

لقد انتهت الحرب بانتصار المبادىء التي كانت تدعو لها جريدة الاتحاد .

فاذا ارادت الحكومة مخلصة ان تفهم الشعب معنى هذا الانتصار فلتباشر اولا بالتصريح للاتحاد ان تصدر يومياً .

في سبيل كل ما حارب من اجله جنود الحرية ، في سبيل الاماني العادلة التي تجيش في صدور جميع الناس المخلصين ، في سبيل العالم الذي تنشده الشعوب نطالب بان تصدر الاتحاد يومياً .

وليس هناك من سبب يقف بيننـا وبين هذا الطلب .

الاتحاد

تعليق على حوادث سوريا ولبنان

علينا ان نحطم الاستفزازات الاستعمارية

بقلم اميل توما

تجتاز سوريا ولبنان مرحلة حاسمة . وتجتاز بجانبها الشعوب العربية تجربة مقلقة اذ ازمع الاستعمار الافرنسي وحلفاؤه ان يسددوا ضربة صاعقة الى قلب البلاد العربية ليزيلوا معقلا من معاقل الحرية في الشرق العربي . فبعد ان ادرك الاستعمار مدى الاخطار التي تهدده بعد زوال نصيره في المانيا صار يشعر بالفناء يدب دبيبه حيث انبثقت قوى الشعوب المستعمرة فنهضت حركاتها في كل بلد وقطر ، ولهذا نراه يقوم الان بحركات استفزازية ليضرب هذه الحركات الوطنية التي تناوىء الاستعمار وتعمل على دحره من بلادها .

والاستعمار يقوم بدوره هذا في يوم لا يزال فيه سالما من الخطر المسلح ، وفي يوم لا تزال السيطرة في بلاده بيد عناصر احتكارية استعمارية تود الاحتفاظ بالحالة الراهنة وتود الاستمرار على انظمـة الاستغلال والعبودية .

والاستعمار الفرنسي يقوم الان بمحاولته في سوريا ولبنان تناصره عناصر الاستعمار وقواه في بريطانيا واميركا وتعاضده في سعيه لضرب الحركة الوطنية في سوريا ولبنـان وسلب الانتصارات التي احرزتها في طريقها نحو استكمال استقلالها.

ان العناصر الاستعمارية التي تقوم بهذه الدسائس في سوريا ولبنان تثير الشعب وتسوقه الى عمل ثوري يتخذه حجة ومبرراً لتدخل مسلح «لتهدئة الحالة » باسم الحرب ضد اليابان وباسم الانتداب ومسئولية التوصية والوصايات تدرك تماما مداها القصير وتعرف حدود نشاطها . انها ترى ان المستقبل ان يتيح لها فرصاً سانحة لتفرض سيطرتهـا البغيضة ولذا فانها تقوم بمحاولتها الطائشة الان علها تدرك امانيها وعلها تدك استقلال اقطارنا في الشرق العربي .

انا ندرك ان استفزاز سوريا ولبنان لا يقود الى الانتقاص من استقلال هذين القطرين فحسب بل يقود ، وهو متجه فعلا الى الانتقاص من سعينا الوطني في جميع اقطارنا العربية الساعية نحو تحررها التام

ان فلسطين التي ناضلت ضد الاستعمار والصهيونية وخبرت مرارة الصهيونية والاستفزازات في قطرها تنتصر لسوريا ولبنان ، وهي في انتصارها هذا تحذر الشعب العربي في جميع اقطاره من الاعيب العناصر الاستعمارية الساعية لهدم ما بنته سواعد ابناء هذين القطرين العزيزين

وحين يؤيد الشعب العربي في فلسطين نضال سوريا ولبنان يعبر عن امانيه ورغبته في التحرر والاستقلال في بلاده ايضا ، كما يعبر عن عزمه لمقاومة استفزازات كافة العناصر الاستعمارية من صهيونية وغيرها

اننا في فلسطين ، اذ نتوجه في انظارنا الى نضال اخواننا المناضلين في سوريـا ولبنان ، نذكر نضالنا لاجـل حريتنا ومطالب شعبنا الذي يقف مع طليعة الشعوب المحبة للحريـة . نحن لا ننسى في انتصارنا لسوريا ولبنان قضيتنا العادلة ولا ننسى ان من واجبنـا ان نفضح الاستعمار واستفزازاته

يوم سوريا ولبنان

يوم التضامن ضد الاستعمار

تعقد لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان اجتماعا شعبيـاً كبيراً مساء اليوم « الاحد » ٣ حزيران في الساعة السادسة مساء في قاعة النادي الارثوذكسي عيدا لانتصار هذين القطرين ضد كل استعمار يتكلم فيه السادة : الشيخ محمد نمر الخطيب ، الدكتور عمر الخليل ، احمد الشقيري ، حنا نقارة ، فؤاد طباع ، محمد البجي ، اميل توما ، ابو سلمى .

حول مشكلة الموظفين

بقلم ابي شادي

عقد موظفو الدرجة الثانية في حكومة فلسطين امالا كباراً على تقرير الخبير الاقتصادي « المستر مكاوبد » الذي دعي من انكلترا خصيصا لبحث ظلاماتهم بخصوص ما يتعلق بعـلاوة غلاء المعيشة واعتقدوا ان تقريراً يعده مثل هذا الخبير لا بد وان يعكس — ولا يعاكس ! — الحقائق ، فتكون النتيجة حتما لمصلحتهم . ولقـد تعجل الموظفون اصدار التقرير تشاركهم عائلاتهم التي شاركتهم بؤس سني هذه الحرب ويشاركهم الشعب باجمعه مدفوعا بعامل العطف على هذه الفئة الـكادحة من ابنائه التي اصابها الحرمان ، ونال منها العوز ، تعجلوا اصدار التقرير لانهم مؤمنون بعدالة مطالبهم ولانهم كما اعترف المستر مكاوبد نفسه — احسنوا شرح ظلاماتهم واثبتوها له بالارقام والبرهان وانسوا حجتهم وبين سعي كل خطوة جريئة قاموا بها حتى بحيثـه لاستدرار عطف الحـكومة لتخفف من ضائقتهم المالية ، تعجلوا اصدار التقرير لان من المسئولين انفسهم من اوعز لهم بالاطمئنان لمحتوياته ، ولذا ابقى موظفو الدرجة الثانية وهم اكثرية اعضاء الجهاز الحـكومي ان كل تأخير في موعد اصدار التقرير لا مبرر له . ورغم ذلك فقد تأخر صدور التقرير عن موعده كثيراً حتى عيل صبر الموظفين لولا حكمة مجلسهم الاعلى الذي اظهر اعضاؤه كفاءة في تسيير دفة امورهم طيلة هذه المدة دون ان يعرضوا الجهاز الحـكومي لما يخشاه الشعب ولما يثير نقمة السلطة عليهم فكانوا في جميع تصرفاتهم مثاراً لاعجاب الجمهور ومدعاة لتلافي سخط رؤسائهم .

واخيراً ، وبعد مشقة ، اعلمت الحكومة مجلسهم الاعلى بان التقرير جاهز للنشر فاستبشروا خيراً وعقدت اجتماعات قبيل معرفة الحقيقة بيوم واحد في كل لواء ومركز تبادل فيها الموظفون التهاني ، ولم يخطر ببال اشد المتشائمين منهم ما جناه لهم يوم ٢٧ — ٥ — ٤٥ من خيبة أمل ومرارة ألم .

استعاضت الحكومه عن تقرير الخبير الاقتصادي بنشرة اصدرتها فاجملت فيها شيئا عن التقرير وقدمت لائحة بتعديل العلاوة السابقة على اساس فيه من الغبن والاجحاف ما بعث فيهم الذهول والحيرة . وقد كان صدى وقع هذه النتيجة غير المتوقعة تعجبا وارتيابا ممزوجا بالالم

« البقية على الصفحة الرابعة »

دائرة المعارف والحركة الوطنية

بقلم فؤاد نصار

لو كان ما قام به « فرل » في يافا وخانيونس غلطة اولى او ثانية او عاشرة فلتغفر له امتنا هذه الغلطات ولتقل : عفى الله عما مضى .. ولكن اذا كانت سياسة هذه الدائرة مبنية على اساس كله خطأ ، فهل تغفر له امتنا هذا الخطأ ؟ .. ان توجهنا بهذا السؤال الى الشعب ، اجاب عليه : « لا » واظهر استعداده لاكثر من جوابه « بلا » . وهو بدون ان يسأل هذا السؤال يقاوم سياسة هذه الدائرة . وما غضبته الاخيرة الا دليل على مدى ما يحمله الشعب من كراهية ومقت لسياستها ولـكن اذا توجهنا بنفس هـذا السؤال الى الاحزاب والمنظمات الوطنية في هذه البلاد فماذا عساها تجيب يا ترى؟ ان اجابت « بلا » وهي مجيبة بها حتمياً فاننا نسألها اسئلة اخرى ، ان كانت حقاً غير راضية عن سياسة هذه الدائرة فلماذا وقفت مكتوفة الايدي طول مدة ربع قرن ؟ هذا السؤال نوجهه لاحزابنا ومنظماتنا في جميع المشاكل التي تعترض هذه الامه

لقد درجت احزابنا ومنظماتنـا الوطنية على مواجهة المشاكل اذا قلنا توجد مشكلة في فلسطين درست قبل ان تثار او قل قبل ان تواجه بها بشكل استفزازي ، ولو كان غير ما اقول لكانت هذه الامة قد حصلت على مطالب كثيرة ولـكن يبدو ان مفهوم الاحزاب في

— البقية على الصفحة الرابعة —

النساء يزغردن بحماس للرفيق ستالين ، وللحكومة الاتحاد السوفياتي المحترمة المعاقد والمحافظة للدين.

مدير المعارف الرجعي

لقد كان من سوء حظ دائرة معارف « فرل » ان يشارك النـاس شعورهم ضد الاستعمار الفرنسي وغير الفرنسي طلاب مدرسة العامرية الثانوية في يافا وطلاب مدرسة خان يونس الابتدائية ، وعز على « فرل » المدير الرجعي الذي ما تزال عقلية تعيش في عصور ما قبل سنة ١٩١٨ ان تخرج « الالات » التي يعدها « للمستقبل المظلم » عن نظـامه ودستوره الرجعي فتشارك سوريا ولبنان وفلسطين شعورها ضد الرجعية الفاشية ، فأمر باغلاق المدرستين لهذا السبب المعروف .

ان هذه الحرب الضروس التي شنتهـا التقدمية على الرجعية قد علمت اشد الناس رجعية ان يلينوا عن عقائدهم الباليـة ويتفهموا مدى خطئهـا ، ولـكن هذه الرجعية ان الان تظل حيث هي قاهرة حسب نظره سنة التاريخ

لقد كانت دائرة المعارف مثال الرجعية فيما قبل الحرب : فاذحالها البرامج الميتة في مناهج المدارس ، وغيرها من التصرفات الشاذة الـكثيرة في تاريخها تريـنا مدى تعنتها وتمسكها بارائها العقيمة . وقد كنا نأمل ان هذه الحرب التحريرية ستغير اراءه وتحوله عن عقائده الجامدة ، ولـكن منعه تشكيل نقابة المعلمين ، ثم طرده جملة طلاب من الـكلية العربية والمدرسة الرشيدية ، وتغريمه طلاب الزراعة بعشرة جنيهات لـكل طالب ساهم في الاضراب ، وفوق كل ذلك يأمر باغلاق مدرستين تستوعبان اكثر من « ١٥٠٠ » طالب لا لشيء الا لاظهارهم شعورهم الصحيح الوطني الصرف الذي لا يمكن ان يتخلوا عنه كل هذه ترينا ان في بلادنا بقايا من الرجعية يجب استئصالها قبل استفحال امرها .

لذلك فانا نقول : ان الشعب لا يمكن ان يطمئن على ابنـائه الا بايجاد دائرة لمعارف عربية تشعر بشعور ابناء الشعب العربي .

ابو العباس — الخليل

اخواننا المساجين ومستقبلهم

زارنا في ادارة جريدة الاتحاد وفد من اخواننا المساجين السياسيين الذين سرحوا يوم النصر ، وظهر لنا من خلال حديثهم انهم متذمرون مستاءون من موقف الهيئات الوطنيه من قضيتهم وتجاهلها امر مستقبلهم ، كما اظهروا عدم ارتياحهم لفكرة المساعدات الماليه لانهم لا يريدون ان يعيشوا عالة على المجتمع ، انما يريدون ان تتيسر لهم الاعمال الدائمه حتى يتمكنوا من سد احتياجاتهم واحتياجات ابنائهم وعائلاتهم

انه لمن المثير حقـا ان نرى هذا التراخي في مسألة مستقبل اخواننـا المساجين الذين ناضلوا في سبيل شعبنا

انا نرجو من هيئاتنا الاقتصاديه والسياسيه ان تتنبه لهذا الامر الهام وان تعالجه سريعا لتؤمن حياة اجتماعية عادلة لابنائها المناضلين

زيارة غبطة بطريرك روسيا لبيت لحم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — زار غبطه بطريرك الاتحاد السوفياتي يصحبه المطارنة من كل ناحية وصوب وعلى رأسهم سيادة المطران نيقولاي وحاكم اللواء بلدة بيت لحم حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية ومفتش البوليس واعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية ونادي الشبيبة الارثوذكسي وجمعية السيدات الارثوذكسية وكشافة الطليعه وجمعية السيدات حاملات الطيب وجمعية بيت ساحور الارثوذكسية وغفير ووجهاء وجماهير من بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور والقرى المجاورة . وقد قدم السيد عيسى البندك رئيس الجمعية الارثوذكسية الوطنية لغبطة بطريرك الاتحاد السوفياتي هدية ثمينة من الصدف نقشت عليها صور عديدة للسيد المسيح من تاريخ مولده الى تاريخ صلبه . وقد تعالت هتافات الجماهير هنـاك لستالين والجيش الاحمر وغبطة البطريرك وكان

اسبوعيات الاتحاد

نظام الاحسان والصدقات

حدثني احد اصدقائي قال :

كنت اسكن انا وعائلتي في شقه من دار كبيرة لسيدة محترمة جداً من عائلة كبيرة جداً وكانت السيدة المحترمة من المتبرعات السخيات لمشاريع الوطن الخيرية

وكأنما لعب الشيطان في رأسها عندما ارتفعت اجور السكن فاخذت ترسم الخطط لاخراجنا من الشقة التي نسكنها ولم يكن في مقدورها ذلك لان القانون يؤمننا من جبروت صاحبة الدار

واذا بالخلاف يقع بيني وبين زوجي واذا بالمتبرعة الكريمة تزيد في نار الخلاف اشتعالا . وبين عشية وضحاها ذهبت زوجي الى دار ابيها وذهبت انا لاعيش مع اخي وتركنا الشقة للسيدة المحترمة جداً

واجرت السيدة المحترمة جداً تلك الشقة بمبلغ باهظ من المال

وجاءني قبل اسبوع انها تبرعت لمشروع خيري بمبلغ دل على سخائها واريحيتها

قال : وفي ذلك يقول شاعر العراق الكبير الجواهري :

يا نظام الاحسان والصدقات
واقتطاع الاجراء والنفقات
من حساب الاسلاب والسرقات
واحتضان اللقيط في الطرقات
واحتيال القانون للطبقات
موبقات ترم بالموبقات

« كل يا كمي » ...

عادة شاذة لحظتها في بعض سائقي السيارات ارى من واجبي التنبيه اليها :

كنت راكبا في باص قادم من عكا الى حيفا ، وكان الباص خاليا تقريبا ، وفي الطريق وقف بعض الفلاحين العرب والفلاحات يلوحون بايديهم للسائق حتى يقف ، وكان التعب والاجهاد باديين عليهم ، ولكن السائق لامر ما لم يقف . وبعد هنيهة ، كان في الطريق بعض الشباب الحضري يلوح بايديه للسائق فوقف السائق واركبهم في الباص

هذا الحادث ذكرني بقصة كانت تحدثني بها جدتي رحمها الله : ان اميراً عربياً تخفى في زي صعلوك وزار اميراً اخر في مضافته ، فلم تهتم به حاشية الامير ولم تركنه جانبا . ثم زاره في مضافته مرة ثانية ، وكان في ابهى حلته اميراً عربياً كريم المحتد ، فلم يكن من حاشية الامير الا ان قربته وقدمت له صحائف الرز مع اللحم بالسمن والزعفران واذا بالامير يدس كم قميصه الفضفاض بصحيفة الرز ويقول حتى سمعه كل من كان في المجلس : كل ياكمي ، كل ياكمي ...

كنا نعرف التفريق بين الناس على اساس مايستطيعون ان يدفعوا من اجور ، فاذا ببعض الناس يفرقون بين عباد الله على اساس مايلبسون

هذه العادة خطرة من الواجب تلافيها لان فيها روحا ليست من طبيعة هذا الشعب

جريدة الاتحاد

اريد ان انقل الى قراء « جبينة » مقاطع من الكلمة التي ارتجلها الاستاذ بولس فرح في حفلة الشاي التي اقامتها جمعية العمال في الناصرة ودعت اليها اسرة « الاتحاد » لمناسبة مرور سنة على صدور هذه الجريدة ، ففي هذه الكلمة عبرة لمن اعتبر ، قال على ماأذكر :

لم يكن صدور « الاتحاد » بنت الصدفة الطارئة او الفكرة جاشت في صدور اسرتها الكريمة ، او نتيجة لنضال العمال العرب اثناء هذه الحرب

ففي سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر العمال العرب في حيفا قرر اصدار جريدة ، وما كاد ينتهي طبع هذه الجريدة حتى صودرت ومنع نشرها

وما زالت هذه الفكرة تجيش في صدور احرار العرب من عمال وغيرهم حتى توفقوا الى اصدار جريدة « الاتحاد »

« فالاتحاد » ثمرة نضال احرار العرب زهاء ربع قرن .

انكم ، ايها السادة في اكرام اسرة « الاتحاد » اليوم تكرمون جيشا لجبا من الاحرار الذين لم يهنوا ولم يتطرق اليأس الى قلوبهم

واذا كان ذلك تاريخنا فكم ان تتصوروا مستقبلنا

واذا كان ذلك الشعب قد انبت هؤلاء الابطال ، فاعذرونا اذا نحن لانعتمد الا على هذا الشعب .

يهود اميركا

قدم المجلس الكنسي اليهودي الولايات المتحده عريضة الى المستر ستتنيوس وزير الدولة الاميركي ضمنها مقترحاته لحل المشكلة اليهوديه وهذا ماجاء فيها — ١ — نزع السلاح نزعاً دوليا عاما وتأليف هيئه مسلحه تحافظ على السلم ولمنع الاعتداء

٢ — اعلان حقوق الانسان وفي معاقبة كل دولة تفرق بين الاجناس والعناصر

٣ — تأمين العدالة لليهود ، وقد خصتهم هذه العريضة من دون بقية الشعوب لانهم عانوا من الاضطهاد اكثر من غيرهم

٤ — سن قانون دولي لمنع الاضطهاد الديني والعنصري ، ومنع جميع نظريات التفرقه اللاسامية وغيرها

وهكذا نرى ان المجلس الكنسي اليهودي في الولايات المتحده يرى ان حل القضيه الدمقراطيه يكون على اساس اشاعة الحريات الدمقراطية لجميع الشعوب وليس على اساس انشاء دولة يهودية في فلسطين

وهذا هو في الواقع ضربة الاهداف الصهيونيه والرأي الصهيوني القائل ان الحل الوحيد للقضية اليهودية هو انشاء دولة يهودية في فلسطين

« جبينة »

من تقرير السيد بولس فرح

اهمية اشتراك العمال العرب

في مؤتمر نقابات العمال العالمي

الاهمية الاولى للمؤتمر :

ظهر بعد هذا الاهتمام الكبير الذي اثير حول مؤتمر نقابات العمال العالمي ، وتحدث الشعب بجميع طبقاته عن اعمال المؤتمر وقراراته ، والاحتفاء والعناية البالغين الذين صادفهما افراد الوفد . ان الاشتراك بالمؤتمر من ايجابته الاولى لم تكن اهميته مقتصرة على طبقة معينة من طبقات الشعب بل شملت كافه افراد الامة ، وان الاهداف التي حملها الوفد العمالي العربي الى عمال العالم الاحرار انما هي هدف امة بكاملها ، اما من الجهة الاخرى فان الحركة العمالية في فلسطين كممثلة لرغائب واهداف طبقة معينة من طبقات الشعب تخدم المصالح المباشرة لهذه الطبقة التي تلتقي مصالحها السياسية الواسعة بمصالح واهداف مختلف طبقات الشعب في صعيد واحد . وهذا ، فضلا عن ذلك ، يعني ان الطبقة العاملة في هذه البلاد تتقدم تدريجياً لاخذ زمام المبادرة بايديها . لتمثل ليس مصالحها المباشرة الاقتصادية الضيقة فحسب بل مصالح الشعب عامة . وهذه فترة تقفزها حركة العمال ستترك طابعها الخاص على شكل نضال البلاد السياسي التحرري عامة ووحدة الحركة الوطنيه فيها خاصة .

وكان لا تمكن للحركة العماليه العربية في فلسطين ان تخطو هذه الخطوة الهامة لو لم تبلغ من الادراك وحسن التنظيم مبلغاً ساعدها على انتزاع حق هذا التمثيل انتزاعا ، وتفاخر بالقول عندما نذكر ان وعي قادة الحركة العمالية في فلسطين يضاهي وعي قادة اي حركة عماليه اخرى ، وسيكون لهذا الوعي نتائج بعيدة المدى على صفة ومضمون اهداف وشكل نضال الامة عامه .

الاهمية الثانية للمؤتمر

هزيمة الهستدروت

على اني لم اجيء فقط لاذكر اهمية الوفد بين قومه وعشيرته ، بل من الواجب ان اتي على ذكر الخسارة الفادحه والهزيمة النكراء التي لحقت بالعدو الاستعماري الصهيوني ، الذي اعاق تطورنا الوطني ووقف حجر عثرة في سبيل حصول البلاد على حكم دمقراطي وتعميم فوائد هذا الحكم على كافة السكان ان هذا العدو قد خسر معركة شنها منذ سبعة وعشرين سنه لعزل الحركة العمالية العربية عن الحركات العمالية في العالم . لقد جال وصال دون رقيب زاعما لنفسه حق تمثيل العمال العرب في فلسطين ، ويسرني ان اقول ان نجاح اشتراك وفد العمال العرب في المؤتمر قد ادى الى هزيمته مبدئياً في امنع معقل من معاقله في هذه الجبهه وخسر اشد خسارة بفقدانه حرية الادعاء بانه يمثل العمال العرب في فلسطين

واليوم السادس من شباط عام ١٩٤٥ وهو اليوم الذي اشترك فيه وفد العمال العرب باول مؤتمر عمالي عالمي سيبقى يوما مشهوداً لانتصار الحركة العمالية العربية على خصمها الصهيوني وحلفائه في في هذه البلاد وخارجها .

الاهمية الثالثة للمؤتمر :

تأثيرها على العمال اليهود

وان لاشتراك ممثلي العمال العرب في المؤتمر تأثير خاص بالعمال اليهود في الداخل ، وهذا يتعلق بالفهم الخاطيء والخرافة السائدة بين عدد ليس بقليل من العمال اليهود : ان الهستدروت الصهيونية مع كل رجعيتها وميولها الرجعية واعمالها ضد العمال العرب والشعب العربي اجمع يمكن ان تكون اساساً للحركة العمالية عامة . اما وقد ذهب الوفد العربي موحداً ممثلا لكلا المليين الرئيسيين البارزين المعروفين في الحركة النقابية العربيه . قد اثبت ان لا تضامن ولا تفاهم في المستقبل القريب او البعيد معهم ومع العمال العرب ما دامت الهستدروت كاعهدناها وتعهدها تؤلف العمود الفقري مع حلفائها الاجانب في اعاقه تطور البلاد الوطني الدمقراطي وتقف حجر عثرة في سبيل حريات سكانها العامة ، وانه مهما حاول بعض « متدميهم » زاعمين بان كمية اليهود في فلسطين قد حولت كميتهم فيجب ان نرد على هؤلاء شارحين عقر فلسفتهم المبنية على تبرير الصهيونيه مستترين وراء الطائفه اليهوديه بخلق كميه جديدة لها من عقولهم كميه لاتنطبق على واقع حالهم

ومع هذا نوافق على ان كمية اليهود في فلسطين قد تغيرت فبعد ان كانوا حتى عام ١٩٣٦ ترسا يتقي التناقضات بين الاستعمار الانكليزي والحركة التحريريه العربية في حدود فلسطين نظراً لكميتهم القليلة وعدم تطور اقتصادياتهم اصبحوا الان يقفون موقف الترس بين التناقضات القائمة بين الشعوب العربيه من جهة والاستعمار عامه من الجهة الاخرى . لقد توسعت اخطار الصهيونية في حقبه صعود الرجعية وزاد طبعاً معها الاخطار على العمال اليهود انفسهم . فليس من المحتمل تاريخياً ان تقف الصهيونيه بنجاح مع حليفها الاجنبي ضد روح الحرية المتصاعدة في فلسطين والبلاد العربيه ، والتطورات العالمية الحاضرة لا تساعدهم على ذلك . هذا ما قاله وفد العمال العرب في لندن لمختلف النقابات وكان بهذا يعبر عن وجهة التقدميين العرب عامة في فلسطين .

وقد تزول خرافة الهستدروت عن فهم العمال اليهود ، وحان لهم ان يفهموا ان سلم البلاد ودمقراطية نظام الحكم وبالتالي حريه الشعب في انتخاب نوع الحكم الذي يختاره لنفسه ، وتأمين احتياجات العمال والقضاء على كابوس البطالة لا تأتي عن طريق تهويشات الصهيونيه وفلسفة المتصهينين من التقدميين القدماء والجدد بل عن طريق تضامنهم وتأييدهم للشعب العربي في نضاله العادل في سبيل سلم فلسطين ودمقراطية نظام الحكم فيها والحصول على حرياتها العامه

لم يبق مجال بان ذهاب وفد العمال العرب موحداً قد يساعد هؤلاء العمال الذين غررت بهم الصهيونيه ان يفهموا نهائيا انه لا سبيل للتعاون مع اي قسم من اقسام العمال العرب الا برجوعهم عن خيالات الدولة اليهودية ووضع حد لروح الاعتداء الاحتلالية التي يتشبع بها الصهيونيون .

الاهمية الرابعة للمؤتمر : التأثير العالمي

اما التأثير العالمي لاشتراك العمال العرب في المؤتمر لا ينحصر في دحض مزعم من مزاعم الهستدروت بتمثيلها العمال العرب مع ان هذا الامر بذاته على غاية الاهمية ، بل يشمل الحركة الوطنيه عامة . فان ظهور وفد العمال العرب بمظهره التقدمي الرائع ، بوضعه قضية العمال العرب والحركة التحريرية على شكلها الدمقراطي ، وتبنيه شعارات عمال العالم الاحرار ، وبموافقته على القرارات المعادية للنازية والفاشيه ، وباظهار رغبته الاكيدة للاشتراك في مؤتمراتهم التالي بتأييده اهداف الحركة الوطنيه الجوهرية ، مع تفريقه بين الصهيونية والشعب اليهودي وبمطالبته بنظام دمقراطي في البلاد يشترك فيه اليهود انفسهم ، قد خلق الشك ، مع اننا لازلنا في اول الشوط ، في عقول كثيرين من وفود عمال العالم بصحة مزاعم خصومنا الصهيونيين وحلفائهم .

والاهتمام الذي بدا من وفود العمال الاجنبية على بحث مشكلة فلسطين واسئلتهم عن مناضلنا السياسية والالحاح من جانبهم للاطلاع على بعض المعلومات عن قضايا بلادنا ، لدليل على ان وفد العمال العرب قد استطاع ان يجلب انتباه عدد ليس بقليل من ممثلي عمال العالم ، وليس لنا الا ان نقدم هذه المعلومات على اساس شروح تقدمية علمية ناضجة الامر الذي سينشأ عنه اضعاف مركز الصهيونية اكثر فاكثر في الحقل العالمي .

ان اشتراك العمال العرب في المؤتمر قد ادى خدمة في مصلحة الحركة التحريرية فريدة في نوعها وفي حقل كان مفقوداً لديها هذا هو المضمون الاساسي لفهمنا لاثر واهمية اشتراك العمال العرب في مؤتمر نقابات العمال العالمي على الجبهتين الداخلية والخارجية

مع العرب في ديارهم

البلاد العربية وعلاقاتها الخارجية

نشرت جريدة صوت الاهالي ، اوسع الجرائد العراقية انتشاراً في العراق الشقيق ، مقالا افتتاحياً حللت فيه الوضع العالمي الجديد على اثر انتصار الحلفاء ، وننقل لقرائنا الكرام قسما من هذا المقال الهام الذي يدل دلالة واضحة على سير الاتجاه الشعبي الجديد في العراق وفي جميع الاقطار العربية.

من حق الرأي العام العربي ان يبتهج بالنصر العسكري العظيم الذي احرزه الحلفاء بأمل ان يكون نصراً شاملا يشهد زوال العهود المظلمة ، والظروف الاستثنائية التي مرت بحياة اغلب الشعوب العربية بوجه خاص ، هذه الشعوب التي قاست اوضاعا شاذة من الاستعمار والانتداب . ومن العسف والتحكم والحرمان من الحريات ، فكانت نتيجتها ايجاد مناطق نفوذ لبضع دول معينة فرضت على بعضها حكما مباشراً وعلى البعض الاخر نوعا من الحكم لم تألفه الامم من قبل

غير ان جميع هذه الانواع في الحكم وان اختلفت في الظواهر فانها ترمي الى غاية واحدة هي جعل الحكم في البلاد العربية حكما غير شعبي ، وذلك لتمشيه مع المصالح الاستعمارية سواء المباشرة منها وغير المباشرة.

والان بعد ان خلع العالم ثوبه البالي القديم ، فهل يجوز ان تبقى الاوضاع في البلاد العربية كما كانت سابقاً ؟

ان الجواب على ذلك يتوقف الى حد بعيد على رغبة اهل البلاد الحقيقية في تبديل هذه الاوضاع

ولكن يجب الا يفوتنا في الوقت ذاته ان لهذه الدول التي وطدت دعائمها الاستعماريه في البلاد العربية طيلة الفترة التي مضت بين الحربين ، نفوذاً لا يمكن نكرانه مطلقا ، فمساعدتها للفئات التي لا ترى من مصلحتها تبديل الاوضاع القائمة مما يعرقل مساعي دعاة الاصلاح ، وبالنتيجة يعرقل كل اصلاح ينتظره الشعب في هذا العام الجديد .

وهناك حقيقة نود ان يفهمها حلفاؤنا الانكليز وغيرهم ، وهي ان التأييد العام الذي لقوه من الشعوب العربية لم يكن تأييداً اعمى او رضوخا من جانب لا يملك القوة لمن يملك الجيوش والاساطيل الكبيرة وانما كان هذا التأييد نتيجة وعي هذه الشعوب بانها سوف تجد تحقيق امانيها الشعبية ومطامحها الوطنية في هذا المعسكر دون سواه . ولذلك كانت كل سياسة ايجابية او سلبية تتبع من قبل الحلفاء بصفة عامة او من قبل « سلطاتهم المحلية » بصفة خاصة لايراعى فيها حقوق البلاد العربية وشعور الرأي العام في كل بلد عربي ، سوف تزيد تعقد المشاكل التي كانت ولا تزال قائمة بين الشعوب العربية وحلفائها ، في الوقت الذي تأمل فيه هذه الشعوب تسوية جميع المشاكل بصورة طبيعية من غير ان يكون فيها اثر لمماطلات . فالشعوب العربية بصفة عامة ، وبضمنها اكثرية الشعب العراقي ، تشعر بانها مقبلة على عهد جديد ، وهي تريد الا يكون نصيبها في عالم الغد اقل من نصيب الشعوب الحية الاخرى . وهذا التيار من القوة بحيث لا نعتقد ان اية قوة اخرى في العالم تتمكن من الوقوف امامه .

حيفا — قررت لجنة مكافحة السل العربية ان تقيم خلال الشهر القادم حفلة كبرى على شاطيء الخياط يرصد ريعها لمنفعة مشروع اللجنة وانجاحه فنتمنى لها التوفيق .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

ماذا تنشد المرأة

وصلتنا من بريطانيا ان القرار الاول الذي اتخذته نساء بريطانيا في اجتماعاتهن ليوم المرأة العالمي ينص على ما يلي : —

« ان من حق المرأة الاساسي ان تخرج اطفالها الى عالم تحرر من شبح الحرب والفاقة »

ولا ريب ان هذا الهدف الذي تستهدفه نساء بريطانيا ينشده نساء العرب في جميع ديارهن ...

كلمة لستالين

في هذا البحر الخضم من الاشاعات المتضاربة والدعايات السيئة وغير السيئة حول وحدة الحلفاء ومدى هذه الوحدة في المتانة والدوام من واجبنا ان نستعيد كلمة ستالين الخالدة التي قالها معلقاً على مؤتمر القرم ووحدة الحلفاء :

« ان الامر المهم ليس في الاختلافات التي تحدث بين الحلفاء وتظهر في بعض المناسبات ، انما المهم اننا نستطيع ان نتفق ونوجد حلولا ملائمة لهذه الاختلافات »

هذا القول من الواجب استعادته بعدان خاب فأل كل « يوم » كان ينتظر فيه تصدع جبهة الحلفاء واندلاع نيران حرب ثانية وفشل مؤتمر سان فرنسيسكو . ان مؤتمر سان فرنسيسكو قد نجح والسلم العالمي سيوطد

حقائق من بولونيا

الحقائق التاليه من بولنده عن بولنده نوردها لايضاح السبب الرئيسي للخلاف القائم بين الحكومة البولندية في لندن وبين الشعب البولندي وحكومته في وارسو :

قبل توزيع الاراضي على الفلاحين في بولنده الذي جرى مؤخراً كان في بولنده ١٩ الف ملاك يملكون مساحة من الارض تبلغ ٣٣ مليون فدان ونصف المليون ، وكان فيها مليون ومائة الف فلاح يملك الواحد منهم خمسة فدادين وجميعهم مليوني فدان ونصف المليون ، وكان فيها مليون فلاح يملك الواحد منهم قطعة ارض تتراوح مساحتها بين الخمسة فدادين والاثنى عشر فدانا اي يملكون جميعا ثمانية ملايين فدان وثلثماية الف فدان . وهكذا فمعدل مايملك الملاك الكبير هو ١٨٠٠ فدان ومايملك الفلاح هو ٢٫٥ الفدان فتصور ...

الحكومة البولندية في وارسو توزع اراضي الملاكين الكبار على الفلاحين

الحكومة في لندن تمثل الملاكين الكبار

وهكذا يظهر الخلاف بالارقام

ماذا في ايطاليا ؟

جاءنا من مراسلنا الخاص في لندن ان الحزب الشيوعي الايطالي اصبح الان اقوى الاحزاب الايطالية على وجه الاطلاق وقد صرح سكرتيره العام توجلياتي ، ان المساعي التي يقوم بها الحزب للتوحيد بينه وبين الاشتراكيين الدمقراطيين قد كادت تتكلل بالنجاح ، وهدف الحزب من هذا التوحيد تأليف حزب للعمال كبير

وهناك محاولات من العناصر الرجعيه المنبثة بين قيادة العمال الايطاليين تستهدف اعادة نشاط الاممية الثانية ، تلك المؤسسة الرجعية التي هادنت الاستعمار وحاربت حركة العمال التقدميين ، وكانت سياستها الرجعيه سببا من اسباب صعود الفاشستية وانتصارها في اوروبا ردحاً من الزمن

وقد صرح توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ان الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي يستهدف عقد مؤتمر اوروبي من احزاب العمال في اوروبا يكون نواة لتأليف اممية صحيحة تمثل فيها جميع الاحزاب التقدميه في جميع انحاء العالم

لقد ازدادت قوة الحزب الشيوعي الايطالي كثيرا بعد تحرير شمال ايطاليا وهو المنطقة الصناعية المتقدمة

والملحوظ ان الشعب بجماهيره الواسعة في ايطاليا يميل نحو الحزب الشيوعي ميلا ملحوظا . ويعتبر توغلياتي في ايطاليا زعيما شعبيا من الطراز الاول يحبه الشعب ويؤيد سياسة حزبه

اما حركة العمال في ايطاليا فهي موحدة الان وقد ازداد عدد العمال المنظمين واتحاد النقابات الايطالي يسعى لدخول مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد هذه السنة في باريس

ابحاث علمية

الماركسية ومؤتمر القرم

عندما يقول الماركسيون ان انتهاء الحرب سيكون فاتحة عهد جديد فيعنون بذلك ان القضاء على الفاشستيين سيبرز ويخلق اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة كل الجدة. لا يمكننا ان نعرف بالضبط الصفة الدقيقة لهذه الاوضاع ولكن يمكننا ان نرى التغييرات التي يتمخض عنها المجتمع الان. وجوهر هذه التغييرات هو تكتل وتجمع الشعوب ضد الفاشستية، اي ضد اكثر اقسام الاحتكار الرأسمالي رجعية ويتبع هذا ازدياد سلطة الشعوب على القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سادت العهد الماضي

فبهذا الاتجاه يجب ان نرى قرارات مؤتمر القرم. فالقرارات هذه ليست مجرد رأي مشترك لاقطاب ثلاثة مهما كانوا بارزين، بل انها تؤكد ماهو حاصل بالفعل، وحده القوى الرأسمالية والاشتراكية ضد الفاشستيه، قوى الشعب السياسية الجديدة وعزمها على توطيد اسس سلام دائم وتعاون عسكرى وسياسي واقتصادي. والقرارات هذه تجلو ما هو حاصل، اي هذه الوحدة، الى ابعد من ذلك، فهي ترينا كيف ان هذه الوحدة، وهذه الدمقراطية وهذا التعاون يمكن ان يدفعوا الى الامام ليجعلوا من مرحلة مابعد الحرب مرحلة جديدة بالمرة. وفي هذه المرحلة الجديدة يكون الهدف الاساسي هو ان تعمل الامم المتحدة جنبا الى جنب لتزيل أسباب الحرب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

ولكن كيف يمكن ازالة الحرب بدون ازالة النظام الرأسمالي نفسه؟ أليس قول الماركسية الصلب ان الاشتراكية وحدها يمكن ان تزيل اسباب الحرب؟ وان الرأسمالية تسبب البطالة والازمات الاقتصادية والتنافس مابين الدول الرأسمالية الكبيرة تباعا لذلك الحرب؟

ولكن اذ نضع المسألة على هذا الشكل نكون قد افترضنا ان الرأسمال الاحتكاري لايزال يسيطر على كل شيء، وعندما شرح ماركس ومن بعده لينين قوانين تطور الرأسمالية، كانت الرأسمالية وهي القوة الوحيدة المسيطرة في العالم. والقوانين التي شرحوها كانت القوانين الحتمية التي تتمشى عليها الرأسمالية طالما لم تظهر قوة اخرى تردعها. ولكن ماركس ولينين لم يقولوا قط ان لاشيء يردع هذه "القوى"، ولكن بالعكس فقد كرسوا حياتهم كلها لاثارة الطبقة العاملة عليها. ونتيجة لاعمالهم واعمال الاحزاب الشيوعية في جميع البلدان لم تعد الرأسمالية هي القوة الوحيدة في هذا العالم. فهناك الاتحاد السوفياتي وهناك الحكومات الدمقراطية الجديدة التي ظهرت بعد القضاء على الفاشستية والتي يسيطر الشعب نفسه على جهازها. وحتى في الدول الاستعماريه المعادية للفاشستية فقد ظهرت في هذه الحرب اشكال متعددة من النظم لمصلحة الشعب العامة والتي تتعارض كليا مع العمل الذي تريده الرأسماليه الاحتكاريه

ففي هذه الاوضاع لايمكن لقوانين تطور الرأسمالية ان تعمل كما لو ان كل العالم كان رأسماليا. وطبيعي ان يوجدوا هناك كاتجاه واتجاه قوي ولانهم ليسوا «حتميين» انهم قد ردعوا ويمكن ردعهم اكثر بواسطة قوة الشعب.

اما اولئك الناس الذين يعملون ليخلقوا من القوانين الماركسية الاقتصادية بوليسا قويا يقف عثرة في سبيل تحقيق مقررات مؤتمر القرم فاولئك قوم لا يفهمون ماركس بالمرة. لقد سهى عن بالهم ان النضال الطبقي في نظر ماركس هو القوة التي تغير التاريخ وليست القوانين الاقتصادية وعلى الطبقة العاملة ان تفهم هذه القوانين الاقتصادية ولكن لا لتقف عندما يرفع بوليس يده ولكن لتتقدم بالمجتمع الى الامام

ونظرة الى الاتحاد السوفياتي في ايامه الاولى، فالرأسمالية كانت لاتزال موجودة ولذلك ايضا وجدت اتجاهات، قوانين تطور الرأسمالية. ولكن هناك كان ايضا قوة السوفيات (المجالس الشعبية) وكانت ايضا بداية الانتصار الاشتراكي والتعاوني والمشكلة كما وصفها لينين في تلك المرحلة كانت «من سينتصر؟» وجميعنا نعرف ان الاشتراكية قد انتصرت

وهكذا اليوم على مقياس عالمي فلا يوجد هناك الرأسمالية فقط، بل هناك الاشتراكية ايضا، وفي الدول الدمقراطيه في اوروبا او شاع اقتصاديه هي بمثابة انتقال من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي. ولهذا فعلى مقياس عالمي تصطدم «قوانين تطور الرأسمالية» بعوامل اخرى، عوامل تظهر باشكال متعددة معبرة عن قوة الشعب ضد قوة الاحتكار الرأسمالي

ان القوانين الاقتصادية نفسها، حتى تلك التي شرحها ماركس ولينين، لاتقرر فيما اذا كانت الامم ستنجح في ازالة اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ان هذا سوف سيتقرر بمدى نجاح الشعوب في وصولهم الى الحكم واستعماله لهذه الغاية

اتحدوا ايها السائقون

يؤلف السائقون في يافا قسماً كبيراً من الطبقه العاملة يتزايد يوماً بعد يوم. ومن المؤسف حقاً ان يكون اكثرهم لايزال بعيداً عن التنظيم النقابي وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقه من مراحل نضالهم في سبيل المحافظه على عملهم وتحسين شروطه لاسيما والبطالة اصبحت تهددهم تهديدا مباشراً بعد انتهاء الحرب الاوربيه

اما من حيث شروط العمل فانها بمقارنتها بشروط عمل السائقين في تل ابيب البلد المجاور بسيطة فالسائق في شركات سيارات تل ابيب وخصوصاً الباصات، احسن بكثير منها في شركات يافا وخصوصاً شركة الباصات

يرجع هذا في الدرجة الاولى الى كون السائق اليهودي منظم في جمياته ونقاباته العمالية وسائقنا لايزال بعيداً عن التنظيم النقابي بعد السماء عن الارض: فبينما نرى السائق في تل ابيب يعمل فقط ثماني ساعات في اليوم وله امتيازات خاصة من اجازة اسبوعيه الى اجازة مرضية الى اجازة يقضيها اينما شاء في فلسطين على حساب شركته، الى تأمين ضد المرض وتسهيلا للسكن وتعليم لاولاده ومعاش مرض نسبياً نرى السائق في يافا لايزال يشتغل بحساب ساعة العمل فهو مضطر والحالة هذه ان يعمل اطول مدة ممكنة في اليوم ليحصل على قوته وقوت عياله. هذا مع العلم بانه محروم كلياً من جميع الامتيازات التي ينالها زميله في تل ابيب.

ولايمكن لسائقنا ان يؤمن لنفسه عملا مستديماً بالتالي ضد البطالة، ولا شروط عمل مرضية الا اذا ناضل من اجلها متحداً مع اخوانه في جمياته ونقاباته فالاتحاد قوة واقعة اثبتت فعاليتها في كثير من المناسبات.

فالى التنظيم ايها السائقون في جبهة العمال العربية لتدافع عنكم وتنيلكم حقوقكم كي تتمكنوا من تأمين العمل وكسب القوت وثمرة عرق الجبين.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ١٠ —

كذبوا اي «سؤدد» اي مجد؟
مستعار متى اشتهوا مسترد
من غرور وباطل مستمد
اي «م د» من كف اي «مسدي»
ملحم. مالك لحل وعقد،
قد ترداه الف جبس ووغد
امروا. وانتهوا بعزل وطرد
فاذا «مجدهم» هباء نثير
واذا مالهم سراب يفور
واذا هم قفر صحاصح بور
واذا ماانطوت عليه الصدور
جيف تستفز منها القبور
وتخاف الدنو منها الطيور
قبح المستعار والمستعير
في مصيريهما. وبئس المصير
واذا فوق كل ذاك الضمير
لم يساوم ليشتريه الحرير
«عالم الغد»: امس مرت حيالي
كتل من «مؤمرين» موالى؟
اخرجتم «مصانع للرجال»؟
هم رغم الالوان والاشكال
نسجوا كلهم على «منوال»
من «دمى» امرة؟ و «لعبة» مال
و «مغاوير» منطق وجدال
و «مرايا» سياسة واحتيال
و «سعالى» ذوي شعور طوال
تستسيغ «الحرام» باسم الحلال
ثم مرت مواكب من «جمال»
بجراب محبة وعوالى
تشتكي في الوحد والارقال
وطء ماحملت من الاثقال
من خداع «التشريع» «والعدل»
من شروح فياضة ومعونة
دبرها بطاحل «التدوين»
ودعاه التخدير والتسكين
ورقاة العالم المجنون
ثم لاحى «اصابع» كالظلال
وكما طاف طائف من خيال
ثم جرت هذه الدمى شمال
من «نضار» مزيف متلالي
«وبجاه» ممزق الاسمال
ومجد عار من «المجد»: حالي
بطلا من القرون الخوالي
والخوالي من القرون سراب
شبه كل امرها وارتياب

محمد مهدي الجواهري

الى هنا تنتهي الملحمة

صدر العدد الأول من:

الفجر الجديد

مجلة مصرية حرة

تظهر في اول ومنتصف كل شهر

وصلنا العدد الأول من مجلة الفجر الجديد التي يصدرها الكاتب المصري احمد رشدي صالح بالتعاون مع نخبة ممتازة من ادباء القطر الشقيق ينتهجون منهج الثقافة الحرة التقدمية وينتجون انتاجا ادبيا مصريا يعكس واقع المجتمع ويرتبط حتماً باسباب تطوره. ومن اهداف هذه المجلة الجديدة ان توجد تعاونا سليما مع المفكرين المخلصين اينما كانوا، وفي الاقطار الشقيقة على وجه الخصوص.

وهي مطبوعة طبعاً متقناً ومرتبة على احدث اصول الترتيب الصحفي، وهي في الواقع تبشر بفجر جديد في الصحافة المصرية مما يتشوق له القارىء العربي في جميع دياره ويبحث عنه في صحافة القطر الشقيق فلا يجده الا لماما.

ان مجلة «الفجر الجديد»، في رأينا هي دليل جديد على نمو الروح الجديدة روح الحرية المنبثقة من صميم الجماهير الشعبية في القطر الشقيق، ولا ريب ان النصر على اعداء الحرية، الذي كان من ثماره في مصر صدور هذه المجلة سيسير بها وبالنخبة الصالحة من كتابها والملتفين حولها واصدقائها الى عهد جديد لنا تنعم به مصر وحدها بل جميع الاقطار العربية.

انا نهنىء القائمين على ادارتها متمنين لهم كل تقدم ونجاح في مضمار الخدمة الوطنية الحقة.

ونلفت انظار القراء في فلسطين الى ان مكتبة الوحدة العربية بحيفا شارع الكرمليت قد اعتمدت بيع المجلة وسوف يصل منها العدد الثاني انشاء الله. وجميع المخابرات مع المجلة تكون اما بواسطة ادارة جريدة الاتحاد، او بواسطة ادارة مجلة الفجر الجديد مباشرة ٣١ شارع ابراهيم باشا — القاهرة.

عمال المعسكرات في حيفا

يجنون اولى ثمار البطالة

ان انتصار العمال في هذه الحرب

لم يكن لأنزالهم قبل طردهم

حيفا — لمرسل الاتحاد المختص في شؤون عمال المعسكرات

ابتدأ عمال المعسكرات في حيفا، ولا نظن الآن هذا حاصل في جميع انحاء فلسطين ابتدأوا «يجنون» اولى ثمار البطالة التي اخذت تهددهم تهديداً مباشراً وخطيراً

فان المسؤولين في المعسكرات اخذوا يعملون كل ما في وسعهم لاستفزاز العمال واهانتهم حتى يتركوا اعمالهم ويستقيلوا

ولكن عمال المعسكرات بدأوا يتنبهون ايضاً لهذه البوادر الخطره وقدروا اليوم ان تنظيمهم لايعني فقط النضال في سبيل حقوقهم المهضومة ولكن اصبح يعني الآن المحافظه على ما اكتسبوه من حقوق والضغط على الحكومه لايجاد اعمال للعمال الذين سيتركون اعمالهم:

ولهذا نرى اليوم بين عمال المعسكرات في حيفا تنبها كبيرا الى انعاش تنظيمهم واعادته على اسس جديده

فلاحنا وعمادنا

عود على بدء في قضية سوق الصفصاف

ان قضية السوق ليست قضية بين الجش والصفصاف ولكنها بين الصفصاف ولجنة انعاش القرية

حيفا — لمندوبنا المتجول — لاتزال قضية نقل السوق من قرية الصفصاف الى قرية الجش، تلك القضية التي كتبت لكم عنها في الاسبوع الماضي، لا تزال هذه القضية مثار المشاحنات واثارة النزاعات بين القرى وخصوصاً بين قريتي الصفصاف والجش

ويحول المسؤولون عن نقل السوق سخط القرويين في الصفصاف الموجه ضدهم حملوا القضية كأنها قضية بين اهل الصفصاف واهل الجش. وقد اخبرنا احد القرويين من اهل الجش ان الوئام كان حالا في السابق بين الصفصاف والجش ولكن نتيجة لنقل السوق اخذت تظهر بوادر خطرة من الانشقاقات والمنازعات التي قد تقود الى سفك الدماء اذا لم تتدبر الحكومة الامر.

لذلك نهيب بالمسؤولين ان يرجعوا السوق الى مكانه الاصلي في الصفصاف ونهيب بالحكومة ان تتدخل في هذا الامر وترجع السوق لان هذه المشكلة تهدد الامن الذي ينشده الجميع في القرى.

وفوق ذلك، وفي الاساس، نهيب باهل القريتين الصفصاف والجش ان يحافظوا على الوئام بينهم فان الشقاق لا يفيد الا اعداءهم.

فان قضية نقل السوق ليست قضية بين الجش والصفصاف ولكنها قضية بين الصفصاف والمسؤولين عن نقل السوق.

فليسأل كل قروي نفسه، في صالح من هذا الشقاق والاختلاف، وهل هو يفيد أم يضر.

فلنحارب كل دعاة التفرقة والشقاق ولنقض باسرع وقت على اسباب هذه التفرقة والشقاق.

من واجب اهل القريتين ان يتوحدو في سبيل ذلك.

سياستنا الوطنية

في مرحلة انتصار الحرية

القسم الثاني من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا

ايها السادة.

ولكن قضية فلسطين ليست قضية الدمقراطيه وحريتها فحسب، انما هي ايضا قضية السلم الداخلي

فاذا كانت الشعوب في جميع انحاء العالم تسعى لتوطيد سلم عالمي دائم، فان السلم كالحرب سواء بسواء لايتجزأ وان تعكير صفو السلم في بلد من البلاد يؤثر حتما على السلم في جميع انحاء العالم

اننا نرى في السلم العالمي وفي وحدة الحلفاء مجالا رحبا لنضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا

واننا نرى في السلم الداخلي في فلسطين طريقا للوصول بشعبنا الى تحقيق امانيه الوطنية

ولكننا لانعيش وحدنا في فلسطين. اذ ان فيها صهيونيه رجعية لايمكن ان تعيش في بلد تكتنف جنباته الدمقراطية، فالحركة الصهيونية كما رأينا من تاريخها لاتنشب وتترعرع الا في عهود الفوضى والظلم والاضطهاد، ان الصهيونيه لاتحيا الا على نظم دكتاتورية تفرق بين الاجناس والعناصر وتبعد الشعب عن ادارة شؤونه

ان الصهيونية تعتمد على العنصرية والتفرقة بين الاجناس والعناصر من ناحية عالمية ومن ناحية داخلية

فمن الناحية العالميه، يساعدها الاضطهاد العنصري على التغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين، وهذا مارأيناه قبل الحرب واثناءها حتى اذا ماقضي على النازيه واستتب السلم في اوروبا وانشيء فيها نظم دمقراطية عادلة توقفت الهجرة اليهودية منها بل اخذ اليهود تدريجيا يهاجرون من فلسطين الى اوطانهم الاصلية

اما من الناحية الداخليه، فاليهود في فلسطين يعرفون بتجاربهم ان مستقبلهم لن يكون آمناً الا بالتعاون مع العرب، ولكن اخشى ماتخشاه الصهيونيه هو هذا التعاون الذي يقضي على امانيها الاستعماريه لذلك فهي تقوم بكل دعاية عنصريه في مقدورها لتوهم اليهود ان استقلال فلسطين يعني اضطراب حبل السلم وان مستقبل اليهود في فلسطين لن يكون الا بتنفيذ الاهداف الصهيونيه. وتعتمد في تمهيد ذلك على قوانين عنصريه في فلسطين وعلى نظم تفرق بين الاجناس والعناصر، والخوف المخافه ان يصل شعبنا الى نوع من الدمقراطيه يظهر فيها وجهه الصحيح فيبين لليهود وجها غير عنصري ولكنه يعادي الصهيونية لانها تهدده تهديداً مباشراً خطراً

ان الصهيونية اليوم فقد تكل املها ولن ينقذها الا قيام نظام فاشستي جديد في اوروبا، كما قالت احدى الصحف العبريه بصراحة، ولكن الشعوب التي حطمت النازيه عسكريا تجتث اليوم اصولها في كل مكان ولن تسمح لها بالعودة الى الحياة مرة ثانيه

والصهيونيه لم يبق امامها الا ان تحاول الابتعاد عن نظام الحكم في فلسطين كما هو الآن لتحافظ على البقيه الباقية من قوتها، وهي تعمل جهدها لتعكير صفو الامن واثارة الفوضى والاضطراب فيها

ولكن شعبنا يريد السلم لمعالجة مشاكله والسير بها الى الحل العادل

ان شعبنا يريد السلم حتى يفضح الصهيونية وينال حريته واستقلاله

ففي سبيل السلم الذي يطلبه اليوم كل انسان شريف في فلسطين وخارجها نطالب الحكومة ان تساير التغير الحاصل في العالم وفي بريطانيا ايضاً فتمنح فلسطين حرياتها الدمقراطيه وتشرك الشعب في ادارة شؤونه وتعالج مشكله البطالة التي تهدد عمالنا وتطلق سراح جميع السجناء السياسيين حتى يشعر الشعب بمعنى الحريه المنتصرة في كل مكان.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا بالقضاء على العقليه الاستعماريه الرجعيه

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا اذا انتصرت الحريه فيها ايضا

ولتسقط كل حركة رجعية تثير الفوضى في فلسطين

ولتحيا فلسطين مناضلة في سبيل الحريه والدمقراطيه

ولتحيا وحدة الشعوب في سبيل تأمين سلم عادل دائم

يوم النصر في شعر الجواهري

يوم ٨ ايار ١٩٤٥

وصلتنا اخيراً القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر

الفت مراسيها الخطوب ... وتبسم الزمن القطوب
وانجاب عن صبح رضي ... ذلك الليل الغضوب
وأدال من صدأ الحديد ... على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع السلام ... به تفتحت القلوب
وتطامن الألم الحبيس ... وافرخ الامل الرحيب
فجر صدوق رب حر ... ب ربحها فجر كذوب
الآن يقبع في مهانته ... لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب منه ... واختفت النيوب

* * *

طرح الاسير قيوده ... وهفا لموطنه الغريب
وتعطرت بشذى العناق ... ونفحة اللقيا دروب

نحن والعالم

الانتخابات في بريطانيا

اراد المحافظون الذين سيطروا على وزارة الائتلاف الوطني في بريطانيا ان يعدوا في اجل الوزارة الائتلافية في المرحلة الدقيقة الحاسمة ليتسنى لهم تقرير المساعي العالمية الكبرى وحل القضايا المعلقة بطريقة تتلاءم مع رغبات الرأسمالية التي يمثلونها، خصوصا لانهم يتشككون في نجاحهم في الانتخابات القادمة فقرروا ان يستغلوا الموقف للاستفادة من اسم زعيمهم تشرتشل الذي رأس الحكومة الى الان وقاد انكلترا الى نصرها مع الحلفاء .

لكن حزب العمال البريطاني بالرغم من وجود عناصر قيادية مأجورة للاستعماريين من المحافظين فيه، فهو قد ادرك اخطار المناورة التي قادها تشرتشل للابقاء على الائتلاف الى مابعد حرب اليابان واتخذ الخطة ضدها فرفض عروضات المحافظين والاكتفاء بالحد الحالي للاستمرار في التعاون مع المحافظين وامل حزب العمال لم يشأ ان ينخرط في سياسه لاتتلائم مع مبادىء اكثرية اعضائه العاملين، ولعله ايضا تخوف من سياسة الاستعماريين الذين لايزالون يحتلون مكانة ونفوذاً قويا في حكومة الائتلاف الراحلة

لايمكننا نحن في فلسطين الا ان نرحب بانحلال الوزارة الائتلافية، لا لاننا نمقت الوحدة الوطنية في بريطانيا، بل لاننا نرى في وزارة ائتلافيه يسيطر عليها المحافظون الرجعيون خطراً عالمياً ومحلياً. فهناك عناصر قوية بين المحافظين تمثل الاقتصاد الاحتكاري فتخاف السلم العالمي والتعاون الاقتصادي مابين الشعوب لما يجلبه عليها من خسران، ولذا فهي تقاوم السلم والامن مقاومة تشكل خطراً على اماني الشعوب الاوروبية والشعوب المستعمرة، كما وان هذه العناصر ترى في الدمقراطية السياسيه والاقتصادية في بلادها وبلاد المستعمرات خطراً عليها

اننا نرحب بانحلال الوزارة الائتلافية لاننا نعتقد ان الشعب البريطاني، الذي يريد الانتخابات، سينتهز هذه الفرصة الذهبيه لينتخب ممثلين حقيقيين يعبرون عن امانيه واماني الشعوب المرتبطة معه في عهد هام يتعلق به مصير الشعوب المستعمرة في الهند وفلسطين والبلاد الاخرى

هنالك افراد يقومون الان بدعاية واسعة من الحزبين المتنافسين وقصدهم من وراء هذه الدعاية تدعيم احد الحزبين، ولكن هذه الدعاية لن تفيد شيئا ان لم تكن واضحة المعانى والاهداف. نقول هذا لما نراه من بلبلة يبثها بعض مأجوري المحافظين في بلادنا لطمس اهمية الانتخابات القادمة. فهؤلاء يقولون ان اهداف المحافظين لا تختلف عن اهداف العمال انما الاختلاف بينهما على الكيفية فقط لاغير!

ان الفرق بين الحزبين - بالرغم من وجود عناصر قيادية اجيرة في حزب العمال - هو ان المحافظين يريدون الابقاء على الاستعمار والمحافظه على الحالة الراهنة الاقتصادية والاجتماعية، اما العمال فانهم يريدون مراقبة الانتاج الاقتصادى ووضع الانتاج الرئيسي بايدي الحكومه، ويعملون على انتهاج طريق لتحرير المستعمرات

اما الفرق الملحوظ في السياسة الخارجية، فحزب العمال يريد حلفاً قويا مع الاتحاد السوفياتي لاتزعزعه احداث، والمحافظون يعملون، ولا نقول كلهم، على عزل الاتحاد السوفياتي من الميدان العالمي واعادة حالة ماقبل الحرب في اوروبا

وسوف تبرز التغيرات القائمة للانتخابات في بريطانيا اختلافات الاحزاب جميعها ولكنها لاتغير مسألة واحدة. هي ان انتصار المحافظين هو انتصار للرجعيه والاستعمار وانتصار لقوى الاحتكاريين الذين يخافون الشعوب ويعملون على سلب حقوقها، وان انتصار العمال باحزابهم المختلفة هو انتصار للدمقراطية وانتصار لجميع الشعوب

اننا نعتقد ان انتصار العمال هو انتصار لقرارات المؤتمرات الدوليه ولمقرارات مؤتمر القرم الذي اقر ازالة اسباب الحروب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وان انتصار المحافظين هو انتصار لعناصر الردة التي تسعى لعرقلة تقدم الانسانية نحو هدمها لازالة اسباب الحروب .

ونحن في فلسطين نراقب الانتخابات باهتمام لتأثيرها المباشر علينا لاننا ندرك ان انتصار جبهة العمال واحزاب اليسار هو انتصار لقضيتنا التي هي قضية الدمقراطية والتحرر .

لابد وان يتشدق بعض المأجورين منادين بالويل من العمال مستشهدين بقرار قيادة حزب العمال البريطانى المتعلق بتأييد مقررات صهيونية، ولكننا نذكرهم ان قيادة الحزب المذكور لا تعنى انها جمهرة صفوف العمال، وان المحافظين هم الذين تبنوا في الاساس والبدء الصهيونيه ونفذوا برامجها الاحتلالية في فلسطين .

اننا نتفاءل بانسحاب العمال من الوزارة ورفضهم عرض المحافظين ونعتبر هذا فاتحة لعهد جديد تزول فيه سيطرة المحافظين الذين هادنوا قادتهم النازية الدكتاتوريه الرجعية في اوروبا ان هؤلاء لايصلحون لبناء عالم عادل، اما الجبهة العمالية فانها تستمد سياستها من الشعب الذي يؤيدها

ان اكثرية عمالية في البرلمان القادم تعنى سلما ودمقراطيه صحيحة في بريطانيا والبلاد المرتبطة معها

الهيئة الادارية

الجديدة لجمعية العمال العربية في اللد

اللد - جرى انتخاب الهيئة الادارية للجمعية ففاز كل من السادة، نديم ابو طه سكرتيراً. عبد ربه مشرف نائباً للسكرتير، شاكر المهتدي اميناً للصندوق، علي الكرزون وزين الدين الخطيب محاسبين، حسن الاسود سعيدا نعداس عبد اللطيف العجو، ماجد حاد، سليم البحر، احمد حبوز، عبد الرحمن حبوز وعبد الجواد حسونه اعضاء

نهضة ثقافيه للعمال في اللد

اللد - قررت جمعية العمال العربية انشاء صفوف ليلية لمكافحة الامية والقاء محاضرات اسبوعية، وانشاء مكتبه لرفع مستوى العمال الثقافي

نقابة لسائقي السيارات في اللد

اللد - وجهت جمعية العمال العربية دعوة لسائقي السيارات العرب في اللد لتأليف نقابه لهم تعمل على رفع مستواهم الاقتصادى والاجتماعى

نقابة عمال المطابع في يافا

يافا، مدينة الصحف والمطابع، تضم عدداً كبيراً من عمال المطابع يفوق عددهم في أي مدينة أخرى من فلسطين. ولما كانت حقوق اكثر هؤلاء العمال مهضومة بسبب عدم تنظيمهم، ولما كان أصحاب المطابع لايلبون طلبات العمال العادلة وهم متفرقون لانقابة لهم توحد صفوفهم وتأخذ حقهم أخذاً، رأي بعض الواعين العاملين منهم أن يؤسسوا نقابتهم وينظموا فيها جميع عمال المطابع في يافا لتحسين أجورهم ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي وتحديد ساعات عملهم، والحصول على شروط عمل عادلة ومعقولة هي من حقهم.

وقد تم تنظيم هذه النقابة في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وانتخبت الهيئة الادارية من السادة: حسن عيتاني سكرتيراً. صالح جبر اميناً للصندوق، نعيم الخوري نائباً للسكرتير، حنا غرابي ومحمد خان أعضاء.

فنتمنى لهذه النقابة الفتيه التوفيق والنجاح في نضالها المستمر لنيل مطالب عمالها العادلة .

مطالب عمال المطابع في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص اجتمع مندوبوا جمعية العمال العربية في القدس ولجنة عمال المطابع مع اصحاب مطبعه بيت المقدس وبحثوا في الشئون المتعلقه بمطالب العمال التى قدمتها الجمعيه وبعد نقاش ودي توصلوا الى نتائج مرضيه ستعقد اتفاقيه بين الطرفين وبسوى الخلاف .

حول مشكلة الموظفين

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المرسوم على الوجوه فى كل منتدى ومجتمع، وكانت الاسئلة تتردد على الالسنة مستفهمه عما جرى لتقرير الخبير والاستعاضه عنه بنشرة من عندياتها؟ هل لانه جاء صورة صادقه لحالة الموظفين الصغار البائسين فرفضت الحكومه نشره لئلا يؤخذ عليها السبب فى حرمان عمالها الامناء وسوء حالتهم؟ وهل رأت من الحكمة ان تطمس معالم التقرير وتستعيض عنه بهذه النشرة لتخفي اجحافا قديما باجحاف جديد؟؟..

نحن نريد ان نستبعد هذا الاحتمال لان الحكومه تعرف ان مجيء الخبير كان وليداً لحاجتها لمعرفه الحقائق بخصوص علاوة غلاء المعيشه خصوصا وقد اظهرت عطفها على قضيه موظفيها فى اكثر من مناسبه واحدة، ولو انها نشرت التقرير نفسه لما احتاج الامر للجدال، ولو كانت نتيجه التحقيق مرضيه للموظفين لاثبتت الحكومه حسن نواياها التي اظهرتها قبل مجيء الخبير الاقتصادى

وبالعكس، لو كانت النتيجه لغير صالح الموظفين لما كان لهؤلاء حق المطالبه بشيء، ولتحملوا تبعه هذه النتيجه دون الحاجه لاتهامها بالاهمال والمماطلة

اذن ماهى الغايه التى تتوخاها الحكومه من عدم نشر التقرير كما وضعه المستر مكلويد؟ يرتأى البعض ان المبلغ الذى اقره الخبير يكلف الحكومه مبلغا هى فى غنى عن اخراجه من خزينتها، ومع اننا نود ان نميل مع «وجاهه» هذا الرأي، بيد ان الحكومه تستطيع ان ترضي موظفيها باقل مما يرهق خزينتها لو ارادت انصافهم .

ولكن .. ان تقرر من عندياتها اسسا جديدة لعلاوة غلاء المعيشه دون ان تتقيد بما جاء فى التقرير فلهذا اسباب يعجز الموظفون عن ادراكها . ولربما كانت هذه الاسباب . ان صحت، تتعلق بوضع البلد الاساسي، ولسنا نغالى ان اتهمنا العناصر الرجعيه فى الجهاز الحكومي بأنها هي السبب غير المباشر لهذه النتيجه المؤلمه للموظفين . هذه الرجعيه لم يصحبها تكتل الموظفين فى مختلف انحاء البلاد، وكيف ان شروط عملهم الواحدة كانت سببا مباشرا فى جمع صفوفهم ومحو الفروقات العنصريه والدينيه بينهم فخافت ان هي لبت طلباتهم وانصتهم باعطائهم حقوقهم الطبيعيه ان يقوى تكتلهم وان تتعاظم وحدتهم نتيجه لتلبيه طلباتهم العادلة اثر تكتلهم ووحدتهم كوسيلة للمطالبه بحقوقهم .

نكتب هذه الكلمه وكلنا رجاء بان فخامه المندوب السامي وهو عدو النازيه اللدود سوف يصلح هذا الانحراف فى اتجاه الحكومه فيعالج هذه المشكله العامه ويثبت ان الدمقراطيه عين ساهرة تضع الحق فى نصابه رغم كل عقبه تخلقها الرجعيه

ابو شادى — يافا

ايها العمال تنظموا

القدس تستعد للاحتفال بوفد العمال العرب

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص تستعد جمعية العمال العربيه بالقدس لاقامة مهرجان شعبي احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن: بولس فرح حنا عصفور وسامي طه وقد عقد ممثلو النقابات اجتماعاً خاصاً للتحضير لهذا المهرجان

حفلة شاي لطلاب الهندسة الكهربائية بحيفا

حيفا — لمندوبنا المحلي — دعى الاستاذ ممدوح خياط عدداً من الشباب المثقف والعمال النشيطين الى حفلة شاي يوم السبت الماضى بمناسبة انتهاء الدورة الدراسية التى نظمها لعمال اتحاد النقابات فى فرعي الهندسة الكهربائية . وقد اشترك فى هذه الحفلة لفيف من ممثلي النوادى العربية بحيفا وعدد من العمال الصناعيين في مطعم سيني حيث وقف الاستاذ ممدوح خياط فشكر المدعوين لتلبيتهم الدعوة . وكان مما قال: «ان تشريفكم يعد تشجيعاً لنا للاستمرار في اتمام خططنا لرفع مستوى التعليم الصناعي والفني» . ثم اظهر في كلمته اهمية التعليم الصناعي للبلاد وضرورة ارسال البعثات الصناعية فقال: «ان تقدم الامم يتوقف على تقدمها الصناعي ولا تستطيع اية امة ان تتبوأ مركزها في المجموعة العالمية الا اذا اخذت مركزها اللائق بها صناعيا، ولاتستطيع ان تأخذ مركزها بها صناعياً الا اذا كان هنالك تعليم صناعي وهندسي مبني على اسس علمية فنية» . ثم اختتم كلمته بشكر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب فى حيفا لتقديمه المساعدات القيمة وتشجيعه المستمر للتعليم الصناعي

ثم تكلم بعده السادة: اميل توما، وديع حكيم، برهان كمال حول اهمية التعليم الصناعي لتطور مجتمعنا وضرورة الاستمرار بتوسيع هذه الخطوات الهامة التي افتتحها الاستاذ ممدوح خياط، ليزداد الانتاج ولتتمكن اقتصادياتنا من الوقوف امام الصناعات الصهيونية

ثم وزع الاستاذ اميل توما الشهادات على المنتهين وخرج المدعوون وهم يثنون احسن الثناء واطيبه على الاستاذ ممدوح الخياط وجهوده القيمة

اتحاد النقابات بحيفا وشركة عتليت

على اثر رفض «شركة عتليت الملح» مطالب عمالها التى قدمتها هيئة اتحاد النقابات بحيفا من تساو في العدد بين العمال العرب واليهود مع التساوي في الاجور وشروط الخدمة، اعلنته هيئة اتحاد النقابات كنزاع صناعى واحالت الموضوع الى دائرة العمل لتقرر في الامر

وقد زار الاتحاد وفد من عمال جمع واظهروا تاييدهم لمطالب العمال ولازالة الشروط المجحفة التى تتبعها ادارة شركة الملح فى معاملتها للعمال العرب

ولقد اكد العمال اهتمام الراي العام في هذه القضية لعلاقتها بسوق الاستهلاك العربى ولعلاقتها بمسالة قديمه يعرفها المرتبطون بشركة الملح المذكورة

(الاتحاد) انا نؤيد مطالب عمال عتليت العادلة ونامل من دائرة العمل الاهتمام بهذا الموضوع الهام

تحية للاتحاد

بقلم الاديب نديم بلميش

السيف الماضى بشفرتيه في يد فارس درب ليس أمضى فى العمل من يراع سيال في يد كاتب صوال

والصحافة في البلاد اعلام نور تسير على ضوئها الجماهير يجذبها نورها ويصطلي اعدؤها بنارها .

والاقلام هى الرصاص المشروع الذى يمكن اطلاقه على كل من حقت عليه التصويبة المميته، ومن لم تقته كلمة، كانت الرصاصة الموجهة اليه بصفه !

اننا في مستهل عهد جديد يبشر بتفجر نشاط وتفتح ووعي شديد ولا عجب فقد بلونا شدة وتقلبنا على قتاد ووقفنا ندافع عن شرف قصدنا، وهانحن نفتح اذهاننا قبل عيوننا ونتزود قبل ان نتنادى .

ها نحن نحتفل بالعمال و «الخادم» واسرتها، وما العمل واسرتها الا كلنا لقد بدأنا نشعر بوجودنا، ونعلن لمن يسمع اننا موجودين، وان لنا مجالا رحباً في هذه الحياة الدنيا

ايها العمال :

« المعرفة » اطول عمراً من القنابل الطائرة والصواريخ المختلفه لانها اوجدتها

(الاخلاص) اسطع طوعاً من اقوي الكاشفات وادق الالات

« الايمان » هو الجوهر الفرد انجع من كل اصرار وعناد

« العمل » بصبر واناة وثبات هو اليد وسيلة اقتطاف الثمار فاقيموا لكل عمل تقدمي عرشا ! ولكل افة وفساد نعشا ! القوم وراءكم يتدافعون كالسيل الاتى خالعا ثياب الرجعية محطما قيود الجهل والانانية متحفزا للعمل، منشدا بحناجر لا تبح : احسنوا توجيهنا ... واقطفوا خير الجنى !

جهود جمعية العمال العربية فى المجدل

المجدل - لمراسل الاتحاد الخاص - ١ - قامت جمعية العمال العربية بفتح مدرسه ليلية لمكافحة الامية بين اهالي البلدة وستعلم العمال فيها مجانا

٢ - ابتدأت الجمعية بتسجيل اسماء العمال العاطلين لعمل الترتيبات اللازمة والاتصال المباشر بالجهات المختصة للاسراع فى توزيع الغزولات لاصحاب مصانع النسيج بالمجدل تلاشيا لخطر البطالة الدائم الذي يهدد عمال النسيج ان توقفت مصانعهم عن العمل

٣ - قامت جمعية العمال العربية بعدة محاولات لتاسيس جمعية تعاونية في المجدل لعمال النسيج ولكن المسئولين في دوائر الحكومة لم يعيروا هذا المشروع الحيوي اي تقدير واهتمام .

دائرة المعارف والحركة الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الوصول الى الاستقلال ان تتخلى عن النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية معتبرة هذه المطالب كأنها لااهمية لها في طريق الحصول على الاستقلال

لو سألنا احزابنا ماذا يعلمون عن برامج التعليم في فلسطين وعن عدد المدارس والطلاب والطالبات لما تمكن حزب واحد من الاجابة على هذه الاسئلة ولو سألناهم في غير هذا الموضوع لوجدنا النتيجة واحدة . ولو سألنا احزابنا الوطنية على من تعتمد في نضالها لاجابت بدون تردد : على الامة . فاذا كان حقا ماتقوله فهل تترك هذه الامة كتلة جاهلة تتقاذفها الاهواء والرغبات؟ الا تسلم الاحزاب معنا ان النضال الوطني لايقوم الا على العلم ومكافحة الجهل وعلى وضع برنامج وطني يلقن فى المدارس على ايدي معلمين مخلصين، وأن لايترك الشعب ليتلقى ثقافته الوطنية عن طريق الدعايات الاستعمارية، عن طريق محطات الاذاعة المضللة والصحف المأجورة؟ اننا نريد من احزابنا الوطنية ان تترك سياسة الارتجال وان تكون دائما على استعداد للنضال في سبيل مطالب الشعب اليومية

اما كلمتنا الى دائرة المعارف التى يحكمها حكما مطلقا المستر «فرل» الذي دخل هذه البلاد مع الحملة البريطانية في الحرب الماضية ومازال فيها حتى الان فهي :

هل علم المستر «فرل» ان الحرب العالمية الاولى قد مضى عليها اكثر من ربع قرن، وان العالم قد اجتاز حربا عالمية ثانية تختلف عن الاولى بصفتها التحريرية ؟

وهل علم المستر (فرل) او سمع بالحريات الاربع وميثاق الاطلنطي واندحار النازية والفاشستية وانتصار الشعوب ؟

اذا كان لم يعلم بعد، فرجوه ...

مذكرة جمعية الاعتصام بحيفا

لمجلس صندوق الامة، ومقترحاتها القيمة

اهدتنا جمعية الاعتصام بحيفا نص المذكرة التي قدمتها الى مجلس صندوق الامة وفيها مقترحات عملية حول تحسين اعمال الصندوق وتسييرها مع زيادة الفائدة التى تعود من هذا المشروع على الفلاحين وملاكي اراضي من العرب .

والناحية الاساسية التي اوضحتها هذه المذكرة هى ان صندوق الامة لم يكن لشراء الارض بعد انتقالها، انما كان لمنع هذا الانتقال، ويكون بطرق شتى

١ - انعاش الفلاح اومالك الارض اقتصادياً حتى لايبيع ارضه .

٢ - تأجير تركتورات وآلات حراثة وحاصدة للفلاح باجور زهيدة .

٣ - طرق الاقناع والضغط

٤ - الوعظ والارشاد ولفت الانظار الى الخطر الماحق الذي يلحق الوطن من من جراء انتقال الارض .

والمذكرة في مضمونها مجهود مخلص في سبيل تحسين المشروع والرفع من شأنه والحث على تأييده والاكتتاب له

بيان الجبهة العربيه

حيفا في ١ حزيران — اصدرت الجبهة العربية في حيفا البيان التالي :

تستهدف الجبهة العربية في حيفا قبل كل شيء توحيد الصفوف في المدينة وفي سائر انحاء فلسطين، وضم كلمة جميع الاحزاب في منظمة وطنية واحدة مع الاحتفاظ بالتام الاحترام لكل حزب من الاحزاب الوطنية الحاضرة التي يعترف الجميع بخدماتها للبلاد . وهي لا ترى الى تأليف حزب جديد ولكنها تتوخى القضاء على بلبلة الاراء وجمعها صفاً واحداً في هذه الظروف القاسية التي تجتازها البلاد .

وتذكر ابناء الامة بان الرزايا التي اخذت تنصب على رأس الامة العربية لم تعد تسمح ببقائها جامدة ومستمرة على هذه العزلة الفردية والحزبية لما في ذلك من ضرر بليغ يحيق بالامة .

اجتماع

الحزب العربي فى القدس

عقد الحزب العربي اجتماعا عاما في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه وافتتح الاجتماع السيد سعد الدين العارف ثم تلا فضيلة الشيخ احمد الشويكي آي الذكر الحكيم ثم تكلم السادة : الشيخ راغب ابو السعود الدجاني، الشيخ فهمي الاغا، الاب الخوري نقولا الخوري، يوسف صهيون، عبد الرحمن عريقات، صالح رعاوي، محمد سعيد الحسيني، محمد سعيد الصالح، الشيخ فرحان سلامة، اميل الغوري ومحمد رفيق الحسيني .

ثم خرج الحزب في الاجتماع بسبعة عشر قراراً نشرتها البارحة الزميلة فلسطين الغراء

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ١٠ حزيران ١٩٤٥ العدد ٥

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

معركة الانتخابات في بريطانيا تبلغ اوجها

« الديلي هرالد » تقول : ان الانتخابات خادعة ـ ثلاثة ملايين لن يستطيعوا التصويت بسبب مؤامرة التعجيل بموعد الانتخابات ـ فوز احزاب العمال محقق رغم الاحابيل المفضوحة

اشد المعارك الانتخابية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — ان للمعركة الانتخابية التي يصطلي نارها الشعب البريطاني الان هي اشد المعارك الانتخابية تأثيراً على سير التاريخ ، لا في بريطانيا فحسب بل في العالم اجمع ، والعمال البريطانيون يشعرون باثر هذه الانتخابات واهميتها ، ويتحمسون لها بحماس وحمية لم يسبق لهما مثيل في التاريخ .

[illegible]

لندن — عقدت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني اجتماعا واسعاً فوق العادة مع امناء السر في المناطق ومرشحي الحزب للانتخابات القادمة والمشتركين في الحملة الانتخابية وخرج الاجتماع بالبيان الاجمالي التالي :

« ان الحزب الشيوعي يسجل احتجاجه [illegible] على قرار رئيس الوزارة وحزب المحافظين الذي نص على اجراء الانتخابات في شهر تموز . هذا القرار اتخذه رئيس الوزارة [illegible] احزاب العمال والتقدميين [illegible] . ان هذه المناورة الحزبية لا يمكن ان [illegible] مصلحة الامة البريطانية . ان هذه المناورة الحزبية من شأنها ان تحرم مئات الالوف من عمال وجنود من حقهم الطبيعي في التصويت لاشد المعارك الانتخابية تأثيراً على سير التاريخ » .

حزب الاحتكاريين

وجاء في بيان الحزب الشيوعي البريطاني ايضاً : ان هذا العمل غير الديمقراطي الذي قام به حزب المحافظين اظهر هذا الحزب امام جميع الناس في مظهره الحقيقي : حزبا للاحتكاريين الاغنياء الذين يودون ان يجعلوا من بريطانيا مكانا امينا لاستثمار مشاريعهم الاستغلالية على حساب الطبقات الكادحة .

[illegible]

وجاء في البيان ايضا : ان الحزب الشيوعي يطالب بان يؤمن للجنود والذين [illegible] مؤخراً و [illegible] الانتخاب [illegible] كي يتمكنوا [illegible] في مستقبلهم [illegible] .

[illegible]

ويؤكد الحزب الشيوعي [illegible] ان العمال والتقدميين سيفضحون مناورات حزب المحافظين ، وبذلك يمهدون السبيل لان يستفيد الشعب من موارد بلاده في صالح جماهيره الواسعة .

المرشحون الشيوعيون

ان الحزب الشيوعي سيؤيد مرشحي حزب العمال الا في المناطق التي رشح فيها الحزب مرشحين خصوصيين .

ملايين يحرمهم تشرتشل من حقهم في الانتخاب

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — الشغل الشاغل في هذه الأيام لجميع احزاب العمال واليسار وصحفها هو قرار المستر تشرتشل للتعجيل باجراء الانتخاب في تموز ، ذلك التعجيل الذي من شأنه ان يمنع حوالي مليون عامل وجندي عن اعطاء اصواتهم وكتبت جريدة « الديلي هرالد » ان هذا العدد هو « ٣ » ملايين منهم الذين ينتقلون الى الارياف في المواعيد المقررة للانتخابات

« انتخابات خادعة »

لندن — كان عنوان افتتاحية الديلي هرالد يوم ٢٩ ايار هو « انتخابات خادعة » باحرف بارزة وكبيرة . وقد ناشدت الجريدة هؤلاء الذين سيكونون في مقدورهم التصويت ان يضاعفوا جهودهم لافهام كل انسان ضرورة التصويت لاحزاب العمال .

استغلال اسم تشرتشل

وجاء في المقال ايضا :

« [illegible] سيستطيعون [illegible] المحافظين الذي يعتمد على اسم المستر تشرتشل في معركة الانتخابات »

الجنود يصوتون نحو اليسار

نشرت جريدة « الديلي ميرور » رسالة من « مكني كير » مراسل روتر الخاص المرافق للجيش البريطاني في المانيا جاء فيها قوله :

« ان الجنود في [illegible] نحو اليسار ، وهم سيعارضون في اجراء الانتخاب على وجه السرعة لدى [illegible] تشرتشل وقد قال ضابط من [illegible] : « اني سأنتخب مرشحاً شيوعياً اذا [illegible] » »

الديلي وركر

لندن — نشرت جريدة « الديلي وركر » جريدة الحزب الشيوعي البريطاني مقالا حول الانتخابات بقلم « وليم راست » جاء فيه :

« ان معارضتنا للانتخابات السريعة كما يريدها المستر تشرتشل لا تعود فقط الى معارضتنا لطريقة تسجيل الاسماء فقط ، بل ان هذه السرعة بالانتخابات ستمنع حوالي مليون عامل وجندي من التصويت ،

ما معنى هذا ؟

انه تساؤل عن الغاية التي يريد المحافظون ان يقودونا اليها بهذه السرعة . اننا لا نريد ان تظل مسئولية الحكم في بريطانيا بايدي حزب المحافظين .

مهمة الحزب الشيوعي

في هذه الانتخابات تقع على عواتق الخمسين الفا من اعضاء الحزب الشيوعي البريطاني بمساعدة جريدة الديلي وركر ، مسئولية افهام الشعب المهمتين الرئيسيتين اللتين على بساط البحث امام الديمقراطية البريطانية :

اولا : انتقال السلطة السياسية والاقتصادية الى الشعب وانتهاج سياسة حازمة من التعاون بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

ثانيا : النضال في سبيل الوحدة بين احزاب العمال والتقدميين من اجل القضاء على حكم المحافظين .

العمال سينتصرون

ان العمال يستطيعون الانتصار في هذه المعركة الانتخابية الحاسمة ، وذلك على اساس سياسة حازمة وواضحة ينتهجونها ، وعلى اساس الجرأة في دعوتهم والوحدة بين صفوفهم .

ان النظام القديم يحتضر فلنسرع في خلق النظام الجديد »

متى يبزغ الفجر حتى نرى النور ؟ ..

باسم ضحايا الدفاع عن الحرية نطالب بحرية النشر ورفع قيود المراقبة الصحفية !

كانت للحرب ضروريات ومقتضيات من اهمها فرض الرقابة على الصحف والمجلات والمنشورات .

وقد مارست صحافتنا قبل الحرب حرية اعتادت عليها ثم حرمتها اياها مقتضيات النضال ضد الفاشستية ، ذلك النضال الذي اقتضت ظروفه خلال مدة خمس سنوات ونيف ان تحرمنا كثيراً من الحريات العامة الاخرى ، كحرية الاجتماع وحق وحق انتخاب مجالس المديات ، التي كنا قبل الحرب نمارسها ، فصمتنا على حرماننا اياها في ظروف الحرب لاننا كنا نشعر بضرورة ايجاد مؤخرة هادئة متينة للجيوش المعادية للنازية والفاشستية في نضالها الجبار الذي تكللت خاتمته بالنصر المبين .

لقد رضينا بهذه القيود الموقتة وغيرها لاننا كنا واثقين بان خاتمة هذا النضال لن تعيد ما فقدنا من الحقوق البدائية فحسب ، بل ستوصلنا الى اكثر من ذلك : الى حقوق وحريات استشهد في سبيلها الملايين من ابناء الشعوب صرعى في ساحات الوغى ليصلوا بالانسانية الى عالم متحرر من جميع قيود الشر والظلام ، من كل سلاسل العبودية والاستغلال ... الى عالم يعيش فيه الانسان حراً في تفكيره ، حراً في ابداء رأيه ومعالجة مشاكله ، طليقا من كل خوف يهدد مستقبله ومستقبل عائلتـه ومجتمعه .

والان ، وقد قضت النازية نحبها بعد نضال مرير ، نرى لزاما علينا جميعا في فلسطين ان ننظر للوضعية الداخلية في البلاد بمنظار غير المنظار القديم ؛ بمنظار المنتصر على الفاشستية وجميع مفاهيمها ووسائلها واساليبها . اننا نجتاز الان مرحلة غير المرحلة السابقة ، هذه المرحلة يجب ان يشعر فيها الشعب بجميع نعم النصر على الفاشستية وهذا الواجب نلقيه على الحكومة البريطانية تلك الحكومة التي كانت هي وشعبها من القوى الرئيسية التي هدمت صرح الطغيان الفاشستي .

ومن ابسط نعم الحرية هي حرية الكتابة والنشر ، تلك النعمة التي انكرها النظام الفاشستي على سكان اوربا ليجعل منهم الات طيعة صماء ، تعمل دون تفكير او تمييز ، وتسمع دون ان تتكلم ، وتستعمل المعقل تحت الكابوس دون ان تتحرر .

ليس هناك من ينكر على الناس حق حرية الكتابة والنشر سوى الفاشستية التي ولى نظامها وادبر الى حيث لا رجعة والان وقد رأينا جميعا ان مقتضيات مراقبة النشر في فلسطين قد انتهت بانتهاء العمليات الحربية في اوروبا ، وان الاوضاع الماضية التي حتمت فرض هذه الرقابة قد تغيرت تغيراً كليا يقتضى الغاءها نرى ان الحاجة جد ملحة لاطلاق سراح حرية الصحافة خصوصا بعد ان الغيت في لبنان وسوريا ، ولسنا نستطيع ان نشهد اي مبرر لبقائها في فلسطين :

ان تصريح وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين في مؤتمر الصحفيين الشهري بعدم امكانية الغاء الرقابة نظراً لاوضاع فلسطين الداخلية واوضاع الشرق الادنى لا نفهم منه الا امرا واحداً هو رفض اعطاء الشعب حقه في التعبير عن ارائه المختلفة واتجاهاته المتعددة .

اننا لا نرى في فلسطين او في الشرق الادنى الا اوضاعا تحتاج اكثر ما تحتاج الى كل حرية ، الا حرية منع الشعب حقوقه

فباسم ضحايا النضال ضد الفاشستية وباسم شهداء النضال في سبيل الحرية والنور .

نقول : لقد آن ان يبزغ الفجر في فلسطين حتى نرى النور .

« الاتحاد »

يوم سوريا ولبنان في حيفا

كلمة الحق الصريح تدوي في الارثوذكسي العربي

من خطاب الأستاذ اميل توما في اجتماع لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان يوم الاحد الماضي

ايها السادة :

نجتمع اليوم في ظروف فاصلة لا يزال الاستعمار يعمل فيها لاستلاب حق الشعوب وتجريدها من الانتصارات التي احرزتها نتيجة لهذه الحرب التحريرية .

وقد هال عناصر الاستعمار وأعوان الرجعية ان يروا انتصار قوى الشعوب على النازية وازعجهم ان يرقبوا نمو الحركات الوطنية في بلاد المستعمرات وسعيها نحو تحررها واستقلالها ، ورأوا في اتساع نفوذ الحركات الوطنية خطراً يهدد استغلالهم الاقتصادي كما رأوا في امتداد الحركات الشعبية ايذانا بزوال السيطرة التي عتموا بها على حساب الملايين من الشعوب العربيه والهنديه والافريقية

لقد كان الانتصار على النازية انتصاراً للشعوب بمجموعها ، وكان اندحار النازيه اندحاراً لعناصر الاستعمار لذلك فالعناصر الاستعمارية لم ترض بهذا الوضع الجديد ، ولم ترض بسلم دائم وعدل اجتماعي قائم على هـذا الوضع فقامت يؤيدها مأجوروها بدعايات واسعة وأثارت مشاكل عفويه لتتمكن في جو من البلبلة والقلاقل ان تعود الى حالة ماقبل الحرب والى وضعية الاستغلال والاستعمار البغيض وها هي تنفذ برنامجها هذا عن طريق استفزاز الشعوب وارهابها قبل ان تجف دماء الملايين من ابناء الشعوب الذين استشهدوا دفاعا عن الحريه . تقوم القوى الاستعماريه بهذا الاستفزاز وقصدها تعكير السلم وابادة الحركات الوطنيه ومن ثم تمكين مخالبها في اجسام الشعوب المحبة للحرية .

ولهذا لم يكن حدثا جديدا ان نرى الاستعمار الفرنسي وحلفاءه يقومون في سوريا ولبنان اضرب حركة الوطنيه الجبارة في هذين القطرين واصحاب نضالها المجيد في سبيل استكمال حريتها وسيادتها

لقد كانت المحاولات الاخيرة في سوريا ولبنان دسيسة دنيئة قامت بها عناصر الاستعماريين من فرنسيين و« غير فرنسيين » لينتقصوا من استقلال هذين القطرين : لقد استمس

الاستعماريون الفرنسيون وحلفاؤهم الاستعماريون البريطانيون من بوادر النهضة القوميه في سوريا ولبنان ورأوا في الحرية النامية خطراً يهدد احتكارهم في البلاد العربيه .

كيف لا وقد رأوا في سوريا ولبنان معقلا للديمقراطية واتساعا في الحركة التقدمية ينذرهم بأفول نجمهم وزوال نفوذهم ، الامر الذي دفعهم للقيام بفعلتهم الشائنة وجريمتهم النكراء .

يريد بعض الوطنيين ان يروا في هذه الحالة الحرجة والوضعيه الاستفزازية مظهراً واحداً من مظاهر الاعتداء ، ويريدون ان يلقوا تبعة الحالة الراهنه على عناصر الاستعمار الفرنسي وحده ووحده فقط ليمدوا العناصر الاستعماريه

البقية على الصفحة الرابعة

مجالسنا البلدية هي ابسط مظاهر الحكم الذاتي

بقلم موسى الدرجاني

طالب الشعب العربي في فلسطين مرات عدة بان يمنح أبسط حقوقه الدمقراطيه في انتخاب مجالسه البلديه ، ولم يكن مطلبه هذا مجرد فكرة ارتجاليه طرأت على ذهنه وانما هو مطلب مبني على فهم دقيق للمرحلة التاريخية التي يجتازها العالم ، وعلى مشاكله اليومية التي لا تحل الا على أساس ممارسته لحقوقه الدمقراطيه التي ناضل من أجلها نضالا جباراً . هذه الحقوق هي الخطى الاولية في سبيل تحرره وسعادته .

ان الشعب يطالب الان بحقه في انتخاب مجالسه البلديه لانه لمس عملياً عقم المجالس البلدية « غير المنتخبة » ولانه يشعر تماما بان المجالس المنتخبة انتخابا دمقراطيا تستطيع ان تعمل له الشيء الكثير لانها من صميمه تتكلم باسمه وتعمل من أجله ، ولان الشعب يسندها ويؤازرها وعدها بقوته التي لا تقهر .

ان الشعب يصر على مطالبته بحقه في الانتخاب ليساعد في بناء عالم يسوده السلام والرخاء والطمأنينة ، عالم يخطو خطوات مباركة في طريق التطور المستمر حتى يصل الى أقصى درجات المدنيه والرقي

« البقية على الصفحة الرابعة »

حادث سوريا ايضاً

ان الشعوب لا تستعمر بل خونة الشعوب هم الذين يستعمرون

الفرنسيون الذين حاولوا استعباد سوريا اليوم ، هم الفرنسيون الذين خانوا الشعب الفرنسي بالامس !

بقلم فؤاد نصار

اجتاحت فلسطين خلال الاسبوعين المنصرمين موجة من السخط على الاستعمار فاظهر الشعب العربي استعداده لنصرة القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ، وتشكلت اللجان لجمع المساعدات المالية وعقدت الاجتماعات في انحاء فلسطين... والقيت خطب عديدة

ان هذا كله يدل على تماسك الشعب العربي ووحدته وتعلقه بمبادىء الحرية والاستقلال فهو يعمل ويضحي لأجل الحصول عليه مهما كانت التضحيات جسيمة وما موقف الشعب السوري الاخير الا برهانا قاطعاً على مانقول . ولكن ، ظهر بعض الناس بين صفوف الشعب في مظهر غريب لا يمت الى شعبنا او الى مفاهيمه باي سبب . إن هذا البعض من الناس نعرفهم واحداً واحداً ونعرف تاريخهم ونعرف انهم لم يقدموا اية نصيحة مفيدة لقضية بلادهم ولكنهم اليوم هبوا كالمحمومين يظهرون عطفهم على القطرين الشقيقين فقلنا هذا شيء حسن ومعقول ، فلعل هذه الحرب قد غيرت من تفكيرهم القديم ، ذلك التفكير الانهزامي ... ولكن سرعان ما ظهر خطأ قولنا عندما ظهر هذا النفر في مظهر شاذ غريب عن روح الحريه التي تجيش في صدور شعبنا . ان هذا النفر لم يعد بده لشعبه منا يوم كان في محنته وما يزال حتى الان ينفر من العمل في سبيل القضية الوطنية هذا النفر الماق وقف يعربد ويشتم الشعب الفرنسي ويتهمه اتهامات نكراء لا يسمح الانسان العاقل بالصاقها باشد المجرمين خطراً وقف هذا النفر يعدد هزائم الشعب الفرنسي وجبنه واخيراً اعتداءه على الشعب السوري فيا لهم من سذج ! اقد ظنوا ان الاعيبهم تنطلي على هذا الشعب .

ان شعبنا اليوم غيره بالامس ، فهو يعلم علم اليقين ان الشعب الفرنسي لم يشترك في هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها المستعمرون الفرنسيون ، بل بالعكس فالشعب الفرنسي انكر هذا الاعتداء الاثيم من قبل الرجعيين الفرنسيين ولكن هذا الاستنكار لم ينقل الى شعبنا بوضوح وتفصيل لان الرجعيين يريدون ان يبقوه بعيداً عن الحرية ، بعيداً عن الشعوب لانهم يريدون من شعبنا ان يشتم الشعوب حتى تستفيد الصهيونية وتظهر حركتنا الوطنية كحركة رجعية تعصبية . هكذا يخلطون دائما بين الشعوب وجلاديها ، بين الشعب العربي وبيتان واذنابه . انهم لا يعلمون شيئاً عن موريس توريز الزعيم الفرنسي المحبوب الذي دافع عن سوريا ولبنان كأحد ابنائها المخلصين ، موريس توريز الزعيم الشيوعي هو زعيم الشعب الفرنسي المعبر بحق عن رغباته .

« البقية على الصفحة الرابعة »

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تفقد عضوا من اعضائها العاملين المخلصين

بوفاة الاستاذ هاشم البرقوني

في صباح الاحد الماضي [illegible] عصبة التحرر الوطني في غزة ومعها الاستاذ هاشم البرقوني عضوها العامل وسكرتير جمعية العمال العربية في غزة بالسكتة القلبية المفاجأة . وهو في الثالثه والاربعين من عمره ، فكان لوفاته الاثر البالغ والاسى العميق في نفوس اخوانه الذين عرفوه عاملا خادما للعمال في الجمعية ، واخا مناضلا في العصبة ، ومجاهداً اميناً مخلصاً للمجتمع الذي عاش بين ظهرانيه .

عمل فقيدنا المرحوم معلماً في ادارة معارف حكومة فلسطين من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٤٣ ، مدة اثنتين وعشرين سنة في قضاء غزة والخليل ، عرف فيها معلما مخلصا لمهنته معروفا باستقامة توجيهه لطلابه وبنضاله لبث الروح الوطنيه المتحررة بين كثار محيطه بالاضافة الى صميم مدرسته . لكن ادارة المعارف ، شأنها على كل معلم مخلص لمجتمعه ، أبت عليه الطمأنينة والاستقرار فاتخذت قراراً بنقله نقلا اشبه بالنفي الى قرية « عبسان » حيث لا يستطيع تعليم ولده « سمير » في صفوف ابتدائية عليا ، الامر الذي اضطره للاستقالة احتجاجا على هذا النقل الذي من شأنه ان يحرم ولده الصغير الثقافة والتعليم اللذان قضى المرحوم معظم حياته في خدمتهما . وهنا ابتدأت نقطة التحول في مجرى حياة الفقيد حيث آثر البقاء في غزة وتأمين العلم لولده فيها ، وحيث كان من أوائل المؤسسين لجمعية العمال العربيه فيها . وما لبث ان انتخب سكرتيراً لها خادما امينا لمصالح العمال فيها الى ان فاجأته الوفاة تاركا وراءه ستة اطفال بلا ميراث . لقد فقدت عصبة التحرر الوطني بوفاة الاخ هاشم البرقوني عضواً عاملا نشيطا ، واخاً واعياً مخلصاً ، وقائداً عماليا رشيداً ، برزت في شخصه صفات المناضل الحر في صفوف عصبة التحرر الوطني

فلجنة العصبة المركزية اذ تشيع الاخ الفقيد تسجل له في حركتنا الوطنية صفحة مجيدة من صفحات النضال الوطني التحريري كما تسجل له صفحة نيرة من صفحات النضال العمالي الصحيح .

ان ذكرى الاخ هاشم البرقوني ستبقى ابدا لاعضاء العصبة واصدقائها مثالا حياً خالداً للتضحية والاخلاص والنضال الحر .

من الشعب في ادارة شئون معارف

القسم الاول من خطاب السيد عرفات الطاهر في اجتماع رابطة المثقفين العرب في حيفا

ان في تصرفات مدير معارف حكومة فلسطين ، واعتداءآته على كرامة الشعب العربي في البلاد ، وعلى حقوق ابناء وطننا امراً هاماً مباشراً ينبهنا لمعالجـة الحالة التعليمية الخطيرة بين العرب في فلسطين ، ويحفزنا للنضال المستمر لاستعادة حرياتنا المسلوبة وحقوقنا الضائعة ، فعسى ان يكون هذا التصرف الفاضح دافعاً [illegible] العمل متآزرين متحدين لمعالجة مشكلة خطيرة من مشاكلنا القومية وقضايانا الرئيسية .

دعونا نتخذ من الصفعة درساً ومن

البقيه على الصفحة الرابعة

أسبوعيات الاتحاد

هذا النائب الفاشستي

في الانباء قبل اسبوع ان النائب البريطاني المشهور — شهرة مزرية — «الكابتن رامزي»، الذي اعتقل اثناء الحرب لميوله الفاشستية وتأييده لنازية هتلر المنصرمة، وهو من حزب المحافظين ان هذا النائب المحترم وصلت به «الجرأة» في برلمان ديمقراطي لشعب بذل مابذل في سبيل المساواة بين الشعوب والاجناس ان هذا النائب المحترم سجل طلباً في المجلس النيابي البريطاني يدعو بموجبه الحكومة البريطانية الى اعادة العمل «بقانون اليهود» وتطبيق نصوصه وهذا القانون «يمنح الرعايا التابعين لجلالة الملك الحماية من الابتزاز والاستغلال اليهودي».

ولنا نحن العرب في فلسطين كلمة لهذا النائب المحترم ومن يتخلق باخلاقه في بريطانيا.

انه لا يعني اعداءنا المباشرين فهم ... مستعمرين يقفون بيساوبين ... وطني، فهم في مطالبهم هذه ... اليهود في بريطانيا كما حصل في ... وبذلك يؤيدون الصهيونية ... من حيث انهم يوجهون ... الهجرة اليهودية الى فلسطين

لقد كان القضاء على الهتلرية في اوروبا ... معانيه الكثيرة، قضاء على الهجرة اليهودية منها الى فلسطين، وان القضاء على الهتلرية لايمكن ان يعني انتشارها في بريطانيا او في أي مكان اخر من هذا العالم.

ان الكابتن رامزي، واصدقاءه الفاشست في بريطانيا وفي جميع انحاء العالم برهنوا في اعمالهم ونظرياتهم انهم اصدقاء الصهيونية واعداء العرب.

مصطفى كامل منيب

بمزيد الغبطة أزف الى قرائي الكرام خبراً جاءني من مصر — كنترباندوا — مفاده ان الحكومة المصرية شعرت بخطأها فاطلقت سراح الكاتب المصري الكبير الاستاذ مصطفى كامل منيب، الذي كانت اعتقلته مع من اعتقلت على اثر مقتل الدكتور احمد ماهر باشا

انا نهنىء صديقنا الكبير بخروجه من السجن رافع الرأس موفور الكرامة واتمنى ان يكون عمل الحكومة هذا فاتحة عهد جديد للشعب المصري، عهد يتميز بالحرية الشعبية الواسعة وتأمين حق العمل والنشاط السياسي لاعداء الفاشستية والمناضلين في سبيل حرية الشعب وثقافته امثال مصطفى كامل منيب ورفاقه المناضلين.

هجرة عكسية!

هذه الجريدة، ويوافقني على ذلك القراء جميعا، لاتألوا جهدا في التحدث عن العهد الجديد الذي تمر به فلسطيننا على اثر القضاء على الفاشستية، ومن مميزات هذا العهد الجديد، ان الهجرة اليهودية قد انقطعت او تكاد تنقطع

وفي كل يوم يأتينا دليل جديد على ذلك:

فقد كتبت «هامشكيف» الجريدة الصهيونية المعروفة في فلسطين، ان مئات المهاجرين اليهود من رومانيا تدفقوا على مكتب الدكتور بركوفتش مندوب الحكومة الرومانية في فلسطين طالبين منه العمل على اعادتهم الى بلادهم رومانيا.

والذي يجلب الانتباه، ماكتبته «دافار» الصهيونية ايضا حول شهادات الهجرة الجديدة، كيف ان الوكالة اليهودية لم تقبل من هذه الشهادات الممنوحة لها الا نصفها وتعجب «هاتسوفيه» من عمل الوكالة اليهودية فتقول.

«انه يجب الا يخطر على بالنا عدم قبول أية شهادة هجرة من التي يسمح لنا بها الكتاب الابيض»

ولكن الوكالة اليهودية لم ترض بهذا الجزء اليسير من شهادات الهجرة الا لمعرفتها بانها لن تستطيع تصريفها، فان اليهود اليوم لايهاجرون الى فلسطين بل منها.

لذلك حمدنا الله يوم قضي على هتلر والهتلرية.

فرنسا الأخرى

وفي الانباء ايضا، اثناء حوادث سوريا الشقيقة، ان كتيبة من الجنود الفرنسيين في سوريا امتنعت الثائرين السوريين واشتركت معهم في مقاومة جيوش الاستعمار الفرنسي في سوريا

هذا هو وجه فرنسا الشعبيه، وهذا الوجه يريد الاستعمار من أي نوع كان ان يخفيه عن انظارنا

ففرنسا ليست فرنسا واحده، ان فيها قوة شعبية هائلة تطالب بتحرير المستعمرات. ان فرنسا هذه احتجت بلسان نوابها الاحرار على اعمال المستعمرين الفرنسيين في سوريا، ان فرنسا هذه حاربت مع السوريين ضد الاستعماريين الفرنسيين وغير الفرنسيين، ولذلك لم يكن نضال سوريا الأبية كما اراد ان يصوره اعداؤها، نضالا عنصريا ضد فرنسا أو ضد غيرها.

ان النضال في سبيل الحرية لايمكن ان يكون عنصريا.

«مهيب»

إن الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين ايضاً

الاجتماع الشعبي لرابطة المثقفين في حيفا

استنكار تصرفات المستعمرين في فلسطين وسوريا ولبنان

المطالبة بتسليم ادارة المعارف للعرب وافساح المجال امام الشعب لادارة شؤونه بنفسه

حيفا — الاحد ٣-٦-٤٥ — في تمام الساعة الحادية عشرة غصت قاعة دار «الاتحاد» في حيفا بالعمال والمثقفين والفلاحين ووجهاء المدينه تلبية لدعوة رابطة المثقفين العرب بحيفا لبحث مشكلة ادارة المعارف ووضع حد لتصرفاتها الرجعية المجحفة والاحتجاج على الاستعمار في سوريا ولبنان وفلسطين.

وقد جلس في صدر القاعة الوجيه الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم الذي كان الاجتماع برعايته، وحضرة صاحب الفضيلة الشيخ يونس الخطيب رئيس العلماء في حيفا، والاب حنا نصار رئيس طائفة الروم الارثوذكس في حيفا وغيرهم من رجال الدين والوجهاء. وقد كان عريف الحفلة السيد سامي حبيبي سكرتير رابطة المثقفين العرب الذي القى كلمة افتتاحية قيمة بين فيها الغبن والاجحاف اللاحق بالشعب العربي من جراء ضآلة ميزانيه المعارف ورجعية جهازها الاداري وتصرفات مديرها الشاذة. وقد قوبلت كلمته باهتمام بالغ من المستمعين الذين بدت على وجوههم علامات الاستنكار والاحتجاج على الانتداب الاستعماري وتصرفاته. ثم كانت كلمة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم فاظهر اهمية النضال السياسي اليومي في سبيل التحرر الوطني بصفته الوسيلة الوحيدة لحل مشكلة المعارف وغيرها من المشاكل في البلاد من ناحيه وصناعيه وزراعيه التي لا تحتاجها الا سوى حكومة وطنيه مستقلة ديمقراطيه شعبيه ثم انتقل الى شرح الوضع الراهن في سوريا ولبنان فأدلى بتاريخ مفصل عن نضال هذين القطرين الشقيقين في سبيل حريتهما منذ سنة ١٩٢٠ حتى اليوم الحاضر اذ مانزال نشاهد نضال الشعبين الأبيين ضد الانتداب الاستعماري.

ثم وقف الاستاذ فؤاد نصار والقى كلمة عن موقف الحركة الوطنيه من ادارة المعارف الاستعماريه ووجه نداء هاما للاحزاب لكي تناضل نضالا يوميا في سبيل حقوق الشعب، وتواجه امثال هذه التصرفات مواجهة المستعد الخبير لامواجهة المستفز المرتجل.

ثم قدم للاجتماع المقترحات القيمة التالية

١ـ عقد مؤتمر كبير في احدى مدن فلسطين تشترك فيه جميع الاحزاب والهيئات الوطنيه والنوادي وجمعيات العمال لاستعراض هذه المشكلة وطالب تسليم ادارة المعارف للعرب

٢ـ توجيه نداء الى جميع المعلمين لتأليف نقابة لهم. وبما ان فرلقد منع المعلمين عن القيام بهذا العمل ترسل مذكرة احتجاج الى الحكومه ويطلب منها الغاء هذا المنع المنافي لابسط المبادىء الديمقراطية

ثم القى السيد صلاح الدين العباسي المحامي خطابا حماسيا ندد فيه بالاستعمار في كل مكان واظهر اهمية تحرر الشعب واستقلاله واستلام مقدراته بايديه لا تحكم المستعمر عليه وعلى ابنائه وثقافتهم. ثم عرج على الموقف في سوريا ولبنان وحيا الشعبين الشقيقين في نضالهما الذي لا يهادن ولا يلين في سبيل استقلالهما ناجزاً تاما لامركز ممتاز أو غير ممتاز عليهما لأي مستعمر بأي صفة كان.

ثم القى السيد عرفات الطاهر كلمة رابطة المثقفين العرب ننشر القسم الاول منها في هذا العدد والقسم الثاني في العدد القادم

والقى الشاعر المحامي السيد برهان العبوشي قصيدة قوبلت بالتصفيق والاستحسان. ثم اختتم الاجتماع السيد سامي حبيبي بقراءة مقررات الاجتماع التي نالت الموافقة من المجتمعين:

١ـ استنكار تصرفات المستعمرين في سوريا ولبنان بالاعتداء على استقلالهما مع استنكار تصرفات المستعمرين في فلسطين باغلاق المدارس

٢ـ المطالبة بتسليم ادارة المعارف الحكومية للعرب وفسح المجال امام الشعب لادارة شؤونه بنفسه.

٣ـ المطالبة بتعميم التعليم في المدن والقرى لمحو الامية واتخاذ خطوات سريعة حاسمه لفتح مدارس جديدة

٤ـ المطالبه بزيادة مخصصات التعليم في ميزانية الحكومة وجعل التعليم مجانيا

٥ـ المطالبة بالاعتراف بالتنظيم النقابي كحق طبيعي لجميع الموظفين وخاصة معلمي المعارف منهم والسماح لهم بتأليف النقابات والانضمام الى الجمعيات والكتابة في الصحف والمجلات.

٦ـ المطالبة برفع القيود والرقابة عن النشر واطلاق حرية الاجتماع

٧ـ موافقة لجنة المعارف في يافا على اقتراحها الهام لعقد مؤتمر عام لاستعراض الحالة التعليمية في البلاد، والتعاون معها لاتخاذ خطوات حاسمه في سبيل استلام المعارف

٨ـ المطالبة بتشكيل حكومة وطنيه في فلسطين في اقرب وقت ممكن

٩ـ اطلاق سراح المساجين السياسيين

تحية الى وفد عمالنا العرب
في مؤتمر النقابات العالمي

للعامل الشاعر «زكي علي نفيسة»

ركب القضاء وجابه الاخطارا ... وتأبط الحق القوي وطارا
متوجهاً للعرب يرفع صوتنا ... ليزيح عن وجه الكفاح ستارا
صوتاً يحول البغي دون سماعه ... وطغى عليه المستبد وجارا
ياوفدنا الساعي لخير بلاده ... البستنا تاج النضال فخارا
قد كان نصراً ان هزمت دعاية ... تسعى لهدم نضالك الجبارا
قد كان نصراً ان كشفت حقيقة ... سدلوا عليها برقعاً وستارا
جاؤوا بهتان الحديث ومينه ... وتأبطوا مأجورهم (نصارا) (١)
قد كان نصراً ان وقفت مطالباً ... بحقوق شعب صادم الاعصارا
قد كان نصراً ان سحقت قرارهم ... فراجع الخصم اللدود وحارا
قد كان نصراً ان رأيت بجمعهم ... شتى الشعوب ومنهم الانصارا
ما قام «دانج» مؤيداً ومؤازراً ... الاكبر قد أثير فثارا
باحات والتاريخ اصدق شاهد ... يروي نضالا صادقاً جبارا
رويه عن عمال يعرب يوم ان ... وقفت ترد عن الحمى الاخطارا
ويخط في صفحاته من اسطر ... كانت اذا ذكر النضال فخارا
اديت ياوفد النضال رسالة ... جاءت كضوء ساطع انوارا

(١) [illegible]

المسلمون في يوغوسلافيا في طليعة المناضلين ضد الهتلرية

وزير مسلم في حكومة المارشال تيتو

انباء طريفة في رسالة الى جريدة المصري من الدكتور محمد بيجوفتش

نشرت جريدة «المصري» القراء رسالة مطولة تلقتها من الدكتور محمد بجوفتش استاذ القانون المدني بجامعة بلغراد، تحدث فيها باسهاب عن نضال مسلمي يوغوسلافيا لتحرير وطنهم، فجاء بانباء حاولت الاستعمارية اخفاءها عن الشعوب العربية، ونحن هنا ننقل مقتطفات هامة من هذه الرسالة التاريخية:

رأت بوسنه وهرسك اثناء هذه الحرب أسوأ وأسود ايام تاريخها الحافل فهنالك مئات الالوف من القتلى وهنالك المقاطعات بأسرها انطفأ فيها نور الحياة ومحي فيها كل اثر للعمران فاصبحت اطلالا وانقاضا، وهنالك المدن والقرى لم يبق فيها الا اثار الايدي الهدامة القتالة الاثيمة وقد خيم عليها سكون القبور وصمت اللحود، والاكثرية العظمى من هؤلاء الضحايا من الرجال الصالحين والعجزة الضعفاء والنساء والاطفال الابرياء، وقد قتلوا بالطرق الوحشية التي تنفر منها قلوب بني ادم مهما كانت قاسية فاستعمل الذبح في الناس كما تذبح الخرفان، واستعمل الاحراق والاغراق والقذف في الهاويات والكهوف واستعملت اشنع طرق التعذيب ومن لا يصدق هذا ... وحقا انه من الصعب تصديقه — فليقطع بوسنه الشرقيه طولا وعرضا ليرى مالا يمكن تصديقه غيابيا شبح الموت يضحك في كل خطوة ضحك الشيطان الملعون الذى اسس هنا امبراطوريته الواسعة

ومن المسؤول؟ المسؤول الاول هم الالمان والايطاليون لانهم أثاروا الحرب بين الاخوة في وطن واحد، سببوا الحرب بين افراد عائلة واحدة. ثم المسؤول المباشر هم الخونة من الصرب (عصابات الجنرال ميخايلوفتش) والخونة من الكرواتيين وكلاهما لطخوا ايديهم الاثيمة بدم اخوانهم الابرياء

فالايطاليون اتخذوا في الحال موقفا عدائيا نحو المسلمين وكانوا يتهمونهم بانهم يميلون الى حركة التحرير الوطني فبدأوا يطاردون الشبان المستنيرين اولا، ثم اخذوا يتعاونون مع عصابات ميخايلوفتش ويسلحونهم ويحرضونهم على قتل المسلمين واحراق ديارهم، ولم يكف الايطاليون عن هذه الاعمال الا في لحظة انهيارهم سنة ١٩٤٣ فانتقم الله منهم وعاقبهم أسوأ عقاب يستحقونه، وكانوا يحسبون الله غافلا عما يعملون فاذاقهم عذاب الهون بما كانوا يكسبون

وفي خلال هذه الحالة الفوضوية المؤلمة حيث اختلط الحابل بالنابل واتسع الخرق على الراقع بدأت حركة التحرير الوطني التي يقودها مارشال يوغوسلافيا يوسف بروز تيتو.

ولم تكد هذه الحركة تتسرب الى صفوف البوسنويين سنة ١٩٤١ حتى اخذ المسلمون ينضمون اليها، فانهم كانوا يرون في هذه الحركة المنقذ الوحيد من الهلاك العام، ويرون في شخصية المارشال تيتو ضمانا كافياً على ان شعوب يوغوسلافيا جميعاً ستنال الحرية المنشودة وان بوسنه وهرسك ستحقق امنيتها القديمة اي الاستقلال الداخلي في نطاق الدولة اليوغوسلافية الجديدة.

وكان في طليعة المنضمين الى هذه الحركة شبيبة المسلمين والسياسيون وعلى رأسهم النائب المحترم المرحوم نوري نورديراج احدا عاظم السياسيين في بوسنه فلما انعقد الاجتماع العام الاول للحركة انتخب المرحوم نوري نائباً للرئيس، ولم يكن المرحوم نوري رجلا سياسياً فحسب، بل كان محاربا ايضاً فانه اشترك الى جانب المارشال تيتو في الصفوف الاولى للجيش الوطني، بل انه سقط شهيداً لمثل العليا، سقط مجاهداً للحرية والمساواة والمستقبل احسن لوطنه المحبوب بوسنه وهرسك، ولم يكن جهاد المرحوم نوري بلا اثر فان يوغوسلافيا كلها تعترف بفضل هذا المحارب الشجاع وتذكر اسمه باجلال وتقدير عظيمين. ثم ان المارشال تيتو يذكره في كل مناسبة كأول واخلص شركائه.

ولا غرابة ان يعتبر خلفه الان اشجع ابنا في الجيش اليوغوسلافي الجديد.

وعد في طليعة المنضمين الى حركة التحرير في سنجاق نووي بازار ... اسمه الاستاذ مراد ... رئيس المحكمة الشرعية العليا في مدينة ... وانتخب نائب رئيس اللجنة في سنجاق نووي بازار وتبعه الاخرون جماعات ووحدانا، واتهم الاعداء من هذا العمل الفاصل بان قتلوا ابنه الوحيد بطريقة وحشية.

واما الحادث الثاني الجليل الشأن في هذه الحركة بين المسلمين فهو انضمام زعيم العسكري، سليمان بك فيليبوفتش الى المارشال تيتو وكان سليمان بك من ارقى الضباط المسلمين رتبة وهو ينحدر من اعرق عائلة بوسنوية ويمثل سليمان في الوقت الحاضر امل المسلمين وقبلة انظارهم، وتبع سليمان بك جماعات للمسلمين من ضباط وعلماء وصحفيين كما تبعه الوطنيون الكبار

ولما انعقد الاجتماع العام الثاني لحركة التحرير في مدينة يايجه في قلب بوسنه شغل سليمان بك منصب نائب رئيس الاجتماع واشترك مع زملائه المسلمين في جميع الاعمال حيث ابدوا نشاطاً ملحوظاً، ووضع في هذا الاجتماع الخطير اساس النظام الجديد ليوغوسلافيا وهو نظام الدولة المتحدة حيث تكون بوسنه وهرسك وطن المسلمين السلافيين دولة مستقلة داخلياً وكذلك مقدونيا وهكذا تحققت امنية المسلمين القديمة ثم تقرر ايضاً ان يدخل سليمان بك في حكومة يوغوسلافيا المقبلة كوزير للمعادن والغابات وهي من اهم الوزارات في يوغوسلافيا نظرا لثروة البلاد الطبيعيه الكبيرة.

وقد رقي سليمان قبل دخوله الوزارة الى رتبة الجنرال، ويخدم المسلمون في الجيش الجديد في فرق خاصة بهم حيث يكون كل فرد من الجنرال الى النفر مسلما وشكلوا الى الان خمس فرق وهم جنود معروفون بالشجاعة والاقدام والاخلاص التام للقضية التي يعتقدون في صلاحيتها، وقد نالت فرقتهم السادسة عشرة اكبر نيشان يوغوسلافي الى الان لبسالتها النادرة في الحرب ضد الفاشيين بينما نال سليمان بك اكبر وسام يوغوسلافي لسعيه في شروح الاخوة والوحده بين شعوب يوغوسلافيا واشترك المسلمون في تحرير بلغراد عاصمة يوغوسلافيا حيث اراقوا دماءهم في قتال مرير مع العدو البغيض. فاثنى عليهم المارشال تيتو بهذه المناسبة ايضاً مبديا اعجابه ببسالتهم واقدامهم وكل هذه الاحداث تجعل المسلمين ينظرون الى المستقبل بعين الثقة والاطمئنان

اول ايار في تسع سنوات
سجل طريف لجريدة انكليزية

وصلنا مأخرا عدد اول ايار من جريدة «الديلي وركر المدنية» جريدة الحزب الشيوعي الانكليزي، وفيها سجل طريف لعناوين الجريدة الاولى في يوم اول ايار منذ سنة ١٩٣٦ حتى ١٩٤٤ وفي هذه العناوين يلحظ القارئ سير النضال العالمي في سبيل الحرية.

١٩٣٦ ـ «لن يوقف الفاشستيه الا الوحدة الوطنيه». نداء الحزب الشيوعي الايطالي

١٩٣٧ نداء الشيوعيين للنضال العالمي الموحد لانقاذ اسبانيا ٣٠،٠٠٠ سائق وعامل في الباصات يعلنون الاضراب

١٩٣٨ — سياسة تشمبرلن تقود الى الحرب

١٩٣٩ — الاتحاد السوفياتي يقدم عرضا لبريطانيا لعقد معاهدة، رئيس الوزارة يعترف بان جواب الحكومة لهذا الطلب هو «لاجواب»

١٩٤٠ ـ الحكومة الفرنسية تطلق الرصاص على العمال الفرنسيين

١٩٤١ ـ منعت الحكومة هذه الجريدة عن الصدور

١٩٤٢ ـ منعت الحكومة هذه الجريدة عن الصدور.

١٩٤٣ ـ اضربوا الفاشستيه الضربة القاضية، ضحايا النازية يدفنون احياء في المعتقلات الالمانيه.

١٩٤٤ ـ لن يقضى على الوحش النازي الجريح غير ضربات موحدة من الشرق والغرب «ستالين». التيفوس: سلاح النازيين للقضاء على اطفال الروس

اما هذه السنة فعنوان الجريدة الاول هو: «مفاوضات الاستسلام انتهت»

دائرة الصحة

ليس من يكابر أو يرتاب ان حكومتنا الديموقراطيه – مئه بالمئه – ??? حين توازن ميزانيات دوائرها «وما اكثر هذه الدوائر» وخصوصا في سني هـذه الحرب، التي خرجت منها الديموقراطيات والحمد لله ظافرة منتصرة تعتني اكثر ماتعتني بدائرتين تعمل جاهدة على الاخذ بيديهما والسير بهما قدما !!! وهما دائرة المعارف ودائرة الصحه.

وليس من سبب لذلك الا لان هاتين الدائرتين هما الدائرتان الوحيدتان اللتان لهما الفعاليه الاولى في احياء شعب برمته أو اماته برمته علمياً وصحياً فتخصص للدائرة الاولى ٣،٥ بالمئه من الميزانيه الضخمه وما يقارب هذه النسبه للدائرة الثانيه، واياك ان تعجب لذلك !!!

هذا هو الوجه العام من اعتناء حكومتنا الرشيدة الديموقراطيه بهاتين الدائرتين المتعلقتين بحياة الشعب او اماته وبالتالي هذا ما تخصصه هذه الحكومة لكل من هاتين الدائرتين من ميزانيتها الضخمة، هذه الميزانيه التي تجمعها من الشعب نفسه وتضن عليه بأعز واثمن شيء عليه وهي الحياة العلمية والصحية الجيده فقط لاغير

والان كثيراً ما يتسائل الناس وأنا أحدهم ماهو النظام المتبع في تقسيم هذه الميزانيه يا ترى هل توزع بنسبة السكان في الاقضيه والالويه؟ أن هذا لا يتفق والامر الواقع، فالخليل وقضاها البالغ عدد سكانها ٩٤ الف لا يوجد فيها الا طبيبين وليت مدير الصحه يزور دائرة الصحة في الخليل متنكراً ليري الطريقة التي يعالج بها المرضى فيري أكداس القرويين تنتظر رحمة الطبيب المسكين الذي لا يتسع وقته لمعالجة جميع هؤلاء الفلاحين المرضى وقس على الخليل غيرها وغيرها من المدن والقرى الاخرى.

اما النظام الذي يتبع في توزيع هذه الميزانيه فهو نظام رجعي ممقوت اهو نظام لا يتفق وماهو سائر اليه العالم، نظام المحسوبية البالية، فالقرى المندحرة من انظار الحكام والولاة والسماة والقواد وارباب الشأن، ما لها وللاطباء والمرضات والصيدليات والعلاجات ???

ان كثيرا من القرى لا يزورها الطبيب الا مرة في الشهر وقد لا يزورها بالمرة فماذا يفعل الفقراء فيها الذين لا يملكون حتى اجرة الطريق فما بالك باجرة الطبيب وثمن الدواء والبخشيش للانسان الواقف على الباب.

أين تذهب ميزانيات هذه القرى الضخمة يا ترى ?? ما هو السبيل الذي تسلكه، ليتنا نعرف الطريق اليه ! فهي لا تطرق سبيل المعارف والصحه، السبيل الذي يعرفه كل واحد منا، والذي تطرقه كل أمة أول ما تطرق في سعيها للرقي والازدهار. فالى أين تسير بنا هذه الحكومة الرشيدة.

الخليل – اديب ناصر الدين

لجان التحكيم وقانون الخلافات الصناعيه في فلسطين

بقلم بولس فرح

ان القانون الذي سنته الحكومة الفلسطينية عام ١٩٤٢ باطلاع ومواقعة دائرة شؤون العمل المسمى «قانون الخلافات الصناعية لعام ١٩٤٥» والذى به يخول المندوب السامي تعيين لجان تحكيم لحل الخلافات التي تنشأ بين اصحاب العمل والعمال، فدادى بالنذ به لمستخرجات الحرب خدمة جلى للمجهود الحربي، وقد ارتضت به الحركة العمالية وتغاضت عن نواقصه ونقاط الضعف فيه علماً منها ان تضامن حركتنا ووحدة جهودها قد تزيل من تأثير مواطن الضعف والنواقص الموجودة في نصوص القانون.

وقبل ان نأتي على ذكر مواطن الضعف التي يتضمنها القانون نود ان نذكر حقيقة هامة يجب ان تفهمها الدوائر المعنية بشؤون العمال، وهي ان سن القانون المذكور في ظروف الطلب الملح العظيم على الايدي العاملة في البلاد في تلك الحقبة قد قيد حرية العمال في سعيهم المشروع لاستعمال وسائل نضالهم الفعالة لتحسين شروط عملهم. أي ان القانون جاء في مصلحة صاحب العمل ضد مصلحة العمال في ظروف تلك الحقبة المعينة وكان في استطاعة العمال ان يحصلوا على شروط عمل افضل، وأجور أعلى لو لم يأت القانون بتقييد نشاطهم. والحركة النقابية ذاتها قد تأثرت من هذه الوضعية بالنسبة الى نفوذها وتأثيرها وفعاليتها بين العمال أنفسهم نظراً للقيود التى فرضها هذا القانون.

أما الضعف الاساسي في نصوص القانون المذكور فيقع في تركيب اللجان التي يعينها المندوب السامي لحل الخلافات الناشئة بين العمال واصحاب العمل، واللجان تؤلف عادة من رئيس وعضوين محايدين، وممثل عن اصحاب العمل، وممثل اخر عن العمال، فيبلغ عدد مجموع اللجنه خمسة اشخاص تنحدر اغلبيتها اجتماعيا من اصحاب المهن الحرة وموظفي البنوك الكبيرة أو ممولين مشهورين في البلاد، ومثل هذه اللجان التحكيمية ترتبط بمراكزها الاجتماعية الى بيوتات الطبقة البورجوازية المتوسطة أو الى ممثلي المؤسسات المالية الكبيرة، او الطبقة الرأسمالية المثرية جداً.

ومن الطبيعي ان لا يرضى العمال بصفة هذه اللجان الاجتماعية، ولذلك فقد افهمناضمنا ان العضوين المحايدين يمينان حسب رقيهم الاجتماعي، أى ان دائرة شؤون العمل تسعى لترشيح شخص يتصف بميول يسارية والشخص الثاني بميول يمينية. ولقد أثبتت تجاربنا على ان هذه الدائرة قد اخطأت في أغلبية الاحيان في تقدير ميول الاشخاص المحايدين الاجتماعيه، وكانت هذه الاخطاء في مصلحة صاحب العمل في اكثريتها الشاملة.

ونحن لا نعني من تقسيم العضوين المحايدين الى يميني ويساري في هذا الامر بمفهوم هاتين الكلمتين اللتين تعيان العالم اليوم، بل انما نريد ان نقوله ان العضو المحايد اليساري في هذه اللجنه يميل الى حد ما لتطور اجتماعي محتوم يراه ويحبه ويعيه، فيدرك أبسط ماتفرضه العدالة الاجتماعية وبدفعه وجدانه الانساني لوضع حد لنهم اصحاب العمل وتقييد رغبتهم الجامحة في الاستغلال.

وقد اشتركت في المدة الاخيرة في لجنة تحكيم خلاف صناعي ممثلا لمصالح العمال، وقد وجدت العضو المحايد المفروض فيه ان يكون يساريا على حسب تعريفنا السابق ينضم عمليا ونظريا الى أقصى اليمين بل تجاوز الرجعية الى حد الطيش والتطرف. وقد كادت اللجنة ان تتحول الى مهزلة، نظراً لضعف وعيها الاجتماعي وعدم تجاربها ومثاليتها المطلقه لولا تدارك رئيس هذه اللجنه الامر بحنكة ودراية وكياسة، الامر الذى أنقذ ليس فقط سمعة هذه اللجنة بل سمعة القانون الحكومي نفسه. ومن أغرب مارأيت من العضو «اليساري» الذي رشحته دائرة العمل انه حاول باذلا أقصى جهده لتخفيض اجور العمال بدلا من زيادتها أو بقائها على ماكانت عليه. واقول قد كاد أمر هذا العضو المحترم ان ينقلب الى فضيحة لولا بعد نظر رئيس اللجنه الذي فهم مسؤوليته في حدود العرف العام والتقليد المتبع.

نحن نهيب بدائرة شؤون العمل نفسها لحفظ سمعتها بين العمال، ولحفظ مصالح العمال انفسهم ان تعني اعتناءا خاصا باختيار العضوين المحايدين على نور التجارب التي أكتسبتها في خلال الاربع سنوات التى مرت على وضع هذا القانون وان تأخذ بعين النظر ليس فقط شهادات الشخص المعين بل مدى اطلاعه الاجتماعي وثقافته العامة.

أما الضعف الثاني في أغلبية اللجان فهي رئاسة هذه اللجان، فيجب ان تتوفر في رئيس اللجنه اولا: ثقافه عامة، وادراك اجتماعي؛ وثانيا ان يكون لديه اطلاع على شؤون العمل والعمال وثالثا – ان لا يكون ممولا كبيراً أو مستخدما للايدى العاملة. واذا افتقد في الرئيس أية صفة من هذه الصفات، تفقده دوره الرئيسي الذى لا يضطلع به في أية لجنة تحكيم وتكون نتائجها في اغلبيتها المطلقه وبالا على العمال وعلى القانون ذاته.

ومع ان هذا القانون استلزمته ظروف الحرب وقد يلغى مع زوال هذه الظروف، ولكننا نطلب باسم العمال العرب في فلسطين ان تراعى النقاط التى اوردناها سالفاً مادام هذا القانون جارى المفعول، وقد تضيء ملاحظاتنا سبيل المسؤولين الذين يفكرون الان بوضع مشروع قانون اللجان الصناعيه، التى ستحل محل لجان التحكيم الحاليه.

الثورة - الحمراء

سبيل الحق نيران ونور ... به تصلى العباد وتستنير
فنيران اذا جاروا ونور ... اذا عدلوا وقادهم الضمير
وآيات العدالة بينات ... تثور لهـا الشعوب وتستنير
شعوب في ظلال العدل تحيا ... فلا عبد هناك ولا امير
فهم من حول ورد الامن شعب ... وهم من حول ملك الحق سور
بلادهم الجنان فحيث حلوا ... فثم الخير والعيش النضير
بلاد كل ساكنها سعيد ... وكل في قيادتها مشير
تساووا في الحقوق كذاك تحيا ... ويسعد في الورى الجمع الغفير

* * *

وايام منوا فيها بذل ... وسادهم المسيطر والمنير
فذل الشعب وازدهرت عروش ... دعائمها المظالم والشرور
وما عرف الطغاة ولات نهي ... بأن الظلم شر مستطير
وان الشعب للاوطان ركن ... وان الشعب ان ينهض قدير
طغاة اسرفوا جوراً وعسفاً ... فساد الهول وازداد النكير
وساء الحكم في ايدي اناس ... شعورهم القبيحة والفجور
اذا دخلوا فـدخلهم فساد ... وان خرجو فمخرجهم غرور
اذلوا الشعب جهلا واستطالوا ... فناء بهم وقد عز النصير
بلج به على الاوهام جهلا ... ويرهقه على الاعناق نير

* * *

ودار الكون دورته وطافت ... بأذهان الورى مكر مثير
ومستهم عصا سحر الليالي ... وعالجهم نطاسي خبير
وكان الوعي فاختلجت نفوس ... وطالع جمعهم فجر منير
اداروا حولهم نظراً وفكراً ... وحركهم الى العمل النفير
فهبوا من ثبات الذل صيداً ... ولبوا اذ دعا الداعون: ثوروا
وثار الشعب فاندكت عروش ... وهان الشعب وانحطم السرير
اذاقوا عصبة الاشرار كأساً ... تدير من المشارب ماتدير
فدالت دولة الطغيان لما ... دهاها الويل يزعق والثبور
واحيا الشعب في التاريخ عهداً ... له من ثورة الجمهور نور
وعهد الثورة الحمراء ابقى ... اذا ارتطمت بمصرعها الدهور

* * *

الى الحرية الحمراء ثاروا ... فعي صفحاتها منهم سطور
سطور بالدم المسفوك خطت ... وخط المجد فيها والنشور
بها الارواح تعتنق المنايا ... وتقتحم الصوارم والصدور
وتلتمع العوالى في اطاها ... نفوساً لا تهون ولا تخور
تشد بها على الاساد أسد ... وتشتبك المشاعم والنسور
براكين العزائم ثائرات ... يؤججها ويصليها السعير
سوا الاحرار اذكوها عوالما ... تمور بهم وبالدنيا تمور

* * *

سوا الاحرار ان ثارت وغاها ... صلاها والتأجج والزئير
فمن تغتالهم حمم شواظ ... ومن تقاسمهم فيها عبير
يمدون الوغى بنفوس شعب ... من الابطال وهلهم نسور
يهب الى معانقة العوالي ... وتهتبل النواصي او يطير

* * *

سوا الاحرار والدنيا عبيد ... يؤلفهم صليل اوصرير
اقاموا من مبادئهم قصوراً ... تهون امام رفعتها القصور
وشادوا من صنائعهم فخاراً ... يزين العصر ان فخر الفخور
والقوا بالنفوس الى المنايا ... فكان المجد والملك الكبير

* * *

بنوا الحرية الحمرا اعادوا ... بما ملكوا لتنظيم الامور
اذا هانت على شعب نفوس ... هدي اوطانهم سهل المسير

بو نابت – حيفا

في سطور

- يطالب الحزب الشيوعي اللبناني بجلاء جميع القوات الاجنبية من لبنان
- نشرت احدى الصحف اللندنيه صورة كاريكاتورية لمؤتمر حزب المحافظين فبينت اعضاء الحزب كتلاميذ في مدرسه يتطلعون الى لوح رسم عليه بالطباشير صورة للمستر تشرشل، وتحت الرسم كتبت الجملة التالية:

«برنامج حزب المحافظين للانتخابات القادمة»

- نشرت مجلة الثقافة المصرية في عددها الاخير مقالا افتتاحياً اظهرت فيه الضرر الذي يلحق الاقطار العربية من جراء تناحر الدول الكبيرة واستشهدت بحوادث سوريا ولبنان، وخلصت الى القول ان وحدة الحلفاء هي طريق امين للوصول بالاقطار العربية الى الحرية والاستقلال
- لا يزال وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو مصر على موقفه من مشكلة المستعمرات يطالب باستقلالها رغم معارضة انكلترا واميركا
- يعلق المطلعون على حل حكومة دونتز النازية واعتقال اعضائها على ان هذا الامر هو دليل جديد على فشل مكائد الرجعيين الذين يحاولون انقاذ النازية لا في خارج المانيا فحسب بل في داخلها

موريس شفاليه بريء !
هكذا اثبت اراغون
الشاعر الفرنسي الشيوعي الكبير

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – وصلتنا الى هنا معلومات خافيه حول قضيه المغني المشهور «موريس شفاليه» الذي اتهم بالتعاون مع المحتلين الالمان في فرنسا

لقد اتصل مراسل جريدة «الديلي وركر» في فرنسا بالشاعر الفرنسي الكبير «اراغون» عضو الحزب الشيوعي الفرنسي، وهو قائد المثقفين الوطنيين الفرنسيين، فادلى اليه بالمعلومات المدهشه التاليه:

ان موريس شفاليه، كغيره من افراد الجماهير الفرنسيه غير السياسيين، ايد بيتان في المرحلة الاولى من الاحتلال النازي دون ان يكتشف الحقيقة من وراء عمل بيتان. في سنة ١٩٤٢، عندما احتل الالمان منطقة فيشي اكتشف خطأه وبانت له خيانة بيتان واضحة سافرة

وفي هذه الاثناء اتصل به اراغون في الخفاء وضمه الى حلقة النضال السري فكان شفاليه حلقة الاتصال بين مختلف المنظمات السرية المناوئة للاحتلال الهتلري

وعلى اثر تحرير المنطقة الجنوبية من فرنسا التى كان يقيم فيها موريس شفاليه اعتقله جنود الجيش الداخلي الفرنسى بتهمة التعاون مع الالمان، ولما اذ علم اراغون بهذا الامر، وكان ذلك مصادفة، ذهب حالا الى معتقله وافهم المسؤولين ان شفاليه كان من جنود الحرية واخرجه بصحبته من السجن

ووصل شفاليه مع اراغون الى باريس في يوم المظاهرة الكبرى للحزب الشيوعي الفرنسي احياء لذكرى ابطاله الذين ذهبوا صرعى في سبيل تحرير فرنسا فاستقبلته الجماهير المحتشدة استقبالا، قال عنه شفاليه إنه لم ير له مثيلا في حياته الحافلة كلها

وهكذا فان اصحاب الفن الحقيقيين لا يمكن ان يكونوا الا في صف الحرية

عصبة التحرر الوطني في غزة
ترثي فقيدها الاستاذ هاشم البرقوني

دمعة حرى نذرفها جميعا ونحن نودع اخانا «ابا سمير» رفيقنا في عصبتنا وقائدنا في حركة عمالنا، نودع أخاً كريماً، أخاً مناضلا انضم الى قافلة الاحرار وسار فيها ومعها وقدم عقله وجسمه قربانا على مذبح الانسانية لتحقيق السعادة المثلى والحياة السعيدة.

أبا سمير ...

سرت مع قافلة الحرية السائرة باطراد وناضلت مريرا في سبيلها ولكنك تركتها ملبياً نداء ربك دون ان ترى النتيجه اللامعة المضيئة المجنحة التى صارت قريبه المنال وها هي تحلق وها نحن نسمع ونشعر بخفيفها فنم هادئاً مطمئناً وتأكد من ان هذه القافلة السائرة المناضلة التي طالما منيت نفسك ان تراها رافعة لواء النصر وعلم الحرية – وهي رافعة ذلك باذن الله – تأكد من ان هذه القافلة ستظل سائرة وستبقى سائرة الى الامام والى الامام دائما بخطى ثابتة سريعة الى ان تبلغ الغاية والهدف اللذين كنت تجاهد في سبيل الوصول اليهما، هذه الغاية وذلك الهدف هما الخلاص من القيود المفروضة على عقولنا واجسامنا، وتأكد من ان ذكراك خالدة أبدية لن تزول من بين ظهرانينا وان هذه الذكرى هي دائما وفي كل وقت: عشت مناضلا ومت مناضلا، عشت شريفا، ومت شهيداً

أبا سمير ...

زفرات خانقة ارسلها الان بالنيابة عن اخوانك في عصبة التحرر الوطني الذين كنت عاملا معهم والذين فقدوك ولكنهم لم يفقدوا ذكراك التي ستظل مرفرفة فوق الرؤوس محلقة باجنحتها البيضاء ناشرة لواء السلام والاخاء مذكرة لهم بالعهد الذي قطعوه على انفسهم في سبيل سعادة شعبنا وانقاذ وطننا واستقلاله.

فالى اللقاء – يا أبا سمير – حيث نزف اليك بشرى انتهاء نضالنا بالانتصار داخلين اللهب طاردين عسس الظلام والطغيان لنخط الحياة والسعاده لجيل جديد وسعيد من افراد شعبنا المناضل.

الوداع ثم الوداع لروحك الطاهره والى اللقاء في موكب ارواح الاحرار.

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

(الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

ابو نائل

عضو عصبة التحرر الوطني – غزة

هذه هي ثمار الصهيونيه
٦٠٠٠ عامل يهودي عاطلون عن العمل

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – نشرت احدى الصحف اليهودية خبراً مفاده ان عدد العمال اليهود العاطلين عن العمل الان هو ٦٠٠٠ عامل، وان هذا العدد في ازدياد مستمر وينذر بخطر شديد.

وليس لنا من تعليق على هذا النبأ الا لفت انظار اليهود المغرورين بالدعاية الصهيونية الى ان سيطرة الصهيونية على اقتصاديتهم في فلسطين لا يقودهم الى البطالة فحسب بل الى اكثر من ذلك

البيان السنوي لجمعية الاعتصام بحيفا

اهدتنا جمعية الاعتصام بيانها السنوي الذي اصدرته لهذه السنة ضمنته عرضاً عاماً لاعمالها الاجتماعية الموفقه من يوم نشأتها.

وجاء في البيان ان للجمعية فرع في شفاعمرو وان في النية انشاء فروع اخرى لها في يافا وانحاء فلسطين

وهي تسعى لانشاء مستوصف في حيفا وروضة اطفال اسلامية

وقد اصدرت لجنة الصدقات في جمعية الاعتصام نداء رسم فيه مشروعاً للقضاء على التسول وذلك بالضرب على ايدي المحترفين من المتسولين واعانة ذوي الحاجة الصحيحة منهم بواسطة صندوق وقفته الجمعية لهذا الغرض واخذت تجمع له الاعانات من ذوي البر والاحسان

اننا نتمنى لهذه الجمعية كل تقدم ونجاح في خدمة ابناء الشعب والوطن

الحزب العربي الفلسطيني يسحب ثقته من صندوق الامة
رسالة احمد حلمي باشا — تطورات جديدة
جبهة وطنية لا يشترك فيها حزبا الاستقلال والاصلاح

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - الرأي السائد في بعض المحافل الوطنية هنا ان الاحزاب الاربعة التي ايدت انتخاب السيد موسى العلمي لتمثيلها في مؤتمر القاهرة وهي : الحزب العربي ، حزب الدفاع ، حزب الكتلة الوطنيه وحزب مؤتمر الشباب ، ستؤلف فيما بينها جبهة وطنيه بالاشتراك مع بعض الشخصيات الوطنيه التي لا تنتمي لحزب من الاحزاب وقد ظهر هذا التحول الخطير في سياسة الاحزاب العربية واضحاً في البيان الذي اصدره عطوفه احمد حلمي باشا رئيس مجلس صندوق الامه لانقاذ الاراضي العربية الذي ضمنه رسالته الى الامين العام للجامعة العربية في القاهرة يحتج فيها على دعاوي الاستاذ موسى العلمي ان صندوق وقف دون المشروع الذي كانت تنوي الاقطار العربية القيام به لانقاذ الاراضي وهو مشروع استثمار اراضي فلسطين.

وعقد مكتب الحزب العربي المركزي هنا اجتماعاً قرر فيه اسفه لصدور هذا البيان واعلن انسحابه من مجلس صندوق الامة وانتقاده لطريقة العمل فيه وتأييده للسيد موسى العلمي ولمشروع استثمار الاراضي

وفي اخبار وكالة الانباء العربية ان مساع شديدة بذلت لاقناع حزب الاستقلال وحزب الاصلاح بالعدول عن موقفها وتأييد السيد موسى العلمي الا انها اخفقت

ونشرت جريدة فلسطين الغراء بياناً أذاعه السيد عوني عبد الهادي عميد حزب الاستقلال والدكتور حسين فخري الخالدي رئيس حزب الاصلاح جاء فيه انه طلب منها توقيع برقية في تعويض السيد العلمي فوافقا نزولاً على رغبة الاكثرية . ولكن برقية اخرى ارسلت ونشرت في الصحف دون علمها امضاها رؤساء الاحزاب الاربع فقط

الهيئة الادارية لجمعية العمال بغزة
بعد وفاة سكرتيرها

غزه - لمراسل «الاتحاد» الخاص - بعد وفاة الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال العربيه في غزه انتخبت الهيئة الاداريه السيد اسكندر فرح سكرتيراً والسيد اسعد مكي نائباً للسكرتير وشعبان عفانة اميناً للصندوق وعبد الرحيم سعدي هنيه ، فهمي السلفيتي ، عيسى العشي اعضاء ادارة.

وليس هناك احد غيرهم ممن له أية علاقة بادارة الجمعية

مكتب التوظيف العسكرى
وجمعية العمال العربية في غزة

غزة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - اجتمع سكرتير جمعية العمال العربيه بكل من مفتش دائرة العمل المستر «شدلي» والضابط المسؤول عن مكتب التوظيف العسكري وتباحثوا في قضايا توظيف العمال في المعسكرات ومشكلة البطالة وانتشار الرشوة فتم الاتفاق نهائياً ان يتصل مكتب توظيف العمال في المعسكرات بمكتب الجمعية مباشرة عند حاجته للعمال دون اللجوء لاي واسطه اخرى

الاقتصاد الصهيوني والعمال العرب

شركة عتليت للملح تقدم مثلا جديدا
على سياسة احتلال العمل

على أثر الخلاف الصناعي الذي نشب بين شركة عتليت واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وابلاغ هذا الخلاف الى مدير دائرة العمل ، قامت ادارة الشركة الصهيونية باخراج عدد مهم من عمالها العرب تنفيذاً لسياسة تصفية العمال العرب الذين بنوا أعمال هذه الشركة بجهودهم وتضحياتهم .

لا نرى في ظروف كهذه سبباً يساعدنا على تفسير موقف هذه الادارة ان نحن لم نفهم اهداف الصهيونية الاحتلاليه وبرامج عملها وطرق تنفيذ هذه البرامج .

لقد قررت الصهيونيه ان تعود علانية الى سياسة العمل العبري واحتلال اعمال العمال العرب وها هي تقوم بتنفيذ برنامجها في فلسطين حتى في شركة الملح بالرغم من المواثيق والعهود التي قطعتها هذه الشركة للعمال والاقتصاديين العرب .

اننا نعتقد بان هذه السياسة الصهيونية من شأنها ان تؤدي الى التباعد ما بين العمال العرب واليهود . هذا التباعد الذي هو ضد مصلحة الطرفين في الشركة وفي غيرها. وسننتظر موقف الشركة النهائي حتى نبت في الامر .

حق الشعب في ادارة شؤون معارفه

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

الاهمة عبرة وعملا .

ان مشكلة التعليم بين العرب في البلاد مشكلة خطيرة يتوقف على حلها مستقبل الشعب واجياله المقبلة .

ان شعبنا العربي لاشد ما يكون حاجة للتعليم بانواعه واشكاله ليتمكن من مقاومة التيارات التي تجابهه في هذه البلاد . إن شعبنا الذي ضيقت عليه سبل العيش في وطنه وفي موارده واقتصادياته اذ ان هناك شعباً غريباً يسوقه بمراحل في ميادين المال والاقتصاد والعلم لن يتأتى له ان يعيش في وطنه بطمأنينة وان يؤمن مستقبله ما لم يتسلح بسلاح العلم ليتخطى الهوة الواسعة التي تفصل بينه وبين من زاحموه في داره وانتزعوا منه موارد الحياة .

ان اهمال الحكومة لشئون التعليم بين شعبنا يبدو جلياً واضحاً من المبلغ الزهيدة التي تخصصها حكومة فلسطين من ميزانية البلاد العامة لشئون التعليم . إن من دواعي سخط الشعب واحتجاجه الصارخ ان تكون مخصصات المعارف في البلاد ثلاثة في المائة من الميزانية العامة يذهب قسم كبير منها لمعارف الصهيونية ! إن من دواعي السخط العام ان قسم يصرف كبير من ميزانية الحكومة على الامن العام في حين يحرم اكثر ابنائنا العلم .

لقد اعترفت لجان التحقيق البريطانية التي زارت هذه البلاد ، تمشياً مع سياسة تخدير الحكام وتخدير المحكومين ، بخطورة الوضع التعليمي بين العرب في فلسطين لقد قالت اللجنة الملكية ما نصه بالحرف الواحد :

« ان لمن دواعي الأسف ان الحكومة المنتدبة على فلسطين لم تستطع ، بعد مضي سبعة عشر عاما على وجودها في البلاد ، ان تسد نصف حاجة العرب في فلسطين الى التعليم ، ففي السنوات الاخيرة مثلا رفضت المناطق ، التي توجد فيها مدارس ، نصف عدد المتقدمين للالتحاق بها اما لضيق المدارس او لقلة عدد المعلمين ، هذا بالاضافة الى حرمان العدد الأكبر من الأولاد في سن التعليم في المناطق التي لم تقم فيها مدارس بعد ، فمن مجموع « ٢٦١ الف » طالب في سن التعليم يوجد فقط « ٤٢ الف » مدارس الحكومة وتدل التقارير على ان ٨٥ بالمئة من مجموع الفلاحين في حالة امية مطبقة بالرغم من استعداد الفلاحين لمشاركة الحكومة في نفقات بناء المدارس . ويبدو لنا لسوء الحظ ان حكومة فلسطين لم تستطع ان تفعل شيئاً في سبيل المعارف بين العرب ان مخصصات التعليم في ميزانية البلاد ليست ضئيلة فقط ولكنها نسبة تناقصت بالتدريج اعتباراً من عام ١٩٣٣ ...!

وهناك في ميزانية الحكومة ابواب اخرى كالبوليس والسجون خصصت لها مبالغ هائلة ابتلعت معظم الميزانية !؟... ولكننا لا نستطيع الا ان نقرر ان من واجبات حكومة الانتداب ان تسعى لايجاد الأموال اللازمة لحل مشكلة التعليم لو قدرتها حق قدرها » .

وبالاضافة الى كل هذا فقد برهنت دائرة معارف فلسطين منذ وجودها الى اليوم على صفتها الرجعية .

وبالاضافة الى كل هذا ايضا فان جهاز دائرة المعارف لا يعترف بحقوق المعلمين في التنظيم النقابي دفاعاً عن مصالحهم الثقافية والاجتماعية والاقتصاديه ، ان هذا الجهاز الذي يضم عدداً كبيراً من الرؤساء ذوي العقليات الرجعية من العرب وغير العرب يمنع المعلمين ، وهم خيرة شبابنا المتعلم ، من الانتساب للمنظمات والهيئات الوطنية في البلاد وفي نفس الوقت يبيح لهم بل يشجعهم على الانضمام للنوادي والجمعيات والمعاهد البريطانية في البلاد

ان جهاز دائرة المعارف يمنع معلميه من الكتابة والنشر في الصحف والمجلات الوطنيه ، كما يحارب انتشار الصحف والمجلات والكتب التقدميه بين الطلاب والمعلمين . تريد دائرة المعارف ان تجعل من معلميها آلات صماء ينفذون سياستها الرجعية المرسومة ولا يحيدون عنها ولا يخدمون وطنهم وشعبهم ، وما عليها الا ان تملي اوامرها ، وما عليهم الا ان يطيعوا اطاعة عمياء والويل كل الويل : ويل الطرد ، وجوع البطالة لكل من سولت له نفسه ان يحرك قيودها أو يخرج عن تعاليمها واوامرها !!...

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات نامج بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

آل البرقوني يشكرون على التعازى

آل البرقوني بغزه يشكرون من اعماق قلوبهم جميع من واساهم بفقيدهم المأسوف عليه المرحوم هاشم البرقوني سواء بالاشتراك في تشييع الجنازة او تأبين الفقيد او تقديم الاكاليل او ارسال البرقيات وكتب التعزية ونخص بشكرنا هذا جميع الاخوان الذين تكبدوا مشاق السفر من المدن والقرى ونكرر شكرنا لجميع جمعيات العمال العرب في فلسطين ، وعصبة التحرر الوطني ، والنوادي والنقابات في غزة راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ، سائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

عن آل البرقوني : رشاد البرقوني

يوم سوريا ولبنان

تتمه المنشور على الصفحه الاولى

المعروفه غير الفرنسيه عن ميدان الاستفزاز والانتقاص من حق البلدين في الاستقلال فيساعدون بذلك العناصر الرجعيه البريطانيه التي تعمل على ركيز نفوذها في ربوعهما ، ذلك النفوذ الذي يناصل ضده الشعبان الديمقراطيان مناصرة الاحرار .

اليوم وقد تدخلت الجيوش البريطانيه بحجة اعادة الامن والاستقرار وحقن الدماء نرى صدق تقديرنا للمحاولات الاستعماريه التي تدخلت لتشترك في المفاوضات في طلب لندن وتؤمن مصالحها التي تهدد سلامة الشعبين الباسلين في سوريا ولبنان .

قد نشب النزاع بين الاستعماريين الفرنسي والبريطاني وهنا نذكر ان بريطانيا قد أقرت رسميا حق الاستعمار الفرنسي في مركز ممتاز من سوريا ولبنان .

ان فلسطين ، فلسطيننا المناضله التي هبت تتضامن لشقيقتيها تدرك تماما مدى الاخطار التي تحيق بالشعبين لانها اكتوت بنار الصهيونيه وجحيم الانتداب ولانها تريد ان تزيل الاستعمار الرابض فوقها وما نجاح فلسطين الا نجاح لسوريا ولبنان ايضا .

اننا نريد ان نقاوم العناصر الاستعماريه في كل مكان مهما تلونت قومياتها . اننا نقوم بتأييد سوريا ولبنان لاننا نناضل ضد الانتداب المخيم على ربوع بلادنا .

اننا لا نعتمد الا على قوانا النامية . ولن نعتمد على غيرها ولذا علينا ان نوحد جهودنا في الجبهات القائمة ، وعلينا ان نعزل العناصر المأجورة التي تعمل ضد وحدتنا ليتسنى لنا النجاح .

عاشت سوريا ولبنان حرتين مستقلتين
وعاش نضالهما ضد الاستعمار
وعاشت عروبة فلسطين المناضلة
وعاش نضال احرارنا في جميع ديارنا

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانية حتى الان ان يسددوها اما بواسطة البريد : حيفا ص . ب . ١٤٠ ، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية

الناصره : فؤاد نصار — المكتبة العصرية
عكا : موسى التجبى
يافا : موسى الدجانى — مكتب جريدة الاتحاد عمارة طربيه
القدس : عوده الاشهب — جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى
الخليل : اديب ناصر الدين — المكتبه العصريه — باب الزاويه
غزة : اسعد مكي — جمعية العمال العربيه الفلسطينيه
المجدل : محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركينا وقرائنا وعلى اموالهم فقط ، وان رجونا لهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لاغنى لها عن شعورهم بمسؤولياتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

ان الشعوب لا تستعمر ولكن خونة ...

لقد اتهموا الشعب الفرنسي بالجبن والخيانه . ان الشعب الفرنسي لم يخن وطنه ولم يسلمه للنازيين ، بل ان الذين سلموا فرنسا والشعب الفرنسي وخانوا وطنهم هم الطبقة الحاكمة في فرنسا التي تعمل على استعباد الشعب الفرنسي كما تعمل على استعباد الشعوب الاخرى. ان تاريخ الشعب الفرنسي مجيد ولا نسمح لنفر يجهله ان ينال منه . ان شعب فرنسا الذي حطم قلاع سجن «الباستيل» وأسس كومونه باريس وطرد القطعان النازية من باريس ومن فرنسا عندما لم تكن هنالك قيادة رجعية وحكومة استعمارية تتآمر عليه فتمكن من طرد جحافل النازي وقهرها داخل باريس وعلى اراضي المانيا لان قيادته كانت في يده .

ان الشعب الفرنسي الذي حارب في صفوفه «انطوان حاج» الذي اعدمه الفاشيست ، لا يمكن ان يفكر في الاعتداء على الشعب السوري .

وان الشعب الفرنسي الذى حارب في صفوفه « فؤاد قازان » يستنكر الاعتداء الاثيم على سوريا ولبنان . ان الفرق واسع لدرجة انه لا يمكننا ان نقارن بين الشعوب وحكوماتها الاستعمارية. ان من يقول ان الشعب الفرنسي اعتدى على الشعب العربي هو أما مخطيء او مغرض لان الشعب الفرنسي هو في الواقع يضم صوته مع صوتنا ويستنكر الاعتداء على الشعوب جميعا ويطالب لها بحقها في حريتها واستقلالها . ان الشعب الفرنسي صديقنا وحليفنا ومن يعتدي عليه ويشتمه فهو يعتدي على شعبه ويشتمه

اننا من هنا نحيي الشعبين السوري واللبناني ، في نضالهما المجيد ضد الاستعمار في جميع اشكاله وألوانه كما نحيي جميع الشعوب في نضالها ضد مستعبديها وجلاديها .

اجتماع الجبهة العربية

حيفا - تقرر تأجيل الاجتماع الشعبي العام الذي كان من المقرر ان يقام اليوم في قاعة مدرسة الوداد الى وقت اخر

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الرياضة وقضيتنا السياسية

حتى الرياضه يا ناس ...

برغم الحديث الى مدة تسع سنوات خلت عندما اجتمع مندوبون عن الانديه الرياضية العربية من جميع انحاء فلسطين للبحث في قضية الانديه الرياضية في فلسطين وتمثيلها عالميا فاتخذ المجتمعون قراراً بوجوب التحضير لتنفيذ هذا الامر الهام ولكن عندما طلب من الحكومه الموافقة على هذا القرار رفضت رفضا باتا زاعمه ان الذين يمثلون فلسطين هم الذين مثلوها من قبل وهم الصهيونيون !! . .

وعلى اثر هذا الرفض انضمت النوادي الرياضية العربيه تحت لواء الاتحاد الرياضي الفلسطيني الذي اشرف عليه الصهيونيون

لايهمنا من كان مسئولا عن هذا الانضمام وعقده لكن الذي يهمنا هو انه منذ قرب من سنتين قام في البلاد فريق يطالب باتحاد عربي يمثل فلسطين العربية التي تنشد الحرية ، لان الصهيونية كانت بصورة دائمة تستغل نفوذ سيطرتها على الاتحاد القديم لمآرب سياسية .وقد نجح بالعمل تأسيس الاتحاد العربي من لجان فرعية في المدن ولجنة مركزية في .. . وقد طالبت اللجنة المركزية في بادئ امرها بتحقيق التمثيل الصحيح في الخارج والاعتراف باتحادهم دوليا مع السماح لليهود بالانضمام اليه على اساس النسبة الصحيحه والانتخاب العادل .

غير ان اللجنة المركزيه لم تتابع تنفيذ هذه المهمه عمليا ولم تستمر في نضالها للوصول لهذا الهدف الهام لقضية البلاد ، بل انصرفت بكل ما عندها من شغل شاغل ووقت طويل لاظهار سيطرتها بسلوك المعاملة المتعجرفة مع النوادي المنضمة للاتحاد العربي لتنفر هذه النوادي منها فتكون النتيجة ابتعادها عنها وتفرق شمل الاتحاد ، الامر الذي استفز كثيرا من النوادي وارغمها للجوء الى الاتحاد الصهيوني بسبب هذا التصرف الشاذ والسلوك الاعوج !!!... كل هذا التصرف - الذى لا نظن الا انه مقصودا لخدمة الصهيونيه - كان شغلهم الشاغل دون ان تفكر اللجنه المركزيه بالعمل للتمثيل في الخارج !

ان الرياضه في فلسطين لا تنفصل مطلقاً عن قضيه البلاد السياسيه . يجب علينا ان لا نترك يد الاستعمار الصهيوني وغير الصهيوني تلعب بنا كما تشاء

نريد من اللجنه المركزيه للاتحاد العربي ان تغير مبدأ التحيز ، ان تغير مبدأ التعجرف ، ان تغير من مبدأ الانانيه وان لا تقف عند اتفه الامور لتظهر سيطرتها

نريد منها ان تغير مظهرها الذى لا يليق بمظهر العروبه المتحررة ولا يتفق مع الروح الرياضيه ، والا فلتحد عن الطريق ولتترك هذا الامر لمن هم اهله

جميل باكير — حيفا

مجالسنا البلدية ...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

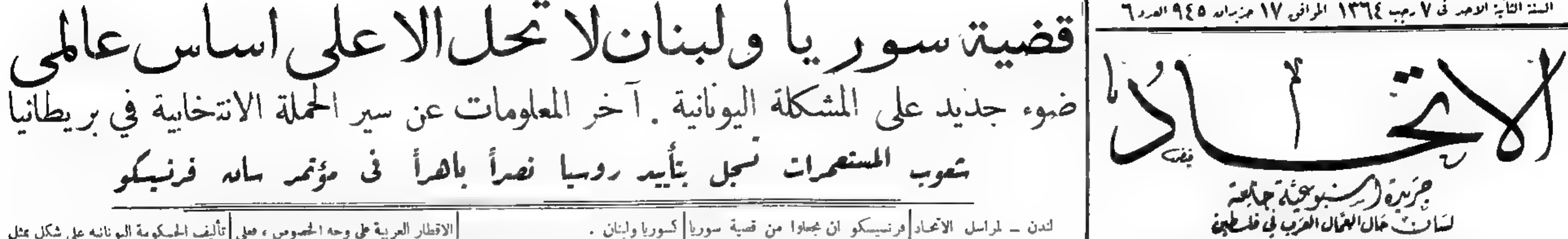
هذا واننا لا نطالب فقط بانتخاب مجالسنا البلديه وانما نطالب ايضا بتعديل القوانين البلدية بحيث تعطى حريات واسعة لها حتى تستطيع ان تمارس مهمتها بوثبات جريئة وحتى لا تكون هذه المجالس أداة تنفيذ فقط في أيدي السلطات الحاكمة

اننا نطالب ايضا بتعديل قوانين الانتخابات لتشمل أكبر عدد ممكن من ابناء الشعب دون ان يكون هذا الحق موقوفا على أناس دون آخرين لان الجميع سواء فيما يريدون من مجالسهم البلدية كما انهم سواء في الواجبات والحقوق.

لقد زالت الاسباب التي كانت تحول دون اجراء الانتخابات البلدية بزوال الفاشستيه من اوروبا وبانتصار الدمقراطية التي شملت شعوب العالم بأسرها. فلتشملنا اذن دمقراطيه انتخاب مجالسنا البلدية حتى نتمكن من القول باننا ننعم بثمرة من ثمرات نضال الشعوب وتضحياتها في سبيل الدمقراطيه

مكتب جريدة الاتحاد في يافا

شارع الملك جورج - يفتح يوميا ما عدا يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع



السنة الثانية الاحد فى ٧ رجب ١٣٦٤ الموافق ١٧ حزيران ١٩٤٥ العدد ٦

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

قضية سوريا ولبنان لا تحل الا على اساس عالمي

ضوء جديد على المشكلة اليونانية . آخر المعلومات عن سير الحملة الانتخابية في بريطانيا

شعوب المستعمرات تسجل بتأييد روسيا نصراً باهراً فى مؤتمر سان فرنسيسكو

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – حاول مثيرو التفرقة والشقاق بين الحلفاء واعداء الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو ان يجعلوا من قضية سوريا ولبنان مع فرنسا دليلا على ان حق النقض والابرام الممنوح للدول الكبرى هو وسيلة لعدوان دولة كبيرة كفرنسا على دولة صغيرة كسوريا ولبنان .

ولكن هذا الوضع خطأ كبير ، فقضية سوريا ولبنان لا يمكن ان نعزلها عن قضية الحرية في جميع المستعمرات عموما وفي الاقطار العربية على وجه الخصوص ، فعلى الرغم من ان تدخل الجيوش البريطانية في المشكلة ساعد على تهدئة الحالة ، الا انه اقام الدليل الواضح على ان القضية ليست بين سوريا ولبنان من جهة وفرنسا من جهة اخرى ، كما ان طلب بريطانيا اشراك اميركا في المفاوضات لحل القضية هو ايضا دليل اخر على ان القضية ليست قضية محلية بل هي قضية عالمية تشترك فيها مصالح الدول المختلفة امام مصلحة جميع الشعوب في تحررها التام .

المذكرة السوفياتية

ولا ريب ان للمذكرة السوفياتية التي تطالب ان يكون حل القضية على اساس مباحثات بين الكبار الخمسة تضع المسألة في موضعها الصحيح ، اذا لا يمكننا ان نعتبر بريطانيا في هذه القضية مثلا دولة محايدة ، ولا يمكن ان يؤمن استقلال اي قطر الا بالتفاهم بين جميع الحلفاء وخصوصا بين دول الحلفاء الكبيرة .

ان الطريق الوحيد للمحافظة على حقوق الشعوب وتأمين السلم في كل قطر في العالم اجمع هو تفاهم دول الحلفاء جميعها وخصوصا الكبار الثلاث

هذه هي روح المذكرة السوفياتيه

المشكلة اليونانية

لندن – لمراسل الاتحاد الخاص – عاد الى اليونان اخيرا (... كرياس) سكرتير الحزب الشيوعي اليوناني الذي كان معتقلا في معتقل «داشو» النازي ومنفيا من اليونان مده عشر سنوات ، وتقدم بمقترحات جديده لحل الازمة اليونانيه ، وطالب باعاده تأليف الحكومة اليونانيه على شكل يمثل جميع الاحزاب الدمقراطيه ومنها الحزب الشيوعي ، مع موافقته على المقترحات السابقة حول الملكية في اليونان

وقد صرح زاكرياديس في مؤتمر صحفي عقد مؤخراً في اثينا ان جيش التحرر الوطني «ايلاس» قد سرح جميعه وانه ليس لدى (ايام) أية رهينة ، ولكن بالعكس فان رهائن من جنود ايلاس لا تزال معتقلة في سجون الحكومة اليونانيه الحالية التي اقامتها في افريقيا .

الحملة الانتخابية في بريطانيا

لندن – المراسل الاتحاد الخاص – اثارت حملة تشرتشل على الاشتراكية واحزاب اليسار موجة من السخط والانتقاد الشديدين بين اوساط الشعب البريطاني برزت بشكل واضح في الصحف لدرجة ان جريدة « التايمز » المحافظة انتقدت عبارات المستر تشرتشل واسفت لانه تفوه بها وكتبت تقول :

« ان احزاب اليسار في اوروبا ... سوف تستلم الحكم قريباً بدون شك قد ... من خطب لمستر تشرتشل . ان ... ان نستميل هذه الاحزاب لا ان نبعدها عنا »

وقد خطب المستر كريس في آخر الاسبوع خطابا كبيراً بين فيه ان الشعب البريطاني يريد حلفا دائما مع الاتحاد السوفياتي ولا يريد بحال من الاحوال حربا ثالثة لا تبقي ولا تذر . وقال :

« ان قيام حكومه محافظة بعد الانتخابات ... الدكتاتورية ... في نظام الاشتراكية ، هو نفسه قائد حزب المحافظين الذي كان يتغنى بمدائح هتلر وموسوليني ، وهو نفسه الذي لا ... يوم ... على الدكتاتورية والعسكرية ... »

قرار الوصاية في سان فرنسيسكو

سان فرنسيسكو – عندما بحثت مشكلة الوصاية على المستعمرات في مؤتمر سان فرنسيسكو ، تقدم وفد الاتحاد السوفياتي باقتراح ينص على ان تقود الوصاية مباشره الى تحرير المستعمرات جميعها باقرب وقت . غير ان وفدي بريطانيا والولايات المتحدة عارضا هذا الاقتراح التحريري العادل . وطلب ان لا يكون الاستقلال هدفا للوصاية .

وقد كان تمسك الوفد السوفياتي برأيه وتأييد شعوب المستعمرات والشعوب الصغيرة له حافزاً لبريطانيا والولايات المتحدة ان تتراجعا عن رأيها الاول فقدما اقتراحا ثانياً ينص على ان الوصاية تقود تدريجياً الى الاستقلال الذاتي « اذا ظهر من شعوب المستعمرات ما يدل على أنها تريد ذلك؟ »

وقد شعر وفد الاتحاد السوفياتي بغموض الفقرة الاخيرة من الاقتراح البريطاني – الاميركي ، لان هذه الفقرة تفسح المجال

— البقيـــة على الصفحة الرابعة —

من يستفيد من هذه المشاحنات؟ ...

ان شعبنا لا يفرط بالوحدة الوطنية

في الاسبوعين الماضيين تكشفت قيادة الحركة الوطنيـة عن انقسامات خطرة في غاية الخطورة كانت مختفية خلف الحجب الكثيفة وفي اعماق صدور القادة ، لا يعلم بها الا نفر قليل .

وكانت دعوتنا للوحدة الوطنية تلاقي الاهمال من قيادة الحركة الوطنية اذ زعمت ان الوحدة حاصلة وما على الشعب الا ان ينضوي تحت لوائها ويجرجر في اذيالها ...

ثم حدث ما كنا نتوقع فتمزقت الحجب التي اسدلوها على اعين الناس محافظة على « سرية » العمل كما كانوا يقولون مدعين ان هذه « السرية » دبلوماسية وطنية حيث كان في مقدور كل لاعب بالنار ان يلعب ، وحيث كان في مقدور كل متخوف من الوحدة الوطنية ان يمزق الصفوف ويبذر بذور الشقاق والتفرقه في النفوس.

ان لنا فيما حدث عبرة ، وللشعب درسا قاسيا لكنه ضروري وللقادة المخلصين امتحانا لكنه شديد .

واليوم نرى الشعب يسأل ، ومن حقه ان يسأل : من يستفيد من هذه المشاحنات والاتهامات ؟ ... الشقاق والاختلاف ؟ ...

لم يكن هذا الامر ليصلح من شأن هذه الامة ، او ليخرج بها من محنتها ، او ليمنع عنها هجوم اعدائها ... بل بالعكس!

اننا نرى فيما حدث شيئا واحدا قبل كل شيء آخر، هو أهم من كل شيء آخر: ان الغموض الذي سار على نهجه القادة الوطنيون ، ولسنا هنا في معرض التخصيص لان هذا الغموض كان ديدن جميع القادة الوطنيين ، هذا الغموض افسح المجال للانتقاص من وحدتنا ، وتعكير صفو نضالنـــا ، و « الصيد في الماء العكر » .

اننا نناشد كل وطني من وطنيينا ان يقلع عن سياسة الغموض في اعماله ، وان يتقـدم الى الشعب ببيـاناته ، وان يشرك ابناء الشعب في مشاريعه الوطنية .

لن ينقذنا من هذه الفوضى الا وحدة وطنية صحيحة اساسها الثقة بالشعب ، واخذ رايه ، واعتبار مصالح جماهيره .

والواقع انه ما انقذنا ولن ينقذنا في كل محنة امتحنا بها ونمتحن الا شعبنا القوي بوحدته والمؤمن بعدالة قضيته وحقه في تقرير مصيره بنفسه .

اننا نناشد القادة المختلفين المتخاصمين ان يقلعوا عن كل عمل من شأنه ان يزيد في الحرق اتساعا فشعبنا لا يمكن بحال من الاحوال ان يفرط بالوحدة الوطنية التي هي الشرط الاول من شروط نجاح نضاله .

اننا نناشد الهيئات والنوادي والجمعيات الوطنية ايضا ان لا تشترك في هذا الخلاف لتؤيد فريقا على فريق ، لان هذا الوطن لا يحتمل فرقاء مختلفين ، وهذا الشعب لا يرضى بان يشترك في خلاف ليس في مصلحته .

اذا دعونا للوحـدة الوطنيـة وكنا اول الداعين ، فضرورة هذه الوحدة تظهر الان في اقوى مظهر وفي اوضـح صورة ، هذه الضرورة اصبحت اليوم الحديث الذي يسبق كل حديث في الشارع وفي المصنع وفي البيت وفي المكتب .

واذا فشلت الدعوة للوحدة الوطنية في السابق ، فان هذا الفشل يرجع الى ان حدثها لم يكن يتعدى ... معدودات ولم يكن الشعب يعلم من امرها شيئا .

واذا نحن شعرنا جميعا بضرورة هذه الوحدة الان ، فلان وضعية البلاد الداخلية والوضعية العالمية الجديدة تحتمان هذه الوحده .

واذا توجهنا بالالحاح في المطالبة بالوحده الوطنية اليوم فاننا نتوجه بالدرجة الاولى الى شعبنا بجميع صفوفه دون استثناء . والى قادة بعض هذه الصفوف الذين كانوا مثار هذا الاختلاف الذي ليس من شانه الا ان يضرب مصلحة وطننا في الصميم .

وسوف نستمر في عملنا وكل رائدنا الاخلاص لمصلحة هذا الشعب في وصوله عمليا الى وحدة وطنية شعبية حقيقية .

وحدوا الجهود ، ايها السادة، وحدوا الجهود .

اننا اليوم في حاجة لتوحيد الجهود اكثر من اي يوم مضى .

الاتحاد

« نشاط » المستر فرل فى طولكرم والناصرة

اصراره على تحدى شعور الشعب العربى وكرامته

من واجب الهيئات الوطنية الا تتهاون امام هذا التحدي

يظهر انه لم يعجب المستر فرل تراجعه القهقري بسرعة عن امره المطلق باغلاق مدرستي الناصره وخانيونس بفعل وعي الشعب واستنكاره لتصرفاته ، فأراد ان يثبت اصراره وعناده الذي لا يسمع ولا يعي على تأييده لتلك النظرية الرجعية القائلة بان الطلاب يجب ان يكونوا في مدارسهم آلات صماء لا تشعر بما يجري حولها من الحوادث ولا تشارك محيطها بالشعور الذي يعمه ويجري في عروق سكانه، فاصدر المستر فرل قراراً يفرض فيه على طلاب مدرسة طولكرم تأمينا مالياً ضد مشاركة الشعب في شعوره الوطني فرفض الطلاب الانصياع الى هذا القرار المجحف ، وثارت ثائرة اهالي البلدة على هذه المعاملة وتقدموا الى بعض ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنيه في طولكرم وطلبوا منهم الوقوف وقفة صامدة أمام هـذا العمـل ... واخيرا اضطر أولياء الطلبة ان يدفعوا التأمين المفروض عليهم !!

وفي الناصرة قرر المستر فرل ايضاً فرض غرامات مالية على الطلاب وطلب التعهدات من اولياء امور الطلاب بان يمنعوا طلابهم من الاشتراك مع الامـة في الاحتجاجات السياسية ولسنا ندري « كيف ؟ » فأثار هذا التحدي استنكار الاهالي واستياء الشباب الناصري الذين يفكرون في وضع حد نهائي لهذه الاعمال وسيعقد في القريب اجتماع شعبي لبحث هذا الامر الهام . والامر الذي يؤسف له ايضا هو ان بعض موظفي المعارف في الناصرة تعاونوا مع المستر فرل في تنفيذ قراراته حتى ينال حضرات الموظفين عطف حضرة المدير

هذا ما كان في طولكرم، وهذا ما كان في الناصرة ، ولسنا ندري أين ستكون الضربة التالية التي سوف يسددها المستر فرل الى حريات شعبنا الديموقراطية التي ماتزال نزرة يسيرة زهيدة

ان المستر فرل لم يعد ابداً يتناسب مع التطور الحاصل في فلسطين والعالم ، فهو رغم تاريخه الطويل هنا لم يستطع ان يقف امام تطور شعبنا ورغبة ابنائه في انتجاع مناهل العلم والثقافة الحرة . ولا عجب اليوم ان رأى ان الامر قد أفلت وان شعبنا قد تفتحت افهامه على النور ، وان قوى العرفان والحرية في العالم قد انتصرت ...

لذلك فانه من واجب الهيئات الوطنيه في كل بلد هو ان لا تتهاون امام هذا «النشاط» غير الدمقراطي، وان لا تتراجع امام هذا التحدي لروح الحرية المنتشرة في فلسطين والعالم

... الوطني ... ي

للنضال ضد الاستعمار المتلون بقوميـــاته ، التآمر لتركيز مصلحته

بقلم فؤاد نصار

ان ... الوطن العربي ممزق الى دويلات . ... الاستعمار بعد تلك الانتصارات الرائعة التي احرزتها الشعوب ... اقطع شكل من اشكال الرجعية ... امام الشعب العربي اليوم شعارات جديدة وواجبا جديدا هو الاتحاد الوطني في كل قطر من اقطاره . ... كبيرا اذا كنا نعتقد ان الاستعمار سيتنازل عن اسلابه وامتيازاته من تلقاء نفسه ان هذا لن يحدث مطلقا ، والطريق الوحيد لتحرير وطننا هو توحيد صفوف العناصر الوطنية المخلصة لتبدأ المسير في سبيل الحرية ، فان الحرية سوف لا تنزل علينا من السماء ولا يمكن تحقيقهـا الا بالنضال الذي يجب ان نخوضه اليوم معتمدين على الجماهير العربية .

ان ما حدث في سوريا يجب ان ينبهنا الى المؤامرات التي تحاك لتوجيه نضالنـــا في طرق غير محددة ، يجب ان ندرك ان مسألة فرنسا في سوريا هي مناورة استعمارية خطرة قامت بها العناصر الفاشيه الفرنسية المهزومه في الداخل والتي تواجه اليوم اقسى الاوضاع التي تهددها بدنو اجلها المحتوم نتيجة لتعاظم قوى الحركة التحررية في فرنسا وفي كل مكان .

ان التراشق بين الاستعماريين الذي تبرزه بعض الصحف الرجعية لا يمكن ان يغطي عن ... الحقائق ... التي تدور وراء الستائر . ... انها جميعها مناورات استعمارية يقصد منها زعزعة ثقة الشعوب بانتصاراتها ضد جلاديها .

ان علينا ان ندرك جميع الامور التي تواجهنا ، وعلينا ان نتخلى عن التقديرات القديمة البالية وندرك ان القيم العالمية قد تغيرت تغيرا اساسيا ، وعلى هذا يجب علينا ان نواجه الاوضاع العالمية بفهم جديد ان الاستعمار يحاول ان يتستر تحت الوان جديدة بعد ان تمزق جلده القديم . ان

— البقية على الصفحة الرابعة —

كله استعمار ...

« ابو سلمى » شاعر الحرية فى فلسطين
فى يوم سوريا ولبنان فى حيفا

لبنان في وهج اللهيب وجلق ... والنور لاتجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا ... حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بأنها ... قد وحدتها امة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها ... قدم الدخيل واهلها الاحرار
لن نستريح من الجهاد وفي الدنى ... عبد وبين العالمين اسار

* * *

ياعادين على الضعيف رويدكم ... تاريخكم فى صفحتيه العار
مابالكم لم تنصفوا في حكمكم ... والاهل اهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دواميا ... وهناك فى ايديكم الازهار
وهنا الشياطين استفادت منكم ... وهنـاك انتم قبة ومزار
لاتذكروا حق الضعيف فكلكم ... مستعمرون وكله استعمار

بلدياتنا والمسئولية الاجتماعيه

هل تشعر البلديات والمجالس المحلية في فلسطين بواجباتها الاجتماعية ؟ ...

سر في شوارع اي مدينـة عربيه شئت ... كن حصيفا وابتعد عن الشوارع الرئيسية والاحياء الفخمة التي يسكن فيها اغنياؤنا ورجال الجاليات الاجنبيه ... سدد خطاك نحو الاحياء الوطنية والق نظرة فاحصة على المنازل وسكانها ثم تجول في ازقتها ودروبها ، فماذا ترى؟ ازقة قذرة تنتشر فيها اكوام النفايات ومن فوقها ارتال الذباب والحشرات ، والبيوت كئيبة متداعية اكثرها اثرية قديمة ، والاطفال يلعبون في الشوارع ويذهبون الى بيوتهم حاملين الأمراض والجراثيم الفتاكة وعشش الامراض المعديه الوبيلة .

وهذا طبعا دليل واضح على عدم فهم البلديات لواجبها الاساسي الذي وجدت له ، وعلى عدم تفكيرها في خدمة الشعب خدمة صحيحة . لذلك يحق لنا ان نتساءل : وان كان اعضاء المجالس البلديه ممن يهتمون فعلا بهذه الامور ، فليس منهم الا ويعيش في ارقى الاحياء وافخم المنازل ، كل واحد منهم في بسطة من العيش وسعة في الرزق ، يستنكفون السير في مثل هذه الاحياء ، خوفا على نفوسهم من ان تشمئز او تتعرض اجسامهم للامراض والعياذ بالله ...

وهم فوق ذلك وطنيون يسارعون كلما دعاهم داع لحضور الاجتماعات السياسية والقاء الخطب الرنانه حيث يدعون انهم خدام الشعب يضحون بمهجهم وماملكت ايديهم في سبيل الوطن المفدى .

« البقية على الصفحـة الرابعـة »

قليل من كثير من الاعيب الهستدروت

« اتحاد عمال فلسطين » الصهيوني يعمل للتغرير بالعمال العرب
... ولكنه سرعانه ما يفضح ويبوء بالفشل الذريع

بقلم سليم قاسم

غررت جمعية الهستدروت بعمال بلدية يافا العرب مدة من الزمن اوهمتهم فيها انها جمعية تعمل للعمال جميعهم دون النظر للجنس او النزعة ... ولكن الشباب الواعي من العمال العرب راحوا يعملون على تفهيم هؤلاء العمال نوايا الهستدروت الصهيونية اجيرة للاستعمار تتلاعب بالعمال وتستغلهم للوصول الى غاياتها الاحتلالية البغيضة . وقد ظهر صدق هذا علانية بوضوح عندما لم توافق على مساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود وعندما طالبت بفصل حي « فلورنتين » وحي « شابيرا » عن بلدية يافا ، فادرك العمال هذه الحقيقة وقرروا الانسحاب من المخلوق المسيخ الذي اسموه « اتحاد عمال فلسطين » واعلنوا ذلك في الصحف .

لقد اغاظ الهستدروت ما تلاقيه من الفشل الذريع يوما بعد يوم فغاب صواب « رئيسها » فراح يتمسك بخيوط العنكبوت وكتب تحريراً لبلدية يافا يدعي فيه تمثيله للعمال فيها وارفق التحرير بعريضة كان العمال قد وقعوها في الماضي عند انضمامهم وقبل انسحابهم من الهستدروت . وامل الرئيس ومأجوريه بقصر حياة هذا الاتحاد المزعوم كانوا يغفلون في هذه الضابط التواريخ ليتسلحوا بها بعد انسحاب العمال ونسوا ان العمال العرب الذين عرفوهم لا يمكن ان تمر حيلهم عليهم .

فليعلم هذا الرئيس ومن هم على شاكلته ان خيوط العنكبوت لا تنقذ « اتحادهم » الاعمى من الانهيار وقديما قيل : « دولة الباطل ساعة ، ودولة الحق حتى قيام الساعة » وان العمال العرب جمعياتهم التي تعمل لهم على اساس صحيح حرة طليقة من أي تأثير ولهم فيها تنظيمهم الصحيح الذي يوصلهم الى حقوقهم كاملة ، لا تلاعب فيها ولا تزييف ولا تملق ولا خديعة .

واما هذا اللف والدوران الذي تقوم به الهستدروت للتغرير بالعمال العرب فلن يطول اجله ، وهذه الاحابيل سوف تفضح الهستدروت وتكشفها على حقيقتها لا للعمال العرب فحسب بل وللعمال اليهود انفسهم مهما كان رجال الهستدروت ماهرين في تشويه الحقائق. هذا مثل من امثلة كثيرة على مخاتلات الصهيونيين في عملهم اسوقها لاخواني العمال ليطلعوا عليها وليتنبهوا الالاعيب الهستدروت

البطالة وعمال المعسكرات

ليس من العدل ان يكون جزاء العمال الذين ساهموا في كسب الحرب، البطالة والخوف من المستقبل !

بقلم عودة الأشهب

لقد فرح العالم بانتهاء المذابح البشريه في اوروبا اذا استيقظ من حلم مرعب ... ، ولكن يالهول ما رأى بعد هذا الحلم ! ملايين العمال في جميع الاقطار الرأسمالية يملون ملايين العائلات اصبحت حياتهم مهددة بسبب انتهاء الحرب الاوروبية اصبحت البلاد على ابواب بطالة فادحة بسبب استغناء القوات العسكرية عن عدد كبير من العمال الذين كانوا يعملون في المجهود الحربي، وبسبب عدم وجود مشاريع صناعية وطنية كافية لتشغيل العمال . وقد اصبح من المؤكد ان فريقاً كبيراً من العمال ستشملهم البطالة وما يتبعها من الازمات .

«البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

من المسؤول؛

ان ادارة هذه الجريدة ترسل قسماً كبيراً من اعدادها للتوزيع في الاقطار العربيـة الشقيقة ، واننـا على الفخر نعلن ان جريدتنا لاقت قبولا واعجابا بين جماهير الشعب في مختلف الاقطار العربيه مما حفزنا على مواصلة السعي لتحسين الجريدةواصدارها يوميا

أما الغريب في الامر فهو ان وكلاء التوزيع يرجعون الينا أغلبية الاعـداد المرسلة الى مصر لان الرقابة المصريه تمنعها من الدخول

اننا لانعتقد أبداً ان هذا التصرف من الرقابة المصريةيرجع الىسياسة تنهجها الحكومة المصريه .

لذلك فنحن نلفت انظار المسؤولين في القطر الشقيق الى ضرورةالتحري في هذه المسألة ، فان القطر الذي وصل من الاستقلال ماوصلته مصرلايجب ان تنحط الحريات الديموقراطيه فيه

وان تقبل فلسطين لجميع الصحف المصرية ، يجب ان يعني تقبل مصر للصحف الفلسطينيه .

وان من الطرق المؤدية الى الوحدة العربية ان يتفاهم ابناء الاقطار العربيه وان يتناقلوا الصحف والمجلات.

المراقبتنا

في الاجتماع الذي عقده السكرتير العام للصحفيين صرح المستر سكوت ان الرقابة على النشر لن تلغى في فلسطين نظراً للاوضاع الحالية في الداخل وفي الاقطار العربيه المجاورة

واننا نتساءل : هل يعني المستر سكوت في تصريحه هذا ، ان الاوضاع في فلسطين هي أشد حراجةمما كانت قبل الحرب يوم لم تكن هنالك مراقبة على الصحف

ونتساءل: هل معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب ان تفرض نظم غير ديموقراطيه لم تكن مفروضة ماقبل الحرب يوم كانت النازية في عنفوانها ؟

اننا نطالب بالغاء الرقابة على الصحف لان حرية الصحافة وتناقل الانباء هي من الدعائم الاولى لبناء عالم جديد تسود ارجاءه الديموقراطية والسلام . ولم تكن الاحداث في بلد من البلاد في يوم من الايام لتمنع تناقل الكلمة المنشورة الا في نظم فاشستية دكتاتوريه

ان الغاء الرقابة في اكثر اقطار العالم لايعني ان تظل قائمة في فلسطين

هذا هو قومنا

مايزال المستر فرل مدير المعارف في فلسطين سائراً على سياسته الرجعية رغم احتجاج الاهلين ورغم ذيول فعلته في يافا ، وضع غرامة نقدية على كل طالب أضرب في الناصرة تأييداً لقضية سوريا ولبنان وان نعجب فلا نعجب الا للمستر فرل الذي يعلم ان سياسة الضغط لاتجدي نفعاً ولكنه لايغيرها ولا يبدلها

الا ان الشعب على الرغم من تصرفات المستر فرل ودعاياته المضللة يلح مطالباً بزيادة المدارس في المدن والقرى ، ولايطالب فقط بل يعمل لذلك باذلا امواله ومجهوده .

ففي الانباء قبل اسبوع ان قرية (الصفايرة) قضاء حيفا رفعت مذكرة الى مدير المعارف العام تطالب فيها بفتح مدرسة في القريه وقد جمعت القريه ٣٠٠ جنيه كدفعة اولى لبناء هذه المدرسه.

فهل يفي المستر فرل بوعده ويخصص من ميزانية المعارف ٣٠٠ جنيه اخرى لبناء مدرسة (الصفايره) أم انه لايزال مصراً على رأيه من أن العرب يعارضون في التعليم المجاني الاجبارى؟

هذه الحكايات قد مضى عهدها فالشعب يطالب اليوم بأن يتولى زمام ادارة المعارف ...

جهينة

حق الشعب فى ادارة شئون معـــارفه

القسم الثاني من خطاب السيد عرفات الطاهر في اجتماع رابطة المثقفين العرب في حيفا

ايها السادة .

اذا علمنا ان الصهيونيين يشرفون على شئون معارفهم بانفسهم ويوجهون سياسة تعليم نشئهم كما يرغبون وفق برامجهم واهدافهم ومطامعهم في هذه البلاد ، وانهم يتلقون الاعانات من الحكومة تشجيعا لهذا التوجيه لعلمنا مبلغ الحيف اللاحق بالشعب العربي فى وطنه عندما تصر الحكومة المنتدبة على استلام شئون معارفه فلا تقوم بالواجب ولا تنفذ الامانه ، ولعلمنا مبلغ التحيز عندما نجد فى البلاد نظامين تعليميين متباينين . احدهما وهو النظام الصهيوني يستقل استقلالا مطلقا ، والثاني تقبض على دفته يد حكومية مطلقة التصرف رجعية التفكير

انه لمن دواعى السخط والنقمة ان يكون في البلاد نظامان تعليميان متباينان كل التباين ويختلفان اشد الاختلاف . النظام الصهيوني يشرف على توجيهه وتنفيذه مجلس « الفاعدلومى » واهدافه الاساسية ايجاد جيل جديد من الشباب الصهيوني يؤمن ويتعصب لسياسة الدولة اليهودية وعدم الاعتراف بقومية فلسطين العربية واحياء لغة اسرائيل العبرية ونشرها ،

اما نظام تعليم العرب فتشرف عليه ادارةمعارف حكومةفلسطين وتنفذ فيه سياسة خاصة .

ان الشعب العربي يطلب حقوقه المسلوبة ويرفع صوته ويناضل نضالا مستمرا لنيل حقه في ادارة شئون معارفه بنفسه فيشرف على توجيه سياسة تعليم النشء العربي وفق ما تتطلبه مصلحة التعليم العربي في هذه البلاد ترتبط اوثق ارتباط بمشكلة الاستقلال والتحرر الوطني فلنناضل اذن نضالا صحيحا فى سبيل حريتنا واستقلالنا ومعارفنا . وليكن شعارنا العام الذى لا نثني عنه :

« الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » . ان استقلال وطننا وتحرره هو السبيل الوحيد لحل جميع مشاكلنا وقضايانا الوطنيه ، ولن نحل مشكلة التعليم والمعارف العربية حلا معقولا الا اذا تحرر وطننا وانتقل مصير تحريره الى ايدينا .

ان الجهاز الحكومي في فلسطين ملئ بالعناصر الرجعية التى ما زالت تعيش في تفكيرها على اهداف ما قبل الحرب ،

وما تصرف مدير المعارف الشاذ في اغلاق المدارس وفرض الضرائب على الطلاب الا دليل على عقليته الرجعية التي تأبى ان تتفهم الروح الجديدة المنتشرة في جميع اقطار العالم

ان مدير المعارف وامثاله من العناصر الحكوميه فى فلسطين يعتقدون ان في مقدورهم الثبات في وجه التيار التحريرى الوطنى في فلسطين ، ولكن خاب فألهم فالتيار الوطنى التحريرى في فلسطين في صعود دائم

ان لنا شعبنا الابي المناضل المتعطش للحرية والاستقلال ، المؤمن بحقه في الحياة وبرسالته التحريرية وتراثه الملئ بالنضال للعدل والحرية

لقد انتصرت الشعوب في هذه الحرب التحريرية وانتصر معها شعبنا العربي المناضل . واذا لم يشعر الكثيرون في صفوف شعبنا حتى الآن بانتصارهم في هذه الحرب ، فلا يعود ذلك الا لوجود العناصر الرجعية فى جهاز حكومة فلسطين .

ان الحرية المنتصرة فى كل مكان يجب ان تنتصر فى فلسطين ايضا ! ان الرجعية المتحطمه فى كل مكان يجب ان تتحطم فى فلسطين ايضا !

نـداء من اعماق قلب طالب متحرر

خلصونا من هذه المدارس التبشيرية

انقذونا من هذه البيوت الاستعمارية

ما اهنأ طلاب العلم وماسعدهم لولكن ليس عندنا ولا تحت اسس ونظم كتلك المفروضة علينا — نحن معشر التلاميذ — في فلسطين الثائرة ، نحن من نعاني مصاعب تلك النظم العقيمة الواهية .

ان غاية ما تصبو اليه نفوسنا . هو ان نحيى تحت نير العلم كيما نتمكن من افادة المجتمع العربي . ولكن هيهات ان نحقق مثل هذه الامال ما دام القسم الاكبر من طلاب العلم العالي فى فلسطين عامة والقدس خاصة يؤمون المدارس التبشيرية التي فيها يمسي [illegible] .

[illegible] العقم لم يكن نتيجة الاهمال ولا من قبل المصادفة . وانما هو العقم المقصود . . هي السياسة الاستعماريه ، والمبادئ الهدامة التي تتبعها تلك المدارس وبالاحرى تلك الاماكن الموبوءة بالجراثيم وبث جراثيمها [illegible]

[illegible] حدثت مدرسة المطران في العام الماضي فهاهو مدير مدرستها صهيوني من جديد يهدد جميع كبار الطلاب بطردهم ان هم حاولوا الاشتراك والشعور معا حولهم (في خارج المدرسة) مصريين احتجاجا على اعمال الفرنسيين في هذه الاونة الاخيرة .

وليت ذلك الشر اقتصر ووقف عند هذا الحد ، بل تعداه الى حدود الطعن . وحتى بهم زعماء العرب الذين امروا بالاضراب العام . اقول اخذ يتهمهم بالغباء وعدم فهم الحقائق ، ومحاوله الارتقاء والظهور على عاتق الطلاب المساكين (على حد تعبيره) ، وما الى ذلك من النعوت الدنيئـة والحط من كرامة العرب وقادتهم .

فيا أيها القراء الكرام . انى استصرخكم باسم اخواني الطلاب وبقلوب كاد يجرحها الجور والظلم . انى اهيب بكم ان تنشئوا المدارس الوطنيـة للتخلص من كابوس المدارس التبشيرية العاتية . التى تتخذ الدين وسيلة للتمهيد الاستعماري . وطبع التلاميذ منذ الصغر على الذل والهوان .

ان السبيل الاوحد للخلاص من ذلك هو بناء المدارس الوطنية الكافية . وليس ذلك بالامر العسير على الامم الساعية نحو المجد .

وقد ظهرت بوادر هذه النهضة فى غزة وحيفا . فهلم يا بنى العرب قاطبة . ازيلوا الجهل واقضوا على وسائل الاستعمار ومؤهلاته وضمدوا بذلك جراح هذا الوطن الدامى ان العربى ما كان ليبذل ويهون فى سبيل حاجة يمكنه بكل سهولة ان يسد فراغها . كفاكم بني يعرب . افيقوا من هذا السبات العميق المقوت. استعدوا لمستقبل الظلم الرهيب . ولا تهملوا شأن ابنائكم — عماد المستقبل — .

وجهوهم توجيها قوميا منذ الصغر . ولتكن عنايتكم بهم مجدية .

خلصوهم من نير الشقاء بما تبنونه من مدارس وطنية ، تكفينا بلاء مدارس التبشير الدينية سابقاً، والتى انقلبت الى مدارس تجارية استعمارية .

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند لله .

ابن الشامى

طارق الحريات

للصحافة والاجتماعات

في مصر

القاهرة — اعلن دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية في مجلس النواب ان الحكومه قررت تمهيدا لرفع الاحكام العرفيه نهائيا ان تتخذ منذ الآن قرارا باطلاق الحريات العامة بحيث تكون الاحكام العرفيه محصوره في اضيق حدودها فلا تتعدى الامور العسكريه وشئون التموين وما له اتصال باموال ورعايا الدول المعاديه والبلاد التي كانت محتلة وقرأ دولته على المجلس قرار مجلس الوزراء باعتبار الرقابه على الصحف والنشرات الدوريه وغيرها من المطبوعات منتهيه الا فيما يتعلق بما ينشر عن المسائل العسكريه مع تطبيق احكام القانون العام لمنع الجرائم

وقرر مجلس الوزراء ايضا ان الاجتماعات العامه لا تخضع لاى قيد غير احكام القانون العام وانه لا يجوز للسلطه القائمه على اجراء الاحكام العرفيه اصدار اي امر بالاعتقال في جميع صوره

عودة صديق وفى

القدس — عاد من القاهرة صديقنا الوفي الاخ احمد شوبكي بعد ان زار اهله ومعارفه هناك وقد احضر لجريدة الاتحاد « كليشهات » قيمة هدية منه لها فنشكره ونتمنى له التوفيق في اعماله

تملق الظالمين واكرام المعتديه !

وكم في الشرق من بلد جريح
نشكو لا الجروح بل الضمادا
فكانوا فوقه عوزة سنانا
وكانوا فوقه جمرة رمادا

« الجواهرى »

وهكذا وبينما الامة باسرها، وبينما الشعب برمته حاقد ناقم على السياسة الرجعيـة الممقوتة البالية التى انتهجها « فرل » مدير معارف فلسطين ، بل قل « دكتاتور » معارف فلسطين ، هذا الرجل الذى اصدر امره بجرة قلم باغلاق مدرستى العامرية الثانوية في يافا والمدرسة الابتدائية في خانيونس لمشاركة طلابها الامة في شعورها ، هذا الرجل الذى لم يكتف بذلك بل امر بتغريم بعض طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة وياخذ الكفالات المالية عليهم لمشاركتهم الامه في هذا الشعور معتبراظهار الشعور ذنبا يعاقب عليه وجرما تؤخذ عليه الكفالات المالية ضمانا على كبت هذا الشعور والدوس عليه .

وهكذا بينما هذا الشعب المناضل يطلب بالحاح ودون ما هوادة استرجاع حقه المهضوم باستلام معارفه ليسير بابنائه السير الطبيعى ، نرى بعض المستترين للعورات ، نرى هذه الضمادات التى هي اشد ايلاما وفتكا من الجروح الآسنه يحتفلون بهذا الدكتاتور المدير ضاربين بشعور شعبهم عرض الحائط فيقيمون له الحفلات ويولمون له الولائم فتدار فيها كؤوس الشاى والحليب واطباق الكعك والحلوى والفواكه متجاهلين انهم بعملهم هذا يسيئون اكثر ما يسيئون لانفسهم و[illegible] لامتهم وشعبهم في نصيبه

يا هواة التمويه والترقيع !! بت هذا المال الذى جمعتموه من ابناء الشعب باسم « اعانة الرياضة » وحرقتموه ثمن كعك وحلوى وفواكه، ليتكم دفعتموه عن طلاب مدرسة الناصرة من ابناء الشعب واشبعتم في « فرلكم » مطامعه . ليتكم صحتم في وجه هذا الرجل وقلتم له « ان سياستك هذه لا ترضي الشعب ولاترضينا نحن المحسوبين في ابنائه والهداة فيه » اذن والله لاحترمكم ولاقام لكم ما تتأهلون من وزن وقيمة

ان هذا الرجل واضرابه يا حضرات الضمادات المؤلمة يحتقرونكم دون ريب ويحتقرون فيكم مثل هذه السياسات التى تسيرون عليها وان كانت ترضيهم وتتطلبونها ، فلماذا تتجاهلون ذلك وتتعامون عنه ولماذا ترضون بهذا الصغار والنفاق ؟ ان الشعب يرقبكم وماهو بغافل عما تصنعون

ابن الشعب — حيفا

جواسيس الالمان يدخلون طهران على ظهور الجمال

قضية الطابور الخامس فى ايران يكشف الستار عنها لاول مرة

[illegible]

دور الخامس — يمكن الان ، ولاول مرة كشف الستار عن القصة المثيرة التي مثل ادوارها الجواسيس الالمان والطابور الخامس فى ايران قبل دخول الحلفاء هذه البلاد وبعد دخولهم .

وهذه القصة تكشف ايضا عن الطرق التى كان يستعين بها الالمان على الجاسوسية ، فهم يعتمدون على بعض السياسيين الوطنيين الخونه وعلى نفر من الضباط ضعاف الاخلاق وعلى بعض رؤساء القبائل ، ويجعلون من السفارة اليابانية مركز اتصال وارشاد من حيث يستمد هؤلاء الجواسيس الاموال واجهزة الراديو .

ومن هؤلاء الجواسيس الالمان من هبط ايران بالمظلات ودخل طهران على ظهور الجمال ، وكانت مهمتهم عرقلة نقل الامداد الى روسيا ، وكانت هذه هي محاولتهم الاخيرة: الاعتداء على حياة المستر تشرتشل .

وان مهارة السلطات البريطانيـة اوقعت الجواسيس الالمان في الشرك الذي نصب لهم لاشهر قليلة قبل مؤتمر طهران ، وقبض مع الالمان على ١٧٠ ايرانيا ثبت التحقيق أنهم أعوان الجواسيس.

ومن التقارير التى استولى عليها الحلفاء ثبت ان الطابور الخامس في طهران انشأ مطاراً سريا كان معداً لنزول الطائرات الالمانيه محملة اسلحة ثم تنقل [illegible] رؤساء العشائر زيارة هتلر في مكان قيادته . ولكن هذا المطار اكتشف قبل ان يستعمله الالمان على صورة واسعة .

حركة وطنية

وكان فرانز ماير قائد الجواسيس الالمان في ايران يعمل بالاتصال مع السفارة اليابانيه ، ولكن عندما قطعت ايران علاقاتها باليابان تركت السفارة اليابانية للجاسوس الالماني مقادير كبيرة من المال والاعتدة وعرفه اعضاء السفارة على اعضاء الطابور الخامس من الايرانيين وعلى رؤساء القبائل الخونة

وكان الطابور الخامس الايراني منظما على شكل حزب وطني سمي « مليون ايران » وكانت غاية هـذا الحزب هي غاية الطابور الخامس: اشعال نيران الثورة في ايران مما يسبب الفوضى لخطوط النقل الى الاتحاد السوفياتي والعبث بآبار الزيت وخطوط المواصلات

وكانت الخطط موضوعة للقيام بمثل هذه الثورة بعد ان يصل الالمان من الشرق مخترقين ستالينغراد الي حدود ايران ، ويصلوا من الغرب مخترقين مصر الى ايران .

ولكن اماني الالمان خابت فخذلوا في ستالينغراد واندحروا عن العلمين ، فحلت البلبلة والفوضى في صفوف هذا الحزب « الوطني » وذهب احد اعضائه الى السلطات [illegible] الحلف وكشف سره ..

وكانت خطة النازيين ان يستفيدوا من هذا الحزب في ايران ، فمدوه بالمال والمعدات وشرع يبث دعايته لينجح فى الانتخابات ويؤلف كتلة معارضة فى البرلمان الايراني يكون لها شأن في تسيير السياسه الايرانيه الى الوجهة التي يريدها الاستعمار النازي .

ولكن انتصار الحلفاء في الحرب ويقظة الشعب الايراني وتنبه قوات الحلفاء فى ايران قضت على هذا الحزب الخائن واعتقلت زعماءه وزجت بهم في السجون وحلت منظماته لثبوت تهمة التجسس وخدمة الاجنبي على قيادته وزعمائه

اتجاهات في السياسة الوطنية

الاستعمار يحكم باساليب جديدة

بعد ان لم يعد باستطاعته ان يحكم باساليبه القديمة

بقلم اميل حبيبي

هذه الحرب، كانت في احداثها ونهايتها، مهندسا بارعا، وضع كل حجر في المكان الذي أعد له من البناء.

فاذا كانت تيارات السياسة الوطنية في السابق متشابكة مائعة لاتكاد تجد الحد الذي يفصل بينها، فانها اليوم تألفت اصولا وانتشرت فروعا ووضحت من حيث الاتجاه، فأصبح في الامكان تعيينها والفصل بينها وتمييز فروقها.

ولنا مثل على ذلك:

كان بعض الوطنيين اثناء هذه الحرب، في المراحل الاولى منها، يوم علت جحافل النازيين في الارض واستكبرت وسارت بقطعانها في نزهة صيفية رائعة مكتسحة اوروبا بسهولة، خادعة. أخذت على الجاهلين والملوثين اقاسيمهم، كان بعض الوطنيين، وتلك حال الدنيا في الحرب، يتربص للاحداث، يقول: لافائدة من رسم الخطة للمستقبل حتى يبين الخيط الابيض من الخيط الاسود في حلكة كانوا بهذا الرأي يتسترون جاهلين او متجاهلين، فاكانت تبين على وجه العموم سياستهم، وما كانت توضح على وجه الخصوص خطتهم، وكان يجمعون على هذا الرأي الجاهل والمتجاهل والوطني وغير الوطني والمخلص وغير المخلص...

وكان من الصعب ان يفهم الناس مايرمي اليه هؤلاء الناس من وراء سياسة التربص.

ومن الوطنيين بعضهم ايضا اخوان للاوائل المتربصين، من سار على نهج اكثر صراحة وأشد وضوحا من النهج السابق، فكانوا يقولون سراً وعلانية خلف الجدران وبين سطور الصحف — يساعدهم في ذلك جهاز رجعي ماوجد الا ليساعدهم — كانوا يقولون، بطريق مباشر أو غير مباشر: «ان عدو عدونا صديقنا» وكانوا على شاكلة المتربصين يجمعون على هذا الرأي الجاهل والمتجاهل والوطني وغير الوطني والمخلص وغير المخلص...

وكان من الصعب ان يفهم الناس مايرمي اليه هؤلاء الناس ايضا من وراء سياستهم.

ولذلك اسباب:

اولا، كان هؤلاء الناس يرفعون لواء النضال في سبيل حرية الوطن ويظهرون مناوءتهم للاستعمار البريطاني ويعلنون انهم يؤيدون القوى التي تعاديه، وشعبنا ولاريب من اشد الشعوب نضالا في سبيل الحرية، وما كان هؤلاء الناس والشعب يجتمعون في صعيد واحد.

وثانياً، كانت سياسة حكومة فلسطين قبل الحرب واثناءها الا تهتم بالدعايات الفاشستية او تتغاضى عنها، فانت ترى انها كانت تفسح المجال امام نمو المنظمات الفاشستية الايطالية وامام نمو الدعايات النازية الالمانية، فصال هؤلاء الناس وجالوا دون من محاسب او رادع حتى ادخلوا في روع الشعب ان النازية الالمانية في حربها الحلفاء تنوي تحرير فلسطين !!! وليس يضيرهم، في دعايتهم هذه ان الاستعمار النازي لم يأت ليحرر اوروبا التي كانت حرة مستقلة بل قضى على حريتها وزاد على ذلك ان بطش باهلها واستولى على سبل اقتصاديها. ولابدع اذا رأينا حكومة الانتداب على فلسطين تتغاضى عن مثل هذه الدعايات فانها تود ان تظهر حركتنا الوطنية في مظهر الحركة العنصرية غير الواعية وتعزل عنا اصدقاءنا المناضلين في سبيل الاهداف التي نسعى نحوها: حريتنا وسعادة شعبنا

ولا بأس من الاعتراف هنا بان الاستعمار البريطاني مع اعوانه هنا توفق الى حد من الحدود في سياسته هذه، مما اثلج صدر الصهيونية وافسح المجال امامها للعبث بمستنا.

ثالثاً. كان من الصعب على الشعب ان يفهم ان الاستعمار وحدة لا تتجزأ وان الذي يؤيد الاستعمار النازي، يخدم — شاء ذلك ام ابى — اهداف الاستعمار في كل مكان وفي فلسطين ايضاً...

***

وهكذا سار هؤلاء الناس خادعون ومخدوعون:

حتى استكمل النصر معالمه، وكانت الغلبة في هذه الحرب لقوى الحلفاء وشعوب الحلفاء، واذا بالنازية تبوء بفشل ذريع، وتلفت هؤلاء الوطنيون الذين وصفناهم يبحثون عن سياسة جديدة واذا بوحدتهم تنحل الى وحدات، واذا بالاتجاه الذي كان يجمع فيما بينهم ينكشف عن عدة اتجاهات

فمن حيث المتربصون، بان الخيط الابيض من الخيط الاسود في حلك المستقبل، واذا هم بين امرين لاثالث لهما: اما ان يعملوا او يتركهم الشعب الذي لم يقف أبداً في نضاله ولم يكن بالمتربص في يوم من الايام.

ومن حيث اصحاب نظرية «عدو عدونا صديقنا» ذهب هذا «الصديق» عدو العدو، واذا هم ايضا بين امرين لاثالث لهما: اما ان يعتمدوا على انفسهم وذلك يعني ان يعتمدوا على شعبهم أو ان يبحثوا عن «صديق» جديد..

وهكذا كان...

وانقسمت وحدتهم الى وحدات وسار القسم الكبير منهم على النهج القوى الصحيح الذي دعونا اليه دائما اذ قلنا ولا نزال نقول: انه من واجب الوطنيين ان يعتمدوا على الشعب وثقوا به لأنه الشعب هو القوة الوحيدة التي تدفع بوطننا الى ما ينشده ابناؤه من حرية وسعادة.

والقسم الثاني، وهو قسم ضئيل في تعداده، وهو ذلك القسم الذي لم يربط أبداً مصيره بمصير شعبه ولم يثق في يوم من الايام بقوة الشعب ووعيه، وهو ذلك القسم الذي لم يعمل في يوم من الايام على الدفاع عن مطالب شعبه في سبيل الترفيه عنه وتثقيفه، هذا القسم الثاني لم يكن امامه الا ان يبحث عن «صديق» جديد..

واذا تستر في السابق بسياسة «عدو عدونا صديقنا» فانطلت حيلته على جماهير شعبنا الواسعة، مع انه في الواقع لم يكن ليسير على هذه السياسة الالموافقة الاستعمار عليها كما اوضحنا اولا، فانه اليوم لم يعد امامه الا ان يؤيد الاستعمار مباشرة فيسفر عن وجهه الحقيقي، واذا هو لا يؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين فقط بل في سوريا ولبنان ايضا وفي جميع الاقطار العربية، وهو اكثر من ذلك يؤيد العناصر الاستعماريه الرجعية في بريطانيا نفسها، فاصدقاؤهم سادة الاستعمار من حزب المحافظين واللوردات وكل مشبوه بريطاني فاشستي ماكاد يخرج من سجنه حتى صفق له هؤلاء واتصلوا به وأعلنوا تأييدهم له مع انهم يعرفون ان تأييدهم لمثل هذه العناصر في بريطانيا يفقدهم عطف العمال البريطان الذين يؤلفون الاكثريه الساحقة من الشعب البريطاني، وهم الذين سيكون لهم النصر في الانتخابات القادمة، بل انهم في ذلك يفقدون عطف جميع الشعوب التي انتصرت في هذه الحرب على اعدائها النازيين والعناصر الاستعماريه في كل بلد وقطر.

***

ولكن هذا القسم يريد ان يتحايل على الشعب مرة اخرى، فهو يضع مبررات لسياسته «الجديدة» هذه...

«السياسة الجديدة» في رأيهم تأييد الاستعمار البريطاني وهذه هي المبررات:

اولا: ان الاستعمار البريطاني اكتشف بخبرته في فلسطين ان تأييده للحركة الصهيونية يجلب عليه نقمة العرب لا في فلسطين فحسب بل في جميع الاقطار العربية، لذلك اخذ الاستعمار البريطاني يغير من سياسته السابقة ويريد اليوم ان «يعتمد» على العرب...

ثانيا: ان العرب في جميع ديارهم يتوقون الى تحقيق الوحدة العربية، والاستعمار البريطاني يتوق الى السيطرة على جميع الاقطار العربية ولذلك يؤيد مساعي الوحدة فيما بين ديار العرب اذن فالمصلحتان متفقتان

ثالثا: ان اصحاب المصالح الاقتصادية الاكابر الذين ساهموا في المشاريع الاقتصادية الصهيونية في فلسطين، اكتشفوا بخبرتهم ايضاً، ان هذه المشاريع لا يمكن ان تزدهر الا اذا ايدها العرب والعرب لايؤيدون المشاريع الصهيونية، لذلك رأوا ان ينشئوا مشاريع اقتصادية يشتركون فيها مع العرب في فلسطين. ومصلحة الاقتصاد العربي ان يقضي على الاقتصاد الصهيوني، وهكذا تتفق المصلحتان.

بهذه الطريقة يحاول هؤلاء الناس يتحايلوا على الشعب مرة اخرى

ولكن القضية لاتبحث على هذا الشكل

فالاستعمار البريطاني قد تغير شكله بعد هذه الحرب من حيث اساليبه القديمه

كان في السابق اذ يؤيد الحركة الصهيونية فتثور ثائرة العرب يهدؤهم باساليب غير ديمقراطيه، اساليب لايمكن ان ينهجها الاستعمار البريطاني اليوم لانه مسؤول مع غيره عن حفظ الديمقراطية في كل مكان. واذا ماحافظ على الديمقراطية محافظة واقعية عملية فقد ولاريب مكانته الاستغلالية وسيطرته على شعوب المستعمرات. لذلك فالاستعمار البريطاني اليوم ينهج خطة جديدة تلائم الوضع العالمي الجديد. فهو اليوم اذ يؤيد الحركة الصهيونيه لايريد من العرب ان تثور ثائرتهم ويأتيهم من حيث لم يأتهم في السابق يؤيده في ذلك اعوانه بين صفوفنا

فمن ذلك انه يعزف على الوتر الحبيب الى كل قلب عربي، وتر الوحدة العربية اووتر سوريا الكبرى، وما الوحدة العربيه اوسوريا الكبرى في رأي الاستعمار الا طريقا لسيطرته على الاقطار العربية سيطرة رغيدة هنية والا طريقا لتأييد الصهيونية وتوسيع نفوذها

اما نحن فنقول: انا في سبيل الوحدة العربية نسعى من اجل استقلال كل قطر عربي، فوحدة الاقطار لا تأتي الا باستقلال كل قطر، ذلك درس التاريخ.

اما من حيث المشاريع الصهيونية وتأييد ذوي المصالح البريطانيين لها فمن السذاجة ان يعتقد انسان ان ذوي المصالح البريطانية الذين بذلوا اموالهم في انماء المشاريع الصهيونية سيتحولون اليوم الى خطة القضاء على هذه المشاريع، ولكنهم شعروا بتجاربهم ان الصناعة العربية لا شك مزدهرة رغم مقاومة الصناعة الاجنبيه صهيونية اوغير صهيونية. فسياستهم الاقتصادية الجديدة ان يسبقوا على الاقتصاد الوطني تطوره فيربطوه باقتصادهم وبذلك يستفيدون هم انفسهم من ناحية اقتصادية ويستفيد الاستعمار البريطاني ايضا من ناحية سياسية فهو بهذه السياسه الجديدة يكبل البرجوازية الوطنيه الناشئه فيمنعها عن السير في النضال الوطني نحو الحرية والاستقلال

اما نحن فنقول: انا في سبيل القضاء على الصناعة الاجنبية صهيونية وغير صهيونية نطالب بافساح المجال امام صناعتنا الوطنية للنمو والتطور وهذا يكون بوضع القيود امام نمو الصناعة الاجنبية وبالحماية الجمركية لانه ربط اقتصادنا الوطني باقتصاد اجنبي يغزو صفوفنا ويمنع قوى الشعب عن النضال العادل في سبيل التحرر الوطني.

ذلك هو اتجاه الاستعمار الجديد تحول من طرق الضغط المباشر الى طرق التحايل غير المباشر ولكن الهدف لم يتغير.

ان الاحداث العالمية قد غيرت من اشكال الاستعمار نفسه فهو لم يعد في امكانه ان يحكم بأساليبه القديمة، ولكن — وهذا مايريد ان يتجاهله المالئون للاستعمار — يحكم باساليب جديدة، خطرة شديدة الخطورة، يعتمد فيها على افراد من بين صفوفنا، عملائه، ويتصدون لوحدة الامة ويقفون حجر عثرة امام سير وطننا نحو حريته وسعادة ابنائه.

***

تلك هي الاتجاهات في السياسه الوطنية اليوم

واذا كان من الصعب فضح العناصر المأجورة في السابق لظروف عالمية وداخلية بيناها، فان فضح هذه العناصر الان اصبح سهلا ميسوراً، وذلك:

انه يجعل المخلصين من ابناء الامة يصرّون على النضال في سبيل مطالب الشعب الاساسية.

انه يعتمد المخلصون على الشعب فانه القوة التي تقرر مصير الوطن.

انه يناضل المخلصون في سبيل الديمقراطية، الديمقراطية في العمل السياسي والديمقراطية في تنظيم الحركة الوطنية.

انه يعمل المخلصون على توحيد جهودهم، فشعار الوحدة الوطنية اثبت لنا انه هو الشعار العملي الذي يعزل هذه العناصر المأجورة.

ايها العامل!...

احصد الفقر بحد المنجل	واقهر الخصم بطرق المعول
وابذر الارض بحب المسجد	واغرس الاجيال دوح الامل
وانزل المصنع لا تكسل فما	قد أذل القوم غير الكسل
قاوم الطغيان واهدم صرحه	وأعد للناس عدل الاول
واصرع الجهل وحاذر شره	انما الجهل أساس الفشل
انت للاوطان عرق نابض	فهلاك الجسم ان لم تعمل
ليس بالزخرف فخر يبتغى	انما الفخر بثوب المعمل
حقق الآمال وارفع رأسنا	وابن المجد بايدي العمل

ابو جعفر — طولكرم

بيان الجبهة العربية بيافا

حول مشاريع انقاذ الاراضي في فلسطين

الجبهه العربيه بيافا بعد استعراضها ودراستها للحالة الشاذة التي اوجدها بيان الحزب العربي الفلسطيني معلناً انسحابه من صندوق الامة العربي تتوجه الى الامة العربيه بمايلي:

ان ماقام به الحزب العربي الفلسطيني لايبرره اي مخلص للبلاد لانه يؤدي الى هدم مؤسسة وطنية قومية تملكها الامة تعمل على ايقاف الغارة الصهيونية الكاسحة على البلاد بعيدة عن كل ميول حزبية او عائليه اوشخصية وقد قامت هذه المؤسسة مابأمكانها لايقاف بيع الارضي والدعاية للاحتفاظ بارض الوطن عربية لابنائها العرب. ان هدم هذه المؤسسة مساعدة للصهيونية والسماسرة وباعة الاراضي وثلم وحدة الامة في جهادها الموحد لمكافحة بيوع الاراضي

والجبهة العربية في يافا في اعلانها تأييدها لمشروع صندوق الامة واستنكارها لاي عمل يرمي الى هدم هذه المنظمة الوطنية لاتتوانى عن اظهار رأيها الصريح بان هذا المشروع يحتاج الى اصلاح وانعاش يضمن نتائج اقوى واصوب في مكافحة بيوع الاراضي كما ان الجبهه الوطنية لا تنكر مايعترض سبيل سير المشروع من العثرات وما يكتنف بعض اعماله من القصور الناتج عن حسن نيةوالناشيء عن ضعف في تشكيلاته الا ان هذا لايدعو لهدم هذه المؤسسه اواليأس من اصلاحها وان الجبهه تغتنم هذه الفرصة لتعلن تأييدها المطلق لمشروع صندوق الامة ولاي مشروع انشائي تتقدم به البلاد العربية لمساعدة عرب فلسطين للاحتفاظ باراضيهم بما في ذلك المشروع الانشائي العربي الذي يسعى اليه مندب فلسطين السيد موسى العلمي.

والجبهة العربية في يافا التي من اهم اهدافها الدعوة الى توحيد الصفوف ونبذ التفرقه تهيب بالامه العربيه الى ترك الانانيه والاختلافات الحزبيه والشخصيه جانبا وان تتقدم لمجابهة الاحداث الخطيرة في صف واحد وقلب واحد وتوجه نداء الى ابناء هذه الامة الكريمة بان يحتفظوا بمشروع صندوقهم من ان تعبث به يد الاهواء وان لا تنساق وراء الاقاويل والاشاعات التي ليست في صالح الوطن

يافا في ١٠ — ٦ — ١٩٤٤

يافا — مجلس الجبهة العربية

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانيه حتى الآن ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص. ب. ١٠٤، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية:

الناصره : فؤاد نصار — المكتبة العصريه

عكا : موسى التميمي

يافا : موسى الرجالي — مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفه

القدس : عودة الاشهب — جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى

الخليل : اديب ناصر الدين — المكتبه العصريه — باب الزاويه

غزة : اسعد مكي — جمعية العمال العربيه الفلسطينيه

المجدل : محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركيها وعلى اموالهم فقط، وان رجوناهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لاغنى لها عن شعورهم بمسؤوليتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

بيان الحزب الشيوعي الفرنسي

وتأييده لاستقلال سوريا ولبنان تأييدا تاما

باريس — أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا أعلن فيه أن التعديل الاخير للوزارة الفرنسيه لايتفق مع اماني الشعب الفرنسي الذي يريد قيام حكومة على الشكل الذي يتفق مع نتائج الانتخابات البلديه الاخيرة، وان الحزب الشيوعي مستعد للاشتراك بصورة أوسع في حكومة تتمثل فيها صورة الامة. وانه اذ يأسف للشكل الذي جاء عليه هذا التعديل سيواصل التعاون في الاعمال الحكومية منتظراً الانتخابات النيابيه المقبلة

ان الحزب الشيوعي يريد تطهير مصالح فرنسا الاقتصاديه من العناصر الفيشية، كما انه يريد ان يكون التفاهم وحسن النية متبادلين لاعادة انشاء الصداقة وتعزيزها بين فرنسا وسوريا ولبنان لضمان استقلال هذين القطرين

ان الحزب الشيوعي بناء على سياسته التقليديه يؤيد استقلال سوريا ولبنان القطرين العربيين، تأييداً تاما، ويأسف أشد الاسف للحوادث التي وقعت هناك ويطلب ان تجري المباحثات في لندن على اساس عدم انتقاص استقلال هذين القطرين.

ويطلب الحزب قطع العلاقات مع اسبانيا وتعطيل قنصليتها في افريقيا الشماليه تلك القنصلية التي هي مركز للدسائس والمؤامرات !

قرار لجنة التحكيم لحل خلاف

الناصرة. تسلمت جمعية العمال العرب في الناصرة التقرير الذي اصدرته لجنة التحكيم المتشكله لفض الخلاف المناعي ما بين العمال وشركة باصات الجليل في الناصرة وسننشر القرار بكامله قريبا

في سطور

- منحت الحكومه الفرنسية وسام جوقة الشرف للكاتب السوفياتي الكبير ايليا اهرنبورغ وهو مؤلف كتاب «سقوط باريس» المشهور
- منح الممثل الهندي الشاب المعروف بسابو وساما عاليا لاعمال البطولة التي قام بها في سلاح الجو الاميركي وهو يشغل في هذا السلاح وظيفة مدفعي في مؤخرة الطائرة
- منعت الحكومة البريطانية المغني الفرنسي المشهور موريس شفاليه من دخول بريطانيا على الرغم من ان براءته من التعاون مع الالمان قد ثبتت وعرف انه كان على تمام الاتصال بالشاعر الفرنسي الكبير اراغون عضو الحزب الشيوعي الفرنسي
- قال النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية ان مذكرة روسيا الاخيرة الى فرنسا دلت على ان روسيا ليست في صف ديجول في هجومه على حرية سوريا بل ان الاتحاد السوفياتي يؤيد المطالب السوريه العادلة
- عندما قبض الايطاليون في شمال ايطاليا على موسوليني، اذاع السنيور توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ونائب رئيس الوزارة الايطالية بيانا قال فيه: ليس من الضروري ان يحاكم الفاشيست الكبار المعروفين، انما يكفي ان يتحقق الشعب من هويتهم ثم يجازيهم حسب جرائمهم. وفي اليوم الثاني اعدم الشعب الايطالي موسوليني
- لم يوقع رئيس حزب الاستقلال وحزب الاصلاح البرقية التي ارسلها رؤساء الاحزاب العربيه الى امين سر الجامعة العربية مؤيدين فيها السيد موسى العلمي
- قدم الماريشال جوكوف مندوب الماريشال ستالين في المناطق المحتله في اوروبا الى كل من الماريشال مونتغمري والجنرال ايزنهاور وسام النصر المذهب كما قدم أوسمة سوفياتية اخرى للضباط البريطانيين والاميركيين.
- غادرت قوات الماريشال «تيتو» مدينة تريستا حسب الاتفاقية التي عقدت بينه وبين ممثلي بريطانيا واميركا
- رفع الحزب العربي مذكرة الى فخامة المندوب السامي يطلب فيها لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج السادس ان تصدر الحكومة عفواً عن جميع المعتقلين والمسجونين
- طالبت عصبة التحرر الوطني في فلسطين باطلاق سراح المعتقلين والمساجين بمناسبة انتصار الشعوب في هذه الحرب على قوى الظلم والطغيان وبمناسبة انتصار الحرية على الاستعمار في كل مكان.

نقابه لعمال البناء

في القدس وقضاها

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت جمعية العمال العربية في القدس اجتماعا تمهيديا لفريق من عمال البناء في منطقة القدس للبحث في تأليف نقابة لهم فحضر الاجتماع السادة: عرفات الديسي ابراهيم الديسي ومحمد اسحق عن مدينة القدس، وعيسى الريت، عيسى الحزه وعمر اسماعيل الخطيب عن عين كارم، ويوسف محمود الديب عن بيت صفافا وعيسى النون ومحمد علي عن سلوان ونعمان سعيد والحاج احمد عن شعفاط

وقد اعتبر السادة المذكورون هيئة تأسيسية لنقابة البناء والتعمير. وستعقد هذه الهيئة اجتماعات دورية في قرى القدس وفي جمعية العمال العربية فنتمنى لهم التوفيق والنجاح.

نظام مؤتمر العمال العالمي الجديد

احدث المعلومات عن المؤتمر الذي سيعقد في باريس

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العالمي الجديد سيكون لروسيا ثلاثة مقاعد ، ومقعدان لكل من بريطانيا واميركا وفرنسا حسب نصوص الدستور المقترح للمنظمة العالمية الجديدة .

وينتظر ان توافق جميع الشعوب المشتركة في المؤتمر ، وهي ٣٥ أمة ، على نصوص الدستور المقترح للمنظمة العالمية الجديدة قبل انعقاد المؤتمر في ٢٥ ايلول في باريس

ويمكن تلخيص الدستور الجديد في النقاط الاربعة التالية :

١— يتألف مؤتمر العمال عالمي له سلطة على المنظمات المنضويه تحت لوائه ويعقد جلساته كل سنتين مرة

٢— يتألف مجلس عام ينتخبه المؤتمر ويتمثل فيه جميع الاعضاء المنضمين الى المؤتمر .

٣ - ينتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ١٧ عضوا : ٣ اعضاء سوفياتيون وعضوان لكل من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا واميركا اللاتينية وثلاثة اعضاء من بقية الاقطار الاوروبية ، وعضو لكل من الصين وافريقيا ومناطق المحيط الهادي على وجه العموم .

٤ — تنتخب اللجنة التنفيذية مكتب ادارة يتألف من رئيس واربعة اعضاء نواب عن الرئيس ، وسكرتير عام

اما طريقة الانتخاب في المؤتمر فتكون على الشكل الآتي :

صوت واحد عن كل ٥٠ الف منظم نقابي فوق خمسة ملايين، وصوت اضافي واحد عن كل مئة الف منظم نقابي فوق خمسة الملايين الى عشره ملايين، وصوت اضافي اخر عن كل مئتي الف منظم نقابي فوق الملايين العشرة الى خمسة عشر مليونا وصوت اضافي اخر عن كل اربعمئة الف منظم فوق خمسة عشر مليونا

واشتراكات المؤتمر تكون على الشكل التالي :

٤ جنيهات في السنه عن كل الف منظم نقابي الى خمسة ملايين ، وجنيهان في السنة عن كل الف منظم نقابي فوق الملايين الخمسة الى عشرة ملايين، وجنيه واحد في السنه عن كل الف منظم فوق الملايين العشرة الى خمسة عشر مليونا ونصف جنيه في السنه عن كل الف منظم فوق الملايين الخمسة عشر

وهذا الدستور يسمح بتأليف منظمات عالميه لنقابات مهنة صناعية خاصة.

نقابة عمال شركة تكرير البترول بحيفا

ما هي أسباب انسحاب اكثرية هيئتها الادارية .. !؟

منذ اربعة اشهر توجه عمال شركة تكرير البترول نحو التنظيم لتوحيد جهودهم ولدرء الاخطار التي تهدد مستقبلهم امام هجوم ادارة الشركة على حقوقهم ومصالحهم فكانت اجتماعات ومداولات انتهت باجتماع عام عقده العمال في جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا حيث انتخبت هيئة ادارية انتخابا موفقا حشد في الهيئة قادة العمال الواعين المخلصين في الشركة بقيادة الاخ صادق جراح وحناسبتي واحمد ابو حرش واديب شبيان وعمر حسين ، فايقن العمال وايقنا ان نضال عمال التكرير قد دخل مرحلة منظمة قوية لابد وان تنتهي بالفوز والنجاح

غير ان مركزية جمعية العمال العربية الفلسطينة بحيفا وقيودها الصلبه عرقلت سعي هذه النقابة مع الاسف وسلبتها حقوقها الديمقراطية داخل الجمعية فلم يعد في وسع قيادة العمال بعد ان جردتها الجمعية من صلاحيتها اذ اصبحت النقابة بقرار الجمعية لجنة ثم اصبحت هيئة فرعية لاحول لها ولا صلاحية بايديها لاتخاذ المقررات وتنفيذها ، وانحصرت وظيفتها في جمع الاشتركات وتقديم البيانات !! واخيرا ... وامام هذا التقييد والتكبيل الذي ليس في مصلحة العمال بل هو في مصلحة ادارة الشركة واصحابها ، اضطر قادة العمال ان ينسحبوا من الجمعية بعدما يئسوا من النضال مكبلين بهذه القيود ! لسنا هنا في معرض الحديث عن التنظيم في جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا ، انما الذي يهمنا هنا بالدرجة الاولى هو قضيه مستقبل عمال التكرير ونحن اعرف الناس باساليب هذه الشركة وانكارها واجحافها لمطالب عمالها وحقوقهم العادلة ، وليس عهدها ببعيد حين رفضت بالماضي جميع مطاليب العمال التي قدمتها النقابة لها بالجملة دون ان تلبي طلبا واحدا . اننا نريد ان تضمن العمال منظمة عمالية لها نفوذها وصلاحيتها حتى تستطيع ان تقف امام هذه الشركة الاستبدادية لتضمن مستقبل العمال وحقوقهم وحتى يتمكن العمال من ايجاد هذه المنظمة لابد لهم من ديموقراطية واسعة تزول امامها هذه القيود التقليدية الرجعية

ان استقالة الاخوان اعضاء الهيئة الادارية لها اسبابها الوجيهة المعقولة خصوصا ان الاخوان المستقلين معروفون بين جميع عمال الشركة باخلاصهم ووعيهم ونضالهم اليومي الذي لايمكن ان ينسحبوا منه ، بل بالعكس هم ينسحبون هنا من قيود هذا النضال .

فهل للمسئولين ان يهتموا بهذا الامر ؟

الجلسه الاولى لمجلس الوقايه

عقدت الجلسة الاولى لمجلس الوقاية من الاخطار بين العمال يوم الاثنين الموافق في ١١ حزيران الجاري في قاعة جمعية الشبان المسيحيه بالقدس في تمام الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر بحضور مدير دائرة شؤون العمل المستر جريفز ونائبه المستر كززنز ومفتش دائرة شؤون العمل لقسم القدس المستر شدلي والسيد جريس يوسف ومفتشين اخرين من دائرة شؤون العمل ، وقد مثلت فيه عدة دوائر حكومية . وهي دائرة البرق والبريد ودائرة الاشغال العامه ودائرة الصحة ومطبعة الحكومة والبلديه وحضره ممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنيه العربيه وهم كما يلي :

جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بالقدس ومثلها الاخ يوسف الفتياني بالنيابه عن الاخ داود ترجمان مندوبها في المجلس والاخ عوده الاشهب مساعد الممثل الجمعيه ومندوبا عن جريدة الاتحاد، والسيد جميل مسلم ممثل جمعية العمال العربيه ببيت لحم وجمعية العمال العرب برام الله يمثلها السيد بولس سابا . وجمعية العمال العربيه فرع نابلس يمثلها السيد مالك افندي المصري ومحلات الامصري والغرفه التجاريه العربيه ودار الايتام السوريه وجمعية المهندسين والبناء العرب . وقد حضر الاجتماع اخرون بصفتهم الشخصيه نذكر منهم السيد مفيد النشاشيبي وممثلون عن هيئات وشركات أخرى أجنبيه وعربيه

وافتتح الاجتماع المستر شدلي مبيناً الغايه من تأسيس هذا المجلس والغايه التي يسعى اليها وهي ايجاد الطرق لتجنب الاصابات بين العمال في محلات العمل المختلفه ثم عقبه المستر جريفز المدير العام لدائرة شؤون العمل فرحب بالحضور ودعا اعضاء المجلس للتعاون للوصول للغاية التي من أجلها اصبحوا اعضاء في مثل هذا المجلس ثم تكلم نائبه المستر كززنز فأتى على الطرق العمليه التي يمكن المجلس ان يقوم بها وفائدة هذا المجلس للعمال واصحاب الاعمال ، و بين مدى صلاحيات المجلس بأنه وجد لتقديم التواصي وايجاد الاساليب التي تقلل من وقوع الاصابات بين العمال .

وقد أشير في اثناء الاجتماع الى قانون تعويض العمال والى قانون المصانع والمعامل الذي نشر في الجريدة الرسميه منذ شهرين وفوائد هذا القانون.

وقد اقترح ان يعقد المجلس جلساته مرة في كل شهر وانتهى الاجتماع في الساعة الخامسه والنصف مساء

مؤتمر عمال البرق والبريد في فلسطين

يافا — في ١٤ حزيران — عقد مندوبو عمال دائرة البرق والبريد من عرب ويهود مؤتمراً هاما هنا حضره ممثلون عن مختلف انحاء فلسطين في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وقد اشرف على المؤتمر السيد عوده الاشهب والسيد سليم القاسم والادون ابراموف والسيد محمد ابو زناد والادون اشبرنك، وقام باعمال السكرتيريه السيد حمدي القصص والادون ياهوكلات فتكلم السادة: حمدي القصص، سليم القاسم ابراموف، عوده الاشهب . فبينوا في كلامهم ضرورة اتحاد وجهات نظر العمال العرب واليهود في دائرة البريد للوصول الى اهدافهم والنجاح في نيل حقوقهم بشرط ان لايكون هذا الاتحاد تحت سيطرة الصهيونيه .

وقد دام الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة خرج بعدها المؤتمرون بالقرارات التالية:

١) انتخاب لجنة تنفيذية تقوم بتنفيذ قرارات المؤتمر من السادة: عبد الغني رابيه ، محمد ابو زناد ، حمزه الشاويش برخاييم ، اشبرنك ، واسكرفنسكي يضم اليهم سته اعضاء اخرين من القسم الخارجي .

٢) اعتبار الطلبات التي قدمت لدائرتي البريد في يافا وتل أبيب طلبات يطالب بها جميع عمال البريد في فلسطين

٣) تقابل اللجنة التنفيذية مدير دائرة البريد العام ومدير دائرة العمل بخصوص هذه الطلبات ، وفي حالة رفض المقابله تقابل اللجنة السكرتير العام لحكومة فلسطين.

٤) تقوم اللجنة التنفيذية خلال مقابلاتها بشرح طلبات السواقين في دائرة البريد شفهياً وخطياً

٥) تدعو اللجنة التنفيذية لمؤتمر عام اخر بعد ان تقوم بتنفيذ هذه القرارات

٦) تعمل اللجنة جهدها لتشرك في المؤتمر القادم موظفي قسم الاكسانج.

٧) في حالة عدم الوصول الى نتائج خلال شهر يدعى الى مؤتمر عام واسع لبحث الطرق العمليه الواجب اتخاذها

«الاتحاد» هذه خطوة عمليه هامة لابد ستكون فاتحة لخطى اوسع وامتن .

ان تعاون عمال البرق والبريد من عرب ويهود لدليل قاطع على امكانية العمل المشترك في كل مكان ، ان ابتعدت أيدي الصهيونيه المغرضه وأيدي كل ذي مصلحة في التفرقة

ان عمال البريد قد وضعوا حجراً أساسياً لعمل المشترك الصادق المنبثق عن مصلحة العمال الحقيقية .

انا نرحب بهذا التعاون العمالي الصادق في سبيل حقوق العمال المشتركة

حفلة نقابة المعلمين العرب في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص كنت احد المدعوين لحفلة الشاي التي اقامتها نقابة المعلمين العرب للتعارف في جمعية الشبان المسيحية في ٩-٦-٤٥ فما ان دقت الساعه معلنة وقت الخامسة والنصف حتى كانت القاعة غاصة بجمهور غفير من المعلمين والمعلمات وكلهم مبتهج لحضور حفلة هي الاولى من نوعها في فلسطين وقد جلب انتباهي عدد كبير من المعلمين الشيوخ الذين اعتزلوا الخدمه والذين حضروا ليشجعوا زملاءهم الشباب ويحثوهم على تقويه التنظيم النقابي ، وليحتفلوا بمؤسسة كثيرا ما عنوها في الماضي

ولقد افتتحت الحفلة بالوقوف دقيقتين حدادا على شهداء سوريا ولبنان ثم القى رئيس النقابة الاستاذ حيدر الحسيني كلمة ترحيب ، ثم القى سكرتير النقابة الاستاذ جمال سكران كلمة بين فيها اهداف النقابة وعزمها على العمل لتحسين حالة المعلم ورفع مستواه ، ثم استمع الحاضرون الى كلمة من الاستاذ ذكر دعوبلت بالاستحسان والتصفيق ثم كلمة من الاستاذ اسكندر حداد الذي حيا المعلمين ونقابتهم وحثهم على التكتل والتضامن

وقد حضر هذا الاجتماع اكبر عدد ممكن من المعلمين الحكوميين وغير الحكوميين وانفض المجتمعون في الساعه السابعة وكلهم شاعرون بانبثاق عصر جديد للمعلمين وكلهم يلهجون بالثناء على الهيئة الادارية التي اتاحت لهم فرصة التعارف على بعضهم البعض وابانت لهم طريق العمل القويم واهمية النقابة في توحيد الصفوف منظمة لنيل الحقوق والوصول للاهداف

بلدياتنا والمسألة الاجتماعية - بقية

ان زعماءنا ومتزعمينا القوالين في حاجة لان يدركوا ان خدمة الوطن لا تكون بالقاء الكلام الطنان الرنان ، ولكن بالجد والعمل ملموسا لخدمة مصالح شعب هذا الوطن . فماذا اعد ممثلونا المعينون في البلديات من البرامج لخدمة الشعب وتحسين حالته؟ ماذا اعدوا له من المساكن الصحية والغذاء والكساء؟ هل عالجت البلديات ازمة المساكن ؟ هل فكرت بانشاء البيوت الصحية للعمال واصحاب المداخيل الصغيرة ؟هل عالجت موضوع الخدمات الطبيه وايجاد مراكز لعيادات الاطفال ؟

نحن في عصر وضع المشاريع ورسم الخطط وتنفيذها في اقرب مدة من الزمن وواجب البلديات هو خدمة جماهيره وتلبية رغباته واحتياجاته .

وقد اعلنت الحكومة في مناسبات عديدة ان لها مشاريعها لما بعد الحرب وانها على استعداد لتقديم القروض المالية بشروط سخية للبلديات التي ترغب في وضع مشروع انشائي لها وقد كان من واجب البلديات ان تستفيد كل الاستفادة من هذا الاتجاه الحكومي ، فتستوحي حاجة الشعب وتقدر عظم مسئولياتها الاجتماعية وتحضر مشاريعها الانشائية لتحسين المدينة ورفع مستوى العمال والطبقات الفقيرة فيها عن طريق القيام بمشروع للاسكان واسع جريء ، وازالة الاحياء والبيوت غير الصحية وبذلك يؤهل الشعب للاضطلاع بما ينتظره من مسئوليات جسام فان كنا غير مطلقي اليد للتصرف بكثير من شئوننا الحيوية فانه من العار علينا ان لا ننتهز الفرص التي تسنح ولا نحاول الاستفادة من المشاريع التي تعود علينا بالفائدة

وبعد فما هي مشاريع الاسكان هذه ؟ وما هي الفائدة منها ؟

لقد شعرت مختلف البلاد الاوروبية في الفترة الواقعة ما بين الحربين ان من واجب الحكومة ان تقوم بنصيبها في توفير المساكن الرخيصة الصحية للعمال والطبقات الفقيرة ، وتأكد لديها ان الامه لا يمكن ان تتدرج في طريق الكمال وان ترفع مستوى المعيشه وتزيد ثروة البلاد ما دام العنصر الكادح المنتج وعماد الصناعة فيها يعيش في ضنك وبؤس . وقد وجدوا ان ما تنفقه الدولة على تحسين حالة عمالها توفره مما كانت تصرفه على السجون والمستشفيات هذا بالاضافة الى تنمية روح الاستقلال في الفرد ، وتقوية شعوره بالمسئولية ، وارهاف شعوره بالحرية والكرامة . واصبح شعار الاحزاب ايام الانتخابات في انجلترا مثلا « اعطونا ثقتكم ، وسنكثر من انشاء بيوت اجود واحسن مما سيبنيه اي حزب اخر » . وهكذا سنت القوانين وقامت البلديات بانشاء احياء كاملة للعمال في ضواحيها ، واضطلعت شركات المنفعة العامة « وهي شركات لم تؤسس للكسب » بنصيبها في انشاء الدور الصحية ومدتها الحكومة بالمساعدة المالية فتم بذلك انشاء مايقرب من مليوني بيت في الفترة الواقعه مابين الحرب العالمية الماضيه والحرب الحاليه . وها نحن في هذه الايام نقرأ ان مشروع الحكومه البريطانيه الجديد يقضي بانشاء ما يقرب من سبعة ملايين بيت خلال السنوات القادمه للعمال وابناء الشعب

وفلسطين اليوم تشكو من ازمه حادة في المساكن بسبب توقف البناء خلال سنوات الحرب الخمسه التي ازداد فيها عدد سكانها. ولا يتألم من ازمة المساكن الا العمال واصحاب المداخيل الضئيلة. اما المتمول فلا يصعب عليه ايجاد منزل مريح يأوي اليه بالمبلغ المطلوب

فعلينا نحن ان نطالب بالحاح وباستمرار بان تقوم بلديتنا بواجباتها الاجتماعيه في خدمة الشعب وخصوصا ما يتعلق بتوفير المساكن الصحيه لفقرائه الكادحين كما علينا ان نطالب باجراء انتخابات للمجالس البلديه حتى نستطيع ان ندخل في البلديات دما جديدا وعناصر تقدميه تخدم الشعب بوعي واخلاص

الاتحاد الوطني - بقية

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

الاستعمار يحاول ان يتبنى الحركات الوطنية ليجعل منها مظهرا فارغا يقتصر عمله على الاجتماعات واخذ القرارات والقيام بالدعايات وتأييد هذا والطعن في ذاك. ان هذه الاوضاع جميعها يجب ان ندركها تماما . ان خطوط النضال تتوضح يوميا اكثر فاكثر . ان المسائل والمهام كلها تسير بسرعة فيجب علينا ان نتفهمها على حقائقها وان نوحد جهودنا لمواجهتها .

قضية سوريا ولبنان — بقية

امام العناصر الاستعمارية الرجعية للكيد لحرية المستعمرات وابقائها ضمن نطاق الاستعمار السافر ، إذ تفرق هذه العناصر بطرق شتى بين صفوف الشعب المستعمر (بفتح الميم) وتستميل قسما منه الى صفها، وتظهره امام العالم في مظهر الشعب الراضي السعيد في ظل الاستعمار ..

لذلك لم يقبل الاتحاد السوفياتي بهذا الاقتراح واشترط ان توضع فيه فقرة جديدة تنص على ان مجلس الوصايه يفسح المجال امام اماني شعوب المستعمرات لاظهارها بحرية وصراحه

وبعد جلسات عديده وافق مؤتمر سان فرنسيسكو جميعه على التعديل السوفياتي بحيث اصبح قرار الوصايه ينص على ان الوصايه تقود الى الاستقلال الذاتي وذلك بافساح المجال امام اماني الشعوب المستعمرة لاظهارها بحريه وصراحه ومن ثم تلبيتها .

في القرار فقرة هامه ايضا تنص على ان نظام الحكم السائد في المستعمرات لن يظل على حاله ، أي ان «الستاتيسكو» القائم في المستعمرات لن يظل معمولا به رغما عن ارادة شعوب المستعمرات

تأليف مجلس الوصايه

يتألف مجلس الوصايه على المستعمرات بحيث يكون للاتحاد السوفياتي والصين مقاعد فيه، وقد أثار هذا القرار موجة من السخط الشديد في اوساط الصهيونيه في اميركا وبريطانيا وفلسطين ، وواجه معارضة شديده من العناصر الرجعيه

المهمة: وحدة الشعب في فلسطين

حيفا — لمندوب الاتحاد السياسي الخاص — ان الشعب العربي المناضل في فلسطين في سبيل حريته واستقلاله يستطيع ان يستفيد فائدة جلى من هذا القرار النهائي. فواجبنا الآن هو ان نظهر وحدة الشعب بجميع صفوفه للمطالبة بتغيير الوضع في فلسطين ، ولرفع الحيف اللاحق بشعبها والسير بها صعداً في مراقي التحرر والاستقلال.

ان من واجب الحركة الوطنيه الآن ان تقف امام احابيل الرجعيين التي تحاول ان تفرق صفوفنا لتظهر ان قسما من حركتنا الوطنيه لايريد تغيير الحال ولا يريد الحريه والاستقلال

فعلينا ان نفضح هذه « الاحابيل» ونقضي على كل محاولة لتفريق صفوفنا كي نسمع صوتنا العالم : صوت شعب موحد مطالب بحريته واستقلاله وحقه تقرير مصيره بنفسه

مكتب اصدار الهويات يتصرف تصرفات ارتجالية

ويغلق ابوابه في وجوه الناس متى شاء

العمال يطلبون موظفين يقدرون حاجة الشعب

حيفا - حدثنا احد العمال العاطلين عن العمل وكان يعمل في معسكرات الجيش قال :

ذهبت الى مكتب التوظيف لعمال المعسكرات اطلب عملا ولما كانت بطاقة هويتي قديمة جدا ، من ان اجددها فذهبت الى مكتب اصدار الهويات في دائرة حاكم اللواء بحيفا، فوجدت عشرات العمال واقفين ينتظرون والمكتب مغلق ابوابه ولايعلم احد متى يفتح !؟

وقال لي العمال ان هذا ليس اليوم الاول الذي يقفل المكتب فيه ابوابه ، بل هذا ما يجرى منذ بضعة ايام وفي كل يوم يلفقون من موظفي دائرة حاكم اللواء حجة جديدة ومبررا سخيفا وبينما نحن بهذا الحديث اذا بالموظف يخرج ويعلن ان المكتب لن يفتح اليوم ابوابه فعدنا في اليوم الثاني فكان نصيبنا ما لقيناه في الاول وهكذا لمدة اسبوع .. !!!

واخيرا طلبت مع العمال مقابلة القائمقام فاخذنا الى رئيس الكتبة فما كان منه الا ان اجابنا بلهجة جافه مقتضبه : ان تفتح المكتب وكفى .. !!!

« الاتحاد » اننا نطلب تبديل هذه المعاملات غير الدمقراطية ، اننا نطلب موظفين يقدرون مصلحة العمال حق قدرها ، اننا نطلب من دوائر الحكومة ان تخلع ثوبها الرجعي البالي الذي لم يعد يتفق مع ما يجرى في العالم من احداث .

البطالة وعمال المعسكرات

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

البطالة مثلما كانت مهددة اثناء الحرب من القنابل والطائرات .

وفي فلسطين ، حيث ساهم العمال بقسط وافر في مجهود الحلفاء الحربي لدحر الفاشيستية عدوة العمال ، نشعر الان ببوادر البطالة آخذة في الظهور ، جارفة في طريقها عدداً كبيرا من العمال وعائلاتهم

لقد قرأنا وسمعنا ان حكومات الاقطار الرأسمالية فكرت جديا في ايجاد مشاريع عمرانية واسعة تستوعب العمال الذين سرحوا من الخدمة العسكرية والمجهود الحربي ،وتوجد لهم اعمالا للقضاء على البطالة او تخفيف شرها

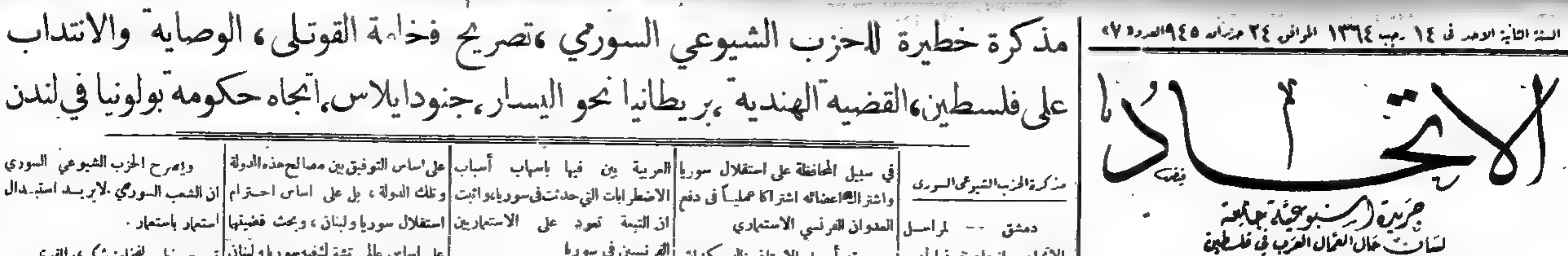
غير ان حكومة فلسطين حتى الان وبعد ان اصبحت البطالة اخذة في الظهور والازدياد يوما بعد يوم ، لم تقم باي عمل لايجاد اي مشروع حيوي او السماح لمصانع المحلية التي كانت تعمل خلال الحرب بالعمل بشكل متواصل حتى ينسقوا هذا العدد الكبير من عمالهم

والشيء الاخطر من هذا ان فريقا كبيرا من العمال في معسكرات الجيش سرحوا

عسى ان تعمل الحكومة على تلاشي مثل هذا الاعمال ، وعسى ان تفكر جديا في ايجاد مشاريع عمرانيه وانشائية تستوعب العمال الذين سرحوا ويسرحون من المعسكرات

ايها العمال تنظموا

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات نتفق بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا
طبعت في مطبعة النصر * يافا



السنة الثانية الاحد في ١٤ رجب ١٣٦٤ الموافق ٢٤ حزيران ١٩٤٥ العدد «٧»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعي السوري ، تصريح فخامة القوتلي ، الوصاية والانتداب على فلسطين ، القضية الهنديه ، بريطانيا نحو اليسار ، جنودايلاس ، اتجاه حكومه بولونيا في لندن

مذكرة الحزب الشيوعي السوري

دمشق -- لمراسل الاتحاد — ازداد نفوذ الحزب الشيوعي السوري ازدياداً كبيراً على أثر نضاله الصريح في سبيل المحافظة على استقلال سوريا واشتراك اعضائه اشتراكاً عملياً في دفع العدوان الفرنسي الاستعماري

وقد أرسل الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري مذكرة ضافية الى رؤساء الامم المتحدة والدول العربية بين فيها باسهاب أسباب الاضطرابات التي حدثت في سوريا واثبت ان التبعة تعود على الاستعماريين الفرنسيين في سوريا

وبين الاستاذ خالد بكداش في المذكرة ان قضية سوريا ولبنان لا تحل على اساس التوفيق بين مصالح هذه الدولة وتلك الدولة ، بل على اساس احترام استقلال سوريا ولبنان ، وبحث قضيتها على اساس عالمي تشترك فيه سوريا ولبنان أولا ، ثم بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا ثانياً.

وصرح الحزب الشيوعي السوري ان الشعب السوري لا يريد استبدال استعمار باستعمار .

تصريح خطير لفخامة شكري القوتلي .

دمشق — لمراسل الاتحاد — قام الاستاذان خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري وفرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني بزيارة رئيس الجمهوريه السوريه السيد شكري القوتلي في داره ، وجرى البحث حول المشكلة السوريه واعمال الاستعماريين الفرنسيين الوحشية . وقد حيا الاستاذان فخامة الرئيس على صموده امام العدوان الوحشي مما حفز الهمم على مواصلة النضال العادل في سبيل الحرية والاستقلال .

ثم جرى الحديث عن مشروع سوريا الكبرى فقال الاستاذان خالد بكداش وفرج الله الحلو ان هنالك بعض محاولات لاستغلال محنة سوريا والدعوة لمثل هذه المشاريع الخطرة التي ابدت البلاد في مناسبات عديدة رفضها لها .

فقال فخامته : انه لا يعتقد ان هذه المحاولات ناجحة ، ولا يمكن فرض هذه المشاريع على البلاد فرضاً فقد قالت سوريا كلمتها في الامر ، وهي لا تريد استفحال خطر الصهيونيه ، كما انها متمسكة بنظامها الجمهوري .

الانتداب والوصاية !

هـذه هي البنود النهائيـة للوصايه الدوليه التي وافق عليها مؤتمر سان فرنسيسكو :

١) يضمن مجلس الوصايه تقدم الشعوب الموصى عليها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وذلك بمعاملتهم معاملة عادلة وحمايتهم من العدوان

٢) اعتبـار امانيهم السياسيه ومساعدتهم في تقدمهم نحو حريه الادارة وتأييد تقدم هيئاتهم السياسية على اساس ظروف كل بلد ودرجة تطوره

٣) تتخذ الدولة الوصية كل الوسائل لتحسين حالة البلاد الاقتصاديه والعلميه.

٤) ترسل الدولة الوصيـة للسكرتير العام كافة المعلومات الخاصة بالاحوال الاجتماعية والثقافية في البلاد الموصى عليها

وقد ذكر في القرارات ان هـذا النظام يطبق على البلاد الواقعة حاليا تحت نظام الانتداب

وهـذا يعني ان فلسطين تصبح «اوتوماتيكيا» من البلاد الموصى عليهـا ويصبح من واجب حكومة فلسطين اعتبار أماني شعبها السياسيه ومساعدته في تقدمه نحو حرية الادارة وتأييد تقدم هيئاته السياسيه .

والمطلعون السياسيون يرون ان هذا القرار هو نص لقضية فلسطين ، وخذلان شديد للقضية الصهيونيه العدوانيه.

فواجب العرب الآن ان يتوحدوا للنضال في سبيل تحقيق هذه الاهداف التي أخرتها حكومة الانتداب

القضية الهندية

بومباي — سيجتمع حزب المؤتمر الهندي لتقرير موقفه من مقترحات الحكومة البريطانية لحل قضية الهند. ومع ان المقترحات في رأي الوطنيين الهنود جاءت ناقصة لا تعبر عن اماني الشعب الهندي ، فان الاتجاه العام يتجه نحو المفاوضة حولها وقبولها مع بعض التعديل كخطوة اولى في سبيل تحرر الهند

وقد كان لاطلاق سراح زعماء المؤتمر وخصوصا جواهر لال نهرو ، وقع حسن بين افراد الشعب الهندي مما يساعد على الوصول الى تفاهم حول القضية.

نحو اليسار في بريطانيا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — على

— البقية على الصفحة الرابعة —

جبهاتنا العربية

هي مظهر من مظاهر وحدتنا الشعبيه

بقلم اميل توما

لقد تألفت الجبهتان العربيتان في حيفا ويافا على أثر الاخفاق الواضح الذي منيت به جميع المساعي والمحاولات التي استهدفت ايجاد جبهة وطنيه عليا تمثل الاحزاب والهيئات الوطنية وتعبر تعبيرا صادقا عن كافة التيارات الفكريه التي يحملها المخلصون من الوطنيين .

وهاتان الجبهتان لم تتألفا لمقاومة احزاب البلاد او لابعاد العناصر الوطنية عن العمل الوطني ، بل تألفت لتعمل على ايجاد وحدة وطنيه شعبيه تضم الاحزاب والهيئات ، وتزيل البلبلة المنتشرة ، ولتوحد التيارات الدافعه المتدفقة في الحركة الوطنيه .

ومع ان الظروف والملابسات قد أدت الى ابتعاد بعض الاحزاب عن هذه الجبهات ، الا ان ذلك لم يكن ليؤثر على صفات الهيئات الوطنيه المشتركة في الجبهة كما انه لم يكن ليبدل وجهتها الشعبيه الصحيحه .

ولذلك كان من الواجب ان تقدر هذه الجبهات حق قدرها وان يؤيـد الشعب مسعاها ليتمكن من الدخول في الحركة الوطنيه واظهار فعاليته ووجهته في حركته التحريريه .

وهكذا اصبحت الجبهات العربيه ظاهرة جديدة تدل على تصميم الشعب للعمل الوطني وافساد مساعي الاستعمار والصهيونيه اللذين يقومان بجهود جبارة للابقاء على الحالة الراهنه.

لقد ادرك الشعب ان الايام حاسمة فقام المخلصون لابعاد روح التربص ، واتخذوا الجبهات العربيه ميدانا لنشاطهم الوطني .

ولكن ، مع الاسف ، تدور الان احاديث متباينه عن جبهة حيفا العربية وتترامى عليها الاتهامات من ذوي الاراء المغرضة التي لا تلبث ان تتكسر امام وحدة الشعب المتمثلة في جبهته .

ان الشعب لا يريد ان يرى جبهاته تتراجع او تتضعضع ، بل يريدها قوية صلبه ، يريدها جهازا يعبر عن امانيه

ان الذين يعتقدون ان الشعب يرى في جبهاته خروجا على الاحزاب وعداءاً لها فيقومون بالدسائس لاحباطها ، يتناسون ان شعبنا يرى في كل هجوم على وحدته ، وفي كل كيد ضد سعيه خروجا على القومية الصحيحه ، وتأييدا للاستعمار والصهيونيه .

اننا نعترف بان بعض الوطنيين في حيفا قد ابتعدوا عن الجبهه او استقالوا منها لانهم يرون فيها اساليبا بعيدة عن الدمقراطية ، لكن عمل هؤلاء لن يساعد الدمقراطية في حركتنا الوطنية في شيء بل يساعد اعداءها .

ان النضال في سبيل دمقراطيه الحركة الوطنية لا يتخذ الا شكلا بنائيا ، ولذا فانا نتوجه الى جميع الوطنيين ليعملوا لبناء الدمقراطيه بهذا الشكل .

لقد ادرك شعبنا ضرورة وحدته ولن يتسامح طويلا مع الذين يسعون لاحباط وحدته .

ان جبهاتنا مظهر من مظاهر وحدتنا ولن يسمح الشعب بهدمها .

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

تعقد اجتماعاً فوق العادة لبحث الموقف الوطني في البلاد

اتخاذ قرارات هامة ، ودعوة الشعب للالتفـاف حولها

حيفا — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعا فوق العادة في مساء السبت الماضي الموافق ١٦ من حزيران سنة ١٩٤٥ بحيفا ، بحثت فيها الوضعية الراهنة في الحركة الوطنية وخرجت بالقرارات التالية :

١ ـ ترفض العصبة تلك المشاريع التي يضعها بعض الوطنيين مستهدفين من ورائها ايجاد جبهة وطنية عليا من بعض الاحزاب ، وتؤكد ضرورة العمل على ايجاد جبهة عربية عليا تمثل جميع الاحزاب والهيئات الوطنية ينتخبها الشعب بطريقة دمقراطية صحيحه .

٢ ـ ان العصبة تؤيد الجبهات العربيه في حيفا ويافا ، وتعلن عن سعيها الاكيد لانشاء جبهات عربيه في بقية مدن فلسطين وقراها ، كما تعمل على توسيع قاعدة كل من الجبهات لتصبح جبهات دمقراطية شعبية .

٣ ـ ان الاختلاف الحاصل حول مسألة تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في مجلس العصبة العربية ليس اختلافا حول مسألة اشتراك فلسطين في مجلس العصبة او عدم اشتراكها ، فان الشعب يؤيد هذا الاشتراك بجميع قواه .

اما فيما يتعلق بمندوب فلسطين في مجلس العصبة العربية ، فاللجنة المركزيه ترى انه لا يمكنها الادلاء برأيها بصدد الاختلاف الحاصل حول هذا الامر قبل ان تطلع على اسباب الاختلافات التي قادت اربعة احزاب الى تأييد السيد موسى العلمي وحزبين الى عدم تأييده

لذلك فاللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تطالب المسؤولين من المؤيدين وغير المؤيدين باصدار بيانات صريحة عن اسباب الخلاف الناشيء حتى يتمكن الشعب من ابداء رأيه صريحا حول هذه المسألة

٤ ـ تعلن عصبة التحرر الوطني عن تأييدها لمشروع صندوق الامة بصفته مشروعا قوميا يساعدنا في نضالنا الوطني ولكنها تطالب في الوقت نفسه بان يستقل المشروع عن الاحزاب ، وان تزول عنه الصفة الحزبية التي اكتسبها .

وتطالب العصبة ايضا ان يكون هذا المشروع مشروعا شعبيا يقوده ممثلون عن الشعب لمصلحة المزارعين والفلاحين العرب .

٥ ـ ان اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين تلفت انظار الاحزاب والهيئات الوطنيه الى مطالب الشعب الاساسية في المرحلة الحاضرة ، هـذه المطالب التي هي فوق الاختلافات الحزبيه تعبر اصدق تعبير عن اماني شعبنا وآماله فمن الواجب توحيد الجهود للمطالبة بها وتحقيقها مما يعود بالنفع على شعبنا وعلى سير نضالنا نحو التحرر والاستقلال وهي:

ا ـ منح الحريات الدمقراطية الواسعه والغاء الاحكام الطارئة التي تكبل هذه الحريات ، واجراء انتخابات بلدية واسعة

ب ـ معالجة مشكلة البطالة التي اصبحت تهدد الاستقرار في فلسطين

جـ ـ انعاش اقتصادنا الوطني بازالة العوائق التي تحد من نموه ، وتشجيع صناعتنا الوطنيه المستقلة

د ـ تحسين حالة القرية والقروي بترقية الانتاج الزراعي :

هـ ـ تسليم ادارة المعارف للشعب العربي

و ـ تحسين حالة الموظفين .

ز ـ اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين .

ان اللجنة المركزيه في مناشدتها الشعب العربي الالتفاف حولها لتنفيذ هذه الاهداف ، انما هي تناشد جميع المخلصين العمل على تحقيق حرية الشعب وسيادته في وطنه .

عاشت فلسطين حرة مستقلة

عاشت بلادنا دمقراطية شعبية

عن اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني

خالد زغموري ، اميل توما ، محمد نمر عوده ، بولس فرح ، خليل شنير ، اميل حبيبي .

موقف عصبة التحرر الوطني

من اختلاف الاحزاب في فلسطين

بقلم بولس فرح

يتساءل كثير من اصدقائنا الوطنيين عن موقف عصبة التحرر الوطني من النزاع القائم بين الاحزاب الوطنية ، والى اي جانب تميل بعطفها وتأييدها . ولهؤلاء الاصدقاء الكرام كل الحق في تساؤلهم لانهم تعودوا منا الصدق والصراحة في ابداء رأينا ، ولان برنامجنا صريح وواضح وخطتنا الوطنية مستقيمة وثابتة مستوحاة من المصالح الشعبية العامة .

ان الخلاف القائم بين مختلف الاحزاب اسبابه العميقة وبواعثه المستورة الخفية ولا يقنعنا ما يقال بان منشأ الخلاف هو على وجود صندوق الأمة او عدم وجوده ، او على دمقراطية ادارته او عدم دمقراطيتها ، او صلاحية الاستاذ موسى افندي العلمي لتمثيل البلاد او عدم صلاحيته . فالاراء قد تختلف في هذا الموضوع او غيره ليس بالنسبة الى الاشخاص بل بعلاقتها بالبرنامج والخطة . فلم نقرأ ولم نسمع لحد الآن ان حزبا من الاحزاب قد وضع برنامجا جديدا لتسيير صندوق الأمة ، او ارتأى رأيا ورفضت خطته الحالية الأحد ، كما

لم نقرأ ولم نسمع ان موضوع الثقة او عدمها مرتبط ببرنامج معين وضعه حزب من الأحزاب ورفض الاستاذ العلمي تنفيذه ولا نريد ان نكرر ما يقال في بعض الاوساط ان الخلاف نشب على امور شخصية اذ انه من الجهل حقاً ان يعزى امر النزاع على تنـافس شخصي محض او ان يكون شكل ادارة صندوق الامة او تركيبها الاداري ، السبب الرئيسي لظهور هذا الخلاف الطارئ الحاد .

لا نستطيع اليوم في معرض تفصيل البواعث العميقة والاسباب الجوهرية الاساسية لهذه الشاحنات والتحزبات لانا نعتقد بان اي تحليل لاسباب الخلاف يتخذ صفة تأكيدية لم يأت اوانها ، ولم تتبلور تبلوراً واضحاً حتى يتخذ رأينا او رأي غيرنا شكلا جازماً

ولسنا نلوم ، بل نأسف لتسرع بعض المؤسسات التي انحازت الى هذه الجهة او تلك بينما كانت تعرف في السابق انها بعيدة ومتباعدة عن معركة حية لسياسية

«البقية على الصفحة الرابعة»

الثـاني والعشرون من حزيران :

ذكرى التضحيات الجسام

دفاعا عن حرية الشعوب والافراد

لليوم الثاني والعشرين من حزيران في كل عام ذكرى خالدة تحييها الشعوب المحبه للحريه ، فتستعيد امامها نضالا مريرا اضطلع به الاتحاد السوفياتي اربع سنوات في حربه ضد الاستعمار النازي الالماني واذ نذكر يوم ٢٢ حزيران سنه ١٩٤١ ، نذكر يوما تاريخيا في حياة الشعوب دق فيه الى الابد ناقوس الموت للفاشستيه ولجميع اعوانها الرجعيين والاحتكارين في العالم ، يوما توطدت فيه اسس وحدة الشعوب المحبه للحريه لبناء عالم حر سعيد ، يوما استقبلت فيه جميع الشعوب المستضعفه عهداً جديداً في حياتها تصل به حتما الى حريتها واستقلالها

ها نحن اولاء نقف امام هذا اليوم التاريخي وقد تكلل ذلك النضال المرير بالانتصار المبين ، وقضت الفاشستيه والرجعيه نحبها ، نقف برهه لنذكر هجوم هتلر بجيوشه على بلاد الاتحاد السوفياتي الآمنة وانطلاق جحافله بين عشيه وضحاها تعيث في ارض الدولة الاشتراكيه فسادا ، تاهبه حصادا وزادا لتشبع نهم بارونات المال الالمان وفوناتهم فنذكر التضحيات العظيمه التي قدمتها شعوب الاتحاد السوفياتي اذ ذاك في مقاومتها لجيوش هتلر وزبانيته ، نذكر الملايين من ابناء هذه الدولة العظيمه الذين استشهدوا في ميدان القتال دفاعا عن مدنيتهم الجديدة التي بنوها بالعرق والدماء . نذكر ايضا غير رجال الجيش الاحمر ونسائه من ملايين الاطفال والشيوخ الذين ذبحهم جلادو هتلر ليتمكنوا من احتلال الارض الطيبة التي انبتتهم . نذكر مئات المدن التي دمرت عن بكرة ابيها في دفاع الجيش الاحمر وهجومه ، نذكر سمولنك ، سباستبول ، خاركوف ، روستوف ، ستالنغراد ، لينينغراد : اسماء ستبقى خالده مدى الدهر في حروب الشعوب التاريخيه .

وان ظهر أن ما قدمه الاتحاد السوفياتي للقضاء على الفاشستية كان ثمنا باهظا ، فذلك يرجع في الاساس الى ان ما قدمه كان ايضا دفاعا عن بقية شعوب الارض قاطبه في حربها ضد اعدائها .

الاتحاد

— البقية على الصفحة الرابعة —

عصبة التحرر الوطني بحيفا في اجتماعها العام

تؤيد قرارات اللجنة المركزية وتدعو الى تنفيذها

حيفا — على أثر اجتماع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني ، عقد اجتماع واسع لأعضاء العصبة في حيفـا ، عرضت فيه اعمال العصبة العامة وموقفها من الاختلافات في الحركة الوطنية فخرجت بالقررات التالية :

١ — تأييد قرارات اللجنة المركزية ودعوة الشعب لتنفيذها والمطالبة باهدافها .

٢ — الموافقة على موقف العصبة من الاختلافات الحاصلة في الجبهة الوطنية والعمل المتواصل على افهام الشعب ضرورة الوحدة الوطنية .

٣ — السعي المتواصل لافهام العمال ضرورة التنظيم بحيث يقف هذا التنظيم صامداً امام ازمة البطالة الشديدة التي تهـدد العمال .

٤ — تأييد جبهة حيفا العربية ، ومطالبة جميع الاحزاب والعنـاصر الوطنية والهيئات بحيفا ان تنضم الى هذه الجبهة لتصبح جبهة تمثيلية صحيحة ، ومطالبة الجبهة بتوسيع قاعدتها باجراء انتخابات دمقراطية لمجلس ادارتها .

٥ — تأييد بقاء مندوب العصبة الأستاذ اميل توما في جبهة حيفا وشكره لمساعيه في سبيل المحافظة على الوحدة داخل الجبهة

العمال والفلاحون والفقراء

اين حقهم في مشروع الاسكان ؟

طلعت علينا الحكومة منذ أمد طويل بمشروع بناء سبعة وعشرين الف غرفة فاستبشر الناس خيرا عميما خصوصاً منهم العمال والفقراء الذين لا يزالون في مساكن هي اسوأ من العراء .

وقد كنا طيلة هذه المدة نستحث الحكومة ونطالبها بسرعة التنفيذ مشهدينها الامثال التي لا تخفى حتى على عمي البصائر والابصار ، كتل «حواسة» ضاحية حيفا بلدة التنك المطلي بالصدأ ، كتل الاحياء الاثرية القديمة في كل مدينة عربية ، كتل القرى المبنية باللبن الذي لا يصلح لايواء الحيوانات ، كتل كل مرتع للاوباء والامراض يسكنه العامل والفلاح ، البلدان الفقيران .

... واخيراً ، وبعد الانتظـار الطويل المملوء بالوعود والاستعدادات ، جاءت الانباء ان المواد اللازمه لبناء هذه الغرف المؤلفة اصبحت جاهزة ، واخبرنا سكرتير لجنة الاسكان ان المشروع على وشك التنفيذ وسيباشر ببناء سبعة وعشرين الف غرفة . ولكن لمن ؟ .. لمن يدفعم نقداً الأثمان للشركات المتعهدة

« البقية على الصفحة الرابعة »

كيف يجب ان نفهم تشجيع الاقتصاد الوطني

بقلم سليم قاسم

يروج البعض في كثير من المناسبات بان ليس في البلاد طبقات ليدعموا دعواهم انه ليس من حق الطبقات المحرومه ان تطالب الطبقات المنعمه بشيء لا تتانعيش في بيت واحد يهدده الاستعمار والصهيونية بوجيهها المقوت الذي يجب ان تتخلص منه بحل عجيب هو ان تتنازل طبقات الشعب الكادحه عن حقها امام الصناعة الوطنية لان هذا التنازل في رأيهم يقويها وينشطها ..!

اني لا أنكر ان الصناعة الوطنية القوية هي حجر ضخم في بناء صرح حريتنا واستقلالنا ، وارغب من صميم فؤادي ان يقوم اصحاب الثراء في هذه البلاد بقسطهم في تشييد صناعتنا الوطنية التي نضع تشجيعها نصب اعيننا ... ولكن علينا في نفس الوقت ان نفهم معنى هذا التشجيع .

فبديهي ان الصناعة لا تنهض على رأس المال وحده ، بل انها تنهض على سواعد العمال . لذلك فان العوامل الاساسية لتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها تشجيع العمال وحفظ حقوقهم ودفع مستواهم لانه كلما تحسنت احوالهم كلما ارتفع مستوى الصناعـة فازدهرت وتحسنت .

— البقيه على الصفحة الرابعة —

اسبوعيات الاتحاد

سيافونه فى كل شىء

موكب البطالة يحث الركاب ، لايرعى حدود سرعة اوازمة زحام ...

وهذه جماعات من العمال عاطلين عن العمل تبحث عن مورد اللقمة الحلال فلا تجده ، وقد كانت هذه الحرب في سبيل تأمين اللقمة الحلال في افواه اطفالنا وامهات اكبادنا التي تمشي على الارض ...

ولكني ارى ، في اول الموكب ، وقبل كل عامل اخر ، اخوانا من اعضاء عصبة التحرر الوطني يخرجون اول الناس مع انهم دخلوا الاعمال اول الناس .

وقد تكررت هذه الظاهرة حتى لم تعد ظاهرة طارئة بل خطة مدبرة ، حتى ان احد اخواننا العمال جاء عند الظهر الى مقر العصبة ، فسألته مايفعل في هذه الساعة من النهار فاجابني : انا الطليعه فى موكب البطالة وخروجي كان ايذانا بعمليه التنسيقات

« لايبدي اهتماما »

ان السادة الافاضل ، قبل ان يشرعوا بعملية التنسيقات ، ينسقون اعضاء العصبة من العمال حتى يخلو لهم الجو .

ومن الامور التى تلفت النظر ان المسؤول عن معسكر من المعسكرات عندما اخرج احد العمال المنضمين الى العصبه من العمل حمله شهادة جاء فيها : انه «لايبدي اهتماما بعمله» مع ان المعروف عن اعضاء العصبة انـ شعارهم في عملهم للمجهود الحربي تقوية هذا المجهود الى اقصى حدود التقوية ، لذلك طالبوا بتنظيم العمال والاعتراف بتنظيمهم حتى يسهل التفاوض معهم فيما يعود على المجهود الحربي بالنفع والفائدة ، ولذلك طالبوا ايضا بتحسين أجور العمال حتى يعملوا للمجهود الحربي بهمة ونشاط متزايدين .

وكان صاحبنا المعني بهذا الحديث من أشد المخلصين لهذه السياسة والسائرين على نهجها ...

« الوصمة الحمراء »

ولكن القضية ليست على هذه الصورة .

فلنا صديق طرد مؤخراً من عمله لأن له تاريخاً اجرامياً ، واذا بهذا التاريخ يعود الى كونه شيوعياً ، أي ان صاحبنا قد وصم بالوصمة الحمراء الى الابد .

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان الحلفاء اليوم يبحثون «بسراج وفتيلة» عن الشيوعيين الالمان في المانيا ليساعدوهم على انشاء المانيا ديموقراطية جديدة؟

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان المحاكم الشعبية في اوروبا اليوم تقضي بالاعدام بالخيانة العظمى على كل من تثبت عليه تهمة التعدي على الشيوعيين ومحاربتهم ؟

ألا يعرف هؤلاء الذين طردوه ان الشيوعيه هي اسمى لقب يمكن ان يتحلى به انسان ؟

ان الشيوعيه اذا عرضت على انسان كانت البينة الحاسمة على الديموقراطيه الخالصه ، وما الاجرام الا التهجم على الشيوعية .

« الجانب الفقير والضعيف »

ولكن الجانب الفقير والضعيف كما نعت السيد سامي طه العمال ليس بالجانب الفقير والضعيف ، اذ ان هذه الحرب رفعت من شأن العمال ، وذلك النصر في الحرب دل على قوة العمال وغنائم عن كل سؤال واستجداء .

ان العمال بالنظرية الشيوعيه اصبحوا قوة لها شأنها الخطير اليوم ولها مقاليد الحكم في المستقبل القريب غداً وان غداً لناظره قريب .

فكيف به لمن لاينتظره بل يعمل له ؟

« مرهف »

افراد قلائل وقفوا امام التيار

فكانوا نواة المانيا الجديدة

بينما يقرأ الالمان في برلين شعارات الجيش الاحمر التي يكتبها على جدران المباني ، فتبعث الامل في نفوس الالمان وتعلمهم درساً قاسياً لكنه مفيد ، من مثل هذه الجملة التي يشاهدها المار في شوارع برلين ، جملة خالدة لستالين « امثال هتلر يجيئون ويروحون ، ولكن الشعب الالماني باق »

وبينما تخرج من برلين اعين توضح سبيل المستقبل لشعب اخطأ خطأ فادحاً ، اذا بحقائق مؤلمة تتكشف عنها احداث هذه الحرب ، واذا بمصير الحزب الشيوعي الالماني الحزب الثاني من حيث العدد والنفوذ في المانيا قبل السيطرة الهتلرية ، اذا بمصيره يصبح حديث وكلاء الاخبار والصحف

وقد ارسل جوزيف كريج مراسل روتر الخاص في برلين حديثا الى الصحف جرى بينه وبين القائد الشيوعي الالماني « بول كروجار » افاض فيه هذا القائد الشعبي العنيد بحديثه عن اعظم مأساة عاناها حزب من الاحزاب في هذا العالم

قال بول كروجر : ان الغلطة المميتة التى ارتكبتها الاحزاب الاشتراكية والشيوعية والمعادية للهتلرية هي انها لم تقدر التقدير الكافي خطر النازية على المانيا والعالم ، ولم تستطع ان تتصور مبلغ الوحشية التي ستنتهجها هذه الحركة الخطرة .

فقد فشل الحزب الشيوعي الالماني في دعوته لايجاد جبهة شعبية معادية للنازية كما حصل في فرنسا مثلا ، واذا بالجزار النازي في سرعة غريبة تقضي على الاحزاب المعادية للفاشيستية جميعها بصورة وحشية لا يستطيع العقل ان تصورها وبقي الحزب يعمل في الخفاء مدة ليست قصيرة ، ولكن النازيون يتسربون الى منظماته السرية بطرق مختلفة حتى قضوا عليها . ومما ذر قرن الحرب حتى لم يبق من مناضلي الشيوعيين الا افراد قلائل عملوا في ظروف لم يعملها غيرهم من الافراد الا افراد الحزب الشيوعي اليابانى .

ولكن هؤلاء الافراد القلائل الذين وقفوا امام التيار ، اصبحوا اليوم نواة المانيا الجديدة التي تنشق من بين الخرائب والقبور ترعاها ايدي المحررين الحمر ، وقد يطول امد البحث حتى تتبين خطوطه ولكن هذا البحث سيحصل فان امثال هتلر يجيئون ويروحون اما الشعب الالماني فباق .

وليس ابلغ للتدليل على مصير برلين من ترديد الأغنية التي كتبها ابناء الخرائب الالمان في بدمهم بعضق الجنود الحمر في برلين وغنتها نساء الالمان النادبات الباكيات

« ان برلين ستنهض مرة اخرى »

« ان ماقد وقع لم يكن في الامكان تلافيه »

« ستعود برلين الى الوجود »

« ما دامت اشجار الزيزفون متفتحة »

« في شارع انتر دن لندين »

هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني يزور فرنسا

فرنسا الجديدة تنبثق من بين الانقاض - الحزب الشيوعي الفرنسي ودوره

رسالة خاصة بالاتحاد من لندن بقلم هاري بوليت تزيح الستار عن فرنسا اليوم

وصلتنا هذه الرسالة من لندن بقلم هاري بوليت ، سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني ، يتحدث فيها عن زيارته في بيان لفرنسا واختباراته الخاصة هناك ، ولا ريب ان حديث عن فرنسا ومستقبل فرنسا يحتل مكان الصدارة في تفكير الشعوب

في دييب ، بلد الكوماندوز الاشاوس اثار اهتمامي رسم المنجل والمطرقة في وسط احدى التحصينات مصحوبا بجملة « يعيش الاتحاد السوفياتي » ان ذلك يذكرني بالابطال الذين كان من نصيبهم ان يقتحموا السجن الاوروبي اول المقتحمين

* * *

اما المدينة فقد ضم فوقها شبح من الخراب اسود ، وان ابناءها يعرفون ان اعادة بناء دييب الجميلة يتطلب جهودا جبارة وتضحيات من مثل تضحياتهم في مقاومة المستعبد النازي ، وان امتد بهم الاجل حتى يتم بناء دييب فانهم سيبنونها جميلة من نوع جديد

هذه هي باريس !

اينما تلفت تجد سيارات وترامويات والناس يسيرون زرافات ووحدانا يحملون الخبز . وان مشكلة الخبز يزداد شعورك بحدتها ما اقمت طويلا في باريس ، فتعرف عن كثب على الحالة القاسية التي يعيش بكنفها هذا الشعب الكبير

ففي المقهى عليك ان تقدم بطاقة اعاشة لتحصل على خبزك اليومي واذا لم يكن لديك بطاقة فامامك السوق السوداء بأثمانها الباهظة .

وفى باريس يلفت انتباهك العدد الكبير من المعارض التى اقيمت لاظهار الدور الكبير الذي قامت به حركة المقاومة ايام الاحتلال النازي

اما المكاتب العامة فلا تجد فيها غير كتب الشعر والغناء والعلم الخالص ، فقد احرق الفاشست كتب الادب السياسي جميعها

* * *

الرهائن الفرنسية من العمال تعود يوميا الى باريس من المعتقلات واعمال السخرة في المانيا

٧٠٠٠ عائد الى باريس كل يوم :

وهذه التظاهرات ، الالوف تستقبلهم استقبالا حماسيا رائعا ، ان شعب باريس كغيره من الشعوب يكرم ابطاله ..

ولكن عودة المعتقلين تخلف مشكلة عويصة للسلطات المسئولة ومن بين هؤلاء العائدين لقيت رفيقا له مكانة ممتازة في باريس وله نفوذ واسع فيها ، عاد اليها بعد ان قضى سنة فى معتقل « بوشينوالد » الرهيب ، فرأيت على وجهه اثار الوحشية الفاشستية ، ولكن هذه الاثار لم تكن تنال الا المظاهر الخارجية

ولقيت الرفيقة الاسبانية المشهورة « باسوناريا » زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني ، فكانت مثل الحياة الحيه بالنسبة الى منبها تحمل عناد اثني عشرة سنة ضد الحرب لا تزال روح الحماسة والثورة تتأجج في صدرها . ان همة الشيوعيين لا تخبو ابدا فى الدفاع عن الوطن والعدالة والشعب ...

. . . .

وهذا هو الحزب الشيوعي الفرنسي : لا تبحث عنه بل تجده فى كل مكان

حزب شعبي كبير

يضم الحزب الشيوعي الفرنسي ٦٨٠٠٠٠ رفيقا وفي الاسبوع المنصرم وصلت الى الحزب طلبات للانضمام بلغت ٧٥٠٠٠٠ طلبا .

وتبيع جريدة «الاومانتي» جريدة الحزب ٣٨٠٠٠٠ نسخة وهي تصدر بحجم صغير نظرا للتشديد الصارم على الورق .

لقد كان لاخلاص اعضاء الحزب وقيادته وللدور الرائع الذي قام به الحزب في حركة المقاومة الاثر السياسي العظيم في فرنسا . وهناك مشكلة معقدة يجابهها الحزب من قلة مواد الغذاء وازدياد عدد المتعطلين كل يوم ، يضاف الى ذلك ان هناك مليوني عامل سيعودون الى فرنسا قريبا . والحزب لحل هذه المشاكل يسعى الى جلب الاحلاف . وتتجلى قوة الحزب في النقابات وبين الشباب والنساء وهناك ازمة فى الكتب الثقافية الحزبية يعانيها الحزب .

...

اما سياسة الحزب فهي الدعوة الجريئة العملية الى تنظيم الصفوف وتوحيد الجهود وتجنب الاستفزازات التى قد تؤدى الى الى عزله عن ميدان السياسة .

وتقرير موريس توريز ، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الذي اثار نقاشا كبيرا في الدوائر السياسيه ، استقبله الشعب بالارتياح العظيم والتأييد التام وكان تعليق رجل الشارع عليه بقوله : هذا كلام معقول .

وعلاقة الحزب مع افراد الحزب الاشتراكي قائمة على الود والتفاهم وكان هناك شعور بان بعض القادة الاشتراكيين يتأثرون في سياستهم بتفكير حزب العمال البريطاني

...

ونساء فرنسا !

لقد اثبتن ان المرأة اذا اعطي لها حق الانتخاب تستطيع ان تستفيد من هذا الحق لمصلحه الوطن

عند اجراء الانتخاب للمجالس البلدية بعد ٩ سنوات من اخر انتخابات تقدم ٢٣ مليونا للتصويت ٦٠ بالمئة منهم من النساء بعد ان منحن لاول مرة حق التصويت فاذا بالاصوات تميل باكثرية ساحقه نحو اليسار وعلى وجه الخصوص نحو الحزب الشيوعي

اتخذ الحزب الشيوعي في الانتخابات سياسة توحيد القوائم بحيث تضم جميع عناصر المقاومة . وفي اماكن معينة اتحد مع الاشتراكيين في انزال لوائح واحدة وفي عدة اماكن تنازل الحزب عن مقاعد عدة لاشخاص من حركة المقاومة

ان نتيجة الانتخابات ستضطر دي غول الى التفكير جديا بحالته الراهنة وسوف تمنع حدوث اي تلاعب في مجالس الحكومة الموقتة وتضع الحزب الشيوعي في مركز اقوى من اي مركز سابق احرزه الحزب في فرنسا حتى الان

...

واخيرا أريد ان اقول انني عدت وانا متأكد من قوة الحزب الشيوعي الفرنسي وعظمته ، هناك اعمال عظيمة في طريق التنفيذ ، وجميع الرفاق يعملون بنشاط واخلاص ، على الرغم من وجود ضغط شديد عليهم في بعض الاحيان وعلى وجوه بعضهم تظهر دلائل ما لاقوه وتحملوه خلال سنتي المقاومة الرهيبة لانهم يعملون في سبيل هدف عادل سام ..

عن جريدة الديلي وركر الشيوعية بقلم البروفسور هالدين

ف ٢ والحرب العالمية الثالثة

لم يقرر سياسيو الحلفاء الثلاثة في مؤتمر يالطا أمورا تتعلق بالحرب فقط بل ايضا لبناء نظام عالمي في ظل القانون لتأمين السلام والطمأنينه والحرية ورفاهية البشر وذلك بالمحافظة على الوحده مابين الدول الكبرى .

وسيسعى قسم من حزب المحافظين لتهديم هذه الاتفاقية وسوف يلقون تأييدا من بعض الاحزاب الاخرى وخصوصا من اولئك الذين يستمدون سياستهم من الفاتيكان .

ولكن رغم هذا فهناك عدد لا بأس به من المحافظين الذين يرغبون باخلاص رغم قرارات مؤتمر يالطا ، ليس لانهم يرغبون فكرة التعاون مع « البلشفيك » او مع الاميركان ، ولكن لانهم يتابعون تطور التكتيك الحربي باهتمام اكثر من اعضاء احزاب اخرى

هناك حادثتان هامتان برزتا اثناء انعقاد مؤتمر يالطا . الاولى ضرب نصف القسم الجنوبي من انكلترا بقنابل «ف٢» والثانية ضرب طوكيو من حاملات الطائرات وكلاهما من الامور الجديده في تاريخ الحروب والتي تؤكد الحقيقه التي تمسها سكان لندن في عام ١٩٤٠ وهي ان بريطانيا خسرت كثيرا من الميزات العسكرية في كونها جزيره : فالراديو الالماني كان يذيع بان لندن قد تهدمت ولكن لم تتهدم . وفيما لو تمكن الالمان من تصويب قنابل «ف٢» بدقه تامه لكان من السهل محو اي مكان يرغبون في تهديمه .

والسلاح الجديد لا يمكن ان يكون دقيقا في اول الامر حتى اذا برهن عن ذلك في دور التجربه ، فانه نادرا ما يكون كما يرجى له في الاستعمال الحقيقي ومن اهم اهداف التمحيص والاستكشاف في هذا الحقل قصور الوصول الى ما يداري هذه الظاهرة

وطالما انه لايمكن التجريد الكلي للسلاح . فالتجارب الصاروخية ستستمر طيلة زمن السلم وفي خلال عشرين سنة ربما توصلوا الى ثلاثة اضعاف المسافة والحجم وازالوا تسعة اعشار الاخطاء التي تحف بها الان . واذا كان الامر هكذا فانه سيعني انه بالامكان تهديم لندن بدقة من برلين : وطبيعي ان لا يكون بامكان الطيران او المدفعيه منع ذلك فالاجراآت المضادة التي اتخذتها الحكومة لم تتعدى ضرب قواعد هذه الصواريخ ومهاجمة قواعدها في هولندا كان ناجحا الى حد ما حيث كان من الصعب بناء هذه القواعد في اعماق الارض حيث التربة الوحليه . الا ان مهاجمة القواعد لا يمكن ان يأتي بفائدة ملموسه اذا بنيت هذه القواعد في جبل مثل جبل طارق مثلا

والواقع ان حربا مع الاتحاد السوفياتي بعد جيل مثلا ربما بدأت بغارة على لندن تجعل سكانها ينظرون بندم الى ايام «السلام» في خريف ١٩٤٠ اذ انه ليس من المنتظر ان تطلق صواريخ من انكلترا تصيب موسكو بكل دقة وتعرقل بذلك الانتاج الصناعي السوفياتي

وقد اغار اسطول جوي اميركي على طوكيو من مسافة ٣٠٠ ميل وانزل خسارة فادحة بالمدينة رغم امتلاك اليابان لاسطول جوي وبحري لايزال قويا جداً فقد اختار الاميركان جواً ملائماً ولم يخسروا باخرة واحده

وبعد فماذا يعني هذا بالنسبة لنا؟ ان ذلك يعني انه اذا ما اشتبكنا في حرب مع الولايات المتحدة فسيقوم اسطول لايبعد اكثر من ٢٠٠ ميل عن شواطئنا بالاغاره على غلاسكو مثلا او بيرمنجهام حتى ولو كان لدينا اسطول ضخم جدا : هذا مايمكن ان يكون حتى اذا لم يطرأ أي تحسن على الطيران او حاملات الطائرات.

ولنكن صريحين فى المسألة . ان بريطانيا أقل مناعة في حالة حرب ثالثه من الاتحاد السوفياتي او اميركا ، فالتعاون الدولي بيننا وبين هاذين البلدين العظيمين امر ضروري مهم وحاجة اضطراريه لبريطانيا لتبقى .

دون شك ان بعض موظفي وزارة الخارجيه الذين درسوا تاريخ القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر سيفكرون دائماً على مقياس موازنة القوى . ربما كان في مصلحة الطبقة الحاكمة في بريطانيا ان تتحزب فرنسا مع النمسا او مع بروسيا في القرن الثامن عشر . اذ ان انكلترا لاتقع بين فرنسا والمانيا ، انها تقع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما تقع بلجيكا بين فرنسا والمانيا ، وامكانية ابتعادها عن حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تكون بقدر امكانية بلجيكا الابتعاد عن حرب بين فرنسا والمانيا

ان مصلحة بريطانيا لا ان تحافظ على علاقات طيبه مع حلفائها فقط ، بل تعمل ما في وسعها ان يحافظوا هم انفسهم على علاقات طيبه .

هذا ماينبهنا دائما حتى نتجه بكليتنا صوب سلم حقيقي وصوب سياسة صحيحه لاجل سلم دائم . وسياسة كهذه قد وضعت اركانها في يالطا.

يظهر ان الانسان لايكون « بطبعه » صالحاً أو شريراً فضائله أو رذائله تعتمد الى حد كبير على مقدار التقدم الصناعي

ففي المجتمع البدائي ، كان جميع افراد القبيلة الواحدة يسلكون كاخوة ولكن لان القبيلة كانت وحده بذاتها مستقلة عن غيرها لم يكن عضو القبيلة الواحده يشعر بأي مسؤولية أو واجبات تجاه أي رجل أو امرأة من قبيلة اخرى ولا يتورع عن قتلهم دون أي وخز ضمير . فانقسام العمل وتجارة المنتوجات وسعت القبائل وقربتها ولكنها في نفس الوقت حطمت اخوية اعضاء القبيلة الواحدة . وتقدم العلم قد جعل من الاشتراكيه نظاما اصلح من الرأسمالية او الاقطاعية او العبوديه ، ولكن تقدم العلم في نفس الوقت يجعل الحرب اكثر وحشية وخصوصا لبلادنا نحن .

وكلما ازداد عدد الواعين من ابناء شعبنا لهذه الحقيقه كلما ازداد الضغط على الحكومة لتنفذ بشكل عملي سياسة مؤتمر يالطا لبناء سلم عالمي دائم .

متى تحل بلدية القدس قضيتنا ??

بقلم عبد الجليل ابو رميد «سكرتير نقابه عمال بلديه القدس»

بلدية القدس هي الدائره الشعبيه التي يتطلع اليها الشعب بعين ملؤها الامل بانها الدائرة الوحيدة التي يمكن ان يطمع برعايتها وعنايتها ، بمصالحه اذ ان المفهوم عن البلديه انها هيئة شعبيه واجبها المحافظه على حقوق الشعب والعمل على اسعده فهل يوجد من هو أحق بالرعايه والانصاف من عمال بلديه القدس نفسها الذين هم من أفقر طبقات الشعب وفي نفس الوقت من أهم العناصر العماله في عمل بلدية القدس بحيث ان هؤلاء العمال يقدمون حياتهم ويخاطرون بصحتهم لمحافظة على صحة السكان وتأمين النظافة لهم لما يتعرضون له من الاوبئه الفتاكه والامراض المزمنه بعملهم المتواصل المضني بين الاوساخ أليس من حق هؤلاء العمال ان ينالوا حقهم المشروع من بلدية القدس الموقره

لقد بدأنا نطالب بتحقيق حقوقنا منذ اوائل سنة ١٩٤٣ ، ونحن الان فى الشهر السادس من سنة ١٩٤٥ ، اعني سنتين ونصف تقريبا تمر دون ان تجيب البلديه طلبنا فما معنى هذا؟ هل معناه ان البلديه لاتريد ان تلتفت الى مايعانيه الثلاثمائة عائلة وتتركهم يعانون أشد انواع البؤس فى حياتهم مع ان الذي نطالب به هو حقوقنا المشروعة لنعيش كالبشر وليس احسانا نستعطيه من البلديه الموقره !!

لقد دفعتنا بلديه القدس ان نضرب عن العمل مرة دام فيها الاضراب مده ستة ايام عدنا بعدها الى العمل بناء على وعد حصلنا عليه من رئيس البلديه ومن اشخاص مسؤولين في دوائر اخرى بأن حقوقنا التي طلبناها ستعطى لنا .

لقد وقف الشعب بجميع طبقاته في القدس بجانبنا في تلك القضيه بعد ان وضحت له عدالة قضيتنا : لقد وعدنا بالبسة في فصلي الصيف والشتاء واحذيه ومشمعات شتوية واجور عادلة فهل تعطى لنا هذه الاشياء حسب الوعد الذي أعطي لنا ؟ كلا ... تعطى لنا بدلة واحده لفصلي السنه بدلة من الخاكي يجب ان تبقى ملبوسه علينا خلال فصول السنه جميعها شتاءاً وصيفاً تحت الامطار وفي حر الصيف نحمل عليها اكياس الاوساخ المبتلة فتتصل عصارة هذه الاوساخ الى اجسامنا دون ان نجد مايقينا ذلك .

واغرب من هذا ان البلديه اصدرت امراً ونشرته في مكتب العمل ويجب ان يطيعه جميع العمال جاء فيه بما معناه ان على العامل ان يظهر اثناء العمل مرتديا البدله التى سلمت له من البلديه ومن يخالف يعاقب ! لاادري مامعنى هذا ولا اقدر ان اخمن انه يوجد في العالم من يقدر ان يحكم على شخص ان يرتدي بدلة واحده طول السنه يشتغل بها في أصعب الاعمال واقذرها !

تعطينا البلديه معاشا شهريا مقداره من ١٠.٥٠-١٢ج : يشمل هذا المبلغ غلاء المعيشه فهل للقاريء الكريم ان يتصور ان عائلة يتراوح عدد افرادها من سبعة الى عشرة اشخاص تعيش بهذا المبلغ الزهيد للمأكل والمسكن والملبس ولوازم الحياة الضروريه؟

وهل من العدالة الاجتماعيه فى شيء ان يعيش فريق كبير من الشعب على هذه الحالة ?? الجواب عند البلديه

طرق عملية لحل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه

يعيب علينا بعض الناس كثرة تحدثنا عن الشعب وذكرنا لهذه الكلمة ، اننا نسألهم سؤالا واحداً ونترك لهم الاجابة عليه :
« ترى بقوة من يستقل الوطن ، وقوة من تحافظ على استقلاله » ؟

يتنادى المخلصون من ابناء الامة لجمع الشمل والخروج من الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه ، وقد حاولنا في المقال السابق التغلغل عميقاً لسبر غور هذه الازمة ولاظهار الاتجاهات الجديدة في الحركة الوطنية .

ولكننا نود الاشارة الى امر هام من الضرورة الاشارة اليه ، وهو ان تلك الاتجاهات السياسية التي أوضحناها لايمكن ان نلخصها بفئة معينة من الناس أو باحزاب معينه من الاحزاب الوطنيه المختلفه ، فان انتقال الافراد أو الاحزاب انتقالا ثابتاً الى اتجاه سياسي خاص لم يكتمل بعد اصولا على الرغم من ان بوادره تظهر ومعالمه تبين وتبدأ

ونود الاشارة الى أمر هام ايضاً من الضرورة الاشارة اليه ، ان المنضوين تحت لواء الاتجاهات المختلفة في الحركة الوطنيه لايؤلفون فيما بينهم كتلة متناسقة منسجمه ، أو انهم جميعاً يعتنقون الاتجاهات السياسيه عن فهم واضح لبواطن الامور .

فهناك فئة من الناس مثلا تعتقد مخلصة لوطنها ، ان مصلحتها في المرحلة الحالية هي مهادنة الاستعمار البريطاني ومسايرته وملاينته . ولكن هناك فئة من الناس مع هذه الفئة الاولى لاتسير على هذه السياسة اخلاصاً لوطنها رغم تبجحها بذلك بل تنفيذاً لرغائب نفعية خاصة تدر عليها الربح الرخيص في اسرع وقت ممكن .

ومن الناحية الثانية ، فهناك فئة من الناس مثلا تعتقد مخلصة لوطنها ان مصلحة الوطن تتفق مع مصلحة الاستعمار ، ولكن هناك فئة من الناس مع هذه الفئة الثانيه لاتسير على هذه السياسة اخلاصاً لوطنها رغم تبجحها بذلك ، بل تنفيذاً لرغائب نفعية خاصة ترى ان تنفيذها يكون بالسير على هذه السياسة .

هذا هو في رأينا التفسير الواقعي لمختلف القوى التي تصطرع داخل الحركة الوطنيه الان .

ولذلك رأينا ، وكان الصواب فيما رأينا ، ان نتغلغل عميقاً لسبر غور الازمة الحاضرة ، فلا تغشى اعيننا المظاهر السطحية وبوادر الشقاق الشخصي الذي يطوف فوق غيره من المظاهر العميقة المختبئة .

ولذلك رأينا ان من واجبنا ان نبين الاتجاهات ونفسرها لا ان نبين اصحاب الاتجاهات ، ولذلك رأينا ان من واجبنا ان نفضح الاتجاهات الخاطئة التي تؤلف خطراً ماحقاً على مستقبل نضالنا الوطني العادل.

***

اذن ، فالقضية الموضوعة امامنا اليوم ، وعلى حلها يتوقف حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه : ان نجد الطريق العملي الى عزل العناصر غير الوطنيه التي لاتهتم لمصلحة الوطن قيد أنملة ، عزل هذه العناصر مهما اختلف اتجاهها السياسي وتلونت في مظهرها امام الشعب ، عزل هذه العناصر عن العناصر المخلصة الواعيه وهي تؤلف اكثرية الشعب الساحقة ، وفضح هذه العناصر امام الشعب بطريقة لاتثير الفوضى والارتباك وبطريقة لاتجد فيها هذه العناصر غير الوطنيه منفذاً لمهرب أو اختباء .

وذلك في رأينا يكون بالرجوع اولا واخراً الى الشعب .

فالعناصر المخلصة لاتخاف الظهور سافرة امام الشعب ، اما العناصر غير المخلصة فهي التي تتستر وتختبيء وتخشى الفضيحة العلنيه

والعناصر المخلصة ليس لها من قوة تعتمد عليها غير قوة الشعب ، أما العناصر غير المخلصة فقد ربطت مصيرها بمصير الاجنبي على شعبها وهي له عون في تنفيذ ما ربه على حساب الشعب.

فسياسة الغموض التي يتبعها بعض الوطنيين هي سياسة خاطئة من أساسها اذ هي سياسة تبقي الشعب في جهل تام لايستطيع ان يفرق بين الصالح والطالح بين المخلص وغير المخلص ، بين الوطني وغير الوطني

وهي سياسة تفسح المجال امام المخربين للدس على الحركة الوطنيه واللعب بالنار لعباً خطراً في غاية الخطورة.

ان سياسة الغموض وعزل الشعب عن الحركة الوطنيه هي سياسة لايمكن ان تكون في مصلحة الوطنيين المخلصين بل هي في مصلحة اعدائهم واعداء الوطن على وجه العموم .

فلنشرح صدورنا أولا ، وقبل كل شيء ، الى الشعب فهو الذي نعتمد عليه اذا كنا لانعتمد على المستعمر الاجنبي .

فلنقدم اليه بيانات عن كل عمل من اعمالنا وكل مشروع وطني من مشاريعنا فلنطلعه على كل صغيرة و كبيرة من مهمات حركتنا الوطنيه فذلك هو الطريق الصواب الى قطع دابر كل دسيسة والى ايقاف المخرب عند حده

لن يخاف من الظهور سافراً امام الشعب الا من لايخدم الشعب ولا يلقي الى مصلحته بالا .

هذه هي القضية الاولى التي يعتمد على حلها حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه .

. . .

وقد رأينا الفرقاء المختلفين ، بعد ان تعدت فرقتهم حدود غرفهم الخاصة وتسربت منها الى الشارع ، رأيناهم ينتبهون الى هذا الامر ، فيصدرون البيانات والمناشير يبررون موقفهم امام الشعب ، ولنا في ذلك عبرة ، وأية عبرة ان الشعب يجب ان يعرف واذا ظل في جهله استفاد من ذلك المخربون

بقلم اميل حبيبي

ولكن تعريف الشعب على حقائق الامور لايكون باصدار البيانات على اثر المشاحنات ، ولا يكون باظهار ان النادي الفلاني يؤيد الفريق الفلاني وان الجمعية الواحدة تؤيد الفريق الواحد ، فذلك هو للازمة ثالثة الاثافي وهو الميون رماد يغشي الابصار الى حين ، وليس من شأنه الا ان يوسع الخلافات لا ان يرتقه .

فطريقة افهام الشعب لايمكن ان تكون على هذا الشكل ، لان اصدار البيانات الغامضة يعطي المجال امام كل انسان غير مسؤول لان يصدر بياناً مدسوسا أو ان يستفيد من هذه الحالة لمصلحته الشخصية أو لمصلحة غريبة عن مصلحة الشعب

ان من الواجب بعد هذه التجارب المؤلمة ان نخرج من حدود الاعمال الفردية المرتجلة الى العمل الشعبي العام الذي يكون رائده مصلحة الوطن العامة ويكون نهجه الاعتماد على الشعب لا التحايل عليه ومخادعته

وطريقنا الى ذلك ان نشرك الشعب في الحركة الوطنية وفي مشاريعها الوطنية :

ان نطلب الى الشعب بواسطة مؤسساته من جميات ونقابات ونواد وهيئات واحزاب ان تشترك معنا في كل مسألة وطنية وفي كل مشروع وطني سياسيا كان أم اجتماعيا أم اقتصاديا أم عمرانيا .

ان ذلك يزيد في قوة الحركة أو في قوة المشروع ، وان ذلك ايضاً — وهذا هو أهم من كل أمر آخر — يحفظ الحركة ويحفظ المشروع من ان ينزلق في المهاوي التي يحفرها امامه الاستعمار

فالاستعمار يستطيع ان يشتري افراداً ولكنه لايستطيع ان يشتري الشعب برمته .

والاستعمار يستطيع ان يفرد بافراد

ولكنه لايستطيع ان يفرد بالشعب

واذا ما اشترك في الحركة الوطنيه لم يعد في مقدور افراد ان يبطنوا شيئاً وان يظهروا شيئاً اخر ، ان في ذلك عزل المخربين وغير المخلصين

. . .

ولكن ، كيف الطريق العملي الى اشراك الشعب في الحركة الوطنية ، وهذه الحركة منقسمة على ذاتها ، فهل يعني طلبنا هذا ان يؤيد قسم من الشعب قسما من الحركة الوطنية وان يؤيد قسم آخر من الشعب القسم الثاني من الحركة الوطنيه ؟

ان الطريق العملي الى اشراك الشعب في الحركة الوطنيه ان تتضافر جهود المخلصين لتوحيد هذه الحركة ، ولن تتألف الوحدة الوطنية الا اذا اشترك الشعب في تأليفها.

فمحاولات الاحزاب في القدس لتأليف وحدة وطنيه دون اشراك الشعب باءت بفشل ذريع

والمساعي التي بذلت لتأليف جبهات عربيه في مدن فلسطين وقراها نجحت بمقدار ما اشترك الشعب في تأليفها وفشلت بمقدار عزلها عن الشعب

والجبهات العربيه التي ألفت لايمكن ان تواصل العمل الا اذا افسحت صدرها للشعب .

هذه حقيقة لايمكن ان يختلف عليها اثنان لانها تجري تحت اسماعنا وابصارنا . الا ان هنالك رأياً يردده بعض الوطنيين المخلصين مفاده : ان الدعوة الى الوحدة الوطنيه تعني توحيد المخلصين وغير المخلصين .

ونحن نوافقهم على هذا الرأي ، فاننا في دعوتنا الى الوحدة الوطنيه لا نفرق بين الوطنيين على اساس المخلص وغير المخلص ولكن غير المخلص سيضع جميع العراقيل امام تأليف الوحدة الوطنيه . ان غير المخلص اذا وافق على الوحدة الوطنيه فذلك الى حين ، فهو سيخسر من هذه الوحدة ، وسوف تكون الطريق الذي يفضحه امام الشعب

وان اسهل طريق الى ابعاد غير المخلص عن الوحدة الوطنيه ان نشرك الشعب بجميع مؤسساته في تأليف هذه الوحدة ، فاخوف ما يخافه غير المخلص ان يشترك الشعب في جهاز الحركة الوطنية .

ان الوحدة الوطنية هي ضرورة حتمية في المرحلة الحاضرة ، وهي ضرورة لا يريدها الاستعمار ومن اعمال اعوانه بيننا ان يعرقلوا مساعي الوحدة لذلك فهم يرفضون الدخول فيها بحجج مختلفة واذا دخلوا فلن يدوم بقاؤهم فيها .

ان الدعوة الى الوحدة الوطنية هي الطريق العملي الى عزل المخربين ولن تنجح هذه الدعوة الا اذا اشترك فيها الشعب

وان الوحدة الوطنيه ، وحدة شعبية عامة ، هي الطريق العملي الى حل الازمة الحاصلة في الحركة الوطنيه حلا صحيحا يكون في فائدة الشعب لا في فائدة اعدائه .

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنه الثانية حتى الان ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص . ب . ٩٠٤ ، أو بواسطة وكلائنا في المدن التالية :

الناصره : فؤاد نصار – المكتبة العصرية

عكا : موسى التعمري

يافا : موسى الدرهالي – مكتب جريدة الاتحاد عمارة ظريفه

القدس : عوده الاشهب – جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه حارة النصارى

الخليل : اديب ناصر الدين – المكتبه المصريه – باب الزاويه

غزة : اسعد مكي – جمعية العمال العربيه الفلسطينيه

المجدل : محي الدين ابراهيم داود

ان جريدتنا تقوم على اموال مشتركيها وقرائها وعلى اموالهم فقط ، وان رجونا لهم بتسديد اشتراكاتهم فما ذلك الا لان الجريدة منهم واليهم لاغنى لها عن شعورهم بمسؤولياتهم نحوها

هذا واننا نشكر اخواننا الذين أرفقوا باشتراكاتهم هذه السنة تبرعات مالية متفاوتة في سبيل ان تصبح جريدتهم يومية

رعايا الاتحاد السوفياتي في فلسطين

دون السابعة عشرة يجب ان يعودوا الى اوطانهم

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – فهمنا ان اللجنة السوفياتية التي يراسها الكولونيل كراسوف ، التي تجوب اليوم انحاء فلسطين لتسجيل الرعايا السوفياتيين هي اللجنة نفسها التي زارت فلسطين للغرض ذاته قبل مدة وجيزه

وقد عادت الى فلسطين تحمل قرارا اجباريا من السلطات السوفياتية ينص على ان رعايا الاقطار السوفياتية من يهود وغيرهم الذين هاجروا الى فلسطين وما تعدت اعمارهم السابعة عشره يجب ان يعودوا الى اوطانهم ففي المرة الاولى زارت اللجنة المستعمرات اليهوديه وسجلت اسماء الرعايا من الاقطار السوفياتيه وطلبت منهم العودة الى اوطانهم الاصلية الان مساعي الوكالة اليهودية حالت دون هذا الغرض الشريف

اما اليوم فان هذه اللجنه تعود بقرارها النهائي ينص على ضرورة عودة الرعايا في الاقطار السوفياتية الى اوطانهم عودة اجبارية اذا لم يبلغوا من العمر السابعه عشرة وان للذين فوق السابعة عشر حق الاختيار بالبقاء او العودة

والملحوظ ان اللجنة موفقة في عملها رغم معارضة الوكالة اليهودية وغضب الاوساط الصهيونية في فلسطين

ولا ريب ان هذا العمل وغيره يخرس كثيرا من الالسنة التي تتهم الاتحاد السوفياتي بتأييد الصهيونية

كيف تتصرف الحكومة باموال الفلاحين

الخليل — لمندوبنا المتجول – تجبي الحكومة من قرى قضاء الخليل ضريبة اسمها « ضريبة تحسين القرى » من اجل غاية واحدة هي « تحسين القرية وانعاشها » كما يدل اسمها ...

ومن المشاريع التي قامت بها الحكومة لهذه الغاية ، او باسم هذه الغاية ، فتح طريق اضافية لقرية « دورة » كلفت الحكومة جنيهات تعد بالالاف دون ان ترصف هذه الطريق بالاسمنت او بالحجارة . وقد مررت منها قبل اسبوع فاذا بالصخور فيها ما تزال قائمة هنا وهناك ، واذا بالمسافر في السيارة المارة من هذه الطريق تتكسر اضلاعه من كثرة ارتجاجات السيارة فوق الصخور وفي الحفر والفجوات ، واذا بكل هذه الالاف من الجنيهات صرفت فقط لنقل التراب من مكان الى اخر دون رصف الطريق بالاسفلت ، حتى اذا ما جاء الشتاء لم يبق من ترابها شيئاً ، وذهب ريحه مكان هذه الالاف من الجنيهات من اموال الفلاحين الفقراء ! ...

هذا بالرغم من ان القرية طريقا قديمه افضل من هذه الطريق الجديده من حيث السهوله والقرب من المدينة ولكن الحكومة وجدت ان القريه بحاجه الى طريق اضافيه لكثرة السيارات المارة من هناك ، مع ان سيارة باص القريه لا تذهب اليها الا مرة واحدة طول اليوم !!

فلو ان الحكومه اصلحت الطريق ورصفتها بالاسفلت لاصبحت طريقا صالحه للسير صيفا شتاءا ، متسعه لضعف وضعف ضعف ما يمر بها اليوم من السيارات ولكنه يظهر انه لم تعمل الحكومه الا طريقا لا تستفيد منها القريه سوى دفع « ضريبة تحسين القرى » !!

والذي زاد الطين بلة هو ان الباص الذى من اجله فتحت هذه الطريق ، منع من السير عليها .. !

وهكذا طارت الاف الجنيهات من اموال الفلاحين ادراج الرياح كما طارت امثالها في « مؤتمر صلح بطه الطبابخي »

اننا نطالب الحكومه ان تضع حدا لهذه التصرفات الشاذه البعيدة عن العقل والمنطق والضمير والانسانيه

ان واجب الحكومه هو ان تصرف اموال الشعب لتأمين مصالحه وليس من واجبها ان تهدر اموال الفلاحين الفقراء هدرا ...!

محاضرة قيمه في قريه الطيرة

حيفا – القى السيد احمد عموري محاضرة قيمة موضوعها « قرانا العربية » في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩ – ٦ – ٤٥ في قاعة نادي كشافة الارياف العربي في قرية الطيرة حضرها عدد كبير من الشباب المثقف الناهض في القرية ونالت استحسان المستمعين وثناءهم.

فعسى ان تكون هذه المحاضرة فاتحة طيبة لمحاضرات اخرى قرانا بحاجة اليها

على الهامش

قضية سوريا وفلسطين :

كانت افتتاحية جريدة فلسطين يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع تحت عنوان «فلتكمل بريطانيا هنا مابدأته في الشام» بدأها رئيس التحرير بذكر مقابلاته لاصدقائه من كبار البريطانيين ، واعرابه لهم عن تقديره وتهنئاته لتدخل جيوشهم في سوريا ، وحديثه لهم عن رأي «عباس العقاد» في ان مصير قيادة العالم الى الانجلو ساكسون لا الى الامم اللاتينية ولا الى الروس ثم انتهى مقاله الى ما ملخصه ان بريطانيا صديقتنا وحليفتنا التي تعطف صحف مصر عليها وتشكرها نكاية في الصهيونيين الذين يعطفون على فرنسا يجب أن تكمل مع الصهيونية ما بدأته مع فرنسا في الشام

وليس لي تعليق على هذا الهامش الضيق سوى ان اقول : اننا اذا قابلنا لا نقابل كبار البريطانيين من متنفذي سياسة المحافظين ذوي المصالح الاستعمارية في بلادنا ، انما نقابل صغار البريطانيين من قادة احزاب العمال ذوى المصلحة في استقلالنا ووقوفنا معهم على قدم المساواة ، ولا نشكرهم الا بعد سحب جيوشهم من سوريا ، ولا نحدثهم عن رأي رجعي مشهور كالعقاد كي نتهمهم بان مصير قيادة العالم الى الانكلوسكسون او الى اي عرق من العروق . انما نحدثهم عن ايماننا بان مصير قيادة العالم هو في شعوب العالم وان مصير قيادة الشعب العربي هو الى الشعب العربي لا لسلطة غيره عليه .

ان مسألة سوريا ليست مسألة عطف على بريطانيا المحتلة وعلى فرنسا المحتلة ، انما هي مسألة حق الشعب العربي في تحرره وتقرير مصيره بنفسه متصلا ضد المستعمرين كيفما كانت قومياتهم ، مسنودا من جميع شعوب العالم المحبة للحرية والديمقراطية بما فيها الشعب الانكليزي والشعب الفرنسي يؤيدان حرية سوريا ولبنان ، وليس كذلك المستعمرون الانكليز والمستعمرون الفرنسيون الذين همهم على حساب الحريات وتركيز المصالح المادية ...

هذا ما نقوله للبريطانيين ولغير البريطانيين من المنتهين والمستعمين ، ان مسألة الصهيونية في فلسطين هي مسألة لا تنفصل عن مسألة البريطانيين في فلسطين ، وهي شرح وتفصيل طويل ولا يكون ربطها بسوريا هكذا كما اراد رئيس تحرير « فلسطين »

بيان الاستاذ موسى العلمي

...واخيراً اصدر الاستاذ موسى العلمي بيانه الى الشعب العربي في فلسطين مقرراً ان من حق الامه عليه ان يحدثها بما لديه ، فكان لهذا القرار وقع طيب في النفوس المتشوقه لمعرفة ما يتعلق بكيانها ومصيرها ... غير اننا كنا ننتظر ان يصدر هذا البيان قبل هذا الميعاد المتأخر وقبل ان تقع هذه الاختلافات والمشاحنات بفعل « سريه » الاقاويل والاشاعات المتناقضات ، فهل كانت هذه المشاحنات هي الدافع للاستاذ موسى العلمي في اصداره هذا البيان ؟

اننا نأمل من الاستاذ موسى العلمي ان لا ينتظر مثل هذا « الدافع » في المستقبل ، وان تكون له ولنا مما فاتت عظة وعبرة تمنع ما قد يأتي وما يحدث بسبب « عدم اصدار البيانات او الايضاحات » لاسمح الله

.. ولكن الاخطر من هذا في بيان الاستاذ موسى العلمي هو ان عطوفه احمد حلمي باشا قد انكر حالا ، وعلى صفحات الصحف اليومية ، انه قال للعلمي ماذكره في بيانه مستشهدا بالاستاذ عوني عبد الهادي على صحة انكاره وصدق قوله كما ان الاستاذ عوني عبد الهادي قد نشر بدوره بيانا ينكر فيه معارضته او معارضه بعض الشخصيات لمشروع انقاذ الاراضي كما ذكر العلمي في بيانه ، وهو ينتقد الاستاذ موسى العلمي انتقادا في محله لانه لم يستشرهم لا في هذا المشروع ولا في مشروع مكاتب الدعايه وانتخاب موظفيها

والذي لاحظناه في بيان الاستاذ العلمي ان الفقرة المتعلقه بمكاتب الدعايه كانت مقتضبه جدا وليست وافيه ولا كافيه ، خصوصا وان الشعب بجميع صفوفه كثيرا ما انتقد التصرفات الفرديه و « السريه » فيما يتعلق بهذه المكاتب الارتجاليه التي لا يشترك فيها ممثلون عن العمال للدعايه في بلاد مستقبلها القريب بايدي العمال ...

اما مشاريع انقاذ الاراضي فاننا نعتقد انه بالامكان ان يتفق عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ موسى العلمي والاستاذ عوني عبد الهادي وغيرهم عليها خصوصا وان فلسطين بحاجة الى عشرات بل مئات المشاريع لانقاذ الاراضي وتحسين الانتاج الزراعي للفلاح ورفع مستواه لازالة مسببات بيع الاراضي ، وليكن التنافس في ميدان العمل لا في ميدان القول.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. « ابو المنعم »

في سطور

١) .. شكرت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، في الاجتماع الذى عقد بطولكرم لمندوبها في مؤتمر العمال العالمي القوات البريطانية لتدخلها في قضية سوريا .

٢) .. صرح كبير وطني ان اخر شعب يستطيع ان يتحمل التفرقة الوطنية هو شعب العربي في فلسطين

٣) .. طالبت جريدة صوت الشعب جريدة الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، بمحاكمة الاستعماريين الفرنسيين على جرائمهم الفاشستية في سوريا .

٤) .. كتبت جريدة (اومانتي) جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي مقالا تنتقد فيه سياسة ديغول في سوريا ولبنان انتقادا شديدا وطالبت بالاعتراف اعترافا عمليا صحيحا باستقلال القطرين العربيين سوريا ولبنان

٦) .. نال الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البلدية مؤخرا في باريس وحدها ٢٨ مقعدا بعد ما كان قد نال في الانتخابات السابقة التي اجريت قبل عشر سنوات ١ بالمئة من جميع الاصوات في جميع انحاء فرنسا

٧) .. تدل الاحصاءات الاخيرة على ان عدد القتلى في هذه الحرب من مختلف الشعوب غير قتلى الحرب اليابانية بلغ ٢٢ مليون قتيل بينما قتل في الحرب العالمية الماضية ثمانية ملايين قتيل

العالم في الاسبوع

الوصاية الدولية. قضية الهند. مشكلة بولونيا تحل

— لمندوب الاتحاد السياسي الخاص —

الوصاية الدولية

وهكذا ثبت أخيراً أن البلاد المنتدب عليها سوف تنتقل الى مجلس الوصاية وهذا يعني ولا شك فلسطين ايضا.

ونحن نرى في هذا الانتقال نصراً باهراً لقضيتنا الوطنيه العادلة من واجبنا تفهمه والاعتماد عليه والسير به الى النصر النهائي الذي ننشده.

فقرار الوصاية بحد ذاته هو خذلان للصهيونيه التي تعتمد على عصبة الامم القديمة المتوفاة، تلك العصبة التي كانت كما وصفها المستر مولوتوف: «عصبة أوقدت جذوة الحرب بتأييدها النفوذ الاستعماري» والصهيونيه تعتمد على الاستعمار لا في فلسطين فحسب بل في جميع انحاء العالم.

وقرار الوصاية يربط الدولة المنتدبة أي بريطانيا، لا بقيود وعد بلفور المشئوم أو أماني الدولة اليهودية الاحتلاليه، بل بقيود احلال الدمقراطيه في فلسطين واعتبار اماني شعبها العادلة التي تتجه نحو المطالبة بالحريه والاستقلال

لم يعد في مقدور الحكومه البريطانيه ان تتغاضى عن امانينا العادلة.

لم يعد في مقدور الحكومة البريطانية ان تحد من نشاط مؤسساتنا السياسية الحرة. فواجب الوطنيين الان ان ينتبهوا لهذا التغير الحاسم في وضع فلسطين الدولي وان يعملوا على مراقبة الدولة المنتدبة لتنفيذ وعودها امام مجلس الوصاية

ان طريق نضالنا في سبيل حريتنا أصبح واضحاً امامنا ولكن الواجب ان نظهر للعالم اننا حقاً وصدقاً نناضل في سبيل حريتنا.

لذلك أصبح واجبنا الرئيسي اكثر من أي يوم مضى، هو ان توحد صفوفنا.

قضية الهند

على الرغم من ان بعض العناصر بيننا لاتزال تنظر الى العالم بالمنظار القديم فتندب حق الشعوب المستضعفة في مؤتمر سان فرنسيسكو وفي انتصار الحلفاء. الا ان الدلائل مهما تدل على ان هذه الحرب هي نصر للشعوب المستضعفة والدول الصغيرة

فقرار مؤتمر سان فرنسيسكو من حيث الوصايه جاء دليلا على ذلك وعروض الحكومة البريطانية لحل مشكلة الهند هو دليل اخر

والاستعمار اصبح يعرف ان قضية المستعمرات لايمكن ان تظل على حالها بل الواجب ايجاد حل لها.

والاستعمار يتقدم بهذه الحلول فواجب المستعمرات ان تقدم حلولها الشعبية بنفسها.

والهند تعرف هذه الحقيقة الان، لذلك فهي توحد صفوفها للمطالبة بحريتها الكاملة، ولا يمكن الاستعمار ان يقف امام نضال شعوب المستعمرات.

هذا دليل جديد ينبهنا الى حقائق لاتزال خافية على بعض الناس. فالاستعمار ولا ريب سيتقدم بحل لقضية فلسطين، الا انه سيكون حلا يحفظ مصالحه في فلسطين

من واجبنا ان نسبق على الاستعمار حلوله ونوجد نحن الحل لقضية فلسطين فنتقدم الى العالم به مطالبين بتحقيقه

كل ذلك يحتاج الى جرأة وواقعية في العمل وتوحيد في الجهود.

مشكلة بولونيا تحل

... ولا يزال بعض الناس بيننا يتشككون في وحدة الحلفاء، ولا نزال نذكر تلك الدعايات المغرضة التي كانوا يبثونها في الايام الاولى من النصر ان الحلفاء لاريب مختلفون، وان حربا ثالثة لابد واقعة في القريب العاجل ...

كانوا يرون في قضية بولونيا عقدة العقد

فاذا بكل قضية بين الحلفاء تحل، وهذه قضية بولونيا في طريق الحل.

فقد ثبت اولا ان الزعماء الستة عشر المعتقلين في موسكو تعاونوا مع الالمان المحتلين وذلك باعترافهم هم انفسهم.

وتسير ثانيا محادثات بين الزعماء البولونيين الدمقراطيين في الخارج والداخل لانهاء الازمة البولونيه بتأليف حكومة تمثل جميع الاحزاب الدمقراطيه

والملقون السياسيون يرون ان هذه المحادثات ستقود نهائيا الى الاتفاق التام حول جميع المسائل.

وهكذا يحل الحلفاء كل قضية يدور حولها خلاف، وهكذا يحفظ السلم العالمي الذي هو في مصلحة جميع الشعوب وفي مصلحة قضيتنا الوطنيه على وجه الخصوص.

ان علاقاتنا الخارجيه يجب ان لاتقوم على اساس التنافس بين مختلف الدول بل على اساس الحلف العالمي الذي تتوطد اركانه بين الحلفاء في سبيل سلم عالمي دائم يقوم على مبدأ اعطاء الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

١) قدمت ادارة شركة تكرير البترول مشروعها للتوفير الى مندوبي العمال لدراسته وبهذا اضافت دليلا جديدا على ادلتها العديدة الماضية على عقليتها الرجعية في مواجهة مطالب العمال. فالمشروع لا يسرى الا على أقلية ضئيلة جدا من العمال لا تتعدى ١ بالمئة من مجموع العمال العرب في الشركة وذلك لان الذين يأخذون اجراً اساسيا قدره عشرة جنيهات شهريا لايزيدون على هذه النسبة.

اما البنود الاخرى فهي تعبر عن تفكير عقيم وسياسة غير دمقراطية اظهرتها شركة التكرير منذ بدأت عملها سنبحثها في مقال خاص.

٢) تألفت في حيفا ندوة قرويه ضمت عدداً من القرويين هدفهم تنظيم قواهم ورفع مستواهم العلمي والثقافي وال... تحسين القريه وزيادة انتاجها

وقد ... هيئتها الاداريه من السادة: الدكتور احمد كمال سكرتيراً، محمد الشيخ ابراهيم مساعدا له، فريد مفلح امينا للصندوق، احمد علي عبد القادر عثمان عيسى، عمر حسين، فؤاد عربي شفيق سعيد، أسعد حيدان، فنتمنى لهذه الندوة النجاح والتوفيق.

القدس

١) عقدت نقابة عمال الخياطين العرب اجتماعا لها في قاعة جمعية العمال العربية صباح الاحد الماضي فتقرر ان تقوم ادارة الجمعيه مع لجنة النقابه بزيارة محلات الخياطة لتحسين شروط استخدام عمالها.

٢) عقد عمال الكي والغسيل الذين يعملون في المحلات وفي مراكز الجيش والطيران اجتماعا واسعا لهم استمعوا فيه الى النتائج التي توصلت اليها الجمعية في مفاوضاتها مع اصحاب الاعمال وقد وضع المجتمعون ثقتهم التامه بجمعيتهم

٣) عقد في دائرة شئون العمل في القدس اجتماع حضره مندوبون عن جمعية العمال العربيه ولجنة نقابة عمال الكي والغسيل واصحاب العمل واربعه متعهدين في المعسكرات، حيث بحثوا الخلاف الناشب حول طلبات العمال وتحسين شروط استخدامهم، فتوصلوا الى نتائج سيعلن عنها فيما بعد.

٤) عقد اجتماع في دائرة شئون العمل بين مندوبي جمعية العمال العربيه وشركة المنسوجات الوطنيه لبحث الخلاف الناشب بخصوص طلبات العمال التي قدمتها الجمعيه ولم يتوصل الفريقان الى نتائج فرفعت القضيه الى المندوب السامي ليعين لجنة تحكيم لحل الخلاف.

غزة:

١) كان للاتفاق الرسمي بين مكتب التوظيف العسكري وجمعية العمال العربيه في غزه لتشغيل العمال مباشرة من الجمعيه وقع عظيم في نفوس الجماهير وبشرى طيبه للعمال اذ تخلصوا من عقبات ومشاكل كثيرة وفسح مجال العمل امامهم

٢) تألفت في قريه اسدود نقابة لعمال القريه الذين يعملون في المعسكرات والزراعه تنظمت في جمعية العمال العربيه فنتمنى لهذه النقابه الناشئه التوفيق والنجاح

٣) تشكو ادارة جمعيه العمال العربيه من مقر الجمعيه الذي لم يتيسر لها غيره والذي لايتسع لالاف العمال المنضمين الوافدين بشكل مستمر الى دار الجمعيه.

وقد فهمنا ان السلطات العسكريه سوف تخلي البيت الكبير بجوار سبني في شارع عمر المختار، فنرجو السلطات المختصة ان تسهل للجمعيه اتخاذ هذا البيت مقرا لها.

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعي السوري

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الرغم من المعارضه الرسميه التي يبديها حزب العمال في موقفه من اجراء حلف يمثل جميع احزاب اليسار لنجاح في الانتخابات، فان كثيرا من نقابات العمال في لندن وانحاء بريطانيا قد قررت السير على هذه السياسة رغم معارضة قيادة حزب العمال

ففي منطقة انتخابيه من مناطق لندن قرر فرع حزب العمال هناك تأييد مرشح الحزب الشيوعي على ممثل حزب العمال.

وصرح المستر هاري بوليت سكرتير الحزب الشيوعي ان الوقت لم يفت على اجراء الحلف المنشود.

والملحوظ ان اتجاه الناخبين يسير نحو اليسار في سرعة كاسحة اذ تدل الانتخابات الصوريه على فوز العمال واحزاب اليسار فوزاً ساحقاً على حزب المحافظين.

جنود ايلاس

لندن — قرر مؤتمر نقابات عمال المندسه البريطانيين الاحتجاج بشدة على قرار الحكومه اليونانيه باعدام ثلاثة من جنود ايلاس لمحاكمتهم الخونه الذين تعاونوا مع المحتل النازي

وارسل الدكتور هيولت جونسون عميد «كنتربري» احتجاجا الى الحكومه اليونانيه على هذا القرار

والرأي العام في بريطانيا هائج حول القضيه

قضية الصحافي البولوني

لندن — انتقدت الصحف البريطانيه بشدة القاء القبض على الصحافي البولوني الحر الذي يمثل وكالة الانباء البولونيه الرسميه « بولبرس » ، من قبل حكومة بولونيا في لندن التي اتهمته بالفرار من الجيش لانه يؤيد الحكومة البولونية في وارسو. وكان من اثر احتجاجات الصحف والشعب ان اضطرت الحكومة البريطانيه للتدخل في الامر واطلاق سراحه

ولا ريب ان ماتتكشف عنه محاكمة الستة عشر بولونيا في موسكو دلالة واضحه على اتجاه الحكومه البولونيه في لندن.

موقف عصبة التحرر الوطني

«تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

في البلاد. ولسنا نلومها مبدئياً لاشتراكها او ابداء رأيها في امور البلاد السياسية بل لأنها دخلت في المعترك السياسي من الجهة الخاطئة، اي انها جرت انصارها بطريقة مباشرة مفتوحة لتتبنى برنامجاً سياسيا معينا وضعته هي بنفسها، او اقتنعت بصوابه، بل انجرت وراء ميول لاتعبر عن اسم الحركة التي تحمل اسمها، وقد كان الاحرى بكثير من المؤسسات ان تساعد على وحدة الحركة الوطنية، وليس على تباعد اقسامها. فالمحافظة على الوحدة الوطنية يجب ان تكون الهدف الأسمى والرئيسي لكافة المؤسسات السياسية وغير السياسية

وقد اتخذ الخلاف صفة سطحية ليست مبدئية لانه لم يدر حول برنامج واضح يناصر هذا الفريق او ذاك، بل تركت اسبابه الأساسية المبدئية خفية عن اعين الشعب وقد احجم الجميع حتى الآن عن ايضاح جوهر الموضوع لأن كافة الفرقاء لم تتأكد بعد من صلاحية برامجها اواستعداد الشعب لقبولها اورفضها. وهذا الخوف من الاقدام على الظهور ببرامج جلية الخطوط، واضحة الاهداف، هو خطر محقق على قضية البلاد السياسية وعلى مستقبل البلاد السياسي وبالتالي على مصير شعبنا باجمعه

ونحن لايمكننا ان ندلي برأينا، او ان نميل بتأييدنا الى أي فريق او حزب وطني، الا بعد الاطلاع على برنامج ذلك الفريق او الحزب.

ان ما تطلبه العصبه وانصارها، وهم الطليعة الواعية الجريئه في هذه البلاد هو ان تظهر الاحزاب ببرامجها وخططها الوطنيه حتى يستطيع الشعب معالمه وملاحيه، بمثقفيه وعناصره الوطنية الصادقة، ان يأخذ موقفا معينا تجاه الخلاف ذاته، وغير هذا الخلاف من المشاكل الوطنيه التي تجري على مسرح البلاد السياسي. ولا يقع الخطر من نشوب خلاف على امر من الأمور بين مختلف الأحزاب، بل الخطر كل الخطر هو السكوت على مسببات هذا الخلاف وحصر مستقبل وطننا وشعبنا بين الفئة العليا من شخصيات الأحزاب التي لايمكنها بحال من الاحوال ان تزعم بانها تمثل جماهير الشعب الواسعه دون اطلاع الشعب على اعمالها. اننا نعتقد ان نجاح حركتنا الوطنيه نفسها يتعلق بنسبه اشراك الشعب وتعاونه مع مختلف احزابه لتدبير شئونه الوطنيه حتى تأخذ حركتنا الوطنيه صفتها الديمقراطيه الحقه

وتعتقد العصبه ايضا ان عهد احتكار العمل الوطني قد مضى زمنه، وان العناصر الشعبيه الجديدة الناشئه التي برزت في معترك النضال الوطنى خلال السنوات السبعه والعشرين المنصرمه لايمكنها ان تتقبل المنحنات والأنانيات القديمه، وان قوى هذه العناصر ونضاليتها الشعبيه وحيويتها المتصاعده يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من جانب الزعماء الوطنيين التقليديين اذا رغبوا في ضمان نجاح وحدة الأمـه وتحقيق اهدافها العادلة

ان الوحدة الوطنيه هي ما تدعو اليه العصبه التحرر الوطني وانصارها في طول البلاد وعرضها، لأنه بهذه الوحدة فقط يمكن للامه ان تجابه الظروف الخطيرة التي تجتازها البلاد موحدة البرامج والأهداف متراصه الصفوف لضمان حرية فلسطين ودمقراطيه اساليب الحكم فيها، ولتأمين رخائها الاقتصادي واستقرار السلم فيها.

اعلان

بلدية حيفا

يعلن للجمهور ان قائمة التخمين للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٤٦ قد نشرت في ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٥ وان نسخاً منها قد وضعت في الاماكن المذكورة ادناه لاطلاع الجمهور عليها خلال اربعة عشر يوما اعتباراً من ٢٠ حزيران ٩٤٥

ا) في دائرة بلدية حيفا شارع حسن شكري — مكتب التخمين مقابل دار البلدية يومياً من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

ب) في مكتب جمعية الملاكين اليهود بيت ورنر شارع هرتسل رقم ٤٨ في ايام الاحاد حتى الخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة، ومن الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء ويوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة.

ج) في مكتب جمعية الملاكين العرب في الطابق الثاني من عمارة الخياط شارع اللاوك رقم ٥٤ — يومياً من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساء.

د) في مكتب مجلس الطائفة الاسرائيلية شارع ارلوزوروف رقم ٦، في ايام الاحاد حتى الخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء. وفي يوم الجمعة من الساعه التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.

يحق لكل من لحقه حيف من جراء التخمين ان يقدم طلبا الى لجنتي التخمين في دار البلدية خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر على نموذج رسمي (يمكن الحصول عليه في كل من الاماكن المذكورة اعلاه) لتنقيح قائمة التخمين وفقا لنصوص المادة ١١٠ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ — ١٩٤٥

حيفا في ٢٩ حزيران سنة ١٩٤٥

انيس الخوري — شموئيل هاكوهين

رئيسا لجنة التخمين

شاتاي ليفي

رئيس لجنة بلدية حيفا

كيف يجب أن نفهم تشجيع الاقتصاد الوطني

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

اما انكار وجود الطبقات والقول بان ليس للمحروم ان ينظر للمنعم وان يطلب من حقه بحجة خاطئة باسم تقوية الصناعة الوطنية لان صاحب المصنع وطني يعمل في سبيل الخلاص من الألم الذي تشكو منه جميعا، فانه قول مغلوط من اساسه لان الطبقات موجودة ولا ينكر عاقل وجود الموجود.

اما توحيد جهود هذه الطبقات في سبيل التحرر والانعتاق فهو شيء آخر لا يعني بشكل من الاشكال تنازل جماهير الشعب الكادحة عن حقوقها الاولية في الحياة فتوفير الغذاء والكساء والمساكن للعمال وعائلاتهم، وفسح المجال امامهم وامام ابنائهم للتعليم، والعمل على تأمينهم من الخوف من المستقبل، وفتح آفاق الرقي والنهوض لهم، كل هذه ضروريات ماسة يشكل الاعتراف بها شرطاً اساسيا للعمل المشترك وتوحيد الجهود لمكافحة الاستعمار وما يجره من نكبات.

ليس من الوطنيه في شيء ان يأكل زارع القمح شعيراً، وان يعيش بأني القصور في كوخ قذر حقير، وان يترك اطفال العمال حفاة الاقدام في الشوارع بلا تعليم، وليس من صالح الحركة الوطنية ان تهضم حقوق العمال بحجة تقوية الصناعه الوطنيه، تلك الحجة التي هي في حقيقتها اشقاء للجماهير المواطنة من اجل ان يتنعم نفر قليل ممدود على الاصابع بانعام المعدات.

ليست الوطنية كلمة هوائية تعيش في عالم الخيال فوق الغيوم السابحات، انما الوطنية عمل مجدي مثمر يعود على الامة بالعدل الاجتماعي والسياسي الموصل لرفاهية الامة وسعادتها، وكيف تصل الامة الى سعادتها ان لم يعترف بحقوق اكثريتها الطبقه الكادحة؟ وهل يرتفع مستوى الامـة بغير ارتفاع مستوى جماهيرها التي يؤلفها افرادها الكادحون؟

ليس التشدق الفارغ بانه ليس للمحروم ان ينظر الى المنعم طالبا حقه الا استغلالا للمرحلة السياسية التي تجتازها بلادنا، كما ان العمل للربح الفردي الموقت لا يعني سوى تكتل الثروة في يد افراد طامعين، ولا يعني بشكل من الاشكال تضخيم الصناعة الوطنية وتوسيعها.

ان تشجيع الاقتصاد الوطني لا يقوم الا على اساس الاعتراف بحقوق العمال وفسح المجال امامهم ليعيشوا عيشة انسانية شريفة، فيندفعون عندئذ بحماس واخلاص لتنشيط اقتصادهم وتشجيعه وتقويته فتستفيد البلاد وتقطع شوطاً طويلا في طريق حرية البلاد وسعادة الامة

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

العمال والفلاحون والفقراء — بقية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

لا للعامل ولا للفلاح الذي لايكاد علك ثمن القوت اليومي للاطفال الجياع!

وعندما سألنا أين البلديات؟ .. اجابنا الدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا في اجتماعه بممثلي الصحف يوم الخميس: « ان الغاية من مشروع الاسكان الذي تنويه بلديه يافا، هي توفير المساكن الصحية للعمال والطبقات الفقيرة، ورفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي. وان البلدية تعلم حق العلم انه لا فائدة من مشاريع التحسين والتجميل كلها اذا ترك العامل، وهو عصب الامة والقوة المنتجه فيها، يعيش في بيوت هي في معظم الحالات غير مستوفيه لابسط مبادىء الصحة وهي مباءة للامراض التي تنهك الاجسام وتفقدها نشاطها وحيويتها.

ولما سألناه للمرة الثانية اين البلديات؟ .. اجابنا ان لاعلاقة للبلديات بمشروع الحكومة لبناء سبعة وعشرين الف غرفة لان هذا المشروع قد تم وستعطى مساكن للافراد الذين يدفعون الاموال.

ولما سألناه لماذا لا تدفع البلدية الاموال لتفيد الفقراء من هذا المشروع الجاهز بدلا من الانتظار سنة بل سنوات لاستيراد مواد جديدة من الخارج لمشروعكم الجليل الجديد؟ .. اجاب: هكذا تم، وهكذا كان، والامر مبتوت فيه .. !

فاين العدالة؟ واين الانصاف ايتها الحكومة! ويا ايتها البلديات!

ان العمال والفلاحين والفقراء لا يستجدونكم رحمة ولا شفقة بحالهم التعس في مساكنهم المخزية انهم يطالبون بحق مقدس: حقهم في تأمين مساكن تصلح لايواء بني الانسان مقابل اقساط يكون دفعها في الامكان.

ليس من العدل، وليس من الانسانيه في شيء، ان يتملك المساكن الحكومية الجديدة اصحاب الاموال الذين هم الامة وقوة الامة في بيوت التنك والطين والظلام.

ليست مشكلة الاسكان مشكله ثانوية ينسينا اياها طي الليالي وكر الايام.

انها مشكلة حياة، او قبر في الحياة

فهل للحكومه، وهل للبلديات ان تهتم بحق العمال والفلاحين بمشروع هذه الحياة؟

وهل للاحزاب والهيئات الوطنية ان تتسابق وتتنافس هنا في هذا المجال؟

ذكرى التضحيات الجسام — بقية

والاضافة الى كل هذا نذكر تلك القوة والحيوية الرائعة التي اظهرتها شعوب الاتحاد السوفياتي ممكنتها لا من تقديم هذه التضحيات الدلية فحسب، بل من احراز نصر مبين برزت فيه كاعظم قوة عسكرية وسياسيه في العالم.

نذكر ايضا تلك الوحدة العسكرية التي أوجدها النضال المشترك ضد الفاشستيه وحدة الاتحاد السوفياتي مع بريطانيا واميركا، تلك الوحدة التي كانت الركن الاساسي في انتصار قوى الشعوب على اعدائها. واذ نذكر هذه الوحدة العسكرية نذكر ايضا وحدة الحلفاء في المحافظة على سلم عالمي دائم تعيش فيه الانسانيه خالصة من اخطار الحرب ومسبباتها تلك الوحدة المتينه التي تظهر لنا بجلاء ضرورة مقاومة العناصر الرجعية التي تعمل على فصم عرى هذه الوحدة الشعبية التي ستمنح العالم سلاما ودمقراطية وعدلا اجتماعيا

في ذكرى الثاني والعشرين من حزيران نذكر ايضا الطعنات الاليمه التي تلقتها الرجعيه العالمية من احتكاريين واستعماريين لم يألوا جهدا طيلة ربع القرن الماضي في تزييف صور نظام الاتحاد السوفياتي، وتشويه سمعته التحريريه، وعزله عن السياسة العالمية، فكان نصيبهم بعد الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١ انهزاما شنيعا انتصرت فيه الدمقراطية العالمية كقوة تحريرية تناضل ضد الاستعمار والرجعية قوة تقدمية تقف في صف المناضلين ضد كل استثمار واستغلال للامم وللافراد

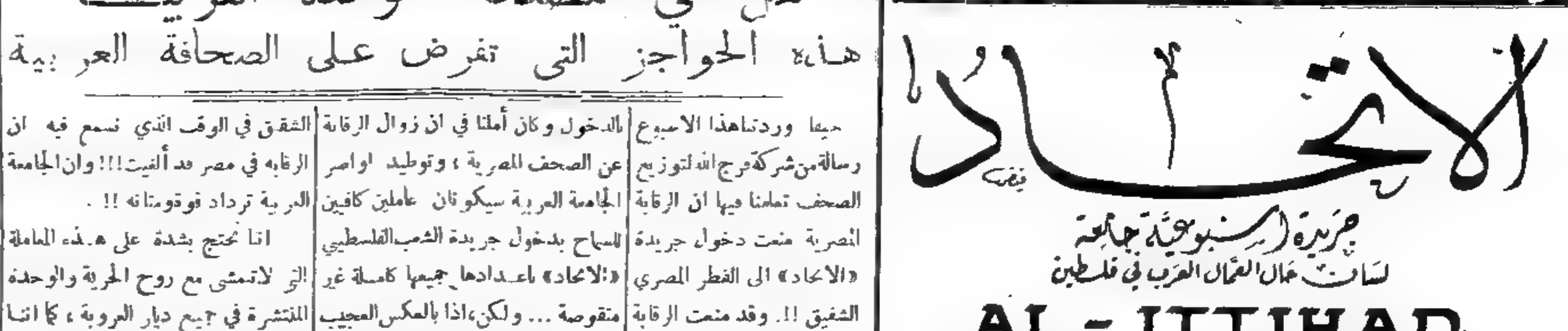
واذ نذكر الثاني والعشرين من حزيران نذكر خلاص معظم الامم الاوروبية على ايدي الجيش الاحمر، نذكر نمو الدمقراطيه الصحيحه في العالم اجمع، نذكر موقف الاتحاد السوفياتي المشرف من قضية المستعمرات، نذكر هذه الوضعيه العالمية المتجددة المتطورة التي يعمل فيها الاتحاد السوفياتي كقوة موجهة كبرى لها تأثيرها ونفوذها.

هذا ما نذكره في الثاني والعشرين من حزيران في كل عام، يوم رمز النضال الوطني المجيد، رمز التضحيات الجمه التي قدمتها الانسانية لقهر قوى الشر والعدوان رمز انتصار قوى الشعوب المتحررة.

اننا ننتهز هذه الذكرى لنرسل تحياتنا لشعوب الاتحاد السوفياتي والجيش الاحمر الباسل ولقائده العظيم المارشال ستالين تحيات شعب يجني الآن وسيجني في المستقبل ايضا الكثير من ثمرات الانتصار على البربرية الفاشستية.

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ١٩ رجب ١٣٦٤ الموافق ١ تموز ١٩٤٥ العدد «٨»



الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

هل في مصلحة الوحدة العربية
هذه الحواجز التي تفرض على الصحافة العربية

حينما وردتنا هذا الاسبوع رسالة من شركة فرج الله لتوزيع الصحف تعلمنا فيها ان الرقابة المصرية منعت دخول جريدة «الاتحاد» الى القطر المصري الشقيق !! وقد منعت الرقابة في السابق عدة اعداد من دخول مصر وسمحت لبعضها بالدخول وكان أملنا في ان زوال الرقابة عن الصحف المصرية ، وتوطيد اواصر الجامعة العربية سيكونان عاملين كافيين للسماح بدخول جريدة الشعب الفلسطيني «الاتحاد» باعدادها جميعها كاملة غير منقوصة ... ولكن اذا بالعكس العجيب هو الواقع . واذا بالرقابة المصرية تمنع جريدة « الاتحاد » كليا من دخول القطر الشقيق في الوقت الذي نسمع فيه ان الرقابة في مصر قد ألغيت !!! وان الجامعة العربية ترداد قوتومتانة !! .

انا نحتج بشدة على هذه المعاملة التي لاتتمشى مع روح الحرية والوحدة المنتشرة في جميع ديار العروبة ، كما اننا ستعمل بالرقابة المصرية لنفهمها ان الوحدة العربية لاتقوم على مثل هذا الاساس

الوصايه الدوليه وفلسطين
في ميثاق الامم المتحدة

لقد اقر مندوبو الشعوب الحرة ميثاقا تاريخيا وحلفا جبارا حتموا به عهدا من التعاون الاكيد لبناء السلم والدمقراطية ، وافتتحوا مرحلة جديدة تسير فيها الشعوب نحو تحررها وسيادة نفسها بنفسها .

لقد كان نجاح مؤتمر سان فرنسيسكو بالاضافة الى مداولاته العديدة دليلا على ان وحدة الشعوب قائمة ، وان دسائس العناصر الرجعية والاستعمارية ومكائدها لن تعود الى التحكم في مصائر الشعوب واعاقة سير التاريخ .

فمن ابرز بنود هذا الميثاق هي تلك التي تتصل اتصالا مباشرا بمستقبل الشعوب المكبوتة ، تلك البنود تعد بحق دستورا لمستقبل ومفتاحا للتعاون العالمي الذي يبشر بفوائد جمة للانسانية على وجه العموم ، جاءت تتمة لمقررات مؤتمر القرم لتؤكد لنا صدق اهداف الشعوب المحبة للحرية ورغبتها في اتمام النصر على الاستعمار الذي بدأ بازالة كابوس النازية والفاشستية

فالفصل الحادي عشر يؤكد « ان اعضاء الامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية ادارة الاراضي التي لم تصل الى حكم نفسها، تقر المبدأ القائل بان مصلحة سكان هذه الاراضي هي فوق كل اعتبار ، ومسؤولية تنمية مصالح السكان هي امانة مقدسة في اعناقها » .

والفصل الثاني عشر يضع قضية المستعمرات والبلاد المنتدب عليها بشكل لا مجال للالتباس فيه، اذ ان اهداف الوصاية تنحصر في « تشجيع تقدم شعوب الارضي الواقعة تحت الوصاية اقتصاديا واجتماعيا وعمليا ، وترقيتهم التقدمية نحو الحكم الذاتي او الاستقلال بحسب الاوضاع والظروف الخاصة بالاراضي وشعوبها وبحسب رغبة هذه الشعوب الحرة »

لا بد وان يشك المتشائمون فيقولون: ان هذه الاهداف مثالية ولن يتمشى عليها القائمون عليها ، ثم يستشهدون بنقاط ولسون الاربعة عشر التي اعلنتها اميركا عند اشتراكها في الحرب العالمية الاولى .

اننا اذا ادركنا التطور والتفاعل الذي تمخضت به الحرب الاولى وجرى تياره اثناء هذه الحرب ، واذا فهمنا القوى الجديدة التي تشترك في وضع هذه المواثيق وتنفيذها ، واذ قدرنا تأثير الاتحاد السوفياتي والصين ، واذا شهدنا هذا التغير الكبير الذي احدثته هذه الحرب في بريطانيا وفرنسا واميركا وفي البلاد المحررة استطعنا ان نزيل الشك وندفع الريب ونطرد الشؤم والمتشائمين .

ان المواثيق القديمة التي عرفناها بعد الحرب العالمية الماضية تختلف عن هذه المواثيق في انها لم تؤكد ضرورة استقلال البلاد المستعمرة ، وفي ان واضعيها رغبوا في الاستعمار ورأوا فيه طريقا ناجحا بالنسبة اليهم للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

اما ميثاق الأمم المتحدة فانه يؤكد الاهداف الاستقلالية، ويؤكد احترام رغبات الشعوب الواقعة تحت الوصاية ، بالاضافة الى صفات واضعيه الذين يرون في ازالة الاستعمار طريقا لازالة اسباب الحروب السياسيه والاقتصادية الاجتماعية .

اننا في فلسطين نتمسك ببنود هذا الميثاق الذي اقرته شعوب العالم ، ونطالب بتنفيذها وتطبيقها على بلادنا ، لاننا نرى فيها طريقا للحرية والاستقلال وتقرير مصيرنا بانفسنا ، الهدف الذي لا نرضى عنه بديلا .

لقد الغي هذا الميثاق نظام الانتداب ولم يعد للقيود التي كبلتنا طوال السنوات الغابرة من مبرر ، واصبح من حقنا ومن رغبتنا ان نتحكم في مصيرنا لفائدة شعبنا وتحقيق مصالحه .

ان واجبنا الان هو ان توحد جهتنا ونعبر بصوت موحد عن رغبتنا ليتسنى لنا ان نجني ثمار الاوضاع الجديدة التي حققتها ظروف هذه الحرب والميثاق التاريخي الذي كلل ختامها .

لا بد للعناصر الانتهازية التي تعبر عن مصالح الاحتكاريين ان تحاول عرقلة الميثاق واعتراض سعي الشعوب ... غير ان القوى الجبارة المتحررة لا شك انها ستتغلب عليها كما تغلبت على دسائسها طوال هذه المرحلة حتى الان ...

فالى الامام...

الاتحاد

الصهيونيه لا تريد استقرارا في فلسطين والعالم

بقلم اميل توما

ايقنت الصهيونية على اثر انتهاء هذه الحرب وتأكدت مما كانت تخافه اثناء المعركة ، وادركت ان شروع الدمقراطية والحرية اللتين عمتا البلاد المحررة ستطرد الفراغ ، قد حمتا فصلا حاسما من فصول حياتها وان بروع العهد الجديد ينذر بزوال سيطرتها كقوة مؤثرة في حياة اليهود .

لقد اعترفت الصهيونية بان رسالتها لم تتحقق ولن تتحقق ما لم يهاجر ملايين اليهود الى فلسطين ، وما لم يتمكن الاستعماريون من الاستفادة من هذه الملايين لاحتلال الارض والاسواق وبعث دولة صهيونية « محددة » تقوم على تأييد الاستعمار هنا ، وتؤلف مع الأحور ترسا امام قوى الحركات الوطنية في البلاد العربية جميعها .

لهذا استقبلت النازية والفاشستية كرسول رحمة لامانيها ، وكان بودها لو استمر هذا النظام واتسع ليتم تهجير اليهود الى فلسطين ، وليتم مع هذا التهجير احتلال الارض والصناعة . لكن النازية انسحقت وانسحق معها المستعمرون ومؤيدوهم .

ولكن هذا الانسحاق لم يضع حداً نهائياً لنشاط الاستعماريين وعملائهم الذين ما يزالون يأملون ويعملون لتتم لهم النصرة والغلبة لا يهمهم في سبيلها جريان دماء الملايين انهراً واكوام الجماجم تلالا وجبالا ولذا يعملون الان لاحباط السلم وابعاد القوى الشعبية عن ميادين العالمية ومواتعيد مآربهم لبناء نظم تحافظ على العقلية النازية وتعمل بوحي مبادئها الاستقلالية الاستعمارية

في صف هؤلاء الاستعماريون الذين يمثلون الاحتكار في ابشع مظاهره ، يقف الصهيونيون ، يؤيدون ويؤازرون دعاة الاستعمار والاحتكار ليتم لهم ما لم يتم بسبب اندحار النازية والفاشستية.

يريد هؤلاء الصهيونيون عدم وجود الوحدة ما بين الاتحاد السوفياتي وانكلترا واميركا ويحاولون كل فرصة لاستعراض «مساوىء» الحركات الوطنية وتأييد الأستعمار بوجوهه وقومياته . انهم لا يطالبون بالدمقراطية في فلسطين، ولا في اوروبا ، ولا يؤيدون

« البقية على الصفحة الرابعة »

التنابذ بين الاحزاب وضرره على الشعب العربي في فلسطين

بقلم فؤاد نصار

تعود بنا الذاكرة الى عام ١٩٣٦ يوم عصفت ريح التخاصم والتنابذ بين الاحزاب العربيه في هذه البلاد حين وصلت الحالة بينهم آنذاك الى أسوأ ماتكون عليه . ونحن الان لانريد بعث تلك الذكريات الممقوته التي يمر منها كل مخلص لبلاده . انما الذي أود ان اذكره انه في الوقت الذي كانت فيه جميع الاحزاب تتخاصم ، كانت البلاد تتدهور الى اسوأ حال عرفته ،فقد اتسعت الهجرة اليهوديه بشكل مرعب ، وتدهور الاقتصاد الوطني ، وتسربت مساحات كبيرة من الاراضي العربيه الى ملكيه الشركات الصهيونيه ...

كل هذا كان يجري والاحزاب لاهية عنه بمصالحها الذاتية ضاربة عرض الحائط بالشعب ومطالبه . ولكن هذا الحال لم يفت في عضده بل زاده يقظة ونشاطاً وتأكد ان الاحزاب ايست منه ولا هي له ولم يخلص الشعب من تلك المحن والرزايا حتى تبدلت الاوضاع العالميه ، فاختفت تلك الاحزاب ونامت نومها العميق الهادي، الى ان تغير الوضع العالمي وانتصرت الشعوب على الطغيان ، فعادت تلك الاحزاب الى الظهور ...

ولكن لاتتحد ولا لتقف كتلة واحدة مناضلة عن حق الشعب ، بل لتستأنف نضالها ضد بعضها البعض، وفي سبيل مصالحها الشخصيه ، وهي موغلة الان . ولا نعلم الى متى ستبقى مستهترة بالشعب.

ان شعبنا المناضل الصلب الذي ارغم هذه الاحزاب في الماضي ان ترتد عن غيها وتتوحد في جبهة واحدة تسايره في نضاله ، يقف اليوم موقفه الاول ويطالب هذه الاحزاب ان تكف عما تقوم به الان ، ويطالبها بتشكيل جبهة وطنية يتمثل فيها الشعب تمثيلا صحيحاً وان طالب الشعب بهذا فلانه حريص على الوحدة ، مؤمن بانها ضرورية في هذه المرحلة الدقيقة التي تعمل فيها جميع الشعوب متحدة على اختلاف نزعاتها ومذاهبها لنيل حرياتها ، ولان الظروف الحالية تتوفر فيها الامكانيات الواسعة ؛ ولان جميع قضايا العالم موضوعة على بساط البحث فنحن اليوم أحوج مانكون الى عرض قضيتنا المزمنة ، وأحوج مانكون

البقية على الصفحة الرابعة –

سلطات الحلفاء العسكرية في تريستا
تعيد القوانين الفاشستية والموظفين الفاشستيين
ولكن الفلاحين يطردونهم بالعصى

قال راديو بلغراد ان المنظمات المقاومة للفاشستية في تريستا قد ابرقت الى المستر تشرتشل والى الرئيس ترومان تحتج على موقف سلطات الحلفاء العسكرية غير الدمقراطي في تريستا وليتوريا السلوفانية

وفي هذه البرقيات ان كثيرا من الموظفين الفاشستيين الذين عملوا لموسوليني والمارين قد اعيدوا الى مناصبهم . وان سلطات الحلفاء العسكرية قد اعادت جميع القوانين الفاشستية في تلك الاقاليم

وقد قام الفلاحون بعدة قرى بطرد الموظفين الفاشستيين بالعصي ، ورفضوا ان يتسلموا منهم شيئا من الاطعمة التي عهد الحلفاء اليهم بتوزيعها

وقد صرح ناطق بوزارة الخارجية البريطانية رداً على هذه التهم بانها غير معقولة ولكنه قال ان حكومة الحلفاء العسكرية ابقت في ايطاليا وتريستا القانون الايطالي القديم سوى ما يختص فيه بالمحافظة على الفاشيستية

اعتداء على شقيق رئيس الحزب الشيوعي السوري
دمشق تستنكر اعمال الفاشست الارهابيين

برقيتان من فلسطين استنكارا لاعمال الخونة

وصلتنا صحف دمشق وهي طافحة بانباء اعتداء آثم على حياة المناضل الوطني السيد بهجت بكداش ، عضو الحزب الشيوعي السوري وشقيق الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب ، وقد نقل السيد بهجت الى المستشفى حيث يتماثل الان للشفاء

وقد كان لهذا الحادث وقع سيء في جميع الاوساط الوطنية السوريه واللبنانيه ، حتى ان اهل الجاني تبرأوا منه واستنكروا الحادث وطلبوا من الحكومه السوريه انزال القصاص العادل به

وارسلت عصبة التحرر الوطني في فلسطين برقيه للاستاذ خالد بكداش هذا نصها :

« الاعتداء الآثم على حياة شقيقكم نبه الاذهان الى ضرورة قطع دابر المأجورين الفاشستيين اعداء الحرية . اننا نستنكر ذلك ونرجو له الشفاء العاجل . »

وابرق الاستاذ فؤاد نصار برقيه هذا نصها: «نستنكر اعتداء المأجورين على حياة المناضل بهجت بكداش ونرجو له الشفاء العاجل »

لقد كفانا انقياداً وراء الرجعية المضللة
اعطونا معارفنا لنوجه ابناءنا توجيها صحيحا

لقد كان عمل دائرة المعارف في اغلاق مدرستي العامرية وخانيونس حافزاً قويا لان ينبه الشعب الى اهم دائرة في حكومة فلسطين وبالرغم من ان الشعب لم يكن يجهل ماتنطوي عليه سياسة ادارة المعارف من انحراف في المنهج مما لا يتناسب ومبدأ التعليم ، الا انه ما كان يغالط نفسه ليتوقع ان تنجلي هذه السياسة الموضوعة لهذه الدائرة . والذي يظهر عاما ان السياسة الرجعية التي اختطها هذا المدير ، والروح التي اراد بثها في نفوس الطلاب جاءت عكسية ، فلا غرابة اذا رأيناه ـ وهو المشرف على نشر الثقافة في هذه البلاد ـ ان يأمر باغلاق دور التربية والتعليم وتسريح الطلاب في الشوارع ليكون بذلك أكبر عامل في انتشار الامية

ولو نظرنا الى هذا الامر نظر المستر فرل اليه لقلنا : نعم يجب ان يحرم امثال هؤلاء الطلاب من التعليم لانهم اثبتوا انهم راسبون في منهاجه الذي لا ينمي في نفوسهم شعورا وطنيا يظهرونه عند نزول المحن في ابناء البلاد الشقيقة .

واذا كان الشعور النبيل والادراك الوطني جرما يعاقب عليه صاحبه ، فاهو نوع العقاب الذي يجب ان يحل باولئك الذين لا يشعرون ، والذين هم اموات في روحهم وفي مبدأهم ... ولكن المنطق الاعوج الذي لمسناه اكد لنا ان امثال هؤلاء يجب ان يثابوا لا ان يعاقبوا لانهم حفظوا الدرس وفهموا المعنى الضمني المطلوب

هب عملا كهذا وقع في بلاد حرة مستقلة كانكلترا مثلا ، فهل يقف مدير معارفها نفس الموقف الذي وقفه مدير معارف فلسطين من طلابه ؟ أظن والموافقه اجماعية ان الامر يكون عكسيا تماما فكيف يجوز والحالة هذه ان تسير الثقافة في طريقين متعاكسين ، وان ينظر الى رواد العلم بمنظارين مختلفين ؟ انها السياسة الخرقاء والروح الرجعية تبيح لنفسها ما تحرمه على غيرها وتسير حسب اهوائها وغاياتها

يتساءل الكثيرون عن موقف الجهاز العربي في ادارة المستر فرل من هذا العمل الذي استنكره كل مواطن وكل حر من غير المواطنين . ومع اننا نجل هؤلاء من ان يكونوا آلة صماء في يد رئيسهم

— البقية على الصفحة الرابعة

في سبيل سن تشريع للعمال
وتقدم حركتهم النقابية تقدما حرا

بقلم بولس فرح

« ...ومن الضروري ، في رأي هذا المؤتمر العالمي ، وضع حد لنظام المستعمرات والبلدان التابعة والمحكومة كمناطق للاستغلال الاقتصادي ، واعطاء التسهيلات لتقدم الحركة النقابية تقدما حرا في تلك البلدان ، بكل سرعة ممكنة » — الفقرة ٢٥ من « قرار التسوية السلمية » في مؤتمر العمال الدولي .

« ... وقد اجمع مؤتمرنا العالمي الرأي على تصميم للكفاح في سبيل سن تشريع للعمال لحماية العامل في كافة المهن والحرف ، على ان ينفذ تنفيذاً فعالا في جميع اقطار العالم بما فيها البلدان المستعمرة ، والشبه مستعمرة . بهذه الطريقة فقط يمكن ضمان حرية التنظيم مع حق عقد الاتفاقات الاجماعية وحق الشعب في ممارستها ، مع ضمان الفرصة لنقابات العمال للتقدم تقدما حرا وان تشترك اشتراكا فعالا في تصميم وادارة السياسة الاقتصادية في اقطارها المختلفة »

ستبقى الحركة العمالية في فلسطين عرجاء ، وحريتها مقيدة ، ومستقبلها غير مضمون ،ومصالح العمال مهدورة مستباحة ان لم تعمل الحكومة الفلسطينية بصفتها «الوصي» على مصالح السكان ومنهم الطبقة العاملة على سن تشريع يحمي حقوق العمال في كافة مهنهم وحرفهم «بكل سرعة ممكنة » .

ليست معالجتنا لهذا الموضوع الجوهري اليوم هي الاولى من نوعها لقد أبنا في مناسبات عدة على صفحات هذه الجريدة الناطقة باسم العمال العرب في فلسطين ، الضرورة الملحة لاصدار هذا التشريع ، كما انه لم يفت حركة العمال العرب المنظمة المطالبة في أغلب اجتماعاتها العامة بضرورة اسراع الحكومة بسن تشريع للعمال ولكن يظهر بان الحكومة لاتريد ان تعير هذا الموضوع الحيوي الهام اهتمامها وعنايتها وكأنه امر لا يتعلق بمصير عشرات الالوف من العمال الذين يكدحون الان بلا حماية ولا رعاية، تتحكم بهم مختلف الميول . ويسيطر على مصائرهم اصحاب الرساميل ، دون ان يكون باستطاعتهم الدفاع عن انفسهم . ونحن عندما نوجه انتقادنا الى الحكومة القائمة لانقوم بهذا حبا بتوجيه النقد ، بل لاننا نعلم تمام العلم ان دائرة شؤون العمل قد انتهت منذ زمن طويل من وضع مشروع قانون للعمال في فلسطين وقد رفعته الى السكرتيرية العامة لموافقة عليه ونشره قانونا رسميا ... وها نحن ننتظر منذ اربع سنوات دون ان نجد لهذا القانون اثراً والظاهر انه وضع في احدى ملفات الحكومة المنسية،وكانها لم تجد بعد ضرورة للبحث فيه واخراجه الى حيز الوجود

عندما نضع هذا الطلب الجوهري امام الحكومة يؤيدنا به عمال العالم في كافة اقطارهم الذين توصلوا في مؤتمرهم العالمي الذي عقد مؤخراً في لندن بان « التصميم » على الكفاح في سبيل سن تشريع للعمال « هو» الطريقة الوحيدة التي يمكن بها ضمان حرية التنظيم مع ضمان تقدمه تقدما حراً

والخلاصة التي يمكننا استنتاجها من قرار المؤتمر العالمي الكبير وسلبية الحكومة تجاه هذا الامر ، هو ان الحكومة لاتريد تقدم الحركة النقابية وحماية حقوق العمال مادام امر تقدمهم وحرية عملهم وحماية حقوقهم متعلقا بهذا القانون العتيد الذي لم تصدره لحد الان .. هذا من جهة اما من الجهة الاخرى فان الحكومة مصرة على عدم تعريض الشركات الاحتكاريه الكبيرة الموجودة في البلاد الان،الى دفع قسم من ارباحها الطائلة التي جنتها من عرق جبين العمال في خلال الحرب ، او اجبارها على الدخول في اتفاقيات اجماعية مع ممثليهم والاعتراف بنقاباتهم كممثل رسمي لمصالح العمال .

والمعلوم الان ان اية شركة من هذه الشركات يمكنها ان ترفض في اي وقت الدخول بمفاوضات رسمية مع العمال ما دامت قانونيا غير مجبرة على ذلك ، اي ما دامت الحركة النقابية غير معترف بها رسمياً .

واذا كانت الحكومة غير مجبرة على قبول تواصي مؤتمر العمال العالمي والانصياع للرأي العام العمالي العالمي الممثل فيه ، فهي اصبحت الان ملزمة ان تقبل بتواصي ميثاق الامم المتحدة التي تفرض على الدولة الوصيه واجب العمل على رفع مستوى الشعب او الامة الموصى عليها . وسن تشريع للعمال لا يساعد فقط على حمايه مصالح العمال ، بل سيكون له اثر كبير في تحسين معيشتهم ورفع مستواهم

ونحن ننتظر لنرى الى اي حد ستصيخ الحكومة الى طلبات العمال في فلسطين وتواصي رفاقهم في مؤتمر العمال العالمي الكبير والى اي حد ستتمشى مع قرارات الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسيسكو، ومبلغ استعدادها للتخلص من سياسة العناصر الرجعية القديمة البالية فيها وتفهمها للروح الجديدة الشعبية الدمقراطية التي تعم العالم اليوم.

وانا لمنتظرون ...

الهيئه الحاكمة في اليونان
لم تقطع صلتها بالنظام الفاشستي بعد

موسكو ـ ر ـ اكدت مجلة ـ نيوتيمس ـ السوفياتية بصراحة ان النظام الذي وضع في اليونان على أثر طرد قوات الاحتلال الالمانية يتعارض تماما مع قرارات مؤتمر القرم بشان البلاد المحررة

ومضت المجلة تقول : وانه لمن الصعب عدم موافقة القائلين بان — الدمقراطيه — التي انشئت في اليونان لا تختلف في الواقع الا اختلافا هينا عن النظام الذي وجد في اثناء الاحتلال الالماني

ولم تكن اتفاقية الوحدة اليونانية التي عقدت في سبتمبر الماضي سوى مناورة لاتاحة الفرصة للعناصر الرجعية الفاشستية للعودة الى البلاد وقد ترتب على ظهور حكومة فلجاريس بدء حركة ارهاب ضد الهيئات المناهضة للفاشستية ونشاطها . وهناك جانب كبير من دوائر الهيئة الحاكمة في اليونان لم تقطع صلتها بالنظام الفاشستي بعد ويجلس اليوم الفاشست والاشخاص الذين عملوا مع الالمان في دوائر الحكومة والجيش والبوليس .

ما رأي
اعداء الاتحاد السوفياتي هنـا ؟

وصلت في الاسبوع الماضي من تشيكسلوفاكيا برقيات طافحة بانباء اتضحت بمضاجع الحركة الصهيونيه هنا وفي العالم فان الحكومه التشكسلوفاكيه الجديدة التي يرأسها الدكتور بنش ويشترك فيها الشيوعيون بعد ان حرر الجيش الاحمر تشيكسلوفاكيا ، سنت قانونا منعت فيه تنظيم الجمعيات الصهيونيه والدعايه لهذه الحركة العرقية الاحتلاليه التي تعتمد على اضطهاد اليهود للتفريق بينهم وبين مواطنيهم لتتاجر بهم وتهجرهم الى فلسطين

أسبوعيات الاتحاد

« طاقية الأخفاء »

سياسة الزعماء في العمل الوطني هي سياسة « طاقية الاخفاء » في اساطير الاقدمين

وكان اذا ذهب مفعول السحر من « طاقية الاخفاء » انكشفت حقيقة لابسها، وقبض عليه متلبساً بالجريمة .

و « طاقية الاخفاء » في سياسة الزعماء ذهب مفعول السحر منها ، والمثل يقول: السر اذا تعدى الاثنين شاع .

وانت ترى الان ان التراشق بالسهام يحل محل التقرير والتنفيذ والقوم نيام ...

اما ان هذه السياسة هي أشبه بسلاح النسمانيين — سكان استراليا الاصليين — الذي يصيدون به الكنغرو ، أشبه بالمنجل يقذفونه بايديهم على فريستهم فيرتد اليهم ، فذلك هو الواقع المعقول .

واما ان هذا المصير ليس في صالح الوطن، فذلك حديث الشعب، ولا حاجة الى « طاقية اخفاء » لطمس هذه الحقيقة عن العيون .

وكأن الزعماء هنا يريدون ان يتشبهوا بالزعماء في مصر

ففي مصر يسيرون على سياسة « ضرب زيد عمروا »

والمضروب هنا هو الشعب لا زيد ولا عمرو ولا من يحزنون .

« المدرس في الزفة »

وبينا الزعماء في معاركهم الخالصة لوجه الوطن ...

تحدث الحادثة التالية :

في جميع اماكن العمل التى انشئت لضرورات الحرب ، يطرد المسؤولون العمال من العمل لاستغنائهم عنهم، ثم يرجعونهم افراداً بأجور زهيدة لا تبلغ نصف ما كانوا يتقاضونه في السابق

هذه السياسة درج عليها اصحاب الاعمال دائماً عندما تجتاح البلاد أزمة البطاله

والبطالة تهددنا يا ناس

تهدد الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا ، تهدد مستقبلنا ومستقبل اطفالنا وامهات اطفالنا .

والوطن لا يقوم له شأن واكثريته الساحقة في جوع ...

وليس يغرب عن بال أحد ان الوطن هو وطن الجماهير .

وان شبح البطالة المخيف يقض مضاجع هذه الجماهير .

وان الضرورة تنفي التفرقة وتتطلب توحيد الجهود لمعالجة هذه المشكلة التي هي فوق كل مشكلة الان .

ولكن ، لنا عزاء في ذلك الاطرش الذي اشترك في زفة ...

الدنيا تدور

وتدور الدنيا في سرعة خاطفة

ولكن الزعماء يتراشقون بالسهام...

الشعوب جميعها اليوم تطالب بتغيير اوضاعها .

المستعمرات جميعها اليوم توحد جهودها لنيل الحرية

ان مستعمرات الشرق والغرب قد نالت بعض حقوقها

الا فلسطين ...

مع ان حقها واضح كالشمس

ومع ان الظروف العالمية تؤهل لها النضال الواضح في سبيل حريتها

ولكن بعض الناس لا يزالون يعيشون في اصدافهم

فلا يعنيهم من امر هذه الدنيا شيئاً ولا يهمهم ما قرر مؤتمر سان فرنسيسكو وما لم يقرر ، فذلك كله « كلام فارغ » كما صرح احدهم ، وما الكلام غير الفارغ الا الكلام الفارغ بنصه وفصه

ولكن الشعب — وهنا بيت القصد — يدور مع الدنيا.

والحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية .

واذا ما تراشق الزعماء السهام فالشعب يرشق السهم في سبيل حقه بقوة وحدته وتصويب وعيه وعدالة قضيته

ان الشعب متحد وهو يسير فمن تخلف عن الركب فذاك شأنه .

« صهيون »

اهمية اشتراكنا في مؤتمر الشباب العالمي

بقلم موسى الدجاني

لم تعد القضايا الوطنية بعد اليوم ، اجتماعية كانت ام اقتصادية ام سياسية في قطر ما تهم ذلك القطر فحسب ، وتختص به وحده دون ان تتأثر بقضايا الاقطار الاخرى او تؤثر فيها تأثيرا يقرر مصيرها . فما انتصار على طول الخط وهو ما قررته وحدة الشعوب في هذه الحرب ، واما فشل ذريع يضع العالم بين فكي الاستعمار والرجعية اذا فشلت هذه الوحدة كما ظهر لنا ابان اجتياح الهتلرية الفاشستية لاوروبا في بداية الحرب . ولم تكن الحرب وحدها العامل الاساسي في تقرير وحدة الشعوب فقد كان لعامل الصناعه وتطورها اثره المحمود في ربط مصالح الشعوب بعضها ببعض . اذ كان لوسائل المواصلات السريعة ولظهور الطبقة العاملة المتشابهة المصالح في كل قطر اثرها في ربط مصائر الشعوب بعضها ببعض والقضايا الاساسية التي تواجه شعوب العالم اليوم هي :

١ ـ تحقيق سلام دائم ، واجتثاث جذور الحروب من اصولها .

٢ ـ القضاء على الفاشستية فكرة ونظاما اجتماعيا وطريقة في الحكم وفي علاقات الشعوب بعضها مع بعض

٣ ـ معاقبة مجرمي الحرب الذين زجوا العالم في اتون ملتهب التهم الاخضر واليابس

٤ ـ العمل على جعل الدمقراطية في معناها الصحيح اساسا للعلاقات القائمة بين الشعوب عامة وبين الافراد خاصة

ولقد وجد الشباب التقدمي العالمي انه من الضروري عقد مؤتمر لهم لبحث هذه المسائل حتى يخرجوا بخطة موحدة في النضال من اجلها كل في قطره . ولم يكن هذا المؤتمر هو الاول من نوعه اذ ان مؤتمر سان فرنسيسكو ومؤتمر العمال العالمي ايضا عقدا من اجل هذه الاهداف العادلة

ونحن العرب في هذا الشرق العربي عامة وفي فلسطين خاصة لم نغفل عن اهمية مثل هذه المؤتمرات . فاشتركت الامة العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو بجميع اقطارها ، واشترك عمالنا هنا في مؤتمر العمال العالمي .

وما اشتراكنا بهذه المؤتمرات الا لاننا نعتقد جازمين بان قضية تحررنا واستقلالنا هي في حد ذاتها جزء لا يتجزأ من نضال العالم في سبيل الدمقراطية والحرية واننا اذ نشترك في هذا المؤتمر نستطيع ان ندحض مزاعم الصهيونية التي قررت الاشتراك فيه وان نظهرها بوجهها الاستعماري أمام شباب العالم التقدمي حتى يفضحها بدوره ويفند مزاعم اذنابها في كل قطر من اقطار العالم .

وسنجلس في هذا المؤتمر جنبا الى جنب مع الشبيبة التي ناضلت نضال الجبابرة في سبيل تحرر بلادها وانعتاقها من النير النازي ابان احتلال اوروبا وسيفهم هؤلاء الشباب حتما قضيتنا العادلة وستعمل من اجلنا وتؤازرنا في نضالنا من اجل التحرر والاستقلال

واننا نؤمن بالشعوب في نضالنا من اجل الحرية ولذا سنتوجه دائما ابدا في نضالنا الى الشعوب من عمال ومثقفين تقدميين تحرريين .

فلاحنا وعاداتنا

اما لهذا الليل من آخر ؟

من الواجب وضع حد لهذه العداوات العائلية

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انتشرت في الايام الاخيرة حوادث قلع الاشجار وحرق المزروعات والسرقات التى اسبابها خلافات عائلية قديمة

ففي قرية جولس قضاء عكا ، تكررت مثل هذه الحوادث بين حمائل القرية مما يعود الى اضطراب الامن في القرية ويعود الى اراقة الدماء

اننا نهيب باهالي القرى ان يضعوا حدا نهائيا لهذه الحوادث التى تبدأ صغيره ثم تتعدى كل حد ، فهي ليست في صالح اي فريق من الفرقاء المتخاصمين بل تزيد في رقعة الاختلاف وتكلف الفرقاء خسارة مادية وغير مادية

والملحوظ هنا ان مختار القرية يتغاضى عن مثل هذه الافعال المخزية مما يزيد في الطين بلة

ان اهالي قرية جولس في حاجه الى الهدوء والوحدة بين صفوفهم للمطالبة بحقوقهم الضائعة خصوصاً وان الطحين المقرر لهم يضيع في الطريق ولا يصلهم واذا ما وصلهم فهو مخلوط بالاوساخ والتراب

اننا نناشد المسؤولين فى القرية ان يحسموا هذا النزاع وينتبهوا لحقوق القرويين الضائعه فيكفي الفلاح ما تحمله من خسارة اثناء هذه الحرب

طلابنا العرب في طليعة النضال الوطني

يقولون : انشئوا المدارس الوطنية لنا ...

حيفا ـ هذا هو مضمون عدة رسائل وصلت الى الادارة على أثر المقال الذي نشرناه في العدد الماضي حول المدارس التبشيريه بقلم « ابن الشاطئ »

وكتب احد الطلاب : ان الاتحاد ليست جريدة العمال فقط انما هي جريدة كل شاب متحرر وكل طالب عربي

وليس بوسعنا الان نؤكد لهذا الطالب الحر ان جريدتنا هي جريدة الطلاب كما أنها جريدة الشعب المناضل في سبيل الحرية والعلم والخبز

وكتب الينا « ابن الجبل » يناشد الهيئات الوطنية ان تنتبه لامر التعليم وخطر المدارس التبشيرية وناشد صندوق الامة ، الذي هو ملك الامة ان يهتم لهذا الامر الحيوي

وكتبت الينا الطالبة المتحررة عبلة... في الجريدة تقول :

« اننا حاولنا الاضراب ومشاركة الشعب العربي فى ذلك اليوم الذي كانت جميع البلاد مضربة فيه ، ولكننا لم نفلح لان القائمين على حركة مدرستنا مستعمرون لا يبغون سوى استعبادنا وصبغنا بصبغتهم

وكتب طالب من يافا يعتب على الاحزاب اختلافها ويعجب لهذا الاختلاف بينما هناك الوف من ابناء الشعب يبحثون عن العلم فلا يجدونه

ليس هناك موضع اختلاف حول هذا الامر على ما نعتقد

ثم اننا نرجو الطلاب الذين يكتبون الينا ان يذكروا اسماءهم الصريحة دون ان يكون ذلك شرطا لذكر اسمائهم الصريحة

الشعب الهندي ينشىء ثقافة فكرية جديدة

بقلم دانج نائب رئيس اتحاد النقابات الهندي

كانت الهند احد الينابيع التى نهلت منها البشرية ثقافتها وفلسفتها ، فقدمت الى بني الانسان زادا فكريا استطاع بواسطته ان يقدر معانى الحياة السامية تقديرا صحيحاً :

فالفلسفة البرهمية ، اذ هي تقسم المجتمع الى طبقات ثابتة ليس للواحدة منها حق الامتزاج الجنسي بالاخرى ، تقدم نظرية الثورة على هذا التقسيم الخاطىء في اعترافها بوحدة الانسان ووحدة الكون

ومن هنا جاءت الفلسفة البوذيه المطالبة بمساواة الانسان الاجتماعيه وبتحرر العبيد

***

كان الشعب الهندي ، اذا ما اغار عليه غاشم اجنبي اودع الامة واهازيج حربه في اصداف اغانيه الشعبية وفي بطون الحكمة الخالدة ينطق بها حكماء الشعب القديسون ، الذين كانوا يمثلون في ذلك العصر روح الثورة الشعبية

فلما جاء الاستعمار البريطاني قضى على هذه الثقافة القديمة ، وعلى اثره جاءت الرأسمالية فقضت على الاسس الاجتماعية لهذه الثقافة ولكن دون ان تقدم شيئاً جديدا مقابل ما هدمت

الا ان الشعب الثائر بجماهير مثقفيه الاحرار يقوم الان بنشر ثقافة فكرية جديدة

...

ان القضاء على العمل اليدوي الفردي ادى الى القضاء على اسس نظام الطبقات القديم ونظام المنبوذين فتخوف الرجعيون من هذا التطور واخذوا يبثون الدعوة للعودة الى نظام الطبقات القديم حيث تلتزم طبقة من الطبقات واجبات معينة نحو طبقة اخرى

ولكن العمال في المصانع والفلاحين في الحقول اتحدوا على اساس العمل المشترك والمنفعه العامه . فالادب الشعبي اليوم باغانيه البلديه ومقطوعاته الشعريه وفلسفته الاجتماعية تمثل الحالة في الهند كما يلي

ضرورة الاتحاد لنيل الحريه الوطنيه والاتحاد فيما بعد لنيل الحريه الاجتماعيه

فالبرهميون والمسلمون والمنبوذون والجميع في المصنع وفي الحقل وفي المكتب متحدون ، وبذلك وجهوا الى نظام الطبقات الهندي القديم الضربه القاضيه وهم يبنون اليوم ثقافه جديدة على اسس علميه جديدة . ان الهند اليوم غيرها بالامس ، ولكنها لا تزال مجهولة امام العالم الخارجي .

امام هذا النضوج الشعبي وهذا التطور الفكري الجديد ، وقفت الحكومة المستعمرة لتقضي على هذه القوى الناشئة المتطلعة الى الحريه والمطالبة بعيش افضل واكثر رفاهية. فما كان نصيب القصائد والاقاصيص التى تعبر عن رغبات الشعب الجامحه المطالبه بالحريه كحق طبيعي لها الا الاحراق والطمس الذي تنزله ايدي المراقبين المستعمرين

> لمناسبة حوادث الهند الاخيرة تقدم الى قرائنا الكرام سلسلة من المقالات بقلم السيد دانج عضو الحزب الشيوعي الهندي ونائب رئيس اتحاد النقابات الهندي .

..

ولكن الثقافة الشعبيه رغم كل شيء آخذة في النمو والازدهار ، ونجدها في جميع اللغات الهندية لاسيما الهندستانيه التي يتكلمها نصف سكان الهند، وكذلك الادب الذي يطالب بحرية المرأة، ويعبر عن مدى نضوجها في الحقل الوطني آخذ في التقدم بسرعة هائلة. والنساء الكادحات في الحقل والمصنع نظمن انفسهن في الاتحاد الزراعي والنقابات والعصبة الاسلاميه والحزب الشيوعي ، وعلى الرغم من السياسة الخاطئه التي تتبعها الحكومة والتي كان من اثرها ان جلبت الفقر الى جميع انحاء الهند مما أدى الى تشريد الالوف من النساء وعرضت الالوف منهن الى البيع رقيقاً ، على الرغم من ذلك كله نجد ان ١٥٠,٠٠٠ امرأة منظمة في جمعية « اتمارانشا سيميتس » وهذه الجمعيه تمثل الطليعة الواعيه التي تهيب بالمرأة الى الثورة على التقاليد القديمه الباليه والمطالبه بحق المرأة المهضوم وبحياة راقيه سعيده

اما المرأة المتحجبه فقد اصبحت من مخلفات العصور السالفه ، اثراً منسياً فى المجتمع الهندي المعاصر .

...

ومن الجدير بالملاحظه ان النهضه الحديثه ليست ضيقة المجال في نظرتها وليست محصورة في الهند، انما هي انسانيه عالميه تطالب فيها تطالب بالحريه الوطنيه

ان التقاليد الثوريه القديمه التي أدت الى ظهور الاناشيد الحماسيه والروايات الثوريه فى الماضي ، أدت اليوم الى « ملحمه ستالينغراد » والى رسم للماشانغ الصيني وتيتو اليوغوسلافي، وانشأ الشاعر الباكستاني المسلم محمد اقبال قصيدته الرائعه « هندنا العزيزة » ومقطوعته الخالدة « لينين » وهناك روايه رائعه موضوعها (سبتفابور) تظهر التناقض فى الشعور الوطنى الهندي فبينما يكره الاستعمار البريطاني ويحاول جهده ان يرفع نيره عن كواهله اذا هو في الوقت نفسه يناضل مع بريطانيا وحلفائها للقضاء على الوحش الفاشيستي .

ان تطور هذه الثقافه وانتشارها يتطلبان الحريه والحكومه الوطنيه التى ترعاها فتنفجر ينابيع الهند ، كما كانت فى السابق ينهل منها ابناء الانسانيه علما ومعرفة وعدالة .

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي البريطاني وقضية الهند

الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي ناضل ولا يزال يناضل نضالا جريئاً صريحاً في سبيل حرية الهند واستقلالها الناجز ، وهو لهذا الهدف يعقد الاجتماعات الواسعة ويصدر الكتب وينشر في صحيفته اليوميه « الديلي وركر » الحقائق الصحيحة حول القضية الهنديه العادله .

ونتيجة لهذا النشاط الكبير اصبح للحزب الشيوعي البريطاني بين الاوساط الوطنية الهنديه اثر ملحوظ وسمعة طيبة للغاية ، مما عزز موقف الحزب الشيوعي الهندي وثبت مركزه

وتتأثر الاوساط الهنديه كثيراً برأي الحزب الشيوعي البريطاني في المسائل المعروضة امام الهند ، لذلك رأينا ان وكالات الانباء العالميه اهتمت كثيراً بنشر رأي الحزب الشيوعي البريطاني حول الحل الذي عرضه اللورد ويفل للقضية الهندية مؤخراً .

ويتلخص رأي الحزب، ان الافراج عن الزعماء الوطنيين أفسح المجال للمفاوضة حول حل القضية الهنديه ، ولكن الحكومة البريطانيه لم تطلق سراح جميع الوطنيين ، ولا يزال في السجن مئات منهم خصوصا الشيوعيون الهنود فالحزب يطالب اولا باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين

ثم يأسف الحزب لان الدعوات التي وجهها اللورد ويفل لم توجه الى المنظمات الوطنيه كمنظمات بل وجهت الى افراد بصفاتهم الشخصية .

وعلى كل حال ان الخطوة الجديدة — برأي الحزب — في الحل الجديد المعروض ، هو انه افسح المجال للتفاوض على طرق الحل ولم يكن كمشروع « كربس » القديم يسير على احساس « اقبل او ارفض »

والحزب الشيوعي البريطاني لا يرى في الحل حلا نهائيا ولكن يمكن ان يكون اساسا للمفاوضة والتعديل على شرط ان تزول جميع الشكوك

الحزب الشيوعي الفرنسي والقضية السورية

تكلم المندوب الشيوعي الفرنسي السيد « فلوريمون بونت » مدافعا عن حرية سوريا ومنتقداً بمرارة سياسة ديجول فصرح قائلا: اذا لم يكن من السهل تمييز الاسباب المباشرة، فان الغليان العميق الذي ساد تلك البلاد منذ بداية الانتداب راجع في وقت واحد الى طموح السوريين واللبنانيين المشروع الى الحرية والى سياسة فرنسية رجعية خانت روح الانتداب .

ثم قال : ينبغي ان نعلم ما اذا كان الاستقلال سيعترف به لسوريا ولبنان مع فرنسا بواسطتها او اذا كان هذا الاستقلال سيتم دون فرنسا وحدها

ومن رأي المندوب الشيوعي ان مسألة الشرق الادنى قد تعدت نطاق مصالح فرنسا ودول الشرق ، وان حلها يكون بالتعاون الدولي .

الحزبان الشيوعيان في سوريا ولبنان

صرح الحزبان الشيوعيان اللبناني والسوري ان القضية السورية واللبنانية لا يمكن ان تحل حلا عادلا الا على اساس الاعتراف اولا باستقلال القطرين ثم اجراء مباحثات عالمية على اساس مؤتمر دمبرتون اوكس ومؤتمر القرم ومؤتمر سان فرنسيسكو ، اما اقتراح الحكومة البريطانية باجراء محادثات ثلاثية بين بريطانيا وفرنسا واميركا فهو في الواقع اعتراف من بريطانيا بان سوريا غير مستقلة ، كذلك اقتراح ديغول باجراء محادثات خماسية هذا ايضا اعتراف ظاهر بان قضية سوريا تحتاج الى بحث

الاتحاد السوفياتي يؤيد سوريا

اذاع راديو موسكو تعليقا شبه رسمي على الحوادث التي جرت في سوريا جاء فيه : « مهما تكن صداقة روسيا مع فرنسا فهي أي روسيا لا ترضى عن اية سياسة تمس بمصالح العرب وسيادتهم ، ويهمها بالدرجة الاولى ان تكون الشعوب العربيه مستقلة استقلالا تاما غير منقوص

حديث هشام بن عمرو

اصبحت الامة في أمر عجب

استنفرنا تاريخنا فعاد هشام بن عمرو يحدثنا وفي صدره بحة ...

حدث هشام بن عمرو قال :

... وسررت بالعرب ايمهم ، توحد فيما بينهم الآمهم ، ودعمهم لهذه الالام بالتي هي احسن وامرهم شورى بينهم ، ما استخف الناس خليفـة الا عن قدرة ، واحرارهم تقول لعمر بن الخطاب : والله لورأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا

حتى نخر السوس في العروق ، فاذا العرب معسكران ، واذا بعلي رضي الله عنه يرى انه احق الناس بها واصلحهم لها ، فقامت على ذلك تبايعه جموع العراق ، واختلف على ذلك معوية بن ابي سفيان يريد من هدر دم عثمان وعلى يحبسهم عنه، وهذا امتنع عن مبايعته في الشام ، وفي نفسه امر حفزه الى الجريه عسكره المجب حواليه .

وكانت الروم تتحين الفرصة وترقب الفرقة وتستطلع العيون والاعوان فوحدة العرب ردتهم على اعقابهم خاسرين ، وفرقتهم تذهب اثرهم فاذا بهم اضيع من الايتام في مأدبة اللئام

وعسكرت جموع العراق في ضواحي الشام واهلها بقيادة معاوية ليس امامهم من القتال من مفر وكان يحز على اولي الاحلام ان يهدر العربي دم العربي وكان يحز على المؤمنين ان تشمت بهم الروم

كان القوم جميعا يهابون ان تلتقي جموع الشام بجموع العراق خوفا من الاستئصال والهلاك فكانت تخرج الفرقة من جيش اهل العراق فتخرج لها مثلها من جيش اهل الشام فيقتتلون واختلفت بينهم الرسل ورجع كل رسول بخفي حنين

حتى ليلة الاربعاء ثامن صفر سنة ٣٧ اذ قال علي لجنده : متى لا نناهض هؤلاء القوم بجمعنا، واتفق معهم على ذلك فباتوا يصلحون امرهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل التغلبي وقد رأى مغبه الواقعة وان الخسارة لن تكون من نصيب فريق على فريق بل من نصيب العرب اجمعين قال :

اصبحت الامة في امر عجب
والملك مجموع غداً لمن غلب
فقلت قولاً صادقاً غير كذب
إن غداً تهلك اعلام العرب

واحرق هشام بن عمر وصدره بزفرة ثم قال:

أي والله ، ذلك ما كان من شأن اعلام العرب في صفين ، اذ استمر القتال طول الليل ، الى ليلة الهرير ، اشبه بليلة القادسية في حدتها ومبلغ ضحاياها ، ولكن شتان بين الهرير والقادسية ، فتلك بين العرب واعدائهم وهذه بين العرب والعرب

وتطلع هشام بن عمرو وامامه مديداً ثم قال:

ما كانت تلك الدماء الا لتعلمنا درسا
فلن تهلك في الفرقة الا اعلام العرب

دائرة المعـــارف
في اجتماع الصحفيين مع المستر سكوت

تحدث المستر سكوت السكرتير المالي لحكومة فلسطين في اجتماعه مع مندوبي الصحف مساء الجمعة في ٢٢ حزيران مبينا الحدود الماليه والفنية التي تمثل دائرة المعارف ضمنها ، ونشاطها داخل هذه الحدود .

ثم استمع الى مايقوله الصحفيون عن دائرة المعارف ومديرها وعن مستقبل التعليم في فلسطين

وقد أوضح الاجتماع ، بالرغم من صفته الارتجالية ، للسكرتير المالي رغبة الشعب العربي والحاحه في ان يتسلم دائرة معارفه ليشترك في ادارتها وليتسنى له وضع برنامج عملي يتلاءم مع اهدافنا الشعبية واماننا الوطنيه ،ولا بد من ان يكون السكرتير المالي قد اقتنع بوجود المآسي في هذه الدائرة واجحافها بعد ان استمع الى بيانات الصحفيين والوقائع التي استدلوا بها .

نحن هنا لا نريد ان نستعرض ماجرى من مناقشات وبحوث في هذا الاجتماع لانها لاتتخذ وجهة معينة ، انما نريد ان نوجه الشعب الى أبرز ماقدمه الصحفيون من آراء حول هـذا الموضوع الحيوي، لان الصحفيين قد عبروا عن مطالب الشعب وآرائه ، ولذا فقد حق عليهم ان يقدموا بيانا عن نشاطهم في خدمة الشعب.

لقد أجمع الصحفيون على ان مدير دائرة المعارف بالاضافة الى محافظته على القديم ، فهو معارض لكل تقدم . وهذه الصفة تجعل تأثيره على دائرة المعارف تأثيراً مضراً في تقدم التعليم في فلسطين .

وهنالك ايضا تفكير دكتاتوري في الدائرة ، هذا التفكير لا يتطلع للشعب بعين الاهتمام أو الاعتبار، فينعزل الشعب عن هذه الدائرة الهامة ، ولا يؤخذ رأيه في كيفية ادارة ثقافة ابنائه

وقد أبرز الصحفيون اجحاف الحكومة في دائرة المعارف، وقارنوا بين ميزانيتها وميزانية البوليس أو السجون أو دوائر المراقبه ، ثم بحثوا في المنهاج الذي لا يعبر عن احتياج الشعب لثقافة اجتماعية .

وأخيراً أثاروا سياسة عزل الطلاب والمعلمين عن المجتمع العربي ثقافيا واجتماعيا.

لقد عبر الصحفيون عن الرأي العام العربي عندما قرروا ان تسلم دائرة المعارف الى أيدي ممثلين عن الشعب هو خير طريق لازالة العقبات وتقدم التعليم.

وقد كان المستر سكوت طوال الحديث والنقاش رحبا هادئا ، او داً صرعن دائرة المعارف ومديرها وابرز الصعوبات الهائلة التي تعترض تقدمها ، وأكد عزمها على تحسين حالتها في المستقبل

غير ان المستر سكوت لا بـد وانه استوعب ماطالب به الصحفيون، ولا بد وانه اقتنع بضرورة اشراك الشعب في الادارة .

وان صح ماتذهب اليه فيما يتعلق باقتناع المستر سكوت، فان الوفد الصحفي يكون قد قام بواجبه وأدى امانته.

— مندوب «الاتحاد» —

حفلة معهد الراديو في حيفا

حيفا - لبى دعوة معهد الراديو فريق من الشباب المثقف ورجالات المدينة للاشتراك بحفلته السنوية التي اقامها في دار الاتحادي عام الساعة الثالثه والنصف من مساء الاحد الماضي

وقد افتتح الحفلة عريف الاجتماع الاستاذ ممدوح خياط، ثم ارتجل الاستاذ اميل توما كلمة موجزة وضح فيها حاجة البلاد الى العلم الصناعي والفني ، وشكر لعادة المعهد ومؤسسيه ومعلميه نشاطهم في مضمار الفن والصناعة

ثم القى الاستاذ يوسف شقير كلمته عن « تاريخ الراديو الى يومنا »وتبعه الاستاذ الياس رفول بحديث شيق عن « مستقبل الراديو ومستقبل الصناعة المتفرعة عنه »

ثم القى الاستاذ جورج خوري خطابا جامعا عن «اهداف الحركة التعليمية التي قام المعهد بها ، وارتباطها بالحركة الوطنية » فاظهر الجهود التي قام وما يزال يقوم بها رجال المعهد الاربعه : يوسف شقير ، الياس رفول ، جورج خوري ، والبير صالح .

ثم كانت كلمة السيد البير صالح الذي تحدث عن مستقبل الحركة التعليمية وامانيها التي تستهدف خلق جيل فني متخصص لرفع مستوى البلاد الصناعي.

ثم وقف احد التلاميذ السيد كامل وادي فشكر اساتذته على سعيهم في تعليم النشء وتمنى للحركة النجاح اللائق بها

ثم استعرض الاساتذة اجهزة من صنعهم وصنع طلابها اختبرها المجتمعون وشاهدوها بانفسهم

وقد انفض الاجتماع بعد ان اديرت المثلجات على الحضور وخرج الجميع وكلهم حمد وثناء على المعهد ورجاله ، متمنين لهم اطراد النجاح والتقدم .

على الهامش

التأييد الاصم والثقة العمياء ... وتراثنا

عندما توفي محمد صلى الله عليه وسلم ساور بعض المسلمين الشك ،وارتد قسم منهم عن الاسلام ، وحارت العقول الساذجة في دهشتها لموت نبي عبقري عظيم كان في نظرها فوق مرتبة البشر، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المسلمين خطيبا ينادي : « ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت » .

هنا أطمأنت القلوب المضطربة القلقة ، وايقن المسلمون ان العبادة ليست لمحمد ، ولا لأي انسان ، وان الايمان لا يعني تأييدا اصماً مطلقا او طاعة عمياء لشخص محمد او أقربائه او خلفائه ،وانما هو ايمان برسالة ، ايمان بمبدأ عادل اعترف بحقوق الانسان الدمقراطية وحطم قيود الجاهلية الوثنية وتقاليدها الرجعية وكانت اولى ميزاته ان اعطى صعلوك ذلك العصر حقه في الاقتصاص من محمد ان اساء اليه وحقه في انتخاب خليفة محمد ، وكان من اروع مظاهره ان يقف بدوي الصحراء في المسجد قابضا على سيفه مخاطبا أمير المؤمنين : « والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومته بسيفي هذا ! »

هذا تراثنا ، تراث مليء بالحرية الشعبية والدمقراطيه ، نقدمه تذكرة لاخواننا الوطنيين المدفوعين من وراء الستار لتنفيذ مآرب المغرضين بالدعوة للتأييد الأصم والثقه العمياء بالافراد دون النظر حتى دون السؤال عن البرامج والمبادئ والاهداف ،بدعوى ان الدمقراطيه تخلق البلبلة وتفرق الصفوف

وهل خلق البلبلة وفرق الصفوف في بلادنا سوى التصرفات الفرديه السريه البعيدة عن الدمقراطيه؟ وهل تتم وحدة الشعب الا على اساس التأييد المطلع الواعي الذي لا يكتسب الا بممارسة الشعب للدمقراطيه ؟ ان الدمقراطيه هي الشرط الاول والاساس الرئيسي لازالة البلبلة وتوحيد الصفوف .

هنالك أفراد انطبعت في اذهانهم الدمقراطية كصورة وصفية للاستعمار البريطاني، جاهلين ان الدمقراطيه التي يتحلى بها الشعب البريطاني والتي يطالب بتوسيعها هي براء من مبدأ الاستعمار براء من مبدأ الاستعباد براءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب .

هنالك افراد آخرون في صفوفنا يحاولون ان يجعلوا من الدمقراطية مبدأ اجنبيا لاصلة له بتاريخنا وتراثنا ليغرروا بشعبنا ويستفيدوا على اكتافه من عدم ممارسته لحقوقه ، ناسين ان الدمقراطية وان كانت لفظة اجنبية معربة ،هي في جوهرها وصلبها من طباع شعبنا العربي الرئيسية التي لا يمكن ان يتخلى عنها بحكم تاريخه وتراثه وطموحه وعزته

ان الدمقراطية في بلادنا هي طريق الحرية ، كما ان الحرية تعني تأمين الدمقراطية .

أما التأييد الاصم ، أما الثقة العمياء فهي نظرية نازية لتأمين المصالح الفردية الاستغلالية بعيدة عن تراثنا ، اجنبية عن طباعنا ، مناقضة لافكارنا ومبادئنا التي تتطلب ان يكون أمرنا شورى بيننا .

« ابو المعتصم »

الى دمشق الابية

عار على شرف السلاح
للشاعر العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري

صوت دعاك به « بشير » أو دعاك به هشام
اخوات لم تخبث جوارهما ، ولا نقض الذمام
فيحاء ، جرح ماتألق فوق صدرك ام وسام ؟
تهوي السهام عليك غادرة ، وتنكسر السهام !
ركن حماك ، وأي كف لا يشرفها استلام ؟
ومعربدين : مطامع يقظى واذهان نيام
سكروا بشهوتهم ، اخف السكر ماصنع المدام
واطاش حلمهم سراب المجد والأمل العقام
واضاءت الافاق ثورتهم ، وانفسهم ظلام !
لم يهجموا اسداً ،ولا ارتفعوا نسورا حين حاموا
عار على شرف السلاح اكفهم وأذى وذام
ان السلاح لمن تعرف ما الحلال ، وما الحرام!

* * *

فيحاء ، جرح في ضمير الحق عز له التئام
عظمت وجهك في المصاب زهاه كبر وابتسام
اصلوك حرب دناءة فالنار شدق والتهام !
ورقرق الدم ما ترقرق في نواحيك الغمام
وتدفقت « بردى » ، ولج بها على ري اوام
هتفت باغنية الجهاد ، وماؤها المذب اضطرام
اما بنوك فحلقت في الخير ارواح كرام
اعلى منارهم الغد المرجو والعرب العظام !

سلم الشبول لامهم وعرين بأس لا يرام!

* * *

حي المنازل ملء طلعتها سواد وانهدام
نطقت بصمت ، رب صمت ليس يبلغه الكلام
طفل الم به الحمام ، وما الم به الفطام !
ورهين سجن لا يرام . فراره الموت الزؤام !
أي المروءة تلك ؟ تنكيل بنا تم اتهام
أفكان هتلر لم يذق موتاً ، ولا ماد الطعام ؟
السائمون الناس ذلا ليس تقبله السوام
الزارعون حرائقا والبيت حقد وانتقام !

* * *

عشي للاستقلال صفاً ، لا نكوص ولا انقسام
يتلثم المستعمرون ولا يدوم لهم لثام !
دول تزاحم كل آونة مناكبها الضخام ؟؟
ان نبغ وشك ذهابها عنا ، ما ذهب (الغرام)
نخشى ، على هوج العواصف ،اذ يضيمنا الزحام!
حرق دموعك في منابعها ، فقد جل المقام
قل للذئاب الناهشين لنا الى الحق احتكام
لقتم الاحرار حتى قيل أين هم الائام ؟
الكم حسام والعدالة لا يسل لها حسام ؟
لو كانت الدنيا لكم ، قلنا : على الدنيا السلام !

في سطور

سار في ذكرى يوم انصار الجبهة الشعبية في فرنسا حوالى خمسمائة الف عامل في مظاهرة كبرى بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الفرنسي ،وكانت الجماهير تنادي بحياة موريس موريز سكرتير الحزب الشيوعي وبحياة وحدة الطبقة العاملة

قال بالميرو توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي :

ان الرجل الثوري ليس الذي يصرخ اكثر من غيره ، ولكنه ذلك الرجل الذي يعمل على حل كل مشكلة يفرضها امامه سير التاريخ

بلغ عدد العمال الهنود المنظمين في اتحاد النقابات الهندي نصف مليون عامل اي بزيادة ٥٠ بالمائة عن سنة ١٩٤٣ ، وقد اخذ اتحاد العمال الهندي في الانحلال والتضاؤل وهو المنظمة التي انشأتها الحكومة البريطانية

وفي اتحاد النقابات الهندي يبرز التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في ابهى حلة واقوى مظهر ، فرئيس الاتحاد مند شقولي اما نائبه فهو السيد دانجي

اعترفت بريطانيا بجيش بورما الوطني الذي يحارب اليابانيين، وهذا الجيش تألف اثناء النضال السرى ضد المحتلين اليابانيين لم يكن امام بريطانيا الا ان تعترف به على الرغم من ان بورما مستعمرة لا تملك اى حق تمثيلي

جاء في الانباء ان دول البلقان وهي اليونان والبانيا وبلغاريا ويوغسلافيا ستعقد مؤتمرا في بلغراد خلال شهر تموز القادم لتسوية مشاكل الحدود البلقانية وينتظر ان ترسل كل دولة مائة مندوب

اراء حرة للدكتور طه حسين

قال الطالب الفتى لاستاذه الشيخ :

— أليس مما يملأ القلوب غبطة والنفوس رضى أن نرى مصر تعمل على توحيد كلمة العرب ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتي :

— بلى ! .. وادعى من ذلك الى الغبطة والرضى ان توحد مصر كلمة ابنائها ..

— لحماية من ستبقى الاحكام العرفيه ولحماية ماذا تبقى الاحكام العرفية ؟

— اخشى ان يلقى في روع الناس ان الاحكام العرفيه انما تبقى لحماية لون من الحكم لا يستطيع ان يعيش الا اذا حمته هذه الاحكام . ولست اشك في ان رئيس الوزراء ينكر هذا كل الانكار وانا ايضا اريد ان انكره كل الانكار وانا من اجل هذا أطلب الى رئيس الوزراء ان يلغي هذه القيود الغاءاً صحيحاً يجعل اعادتها كلها او بعضها موقوفا على رضى البرلمان . فان لم يفعل رئيس الوزراء وما أرى انه سيفعل فاني اطلب الى البرلمان ان يخطو هذه الخطوة وان يشرع القانون او يتخذ الاجراء الذي يراه ليجعل الغاء هذه القيود جدا لا فكاهة وحقيقه لا وهما ، وليكفل الحريات ويرد امرها الى مجلس الوزراء لا الى الحاكم العسكري ، فان لم يفعل البرلمان وان لم تفعل الحكومة فمن حقنا ان نعتقد ان الحرية وما يتصل بها في مصر ليست الا كلاما من الكلام ومزاحاً من المزاح .

الفوائد التي يجنيها العمال من التنظيم

بقلم داود عرنتلة

يعمل في مهنة الكي والغسيل بمدينة القدس حوالي ١٥٩ عاملا عربياً يعملون بشروط عمل سيئه جداً ويقاسون اهوال غطرسة اصحاب الاعمال الذين يحاولون ان يرجعوا بالعمال الى عهد العبودية متناسين انناسائرون الى عالم الحرية ، عالم يكون للعمال فيه شأن كبير .

يعمل العمال في هذه المهنة من الصباح الباكر الى ما شاء صاحب العمل . فمرة تأتي الساعة العاشرة ليلا ويحاول احد العمال الذهاب الى بيته فيقول له صاحب العمل (فين يا با لسه بكير) . اما يوم راحة في الاسبوع فهذا يعتبر من بضائع السوق السوداء لندارة الحصول عليه ومن مرض من العمال فهـذا يرفت من العمل جزاء ذلك وجميع شروط العمل على هذا النمط وقد طالت عقلة العمال الى ان جاء اليوم المنشود يوم التف فيه العمال حول جمعيه العمال العربية الفلسطينية بالقدس وتنظموا ووحدوا صفوفهم فقامت الجمعية مطالبة لهم بحقوقهم العادلة متعاونة على ذلك مع لجنة نقابتهم التي اخذت في العمل بجد ونشاط الى ان توصلت الجمعية الى عقد اجتماع مشترك في دائرة العمل حضره مندوبون عن الجمعيـة والعمال وحضره عدد من اصحاب محلات الكي والغسيل ومتعهدي الجيش ، وقد قامت القيامة وانتصب الميزان بين عمال يطالبون بحق اعطاء اجورهم المعقولة ومنحهم شروط عمل حسنة معترفين انهم بشر وبين من تعودوا على السيطرة المطلقة على رقاب العمال . وبعد اخذ ورد توصل المجتمعون الى نتائج يعتبرها العمال خطوة اولى في سبيل تحسين حالتهم .

وفيما يلي نبذة من النتائج : جعل ساعات العمل ٢/١ ٩ يومياً في فصل الصيف و ٨ في فصل الشتاء ويوم راحة في الاسبوع بالاجرة الكاملة وستة ايام اعياد رسمية ، و ٧ ايام اجازة سنوية للراحة و ١٥ يوما عطلة مرضية في السنة وان لا تخرج العامل من عمله دون اسباب معقولة وان تحقق جمعية العمال في ذلك وفي حالة الاستغناء عن خدمات العامل يعطى مهلة اسبوع او ان يدفع راتبه مقدما وذلك بعد ان يثبت عدم وجود عمل كافي . هذه خطوة اولى في سبيل رفع مستوانا وسيرنا في طريق رقينا ونهوضنا من الكبوة التي كنا بها .

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اتقدم بالشكر للقائمين على قيادة جمعية العمال العربية في القدس والى جريدة الاتحاد المراجريدة العمال ، لما يقوم به الفريقان بخدمات ممتازة لرفع مستوى العمال .

صندوق الامه العربي في فلسطين
يرحب بمساعدات الحكومات العربية لانقاذ الأراضي
بارسال الاعانات ام بتأسيس الشركات

حيفا - لمراسل الاتحاد - أرسل عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة صندوق الامة العربي في فلسطين الى سعادة عبدالرحمن بك عزام السكرتير العام لجامعة الامم العربيه، كتابا جاء فيه:

« يقول السيد موسى العلمي ان الحكومات العربيه كانت قررت تخصيص خمسة ملايين جنيه لانقاذ اراضي فلسطين تدفع خلال خمس سنوات وذلك بعد ان أوفدت هيئة فنية اختبرت اراضي البلاد وطبائعها وما تحتاج اليه من وسائل فنية وعمرانيه .. الخ . الا ان المراجعات من قبل صندوق الامه بطلب هـذه المبالغ لتنفق بواسطته اهاب بالحكومات العربيه الى العدول عن قرارتها وبذلك حرمت البلاد من الخمسة ملايين جنيـه وذهبت المساعي سدى .

ونحن بدورنا ورداً على هـذه الاشاعات ، نعرض لسعادتكم ونعلن على رؤوس الاشهاد بان مجلس ادارة صندوق الامة العربي بفلسطين المسؤول عن أعمال هذه المؤسسة قانونيا وأدبيا وان رئيسه وأعضاءه أيضا لم يراجعوا أية حكومة من الحكومات أو أية جهة من الجهات حول هذا الموضوع ، وانهم وهم الذين يواصلون السعي مع زملائهم اعضاء اللجان المحلية بجد واقدام لجمع الاموال تعضيداً لمشروع صندوق الامة العربي، ويبذلون اقصى الجهود في الحؤول دون تسرب الاراضي العربيه لليهود ،يرحبون كل الترحيب بأية مساعدة تصدر من الحكومات العربيه سواء اكانت بارسال الاعانات أم بتأسيس الشركات ويتمنون ان يروا ذلك اليوم الذى توشج فيـه العلائق الاقتصاديه ويتم التعاون عمليا بين البلاد العربيه وفلسطين

ثم اختتم الكتاب بالطلب من سعادة عبد الرحمن بك عزام ليصدر بيانا حول مادار من احاديث تتعلق بمشاريع انقاذ الاراضي لتظهر الحقائق ولتطمئن البلاد

اراضى يافة الناصرة لن نسمح بتسربها

قرية يافة الناصرة قرية عربية، واراضيها تقع في منطقة عربية ومزارعوها لا يريدون عنها بديلا، ولا يقبلون عنها جلاء.

وتريد الكارن كايمت احتلالها، وتتذرع الى ذلك بشتى السبل والاساليب ولكنها تلقى من اصحابها تشديدا وصلابة، فزيدها ذلك اصرارا وتعنتا

وتمكنت من التغرير ببعض المزارعين وشرعت في تملك قطع من الارض هناك غير ان القرويين تنبهوا فبادروا الى استرجعها والحيلولة دون انتقالها، وبهذا اثاروا الصهيونيه فقررت اللجوء الى الحكومة بعد ان اخفقت مساعيها

وحكومة البلاد متساهلة. وهذا مما يجعل اراضينا مهددة ويحملنا على دفع الموت عاليا محذرين ومطالبين

والقضيه الان في ظاهرها قضيه تقسيم الاراضى لان الصهيونيه لا ترى في الظروف الحاليه سبيلا امامها الاستيلاء على الاراضي بالجملة.

وبالرغم من رفض المزارعين، الذين يملكون نحو «٤٠٠٠» دونم لمشروع التقسيم هذا، فان دائرة التسويه تلح وتصر ولعل القائمين عليها قد شعروا بفائدة ما أو مصلحه اذا هم تفذوا مشروع المتواطئين

الا ان المزارعين، كما قلنا متشددون وهم يرون الدسائس ويشعرون بها ويناضلون من اجلها احباطها. ولقد ارسلوا يطلبون الى حاكم لواء الجليل انصافهم، وانهم لمنتظرون.

فهل لنا ان نأمل من الحكومه انصافا؟

ان التساهل ببيع الاراضى ليس خطرا اقتصاديا فحسب، بل هو خطر تقسيم. ولكنها في الواقع قضيه تفريق سياسي ايضا على ادارة البلاد ان تسارع يكون تمهيدا لانتقال الارض من حوزة في دفعه ان هي ارادت للبلاد اصحابها. فدائرة التسويه تريد اعادة استقرارا...

حفلة رابطة المثقفين العرب بحيفا

احتفالا بصدور «الغد» وسحب اليانصيب الخيري

حيفا — تقيم رابطة المثقفين العرب الذي كان مقررا سحبه يوم ٣٠ حزيران حفلة شاي بمناسبه صدور «الغد» وذلك فى الحفلة المذكورة يوم السبت الواقع فى ٧ تموز سنه ١٩٤٥ وستوزع رقاع الدعوة لهذه الحفلة وسيجري السحب على يانصيب الراديو على المدعوين

الاجتماع السنوي لخريجى المدرسة الصناعية

حيفا — عقد الاجتماع السنوي لخريجي مدرسه الحكومه الصناعيه بحيفا فانتخبت هيئه اداريه جديدة من السادة سعيد سعد الدين رئيساً، لويس صباغ نائب رئيس، صالح باجي سكرتيراً، نور حوا اميناً للصندوق، محمد قلا وشفيق طوبي عضوي اداره

وقد وزعت الشهادات من قبل مدير المدرسه على الطلاب القدماء واتخذت عدة قرارات

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

١— يتذمر عمال المسكرات من الروح الاستفزازيه التي يبديها المسئولون فالخصميات الاستبداديه التي لا تعتمد على اساس أو سبب ارهقت فريقا من العمال لدرجه شعروا معها ان لا امل لهم فى البقاء ان أصرت الهيئات المسئولة على هذه التصرفات.

اننا نطالب دائرة العمل ان تتدبر هذا الامر الذي استفحل شره وان تتدارك هذه الوضعية الشاذة

٢— تصر شركة الملح في عتليت على تحطيم تنظيم العمال في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بشتى الطرق والاساليب فبالاضافة الى دسائسها الواسعة في القرى المجاورة تقوم الآن بطرد العمال الذين يرفضون الانسحاب من اتحاد النقابات.

اننا ننبه هذه الشركة الى مغبة اعمالها ونلفت انظار الدائرة المختصة لتضع حداً لهذا الاجحاف والتصرف المتمرد الشاذ

القدس

١— اجتمعت نقابه الكوي والغسيل يوم الاحد الماضي لسماع الاتفاقية التي توصلت اليها جمعية العمال مع اصحاب الاعمال لتحسين شروط العمل

٢ — اجتمع عمال الخياطين العرب في قاعة الجمعية وبحثوا في حالتهم الحاضرة وقرروا ان تقوم ادارة جمعية العمال بتقديم طلباتهم لاصحاب الاعمال

٣— قابل وفد من جمعية العمال سعادة قنصل الجمهورية السوريه وتحدثوا معه حول وضعية العمال السوريين المقيمين في فلسطين، وقد اهتم سعادته بالموضوع ووعد بان يقدم كل مساعدة ممكنة

يافا

١— تم حل الخلاف الناشب بين شركة باصات يافا المحدودة وجمعية العمال العربيه المدافعة عن حقوق سائقي الشركة فى يافا على اساس اتفاق تعهدت فيه الشركة بزيادة راتب السائق ستة جنيهات فى السنة واعطائه يومي راحة في الشهر واسبوعا كأذن سنوي بعد خدمة سنة واسبوعين بعد خدمة ثلاث سنوات، وخمسة عشر يوما فى السنه اذنا مرضيا، وستة ايام اعياد دينيه في السنه باجرة كاملة ومكافأة السائق عند فصله من عمله باجرة اسبوعين عن كل سنه قضاها في الخدمه

٢) على اثر المفاوضات التي قامت بها جمعية العمال العربية في يافا لتحسين شروط العمال فى معمل كازوز الشرق اغلق صاحب العمل المعمل في وجه العمال الموجودين عنده.

نأمل ان يرجع صاحب العمل عن خطأه وان يفاوض الجمعية للاتفاق لمصلحة الطرفين

٣) يعقد اجتماع لعمال المطابع في دار الجمعيه يوم الاحد ١ — ٧ — ٤٥

٤) تقوم جمعيه العمال العربيه بيافا بعقد اتفاقيات لتحسين شروط عمال المقاهي وانشاء صندوق مرض لهم يساهم فيه اصحاب العمل.

٥) تقوم جمعيه العمال العربيه بالترتيبات لانشاء جمعيه تعاونيه لذابحى الاغنام واخرى لعمال النسيج في يافا

٦) عقد يوم الاحد ٢٤ — ٦ — ٤٥ الساعه الثامنه مساء اجتماع عام لاعضاء الجمعيه في دارها حيث قدم لهم تقرير عن سير اعمال الجمعيه وما ستقوم به في المستقبل القريب كما بحثت مشكله البطاله وطرق معالجتها.

٧) قدمت جمعيه العمال العربيه الى سعادة رئيس بلديه يافا مطالب عمال التنظيفات لتحسين شروط عملهم وهي لا تنتظر الطرق العمليه لتلبيه هذه المطالب العادلة التى يشعر بحاجتها العمال.

المجدل

مضى على عمال النسيج بالمجدل حين من الدهر كانوا فيه عاطلين عن العمل بسبب عدم توزيع دائرة الصناعات الخفيفه للمغزولات. وكان مقررا في خلال تلك الفترة من قبل لجنة البلدية تعبيد الشوارع وتشغيل العمال العاطلين ولكن البلدية أجلت التعبيد. ولما جاءت المغزولات ورجع العمال الى اعمالهم فطنت البلدية لتعبيد الشوارع وتشغيل عمال من الخارج

اننا نطلب من بلديتنا ان تحسب حساب عمال البلدة في مشاريعها في حالة البطالة الطارئة لتوجد لهم الاعمال

اسدود

انتخبت الهيئه الاداريه لنقابة العمال العربيه في القريه ففاز السادة: خالد كساب سكرتيراً، احمد ابراهيم البيومي نائب سكرتير، ابراهيم البطراوي اميناً للصندوق، محمود صالح زقوت نائبا لامين الصندوق، واحمد عبدالله يوسف ومحمد فرج الرفاعي واديب عبدالله الحاج يونس ومحمد عبدالله موسى وعطية عبد الحي زقوت ومحمد احمد درويش اعضاء فنتمنى لهم النجاح.

جريدة صهيونية في فلسطين لا تريد القضاء على الرجعية
وتحمل على النظم الدمقراطية فى اوروبا لانها غير عرقية

وتدعو الى انتصار حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية

يافا — كتبت جريدة صهيونية تحررها الهستدروت وتصدرها باحرف عربية، مقالا افتتاحيا تدعي فيه ان شعوب اوروبا هي شعوب تعتنق التمييز العرقي النازي بالفطرة.

وتقول هذه الجريدة الصهيونية «الجريئة» ان القضاء على النازية لا يمكن الوصول اليه ابدا. وهي في ذلك تريد ان تثبت لليهود في فلسطين ان عودتهم الى اقطارهم الاصلية غير ممكنة ابدا، لتقف امام رغبة يهود اوروبا في العودة الى اوطانهم.

وهكذا يظهر لنا بوضوح ان الصهيونية في الواقع لا تريد القضاء على الرجعية بل «هي تدعو من كل قلبها» لعودة نظم عرقية فى اوروبا تضطهد اليهود وتعذبهم. وبهذا تثبت كيف ان الصهيونية هي حركة معادية لمصالح اليهود انفسهم.

وقد أخذت هذه الجريدة الهستدروتية على عاتقها فى الآونة الحاضرة، التغني بمدائح حزب المحافظين فى بريطانيا متأملة ان ينتصر في الانتخابات القادمة، ولا عجب في ذلك فالمثل العربي يقول: ان الطيور على اشكالها تقع...

الصهيونية لا تريد استقرارا في فلسطين والعالم

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

حركات الاحرار لانهم يرون فيها اتجاها نحو الدمقراطيـــة، ولهـــذا وقف رجالهم يندددون بحركة سوريا ولبنان. ومن قبل بحركة بولونيا الحرة التى لا يغفل احد عما ادته من خدمات للشعب البولونى ويهود بولونيا.

ان وقفة الصهيونيين في صف الاحتكاريين تحتم عليهم ان لا يقوم الاستقرار في فلسطين لان ذلك يؤدي الى ازدياد الدمقراطيه ومن ثم افتضاح امر الصهيونيه وزوال سيطرتها عن كاهل السكان اليهود مما يؤدى الى استقلال البلاد وتطورها تطورا يضمن امانى الشعب ومصالح السكان اليهود

من هنا نفهم الحاح الصهيونيه وتشددها في مسألة الهجرة والتهجير ومن هنا ندرك معنى الحملات العنيفه التي تشنها على جميع الذين يعتقدون بزوال الازمه العالميه التى ادت الى الطغيان العنصري والاضطهاد على وجه لم يشهد له التاريخ مثيلا.

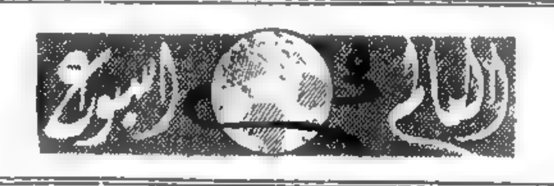
من هنا نفهم نضال الصهيونيه ضد مساعي الشعوب المتحررة والحكومات الدمقراطيه التى اشتركت في وضع ميثاق عالمي يقوم على اساس العدالة والحريه من هنا نرى لماذا قاوم الصهيونيون واذنابهم واسيادهم رأي الاتحاد السوفياتي ورغبته في ان تؤدي الوصايه الى الاستقلال وازاله العراقيل التى تقف امام الشعوب المنتدب عليها الساعيه نحو تحررها.

ان الصهيونيه تفهم معنى السلم والاستقرار، ولذلك فهي تخاف هذا السلم والاستقرار. انها تعمل للابقاء على البلبلة ليتم لها تهجير اليهود وبناء مملكة احتلاليه استقلاليه

هي تخاف من ان يفهم الشعب العربى حالتها الراهنه، فيناضل ضد استفزازاتها ويفضح دسائسها

ولعل ابرز شعاراتها الاستفزازية التى ترمي بها الجماهير اليهوديه، وتقوم بترديدها لاثارة الشعب العربي، شعار الهجرة الذى لا مبرر لوجوده، لان الجماهير اليهوديه فى اوروبا لا تريد المهاجره من ديارها، والاوضاع العالميه لا تبرر المهاجرة. بالرغم من هذا ترفع الصهيونية نداءتها ولا ترمي من وراء ذلك الا أثارة الشعور والعمل على الاستفزاز والبلبلة

لكن مدى التحريض الفاشل قصير وسوف يفتضح امر الصهيونيه وسوف نساعد نحن على فضح هذا الامر باحباط الاستفزاز والمحافظه على السلم والاستقرار



القوى المعادية للنازية فى المانيا
وموقف بريطانيا واميركا

من اهداف هذه الحرب، تصفية النازية فى المانيا وعزل رجالها وهدم كيانها ومحو نفوذها. ومن الطرق العملية التى اقرها كبار الحلفاء، هي ترقية القوى الدمقراطية فى المانيا، وتمكين هذه القوى من ازالة الآثار البربرية التى خلقتها الدكتاتورية النازية

لهذا رحبت الشعوب بموقف الاتحاد السوفياتي فى منطقة الاحتلال وايدت سماحه للقوى المعادية للنازيه بحرية العمل والدعاية.

ولم ترحب الشعوب هذا الترحيب لأنها تريد قمع النازية وعقليتها فحسب، بل لأنها تعرف ان سعي هذه القوى غايته بناء السلم والدمقراطية فى المانيا.

وهذا الشعور الجارف نحو ترقية المانيا الدمقراطية، أثر على الرأي العام العالمي واهاجه عندما رأى بريطانيا واميركا تسلكان طريقاً مناقضاً لسياسة الدمقراطيين فتمنعان الأحزاب المعاديه للنازية من حرية العمل في بافاريا والمناطق المحتلة الأخرى

هذا التصرف من انكلترا واميركا يدل على اتجاه خطر عند رجال ادارة هاتين الحكومتين تحت تأثير العناصر الرجعية المتداعية، تلك العناصر التى لعبت دوراً رئيسياً في تدعيم النازية [illegible]

ومن الغرابة المستهجنة ان تراعى هذه الادارة العسكرية البريطانية — الاميركية في المانيا العناصر المحافظة والعناصر النازية وان تساعد هذه العناصر لتقوم بصد الاتجاه الدمقراطي المدمم.

هذا اتجاه خطر يتجه رجال عسكريون ان يرولعيه الآن الاميركان الاتجاه الخواطر الاميركية الآلية يحمل بين طياته بدور النازية الجديدة التى غرسها رجال الاحتكار فى كل مكان

ان فرض الحظر على القوى المعادية للنازية في بافاريا، والتسامح مع المحافظين والنازيين لا يهدد السلم فحسب، بل يهدد النظم الاقتصادية والاجتماعية التى يود الحلفاء الاتفاق عليها لبناء المانيا الجديدة

ان القوى التقدمية لن تتسامح بهذا العمل، كما لم تتسامح في الماضى القريب مع حكومة «دوبيتر» التى [illegible] العنصر [illegible] بالجيش تقف ضد النازية

هذه العناصر [illegible] لا تريد التراجع والتخلي عن [illegible] وتريد ارغام الشعوب على قبول [illegible] رجعية [illegible] الشعوب [illegible].

[illegible] من هذه العناصر [illegible] في جميع [illegible] حيث [illegible] الشعب [illegible] الى النازية [illegible] «عرشه» بالرغم من عداء الشعب وكراهيته [illegible] النازية الملاشية [illegible] قواها العسكرية.

ولكن الشعب [illegible] ولن يتهاون، ولسوف يطهر صفوفه من امثال ليوبولد، كما طهر صفوفه من اعوان النازية [illegible]

لقد كفانا انقيادا وراء الرجعية المضللة

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

وهم الفئة البارزة المثقفة التي عينت في ادارة المعارف لا لقبض الراتب وتثبيت مراكز الوجاهة بل لمراقبة مناهج التعليم والدفاع عن حقوق الطلاب وتنشئتهم نشأة حرة وطنية ...

ومما يشجع على وجوب مراقبة هذه الادارة الحساسة الهامة التي هى العضو الفعال في جسم البلاد ما يشاع من ان بعض مدراء المدارس العالية يمنعون طلابهم من مطالعة بعض الجرائد التى تناولت هذا الموضوع بكل جرأة واقدام والتي افسحت المجال للعواطف المكبوتة لان تتكلم بصراحة عن اعوجاج هذه الدائرة، وكانهم بذلك يقولون: ان توجيهنا في ادارة المعارف يتنافى مع التوجيه الحر التى تقوم به الجرائد الحرة الصريحة. وان صح ذلك فكيف يؤتمن هؤلاء على تربية روح ابنائنا وتنمية الشعور الوطنى في نفوسهم؟ الاعلم تقبوا

لقد تنبهت الشعوب وصحت من غفوتها ونهضت من كبوتها. اعطونا ممارفنا، لقد كفانا انقيادا وراء الرجعية... ان قوافل الامم الضعيفة المستعبدة تسير قدما نحو الحرية والاخاء. لقد اصبحت الدمقراطية عملا لا قولا. نريد ان نوجه ابناءنا توجيها حرا صحيحا.

انا في طليعة المناضلين عن حقوقنا المشروعة، وان التوجيه الحر هو المحرك الكهربائي لقطر الامم السائرة نحو الحرية والنور.

«صخر»

التنابذ بين الاحزاب وضرره - بقية

الى عرضها متحدين والعمل لحلها ونحن متحدون لان قضيتنا عادلة وشريفة، وعلى العدل والشرف يمكن ان يتفق جميع الناس المخلصون هذا ما يريده الشعب والشعب اليوم في عام ١٩٤٥ الذي نما وعيه وعمق ادراكه لا يسمح لأي كان ان يعبث بمصالحه تحت ستار الوطنية والقومية الزائفة

ان الشعب يسمح للاحزاب ولغيرها ان تقوم بنشاط بنائي لا تدميري. ان المدمرين في هذه المرحلة لم يعد لهم مكان بين الشعب. ان الشعب اليوم يسير حثيثاً نحو توحيد عناصره على الرغم من وجود التخاصم والتناحر بين الاحزاب. والمهم في الامر ان الشعب لم يهتم كثيرا لهذه المشاحنات، ولم ينقسم على نفسه، ولم يتشيع لحزب على آخر على الرغم من نشاط بعض المرتزقة.

على ان الشعب الذي يعمل اليوم بجد لتوحيد الصفوف ان يكون يقظا وحريصاً حتى يتمكن من احباط جميع المؤامرات التي تحاك ضده. وسوف ترى تلك العناصر المدمرة ان موقف الشعب الحازم سيعزلها عنه، وسيجعلها في وضع لاحول لها فيه ولا طول، فاما ان تذعن لرغبته أو تعود فتختفي كما كانت الى وقت قريب.

ان شعبنا المخلص يستطيع اليوم ان يوقف اولئك الناس عند حدهم لان وضع البلاد لا يتحمل التخاصم والانقسام في صفوف الشعب، فمن أراد خصاما فعلى حسابه لا على حساب الشعب.

لقد كفى الشعب ما اصابه من اخطاء الساسة والمتزعمين. لا يريد الشعب تدهوراً لقضيته اكثر من هذا. ان الشعب اليوم يدرك تماما قيمة توحيد الجهود لانه يخلص ويقبل في صفوفه جميع الذين يرغبون في العمل لصالحه على الزعماء والساسة في هذه الامة ان يعملوا، ان شعار الشعوب اليوم هو «الاتحاد الوطني في سبيل التحرر والانعتاق

ان قوافل الشعوب سائرة نحو اهدافها التحريرية، فمن تؤذيه الحرية ويضايقه النور فليتخلف، فالسير طويل وشاق. ومن يجد في نفسه الكفاءة لتحمل تضحيات جسام فليتقدم فالامر ليس نزهة ثم نستريح... هذا هو فاعلموه وتبينوه والا ذهبت ريحكم وكان مثلكم كمثل الذي أوقد ناراً ليحرق زرع خصمه فاحرقه وأحرق زروع الناس فثاروا وصلبوه...

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
: اميل توما
مدير التحرير
عبد الرحمن الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ٢٦ رجب ١٣٦٤ الموافق ٨ تموز ١٩٤٥ العدد «٩»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

معركة الانتخابات البريطانية في بداية نهايتها

مؤتمر الفلاحين الهندي يؤيد مرشح الحزب الشيوعي البريطاني

ازدياد الثقة من انتصار حزب العمال واليسار في الانتخابات

لندن — بقلم رتا كلارك — خاص بالاتحاد — حتى هذه الدقيقة المتأخرة وقد ابتدأت الانتخابات فعلا، يعمل الحزب الشيوعي البريطاني في سبيل توحيد الاحزاب اليسارية في الانتخابات. ونتيجة للحملة المركزة التي يقوم بها المحافظون بقيادة تشرتشل بدأ اعلنة العمال الساحقة تنبه لضرورة الوحدة الانجابية بين احزابها.

الشيوعيون متفائلون

اما الشيوعيون الذين قدموا ٢١ مرشحاً للانتخابات فهم متفائلون رغم العراقيل التي يصعها امامهم حزب العمال. فقبل عشر سنوات حين كان عدد اعضاء الحزب لا يزيد عن عشرة الاف، نال المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام ١٣٦٦٥ صوتا ولا ريب ان الاصوات التي سينالها هذه المرة وعدد افراد الحزب ٥٠ الف عضو سوف تمكنه من دخول الندوة البرلمانية منتصرا.

اما المستر غلاشر فنجاحه مؤكد تقريبا

شيوعي امام وزير المستعمرات

وقد رشح المستر بالم دات عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات امام المستر امري وزير الهند في الحكومة البريطانية، واخذ تأييد الشعب له يزداد ازديادا ملحوظا بعد ان وصلت برقية من مؤتمر الفلاحين الهنود في الشمال الذي يضم خمسة وعشرين الف منظم، الى حزب العمال البريطاني يؤيد فيه المؤتمر انتخاب بالم دات، ولا يؤيد مرشح حزب العمال في منطقته. ويطالب العمال في هذه المنطقة بانسحاب مرشح حزب العمال لتتوحد اصواتهم ضد المستر امري.

والطريف في هذه المسألة ان المستر بالم دات هو من اصل هندي وهو من اشد المدافعين عن حرية الهند واستقلالها.

دوائر حزب المحافظين

احدث دوائر حزب المحافظين تعلن بألم ومرارة ان تأييد الشعب المستر تشرتشل لا تعني تأييده لحزب المحافظين والملحوظ ان تشبث المستر تشرتشل بحزب المحافظين سيفقده كثيراً من الاصوات التي كان يمكن ان ينالها لو لم يفرض على الذين يؤيدونه تأييد مرشحي المحافظين

حل قضيتنا الوطنية

يتوقف على موقفنا من الشعب اليهودي في فلسطين

يتحدث الكثيرون، ويقولون وهم على حق: ان الصهيونية لعبت دوراً كبيراً في الوقوف عقبة كأداء امام حرية فلسطين وحقها في الاستقلال. وقد نجح الرجعيون الى الان في استعمال الصهيونية لهذه الغاية لان الحركة الوطنية العربية في فلسطين لم تستطع ان تتخذ موقفاً صريحاً ومعيناً امام الشعب اليهودي الذي هو سلاح الصهيونية وعمادها الاساسي، حشدته في هذه البلاد حشداً لتوسيع مشاريعها الاستعمارية الاستثمارية على حسابه.

ان اعطاء نضالنا التحريري في جوهره صفة عنصرية سهلت للصهيونية الاستعمارية فرض سلطة شديدة على اليهود في فلسطين حين لم يستطيعوا رؤية الحركة الوطنية العربية في جوهرها التحريري الصحيح بسبب غشاوة الاتجاه الخاطيء الذي اراده الرجعيون، والذي اظهر حركتنا التحريرية بوجه عنصري عملت الصهيونية على تهويله وتضخيمه وتخويف اليهود من سيطرته.

ومع ان حركتنا الوطنية في انتفاضاتها الاخيرة لم تتخذ نفس الاتجاه العنصري الذي اتخذته في القديم، الا ان استغلال الفاشستية لها وارتباطات بعض قادة الحركة الوطنية مع الفاشستية زادت في قوة سيطرة الصهيونية وتأثيرها على السكان اليهود الذين لاقوا من الفاشستية اشد الوان العذاب المر والاضطهاد الشنيع، كما اعطت الصهيونية سلاحا حاداً تحاربنا به بين الاوساط التقدمية في اوروبا، تلك الاوساط التي اشتهرت بعطفها على الحركات التحريرية في المستعمرات لحرمنا من تأييدها، وبالتالي قوي مركز الصهيونية ونفوذها بين العمال اليهود الذين يعتمدون الى حد كبير على موقف هذه الحركات التقدمية من هذه القضية وغيرها من القضايا.

ان مسألة تخليص الشعب اليهودي في فلسطين من سيطرة الصهيونية، واكتسابه للتعاون مع حركتنا الوطنية التحريرية للتدرج نحو التقدم والحرية والسعادة، مسألة هامة اصبحت تشغل بال الناضجين من قادة الحركة الوطنية، كما اشار اليها كذلك مجلس مؤتمر الجامعة العربية.

غير ان تحقيق هذا الامر ليس بالسهل اليسير لان تأثير صفة حركتنا الوطنية العربية التي بيناها، لا يزال قويا بين الاوساط اليهودية،

ان المسألة لا تقف ولا يمكن ان تقف عند حد القول باننا نضمن للاقلية اليهودية في فلسطين حياة دمقراطية في ظل حكومة وطنية مستقلة، انما يجب ان يخرج هذا القول الى حيز العمل في مرحلة الوصول الى هذا الوضع الداخلي في فلسطين.

لا يمكننا ان نكتسب عناصر فعالة من الشعب اليهودي لتقف في صف حركتنا مستهدفة استقلال فلسطين، الا بالعمل بروح دمقراطية، بروح تعاونية مع جميع الحركات التقدمية في العالم لنعبر بحق عن هدفنا التحريري اذ نفضح امام العامل اليهودي والمثقف اليهودي اضاليل الصهيونية وخداعها وادعاءها بان الشعب اليهودي لا يمكن ان يعيش في فلسطين بعدده الحالي كجماعات لها حقوقها كاملة في فلسطين الحرة المستقلة

ان الاتجاه العالمي السائد لحل جميع المشاكل الوطنية يفرض على حركتنا الوطنية اذا ارادت ان تقوم بواجبها لحل قضية فلسطين، واجباً رئيسياً هو الوقوف بموقف صريح واضح تجاه الشعب اليهودي، ذلك الموقف الذي نستطيع به عملياً ان نفضح الاعيب الصهيونية والاستعمار فنتمكن لاول مرة من ان نهاجم الصهيونية من الثغرة التي تخشاها، وبذلك نكون قد وضعنا الحجر الاول في سبيل حل قضية فلسطين

«الاتحاد»

روسيا لا يمكن ان توافق على مطامع تركيا في حلب

الشعب يفضح الدعايات المبتذلة التي يروجها الرجعيون

حيفا — لملق الاتحاد السياسي الخاص — أظهر الرأي العام هنا استياءه الشديد من الانباء المغرضة التي تروجها وكالات الانباء الاجنبيه حول موافقة الاتحاد السوفياتي على مطامع تركيا في حلب.

ويكفي للتدليل على كذب هذه الانباء ما صرح به دولة فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصريه، عندما سأله الصحفيون عن موقف العصبة العربية تجاه الانباء الاخيرة من مشاريع روسيا حول مدينة حلب، فأجاب: ان الدوائر المسؤولة لم تتسلم شيئاً عن هذه المسألة.

والحقيقة التي لا شك فيها ان لتركيا مطامع في سوريا، فهي حتى الان لم تعترف باستقلال سوريا، وقد اقتطعت منها في السابق بالقوة منطقة اسكندرونه ولا يزال الشعب السوري الشقيق يطالب باسترجاع هذا الاقليم العربي الصميم.

أما مطالب الاتحاد السوفياتي لتجديد المعاهدة مع تركيا فلم تعلن حتى الان وليست الانباء التي تردنا سوى مجرد اشاعات، حتى أن وكالات الانباء الاجنبية نفسها اضطرت [illegible] الاعتراف بان المطالب الروسيه لم تقدم الى تركيا حتى الان، وما الامر الا مجرد اشاعات يستهدف من ورائها الرجعيون الاستعماريون تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتبرير موقف تركيا المعادية لسوريا العربيه.

وتعتقد الاوساط الشعبيه هنا ان هذه الدعايات الاستعمارية المغرضة اصبحت مفهومة لدى الشعب ولا يمكن بعد الان ان يتأثر بها.

فموقف الاتحاد السوفياتي من قضية المستعمرات واضح لا لبس فيه ولا ابهام وموقفه من قضية سوريا الاخيرة كان موقفا مشرفا نالت به روسيا احترام الشعوب العربيه جمعاء

روسيا لم تعترف بضم لواء الاسكندرونة الى تركيا

فكيف يمكنها ان توافق على ضم حلب؟

مصدر روسي رسمي ينفي الاشاعات المغرضة

بيروت في ٥ — واع — نفى مصدر روسي رسمي ما قيل من ان الاتحاد السوفييتي عرض على تركيا ضم منطقة حلب اليها في مقابل اعادة النظر في اتفاقية مونترو وقبول المطالب الروسيه الاخرى تمهيداً لعقد معاهدة بين الدولتين وقال: ان هذه الاشاعات التي تناقلتها الصحف عن راديو انقره لا اساس لها. [illegible] الاتحاد السوفيتي بطلب كهذا، ولا سيما انه اعترف باستقلال سوريا كما فعلت الدول الاخرى فلا يعقل ان يدخل في مساومة مع تركيا على حساب سوريا

واستطرد يقول ان راديو انقره يريد بدعاياته هذه تحويل الرأي العام السوري عن مسألة سنجق الاسكندرونه وقال: ان روسيا لم تعترف حتى الان بضم لواء الاسكندرونه الى تركيا

الحكومة البولونية بلندن

تعليقات الصحف البريطانية على حل الازمة

لندن — مراسل الاتحاد الخاص — رحبت جريدة التايمز في مقال افتتاحي لها بالاتفاقيه الناجحة التي توصل اليها البولونيون في اجتماعهم الاخير بموسكو وقالت: ان احدى النتائج الاولى لهذا الاتفاق الهام ستكون عودة الدمقراطيين البولونيين الحقيقيين الى بلادهم. وستكون النتيجة العاجلة ان الحكومتين البريطانيه والاميركيه ستسحبان اعترافها بحكومة لندن المهاجرة، وهذا يزيل كثيراً من سوء التفاهم الذي كان حاصلا بين روسيا من جهة وبريطانيا واميركا من جهه اخرى، وسوف يكون هذا الاتفاق فاتحة طيبه لاجتماع الاقطاب القادم.

وقد علقت جريدة الديلي وركر على هذا الحدث الخطير بمقال افتتاحي جاء فيه: متى ستوقف الحكومة البريطانيه هذا السيل الدافق من الاموال التي تبعثها الى اعضاء الحكومة البولونيه في لندن بينما يستعملها هؤلاء للدعايه ضد الاتحاد السوفياتي وضد جميع قوى الحلفاء الموافقه على قرارات القرم وسان فرنسيسكو؟. متى سيجبر اعضاء هذه الحكومة الصوريه على ارجاع احتياطي الذهب لديهم الى الحكومة البولونيه الشرعية في وارسو؟.. متى سيطلق سراح البولونيين الدمقراطيين الذين اعتقلتهم هذه الحكومة الرجعية؟

مؤتمر الشباب العالمي يعقد في اول آب

وفد عن شباب مصر يشترك في المؤتمر

لندن — واع — سيعقد مؤتمر الشباب في لندن خلال شهر آب وسيستغرق عشرة ايام، وسيشهده وفد من مصر. وهو يرمي الى تحقيق غرضين رئيسين هما تنمية وسائل التفاهم والتعاون بين شباب جميع الدول ومساعدة الجيل الناشيء على الوفاء بالتزاماته للمجتمع.

وقد أتم مجلس الشباب العالمي وهو الهيئة المشرفة على تنظيم المؤتمر، وضع البرنامج بأكمله، وستشمل بحوثه الديانات المختلفة في العالم، ونقابات العمال، وشؤون التعليم، والصحة، والتأمين.

كما سيحوي برامج ثقافية منها الاغاني الوطنيه والرقص

شركة

الاسمنت العربية

تهددها السيطرة الاجنبية

عندما تأسست شركة الاسمنت العربية قسم رأسمالها الى مئتين وخمسين الف سهم كان الاقبال عليها عظيما ومشجعا من جميع طبقات الشعب الذي ايقن لهذه الشركة مستقبلا ناجحا يفتخر به في مضمار اقتصادنا الوطني.

... ولكن، وفجأة وبدون سابق اعلام او انذار رفع عدد الاسهم الى نصف مليون بدون ان ترتفع قيمة السهم الواحد وبدون ان يستشار الشعب ومشترو الاسهم في هذا التصرف المفاجيء.

وزاد الطين بلة ان كثيراً من المساهمين رفض اكتتابهم مع ان الاسهم لم تستنفذ جميعها بعد، لان هذه الاسهم قد حفظت لمساهمين اجانب. ففي الخليل وحدها رفض حتى الان اكتتاب عشرين شخصا بما يقرب من خمسمائة سهم.

ان هذا العمل جعل الشعب يتشكك في نوايا الشركة ويعجب لهذه التصرفات البعيدة عن الوطنيه الصحيحه والتي تهدد هذه الشركه بسيطرة اجنبيه يصعب الخلاص منها في المستقبل

ان هذا التصرف يطعن في الصميم اقتصادنا الوطني الذي نعمل له ونشجعه ونريد ان نحافظ على استقلاله وتحرره من السيطرة الاجنبيه خصوصا وهو يجتاز الان مرحلة النمو والازدهار

اننا لسنا بحاجة الى رأسمال أجنبي خصوصا وان ودائع العرب في البنوك تقدر بعشرين مليون جنيه مكدسة تكديسا من غير انتفاع او استعمال.

ان عمل الشركة هذا يساعد الاستعمار ويكبل حركتنا التحريريه. اننا لا نريد ان يدار اقتصادنا الوطني بأيد أجنبيه استعماريه كما هي الحال في شركة نيشر للاسمنت الصهيونيه — البريطانيه أو كما هو حال المستقبل المؤسف القريب لشركة النسيج في يافا

فهل هناك يا ترى ضلع للوفد التجاري العربي الى انكلترا في هذه الحركات والمهادنات؟

ان الشعب يريد جوابا مستعجلا وبيانا صريحا من ادارة الشركة ومن الوفد التجاري.

والناس قلقون على أحر من الجمر منتظرون.

الخليل — ن. ع

الاحزاب الدمقراطية في المانيا تعود الى العمل

لجنة مشتركة من الحزبين الشيوعي والاشتراكي لتصفية العناصر النازية

الحزب الشيوعي الالماني يعمل على اقامة حكومة دمقراطية شعبية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع ممثلون عن الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي في برلين وقرروا تأليف لجنة مشتركة هدفها تأمين الوسائل السريعه لتصفية بقايا النازيه ولاعادة بناء المانيا على أسس صحيحة. وقد قرر الاجتماع السعي لانشاء حكومة دمقراطية شعبية تصلح ما أفسد النازيون في الماضي.

وقد اصدر الحزب الشيوعي الالماني على اثر عودته الى العمل بيانا نشره في جريدته اليوميه (داي دويتش فولكسزيتونغ) صرح فيه أنه يستهدف اقصاء النازيين عن المراكز المسئولة، ومعاقبة مجرمي الحرب ومصادرة املاكهم، والقضاء على العقلية النازيه في التعليم

وجاء في هذا البيان ايضا ان الحزب الشيوعي الالماني يسعى الان لمساعدة نمو المشاريع الفرديه على اساس الملكية الفردية، ويطالب بتوزيع الاراضي الكبيره على الفلاحين.

وقد انهى الحزب بيانه بهذه الجملة: «ان انشاء نظام سوفياتي في المانيا الان لا يمكن ان يتلاءم مع درجة تطور البلاد الحاليه. ان المصالح الحقيقية للشعب الالماني تتطلب انشاء نظام دمقراطي مضاد للفاشستيه على اساس جمهوريه برلمانيه»

ووقع هذا التصريح السيدان ولهلم بيك ووالتر ولبرخت.

الظروف العالمية واضمحلال الصهيونيه

تحتم علينا تقوية الوحدة الوطنية

ان اتساع شقة الخلاف بين زعماء الصهيونية له ما يبرره، اذ ان الاعتبارات الناجمة عن يقظة الشعوب العربية، والظروف المؤاتية لنضالها التحرري، ويقظة الضمير الانساني بانتصار الدمقراطية واندحار الرجعية واساليبها وانكسار جبهاتها عند اكثر الامم، وتوثيق العلاقات بين الدول على اسس قومية صريحة، كل هذه عوامل فعالة ساعدت على تقويض صرح اماني الصهيونية والقائمين عليها، وزعزعة اركان خططها الموضوعة لاحتلال هذا البلد.. لهذا فان دب الخلاف بين كبار الصهيونيين وازدادت التهم التي يتراشقون بها وتعددت استقالات رجالهم منها فلا عجب لان هذا الخلاف والشقاق ما هو الا نتيجة حتمية لحركتهم الرجعية وهي تتخطى مرحلة احتضارها.

فاذا اثبتت هذه الحقائق اسباب الخلاف والتفرقة بين الاحزاب الصهيونية وحملها

— البقيه على الصفحه الرابعة.

لماذا نحترم الشعوب السوفياتيه ولماذا نمجدها

— نمر احمد صيام —

قبل اربع سنوات، كانت قوى النازية الكبوته قد انفجرت من مراكزها منتشرة في جميع الانحاء، وفي عشية وضحاها ثلت عروش الدول المجاورة لها دون ان يكلفها ذلك سوى جهد بضعة ايام لكل عرش بل واقل من ذلك في بعض الحالات اما فرنسا فلانها كانت — واعتقد انها لا تزال كذلك الى اليوم — تعتبر نفسها من الدول الكبرى! التي لا تغلب فقد تمكنت من الصمود امام قوى النازية سبعة عشر يوما. واتسع نطاق هذه القوى النازيه فبلغت في الشمال اقصى ما يمكن بلوغه من سواحل النرويج الشمالية وامتدت في الجنوب حتى طرقت ابواب مصر، واما في الغرب فقد كان بامكانها — لو ارادت — ان تقفز عن القنال الانكليزي. الا ان اهم هذه القوى هي التي اخترقت — في نشوة من الظفر — الاراضي الروسية حتى وقفت على ابواب موسكو.

اخذ شبح العبودية، امام هذه الهزلة، يقترب شيئا فشيئا من شعوب العالم، وبدا القلق يساور جميع هذه الشعوب خوفا على حريتها.... الا الشعب السوفييتي فانه. رغم الطعنة التي كادت تصل الى صميمه،، قد ابتسم ابتسامة المطمئن الواثق، ليس من فشل هذه النزوة النازيه فحسب، بل من انه سيردها الى المكان الذي خرجت منه ثم يمحوها فيه.

قهرت سائر الامم المغلوبة في عقر دارها، وسيمت الهوان والصغار وتعاون الانتهازيون من ابنائها مع المستعمر في بلادها.... ولكن الشعب السوفييتي المتأكد من المستقبل فهو من النوع الذي لا يمكن ان يذل، والا فكيف يمكن لشعب عانى — قبل ثورته الحمراء — مرارة العبودية ثم اتيح له ان يتمتع بالحرية على اوسع نطاقها خلال مدة ربع القرن الماضية، اقول كيف يمكن لهذا الشعب ان يطأطيء رأسه لنير العبودية في ابغض حالاته؟ ... لا ... لا .. هذا لن يكون... واضطر هذا الشعب الحر ان يتقهقر — وهو واثق من ان ذلك الى حين — امام ضغط النازيه مخربا بيده — في الاماكن التي يخسرها كل ما كان بناه بيديه ايضا — لئلا يتركه وراءه للعدو فينتفع به. نعم تقهقر هذا الشعب الى الاجزاء الباقية من وطنه ليوجه جهوده على اعلى درجة في جميع المرافق الحربية حتى وصل في تقهقره الى نقطة ارتكاز انقلب منها دفاعه هجوما عكسيا تمكن به من استعادة ما خسره من وطنه ومن ثم رد الغزاة الى المصدر الذي انبعثوا منه وابادهم فيه.

لست اعني بكل ذلك انه ينبغي ان نمجد الشعب السوفياتي لانه تمكن من انقاذ نفسه من نير ابغض استعمار بربري عرفه التاريخ حتى الان فحسب، بل يجب في الدرجة الاولى ان نمجده لانه انقذنا نحن ايضا من ذلك الاستعمار نفسه لو تمكن من تجاوز جبال القفقاس، لانه انقذ شعوب الشرق بل وشعوب العالم اجمع... بل يجب

« البقية على الصفحة الرابعة »

أسبوعيات الاتحاد

الحزب السوري القومي

هذا هو الخبر الطريف الذي اتحف به قرائي لهذا الاسبوع فالحزب السوري القومي ، حزب انطون سعادة ينشأ ويترعرع في فلسطين ...

فكانما الخيانة في بلدنا اصبحت تنشيء لها احزابا !

ويحتاج الحزب السوري القومي الى تعريف :

فهو يجمع فئة « مهترية » من الناس تؤيد مشروع سوريا الكبرى على اساس صهيوني ، هذا اولا

وهو لا يثق بجماهير الشعب وعلى وجه الخصوص العمال والفلاحين فينعتهم بالقوم الهمج الذين تسيرهم « العصا السحرية »

وهو مطية لقوى اجنبية . ما ان ذهب هتلر من خارطة الوجود حتى وجدوا صنيعة اخرى اجنبية استعمارية والله اعلم .

الموجه الفكري

اصول هذا الحزب في لبنان وله فروع في فلسطين ، ويصدر مجلة قد يكون اعلان لها ذكر اسمها ، ولهذه المجلة محرر جاهل يسمي نفسه الموجه الفكري للمجلة والحزب .

واذا ما قلبت صحائف هذه المجلة وجدت ان الموجه الفكري الحقيقي هو الجنرال سبيرز ، فانك واجد روحه « بين سطور الانباء والرسائل والصحف »

اعداء العمال

وشاءت الظروف ان التقي بجماعة منهم في جلسة خاصة دعوني اليها مع رفاق لي من العمال ، وكانما حيفا العربية لم تسعهم فاجتمعوا في قهوة في « هدار كرمل » وكان اول حديثهم التهجم الشديد على صندوق الامة واخر حديثهم التهجم الشديد على نقابات العمال وضرورة حلها اما الذي حل على كل حال فقد كان اجتماعهم الكريم .

يخافون الفضيحة

هؤلاء القوم متسترون مختبئون يخافون الفضيحة العلنية ، وانك اذا جابهتهم بالحقيقة تملصوا منها واعلنوا انهم لا ينضمون الى حزب الخيانة ، لان الخيانة لا تشرف احدا

والغريب في امرهم انك لذا قرأت منشوراتهم او اذا اطلعت على مجلتهم لم تكد تفهم منها حرفا واحدا ، فانهم يكتبون — كما يصرحون — للنخبة السامية التي ينزل عليها الوحي — من الجنرال سبيرز طبعا ولا يكتبون — كما يصرحون — « للهمج » من العمال والفلاحين والموظفين لقضية كلها انهم يخافون الفضيحة والفضيحة ان يكتشف الشعب ما وراء شعوذتهم واخاديعهم

فلسطين لشعبها

وكلمة اخيرة لهؤلاء الناس : ان فلسطين لن تكون وثلا لاعدائها واعداء حريتها ، واذا ارادوا دارا فليذهبوا الى طوكيو قبل ان يصير مصيرها مصير برلين ، وكل آت قريب .

ان شعبنا يريد ان يعرف ويعرف كل شيء ، وليس في امكان أية قوة بعد اليوم مهما طبلت وزمرت ان تبعده عن الاشتراك في مسائله الوطنية الكبرى

فالفكرة القائلة ان ما على شعبنا الا ان يطيع اوامر « الجامعة العربية » وكفى المؤمنين شر القتال ! هي فكرة خطرة

فالجامعة العربية لا يمكن ان تكون مؤسسة بعيدة عن الشعوب العربية بل هي منها ولها ، ولن تكون قوة تحريرية منفذة الا اذا اشتركت فيها الشعوب العربية وراقبتها .

اننا نرحب بحل لقضية فلسطين تأتي به « الجامعة العربية » في مصلحة القضية الفلسطينية ، ولا يمكن ان يأتي هذا الحل على هذا الشكل المرغوب الا اذا اشترك فيه الشعب العربي في فلسطين صاحب القضية الفلسطينية .

ان فلسطين لشعبها .

مهينة

فلاحنا وعادتنا

نموذج من حالة فلاحنا العربي

في رحلة من رحلاتي الى الجنوب تقابلت مع شباب من اخواننا الفلاحين واخذنا نتحادث عن شؤون الفلاح العربي فقصوا علي من اخبار حالتهم مالا يكاد الانسان يصدق ان حالة الفلاح في القرن العشرين يمكن ان تهمل هذا الاهمال الشنيع وهذه هي قصة قرية من قرانا العربيه وأظن انها مثال لباقي القرى قالوا :

نحن من بيت (دراس) ولا يوجد أي طريق عام يؤدي الى قريتنا وعلى كل من يرغب ان يزور القريه ، عليه ان يقطع مايقرب من ستة كيلو مترات في شبه طريق كلها غبار صيفاً . اما في الشتاء فهذه الدرب تتحول الى برك مستنقعات ووحول فينقطع الاتصال بيننا وبين المعمور وبالرغم عن ان الحكومة تأخذ من السكان ضريبة تسمى ضريبة الطرق وهي تحصلها سنويا بمعدل مائة مل عن كل شخص ذكر بلغ السادسة عشر حتى الستين فاننا لا نعرف من أمر هذه الطرق شيئا بالمرة وفي بعض القرى المحظوظه توجد طرق أسمها طرق رومانيه أي أن الرومان انشأوها في زمن حكمهم ولكن قريتنا لم تسعد بمثل هذه الطريق حتى في زمن الرومان فكأنها مغضوب عليها . وهي بالواقع كذلك..

فبالرغم عن ان عدد سكانها يقارب الثلاثة آلاف نسمه وهم بالضبط الفان وتسعمائة وثلاثه وتسعون . فللان لا يوجد في هذه القريه أي مجلس لا قروي ولا محلي بينما في المستعمرات لكل مستعمرة مهما كبرت أو صغرت مجلسها الخاص وهناك حسنة اخرى لا بد من ذكرها وهي في امرها عجب فان المخاتير الذين يوزع السكر بواسطتهم لا يسلمون السكر لأي انسان مالم يدفع ضريبة مقدارها قرش واحد عن حصة كل شخص زيادة على ثمن السكر ويقال ان هذه الضريبه الاجباريه هي مساعدة للصليب الاحمر؟؟

اما أمر المدرسه فهو أعجب شيء فقد كان للقريه مدرسه فتشققت وأمر المهندس باخلائها وذلك منذ ثماني سنوات تقريبا فأخليت المدرسه وارسل الطلاب نصفهم ليتعلموا في مسجد القريه والنصف الاخر في غرفة واحدة تبعد كيلو متر تقريبا عن القريه وللمدرسه معلمين يعلم كل منهما صفين في آن واحد ومكان واحد وهذه بدعه من بدعات ادارة المعارف وبالرغم عن المبالغ الطائلة التي جمتها القرية باسم ضريبة معارف والمكدسه في خزائن ادارة المعارف منذ عشر سنوات لم تبن هذه المدرسه. ونظن انها ستبنى في القرن الثلاثين ان بقي الحال كما هو الان

والصحة امرها عجيب فطي ما نذكر انه منذ سبع سنوات أو سته زار طبيب الصحه قريتنا مرة واحده ومن ذلك الوقت للان يمر في كل سنتين احد المرضين من قريتنا ليطمأننا على انه لا يزال يوجد في الدنيا شيء يقال له دائرة صحة

اما الشخص الوحيد من كل موظفي الحكومه الذي لا يمكن ان يسهى عن القرية بل هي دائما شغله الشاغل وهو يشرفها أبداً بزيرته التاليه ويطلع على القريه بطلعته البهيه ويتفقد أهلها شخصا شخصا وعائلة عائلة . هذا الموظف . هو . جابي الضرائب فان غاب عن القريه صباحا جاءها مساء وهو ابداً يطالب السكان هاتوا هاتوا !!! ضرائب طرق، ضرائب معارف ضرائب مواشي ، أعشار ووو ... الى مالا نهايه .

فهل يأتي ذلك اليوم الذي سنشعر فيه اننا نعيش فعلا في القرن العشرين وننعم بأبسط حقوقنا الانسانيه

هذا هو فحوى الحديث نقلته بصورة مصغرة جداً لاعطي لقراء الاتحاد صورة عن حياة فلاحنا العربي عساها تستحث الحكومه والهيئات المسؤولة لتنقذه مما هو فيه

ابو الوليد

مع العرب في ديارهم

مكاتب الدعاية العربية

يجب ان تكون طليقة في اعمالها

نشرت زميلتنا جريدة صوت الاهالي العراقية اليومية مقالاً افتتاحيــاً في احد اعدادها الاخيرة ننقل منه قسما لقرائنا كي يطلعوا على الرأي العام الشعبي في الاقطار الشقيقة حول مسائلنا الوطنية الهامة :

« فوحيء الرأي العام العربي بما نشرته جريدة « الاتحاد » الفلسطينية في عددها الاخيرين من ان موظفي المكاتب العربية المقرر انشاؤها في لندن وواشنطن سيمنعون من استخدام وسائل الدعاية المألوفة ، لانه قد حظر عليهم — كما جاء في الزميلة الفلسطينية — ابداء ارائهم في الصحف والقاء المحاضرات في الاجتماعات العامــة واذاعة الاحاديث والخطب بواسطة الراديو فاذا صح هذا الامر الغريب اصبح الان من حق الرأي العام العربي ان يتساءل عمن ستتوجه اليه الدعاية لقضية فلسطين ، بل ما هي الطرق التي ستجرى بها هذه الدعاية؟

فمن المعلوم ان الغاية من اقتراح انشاء المكاتب المذكورة هي افهـــام الرأي العام العالمي وجهة نظر العرب ، فكيف ستتمكن هذه المكاتب من الاتصال بالرأي العام في الخارج اذا حرمت من وسائل الاتصال المار ذكرها وقيدت هذا التقييــد ؟ ان فرض القيود على الدعاية لافهام الشعبين البريطاني والامريكي حقيقة مطامع الصهيونيــة في الوقت الذي يطلق فيه العنان للدعايات الصهيونية سواء عن طريق الخطب او الاجتماعات العامة او الصحف او وكالات الاخبار ، لا يعني الا شل هذا المشروع وهو في بدايته ، وذهاب ما سينفق عليه وما سيبذل في سبيله سدى ، في حين ان قضية فلسطين اصبحت اليوم على جانب كبير من الخطورة ، فبات من واجب العرب جميعاً ، حكومات وشعوبا ، الانتباه الى هذا الخطر الداهم الذي اصاب هذا الجزء العزيز من بلادهم والذي يهدد سائر اجزاء الوطن العربي الكبير .

... وان كنا لا ندرك مصدر منع مكاتب الدعاية العربية من استخدام وسائل العمل المألوفة ، نرى في هذا المنع على كل حال حيفاً كبيراً للعرب اجمع ، فمن الظلم ان يحظر على العرب ما هو مسموح به للصهيونيين ، في الوقت الذي يجب ان تكون فيه هذه الوسائل اكثر توفراً للدعاية العربية في الخارج ، اولا لان هذه هي المرة الاولى التي ستتصل فيها الشعوب العربيــة عن طريق الدعاية بالرأي العام العــالمي وما يستلزمه ذلك من جهود متواصلة للتأثير في مختلف الهيئات السياسية والشعبية والرسمية ، الى جانب الاتصال الذي يجب ان يكون لمكاتب الدعاية العربية مع اليهود غير الصهيونيين للتأثير فيهم ونيل تأييدهم لقضية العرب القومية ، وثانياً لان الامر يدعو الى التعجيل في مقــاومة خطر الصهيونية وبذل اكبر جهد واهتمام لتفنيد دعاياتها ومزاعمها والحيلولة دون دأبها على تضليل الرأي العام العالمي ، وثالثــاً لان مفهوم الدعاية الحديث يعني الاتصال بجماعات واسعة لا بافراد معينين ، كما يعني ان تكون علناً لا سراً ، ورابعاً لان المسألة الموضوعة للبحث لا تتعلق فقط بالدفاع عن قضيــة الشعب العربي الفلسطيني ضد الدعايات الصهيونية ، بل انها تتجاوز هذا الحد الى تبيان اهمية دور الشعوب العربية في بناء العالم الجديد . فكيف سيستطيع الرأي العام العالمي تفهم اماني العرب اذا كان هناك ما سيقيد اعمال مكاتبهم ويحرمها من الوسائل التي تضمن لها نجاحها ، بل القيام بعملهــا بصورة طبيعية على الاقل ؟

ان من واجب الحكومات العربيــة ان تعير هذا الامر الخطير ما يتطلبه من اهتمام وجهد ، فتبادر الى تأسيس المكاتب المقترح انشاؤها ، وتقوم بما يلزم لمساعدة هذه المكاتب على اداء مهمتها على الوجه الطبيعي المألوف من غير ان تدع في طريقها قيداً يقيدها او يشل عملها » .

في مقدور الهنــــد ان تصبح غنيه

[illegible] لها [illegible] باستثمار مواردها الطبيعية

هذا هو المقال الثاني بقلم دانج رئيس الوفد الهندي الى مؤتمر العمال العالمي بلندن .

ونحن ننشر هذه السلسلة من المقالات الهامة لمناسبة الحوادث الهندية الجارية في سملا .

تقف الهند في طليعة البلاد التي نشأت فيها الصناعة اليدويه التي قدمت أعرق الحضارات القديمة واطولها عمراً على أساس وحدة الزراعة والصناعة.

ولكن الاستعمار البريطاني اثر تأثيراً فعليا على الموارد الاقتصاديه دون ان يستبدلها بالصناعة الحديثة مما ادى الى بقاء المواد الخام الواسعة بكراً غير مستثمرة لمصلحة الشعب فمعدل المدخول السنوي للفرد في الهند خمسة جنيهات بينما هو في انجلترا ثلاثة وسبعون جنيها

كل هذا سببه استيلاء المحتكرين في بريطانيا العظمى على الاقتصاديات ذلك الاستيلاء الذي حرم الشعبين الهندي والبريطاني من كسب أية فائدة مهما ضؤلت قيمتها . وقد كان ظهور الصناعة الصغيرة المحدودة في نشاطها بالرغم من رغبة المحتكرين البريطانيين. فمثلا السكك الحديدية وجدت لتموين الصناعه البريطانيه بالمواد الخام وصناعة الجوت وجدت لزيادة ارباح الاحتكاريين بسهولة على أساس تخفيض اجور العمال .ولكن الصناعات الثقيلة الاساسية كالصناعة الحديدية والهندسية وصناعة الصلب والمواد الكيماويه مفقودة تماما في الهند .

لذلك عند نشوب هذه الحرب الضروس — حرب الآلات — لم يكن في استطاعة الهند تقديم المصفحات والقاطرات والمراكب حتى ولا السيارات ومهما توفر في الهند من المواد الخام لم يكن من الممكن استعماله لان الحكومة المستعمرة لم تعط اصحاب المصانع والقادة الوطنيين أية قوة أو صلاحية .

هذا هو السبب الاساسي لما يشعر به جنودنا في الجبهة من سوء المواصلات والحاجة الى كل مايتمتع به جنود الجبهات الاخرى.

ان السياسة الرجعيه المتبعة في الماضي والحاضر أدت الى اطالة أمد الحرب بهذا الاسلوب ، وهي سبب المشاق لجنودنا في الجبهة وسبب عوز الملايين الهنود وجنودهم

ان ستة ملايين عامل هندي مجبرون على العمل مدة تتراوح بين تسع ساعات واثني عشرة ساعة يوميا باجور لا تكفي لتوفير قوتهم اليومي . فعامل المنجم يتقاضى ٤،٣—٣ شلنات في الاسبوع وسائق القطار يتقاضى ١٥ شلنا اسبوعياً وعامل النسيج ١٣ شلنا ، وصانع الجوت ١٢—٤٣ شلنا، وزارع الشاي يتقاضى ٤ شلنات فقط في الاسبوع

هذا مع العلم بان العامل الهندي يدفع الاثمان نفسها التي يدفعها العامل البريطاني للحصول على مأكله وملبسه فيدفع ٥ بنسات لقاء باوند من الارز و ٣ شلنات اسبوعيا أجرة مسكن غرفة واحدة ، و ٤ بنسات ثمن لتر من الحليب لطفله

وقد ارتفعت الأثمان في الهند منذ ابتداء الحرب بمعدل ٢٠٠ بالمئة مع انها لم ترتفع في بريطانيا اكثر من ٣٠ بالمئة

ويقف اليوم نصف مليون عامل منظم في نقابات تنتمي الى مؤتمر نقابات الهند ، ولكن هذه النقابات غير معترف بها ولا يمكنها مفاوضة صاحب المصنع لرفع اجور العمال والمطالبه بحقوقهم الطبيعية في الحياة .

وبينما نجد ان المستغلين الاجانب والهنود قد اثروا وجنوا الربح الطائل من هذه الحرب ، نرى ان العمال الذين قاموا بادارة السكك الحديديه وتوفير الملابس للجيش والشعب قد حرموا من زيادة الاجور وتركوا تعضهم انياب الفاقة والجوع .

فمن الواضح انه من المستحيل استغلال الصناعة ، او الاستفادة من العمال مادامت السياسة الرجعيه متبعه

ان الطبقه العامله في الهند تقف اليوم متحدة ، وترفع صوتها عاليا مطالبة بحكومة وطنية ، مطالبه باطلاق سراح الزعماء الوطنيين الذين يعانون عذاب السجن في الوقت الحاضر ، تقف مطالبة بالاعتراف بنقاباتها وبتعيين حد أدنى لاجور العمال بحيث يضمن لهم العيش بطمأنينة دون ان يهددهم الخوف من شبح الجوع والموت بين عشية وضحاها

ان العداء للصناعة الهنديه يجب ان يقف عند حده ، ويجب ان تصبح الهند قويه بصناعتها وبطبقتها العاملة لتكون عونا للصناعة البريطانيه والطبقه العامله البريطانيه ولتأمين ضماناتها الاجتماعيه في مستقبلها .

بهذا فقط يمكن ان يحقق السلم العالمي على اساس عادل صحيح

جورج ديمتروف

في انباء الاسبوع الماضي ان جورج ديمتروف السكرتير العام السابق للاممية الشيوعيه (الكومنترن) وهو بلغاري الاصل ، قد منح وسام لينين للجهود التي بذلها في محاربة الفاشستية .

وفي الانباء ايضا ، ان جورنج — صاحب النياشين المزخرفه وساعد هتلر الايمن الذي اسره الحلفاء عند استسلام المانيا النازيه ، صرح انه لم يكن يعرف شيئا عن اعمال الوحشية والتعذيب التي كانت تجرى في معسكرات الاعتقال الالمانية .

والظاهر ان بعض الناس في بريطانيا وهنا يريدان يصدق على اقوال هــذا الجلاد الضخم

والحقيقة والتاريخ نعيد الى الاذهان حادث احراق الريخستاغ الالماني الذي جرى في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٣ بتدبير من جورنج متهما فيه الشيوعيين وعلى راسهم ديمتروف المذكور وكان في ذلك الوقت مقيما في المانيا .

لقد وضحت الحقيقة الان ، وكانت وضحت اثناء المحاكمة التي اجراها النازيون في برلين من ان ديمتروف او غيره من الشيوعيين لم يكن لهم يد في هذا التعدي على حرق الريخستاغ

ولننقل الى قرائنا بعض ما جاء من حوار بين ديمتروف وجورنج اثنــاء المحاكمة وقد كان جورنج فيها شاهدا واقفا بالنص على المتهم ديمتروف مسقطا من حسابه رباطة جأش الشيوعيين وذكاءهم الخارق ، والحوار منقول من التقرير الذي نشر في صحف العالم الكبرى :

ديمتروف : هل يعلم حضرة الوزير (جورنج) ان الحزب الذي يتهمه بمثل هذه الاعمال الارهابيه (يعني حرق الريخستاغ) يحكم الان سدس الكرة الأرضية — الاتحاد السوفياتي —؟

جورنج : لسوء الحظ ...

وهنا يؤنب القاضي ديمتروف لانه يستعمل قاعة المحكمة لبث الدعاية الشيوعية

ديمتروف : ان جورنج يا سادة القاضي يستعمل هذه القاعة لبث الدعاية النازية وعلى كل حال ان الاراء الشيوعية ليست جريمة

جورنج — يتقدم نحو ديمتروف ملوحا له بقبضته — : لم آت هنا حتى تحاكمني كانك قاض ، ما انت الا نذل كان من الواجب ان تعلق على حبل المشنقه من مدة طويلة .

ثم امر جورنج البوليس — مع انه ما كان الا شاهدا — ان يقبضوا على ديمتروف ويخرجوه خارجا ، وكان يقول : انتبه حتى لا تقع بين يدي عند ما تخرج خارج المحكمة »

هذا هو جورنج (الظريف) الذي لم يستطع الحكم على ديمتروف مع ان مقاليد الامر كانت بيده فاطلق سراح ديمتروف على رغم انف النازيين وتدبيرهم مؤامراتهم .

وهذا هو جورنج الذي يدعي الان انه لا يعرف شيئا من امر معسكرات التعذيب .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

مصير الجنرال ميخائيلوفتش

يذكر القراء الكرام هذا الاسم ، الذي تردد ذكره كثيرا في مراحل الحرب الاولى ، وكان يعتبره الحلفاء بادىء الامر القائــد لحركة التحرر من الاستعمار النازي في يوغسلافيا ، ثم ثبت — رغم احابيل الرجعيين ان ميخايلوفتش هذا ما هو الا صنيعة للمحتلين الالمان على الشعب اليوغسلافي في نضاله التحريري الذي كان يقوده الماريشال تيتو ولا يزال .

وقد صرح الدكتور سوباسيش وزير الخارجية اليوغسلافي ورئيس الوفد اليوغسلافي في مؤتمر سان فرنسيسكو مؤخرا ان الجنرال ميخايلوفيتش سيحاكم محاكمة علنية في يوغسلافيا وان الاثباتات متوفرة على انه تعاون مع الالمان وحارب جيش التحرر اليوغسلافي ، وقال : ليس من شك ان نصيب هذا الخائن سيكون الاعدام رميا بالرصاص .

هل في النية اعادة تأليف الحكومة الفرنسية

باريس — بقلم كليمنس دات مراسل جريدة الديلي وركر الخاص —

تدور احاديث حول اعادة تأليف الحكومة الفرنسية برئاسة ديجول يدخلها المسيو هريو رئيس الوزارة السابقة وقائد من الحزب الشيوعي الفرنسي لم يذكر اسمه حتى الان .

وهناك اشاعات مثيرة من ان بعض الاوساط الرجعية الفرنسيه تسعى لادخال دلاديه في الحكومة وبنود الذي كان في حكومته والاخير هو الذي دعا بيتان لتسلم مقاليد الحكم

وهذه الاشاعات الاخيرة أثارت الرأي العام الذي يضع على دلاديه وحكومته مسؤولية خيانة ميونخ وما جرته على فرنسا والعالم من ويلات

وتعتقد الاوساط الشعبيه ان الحزب الشيوعي الفرنسي بعد الانتخابات البلديه ونجاحه الباهر لم يعد ممثلا تمثيلا صحيحاً في الحكومه الفرنسيه.

ماهي الديموقراطيــة ؟

«عن سوخولوف الكاتب الروسي المعروف من مقال له في مجلة «الحرب والطبقة العاملة» السوفياتيه ، يبحث فيها مفهوم الديمقراطيه السوفيتي والانجلو سكسوني» .

اضطلعت مؤخراً بعض الصحف في الأقطار الحليفة والمحايدة بمهمة البحث العميق في المعنى الحقيقي للديمقراطية وهذه الأبحاث ليست في حال من الاحوال مجردة بعيدة عن الواقع الذي يحدث ، أما الذي دعا اليها ولاشك عدم رضى هذه الصحف عن النظم التي انبعثت في اوروبا بارادة شعوبها بعد تحررها من النير النازي ، وابحاث هؤلاء الدس المستترين قادتهم دائماً الى اكتشاف الحقيقة التاليه : ان هنالك فرق اساسياً بين مفهوم الديمقراطية السوفيتي ومفهوم الديمقراطية الأنكلو — سكسوني .

لايمكن لاحد ان ينكر الاختلاف الحاصل بين الديمقراطية السائدة بين الاتحاد السوفيتي والديمقراطية السائدة في عدد من الأقطار الاخرى . فان الاختلاف الحاصل بين النظام الاجتماعي السائد في الاتحاد السوفيتي والمفاهيم التي تنبثق من مثل هذا الاختلاف وبين النظام الاجتماعي السائد ارجاء الأقطار الأنجلوسكسونية لايمكن نكرانه بحال من الاحوال . الا ان هذا الاختلاف الجوهري يجب الا يقود الى ايجاد عقبات تقف بين الحلفاء وتعاونهم الأكيد والمشترك في الحرب وفي السلم

لاريب في ان بلداً لايعرف استغلال الانسان لأخيه انسان ، ان بلداً لاتسوده المساواة السياسية فحسب بل المساواة الاقتصادية ، ان بلداً تتمثل فيه الحريات الديمقراطية فحسب ، بل اعصب شعبه امكانية ممارسة هذه الحريات [illegible] تمتع شعوبه بمساواة [illegible] وصداقة التي تجمع بين قومياتها المختلفة ، ان بلداً كهذا قد وصل ، ولا [illegible] في طريق الديمقراطية الحقه

وصحيح [illegible] الديمقراطية السوفيتية لايمكن ان تتقدم نحو الديمقراطية البريطانية مثلا . ومن اختلاف النظم الاقتصادية في كلا البلدين [illegible] واضحة في ممارسة الديمقراطية . [illegible] النظام الاقتصادي السوفيتي هو الذي يمنح شعوب الاتحاد السوفياتي امكانيه ممارسة حريتهم الواسعة من مثل حق العمل وحق التعلم والتحرر من الاستغلال والتحرر من الاضطهاد القومي او العنصري الى آخر [illegible] هنالك من حريات [illegible] السوفيتي

وعلينا الا ننسى ان الحقوق الديمقراطية البريطانية لايتمتع بها الا سكان بريطانيا وحدها ، بينما تمنع هذه الحقوق عن شعوب المستعمرات البريطانية التي تبلغ في عدادها عشرة اضعاف سكان بريطانيا انفسهم ، فان شعوب المستعمرات البريطانية لايزالون محرومين في سبيل الديمقراطية وخرقوا واستقلال الاوطان

وهكذا يظهر [illegible] بين الديمقراطية السوفيتية والديمقراطية البريطانية [illegible] هذه الكلمة ، الا ان هذه الحقيقة لاتعني ان الشعب السوفيتي والديمقراطيين في بقيه الأقطار لا يمكن ان يجدوا نقاطاً يلتقون عندها في مفهوم الديمقراطية .

فمن [illegible] الديمقراطي هو من يحارب الفاشستية حرباً لاهوادة فيها . ان الديمقراطي هو المستعد لا في الأقوال بحسب بل في الاعمال ايضا ، ان يناضل حتى يقضي على جميع العناصر الفاشستيه والتأثيرات الفاشستية في جميع انحاء العالم ومن الخطر الكامن في الفاشستيه وحدها . المبادة لجميع الحريات والمهددة لحياة الشعوب . هذا الخطر واضح امره على اساس تفكيرنا سلمي ، حرية الشعوب تعني موت الفاشستية

على هذا الاساس يمكن ان يجد الشعب السوفيتي و[illegible] الديمقراطية المخلصون في [illegible] حوله في مفهوم الديمقراطية ، وعلى هذا الاساس عمد قرارات مؤتمر القرم [illegible] الحلفاء الثلاث الكبيرة اخذ على عاتقه مهمة مساعدة شعوب اوروبا المحررة على حل مشاكلها السياسية والاقتصادية بالطرق الديمقراطية »

وصرح [illegible] الثلاث بان سياستهم هي « تمكين الشعوب المحررة من القضاء على الفاشستية و[illegible] نظماً ديمقراطية كما [illegible] هذه الشعوب » [illegible]

[illegible]

اعادة تقسيم الاراضي في يافة الناصره

ماذا يجري من وراء الصهيونيين ???

الناصره — اعادة تقسيم الاراضي في يافه الناصره حدث الفلاحين هنا والحقيقة ان الصهيونيين يرمون من وراء مطالبتهم هذه الى تقنيواحقوقهم في ملكية الاراضي التي احتلت اليوم بالة حايل على نصوص القانون

وتنشط ادارة صندوق الامة المحلية والمركزية لمتابعة القضيه وارجاع الارض الى مالكيها الالاجئين الذين يتضررون كثيراً اذا أختل الارض عرهم

اما مشروع اعادة التقسيم لاراضي يافة الناصرة ، فتفصيله على هذا الشكل :

كانت اراضي يافة الناصره ولاتزال مقسمة الى قطع صغيرة متفرقة يملكها الفلاحون هناك ، وفي اغلب الاحيان يكون من نصيب الفلاح الواحد قطعاً متفرقة غير مجتمعة في مكان واحد . واليوم يطالب الصهيونيون اعادة التطرق هذا التقسيم بحيث تجتمع القطع المتفرقة التي انتقلت الى حوزتهم ورواوتناتاً في مكان واحد .

وغرضهم من هذا ان يثبتوا ملكيتهم للقطع التي استولوا عليها رغم نصوص القانون بان يسجلوها مرة ثانية في دائرة التسوية .

ان الفلاحين العرب هم يؤلفون الاكثرية من مالكي الاراضي يرفضون هذا التقسيم الجديد موهنون انه يسلبهم اراضيهم ويجليهم عنها يعطي الصهيونيين أخصب قسم من الاراضي

اننا نهيب بالدوائر المختصة ان تستشير اصحاب الشأن من الفلاحين قبل اتباع سياسة غير ديمقراطية كهذه السياسة . لايمكن اعادة تقسيم الارض في يافة الناصره الا على اساس مصلحة أغلبية الفلاحين . لا على اساس مصلحة قلة من الصهيونيين .

وكالة انباء الصهيونيه « بالكور »

تورد انباء كاذبة عن الحياة في بولونيا المحررة

ثم تعود الى تكذيب ماأوردت بعد احتجاج وكالة الانباء البولونيه الرسميه

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عممت وكالة الانباء الصهيونيه « بالكور » تكذيباً للانباء التي اذاعتها في السابق عن حياة اليهود في بولونيا المحررة .

وقد علمنا ان هذا التكذيب والاعتذار جاءا على اثر احتجاج وكالة الانباء البولونيه الرسميه (بل بريس)

فان وكالة « بالكور » الصهيونيه كانت اداعت انباء كاذبه عن معاملة اليهود في بولونيا المحرره وان نظم اضطهاد اليهود لاتزال سائدة هناك ، وعير خاف ان الذي تستهدفه هذه الوكالة الصهيونيه نشر مثل هذه الانباء هو ايهام اليهودي فلسطين وفي خارجها ان المشكلة اليهودية لايمكن ان تحل الا بانشاء دولة يهوديه في فلسطين

ولكن الحكومة البولونية الديمقراطيه كما صرح مراسل وكالة « بول بريس » الرسمية ، ترى ان هجرة اليهود من بولونيا الى فلسطين هي وصمة عار في وجه النظام الديمقراطي السائد هناك ، ولذلك أصرت على الوكالة الصهيونيه بتكذيب الانباء التي اوردتها

ايها العمال تنظوا !

على الهامش

برقيات تأييد للجنرال سبيرز ؟؟

إن شعبنا لا يؤيد الاستعماريين اعداء العمال

فهمنا من بعض المصادر ان السيد اميل بستاني عضو الوفد التجاري العربي في لندن ارسل برقية الى احدى الشخصيات في حيفا يطلب فيها من هذه الشخصية السعي العاجل لتأييد الجنرال سبيرز في حملة الانتخابات البريطانية بارسال البرقيات من مختلف الهيئات الوطنية في حيفا وخارجها .

وفهمنا ايضاً ان الغرفة التجارية في حيفا قد ارسلت مثل هذا التأييد في صورة برقية الى الجنرال سبيرز تؤيده فيها على مرشح حزب العمال البريطاني وان غيرها من الهيئات في حيفا والقدس قد اوعز اليها بارسال برقيات مماثلة .

والذي [illegible] وهذا المدهو ان الجنرال سبيرز يؤيد مشروع سوريا الكبرى الاستعماري ، وهو يطالب بضم سوريا ولبنان الى النفوذ البريطاني . والجنرال سبيرز هو من حزب المحافظين الذي جر الويل على فلسطين نتيجة لسياسته الرجعيه المؤيدة للصهيونية . وفوق ذلك فان الجنرال سبيرز هو عدو للعمال البريطانيين الذين يؤلفون اكثرية الشعب البريطاني ولا نعني ان تأييد الجنرال سبيرز يفقدنا عطف الشعب البريطاني الذي ستكون مقاليد الحكم في المستقبل القريب ، كما ان هذا التأييد يساعد الصهيونية في دعايتها المغرضة بين العمال الانكليز التي تهم حركتنا الوطنية بالحركة الرجعية المعادية لعمال البريطان .

ان شعبنا لايرضى هذا التأييد وهو الشعب يريد الحرية والاستقلال لا يمكن بحال من الاحوال ان يؤيد الاستعماريين ساعي الشعوب والعمال .

في سطور

تلاحظ الأوساط الشعبية في مصر ان الغاء الرقابة على الصحافة لاتستفد منه الصحافة كما كان يجب ان تكون الاستفادة ، فقد شغلت فيما بينها بالمهجات الشخصيه والخلافات الحزبيه واهملت مطالب مصر الوطنيه ، مع ان المرحلة الحالية هي أنسب من أية مرحلة سابقة للنضال في سبيل استكمال حرية مصر الشقيق .

. . .

علق كبير وطني في فلسطين — ولم يشأ ان يذكر اسمه — ان الخلافات الحاسمة في الحركة الوطنية هي خلافات مدسوسه يتوخى بها اعداؤنا عزلنا عن التطورات العالمية الجديده التي تفسح لنا مجالا واسعاً لحل قضية فلسطين حلا عادلا وان الحال في فلسطين اشبه بالحال في مصر

. . .

يقولون ان في الافق بارقة امل لحل جديد لقضية فلسطين — وقد يكون حلا قديماً — والمهم في المسألة ان هذا الحل سيأتي عن طريق الجامعه العربيه لا عن طريق الحكومه البريطانيه مباشره ، وهذا هو الجديد في المسألة .

. . .

ترى المقامات الوطنيه هنا ان قرارات مؤتمر سان فرنسيسكو على وجه العموم كانت نصراً لقضية فلسطين على القضية الصهيونيه

. . .

قدم الى فلسطين مؤخراً مائة لاجيء يهودي من البرتغال الفاشستيه ، وقد أقلت الباخره نفسها في عودتها ٤٠٠ يهودي من فلسطين في طريقهم الى اوطانهم الاوروبيه المحرره فتصور

. . .

عادت قضية البلديه في القدس الى الظهور ، ولا يرى الناس هناك سببا يمنع من اجراء انتخابات ديمقراطيه شعبيه ليس للبلدية القدس فحسب بل لبلدية حيفا وجميع انحاء فلسطين

. . .

انتخب مجلس عمال لندن في مؤتمره الاخير سكرتيراً له منضماً الى الحزب الشيوعي البريطاني ، ومجلس عمال لندن يضم ٥٨٢٠٠٠ عامل منظم ، وقد اثار هذا الانتصار الذي احرزه الحزب الشيوعي البريطاني حافظة لقيادة حزب العمال ، ولكن هذا الانتصار هو دليل جديد على الروح الجديدة التي تهيمن بين صفوف العمال الانكليز

. . .

لاتزال الصحف الصهيونيه في فلسطين تظهر اليهود دوراً وبهتانا ان النظم الجديدة القائمة في اوروبا هي نظم غير ديمقراطيه تضطهد اليهود ، وهي ترمي من وراء ذلك الى القضاء على أمل اليهود بالعودة الى اوطانهم في اوروبا ، ولكن الانباء تأتي في كل يوم لتثبت عكس ما يدعي الصهيونيون .

انا العــامل !

للشاعر العامل «زكي علي نفيسه»

[illegible]

. . .

[illegible]

. . .

[illegible]

. . .

ولكن دون انسان

. . .

[illegible]

. . .

معشر العمال ليس الصمت يجدي او يفيد وكذا التعريب يحمد [illegible] نريد ان وحدة جمعنا يهزم الخصم العنيد فاذا ما الحق نادى اشعروها تزيد كسروا النير وهبوا — حطموا هذي القيود حرروا الانسان من نير وبه الانسان

الرشوة في المعسكرات

من اهم ما يشغل منظمات العمال في الآونه الحاضرة هو مكافحه الرشوة التي اصبح العامل لايحسن عمله وقوت عياله دون الالتجاء اليها . وقد لعبت الرشوة في معسكرات الجنوب دوراً خطيراً يهدد العمال ملا عمل الا اذا [illegible] المسئول مبلغاً وقدره ولا ترقيه او زيادة في الاجر الا بالمبلغ المرقوم اما نشاط العامل وكفاءته فأمر لايهم مادام جيب « الفورمن » مستقبل النقود بكل ترحاب .

وعلى الرغم من نضال جمعيه العمال في غزة للقضاء على هذه الداء الوبيل وتحذيرهم العمال منه ، نرى العمال في اكثر الحالات مضطرين لجوء الى الرشوة حوفاً من العطلة والبؤس ففي معسكرات الجنوب يرغم العمال على اقامه الحفلات والولائم للمسئولين عنهم من صهيونيين وعرب . وعند دفع اجور العمال يقاسمهم هؤلاء اتعابهم ، والويل كل الويل لمن لايدفع « الضريبه » فلا اقل من طرده لأتفه الأسباب ، ولا اسهل من تعليق تهمه باطلة ترمي به الى احضان البطالة والفقر .

وانكى من هذا انه عندما ترفع جمعيه العمال شكواها لا ينظر فيها

اننا نطالب المراجع العليا في دوائر الجيش بالضرب على ايدي هؤلاء الجشعين من المسئولين . اننا نطالب دوائر الجيش بالتعاون مع منظمات العمال في القضاء على الرشوة حتى يسمن العمال العرب حقهم في العمل

ان من حق العمال العرب بدون سعدون بكل خلاص وشطط في اعمالهم ... على الطعين الفلسطيني ... بدون رشوة

اننا نطالب دوائر الجيش من العمال العرب في المناطق المرتبة ... يكون وشاؤهم منهم لا كما هي الحالة الان وانطريق العمليه للقضاء على الرشوة هي اتصال دوائر الجيش ومكاتب اعمالها بجمعيات العمال عند حاجتها للعمال حتى تكفل وتسمن القضاء على داء الرشوة .

« مهمي السلفيتي »

الديموقراطية وآمال الصهيونية

حكومتا بولونيا ورومانيا تحاربان اللاساميه وتعاقبان مقترفيها

في اوروبا المحرره تيار جارف من الديمقراطية السياسيه والاقتصاديه جاء الصهيونية وترى فيه تهديداً وخطراً

وقد اعتمدت الصهيونيه في دعايتها الحديثه على استمرار الاوضاع العنصريه التي بزغت انوارها مع النازيه واصرت على ضرورة تهجير اليهود الى فلسطين لانقاذهم من البؤس والفاقه ومن عداء الشعوب وجورهم .

الا ان الشعوب الاوروبيه قد اثارها هذا التقدير وهي تدلل على استنكارها للصهيونيه وتقدم الشواهد العديده لفضح الاتجاهات التي تريد الصهيونيه الصاقها بهذه الشعوب الديمقراطيه .

واخبار هذا الاسبوع تأتينا دليلا صادقا على الاتجاه الديمقراطي الذي تتجه هذه الشعوب الحره وتكذيبا قاطعا لما تقوم به الصهيونيه من دسائس فحكومة بولونيا المؤقته اعلنت قانونا لارجاع ممتلكات مواطنيها اليهود ورومانيا اضافت الى قانونها الديمقراطي نصاً يجعل اللاساميه جريمة يعاقب مقترفوها

اننا نبرز هذه الاخبار لنؤكد صحة هذه الحرب التحريريه ونشير الى مساعي الصهيونيه لكيد ضد النظم الديمقراطيه في العالم . كذلك نريد بهذا ان نظهر للسكان اليهود ماتعتنقه الصهيونيه من مبادىء وحجمه تناهض الروح الديمقراطيه التي تشمل العالم

ومن حق شعبنا ان يرى في هذا الاتجاه ضعفا للصهيونيه الاحتلاليه التي تريد ان تجعل من موضوع الهجرة مثاراً للجدل والقلاقل وتعكير السلم في فلسطين

ان على السكان اليهود واجب فضح الصهيونية ورفضها والعمل مع الحركة الوطنية لاحلال الديمقراطية والاستقلال ان استقلال فلسطين يضمن لهم الحرية والسعادة كما ضمن استقلال اوروبا الشرقية الديمقراطية لجميع المواطنين هناك .

مؤتمر الاطباء العربي الفلسطيني

القضية الاساسية هي تسهيل المعالجة الطبية لشعبنا

حيفا — لم تصلنا المعلومات الوافية عن مؤتمر الاطباء العرب الذي عقد في القدس يوم الجمعة الماضي ، الا اننا نعتبر هذا المؤتمر بحد ذاته خدمة وطنية هامة وخطوة واسعة في سبيل تنظيم المعالجة الطبية فتطبيق الجمل من المعالجة الطبية حقاً طبيعيا لجميع المواطنين .

وهناك اتجاه بين بعض الاطباء يتناسى الهدف الاساسي الذي جعل الطب من اجله وهو تسهيل المعالجة الطبية لابناء شعبنا جميعا فاخذ يضع مسألة اسعار المعالجة فوق كل مسأله .

لا ريب انه في النظام الحالي لايمكن للطبيب ان يعمل الا على اساس ما يتقاضاه من اجور ، ولكن هذا لايعني ان ترتفع هذه الاجور ، كما حدث بحيفا مثلا ، حتى تصبح ٤٠٠ مل للزيارة في العيادة و ٨٠٠ مل للزيارة في البيت اثناء النهار حتى الساعة السابعة مساء وجنيه ونصف الجنيه بعد السابعه الى الحاديه عشرة مساء .

ملحق جريدة الاتحاد الشهري

باللغة الانكليزية

قررت ادارة جريدة الاتحاد اصدار ملحق لها باللغة الانكليزية مرة في الشهر في « ١٦ » صفحه وسيصدر العدد الاول قريبا

فانتظروه

مكتب جريدة الاتحاد في يافا

عمارة طربية — شارع الملك جورج . يفتح يوميا ما عدا الاحد والاثنين من كل اسبوع

العالم في أسبوع

— لمعلق « الاتحاد » السياسي —

سوريا ولبنان ايضاً

الا... لمتصعة عن سوريا ولبنان اخر الاسبوع تشير الى ان لمشكلة بينهما ... في طريق الحل .

... الاسبوع ممثل فرنسا في لبنان ... لاول مرة بعد الحوادث الاخيرة تمثل الحكومة ... ، وان الاجتماعات تتوالى بين الحكومتين السورية واللبنانية لبحث التطورات الاخيرة .

ولا تزال ... بضرورة جلاء ... بريطانية عن ... الامس ...

روسيا وتركيا

على الرغم من شائعات الكثيرة حول المطالب التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتعديل معاهدة الصداقة بينه وبين تركيا ، الا ان الانباء الرسمية تفيد على ان الاتحاد السوفياتي لم يتقدم حتى الان بمطالب رسمية الى الحكومة التركية

ونحن نرى ان من حق الاتحاد السوفياتي المطالبة بالقسم من ارمينيا التي اقطعته تركيا دون ارادة ارمينيا السوفياتية

... سياسة روسيا حول المسألة التركية ، ... الاتحاد السوفياتي ينتهج في سياسته بصدد الدول المتاخمة لحدوده تأمين حدوده من هجوم جديد عليها كما حدث ... هذه الحرب . وهذا من حق الاتحاد السوفياتي بعد ... كانت سياسة كثير من الدول ... الاتحاد السوفياتي عن ... حكومات معادية له حوالي حدوده .

متى يوضع حد لهذه الدعايات ؟

لا بد من صحافتنا ان تكون بوقا للدعايات الرجعية

حيفا - لمعلق الاتحاد المحلي الخاص - الحديث الشريف « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » سار مع التاريخ لينبه الناس الى الخطر الكبير من الوقوع في الخطأ مرتين .

ولكن بعض الصحف العربية هنا واخوات لها في انحاء الاقطار العربيه الشقيقة ، لا تزال تقع في الخطأ مرتين وثلاث واربع الى ماشاء الله على مايظهر لنا ، وكان هذه الصحافة جعلت من نفسها بوقا للدعايات الرجعيه الاستعمارية في الخارج ، فما ان تحين الفرصة حتى تراها تتصدى للاتحاد السوفياتي بكل تهمة مدسوسة لا تقوم على اساس من الصحة ، ثم تتجلى الحقيقة اخر الامر وتبوء الدعايات الرجعية بما تستحقه من فشل .

فيوم ان ثارت مشكلة البترول في ايران ، وكانت الشركات الاحتكاريه في بريطانيا واميركا تسعى للاستيلاء على جميع منابع البترول في ايران يؤيدها في ذلك اعوان الاستعمار في ايران ، ما ان ثارت هذه القضية حتى توجهت الصحافة الرجعيه في الخارج لستر فضيحة الشركات البريطانيه والاميركية وذلك بان تتهم الاتحاد السوفياتي بمحاولة الاستيلاء على جميع منابع الزيت هناك واذا بالصحافة هنا تكتب المقالات المثيرة تستحث همم العرب والمسلمين للذب عن حياض البترول في ديار العرب والشرق من هجوم الاتحاد السوفياتي عليها ، كأنما الاتحاد السوفياتي يملك منابع الزيت في العراق ، وكأنما هو الذي يملك منابع الزيت في المملكة السعوديه العربيه .

... واخيراً بانت الحقيقة على ما وصفنا واصبح موقف هذه الصحافة بالنسبة الى الشعب حرجا ...

ثم كانت مشكلة سوريا الاخيرة وحاول الاستعماريون ابعاد التهمة عنهم بلصقها بالاتحاد السوفياتي يدعون انه يؤيد فرنسا في اعتدائها على حرية سوريا الشقيقة ، وكانت هذه الصحافة ايضا بوقا لتلك الدعايات

... واخيراً ظهرت الحقيقة مرة ثانيه ...

واليوم يطالب الاتحاد السوفياتي بارجاع اراضيه التي اغتصبتها منه تركيا ظلماً وعدواناً ، ويطالب بتأمين حدوده من أحابيل الرجعيين ، فيتصدى لذلك الرجعيون في بريطانيا واميركا ويحاولون مرة اخرى ان يتهموا الاتحاد السوفياتي ليجرفوا الرأي العام عن اتجاهه الصحيح ، واذا بالصحافة هنا تكتب المقالات الطويلة لتثير الرأي العام على الاتحاد السوفياتي على زعم انه يؤيد تركيا في مطالبتها «بحلب» العربيه ، واذا «بجبين الانسانية يندى من اعمال روسيا» على حد تعبير احدى الصحف

بذلك يريد الرجعيون منا ان ننسى ان تركيا قد اغتصبت الاسكندرونه على رغم أنف اهلها العرب

وتركيا لم تعترف حتى الان باستقلال سوريا .

ولكن هذه الدعاية اليوم لم تعد تنطلي على احد .

ومن المؤسف ان نقول : ان الاستمرار على هذه السياسة يضعف ثقة الشعب بصحافته .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

١) تقوم ادارة جمعية العمال العربية في القدس بعقد اجتماعات دورية في قرى القدس لحث العمال على التنظيم في الجمعية وقد اقامت الجمعية اولى اجتماعاتها في قرية سلوان بدعوة من اللجنة التحضيرية لعمال البناء الذين يعملون الآن على تأليف نقابة لهم تضم جميع عمال البناء . وتكلم في الاجتماع الاخوان عيسى خضر الغول وعودة الاشهب اللذان بينا الغاية من الاجتماع واهمية اتحاد العمال وتنظيمهم وقد انضم للجمعية عدد كبير من الحضور الذين قاموا فيما بعد بدورهم لحث باقي اخوانهم للانضمام للجمعيه .

٢) دعت العصبة الثقافيه في بيت جالا عددا كبيرا من اهالي بيت جالا لسماع محاضرة للسيد توفيق نجار . وقد افتتح المحاضرة السيد جريس رمان بكلمه قيمه عن غايات العصبه الثقافية واعمالها اما المحاضرة فقد قوبلت بالاستحسان من المستمعين .

٣) اجتمع في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس عدد كبير من عمال الطلي والدهان لتأليف نقابة لهم ، وبعد البحث تقرر ان يعقد اجتماع عام آخر اليوم (الاحد ٨ تموز) يدعى اليه جميع عمال هذه المهنه .

٤) عقد عمال الطهي وتقديم الطعام اجتماعا واسعا في قاعه الجمعيه بحثوا فيه شروط العمل وتنسيقات المسكرات ، فتقرر ان تقوم الجمعيه بمراجعه المسؤولين عنهم للعمل على تحسين حالتهم واعطائهم زيادات رواتبهم .

٥) وافق فخامة المندوب السامي على تعيين مجلسين للتحكيم في الخلافين الناشبين بين جمعية العمال العربيه بالقدس وبين الاستاذ اسحق عبد السلام الحسيني صاحب مطبعة اللواء ، وشركة النسيج الوطنية المحدودة . وقد انتخبت الجمعيه المحامي القدير الاستاذ شفيق عسل ليمثلها في المجلس الاول ، والسيد عودة الاشهب ليمثلها في المجلس الثاني .

غزة

١) ورد لجمعية العمال كتاب من رئيس بلدية غزة السيد رشدي بك الشوا يوافق فيه على السماح باقامة حفلة تأبين للمرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير الجمعية السابق ، في مدرسة البلدية للاناث .

٢) يشكو الناس من عدم وجود التسهيلات الكافيه لهم للحصول على الاسمنت اللازم لهم في البناء ، فنأمل ان تهتم دائرة الصناعات الثقيلة بهذا الامر .

٣) لوحظ ان سعر الخام في المدة الاخيرة قد ارتفع ارتفاعا كبيرا حتى وصل سعر الخام الى ١٥٠ ملا مما يصعب على العمال والطبقات الفقيره الحصول عليه .

٤) تتخذ الترتيبات اللازمة لاقامة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير الجمعية سابقا وعضو عصبة التحرر الوطني .

٥) القى الاستاذ حمدي الحسيني محاضرة قيمة في قاعة نادي الشباب العربي موضوعها « توجيهات للشباب » كان لها اثر توجيهي كبير في نفوس مئات الشبان الذين ملأوا القاعة .

نتأمل من الهيئات الثقافية في غزه ان تستفيد من وجود الاستاذ حمدي الحسيني بين ظهرانيها فتدعوه بشكل مستمر لالقاء المحاضرات التثقيفية الضرورية .

٦) زار مقر نقابة عمال اسدود في المدة الاخيرة وفد عن جمعية العمال العربية بغزة على رأسه سكرتيرها النشيط السيد اسكندر فرح ، فسر الوفد من نشاط النقابة وتقدمها .

في المنطقة التي يحتلها الأميركان من المانيا منع تنظيم جميع الأحزاب الالمانية المناهضة للفاشيستية ولم يسمح بالعمل الا للحزب الكاثوليكي ، وقد ابقت السلطات الأميركية كثيراً من النازيين في مراكزهم الادارية

يافا

١) قابل يوم الاحد الماضي ممثلون عن جمعيه العمال العربية سعادة رئيس بلديه يافا لبحث مطالب عمال التنظيفات في مدينة يافا وقد وعد الرئيس باعطاء العمال مطالبهم الحقه .

٢) عقد المجلس الاستشاري لجمعية العمال جلسة مساء الاحد الماضي ودرس مشروع الاسكان الذي ستقوم به البلدية فوجد ان المشروع لا يفي بالغاية المرجوة منه وهي رفع مستوى العمال وايجاد مساكن كافية لهم ، وقرر ان تطالب الجمعية باشتراك ممثلين عنها في لجنة تشرف على هذا المشروع ، وسيقابل ممثلو الجمعيه سعادة رئيس البلدية يوم الاثنين ٩ - ٧ - ٤٥ للبحث في هذا الامر .

الناصرة

عقد في مساء ٣٠ حزيران الماضي اجتماع عام لاعضاء جمعية العمال العرب بالناصرة وجرى انتخاب هيئة ادارية جديدة بالاقتراع السري فتقدم للترشيح ١٥ عضوا ، ففاز منهم السادة الآتيه اسماؤهم : فؤاد نصار سكرتيرا ، سليم خليف مساعدا للسكرتير ، شفيق بشاره امينا للصندوق ، خليل ديب ، سعيد الفاهوم ، محمد حسن ، نجم شرش ، رضوان جرجورة وتوفيق عودة اعضاء

وقد انتخب السيد ميخائيل جبران سكرتيرا موظفا للجمعيه

فنتمنى للهيئة الجديدة كل النجاح والتوفيق

حيفا

على اثر تقديم شركة البترول مشروعا لصندوق التوفير الى عمالها وموظفيها ، وفي الاجحاف الذي بيناه في العدد الماضي من « الاتحاد » اجتمعت النقابه العربيه لشركة تكرير البترول في جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ، وقررت التقدم الى العمال اليهود ولجنة الموظفين في الشركة بمشروع للعمل المشترك المطالبه بتعديل المشروع .

وقد فهمنا ان النقابه توفقت في مسعاها وسوف يعقد اجتماع لهذا الغرض .

شركة الالبان العربيه بحيفا

تنال اعجاب المتعاملين معها لدقتها وتنظيمها

حيفا — كنت في زيارة المزرعة الحديثة التي انشأتها شركة الالبان العربية ... وهي تقوم على قطعة ارض رحبة ... ، فوجدت ما ادهشني من استخدام الوسائل الحديثة الصحية في تربية المواشي والطيور الداجنة ، وفي استحضار ... النقية وتوزيع الخضراوات والفواكه واللحوم والسمن .

وللشركة مكتب في حيفا ، شارع الحوري ، يقوم على توزيع الحليب لزبائنه البالغ عددهم ٥٠٠ عائلة صباح مساء في اوقات معينة حسب طلب المشتري . ويقوم المكتب ايضا على توزيع الخضروات والفواكه والبيض واللحوم على زبائنه الكثيرين .

ووجدت ان اسعار الحليب هي اقل من اسعاره عند الشركات الاخرى وهذا ما يزيد في عدد زبائنه ورضاهم عن الشركة .

انا اهنيء الشركة الفتية على النجاح الذي توصلت اليه حتى الان وارى فيه مشجعا لفلاحنا على استخدام الوسائل الحديثة في زراعته وتربيته المواشي ، ويكفي هذه الشركة فخرا انها نالت رضاء جميع زبائنها الذين يؤلفون قسما كبيرا من افراد الشعب الحيفاوي .

العدد الاول من مجلة « الغد »

اصدرت رابطة المثقفين العرب في فلسطين عددها الاول من مجلة الغد رسالة القومية الواعية والثقافة الحرة طافحة بالمقالات والمعالجات والابحاث المتنوعة القيمة :

١- هذه هي رسالتنا .	افتتاحية العدد
٢- القضية الفلسطينية والظروف الجديدة .	للاستاذ الكبير رئيف خوري
٣- خاطرة العدد .	الغد .
٤- رسالة الطب والاطباء .	للدكتور خليل بديري
٥- الاستعمار يحكم باساليب جديدة .	للاستاذ اميل حبيبي
٦- رسالة الشاعر التوجيهية .	لشاعر طليق مفيد
٧- الفكر الحر - الى شباب الطليعة .	للاستاذ فؤاد نصار
٨- اثر الاسلام في الكوميديا الالهية .	للاستاذ محمود العابدي
٩- معالجات نسائية - المرأة العربية .	للسيدة ر . ب
١٠- اقتصادنا الوطني ومصالح الشعب	للاستاذ سامي حبيبي

١١- قصتنا الفائتون وغيرها وغيرها من المعالجات والقصائد والطالعات والمقتطفات

وقد فهمنا ان كمية الورق المسموح بها للمجلة ضئيلة جدا لذلك لم تتمكن الرابطة من طبع الاعداد الكافية واضطرت الى تحديدها .

ثمن العدد : ٤٠ ملا احجز نسختك قبل نفاذها .

الظروف العالمية

— بقيه المنشور على الصفحة الاولى —

امراً واقعياً ، افليس طبيعياً ان نوحد رد فعل يستفيد منه العرب في فلسطين في هذا الدور من ادوار نضالهم التحرري ؟ . ان الظروف لم تكن مؤاتية في يوم من الايام اكثر مما هي الان لا لدحض مزاعم الصهيونية وتفنيد اباطيلها حسب ، ولكن لاظهار تضامن الامة ووحدتها لاستدرار العطف العالمي على كل حركة تحررية بين الشعوب المحبة للحرية والاستقلال . وشعبنا قد اثبت جدارته ووعيه في كل الادوار التي حتمت عليه النضال والتضحية في سبيل دفع العدوان ونيل الحرية والاستقلال .

مما تقدم نلمس الادلة التي تشير الى الاوضاع الراهنة فيما يتعلق بقضيتنا الوطنية كحركة شعبية تحررية من حيث نضوج الوعي الشعبي من جهة ، وضعف الحركة الصهيونية من جهة اخرى . هذه الاوضاع جاءت طبيعية تبعاً لتصاعد الحريات العالمية والحقوق الانسانية ، ويقظة الشعوب لانقاذ هذه الحريات المهددة ونيل هذه الحقوق المهضومة .

هذه الاوضاع التي اوجدتها الظروف ... واضمحلال الصهيونية وانقسام صفوفها تحتم علينا نبذ كل تفرقة وخلاف و... وحدة وطنية قائمة على اسس شعبية ... والاستعداد ... هذه الاوضاع والظروف ...

ابو شادي

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير التحرير

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنتسبين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٣٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٣٠ ملا

لماذا نحترم الشعوب ... بقية

ان نعتز به لانه هو الشعب الوحيد الذي يسعى - وسعيه دائما موفق - لانقاذ جميع الامم المستبعدة (عاقي ذلك نحن طبعا) وتحريرها من نير مضطهديها ومستعبديها ومن ثم قياداتها وايصالها الى حرياتها المنزهة عن كل قيد

أجل يجب ان نوجه انظارنا دائما وابدا صوب الشعب السوفيتي لانه الشعب الوحيد الذي وقف نفسه على تحقيق الغاية التي ازهق في سبيلها عشرون مليونا من الارواح في العالم ، ولانه اخذ على عاتقه وحدة دون سواه تخليص البشرية المعذبة من جور الاستعمار وتعسفه بجميع الوانه وصفاته - ثم تراه بعد هذا وذاك يقف نفسه على ازالة استغلال الانسان لاخيه الانسان وبذلك يقود الانسانية الى السعادة الحقيقية المجردة من كل شائبة

يجب ان نعتز بهذا الشعب ونطلب وده لانه يعطف على حركتنا الوطنية في نضالنا الشاق في سبيل الحرية المحفوف باخطار الاستعمار الصهيوني وخلافه

يجب ان نعتز بهذا الشعب ونستعين به لان في يديه اليوم دفة السفينة التي تحمل شعوب العالم طرا الى شاطئ السلام والتحرر والانعتاق

ان شعبنا كالشعب السوفياتي يتحلى بخصال الشجاعة والصبر على المشاق والوفاء بالعهد واغاثة الملهوف وجبر عثرات الكرام والعفو عند المقدرة ، كما ان من دواعي سروره ايضا ان « تنهض برلين مرة اخرى » على اساس شعبي ديمقراطي جدير بتقدير جميع الشعوب المتطلعة الى الحرية .

ماذا يتكلم «برناردشو» عن الدمقراطية في بريطانيا

بمناسبة اعلانه انه شيوعي مئة بالمئة

لقد عمرت كثيرا ومرت بي تجارب واحداث جعلتني ازهد في الديمقراطية بوضعها الحالي . . سلخت من عمري سبعين سنة كاملة في الاشتغال بالسياسة وعرفت ما يمكن معرفته من دروس التاريخ

انا افهم الدمقراطية على انها النظام الاجتماعي الذي يرمي الى اعطاء اكبر نصيب ممكن من السعادة لجميع افراد الشعب لا لطبقة معينه لست أومن بالبرلمانات في وضعها المعروف ، حيث تسن القوانين بعد اخذ ورد عقيمين يعطلان كثيرا من المشروعات الحيوية ، ويؤخران انجاز اكبر عدد ممكن من القوانين العمرانيه هذا النظام الذي يمشي كالسلحفاة هو الذي دفعنا الى حربين عالميتين ذقنا خلالهما مرارة الحرمان والجوع والانكسار ايضا !

انا لا اؤمن بالبرلمانيين الذين كل مهمتهم ان يقولوا فقط « نعم » او « لا » والذين يدخلون القاعه لينفذوا الاوامر المملاة عليهم من رؤساء احزابهم ... ولكم يحزنني ان هؤلاء النواب في الغالب غير معروفين لاغلبية ناخبيهم فقد فرضوا عليهم فرضا ، ومع ذلك يسمون انفسهم دمقراطيين !

ليس هناك دمقراطيات في الغرب بل هناك دكتاتوريات فردية فاشية الى اقصى حد ..

والفاشستيون الذين يهاجمون الفاشية الان في خطبهم لا يعرفون شيئا مما يتحدثون عنه !

انا اعتقد في حكومة شعبية تعمل للشعب ، ولا اعتقد في حكومة تقوم فقط على اكتاف الشعب .

ومن الواضح ان حق الاختيار يحتاج الى ارشاد ، فان الطبيعه نفسها والقوى المسيرة للحياة لا تنتج فقط المشرعين الذين نحتاج اليهم ، بل تمنح الناخبين ايضا حق الاختيار الذي يخولهم الاشراف التام على الحكومة

فمهمة الدمقراطية اذن ان يكشف السبيل المؤدي الى اختيار الكفايات التي تصلح لتمثيل الشعب

يجب على الجميع ان يجعلوا المدنية دينهم الحقيقي

نحن في حاجة الى عشرات المجالس بجوار المجالس الحالية ، نريد مجالس لرجال الفكر نريد وزراء للفكر ، نريد بث عادة التفكير

الروس المنتصرون يعاملون الالمان المغلوبين

معاملة الانسان لاخيه الانسان

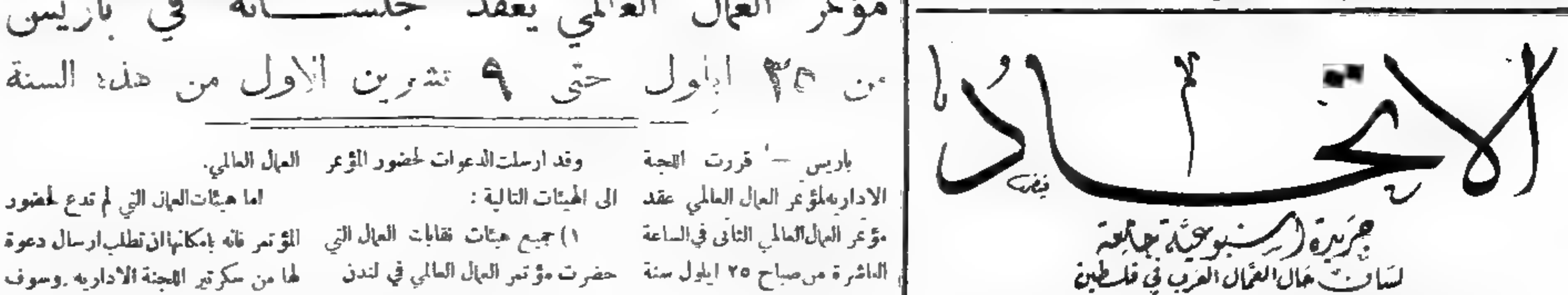
روتر — بقلم دنيس مارتن — من الواضح ان جنود الجيش الاحمر على صلات ودية بالمدنيين الالمان يغشون معهم دور السينما والمسارح وصالات الموسيقى والاندية

وقد انشأ الروس نظاما حكوميا مدنيا في برلين ، وتوزع جريدتا « برلينر تسايتونغ » و« ترجلشت روندشاو » الالمانيتان اللتان تشرف عليهما اللجان المركزية للحزب الشيوعي الالماني والحزب الديمقراطي الالماني في المناطق التي يحتلها الحلفاء الغربيون

وتعمل سلطات الجيش الاحمر بكل طاقتها لاعادة اتحادات العمال وغيرها من هيئات الطبقات العاملة في جميع انحاء نصف المانيا الذي هو تحت الادارة السوفياتية .

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ٦ شعبان ١٣٦٤ الموافق ١٥ تموز ١٩٤٥ العدد « ١٠ »



الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مؤتمر العمال العالمي يعقد جلسـاته في باريس
من ٢٥ ايلول حتى ٩ تشرين الاول من هذه السنة

باريس — قررت اللجنة الاداريه لمؤتمر العمال العالمي عقد مؤتمر العمال العالمي الثاني في الساعة العاشرة من صباح ٢٥ ايلول سنة ١٩٤٥ حتى ٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٥ في مدينة باريس في فرنسا

وقد ارسلت الدعوات لحضور المؤتمر الى الهيئات التالية :

١) جميع هيئات نقابات العمال التي حضرت مؤتمر العمال العالمي في لندن

٢) جميع هيئات نقابات العمال التي لم تدع لحضور مؤتمر العمال في لندن والتي قبلت عضويتها بعدئذ في هيئة مؤتمر العمال العالمي.

اما هيئات العمال التي لم تدع لحضور المؤتمر فانه بامكانها ان تطلب ارسال دعوة لها من سكرتير اللجنة الاداريه .وسوف تبحث اللجنه الادارية هذه الطلبات وتقدمها مع توصياتها الى هيئة مؤتمر العالمي في اجتماعها الذي سيعقد في ٢٠ ايلول

(الاتحاد) — نلفت نظر الهيئات العمالية العربية في الاقطار الشقيقة الى الفقرة الاخيرة من هذا البيان لتطالب بارسال دعوات لها لحضور المؤتمر

اعمال المؤتمر

سوف تقدم اللجنه الاداريه للمؤتمر البرنامج التالي للموافقه عليه من قبل المؤتمر :

١) انتخاب موظفين موقتين.

٢) بحث دستور اتحاد نقابات العمال العالمي واتخاذ قرار بشأنه.

٣) انتخاب مجلس عام، لجنة تنفيذيه سكرتير عام ومحاسبين .

٤) بيان اعمال اللجنه المركزية: تمثيل عمال العالم في الهيئات الدوليه.

٥) بيان اعمال النقابات الوطنيه في تنفيذ قرارات مؤتمر لندن

٦) الاعمال الجديدة

اننـــا نؤيد ...

> كل تعاون بين اقتصادنا الوطني واقتصاد الشعوب الاخرى
> على اسس مصلحة شعبنـــــــ وحرية اقتصادنا الوطني

من يوم ان تسربت انباء « الوفد التجاري العربي » والجدل قائم حول اتجاهات اقتصادنا الوطني وأي الاتجاهات اصلح ، لما في ذلك من تأثير على سير حركتنا الوطنية وتقدمها نحو اهدافها وامانيها .

على ان الجدل كان يتجه في اكثر الاحايين التي تعتيم الحقائق وتشويه الاتجاهات مما زاد في ابعاد الناس عن الحقيقة التي لا لبس فيها ولا غموض .

اننا عبنا على اقتصادنا الوطني ان يتجه قسم من اقسامه الى ربط تطوره مع اقتصاد احتكاري يقوم الان بدور يستهدف من ورائه تقوية الاستعمار وشد ازره في بلادنا والعالم ، ولم ننكر على اقتصادنا التعاون صناعياً وتجاريا مع الشعوب على اساس مصلحة شعبنا ومصالح تلك الشعوب .

لقد رأينا في سيطرة الاحتكار خطرا يحيق بحركتنا الوطنية ويهددها تهديدا مباشرا ، وكان من الخطأ ان يعتقد انسان انه بذلك يعني عزل اقتصادنا الوطني عن اقتصاد العالم الخارجي .

اذ رأينا ان الارتباط الذي ينتهجه قسم من اقتصادنا الوطني مع اقتصاد احتكاري اجنبي ، من شأنه ان يشل نشاط الوطنيين الذين يرتبطون به ، ورأينـــا في هذا الارتباط « غير الحر » تضييقاً على حركتنا التحررية واعداداً لعناصر ذات نفوذ عن ميدانها ، الا اننا لم نقاوم ، ولا يمكن ان نقاوم ، الالتجاء الى اختصاصيين من العرب او الشرق للاستفادة من مواهبهم واختباراتهم وعلومهم في تنمية مواردنا الاقتصادية وصناعتنا الوطنية ، ولم نر ، ولا يمكن ان نرى في التعاون مع اختصاصيين اجانب ضربا من ضروب التهادن مع الاستعمار او تخاذلا امام قواه .

اننا نعمل في سبيل انطلاق اقتصادنا الوطني من السلاسل التي تريد ان تكبله وتخنقه ، اننا نعمل في سبيل ترقية صناعتنا مما يعود بالنفع على وطننا في نضاله لاجل حريته ويعود بالنفع على شعبنا في نضاله لاجل ذلك ولاجل سعادته وخبزه .

لقد اقرت « الامم المتحدة » حق الشعوب في تطوير صناعتها المحلية دون عوائق طفيلية تقف في طريقها ، واقرت ضرورة التعاون الاقتصادي ما بين الشعوب لضمان السلم والاستقرار ، ولكنها في قراراتها جميعاً ابانت الاخطار الناشئة من بقاء سيطرة الاحتكار ومن استمرار تشكيلاته الاستغلاليه .

ونحن نقر ما ذهبت اليه الامم المتحدة ونرى في تنمية اقتصادنا المحلي وابعاد الاحتكار عنه طريقاً قويما يتلاءم واهداف الشعوب « في ازالة مسببات الحروب الاقتصاديه والاجتماعية والسياسية » . كما اننا نعتقد باهمية التعاون الحر مع جميع الشعوب المنتجة على اساس المساواة والمنافع المتبادلة ، ولا نرى ضيراً في ان نتبادل السلع معها وان نبتاع ما لا نستطيع انتاجه .

والارتباط غير التعاون الذي ننشد ، فنحن نريد تعاونا لا يؤثر على سير اقتصادنا ويؤخر انعتاقنا وتحررنا ، نريد تعاونا حرا ينفع شعبنا ويفيده . ولا نريد ارتباطا مع اقتصاد احتكاري يريد جعل بلادنا احتياطا استعماريا يستغله تجاره التي تهدد مصالح شعبنا

ان استقلال اقتصادنا يدل على وعينا القومي ومن شأنه ان يضعف الاحتكار الذي ينتفض الان انتفاضاته الاخيرة، وليس يغر بنا ما يدعيه من مظاهر القوة والفتوة فان شعوب العالم اليوم تتحد للقضاء على الاحتكار ، واذا ما هي استطاعت القضاء على النازية فليس من شك في انها تستطيع القضاء عليه ايضا .

الاتحاد

رئيس الحكومة اللبنانية يعلن
لم يجر بحث لا في مصر ولا في غيرها
حول مشروع سوريا الكبرى

بيروت — خاص — قابل الاستاذان فرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني وخالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري دولة الاستاذ عبد الحميد كرامه رئيس الحكومة اللبنانية في ديوانه في السراي فدار الحديث حول قضية لبنان وسوريا والحالة السياسية العامة.

وصرح دولته ان الحكومتين اللبنانية والسوريه متفقتان على موقف صريح واحد تجاه قضيتهما مع فرنسا . واضاف لمناسبة تطورات القضية اللبنانيه قائلا : انه لن يوافق أبداً، ومهما كانت الظروف على التخلي عن شيء من حقوق لبنان الاستقلالية ، ولا يرضى باعطاء مركز ممتاز لاية دولة كانت .

وتناول الحديث مشروع سوريا الكبرى وأشار الاستاذان الحلو وبكداش الى مراميه واخطاره ، ان هذا المشروع تحلم بتحقيقه اوساط رجعية معروفة بخدمتها للاستعمار الاجنبي وبعلاقاتها مع الدوائر الصهيونيه ، فأكد الاستاذ كرامه ان هذا المشروع لم يجر أي بحث فيه ، ولم يرد له أي ذكر لا في مصر ولا في غيرها .

في الجلسة الاولى للمؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي
موريس توريز يرد على ديغول قائلا :
ان الشعبين السوري واللبناني ينشدان الحرية والاستقلال
ولا يرغبان في الانضواء تحت نفوذ اية دولة استعمارية

باريس — افتتح الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره الوطني في باريس يوم الثلاثاء ٢٩ حزيران في جو من الحماسة الشديدة والمؤتمر الحالي منعقد لدراسة قضايا هامة كبرى تتعلق بمستقبل فرنسا ومصير شعبها ومن اهم القضايا المعروضة للبحث في هذا المؤتمر قضية تأليف حزب موحد لجميع العمال الفرنسيين وتشكيل مجلس وطني يتمتع بالسلطة المطلقه ووضع دستور فرنسي جديد .

وقد القى السيد موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي تقريراً سياسياً هاما بحث فيه القضايا الهامة الموضوعة امام الشعب الفرنسي واشار الى ضرورة استمرار التعاون المخلص بين الحلفاء الذي ادى اختلافهم سنة ١٩٣٩ الى تمكين المانيا المتلرية بان تبدأ الحرب بداية مظفرة وهد ان وجه السيد توريز انتقادات شتى الى الادارة الفرنسية الحالية قال مشيرا الى سوريا ولبنان.

« ان الشعبين السوري واللبناني لا يرغبان في الانضواء تحت نفوذ اية دولة استعمارية بل يصبوان الى الحرية والاستقلال

ووجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي انتقاداً شديداً الى الادارة الفرنسية في سوريا ولبنان ووصمها انها غير ديمقراطية ثم ناشد الجميع ان يخففوا من لهجتهم عند الكلام عن عظمة فرنسا ، لان هذه العظمة تمحى باشد محنة ، فليعملوا على تجديد بلادهم بالاخلاص وتجرد وحكمة على اسس ديمقراطيـة صحيحة . »

دعوة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب
للاشتراك في مؤتمر العمال العالمي في باريس

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت برقية الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب من « لويس سايـان » السكرتير العام للهيئة الادارية لمؤتمر العمال العالمي ، يدعو فيها الاتحاد لارسال مندوب الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم

وقد تلقى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بالبريد مشروع دستور اتحاد نقابات العمال العالمي وسيتم درسه في هذا الاسبوع .

وستنشر اهداف هذا الدستور الاساسيه في العدد القادم

وجمعية العمال

وفهمنا ان مثل هذه الدعوة وجهت الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

العالم في اسبوع

ماذا بين الاتحاد السوفياتي وتركيا

— لمحرر الاتحاد السياسي الخاص —

لم يعد خافيا ان هنالك قضايا معلقة بين الاتحاد السوفياتي وتركيا، وان الاتحاد السوفياتي يريد لهذه القضايا حلا ديموقراطيا يتلاءم مع الظروف الجديدة.

واذا كانت المسائل التي يدور حولها البحث مكتومة فذلك يرجع الى رغبة الاتحاد السوفياتي في حل هذه المشاكل حلا ديموقراطيا بعيداً عن تدخل العناصر الرجعيه التي تعمل دائماً على اثارة الفوضى والبلبلة والشكوك من نيات الاتحاد السوفياتي ، ولا تزال هذه العناصر تشن حملتها المغرضة على الاتحاد السوفياتي ،فبعد ان افتضحت في مسألة حلب تراها تعيد الكرة بادعائها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تركيا بمطالبتها بالموصل ...

غير ان كتمان سير البحث في هذه القضايا المعلقة ، لا يمنعنا من شرح الاسس السياسيه التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في علاقاته الخارجية خصوصا مع البلاد المتاخمة لحدوده .

فمن أهم خصائص هذه السياسة الاعتراف بحق الشعوب والدول في تقرير مصائرها ومعاملتها على قدم المساواة مع الاتحاد السوفياتي ، وهذه النظرة الواقعية العادلة تعود في الاساس الى النظام الاشتراكي السائد ارجاء الاتحاد السوفياتي ذلك النظام الذي قضى على جذور الاستعمار ومفاهيمه.

ومن الناحية الاخرى فالاتحاد السوفياتي يقاوم كل سياسه فاشستيه أو نازيه قد تتبعها دولة من الدول لما في ذلك من اخطار على السلم العالمي وعلى الديموقراطية في العالم ، لذلك نرى الاتحاد السوفياتي يهتم كثيرا للنظم السائدة في مختلف الاقطار ويطالب ان تتبع هذه الاقطار اساليب ديموقراطيه صحيحه فالديموقراطية هي التي تقف دون احابيل الاستعماريين الرجعيين الذين يحلمون دائماً بالانقضاض على معقل الديموقراطية وتقويض اركانه .

هذه هي الاسس التي يتبعها الاتحاد السوفياتي مع تركيا ومع غيرها

المانيا وسياسة الاتحاد السوفياتي الانسانية

تدل الانباء على ان اقتسام المناطق بين الحلفاء في المانيا لادارتها قد انتهى قبل ان يوحد الحلفاء سياستهم ويتفقوا على أساليب انشائيه تبعث الديموقراطيه من جديد في المانيا .

والاختلافات الحاصلة بين الحلفاء من هذه الناحيه تعود الى مفهوم الديموقراطية الذي يختلف في كل بلد ، ويعود الى الاختلاف في النظم الاقتصاديه والاجتماعية

الا ان هذه الاختلافات كبيرها تسير نحو التسويه ، ولا ريب ان اجتماع الاقطاب الثلاثة سيسويها نهائيا .

ان الاتحاد السوفياتي يرى في الشعب الالماني شعبا احويا انتصرت عليه قوى استعماريه ارهابيه سلبته ارادته ووجهته رغما عنه نحو خطط اعتدائيه حل منها الوطن الاشتراكي اكثرها ، ولهذا يضع الاتحاد السوفياتي مسألة تصفية العناصر النازيه واجتثاث جذورها هدفا اساسيا لبعث المانيا ديموقراطية حرة .

وهذا ما دعا الاتحاد السوفياتي لان يساعد الاحزاب الديموقراطيه :الشيوعية والاشتراكيه والمعاديه للفاشستية ، لعمل ما بين الشعب الالماني وتفهيمه الدور الجديد الذي يجب ان يقوم به ليتمكن من الاشتراك مع الشعوب المحبة للحرية في بناء عالم الغد .

وصلاح هذه السياسه يظهر جليا عندما نراقب الوضعيه الراهنه في مقاطعات الاحتلال البريطانيه والاميركيه حيث منعت سلطات الاحتلال حريه العمل عن القوى الديموقراطيه بينما تسامحت مع العناصر التي هادنت النازيه وساعدتها في نموها .

ان بريطانيا واميركا ملزمتان على ازالة آثار النازية ولا ريب ان تنسيق العمل في ادارة المانيا بين الحلفاء سيساعد على تغيير الوضع الراهن في مناطق الاحتلال البريطانيه والاميركيه .

« الصداقة الزيتية » ! !
والجنرال سبيرز صديق الزيت العربي

نشرت مجلة « الرائد » الاردنية القراء ، مقالا بقلم الجنرال سبيرز ترجمته عن جريدة « الصنداي اكسبرس » جريدة العناصر الاحتكارية الانكليزية تحت عنوان «واجبنا نحو العرب» سرد فيه الجنرال سبيرز الوقائع التي ادت الى تدخل الجيش البريطاني في سوريا ولبنان اثناء حكم فيشي ، ووعد بريطانيا بضمان استقلال الدولتين العربيتين ثم قال : « ان الشرق الاوسط منطقة حيوية لنا، انها تحتوي تقريبا على كل ما يردنا من الزيت . فمن المصلحة البريطانية الجوهريه ان تكون البلدان العربية التي تتحكم في مواصلاتنا البحرية والجوية مع الهند واستراليا ونيوزيلندا واجزاء اخرى من الامبراطورية ، ان تكون صديقة لنا وفي سلم دائم معنا »

هنا نرى من واجبنا ان نلفت انظار اصدقاء الجنرال سبيرز المخدوعين في بلادنا الى المعنى الجوهري لهذه الصداقة التي يتشرف بها الجنرال سبيرز تلك الصداقة التي لا تزيد ولا تنقص عن كونها « صداقة زيتية »

بقلم عبد الواحد الخطيب

و « الصديق الزيتي » بالطبع لا يجد من الضروري ان يتكلم عن نصيب العرب انفسهم من موارد زيت بلادهم ولا يرى اهمية للمطالبة بحقوق العمال العرب المهضومة في شركات الزيت ، كما انه لا يخطر بباله ان يذكر ضرورة قيام الصداقة البريطانية العربية على اساس الاحترام المتبادل بين الشعبين على قاعدة المساواة دون تفضيل او تمييز ... كذلك لا ينبس ببنت شفة عن مطالبة الحكومات العربية مثل العراق وشرق الاردن ومصر والحاحها لتعديل معاهدتها مع بريطانيا لتنال نصيبا اوفر من حقها في الحكم الذاتي .

بل يكتفي « صديق الزيت العربي » في تدليله على وجوب صداقة العرب ، بضرورة الاحتفاظ بموارد السائل الذهبي الاسود الذي يدر الملايين على الاحتكاريين البريطان ، ويفقد الشعوب حريتها وتقدمها .

وصداقة العرب في رأي هـذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

اذا اردنا خروجا من الازمة التي تعانيها فلسطين
فلنواجه مسألة السكان اليهود بجرأة واقعية

بقلم اميل توما

كان المقال الافتتاحي الذي صدر به العدد الماضي من الاتحاد قوي وقد يكون مما يؤلم زعماء الصهيونية وعلى وجه الخصوص منهم بن غوريون الذي نعم العرب مؤخراً بالفاشستية العنصرية البغيضة قد يكون مما يؤلم هؤلاء الزعماء ان يعرفوا ان افتتاحية الاتحاد للعدد الماضي لاقت قبولا وتأييداً من الاوساط الشعبية العربية .

* * *

كان من الطبيعي « للاتحاد » ان تناصر مشروع عصبة التحرر الوطني الذي وجهته الى الاحزاب العربية ، لما فيه من واقعية في بحث مستقبل السكان اليهود الذين دفعتهم الصهيونية الاحتلاليــة الى تأييدها والانسياق وراء اطماعها الاستعمارية .

وان لم يكن ما قدمته عصبة التحرر الوطني آنذاك مشروعاً دستوريا لحل قضية فلسطين ، الا انه اوضح معالم جوهرية في تقرير سياسة حركتنا الوطنية ، ودلت باعترافه بالسكان اليهود اعترافا ملموسا وبتأمينه لهم حقوقا دمقراطية في ظل نظام جمهوري دمقراطي .

ولكن جمود قيادة حركتنا الوطنية واصرارها على تجاهل هذه الناحية الايجابية من مظاهر نضالنا قد دفعنا مرة اخرى لان نشير لهذا الموضوع ولان نطرحه على بساط البحث ليدلي الشعب برايه فيه وهو الذي يتأثر من بقاء هذا الجمود الخطير .

فنحن نمر بايام حاسمة نرى فيها الامم المتحده تقرر مصائر الشعوب او تساعد تلك الشعوب على تقرير مصيرها مما يساعدنا على ان نتعلم درسا بليغا واحدا ، وهو ان مستقبل الشعوب يعتمد على الشعوب نفسها وعلى رغبة هذه الشعوب وارادتها .

اننا نراقب حلولا لاعقد المسائل واصعبها حلا ، فامامنا بولونيا مثلا رائعا قدم فيه شعبها درسا قاسيا للعناصر الرجعية التي ارادت ان تضع حلا لمشكلة بولونيا يبقي على سيطرتها الاستغلالية وامامنا الهدالاية التي تسعى الان باحزابها وهيئاتها للوصول الى تفاهم معتدل يسير بها نحو استقلالها وتطورها .

الهند تعطينا مثلا رائعا ، اذ تنازلت الحركة الوطنية فيها عن بعض تقديراتها حبا بتسوية المسائل وابعاد العناصر الرجعية التي تريد تأييد الحالة الراهنة وانقاذ الاستعمار في مرحلة تراجعه وتدهوره . والواقع اننا لا نعتقد ان الحاصل في الهند هو «تنازل» عن مطالب وطنية ، انما هو اعتراف واقعي يخدم اماني الشعب ويقربه من اهدافه .

هذا ما نفهمه شعبنا ونريد ان تفهمه قيادة حركتنا الوطنية . ان الامم المتحدة تعمل لايجاد حلول للقضايا المعلقة ، وحلولها تعتمد على سعي الشعوب وفهمها للقيم الدمقراطيه التي على نهجها يسير مجتمعنا اليوم

والامم المتحدة زاهدة في اقتراح الحلول ومن ثم فرضها اجبارا واكراها ، لكنها مجبرة على اتخاذ خطوات عملية لانهـاء الخلافات المعلقة تفاديا للملابسات التي من شأنها تهديد السلم ومقاومة الاستقرار .

ان شعبنا لن يستفيد من حلول تعرض عليه فرضا وهو مجبر على قبولها ، لهذا وجب عليه ان يوجد حلولا دمقراطيه تتلاءم مع وضعه وتوافق القيم الدمقراطية التي يسير عليها مجتمع اليوم.

ولن ينجح اي حل يسقط من حسابه مسألة السكان اليهود ، اولا يقدم لهم ضمانه اجتماعية عمليه تحترم حقوقهم الدمقراطية كما ولن توافق الشعوب المحبة للحرية على اي مشروع يناقض اهدافنا الوطنية العادلة

اننا لا نطالب بان نتنازل عن حقوقنا الدمقراطية بالاستقلال والحرية فهذه من حقنا ولا يمكن لشريف ان يمنعها عنا ، انما نطالب بان نختط لقضيتنا حلولا دمقراطيه تتلاءم مع وضعية البلاد الراهنة .

ان نستقل ونتحرر ان لم نجد هذا الحل الدمقراطي ، وهو في زمننا ظاهرة معالمه جوهريه : ان نعترف بالسكان اليهود اعترافا عمليا واقعيا فنحبط على الصهيونية واعداء حريتنا احابيلهم .

ايها العمال العرب

تنظموا لتزيدوا في قوة وفدكم الى مؤتمر العمال في باريس

اسبوعيات الاتحاد

مذكرات الكونت شيانو

حتى كتابة هذه السطور، لاتزال الزميلة الدفاع الغراء تنشر تباعا مذكرات الكونت شيانو، وعند الكونت شيانو، لا سند جونة الخبر اليقين هذه المرة.

ثورة اهلية

في هذه المذكرات عبر يجب الا تمر عليها عبثا، فهي تدلنا كيف يعمل الاستعماريون وعلى وجه الخصوص الفاشست منهم:

من ذلك، ما جاء في مذكرات الكونت المحترم حول اعتداء ايطاليا على البانيا، فيقول الكونت: اذا ما رفضت الحكومة الالبانية الرضوخ لطاليبنا فسوف تحدث ثورة اهلية.

ولكن الشعب الالباني اذ ثار على المحتل الايطالي اثبت عكس ما كان يشتهي حفيد الامراء...

ولكن..

وكان في ايطاليا، قبل ان تهاجم البانيا سفير لالبانيا جاء لزيارة الكونت شيانو مرة واخبره انه عند قدومه من البانيا حاول ان يحول امواله الى عملة ايطالية يصرفها على شؤونه في ايطاليا غير ان ذلك تعذر عليه فاقرضه سفير ايطاليا في البانيا مبلغا كبيرا من المال يتصرف به.

وضحك الكونت شيانو — في سره طبعا — من هذا النوع الجديد من الرشوة وهنأ سفيره في البانيا.

امثال هذا الخائن الالباني هم ملك للكونت شيانو وعصابته اما الشعب فلا يرتشي ولا يخون.

للتاريخ والعبرة

وكنا، اذ نناقش بعض الناس ممن غررت بهم النازية، نصطدم حول نقطة واحدة يتشبثون بها:

ان المانيا لم تكن تريد الحرب لو مكنها الحلفاء من الاستيلاء على دانزيغ وذلك حقها الطبيعي.

كنا نحاول ان نفهمهم ان المانيا النازية حلت مشكلة البطالة على اساس الاستعداد للحرب، وان اصحاب مصانع الاسلحة لا يمكن ان يهدأ لهم بال حتى «يصرفوا» منتوجاتهم للحرب، لذلك فالمانيا نتيجة لنظامها النازي لا يمكن الا وان تجتاح اوروبا وتستعمل الحرب «لتصريف» بضاعتها من الاسلحة ومن الجنود ايضا

وكان من الصعب ان يفهم بعضهم ما نقول حتى جاء شيانو بمذكراته:

قال الكونت شيانو: ان سفير ايطاليا في المانيا قبل ان تجتاح المانيا بولونيا كان يخبرهم ان المانيا لا يمكن الا وان تعلن حربا جارفة، والكونت شيانو لمس ذلك بنفسه حين قابل هتلر ورأى حبته للحرب وانه يريد الحرب بكل ثمن وقد قال هتلر ذلك الوقت: مهما رضخ بريطانيا فسوف اعلن الحرب.

وهكذا كان

وهكذا كان...

المرحوم تشمبرلن

المرحوم تشمبرلن، رئيس الوزارة البريطانيه قبل المستر تشرتشل كان يمثل القسم من الرأسماليين البريطانيين الذي يعادي الاتحاد السوفياتي بكل ثمن لذلك — كما قال حضرة الكونت — ارسل خطابا له يتعرض فيه لايطاليا الى موسوليني قبل ان يلقيه في البرلمان البريطاني...

ولما اجتاحت الجيوش الايطاليه البانيا أرسل تشمبرلن احتجاجا الى موسوليني قال عنه الكونت شيانو: كان يمكن ان يكتب في وزارة الخارجية الايطاليه! تصور...

هذه السياسة هي التي وطدت نفوذ هتلر وموسوليني وجرت الدنيا الى تلك الحرب.

وهذه السياسه لا يريدها الشعب البريطاني بعد اليوم أبداً فذكرى تشمبرلن ذكرى سوداء.

مهرجان اللد

وصلتني رسالة من احد الاخوان الكرام في يافا يسأل عن سبب الغاء المهرجان الذي كانت ستقيمه جمعية العمال العربيه الفلسطينيه في اللد احتفاء بوفد العمال العرب الى لندن، وكان سيخطب في الاجتماع الساده حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح.

اما السبب فهو ان السيدين عصفور وطه طلبا تأجيل المهرجان لعدم تمكنهما من الحضور في الوقت المعين

ومن ناحية بولس فرح كان على أتم الاستعداد للحضور

رجاء حار

أضم صوتي الى صوت ادارة جريدة الاتحاد راجيا من السادة الكرام الذين ترسل اليهم الجريدة ولم يسددوا اشتراكاتهم للسنة الثانية ان يسددوها لاننا في حاجه الى كل مبلغ يرسلونه مع الشكر الجزيل

«جهينة»

النقاط الهامة في ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في سان فرنسيسكو

هذا تلخيص موجز عن اهم النقاط في ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في مؤتمر سان فرانسيسكو ووقعه ٥٠ دولة من دول الحلفاء.

يتألف هذا الميثاق من ١١١ مادة تمكن تلخيصها في عدة نقاط رئيسية هي:

الجمعية العمومية وتتألف من جميع اعضاء الامم المتحدة. ويخول لها ان تناقش اية مسألة داخلة في نطاق هذا الميثاق او متصلة بسلطات او اعمال اي فرع من الفروع التي اوجدها، وان تبحث المبادىء التي تقوم عليها التعاون لصيانة السلم والقضاء على ما يؤدي الى نشوب حرب جديدة.

مجلس الامن: مؤلف من ١١ عضوا وفيه مقاعد دائمة لروسيا وانكلترا واميركا وفرنسا والصين. وينتخب الاعضاء الستة الاخرون بالتناوب ولمدة سنتين. ويجب ان يكون لكل عضو في مجلس الامن ممثل واحد وصوت واحد.

ويعهد لمجلس الامن بالتبعات الاساسية لصيانة السلم والامن الدوليين على ان يراعي المجلس اثناء القيام بهذه الواجبات اغراض الهيئة ومبادئها.

محكمة العدل الدولية: هي الاداة القضائية الرئيسية للامم المتحدة وتقوم بعملها وفق القانون القضائي الملحق بالميثاق وهو جزء لا يتجزأ منه.

واعضاء الامم المتحدة مرتبطون بالقانون النظامي لمحكمة العدل الدولية.

ويتعهد كل منهم ان يتبع حكم محكمة العدل الدولية في القضايا المتصلة به.

مجلس الوصاية

ان اهم ما يستهدفه هذا المجلس دعم السلام والامن الدوليين وتطوير التقدم السياسي والاجتماعي والتعليمي لسكان في الاراضي التي يعهد بها لادارة الامم المتحدة واشرافها. ان جهاز مجلس الوصاية يطبق على الأراضي الواقعة حاليا تحت الانتداب والاراضي التي يمكن سلخها من الدول العدوة بعد نهاية هذه الحرب.

وتنص المادة ٨٠ من الميثاق على ان نظام الوصاية لا يطبق على البلدان التي اصبحت اعضاء في مجموعة الامم المتحدة باعتبار ان العلاقات فيما بينها تقوم على اساس احترام مبادىء المساواة المطلقة.

اما البلدان التي لم تبلغ بعد استقلالها الكامل فان اعضاء الامم المتحدة المسؤولة عن الادارة فيها يتعهدون على ان تؤمن لشعوب تلك البلدان ثقافتها وتقدمها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومعاملتها بعدل وانصاف وحمايتها وان تؤخذ بعين الاعتبار المطامح السياسية لشعوب تلك البلدان ومساعدتها في تطور مؤسساتها السياسية الحرة.

اما اغراض الامم المتحده الرئيسية الواردة في الميثاق فهي صيانة السلم والامن وانماء العلاقات الودية بين جميع الامم على اساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير مصير الشعوب، وتحقيق التعاون على حل المشاكل الدولية ذات الصفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية واشاعة تشجيع احترام حقوق الانسان وحريات البشر الاساسية دون تمييز بين اجناسهم ولغاتهم واديانهم او تفريق بين الرجال والنساء.

مع الاتحاد

وصلت رسالة كريمة من السيد «ابو السيد» في غزة، يطالب فيها بتنمية الاقتصاد الوطني بصفة مستقلة. ويبرهن على ان هذا الامر هو في استطاعتنا، اذا نحن وحدنا صفوفنا وعملنا على تنمية موارد وطننا والتعاون في تسمية الاسعار العربية

وهو يشير الى الخطر الكبير من اتصال اقتصادنا الوطني بالاقتصاد الاجنبي على اساس غير عادل وغير متساو وغير حر.

بلديتنا والمعارف

في بئر السبع، البعيدة جداً، مشاكل يتألم منها الشعب...

بقلم نجيب ترزي

هذا هو المقال الاول من سلسلة مقالات ارسلها الينا السيد نجيب ترزي من بئر السبع يعالج فيها مشاكل البلد مما يعتبر من مهام البلديه، وان اعلان الحكومة عزمها على اجراء انتخابات بلدية في اوائل سنة ١٩٤٦، يجعل لمثل هذه المقالات المقام الاول في اعين الشعب

ما يتطلبه هذا البلد الجميل من اصلاحات مما يعود على البلديه بالمسؤولية جعلنا نخوض في بحث هذا الموضوع وراائدنا الاصلاح والتنبيه الى ضرورة الاصلاح لا انتقاد زيد من الناس، لانه زيد من الناس، بل انتقاده للدور الذي يقوم بتنفيذه، فصاحب المنصب اذا استغله في صالح المجموع انتج فائدة لصالح المجموع، واذا تقاعس كان في ذلك الضرر كل الضرر على المجموع.

فمن حيث المعارف ومسؤوليه البلديات تجاهها، فهي ان البلديه تستوفي الرسوم من اهل البلد لتنفق ما يتجمع من مبالغ على الاصلاح والتعمير، واصبحت هذه المسؤولية مسؤولية اساسية بعد ان اخذ العالم يسير بخطوات واسعة نحو التقدم والرقي، خصوصا اذا انتهت هذه الحرب الشرسة التي انتجت في نهايتها المظفرة زبدة صالحة من حرية الفكر بل حرية الرأي والمنطق الصحيح، ودفنت تحت انقاضها — او كادت ان تدفن — نير العبوديه وكل شيء رجعي.

فماذا تستوفي البلديه ضريبه المعارف؟

أليس ذلك كي تساهم في ترقية التعليم وتوسيع افقه؟

فكم ملا صرفت بديتنا لاجل العلم أي المدارس هي التي فتحتها البلديه لتضم ابناء الشعب الذين يتسكعون في الشوارع والازقة؟

واذا كانت الضريبة المستوفاة لا تكفي للصرف على فتح مدرسة جديدة، فلم لا تساهم البلديه في انشاء صف ثانوي بالاتفاق مع دائرة المعارف

ان ضريبة المعارف يجب ان تنفق في سبيل التعليم وترقية النشىء لأنها تجبى لهذا الغرض من الشعب

اننا في حاجة الى العلم، ولا يختلف على ذلك أي فرد من ابناء هذه الامه التي جعلت صدورها تتخفق للنور...

«الغد» في حيفا وحفلة رابطة المثقفين

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كنت في عداد المدعوين مساء الاحد الماضي، الى حفلة الشاي الرائعة التي اقامتها رابطة المثقفين في حيفا لمناسبة صدور مجلتها «الغد» واجرت اثناء الحفلة السحب على اليانصيب الذي اقامته لمساعدة المجلة وجائزته جهاز راديو موديل ١٩٤٥

وكانت قاعة «سبني» حيث عقدت الحفلة، على رحبها مليئة بالمدعوين من شباب حيفا وضيوف الرابطة من القدس وعكا والناصره وغيرها

والقى الاستاذ عرفات الطاهر سكرتير الرابطه في حيفا كلمة حيا فيها المدعوين والضيوف ثم تحدث عن اهداف الرابطة في جميع انحاء فلسطين، وقال: ان «الغد» هي ثمرة من ثمار الحريه التي جنتها الشعوب بدمائها الزكية

وفق الله شبابنا الابي في سعيه نحو النور والحريه

اضراب سائقي باصات في حيفا

حيفا: اضرب عمال باصات رقم ١ لاختلافهم مع الشركة بعد ان طردت الشركة عددا منهم لتقدمهم بمطالب عادلة وقد وقعت مشادة بين الطرفين تدخلت على اثرها جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا واصدرت منشورا طلبت من اصحاب الشركة فيه الرجوع عن تشبثهم وناشدت العمال تأييد اخوانهم السائقين

واخيرا سوي الخلاف وعاد العمال الى عملهم بعد الاتفاق على ما يلي: ان يكون العمل ثماني ساعات واعطاء عطلة اسبوعية باجرة كاملة واجازة سنوية وعدم فصل السائق الا لاسباب مشروعة ودفع اجرة ايام الاضراب مع ارجاع المفصولين الى العمل.

واننا نهنىء العمال على وحدتهم التي انالتهم مطالبهم بنجاح وننبه اصحاب العمل الى هذه النتيجه التي اثبتت انه من غير الممكن اخذ حقوق العمال بطرق الارهاب والطرد فمن الواجب ان يصير التفاهم على اسس عادلة لا تهضم حق عامل.

الشعب، الموظفون ــ ودائرة البريد

حيفا ــ لمراسل الاتحاد الخاص ــ حيفا بلد صناعي وتجاري، وفيها من العمال ما يزيد على العشرين الفا ومن اصحاب المهن والحرف ما يزيد على الالف وبحكم صفاتها هذه تتطلب خدمة بريدية سريعة ومنسقة في آن واحد.

وليس في دائرة بريد حيفا ذلك الشرطان الضروريان، وما ذلك مما يعود الى نقص في خبرة موظفيها، فهم ــ والحق يقال ــ أكفاء نشيطون، على الرغم من ضئالة اجورهم وضيق المستقبل امامهم من حيث الترقيه والزيادة، اللهم الا نفرا قليلا منهم ادركه التعب حتى اخذ عليه كل جهد وطاقة، وليست هذه القلة مما يعزى اليها السبب في عدم السرعة والتنسيق.

والتذمر الذي ينهال على دائرة البريد من زبائنها تذمر حقيقي، لا تهويل فيه ولا تصوير، فالناس يقفون صفوف متراصة ينتظرون دورهم لقبض حوالة او شراء طابع، فيتأخرون عن اعمالهم واشغالهم وليس لهم في ذلك حول او طول.

ان البناية التي تقوم فيها دائرة البريد بناية واسعة ففي الامكان توظيف عدد اخر من الموظفين لاستكفاء حاجة الشعب

ان كلمتنا لا تتعدى التذكير، وتذكيرنا مدح لاكثر الموظفين الذين يقومون على اعمالهم فينفذونها بفخر وشرف، الا ان الواجب زيادة عددهم حتى يستكمل النقص من دائرة البريد ومنهم

وهل لنا هنا ان نذكر الموظفين القلائل الذين يزعجون الشعب بان يغيروا من موقفهم فيعملوا بروح تعاونية تساعد بحذاتها على تخفيف الحدة في هذه الازمة...

واننا لمنتظرون!

اعضاء الحكومة البولونية الجديدة

وارسو ــ بولبرس ــ هذه هي اسماء اعضاء الحكومة البولونيه الجديدة، حكومة الوحدة الوطنية التي قرر الحلفاء الاعتراف بها:

اوزبكا موراوسكي: رئيس وزارة ولادسلاو جومولكا نائب رئيس الوزارة ستانسلاو ميكولايتشك: نائب رئيس وزير الزراعة، المارشال ميخائيل رولا زيميرسكي: وزير الدفاع الوطني ونسنتي رجيموسكي: وزير الخارجية الدكتور ولادسلاو كوربيك: وزير التنظيم الداخلي ستانسلاو رادكيويك وزير الأمن العام، كونستانتي دابروسكي وزير المالية هيلاري مينو: وزير الصناعة، المهندس جان رابانوسكي: وزير المواصلات. ميكوزسلاد ثوجاث: وزير البوسطة والتلغراف. الدكتور فرانسك ليتوت: وزير الصحة جان ستزيك وزير العمل والشؤون العامة، زاسلاو ويكولد: وزير المعارف، ولادسلاو كوالسكي: وزير الآداب والفنون. هنريك سوانكوسكي وزير العدل البروفسور ميشيل كزوروسكي وزير البناء والتعمير، ستيفان ماتوسكي وزير الأخبار والدعاية، الدكتور جوزيف شيسكي: وزير المؤن، ستيفان حيدرشوسكي: وزير التجارة الخارجية ... سكاروف وزير الأحراش والغابات

عامل يقرظ كتاب «كيف نربح السلم»

«هذا الكتاب اجاب على اسئلة كثيرة كنت في شك من امرها»

كتب الينا احد اخواننا العمال رسالة ساذجة ولكنها قوية بالروح التي خطت اسطرها، وهو يطلب في هذه الرسالة ان نبلغ الأستاذ كامل قازجي، الكاتب العراقي المعروف، مترجم كتاب «كيف نربح السلم» لمؤلفه السيد «هري بوليت» السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني ان يبلغ الأستاذ قازجي امتنان كاتب الرسالة على ترجمه هذا الكتاب القيم الذي اول ان يترجمه «ظلت اسئلة كثيرة، اود ذهني وتقض مضجعي دون ان استطيع الاجابة عليها» كما جاء في الرسالة.

وجاء في الرسالة ايضا «تلك الأسئلة كانت: كيف انتصرت الحرية في هذه الحرب؟ ما معنى وحدة الحلفاء في السلم؟ هل تعلن حرب ثالثة؟ من هي القوى في العالم وفي بريطانيا على وجه الخصوص التي تؤيد قضيتنا؟... فجاء الكتاب جوابا صريحا سهلا على هذه الأسئلة الكثيرة»

ولهذه المناسبة نعلن لقرائنا ان الكتاب موجود في مكتبة الوحدة العربية — عمارة الكرمنت — حيفا، وفي مكتبة العدوف ... بالقدس، وفي المكتبة العصرية بالناصرة وثمنه ٣٣٠ ملا

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

نقابات السوفييت

هاجم الصحافيون في مؤتمر سان فرنسيسكو السيد كوزنتسوف ممثل نقابات العمال السوفييتيين في مؤتمر النقابات العالمي وعضو وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو، وامطروه وابلا من الاسئلة

سأله احدهم: هل لدى النقابات السوفياتية حق الاضراب؟

قال: ان لها الحق الكامل ووسائل ممارسه الحق في الدفاع عن حقوق العمال جميعها

وعاد الصحافي يسأل: ولكن العمال السوفياتيين لم يستعملوا حق الاضراب منذ الثورة الاشتراكية؟

فقال كوزنتسوف: ليس خطؤنا ان يكون لنا نظام يعطي للعمال حقوقهم دون اللجوء الى الاضراب...

العمال في اليونان

على اثر الاحداث الاليمة في اليونان ارسل مؤتمر النقابات البريطاني وفدا الى اليونان ليشارف على الانتخابات لنقابات العمال.

وكانت الحكومة اليونانية قد عينت ممثلين رجعيين عن العمال ادعت انهم يمثلونهم.

فلما اجريت الانتخابات لم يفز اي واحد من هؤلاء الممثلين الصوريين ونجح جميع انصار «ايام»

هكذا تظهر الحقيقة اذا سمح للعمال بممارسه حرياتهم الدمقراطيه.

مؤتمر العمال العالمي

في اوكلند من اعمال كاليفورنيا في الولايات المتحدة، اثناء انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي، وكانت موجودة في سان فرنسيسكو لمناسبة اجتماع الامم المتحدة، ووافقت على مشروع تنظيم المنظمة العالمية للعمال وهذا المشروع سيعرض على ممثلي عمال العالم في مؤتمر باريس القادم.

باقة ورد

اكتشف احد علماء الاثار الفرنسيين وهو يبحث في بعض الاثار التي ترجع الى عهد مملكة قرطاجنة باقة من الورد يرجع عهدها الى اكثر من الفي سنة ولا تزال رائحة اوراقها باقيه الى حد ان عبيرها تصاعد عند اخراجها وملأ الجو حولها.

البانيا

في خضم الاحداث التي جرت اثناء الحرب، كانت اخبار البانيا مهملة او تكاد الا ان الحقيقه يعلن اليوم جلاؤها، وهي ان الشعب الالباني قاوم المحتل الفاشستي منذ سنة ١٩٣٩ متعاونا مع قوى المقاومه في اليونان ويوغسلافيا.

وفي بداية سنة ١٩٤٥ اصبح عدد جيش التحرر الالباني ٣٠ الف محارب يعملون بقيادة لجنة التحرر الالبانيه

وفي ايار ١٩٤٤ حرر هذا الجيش قسما كبيرا من الاراضي الالبانيه مما ساعد على اجراء انتخابات دمقراطيه لتأليف مجلس الباني مقاوم للفاشستيه وفي تشرين اول من السنه نفسها تألفت من هذا المجلس حكومه الشعب الالباني منتهجه نظاما دمقراطيا يستهدف الاصلاح الزراعي. وفي شباط سنه ١٩٤٥ اجريت انتخابات جديدة فتحت المدارس واصدرت الصحف في ترانا واخذت تنظف البلاد من الكوسلنفين والخونه.

الا ان الحكومه البريطانيه لم تعترف حتى الان بحكومه البانيا الدمقراطيه الشعبيه.

بريطانيا التي نحالف لا تعادي الاتحاد السوفياتي .

اما بريطانيـــا الاحتكاريين ، اعداء السلم العالمي ، فتلك قوة ذهبت ريحها

بقلم اميل حبيبي

في هذه الايام ، والازمة الحاصلة في الحركة الوطنية ، ما ان تخبو حتى تشتعل وما ان يذر فوق فوهتها الرماد حتي تثور ، كان من واجبنا ولا يزال ان نعمل على التخفيف من حدتها والقضاء عليها اذا امكن .

واذا نحن فشلنا حتى الساعة فليس ذلك ليرسل اليأس الى قلوبنا وليس ذلك ليضيع اوقاتنا ففيه سبر لغور المشكلة وتوضيح لسير اتجاهاتها المتصارعة .

ومن حق الشعب علينا ، وهو الذي نريد منه ان يعرف كل شيء ، لانه الدافع الثمن الغالي لكل شيء ، من حقه ان يعرف ماتوصلنا اليه من نتائج ، اذا مانحن استفدنا منها فذلك دليل على انه يستفيد ايضا .

***

فمن الوطنيين من يقول بالرأي التالي :

ان بريطانيا على الرغم من حلفها مع الاتحاد السوفياتي فهي تتنكر له ان لم يكن في الظاهر فهو في الباطن وان لم يكن في العلانيه فهو في الخفاء ، وان بريطانيا هذه على أتم الاستعداد لان تعطينا بعض ماننشد من حقوق اذا مانحن اظهرنا عدم ولائنا للدولة الاشتراكية اذا ما نحن وقفنا دون عطف الشعب على روسيا السوفياتيه .

وهم يقولون : ان بريطانيا هذه التي تعادي الاتحاد السوفياتي قوية ولا مجال لنا — اذا نحن كنا من الواقعيين — الا ان نؤيدها ونأخذ منها بطريق المساومة ما نريد .

***

لاريب ان الشعب البريطاني يشمئز من مثل هذه النظريات ، ولاريب ان من واجب الحكومه البريطانيه نفسها ان توقف هؤلاء الناس عند حدهم فليس ذلك مما يشرف سمعتها وليس ذلك مما يحسن الظن بنواياها .

ولا ريب ان الحكومة البريطانية في لندن من واجبها اقصاء العناصر البريطانيه في فلسطين التي تؤيد مثل هذه الاقوال الخطرة على وحدة الحلفاء وعلى السلم العالمي .

***

والقضية اعمق من هذا بكثير :

ان الاغلبيه الساحقه من الشعب البريطاني لا تريد حربا ثالثه ، ولا تختلف على ذلك العمال عن الطبقه المتوسطه .

فالعمال هم طعام الحرب ، وتاريخ العمال في جميع الاقطار يدل دلالة واضحة على نشدانهم السلم دائما .

والطبقة المتوسطه ، وتؤلف قسما كبيراً من الشعب البريطاني لم تستفد من هذه الحرب ابداً ، اذ أن الضرائب التصاعدية التي فرضت عليها بلغت ٩٢٠ ملا على الجنيه الواحد ! وابناؤها كانوا طعام الحرب كالعمال لا اكثر ولا أقل فلم يعد بامكانها ان تبتعد عن فوهة المدفع بالمال كما كانت تفعل في السابق ، وبيوتها ومتاجرها وحوانيتها تهدمت بفعل قنابل الطيارات ، فلم تعد بريطانيا بعد اليوم جزيرة بعيدة عن جبهات القتال : لقد كانت اثناء الحرب في وسط المعمعه اصابها منها ما أصاب فرنسا وبلجيكا وغيرهما من تدمير وتخريب وتهديم .

والطبقة الحاكمة البريطانيه وهي تمثل الطبقه الرأسماليه وجدت بخبرتها الاليمة ان كل حرب تضعف من شوكتها وتفصم حلقة من سلسلة حلقات الاستعمار في الدنيا فالحرب الاولى ذهبت بروسيا القيصريه الاستعماريه وانشأت الاشتراكية في سدس الكرة الارضيه ، والحرب هذه غيرت من معالم اوروبا تغييراً كليا ، واوروبا اليوم تتمخض عن احداث انسانيه رائعه ...

ان بريطانيا الاستعماريه لم تجن شيئا من هذه الحرب .

ولم يبق في بريطانيا من يريد حرباً ثالثة اذن ، الا جماعة من الاحتكاريين الكبار اصحاب الشركات الكبرى ، وهؤلاء لم يعد لهم البأس الذي كان لهم في السابق وان الشعب البريطاني يعزل اليوم هؤلاء من بين صفوفه ، وهم اليوم قلة ضئيلة ، اذا اظهرت قوتها الان فهذا لايعني انها القويه في المستقبل

كان قسم ضئيل من قيادتنا الوطنيه يؤيد وقد الرجعية رأى في سطوتها الظاهرة عونا له على عدوه ، وكنا نقول لهذا القسم ما نقول اليوم لاعداء الاتحاد السوفياتي : ليست القوة في من تظهر هذه القوة فيه اليوم ، انما الواقعي من يعتقد القوة في من تكون له في المستقبل القريب

ان بريطانيا التي نحالف ، ونفخر بمحالفتها ، هي بريطانيا شعبها ، وهي بريطانيا حكومتها ايضا التي لا تعادي الاتحاد السوفياتي بل تنشد سلما عالميا دائما .

وكانوا يقولون انا خياليون .

وظهر اليوم من كان منا الخيالي ...

...

ان هؤلاء الناس لايريدون ان يروا الحقيقه التى تنقر على اذهانهم ويتجاهلونها :

نحن لسنا اعداء لبريطانيا ، ولكننا لسنا اصدقاء الاحتكاريين فيها

ونحن اذا عادينا بريطانيا الاحتكاريين فانما نحالف الشعب البريطاني بجماهيره الواسعة ، ونحن اليوم لانحالف هذا الشعب اذ ليس له حول او طول في شؤون حكومته ، بل نحالفه وقد اصبح شأنه من هذه الحكومة شأنا خطيراً تزداد خطورته كل يوم

انا اليوم نحالف الشعب البريطاني ونحالف حكومته فى كل مسعى تقدمي من مساعيها يعود على الشعب البريطاني وعلينا بكل خير وثمر طيب .

هذا هو موقفنا ليس فيه لبس أو غموض

...

ان هؤلاء الناس لايريدون ان يلحظوا التغير الحاصل فى الدنيا ، فليس الذى يقرر السياسة العالميه اليوم ما يحدث من خلاف بين الحلفاء ، بل الذي يقرر هذه السياسة هو الوحدة الحاصلة بينهم والتي تزداد متانة في كل ساعة

هذا مؤتمر سان فرنسيسكو قد نجح رغم دعاية الرجعيين .

وهذه قضية تريستا قد حلت
وهذه قضية بولونيا قد حلت
وسوف نحل قضية تركيا
ولن يشوب وحدة الحلفاء أية شائبه .

فلنعتمد على هذه الوحدة لانقوى الشعوب الماثلة من ورائها ، ولان ذلك مما يشرف حركتنا الوطنيه ويطهر سمعتها مما علق بها من اوشاب الدعاية الصهيونيه وغيرها .

ان اعتماد هؤلاء الناس على الاحتكاريين الرجعيين فى بريطانيا يسيء الى سمعتنا ويفقدنا اصدقاءنا ويورد حركتنا الوطنيه موارد التهلكة فلنتدبر هذا الامر قبل ان يستفحل خطره ، وقبل ان نعض على النواجذ ولات ساعة مندم .

اوليس يكفي ما كان من خطأهم بصدد النازيه ؟

ان بريطانيا التي نحالفها ونفخر بمحالفتها هي بريطانيا شعبها ، وهي بريطانيا حكومتها ايضا التي لاتعادي الاتحاد السوفياني بل تنشد سلما عالميا دائما

اما بريطانيا الاحتكاريين عدوة السلم العالمي فتلك من نعادي ونعادي بفخر لان ذلك فى صالح وطننا وسمعة حركتنا الوطنيه وشعبنا.

العمال العرب يطلبون الوحدة الوطنية

« انا فى حاجة الى كل دقيقة وثانية للنضال فى سبيل تقدمنا وحريتنا »

بقلم اسعد مكي

[illegible]

بالامس القريب ، انتهت مرحلة سوداء من تاريخ العالم ، مرحلة مليئة بالخوف والرعب . بالفقر والبؤس ، بل بالخزي والعار الذين لطخا جبين الانسانية وشوها معالم الديمقراطية التي هي رائد الشعوب كلها ، انتهت هذه المرحلة بالقضاء على النازية والفاشستية كفكرة ارغم على اعتناقها افراد الشعب بطريق القوة والوعيد والتهديد ـ ثم بالطابور الخامس واساليبه الملعونة الخداعة التي خلقت من الابن جاسوسا على ابيه ، ومن الاخ عينا على حركات اخيه ـ يراقبه ابنما حل وحيثما اتجه .

وبهذا بدأت صفحة مشرقة جديدة في تاريخ البشرية هي فى التخلص من الفقر والمرض ، وعهد تنزع فيه الشعوب عن رقابها اطواق الظلم والاستبداد واستعباد الانسان لاخيه الانسان .

ان جميع الشعوب المحبة للحرية في جميع البلدان الغربيه والشرقية تسير بخطى حثيثه نحو استكمال حريتها كى تضمن بذلك لنفسها وللعالم اجمع سلاما صحيحا دائما ، ويجب ان يكون شعبنا من بين تلك الشعوب .

ان الحرية السائدة فى العالم اليوم ، لا تعني ان تنعم هذه الحرية عن بلد من البلاد . ذلك مما يقود الى حرب عالمية ثالثه

فالوسيلة الوحيدة الصائبة لضمانة سلم عالمي طويل الامد ، ان لا تكون هناك شعوب محكومة واخرى حاكمة ، لان السلم لا يمكن ان يقوم على تسخير الشعوب لمنفعة افراد قلائل .

على جماهير شعبنا ـ عماله وفلاحيه تجاره ومثقفيه . ان تتفهم روح العصر الذى خلقت له ، وان تعرف عن دراية مدى ما تسمح لنا به الظروف العالمية من توحيد الكلمه وخلق كتلة شعبية ووحدة وطنية تستهدف من ورائها الوصول الى غايتنا القصوى وهدفنا المنشود الا وهو التحرر الوطني والاستقلال الصحيح . ففي الاونة التي يقرر فيها ممثلو الدول ـ كبيرها وصغيرها في مؤتمر سان فرنسيسكو مبدأ الوصاية الذي سيطبق على البلاد الواقعة حاليا تحت نظام الانتداب ، يجب ان ندرك ادراكا واقعيا ان ابواب الحرية والاستقلال مفتحة امامنا في فلسطين وما على حركتنا الوطنية الا ان توحد صفوفها فتندفع بالامة الى المطالبة بحقوقها دفعا موحدا ومنظما في وقت معا .

ان صوت العمال في المرحلة الحاضرة وهو صوت قوي شريف : ان على افراد الامة جميعا ، كبيرهم وصغيرهم ان يعملوا على توحيد صفوفهم فيقفوا امام الاستفزازات والمناورات الرجعية .

ان الوحدة الوطنية التي هي امنية كل وطني مخلص صادق ، ليس من الحق ان تفسرها الاحزاب بانقساماتها وتطاحنها الذى لا جدوى منه ولا فائدة .

انا في حاجة الى كل دقيقة وثانية للنضال في سبيل تقدمنا وحريتنا .

ان الخير كل الخير لوطننا ، متمثلا في شعبنا ، ان يطلع كل فرد من افراده على السياسة التى تسير عليها الاحزاب في اعمالها ، لانه لا معنى لبقاء هذه الاعمال والبرامج محوطة بالغموض والتعمية ـ حفظا لسريتها ـ هذا اذا كانت تلك الاعمال في مصلحة الشعب .

لقد آن لاحزابنا ان تمد يدها تصافح الشعب الذي تستمد منه قوتها..

ولتعمل لمصلحة هذا الشعب وكلنا اخلاص وتضحية فى جبهة شعبية موحده مناضلين من حقنا في التحرر والانعتاق

ازمة البطالة

حيفا : ازمة البطالة هى حديث العمال فى هذا البلد ، وقد بدأ تسريح عمال المسكرات بالجملة ، ففى الاسبوع الماضي فقط سرح منهم حوالى المائة والخمسين هذا غير الذين يسرحون من بقية الاعمال

ان العمال يتوجهون الى الحكومة لمعالجة هذه المشكله الخطرة وهم يستثيرون همم جمعيتهم فى حيفا للوقوف صامدة امام هذا الخطر الماحق .

هل تعلم ؟

● ان حركة العمال في الهند مقسومة الى قسمين ، قسم — وهو الاكثر عددا — ينضوى تحت لواء « مؤتمر النقابات الهندي » بقيادة دانجي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي ، والقسم الثاني « اتحاد النقابات الهندى » وهو بقيادة الرجعيين الهنود اعداء الاتحاد السوفياتي والمتعاونين مع الاستعمار البريطاني ؟

● ان حركة العمال في الولايات المتحدة ايضا مقسومة الى قسمين ، القسم الاكثر عدداً والذي اشترك في مؤتمر النقابات العالمي الذي عقد في لندن ينضوي تحت لواء « مؤتمر النقابات الصناعية الاميركية » والقسم الثاني « اتحاد النقابات الاميركي » وهو مضاد للاتحاد السوفياتي ومتعاون مع اصحاب رؤوس الاموال الاميركية ؟

● ان الحكومة اليونانية « اليمينية » عينت قادة العمال اليونانيين من الرجعيين اليمينيين دون موافقة العمال اليونانيين ولما اجريت انتخابات ديمقراطية حرة باشراف لجنة عن مؤتمر النقابات البريطاني لم ينتخب العمال احداً من هؤلاء الذين عينتهم الحكومة

● ان اللجنة التمهيدية لمؤتمر النقابات العالمي لها الحق بمراقبة وفحص حسابات جميع جمعيات العمال المنضوية تحت لواء المؤتمر

● ان العمال البريطان منظمون على اساس نقابات صناعية مستقلة يجمع بينها مؤتمر يعقد في السنة مرة واحدة وينتخب لجنة تنفيذية بصورة ديمقراطية صحيحة .

● ان نقابات العمال في جميع انحاء الدنيا تصدر كل سنة ميزانية توزع على جميع العمال المنضمين اليها بحيث يحق لكل عامل مناقشتها وفحصها ؟

● ان السكرتير العام لمجلس عمال لندن هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني ، وان هذه الحقيقة ازعجت قيادة حزب العمال البريطاني وحازت رضى العمال البريطان

● ان لجنة عن النقابات السوفياتيه تزور الان البلاد الايرانيه ، وان العمال الايرانيين استقبلوا هذه اللجنة بمظاهرات ترحيبيه كبيرة مما أثار حافظة الحكومة الايرانيه.

● ان نقابات العمال فى بقية الاقطار العربية غير فلسطين لم تدع حتى الان للاشتراك في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس

انتخابات بلدية

فى اجتماع حكام الألوية الذي عقد قبل مدة في لندن ، اتخذ قرار باجراء انتخابات بلدية عامة فى جميع انحاء فلسطين وذلك فى مطلع عام ١٩٤٦ ـ هذا ما صرح به مصدر عليم .

ولما كانت جريدة « الاتحاد » اول من طالب باجراء مثل هذه الانتخابات فان قلم التحرير عين لجنة لدراسة قانون الانتخابات للمطالبة بتعديله حتى تصبح الانتخابات البلدية انتخابات شعبية ديمقراطية

بنوك بريطانية

جاء فى جريدة الدفاع الغراء ان مصادر مالية حيدة الاطلاع في حيفا صرحت بان ثلاثة بنوك انكليزية كبرى ستفتتح فروعا لها في حيفا خلال سنة ١٩٤٦. وان احد هذه البنوك هو بنك مدلاند ...

صندوق الامة بيافا

• في الاجتماع الذي عقدته لجنة صندوق الأمة بيافا قبل اسبوع ، خرجت اللجنة بقرارات منها :

على الهامش

نشر بيان من اللجنة بيافا تؤيد فيه صندوق الامة والمشروع الانشائي الذي اقترحه السيد موسى العلمي وكل مشروع اخر غايته انقاذ الاراضي بفلسطين

ورق الصحف

اعلن مراقب الصناعات الخفيفة ان بلاد السويد اصبحت من البلاد المسموح تصدير ورق الصحف منها الى فلسطين ، ولهذا فان مجلس التموين الحربي قرر تغطية ماتبقى من كوتا الورق المخصص لفلسطين فى هذه السنة وخصمه باقرب وقت

وهذا يعني انه لم يعد هناك عائق دون صدور الاتحاد يوميا

مجلة الجامعة العربية

من انباء القاهرة ان مجلس الجامعة العربية يبحث في مشروع لاصدار مجلة اسبوعية عربية تبحث فى حياه الاقطار العربية من حيث التجارة والصناعة والاقتصاد

انت ترحب بمثل هذه المجلة

المبعدون والمساجين

لاتزال المذكرات تترى على الحكومة مطالبة بارجاع المبعدين، وترجاه من مرسلى هذه المذكرات الا ينسوا ان احوانا لنا من المساجين السياسيين لايزالون في السجون هنا قابعين

النقراشي والوزير الروسي

من القاهره ان مقابلات بين دولة رئيس الحكومة المصرية والوزير السوفياتي المفوض جرت عدة مرات فى اسبوع واحد ولم تعلن بعد نتائج هذه المقابلات او اغراضها

مائدة مستديرة

من انباء الصحف اليهودية انه تمكن ان تنتهز حكومة جلالته وجود زعماء الصهيونية فى اوائل شهر آب بلندن ووجود نطاب العرب فيها ذات الوقت لعقد مؤتمر مائدة مستديرة لبحث قضية فلسطين

وتحاول حكومة جلالته ان تجد حلا لمشاكل الشرق الادنى قبل انعقاد مؤتمر الكبار الثلاث في برلين

مؤتمر الاحزاب المناهضة للصهيونية

من بيروت ان الاستاذ جميل بيهم رئيس اتحاد الأحزاب اللبنانيه لمكافحة الصهيونية واصل جهوده فى سبيل عقد مؤتمر عربي عام لتعزيز سياسة الأحزاب العربية في فلسطين ومكافحة دعايات الصهيونيه في الأقطار العربية

« عابر سبيل »

مع العرب فى ديارهم

انباء من مصر

الحكومة المصرية تمنع اجتماعات الوفد المصرى

تحديد الملكية الزراعية

منذ مدة قدم احد النواب المحترمين فى مصر مشروعا الى مجلس الشيوخ لتحديد الملكية الزراعية، والمشروع بحد ذاته تقدم محسوظ في حل مشكلة الفلاح المصري على الرغم من انه ناقص ومتساهل في كثير من نواحيه .

ومشكلة الفلاح المصري هي المشكلة المصرية باسرها ، وهذه المشكلة تعود فى الاساس الى الاقطاعيات الكبيرة من الارض التى يملكها بضعة من الباشوات يؤجرون الفلاح فيها بلقمته او اقل من مطلع الشمس الى مغربها .

وكان ان شعر المصلحون بخطر هذا التقسيم الخطر على اقتصاديات مصر فقدم احدهم المشروع الجديد وما ثارت الشيوخ المحترمين من جميع الاحزاب تثور على هذا المشروع الا فئة ضئيلة من حزب الوفد المصري وبضعة من بقية الاحزاب الاخرى

وعقبت مجلة الاثنين على ثورة الشيوخ المحترمين ، مدهوشة : ان الشيوخ لأول مرة لم يتقيدوا بآراء احزابهم، ولأول مرة تضيع النعرات الحزبية وتنقسم الاحزاب على نفسها لقد ضاعت النعرات الحزبية هذه المرة لأن القضية بالنسبة الى الشيوخ الباشوات الاقطاعيين تكدر فوق الحزبية والوطنية وكل شيء

ان هذه التجربة تلقي ضوءا على تأليف الأحزاب في مصر وعلى تحديد عددها بعدد مصالح مؤيديها وهذه التجربة تعلمنا الكثير من الدروس .

منع الاجتماع والوفد المصري

ما ان اعلن دولة النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية الغاء الأحكام العسكرية على النشر والاجتماع ، حتى استعاد حزب الوفد المصري نشاطه واخذت لجنته تنظم الاجتماعات الشعبية فى مدن القطر المصري ليخطب فيها النحاس باشا وقيادة حزبه

واستعدت بورسعيد لاستقبال النحاس بمهرجانات كبيرة جدا على مايظهر ، فاذا بالنقراشي باشا يلغي ما الغى في السابق ويمنع الوفد المصري من عقد اجتماعاته

ويطالب الوفد الآن بالغاء الاحكام العسكرية الغاء ضمن نصوص الدستور بحيث لاتتمكن الحكومة بعد ذلك ان تعيد هذه الأحكام

وهكذا نرى ان الحكومة المصرية لم تقتصر فى نقضها الحريات الديمقراطية على منعها جريدة الاتحاد من دخول مصر ، بل تعدى ذلك الى الأحزاب المخلصة لها في مصر نفسها ، وفي رأينا ان هذا النقص هو ظاهرة ملازمة للحكومة المصرية الحالية

على أثر قرار الحكومة بشأن البلدية في القدس

تراجع الدمقراطية في فلسطين

« لن تحل قضية القدس قبل ان تحل قضية الدمقراطية في فلسطين »

تستفيد العناصر الرجعية في فلسطين من كل حادثة او قضية يشب حولها خلاف ، تكون قد اعدت له العدة وحفرت له الهمم ورسمت له الخطوط لتنشب اظفارها في كل حق صغير كان لنا وكنا نسعى ولا نزال لأن نستكمله ونطوره ونسير به في طريقه الطبيعي

ولم تكن ظروف العالم الجديدة لتثني هذه العناصر عن غيها او لتنبهها الى ضرورة الانزواء حفظا على سمعة الدمقراطية وصونا تسلم في فلسطين وفي العالم

فما ان نشب الخلاف حول رياسة البلدية في القدس ، حتى استعملته هذه العناصر للانتقاص من حقوقنا الدمقراطية فزادت من حدة الخلاف حدة وانت تحاول تزيد المشكلة تعقيدا وتمهد الطريق امامها للاستيلاء على بلدية القدس ومن ثم غيرها

ولم يكن ما جاء في نواحي مؤتمر سان فرنسيسكو من ان واجب الحكومة المنتدبة ان تعمل تدريجيا على انالة الشعب حقه من الحكم الذاتي ، لم يكن ذلك ليردعها او يوقفها عند حدها

وان نعجب من شيء عجبنا من ادعاء الحكومة انها لم تجد حتى الآن حلا لمشكلة البلدية ، والحل ماثل امامها يطلبه كل انسان وهو حل دمقراطي ، وعادل في آن واحد

طالب الشعب بانتخابات دمقراطية وطالبنا ان يحتفظ العرب برياسة البلدية لما في ذلك الاحتفاظ من اثر فعال على حركتنا الوطنية التحررية ولما للقدس من مركز في البلاد العربية التي لابد لفلسطين من ان تؤلف وحدة من وحداتها مهما كثر عدد سكانها اليهود

اما عداء الصهيونية لهذا الحل ومطالبتها باتباع بعض الأساليب الدمقراطية في القدس ، فذلك من قبيل ذر الرماد على العيون لا اكثر ولا اقل ، فالصهيونية تعرف ان الدمقرطية لا يمكن تجزأتها في العالم مكيفة في بلد واحد ، فالدمقراطية قبل ان تطبق في القدس من الواجب تطبيقها في جميع انحاء فلسطين

والواقع ان الصهيونية تسعى لحل قضية القدس حلا دمقراطيا انما ارادت ان تقوم الحركة الوطنية وتمهد الطريق امام انشاء دولتها اليهودية تلك الدولة العصرية غير الدمقراطية

اما حل الحكومة ، فبالاضافة الى تعارضه مع جميع القيم الدمقراطية يضع فلسطين امام سابقة خطرة اذان من المنتظر استبدال الحكم الذاتي بحكم بريطاني عند كل بادرة خلاف تبدر من العرب او من اليهود

اننا نعتقد ان جميع المشاكل المعلقه لها حل واحد هو الحريات الدمقراطية واعطاء الشعب حقه من الاستقلال والحرية والاعتماد على القيم الاجتماعية السائدة والتقاليد الدمقراطية الصحيحة

ونعتقد ان الذي حدث في القدس ينبه الى امر خطير شديد الخطورة ، ان التفاهم بين العرب واليهود اصبح ضروريا لحل قضية فلسطين جميعها ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعية التي تعيش ، طفيليات على الأختلافات الحاصلة

مؤتمر عمال البلديات العرب بفلسطين

تأييد مطالب عمال يافا والقدس ، تأليف لجنة مركزية ، الدعوة للتنظيم

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعه الحاديه عشرة من صباح يوم الجمعه الماضي ١٣ الجاري ، وفي قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينيه هنا عقد مؤتمر عمال البلديات العرب بفلسطين حضره مندوبون عن عمال البلديات في القدس ويافا وحيفا وغزة ونابلس ، وسكرتارية جمعيات العمال العربيه السادة حسن يحيى ابو عيشه (القدس) رفيق الاصفر (يافا) سامي طه (حيفا) مالك المصري (نابلس) عيسى العشى (عن غزه).

وبعد ان قدم المندوبون بيانات شافيه عن حالة عمال البلديات اتخذ المؤتمر القرارات الهامه التاليه :

١ — تأييد طلبات عمال بلدية يافا المنضمين للجمعيه .

٢ — مطالبه بلديه القدس بالاعتراف بتنظيم عمالها داخل الجمعيه .

٣ — تأليف لجنه مركزية لعمال البلديات العرب تضم ممثلين اثنين عن كل من القدس ويافا وحيفا وممثل واحد عن كل من بقيه مدن فلسطين

٤ — يدعو المؤتمر عموم عمال البلديات العرب في فلسطين لان ينتظموا في جمعيات العمال العربيه .

وقد انتخب لرياسه المؤتمر السيد عبد الجليل ابو رميله سكرتير نقابه عمال البلديه في القدس .

اننا نضم اصواتنا الى صوت هذا المؤتمر الكبير مطالبين بتلبيه مطالب العمال العادلة .

رابطـــه المثقفين العرب تشترك في مؤتمر الشباب العالمى

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين قررت الاشتراك في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد بلندن في اواخر شهر آب. ولم تعلن الرابطه بعد عن اسماء الوفد المزمع ارساله .

ذكرى اسراء الرسول الكريم في جمعية العمال العربية

اللد — الساعة التاسعة من مساء السبت ٧—٧—١٩٤٥ احتفلت جمعية العمال العربيه هنا لذكرى اسراء الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وكان حضور الحفلة يزيد على ٣ الاف شخص من مختلف طبقات الامة ، وقد تلى قصة المعراج الكريمه فضيلة الشيخ راغب ابو السعود ، والقى السيد حسين حسونه محاضرة رائعه عنوانها « النبي العامل » وتكلم خطباء وشعراء من العمال وغيرهم فاجادوا ودلوا على حبة العمال للاتحاد والتضامن.

أعاد الله هذه الذكرى الكريمه ووطننا على احسن حال

نقابه موظفي الحكومه في لواء اللد

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد موظفو الحكومة من الدرجة الثانية في لواء اللد اجتماعا عاما بعد ظهر الخميس الواقع في ١٢ الجاري في قاعة الكلية الارثذكسية الوطنية بيافا وذلك لاجراء الانتخابات السنوية المعتادة وقد حضر الاجتماع عدد كبير جدا من الموظفين وممثلو الصحافة العربية ومندوبو اللجان المركزية في الألوية الاخرى

ابتدأ الاجتماع في الساعة السادسة مساء وتليت التقارير عن اعمال الجمعية وماليتها في السنة الماضية ، ثم بدأت الانتخابات بترشيح ثلاثة عشر عضوا ، فاز منهم السادة الآتية اسماؤهم بعضوية الدورة القادمة : جبران صيدح ، حنا خوري ، سعيد سقا ، محمد شفيق الدجاني سعد الدين تلاوي ، حنا غاجيان وتنجدر ذكره ان السادة الاربعة الأوائل اعيد انتخابهم في اللجنة للمرة الرابعة وذلك لانهم اثبتوا جدارة تامة في مساعي نقابة في الحرب لمصلحة الموظفين خصوصا ما يتعلق بمسألة غلاء المعيشه التي لا تزال معلقة مع الحكومة حتى الان

ودلت التقارير التي تليت قبل اجراء الانتخابات على وعي الموظفين الاجتماعي وتفهمهم لحقوقهم كفئة كادحة تشارك فئات الشعب الاخرى شعورها ونضالها في سبيل حياة حرة ومستقبل سعيد

لجنة اليتيم العربية بالقدس

بيانهـــا الموجز عن اعمالها من سنة ١٩٤٠ — ١٩٤٤

حيفا — اهدتنا لجنة اليتيم العربية بالقدس بيانها الموجز عن اعمالها من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٤ مشفوعا بالحسابات المدققة والرسوم الفوتوغرافيه التي تشير الى مابذلته من جهد مثمر وعمل طيب في حقل الاعمال الخيرية .

وابرز عمل لهذه اللجنة العاملة هو انشاؤها مزرعة دير عمرو التي تبلغ مساحتها نحو ثلاثة آلاف دونم بنيت عليها مدرسة نموذجية يتلقى فيها الايتام الدروس العلمية الابتدائيه ومبادىء الزراعة الحديثه النظرية والعملية

وتنوي اللجنة اقامة دار كبرى للبنات في دير عمرو تتعلم فيه اليتيمات بالاضافة الى الدروس النظريه : تربية الاطفال والتدبير المنزلي والتمريض والزراعة والنسيج والتطريز . كما تنوي اقامة دار حضانة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وست سنوات

وفي ختام البيان تتوجه اللجنه الى الامة العربية الكريمة للمساهمة في هذه الحملة الانسانيه الشريفة والاشتراك بحملة الشلن لحل مشكلة اليتيم في فلسطين

ونحن حين نتقدم لهذه اللجنه المخلصة العاملة بأطيب التمنيات وحين ندعو لها بالتوفيق والنجاح في مشاريعها المقبلة نلفت انظار دائرة الشؤون الاجتماعيه لتساهم بما يفرض عليها الواجب تجاه هذه المشاريع الحيويه الهامه .

البطالة وعمال الصابون

مضى على عمال الصابون في اللواء الجنوبي مدة ثلاثة اشهر ونيف وهم عاطلون عن العمل بسبب عدم وجود الزيت الكافي لمعاملهم وبسبب عدم تقديم دائرة المؤن الكمية المطلوبه من الزيت لهذه المعامل .

ولم يكف دائرة المؤن هذه البطالة التي يتخبط فيها العمال وذلك الفقر الذي تعانيه عائلاتهم طيلة هذه المدة ، بل زادت الطين بلة بان انقصت كمية الزيوت المعطاة للمعامل مدة شهرين اخرين . ومعنى هذا ان جمهرة عمال الصابون وجماهير عائلاتهم الفقيرة سيعانون بؤس البطالة لمدة شهرين اخرين بسبب عدم تقديم دائرة المؤن الزيت الكافي لتسيير المعامل وتشغيل العمال .

اننا نطالب دائرة المؤن ان تهتم لهذا الامر الحيوي ، كما اننا نلفت نظر حكومة فلسطين الى هذه الأزمة ، ازمة البطالة ونطالبها بان تهتم جديا وعمليا بكل الوسائل التي تعمل على تخفيف حدتها بتسهيل وسائل العمل وتوفير امكانياته وتوسيع مشاريعه.

أعلان

من ادارة تحرير « الاتحاد »

نعلن للقراء الكرام ، ان السيد عبد الواحد الخطيب مدير ادارة هذه الجريدة قد انتقل من يافا الى حيفا ، وبهذا يصبح عنوانه ص . ب ١٠٤ حيفا ، وان السيد اميل حبيبي قد انتقل الى يافا ، وبذلك يصبح عنوانه — مكتب جريدة الاتحاد — عمارة ظريفة — يافا .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

— زار الكاتب المصري الكبير ، الدكتور محمود عزمي الجمعية هنا بمرافقة قرينته الكريمة فاستقبله سكرتير الجمعية واعضاء مجلس الادارة واطلعوه على سير حركة العمال العربية وصلتها بالحركة الوطنية .

— عقد الدهانون والطريشه العرب اجتماعا لهم في قاعة الجمعية بحثوا فيه حالتهم الحاضرة وقرروا عقد اجتماع اخر يوم الاحد (اليوم) لتأليف نقابة لهم وانتخاب لجنتها

— عقد عمال الطهاة والسفرجيه الذين يعملون في مراكز الطيران اجتماعا في قاعة « الجمعية » وبحث في الاجتماع حاله عمال هذه المهنة ، ثم جرى انتخاب لجنة جديدة للنقابة ، فاز بعضويتها السادة : عبد الفتاح خليل سكرتيرا ، محمد حسين قوار نائبا للسكرتير ، اديب عمران امينا للصندوق ، عيسى جبرا ومحمود سعيد حمدان وموسى عبدالرحمن المفتي وسعيد ابراهيم خوري اعضاء

يافا —

عقدت الجمعية اتفاقية بينها وبين مصنع كازوز دسوقي وبركات تحوي الشروط التالية : ١ — ٨ ساعات عمل يوميا ، ٢ — ٥٠ بالمئة زيادة اجور لساعات العمل الاضافي ٣ — يوم راحه في الاسبوع باجرة كاملة ٤ — اجازة مرضية سنوية مقدارها شهر واحد باجور كاملة ، ٤ — عطلة الاعياد الدينية باجرة كاملة

— وعقدت ايضا اتفاقية مع معمل كازوز رواية لا تختلف شروطه عن الشروط الاولى الا ان العامل يتقاضى زيادة اجور على ساعات العمل الاضافي في النهار ٥٠ بالمئة وفي الليل ١٠٠ بالمئة.

.. اما معمل كازوز الشرق فلا يزال الخلاف بينه وبين عماله قائما واصحابه يستعملون طرقا ارهابيه في اجبار العمال على العدول عن مطالبهم العادله ، والجمعية لا تزال تسعى بالتضامن مع العمال في سبيل تحصيل مطالبهم العادلة .

— يعقد في دار الجمعية اجتماع عام لسائقي السيارات يوم ١٧ الجاري لانتخاب هيئة جديدة للنقابة

غزه

تعين يوم الجمعه ٢٠ الجاري موعدا لاقامة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير جمعيه العمال سابقا واحد اعضاء عصبة التحرر الوطني هنا .

— زار الجمعيه يوم الاثنين الماضي المستر شدلي مفتش دائرة شؤون العمل لمنطقه القدس وتباحث مع نائب سكرتيرها بشأن مقر الجمعيه الجديد والبطالة بين العمال ومشكلة فصل العمال من المعسكرات

— اختطفت جماهير الشباب والعمال المثقفين اول عدد لمجلة الغد بكل حماس وكان لمقالات هذه المجلة اثر عظيم في نفوس قرائها . نتمنى لهذه المجلة كل تقدم ونجاح .

ايها العمال تنظموا في جمعياتكم

الشيوعيون فى الصـــــــين

سفر وزير خارجية الصين لموسكو والمحادثات الجاريه في الصين للوحدة الوطنية

المقال التالي للكاتب الاميركي مارك جوين ، بعد ان عاش في الصين ردحا من الزمن وخبر احوال اهلها :

لاشك ان جميع اعداء الكومنتانغ ، وهو المجلس الوطني بشونكنغ عاصمة الصين المركزية ، يطالبون الان بتقريب وجهات النظر بينهم وبين الشيوعيين ، وازالة اسباب الخلاف والقيام بمشاريع عمرانية واسعة في جميع انحاء الصين واتباع سياسة اقتصادية سليمة والنهوض بمستوى الفلاحين وترقية الجيش ، وتدعيم اركان الحكم الدمقراطي الصحيح .

ومن زعماء الكومنتانغ — وهو خصم للماريشال شيانغ كاي شك — الدكتور طالون حفيد هدالاميركي [illegible] سون مؤسس واول رئيس للجمهورية الصينية والدكتور ت . ف سونغ وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة وهو الذي كان رأس وفد بلاده في مؤتمر الامم المتحدة بسان فرنسيسكو .

اذا ما اجتاز الزائر الصين متجها صوب الجنوب ، وجد « الرابطة » الدمقراطية وهي رابطة قوية تتمتع بنفوذ كبير في جميع المناطق والولايات الجنوبية ، تتفق مبادئها الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية مع المبادىء السائده الان في كل من بلاد الاتحاد السوفياتي وانكلترا واميركا . وقد اتخذت اخيرا هذه الرابطة عددا من القرارات طالبت فيه بتحقيق الحريات الاولية ، وهي حرية الصحافة والكلام والاجتماع وتحرير التعليم والفكر من كل قيد ، كما اصرت على وجوب النهوض بمشاريع عمرانية وتوزيع المواد الضرورية توزيعا عادلا على جميع السكان .

وتعتبر حكومة الشيوعيين في الصين اقوى عناصر المعارضة لحكومة شيانغ كاي شك ، وهي تؤلف هيئة منظمة منسقة تتمتع بنفوذ كبير في المناطق التي تسيطر عليها ، كما ان عددا من الزعماء البارزين ورجال الفكر في الصين يعطفون على الشيوعيين ومبادئهم والطريقة الناجحة التي يديرون بها شؤونهم .

ولم تبق الحوادث التي جرت في حدود الشيوعية من الامور التي تكتنفها الاسرار الان ، فقد زار هذه المناطق في خلال ستة الاشهر الماضية عدد من الضباط والموظفين الأميركيين والمراسلين الحربيين فعادوا من هذه الزيارات يصرحون لهم بأن منطقة حمال شمس الشمالية — وتقع في حدود المقاطعات الشيوعيه — تعتبر احسن قمه في الصين بأسرها.

وقد اصطدمت الحركة الشيوعية في الصين بعدة عوامل تضافرت على مكافحتها فان الشيوعيين عرضة لمقاومة الكومنتانغ منذ ١٨ عاما ثم انهم يتحملون اكبر عبء في حرب المعتدي الياباني منذ ثمانية اعوام

ولكن هذه العراقيل لم تقف حائلا دون تطور الشيوعيين فتحولت هيئتهم الى حكومه قائمه بذاتها واخذ اعضاؤها يشجعون المشروعات الصناعيه ويتعهدون كل مشروع يتكفل بالنهوض بالجماهير بالمدارس والتعليم حتى يستطيعوا تنفيذه خدمة لمواطنيهم من العمال والفلاحين

وقد عمدت الحكومه الشيوعيه الى تحرير الفلاحين من عبوديه الاقتراض وتخفيف عبء الضريبه عن اكتافهم وفرض ضريبه تصاعديه على الارض يدفعها الغني والمتوسط الحال ويعفى منها المزارع الفقير . وكانت نتيجة هذه الاصلاحات زيادة محاصيل المقاطعات ورفع مستوى الطبقات العاملة وتطبيق بعض النظريات الحديثة على الصناعة والزراعة

ولدى القيادة الشيوعية العليا قسم للمخابرات السرية يعد من ابرع اقسام المخابرات في العالم ، ونهض هذا القسم بجهود عظيمة في جمع المعلومات الحربية عن قوة اليابانيين ومواقع قواتهم ونقطهم الحصينة .

وتعد ينان عاصمة الصين الشيوعيه بمثابة المركز العصبي لهيئة الحكومة وفروعها المديدة فيسودها جو من الحركة الدائمة والنشاط العظيم .

ويملك الشيوعيون جيشا نظاميا قوامه ٤٧٥٫٠٠٠ جندي من المحاربين الاشداء الى جانب جيش آخر من الشعب يبلغ عدده ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ من الرجال والنساء والفتيان والفتيات الذين تدربوا على القتال واعمال العصابات

وزعيم الشيوعيين هو « ماوتسي » تونغ ويطلق عليه « لنين الصين » وهو فلاح درس عقليه الجماهير وسيكولوجيتهم دراسة وافية مستفيضة . « وماو » هو الذي يدير شؤون المقاطعات الشيوعية المترامية الاطراف بالعدل والحكمة والعزم.

« صداقة [illegible] »

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

« الصديق الكريم جداً ضرورية لسبب مهم ثان ، وهو ان بلاد العرب واقفة على طريق الهند بملايينها الاربعمائة التي تكدح وتعاني والشقاء وتضحي بكل نفس ونفيس من حرية في سبيل خدمة الاحتكاريين الكبار من اصحاب شركات الزيت واضرابهم .

كفانا هذه الصداقة « يا صديق زيت العرب » ان شعبنا اليوم غيره بالامس « ولا تخفى عليه خافية »

الاتحاد

الجريدة الناطقة بلسان العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير التحرير

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة حيفا ١٦ درج الموارنة تلفون ٢٥٩١ ص . ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية الاحد في ١٣ شعبان ١٣٦٤ الموافق ٢٢ تموز ١٩٤٥ العدد «١١»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مشروع الدستور الاساسي لاتحاد نقابات العمال العالمي كما وضعته هيئة المؤتمر

المشروع يعرض على مؤتمر العمال العالمي القادم بباريس في ايلول للمصادقة

تنفرد «الاتحاد» بنشره تباعا مع مقدمة لبولس فرح عضو وفد العمال العرب الى لندن

مقدمة بولس فرح

ان مشروع دستور اتحاد نقابات العمال العالمي الذي تنشره «الاتحاد» تم لاطلاع العمال العرب عليه واستطلاع رأيهم فيه ، هو وثيقة تاريخية هامة في اهدافها وغاياتها ونتائجها ، كما انه دستور عمالي واقعي ، اقتصادي وسياسي واجتماعي ، [illegible] في تاريخ كفاح العمال العالمي

والدستور هذا هو ادق تعبير عن الحركات العمالية العالمية عن افكار وحدتها واهدافها ونشاطها في كافة النواحي التي تتصل بها من قريب او بعيد .

ولم يترك الدستور اية ناحية من نواحي الاختلافات العرقية والقومية والدينية والسياسية في حركات العمال تقف عقبة في سبيل تحقيق الوحدة بين عمال العالم

وقد نص الدستور على مساعدة الحركات العمالية المتأخرة ، وعبر بوضوحه الاكيد على الاضطلاع بنضال صادق لدحر القوى الفاشية دحراً فاصلا ، وابادة جميع اشكال الحكم الفاشي وكل مظهر من مظاهره مهما تستر بالمزيف من الاسماء . كما يضطلع الدستور بمهمة النضال ضد الرجعية في سبيل تحقيق حرية الشعوب لحقوقها الديمقراطية وحرياتها العامة .

وبعد موافقة مؤتمر العمال العالمي الثاني الذي سيعقد في ٢٥ ايلول القادم على هذا الدستور ، سيكون لعمالنا العرب شأن كبير فعال في هذه النهضة العمالية العالمية ، فى الامم .

مقدمة الدستور

الغايات والاساليب

ان الغرض من تأليف اتحاد نقابات العمال العالمي هو تحسين الاحوال المعاشية والعملية للناس في كل البلدان ، وتوحيدهم للوصول الى الغايات التي تسعى نحوها كل الشعوب المحبة للحرية ، والتي ذكرها تقرير مؤتمر نقابات العمال العالمي الذي عقد في لندن في فبراير سنة ١٩٤٥ .

ان هذه الاهداف والغايات يمكن الحصول عليها باقامة نظام عالمي تستخدم فيه جميع موارد العالم في سبيل خير سكانه الذين يؤلف العمال اكثريتهم الساحقة — سواء العمال بايديهم او العمال بادمغتهم — العمال الذين يعتمد تقدمهم وحمايتهم على توحيد قواهم المنظمة قومياً وعالمياً .

ان اتحاد نقابات العمال العالمي يعلن ان غاياته الاساسية هي :

ا — ان ينظم ويوحد في صفوفه نقابات العمال في العالم دون اعتبار الفروق الجنسية او القومية او الدينية او العقائد السياسية .

ب — ان يساعد — عند الضرورة — العمال في البلاد المتأخرة صناعياً واجتماعياً لينظموا انفسهم ويؤلفوا نقاباتهم .

ج — ان يواصل النضال لسحق القوى الفاشية وابادة كل صور الحكم الفاشي وكل ما يمثل الفاشية في اى شكل ظهرت وبأي اسم عرفت .

د — ان يقاوم الحرب ومسببات الحرب ويعمل في سبيل سلم عادل دائم وذلك :

١ — بتقديم كل مساعدة ممكنة لاقامة منظمة دولية قوية فعالة مسلحة بكل القوى اللازمة لمنع العدوان وحفظ السلم .

٢ — بمناصرة اوسع تعاون عالمي ممكن من النواحي الثقافية والاجتماعية والتقدم الصناعي وتحويل كل موارد البلاد المتأخرة لمنفعتها .

٣ — بمواصلة النضال ضد القوى الرجعية وفى سبيل تمتع الشعوب التام بالحقوق والحريات الديمقراطية .

هـ — ان يمثل مصالح العمل العالمي بواسطة وكالاته الدولية التي سيكون واجبها حل مشاكل التنظيم العالمي ، معتمدة على الاتفاقات والمعاهدات المعقودة بين الامم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية التي يقرها اتحاد نقابات العمال العالمي .

و — ان ينظم النضال المشترك لنقابات العمال في كل البلدان :

١ — ضد كل اعتداء على حقوق العمال الاقتصادية والاجتماعية وعلى الحريات الديمقراطية للحصول على مطالب العمال تأمين العمل .

٢ — للتحسين الدائم في الاجرة وساعات العمل والاحوال المعاشية للعمال .

٣ — في سبيل التأمين الاجتماعي المناسب لحماية العمال وعائلاتهم من غوائل البطالة والمرض والاصابة والشيخوخة

٤ — لاتخاذ كل الخطوات اللازمة لضمان الحياة الاقتصادية والثقافية الحسنة للعمال

ز — ان يضع الخطط وينظم تفهيم اعضاء نقابات العمال مسألة وحدة العمال

«البقية على الصفحة الرابعة»

الخطوة الثانية

نحو حرية العالم وسعادته

مؤتمر النقابات العالمي في باريس

يترقب عمالنا العرب اشتراكهم في مؤتمر نقابات العمال العالمي بنفوس مفعمة بالثقة والغبطة والامل ، بعد ان لمسوا في المدى القريب اهمية الانتصارات التي احرزها وفدهم الاول في المؤتمر التحضيري بلندن عام ١٩٤٥

وانه ليحق لعمالنا العرب ان يثقوا بحركتهم وان يؤمنوا بتنظيمهم وقوة نفوذهم خصوصاً وقد اعترفت المنظمات العالمية بهيئاتهم ، واقرت حقهم في التمثيل العالمي والاشتراك في مداولات قادة النقابيين المجتمعين لوضع اساس بنيان التنظيم النقابي العالمي الجديد ، الامر الذي يضع على حركتنا العمالية واجبات رئيسية لتقوم بتنفيذها ان هي ارادت ان تحتفظ بنجاحها الذي احرزته اثر رجوع الوفد من المؤتمر التحضيري الاول .

اهم هذه الواجبات توسيع التنظيم النقابي وافساح مجاله بحيث يتسع لجميع العمال الذين يعملون في المصانع والمشاغل، واننا ما يزال الكثيرون منهم يتباعدون عن التنظيم مع احوالهم ضمن المنظمات في شكلها الحالي ، ومن ثم يكون السعي الحثيث لتوحيد جميع تشكيلات العمال ضمن مركزية ديمقراطية تفسح المجال امام العمال ونقاباتهم للعمل والنضال .

هذا من الناحية الداخلية ، اما ناحية التمثيل الخارجي فعلى حركتنا العمالية ان تهتم به الاهتمام الذي يستحق ، فتنتخب له وفداً موحداً في اهدافه وغاياته واضحاً في دستوره وبرنامجه وخططه ، يمثلها تمثيلا صادقا مستمداً من ثقة العمال وتأييدهم التام .

لا نريد باي حال من الاحوال ان تظهر اية بادرة من بوادر الاختلافات بين افراد وفدنا الى المؤتمر العالمي ، حتى لا تستغل العناصر الرجعية موقفاً كهذا تنفذ من خلال ثغراته لى دسائسها التي خبرتها حركة عمالنا طيلة الأعوام الماضية

ان وحدة وفدنا من اهم ايضا ان تنعكس على وضعية التنظيم في فلسطين فتكسب الحركة عدد كبيراً من العمال ترددوا عن الانتساب الى الحركة العمالية زمنا طويلا بسبب ما رأوا من تشتت لم يدركوا كنهها

هذا ولن ينجح اي وفد ، مهما بلغ من القوة في الوحدة والاجماع ، في تمثيل اماني العمال العرب العاملين على رفع مستواهم والانطلاق من قيودهم الاقتصادية والسياسية ، ما لم يستوحي وضع سياسته القيم الديمقراطية ، التي جربتها الشعوب ورأت فيها الحل العادل لجميع العقد التي واجهتها

ليس فينا الا من يدرك مبلغ الاخطار التي تحيق بنا ان نحن تقيدنا على سياسة التربص والانعزال ، خصوصاً بعد ما شهدنا النتائج الباهرة التي يمكننا ان نتوصل اليها عن طريق التعاون مع الشعوب الديمقراطية ثم اتباع نهجها وربط مصيرنا مع مصيرها

انها مسؤوليات كبيرة تقع على كاهل وفدنا ، ولا يمكنه ان يقوم باعبائها ان لم يتجه اتجاها واقعيا ديمقراطيا ، فيعمل على اعطاء حركتنا صفة تقدمية تنسجم مع صفة حركات العمال العالمية

الاتحاد

الاستاذ فؤاد نصار يجيب على الاسئلة التالية :

١ — ما هي طريقة الخروج من «العقدة الفلسطينية» ؟

٢ — هل «قضية بيوع الاراضي» هي القضية الرئيسية ؟

٣ — ما رأيكم في سياسة الاحزاب القديمة

ادلى الاستاذ فؤاد نصار [illegible] وطني [illegible] وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة بحديث خطير ادلى الى مندوب الخاص . لمناسبة بحث [illegible] في مؤتمر العمال [illegible] في مؤتمر [illegible] المنعقد الآن :

[illegible] ، [illegible] جميع العناصر التي كانت مرتبطة بها . ولكن انهيار النازية اعقبه اشاعة الحريات الديمقراطية التي لمسنا منها شيئا زهيداً . وهذان العاملان : انهيار النازية واشاعة الحريات الديمقراطية اخرجا احزابنا الوطنية من عزلتها وصمتها ، فعاد اليها نشاطها السياسي وسكن على الطراز القديم والعقليات القديمة .

وسرعان ما اصطدمت هذه الاحزاب بالتيارات الجديدة التي بدأ الشعب يتلمسها نتيجة تبدل الاوضاع العالمية . ان الاوضاع الجديدة لم تعد تتلاءم ، ولا بشكل من الاشكال ، مع تلك التقديرات القديمة البالية وهذا ما واجهته العناصر الوطنية :

واجهت شعبا لم يعد من السهل جره وراء الاوهام والاصنام ، فلقد مهاجيماً ، وهو الان يطلب سياسة واقعية يلمس فيها مخرجا حيداً من الاوضاع الشاذة التي يعانيها فلقد اثرت فيه التطورات العالمية اما العناصر الوطنية القديمة فلا تزال على فهمها القديم لا تريد الاعتراف بالامر الواقع ، ولذا نراها اليوم تنهزم من الميدان السياسي وتركز جهودها حول شعارات جديدة هي انقاذ الاراضي . فهذا صندوق الامة يلتف حوله بعض الاحزاب ، وهذا مشروع الاستاذ العلمي يلتف حوله بعض اخر ، فاتخذ هذان المشروعان اصحابها طابعاً حزبياً

وفي رأينا ان هذا الاتجاه لم يكن وليد الصدفة العابرة ، فان تمسك الاحزاب بفهمها القديم ورفضها التكيف مع التطورات العالمية الجديدة جعلاها تبرز قضيتنا على هذا الشكل في الداخل والخارج .

نحن لا ننكر ان مشكلة الارض مهمة جداً ومن الضروري معالجتها والاهتمام بها ومن الواجب الاهتمام بالفلاح والعمل على رفع مستواه . الا ان هذا ليس هو كل المشكلة . فالمشكلة الاساسية هي القضاء على الاوضاع الشاذة الموجودة في فلسطين . لقد وصلت القضية الفلسطينية الى مرحلة حساسة جداً بالنسبة للجميع : للعرب واليهود ولبريطانيا ايضاً . والاستمرار على هذا الوضع ينذر بشر مستطير ، اذا لم يعد باستطاعة حركتنا ان تبقى بعيدة عن هذه المشكلة ، وللداري ان اي حزب عربي يريد البقاء في الميدان عليه قبل كل شيء ان يضع الحل اللازم والصحيح للقضية الفلسطينية عامة وخاصة فيما يتعلق بحقوق السكان اليهود .

وانما نود ان نقول ان اي حل لايبنى على اساس ديمقراطي يكون نصيبه الفشل الذريع

ان الشعارات القديمة يجب ان تختفي مع الاوضاع القديمة ، وذلك بان تتخذ حركتنا الوطنية شعارات مستمدة من التطورات العالمية الجديدة المبنية على اسس ديمقراطية ، وان الهرب من هذه الاوضاع وابراز قضيتنا على الشكل الانف الذكر لا يؤدي بنا الى تسهيل الامور وحلها بل الى زيادة في التعقيد .

ان قضيتنا ليست فقط قضية انقاذ الاراضي ولا قضية انشاء مكاتب للدعاية ، كما انها ليست ايضاً مسألة ارتباطات تجارية مع الخارج ، ان المسألة الاساسية هي موقف احرار او بالاحرى موقف الشعب العربي من السكان اليهود . هذا هو اساس المشكلة في الدرجة الاولى ، وان الاستمرار على تجاهل هذا الاساس لا يبعدنا ابداً عما نحن فيه من بلبلة واضطراب .

ولا يعزب عن بالنا ان الصهيونية التي باستطاعتها شراء الاراضي لما تملكه من اموال طائلة وبمساعدة الاوضاع السياسية في البلاد لم تبرر قضيتها وتحصرها بشراء الاراضي ، بل نراها تلح وتطالب بانشاء دولة يهودية ، فكيف بنا نحن الذين لا نملك [illegible] الصهيونية فنضع قضيتنا العادلة على هذا الشكل المغلوط ؟

ان [illegible] توحيد [illegible] وطنية كانت في وقت قريب متجهة اتجاها مغلوطاً بالنسبة للشعب ، وهي ترى ان الرجوع عن هذا الغلط يضر بمصالحها الذاتية فهل من حق الشعب العربي على ما هو عليه ان نخرجه من هذا المأزق الحرج ..؟ ولا [illegible] نعتقد

ماذا وراء حملة راديو موسكو على المنظمات الصهيونية

اننا نطلب من الحكومة ان تحمي اليهود من اعمال الصهيونيين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — كان لما نشرته الصحف هنا نقلا عن وكالة روتر للانباء من ان راديو موسكو حمل حملة موفقة على المنظمات الصهيونية في فلسطين التي تحاول بطرق الارهاب منع الرعايا السوفياتيين اليهود من العودة الى اوطانهم ، وتشن حملة دعاية ضد الاتحاد السوفياتي ، كان لهذه الانباء اثر ملحوظ بين اوساط العرب واليهود

اذ جاء هذا الخبر دليلا جديداً على ما بينته هذه الجريدة دائما من ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يعطف على الصهيونية بصفتها حركة احتلالية تقف بين اماني الشعب العربي وتحقيقها ، وبصفتها ايضا حركة رجعية تفرق بين العرب واليهود في فلسطين ولا تعبر عن رغبات اليهود الحقيقية بالعيش في اوطانهم بطمأنينة وسلام

وجاء هذا الخبر بالنسبة للاوساط اليهودية ، صدمة « في محلها » لتلك المنظمات الصهيونية التي غررت باليهود مدعية الاشتراكية واكثر من ذلك ، مدعية العطف على الاتحاد السوفياتي ، وموهمة جماهير اليهود ان انشاء دولة يهودية عنصرية في فلسطين هو رغبة يؤيدها الاتحاد السوفياتي !!!

وقد حدثني احد المشتغلين بالحركة الوطنية على اثر صدور هذا الخبر فقال: ان هذا النبأ العظيم ساعد شعبنا على تفهم معنى الحركة الصهيونية ، وعلى التفرقة بين مطامعها وامال جماهير اليهود ، وظهر عاما ان هناك في فلسطين عدداً كبيراً من اليهود لا يؤيد الصهيونية في مشاريعها الاحتلالية وفي مطالبها الرجعية العنصرية ، فان رعايا الاتحاد السوفياتي من اليهود القاطنين في فلسطين ينشدون العودة الى اوطانهم على الرغم من العراقيل التي تضعها الحركة الصهيونية في سبيلهم ، واذا ظهر هذا اليوم من الرعايا السوفياتيين نتيجة لما اذاعه راديو موسكو فلا [illegible] الى اعداداً كبيرة اخرى من اليهود رعايا الاقطار الاوروبية الاخرى يودون ايضا العودة الى اوطانهم الاصلية . ولكن الوكالة اليهودية تمنعهم من تحقيق امالهم التي تنتظروا تحقيقها مدة طويلة (اه)

والذي لفت انتباهنا فيما اذاعه راديو موسكو ونقلته عنه وكالة روتر ان صاحب فندق تهجم على احد الرعايا السوفياتيين لرغبته في العودة الى الاتحاد السوفياتي ولم تعاقبه السلطات المحلية

لقد طفقت الوكالة اليهودية زمنا طويلا وهي تدعي تمثيل اليهود في فلسطين وفي العالم ، وكانت سياسة الحكومة هنا وفي بريطانيا ان توافق على هذا الادعاء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، ولكن احداث هذه الحرب ، وما بعدها بينت بوضوح ان الوكالة اليهودية لا تمثل الا قسما ضئيلا جداً من اليهود الصهيونيين ، وانها لا يمكن ابدا ان تنطق بلسان اليهود في فلسطين . حتى ولو كان الامر كما تدعي الوكالة اليهودية فليس ذلك مما يبرر الموقف « الحيادي » الذي تقفه السلطات المحلية من الحوادث على الرعايا السوفياتيين اليهود في فلسطين

وعلى كل حال ان هذا النبأ الخطير اخرس السنة الصحافة الصهيونية التي حاولت ان تكذب النبأ الذي اوردناه سابقا ومفاده ان الرعايا السوفياتيين اليهود يريدون العودة الى اوطانهم الاصلية

مهما تحاول الحركة الصهيونية وصحافتها تشويه الانباء فانها تبين اخر الامر.

الحقائق المستترة وراء القضية الايرانيه

العناصر الرجعية في ايران تخلق الاضطراب في موقف بلادها الداخلي والخارجي

موسكو — تاس — نشرت (البرافدا) مقالا للكاتب الفرنسي فلاديميروف تحدث فيه عن الوضع الراهن في ايران فقال :

لقد مر اكثر من شهرين والازمة الحكومية التي اثارتها العناصر الفاشستية والرجعية التي يديرها المغامر المعروف سعيد ضياء الدين لم تزل قائمة ، وتبذل هذه العناصر جهوداً جبارة لتأليف حكومة موالية لها قادرة على قمع الحركة الدمقراطية الصاعدة في ايران، والاتجاه سياسياً لمصلحة الرجعية والرجوع بالبلاد الي السياسة الرجعية التى كان ينتهجها رضا شاه قبل تخليه عن العرش

وبعد ان تكلم الكاتب عن جمود البلاد الايرانية اقتصاديا وثقافيا ، قال : ان خلع رضا شاه قد خلق بعض الامكانيات لنمو الحركة الدمقراطية التي تمثلها في ايران عدة احزاب سياسية (حزب الشعب ، الحزب الدمقراطي ، الحزب الاشتراكي ، حزب «ايران») ونقابات العمال و « جبهة الحرية» وجمعية الصحف الدمقراطيه ، والعناصر التقدميه فى طهران ومختلف المدن الاخرى . والحزب الدمقراطي الاكثر انتشاراً والاحسن تنظيما هو حزب الشعب الذي اسسه المرحوم سليمان ميرزا عام ١٩٤١ وقد كان من اكبر المناضلين المشهودين في الحركة الدمقراطية الوطنية الموجودة في ايران . ويناضل هذا الحزب من اجل تأليف حكومة دمقراطية تحقق امال الشعب الايراني في الحرية والازدهار والتقدم اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، وتنتهج سياسة خارجية مستقلة تهدف الى توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفياتى وايران ، هذه العلاقات التى افسدتها حكومة سعيد ضياء الدين ، والرجعيون الاخرين يهاجمون حزب الشعب من اجل سياسته الواضحة الرشيدة

وبعد ان اسهب الكاتب فى الكلام عن اتساع الحركة الدمقراطيه وانتشار المنظمات النقابية التى تضم بين صفوفها اكثر من مائة الف عامل نقابي ، اتى على ذكر انتخابات ١٩٤٣ — ١٩٤٤ التي افسحت المجال امام النواب الرجعيين وعلى رأسهم سعيد ضياء الدين لدخول الندوة النيابية ، فقال : وبعد ان وطدت العناصر الرجعية اقدامها في المجلس وفي الجهاز الاداري في البلاد ، اثارت حملة شعواء ضد الحركة الدمقراطية في ايران ، وهي تمهد السبل اليوم لاقامة نظام دكتاتوري بواسطة منظمات تدعى « ازادملي » تضم بين صفوفها العناصر المغرقة بالرجعية ، وهي رغم بعدها عن عطف الجماهير الشعبية ، تناضل ضد الحركة الدمقراطية بما تقوم به من اعمال ارهابية بمساعدة السلطات المحليه .

ويستشهد الكاتب هنا بالاعتداءات الاجراميه التى جرت مؤخرا في اصفهان والمناطق الزراعية في ايران الشماليه ضد افراد حزب الشعب والمنظمات النقابيه .

ثم يقول : يسعى انصار سعيد ضياء الدين وغيره من الرجعيين الى انشاء مايسمونه « اتحاد قبائل الجنوب » وقد ذكرت احدى صحف طهران ان زعماء هذه المنظمة الجديدة عقدوا اجتماعا في شباط ١٩٤٥ ، قرروا فيه انشاء (الجيش الازرق) الخاص . وهدفه تعويض النظام الحالي واقامة نظام دكتاتوري بدلا منه . وعلاوة على ذلك فان سعيد ضياء الدين وانصاره الرجعيين المتآمرين يقومون بدعاية مغرضة ضد الاتحاد السوفياتي ، فبعد الاعتداء على المنظمات الدمقراطيه في اصفهان ، وجدت على الجدران هذه العبارة (الموت للاتحاد السوفياتي) . وفى تبريز تألفت منظمة برئاسة رضا سعد وحاكم موهناشاي قامت مؤخراً بعدة اعتداءات على افراد الجيش الاحمر واولاد الموظفين السوفيات حتى ان بعض صحف الرجعيين ثارت ثائرتها من هذه الحركات الاستفزازية ، فكتبت جريدة « طهران قصور » بهذا الصدد: ان سعيد ضياء الدين وبعض الرجعيين الملتفين حوله ، يحاولون باعمالهم الاستفزازية تعكير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتى وايران ، وايجاد سوء تفاهم يفضي الى القطيعة والتباعد بين الشعبين »

وقد سعى ضياء الدين وانصاره بكل ما اوتوا من جهد ، في المدة الاخيرة لتأليف حكومة تطبق اعمالهم الاجراميه الرجعية ، وقد نجحوا في الخامس من حزيران المنصرم باسناد رئاسة الحكومه الى شخص يدعى صادر وقد كان وزيراً للعدليه في حكومة رضا شاه ، وهو من اشهر الرجعيين على الاطلاق

«البقية على الصفحة الرابعة»

اسبوعيات الاتحاد

الخرافة الهتلرية

حدثني صديق ارمني، لا اذكر من اسمه الا آخره، « يان » طبعاً، قال: في تاريخنا القديم ان بطلاً من ابطالنا يدعى « طاويت »، وهذا في العربية « داوود » تصدى لجيوش المصريين القدماء، اذ هاجموا ارمينيا فافناهم عن بكرة ابيهم وحده، ثم ذهب الى جبل كبير ودخل في جوفه مختفياً عن الأنظار، وطاويت هذا يعود كلما هدد الوطن الأرمني معتد اجنبي.

والخرافة الهتلرية التي يروج لها المروجون: ان هتلر قد اختفى عن الأنظار لحين وسوف يعود عندما « يحط على بابه »

ونحن اذ لا نعجب من مروجيها في المانيا، اعداء الشعب الألماني نفسه، من حقنا ان نعجب كل العجب من مروجي هذه الخرافات هنا في وطننا

اننا نقول لهؤلاء: مهما طبلتم وزمرتم فان هتلر الاستعباد والظلم لن يعود ابداً ونحن نعتقد ان اوهامكم هذه هي دليل على انكم تأملون من استعباد الشعوب وعود الانسانية الى عهود الرق والعبودية اصبحت « حديث خرافة يا ام عمرو »

من حلب الى الموصل

عجيب امر هؤلاء الناس، اثاروها حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي معتمدين على وكالات انباء اجنبية رجعية تخدم مآرب خاصة ادعت ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مطالب تركيا في حلب، وقد نبهنا الى خطر تصديق هذه الأنباء، ثم افتضح الأمر وكذب الاتحاد السوفياتي تكذيباً رسمياً ما نشرت تلك الوكالات الأجنبية.

واذا بهذه الوكالات مرة اخرى تنشر ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مطالب تركيا باستملاك الموصل ...

متى يا كرام الحي ..

للترفيه عن القراء

بحر العلوم

عباس محمود العقاد

سأل محرر « آخر ساعة » القراء الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد السؤال التالي:

« هل سيطرأ على سياسة بريطانيا تغير لو انتصر حزب العمال في الانتخابات »

فاجاب الاستاذ الكبير، وهو الاستاذ الوحيد الذي يبحث في كل علم وفن وادب، اجاب بالحرف الواحد:

« لو جاءت حكومة عمالية في بريطانيا لتحولت الامبراطورية البريطانية الى ولاية روسية تتلقى الاوامر من موسكو عن طريق اللجنة التنفيذية للعمال »

فما رأي تلامذة « نابغة القرن العشرين ».

او ان السنين قد اكلت وشربت ...

كلمة لا بد منها

اود ان الفت انظار القراء الكرام الى ان الأربعة الآف شهادة هجرة التي اخذتها الوكالة اليهودية مؤخراً من اصل ما بقى من الشهادات حسب ما نص الكتاب الأبيض لا تعني ان اربعة الآف مهاجر قد وصلوا الى فلسطين او انهم سيصلون الى فلسطين هذه السنة كما حاولت بعض المقامات ان تظهر هذا الخبر

ولا حول ولا ...

اتحاد الاندية

كثيراً ما طلب بعض الاخوان ان نعلق على تأليف اتحاد الأندية والجمعيات ومصلحة الوحدة بين الأندية والجمعيات لزمنا الصمت وتركنا الأمر يأخذ مجراه، او كما يقول المثل الانكليزي « اعطه الحبل ليشنق نفسه » فكان النبأ الذي نشرناه في هذا العدد لمراسلنا في غزة حول الموضوع نذيراً باستعمال الحبل لغرض المطلوب منه

لا ندري حتى الان السر في اقتصار هذا الاتحاد على بضعة اندية واقصاء اندية كبيرة واسعة عن الاشتراك فيه.

اعتراف بائع صحف

بطريقة من الطرق — وهذا سر المهنة — صرح لي احد باعة الصحف الذي يبيع الاتحاد والغد، انه يبيع المجلة والجريدة الى زبائنه الكرام ثم يستردها بنصف ثمنها ويرجعها الى المتعهد وهكذا يربح نصف الثمن بدل العمولة التي يتقاضاها

والحق ليس على بائع الصحف

بل على الزبائن الكرام.

انهم ليسوا في حاجة الى الملاليم القليلة التي يأخذونها من بائع الصحف. اما نحن ففي حاجة ماسة وهم يعرفون ذلك ..

« مهيب »

لماذا لا ننشيء معامل للخياطة وطنيه؟

الدعوة للاتحاد

منبر القراء

سيدي ...

نرى في هذه البلاد جماعات من اصحاب التجارة العرب يرسلون الاقمشة الى المعامل اليهودية لصنعها بدلات جاهزة بينما يوجد بيننا قسم غير قليل من عمال الخياطة بلا عمل ..

ان المستهلك الوحيد لهذه البدلات كما تعلمون، هو المستهلك العربي، وان التاجر العربي في الدرجة الاولى يعتمد على الشعب العربي في بيع منتوجاته

اذن فمن حق ابناء الشعب العربي العاملين ان يطالبوا هؤلاء التجار بفتح المصانع العربية للبدلات الجاهزة في فلسطين، وبذلك يساعدون على ايجاد اعمال لعمال الخياطة العاطلين، وكذلك يعملون على رفع مستوى الشعب العربي بتنمية اقتصاده الوطني

اننا نطالب ونصر على طلبنا في ايجاد مصانع عربية لانتاج البدلات الجاهزة لانه بهذه الطريقة وحدها يمكن ان نجد اعمالاً لنا نحن العمال الخياطين

زكريا الانصاري

سكرتير نقابة عمال الخياطين العرب بالقدس.

الاتحاد طريقنا

سيدي...

العامل هو الركن الاساسي الذي لا تزدهر البلاد الا بعمله ولا تعظم شأناً الا بكده واجتهاده، ولا تتقدم في مضمار الحياة وميادينها الا بفضل مساعيه وجهوده

وكلما ازداد عدد العمال في بلادنا ازداد انتاج تلك البلاد وعظمت ثروتها وتقدمت حضارتها

غير ان تاريخ العمال، في نضالهم المشرف الطويل، في كل بلد من بلدان العالم، دال على ضرورة الاتحاد بين صفوفهم والتنظيم بين افرادهم

واذ نحن رأينا حال بعض عمالنا في بعض المهن تسير من سيء الى اسوأ فذلك يعود الى التفرقة التي تنخر في صفوفنا ويعود الى انهم منقسمون على انفسهم، وان كلا منا يعمل منفرداً تحت امرة موظفه فالواجب الاتحاد، قبل كل شيء، وبذلك يستفيد العمال من قوتهم لتحسين احوالهم، ويستفيد الوطن من وحدة العمال

سعيد ابراهيم خوري

ممثل نقابة الطهاة والسفرجية في مجلس شورى جمعية العمال العربية الفلسطينية القدس

دعاة التفرقة

سيدي ...

تألفت نقابة لعمال المطابع في القدس تابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية منذ عدة شهور وشعارها الدفاع عن حقوق عمال المطابع تجاه اصحاب المطابع في القدس وقد انضم اليها عدد كبير من العمال وهم الان يسعون الى ضم بقية اخوانهم واذ نحن نظرنا الى الفوائد الجمة التي ينالها العمال من تنظيمهم تحت لواء جمعيتهم فلا نكون مبالغين اذا قلنا ان جميع العمال في الجمعية فخورون بها لانها تدافع عن حقوقهم دفاعاً لا هوادة فيه

اما الذي اريد ان الفت اليه انظار اخواني العمال فهو الانتباه الى دعاة التفرقة بين صفوفهم، هذا النفر القليل من العمال الذي يخون اخوانه وينضم الى معسكر صاحب العمل يتمسح باذياله ويأكل الفتات المتبقي على مائدته ثم يصبح عوناً له على اخوانه

ان هؤلاء المتملقين قلة ضئيلة، ولكن خطرهم كبير فلنفهمهم مغبة ما يصنعون ولننبئ لهم انهم بذلك يخونون انفسهم، ولكن علينا دائماً ان نعممهم من دعاياتهم الخطرة وان نذيع اخواننا العمال الى ما يستهدفون من تفرقة وفوضى.

جورج سلفيتي

نقابة عمال المطابع بالقدس

بلديتنا ورش الشوارع

— الحديث الثاني من بئر السبع

هذا هو الحديث الثاني من سلسلة الاحاديث التي ارسلها الينا السيد نجيب بزي من بئر السبع يبحث فيها شؤون البلديه هناك لمناسبة عزم الحكومة على اجراء انتخابات بلدية عامة في مطلع السنة القادمة

. . .

من مضي عشر سنوات كانت البلدية تستعمل رشاشاً لرش شوارع بئر السبع بالماء وهذا الرشاش هو عبارة عن برميل يجره حيوان، وهو على حقارته كان يؤدي النفع منه الى حد من الحدود

ولكن هذه الادارة البدائية تلاشت ابتداء من سنة ١٩٣٦ فلم نعد نراه يجول الشوارع والأزقة، فلم تقم البلدية منذ تلك السنة حتى كتابة هذه السطور برش الشوارع بالماء كما هو مطلوب منها بل تركت البلد تحت رحمة الغبار المتطاير في اطراف الصحراء للبيوت والملابس والخضار واللحوم والماء والطعام وتناست ان هذا الغبار يسبب ضرراً شديداً على حياة الأهلي

وليس هناك من سبب يحول دون تنبيه البلدية الى هذا الأمر، واخذ مجلسها قراراً بشراء سيارة تجهز بمعدات الرش، ورش الشوارع في بئر السبع ضرورة حتمية لان البلد في منطقة صحراوية تهب فيها رياح هائجة، تسفي الرمال وما يعلق بالرمال

ان الشعب يدفع الضرائب لا لتكدس بل لتصرف على الشعب ...

من نوادر العرب

نظر اشعب الى رجل يعمل طبقاً. فقال له: اسألك بالله الا ماردت في سعته طوقاً او طوقين؟ فقال له الرجل: ما معنى ذلك؟ قال: لعله يهدى الي يوماً فيه شيء

نادي الشباب العربي بغزة

يقاطع اتحاد الاندية والجمعيات

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — صرح الاستاذ منير الريس رئيس نادي الشباب العربي بغزة ان النادي قاطع اتحاد الاندية والجمعيات العربية في فلسطين لان هذا الاتحاد لم يدع جميع الاندية والجمعيات في فلسطين للاشتراك معه وخصوصاً جمعيات العمال العربية وروابط المثقفين العرب في جميع انحاء فلسطين

مكتب التوظيف في شركة بترول العراق

يرفض تشغيل العمال العرب من الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تأكد الان الخبر المريب الاتي: ان الموظفين المسؤولين في مكتب شركة تكرير البترول بحيفا اخذوا يرفضون تشغيل كل عامل يعرفون انه من الناصرة وقد اثار هذا النبأ المريب موجة سخط شديدة بين اوساط الشعب من في الناصرة وحيفا

وهمنا ان جمعية العمال العرب ارسلت احتجاجاً شديداً الى شركة بترول العراق تحتج فيه على هذه المعاملة التي لم يسبق لها مثيل والتي ليس هناك من سبب يبررها

عالم سوفياتي يعلق على ميثاق الامم المتحدة

حق تقرير المصير يصبح لاول مرة اساساً للسياسة العالمية

ليس هذا الميثاق بالميثاق الاكمل، ولكنه خطوة كبرى تخطوها الانسانية في سبيل توطيد السلم والسلامة العامة في العلاقات الدولية

موسكو — تاس — كتب البروفسور كورفين، احد الاختصاصيين السوفياتيين في حقل الحقوق الدولية، مقالاً في جريدة النجم الاحمر، عرض فيه اعمال مؤتمر سان فرنسيسكو، ومما قال فيه:

« وضع مؤتمر سان فرنسيسكو ميثاقاً لمنظمة الدولية للسلام والسلامة العامة، التي ستدعى « منظمة الامم المتحدة ».

وقد اقترح بعض الامم اسماء عديدة غير هذا الاسم للمنظمة الدولية المقبلة ولكن المؤتمر قد رفضها جميعاً. وان تسمية هذه المنظمة باسم « الامم المتحدة » هذا الاسم الذي اطلق خلال الحرب العالمية الثانية على اتحاد الدول المشتركة في الحلف المعادي للهتلرية، لتدل على المنشأ التاريخي لهذه المنظمة التي قامت على اساس التعاون بين الشعوب الشغوفة بالحرية في نضالها ضد العدوان الفاشستي كما تشير الى المبدأ العام الذي سيقوم عليه نشاطها المقبل والذي يعتمد اول ما يعتمد على الاتحاد والصداقة بين جميع الدول المتعلقة بالسلام.

ولاول مرة في التاريخ، يعلن مبدأ المساواة والسيادة بين جميع الشعوب والدول كبيرها وصغيرها، دون تمييز في الجنس او اللغة او الدين، في وثيقة دولية رسمية يوقعها ممثلو ٥٠ دولة.

ولاول مرة ايضاً، يصبح حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها، هذا الشعار الديموقراطي الذي انبثق من الاوضاع العالمية الجديدة اساس السياسة العالمية المعترف به دولياً الى جانب الحد الادنى الاجباري من الديموقراطية الذي يجب ان تحافظ عليه كل دولة مشتركة في المنظمة.

ولا ريب في ان اعلان المبادىء لا يعني دائماً تطبيقها، ولكن هذا الاعلان يسهل على كل حال، ودون اي جدال، النضال من اجل هذه المبادىء. ويساعد على نجاح هذا النضال

وقد ترك هذا الباب مفتوحاً في المنظمة الجديدة للسلام والسلامة العامة، امام جميع الدول التي تستطيع وترغب القيام بالواجبات التي يفرضها ميثاق المنظمة، كما اغلق هذا الباب في وجه الدول ذات الميول الفاشستية وكان هذا الشرط مفقوداً في ميثاق عصبة الامم التي كانت ترحب بالمعتدين الفاشست ليس فقط ليكونوا اعضاء في العصبة بل ليتابعوا فيها ايضاً نشاطهم التخريبي المجرم

وكان يكفي في عصبة الامم، ان تصوت دولة من الدرجة الثانية في الاهمية، تابعة في الاغلب لاحدى الدول المعتدية او الراغبة في الاعتداء، مع او ضد اي مشروع من مشاريع العصبة حتى تبطله وتشله وتوقف كل تدبير من شأنه ان يعرقل ولو عرقلة بسيطة سياسة العدوان. اما ميثاق الامم المتحدة فانه على النقيض من ذلك، يمنح مجلس الامن حق اتخاذ جميع التدابير السلمية او المسلحة ضد العدوان. ان منظمة « الامم المتحدة » تضمن من جهة لكل دولة ان تناقش، على قدم المساواة، كل ما تريد مناقشته من شؤون النزاع الدولي ولكنها تحتفظ من جهة ثانية ببعض الميزات للدول الديموقراطية الكبرى عندما ينبغي اتخاذ تدابير عملية للنضال ضد الخطر الذي يهدد السلم والسلامة العامة. باعتبار ان النضال ضد العدوان سيناط في الحقيقة بقوى هذه الدول الكبرى نفسها. وهكذا تتحقق النسبة بين الحقوق الدولية والواجبات الدولية. وهذا المبدأ لا يضعف موقف الدول الصغرى، بل انه على العكس يضمن ليس في الكلام فقط، بل في العمل، ايضاً حماية هذه الدول وكيانها واستقلالها بواسطة التدابير العملية التي تتخذها الدول التي تملك من الوسائل ما يجعل تحقيق هذه التدابير امراً ممكناً.

ويوفق ميثاق الامم المتحدة بين نظام السلامة العامة، والاتفاقات الاقليمية. وفيه مكان هام لنظام « الوصاية الدولية » ولا ريب في ان نظام الوصاية هذا، لا يحقق مطامح جميع الشعوب المستعمرة، ولكنه يتضمن مع ذلك ميزات محدودة تميزه عن نظام الانتداب الذي اقرته عصبة الامم والذي كان كما ارادته احدى الدول التي انشأت ذلك النظام، شكلاً جديداً من السيطرة الاستعمارية القديمة.

ان ميثاق الامم المتحدة هو ثمرة التعاون بين خمسين دولة من دول العالم، وهو ليس على كل حال الميثاق الأكمل، ولا ريب في ان تطبيقه العملي سيكشف عما ينطوي عليه من اخطاء ونقائص ويفتح السبيل لاصلاحه وتكميله. ولكن لا شك في ان وضع هذا الميثاق، رغم كل ما قد يؤخذ عليه في المستقبل، هو خطوة كبرى الى الامام تخطوها الانسانية في سبيل توطيد السلم والسلامة العامة في العلاقات الدولية. فبدلاً من عصبة الامم التي كانت عصبة عاجزة مجردة من الحقوق الدولية، انشئت منظمة عالية جديدة تتوفر لها الحقوق والوسائل اللازمة لمكافحة العدوان.

ان الشعوب السلافية، وفي طليعتها الشعب الروسي، قد بذلت كثيراً من الجهود لحل مشاكل السلامة العامة. وقد ناضلت الدولة السوفياتية منذ تأسيسها، نضالاً دائماً من اجل السلام العام والسلامة الاجتماعية ومن اجل الوقوف بوجه المعتدين ومثيري الحروب. وكان اعضاء الوفد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو في طليعة المناضلين بوعي واخلاص في تحقيق السلامة العامة. لقد كانت الدولة السوفياتية المطيعة، السالمة، وستبقى دائماً. معقل الحريات وحصن السلامة في العالم.

الحزب الشيوعي في سيلان

تألف الحزب الشيوعي السيلاني سنة ٩٤٣، اي اثناء الحرب، وكان شعاره الاساسي، ولا يزال توحيد الحركة الوطنيه في سيلان

وهو يضع حلاً لمشكله الاقليات المتعددة، ان يعطى لكل اقليه حق الانسحاب من الوحدة السيلانيه وتأليف دولة مستقلة

وهو يعمل اساسياً على الدفاع عن حقوق الطبقه العاملة والفلاحين والمثقفين

ويزداد نفوذ الحزب الشيوعي السيلاني ازدياداً ملحوظاً نتيجه لسياسته الصائبه التي تقبلها الاقليات وجماهير الشعب

اعضاء في الحزب الشيوعي البلجيكي

الارقام التاليه تعكس تقدم الحزب الشيوعي البلجيكي في المدة الاخيرة، ذلك التقدم الذي جمله من القوى الرئيسيه بين الشعب البلجيكي:

في سنه ٩٣٩ كان عدد اعضاء الحزب مايقرب من عشرة الاف

ولكن في بدايه سنه ٩٤٥ اصبح عدد اعضائه ٦٥ الفاً، وهذا العدد يتزايد بسرعه. وفي بروكسل وحدها بلغ عدد اعضاء الحزب عشرة الاف منظم

في سنة ٩٣٩، كان توزيع جريدة الحزب، وكان اسمها (صوت الشعب) ٨ الاف نسخه في اليوم، وفي بداية سنه ٩٤٥ اصبح توزيعها ١٢٠ الف نسخه في اليوم

وفي سنه ٩٣٩ كان توزيع جريدة الحزب التي تطبع باللغة الفلمنكيه ٧ الاف نسخه، وفي هذه السنه اصبح توزيعها ٨٨ الف نسخه في اليوم

وقد حرر الحلفاء من معتقلات المانيا عشرة من اعضاء اللجنه المركزيه وثلاثه من اعضاء اللجنه السياسيه ومحرر جريدة الحزب السابقه (صوت الشعب)، وقد عادوا جميعاً الى البلجيك

الانباء والرسائل والبرقيات

عجيبة هذه المعاملة لسوريا

نشرت الصحافة السوفياتية مقالاً للكاتب السياسي ستامبولوف تحدث فيه عن اسبانيا ومساعدتها لالمانيا الهتلرية في الحرب ضد الدمقراطيه ثم قال: ليس عجيباً ان تعامل اسبانيا التي ساعدت هتلر برقة وادب اكثر من يوغسلافيا ومن سوريا وهي من الامم المتحدة؟

اسبانيا ومولوتوف

عندما كان مولوتوف — مفوض الخارجية السوفياتية موجوداً في سان فرنسيسكو في الايام الاولى من انعقاد مؤتمر الامم المتحدة، احاط به في يوم من الايام جمع من الصحافيين؟ واذ باحدهم يسأله:

— ماذا يكون موقف الاتحاد السوفياتي اذا دعيت اسبانيا للاشتراك في مؤتمر الامم المتحدة؟

فحدج مولوتوف الصحافي الذي سأله بنظرة بعيدة المعاني، ثم اجاب:

— ان الجواب على مثل هذا السؤال بسيط للغاية

فرنكو مجرم حرب

في مؤتمر سان فرنسيسكو ايضاً، تقدم رئيس وفد غواتيمالا باقتراح يقضي بضرورة محاكمة الجنرال فرانكو باعتباره احد مجرمي الحرب

الفيل والبعوضة

وقع مؤخراً في موسكو اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا يقضي بضم روسيا الكرباتية التي كانت منذ عام ١٩١٩ قسماً من الجمهورية التشيكية الى اوكرانيا السوفياتية وفقاً لرغبة سكانها

وروسيا الكرباتية هذه لا يتجاوز عدد سكانها المليون، وقد سلخت منذ ٢٦ عاماً عن اوكرانيا التي تعد ثلاثين مليوناً، وكان هتلر قد فكر في ايام مجده بمشروع يقضي بضم اوكرانيا (اي ثلاثين مليوناً) الى روسيا الكرباتيه

وقد قال المارشال ستالين في خطاب له عام ١٩٣٩، متهكماً على مشاريع هتلر البلهاء: ان هذا المشروع هو اشبه بمن يحاول ان يزوج الفيل من البعوضة. ..

ايها العمال العرب تنظموا

في سطور

● جاء في برقيات الوكاله اليهوديه من بلغراد انه احتفل في سراجيفو ، وهي مركز اسلامي كبير في يوغسلافيا بالصداقه بين المسلمين واليهود في البلاد ، والاتفاق بينهما على المطالبة بالمصالح المشتركة ، واقيم الاحتفال الكبير لدى سماحة مفتي المسلمين في يوغسلافيا الوسطى وحضره عدد كبير من اقطاب الفريقين وبينهم حاخام اليهود الدكتور موشي القفعي والقيت خطب كثيره

● جاء في هابوكران الحزب الشيوعي البلغاري والجبهة الوطنية البلغارية طلبا من حكومه بلغاريا منع الدعاية الصهيونيه وحل المنظمات الصهيونية في البلاد البلغاريه وتقول هابوكران الحكومه رفضت هذا الطلب ولكنها فرضت الرقابة على الحركة الصهيونيه هناك .

● وذكر الادون اغرونسكي محرر « البوست » الذي عاد مؤخرا من اميركا ان جميع المحاولات التي بذلتها الوكالة اليهوديه لمقابلة مولوتوف في سان فرنسيسكو قد فشلت .

● يذكر القراء الكرام القصيدة العصماء التي ارثى فيها شاعرنا الكبير « ابو سلمى » يعقوب بن ستالين على اثر ورود الاخبار بمقتله اثناء العمليات الحربيه وكانت الانباء التي وصلت مؤخرا من برن - سويسرا - تفيد ان يعقوب بن ستالين وصل مع غيره من الاسرى الروس الى سويسرا بعد تحررهم من احد المعتقلات الالمانيه وقد قدم صناع الساعات السويسريون الى ستالين الصغير ساعه يد ذهبيه صغيرة .

عسى ان نسمع من « ابي سلمى » ما يؤكد لنا هذا النبأ .

عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي يكتب عن :

اليهود والصهيونية والحركة الوطنية في فلسطين

بقلم بولس فرح

هذا هو المقال الاول من مقالين طلبنا من الاستاذ بولس فرح عضو وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي كتبهما حول هذه القضية الهامة التي تشغل كل انسان في فلسطين . وسوف ننشر المقال الثاني في العدد القادم .

يكثر القلق بين العمال ورجال الصناعة اليهود على مصير الاقتصاد اليهودي . فالعمال يخافون من ضياع اعمالهم وفقدان وسائل معاشهم ، واصحاب الصناعة يخشون كساد منتوجاتهم . والحق يقال ان مستقبل الصناعة اليهوديه لا يبشر بخير لاسباب ثلاث :

اولا - صفة هذه الصناعة الصهيونية ، أي طابعها السياسي الذي جعله ضد الصناعة المحلية العربيه ، وطموح العرب القومي التحريري في فلسطين والبلدان العربيه

ثانيا - عدم استخدام الصناعة اليهودية للايدي العاملة العربية ، وعكسها شعور العمل العبري لعمال اليهود ، الامر الذي اعطى لهذه الصناعة صفة يهودية محضة معادية لعمال العرب ، وبالتالي ادى الى عداء العمال العرب لهذه الصناعة

ثالثا - عدم اشتراك رأس المال العربي في هذا الاقتصاد ، ومعاداة كل اقتصاد عربي محلي وشعار الصهيونية في مقاطعة المصنوعات والمنتوجات العربية وتفضيلها اشراك رأس المال الاجنبي الانكليزي والاميركي وغيره على رأس المال العربي المحلي الامر الذي اعطاها صفة خاصة لاقتصادها غريبة وبعيدة بعداً عن ميول الجماهير ورغائبها صفة معاديه لطموحها معيقه لتقدمها وتحررها

هذه حقائق ثابته واضحه لا نظن ان اي عامل او صاحب صناعـه يهودي يستطيع ان ينكرها

فالصناعه اليهوديه هي حقا صناعه اجنبيه عن البلاد عامه وعن الشعب العربي خاصه رجعيه في اهدافها ونتائج برامجها اعتدائيه في مطامعها وغاياتها معاديه لجميع طبقات الشعب العربي بلا استثناء عدوة لصناعات الشعوب العربيه المجاورة منافسه لها منافسه شديدة

وقد بدأ بعض رجال الصناعه اليهود يلمسون نتائج هذه الانعزاليه الاقتصاديه المتطرفه وها نحن نجد في الجرائد العبرية بين حين وآخر تشاؤماً منهم واشفاقاً على الانتاج الصناعي الصهيوني كانفراً اعترافات مهمه ولو انها غامضه يعترف فيها بعض

لها من جراء النتائج السياسيه التي تجرها على جماهير الشعب العربي واهدافها التحريريه والاجتماعيه

ومن السخف ان يظن ان الحماية الجمركية كافية لازدهار هذه الصناعة وتقدمها . نعم ان الحمايه الجمركية قد ساهمت في تقدمها الى حد ما ، فان اي صناعة لاتستمر في تقدمها وتطورها خلال عملية الانتاج ، ولا تسير سيراً طبيعيا مشجعا من كافة السكان ، تحكم على نفسها بالتأخر والركود والجمود . هذا من جهة ، اما من الجهه الاخرى فعلى الصناعة اليهوديه ان تتحمل منافسه الصناعات الاورويبه الراقيه والتقدمه في اساليبها العاليه ومستوى انتاجها الصناعي . ولو استعملت الصهيونيه

رجال الصناعه اليهوديه بالحقيقه المرة وهي ان عزل الاقتصاد اليهودي عزلا تاماً عن الاقتصاد العربي هو السبب المباشر لضيق المجال امام الصناعه اليهوديه في التقدم والازدهار في ربوع الشرق العربي عامه وفي فلسطين خاصه فالصناعه الصهيونيه ستفشل حتما في الوصول الى الغايات المتوخاه لها امام ممارسه صاحب رأس المال العربي والعامل العربي والفلاح العربي لان هذه الطبقات تشعر بان هذه الصناعه اجنبيه عنها وتقف موقف العداء الشديد

مركزها الممتاز في جهاز نظام الحكم في البلاد ، ولو فرضنا انها نجحت في فرض حمايه جمركيه على صناعتها ، فان القوة الشرائيه في فلسطين لاتكفي لايقاف هذه الصناعه على رجليها ، كما ان البلاد العربيه هي في صف مصلحه صناعتها الخاصه . وجودة البضائع الاورويبه ورخص اسعارها تعادي الاهداف الصهيونيه السياسيه وتقف موقف القاطع لهذا الاقتصاد الاعتدائي الانعزالي الصهيوني الصرف

ومن هنا نفهم ايضا مغزى شعار الدولة اليهوديه الذي تنادي به الصهيونيه بمنطقها السقيم وتفكيرها الرجعي لاخذ زمام الحكم في ايديها رغم ان اليهود اقليه في البلاد ، حتى تتمكن من فرض حالة اقتصاديه تجبر بها الاكثريه العربيه على شراء بضائعها دون ان تذكر ماذا كانت ستستمر على رفع شعار العمل العبري لعمال اليهود وعزل رأس المال العربي عن الاقتصاد اليهودي ام لا ؟؟

وهناك ايضا حقائق اخرى مقررة نود ان نثبتها ... فنضال العرب السياسي ضد مطامع الصهيونيه الافنائيه هو في ذاته نضال ضد الاساس الاقتصادي لهذه المطامع . فالصهيونيه قبل كل شيء هي توسع اقتصادي رأسمالي يهودي اجنبي في الشرق العربي غايته السيطرة الاقتصاديه على اسواق هذا الشرق عامه ، متخذاً فلسطين نقطه تجمع وتكتل وتركيز لهذا الاقتصاد . هذا هو المضمون الجوهري للصهيونيه اما الصهيونيه السياسيه فهي البناء العلوي لهذا التجمع والمركز الاقتصادي .

وانصار الصهيونيه ، باستثناء بعض المؤسسات التي خدعتها الصهيونيه ، هم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من الاحتكاريين والاستعماريين الذين يرون في الصهيونيه الاقتصاديه مجالا رحبا لاستثمار رؤوس اموالهم في هذا القسم من العالم استثماراً هو اجدى لهم وانفع من استثمار رؤوس الاموال هذه في بلادهم الخاصه ، هؤلاء الانصار الاحتكاريون يسمون بالرأسماليين الطفيليين

اما الصهيونيه السياسيه فهي الحارس الساهر على هذه المصالح الاقتصاديه والماليه وهي العون للعناصر التي تفوقها في مرحلتها الاحتكاريه ضد اماني العرب القوميه واماليهم التحريريه

محاضرة الاستاذ فؤاد نصار في بيت جالا

بيت جالا - لمراسل الاتحاد الخاص - دعت العصبه الثقافيه في بيت جالا الاستاذ فؤاد نصار الوطني المعروف وسكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة الى القاء محاضرة في بيت جالا بدار العصبة صباح الاحد الماضي

وقد تألف الحضور من نخبة كريمة من رجال بيت جالا وسيداتها ملأوا القاعة على رحبها واستمعوا الى محاضرة الاستاذ فؤاد نصار واشترك قسم كبير منهم في تقديم اسئلة حول المحاضرة والشؤون الوطنية العامة اجاب عليها الاستاذ اجابة موفقة

وبعد انتهاء المحاضرة انهالت التبرعات على العصبة لتأليف مكتبة تقدمية فيها .

ثم دعت العصبة الاستاذ المحاضر مع رفاقه الذين جاؤا من القدس ويافا وحيفا الى حفلة غداء اقامتها في قهوة « بانوراما » الجديدة

« مدرسة النهضه » في الخليل
مشروع وطني جليل لتثقيف ابناء الشعب

الخليل - لمراسل الاتحاد الخاص - من دواعي الغبطة والسرور ان نعلن في كل يوم عن قيام المشاريع الثقافية والعلمية وعن مدى تقدمها ونجاحها في معظم البلدان ، وانه لمن دواعي الفخر ان تكون مدرسة النهضه العلميه في الخليل احدى هذه المشاريع الكبيرة التي لاقت النجاح الباهر والتقدم الممتاز والتي تسير على نهج خاص لاعتبار لسن الطلاب عند قبولهم في المدرسه

وقد قامت مدرسه النهضه على اكتاف فئه من شيوخ وشبان الخليل الكرام

ومؤخرا اجتمعت لجنه المدرسة فاعلن سعادة جميل بك التاجي قائمقام القضاء بان فاعل خير قد تبرع بمائة وعشرين جنيها كما تبرع حضرته بعشرين جنيها للقيام ببعض الاصلاحات وتبرع فضيلة قاضي الخليل الشرعي بمبلغ اثنى عشر جنيها سنويا لكسوة الفقراء من التلاميذ ، كما اعلن سعادة القائمقام وعضيلة رئيس البلدية ان المبلغ الذي اقرته لجنة البلدية كاعانة للمدرسة قد ووفق عليه رسميا

اننا نحيي هذه الهمة الوطنية الممتازة التي تسعى لترقية الشعب وتثقيفه

اصحاب معمل كازوز الشرق بيافا
يطردون عمالهم لمطالبتهم بزيادة الاجور

يافا - ١٩ منه - لمراسل الاتحاد الخاص - نتيجة لاصرار اصحاب معمل كازوز الشرق في عدم اجابتهم مطالب عمالهم العادلة ، وطردهم لعدد كبير منهم . اعتصب العمال في المعمل واضربوا عن العمل حتى تجاب مطالبهم .

وقد قام عمال معمل كازوز الشرق ، قبل التجائهم الى هذا السلاح الاخير ، بمفاوضات طويلة مدة شهرين مع اصحاب العمل دون نتيجة حصلوا عليها اللهم الا اذا كان طردهم بعد نتيجة من النتائج .

وعلى اثر اعتصابهم اذاعت لجنتهم المنصمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية هنا نداء على جميع العمال بيافا بينت لهم فيه اسباب الاضراب وعدم وجود اية وسيلة اخرى غير الاضراب ، وهذا اهم ما جاء في النداء المؤثر الذي اذاعته :

١ - لم يرق اصحاب العمل انتظام عمالهم في جمعية العمال العربية الفلسطينية ، فطردوا ستة عمال ولم يرجعوهم الا بعد جهد ورد طويلين .

٢ - تقدم العمال بطلبـات عادلة لتحسين شروط عملهم لا تتعدى الطلبات التي قدمها اخوانهم من عمال معامل الكازوز الاخرى والتي نالوها بمفاوضات نزيهة مع اصحاب العمل ، الا ان اصحاب معمل كازوز الشرق لم يرقهم ان يطالب عمالهم بحقوقهم المهضومه وبالتساوي في الاجور والمعاملة مع اخوانهم في بقيه المعامل . فطردهم اصحاب العمل من العمل جميعا ثم اعادوهم الى العمل بعد جلسات ومناقشات كثيرة

٣ - ابلغت لجنه العمال دائرة العمل عن وجود خلاف صناعي ، فرفضت الدائرة التدخل في هذا الخلاف . فما كان من اصحاب العمل الا ان اعادوا الكرة في هجومهم وجعلوا العمل نصف نهار ، ولما احتج العمال على هذه المعاملة طرد منهم ثمانيه .

٤ - ان العمل في معامل الكازوز هو موسمي ويجب الاتفاق مع اصحاب العمل من اول الموسم وان طرد العمال من العمل الان يعني بصورة جوهرية تجويعهم طول السنه وهذا مما يزيد في ازمه البطالة حدة

وقد كان لهذه الحادثة اثر سيء في جميع الاوساط الشعبيه وخصوصا اوساط العمال وفهمنا ان كثيرا من زبائن معمل كازوز الشرق رفضوا اليوم التعامل مع المعمل تضامنا مع العمال .

مع العرب في ديارهم

طريقان
امام سوريا ولبنان

بحث خطير للاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري .

منذ اسبوعين اصدر الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري كراسا بعنوان « طريقنا امام سوريا ولبنان » استعرض فيه القضية السورية اللبنانية على ضوء التطورات الاخيرة ، وعرض فيه لمناورات الاوساط الاستعمارية الاجنبية المختلفة ومحاولاتها لواضحة لاظهار القضية السورية اللبنانية على غير حقيقتها التحررية الوطنية ، ثم قال :

ان منطق الاشياء ذاته بحكم الاحوال الدوليـة التي اسفر عنها اجتماع مؤتمر سان فرنسيسكو وانتهاء الحرب في اوروبا ، يجعل القضية السورية واللبنانية مندوقوع العدوان الاستعماري الفرنسي على سوريا ، امام طريقين واضحين كل الوضوح ، يؤدي كل منهما الى نتائج متباينة كل التباين :

الطريق الاول

في رأي الاستاذ بكداش ان النظر الى المسألة السورية واللبنانية لامن حيث هي مسألة امتين مستقلتين من الامم المتحدة ، بل من حيث هي مسألة تتعلق ببقعـة او منطقة من الكرة الارضية فيها « مصالح » متضاربة لدولتين او ثلاث من الدول الكبرى ، وانها مركز ضروري لاحل القضيـات العسكرية لحرب اليابان ان هذا الطريق يدعو اليه رجعيون في فرنسا وبريطانيا يدفع القضية السورية واللبنانية في طريق محفوف بالخطر ، لانه طريق المساومات الاستعمارية والتفاهم على مناطق النفوذ وانكار شخصية سوريا ولبنان الدولية . وهو اما ان يؤدي الى تقاسم السيطرة على البلدين واما ان ينتهي بهما الى شكل جديد من السيطرة ، وان هذه الحلول تفتح الطريق لمختلف المشاريع الاستعمارية الصهيونية التي تهدد سيادة البلاد الوطنية

الطريق الثاني :

اما الطريق الثاني للقضية في رأي الاستاذ بكداش وهو الطريق الصواب فهو طريق معالجتها على اساس مبدأ الحرية والمساواة بين الشعوب اي بروح مؤتمر يالطا ومبادىء دومبرتون اوكس ومقررات سان فرنسيسكو .

فالجمهوريتان السورية واللبنانية ترفضان منح مركز ممتاز لاية دولة من الدول ، وتطلبان اجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيهما ، كما ان لهما مل الحرية في عقد ما تريانه ملائما لمصلحتهما من اتفاقات ومعاهدات ، على ان لا تخرج بطبيعة الحال ، عن مبادىء السلامة العامة ومصلحة السلام ، وذلك بحكم اوضاعهما كدولتين من الدول المتحدة مشتركتين في مؤتمر سان فرنسيسكو

ويتضح من هنا - كما يقول الاستاذ بكداش - ان المسألة ليست مسألة مؤتمر ثلاثي او خماسي ، بل هي مسألة المبدأ التي توضع على اساسه القضية بمجموعها ، فقد لا يكون الامر بحاجة الى اي مؤتمر ، وقد تحل القضية مثلا بمشاورات وتبادل رسائل دبلوماسية بين سوريا ولبنان والدول العظمى التي تقوم بدور القيادة في شؤون السلامة العامة والعلاقات الدولية .

على الهامش

[illegible] الى مؤتمر [illegible] العمالي الأول

عمال سوريا ولبنان

[illegible] نقابات العمال في سوريا [illegible] لارسال وفد عنهم الى مؤتمر النقابات العالمي بباريس

الانتخابات البريطانية

بعد ايام [illegible] البريطانية ، [illegible] التغيير الحاصل في بريطانيا على [illegible] الحكومة في فلسطين

اليهود واسبانيا

يتوقون [illegible]

[illegible] الاقطاعي ، وهذا [illegible]

محاولات كريمة

هذه محاولات من بعض [illegible] وطنيات تستهدف تحويل جمعية السيدات [illegible] الى جمعية نسائية عربية مطلقة [illegible] الايدي الاجنبية تقف امام هذه

الحولات الشريفة

استعدادات

[illegible] لانتخاب [illegible] الى مؤتمر العمال العالمي [illegible] كما حدث في [illegible] مرة سابقة

الأحزاب الفلسطينية المضطرة على السكوت حتى ينجلي المستقبل عما يكنه من احداث

وبعض المصادر تقول : ان كل ما في الأفق سحابة صيف عما قريب تنقشع .

وزير سوريا في روسيا

صرح وزير سوريا المفوض لدى الاتحاد السوفيتي عندما كان في العراق في طريقه الى موسكو : ان الاتحاد السوفيتي برهن وضوح انه صديق جميع الشعوب التي تنشد الحرية والاستقلال

في مؤتمر العمال بباريس

ننتظر ان يقدم وفد العمال العرب الى المؤتمر العالمي بباريس بيانا عن الأعمال

ازمة الاطارات في غزة
ان المواصلات اصبحت في حكم العدم

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - لاتزال شركات الباصات منتظرة دائرة الصناعات لتمدها بالاطارات اللازمة لسياراتها ودائرة الصناعات الثقيله تغض النظر عن هذه الطلبات الملحة

الا ان المسألة قد تعدت كل حد واصبح الوقت اللازم للانسان كي ينتقل من غزة الى بلدة مجاورة ثم يعود يوما كاملا في الانتظار على مراكز الباصات في الذهاب والعودة

وقد اخبرني موظف جمعية العمال هنا انه يصرف اوقاته منتظرا امام الباصات للتجوال على مراكز الجمعية في القرى

ان قسمان دائرة الصناعات الثقيله قدمت تصاريح لشراء اطارات الى بعض الشركات فحري بها ان تقدم مثل هذه التصاريح الى شركة باصات غزة ايضا .

لن تتغير سياسة بريطانيا
ما دام هناك مستعمرات بريطانية

صرح وزير احدى الدول لدى الحكومة المصرية عندما سؤل عن رأيه في سياسة بريطانيا اذا ما انتصر حزب العمال فقال :

« ان سياسة الامبراطورية البريطانية سياسة تقليدية قديمة رسمت منذ زمن طويل ... ولن تتأثر هذه السياسة مطلقا وبحال من الاحوال بتغير الاشخاص الذين يطبقونها .

ان الحال يستوي اذا حكمها عمال او محافظون مادام هناك مستعمرات بريطانية

كيف منعت الاتحاد من دخول مصر

صرح مصدر [illegible] في تفسير الحكومة المصرية عن حرمها الاتحاد [illegible] الزمن ثم [illegible] من دخول القطر المصري ، يرجع كما يقول مصدر [illegible] الى حاجة الموظفين المصريين المسؤولين مدة من الزمن حتى فهموا جريدة الاتحاد

« البعبع » الشيوعي

وقال : ان الحكومة المصرية الحالية ترى في كل من يدعو الى نوع من الاصلاح شيوعيا مهما كان حزبه او مذهبه الاجتماعي حتى وصل بها الأمر الى اعتبار حزب الأحرار العرب في حزب شيوعي

مطبعة « العامل العربي »

[illegible] السيد [illegible] صاحب مطبعة [illegible] بحيفا قد تعهد مع شركة « جريدة العمل العربي » التي الفتها جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا ورأسمالها ٢٠ الف جنيه ، اتفق على بيع مطبعته الى الشركة مقابل خمسة الاف جنيه يضعها في رأسمال الشركه

الفلاح في اريحا

اخبرني احد اهالي اريحا عن الحدود الادبية الفلسطينيه ان الفلاح في اريحا لا يزال يعيش في عهد اقطاعي مظلم ، وان الاقطاعيين يضطهدونه اضطهادا شديدا ، وان السلطات المحلية هناك دائما في صف

العالم في اسبوع

الزعماء الثلاثة يضعون اسس السلم في برلين

— لمحرر الاتحاد السياسي الخاص —

حقق زعماء الدول الكبرى الثلاث آمال الشعوب المحبة للحرية ، فعقدوا اجتماعهم السلمي الأول في برلين ، لتكون لهم مذكرا لما قاسته الشعوب من اهوال على ايدي الطغمة النازيين ، وتعبيرا لما قد تلاقيه الشعوب اذا ما اخفق زعماؤها في اقرار السلم وصد موجة الطمع الاستعماري

وبديهي ان غيرهما الاجتماع غضب العنصر الرجعيه الاستعمارية في بريطانيا واميركا ، فيستغلون الاجتماع لتحويله بتوجهات من « تشرشيل » و « ترومان » . هذه العناصر تدرك الاخطار التي تهدد مصالحها اذا ما استمر تعاون القوى الديمقراطية المتحمسة للحرية والتقدم ، وقد زاد تخوفهم بعد ما حدث مشكلة تريستا ومشكلة بولونيا ، وان في الأفق بوادر لحل الاختلافات الحاصلة على نوع يحكم في المانيا . هذه العناصر عاجزة عن صد تيار الاخوة ما بين الشعوب ، فينسون او يتناسون كلمة زعيم السوفييت الخالدة : ان الاختلافات لا بد منها ولكنها من شأنها ان تحل مع الزمن

وقد كان بعد المراسلون والصحفيون عن مداولات الزعماء وان اضطر الى الترقب والانتظار ، ولكن لنا لا نسيء اساءة الصحافة المرضة التي تريد ان تخلق جوا من الشك والفساد — كما حدث في مؤتمر سان فرانسيسكو — بعرقلة مساعي زعماء في تحديد خطوط الديمقراطية لتنشئ كل امة

ولا نشك في ان زوايا السلم قد وضعت وان المؤتمرين هذه الزوايا ستكون عدة لبنيان العظيم الذي ينشده عالم المستقبل

ان الاعتراف بحقوق الشعوب كفيل بانجاح هذا المؤتمر كما كان كفيلا بانجاح المؤتمرات السابقة

اليونان بين قوى الرجعة والتقدم

تحتل حوادث اليونان الداخلية مكانا بارزا في مداولات الشعوب ومجوثها فان عناصر الملكيين تقوم بحملة على منظمات الشعب اليوناني لتفسيخها وتحطيمها ومن ثم المضي في بناء نظام استبدادي خبر اليونانيون امثلة عنه ايام الاحتلال النازي وقبله

وليس بغريب ان تتسرب حوادث الارهاب عبر البحار والجبال على الرغم من تنبه الرقابة اليونانية ، فالشعوب تدرك مظاهر الديمقراطية وتراقب تقدمها ، ولقد رأت في اليونان من مظاهر الطغيين ما جعلها تبحث وتستقصي وتصل الى النتائج التي اعترفت بصدقها جرائد عالمية لها تأثيرها ونفوذها

ولا نرى تدليلا على هذا خيرا من قرار « جبهة الشعب في مقدونيا » التي اوضحت الحالة بطريقة واقعية عندما شرحت الارهاب الذي سلطته عناصر الردة والذي فاق الارهاب والوحشية في القرون الغابرة

ان المشكلة اليونانية هي مشكلة الديمقراطية قبل كل شيء ، ولا يمكن بحثها مجردة عن القيم الاجتماعية التي سار عليها الحلفاء في اقسام اوروبا الاخرى ، ان دعم العناصر الرجعية والمهدئة للنازية لن يؤلف خطرا على بلد واحد بل على جميع البلاد

اننا نعتقد بان الزعماء سيلتفتون الى هذه القضية لوضع حل لها وسوف يكون الحل ديمقراطي يقوم على اساس الاعتراف بحق الشعب في تقرير مصيره واختيار نوع الحكم الذي يرغب فيه

« السلطات العسكرية » البولونية في فلسطين

تعتقل كولونيلا بولونيا يدعو اخوانه المهاجرين للعودة الى وطنهم

موسكو – تاس – كان الكولونيل البولوني بودفيسكي قائد حصن فيلنو في الحرب البولونيه الالمانيه قد ادلى في حديث له ، بما يلي « بصفتي بولونيا صميما فاني اود العودة الى وطني لاعاني الوطيد بتطور بولونيا وتقدمها كدولة ديموقراطية حقيقيه تحت ادارة حكومة الاتحاد الوطني الرشيدة . وكنت طلبت من الجنرال أندرس لما اقترب الالمان من موسكو أن يأذن لي بالذهاب هناك ، فلم يلب طلبي ، وانبني الجنرال اوكوليكي على ذلك ولم أدر مغزى هذا التأنيب الا في المدة الاخيرة »

ومما يجدر ذكره ان الكولونيل بودفيسكي كان يشغل مركزاً في لجنة اسعاف فرسوفيا ، وقد دعا البولونيين المهاجرين ، في المدة الاخيرة للعودة الى بولونيا . وبعد مضي قليل من الوقت على دعوته هذه ، اعلنت وكالة « بولبريس » في القدس أن الكولونيل بودفيسكي قد اعتقلته السلطات العسكرية البولونية في فلسطين !!

مشروع الدستور الاساسي لاتحاد النقابات

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

العالمية ليثير فيهم الشعور بالمسؤولية الفردية تجاه غايات نقابات العمال واهدافها .

. . .

وفي سبيل الحصول على هذه الاهداف ينظم اتحاد نقابات العمال العالمي عمله على الاسس التالية:

١ – الديمقراطية التامة داخل نقابات العمال في البلاد والتعاون بينها .

٢ – الاتصال الدائم مع منظمات نقابات العمال الفرعية وتقديم كل مساعدة اخوية لها في عملها.

٣ – تبادل المعلومات والخبرة في اعمال نقابات العمال في سبيل تقوية حركة العمل العالمية وتمكينها

٤ – التعاون في العمل مع المنظمات العمالية لاجل استيعاب غاياتهم ومقرراتهم الدوليـة .

٤ — حماية حقوق العمال في التنقل

٦ – استعمال كل الوسائل الممكنة لتفهيم وشرح الغايات التي تأسس من اجلها اتحاد نقابات العمال العالمي والاهداف التي يرمي اليها ، ومنهجه للوصول الى هذه الاهداف ، وقراراته عن النتائج المحدودة التي يتوصل اليها .

مشكلة البطالة

« ليست المشكلة خاصة بالعمال وحدهم انما هي قضية الجميع »

بقلم خالد زغموري

من الامور الخطيرة التي تواجه حركة عمالنا في الاونه الحاضرة والمقبلة مشكلة البطالة التي اخذت تفشى وتنتشر نتيجة للاستغناء عن عدد من العمال الذين كانوا يعملون للمجهود الحربي وبما سيسرح غداً من الجنود الذين كانوا في جبهات القتال .

وليست صناعتنا الان في وضع يمكنها من استيعاب جميع هذه القوى العاملة التي وجدت نتيجة للاعمال التي اوجدتها ضروريات الحرب ، ومن المزارعين الذين تركوا القرية والتحقوا بهذه الاعمال .

وخطر البطالة لا ينحصر في اتجعيل الاف العمال تتضور جوعا دون ما عمل يكسب الرزق فحسب ، بل يتعدى ذلك الى تنظيم العمال فيهدده بالتأخر ، ويهدد هذا الخطر ايضا مستوى معيشة شعبنا ويعرض صناعتنا ومشاريعنا الى الافلاس والتدهور ، لان البطالة تضعف من قوة الشراء لدى الجماهير وتخلق اضطرابا ماليا في الاسواق ، وبالتالي تهدد السلم والامن في البلاد .

اذن فمشكلة البطالة ليست مشكلة خاصة بالعمال وحدهم انما هي مشكله الجميع مشكلة الشعب بمختلف طبقاته ومشكلة الحكومة والبلديات ومنظمات العمال ، فيجب ان تتضافر جميع القوى لحلها قبل ان يستفحل خطرها .

والمسؤولية الاولى تقع على عاتق الحكومة ، اذ انها بصفتها الاداة التشريعية والتنفيذية يكون حل مشكلة البطالة في يدها اولا واخراً .

ففي جميع الدول الديمقراطية نرى الحكومات تتحمل بشجاعة مسؤوليتها تجاه مشكلة البطالة ؛ وقد قرر مؤتمر دمبرتون اوكس ان من دعائم السلم العالمي تأمين العمل للجميع ، واقرت هذا الحق الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسيسكو وضمنه ميثاق الاطلسي في حرياته الاربع وما البرامج الانشائيه التي وضعتها الحكومات الا لتأمين وجود اعمال لعمالها . اما الدور الذي تقوم به الهيئات الاخرى فما هو الا دور مساعد للحكومه على تنفيذ مهامها وهذا الدور يتخذ شكل الضغط على الحكومة لتقوم بواجباتها .

واذا ارادت حكومة فلسطين ان تكون ككل الدول الديمقراطية في تفهم هذه المسؤوليه وحمل اعبائها ، فانها ستجد نفسها قادرة على حل هذه المسألة بما تحتاجه البلاد من اصلاحات وتعميرات وانشاءات تستوعب جميع القوى العاملة وتؤمن بها العمل لسنوات طويلة . ففلسطين في حاجة ماسه الى المساكن واصلاح الطرق والتنظيم في المدن والقرى . وفلسطين بما انشئ فيها من صناعات اثناء الحرب وبما هي في حاجه اليه من صناعات في امكانها ان تمحى البطالة ، ففي الامكان ان يرتفع مستوى معيشة الجماهير الكادحه ضعف ما هو عليه الان .

في البلاد اموال كثيرة مجمدة تنتظر الاستثمار ، وان حالة المدن في فلسطين ليس مما يشرف سمعة البلديات ولا سمعة الحكومه ، فالطرقات تحتاج الى الاصلاح والترميم وايجاد المجاري العامة الصحيه تحتاجه كل مدينه وقريه في فلسطين ، ومن الضرورة انشاء المنتزهات الشعبية ، وفي هذه الاعمال كلها متسع للعمال سنوات.

ونحن امام مشكلة البطالة الشديدة وفي سبيل خبز عمالنا الذي ضحوا بجهودهم في المجهود الحربي للقضاء على النازيه نتقدم بالمطالب التاليه :

١ — المباشرة فوراً في مشروع الانشاء والتعمير في فلسطين وتأمين المواد اللازمه له واعطاء التصاريح للبناء وتشجيع القيام به في المدن والقرى .

٢— مساعدة البلديات وتشجيعها على القيام بالاصلاحات التي تتطلبها حالة المدن والموافقة على ميزانياتها وانجاز ذلك باسرع ما يمكن .

٣— اصلاح الطرق وانشاء شبكة منها تربط مدننا وقرانا فتزداد حركة النقل والعمل .

٤ – تشجيع الصناعات الوطنية وتخفيف الضرائب الجمركية عن الالات والمواد التي تلزم لهذه الصناعات وحماية هذه الصناعات ضمن صالح الشعب .

٥ – الاعتراف رسميا بالحركة العماليه وحماية العمال ضد البطالة باعطائهم المساعدات المالية (كما هو في البلاد البريطانية)

٦ – توسيع الخدمات الاجتماعية وايجاد مشروع ضمان اجتماعي يتناسب ووضع البلاد وحالتها .

هذه واجبات الحكومة ، اما واجبات متمولينا فهي توظيف اموالهم في توسيع الصناعة المحلية وتحسينها وانشاء صناعات جديدة والاستعانة بالخبراء من اهل البلاد والاقطار الشقيقة لخلق صناعات ثابتة وقوية مما يعود عليهم بالربح اضعاف ما لو ظلت اموالهم مجمدة في البنوك .

اما الواجب الملقى على عواتق الحركة العمالية فهو السعي المتواصل لتنظيم جميع العمال وتثقيفهم حتى يكونوا اداة فعالة في النضال من اجل تثبيت ما اكتسبوه من حقوق ولكسبهم حقوق اخرى والضغط المتواصل على الحكومة حتى تعترف رسميا بالحركة العمالية وبضمان العمل الاجتماعي ومسؤوليتها تجاه البطالة وتجاه بناء مساكن العمال . وعلى الحركة العماليه ان تنشيء مكاتب لاحصاء العمال العاطلين ومطالبة الحكومة بفتح مكاتب توظيف رسمية تساعد على تدبير الاعمال لمن ليس له عمل ، والنضال من اجل سن قانون لتحديد الاجر الادنى .

رسالة مجمع الكنيسة الارمنية في العالم المسيحي

المجمع يشجب تدخل الفاتيكان في السياسة ويرى فيه تناقضاً مع اهداف المسيحية

اريفان - تاس — وجه مجمع الكنيسه الارمنيه العامه الرسالة التاليه الى العالم المسيحي :

ان مجمع الكنيسه الارمنيه الذي التأم في اريفان لانتخاب بطريك وكاتوليكوس الارمن الاعلى ، يرفع صوته بالشكر لله ، على نجاح اعمال المجتمع ، وعلى الانتصار المجيد الذي احرزته الامم المتحدة الذي وافق في وقت انعقاد هذا المجمع والذي سيكون له اثر كبير في سعادة الانسانيه كلها في الحياة الحرة التي تنشدها .

ان الاديان والكنائس المسيحيه مدعوة للقيام بعمل عظيم هو توطيد فكرة الاخوة والعدالة في حياة العالم المسيحي والانسانيه باسرها وان قيام الكنائس المسيحيه بنشاط سياسي مغرض لا يؤدي الا الى تاخير الانسانيه عن بلوغ ذلك الهدف النبيل ، وتهيئة الجو لحرب جديدة رهيبه تكون سبباً في افناء ملايين الناس ، والقضاء على الثقافه المبدعه ، وتكبيد البشرية الاما وخسائر لا تقدر وانه لمن المؤسف ان نرى الفاتيكان عميد الكنيسة الرومانية يتدخل في الشؤون السياسيه ، فيحول بذلك دون تحقيق اهداف المسيحيه الرفيعه ، ويدافع عن قوة التخريب الالمانيه التي كانت السبب الاول في الكوارث التي حلت بالانسانيه جمعاء ، ولهذا فان مجمع الكنيسه الارمنيه يشجب موقف الفاتيكان لانه يتناقض مع اهداف المسيحيه الساميه

ويلي ذلك تواقيع رؤساء الكنيسه الارمنيه في جميع انحاء العالم

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

● توجه الاستاذان اميل توما وفؤاد نصار الى غزة مساء الجمعة الماضي للاشتراك في حفلة التأبين التي تقيمها جمعية العمال وعصبة التحرر الوطني في غزة للمرحوم هاشم البرقوني سكرتير جمعية العمال سابقا وعضو عصبة التحرر الوطني

● يشكو عمال شركة تكرتير انبترول من المعاملة الجافه غير الانسانيه التي تعامل بها هذه الشركه عمالها ، كما ترفض ايفاد طبيبها لزيارتهم والسهر على صحتهم وتتمسك بشروط واهية شاذة عن معاملات الشركات الاخرى التي رأيناها ونراها

انه من المؤلم حقا ان تمعن هذه الشركة في اهمالها واجحافها حين لا تكتفي باهمال المرضى من عمالها ، بل تطردهم حين يصابون بعلل وعاهات تسببها خدمتهم للشركة وحين لا يمكنهم وضعهم الجسمي من قبولهم في محلات عمل اخرى

وامامنا من هؤلاء السيد نصير عشي اخرجته شركة التكرير من عمله بعد ان اصابه مرض عضال بسبب عمله في الدهان ، والسيد عبدالله السلمان اخرجته بعد ان زادت على عينه وطأة الحرارة بسبب الصدأ المتناثر في مكان عمله

فهل لنا ان نطالب الشركة بان تهتم بصحة عمالها في اماكن عملهم ، وترفق بعيون عمالها وانوفهم من الذرات المتناثرة والروائح السامة ، وهل لنا ان نطالبها باتخاذ التأمينات الضروريه لحماية عمالها من خطر الفاقة والعوز حين يجني على صحتهم عملهم في الشركة ؟

● زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ زكي بدوي المفتش في مكتب العمل في الاسكندرية ، وحدثنا عن الحركة النقابية في مصر وخطواتها الحاسمة رغما عن جميع المصاعب في السنوات الاخيرة ، كما عبر لنا عن اماني العمال المصريين في توسيع نطاق اتصالهم مع الحركات العملية في العالم العربي ، وايد اقتراح عقد مؤتمر للعمال العرب يبحث في المشاكل المشتركة التي تواجههم . وقد اظهر الاستاذ اعجابه بالحركة العمالية العربيه في فلسطين وجريدتها « الاتحاد » . فنشكره ونرجو ان تتكرر مثل هذه الزيارات منه ومن اخوانه في القطر الشقيق

المجدل

تنعي جمعيه العمال العربيه وفرقه كشافه صقر قريش التابعه لها في المجدل احد افرادها العاملين يعقوب ابراهيم المدهون ، وترجو له الرحمه ولآله الكرام الصبر وحسن العزاء

يافا

توجه الى مدينة غزة السيدان سليم القاسم وخليل شنير عن جمعية العمال العربية الفلسطينية للاشتراك في حفلة تأبين المرحوم هاشم البرقوني .

غزة

اقيمت هنا الحفلة التأبينية للمرحوم هاشم البرقوني وسوف اوافيكم باخبارها في العدد القادم .

حملة سوفياتية على المنظمات اليهودية الرجعية في فلسطين

الصهيونيون يعتدون على رعايا السوفيات الراغبين في العودة الى بلادهم

موسكو – روتر – نقلت وكالة انباء تاس رسالة صادرة عن القاهرة جاء فيها ان منظمات يهودية رجعيه في فلسطين تضطهد وتعتدي بالضرب على المواطنين السوفياتيين وقد عرفت وقائع كثيرة تثبت ان المواطنين السوفياتيين الذين التجأوا موقتا الى فلسطين من جراء الاضطهاد الالماني والروماني يلاقون الان اضطهاداً وحشياً . وقد قامت بعض المنظمات اليهوديه الرجعيه بحملة دعاية ضد السوفيات بين المواطنين السوفياتيين وهي تطلب منهم ان يرفضوا العوده الى الاتحاد السوفياتي قائلة لهم ان السلطات السوفياتيه ستضطهدهم اذا ما عادوا الى الاتحاد السوفياتي وينقل هؤلاء المواطنون عن اعمالهم دون سبب ويطردوهم من منازلهم ويضربون

ولكن بالرغم من هذا كله فان الاكثرية من المواطنين السوفياتيين يعربون عن رغبتهم الشديدة في العودة الى وطنهم باسرع وقت ممكن .

وقد داهم في تل ابيب صاحب فندق وجمع من الاوباش غرفة المواطن السوفياتي شولكين وراحوا يقذفون بامتعته من الشرفه الى الشارع . وقد حاول شولكين وزوجته الحامل ان يحتجا ولكنهم ضربوا وهددوا شولكين بانه يخرج من الفندق حيا

وعند البوليس قال صاحب الفندق : اني لا اسمح لجاسوس سوفياتي بالاقامه في فندقي . واني اقوم بهذا العمل من تلقاء ذاتي .

اما اعمال شولكين « الجاسوسيه » وحيدة فهي انه كان من اول من اعربوا عن رغبتهم في العودة الى وطنهم لان صاحب الفندق ... وقد اتخذت بعض الصحف اليهوديه الرجعيه موقفا معاديا تجاه المواطنين السوفياتيين وهي تقوم بث الدعايه ضد الاتحاد السوفياتي

الحقائق المستترة وراء القضية الايرانية

بقية المنشور على الصفحه الاولى

في البلاد الايرانيه ، حتى ان جريدة « رستاهين » تسميه (جلاد العناصر الدمقراطيه) وقد عارض الرأي العام الدمقراطي في ايران ، مع فريق لا بأس به من النواب (واحد واربعون نائبا من مائه وثمانيه عشر) وزارة صادر معارضه شديدة . ولما قطع النواب المعارضون الامل من استمالة اكثريه النواب الى جانبهم ، اذاعوا نداء في ١٤ حزيران الى الشعب الايراني اشاروا له فيه الى ان موقف اكثريه النواب في المجلس « هو ضد مصالح البلاد وقد ينتج عنه عواقب خطيرة » وحذت حذو النواب المعارضين جميع المنظمات الدمقراطيه الاخرى ، فاذاعت نداءات مفادها ان « الدستور » وحريه الشعب الايراني في خطر . وعقدت اجتماعات جماهيريه واسعه النطاق للاحتجاج على تأليف وزارة صادر ، في مدن عديدة من ايران ، وعلى الاثر تحرج الوضع السياسي في داخل البلاد وتعقدت ازمه الحكومه ، فتعطلت مصالح البلاد الحيويه في الوقت الذي يجب ان تحل فيه قضايا مابعد الحرب ، التي تتعلق بتطوير الاقتصاد الوطني والقضاء على البطالة الخ

وفي الواقع ان حكومه معاديه للدمقراطيه لا يمكنها بوجه من الوجوه ان تجد حلا لهذه المشاكل الاقتصاديه المختلفه . وقد اشارت جريدة « مهرو ايران » الى استخفاف المجلس والحكومه الايرانيه بحل القضايا التي تواجهها البلاد وتشير جميع الدلائل الى ان الرجعيه في ايران تزداد وقاحة يوما بعد يوم مما يزيد في حراجه الموقف الداخلي والخارجي وتحمل جماهير الشعب الواسعه والمنظمات الايرانيه المعاديه لسعيد ضياء الدين على مكافحه الرجعيه كفاحا لا هوادة فيه ولا لين من اجل تقدم البلاد وازدهارها على اساس دمقراطي اوسع .

القيادة السوفياتيه تعهد الى الديمقراطيين

والشيوعيين بادارة المقاطعات الالمانية

برلين — تاس — نشرت جريدة « برلينر زيتونغ » بلاغا عن تنظيم الادارات الاقليمية في براندنبورغ وميكلانبورغ والساكس الجديدة : وجهت المنظمات الديموقراطية الاشتراكية في مقاطعات براندنبورغ وميكلانبورغ والساكس في الايام الاخيرة الى القيادة العسكرية السوفياتية طلبا بتنظيم الادارات الاقليمية وقدمت لائحة باسماء الاشخاص الذين ترشحهم لتولي مناصب الرؤساء ونواب الرؤساء في الادارات الاقليمية من الشيوعيين والاشتراكيين والديمقراطيين

وعلقت الجريدة الالمانية على هذا البلاغ بقولها : ان مهمات السلطات الاقليمية الجديدة واسعة ، وهي مهمات سياسية واقتصادية . فمن المهمات السياسية الاساسية نذكر بمرحلة الاولى النضال ضد بقايا الفاشستية بالتعاون مع سلطات الاحتلال وتنفيذ تعليماتها باخلاص . اما المهمات الاقتصادية فهي تنحصر ، كما تقول الجريدة باعادة بناء المشاريع الصناعية والتجارية ، وتنظيم الاعاشة في المدن والقرى .

ايها العمال العرب تنظموا .

الاتحاد
جريدة ... العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الى متى يستمر التقتير على الشعب وتشجيع الاستغلال

تجود اذهان الشعب في انتقاد اساليب دائرة التموين ، وتسيل اقلام ابنائه الكتاب في تصميم اقتراحات انشائية لازالة اسباب التذمر واصلاح الحال وتسيير المواد الغذائية للشعب بطبقاته ، ولكن هذا لا يرجع القائمين على ادارة المؤن عن غيهم ولايؤثر على السوق السوداء

ان الشعب يشكو من الطحين الموحد ويتألم من كثرة الذرة والنخالة والشعير فيه ويزيد في الله ان يرى خبزا ابيض ناصعا يباع في الاسواق بكثرة ، وهو يعرف ان هذا الخبز مسروق من طحينه وان هذا الطحين الابيض لم يمزج بالطحين الموحد لعدالة الحال .

ويشكو من توزيعات الارز التي لا يصل الى افراده منها شيء بينما يرى هذه المادة الغذائية تتسرب الى ايدي التجار الجشعين الذين يبيعونها الى المحتاجين باسعار تتعالى مع الزمن والاوضاع

ويشكو من قلة توزيعات السكر وهو يرى في ايدي تجار الاسواق السوداء كيات وافرة منها .

ويتألم من غير هذا وذلك ولكن شكواه لا تتعدى مسألة واحدة نلخصها

« البقيــة على الصفحة الرابعة »

انتصار العمال البريطان يعني ويجب ان يعنى اطلاق الحريات الشعبيـــة من قيودها

طفحت صحف العالم اجمع في الايام الثلاثة الماضية ، بانباء النصر الساحق الذي احرزه العمال في بريطانيا ، في الانتخابات النيابية التي جرت مؤخرا ، واستقبلت قوى الاحرار في جميع انحاء العالم هذا الحدث الخطير بالترحاب والسرور ، فان لبريطانيا امركزها الخطير وان على كواهل العمال البريطان اعباء باهظة ، اثبتوا اليوم انهم على استعداد اكيد لتحملها ، وان كل حر يرغب في الحرية ، يرجو للعمال البريطانيين انجازا مشرفا للمهام التي يتحملون اعباءها

واننا في فلسطين ، انتظرنا هـذا النصر ، لان لنا ثقة بالشعب البريطاني نعمل على تمتينها في قلوبه وقلوبنا .

وعملنا لهذا النصر ضمن الحدود الضيقة التي افسحتها امامنا حكومة محافظة ، بان افهمنا شعبنا معنى هذا النصر وبالتالي ضرورته .

واذ اثار المحافظون الرجعيون في دوائر الاستعمار حملة مغرضة على حزب العمال ليبعدوا الشبهة عن انفسهم في وزر الصهيونية وليثبتوا جذورهم بين ظهرانينا وليضعوا بيننا وبين اصدقائنا ما بين الارض والسماء ، وقفنا امام هذا التيار المصطنع ، وعملنا في حدود تنظيمنا الضيق وصحافتنا قصيرة الباع لا لضعف ذاتي فينا بل لجهاز محافظ شاء ذلك على الرغم منا

واذا اثار المحافظون بوكالات انبائهم حملة من الانباء المثيرة حول حتمية انتصار المحافظين في الانتخابات ، وقفنا وحدنا مدافعين عن سمعة الشعب البريطاني الذي لا يمكن ان ينتخب الحزب الذي كان من بين قادته « تشمبرلن » بسياسته المهادنة للفاشستيه ، التي رأينا اثارها المؤلمة في فلسطين ... يوم كان يحيك الشباك لحريات جميع الشعوب

وقفنا وحدنا مدافعين عن الشعب البريطاني الذي لا يمكن ان ينتخب ذلك الحزب الذي ضيق على الهند .

ونحن اذ دافعنا عن العمال البريطان وسعينا الى ازالة كل شك كان يساورهم لا يمكن ان ننسى موقف قيادة حزب العمال من الحركة الصهيونية الاحتلالية غير ان ذلك لا يعني ان نعلن العداء لذلك الحزب بل يعني ان نسعى لافهامه قضيتنا على وجهها الصحيح ، لا بطرق الدعاية فحسب ، بل قبل كل شيء بالعمل داخل حركتنا الوطنيه حتى نطهرها مما علق بها من اوشاب ، فتبين على حقيقتها ، حركة وطنيه تحريريه ، تسير جنبا الى جنب مع حركة العمال البريطان في سبيل عالم حر وسلم عادل دائم .

ذلك هو موقفنا من حكومة العمال ، الحكومة البريطانيه الان ، والحكومه المنتدبه على فلسطين ، والحكومه التي من اهداف منتخبيها القضاء على نظام الاستعمار والحكومه التي تقوم على الدفاع عن كل حريه شعبيه وتأمينها في اوسع معانيها .

اننا نتوجه الى الحكومه في فلسطين التي تستمد سلطتها من حكومة العمال في بريطانيا ، نتوجه اليها بطلب اساسي لا يمكن ان نغنمه عنا بعد اليوم ، طلب اطلاق الحريات الشعبيه جميعها : حريه تأليف الاحزاب وعقد الاجتماعات الشعبيه والاعتراف الرسمي بمنظمات العمال ، واصدار الصحف والمجلات وطبع الكتب والكراسات ، والغاء المراقبة على النشر والغاء قوانين الطوارىء ، واجراء انتخابات ديمقراطيه للبلديات وتأمين العلم والعمل لجميع ابناء الشعب .

ذلك ما ينشده العمال الانكليز من انتخاب حكومتهم ، وذلك ما ننشده نحن ايضا من وراء تأييدنا لحكومة العمال

الاتحاد

العالم في اسبوع

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

انتصار حزب العمال — « زنابق ايار » في المانيا
مؤتمر بوتسدام في رأي جريدة سوفياتية

انتصار حزب العمال

كانت نتائج الانتخابات البريطانية انتصارا ساحقا للقوى العمالية في بريطانيا وهزيمة نكراء لحزب المحافظين واعوانهم الرجعيين الاحتكاريين الذين كانوا القوة المسيطرة والموجهة لسياسة بريطانيا خلال عشر السنوات السابقة . ان هذا الانتصار هو حـدث عظيم سيكون له اثره بعيد المدى على مصير العالم اجمع .

واول ما تظهره لنا نتيجة الانتخابات هـو التطور العظيم الذي غمر الشعب البريطاني خلال سني الحرب ، فانتصار العمال الساحق لا يظهر فقط ان روح الجديدة التي انتشرت ابان هذه الحرب التحريرية قد طغت على بريطانيا ، بل ان الانقسام بين معسكر القوى الرجعية والقوى التقدمية اصبح حادا وواضحا بالانهيار الكبير الذي مني به حزب الاحرار

اما عن السياسة الداخلية فستكون خطة الحكومة العمالية الجديدة ، كما اعلن زعماء حزب العمال : امتلاك الدولة للمناجم والمواصلات والكهرباء والصناعة الثقيلة . ان هذا يعني في الواقع قصم ظهر الاحتكار الاستغلالي ، وذلك لا يرجع كابوسا عن الطبقة العاملة البريطانية فقط ، بل سيخفف من وطأة الاستعمار الاحتكاري في المستعمرات البريطانية ويهدد مصالح الصهيونية هـ

زنابق ايار في المانيا

موسكو — تاس — كتبت جريدة البرافدا في عرضها للحالة الراهنة في المانيا الغربية انه يطلق هنـاك تسمية لقب « زنابق ايار » على النازيين والصناعيين الالمان الذين يحاولون كسب ثقة السلطات الحليفة [illegible] الصحف الامريكية والانكليزية تجمع على ان ملوك الصناعة والمال في المانيا لم يفقدوا بعد قوتهم ، اولا لان القوات الحليفة على [illegible] الفهم القوي الواسع المدى الذي صورته القيادة الانكليزية الامريكية ووصفته الصحف غير مرة وتستشهد البرافدا على هذه الحقيقة بتصريح محرر مجلة « تايم » الامريكية الذي فحص حالة الصناعة الالمانية [illegible] في غرب وجنوب المانيا [illegible] اكثر من ٧٠ في المئة من المؤسسات الصناعية الالمانية [illegible] وان عددا كبيرا من هذه المؤسسات قد عاود عمله وهو يستعد لعودته . وقد اكدت مصادر مختلفة هذه الحقيقة التي كشفها الصحافي الامريكي [illegible] لندن مؤخراً ، ان العمل قد عاد الى حالته الطبيعية في ٤٠٠ مشروع صناعي و٦٠ منجم للفحم من مشاريع ومناجم مقاطعة الرور والمعروف ان العمل في مصنع فورد للسيارات بكولونيا قائم على قدم وساق ولم يذكر عرضا انه لا يزال على المنطقة التي يقوم بها هذا المصنع اية فئة امريكية او انكليزية

واستطردت البرافدا قائلة : ان رجال الصناعة الالمانية يفكرون بمعاودة علاقاتهم الدولية لتجديد قوتهم ونفوذهم . ويبدو ان التدابير التي يلجأ اليها « زنابق ايار » تنجح في اكثر الحالات

ان « زنابق ايار » تنمو وتتكاثر ، في كل مكان لا تبدي فيه سلطات الاحتلال الحزم الكافي في معاملة الهتلريين القدماء .

مؤتمر بوتسدام في رأي جريدة سوفياتية

موسكو — تاس — نشرت النجم الاحمر مقالا للمعلق السياسي اورمارشيف جاء فيه ما يلي : يحجب اجتماع الاقطاب الثلاثة في بحر هذا الاسبوع جميع الحوادث السياسية الاخرى في العالم ، اذ ليس هنالك زاوية واحدة على الكرة الارضيه ، الا ولها مصلحة تتعلق بهذا الاجتماع التاريخي الهام . هذا امر لا ريب فيه . فبعد النهاية الظافرة التي انتهت اليهـا المهمات العسكرية التي كانت موضوعة امام الامم المتحدة ، وبعد الانتصار التاريخي على المانيا الهتلرية ، نجمت قضايا متعددة ليست باقل اهمية من القضايا السابقة ، يتوقف على حلها ضمان سلم ثابت طويل الامد ، وتوفير الامن والحرية والعدالة . ويتضح اليوم ، اكثر من كل وقت مضى ، ان هذه الاهداف النبيلة يمكن ان تتحقق اذا بقي التعاون مستمراً بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذين تعاونوا جميعاً من اجل الانتصار الحاسم على الطغيان الفاشيستي .

يجتمع الاقطاب الثلاثة الان للمرة الثالثة في تاريخ الحـرب . ففي طهران والقرم تفاوضوا شؤون الحرب وهيئوا سبل الانتصار ، وكان هدفهم جميعاً النضال ضد المانيا . اما الان وقد غلبت المانيا ، فيجب ان يرتكز تعاون المنتصرين على اساس جديد مكين هو تشييد السلام والدفاع عنه . وليس من الصعب ان نحل جميع القضايا ، ليس فيما يتعلق بنظام اوروبا وحسب بل بالنظام العالمي الذي يجب ان يحرر ويبت فيه . وهذا متعلق طبعاً بالارادة المشتركة ، والتفهم المشترك للوضعية الواقعية بالنسبة الى التغييرات العميقة التي برزت في حياة اوروبا وحياة العالم قاطبة على اثر الانتصار التاريخي على قوى الظلام الفاشيستية .

اجتمع الاقطاب الثلاثة اليوم على الارض الالمانية في المكان نفسه الذي كان يجتمع فيه الى زمن غير بعيد اركان الحرب العامة للاجتياح والعدوان الفاشيستي وحيث كانت تدار المؤامرات الوحشية ضد شعوب اوروبا والعالم بأسره . ان اجتماع الاقطاب الثلاثة في هذا المكان لهو وحـده انتصار كبير لجيوش الحلف المعادي للهتلرية .

هل انتصار حزب العمال نصر للصهيونية
الصهيونية مرتبطة اقتصاديا بحزب المحافظين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — تروج بعض العناصر هنا دعايات مدسوسة مفادها ان انتصار حزب العمال معناه انتصار الحركة الصهيونية في فلسطين .

والحقيقة ، ان هـذه الدعايات التي يروجها الرجعيون ، تريد الحركة الصهيونية من شعبنا ان يصدقها فيعلن عداءه للعمال البريطانيين ، وهذا العداء — كما تأمل الصهيونيه — من شأنه ان يعزل حركتنا الوطنيه العادلة عن نضال العمال في بريطانيا من أجل السلم والحرية .

غير انه ، مهما حاول الرجعيون يؤيدهم في ذلك الصهيونيون ، فان الحقيقه التي لا مجال للشك فيها ، ان الصهيونية من ناحية اقتصادية مرتبطة تمام الارتباط بالصناعة الاحتكارية البريطانيه التي يمثلها سياسيا حزب المحافظين . وبفشل حزب المحافظين في الانتخابات خسرت الصهيونية القوة السياسية الكبيرة التي كانت تدعم مشاريعها الاحتلاليه في فلسطين .

تنوع المذاهب لا يمنع من الوحدة السياسية

بقلم حسن ابو عيشه

سكرتير جمعيـــــه العمال العربية الفلسطينية بالقدس

نجتاز في فلسطين اليوم مرحلة خطيرة ستكون المحك الصادق الذي نختبر فيه قوة تعبئة جهودنا لنوال حق مقدس بذلنا لاجله الضحايا والجهود الجبارة

ان نضالنا في سبيل الاستقلال ليس وليد هوايـة ، ولا رغبة خيالية ، او حلما جميلا يداعب نفوسنا بين فترة واخرى انما هو وليد حاجة الشعب الملحة ، حاجة الامة ، والتضحيات التي بذلها هـذا الشعب العظيم دليل على شعوره الملتهب بحقه وايمانه بنواله .

في هذه الظروف والمرحلة التاريخية التي تعقد فيها المؤتمرات فتقرر تأمين الحريات والاعتراف بسيادة الشعوب والقضاء على بقايا العناصر الفاشستية اينما وجدت ، نرى في فلسطين عناصر رجعيه تعمل على تمكين الاستعمار وتقويته لانها تعيش على فتاته ، ولا حياة لها الا به ،

بماذا يبرر المستعمرون ومن ورائهم ابواقهم ضرورة بقائهم واستعمارهم :

١ — يدعون ان تأخرنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي يحول دوننا والتمتع بنعم الاستقلال

ان تفاهة هـذا الادعاء تظهر على الشكل التالي :

فالفلسطينيون عندهم من الوعي السياسي والامكانيات الاقتصادية اكثر من التي تتوفر في الحبشة او في افغانستان او في مقاطعات كثيرة من الصين ، وهذه دول تتمتع باستقلالها

وكذلك نرى ان تحرير الجمهوريات القيصرية المتأخرة بعد الثورة السوفياتية ، لم يثر القلاقل فيها بل سار بشعبها قدما في مراقي التطور والنهوض

٢ — والادعاء الاخر هو تناحر الطوائف على اساس الفروق الدينية !! فحفظا للانسانية من الامتهان يرى ضرورة السيطرة على هذه الطوائف لحمايتها !!

ان الاديان جميعها تنص على ان الدين لله ، وتعاليمها واضحة فيما يتعلق باخوة الشعوب ، والاديان الثلاثة حافلة بالتعاليم الانسانيه التي تناقض تماما ما يريده دعاة السوء

ونرى ان المذاهب الدينية لم تؤثر على وحدة الشعوب في اوروبا وانجلترا والولايات المتحدة وجمهوريات الاتحاد السوفياتي . وان ما يظهره الشعب اللبناني في نضاله الحالي لدليل واضح على تفاهة الادعاءات الاستعمارية

ان التفرقة بين الفلسطينيين على اساس ديني والنعرات الطائفيه لا تزال تلعب دورا خطيرا ، ولكنها تتلطف كلما زاد الوعي بين شعبنا وعلا المستوى الثقافي الواقعي بين المتعلمين منا

لم يبق الان تلك النغمة العتيقة ، نغمة التفريق بين مسلم ومسيحي وقد اندثرت الابواق التي كانت تروجها الى غير ذي رجعة

بقيت مشكلة المشاكل : مشكلة الطائفية بين مسلم ومسيحي من جهه ، ويهودي من جهة اخرى .

يقيم الصهيونيون المنشآت الصناعية والزراعية باموال انجليزيه وامريكية وباموال فئة قليلة مستعمرة منهم ، تسألهم ما الهدف ؟ يجيبونك : حبا في عيون اسرائيل واسرائيل فقط !!

عد الى المتدينين الصادقين منهم ، يخبرونك الخبر اليقين ان موسى واسرائيل والانبياء براء من الصهيونيين

تسأل يهودي شرقي عن اسباب تأخرهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي عن الاوروبيين ، يجيبك : انهم ينظرون الينا ويعاملونا معاملة لا تليق بالبهائم فكيف بالانسان ..

تسأل ضيقي المعرفة الحيادي من متعلمي العرب عن رأيه باليهود والصهيونيه فيخلط بين اليهود كمتدينين والصهيونيه كحركة استعماريه ويجيبك : لا فائدة منهم ، فهم اولا وثانيا واخيرا وقبل كل شيء يهود ، والدين اليهودي رأسمالي استعماري !!

تسأل هذا الحائر السؤال نفسه في مناسبه اخرى فيقول : ان اليهود اباحيون شيوعيون !! والدين اليهودي دين بلشفي !!

فتعجب لهذه الحيرة وهذا التناقض وهذه المعرفة العرجاء . اما ان كل يهودي صهيوني فلا يعتقد بهذا الا من يعتقد ان كل يهودي رأسمالي او شيوعي ومثل هذا الشخص يحمل في دماغه خليطا من الدعاية والتضليل . وبالرجوع الى تكوين الاحزاب عند اليهود نرى ان اقلية يسيرة من اليهود تنتمي الى الصهيونية وان الذين يشتغلون ضدها اكثر بكثير من الذين يصادقونها ، فهنالك عن لا تهمه هذه الحركه من اليهود ،

فالاطلاق وعدم الدقة في الصاق الصفات باليهود عامل من عوامل التفرقة بين حركتنا التحريرية الاستقلالية وبين الذين يشتغلون ضد الصهيونية والاستعمار وبذلك نخلي الجو للصهيونية ونترك لها مجالا رحبا لتثبيت الاستعمار وتنفيذ مشاريعها وتقوية دعايتها ضدنا ، ونترك المستائين اليهود من الصهيونيه عاجزين عن العمل ضدها ، وفي معظم الاحيان مضطرين للانضمام الى صفوفها مكرهين

وقد وصلتنا رسائل في جمعية العمال العربية بالقدس من عمال يهود شرقيين يشرحون فيها حالتهم البائسة المهينة والمعاملة النذلة التي تعاملهم بها المستدروت ، التي تسير في التشغيل على اساس العنصر والقوميات « المتمدنة » لترغب العمال اليهود في الهجرة من اوروبا

لذلك فواجبنا ان نقف موقفا جريئا حيال القضيه العنصرية في فلسطين فنكسب الانصار ونفضح الصهيونية في عقر دارها.

رسالة ...
الى طبيب فاضل
يعمل للحركة الوطنية

سيدي ...

اتذكر اذ جئتك في عيادتك نناقش بعض ما نحمل من اراء في السياسة الوطنية ، فاخذت تتهم ما ابديته به من اراء بانه محض خيال لا يقوم على اساس من الواقع ابداً .

كنت تقول — ومن امثالك نمر لخطره ، ان ليست لنا القوة التي في مقدورها احباط سياسة المستعمرين من بريطان محافظين رجعيين في بريطانيا . ولذلك — كما كنت تقول — كل السياسه ان نحالف هؤلاء الاستعماريين وان نترجاهم فرضهم فنأخذ ما ننشد او بعضه ، وليس في البعض من ضرر ...

وكنت تقول : حزب المحافظين منتصر لا محالة ، فلنعمل على اكتساب عطفه فيكون لنا العون اذ يستتب له الامر هناك ... وهنـا يا سيدي العزيز !

اتذكر اذ جئتك في عيادتك اناقش هذا الذي نحمل من اراء في السياسة الوطنية ، وقولي : ما اشبه الليلة بالبارحة ، اعني : يوم خطفت سطوة النازيه الظاهرة ابصار بعض الناس ، يوم كنا نقول لهؤلاء الناس : لا تغرنكم قوة النازية الظاهرة فهي ليست من بنات المستقبل ..

وقولي : ان كل رجعي محافظ في بريطانيا او في غير بريطانيـا ، لن تقوم له قائمة بعد هذه الحرب الا حين .

ان العالم يا سيدي الطبيب يجتاز دور النقاهة ، وانه متعاف ان شاء الله ، فقد وجد له اطباؤه العلاج او كادوا ، واجمع اطباؤه على النهوض به واستكمال عافيته.

واذكر انك قلت لي : ان الحكم بيننا نتائج الانتخابات ، فاذا ما انتصر العمال فانك راجع الى الحق ، وان في ذلك لرجوعا عما كنت تقول

والذي يهمني من الامر يا سيدي الطبيب ، انك في ارائك تلك تمثل نفراً لا يستهان بشأنه .

عسى ان ترجعوا جميعاً الى الحق القديم .

اميل حبيبي

وقع فوز العمال البريطان الساحق في انحاء العالم

في روسيا

قال المعلق السياسي في راديو موسكو ان عهداً جديداً قد بدا في حياة بريطانيا ولقد كان العالم بأسره ينتظر بلهفة نتائج الانتخابات العامة البريطانية ، فقد جاءت هذه النتائج اسما كبيرين وفي مقدمتهم المحافظون انفسهم .

وذكر المعلق مستمعيه بان مؤتمر حزب العمال الذي عقد في شهر مايو الماضي قد اتخذ قرارات لتعزيز العلاقات الوديه بين بريطانيا والاتحـــاد السوفياتي واصدر تحذيراً ضد الدعاية المعاديه للسوفيات التي يقوم بها بعض الدوائر الرجعية.

في اليابان

واذاعت وكالة « دوماي » التلغرافية اليابانيه بنأ مؤداه ان الدوائر المطلعة في طوكيو تقول ان حكومة العمال البريطانية الجديدة قد تكون اشد قوة في حربها ضد اليابان من حكومة المحافظين

في فرنسا

ورحبت صحف العاصمة الفرنسية بانتصار العمال وقال مسيو ليون بلوم زعيم الفرنسي الاشتراكي : ان انتصار العمـال البريطانيين يبعث أملا عظيما للعالم كله وقالت جريدة « ايبوك » الفرنسية : ستقابل نتيجة الانتخابات بحماسة في يوغوسلافيا

وفي بولونيا وايطاليا

في تركيا

واذاع الراديو التركي ليلة امس نتيجة الانتخابات البريطانية بغير تعليق واقتصر على سرد تاريخ حزب العمال واستعرض خدمات المستر اتلي .

في اميركا

وفسرت ثلاث من كبريات الصحف الامريكية اليوم نتيجة الانتخابات البريطانيه بانها شهادة حقيقية لقوة النظام الديموقراطي واجمعت على تقدير مستر ونستون تشرشل والاشادة بزعامته في زمن

« البقيه على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

مفاجأة

[illegible] ...

[illegible] ، فتظهر [illegible] في [illegible] ، [illegible] هذه [illegible] ، ولو لا [illegible] على النتيجة قبل [illegible] .

[illegible] هذه الجريدة [illegible] الجريدة [illegible] في فلسطين [illegible] على الرغم من حملة [illegible] التي كانت تشنها وكالات [illegible] رجعية مدعية انتصار حزب المحافظين [illegible] اليومية رجعية مرضية ...

ان الانتصار الساحق الذي احرزه حزب العمال البريطاني لم يكن مفاجأة لنا [illegible] ، ولم يكن [illegible] على اساس [illegible]

لماذا ؟

في كل [illegible] «الاتحاد» هي [illegible] الوحيدة التي يطلع منها شعبنا على احدث [illegible]

لقد شاء الوضع الراهن في فلسطين ان يجعل حوله ستارا كثيفا يحول دون رؤية ما يجري في العالم من تغيرات خطيرة ، وهذا الستار هو احتكار الانباء في ايدي وكالات رجعية حملت همها الاول ان تظهر لنا العالم على غير حقيقته

لذلك ، كان من [illegible] ان ترى [illegible] كان [illegible] حزب المحافظين ، وكان على استعداد لان [illegible] من [illegible] في القول [illegible] عشرة [illegible] في هذا الرهان [illegible]

[illegible] ان ذلك لا يعني بحال من الاحوال كما يريد ان يوهمنا بعض الناس ، ان شعبنا يعطف على حزب المحافظين ، فمن غير الممكن ان يعطف شعبنا على الحزب الذي جلب على وطنه كل ما يشكو من ألم وحرمان.

ان انتصار حزب العمال ، اكد لنا تأييدا اكثر قوة مما سبق من توكيد : ان هذه الجريدة الاسبوعية الصغيرة يجب ان تتطور حتى تصبح جريدة يومية واسعة الانتشار فتقضي تدريجيا على ذلك الستار الكثيف الذي وضع بين شعبنا ورؤية ما يحدث في العالم من تغيرات

الى اين ؟

ان العالم يسير مسرعا نحو ما ينشده الاحرار في جميع اقطار الارض ولم يعد هناك من «عقلية بريطانية خاصة» تقف دون هذا التطور ، ولم يعد هناك من قوة رجعية في بريطانيا بوسعها ان تجعل من نفسها بوليسا على الحركات التحررية في اوروبا وفي العالم اجمع . ان الدنيا تسير الى امام ، وذووا العقليات العتيقة البالية من واجبهم الان ان ينزووا في عقر دورهم ، فقد فشلوا في كل ما امسوا واظهر التاريخ خطأهم في كل سياسة انتهجوها.

للذكرى

وقد يكون من المفيد ان نعود بالاذهان [illegible] احداث الحرب وكيف كانت هذه الجريدة مصيبة في كل ما تنبأت بحدوثه :

كنا نقول ان روزفلت سينتصر على خصمه ديوي الرجعي ، ولكن وكالات الانباء الرجعية كانت تورد عكس ذلك ، فنجح روزفلت .

كنا نقول ان وحدة الحلفاء ستستمر طول الحرب غير ان هؤلاء كانوا يأتون بما ينقض ذلك ، فاستمرت وحدة الحلفاء طول الحرب وفي مرحلة السلم الحالية ايضا والى امد طويل .

وقلنا بعد ذلك ، ثم قلنا بانتصار حزب العمال فانتصر حزب العمال

ونحن اليوم نقول : ان انتصار حزب العمال على الرغم مما في قيادته من رجعية ، سيكون نعمة على شعبنا ووطننا وسوف نشعر بها في المستقبل القريب

الى حيث ...

ولا اختم هذه الاسبوعيات ، قبل ان اذكر اصدقاء الجنرال سبيرز بيننا ، ان صديقهم – على الرغم من البرقيات – قد فشل فشلا ذريعا .

وهذا يعني ان حديث سوريا الكبرى قد اصبح في مهب الريح – ذلك مما يؤلم الصهيونية ...

وهذا يعني ان حرية سوريا ولبنان اصبحت اكثر توطيدا وبروزا

اننا نحتفل اليوم باندحار رجل استعماري جعل همه ان يحيك الدسائس لحرية جميع الاقطار العربية

ان شعبنا يحيي العمال البريطان الذين اراحوا هذا الكابوس عن كواهلهم

واخيرا...

أليس من الممكن لمن شعر بخطئه ان يرجع الى الحق « فان الحق قديم »

أليس من الممكن لمن رأى كل سياسته عرجاء عوجاء ان يسير على رجلين ثنتين وعلى خط مستقيم .

فقد كفانا هذيانا واخفاء للرأس في الرمل كالنعامة .

ان كل ما حدث في بريطانيا هو في صالحنا ، فلا نسقط بالحفرة التي تحفرها لنا الدعاية الصهيونية الان ...

« جهينة »

سياسة التفريق والتمييز في شركة تكرير البترول

حيفا – لمندوبنا المحلي – تتأثر ادارة تكرير البترول عندما نشير الى اساليبها المجحفة ونتهمها بمساعدة الصهيونيه والتباعد عن القيم الديمقراطية المتعارف عليها ولكنها تقدم من الادلة ما يزيد اعتقادنا يقينا ورأينا رسوخا.

فهذا عامل خبير ادارة التكرير يكتب لنا رسالة تثبت قسما منها ولا تنشر الاخر لقساوته مع علمنا بحقيقة هذه القساوة .

ويقول الاخ ، وهو يحتفظ باسمه تخوفا ، في رسالته المشار اليها : طالب عمال المواسير العرب من الشركة ان تقوم بامتحانات تقرر كفاءة العمال وتساعد المتفوقين منهم على الترقية والتقدم وبعد الحاح شديد قبلت الشركة برأيهم وقامت بعملية الامتحانات . الا انها تشددت في امتحانات العرب ، فعينت عليهم رقابه حريصة ، وحددت الالات التي بيدهم واصرت على وقت معين لهم بينما تهاونت في مراقبة العمال الاجانب وتسامحت في وقتهم

ان العمال العرب يعرفون اسباب سياسة التميز والتفرقة ويعرفون ان الشركة تود ان تحتفظ باختلافات العمال العرب واليهود لتمنع وحدتهم العماليه التي من شأنها تقوية النضال العمالي وايصال الكادحين الى حقوقهم .

ولكنهم يعلمون ما تقوم به الصهيونيه عن طريق انصارها في الشركة من دور لتنفيذ هذه السياسة الرجعية ومن محاولات هؤلاء الصهيونيين لاحتلال العمل وطرد العمال او ارهابهم

انني كعامل عربي يهمه مصالح العمال العرب احتج على هذه الاساليب وأرى فيها ضررا يهدد الاستقرار وارجو من الحركة العماليه العربيه تنبها ووعيا يساعد على افساد دسائس الصهيونية واعوانها في ادارة شركة التكرير.

ما رأي شركة التكرير في هذا ...؟

الرسالة الثالثة من بئر السبع فيما يختص بالبلدية

بلديتنا والاصلاح

هذه هي اخر رسالة يكتبها الينا السيد نجيب ترزي من بئر السبع بحث فيها قضايا البلدية ومطالب الشعب للاصلاح

وبهذه المناسبة نتقدم الى القراء الكرام بعرض : ان يمدونا بمعلومات عن احوال بلدياتهم وما ينشد الشعب من اصلاح على ايدي هذه البلديات .

* * *

في رسالتي الاخيرة هذه ، اريد ان ابين بايجاز النواقص في بئر السبع التي يعود على بلديتنا اصلاحها:

الانارة

حين نشبت الحرب امرنا بتغطية الاضواء ، وعدم الانارة في الشوارع اثناء الليل ، حتى زال الخطر ووضعت الحرب اوزارها ، فاعطيت الاوامر الى المجالس البلديه ومنها مجلسنا بالعوده الى الانارة ، فكانت الانارة ضئيلة ، ومع انها ضئيلة اخذت تتلاشى ، الى ان اصبحنا معها نخال ان الحرب لا تزال مستمرة بويلاتها

انا نطلب اضاءة صحيحه تعم البلد واطرافها فقد سئمنا عيشة الظلام ونريد ان نرى النور .

المنتزهات

في البلد يقطن سبعة الاف نسمه ولا متنزه يؤمه الناس فيه ، ولا يخفى ان بئر السبع في وسط الصحراء ، اذ هي عروس الصحراء ، ولكنها بعيدة عن المدن من مروحات عن النفس ، والحر هنا شديد [illegible] متنزه عمومي في عروس الصحراء لا [illegible] على ميزانية البلدية

الاحراج

ان غرس الأشجار للاحراج ، فذلك امر ضروري وهام ، وان من الواجبات [illegible] هذه الأحراج مساحات كبيرة حول البلد ، لتعطيه رونقا وجمالا ، وتؤثر في الجو فتخفف من حدة الحر وتمنع الغبار من ان يعمر الشوارع والبيوت والمحال التجارية والخضار في الأسواق .

ان لدى بلديتنا الأراضي الكافية لأنشاء مثل هذه الأحراج التي نريد .

الحرس

ان البلديه تتقاضى منذ سنة ١٩٣٦ ضريبة « الغفر » — الحراسة — مع العلم انها لا تنفق ملا واحداً في سبيل هذه الغاية ، وان اصحاب المتاجر — باتفاق مع بعض — ساهموا في وضع حراس للسوق يدفعون رواتبهم علاوة على دفعهم ضريبة الغفر للبلدية.

من واجب البلدية ان تعين « غفراً » للسوق وان تصرف لهم مرتبات من ميزانيتها الخاصة دون ان تكلف اصحاب المتاجر دفع ضريبتين .

المجارى العمومية

عدم وجود مجاري عمومية في البلد يسبب قذارتها ونقل الأمراض المعدية. فمن واجبات البلدية السريعه ان تشرع حالا في بناء هذه المجاري في المحلات المناسبة والمطروقة دائما ، كسوق الخضار وموقف سيارات الركاب (الباصات) ، وفي ذلك خدمة عامه كما لا يخفى على احد .

الماء

يجب انشاء «حاووز» ماء كبير لسد حاجة البلد الى الماء .

واننا نطلب وصول الماء الى الأسواق التي تكتظ بالقادمين من انحاء القضاء للبيع والشراء .

الطباء

ان عدد سكان القضاء يقدر بمائة الف نسمة ، ولا يوجد للقضاء غير طبيب واحد ، وهذا ما يعرفه المجلس حق المعرفة فعليه ان يراجع الدوائر المختصة لاجل تعيين طبيبين للقضاء وطبيب للبلد ، فيكون بهذا العمل قد اسدى خدمة جلى لابناء هذا القضاء الطيب.

نجيب ترزي — بئر السبع

« منزل ومدرسة بيلي » في الخليل

اهالي الخليل يطالبون بتأليف لجنة من البلد تشرف على المدرسة

الخليل – لمراسل الاتحاد الخاص – احدثت الانباء التاليه موجة من الدهشة والسخط في الاوساط الشعبية هنا :

فقد جمعت الحكومة ولا تزال تجمع من الخليل وقضاها ضريبة لاجل بناء مدرسة جديدة سيطلق عليها (منزل ومدرسة بيلي) ويشترك في جمعها جميع افراد الشعب الغني منهم ، والفقير ، الكبير منهم والصغير ، وذلك بواسطة بطاقات التموين

وقد جمع حتى الان حوالي ٣٠ الف جنيه على ان تدفع الحكومة في المستقبل !! عشرة الاف جنيه ، فيكون الرصيد لبناء هذه المدرسة ٤٠ الف جنيه

وهذه بادرة طيبة من الحكومة قابلها الشعب هنا بالترحيب والتأييد ، الا ان الذي اثار الدهش والسخط ، هو عرفاننا ان المدرسة الجديدة هنا لن تكون الا عوضاً عن المدرسة القديمة لا اكثر ولا اقل ، وهذه الاموال الباهظة ستصرف على انشاء ملاعب فيها وقاعة للمحاضرة والسينما ، وسوف ينقل تلامذة المدرسه القديمه اليها ، لا اكثر ولا اقل

ان اهالي الخليل يناشدون الحكومة ودائرة المعارف معها ان تتصرف بهذه الاموال بحيث تؤمن مقعداً لكل طالب علم في الخليل للتعليم الابتدائي والثانوي

والاوساط الشعبية هنا ترى انه من الضروري تأليف لجنة من اهالي البلد تشرف على هذه المدرسه فقد جمعت اموالها من اهالي البلد

فهل لنا ان نأمل في ان تحقق الحكومة ما ينشد البلد من عدل ؟

القسم الثاني من مشروع قانون اتحاد النقابات العالمي

تنفرد الاتحاد بنشره

انتهيت بالقراء الكرام عند القسم الاول من هذا المشروع الخطير بمقدمته وغاياته والاساليب التي ينتهجها اتحاد النقابات العالمي لتحقيق هذه النقابات . وهنا نأتي على تكوين هذا الاتحاد وبنائه

التكوين «الكيانه»

المادة الاولى : يتألف اتحاد نقابات العمال العالمي من المنظمات النقابيه التي تنضم الى الاتحاد عند الموافقة على مشروع هذا القانون او التي يسمح لها بالانضمام فيها بعد حسب المادة الثانية

وكقاعدة ، سيكون حق الانضمام مقتصراً على المركز النقابي الرئيسي في كل بلد ، وعلى كل حال ففي احوال استثنائية يقبل اكثر من هيئة نقابية مركزية قومية واحدة ، او يمنح حق الانضمام الى منظمة نقابية منفردة

المادة الثانية : ان اجازة او منع اى طلب للالتحاق بالاتحاد من قبل منظمه نقابية منفردة يقرره في الدرجة الاولى اللجنة التنفيذية ويراجعه المجلس العام والمؤتمر . ان قراراً من اللجنة التنفيذية والمجلس العام بقبول منظمة نقابية في الاتحاد ينفذ حال الاخذ به ويعطي هذه المنظمة كل الحقوق ويحملها كل مسئوليات العضوية ولكنه يكون معلقا على المراجعة المذكورة انفا . ان اللجنة التنفيذيه والمجلس العام والمؤتمر يتخذ القرارات بشأن قبول المنظمات النقابيه او رفضها حسبما يعتقد في ذلك فائدة لغايات اهداف اتحاد نقابات العمال العالمي

بناء اتحاد نقابات العمال العالمي

المادة الثالثة : يتألف اتحاد نقابات العمال العالمي من :

١) مؤتمر اتحاد النقابات العالمي
٢) المجلس العام
٣) اللجنة التنفيذية
٤) مجلس الادارة

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

المادة الرابعة : ١ — ان مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذى يتألف من مندوبين عن المنظمات النقابية المنضمة اليه يكون هو السلطة الرئيسيه في الاتحاد

٢ — يعقد المؤتمر كل سنتين مرة ويعقد مؤتمر فوق العادة اذا رأى المجلس العام او اللجنة التنفيذية ضرورة ذلك او اذا طلب ذلك اكثر من نصف المنظمات المنضمة اليه

٣ — ان المنظمات النقابية المشتركة في المؤتمر يجب ان تمثل فيه على الاساس التالي :

حتى خمسة ملايين عامل : مندوب عن كل ٢٥٠ الف او كسر يزيد عن نصفهم

حتى عشرة ملايين عامل: مندوب عن كل ٥٠٠ الف او كسر يزيد عن نصفهم

حتى ١٥ مليون عامل : مندوب عن كل مليون عامل او كسر يزيد عن نصفهم

اكثر من ١٥ مليون عامل : مندوب عن كل مليوني عامل او كسر يزيد عن نصفهم

وبالاضافة الى ذلك فكل منظمة نقابيه مشتركه في المؤتمر يحق لها تعيين مندوب اضافي عن كل ٢٥٠ الف عامل او كسر يزيد عن نصفهم حتى المليون ، وهؤلاء الاعضاء الاضافيون يحق لهم التكلم في المؤتمر ولكن لا يحق لهم التصويت

٤ — ان اعمال وسلطات المؤتمر العالمي ستكون على الوجه التالي :

أ) تفحص وتبحث في تقارير اللجنة التنفيذيه والمراقبين

ب) تفحص وتبحث في التقارير الاضافية التي تقدم حسب منهج المؤتمر

ج) تعديل هذا التشريع يحتاج الى قرار يوافق عليه اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر

د) يبحث في قبول او رفض اية منظمه نقابية في عضويته

ه) ينتخب المجلس العام بالصورة المذكورة فيما عدا اللجنه التنفيذيه والسكرتيريه العامه والمراقبين

و) يبحث في المواضيع التي تعرضها امامه المنظمات النقابيه المنضمه اليه حسبما يرد في الماده السادسه

ز) يعين موعد ومكان المؤتمر القادم

٥ — ان استقلال حركة النقابات الذاتي في بلد مضمون ، وكل قرار يتخذه المؤتمر او مجلسه العام او اللجنه التنفيذيه ويطلب من الاعضاء تنفيذه يطلع الاعضاء عليه حالا ، وقرارات كهذه ترسل الى الهيئه الاداريه في كل منظمة نقابيه مشتركة وهي التي تنفذه ، الا اذا اعترضت على ذلك في خلال ثلاثه اشهر واظهرت الاسباب التي تمنعها من تنفيذه ، وسيكون للسكرتيريه العامه الحق في ان تقدم هذا الاعتراض للجنه التنفيذية لترى رأيها فيه بالتشاور مع النقابات المشتركة التي يهمها الامر

وفي خلال ثلاثه اشهر من انفضاض المؤتمر او المجلس العام او اللجنة التنفيذيه ، على كل منظمة مشتركة في المؤتمر ان تتصل بالسكرتيريه العامه وتطلعها على الخطوات التي اتبعتها في سبيل تنفيذ قرارات المؤتمر او المجلس العام او اللجنة التنفيذية في بلادها

٦ — يعين المؤتمر لجنة لاعطاء شهادات الاعتماد ولجنه للنظم المتبعه وكل ما تتطلبه ابحاث المؤتمر المقرره من لجان ، وكل لجنه تقدم تقريرها المفصل ليعرض امام المؤتمر للبحث ، وكل عضو في المؤتمر له الحق التام في البحث في التقرير واعطاء رأيه فيه

٧ — التصويت في المؤتمر يكون اولا برفع الايدي ، ولكن يحق لكل منظمتين او اكثر ان تطلب التصويت السري ، وفي هذه الحالة يكون التصويت حسب الاسس الاتيه :

حتى خمسه ملايين عامل: صوت لكل ٥٠ الف او كسر يزيد عن النصف

حتى عشرة ملايين عامل: صوت لكل ١٠٠ الف عضو اخر او كسر يزيد عن النصف

حتى خمسه عشر مليون عامل: صوت لكل ٢٠٠ الف عضو اخر او كسر يزيد عن النصف

اكثر من ١٥ مليون عامل : صوت لكل ٤٠٠ الف عضو او كسر يزيد عن النصف .

وفي التصويت السري صوت لكل منظمه وتعطى صوتها موحداً ويحق لمندوب او مندوبي المنظمه المشتركة ان يعطوا صوت منظمتهم دون اعتبار لغياب بعض المندوبين ، وكل قرار يجب ان يتخذ برأي الاكثريه الا اذا نص هذا الدستور على غير ذلك

٨ — في اخر اجتماع للمؤتمر قبل انفضاضه تعين اللجنه التنفيذيه رئيسا موقتا للمؤتمر ويفضل ان يكون من البلاد التي يعقد فيها المؤتمر ويظل في منصبه حتى ينتخب رئيس دائم، وعند انعقاد المؤتمر ينتخب رئيسا وسته نواب له يكونون مسئولين عن تنظيم عمل المؤتمر ويشرفون على اجتماعاته

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

بعثات العمال

ارسل المستر فيليب موري رئيس «مؤتمر النقابات الصناعية» الاميركي رسائل الى كل من سير والتر سترين سكرتير النقابات البريطانية والمسيو لويس سايان سكرتير النقابات الفرنسية والسيد فاسيلي كوزنتسوف سكرتير النقابات السوفياتية يلفت انظارهم فيها الى ضرورة تبادل البعثات بين مختلف النقابات في العالم لدراسه المشاكل المحلية والعالمية . وجاء في الرسالة:

« ان تبادل البعثات يساعد على تفهم المشاكل الخاصة والعامة ويقود الى حلها بطريقة عادلة وانه من الضروري ان يشترك عمال العالم المنظمين متعاونين في بناء سلم عادل وطيد الأركان بعد ان اشتركوا في احراز النصر الكبير »

ما هي الوطنية ؟

مجلة « الحرب والطبقة العاملة » السوفياتية الشهيرة غيرت مؤخرا اسمها ، فاصبح « الاوقات الجديدة »

وفي اول عدد لها باسمها الجديد انشأت مقالا حول « الوطنية » في مفهومها الصحيح بعد ان خرج الوطنيون احسن من اكبر محنة امتحنوا بها حتى الان – محنة الحرب

ومن المفيد جدا ان نترجم لقرائنا القسم الموجز التالي :

يلذ للرجعيين ان يرددوا الشعار التالي « مع بلادي ان اصابت او اخطأت » وبذلك يعتذرون عن تأييدهم لحكوماتهم في استعبادها للشعوب الاخرى ...

غير ان التاريخ ، في صحائفه الطويلة والعريضة ، يناقضهم ويفضح اعذارهم . فلم يرو لنا التاريخ خبر حركة وطنية في اى بلد من البلاد اعتدت على حق اى شعب في المساواة والحرية.

اما الوطنية الصحيحة فهي متحررة من كل تعصب اعمى ومن كل انانية خرقاء ومن كل حقد على الشعوب المحبة للسلم .

الشيوعيون والوطنية

وفي هذا المقال الذي نحن بصدده سرد مفصل لاعمال الشيوعيين في جميع انحاء العالم اثناء الحرب ، يبين بوضوح ان الشيوعيين في كل مكان كانوا اخلص الناس وطنية ودفاعا عن تراب الوطن وحق الشعب في التحرر والانعتاق

الى بوتسدام

فرانكلين روزفلت ، رئيس حكومة الولايات المتحدة السابق ، قدر له ان لا يشترك في مؤتمر الكبار الثلاثة في بوتسدام ، الذي يضع الان خطوط السلم العالمي ،

ولكنه عمل في سبيل ذلك السلم عملا تذكره الشعوب المحبة للحرية بامتنان وتقدير وتروي امرأته ، انه في الليلة السابقة لوفاته جلس الى قرب المدفأة وكتب على ضوئها خطبة له خالدة جاء فيها هذه الجملة :

« اننا اذ ننشد الانتهاء من هذه الحرب ننشد الانتهاء من اسباب جميع الحروب»

ان جميع الشعوب المحبة للحرية وهي تتطلع الى مؤتمر بوتسدام ، تجيش في صدورها هذه الكلمة الخالدة ، [illegible]

« البقيه على الصفحة الرابعة »



● من المتوقع انشاء علاقات دبلوماسية بين حكومة الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية .

● لا تزال السلطات العسكرية البولونية هنا ترفض الاعتراف بالحكومة البولونيه الجديدة في وارسو .

● طالبت جريدة الوحدة الغراء باعطاء الصحافة حرية اوسع من الحرية التي تتمتع بها في الوقت الحاضر .

● اثيرت في الاسبوع الماضي اشاعه ان عضوين من اعضاء مكتب الدعاية البارزين عدلا عن السفر في اخر لحظة .

● عينت الحكومة الايطالية لاول مرة في تاريخها شيوعيا هو السنيور اجنبوربلي سفير الحكومة روما في وارسو

● اذاع راديو لوكسمبرغ ان الحكومة العسكرية الفرنسية صرحت باعادة انشاء نقابات العمال في مقاطعة فرتمبرغ الالمانية .

● وصلت بعثة عسكرية حليفة الى البانيا لاول مرة بعد تحريرها، وقد اتصلت بحكومة الشعب الالباني الديمقراطية وينتظر ان يعترف الحلفاء قريبا بالبانيا حرة مستقلة .

● قررت ادارة هذه الجريدة اصدار ملحق اسبوعي لها باللغة الارمنية

● يمكن ان نصرح الان ان الملحق الانكليزي لجريدة الاتحاد اصبح تحت الطبع .

● اصبح للحزب الشيوعي في البرلمان البريطاني نائبان .

● حزب العمال البريطاني ينتهج سياسة السير بالمستعمرات الى الحكم الذاتي .

● ان العناصر الرجعيه الحاكمة في اليونان تعتمد على حزب المحافظين البريطاني ، ويعتقد ان انتصار حزب العمال يعني القضاء على سلطة هذه العناصر .

● ينتظر ان يحدث تعديل في السلك السياسي الخارجي للحكومة البريطانية وقد يشمل هذا التعديل فلسطين .

● قال الاستاذ توفيق الحكيم ان السبب في قذارة الفلاح المصري يعود الى شربه من ماء النيل ... !!

● من المعروف ان ، حزب العمال البريطاني يعطف على حزب الوفد المصري .

● اذاع راديو موسكو بالتفصيل نتائج الانتخابات البريطانية وانتصار حزب العمال الساحق فيها .

● يقود جورج ديمتروف الزعيم الشيوعي البلغاري المعروف حملة الانتخاب للمجلس النيابي البلغاري على رأس قائمة مرشحي الجبهة الشعبية البلغارية .

● ينتظر ان يحدث تغيير في سياسة الحركة الوطنية في فلسطين على اثر انتصار حزب العمال

● من نتائج انتصار حزب العمال ان فشلت سياسة العناصر التي كانت تعمل على ربط مصيرنا بمصير حزب المحافظين الرجعي .

ايها العمال العرب تنظموا

رقم العدد الماضي

نعتذر لحضرات القراء الكرام من حدوث خطأ مطبعي في رقم العدد الماضي فهو العدد العاشر لا الحادي عشر كما ورد خطأ ، اما العدد الحادي عشر فهو هذا العدد .

قلم التحرير

اليهود والصهيونية والحركة الوطنية في فلسطين

المقال الثاني والاخير بقلم بولس فرح

في المقال الاول بين الكاتب صفة الاقتصاد الصهيوني: اقتصاد لا يتعاون مع العرب لا في رساميله ولا في ابديه العاملة ، وفي هذا المقال يبحث الكاتب في دور الحركة الوطنية لفضح اهداف الصهيونية الرجعية امام اليهود في فلسطين وامام العالم

انه حركتنا الوطنية لم تستطع حتى الان ان تكشف اخاديع الصهيونية وان تبين جوهرها على اسسها الاقتصادية حتى يفهم الرأي العام العالمي اسباب نضال العرب ضد الصهيونية وقد رأينا قادة حركتنا الوطنية يكتبون الفصول الطويلة لاظهار بطلان وعد بلفور تاريخيا وقانونيا، وكأن وعد بلفور بحاجة لمثل هذا المجهود لاظهار بطلانه ، كما رأيناهم يسهبون في شرح الوعود القومية المعطاة للعرب كأننا نؤمن بصدق هذه الوعود

ان المسألة الفلسطينية ليست مسألة بحث قانوني دولي ، انما هي نضال دمقراطي وطني تحرري ضد السياسة الاستعمارية وتوغل الاقتصاد الاستعماري في بلادنا . فاي بحث للمسألة الفلسطينية لا يرتكز على اساس اظهار الوجه الدمقراطي التقدمي لنضال العرب التحريري يخيب بالفشل الاكيد في الاوساط العالمية .

كذلك لا نبحث المسألة الفلسطينية من وجهة علاقة العرب التاريخية بهذه البلاد كأن تكون حجتنا الوحيدة هي اننا عشنا فيها ثلاثة عشر قرنا او اكثر ، او ان يكون دفاعنا دفاعا عن مقدسات واراضي اجدادنا فحسب ، بل المسألة تتعلق بحريتنا ومعيشتنا وسلامنا المرتبطة تمام الارتباط بحرية العالم ومعيشته وسلامه . والمسألة الوطنية عندنا هي جزء لا يتجزأ عن الحركة الوطنية العالمية ، هي حرية لا تتجزأ عن حرية باقي الشعوب وحق شعبنا الطبيعي في اختيار نوع الحكم الذي يريده

يجب ان نتوجه توجها جديدا للعالم الجديد . يجب ان نفهم الحقائق الاقتصادية في بلادنا لنطلعه على وجه الصهيونية الحقيقي الاقتصادي والسياسي

ان الرأي العالمي يجهل هذه الحقائق ويستنكرها حين يعرفها

لقد تحدثت مع كثيرين ان وجودي في انكلترا عن وضع الصهيونية الاقتصادي فتملكتهم الدهشة عند اطلاعهم على بعض الحقائق التي اوردتها وطالبوا بتزويدهم بالمعلومات اللازمة .

نحو هذا النشاط يجب ان تتوجه مكاتب الدعاية العربية في فلسطين والخارج

نحو هذا النشاط يجب ان يتوجه كتابنا حين يكتبون عن الصهيونية . فالمسألة الصهيونية لا تبحث من ناحيتها الاكاديمية ، بل تبحث من نواحيها العلمية والاقتصادية والعملية لتبيان موقفها من الاسانية التقدمية

ان العالم الخارجي لم يفهمنا حتى الان لاسباب اولها هو تركيز جهودنا ونشاطنا لتوطيد علاقاتنا مع الاحتكاريين الاستعماريين اعداء التقدم والحرية في بلادهم وبلاد المستعمرات ، تلك العلاقات المشبوهة التي ادت الى ابعاد جميع العناصر التقدمية والاشتراكية والعمالية من ذوي الآراء الحرة في كل بلد عنا . لذلك لا عجب ان رأينا بعض العناصر الوطنية تخشى نجاح حزب العمال البريطاني في الانتخابات وتقف موقفا سلبياً تجاه الاشتراكية .

وثانيها هو ان قضيتنا لم تعرض عرضا دمقراطيا وطنيا حقيقيا على اسس علمية منطقية واقعية . . . . هذا نحن اولا لا نزال نجتر ما علمناه ليتلاءم مع هذا التغير والتفاعل المستمر في الاوضاع العالمية .

ما زلنا نرفض ان نفهم حتى الان اشياء جديدة تحدث في العالم الذي نعيش اليوم على اسس جديدة ان بعض العناصر الوطنية تأبى ان تفكر في وجود اي جديد في العالم او في فلسطين نفسها . ونحن ان الجمود الكلي باق ارثا للاستعمار بين والاحتكاريين فاذا كان هذا تفكيرنا فكيف ناضل للتحرر والانعتاق ؟ .

في فلسطين تفاعل شديد على كلا مسرحيها الاقتصادي والسياسي بين العرب من جهة واليهود من جهة اخرى . . والقلق الذي يساور رجال الصناعة اليهود يتعلق في الوقت ذاته بجماهير العمال اليهود الذين لا يفهمون صفة الاقتصاد الصهيونية الرجعية ويظنون ان اية مقاومة موجهة ضد هذا الاقتصاد هي عملية لتجريدهم من خبزهم لذلك ما تزال نراهم مندفعين وراء شعارات الصهيونية بكل قواهم . انهم لا يعرفون ان هذه الانعزالية الاقتصادية التي هي ديدن الصهيونية هي السبب في مقاومة الشعب العربي لها .

وان اهداف الصهيونيه السياسيه هي التي تحث العرب على مقاومة هذا الاقتصاد مقاومه شديدة .

اجل ، ان مقاومه الشعب العربي للاقتصاد الصهيوني هي مقاومة عادلة حقة هذه المقاومه العادلة الحقه [illegible] ان لا تنفي مبهمه عامه [illegible] العمال اليهود [illegible] الرأي العالمي العام

لقد حملت الصهيونيه من اهدافها الرجعيه المتطرفه الشديدة [illegible] اليهود والرأي العالمي . اليس من [illegible] ان ان تنفي قضية الحق والعدل [illegible]

قضية تحررنا الوطني قضيه رجعيه في نظر بعض الاوساط التقدميه العالميه ؟ !

يجب علينا ان نصارح هؤلاء العمال بان من حقهم ان يعيشوا ولكن على شريطة ان لا تكون وسيلة معيشتهم اجاعة وحرمانا للعامل العربي عرض نظام الصهيونيه عليه او تشريده من بلاده

لم تتوجه حركتنا الوطنيه مرة واحدة طول تاريخ عملها الوطني الى سكان فلسطين اليهود ، الأمر الذي حمل اليهود يلجأون للانضواء تحت لواء علم الصهيونيه غاضين النظر عما اذا كان هذا العلم يرمي الى طمأنينتهم والاستقرار في عملهم وسلامهم ام على النقيض .

هذا ويجب ان لا ننكر ان في الأوساط اليهوديه جماعات كبيرة لا تنصر الصهيونيه مناصرة عمياء ولا تسايرها في جميع شعاراتها واهدافها ، تلك الجماعات فرضت عليها ظروف عالمية خاصة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة ، ان ترحل الى هذه البلاد ، فودت لو تيسر لها العيش في سلم وتعاون مع الشعب العربي دون ان تجد سببا او علة لمقاومة اهدافه ولكنها الان لم تجد ايه ضمانة تساعدها على الجهر بعدائها للصهيونية .

فالى هذه الجماعات يجب ان نتوجه لتفصلها عن الصهيونيه الاحتلالية ولتفهمها ان قلقها الاقتصادي وخوفها من العسر المادي قد يتحول الى رخاء مادي مضمون اذ هي عملت على حرية فلسطين واستقلالها وان هي تعاونت مع الشعب العربي تعاونا اقتصاديا وثقافيا وسياسياً طارحه جانبا شعارات الصهيونية التي تودي بمستقبلها الاقتصادي الى الحضيض ، وتؤخر تقدم البلاد الاجتماعي ، وتبذر بذور العداوة والقلق والاضطراب في ربوع هذه البلاد .

فالى هذه التوضيحات العلمية الصريحه والى هذه التوجيهات القويمه، والى النضال في سبيل اظهار المعنى الحقيقي لحركة التحرر الوطني في جوهرها التقدمي وصفتها الانسانية العادلة ، نهيب بهذه الاوساط الوطنية المخلصه ان تعمل وتعمل دون ان تحجم او تتردد او تتبلبل .

الى البحوث العلمية العميقة الدقيقه لفضح المعنى الاساسي للصهيونية امام اليهود انفسهم وامام العالم اجمع نهيب بهذه الاوساط الوطنية المناضلة ان تبذل اقصى ما عندها من جهد تبرز في اعلى درجة من الوعي وتعمل في الطريق القويم السوي للوصول الى حرية فلسطين ودمقراطيه حكمها وسعادة جماهيرها .

جمعيات العمال العربية في فلسطين

وروابط المثقفين تشترك مع عصبة التحرر الوطني في حفلة تأبين المرحوم هاشم الرقوني

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص - في يوم الجمعة ٢٠ تموز الماضي . قامت جمعية العمال العربية الفلسطينية هنا بالاشتراك مع عصبة التحرر الوطني بحفلة تأبينيه للمرحوم هاشم الرقوني سكرتير الجمعية السابق وعضو العصبة في غزة اشتركت فيها وفود عن جمعيات العمال العربية في القدس ويافا والناصرة وبيت جالا والمجدل وقرى الجنوب ، ووفود عن عصبة التحرر الوطني وروابط المثقفين في فلسطين والعصبة الثقافية في بيت جالا

وفي الساعة الخامسة والربع مساء افتتح الحفلة السيد فتحي شراب سكرتير لجنة التأبين ، اذ طلب من الحضور الوقوف بضع ثوان احتراما لروح الفقيد ثم ازاح ستارا اسود كان يظلل صورة كبيرة للفقيد محلاة بالسواد وتحتها ماشرة بخط جميل كبير الآية القرآنيه الكريمة التالية : (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيه مرضية) ثم تلى فضيلة الشيخ اسماعيل المرتجى ما تيسر من آي الذكر الحكيم وعقبه الخطباء السادة الاتية اسماؤهم : فتحي شراب ، كلمة لجنة التأبين . اسكندر فرح ، سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة . خالد زغموري كلمة عصبة التحرر الوطني . فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة ، عودة الاشهب . كلمة جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس . سليم القاسم . كلمة جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا . يعقوب فراج . كلمة العصبة الثقافية في بيت جالا . انطوان صباح ، كلمة جمعية العمال العرب في بيت جالا . فضيلة الشيخ علي ياسين ، كلمة عمال القرى في اللواء الجنوبي . فضيلة الشيخ محمود سرداح ، صديق الفقيد قصيدة حسن حجازي سكرتير جمعية العمال في المجدل . اسعد مكي ، كلمة عصبة التحرر في غزة فتحي شراب . كلمة بالنيابة عن آل الفقيد الكرام

ثم سار الحضور تتقدمهم فرقة الكشافة الى قبر الفقيد حيث زاروا القبر وقرأوا الفاتحة

ووصلت برقيات عدة من الخليل ورام الله من جمعية العمال فيها ومن رابطة المثقفين في القدس واخرى من حيفا ، ومن السيد مالك المصري عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس ، ومن السيد بولس فرح عن اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، واخرى من شرق الاردن وغيرها من البرقيات

على الهامش

الصهيونية والاتحاد السوفياتي

ثارت ثائرة الصحف الصهيونية في فلسطين والخارج لما اذاعه راديو موسكو الاسبوع الماضي من اشاعات حول العراقيل التي يضعها الصهيونيون في وجه البعثة السوفياتية التي تعمل على اعادة رعايا الاتحاد السوفياتي من اليهود المقيمين في فلسطين الى اوطانهم الاصلية .

وقد حاول بعض هذه الصحف تكذيب ما اذاعه راديو موسكو ، الا ان الصحيفة الصهيونية المتطرفة والمدعوة «هماشكيف» لم تحاول التكذيب ، بل كتبت :

« اذا كانت البعثة السوفياتية تريد ارجاع اليهود وخصوصا الاطفال الايتام فنحن لن نعيدهم لروسيا ، ونحن لسنا من الاوساط التي تركع امام كل كلمة تصدر من الكرملين » .

فاتحة خير ؟

اطلقت الحكومة سراح السيد محمد احمد عربية وهو من السجناء السياسيين المتقين بعد الافراج عن قسم من السجناء السياسيين .

فهل لنا ان نعتقد ان هذا هو اول الحبل ، وان هذا هو فاتحة خير لاطلاق سراح البقية المتبقية ؟

لا يزال في السجون اخوان لنا ، من الواجب اطلاق سراحهم .

لجنة التحقيقات

يظهر حتى الان ان الاوساط العربية وافقت على التعاون مع لجنة التحقيقات للمدة القدس ، اما الاوساط الرسمية اليهودية فهي لا تزال رافضه

فلسطين وبوتسدام

تؤكد الصحف البريطانية ان مؤتمر بوتسدام لا بد وان يبحث القضية الفلسطينية وان يخرج بقرار حولها

وتقول بعض الصحف ان هذا القرار سيكون في صالح الشعبين

ورق الصحف

تأكد الان بتصريح رسمي ان ورق الصحف سيصبح من المواد الممكن استيرادها بحرية من اول السنة القادمة

وعلى هذا الاساس يصبح من واجب الحكومة هنا ان توزع البقية الباقية من ورق الصحف المخزون لديها قبل انتهاء هذه السنة

وهذا يعني ، انه في امكان الحكومة ان تمد « الاتحاد » بما تطلبه من ورق حتى تصدر يوميا .

المعسكرات

نشرت مجلة « روز اليوسف » الغراء رسالة لمراسلها الخاص بفلسطين الاستاذ اكرم الخالدي جاء فيها

ان في مدن المركز الناشئة في فلسطين معسكرين هما :

١ - صندوق الامة ومن ورائه حزب الاستقلال وحزب الاصلاح ، ورجالات مرموقو المكانة من الاحزاب الاربعة الاخرى

٢ - الاستاذ موسى العلمي ومشروعه لانقاذ الاراضي واستثمارها ومن ورائهما الحزب العربي ورجالات مرموقو المكانة من الاحزاب الثلاثة الاخرى

كتابنا والتأليف

حملت جريدة «الوحدة» الغراء حملة شديدة على دائرة الصناعات الخفيفة التي تمتنع عن اعطاء الكتاب الورق الكافي لطبع مؤلفاتهم .

فهذه الدائرة تخصص للعرب فقط ١٠ في المائة فتصور ! !

وقد كنا كتبنا في هذا الموضوع ، ونحن الان نضم صوتنا الى صوت « الوحدة » مطالبين دائرة الصناعات الخفيفة بتغيير سياستها هذه

فان لنا شعبا يتطلع الى النور ...

عابر سبيل

مع العرب في ديارهم

حزب الشعب العراقي

وازمة البطالة في مصر

حزب الشعب — العراق

منذ سنة تقريبا ، افادت انباؤنا الخصوصية من العراق الشقيق ان جماعة من الوطنيين المتحررين في العراق بقيادة القاضي السابق الاستاذ عزيز شريف ، تقدمت الى الحكومة العراقية بطلب السماح لها بتأليف حزب وطني اسمته « حزب الشعب »

وفهمنا ذلك الوقت ان الحكومه العراقية رفضت الترخيص لهذا الحزب بالعمل الرسمي

ومن مضي ثلاثة اسابيع وصلنا العدد الاول من مجلة (الوطن) العراقية ، فاذ هي مجلة جديدة رئيس تحريرها الاستاذ عزيز شريف ، واذا هي تعلن في افتتاحيتها انها تمثل الجماعة التي تقدمت الى الحكومه بطلب تأليف (حزب الشعب) .

وفي هذه المقالة الهامة تبين المجلة ان القانون العراقي لا يزال يحظر تأليف الاحزاب ، وان نتيجة الضغط المتواصل من الاوساط الشعبية الوطنيه ونتيجة للتغير الحاصل في الدنيا قاطبة ، صرحت وزاره نوري السعيد باشا سنة ١٩٤٣ بضرورة تأليف الاحزاب وتعديل القانون العراقي على هذا الاساس الا ان هذا التصريح لا يزال حبرا على ورق .

وواضح ان هذه الجماعة التي تحرر مجلة (الوطن) وتطالب بتأليف (حزب الشعب) هي جماعة وطنية مخلصه تستهدف الوصول بالعراق الشقيق الى امانيه وآماله العادلة بالحرية الكاملة والسعاده الشعبيه الصحيحه ، ودليلنا على ذلك برنامجها الذي اعلنته في السابق ، وجاءت به صحيفتها الان ، من تحقيق اصلاح شامل وتطبيق الاصلاح الاجتماعي وقيام حكم دمقراطي صحيح واستكمال مظاهر الاستقلال .

ومما يزيد الثقة في هذه الجماعه انها لم تقف عن مطلبها الهام ، فلم تهن امام اصرار الحكومه العراقية على عزمها ، فهي لا تزال تطالب بتأليف هذا الحزب ، وقد اصدرت له الان صحيفته الرسمية

ولنا كبير الامل ان تلبي الحكومه العراقية طلبها وتعدل من نصوص قوانينها ، وذلك ، فوق ما فيه من فائده للشعب العراقي الشقيق ، هو خطوه في سبيل التقارب بين الاقطار العربية كلها التي لم تمنع تأليف الاحزاب فيها ولا ريب ان رغبة الحكومة العراقيه في تحقيق الوحده العربية سيحملها على السماح لهذا الحزب ولغيره بالعمل رسمياً

ازمة البطالة — مصر

في جريدة اخبار اليوم — المصريه ، في العدد الفائت ، مقال خطير يكشف الاستار عن ازمة حادة يعانيها القطر الشقيق هي ازمه البطالة بعد تسريح العمال من المشاغل الحربيه ، هذه الازمة لا تعني مصر وحدها ولكنها تعني جميع بلدان الشرق الادنى على وجه العموم .

البقية على الصفحة الرابعة

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ جورج منصور المناضل النقابي المعروف وتحدث معنا في امور عدة تتعلق بالحركة العمالية والوطنية . ولقد فهمنا ان الاستاذ منصور يزور الان فلسطين ليدرس وضعيتها السياسية والاقتصادية توطئة لعمله في المكتب العربي في لندن ووشنطن . فنرحب باستاذنا ونرجو له اقامة هادئة بالرغم من جو فلسطين السياسي العاصف

● رفضت دائرة العمل التدخل في قضية عمال عتليت وشركة الملح وكان لرفضها رنة اسف ما بين العمال العرب الذين وثقوا برغبة الدائرة في مساعدتهم

● قابل وفد من نقابة عمال شركة بترول العراق مندوبين عن الادارة وتحدثوا في مواضيع عمالية في جوودي

● دعت دائرة المطبوعات الصحافة في حيفا الحفلة في مطعم سبني يتعارف فيها ممثلو الصحافة مع المسئولين في الدوائر الحكومية المختلفة وذلك بقصد تيسير مهمة الصحافة وايصال الرأي العام عما يدور في دوائر الحكومة ولقد حضر الاحتفال مدير دائرة العمل في حيفا والمفتش السيد سمعان ورفيق بك بيضون قائمقام المدينة والسيد عبد الله جبران مدير دائرة الزراعة والسادة : تورمن عن السكة الحديد وزانيري عن المعارف وفلتشر عن دائرة الجمارك

القدس

عقد عدد كبير من الدهانين العرب اجتماعا لهم يوم الاحد الماضي بقاعة جمعيه العمال العربية بالقدس ، وبحثوا في عدة مواضيع تتعلق بعملهم وحالتهم الحاضرة وبعد البحث جرى انتخاب لجنة ادارة لنقاتهم مؤلفه من السادة : رزق ابو جضم سكرتيراً ، انطون زاير نائبا للسكرتير، عرنحلة زغروت امينا للصندوق، حافظ ابو رميلة وابراهيم ناشي اعضاء. وقد تقرر ان يعقد اجتماع اخر يدعى اليه جميع الذين يعملون في هذه المهنة

● أتمت جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس اجتماعها الذي كان مقررا عقده يوم الاحد الماضي الموافق ٢٢ تموز الجاري بقريه عين كارم وقد حضر الاجتماع ممثلين عن جمعية العمال العربية بالقدس ، وعند حلول وقت الاجتماع القى السيد عودة الاشهب نائب سكرتير الجمعية كلمة بسط فيها حالة العمال وما يترتب عليهم لمستقبلهم كما انه اوضح للحاضرين في الاجتماع الحالة الاقتصادية والسياسية في البلاد ، ثم تلاه السيد عيسى القول احد اعضاء اللجنة التحضيريه لعمال البناء شرح بكلمته الغايه التي بها يراد ايجاد نقابة كبيرة للبناء في القدس وضواحيها ثم اختتم الاجتماع السيد موسى عبد الرحمن سلفيتي احد اعضاء الجمعية بكلمة اوضح فيها التنظيم وفوائده وقد انفض الاجتماع وتناول ممثلو الجمعيه طعام العشاء في منزل السيد شبيب من اهالي عين كارم الكرام

سلوان

فرضت بلدية القدس في المدة الاخيرة على القري الداخلة في منطقة تنظيم المدن ان يأخذوا منها رخصا للبناء وهذه الرخص تستلزم منهم ان يعملوا خرائط مفصلة ومساحة وتسوية لارض البناء وخرائط البيوت وهذا كله يتطلب من الفلاح والعامل تكاليف باهظة زيادة على ما يلحقه من الخساره في الوقت الذي يضيع في ملاحقه اجراءات البلدية البطيئة جدا ، والفلاح والعامل في هذه المنطقة لا يتمتعان باي شيء من خدمات البلديه فلا شوارع مفتوحه ولا نظافة مكفوله ولا غير ذلك . وكان يكفي الحكومة والبلدية ان تتيقن من ان الذي يريد بناء لا يخالف خرائط التنظيم، اما ان ترهقه بهذه التكاليف الباهظه وتضيع عليه كل هذا الوقت فما لا عدالة فيه.

● جمع اهالي سلوان مبلغ يزيد على ستة الاف جنيه لبناء مدرسة لهم على الجبل المقابل لدار الحكومة في احسن بقعة وقد بوشر في تخطيط المكان وحفر الاساس وكان المفروض في دائرة المعارف ان تدفع مبلغا معلوما يتناسب والقدر الذي دفعه الاهالي ولكن الى الان لم يتم شيء رسمي ، ونرجو ان لاتتأخر دائرة المعارف في تقدير جهد اهالي هذه القريه وان لاتتوانى في مساعدتهم المساعدة اللازمه

ايها العمال تنظموا

شركة عتليت للملح
كيف تعامل عمالها العرب

شركة «عتليت» للملح تسير نحو استغلال الاقتصاد العربي على الرغم من الاعتبارات الخاصة التي تتعلق بها ، بصفتها صناعة محليه تعتمد على الاستهلاك المحلي، وتعتمد قبل اي شيء اخر على المستهلك العربي الذي يستنفذ انتاجها او اكثره .

ولا نريد هنا ان نتحدث عن بناء شركه الملح الاقتصادي او عن علاقتها بشركات الاحتكار، وانما نريد ان نتحدث عن معاملتها لعمالها العرب ، الذين يتحملون عبء الانتاج . فهذه الشركة تجهد في استغلال جميع عمال القرى المجاورة دون ان تربط احد بشكل دائمي ، حتى لا تتوفر لهؤلاء حقوق مكتسبة، اضف الى ذلك انها ترفض مساواة اجورهم مع العمال الاخرين على الرغم من الجهد المتساوي الذي يبذلونه .

ومن المؤلم ونحن نستعرض هذه الوضعية الشاذة ان نرى تجارنا العرب غير مكترثين لاعمال هذه الشركة الصهيونية ولعلهم في عملهم هذا كانوا في جهل عن حقائق اصبحت معروفة فمن الواجب الان ان يتخذ هؤلاء التجار موقفا صلبا تتلاءم مع مطالب الشعب العربي الذي لا يريد الا ان يرى عمال مورري الكرامه مطمئني البال .

ونحن نرى ان من الواجب مقاطعة انتاج هذه الشركة حتى ترضخ لامر الشعب وتضمن لعمالها شروطا عادلة .

مشروع اعادة تقسيم اراضي يافة الناصرة ، ايضا

الناصره — لمراسل الاتحاد الخاص — يافة الناصره قريه يملك اهلها مايقرب من تسعة الاف دونم من اراضي مرج بن عامر . ولقد اضطر الفقر المدقع بعض الملاكين الى بيع اراضيهم الى شركات الصهيونيين ولكن بطرق غير مباشره تملصاً من قوانين الحكومة .

ولقد تعددت حالات البيع الى درجة اصبح بعض اهالي القريه يتنافسون في السمسره ، فذعر من هول هذه الحالة لفيف من شباب القريه الواعي واخذ يكتب الى دائره التسويه ودوائر الالوية والى المندوب السامي والى صندوق الامة يستحثون هذه الجهات المسؤولة للحيلولة دون هذا السيل الجيف . كما ان كثيرين من اهالي القرية الذين كانوا قد باعوا ارضهم بطريقة التنازل عادوا فكتبوا الى الشركات الصهيونيه يلغون تنازلهم هذا ولما ان رأت هذه الشركات حرج الموقف أرادت ان تضمن عدم تسرب الاراضي المشتراه الى ايدي اصحابها الاوائل فتقدمت بمشروع جديد هو مشروع تقسيم اراضي القرية بشكل يجمع ارض كل فرد على حده كما انه يجمع كل القطع المشتراه من قبل اليهود وتكون هذه الخطوه تهيأه للتسجيل في دائره الطابو .

بيد ان الطليعه الواعيه من اهالي القرية رفضت هذا المشروع ، فلجأت الشركات الصهيونية الى موظفي التسويه تستعين بهم .. فقدم احدهم الى قريتنا يافا ، واخذ يخطب في الاهالي ويهددهم ليفرض عليهم هذا المشروع فرضا .

ان مثل هذه السياسة لا تتفق مع الادارة والحكومة الديمقراطية . فعلى الحكومة ان شاءت ضمان رضي الاهالي ان توقف هؤلاء الموظفين عند حدهم

لماذا لم تتدخل دائرة العمل
في الخلاف الصناعي لعمال شركة الملح ؟

حيفا — لمندوبنا المحلي — كان رفض دائرة العمل بحجة التدخل لحل الخلاف الناشيء بين عمال شركة الملح (عتليت) واصحاب الشركة ، كان هذا الرفض نذيرا باتجاه دائرة العمل اتجاها يمينيا في صف اصحاب الاعمال .

فالملحوظ ان دائرة العمل تتدخل في كل خلاف صناعي يظهر العمال فيه وحدة واصرارا وقدرة على نيل مطالبهم وحدهم ، ولا تتدخل في كل خلاف صناعي لا يمكن للعمال بقدرتهم المحدودة حله وحدهم ، كما هي الحال مع عمال شركة الملح .

اننا لا ننكر ان دائرة العمل قامت بخدمات جلى للعمال ولا تزال تقوم ، ولكن من واجبنا ان نشير الى هذا الانحراف الخطر الذي تنحرفه دائرة العمل الان .

اننا نود من صميم قلوبنا ان تحتفظ دائرة العمل بصفتها الاصلاحية ولا نريد منها أن تتراجع حتى تصبح دائرة رجعية كبعض الدوائر الرسمية الاخرى .

خصوصا وان حزب العمال في الحكم الان ...

مؤتمر الاندية ونادي الشباب العربي في غزة

غزه — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة الاتحاد في العدد الماضي الصادر بتاريخ ٢٢ تموز الجاري تصريحاً للاستاذ منير الريس رئيس نادي الشباب العربي بغزة عن السبب الذي منه يقاطع نادي الشباب مؤتمر اتحاد الأندية والجمعيات الا وهو عدم دعوة جميع الأندية والجمعيات في سائر انحاء البلاد وخصوصا جمعيات العمال العربية وروابط المثقفين العرب وفي الحقيقة ان الاستاذ منير الريس قد بين اسبابا وجيهة دعت النادي لمقاطعة الاتحاد ولم يكن السبب المذكور السابق هو وحده الداعي للمقاطعة ولكنه آثر لزوم الصمت والاحتفاظ بالاسباب حرصاً على وحدة الاندية وعلى كل حال فان نادي الشباب العربي يتمنى لمؤتمر التوفيق في خدمة الصالح العام وحده والله من وراء القصد .

تدابير خطيرة

تتخذها الحكومة اليونانية ضد « بعض » المنظمات المسلحة

اثينا — وضعت الحكومة اليونانيه قانونا جديدا اسمته «قانون المحافظة على النظام العام »

ويحكم هذا القانون يصبح رؤساء المنظمات المسلحة ومساعدوهم الذين لا يسلمون للسلطات اليونانيه ارجعيه معرضين لخطر الحكم عليهم بالاعدام لانه تقضي من عقوبة الاعدام او السجن الى مدة طويلة ... كل من سيشترك في المنظمات المسلحة . وقد جعلت الحكومة من يوم ٣١ تموز آخر موعد لتسليم الاسلحة التي يحرزها المواطنون اليونانيين .

وبينما كانت الحكومه تذيع هذا القانون صرح فولغاريس رئيس الحكومة اليونانية في حديث أفضى به الى الصحفيين الاجانب ، بان المنظمات الارهابية التي يرأسها الكولونيل غريفاس هي منظمة وطنية وزعم انها لم تتعاون مع الالمان اثناء الاحتلال الهتلري مما يدل بوضوح على ان قانون «المحافظه على النظام العام» لن يشمل منظمة غريفاس الارهابيه وعصابات هيتوس الفاشستيه وغيرها من المنظمات الفاشستيه .

وقد تساءلت جريدة ريزوسباستيس من الذي سيطبق هذا القانون مادامت المنظمات الارهابية المسلحة تسيطر على جهاز الدولة نفسه .

الاتحاد

الجريدة العمالية الوحيدة في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

لعمال المنتمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

حكومة العمال تؤيد الاحزاب الاشتراكية والشيوعية
فوز العمال ضربة شديدة للجنرال دي غول في فرنسا

السياسة البريطانية المحافظة كانت في عيون الفرنسيين تتمثل بالجنرال سبيرز

نشرت جريدة فلسطين الغراء في عددها البارحة رسالة خاصة بها من مراسلها الخاص في لندن حول معنى انتصار حزب العمال واثره في سياسة بريطانيا . وجاء في هذه الرسالة ، ان من النتائج الخطيرة الانتخابات البريطانية تحول الحكومه البريطانية الى تأييد العمال والاحزاب الاشتراكية والشيوعية وبذلك يكون فوز العمال ضربة شديدة للجنرال دي غول في فرنسا ، والجنرال فرانكو في اسبانيا ، ولانصار الملكية في ايطاليا ويوغسلافيا وبلجيكا واليونان وفألا حسنا جدا للتعاون البريطاني الروسي .

باريس — ر — كتب هارولد كنغ مراسل رويتر في باريس يقول : ان انتصار العمال في الانتخابات قد قوبل على العموم في فرنسا بترحيب ودي . وكان يسود الكثير من الدوائر الفرنسيه شعور بان التوتر في العلاقات الفرنسية — البريطانيه كان الى حد ما بسبب السياسه التي كان حزب المحافظين يتمشى عليها تلك السياسه التي تتمثل في عيون الافرنسيين بالجنرال سبيرز الذي نشرت صحف المساء اخبار خذلانه في الانتخابات تحت عناوين كبيرة .

ويفسرون هنا فشل الجنرال سبيرز نظرا لموقفه من المسألة السوريه ، بانه دلالة على ان الناخبين البريطان مثل جمهور الشعب الفرنسي يريدون اوثق العلاقات ودوام الصداقه بين الانكليز والفرنسيين .

انتشار المقامرة في المقاهي والنوادي والاسواق

« الروليت » تبتلع قروش الفقراء والعمال

على السلطات المحليه ان لا تتهاون في هذا الداء

حيفا — لمندوبنا المحلي : اينما وليت وجهك في المدن الفلسطينيه ، مقاهيها ونواديها وبقالاتها واماكنها العامه ، ترى الة (الروليت) تتصدر المكان وقد تجمع حولها العمال والفلاحون والفقراء يسقطون فيها القروش تلو القروش وكل منهم سابح في الاحلام والاوهام عليه ان يربح المئات والالاف وينعم بالثراء ، ولكن سرعان مايبوؤن بخيبه الامل فتفرغ جيوبهم ويولون وجوههم شطر بيوتهم وهم لايملكون قوت عيالهم واود اطفالهم بعدما ابتلعت (الروليت) مافي جيوبهم دون ان تعلم

وقد ضج الشعب وازداد سخطه اليوم من هذا التهاون والتسامح من السلطات مع اصحاب « الروليت » مستغلي جهد العباد وسارقي خبزهم علانيه ، ذلك التهاون والتسامح الذي مازال حتى الان هو السبب في انتشار الروليت وفداحه داء هذا القمار المغري الفتاك . لسنا ندري كيف يسمح لهذه الالات ، واخطرها (الروليت) ان تعمل علانيه بالرغم من ان القانون صريح بحظر المقامرة ويعاقب مقترفيها ويمنع هذا الاستغلال الشنيع الذي نرى نشاطه اليوم علانيه مايزال في ازدياد

ومن المضحكات المبكيات حقا ان يبرر اصحاب هذه الالات استغلالهم الشنيع للشعب ومقامرتهم المجحفة بحقه يبررونها بتقديم نسبه مؤيه من ارباح هذه الاجهزة الاستغلاليه الى الصليب الاحمر مساعدة لجهوده الانساني المبرور!؟

والحقيقه ان مساعده الصليب الاحمر الانساني المبرور من حساب اسلاب (الروليت) وسرقاتها لاتعاب الناس وجهودهم ليس الا تغطيه لشناعه هذا الاستغلال ومحاولة للهروب من القانون لااكثر ولا اقل . وان اقحام الصليب الاحمر هنا ليس حبا بمشروع الصليب الاحمر بل تستراً وراءه للاخلال بالقانون وارتكاب المحرمات

ان قيم الصليب الاحمر وتقاليد مؤسسته تمنع وترفض اموال تجمع من كدح العمال وشقاء الفلاحين وبؤس الفقراء بطرق وضيعه ودنيئه

اننا نطالب السلطات الاداريه الحكوميه ان تقوم بواجبها في تنفيذ قوانينها وان تضرب على ايدي هؤلاء المستغلين وان تمنع القمار واجهزته كليا

كما اننا نطالب الشعب الممثل في هيئاته الوطنيه والاجتماعيه المختلفه ان لايتهاون في هذا الامر وان يقوم بواجبه في الضغط على السلطه ومنع هذا النوع الممقوت من القمار الذي يستنزف اموال الفقراء والعمال

الى متى يستمر التقتير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بسوء التوزيع والرشوة وازدياد الفوضى وليس ابلغ في وصف هذه الحالة من ترديد شعر ابي نواس حيث يقول :

ابو نوح دخلت عليه يوما
فغداني برائحة الطعام
وقدم بيننا لحما سمينا
اكلناه على طبق الكلام
كلما ان دفعت يدي سقاني
كؤوسا خمرها ريح المدام
فكان كمن سقى الظمآن الا
ولكن كمن تغذى في المنام

لقد كفى شعبنا غذاء « برائحه الطعام » و كفاه « تغذ في المنام » ...

(ت ...)

وقع فوز العمال البريطان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

حدث

في الصين

وابدت دوائر شونكنج تحفظها ... اعرب الشعب الصيني عن تمنياته الطيبة للوزارة الجديده

في الهند

واعربت صحف حزب المؤتمر الهندي عن ارتياحها للهزيمة التى مني بها مستر «ليو بولد امري » وزير الهند السابق في الانتخابات ، وبعث مولانا ابو الكلام ازاد رئيس الحزب برقية تهنئة الى المستر اتلي .

اما زعماء الرابطة الاسلامية فقد لاذوا بالصمت ، وقالت جريدة « هندوستان تيمس» التى تصدرها ابن المهاتما غاندي « لقد ولى عهد البونابارتية التشرشلية» .

في اليونان

وجاءت من اثينا ان الاميرال فولجاريس رئيس الوزارة اليونانية اجتمع برئيس الاساقفه داماسكينوس الوصي على العرش مدة ساعتين ليلة امس تباحثا خلالها في نتائج الانتخابات البريطانية

وقد احتشد الاهالي في الشوارع وجعلوا يوقفون السيارات ويكتبون عليها بالطباشير اسم « اتلي »

مع العرب في ديارهم

بقية المنشور على الصفحه الثالثة

وفي المقال ان عدد العمال الذين كانوا يعملون في الاعمال الحربية بمصر سنة ١٩٤٤ بلغ ٣٥٠٫٠٠٠ عامل ، وانه الان يبلغ ٢٥٠٠٠٠ عامل فقط ، وهذا يعني ان مائة الف عامل قد سرحوا من الاعمال الحربيه. واكثريتهم الساحقة تجول الطرقات بحثاً عن العمل .

وقد وعدت الحكومة المصرية بصرف اعانة لهؤلاء العمال حتى يجدوا عملا .

وفي المقال صور لهؤلاء العمال المشردين ولعائلاتهم الفقيرة مما ينبه الى خطورة هذه الازمة ويلفت الانظار اليها قبل كل شيء اخر .

والوطنيون في كل بلد عربي يتحسسون لهذه الازمة ويطالبون حكوماتهم بمعالجتها معالجة سريعة قبل ان يستفحل الخطب ويتدهور الاقتصاد ويعتور البلاد الفوضى والقلاقل .

ومن ابرز ما جاء في المقال تلك الاحصاءات الطريفة عن ازدياد عدد المتسولين والمجرمين وراء السجون مما ينبه الى الخطر الاجتماعي من ازمه البطالة زيادة على الخطر الاقتصادي الذي يحيق بالبلد كله .

اعلان

ليكن معلوما لدى جميع دافعي الضرائب في مدينة حيفا من ملاكين وسكان ان الاجراآت التنفيذية لتحصيل الضرائب المستحقة قد شرع في اتخاذها بواسطه الحجز على المنقولات فلذا يتوجب سرعة تسديد المطلوب راسا للبلدية او الى احد الجباة المخول لهم التحصيل . واذا كان المكلف يشعر وجوده في مسكنه نهارا فانه من الضروري وضع المبلغ المستحق مع من يكون في البيت لدفعه الى مامورين الحجز مع اضافة مئة مل رسوم وانه اذا لم يدفع المبلغ المطلوب ينفذ الحجز .

شبتاي ليفي

رئيس لجنة بلديه حيفا .

مخزن للايجار

في اهم منطقة صناعية بيافا

شارع سلمه ، عمارة ابو الهدى

المراجعة مع السيد خالد الزعموري

مطبعة النصر — يافا

بين سطور الانباء والبرقيات

بقية المنشور على الصفحة الثانية

الدائم لا يمكن ان يقوم الا على اساس العدل على اساس التحرر من كل خوف ...

الجمل وثقب الابرة

في احدى الاماسي ، صرح المستر دوف كوبر ، النائب المحافظ في مجلس النواب البريطاني القديم، متحدثا عن حزب المحافظين فقال :

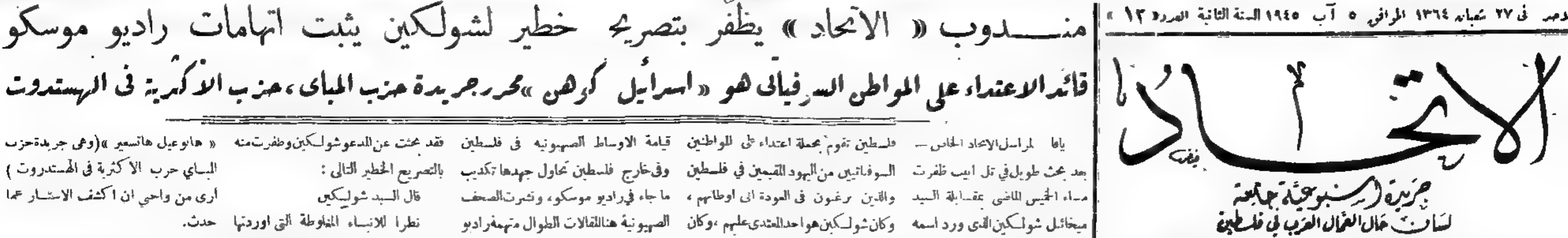
« اصعب على رجل فقير من حزب المحافظين دخول الندوة النيابية من دخول جمل خلال ثقب الابرة » ..

لجنة التعويضات

كانت تألفت في موسكو بعد مؤتمر القرم لجنة من الحلفاء للاتفاق على كيفية اقتسام التعويضات التي تدفعها المانيا عن اضرار الحرب بين بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا .

وقد توصلت مؤخرا هذه اللجنة الى اتفاق ينص على ان يكون نصيب الاتحاد السوفياتي ٥٦ في المائة ، ونصيب كل من بريطانيا والولايات المتحدة ٢٢ في المائة .

وهذا الاتفاق يدرسه الان الاقطاب الثلاثة في بوتسدام .



الاحد في ٢٧ شعبان ١٣٦٤ الموافق ٥ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٢ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

منـــدوب « الاتحاد » يظفر بتصريح خطير لشولكين يثبت اتهامات راديو موسكو

قائد الاعتداء على المواطن السوفياتي هو « اسرائيل كوهن » محرر جريدة حزب المباي ، حزب الاكثرية في الهستدروت

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ بعد بحث طويل في تل ابيب ظفرت مساء الخميس الماضي بمقابلة السيد ميخائيل شولكين الذي ورد اسمه في راديو موسكو قبل اسبوعين حين اذاع راديو موسكو ان بعض الاوساط الرجعية بين اليهود في فلسطين تقوم بحملة اعتداء على المواطنين السوفياتيين من اليهود المقيمين في فلسطين والذين يرغبون في العودة الى اوطانهم ، وكان شولكين هو احد المعتدى عليهم ، وكان المعتدون « خمسة من الاوباش » كما اذاع راديو موسكو .

وما ان انتشر هذا الخبر حتى قامت قيامة الاوساط الصهيونية في فلسطين وفي خارج فلسطين تحاول جهدها تكذيب ما جاء في راديو موسكو ، ونشرت الصحف الصهيونية هنا المقالات الطوال متهمة راديو موسكو باختلاق الاكاذيب .

ولما كنت اعلم ان راديو موسكو لا يمكن ان يأتي بالخبر حتى يتحقق من صحته فقد بحثت عن المدعو شولكين وظفرت منه بالتصريح الخطير التالي :

قال السيد شولكين :

نظرا للانباء المغلوطة التي اوردتها الصحف الصهيونية حول حادث الاعتداء الذي جرى لي في ١٨-٦-٤٥ على يد ستة اشخاص بقيادة المدعو اسرائيل كوهن محرر جريدة « هابوعيل هاتسعير » (وهي جريدة حزب الباي حزب الاكثرية في الهستدروت) ارى من واجبي ان اكشف الاستار عما حدث .

فان حادث الاعتداء لا يمت باية صلة الى مشكلة تعود الى السكن كما حاولت ان

« البقية على الصفحة الرابعة »

الكاتب السوفياتي المعروف ايليا اهرنبورغ يلقى ضوءا على القضية التي تثير اهتمام العالم اليوم

امام بيتان الان الشـــعب الفرنسي الذى يبغض الخائن

موسكو ـ تاس ـ نشرت جريدة (الازفستيا) المقال التالي لايليا اهرنبورغ :

ان محاكمة بيتان هي محاكمة الطابور الخامس باسره . من الممكن محاكمة رجال الدولة الفيشية ، ولكن هذه المحاكمة لا يمكن الان تمكر صفاء كبار رجال الصناعة واصحاب المصارف ، والجنرالية والحكام والديبلوماسيين الذين خانوا فرنسا . ان محاكمة صغار الموظفين لاتخيف هذه الشخصيات الكبيرة ، لكنها ترتجف ذعراً من محاكمة بيتان ، لانه ليس من الممكن التفريق بين المارشال وبين اولئك الذين ساعدوه وسلموه مقاليد السلطه ، والذين من اجل مصلحتهم وفي سبيل خدمتهم تطوع للخيانة بلاده

ان بيتان يعرف اشياء كثيرة ، ولهذا فان محاكمته ليست حدثا هاما في حياة فرنسا وحدها ، بل في حياة اوروبا باسرها . وما احسب ان هذه المحاكمة تمكن ان تسر ملك البلجيك ، وانصار بيسلودسكي ، وجماعة الملكيين في اليونان !

قال هتلر مرة لحاشيته : ان بيتان هو اعظم انتصاراتي » ! وفي الواقع ان موقف الفاشست الالمان من البلاد المحتلة كان يختلف بحسب الاوضاع المحلية في كل منها . ففي بيلوروسيا احاطوا انفسهم بالجلادين ، اما في فرنسا فقد عهدوا بشؤونهم الى الخونه . ولقد كان بيتان في نظر الالمان ، خدعة حربية استخدموها قناعا . فقد كان جلاداً ، ولكن كان لقبه رئيس فرنسا . كان هاربا من الجندية ولكنه ظل مارشالا . كان خائنا ولكنه ظل طوال اربع سنوات يتحدث عن الوطنية . وبحق كان يفتخر هتلر بلقطة كهذه !

لم تكن خيانه بيتان وليدة ايام معدوده بل فكر بها واعدها منذ وقت طويل . لقد خان عامداً لانه رأى في الخيانة طريق الخلاص من اجله ومن اجل تلك الطبقات العليا المتفسخة في المجتمع الفرنسي التي كانت لاتفتأ تصرح قبل الحرب :

« ان هتلر خير من الجبهة الوطنية »

فليس من باب الصدفة ، ولا بدافع العاطفة المتحمسة وضع بيتان نفسه على الخارطة الالمانية . لقد كان يعتقد حتى اللحظات الاخيرة بمناعة الجيش الالماني .

واثناء النهضة الشعبية ، لما ارادت « المانيا عائلة » ان تبطش بشعبها ، كان بيتان مارشال الجيش السري للفاشيست الفرنسيين

لقد ثبت ان المارشال كان منذ وقت طويل على اتصال بالمانيا . ولما ذهب لحضور مأتم بيلسودسكي ، عرج الى براين وحادث غوبلز بصراحة تامه ، ثم صرح بعد هذا الحوار « ان شعبينا يجب ان يوجدا لنه مشتركة »

لقد تولى بيتان السلطة ، عين الخائن هو تزغر وزيرا للحربية وارسله الى هتلر ، وقدم الى المانيا الالزاس واللورين ، ووقع الهدنة التي كانت بالحقيقه استسلاما دون قيد ولا شرط ، لانها حرمت فرنسا من جميع خيراتها ، حرمتها من ثلثي اراضيها ، ومن مواردها الغذائيه ومن حريتها وشرفها ، ولم تبق لها سوى شيء واحد : المارشال بيتان !

ومنذ ذلك الوقت اصبح بيتان عميلا مفضوحا لالمانيا . فكان يمدها بالمواد الغذائيه قاضيا بذلك ، بالموت ، على مئات الالوف من الفرنسيين الصغار . وكانت يخنلر من اجلها الايدي العامله بسوقه مواطنيه الى السجن الالماني ، وكان يقوم بجميع مهمات الغستابو ، فيرسل جنوده في البحث عن ابطال المقاومه ، ويرسل كبار الوطنيين الى الالمان . وقد ترأس « الفرقه » التي ارسلت الى روسيا . واذا كانت المحاكمه التي تجرى الان ، لايزال ينقصها شهود جدد ، فان اصوات الارامل والثكالى في موجابيك

وكارتشيف وبوريسوف ، اللواتي صرع ازواجهن واباؤهن برصاص « الفرقه الفرنسيه » لتنضم الى اصوات ملايين الفرنسيين الذين اجرم المارشال بحقهم

لما نزل الحلفاء في النورمندي ، ظل بيتان يدعو الفرنسيين لمساعدة جلاديهم ، ولكن قبل استسلام المانيا بعشرة ايام ، تحول المارشال العجوز الى مجدليه تائبه ! وبدلا من الشرطي الذي كان يجب ان يلاقيه عند عودته الى الارض الفرنسيه ليضع القيد في يده ، وجد في استقباله جنرالا يحييه التحية العسكرية !

ان القطار الخاص الذي اقل بيتان الى باريس قد كلف الحكومه مبلغ ١٧٥ الف فرنك . ولكن يوم المحاكه قد جاء . ولم يبق امام بيتان سويسريون ولا ممزون ولا دبلوماسيون ، حتى ولا محسنون مربون كاولئك الذين حولوا سجن المون روج الى دار للراحه . ان امام بيتان الان الشعب الفرنسي الذي يبغض الخائن

ان محاكمه بيتان هي محاكمه الطابور الخامس باسره . وان الشعب الذي يتهم بيتان هو الشعب الذي برهن على قوته المعنويه العظيمه اثناء المقاومه . وهو لا يتهمه لكي يطهر الارض من هذا العجوز الكريه فحسب بل لكي يطهرها من اشباه بيتان واشباه لافال ، ومن امثالها من العسكريين الذين لايزالون يتوقون الى لقب « رئيس » ومن هيأة فيشي التي اغرقت فرنسا باسرها ولا تزال تمنع شعبها الزاخر بالموهبه والشجاعه والشعور بالحريه عن بناء دولة جديدة جديرة به

اتهام خطير ...

عصبة النصر اليهودية لمساعدة السوفييت

تهادن اعداء السوفييت بين اليهود

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في عددها الاخير ، نشرت جريدة (كول هعام) ـ جريدة الشيوعيين اليهود في فلسطين ـ رسالة بعثها اليها السيد (شاه تسرلنكوف) عضو مجلس ادارة عصبة النصر اليهودية لمساعدة الاتحاد السوفياتي

وفي هذه الرسالة يعترض السيد تسرلنكوف على البرقية التي ارسلتها عصبة النصر هذه الى وكالة تاس السوفياتية احتجاجا على ما اذاعه راديو موسكو من اتهامات خطيرة للرجعيين اليهود .

فقد ارسلت عصبة النصر هذه البرقية متهمة راديو موسكو بتشويه الحقائق وان ما اذاعه لم يكن هو الواقع ابداً واخذ قرار ارسال البرقية باكثريه الاصوات ولم يكن السيد تسرلنكوف من الموافقين .

ويقول في رسالته ان واجب عصبة النصر كان ان تظهر اعمال الرجعيين اليهود المعادين للسوفييت وان تفضحهم وبذلك تقوم بعملها المترتب عليها ، لا ان تتغاضى عن هؤلاء الرجعيين فتفسح لهم المجال للعبث بسمعة السكان اليهود .

واستطرد السيد تسرلنكوف في رسالته الى ان خلص الى القول : « ان العصبة في برقيتها لم تبين بالوقائع كيف عملت على مقاومة اعداء السوفييت بين اليهود انما صرحت فقط بمقاومتهم ، ولم تكن النتيجة الا الاحتجاج على الانباء الصريحة الصحيحة التي اوردها راديو موسكو » وهكذا تظهر حقيقة هذه العصبة التي كانت تتستر وراء ستار « مساعدة الاتحاد السوفياتي » لتقوم بدعوتها الرجعية الصهيونية وان الاتحاد السوفياتي اكتشف هذه الحقيقة منذ زمن طويل . اذ هددت اللجنة اليهودية في كويبيشيف من الاتحاد السوفياتي هذه العصبة بقطع العلاقات معها اذا لم ترجع عن اعمالها المعادية للسوفييت .

ردا على تساؤل « الوحدة » الغراء

التفاهم بين العرب واليهود

هو اخشى ما تخشاه الصهيونية

ان الدعوة المستمرة الجريئه التي توجهت بها هذه الجريدة الى الحركه الوطنية لوضع سياسة عملية يكون من اثرها اكتساب جماهير اليهود الى نضالنا الوطني العادل ، هذه الدعوة لقيت ماتستحقه من اهتمام بين اوساط حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا ، ولا تزال ترد علينا رسائل التأييد والاستفهام ، وكان اخر ماظهر من اثر هذه الموجة الشعبية الجديدة مانشرته جريدة (الوحدة) الغراء بقلم السيد محمد زهدي النشاشيبي ، كلمة يتساءل فيها كاتبها عن تلك الاحزاب اليهودية التي في امكاننا التفاهم معها ، وعن موقفنا من الشيوعيين اليهود الذين ظهر مما نشرته الصحف انهم يؤيدون اهداف الصهيونية اليوم

وهذا جوابنا على تساؤل السيد محمد زهدي النشاشيبي ، راجين منه ايضاً ان يعود الى سلسلة المقالات التي نشرناها ، وسوف ننشرها حول هذا الموضوع الخطير :

. . .

اننا في دعوتنا الايجابية الى التفاهم نعتقد بضرورة مواجهة الاوضاع المتطورة واستقبالها بسياسة انشائية تؤمن سعادة شعبنا وحرية فلسطين

اما كيفية التفاهم ، فنحن لانرى ذلك بالاتفاق مع الاحزاب الصهيونية ، فهذه زاهدة في التعاون ، اذ تستهدف بناء دولة يهودية في فلسطين ، مبررة هدفها ذلك بانه من المستحيل العيش مع الشعب العربي او التفاهم معه

ومن هذه الاحزاب التي يشير اليها السيد محمد زهدي النشاشيبي ، من ارتبط سياسيا واقتصاديا مع العناصر الاستعمارية ، ولذلك لايمكن ان يسعى الى تفاهم مع الشعب العربي ، ولن يستفيد الشعب العربي من التعاون معه . كما اننا لا نرى حزبا من هذه الاحزاب نستطيع التفاهم معه على الرغم من كثرة الشعارات الاشتراكية التي تحمل لواءها . ونذهب الى ابعد من هذا : اننا لانرى سبيلا الى التعاون مع هذه الاحزاب مالم تنتشر الدمقراطية بين صفوفها وتتبدل قيادتها فتصبح احزابا شعبية تقوم على تنفيذ مصالح السكان اليهود التي تتعارض واهداف الصهيونية .

لكننا نستثني حزباً واحداً ـ حزب الشيوعيين اليهود ـ فالمبادىء التي يستنير بهديها هذا الحزب تجعله منظمة شعبية في وسعها التعبير عن اماني السكان اليهود ،

اميل توما

« البقيـة على الصفحة الرابعة »

اليوم

يجتمع ممثلون عن جمعيات العمال العربيـــــة الفلسطينية لانتخاب وفد عن هذه الجمعيـــــات الى مؤتمر باريس

يافا لمراسل الاتحاد الخاص ـ اليوم الساعة العاشرة صباحا ، في مدينة نابلس يجتمع سكرتيرية جمعيات العمال العربية الفلسطينية لانتخاب وفد هذه الجمعيات الذي سوف يمثلها في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم .

ويترقب العمال نتائج هذا الاجتماع نظراً لاهمية المؤتمر الكبيرة ولضرورة مواصلة النضال في سبيل اهداف العمال العرب الاجتماعية والوطنية

متى تحل قضية عمال معمل كازوز الشرق

العمال يعودون للاعتصاب وتدخل البوليس

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ على أثر فشل المفاوضات التي كانت جارية بين اصحاب معمل كازوز الشرق وعمال المعمل ، عاد العمال صباح امس الى الاعتصاب في محل العمل

فان اصحاب المعمل ماز الوا مصرين على عدم تلبية اي طلب من مطالب عمالهم بل اكثر من ذلك اعتدى صاحب المعمل على بعض العمال بالضرب ، وقد تدخل البوليس ودائرة العمل لحسم الخلاف

وان العمال في يافا مستاؤون جداً من معاملة اصحاب معمل كازوز الشرق لعماله ، ويلحون عليهم ان يصلوا الى حل عادل مع عمالهم لان البقاء على هذه الحال مما يثير كثيرا من الخلافات من مثل ما حدث امس

كيف قابل العمال العرب انباء انتصار حزب العمال

برقيات جمعيات العمال العربية وعصبة التحرر والشباب المثقف

حيفا ـ لمندوبنا الخاص ـ يشعر العمال ـ منذ مدة طويلة والعناصر الرجعيه بيننا ، والصهيونيون في الاوساط اليهودية ، يعملون على تخويف عمالنا وشعبنا العربي من انتصار حزب العمال

فالاوساط الرجعية العربيـة كانت تدعى ان انتصار حزب العمال يعني تحقيق اماني الصهيونية الاحتلالية

والاوساط الصهيونية توافق على الادعاء وتزيده توكيداً ، كأنما اتفقت الاوساط الرجعيه مع الصهيونيه ـ عن غير قصد ـ على تخويف شعبنا من انتصار حزب العمال

الا ان حركة العمال العربية المنظمة الواعية وقفت امام هذه الاحابيل ، ووجدت في جريدتها الاتحاد نبراسا يهديها سواء السبيل ، فما ان وصلت انباء الانتصار الباهر الذي احرزه حزب العمال البريطاني حتى اسرعت جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين بارسال برقيات تأييد وتهنئة لحزب العمال

وهكذا أسقط في يد الصهيونية التي حاولت جهدها ان تبعد حركة عمالنا عن حركة العمال الانكليز ومن ثم تتهمنا بالرجعيه والارتماء باحضان الافندية ...

وهكذا ايضا أسقط في يد العناصر الرجعيه التي حاولت جاهدة ان تربط حركة عمالنا الفتيه بعناصر استعماريه محافظة في بريطانيا من امثال الجنرال سبيرز والمستر نيوكمب ـ الاستعماري المتقاعد

وهذه هي البرقيات :

من حيفا

طيرت جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا برقيه تهنئة للمستر اتلي لانتصار حزبه في الانتخابات راجيه ان يكون عهد حكومه العمال عهد حريه ورخاء لفلسطين

وكذلك ارسل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا برقيه الى حزب العمال يهنيء للانتصار ويؤيد الاهداف العادلة التي ينشدها الحزب ويطالب بان يقود انتصار حزب العمال الى حل عادل لقضيه فلسطين

وارسلت اللجنه المركزيه لعصبه التحرر الوطني في فلسطين برقيه الى حزب العمال تهنيء حركه العمال البريطانيه بالانتصار الساحق الذي احرزه حزبها متأملة ان يقود ذلك الى حل عادل لقضيه فلسطين

من الناصرة

ارسلت جمعيه العمال العرب الناصرة البرقيه التاليه الى المستر اتلي : جمعيه العمال العرب في الناصرة تهنؤكم وتأمل حل قضيه فلسطين في عهدكم وانصاف الشعب العربي

من يافا

وهذه برقيه جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بيافا : ان انتصار الطبقه العاملة البريطانيه هو انتصار لعمال العالم والشعوب المظلومة المتعطشة الى الحريه وضربه قوية لرجعية ... لام يهود أوروبا لتحقيق مآربهم السياسية الخاصه .

باسم العمال العرب في هذا اللواء نرسل لكم تحياتنا القلبية املين ان يقود انتصاركم هذا الى تحسين حالة الطبقـة العاملة وسن تشريع اجتماعي يؤمن للناس حياة انسانية ، كما اننا نأمل ان تسوى القضيه الفلسطينيه تسويه تقدميه تقود البلاد الى الدمقراطيه والحكم الذاتي

من غزة

وهذه برقية جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بغزة : شعور فياض عمر الاف العمال للانتصار الساحق الذي احرزته قوى العمال البريطانيين ، انه انتصار عملي سيجنى ثماره جميع الكادحين في العالم نرجو رفع افتخارنا الى كليمنت اتلي ورجاله الاحرار لمواصلين في سبيل تحقيق السلام والاخاء بين بني الانسان

من القدس

وارسلت جمعية العمال العربية الفلسطينيه بالقدس البرقيه التاليه الى المستر اتلي : الاف العمال العرب في مدينة القدس وضواحيها يحيونكم ويهنئونكم على انتصاركم الساحق واستلامكم الحكم ، ويرجون منكم ان تعملوا على حل قضيتنا حلا سريعا وعادلا .

وكذلك ارسلت الجمعيه برقيه اخرى الى نواب العمال في البرلمان البريطاني تطالب فيها باعطاء فلسطين حريتها واستقلالها . وكذلك ارسل الحزب العربي برقيه تهنئه مطالبا فيها بتحقيق اماني فلسطين القومية

من بيت جالا

وهذه برقية جمعية العمال العرب في بيت جالا : انتصاركم هو انتصارنا ،

« البقيه على الصفحة الرابعة »

يمكننا ان نشر ...

وبدون تعليق !

- سافرت الى لندن المستر ادوين صموئيل عقيلة مدير الاذاعة الفلسطينية لحضور المؤتمر الصهيوني الكبير الذي عقد هناك بصفتها رئيسة جمعية السيدات الصهيونيات ..
- ساوى المستر ادوين صموئيل مدير الاذاعة الفلسطينية بين وقت البرامج العبرية والبرامج العربيـة لكل منها اربع ساعات بعد ان كان قبلا ثلاث ساعات مقابل اربعة .
- فتح المستر ادوين صموئيل مدير الاذاعة الفلسطينية استوديات للاذاعه في مدينة تل ابيب ، وكان لهذه الاستوديات فضل اذاعة خطب المؤتمر الصهيوني الذي عقد في تل ابيب كي يسمع العالم قضية فلسطين على السنة الصهيونيين !

الذي يشغل بالنا :

انتخابات البلدية !

بقلم موسى رشدي الدجاني

... واخيرا صدر بيان رسمي عن قرب اجراء انتخابات ... مدينة القدس .

ولم يكن صدور مثل هذا البيان وليد الصدفة ، فان الصدفة عقيمة لا تلد .

فهذا البيان انما كان وليد الروح التي تسيطر على العالم عامة ... انكلترا ... فلسطين ان شاء الله

المحفزات لصدور هذا البيان ارتقب :

١ ـ القضاء على النازية في اوروبا بعد تحريرها

٢ ـ اتجاه العالم نحو الدمقراطية الصحيحة .

٣ ـ انتصار حزب العمال البريطاني

٤ ـ اصرار الشعب الفلسطيني على هذا الطلب العادل .

والانتخابات البلدية لا قيمة لها اذا ما بقيت انظمة البلديات على حالها فقانون البلدية يمنح الحق المطلق لحاكم اللواء في ان يقر سياسة المجلس البلدي او رفضها ، وان يقبل المشاريع التي يعرضها المجلس او رفضها .

فالمطلوب اذن توسيع صلاحية المجالس البلدية وتحريرها من قيود سعادة حاكم اللواء .

اما قانون الانتخاب ، فالانتخابات على الاساس الحالي تكون انتخابات غير شعبية وغير دمقراطية .

فلا يحق الا للمالك ان ينتخب ، وللذي يدفع ضريبة مباشرة الى البلدية

المطلوب ، والمطلوب بشدة ، ان ينتخب الشعب بلديته

اسبوعيات الاتحاد

العمال وامانة النقل

يوم الثلاثاء الماضي ، طلعت علينا احدى الصحف اليومية بنبأ حول محاكمة حون امري ابن المستر امري وزير الهند السابق في الحكومة البريطانية المحافظة ، وهو الذي كان يسمع من راديو برلين ايام الحرب ثم قبض عليه القوات البريطانية في ساعات الحرب الاخيرة

والذي اثار اهتمامي ، هو العنوان الذي وضعته هذه الصحيفة اليومية [illegible] البريطاني [illegible] عداء للشيوعية والصهيونية .

واذا تتبعت الخبر حتى نهايته وجدت ما اوردت الصحيفة ، ان العدالة البريطانية تحاكم جون امري بتهمة العداء للشيوعية والصهيونية

اما العرب في القضية كلها هو ان العدالة البريطانية لا تحاكم الانسان بتهمة العداء للصهيونية لان الصهيونيين في بريطانيا يسرحون ويمرحون دون من محاسب او رادع ، الا ان القضية كانت ان المحكمة حاكمته بتهمة العداء لليهود ، ولكن شاءت الصحيفة ان تحرف في الخبر فتضع مكان اليهود كلمة الصهيونية .

ونحن نعرف من خبرتنا ومطالعتنا ان عداء الشيوعية لا يعدون الصهيونية في اغلب الاحيان بل يصادقونها ، وان عداءهم لليهود هو طريق لمساعدة الصهيونية وشد ازرها

ثم وصلتني بعد الظهر جريدة «المصري» من مصر فقرأت الخبر على حقيقته وصدق [illegible] شركة رويتر اوردت الخبر [illegible] للشيوعية واليهود

كيف يستفيدون

قد يكون ما ورد في الصحيفة المذكورة خطأ مطبعياً ، او يكون قد تعمدت التحريف ورائدها وطنية ، واما في الواقع لا اكاد افهم تفسير هذه الوطنية التي تدعيها الصحيفة في تحريف هذا الخبر

غير ان المهم في كل ما جاء ، ان الوقوع في مثل هذه الاخطاء تستفيد منه الصهيونية وتقيم له القيامة والنشور ...

وعلى سبيل المثال ، نشرت صحيفة يومية اخرى في مطلع الاسبوع الماضي رسالة خاصة لمراسلها في لندن ، تبرع المراسل [illegible] بان يدفع عن القضية العربية [illegible] ، فذا بحضرته يقول : ان احتراماته الخاصة ومطالعاته اثبتت له عكس ما كان يحسب كثير من الناس ، فان القضاء على الفاشستية واضطهاد اليهود لم يخفف في صدور يهود اوروبا ، الرغبة الى الهجرة الى فلسطين .

وكانت صحيفتنا وصحف جميع الاحرار التقدميين في العالم ، تأتي بالبراهين تلو البراهين لتدل على ان القضاء على الفاشستية واضطهاد اليهود يضعفان من رغبة اليهود في الهجرة الى فلسطين ، بل اكثر من هذا [illegible] لليهود في فلسطين الرجوع الى اوطانهم الاصلية في اوروبا .

وكان ما تنشره صحيفتنا وصحف التقدميين الاحرار في العالم يحرج موقف الصهيونية ويضعف مركزها العالمي والداخلي

حتى اذا ما نشرت الصحيفة العربية خبر مراسلها [illegible] ، هللت الصحف الصهيونية في فلسطين هذه الفرصة السانحة ، ونشرت جريدة الباليستين بوست باحرف بارزة رسالة المراسل اللندني ، قائلة ان هذا ما تعترف به الصحف العربية التي [illegible] الامر وكان لسان حالها يقول . فكيف اذن [illegible] في قولنا وهذه صحف اعدائنا [illegible] ولا اعترف

عسانی اكون اوضحت ما اعني

ولا بأس من مثل آخر

. ولكنه كان [illegible] لا استعيد ذكره ، وان نطوي صحائفه الى غير رجعة ، ولكن تكرار هذه الاخطاء ، وان جاءت عفوية ، ولمصلحة وطنية خالصة لوجه الوطن ، ولكن تكرار هذه الاخطاء يدعونا الى ذكرها والتحذير منها ، فلعل وعسى ...

الفت الحكومة لجنة تحقيق لقضية البلدية في القدس ، وتقدم بعض زعماء الحركة الوطنية للشهادة امام هذه اللجنة فحددا هذه النادرة الاعجابة من هؤلاء الزعماء ، على الرغم من كل شيء قال التقدم الى اللجنة ان [illegible] .

شهد بعض الزعماء امام اللجنة انها انتقد قانون الانتخاب للبلديات ، وبدلا ان يطالب بتعديل هذا القانون حتى تصبح الانتخابات شعبية على الوجه الديمقراطي الصحيح ، تقدم يطلب ان يصبح الانتخاب ضيقاً حتى لا يشمل الا اصحاب المساكن فقط واصحاب الاراضي والدور ، فان توسيع الانتخابات — في رأي هذا البعض — هو محاولة يهودية للسيطرة على بلدية القدس وغيرها من بلديات المدن اذا اصبحوا الاكثرية .

ذلك كان [illegible] في رأيهم طبعاً — ما تتطلبه المصلحة الوطنية .

كأن المصلحة الوطنية تحكي ان تكون في يوم من الايام وفي بلد من البلاد بعزل الشعب عن الاشتراك في ادارة شؤونه بصورة من الصور

ولكن وجه التشبيه في المثل [illegible]

فان صحيفة دافار الصهيونية ، [illegible] اقوال هذا البعض من الزعماء في صدر الصفحة الاولى على خمسة اعمدة ، متوجة هذه الاقوال بالعنوان التالي « زعماء العرب [illegible] » الوطنية بالحركة المعادية للديمقراطية والمعادية لشعبها معتمدة في ذلك على اقوال الزعماء تلك الاقوال التي اوردها دفاعا عن عروبة فلسطين .

وهكذا تنعكس الآية كما ترون .

المطلوب : هو تغيير العقلية عامة

الدعاية للقضيتين

القضية الاولى هي قضية الهند المجاهدة

والقضية الثانية هي قضية فلسطين المجاهدة ايضاً .

في الهند ، لا في فلسطين فحسب ، يقومون بالدعاية للقضيتين في اوساط الشعب البريطاني ، وقد [illegible] في ذلك .

اما هم فيتقدمون الى العمال البريطانيين واكثر من ذلك ارسلت الحركة العمالية الهندية العوبه السيد داغي ؟ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي وقائد حركة العمال في الهند ؛ ارسلته قبل مؤتمر العمال العالمي الاخير بعدة شهور الى لندن ليدعو للقضية الهندية الوطنية بالاتفاق مع الحركة الوطنية الهندية ؛ وهو يقوم في لندن الان . وقد جنت الهند من اقامته فوائد جمة : منها ان قضية الهند اصبحت قضية العمال البريطانيين ومن اهداف حكومة العمال الجديدة حل مشكلة الهند على اسس عادلة .

ويقيد انباؤنا الخصوصية ان السيد داغي كان له اليد الطولى في اسقاط المستر امري وزير الهند السابق وهذا نصر كبير لقضية الهند .

عسى نستفيد من هذه الامثلة ونكف من الاتصال بالجنرال [illegible] و«الصديق» [illegible] ما حصل وحدث والله مع الصابرين

الامثلة كثيرة

. ومنها مثل حدث موخراً ، فقد دعا [illegible] في [illegible] من الصحافيين [illegible] اعضاء [illegible] من العصبة الفلسطينية وعمالها [illegible] ولكن مرأى البارزين من العرب في الحركة الصهيونية ؛ [illegible] الاعضاء [illegible] العمال العرب في [illegible] العمال العالمي [illegible] الصهيونية [illegible] الى الحركة الصهيونية [illegible]

انهم يرحبون في [illegible] كثيرا [illegible] ويعملون كثيراً [illegible] وفي صالح الحركة الوطنية ان يسمع رأينا [illegible] الرأي الاخر [illegible] انتصار حزب العمال .

او ان [illegible] كما يقولون

« صريح »

« ان شعبكم العظيم في نظامه السوفياتي هدم العبودية والاستعمار »

هكذا قال سيامة الارشمندريت سماحة الذي زار الاتحاد السوفياتي

بيروت — دعا سيامة الارشمندريت سماحة سعادة وزير الاتحاد السوفياتي السيد سولود والسيدة عقيلته وسكرتير المفوضية السوفياتية السيد كريف وعقيلته الى مأدبة عشاء فخمة في صيدنايا وقد حضر الدعوة غبطة البطريك الارثوذكسي السيد الكسندروس طحان وسيادة مطران حمص الكسندروس جحا وقد قضى المدعوون الليل في صيدنايا بين التكريم والاحتفاء الجزيل .

وكانت هذه المأدبة بمناسبة تنصيب صاحب الدعوة السيد سماحة ارشمندريتا بعد ان كان باشا نوسا ، وقد جرى التنصيب في القداس الذي اقامه غبطة بطريك موسكو وكل الروسيا عندما كان في دمشق وقد منحه البطريك قلادته الدينية الثمينة المرصعة بالذهب والاحجار الكريمة التي كانت موضوعة على صدر غبطة البطريك نفسه

وقد القى سيامة الارشمندريت في مأدبة صيدنايا خطابا قيما بليغا عن الاتحاد السوفياتي ومبدئه القائم على التساوي بين الشعوب واحترام حقها في السيادة والاستقلال واحترام العقائد الدينية ، ونحن ننشر فيما يلي قسما من خطاب سيامة الارشمندريت :

لقد رأيت بعيني ما توصل اليه مجتمعكم الانساني من نبل في الاخلاق وعظمة في الاعمال ، وكانت الدعايات الكاذبة تشوه خلال ربع قرن الحقيقة الرائعة عن الاتحاد السوفياتي ، وقد تكشفت الان الحقائق وفي سفرتي الى بلادكم مع مولاي غبطة البطريك رأيت ان شعبكم العظيم في نظامه السوفياتي قد هدم العبودية والاستعمار والانانية والجشع والطمع ، فهذا هو وجه الاتحاد السوفياتي الحقيقي وان النظام الذي يسود بلادكم وليد فكر علمي سليم يشعر بشعور الانسان ويبث الطمأنينة والحنو في نفوس البشرية وهذا هو النظام الوحيد الذي يجب ان يسود وهو نظام الاخوة والمساواة .

اني بكل افتخار واحترام انحني امام عظمة بلادكم شخصكم المحبوب واعلموا ان بلادنا تعلق عليكم الامال لانكم دعامة الحرية والاستقلال.

الورد « هوهو »

وليم جويس هو بعينه المذيع البريطاني السابق من راديو برلين ايام الهتلرية العابرة الى غير رجعة ، وقد قبض عليه وقدم افادته جاء فيها هذه الجملة الخطيرة التالية :

« بين سني ١٩٣٣ ، ١٩٣٩ ، قمت بنشاط سياسي ملحوظ في انكلترا ، وكان نشاطي ينتقل بين حزب المحافظين وبين الفاشست البريطانيين

والحزب الفاشستي البريطاني كان بقيادة السير ازوالد موزلي الذي قبض عليه اثناء الحرب وحل حزبه .

[illegible] هذه الحادثة لمناسبة اندحار حزب المحافظين طبعا

اول وزيرة في النرويج

ان اول امرأة تولت مهام الوزارة في النرويج هي امرأة من اعضاء الحزب الشيوعي النرويجي .

اذ تألفت في النرويج بعد تحريرها وزارة من خمسة عشر عضواً مهمتها التحضير لانتخابات شعبية ديمقراطية في تشرين اول من هذه السنة .

ورئيس هذه الوزارة هو رئيس حزب العمال النرويجي وقد تولى وزارة العمل السيد جوهان جوهانسن من الحزب الشيوعي النرويجي .

لماذا لم يدخل فرنكو الحرب

نشرت الصحف البريطانية مؤخراً ان اكتشاف قوات الحلفاء في المانيا وثائق هامة تكشف الستار عن الدوافع الحقيقية التي حدت بفرانكو الى الامتناع عن دخول الحرب بجانب المحور ، والوقوف موقف المحايد الذي يؤيد المحور بقدر المستطاع

فقد صرح فرانكو للمرحوم السنيور موسوليني انه لا يستطيع اعلان الحرب نظراً للمجاعة التي تجتاح اسبانيا ونظراً لتوقعه قيام الشعب بثورة عليه لا تبقي ولا تذر ، ولكنه على كل حال يتأمل من المحور المنتصر لا محالة ان يقدم اليه جبل طارق والمراكش كقسم من السلب العام .

اما فرانكو الان فانه يترقب مصيره بين الساعة والاخرى.

التأمين الانتخابي

يدفع المرشح للبرلمان في بريطانيا تأميناً مقداره ١٥٠ جنيهاً ، لا يسترجعه اذا لم ينل نصف ربع الاصوات في دائرته الانتخابية

وكان من نتيجة الانتخابات ان فقد قسم كبير من المرشحين هذا التأمين نظراً لانتصار حزب العمال ذلك الانتصار الساحق المعروف .

في بلغاريا

اذاعت الجبهة الوطنية البلغارية التي تضم الاحزاب الديمقراطية الاربعة المؤيدة لحكومة برنامجها للانتخابات القادمة وقد ايدت فيه ميثاق الامم المتحدة واعلنت استعدادها لقبول سلم شريف وطالبت في الميدان الداخلي بجعل المصارف وشركات التأمين والمواصلات [illegible] للامة .

اهم ما جاء في قرارات

مؤتمر بوتسدام

- القضاء على المذهب النازي قضاء نهائيا .
- القضاء على هيئة اركان حرب الجيش الالماني .
- عدم السماح بقيام حكومة المانية مركزية في الوقت الحاضر .
- الغاء جميع الشركات الالمانية الكبيرة ، وحصر الانتاج الالماني على الزراعة والصناعة المحلية السلمية .
- تقديم مجرمي الحرب للمحاكمة عاجلا .
- اتاحة الفرصة للشعب الالماني لبناء مستقبله على اسس ديمقراطية سليمة حتى يستطيع في الوقت المناسب ان يتبوأ مكانه بين الشعوب المسالمة .
- اطلاق حرية الكلام والصحافة والدين في جميع انحاء المانيا ضمن حدود الامن العسكري .
- السماح للدول المحايدة بالانضمام الى عصبة الامم المتحدة باستثناء اسبانيا
- معاملة المانيا طول مدة الاحتلال على اعتبارها وحدة اقتصادية قائمة ذاتها تحت اشراف الحلفاء .
- تؤجل مسألة حدود بولونيا الى مؤتمر الصلح .

ريبورتاج طريف حول الانتخابات البريطانية

محادثه تلفونية تكشف عن سر خطير يقض مضاجع حزب المحافظين

من الذى انفق على القطار الذى اقل تشرتشل فى رحلته الانتخابية

خادمة المستر تشرتشل — اللجنة التنفيذية التى تقاد من فوق

ان فلسطين لم تعرف بعد حدة المعارك الانتخابية والحملات التي تنظمها الاحزاب وصحف الاحزاب لانجاح مرشحيها والفضائح التي تثيرها هذه وتلك للقضاء على سمعة المرشح المنافس

ولكن جارات فلسطين العربيات الشقيقات كان لهن في هذه المعارك العجيبة صولات وجولات

وكاتب هذه السطور قدر له ان يشهد الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان ، فراقبها عن كثب ، ورأى منها ما لم يعرف من قبل واحس فيها نشوة الظفر وان لم يشترك . ومعاقبة الخسران وان لم يخسر ، ولكن الانتخابات لها معناها العميق على الرغم مما يحدث فيها من بيع وشراء ومن تهويش وافتراء ، فرجل الشعب يشعر في حدة الانتخابات بقيمته ، وان كانت هذه القيمة من السلع التي تعرض في الاسواق ، يزيد السعر بزيادة الطلب وكثرة الالحاح . ويعقب الانتخابات تنبه ويقظة ، وعض على النواجذ يزيد في وعي الشعب فلا تعود تنطلي عليه [illegible]

يعقبها الفيض الشعبي الذي يسمى اليه المصلحون الصادقون .

وليس بعيداً علينا ما حدث في مصر ولا يزال يحدث ، من فضائح ملفقة او غير ملفقة ، ومن انتهاز الفرصة المواتية للتشهير بالخصم الى اقصى حدود التشهير

غير ان الحديث اليوم عن الانتخابات المهولة في بريطانيا التي علقت انفاس العالم بها ردحا من الزمن واثارت نتائجها العالم

واذا كان الفارق بين الانتخابات هناك والانتخابات في الجارات الشقيقات هو ان الشعب في بريطانيا بعد تجاربه الكثيرة اقلع عن بيع اصواته سلعة في الاسواق وتنبه لخطورة الصوت الذي يرميه في الصندوق ، فان الحملة الانتخابية هناك تشبه في مظاهرها الخارجية الى حد كبير الحملات الانتخابية في ربوع جاراتنا الكريمات واليك هذه الحوادث التي اقتبسناها عن الصحف البريطانية اثناء المعركة الانتخابية .

١ — من هم اعضاء لجنتكم التنفيذية

في حمأة المعركة ، وقد رأى الكفة [illegible]

خرجت صحف ملك الصحافة المحافظ اللورد بيفربروك ، برأي طريف حاول به المحافظون ان يخوفوا الشعب البريطاني من انتخاب حزب العمال . والرأي مفاده ان حزب العمال يقوده لجنة تنفيذية ، فاذا ما انتصر هذا الحزب والف حكومته فهذا يعني ان اللجنة التنفيذية هي التي تحكم بريطانيا لا الحكومة المنتخبة التي يعرفها الشعب ، اذ ان هذه الحكومة بصفة ان كل اعضائها من حزب العمال مفروض عليها طاعة اللجنة التنفيذية

وصرخت صحف المحافظين : هذه هي المؤامرة لقد اكتشفناها اخر الامر...

وفي المساء نفسه ، قرع جرس التلفون في مكتب مدير الدعاية لحزب المحافظين ، فاذا بمراسل خاص لجريدة الديلي ووركر ، جريدة الحزب الشيوعي البريطاني ، يسأل حضرة المدير عن اسماء اللجنة التنفيذية لحزب المحافظين

واسقط في يد المدير المحترم ، فهو لا يعرف اسماء هذه اللجنة الكريمة ، واذا به يرد على سائله : لم نسأل منذ ٣٤ سنه هذا السؤال ، وبقدر ما اعرف فان هذه الاسماء سر من الاسرار ، وعلى كل حال ارجع الى سكرتير اللجنة التنفيذية المستر ارمسترنج . ورجع السائل الى المستر ارمسترنج ، فامتنع حضرته عن الادلاء باسماء اللجنة التنفيذية

وفي صباح اليوم التالي طلعت صحيفة الحزب الشيوعي بانباء هذه المحادثة التلفونية ، سائلة الشعب البريطاني الا ينتخب الحزب الذي يخفي اسماء لجنته التنفيذية

واستشاط اللورد بيفربروك غضبا ، وعقدت قيادة حزب المحافظين اجتماعا فوق العادة قررت على اثره نشر اسماء الاعضاء المحترمين..

واذا باغلب الاعضاء ممن يكرههم الشعب البريطاني كثيرا

٢ — من الذى انفق على القطار ؟!

واستقل المستر تشرتشل قطارا خاصا جاب انحاء الجزيرة البريطانية يخطب في مراكز الانتخاب مؤيداً مرشحي المحافظين

وخرجت صحف العمال باحرف بارزة في اليوم التالي مباشرة تتساءل عمن ينفق على القطار الذي اقل المستر تشرتشل في رحلته الانتخابية

وظهر ان وزارة المالية هي التي تنفق على هذه الرحلة الانتخابية الخاصة

وكانت فضيحة اثرت على اعصاب اللورد بيفربروك فاقعدته عن العمل لعدة ايام كما جاء في تلك الصحف

٣ — المستر تشرتشل في المعركة ايضا!

وشاء سوء طالع المستر تشرتشل ان تنشر جريدة التايمس اعلانا تطلب فيه خادمة للبيت بشروط ومؤهلات بينتها ، وفي اخر الاعلان الجملة التالية « المخابرة مع ١٠ داوننغ ستريت » ، وهذا معناه (المخابرة مع مقر الحكومة البريطانية الرسمي

واستفادت من هذا النبأ صحف العمال طبعا ..

٤ — من [illegible]

عندما اثار اللورد بيفربروك مسألة اللجنة التنفيذية في حزب العمال البريطاني لتخويف الشعب من سلطة هذه اللجنة ، تقدم اليه احد الصحفيين الاميركان وسأله بسذاجة مقصودة او غير مقصودة: ولكن يا سعادة اللورد ، فان لحزب المحافظين لجنة تنفيذية ايضا ، فلم لا يخاف منها الشعب كذلك

وكان جواب سعادة اللورد: ان اللجنة التنفيذية لحزب العمال تستمد قوتها من تحت ، اي من جماهير الاعضاء المنضمين للحزب ، ان لجنتنا التنفيذية تستمد قوتها من فوق .

وظهرت صحف العمال المسائية وعلى صفحاتها الاولى باحرف بارزة « من فئت اديك باسرائيل » اللورد بيفربروك يفضح دكتاتورية حزب المحافظين .

« عقال » فلسطين ...

ردا على اسئلة كثيرة وعلى تخمينات تضرب على كل باب نقدم هذا التحليل الاول لاسباب :

الانتصار الساحق الذى احرزه حزب العمال البريطانى

فى السياسة الخارجية وفى السياسة الداخلية ودروس من هذا الانتصار

بقلم بولس فرح

... يد الحكومة البريطانية ... حكومة الأ... على المجرمين ... الأساسيين ... حكومته ...

... الانكليزي ... سياسة المحصين الخارجية ستؤدي مستمرة الى تمكين علاقاتها الدولية مع باقي الشعوب واحداث اضطرابات في الميدان الاقتصادي ... يتحوّل الى الأزمات والبطالة والمجاعة

الاسباب الداخلية

لقد وافق المحافظون على سياسة مراقبة الانتاج مرغمين ، واعتبروها تضحية لا بد منها ، لقد صمموا على الغائها حالا بعد انتهاء الحرب ليبسروا لشركات الاحتكار الصناعية الضخمة التي يمثلونها سبيل الربح الفاحش على حساب الشعب الانكليزي والشعوب المستعمرة ونادوا علنا في حملة الانتخابات بانهم عازمون على رفع الرقابة عن الانتاج .

لم يثق الشعب الانكليزي ببرنامج حل ازمة المساكن الذي وضعه المحافظون ومسألة الاسكان تحتل مقاما هاما جدا لدى الشعب الانكليزي من جراء الخراب الذي اصاب انكلترا بفعل القنابل وندرة الانشاءات المنزلية في سني الحرب الست الماضية كما انه لا يتوفر حل ازمة المساكن الا بحل ملكية الاراضي الكبيرة التي يمتلكها اصحاب الاراضي المحافظون وخصوصا في مناطق المدن

لم يتعهد المحافظون بايجاد حل لمسألة البطالة لانهم غير راضين عن مراقبة الانتاج والصناعة وتقييد الاحتكارات ووقف المضاربات التي بدونها لا يمكن ايجاد حل البطالة .

لقد اساؤا فهم الروح الجديدة التي تعم الشعب الانكليزي كما تعم شعوب العالم اجمع واساءوا تقدير ميوله السياسية فراحوا يهددون بلسان زعيمهم تشرتشل بالاشتراكية والشيوعية الامر الذي اساء اليهم كثيرا

> لقد انهارت المقاييس القديمة وذوو السلطان القدماء والعالم ولد جديدا في زهو الحرية المنتصرة الجديدة وقواها الجديدة الباسلة الجريئة

السياسة الخارجية والداخلية لحزب العمال

يقف حزب العمال موقفا معاكسا تماما لحزب المحافظين يعتبر الاول ان الاحتفاظ بصداقة السوفييت شرط اساسي لتأمين السلم ويطالب بتوسيع واعلاء القوى الديمقراطية في اوروبا والمتلكات البريطانية ويصر على اجتثاث جذور الفاشية والنازية معنويا وسياسيا

هذا من جهة السياسة الخارجيه

اما في السياسة الداخلية فيصر على جعل الصناعات الضخمة ذات الصفة الاحتكارية ، والعلاقة الوثيقة الحيويه بمصالح ورفاهية الشعب ملكا للدولة مثل مناجم الفحم والكهرباء والماء والسكك الحديديه وتملك الطرق والاراضي الضروريه لحل ازمة المساكن ، لرفع سيطرة الافراد وازالة الفرد عن مصالح الجماهير الاقتصادية الحيوية

لا يجد مخرجا الا مع المطالبة الا بمراقبة الانتاج ، وتحديد الارباح وتخفيض ساعات العمل وتحسين الاجور وزيادة الانتاج لزيادة قوة الشراء عند الجمهور الكادح الكبير

وعد الجنود في ساحات القتال ببرنامج لتسريحهم ناجح ووعدهم بضمان ... العمال لهم عند رجوعهم الى اوطانهم وايجاد منازل السكن واعطائهم تعويضات كريمة

هذه هي الاسباب التي ادت الى فوز حزب العمال الساحق وفشل المحافظين الذريع

معنى انتصار العمال فى انكلترا

لقد احدث هذا الفوز رجة عنيفة للعناصر التي بنت تقديراتها على القيم الاجتماعية القديمة والذين لا يزالون يتعامون عن التغيرات الهائلة التي احدثتها هذه الحرب في نفسية الشعوب وتفكيرها واتجاهاتها

ولهذا الانتصار الساحق معنى عميق ومغزى جدير بالدرس والامعان وليس له معنى واحد فقط بل ثلاثة معان اساسية :-

اولا ، ترتبط سياسة الاحزاب في انكلترا وفي كل بلد اي يرتبط نجاحها في كسب ثقة شعبها وشعوبها بقدر استعدادها لمصادقة الاتحاد السوفييتي وخصوصا بعد هذه الحرب التحريرية الوطنية الكبيرة التي خاضتها الشعوب السوفياتية ضد الغزاة الفاشستيين . هذا درس قيم تلقيناه في خلال هذه الحرب

ثالثا ، يضمن حزب من الاحزاب او حركة من الحركات السياسية ثقة الشعب وتأييده بقدر اتصاله بالشعب وتأمينه لمصالحه واستعداده للدفاع عنها .

لقد ولى زمن المخادعة اما الاسماء الكبيرة البراقة فتنهار عندما تمتنع عن خدمة الشعب او تقف في طريق تقدمه وتربط مصيرها بمصير الرجعية على الرغم من خدماتها التاريخيه المدهشه لشعبها . هذا درس بليغ للمطبلين والمزمرين بين ظهرانينا والعاملين من وراء الاستار بعيدين عن الشعب

واما المعنى الثالث لانتصار العمال في انكلترا اسع في الدلالة على الروح الجديدة المتصاعدة ، والتي انكرتها بعض العقليات الجامدة . هذه الروح تعني انعطافا تاريخيا فاصلا في علاقات الشعوب وفي ادراكها ووعيها وفي امالها وامانيها من كافة نواحيها . هذه الروح المتصاعدة النامية تشمل العالم باسره اليوم ، وقد اصاب الشعب الانكليزي منها نصيبا وافرا . والتأمل العميق لهذا الحدث الخطير . والتوجيه الصحيح الى هذا الشعب او غيره تقع مسؤوليته على قيادته الوطنية . لقد انهارت المقاييس القديمة وذوي السلطان القدماء . والعالم ولد جديدا في زهو الحرية المنتصرة الجديدة عناها الجديد وقواها الجديدة الباسلة الجريئة

ماقل ودل

- وصل الى العاصمة السورية اتية السيد فارس الخوري ... فوق العادة ومطلق الصلاحية لسوريا في الاتحاد السوفياتي .
- اصبح راديو الشرق ... خاضعاً لحكومة ... دون تدخل من السلطات الفرنسية او غيرها
- قدم حزب الوفد المصري مذكرة الى الحكومة البريطانية ... المعاهده على اساس الاعتراف باستقلال مصر والسودان استقلالا تاما ناجزا .
- صرح النحاس باشا ... من انتصار حزب العمال في بريطانيا
- كانت صحف العمال اثناء الانتخابات البريطانية تسمى حزب المحافظين بحزب « الحيه والشمس والنمس » ...
- على اثر انتصار حزب العمال طالبت الاحزاب المناهضة للفاشستية في المنطقة التي تحتلها الجيوش البريطانية من المانيا ، طالبت بتأليف ادارة تمثل جميع الاحزاب المناهضة للفاشستية .
- صرحت مصادر مسؤولة في حزب العمال البريطاني ، ان حكومة العمال لن تبحث قضية فلسطين الان .
- المعتقد ان البحث في قضية فلسطين احل من مؤتمر بوتسدام الى مؤتمر الصلح
- يزداد التفاهم بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في المانيا .
- صرح الملك ليوبولد ملك البلجيك ، بانه لا يتوقع ابدا الرجوع الى عرش بلجيكا
- ينتظر ان تبدأ في هذا الاسبوع محاكمة كويسلنج الخائن النرويجي الاول ، الذي اصبح رمزا للخيانة
- اطلق المجلس البلدي في روكسل عاصمة البلجيك اسم ستالينغراد على احد شوارع العاصمة .
- قوي مركز احزاب اليسار في جميع انحاء اوروبا بعد انتصار حزب العمال
- ... ان تحدث تغييرات في الحكومة اليونانية بعد انتصار حزب العمال .
- ما ان انتصر حزب العمال حتى صرح الجنرال فرانكو على بيير لاهال الفرنسي الخائن بالخروج من اسبانيا ، وخلفها الى السلطات الاميركية في اوروبا حيث سلمته هذه الى القوات الفرنسية .
- اطريت صحف الوفد في صبح الاربعاء الماضي احتجاجا على المعاملة القاسية التي تعاملها بها حكومة النقراشي باشا .
- رحبت جميع الاحزاب المصرية بانتصار حزب العمال البريطاني ، ورايت في هذا الانتصار فاتحة عهد جديد لمصر
- يقولون ان انتصار حزب العمال سيغير من سياسه حكومة العراق تجاه تأليف الاحزاب ، وان الحكومة العراقية ستصدر بيانا توافق فيه على تأليف الاحزاب الوطنية .
- حرمت المقامات المسؤولة في سوريا ولبنان ان انتصار حزب العمال يقودان توطيد مركز سوريا ولبنان الدولى والاسراع في حل قضيتها العادمة .
- فهمنا ان بعض الاحزاب الفلسطينية فقط توجه الى الاجتماع الذي دعا اليه سمو الامير عبد الله المعظم .

مع العرب في ديارهم

قضية الساعة فى مصر

تحديد الملكية الزراعية

على الرغم من انشغال الاحزاب في مصر ... الحرب الحاصل ... والنقراشي ... « موضة العصر » ... مشروع ... تحديد الملكية الزراعية الذي يعرض على مجلس الشيوخ الان ، اصبح حديث جميع الاوساط وعاث ... في صفوف جميع الاحزاب .

ويتلخص هذا المشروع في انه يهدف الى ان تمنع في المستقبل المالكين الذين في حيازتهم اكثر من ٥٠ فدانا من ان يشتروا ارضا جديدة . ويصرح خطاب بك ان هذا المشروع سيخفف من التفاوت في توزيع الملكية في المستقبل لان ... القانون ... الان في امكانية ... الارض الجديدة ...

... مصلحة ... دون تفرقة .

وقد كتبت مجلة « الفجر الجديد » المصرية ، وهي مجلة تقدمية صدرت حديثا ، ... حول هذا المشروع ...

... ولذلك ... الفلاحين ...

... المشكلة ... ملكية زراعية ...

البقية على الصفحة الرابعة

ايها العمال تنظموا لتزيدوا في قوة وفدكم الى مؤتمر العمال العالمى المنعقد فى باريس

على الهامش

مفهوم يا جنرال !

في رحلة الصحفيين المصريين الى انكلترا ، خطب فيهم جنرال ... طويل ... قال

ان هناك وحدة عربية تتألف من دول يتطلع بعضها الى انجلترا ويتطلع البعض الاخر الى فرنسا وغيرها ... هذا ... كلها موجهة نحو ... تكون ... واحدة

من هم اصدقاء هتلر !

كشف الوثائق التي نشرتها وزارة خارجية الاميركية ان رؤوس الاموال الاميركية كانت تساعد هتلر عام ١٩٣٠ ... الحرب ... الحكم ... ثلاث سنين

وان قسما من الصناعة ... كان يؤيد ... لان هذا التأييد يعتبر وسيلة للقضاء على الديمقراطيين والاشتراكيين والشيوعيين

وكانت النتيجة ثمن الحرب .

الانتخابات الموعودة !

واخيرا اعلنت الحكومة رسميا عن ...

... في فلسطين ما عدا مدينة القدس ...

... ما اصعب السير الى الوراء

شرط المختار ...

تقدم اهالي القرى من تعيين الحكومة ... الشرط الضروري ... على ما ظهر ... وبطاقات ... من ...

الهجرة المعاكسة

... اكثر من ... اليهود ... العودة الى اوطانهم ...

والى تشيكوسلوفاكيا

... ١٠٠٠ يهودي تشيكوسلوفاكي ... حتى الان العودة الى وطنهم ... الكبير في الاسابيع القادمة ... الراجعون ... وعمال مسجونين في مستعمرات فلسطين

اصرار عجيب حول قضية الصفصاف

... والسكن القائمقام ...

احذروا المتاجرين باسم العمال

... « جمعية العمال » ...

... الجمعية ...

— مطبعة النصر — يافا

العالم في اسبوع

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

١ — مؤتمر بوتسدام
٢ — المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن وقضية فلسطين

مؤتمر بوتسدام واهميته

على الصفحة الثانية من هذا العدد ، نشرنا النقاط الهامة في القرارات التي خرج بها مؤتمر الكبار الثلاثة في بوتسدام .

واذا نظرنا الى المؤتمر من حيث الدعاية التي احاطته بها بعض وكالات الانباء اثناء انعقاده ، فقد هذا المؤتمر اهميته وصفته الاساسية . فهذا المؤتمر لم يكن مؤتمراً لحل مشاكل العالم جميعها ، او مؤتمرا ليبحث قضية الشرق المتوسط او قضية اليونان او غيرها . او ليبحث في تفاصيل الحرب على اليابان العسكرية .

اذا كان مؤتمر الكبار الثلاثة يضع اسس التفاهم على معاملة المانيا المغلوبة والنهوض بها من كبوتها التي كلفت البشرية ما كلفت من ويلات وما تم اثناء هذه الحرب الضروس .

وان اول ما يتبادر الى الذهن في شروط معاملة المانيا المغلوبة انها شروط عادلة الى اقصى حدود العدالة ، وكان تلخيص هذه الشروط بالكلمة الخالدة التي نطق بها ستالين وسارت بهديها السياسة السوفياتية تجاه المانيا اثناء هذه الحرب وبعدها : ان امثال هتلر يذهبون اما الشعب الالماني فباق .

ان الذي يستهدفه الحلفاء من شروطهم على المانيا هو استئصال شأفة النازيه والعسكريه البروسيه وايجاد ظروف في المانيا وفي العالم ايضا لن تتمكن النازيه او الروح العسكريه معها في المانيا وفي غيرها من العودة الى سطوتها وجبروتها .

وشروط معاملة المانيا تؤكد صواب الخطة التي اتبعتها سلطات الاحتلال السوفياتية في معاملة الاحزاب الالمانيه المناهضه للفاشستيه من مثل تأمين حرية الكلام والصحافه وممارسة الشعائر الدينيه وفي معاقبة الخونه المدربين معاقبة صارمة لا تقوم لهم بعدها قائمة .

ثم ان المؤتمر قرر عزل اسبانيا الفاشستيه بقيادة فرانكو « الفوهرر الصغير » عن مجموعة الامم المحبه للحريه ، وهذا معناه اننا سنرى في القريب العاجل احداثاً جديدة في اسبانيا يقوم بها الشعب الاسباني الباسل للتخلص من افة الفاشستية الملعونة

وان اظهر ما اظهره هذا المؤتمر متانة التحالف بين قوى الحلفاء وامكانية بقاء هذا التحالف الى امد طويل مما يعود بالامن والحريه على جميع الشعوب .

المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن وقضية فلسطين

يريد الصهيونيون من وراء مؤتمرهم في لندن ان يؤكدوا مطالبهم الاحتلالية وان يظهروا التأييد العظيم الذي تتمتع به حركتهم في انحاء العالم . وهم فوق هذا يودون ابراز الوحدة بين يهود العالم من وراء شعاراتهم الرئيسية : الهجرة والدولة اليهوديه .

اما تأييد الصهيونية في انحاء العالم لمشروع الهجرة الى فلسطين وبناء الدولة اليهوديه فهذا ما لا نشك فيه وانما ما نشك فيه هو وقوف اكثريه الجماهير اليهوديه من هذه الشعارات الاعتدائية . فاكثرية اليهود تسكن ضمن مدن الاتحاد السوفيتي والبلقان . وهذه لم تمثل في المؤتمر او تشترك في مداولاته فوق هذا ، فقد اظهرت هيئاتها عداء صريحاً للصهيونية وسياستها الاستفزازيه وباتت تقاوم نشاطها وتدعو الى حل القضية الفلسطينية على ضوء الوضع الراهن . ولا نريد هنا ان نفضح ادعاء الصهيونية بانها تمثل اكثريه يهود اميركا وانكلترا واوروبا الغربية ، ولكن في وسعنا ان نقول ان الشعارات الصهيونية لا تتمتع باي قسط واسع من التأييد اما تأييدها الظاهر فهو لا يتعدى بعض الشعارات التي تظن انها تودي الى اسعاف اليهود الذين ذاقوا اهوالا والاما ابان الغزو النازي .

ولكننا لن نتحدى التمثيل الصهيوني أو نشير الى تناقضه مع مصالح اليهود في العالم فهذا يدركه الكثيرون ، وشعبنا يشعر به ، وانما نريد ان نناقش زعيم الصهيونية في بعض ارائه نقاشا هادئا حتى يبرز حقيقة التهويل والتحريض الذي تقوم به الصهيونية وهدفها احباط الاستقرار

يقول زعيم الصهيونية في خطابه الافتتاحي : اننا نجتمع في ظل مصيبة يهودية عظمى » وهذا صحيح اذا كان الدكتور وايزمن يشير الى الوضع القديم قبل انتصار الشعوب . لكنه لا يريد ان يستعيد القديم بقوله هذا انما يرمي الى اثبات الوضعية المؤلمة والتشدد في ضرورة الهجرة الى فلسطين . فالدكتور لا يهمه ملايين اليهود الذين يعيشون خارج فلسطين ويريدون ضمان حقوقهم في بلادهم بل يهمه هجرة فلسطين . انه يخاف ابراز هذه الامكانيات الجديدة ، ولذلك يستمر في وصفه الوضعية المؤلمة دون تفسير للاوضاع الدمقراطية في العالم . وموقفه هذا له ما يبرره ، فيهود العالم لن يؤيدوا الصهيونية ان تبينت لهم حقائق الوضع ، وهذا يفرض على الصهيونية تسويد المستقبل وتشويه الحاضر . اما اخطار هذا التشاؤم على اليهود فهذا ما لا يتأثر من نتائجه الدكتور

ثم يشرح الدكتور صفة السكان اليهود في فلسطين « ودورهم الدمقراطي » قائلا : لقد برز يهود فلسطين في الشرق الاوسط كركن وحيد للحلفاء ، والحلفاء في وسعهم ، ان ارادوا ، الاعتماد عليهم » لا ندري تماما ما يريد الدكتور من وراء هذا التقدير ولكننا نعتقد بانه يريد تذكير العناصر الرجعية في انكلترا واميركا بدور الصهيونية الاستعماري اثناء الاعوام التي تلت الحرب العظمى الاولى . اما هؤلاء من اليهود ومن غير اليهود الذين يعتقدون بان الاشارة انما ترمي الى اظهار اليهود كقوة دمقراطية فعالة في الشرق العربي فليتذكروا دور الصهيونية في فلسطين وموقفها امام التيارات التحريرية زهاء ربع القرن الاخير . ان الصهيونيه ستبقى ركنا رجعياً ما دامت تقف امام دمقراطية البلاد السياسية وما دامت تعمل لاحباط السعي الاستقلالي . ان مدى عون الحركات المختلفة لديمقراطية يفرض عليها لاضعاف العناصر الاستعماريه التي عملت على الوقوف امام القوى التحريريه ولهذا فخطرها كبير على الاستقرار العالمي وهذا ما لا يريد الدكتور الاعتراف به ولعله لا يجرأ على الاعتراف به بعد ان ارتبط بارتباطات استعماريه منذ ان تزعم الحركة الصهيونية .

اما ما نريد ان نناقشه فيه فهو اصراره على صفة « الخدمة » التي ادتها الصهيونية للشعب العربي . يقول « لقد اسبغنا على جيراننا العرب منافع جمة » وقصده اقناع الرأي العام الدمقراطي بالمنافع التي احرزها الشعب العربي من المشاريع الاحتلالية .

القسم الثالث من مشروع قانون اتحاد نقابات العمال العالمي الذي يعرض الان على العمال

ممن يتألف المجلس العام ، اللجنة التنفيذية والسكرتير العام (تنفرد الاتحاد بنشره)

المجلس العام

المادة الخامسة

١ — ينتخب المؤتمر العالمي المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي . وطريقة تمثيل كل منظمة للعمال مشتركة في المؤتمر تكون على الصورة التالية :

نائب ومساعد له لكل منظمة تمثل مليون عامل او انقص .

نائبان ومساعدان لهما لكل منظمة تمثل اكثر من مليون عامل حتى اربعة ملايين .

ثلاثة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من اربعة ملايين عامل حتى العشرة .

اربعة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من عشرة ملايين عامل حتى الخمسة عشر مليونا .

خمسة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من خمسة عشر مليونا .

وكل منظمة مشتركة في المؤتمر عليها ان تسمي نوابها ومساعديهم الذين ينتخبهم المؤتمر . وطريقة التصويت تكون برفع اليد او بالاقتراع السري ، وهذه الطريقة تسري ايضاً على التصويت في المجلس العام . ويكون في حالة التصويت السري لكل منظمة الاصوات نفسها التي كانت لها في المؤتمر العام .

٢ — يحق للمساعد حضور جميع الجلسات . ولا يكون له حق التصويت في المجلس العام الا في حالة غياب المندوب الرسمي .

٣ — اذا حدث ان لم يستطع المندوبون مع مساعديهم حضور الجلسات ، او سحبتهم منظماتهم فعليها املاء الفراغ حالا بغيرهم .

٤ — ان المجلس العام هو الهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال العالمي بين مؤتمرين . وبالاضافة الى ذلك تكون له السلطات التالية .

أ — ان يستلم تقارير اللجنة التنفيذية ويعمل على اساسها .

ب — ان يقرر الميزانية السنوية .

ج — ان يرسم الخطط لتنفيذ مقررات المؤتمر .

٥ — يجتمع المجلس العام مرة في السنة على الاقل ، وذلك في احد بلاد المنظمات النقابية المشتركة فيه ، ويرئسه رئيس اللجنة التنفيذية .

وتكون الدعوة لجلسات يعقدها المجلس العام فوق العادة بان تقرر ذلك اللجنة التنفيذية او بطلب من ثلثي اعضاء المجلس العام .

اللجنة التنفيذية

المادة السادسة

١ — ينتخب المؤتمر لجنته التنفيذية ، وتكون مؤلفة من ٢١ عضوا في ضمنهم السكرتير العام .

٢ — تتألف اللجنة التنفيذية كما يلي :

أ — ١٧ عضواً ينتخبون من المرشحين الذين سميتهم منظماتهم وهؤلاء السبعة عشر عضوا يوزعون على الطريقة التالية :

الاتحاد السوفياتي	٣	اعضاء
بريطانيا العظمى	٢	عضوان
الولايات المتحدة	٢	:
فرنسا	٢	:
بقية اوروبا	٣	اعضاء
الصين	١	عضو واحد
اميركا اللاتينية	٢	عضوان
افريقيا	١	عضو واحد

ب — ينتخب ٣ اعضاء من مرشحي الدوائر التجارية . وكل دائرة تجارية عليها ان تقترح اسم نائب لها لينتخب للجنة التنفيذية ضمن الاشخاص الذين ترشحهم المنظمات النقابية التي لها علاقة بهذه الدوائر .

ينتخب جميع اعضاء اللجنة التنفيذية مباشرة على طريقة التصويت العام في المؤتمر . ويمثلون المؤتمر كمجموع ولا يمثلونه على اساس جغرافي معين او مهنة خاصة .

واللجنة التنفيذية ، في اجتماعها الاول بعد انعقاد المؤتمر ، تنتخب من بين اعضائها رئيساً واربعة نواب للرئيس ، فيؤلف هؤلاء مع السكرتير العام ، مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال العالمي ، ويكون الهيئة العليا بين جلستين للجنة التنفيذية .

٣ — ان اعضاء اللجنة التنفيذية ، ما عدا السكرتير العام ، يجب ان يكونوا اعضاء عاملين في المنظمات النقابية اثناء الانتخاب .

٤ — ان اللجنة التنفيذية تكون الهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال العالمي في الفترة ما بين انعقاد جلسات المجلس العام وواجبها توجيه مجهودات اتحاد النقابات ، وتكون مسؤولة عن تنفيذ قرارات المجلس العام والمؤتمر .

٥ — على اللجنة التنفيذية اتخاذ الخطوات اللازمه لحل جميع القضايا التي تؤثر على مصالح العمال في جميع انحاء العالم وتقدم تقريرها حول عملها ذلك للمجلس العام للموافقه .

٦ — تجتمع اللجنة مرتين في العام الواحد على الاقل ، ويمكن للسكرتير العام ان يدعو بموافقة مجلس الادارة الى عقد اجتماع فوق العادة .

٧ — على اللجنة التنفيذيه ان تحضر منهاجا لاعمال كل مؤتمر وكل اجتماع للمجلس العام وترسله الى كل منظمه نقابيه مشتركة قبل ثلاثه اشهر على الاقل من وقت انعقاد المؤتمر ، او شهر قبل انعقاد المجلس العام . ومن حق كل منظمه نقابيه مشتركة ان تقدم مقترحاتها للتعديل في هذا المنهاج على ان لا يتاخر ذلك عن شهر واحد من انعقاد المؤتمر واسبوع واحد من انعقاد المجلس العام . وعندئذ تقوم اللجنة التنفيذيه بتحضير المنهاج الاخير ليوافق عليه المؤتمر او المجلس العام . والمنهاج المعدل على هذا الشكل يحوي جميع المواد التي تقترحها المنظمات النقابية المشتركة ، ولا يجوز ادخال مادة لم تقترحها منظمة نقابية مشتركة الا اذا وافق على ذلك ثلثا اعضاء المؤتمر او المجلس العام .

٨ — ان اعضاء اللجنة التنفيذية الذين ليسوا اعضاء في المجلس العام او ليسوا مندوبين للمؤتمر يمكنهم ان يشتركوا في اجتماعات المجلس العام او المؤتمر مع حق الكلام فيها ولكن ليس لهم حق التصويت

السكرتير العام

المادة السابعة

١ — السكرتير العام هو الموظف الاداري الرئيسي في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهو المسؤول العام عن مجلس الادارة وادارة شؤون مؤتمر النقابات ، وهو مسؤول امام اللجنة التنفيذية عن التنظيم الاداري لاتحاد نقابات العمال العالمي ولا يعزله الا المؤتمر .

التفاهم بين العرب واليهود

« بقية المنشور على الصفحه الاولى »

والعمل على فضح الصهيونية والسير في النضال التحريري الى نهايته

ويؤلمنا جدا ان ينحرف هذا الحزب ما بين اليهود انحرافا مغايراً ومناقضاً للمبادىء الشيوعيه التي عليه اتباعها ان اراد الاستمرار في رسالته التحريريه . ونستطيع ان نؤكد ان الحزب الشيوعي ما بين اليهود لن يقوم بدوره المترتب عليه ما لم يرجع عن اتجاهه الانتهازي الذي طرأ على قيادته في هذا الظرف . وتأكيدنا هذا نستمده من نضال الشيوعيين عرباً ويهوداً وامثالهم من الاحرار طول السنوات الماضية . ان الشيوعيين اليهود والجماهير المتحررة الصادقه هي العناصر التي من شأنها الوصول بنا الى التفاهم الذي نستهدف

ومن حيث هذا التفاهم ، فنحن لا نعني به تفاهما حزبياً مع الاحزاب الصهيونيه ، فهذا ما نرى استحالته عمليا اليوم ، انما نعني تفاهما وتعاوناً شعبياً صادراً عن حقيقه مصالح الشعب العربي والسكان اليهود . ونحن نلمس هذا التعاون والتفاهم ، في كثير من الحوادث ، بين العمال الذين خبروا ان الوحدة بينهم هي دعامة انتصارهم

ومهما كثر التساؤل حول كيفيه الوصول الى هذا التفاهم فهناك حقيقه مبدئيه اساسيه ، من واجبنا تقريرها كخطوة اساسيه اولى للوصول الى الغرض الذي ننشد . فاننا لا نرى سبيلا الى تفاهم صحيح بين العرب واليهود في فلسطين قبل ان تتبنى حركتنا الوطنيه سياسه ايجابية نحو السكان اليهود ، فيكون من شأن هذه السياسه ان تساعد طليعة اليهود الواعيه من الشيوعيين والتقدميين على التخلص من الجهاز الاداري الصهيوني والتوجه نحو التفاهم والتعاون

ان اتخاذ الحركة الوطنية طابعا تقدميا وقبولها القيم الدمقراطية العامة سيؤديان حتما الى ابراز القوى الكامنة التي تعادي الصهيونية ولكنها لا ترى قبسا من نور يهديها نحو العمل التحريري

ان القيادة الوطنيه تتحمل وزر سياستها الجامدة التي تدفع بالسكان اليهود الى الارتماء في احضان الصهيونية ، ولن ينجح التفاهم الضروري لحل المشاكل المستعصية في فلسطين ولاقصاء العناصر الاستعمارية والرجعية الا اذا وجدنا الطريق العملي لاقناع اليهود بفائدة التحرر الوطني وتأليف حكم دمقراطي مستقل في فلسطين

ولن يكون ذلك الا اذا دللت الحركة الوطنية عمليا على انها تدافع عن مصالح جميع سكان فلسطين

مقال عبد الواحد الخطيب في جريدة (الوحدة)

حول التفاهم مع اليهود ضد الصهيونية

في مكان اخر من هذا العدد مقال الاستاذ ميل توما يجيب فيه على استناد اورده السيد محمد زهدي النشاشيبي في جريدة « الوحدة » الغراء حول معنى الشعار الذي تحمل لواءه هذه الجريدة وهو ضرورة التفاهم بين العرب واليهود [illegible]

وفي العدد الاخير من جريدة « الوحدة » الغراء نشر الاستاذ عبد الواحد الخطيب من حيفا محرر هذه الجريدة « الاتحاد » مقالا رد فيه ايضا على السيد محمد زهدي النشاشيبي

وسوف ننشر هذا المقال عن جريدة الوحدة الغراء في عدد « الاتحاد » القادم لاطلاع القراء الكرام ولاهميته [illegible] فلينتظروه

لماذا لا يكون لدائرة العمل مكتب في يافا ؟

[illegible]

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر العمال هنا كثيراً من وجود مكتب دائرة العمل [illegible] في مدينة [illegible] وقد زار مكتب هذه الجريدة [illegible] من العمال في يافا وصرحوا انهم يطلبون اليها لفت انظار المسؤولين في دائرة العمل الى وجوب انشاء مكتب لدائرة العمل في يافا خاص بها وبعمالها .

فان كثير من العمال اصحاب شكاوي عادة لا يعرفون مقر دائرة العمل في [illegible] ، يستصعبون الذهاب لبعده عن يافا وتعذر وسائل النقل يوم السبت على وجه الخصوص

وان مشاكل العمل المتزايدة في مدينة يافا تتطلب من المسؤولين انشاء مكتب لدائرة العمال فيها

تصريح لشولكين

بقية المنشور على الصفحه الاولى

تظهر ذلك الجرائد العبرية .

اما الحقيقه فهي ان الادون كوهن ثارت ثائرته عندما علم اني اراسل الصحف واكتب في الجرائد دفاعا عن بولونيا الدمقراطية والاتحاد السوفياتي ، فنظم ضدي حملة من التهكم اللاذع ثم التهديد المستمر ، عقبه ذلك الاعتداء المعروف .

وفي مقدور الادون كوهن ان ينظم مثل هذه الحملة فهو رجل مسؤول لدى حشيته

ومن المؤلم ان اصرح ان مجلس الهدروت طرد امرأتي من عضويته لميولها الدمقراطية ، وكانت تقاسي الام مرض شديد ، وبذلك قطعت عنها الاعانة المالية التي تستحقها مع انها عضو في الهستدروت منذ ١٣ سنة ، وقد دافع عن حقها المحامي « شوحات » فلم يستطع ان يرجع اليها حقوقها السليبة

وعندما وقع الاعتداء المعروف صرح الادون كوهن ، قائد الاعتداء ، على رؤوس الاشهاد انه لن يسمح لجاسوس سوفياتي بالسكنى في بيته ، وقال ايضاً : انه اذ يقول هذا القول يعبر عن اراء « الجميع » ..

ومن المؤسف حقاً ان تستقي بعض الصحف العبرية معلوماتها عما حدث من اوساط بولونية رجعية مقيمة في فلسطين وليس لي رد على هذه الافتراءات الا ان اقول ، ان تلك المصادر فقدها التاريخ وراء ظهره في سيره الدافق الى امام ...

كيف قابل العمال العرب انباء انتصار ..

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نقدم لكم تهانينا ، العمال العرب في فلسطين واثقون من ان الوقت قد حان لتحررهم واستقلال بلادهم

وارسلت العصبة الثقافية في بيت جالا البرقية التالية : نقدم لكم تهانينا القلبية بنصركم المبين وفوزكم الحاسم ، ونأمل ان تتحقق على ايديكم المساواة والعدالة والاخاء . ان الشعوب الضعيفة والمستعمرة والمحبة للحرية تنتظر انصافها

مع العرب في ديارهم

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

العام ضرورة المساس بالملكيه الصناعية والتجارة والمصرفيه الكبرى . وهذا ما تعارضه البرجوازية اشد المعارضة وتخاف اشد الخوف .

وتخلص المجلة الى القول ان الاقطاعيين في مجلس الشيوخ وهم يؤلفون الاكثرية فيه يعارضون هذا المشروع ، اما البرجوازيون فقسم منهم يؤيده وقسم اخر يعارضه لاسباب حزبية ضيقة ، ولضرورة المعارضة الحزبية . وتعتقد المجلة ان هذا المشروع مقضي عليه حتما بالفشل ولكن وضعه يدل دلالة واضحه الى رغبة البرجوازية المصريه في ايجاد حل لمشكلة الارض المستعصيه التي تهدد مصالحها الذاتية .

واذا رفض هذا المشروع فلا يعني انه لن تقدم هنالك مشاريع اخرى وتنفذ .

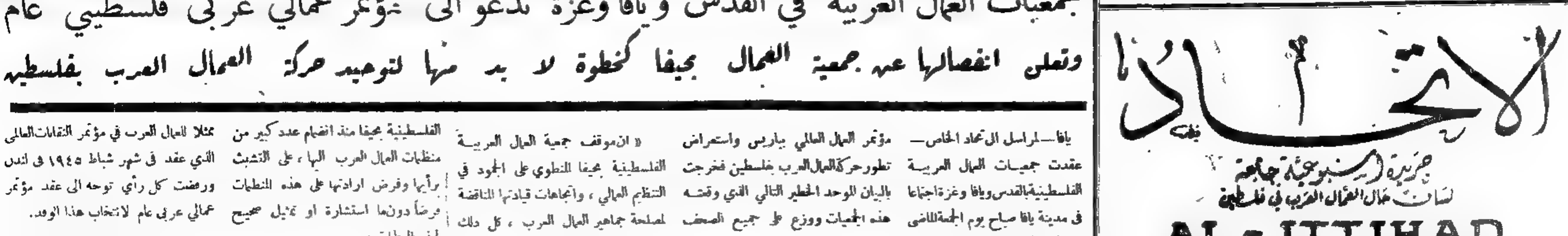
الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى حميات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات ناجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في
مطبعة النصر
يافا

هل لنا ان نسأل الدكتور عن ماهية الخدمة التي ادتها الصهيونية ؟ ايعتقد الدكتور ان تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم خدمة جلى ؟ او انه يعتقد ان حرمانهم من الحريات الدمقراطية هو تلك الفائدة ؟

من هنا نريد ان نصل الى النتائج التي نستوحيها من المؤتمر الصهيوني ومن خطاب قائده . وهذه النتائج لا تتعدى تذكير الصهيونيين بان شعار الهجرة اليهودية لم يعد يتلائم مع الوضع في اوروبا والدمقراطية العالمية وان شعار المملكة اليهودية يتناقض مع الحالة الراهنة واماني الشعوب الدمقراطية .

لن تحل قضية اليهود في فلسطين بل في النظم الدمقراطية التي احرزتها انتصارات الشعوب ولن يضمن سكان فلسطين من اليهود مستقبلهم ان لم يتعاونوا مع الشعب العربي لاقرار السلم والتحرر .



الاحد في ٤ رمضان ١٣٦٤ الموافق ١٢ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٤ »

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزة تدعو الى مؤتمر عمالي عربي فلسطيني عام

وتعلن انفصالها عن جمعية العمال بحيفا كخطوة لا بد منها لتوحيد حركة العمال العرب بفلسطين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت جمعيات العمال العربية الفلسطينية بالقدس ويافا وغزة اجتماعا في مدينة يافا صباح يوم الجمعة الماضي بقاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية لدراسة قضية وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي بباريس واستعراض تطور حركة العمال العرب بفلسطين فخرجت بالبيان الموحد الخطير التالي الذي وقعته هذه الجمعيات ووزع على جميع الصحف العربية هنا .

وهذا هو البيان :

« ان موقف جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا المنطوي على الجمود في التنظيم العمالي ، واتجاهات قيادتها المناقضة لمصلحة جماهير العمال العرب ، كل ذلك دعانا الى اصدار البيان التالي :

لقد درجت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا منذ انضمام عدد كبير من منظمات العمال العرب اليها ، على التشبث برأيها وفرض ارادتها على هذه المنظمات فرضاً دونما استشارة او تمثيل صحيح لهذه المنظمات ،

ان هذا الموقف الذي تقفه جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يعود الى عدم اجراء انتخابات لمجلس ادارتها منذ اكثر من عشر سنوات ، بعكس ما تسير عليه الحركة العمالية في انحاء العالم ، وبعكس ما تسير عليه المنظمات العمالية العربية المنضوية تحت لواء هذه الجمعية .

ولم يلتفت قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الى تحقيق رغبة العمال المنضمين اليها في اجراء انتخابات لمجلس ادارتها واطلاعهم على ميزانيتها .

ان المنظمات الكبرى المنضمة الى هذه الجمعية ناضلت في سبيل تغيير هذا الوضع الشاذ الذي يقف حجر عثرة امام نمو وتطور حركتنا العمالية الناشئة التي ينظر اليها شعبنا العربي كعامل اساسي في النضال من اجل استقلالنا وتحررنا .

ونتيجة لهذا النضال تألف مجلس لسكرتارية الجمعيات المنضمة الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، على امل ان يكون هذا المجلس طريقا الى اشاعة الحياة الديمقراطية في حركتنا العمالية ولكن موقف قادة الجمعية في حيفا المنافي لرغبات منظمات العمال حال دون تحقيق هذه الرغبة الحقة العادلة

ونتيجة لهذه المواقف غير الملائمة لروح حركتنا العمالية العربية ، والتي تحول دون مسايرة هذه الحركة للتطور العصري في العالم ، اصبح من الواجب اعادة النظر في تنظيم حركتنا في الداخل لتستطيع الاشتراك العملي في المؤتمرات العمالية العالمية والخروج بحركتنا من عزلتها التي درجت عليها جمعية حيفا .

ولم تقتصر جمعية حيفا في سياستها على عزل حركتنا العمالية عن التطور العالمي خلال سنوات عديدة قضتها في الجمود والانكماش على نفسها ، بل تعمدت هذا اخيراً ان تدس على حركتنا اناساً لا صلة لهم بها من قريب او من بعيد فانها في جلسة سكرتارية جمعيات العمال العربية المنعقدة في غزة في ٧ - ٣ - ٤٥ فرضت جمعية حيفا على المجلس المحامي حنا عصفور ليكون ممثلا للعمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي الذي عقد في شهر شباط ١٩٤٥ في لندن ورفضت كل رأي توجه الى عقد مؤتمر عمالي عربي عام لانتخاب هذا الوفد .

وها هي تعود الاسلوب نفسه مرة اخرى ، بل واكثر من ذلك ، وقف ممثل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا في جلسة مجلس سكرتارية الجمعيات المنعقد في نابلس في ٤٥/٨/٥ وقال : « سيذهب المحامي حنا عصفور الى مؤتمر العمال العالمي في باريس رضيتم او رفضتم ، وكل جمعية تعارض في هذا الرأي سأحلها واحطمها تحطيما » . . . مما اضطرنا الى الانسحاب من هذه الجلسة بعد ان تأكد ان الوفد مفروض علينا فرضا ، وان تعيينه قد تم قبل انعقاد الجلسة .

وبما ان الاستمرار على هذا الوضع ليس في صالح حركتنا العمالية النامية ، فقد وجدنا انه من الضروري اتخاذ قرار الانفصال عن مركزية جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حفظا لحركتنا من الانزلاق في طريق خطر لا تعرف له نهاية .

فقررنا هذا الانفصال في اجتماع عقدناه في مدينة يافا في ١٠-٨-٤٥ .

وحرصا منا على تنمية وتطوير الحركة العمالية العربية بشكل يتلاءم مع الوضع العالمي الجديد وما تتطلبه حركتنا الوطنية التحررية التي كان من سياسة قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عزل جماهير العمال العرب عنها مما ادى الى ايجاد بلبلة بين صفوف العمال العرب في موقفهم من الحركة الوطنية في فلسطين ، الامر الذي عاد على حركتنا العمالية وقضيتنا الوطنية بنتائج غير محمودة ، قررنا :

١ — الانفصال عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا كخطوة اساسية في سبيل توحيد الحركة العمالية العربية توحيداً صحيحا ومتينا .

٢ — دعوة منظمات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين الى عقد مؤتمر عمالي عربي عام بفلسطين في مدينة يافا في يوم الاحد ١٨-٨-٤٥ الساعة التاسعة صباحا .

وتكون غاية هذا المؤتمر

ا — انتخاب وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس

ب — وضع سياسة العمال العرب التي سيحملها هذا الوفد الى عمال العالم .

حـ — اعادة النظر في تنظيم وكيان الحركة العمالية العربية في فلسطين ، ووضع دستور تنظيمي جديد لها .

٣ — وتحقيقا لذلك تألفت لجنة تحضيرية من ممثلين عن جمعيات العمال العربية الفلسطينية بالقدس ويافا وغزة الدعوة الى المؤتمر وتنظيمه .

اننا نهيب بالعمال العرب ان يعملوا على انجاح هذا المؤتمر الكبير الذي سيقفز بحركتنا العمالية قفزات واسعة الى الامام بحيث يكون في وسع هذه الحركة الفتية تنفيذ المسؤوليات الكبيرة التي يضعها على عاتقها نضال شعبنا في سبيل حريته وسعادته فليحيا نضال العمال العرب في سبيل تحرر شعبنا الاقتصادي والسياسي .

معلومات مبسطة عن اكتشاف تجزأة الذرة ذلك الاكتشاف الذي قفز بالانسانية الى افاق جديدة واسعة

كيلوغرام من « الطاقة الذرية » يحرك موتوراً قوة ١٠ رؤوس مدة ٢٥٠ سنة متواصلة دون انقطاع

في السادس عشر من الشهر الماضي قام بعض العلماء البريطانيين والاميركيين وغيرهم بتجربة تجزأة الذرة من على برج عال في صحراء نيومكسكو من الولايات المتحدة فاعقب الانفجار رعد وبرق ومطر هز على العلماء ومن صحبهم من رجال الحرب مخابئهم التي اختبئوا فيها يراقبون هذه العملية التاريخية ، وكان اقرب واحد منهم الى نقطة الانفجار يبعد عشرة الاف ياردة عنها ، وقد اصاب بعضهم الذهول وبعضهم الاغماء وبعضهم الصرع على اثر الانفجار الهائل الذي لا يتصوره العقل ابداً .

واليك ماقاله الجنرال توماس فاريل للصحافيين بعد ان خرج من هذه التجربه المرعبه ، وكان شاهدها من اولها الى آخرها في مخبأة . قال :

« كان المنظر الذي رأيته من مخبأي منظراً دراماتيكيا مهولا لا يمكن ان يحصر الوصف مداه . كنا نعلم القوة الهائلة التي ستندفع مدمرة كل شيء حولها عند تجزأة الذرة . غير اننا كنا نعلم جميعا اننا ندوس خلال عالم مجهول حاول الولوج اليه العلماء من قبلنا فاخفقوا جميعا . تلك كانت حنيهات مرعبة : ثم اذ بنا نسمع انفجارا اطار افئدتنا من صدورنا واعشى ابصارنا وهج لامع اشد من وهج البرق في ليلة شتاء حالكة ، ثم اعقب ذلك زئير متواصل مرعب . لم نعد نشعر بأي شيء ، واصاب عددا منا الاغماء والذهول واستفاضت مشاعرنا الانسانيه بقوة جارفة . كنا نشعر جميعاً اننا نحضر ميلاد عصر جديد ، عصر « الطاقة الذريه » . . .

. . .

اما من حيث تطبيق هذا الاكتشاف عملياً ، فقد وجهت هذه الطاقة المرعبة لتفجير قنبلة « ذرية » القيت على هيروشيما ثم على ناكازاكي من اليابان فلم تبق عليها ولم تذر واخذت في طريقها كل حي واحرقت كل اخضر وهدمت كل قائم على عمد او مرتفع عن الارض .

. . .

ان هذا الاكتشاف الخطير ولا شك ، قد قلب اوضاع الصناعة رأساً على عقب وسار بالانسانية ، قفزات واسعة الى امام الى عالم مجهول لم يطرقه الانسان في عصر من العصور من قبل ، والتدليل على قوة هذا الاكتشاف ومدى اثره نورد المعلومات التالية عن هذه « الطاقة الذرية » .

— لا يزيد حجم القنبلة الذرية على حجم البيضة .

— تستطيع القنبلة الذرية ان تدمر مدينه تعدادها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ نسمه

— ترتب على اختراع القنبلة الذرية تسلط الانسان على القوى التى تعطي الشمس حرارتها والنجوم وهجها .

كل قنبلة ذرية تعادل في قوتها الانفجارية قدر ٢٠٠٠ مرة لقوة القنابل البريطانية التي استخدمت ضد المانيا وتزن الواحده منها ١١ طنا .

— اذا استخدمت النظرية التي صنعت بمقتضاها القنبلة الذريه في صنع المحركات لاستطاعت السياره ان تقطع الاف الاميال بلتر واحد من البنزين .

— قال المستر اتلي : لو القى الالمان قنبلتين ذريتين على لندن لزالت من الوجود

— كيلو غرام واحد من « الطاقه الذرية » يحرك موتورا قوة ١٠ رؤوس مده ٢٥٠ سنه دون انقطاع .

— قوة الغرام الواحد تعادل قوة ٢٥ مليون كيلوات

— قوة الغرام الواحد تعادل قوة احتراق ٦٦٠ الف غالون بنزين فتصور

وليس في مقدرتنا طبعا ان نفسر سر هذا الاكتشاف الخطير تفسيرا وافيا يحيط بجميع دقائقه لاننا لا نعرف ذلك اولا ولان ذلك يحتاج الى مجلدات ضخمة ثانيا ، ولكننا سنحاول هنا تفسير المبدأ الذي يقوم على اساسه هذا الاكتشاف العظيم .

ان المواد ، والمعروف منها حتى الان ٩٢ مادة تبتدىء من الهيدروجين وهو اخفها وتنتهي الى اليورانيوم وهو اثقلها استطاع العلماء فصلها عن بعضها بطرق شتى ، واستطاعوا ايضا تجزأة هذه المواد الى ذراتها . والذرة تدعى في اللاتينيه « اتوم » وهي كلمة يونانية تعني القسم الذى لا يجزأ .

وقد حاول العلماء في السابق جهدهم تجزأة هذه الذرة فما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، الا ان اجزاء الذرة معروفة فهي تتألف من هنات صغيرة تقسم الى قسمين ، قسم يدعى « نيوكليس » وهو مشحون بالكهرباء الايجابيه ، ويدور حول هذا القسم ، القسم الثاني ويدعى « الالكترون » وهو مشحون بالكهرباء السلبيه ، ودورة (الالكترون) حول (نيوكليس) تشبة تمام الشبه الدورة الشمسية ونتيجة لاختلاف الشحنات الكهربائيه تجد ان بين « الالكترون » و « نيوكليس » قوة التصاق شديدة لم يستطع العلماء فصلها رغم كل المساعي التى بذلوها في السابق

ورأى العلماء انهم اذا استطاعوا فصل الالكترون وهو الذي يدور بسرعة هائلة عن « نيوكليس » استطاعوا ان يستفيدوا من قوة دورانه الهائل في الدفع الى الامام او في توليد الانفجار .

وهذا ماحصل عند اكتشاف القنبلة الذرية ، اذ استطاع العلماء ان يستفيدوا من قوة الاندفاع عند فصل « الالكترون » عن « نيوكليس » والانفجار الشديد الذي يحدث على اثر هذا الفصل وامام العلماء الان مرحلة طويلة من التجارب القاسية لسيطره على هذه القوة المندفعه الهائلة بحيث يمكن الاستفاده منها في الصناعه وجميع العلوم الاخرى وفي صالح البشرية طبعا .

اننا دون ريب نرقب ميلاد عصر جديد ، عصر « الطاقة الذريه » وان هذا الاكتشاف الخطير يؤكد لنا مرة اخرى ، وبصورة حاده لا تقبل الشك ضرورة ايجاد سلم دائم لا يقوض اركانه مقوض ، وضرورة التآخي بين الشعوب والوصول الى نظام عادل يؤمن السلم لجميع الشعوب ويعطي العلم امكانيات النمو والتطور لخدمه البشرية

فان حربا ثالثة ، وذلك مايعرف كل انسان اليوم ، ان تبقي ولن تذر وستأكل الاخضر واليابس وتعود بالانسانية الى عهود الغاب ، اذا أبقت على الانسانيه

اننا امام طريقين لا ثالث لهما افناء الانسانيه او رخاء الانسانيه والقضاء على جميع مصائبها والامها .

ونحن على يقين تام ان السلم ستوطد اركانه وسيدوم الى ماشاء الله ، ذلك ماتنشده جميع الشعوب قاطبة .

الذي يشغل بالنــا

ما بين العرب واليهود

حيفا — عرج مندوب هذه الجريدة في جولته لجمع اشتراكات المشتركين وتبرعاتهم التي تقوم عليها مالية هذه الجريدة ، على وجيه وطني كبير له في الحقل الوطني ماضي نضالي مجيد ، فسأله مايلي :

— مارأيكم في دعوة « الاتحاد » للتفاهم مع اليهود ضد الصهيونية والاستعمار ؟

فاجاب : لقد دعوتنا « الاتحاد » ان يكون لها الفضل الاول في الدعوة الجريئة الصريحة لخير قضية الشعب العربي في فلسطين ولمعالجة هذه القضية معالجة واعية مخلصة مجدية ، فاثبتت بحق انها طليعة الحركة الوطنية . . . وفي رأيي ان دعوتكم للتفاهم مع اليهود ضد الصهيونيه والاستعمار هي أهم هذه الدعوات لان في تحقيقها حل عملي عادل لقضية الشعب العربي في فلسطين ، المناضل ضد الصهيونية والاستعمار نضالا تحريريا انسانياً لا نضالا عنصريا ممقوتا كما تصوره الدعايه الاستعماريه المغرضة .

واني لاعتقد اعتقاداً جازما ان في تنفيذ الحركة الوطنيه لبرنامجكم الذي نشرتموه في جريدة « الوحدة » رداً على كتاب مفتوح نشر فيها ، اقول : ان في تنفيذ هذا البرنامج أول خطوة عملية لحل قضية فلسطين حلا عادلا واول ضربة موجهة في الصميم الى الاستعمار والصهيونيه

ان الصهيونيه تكره هذا البرنامج وتخافه خوفا شديداً لأنه يبطل عليها طلاسمها ، ويدحض دعاياتها ، ويفلت مجنديها اليهود من تحت سيطرتها لينضموا الى صفوف مواطنيهم العرب ويعيشوا معهم

« البقيه على الصفحه الرابعه »

تهنئة وذكرى

بمناسبة رمضان المبارك

تنتهز « الاتحاد » فرصة حلول شهر رمضان المبارك لتقدم الى مسلمي الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة تهانيها الصادقة وتمنياتها الطيبة

لكن تهانى (الاتحاد) في هذه الظروف والاحوال تزيد عن كونها تهانى تقليدية بانها تهانى مشفوعة بالذكرى : ذكرى هؤلاء الذين يصومون اكراها في غير رمضان ، ذكرى هؤلاء الذين لا يصومون عن الطعام والشراب فحسب ، بل يصومون طيلة حياتهم عن الكسوة والسكن والثقافة الضرورية والتمتع بالصحة والعافيه ، يصومون عنها ويمسكون اجباراً لا اختياريا في رمضان وفي غير رمضان .

هي ذكرى تتعلق عصيرا اكثرية الشعب الكادحة من العمال والفلاحين الفقراء ، ذكرى ستنفع الصائمين اختيارا والصائمين اكراها .

وذكر ، فان الذكرى ستنفع المؤمنين . اعاد الله هذا الشهر المبارك وفلسطين على العهد الذي ترغب عدلاً .

الاتحاد

كنغسبرغ ضمن الاتحاد السوفياتي

موسكو — تاس — في مقال افتتاحي كبير نشرته جريدة « ازفستيا » السوفياتيه حول مقررات مؤتمر بوتسدام واهميتها ذكرت الجريدة انه بانتظار مؤتمر الصلح وافق المؤتمر على اقتراح الحكومة السوفياتية القائل بان يبتدىء القسم الغربي من حدود الاتحاد السوفياتي في البلطيق ، من نقطة على الشاطىء الشرقي من خليج دانزغ متجهة صوب الشرق ثم الى شمال برنسبورغ — غولداب حتى نقطة التقاء لتوانيا بالجمهورية البولونية وبروسيا الشرقية . فيكون المؤتمر اذن قد سلم مبدئيا بانتقال مدينة كونيغسبرغ والمنطقة المحيطة بها الى الاتحاد السوفياتي

تناوب القيادة بين الحلفاء في برلين

برلين — تاس — جاء في بيان افضى به الكولونيل جنرال غورباتوف القائد السوفياتي لبرلين الى مراسلي الصحف الاجنبية « ان التعاون بين الحلفاء في ادارة منطقة برلين قد ابتدأ في ١٥ تموز وقد كلف الاميركيون والانكليز مثلنا ، بتموين السكان بالمواد الغذائية والوقود ، وتنظيم الاقتصاد العام . وقد قمت انا بوظائف القائد الاعلى لمدينة برلين . وسيقوم بها ابتداء من اول اب الماجور جنرال باركس وابتداء من ١٦ اب الجنرال لين .

يمكننا ان نخبر

وبعليه . . .

- ظهر ان بعض رؤساء الدوائر العرب في دائرة المعارف هم الذين يقومون بالحملة المركزة لمنع معلمي المعارف من تأليف نقابة .
- وشعار هذه العناصر « العربية » في النضال ضد النقابة انها نقابة شيوعية . . .
- كان هتلر يهاجم منظمات الشعب بانها منظمات شيوعيه
- هتلر وما يحمل هتلر من اراء قد ذهب الى غير رجعة .
- ان حزب العمال البريطاني في الحكم في بريطانيا .

الحرب على اليابان تنتهي في الايام القادمة

هجوم الجيش الاحمر على اليابان يتطور بسرعة فاصلة

على اثر اعلان الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان واستعمال القنابل الذرية في القضاء على المقاومة اليابانية ، اصبحت الدوائر العسكرية في دول الحلفاء متفائلة جداً من نتيجة الحرب .

وان تقدم الحكومة اليابانية بعروض للاستسلام مع حفظ حقوق الامبراطور هيروهيتو يعود بنا الى مثل ساعات المانيا النازية الاخيرة عندما اختفى هتلر من الوجود واستلم الاميرال دونتز القيادة على امل الاستسلام مع ابقاء العسكرية البروسية دون ان تمسها يد العدالة المنتصرة .

ويظهر حتى الان ان بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي متمسكة جميعاً بالشرط الاساسي الذي وضعوه لاستسلام اليابان وهو الاستسلام دون قيد او شرط

اما تفصيلات شروط استسلام اليابان فقد جاءت في قرارات مؤتمر بوتسدام وتتلخص فيما يلي :

يجب القضاء على كل سيطرة لجميع هؤلاء الذين خدعوا الشعب الياباني وجروا به في حمأة شديدة من الفتح والتوسع .

تحتل قوى الحلفاء جميع الاراضي اليابانية وتنشىء نظاما ديمقراطياً عادلا يؤمن للشعب الياباني حرية الفكر والعمل والدين .

يجب على اليابان ان تسلم جميع ما احتلته من مناطق في الصين وفي غيرها .

والظاهر ان الحكومة اليابانية قد وافقت على جميع هذه الشروط مقدمة شرطاً واحداً وهو حفظ حقوق الامبراطور .

ان الحرب على اليابان تتطور بسرعة ولا ريب انه في الايام القليلة القادمة ستشهد احتفال الشعوب باطلاق آخر رصاصة في في هذه الحرب التي خيمت على العالم بويلاتها مدة ست سنوات . وان الشعب الصيني الجبار سيحتم بذلك كابوسا مخيفا حط على كاهله منذ سنة ١٩٣٥ .

اخر نبأ

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصلت بنا اللجنه التحضيريه لعقد مؤتمر العمال العربي الفلسطيني العام ، وابلغتنا انها وجهت دعوات الى عموم منظمات العمال العربيه في فلسطين للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد بمدينة يافا في قاعة جمعيه العمال العربيه يوم الاحد الموافق ١٩ — ٨ — ٤٥ الساعه التاسعه صباحا.

أسبوعيات الاتحاد

من قال هذا؟

عجبت والله اشد العجب من البيــــان الذي وزعه السيد احمد الشقيري مدير المكتب العربي بواشنطن على الصحف هنا، محتجاً ومكذبا ما نشرته جريدة دافار من ان المكتب العربي بواشنطن سيتجنب اية دعاية ضد بريطانيا واليهود وان المكتب سيتصل باليهود غير الصهيونيين.

فمفهوم البيـــان، ان السيد الشقيري واعضاء المكتب لن يتصلوا ابداً باليهود غير الصهيونيين في اميركا وسوف يقاومون اليهود صهيونيين وغير صهيونيين.

وفي رأي واضعي البيان ان هذا هو ما تتطلبه الجهود القومية. وغير ذلك هو تشويه لهذه الجهود القومية.

حذار حذار!

ذلك والله ما يسعى الى تثبيته الصهيونيون بكل حيلة في ايديهم وفي غير ايديهم «فانت ترام في كل نادو واد» اذا كان في فلسطين او في خارج فلسطين، يصرخون ويتصارخون ان العرب يحاربوننا على اساس العنصرية، وانهم في ذلك يتبعون اهواء الرجعيــة، وهكذا ينفرون العالم المتحرر منا ويبعدون احلافنا الطبيعيين عنا...

ان الصهيونية تحفر الحفرات الخفيفــة لنا فحذار من الوقوع فيها والتردي في مهالكها.

نقطة الاختلاف

ان هذه الجريدة، ومن تمثل هذه الجريدة، حملت وتحمل لواء التفاهم بين العرب واليهود على اساس النضال في سبيل استقلال فلسطين وحريتها وتأمين معيشة شعبها، وكان الاعتراض الوحيد الذي لقيناه في دعوتنا من بعض الاوساط الوطنيــة ان هؤلاء اليهود غير الصهيونيين غير موجودين تقريبــاً في فلسطين

ولم يعترض علينا معترض على اساس ان هذا التفاهم يتعارض مع الاهداف القومية او الجهود الوطنية ... بل كان كل انسان يقول: اننا نوافقكم على ضرورة هذا التفاهم ولكن دلونا على تلك العناصر اليهودية التي في امكاننا التفاهم معها.

ماذا يقول المسؤولون عن هذه المكاتب؟

والعجيب في المسألة كلها ان المسؤولين عن المكاتب العربية صرحوا لنا دائما ان سياسة هذه المكاتب هي الدعوة لتحرير فلسطين والنضال ضد الصهيونيــة وعدم النضال ضد اليهود على اساس عنصري، بل اكثر من ذلك التعاون مع اليهود غير الصهيونيين، وهم كثيرون في العالم، لفضح الصهيونية.

ان اخشى ما تخشاه الصهيونية ان نجد لنا احلافا صادقين من بين اليهود انفسهم. وبذلك نضعها في مركز حرج لن تقوم لها بعده قائمة.

ولذلك اسباب

فالسبب الاول انها تدعي تمثيل اليهود لا في فلسطين فحسب بل في العالم اجمع، واذا ما وجدنا هؤلاء الاحلاف من اليهود المناضلين ضد الصهيونية ثبت عمليــاً ان الصهيونية لا تمثل اليهود.

والسبب الثاني ان الحركة الصهيونيــة تعتمد في النضال ضدنا على ان حركتنا هي حركة عنصرية، ولذلك ما يحاربه العالم اجمع اليوم، واننا نؤيد هذه الحرب على العنصرية تأييداً تاما، فاذا ما وجدنا هؤلاء الاحلاف ثبت عملياً بهتان ما تدعي الصهيونية وبذلك تفقد احد سلاح في يديها

والسبب الثالث: ان الحركة الصهيونية توهم جماهير اليهود ان العرب لا يرضون بالتفاهم معهم ولا بشرط من الشروط، لذلك واجبهم ان يطالبوا بهجرة واسعة الى فلسطين يصبحون بعدها اكثرية ساحقة وبذلك يؤمنون وجودهم من العدوان. فاذا ما وجدنا الاحلاف من بين اليهود رأت هذه الجماهير عمليا ان ما تدعي الصهيونية هو عين البهتان، وانه في الامكان التفاهم مع العرب وتأمين عيشهم على اساس هذا التفاهم لا على اساس الدولة اليهودية.

من دروس المؤتمر الصهيوني

من هذه الدروس، التي من واجبنا الا نهملها: ان يهود البلقان جميعاً، غير اليونان لم يشتركوا في المؤتمر الصهيوني، وهذا دليل جديد على ان الصهيونية لا تمثل اليهود وعلى ان اليهود ليسوا جميعاً صهيونيين

مورد الصهيونية

مورد الصهيونية وتربتها الخصبة: كل بلد تسوده انظمة رجعية تقضي على حرية الفكر وحرية التنظيم، وهذه احصاءات الهجرة الاخيرة تدل على ان الهجرة اليهودية لا تأتي الان الا من اسبانيـــا والبرتغــال والارجنتين واليونان وكل بلد على هذه الشاكلة رجعي لا يقيم للحرية وزنا.

فلنعتمد على مثل هذه الحقائق في الدعوة لقضيتنا، فنحن اشد الناس حاجة الى تعميم الدمقراطية في جميع انحاء العالم.

ان مطالبتنا بالدمقراطية ليست مسألة عالمية نظرية انما هي قضيتنا الوطنية الداخلية فتأمين الدمقراطية في العالم تأمينا صحيحاً معنـــاه القضـــاء على الهجره اليهودية الى فلسطين.

وذلك ما ننشد، او هو الطريق الى ما ننشد.

«جهينة»

قضيه نقل العمال في الناصرة الى اعمالهم

تأليف لجنـــة وعقد اجتماع

الناصره – لمراسل الاتحاد الخاص – في الساعه السابعه والنصف من مساء يوم السبت الواقع في ٢٨–٧–١٩٤٥ اكتظت قاعة جمعية العمال العرب في الناصره بجموع العمال المدعوين من قبل الجمعيه لبحث مشكلة سفر العمال الذين يشتغلون في حيفا وافتتح الاجتماع بان القى سكرتير الجمعية الاخ فؤاد نصار كلمة بين فيهـا وجوب التنظيم بين صفوف العمال

وبعد ذلك درست شكاوي العمال وتقرر انتخاب لجنة عن عمال كل شركة ومشغل لتكون على اتصال دائم مع الجمعيه فانتخب: سليم شبلي، سعيد ابو العسل عن عمال شركة بترول العراق. كرم شلوفه، نجيب دنيال عن عمال شركة التكرير. هلال شداد، عبد الله قعوار عن عمال سكك حديد فلسطين. سعيد ناهوم، توفيق حبيب عن عمــال حيفا (البلد) جاك مزاوي، ديب توتري عن عمال البحريه الملكيه. عقائل ماهل، سليم واوي عن عمال معسكرات الطيره..

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي (الاحد) عقدت اللجان اجتماعا دعت اليه السيد العفيفي مدير شركة باصات الناصره –– حيفا. وعرضت عليه شكاوي العمال ومشاكلهم الناتجة عن عدم التنظيم في السيارات. فوعد بحلها وبتوفير الراحة للعمال المسافرين الى حيفا. فنأمل ان يتحقق ذلك سريعا.

انباء العمال في غزة

تألف مؤخرا نقابة لعمال قرية البطاني الغربي ضمن هذه الجمعية، وتشكلت الهيئة الادارية من السادة: محمد حسن فرحات ومحمد محمود عامر ورمضان المواجحة واحمد مصطفى الحلبي وحسين محمد عبد الهادي وخليل سالم الدلال وموسى ابراهيم خليفة وابراهيم ابو سرحان

يشكو العمال في منطقة غزة من الطرق المجحفة التي يتبعها المسؤولون في المعسكرات عند القيام بعمليات تنسيق المستخدمين المدنيين

تطالب جماهير السكان في قرية اسدود دائرة مساعد ضابط الارتباط «المؤن» بتوزيع بطاقات اعاشة على جميع السكان اسوة بمعظم القرى المجاورة

يرجو سكرتير لجنة تأبين المرحوم السيد هاشم البرقوني من جميع الذين اشتركوا في حفلة التأبين ان يرسلوا كلماتهم وقصائدهم الى جمعية العمال العربية باسم سكرتير لجنة التأبين

محاضرة في العصبة الثقافية — بيت جالا

بيت جالا – لمراسل الاتحاد الخاص – القى السيد وحيد شاور يه احد اعضاء العصبه الثقافيه في بيت جالا محاضرة موضوعها «معنى انتصـــار حزب العمال البريطاني». وذلك في قاعة العصبه في الساعه العاشرة من صباح الاحد الماضي وقد كان عدد الحضور كبيرا، وقد ناقش الجمهور الخطيب في عدة نقاط احتدم عليها المحاضر بالاشتراك مع افراد العصبه. نتمنى للعصبه الازدهار والتقدم في تثقيف الناشئه

كيف نتفـــاهم مع اليهود

للنضال ضد الصهيونيـــة

بقلم عبد الواحد الخطيب

نشرت زميلتنـــا «الوحدة» الغراء في عددها الماضي كتابا مفتوحا الى جريدة «الاتحاد» يستفهم فيه السيد محمد زهدي النشاشيبي عن كيفية التفاهم مع اليهود بعد ان يشير الى الفقرة التي وردت في العدد العاشر من «الاتحاد» ناقصة غير كاملة، تلك الفقرة التي تقول: «ونعتقد ان الذي حدث في القدس ينبه الى امر خطير شديد الخطورة». ان التفاهم بين العرب واليهود اصبح ضروريا لحل قضية فلسطين جميعها ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعية التي تعيش طفيلية على الاختلافات الحاصلة

وقد ظهر من هذا الكتاب بوضوح ان الكاتب قد وقع في خطأ كبير اذ لم يفرق بين اليهود والصهيونية ففهم من عبارة «التفاهم بين العرب واليهود» معنى بعيداً مضاداً له يختلف عنه اختلافا كبيراً فوضع في ذهنه صورة اصلية «التفاهم بين العرب والصهيونيين» واخذ يورد الاسئلة المتتابعة مشيراً الى امر معترف به ومفهوم الا وهو عدم امكانية التفاهم مع زعماء الصهيونية المتعصبين المتطرفين ومن لف لفهم من قادة الاحزاب التي تصبغها اسمياً صبغة الاشتراكية والتقدمية الذين تتبرأ ن من الصهيونية براءة لم تعد اليوم بحاجة الى جدال.

وبهذا يكون الكاتب قد اتهم جريدة الاتحاد المعروفة بعدائها للصهيونية بتهمة الدعوة للتفاهم مع الصهيونيين دون ان يحمل نفسه عناء التفكير والروية.

ان التفاهم مع اليهود لا يعني ان نحاول عبثاً التفاهم مع قادة احزاب الصهيونية بالاجتماع معهم وشرب القهوة في محادثات دبلوماسية ... انه يعني حسن التوجه لجماهير السكان اليهود ببرنامج جريء واضح لحل قضية فلسطين على اساس عروبتها واستقلالها ودمقراطية حكمها دمقراطية كفيلة بالمحافظة على حقوق السكان اليهود، تلك الدمقراطية السمحة نوسعه من اصل طبع الشعب العربي، يشهد له بها تاريخه وقرآنه الكريم وحديث رسوله الشريف ومبدأه لا زاجر لمساواة العربي بغير العربي في الحقوق والواجبات لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى.

والخطى العملية الاولية للتفاهم مع السكان اليهود تكون :–

اولا: باعتراف هيئـــات الحركه الوطنية واحزابها اعترافا علنيا امام اليهود والعالم اجمع بحقوق سكان فلسطين اليهود لهم ما لنا وعليهم ما علينا واستنكار كل صورة عنصرية تضفيها الصهيونية على حركتنا الوطنية لتخيف اليهود من حركتنا التحررية ولتلجؤهم الى اشواك حصونها الاستغلالية مضطرين، ولتقوم بالدعاية العالمية في اوساطنا الوطنية تدعو الى عدم التفريق بين اليهود كسكان وبين الصهيونية كحركة اعتدائية بحجة ان اكثرية يهود فلسطين منضوون تحت لواء الصهيونية.

فالاعتراف باليهود الموجودين كسكان في فلسطين هو اعتراف بامر وقع، والهروب من الاعتراف بالامر الواقع جبن واساءة.

اما قضية لجوء اكثرية هؤلاء السكان للصهيونية الاعتدائية فهي قضية اخرى لها اسبابها وعواملها... ومن اسبابها وعواملها عدم تفريقنا بين اليهود كسكان مواطنين وبين الصهيونيه كحركة استغلالية والعمل على ازالة هذا الخطأ سيكون عاملا هاما جدا من عوامل فصل السكان اليهود عن الصهيونية.

ثالثا: تركيز النضال ضد الصهيونية في مهاجمة رؤوس حرابها القيادية دون مهاجمة مجنديها المغررين اللاجئين لجوءاً دفاعيــا تحت رايتها.

فالمغرر اللاجيء يعالج بالتفاهم وازالة اوهامه التي دفعته الى هذا اللجوء ولا يعالج بالمهاجمة التي تزيد في قوة لجوئه وتعطي الصهيونية سلاحا قويا لتعزز هذا التجنيد

اما قادة الصهيونية من اصحاب رؤوس الاموال الاستغلالية وذوي الاغراض وغيرهم فلا سبيل للتفاهم معهم لانهم لا يفهمون غير مصالحهم القائمة على اكتاف اليهود، وموقف حركتنا السلبي تجاه هؤلاء اليهود المسخرين.

لذلك يعـــالج امر هؤلاء القادة الصهيونيين القيادي بالهجوم يتلوه الهجوم ودعوة يهودهم المسخرين للاشتراك معنا في هذا الهجوم.

رابعا: تأمين الوسائل لاعلان هذا الموقف التحريري البعيد عن تهمة العنصرية وايصاله الى جماهير اليهود والاوساط العالمية

ا: بنشر جريدة تنطق بلسان حركتنا الوطنية بين جماهير سكان فلسطين اليهود.

ب: بنشر جريدة باللغة الانكليزية تنطق بلسان حركتنا الوطنية في الاوساط العالمية.

ان بقـــاء حركتنا التحريريه في نضالها ضد الصهيونية بمعزل كلي عن السكان اليهود يلبس نضالنا لباسا عنصريا ممقوتا من العالم اجمع ويسهل للصهيونية دعاياتها المغرضة المهرجة ضد حركتنا الوطنية

اما نضال حركتنا الوطنية يؤيدها في نضالها ضد الصهيونية الاعتدائية قسم مهما ضؤل من اليهود الواعين المدركين للحقيقة والتاريخ، فانه نضـــال نجاحه مضمون، يتحدى عمليا امام العالم اجمع كل تهمة عنصرية مزورة ويضفي على حركتنا الوطنية ثوبا تحرريا صافيا من كل اوشاب الصهيونية.

هذا ما نعنيه بالتفـــاهم مع اليهود تفهما هو ضروري لحل قضية فلسطين ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعيه التي تعيش طفيليه على الاختلافات

وهذا ما نعنيه بالتفاهم مع اليهود، ذلك التفاهم الذي هو مفتاح نجاحنا العملي في النضال ضد الصهيونيه.

والسلام على من اتبع الهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون

دليل فلسطين الجديد

قررت شركة النشر الفلسطينيه المتحدة المحدوده اصدار دليل عربي فلسطيني للتجاره والصناعه والزراعه والاقتصـــاد القومي باللغتين العربيه والانكليزية، يكون سجلا حافلا يشمل كل ما يجب معرفته من المعلومات الاقتصادية عن فلسطين العربيه وعن تقدمها في مضمار التجاره والصنعه والزراعه.

اننا نحيي الشركه في عزمها الجليل هذا، فان دليلهـــا الذي سوف تصدره سيملأ فراغا يشعر به رجال الاقتصـــاد العربي في هذا البلد.

العمال وانتخابات البلديات

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – في اجتماع الهيئة الادارية الاخير لجمعية العمال العرب بالناصرة. قرر قرار الهيئة على ارسال رسالة دورية الى جمعيات العمال العرب في جميع انحاء فلسطين تدعوها الى بحث قانون الانتخاب للبلديات بحثا ضافيا للمطالبة بان يصبح هذا القـــانون قانونا دمقراطيا عادلا يخول العمال حق الانتخاب للبلدية.

وقد ارسلت الجمعيه هذه الرسالة الى جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين

حفلة سمر رائعة في الناصرة

الناصره – لمراسل الاتحاد الخـــاص – احيت جمعية العمال العرب في النـــاصرة مساء السبت الماضي حفلة سمر رائعة على شرفة الجمعية الرحبه اشترك فيهـــا فريق من الفنانين من حيفا والنـــاصرة والقى فيها الشـــاعر المعروف عبد الرحيم محمود قصيدة رائعة والقى كلمة عن الجمعية السيد تميم شرش.

العمال في شركة التكرير يتذمرون من معاملة طبيب الشركة

حيفا – لمندوبنا المحلي – يتذمر العمال في شركة التكرير من المعامله السيئة التي يعاملهم بها طبيب الشركة، فانه لا يهتم لمعالجتهم معالجة صحيحة، ويتقاضى من العمال اجورا على استشارته ويمتنع عن اعطائهم ادوية مع انها متوفرة في الشركة

اننا نلفت نظر الشركة الى تصرفات هذا الطبيب، فان هذا الامر حيوي في غاية الخطورة.

الانتخابات في اليونان

ورد من اثينا ان الحزب الديموعي اليوناني اذاع بيانا جاء فيه ان الحزب سيقاطع الانتخابات القادمة الا اذا تألفت حكومة تمثل جميع الاحزاب بدلا من حكومة فولجاريس الحاليه

ويطالب الحزب بحل العصابات المعروفة باسم «ريتميت» عصبه اليمين التي جاء في البيان انها تقوم بارهاب مئات الالوف من السكان واصدار عفو عام عن جميع المسجونين السياسيين وسرعة محاكمة انصار التعاون مع الالمان وتطبيق اتفاقيه يالطا كاجراء يجب اتخاذه قبل المعركة الانتخابيه

وختم البيان بترديد الطلب الخاص بان ترسل الدول الكبرى لجنه للاشراف على الانتخابات وينتظر ان تحذو احزاب اليسار الاربعه الداخلة في اتحاد «ايام» حذو الحزب الشيوعي وتصدر بيانات مماثلة لهذا البيان

الماريشال تيتو والملكية

خطب الماريشال تيتو الذي انتخب اخيرا رئيسا للجبهة الشعبية المتحدة في يوغسلافيا في المؤتمر الاخير الذي عقدته الجبهة المذكورة فقال: لقد حان الاوان لبحث مسألة الملكية، انه في غضون الحرب كان اسم الملك يذكر مقرونا باسمي مخايلوفتش وتيدتش الذين تعاونا مع الالمان ضد حركة التحرر. وعدا ذلك ففي كل مرة كانت تقوم فرق الشتنيك (الخونه) بهجمات واسعه النطاق ضد الانصار كان الملك دائما ينعم بالاوسمة على قوادهم، ولذلك فالملكيه دون ريب ستحاول اسقاط الانظمـــة الدمقراطية الجديدة التي يريدها الشعب اليوغسلافي.

وقال: ان الرجعية الدولية تساعد الملك وانصاره للعودة الى بلغراد وقلب النظـــام العادل الذي يسود انحـــاء يوغسلافيا.

بين اميركا وروسيا

نشرت جريدة «الديلي وركر» جريدة الحزب الشيوعي الاميركي رسالة تلقتها من مستر برنارد باروخ من كبار رجال الاعمال الاميركيين اعرب بها عن امله في ان يتمكن الشعب الاميركي من التعامل مع روسيا على نحو ودي، ولكن اصر على ان يكون قوام العلاقات بين البلدين «تبادل المنافع»

ورد مستر باروخ برسالته هذه على مقال رئيسي كتبته تلك الجريدة واعربت فيه عن شكها في امكان قيام علاقات ودية بين البلدين.

ومما قاله مستر باروخ في هذا الصدد انه معترف بما بين النظم السياسية والاقتصادية الروسية والاميركية من فوارق، ولكن من حق الروس ان يحصلوا على ما يريدون كما من حقنا نحن ان نحصل على ما نريد.

وفد النقابات الانكليزية في الاتحاد السوفياتي

ماغنيتوغورسك – تاس – زار وفـد النقابات الانكليزية مدينة ماغنيتوغورسك، وقام بجولة تفقد خلالها مناجم المغنيسيا والمصانع والمدارس وحدائق الاطفال والنوادي الثقافية

بين سطور

الأنباء والرسائل والبرقيات

وبيوت العمال وصرح لنكولن ايفانس السكرتير العام لنقابة عمال صناعة المعادن والفولاذ البريطانية ورئيس الوفد، في حديث له مع مراسل تاس بما يلي. ان صناعة التعدين في هذه المدينة هي مشروع جبار فخم. ولم ار شبيها لمؤلاء العمال في مهارتهم وقدرتهم على العمل. والامر الذي ادهشني جدا هو مساهمة النساء السوفياتيات في هذا العمل الجبار. اننا سنحمل الى بلادنا انطباعات خاصة عميقه لما شاهدناه اثناء زيارتنا للاطفال السوفياتيين الذين يجدون في حدائقهم ومدارسهم ونواديهم كل عناية وثقافة.

وصرح العامل وليم احد اعضاء الوفد، انه كان معجبا دائما بالاتحاد السوفياتي، وانه ليسره ان تكون نقابته اول نقابة انكليزية زارت البلاد السوفياتية وتعرفت الى النشاط البادي في الحياة السوفياتية، هذا النشاط الذي لولاه ولولا قوى الجيش الاحمر الجبارة لما تمكنت الشعوب المتعلقة بالحرية ان تكسب هذا النصر الباهر على المانيا الهتلرية.

سكان واشنطن

اوضح تقرير نشرته مصلحة التجنس في الولايات المتحدة ان زيادة عدد سكان العاصمة الاميركيه كان نتيجه لوصول ٨٠ الف عضو من اعضاء البعثات الاجنبيه التي تمثل ٥١ امة في اثناء خمسة الاعوام الاخيرة.

ويستفاد من التقرير المذكور ان ٦٥ بعثه بريطانيه تشغل نحو ١٠ عمارات كما تشغل لجنة الشراء السوفياتيه ٩٥ مسكنا وتبحث بعثة التموين الفرنسيه عن ٢٠٠٠ مسكن لايواء الموظفين التابعين لها والذين ينتظر وصولهم في هذا العام الى وشنطن وعلك ٤١ سفارة ومفوضيه اجنبيه ممتلكات يقدر ثمنها بمبلغ ثمانيه ملايين ونصف مليون دولار ولا تدفع هذه السفارات والمفوضيات اية ضرائب عن ممتلكاتها.

ما قل ودل

— ينوي حزب العمال البريطاني ايجاد سلطة وطنية للنقل تتولى شراء ملكية جميع اعمال النقل ماعدا سيارات التجار الخاصة .

— وينوي الحزب ايضا انشاء نقابة وطنية للفحم والقوى الكهربائية تملك جميع المصانع الخاصة بالوقود .

— وهناك اتجاه من حكومة العمال الجديدة يرمي الى جعل بنك انجلترا بنكا وطنيا ملكا للامة

— يبحث فرانكو عن ملك لاسبانيا دون ان يظفر به فان الوريث الشرعي لعرش اسبانيا المدعو «دون جوان» رفض التربع على العرش بواسطة الجنرال فرانكو

— يزداد ضغط الاوساط الشعبية على الجنرال ديغول لقطع علاقة فرنسا باسبانيا الفرانكويه

— السر في «القنبلة الذرية» التي يستعملها الحلفاء الان للقضاء على اليابان هو امكانية تجزئة «الذرة» بحيث يستفاد من الطاقة المتحركة الكامنة فيها

— كان التسابق على اشده بين الحلفاء والمانيا لانتاج القنبلة الذرية.

— اذاع راديو موسكو بيان الرئيس ترومان عن القنابل الذريه الجديدة بكامله حتى تستطيع جميع الصحف الروسية نشره ولكنه لم يعلق على البيان المذكور .



— يقولون ان اعترام مدام شيان كاي شيك البقاء في الولايات المتحدة وعدم العودة الى الصين هو بادرة طيبة توحي باستعداد الحكومة الصينية للتفاهم مع الشيوعيين الصينيين .

— عادت المفاوضات بين حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومة الصين بعد ان قطعت ردحا من الزمن

— اعلن الماريشال تيتو العفو العام في يوغوسلافيا بحيث لا يشمل هذا العفو الارهابيين من اعضاء «الاوستاشي» الذين كان يقودهم « ميخالوفتش » الخائن اليوغوسلافي المعروف والتعاون مع سلطات الاحتلال الالمانية

— وافق مؤتمر ممثلي النقابات التشيكية والسلوفاكية على تصريح رسمي يقول باتحاد الحركة النقابية التشيكية والسلوفاكية اتحاداً مطلقاً

— اصبح عدد الاعضاء المنظمين في نقابات العمال الرومانية مليون ومئة الف عضو .

— انتهى سرجي تولستوي الابن البكر للكاتب الروسي الشهير تولستوي والبالغ من العمر ٨٢ عاما ، من وضع كتاب ضمنه ذكرياته عن ابيه

— قدم الجمهوريون الاسبان المنفيون في فرنسا طلبا جديدا الى لجنة جرائم الحرب للامم المتحدة كي تضع اسم الجنرال فرانكو في قائمة مجرمي الحرب .

قراء « الاتحاد » يجتونه مسألة التفاهم بين العرب واليهود

مستشفى الحكومة بحيفا - نزع ملكية اراضي في بئر السبع
سائقو السيارات في الخليل وضرورة التنظيم

بريد القراء

التفاهم بين العرب واليهود

سجلت جريدة « الاتحاد » الغراء بموقفها الموفق تجاه مسألة السكان اليهود خطوة تقدميه جديدة في سجل الديمقراطية الحقه . وان ما لاقته هذه الخطوة من قبول حسن لدى الاوساط العربية لاكبر برهان على ميول الشعب الديمقراطية اما الصهيونية فقد تحققت ، منذ اليوم ان جزءا كبيرا جديدا من احلامها قد انهار او اوشك .

لقد كانت الصهيونية - ولا تزال - تبذل جهدها لتحول دون تفاهم الشعبين لانها تعلم جيدا ان ذلك التفاهم انما يؤدي حتما الى القضاء عليها ، فكانت تعمل دائما على تمكين اسباب الخلاف لتخلق جوا يساعدها على تحقيق اطماعها البغيضة . كانت تصور للسكان اليهود ان شعبنا شعب عنصري وتبرهن على ذلك بتصرفات بعض العناصر الرجعية الدخيلة على حركتنا الوطنية ورغبة هذه العناصر عن الاعتراف بالسكان اليهود والتفاهم معهم مما ساعد الصهيونية على ان تنجح - كما هو المتوقع - في اقناع السكان اليهود بان هذه التصرفات لا ترمي الا لطردهم من البلاد وكان من الطبيعي ان يسري مفعول هذه الملابسات في الشعب اليهودي بسبب ما كان يقاسي شعبهم في اوروبا من الحركات الفاشية ، فلم يجدوا بدا من الاستئناس بها والانضواء تحت لوائها .

اما اليوم وبعد التطورات الديمقراطيه الجديدة في المجتمع العالمي ، فقد سئم السكان اليهود سياسة الصهيونية الاستعماريه التي لا تعتمد الا على الاحلام والالام ، وعلموا انها تتعارض تماما مع الاوضاع العالمية الجديدة ، وتأكدوا انها ستمنى قريبا بالفشل والانهيار .

اما ان رأينا رغم ذلك ان كثيرا من السكان اليهود لايزالون ينضوون تحت لواء الصهيونية فما ذلك الا لانهم بحكم قوة الاستمرار لا يزالون يستأنسون بها على اثرها لا قوه من الاضطهاد الفاشي ، ولانهم لا يجدون سبيلا اخر يسلكونه .

فحركتنا الوطنية ، اذن ، ان هي عدلت عن سياسة تجاهل الحقائق الملموسه واتجهت سياسة جديدة اساسها مواجهة الحقائق كما هي ، فوضحت موقفها بالنسبة للسكان اليهود واعترفت بهم اعترافا ملموسا ، وامنت لهم حقوقا ديمقراطيه عليه ، ان هي فعلت ذلك ، فانها تكون قد خلصت السكان اليهود من سيطرة الصهيونية واكتسبتهم الى جانبها وبذلك فقط لا يبقى سبب لبقاء عناصر استعماريه في بلادنا او وجود اي مانع دون حريتنا واستقلالنا .

احمد صيام

مستشفى الحكومة بحيفا

مستشفى الحكومه بحيفا من اضخم المستشفيات الحكومية في شمال فلسطين ، وفي فلسطين كلها ايضا ، كما ان اطباءه من امهر الاطباء .

اني افهم ان هذا المستشفى وامثاله انشىء لا لتعذيب الانسانيه بل للترفيه عنها ، ولا لاهمال الفقير لانه فقير ، والمريض المقعد لان لا واسطه له فيما لي ارى الاشياء قلبت رأسا على عقب ، اهي من ادلة القيامه ؟ ..

لا يدخل المستشفى الامن له واسطه او يحمل كتاب التوصيه بيمينه ، ويعطيه للبواب على رؤوس الاشهاد ، وكانه جواز المرور الى داخل المستشفى ، ومن اين للفقراء المساكين بالواسطات والتواصي ؟

نريد ان نرى من هؤلاء الاطباء وازعا من نفوسهم يردعهم عن القيام بمثل هذه الاعمال ، ونريد ان نرى فيهم المثل الاعلى لما يجب ان يكون عليه الانسان ويعامل به اخاه الانسان في وقت حاجته او مرضه . فلذلك كان الطب والاطباء ...

نزع ملكية اراضي في بئر السبع

في بئر السبع ، المنطقة الغنية بتربتها المنطقة الخام ، اكثر مناطق فلسطين حاجة الى الاخذ باليد للعمل على تحسين الحالة الاقتصادية ، قبائل لم تتخذ لها مواطن ثابته تلحق العشب حيث وجد لتعيش قطعانها ، وتنتقل حسب الفصول والماء ، وتملك هذه القبائل اراض واسعة لا تتمكن من استغلالها لعدم استقرار حالتها الاقتصادية وقلة خبرتها وللاحوال السيئة التي تعانيها .

فهذه قبائل « الظلام » و« المزارمة » و« القديدات » تملك مساحات واسعة في منطقة « النقب » تدعى « التربة » قد فوجئت بموجب مرسوم من المندوب السامي بنزع ملكية هذ الارض وحددت المساحة المنتزعه على اساس انها مائة الف دونم فلماذا نزعت ملكية هذه الارض؟ يقول المرسوم « لتكون غابه يستفاد منها كمراع مشتركة محمية »

ولكن . . . الم يكن بالامكان ان تصبح منطقة « النقب » مراع مشتركه ، ولكن تظل مع ذلك ملكا لاصحابها وتحت اشرافهم اليس في الاستطاعة ان تساعد الحكومة هذه القبائل على زراعة هذه الارض ورعاية شؤونها فتحافظ على ملكيتها لهم دون نزعها منهم

لقد سمعنا نغمة « مشروع النقب » تردد بين حين واخر ، انها نغمة الفنا سماعها ، هذه النغمة تقول : « ان هذه الاراضي البعيدة قليلة السكان ، عديمة الاستغلال وان من التحسين الاقتصادي ان تستعمل في (قضية الاستيعاب)

وسمعنا ان في هذه الاراضي يكمن الذهب الاسود !

ان هذه الاراضي ليست عديمة النفع اذ ان قسما كبيرا منها تعيش عليه اعداد كبيرة من البدو ، فهل التحسين ان يشرد هؤلاء البدو ويحرموا من اقواتهم .

لسنا ندري حتى الان ما يكون جواب الحكومة على هذه الظلامة

ابو احمد

سائقو السيارات وضرورة التنظيم

هذه قصه من صميم الواقع حدثت وقائعها منذ شهر تقريبا ، اسردها لتكون عبرة ودعوة الى الاتحاد والتنظيم:

سائق باص يشتغل في شركة باصات الخليل - يعمل في اليوم ١٦ ساعة دون ان يكون من حقه التمتع بيوم راحه واحد في الاسبوع ، وذلك ما تفرضه قوانين العمل في جميع البلاد ، حتى ولا اسبوع في السنه او اي شيء اسمه عطلة . اصابه مرض القروح في معظم جسمه ، فاضطر ان يستشفى في المستشفى الانكليزي على حسابه الخاص بدون مساعدة من الشركه التي قطعت راتبه خلال مرضه ، بعد مدة قيل له . اما ان ترجع الى العمل او تعد مفصولا ولا عمل لك عندنا ، ماذا يعمل هذا السائق؟ اذا ترك العمل تضور اطفاله جوعا ، واذا ترك المستشفى ليعمل خاف على حياته لان جراحه لم تلتئم بعد واخبره الطبيب بان في تركه المستشفى خطرا على صحته . ولكن مصير اطفاله تغلب على كل شيء فترك المستشفى ولم يبل من مرضه . ولكن قال له اصحاب الشركة لا حاجة لنا اليك بعد الان.

هذه قصه من الاف اقاصيص واقعية تحدث كل يوم لسائقي السيارات وغير سائقي السيارات من كل مهنة وعمل هذا ما يدعونا الى نشدان اخواننا العمال ان يعملوا على تنظيم انفسهم ، ففي اتحادهم وتنظيمهم قوتهم

فالى الامام ايها السائقون في الخليل اتحدوا !

على الهامش

هذه هي انباء فلسطين

...يرى الاستاذ عوني عبد الهادي والدكتور حسين الخالدي والاستاذ يعقوب الغصين ضررا كبيرا في ذهاب وفد الحضيات الفلسطيني موحداً ، اي وفدا واحدا عن العرب واليهود

... كذب السيد احمد الشقيري مدير المكتب العربي في وشنطن مانشرته جريدة دافار من ان المكتب العربي بواشنطن سيتجنب الدعايه ضد بريطانيا واليهود او انه سيتصل باليهود غير الصهيونيين .

... توجه قادة الحزب العربي الى زيارة سمو الامير عبد الله المعظم امير شرق الاردن ولم تعرف النتيجة.

... تطالب جريدة فلسطين الغراء من الجامعة العربيه ان تتدخل لحسم الخلاف الحاصل بين الزعماء الفلسطينيين

... نشرت الزميلة « الدفاع » الغراء خبرا عن وجود رفعة احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي لدى جلالة الملك فاروق الاول ، عن وجوده في احد مستشفيات القدس ثم كذبت الزميلة جريدة « فلسطين » الغراء هذا الخبر .

حكومة العمال

الزعماء في فلسطين حول حكومة العمال وموقفها من قضية فلسطين رجلان رجل متشائم ورجل متفائل، اما الاوساط الشعبية فهي متفائلة لان حزب العمال هو خير من حزب المحافظين

روابط المثقفين

اوسلت روابط المثقفين العرب في فلسطين برقية تهنئة المستر اتلي على اثر انتصار حزبه في المعركة الانتخابيه متمنية ان يكون هذا الانتصار فاتحة عهد جديد لفلسطين .

مؤتمر الشباب

ينتظر في بحر الاسبوع القادم ان تعلن روابط المثقفين العرب في فلسطين عن اسماء ممثلي الشباب العربي الفلسطيني في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد قريبا في لندن

رئيف خوري

علمنا ان هنالك املا كبيرا في ان يذهب الاديب العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري الى مؤتمر الشباب العالمي ممثلا عن شباب لبنان .

الحرية

صدر العدد الاول من مجلة «الحرية» الغراء وهو طافح بالمقالات والانباء المسلية فنحيي الزميلة الجديدة .

وقد اعلن السيد هاشم السبع بعد صدور العدد الاول عن انسحابه من تحرير الزميلة معتذرا للقراء .

صحف جديدة

يزمع عدد من الشباب اصدار مجلات وصحف حالما يرفع الحظر عن استيراد ورق الصحف .

ميزانية الجامعة العربية

تلقت وزارة الخارجية اللبنانية رسالة من امانة الجامعة العربية بشأن ميزانية الجامعه . وقد تقرر ان يكون نصيب كل دولة في هذه الميزانية على اساس النسبة المئوية بين ميزانيتها العامة ومجموع ميزانيات الدول المشتركة في الجامعة .

مسرور

صرح سعادة الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الامين العام للجامعة العربية ، بانه مسرور كل السرور من النتائج التي وصلت اليها اللجان الفرعية واللجنة العامه في بحثها للمسائل التي احيلت على عاتقها دراستها وانه لم يكن ينتظر الوصول الى هذا القدر من النتائج .

ولكن هذا القدر من النتائج ... حتى الان .

سوريا والاسكندرونة

انتهزت الصحف السورية واللبنانية زيارة وزير خارجية تركيا فنشرت عدة مقالات ضافية طالبت فيها بلواء الاسكندرونة .

واذاعت بعض الاحزاب والهيئات بيانات اكدت فيها ان الاسكندرونة عربية وستبقى عربية ، كما طالبت باعادتها الى الجمهورية السورية .

بايجاز

... تستعد هيئات العمال العرب في فلسطين لمؤتمر العمال العالمي

... يأمل العمال العرب في فلسطين ان يروا اخوانهم عمال سوريا ولبنان والعراق ومصر في مؤتمر العمال .

... تشجع الهيئات الوطنية اشتراك العمال والشباب العربي في المؤتمرات العالميه

... اثار المقال الذي نشرته جريدة « الوحدة » الغراء للاستاذ عبد الواحد الخطيب حول التفاهم بين العرب واليهود اهتمام الاوساط الوطنية والشعبية .

... نشرت جريدة مشمار بتشويه مقاطع عن مقال الاستاذ عبد الواحد الخطيب .

... يساور القلق الاوساط الصهيونية من الدعوة التي تحمل لواءها جريدة الاتحاد مطالبه بضرورة التفاهم بين العرب واليهود لاستقلال فلسطين .

... نشرت جريدة اخبار اليوم المصرية لمراسلها في فلسطين ، ان نفوذ عصبة التحرر الوطني يزداد انتشارا خصوصا في المراكز الرئيسية الثلاث : القدس ويافا وحيفا

مع العرب في ديارهم

غرضه مصر كأمة

كما يراه الاستاذ محمد فريد ابو حديد

«انا معشر المصريين علا شدقنا بالفاظ طنانة نزعم انها تعبر عن امانينا وتدل على حقيقة اغراضنا من الحياة . نحن نزعم فيما علا به افواهنا من الالفاظ الطنانة اننا نطلب الاستقلال والحرية وانتا لا نعمل شيئا بالكرامة وان كلفنا ذلك ما كلفنا . ونحن من اجل هذا نعقد المجامع ونحضر المؤتمرات ونضحي بالشيء الكثير في سبيل العزة القومية فنسخر انفسنا بمئات الالوف تدفع لتعمير اوروبا المدمرة ، ونسخو بقوتنا بمئات اخرى من الالوف في سبيل ان يكون لنا ممثلون سياسيون يرفعون العلم المصري في عواصم البلدان ، ونسخو بنفوسنا كذلك بالملايين نضحيها في سبيل تدعيم استقلالنا — فعلنا ذلك منذ اواخر القرن التاسع عشر ولا نزال نفعله الى اليوم : وما احسب اننا نصدر في ذلك عن رأي واضح وغاية مفهومة حق الفهم ، فان الذي افهمه ان غرضنا كأمة ينبغي ان يكون اولا ان نجد لكل الافراد ما يكفيهم من الطعام والشراب ، ومثل الطعام والشراب من مقومات الحياة ، وان غاية مصر كأمة يجب ان تكون كفالة الموارد الطبيعية التي تضمن لكل الافراد ما يكفيهم من تلك المقومات ؛ فاذا رسمنا الخطط في السياسه كان الواجب ان يكون هذا الغرض هدفنا ، واذا رسمنا الخطط في الاقتصاد كان الواجب ان يكون هذا الغرض هدفنا ، واذا رسمنا خطط في التعليم كان الواجب ان نجعل هذا المعنى نصب اعيننا . اننا نريد ان نجد الطعام والشراب اولا لانا الى اليوم لا نجد من مقومات الحياة ما يكفي لكل افراد امتنا .

انا لم نقدر على الحياة الى اليوم الا لانا نطعم الاقلين بطعام الاكثرين الذين يتركون بغير طعام ، ونكسو الاقلين من ثياب الاكثرين الذين بغير ثياب .

فاذا كنا نريد ان نكون امة متضامنة فلا اقل من ان نعمل على ان تكون الاطعمة والاشربة والاكسية حقاً مشاعا بين الجميع يصيب كل ما يكفي لحفظ الحياة .

(عن مجلة الثقافه — العدد ٣٤٣)

... لم ترسل الحكومة اللبنانيه حتى الان سفيراً لها الى الاتحاد السوفياتي ولكن النية متجهة الى ارساله حالا ، ولم يعلن اسم السفير حتى الان ، والاشاعات ان الاديب الكبير سيكون ميخائيل نعيمة سفير لبنان في موسكو

... اعلنت المقامات الرسمية في لبنان عن تفاؤلها من انتصار حزب العمال البريطاني

... طالبت جريدة اخبار اليوم المصرية الاسبوعية في عددها الاخير ان تصبح الجامعة العربية جامعة للشعوب العربية لا للحكومات العربية فقط .

... لا تزال الصحف العراقية تطالب الحكومة بالغاء القانون الذي يمنع الشعب من تأليف احزابه

... كتبت مجلة « الغد » الغراء ان انتصار حزب العمال اثار موجة من التفاؤل شديدة في جميع الاقطار العربية ومن ضمنها فلسطين

القسم الرابع من مشروع اتحاد نقابات العمال العالمى الذى يعرض الان على العــــمال

تنفرد بنشره الاتحاد

السكرتير العام

المادة السابعة

١ — السكرتير العام هو الموظف الاداري الرئيسي في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهو المسؤول العام عن مجلس الادارة وادارة شؤون مؤتمر النقابات وهو المسؤول امام اللجنة التنفيذيه عن التنظيم الاداري لاتحاد نقابات العمال العالمي ولا يعزله الا المؤتمر .

٢ — ان السكرتير العام بموافقة مجلس الادارة ، يعين السكرتيرين الاداريين المسؤولين عن مختلف الدوائر في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهـذه التعيينات يجب ان تحظى بموافقة اللجنة التنفيذية .

المراقبون

المادة الثامنة

١ — ينتخب المؤتمر ثلاثة مراقبين يكون من واجبهم مراقبة سجلات اتحاد نقابات العمال العالمي بين آونة واخرى .

٢ — يقدم المراقبون تقاريرهم عن اعمالهم للجنة التنفيذية والمجلس العام والمؤتمر .

ميزانية وخزينة

اتحاد نقابات العمال العالمى

المادة التاسعة

١ — تتألف خزينة اتحـاد نقابات العمال العالمي من الاشتراكات المجموعة على الاسس التالية :

حتى ٥ ملايين عضو ٤ جنيهات استرلينيه سنويا عن كل الف عضو او قسم من الالف

من ٥—١٠ ملايين عضو جنيهان استرلينية سنويا عن كل الف عضو او قسم منهم

من ١٠—١٥ مـليون عضو جنيه استرليني واحد سنويا عن كل الف عضو او قسم منهم

٢ — في احوال استثنائية يحق اللجنة التنفيذية ان تسمح لمنظمة نقابية بدفع رسومها على اسس أخف من الاسس السابقة دون ان تخسر شيئا من حقوق التصويت او التمثيل على شريطة ان يوافق المجلس العام على ذلك .

٣ — تقدم اللجنة التنفيذية للمجلس العام ميزانية سنوية على اساس رسوم الاشتراك التي تجمع

٤ ـ تدفع رسوم الاشتراك كل ثلاثه اشهر ، وكل منظمة نقابية لم تدفع اشتراكين او ثلاثة يسمح لها بالتمثيل في المؤتمر والمجلس العام ولكن لا يكون لها حق التصويت .

واما المنظمات التي لم تـدفع اربعة اشتراكات او اكثر فلا يسمح لها بالتمثيل في المؤتمر الا بموافقة خاصة من اللجنة التنفيذية . واللجنة التنفيذية السلطه التامه لاخراج أي ممثل من المؤتمر أو المجلس اذا كانت منظمته لم تدفع رسوم اشتراكها . ورسوم الاشتراك تدفع على اساس العضوية التامه لكل منظمة نقابية مشتركة اعتبارا من نهاية السنة التي سبقت عقد المؤتمر او اجتماع المجلس العام

٥ ـ تكون اللجنة التنفيذية مسؤولة عن صرف ما يتكلفه اعضاء مجلس الادارة والمراقبين اثناء قيامهم بواجبهم .

الادارة الداخلية

لاتحاد نقابات العمال العالمى

المادة العاشرة

١ ـ ان عدد الاقسام الادارية والفنيه التي يؤسسها الاتحاد تقرره اللجنة التنفيذية

٢ ـ سيصدر اتحاد نقابات العمال العالمي مجلة شهريه بعدة لغات ليكون على اتصال مع المنظمات النقابية المشتركة

٣ ـ سينظم مجلس الادارة جمع الارقام والمعلومات المتعلقة بالتشريع الاجتماعي والمسائل الاخرى الهامه بالنسبة لحركة العمال ، ويوزع هذه المعلومات الرسمية في نشرات دورية على المنظمات النقابية المشتركة ، ويعمل على توجيه المناهج التعليميه لمصلحة المنظمات النقابية المشتركة

٤ ـ ان المجلة الشهرية والنشرات الدورية يحررها السكرتير العام باشتراك مجلس الادارة

مقر اتحاد نقابات العمال العالمى

المادة الحادية عشرة

سيكون مقر اتحـاد نقابات العمال العالمي في باريس .

النظام

المادة الثانية عشرة

يستطيع المؤتمر باقتراع ثلثي اعضائه السري ان يطرد أية منظمة نقابية مشتركة فيه وذلك :

ا ـ اذا وجدت هذه المنظمة مذنبة بتعطيل هذا المشروع او قوانينه او قرارات المؤتمر او قوانين المجلس العام وقراراته

ب ـ اذا لم تدفع ثمانية اشتراكات او اكثر .

الاقسام المهنية

المادة الثالثة عشرة

١ ـ يؤسس المجلس العام دوائر مهنيه ضمن اتحاد نقابات العمال العالمي للصناعات او المهن التي يريدها .وسيكون من اختصاص هذه الدوائر ان تعالج قضايا القضايا المتعلقة بالصناعة او التجارة التي تخصها وسيكون لها مطلق السلطة والحرية في هذا الامر في اتحاد نقابات العمال العالمي الا فيما يتعلق بالسياسة العامة والتشريعات التي اقرها المؤتمر او المجلس العام او اللجنة التنفيذية ومجلس الادارة. وتكون الدوائر المهنية مسؤولة عن اعمالها تجاه المجلس واللجنه التنفيذيه.

٢ ـ كل دائرة مهنيـه سوف تدعو الى مؤتمرات مهنية مع اعلام اللجنة التنفيذيه قبل ذلك لتبادل الاراء والمعلومات واتخاذ القرارات ضمن السياسة العامة التي قررها المؤتمر او المجلس العام او اللجنه التنفيذيه ، فيما يختص بالاجور وساعات العمل وشروط العمل والتشريع الاجتماعي وغيرها من المسائل التي تهم العمال في المهنة وكل منظمه نقابيه قوميه منضمة الى الدائرة المهنيه المنضمة الى الاتحاد او منضمة مباشرة الى الاتحاد قد تدعى الى المؤتمر الذي يعقد لبحث شؤون مهنتها . وكل مؤتمر مهني يسمي مدير دائرته المهنية لتوافق عليه اللجنه التنفيذيه . وكل دائرة مهنيه عند تأسيسها تضع لنفسها قوانين ونظما تقدمها اللجنة التنفيذيه للموافقه

٣ ـ كـل دائرة مهنية تكون ممثلة في المؤتمر والمجلس العام بنائب واحـد ومساعد له يكون لها صوت واحـد اذا كان التصويت برفع اليد ، ولا يكون لها أي صوت في حالة الاقـتراع السري . وعند بحث اللجنه التنفيذيه بقضية تختص بتجارة او صناعة تؤلف لها دائرة خاصه فيجلس مدير هذه الدائرة مـع اللجنة التنفيذية للاستشارة فقط .

مجلة (المختار) الاميركية
مجلة الجنرال ميخايلوفتش الكويسلنغ

— لمحرر الاتحاد السياسي —

في عددها الاخير نشرت مجلة المختار الاميركيه التي تطبع باللغه العربيه ترجمة عن مجلة (ريدرز دايجست) المشهورة بدعوتها الاستعماريه البغيضه ، نشرت مقالا طويلا حول موقف الشيوعيين الصينيين من قضية تحرير الصين حشته بالاكاذيب التي دحضها ممثلو الولايات المتحدة الرسميون في الصين

وكأن كاتب المقال . فقد صوابه فدافع في اخر مقاله دفاعا شديداً عن الجنرال ميخايلوفتش اليوغسلافي الذي ثبت لجميع حكومات الحلفاء انه تعاون تعاونا اكيداً مع قوات الاحتلال النازيه في يوغسلافيا ، والذي قضت عليه محكمة الشعب اليوغسلافي مؤخراً بالاعدام غيابيا .

واني انقل هنا النص الحرفي لما جاء من دفاع عن الجنرال ميخايلوفتش الخائن اليوغسلافي:

« فانصار الشيوعيه يكررون في آسيا خطتهم البارعه التي نجحت اعا نجاح في شرق اوروبا ، فالذي حدث في يوغسلافيا مثلا هو ان تشرتشل نادي بمبدأ (اعطاء السلاح لكل من يقتل المانيا) فارسل السلاح والامداد الى تيتو ، وهو قائد ثائر وعضو قديم في الكومنترن وصنيعة موسكو ، فاستخدم السلاح لا في قتل الالمان فحسب ، بل في شن حرب اهليه على الحكومه الشرعيه حليفة الامم المتحدة والتي يتولى الجنرال ميخايلوفتش قيادة جيوشها .»

وهكذا تشوه هذه المجلة الاستعمارية الحقائق ثم تكشف اخر الامر عن حقيقتها فاذا هي تؤيد الجنرال ميخايلوفتش صنيعة النازية قبل اندحارها .

انما نطلب من الحكومة الفلسطينية ان تمنع هذه الدعايه النازيه الرخيصه من ان تصول وتجول في ديارنا دون من محاسب او رادع فان هذه الحرب لم تكن لتنتشر بعدها مثل هذه الدعايات النازيه البغيضة .

انباء جمعية العمال فى اللد

ـ عقدت الهيئة الادارية اجتماعا قررت فيه صرف المبالغ التي جمعت لمساعدة سوريا ولبنان والسجناء وعائلات الشهداء كما يلي :

٢٥٠ جنيها لسوريا ولبنان ارسلت بواسطه قنصل سوريا بالقدس الى فخامة رئيس الجمهورية السورية .

٨٨ جنيها وزعت على عائلات السجناء في المدينة .

١٦ جنيها تصرف على ضروريات للسجناء يوم عيد الفطر

٢٧ جنيها مصاريف الحملة والحفلة التي اقيمت للعرض .

ـ تقام في دار الجمعية حفـلة خاصة للعمال لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الغاية منها حث العمال للتضامن والالتفاف حول الجمعية .

ـ تسعى الجمعية لدى المراجع المختصة لايجاد اعمال في المدينة لتشغيل العمال وستسعى مع البلدية لفتح اشغال تتعلق بها مثل تعبيد الطرق وعمل مجاري وتنسيق الشوارع وغيرها .

ـ قررت نقابـة السائقين التابعـه لجمعية تأسيس جمعية تعاونية لها .

ـ تلقت الجمعيـة نظر الفروع الى الاشخاص الذين يحاولون استغلال العمال بأخذ شيء معلوم من اموالهم بحجة مساعدتهم على البقاء في العمل، وكذلك دعوتهم للانضمام في صفوف المستدروت

نادى جديد في حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص . تألف هنا ناد جديد باسم « نادي الاتحاد العربي » وقـد انتخب هيئته الادارية من السادة : نورالدين الخطيب رئيسا ، عمر ابو عبدة نائبا للرئيس ، فريد حارنه سكرتيرا ، لطفي الماضي امينا للصندوق ، سليم علي محمود مديرا للنادي محمد شاكر وعبد الفتاح قرمان عضوي ادارة وغاية النادي غايات ادبية ورياضية نرجو له النجاح في تحقيقها ونتمنى دوام تقدمه وازدهاره

اهالى قرية يافة الناصرة
يرفضون تقسيم اراضيهم لمصلحة الصهيونيين

عرائض الرفض والاحتجاج الى المندوب السامي ومدير التسويه العام وحاكم لواء الجليل ومدير التسوية في لواء الجليل

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ رفع اهالي قرية يافة الناصرة عرائض يرفضون فيها مشروع تقسيم اراضيهم الذي يضر في مصلحتهم ويسهل نزع ملكية اراضيهم وبيعها للصهيونيين موقعة من مالكي خمسة الاف دونم من مجموع سبعة الاف رفعوها الى فخامة المندوب السامي ومدير التسويه العام وحاكم لواء الجليل ومدير التسويه في لواء الجليل .

وقد ورد جواب من السكرتير العام ومدير التسويه العام على هذه العرائض يشير الى اهتمامها بهذه القضيه .

انا نأمل ان تلبي الحكومه هذا الطلب وتعدل عن تقسيم الاراضي في يافة الناصرة لان طالبي هـذا الطلب هم اكثريه اصحاب الاراضي ومالكي القسم الاكبر منها ولان في التقسيم هذا اجحافا بحقوقهم في المحافظة على اراضيهم مورد رزقهم الوحيد من خطر الانتقـال الى الصهيونيين بواسطة هذا التقسيم .

ان هذا الطلب لا يهم اهـالي يافه الناصرة فقط ، انما يهم ايضا جميع عرب فلسطين لان اى مشروع مثل هذا التقسيم يسهل انتقال اراضيهم للصهيونية هو ضربه موجهه الى صميم قضيتهم العادلة ، قضية العيش باطمئنان في اراضيهم في فلسطين .

شركة ملح عتليت وعمالها العرب

حيفا ـ لمندوبنا المحلي .. تقف شركة ملح عتليت موقفا عدائيا من عمالها العرب وتهدف من وراء ذلك الى ابعادهم من اعمالهم واستبدالهم بغيرهم عندما تحين الفرصة .

واذا هي ابقت عليهم حتى الان فما ذلك الا لاسباب اقتصاديه تعود على نشاطها التجاري بين العرب بالنفع والفائدة .

ومن المؤسف حقا ان لا تتدارك دائرة العمل هذا الاجحاف ، وان تساعد في موقفها الحالي سياسة هـذه الشركة العدائيه .

ويسوؤنا ايضا ان يقف تجارنا العرب وهيئاتهم الاقتصادية موقـف المتفرج من هذه القضية فلا يلتفتون الى الام العمال ولا يحتجون ضد قساوة هذه المعاملة .

لقد توجه العمال الى هؤلاء التجار والى تلك الهيئات عساهم يمدون اليهم يد العون ولكننا لم نر اي اهتمام واقعي لهذا التوجه

واليوم تتمادى هذه الشركة في اجحافها فتنح على العمال الذين ايدوا الاتحاد في نضاله لاحقاق حقهم بالانسحاب منه قبل التفكير في اعادتهم الى اعمالهم .

انا نريد ان نؤكـد هنا للشركة ولغيرها من العناصر التي تتبع سياسات كهذه ، ان عمالنا العرب لن يهادنوا هـذه العناصر او يسكتوا عن هـذه الاساليب، ولسوف يتابعون نضالهم حتى النهاية .

اننا نعود فنطالب هيئاتنا الاقتصاديه بان تتخذ موقفا ايجابيا من مطالب العمال العرب يتلاءم مع السياسه الوطنية والعماليه . ليس من الوطنية في شيء ان تقف هيئاتنا الاقتصادية حياديه بينما يستغل الاقتصاد الصهيوني عمالنا العرب ولا يعترف بحقوقهم العادلة .

تعيين مختار بن لبيت جالا دون استشارتها

بيت جالا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصلتنا نسخة من برقية مرسلة من اهالي بيت جالا الى حاكم لواء القدس موقعة من السادة شاره المفدى ، حنا الجذوه فرح الاعرج ، لويس جمفينه ، سليم القسيس ، يعقوب مخلوف . هذا نصها :

« نطلب وقف الاجراءات » بخصوص تعيين مختارين واعضاء لجنة تسوية الاملاك في مدينتنا بيت جالا حتى يؤخذ رأي الاهالى عنهم »

والقضيه ان تعيين مختارين واعضاء لجنة تسويه الاملاك في بيت جالا قد جرى او كاد يتم دون استشارة اهالي البلدة في اختيار ممثليهم الذي هو اقل ما يجب ان يعطى من حقوق لافراد الشعب ، وقد نسي المسؤولون على ما يظهر اهمية هذه الحقوق .

انا نضم صوتنا الى صوت اهالي بيت جالا ونطلب من الحكومة ان تراعي شعور الاهالى وحقوقهم في اختيار ممثليهم لا سيما وان انتخابات البلديه على الابواب

اعلان

يعلن للجمهور ان قائمه التخمين المنقحة للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ اذار سنة ١٩٤٥ قد نشرت في اليوم الرابع من شهر آب سنة ١٩٤٥ .. وقد وضعت نسخ منها لاطلاع الجمهور عليها خلال خمسه عشر يوما .. تبتدىء من ٤ آب سنه ١٩٤٥

ا) : دائرة التخمين .. تجاه دار البلديه .. شارع حسن شكري . يوميا بين الساعه الثامنه صباحا والساعة الواحدة والنصف ظهرا .

ب) : مكتب جمعية اتحاد الملاكين اليهود ، عمارة وارترة شارع هرتسل رقم ٤٨ . من ايام الاحد حتى ايام الخميس . يوميا من الساعه التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا . ومن الساعه الثالثه بعد الظهر حتى السابعة مساء وفي ايام الجمعة من الساعة التاسعه صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .

ج) : مكتب جمعية اتحاد الملاكين العرب ، الطابق الثاني من عمارة الخياط . شارع الملوك رقم ٥٤ . يوميا بين الساعه الثامنة صباحا والساعة الواحده ظهرا ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء .

د) : مكتب مجلس الطائفة الاسرائيلية . شارع ارلوزوروف رقم ١٦ . من ايام الاحد حتى ايام الخميس : من الساعه التاسعه صباحا حتى الواحده ظهرا . ومن الساعه الرابعه حتى السادسة مساء ، وفي ايام الجمعه من الساعه الثامنه حتى الواحده ظهراً .

٢ : كل من قدم طلبا الى لجنة التخمين لتنقيح القوائم بموجب نصوص المادة ١١٠ من قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ — ١٩٤٥ . او تأثر بمثل هذه الطلبات يمكنه الاستئناف لدى لجنة الاستئناف في قاعة المجلس البلدى . خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر . على نموذج رسمي يمكن الحصول عليه فى الاماكن المذكوره اعلاه . على ان يدفع تأمينا قدره خمسمائة مل عن كل طلب الى صندوق البلديه يعاد اليه فيما اذا اتخذت لجنه الاستئناف قرارا في صالحه وتدفع الى صندوق البلديه فيما اذا لم يكن قرار الاستئناف في صالحه .

٣ : يطلب من الذين يراجعون القوائم المنقحه ان يذكروا رقم القطعه والقسيمه لاملاكهم .

انيس الخوري شموئيل هاكوهين شبتاي ليفي

رئيسا لجنتي التخمين رئيس لجنه بلديه حيفا

حيفا في ٤ آب سنه ١٩٤٥

صيام رمضان وموظفو البريد

حيفا ـ جرت العادة في اكثرية دوائر الحكومة في رمضان ان تخفض ساعات عمل المسلمين الصائمين الى خمس ساعات في الصباح ، ولما لم يكن بامكان دائرة البريد ان تحصر عملها في وقت الصباح فقط لاستمرار العمل فيها ليل نهار ابقت نظام العمل في رمضان على ما هو عليه قبله ومنحت الموظفين المسلمين ساعتين يتركون فيها العمل للافطار وقت المغرب دوافق الموظفون على هذا الحل وتقبلوه بالرضى والشكر .

ولكن دائرة البريد عادت في السنة الماضية بعد رمضان واسترجعت هـذه الساعات الممنوحه بعمل اضافي وضعته على الموظفين بعد رمضان ، معتبرة بهذا الساعتين الممنوحتين وكانهما دين على الموظف يسترجع منه عند الامكان .

ان هاتين الساعتين منحة للموظفين بمناسبة عيد رمضان وليس من العـدل اعتبارها دينا واسترجاعها ايام الافطار لانه يكفي الموظف ايام الافطار مشاق عمل ثماني ساعات .

لذلك نطالب دائرة البريد بمعاملة موظفيها معاملة عادلة اسوة بمعاملة بقية الدوائر .

الذي يشغل بالنا — بقيه

سلام واطمئنان .

ان استقلال فلسطين وتأمين ديمقراطية حكمها حكما ذاتياً في اسرع وقت ليس في صالح الشعب العربي الفلسطيني فقط بل هو ايضاً في صالح السكان اليهود حيث يمكنهم العيش في البلاد مواطنين آمنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا بعكس الحالة التى ترمي اليها الصهيونيه حالة التناحر بين العرب واليهود ، ذلك التناحر الذي يؤدي دوما الى الفوضى والاضطراب الذي هو ليس في صالح الطرفين .

اذن فالصهيونيه هي حركة اعتدائيه ضد مصالح العرب وضد مصالح اليهود ايضا .

نعم : ليست الصهيونيه في صالح يهود فلسطين فلنبرز هذه الحقيقة ولنناضل في سبيل افهامها واظهارها بوضوح ليهود فلسطين والعالمين اجمعين .

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

ايها العمال تنظموا

طبعت في

مطبعة النصر

يافا

الاتحاد تقدم بفخر عدداً خاصاً حول مؤتمر العمال العرب العام الذي عقد بيافا

الثلاثاء في ١٣ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢١ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٥»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

حقائق يكشف عنها الستار لاول مرة

ثالوث على رأس جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

يفرض نفسه عقبة كأداء امام نضال عمال فلسطين ووحدتهم

بقلم خليل شنير
المؤسس الاول لجمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

لقد كان قرار انفصال جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزة والمجدل ، بعد انفصال نقابات حيفا وجمعية العمال العربية في الناصرة عن جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا نتيجه حتميه توقعها جميع المطلعين على تصرفات قيادة جمعية حيفا التي فرضت نفسها فرضاً على رأس الحركة العمالية في فلسطين دون ان تكلف نفسها القيام بمسؤوليات هذه القيادة وواجباتها بل على العكس، كانت وما زالت تقوم [illegible] مع هذه المسؤوليات والواجبات.

عندما تأسست جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا سنة ١٩٣٥ جابهتها مشاكل ماديه في ظروف قاسية صعبة اوجدها تشدد البوليس في الرقابة وتعنت اصحاب الاعمال وعدم اكتمال الوعي التنظيمي عند العمال انفسهم ، فتوجهنا الى جمعية حيفا مستنجدين بها لمساعدتنا بالضروري من المال المتوفر لديها ، فما كان جواب السيد سامي طه سكرتيرها الا انه يرفض مساعدتنا بالمال ، ويستعد فقط لاعتبارنا اسميا كفرع له

وفيما تلا هذه الفترة من الاضطرابات وسني الحرب لم تحرك جمعية العمال العربيه الفلسطينية في حيفا ساكنا واقفلت ابوابها في وجه الحركة العماليه التي اخذت تزداد قوة واتساعا فاضطر قسم من العمال العرب الى الانضمام الى الهستدروت جمعية العمال المغرورين ومطية الصهيونيه الامر الذي نبهنا الى خطورة الموقف وحفزنا الى مضاعفه جهودنا في يافا حيث نجحنا في تنظيم العمال العرب تنظيما حفز القسم الاكبر من العمال العرب المنظمين في الهستدروت لان ينضموا الينا ويرجعوا الى النضال احرارا في صفوفنا

اما جمعية حيفا فقد بقيت قيادتها الثلاثيه المؤلفه من السيد سامي طه وعبد الحميد حيمور وسيد قواس ، مصرة على جمودها وامتناعها عن دعوة العمال للتنظيم ... ولما توجهنا اليها سنة ١٩٤٢ لنوجه

— البقيه على الصفحة الرابعه —

ممثلون عن ٢٠٠٠٠ عامل عربي منظم من جميع انحاء فلسطين يجتمعون في يافا لتقرير مصير الحركة العمالية العربية

ممثلون عن جمعيات العمال العربية ونقابات العمال العرب في القدس ويافا وحيفا وغزة والناصرة وعكا والمجدل ونابلس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والخليل وجبع والعمال العرب بحيفا في معسكرات الجيش وشركة تكرير البترول والبحرية الملكيه وشركة بترول العراق وجمعيات العمال العربية في حمامة واسدود والبطاني الغربي وبيت دراس والبادية :

يضعون الاسس لحركة عمال عربيه متحدة ديمقراطية وينتخبون وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي الذى يعقد بباريس

تأليف لجنة تنفيذية للمؤتمر تحضر لمؤتمر واسع لمنظمات العمال العرب يعقد فى خلال ٦ اشهر يقر دستور العمال الجديد

يافا الاحد صباحا في ١٩ آب — لمندوب الاتحاد الوفد الى مؤتمر العمال العربي العام — من مساء السبت، ووفود العمال العرب من جميع انحاء فلسطين تتوافد على مدينة يافا العربية تلبية لدعوة اللجنة التحضيرية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين الذي عقد اليوم صباحا . فاحدث حضور هذه الوفود الكريمة حركة غير عادية في يافا . ان مدينة يافا ، قبل كل شيء هي مدينة العمال العرب في فلسطين ، تحمل بين طيات تاريخها الحديث صحائف ناصعة من نضال العمال العرب في سبيل حقوقهم الاقتصاديه وحقوق وطنهم السياسية.

واذ حضر وفد من الوفود ، ذهب لتوه الى جمعية العمال العربيه بيافا حيث كان استقباله هناك حافلا يدل على تلك الاخوة المتينة المتأصلة في طباع العامل العربي، ورغبته الشديدة في توحيد منظماته وتخليصها من الشوائب الدخيلة عليها وعلى تنظيمها.

مستندات التمثيل

وما ان أزفت الساعة الثامنة من صباح الاحد في ١٩ اب حتى اخذت امواج الوفود تصل الى جمعية العمال العربيه بيافا حيث اخذت تعرض مستنداتها الرسمية على لجنة تنظيم المؤتمر ، فتستوثق هذه اللجنة من هويات الممثلين وصحة تمثيلهم وعدد العمال الذين انتخبوهم أو المنظمة التى أوفدتهم ، ثم تدخلهم الى قاعة الاجتماع الرحبة حيث أعدت منصة لرياسة الاجتماع جلست حواليها اللجنة التحضيريه للمؤتمر التى تالفت من ممثلين عن جمعيات العمال العربيه في يافا والقدس وغزه ، وكان ترتيب قبول الممثلين بطريقة دستورية رائعة مما ساعد المؤتمر على الخروج بنتائج باهرة وفي وقت قصير.

مساع غريبة

ومما يؤسف له حقاً ، والذي لم يكن ينتظره اكثر الناس سوء ظن بنوايا القائمين على ادارة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حاليا ، ان قيادة هذه الجمعية نظمت ارسال جماعات من العمال العرب من حيفا ونابلس وطولكرم لعرقلة سير المؤتمر والمشاغبة في مقر انعقاده بجمعية العمال العربيه بيافا ومحاولة تأليب [illegible] التهديد الذي صرح به ممثل جمعية العمال بحيفا فى اجتماع نابلس الاخير ، وتنفيذاً لما طالبت به قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا في منشورها الاخير الذي حاولت توزيعه على العمال وشحنته بكل مسبة بذيئة نحجم عن ذكرها هنا ولكنها فشلت في توزيع هذا المنشور اذ مزقه العمال العرب في كل مكان وصلت اليه ايديهم.

وفهمنا من مصادر رسمية ان قيادة جمعية العمال بحيفا اتصلت بالمراجع الحكومية بيافا طالبة منها اغلاق جمعية العمال العربيه بيافا بقوة البوليس ومنع العمال العرب من جميع انحاء فلسطين من عقد مؤتمرهم ، الا ان هذه المساعي فشلت. ومما يلفت الانظار ويثير أحلى الأماني بمستقبل حركة العمال العرب فى فلسطين ان الجماعات التى أرسلتها قيادة جمعية حيفا لعرقلة سير المؤتمر ، تراجعت عن عملها حالا واعتذرت لاخوانها العمال المؤتمرين حالما تبينت الهوة السحيقة التى كان يريد قادة جمعية العمال بحيفا ان يوقعوها فيها. ومما

> بضعة من اخواننا العمال العرب من حيفا ونابلس وطولكرم غررت بهم قيادة الجمعية بحيفا فجاؤوا لعرقلة اعمال المؤتمر ، فالتقى بهم اخوانهم المؤتمرون وافهموهم نوايا قيادة حيفا فتراجعوا معترفين بشناعة ما كانوا سيقومون به . أكثريتهم اعتذرت لممثلي العمال وعاد الجميع الى بلدانهم

يبعث على الاعتزاز والفخر بوعي عمالنا العرب الميامين ان الجماعة التي ارسلتها قيادة جمعية حيفا من طولكرم ، توجهت الى جمعية يافا ، وكان وصولها بعد انتهاء المؤتمر واستفسرت عن حقيقة الحال ، ولما فهمت كل شيء ، عادت الى بلدها معتذرة عما كان يمكن ان تقوم به ، ناقمة على قيادة جمعية حيفا التي وصلت الى حد ان حاولت اثارة العامل العربي على أخيه العامل العربي ثم تدعي بعد ذلك نشدانها وحدة العمال

وصرح لنا احد اخواننا العمال العرب الذين جاؤوا مع جماعة حيفا لعرقلة سير المؤتمر انه عندما رأى اصدقاءه وخلانه ورفاقه وزملاءه جميعا ضمن وفود العمال المشتركة في المؤتمر ، شعر بالخطأ الكبير الذي ارتكبه وبالمكيدة الشنيعة التي حاكها بعض المأجورين ، فأخذ يعتذر لاخوانه، ورجع الى حيفا ليسوي حسابه

وقد ضجت الاوساط الوطنية هنا عندما سمعت بهذه الاخبار مستنكرة هذه الاعمال الشائنة والمحرضين عليها ، فلم يعرف في تاريخنا القديم والحديث ان وصل الحقد بقوم الى ان يألبوا الاخ على أخيه ويحرضوا على اثارة قلاقل لا تعرف عاقبتها :

ان العمال العرب من الذين غررت به قيادة الجمعية بحيفا ومن الذين اشتركوا في مؤتمر العمال الكبير ليستنكرون هذه الاعمال الشائنة ، ويعتقدون جازمين ان هذا التحريض مدسوس على حركة عمالنا وعلى نضال شعبنا في سبيل تحرره الاقتصادي والسياسي . ان تقاليد شعبنا العربي الخالدة لتنفر من مثل هذه الاعمال ، ولا يقوم بهذه الاعمال غير اعدائنا من كل نوع وصنف .

ان العمال العرب جميعاً برهنوا باحباطهم هذه المؤامرات عن اخلاصهم لقضيتهم ونشدانهم وحدة صفوفهم وعن وحدتهم التي لا يمكن لاحد بعد اليوم مهما تلون ان يفصم عراها [illegible] الذي حرضت عليه قيادة الجمعية بحيفا أظهر نواياهذه القيادة فوجب اعادة النظر مرة اخرى باعمالها وغاياتها ، فليس من الوطنية في شيء ان يحدث ما حدث بل العكس هو الاصح وقال ، ان وراء الاكمة ماوراءها .

اعمال المؤتمر تسير

الا ان المؤتمر على الرغم من هذه الحوادث ، سار سيره الطبيعي البديع مما أثار اعجاب ضيوف المؤتمر وعلى رأسهم السيد سليم عاصم السعيد مندوب شخصي عن الاستاذ راغب بك النشاشيبي والسيد محمد عز عوده ممثل الجبهه العربية بيافا والسيد عبد الواحد الخطيب ممثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

وفهمنا من لجنة المؤتمر انها أرسلت دعوات برقيه الى ممثلي الاحزاب الوطنية في فلسطين والهيئات الوطنية الاخرى

« البقية على الصفحة الرابعة »

الذي يشغل بالنا

ما شاكل هذه المشاكل

ـ تحت ستار الوحدة الوطنية، حارب الماريشال شيان كاي شيك في الصين ابناء وطنه الشيوعيين الصينيين مستعملا لذلك اسلحة كانت تمده بها الحلفاء لمحاربة اليابانيين ، في الوقت الذي كان به الشيوعيون الصينيون يصدون هجمات اليابانيين الوحشية .

ـ كان هتلر في زمانه يقول : يجب ان نوحد الامة الالمانية ، فقضى على كل الاحزاب والاتجاهات الديمقراطية وابقى حزبه في الميدان وحده . ولكن هتلر بذلك لم يوحد الامة الالمانية بل جرها الى الهاوية

ـ كان روكفلر الثري الأميركي الكبير عاملا في مطلع حياته ولكن روكفلر الان الثري الاميركي الكبير .

ـ في مشروع الدستور الذي وضع ليقره مؤتمر العمال العالمي في باريس ، فقرة تنص على ان منظمة العمال الممثلة في المؤتمر لها الحق في تغيير ممثلها في اي وقت تريد

ـ ابتدأ مؤتمر بوتسدام والمستر تشرتشل ممثلا فيه عن بريطانيا وانتهى والمستر اتلي ممثلا فيه عن بريطانيا ، تلك كانت مشيئة الشعب البريطاني ، ولم يحتج تشرتشل على ذلك فيقول : انا ابتدأت المؤتمر فيجب ان انهيه ! (عاقل)

صفحة جبارة مطويه من تاريخ العمال العرب فى فلسطين

فى سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر العمال العرب الاول منتخبا لجنة مركزية وواضعا سياسة العمال

بقلم [illegible]

اليوم وما تكاد هذه الجريدة تلقفها ايدي المواطنين الكرام، يكون العمال العرب المنظمون عقدوا مؤتمرهم السريع ولكنه مؤتمرهم الديموقراطي الكبير في مدينة يافا ، لاختيار وفدهم الذي سوف يمثلهم موحدين في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولوضع سياسة لهذا الوفد يحملها الى عمال العالم الاحرار ، ولوضع سياسة لحركة العمال العرب فى فلسطين على وجه العموم تتوحد على اساسها هذه الحركة الفتية الناشئة، ولاعادة النظر في دستورها ونظامها تبعاً للتغييرات الحاسمة الحاصلة فى فلسطين والعالم أجمع ولانتخاب لجنة مركزيه توحد منظمات العمال العربيه في جميع انحاء فلسطين

وليس ادعى الى الثقة والاطمئنان على هذه الحركة الفتيه ، ولكنها الجبارة من ان نستعرض امام العمال العرب صفحة جبارة مطوية من صفحات نضالهم المجيد في فلسطين ، ليس يعرفها غير الاقدمين منهم وغير السائرين مع الحركة من يوم ان تفتحت براعمها في تربة هذا الوطن العزيز .

بين يدي كراس صغير نخر السوس في أصله كما يقولون ، وجدته بطريق الصدفه ، فاذا هو تقرير عام عن اعمال « مؤتمر العمال العرب الاول » الذي عقد في حيفا في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

وان اول مايلفت الانظار عند استعراض اعمال هذا المؤتمر الاول التنظيم الرائع الذي ساد اعمال المؤتمر والديمقراطيه الصحيحه التي جرى بروحها النقاش ووضع القرارات مما يفند كل منقول متهجم على العمال العرب ينعتهم بالقصور عن فهم الديمقراطيه والاستفادة من الامكانيات الواسعه التى توفرها للمستفيدين منها .

كانت حركة العمال ذلك الوقت في مطلع نضالها تلتمس طريقها تلمساً، ولكن قادتها كانوا جريئين كل الجرأة واعين كل الوعي مخلصين كل الاخلاص يستمدون قوتهم من العمال الذين يمثلونهم ولا يرجعون في كل قرار يريدون اتخاذه الا الى العمال انفسهم فيعبرون بذلك عن اماني هذه الطبقه المهضومة الحقوق التي تؤلف مع الكادحين من كل عمل ومهنة أكثريه ساحقه من هذه الامه وكل أمه .

تحول ماتقرأ في هذا الكراس الذي نحن بصدده جدولا مرتباً بعدد الممثلين عن كل بلد وبلده وعدد العمال الذين انتخبوا هؤلاء العمال على أساس نسبي عادل لا تهرب فيه ولا التواء ولا خوف فيه من الديمقراطيه تمنح العمال فيستفيد منها العمال في سبيل صالحهم الذي هو صالح هذا الوطن بجماهيره المناضلة الساميه نحو النور والحريه .

ومن المؤلم حقاً ، اذ نستعيد هذه الصفحه المطويه من تاريخ عمالنا ان نقرر حقيقة لا يمكن تجاهلها بعد اليوم أو التغاضي عنها .

ان هذا المؤتمر انتخب لجنة مركزيه لجمعيات العمال العربيه الفلسطينيه ومنذ ذلك الوقت لم يجر انتخاب جديد للجنة مركزيه للعمال العرب بل سارت الامور سيرها غير الطبيعي الى التفكك والانحلال والتعيين دون استشارة العمال والاستثناء عن مبدأ الشورى الذي اذا لم تعتمد عليه حركة من الحركات فلا بد لحركة العمال

« البقيه على الصفحة الرابعه »

العمال العرب في مؤتمرهم العام في جو حر طليق يجتمعون

« بقلم سليم القاسم »

في جو حر طليق يملأه الامل والتفاؤل بالمستقبل القريب ، اجتمع في نادي جمعية العمال العربية بيافا ممثلو العمال العرب في فلسطين اجتماعا تاريخيا عظيما لا تتحكم فيه اراده فرد ولا يفرض عليهم امر لا يقرونه وانما هو مستقبلهم ومستقبل البلاد التي يعيشون فيها الذى يدفعهم لهذا المؤتمر دفعاً

في صباح يوم الاحد الماضي قال العمال العرب اننا نريد كنا وارادتنا من فولاذ وهاج يخطف بريقها الأبصار ويشق لنا الطريق التي توصلنا الى تحررنا وانعتاقنا من كل استغلال او استبداد ... ارادة الذين ربطوا مصيرهم بقضية بلادهم التحررية والذين لا يغنون من وراء نضالهم مراكز واوسمة واسماء ضخمة تتردد في الاجواء القريبة او البعيدة ، وانما يغنون من وراء هذا النضال حريتهم وحرية شعبهم اقتصاديا وسياسياً واجتماعياً .

في صباح الاحد الماضي انتخب العمال العرب من يمثلهم في مؤتمر العمال العالمي في باريس في شهر ايلول القادم. وحملوا من ينتخبون الى عمال العالم رسالتهم صريحة لا غموض فيها ولا ابهام ، رسالة الكادحين الذين يطلبون الخبز والكساء والسكن معتقدين ان هذا لن يتم الا باستقلال بلادهم وتحررهم من الاستعمار والصهيونية وتوابعهما .

وفى ذلك اليوم اعاد العمال العرب النظر في حركتهم التنظيمية وعملوا على تنشيطها

« البقية على الصفحة الرابعة »

يمكننا ان نشير

وبدون تحفظ !

ـ شعر العمال العرب بحيفا على اثر ما نشرته هذه الجريده من انباء مؤتمر العمال العربي الذي عقد صباح الاحد ، بان العمال العرب فى بقية انحاء فلسطين اخوان لهم يتألمون لآلامهم .

ـ تطالب الاوساط الوطنية هنا المسؤولين عن مكاتب الدعاية العربية بتكذيب ما ورد حول التفكير بتعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية العربية في لندن .

ـ فهم ان الحكومة السورية تضع عراقيل امام ذهاب وفد عن عمال سوريا الى مؤتمر العمال العالمى في باريس

ـ زار وفد من قرية في قضاء القدس موظفا كبيرا جدا في ادارة المعارف في القدس لبناء مدرسة في قريتهم على حسابهم فكان جواب هذا الموظف الكبير الغيور : « العلم في القرية يضركم لانه يحرمكم من معونة اولادكم في الفلاحة ... ! »

وهكذا تكون النصائح والا فلا !!!

اسبوعيات الاتحاد

عودة الروح !

القصة من تأليف الاستاذ الكبير « صديق الحمار » توفيق الحكيم ... وقد لاقت قصته هذه رواجا كبيرا حتى انها ترجمت الى عدة لغات حية .

ولكني لم اقتبس من القصة الا عنوانها فوصمته للخبر « المدهش » التالي الذي نشرته الزميلة « الدفاع » القراء بتحفظ :

« لندن — يقول ما لم يؤيد بعد ان الهيئات العربية تفكر في تعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية العربي في لندن » ...

وهكذا تنشر ذكرى الجنرال سبيرز لتعود كابوسا مخيما يحط بكلكله على صدور هذا الشعب الذي يتقلب في نومه ليتنفس نعود مره اخرى انسأل المسؤولين عن المكاتب العربية : ما هذا الذي تأتي به الانباء كانه الرعب في ليالي كانون ؟

اسمعوا وعوا !!

رحم الله قس بن ساعده الايادي يوم كان يقف على نشز من الارض متوكئاً على عصا يخطب في قومه ، فلا يأتي الا بالحقائق لينبههم اليها لعلهم يرجعون ، وكان يبتديء بالذي ابتدأت ، فالسامع لا يكفي اذا كان ينقصه الوعي ، ولكن : في اذان بعض الناس وقر فلا هم يسمعون .

ولا بأس من التكرار لعله يأتي بمصداق ما جرى عليه المثل العامي .

قال الاستاذ رئيف خوري في مجلة الطريق البنانية :

« اذكر ما قاله لي شاب انكليزي من ... ان الصهيونيين يخاطبوننا بلغتنا صدقا او زورا ، ويؤكدون لنا انهم يعملون على رقي الفلسطينيين بما فيهم العرب واليهود . اما انتم العرب فقل ان يتكلف سا منكم مشقة الاتصال بنا وعرض قضيتكم علينا واذا اتصل بنا احدهم كان جل قوله : ان فلسطين لنا ونحن احرار ان نحكم قومنا ديكتاتوريا او ديمقراطيا ، فما يعنيكم انتم ؟

ان هذا ، يا صاحبي ، كلام لا يمكننا ان نقبله ابدا . ان الذي يقول : انا حر ان اكون مستبدا ينقض فورا حقه في الحرية تجاه كل عامل » .

اما ساستنا اليوم ، فهم يمضون في هذا النهج الى اقصاه ، فلا يكتمون مثل هذا القول يوجهونه الى حزب العمال ، بل يتصلون بعدو العمال الانكليز اللدود ، الجنرال سبيرز اياه ، ويحاولون تنصيبه رئيسا لمكتب الدعاية العربي بلندن

وفي هذه المسألة ، وقد وصلت الى هذا الحد ، العرب جميعا في كل قطر من اقطارهم يرددون مع الشاعر الشعبي عمر الزعبي اغنيته الخالدة :

« لحد هونا وبس » ... !

ومن اساليبهم

ومن اساليبهم — حفظ حقوق العنوان للكاتب الكبير عباس محمود العقاد — اعني من اساليب حزب المحافظين اذا اقصاه الشعب عن الحكم ان يثيرها حربا عوانا على حزب العمال بان يستفيد من مراكزه ومؤسساته ونفوذه في المستعمرات فيبذر بذور الفوضى والاحتراب هناك ، ثم يقول للشعب الانكليزي : ان حزب العمال لا يستطيع ان يتولى شؤون الامبراطورية . وها هوذا قد ابتدأ .

والبادرة الاولى النبأ التالي الذي ورد من القاهرة ونشر في الصحف العربية هنا في امكنة بارزه :

« القاهرة : اصبحت الحالة في فلسطين قيد اهتمام الامين العام للجامعة العربية ... عواطفه نحو الصهيونيين . وان عقد المؤتمر الصهيوني في لندن ، والمطالبة بمنح جدول اخر من شهادات الهجرة الى فلسطين لاولئك اليهود الذين طردوا من اوروبا الوسطى ، ليساهمان في الفزع الذى تشعر به البلاد العربية . »

ان حزب العمال لم يخف عواطفه نحو الصهيونيين ، غير ان القضية لم تعد ان تكون مجرد عواطف ، اما حزب المحافظين ، فهو يعمل مماتنا وكل نكبة اصابت هذا البلد العزيز تعود اسبابها الاخيرة الى سياسة هذا الحزب الذي يستطيع ان يكبت عواطفه ليعمل بمكر .

ان القضية ايها الناس ليست مجرد عواطف

وان حزب العمال لم يخف عواطفه نحو الصهيونيين لان بعض الناس اظهروا وجه حركتنا الوطنيه امامه في مظهر غير لائق وفي مظهر تريد ان تظهره به الحركة الصهيونيه وحزب المحافظين .

وها هم يعودون الى الجنرال سبيرز صديق زيت العرب ومؤسس الحزب السوري القومي ، الحزب الفاشستي الخائن ، ومميد نشاطه .

مهبنات

— فهم ان الجنرال سبيرز اثناء اقامته في لبنان ، ختم كتاب « راس روس » بتفوق مدهش

— المظنون ان السبب في ان الجنرال سبيرز ختم كتاب « راس روس » بهذه السرعه يعود الى ان الاستاذ كميل شمعون سفير لبنان في لندن ساعده على ذلك مساعدة يشكر عليها .

— لم يعرف بعد كيف تم انتخاب الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعايه في لندن ولكن من المعتقد ان الانتخاب جرى بالاقتراع « السرى »

— يؤيد زعماء الصهيونية ... من تعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية بلندن .

— سألت احد الوطنيين الكبار عن تعليقه على ما ورد من تعيين الجنرال سبيرز رئيساً لمكتب الدعاية بلندن ، فقال : هذا من علائم الاخرة ...

— اخرة من يا ترى ؟

« مهبنة »

البطالة ومكاتب التوظيف

بقلم بولس فرح

كنا نتوقع انتشار البطالة ، فدعونا الى اتخاذ التدابير لمكافحتها قبل استفحالها في الوقت الذي فيه لم يكن هناك عامل متعطل في البلاد .

وقد قدم اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اقتراحاته العملية في هذا الشأن منذ عامين ، كما كتبنا عدة مرات على صفحات هذه الجريدة طالبين بالحاح من الحكومة ان تنشط لوضع الخطط الضروريه لمكافحه البطالة .

ونحن نعتقد ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الحكومة لانها هي ... على مصير الشعب اذ تجمع بيدها السلطات التنفيذيه للاضطلاع بمثل هذه المهمة الشاقة .

ويلاحظ المشتغلون بالحركة العمالية ان عدد العمال العاطلين آخذ في التصاعد والازدياد وخصوصا خلال الشهرين الاخيرين الذين عم القلق فيهما بين العمال واوساطهم النقابية . ولا ينتظر العمال تفريجاً لهذه الازمة في مدة قريبة نظرا لتواطؤ الحكومة في مشاريعها الانشائية المنتظرة .

والنقطة الهامة التي نريد معالجتها اليوم هي دور مكاتب التوظيف الحكومية التي طالبنا مراراً بتأسيسها ، وعلاقتها بمسألة البطالة في البلاد . ونحن نعتقد ان من الضروري الاسراع في تأسيس هذه المكاتب لهدفين :

اولا — للقيام باحصاء عدد العمال العاطلين احصاء دقيقاً مع تسجيل مهنهم وافراد عائلاتهم الذين يعيلونهم ومدة تعطلهم عن العمل ، وما اذا كانوا عمالا موسميين — أي يشتغلون مدة فصل واحد من فصول السنة .

ثانيا — ... الجديدة على اساس الاقدمية في التعطل من العمل ، وعدم افساح المجال لاصحاب الاعمال في استغلال هبوط سوق العمل استغلالا ... تخفيض أجور العمال و... من شروط عملهم وبالتالي الاساءة الى العمال غير المتعطلين وسلب حقوقهم والرجوع بشروط عملهم الى الوراء

ونحن اذ نتوجه الى الحكومه بالاسراع بتأسيس مكاتب التوظيف ، نصرح علانية بان الحركة النقابية في حالتها الحاضرة غير الرسمية لاتستطيع ان تقوم باعداد كشوفات رسمية دقيقه بعدد العمال العاطلين لانها عاجزة عن ايجاد اعمال لهم .

فالعامل لايجد من الضروري تسجيل اسمه في جمعيته لانه لايستطر منها ايجاد عمل له .

لذلك من الطبيعي ان يحجم عن التوجه الى منظمته وليس بيدها حل مشكلته ..

لذلك فان الحكومة ذاتها تعتمد في احصاءاتها للعمال العاطلين على التخمينات والتقديرات غير الصحيحة . ومن العبث ان تقدم الحكومة للجمهور احصاءات لاترتكز على الحقيقه والواقع بالاضافة الى انه لايكفي ذكر عدد العمال العاطلين فقط بل المهم ان يعرف الجمهور عدد افراد العائلات التي تعتمد معيشتها على هؤلاء العمال .

فمكاتب التوظيف تصيب عصفورين بحجر واحد ، فهي من جهة تمنع الانحطاط في شؤون العمل ، ومن الجهة الاخرى تعرف بدقة مدى اتساع البطالة بين العمال .

هذا وانه في وسع الحركة النقابية العربية في فلسطين ان تقوم بمهمة توظيف العمال اذا أعطيت شكلا رسميا معترفا به واصبح في مقدورها تعويض المصانع والمعامل والمنشآت الجديده بالعمال اذا اعترف بالحركة النقابية اعترافا رسميا .

فامام الحكومة طريقان : اما ان تقوم هي بهذه المهمة ، أو تضعها على الحركة النقابية .

اما التباطؤ والتسويف في هذا الامر الهام فانه لا يجر الا البؤس للعمال والقلق الدائم والاضطراب في البلاد .

حول التفاهم مع اليهود ضد الصهيونية

قبس ابي حيـــان

في عدد الوحده الماضي ، بعنوان مقابسات ، تحت صوره كبيرة حمراء مزركشة بالميزان والعدسة والريشة المستقرة في الفضاء آنس السيد ابوحيان ناراً لعله يأتينا منها بقبس او يجد على النار هدى او لعله يشوينا بها ، فضبطنا ملتبسين بجريمة الدعوة للاعتراف بالامر الواقع الا وهو وجود سكان يهود في فلسطين ... ثم اخذ يرسم صورة من نسج خياله الخصب لمستقبل هذه البلاد على اساس حكم ديمقراطي ، فنفخ في الحبة فاذا هي قبة ، واذا بالقمر يختفي واذا بعروبة البلاد تتلاشى بفعل العدالة والديمقراطية والانسانية والعياذ بالله .

واذا سألنا السيد ابا حيان : مادام الاعتراف بالامر الواقع لا يعجبك وما دامت العدالة والدمقراطية والانسانية تخيفك شر خيفة فماذا تريد اذن ؟ هات لنا برنامجك وادل بدلوك نتقبله بآمين على شريطة ان لا يكون من وحي الشيطان الرجيم . فبماذا يا ترى يجيب ..؟

هل يحل قضية فلسطين على اساس التعنت في نكران الامر الواقع الا وهو وجود سكان يهود في فلسطين وتخيلهم يعيشون في المريخ؟ وهل يستفيد احد سوى الصهيونية والاستعمار من مثل هذا النكران ؟

لكن ابا حيان يخاف من ان ترتع الصهيونية ومعها جميع الاقليات في ظل الديموقراطية فتودي بعروبة البلاد !!

وهذا الخوف ناتج ولا شك عن عدم فهم ابي حيان لماهية الصهيونية والظروف التي يمكنها ان ترتع فيها .

فلو عرف ابو حيان ان الصهيونية ما رتعت الا بقيام النازية والفاشستية في في اوروبا تحت رعاية الانتداب الاستعماري في فلسطين ، ولو عرف ان الصهيونيين اثبتوا في جميع تصرفاتهم انهم الد اعداء الدمقراطية لانها السلاح الوحيد الذي يكسر شوكتهم ، ولو عرف ان احلال الدمقراطية في اوروبا حيث اعترف لليهود بحقوقهم كمواطنين جعل من اليهود انفسهم اعدآء الداء للصهيونية العنصرية الاعتدائية.

ولو عرف انه بقي للقضاء على الصهيونية قضاء نهائياً شيء واحد فقط هو احلال الديموقراطية في فلسطين والاعتراف باليهود كسكان لا نخافهم ولا يخافوننا .. لو عرف ابو حيان هذا لما حاول ان يشوه الحقائق العلمية التاريخية بخياله ، ولما حاول ان يخيفنا من الدمقراطية والعدالة والانسانية كي يظهر مهارة فائقة في اقتباسه القبس من بريق اليراع .

ابو المعتصم

مشكلة التعليم

وقانون استخدام الأولاد

اصدرت الحكومة قانونا جديداً لاستخدام الاولاد يسري مفعوله ابتداء من اول ايلول القادم . ويلغي هذا القانون الجديد القانون القديم الذي كان يمنع استخدام الاولاد دون الثانيه عشر من العمل في المشاريع الصناعية .. فبموجب القانون الجديد يكون الحد الادنى لاعمار الاولاد الذين يسمح بتشغيلهم في المشاريع الصناعية هو اربعة عشر عاما ، والحد الادنى لاعمار الاولاد الذين يسمح بتشغيلهم في المشاريع المهنية غير الصناعية هو اثناعشر عاما . وقد حدد هذا القانون ايضا ساعات العمل بسبع ونصف لمن ينقص عمره عن «١٦» سنة ، وبثماني ساعات ونصف لمن ينقص عمره عن «١٨» سنة ، مع يوم راحة في الاسبوع وعطلة اسبوعين في السنة.

اننا نرحب بهذا القانون التقدمي الذي يستهدف حماية الاولاد الصغار والمحافظة على رفاهيتهم ، ولكن لا بد لنا في هذا المقام من ان نلفت نظر السلطات الى امر في غاية الخطورة يتعلق بتطبيق هذا القانون .

ان الغاية النبيلة التي يستهدفها هذا القانون يبطل مفعولها اذا نحن اخذنا بعين الاعتبار ظروف المجتمع الذي يعيش فيه صغارنا . فمستوى الحالة الاقتصاديه التي تعيش فيها عائلات الطبقة العاملة في بلادنا يضطر الوالدين الى ارسال اولادهم الصغار للعمل في دكان نجار او حداد او حلاق للاستفادة من اجرهم الزهيد اولا ، وليتخلص الوالدان من رسوم المدرسة وتكاليفها ثانياً اذا وجد له مكان فيها .

وسوف لا نعالج الدوافع الاقتصادية التي تدفع الوالدين لتشغيل ابنهم الصغير في هذه المناسبة لان معالجتها رهينة بنضال طويل لرفع المستوى الاقتصادي ، ولكن من واجبنا في هذه المناسبة ان نتطرق لمسألة التعليم في البلاد وعلاقتها بتنفيذ هذا القانون ومدى الاستفادة المرجوة من تطبيقه : خصوصا بين جماهير الشعب العربي حيث يحرم اكثر من خمسين في المئة من اطفال المدن حق التعليم ، الامر الذي يجعل امكانية تطبيق هذا القانون صعبة جداً كما يجعل الاستفادة المرجوة منه بعيدة المنال .

ان طرد الكثيرين من الاطفال تنفيذاً لهذا القانون من اماكن العمل يخلق مشكلة على الحكومة ان تاخذها بعين الاعتبار بسبب عدم وجود المدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال .

ان الهدف الذي نرجوه من قانون كهذا لا يمكن تحقيقه في مجتمع تكون فيه حالة المدارس والتعليم كما هي عليه بين العرب في فلسطين .

فواجب الحكومة هنا ان تحسب لهذه الناحية الحساب وتأخذها بعين الاعتبار ان هي ارادت اصلاحا حقيقياً لحماية الاولاد من الاستغلال والعمل المرهق

لقد اصبحت زيادة عدد المدارس لاستيعاب العدد الكبير من الاولاد الذين يملأون اماكن العمل من الامور المستعجلة جدا التي يجب على الحكومة ان تقرها بشكل جدي وتنفذها بشكل سريع على ان الاصلاح الاجتماعي لا يتحقق بان نقدم رجلا الى الامام ونشد الاخرى الى الوراء ، بل علينا ان نسير سيرا طبيعيا بخطى مكملة بعضها لبعض ، وهذا ما نريد من الحكومة ان تعمله الان .

الجبهة الارمنية في المهجر

تطالب بالاراضي الارمنية

الملحقة بتركيا الى ارمينيا السوفياتية

بخارست — تاس — عقد الارمن اللاجئون الى المجر من تركيا ، اجتماعا كبيرا حضرته عدة الوف منهم وكان الغرض من هذا الاجتماع بحث وضع الارمن في تركيا ، وقد اسفر عن احتجاجات شديدة اللهجة ضد الوحشية التي عومل بها الارمن من الاتراك . وقد افتتح الاجتماع السيد دانيليان رئيس المنظمة الارمنية الدمقراطيه « الجبهه الارمنيه » فطالب باعادة الاراضي الارمنيه الملحقه بتركيا الى ارمينيا السوفياتية . ثم تعاقب على منبر الخطابه بالنجيان رئيس الكنيسه الارمنيه في رومانيا ، وبابايان السكرتير العام للجبهه الارمنيه ، والدكتور تيوازيان مدير المدرسه الارمنيه في بخارست ، وغيرهم . وقد نوه جميع الخطباء بان « الوقت قد حان لان تعاد الى ارمينيا السوفياتية الاراضي الارمنيه التي الحقت ظلما وغصبا بتركيا . وقد استقبل المجتمعون هذا الشعار بهتاف التأييد وتبنوا رسالة بهذا المعنى وجهت الى الرؤساء الثلاثة : ستالين وترومان واتلي .

الكسندرا كولونتاي

اذاع راديو موسكو ان السيدة الكسندرا كولونتاي ، سفيرة الاتحاد السوفياتي في السويد ، واول امرأة في العالم تولت منصبا هاما في السلك الدبلوماسي واصبحت وزيرة مفوضة لدى دولة اجنبية قد أعفيت من منصبها بناء على طلبها بسبب تأخر صحتها و بلوغها سن الثالثة والسبعين .

وأضاف الراديو ان الاتحاد السوفياتي قد عين السيد ايليا تشيرنيشيف وزيراً فوق العادة ومطلق الصلاحية في السويد

في النروج

تم الاتفاق بين الحزب الشيوعي النروجي والحزب الاشتراكي النروجي على توحيد الحزبين في حزب واحد يطلق عليه اسم «حزب العمال النروجي» وقد تم هذا الاتفاق قبيل الانتخابات النيابية التي سيخوضها الحزب الموحد الجديد بقوة اكبر وينتظر ان ينال الاكثرية في المجلس القادم .

في الدنمارك

وقد تألفت لجنة توحيد في الدنمارك بين الحزب الشيوعي الدنماركي والحزب الاشتراكي الدنماركي وتسير اعمال هذه اللجنة سيرا مرضيا حديداً ، و ينتظر ان يعلن توحيد الحزبين على غرار ما جرى في النروج في الاسابيع القادمة قبل الابتداء في الانتخابات.

في فرنسا

يعقد الان مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي ، ومن أهم ابحاثه الطلب الذي قدمه الحزب الشيوعي الفرنسي لتوحيد الحزبين في حزب واحـــد يسمى حزب العمال الفرنسي .

وهنالك في صفوف الحزب الاشتراكي تأييد كبير لهذا الطلب يعارضه قادة الحزب الاقدمون من امثال ليون بلوم رئيس الوزارة السابق ، وان هناك أملا كبيرا في خروج المؤتمر بقرار التوحيد مما سيؤثر حتما على المسعى التي تبذله بقية الاحزاب الشيوعية في اوروبا لتوحيد الأحزاب الاشتراكية والشيوعية في حزب واحد هو حزب العمال في كل بلد من البلدان .

في الصين

كتب مراسل جريدة التايمز في الصين الى جريدته يقول ان الشيوعيين الصينيين يعتقدون اعتقادا جازما بان قرار الكومنتانج — وهو الذي يقوده شيان كاي شيك — ينص على محاربة الشيوعيين كالعدو الرئيسي قبل اليابانيين . وهم يقولون انه مادامت قيادة البوليس السري الصيني في ايدي عناصر معادية للشيوعيين فلن يتحقق أي وعد وعدت به الحكومة الشعب الصيني في اطـــلاق الحريات

البقية اطيه

حزب المحافظين

من ... سقط حزب المحافظين في الانتخابات والجرائد السر طامة تنشر معلومات عن هذا الحزب لم تكن عرف من قبل

ومن هذه المعلومات ان مؤتمر الحزب لا ينتخب لجنته المركزيه بل تعين هذه اللجنة من فوق بطريقة من الطرق . وان قائد الحزب يستطيع ان يمنع هذا المؤتمر من الانعقاد كما فعل تشمبرلين مثلا .

ولا ينشر الحزب ميزانية لخزينته لان نشر مثل هذه الميزانية يفضح اتصالاته مع اصحاب رؤوس الاموال الكبار وسيطرة هؤلاء على مقدرات الحزب .

واحسن تمثيل لنظام حزب المحافظين انه مثل نظام الجيش يتلقى اعضاؤه الاوامر من القادة ويعملون ان يطيعوا الاوامر لا اكثر ولا اقل .

ونظريا وعمليا ان حزب المحافظين . هو حزب الرجل الواحد الذي يسير بثقة من اصحاب البنوك والشركات والمصانع الكبيرة .

هذا هو الحزب الذي كان يدير الامبراطورية البريطانية الى وقت ليس ببعيد

ما قل ودل

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد امام انكلترا مبرر لوجود سلطانها في سوريا ولبنان .

ـ انتهت حرب اليابان وقرع ناقوس الجلاء لجيوش بريطانيا عن الشرق الاوسط .

ـ انتهت حرب اليابان وحق لجنود الحلفاء في الهند والصين أن يحيوها ليلة ليلاء ابتهاجا برجوعهم الى اقاليمهم واوطانهم ليعملوا على بناء السلام .

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد لدى حكومة فلسطين مبرر يبرر ازمة الكاوتشوك والسيارات .

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد لدى حكومتنا ما يبرر بخلها وشحها بالورق على جريدة الاتحاد .

ـ انتهت حرب اليابان واصبح واجبا ان تصدر يومياً جريدة « الاتحاد »

ـ انتهت حرب اليابان وآن للمستر فرل ان يودع الاحباب ليذهب بعثة الى انجلترا ويتلمذ على ايدي السيدة العالمة الوقورة ، وزيرة معارف انجلترا ، عضوة حزب العمال .

ـ انتهت حرب اليابان وحق للرجعيين ان يحتكروا جميع خيرات الارض من « الاسبرو » و « الاسبرين » و « الكالمين » لانفسهم كي يعالجوا صداعاتهم من دوشات النقابات .

ـ انتهت حرب اليابان وستتحول القنبلة الذريه من طاقة تهديمية الى طاقة انشائية تطير السيارة وتقذف الطيارة وتضاعف الانتاج اضعافا مضاعفة مئات والافا فتحقق للناس جنة الله في ارضه وترضى استاذنا كارل ماركس بالقفز قفزا في تحقيق تعاليمه .

ـ انكر مجرمو الحرب النازيون اثناء التحقيق معهم انه كانت هناك خطط لاهلاك اليهود بل اعترفوا ان هذه الخطط هي لتهجير اليهود الى فلسطين فقد قال يوليوس ستريخر اشهر اعداء اليهود من النازيين « انا اعظم صهيوني في العالم لقد اردت هجرة اليهود اجمع الى فلسطين »

اذن فالنازيون اعداء اليهود هم الصهيونيون .

أما آن ان تصدقونا ؟

ـ تنهد الناس ارتياحا حين اكد مصدر مطلع في القدس إن لا اساس للخبر القائل بان الهيئات العربيه تفكر في تعيين الجنرال سبيرز رئيسا للمكتب العربي في لندن .

والظاهر ان الذي اشاع هذا الخبر هو من الجستابو الذين ينازعون زعامهم الاخير ولا حول ولا قوة الا بالله .

ـ عدد اعضاء النقابة المتحدة لعمال الهندسة الميكانيكية في بريطانيا ٨٥٥ الف عامل منظم ، وخزينة النقابة بلغت ستة ملايين جنيه وبهذا تعتبر من اغنى نقابات العالم .

ـ صرح المستر ستافورد كريبس ان في نية حكومة العمال اجراء انتخابات ديمقراطيه في الهند لحل العقدة الهندية

ـ طالبت صحيفة الديلي هراد الاندنية في تعليق لها على محاكمة الماريشال بيتان بضرورة الاسراع في الاقتصاص من جورنج وريبنتروب وهس وماشاكل من اعداء الانسانية .

.. بلغ عدد العمال المنظمين في نقابات العمال البولونيه ٨٠٠ الف عامل منظم ، والمأمول ان يصل هذا الرقم الى المليون في الاسابيع القادمة .

علماء الجمهوريات الاسلاميه السوفياتيه
تفخر بهم بلادهم والدنيا بأسرها

موسكو — تاس — أدلى العالم الهندي (ميغنادساها) استاذ الطبيعيات في جامعة كالكتا وعضو الجمعية العلمية البريطانية بحديث عن رحلته الى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في حفلات ذكرى تأسيس اكاديمية العلوم السوفياتية قال فيه .

« ان الذي أثار اهتمامي اكثر من أي شيء اخر ، لما وصلت الى الاتحاد السوفياتي هو انه ليس في هذا البلد أناس فقراء . ان الجميع هنا مبتهجون وفخورون بالنصر الذي أحرزوه على النازية ، والناس هنا يقبلون بفرح وشوق على العمل المنتج الخصب »

ثم تكلم عن درجة تقدم العلوم والفنون وتابع حديثه قائلا :

« لقد دلتني دراساتي لروسيا القديمة على ان وضعها القديم يشبه الوضع الحاضر المؤلم في الهند فمثلا ان نسبة الأمية المتفشية اليوم في بلادنا ، ونسبتها في روسيا القيصرية القديمة تكاد تكون واحدة . ولكن الاتحاد السوفياتي استطاع ان يحرز خلال ربع قرن انتصارات مدهشة في القضاء على الأمية قضاء تاما وان ينهض بثقافته من الحضيض الى الذروة وان يصبح من الناحية التكنيكية في مستوى الولايات المتحدة وانكلترا

ان الحياة الجديدة قد خلقت في الاتحاد السوفياتي امكانيات لاحد لها للتقدم والتطور وشقت امام الشعوب آفاقا لاعهد لها بها من قبل . واعظم هذه الآفاق في رأيي هو الافق العلمي حيث اصبح في ميسور كل انسان ان يصبح عالماً . وهكذا استطاعت شعوب الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى ، كالشعب الاوزبكي والشعب التركاني والشعب الطاجيكي والشعب الكازاكي ، ان تنهض نهضة علمية مرموقة وقد شاهدت في الاحتفال بذكرى تأسيس الاكاديمية ، ممثلي هذه الشعوب من العلماء والاساتذة والاطباء والاكاديمية فوجدت فيهم علماء تفخر بهم بلادهم والدنيا بأسرها .

برقيات التأييد لمؤتمر العمال الاحرار

على اثر قرار جمعيات العمال العربية بيافا والقدس وغزة الانفصال عن جمعية حيفا واصدار بيان بذلك ودعوتها لمؤتمر عمالي وصل لجنة المؤتمر التحضيرية في جمعية العمال العربية بيافا البرقيات الاتية ـ

١ـ نؤيد قراركم بتوحيد الحركة العمالية بفلسطين وسنرسل ممثلية للمؤتمر ... اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب .

٢ـ نؤيد نشاطكم في توحيد الحركة ونضم صوتنا في تأييد قرارات المؤتمر .. جمعية عمال اسدود العربية .

٣ـ عمال الناصرة في شركة التكرير يقدرون موقفكم الحكيم وبيانكم الصادق ... محمد حسن ابراهيم

٤ـ عمال الناصرة في سكة الحديد يوافقون على بيانكم ويؤيدونه . توفيق عوده

٥ـ عمال الجيش في الناصرة يؤيدون بيانكم ويرجون المؤتمر النجاح .. نوري البيركدار

٦ـ عمال الناصرة في شركة البترول يؤيدون بيانكم الجريء .... نعيم شرس

٧ـ ان قراركم الجبار وضع حداً للبلبلة في الحركة العمالية . ان جمعيتنا تؤيدكم في خطواتكم الجريئة وستتعاون معكم في العمل على توحيد الحركة العمالية العربية وتطويرها لكي تحتل مكانتها اللائقة بها ... سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة فؤاد نصار

ماذا في اليونان ؟
مئة الف شخص يساقون الى السجون والمخافر

خلال الشهور الثلاثة التي سماها الوصي على العرش مرحلة الحرية الكبرى

اثينا ـ تاس ـ كتبت جريدة « ايليفتيري ايلادا » في سلسلة مقالات عالجت فيها الحالة الداخليه في اليونان ، ان في السجون اليونانية الان ٢٠ الف مواطن بينهم ٦٠٠ امرأة و ٣٥٠ فتى تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشر والسادسة عشر . ويعيش هؤلاء المعتقلون في حالة مؤثرة رهيبة بسبب ضيق المعتقلات وفقدان الماء فيها والقذارة التي تسودها وكثيرا ما يصاب المعتقلون بالامراض فلا يعودهم طبيب ولا تبذل لهم اي عناية وهناك عدد منهم اصيبوا بالسل ومنهم ٣٠٠ مريض يبصقون دما . واصيب ٤٠٠ شخصا منهم بالجنون . وليس ثمة من يعنى بهم او يلتفت لشأنهم .

وتؤكد الجريدة ان اكثر المعتقلين لم توجه بحقهم حتى الان اي تهمة قانونية ثم تقول ان اكثر من ١٠٠ الف يوناني قد سيقوا الى السجون او مخافر الشرطة لمدة من الزمن ، حيث ضربوا وعذبوا خلال الاشهر الثمانية التي سماها الوصي « مرحلة الحرية الكبرى » .

كما قتل او اعدم ٥٠٠ شخصا منهم دون محاكمة اما في الارياف فتمثل السلطة التنفيذية عصابة من المجرمين المحرومين من الحقوق المدنيه والذين يتعاونون مع دوائر الدرك والحرس القومي . وقد تبين بجلاء ان الارهاب الذي تقوم به هذه العصابات هو من صنع الحكومة نفسها ، وهي ترمي من ورائه الى القضاء التام على القوى الديموقراطية في اليونان وتلاحق الصحف اليسارية بعنف ، ولم تبق هناك مطبعه من المطابع التي تطبع صحف ايام في الارياف الا وقد هوجمت مرتين على الاقل

ويسود المدن اليونانيه نظام شديد العنف ويحظر كل اجتماع يحضره اكثر من ثلاثة اشخاص . وقد عزلت الحكومه ٢٠ الف موظف لانها لمست فيهم ميلا الى المبادىء الديموقراطية .

عمال يافا من جميع مرافق العمل فيها
يؤيدون هيئة جمعيتهم الادارية بالاجماع

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد اجتماع عام في قاعة جمعية العمال العربية بيافا في الساعة التاسعة مساء الخميس ١٦ـ٨ـ٤٥ ، حضره جميع اعضاء الجمعيه عمال جميع مرافق العمل في يافا ، وتكلم فيه اعضاء الهيئة الادارية وبعض اعضاء الجمعية حول القرار بالانفصال عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لايجاد وحدة صحيحة في الحركة العمالية في فلسطين ، واتخذ المجتمعون بالاجماع القررات الاتية

يؤيد المجتمعون ادارة جمعيتهم في قرارها بالانفصال عن جمعية حيفا ويحيون مؤتمر العمال العربي المتحد الذي سيعقد في يافا يوم الاحد القادم ١٩ـ٨ـ٤٥ ويناشدون جمعيات العمال العربية في فلسطين ان توجد وحدة صحيحة متينة على اساس النسبة العددية في التمثيل في المجالس والادارات العمالية العليا ، وان تضع دستوراً بذلك لاشاعة الحياة الدمقراطية في حركتنا العمالية . ويناشد المجتمعون جميع العمال العرب في فلسطين ليعملوا على اساس هذه الوحدة الصحيحة باستقلال الجمعيات وانضمامها في وحدة ديمقراطية بتمثيل صحيحة .

٢ـ يقدم المجتمعون لمؤتمر العمال العربي المتحد الذي سيعقد في ١٩ـ٨ـ٤٥ اقتراحا باصدار بيان تفصيلي عن اسباب الانفصال وضرورة الوحدة .

٣ـ يثق المجتمعون بادارة جمعيتهم تمام الثقة ويؤيدون ما تتخذه من قرارات .

مؤتمر الجبهة العربية بيافا

بمناسبه الظروف الحاضرة وانتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مجلس الجبهة العربية بيافا في جلسته المنعقدة في مقرها في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٤ـ٨ـ٤٥ الدعوة لعقد مؤتمر عربي عام غايته المطالبة بحق فلسطين وقد تألفت من اعضاء المجلس لجنه تحضيرية قوامها من السادة ابراهيم افندي نجم جورج افندي مطر ، محمد عمر افندي عوده ، مصطفى افندي الطاهر ، موسى افندي الكيالي . لاتخاذ الترتيبات الضروريه لعقد المؤتمر وتعيين موعد انعقاده

اذاعة من الراديو الشيوعي الصيني

دعا الراديو الشيوعي الصيني الشعب الصيني باجمعه والحلفاء الى تأييد طلبه وهو ان تشترك جميع القوات الصينية في الاراضي المحررة مع الحلفاء في تلقي تسليم اليابان وقال : ان الامر الذي اصدره شيانج كاي شك الى القائد الشيوعي ليكف عن تلقي تسليم اليابان هو برهان اخر على ان الجنرال شيانج كاي شك يفصل اليابانيين ويحوثهم على القوات الديمقراطية التي في بلاده ، كما انه برهان على انه يعمل لاثارة حرب اهلية في الصين .

مع الشعوب العربية في بلادهم

موقف الجامعة العربية من فلسطين

بقلم عبد القادر اسماعيل
النائب العراقي السابق وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

نشرت جريدة صوت الشعب البيروتية المقال الخطير التالي :

تولي الشعوب العربية ، في مختلف اقطارها ، جانبا كبيرا من اهتمامها ، شطر القضيه الفلسطينيه الى جانب نضالها الوطني ، في سبيل حريتها واستقلالها وسيادتها الوطنية .

وليس سبب هذا الاهتمام البالغ وجود الروابط الوثيقة التي تربط فلسطين العربية ببلاد العرب فحسب ، ولكن سببه ايضا ، ادراك الاخطار التي تنجم من بقاء فلسطين رازحة تحت نير حكم استعماري مباشر ، ومن الصهيونية مطية الاستعمار ووليدته . فهذان الخطران لا يعوقان تقدم هذا القطر العربي وتطوره وحده وانما يعوقان كل تطور وتقدم في بلاد العرب ، في حاضرها وفي مستقبلها في نفس الوقت . اجل ان اهمية فلسطين بالنسبة لموقعها وكقطر عربي كاهمية لبنان فكما انه يريد حريته ويأبى ان يكون ممراً للاستعمار الى ديار العرب كذلك يصبو شعب فلسطين العربي الى حريته ويابى ان يكون مستعمراً وطريقا للمستعمرين .

هذا وان الصهيونية اتحاول بتأييد من الاوساط الاستعمارية التي تحميها ان تمد الى البلاد العربية يد الاستغلال بالتوسع والانتشار فيها ، بعد ان توسعت صناعتها خلال هذه الحرب ولاقت تجارتها رواجا كبيرا فلم تعد تكتفي بالمجال الضيق الذي كان لها ، انما تطمع الان الى الاستمرار في تصريف بضائعها في البلاد العربية واستثمار رؤوس اموال الصهيونيين ، في المشاريع الصناعية والعمرانية والزراعية التي تقوم في هذه الاقطار .

وقد كان لزاما ، وامر القضية الفلسطينية بهذه الدرجة من الخطورة والاهمية بالنسبة لفلسطين وكل الشعوب العربية ، ان يكون موقف الجامعة العربية حيالها ، اكثر عناية واشد اهتماما ، ولكن هذه العناية والاهتمام قد تحولا لدى الجامعه الى شؤون تكاد ان تكون امورا اقتصادية صرفة ، لانها اكتفت بمعالجة قضية فلسطين في فرعها الاقتصادي الذي من جملة اغراضه جمع المال ليعين على قدرما في عدم تسرب الاراضي الفلسطينية الى الصهيونيين .

وانا وان كنا نرى هذا العمل حسنا وضروريا ، ونطلب ان يزيد المسعى والجهود في سبيله ، الا اننا نرى ان هذا العمل وحده لا يحل قضية فلسطين السياسية وحتى مشكلة الاراضي فيها ، فهو لا يحول تماما حتى دون تسرب بعض الاراضي من العرب الى غيرهم . وبكلمة اوضح ان جهود الجامعة اذا اقتصرت على جمع النقود لشراء الاراضي حتى لا تباع للصهيونيين فانها مهما جمعت من المبالغ لا تبلغ مستوى راس مال الصهيونيين ، الذي تبقى له الامكانيات الاقوى في ابتياع اراض عربية جديدة

ثم امكن بهذه الوسيلة وحدها استرجاع ما استولى عليه كبار اثرياء الصهيونيين من اراضي العرب ، او ان تحول دون الخطر الصهيوني ودون امتداده الى بلاد العرب ؟! اللهم لا ! ولا نشك ان هنالك عربيا واحدا مخلصا لبلاده يخالفنا فيما عرضناه وذهبنا اليه .

فماذا اذن اولت الجامعة العربية اهتمامها بقضية فلسطين من ناحيتها الاقتصادية فقط ، ولم تول ناحيتها السياسية اية عناية جدية تذكر .

ان كل الوطنيين العرب المخلصين يخشون ان يظل توجيه القضيه الفلسطينيه متخذا هذا الاتجاه الاقتصادي الضيق دون سواه ، لئلا يحسب الناس ان قضية فلسطين لا تعدو كونها مسألة المحافظة على هذا القسم من الاراضي الباقية لدى العرب الفلسطينيين بواسطة جمع المال بطريق التبرعات والاعانات والمساهمة في شراء الاراضي من العربي الذي يحتاج او يريد بيعها ولا شيء غير ذلك ... اما النضال في سبيل حرية فلسطين واستقلالها ووقف الهجرة الصهيونية ، فانه من الامور التي لا شأن لها ولا اهميه يؤبه بها . افليس هذا هو نفس ما يصبو اليه المستعمرون الذين يفيدهم ان تنحصر القضية الفلسطينيه في امر النزاع على الاراضي الباقية لدى العرب في فلسطين ليس الا ؟

ان القضية الكبرى الموضوعة امام فلسطين هي قضية حريتها واستقلالها ومتابعة النضال لالغاء الانتداب والحكم المباشر ومكافحة الصهيونيه والرجعيين من العرب الفلسطينيين الذين يساندونها بصورة مباشرة او غير مباشرة ، والكفاح لوقف الهجرة وازالة العراقيل التي تضعها الوكالات الصهيونية لمنع اليهود من الرجوع الى اوطانهم المحررة التي نزحوا عنها ، الى جانب الاهتمام بكل ما يؤدي الى بقاء اراضي الفلسطينيه بيد ابنائها العرب .

هذه هي الاهداف الوطنيه التي تناضل فلسطين في سبيل تحقيقها ، وقد انبسط الان امامها مجال ارحب في طريق نضالها بما تلقاه من تأييد من الشعوب العربيه ومن الحركة التقدميه الصاعده في الدنيا ، رغم استكلاب القوى الرجعيه في اطالة امد عمرها ، ولا ادل على ذلك من فشل المحافظين اشد الاستعماريين في انكلترا اصحاب البنوك والشركات الاحتكاريه الكبرى .

هذا وان مكافحة الهجرة الصهيونيه والعراقيل التي تضعها وكالات الصهيونيين في سبيل رجوع الجماهير اليهوديه ـ التي اوت الى فلسطين هربا من الطغيان النازي ـ الى مواطنها الاصليه ، غدت اقرب منالا واسرع نجاحا . فالاتحاد السوفياتي اول دولة دعت اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في زمن الثورة من بلادها الى العودة اليها ، وهاجمت بقوة وعنف الوكالات الصهيونيه التي تحرشت واعتدت على اليهود الذين لبوا هذا النداء . وكذلك فعلت دول البلقان التي حررها الاتحاد السوفياتي والتي تألفت فيها حكومات شعبيه تقدميه ، وطردت الوكالات الصهيونيه التي تغري اليهود بالهجرة الى فلسطين ، كما منعت هجرتهم اليها . ولهذا من الاهميه في نضال فلسطين لوقف الهجرة شأن عظيم خاصه اذا علمنا ان اكثر المهاجرين اليهود كانوا من هذه الدول البلقانيه التي كانت سياستها قائمة على مبادىء الطغيان الفاشستي . وهكذا تعمل الان المنطقة الالمانيه التي انقذها الاتحاد السوفياتي من الحكم النازي

هذا وكلما رسخت التقدمية في هذه الدول والممالك الاوروبية الاخرى كلما ضاق نطاق الاغراءات التي تقوم بها الوكالات الصهيونيه في سبيل جعل فلسطين وطناً صهيونياً وخاضعاً لسيطرة الاوساط الاستعماريه .

على الهامش

هذه هي انباء فلسطين

— جمعيات العمال العربية في القدس ويافا التي انفصلت مؤخرا عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا تضم في صفوفها حوالي ٧٠ في المائة من العمال العرب المنظمين من جميع انحاء فلسطين .

— فهم حتى كتابة هذه السطور ان جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزه والناصره وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والمجدل واتحاد النقابات بحيفا ونقابات مستقلة في حيفا ستشترك في المؤتمر العمالي العربي الفلسطيني على الرغم من ان جمعيه العمال بحيفا رفضت الاشتراك .

— عاد النشاط الى أشده في سبيل تأليف جبهة عربية عليا من الاحزاب القديمة .

مؤتمر العمال العربي

— ارسلت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر العمال العربي الفلسطيني العام دعوات الى جميع منظمات العمال العرب في فلسطين ومن ضمنها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، وخصصت للجمعية ثمانية ممثلين ولاتحاد النقابات ممثلين اثنين

عمال لبنان

— من انبا ان نقابات العمال في لبنان تسعى جهدها لارسال السيد مصطفى العريس رئيس لجنة النقابات العمالية في لبنان الى مؤتمر العمال العالمي في باريس ممثلا عن العمال المنظمين في لبنان .

والسيد مصطفى العريس هو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

ومن سوريا

— قابل ممثلو عمال سوريا الحكومة السورية لتسهيل السفر لهم الى مؤتمر العمال العالمي في باريس

في شرق اوروبا

— جاء في البرقيات ان الصهيونيه اعلنت حركة غير مشروعة في بلاد الكرباتوما جاورها من المناطق الممتدة في رومانيا وروسيا و بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهي منطقة زاخرة بالسكان اليهود . وطلب من اليهود ان يهاجروا الى بيروبيجان اذا ارادوا الهجرة .

اللجنة العربية العليا

— في افتتاحية لجريدة فلسطين الغراء الاسبوع الماضي ، اقترحت الجريدة ان تتألف اللجنة العربية العليا على الاساس التالي :

١ — عضوان من العائلة الحسينية الكريمة .

٢ — راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع

٣ — عوني بك عبد الهادي ، عميد حزب الاستقلال

٤ — احمد حلمي باشا ، المدير العام لبنك الامة العربية

٥ — الدكتور حسين بك الخالدي رئيس حزب الاصلاح .

٦ — عبد اللطيف بك صلاح رئيس الكتلة الوطنيه .

٧ — السيد يعقوب الغصين ، رئيس مؤتمر الشباب

٨ — السيد موسى العلمي ، ممثل الاحزاب الفلسطينية .

٩ — السيد جاد سويدان وانطون عطا الله جاء اختيارهما على اساس انهما مسيحيان .

ولكن الاحزاب تقول انها تمثل الامة مسلميها ومسيحييها فكيف نوفق بين هذا وذاك ؟ .

الانكليزية بدل الفرنسية

— من انباء دمشق ان اللغة الانكليزية ستحل محل الفرنسية في تنظيم التعليم في جميع المدارس الثانوية في سوريا وذلك بناء على مرسوم اصدره وزير المعارف السوري .

ممثلون عن ٢٠٠٠٠ الف عامل

تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

فوصلت برقية اعتذار من سكرتير الجمعية الطبية العربية الفلسطينية الدكتور محمود الدجاني يعتذر فيها باسم جمعيته عن الحضور ويتمنى لحركة العمال المباركة النجاح التام وبرقية تمني وتحية للمؤتمرين من جمعية المهندسين العرب في القدس وبرقية من الاستاذ عوني عبد الهادي عميد حزب الاستقلال يعتذر فيها عن الحضور لوصول البرقية متأخرة ويرجو للمؤتمر النجاح والتوفيق ، وبرقية من النادي القومي بعكا يؤيد فيها مؤتمر العمال العرب العام ، وبرقية اخرى من شبان عكا التقدمي باسم السيد جميل دباغ .

كما وصل حوالي ٣٠ برقية من العمال العرب في فلسطين ارسلها العمال من محلات عملهم .

وفيما يلي ننشر اسماء الممثلين الذين اشتركوا في المؤتمر ومن يمثلون :

القدس وضواحيها : عن جمعية العمال العربية بالقدس : مخلص عمرو ، عودة الاشهب ، زكريا خليل الانصاري ، عبد الفتاح خليل شاهين ، داود محمد سالم الحزيني عيسى خضر الغول ، عبد الجليل ابو رميله.

الخليل : اديب ناصر الدين بتفويض من ٢١٧ عامل

رام الله : عن جمعية العمال العرب برام الله : حنا عجلوني .

بيت جالا : عن جمعية العمال العرب في بيت جالا : جبل زرينة .

بيت لحم : عن جمعية العمال في بيت لحم : جميل مسلم .

يافا وضواحيها : عن جمعية العمال العربية بيافا : رفيق الاصفر ، سليم القاسم خليل شنير ، موسى قويدر ، رمضان شاهين ، احمد الزواوي

حيفا وضواحيها : عن اتحاد النقابات بحيفا : بولس فرح ، احمد صالح عن عمال المسكرات بحيفا : وجيه صوفان جمال موسى ، رشيد محمد ، بتفويض من ٥٦٠ عاملا . عن شركة تكرير البترول بحيفا : احمد عموره ، بتفويض عن ٣٢٠ عاملا . عن عمال البحريه بحيفا : انيس طمب بتفويض عن ١٤٨ عاملا . عن نقابة شركة البترول بحيفا : داود يونس بتفويض رسمي من هيئة النقابة .

جمع قضاء حيفا : داود محمد صالح بتفويض عن ١٠٠ عامل .

غزه وقضاها : عن جمعية العمال العربية بغزه : اسكندر فرح ، شعبان عفانه ، فهمي السلفيتي ، اسعد مكي

المجدل : عن جمعية العمال العربية في المجدل : سليم رضوان ، صبحي بلال

الناصرة : عن جمعية العمال العرب في الناصرة . فؤاد نصار ، سليم خليف نعيم شرش ، فوزي البيرقدار .

عكا : عبد المطلب فضة ، رفيق دبوس ، سعيد سعد الدين ، بتفويض عن ٥١٣ عاملا

نابلس : عثمان صالح واحمد محمود ابراهيم ، بتفويض عن ١٣٧ عاملا .

افتتح المؤتمر في الساعة التاسعة تماما من صباح الاحد في ١٩ ـ ٨ ـ ٤٥ السيد سليم القاسم باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر محييا الحضور وداعيا الى انتخاب رياسة وسكرتارية للمؤتمر ، فانتخب السادة الاتية اسماؤهم :

الرياسة : خليل شنير ، فؤاد نصار بولس فرح

السكرتارية : مخلص عمرو ، عبد المطلب فضة .

« المؤتمر »

بعد ان عرضت رياسة المؤتمر اهداف هذا المؤتمر وغاياته ، جرى النقاش بحريه حولها ، واشترك فيه قسم كبير من المؤتمرين ثم اتخذت القرارات التالية .

القرارات التنظيميه

١ ـ انتخاب لجنة تنفيذية للمؤتمر تقوم بتنفيذ قراراته ووضع مشروع لدستور جديد لحركة العمال العرب في فلسطين وسياسة واضحة لها . وتألفت اللجنة من السادة : خليل شنير ، فؤاد نصار ، عوده الاشهب ، اسكندر فرح احمد صالح ، مخلص عمرو ، وبولس فرح ومركز اللجنة مدينة يافا .

٢ ـ عقد مؤتمر ثان للعمال العرب يقر مشروع الدستور والسياسه التي سوف تضعها اللجنة التنفيذية ، في بحر ستة اشهر

٣ ـ انتخاب وفد العمال العرب الى باريس ، وتألف من : بولس فرح ومخلص عمرو

٤ ـ تأليف جمعيات في المناطق التي لا توجد فيها جمعيات .

القرار السياسي

ايجاد حكومة ديمقراطية مستقلة يتمتع فيها جميع السكان بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافيه وذلك :

١ ـ باشتراك السكان في ادارة دفة الحكم مباشرة في دوائر الاعاشه والمراقبه والتعمير والانشاء وغيرها من الدوائر الاجتماعية واللجان الاقتصاديه على ان يحفظ تمثيل العمال داخل جميع الدوائر واللجان المذكورة .

٢ ـ باجراء انتخابات ديمقراطية لمجالس البلديات والمخاتير والمجالس المحلية مع توسيع صلاحياتها . ورفع القيود الموضوعه على حركة الانتخاب الشعبي وذلك بمنح العمال والفلاحين الحق في الانتخاب والترشيح .

٣ ـ رفع القيود التي تتطلبها ظروف الحرب ، مثل الرقابة على الصحف وحرية القول وحرية التنظيم والاجتماع ، وعلى شرط الا يفهم من هذا السماح للمنظمات الفاشية بممارسة هذه الحريات .

٤ ـ تطهير اجهزة الحكومه من العناصر الرجعيه . واطلاق حريات الشعب ، واختطاط سياسه تقدميه انشائيه تساعد على القضاء على جميع الاتجاهات الرجعيه في الاداره وخارجها .

٥ ـ مقاومة اطماع الصهيونيه الاستعماريه في فلسطين ، بالنضال ضد شعار الدولة اليهوديه وضد الهجرة اليهوديه ، ومنع انتقال الاراضي الى ايدي الصهيونيين ، وذلك بتبيان الاخطار المحيقة بالشعب اليهودي من الانسياق وراء السياسه الصهيونيه الاعتدائيه وان مصلحة الشعب اليهودي الحقيقة هي في السير مع الحركة الوطنيه التحريريه .

القرارات العامه

١ ـ تعيين لجنه مشتركة من العمال والحكومه لمعالجة مشكلة البطالة .

٢ ـ سن تشريع لحمايه العمال والاعتراف رسميا بمنظماتهم .

٣ ـ مطالبة الحكومه والجيش بدفع مكافأة للعمال الذين عملوا في المجهود الحربي .

٤ ـ ايجاد عمل للجنود المسرحين العرب .

٥ ـ الطلب من دائرة شؤون العمل زيادة اهتمامها بشؤون العمال العرب

٦ ـ تأييد مطالب الموظفين العادلة بزيادة اجورهم وتحسين احوالهم على وجه العموم

٧ ـ الاحتجاج على دائرة المعارف لعرقلتها مساعي المعلمين نحو تشكيل نقابة لهم .

٨ ـ الاحتجاج على تصرفات مدير المعارف الشاذة والمطالبة بتغيير البرنامج التعليمي وجعله قائما على اسس قومية ديمقراطية

٩ ـ المطالبه بفتح مدارس صناعية على اسس حديثة ومجانيه لتعليم ابناء العمال ومدارس زراعية مجانية لتعليم ابناء الفلاحين .

١٠ ـ المطالبه بتخصيص ساعات معينة من كل اسبوع في برامج الاذاعة لاذاعة أمور تهم العمال يشترك فيها العمال

١١ ـ المطالبه بان تكون انتخابات البلديه والمجالس المحليه والمخاتير شعبية ديمقراطيه ، بحيث يستطيع العمال والفلاحون الاشتراك فيها .

١٢ ـ رفع الرقابة عن الصحافة والنشر والقول والاجتماع والتنظيم

١٣ ـ المطالبه باصدار « الاتحاد » يوميا .

١٤ ـ طلب ارسال ممثلين عن العمال العرب الى مكاتب الدعاية العربيه .

١٥ ـ اطلاق سراح سجناء الاضطرابات العرب

وفي ختام المؤتمر ، توجهت رياسته الى الشعب العربي الكريم على اختلاف طبقاته ، مناشدة اياه ان يشد أزر حركته الناشئة الفتيه في نضالها المستمر لتحرير الشعب من القيود الاقتصاديه والسياسيه التي كبل بها ، وذلك بان يتقدم بالمساعدة المالية لتسديد مصاريف وفد العمال العرب ولانعاش حركة العمال والسير بها قدما الى الامام .

واخيرا باسم هيئة تحرير هذه الجريدة التي تستمد قوتها من نضال العمال العرب وامانيهم العادلة وسعيهم في سبيل الوحدة الصحيحه الديمقراطية ، تتقدم بتحياتنا الاخويه لمؤتمر العمال العرب والعمال العرب في جميع انحاء فلسطين ، مهنئين على هذا النجاح الباهر الذي خرج به مؤتمرهم مناشدين العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الالتفاف حول المؤتمر وحول قراراته الوطنيه ، ففي ذلك الضمانة الاكيدة لتنفيذ هذه القرارات والسير بحركة العمال في مراقي التطور والتقدم بما يعود بكل الفائدة على نضال شعبنا في سبيل الحريه والاستقلال

ان عيون الشعب العربي في فلسطين جميعه ترمقكم باعجاب وتقدير ايها العمال العرب ، فسيروا على بركة الله .

حقائق يكشف عنها الستار لاول مرة

—تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

في فلسطين ، كان جواب هذا التالوث بعبارة صريحه انهم في ذلك الظرف قرروا لتهادنه والتربص ريثما تسكن عاصفة حملة رومل في افريقيا ، وهذا يعني انهم كانوا ينتظرون وصول الفاشست الى فلسطين وعلما ان الفاشست يكرهون تنظيم العمال فقد وجدوا انه ليس من الضروري تنظيم العمال !.. وقد كانت كلمة صريحة ايضاً هناك فاه بها أحد المسئولين منهم اذ قال : اذا عقدنا الاجتماعات العمالية في دار الجمعية فانا نخاف من ان يتسرب احد الاشخاص ويدعو لمساعدة المجهود الحربي

هذه هي العقلية التي عاش ومايزال يعيش فيها تالوث قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا .

لذلك لا عجب اذ رأينا ان جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ماتزال حتى الان تضرب صفحاً عن تنظيم العمال ونضالهم النقابي . وتوجه هذا النضال كليا نحو تأليف جمعيات تعاونية تبحث عن تأليف بنك التوفير والتسليف وعن فتح دكان كحل وحيد لقضية سوء حال العمال !!

أنا لا أعارض في التنظيم التعاوني ولكنني لا اعتقد انه يحل مشاكل العمال لان رفع مستوى العمال لا يأتي الا عن طريق رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم نتيجة النضال النقابي .

أما اهمال النضال النقابي والاهتمام فقط بالتنظيم التعاوني فليس الا ملهاة للعمال وتخديراً لنشاطهم وانحرافا بنضالهم عن جادة الصواب .

وفوق هذا فان الديمقراطيه معدومة في جمعية حيفا حيث لم يجر انتخاب لهيئتها التنفيذيه وهي جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا

اما الميزانية المالية فهي لديهم سر دفين من الاسرار يجب ان لا يطلع عليها احد من العمال أو غير العمال لان جهل الشيء يحمد قول الحكيم ، يعطي المجال لتهويله وتصغيره حسبما تتطلب الظروف

وعلى الميزانيه قس جميع المسائل والقضايا التي يجب اطلاع العمال عليها فيقف هذا التالوث الرجعي عقبة امام العمال متهماً اياهم بالجهل وعدم الوعي حتى يبرر حرمانهم حق الاطلاع على شؤونهم

ولو كان كابوس هذا التالوث ، تالوث حيفا الرجعي ، ينحصر ويقتصر على ان يكون كابوساً على الحركة العمالية في حيفا وحدها لهان الامر ، ولكن هذا التالوث فرض نفسه فرضا على رأس الحركة العمالية في جميع انحاء فلسطين وادعى تمثيلها زوراً وبهتانا بحجة المجلس الصوري الذي سماه المجلس الاعلى للعمال ليتخذه مطية لاغراضه ويهرع به لاظهار سلطته وقوة تمثيله .

وينعقد هذا المجلس الصوري بدعوة ممثل عن كل جمعية في كل مدينة اوقرية دون اعتبار لقوة الجمعية او ضعفها ودون اكتراث لصحة التمثيل بالنسبة لعدد العمال المنظمين في الجمعيه ، ولما كان عدد جمعيات القرى وغيرها من الجمعيات الضعيفة التي لا تمثل سوى اليافطة المعلقه على بابها معتمدة على اعتراف السيد سامي طه بها لتكون جمعية عمال ولما كان عددها في المجلس اكثر من عدد الجمعيات الرئيسيه التنظيمية الكبرى ، كانت الايدي التي ترفع تقليديا اجابة لطلب السيد سامي طه اكثر عددا من الايدي الواعيه التي تقدر اهمية رفعها ... وهكذا كان السيد سامي طه يتخذ كل قرار يريده بالرغم من معارضة جمعية يافا والقدس وغزة بحكم رفع ايدي ممثلي ترشيحا والنماته وطولكرم وغيرها .

بهذا الاسلوب قرر السيد سامي طه طبق رغبته ومشيئته التي لا ترد ارسال السيد حنا افندي عصفور المحامي الملاك الذي لم يكن يوما ما ليمثل العمال او يخدم مصالحهم ، الى مؤتمر النقابات العالمي الاول في لندن .

وكانت نتيجة ارسال المحامي الملاك الثري حنا افندي عصفور ممثلا رسميا عن عمال فلسطين العرب ، متكلما في مؤتمر عمال العالم باسمهم ، ان استغلت الصهيونية هذه الفرصه الذهبيه التي اهداها اياها السيد سامي طه ، وطفقت تطبل وتزمر في المؤتمر ان حركة العمال العرب في فلسطين ليست حركه عمال بل هي حركه افنديه وبكوات يستغلون اسم العمال ....

والان يأبى السيد سامي طه الا ان يضرب برغبات جمعيات العمال العربيه الفلسطينيه في يافا والقدس وغزه ، هذه الجمعيات التي تمثل اكثرية العمال العرب في فلسطين ، عرض الحائط فيعود ويصر على ارسال حنا افندي عصفور الى مؤتمر باريس ويرفض كلياً طلبات هذه الجمعيات الديمقراطيه الممثلة في هيئاتها الادارية تمثيلا انتخابيا صادقا، تلك الطلبات الهامة التي تتلخص في وجوب احلال الديمقراطيه في الحركة وانتخاب مجلس أعلى للعمال انتخابا لا تعيينا من فرد قديم بعقلية قديمه في الحركة .

وما دام تالوث حيفا الرجعي يقف كما بينا عقبة كأداء امام نضال العمال العرب ووحدتهم ، وما دامت ظروف الحركة العماليه السائرة قدما الى الامام لم تعد تتحمل كابوس هذا التالوث ، فقد قررت جمعيات يافا والقدس وغزة وتؤيدها نقابات حيفا وجمعية الناصرة والمجدل ان تريح عن كاهلها هذا الكابوس لتتنفس الصعداء وتمارس الحريه وتسير على نور .

فالى الامام ... ودوما الى الامام...

عاش العمال العرب مناضلين احراراً لا يقبلون الاجحاف والضيم.

صفحة جبارة مطويه ...

—تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

من الاعتماد عليه

حتى بلغت الامور الى الحد الذي بينته جمعيات العمال العربيه الفلسطينيه في بيانها التاريخي الذي اعلنته في مطلع الاسبوع الماضي ونشرناه في هذه الجريدة مقررة فيه عقد مؤتمر كبير لمنظمات العمال العرب في فلسطين يرجع الامور الى نصابها ويحمل الرسالة التاريخيه التي رفع لواءها مؤتمر العمال العرب الاول سنة ١٩٣٠ ، تلك الرسالة التي لخصها السيد محمد علي قليلات رئيس المؤتمر المنتخب من المؤتمرين . بالبنود السبعة التاليه :

١ — انه لتحسين حالة العمال توجد طريقه واحده هي التنظيم والاتحاد

٢ — ان البلاد التي يسبق عمالها الى التنظيم تسبق ايضا الى الاستفادة من تحسين الحال

٣ — ان حركة التنظيم للعمال يجب ان تدار بأيدي أناس من العمال المخلص

٤ — ان اصحاب الاشغال والمقاولين الرأسماليين هم طبقة غير طبقة العمال

٥ — ان العمال في بلاد اوروبا لم يكتفوا بالعمل على نيل حقوقهم الاقتصاديه فحسب بل عملوا على نيل حقوقهم السياسيه ايضا .

ليس العمال في اوروبا وحدهم قادرين على التنظيم بل ايضا نحن عمال الشرق يمكننا ان تنظم وان ننجح

٧ — ان سر الضعف في الطبقات العاملة هو تفرقها وتباعدها ، وسر القوة والنجاح هو تنظيمها واتحادها.

ولم يعرف هذا المؤتمر ، بل لم يكن مما يحلم به العمال العرب في ذلك الوقت ، ان يفرق بين العامل العربي في منظماته على اساس مبادئه السياسيه ، بل كانوا جميعا احوانا يعملون سواسية متحدين في سبيل الحق المهضوم ولتحرير العامل من القيود الاقتصادية والسياسية التي كبل بها ولا يزال على ذلك حتى الساعه .

واستعراض هذا الكراس الصغير يدحض كل تهمة خبيثة تلفقها الصهيونية على حركة عمالنا النقية الطاهرة ، اذ تقول بلسان مؤسستها المستدروت ان حركة العمال العربية الفلسطينية هي حركة انعزالية عن حركات العمال في العالم وهي حركة عنصرية تعادي اليهود كيهود ولا تريد التفاهم معهم حتى ولو رفضوا الصهيونية

ففي اول هذا الكراس برقيات وصلت الى المؤتمر عند انعقاده ، برقيه من « حركة الاقليه في نقابات العمال في انكلترا » هذا نصها :

« حركة الاقلية في انكلترا تحيي مؤتمر العمال العرب تؤيدكم في مكافحتكم ضد الاستعمار وخدامهم من صفوف العمال »

وبرقيه اخرى من مركز عصبة مقاومة الاستعمار ، وثالثه من جمعيه المساعدة الحمراء في المانيا ،

ووصلت ايضا برقيه من العمال اليهود المتنورين في فلسطين هذا نصها :

« نحن عمال اليهود المتنورين نرسل تحياتنا الحارة الى مؤتمر العمال العرب الاول ، ولاننا نعتقد انكم انتم ايها المندوبون العمال ستدافعون عن العمال والفلاحين وستعملون في سبيل رفع ظلم المستعمرين والصهيونيين الذين يسلبون اراضي الفلاحين . وليحيي مؤتمر العمال العرب

ووصلت ايضا برقيه من مجلس عمال اليهود في لندن ، هذا نصها :

مجلس عمال اليهود في لندن ، يرسل تحياته الاخوية لمؤتمركم فبالسياسه الطبقية المخلصة فقط يتمكن مؤتمركم من ترقية المقاومه المطلقة ضد الاستعمار وفي سبيل استقلال العرب .

كان هذا المؤتمر الحلقة الاولى في جهاد عمالنا العرب المناضلين ، وان العمال العرب اذ يعقدون مؤتمرهم الثاني يكملون ما ابتدأ به اخوانهم من قبلهم فيعملون على الخروج بحركتهم من الازمة التي كادت تتردى فيها

والتاريخ والذكرى نسجل هنا نقلا عن هذا الكراس التاريخي اسماء اعضاء اللجنه المركزيه الاولى لجمعيات العمال العربيه فهم :

عن حيفا : محمد علي قليلات ، عبد سليم حيمور ، كامل عوده

عن القدس وقضاها : الشيخ صالح اللفتاوي ، مصطفى احمد ابو زيد

عن يافا : عبد الرزاق عرفات ، رضوان الحلو .

عن عكا : نمر العيسى ، عن اللد : مصباح مبارك ، عن الناصرة : حنا معيوف عن شفاعمرو : متى بحوث

ونسجل ايضا قادة العمال العرب عند انعقاد المؤتمر الذين تكلموا في ذلك المؤتمر الاول :

محمد علي قليلات ، عن عمال سكة الحديد ، بولس فرح عن نقابة عمال سكة الحديد ، نمر العيسى عن عكا ، صادق الجراح عن عمال سكة الحديد ، فضل غزاوي عن عمال الدهانه بحيفا ، عبد الرزاق عرفات مندوب فرع الجمعية بيافا حسن العاصي عن عكا ، عبد سليم حيمور عن عمال سكة الحديد ، ابراهيم المصري عن نابلس ، حنا معيوف عن الناصرة عبد الرحمن عبدالله عن عمال الافران بالقدس

هؤلاء هم اخواننا المناضلون الذين انشأوا حركة العمال في فلسطين وعملوا على السير بها في الايام السود الكالحات ولم يبق منهم في سلك هذه الحركة الا قلة ضئيلة ، ولكن الحركة انتجت خلافهم نضالها قادة يحملون لواءها ويسيرون بها في مراقي التطور والنهوض الى امام دائما .

هذا هو تاريخنا نفخر به ونسير بهديه ونعرضه امام ابناء وطننا ، فحركة عمالنا هي حركة نقية مخلصة في عملها تنشد الحرية للوطن والسعادة لأبناء هذا الوطن الابين

« العمال العرب في مؤتمرهم العام »

— تتمه المنشور في الصفحه الاولى —

وتقويتها وابعادها عن اية عزلة قد يأتيها بها اناس لا تربطهم بها اية صلة اللهم الا التركز على ظهرها . هذه العزلة التي يتمناها لها الاستعمار وتوابعه .

وعملوا على توحيد الحركة العماليه العربية توحيداً صحيحاً ومتينا ديمقراطياً يبعث فيها الحياة والقوة والنشاط على احسن وجه ويبعدها عن الانعزال والركود ، وهم يدركون تماما ان وحدة العمال العرب لا تعني بشكل من الاشكال تحكم فرد او افراد تحكما ديكتاتوريا بغيضاً فيها . فزمن الحكم الفردي المطلق قد ذهب الى غير رجعة وخرجت قوى الشعوب ظافرة على كل نظام من هذا النوع بعد حرب دامية طيلة السنين الستة الماضية .

وليس من شك بان هذا المؤتمر اقض مصاجع اعداء قضيــة الشعب العربي التحررية لان سياسة صريحة صحيحة انبثقت عنه الامر الذي لا يتمنامو يخشاه هؤلاء . وظهر العمال العرب بوجههم الديمقراطي الصحيح لعمال العالم جميعا مسدوا على الصهيونية كل طريق كانت تسلكه لتشويه حركتنا العمالية في انحاء المعمور . وقال العمال العرب في مؤتمرهم لعمال العالم : لسنا اقل منكم جدارة بالحياة للانظمة الحرة ، وها هم ايالسة الصهيونية يتعطون قضية العمال اليهود لتحقيق مآربهم السياسية الاعتدائيــة فخلصوهم من هذا الاستغلال وساعدونا على الخلاص من الاستعمار لتحققوا السلم والرفاه الذي تنشدون وله تعملون .

ومؤتمر هذه غاياته ، لا يمكن ان يكون انسان مخلص لقضية البلاد الا ويتمنى له النجاح والتوفيق لما ينتظر من قرارات حكيمة جريئة تنبثق عنـــه . قرارات فيها الام تحز في قلــوب اعداء حرية الشعب العربي ، وامال تتألق في نفوس العمال العرب المخلصين .

سليم القاسم

يهاجرون ، ولكن الى بيروبجيان

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ منذ مدة نشرت الصحف العربيه هنا برقية وصلتها من شرقي اوروبا مفادها ان حكومات شرقي اوروبا الديموقراطية وافقت مؤخرا على الهجرة اليهودية .

وقد طنطنت الصحف العربيه لهذا الخبر وطبلت وهمة قرائها ان الاحزاب الشيوعية والاتحاد السوفياتي غيرت موقفها السلبي من الهجرة اليهودية .

ثم وصلت برقية اخرى حول هذا التغيير المزعوم ، فاذا بدول شرقي اوروبا تمنع وصيا الحركة الصهيونية ، وتسمح بالهجرة لكل يهودي يريد الهجرة ولكن ليس الى فلسطين ، بل الى بيروبجيان ، وهي جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي يقطنها اليهود ...

ايها العمال تنظموا

الاتحاد
[illegible]
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
العمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تامج بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت
— في مطبعة النصر يافا —

الاحد في ١٨ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢٦ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٦»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الف عامل من عمال الجنوب في اجتماع كبير يستنكرون اعمال سامي طه العدوانيـــة

ويؤيدون قرارات مؤتمر العمال العرب وانتخاب بولس فرح ومخلص عمرو الى باريس
المطالبة بفتح مكتب لدائرة العمل في غزة وتعميم التعليم ومعالجة مشـــكلة البطالة

غزة — لمراسل الاتحـــاد الخاص — في مساء يوم الخميس ٢٣—٨—٤٥ اجتمع في دار فرع جمعية العمال العربية بقرية اسدود التابعة لجمعية العمال العربية في غزة وفود من جمعيات العمال العربية في غزة والمجدل وبيت دارس والبطاني الغربي وحمامة، وجماهير غفيرة من عمال اسدود والقرى المجاورة، وزاد عدد المجتمعين على الف عامل.

وافتتح الاجتماع الاخ فهمي السلفيتي مندوب جمعية العمال العربية في غزة فالقى خطابا قيما بين فيه اهداف الحركة العمالية ومطالب العمال العرب في فلسطين ثم تلاه الاخ حسن حجازي سكرتير جمعية العمال العربية في المجدل، واعلن تمسك العمال بسياسة المؤتمر العمالي العام المنعقد في مدينة يافا بتاريخ ١٩-٨-٤٥ واستنكر اعمال قادة جمعية العمال العربية

« البقية على الصفحة الرابعة »

كلمة صريحة

في عهد غير هذا العهد والسياسة الرجعية السوداء مسيطرة على افهام الساسة البريطان المحافظين، كانت حركة عمالنا العربية تناضل لتثبيت كيانها امام تهجمات هذه السياسة الرجعية، وكانت جمعياتها مهددة بان تقفلها الحكومة المحافظة في أية لحظة بقوة السلطه. وكأنما تحول هذا التهديد باغلاق الجمعيات من السلطة المحافظة الاستعماريه، وقد باءت بالفشل، الى قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. فهي تقوم الان بهذا الدور الاستعماري البغيض، فلا تسعى الى تكسير وحدة العمال العرب فقط بل الى اغلاق منظمات العمال العربية في فلسطين ايضا.

ان كل وطني شريف، عامل وغير عامل يستنكر هذه الاعمال الشائنة التي تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لاغلاق الجمعيات العربيه، مساعدة بذلك عن قصد او غير قصد، الحركة الصهيونية العدوانية، وواقفة بذلك، عن قصد او غير قصد، امام سير شعبنا الزاخر نحو حريته واستقلال وطنه.

لقد عزمت حركة العمال العربية الفلسطينية، المتحدة اتحاداً كبيراً بعد مؤتمرها الذي عقد بيافا، ان توقف هذه الاعمال الاستعماريـــة، فلن تتسامح بعد الان في مثل هذه الاعمال المضرة بحركة عمالنـــا والمضرة بحركتنا الوطنية.

اننا نهيب بجميع الوطنيين، من عمال وغير عمال، ان يقفوا متحدين امام هذه الاعمال الاجرة التي لم يجرأ على القيام بها حتى الان احد في وطننا العزيز، فلم تصل القحة باحد الى ان يتهجم هذا الهجوم المباشر على حركة عمالنا الفتية الناشئة ولم يصل الغلو في عهد الظلم والاستعباد الى فعل مثل هذا الذي تقوم به زمرة عربية في حيفا عن حركة العمال العرب وتقاليدهم الشريفة النزيهة.

الاتحاد

زمرة سامي طه تحاول اغلاق جمعية العمال في المجدل

اهالي المجدل الكرام يحبطون المكيدة ويتبرعون للجمعية لشـــد ازرها ودفاعا

محاولة ارهابية لاغلاق اتحاد النقابات بحيفا تبوء بالفشل واستنكار جميع الاوساط الوطنية

كيف احبط عمال يافا الاحرار مكيدة دبرتها قيادة العمال العربية الفلسطينية بحيفا

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — في مطلع الاسبوع الماضي، وعلى اثر انتهاء مؤتمر العمال العرب الكبير الذي عقد بيافا توجه موظفـان في جمعية العمال العربية الفلسطينية هما السيدان زيدان يونس وعلي عودة بتدبير وتحريض من السيد سامي طه توجها الى المجدل، واتصلا خفية ببضعة من الناس ليس لها أي اتصال بحركة العمال، ودبروا جميعا مؤامرة لاغلاق جمعية العمال العربية في المجدل، تمشيا على سياسة السيد سامي طه التي اختطها لنفسه وهي اغلاق جمعيات العمال العربية في فلسطين مما يعود باكبر الفـائدة على الهستدروت والحركة الصهيونية على وجه العموم.

ولكن العمال في المجدل عرفوا بالمكيدة الخبيثة التي تحاك لجمعيتهم الحبيبة، فاحبطوا المكيدة، واضطروا السيدين زيدان يونس وعلي عودة الى الخروج من المجـدل

ولما سمع اهالي المجدل الكرام بهذا النبأ الاليم، وبان بضعة ممن يدعون العروبة يقومون بمثل هذه الاعمال لاغلاق مؤسسة وطنية قامت بخدمات جلى للعمال في المجدل، وهي جمعية العمال العربية فيها، اسرعوا الى الجمعية وسجلوا احتجاجهم الشديد على اعمـال السيد سامي طه غير الوطنيه، ثم ابتدات في الجمعية حملة تبرعات عفوية بلغت حوالى الاربعين جنيها حتى كتـابة هذه السطور.

وتتساءل الاوساط الوطنية هنا، ماهي الخطوة الثانية التي سيقوم بها سامي طه وزمرته وقد انكشف على حقيقته لدى كل عامل عربي ووطني عربي.

وفي حيفا ايضا

حيفا — لمندوبنا المحلي — في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الماضي هاجمت زمرة تحت لواء قادة جمعية العمال العربيـة الفلسطينية دار اتحـاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ثم اعملت يد الفوضى والتخريب داخل الدار، مستهدفه من ذلك اغلاق اتحـاد النقابات وتكسير وحدة العمال العرب في فلسطين ممـا يعود مبـاشرة الى ما تبغى الصهيونية وما تنشد.

وعلى اثر الفضيحة التي قامت بهـا هذه الزمرة حضرت قوة من البوليس وطردتهم من الدار التي انتهكوا حرمتها؛ فانتهكوا حرمة الوطن وانتهكوا حرمة الحركة التي كانوا يدعون خدمتها في الماضي ثم انكشفوا على حقيقتهم.

لن تعود حركة عمالنا الابيين بعد اليوم الى العهود السـالفة ولن ترجع القهقرى فهي تسير الى الامام، ودوما الى امام ولن يوقفها اي حائل مهما كان.

ان التحكم بالجمعيات والنقابات واتباع اساليب ارهابية كهذه لن تفيد المحرضين عليها بل تفيد اعداءنا من صهيونيين وغيرهم، وهذا اصبح يعرفه الان كل انسان ولا مجال الى نكرانه.

ان السابقة الخطرة التي تجلت في عمل قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا تنبهنا الى ضرورة الحد من هذه الاساليب الارهابيه واحباطها نهائيا الا انها ان دلت على شيء فانها تدل على ان اصحابها قد فقدوا كل حجة عقلية وكل اسلوب فكري وكل عمل تنظيمي وكل غاية وطنية فلجأوا الى ما لجأوا اليه، وبذلك قضوا على انفسهم وتكشفت حقيقتهم وانفض من حولهم كل عامل كانوا غرروا به الى حين.

وعمت جميع الاوساط الوطنية والشعبية هنا موجة من الاستنكار الشديد لهذه الاعمال الغريبة عن تقاليد وطننا وشعبنا

وترى الاوسـاط الوطنية هنا ان من الواجب ايقاف هؤلاء الناس عند حدهم اذ تعدوا كل حد مما يسيء الى سمعة وطننا ويعطي السـلاح في ايدي الصهيونيين للتهجم علينا.

واما في يافا!

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — صباح الاربعاء الماضي، قدم السيد سامي طه قائد جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ومدير حمـلات الهجوم لاغلاق الجمعيات العربية في فلسطين، قدم الى مدينة يافا، ورآه العمال يتصل ببعض الناس وتالفت الحاميـات لرد العدوان عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا.

ثم عرف ان السيد سامي طه يدبر مكيدة لاغلاق جمعية العمال العربية بيـافا من مقره في فندق الكونتننتال، فذهب وفد كبير عن جمعية العمال العربيه بيـافا للتحدث الى السيد سامي طه بالتي هي احسن واطلاعه على الخطر الكبير من السياسة العدوانية التي يتبعها حاليا، وافهامه ان العمال العرب في يافا وفي جميع انحـاء فلسطين لا يمكن ابداً ان يسيروا معه في هذه الاعمال الخرقاء المضرة بصـالح العمال والوطن

وتكلم العمال العرب من جميع المهن بصراحه وحدة، وافهموا السيد سامي طه ان مجيئه الى يافا وتدبيره مكايده لن يجديه نفعا

وفي الصباح رجـع السيد سامي طه الى حيفا، وقد شعر ان يافا هي يافا عمالها الاحرار قبل كل شيء اخر.

اجتماع اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العربي العام

استنكارها الاعمـــال العدوانية وعزمها على اصدار منشور

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر الحملة الهوجاء التي قامت بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للتعدي على حرمة منظمات العمال العربية في فلسطين. اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العربي العام، في قاعة جمعية العمال العربية بيافا، واللجنـة مؤلفة من السادة: مخلص عمرو، اسكندر فرح، عودة الاشهب خليل شنير، بولس فرح، فؤاد نصار، احمـد صالح مراد، وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي توضح فيه موقفها من هذه الاعمال العدوانية وتستنكر فيه اعمال الهجوم الاثيمة على منظمات العمال العربية.

وفهمنا ان اللجنة التنفيذية ستصدر بيانها في منشور توزعه على العمال والشعب العربي في جميع انحاء فلسطين.

ان اخشى ما تخشاه الهستدروت
هذه الديمقراطية التي ننشد في حركتنا

بقلم سليم القاسم
نائب سكرتير جمعية العمال العربيـة بيافا

الصهيونية حركة الحالمين اليهود بانشاء الدولة اليهودية في فلسطين فهي كائن طفيلي تعيش على الارتزاق باسم تخفيف الام اليهود الذين عذبتهم يد الاجرام النازية والفاشستية في اوروبا، وان كان لها ان تخاف الافلاس فانما تخـافه من تلاشي فكرة اللاسامية في اوروبا هذه الفكرة التي عاشت عليها الصهيونية ردحا من الزمن، وان كان من امر يقضي عليها فهو توسيع الحريات الدمقراطية في العالم والقضاء على الاستعمار قضاء مبرما لانه من العوامل الاساسية في اعاشة مثل هذه الافكار الاعتدائية.

واننا اذ نعادي الصهيونية لا نعاديها لانها فكرة يهودية وبروح عنصرية كما تدعى الهيئات الصهيونية، وانما نعاديها لانتا نراها اشبه ما تكون بالنباتات الطفيليه التي لا تعيش وتخضر اوراقها الا بقتل ما حولها من زهور ورياحين ونباتات مثمرة ولاننا نحس من وجودها في هذه البلاد خطراً على حياتنا وحيـاة ابنائنا.

ونحن العمال ومعنا الفلاحون قد ربطنا مصيرنا ربطـا وثيقا بارض هذه البـلاد ومنتوجاتها الوطنية ولا نستطيع ان نكون حواني الافاق نبحث عن الرزق فلا نجده فعداؤنا للصهيونية هو نضالنا في سبيل البقاء والحياة، مهما حاولت الصهيونية تشويه هذا النضال والحط من قيمته.

والصهيونية التي تضلل العالم بانها حركة انشائيـة دمقراطيـة وتناشده العمل على تخليص اليهود من التعذيب والالام وانصافهم تناست انهـا تقوم بالدور نفسه الذي مثله الفاشستيون والنازيون في اوروبا، باعتدائها على هذه البلاد ومحاولة حل القضية اليهودية على حسابهم. فلا يمكن ان يهادنها حر مخلص.

والهستدروت، رأس الرمح في الدعايه التضليلية للحركة الصهيونيـــة هي الأداة الأجيره للاستعمار في تنفيذ مآربه. وهى النادي الاول باقامة الدولة اليهودية واحتكار العمل في هذه البلاد، عرفها على حقيقتها العمال العرب الاحرار فكرسوا انفسهم لمكافحتها ونظموا انفسهم مستقلين استقلالا كليا عن تشكيلاتها غير مهادنين في ذلك احدا.

ولتقوية الحركة العمالية العربية لتؤتي اكلها دأب المنظمون فيها يطالبون بتوسيع الحريات الدمقراطية ضمنها لانعاشها وتنميتها سائرين قدما غير متراجعين، وفي يد كل حر مناضل في البـلاد يضعون يدهم للعمل المشترك للوصول الى الغاية السـامية والهدف المنشود وهما تحرر هذه البلاد وانعتاقها من المستعمر والمعتدي وكل من لف لفهما وكل حركة معاكسة لذلك بقصد او بغير قصد هي حجـارة في الطريق الذي يوصلنا الى هذه الحريه وهذا الانعتـاق لعرقلة السير في هذا الطريق، الامر الذي يعود على البلاد بالعواقب غير المحمودة.

لذلك نعادي الصهيونية لاننا مهددون بالفناء من وجودها ونسير في طريقنا بايمان راسخ قوي لا تزعزعه نوب الدهر وحالكات الليـالي.

— البقية على الصفحة الرابعه —

المكاتب العربية

ووفد العمال العرب لمؤتمر النقابات العالمي

غاية المكاتب العربية، التي تألفت في بلاد الغرب، ان تقوم بكل جهد مستطاع لبث الدعوة الصحيحة لقضيتنا الوطنيـــة على وجه الخصوص ولقضية الاقطار العربية على وجه العموم. وان قضيتنا عادلة، وهذا ما يجعل الدعوة اليها ان تجلو حقائقها بصراحة، وان تتقرب في تبيان هذه الحقائق الى الحركات الشعبية التي تهدف الغـاية العادلة.

وليس اقرب الى افهام الشعوب من العمال يتحدثون الى العمال، وان العمال في الغرب اليوم، اصبح لهم من الاثر ما يحول مجرى التاريخ وما يسير بالقضيـة الى الحل الذي يريده العمال.

ذلك ما لحظناه من القائمين على المكاتب العربية، فدعانا الى تأييدهم والرغبـة في ان يسيروا على هذه السياسة حتى نبلغ الغاية منها، وهي غاية هذا الشعب اذ ينشد التحرر في كل معانيه، وهي غاية هذا الوطن اذ ينشد الاستقلال الى اقصى حدوده.

ومما يبعث على الاطمئنان هذه الرغبة الصادقة في اشراك هيئات الشعب بهـذه المكاتب والاستنارة برأيها في وضع البرامج لهذه المكاتب على طريق يتمشى مع تطورات العصر الجديد.

ولكن الذي يهمنا في الامر الان هو مدى مساعدة المكاتب العربية لحركة عمالنا المناضلين، هذه الحركة الفتيـة التي اصبحت تعبر بحق وصدق عن اماني الشعب الوطنية وتعمل بقوة وصراحة في سبيل تثبيت كيانه واعلاء شأنه والسير بوطنه الى التحرر والاستقلال.

لا يمكن لاحد بعد اليوم ان يجحد فضل العمال العرب فيما قامت به حركتهم في الداخل والخارج من جلائل الاعمال للعمال وللوطن عامة، ولا يمكن لاحد بعد اليوم ان يتغاضى عن اهمية اشتراك عمالنا في مؤتمر باريس وغيره من المؤتمرات، ولذلك نرى ان ننبه هنا الى ضرورة شد ازرهم في هذه الاعمال الوطنية الكبيرة، وافساح المجال امامهم للسير الى تلك الغاية الشريفة، التي يتوخون من وراء حضورهم مؤتمرات العمال العالمية

فبعد التأييد الذي نرجوه من المكاتب العربية والاوساط الوطنية لوفد عمالنـا الابي، نرى ان على القائمين بشؤون المكاتب العربية واجب السعي لتسهيل مهمة الوفد وذلك بان يقدموا له المعلومات والاحصاءات والملاحظات، وذلك ايضاً — وهذا من الامور الاساسية — ان يبذلوا له بسخاء فهو من ضمن الاعمال التي تضطلع بهـا المكاتب العربية.

فلا تزال حركة عمالنا على الرغم من قوتها وتقدمها الى امام دائما، فقيرة الحال، محدودة الموارد، وسوف يكون من الصعب عليها مواجهة الاوضاع المتطورة وحدها دون ان تقدم لها الحركة الوطنية، وعلى وجه الخصوص المكاتب العربية يد العون بسخاء في المادة وفي المعنى.

ولا نذيع سراً اذا نحن اشرنا الى بعض البنود التي جاءت في برنامج المكاتب العربية مما يوضح رغبة القائمين على هذه المكاتب في ارسال الوفود بين فترة واخرى الى

— البقيه على الصفحة الرابعه —

وفد عن عمال البريطانيين يزور موسكو
لانشـاء حركة متحدة للطبقة العـاملة

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص — صرح البروفسور لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني، ان وفدا من العمال البريطانيين سيزور موسكو قريبا للعمل على انشاء حركة متحدة للطبقـــة العاملة.

وترى الاوساط العمالية هنا ان هذا التصريح جاء دليلا جديدا على العطـف الشعبي المتزايد الذي يكنه العمال البريطان لعمال الاتحـاد السوفياتي.

بدء محاكمة الخونة في يوغوسلافيا

اعتراف احدهم بان ميخايلوفتش كان يتلقى مســـــاعدة الالمان

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص — ابتدأت محاكمة الخونه في يوغسلافيـا من انصار الخائن ميخايلوفتش الذي تعاون مع المحتل الالمـاني ضد قوات التحرر اليوغسلافية بقيادة المارشال تيتو

واعترف الدكـــــتور دجور دجوروفتش ابرز هؤلاء الخونة الذين يحاكمون الان، ان الجنرال ميخايلوفتش كان يتلقى اسلحة وامدادا مالية من الالمان المحتلين وان الدكتور دجوروفتش نفسه كان حاضرا احد الاجتماعات مع الالمان حيث استلم الجنرال ميخايلوفتش كمية كبيرة من الاسلحة استخدمها في قتل ابناء جلدته وتثبيت الاستعمار النازي

من هم اعضـاء اللجنة المركزية
لجمعية العمال العربية بحيفا ؟

وصلتنا رسالة من احد العمال العرب في حيفـا يسألنا فيها عن اسماء اعضاء اللجنة المركزية لجمعية العـمال العربية الفلسطينية بحيفا.

فنعتذر للسائل الكريم عن عدم معرفتنا باسمائهم، لانه لم يجر اي انتخاب لهذه اللجنة من مدة ١٤ سنة على وجه التقريب

وقد حاولنا معرفة اسمائهم من الاعضاء المنظمين لجمعية حيفا فظهر انهم لا يعرفون اسماءهم على وجه التأكيد.

فنحيل السائل الكريم الى قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينية بحيفا، علها تستطيع الاجابة على ذلك.

بيفن يقول :

يجب تسليم القنبلة الذريه
الى المنظمة العالمية الجديدة

لندن — في معرض النقاش حول السياسة الخارجية لحكومة العـمال في بريطانيا صرح المستر بيفن وزير الخارجية انه لا يمكن السيطرة على سر القنبـلة الذرية الا بالسيطرة على مواد صنعها. لذلك فلا يمكن ان يبقى هذا السر في يد دولة واحدة من الدول وانما الواجب بعد ان تنجلي امور المنظمة العالمية ان يسلم لها لتستفيد من الاختراع بما يعود بالرخاء على جميع شعوب العالم.

واضاف الى ذلك قوله : ان السلم العالمي لا يؤمن الا اذا كانت هناك الرغبه الاكيدة من دول العالم الكبرى في تأمين هذا السلم، وذلك باستمرار الوحدة بين الشعوب المحبة للحريه وتوطيد اواصرها

اسبوعيات الاتحاد

هل كنتم تعرفون ؟

كنا في زيارة احد الصحفيين العرب المعروفين ، لشؤون تتعلق بالحملة الارهابية التي يقوم بها السيد سامي طه لاغلاق جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين واظهر الصحافي المعروف دهشته الشديدة من سكوتنا على اعمال سامي طه في السابق وعدم اطلاع الرأي العام عليها « فهل كنتم تعرفون منه هذه الاعمال الشائنة أم ظهرت لكم حديثاً منه ، فان اخفاءها لم يكن في صالح العمال في شيء » .

وأجبت :

اننا ايها الزميل الكريم كنا نعرف من السيد سامي طه هذه الاعمال واكثر من هذه الاعمال ، ولكننا سكتنا عليها آملين ان تقوده بقية باقية من الوطنية وخدمة الطبقة العاملة الى الرجوع عنها . كنا نزوره فرادى وجماعات نبحث معه الامر ، ونلفت انتباهه الى مغبة مايقوم به والعقبى السيئة التي تقود اليها افعاله ، فما كان يرتدع عن غيه ، وقد أصابه من الغلو في المندرة ماأصاب هتلر من قبله ، فلا عجب ان كانت عاقبته عاقبة هتلر من قبله ، فدولة الجور الى حين .

فنا ايها الزميل الكريم ، بكل جهد في المستطاع لحجز النار في رقعة ضيقة من الارض ، علنا نستطيع بذلك اطفاء جذوتها ولكن السيد سامي طه كان يعمل على اشعالها وفي نفسه رغبة ان يحرق كل من يعترض دكتاتوريته ، وكل من يريد ان يحاسبه على مايعمل .

ولكن الذي يلعب بالنار ، وخصوصاً اذا كان طفلا ، يقوده ذلك اللعب الى ما كانت تخوفني منه أمي عندما كنت طفلا ...

وفي سبيل الوحدة

أما الان ، وقد سبق السيف العذل وعبرنا « الروبكن » كما قال يوليوس قيصر فلا بد من أن أدلو بدلوي بين الدلاء واكشف عن حقائق حدثت لي مع السيد سامي طه ، فأخفيناها رغبة منا في تعديل الحال ، فما استطعنا الى ذلك سبيلا ، وفي هذه الحقائق بعض الجواب على علامات الاستفهام التي أراها ماثلة في أعين اخواننا العمال الذين لم يعرفوا من السيد سامي طه غير مظهره الخارجي ، ثم لما عرفوه على حقيقته من اعماله العدوانية الاخيرة أثارهم العجب فلم يعرفوا كيف ينقلب الانسان من شيء الى شيء في مثل لمح البصر .

ولكن هذا الانسان لم ينقلب من شيء الى اخر ، بل ظهر على حاله ولم يتغير .

ففي سبيل تمتين اواصر الوحدة التي ابتدأت في مؤتمر العمال العرب الكبير الذي عقد بيافا مؤخراً ، وفي سبيل توسيع هذه الوحدة ، ننشر هذه الحقائق الخطيرة ، على ان نتابعها في كل عدد بحقائق اخرى ، فالسيد سامي طه هو العقبة الكؤود امام وحدة العمال العرب في فلسطين ، واذا اردنا الوحدة وجب على كل انسان ان يعرف الامر على حقيقته

> **جهينة**
>
> يكشف عن حقائق لم يكشف عنها من قبل عن عوامل تفتيت وحدة العمال العرب ووحدة العمال العرب تطلب الكشف عنها اليوم

١ — عمال المعسكرات

في اواخر سنة ١٩٤٢ ابتدأ عمال المعسكرات العرب يشعرون بضرورة التنظيم اذ ارتفعت اسعار المعيشة من جهة وازداد عددهم ازدياداً كبيراً من جهة ثانية .

وكنت أعمل مع عمال المعسكرات ورأيت مع غيري ضرورة تنظيمهم ، فذهبنا الى السيد سامي طه في مقر الجمعية بحيفا نطلب منه تنظيم عمال المعسكرات ، فرفض رفضاً باتاً ، وقال اننا لا نقوى على مقارعة سلطات الجيش ...

ولكن عمال المعسكرات كانوا يريدون التنظيم ، فقررنا عقد اجتماع في قاعة جمعية العمال دون استشارة السيد سامي طه وعقدنا الاجتماع وامتنع عن حضوره السيد سامي طه ، ونظمنا عمال المعسكرات العرب في جمعية العمال بحيفا مع معارضة السيد سامي طه الشديده لهذا التنظيم

ولكن السيد سامي طه لم يهدأ له بال حتى قام بكل طريقة لعرقلة تنظيم هؤلاء العمال ، حتى قضى على هذا التنظيم ، وجعل العمال ييأسون من التنظيم وينفضون من حول جمعيتهم .

٢ — انا لا اهتم للتنظيم

وذهبت اليه وقد ساءت حالة التنظيم داخل الجمعية بحيفا ، أطلب منه باسم العمال ان يغير من أساليب العمل في الجمعية وينتهج سبيل الشورى حتى يشعر العمال انهم هم انفسهم الجمعية ، ولكن السيد سامي طه قال بالحرف الواحد : ان عمالنا لايفهمون التنظيم ، واذا هم أرادوا هذا التنظيم اليوم فغداً سيهربون منه ، وانا من جهتي لا أهتم لتنظيم العمال ، بل الواجب تقوية مالية الجمعية وكفى الله المؤمنين شر القتال

وكان في كل اجتماع يعقده العمال لبحث مشكلة خطيرة من مشاكلهم ، يقود البحث بلباقته المعروفة الى مشاريع الجمعية المالية فيدعو الى مؤازرة بنك التوفير والتسليف التي سوف نأتي على ذكره في عدد قادم ويدعو لجمعياته التعاونية ، التي سوف نأتي على ذكرها في عدد قادم ايضا .

وكان يضع لكل مشكلة من مشاكل العمال حلا واحداً ، ان يوفر العمال من مدخولهم في بنك التوفير والتسليف .

ولكن القضية كانت ان العمال يجتمعون للمطالبة بزيادة الاجور ، فكيف يمكن ان يوفروا من هذه الاجور الزهيدة التي لاتكاد تكفيهم ثمناً لرغيف اسود ؟

واتحاد عمال فلسطين

« اتحاد عمال فلسطين » هو منظمة صهيونية يكرهها كل عامل عربي في فلسطين وامام وعي العمال العرب أغلقت هذه المنظمة الصهيونية ابوابها في كل من يافا والقدس .

ولكن السيد سامي طه كان يحجم عن ذكر هذه المنظمة وعن تفهيم العمال الخطر من وجودها ، وكان يمنع ، في احتفالات الجمعية ، كل خطيب من العمال من التهجم على « اتحاد عمال فلسطين » الصهيوني ، أو ذكره في خطابه ، أو تفهيم العمال الخطر منه

وعندما سألناه عن السبب في هذه السياسة التي يتبعها قال : انا لا اعترف « باتحاد عمال فلسطين » الصهيوني فلا داع من تفهيم العمال خطره ...

ولكن النتيجة كانت ان الفرع الوحيد « لاتحاد عمال فلسطين » الذي لايزال فاتحاً ابوابه هو فرع هذه المنظمة الصهيونية في حيفا ...

والى العدد القادم لنذكر حقائق مخفية عن بنك التوفير والتسليف وغيره ...

« جهينة »

اسبانيا الفاشستيه تضطهد اخواننا في مراكش

الجستابو الاسباني يشرد الزعماء ويغلق الصحف ويحظر الاجتماعات العامة

رسالة الى جريدة « المصرى » تكشف عن نوايا الفاشستية نحو العرب

من المفيد ان نقرر حقيقة ليس بالامكان تجاهلها : ان الدعاية الفاشستية في وطننا ، قبل الحرب لسنين معدودات كانت تصول وتجول دون من محاسب او رادع ، يشد ازرها على ذلك سياسة مهادنة الفاشستية كان يتبعها حزب المحافظين في بريطانيا يوم كان متربعا على سدة الحكم بقيادة تشمبرلن . وكان لهذه الدعاية الاستعمارية البغيضة الاثر السيء على توجيه نضالنا وعاقبة ذلك التوجيه

ومن تلك الدعايات المدسوسة ، التي ما يزال يذر قرنها بين الفترة والاخرى ، تلك الانباء التهويشيه التي كانت بعض الصحف هنا تنشرها عن اسبانيا الفرنكويه مدعيه ان النظام الفاشستي الذي جاء به فرانكو على اسبانيا هو عودة لعز العرب في الاندلس ونعمة على اخواننا المراكشيين وغيرهم ...

اما نتيجة تلك الدعايات فليس المجال لتبيانها هنا ، فذلك مما يتأسى له كل عربي تجري في عروقه دماء العروبة الحرة انما تنقل الى قرائنا الكرام ما نشرته جريدة « المصري » الغراء في عدد الثلاثاء الماضي لمراسلها الخاص في مراكش لتصريح ادلى به احد الزعماء المراكشيين المعروفين ، قال هذا الزعيم العربي :

هذه قضية ارجو ان تنال بعض العناية من الرأي العام العربي . لانها تهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي وترمى الحكومة الفاشستية من ورائها الى ان تجعل الاغلبية الساحقه من السكان الاسبانيين توطئه لاعلان ضمها الى الوطن الاسباني .

ولم يقتصر الامر على فتح باب الهجرة بل ان السلطات الاسبانيه تحابي هؤلاء المهاجرين على حساب سكان البلاد الاصليين بما تمنحهم من امتيازات لتوطيد اقدامهم في بلادهم الجديدة كما يسمونها ولكي يستطيع قراء المصرى الاغر ان يتصوروا مدى الخطر الذي يهدد كيان مراكش السياسي والاقتصادي نقول ان نسبة الاسبانيين في المنطقة الخليفية كانت الى ماقبل الحرب الاهليه الاسبانية بقليل لا تزيد عن ٧ بالمئة فاصبحت بعد سبع سنوات ٣٥ بالمئة ولا يزال باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه

ان قضية فلسطين على خطورتها سوف تتضاءل امام هذا السيل الخطر من المهاجرين الذين يدخلون حفاة عراة ليصبحوا بعد حين بفضل محاباة السلطات الاسبانية اصحاب ضياع

اننا نعتمد على جريدة المصرى الغراء في ان توصل صوتنا الى رجالات العرب وعلى رأسهم اقطاب جامعة الدول العربية ليتخذوا قرارا يحفظ على مراكش كيانها ويمكنها من استعادة حريتها واستقلالها

طنجة — لمراسل المصري الخاص — تنفست مدينة طنجة الصعداء بعد ان تأكدت انها سوف تتخلص من الارهاب الاسباني . ذلك ان الحياة في المنطقة المراكشية المشمولة بالحماية الاسبانية بلغت من الشدة حدا لا يطاق . فبعد ان احست اسبانيا بضعف مركزها هناك سلطت على المنطقة سيلا من المهاجرين الاسبانيين ، ويكفي ان نقول ان اكثر من نصف سكان مدينة تطوان اصبح من هؤلاء الاسبانيين الغرباء

واسبانيا تطبق في سائر المنطقة الاساليب الدكتاتورية المتطرفة . فمد حجز الزعماء في بيوتهم وكمت الصحف وحظرت الاجتماعات العامه ولو لسماع محاضرات علمية ، والغيت كثير من الوظائف الاسلامية ، يضاف الى ذلك ان حالة التموين اصبحت خطيرة لسوء التوزيع وانتشار الفوضى في الادارة الاسبانية

وتخيم فوق المنطقة كلها سحابة من الحزن والشقاء اذ يسيطر على انفاسها الجستابو الاسباني الذي ينشر الارهاب والخوف في كل مكان

احد اعضاء

الحزب الشيوعي البريطاني ضمن وفد العمال لمؤتمر العمال العالمي

لندن — خاص — اعلن مؤتمر النقابات البريطاني عن اسماء اعضاء وفد العمال العالمي الذي سيعقد قريبا في باريس ، فكان من بين هؤلاء الاعضاء السيد بابورث وهو احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني .

ومن المعلوم ان وفد العمال الانكليز في مؤتمر العمال العالمي الاول الذي عقد بلندن لم يكن فيه اي عضو منتسبا الى الحزب الشيوعي .

وسوف يكون السيد بابورث مدافعا عنيدا عن حرية شعوب المستعمرات وتطورهم .

أيها العمال تنظموا

العالم في اسبوع

استسلام اليابان

استسلام اليابان دون قيد او شرط على اساس مقررات مؤتمر بوتسدام ، لحكومات الحلفاء الثلاثة الكبرى ، [illegible] الحرب العالمية الثانية ، التي [illegible] بصورتها الفعلية منذ ست سنوات على وجه التقريب

[illegible] هذه الحرب اذا [illegible] سنة ١٩٣٩ ، بل سنين طويلة حدث وكانت تدور [illegible] مرة اثر اخرى على الدول الضعيفة الصغيرة تجتاحها [illegible] او ايطاليا او المانيا متعديات ، تتغاضى عنها في ذلك حكومات رجعية في بريطانيا او اميركا وفرنسا [illegible] لامن [illegible] الى هذه الجزرة الرهيبة التي انتهت في الخامس عشر من هذا الشهر .

وكانت ان تعلمت الحكومات والشعوب دروسا قاسية مريرة من هذه الحرب [illegible] من واجبنا الاشارة اليها بتلخيص شديد

١ — تعلمت جميع الشعوب والحكومات ان الحرب لا يمكن ان تقود الا الى خسارة في الانفس والممتلكات والجهود وخسارة في سير المدنية المتطورة لسعادة البشرية فالسلم ماتنشده الشعوب اليوم لاجيال

٢ — وتعلمت ان السلم لا يمكن ان يستتب الا على اساس منح الحرية لكل شعب من الشعوب ، والضغط لا يعود الى السلم ابداً .

٣ — وتعلمت ان [illegible] الاتحاد السوفياتي بطليعة الحرب في العالم لا يمكن ان يرضى عنه الشعوب [illegible] ، ويعود بعد بالامكان [illegible] النصر الساحق الذي حققه الاتحاد السوفياتي بجيوشه ومبادئه العادلة

٤) واخيرا تعلمت ان الديموقراطية ليست قضية محلية [illegible] هي قضية داخلية [illegible] من شأن اية دولة على حده بل هي من شؤون جميع الشعوب المحبة للحرية ، وليس بالامكان [illegible] اليوم التغاضي عن الاساليب والعقليات الفاشستية ، في اي [illegible] من البلاد .

ويهمنا في هذا التعليق هذا الاسبوع ان ننبه القراء الكرام الى المحاولة التي تقوم بها الرجعية العالمية وعملاؤها بواسطة وكالات انبائها تهدف من ورائها القاء بذور التفرقة والريبة بين الحلفاء ، وتريد منا تصديق هذه الانباء ومن ثم بناء سياستنا الخارجية على اساس التفرقة التي سوف تحدث بين الحلفاء

[illegible] من حول الرجعيون ايهامنا بان وحدة الحلفاء قد ازدادت متانة نتيجة للامور التالية :

١) دخول الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان

٢) تسوية مسألة معاملة المانيا في مؤتمر بوتسدام

٣) القضاء على اليابان كآخر عدو عسكري كبير يستفيد من تفرقة بين الحلفاء

ان الرجعيين في الخارج والداخل لا يزالون يحلمون بهذه التفرقة ، ولكن الوحدة هي الحقيقة رغم ما يأتينا من انباء مدسوسة تدس علينا لتسويه [illegible] وجرنا الى مهاوي مهلكة .

سياسة الحكومة البريطانية

يمكن تلخيص سياسة حكومة العمال في بريطانيا كما جاءت في خطاب العرش الذي القاه جلالة الملك جورج ، في الامور التالية

— البقية على الصفحة الرابعة —

عدد الاتحاد باللغة الانكليزية

ترحيب الاوساط الوطنية به

بيان ادارة التحرير

تعلن ادارة تحرير النسخة الانكليزيه من جريدة الاتحاد اسفها الشديد لعدم طبعها كمية وافية من العدد الاول من جريدة الاتحاد باللغة الانكليزية حتى لم يستطع كثيرون من الحصول عليها فان كمية الورق لدى الادارة زهيدة جدا.

والادارة نظراً للتأييد الكبير الذي لقيته النسخة الانكليزية حال صدورها ، تعلن انها ستزيد في كمية الطبعة الثانية قدر طاقتها حتى يتسنى لاخواننا الوطنيين اقتناءها . واذ نعتذر ، نقول ان قسما كبيرا من العدد الانكليزي ذهب للتوزيع في بريطانيا واميركا والخارج ، ورحبت به جميع الاوساط ترحيبا جميلا .

اما العدد الثاني وسيصدر قريبا ، فيحوي اخبار مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد مؤخرا في يافا وقرارات هذا المؤتمر مما يهم الرأي العام الداخلي والخارجي الاضطلاع عليه . فالى العدد القادم

ادارة تحرير النسخة الانكليزية من جريدة الاتحاد

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

البانيا الجديدة

انهى المؤتمر الالباني العام للجبهة الوطنية الديموقراطية اعماله بنجاح ، وانتخب انور خوجه رئيسا للجبهة الديموقراطية في البانيا . ويتألف المجلس العام للجبهة من ٨٠ عضوا ، انتخب عشرون منهم للجنة التنفيذية ، وتسعة اعضاء لامانة السر . ويهدف برنامج الجبهة الديموقراطيه الى تحقيق الامور الاتية : توحيد المواطنين الالبانيين سياسيا الدفاع عن استقلال البانيا وعن سلطة الشعب العليا ، دعم النظام الجديد الذي انشأه الشعب الالباني خلال حرب التحرر الوطني ، السير في طريق الحكم الجمهوري الديموقراطي الصحيح ، التنظيم السياسي وتعبئة جميع الشعب الالباني للدفاع عن سلطته العليا وتثبيتها . وافساح المجال امام جميع افراد الشعب للمساهمة في تشييد هذا النظام ، تأييد التجديد الاجتماعي والاقتصادي الضروري لانشاء دولة ديموقراطية مستقلة ، تعبئة الشعب الالباني لاستئصال جميع جذور الفاشستية والرجعية وبذورها ، توثيق صلات التضامن مع جميع قوى الديموقراطية والتقدم في العالم ، وعلى الخصوص في شبه جزيرة البلقان . والنضال ضد جميع القوى الرجعيه والفاشستيه في البلقان والعالم باسره .

فلم عن مؤتمر برلين

يجري في الستديو المركزي للافلام الاخباريه بموسكو اخراج شريط عن مؤتمر الدول الكبرى الثلاث في برلين . وقد اخذت مناظر هذا الشريط باشراف المخرج سيرج غيرسيموف الذي يعمل الان على اخراج الشريطين الفنيين « سيمة جريفون » و « معلم » وغيرها وسيخرج الستديو نسخه ملونة من فيلم مؤتمر برلين واخذ بعض مناظر المؤتمر ايضا بعض المصورين الانكليز والاميركيين . وكان مجموع المصورين يبلغ ٥٠ شخصا . حتى ضاقت بهم قاعة المؤتمر الصغير نسبيا وفي الفليم السوفياتي مشاهد رائعه لاستقبال الرؤساء الثلاثه واجتماعهم لاول مرة . وجلوسهم حول المائدة المستديرة . والنزهات التي قاموا بها في حديقة النصر . وغيرها من مشاهد المؤتمر .

مصير صحف الفاشست

صحيفه « لاستامبا » الايطاليه ، صحيفه فاشستيه كانت تصدر في تورين على عهد الحكم الفاشستي في ايطاليا وقد تجرأ اصحاب هذه الجريدة مؤخراً فاعادوا اصدارها بعد ان تحررت ايطاليا من وبأ الفاشستيه ، فما كان من جماهير العمال الايطاليين في تورين الا ان نظموا حملة جماهيريه كبيرة على مكاتب هذه الجريدة الفاشستيه وعطلوا طباعتها وحطموا آلة الطباعه تحطيما كبيراً رغم تصدي البوليس لحماية هذه الجريدة.

عمال الهند وقضيتها

صرح السيد يوشي السكرتير العام لمؤتمر النقابات الهنديه ، ان السبب في عدم نجاح مؤتمر سملا يعود الى تشبث العصبه الاسلاميه بقرارها من انها تمثل جميع مسلمي الهند . واضاف الى ذلك قوله : وعلى كل حال فان المؤتمر على الرغم من عدم نجاحه قد تقدم بقضية الهند خطوات طيبه الى امام ، اذ ان نائب الملك في الهند قبل انعقاد المؤتمر اطلق سراح الزعماء الهنود

ثم طالب السيد يوشي باجراء انتخابات دمقراطيه عاجله بعد انتهاء الحرب العالميه الثانيه ، وكحل عملي لمشاكل الخلاف الخاصة بين الاحزاب الهنديه.

ايها العمال العرب في جميع انحاء فلسطين

ازرروا وفدكم الذاهب ليمثلكم في مؤتمر العمال العالمي بتأييدكم لمؤتمركم الكبير الذي سار بحركتكم خطوات حاسمة الى امام وبتبرعكم لصندوق الوفد الذي انشأته اللجنة التنفيذيه للمؤتمر وانكم في ذلك توقفون اعداءكم عند حدهم وتسيرون بوطنكم نحو حريته .

نقابات العمال اللبنانيه تقرر

ارسال ممثل عنها الى مؤتمر العمال العالمي

بيروت — خاص — ارسل رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان رسالة الى لجنة مؤتمر العمال العالمي في باريس يطلب فيها اشتراكه بالمؤتمر .

وقرر رأي الاتحاد على ارسال رئيسه السيد مصطفى العريس ممثلا عنه الى المؤتمر والسيد مصطفى العريس هو قائد العمال اللبنانيين المحبوب ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

وجاء ان الحكومة السوريه لاتزال تضع العراقيل امام ذهاب وفد عن عمال سوريا الى مؤتمر العمال حتى اضحى من المتعذر على عمال سوريا ارسال وفد عنهم .

ان العمال العرب في فلسطين يحيون اخوانهم عمال لبنان على قرارهم هذا ، فبذلك يزيدون في قوة تمثيل العمال العرب مما يعود بالفائدة الجلى على نضال فلسطين في سبيل الحرية والدمقراطية ، ويرجون من الحكومة السورية ان تهيء الاسباب لذهاب وفد عن عمال سوريا الى المؤتمر .

ما قل ودل

– تساءل كثيرون عن الاسباب التي حدت بالحلفاء لعقد مؤتمر الكبار الثلاثة الاخير في بوتسدام ، فهذه هي الاسباب

١ – بوتسدام مكان هادىء وتقوم في جو طبيعي جميل .

٢ – في بوتسدام قصور باذخه انشأها القياصرة الالمان في عهدهم الغابر ، فهي بالنسبة الى برلين مثل فرساي بالنسبه الى باريس .

٣ – وهذا هو السبب الرئيسي : ان بوتسدام هي « مسقط رأس » الرجعيه البروسيه وعقد مؤتمر الكبار الثلاثة في هذا المكان له من المعاني والمدلولات ما ينبه كل رجعي الى عاقبة الرجعية ونهايتها

– نال المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات الاخيرة ١٥٧٦١ صوتا ، بينما نال منافسه من حزب العمال ، وهو الذي دخل الندوة النيابية ١٦٧٣٣ صوتا فقط

– يزور وفد عن مؤتمر النقابات البريطاني باريس الان وسوف يبقى فيها ويشترك في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد قريبا .

– في تشرين اول القادم سيذهب وفد عن عمال سكك الحديد في بريطانيا الى الاتحاد السوفياتي زائرا ومتفقدا تطور احوال العمال هناك .

– صرح وزير خارجية البلجيك ان تعاون الملك ليوبولد مع الالمان لو قام به رجل عادي لما كان نصيبه غير حبل المشنقة .

– صرح الدكتور نيجرن رئيس جبهة التحرر الاسبانية ، في الخارج ، انه لا يمكن ابدأ اقصاء الشيوعيين الاسبان عن ايه حكومة ديمقراطيه تؤلف في اسبانيا بعد القضاء على نظام فرانكو ، لان اقصاء الشيوعيين عن مثل هذه الحكومة يجعلها غير دمقراطية اولا وغير ممثلة للشعب الاسباني تمثيلا حقيقياً ثانيا

– اصدرت الحكومة البريطانية في لندن مذكرة حول تطور التعليم العالي في المستعمرات ، سوف نعلق عليها في العدد القادم

صدر عدد الاتحاد باللغة الانكليزية ووزع في مثل لمح البصر .

– فرضت السلطات اليابانية على الشعب الياباني مبدأ عدم التآخي فلن يكون هناك اي احتكاك مباشر بين عامه الشعب وقوات الحلفاء التي ستنزل في اليابان .

– قال المستر هيو دالتون وزير المالية البريطانية في مجلس النواب عن مسألة جعل بنك انجلترا ملكا للدوله ، ان حاملي الاسهم سيزولون من الوجود حاملين معهم تعويضات عادلة

– اذاع راديو موسكو ، ان نظام الحكم الفاشستي في اسبانيا مقضي عليه بالزوال وكفى ما اصاب الشعب الاسباني منه ، ان هذا الشعب يريد ان يتنفس بحرية في النهاية وهو مستعد للقتال في سبيل تحرير بلاده .

– صرح المستر بيفن وزير خارجية بريطانيا قائلا – ان نظام الحكم في اسبانيا من شأن الشعب الاسباني

– اعلن في الهندان الانتخابات العامة للمجالس التشريعية المركزية والاقليمية في جميع انحاء الهند ستبدأ في اقرب وقت بالاستطاعة .

– كان مجلس مراقبة الصحف في الولايات المتحدة يتألف من ممثلين عن مختلف الصحف ، لذلك كانت الرقابة تقريبا اختيارية .

– تجري يوم الاحد القادم الانتخابات النيابية في بلغاريا ، وهي تجري بحريه تامة ومنع من ممارسة هذه الحرية فقط هؤلاء الذين تعاونوا مع المحتل النازي ، فمنعوا من ان يتقدموا الى الانتخابات .

رعنانا

مستعمرة عبرية ، قرب كفر سابا ، على طريق حيفا – تل ابيب ، في بيارة اصحابها يهود ، يعمل بضعة من العمال اليهود وعامل عربي واحد فقط لا غير ، مضى عليه في العمل مدة ثلاث سنوات . حدث فيها هذا الحادث الذي ترامى الى مسمعي فذهبت اتحرى حقيقة القصة ، حتى توصلت الى المعلومات التالية ، التي ارسلها اليكم ، لا ليطلع عليها القارىء العربي هنا وفي الخارج فقط ، بل ليطلع عليها كل من غررت به الصهيونيه ، فتوهم الصدق في شعاراتها ، وما يأتي به زعماؤها من الفاظ غيبويه تبطن غير ما تظهر ، ورأيي ان تنشر هذه الانباء في النسخة الانكليزية من جريدة « الاتحاد » ليطلع عليها كل من لم يطلع على مثل هذه الانباء عن الصهيونية بعد ....

غير صهيوني

يدير هذه البيارة ، التي اتينا على ذكرها ، مدير موظف يهودي ، شاءت الظروف ان يكون غير صهيوني ، فهو من الشيوعيين اليهود ، مع الاعتذار للسيد محمد زهدي النشاشيبي واضرابه . عندما قبلت المستدروت دخول الشيوعيين اليهود الى صفوفها مؤخرا ، تقدم هذا المدير الموظف ، تبعا لقرار حزبه ، طالبا من رياسة المستدروت قبوله عضوا فيها حسب القرار الذي اتخذته .

وشد ما اله ان قيادة المستدروت في رعنانا ، حيث يعمل ، رفضت قبوله بين اعضائها لانه يعمل جنبا الى جنب مع عامل عربي واحد في البيارة ووضعت تلك القيادة « المحترمة » شرطا اساسيا لقبوله عضوا في المستدورت ، ان يطرد العامل العربي حالا ويجد مكانه عاملا يهوديا .

ولكن صاحبنا ، وشكرا للمبادىء التي يعتنقها ، رفض هذا الشرط بل احتج عليه : فكيف تقولون انكم في سبيل التفاهم بين العرب واليهود ، ثم تسلبون عاملا عربيا عيشه الحلال ومورد رزقه الزهيد ؟ وكيف يصرح بن غوريونكم في لندن ، انه مد يده الى العرب ، وان خطة الدولة اليهودية غير خطة العنصرية

هذه هي الحركة الصهيونية تكشف عن عوراتها

صورة قائمة من صور احتلال العمل العبري

تحقيقـــات خطيرة لمندوبنا الخاص بيافا

ثم تقوم قيامتكم على عامل عربي واحد يعمل في بيارة بين عمال يهود ؟ .

ولكن المنطق العادل لا يفهمه هؤلاء الصهيونيون ، وليس في امكانهم ان يفهموه ، كما لم يكن في امكان النازيين ان يفهموا ان لا فرق [redacted] الناس ، وان الناس كلهم [redacted] عباد الله .

وليس يغرب عن بالنا [redacted] ان اعتناق المبادىء العنصريه [redacted] لم يكن وقفا على من يعادي [redacted] اليهود ، بل هذه المبادىء [redacted] هي نفسها التي يتحلى بها [redacted] الصهيونيون اذ يعادون [redacted] كل ما هو غير يهودي ...

اكراه من نوع جديد

وتشبث صاحبنا برأيه [redacted] وتشبثت المستدروت بشرطها [redacted] ولم تدخله في عداد اعضائها [redacted] ولكن الحال لم يدم على [redacted] ذلك فان احد موظفي [redacted] المستدروت في رعنانا [redacted] وهو من حزب بن [redacted] غوريون ، حزب الماباي الذي سماه حزب العمال اليهودي والذي في خلقه شؤون ، ان هذا الموظف ويدعى جولدبرغ تقدم الى صاحبنا المدير الموظف وطلب منه ان يطرد العامل العربي حالا ، والا ... يكسر جولدبرغ رأسه ويهشم جمجمته تهشيما ، ويعيد الارض تحت اقدامه الى اخر لغة التهديد والوعيد وصاحبنا مكانه لا يتراجع عنه قيد انملة فلم يعرف الشيوعي الذي يتراجع ويتردد في تنفيذ غاياته الشريفه ، والتاريخ وراءنا في سجله طويل عريض ، لم يكن فيه شيوعي ليستكين الى التهديد والوعيد او يؤخذ بيد الاكراه الى تنفيذ المنكر ولو كره الكارهون

ثم استعمل الادون جولدبرغ نوعا جديدا من الاكراه ، فارسل جماعة من امثاله الى بيت المدير الموظف ، يقيمون هناك من الصباح حتى المساء ويعودون في اليوم الثاني من الصباح الى المساء ، وهكذا دواليك حتى كتابة هذه السطور.

[redacted]

ولكن الموظف المدير ، على الرغم من سلبه نعمة الهدوء في البيت ، وتلك من ضروريات الانسان كما تعلمون ، ظل متشبثاً بعقيدته ، محافظا على الامانة التي حملته الاجيال ما حملت طلائع الشعوب .

نشاط الشيوعيين

ثم اذا بمنظمة الشيوعيين اليهود في رعنانا ، حيث تمثل تلك المأساة المنكرة تصدر منشورا وزعته على سكان المستعمرة بينت فيه الخطر من اتباع مثل هذه السياسه المرقيه ، سياسة احتلال العمل والعمل العبري ، وكتبت في هذا المنشور : ان توجيه نضال العمال اليهود هذا التوجيه الخاطىء نحو طرد العامل العربي من العمل واحتلال عمله كحل لمشكلة البطالة يقود العمال اليهود الى الدمار ، كما قادت السياسة العنصريه العمال الالمان الى الدمار كما تذكرون.

فهتلر من قبل بن غوريون ، اذا افتقد العمال الالمان العمل ، وأحسوا بمخالب الازمه الاقتصاديه تطبق على اعناقهم ، صعد هتلر على شرف دبابة النمرو وصرخ على شدقيه : عليكم باليهود خذوا منهم العمل فتحل مشكلة البطالة عندكم وتشذبون اظافر المخلب الذي كاد يطبق على اعناقكم وبذلك وجه هتلر العمال الالمان الى غير ما يتوجه العمال ، فقادهم الى تلك المجزرة البشريه التي راحوا بين طواحينها ثفالة تشير ذرته الرياح.

فهذه السياسة التي يتبعها بن غوريون هي السياسه نفسها التي كان يتبعها اعداء السامية ضد اليهود ، وهذه السياسة هي سياسة تعصبيه يحاربها العالم اليوم من اقصاه الى اقصاه ، وهي تقود جماهير اليهود في فلسطين الى موارد التهلكه من حيث يشعرون او لا يشعرون .

وعند الامتحان ..؟

بين الاحزاب اليهوديه في فلسطين حزب يدعى « الهاشومير هاتسعير » وهو حزب من احزاب العمال اليهود ايضا وهذا الحزب يخرج دائما بشعارات التفاهم بين العرب واليهود ، ويدعو الى هذا التفاهم ما وسعته الدعوة ، ويقول : ان حل قضية فلسطين لايكون الا بهذا التفاهم

ويعلن هذا الحزب انه ضد سياسة « احتلال العمل » او « العمل العبري »

ومثلنا العربي القديم يقول : عند الامتحان يكرم المرء او يهان

فليس يكفي ان يتلفظ المرء بشعارات واقوال ، ولكن المهم تنفيذ هذه الشعارات والسير بما تقتضيه تلك الاقوال .

على هذا الاساس ذهب الشيوعيون اليهود الى قيادة حزب الهاشومير هاتسعير وطلبوا منها تاليف جبهة واحدة لمقاومة طرد العامل العربي من البيارة في رعنانا ولمقاومة سياسة احتلال العمل على وجه العموم ، والذي شجع الشيوعيين اليهود على التقرب من قيادة الهاشومير هاتسعير هو ان هذا الحزب الاخير في مؤتمرات كثيرة صرح بمقاومته لاحتلال العمل وسياسة العمل العبري

ولكن قيادة الهاشومير هاتسعير اخذت تماطل وتسوف في تاليف هذه الجبهة ، حتى ظهرت الدلائل كلها على ان الهاشومير هاتسعير سيرفض طلب الشيوعيين اليهود ، وهو في الواقع لا يحارب العمل العبري الا في بطون الكتب وعلى صحائف جريدته في بعض الاحيان ، وبما يخرجه من شعارات تمويهيه يحاول بها استمالة عطف العمال اليهود

وهكذا يصدق المثل العربي ، وعند الامتحان يهان حزب الهاشومير هاتسعير

اما غير الصهيونيين

وهم الشيوعيون اليهود على الرغم مما في سياستهم من انحراف ، فقد اصدروا بيانا صريحا اعلنوا فيه ، انه اذا اقتضى الامر ، ولم يأت منهم احد ، فسيقومون طرد العامل العربي من بيارة رعنانا وحدهم ، وانه اذا اقتضى الامر ايضاً ، فسيقاومون ذلك بوسائلهم الخاصة وبما يتيسر في مقدورهم ، فان هذا الحادث ليس حادثا محليا طارئا ، بل هو مبدأ سياسي خطير يهدد كيان السلم في فلسطين فما قول دائرة العمل ، وما قول المغرورين بالصهيونيه والمخدوعين بشعاراتها . وان هذا الحادث الذي وقفت عليه هو شيء من بعض شيء ، فالى المستقبل .

مع العرب في ديارهم

دفاع عن حرية الصحافة

عندما الغيت الرقابة على الصحافة في مصر ، ابتدأت الصحف الوفدية المعارضة في مصر تشن حملة هجوم شديدة على صحف الحكومة المصرية الحالية ، ووجهت التهم الاخيرة الى كاتبها حزب الحكومة وحزب الوفد وقيادة الحزب على وجه الخصوص

وكانت صحف الوفد موفقة في هجومها أحسن توفيق ، حتى ابتدأت صحف الحكومة تشعر بحراجة موقفها وضعفه رغم تسلم اصحابها سدة الحكم في مصر ، واذا هي تقوم بحملة شديدة تطالب فيها بارجاع الرقابة الصحفية على ما كانت عليه في السابق ، مبررة طلبها ذلك بضرورة المحافظة على سمعة مصر من المؤثرات الحزبية وبضرورة استتباب الحال في مصر لمعالجة مشاكلها الداخلية والخارجية ، وعلى وجه الخصوص قضية تعديل المعاهدة المصرية مع بريطانيا العظمى

ولما كانت هذه الحملة الرجعية لها مثيلاتها في جميع الاقطار وعلى وجه الخصوص هنا في فلسطين ، رأينا ان ننقل الى قرائنا الكرام قسما من مقال افتتاحي نشرته مجلة « الفجر الجديد » المصرية ، ترد فيه على هذه الحملة الرجعية وتضع النقاط على الحروف كما يقولون :

« ها نحن اولاء كما كنا بالامس نرى خوفاً من الدمار الذي أصابنا في هذه الحرب . ونرى اضطرابا اوراء الحركة الفكرية الناهضة وسيما من العناصر الرجعية التي هددت وتوعدت بتشديد قوانين النشر ..

لقد القي القبض على صحفيين معارضين بالامس القريب وزج بهم في السجون واقتحمت دور الصحف المعارضة ثم اتسعت اسئلة الى مخشاه وعدد منه .. اتسعت الى هذا الوعيد بالقيود الجديدة تضاف الى القيود القديمة ... فتنزل بالصحافيين المعارضين وغير المعارضين على السواء وتسكت الصحف المعارضة عن هجومها على الوزارة ، ولا شك انها ستسكت الصحف المصرية عن مهاجمة الاستعمار .

هذا النغم الرجعي موجه الى كرامتنا الوطنية لانه موجه الى حريتنا ومكاسبنا الدمقراطية ... ولو تحقق هذا الوعيد لخسرت مصر أشد خسارة ولكسب الاستعمار أشد مكسب ... ولفقدت الطبقات الشعبية حقاً دمقراطيا ، ولكسبت العناصر الرجعية دعمة تضيفها الى دعائمها لتعرقل تحرره وتطوره . بل لو تحقق هذا الوعيد لتخلفت مصر في المضمار الدولي الصاعد الى استكمال المكاسب الشعبية الدمقراطية وتدعيم الحريات العامة ولكسب الاستعمار مرة اخرى ولكسبت الرجعية العالمية شيئا ولو كان هيناً

انا نهيب بالمصريين جميعا وبالحكومة على وجه أخص وبمفكرينا وصحافيينا وبرلماننا بان يضعوا المسألة موضعاً أوسع بكثير مما تثار عليه الان .. وأن يتبينوا خطورة تقييد الصحافة المصرية في هذه الفترة الحاسمة وان يعلموا جيداً اننا نخسر في جهادنا الوطني وفي جهادنا الديمقراطي ، وفي سمعتنا ومكانتنا الدولية ، لو اننا تركنا هذه النكسة الرجعية . انا نهيب بالحكومة ان تقطع هذه النغمة الرجعية المريرة التي تهدد بها بعض الصحف بان تعلن تمسكها بحرية النشر .

انباء جمعية العمال العربية بيافا

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – قررت دائرة شؤون العمل التدخل في الخلاف القائم بين جمعية العمال العربية بيافا الممثلة لعمال الصابون وبين اصحاب مصانع الصابون . والخلاف قائم حول طلب العمال تغيير اجورهم من مقايضة الى اجور نقدية . فان العمال يتقاضون اجورهم حاليا مقادير معينة من الصابون يبيعونها هم انفسهم لشراء حاجاتهم ، وفي هذا ما فيه من اجحاف ومضيعة للوقت .

ومن مطالب العمال الاساسية ايضا زيادة اجورهم ٣٠ بالمئة وان يكون تشغيل العمال الجدد بواسطة نقابتهم المنظمة في الجمعية.

ويجدر بالذكر لهذه المناسبة ، ان جمعية العمال العربية بيافا ، قبل مدة قصيرة ، عقدت اتفاقية مع السادة دباس احوات وايبي ايبي وتصيف بيو اصحاب مصانع في يافا ، بصفتها ممثلة عن عمالهم نال العمال بموجبها جميع مطالبهم ، واهمها تغيير اجورهم من مقايضة الى اجور نقـدية .

فنأمل من اصحاب المصانع الباقية ان يحذوا حذو زملائهم ففي ذلك فائدة لانتاجهم وحق لعمالهم يعود بالنفع على الجميـــع .

مرشح يهودى عن الحزب الشيوعى

ينتصر على منافس يهودى من حزب العمال

القضية كانت تأييد الصهيونيـــة او عدم تأييدها

لندن – خاص – تأخر في النقل – فاز السيد فل بيراتن مرشح الحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات الاخيرة على منافسه من حزب العمال البريطاني باغلبية ساحقه ، وكلاهما يهودي ، وكانت القضية بينهما هي قضية الصهيونية فمرشح حزب العمال دخل الانتخابات تحت شعار انشاء دولة يهودية في فلسطين وهجرة مطلقة دون تقييد فيها ، ومرشح الحزب الشيوعي دخل الانتخابات تحت شعار ان قضية اليهود لا تحل في فلسطين بل تزداد تعقيدا فيها ، وانما تحل على اساس نضال اليهود في كل بلد مع القوى التقدمية لتثبيت دعائم الديموقراطية والحرية في العالم ومن ضمنه فلسطين .

وان انتصار مرشح الحزب الشيوعي في الانتخابات باغلبية ساحقة يدل على ميل الشعب الانكليزي عن الصهيونية وافتضاح امرها هناك

لماذا اقاطع الحزب الشيوعى اليونانى الانتخابات

اثينا – تاس – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في ١٠ آب ، رسميا ، بانها ستقاطع مهزلة « الانتخابات » التي دبرتها حكومة فولغاريس ، ودعت الشيوعيين الذين طلب منهم الاشتراك في اللجان المكلفة بفحص اللوائح الانتخابية الى الامتناع عن ذلك وينتظر ان يتخذ حزب الاحرار قرارا مماثلا لقرار الحزب الشيوعي وفي الوقت نفسه ارسلت احتجاجات شديدة على اعمال الحكومة الى الوصي والى الممثلين الديبلوماسيين الاجانب ورجال الصحافة وقد اشتركت في تنظيم هذه الاحتجاجات مختلف اوساط الشعب والمنظمات ، وطعن اكثر الوزارات ويطـــالب موقعو الاحتجاجات باشاعة الحريات السياسية ، والقضاء على اعمال الارهاب ، والعدول عن السياسة الاقتصادية الخاسرة التي لا تخدم سوى مصالح المحتكرين والمضاربين الذين اغتنوا اثناء سني الاحتـــلال ، وتطبيق مقررات يالطا بصدد اليونان بانشاء حكومة تمثل الشعب اليوناني تمثيلا صحيحاً . وقد اغلقت جميع الحوانيت في اثينا احتجاجا على التدابير الاقتصاديه التي تتخذها الحكومة كما اضرب عمال الافران في سالونيك .

جواهر لال نهرو يقول :

انا اشتراكي

واهتم كثيرا لتطور

الاتحاد السوفياتي

لندن – خاص – صرح الباندت جواهر لال نهرو الرئيس السابق لمؤتمر الهندي ، والذي اطلق سراحه قبل ابتداء محادثات « سملا » مباشرة ، الى وكالة الصحافة الهندية المتحدة قائلا

« سوف ازور قريبا بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة الاميركية حتى اراقب عن كثب التغيرات الاجتماعية الحاسمه التي حصلت على اثر القضاء على الفاشستية) وقال : انني اشتراكي ، وليس هناك من داع لان اؤكد اهتمامي الشديد بتطور الاتحاد السوفياتي واتساع نفوذه

ايها العمال تنظموا

لتزيدوا في قوة وفدكم الذاهب الى

مؤتمر العمال العالمي في باريس

مطالب العراق الوطنية
يجب تحقيقها بعد انتهاء الحرب

يعاني الشعب العراقي اوضاعا كثيرة من مخلفات القرون الوسطى . فالسواد الاعظم منه يعيش في حالة مرض وفقر وتأخر فظيع . ولقد كان منتظراً أن تتطور احوال العراق تطوراً واسعاً في الحقبة التي مرت بين الحربين العالميتين . غير ان حرمانه من التمتع بحرياته الدعوقراطية والسيادة الدولية كان عائقاً عظيما امام هذا التطور ، فظلت مطالبه وضروراته الكثيرة من دون ان يتحقق منها شيء مذكور في تلك الحقبة من الزمن . ولما نشبت الحرب الاخيرة فقد العراق بسببها أو بحجتها اكثر هذا القليل الذي ناله من الحريات ومن الحقوق الديمقراطية والسياسية الدولية . فصبر العراقيون على ذلك ، حين كان خطر الغزو الفاشي يهدد سلامة العالم وحرياته .

وقد انتهت الحرب الاوربية واسترجعت الشعوب حرياتها في اكثر بقاع العالم واخذت تبني ما هدمته الرجعية المجرمة وتشيد بناء الحضارة لاعلائها اكثر من ذي قبل . ولكن العراق والأسفاه لم يكن له نصيب من عودة هذه الحقوق الدعوقراطية والوطنية ، بل انا رغم هذه الشدائد التي مني بها العراق في حرياته ومعايشه ، صرنا نسمع بضرورة الانتظار الى نهاية الحرب في الشرق الاقصى . وما كان لهذه الحرب من علاقة توجب تأجيل مطالبينا الوطنية الى حين انتهائها

واليوم قد انتهت هذه الحرب في الشرق وطويت اخر صفحة مخطوطة بدماء البشرية وذهب الامس العبوس بمآسيه ونكباته . لم يبق شيء من تلك الحجج ، ولم يبق في الشعب اصطبار . ان الشعب ليضيق ذرعا بهذه القوانين الكثيرة التي حدت من الحريات العامه والخاصه ، وجعلت الدستور في المرتبة الثانيه . فحرية تأليف الاحزاب نسمع بها ولا نراها . وحرية النشر لا يتسع مجالها اكثر من مدى ظل قلم الرقيب والاحكام العرفيه ، هذا السيف الذي لم يغمد منذ اكثر من عشر سنوات ما زال ممدودا فوق رؤوس الشعب . والقوانين الاستثنائيه قد ازدادت يوما بعد يوم . فطالبنا الوطنيه بعد ان ذهبت الحرب باوجاعها واثامها هي ان يبدأ بتقدير خطورة بقاء الحالة في العراق على هذه الصورة ، وان يأخذ الشعب حقه المضمون في تشكيل الاحزاب ، وتلغى القوانين المهددة للافراد والدستور . وتعاد حرية النشر بالغاء الرقابة ، كما الغيت في انكلترا خلال اثنتي عشرة ساعه بعد استسلام اليابان ، وكما الغيت من جميع العالم الدعوقراطي ومن مصر وسوريا ولبنان هذه البلاد العربيه .

ان الشعب لا يمكن ان يسير الى الامام وهو مثقل بالاغلال فحرية الشعب العراقي أولى الضرورات لكي يتمكن من بناء استقلاله واقامة صرحه الاقتصادي

فالمطلب الرئيسي الاول من مطالبنا الوطنية هو إعادة الحريات الدعوقراطية وفي مقدمتها حق تأليف الاحزاب السياسية .

أما المطلب الاخر الذي لا يقل عن ذلك خطراً ولا ينفصم عنه فهو ان يسترد العراق مركزه الدولي لتتركز له السياسة باعادة النظر في علاقته مع بريطانيا العظمى على ضوء الظروف الجديدة المحلية والدولية .

فاذا كانت الحكومة البريطانيه اليوم تعلن عن نفسها باتباع نهج جديد لصالح الشعوب ذات العلاقه معها ، فان الشعب العراقي ليرغب في ان تصدق هذه الدعوة بالنسبه اليه على اساس تعديل الاتفاقات والامتيازات المنقصه من سيادة الدولة العراقيه بصورة تزيل هذا الانتقاص .

(عن مجلة الوطن)

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

اعلن عن وقوع خلاف صناعي لمائة وخمسين عاملا من عمال ثلاثين محلا للخياطين ، ورفع هذا الخلاف الى دائرة شؤون العمل لتعيين مجلس تحكيم لتسوية هذا الخلاف .

ـ اجتمع مساء الجمعة الماضية في دار جمعية العمال العربية [redacted] القدس لانتخاب لجنة [redacted] على اعمالهم .

ـ ارسلت جمعية [redacted] الى كل من دائرة حاكم [redacted] القدس ودائرة شؤون [redacted] سوء المعاملة التي يلاقيها [redacted] والخضار المتجولون وتطل[redacted] المذكورة الاشتراك مع جمعي[redacted] جديه تعاونية للباعة و[redacted]

ـ زار وفد عن عم[redacted] جمعية العمال العربية هنا [redacted] بحفاوة .

غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — القى مساء البارحة السيد اسكندر فرح سكرتير جمعية العمال العربية ، في غزة محاضرة عنوانها حركتنا العمالية في قاعة النادي الارثوذكسي في غزة ، وقد اجاد المحاضر .

وتشكر جمعية العمال العربية هيئة [redacted] قاعة الجمعية العمال في الناصرة لاطلاعهم على تطورات الامور داخل حركة العمال العربية ولتقديم تقرير حول مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد مؤخرا في يافا .

طغيان

ـ بقلم احمد عورة

ان الاعتداءات الشائنة التي تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على مقر منظمات العمال العربية في مختلف بلدان فلسطين ، مثيرة لتنفيذ ذلك بعض اخواننا العمال بشعارات تحريضية تظهر غير ما تبطن ، امر لا يمكن ان يوصف الا بالخيانة الواضحة لحركة عمالنا نفسها .

[redacted] تأليب الاخ على أخيه واثارة [redacted] على زميله العامل ، لتنفيذ مآرب [redacted] لما يضعف حركتنا الوطنيه [redacted] حركة عمالنا الى الدمار بعد [redacted] اليه من التنظيم والقوة [redacted] اثارة الافراد بشعارات دينيه [redacted] يقصد من ورائها سوق الشعب [redacted] التفرقة والاحتراب هي الخيانة [redacted] بيننا . ولا داع الى القول ان [redacted] تستفيد جل الافادة من هذا [redacted] طيل وتزمر كيفما توسوس لها [redacted] تظهرنا امام العالم ، اننا شعب [redacted] تاتل فيما بيننا على العنصر [redacted] ن وصلت قيادة الجمعية بحيفا [redacted] د الدنيء من الغلو في التحريض [redacted] ور التفرقة في حركة العمال [redacted] م القيادة كل صلتها بحركة [redacted] ، فلم يبق لها الا ان تستعمل آخر سهم في كنانتها ، ثم تنزوي تبحث عن عمل اخر ، وذلك ما نرجو لها من كل قلوبنا ، طارقين في ذلك ناحية منها نأمل ان نجد فيها بقية باقية من شعور وطني .

ان اخواني العمال بعد ان اصدرت قيادة الجمعيه بيانها البذيء الذي خرج على كل حد من لياقه انتبهوا الى هؤلاء الاشخاص الذين كانوا في الواقع العقبة الكؤود امام وحدة العمال العرب في فلسطين وامام تنظيمهم .

فليس ادعى الى الشك من نوايا هذه القيادة من استعادة فقرة وردت في ذلك المنشور البذيء الذي اصدرته ، متحدثة فيه حول ميزانيتها السرية التي لم يطلع عليها أي عامل منظم أو غير منظم محاولة بذلك ان تهرب من المسؤولية الخطيرة التي تقع على عاتقها تجاه العمال الذين اقتطعوا من أرغفة اطفالهم لتسديد اشتراكاتهم الجمعية . تلك الفقرة تقول: ان برلمان الجمعية — وهو برلمان صوري معين — قرر ان تظل ميزانية الجمعية خفية عن كل انسان

ان العمال يتساءلون لم تخف هذه الميزانية ؟ مع ان ميزانيات منظمات العمال في جميع انحاء الدنيا تعلن على الجميع ويحق لكل عامل منظم ان يطلع على دفاتر منظمته وان ينتقد الميزانية انتقاداً حراً نزيهاً

أتوجه الى اخواني العمال ، الذين غررت بهم هذه القيادة بأن يرجعوا الى حظيرة منظماتهم ، وان يسلوا على الانضمام الى وحدة العمال العرب الكبيرة تحت لواء مؤتمرهم الكبير .

اتوجه الى اخواني العمال ، الذين غررت بهم هذه القيادة ، لان ينفصلوا عنها فموقفهم الحالي هو موقف تكتيم ليس في صالح احد الا اعداءنا .

لقد ابتدأ اخواننا العمال يتخلون عن هذه القيادة ، واذا استمرت على اعمالها الشائنة فلن تجد احداً يؤازرها ، لان لعمالنا تاريخا حافلا مجيدا يأبى الطغيان وينفر منه نفوره من الذل والاستعباد

« احمد عوره »

الوفد البولوني الذي حضر المؤتمر الصهيوني
لم يؤيد الصهيونية بل اعلن فشلها وضررها

لندن ـ بقلم برنا كلارك ـ خاص ـ نشرت جريدة المانشستر جارديان نبأ مقابلة جرت لمندوبها مع الدكتور اميل « سومرشتاين » رئيس المجلس اليهودي في وارسو ، ورئيس الوفد البولوني اليهودي الذي حضر المؤتمر الصهيوني بلندن مؤخرا . فصرح الدكتور اميل (سومرشتاين) ان السيد اوزبكا مورافسكي رئيس الوزارة البولونية ، اوسل اليه رسالة قبل مغادرته بولونيا جاء فيها : ان حكومة الوحدة الوطنية في بولونيا تتبع سياسة المساواة في الحقوق المدنيه بين جميع البولونيين ، وان الحكومة تحارب بشدة كل الاتجاهات العنصرية والذين يدعون اليها . وان اليهود في بولونيا كغيرهم من سكانها يتمتعون بجميع حقوقهم السياسيه والاجتماعية والثقافيه دون ضغط او اضطهاد ، وان كانت هناك بعض العناصر لا تزال تقوم باعمال عدوانية ضد اليهود ، فان هذه العناصر هي نفسها العناصر التي تقوم باعمال عدوانيه ضد الحكومه البولونيه والحكومه تقوم الان بتطهير البلاد منها تطهيرا نهائيا . وتضيف الرسالة الى ذلك: وهكذا لم يعد هناك من سبب يحدو باليهود الى الهجرة من بولونيا او الى التفكير بانشاء دوله في اي قطر من الاقطار .

« الاتحاد » ـ وهكذا يوضع حد نهائي لتخرصات الصحف الصهيونية التي ادعت موخرا ان ذهاب وفد عن يهود بولونيا لحضور المؤتمر الصهيوني في لندن ، يعني ان الحكومه البولونية تؤيد الصهيونيه .

خدمات بلدية حيفا الصحية

حيفا — لمندوبنا المحلي — ارسل ممثلون عن سكان حارة الكنائس بحيفا المذكرة التالية الى رئيس لجنة بلدية حيفا :

نحن الموقعون ادناه ، ممثلو سكان حارة الكنائس بحيفا ، نلفت نظر سعادتكم الى ان الخدمات الصحية التي تقدم لحينا هي غير كافية لدرجة ان طارق الحي دائما مكتظة بالاقذار .

ان عمال التنظيمات ينقطعون عن العمل في ايام الجمع ونتيجة لذلك تتراكم الاوساخ الى ايام الاثنين بحيث يعجز العمال المعينون عن تنظيفها .

وانكم لتقدرون ان استمرار مثل هذه الحالة لما يعرض حياة السكان الى الخطر وعلى الخصوص في فصل الصيف لذلك نرجو اجراء الترتيبات اللازمة لتقديم قسط اوفر من العناية لنظافة حينا»

وفي اخر هذه المذكرة توقيعات ٤٠ ممثلا عن الحي . فنرجو من البلدية الاهتمام بهذا الطلب الحيوي الذي يؤثر كثيرا على صحة السكنين وعلى الخصوص في فصل الصيف كما جاء في المذكرة .

اعتذار

يعتذر قلم تحرير هذه الجريدة عن عدم استطاعته نشر الرسائل الكثيرة التي وصلته من عدد كبير من العمال العرب في فلسطين يستنكرون فيها الاعمال التهديمية التي تقوم بها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لاغلاق منظمات العمال العرب وتكسير وحدتهم ، لضيق رقعة الجريدة عن نشر جميع هذه الرسائل ، وسوف نعمل على نشرها في اعداد قادمة .

برقيات استنكار

وصلتنا برقيات كثيرة من نقابات العمال العرب في جميع انحاء فلسطين وعلى وجه الخصوص من حيفا وعكا يستنكر العمال فيها الاعتداء الشائن الذي قامت به قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على مقر اتحاد النقابات ، والاعتداء الشائن الذي قامت به القيادة ايضا على مقر جمعية العمال العربية في المجدل

المكاتب العربية

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى —

بلاد الغرب ، لشرح قضايا الشعب وتبيان وجهه الديمقراطي الناصع .

وهذا الوفد الذاهب ، دون نكران ، سوف يقدم خدمات جلى لابناء هذا الوطن الحبيب في مجال لا يستطيع تقديم الخدمة فيه غيره .

فهذا ما يجعلنا شديدي الامل في ان تعير المكاتب العربية مسألة وفد عمالنا انتباهها الزائد ، فتوفيها حقها وتقوم بالقسط المترتب عليها ازاءها وتحقق الامل المعقود عليها في هذه المسألة ، بان تمد يد المساعدة لهذا الوفد الجريء فيقوم بمهمته خير قيام ويشعر ان من ورائه شعباً حمله رسالة ويبذل في سبيل هذه الرسالة ، وما على الرسول الا البلاغ وان يبلغ بصدق وان يبلغ الحق العادل .

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٣٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

الف عامل من عمال الجنوب [redacted]

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الفلسطينية بحيفا التي تحاول بها عرقلة سير الحركة العماليه العربية سيرا ديمقراطيا صحيحا .

ثم تكلم الاخ رمضان النواتي مندوب فرع جمعية العمال العربية في البطاني ودعا العمال الى التكاتف والالتف حول لجنه مؤتمرهم التنفيذيه .

ثم اتخذ المجتمعون القرارات التاليه .

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب بيافا ووفده المنتخب انتخابا ديمقراطيا والمؤلف من الاخوين بولس فرح ومخلص عمرو .

٢ ـ استنكار الاعمال التي يقوم بها بعض العناصر المأجورة

٣ ـ المطالبة بفتح مكتب لدائرة شؤون العمل في قضاء غزة

٤ المطالبة بايجاد مشاريع لتشغيل العمال العاطلين

المطالبه بتوسيع التعليم في مدارس القرى وفتح مدارس جديدة في القرى الخاليه منها

٦ ـ تعيين مسؤولين عرب في اعمال الجيش .

٧ ـ فتح مكتب للبريد في قرية اسدود .

٨ ـ ايجاد مركز صحي في قرية اسدود

واخيرا وقف الاخ خالد كساب سكرتير فرع جمعية العمال العربيه في اسدود وشكر الحضور ، واثنى على ما ابداه الجميع من التكاتف الديمقراطي الحر والعمل على خدمة حركتهم الشريفه

واختتم الاجتماع بنشيد حماسي انشدته فرقه كشافه صقر قريش التابعه لجمية العمال العربيه في المجدل .

عمال نابلس لم يشتركوا
في تحطيم مؤتمر العمال العربي

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا انه لم يشترك احد من عمال نابلس في حملة الهجوم التي قامت بها قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا الاحد الماضي لعرقلة اعمال مؤتمر العمال العربي العام الذي عقد بيافا .

انتخابات المجالس البلدية في طهران
محاولات الرجعيين للفوز في انتخابات العاصمة

ايران ـ تاس ـ ستجري الانتخابات البلديه في طهران بعد ١٥ و ٢٠ يوما ولكن على القانون الانتخابي الرجعي الذي كان معمولا به في عهد ديكتاتورية رضا شاه ، الذي ينص على حرمان جماهير الشعب من الانتخاب وحصرها في الملاكين الكبار والرأسماليين والتجار والصناعيين ويحاول الرجعيون الايرانيون وعلى رأسهم السيد ضياء الدين ، بكل ما اوتوا من قوة ، ابعاد جماهير الشعب عن صناديق الاقتراع ، ليؤمنوا نجاح الستين عضواً من هيئة المجلس البلدي من انصارهم واعوانهم . والجدير بالذكر ان مركز محافظة طهران يشغله احد انصار السيد ضياء الدين ، وهو رجعي معروف وكذلك رئيس المجلس البلدي الحالي واكثر اعضائه هم من الرجعيين الموالين لحزب السيد الذي يدعونه « ارادة ملي » واعضاء هذا الحزب من غلاة الرجعيين يبذلون كل ما في وسعهم لانجاح انصارهم في الانتخابات . فقد اسسوا منذ حين نقابة لتجار الفواكه والثمار يحاولون الان استعمالها اداة النضال ضد العناصر الديمقراطيه . والانكى من ذلك ان جميع المراكز الهامة في المجلس البلدي يشغلها اعضاء حزب « ارادة ملي » الرجعي . مع ان اعضاء حزب الشعب وجميع الاشخاص الذين لهم ميول ديمقراطية ، او بالاحرى حياديين ، قد ابعدوا عن العمل في المؤسسات والمشاريع القائمه في المدينة ، ويصرح الرجعيون علنا بأنهم قد اقصوهم عن هذه المراكز لانهم أبوا الانضمام مع حزب السيد وظلوا مستمرين في صداقتهم مع حزب الشعب فمثلا ، منذ زمن ليس بالبعيد اقال محافظ المدينة ثمانية مهندسين هم : جازوري ، راتبور ، وريع ، ليموناد ، جاندار ، حاج ، اغاليار وبورهاني على اثر الاضراب الذي حدث في مركز كهرباء المدينة ، وقد قال لهم المحافظ بانهم اذا رغبوا في الرجوع الى العمل ثانية عليهم ان ينسحبوا من حزب الشعب وينضموا الى حزب « اراده ملي » ويعلنوا في الصحف بانهم خدعوا بحزب الشعب ، وان المحافظ هو الوطني الحقيقي المدافع عن حقوق العمال وصديقهم الخ ... ولما رفض هؤلاء المهندسون الاذعان الى رغبة المحافظ طردهم من العمل . وهكذا يعامل جميع الديموقراطيين واصدقاء الديموقراطيين في طهران . على انه رغم الجهود التي يبذلها الرجعيون ، فقد نجح المرشحون الديموقراطيون في الانتخابات البلدية للمدن الايرانية الاخرى ففي تبريز مثلا نجح مرشحو «جبهة الحرية» وغيرها من المنظمات التقدمية . ولكن الرجعيين في وزارة الداخلية لم يجشموا انفسهم الى الان عناء الاعتراف رسميا بصحة نتائج الانتخابات مجلس بلدية تبريز

استسلام اليابان

ـ بقية المنشور على الصفحة الثانية —

١) التعاون التام بانسجام مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، تثبيت دعائم الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية

٢) للوصول الى هذه الغاية تسعى الحكومة الى نشر احوال ملائمة في جميع بلدان العالم ، احوال تمكن جميع البلدان من مجابهة الواجبات المستعجلة من تعمير وانشاء

٣) تأليف لجان تنظيف توظيف رؤوس الاموال ، وتقديم مشروع لدفع بنك انجلترا ووضع صناعة مناجم الفحم تحت اشراف الدولـــة .

٤ تنظيم التوزيع وضع اسعار عادلة للمؤن والخدمات ، وتنظيم مصادر البناء والصناعة لمجابهة مصاعب الاسكان

٥) تحسين الانتاج الزراعي واستملاك الاراضي للاغراض القومية ومصالح الامة

٦) النهج على سياسة تقدم المستعمرات والعمل على رفاهية شعوبها

ولا ريب ان الشعب البريطاني الذي انتخب حكومة العمال ينتظر من هذه الحكومة تنفيذ برنامجها الاصلاحي الواسع الذي سيحدث تطورا في بريطانيا ينعكس اثره على علاقاتها مع بقية الشعوب وعلى وجه الخصوص مع شعوب المستعمرات

وسوف يلاقي هـــذا البرنامج الاصلاحي مقاومة الاحتكاريين في بريطانيا واذنابهم الرجعيين في كل مكان وعلى وجه الخصوص في المستعمرات .

ولكن الاكثرية البرلمانيه الساحقه التي تتمتع بها حكومة العمال تجعلنا متفائلين من انتصاره في هذه المعركه ، ووعي الشعب البريطاني بعد هذه الحرب عهد السبيل امام شعوب المستعمرات لتسير نحو بلوغ امانيها العادلة

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاحد في ٢٥ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٧ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

وفد عمـــال لبنان
يطلب معونة الحكومة اللبنانية

بيروت ـ تقدم اتحاد نقابات العمال في لبنان، بعد ان وصلته رسالة من لجنة مؤتمر العمال العالمي بباريس، التي تعلن فيها اللجنه قبول الاتحاد عضوا في المؤتمر تقدم الى الحكومه اللبنانيه بطلب معونه مادية لتسديد مصاريف الوفد المزمع ارساله الى باريس، اذ ان المهمة التي سيقوم بها هي مهمه وطنيه خطيرة. فهل لنا ان نلفت انظار حركتنا الوطنيه الى ضرورة مساعدة وفد عمالنا، فليس لـ حكومتنا الوطنيه ولكن لنا حركتنا الوطنيه ورجالها، وعلى وجه الخصوص المسؤولون عن مكاتب الدعاية العربيه.

قنصل سوفياتي
في القـــدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ فهمت من مصادر موثوق بها ان حكومة الاتحاد السوفياتي قررت انشاء قنصليه لها في القدس. وان الاستعدادات قائمه لترتيب مقر القنصلية، في احدى العمارات الروسيه الكبيرة، وان القنصل سيحضر الى فلسطين في اواسط هذا الشهر.

مكتب الدعاية العربية في لندن
ومؤتمر العمال العالمي بباريس

لندن — و. ف — سيسافر السيد ادوار عطية سكرتير المكتب العربي الى باريس للاشتراك في مؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد خلال الشهر القادم. وسيصحبه مساعده السيد انور الشاشيبي، وسيكون اشتراكهما في اعمال المؤتمر كمراقبين فقط الا انهما سيقدمان جميع المعلومات التي قد يحتاجها ذلك المؤتمر فيما يتعلق بمصالح العمال العرب.

حول بيان الرئيس ترومان الاخير

هذه هي الصهيونيـــة
ولكن التاريخ يسير الى غير ما تريد

أذاع الرئيس ترومان، بيانا حول موقف الحكومة الامريكية من القضية الفلسطينية، فطالب بهجرة غير محدودة الى فلسطين، ووضع شرطاً أساسياً لذلك: ان تصير هذه الهجرة على اساس التفاهم مع العرب، والا فان حكومة الولايات المتحدة غير مستعدة لارسال نصف مليون جندي للدفاع عن هذه السياسة التي يرفضها العرب.

واذا بالصهيونية في صحافتها واحزابها تعلن عن سخطها الشديد على بيان الرئيس ترومان، لا لأنه طالب بهجرة واسعة، ولا لأنه يدعو الى انشاء دولة يهودية في فلسطين، كما ادعت، بل لانه وضع أمر هذه الهجرة وتلك الدولة على اساس رضاء العرب أو عدم رضائهم.

فكتبت جريدة «هامشكيف» الصهيونية المتطرفة، باقلم العريض ودون خجل، تعليقاً على بيان الرئيس ترومن مايلي:

«ان جميع مشاريع الاستعمار التي قام بها الانكليز والامريكيون والفرنسيون والهولنديون في العالم، كان يقابلها سكان البلاد الأصليون بالمقاومة الشديدة، اذ أن ذلك هو الطبيعي ... ولكن هل تراجع المستعمرون امام هذه المقاومة»؟!

ولم تستح جريدة «دافار» الصهيونية التي تدعى انها جريدة العمال اليهود من كتابة مايلي، بصراحة عجيبة:

«اذا كان العالم، في كل محاولة قام بها لتحويل الصحاري الى اراض خصبة انتظر قبل الشروع في ذلك موافقة (قاطني الصحراء القلائل) فان المدنية لم تكن انتصرت على التأخر في أي موضع».

هذا الذي نقلناه، وموجة السخط التي ترددت أصداؤها في جميع الأوساط الصهيونية، يدل دلالة واضحة على ان الحركة الصهيونيه غير مازالت تماماً واهيا حركة تعتمد على الاستعمار ولا ترى لها غيره حليفا.

فهي بصراحة متناهية تشير، عند بحث القلاقل التي قد تنشب في البلاد العربية ان لم تحل قضية فلسطين حلا يؤمن مصالح الشعب العربي العادلة، الى وجود قوى بريطانية تستطيع اخماد الحركات الشعبية

وهكذا تظهر الصهيونية بصراحة مابعدها من صراحة، مدى اعتمادها على القوى الاستعمارية. فهي تريد خنق الحريات الديمقراطية في شرقنا العربي وايقاف تطور هذا الشرق. بهذا تظهر الصهيونية حقيقتها الرجعية، وتثبت بوضوح ما كنا نعزوه اليها من انها تهدد — بوجودها — تطور البلاد العربية وتقدمها.

والامر الثاني الذي يظهر من موقف الصهيونية هذا، هو انها في الواقع ترى الخطر الاكيد عليها وعلى كيانها من أي تقارب بين الجماهير اليهوديه والعربية، ومن أي مشروع يضع مسألة التفاهم شرطا اساسيا لأي حل لمشكلة فلسطين

ان الحركة الصهيونية لاتريد هذا التفاهم ولكنها تدعيه تعمية، ومحاولة منها الى ايهام الحركة الوطنيه، ان هذا التفاهم هو في صالحها أي صالح الصهيونية.

كل يوم يمر يكشف عن الصهيونيه أستاراً كانت تحجب حقيقتها عن أعين شعبنا والعالم. واذا مابقى لها حتى الان من يؤيدها فانهم في تناقص مستمر في فلسطين وفي خارج فلسطين

« عامر سبيل »

جولة في الجنوب

١ـ العمال في عهدهم الجديد
٢ـ الطلاب في معاهدهم الوطنية
٣ـ سياسة افقار الفلاح

« في الاسبوع الماضي قام الاستاذ عبد الواحد الخطيب بجولة في قرى الجنوب ومدنها، مستقصيا الانباء والمطالب والحالة، وهنا هو يبلغ الرسالة التي حمله اياها ابناء الجنوب الكرام »:

العمال

في مساء السبت الماضي، في الموعد المحدد لالقاء محاضرة عن « حركتنا العماليه » كانت قاعة النادي الارثوذكسي الصيفيه الرحبه في غزة غاصة بالعمال العرب يتخللهم هنا وهناك جماعات الشباب المثقفين الاحرار، في انتظار بيان الاخ اسكندر فرح سكرتير جمعية العمال العربيه في غزه وعضو اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب.

وبالاضافه الى وضوح بيان المحاضر في عرضه لحركتنا العالية في عهدها الجديد بالتفصيل دون ان يترك صغيرة او كبيرة الا أحصاها، فقد فتح باب النقاش والاعتراض على مصراعيه للحضور بعد المحاضرة وتهافتت اسئلة العمال على المحاضر فتقبلها بصدر رحب واجابها بتوءدة ووضوح اخذا اراء اخوانه العمال بين التقدير والاعتبار، فاتحا امامهم المجال للتعليق على الاجابه وممارسة الاعتراض والنقاش.

ليس هذا هو المهم في المحاضرة فحسب، بل الاهم ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع في غزة يطلع فيه العمال على اعمال هيأتهم العليا ويراجعها لمناقشتها وابداء الرأي فيها، بعد ان كانت قيود المجلس الاعلى القديم تحرم العمال واغلبية اعضاء المجلس نفسه من هذا الاطلاع.

ومما يزيد في تقديرنا هذا العهد الجديد، ان عمال غزة اكتسبوا من هذا الاجتماع فوق المعرفة والاطلاع شعور الثقة بالنفس اذ خرج كل عامل وهو يفكر ويناقش زميله شاعرا بكيانه كجزء من الحركة العماليه لاحقه ككامل في الحركة العماليه.

وفي صباح اليوم التالي غادرت غزة الى المجدل حيث زرت جمعيه العمال هناك فابلغني سكرتيرها ان الهيئه الاداريه قد وزعت رقاع الدعوة لمحاضرة لي دون علمي معتذرا بان من حق جميع العمال واهالي البلدة ان احدثهم بالذي يتيسر مما لدي وانه ليس من العدل ان يقتصر حديثي في هذه الزيارة مع من تهمهم الشئون الاداريه ... وبالرغم من عدم استعدادي لالقاء محاضرة وكراهيتي للارتجال في المحاضرات فقد اعجبني هذا التبرير الديمقراطي وسررت بهذه الروح الجديدة ورضخت لقرار الهيئه الاداريه للعمال فاختليت ساعه من النهار حضرت فيها هيكل المحاضرة.

والذي لفت نظري ونظر اخواني الذين رافقوني الى هناك ان قاعة الجمعيه امتلأت بالحضور قبل موعد المحاضرة المحدد بثلاثة ارباع الساعه، الامر الذي يدلنا على مبلغ اهتمام اهالي المجدل بحركتهم العماليه في هذا العهد عهد الشورى والحريه، كما ان عمال اسدود تحملوا مشاق السفر ليلا الى المجدل خصيصا لحضور محاضرة في جمعيه العمال!

اما بئر السبع فقد تأسست فيها حديثا « جمعية العمال العرب » حيث تفتحت اعين الحركة العمالية أول ماتفتحت على فجر عهد العمال الجديد لتسير بنوره وهديه على الصراط المستقيم وقد ازيحت عن سطحه جميع العقبات والاشارات التي تشير الى ضيق المنعرجات وتضليل التحدرات.

انه عهد جديد واكرم به من عهد جديد ليس كما يسميه البعض عهد انفصال جمعيات عن جمعية او عهد اختلاف ونفور وشقاق، بل هو عهد فصل وبتر، عهد تخلص من كل ما يقف عقبة امام نضال العمال ووحدتهم، عهد وحدة للعمال صحيحة على اسس صحيحة بدستور صحيح، عهد تأمين حقوق العمال داخل الحركة العمالية، عهد تنظيم نقابي متين يضمن نجاح النضال الارتفاع بمستوى العمال ارتفاعا دائما لا تراجع فيه ولا وقوف.

انه عهد ينقل اليك بشراه اينما ذهبت كل عامل ادرك ووعى وافسح له المجال للادراك والوعي كما سيفسح في المستقبل القريب لجميع العمال في كل مكان في فلسطين دون استثناء.

الطلاب:

دعاني الاستاذ ميشيل حداد لزيارة كليه غزه فلبيت الدعوة واطلعت على نظامها ومنزلها الداخلي ومدرستها الصيفية للرياضة والمراجعة فاذا بها تمتاز عن المدارس الحكومية باساليبها التربوية التي تستهدف تثقيف الطلاب العلم والمعرفة لا الشهادة وحدها فقط، وبثها روح الديمقراطية بين الطلاب الذين يخاطبون معلمهم ويحدثونه كاخ صديق لهم يحترمونه ويحبونه وليس كما نشاهد في كثير من مدارس الحكومة حيث نرى المدرسين الضجرين يعاملون طلابهم معاملة الاسياد الامرين المكروهين كما يعاملهم اسيادهم المفتشون ومن فوقهم.

وبالاضافة الى هذا فان اهتمام هذه الكلية الوطنية الحديثة بالرياضة لا يقل عن اهتمامها بالثقافة، حيث من دلائل انتشار حب الرياضة هناك بين الطلاب اقامتهم لمصيف بسيط جميل على شاطىء البحر يقضون فيه معظم عطلتهم الصيفية.

ان كلية غزة وامثالها من المدارس والكليات الوطنية في فلسطين قد ضربت مثلا علينا بنادي الملاء اجمعين ان باستطاعتنا ان نستلم معارفنا بايدينا ولا سبيل لاصلاح المعارف الا بهذا الاستلام. فهل في الادارة الحكومية واحد من الذين يهمهم الاطلاع على هذه الامثلة العملية ليقتنع بالبرهان. اننا يجب و يجب أن نستلم معارفنا؟ ...

الفلاحون

ازداد تمادي الحكومة في افقار الفلاح هذه السنة فاصبح الفلاح في موقف شديد الخطورة يخشى منه عليه وعلى عائلته وعلى ارضه.

ففي الوقت نفسه الذي حصد فيه الفلاح الذرة والشعير والقمح، استوردت الحكومة كميات كبيرة جدا من الذرة والشعير والقمح من الخارج ورفضت شراء المحاصيل المحلية كعادتها في السنين الماضية لتوزيعها على السكان باسعارها،

— البقيه على الصفحة الرابعه —

نحود فنشر

صدق الشعر ..!
للشاعر السوري وصفي البني

كان الشاعر الحر الاستاذ وصفي البني، نظم هذه القصيدة، من مضي سنة ونصف السنة، لمناسبة قيام بعض الناس في سوريا الشقيقة باضطهاد احرار الفكر الوطنيين هناك. وكنا نشرنا هذه القصيدة في احد الاعداد الاولى من جريدة الاتحاد، لمناسبة قيام بعض الناس بالتهجم على حركة عمالنا العربية الناشئة. ونحن اليوم نعود الى نشرها معلنين اسفنا الشديد لما حدث وما ننتظر ان لا يحدث في المستقبل.

عربدي ياقوى الظلام وضجي
اقبل الفجر، فاحلمي بقيود
عبثا تصرخين، قد ذهب الليل
لن تعيشي، ولن تعودي الى الدنيا
ان دنيا الاحرار، دنيا الغد الحلو
وعلى الارض بهجة وعلى الافق لم
يارفاقي لنا الحيـــاة ومنا
نحن فجر الغد السعيد، ونحن
في خطانا نبض الحياة، وفيض
يارفاقي. لم يبق للبغي الا
ما ابهنا البغي القريب لترضى

واستبدي على ان يدوم الظلام
تخنق النور، او سدود تقـــام
وولت في اثره الاحــــلام!
عهوداً يسود فيها اللئـــــام
اطلت، وقد افاق النيـــام
وب، وفي الوجوه ابتســـام
كل ما في الحياة من خيرات
النور يجلو غيـــاهب الظلمات
من وثوب نحو العلا وثبـــات
بعض يوم، وينتهى للمـــات
مثله من قريبنا في الحيـــاة!

نقابة السائقين العرب بيافا
تطالب قيادة جمعية حيفا، بالكف
عن اعمالها الاخيرة حفظا لمصلحة الطبقة العاملة

في ٢٥ـ٨ـ٤٥ عقدت نقابة السائقين العرب بيافا التابعة لجمعية العمال العربية بيافا اجتماعا، استنكرت فيه اعمال قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وطالبت هذه الجمعية بان تكف عن هذه الاعمال حفظا لمصلحة الطبقة العاملة واتخذت في الاجتماع ايضا القرارين التاليين:

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا ١٩ـ٨ـ٤٥، وتضع النقابه ثقتها باللجنة التنفيذيه للمؤتمر.

٢ـ انشاء مكتب ليقوم بحضور المحاكمات بالنيابة عن السائقين.

ان جمعية حيفا تجاهلت كليا
نمو حركة العمال واتساعها واتجاهاتها الوطنية

بقلم فؤاد نصار

كانت الحركة الاخيرة التي قامت بها جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزة، مفاجأة للبعيدين عن حركة عمالنا العربية. ولكن هذا لا يعني، بحال من الاحوال، ان الذي قامت به هذه الجمعيات الرئيسية، كان تدبيراً مرتجلا، اسرع فيه القوم دون سابق انذار.

الحقيقة ان المسألة لم تكن ارتجالية، بل — كما قالت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا في نشراتها — كانت مسألة قديمة، وليست بنت ساعتها. وكانت جمعية حيفا على علم تام بها، اذ ان القضية كانت موضع خلاف داخل مجلس السكرتارية. وان عدم اذاعتها او نشرها كان بقصد امكان الوصول الى حل يكفل مصلحة الحركة ووحدتها. غير انه، بعد ان سدت جميع الطرق، ولم يعد ينجي للمريض من الموت غير عملية جراحية، اقدمت جمعيات القدس ويافا وغزة على هذه العملية بجرأة صادقة، هي من تقاليد عمالنا العرب الاحرار، متحملة صعوبة الموقف الناشىء عن عدم اطلاع الرأي العام على ايه معلومات تساعده على تفهم الوضع الجديد

[illegible]

قد جهل تطور الحوادث، للتكتم الشديد الذي كان يحوط جميع الابحاث والاجتماعات التي عقدت لدرس تلك الامور الهامة، التي تتعلق بمصير العمال. فان القائمين على شؤون العمال كانوا على اتصال تام بجميع الابحاث والخلافات. ولما رأينا كيف ان ثمانين بالمائه من منظمات العمال العربية في فلسطين ايدت حالا موقف جمعيات القدس ويافا وغزة

وننتقل الان الى تبيان الاسباب الاساسية التي ادت الى اتخاذ الخطوة الاخيرة. فالاسباب ليست سطحيـة او شخصية كما يذيع بعض الجهلاء، والأجورين والمنافقين. ان المسألة عميقة جداً، وهي تتعلق بمصير حركة عمالنا من جهة وبمستقبل الحركة الوطنية من جهة اخرى، حركة عمالنا في تكوينها واهدافها ترفض ان تكون قائمة على اسس غير ديمقراطية. ان جمعية حيفا تجاهلت كلياً نمو حركة العمال واتساعها واتجاهاتها الوطنية، فهي لم تسايرها ولو بناحية واحدة من هذه النواحي. وقد اكتفت بفرض نفسها على الحركة، يساعدها على ذلك قدمها فيها من ناحية تنظيمية. ولكن حركة العمال اذا وافقت ان تأخذ بعين الاعتبار مسألة الاقدمية فهي لا ترضى بالجمود في التنظيم، ولا بالسياسة الرجعية التي تنهجها هذه الجمعية.

لقد التبس الامر على كثيرين من الناس، وحاروا في تفسيره، واختلفوا في تعليله وتحليله، ولكن الامر اسهل مما يظن: حركة عمالنا التي نمت خلال سني الحرب وتنظمت، وجدت انه لا بد لها من توحيد صفوفها وتركيز اهدافها. ومسألة توحيد حركة العمال، عملية سهلة جداً على المخلصين للعمال وللحركة الوطنية: فان جمعيات العمال العربيـة الرئيسية في القدس ويافا وغزة وضعت المسألة على هذا الشكل: بان ترسل كل منظمة عمال عربية ممثلين عنها بالنسبة الى عدد العمال الى مجلس العمال الاعلى، فيكون هذا المجلس بمثابة برلمان لحركة العمال، وفيه توضع الخطوط الاساسية لبناء حركة العمال العربية. وهذا المجلس لا يضيره ان يجمع بين جدرانه ممثلين عن العمال تختلف مذاهبهم السياسية. بمثل هذه الوسيلة يمكن ان تتم الوحده بين صفوف العمال بالتمثيل الصحيح داخل المجلس الأعلى وليس بفتح الفروع وجعلها فروعا صورية تتبع جمعية حيفا في كل ما تقول، وليس باستبداد جمعية واحدة بجميع الجمعيات صغيرها وكبيرها عن طريق فقدان التمثيل الصحيح.

واذا كانت جمعية حيفا تزعم بان الحركة الاخيرة التي تمثلت في مؤتمر العمال العرب بيافا، لا تمثل اكثر من عشرين بالمائة، فعلام الخوف اذن من وجود مجلس اعلى لحركة العمال العربيـة، يكون لها فيه ثمانين بالمائه كما تدعي!

هذا ما اريد ان تجيب عليه قيادة جمعية حيفا، فهل هي مجيبة؟

لقد ناشد المخلصون من ابناء هذه الامة وهيئاتها الوطنيه وكذا جرائدنا العربية، ناشدوا القائمين على حركة عمالنا ان يتحدوا لان في اتحادهم نفع كبير للوطن، وفي تفرقهم ضرر عليه. فنحن هذه الدعوة الصادرة عن ابناء [illegible] بهذه الدعوة ونجلها. وما عرضناه في مقالنا هذا هو الاساس الذي يمكن ان تقوم عليه وحدة حركتنا وكل حركة وطنية

اجتماع كبير
في جمعية العمال العربية بالمجدل

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت جمعية العمال العربيه هنا اجتماعا في اول الاسبوع الماضي حضره عدد كبير من العمال وجرى فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز السادة: محمود ابراهيم الكرسوح سكرتيراً، حسن محمود حجازي سكرتيراً موظفاً، سعيد محمد الاضم امينا لصندوق صبحي سعيد بلال، محمد الجليل البلعاوي خليل مصطفى عبيد، خليل فتح الله الخطيب، ابراهيم زقوت، سليم خليل رضوان، اعضاء ادارة، فنتمنى للجمعية تقدما وازدهارا لخدمة العامل العربي في عهد الهيئة الجديدة. واتخذ الاجتماع قرارات:

١ – تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب المنعقد اخيراً في يافا

٢ – تأييد السيدين مخلص عمرو وبولس فرح وفداً عن العمال العرب الى باريس

٣— مطالبة الحكومة باعطاء النزولات لمصانع النسيج بالمجدل لتشغيل العمال العاطلين

٤— مطالبة الحكومة بالقيام بمشاريع لاسيما للاسكان، الاهتمام بحل مشكلة البطالة

٥— السماح لجريدة « الاتحاد » بالصدور يومية، وتأمين كمية الورق اللازمة لها ولنسختها باللغة الانكليزية

٦ — مطالبة الحكومة بتعيين دائرة لشؤون العمل في لواء غزة.

اسبوعيات الاتحاد

بقلم مريام

فسروا لنا !

الخبر من مراسل (فلسطين) الخاص في الناصرة ، كتب الى الزميلة :

« فهم ان عملية انتخابات البلدية ستتم في هذه المرة على الاساس التالي : من يدفع جنيها رسوم بلدية فله حق الانتخاب اما من يدفع جنيهين فله حق الترشيح للانتخاب ، بينما كانت الطريقة المتبعة في الماضي ان يجري قانون الانتخابات على الذين يدفعون نصف المطلوب الآن

وقد عقد اجتماع يوم اول امس في بلدية الناصرة حضره رئيس واعضاء المجلس البلدي وقائمقام المدينة وانتخب ١٢ شخصا لارسال اسمائهم الى حاكم اللواء ليناط بهم الاشراف على جداول الانتخابات لمدينة الناصرة » .

فاننا نتقدم الى وراء ، كما كانت تقول بلاغات الجيش الايطالي المرحوم في ليبيا .

وفي السابق قالوا ان توسيع الديمقراطية في الانتخابات هو في صالح اليهود في المدن المشتركة ، فاقولكم بمدينة الناصرة وهي عربية مائة بالمائة . او ان هناك سببا اخر ، فسروا لنا ..

اما العمال

عمالنا مصممون على ان يكون لهم قسط في انتخابات البلدية . وذلك ما قرره مؤتمرهم الكبير الذي عقد بيافا ، واذا كانت الضريبة للانتخاب في السابق نصف جنيه ، فهم لا يريدون هذه الضريبة اليوم على الاطلاق ، لاننا جميعا ندفع للبلدية ضريبة مباشرة ، أضعاف أضعاف تلك ، هم العمال والموظفون الصغار والفلاحون . وفهمت ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مهتمة لامر الانتخاب فالمرحلة التي نجتازها هي مرحلة « الرجل الصغير » الذي اصبح بوعيه وكثرة عدده وتنظيمه رجلا كبيرا لا يستقر حال باقصائه . وهذا ليس من العدالة في شيء على كل حال .

وفي حيفا تألفت لجنة لبحث هذه المشكلة واشترك فيها ممثل عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فعسى يطالب بالذي يطالب به العمال العرب ، ولعل ...

بشرى ، وجهاد !

اما البشرى ، فهي النبأ الذي رددته الصحف الاسبوع الماضي ، من ان اتحاد نقابات العمال في لبنان تلقى ردا من لجنة مؤتمر العمال العالمي في باريس بقبول اشتراكه في المؤتمر المذكور ، وسيكون الوفد بقيادة السيد مصطفى العريس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان

واما الجهاد ، وفيه تذكرة وفيه توجيه ، ما نشرته جريدة « المصري » في احد اعدادها الاسبوع الماضي ، من ان لجنة تحضيرية عن عمال القاهرة دعت نقابات العمال في مصر لبحث مسألة مؤتمر العمال في باريس ، وهذا هو نص الدعوة :

« لقد حرمت نقابات مصر من الاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي بجلسته الاولى التي انعقدت بلندن منذ شهور ، وها هي الجلسة الثانية والتي سيقرر فيها برنامج ولائحة نظامه الاساسي ستنعقد بباريس في اواخر سبتمبر سنة ١٩٤٥ ومن العار على عمال مصر ان يظلوا في معزل عن زملائهم عمال العالم .

لهذا ندعوكم الى الحضور في مساء الخميس ٢٩ اغسطس سنة ١٩٤٥ الساعة التاسعة بدار نقابة عمال المحلات العمومية رقم ٢ بحارة الخازندار بالقاهرة لبحث مسألة تمثيل نقابات مصر في هذا المؤتمر » .

ونشرت جريدة (المصري) الغراء ايضا خبر بيان اصدره ممثلو نقابات الاسكندرية حول ضرورة اشتراك العمال المصريين في المؤتمر » .

اما الجهاد ، فظاهر من هذه الانباء واننا شديدو الثقة بقوة تنظيم اخواننا المصريين بحيث يحققون ما ينشدون

اما التذكرة ، وفيها التوجيه ، فهو هذه الديمقراطية الخالصة التي يعتمد عليها اخواننا في مصر ، والتي تحاربها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان العرب جميعا اليوم يتطلعون الى الديمقراطية ، فهي الطريق الى توحيد جهودهم والى نيلهم ما ينشدون من حرية واماني عادلة .

لسنا وحدنا

اذا كنا وحدنا في يوم من الايام فاننا اليوم لسنا وحدنا ، والحقيقة اذا سميت نحوها وحدك ولم يرها غيرك فغدا سيراها الجميع وهذا ما كان .

ان استتباب الامن والديمقراطية والسلم في اوروبا والقضاء على نظم العنصرية واضطهاد اليهود يقود الى اضعاف الصهيونية والى ايقاف الهجرة اليهودية والى حل قضية فلسطين الوطنية

هذا ما كنا نقوله في يوم من الايام ، وحدنا . ولكن اليوم يقوله معنا كثيرون . واذا قيل لنا في يوم من الايام انتم خياليون كالنعامة تخفي رأسها كأن عدم الرؤية تمنع الخطر الوشيك ، فالوضع اليوم قد قلب . وحديث النعامة رد الى صاحبه .

فقد كتبت جريدة « الدفاع » الغراء الخبر التالي ، الذي اثار قلبي بتلك المقدمة كتبت جريدة « الدفاع » الغراء :

« جاء في برقية للصحف اليهودية من نيويورك ان جريدة نيويورك تايمس افردت صفحتين من عددها امس الاول لنشر تقارير صحفية وافية عن حالة اليهود في اوروبا ، وتجمع هذه كلها على ان حالة اليهود قد تحسنت كثيرا هناك .

والمفهوم ان مثل هذا الكلام لا يعجب الصحف اليهودية في فلسطين ، وهي ترى فيه دعاية معاكسة للدعاية الواسعة النطاق التي تنشرها الصهيونية معلنة ان اليهود في اوروبا قد انتقلوا من حكم فظيع الى حكم افظع منه وانهم يشردون ويضطهدون في جميع انحاء اوروبا وانه ليس من بلاد في العالم ترضى بهم وان الدنيا كلها قد ضاقت فاصبحت مثل ثقب الابرة وليس فيها مكان يتسع لهم الا فلسطين » .

هذا ما تقوله « الدفاع » الغراء فما رأيكم ، دام فضلكم ؟

الخاتمة السعيدة

الخاتمة السعيدة ، لهذه الاسبوعيات من هذا الاسبوع ، للاستاذ فكري اباظه المحامي رئيس تحرير مجلة (المصور) المصرية الغراء ، نقتطفها من مقال افتتاحي له في مجلة « المصور » العدد الاخير ، ينتقد فيها الجمود الذي يعتور الساسة المصريين والنظرة السوداء التي ينظرون بها الى احداث العالم المتغيرة المتسارعة والى الديمقراطية الجديدة التي تبوأ المركز اللائق بها في قوة شعبية دافقة . والذي في مصر له امثاله في فلسطين فلننقل اذن :

« نعم ان الدنيا ، ما عدانا . الدنيا كلها تحل مشاكلها اليوم ، ما عدانا . الدنيا كلها ترى الفرصة سانحة ، ما عدانا . الدنيا كلها ترى ان هذا الوقت هو انسب الاوقات لتقرير مصيرها وتسوية موقفها ما عدانا ، اليس ذلك هو الواقع ؟ اليك الدليل (ثم يسرد عددا كبيراً من الادلة لاثبات وجهة نظره ، من مثل مؤتمر بوتسدام الذي سوى الخلاف بين الحلفاء وقرر الجلاء عن ايران ، وانعقاد مجلس وزارة خارجية الدول العظمى لوضع بنود الصلح مع ايطاليا ، والشروع في حل مشكلة اليونان ، وتقرير الجلاء عن سوريا ولبنان ، والمفاوضات بين تركيا وسوريا لتسوية النزاع حول لواء الاسكندرونه ، وسفر الوصي على عرش العراق الى اميركا وبريطانيا لبحث المعاهدة العراقيه ، واستدعاء الماريشال ويفل الى بريطانيا لايجاد حل لقضية الهند ، وغير هذه الامثال كثيرة مما ذكر الاستاذ فكري اباظه ، وما استطيع انا بدوري ان اذكر ويستطرد :)

ويبدو ازاء هذا الموقف البلد الجامد طويلا ؟ انتظر القدر وتشتم وتتفرج على الدنيا كلها الى ان يأتي دورنا بقرار من بوتسدام وغير بوتسدام انتظر حتى تنشب حرب اخرى تضعنا في نفس الوضع وتؤجل قضيتنا الى حين واي حين .

لا بد من يقظه وثقوا انها زاحفه لتحرك النيام ، فانتظروا قليلا ! الى هنا ينتهي مقال الاستاذ فكري اباظه . .

. . والسلام عليكم . . .

« جهينة »

الى مؤتمر الطلاب العرب بيافا اليوم

« كان الوطن في السابق يعلمه ويفقده ولكنه اليوم يعلمه ويربحه »

بقلم مخلص محمود

دعا لفيف من الطلاب العرب الفلسطينيين بالمعاهد العليا في البلاد العربية الى عقد مؤتمر عام يبحث في شؤون التعليم والثقافة في البلاد ، وقد حددوا هذا اليوم « الاحد ٢-٩-٤٥ » موعداً لعقد هذا المؤتمر الذي دعوا اليه نخبة من رجال الثقافة وذوي الرأي للاستعانة بخبرتهم وارائهم .

ان هذه الظاهرة الطيبه التي تدل على وعي الشباب المثقف وتحسسه وعمله على تنظيم جهوده وتعبئتها لخدمة وطنه لهي ظاهرة تبين ان مختلف الهيئات في البلاد اصبحت تدرك ان العمل الفردي وان الاستقلال الفردي لم يصبحا شيئا مقبولا بل اصبحا شيئا مقيتا تفرض الاوضاع في الداخل والخارج اهماله والاعراض عنه ، ان لم نقل محاربته

وهي ايضا ظاهرة تدل على ان بحث اي امر منقطعا عما قبله وعما بعده لم يعد بحثا صحيحا ولا منطبقا على الواقع . فالطلاب وان كانوا اليوم طلابا هم اصحاب البلاد في المستقبل وقادتها وبقاؤهم اليوم منصرفين عن البحث في شؤون البلاد عامه والشؤون الثقافيه خاصه ، معناه دخولهم الى الحياة المستقبلة القريبه دخولا دون خطة ، وفي معاركها دون تعبئة . وهو ما احس به طلابنا الكرام ، وما فرضته عليهم معارفهم ووضع مجتمعهم ووضعهم في هذا المجتمع .

وليس غريبا ان يدعو الطلاب غيرهم من ذوي الخبرة ليسترشدوا بارائهم ولكن الغريب ان يخرجوا دون خطة تؤتي اكلها المأمول على يد طلبة هذه البلاد المنكودة وفتيانها . والطلاب اليوم اذ يبحثون في مؤتمرهم شؤون البلاد الثقافية انما يبحثون في الحقيقة شؤون ثقافة اخوانهم وابنائهم ، واذ يقررون امرا انما يقررون مركزهم من امتهم فهي تتطلع اليهم تطلع الام التي ترى في ولدها ماضيها وخلودها ، كدها وامالها حياتها الانسانيه المستنيرة الحقه ، او حياتها الحيوانية الجاهلة .

ان حقول الخدمه والخدمه الثقافيه بوجه خاص تكاد تكون مجاهل لم تفتح بعد . فبلاد ليس فيها للمعارف سوى مدرستين ثانويتين كاملتين ، بلاد هي احوج ما يكون الى نشاط مثقفيها وجدهم وبلاد تغلق مدارسها الابواب في وجوه الالاف من الاطفال ، بلاد هي احوج مايكون الى نضال مثقفيها وجهدهم وبلاد ليس بها جامعه واحدة ولا كلية فنية او طبية او هندسية واحدة انما هي بلاد مهملة متروكة تمد يدها اليوم الى ابنائها مؤمنة انهم هم وحدهم المنقذ لها .

> لقد مضى العهد الذي كان يتعلم فيه المرء ليبتزع من صفوف امته ، ويصبح فرداً من طبقة (تعلو) على المجتمع وتقطع عنه ، وجاء العهد الذي اصبح المتعلم فيه لا يرى نفعاً من ثقافته اذا لم تكن هاديا له في خدمة وطنه وشعبه

لقد مضى العهد الذي كان يتعلم فيه المرء لينتزع من صفوف امته ويصبح فردا من طبقة تعلو على المجتمع وتنقطع عنه وجاء العهد الذي اصبح المتعلم فيه لا يرى نفعا من ثقافته اذا لم تكن هاديا له في خدمة وطنه وشعبه ودافعا الى نشرها وتعميمها بين طبقات امته وشعبه وعاملا على التغلغل والاندماج في افراد وطنه وشعبه كان الوطن في السابق يعلمه ويفقده ولكنه اليوم يعلمه ويربحه

ان المستنيرين المثقفين من كل امة هم قادتها ما داموا يعملون على خدمتها وهم مفقودوها ما داموا يحصرون [illegible] وضعوا مصالح غيرها فوق مصالحها .

وطلابنا اليوم من النوع الاول والحمد لله وادراكهم لوضع امتهم ادراك واع وعميق وتقديرهم لما ينبغي ان يكون تقدير على صحيح وهم وان كانوا قلة بالنسبه الى مثقفي البلاد الراقية الا ان ذلك يجب ان يكون حافزا على مضاعفة الجهود ونكران الذات والاستماته في الخدمه .

ان ارتباط المثقفين وتنظيمهم على اساس صحيح في بلادنا وارتباطهم بطلاب البلاد العربيه ومثقفيها وارتباطهم بجمعيات الطلبة ببلاد الغرب امر له خطورته من الوجهتين الوطنية والثقافية ان صح ان نعتبرها وجهتين فانسجام العمل المحلي في بلادنا والتعاون مع الطلبة في البلاد الشقيقة التي تتشابه اوضاعها باوضاعنا والارتباط لتبادل الثقافة مع الطلبة في العالم الخارجي ، كل ذلك يساعد على اتساق العمل على اساس صحيح وفي طريق قويم

ان عقد طلابنا لمؤتمرهم في بلادنا وعملهم على عقد مؤتمر عام في البلاد العربية واشتراكهم في مؤتمرات الطلبه العامة يخدم قضيتنا الوطنية والثقافية ، ويجلو وضعنا على حقيقته لا على الشكل الذي يريده اخصامنا .

ان تتغلغل طلابنا بين جماهير الشعب يوقفهم على حقيقة حياة شعبهم ويوحي لهم باقوم الطرق ، والزم الحالات بالمعالجة والاصلاح ويكسبهم ثقة شعبهم ومساندته ويساعدهم على تحقيق انتصاراتهم الثقافية التي سيعملون لها .

ان نشر الثقافة عن طريق النشر والمحاضرات وغيرها خدمة تكسب طلابنا المركز اللائق بهم وتساعد على تنظيمهم وتقويتهم غير ان ذلك كله - رغم فائدته ونفعه - يظل محدودا ويأتي بنتائج صغيرة ، اذا لم نعرف المرحلة التي يجب ان نبتدئ العمل منها ، واذا لم نجعل عملنا عمل مراحل ، واذا لم نستوح من الواقع ما يمكن تطبيقه في تلك المرحلة ، واذا لم تحاسب منظمات الطلاب انفسها على ما انجزت من مشروع تلك المرحلة . وليسمح لي اخواني الطلاب ان اقول .. ان مؤتمرهم يعمل على ايجاد « حركة ثقافية » فليس هو بناد خاص ، ولا هو جمعية خاصة تبحث في شؤون اعضائها ، وانما هو حركة عامة لخدمة شؤون التعليم والثقافة في البلاد . فهم مقدمون على عمل كبير وخطير ، وهم جديرون بهذا العمل الكبير الخطير

واذا جاز لي فاني اقول - ان مكافحة الامية هي كبرى مشاكل التعليم عندنا وان كانت مشاكل الثقافة الاخرى كثيرة وكبيرة فالاطفال الذين في سن التعليم اضعاف اضعاف المقاعد الخالية في المدارس واهمالهم جريمة خطيرة ، والتعلل بضيق ميزانية المعارف تعلل معيب لا مبرر له وانه من المخجل ان تكون نسبة هذه الميزانية ٤ في المئة من الميزانية العامة . وللمؤتمر الطلبة بصفته الممثل الواعي لمثقفي الشعب ان يعمل المستحيل لتغيير هذه الحال وتعيين مشروع لمدة معينة من السنوات نعمل في خلالها على توسيع المدارس الابتدائية بحيث لا تنتهي تلك المدة حتى يصبح متسع القبول جميع الاطفال الذين في سن التعليم . ومثل هذا العمل الثقافي السياسي لا بد فيه من حمل الحكومة على زيادة ميزانية المعارف زيادة مطردة والتفكير في زيادتها من الشعب اذا سلم زمام ادارتها الى الشعب .

والركن الاخر من اركان مكافحة الامية هو مكافحتها بين الاميين الكبار ومثل هذا الواجب يقع في الدرجة الاولى على مثقفينا ، وتكون نفقاته على المتعلمين ويقوم المؤتمر او لجنته التنفيذية بالاتصال بالنوادي والجمعيات المختلفة وتنظيم الاعمال والواجبات تجاه هذا المشروع بفتح المدارس الليلية وتنظيم المتبرعين او المحترفين من المعلمين للقيام بهذا الواجب ، وحمل المؤسسات والجمعيات على مساعدته ماديا ومعنويا

اننا نقدم اقتراح هذا المشروع بين يدي المؤتمر واقتراح تعيين مدته ، بالاضافة الى مشاريعه التي ستكون ولا شك عظيمة الاهمية جليلة الفائدة للثقافة والوطن

سدد الله خطى المؤتمرين الى ما فيه الخير لطلابنا والوطن .

علاقات الصداقة

المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والصين

موسكو - تاس - نشرت الازفستيا مقالا جاء فيه : ان الجمهورية الصينية كانت اول ضحية للاعتداء الياباني وكان الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التي آزرت الشعب الصيني في نضاله ضد المجتاحين اليابانيين ، كما ان الشعب الصيني كان يعتمد كل الاعتماد على صداقة الشعب السوفياتي ، هذين الشعبين اللذين تلاقيا في معسكر واحد خلال الحرب العالمية الثانية . ففي حزيران ١٩٤٥ ، بعد مؤتمر سان فرنسيسكو ، وصل الى موسكو السيد سونغ تشي وين لمحادثة الحكومة السوفياتية بشأن اقامة سلام دائم في الشرق الاقصى . وكانت المحادثة ودية للغاية سادها التفهم التام . وبعد رجوع الجنراليسيمو ستالين من مؤتمر برلين استؤنفت المحادثات في السابع من اب وفي الرابع عشر منه توجت تلك المحادثات بمعاهدة صداقة وتحالف بين الحكومتين الصينية والسوفياتية مما جعل العلاقات الودية تزداد وثوقا بين الشعبين . ولا ريب ان هذه العلاقات المبنية على اسس الثقة المتبادلة بين الشعبين ستكون عنصرا هاما في اقامة سلام دائم في الشرق الاقصى .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

من اليونان

في الانباء من اليونان ، ان حكومة فولجاريس الرجعية القت القبض على المستر زكاريادس سكرتير الحزب الشيوعي اليوناني لان جريدة الحزب نشرت رسالة من احد قرائها يفضح فيها مؤامرة ملكية فاشستية على حرية اليونان والنظام البرلماني القائم فيها . وكان القاء القبض على المستر زكاريادس لانه رفض التصريح باسم صاحب الرسالة وتبعا لقانون صدر في عهد حكم متاكساس الدكتاتوري .

وقد صرح زكريادس ، ان المهم ليس اسم من كتب الرسالة . ولكن الحقائق التي كشف النقاب عنها في هذه الرسالة ، وقال : اني على استعداد لادلي بشهادتي كمتهم (بالكسر) للحكم القائم في اليونان الذي قاد الشعب اليوناني الى الدمار والهلاك واضاف الى ذلك قوله : ان التصريح باسم من كتب الرساله لا يعني عمليا الا اغتياله المنظمة العسكرية اليونانية المشهورة برجعيتها وتعاونها مع الفاشست المحتلين في السابق .

اما المستر زكريادس هذا ، فقد كان من اشد خصوم الفاشستية والمدافعين الجريئين عن استقلال اليونان ، وكان ان حرره الحلفاء مؤخرا من معتقل داشو المخيف عند تسليم المانيا الهتلرية .

وفد اليونان

دعت نقابات العمال في اليونان الى عقد مؤتمر عام لانتخاب وفد العمال اليونانيين الذاهب الى لندن ، فعقد المؤتمر في اثينا اخر الاسبوع الماضي ، حضره ٤٠٠ ممثل عن نقابات العمال اليونانية ، وجرى انتخاب ديمقراطي اسفر عن فوز العمال الشيوعيين بثلثمائة وواحد وسبعين صوتا ، فما كان من الحكومة اليونانية الرجعية الا ان تدخلت في الانتخابات ، واعلنت انها لا تعترف بها . ونتيجة لهذا الاستفزاز الذي تعدى كل حد اعلنت نقابات العمال في اليونان الأضراب العام حتى ترجع الحكومة اليونانية عن قرارها وحتى كتابة هذه السطور لم تعرف النتيجة بعد

من بريطانيا

يقول المستر كنتن هوغ ، وهو نائب محافظ من ابرز زعماء المحافظين الشباب ورئيس لجنة الاصلاح المحافظة التي تستهدف اجراء بعض الاصلاحات على سياسة حزب المحافظين ، يقول هذا النائب في مقال كتبه في الديلي ميل حول دروس الانتخابات : ان قرار الشعب البريطاني في الانتخابات لا يمكن ان يفسر الا كنتيجة لشعور عميق من التبرم بمبادئ حزب المحافظين واساليبه واعضائه . ويجب القول باحترام كبير ولكن بشكل تأكيدايضا ، ان خطاب المستر تشرشل عن « الجستابو » كان اعظم خطأ ارتكب خلال المعركة الانتخابية.

التعليم في المستعمرات

اصدرت وزارة المستعمرات البريطانية تقريرا حول التعليم العالي في المستعمرات والمنتدبات البريطانية ، نقتطف منه المعلومات الخطيرة التالية :

لا يوجد في المستعمرات والمنتدبات البريطانية غير الجامعات التالية : جامعة مالطا ، هونغ كونغ ، كولومبو ، والجامعة العبرية في القدس

اما في مستعمرات افريقيا والهند الغربية والملايا فلا توجد اية جامعة عالية على الاطلاق .

وحتى تصبح نسبة الاطباء في افريقيا الغربية تعادل طبيبا واحدا لكل ستة الاف نسمة ، فمن الواجب ان يزيد عدد الاطباء هناك عشرة اضعاف ما عليه الان مع ان هذه النسبة زهيدة اذا قيست بالنسبة في بريطانيا قبل الحرب ، اذ هي طبيب واحد لكل الف نسمة .

وفي بعض المستعمرات هناك طبيب واحد لكل مليون نسمة .

وحتى تصبح نسبة المعلمين في افريقيا الغربية تعادل معلما واحداً لكل اربعين تلميذا بين السن السادسة والرابعة عشرة من العمر ، من الواجب ان يكون هناك ٧٥ الف معلم زيادة على الموجود حاليا ، وهذا يعني ضرورة ايجاد الجامعات العالية لاخراج ٣٠٠٠ معلم في السنة لمدة ٢٥ سنة تصور ..!

وتصرح وزارة المستعمرات في تقريرها ان انشاء الجامعات في المستعمرات وبلاد الانتداب سيجري في اقرب وقت ممكن ولكن هذا لا يعني طبعا ان وزارة المستعمرات ستقوم بانشاء هذه الجامعات حالا

الى ذلك نلفت انظار مؤتمر الطلاب الذي سيعقد اليوم في مدينة يافا

ستالينغراد — المانيا

عينت سلطات الاحتلال السوفياتية الكولونيل جنرال فاسيلي تشيكوف ، بطل الدفاع عن ستالينغراد ، عينته حاكما عسكريا لمقاطعة مورنجيا الالمانية .

مصير الخونة

حكمت المحكمة العسكرية في باريس على المذيع الفرنسي بول فيردونت الذي كان يذيع لحساب الالمان بالاعدام . وقد صرح المتهم انه كان يتقاضى من المحتلين الالمان مائة جنيه في الشهر على اذاعاته لحسابهم .

القس وستالين

زار الدكتور هيوليت جونسون ، عميد كنتربري ، بلاد الاتحاد السوفياتي مؤخرا ، وحظي بمقابلة مع الجنراليسيمو ستالين دامت زهاء الخمسين دقيقة وقال له ستالين ان قادة الاتحاد السوفياتي يسعون جهدهم لتوطيد اركان الوحدة ما بين الحلفاء ثم قال :

(كان من السهل دوام هذه الوحدة عندما كنا نحارب جنبا الى جنب . ولكن الالمان قضي عليهم الان فلم يعد من السهل كما كان في السابق المحافظة على هذه الوحدة ، بعد ان ذهب الضغط الخارجي الذي كان يمنع الاحتكاك .

اننا نريد هذه الوحدة ، ونريد ان نحافظ على هذه الوحدة متينة قوية وارادتنا هذه لن تكون بالاقوال فحسب ، بل في الاعمال ايضا . واذا كان سياسيوكم يعملون لهذه الوحدة ايضا فستدوم ...) .

ايها العمال العرب

تبرعوا

لوفدكم الذاهب الى

باريس

ما قل ودل

ـ دعا الحزب العربي الفلسطيني الى عقد مؤتمر عربي عام تشترك فيه مصر والعراق وسوريا ولبنان والحجاز واليمن وشرق الاردن، وقيل ان موعد هذا المؤتمر سيكون في ٢ تشرين الثاني القادم وينتظر ان يصدر الحزب بيانا وافيا حول الموضوع.

ولم يعرف حتى الان موقف الحزب العربي الفلسطيني من المؤتمر العربي الذي دعت الى عقده الجبهة العربية بيافا

ـ تجري مفاوضات بين مختلف هيئات الشبيبة في الاقطار العربية لعقد مؤتمر عام في القدس، يبحث في شؤون الشبيبة العربية.

ـ تقرر ان يرسل العمال في مصر من يمثلهم الى مؤتمر العمال العالمي في باريس

ـ دعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلاب العرب الذي سيعقد بيافا هذا الصباح ممثلين عن منظمات العمال العرب في فلسطين للاشتراك في المؤتمر، وقد رحبت اوساط العمال بهذه الخطوة الجريئة التي قام بها طلابنا

ـ لم توزع الجبهة العربية بيافا حتى الان بطاقات الدعوة لحضور المؤتمر العربي العام الذي ستعقده صباح الجمعة في ٢٦ — ٩ — ٤٥

ـ صدرت في كندا مجلة باللغتين العربية والانكليزية لايضاح وجهة نظر العرب في فلسطين.

ـ فهم ان محاكم مختلطة ستتألف في لبنان ويتمثل فيها ممثلون عن الفرنسيين والانكليز والاميركان.

ـ اصبح الاديب المعروف السيد مخلص عمرو رئيس تحرير مجلة «الغد» الغراء، وسوف تطبع اعدادها القادمة في مطبعة دار الايتام السوريه بالقدس

ـ كان البيان الذي اذاعته اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال وقعا طيبا في اوساط العمال العرب بفلسطين والاوساط الوطنية الاخرى، لانه وضع مصلحة العمال العرب في فلسطين قبل كل مسألة اخرى.

ـ سوف يصدر العدد الثاني من النسخة الانكليزيه لجريدة الاتحاد في اواسط هذا الشهر، وسوف يزاد عدد النسخ المطبوعة بحيث يتيسر للجميع قراءتها.

ـ بدأت الصحافة الصهيونية تتخوف من حركة العمال العربية بعد مؤتمرها الدمقراطي الكبير الذي عقدته مؤخرا في يافا

ـ كتب الدكتور طاهر الدجاني في جريدة الوحدة الغراء: من الخير ان ننوه باليقظة الاجتماعية التي اخذت تتغلغل في الاوساط العربية في فلسطين، وانا نشير الى التنظيم العملي الذي بدأنا نتطلع اليه في تنظيم حياتنا، مستهدفين نصرة بلادنا متوخين خدمة امتنا

ـ يطبع من جريدة اخبار اليوم كل اسبوع ١٣٠ الف نسخة.

ـ يطالب العمال العرب في اجتماعاتهم المختلفة بالسماح لجريدة الاتحاد بان تصدر يوميا.

ـ قيل في مصر ان الذي سيخلف المرحوم الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغي هو معالي مصطفى عبد الرازق باشا وزير الاوقاف الحالي في الحكومة المصرية.

بيان اللجنة التنفيذية

لمؤتمر العمال العربي العام المنعقد في يافا

الذي اصدرته ووزعته على العمال العرب في فلسطين

حول الوضع الحالي لحركة العمال العربية الفلسطينية

عقد العمال العرب في فلسطين اول مؤتمر لهم عام ١٩٣٠ في مدينة حيفا وكانت مقرراتهم آنذاك تتناسب في دمقراطيتها مع وعيهم في ذلك الحين. وقد انتخبوا لهم لجنة مركزية تقوم بتنفيذ تلك القرارات التي بلغت الثلاثين عداً، ولقد كان من ضمنها قرار يقضي بعقد مؤتمر سنوي للعمال كان نصه كما يلي: «تقرر ان يعقد مؤتمر عام في كل سنة تميز اللجنة مكانه وزمانه»

غير ان هذا القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ طيلة السنوات الخمس عشرة الماضيه واهمل امره اهمالا دعا العمال انفسهم الى جهله ونسيانه.

ولقد كانت حركة العمال منذ سنة ١٩٣٠ في صعود وهبوط وقوة وضعف متأثرة بالاوضاع الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد من وجه خاص، ومر بها العالم من وجه عام. وكانت هي دائما ركنا قويا من اركان الحركة الوطنية وعاملا فعالا فيها غير ان وضوح هذا الامر يتوقف الى حد كبير على تنظيم تلك الحركة، وتعبئة قواها وانسجامها. وقد ظهر ذلك واضحا عام ١٩٣٦ حين تقدمت الحركة العمالية الى اللجنة الملكية بالشهادة مساهمة بواجبها المفروض في الحركة الوطنيه.

ثم تتابعت ظروف مختلفة على البلاد كان لها اثرها على الحركة العمالية حتى كانت سنة ١٩٤٢ عندما شعر العمال بضرورة التنظيم والعمل المنسجم فكانت لهم منظماتهم التي ارتبط قسم منها بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على شكل فروع مثل القدس ويافا وغزة ونابلس وغيرها، واستقل قسم اخر كجمعية العمال العربية في الناصرة واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا وجمعيات غيرها

ثم رأى العمال، برقي وعيهم، ان توحيد حركتهم وتوسيع الدمقراطية بين صفوفها، ضرورة ماسة وأمر أساسي في تقوية حركتهم ونموها، فدفعوا بمنظماتهم الى السعي لهذه الوحده، والى وضع دستور ديموقراطي عام، يكفل الشورى فيها ويعمل على نموها، ورأت فروع جمعية حيفا، ان تعرض على المركز في حيفا تأليف مجلس أعلى يحقق رغبة العمال، ويعمل على تحقيق هدفهم ولكن المركز كان دائما يرفض تأليف هذا المجلس. وتحت الضغط المتواصل من العمال عن طريق فروع الجمعية — وافق المركز على تأليف مجلس مكون من سكرتارية المركز وسكرتاريات بقية الفروع فقط، فقبلت الفروع بذلك على اعتبار انه تمهيد لتأليف المجلس الاعلى، وعلى انه بدء الطريق لوضع دستور دمقراطي عام يعرض على مؤتمر للعمال العرب جميعا لدراسته واقراره

ولقد كانت الفروع الكبيرة مثل يافا والقدس وغزة تثير هذا الموضوع وتدعوا الى بحثه واقراره في مجلس السكرتيرين ولكنها كانت تفشل دائما رغم وجاهة الموضوع وضرورته والحاح العمال بطلبه، وذلك لقيام هذا المجلس على اساس تمثيلي غير صحيح، ولتمنت قيادة جمعية حيفا. فقد كان حق في التصويت ذلك المجلس متساويا لكل تلك الفروع رغم التفاوت العددي العظيم بين اعضائها. فان لجمعية يافا — مثلا — وهي تمثل مايزيد عن اربعة الاف عامل صوتاً واحدا متساويا في القوة مع صوت جمعية النعانه التي تمثل أقل من خمسين عاملا ولما طالبت الفروع ان يكون المجلس مؤلفا من اعضاء يمثلون العمال على أساس النسبه العدديه حتى تتضح الديموقراطيه في التصويت، كانت مطالبتهم ترفض دائما

ولما وجدت تلك الفروع ان مثل هذا النظام لا يمكن مطلقا ان يعود الى وحدة العمال وتقوية حركتهم رأت ان تنفصل، لا لتعمل على تفريق الحركة، ولكن لتعمل على توحيدها، بعد ان لم تجد طريقا اخر تلجأ اليه بعد نضال طويل فقررت الانفصال وقررت في الاسبوع نفسه دعوة المنظمات والعمال العرب الى مؤتمر عام. يقرر في حرية وصراحه، سياسة الحركة العماليه ودمقراطيتها ودستورها.

ولقد شعر العمال المنظمون وغير المنظمين على اثر ذلك بانفساح الجو امامهم وبالطلاقة التي كانوا يرجونها، فتقبلوا الدعوة التي وجهت اليهم لحضور مؤتمر يعقد بيافا في ١٩ ـ ٨ ـ ١٩٤٥ بمنتهى الحماس والتأييد.

ولقد وجهت اللجنه التحضيريه لهذا المؤتمر الدعوات لحضوره الى جميع الكتل والمنظمات العماليه دون استثناء وتوجهت الى جمعية حيفا بشكل خاص ان تعمل على الوحدة، وان ترسل مندوبيها المفوضين، ليساهموا مع بقيه اخوانهم في ذلك المؤتمر، ولكن جمعية حيفا بدلا من ان ترسل مندوبيها المفوضين رسميا. ارسلت قيادتها مأجورين لا يحملون اي تفويض وحاولوا افساد المؤتمر وافساد عمال يافا الذين احسنوا الرد وحالوا دون افساد المفسدين كما ان اعضاء المؤتمر الذين مثلوا مايزيد عن ثمانين بالمائة من عمال بلادنا لمسوا بانفسهم نوايا تلك القيادة وتحققوا كرهها لدمقراطية الحركة.

ولما رأى هذا النفر اعراض المؤتمرين والعمال عنهم وآلمهم فشلهم، ذهبوا الى جمعية العمال العربيه في المجدل فلقوا هناك مالقوا، ثم اعادوا محاولتهم هذه في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا فكانت خاتمة فشلهم.

وقد تم عقد المؤتمر بنجاح باهر واتخذ قرارات هامه نشرتها الصحف وانتخب لجنة تنفيذيه تسهر على تنفيذ مقرراته كما انتخب بولس فرح ومخلص عمرو مندوبين ليمثلا العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر العمال الدولي في باريس.

واللجنه التنفيذيه المنتخبه تدعو العمال العرب في فلسطين الى التمسك بحقوقهم والدفاع عنها دائما فلهم حق الرقابه على جميع ما يجري في منظماتهم ولهم حق مناقشة ميزانية جمعياتهم، ولهم حق الاطلاع على تصرفات قيادتهم، لانها حركتهم انفسهم.

واللجنه التنفيذيه تطلب الى العمال المنضمين الى جمعية حيفا ان يتوجهوا بالاسئلة التاليه الى المسؤولين في قيادتهم:

١ ـ متى تم آخر انتخاب لهيئتكم الاداريه؟ ومن هم اعضاء الهيئه؟ وما هو عددهم؟

٢ ـ ما هي ميزانية جمعيتكم؟ وهل اطلعتم عليها ولو مرة واحدة بانفسكم؟

٣ ـ هل كانت اجرة المأجورين وتكاليف سفرهم لتخريب الحركة العماليه من مالية جمعيتكم

ام من جيوب قادة جمعيتكم الخاصه؟

ايها العمال العرب تنظموا واتحدوا، ولتحي وحدة العمال المبنيه على اسس دمقراطيه صحيحه

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في يافا

سؤال وجيه

الم يكن بامكان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

ان تشترك في مؤتمر العمال العرب وتدافع عن وجهة نظرها؟

منذ ان انفصلت جمعيات العمال العربية الفلسطينية في يافا، والقدس، وغزة والمجدل، عن مركزها الرئيسي بحيفا ساد القلق الاوساط العمالية، والشخصيات الوطنية المسؤولة. وأصبح الخلاف الذي أدى الى الانفصال حديث الرأي العام في كل بلد. ولهذا القلق اسباب:

١ — وسائل العنف التي اتخذتها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ضد الفروع المنفصلة، والهيئات النقابية المستقلة مثل الاعتداء على اتحاد النقابات بحيفا ونقلها بعض العمال من مكان الى آخر مثل المجدل ويافا بقصد التحدي.

٢ — وهو الاهم. اثر هذا الخلاف الداخلي على وحدة برنامج العمال العرب في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم.

٣ — تضمين هذا الخلاف شعارات وتوجيهات لا تمت بصلة عن قرب أو بعد بالنزاع الداخلي بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وفروعها المنفصلة والاتيان معي حشر شخصية معروفة لها احترامها العظيم وقيادتها المفروغ منها، وأثرها الكبير في حياة البلاد السياسية، في أمر هذا الخلاف البسيط؟ وهل الخلاف بحاجة الى هذه الاعمال وهذه التوجيهات غير الصحيحة؟ وهل التلاعب بعواطف البسطاء والسذج أمر يساعد حركتنا العمالية، وبالتالي حركتنا الوطنية على شق طريقها نحو شاطئ السلامة والحرية؟ وهل تمزق الخلاف معناه حسم الخلاف أم عاداً؟

دعنا نبحث أسباب الخلاف لنرى اذا كان يستحق مثل هذه الضجة.

«اجتمع مجلس جمعيات العمال العربية الفلسطينية الاعلى في نابلس، حيث عرض عليه مسألة انتخاب ممثلين عن هذه الجمعيات للاشتراك في مؤتمر باريس ونشب الخلاف بين جمعية العمال العربية الفلسطينية وفروعها في يافا والقدس وغزة حول طريقة انتخاب هذا الوفد. ويظهر انه تعذر حسمه في حينه، الامر الذي نشأ عنه اعلان انفصال هذه الجمعيات عن مركزها الرئيسي هذا هو السبب المباشر لهذا الخلاف».

ولكن السبب غير المباشر الرئيسي الهام نظر هذه الفروع هو عندما تتساءل: أمن صحة التنظيم وقوة التنظيم العمالي ان تتساوى القوة الانتخابية لفرع مثل مدينة يافا العربية الكبيرة أو فرع مثل عاصمة البلاد القدس أو غزة، بالقوة الانتخابية والتمثيلية لقرى مثل النعانة، أو الصة، او سلمه؟

تضم جمعية العمال العرب في يافا حوالي اربعة آلاف عامل عربي منظم بينما قرية من احدى القرى المذكورة لا يبلغ عدد نفوسها النسبي أو المطلق عدد العمال المنظمين في جمعية يافا. وضعت هذه المسألة منذ امد بعيد، ولم تعمل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على حلها. الامر الذي أضطر هذه الجمعيات الفرعية الهامة الى الانفصال ودعوتها الى عقد مؤتمر في يافا

وزعت رقاع الدعوة على كافة الهيئات العمالية العربية في فلسطين ومنها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، فرفضت الاشتراك مع فروعها، وارسلت بعض العمال لاحباطه والعمل على فشله. وقد أحدث هذا التصرف أستياء عظيم في نفوس العمال العرب في يافا وغير يافا. وقد تقدمت الموقف قيادة جمعية العمال العرب بيافا بأن منعت اصطدام ابناء الامة الواحدة وتلافت نتائج هذا الصدام غير المحمودة على حركتنا العماليه ووحده الامة عامة.

غير ان الاعتداء الذي نظم لاحباط مؤتمر يافا لم يكن الا الحلقة الاولى من سلسلة الاعتداءات المنظمة المقصودة فهو جرم أتحاد النقابات في حيفا في ٢١ آب وتبعه الاعتداء في المجدل ووزعت منشورات تحريضية بالألوف في خلال هذه الحقبة ولكنها لا تمت الى أصل الخلاف بصلة.

يتساءل الناس. ألم يكن بامكان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تشترك في المؤتمر وتدافع عن وجهة نظرها؟

ألم يكن بالامكان تقريب وجهات النظر الى حد ما والخروج من المؤتمر بنظرة موحدة لمجابهة الموقف في مؤتمر باريس بوحدة عمالية عربية صحيحة قويه؟

ماذا يضمن لنا النجاح، والسمعة الطيبة والناصرين، في هذا المؤتمر العتيد ووسائلنا في الدفاع عن [illegible] بعيدة عن جوهر حركتنا العادلة وجوهر ووسائل الكفاح العمالي العالمي؟

مثل هذه الوسائل تحط من كرامة حركتنا واحترامنا، ليس أمام اعدائنا في الداخل فحسب، بل أمام اصدقائنا في الخارج مثل هذه الوسائل تركت في الماضي جراحا في جسم هذه الامة ولجوء اليها يأتي في مصلحة اعدائنا ويضر بنا ضرراً فادحاً. ليس للنعرات الشخصية سبيل للنجاح في معترك النضال الجماهيري الشعبي، بل المبادئ التي تقود بها الجماهير هي المحك لصلاحية هذه الشخصيات للقيادة أو عدم صلاحيتها.

واخيراً ما معنى هذه النعرات التي يتحدث بها السذج والبسطاء من العمال؟ ومن المسؤول عنها؟ ولمصلحة من وضعت المسألة بهذا الشكل؟ هل هذا محك القومية الصحيحة والوطنية الصادقة؟

ألا يعرف العاملون من وراء الستار أن بعث هذا الشر يجلب أفدح الاخطار على رأس هذه الامة؟ أم الغاية تبرر الوسطه؟ ولكن الغاية الشريفة لا يستعمل في تحقيقها إلا الوسيلة الشريفة؟ وعندما تفسد الغاية تفسد معها الوسائل المستعملة لتحقيقها.

يتساءل الناس ما هو المخرج من هذه الازمه؟ يؤكدون أهمية الوصول الى مخرج ونحن قاب قوسين أو أدنى من إرسال ممثلي العمال الى المؤتمر العالمي الذي سيعقد في باريس وأهمية اشتراكنا فيه موحدي الكلمة والبرامج تفوق كل شيء آخر. أما أمر نزاع جمعيات العمال العرب الداخلي فيمكن تأجيله عندما يحل التفكير الرزين محل العاطفة الهوجاء ويسيطر العقل على مشاعر قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا.

«بولس فرح»

مع العرب في ديارهم

في العراق الشقيق

كيف انتخب العمال صاحب امتياز جريدتهم

قرأنا في صحف العراق الشقيق بأن عزم العمال هناك، على اصدار جريدة تنطق باسمهم، ولما كان قانون المطبوعات في العراق لا يجيز منح الامتياز باسم منظمات العمال فقد قررت النقابات دعوة رؤسائها او من يمثلهم الى ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك لانتخاب احدهم ليكون الامتياز باسمه.

وتم هذا الاجتماع فعلا وحضره رؤساء نقابات عمال الميكانيك والنجارة والمطابع والنسيج والسكاير والبناء وسائقي السيارات، فانتخب هؤلاء بالاجماع السيد جعفر صالح رئيس نقابة عمال المطابع ليكون امتياز الجريدة باسمه.

واذ نزف هذه البشرى لعمالنا هنا، بشرى هذا النصر الكبير الذي احرزه اخواننا في العراق الشقيق، نلفت الانظار الى ان السيد جعفر صالح الذي وقع عليه الاختيار ليكون امتياز الجريدة باسمه، كان كتب الى اخوانه عمال المطابع في فلسطين رسالة بواسطة جريدة «الاتحاد» نشرناها له في العدد الرابع والثلاثين من السنة الاولى. فنهنئ لاخوية اصدقائنا جعفر على هذه الثقة التي يتمتع بها من اخوانه في العراق، واننا ننتظر هنا جريدة اخواننا العمال العراقيين بفارغ صبر.

والذي نريد ان نشير اليه في هذه المناسبة ايضا، هو الطريقة الديمقراطية الحقة التي انتخب بها نقابات العمال في العراق من يحمل امتياز جريدة العمال.

فمما يحزننا ان لا تنهج قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا سبل الديمقراطية في اختيار صاحب الامتياز لجريدتها التي اسمتها «العامل العربي» فحتى الان لا تعلم جماهير العمال العرب اسم صاحب امتياز جريدة «العامل العربي» او كيف وقع الاختيار عليه، او كيف وزعت اسهم الجريدة وعلى من؟

الى مثل هذه الديمقراطية التي يتبعها اخواننا العراقيون ندعو العمال في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، فالديمقراطية لا يمكن ان تتخلى عنها حركة عمال في اي قطر من الاقطار.

تعطيل جريدة الرأي العام

وفي انباء العراق الشقيق ايضا: ان الحكومة عادت فعطلت جريدة «الرأي العام» الغراء، وهي جريدة شاعر العرب الكبير وصديقنا الاستاذ محمد مهدي الجواهري، وقد احتجت نقابة الصحفيين في العراق على هذا التعطيل، ووقع عدد كبير من المحامين والشباب المثقف عريضة يحتجون فيها على هذه المعاملة.

اننا نرجو للزميلة «الرأي العام» [illegible] وعودة الى [illegible] الوطني، حيث [illegible] جهود في سبيل [illegible] استقلال العراق الشقيق ودمقراطية [illegible].

فلاحينا عمادنا

انتخابات البلدية والمخاتير والتعليم في القرى

لمراسلنا الخاص في سلوان وقرى القدس — عيسى خضر الغول —

١ — كان من بين قرارات مؤتمر العمال الذي عقد اخيرا بيافا قرار يتعلق بانتخاب البلديات والمخاتير، وما الى ذلك من الهيئات والمراكز الشعبية واليوم عرضت لي قصة طريفة تصور الى اي حد كان هذا القرار حكيما وفي موضعه:

قريه صغيرة، يراد ان يعين لها مختار، فيها ثلاث عائلات من بينها عائلة هي اقلها نفوسا واكثرها املاكا! ويريد افراد هذه العائلة ان يظفروا بالغنيمه الدسمه ـ مختار ـ ولكن الانتخاب لا يضمن لهم ما يبتغون، فلجأوا الى طريقة اخرى ـ تضرب الانتخاب في وجهه ـ اذ بدأوا اتصالاتهم ـ من هنا وهناك ـ محاولين ان يجدوا سلما هينا او صعبا يصعدون عليه الى وظيفة المختار، وهم على استعداد لان يبذروا المال يمينا وشمالا حتى لا يصلوا الى ذوي الحل والربط والنقض والابرام، وهم فوق ذلك عازمون على تقديم القرابين السخية عندما يصلون الى اعلى السلم. لست اعلم الى اية درجة وصلوا في صعودهم هذا السلم ولكن الحادث يدل على التفكير الملتوي السقيم الذي اوجده ـ دون شك ـ السلوك الملتوي الاعوج عند الجهات المختصة

٢ — وعلى ذكر المخاتير، اعرض لحضرات القراء نموذجا طريفا يبين الحالة كما هي الان:

قرية سلوان مثلا، تكاد تكون جزءا من القدس ويبلغ عدد سكانها اكثر من خمسة الاف نسمة، ولسلوان اربعة مخاتير، منهم واحد لا يزال يملك شهادة المختار الممنوحة له من السلطات العسكرية سنة ١٩٢٠، واثنان مضى عليها اكثر من عشر سنين في هذه الوظيفة، والرابع مضى عليه اكثر من سبع سنين. ومن هؤلاء الاربعة اثنان لا يقرءان ولا يكتبان ولا ندري رأي الحكومة في هذه الحالة ولا متى تقرر اجراء الانتخابات.

ليس معنى رسالتي النقمه على الموجودين، ولكن رأيي ان الانتخاب هو دائما دوري، فمجالس النواب في جميع الدول يعاد انتخابها في دورات معينه ولو كانت متمتعه باكبر قسط من الثقه. ان الانتخابات وجدت لتعلم الناس معنى الحياة الدمقراطيه ولشعور بالمشاركه في المسؤوليه الاجتماعيه، فكيف يتحقق هذا كله في الحالة التي وصفناها

٣ ـ جمع اهالي قريه نمسك عن ذكر اسمها الان مبلغا من المال لبناء مدرسة في قريتهم، واتصلوا بالقائمقام المختص ليسر لهم امر انشاءها عند الدوائر المسؤولة فما كان من القائمقام الا ان قال لهم بلغة الناصح الامين «الحكومه مشغولة الان بالمجهود الحربي وخيرا لكم ان تتركوا مسألة المدرسه جانبا» فجزاه الله هذا الملكي اكثر من الملك، ولسنا نعرف اية حجه سيتذرع بها لايقاف مشروع المدرسه بعد ان وضعت الحرب اوزارها في جميع الميادين. وعلى كل حال: لم نسمع احدا ولا الحكومة نفسها تقول، ان فتح المدارس الجديدة هو عرقلة للمجهود الحربي. بل ان العكس هو الاصح

كيف استقبل عمال ايران وفد النقابات السوفياتية

موسكو — تاس — ... رئاسة المجلس المركزي للنقابات في الاتحاد السوفياتي حلقة واسعة دعي اليها رؤساء اللجان المركزية والمنطقية ، وتحدث فيها السيد بوريسوف ، عضو مكتب الرئاسة ، عن رحلة وفد النقابات السوفياتي برئاسته الى ايران ، والقى تقريراً مفصلاً عن مراحل تقدم الحركة النقابية في ايران وعن نشاط المنظمات العمالية في مختلف المشاريع الصناعية في طهران وتبريز وكلاي وتشالوس ورخت والمدن الاخرى واشار الى الاستقبالات الحارة التي استقبل بها الشعب الايراني وفد النقابات السوفياتية . ثم قال :

كانت جميع الخطب التي القيت في الاجتماعات والحفلات التي اقامها العمال والشغيلة الايرانيون احتفاء بالوفد السوفياتي تشير الى ضرورة اقامة علاقات وثيقة بين النقابات في البلدين .

ثم استطرد بوريسوف قائلا : لقد حيا العمال والموظفون والمثقفون الايرانيون في اعضاء الوفد ، الشعب السوفياتي ، وبطولة الجيش الاحمر وزعيمه الكبير الجنراليسيم ستالين .

وقد وافق المجتمعون على عمل وفد النقابات السوفياتي خلال رحلته في ايران.

جولة في الجنوب

« بقية المنشور على الصفحه الاولى »

ولم تقف عند هذا الحد بل منعت ايضا تصدير المحاصيل المحلية الزائدة الى الخارج منعا باتا ، فهبط سعر محصول الفلاح هبوطا فاحشا ادى الى خسارته لمصاريف زراعة ارضه بالاضافة الى مشقة اتعابه طول السنة ، بالاضافة الى اجباره على دفع ضريبة على ارض هي اربعة اضعاف الضريبه القديمة ..!!

الفلاحون في اللواء الجنوبي يبكون بكاء النساء المظلومات ، وينظرون للمستقبل فاذا بامامهم ديون متراكمة وجوع وبؤس ظلام في ظلام .

لقد يئس الفلاح من استثمار ارضه لان الاستثمار اصبح لا يعني لديه سوى الخسارة والدين وضياع الجهود والاتعاب فماذا يفعل ?? ...

ان عمل الحكومه يزهد الفلاح بارضه ويجعله يعافها اذ تصبح مصدرا لشقائه وخسارته بدلا من ان تكون مصدرا لربحه وسعادته ، تقف الكارنكايت مارد الصهيونية الغني الباسم ، وقد مهد لها السبيل ، ووضع الفلاح ومالك الارض في ظروف تدفعه دفعا الى بيع ارضه ، ولم يبق امامها سوى ان تتقدم باوراقها الملونة المكدسه وتتخذ الاجراءات القانونيه المعروفه الاحتيال على قانون منع بيوع الاراضي في المناطق المعينه المرقه ب«ا » على مرأى من الحكومه...

فالى اخواننا القائمين على صندوق الامه والعاملين على المشروع الانشائي لانقاذ الاراضي ، والى هيئاتنا الوطنية ورجالنا المخلصين نوجه القول

ان تعبئة جميع جهودنا الوطنية وحصرها وقصرها على جمع التبرعات من فلسطين واستجدائها من دول الجامعه العربيه ثم صرفها لشراء الاراضي وتحسينها في امد طويل لا يكفي ، بل لا يفيد ، بل يضر حين يلعب هذا الحصر في الجهود دور ملهاة لنا تلهينا بايهامنا امكان حل مشاكلنا عن طريق جمع التبرعات ، عن مصيبتنا العظمى الاستعمار وسياسته الحكوميه

يبيع صاحب الارض ارضه اذا لم تعد عليه بالنفع ويندفع لبيعها اندفاعا اذا عادت عليه بالخسارة ولا يمكن ان يفكر في بيعها حين تكون ارضه له كنزا لا يفنى يدر عليه خيرات لا انقطاع لها

« وجعل الارض كنزا لا يفنى » لا يكون الا بتشجيع الانتاج المحلي وحمايته وتحسينه . وتشجيع الانتاج المحلي وحمايته وتحسينه يتوقف بالدرجه الرئيسيه الاولى على الحكومه صاحبة السلطان ، القابضه على زمام الحل والربط بمفاتيح الجمارك ودوائر التموين وقوائم الاسعار وقوانين الضرائب .

فما رأيكم اذا كانت حكومتنا تنفذ عكس هذا الواجب وتتمادى في افقار الفلاح ? وهل يرجى بجانب هذه السياسه انقاذ عام للاراضي بالاقتصار على جمع الاموال ?

هذا لا يمكن ان تتغاضى عنه او تنساه ، وهذا ما لن نحيد عنه .

ان انقاذ الاراضي في فلسطين واجب يقع في الدرجه الاولى على الحكومة وعلى الحكومة بشكل رئيسي ...

اما هيئاتنا الوطنية فواجبها الرئيسي دائما هو ان لا تنسى الحكومة .»

حول اشاعات

وصلتنا الرسالة التالية من السيد هاشم خليل الصاري مدير الاتحاد العربي اللبناني سابقا ، فننشرها حسب طلبه

- « تحية ، اما بعد

كثيرا ما تدور اشاعات قائلة اني ... مكاتب جريدتكم الاتحاد بصفد وهذه الشائعات يروجها اشخاص لهم مقاصدهم الخاصة ، وذلك لا ينشر عن سوق الصحاف والجش . لذلك ارغب اليكم بنشر كلمتي هذه . ويسرني بذات الوقت ان تقبلوا مني خالص ولائي واحترامي لجهودكم الجبارة التي تبذلونها في سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل . »

هاشم خليل الصاري
مدير الاتحاد العربي اللبناني

ونحن بدورنا نعلن بان السيد هاشم خليل الصاري لم يكن في يوم من الايام مراسلنا في صفد او غيرها .

— اتضح ان النسخة الخطية الوحيدة في العالم الديوان ابن الرومي موجودة في دار الكتب المصرية وهي تحتوي على ٦٠ الف بيت وقد شرعت وزارة المعارف المصرية في العمل على اصداره ، واسندت هذه المهمة الى لجنة برياسة الاديب المعروف الاستاذ كامل كيلاني .

لمناسبة معاهدة الصداقة بين الصين وروسيا

تاريخ العلاقات السوفياتيه الصينية في مقال لجريدة البرافدا

موسكو ـ تاس نشرت جريدة البرافدا السوفياتيه مقالا افتتاحيا بعنوان « مرحلة هامة في تطور العلاقات السوفياتيه الصينيه » جاء فيه :

ان الاتحاد السوفياتي هو اول دولة كبرى في العالم اقامت علاقاتها مع الصين على اساس مبادىء المساواة واحترام حقوق السيادة للشعب الصيني . ومنذ سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ اعلنت الحكومة السوفياتية في البيانات التي اصدرتها في ذلك الحين الغاء وبطلان جميع المعاهدات والاتفاقات التي عقدتها الحكومة القيصرية السابقة مع الصين ومع غيرها من الدول لان هذه المعاهدات والاتفاقات كانت تحد من حقوق السيادة للشعوب المعقودة معها وقد قدر الشعب الصيني دائما موقف الحكومة السوفياتية منه ورأى في الاتحاد السوفياتي دائما ، صديقا امينا ليس له اي غرض يتعارض مع مصالحه . والجميع يعرفون الاهمية الكبرى التي كان يعلقها على الصداقة السوفياتية الصينية ، زعيم الشعب الصيني مؤسس الجمهورية الصينية واول رؤسائها صون يات صون . وقد قال هذا الزعيم في النداء الذي وجهه قبل موته بيوم واحد ، الى اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد السوفياتي :

« اني اؤمن ايمانا راسخا باهميه التأييد الذي قدمتموه حتى الان الى وطني وضرورة استمراره » والان ، بمناسبة سحق العدوان الياباني ، لا يستطيع المرء الا ان يرى معنى النبوءة التي تضمنتها كلمات الوطني الصيني الكبير اذ قال (سيأتي يوم يحيي فيه الاتحاد السوفياتي ، في الصين الحرة القوية ، صديقا وحليفا له . وسيسير هذان الحليفان في النضال العظيم من أجل تحرير شعوب العالم المضطهدة ، نحو الفوز ، ويد احدهما في يد الاخر) .

لقد ظل الشعب السوفياتي، خلال هذه السنوات كلها ، وفيا بصداقته للشعب الصيني . وقد أبدى هذه الصداقة عمليا في أشق المراحل التي مرت على الصين يوم كان ضحية هجوم المعتدي الياباني. كما ابدى عمليا احترامه لحقوق السيادة والعزة القومية لكل شعب احر

والاتحاد السوفياتي سيبقى دائما امينا لهذه السياسة

وفد العمال الايطالي في زيارة السوفييت
وحدة العمال النقابية وانشاء عالم حر سعيد

موسكو — تاس — اجتمعت رئاسة المجلس المركزي للنقابات السوفياتيه في الاحتفال الكبير الذي اقامه المناضلون النقابيون بموسكو احتفالا بوفد النقابات الايطاليه الذي يزور الان الاتحاد السوفياتي وقد تحدث في هذا الاجتماع جوزيب دي فيتوريو رئيس الوفد الايطالي عن الاثر الذي تركته زيارة الاتحاد السوفياتي في نفسه وفي نفوس اعضاء الوفد جميعا وقال انه وزملاءه قد دهشوا خصوصا من تنظيم الضمانات الاجتماعية التي تعتبر حقا من حقوق العمال ، وقال انه متأكد من ان زيارة الوفد الايطالي للاتحاد السوفياتي ستساعد على تقوية الوحدة النقابية بين البلدين . ووجه روبرتو كوكاميني تحية من عمال ايطاليا الى شعب موسكو العامل ، واشار الى الجهود التي تبذلها المنظمات النقابيه الايطاليه لتوحيد القوى الديموقراطية في ايطاليا . ووجه لويجي موريللي تحية ميلانو البروليتارية الى الاتحاد السوفياتي والقى اميلو ... خطابا لاهبا عن نضال العمال الايطاليين بالسلاح لتحرير بلادهم من النير الفاشيستي وتحدث ادين باي فاعرب عن اعجابه بنشاط مؤسسات الاطفال في الاتحاد السوفياتي وقالت اني اشعر بالفرح العميق عندما أرى ان السعادة مؤمنة لاطفال العمال على سدس الكرة الارضية . ووجه ... وفاني بوركاري تحية عمال سكك الحديد في ايطاليا الى المواطنين السوفيات وختم الاجتماع تراسوف سكرتير مجلس النقابات السوفياتية فحيا الوفد الايطالي ونوه باهمية وحدة الحركة النقابيه في العالم لتطهيره من بقايا الفاشيستية وتوثيق الصلات الاخوية بين جميع البلاد الديمقراطية

وكالات جريدة الاتحاد
في اللواء الجنوبي

في غزة	:	السيد شعبان عفانة
في المجدل	:	السيد حسن حجازي
في بئر السبع	:	جمعية العمال العرب

فالرجاء مراجعة وكلائنا المذكورين اعلاه فيما يتعلق بحسابات الجريدة ومراسلاتها

من جمعية العمال العربية في يافا

عمال البلدية

لا تزال قضية عمال البلدية معلقة ، وقد مضى عليها ما يقرب من السنتين في الوعود والماطلة ، وكانت اخر مقابلة جرت لممثلي الجمعية مع البلدية حول هذه القضيه في ٣١ تموز .

وعقد اجتماع عام لعمال البلدية مساء السبت الماضي بحثت فيه وضعيتهم مرة ثانية . ومطالب العمال هي تحسين اجورهم ومنحهم اجازات مرضية ، وملابس العمل ، وضمانة اجتماعية .

ان هذه المطالب الزهيدة لم تعد ابة دائرة تنكرها على عمالها ، فنلفت انظار بلدية يافا الى ضرورة الاسراع بحل قضية عمالها .

الجنود المسرحون

تعقد لجنة الجنود العرب المسرحين اجتماعا لها اليوم (الاحد) في دار جمعية العمال العربيه بيافا ، لبحث مستقبل الجنود العرب المسرحين ولهذه المناسبه تدعو الجمعية عموم الجنود العرب المسرحين الى الاتصال بها لتراجع المراجع المسؤولة حول قضية مستقبله .

الى العمال العاطلين

مكتب التوظيف في جمعية العمال العربية بيافا يطلب من جميع العمال العاطلين عن العمل والمنسقين من الجيش ان يسجلوا اسماءهم في هذا المكتب باسرع وقت حتى تستطيع الجمعية مساعدتهم في ايجاد اعمال لهم .

من جمعية العمال العربية في المجدل

واخيرا سوف توزع الغزولات

قابل وفد عن جمعية العمال العرب بالمجدل مساعد ضابط ارتباط لواء غزة فابان له ما تتكبده البلدية باسرها وبجميع طبقاتها من الخسائر والاضرار الفادحة بسبب تأخير توزيع الغزولات ، وخصوصا العمال الذين بلغ عدد العاطلين منهم حوالي الف وخمسماية عامل تقريبا زادت مدة بطالة اغلبهم على الستة اشهر .

فصرح المساعد بانه سيتخذ الترتيبات اللازمة لتوزيع الغزولات بعد ثلاثة ايام ثم توزيعها ، في المستقبل بانتظام دائم حرصا على حقوق العمال ومنعا لانتشار البطالة .

فتنظموا ايها العمال في جمعيتكم لتستمد من قوتكم قوة تمكنها من شد ازركم ومساعدتكم وتأمين عيشكم وجمع كلمتكم وتوحيد صفوفكم .

محاضرة

القى الاستاذ عبد الواحد الخطيب محاضرة قيمة في جمعية العمال العربية بالمجدل نالت اعجاب الحضور من عمال وتجار ووفود من قرى اسدود وحمامه وبيت دارس والبطاني .

من جمعية العمال العربية في غزة

— سيباشر مستوصف مؤسسة الهلال الخيرية بمزة اعماله في اوائل الاسبوع القادم ، نتمنى لهذه المؤسسة كل توفيق في خدمة العمال والطبقات الفقيرة .

ذهب وفد من جمعية العمال العربية بالمجدل وزار مقر نقابة العمال في قرية بيت دارس التابعة لجمعية العمال العربيه بغزة ، وقد استقبلهم عشرات العمال بحفاوة وودعوا كما استقبلوا .

— يقوم فريق من النجارين في المدينة بتأسيس جمعية لهم تهتم لشؤونهم وتساعدهم على الحصول على مواد النجارة اللازمة لهم

— اسندت وكالة جريدة « الاتحاد » الى السيد شعبان عفانة في شارع عمر المختار حيث تباع الجريدة صباح كل احد

— يشكو العمال والطبقات الفقيرة من اجحاف دائرة الصناعات الخفيفه لعدم توزيعها الالبسه المستعملة على منطقة غزه دون غيرها من المدن الكبيره

— تلفت الجمعية نظر العاطلين عن العمل والذين سينسقون من معسكرات الجيش الى ضرورة تسجيل اسمائهم في مكتب الجمعية .

انشقاق صفوف المعارضين في بلغاريا

صوفيا ـ تاس ـ حدث شقاق في صفوف المعارضين في بلغاريا في الوقت الذي تمضي المعارضه في نضالها الانتخابي ضد الجبهه الوطنيه وحكومتها فان فريقا من المعارضين بقيادة نيقولا بركوف وبتكوستو جانوف وماولوف وغريغور تشيميد جيف وكوستا لولتشيف الذين وقعوا في السابق مع المعارضين الاخرين العريضه التي رفعوها الى الوصي ، اعلنوا الان انهم يوافقون على الاشتراك في الانتخابات اما الفريق الثاني الذي يضم ٥٢ عضوا من المعارضين فانه يستمر في نضاله الانتخابي في الثلاث عشرة منظمة انتخابيه .

وقد كتبت جريدة « الجبهة الوطنيه » مقالا افتتاحيا بصدد الانتخابات جاء فيه : « يظهر ، ونستطيع ان نؤكد ذلك ، ان نقولا بيتكوف وجماعته كانوا يستعدون ، ليس فقط لمنافسة الجبهة الوطنيه في الانتخابات بل كان هدفهم القضاء على هذه الجبهه . ولكنهم فشلوا فالشعب البلغاري اجاب على هذه المحاولة بسخط متفجر ، وتكاتف اكثر من كل وقت مضى حول الجبهة الوطنيه وحكومته وعم الاجتماعات والحفلات التي ... فيها مئات الالوف من المغاربين ، كانت ردا حاسما على مثيري الشقاق مثل بيتكوف وجماعته وستكون نتيجة الانتخابات احسم ردا يضاعفها على محاولاتهم ولهذا يرفض انصار بيتكوف المساهمة في الانتخابات لكن موقف هؤلاء لا يتعلق برفضهم المساهمة في الانتخابات . بل يتعلق بالحقيقه في المرور خلال المعركة الانتخابية من الشكل القانوني الى الاشكال غير الشعبيه ، اي الى طعن الديمقراطية وتشويهها . واذا كان ثمة في بلادنا من ينزع الى اعمال العنف فهو بدون ريب جماعة نقولا بيتكوف الذين يعلقون املهم على التدخل الاجنبي ويطلبون قوى خارجية بغية دعم محاولاتهم في زرع بذور الشقاق في حياتنا العامه وللطعن في قانونيه الانتخابات غير ان هذه الفئة بسعيها للطعن في حقيقة الاشياء تعطي للرأي العام العالمي فكرة واضحه عن طبيعة نظام الجبهه الوطنيه التي تملك جميع الشروط التامه للنظام الديمقراطي .

صوت مريض
وقضية مستشفى

في مدينة غزة مركز القضاء البالغ عدد سكانه اثنا الف نسمه مستشفى حكومي واحد لا يتسع لاكثر من ثلاثين مريضا . جرفت مياه الامطار الشديدة في العام المنصرم سوره الشمالي وبقي قسم من التربة عرضه ستة امتار يقي العمارة الرئيسيه من الانهيار .

لقد اهملت الحكومة تصليح هذا القسم من المستشفى طيلة ايام السنة الامر الذي ولد تساؤل في الاوساط والتحدث عن الخطر المحدق بالمستشفى والمرضى ونحن على ابواب الشتاء ولم يسمع احد ان نية الحكومة اجراء تصليحات فيه وكان نتيجة هذا الاهمال ان طرأ تصدع خطر على بناء المستشفى مما جعل قسم الامراض المعدية (الكرنتينا) مع قسم الجراحة وغرفة العمليات غير قابله للاستعمال

وقد زاد الطين بلة ، ان الحكومه قررت نهائيا هدم غرفة العمليات والغاء قسم الجراحه مما سيجعل المستشفى نقطة اسعاف فقط في قضاء يجب ان يكون فيه اكثر من مستشفى حكومي واحد بل واكثر من عدة مستشفيات ان الطبقات الفقيرة التي يعوزها المال لطرق ابواب مستشفى الارساليه التبشيريه وسد جشعه تستنكر وتحتج على هذا التحويل الذي تنوي الحكومة اجراءه والذي هو يجحف اجحافا ظاهراً بحياتها الاجتماعيه التي اهم اسسها التأمين ضد المرض ..

ربما ترتكز الحكومه في موقفها الغريب هذا على احتمال اتمام بناء مستشفى المحسنتين عائشة ومكرم ابو خضرة في القريب العاجل وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقه اذ يتطلب بناء وتأسيس مثل هذا المستشفى مدة لا تقل عن السنتين تقريبا فلو فرضنا ان الحكومة على شيء من الحق في تعليلها هذا فما بالك بالمرضى خلال هاتين السنتين . ايتركون فريسه المرض ام يحفظون في مكان معين كيما يتم بناء المستشفى .

اننا نطالب الحكومة العدول عن هذه الاجراءات التي تضر بمصالح الطبقه الفقيرة مباشرة ونطلب ابقاء المستشفى على حالته الاولى بعد ادخال التصليحات اللازمه والتي لا تغير من اتساعه اذ لم يفت الوقت بعد على ذلك .

محمد حسين

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاحد في ٣ شوال ١٣٦٤ الموافق ٩ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٨ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

هل عدنا الى التقسيم ؟ !

القدس - وف - تتوقع الدوائر [illegible] ان تعود [illegible] قرارات الحكومة البريطانية الخاصة بنظام فلسطين المقبل قبل نهاية السنة الحالية ، وتعتقد هذه الدوائر نفسها ان الحل الذي [illegible] سيكون على ما يحتمل خاصا بتجزئة فلسطين .

و قول المصدر نفسه : ان الحكومة البريطانية تفكر في عرض الخطة جديدة قبل تطبيقها على مؤتمر « المائدة المستديرة » [illegible] الذي سيضم في [illegible] الممثلين العرب واليهود والانجليز .

جريدة سوفياتية تكشف الستار عما جرت الامور في اليابان

اليابان تتسلح ! علاقات وثيقة بين الامبراطور والصناعيين الكبار

موسكو - تاس - [illegible] المعلق السياسي في جريدة الازفستيا المقال الذي [illegible] انتهت الحرب بسحق الاستعماريين اليابانيين لكن يظهر ان قادة اليابان العسكريين لم يؤثر فيهم عبرة الهزيمة النكراء التي حاقت بالمعتدين في الغرب والشرق . صحيح ان اليابان قد استسلمت لكن هذا الاستسلام يجري بصورة بطيئة وصحة مما دعا الرأي العام العالمي الى الحذر [illegible] والحذر من مناورات اليابانيين المفضوحة ، فبينما نرى المسؤولين اليابانيين يدعون السكان الى التقيد بشروط [illegible] وهي استسلام اليابان دون قيد ولا شرط ، نراهم من جهة اخرى يعلنون شعارات تنم على التعصب القومي الاعمى ، اذ يؤكدون ان نظام دولة اليابانية هو نظام [illegible] كامل [illegible] ، [illegible] ان زعماء اليابانيين لا يودون [illegible] في [illegible] ، ويظهر ذلك من تركيب الحكومة اليابانية التي يرأسها الامير [illegible] كونو ومن قصور [illegible] « شؤون

« البقية على الصفحة الرابعة »

عيد الفطر المبارك

ثمرة النصر بعد جهاد الصيام تدعونا الى الجهاد

بقلم عبد الواحد الخطيب

للمسلمين في السنة عيدان ، عيد الفطر وعيد الأضحى المباركان ، كلاهما ثمرة نصر بعد جهاد الصيام وجهاد الحج ، ركنين من اركان الاسلام ، لهما حكمهما وفوائدهما التي من اهمها هذان العيدان .

فان ابتهج الناس اليوم ولبسوا الجديد وتناولوا من طيبات ما رزقهم الله وكان يومهم يوم عيد فلانه يوم فطر بعد صيام شهر ، ولانه يوم انتهاء مرحلة جهاد النفس في كبح جماحها عما تحب ، ولانه يوم نصر بعد مشقة .

فحكمة هذه البهجة في العيد ، وهذا الفرح في العيد ، وهذا الطرب في العيد ، هي في انها مثل سنوي محسوس للذة النصر وثمرة الجهاد تعاد وتتكرر بنظام عظة وذكرى للناس تؤذن بهم ان لا يأس من الجهاد فان له ثمرة ، وان لا تذمر من تحمل المشقة فانها سبيل الراحة ، وان لا ملل من النضال مهما طال فانه موصل الى عيد

وان كان لنا جهاد اكبر يدعونا اليه هذا العيد ، فانه السعي والعمل لازالة مسببات الحقائق المرة التي تبرز امامنا بمظاهرها العنيفة في كل عيد حين يلبس الجديد من يستطيع لبس الجديد ويظهر الكثيرون من الكادحين بملابسهم قديمة او مرقعة او بالية ، حين يقضي العمال والفلاحون ليالي العيد في مساكن من التنك او الخشب او الطين ، حين يطغى شبح البطالة امام العمال المسرحين على بهجة العيد ، حين لا يجد الاطفال الابرياء قرشهم في العيد ، حين يمنع الفقر والبؤس فقراء المرضى من الخروج حتى الى المستشفى في العيد ، حين يشغل الناس حديث المدارس واغلاقها في وجوه ابنائهم في مناسبات العيد ... حقائق مرة تبرز بشكلها العنيف في مناسبة العيد لتنغص العيد وتحاربه وتطغى على بهجته ... واذا بالعيد يستنجد ويستغيث : هلموا الى العلم والعمل والسعي الحثيث لمعالجة مسببات هذه المشاكل وازالتها ! هلموا الى الجهاد الاكبر ضد اعداء كل عيد ! هلموا الى النضال المستمر ، لا تهنوا ولا تحزنوا ، لا تقفوا ولا تتراجعوا ، فانكم في النهاية واصلون الى عيد بهيج يرفه في ظله الجميع وينعم في عدله الجميع !

اما نحن ، فاننا سنجيب : لبيك ! لبيك

لقد وهبنا انفسنا وما نملك في سبيل تلبية دعوتك ايها العيد ! ولن نأبه لباطل القال والقيل في هذه التهم تكال علينا جزافا لاننا اعرف الناس بانفسنا وبمصدر هذه الاقاويل . ولن تثنينا عن عزمنا مراودة المراودين لاننا نجيب بما اجاب به محمد الرسول الامين حين راوده جاهليو قريش على دينه ومبدأه بالمال والجاه فقال والايمان يشع من عينيه :

« والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت حتى يظهره الله او اهلك دونه » ثم بهذا نجيب ، وسننفذ ما نجيب الى ان يصبح الناس اجمعين كل عام وهم بخير وكل سنة وهم سالمون وما ربك بظلام للعبيد .

الهيئة التأسيسية لجمعية العمال العربية بيافا

تتوجه الى المسؤولين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

ليوقفوا تهجماتهم على جمعيات العمال العربية بفلسطين

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة التاسعة والنصف من مساء ٤/٩/٤٥ اجتمعت الهيئة التأسيسية لجمعية العمال العربية بيافا ، وهي التي قامت بتأسيس جمعية يافا سنة ١٩٤٢ ، المكونة من السادة خليل شنير ، علي التلاوي ، فرج عبد النبي ، رفيق الاصفر ، فرنسيس الصايغ وشفيق المباشر .

وجرى البحث حول التطورات الاخيرة في حركة العمال العربية بفلسطين ، وبعد تداول الاراء تقرر ما يلي :

١ - التوجه الى المسؤولين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بان يوقفوا التهجمات على جمعيات العمال العربية بفلسطين .

٢ - في حالة ايقاف اعمالهم التهجمية على الجمعيات تقوم الهيئة التأسيسية بتقديم برنامج لحسم هذا الخلاف الحاصل بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وجمعيات العمال العربية بفلسطين .

وهذا القرار جاء نتيجة دراسة الهيئة التأسيسية لجمعية [illegible] ، لما قد يحدث من اخطار على حركتنا العمالية العربية بفلسطين . وما سيجر من استغلال الهيئات الصهيونية هذا الخلاف ضد حركتنا العمالية العربية . كما ان الهيئة التأسيسية من رأيي [illegible] مبدأ تقررها .

قيادة جمعية حيفا تأمر :

بطرد سكرتير جمعية العمال في اللد

اراد الاحتفاء بوفد العمال العائد فطردته

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — قابلت مساء الخميس الماضي الحاج نديم ابو طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية باللد الذي اعفي من سكرتارية جمعية اللد بقرار من قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

وفهمت منه ان قرار اقالته من السكرتارية اتخذته الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية باللد على ارسال من جمعية حيفا مع ان الذي انتخبه للسكرتارية لم يكن الهيئة الادارية او جمعية حيفا بل اعضاء جمعية اللد في اجتماعهم الاول التأسيسي انتخبوه مباشرة ليكون سكرتيرا للجمعية .

واعزى الي الحاج نديم ابو طه السبب الحقيقي لهذا العداء بينه وبين السيد سامي طه قائد جمعية حيفا ، والسبب هو ان الحاج نديم ابو طه ، دعا وفد العمال العرب الاول الذي ذهب الى لندن ، دعاه بقرار من الهيئة الادارية الى اللد للاحتفاء به هناك .

ولكن السيدين طه وعصفور اعتذرا عن قبول الدعوة لان السيد بولس فرح العضو الثالث دعي معهما ، وسياستهما ان يفرقا من وحدة الوفد ويطمسا اسم السيد بولس فرح على الرغم من ارادة العمال في جميع انحاء فلسطين .

وكان للرفض الذي قابل به السيد سامي طه دعوة العمال في اللد اثره السيء في جميع الاوساط ، مما دعا السيد سامي طه الى العمل بطرق ملتوية غير ديمقراطية على طرد الحاج نديم ابو طه دون ان يعطى لذلك سببا .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العربي الفلسطيني

تتقدم الى العمال العرب في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية والى الشعب العربي الكريم في كل قطر من اقطاره العربية والى المسلمين اجمعين في كل قطر وعند [illegible] التهاني والتبريك في عيد الفطر المبارك . اعاد الله هذا العيد على فلسطين [illegible] وهي متمتعة بحريتها يعيش فيها ابناؤها عيش الاحرار ، وعلى جميع الاقطار العربية وقد استكملت استقلالها ووصلت الى ما تنشده من حرية واتحاد حقيقيين في ظل نظام يحترم حقوق الانسان وحريات الشعوب .

وبهذه المناسبة تناشد اللجنة التنفيذية العمال العرب في جميع انحاء فلسطين ان يعملوا على تمكين تنظيمهم وتآلفهم فيما بينهم والوحدة في صفوفهم والالتفاف حول مؤتمرهم الكبير وجمعياتهم العربية .

حول مشروع الانقاذ الانشائي

هنالك متسع لجميع العاملين

بقلم اميل توما

ناشدنا الشعب لان يؤيد صندوق الامة في سعيه لانقاذ ما تيسر من الاراضي المهددة وطالبناه فوق ذلك بان يقوم في عمل يساعد على تخفيف الوطأة على الفلاح وصاحب الارض باعطائها القروض وبتقديم العون الفني والزراعي .

ولان استمر صندوق الامة في شراء الاراضي وترك مسألة الاسعاف الفني والزراعي لغيره من الهيئات والمؤسسات فذلك يرجع الى اعتقاد القائمين عليه باهمية الشراء واعترافهم بحدود امكانيات ذلك الصندوق .

وفي اعتقادنا ان صندوق الامة العربية لم يعلن في يوم من الايام ان خدمة الارض والوطن وقف عليه وحده كما وانه لم يحرم على غيره السعي في سبيل انقاذ الاراضي العربية والمحافظة عليها من التسرب الى الاعتدائيين فنحن لا نزال نذكر الى الان تصريحات رجاله من انهم يرحبون بجميع المشاريع والشركات التي نادى بها بعضهم لشراء الاراضي واستثمارها .

والان وقد قدم الاستاذ موسى العلمي مشروعه الانشائي فنحن نعتقد ان جميع العاملين يرحبون بهذا المشروع ويتمنون نجاحه ونحن لا نشك في معاضدة الشعب للمشروع كهذا يؤدي فائدة كبرى تتجلى في تحسين القرية وزيادة انتاجها وبالتالي الى تمسك الفلاح بارضه وحياته .

ويؤسفنا ان نرى هذا المشروع هدفا للطعن والتجريح وبلا داعي ما تكون الى المشاريع الانشائية وبما

« البقية على الصفحة الرابعة »

جمعية العمال العربية في بيت جبرين

تؤيد مقررات مؤتمر يافا الكبير وتنتخب هيئة ادارية تأسيسية

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - اسست في بيت جبرين - قضاء الخليل - جمعية للعمال العرب ، وتألفت لها هيئة ادارية من الاخوان : محمد عبد اللطيف العزة سكرتيرا ، محمد عبد القادر العناني نائبا للسكرتير ، محمود عبد الحميد امينا للصندوق ، يعقوب الناظر نائبا لامين الصندوق ، وكل من احمد عبد الرحمن ، موسى اخلاوي ، عبد المعطي العزة ، احمد حسن العزة ، محمد محمود العزة ، محمد احمد العزة ، محمد احمد [illegible] ، سليمان محمد الهرش ، وخليل محمد العزة اعضاء هيئة .

وقد تالفت هذه الهيئة والجمعية على اساس تأييد مقررات مؤتمر يافا الكبير .

ايها العمال تنظموا !

خواطر في العيد

قل لهم يا عيد ...

بقلم سليم القاسم

اشرقت شمسك يا عيد فاشرقت معها ابتسامات الفرح والسرور على وجوه ، وترقرقت عبرات الاسى والحزن في عيون .

ها قد جئت يا عيد لتحرك من المشاعر ما كمنها وتذكي من العواطف كامنها فانصرف الناس عن كل شيء اليك وصوبت اليك نظرات مختلفة معانيها ، فمنها الفرحة المرحة ومنها المحزونة الباكية .

ها قد دخلت بيوتا سمحا كريما فامتلأت موائدها باشهى الاطعمة من شواء وحلوى ، واكتسى اهلها بافخر الالبسة من حرير وصوف وكتان ، فشاع البشر فيها والسرور . ودخلت بيوتا اخرى ثقيلا مؤلما فاعدت لاهلها ذكريات الالم من سنين .

ها قد جئت يا عيد لتقدم الجزاء الحسن للذين صاموا ايام رمضان وتمتعوا بالنعمة في يوميه . فهل يا ترى عددت من جزاء هؤلاء الذين سبق صيامهم رمضان ؟

هل انت قادر يا عيد أن تنقل أخبار الناس الى الناس ؟ فان كنت قادرا فقل لهذه التي ترفل بافخر الالبسة من خز وديباج وكتان ان اختها شبه عارية او عارية ينصب العرق من جبينها متعبة منهوكة القوى باحثة عن خبزها وخبز احفادها ولا تكاد تجده وقل لها وقد زينت جيدها بالحلى من ذهب وماس وأعرقت جسدها بالروائح العطرية وزينت مناضد بيتها بالزهور والرياحين ان اختها لا تعرف لهذا كله سبيلا منصرفة عنه الى العمل المنهك لتستطيع العيش وانها لا تعير زهور الربيع جمعها اي انتباه لانها تفضل عنها [illegible] الحطب [illegible] .

وقل لهذا الذي راح يقدم لاولاده الهدايا ان هنالك أطفالا واطفالا فقدوا الاباء الذين يقدمون لهم الهدايا او فقد اباؤهم القدرة على تقديم الهدايا لهم . وقل لهؤلاء الذين اصبحت خوانات الاطعمة في بيوتهم حافلة بخيراتها ان هنالك بيوتا خلت منها كليا مع ان اهلها هم سبب هذا النعيم الذي يمرحون فيه

وقل لهذا الذي تصرف لذاته فيك يا عيد ، ان هنا في زوايا السجون كثيرين راحوا يبحثون عن السعادة لهم وله فقضي عليهم بالسجن وهم في بداية الطريق

انقل هذه الاخبار امانة واخلاص يا عيد ولا تمر بها مر الكرام بل في معها عظة وتذكرة . انقلها وبشر بالسعادة والهناء للجميع وبالحرية والسلام للجميع .

جمعية العمال في نابلس تعمل على التفاهم

ولكن قيادة جمعية حيفا تصر على تحطيم الوحدة

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلني الان الانباء الخطيرة التالية من مصدر موثوق بها :

عقدت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا صباح الاحد الماضي ، اجتماعا لفروعها القليلة الباقية معها ، حضره ممثل عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس

وكانت الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس عقدت اجتماعا مساء السبت الذي سبق اجتماع حيفا وقررت الهيئة الادارية السعي لدى قيادة جمعية حيفا للوصول الى تفاهم والتراجع عن الموقف الانفصالي الذي تتبعه هذه القيادة ، خصوصا [illegible] ضروري ذهاب الوفد موحدا الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

ولما عرض ممثل جمعية نابلس هذا الاقتراح امام قيادة جمعية حيفا رفضت هذه القيادة على موقفها الانفصالي الذي تتبعه وصرحت بضرورة الوحدة [illegible] عرض الحائط .

وبهذا نرى ان ممثل جمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس سعى جهده للوصول الى هذا التفاهم ، ولكن قيادة جمعية حيفا اصرت على موقفها ، وعلى محاولاتها للاعتداء على جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين

جمعية العمال في البيرة

وتأييد مقررات مؤتمر يافا الكبير

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - ورد على جمعية العمال العربية هنا كتاب موقع من [illegible] من عمال البيرة - لواء القدس - يطلبون فيه من ادارة الجمعية في القدس ان تعمل معهم على تأليف جمعية للعمال في البيرة تسير على الاسس الديمقراطية والوحدة العمالية العربية التي وضعها مؤتمر العمال العرب الذي عقد في يافا .

من عمال مصر الاحرار

الى عمال الشرق ...

من رأى القيد ، يتمرد ...

ايها العاملون في مصر والشرق ، أقيموا البناء صرحا مشيد
انه العز والكرامة والمجد ، وعزم من الاله ، مؤيد
لا تكونوا مقيدين ضعافا ، انما المجد للقوي يمهد
وابني لا يرى الحياة جهادا ، كيف يرقى للحياة ويصعد
والجبان الجبان في كل أرض ، من رأى القيد ثم لم يتمرد !

عبد العليم القباني

—عن (العهد الجديد المصريه)—

اسبوعيات الاتحاد

سوريا والجامعة

كان النبأ الذي نشرته الصحف في اوائل الاسبوع الماضي ، من ان الاتحاد السوفياتي يشجع الجامعه العربية ويناصرها ، اثر طيب في جميع الاوساط الوطنيه ، وهذا النبأ على صغر حجمه جاء منها الى هذه الدولة الكبيرة ، التي جعل منها نظامها الجديد ، دولة لاخطر من العطف الذى تبديه ، ومن المناصره التى تمدابها

وكانت بريطانيا شجعت الجامعة العربيه ، واسرعت الولايات المتحدة الى مناصرتها ومحاولة تبنيها ، وكانت فرنسا حاولت ان تروغ من متطلبات تنفيذها فاعلنت تأييدها لها بصورة من الصور

الا ان هذا التشجيع والمناصره والتأييد من بريطانيا والولايات المتحده وفرنسا جاء تشجيعا ومناصرة وتأييدا للجامعه العربية ، مع عدم المساس بالامر الواقع وعدم التغير في الحالة الراهنة وعدم الاشارة من بعيد او من قريب الى الغاية التي تنشدها الشعوب العربية من جامعتها

الا ان الاتحاد السوفياتي ، شذ على ذلك ، وله العذر في نظامه ، فجاء تصريحه على لسان فايز الخوري ، وزير سوريا المفوض في موسكو على الصورة التالية .

« ان الاتحاد السوفياتي يشجع الجامعة العربية ويناصرها ويرجو لها النجاح التام في جهودها لتحرير البلاد العربية واستكمال سيادتها »

نعم ان الشعوب العربية تنشد من وراء جامعتها تحرير البلاد العربية واستكمال سيادتها

اما ابقاء الوضع الراهن على حاله فذلك مما لا تنشد الشعوب العربية ...

ارقام تتكلم

الارقام مستقاة من تقرير دائرة المعارف السنوي ، الذى اصدرته هذه الدائرة في الاسبوع الماضي ونحن اذ ننشر بعض هذه الارقام التى تتكلم ، وفي صوتها بحه من كثرة الصراخ ، نلفت انظار اتحاد الطلبة العرب الى ضروره دراسة هذا التقرير وانتقاده انتقاداً انشائيا ، والى رابطة المثقفين العرب نوجه ما وجهنا الى الطلبه ، وهم لهذا متنبهون :

جاء فى التقرير ما يلى :

« زادت ميزانية المعارف هذا العام الى ٤٢٨٫٣٦٦ جنيها اي بنسبة ٤٫٣٠ في المئة من الميزانية العامة »

« والعام » الذي يعنيه التقرير هو السنه الدراسية ١٩٤٢–١٩٤٣ ، ونحن لا ندري اذا كانت ميزانية المعارف لسنة ٤٣ – ٤٤ قد تعدت هذه النسبة المئوية الحزنة .

وجاء فى التقرير :

« تقدم ١٠٫٥٦٤ طلبا للالتحاق فى مدارس المدن ، قبل منهم ٥٫٤٧٦ وفى القرى تقدم ١٣٫٦٦١ طلبا قبل منهم ٩٫٧٠٠ » .

وهذا يعنى ان ٥٫٠٧٨ طالبا من طلاب المدن رفضتهم المدارس وتسكعوا في الطرقات .

ومثله يعنى ان ٣٫٩٦١ من طلاب القرى حرموا نعمة العلم فى سنة واحدة مع انهم يرغبون فيه

نود ان نحيل سعادة المستر فرل الى تصريحه قبل سنتين ، من ان العرب لا يريدون تعميم ابنائهم ...

والارقام تجيب على هذا الاتهام من حيث لا يشعرون .

الهجرة المعاكسة

كنا نشرنا مرارا ، فى اعداد سابقة في هذا الباب وفي غير هذا الباب ، انباء وانبه عن رغبة جماهير غفيرة من يهود اوروبا اللاجئين بفلسطين ، فى العودة الى اوطانهم الاصلية ، وكيف ان الهيئات الصهيونية تضع العراقيل امامهم ، وتمنعهم من العودة الى اوطانهم بكل وسيلة مستطاعة

ثم جاء تصريح راديو موسكو المعروف حول قضية شولكين ، ضربة شديدة لافتراءات الصهيونية ، التى كانت تكذب ما كنا نورده وتعلن ان بضعة من اليهود تعد على الاصابع هى التى ترغب في العودة وان هذه البضعة لا يعترض رغبتها احد

وحاولت الصحافه الصهيونيه تكذيب ما اذاع راديو موسكو ، الا ان الحقائق كانت دامغه بحيث لم تستطع هذه الصحف اخفاءها

واخيرا وقد بلغ السيل الزبى كما يقولون لم تستطع الصحافه الصهيونيه تجاهل الامر فكتبت داڤار فى احد اعدادها الاسبوع الماضى : ان عدة مئات من اللاجئين اليهود جاؤا من بلاد اليونان خلال مدة الحرب الى فلسطين ، ولكن مكتب الاسعاف والتعمير الدولى « اونرا » اغراهم الى العودة الى بلادهم افواجا

ويذكرنى هذا الحديث عن مكتب الاسعاف والتعمير الدولى ، انه عندما شرع هذا المكتب فى توظيف الفلسطينيين للتعمير فى اوروبا ، اتصل بالوكالة اليهودية وكانت هذه الوكالة هى التى تزكى له من تريدان يعمل معه في اوروبا ، ولم تكن تزكى غير اليهود الصهيونيين المتعصبين لصهيونيتهم بحيث يذهبون الى بلغاريا مثلا

ان مكتب الاسعاف الدولى لم يضر احدا ، ولكن الذي له وطن يعود الى وطنه ، وخصوصا اذا كان هاربا من كابوس الصهيونية في فلسطين .

انهم يعودون وان تقف امام رغبتهم هذه قوة . .

« جهينة »

مؤتمر الطـــلاب العرب بيافا

تأسيس اتحاد الطلبة العرب - وقرارات المؤتمر

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فى تمام الساعة الواحدة من صباح الاحد الماضي ، افتتح السيد حسن عبد اللطيف من طلاب الازهر ، مؤتمر الطلاب العرب في قاعة النادي الرياضى الاسلامي .

وقد دعت الى هذا المؤتمر الكبير كما فهمنا لجنة تأسست من الطلاب العرب الفلسطينيين الذين يدرسون فى المعاهد المصرية ، اذ عقدوا اجتماعهم التمهيديه فى القطر المصرى الشقيق ، قبل انتهاء السنه الدراسيه الماضية ، والفوا من بينهم لجنة تدعو الى مؤتمر الطلاب العرب في فلسطين ، وهو المؤتمر الذي عقد الاحد الماضى

وكان المؤتمر من حيث الحضور وتمثيلهم ناجحا نجاحا باهرا ، اذ مثل فيه الطلاب العرب من جميع انحاء فلسطين تقريبا ، وزاد عدد الحضور على المائة والخمسين ممثلا

وقد انتخب المؤتمر له رئيساً ، السيد حسن عبد اللطيف ، الذي تلا برنامج المؤتمر واهدافه ، باسم اللجنه التحضيريه للمؤتمر ، ثم قدم الخطباء الرئيسين . فتكلم السادة : محمد الحلبي ، نايف شبلاق احمد عرفات ، احمد ابو حاكم ، فؤاد فراج عزيز عوده .

وتطرقوا في كلماتهم الى انتقاد اساليب التعليم المتبعة في ادارة معارف فلسطين وسياسة المستر فرل المعروفة وانتقدوا المدارس التبشيريه في اسلوب بنائي نال اعجاب المؤتمر وتأييده . وطالبوا جميعا باستلام العرب معارفهم وجعل التعليم مجانيا اجباريا ، وتوفير سبل التعليم للبنين والبنات سواء ، وتسهيل العلم العالي في فلسطين وفي خارج فلسطين

وفي ختام المؤتمر تقدمت اللجنة التحضيرية بمقترحاتها التي أسندها المؤتمر الى لجنة تأسيسية لتقرها وتشرع في تنفيذها وفي تأسيس منظمة الطلاب العرب الفلسطينيين التى قرر المؤتمر تأليفها

وقد تألفت اللجنة التأسيسيه من ممثلين عن الطلاب العرب من القدس ويافا وغزة والناصرة والخليل وشرق الاردن . وتقرر عقد الاجتماع الاول للجنة التأسيسيه في رابع يوم عيد الفطر المبارك في مدرسة الثقافة الثانوية بيافا .

اما مقترحات اللجنة التحضيرية ، وهي التي ستبحث فيها اللجنة التأسيسية فنوردها فيما يلي :

١ ـ انشاء مؤسسة (اتحاد الطلاب العرب) وفتح فروع لها في كل من مدن فلسطين الرئيسية .

٢ ـ انشاء فرعين للاتحاد احدهما في القاهرة والاخر في بيروت .

٣ ـ الاتصال مع اتحادات الطلاب العرب في الدول العربيه لتوحيد الثقافة والاشتراك في المؤتمرات الدورية .

٤ ـ الشروع في ايجاد صندوق للطلبة يعمل على مساعدة الطلاب المبرزين الفقراء

٥ ـ المطالبه بتسليم المعارف الفلسطينيه لايد عربيه مع المطالبه في الحال بتعديل برامج التعليم الثانوي والابتدائي فى البلاد وتعديل برنامج المتركوليشن

٦ ـ (أ) العمل على نقل صلاحية قبول الطلبه بالجامعات العربيه الى قنصليات الدول العربيه .

(ب) مطالبة امين سر الجامعه العربيه بزيادة النسبه الفلسطينيه بين البعثات العربية

(ج) مواصلة ارسال نشرات لافهام الجامعة العربيه التعليم على حقيقته فى فلسطين ليكون تموينا للجنة الثقافيه في الجامعه العربيه .

٧ ـ مطالبة المدارس الوطنيه بالاتصال بوزارة المعارف المصرية لتسهيل امر التحاق طلبتها غير الحاملين لشهادة المترك بالصفوف التوجيهيه .

٨ ـ المطالبة بجعل امتحان المترك على دورين والاسراع في اصدار النتائج

٩ ـ توجيه نداء للامه لمعاضدة الاتحاد والصندوق .

١٠ ـ شكر الهيئات والافراد الذين عاضدوا المؤتمر ببرقياتهم

١١ ـ رفع هذه القرارات الى القائم باعمال حكومة فلسطين وامين سر الجامعه العربيه بواسطة قنصل المملكة المصرية العام في القدس .

سدد الله خطى طلابنا الى ما فيه خيرهم وخير الوطن .

نصوص المعاهدة السوفياتية الصينية

عرض عام لهذه المعاهدة من جريدة سوفياتية

موسكو — تاس — نشرت البرافدا مقالا افتتاحيا حول معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية ، ننشر منها ما يلي :

ان معاهدة الصداقة والتحالف بين الاتحاد السوفياتي والصين ، تحتل المكانة الاولى بين الوثائق التي نشرت . وغرض هذه المعاهدة الاساسي هو توطيد علاقات الصداقه التى كانت قائمة دائما بين البلدين باقامة تحالف الى جانبها وتعاون واسع بعد الحرب ، هدفه الرئيسي منع امكان نشوب اعتداء ياباني جديد وهي تقضي بان تتخذ الدولتان جميع التدابير التى تستطيعها « لجعل اعادة الاعتداء وانتهاك السلم من قبل اليابان ، مرا مستحيلا واذا اضطرت احدى الدولتين لخوض عمليات عسكرية بسبب الاعتداء الياباني ، فان الدولة الاخرى يجب ان تقدم لحليفتها المساعدة العسكرية وكل مساعدة اخرى وتحظر المعاهدة على كل من الفريقين المتعاهدين الاشتراك فى اي حلف او تكتل موجه ضد الفريق الاخر واساس مبدأ التعاون وحسن الجوار ، بين البلدين بعد الحرب ، هو ان هذين البلدين – اللذين يأخذ كل منهما بعين الاعتبار مصالح السلامة والتطور الاقتصادي لكل منها ، سيتفقان على العمل في ظل التعاون الودي الوثيق بعد عودة السلام ووفقا لمبادىء الاحترام المتبادل لسيادة كل منها وسلامة اراضيه وعدم التدخل في شؤون الفريق الثاني الداخلية وتقضي المعاهدة ايضا بالتعاون الاقتصادي المتبادل على اوسع نطاق سواء فيما يتعلق بتسهيل وتعجيل اعادة بناء كل من البلدين او فيما يتعلق بمساهمتهما في نشر الرخاء في العالم كله

والوجبات التى تفرضها هذه المعاهدة لا تنطوي على اي مساس بحقوق كل منها ووجباته بوصفه عضوا في منظمة الامم المتحدة .

ويعلن نص المعاهدة بوضوح ، انه الى جانب تقويته باستمرار الصداقة الصينية السوفياتية ، سيكون وسيلة عظيمة من وسائل النضال من اجل السلام في الشرق الاقصى وفي العالم بأسره . فالاتحاد بين الجمهوريات السوفياتية والصين هو سد منيع ضد الاعتداء الياباني . وما من ريب في ان القوة الحيوية لهذه المعاهدة تكمن في الاتفاقات الخاصه التى تقضي باتخاذ التدابير العملية لتحقيق وتقرير سلامة الفريقين المتعاقدين وقمع كل اعتداء ولهذا كان الاتفاق المتعلق ببور ارثور له اهميه من الدرجة الاولى لان خسارة هذا المرفأ كانت في السابق نتيجة لهزيمة الحكومة القيصرية في الحرب الروسية اليابانية عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ وقد اصبح اليوم قاعدة بحرية هامة للاتحاد السوفياتى في الاوقيانوس الباسيفيكي ، لا تدخلها كما جاء في بنود هذا الاتفاق سوى البواخر البحرية والتجارية التابعة للصين والاتحاد السوفياتي وقد وضع هذا بناء على الاقتراحات الهامة الاتية : تفوض الحكومة الصينيه امر الدفاع عن هذه القاعدة للحكومة السوفياتية التي يحق لها ان تنشىء جميع المنشآت الضرورية فيه على نفقتها الخاصة ، ويحق للحكومة السوفياتية ان تبقي في منطقة بور ارثور قوى حربية بحريه وجويه ، تكون الحكومة الصينية مسؤولة عن الادارة المدنية في الميناء ، تؤلف لجنة عسكرية لها حق النظر في جميع الامور المتعلقة باستخدام الميناء ، وتكون هذه اللجنة مؤلفة من ممثلين صينيين وثلاثة ممثلين سوفياتيين يديرهم رئيس سوفياتي ، ونائب رئيس صيني . وهذا الاتفاق المتعلق ببور ارثور يتعلق مباشرة بالاتفاقات المتعلقه بمرفأ دالني الذي تقرر ان يكون مرفأ تجاريا حرا لجميع البلدان .

ان الجيش الاحمر الظافر قد اخترق جميع حصون الدفاع اليابانية وحطمها تحطيما كاملا في منشوريا ، وحرر فى عملياته الجبارة هذا الاقليم الواسع ، مرغما جيش كوانتونغ الياباني على الاستسلام . وقد كانت الحكومة السوفياتية تعترف بان اراضي منشوريا التي كانوا يدعونها « الاقاليم الثلاثة الشرقية » هي جزء مكمل للاراضي الصينية ، مما جعل الاتفاق ضروريا بين القيادة العليا السوفياتية والادارة الصينية بهذا الخصوص

ان ثمة بندا هاما في المعاهدة السوفياتية الصينية يتعلق بالتعاون الاقتصادي ، الا وهو الاتفاق بشأن سكك حديد شانغ شونغ الصينية ، الذي ينص على استثمار الخطوط الحديدية في شرقي الصين ومنشوريا الجنوبية استثمارا مشتركا ، وستوحد هذه الخطوط بعد طرد اليابانيين فى خط حديدي واحد تحت اسم « خط شانغ كونغ الحديدي الصيني » وسيكون هذا الخط ملكا مشتركا على قدم المساواة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية الصينية ولا يحق لاحدهما التخلي عنه بصورة كامله او جزئية وهذا الخط الحديدي له صفة المشروع التجاري فقط

واثناء عقد المعاهدة والاتفاقات المتممه لها ، تبادل مولوتوف مفوض الشؤون الخارجيه في الاتحاد السوفياتي ووانغ شانس وزير الشؤون الخارجيه في الصين ، مذكرتين هامتين وتنص هذه المذكره الخاصه الموجهه من مولوتوف ان الحكومه السوفيتيه قد وافقت على ان تقدم للصين تاييدا ادبيا ومساعدة في المواد الحربيه وغيرها من المواد ، على ان تكون هذه المساعدة قاصرة على الحكومه الوطنيه بوصفها الحكومة المركزيه في الصين . كما اكدت الحكومه السوفياتية في هذه المذكرة احترامها لسيادة الصين فى الاقاليم الثلاثه الشرقية (منشوريا) واعلنت بمناسبة حوادث سانغ كيانغ ان ليس في نيتها التدخل بشؤون الصين الداخليه

اما المذكرة التى وجهها وانغ شانس فهي تتعلق بقضية جمهورية الشعب المنغولي التي كانت حليفه امينه للاتحاد السوفياتي خلال سنوات طويلة ، والتي ساهمت مساهمة فعالة في سحق المعتدي الياباني . وقد جاءت هذه المذكرة بيانا رائعا لاحترام مبدأ تقرير مصير الشعوب فقد صرحت الحكومة الصينيه فيها بانها تأخذ بعين الاعتبار رغبة الشعب المنغولي فى الاستقلال ، هذه الرغبة التي عبر عنها شعب منغوليا مرات مختلفة ، واعترفت باستقلال الجمهورية المنغوليه فى حدودها الحاليه اذ ثبت من الاستفتاء ان الشعب المنغولى يريد ذلك .

وقد تلقت الحكومة السوفياتيه تعهد الحكومه الصينيه بهذا الصدد ، بسرور واعلنت بدورها انها ستحترم استقلال جمهورية الشعب المنغولي وسلامة اراضيه

بيـــــان

— مؤسسة الهلال الخيرية غزة —

يسر مؤسسة الهلال الخيرية بغزة ان تعلن لاهالي غزة الكرام انه ابتداء من يوم السبت الواقع ١ ايلول سنة ١٩٤٥ فتحت مستوصفها الاول في غزة الجديد شارع عمر المختار ، لمعالجة العيون والامراض الخارجية والاسعافات الاولية للفقراء مجانا .

وقد جهز المستوصف بجميع الاجهزة الصحية اللازمة ويشرف عليه بعض الاطباء الاخصائيين ويساعدهم في مهمتهم ممرضات قديرات .

كما اننا احضرنا ممرضة ماهرة بشؤون الولادة ورعاية الاطفال واذا اقتضى الامر لادخال مريض فقير باحد المستشفيات فان المؤسسة هى التي تقوم بجميع الترتيبات ودفع النفقات . وترجو المؤسسة ان تكون هذه الخطوة المتواضعة اولى خدماتها للمدينة وللمجتمع راجية ان تتمكن من متابعة مشاريعها لخدمة الانسانية وتحسين الخدمات الاجتماعية في البلد ما استطاعت الى ذلك سبيلا .

وختاما فان الهيئة الادارية للمؤسسة تشكر جميع الذين ازروها ماديا او معنويا . الهيئة الادارية للمؤسسة

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

هذا هو الثمن

تحت هذا العنوان ، نشرت مجلة « اخر ساعة » المصرية الغراء ، في عددها الاخير ، ولمناسبة انتهاء الحرب ، احصاء مخيفا ، يبين عدد الضحايا والخسائر التى ذهبت طعمة الحرب ، واننا اذ ننقل بعض هذه الاحصاءات ، نتوخى الذي توخته الزميله « اخر ساعه » ، من التنبيه الى الاجرام الفظيع الذي ينكب به العالم كل من يحاول اثارة حرب عالمية جديدة :

ننشر فيما يلي عدد القتلى والمفقودين من الجنود غير المدنيين ، الذي كان من نصيب كل امة متحاربه :

الولايات المتحدة : ٤٣٥ الف

الامبرطوريه البريطانية : ٥٤٠ الف

الاتحاد السوفياتى : ٩٫٥٠٠٫٠٠٠

دول اخرى حليفه : ٣٫٧٠٠٫٠٠٠

المانيا : ٩٫٦٠٠٫٠٠٠

ايطاليا : ٣٦٠٫٠٠٠

اليابان : تتجاوز المليون

دول اخرى معاديه : ١٫١٣٤٫٠٠٠

وفيما يلي ننشر عدد الضحايا من المدنيين

الولايات المتحدة : ٠٠٠

الامبراطوريه البريطانيه : ١٧٠ الف

الاتحاد السوفياتى : ٢٢ مليون

دول اخرى محالفه : ١٨٫١٣٩٫٠٠٠

المانيا : ١٫٨٠٠٫٠٠٠

ايطاليا : ١٠٤ الاف

اليابان : ٥٠١ الاف

دول معادية اخرى : ١٫٦٤٤٫٠٠٠

فتصور . . .

الرجعية تذكرنا

حذرت جريدة (برافدا) السوفياتيه من قوات الرجعيه التى قالت عنها انها ترفع الآن اصواتها مرة اخرى في سائر انحاء اوربا . وانتقدت الصحيفه التصريحات الاخيرة التى اذاعها مسيو ادوارد دلادييه الذي كان رئيسا للوزارة الفرنسية عند نشوب الحرب ، ووصفت تلك التصريحات بانها محاولات لتبرير اتفاق ميونيخ وقالت جريدة برافدا انه ينبغى على الحلفاء ان يفرضوا رقابة شديدة على العسكريين والمستعمرين اليابانيين ، وذكرت انهم يعدون العدة لاستعادة مراكزهم ويحاولون الاستعداد للانتقام

وتوهت الصحيفه الروسية بالحاجة الى استمرار التعاون بين الحلفاء ، واضافت الى ذلك قولها « من الطبيعى ان تقوم هناك بعض الخلافات ، غير انه اهم من ذلك ان يجري التغلب على تلك الخلافات بنجاح . ومن حق العالم ان يتطلع الى المستقبل بكبير أمل »

فظائع الحرب

افتتح في خاباروفسك من الاتحاد السوفياتي ، معرض للجرائم التي ارتكبها اليابانيون في الشرق الاقصى في حرب التدخل الاجنبي ضد الاتحاد السوفياتى خلال الاعوام ١٩١٨ – ١٩٢٢ ويرى في هذا المعرض صور البيوت المحروقة والدور المتهدمه فى قرية ايفانوفسكا في منطقة امور ، ومشاهد مؤلمة لحملات العسف والقمع التي شنتها اليابان ضد السكان المدنيين في المدن والقرى . ويلاحظ من بين اللوحات الكثيرة التى تمثل فظائع اليابانيين ، لوحة كبيرة تمثل سيرجي لازو البطل الوطنى ورئيس الانصار في الشرق الاقصى ، وهو يحترق حيا في موقد القاطره ، تنفيذا لاوامر البرابرة اليابانيين ويقبل السكان على مشاهدة هذا المعرض بلهفة ورغبة شديدتين .

ما قل ودل

● على أثر نشر « الاتحاد » خبر تعيين الاتحاد السوفياتي قنصلا له في فلسطين تساءل الناس هل هـذا يعني اعتراف الاتحاد السوفياتي بالانتداب ؟

الجواب : القضية الان ، قضيـة الوصاية الدولية التي ستبحث في مؤتمر الصلح اما نحن فنطالب بالاستقلال التام .

● أذاع الاستاذ عزمي بك النشاشيبي مراقب البرامج العربيه في محطة الاذاعة الفلسطينية ، في احد أجوبته على أسئلة المستمعين ان العمال في حاجة الى الاذاعة الفلسطينية ، وان القسم العربي يخصص لهم جزءاً من وقته .

● أرســل الحزب العربي الفلسطيني مذكرة الى القائم باعمال الحكومة الفلسطينية يطالب فيها الغاء الرقابة على الصحف والغاء قوانين الطوارئ .

● ابتدأ العمال العرب حملتهم لجمع التبرعات لوفدهم الذاهب الى باريس

● فهمنا ان وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي سيذهب الى باريس على متن طائرة .

● تألفت اللجنة التأسيسية لاتحاد الطلبة العرب الفلسطيني من الطلاب العرب المقيمين في فلسطين

● وجمت اوساط العمال العرب في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية بنبأ عزم المكتب العربي في لندن على زيارة باريس ايام انعقاد مؤتمر العمال العالمي .

● تحدثت بعض اوساط العمال العرب في فلسطين عن ضرورة عقد مؤتمر للعمال العرب في جميع انحاء البـــلاد العربية على اثر الانتهاء من مؤتمر العمال العالمي

● ينتظرون هنا قيام بعض الاوسـاط الوطنية بتأليف حزب جديد يقوم على أسس التنظيم الحزبي الحديث

● ويقولون ان الانباء التي وردت في الصحف عن تأليف شركة برأسمال ٢٠ الف جنيه لاصـــــدار جريدة يومية ، تثبت ماينتظرونه من تأليف الحزب الجديد ، وان هذه الجريدة ستكون لسان حاله .

● طالب بعض النواب في لبنان بالغـاء الرقابة على الصحف الغاء تاما وبحرية استيراد ورق الصحف و بتوفير الورق اللازم لجميع الصحف في لبنان .

● دعا الاستاذ عباس محمود العقاد ضيف فلسطين الان ، الى التفاؤل في حل قضية فلسطين ، لان الظروف كلها مواتية وتبشر بذلك.

● هنالك شائعات مفادها : ان بريطانيا تبحث جديا مسألة تعديل معاهدتها مع مصر وينتظرون ان يكون ذلك في صالح مصر طبعا .

● كانت دائرة المطبوعات رخصت لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا اصدار جريدة تنطق باسمها ، ولكن على مايظهر لم توفق الجمعية حتى الان باصدار هذه الجريدة .

● تقرر ان يصدر العدد الثاني من جريدة الاتحاد باللغة الانكليزية في اواسط الشهر الحـالي ، وسوف يطبع منه ثلاثة اضعاف ماطبع من العدد الاول .

جريدة عبرية تفضح نوايا الصهيونية

تصريح ترومان وموقف الصحف الصهيونية

المؤتمر الصهيوني يقول اننا مضطرون للدفاع عن الانتداب بفلسطين

اثار تصريح الرئيس ترومان حول موقف حكومته في مؤتمر بوتسدام من قضية فلسطين ، اهتماما بالغا بين الاوساط العربيـة واليهودية.

واول ما يلفت الانظار فيما نشر من هذا التصريح ، انه نشر على اشكال مختلفة فوكالة انباء « بالكور » ــ الصهيونية ذكرت في رسالة لها من وشنطن ، ان التصريح تضمن ما يلي :

١ ــ ان الولايات المتحدة اقترحت في مؤتمر بوتسدام ، السماح لاكبر عدد من اليهود بدخول فلسطين

٢ ــ طالبت الولايات المتحدة اثناء المؤتمر بتاسيس دولة يهودية في فلسطين اذا كان ذلك بالامكان ، وبطرق سلمية .

٣ ــ لا يفـكر رئيس الولايات المتحدة بارسال نصف مليون جندي اميركي لحماية دولة كهذه

٤ ــ يصير ترتيب امر الهجرة الى فلسطين ، بطرق دبلوماسية مع بريطانيا والعرب .

الا ان مراسل اليونايتدبرس ، ارسل انباء التصريح المذكور ، بصيغة اخرى ، دون ان يذكر تاييد الرئيس ترومان لبناء دولة يهودية في فلسطين ، ولكنه جاء بان مسالة الهجرة يجب ان تحل بطرق سلمية على اساس التفاهم مع العرب ، وبان الرئيس ترومان لم يبحث قضية فلسطين مع الماريشال ستالين لعدم وجود ما يربط الروس بهذه القضيه ، والتصريح الرسمي للرئيس ترومـــان ، والذي تسلمت نصه الجامعة العربية ، جاء فيه : ان الهجرة يجب ان تصير بعد موافقه العرب . ولا يشير النص الرسمي الى مسالة « الدولة اليهودية »

ومفهوم لماذا نشرت الصحف العبرية التصريح الذي يشير الى مساعدة الولايات المتحدة لدولة يهوديه في فلسطين ، مع ان هذه الصحف ــ بعد مضي وقت قصير ــ خفت صوتها واعتراها الذهول.

فالهدف من وراء هذه الانباء المشوهة حول تاييد اميركا او غيرها الدولة اليهودية ، هو تضليل الجماهير والمحافظة على احلام « الدولة اليهودية » في اخيلتهم واذا اضفنا الى هذا النبأ ، ما لفقته هذه الصحف من انباء حول تصريح مزعوم لستالين من انه يوافق على الدولة اليهودية وحول تصريح مزعوم لغلاشر (النائب الشيوعي البريطاني) حول عطفه على قضيه « الدولة اليهودية » ظهرت امامنا الحقيقة سافرة ، من ان هذه الخدمـة الاخبارية تؤلف عاملا هاما في سياسة « تثقيف الجماهير » وان غلو هذه « الخدمة العجيبة » في التشويه والمغالطة يزداد كلما ضعف الامل من تحقيق احلام الدوله » اياها !

مامعنى النصف « مليون جندي »

ان الاهتمام الذي تبديه الدوائر المالية الاميركية الكبرى نحو الشرق الادنى ، منشأه الاساسي رؤوس الاموال الضخمة المودعة في شركات الزيوت في هذه البقعة من العالم ، وعزم هذه الدوائر على المحافظة على مشاريعها وتوسيعها .

فشركة « زيت كليفورنيا » مثلا ، على وشك ان تبنى انابيب زيت عبر شرق الاردن. وترجع مصلحة الاميركان هذه الى سنة ١٩٣٨ عندما تاسست شركة التنقيب عن الزيت في فلسطين ، ووزعت اسهم هذه الشركة على الشكل التالي : ٥٢ر٥ بالمئة شركة الزيت الانكليزية العراقية . ٢٣ر٧٥ بالمئة شركة السكوني اميركان ستاندرد . ١٣ر٧٥٢ بالمئة شركة الزيت الحكومة الفرنسية . ومع ان اكثرية الاسهم في ايدي شركة بريطانية الا ان الاميركان لهم حصة كبيرة في استغلال هذا السائل الذهبي

فالاشارة الى نصف مليون جندي اميركي للمحافظة على السلام في فلسطين ولو ان هذه الاشارة جاءت على شكل لبق ، تعني انه يوجد في الولايات المتحدة من يريد ارسال بعثات عسكرية الى فلسطين ليس للمحافظة على السلم بقدر حماية حصص الشركات ، وتعبيد الطريق الى شركات جديدة تستغل فلسطين والاقطار المجاورة

> هذا البحث الرصين ، وما فيه من حقائق تكشف عن حقيقة الصهيونية نشرته جريدة كول هعام العبرية الاسبوعية جريدة الشيوعيين اليهود في فلسطين

هذا الايعني روسيا ؟

وهذا الدفاع المفضوح عن المصالح الاستعماريه ، يؤكـد السعي لابعاد الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك في البحث المتعلق « بقضية فلسطين »

اذا كانت هذه الدوائر المالية حقا تستهدف ايجاد حل للقضيه فلسطين يقوم على اسس المبادىء الدمقراطيـة وتاخي الشعوب ، فلا يمكن ان يكون سببا يحول دون الاتحـاد السوفيتي والاشتراك في هذا الحل . وهذه النوايا الرجعية تجاه الاتحاد السوفياتي ، صرح السلام والحريات الوطنية ، التي تظهر عند بحث قضية فسطين ، تؤكد ان هـذه الاقتراحات مغايرة لروح المحافظه على السلام ووحدة الحلفاء.

موافقة العرب

من المهم ان نلاحظ ان الفقرة في تصريح ترومان التي تشير الى اهمية التفاهم مع العرب قابلتها الصحف العبرية بانتقاد لاذع . واشد ما كتب وضوحا وتطرفا، جاء في جريدة هامشكيف في ١٩ ــ ٥ ــ ٤٥ اذ قالت :

« ان جميع مشاريع الاستعمار التي قام بها الانكليز والاميركيون والفرنسيون والهولنديون في العالم ، كان يقابلها سكان البلاد الاصليون بالمقاطعة الشديدة ، اذ ان ذلك هو الطبيعي . . . ولـكن ، هل تراجع المستعمرون امام هذه المقاومة ؟ »

ومن المحزن ان نرى جريدة العمال اليهود « دافار » تعتمد على حجة كهذه وتصف الدولة اليهوديه الساعية الى السيطرة على فلسطين بانها « تحول الصحراء الى اراض خصبه » . فكتبت في عددها ١٩ ــ ٥ ــ ٤٥ ما يلي :

« اذا كان العالم ، في كل محاولة قام بها لتحويل الصحاري الى اراض خصبة انتظر قبل ذلك موافقة (قاطني الصحراء القلاقل) فان المدنية ما كانت انتصرت على التأخر في اي موضع

اننا نسال (دافار) متى اصبح ثلثا سكان فلسطين — العرب — في عرفها قاطني الصحراء القلاقل ؟ . . . وكان حتى تكمل صورة تحويل الصحراء الى اراض خصبه تنقصها توابع انظمة احتلال العمل « المدنيه ! » في بيارات البرتقال وغيرها، (وسياسة تطهير العمال الاجانب» وبدلا من ان ترحب بفكرة التفاهم مع العرب ، كتبت دافار : انها ملاحظة تزيد القضية تعقيدا دون ان يكون لها من حاجة او اساس

الحل ، مرتبط بمن ؟

ان صدى تصريح ترومان بين اوساط « الدولة اليهوديه » يثبت وجهة هذه الاوساط نحو القوى الاستعمارية في اميركا وانكلترا . فوقفها تجاه المؤسسه الدوليه ظهر في المؤتمر الصهيوني في لندن اذ صرح ا. كتور كوندمان ، اننا احرزنا انتصارا سلبيا ، فاننا مضطرون الى الدفاع عن الانتداب !

ودوائر الدولة اليهوديه — دوائر بلتيمور — تسعى دائما الى وضع السكان اليهود في فلسطين في معسكر الاستعماريين بدلا من ان تسعى الى ربط مصيرهم مع نضال الشعوب المستعمرة (بالفتح) ومن ضمنها فلسطين، في سبيل استقلالهم وتقوية الحكم الذاتي لهذه الشعوب

ويجب الا نربط مستقبل السكان اليهود في فلسطين مع خطط الدوائر الاستعماريه في بريطانيا واميركا ، لان هذه الدوائر تريد بقاء نظام استعباد الشعوب الاقتصادي والسياسي

ان الطريق الوحيد امام السكان اليهود في فلسطين الذي يقودهم الى حياة سلام واطمئنان ، هو تحررهم من كل هذه التاثيرات الخارجية ، وتطور فلسطين الدمقراطي ضمن بناء العالم الدمقراطي

عن جريدة العمال في مصر

ما يجب ان يطالب به

وفد عمال مصر في مؤتمر النقابات الدولي

نشرت جريدة (العهد الجديد) جريدة العمال في مصر ، في عددها الاخير المقال التالي ــ

١) المطالبة بالاستقلال

لان استقلال مصر استقلالا تاما ليس في مصلحة العمال المصريين وحدهم ، ولكنه في مصلحة عمال العالم اجمع . فمصر بوضعها الجغرافي الذي يسيطر على مواصلات القارات الثلاث تعتبر مركزا ثمينا في يد الاستعمار والرجعية يساعد على استغلال عمال القارات الثـلاث واستعبادهم .

٢) حل المشكلة الزراعية

فالاقطاعية ــ حليفة الاستعمار ــ وفي وجودها علاوة على ضررها بالعمال المصريين ضرر لعمال العـالم اجمع لانها تثبت اقدام الاستعمار وتقويها . وللتغلب على بواقي الاقطاعية يجب تحديد الملـكية الزراعية .

٣) تعميم الدمقراطية في البلاد

لأن الدمقراطية هي الضمان الوحيد لارتفاع المستوى المادي والادبي لجميع الافراد والحائل دون سيطرة الفاشيه فيجب لذلك اطلاق حريات النشر والقول والاجتماع والفكر والمسـاواة في الحقوق بين الرجال والنسـاء ، وتطبيق الدمقراطية في التعليم والخدمات الصحية .

٤) تشريعات عمالية

السماح بتكوين اتحاد عام لنقابات عمال القطر للعمل على تنفيذ القوانين المعمول بها حاليا واصدار قانون عقد العمل المشترك وسن قانون بتحديد الاجور والعمل على ارتفاعها اوتوماتيكيا تبعا لارتفاع مـستوى المعيشة

وسن قوانين التأمين الاجتماعي ضد المرض والشيخوخة والعجز عن العمل والعمل على تطبيق القوانين العمالية على العمال الزراعيين وسائقي السيـارات الخصوصية وخدمة المنازل وتعيين مفتشين من العمال لمراقبة تنفيذ جميع القوانين العمالية والزام اصحاب العمل بتنفيذ الشروط الصحية

٥) تأييد العمال المصريين لوحدة الامم المتحدة وخصوصا الدول الثلاث الكبرى بريطانيا واميركا والاتحـاد السوفياتي لان هذا الاتحاد هو اساس لا بد منه لأستقرار السلام في المستقبل .

٦) معارضة العمال في انشـاء دولة يهودية في فلسطين وتأييدهم لقيـام دولة دمقراطية مستقلة فيها .

٧) سوريا ولبنان

المطالبة بتأليف لجنة دولية من الخمس دول الكبرى اميركا وانكلترا وروسيا وفرنسا والصين لبحث قضية سوريا ولبنان

٨) النضال ضد البقايا الفاشية في الداخل والخارج .

ابراهيم عبد السلام

ايها العمال العرب في جميع انحاء فلسطين

آزروا وفدكم الذاهب ليمثلكم في مؤتمر العمال العالمي ، بتأييدكم لمؤتمركم الكبير الذي سار بحركتكم خطوات حاسمة الى امام ، وبتبرعكم لصندوق الوفد الذي انشأته اللجنة التنفيذيه للمؤتمر وانكم في ذلك توقفون اعداءكم عند حدهم وتسيرون بوطنكم نحو حريته .

اكتشاف مؤامرة في تشيكوسلوفاكيا

براغ ــ اكتشف رجال بوليس الامن مؤامرة لاغتيال المسيو كليمنت جوتوالد نائب رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ، والبروفسور دنيـــك نيجولي ، وزير المعـــارف .

وقد اتفق اثنان من الالمان السوديت وهما من اعضاء هيئة عسر مشروعه ، على اغتيال الوزيرين عندما يحضران مؤتمر الحزب الشيوعي في جوهانسباد في شمال شرقي بوهيميا ، في يوم ١٨ اغسطس

وقد عثر رجال البوليس عليهما مختبئين في غابة فاطلقوا الرصاص عليهما ، فقتل احدهما ونجا الاخر ، ووجدوا في الغابة كمية كبيرة من الديناميت ، وكثيرا من القنابل اليدوية ومسدسا اوتوماتيكيا وقصاصة من الورق كتب عليها العبارة التالية : — « سيصل الوزيران في ١٨ اغسطس ، الاستعداد تام »

احراشنا لنا وليست للحكومة

بئر السبع ــ لمراسل الاتحاد ــ في قضاء بئر السبع اراضي تسمى بالتربية والمريضة والنقب تبلغ مساحتها ما يقرب من « ١٢٠ » الف دونم استولت عليها الحكومة باعتبارها احراشا .

وقد ارسل الحاج سلامة بن سعيد كتاب احتجاج على هـذا التصرف للحكومة طالبا منها عدم التعرض لملكية هذه الاراضي لانها ملك لاصحابها ، فاجيب بالايجاب ، لكن الحكومة عمليا لم تنفذ للآن ما يشير الى ارجاع هذه الاراضي لملكية اصحابها .

اننا نطالب الحكومة ان تعدل عن هذا التصرف غير العادل وان تبقى الاحراش لاصحابها وان تعمل على تحريشها مع بقائها ملكا لهم .

محاضرات في سلوان

سلوان — لمراسل الاتحاد الخاص

القى السيد موسى على الغول محـاضرة في نادي الاتحاد بسلوان ، كان موضوعها حول العمال والثقافة التقدمية ، وذلك يوم الجمعة الماضي في ٢٤ آب .

وعلمنا ان السيد موسى على الغول سيلقي سلسلة من المحاضرات في نادي الاتحاد كل يوم جمعة وبتدأ هذه السلسلة في يوم الجمعة الماضى ٣١ اب

وادارة النادي تدعو جميع اهالي القرى المجاورة الذين يستطيعون الحضور لسماع هذه السلسلة الشـيقة .

مع العرب في دیارهم

عمال مصر ومؤتمر باريس

واخيرا انتخب اخواننا في مصر الشقيق وفدهم الذي سوف يمثلهم في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، انتخابا ديمقراطيا اشتركت فيه جميع نقابات مصر . فقـد قر رأي نقابات مصر على انتداب السيد محمد يوسف المدرك ممثلا رئيسيا عن عمال مصر .

اما برنامج العمال المصريين كما ورد في جريدة « الاهرام » الغراء ، فسيكون اساسه السعي لاستكمال التشريعات العماليه وتعديل القائم منها وخاصة فيما يتعلق بتحديد ساعات العمل باربعين ساعه في الاسبوع ، مع تحديد الاجور تحديدا تراعى فيه ضرورات المعيشه وكذلك تقرير حق اجازة آخر الاسبوع باجر كامل ، والتامين الاجتماعي ضد البطالة والمرض والشيخوخه وتيسير العمل للعمال الذين اشتغلوا في الجيوش ابان الحرب ، وتوفير الكساء والغذاء

وفهمنا ان نقابات العمال في مصر ، وافقت مبدئيا على مشروع الدستور لمنظمه العمال العالميه الجديدة، وهذا المشروع هو الذي نشرناه تباعا في جريدة الاتحاد.

وقد تألفت لجان من العمال لجمع التبرعات تسديدا لمصاريف الوفد وهذا الذي يحدث في مصر يحدث مثله في فلسطين ، بعد انعقاد مؤتمر العمال العرب العام بيافا

— لبنان وفلسطين —

تلا دولة سامي بك الصلح ، رئيس الوزارة اللبنانيه الجديد بيان وزارته في جلسة البرلمان الاخيرة ، فتكلم ابو شهلا بك واليافي بك منتقدين البيان لخلوه من الحديث عن قضية فلسطين .وقال ابو شهلا بك : ان على الرئيس ان يطلب دعوة مجلس الجامعه العربيه للانعقاد حالا لدرس قضية فلسطين. وابدى دهشته واستغرابه من عدم اجتماع مجلس الجامعه حتى آلان .

ورد دولة سامي الصلح بك على اقوال الخطباء ، وقال : ان لبنان يؤيد فلسطين العربيه بكل قواه ، ولا يمكن ان يقف مكتوف الايدي .

— شؤون اخرى —

● تحتل قضية فلسطين الان مكان الصدارة في جميع ابحاث الدول العربيه .

● رددت جميع الصحف العربيه حادث محاولة شركة صهيونيه التغلغل في اقتصاديات شرق الاردن وقد اثنت جميع الصحف على موقف سمو الامير المعظم ، امير شرق الاردن .

● لا تزال الحكومه المصرية تعتقل محرري الصحف الوفدية بتهم صحفيه مختلفه .

● ظهر حتى الان ان مصر ولبنان وفلسطين سوف تمثل في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، اما سوريا والعراق فلن يرسل العمال عنهما ممثلين لاسباب مختلفه .

الصداقة السوفياتية الامريكية تزداد متانة

طلب تنظيم تبادل واسع بين امريكا والاتحاد السوفياتي

نيويورك – تاس – أفضى ادوارد سميث مدير المجلس الوطني للصداقة السوفياتية الامريكية، لدى عودته من الاتحاد السوفياتي بعد ان أقام فيه شهرين كاملين، الى رجال الصحافة بحديث أشاد فيه بالانتصارات الثقافية والعلمية التي احرزها الاتحاد السوفياتي، واعرب عن رغبته في ان يطلب من دولة اميركا المتحدة تنظيم تبادل واسع بين دولته والاتحاد السوفياتي في حقل الثقافة والعلم. واشار سميث الى مظاهر المدن السوفياتية التي تجري فيها الاعمال العمرانية بعد الحرب بشكل واسع وسرعة مدهشة، ومما قاله في هذا الشأن ان خطط اعادة بناء مدينتي لينينغراد وكييف قد وضعت خلال الحرب نفسها [illegible] شعب السوفيات [illegible] التي حلت به [illegible] الشجاعة والتفوق. وأكد ان ميدان لينينغراد وستالينغراد وكييف ستصبح مع الاعمال العمرانية التي تقوم بها، أجمل مما كانت من قبل. ونوه سميث بالجهود العديدة التي تبذلها المرأة السوفياتية في حقل الانتاج الحربي، وحياها واثنى عليها وقال ان مواطني الاتحاد السوفياتي يظهرون عطفا كبيرا نحو الولايات المتحدة. وختم حديثه بالتنويه مرة اخرى بان النشاط الثقافي في البلاد السوفياتية، هو اعظم بكثير مما كان يقدر، وضرب على ذلك مثل جمهورية ارمينيا السوفياتية التي يقطنها مليون ونصف نسمة فقط ولكن فيها مع ذلك ١٨ مسرحا ودار للاوبرا و٤ اجواق سيمفونية وغيرها. ثم أطرى سميث التعاون الوثيق بين مختلف المنظمات السوفياتية في حقل النشاط العلمي والثقافي والجهود التي تبذلها هذه المنظمات لتبسيط العلم وجعله في متناول جميع المواطنين

وذكر ...

هذا هو فيجان

اراد ان يغزو الاتحاد السوفياتي بستين الف جندي ثم دعا اولئك الستين الفا الى الاستسلام دون قتال.

نشرت مجلة « روز اليوسف » المصرية الغراء في عددها الاخير، خبرا عن الجنرال فيجان الفرنسي الذي تولى قيادة «جيش الشرق» الفرنسي في بيروت قبل استسلام فرنسا، ننشره في يلي، ففيه توضيح للحقيقة نوايا اعداء الاتحاد السوفياتي الذين يدعون ارطنية في عداوتهم هذه وهم على غير ذلك اذا جد الجد تماما:

كان للفرنسيين في سوريا ولبنان في ذلك الوقت، ثلاث فرق لا يبلغ مجموع جنودها، [illegible] ماأظن، ستين الف رجل.

وكانت المانيا قد عقدت مع السوفيات معاهدة عدم اعتداء، لكي تأمن من جانبهم في اول الحرب، فكر ويجان في القيام بحملة عسكرية بأقل مايقال فيها انها عارض جنوني!

فقد أراد ان يزحف على رأس فرقه الثلاث من سوريا الى روسيا، مارا بتركيا وبلغاريا ورومانيا، فيغزو الاتحاد السوفياتي الذي كان يعتقد ويجان ان في استطاعة جيش الشرق ان يكتسحه اكتساحا ويقضي على الجيش الاحمر في معركة واحدة.

ويظهر ان هذه الخطة لم تنفذ لان الانكليز عارضوها من ناحية، ولان الجيش الفرنسي نفسه في فرنسا نفسها، قد انهار امام الزحف الالماني.

هذه واحدة!

والثانية: بعد انهيار فرنسا في يونيه ١٩٤٠ رفض بعض كبار القواد الفرنسيين خارج فرنسا ان يعترفوا بالهزيمة ويقروها ومنهم الجنرال ميتلهوزر، الذي خلف ويجان في قيادة جيش الشرق في سوريا ولبنان.

وقد أعلن هذا القائد تمسكه بجيشه في صفوف المحاربين.

ولكن الجنرال ويجان، الذي كان قد سلم الجيوش الفرنسية في اوروبا ركب طائرة واسرع الى بيروت حيث اقنع مرؤوسه ميتلهوزر بانه مخطيء وبان الاعتراف بالهزيمة خير من السعي الى النصر.

هذا هو ويجان: اراد ان يغزو روسيا بستين الف جندي، ثم دعا اولئك الستين الفا الى الاستسلام بدون قتال!

مؤتمر الصلح

لن يعقد قبل انتهاء العام

واشنطن – تعتقد الدوائر السياسية الامريكية انه من المحتمل ان لا تدعو الحاجة الى عقد مؤتمر دولي رسمي للصلح في اواخر هذا العام، اذ ان المفهوم ان مجلس وزراء خارجية الدول العظمى الذي سيجتمع في لندن خلال الاسبوع القادم سيتخذ شكل مؤتمر شامل للامم المتحدة ويقال انه حتى اذا دعا الامر الى عقد مؤتمر شامل لجميع الدول المتحالفة فان معظم المسائل التي ستطرح عليه سيكون قد تم الفصل فيها في مجلس وزراء الخارجية

جريدة سوفياتية تكشف الستار ...

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

اسيا الكبرى الشرقية » اي انهم ابقوا على الجهاز الاساسي الذي اقام المستعمرون اليابانيون بواسطته « النظام الجديد » الفاشيستي في اسيا الشرقية رغبة منهم في استعباد سكانها. ويتابع راديو طوكيو دعايته المضللة ذات الروح السياسية الاستعمارية معلنا تأكيداته الكاذبة بان العصابة العسكرية اليابانية ستحمل، كما يزعم، (الحرية) الى شعوب اسيا الشرقية

وقد اكدت جريدة التايمس اليابانية بان الحكومة الجديدة ستعيد تنظيم الحياة السياسية في اليابان (دون اي تأثير او سود يأتي من اي فريق كان) ولكي يدرك مدى الخطأ والتضليل في هذا التصريح، يكفي ان نلقي نظرة على تاريخ بعض الوزراء اليابانيين: مثلا ان تسيكوهي ناجيا عين وزيرا للتسلح (اذن فاليابان التي « استسلمت دون قيد ولا شرط » ستستمر في التسلح ولكن ضد من؟ ...)

هو احد ممثلي البلوتوقراطية اليابانية المرموقين ومن الاشخاص الذين اثروا ثراء واسعا في هذه الحرب عدا انه يملك مصانع المناطيد الكبرى وهو الذي شجع وغذى بالمال الدعاية العسكرية والعدوان الياباني وهو من هذا القبيل مثال كامل لكبار مجرمي الحرب.

من الصعوبة بمكان ان نرى في الوزارة اليابانية الجديدة اشخاصا غير مرتبطين بسياسة الفتح والاستعمار الياباني، وبسياسة النضال ضد « الافكار التخريبية » وبسحق القوى الديمقراطية وليس عجيبا ان نرى بعض المطلقين الاميركيين، بعد الذي رأينا، يصرحون بضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة السريعة ضد محاولة اليابان لنقض شروط الاستسلام دون قيد ولا شرط. ويرى المعقب الاميركي ستيل انه من الضروري تصفية مجلس الوزراء الياباني الجديد « الذي يتألف جميعه من مجرمي الحرب اليابانيين ويشير المعلقون الاخرون الى وجود علاقات وثيقة بين الامبراطور والصناعيين الحربيين الكبار.

لن يبقى بعد من ريب بان مجرمي الحرب في الشرق يجب ان يتقاسموا المصير الذي لاقاه مجرمو الحرب في الغرب.

حول مشروع الانقاذ

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الى شيء اخر وعلينا ان نعاضد القائمين عليها. وان كان لنا ما نقوله حول طريقة ادارتها فهو لا يتعدى النقد البنائي ولا يتصل في جوهر المشروع مطلقا.

ونود ان نقلل ما امكن من المماحكات وان نكتفي بمطالبة القائمين على المشروع الجديد باشراك الشعب في ادارته ليتسنى لممثليه تقديم مقترحاتهم البنائية بطريقة مفيدة.

ونرى من الواجب ان نؤكد ضرورة تعاون صندوق الامة والمشروع الانشائي فكلاهما في ناحية متمم للاخر وكلاهما مفيد. ولا نرى فائدة في مفاضلة بين المشروعين.

بلادنا تحتاج الى جهود المبادرين لخدمتها وهي تحتاج الى تعاون هؤلاء المبادرين. اما اختلافاتهم فلن تفيد غير الاعداء.

فليعمل من يريد العمل وليشترك في العمل الجدي جميع الراغبين في خدمة الوطن.

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

وفروعها في القدس ويافا وحيفا وغزة والمجدل وبقية قرى فلسطين

تتقدم الى الشعب العربي الكريم والمسلمين اجمعين باحر التمنيات والتبريك في عيد الفطر المبارك، مطالبة الاحزاب والهيئات الوطنية لهذه المناسبة بتوحيد الجهود للنضال في سبيل حرية فلسطين واستقلالها، ومطالبة الحكومة لهذه المناسبة باطلاق سراح المساجين السياسيين واشاعة الحياة الديمقراطية.

وفد العمال العرب

الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

يتقدم الى اخوانه العمال العرب في فلسطين وجميع الاقطار العربية والشعب العربي الكريم في كل قطر عربي من اقطاره والى المسلمين اجمعين بوافر التمنيات والتهاني في عيد الفطر المبارك، مؤكدا عزمه على الاضطلاع باعباء الرسالة التي حمله اياها اخوانه العمال العرب في فلسطين، ليبلغها الى عمال العالم في مؤتمرهم ويدافع عن قضية العمال العرب وقضية الشعب العربي الفلسطيني، في سبيل الاستقلال والحرية والعيش المتساوي للجميع.

مخلص عمرو   بولس فرح

اعتذار من هيئة التحرير

تعتذر هيئة التحرير لجريدة الاتحاد عن عدم تمكنها من اصدار العدد الممتاز لمناسبة عيد الفطر المبارك الذي اعلنت عنه في الصحف، لعطل فني طرأ على اله الطباعة.

فمعذرة للقراء الكرام.

رابطة للمثقفين العرب في بيت لحم

بيت لحم – لمراسل الاتحاد الخاص – اجتمع يوم الثلاثاء في ٤ ايلول نخبة من الشباب في بيت لحم وقرروا تأليف رابطة للمثقفين العرب تسير على برنامج سائر الروابط في فلسطين وتعمل على تحقيق مبادئها بامانة واخلاص.

وقد انتخب السيد عبدالله بندك امينا للسر والسيد غازي بندك نائبا لامين السر، والسيد لورنس حزبون امينا للصندوق وكل من السادة: جميل مسلم، نصري مسلم، نصري حزبون، يوسف اسطاس، مرقص يونس، جميل بندك والياس فريج اعضاء مؤسسين وهي تعمل الان بجهد ونشاط لتثبيت اقدامها والسير في الطريق الذي رسمته لنفسها

مؤتمر الشباب العالمي

لندن – خاص – تأجل عقد مؤتمر الشباب العالمي الى اخر تشرين اول من هذه السنة، وسوف يعقد هذا المؤتمر في مدينة لندن.

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – ستعقد روابط المثقفين العرب في جميع انحاء فلسطين مؤتمرا عاما لانتخاب [illegible] ممثليها في مؤتمر الشباب العالمي

وكالات جريدة الاتحاد

في اللواء الجنوبي

في غزة	:	السيد شعبان عقاد
في المجدل	:	السيد حسن حجازي
في بئر السبع	:	جمعية العمال العرب

فالرجاء مراجعة وكلائنا المذكورين اعلاه فيما يتعلق بحسابات الجريدة ومراسلاتها

جمعيات العمال العربية

في القدس ويافا وغزة والناصرة والمجدل ورام الله وبيت لحم وبيت جالا وبيت جبرين وفي قرى الجنوب واتحاد النقابات بحيفا والعمال العرب في احيل:

يتقدمون الى الشعب العربي الكريم والعمال العرب والمسلمين في جميع انحاء الارض بالتهاني والتبريك لعيد الفطر المبارك.

هذا اليوم هو يوم كل مناضل يجبر الالم ليتغلب عليه، ويشارك من حواليه السراء ليشاركهم من بعد ذلك السراء.

اعاده الله على العرب اجمعين، وهم على احسن حال يرون قرة اعينهم فلسطين العزيزة في عهد حر سعيد.

اخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

زار دار جمعية العمال العربية بالقدس السيد عبد العظيم افندي ادم وكيل رئيس نقابة سائقي السيارات في القاهرة ومندوب نادي السيارات الملكي فيها، يصحبه السيد شاكر محمد افندي شريف احد اعضاء النقابة المذكورة، فاستقبلهما سكرتير واعضاء مجلس ادارة الجمعية وفريق من العمال وجرى البحث خلال الزيارة حول الحركة العمالية في القطرين الشقيقين وعن ضرورة الاتصال العملي بينهما

– اجتمع بقاعة جمعية العمال العربية بالقدس عمال فندق الملك داوود الفلسطينيين العرب وبحثوا في شروط استخدامهم، وتداولوا حول موقف العمال المصريين الذين لا يزالون مصممين على عدم [illegible] التحويلات العديدة التي بذلت لفصلهم عن تلك المؤسسة الصهيونية، وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات هامة بشأن هؤلاء الخوارج ستقوم الجمعية بتنفيذها

– [illegible] يوم الاحد القادم جميع [illegible] في [illegible] العربية [illegible] الذين يشتغلون في القدس ورام الله وبيت جالا وبيت لحم لبحث ايجاد مشاريع تعاونية خاصة بهم [illegible] هيئة [illegible] جديدة [illegible]

– [illegible] الجمعية جميع مستخدمي قسم مكافحة الملاريا بلدية القدس وقد ارسلت الجمعية مذكرة الى [illegible] شؤون [illegible] عمال البلدية جميعهم، عمال التنظيفات وعمال قسم مكافحة الملاريا. وتأمل الجمعية ان تعي البلدية مطالب العمال وان تحل قضيتهم حلا عادلا

– ارسلت الجمعية في القدس مذكرة الى قيادة الطيران العامة تطلب فيها ان يسمح لعمال مطارات المسلمين ان يعيدوا ايام عيد الفطر المبارك

يافا

– قابل مندوبان عن جمعية العمال العربية بيافا سعادة رئيس بلدية يافا يوم الاحد الماضي حيث بحثت مطالب العمال ووعد سعادته ان يعطي العمال بعض هذه المطالب من الان كالملابس والاجازة السنوية والاجازة المرضية ودفع فرق علاوة غلاء المعيشة المتأخرة من شهر نيسان ١٩٤٥ وما تبقى من مطالب العمال ستبحث في اولى جلسات لجنة البلدية في هذا الشهر ووعد سعادته بمساعدة العمال لنيل طلباتهم.

– عقدت عدة اتفاقات بين جمعية العمال العربية بيافا وبين اصحاب المقاهي تتعلق بتحسين شروط عملهم وبما انه ذهب شهر رمضان حيث يجري عمل العمال ليلا نأمل ان يهتم اصحاب المقاهي بتنفيذ هذه الاتفاقات بعد عيد الفطر

– تشكلت في الجمعية لجنة للجنود المسرحين للاهتمام بمطالبهم

المجدل

– بدأت دائرة الصناعات الخفيفة بالمجدل بتوزيع الغزولات في يوم الاثنين الماضي وذلك بسبب المساعي المشكورة التي بذلتها جمعية العمال العربية بالمجدل.

وقد علمنا ان الجمعية دائبة السعي بالمطالبة برفع اجور العمال كما كانت عليه سابقا فهلموا ايها العمال وتنظموا في جمعيتكم تتضاعف جهودها في خدمتكم

– باشرت بلدية المجدل في رصف الشارع الرئيسي في البلدة وقد اتخذت الترتيبات اللازمة وذلك على اثر المقابلة التي جرت بينها وبين جمعية العمال العربية فعسى البلدية ان تباشر بمشروع مكافحة الامية حسب وعدها ايضا

– علمنا ان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ارسلت كتابا لسعادة حاكم لواء غزة تشعره فيه بانها اسقطت الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية بالمجدل والفت بدلها هيئة ادارية جديدة فمكان جمعية العمال العربية بالمجدل هي ملكا لها تتصرف فيه كيف تشاء

حيفا

يقوم الاخوان بولس فرح ومخلص عمرو بنشاط ملحوظ لجمع المعلومات التي تساعدها على فضح الصهيونية واظهار وجه حركتنا العمالية وجها تحريريا صحيحا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنتسبين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تتفق بشأنها مع الادارة

ثمن العدد ٣٠ ملا

طبعت في مطبعة الاتحاد * يافا

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY
الاحد في ١٠ شوال ١٣٦٤ الموافق ١٦ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٩»

هل هناك من حل لقضية فلسطين
يأتينا من لندن في الاسابيع القليلة القادمة

ان الحل الذى يؤمن الاستعمار مصالحه لا يمكن ان يكون حلا لقضية فلسطين

المتتبع لسير حركتنا الوطنية ، يرى هذه الحركة الان في موقف المترقب المنتظر الذي تهيأ لقبول حل يأتيه من لندن او من غير لندن ، او لرفض هذا الحل يأتيه من لندن او من غير لندن .

حتى ان الخلافات الحزبيــــة التى استمراوارها ردحا من الزمن عادت لمدة او كمثل الجمر ذر فوقه الرماد تنتظر السنته مع اول نسمة عابرة ، فلا تبقى ولا تذر وهذا الموقف الذي وصلت اليه حركتنا الوطنية ، اذا قدت اوجه الراي فيــــه ، كان نتيجه لتنظيم على مراحل ، في سلاسل تقود الى هذا المصير

فاول ما بدرت هذه البادرة ، وظهرت بصورتها الحادة ، من الدعوة الحادة التى قامت بها الصحافة العربية ، من مضى عدة شهور ، الى انتظار الحل يأتى من الجامعة العربية ، واذ ما أتى الحل من الجامعة العربية ، كان علينا ان ننفذ هذا الحل وان نسير بمقتضاه وبموجبه

ولكن الجامعة العربية اجتمعت ثم اجتمعت ، ولم تأت بالحل لقضية فلسطين ثم قبيل انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو العالمي ، واثناء انعقاد هذا المؤتمر ، تناقلت البرقيات شائعات من ان المؤتمر لا بد وان يبحث قضية فلسطين ، وان المؤتمر لا بد وان يخرج بحل لقضية فلسطين تجمع على قبوله الحكومات العربية المشتركة في المؤتمر.

وظلت هذه الشائعات تتردد في الصحف بالحاح ملحوظ ، حتى تبدلت في وضعها من الشائعة الى الحقيقة المقررة

ولــــكن مؤتمر سان فرنسيسكو عقد وفض ولم يبحث في قضية فلسطين ، ولم يأت بالحل لقضية فلسطين .

ثم اذا بمؤتمر بوتسدام الاخير على الابواب . وتعود الشائعات الى عهدها الاول ولكن مؤتمر بوتسدام لم يكن ليبحث قضية فلسطين . او ان الحكومة البريطانيـــــة لم تكن لتسمح له ببحثها .

واذا بالذي حدث في السابق يعود ليحدث ، ولكن في شدة من الدعاية ما بعدها من شدة ، وفى تناقل اخبار مختلفة متباينة ، ولكنها تجمع جميعا على ان وزير الخارجية البريطانية سيبحث مع ممثلي الحكومة البريطانية في الشرق الاوسط قضايا الشرق الاوسط وفى ضمنها فلسطين

ووقفت حركتنا الوطنية ، اكثر من اي يوم سابق ، في موقف المترقب المنتظر الذي يقود ترقبه الى اتكاله، والذى يقود اتكاله الى ايراده موارد التهلكه ، والحط من قدرة وحدته ، او القضاء على هذه الوحدة تماما !

* * *

هـــــــذه السياسة التى ، على ما يظهر لنا ، تعتمدها الحكومة البريطانية حاليا ، تقصد من ورائها احد امرين : اولا ، جس النبض في الحل الذي يؤمن مصالحها ويرضى به العرب واليهود ، وثانيا ، شل الحركة الوطنية العربية في فلسطين ، وابقائها مترقبة تنتظر الحل يأتيها من الخارج ، فلا تلتفت الى القوى الداخلية في فلسطين وضرورة النضال الشعبي الذي يسير بحركتنا الوطنية قدما في مراقى التطور والوحدة

ومهما كان الوضع ، فقضية فلسطين ليست على التعقيد الذي تظهره بها هذه الحلول التى تأتى من لندن . ان فلسطين تنشد حكما دمقراطيا وطنيا مستقلا ، وهذا الحكم الدمقراطي الوطني المستقل ، هو الذي يقودها حتما الى تصفية جميع مشاكلها الداخلية والخروج بها من الوضع الراهن الذي تحيا في كنفه . وعلى هذا الاساس تنظر فلسطين الى كل حل يأتيها من لندن او من خارج لندن .

* * *

ولكن السؤال الذي لا يزال في حاجة الى رد : هل في نية الحكومة البريطانية ، حقا ، ان تبت في امر فلسطين ، في القريب العاجل ، او اقرب من ذلك ، في الاسابيع القليلة القادمة ؟

مما تنشره الصحف البريطانية عن قضيه فلسطين في الآونه الحاضرة ، نرى ان اوساط المحافظين في بريطانيا هى اشد الاوساط البريطانية اهتماما بضرورة الوصول الى حل عاجل وحاسم لقضية فلسطين . هذا ما تنشره صحيفة التايمس وصحيفة الايكونومست واضرابهما من صحف المحافظين المعروفة . وهى تقدم عرضا لحلول تخيريا في قبولها . وكيفما قلبت هذه الحلول وجدتها تستقيم على اساسين : الاساس الاول ، الاحتفاظ بالمصالح الاستعمارية البريطانيــــــة ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية . والاساس الثاني ، انقاذ الصهيونية من الازمة التى تعانيها حاليا ، وذلك بالاعتراف بها دوليا وباعتبارها المعبر عن رغائب اليهود الحقيقية في فلسطين وفي خارج فلسطين . وخير مثل على هذه الحلول المحافظة التى ذكرت ، ما قدمته جريدة التايمس من مضى اسبوع ، بان يصير الحال الى تقسيم فلسطين ، الى دولة يهودية ، والى قسم اخر يضم الى شرق الاردن . وغير ذلك من الحلول التى عرضتها الايكونومست من قبلها ، وجاء من جرائد المحافظين الاخرى ، من تغيير بنصوص الكتاب الابيض في صالح الهجرة مع تسليم هذه الهجرة الى الوكالة اليهودية ، ومن افساح المجال امام الصهيونية في «سوريا الكبرى» الى اخر ما هنالك من حلول قديمة وحديثة

والاهم من البحث في امر هذه الحلول الان ، ان نشير الى السبب الاساسي الذي يدعو اوساط المحافظين في بريطانيا الى الالحاح على الحكومة البريطانية للبت في امر فلسطين . فالسبب الاساسي الذى يدعوها الى ذلك ، ان قضية فلسطين وهى من ضمن قضايا الانتداب في العالم ، لا يمكن ان تبقى قضية خاصة ببريطانيا الا اذا انهت بريطانيا هذا الانتــــــداب على الشكل الذي تريده العناصر الاستعمارية صاحبة المصالح في الشرق الاوسط . خصوصا وهناك المصالح الاميركية التى اشار اليها المستر ترومان في تصريحه الاخير وهناك القوى العالمية الاخرى التي اشتركت في مؤتمر سان فرنسيسكو وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين .

اميل حبيبي

البقية على الصفحة الرابعة

نقابات العمال ومنظمات حزب العمال
تحتج على المستر بيفن حول السياسة الخارجية

لندن – تقرير كلارك – خاص – نشرت جريدة الديلي ميل افتتاحية اظهرت بها الاثر الذي تركه تصريح المستر بيفن حول السياسة الخارجية للحكومة البريطانية اذ ابتدأت تنهمر القرارات يتخذها العمال في نقاباتهم وفى اجتماعات حزب العمال الفرعية يحتجون بها على تصريح المستر بيفن ويستنكرون السياسة الخارجية التى رسم خطوطها ، وسوف يبحث مؤتمر حزب العمال السنوي هذه السياسة التي وضعها المستر بيفن .

والعمال البريطانيون يريدون في الاساس استتباب الدمقراطية في اليونان والقضاء على فاشستية فرانكو في اسبانيا .

قرى الجنوب تجتمع في بيت دراس لوداع وفدنا الامين

جمعيات العمال العربيـــــة في القدس ويافا وغزة والمجدل وقرى الجنوب
واتحاد النقابات بحيفا ، تشترك فى مهرجان شعبي رائع لوداع الوفد
قرى الجنوب تتبرع للوفد وتعلن تأييــــــــــدها لوحدة العمال الكبيرة

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – عند الظهر من يوم الخميس الماضي ، توجهت في معيه وفد عن جمعية العمال العربية بيافا برئاسة السادة : خليل شنير ، سليم القاسم وموسى قويدر ، ويصحبه السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب بباريس ، الى قرية بيت دراس ، من قرى الجنوب للاشتراك في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقامته قرى الجنوب وداعا لوفد عمالنا الامين .

فوصلنا بيت دراس في الساعة الثانيه من بعد الظهر ، وكان فى استقبال الوفد فرقة كشافة صقر قريش التابعة لجمعية العمال في المجدل وممثلون عن جمعيات العمال العربية في غزة والمجدل وبيت دراس وقرى الجنوب .

وكان السيد مخلص عمرو عضو وفد العمال العرب بباريس ، وصل قبلنا مع وفد القدس وبقية الوفود ، وقد اجتمع اهالي القرية بشيوخها ووجهائها وشبابها من عمال وفلاحين فى مضافة القرية حيث نضد صف الارائك والمقاعد ، واصطف الناس صفوفا متراصه يستقبلون وفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي بباريس .

يوم الجنوب

وحقا ، كان هــذا اليوم يوم الجنوب ، بل يوم تضامن الفلاحين مع العمال ، بل يوم اظهر الشعب العربي انه يريد ان يستلم مقدراته بايديه ، بل هو استلمها رغم كل شيء ، انها الحركة الوطنية الشعبية تجلت في ابهى مظاهرها ، في حلة قشيبة عربيه خالصه ، لا فرق في النضال الوطني الصادق بين العامل والفلاح والتاجر والوجيه والمتعلم والامي .

واخذت وفود القرى تتعرف على وفد عمالها ، وتحمله رسائلها واما نيها والامها ، في حفل شعبي غني بالمعاني والمدلولات ، وكانت البهجة ترف على كل ناحية وزاوية في قريه بيت دراس ، بل في جميع انحاء الجنوب ، فهذا الحدث جديدا كل الجدة ، لم يكن يقابله في روعته غير احتفاء بيت دراس بضيوفها وكرم اهالي بيت دراس ونخوتهم ، ذلك كان حفلا عربيا في كل شيء ، حمل من تاريخنا كل تراثنا الرائع الذي لا يموت ...

تحيات الوفود

وبين حفلات التعارف وحديث الاخ لاخيه ، ووحدة الاخ مع اخيه ، وقف السيد فهمى السلفيتي عن جمعيات قرى الجنوب . فحيا المجتمعين ، وحيا الوفد الامين ، ثم ابتدأ بتقديم الخطباء من ممثلي جمعيات العمال العربية واحدا فواحدا ، يلقي تحيته وتأييده واماني عماله وما يريد ان يحمله لوفده . فتكلم الاخوان الاتيه اسماؤهم :

اسعد مكي عن جمعية العمال العربيه بغزة ، محمود الكرسوح عن جمعية العمال العربية في المجدل ، مصباح الربعى عن فرقة كشافة صقر قريش التابعة لجمعية العمال العربية في المجدل ، احمد عبد الهادي بر عن نقابة عمال بيت دراس ، محمد خالد البطراوي عن نقابة عمال قرية اسدود ، محمد محمود عامر عن جمعية العمال العربية في البطاني الغربي ، موسى عبد الرحمن السلفيتي عن جمعية العمال العربية في القدس ، سليم القاسم عن جمعية العمال العربية في يافا ، سليم رشان – عن عمال المجدل ، وسوف ننشر اقساما من هذه الكلمات في اعداد قادمه .

كلمة جريدة الاتحاد

ثم وقف السيد اميل حبيبي سكرتير تحرير هذه الجريدة ، فالقى تحيه جريدة [illegible] منوها باهمية هذا التأييد الذى تلقاه الحركة العماليه العربيه من جميع طبقات الشعب ، ذلك التأييد الذى جعلها تتسع وتنتشر حتى اصبحت حركة القريه بعد ان كانت حركة المدينة ، فحركة عمالنا تناضل قبل كل شيء في سبيل التحرر والانعتاق .

وقال : ان جريدة الاتحاد لا يحررها هيئة معينة لا يتعداها التحرير ، بل ان كل عامل عربى وكل مناضل وطنى يحرر هذه الجريدة بما يرسله اليها من شكاو ومطالب ، وما يبعثه اليها من ابناء صحيحه تصف المرض ثم ترسم العلاج. ان جريدة الاتحاد هى جريدة من نوع جديد ، يحررها الشعب بمداد من آلامه ودموعه ، وباشراق من امانيه وآماله .

كلمة بولس فرح

ثم وقف السيد بولس فرح عضو الوفد ، فالقى كلمة جامعة حول اهداف الحركة العمالية في القريه ، اذ ان اهدافها هنا تختلف بعض الاختلاف عن اهدافها في المدينة ، فالعمال في القرية يناضلون مع جميع ابناء القريه في سبيل تحسين القريه ماديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا ، فهم يطالبون ببناء مدرسة للقرية ، وهم يطالبون بتعبيد الطرق المؤدية للقرية ، وهم يطالبون بمركز صحى في القرية ، وهم يطالبون بتخفيف الضرائب عن الفلاحين ، وهم يطالبون بالتراكتورات للفلاحين ، وبمد المياه العذبة الى القرية

ثم بين اهميه المؤتمرات العالمية ، وعلى

— البقية في الصفحة الرابعة —

وفد العمال العرب
يسافر اليوم أو غـــــداً

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمت والجريدة على الالة الطابعة ان السيدين بولس فرح ومخلص عمرو سيسافران بالطيارة الى باريس اما اليوم صباحا او غداً صباحا .

ان العمال العرب في فلسطين وشعبنا العربي جميعه يتطلع الى وفده الذي يحمله جميع امانيه وامانيه ليحملها قوية ويدافع عنها بجرأة في مؤتمر عمال العالم الاحرار .

اننا نترقب انباء وفدنا بفارغ صبر ، ومن حواليــه الان اخوانه وفود الاقطار العربية الشقيقه .

ان فلسطين تنتظر نضالكم وهى تؤيدكم في كل ما تقومون به من اجل حرية فلسطين ومن اجل سعادة شعبنا الابي.

صحبتكم السلامة في ذهابكم وفي اقامتكم وفي ايابكم مظفرين ان شاء الله .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين
تقرر استلام جريدة الاتحاد وتحريرها والاشراف على ادارتها
جمعيات العمال العربية مسؤولة عن توزيع الجريدة ومراسلتها

القدس – لمراسل الاتحاد – في ١٠ ايلول الماضى اجتمعت اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في فلسطين في قاعه جمعية العمال العربيه بالقدس وخرجت بقرارات ننشر منها القرار التالي :

« تسلم جريدة الاتحاد الى اللجنه التنفيذيه لمؤتمر والاشراف التام عليها في جميع نواحيها الادارية والسياسيه وقررت اللجنه التنفيذيه ان تكون كل جمعيه من الجمعيات المشتركة في المؤتمر هي الوكالة لجريدتها ومسؤولة عن توزيعها وبيعها ومراسلتها . ولها الحق في ابداء رايها بحرية تامه في كل ما يتعلق بالجريدة ادارياً وسياسياً »

وقد اتخذ هذا القرار على اثر تقرير اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا وهو الذي يملك الجريدة ، تسليم جريدة الاتحاد الى اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، بعد ان اصبح اتحاد النقابات في ضمن وحدة العمال العرب الكبيرة تحت لواء مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا مؤخرا .

قرار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب
بتسليم جريدة الاتحاد الى مؤتمر العمال العرب

حيفا – في اجتماع اللجنة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا المنعقد يوم الجمعة بتاريخ ٧ ايلول ١٩٤٥ ، تقرر ما يلي :

(على اثر التطورات الفاصلة التى احدثها عقد مؤتمر العمال العرب الفلسطيني في يافا ١٩/٨/٩٤٥ ، لتوحيد الحركة النقابية العربية على اسس دمقراطية صحيحة رأى اتحاد النقابات ان من واجبه بصفته عضوا في المؤتمر ، ان يضع جريدة الاتحاد تحت تصرف المؤتمر الممثل الان بلجنته التنفيذية ، لتتمكن من القيام بواجبها ومن التعبير تعبيرا قويا صادقا عن اهداف الحركة العمالية العربيه وامانيها ، كما قرر ان يرفع هذا القرار الى لجنة المؤتمر التنفيذيه وبذلك تصبح تلك اللجنة مسؤولة عن سياسة جريدة (الاتحاد) وادارة تحريرها وماليتها منذ موافقتها على هذا القرار .

ينتهز اتحاد النقابات هذه الفرصة ليعبر عن تأييده للمؤتمر في ان يحقق اهدافه العمالية التى ستخطو بالحركة العماليه خطوات جبارة الى الامام) .

ايهـــا العمال تنظموا !
لتزيدوا قوة وفدكم في مؤتمر باريس

كيف تعمل المصالح الاستعمارية في البلقان
اصحاب المصانع الانكليز والاميركان
يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية

لندن — خاص — عندما اتخذت الحكومة اليوغوسلافية مؤخراً قرارها بالاستيلاء على المناجم والغاء جميع الامتيازات الاجنبية ، ثارت ثائرة ذوي المصالح من الانكليز والاميركان وحاولوا جهدهم خلق ازمة سياسية في يوغسلافيا فشلوا !

وهذا الذى حدث في يوغوســــلافيا مؤخراً يحدث مثله الان في رومانيا وفي بلغاريا . ففي بلغاريا استقال وزيران من المتصلين بذوي المصالح الاميركان ليخلقا ازمة سياسية ؛ ولكن خروجهما من الوزارة زاد في وحدة الشعب البلغاري وفي التفافه حول حكومته الدمقراطية .

وقد وصل الحد بذوي المصالح الاميركان الى المطالبة بالاشراف الجزئي على شؤون بلغاريا ووصل الامر بجريدة الاوبزرفر المحافظة الى مطالبــة الحكومة الاميركية بالاعتماد على القنبلة الذرية في تحقيق اهدافها في البلقان

ولــكن ، مهما تصايح المستعمرون فالبلقان يسير الى استكمال دمقراطيتــه واستقلاله بقوة شعوبه المتحدة .

الفاشست اليونانيون
يضطهـــــدون المسلمين في اليونان ويقتلون مفتيــــاً مع زوجته ووالدته

بلغراد — افادت وكالة الاخبار الالبانية ان مجلة « التمدن الاسلامي » لسان حال الطائفه الاسلامية في البانيا نشرت في احد اعدادها الاخيره تصريحا للسيد زهير دوت من منطقة تشيمودي (كميريا) الذي تمكن من الهرب من المظالم التى يقاسيها المسلمون في تشيمودي وقال : « لقد جمع المجرمون الفاشيست اليونانيون في مدينة براميتي جميع الرجال المسلمين من سن الخامسة عشرة فما فوق في مدرسة المدينة وحجروا عليهم فيها ثم القوا القبض على مفتى المدينة وذبحوه كما تذبح الاغنام . وكان مصير امرأة المفتي ووالدته اللتين حاولتا الصراخ طلبا للنجدة كمصير المفتي نفسه . ثم دجع افراد العصابات الفاشستية اليونانيه الى المدرسة وبدأوا بتعذيب الرجال المحجور عليهم فيها ، واخيرا شرعوا في احراق عدد كبير من بيوت المسلمين في المدينة كما انهم عند مغادرتهم براميتي قد اشعلوا النيران في بيوت القرى المجاورة . ومنذ شهر تقريبا عمد الفاشست اليونانيون الى اقتراف الجرائم نفسها في القرى الاخرى واهانوا كثيرا من النساء والاطفال وطردوهم بالقوة عبر الحدود الى البانيـا

التحضير للانتخابات في فرنســــا

باريس ـــ على الرغم من ان مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسى لم يوافق على تأليف حزب واحد من الشيوعيين والاشتراكيين في فرنسا ، وذلك كان طلب الحزب الشيوعى الفرنسى ، فان المؤتمر الاشتراكي اعطى لجان الحزب في مختلف المدن والقرى حق تأليف لجان مشتركة بينها وبين لجان الحزب الشيوعى للنضال المحلي . واجتمعت لجنتا الحزبين من مضي اسبوع للاتفــــاق على خطة واحدة في الانتخابات النيابية القادمة .

اسبوعيات الاتحاد

« هذه امتي » !

هذا الشعب الابي، شعبنا العربي بلغ في الوعي مبلغا فقهيا، وفي النهضة القومية شأوا بعيدا، عرس على اساليب النضال، في عهد شديد الوطأة، حتى اصبحت اللقمة يشتريها من السوق السوداء، او اللقمة لا يشتريها من السوق البيضاء، حدثا سياسيا، والجديد في الامر كل الجدة انه اصبح يعرف ان اللقمة يتبلغها هي نضال سياسي …

تلك من خواطر العيد وقد ذهب العيد، وان كانت اعياد الناس في غير فلسطين ليست من ايامهم لانها هروب من ايامهم، فاعيادنا في فلسطين من ايامنا التي لها ما بعدها، ولا ننتظر ما بعدها بل نعمل لذلك.

فلعيد الفطر الذي ولى شعار جمع الشمل حوله وثبت وحدة الامة في الدفاع عن ابنائها البررة. اينما ذهبت الى اجتماع او اشتركت بمهرجان او تقدمت بتحية لمناسبة العيد السعيد، وهو سعيد لان هذا الشعب يسعد لوحدته ويسعد للامل يشرق في وحدته ويسعد للحق يضيء جنبات هذه الوحدة، اينما توجهت وجدت الناس يذكرون المساجين ويطالبون باطلاق سراح المساجين مساجين السياسة، اذا تغيرت السياسة، طليقون، وذلك من براهين تغير السياسه

ارايت الى قوم يجعلون من اعيادهم مهرجانات سياسية في سبيل اخوانهم وفي سبيل مستقبلهم وفي سبيل العيش الذي ينشدون.

تقدم مع هذا الشعب الذي « تعرف » وقل: هذه امتي

اثبروا قضيتهم

واجل ما كان في العيد، من كان من المساجين في عكا، تقدموا الى المهتمين والمواسين بان تنظم الامة لهم لجنة للدفاع عن المساجين، تجمع ذوي الاضطلاع في القانون، والمقيمين على الواجب حتى يتخذوه والسائر في العمل دون توقف.

فتثير هذه اللجنة قضيتهم امام القضاء من جديد، اذ ان هذا العهد غير ذلك العهد، اذ ان الحق لا يموت ووراءه مطالب اذ ان الوطن في حاجة الى ابنائه الى كل ابنائه، الى هؤلاء الذين لم يهنوا ولم يأخذ الضعف في قلوبهم اي مأخذ ولم تنل منهم الحدثان – على شدتها – اي منال.

اننا مع اخواننا الرابضين في عكا.

واذا كانت هذه الجريدة العربية اول من حمل رسالة عائلات المساجين الى شعبنا العربي، واثارت قضيتهم ونبهت الاذهان التي نستهم او تناستهم الى وجودهم، فهذه الجريدة تحمل طلب اخواننا الرابضين في عكا، وتدعو الى هذه اللجنة، ويعمل اصدقاؤها الكثيرون المنتشرون في كل مكان على تنفيذ هذه الدعوة حتى لا يبقى في زاوية من سجن اخ لنا رابض ووراءه بنيات كزغب القطا…

ان الذي اقترحه اخواننا لم يكن من وحي الظلام في السجن بل من وحي النور الذي يتطلعون اليه

الى اساتذة المعارف

قرأ ولا شك كل استاذ منكم، وانتم معلموا الجيل الجديد، ومثقفوا ابنائنا، مانشرته الصحف من مضي عشرة ايام او يزيد من ان فخامة القائم باعمال الحكومة صرح في ضمن ما صرح به عند اجتماعه بالصحفيين اخر مرة – حتى كتابة هذه السطور – ان حكومة … اساتذة المعارف لهم نقابة وان دائرة المعارف لا تمانع في ذلك ايضا

فتهانينا الى معلمي الجيل الجديد على هذا النصر الذي احرزوه بعد نضال صبور كان نضالا عنيدا اثمر الثمرة الاولى ونحن بانتظار ما يتبع ذلك من ثمار هي من حقكم وهي لكم وهي لابنائنا

لم تعد هناك من قوة بعد الان تمنعكم من تأليف نقابة لكم. وكنتم قد ابتدأتم بذلك يوم كان المستر قرل يعارض في ذلك فمن حقنا الان ان ننتظر قيامكم بتأليف تلك النقابة التي ضجت اوساطكم بالمطالبة بها وضج معكم الشعب جميعا

ذلك ما راى «جهينة» ان يلفت اليه انتباهكم وانكم لمتنبهون

الفضيحة الكبرى

في مؤتمر العمال العالمي الاول الذي عقد في لندن حاول وفد الهستدروت الصهيوني ان يثبت على حركة عمالنا العربية تهمة عدم الاستقلال وان الذي يقودها اقطاعيون وافندية وحاول ان يتهمها بتهمة العنصرية والاتجاه الفاشستي وحاول ان يوهم المؤتمرين ان العمال العرب في فلسطين وحدهم الذين يعادون الصهيونية اما العمال العرب في بقية الاقطار العربية فهم لا يعادون ولا يؤيدون

وقد استطاع الوفد الهستدروتي الى حد من الحدود ان يكسب الانصار في مؤتمر لندن لتغيب وفود العمال من بقيه الاقطار العربية اولا وللظروف التي احاطت بتأليف وفد العمال العرب الفلسطيني الاول.

اما الان فسوف يحضر مؤتمر باريس وفود عن عمال مصر وسوريا ولبنان مع وفد عمالنا العربي وقد اتخذت هذه الوفود جميعها قرارات بالنضال ضد الصهيونية وفضحها امام عمال العالم

وهذه الوفود مع وفدنا العربي من فلسطين انبثقت جميعها من صلب الحركة العمالية ولها في هذه الحركة نضال مجيد وكانت جميعها من اشد المقاومين للفاشستية ولكل استعمار. وهي جميعها من ألد اعداء العنصرية ولها في ذلك تاريخ معروف يشرف حركة عمالنا ويشرف حركتنا الوطنية ويكسبنا الانصار والمؤيدين.

انها الفضيحة الكبرى للصهيونية دون شك

« جهينة »

لماذا رفضت الحكومة السوفياتية تعيين مراقبين لها في اليونان

الاعتراف بالحكومة اليونانية وارسال مراقبين لمراقبتها، امران متناقضان

نشرت جريدة الازفستيا مقالا بعنوان « انتخابات اليونان والملاحظون الاجانب » جاء فيه:

ان مسألة ملاحظة الانتخابات في اليونان من قبل ممثلي بعض الدول هي مسالة ذات اهمية سياسيه جديه. وقد اثيرت هذه القضية من قبل الوفدين الانكليزي والاميركي في مؤتمر برلين، ولم يقتصر الحديث وقتئذ على الانتخابات فحسب، بل شمل بلاداً اخرى تقبل ايضا على الانتخابات. وقد اتخذت الحكومة السوفياتية موقفا سلبيا من قضية ارسال مراقبين الى هذه البلاد اثناء الانتخابات التي ستجري فيها، باعتبار ان هذا التدبير لا يتلائم مع مبادئ الاستقلال والسيادة السياسيه في البلاد التي ستخضع لهذا النوع من المراقبه. فالقرار الذي اتخذته الحكومات الثلاث الانكليزية والاميركيه والفرنسيه بارسال ممثليها لملاحظة الانتخابات اليونانيه هو قرار يستحق اهتماما جديا، باعتبار ان هذه القضيه قضية مبدئية، تمس العلاقات السياسيه الخارجيه بين الدول المستقلة ذات السيادة

من المحقق انه لا يمكن الشك، مهما كان الشكل الذي اعطي لهذه الملاحظه، بانه لا يمكن بالحقيقة انشاء مراقبه على السياسة الداخليه من قبل دولة على دولة اخرى ليست خاضعه للمراقبة الاجنبيه، ان هذه الملاحظه او المراقبه بالاحرى، من قبل دولة اجنبيه على اعمال دولة اخرى لا تتفق مع الاستقلال السياسي ولا مع الاحترام لمبادئ الدمقراطيه واقامة هذه المراقبه تدل على ان الدول التي تقوم بها تعوزها الثقة بقوى الشعب في دولة اخرى وفي مقدرة شعب هذه الدولة على التعبير بحريه عن الانتخابات دون اي تاثير خارجي. ولا يغير شكل هذه القضية ابدا، ان الدولة التي سمحت بهذه المراقبه قد سمحت « بطيبة خاطر » و « بملء ارادتها » باتخاذ هذا التدبير. فمهما جملنا امثال هذه الكلمات لتسهيل بلع هذه الحبة المرة، يبقى عدم الاحترام لهذه الدولة بانشاء هذه المراقبة عليها، امرا واقعا

ان هذه المراقبة، او الملاحظة كما يفضلون تسميتها، من قبل الدول الاجنبيه على الانتخابات في بلاد اجنبيه هي بدون شك شكل من اشكال التدخل المباشر في القضايا الداخليه لهذه الدولة تدخلا لا يمكن الا ان يهدم القوة الدمقراطيه فيها.

ذلك هو الموقف المبدئي للدولة السوفياتيه. وليس من الصعب على المرء ان يعرف ان هذا الموقف انما تعينه مبادئ السياسه الخارجيه السوفياتيه المؤسسه على احترام الدول الاخرى الكبيرة والصغيرة على السواء. اما من الوجهه الواقعية فان هذه القضية تتعلق باليونان. فقد اصبح معروفا لدى الجميع ان الطابع الذي يسود الحالة الراهنة في اليونان، هو طابع الارهاب الذي يقوم به الرجعيون اليونانيون والملكيون الفاشيست المفضوحون، الذين خلقوا في بلادهم حالة شاذة قضت على كل امكانية للشعب لان يعبر عن ارادته بحرية ومن المعروف انه قد وقع في فالكيزا بين ممثلي الحكومة وممثلي جبهة التحرر الوطني (ايام) اتفاق استشهد به السيد بيفن في بيانه، وان هذا الاتفاق لم تنفذه الحكومه اليونانيه. وتكتب الصحف اليونانية بصراحة بان الحكومه هناك تهيئ الانتخابات بصورة تمنع ثلث الناخبين من الاشتراك في التصويت، وتفرض على ثلث اخر شتى صنوف الضغط والارهاب، ثم تقرر نتائج انتخابات الثلث الاخير كما تشاء. ولكي نصف الوضع السياسي في اليونان، الذي لا يزداد الا سوءاً ورجعية، يجب ان نلقي نظرة على الاعمال التي يقوم بها فولغاريس الوزير الاول في الحكومه اليونانيه، ومنها مرسومه الاخير بمنح بابادوغوناس، رئيس فيالق الشرطة السابق والكويسلنغ المشهور في البلوبونيز رتبه جنرال بعد الوفاة، ورفع ضباط اخرين من ذات الفيالق الى درجات مختلفه. ومما يجب الاشارة اليه ان هذا مستوحى من القانون الذي سن خلال الاحتلال الالماني بناء على رغبة قائد الجيوش الفاشيستيه في اليونان، ذلك القانون الذي كان الهتلريون يعدمون بموجب احدى مواده خمسين رهينه يونانية مقابل كل شرطي هتلري يقضي عليه الشعب اليوناني. هذا هو الوضع السياسي وهذا هو الجو الذي ستجري فيه « الانتخابات الحرة المستقلة » في اليونان، كما تزعم بعض المصادر الرسميه وليس من قبيل الاتفاق ان تذكر الصحيفة الانكليزيه رينولد نيوز منذ شهر ان « الاستفتاء في اليونان اثناء الظروف الحاليه ليس هو الا خدعة » وفي الواقع ان الوضع السياسي في اليونان لم يتغير مطلقا خلال الشهر الذي مر على تصريح الجريدة الانكليزية المذكورة بل زاد تعقدا. وقد صرح بذلك وزير الخارجيه السابق السيد سوفيانوبولوس وزعيم حزب الاحرار سوفوليس وغيرهما من الرجال السياسيين

ان حكومه فولغاريس باختراعها فكرة ملاحظين اجانب اثناء الانتخابات تحاول اخفاء حقيقة الوضع في البلاد وراء ستار من الحريه، اي انها تحاول ستر خرق الدمقراطيه وراء ستار دمقراطي وتحت سلطة المراقبين الدمقراطيين. والحكومه الانكليزيه بقبولها دور الملاحظ في الانتخابات اليونانيه، تستند الى نوعين من تعهداتها: التعهدات التي اخذتها على نفسها تجاه اليونان، وتلك التي اقرتها في مؤتمر يالطا. اما فيما يتعلق بالتعهدات الاولى فهي تعهدات خاصه بانكلترا ولن نحمل انفسنا الان مؤونه وضعها على بساط البحث او المناقشة فيها. وقد نجد فكرة عن هذه التعهدات في المقال الذي نشره مؤخرا مراسل نيويورك تايمس سولزبرجر، وقد جاء فيه: «ان الحكومة الانكليزية تقر بعدم تعهداتها امام اليونان، من وجهة مركزها الادبي في العالم ومن وجهة استعمارية انانية، لان مركز اليونان الجغرافي يعطيها صفة الرقابة على القسم الشرقي من البحر المتوسط ومنطقة قناة السويس » غير اننا والحالة هذه، نعلق اهمية اشد واكبر على التعهدات التي اقرت في مؤتمر يالتا والتي ترتدي طابعا مبدئيا مشتركا بين جميع الحلفاء. وعندما نتكلم عن تعهدات القرم يجب ان نشير الى التصريح الخاص باوروبا المحررة، الذي من ابرز نقاطه: «مساعدة الشعوب المحررة من تحكم المانيا النازية، وشعوب الدول التي تنسحب من الحلف المحوري في اوربا على حل مشاكلها السياسية والاقتصادية الحيوية بوسائل دمقراطيه » اي ان تحل المشاكل بموجب ذلك التصريح « بوسائل تمكن الشعوب المحررة من محق اخر اثار النازية والفاشيستية، اقامة انظمة دمقراطية بملء ارادتها واختيارها.

غير ان الحوادث التي تجري في اليونان، تظهر الى مدى بعيد، ان الشروط غير متوفرة لحل المشاكل بالوسائل الدمقراطية. وليس ثمة ظروف ملائمة لاجراء انتخابات دمقراطية حرة في البلاد، وليس هناك وسيلة تضمن التعبير عن ارادة الشعب بحرية. وان ملاحظة الانتخابات اليونانية في وضع كهذا الوضع تعني كل شيء ما عدا مساعدة الشعب، مع ان تصريح القرم لا يرمي، لا بنصه ولا بروحه، الى مثل هذه الغاية

لقد تعلمت الشعوب خلال نضالها الدامي من اجل تحررها الوطني، التمييز بين الذين يدافعون عن مصالح الشعب وبين الذين يخونون مصالحه. ولهذا يريد الشعب ان يعلم اما ان تكون الدمقراطية في بلد ما مالكة لجميع حقوقها، فيجب والحالة هذه الوثوق بها، واما ان تكون محتقرة ومزدرى بها، فعندئذ يجب ان توفر لها الامكانات حتى تنهض من جديد وتقف على رجليها ثم جعلها تقرر بجهودها الخاصة ما تراه مناسبا من الاعمال الوطنيه.

ان الموقف المبدئي الواضح الذي اتخذته الحكومة السوفياتية ازاء هذه المسالة، انما يصدر عن ثقتها بالقوى الدمقراطية وبحقوق الشعوب الكبيرة والصغيرة. ولا ريب ان هذه القاعدة في الاتجاه السياسي للعلاقات الدولية ذات اهمية ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان الحليفة التي ذاقت شعوبها طعم النضال البطولي ضد المجتاحين الالمان وعرفت قيمة الدفاع عن حرية اوطانها واستقلالها وشرفها. ان مهمة الحلفاء الكبرى هي ان يوفوا بالتعهدات التي اخذوها على انفسهم، وذلك بان يؤمنوا شروط انتخابات دمقراطية حقا ويفسحوا امام كل شعب مجالا للتعبير عن ارادته، ولا حاجة بعد ذلك لوجود « ملاحظين » خصوصيين. لان الحكومات الثلاث باقامتها مراقبين في اليونان، قد دلت على ان ظروف الانتخابات هناك لا توحي الثقة للدول الحليفة. ان « الملاحظين » لن يتمكنوا من عمل شيء، وهذه المشكلة تتطلب طرق ووسائل اخرى لحلها.

تصريح خطير للمستر بيفن

شركة الصناعات الكيماويه الامبرطورية انشأت مصنعا لها في اليابان

وصلتنا اعداد متأخرة من جريدة « الديلي وركر » اللندنية، وفيها تصريح خطير للمستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية، كان صرح به من قبل ظهور نتيجة الانتخابات النيابية.

وجاء في هذا التصريح: ان احد المصانع الحربية في اليابان التي كانت تمون آلة الحرب اليابانية، انشأته شركة « الصناعات الكيماوية الامبرطورية » الشركة الاحتكارية العالمية، التي يساهم المحتكرون البريطانيون بوفر نصيب من اسهمها، ويعد الدكتور حاييم وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف اهم واكبر مديريها وهو احد مؤسسيها.

وهذا المصنع هو الذي كانت الولايات المتحدة ترسل قلاعها الطائرة باعداد ضخمة لتحطيمه والقضاء عليه

وجاء في تصريح المستر بيفن ايضا: ان الجواب الذي يعطيه لنا اصحاب هذه الشركة حين نجابههم بهذه الحقيقة « اننا انشأنا المصنع الياباني على اسس تجارية لا اكثر ولا اقل »

واضاف الى ذلك قوله « لقد فهمت ان الشركة ربحت من هذا المصنع مليون جنيه! حقا اذا اردتم ان تحفظوا السلم فالواجب ان تحفظوا الاخلاق عندما تتعاملون في التجارة … »

وهذه الشركة هي التي تعرف بشركة « الآي سي آي » I. C. I. ولها فروع في فلسطين وجميع انحاء الشرق الادنى.

هل تعلم روسيا بسر القنبلة الذرية ؟

تفاهم الكبار الثلاثة حوله ضروري وحاسم

لندن — بقلم برتا كلارك — خاص بالاتحاد — علق المستر كاتجز في جريدة النيوز كرونيكل على قضية القنبلة الذرية بقوله: لم تعلق الصحافة السوفييتية تعليقا رسميا على اختراع القنبلة الذرية بل انها لم تهتم بها بتاتا، واضاف الى ذلك قوله: ان هذه القضية الهامة لا يمكن ان تترك حيث هي. ومن الهازل الاعتقاد ان السر لا يزال في قبضة الانكلوسكسون وحدهم وان هذا الكتمان سيستمر ثلاث او اربع سنوات، بحيث يمكن التفاهم حوله بالطرق الدبلوماسية البطيئة. واذا لم يصل الكبار الثلاثة الى تفاهم حول هذا السر الخطير فان وحدة الحلفاء هي التي تصبح مهددة تهديدا مباشرا. انني اتأمل ان يعمل المستر اتلي سريعا على تسكين الخواطر المنزعجة حول هذه المسألة

حزب المؤتمر يقرر خوض الانتخابات

مشروع « الباكستان » وقضية استقلال الهند

لاهور – روتر – خطب باندبت جواهر لال نهرو، الرئيس السابق لحزب مؤتمر الهند في ٢٠٠ الف نفس وقال لهم: ان حزب المؤتمر سينزل الى ميدان الانتخابات المركزية والاقليمية المقبلة بقوة وحماسة وسيقاوم جميع الهيئات الرجعية والطائفية وانه يرى ان الانتخابات ستكون سلما للوصول الى انشاء جمعية تأسيسية

وقال عن مطالبة المسلمين بالباكستان « اي دولة اسلامية منفصلة » ان كل كلام في الباكستان يبدو اجوف للتغييرات السريعة الحادثه الان وللموقف الدولي.

ودعا باندبت نهرو الرابطة الاسلامية الى التفكير دون الخضوع للعاطفة في الطريقة التي يمكن الفصل بها في مسألة الباكستان وموازنتها بالحقائق الناشئة عن القنبلة الذريه

أيها العمال تنظموا!

تنبيه وتحذير

ان لنا خصوما . . فاحذروا . . . !

بقلم بولس فرح

نالنا من المساوئ على أيدي اخوان لنا في عملنا المتواضع في الحركة العمالية ما لم يكن متوقعا لاول مره منذ عشرين سنة.

لقد خلقت حركتنا العمالية أناساً كانوا يعيشون على هامش الحياة، ورفعت مركزهم الثقافي والاجتماعي وكونت لهم كيانا انسانيا واعيا… وبهذا أخرجتهم من طي المجهول والعدم الى عالم المعرفة والادراك.

نقول لقد نالنا المساوئ على يد هؤلاء وغيرهم وقد كان يمكننا ان نقول كثيراً رداً على فاعلي هذه المساوئ، بعد ان طلب كثير من الاخوان ان نرد، ولكننا احجمنا اشفاقا على وقت القراء ووقتنا أولا، ولان هذه المساوئ لا تمس من قريب او بعيد صميم مبادئنا ثانيا، ولا توضح مبدأ معينا غير مبدئنا لقد لاحظنا انهيار القيم الاجتماعيه والخلقية في جميع اقوال هؤلاء الناس

ونالنا لاننا لا نريد ان تنزل بقرائنا وبالحركة العماليه العربيه الى حضيض المهاترات التي تصرفها عن غاياتها الشريفة وكفاحها العادل.

ان وحدة العمال العرب ونصرة قضيتهم كجزء لا يتجزأ من حركتنا الوطنية بمفهومها التقدمي الشامل، يجب ان تكون الهدف الاساسي الجوهري لكل عامل في هذا الميدان.

والوحدة تختلف على مفهومها الناس: اي يختلفون على الشكل الذي يجب ان تنجز فيه، ذلك الشكل الذي يقرر مصير الجماعات الداعية الى الوحدة ومصير حركتهم.

توحد الجماعات اما بشكل دمقراطي، اي بارادة هذه الجماعات وحريتها المطلقة أو تفرض هذه الوحدة فرضا فتصبح عرضة دائما للانهيار وسوء المصير، هذا درس لقنه التاريخ لكل العناصر الفعالة في مجتمعاتها واخصها تاريخ البشرية الحديث. ووحدة العمال العرب امر ضروري وجوهري لخدمة قضيتهم اليوميه المباشرة من جهة، وللعمل لمصلحة وطنهم من الجهة الاخرى. وغاية هذه الوحدة بقسميها خدمة للمصلحه العامة.

والامر الاهم الذي يعلو على كل شيء هو مجابهتهم لمواقف معينة موحدي البرنامج والهدف في الامور الهامة المستعجلة كمثل اشتراكهم في المؤتمر العمالي العالمي في باريس، الامر الذي يتطلب ترك النزاع الداخلي جانبا والتفرغ لمجابهة الموقف موحدي الصفوف والبرنامج.

نقول هذا لانه من الوجهة المبدئية صحيح، ولانه من الوجهة العمليه شيء واقعي.

قد تكون عقلية القرون البالية لا تزال توجه بعضنا وتؤثر على تصرفاتهم، ولكن دعوتنا الى القيادة الوطنية الصادقة المخلصة والقيادة العمالية المدركة الواعيه التي تعيش في عصرنا وليس في عصور عفنات الاقطاع وشنشنات المركبات الذاتية، هي ان نتوجه توجها واقعيا للعمل على ان يكون وفد العمال العرب وفدا موحد الفكرة والبرنامج على الاقل في المحفل العمالي العالمي المقبل.

اننا لسنا وحدنا حتى نأمن جانب الخطر…

ان وفود العمال التي ستشترك في مؤتمر باريس ليست اعداء لنا بل لا تفهمنا، والواجب هو ان نفهمها قضية عمالنا وقضية وطننا، وهذا لا يتم حتما الا بوحدة برنامج وفدنا.

ان لنا خصوما.. فاحذروا!…

لندن – روتر – اضرب ٥٠٠ عامل من عمال الارصفة في رصيف دوك في جنوبي «شيلدز» احتجاجا على التأخير في زيادة اجورهم.

نظرة الى العالم بعد انتهاء الحرب

مركز لبنان وسوريا الدولي بعد انتهاء الحرب

بقلم فرج الله الحلو
رئيس الحزب الشيوعي اللبناني

انتهت الحرب العالمية الثانية، واستسلمت اخر دولة فاشستية معتدية هي الامبراطورية اليابانية ، اشرس الامبراطوريات الاستعمارية ، القت سلاحها بلا قيد ولا شرط امام الدول الاربع العظمى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلترا والصين .

كان المستعمرون والعسكريون اليابانيون يريدون ، كما اراد زملاؤهم النازيون المستعمرون الالمان ، بسط سيطرتهم على الدنيا واخضاع شعوبها لنهب وحشي منظم ومحو ثقافتها ومدنيتها والقضاء على جميع مظاهر حياتها القوميه وقد بدأت اليابان تنفيذ برنامجها ذلك في جارتها الشرقية ، الصين ، فاعتدت عليها ، وامعنت في اضطهاد شعبها وتقطيع وحدتها وتحطيم كيانها . ولكن هذه الامبراطورية الاستعمارية الشرسة الجشعة قد انهارت اليوم ، امام تألب الشعوب عليها ، وامام تفوق قوى الديمقراطية على قواها ، كما انهار قبلها الاستعمار الالماني ، وقبله الامبراطورية الطليانية الفاشستية ان العالم يخرج من هذه الحرب ، وقد تغير وجهه ، ودخل على تركيبه كثير من التعديل والتبديل . وقد اندثرت ثلاث دول استعماريه هي المانيا واليابان وايطاليا ، وخرجت دول استعماريه اخرى من الحرب ، وقد فقدت كثيرا من قوتها الاستعمارية وفي الوقت نفسه تشهد ان الصين ، تلك البلاد العظيمة الكبيرة التي ناضل شعبها الاستعمار الياباني اعواما طويلة ، قد تحررت اليوم من ذلك الاستعمار واصبحت امامها فجأة امكانيات لا حد لها لاجل بناء حياتها القوميه ، وتعزيز استقلالها ، واطلاق قوى ذلك الشعب الكبير نحو التعمير والبناء والابداع والمساهمة في قيادة العالم نحو نظام افضل فالصين في جميع الاقطار الشرقية ، مسرح لاعظم حركة وطنيه تحريريه ودمقراطيه واعرقها واقواها واحسنها تنظيما واغناها تقاليد ، حركة وطنية من عناصرها ودعائمها الكبرى حزب شيوعي قوي مجرب يحتل مكان الطليعة في تلك الحركة ، ويشكل ضمانة لتطورها الدمقراطي واتساعها . وبانكسار اليابان تقلص ظل استعمارها عن كثير من الاقطار الشرقيه الاخرى وانفسح لها ايضا مجال السير الى الامام .

واذا القينا نظرة على اوروبا نرى ان معظم اقطارها ، سواء منها تلك التي وقفت حكوماتها في جانب المحور او التي وقفت شعوبها الى جانب الحلفاء ، وقد تطورت هي ايضا تطوراً عميقا فالقوى الرجعيه فيها قد ضعفت وخسرت من نفوذها ومواقعها شيئاً كثيرا ، وتقدمت فيها القوى الدمقراطية وازدادت نفوذاً واتساعا . فمعظم هذه الاقطار تحكمه حكومات يسارية ، تستند الى قواعد وطنيه وشعبيه واسعه ، ومعظمها تجري فيه اصلاحات واجراءات تقدميه جريئه من شأنها ان تدخل تبديلا عميقا في حياتها ، وتخلق ظروفا اكثر ملاءمة لتقدم الدمقراطية فيها (رومانيا ويوغوسلافيا وبولونيا وغيرها) .

ولم يقتصر هذا التطور على البلدان التي احتلتها المانيا الهتلرية . فالانتخابات البريطانية قد دلت ، بصورة لا تقبل الجدل ، على مبلغ ضعف نفوذ الرجعية الانكليزية ، ومبلغ تقدم القوى الدمقراطيه في تلك البلاد ، التي كان « المحافظون » العالميون يعتبرونها حصنهم الذي لا يؤخذ . كما ان اعادة انتخاب الرئيس روزفلت في اوائل هذه السنه قد دل ايضا على ان الولايات المتحدة ايضا تسير رغم كل شيء ، في الاتجاه الدمقراطي العالمي العام . وكذلك دلت الانتخابات البلدية في فرنسا على الاتجاه الدمقراطي السائد فيها .

وفي وسط هذا العالم المتجه باكثريته الساحقه العظمى نحو اليسار اي نحو دمقراطية اوسع مدى ، يبدو الاتحاد السوفياتي ، دولة العمال والفلاحين، وهو اعظم ما يكون قوة عسكريا وسياسيا واقتصاديا . فهذه الحرب قد اظهرت تفوق نظامه الاشتراكي على غيره ، واظهرت متانة وحدته الداخليه وزادت هذه الوحدة رسوخا وتوطيداً ، وابرزت مدى قوته العسكرية ، واثبتت للجميع امانته وسياسته السلمية ، لمبادئه النبيلة في تأييد حريه الشعوب واستقلالها ، وحقها في تقرير مصيرها بنفسها . كما اظهرت ايضا رغبته الصادقه في تعاون الشعوب جميعا . وهذه القوة الدمقراطيه الكبرى ، الاتحاد السوفياتي ، هي اقوى الضمانات لتثبيت الاتجاه الديمقراطي في الدنيا ، واستمرار سير الحركة الديمقراطيه الى امام ، من نصر الى نصر . وقد دلت الحوادث الدوليه على الدور العظيم الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في تنظيم العالم على اساس مصلحة السلام وحقوق الشعوب.

وفي وسط هذا العالم الكبير المتجه نحو الديمقراطية ، نرى لبنان وسوريا ، يخرجان من هذه الحرب العالميه الثانية وهما غير ما كانا عليه بعد الحرب الماضية فهما غير مقيدين اليوم باي قيد دولي ، ولا بأي التزام . والانتداب الذي فرض عليهما ، بعد الحرب الماضيه ، مكان الاستقلال الذي كانا ينتظرانه ، قد زال فعلا منذ سنوات ، يوم تشكلت الحكومتان الدستوريتان الوطنيتان ، وثبت زواله ميثاق الامم المتحده في مادته الثامنة التي تعتبر جميع الامم المشتركة في مؤتمر سان فرنسيسكو متساوية في السيادة . واصبح للبنان كما لسوريا نواة جيش ، تصلح ، اذا تعهدت بعناية واخلاص ، لتكون جيشاً وطنيا وبموجب الوضع الحاضر الذي يتمتع فيه لبنان وسوريا ، ليس لاية دولة اجنبية حق التدخل في شؤوننا الوطنية الداخليه ، كما ان الجيوش الاجنبية الافرنسية والانكليزيه المقيمه في لبنان وسوريا ، قد اقتضت ظروف الحرب وجودها في بلادنا . وليس لاية دولة حق ابقاء جيوشها في ارضنا بعد ان انتهت الحرب وليس لاية دولة حق بامتياز عندنا . فلبنان وسوريا من الوجهة الدولية والحقوقية مستقلان الان ، ويستطيعان ان يتمتعا بهذا الاستقلال فعلا .

ولذلك فالمهمات الوطنيه الاساسية الموضوعة الان امام لبنان وسوريا ، هي النضال لاجل تثبيت وضع لبنان وسوريا الدولي وتوطيده ، وسلوك سياسيه وطنية جريئة في وجه كل محاولة من اية دوله كانت ، ترمي الى التدخل في شؤوننا ، او الى الحصول على مبرر شرعي لابقاء جيوشها في بلادنا . ان رئيس الحكومه السوريه كان على حق في قوله : ان وجود الجيوش الاجنبية في البلاد ، لغير اغراض الحرب في الشرق الاقصى ، لا يتفق مع شروط الاستقلال . ومنذ يومين طالب النائب الاستاذ ابو شهلا وزير الخارجية اللبنانيه بضرورة تحديد اجل معروف لجلاء الجيوش الاجنبية .

فطلب جلاء القوات الاجنبية عن البلاد يبرز اليوم ، بعد انتهاء الحرب في الشرق الاقصى ، بشكل جدي واصبح تحقيقه الواجب الوطني الاول المطلوب من الحكومتين اللبنانيه والسوريه .

كما ان المشاكل الناشئة عن انتهاء الحرب ، ينبغي معالجتها بجرأة وحزم وبشكل جدي . واهمها بلا ريب المبادرة الى الغاء القيود الاقتصادية والسياسية التي اقتضتها ظروف الحرب ، او وضعت بحجة الحرب . وآفة البطالة التي اخذت تفتك بجماهير العمال فتكها الذريع يقتضي لها علاج فعال جريء . وكذلك قضايا الاستيراد والتصدير ، والعمل الجدي لمكافحة الغلاء والحد من شره واذاه

ثم انتهاج سياسه دمقراطيه فعلا هدفها نشر الحريه ومساعدة الحركات الدمقراطية ، والكف عن التساهل المضر نحو العناصر الفاشستيه كفلول الحزب السوري القومي . واكثار المدارس ، والعناية بالشؤون الصحيه الخ .

ان دون تحقيق هذه الاشياء مصاعب كثيرة لا ينكرها احد ولكن لدى الحكومه امكانيات ووسائل كثيرة للعمل على تحقيقها فيجب ان تمارس جميع الصلاحيات الوطنيه التي يمودنها على لشعب .

مليون عامل عاطل في الولايات المتحدة

وصلنا العدد الاخير من مجلة « مؤتمر النقابات الصناعيه في الولايات المتحدة » وهو طافح بانباء البطالة التي تزداد يوميا في الولايات المتحدة ، وبالاحصاءات الوافية حول هذه الازمه ، وبمقترحات منظمة العمال في الولايات المتحدة لمعالجة هذه المشكلة ، التي اصبحت تهدد اقتصاديات الولايات المتحدة تهديدا مباشرا بعد ان القت اليابان سلاحها واستسلمت واخذت مصانع الحرب باقفال ابوابها او التحول نحو الانتاج السلمي وانقاص عدد عمالها

ومن هذه الانباء المثيرة ان مصانع فورد لانتاج قاذفات القنابل ، اغلقت ابوابها وبذلك اصبح ٤٠ الف عامل وعاملة وموظف وموظفة دون عمل .

ودلت الاحصاءات الاخيرة على ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة حتى اواخر حزيران من هذه السنة وصل الى مليون عامل عاطل وثمانين الف .

وينتظر المطلعون ازدياد هذا العدد اذا لم تنسق الحكومة التحويل الى الانتاج السلمي مع الانتهاء من الانتاج للحرب

هذا في الولايات المتحدة بلد الخيرات الوافرة ، فكيف الحال في فلسطين وحالتها الاقتصادية « على قدها »

اننا نعود فننبه الحكومة واوساطنا الوطنية الى هذه الازمة التي تكاد تأخذ « بخوانيقنا »

الحالة الداخلية في تريستا

بلغراد — تاس — اذاع راديو بلغراد ان قيادة الاحتلال الحليفة في جوليسكا كرينا امرت باعادة تنظيم الجهاز الاداري لهذه المنطقة ، وتقسيمها الى مقاطعات واقضية يدير كلا منها رئيس يعاونه مستشارون ، على شرط ان تعين القيادة الحليفة الاشخاص الموظفين بادارة المناطق والاقضية ، مما يؤدي الى حل لجان التحرر الوطني التي انتخبها الشعب بالاقتراع السري والتي قادت النضال ضد العدو المشترك وقد اثار قرار القيادة الحليفة استنكارا بين سكان منطقة جوليسكا كرينا ، واجتمع في تريستا ما يقرب من ٨٠ الف مواطن ، لمناسبة يوم نصر الامم المتحدة ، واحتجوا في الوقت نفسه على امر القيادة العسكرية الحليفة القاضي بالغاء السلطات الشعبية وكانت الجماهير تحمل لوحات كتب عليها « نريد سلطة الشعب » ، « نحن نأبى ان ان تفرض علينا السلطات فرضا » وتوجهت مواكب المتظاهرين نحو دار البلدية وهم ينشدون اغاني شعبية ويطلقون هتافات ضد الفاشستية ، ولما لم يطل احد على الشرفه من ممثلي السلطة ، وقف الدكتور جوزيف بيكاسي نائب رئيس لجنة التحرر الوطني والقى خطابا حماسيا استهله بتحية سكان تريستا للحلفاء العظام الذين احرزوا النصر على الفاشستية ، ثم قال ان الشعب يطالب بالحاح واصرار ان تحترم سلطات الشعب هذه السلطات التي انتخبها على ارادته واختياره ، في احرج ظروف الاحتلال ثم عقبه خطباء عديدون . وبعدئذ سارت المظاهرة في شوارع تريستا ولم تتفرق الا

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

الشعب الامريكي وروسيا

واشنطن — وجه معهد جالوب استفتاء للراي العام طلب فيه الاجابة على السؤال التالي: هل تعتقد اننا نستطيع ان نثق بروسيا وانها ستتعاون معنا بعد الحرب ؟

وقد اجاب ٥٤ في المئة من الذين وجه اليهم السؤال بالايجاب و٣٠ بالمئة بالنفي ، ولم يبد ١٦ منهم رايا قاطعا في الموضوع .

ومما هو جدير بالذكر ان اصحاب الاجابات التي ابدت ثقة كبيرة نحو روسيا هم من اكثر الناس علما وثقافة في الولايات المتحدة .

في المانيا المحتلة

لندن — اصدرت السلطات الالمانية في سكسونيا امرا بالاستيلاء دون تعويض على مزارع ومقاطعات تقدر مساحتها باكثر من ٢٥٠ فدانا توطئة لتوزيعها الى وحدات صغيرة تبلغ مساحة كل منها ٢٧ فدانا ومنحها للملاك المنتجين واللاجئين الفارين .

وهذه اول خطوة تتخذ لتقسيم الاراضي التي اشتهرت باسم اقطاعيات النبلاء الالمان .

وستستولي السلطات كذلك على كل ارض يملكها اي فرد كان يشغل منصبا هاما في الهيئات النازية

بين بلغاريا واليونان

بلغراد — جاء من بلغراد ان الحرس الوطني اليوناني قد وضع في اليوم التاسع من اب سدودا بوجه مياه القناة التي تروي حقول القرى الالبانية ، ويهدد هذا العمل بتلف حقول الذرة على مساحة قدرها ٨٤٠ هكتارا ، كما تهدد المجاعة سكان منطقة باكملها الذين كانوا يستبشرون بخصب الموسم . وقد رجا ملاكو هذه الاراضي رئيس الوزارة لان يتخذ التدابير الضرورية لانقاذ الموسم من هذه الاعمال العدائية التي يقوم بها الحرس الوطني اليوناني المشهور برجعيته .

جورنج يتعاطى المخدر

صرح الدكتور كارل براندت ، احد اطباء هتلر ، ان هرمان جورنج يتعاطى المخدر بنسبة تزيد ٢٠ مرة عن النسبة التي يتعاطاها اي انسان عادي مدمن على مثل هذه الامور

وقال : ان جورنج يصبح اشبه بالمجنون اذا وقف عن تعاطي المخدرات وفي الامر يتعاطى جورنج ١٨ حبة من المخدر يوميا . وصرحت بعض المصادر الالمانية ان جورنج كان يشرف بنفسه على معتقل داشو المرعب ، وانه زار هذا المعتقل عدة مرات ليتأكد من استعمال العنف والاضطهاد فيه .

هريو وبلوم

رفض المسيو هريو والمسيو بلوم رئيسي وزارة في فرنسا سابقا ، ان ينضما الى المجلس الاستشاري الفرنسي وصرحا انهما لن ينضما الى المجلس الا بعد ان يعطي الشعب الفرنسي رايه في سياستهما السابقة

الانتخابات في بورما

صرح حاكم بورما البريطاني ، ان الانتخابات النيابية في بورما ستجري في مدة تنتهي في سنة ١٩٤٨

وجاء تصريحه هذا في مقابلة جرت له مع ممثلي حركة بورما الوطنية ، التي قاومت الاحتلال الياباني مقاومه انالتها اعجاب الحركات التحريرية في جميع انحاء العالم .

وكان هؤلاء الممثلون قدموا للحاكم البريطاني مذكرة بمطالب بورما الوطنية علق عليها الحاكم بانه يوافق عليها جميعا ، وقد قدمت هذه المطالب باسم « عصبة تحرير شعب بورما المناهضة للفاشستية » وهذه العصبة تمثل جميع الاحزاب الوطنية في بورما

مؤتمر اتحاد وطني

يعقد في الصين

لندن — روتر — قبل الشيوعيون الصينيون دعوة الجنرال شان كاي شيك للاشتراك بمؤتمر الاتحاد الوطني الذي سيعقد في شونغ كنغ . وقد اذاع هذا النبأ الليلة الماضية راديو ينان مقر الحكومة الصينية الشيوعية

ما قل ودل

● كتب الاستاذ انور النشاشيبي ، من رجال المكتب العربي بلندن ، في رده على الدكتور حسين الخالدي : « انني في الكتاب الذي ارسلته الى جريدة التايمس لم اتجاوز ما ورد في الكتاب الابيض سنة ١٩٢٩ » .

وكان هذا ردا على اتهامات الدكتور حسين الخالدي ، حين صرح الاستاذ انور النشاشيبي لجريدة التايمس بان العرب مستعدون للتفاهم مع اليهود على اساس حرية فلسطين وايقاف الهجرة

● سيمثل الاستاذ انور النشاشيبي المكتب العربي بلندن في مؤتمر الاتحاد البرلماني العالمي الذي سيفتتح في جنيف يوم الاربعاء القادم . وهو يرجو ان يتيسر له السفر الى باريس في الوقت المناسب لحضور مؤتمر العمال العالمي الذي سيتولى الاستاذ ادورد عطيه تمثيل المكتب العربي فيه . وسيحضر المندوبان المؤتمرين كمراقبين .

● سيعقد في باريس ١٥ تشرين اول القادم مؤتمر العمل الدولي ، وهذا هو غير مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس ايضاً في ٢٥ ايلول القادم ومؤتمر العمل الدولي تشترك فيه الحكومات مع مندوبين عن اصحاب الاعمال ومندوبين عن العمال تعينهم حكوماتهم

● سيجتمع مندوبون يمثلون خمسا وعشرين امة في لندن ابتداء من ٣١ تشرين اول القادم حتى ٩ تشرين الثاني وذلك في مؤتمر عالمي للشباب ، للعمل على وضع مشروعات للدور الذي سيضطلع به الجيل الجديد في ميدان التعاون المقبل في الاسرة الدولية .

● انتهت الرقابة على الصحف في فرنسا اثر انتهاء الحرب في جميع الميادين مباشرة

● صرح فخامة القائم باعمال الحكومة الفلسطينية ، ان دائرة المعارف لا تعارض بتأليف نقابة لمعلمي مدارس المعارف .

● كتبت مجلة « الحرية » الغراء في عددها الاخير ، ان بعض موظفي الدرجة الثانية بالقدس يفكرون بتأليف هيئة خاصة بموظفي الدرجه الثانية العرب والانضمام الى جمعية العمال العربية بالقدس

● صرح فخامة القائم باعمال الحكومة الفلسطينية ان الرقابة على الصحف في فلسطين ستستمر حاليا ، ولكن مع تخفيفها من حيث الانباء الخارجية .

● سيصدر العدد الثاني من الملحق الانكليزي لجريدة الاتحاد في اواخر الاسبوع القادم .

● تستعد روابط المثقفين في جميع انحاء فلسطين لعقد مؤتمرها الذي اشرت اليه في العدد الماضي .

● فهمنا ان بعثة تجارية بولونية ستزور فلسطين قريبا .

● من المنتظر ان يذهب وفد عن لبنان الى مؤتمر الشباب العالمي .

● ينتظرون وصول الاستاذ موسى العلمي قريبا الى لندن .

● تعتقد بعض الاوساط هنا ان الحكومة البريطانية ستقدم حلا لقضية فلسطين في الاسابيع القليلة القادمة .

● تطبع جريدة الحزب الشيوعي النرويجي ١٠٠ الف نسخة للعاصمة اوسلو وحدها .

● يستمر البحث بين الحزبين الاشتراكي والشيوعي الفرنسيين حول توحيد الحزبين في حزب واحد يسمى حزب العمال الفرنسي

● في غياب المستر فرل مدير معارف فلسطين ، أصبح المستر هوجين مدير المعارف بالوكالة

مع العرب في ديارهم

عمال سوريا ينتخبون وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي

دمشق — عقد ممثلو نقابات العمال في سوريا اجتماعا في دمشق يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب وفدهم الى مؤتمر العمال العالمي بباريس ، وقد كان الاجتماع والانتخاب فوزاً مبينا لعمال سوريا بما رافقهما من مظاهر التضامن والحماسه ووحدة الصفوف.

وقد حاول بعض العناصر الدخيلة على العمال والمستغلة لهم احداث بلبلة وتفرقة للحيلولة بين العمال وحرية رأيهم وهدفهم السامي ، ولكن هذه الحركة ان دلت على فساد العناصر التي هيئتها ، فقد كانت في الوقت نفسه جلاء للوعي الصحيح الذي يستنير به عمال القطر الشقيق ، وهكذا اثبت وحدتهم والتفافهم حول قضيتهم الساميه السائرة الى الأمام

وكان الاجتماع مؤلفا من مائة واثنى عشر مندوبا عن خمسين نقابة او كتلة من مختلف المدن السورية

وعند فرز الاصوات ، ظهر ان المنتخبين هم السادة : ابراهيم بكري امين سر نقابة عمال النسيج الحديث بدمشق، وسيدسواس رئيس نقابة عمال الميكانيك بحلب ، فدفازا باجماع الاصوات ، وجميل عثمان عضو الهيئة الادارية لنقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم بحمص .

(والاتحاد) باسم الاف العمال العرب في فلسطين تهنىء الوفد السوري على الثقة التي اولتة اياها جماهير العمال في سوريا الشقيقة وان العمال العرب في فلسطين يعرفون السيد ابراهيم بكري مما نشرت عن نضاله جريده الاتحاد وعن اخلاصه لحركة العمال ، ونحن متأكدون من ان هذا الوفد المتحرر سيساعد وفدنا على فضح مناورات الصهيونية واظهار نضالنا في مظهره الحقيقي .

حياة العمال

نشرة عمال لبنان

وصلنا العدد الاول من النشرة نصف الشهرية التي تصدرها نقابتا عمال المطابع وعمال النجاره في لبنان لتكون لسان حال العمال والشغيلة في لبنان الشقيق

وفي هذه النشرة مقال للاديب الكبير الاستاذ رئيف خوري وانباء عن نشاط منظمات العمال بلبنان واخبار العمال ، وهي مبوبة تبويبا شيقا سهل الاسلوب والفهم بحيث يتناولها كل عامل في لبنان .

فتحياتنا الاخوية للقطر الشقيق وعماله في نجاحاتهم الباهرة ، التي لن تكون نصرا للبنان وحده بل لجميع الاقطار العربية وعلى وجه الخصوص فلسطيننا

الصحف اللبنانية

تهنئ وفد عمالنا

بيروت — نشرت جريدة صوت الشعب اللبنانية السورية ، التي تعتبر بحق المنبر الحر لعمال سوريا ولبنان والمدافع لاهوادة عن حقوقهم ، انباء مؤتمر العمال العرب في فلسطين ، وانتخاب وفد العمال العرب في فلسطين الى مؤتمر العمال العالمي في مكان بارز منها وباحرف كبيرة . وفي ختام كلمتها اوردت التهنئة التاليه :

ونحن نهنؤهما (اي بولس فرح ومخلص عمرو) بهذا الفوز الذي احرزاه في تمثيل جميع عمال المدن الفلسطينية ومنظمات العمال فيها مقدرين الرسالة الوطنيـة والاجتماعية التي سيضطلعان بتاديتها في المؤتمر العالمي المقبل خير اداء .

من الألم الشعبي

الذين يصلون الليل بالنهار ألماً وشقاء وأرقا . . .

حئت ياليل وقد أفلت شمس النهار طاوية معها كثيراً من معالم الحيوية والنشاط .

حئت ياليل تحمل معك افراحاً وآمالا لبعض الناس ، وأحزاناً وآلاما للاخرين . فلقد نزلت على قلوب برداً وسلاماً ، انتظرك حاملوها بلهفة وشوق ليقضوا فى ثناياك من الحياة أوطاراً . ونزلت على قلوب ثقيلا مرهقاً ، فزدت حامليها احزاناً وأشجاناً على أشجان ، فمن العمل المضني طيلة النهار الى أبين أعمالهم ونكائهم من أثر للرض أو الحرمان .

جئت ، ياليل ، بعض الناس لعوبا طروبا ، انتظروك لينصرفوا للذاتهم وحدها ، فسقيتهم خمراً حتى تسوك ، وأبحت لهم الخاصرات فاذا هم ساهون عن كل شيء في الحياة ، الا عن كأس خمر أو مغازلة حبيب يشتهونه أو أوراق لعب يضمون فيها احلامهم ، وأضأت لهم فى جنباتك مكاناً فخرجت عن طورك وانصرفت معهم الى العربده والمجون مدعيا ان هذا فن من فنون الحياه ، سادلا على عيونهم ستائر كثيفة تحجب عنهم كثيراً من وقائع الحياة ، قائلا لهم في شبه همس : العبوا وامرحوا وأنا من يكتم الاسرار ، ويحجب عنكم عيون العذال والحاسدين فلا تبقوا من نسيمي العليل الرفيق كثيراً أو قليلا دون ان تستنشقوه بنشوه ولذه ، واشربوا كؤوسكم حتى الثمالة فهي الحياه والحياه هي .

وجئت ، ياليل ، أناساً كثيرين انتظروك لينعموا بقليل من نوم وبشيء من هدوء فبخلت عليهم بهذا أو ببعضه . فمن مصدور يمتص دم الحياه ويقاسي من العذاب الوانا يبحث عن النوم فى هدأتك ياليل فلا يجد اليه سبيلا بعد ان بحث عن اسباب الخلاص من مرضه فى النهار فلم يجدها لضيق ذات يده . ومن خالي المعده يتقلب على فراش خشنة يتمنى لو ينام وفي النوم نسيان للالم والشقاء فلا تكرم عليه بشيء من نوم وهيهات ان ينام جائع ! ومن محروم ألم به وبأهله الحرمان فارسل افكاره فى حواشيك ياليل يبحث عن السعاده والاستقرار فاذا هو ساهر عله واصل مايريد أو بعض مايريد وتنتهي جولته الفكرية به الى النهار فاذا هو يعمل ساعديه فى إلانة الحديد الاصم أو الصخر القاسي للمنفعة العامه ولا يجد مع هذا قليلا من تقدير لجهوده الجباره ويبحث بكل حواسه ومشاعره عن العدالة الاجتماعية التي صورها الفلاسفة والحكماء .

طف بهؤلاء جميعا ياليل برفق وهدوء وحدثهم فى يسر وسماح عما تلاقي هنا وهناك ؛ وقــل لهم أن السعاده المنشوده ليست فى كثرة المتناقضات وسعاده الفرد لاتتم الا بسعاده المجموع وعد لنا اكثر مرحا وأصدق فرحا .

سليم القاسم

قرى الجنوب تجتمع في بيت دراس

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وجه الخصوص مؤتمرات العمال ، وضرورة الاشتراك فيها وافهام عمال العالم حقيقة الحال في فلسطين ، وحقيقة الصهيونية فيها

كلمة مخلص عمرو

ثم وقف السيد مخلص عمرو عضو الوفد ، فحيا اهالى بيت دراس تحية كريمة ، وبين معنى هذا التأييد الذي يلقاه الوفد من جميع ابناء الشعب الكريم وقال . من واجبنا الاشتراك فى جميع المؤتمرات العالمية ، اذ اننا اذا لم نربح شيئا من هذا الاشتراك فلن نخسر شيئا .

ثم قال : سوف نلقى في مؤتمر باريس عمالا احرارا حوالينا يؤيدون قضيتنا ، فلنا اولا اخواننا العرب بوفودهم من سوريا ولبنان ومصر والجزائر ، ولنا اخواننا عمال المستعمرات الذين يرزحون تحت النير الذي نرزح تحته . ولنا عمال اوروبا الذين تعلموا معنى العبودية والاضطهاد ، فعزموا على تحرير البشرية من العبودية والاضطهاد في كل مكان

تبرعات كريمة

وما ان انتهى الخطباء من كلماتهم حتى انهالت على رياسة الاجتماع التبرعات من الحضور ، من جيوب العمال والفلاحين يساهمون بقسط من مصاريف الوفد ، وهي مصاريف باهظه ، واذا كانت وفود العمال في البلاد المستقلة تطلب العون المادى من حكوماتها ، فان شعبنا يقدم الي وفده هذا العون المادي حتى ولو احتاج الامر الي اقتطاع الرغيف من زاد اطفاله .

وفي برهة لا تزيد على الربع ساعه بلغت التبرعات ٦٢ جنيها ونصف الجنيه اوقف بعدها التبرع ، وقدم هذ المبلغ سكرتير نقابة عمال بيت دراس الى السيد خليل شنير امين صندوق اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب فى فلسطين ، بين التصفيق والهتاف بحياة الوفد وحياة الحركة العمالية العربيه

مؤائد عربية

ثم صفت صحائف الطعام ، على الطريقة العربية مما زاد في روعة الحفل وبهجته ، وقد فهمنا ان اهالي القرية جميعا اشتركوا في مصاريف هذا الحفل البهيج على شرف وفدنا الامين وعلى شرف الحركة العمالية العربية

في قرية اسدود

وبعد الغذاء ، ودعت الوفود مضيفيها الكرام ، وسارت في شكل مظاهرة شعبية اشتركت فيها القرية جميعها بشبابها وشيوخها ونسائها واطفالها ، تتقدمها فرقة الكشافة الى القرية المجاورة ، حيث احتفلت نقابة العمال في القرية بالوفود واشتركت بذلك فرقة الكشافة

ثم توجهت الوفود الى مدنها بين التحيات والتمنيات بالعودة مظفرين ان شاء الله

ذلك هو شعبنا ، ولذلك نفتخر به وتلك هي حركتنا ولذلك نستبشر لهذا الوطن بتحقيق اماني ابنائه على يد هذه الحركة الشعبية الطاهرة

على الطائر الميمون ايها الوفد الامين ان عيون شعب باسره تتطلع اليك في ذهابك ونضالك هناك وعودتك مظفرا ان شاء الله

ونحن هنا على العهد مأمون ، نعمل لهذه الحركة الفتية حتى تلم شعث كل العمال العرب في جميع انحاء فلسطين .

سياسة ارهاق المزارعين

على الحكومة ان تدافع عن مزارعين ضد ارهاق صاحب الارض

في المنطقة الجنوبيه المجاورة لحيفا قرى جبع وعين غزال وعتليت يملك السيد حوضه بعض الاراضي فيها ، وعلى بعض منها سكنت عائلات ارمنية مزارعه منذ سنوات دافعت عنها ضد تحرشات الصهيونيه وحمتها من ايديهم المعادية .

ومنذ تلك السنوات وهذه العائلات الارمنيه تزرع الارض وتتعهدها وتقدم لصاحبها المقرر من الحاصل والناتج ولم تسمع القرى المجاورة العربية قولا واحدا ضد هذه العائلات .

اما السيد حوضه فلقد استمر في سياسة التفاهم الى وقت قريب تغير بعده ولا يدري غيره الاسباب التي ادت الى هذا التحول . فبعد ان كان يتعاون مع مزارعيه اذا هو اليوم يعمل ما فى وسعه لتعجيزهم ولعل هدفه من هذا اخراجهم من الاراضى التى جبلت بدماء هؤلاء الذين كانوا يكدحون عليها والتصرف بها فيما بعد تصرفا لا نود ان نقرره الآن .

اننا لانريد ان نبحث في هذا الموضوع بتوسع لاننا لا زلنا نرجو ان يعود الفرقاء الى سابق عهدهم بل اننا نريد ان ننبه الى سياسة ارهاق المزارعين التي يتبعها بعض اصحاب الاراضى وواجبات الحكومه الاداريه للدفاع عن المزارعين وحماية مصالحهم .

ان هذه الكلمة الهادئه نرجو ان تلاقى صداها في جميع الاوساط المختصه

المستشفى ايضا

غزة « الفقراء » تستغيث قائلة :

ابقوا لنـــا المستشفى

ليس من طبعنا الرجوع الى الماضي وذكره حتى اننا نكره كلمة «كان» ونحاول جهدنا اسقاطها من الحساب ، ولكن هذه المرة قد صار لزاما علينا ان نعود القهقرى لفترة قصيرة ولو كان ذلك خلاف ما نرغب

يوجد فى غزة وهي مركز لقضاء يحوى اكثر من مئة الف من البشر اي من بنى الانسان الاحياء عدا التائهين مستشفى حكومة واحد يحوى بضعة اسرة تقوم الحكومة بمصروفاته ، وسواء ادى هذا المستشفى رسالته كاملة اونصف كاملة على الاقل او... ام لم يؤد فهذا مالا نتعرض له في هذه الكلمة .

كان هذا المستشفى فى السابق ملكا للبلدية وكانت تقوم بادارته وبالصرف عليه ولا يزال اسمه مقرونا باسمها رغم تغير الظروف والاحوال ورغم اليافطه الانيقة الزرقاء التى كانت معلقة على بابه الحديدي السابق والمعلقة الان على بابه الحالى المتألف من بضع خشبات أكل الدهر عليها وشرب ثم نام واسلاك «شائكة» كأن المستشفى ولله الحمد قد تحول الى معتقل أو سجن وهذه اليافطة مكتوب عليها باللغات الثلاث طبعا وبخط جميل «مستشفى الحكومة» مع اضافة الكليشيه المعروف «حكومة فلسطين» و «دائرة الصحة العامة» .

هذه هي الالتفاتة القصيرة الى الماضي عساها تكون كافية لحل فكرة عن الحالة اننا لانعارض في ادارة الحكومة للمستشفى اذ لابأس في ذلك فهو واجبها تجاه الشعب الذي يئن من الضرائب الكثيرة والمتعددة الاشكال والالوان والمتزايدة في اشكالها والوانها ولا يحصل هذا الشعب مقابل ذلك كله الا على ما يحصل الحمل من امام الاسد ولا بأس فى ادارتها له بشرط ان تكون هذه الادارة ديمقراطية غير قابلة للاستثناءات والمحسوبيات ... ولكنها مع كل أسف لما شعرت بالمصروف الذي تصوره ضخما لانها غير معتادة على المصاريف أخذت تتجاهله وتهمله

ومما زاد فى الطين بلة بل ميوعة ودوبانا ان هذا المستشفى يقع على تل فى طرف البلدة القديمة وهذا التل كان يتعارض مع الشارع الرئيسي في المدينة فاخذت البلدية بقطعه حتى يصبح الشارع معتدلا دفعا للخطر الذي قد ينشأ من انحراف الشارع فى بقعة هامة من المدينة حتى وصل القطع الى سور المستشفى فصار من المستحيل ان يقف هذا السور وصار معرضا فى كل لحظة للسقوط على المارين في ذلك الشارع الهام وخصوصا طلابنا الذين لايعرون من والى المدارس الا من تحت هذا السور دفعا لحوادث السيارات الكثيرة التى تمر من ذلك الشارع ، ولكن الاهمال والمماطلة قد استمرا رغم المطالبة بهدم ذلك السور ولكن لاحياة لمن تنادي الى ان جاء فصل الشتاء الماضى بعواصفه وامطاره فارتاحت الحكومة والبلديه من هدمه ولكنه فى نفس الوقت قد شعر بما يقاسيه البشر من مظالم وآلام فخجل ان يزيد الامهم وبهدمه بالنهار فيودي بارواح الكثيرين فهدمه فى النصف الاخير من الليل ، ولم يحدث ضرر

ان خطر انهدام السور على المارين والضرر الناشيء عنه قد انتقل كلية الى المستشفى نفسه فاصبح عرضة للتفسخ والانهيار لانه صار على حافة التل ولا يرتكز على شيء يدعمه ويحفظه من السقوط فسمعنا (فقط) برصد ميزانية لعمل سور ضخم بدلا من السابق يمتد من أسفل التل الى أعلاه على شكل مدرج ولكن حكومتنا الساهرة جدا جدا شعرت بضخامة التكاليف — وياليتها تشعر بذلك عندما تعبيء خزائنها من افراد الشعب بشتى الطرق — نراها قد عدلت عن هذه الخطوة ، وفعلا بدأ التفسخ بالمستشفى وخصوصا في غرف النوم والعمليات واصدرت الاوامر وصار من المقرر ان يصبح هذا المستشفى الذي يشكو الوحدة مركز اسعاف فقط بعد مدة قصيرة جدا بعد ان تهدم الغرف المذكورة ولاأدري هل ستقوم الحكومة بهدمه وتشغل عددا من العمال فيه فتخفف ولو ليوم واحد أزمة البطالة التى أحد امرها يطغى أم انها تستريح نفسها وتترك ذلك الى فصل الشتاء المقبل فيهدمه لوحده كما فعل بالسور السابق على انه نود ان ننبه الحكومه بان تتفق مع الطبيعة ان تهدمه بالليل خوفا من الحوادث الطارئة فتقدم أعظم خدمة لنا فحفظا أو احتوا وعندها نقول ولم يحدث ضرر وللّه الحمد مرة اخرى .

نظن — وهو الواقع — ان الحكومة قد اعتمدت على المستشفى الذى اقامته على حساب المحسنتين عائشه ومكرم ابو خضرا ولا ندري متى سيتم ذلك ومعنى هذا ترك المرضى وخصوصا الفقراء وما أكثرهم اذ انهم يؤلفون نسبة مئوية عالية في المجتمع تحت رحمة المرض والالم أو حفظهم وتصبيرهم فى ثلاجات خاصة لحين انهاء المستشفى المذكور ولذا فاننا ننصح الجميع بان يستعدوا لاقتناء الثلاجات لهذا الغرض ، او نوجههم الى المستشفى التبشيري الذي لايهمه معالجة المرضى بقدر بث الاقوال التبشيرية في المريض وهو يئن من الالم

واما الطبقات الغنية فهي فى حل من هذا كله اذ انهم بوجود مستشفى الحكومة أو عدمه يتوجهون الى المدن الكبرى والمستشفيات الكبيره التى فيها فلا تتغير الحالة معهم ولكن ماذا يعمل عمالنا وفقراؤنا الذين ليس لديهم الا خبزهم كفافهم ؟!

« ابو نائل » — غزة

عصبة التحرر الوطني فى المجدل

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — تألف فرع لعصبة التحرر الوطني فى المجدل والعصبة فى المجدل اخذت على عاتقها النضال في سبيل وحدة الصفوف في المجدل والدفاع عن حقوق الشعب ومطالبه المحقه العادلة .

انبـاء جمعية العمال العربية بيافا

— قررت ادارة الجمعية تأليف فرقة كشافة تابعة لها .

— ستبتدىء في الجمعية الدورة الرابعة لمكافحة الامية ، فعلى الراغبين الاسراع بتسجيل اسمائهم .

— تقوم جمعية العمال العربية بيافا بجمع التبرعات لتسديد نفقات ممثليها لمؤتمر النقابات العالمي في باريس

— قررت نقابة السائقين فى الجمعيه انشاء جمعية تعاونية للنقل

الدكتور محمود عزمي في دار الاتحاد

حيفا — زارنا بعد ظهر الاثنين الماضي الكاتب المصري الكبير الدكتور محمود عزمى بصحبة قرينته ، وقد انسنا بحديثه الطلي وبسعة اطلاعه بالشؤون المصرية والشؤون العالمية والدكتور محمود عزمي من المعجبين بجريدة الاتحاد ونضالها الجريء الصحيح .

وابدى الدكتور اهتمامه الشديد بتطور الحركة العماليه العربية فى فلسطين ومؤتمرها الكبير الذي عقدته مؤخرا فى يافا

وترك الدكتور محمود عزمى حيفا الى نابلس ثم سوف يتوجه الى القدس يعود منها الي وطنه مصر ، صحبته السلامة .

الى متى هذا التلاعب والاهمال

في اموال الشعب الفقير يدفعها للمصالح العامة ؟

صفوريه — لمراسل الاتحاد — منذ اكثر من سنتين جمع المجلس المحلي فى صفوريه مبلغا زاد على الالفي جنيه من اهالى القرية لبناء غرف جديدة للمدرسة ولتوسيعها ، وبعد مماطلة طويلة والحاح شعبي شديد ظهر صداه على صفحات « الاتحاد » اكثر من مرة ، أنزل للمناقصة مشروع بناء ثلاث غرف للمدرسة فتقدم احد المقاولين المشهورين في الناصرة وقدم استعداده لبناء هذه الغرف الثلاثة مقابل مبلغ ١٦٠٠ جنيه ..

ولكن ، وبعد مماطلة مستجدة ايضا ، اذا بمقاولة البناء ذاتها بالشروط نفسها تعطى لمقاول اخر من حيفا مقابل مبلغ « ٢٠٤٠ » جنيها ؟ !

بهذا التصرف الشاذ الذي يدل على ان وراء الاكمة ما وراءها ، تكون المصالح العامة لصفورية قد خسرت مبلغ اربعمئة واربعين جنيها ذهبت هباء منثوراً دون سبب ودون مبرر من اموال الفلاحين الفقراء واهالي القرية الذين دفعوا اموالهم لتعود عليهم بالمنفعه العامة لا لتهدر دون حساب

وفوق هذا فهناك كمية كبيرة من الاسمنت والاخشاب والحديد زادت عن الحاجة فاعطى قسم منها لاستعمال شخصي وما تبقى ما يزال موجودا دون بيعه وارجاع اسعاره لصندوق مصالح القرية العامة

اننا نطالب المسؤولين في لواء الجليل بحققوا فى هذا الامر الهام المتعلق باموال المصالح العامة التي جمعت من جميع اهالى قرية صفورية ، الذين من حقهم ان يعرفوا لماذا؟ وكيف؟ والى اين تذهب اموالهم؟...

النقابة العامة لعمال البناء فى بريطانيا

تطلب ضم الحزب الشيوعي الى حزب العمال البريطاني

لندن — فى اجتماعها الاخير ، قررت النقابة العامة لعمال البناء فى بريطانيا ، وهي من اقوى نقابات العمال فى بريطانيا ، ان تطلب دمج الحزب الشيوعى في حزب العمال البريطانى . وجاء فى القرار .

(ان من كان يقول ان السماح للشيوعيين بدخول حزب العمال يضعف حزب العمل ، نحن نرجع الى التقدم الذي يقوده الشيوعيون فهي اقوى نقابات فى بريطانيا واسرعها نمو وتقدماً . ان ادخال الشيوعيين الى حزب العمال البريطانى يزيد فى قوة هذا الحزب وفى اثره) .

اجتماع مناهض للفاشستية فى برلين

لندن — عقد من مضى اسبوع ، الاجتماع الكبير الاول لمناهضى الفاشستية الالمان فى برلين ، حضره ٥٠٠ شخص وكان رئيس الاجتماع ، ولهلم كولر ، وزير الداخلية الالمانية فى السابق ، يتقدم خطباء الاجتماع الذين كان من ضمنهم ممثلين عن الحزب الاشتراكي الالماني والحزب الشيوعى ولجنة المانيا الحره في موسكو واتحاد الديمقراطيين المسيحيين ، وحزب الاحرار الديمقراطيين وقرر الاجتماع تأييد مقررات مؤتمر بوتسدام ، والعمل على وحدة صفوف المناهضين للفاشستية في المدن .

هل هناك من حل لقضية فلسطين

— تتمه المنشور على الصفحة الاولى —

اذن فالقضيه بالنسبة الى هذه الاوساط الاستعمارية ، هى تصفية القضية الفلسطينية فى اسرع وقت ممكن ، وفي احسن طريقة تؤمن بها مصالحها .

ولكن القضية الفلسطينيه ليست من السهولة بحيث تستطيع ان تحلها الاوساط الاستعمارية . فالاستعمار البريطانى لعب فى فلسطين لعبته الخطرة ، فاوردته مأزقا حرجا ، وهو يحاول الان الخروج من ذلك المأزق الحرج بشتى الحيل والوسائل فلا يستطيع الى ذلك سبيلا

لقد وضع الاستعمار البريطاني فلسطين فى موضع حاد بالنسبة الى الحالة الداخلية فيها ، حتى لم يعد هناك من حل يقوم على اساس الاحتفاظ بالمصالح الاستعمارية فى فلسطين و يرضى عنه العرب او ينقذ اليهود فى فلسطين من المحنة التى امتحنتهم بها الصهيونية ان الحل الذي يؤمن للاستعمار مصالحه لا يمكن ان يكون حلا لقضية فلسطين ، مهما تلون وحملته الى فلسطين اي يد من الايادي...

هذا هو المأزق الحرج الذى تردى به الاستعمار البريطانى في فلسطين . وهذا الذي يدعونا الي عدم ترقب اي حل يأتى من لندن فى القريب العاجل او في الاسابيع القليلة القادمة .

اذا كانت الدعوة فى يوم من الايام الى العمل الايجابى والتخلى عن الانتظار والاتكال ضرورية ، فهذه الدعوة هي اليوم اول دعوة واساس كل دعوة .

لقد علمنا تاريخنا ان هذه السياسة تقود الى التلف والبوار . . . .

وعلمنا تاريخنا ان قوة واحدة تعمل على حل كل مشكلة من مشاكل وطننا : قوة شعبنا العربى ، وشعبنا لا يعرف الانتظار والاتــــكال . . .

مشكلة البطالة

تهدد العالم بفوضى شاملة

لندن فى ١٣ — ترى الدوائر الوثيقة الاطلاع على الشئون الصناعية في العالم ان البطالة ستهدد العالم بخطر فوضى شديدة شاملة في خلال السنوات القادمة فقد اضطرت جميع الامم ازاء تحول القتال الى حرب ميكانيكية حديثة الى انتاج الملايين من معدات القتال الآلية ووسائل المواصلات الجوية والبرية والبحرية ، وهذا غير استخدام القنابل الجوية على نطاق واسع لم يسبق له مثيل ، فاتسعت المصانع فى كل قطر واستخدمت ملايين من القادرين على العمل ، حتى أحست بعجز كبير في الايدي العاملة فاستعانت بالنساء والاحداث لاداء الاعمال التي لا تحتاج الى عناء بدني كبير

على ان رحى الحرب ما كادت تقف حتى وقف انتاج هذه المواد جميعا ، ومما لاشك فيه ان بعض هذه المصانع ستتحول الى الانتاج السلمي ولكن اكثرها سيضطر الى اغلاق ابوابه وبذلك تخلو أيدي ملايين من العمال وجيوبهم من الاجور العالية التي كانوا يتقاضونها

وهناك مشكلة اجتماعية اخرى هي مشكلة النساء في المصانع والفروع التابعة للقوات المسلحة ، فانهن سيفصلن من اعمالهن الحالية في وقت قريب بعد ما عاشت كل واحدة منهن عيشة مستقلة تقريبا وعرفت طعم الحرية الفردية فاصبح من الصعب عليها ان تعود الى قيود « البيت » وأوامر الزوج مرة اخرى

ويقول نبأ من وشنطن ان سبعة ملايين امريكي سيذوقون آلام البطالة في الاشهر الستة القادمة ، وتقول انباء او تاوى ان مظاهرات المتعطلين عن العمل اخذت تظهر في شكل خطير

بلد الخليل

تتبرع لوفد عمالنا

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص — تألفت هنا لجنة من الوجهاء والشباب والعمال لجمع التبرعات لوفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي فى باريس .

وقد باشرت اعمالها بنشاط ولاقت من اهلى الخليل الكرام كل تشجيع وعون وتأييد .

صوفيا — اذاع راديو صوفيا ان النقابات البلغارية وافقت على دعوة اللجنة الادارية لمؤتمر النقابات العالمي للاشتراك في اعمال المؤتمر الذي سيعقد في باريس وقد تألف الوفد النقابي البلغاري من السادة : رايكو داميانوف ، وتودور براهوف ، وبابا شاروفا والكسندر ميلانوف ، وميخائيل بوبوف وغيرهم .

الاتحاد

جريدة العمال العرب فى فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية	١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية	١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٣٠ ملا

طبعت فى مطبعة النصر * يافا

الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١٧ شوال ١٣٦٤ الموافق ٢٣ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٠ »

كتاب الشامات حول حل فلسطين

حل قضية فلسطين وحق تقرير المصير

تتناقل البرقيات الاخبارية حلولا ومشروعا لحلول لمواجهة قضية فلسطين ، لا ترى فيها اثراً لرأي الشعب العربي ، وكأن الشعب العربي لاحق له في ابداء تقديره للوضعية الراهنة .

وما الحلول التي نسمعها سوى حلول يرى فيها الحالمون اساوبا جديداً لاستمرار وضعية فلسطين الراهنة ويأمل من ورائها الاحتكاريون والصهيونيون ابقاء منشآتهم الاستغلاليه وتوسيعها .

ومن العجيب بل الفاضح ان تقترن حلول فلسطين بمصالح ملوك الزيوت الاميركية والبريطانية وان يترك حق الشعب في تقرير مصيره جانباً ، وكأن مؤتمرات طهران والقرم لم تكن وكأن وثيقة الأطلسي وما جف مدادها لم يعد لها من ضرورة او احكام .

ومن المؤلم حقاً ان يتبع شائعات الحلول احاديث وتقارير وبيانات تحريضيه تنشرها صحف ملوك الزيت من ان فلسطين تقف على فوهة البركان وان الثورات والاضطرابات قد تقع ان لم تسارع الحكومات باخذ هذا الحل وتبذ ذاك ، وان لم يلغ ذلك الكتاب ويستبدل بغيره ، الى اخر هذه النغمات الجديدة التي خبر عالمنا امثلة كثيرة منها .

وهذه التصريحات التي لا نرى لها اساساً في فلسطين او مما يصرحه زعماء فلسطين بل تظهر من معلقين بارزين اتخذوا لندن وواشنطن وباريس مقراً ، وتركوا فلسطين واهلها . ولو سألتهم وناقشتهم لما عرفوا ارض فلسطين او صموا بصفة نضالها ومطالب شعبها وآمال سكانها .

لقد تعقدت قضية فلسطين لا لان قضيتها متشابكة متداخلة بمصالح متناقضة ، بل لان مصالح الاحتكاريين من اصحاب الزيوت وغيرهم تود بقاء الوضعية الراهنة ، وتخاف من استقرار هذه البلاد وتطورها نحو الحكم الاستقلالي . لقد تعقدت قضية هذه البلاد لان حل مشاكلها لم يكن في يد اهل البلاد بل في ايدي عناصر رجعية تخاف من ان يحل السلم ما بين اهالي البلاد وينتبه الشعب العربي الى مصالحه الحقيقية .

ان قضية فلسطين لن يحلها مؤتمر في لندن او في باريس بل مؤتمر في فلسطين يقرر مصير البلاد باسلوب يلائم ومصالح الشعب وآماله التحررية . ان ما يحل قضية البلاد لن نجده في وعود رجالات الاستعمار او مواثيق الرجعيين بل في برلمان الشعب الذي يعرف مصالحه ويعرف كيف يؤمن هذه المصالح .

لقد اقر ميثاق الاطلسي ومؤتمر سان فرنسيسكو حق الشعوب في تقرير مصيرها واقر ان على الوصاية ان تعمل لايصال الشعوب الى استقلالها وحريتها ، وفلسطين من البلاد التي تنطبق عليها اوصاف الوصاية فاين الخطوات التي اتخذتها الدولة المنتدبة لايصال الشعب العربي وفلسطين الى الحرية والاستقلال .

ان من العبث ان تبحث قضية فلسطين دون التعرض للمبادىء الديمقراطية ونحن لا نرى غير الشعب والتوجه نحو الشعب واخذ موافقته طريقاً لتنفيذ هذه المبادىء الديمقراطية .

لا نريد حلولا غير حلول يتقدم بها الشعب ولا نعتقد بحلول لا يقرها الشعب او تقرها مصالحه . لقد آن للدولة الحاكمة ان ترى ضوء العدل الذي اقرته في مواثيقها ينتشر في ربوع فلسطين ليحل السلم والاستقرار في ارجائها .

تضامنا مع اخوانهم المفصولين والاعتراف بلجنتهم اضرب ١٣٠٠ عامل من عمال معسكر المعرض بيافا

يافا : ٢٠ – ٩ – ٤٥

توقف عن العمل اليوم حوالي الف وثلاثمائة عامل من العرب واليهود يعملون في معسكر المعرض في تل ابيب . وطلبوا ان يقابل الكولونيل المسئول لجنتهم ليبحث معها في طلباتهم وهي :

١ ضرورة اعتراف سلطات الجيش بلجنتهم .

٢ ان تدفع لهم علاوة غلاء عن العمل الاضافي من اكتوبر سنة ١٩٤٢ حتى اليوم

٣ الغاء النظام القاضي بخصم اجرة يوم كامل وعلاوة غلاء نصف يوم اخر على كل عامل يتغيب يوما في الأسبوع .

٤ اعادة العمال السبعة الذين فصلوا بدون سبب وبحجة نقص في العمل بينما استخدم في الاسبوع الماضي عمال جدد في نفس المعسكر .

وقد رفض الكولونيل مقابلة اللجنة او الاعتراف بها ولذلك قرر العمال مواصلة الاضراب الى ان تجاب طلباتهم

وقد فهمنا ان دائرة شئون العمل ستتدخل في الموضوع فدعت مندوبين من العمال لتبحث معهم في الامر . نأمل ان يتوصل المسئولون الى حل سريع يحسم الخلاف فتجاب مطالب العمال

كما يريدون ويعاد المفصولون عن العمل الى اعمالهم ،

مع المسؤولين

يافا — ٤٥/٩/٢١ — في صباح اليوم جرت مقابلة لممثل جمعية العمال العربية بيافا السيد سليم القاسم مع الميجر يونغ المسؤول عن مكاتب التوظيف ومع المستر شدلي مفتش شؤون العمل بالاشتراك مع لجنة العمال في معسكر المعرض ، ولم يخرج المجتمعون بنتائج حاسمة حول مطالب العمال الا ان الاجتماع جرى في جو ودي ، ولا يزال البحث جاريا مع المسؤولين ومن المنتظر ان تسوى المسألة باجابة مطالب العمال العادلة الليلة او غداً صباحا .

في جمعية العمال

وعقد العمال العرب من معسكر المعرض في قاعة جمعية العمال العربية بيافا الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ، اجتماعا استمعوا فيه الى بيانات القيت عليهم حول سير الاضراب والحادثات ، وسوف يستمر العمال في اضرابهم حتى تصل لجنتهم بالتعاون مع جمعية العمال العربية بيافا الى حل مرض


عمال المعرض المضربون يتجمهرون قرب المعسكر

هؤلاء هم انصار النازية في اثناء الحرب...

كان فورد الاميركي يزود الالمان بالاسلحة

الخبر منقول عن جريدة « فلسطين » الغراء

نشرت الزميلة « فلسطين » الخبر التالي في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي وفيه تدليل على حقيقة النازيه وعلى كل من كان يؤيدها من اصحاب المصانع الاستعماريين الكبار في كل مكان وليس في المانيا وحدها بل في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها ؛ كما ظهر من فضائح هذه الحرب ولا يزال يظهر .

موسكو — و.ف — كشفت وكالة شركة تاس في نيويورك اليوم بعد بحث دقيق مستند الى الوثائق ان شركه فورد الاميركيه كانت ترسل الاسلحه الى النازيين قبل وفي اثناء الحرب حتى سنه ١٩٤٢ وكان عدد من مديرى الشركه يعاونون كديري شركة فورد الالمانيـة . وكان فورد بنفسه هو الذي وافق على الاتفاق بين الحكومة الالمانيه وشركة فورد .

وكانت الشركه تزود الجيش الالماني بسيارات النقل وصنعت ايضا سيارات نقل من نوع خاص في مصانع وضعت تحت اشراف الجيش الالماني . وفي سنة ١٩٣٩ وافق الصناعيون الاميركيون على اهداء هتلر هديه قيمتها ٥٠ الف مارك .

انباء جمعية العمال العربية بيافا

١ – سرحت سلطات الجيش في معسكري بيت نبالا وراس العين اكثر من الف عامل من عمال الاكسجين .

٢ – عقد اجتماع لعمال المعسكرات المسرحين في جمعية العمال العربية في يافا وقرروا كتابة مذكرات الى كل من حاكم اللواء والسكرتير العام لايجاد اعمال لهم وانتخبت لهم لجنة للاهتمام بمشاكلهم .

٣ – ارسلت جمعية العمال العربية بيافا تحاريرا لاصحاب المقاهي بيافا لتنفيذ الاتفاقيات التي عقدت بينهم وبينها فيما يتعلق بتحسين شروط عملهم .

٤ – لا تزال جمعية العمال العربية بيافا تطالب البلدية بتحسين شروط

آخر نبأ

عمال المعرض يتظاهرون

يافا — ٢١ منه — لمراسل الاتحاد الخاص — عند الانتهاء من الاجتماع الكبير توجه العمال العرب المضربين في معسكر المعرض من جمعية العمال في شكل مظاهرة شعبية كبيرة مروا خلالها على مكاتب الصحف اليومية العربية وطلبوا منها مواصلة الاهتمام بقضيتهم العادلة ، ثم توجهوا الى مطبعة النصر حيث تطبع جريدة الاتحاد فحيوا الجريدة في نضالها الجريء لتحقيق مطالب العمال العرب ، وخطب فيهم السيد اميل حبيبي مبيناً اهمية الوحدة بين صفوفهم ومواصلة النضال للوصول الى مطالبهم العادلة التي يؤيدهم فيها جميع عمال المعسكرات في جميع انحاء فلسطين .

ايها العمال تنظموا !!

كيف ودع العمال العرب وفدهم الى باريس

وفود العمال ترافقه الى البحر الميت وتقيم له حفلة غداء هنـــــاك

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — كان يوم الاثنين الماضي ، في القدس الشريف يوما بهيجاً يوحي الى المرء باحلى الاماني واعذبها واخلص التمنيات واطيبها . وكأنما الطبيعة ارادت ان تحيي العمال العرب بوحدتهم القوية التي انبثق من صميمها وفدهم العربي الخالص الى مؤتمر العمال العالمي بباريس .

فمن الساعات الاولى ليوم الاثنين ابتدأت وفود العمال العرب وجمعياتهم من جميع انحاء فلسطين ترد على جمعية العمال العربية بالقدس ، من يافا وغزة والمجدل وقرى الجنوب وحيفا والناصرة والقدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والخليل وبيت جبرين والبيرة وبقية انحاء فلسطين لتوديع وفدها الذاهب الى مؤتمر العمال العالمي يحمل رسالة العمال العرب رساله وطنية في سبيل الحرية والاستقلال والمستقبل السعيد .

وعند الظهر توجهت الوفود بالسيارات في معية الاخوين مخلص عمرو وبولس فرح الى البحر الميت في انتظار ساعة الرحيل الى بلاد الغرب والى عمال العالم بالطيارة التي كانت تربض في مياه البحر الكبير .

وأدبت الوفود مأدبة غداء على شرف الوفد تجلت فيها النخوة العربية والوحدة الوطنية وقوة العمال التي لا تعدلها قوة .

وما ان ازفت الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين حتى استقل الوفد القارب البخاري الذي اوصله الى الطائرة وكان مخلص عمرو يلوح لاخوانه بحقيبته وبولس فرح بمعطفه حتى ابتعدا عن الانظار .

واخبرني وفدنا ان الطائرة ستحملهما اولا الى القاهرة حيث يمكثان هناك بضع ساعات يتصلان فيها مع زملائهما من القطر الشقيق ، وهم يتأملون ان يلتقوا بوفد لبنان الكبير ووفد سوريا ووفد مصر ويذهبون سوية الى لندن ومنها الى باريس .

ان هذه الوفود العربية ستحمل رسالة العرب طاهرة نقية وتحمل اماني العرب ابية مشرفة ، فالى الامام في سبيل اوطان العرب والشعوب العربية

السعي لتوحيد حركة العمال في ايطاليا

مؤتمر الحزب الاشتراكي يقرر توحيد احزاب العمال قريبا

روما — لمراسل خاص — عقد الحزب الاشتراكي الايطالي مؤتمره الاول بعد تحرير ايطاليا في روما ، ونظرا للوضع العام في اوروبا ، فان المؤتمرين انتهجوا في ابحاثهم منهجا تعدى حدود ايطاليا ومسائلها الخاصة واهم نقطة جرى حولها البحث في المؤتمر كله هي مسألة توحيد الطبقة العاملة الايطاليه توحيدا نقابيا وسياسيا . فان على هذه المسألة يتوقف التحضير للانتخابات القادمه ولمشاكل البناء والتعمير في ايطاليا والقضاء نهائيا على بقايا الفاشستيه في ايطاليا والحكم الفاشستي فيها

وقد اجتمع المؤتمرون ، ووراءهم نضال مشترك مرير ضد الاستعمار الالماني والفاشستيه في ايطاليا حاربوا فيه جنبا الى جنب مع رفاقهم الشيوعيين الايطاليين لتحرير ايطاليا وانقاذها من العبوديه والاضطهاد ، واقوى ما ظهرت هذه الوحده في شمالي ايطاليا الصناعي حيث ظهرت حركات الانصار على اروع ما ظهرت واشرفه

وكتبت جريدة « يونيتا » الوحده جريده الحزب الشيوعي الايطالي ، في اول يوم من انعقاد مؤتمر الاشتراكيين مقالة افتتاحيه جاء فيها :

« عندما انقسمت الطبقه العاملة على نفسها ، استطاع الفاشست القضاء عليها وعلى قواها ، فادوا بها وبالوطن الايطالي جميعه الى الحرب والانكسار وعندما اتحدت الطبقه العاملة ، استطاعت القضاء على الفاشستيه وتحرير ايطاليا من الاستعمار الالماني

« البقية على الصفحة الرابعة »

يأخذ من القرويين بيض ودواجن لتقطير عيونهم

موظف الصحة في قرى الجنوب يستغل مركزه ويبيع الادوية

جمعيات العمال في قضاء الجنوب تطلب تحقيقاً في المسألة

بيت دراس – بقلم فهمي السلفيتي مراسلنا الخاص – في قرية اسدود ، قضاء الجنوب ، مركزا سمي تجوزا « عيادة عيون القرى » لتقطير عيون اهالي قرية اسدود والقرى المجاورة في القضاء الجنوبي والموظف الوحيد المسئول لا يقوم بواجباته بنزاهة ، بل يتقاضى مقابل عمله من الفلاحين المرضى سمسم وبيض وخضر ودواجن وكل ما وقعت عليه يده ، مع ان المفروض ان يقوم بعمله مجانا اذ يتقاضى اجره من دائرة الصحة . ووصل به الامر الى ان اصبح يبيع الادوية التي في حوزته باسعار فاحشة والفلاح الذي يأتي اليه دون ان يحمل معه « ما فيه النصيب » لهذا الموظف المحترم ، يأخذ صاحبنا يتهجم عليه ، وفي بعض الاحيان ...

الجمعيات تحتج

وقد ارسلت جمعيات العمال العربيه في قرية اسدود والبطاني الغربي وبيت دراس رسائل احتجاج على اعمال هذا الموظف الى مدير الصحة العام والى رئيس اطباء غزة ، تطالب فيها بتحقيق عاجل حول هذه القضية الهامة التي تؤثر على حياة الاف القرويين في قضاء الجنوب .

وان اهالي جميع القرى في لواء الجنوب يستنكرون هذه الاعمال التي ظهرت من هذا الموظف ويطلبون دائرة الصحة بايقافه عند حده . وتعيين رجل نزيه امين مكانه

حديث الصحافي الفرنسي جان شمبنوا مراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو الى قراء الاتحاد

نظرة الاتحاد السوفياتي الى الجامعة العربية ـ اسرار القنبلة الذرية

معلومات عن العائلة في الاتحاد السوفيــــاتي ـ وموقفه من المشكلة اليونانية

بيت جالا — لمراسل الاتحاد الخاص — زار الصبة الثقافية في بيت جالا السيد جان شمبنوا ، الصحافي الفرنسي الشهير ، ومراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو ، فاغتنمت فرصة وجوده بين ظهرانينا ، وما يحمله من معلومات وافية عن سياسة الاتحاد السوفياتي واحوال اوروبا الشرقية نتيجة رحلاته الكثيرة ، فقدمت اليه طالباً منه حديثاً خاصاً لقراء الاتحاد الكرام ، فتفضل بالاجابة على اسئلة سألته اياها عما يهم الرأي العام الاطلاع عليه خصوصاً من شاهد عيان كالمسيو جان شمبنوا :

هل يسمح للاجانب بزيارة السوفييت ؟

كانت الزيارة مباحة للجميع ما قبل الحرب ، ثم توقفت طبعاً اثناء الحرب ، ويوجد في الاتحاد السوفياتي عدد كبير من اللاجئين السياسيين من المان واسبان ونمساويين ، عاد اكثرهم الى وطنه بعدان وضعت الحرب اوزارها . ولكن ، هنالك مناطق محظورة كالحدود الصينية — الهندية ، وذلك توخياً لسلامة الدولة »

« البقية على الصفحة الرابعة »

مصير المستعمرات في وعود الحلفاء وبعد مؤتمر سان فرنسيسكو

ان واجب المستعمرات ان توحد صفوفهـــا وتقوى حركاتهــــا الوطنية في سبيل الحرية

مقال هام بقلم الاديب الهندي الدكتور ستفانانا

المقال التالي ننقله دون تصرف عن مجلة « داخل الامبراطورية » المجلة البريطانية التي تبحث في شؤون المستعمرات البريطانية وتطالب دائما بتحرير المستعمرات ، وهذا المقال يفسر ما جرى في مؤتمر سان فرنسيسكو حول مستقبل المستعمرات وماهية مجلس الوصاية ، ويوضح سير قضية الاستعمار في ابحاث الدول الكبيرة واتجاهاتها مما له اكبر المساس بسير نضالنا الوطني ، واتجاهاتنا الخارجية .

ان مستقبل المستعمرات هو من اهم المشاكل التي تجابه العالم اليوم ، فان ما يبلغ من الربع من مقدار الانفس في العالم يقطن في المستعمرات ، وعلى الرغم مما بين المستعمرات من تفاوت في مضمار الرقي والتقدم ، فانها جميعا تشترك في امرين اثنين : عدم وجود حريات سياسية ، وتأخر اقتصادي عام . وشعوب المستعمرات شعوب مستغلة (بفتح الغين) مضطهدة .

وان الرأي العام التقدمي ، منذ مدة طويلة ، طالب ولا يزال يطالب بتصفيه نظام المستعمرات والانتهاء منه ، طالب بأن تصير ادارة المستعمرات على اعتبار مصالح سكانها ، وان تكون هناك مراقبة عالمية تشرف على تنفيذ الادارة باعتبار مصالح السكان وان لا يقود التنافس بين القوى المستعمرة الى التطاحن والحروب.

ولم تستطع عصبة الامم ، فيما مضى ان تقوم على تنفيذ هذه الاسس التي اوردناها في بلاد ما تسمى ببلاد الانتداب بل اثبت نظام عصبة الامم في هذا الشأن فشله الذريع وعجزه الواضح . وفي سني الحرب بدأت الانظار تتحول الى نظام المستعمرات واصبحت الضرورة الى ايجاد حل لمشكلة المستعمرات يكون ضمن حل عام لقضية الفوضى الاقتصادية الضاربة اطنابها في جميع انحاء العالم والقضية الفوضى السياسيه وما يعقبها من صراع وتناحر يقودان الانسانية الى مجزرة بشرية لا تبقي ولا تذر .

وكان من اثر القضاء على الفاشستية في اوربا ان اصبحت قضية المستعمرات ومستقبلها قضية الساعه ، ووضعت على بساط البحث مسألة حاسمة من الواجب حلها بسرعة ، وهناك لحلها امكانيات لقد ثابت شعوب المستعمرات الى رشدها واستيقظت واصبحت اكثر من اي يوم سابق ترفض الامر وترفض ان تطيعه بخضوع وضعف ، ان شعوب المستعمرات اليوم ، حتى اكثرها تأخرا ، انشأت لها منظماتها النقابيه واحزابها السياسية وفي جزر الهند الغربية وفي افريقيا العربية وفي الشرق الادنى وفي الهند وبورما وغيرها نشأت حركات شعبية وطنية تطالب بشده واصرار بحقها في التطور الحر الدمقراطي

وان خير دليل على الوجه الدمقراطي لهذه الحركات وعلى نضوج وعيها وشعبيه جذورها انها جميعا لم تهن امام دعايات النازيين والعسكريين اليابانيين ولم ترتم باحضانهم

واذ ناضلت هذه الحركات الوطنية في سبيل الحرية لشعوبها والاستقلال لاوطانها ، اظهرت رغم وضعيتها الخاصة ورغم العراقيل التي كانت تضعها في وجهها بعض الاوساط الرسمية احيانا ، تأييدها للقوى الدمقراطية في حربها الفاشستية وتضامنها مع جبهة الحرية في حربها اعداء الحرية الفاشست والنازيين واحلافهم

ظهير ابدى المستعمرات

ومما زاد في قوة الحركات الوطنية ، في المستعمرات تلك التصريحات المختلفة التي ادلى بها الحلفاء خلال الحرب . ان المستر تشرشل حقا اقصى المستعمرات البريطانيه مما يمنحه ميثاق الاطلسي من حريات ، ولكن هذا الاقصاء لم تعترف به الحكومة السوفياتية ولم تعترف به الولايات المتحدة . وعلى وجه العموم فان وعود الحلفاء التي تضمنتها قراراتهم لم تضع حدودا جغرافيه او عنصرية لتنفيذ هذه المواثيق . ففي طهران ثبت الكبار الثلاثة عزمهم على انهاء الاضطهاد والطغيان ابدا وجدا . وسموا نظام العالم ما بعد الحرب بنظام « عائلة الامم الدمقراطيه » . وفي يالتا أخذ الكبار الثلاثة على انفسهم مهمة القضاء على الاسباب الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية للحروب ، ومن ضمن هذه الاسباب ، ولا شك ، مسألة الاستعمار

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

حبر الاسبوع !

ذلك ، ما نشرته بعض الصحف الصيهونيه ، في اواخر الاسبوع الذي سبق هذا الاسبوع ، من ان العرب في القدس اختطفوا المدعو (محمد احمد الحاج) من قريه لفتا قضاء القدس ، الذي عينته المستدروت مع «خالد الذكر» الادون جورج نصار ، ليمثل « اتحاد عمال فلسطين » الصوري التابع للمستدروت في مؤتمر العمال العالمي بباريس وتقول هذه الصحف التي نشرت الخبر ، ان الاختطاف حدث على اثر زيارة السيد بولس فرح الى القدس قبل سفره الى باريس !!

وان الذين اختطفوا المذكور اعلاه سوف لا يطلقون سراحه الا بعد ان تطير الطيارة الى باريس :

وان وفد المستدروت سيثير هذه المسألة في مؤتمر باريس

وفي رأي جهينة ان هذه المسالة ستكون نكتة المؤتمر التاريخية ، التي ابتدأت اضحك منها من الان .

ويؤسفني جدا ان اعلم قرائي الكرام بانى لا اعلم شيئا عن الحادث المذكور رغم التحريات التي قمت بها بالطرق الشيطانيه المعروفه .

ولكن لي على الحادث استنتاجات

١ ـ الظاهر ان المدعو محمد الحاج ، شعر بعقبة ما سوف يقوم به ، فاختبأ خوفا من ملاحقة المستدروت التي تكون قد دفعت له مبلغا باهظا ...

٢ ـ او ان المدعو محمد احمد الحاج ، اخذ ما فيه النصيب من المستدروت واختفى عن الانظار ، ولذلك ما على المستدروت الا ان ترفع عليه دعوى اختلاس ، وهناك الفضيحة الكبرى

٣ ـ او ان المدعو محمد احمد الحاج لم يعجبه شكل «جورج نصار» فاختفى عن الانظار حتى يغيب الكابوس .

والله اعلم . . .

دیمقراطية الحكم

هذا هو العنوان الذي وضعته جريدة «الوحدة» الغراء لافتتاحية العدد الماضي وقد بلغ اعجابي بهذه الافتتاحية الى ان رأيت من واجبي نقل بعض مقاطعها في هذا الباب :

«اما سياستنا الداخلية ، فعلينا هي ايضا ان تسلك سبلا اوسع واوضح :

الاول ـ المطالبة المستمرة بدمقراطية الحكم في البلاد من حيث الادارة والتشريع

الثاني ـ المطالبة باجراء انتخابات لجميع الهيئات العامه ، ومنح هذه الهيئات المنتخبة حقها الطبيعي في الهيمنة على شؤون البلاد

الثالث ـ ان نتجه في معالجة مشاكلنا الداخليه على ضوء المفهوم الصحيح للدمقراطيه ، وذلك بحشد جميع القوى لمقاتلة الاعداء الثلاثه الكبار : الجهل والمرض والفقر ، علانية دون هوادة واذا صح ان نضيف عدوا رابعا فهلا ذكرنا الاستبداد والحكم الفردي الذي يهدد مصالح اصحاب البلاد . . .

الرابع ـ ان تتجه الهيئات الوطنية نحو هذا الهدف الدمقراطي وتعمل من اجله ما وسعها العمل . وكفانا ما حل بنا نتيجة لسياسة الحزبية الرعناء

هذه رؤوس اقلام نضعها امام المفكرين رجاء ان يشاركونا في التفكير والعمل في سبيل تقديم المصلحة العامة على المصلحه الخاصة ، او في سبيل تثبيت الحكم الدمقراطي الصحيح في البلاد .»

الى هنا تنتهي مقالة الوحدة الغراء فما رأي اعداء وحدة العمال العرب في هذا البرنامج الموجز الذي عرضته جريدة الوحدة الغراء

ان الذي اوردته جريدة الوحدة الغراء اوجز في سطور الاسباب الرئيسية التي حدت بالجمعيات العمالية العربية الى عقد مؤتمرها الكبير في يافا

وان رفض هذا البرنامج ، كما عرضته جريدة الوحدة الغراء ، هو الذي حدا بجمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا ، او الاحرى بقادتها الى رفض الاشتراك بمؤتمر العمال العرب الكبير والعمل على تكبير وحدة العمال

من دلائل النبوغ

اطلق الاستاذ عباس محمود العقاد على نفسه نابغه القرن العشرين في يوم من الايام

والنبوغ دلائل يا تعلمون . وسوف اورد هنا دليلا يقفأ عين كل من ينكر هذا النبوغ على الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد فقد كتب في الحلقه الخامسة من سلسلة مقالاته حول فلسطين التي ينشرها في جريدة الكتلة ما يلي :

« وقد شغلت الناس ـ يعني العرب في فلسطين ـ قضية الصهيونيه عن قضية الشيوعية وما عداها من اشباه هذه القضايا العالمية . ولعلهم ينفرون من الشيوعية خاصة لانها مذهب من المذاهب القوية التي يدين بها الصهيونيون . . .

قد تمر هذه الاقوال على قراء جريدة الكتلة في مصر ، اما على العرب بفلسطين فهي دليل من ادلة نبوغ الكاتب العبقرى

اننا يا سيدي العقاد ، دام فضلكم نعرف بالتجربة ان الحركة الصهيونيه هي من الد اعداء الشيوعيين ، بل قد تأتي في المرتبة الثانية في هذا العداء ، بعد الفاشستية

ان الصهيونيين يحاربون الشيوعيين اليهود وغير اليهود بحدة ما بعدها من حدة ، وشراسه ما بعدها من شراسه وهم اعداء للاتحاد السوفياتي ، اكثر من عداوتك له يا سيدي الاستاذ .

وقبل اسبوع اخبرنا احد رجال العرب الكبار ، ان مجلس الشيوخ المصري قرر رصد مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لمحاربة الشيوعية ، والعقاد من مجلس الشيوخ ، وطرق الكسب كثيرة ، ولن نحسده على نعمته .

« جهينة »

وفدنا الامين على الطائر الميمون

سفره بالطائرة وكلمته الوداعية الى شعبنا الكريم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — بين تحيات وفود العمال العرب من جميع انحاء فلسطين ، ركب السيدان مخلص عمرو وبولس فرح الطيارة من البحر الميت بعد ظهر الثلاثاء الماضي الساعة الثالثة والربع ، متوجهين الى القاهرة ومنها الى لندن فباريس ليمثلا العمال العرب بفلسطين في مؤتمر العمال العالمي بباريس

وقبل ان يتركا ارض الوطن ارسلا الرسالة الوداعية التالية التي نشرتها جميع الصحف العربية في فلسطين ، وهذه هي الرسالة الكريمة : « اننا اذ نغادر الوطن العزيز لاداء المهمة التي حملنا اخواننا العمال شرف القيام بها ، نتوجه الى عمالنا العرب الاباة والى شعبنا الكريم المناضل بالتحية والاكبار ، ونتقدم بالشكر الجزيل الى الذين تكرموا بتحمل نفقات الوفد بسخائهم الكريم من عمال وفلاحين ومواطنين كرام ، ونخص بالشكر صحفنا العربية ، وانا لنرجو ان نوفق الى خدمه قضيتنا بانجاز مهمتنا وان تلوح في سماء بلادنا العزيزة تباشير النور والحرية »

فعلى الطائر الميمون ايها الوفد الكريم

سكرتير مجلس الوزراء البريطاني باسم المستر اتلي

يرد على تهنئة جمعية العمال العربية بغزة

« ان الحزب يقدر شعوركم للتبعة الجليلة الملقــــاة على عاتقنا »

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — كانت جمعية العمال العربية هنا ارسلت برقية ضافية الى المستر اتلي لمناسبه انتصار حزب العمال في الانتخابات البريطانية الاخيرة ، وقد اجاب المستر اتلي على برقيات التهنئه الكثيرة التي وصلته من جميع انحاء العالم برسالة شكر وجهها الى مرسلي البرقيات على صحائف الجرائد العالمية ونشرتها صحفنا هنا .

ولكن في اوائل الاسبوع الماضي وصلت رسالة خاصه من المستر كارل جرنسون سكرتير مجلس الوزراء البريطاني باسم المستر اتلي الى سكرتير جمعية العمال العربية بغزة ردا على برقية الجمعية هذا نصها :

ان برقية التهنئة التي ارسلتموها الى حزب العمال الانتصار الساحق الذي احرزه في الانتخابات الاخيرة قد احدثت لي سرورا عظيما . وانه لمن دواعي الغبطة ان نرى الارادة الطيبة موجهة نحونا من شعوب كثيرة في جهات عديدة من جميع انحاء العالم . كما اني متأكد تماما بأن الحزب يقدر شعوركم الذي اظهرتموه بالنيابة عن سكان غزة للتبعة الجليلة الملقاة على عواتقنا »

أنباء جمعية العمال العربية فى غزة

ـ يشكو الكثير من عدم تيسر وجود القمصان الموحدة في اسواق المدينة اسوة بالمدن الكبيرة الاخرى في البلاد وهذا مما يضطر طبقة العمال للجوء الى السوق السوداء حيث يكونون طعمه للمستغلين

ـ ما كاد مستوصف مؤسسة الهلال يفتح عيادته حتى تواردت عليه جماعات كبيرة من جماهير الشعب بامراضهم المختلفه وخصوصا امراض العيون وهذا يدل على تقصير في سير دوائر الصحه ومستشفى البلديه بواجبها تجاه الشعب .

ـ دعيت وفود العمال لحضور الاحتفال العظيم الذي عقد في دار نقابة عمال قرية بيت دراس التابعة لجمعية العمال العربية بغزة لتوديع وفد العمال الذاهب الى باريس والمؤلف من بولس فرح ومخلص عمرو .

حملة كبيرة

لزيادة اعضــــــاء حزب العمال البريطــــانى

لندن ـ بقلم برثا كلارك ـ خاص ـ افتتح حزب العمال البريطاني حملته الكبيرة لزيادة عدد اعضائه . وكتبت جريدة الديلي هرالد افتتاحية استهلت بها هذه الحملة الكبيرة ، وقالت في الافتتاحية :

« ملايين من الناس الذين صوتوا لحزب العمال في الانتخابات لم يكونوا اعضاء في حزب العمال ، واكثريتهم لم تكن منضوية تحت لواء اي حزب من الاحزاب ، ولكنهم رأوا جميعا ان الطريق الى انشاء سلم عادل ما بعد الحرب هو بقيام حكومة عمال في بريطانيا . فلنثبت لهذه الملايين انها كانت على حق ، ولنقف امام حملات المحافظين بجميع خططهم المعروفة ، ونصحح اكاذيبهم وذلك اولا بتنفيذ وعودنا ، وثانيا بتقريب الملايين من حكومة العمال ، ولن يكون ذلك الا اذا ضممنا هذه الملايين الى صفوفنا واقنعنا الملايين التي لم تصوت لنا بالدخول في صفوفنا » .

رابطة للمثقفين العرب في الخليل

الخليل — لمراسل الاتحاد الخاص ـ تألفت في الخليل رابطة للمثقفين العرب تألفت هيئتها من السادة :

الدكتور محمد شاور رئيسا ، راغب عمرو نائب رئيس ، حسن طهبوب سكرتيراً سليم حجازي امينا للصندوق ، فهمي حمود ، سامي عمرو عضوي هيئة ادارية .

واستأجرت الرابطة مكانا لها في شارع باب الزاوية ـ الخليل ، وانهالت عليها التبرعات من كل جانب .

متمنين لرابطة الخليل كل تقدم وفلاح في خدمة الامة .

انتظروا

انباء وفدنا الاول فى باريس برقيا من عدد الاتحـــــاد القـــادم

عرض سريع لسير الحرب العالمية الثانية

كتب الماجور جنرال غالكتينوف مقالا في جريدة البرافدا ، لمناسبة انتهاء الحرب العالمية الثانية ، جاء فيه : « ان الحرب العالمية الثانية التي دامت ست سنوات كاملة قد انتهت بانتصار الامم المتعلقة بالحرية ولقد ثبت انها كانت اكثر تخريبا واغزر دماء واشد خطرا على الانسانية الدمقراطية المتقدمة من حرب ١٩١٤ — ١٩١٨ .

لقد كانت المانيا وحليفتها اليابان تعتمدان على تحطيم تحالف الدول الكبرى الثلاث بضربات صاعقة عنيفة . وكانت مشاريع الهتريين تهدف الى سحق الجيش الاحمر عام ١٩٤١ والوصول الى سيبريا عبر الاورال وبعد ان تحطمت محاولات الفاشيست امام جدران موسكو الجبارة عادوا فشنوا هجوما عنيفا عام ١٩٤٢ ، فنجحت محاولاتهم في الوصول الى سلسلة جبال القفقاس .

وكان الامل يداعب خيالهم في التوغل شرقا الى المحيط الهندي عبر القفقاس والقطر المصري وكانت اليابان في هذا الحيز وقد اخذتها نشوة الظفر من استيلائها على سنغافوره ، تهدد استراليا والهند . كان ذلك الظرف ، بلا شك ، اشد ظروف الحرب العالمية الثانية حراجة ورعبا . لكن الجيش الاحمر قد انتصب سداً من الفولاذ وناراً في طريق العدوان الفاشيستي الالماني ، وجعل مصير الانسانية ان تتقرر في معركة ستالينغراد الجبارة التي تجلت فيها بطولة الجيش الاحمر باجلى مظاهرها وبرزت الستراتيجية الستالينية فيها بروزاً كاملا جعلت الحرب تسير في منعطف سيء بالنسبة للاعداء واصبحت البلدان المتعلقة بالحرية تنظر من خلال دخان معركة ستالينغراد الى تباشير النصر الاكيد.

لا ريب في ان الجيش الاحمر قد اعطى الوقت الكافي لحليفتنا انكلترا والولايات المتحدة الاميركية لان تتمما صناعة الحرب وتنشئا قوى مسلحة واسطولا حربيا قويا . وفي الوقت الذي كان الجيش الاحمر يتحمل وحده عبء القتال ضد المانيا وحلفائها في الغرب ، كان لحليفتنا جميع الامكانيات بان تلقيا بجميع قواهما المسلحة على مسرح الحرب في الباسفيك ، ومكنها ذلك الموقف من العدوان الياباني والقيام بعمليات هجومية ناجحة .

«وبعد ان انتصر الجيش الاحمر ذلك الانتصار الرائع في معركة كورسك استمر في دفع الالمان نحو الغرب وفي عام ١٩٤٣ اقر مؤتمر طهران سحق المانيا ضمن فكي ملزمة جبارة في الشرق والغرب وتنفيذاً لهذه المقررات اتمت الجيوش الانكليزية والاميركية عملية الانزال في فرنسا ، واطبقت الجيوش الحليفه على حدود المانيا . وقد ادى هجوم جيوشنا التاريخي على البلقان الى تطويق المانيا الجنوبيه ، واجهز هجوم الجيش الاحمر العنيف في كانون الثاني ١٩٤٥ على المقاومه الالمانيه الباقيه ، وبعد ان احتل الجيش الاحمر برلين وتلاقى مع الجيوش الاميركيه والانكليزيه على نهر الالب استسلمت المانيا دون قيد ولا شرط .

اما في الباسفيك فقد كان تفوق القوى البحريه والجويه الاميركيه على القوى اليابانيه ، يزداد دون انقطاع ، مما جعل حلفاءنا ينقلون الحرب الى الشواطىء اليابانيه نفسها . غير ان محاولة غزو الجزر اليابانيه كانت تتطلب اعمالا معقدة بصفه خاصه . واننا نلاحظ الان رغم فقدان مقاومه العدو ، الصعوبات الشديدة التي ترافق عمليات انزال الجيوش الاميركيه في الاراضي اليابانيه » .

وبعد ان يشير الكاتب في مقاله الى قوة اليابان الحربيه وسعة مواردها ، مما يجعلها ان تطيل امد الحرب ، فتكلف خسارة كبرى في النفوس ، يقول : ان خطر اطالة امد الحرب قد قضى عليه دخول الاتحاد السوفييتي في الحرب ضد اليابان . فالجيش الاحمر الذي بادر الى الهجوم على جميع القطاعات ، قد اخترق التحصينات التي كانت تعلق عليها القيادة اليابانيه اكبر الامال . ولما وجدت اليابان نفسها امام الهزيمة النكراء وجها لوجه وافقت على الاستسلام دون قيد ولا شرط.

ازمة المدارس...

هذا الذى نبهنا اليه ... يحدث !

وازمة البطـــــالة ، بعد ازمة المدارس ، على الابواب ايضا

حيفا — لمندوبنا المحلي — يكفي ان تأتي معي ، اول الاسبوع الماضي ، الى مدرسة المعارف الثانوية بحيفا ، وتقف على الباب ، لترى هذه الوجوه النضرة المتعبة ، مع اولياء امورها ، من امهات وآباء ، شباب وشيوخ ، يتلمتون حولهم ، ولا يصدقون اعينهم ، فقد عرفوا ان العلم رفض على ابنائهم ، وهذه المدارس تشترى مصروفاتها ملكت ايمانهم ومن عرق جبينهم ومن بقيـة اطعامهم — من تلك الضرائب المباشرة وغير المباشره ، التي كانت ميدان العهد اثناء الحرب وما بعد الحرب. يكفي ان تأتي معي لتشعر بهذه الازمة المؤلمة التي تقف بين ابنائنا والتطلع الى عهد جديد ، عهد النور الذي تحرك نحو هذه العيون البريئة الطاهرة وتبحث عنه فلا تقع على اثر له .

وكنا نبهنا الى هذه الازمة اثناء السنة الدراسية الماضية ، بما كتبنـــاه على صفحات هذه الجريدة ، وكانت الحركة العمالية العربيه وما فتئت ، تجند الرأي العام للمطالبة بفتح مدارس جديدة وبتعميم التعليم الابتدائي في مدننا وقرانا

ولكن الذي حدث في حيفـــا الاسبوع الماضي ، حدث في بقية انحاء فلسطين ايضا كما جاء في الصحف اليوميه وكما افادت انباؤنا الخصوصيه.

ومن الملحوظ ان عدد الطلاب الراغبين في العلم هذه السنة زاد على عددهم في السنة الماضية ، ولكن المدارس على حالها ، ولا حياة لمن تنادي .

ان شعبنــا يسعى نحو العلم ، في عصر شعبية العلم ، فكيف يجيز كائن من الناس لنفسه ان يحبس العلم عن اطفــالنا . ليس ذلك مما يتغاضى عنه الرأي العالمي اليوم ، وان لنا منافذ اليوم الى الخارج ، فالواجب ايضاح حالة العلم والتعليم الى الرأي العـام العالمي ، بواسطة مكاتب الدعاية ، وبواسطة وفود عمالنا الى مؤتمرات العمال وبواسطة صحفنا وجرائدنا.

انـا نهيب بالمسؤولين عن التعليم في فلسطين ان ينتبهوا الى هذه الازمه الخطرة ويتراجعوا عن سياستهم الجامدة المعروفة فلم تعد هناك من قوة اليوم تستطيع ان تقف امام شعبنا وتعليم ابنائه وجيله الجديد فكيف اذا كان هذا الشعب شعبنا العربي بتاريخه الخالد الذي لا يفنى وبتراثه العزيز الذي لا ينضب وبماضيه الذي يحمله قوة دافعه زاخره جياشة .

واذا نحن ذكرنا ازمه التعليم اليوم ، وقد وقعنا في حمأتها . ولم ينجينــا منها ما كتبته صحافتنــا وما فعله عمالنــا وما طلبه مثقفونا وجميع طبقات شعبنا فان من الواجب ان نشير الى ازمة البطالة التي بدأت تطل بوجهها العبوس على عمالنا واقتصادنا الوطني

واذا لم نجد نفعا الاعمال الفردية التي قامت بها مؤسســاتنا الوطنيه لانقاذ شعبنــا من ازمة التعليم فالواجب ان ننتبه الان الى ضرورة معالجة مشكلة البطالة على طريق اجماعيه تقودها حركتنا العمــالية العربيه موحدة ويشترك فيها جميع طبقات الشعب وعلى وجه الخصوص رجال الاقتصاد الوطني فان هذه الازمه لا تسيء الى عمالنا فقط بل تصيب في الصميم اقتصادنا الوطني وتشل تجارتنا على وجه العموم وتنزل بالمستوى الاجتماعي لجميع طبقات شعبنا .

انا نهيب بالحركة العمالية العربية لان تقف في الصف الامامي موحدة الصفوف لتلافي ازمة البطالة والخروج من ازمة التعليم والسير بشعبنا نحو حريته وسعادته

من نوادر العرب

لمستقصي :

نظر رجل الى فيلسوف يؤدب شيخا فقال له : ما تصنع ؟ قال : اغسل حبشيا لعله يبيض . . .

ترك رجل النبيذ ، فقيل له : لم تركته وهو رسول السرور الى القلب ؟ فقال : ولكنه بئس الرسول ، يبعث الى الجوف فيذهب الى الرأس .

سرق رجل صرة من الدراهم ومضى حتى وصل الى المسجد فدخل يصلي . فقرأ الامام وما تلك بيمينك يا موسى . وكان اسم الاعرابي . فقال لاشك انك ساحر . ثم رمى الصرة وخرج هاربا.

قرع قوم على الجاحظ الباب ، فخرج صبي له ، فسألوه مايصنع فقال هوذا يكذب على الله ، قيل وكيف ، قال نظر الى المرآة فقال الحمد لله الذي خلقني فاحسن صورتي

قال شاعر ثائر يهجو وزيرا يرتشي :

وزير قد تكامل في الرقاعة / يولي ثم يعزل بعد ساعة
اذا أهل الرشى اجتمعوا عليه / فخير القوم اوفرهم بضاعة

وفدان عن عمـــال الصين

يحضران مؤتمر العمال العـــالمي بباريس

لندن — خاص — في المؤتمر الاول العالمي للعمال الذي عقد بلندن ، حضر وفد عن منظمة العمال في الصين التي تهيمن عليها حكومة شان كاي شيك . وكانت الحكومة الصينية تمنع العمال الصينيين من التنظيم مستقلين عنها ، بل تفرض عليهم الانضواء تحت لواء المنظمة التي تديرها بصورة مباشرة

اما الان فقد فهمت ان وفدا اخر عن اتحاد نقابات العمال في الصين سيحضر مؤتمر باريس زيادة على الوفد الاول ، وهكذا سيكون للصين وفدان .

والوفد الذي تهيمن عليه حكومة تشونكنغ يمثل خمسمائة الف عامل منظم او هكذا يدعي ، اما الوفد الثاني فيمثل حوالي التسعمائة الف عامل منظم . وقد ابتدأت المنظمة الجديدة تتألف من سنة ١٩٣٧ في المناطق التي تديرها حكومة ينان الدمقراطية . والمنظمة الثانية المستقلة عن حكومة شونكنغ تسعى لتوحيد الطبقة العاملة في الصين ، فانه قبل ان تتدخل حكومة شونكنغ في تنظيم العمال ، كان في الصين ثلاثة ملايين عامل منظم ، ولكن اضطهاد الحكومة للنقابيين والحرب اليابانية اسقط هذا العدد الى ما يقرب من المليون

ومن المنتظر ان تبحث قضية التنظيم في الصين ، ضمن ابحاث مؤتمر العمال الحالي

تقوم في الخليل وقضاء الجنوب لجنة لمواصلة التبرعات لتسديد مصاريف وفد عمالنا الى باريس .

فشجعوها

عمال الجنوب يقولون :

اننا نحيي وفدنا المنتخب انتخابا دعقراطياً

تحيات ممثلي عمال الجنوب في مهرجان بيت دراس الوداعي

كلمة ابو شناع

وقد القاها السيد فهمي السلفيتي باسم عمال الجنوب :

باسم عمال اللواء الجنوبي ونقاباته العديدة اشكر الهيئة الادارية لنقابة عمالي بيت دراس التي اتاحت لهم الفرصة ليحتفلوا بوفدهم المناضل .

ان عمال الجنوب الذين اشتركوا اشتراكا عمليا في انتخاب وفدهم لمرة الاولى في تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين يعلقون امالا كبيرة على وفدهم الذي انبثق من بينهم ، اننا نحيي وفدنا ونقدر الاعمال والرسالة التي القيت على كاهله ليحملها الى عمال العالم وبانتخابنا وفدنا انتخابا دمقراطيا صحيحا قد طعنا الصهيونية والرجعية في صميمها وبذلك لم يعد مجال للتضليل والطعن في صحة وفدنا وقد وضع الوفد من برنامجه فضح الاستعمار وربيبته الصهيونية امام عمال العالم الاحرار وانا على يقين انه سيضع المسمار الاول في تابوت الصهيونية في فلسطين واخيرا ان عمال غزة ونقاباتهم والعمال العرب في فلسطين يتوجهون الى وفدهم ويضعون ثقتهم وامالهم وقضيتهم نصب اعينكم لتشرحوها لاخوانهم عمال العالم وهم يسألون الله تعالى ان يسهل مهمتكم ويعيدكم سالمين محققين للعمال العرب في فلسطين امالهم فيكم .

كلمة غزة

وقد القاها السيد اسعد مكي باسم جمعية العمال العربيه في غزة :

اهلا وسهلا بهذا الحفل الكريم واهلا بجمهور العمال العاملين الذين هم سند هذه الامة الكريمة . استهل كلمتي هذه بالترحيب بوفدنا الامين المكرم اينما حل ، وباعضاء اللجنة التنفيذيه لجمعيات العمال العربيه في فلسطين وبكم جميعا ايها الاخوان

نحتفي اليوم بوداع وفد العمال العرب في فلسطين المؤلف من الاخوين بولس فرح ومخلص عمرو اللذين سيذهبان الى مؤتمر نقابات العمال الدولي الذي سيعقد في باريس يوم ٢٥ ايلول ، وان عمالنا قد وضعوا الثقه التامه بهذا الوفد الامين الذي يحمل رسالة العمال العرب في فلسطين ليسلمها الى ذلك المؤتمر العالمي وهذه الرساله هي رسالة الحق لنصرة العامل على رجال الطغيان ، وهذا فخر عظيم بالتنظيم القوي المرتكز على اساس متين للطبقة العاملة في البلاد لاشتراكها والاعتراف بها في المؤتمرات الدوليه .

اخواني :

دعوة الحق انتصرت على الباطل وأمل العامل سيحقق في القريب العاجل باذن الله بدستور عظيم وذلك بقوة عمالنا الابطال الذين يجاهدون في سبيل الانتصار على الانانية والاستغلال .

والعامل العربي ايها السادة هو عماد الامة والساق القوي المتين في شجرة كيانها وما قد تفتحت ازهاره وهب اريجه وانتشر بالفضاء عبيره .

ويجب ان نحافظ على كيان ذلك الساق لنحافظ على كيان امتنا العربية الخالدة ونصونها من شر العابثين . هنا انبثقت شمس العدل في عصر الحريه الذي لم نلمسه فلنحقق هذا العصر باتحادنا واشتراكنا بالرأي والتنفيذ لنطوي بعض الملفات وننحسر ذلك النير الذي حكم على رقابنا من امد بعيد . فادعوكم باسم الله ووطنكم العزيز ، ان تضحوا لحرية بلادكم وأن تتآزروا ضد تلك الآفة الشريرة التي نخرت اجسامنا ودبت للصميم .

سادتي :

هنا وفدنا الامين وهنا الرجال المخلصون الذين سيحملون امانة العمال . ايها الوفد الكريم انا اسلمناكم قضية العمال فهي امانة في اعناقكم لتجاهدوا لتحقيق امنية العامل العربي ورفع مستواه بشتى الطرق بين جميع الدول العالمية ، وان شاء الله ستتابع النضال بعدكم في سبيل تقدم العامل العربي ورفاهيته ونأمل منكم ان تعيروا القضيه العربيه الفلسطينيه اهتمامكم لاتصالها الوثيق بقضيه العامل العربي .

واننا سنتابع اخباركم بين اونه واخرى بقلوب ملؤها الثقة واننا نأمل ان تأدوا هذه الرسالة بكاملها وان تقوموا بالمسؤولية الملقاة على عاتقكم احسن قيام .

فعلى الطائر الميمون وفقكم الله لما فيه خير للامة العربية والعمال والبلاد ، والسلام عليكم .

> ننشر فيما يلي الكلمات التي القاها ممثلو عمال الجنوب في مهرجان بيت دراس الذي اقامه عمال الجنوب يوم الخميس ١٣ — ٩ — ٤٥ واشترك فيه جمهور العمال العربيه من جميع انحاء فلسطين وأمنا على وجه الخصوص ...
>
> ونحن ننشر هذه الكلمات كما وردت من افواه العمال دون تعديلها او تحريف حتى من الناحيه اللغويه ، فهي صوره صادقه عن اماني العمال وامالهم ومطالبهم الحقة وشعورهم نحو حركتهم ؟

كلمة المجدل

وقد القاها السيد ابراهيم الكرسوح باسم جمعية العمال العربية بالمجدل :

نحتفل هذا الاجتماع الشعبي التاريخي لوداع الوفد المنتخب انتخابا دمقراطيا والمؤلف من الاخوين السيد مخلص عمرو وبولس فرح ، ليمثلا العمال العرب في مؤتمر باريس العالمي

وباسم جمعية العمال العربية في المجدل يسرني ان اقف واقدم الشكر الجزيل الى كل من تفضل بمشاركة هذا الاجتماع الذي ينطق بلسان الشعب عامة والطبقة الكادحة خاصة

ايها الاخوان

ان الحركة العاملة في البلاد في مرحلة تساعدها على النضال في سبيل وحدة العمال على اسس صريحة وتعتمد في نضالها على تعاونكم ومؤازرتكم لها.

اننا نعتمد على العمال وجماهير الشعب في نضالنا في سبيل رفع مستوى العامل والفلاح ووضعهم في المركز اللائق بهم في الهيئة الاجتماعية والثقافية .

ايها الاخوان

ان الاتحاد والتضامن ماهو كفيل باعطائنا حرياتنا المطلوبة — حرياتنا الدمقراطية الصحيحة ، ان ايامنا هذه تفرض علينا ان نقوم بنضال متحد لنفرج عنا ذلك الكابوس المفزع — كابوس الاستعمار واطماع الصهيونية وخطرها على فلسطين .

ان نضالنا جميعا هو الطريق المستقيم الذي يوصلنا الى استقلال فلسطين استقلالا دمقراطيا صحيحا

وجمنا هذا يرجو لوفدنا الامين كل نجاح في دفاعه عن مصالحنا المشتركة . ووفقكما الله ووداعا ايها الاخوان فسيروا على بركة الله

كلمة قرية بيت دراس

وقد القاها السيد احمد عبد الهادي بر باسم نقابة عمال بيت دراس التابعة لجمعيه العمال العربيه في غزه :

ان العمال هم العرق الحساس هم الذين سيبني على جماجمهم صرح الامه هم القلب الخفاق : رماح الامم وسلاحها . ان الشعور الحي وسويداء النفوس مقرة ومعترفه بفضل العمال الناهضين الذين على ايديهم تتحقق الامال وبامالهم تنهض الامم :

قامت جمعية العمال العربيه مناضلة في سبيل تحقيق امانيها رافعة لالامها النفسيه

ايها السادة : نحن كاعضاء في جمعية العمال العربيه لما رأينا ما للجمعية من فوائد جمة في انها تحقق اغراضها قنا كعاضدين لهذا العمل الجسيم متحملين لاعبائه الثقيلة مستعينين بالله وبالمثل العليا الكبيرة ان جمعيتنا العماليه تشكر اعضاء الوفد العربي الذي سيغادر البلاد وهو يحمل اكبر رسالة سيسجلها التاريخ على صفحاته الذهبيه عما قريب : وكل منا ايها الساده يشارك اعضاء الوفد العربي فيما سيعانونه من وفيما سيلاقونه من مصاعب لان العمل الجسيم يحتاج الى مجهود جسيم ولذلك صدق من قال الثواب على قدر المشقه .

ايها السادة اتقدم اليكم والى اعضاء وفدنا واعضاء الوفود العماليه بالشكر على ماحييتمونا من مزيد الفضل والاخلاص واشكر بالاصالة عن الجمعيه وبالنيابة عن اهالي قريتي العريقه من صميم افئدتنا المتضرعه الى الله ان يوفقكم في مساعيكم .

كلمة قرية اسدود

وقد القاها السيد محمد حامد البطراوى باسم نقابة عمال اسدود التابعة لجمعية العمال العربية في غزة :

نقابة عمال اسدود ترحب بوفدنا الذي تجشم مشاق السفر وحصر النا ملبيا دعوة اخواننا

ها نحن نرى اخواننا الذين سطعت شمسهم من بين ظهرانينا في اول انتخاب جرى في فلسطين نراهم بيننا اليوم وغداً سيحملون الى مؤتمر العالم المنعقد في باريس احوالنا الوطنية وحقيقتنا باكملها . سيعرفون العالم ويثبتون لهم ان فلسطين بلاد الدمقراطية والسلام ليس للصهيونية اي حق فيها ، سيفضحون الصهيونية ويكشفونها للعالم على علاتها سيضربون الصهيونية ضربة قاضية ويشنون عليها حربا شعواء ويثبتون للعالم اننا امة لا ترضى الذل والهوان ، اننا امة حرة عنوانها التضامن والاتحاد

وانا اشكر اخواني اهالي بيت دراس الذين اتاحوا لنا الاجتماع مع وفدنا الكريم .

وانا ارجو من وفدنا ان يحقق امانينا فيه ويقوم بما اضطلع به من دور خير قيام . وفي الختام ارجو للوفد حظا سعيدا وان يعود الينا سالما وقد حقق امانينا فيه

والسلام

كلمة قرية البطاني الغربي

وقد القاها السيد محمد محمود عامر باسم جمعية عمال البطاني الغربي التابعة لجمعية العمال العربية في غزة :

اخواني : اهنئكم بهذا الاجتماع الميمون وارحب بهذا الوفد الكريم واني باسمي خاصة وبالنيابة عن جمعية عمال البطاني الغربي نرحب بوفدنا المنتخب لتمثيلنا في المؤتمر العالمي في باريس لدى وفود عمال اقطار الدنيا واننا نؤيد هذا الوفد القدير على حمل ما القي على عاتقه من خدمة وطنية وأملنا وطيد بأن يقوم بتأدية الامانة التي ألقتهم عليها شعبهم واخوانهم العمال العرب في فلسطين فسر ايها الوفد الامين لي الامام النجاح حليفكم والله معكم وثقة الشعب تؤيدكم اهلا وسهلا باخواننا مندوبي جمعياتنا العربيه في انحاء فلسطين الذين لبوا هذه الدعوة وحضروا هذا الاجتماع الموفق بعون الله تعالى : ايها الاخوان ان التحالف قوة والتفرق ضعف فاني ادعو اخواني المنتسبين لجمعيات بالتمسك والالتفاف حول هيئاتهم واني احث جميع الاخوان غير المنتسبين المبادرة الى التنظيم في جمعيات العمال العربيه المنظمه كي نتوحد ونتمكن من السير الى الامام كي لا تفوتنا فرصة الاتحاد والتضامن التي تدر علينا كثيرا من الخيرات بفضل توحيد صفوفنا .

الانباء والرسائل والبرقيات

ستربن والسوفيت

قال السير ولتر سترين السكرتير العام لمؤتمر النقابات البريطانية ، في معرض خطابه الذي القاه في مؤتمر النقابات البريطاني الذي عقد في الاسبوع الماضي ان تهجم منظمة « اتحاد العمال الاميركي » وهي المنظمة التي رفضت الاشتراك في مؤتمر العمال العالمي بلندن — ان تهجم هذه المنظمة على الاتحاد السوفياتي هو تهجم مدسوس وفي غير محله ، فان في الاتحاد السوفياتي نظام عادل اعطى للعمال جميع حقوقهم ، ونحن في بريطانيا نرغب في انتشار مثل هذا النظام الاقتصادي لو كان ذلك باستطاعتنا .

ساعة الاشتراكية

قبل ثلاثة اسابيع كان البروفسور هارولد لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني ، يزور الدنمارك وقد شهد هناك مؤتمر الحزب الاشتراكي الدنماركي ، وخطب في المؤتمر قائلا :

« ان ساعة انتشار الاشتراكية قد دنت الان ، لقد كان النظام الرأسمالي ... معناها فرنسا الاشتراكيه ، وفرنسا الاشتراكيه معناها بلجيكا واسوج والدنمارك والنروج الاشتراكية .

في اليونان

نشرت جريدة «النضال» البوغسلافية مقالا كبيرا تناول وضعية مقدونيا اليونانية وتنبه بان الراي العام اليوغسلافي لن يبقى بعيدا لاسباب معروفة ومفهومة عما يجري حاليا في مقدونيا اليونانية من اعمال الارهاب والعنف والاجرام ضد السكان المقدونيين في اليونان .

واشارت الجريدة الى ان السكان المقدونيين في اليونان محرومون من جميع الحقوق الاساسية ومعرضون دائما لخطر الاضمحلال ، مما يجعل المسؤولية الكبرى تقع على الحكومه اليونانية ونظامها البغيض .

اليابان في عهدين

جاء في خطاب ستالين ، الذى القاه يوم النصر النهائي المعلومات الطريفه التالية عن اليابان :

« بدأت اليابان اعتداءاتها على بلادنا ففي شباط ١٩٠٤ بينما كانت المفاوضات دائرة بين روسيا واليابان انتهزت اليابان فرصة ضعف الحكومة القيصرية وانقضت على بلادنا غدرا وبدون اعلان حرب وهاجمت الاسطول الروسي في منطقه بورت ارثور لاجل تعطيل بعض السفن الحربية الروسيه واعطاء الاسطول الياباني ميزة التفوق . فكانت نتيجه هذا الهجوم ان عطلت ثلاث سفن حربية روسية من الدرجة الاولى .

وبعد مرور سبع وثلاثين سنه على ذلك الاعتداء السافل ، كررت اليابان اعتداءها بنفس الطريقه الغادرة . اذ هاجمت في عام ١٩٤١ القاعدة البحرية الاميركيه بيرل هاربور وعطلت عددا من السفن الحربيه الاميركيه .

ستالنغراد

زار قبل شهر وفد عن الشبيبة البريطانية مدينة ستالينغراد المشهورة وفي الاجتماعات التي عقدت هناك ، اتخذت الشبيبة السوفياتية والشبيبة البريطانيه قرارا بان ينشأ في ستالينغراد مركزا للشبيبة العالمية تخليدا لذكرى الشباب الذين ذهبوا في سبيل الدفاع عن ستالينغراد وبذلك انقذوا الانسانية من وباء ...

عمال غزة واصحاب المهن والحرف فيها

يستنكرون ضريبة الحرف الجديدة

جمعية العمال العربيـــة تدعو الى مؤتمر كبير

لدية غزة تتوقف عن تنفيـــذ الضريبة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر تنفيذ ضريبة الحرف والصناعات في المدينة ، دعت جمعية العمال العربية بغزة جميع اصحاب المهن والحرف الى مؤتمر عقد في مقرها .

وبعد ان تكلم السيد اسعد مكي نائب سكرتير الجمعية شارحا هذه الضريبة وتأثيرها المؤلمة على العمال واصحاب المهن والحرف واضرارها على الطبقة العاملة عموما ، طالب باسم الجمعية بالغائها نهائيا ، وبعد بحث المجتمعين واصرارهم على الغاء هذه الضريبة المجحفة ، انتخبت لجنة تنفيذيه للمؤتمر واجبها مقابلة رئيس البلدية وابلاغه القرارات التي اتخذها المؤتمر .

وكان جواب المجلس البلدي بعد هذه الحملة الشعبية الرائعة التي قادتها جمعية العمال العربيه بغزة ، ان تنفيذ الضريبه قد توقف وسيؤلف المجلس البلدي لجنة لبت فيها .

على اثر قرار المجلس البلدي تقرر فيه ما يلي :

١ — بقاء اللجنه التنفيذية مستمره في عملها لالغاء الضريبه ولمراجعه الدوائر الرسميه والقضائيه بهذا الشأن

٢ رفض دفع الضريبة مهما كانت الاسباب والنتائج

٣ — تفويض اللجنة التنفيذيه بارسال نسخة من قرار الرفض الى حاكم لواء المدينة والسكرتير العام ورئيس البلدية .

وانتهى الاجتماع على ان تدعو اللجنة التنفيذية لعقد اجتماع اخر لاتخاذ الخطوات النهائيه في الموضوع .



● صدر العدد الخامس من مجلة الغد الفراء ، ومن كتابه الاساتذة مخلص عمرو سيف الدين زيد الكيلاني ، والشاعر المعروف «ابو سلمى» والدكتور حيدر عبد الشافي ، جمعي فريز ، وقصة بقلم الكاتب الروسي العالمي مكسيم جوركي ، فلتفت اليه الانظار .

● صدر العدد الاول والثاني من جريدة «الاتحاد» باللغة الارمنية متوجا صفحاته برسالة خاصة من رئيس جمهورية ارمينيا السوفياتية ، وقد قابله القراء الارمن في فلسطين وبقية الاقطار العربية بالترحيب والتأييد .

● سافر وفد العمال اللبنانيين بقيادة السيد مصطفى العريس الى مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولم يعرف حتى الآن اذا ما استطاع وفد سوريا السفر .

● وصلت الى حيفا يوم الاحد الماضي باخرة اميركية لتنقل الرعايا الاميركيين من اليهود الذين يرغبون في العودة الى الولايات المتحدة .

● لا تزال اللجنة السوفياتية لاعادة الرعايا السوفياتيين من اليهود المقيمين في فلسطين ، تعمل لاعادة من يرغب في العودة الى الاتحاد السوفياتي .

● تأجل المؤتمر العربي الفلسطيني الذي دعت اليه الجبهة العربية بيافا .

● ينتظر ان تعلن رابطة المثقفين العرب في الاسبوع القادم عن اسم ممثلها او ممثليها في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في لندن قريباً .

● يصدر العدد الثاني من جريدة « الاتحاد » باللغة الانكليزية في اواخر هذا الشهر ، ونظراً لازمة الورق ننصح القراء بحجز اعدادهم من ادارة الجريدة في اسرع وقت ممكن .

● نفذ حكم الاعدام بقاتل المرحوم الدكتور احمد ماهر باشا في صباح يوم الثلاثاء الماضي .

● نشرت جريدة « المصري » للقراء ان الاتحاد السوفياتي تقدم بعروض تجارية للحكومة المصرية .

● حملت الصحافة الرجعية في اميركا حملة شديدة على مؤتمر العمال العالمي بباريس

● ينتظر ان تهتم الصحافة اليوميـة بانباء مؤتمر العمال العالمي .

● لا يزال الارثوذكسيون العرب يعقدون الاجتماعات المتوالية احتجاجا على عمل البطريركية الارثوذكسية ببيعها اراضي طباليا الى الاجانب .

● ظهرت ازمة المدارس على حدتها التي نبهنا اليها في السابق ، وذلك بعد ان فتحت المدارس ابوابها ولم تستطع استيعاب جميع الراغبين في العلم .

● عادت الازمة الوزارية في سوريا الى شدتها ، وينتظر حدوث تطورات قريباً .

● تطالب نقابات العمال في العراق بالاستقلال عن الحكومة تماما .

● يقال ان لجان الجامعة العربيـة استطاعت ان تصل الى نظام جمرك من شأنه تيسير التبادل التجاري وتعزيزه بين الاقطار العربيـة المشتركة في الجامعة ، وسيعرض هذا النظام في اول اجتماع تعقده دول الجامعة لاقراره والعمل بموجبه .

● صرح رئيس الوزاره السوري في البرلمان السوري ان الحكومة الغت الرقابة على الصحف بصورة نهائية الا في بعض القضايا العسكرية .

● ستستمر الرقابة على الصحافة في فلسطين الى اجل غير مسمى .

● فهم ان الحكومة العراقية كانت اقترحت ايفاد امين الجامعة العربية الى لندن لمراقبة المباحثات الدولية حول الشرق الادنى التي تدور هناك .

● طالبت الاحزاب الوطنيـة في السودان باستقلال السودان وتوحيده مع مصر والاستقلال الكامل .

● صرح الرئيس ترومان ان مشروعا ... جديدا ... لتزويد بريطانيا واوروبا ...

مع العربي في ديارهم

سوريا ولبنان

ومؤتمر العمال العالمي

كتب الاستاذ خالد بكداش في جريدة صوت الشعب البيروتية ، لمناسبة ذهاب وفدين عن سوريا ولبنان الى مؤتمر العمال العالمي ، مقالا بين فيه اهمية تمثيل سوريا ولبنان في مؤتمرات العمال العالمية .

وبعد ان بين في مقاله اهمية اشتراك الوفدين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ينتقل الى الناحيه السياسية الوطنية فيكتب ما يلي :

ولكن للقضية ايضاً ناحية اخرى خطيرة جدا تهم الامة باسرها في كل من القطرين الشقيقين ، وتهم خصوصاً جميع الوطنيين العاملين المخلصين مهما كانت طبقتهم ومهما كان مركزهم الاجتماعي وكيفما كانت اتجاهاتهم السياسية والمذهبية .

وهذه الناحية الخطيرة في القضية هي الناحية الوطنية ، المتعلقة بقضية البلدين العامة وبنضالهما في سبيل توطيد حقهم في الاستقلال والسيادة وفي سبيل التمتع فعلا بهذا الحق .

فان امام ممثلي البلدين الشقيقين في المؤتمر العالمي مهمة وطنية كبرى هي العمل لايضاح قضية سوريا ولبنان امام عمال العالم وكسب تأييدهم لحقوق الشعبين الوطنية والعمل ايضاً بالتعاون مع ممثلي العمال العرب في فلسطين لفضح حقيقة الصهيونية وشرح قضايا الاقطار العربية الشقيقة وبيان مطامح الشعوب العربية ومطالبها واقناع عمال العالم بان هذه المطالب والمطامح هي عادلة ومشروعة وديمقراطية ولا تتنافى ابداً مع طموح عمال الدنيا الى الرقي الاجتماعي .

ان الشيء الجديد في المبادىء المسوسة بعد هذه الحرب هو ان اهمية كل بلد من بلدان الدنيا في ميدان دولي ، وسمعته امام الرأي العام ، ومتانة موقفه الدولي في نضاله لاجل سيادته وحريته ، متوقفة كلها على مقدار تطور القوى الديمقراطية الشعبية فيه ، على مقدار انتشار المبادىء الديمقراطية في ارجائه اي بكلمة مختصرة ، على مقدار اتجاهه نحو اليسار . فمهمة ممثلي عمال سوريا ولبنان الوطنية هي ان يبرهنوا عمليا ان في بلديهما قوى ديموقراطية شعبية واعية وعمالا مدركين يحبون وطنهم ، ولذلك يريدون انقاذ بلادهم من العبودية ومن التأخر والجهل ، ويدركون حقوقهم الوطنية والديموقراطية ، ويناضلون من اجلها ويفهمون اهمية التعاون والتضامن الاخوي مع العمال ومع جميع الشعوب المحبة للحرية في سبيل مبادىء العدل والحرية وفي سبيل السير بوطنهم ، وبالمجتمع البشري كله الى امام في مدارج الرقي والتقدم .

هذه هي المهمة الوطنية الكبرى الملقاة على عاتق ممثلي عمال سوريا ولبنان . وهم يستطيعون القيام بها بالاشتراك في المؤتمر اولا — وقد قرروا ذلك — وباظهار وجه الشعب السوري الحقيقي وشرح قضية بلادهم في هذا المؤتمر ثانياً ، والعمل بجد واخلاص لتوطيد اواصر التضامن والاخاء مع العمال الواعين الشرفاء في جميع الاقطار ثالثاً .

لقد قررت نقابات لبنان وكذلك سوريا الاشتراك في هذا المؤتمر وهي خطوة اولى هامة رهنت على وعي

« البقية على الصفحة الرابعة »



« حرية الصحافة »

ان من اسباب استقرار السلم ان تحترم الصحافة رسالتها

– لمحرر الوفاد السياسي –

يسترعى انتباهنا في هذه الاونة نشاط الصحافة الرجعية التي مافتئت منذ ان بدأ تراجع النازية عسكريا تتشدد في حملتها على القوى الشعبية، وتسعى الى الحط من قيمتها والكيد لها زوراوبهتانا

ومن المهم ان نشير الى ان هذه الحملة الشعواء قد استمر اوارها بعد نهاية الحرب استعارا شديدا وبرزت صفتها الوضيعة بعد انتصار حزب العمال البريطاني واندحار المحافظين ، كانها بـ الصحافة ـ ارادت ان تقوم بدوركان يقوم به هؤلاء الرجعيون وهم يتحكمون في مقدرات بريطانياوغيرها .

ويكفينا هنا ان نستعرض حملات كبريات الصحف البريطانية كالديلي ميل والديلي تلغراف على الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والقوى الشعبية في البلقان والمانيا وفي كل مكان .

فهذه الصحف، ومعها وكالات الاخبار العالمية تعمل الان على اظهار هذه البلاد وقواها الشعبية التي قامت بأوفر قسط في محاربة الطغيان النازي الاستعماري بمظهر غريب قاتم عبوس تستهدف من ورائه ابراز العناصر الرجعية التي دحرتها قوى الشعب وخلفتها وراءها تنعى ماضيها المظلم واستغلالها الفاضح .

فهي تتهم جبهة بلغاريا الشعبية بشتى التهم البذيئة لانها قامت بتطهير جهازها الاداري من ادران النازية والرجعية ولانها قامت بتوزيع الاراضي ومراقبة الصناعة ، وتنعت يوغوسلافيا بنعوت وصفات لا نود سردها ، لان عناصرها الوطنية تعمل على حل مشكلة القوميات وابادة العناصر التي عاشت طفيلية على اختلاف شعوب يوغوسلافيا ، وتخم رحلتها في برلين فتلفق الاخبار عن الادارة السوفيتية لان هذه الادارة ساهرة متنبهة لجميع محاولات بقايا النازيه وعاملة على اعادة نشاط الاحزاب الدمقراطية التي من شأنها بناء المانيا الدمقراطية .

وهذه الصحافة « المحترمة » تقوم في دعايتها الخطرة معتمدة على تقليد حرية النشر ونقل الاخبار ، مستفيدة من الحرية الدمقراطية التي ضمنتها دماء الشعوب الكبيرة التي تتهمها الان بشتى الاتهامات والنعوت الساقطة .

نحن لا نريد ان نناقش القيم الدمقراطيه التي يقوم عليها مجتمعنا اليوم او التجريح بمبادىء نؤمن بها لمبدأ حرية الصحافه والرأي ، فهذه القيم وهذه المبادىء لا نقرها فحسب ، بل نطالب بأن تسود جميع اقطار العالم ، ونريدها لبلادنا ولبلاد غيرنا . لكننا نريد ان نناقش هذه « الحرية » التي تعطى لاعداء الحريه ، يعملون تحت ستارها لهدم انتصار الشعوب واعاقه تقدم تلك الشعوب نحو استقلالها وتعاونها في الميادين الدولية لاقرار السلم .

لقد قامت هذه الحرب التي لم تزل دماء ضحاياها ساخنة لتدوس وتبيد القيم الاعتدائية ، ومن ثم تمنع عودتها الى الحياة وتجتثها من اصولها ولم تقم من اجل اعطاء هذه القيم حرياتها لتعبث في مقدرات الشعوب ولتعمل على اقامه نظام قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة لن تبقي ولن تذر والصحافة التي نشير اليها اليوم، وان اظهرت عداءها للنازية برهة وجيزة الا انها في سياستها اليوم تعمل على افساد وحدة الحلفاء وابعادهم عن روح التعاون تنفيذا لاغراض الاحتكاريين من الاستعماريين الذين يرون في تقدم الشعوب الدمقراطية والوعى ، خطرا يهدد بقاء امتيازاتهم في البلقان والمستعمرات .

سياسة الاتحاد السوفييتي في البلقان من ناحية الصحافة الرجعية ، فالاتحاد السوفييتي لا يريد صحافة عدائية تعمل لمصالح الاحتكاريين من الاميركيين والبريطانيين الذين يرون في نمو قوى الشعب في بلاد البلقان خاتمة استغلالهم – استغلال ينابيع بترول رومانيا وزراعة بلغاريا ومعادن يوغوسلافيا . ان الاتحاد السوفييتي في سياسته لا يتعدى سياسة الامانة للمبادىء الدمقراطية التي ضحى بتسعة ملايين من ابنائه لتحقيقها

ان الصحافه التي نتحدث عنها لا تعبر عن اهداف الشعب البريطاني او الشعب الاميركي او اي شعب من الشعوب الدمقراطية ، فلقد رأينا خذلانها في انتخابات روزفلت وترومان وانتخابات البرلمان البريطاني ورأينا كيف انها عبرت عن اماني رجال المال والاحتكار ، وكيف عزلها الشعب وتركها تندب زعماءها وماضيها الرجعي

لا بد لنا ان نصل الى نتائج عملية: ان الصحافة الرجعيه تقوم الان بدور خطير ، وان استمر هذا النشاط فلا بد من ان يؤدي الى حرب ثالثة لن تفيد الرجعية فيها مدرعاتها او قنابلها الذرية

لن يستقر السلم مالم تحترم الصحافة رسالتها وتقوم بواجبها في تدعيم السلم وتعاون الدول الكبرى . ان مسؤولية السلم تقع على حكومات الدول الكبرى وعلى هذه الحكومات ان تضع حدا لهذه الصحافه المستهترة بمصالح الشعوب.

مصير المستعمرات فى وعود الحلفاء

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

والمستعمرات

وفوق ذلك كله ، اصبح من المقرر الان ان العالم وفي ضمنه الاقطار المستقلة ايضا ، لا يمكن ان ينعم برخاء مستتب مادامت شعوب المستعمرات تمرغ في حمأة اليمة من الفقر والامراض ، وما دامت المستعمرات مناطق مستغلة منحطة فأن مساهمة المستعمرات بالتجارة العالمية وحالتها على ما وصفنا تكون مساهمة زهيدة اذا قيست بمساهمتها الفعليه لو استطعنا ترقية وسائلها واستخدام قواها الكامنة . وان المستعمرات ، على الرغم من كثرة مواردها البشرية والماديه مناطق غير متطورة او غير متقدمة . وهذا التطور والتقدم يحتاجان الى مساعدة من حيث الفن الصناعى والعلم والمال ، مما تستطيع ان تقدمه الاقطار المتطورة المتقدمة . ان تقديم مثل هذه المساعدة ومن ثم رفع مستوى المعيشة بالمستعمرات لا يمكن ان يعد منحه او تبرعا ، انما هو امر اساسي في مصلحة شعوب العالم قاطبة ، ولهذا نرى ان كل خطة توضع لتنمية الاقتصاد العالمى ، تدمج في نصوصها اقتصاد المستعمرات ومواردها

الوصاية

ان مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في سان فرنسيسكو بحث مشكلة المستعمرات ليس للاعتبارات التي ذكرناها سابقا فحسب، بل لان مسألتين اساسيتين كانتا على بساط البحث ايضا: مستقبل الاقطار التي وضعت تحت الانتداب من قبل عصبه الامم المنحلة ، ومستقبل المستعمرات التي كانت للعدو فيها مضى وتألفت لذلك في المؤتمر لجنة تبحث في المسألة ، برئاسة المستر بيتر فريزر من نيوزيلندا ، واجبها تمحيص مختلف الاقتراحات والتقدم الى المؤتمر بمشروع لنظام الوصاية الدوليه . وكان ان جرى في هذه اللجنة نقاش حاد ، وماتوصلت اللجنة الى قرار الا بشق الانفس ، لان الوفود المختلفة بحثت القضيه من وجهات نظر مختلفه

اما الحكومة السوفياتيه نتيجة لتجاربها السابقة ولمبادئها ، فانها وافقت على مبدأ تحرير المستعمرات وطالبت بتنفيذ ذلك حالا وبالمساواة الدمقراطية بين جميع الشعوب . وفي رأي الوفد السوفياتي ان يكون الهدف من الوصاية ، تحرير المستعمرات حالا ، ومراقبة تنفيذ القرارات التي يتخذها الحلفاء بصدد المستعمرات . فاذا ما وافق الحلفاء مثلا على نظام لمستعمرة من المستعمرات ، فواجب مجلس الوصاية مراقبه تنفيذ هذا النظام ، اما اذا لم توضع هذه الصلاحية من اعمال مجلس الوصاية فلن يكون هناك من فائدة لهذا المجلس

بريطانيا واميركا

اما الحكومة البريطانيه فانها ادعت انها تدير مستعمراتها على اساس مبدأ « الوصاية » اي لمصلحة الشعوب المستعمرة بحيث اقامت المجال امام كل شعب مستعمر من هذه الشعوب للامل في ان يحكم نفسه في يوم من الايام ضمن الامبرطورية البريطانيه. ولتبرهن الحكومة البريطانية على ادعاءاتها هذه اخذت تنشر بيانات مختلفة ، حول تقدم الحكم الذاتي في المستعمرات وتطور احوالها ، من مثل تقدم التعليم ومشاريع البناء والتنظيم الاقتصادي والطرق والمواصلات الى اخر ذلك . واذ هي وافقت على انشاء منظمة عالمية تبحث في امر المتبدلات المتخلفة من الحرب الاولى ومستعمرات المحور التي اقتطعت منه ، فانها عارضت معارضة شديدة في توسيع صلاحية هذه المنظمة او توسيع افق نشاطها . والمنظمة العالمية الوحيدة التي اظهرت الحكومة البريطانية استعدادها للموافقة عليها هي المنظمة التي تقوم على اساس منطقي – من منطقة – ويكون لها صفة استشارية لا تتعدى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، دون ان تمس من قريب او من بعيد سيطرة البريطانيين السياسية على المستعمرات، وكانت تهدف الحكومة البريطانية من وراء اقتراحها هذا الى اخذ موافقه الاميركان واشراكهم في هذه الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

اما الولايات المتحدة ، وليست لها ممتلكات خارجيه واسعة ، فانها كانت دائما تعارض بالاستعمار ، حتى اصبح ذلك بالنسبة اليها تقليدا فهذه قضية تحرير الهند مثلا وجدت لها الانصار الكثيرين في اوساط الحكومة الاميركيه ، ورجال مسؤولون من مثل المرحوم وندل ولكي والمستر هنري ولاس ، انتقدوا بشدة نظام الاستعمار كله . والرأي العام الاميركي لم يكن ابدا ليوافق على بقاء نظام المستعمرات غير ان الدوائر البحرية في واشنطن كانت دائما تتوق الى ايجاد مناطق ستراتجية لها ومراكز في المحيط الهادي . وهكذا نرى ان مقترحات الولايات المتحدة حول المنظمة العالمية للوصاية لا تهمل ابدا ما تتوق اليه الدوائر البحرية في واشنطن ، وفي الوقت نفسه نرى ان دوائر المال الكبرى في اميركا طوحت دائما في ان تظل اسواق المستعمرات الكبيرة وقفا على دول خاصة مستعمرة حق المتاجرة فيها الا لها، وهذه المعارضة الاخيرة زادت في تناقض الاراء حول الوصاية الدوليه ومستقبل المستعمرات وانت ترى تبعا لذلك ، ان « سياسة الباب المفتوح » كانت دائما الموجه الرئيسي لسياسة الولايات المتحدة المختصة بمسائل المستعمرات ، اما خلاف ذلك، كما صرحت جريدة « البرافدا » السوفياتيه ، فان الولايات المتحدة غير مهتمة بالمحافظة على

الولايات المتحدة لتحرير المستعمرات في اقرب وقت بالمستطاع وهي التي عرضتها في مؤتمر موسكو سنة ١٩٤٣ ، وقف امام تنفيذها المثلون البريطانيون، كما صرحت الدوائر الاميركية نفسها.

الحل الوسط

هذه الاراء المتعارضة المتناحرة ، التي اتينا على ذكرها بايجاز ، عكست اثرها على صيغة المشروع الذي وضعته لجنة الوصاية لتنظيم مسألة المستعمرات ولجنة مؤتمر سان فرانسيسكو، وكانت للمناقشات في المؤتمر حول هذه المسألة تدور حول النقاط التالية . ١– غاية نظام الوصايه ان يقود الى الحكم الذاتي ، او ان يقود الى تقرير المصير كوسيلة للاسراع في الاستقلال الوطني. ٢– الدول التي تؤلف مجلس الوصاية وطريقة التمثيل ٣– المناطق الستراتجية ٤– سياسة « الباب المفتوح » او عدم التفريق بين القوميات والدول ٥– مستقبل البلاد المنتدبة من قبل عصبة الامم القديمه .

ونتيجه لتضارب الاراء كان لا بد من الوصول الى حل وسط ، الا ان الحل الوسط هذا كان حلا غير عادل ولم يقبله المؤتمر باجماع ارائه الا لاعتباره ان ايجاد نظام للوصايه دولي هو خير من عدم وجود نظام على الاطلاق .

ويرتكز النظام الجديد على الاسس الخمسه التاليه :

١– اخذت الدول الوصية على عاتقها مساعدة الشعوب الموصى عليها لتتقدم اقتصاديا واجتماعيا بحيث يقودها هذا التقدم الى الاستقلال او الحكم الذاتي على صورة تتقيد بحالة كل بلد وعلى ما يرغب الشعب الموصى عليه بواسطة حرية ابداء رأيه في مسائله الخاصة .

٢– ان تكون روسيا والصين ، وهما من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، من اعضاء مجلس الوصايه ايضا . ولكن لم يظهر في نصوص هذا النظام ما اذا كان يحق للاتحاد السوفياتي ان يتدخل في طرف. تنفيذ الوصاية على اي بلد من البلدان او في تعيين المناطق الستراتيجيه بل بقي هذا الامر مبهما غامضا

٣– اما المناطق الستراتيجيه فتديرها الدولة الوصيه مباشرة وترجع في ذلك الى مجلس الامن فقط .

٤– يعمل بسياسة الباب المفتوح مع تعديلات وتحديدات مختلفه

٥– اما البلاد المنتدبة من عصبة الامم القديمه ، فلا يحدث فيها اي تغيير ، الا ان هنالك شرطا وضع في النظام ان تدخل هذه البلاد ضمن نطاق الوصايه الدوليه ، في اسرع وقت ممكن .

المدافع عن حرية المستعمرات

وفي خلال المناقشات التي جرت في المؤتمر ، ظهر الاتحاد السوفياتي للاعداء وللاصدقاء سواء على انه المدافع الاول عن حرية المستعمرات . اما الوفد البريطاني ، من الناحيه الاخرى ، فكان المدافع الاول عن « الوضع الراهن » وقاوم كل اقتراح يقود الى انشاء سلطة عالمية لها اثرها وتعرفها من شؤون المستعمرات . وزيادة على الاتحاد السوفياتي ، وضعت الصين والولايات المتحدة والفلبين ومصر وبقية الاقطار العربيه واستراليا مقترحات ذات صفه تقدميه تقود الى تحرير المستعمرات ، ولكن هذه المقترحات جميعا تلاشت او تراجع عنها اصحابها تحت ضغط البريطانيين وفي احدى مراحل النقاش ورد ان الممثل المصري اتهم اللورد كرانبورن – احد اعضاء الوفد البريطاني – بانه لا يزل ينظر الى شعوب المستعمرات كانها انعام وهكذا ظهر ان سياسة المحافظين التي لخصها المستر تشرشل بهذه الجملة: « انا سنحافظ على ما لدينا » ، كانت العقبه الكؤود والرئيسيه امام كل سياسة وضعت لتحرير المستعمرات

مستقبل المستعمرات

فرانسيسكو ، والحق يقال ، نظام جديد للانتداب ولكن الفرق بينه وبين نظام الانتداب القديم فرق لا يمكن اهماله :

١ – فهدف الوصاية الان هدف واضح لا غموض فيه، وهو هدف سياسي اكثر من اي مرة سابقة ، ينص على ان غاية الوصاية السير بالمستعمرات الى تقرير مصيرها واستقلالها بصورة من الصور

٢ – بينما كانت لجنة الانتدابات في « عصبة الامم الماضيه » ، تهيمن عليها القوى الاستعمارية هيمنة مطلقه ، نجد في مجلس الوصاية الان ، على الاقل قوتين غير استعماريتين ، هما الاتحاد السوفياتي والصين ، ويمكن الاعتماد عليهما في النضال واستمرار النضال من اجل تحرير المستعمرات

٣– يختلف النظام الجديد عن سابقه ايضا في انه يمكن ان يشمل جميع المستعمرات وليس مستعمرات « العدو » فقط ، وذلك بان تتقدم الدولة المستعمرة الى مجلس الوصاية مختارة تطلب ادخال البلد المستعمر ضمن مجلس الوصاية .

وفوق ذلك كله ، نجد في نصوص النظام الجديد بندا يسري على كل بلد له مستعمرات ، من ان واجبه « مساعدة الشعوب المستعمره لتتقدم اقتصاديا واجتماعيا » وان يؤمن « معاملة عادلة » لجميع شعوب المستعمرات .هذه النصوص اذا ضمت الى وعود ميثاق الاطلسي وبقية المواثيق تكون نقطة ارتكاز هامة لضغط عالمي مستمر في سبيل تحرير المستعمرات تحريرا نهائيا

راجب المستعمرات

بعد هذا الذي اوردناه ، يظهر لعيان ، ان المنظمة العالمية لم تستطع حتى الان الاتفاق على ميثاق واضح يقر لشعوب المستعمرات حقها بالحرية والاستقلال

لذلك فالطريق الاكيد لتحرير المستعمرات لايزال امام شعوب المستعمرات نفسها ، وذلك بأن تقوي هذه الشعوب من حركاتها الوطنية وتوحد صفوفها وتقوم بنضال شعبي واسع للتحرر والانعتاق ، وان تهتم كثيرا الى تمتين اواصر التعاون والتعاضد بينها وبين حركات العمال في الاقطار المستعمرة

ونختم مقالنا بكلمة اوردها كاتب سوفياتي : لن تكون هنالك صداقة بين الشعوب ، ومساواة حقيقية وحرية عملية لتقرير المصير او احترام صحيح لحقوق الانسان وحرياته الاولية ، ما دام نظام الاستعمار والاضطهاد الاستعماري قائما في شكل من الاشكال وما دامت امة تستعبد امة ودولة مستعمرة

السعي لتوحيد الحركة العماليــة في ايطاليا

– تتمه المنشور على الصفحه الاولى –

بالوحدة تستطيع الطبقه العامله ان تقضي على جميع اعدائها الذين هم اعداء الوطن وان تسير بالوطن نحو حريته التي ينشدها ونحو سعاده الشعب التي يتوق اليها»

وعند نهايه المؤتمر اتخذت قرارات حول موقف الحزب الاشتراكي من مستقبل ايطاليا ومستقبل النظام الجمهوري فيها ، واتخذ القرار التالي حول وحده الطبقة العاملة الايطاليه :

« ان سياسة الحزب الاشتراكي الايطالى تقوم على اساس وحده الطبقه العاملة لذلك قرر المؤتمر ان يفوض اللجنه المركزيه الجديده بان تستمر على سياسه التفاهم مع الحزب الشيوعي الايطالي وان ترسم معه خطه سياسيه واحده وان تزيد من توثيق اواصر التقارب والتفاهم معه

اما من حيث تأليف حزب واحد للطبقه العامة الايطاليه فأن المؤتمر يعلن ان هذا الامر هو رغبه جميع الاشتراكيين ولذلك يفوض اللجنه المركزيه ببحث هذا الامر بحيث يقوم الحزب الجديد على اساس توحيد الحزبين الشيوعي والاشتراكي في حزب واحد في اقرب وقت مستطاع ، وعلي المؤتمر القادم للحزب الاشتراكي ان سمحت الظروف ان يحقق هذه الرغبه »

وكان لهذا القرار اثره في جميع اوساط العمال في اوروبا

أخبار جمعية العمال العربية بالقدس

زار جمعية العمال العربية بالقدس الكبتن فلسون و برفقته مفتش شئون العمل السيد جريس يوسف ، وتحدث مع المسئولين في الجمعية حول شؤون العمال العرب في فلسطين وحركة العمال العرب بصورة عامة ، فاطلعه المسؤولون على مدى تقدم العمال العرب بفلسطين وتطور حركتهم .

اخبار جمعية العمال العربية في المجدل

كان لتوزيع الغزولات الاثر الحسن في نفوس العمال واصحاب المصانع بالمجدل لان صناعة النسيج هي مورد رزقهم جميعا ولهذا نرجو من دائرة الصناعات الخفيفة ان تخصص لهذه البلدة الصناعية ما يسد حاجتها من الغزولات وتوزعها بانتظام دائم ليتمكن العمال من الاستمرار في اعمالهم ليؤمنوا احتياجاتهم وخصوصا بمناسبة انخفاض اجورهم . كما واننا نرجو ان تباشر ايضا في توزيع الغزولات الحريرية المخصصة لمصانع المجدل لتسد حاجتها من هذا الصنف الذي لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال

تأسست في المجدل نقابة لتجار المنسوجات الموحدة بالمفرق وقد ضمت اكثرهم وذلك لتوحيد كلمتهم والمطالبة بحقوقهم والاشراف على مصالحهم المشتركة

وتأسست نقابة لاصحاب مصانع النسيج من اغراضها المطالبة بتوزيع الغزولات التي لا تزال البلدة في حاجة ماسة الى توزيعها . وادخال التحسينات على صناعة النسيج . واستخدام العمال بواسطة جمعية العمال العربية بالمجدل

حديث الصحافى الافرنسى

– بقية المنشور على الصفحة الاولى –

ماذا تعرف عن الاسرة في الاتحاد السوفياتي

« الأسرة في الاتحاد السوفياتي ، كغيرها في العالم ، تتألف من أب وأم واطفال ، والرباط الذي يربط الاسرة السوفياتية ، على ما رأيت واختبرت ، امتن رباط يربط اسرة في اية بقعة اخرى من بقاع العالم ، فلا يتزوج الرجل امرأته ولا تتزوج الفتاة رجلها الا بدوافع الحب الاكيد المجرد وبدوافع التفاهم العميق لا بدافع المادة كما يحدث في الغالب في غير الاتحاد السوفياتي بطريقة مباشرة او غير مباشرة . وليس يمنع هذا الرباط المقدس او هذا التفاهم العميق تلك الفروق الطبقية الموجودة في بقيه انحاء العالم او تلك الاختلافات في مستوى المعيشة بين الرجل والفتاة . لذلك فالعائلة في الاتحاد السوفياتي سعيدة سعاده حقيقية ، تحيا حياة ملؤها الهناء والطمأنينة على مستقبل الزوجين وعلى مستقبل الاطفال وعلى مستقبل الاقارب والاخوان .

واذا حدث اختلاف بين الزوجين فهناك امكانية الطلاق ، ونادراً ما يحدث الطلاق في الاتحاد السوفياتي نتيجة لتلك الروابط المتينة بين الرجل والمرأة .

واذا حدث الطلاق فلا يصير نافذ المفعول الا بعد ان يتأكد القاضي من ان السبب وجيه للغاية ولا يمكن تلافيه بحال من الأحوال ، وينشر الخبر في الجرائد المحلية اولا ثم يحال الامر الى المحكمة لتبت فيه.

ولا يعاني الاطفال شيئا من جراء اخطاء والديهم ، كما يحدث في بقية الاقطار وفي الغالب يعيش الطفل مع امه عند الطلاق لانها اصلح من الرجل اعتناء به »

ما هي نظرة الاتحاد السوفياتي الى الجامعة العربية

« ان الاتحاد السوفياتي ، كما فهمت من قادته ، يتمنى لجميع البلاد العربية حياة حرة وسعيدة واستقلالا تاما لا تشوبه ايه شائبة او اي نفوذ اجنبي . والاتحاد السوفياتي يتمنى للجامعة العربية النجاح في سعيها من اجل تحرير كل قطر عربي واستكمال استقلال كل قطر عربي وذلك بالنضال المتحد التام في سبيل الحرية والاستقلال ، ان الحكومة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي يترقبان كل ما يحدث في الشرق الاوسط ولا يرجوان له غير الاستقلال من كل نفوذ اجنبي »

هل تظن ان الحكومة السوفياتية اهتدت الى اختراع القنبلة الذرية ؟ –

« ان حكومة الاتحاد السوفياتي تشجع العلم والعلماء ، وقد خصصت من ميزانيتها قسما كبيراً للابحاث العلمية وفيها علماء كيماويون عالميون لا يقلون خبرة وشهرة من غيرهم في اي بلد اخر

اما تقسيم الذرة ، فقد كانت جميع الدول تقوم بتجارب في هذا الشأن ، وكانت تتسابق فيما بينها للوصول الى هذه الغاية ، وان فرنسا نفسها خطت خطوات واسعة بهذا الخصوص وكانت على وشك الوصول الى طريقة لتجزئة الذرة لو لم تداهمها الحرب ، وتنهزم امام الجيوش الالمانية . وان زوج مدام كوري ، وهي ابنة مدام كوري الشهيرة بمكتشفة الراديوم ، وهو عالم كيماوي مشهور من اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد اشترك في الابحاث التي اجرتها الحكومة الفرنسية قبل الحرب لتجزئة الذرة ، وكذلك صديقه العالم اليوغوسلافي الذي طار الى موسكو مؤخرا للاطلاع على ابحاث العلماء السوفياتيين لتجزئة الذرة ، هو ايضا من اعضاء الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، واظن انهما ولا ريب نقلا ما يعرفان الى العلماء السوفياتيين .

اما رأيي الخاص ، فأن الاتحاد السوفياتي يعرف سر القنبلة الذرية ، وقد يكون انتج مقادير منها ، ولكن ذلك غير مأكد ولا يمكن تأكيده مادام سر القنبلة من الاسرار الحربية التي لا يمكن اذاعتها في المستقبل القريب ، وعلى كل حال فسر اكتشاف القنبلة الذرية لا يمكن ان يبقى خفيا ، اذ انه بموجب اتفاق مؤتمر بوتسدام ، من واجب الدول الحليفة ان تفضي الى شريكاتها بالاختراعات السرية ، وقد يكون ان الولايات المتحدة نقلت هذا السر الى حكومه الاتحاد السوفياتي

اما معدن الاورانيوم فأن روسيا تملك كميات كبيرة منه ، وتعد اغنى بلاد العالم في انتاج هذا النوع من المعادن .

مع الصحيفة ديارهم

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

العمال والعراكيهم وتموشعورهم الطبقي والوطني

ويجب الان اكمال هذه الخطوة بالاسراع بتأليف الوفدين السوري واللبناني بصورة جدية ودون التفات لاي اعتبار شخصي واختيار اعضائهما من العمال المدركين الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لاكتساب عطف عمال العالم واحراز تأييدهم لقضية عمال سوريا ولبنان من جهة وللقضية البلدين الوطنية العامة من جهة اخرى .

يجب ان تكون مصلحة العمال والمصلحه الوطنية العامة رائد العمال في انتخاب المندوبين الذين سيقفون امام عمال العالم قائلين: ها نحن نمثل وجه عمال سوريا ولبنان .

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٢٤ شوال ١٣٦٤ الموافق ٣٠ أيلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢١ »
تملكها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يافا . صندوق البريد ـ ٤٦٤

توحيد خطة الوفود العربيه داخل المؤتمر ضد الاستعمار والصهيونية

الدفاع عن قضية فلسطين وسوريا ولبنان والجزائر ومراكش وتونس والمستعمرات

لندن — خاص بالاتحاد — اجتمع السيدان مخلص عمرو وبولس فرح هنا بقادة النقابات وبعض اعضاء حزب العمال البريطاني البارزين وتحدثوا معهم بشأن قضية فلسطين وحقيقة الصهيونية ومقاومة الشعب العربي للاستعمار والاحتكار الصهيوني كما بينا لهم ضرورة الرجوع عن الاخطاء السابقة التي وقع فيها الحزب بما يتعلق بقضية فلسطين .

وقد طلب اليهما ان يقدما تقريراً عن الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين فوعدا بذلك .

باريس — خاص بالاتحاد — وصل السيدان مخلص عمرو وبولس فرح الى باريس ونزلا في فندق « جراند اوتيل » واتصلا بوفود الاقطار العربية الشقيقة وتباحثا في وضع برنامج موحد لمقاومة الصهيونية وصحبها داخل المؤتمر ولعرض مطالب الشعوب العربية .

باريس — خاص بالاتحاد — بعده — عقد اجتماع مساء ٢٧-٩-٤٥ بعد ان وصلت وفود الاقطار العربيـــة الشقيقة با كلها بدعوة من السيد مخلص عمرو رئيس وفد العمال العرب الفلسطيني المنتخب وجرى البحث حول انجح الطرق لمكافحة الصهيونية والاستعمار ، وقد تم الاتفاق بين الوفود العربية على عقد مؤتمر عام للعمال العرب في احد الاقطار العربية في المستقبل القريب .

باريس ـ خاص بالاتحاد ـ بعده — زار السيدان مخلص عمرو وبولس فرح مقر نقابة عمال السكك الحديدية الفرنسية يرافقهما بعض الطلاب العرب هناك وقد القى امامهم كلمة ترحيبية المسيو لويس بونوا احد اعضاء النقابة فرد عليه السيد مخلص عمرو وترجم كلمته الى الفرنســية احد الطلاب السوريين هناك وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحماسي عندما قال : « ان عمالنا العرب موقنون ان اخوانهم العمال الفرنسيين « طليعة المناضلين ضد السياسة الاستعمارية الرجعية في سوريا ولبنان والجزائر ومراكش »

باريس — و.ف — اجتمع عدد من وفود البلاد المجتمعة في مؤتمر نقابات العمال الدولي بينهم الوفد الفلسطيني (المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح) ووفود مصر وسوريا ولبنان وروديسيا وغامبيا وقبرص لتقرير الخطة التي يجب انتهاجها في المؤتمر

باريس — ر — فحصت اللجنة المختصة اليوم اوراق الاعتماد المقدمة من وفود الدول التي تدعي في المؤتمر كاعضاء ولكنها طلبت ان تمثل فيه وبين هذه الدول مصر وايران والعراق والبابي وشمال الصين وسوريا

باريس — القى الاستاذ مصطفى العريس رئيس وفد العمال اللبناني وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بياناً في مؤتمر العمال العالمي بين فيه ضرورة جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن لبنان حتى يكون استقلال لبنان ناجزاً استقلالاً حقيقياً

كلمتنـــا . . .

في هذا العدد الاول الذي يصدر باشراف اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بيافا ، يهم اللجنه قبل كل شيء ان تعرب عن تقديرها وشكرها لادارة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب التي استمرت طوال مدة سنه ونصف وهي تشرف على تحرير هذه الجريدة مظهرة كل وعي واخلاص

واليوم اذ تتسلم لجنتنا هذه الجريدة ترى واجبا عليها ان ترسم الخطوط الاساسية لاهدافها وسياستها يؤيدها الاف العمال والجمعيات والمنظمات التي تمثلت في مؤتمر يافا ووضعت ثقتها في هذه اللجنة .

لقد بين مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا في ١٩-٨-٤٥ بوضوح اهدافه وغاياته في القرارات التي اتخذها ونشرت في حينها ، ولجنتنا مقيدة بهذه المقررات تعمل جادة لتنفيذها وتحقيقها ، واهم هذه المقررات وضع دستور جديد لحركة العمال العرب يتوخى اشاعة الحياة الدمقراطية بين صفوف العمال ومنظماتهم ويعرض عليهم في المؤتمر القادم ويكون مستمدا من روح الطبقة العاملة ونضالها الحق في سبيل تحقيق مطالبها العادلة وسيعرض هذا الدستور مطالب عمالنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

اما مطالب عمالنا الاقتصادية فتتلخص في رفع مستوى الاجور وتحديد ساعات العمل وتحقيق الضمان الاجتماعي والتعويض عند العجز وما يتبعها من مطالب يومية لا بد من سن تشريع يضمنها مع اعتراف الحكومة رسميا بمنظمات العمال

اما المطالب الاجتماعية التي لا حد لها فان اهمها اليوم توفير المساكن الصحية والمعالجة المجانية والتعليم على اختلاف فروعه ورفع مستوى العمال الثقافي بفتح المدارس الليليه وتخصيص برامج لهم تذاع من محطة الاذاعة

وعلى رأس المشاكل التي تواجه العمال اليوم مشكلة البطاله التي بدأت تهدد العمال في صميم حياتهم فاصبح الاف العمال بدون عمل وزاد المشكله حرجا تسريح الاف الجنود فلا يجدون لهم اي عمل يساعدهم على توفير ضروريات حياتهم .

ان واجب الحكومة التي استفادت من الاف الجنود والعمال لكسب الحرب هو ان لا تجعلهم يشعرون بنقمة على هذا النصر وما تبعه من سلم . وباستطاعة الحكومة ان توجد العمل لكل فرد فالبلاد محتاجة الى مشاريع عمرانية كثيرة كما ان هناك حاجة ماسه لدور السكن والمشاريع الفردية التي يتوقف القيام بها على رفع الحظر المفروض على مواد البناء

اننا نطالب الحكومة ان تعالج هذه المشكله الهامة بشكل انساني قبل ان تصبح خطرا داهما يهدد أمن البلاد واستقرارها

اما اهداف العمال السياسية فهي صريحة وعادلة

فالعمال يطالبون بايجاد حكومة وطنيه مستقلة على اسس دمقراطية صحيحه تكفل الحرية لجميع السكان بغض النظر عن اختلاف قومياتهم . واللجنة موقنه بأن هذا لا يمكن تحقيقه بسهولة ، ولذلك فهي ترى ضرورة تعبئة جهود الطبقه العاملة وحشدها الى جانب الطبقات الاخرى في الميدان الوطني للعمل يدا واحدة على تحرير هذه البلاد من الاخطار الاستعمارية والصهيونية التي لا تهدد فلسطين فحسب بل جميع البلاد العربيه .

واللجنة ترى ان هذه المرحلة التي تمر بها البلاد هي من ادق المراحل التي يجتازها الشعب العربي ، ولذا فانه من الضروري توحيد جميع الجهود لمواجهة هذا الوضع الشاذ، فوحدة الحركة العمالية هي ضرورة لازمة لا بد منها للتغلب على الصعاب

وستهتم اللجنة بهذا الامر عند وضعها الدستور الجديد بحيث يكفل تحقيق هذه الغاية على اسس دمقراطية قوية. وهذا الدستور سيكون مستمدا من روح الجماهير العمالية العربية ومن صميم القضية الوطنيه ومصالح الشعب العربي بفلسطين وفي جميع الاقطار العربية الشقيقة

ان لجنتنا التي تعمل بوحي الطبقة العاملة ولاجل مصالحها ترحب بكل ما يأتيها من العمال والمواطنين والاحزاب وصفحات الاتحاد ، موقوفة على خدمة هذا الوطن وفيها المتسع لجميع الاراء والافكار الانشائية الحرة التي تستهدف الخير لشعبنا وللانسانية جمعاء

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

على ابواب انتخابات المجالس البلدية

يجب ان لا يقتصر حق التصويت على قلة من دافعي الضرائب

بقلم عبد الواحد الخطيب

قلنا وما نزال نقول : إن البلديات مجالس محلية لتمثيل الشعب وخدمة مصالحه العامة ، وليست مناصب وجاهة ولا سروج زعامة تنصبها وتفرضها ادارة حكومية لا هم لها سوى خلق صنائع طيعة تفهم الاشارة وتصم الاذان .

وقد مضى علينا اكثر من سنة ونحن نطالب على صفحات هذه الجريدة باجراء الانتخابات حتى يكون عضو المجلس البلدي ممثلا لناخبيه يحسب حساب مصالحهم لانه على الاقل يحسب حساب اصواتهم ويشعر بصلة الوصل بينه وبينهم بدلا من ان تنقطع هذه الصلة — كما هو الحال الحاضر — لتتحول الى من بايديهم زمام التنصيب والتعيين .

واليوم ، بعد صبر طويل على مماطلة مقلقة ، جاء البشير ودوى النفير ان عهد انتخابات المجالس البلدية قريب في اوائل سنة ١٩٤٦ . ولـكن ... أي انتحابات؟ انتخابات مخنوقة بشروط وقوانين درجة برودة رجعيتها تحت الصفر ضعف درجة برودة انتخابات ما قبل الحرب ، وكأن السـلطات الحاكمة في بلادنا تأبى الا ان تعاكس سير التاريخ فتضاعف القيود والعقبات امام تضاعف رغبة الشعب في التحرر والسير الى الامام .

انتخابات يقتصر حق التصويت فيها على قلة من دافعي ضرائب معينة للبلدية حدها الادني ضعف الحد الادنى لقيمة الضريبـة المشترطة في انتخابات ما قبل الحرب . وهذا يعني اننا نسير في ممارسة حقوقنا الى الوراء لا الى الامام بفضل اشراف حكومه الانتداب وقوانينها . فبعد ان كان يحق لدافع ضريبة حدها الادنى نصف جنيه ان يشترك في الانتخابات ، اصبح لا يحق الا لدافع ضريبة الجنيه لما فوق ان يشترك في الانتخابات القادمة .

وهذا يعني ان حوالي ١٢٠٠ مواطن فقط من مجموع اثنين الفا في مدينة غزة مثلا . هم وحدهم الذين تسمح لهم قوانين السلطات الحاكمة باعطاء اصواتهم لانتخاب مجلس بلدية جميع مدينة غزة !!

وهذا يعني ايضاً ان من يصوتون في الانتخابات في الناصرة يبلغ عددهم حوالى «٥٠٠» من مجموع السكان البالغ عددهم خمسة عشر الفا .

ان هذا الحصر والتضييق في قصر حق التصويت على دافعي ضرائب معينة هو عمل مجحف باطل من جميع وجوهه يتنافى مع ابسط المبادىء الدمقراطية:

١ـ لان الذي لا يدفع الضريبة مباشرة للبلدية يدفعها في عمله اليومي لدافع الضريبة يدفعها طابعا على تذكرة السينما كلما اراد الترويح عن نفسه بالهروب من الواقع الى الخيـال ، يدفعها ضريبة لمعارف البلديه ، يدفعها ثمنا يزيد عن الثمن الحقيقي لمياه البلدية ، يدفعها اعانة لكل مشروع تهمله البلدية في مدينة البلدية يدفعها في مناسبات اخرى شتى لا يستطيع الهرب منها مادام مواطنا ساكنا في منطقة البلدية .

٢ـ لان الذين يهمهم امر مجلس البلدية وكل ما يتعلق بواجبـاته وخدماته وضمان القيام بها بواسطة اعضاء للمجلس عاملين مخلصين هم جميع سكان المدينة الراشدين وليسوا دافعي الضرائب وحدهم

٣ـ لان حرمان الاكثرية الساحقة في المدينة من حقها في الانتخـاب يؤدي الى حرمانها من عناية المجلس المنتخب بمطاليبها وحاجاتها الامر الذي يفقد الانتخابات اهم فوائدها ومميزاتها ان لم نقل كلها .

ان انتخابات كهذه ليست سوى اسم بلا معنى لا فائدة منها ترجى خصوصا اذا علمنا ان هؤلاء الناخبين القلة مقسمون في منـاطق صغيرة ، كل منطقة تنتخب مرشحها في المجلس ولا ينتخب الجميع مجلسهم في المدينة الفلسطينية التي هي اصغر من ان تقسم الى مناطق.

ليس من المنطق والعدالة في شيء ان تقصر حكومة فلسطين حق التصويت على دافعي الضرائب بقيمة مضـاعفه في نفس الوقت الذي نرى فيه حكومة انجلترا ترفع هذا القصر وتحطم هذا الحصر وتعلن ان حق التصويت في انتخابات المجالس البلدية القادمة في جميع انحاء انجلترا هو لجميع السكان الراشدين دون تخصيص ودون تمييز لان الجميع تهمهم مصالحهم العامة وتهمهم امانة مجلسهم البلدي في خدمة مصالحهم العامة

فكيف تسمح حكومة فلسطين لنفسها مناقضة قوانين حكومة انجلترا المتعلقة بانتخابات البلديات وكيف تتمادى في مضاعفة تقييدها في فلسطين في حين تسرح جميع قيودها في انجلترا ؟ !

ان انتخابات البلديات في فلسطين هي الحق الدمقراطي الوحيد الذي سمح لنا بممارسته في حين بخل علينا حكومة الانتداب بجميع حقوقنا الدمقراطية في الاشتراك بادارة الحكم لسير نحو الحكم الذاتي . فهل من العدل والانسانية في شيء، وهل من مقررات مؤتمر سان فرنسيسكو ان تحرم الحكومة الاكثرية الساحقة في المدينة من العمال وصغار الموظفين والتجار من حقهم حتى في هذه الانتخابات المحلية ؟

لقد طالما الانتخابات بحاجات تحمل اسم «الانتخابات» . . . ولـكن شعبنا اليوم يدرك ما هي الانتخابات ولن يثني عن عزمه في مطالبته بحقه المقدس في الانتخابات .

تركيـــا والجامعة العربية

بقلم فؤاد نصار

نشرت الصحف تصريحاً ادلى به السيد نوري السعيد قال فيه : ان الجامعة العربية ترحب بانضمام تركيا اليها ولسنا ندري هل كان ما نشرته الصحف هو كل ما جاء في تصريح السيد نوري السعيد ام ان هنالك اشياء لم تذكر .

نحن قبل كل شيء نود ان نقول ان الشعوب العربية لا ترحب فقط بالجامعة العربية والجامعة الشرقية فحسب بل ترحب بجامعة انسانية تكون قائمة على اساس محـاربة الاعتداء ومكافحة الاستعمار والعمل على توطيد دعائم السلم العالمي . ونحن بهذا نعني ان اية جامعة لا يمكن ان نقبل بها اذا كانت تتعارض مع اهداف الشعب العربي الرامي الى التحرر والانعتاق من جميع القيود التي تعيق نموه وتطوره كشعب له الحق في تقرير مصيره . اما ان تكون هنالك جامعة شرقية او غير شرقية تضم دولا لا تتفق مبادئها واهدافهـا مع مبادىء شعبنا واهدافه فان الشعوب العربية ترفضها وتناضل في سبيل وقفها .

ان قبولنـا تركيـا داخل الجامعة العربية ، او حتى دعوتهـا للانضمام الى هذه الجامعة العربية ، او حتى دعوتها الانضمام الى هذه الجامعه ، هو اعتراف ضمني من العرب بسلخ لواء الاسكندرونة المغتصبه عن القطر الشقيق سوريا .

ان قضية فلسطين قد شغلت العالم العربي باجمعه عماعداها في الوقت الحاضر وهذا ناتج عن خطورة وضعها وتكالب الاستعمار والصهيونية عليهـا . ولكن هذا يجب ان لا ينسينا ان للعرب قضايا اخرى غير قضية فلسطين .

ان العرب في جميع ديارهم لن يناموا على ضيم هذه المؤامرة « الميونخية » التي ذهبت ضحيتها جزء من الوطن العربي الى دولة اجنبية .

ان نوايا الدولة التركية تجاه الشعوب العربية هي نوايا غير حسنة ظهرت منذ امد قريب في مطالبتها بلواء حلب حين زعمت كذبا ان الاتحاد السوفياتي يود منحها هذا القسم من البلاد العربية الى ان صفعها الاتحـاد السوفياتي فكذبت دعاياتها المضللة التي كانت تذيعهـا محطة راديو انقرة وصحفها .

وتركيـا التي اعتدت على لواء الاسكندرونه لا تزال هي تركيا اليوم فجهاز حكمها لم يتغير ، وبذور الاعتداء لا تزال كامنة في جهـاز حكومتها وما سكوتها الان الا لان سوق المساومات مقفل في هذه الاونة .

ان تصريحات كهذه ترحب بدولة في جامعة عربيه من شخص كان الى وقت قريب في الحكم وكان من العـاملين على ايجـاد الجامعة العربية ، تجعل النـاس يذهبون مذاهب مختلفة في تفسير اهداف الجامعة ووجودها . فان وجدت الجامعة لخدمة الشعب العربي فان تخليص اوطانه من مغتصبيها هو اولى واجباتها .

ان الاشاعات الكثيرة حول الجامعة العربيه تجعل هذه التصريحات حقـائق مسلم بها

ان الشعوب العربية ترفض ان تكون الجامعة العربية نواة لامبرطورية جديدة تحكم من قبل ايدي استعمارية محشوة في قفازات حريرية .

ان الشعوب العربية تريد من الجامعة ان تكون وسيله من وسائل الخير لها خاصة والشعوب العالم عامة .

نريد سلما في فلسطين

سبيلنا احقاق الديموقراطية وانتشار مفاهيمها

يتحدث المراقبون ومراسلو الاخبار عن براكين في فلسطين ، ويطالعونا يوميا باخبار تأزم الاحوال ما بين العرب واليهود ومن ثم يبادرون الى بحث الوضعية بما توحيه عليهم مصالح كبار الاحتكاريين والماليين وهم يأملون من وراء هذا ان تتعقد القضية الفلسطينية وان ييأس الرأي العام من حلها

والواقع ان هؤلاء لا يودون ان تحل عقدة هذه البلاد لانهم يرغبون في ان تظل بأيديهم سبيلا للمساومة يلوحون بها للعرب طورا ولليهود طورا اخر وفي كلا الحالتين يحتفظون بالنظام القائم في فلسطين ويؤثرون على نظام البلاد العربية . فتستمر حالة الانتظار مما يعود على الاحتكاريين بأعم الفوائد واجزل المكاسب

فهم يرون في حل قضية فلسطين خروجهم من البلاد العربية واستلام تلك البلاد لما لديها المسلوبه من زيت ومعادن ووسائل نقل . انهم يدركون في حل قضية فلسطين نهاية لمسرحيتهم الاستعماريه

« البقيه على الصفحة الرابعة »

آخر خبر

وصلنا والجريدة على الطبعة ان اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب قد قررت في اجتماعها الاخير عقد مؤتمر وطني عام في القدس تشترك فيه هيئاتنا السياسة والاقتصادية والاجتماعية والعماليه لبحث مشكلة البطاله في البلاد ومعالجتها معالجة عملية . وسننشر التفصيلات في العدد القادم .

ماذا حدث في مؤتمر وزراء الخارجية

روسيا تصر على ارجاع مواطني البلقان الى البلقان

وبريطانيا ترفض ذلك وتفكر بهجرة جديدة الى فلسطين

لندن في ٢٥ — رويتر — جاء في انباء وكالة رويتر نقلا عن مراسلها الدبلوماسي ان الاشاعات المثيرة للخواطر بأن مجلس وزراء الخارجية سينفض اليوم قد نفيت بصورة قاطعة بالبلاغ الذي صدر الليلة لا يوجد اي دليل على ان احداً من المندوبين يفكر في مغادرة لندن غداً .

ولكن على ما يظهر ، لا تزال هناك معضلات شائكة الحل امام المؤتمرين فان قضية اعادة رعايا السوفييت الى اوطانهم [illegible] جنسيات مختلف عليها ، مثال ذلك ان بريطانيا لا توافق على ان تعيد رعايا دول البلقان رغم ارادتهم ، وليس معروفا حتى الان الى اي مـدى قد سارت هذه المناقشات في مجلس وزراء الخارجية.

امتنبر من فلسطين

(الاتحاد) ـ بقلم محررنا السياسي الخاص ـ ان هذه المعضلة الشائكة التي تواجه المؤتمر الان ، يمكن العاصفة عليها مما حدث ولا يزال يحدث في فلسطين

منذ ستة اشهر تألفت لجنة تشكية رسمية في فلسطين لاعادة اللاجئين التشكيسلوفاكيين ، ولم تلاق هذه اللجنة مقـاومة من اللاجئين التشكسلوفاكيين انفسهم بل من الوكالة اليهودية والاحزاب الصهيونية الاخرى .

ثم جاءت لجنة سوفيـاتية لاعادة اللاجئين من اليهود وغيرهم الى اوطانهم الاصليه في الاتحاد السوفياتي وفي دول البلقان ، والظاهر ان نجاح هذه اللجنة

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

في العراق الشقيق

« ٧٨٠ » شابا يهوديا

ينضمون لعصبة مكافحة الصهيونية

وصلنا نسخة من كتاب رفعه يهود في بغداد طالبين الانضمام لعصبة مكافحة الصهيونيـة ، ووقع عليه « ٧٨٠ » شابا يهوديا يقولون فيه : « نحن موقعين ادناه الشباب اليهودي في العراق اطلعنا على منهاج مكافحة الصهيونية فوقع منا موقع القبول والرضى ونال كل استحسان . [illegible] ضد صهيونية [illegible] عضاء في هذه العصبة »

اقرأ التفصيلات على الصفحة الثالثة

اسبوعيات الاتحاد

بقلم

ما ان ترامت الانباء من ان ممثلي الحكومات البريطانيه في الشرق الادنى وعلى وجه الخصوص في الاقطار العربية يجتمعون في لندن بالمستر بيفن وزير الخارجيه لبحث مستقبل بريطانيا في هذا الشرق ، حتى بدأت وكالات الانباء الاجنبية تخلق جوا مسرحيا مهولا ، توطئه لروايه تمثيليه ، وكأنها لا تمثل على مسرح عادي بل على مسرح الحياة في فلسطين

فما ان تقلب صحيفه عربيه او غير عربيه في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية حتى ترى العناوين الضخمه لانباء شركات «ضخمه» من ان فلسطين على فوهة بركان لابد من ان ينفجر .

ولكنه لم ينفجر

الى تحقيق اماني المستعمرين ورغائبهم هؤلاء الذين رفضهم الشعب البريطاني وقضى عليهم في الانتخابات الاخيرة ، فتحولوا الى فلسطين والى غيرها من المستعمرات ليجعلوا منها نقطة ارتكاز للقفز على حزب العمال وعلى الشعب البريطاني بأمره .

ان حوادث ماضية لا تزال ماثلة امامنا يا هذا ، والشرارة التي تريدها لن تندلع ابدا رغم اصرارك عليها وتشبثك بحبال العنكبوت للبلوغ اليها

تعقيبات صهيونية حول ما ينشره مراسلو الوكالات الاجنبية في فلسطين من ان فلسطين على فوهة بركان عما قريب سينفجر .

ان تلك الحوادث الماضية لن تعود يا هذا واذا سولت النفس الامارة بالسوء لاحد من الناس ان يثير هذه الشرارة فلن يذهب حريتها الا بابسه

والتوضيح ما اعني

لتوضيح ما اعني اورد المثل التالي: كنت في نقاش مبدئي مع احد الشباب في خلل صاحب متناقض الشعور والاهواء ، في احد النوادي العربية بيافا ، وكنت ابغي من وراء هذا النقاش ان اهدئ الخواطر ، وكان مناقشي يبغي من وراء هذا النقاش مثل ما ابغي وان كان يعارضني في الرأي حول المسألة التي نبحثها ، وكان النقاش بيننا هادئا وطبيعيا

ولم يعجب هذا الحديث احد الحضور الذي كان من اسباب هذا التناقض والنوران في الشعور المهيمن على الحضور فما كان فيه الا ان ركض نحونا واخذ بتلابيبي في احدى يديه واخذ بتلابيب صاحبي في اليد الاخرى وحاول ابعادنا بطريقة عصبية ليوهم جمهور الشباب الذي كان يستمع الى نقاشنا انه بهذه العملية ليمنعنا من التضارب والاحتراب .

ولم نكن نقصد ابدا التضارب والاحتراب بل كان نقاشنا وديا للغاية ، الا ان صاحبنا المخرب بعمله ذلك اراد منا ان نحترب وان نتضارب .

ولكنني اكتشفت المكيدة قبل ان يقع في حبائلها الحضور ، فصرخت في وجه هذا المتدخل واوقفته عند حده وافهمت الحضور ما يرمي اليه بعمله هذا

خاتمة

واخيرا ، لهذا الاسبوع ، نريد ان نقول كلمة واحدة : ان شعبنا خبير الاجواء المسرحية ، وما يعقبها من روايات تمثيلية . .

« صهيونية »

ابناؤنا والتعليم

التعليم هو الهدف الاول الذي يصبو اليه العالم الديمقراطي الحر والسبيل لرفع مستوى الشعوب والدعامة لسعادة العالم ورفاهيته والواجب الملقى على كاهل كل وطني مخلص لامته وبلاده .

وقد وضعته المؤسسات وخصوصا في فلسطين اول تشريع في انظمتها تقوم عناصرته . قال واطلبوا العلم ولو في الصين وقال ما معناه وحق الولد على والده ان يعلمه القراءة والكتابة والسباحه والرماية .

والعلم هو اساس بناء كيان الامم وتقدمها حتى ان كلا من انجلترا وروسيا قد احتفلت بموت اخر امي من كهولها .

في فلسطين مدارس حكوميه لا تستوعب من الطلاب نصفهم ناهيك عن القرى التي تسمع بالتعليم ولم تره فهل كتب على ابنائها ان يحيوا ويعيشوا اميين ومن المسؤول عن ذلك يا ترى ؟ اظنه الاستعمار وبرامجه التي لا تصلح لوضعنا الحاضر .

وعلى الرغم من ذلك فابناؤها يتهافتون على هذه المدارس ونجدها مغلقة ابوابها في وجوههم تقبل بعضهم وتطرد البعض الاخر دون ما ذكر للاسباب ، واذا استقصينا الاسباب نجدها اما لضيق المدارس ولزيادة عمر الطالب سنة واحدة عن العمر القانوني

فهل تعجز حكومة فلسطين عن بناء مائتين غرفة مثلا للطلاب العرب في فلسطين ؟ وهل يضيرها ان تحوي طلابا يزيد عمر اكبرهم سنة او سنتين عن عمر اصغرهم ؟

مع العلم ان من يطرد من الطلاب بسبب زيادة اعمارهم قد قضى تلك الزياده وربما اكثر منها ، متسولا على ابواب المدارس يطلب حقه في الانضمام اليها .

وهل ما يطبق على ابناء شعبنا يطبق على ابناء الشعب الاخر في فلسطين ؟

فحري بمؤسساتنا وبلدياتنا وشابنا العامل المثقف تشييد المدارس وتعميمها ووضع برامجها الخاصة الملائمة لاوضاعنا الحالية. ولتستوعب جميع ابنائنا وترويهم من مناهلها العذبه ليترعرعوا شبابا مثقفين اكفاء في كنف اباء كرماء انحموهم بالكنز الذي لا يفنى وهو « العلم » السلاح المرهف والدرع المتين لتحرير البلاد واستقلالها .

حسين حجازي

هل هذه هي الحرية التي دافعت عنها الشعوب

اليابانيون يتعاونون مع الفرنسيين للقضاء على حرية الهند

لندن — احداث الهند الصينية الفرنسية تتعاقب بسرعة لا تمكن ان تحصرها جريدة يومية ، فكيف بجريده اسبوعيه كالاتحاد ويمكن تلخيص الانباء التي تناقلتها وكالات الاخبار بحيث يفهم القارئ العادي هذه التطورات الاخيرة بما يلي :

عند تحرير الهند الصينية الفرنسية من الجبابرة اليابانيين الفاشست ، وجرى هذا التحرير بقوى الهند الصينية الوطنية الخاصة بالتعاون مع قوى الحلفاء البريطانية والاميركية والفرنسية . قامت القوات الوطنية هناك التي اظهرت وعيها واستأهلها للحكم الوطني المستقل ، قامت بتأليف حكومة وطنية دمقراطية انبثقت من صميم الشعب الانامي ومن جهاده الموحد في سبيل حريته واستقلاله

ولكن العنصر الاستعمارية ويؤيدها في ذلك الأستعماريون من بريطانيين واميركيين ، فدهمهم هذا التحرير الذي احرزه الشعب الانامي على اثر نضاله وتضحيته ، وكأنما حسبوا ان الوعود التي اعلنوها في مواثيق ستذهب مع الريح وان الشعوب لن تثبت هذه الوعود بدمائها وقرابين ضحاياها فعملوا على تنظيم مؤامرة جمعوا حولها بعض الاسرى الفرنسيين الذين حررهم الانامين بالتعاون مع قوى الحلفاء من النير الياباني ، وجمعوا حولها الجنود الفرنسيين الذين كانوا يحاربون قبل ايام قلائل جنبا الى جنب مع الانصار الاناميين الوطنيين ، وبين عشية وضحاها قضوا على الحكومة الوطنية الشعبيه بالحديد والنار ، وكانت السلطات البريطانية والاميركيه واقفة على الحياد حيادا اسبانيا امام هذه الاعمال الغيرة لكل روح دمقراطية وككل هدف مات في سبيله شباب فرنسا وشيوخها ونساؤها .

واعجب ما جاء في هذه الانباء ان سلطات الحلفاء في الهند الصينية امرت قوات اليابانيين المستسلمة بعدم الانسحاب من من الهند الصينية والمحافظة «على الامن» وبعدم تمكين الاناميين من استعادة حقوقهم الوطنية السليبه

وجاء في انباء روتر الاخيرة ان القوات البريطانية واليابانيه تقوم باعمال الدورية معا وهي تراقب دون ان تقوم بدور فعال

والسؤال الذي يتردد في كل شفة الان هل هذه هي الحريه التي دافعت عنها الشعوب وأكدها الحلفاء بمواثيقهم الصريحه ومات من اجل هذه الحرية ملايين الابطال من مختلف الاجناس والقوميات ؟

والجواب الذي ليس غيره من جواب ان هذه المواثيق هي اعتراف عالمي بحق تقرير المصير وحق الشعوب بأن تحكم اوطانها مستقلة حرة ، ولكن هذه الحريه لا يمكن ان تمنح للشعوب منحا انما من الواجب ان تناضل في سبيلها الشعوب معتمدة على ما احرزه الحلفاء ومعتمدة على الوحده المتينه التي صمدت عليها اثناء الحرب مع قوى الأحرار في جميع انحاء العالم .

الهستدروت تبدأ حملتها لاحتلال الاعمال

سياسة « العمل العبرى » الاعتدائية تهيمن على تفكير قادة الصهيونية

منذ عام ١٩٣٤ ، عام الحاميات الصهيونية عام الاعتداءات على اعمال العرب ونحن ننبه الى ما تقوم به منظمة العمال اليهود « الهستدروت » من اعمال تعصبية ترمي من ورائها تدعيم « الدولة اليهودية العتيدة » وتدعيم سياسة الهجرة اليهوديه التي تناشد الدول الابقاء عليها

وان خمدت حركة العمل العبري « اخراج العمال العرب من المشاغل والمصانع اليهوديه واستبدالهم بعمال يهود » اثناء الحرب ما كان لا رجوع الى تخلي الهستدروت عن شعاراتها الاعتدائيه بل لان الاعمال كانت متزايدة يقابلها نقص في الأيدي العامله .

اما الان وقد بدأت ازمه البطالة تنتشر ويزداد عدد المتعطلين من عرب ويهود وبدأت معركة فلسطين السياسيه بما في ذلك مطالب الصهيونية في الهجرة المتدفقة ، لم تر الهستدروت بدا من ان تعود الى سياستها الاصلية فتقوم بطرق واساليب دنيئه ، عتيقة لتنفيذ برامجها الاعتدائيه المعروفة ، برامج لن تنعدالا على ضرائب انتاجنا وصناعتنا وابار عمالنا وفلاحينا .

ولقد نشرت الاتحاد حوادث اخيرة تشير الى توجه الهستدروت الى هذه الناحية ولكن الحوادث التي نشرت تتضاءل امام ما تسعى اليه الهستدروت في حيفا الان .

ففي حيفا مصنع للاسلاك (Haifa Wire Works) ملكه صناعي يهودي عرف بتحرره من العنصرية والتعصب استخدم عمالا من العرب واليهود عاملهم معاملة واحدة واغدق عليهم حبه وعطفه حتى في اصعب الحالات العصيبة التي مرت على فلسطين واثارت الهستدروت هذا الامر منذ البدء وارادت منه ان يغلق ابواب مصنعه في وجه العامل العربي ولكنه اصر على موقفه حتماً لان الهستدروت وافرته على مبدء تشغيل العرب واليهود على اساس النصف .

ومرت السنون والعمل يسير على هذا المنوال العمال العرب واليهود متفقون الى ان عادت الهستدروت « في الاسبوع الماضي » وتدخلت في امور المصنع ، وفي هذه المرة اصرت على اخراج جميع العمال العرب ليحتل مكانهم مهاجرون وحدوا حديثا الى البلاد .

لم يجد صاحب المصنع ولم يقنع قادة الهستدروت بالحجج والتفاسير ، فمصلحة الصهيونية تتطلب هذا ، ولن يضيرها ان تحطمت عائلات عربية عاشت على جهود معيليها سنوات طويله وهو يعمل في هذا المصنع . ان الخدمات التي اداها العمال العرب والسنوات الطويلة « منهم من عمل ١٥ سنة في المصنع » والتي صحوا فيها باحسن انتاجهم وقوتهم لا تأثير او اهمية لها تجاه مطامع الصهيونية العنصرية التي لا ترى سوى اهدافها الاحتلالية

اننا لا نريد ان نلفت نظر الحكومة الى سياسة الصهيونية بل انما نريد من الحكومة ان تضع حدا للارهاب الشديد الذي يساعد الهستدروت على تنفيذ سياستها الاحتلالية

ان صاحب المصنع لا يريد اخراج العمال العرب ولكنه يخاف تهديد الهستدروت الاعتدائية فلقد هددته من ان صناعته تبور ومحلاته يروي معمهـا ان هو رفض الرضوخ الى حين موفق لاهداف الهستدروت ورغبة الاكيدة في الاحتفاظ بعماله العرب . اننا ننتظر ان تتدخل دائرة العمل حلا لمصنع حد مثل هذه التصرفات .

ونود هنا ان ننبه الرأي العام الى القوى اليهودية التي تريد ان تتعاون مع الشعب العربي ولا ترضى عن سياسة الهستدروت الاعتدائية فهي هذا التنبيه عبرة واعتبار .

حيفا — بعده — بسبب تمسك صاحب المصنع بعماله العرب واصراره على اغلاق مصنعه ان بقيت الهستدروت متعنتة في طلبها طرد العمال العرب . وعلى اثر اعلام الهستدروت ان جمعيات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين سترسل مذكرة الى مؤتمر العمال العلمي بهذا الشأن تراجعت الهستدروت ووافقت على بقاء العمال العرب في هذا المصنع

عامل يروى قصة وليس لها عنوان

ننشرها كما وصلتنا ، ففيها تذكرة وفيها عبرة

يافا —

اخي الفاضل محرر جريدة الاتحاد الغراء : تحية واحتراما ، وبعد

فالاتحاد جريدتنا الاتحاد ، هي جريدتنا نحن العمال العرب ، تنشر الامنا وتدافع عن مطالبنا وتسير بنا الى تحقيق امالنا فرجائي ان تنشروا كلمتي هذه ، ففيها تذكرة وفيها عبرة :

ركب احدنا سيارة باص ، وكان يرتدي لباس العمل - الاوفرهول - فجلس بجانب احد الشباب « المحترمين » فما كان من ذلك الشاب الا ان نهض عن كرسيه متجرا ناقما على العامل وقائلا : « اشكالكم لازم يركبوا الدلجنصات موش الباصات حتي توسخوا الناس بوسخكم وقرفكم ! ! !

احتد صديقنا وسرت فيه روح العامل الابية ، فأراد ان يثأر لشرفه من هذا الشاب الضال ، ولكن صرخ « به صوت العمل » ان ابتعد عن الشر وغنى له

وليست هذه هي الحادثة الاولى والاخيرة من نوعها :

حدث في حفلة « جمعية الشبان المسلمين بيافا التي اقامتها في سينما الحمراء ان كنت جالسا واخواني نراقب قراءة الشعر ، فاتى رهط من الشباب وجلس امامنا وكانت الزيوت تلمع على شعورهم ، والروائح العطرية فضمخت انوفنا بعبيرها وكانوا لا يتكلمون الا اللغة الانكليزيه ضاربين بلغة ابائهم واجدادهم عرض الحائط !.

اخذ احدهم يقوم ويقعد ويتكلم بصوت مرتفع ، حتى صرنا لا نسمع الشعر الذي يفوه بها المذيع ، فطلبت منه الاذن بالسكوت والاحتفاظ بالنظام ، فابى واستكبر وقال : انا حر التصرف اتكلم واضحك حسب ما اشاء واهوى . قلت : ولكنك تحول بيني وبين سماع الشعر ؟ فقال له احد الشباب من اخوانه : دعه يظهر انه عامل ، وقال بالانكليزية فرد : « وهيه قد تماما اجنتش الاندم » ولزمنا الصمت . . .

* * *

متى يعرف هؤلاء المساكين ان العمال عماد الامة وهم شرف الوطن . ان رؤساء الحكومات الحديثه من طبقه العمال الان . ان فاروق مصر منذ ثلاثة اسابيع جمع العمال وصافحهم واحدا واحدا . وجلس يطعمهم ويسكب لهم الطعام ؟

هل غرب عن بالهم ان انتصار العالم في هذه الحرب كان على ايدي العمال الاشراف ؟ . .

نتمنى لهؤلاء الشباب ان يعودوا الى جادة الصواب .

العامل خليل ابراهيم الناطور
عضو لجنة معسكر المعرض .
يافا

عمال المقاهي والمطاعم في الاداب يعملون بشروط عمل لا تعرف النظام وساعات العمل لاحدود لها واجرة العامل حسب ما يتراءى لصاحب المقهى او المطعم ، وما كان لتنظيم العمال في جميع نواحي الديمقراطية المحسوسة ومنافعه العظيمة على العمال وعلى العمل ، ارى من واجبي كعامل منظم ان اوجه نداء لجميع عمال المقاهي والمطاعم العرب في فلسطين بان ينتظموا في جمعيات العمال العربية . لاننا في حاجة للنظام والتنظيم في جميع نواحي حياتنا كشعب متطلع للحرية والسعادة . ولا يمكننا تحسين حالة عيالنا وحالتنا الاجتماعية والاقتصاديه بدون التنظيم والاتحاد الحجرين الاساسيين في بناء حرية الامم واستقلالها وسعادتها ورفاهيتها .

فالى التنظيم الصحيح ايها الاخوان في جمعيات العمال العربيه

احمد الشاعر
سكرتير لجنة عمال المقاهي
في جمعية العمال العربية بيافا

حواسه مدينة التنك
ومشروع بناء المساكن فى المدينة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يسود اهل حواسه الان شعور يأس وقنوط بعد ان انتشر امل باهت بينهم على اثر دفاع الصحافة عنهم وزيادة فخامة المندوب السامي لما ديهم الوضيعة ووعده ان ينصفهم بعد ان تحملوا من عداد الطبيعة ما تحملوا .

فقد تحققت الوعود انذاك ، او ظن اهل حواسه انها تحققت عندما الحكومة عزمت على توزيع الاراضي المجاورة لمن يريد البناء عليها ، ومن ثم وزعت قسائم منها على نفر منهم وبدأ هذا النفر عدته للبناء عليها .

هذا هو الحد الذي وصلت اليه قضية حواسه - مدينة التنك ومدينة الانسانية التي حطمتها الانسانية . هنا وقفت قضيه اهالي حواسه الذين يترقبون العون من الحكومه ضد شتاء مقبل ، ان ماثل ما سبقه فسيقضي على اطفالهم وشبابهم كما قضت الفصول الماضيه .

والقضيه الان لا تعدو وقوف السلطات المحليه في حيفا موقفا سلبيا من اهل هذا « الحي » الذين يودون ان يعملوا جادين لتحسين حياتهم ورفع مستواهم ، فالسلطات تمنع اهل هذا الحي من انشاء مبنية على قسائم الاراضي التي وزعت عليهم ، مع ان مشروع الى ٢٧،٠٠٠ غرفة لم يزل في مراحلة الاولى وهنالك مواد بنائيه تسد حاجات طالبي البناء اهالي حواسه .

لقد تقدم الى الان حوالي عشر طلبات من راغبين في البناء من حواسه وهؤلاء طليعه اهالي حواسه فالوقوف امامهم ومنعهم من البناء بعد ان تأكد الجميع من وضعيتهم المؤلمة يعد اهمالا من الادارة المحلية ، وخروجا عن جميع تقاليد المجتمع الانساني

لا نود ان نكثر القول الان فنحن نعتقد ان لفت انتباه المسؤولين يكفي هذه المرة ولكننا لن نسكت عن هذا الاهمال ان استمر

ايها العمال تنظموا

٦٢ نائبا في البرلمان البريطانى

يطالبون باطلاق سراح للسجناء السياسيين في الهند

لندن — بقلم برتا كلارك — خاص بالاتحاد — قدم ٦٢ نائبا بريطانيا وفي ضمنهم ممثلا الحزب الشيوعي في البرلمان عريضة الى الحكومة البريطانية يطلبون فيها اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في الهند

وجاء في العريضة ايضا ، ان من واجب الحكومة البريطانيه حالا ان تطلق الحريات الدمقراطية من عقالها وعلى وجه الخصوص حرية النشر والخطابة والاجتماع وتنقل الافراد داخل البلاد .

وان من واجب الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمثيل الهند في منظمة الامم المتحدة

مؤتمر الجمعيات التعاونيه العالمى
استقالة الرئيس الفنلندى السابق

لندن — بقلم برتا كلارك — خاص بالاتحاد — في الاسبوع الماضي انهى مؤتمر الجمعيات التعاونية العالمي عقد جلساته في مدينة لندن ، وقد قبل المؤتمر استقالة رئيس هذه المنظمة السابق ، السيد فيانو تانر الفنلندي الذي كان رئيس المنظمة قبل احتلال النازيين لفنلندا

واشترك في المؤتمر ممثلون عن بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وكان وفد الاتحاد السوفياتي يمثل ٢٨ مليون عامل تعاوني ، والوفد البريطاني يمثل تسعة ملايين عامل تعاوني

فرانكو ... الى اين !

لندن — اذاع البروفسور هارولد لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني رسالة موجهة الى الولايات المتحدة قال فيها ان نظام فرانكو سيؤدي الى حرب جديدة اشد وحشية من الحرب العالمية الثانية .

ايها العامل الاتحاد جريدتك : اقرأها واعطها لغيرك

ممثلو العمال واصحاب العمل والحكومه
يشتركون فى ادارة مصانع بريطانيا

لندن — بقلم برتا كلارك — خاص بالاتحاد — صرح السر ستافورد كربس وزير التجارة البريطاني في اجتماع عقده مجلس عمال لانكشير ، بأن الحكومة البريطانية ستؤلف لجانا تمثل نقابات العمال واصحاب العمل والحكومة لادارة المصانع التي لا تنوي الحكومة استلامها حاليا ، وسوف تبدأ تنفيذ مشروعها هذا بمصانع القطن.

***



🟊 قالت زميلة « صوت الشعب » البيروتية في معرض ردها على الايكونومست بشأن قضية فلسطين :

« لقد انفصلت الصهيونية عن الشعب اليهودي ، وهي تمثل اليوم الدور الذي مثلته قبلها زميلتهـا الفاشستية ، ومأساة الشعب اليهودي في المانيا سابقا هي اليوم مأساة الشعب العربي في فلسطين . اذن فالمشكلة الفلسطينية اليوم هي قضية الشعب العربي ، وان كان للشعب اليهودي من قضية فهي لم تنتقل الى فلسطين في يوم من الايام ، وليس هذا النزاع القائم منها سوى ميدان على اخر للصراع بين الفاشستية والدمقراطية لا اكثر ولا اقل »

🟊 كان مؤتمر العمال السوري الذي عقد مؤخراً وانتخب وفد العمال السوريين الى مؤتمر العمال العمي بباريس ، تقدم الى الحكومة السورية يطلب منها تسهيل سفر الوفد وتغطية بعض مصاريفه كما فعلت الحكومة اللبنانية .

ولكن الحكومة السورية لم تهتم للامر واخذت تماطل في القضية وتسوف ، فسافر رئيس الوفد السوري ، اما بقية الاعضاء فلم يسافروا .

واخذت نقابات العمال العرب وجمعياتهم في جميع انحاء البلاد العربية ترسل البرقيات تطلب فيها من الحكومة السورية تسهيل سفر الوفد السوري كله .

وهذا ما فعلته جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغيرها . وفهم حتى لان ان الحكومة السورية تنوي تعيين بعض العمال ليمثلوا عمال سوريا في باريس .

🟊 ارسلت رابطة المثقفين العرب بالقدس برقية الى الحكومة السورية ترجوها فيها تسهيل سفر وفد العمال السوريين .

🟊 لا تزال صحـافة المحافظين في بريطانيا تصر على ضرورة ايجاد حل سريع لقضية فلسطين ، ولكنها دائما تضع شرطا لذلك الاعتراف بمطالب الحركة الصهيونية او بعض هذه المطالب .

🟊 لا يزال مراسلو وكالات الانباء الاجنبية في فلسطين يوهمون الرأي العام العالمي ان فلسطين بركان على وشك الانفجار

🟊 القى الدكتور يعقوب خوري الصحافي العربي المعروف محاضرة في قاعة النادي الارثوذكسي بحيفا مساء الاحد الماضي جاء فيها : « ان الصحف تعتمد كليا على موارد الاعلانات » .

🟊 جاء في مجلة « آخر سـاعة » المصرية الغراء ، ان احد العمال في مصر انتحر لانه لم يجد عملا ، وان السلطات تحقق في هذه القضية . .

🟊 بدأت ازمة البطالة تشتد في فلسطين

🟊 صدق مجلس النواب السوري ، بعد مجلس النواب اللبناني ميثـاق الامم المتحدة ، ولكن مجلس النواب المصري لم يبحث الميثاق حتى الان .

🟊 اعادت الحكومة اليابانية العقارات التي كانت تملكها روسيا القيصرية الى حكومة الاتحاد السوفياتي بواسطة سفيرها السيد دانيال سولود .

🟊 اقامت جمعية صديقـات الاتحاد السوفياتي في لندن حفلة راقصة شائقة تحت رعاية معالي هنري بك فرعون وذلك في الصدق الكبير بمحطة حمدون ، احضرها نفر كبير من رجال الحكومة السابقـة وكبار الوطنيين والوجهاء وعقيلاتهم .

🟊 اقام الارمن في فلسطين وبقية الاقطار العربية اجتماعات وجهوا على اثرها برقيات الى وزراء الخارجية لدول الحلفاء المجتمعين في لندن الان يطالبون بها ضم الاراضي الارمنية التي تحتلها تركيـا الان الى الوطن الأرمني .

🟊 طالب الكاتب المصري الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني في مقال له من جريدة (اخبـار اليوم) الغراء في عددها الاخير ، طالب العرب في فلسطين ان يوحدوا جهودهم للنضال امام كل خطر يتهددهم

اليهود في العراق الشـــقيق يؤلفون « عصبة لمكافحة الصهيونيـــة »

وفي بيانهم يقولون : نحن نعتقد ، اخلاصاً ، بأن الصهيونية خطر على اليهود مثلما هي خطر على العرب

قبل اسبوعين ، في العراق الشقيق ، قدم لفيف من الشباب اليهودي الواعي عريضة الى وزير الداخلية في المملكة العراقية ، يطلبون فيها السماح لهم بتأسيس عصبة لمناهضة الصهيونية ودحض اهدافها الاستعمارية باسم « عصبة مكافحة الصهيونية »

ونحن اذ ننشر هذه العريضة بكاملها لاهميتها ومعانيها العميقة ، منقولة عن جريدة الشعب البغدادية الغراء ، لا نشك ابدا في ان معالي وزير الداخليـة في المملكة العراقية سيسارع الى منح هذا اللفيف من الشباب العراقي اليهودي ترخيصا بمباشرة اعمالهم الوطنية الحقة التي ستكون خطوة اساسية هامة في اظهار ان اليهود في الاقطار العربية الشقيقة لا يوافقون ابدا على اهداف الصهيونية العدوانية ، وبذلك يساعد اليهود في العراق اخوانهم في فلسطين على تفهم حقيقة الصهيونية والانتفاض عليها والسير مع النضال التحريري الوطني في سبيل فلسطين حرة دمقراطية مستقلة ، وفي سبيل القضاء على الصهيونية تلك الحركة العنصرية والاستعمارية التي جلبت مصيبة اليهود من اوروبا الى فلسطين .

ونحن بدورنا نحيي هذه الفئة المتحررة من الشباب اليهودي العراقي في عمله الوطني الخالص لانقاذ اليهود بفلسطين من لهب الصهيونية وما تجره عليهم من ويلات وافات

وهذه هي العريضة بنصها الكامل :

معالي وزير الداخلية المحترم :

تحية واحتراما

نحن لفيف من الشباب اليهودي جئنا نتقدم الى معاليكم بطلب لتأليف عصبة باسم « عصبة مكافحة الصهيونية » وتجدون نظامنا الاساسي مرفقا في طي طلبنا هذا .

يا صاحب المعالي

نحن نعتقد ، اخلاصا ، بأن الصهيونيه خطر على اليهود مثلما هي خطر على العرب وعلى وحدتهم القومية . ونحن اذ نتصدى لمكافحتها علانية وعلى رؤوس الاشهاد انما نعمل ذلك لاننا يهود ولاننا عرب بنفس الوقت . ان المشكله اليهودية جذورا عميقة في النظام الاجتماعي وهي ليست كما تبدو لمن ينظر اليها نظرة سطحية على انها وليدة اختلاف ديني او تمايز عنصري او عدم التلاف في العادات والاخلاق وغيرها . فقد اثبت التاريخ ان اليهود كانوا دائما كبش الضحية لاولئك الذين يصرون على المحافظة على امتيازاتهم وعلى العيش متطفلين على دماء ابناء الشعب . وهم بتحويلهم غضب الجماهير الموجهة نحوهم الى اليهود يحاولون انقاذ انفسهم وما يتمتعون به من امتيازات كما يكافحون بهذه الوسيلة كل حركة تقدمية حرة . وما حصل في المانيا والاقطار الفاشستية الاخرى من اضطهادات — مثلا — يثبت لنا ذلك بصورة لا تقبل الشك .

اما الصهيونية فشأنها شأن كل حركة استعمارية استغلالية ، ترمي الى جر المغانم والارباح لنفسها ، وان كان في ذلك تضحية بجماهير اليهود التي تتبجح « بانها تكافح من اجل انقاذهم من الظلم » ولذلك فانها راحت تستغل شعور المظلوم لدى الجماهير اليهوديه (ذلك الشعور الذي خلقه اصحاب الامتيازات لتحويل نقمة الجماهير عنهم وتضليلها كما قلنا) فتتاجر بهم وبمصالحهم ، وها انا نراها كالانعام في المزارع التي خلقتها في فلسطين ، يكدحون ليلا ونهارا وليس لهم من وراء ذلك غير وجبات من الطعام تكاد تكون غير كافية لسد الرمق شأنهم في ذلك شأن الماشية .

هذه هي الصهيونية سافرة عارية ، ولكن الصهيونيه ككل حركة استعمارية رجعية تشعر ببشاعة شكلها وقبح معالمها فتتقنع نفسها باقنعة جذابه واثواب جيلة فضفاضة تخفي وراءها بشاعتها وقبحها . ولذلك فنحن بوصفنا يهودا وطنيين واعين نتقدم بطلبنا هذا لغاية السماح لنا بتمزيق القناع عن وجه الصهيونية الحقيقي امام الجماهير اليهودية وغير اليهودية .

ثم نحن نعتقد اعتقادا جازما — نتيجة درس واختبار — بان المشكله اليهودية لا يمكن ان تحل الا بحل مشكلة البلاد التي يعيش فيها اليهود . وان الصهيونية يعاونها في ذلك الرجعيون والمستعمرون يعملون دوما على الخلط بين اليهود والصهيونية ، فيذهب ضحية دعاياتهم المغرضة هذه كثير من السذج والمخدوعين وبذلك يحاولون تمزيق وحدة البلاد وضرب الحركة الوطنية التحررية

ونرجو ان تسمحوا لنا بايراد كلمتين تكونان بعض الدلائل الكثيرة على صواب ما ذهبنا اليه ، وتفضحان عن جوهر الصهيونيه والنازية بنفس الوقت .

قال هتلر في رواشنج « ان الدعاية اللاسامية هي وسيلة لا يمكننا الاستغناء عنها في مد حملة دعايتنا السياسية الى جميع الاقطار العالم » .

وقال احد الرأسماليين اليهود قبل مجيء النازيين الى الحكم لايدكار مورر في صدد ايضاح اسباب مساعدته لهتلر على انه مستعد لان يساعد حتى الشيطان اذا كان باستطاعته قيادة كفاح ضد الحركات الشعبيه التحررية . . .

هذا هو جوهر الصهيونية المقيت وخطرها الدائم على جماهير اليهود وعلى البلاد العربية وحركاتهـا الوطنيـة ، ولما كنا نحن يهودا وعربا بنفس الوقت كان عداؤنا لها هو عداء مزدوج يستمد قوته من الواقع والعلم والاخلاص والوطنيه ومن ايماننا الذي لا يتزعزع بخطر الصهيونية على اليهود وعلى الحركات التحررية الوطنيه في جميع البلاد العربية التي على تحقيق استقلالها التام الناجز يتوقف القضاء الكامل على التفرقة بين الطوائف في البلاد العربية .

ولما كانت قضية فلسطين هي قضية البلاد العربية بامرها ، فلا يمكن اذن ان نقف الا بجانب عرب فلسطين

ويؤيدنا في نظرتنا الواقعية العلمية هذه (وهي التعاون بين العرب واليهود) حزب عربي وطني واسع شعبي ، ظهر في نفس فلسطين ، يعادي الصهيونية عداء صميميا ، ويدعو الى التعاون بين العرب وبين جماهير اليهود لحل قضية فلسطين على اساس منع الهجرة اليهودية وايقاف انتقال الاراضي العربيه الى ايدي الصهاينة وتأليف دولة دمقراطيه عربية مستقلة استقلالا تاما ، تضمن فيها حقوق المواطنين كافة عربا ويهوداً

يا صاحب المعالي :

ومما حفزنا على تقديم طلبنا هذا ايضا ، تصريحات سمو الوصي المعظم وفخامة رئيس الوزراء وكثير من المسؤولين العراقيين حول ضرورة مكافحة الصهيونية وحل قضية فلسطين

يا معالي الوزير :

مما سبق يتبين بجلاء بان السماح بتأليف عصبتنا هذه ضرورة وطنية مستعجلة وواجب وطني مقدس ، ولذلك فكلنا امل بانكم ستلبون طلبنا وتمنحونا رخصة تأليف عصبتنا هذه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سليم منشي . نسيم حقيل يهودا . مسرور صالح قطان . ابراهيم ناجي . يعقوب مصري مير يعقوب كوهين . يعقوب اسحق . موشي يعقوب .

في جنوب افريقيا

السود والبيض يمنعون اجتماعا للفاشست

يحاولون التفريق بين السود والبيض فلا يفلحون

كانت الاحزاب الدمقراطية في جنوب افريقيا مجتمعه طالبت الحكومه هناك بايقاف حزب الفاشستيين في جنوب افريقيا الذي يسمى نفسه « الحزب الوطني » عند حده لانه حزب ارتمى في احضان الفاشست اولا ولا يزال يبذر بذور الشقاء والتفرقة بين السود والبيض على اساس عنصري بغيض ، ثانياً وهو يطالب بمنع التخالط بين البيض والسود مدعياً ان هذا التخالط يقود الى بث المبادىء الشيوعيه بين السود ، وهو يقصد من وراء هذه التفرقه ان يقسم بين صفوف الطبقه العاملة في جنوب افريقيا وبين صفوف الحركة الوطنيه المطالبه باستكمال استقلال جنوب افريقيا وباشاعة الحياة الدمقراطية فيها ويشترك في الحركتين السود والبيض متضامنين .

ولا غرو الا يعجب هذا التضامن الاستعماريين الاجانب واصحاب الشركات الكبرى الاستغلالية في جنوب افريقيا فعملوا على انعاش هذا الحزب الفاشيستي وحده بالاموال والنقود لتقضي على الحركة التحريريه الوطنيه كما فعل زملاؤهم من قبلهم في المانيا وايطاليا .

وفي الاسبوع الماضي دعا هذا الحزب الاستعماري الذي يسمي نفسه « الحزب الوطني » — ولا عجب في هذه التسمية فهتلر من قبله كان يسمي حزبه اشتراكيا وطنيا ، وهو من الد اعداء الاشتراكية والوطنيه — دعا الى عقد مؤتمر عام له فطلبت الجبهة الوطنية الدمقراطيه والحركة العماليه في جنوب افريقيا من الحكومه منع هذا الاجتماع لانه مثير للقلاقل والتفرقه في البلاد .

ولكن على ما يظهر ، لم تمنع الحكومة هذا الحزب من عقد اجتماعه ، فقامت التظاهرات في طول البلاد وعرضها

الحركة الوطنية في جنوب افريقيا بايقاف هذا الاجتماع الاستعماري الفاشستي بقواها الخاصه .

وفي يوم الخميس الماضي حملتنا انباء روتر في خبر نشرته الزميلة الدفاع الغراء انباء النصر الحاسم الذي احرزته الحركة الوطنيه والحركة العماليه في جنوب افريقيا ، اذ استطاعت ، كما ورد في برقية روتر ، منع الاجتماع واجبرت الحكومه على فضه قبل ان يستفحل الامر .

ومما ظهر واضحاً في البرقيه التي نشرتها الزميله « الدفاع » الغراء ، ان الشعارات التهويشيه اعلنها هذا الحزب الفاشستي من مقاومة الشيوعيه وغيرها قابلها الشعب في جنوب افريقيا ، من بيض وسود ، بالتظاهرات العامة الكبيرة والسخط الشديد الذي احبط جميع مكايد المستعمرين واصحاب الشركات الكبرى في جنوب افريقيا .

وهكذا يبين — رغم كل السدود التي توضع بيننا وبين ما يحدث في الخارج — ان احابيل المستعمرين ومستغلي الشعب لم تعد تنطلي على الشعب او تمر هينه دون مقاومه .

وفي ذلك درس لكل مستغل للشعب ومتعاون مع المستعمر في كل مكان . . .

الأنباء والرسائل والبرقيات

وفد عمال فرنسا

تألف وفد العمال الفرنسيين في مؤتمر العمال العالمي بباريس من السادة : جوهو ، فراشون ، غازيه ، موغمسوسو ، رينو سايانا . ورشح السيد سايان لوظيفه امين السر العام للاتحاد النقابي العالمي المقبل . واقترح ان يكون السيد جوهو في اللجنة التنفيذية والسيد فراشون في اللجنة العامة للمؤتمر

من عمال اميركا

تبرع عمال وعاملات اميركا في اثناء الحرب بمبلغ تسعة ملايين دولار لمنظمات العمال السرية التي كانت تقود المقاومة اثناء الاحتلال الفاسيستي في اوروبا والشرق الاقصى ، وكانت اكثر هذه المنظمات علنية قبل الحرب ولكنها تحولت سرية اثناء الاجتياح الفاشيستي الالماني والياباني وظلت على اتصال باتحادات العمال في العالم الحر .

وكانت تستلم الاعانات المرسلة من عمال اميركا بواسطة اتحادات نقاباتها .

في فرنسا

هاجم جمهور كبير في مدينة بوردو مفتشي الاعاشة عندما حاولوا مصادرة خمسة رؤوس من الماشية ذبحت حديثا وقد انتهى الحادث بعد عدة ساعات عندما وافق مدير البوليس ان يترك اللحم للاهالي اذا اطلقوا سراح مفتشي الاعاشة .

وفي سانت سفر ، في نورمندي ، نزع الفلاحون ثياب اللجنة المحلية لمشتري اللحوم ، فتداخل البوليس وقبض على اثنين من زعماء الحركة فقامت على الاثر المظاهرات وطالبت الجماهير باطلاق سراحها .

من اليابان

اعلن راديو تيرانا ان الجنرال انور الخوجه رئيس حكومة البانيا قد ابرق الى ستالين وترومن واتلي مطالبا بتعويضات حربية من ايطاليا . وقد جاء في البرقية : ان الخسائر التي منيت بها البانيا هي فادحة بالنسبة لمساحتها وللالام التي حلت بالدول الاخرى .

بترول العراق

من المعروف ان الجزء الذي كان يصدر الى فرنسا من بترول العراق وضع تحت الحراسة القضائية في سنة ١٩٤٠ . وقد عزل الحارس في شهر فبراير سنة ١٩٤٤ . واخذت ارساليات البترول تصل بانتظام من الشرق الاوسط الى موانيء البحر المتوسط الفرنسية .

واتخذت شركة البترول جميع الاحتياطات اللازمة لزيادة قوة معامل التكرير . والمأمول ان تصبح هذه المعامل قادرة على السير باستمرار حتى نهاية السنة الحالية . والجدير بالذكر ان تلك الشركة تقدر انها ستستطيع تشغيل التكرير التابع لها في نورماندي بضعة اشهر .

هذا وبعد ان اعتبرت انابيب البترول التي أنشأها الجيش الاميركي بين مرسيليا وساربور من المعدات الثانوية شرعت السلطات الفرنسية في مفاوضات لشراء هذه الانابيب التي تبلغ طولها ٧٨٠ كيلومترا .

ثم ان الادارة المختصة بالانتاج الصناعي تدرس الان مشروعا بانشاء انابيب للبترول تنقله من الهافر الى باريس

من الجزائر

تقول البرقيات الواردة من باريس ان مسيو كالدر العضو عن شمال افريقيا في حركة الرجاء العام الفرنسية ، قد تحدث عن حالة التوتر في الجزائر وقال ان اضطرابات خطيرة قد تحدث في اية لحظة ما لم تطلق الحكومة الفرنسية سراح ثلاثين الف عربي معتقلين او في انتظار المحاكمة لميولهم الدمقراطية او لمحاولتهم تأليف اتحادات عمالية وطنية .

انباء جمعية العمال في غزة

نتيجة لاتصالات الجمعية فقد اوصلت للمعسكرات المجاورة ما يزيد عن مئتي عامل من مختلف المهن والحرف وذلك عن طريق مكتب التوظيف العسكري المختص باستخدام العمال في المنطقة . ولذا فأن الجمعية تطلب ممن تبقى من العمال العاطلين عن العمل ان يتصلوا بمكتب مجلس ادارة الجمعيه ليسجلوا اسماءهم فيه تمهيدا لاستخدامهم في بحر هذا الاسبوع وهكذا اثبتت هذه الجمعيه الناشئة قوتها وثبات نضالها لمكافحة البطالة بين ابناء الطبقة العاملة في غزة .

٣ البطاني الغربي : القى السيد فهمي السلفيتي محاضرة عماليه في مقر نقابة عمال قريه البطاني الغربي التابعة لجمعيه العمال العربية في غزة ، فكان لها الوقع الحسن والتوجيه التام لمئات العمال والفلاحين من البطاني والقرى المجاورة لها الذين حضروا خصيصا لسماعها .

بيروت — ساهمت الحكومة اللبنانية بنصيب وافر من مصاريف وفد العمال من لبنان الى مؤتمر العالمي بباريس وقد تألف الوفد من ممثلين عن جميع نقابات العمال في لبنان ... النقابي المعروف السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد النقابات في لبنان

مع العرب في ديارهم

وفد العمال السوري

ما حدث في فلسطين حدث مثله في سوريا

دعت نقابات القطر الشقيق الى عقد مؤتمر عام لانتخاب وفد سوريا الى مؤتمر العمال العالمي ولبت جميع النقابات والعمال المنظمين هذه الدعوة وجرى انتخاب دمقراطي تمثيلي صحيح انبثق عنه وفد يمثل عمال سوريا اصدق تمثيل

ونشرت الصحف السورية ذلك الوقت ان بعض العناصر حاولت المشاغبة والضغط على المؤتمرين والقضاء على مؤتمرهم الا انها فشلت في جميع محاولاتها

وقلنا ذلك الوقت ايضا ان الذي حدث في سوريا الشقيقة حدث مثله في فلسطين عندما حاول بعض الناس القضاء على مؤتمر العمال العرب العام بيافا الذي انتخب وفد العمال العرب الفلسطينيين الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

وقد نشرت جريدة التوفيق الحمصية ما يلي :

« كنا لفتنا نظر عمالنا الى ضرورة الحذر والانتباه الى الدسائس التي تحاك من حولهم وقد كان اجتماعهم بدمشق وانتخاب الوفد الذي سيمثلهم في المؤتمر العالمي دليلا على فاعلية الدسائس وقوتها فلقد انشق عن الصف العمالي ١٩ نقابة من اصل ٦٩ نقابة رفضوا اجراء الانتخاب وعادوا الى بلادهم يؤثرون العزله بينما قام اعضاء الخمسين نقابة الباقين باتمام برنامجهم في الانتخاب والاشتراك في هذا المؤتمر العالمي وفاز بنتيجة الاقتراع السري كل من السادة : ابراهيم بكري (دمشق) سعيد السواس (حلب) جميل عثمان (حمص) ويبدو ان المنشقين لم تسرهم هذه النتيجة فانصرفوا الى الطعن بزملائهم وبشرعية انتخابهم والمفهوم ان طعنهم هذا ليس له اثر قانوني اذ النقابات الممثله في الانتخاب هي الاكثرية الغالبة . هذا وقد انصرف عمال الخمسين نقابة الى العمل الجدي في توحيد صفوف العمال وافهام زملائهم المنشقين خطأهم . وألفوا لجنه تنفيذيه لمؤتمرهم وكلهم من اركان الهيئات الادارية العماليـة في مختلف المحافظات السوريه . ونحن الذين لا نريد التحيز لفئة دون فئة نرجو ان يعود التفاهم الى صفوف العمال وان يدرك المنشقون انهم تسرعوا بانفصالهم عن اخوانهم وان يعودوا الى التفاهم الجدي مع اكثرية اخوانهم واننا لنثق كبرى بضمائرهم الحيه ، والله من وراء القصد »

في الصحف

اني اعجب كل العجب للقادرين والمسؤولين حين يتحدثون للصحف مثلا فيقولون « كيف نحارب الفقر في مصر ؟ » هذا عنوان مقال قرأته هذا الاسبوع لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية وفيه يقول « يجب ان نفرض الضرائب المتصاعدة على الاغنياء » ثم يمعن في عجب تلك ويكرر هذا حتى يخيل الي ، اني انا القارىء المسكين القادر على تنفيذ ما يجب لا الوزير المسؤول .

العالم في اسبوع

مؤتمر وزراء الخارجيه ووحدة الشعوب

يسود القلق والوجوم جماهير الشعوب المحبة للحرية من ما توردة الوكالات والصحف عن التعقدات والاختلافات الناشئة في مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في لندن

وليس مبعث هذا القلق والوجوم تخوف الجماهير الشعبية من التعقدات والاختلافات نفسها بل من سماح لمسئولين عن مصائر الدول والامم لهؤلاء المخادعين والمغرضين من الصحافيين بنشر سمومهم واختلاقاتهم الشوهاء الرامية الى تعميق الاختلافات وتعقيد التعقدات .

فالشعوب تدرك بوعيها ووحي مصالحها ان وحدة الشعوب سائرة نحو التوفيق وان ضغطها الجماهيري كفيل بأحماق هذه الوحدة المنشودة

ان اختلافات الحلفاء لم تزل في يوم من الايام والتعقدات الظاهرة الان لن تكون الاخيرة ولكن ذلك لن يمنع تعاون الحلفاء في سبيل بناء عالم عادل بزوال الطغيان من ربوعه وبسوده تفاهم صادر من مصالح جميع الشعوب التي تواجه حربا ثالثه ان اخفقت مساعي الوزراء المؤتمرين

اننا نفهم هذه الاختلافات ونقدر تأثيرها ، والنظم الاقتصادية وتفاوتها في الدول الكبرى لابد وان تزيد في حدتها الا اننا نفهم ايضا ان التفاهم والمصالح المشتركة التي تعضدها اعنف وأشد من ان يؤثر فيها اختلاف مهما تعاظم قدره

اننا لا نزال نرقب نتائج مباحثات مؤتمر وزراء الخارجية ولا نزال نجهل صفة هذه الاختلافات غير اننا عالمون بمساعي الرجعيه العالمية العاملة لاحباطه وما صحفاتها واخبارها غير اسلوب من اساليبها المتعددة

ان هؤلاء الذين يريدون ان يزعزعوا ثقة الشعوب في السلم سيجدون في الشعوب اعداء الداء يغرون من شطهم المكبوت وسيضطرون ان يتراجعوا امام غضبه الشعوب التي لا ترى في ما يرحونه غير غمام وضباب « عن قريب يتقشع »

ولقد فضح وزير الاتحاد السوفياتي مناوراتهم ودسائسهم عندما اعلن في خطبة له يوم الاربعاء الماضي اثناء حفلة رجال حركة الصداقة السوفيتيه الانكليزية حين قال — « ان هؤلاء الذين يبذرون بذور الكذب والفساد والبهتان سينهزمون ان وقف شعبا البلدين بثبات لمحاربتهم واظهار الصدق وايضاح الحقيقه »

ان النغمة التي يترنم بها « اولئك الذين يبذرون بذور الكذب والفساد والبهتان » قد سمعتها الشعوب اثناء انعقاد جميع المؤتمرات الفاصلة ولقد سمعناها يرددها الرجعيون اثناء انعقاد مؤتمر بوتسدام ومؤتمر سان فرنسيسكو ومحادثات السوفييت والصين ولانها في جميع الحالات اخفقت من تأدية رسالتها المشؤومة

ان التردد الذي يساور بعض القوى الوطنية في بلادنا من نتائج هذا المؤتمر لا موجب لها اذا نظرنا الى تقاليد هذه الصحافه وهذه الاوساط التي تردد نغمات الانهزامية بين صفوفنا

ان الصحافه التي بين ايدينا لم تكن في يوم من الايام تعبر عن اماني الشعوب الحرة بل خدمت في جميع ادوارها مصالح الاحتكاريين الذين يرون في وحدة الحلفاء تطويرا للدمقراطيه واتساعا لنفوذ الاتحاد السوفيتي مما دفعهم الى مقاومه تلك الوحدة

ان هذا التقدير يؤكد لنا ما تفوه به الرفيق مولوتوف في حديث له مع المستر بيفن في حفلة اصدقاء الصداقة السوفيتيه — الانكليزيه عندما اعرب عن ثقته بأن جميع المسائل ستسوى « بسهولة وامانة » في الاجتماعات القادمة حتى ولو لم تسو تماما في هذا المؤتمر

نضال المستعمرات في الشرق الاقصى

من مظاهر هذه الحرب العالمية الثانيه نمو الحركات الوطنيه في بلاد المستعمرات نموا عنيفا فعالا مما يبشر باتجاه تلك الشعوب نحو حرياتها المسلوبة

ولقد برزت هذه القوة الوطنيه بروزا واضحا في الحركات الثورية الحاسمه في المستعمرات الشرقيه — في الهند الهولنديه (جاة والجزر المجاورة) وفي الهند الصينيه حيث تألفت حكومات وطنيه شعبيه بعد اندحار الاستعمار الياباني واستسلامه المطلق للدول الحليفه ولعل ابرز ما في هذه الحكومات من صفات نضالها الشديد ضد الاعتداء الياباني وتعاونها مع الحلفاء بالرغم من ان العناصر الاستعماريه ما بين الحلفاء (وهنا نعني هولندا وفرنسا) لم تساعد تلك الشعوب ايام حكمها اياها بل سامتها اشقى انواع الذل والاستبداد وعاملتها معاملة استغلالية فضحه

ان تلك الشعوب بنضالها ضد الطغيان الياباني اظهرت وعيا وأدراكا لم تظهره العناصر الاحتكاريه في فرنسا وهولندا التي تعاونت مع النازيه واليابان والتي اتهمت تلك الشعوب بجهل وغباوة ردت عليها

ان هذه الشعوب لم تخدعها مواعيد ووعود اليابانيين الذين ارادوا ان يستعيدوا من نضال الوطنيين في تلك المستعمرات ضد العناصر الاستعمارية ما بين الدول الحليفه بل ادركوا صفه النضال العام وكانت جرأتهم مثالا للشعوب المتقدمه في اوروبا واميركا الجنوبيه

ومن المؤسف ان تأخذ العناصر الاستعماريه سيطرة موقته في تقرير سياسه الحلفاء في تلك البقاع فتعمل بريطانيا واميركا على مساعدة العناصر الاستعماريه في هولندا وفرنسا لتشريد الحكومات الشعبيه التي قامت في تلك البلاد وتعيد الانظمه الاستغلاليه البائدة التي كانت من اسباب الحرب العالمية الثانيه

ان السياسه المتبعه الان في الهند الصينيه وجاة (الهند الهولنديه) لا تدل على اي فهم للوضعيه العالميه الجديدة ولا تأخذ بعين الاعتبار مقررات مؤتمر سان فرنسيسكو الذي اقر بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها

ان هذه السياسه بما فيها من رجعيه واستبداد تدلل على بادرة خطرة يجب ان تتلافاها الدول الحليفة ان ارادت بناء سلام دائم يقوم على اساس احترام الامم والشعوب وتعاونها في الحقل الاقتصادي والسياسي

لقد امر مؤتمر القرم ضرورة ازالة الاسباب الاقتصادية والسياسيه والاجتماعيه التي تهدد السلم ونحن لا نرى سببا يهدد السلم يفوق هذا ، ان سياسه الاحتفاظ بالوضعيه الراهنه في المستعمرات لا يشكل خطرا على شعوب المستعمرات فحسب بل وعلى جميع الشعوب المحبه للحريه

ان العالم يرجو ان لا تتكرر المأساة وفي ارجائه دعوة لاطلاق حريات الشعوب

اضراب عمال الخياطة في القدس

عقدت في قاعة جمعية العمال العربية في القدس يوم الاحد ٢٣ — ٩ — ١٩٤٥ عمال الخياطة العرب . وقد بحثوا موقفهم من اصحاب العمل ، وموقف هؤلاء من الشروط التي عرضتها عليهم بالنيابة عن نقابة عمال الخياطة ، جمعية العمال العربية ، وقد خطب في العمال سكرتير نقابتهم ، السيد زكريا الانصاري . فبين لهم الوضعية على حقيقتها وحثهم على التنظيم والتكتل حول نقابتهم التي لن تحفظ لهم حقوق بدونها

وبالرغم من ان هذه الشروط هي اقل ما يجب ان يحصل عليه العامل حتى يضمن ولو عيشا متوسطا ، الا ان اصحاب الاعمال رفضوا الاقرار والعمل بها وكذلك دائرة شؤون العمل التي رفضت رفضا باتا ان تتدخل في المسألة . وبعد البحث الدقيق الذي ان دل على شيء فانما يدل على الوعي الذي عم جميع طبقات العمال لم تجد النقابة الا ان تقرر الاضراب عن العمل حتى يرضى اصحاب الاعمال بالشروط التي قدمت لهم وحتى يعرفوا ان لهؤلاء العمال حقوقا عليهم الاقرار بها . وقد اعلنت النقابة الاضراب ابتداء من صباح يوم الاثنين ٢٤—٩—٤٥ في منشورها

وفي الحال انتخب العمال لجنة لتنظيم الاضراب والبحث مع اصحاب الاعمال ولجنة اخرى لتنظيم المساعدات المادية للعمال المضربين

وقد كان الاضراب عاما شمل جميع عمال الخياطة العرب الذين ضاهى عددهم المئة والذين برهنوا بهذا الاضراب بوعيهم الطبقي وعلى شعورهم العميق بأن حقوقهم ومصالحهم لن تصان ولن تتحقق الا بتكتلهم الكلي حول نقابتهم الامينة التي اخذت على عاتقها صيانة كل حقوقهم المادية والاجتماعية

اضراب عمال المعرض ومشكلة البطالة

ان العمال الذين كسبوا الحرب يريدون ان يكسبوا السلم ايضا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — مهما كانت نتيجة الاضراب الرائع الذي قام به عمال المعرض بيافا وايدهم فيه جميع العمال في فلسطين ، فان امرا رئيسيا واحدا نخرج به من هذا الاضراب ، ان العمال في فلسطين الذين اشتركوا في المجهود الحربي بكل قواهم فكسبوا الحرب ، يريدون ان يشتركوا في المجهود السلمي بكل قواهم فيكسبوا السلم ايضا ، وذلك من حقهم ومن واجب السلطات المسؤولة ان تمنح لهم هذا الحق

يرد على جمعية العمال العربية بيافا عشرات العمال في كل يوم يسجلون اسماءهم عمالا عاطلين يبحثون عن عمل وهذا الذي يحدث في يافا يحدث في بقية انحاء فلسطين وان اشد ما يؤلم النفس هذه الانباء التي تنشرها الصحف يوميا وهذه الشائعات التي يتهامس بها العمال في كل يوم ، من ان سلطات الجيش قد استغنت عن اعمال خمسمائة عامل في المعسكر الفلاني او انها سوف تستغني عن اعمال الف عامل من المعسكر الفلاني خلال شهرين او ثلاثة من تاريخه

فعمال المعسكرات ، باعتراف رؤسائهم والمسؤولين في سلطات الجيش بفلسطين عملوا للمجهود الحربي مخلصين ونشيطين وتفهموا ضرورة التضحية في سبيل هذا المجهود الانساني جاهدين ، ولكن النصر الذي احرزته الشعوب في هذه الحرب لن يكتمل اصولا الا اذا كان نصرا للعمال اول شيء وقبل كل شيء

وكانت جمعيات العمال العربية والهيئات الشعبية نبهت الى هذه الازمه التي تشيب اطفارها بمستقبل ابنائنا واطفال عمالنا وامهات اولاد شعبنا ، ازمة البطالة التي لم تعد قضيه خاصه ببلد من البلدان ، والتي لم تعد قضية تمس فئة مخصوصة من الناس او طبقة معينة من طبقات الشعب ، انما هي اليوم قضية عالمية وضعت لها الحلول ، او مقدمات الحلول في مواثيق الحلفاء التي باشرت تنظيم العالم لمرحلة السلم الطويلة بعد هذه الحرب الطويلة ، وانما هي اليوم قضيه عامة ان اصابت العمال في بلد من البلدان اصابت معهم قضية الاقتصاد الوطني ، برمته ، واصابت معهم قوة استيعاب السوق الداخلية باجمعها واصابت معهم التجارة الداخلية والتجاره العامه الخارجيه دون جدال

ان قضيه البطالة اليوم هي قضية وطنية في فلسطين من الدرجة الاولى وهي بالنسبة لحكومة فلسطين قضية السلم في فلسطين وقضية الاستقرار في فلسطين وقضيه السير بفلسطين الى رخائها وامنها ، وليس يختلف على ذلك اليوم اثنان في فلسطين او في بريطانيا

هذه المشاعر التي أبناها هنا هي التي اضافت الى قوة العمال المضربين في المعرض قوة ، ووثقت من عرى وحدتهم ومن اصرارهم العادل الشريف ومن تشبثهم بمطالبهم — التي اذا ظهرت لاول وهلة مطالب هينة لا تدعو الى مثل هذا الاضراب الكبير الرائع ، فانها مطالب اساسية اذا اهملها العمال انتقض عليهم اصحاب العمل بعد هدنة او شبه هدنة وسلبوا منهم كل ما اكتسبوه اثناء الحرب من حقوق بعد جهاد طويل مرير

فعمال المعرض اذ طالبوا بالاعتراف بلجنتهم ، رأوا في ذلك نقطة ارتكاز يدعمون منها شبح البطالة الراعب وهجوم اصحاب العمل الذي ابتدأ منذ الساعة .

وهم اذا اصروا على ارجاع اخوانهم العمال المفصولين ، وان يصير فصل العامل بعد التحقق انه لا عمل له ، وان من الواجب تبليغ العامل قبل اسبوع من فصله فانهم بذلك يحسبون لمشكلة البطالة الف حساب ، ويقفون في وجه هذه البطالة بألف قوة متضامنة لا تهن ولا تتراجع

لذلك رأينا عمال المعسكرات في جميع انحاء فلسطين يؤيدون اخوانهم في جميع محال العمل يتبرعون لاخوانهم المضربين في المعرض ورأيت لهذا الاضراب صدى شعبيا رائعا ، تعدى نطاق العمال وشمل في صداه وفي رجع صداه الشعب بجميع فئاته

ان شعبنا اليوم يعرف ان مشكلة البطالة هي من مشاكله الوطنيه الاولى ، بل هي من مشاكل الساعه التي لا يمكن تجاهلها

فالى المسؤولين عن الاعمال بفلسطين نوجه هذه الدروس . الى المسؤولين عن اعمال الجيش على وجه الخصوص ولهم في بريطانيا حكومه بريطانيا حكومه عمال ، ولنا في العالم نصر احرزه العمال ليجني ثماره العمال

والى هيئاتنا الوطنيه نوجه هذه الدروس فهي قضيه تمسها بالصميم ، وترفع من شأنها اذا دافعت عنها وتشد ازر المتضامنين معها

والى هيئاتنا الاقتصاديه نرفع هذه الدروس ، وهم اعلم الناس بالعقبى الطيبه من استفحال ازمة البطالة

والى حكومه فلسطين ، وما تعده من مشاريع ، وما لم تنفذه من مشاريع نرفع هذه الدروس ونختم بكلمه واحدة : ان عمالنا الذين قضوا ست سنوات بين العرق والدم والغبار ، يريدون ان يجتنوا ثمار هذا العرق والدم والغبار ، وهم على ذلك متحدون متضامنون ومصرون

من جمعية العمال العربية في يافا

١ تقوم جمعية العمال العربية بيافا بالترتيبات الضروريه لانشاء جمعيه تعاونيه للنقل وقد وجهت الدعوة لعمال النقل لعقد اجتماع لهم في دار الجمعيه في الساعه السابعه والنصف من مساء الجمعة ٦—١٠—٤٥ .

٢— نظمت جمعية العمال العربيه في يافا بائعي الخضار المتجولين وتقوم لجنتهم المكونه من الاخوان . عادل عليان خالد اسماعيل فروانه . كامل السقا . رشيد قويدر . كامل كحيل . سعيد جراده . وتوفيق القيشاوي بتنظيمهم في السوق والدفاع عن حقوقهم مع جمعية العمال العربيه ازاء ذوي الاختصاص .

٣— توقف عمال معسكر المعرض عن العمل يوم الخميس الماضي على اثر عدم اعتراف سلطات الجيش بلجنتهم وفصل سبعة عمال عن العمل وقامت جمعية العمال العربية بالاتصالات الضروريه بدائرة العمل وسلطات الجيش وارسلت برقيات الى كل من رئيس الوزراء البريطانيه وحزب العمال البريطاني ومؤتمر النقابات البريطانيه هذا نصها : ان رفضت سلطات الجيش الاعتراف بحقوق العمال التنظيميه قادت الف وثلاثماية عامل الى الاضراب . انه لمن المؤسف ان يضرب عمال في سبيل حقوقهم التنظيميه في عهد حكومة العمال لذلك نرفع اليكم هذه البرقيه طالبين تدخلكم لانصاف العمال في حقوقهم الاوليه وتسويه عادله لقضيتهم

ولقد جرت مقابلة مع سلطات الجيش عثل جمعيه العمال العربيه بيافا وممثلين عن العمال في المعسكر استمرت من الساعه الثالثة بعد الظهر الى التاسعه مساء من يوم الثلاثاء ٢٥—٩—٤٥ بحثت خلالها مطالب العمال فقدمت سلطات الجيش للعمال الشروط الاتية لتسويه القضية :

١— تعترف سلطات الجيش بلجنه اجتماعية للعمال تمثلهم امام سلطات المعسكر وتبحث جميع الامور التي تهم العمال في المعسكر .

٢— لا يجري فصل العمال من العمل الا بعد التحقيق والبحث الوافي .

٣— يعاد العمال المفصولون للعمل وفي حالة التنسيق ينذر العامل سبعة ايام هذا بعد البحث والتدقيق .

٤ لا يجازي او يقاصص اي عامل بسبب الاضراب .

وقد عرض هذا العرض على العمال في اجتماع عام في اليوم الثاني فوافقوا على حل الاضراب متمسكين بمطالبهم الاخرى عاملين على المطالبه بها .

٤— عقد اجتماع في دار جمعية العمال العربيه بيافا مساء الثلاثاء ٢٥—٩—٤٥ للشباب الراغبين في تشكيل فرقه كشفيه في الجمعيه وقد قرروا عقد اجتماع آخر الساعه السابعه والنصف مساء الاحد ٣٠—٩—٤٥ وقد بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم لهذا الشأن حتى اليوم خمسه وعشرين شابا .

٥— ستباشر مدرسة مكافحة الاميه في الجمعية دورتها الرابعة في ٢٩—٩—٤٥

٦— سيعقد اجتماع عام لعمال البلديه الساعه الخامسه من بعد ظهر يوم الاحد ٢٩—٩—٤٥

٧— تشكلت لجنة في جمعية العمال العربيه بيافا مؤلفة من الاخوان سليم قاسم ، موسى قويدر ، درويش سلمان ورمضان شاهين للاشراف على بيع جريدة الاتحاد في يافا بعد ان سامت هذه الجريده اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب .

روسيا تصر . . .

— تتمه المنشور على الصفحه الاولى —

وتأييد اللاجئين لاعمالهم ووقوفهم صفوفا متراصة امام مكاتب التسجيل التابعة للجنة ، اثار كل ذلك حافظه الاحزاب الصهيونيه فقامت باعتدائها المعروف على « شلكلوين » وباعمال تهديد وتنديد وحملة صحافية على اعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية .

ان لاجئي البلقان والاتحاد السوفياتي في فلسطين وفي غير فلسطين يريدون العودة الى اوطانهم ، لانهم يحبون اوطانهم ولان اوطانهم في حاجة اليهم

اما الاستعمار والعناصر الرجعية فلا تريدهم عودة ولا تريد لاوطانهم تقدما في مضمار الدمقراطية والحكم الشعبي الحر .

واعجب ما في الامر ، ان ترفض الحكومة البريطانية اعادة اللاجئين الملهفين الى اوطانهم ، ثم تأتي بمقترحات رسمية وغير رسميه ترمي الى اصدار تصاريح جديدة لهجرة اليهود من اوروبا الى فلسطين ،

ان هذه القصة التي يبحثها المؤتمر الان ، هي قضية تهمنا نحن في فلسطين ومن الواجب استشارة اللاجئين استشارة حرة قبل ان يمنعوا من العودة الى اوطانهم .

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ — سطا ذئب مجهول على دكان جمعية العمال في الناصرة وسرق بضائع تقدر بعدة جنيه والتحقيق جار

٢ — تشكلت لجنة للاشراف على توزيع الجريده في الناصرة ومراسلتها من السادة لطفي زامل سكرتيرا ، ميخائيل جبران امين صندوق ، نعيم شرش وخليل ديب وريني مطر ونقولا ورور اعضاء .

٣ — قابل وفد من الجمعية مفتش الجمعيات التعاونيـــة وطلبوا منه تعيين موعد اجتماع معه لتأسيس جمعية للتوفير والتسليف

٤ القى الاستاذ اميل توما محاضرة في قاعة الجمعية يوم الجمعة الماضي موضوعها « قضيتنا الوطنية والعالم » حضرها جمهور كبير من المثقفين والعمال وقوبلت بالاعجاب والاستحسان

٥— تحتج الجمعية على التصرف الشاذ في تعيين لجنة الاشراف على انتخابات المجلس البلدي ، هذه اللجنة التي لا يوجد فيها عامل واحد ولا تمثل عن العمال مع ان اكثرية سكان الناصرة من العمال

٦— لم تفتح مدرسة المجدل ابو اسحاق الان لان ادارة المعارف الموقرة لم تعثر على معلمين لها حتى الان

٧— قام العمال الناصريون في شركة بترول العراق برحلة الى الطابغة في يوم الاحد الماضي .

٨— تفكر الجمعية في القيام برحلات للتعارف على منظمات العمال في فلسطين .

٩ — تبرعت الجمعيه بمبلغ ستين جنيها لوفد العمال وبمبلغ عشرين جنيها للجنة التنفيذية

١٠ يسجل في الجمعية شهريا ما يربو على الخمسين عاملا ، الامر الذي يدل على وعي العمال هنا وشعورهم باهمية التنظيم .

١١ — تعم الناصره موجة من التوتر بسبب حرمان اكثرية السكان ولا سيما العمال من حق التصويت في الانتخابات البلدية اهذه هي الدمقراطية يا ناس ؟

حول خبر صفورية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من السيد احمد فارس المهندس الذي استلم مقاولة بناء ثلاث غرف لمدرسة صفوريه ان مقاولته كانت بمبلغ « ١٩٠٠ » جنيه فقط وليس كما ورد في العدد السادس عشر من هذه الجريدة انها بمبلغ ٢٠٤٠ وان المقاول الاول الذي تعهد بالبناء بمبلغ ١٦٠٠ جنيه تعهدها بدون مواد . اما المواد الباقية بعد البناء فقد بيعت لمدارس في القضاء وارجع ثمنها لصندوق المجلس المحلي

لذلك نرجو مراسلينا ان يحققوا في الاخبار التي يرسلونها حتى لا تكون اخبارهم مغلوطة لأن سلاحنا هو الصدق والحق .

نريد سلما في فلسطين

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

في البلاد العربية وختاما لاستغلالهم الفاضح فسيتم بعدم استكمال استقلال هذه الاقطار وتدرجها نحو حريتها التامه وعضويتها الكاملة في مجموعه الشعوب المحبة للحريه والعاملة على تحقيق السلم العالمي

هذه دوافع الاحتكاريين واعوانهم من مراقبين وصحفيين نرى نشاط براكينهم الصحفيه يوميا في بلادنا في ظرف ، يعمل المخلصون لاقرار السلم في فلسطين والتدرج بشعبها نحو استقلاله وحريته . ولسنا نود ان نقلل من اخطار دعاية هؤلاء الكائدين ، فنحن نعرف واقع بلادنا ونعرف ان ما بين الشعبين ضغائن سياسية عميقه من الممكن اثارتها [illegible] في بلادنا القهقري وتسلبنا حرياتنا الدمقراطية التي اكتسبناها بنضالنا المتواصل ونضال الشعوب المعادية للنازية والاستعمار

لكن الشعب متيقظ الى مثل هذه المؤامرات التي تحاك ضد حرياته متنبه لسعي الذين يدسون له الدسائس والمكائد تنفيذا لبرنامج موضوع محكم الاطراف

وشعبنا العربي يريد سلما بفلسطين اكثر من غيره من الشعوب ليتمكن في جوه من مواجهه مشاكله ومصاعبه فهو يريد سلما يساعده على تنميه صناعته وتأمين تجارته وتحسين زراعته ويفهم ان هذا السلم لن يتحقق ما لم تزل وضعية البلاد الحاضرة وتنتشر الدمقراطية ومفاهيمها العادلة

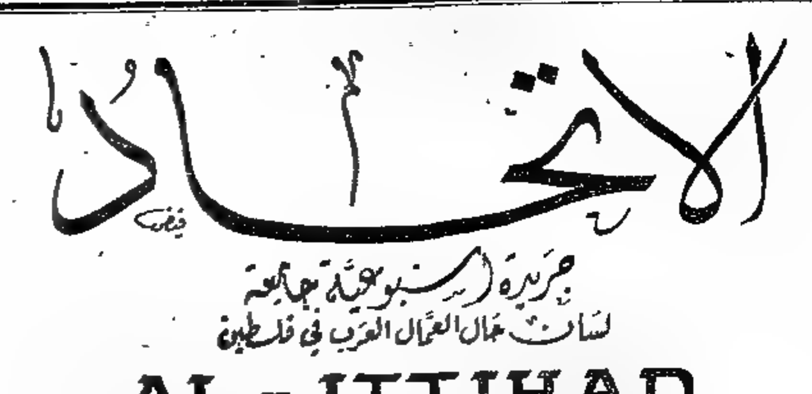
ان الاحتكاك المضطرب لن يفيد فلاحنا او عاملنا ولن يساعد بلادنا على تطوير نظمها الدمقراطيه والتدرج نحو استقلال يؤمن مصلحة الشعب . ان مثل هذا الاحتكاك انما يضع حدا لجميع الحقوق الدمقراطيه التي احرزها المناضلون في حقلنا الوطني توطئة للقفزة نحو الحرية

ان قضيه فلسطين لا تعدو قضية الدمقراطيه فيها وشيوع حق الشعب في اقرار مشاكلها وما استعصى من قضاياها ان بقاء الحالة الراهنة وابتعاد الشعب عن ادارة شؤونه انما يساعد العناصر الرجعيه للقيام بمحاولاتها لاحباط السلم والاستقرار وبالتالي تنميه روح العداء والعدوان ما بين الشعب العربي والسكان اليهود

فعلى شعبنا تقع تبعه افساد هذه المحاولات التي يبدأها اسياد الاحتكار في لندن ووشنطن وباريس ويتم حلقتها حلفاؤهم واعوانهم في الادارة الحكومية وما بين الشعب

اننا نريد سلما واستقرارا والشعوب تريد منا ان نحافظ على سلمنا واستقرارنا كجزء من السلم والاستقرار العالمي وعلينا ان نعمل لاجل هذا السلم واسالبنا احقاق الدمقراطيه ونشر مفاهيمها . ان الشعارات الاعتدائية التي تثيرها الصهيونيه والعناصر الرجعيه في صفوفنا ستجد جذوراً لها ما دامت حالة البلاد على ما هي عليه من تعسف اداري واستبداد في جهاز الحكومه . فعلينا ان نواجه هذا الوضع قبل ان تتدهور الحالة ويسوء المصير

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما



جريدة اسبوعية جامعة
لسان عمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ١ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٢ »
تملكها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يافا . صندوق البريد ـ ٤٦٤

وفدنا يمثل عمال فلسطين العرب في مؤتمر العمال العالمي

لجنة المؤتمر لا تعترف بحنا عصفور كمندوب ، سامي طه مستمع فقط

مصطفى العريس يفضح الاستعماريين البريطان ، بيـــان انور النشاشيبي

باريس — قررت لجنة الاعتمادات لمؤتمر العمال العالمي في باريس الاعتراف بالسيدين مخلص عمرو وبولس فرح كممثلين لعمال فلسطين العرب بصفتهما منتخبين في مؤتمر يافا الذى مثل الاكثريه الساحقة من العمال العرب في فلسطين .

باريس ـ رفضت لجنة الاعتمادات لمؤتمر العمال العالمي في باريس الاعتراف بالسيد حنا عصفور كممثل للعمال لانه لا ينتمي لاية نقابه عماليه ولان جمعيات القدس ويافا وغزه لا تعترف به .

باريس ـ بعده ـ سمحت لجنة الاعتمادات للسيد سامي طه ان يدخل المؤتمر كمستمع فقط

باريس ـ و . ف ـ القى السيد بولس فرح بيانا في مؤتمر العمال العالمي قال فيه : « ان العمال العرب في فلسطين يناضلون ضد الصهيونيه لانها حركة اعتدائيه اقطاعيه رجعيه ضد مصالح العمال العرب واليهود معا ، فعلى العمال اليهود الذين تزعم ممثلتهم الهستدروت زعما باطلا انها منظمه دمقراطية ، ان تكف عن المطالبه بدولة يهوديه تستعمر بها العرب » وقال : « يجب على العمال اليهود ان يناضلوا ضد الصهيونيه وان يطالبوا باستقلال فلسطين وانشاء حكومه دمقراطيه » ثم قال : « ان نضال العرب ضد الصهيونيه ليس نضالا عنصريا او عرقيا ، انما هو نضال صحيح في سبيل التحرر وايجاد حكم دمقراطي في البلاد »

باريس ـ خاص ـ ادلى السيد مخلص بحديث لجريدة « الامانتية » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي قال فيه : « ان الشعب العربي يقدر كفاح الشعب الفرنسي البطولي ضد النازيه والعناصر الاستعماريه وهو يعتقد ان الشعب الفرنسي وفي طليعته الحزب الشيوعي الفرنسي سيناضل ضد الاعتداء الاستعماري الفرنسي على الشعوب العربية ، كما ان الامل كبير في ان يناضل وفد العمال الفرنسيين في المؤتمر ضد الصهيونية الحركة الاعتدائيه العنصريه الرجعيه .

يافا ـ تشاءمت الصحف الصهيونيه هنا في مصير القضيه الصهيونيه في مؤتمر العمال العالمي وتحدث عن حراجة موقفها لان وفدنا (المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح) قد حرك حوله قوة عظيمه من وفود البلاد العربية ووفود المستعمرات من غير البلاد العربية فوحدوا خطتهم ضد عدوتهم الصهيونية

باريس ـ روتر ـ تكلم السيد مصطفى العريس ممثل عمال لبنان وعضو اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي اللبناني فحذر من المناورات الرجعيه والفاشستيه المفضوحة الموحى بها من الدول الكبرى وقال : ان عمالنا معنيون مباشرة بالقضاء على الفاشستية لان الفاشستيين المأجورين لبريطانيا هم الذين يعقدون عادة الاجتماعات ويقومون بالاضطهاد المنظم في لبنان

انا نناشد الطبقة العاملة البريطانية ان تضع حدا لهذه الفضائح ، وان تساعدنا على التوصل الى استقلالنا وجلاء الجيوش الاجنبية عن بلادنا »

باريس ـ و . ف ـ خطب السيد انور النشاشيبي عضو المكتب العربي في لندن في مندوبي نقابات المستعمرات في باريس حول « نضال العرب في سبيل الحرية » فقال : « ان العرب يقاومون الصهيونية ليس بالوسائل اللاسامية فهم انفسهم ساميون ، وانما هم يقاومونها لانها تناقض مصالحهم في استقلال فلسطين »

باريس ـ و . ف ـ تلقى السيد بولس فرح برقية من عمال السكك الحديدية والكهرباء والدهان والخياطة والتجارة في بغداد ـ هذا نصها

« اننا نأمل مخلصين بانكم ستبرزون قضية العمال اننا نؤيد وفود العمال العرب ونشعر بانها تمثلنا وتدافع عن مصالح العمال العرب والحركة التحريرية الوطنية في فلسطين والبلاد العربية اننا نأمل بان نتمكن من الاشتراك في مؤتمر العمال العالمي القادم »

باريس ـ خاص ـ دعا السيد مخلص عمرو السيد سامي طه للانضمام لوفد العمال العرب الفلسطيني المنتخب في سبيل وحدة الحركة العماليه العربيه .

مشكلة البطالة في البلاد

وعقد مؤتمر وطني عام

تواجه البلاد ازمة تزداد خطورتها يوما بعد يوم بسبب توقف اعمال الجيش تدريجيا ، فاصبح الاف العمال يتسكعون في الشوارع بدون عمل ، وسرح الجنود دون اي اهتمام جدي بامر اعمالهم المدنية ومعاشهم فالاتهم اللهم الا بلاغ من الحكومة رسمي عن خطط ومشاريع للجنود المسرحين لا تزيد بل تنقص عن كونها بيانا لتهدئة الخواطر بالوعود والحلول النظرية البعيدة عن التطبيق العملي الذي لا يمكن ان يطمئن الجنود المسرحون دون وضعه حالا موضع التنفيذ .

تزداد خطورة مشكلة البطالة يوما بعد يوم بازدياد عدد العمال العاطلين والجنود المسرحين ، والحكومة ما تزال لا تبدي اية رغبة عملية في معالجة هذه المشكلة الخطيرة التي لا تهدد العمال وحدهم ، بل تهدد جميع المرافق الحيويه في البلاد من اقتصاديه وتجاريه واجتماعيه ، فالحظر على مواد البناء لا يزال موجوداً ، والتضييق على الاستيراد ما يزال باقيا كما كان ايام الحرب ، ولا ندري الى متى ستستمر الحكومة على هذه السياسة الجامدة بالرغم من ان حكومات العالم التي وضعت الخطط لمواجهة مشكلة البطالة الناجمة عن توقف المجهود الحربي وانزلتها منزل التنفيذ وباشرت بها مباشرة عملية

ان وضع فلسطين السياسي الحاضر ليس من شأنه الا ان يزيد جميع المشاكل تفاقما وتعقدا ويعمل على الرجوع بنا الى الوراء بدلا من السير بنا الى الامام فالقلق السائد في الاوساط الفلسطينية من جراء عدم بت الحكومة في سياستها وعدم سعيها لحل القضية الفلسطينيه عن طريق الاخذ بيد الشعب نحو الحكم الذاتي ، وتلاعب العناصر الرجعيه والاحتكاريه هنا وفي الخارج بعواطف الناس بالاخبار السيئة المبالغة والمختلقة وترويج الاشاعات التهويشيه ، والتصرفات المصطنعه لخلق اجواء القلق والاضطراب ، . . . . كل هذا وذاك لا يساعد مطلقاً على حل مشكلة البطالة لانه لا يشجع القيام باية مشاريع عمرانيه من قبل السكان بل يمنع الاقبال عليها ويزيد المشكلة خطورة واتساعا

واذا ما استمرت الحكومه على موقفها هذا من مشكلة البطالة ، فعلى هيئاتنا الوطنية والاقتصاديه والعماليه ان لا تقف مكتوفة الايدي منتظرة الفرج من الحكومه ، بل عليها ان تقوم بحملة منظمة واسعه وضغط جماهيري فعال لمعالجتها في اسرع وقت ، لان البطالة لا تهدد العمال والجنود المسرحين فحسب ، انما تهدد جميع كيان الامه في صميم جوهره . فالبطالة تضعف مقدرة الشعب على الشراء فتهدد التجارة وتشل المصانع التي نشات خلال السنوات القليلة الماضيه ، وتعرض محصولات الفلاح للكساد ، الامر الذي يهدد كيان الامه باجمعها في جميع مرافقها ويورد اقتصادياتها موارد التهلكه والدمار

ان دعوة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الى عقد مؤتمر وطني عام لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة ، هي خطوة حتمية ضروريه لتنظيم موقف الامة الممثلة في احزابها وهيئاتها الوطنيه ومنظماتها الاقتصاديه والعماليه تجاه هذه المشكله الوطنية الخطيرة .

وامالنا كبير في ان تدرك جميع الهيئات اهمية هذا المؤتمر وما يترتب عليه من نتائج مهمة تتعلق بصميم حياة الشعب العربي في هذه البلاد ، فتشترك فيه وتكون كل منها عضواً عاملا مخلصا لخير هذا الوطن .

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

قرار اللجنة التنفيذية في سبيل توحيد حركتنا العمالية

بقلم فؤاد نصار

في اجتماع اللجنه التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الاخير تقرر ان تتوجه اللجنة ـ كما هو منشور في غير هذا المكان من الجريدة ـ الى هيئة ادارة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا بطلب حل هذه المنظمة وقبل ان تقدم اللجنة على توجيه هذا الطلب درست بامعان دقة الاوضاع التي تحيط بهذا القرار ولكنها على الرغم من هذا كله فقد تقدمت الى هذه المؤسسة بجرأة لانها اولا اصبحت جزءاً من حركة مؤتمر العمال العرب الذي عقد في يافا بتاريخ ١٩.٨.٤٥ وثانيا لان اللجنة تؤمن باخلاص القائمين على ادارة هذه المنظمة واستعدادهم للتضحيه في سبيل مصلحه الطبقة العاملة ، ولان هذا القرار يستهدف قبل كل شيء العمل على توحيد الحركة العمالية فهو يزيل ايضا كل حجه تمنع جمعية العمال بحيفا من الانضمام للمؤتمر الذي اصبح الممثل الحقيقي لاكثرية العمال العرب في فلسطين ، وما دمنا بهذا الصدد لا بد لي من ان اعيد ما قلناه مرارا وتكرارا من ان لجنتنا التنفيذية تود ان يفهم من وحدة الحركة العمالية العربية ان تكون قائمة على اسس دمقراطية صحيحة تفسح المجال لتطور حركتنا لتتمكن من مسايرة الحركات العماليه العالمية التي ارتبطت بها في مؤتمري لندن الماضي وباريس الحالي وليس هذا فحسب بل علينا ان نوجد الاوضاع الملائمة لحركتنا العماليه كي تنمو داخل الحركة الاعم والاشمل وهي حركتنا الوطنية التحريرية وعلى هذا فانا نعلم بان على المخلصين للحركات العامة وعلى الاخص الحركه العمالية ان يضحوا في سبيل الحركه التي يعملون لها وما قرار لجنتنا الا تضحيه كبرى في سبيل توحيد حركة عمالنا العرب في فلسطين وقد جاء هذا القرار على اثر التصرفات التخريبية التي تقوم بها قيادة الجمعية الفلسطينية بحيفا ومأجوريها في انحاء فلسطين فهي لم تكتف بمحاولة تحطيم مؤتمر العمال العرب بيافا وباستماتتها بالحكومة وبشتى الاساليب الملتوية لاحباط سفر وفدنا المنتخب الى باريس الذي اعترف به هناك الممثل الوحيد لعمال هذه البلاد لانه منتخب وغير مفروض على العمال بالقوة ، وها ان وفدنا المخلص الذي جرت محاولات الجمعيه لمنعه من السفر يقوم امام انظار جميع العالم باداء الرسالة التي حملها خير قيام

« البقية على الصفحة الرابعة »

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

تتوجه الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفـــا

طالبة منه ان يحل نفسه في سبيل وحدة العمال العرب

يافا ـ قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اجتماعها الاخير المنعقد في يافا ان تتوجه الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا بصفته عضواً في المؤتمر الممثل في اللجنة التنفيذية ، مطالبة اياه بحل نفسه كمنظمة نقابية في سبيل وحدة العمال العرب وتفاديا للازدواجية في حقل تنظيم العمال العرب في حيفا ولتمهد لجمعية حيفا كي تنضم الى المؤتمر الذي يمثل حركة العمال العرب في فلسطين موحدين.

يا عامل ...

من ديوانه تحت الطبع للشاعر ... [illegible]

اهتدي القصور ، وانت رافع سمكها ، هل هن لك
والدوح انت زرعتهـــــن حولها هل ظللك
والنور من يدك الصنـــاع لها حياتك في الحلك
الحسن انت خلقتـه لكن سواك له ملك
لا تأس ، فالدنيا تصير اليـــك ان دار الفلك

يا عامل

الله في الدنيا وانت الخالقــان من العدم
او لست ان تضرب يسل ماء من الصخر الاصم
واذا نفخت بتربة حيت بنفختـــك الرمم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعلم مكانك في الورى واعرفه ؟ انت به علم ! !

يا عامل

البست من نسج اليدين الكون توشيــة تزين
ونظمت من عرق الجبين لالئـاً عز الجبين
متحرك تبني المنى وبشرعك العار السكون
ويهون عنـدك كل شيء غير نفســك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تأباه يوما لا يكون

يا عامل

ارسم طريقك في الحيـاة ولا تشـذ عن الطريقـة
واعرف رفيقك انه لك جنة في كل ضيقـة
واعلم حقوقك ، ضاع مـــن لم يدر في الدنيا حقوقه
واحب في الدنيـا الجمـال ولا جمال سوى الحقيقـة
حرر من الاغلال نفسـك ولتكن نفسا طليقـة

يا عامل

احصـد بمنجلك الرقاب اذا حرمتـك من مرادك
واطرق بمطرقك الرؤوس اذا تمادت في عنـادك
واحكم بامرك في بلادك لا تعرب في بـــلادك
انت الذي زرع الحيـاة فمن شريكك في حصادك
قعدوا ، وجاهدت الصحاب فما تموك جنى جهــادك

يا عامل

لا شيء غير لظى النضـال له يكون البنى طعمه
لا شيء غير سنـا النصال يزيح للطغيان ظلمه
لا شيء يجرف كالنجيع الحر ظلاما وظلمه
لا مستحيل عليك ، فاحزم انت ذو حزم وهمـــة
والبطل بيت العنكبوت وهي فما اهون هدمـه

يا عامل

« مصطفى العريس » يمثل الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمى

باريس — في ٥ ـ ب ـ ر ـــ قدمت لجنة الاسماء في لجنة اتحاد العمل الدوليـة الجديدة امس اسماء الأشخاص الذين سيؤلفون هيئة مجلس اتحاد العمل الدولي الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر كي تصادق عليهم . وكان ممثل الشرق الاوسط هو السيد مصطفى العريس مندوب عمال لبنان وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

نداء من اللجنة التنفيذية

الى مواطنينا الكرام وانصارنا في العراق والاقطار الشقيقة

تواجه اللجنة التنفيذية اليوم عقبات ماليـة ضخمة لابد لها من تذليلها حتى تسير قدما في مهامها ومشاريعها التي من اهمهـا في الوقت الحاضر :

١ ـــ ارسال نجدة مالية مستعجله الى وفدنا المنتخب في باريس حتى تساعده على توفير مصاريفه هناك وتكاليف رجوعه الى فلسطين ، خصوصاً وقد نفد المال الذي جمعته اللجنة التنفيذية للوفد بسبب غلاء المعيشة في باريس وتكاليف سفر الذهاب الباهظة .

٢ ـــ ضمان اصدار جريدة الاتحاد بعد استلام اللجنة التنفيذية لها وقد كاد ورقها المرخص ينتهي ، وليست خافية اسعار الورق في السوق السوداء . وليس خافياً ايضاً ان الصحف تعيش على الاعلانات ، وان جريدة الاتحاد ليس لديها مورد اعلانات .

٣ ـــ تأسيس مكتب جديد للجنة يحتاج الى ثمن اثاث ورواتب موظفين .

٤ ـــ التحضير للمؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة واتخاذ الخطى العملية فوراً دون تأجيل او انتظار .

واننا على يقين ان شعبنا وانصارنا في فلسطين والعراق والاقطار الشقيقة يقدرون هذه المهـــام حق قدرها فيسرعون ما امكنهم لدعم صندوق اللجنة التنفيذية الذي انشيء حديثاً واستنفد وفدنا المناضل جميع رصيده حال انشائه .

اننا نطلب التبرعات المستعجله من شعبنا لانه القوة الوحيـدة التي نلجأ اليها وقت الضيق ولنا الفخر :

ترسل التبرعات الى اللجنة التنفيذية بواسطة :

فؤاد نصار
صندوق البريد ٤٦٤ ـــ يافا

نقابة المعلمين . . متى يتم تأليفها ؟

بقلم احمد مراد

تداعى معلمو المعارف في نهاية العام الدراسي المنصرم لتأليف نقابه لهم تدافع عن حقوقهم وتراجع دوائرهم في شؤونهم ويكون لها ضلع في كل ما تقرره ادارة المعارف بشأن الترقيات والمراتب والفحوص والمناهج الدراسية . تداعوا بعد مرور سنوات وسنوات من الخمول ولم يستفيقوا الا بعد ان اصبحوا على شفا الهاوية وبعد ان كبلتهم اغلال العبودية وبعد ان خوت جيوبهم وامعاؤهم وكادت تعرى اجسامهم وبعد ان تنبهوا ان العالم كله غير حالا بحال وتطور وسار الى الامام بينما هم طبقة المثقفين من ابناء الشعب لا يزالون حيث كانوا سنة ١٩٢٠

اذن انتبه المعلمون وحاولوا الاجتماع لبحث تأليف نقابة لهم واذا بجناب مدير المعارف يأتيهم بتهديدات وتقييدات لهذه النقابه يشترط فيها ان يكون المديرون والمفتشون اعضاء في النقابة ولكن اكثر المعلمين يعرف ان المفتشين لا يمكن ان يكونوا انصارا لهم علنا حرصا على مراكزهم وان ايدهم بعضهم سرا . ولذلك اجتمع مندوبوهم ، الذين انتخبوهم برغم منع ادارة المعارف لهذا الانتخاب ، في اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز وقرروا تأليف نقابة لهم تضم المعلمين فقط ، وحددوا كلمة المعلم (بكل شخص يلقي دروساً في الصفوف) وانتخبوا لجنه تنوب عنهم في ازالة سوء التفاهم الحاصل بين جناب مدير المعارف والمعلمين وافهامه ان المعلمين لا يقصدون اى سوء بتأليف هذه النقابة وجعلت مهمة هذه اللجنه عدا عن ذلك تغيير القانون الاساسي للنقابة . وقد روعي في انتخاب هذه اللجنة عدم وجود العناصر اليسارية من المعلمين فيها لئلا يكون ذلك مانعا من المفاوضة مع

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

زيارة مفاجأة

وصلني هذا الخبر من مصدر ثقه : ان الجنرال سبيرز ، الجنرال سبيرز بعينه هذه المرة لا ابناؤه ولا اطفاله ، سيزور فلسطين بعد شهر او اقل من الشهر

وان من الشؤم ان ترحب بالانسان قبل مقدمه كأن تسوف على الامر فلا يحدث . لذلك رأينا من باب اللياقه والادب ان نرحب بالجنرال سبيرز صديق زيت العرب قبل مقدمه فسوف قبل مقدمه ، وامل وعسى... وان الله مع الصابرين

حزب الجنرال

واستعدادات عصابه الجنرال ، عصابه الجاسوس النازي المرانطون سعادة ، الموجود حاليا في الارجنتين ، قائمه على قدم وساق في فلسطين ولبنان ، لاستقبال الجنرال

وما وصلني من انباء ، وصلني من «عين» لي اندست بين صفوف العصابه العصماء : الحزب السوري القومي

والمعروف عن هذه العصابه انها عملت في السابق تحت رعايه هتلر وموسوليني وكانت تأخذ الاموال من القنصليات الايطاليه والالمانيه في بلادنا

وهي اليوم تعمل تحت رعايه الجنرال سبيرز واضرابه من ملوك زيت العرب الكرام !

مات موسوليني .. عاش الجنرال

بيت للمتنبي

وللمتنبي رحمه الله قصيدة طويلة ، جاء فيها هذا البيت الضخم الذي يسع كل نفس حقيرة مع المنافع وملحقاتها :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام . . .

وأقول :

من باع نفسه مرة ، باعها في كل مرة ...

فضح دعاية

حسبت الصحافه الصهيونيه لانباء ما قام به يهود العراق من تأليف عصبه لمكافحه الصهيونيه الف حساب ، وقبل ان تنشر هذه الانباء صحفنا العربيه ، وقبل ان تأتي عليها صحيفتنا الاتحاد بالتفصيل والشرح الوافيين ، وصلت هذه الانباء الى الصحف الصهيونيه في فلسطين فشوهتها تشويها ، وادعت ان الحكومه اكرهت هؤلاء اليهود على انشاء مثل هذه العصبه لمكافحه الصهيونية

فما رأي اصحاب هذه الدعايه العوجاء ان الحكومه العراقيه حتى الان لم تمنح هذه العصبه ترخيصا بمزاولة اعمالها وانها لا تزال مترددة حول هذا الامر سيرا على سياستها المعروفه بمنع الشعب من تأليف الاحزاب .

وان الصحف العراقية وعلى رأسها جريدة الشعب التقدميه تقوم الان بحملة واسعه للضغط على الحكومه العراقيه حتى تمنح عصبه مكافحه الصهيونيه في العراق ترخيصا رسميا فتزاول اعمالها

وما هذه الاسبوعيه الا من قبيل فضح دعايه ولم يقصد بها ان تكون نكايه ، واذا كانت ...

لا يشتغل بالسياسة

من انباء الحزب الجديد ، الذي تنشر تفاصيله جريدة «الوحدة» الغراء ان السيد سامي طه سكرتير جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا وممثلها الى مؤتمر باريس احد الاعضاء التأسيسيين لهذا الحزب ، وعجب العمال لهذا النبأ

فالسيد سامي طه كان على رأس من يمانع في تدخل الحركة العمالية العربية بالسياسة

واذا هو على الخفاء يشتغل بالسياسة .

وقال لي عضو بارز في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا :

« الظاهر ان السيد طه يريد ان يشتغل بالسياسة على اكتافنا مولاشك انه في محافله يعلن انه راعي الغنم ، وانا الغنم نسير وراءه صامتين » ...

سوابق

وفي التاريخ الحديث ، تاريخ الطبقة العاملة في العالم سوابق من هذا النوع

ففي المانيا ، نرى المثل البارز على ذلك ، في توجه بعض قيادة العمال الرجعيه ، الى الاصرار على نقابات العمال بعدم الاشتغال بالسياسه .

وهذه القيادة كانت تهادن هتلر بل ان بعضها كان يؤيده .

ولما ابتدأ هتلر هجومه وجد النقابات من الناحية السياسية بطيئة في رد الهجوم ضعيفه في مقاومة الهجوم .

وهذا ما يريده الذين يمنعون العمال عن الاشتغال بالسياسة وهم غاطسون بها حتى انوفهم .

وصدق من قال « ابتعد عن الشر وغنى له »

« جهينة »

الرأي العام العراقي يرحب

بتأليف اليهود العراقيين « عصبه لمكافحة الصهيونية »

ان يهود البلاد العربية يستنكرون عدوان الصهيونية واعمالها

احدثت الانباء التي نشرتها الاتحاد في عددها الاخير من الاسبوع الماضي حول تأليف اليهود العراقيين عصبة لمكافحه الصهيونية ، صدى استحسان عام في جميع الاوساط العربيه هنا ، وعلق عليها كثيرون بانها خطوة ناجحه في سبيل افهام العالم حقيقه الصهيونيه وتخليص اليهود في فلسطين على وجه الخصوص من غلوائها وقيودها ومفاهيمها السوداء العرجاء

ونرى نحن فوق ذلك ان ما قام به اخواننا العراقيون ، وهم عراقيون قبل كل شيء ، فضح دعايات الصهيونيين في فلسطين التي اخذوا بترويجها من مدى شهر ، على ان الحكومة العراقيه الزمت يهود العراق باستنكار اعمال الصهيونيه واستنكار عدوانها والتبرؤ منها والدعوة في فلسطين الى التخلي عنها والانتقاض عليها والانضمام الى صفوف الحركة الوطنية التحريريه في فلسطين كما فعل اخوانهم في جميع انحاء البلاد العربيه

وقد قابل الرأي العام العراقي هذه الانباء بالتأييد والتحبيذ والتشجيع ، وعلقت جريدة الشعب العراقيه اليوميه الغراء على تأليف عصبة مكافحة الصهيونية بمقال ضاف تنشره فيما يلي لاهميته ولدلالته على موقف يهود الاقطار العربيه من الحركة الصهيونية .

ونحن اذ ننشر هذا المقال نلفت انظار اليهود في فلسطين اليه ونلفت انظار الذين ما زالوا يتبجحون بأن الصهيونية تمثل يهود الاقطار العربية او يهود العالم ... [illegible] بهذه الحركة المباركة من اخواننا في العراق التي ولا ريب ستلقى اثرا كبيرا بين اليهود في فلسطين ، ونرجو الحكومة العراقية أن تيسر لهذه العصبة المناضلة اسباب العمل الدمقراطي وان تمنحهم جريدة تنطق بلسانهم مما يساعدها على نشر رسالتها التحريريه في فلسطين وانحاء العالم الاخرى

وفيما يلي ننشر مقال جريدة الشعب الغراء :

قدم فريق من الشباب اليهودي طلبا الى معالي وزير الداخلية لتأسيس عصبة لمكافحه الصهيونيه وقد نشرنا عريضتهم على صفحات جريدتنا في ١٣-٩-١٩٤٥ .

واننا لا يسعنا الا ان نكبر مدى ما وصل اليه وعي هؤلاء الشباب الوطني وادراكهم للواجبات الملقاة على عاتقهم بصفتهم عراقيين ويهود بنفس الوقت اضافة الى تقديرهم الواقعي للامور ومعرفتهم ان الصهيونية لا تحل بالمرة مشكلة (١٦) مليونا من اليهود بل ان المشكلة اليهودية ليست سوى جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب كافة على اختلاف اديانها في سبيل حريتها ودمقراطيتها

لقد ادرك شبابنا الواعي هذه الحقائق الواقعية بصورة علمية فكانوا طليعة المناضلين في سبيل افهام بعض الفئات المخدوعة من اليهود دعاية الصهيونية وافهام الشعب العراقي بأن الصهيونيه واليهود شيئان مختلفان يرمي الاول الى خدع الثاني باضاليله وكلماته المعسولة بالتفوق العنصري وامكان قيام دولة يهوديه مستندة الى حراب الاجانب . كما ان الصهيونية لا تمثل اليهود بالمرة كما تدعي هي ويؤيدها في دعواها بعض المغرضين وان الدلائل على خطل هذه الدعوى كثيرة ففي اميركا وانكلترا توجد منظمات يهوديه كثيرة لمكافحة الصهيونية ومقاومتها وفي الاتحاد السوفياتي ودول البلقان - عدا اليونان - زالت الافكار الصهيونية من ادمغة اليهود القاطنين في تلك البلاد نهائيا حتى ان قسما كبيرا من يهود الاتحاد السوفياتي ودول البلقان الذين هاجروا الى فلسطين ايام الاحتلال النازي لتلك البلاد اخذوا يحاولون بمختلف الوسائل العودة الى اوطانهم بعد زوال الاضطهاد العنصري واعادة الحريات الدمقراطية في تلك البلاد وقد اظهر يهود البلاد العربية في مختلف المناسبات استنكارهم بارسالهم البرقيات والاحتجاجات ضد الصهيونيه وما العمل الذي تقدم به هؤلاء الشباب الواعين اليهود غير دليل واضح على صدق كلامنا هذا

ونطالب من جماهير الشعب اليهودي العراقي على اختلاف طبقاته ومن الحكومة العراقيه والشعب العراقي ان يؤازروا هذه العصبه لاداء رسالتها التوجيهيه التاريخيه حسب منهاجها ونظامها الداخلي المرفق طي عريضتها

واما واجبات الجماهير اليهودية العراقية فتنحصر في وجوب مؤازرة هذه العصبه مؤازرة تامه سواء بالانضمام اليها او مساعدتها ماديا ومعنويا اذ ان مؤازرتهم الفعلية وانضمامهم هذا سيدحض بلاشك هؤلاء المغرضين الذين لا هم لهم الا التصيد بالماء العكر بواسطة بث سموم الطائفيه والنازيه والاضطهاد العنصري بين صفوف ابناء الشعب العراقي الكريم وبالتالي الى هدم وحدته الوطنيه تلك السياسه التي يغذيها الاستعمار ويشجعها تشجيعا تاما

واما واجبات الحكومه العراقيه تجاه هذه العصبة فتنحصر في تسهيل امر اعطائها اجازتها مع منحها صحيفة تعبر عن لسانها وعن اهدافها التي ترمي اليها وتقديم كافة الامكانيات والمساعدات الضروريه لبنائها وممارسة عملها بحرية تامة

واما واجبات الشعب العراقي بصورة عامه تجاهها فتنحصر في مؤازرتها التامه والانضمام في صفوفها ووقوفه مرتقف الوعي والادراك تجاه كل من تسول له نفسه هدم وحدته الوطنيه وتمكير صفو أمته بواسطه بث سموم التفرقه والخلاف بين كافة الطوائف والاديان

اننا نعتقد بأن هذه العصبة ستكون فاتحة عهد جديد لسياسة قومية جديدة تنهجها الجماهير العراقية وتؤازرها في ذلك الحكومه العراقية نفسها ، هذه السياسه التي ستكسب القضية العربية عطف كافة الشعوب الحرة في العالم ومن ضمنها الشعبين الاميركي والانكليزي في القضاء على مشكلة فلسطين قضاء يتفق مع العدالة

واننا بهذه المناسبة لا يدلنا الا ان ننوه بان الصهيونية لا تنتشر ولا تبث سمومها الا في البلدان التي تجد لها تربة خصبة لتقبل ارائها وان هذه التربة الخصبه هو الاضطهاد العنصري الذي يلاقيه اليهود في بعض بلدان العالم ولذلك نجد ان زعماء الصهيونية لا يرغبون في سيادة المبادىء الدمقراطية الحرة بين سكان المعمورة اذ ان واقع الحال قد اثبت لهم بان الهجرة اليهوديه الى فلسطين لم تجر الا من البلاد التي يسود فيها الاضطهاد الديني والعنصري واننا على يقين بان شعبنا العراقي سيضع هذه الحقيقة تجاه اعينه على الدوام لضرب القضية الصهيونية في الصميم في بلادنا

تأييد عصبة مكافحة الصهيونية

جاءتنا العريضة التالية المرفوعة الى معالي وزير الداخلية والهيئة التأسيسيه لعصبه مكافحة الصهيونيه :

الى صاحب المعالي وزير الداخليه المحترم .
الى الهيئه المؤسسه لعصبه مكافحه الصهيونيه

معالي الوزير
حضرات السادة

نحن الموقعين ادناه من الشباب اليهودي نرى في الصهيونيه خطرا على اليهود وعلى غيرهم بنفس الوقت لذلك فاننا نؤيد كل التأييد طلب تأسيس «عصبه مكافحه الصهيونيه» التي تستهدف كما جاء في منهاجها - مكافحه الصهيونيه وخلق جو من الود والتفاهم بين جميع العراقيين اولا وبين جميع البلاد العربيه الشقيقه ثانيا وفضح الدعايات المضللة التي تحاول بث التفرقه ونشر الكراهيه بين ابناء البلد الواحد ليتسنى لها الصيد في الماء العكر . نؤيد هذه العصبه ونرجو ان يتم تأليفها سريعا

روبين سوفير ونعيم دنكور وجميل يوسف ويوسف صيون ومير الياهو مني واسحق بير يعقوب وسلمان داود وصيون عزيز وأزد يوسف والبير كوهين وفتحي الياهو فتحي وداود الياس داود وجسقيل مرذخ وموشي يعقوب وعزر الياهو وروبين عزرا واسحق مير وشالوم باروخ وناجي دنكور وصيون مير وصالح يوسف ويوسف شميل

الشباب العماري
يؤيدون عصبة مكافحة الصهيونية

هبطت علينا البرقيه التاليه من العمارة تأييدا للهيئه المؤسسه لعصبه مكافحه الصهيونية :

ان احرار العراق وكل وفي صادق ينظرون بعين الاحترام والتقدير لاخواننا احرار اليهود الذين تقدموا بطلب تشكيل عصبه مكافحه الصهيونيه اننا نؤيد طلبهم ونرجو من المسؤولين اجابته

ان الصهيونيه ككل حركة استعماريه لا تستحق الا بالنضال الشعبي وتحت ضربات الاحرار المخلصين كما تحطمت اختها النازيه من قبل . ولتسقط الصهيونيه

جسقيل كوهين ولطيف زكريا وصالح نسيم كاشي وعارف حسين وسعيد عبد السيد هاشم ونوري صالح وموسى صادق ومحمد صالح وموسى الصفار وسالم البيمي وخليل رشيد وسيد ناصر علي وشهاب احمد المحمود ومهدي عبد الكريم

رسالة من عامل عراقي

ابعث بالكلمة التالية لما يغمرني من شعور بالفضل الذي اسدته جريدتكم الغراء الامر الذي جعلني في وضع احبذ هذه الجريدة بصفة خاصة : اود ان اكون صديقا للاتحاد . ذلك اني ليس في مقدوري ان استطيع التوصل الى الحد الذي يستوفي تقديري لهذه الجريدة العربية الغراء ، ولا غرو في ان تكون الوحيدة التي تعبر عن شعور العمال العرب في فلسطين وقد تضم في صفحاتها اماني الامة العربية جمعاء كما ان النمو بدأ يتوسع في قلوب قارئيها لخلق الشعور تجاه اماني العمال واني رأيت العمال في بغداد يسارعون باقتنائها قبل نفاذها من السوق وهم على اهبة الاستعداد عند صدورها ومن البديهي ان هذا خير دليل على ان العمال اخذوا بنضوج الوعي وشعورهم منبثق حول الاستيقاظ ولاشك انها السبب الوحيد لايجاد هذا الشعور في قلوب اولئك العمال وها انا اوجه ندائي الى اخواني العمال في الاقطار العربية الشقيقة ان يتخذوا التآزر والاتحاد شعارا لهم وان ينضموا الى نقاباتهم لضمان سلامة حياتهم والسعي الى رفع مستواهم اسوة بعمال البلاد المتمدنة وان الحرب انتهت والبطالة تهددهم والكساد يدك جمهم ويتهك قواهم . فيا ايها العمال العرب ناضلوا الصهيونية والشركات الاحتكارية

بغداد ١٧-٩-٤٥
رئيس فرع نقابة عمال النسيج بالكرادة الشرقية
عبد الحسين نفلاوي

نظرة

دع جمال الخيال وادخل كهوفا — للملايين وارو فالكون عنا
انما الفن دمعة ولهيب — ليس هذا الخيال منا

***

قلب الطرف هل ترى غير جهل — وهزال وأنة مكتومة
وعيون قد اغمضت وخور — اطلقوه فراح يذري سمومه
واياد هي للنابع للمال تمضي سنينها محرومة
اين منك النشيد ينفح في الروح ويجلي عن الفضاء غيومه

كمال

اجتماع ارمني كبير
للمطالبة بتحرير المقاطعات الارمنية من تركيا
حتى يتسنى للارمن العودة الى وطنهم

حيفا — لمراسلنا الخاص — في مساء الاحد الماضي دعت الهيئات والاحزاب الارمنيه بحيفا الى عقد اجتماع ارمني كبير ضم ممثلين عن جميع الطائفه الارمنيه بحيفا ، وتكلم فيه الخطباء حول الارمن في العالم ووجهوا الطلب الثاني الى مؤتمر وزراء الخارجيه المنعقد حاليا في لندن :

نحن الارمن في فلسطين نؤلف قسما من نصف مليون ارمني اجلتهم عن بلادهم بالقوة السلطه التركيه ، فاصبحوا مشتتين مشردين في كل مكان زهاء ثلاثين سنة ، وتحملنا من الاتراك كل اضطهاد مادي ومعنوي لا يحصر الوصف مداه ، وارقنا دماء ابنائنا الابطال دفاعا عن الحرية والدمقراطيه في صفوف قوى الحلفاء وعلى وجه الخصوص في صفوف الجيش الاحمر .

ولذلك نطلب تحقيق حقنا والبلوغ بنا الى غايتنا الطبيعية العادلة ، بان تتحرر المناطق الارمنية التي لا تزال تحت السلطة التركيه وتنضم الى الوطن الارمني ارمينيا السوفياتيه ، حتى يصبح في امكاننا ان نعود جميعا الى وطننا الاصلي وان نعيش هناك مستقرين امنين .

* * *

تحية الى مخلص عمرو وبولس فرح

اليوم والعالم ينفض عن صدره غبار الغمة المدلهمة التي اسدلتها الطغمة النازية والفاشستية يتوجه اليكم فريق العمال العارف بفضلكم وايديكم باخلص تحياته واطيب تمنياته

واعلموا يقينا بأن هذا الفريق الذي نفختم فيه من روحكم وبثثتم عنصر الحيوية في اوصاله ، امين على المقدسات والمثل الرفيعه التي وضعتموها في مؤتمركم وستضعونها في المؤتمرات الاخرى لتحقيق اهدافه وانه ثابت في سيره ويؤيدكم بارادة لا تتزعزع مادمتم تعملون على رفع مستوى حياته العلمية والعمليه

ومن اعمق الاعماق يرسلها تحية ملؤها الوفاء والعرفان ، وها هو الشعب يحترم فيكم القادة المتحررين الذين يعملون عملا لا هوادة فيه لرفع مستوى الثقافة الحقه في صفوف الجماهير وانماء الارادة العامة في الاوساط المفكرة الكادحة .

ويجلكم مجاهدين نذروا انفسهم نذرا لا نكوص عنه يوم كانت الانسانية تجتاز مرحلة من ادق المراحل واخطرها لتدافعوا عن كرامة الشعب وثقافه الشعب ومعيشة الشعب ولا قرار ارادة الجماعة وجعل امور الناس في ايدي الناس .

وتيقنوا بان جهادكم هذا وجهاد النخبة الواعية لم يذهب سدى فالتوجه الرشيد صوب السنن العادلة يسير حثيثا بخطوات راسخة : وبدأ الجميع حتى النفر المنساق وراء العماية والضلالة النفر المؤيد للنازية والفاشستية بالامس يلمس اليوم مدى اهمية النضال ويعرف من الجهة ان ان الريش غير النسور

ويسرني ان اغتنم هذه الفرصة لاتوجه بالشكر لجميع الذين يخلصون للشعب ويهيئون له السبل الصالحة .

ولا يسعني ان انهي كلمتي قبل ان انقل اليكم مدى احساسي واحساس رفاق العمال بان الشعب اصبح يتابع انتاج اقلامكم سطرا سطرا كلمة كلمة . وانه كثيرا ما يلمس انفاسكم طيبة زكية عبر مقالاتكم التي هي قدوة له

عامل (بدر محمود)
بيت ايبا

جاء في برقية من نيويورك ان المستر (ليسنج روزنفلد) رئيس مجلس يهود اميركا هاجم امس بشدة طلبات الصهيونية في فلسطين وقال : «ان معظم يهود اميركا يعارضون فكرة الدولة اليهودية في فلسطين وانهم يؤيدون اقامة حكم ذاتي في فلسطين حالا يمنح اليهود المساواة في حياتهم الدنية»

وقال :-

ان المجلس الذي يمثل يهود اميركا اذاع اكثر من مرة ان ما يريده لاجل اليهود شيء واحد فقط هو منحهم المساواة في الحقوق في جميع انحاء العالم .

لندن — خطب سلفرمان النائب اليهودي في الحفله التي اقيمت هنا بمناسبة عيد ميلاد غاندي فاعرب عن جزعه من اعلان الدكتور ابو الكلام ازاد زعيم حزب المؤتمر الهندي ان الحزب يؤيد عرب فلسطين ضد الصهيونيه ورجا ان لا يتم شيء لانقاذ الموقف قبل ان يتخذ حزب المؤتمر قرارا باتا في الامر .

القاهرة — صرح دولة رئيس الوزارة المصرية بانه ينتظر ان يصدر المرسوم الملكي بالغاء الاحكام العرفية في مرسوم الاثنين القادم .

ما قل ودل

* يبدي المعلمون في فلسطين نشاطا محوظا لتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم المهضومة ولكن ادارة المعارف تضع العراقيل في سبيلهم على الرغم من تصريحات السكرتير العام بان الحكومة لا تمانع بذلك ولا ندري اذا كانت ادارة المعارف منفصلة عن ادارة حكومة فلسطين.

* تأسست في بغداد شركة للنشر والطباعة برأسمال قدره عشرين الف دينار وستهتم هذه الشركة بنشر الثقافة الحديثة وقد تسلم ادارتها شخصية عراقية كبيرة وهو معالي السيد جعفر جمندي

* يقال بان مؤتمراً سيعقد في لندن يجمع بين ممثلي الدول العربية المنضمين الى جامعة الدول العربية وممثلي الحكومة البريطانية لبحث مشاكل الشرق الأدنى

* صرح معالي السيد عبد الرحمن عزام بان الشعب العربي في فلسطين يريد سلم التنمية اقتصادياته .

* جاءنا من مصر ان السيد محمد يوسف احمد المعروف « بالمدرك » سافر الى باريس ليمثل العمال هناك .

* تحتج الصحف السودانية على فتح باب الهجرة لسكان نيجريا الى السودان بحجة قلة الايدي العاملة وتنشر هذه الصحف احتجاجاتها تحت عنوان «فلسطين اخرى بالسودان» .

* ستصدر في بغداد قريباً مجلة الفكر الحديث وستهتم بالفن والثقافة الحرة

* ينوي لفيف من قادة الرأي في تونس والمغرب القيام برحله الى الشرق العربي في الشتاء القادم للاتصال بزعماء النهضة العربية

* يوجد في بعض سجون اليابان عشرة الاف سجين شيوعي

* صرح للستربيفن للوزراء المفوضين في اجتماع الشرق الاوسط انه لا يقبل ان يتنازل عن شيء من حقوق بريطانيا التي كان مستر تشرشل يرفض ان يتنازل عنها .

* في خبر عن جريدة الحرب المختلفة في الولايات المتحدة وجد ان اكثر من نصف مليون شخص يعيشون من احتراف التنجيم اي (التدجيل)

* ارسل المسلمون اللوبيون في تونس رسائل احتجاج الى مؤتمر وزراء الخارجية ضد تقسيم بلادهم الى منطقتين تبقى احداهما تحت السيطرة الايطالية .

* تقدر ثروة الميكادو بثمانية بالمائة من مجموع ثروة اليابان .

* تدل نتائج الاقتراح الثاني بخصوص الانتخابات المركزية في فرنسا على اتجاه نحو اليسار وقد فاز الشيوعيون بمائتين وستة وثمانين مقعداً مقابل تسعة وستين سنة ٣٩ .

* طلب معالي السيد عبد الرحمن عزام تأجيل حل قضية فلسطين الى سنة اخرى ويقال انه سيسافر الى موسكو .

* قررت الحكومة الانكليزية الغاء مجلس تموين الشرق الاوسط .

* تألفت في مصر هيئة سياسية ضمت جميع الاحزاب ما عدا حزب الوفد المصري وقد بحثت هذه الهيئة مطالب مصر القومية ومسألة تعديل المعاهده .

* صرح رئيس وزراء العراق السيد حمدي الباجه جي « ان تأليف دولة يهودية في فلسطين يكون خطراً داهما على جميع البلاد العربية » .

* قدمت برقة وطرابلس مذكرتين الى بريطانيا واميركا تشرحان مطالب ليبيا بالاستقلال وبتأليف حكومة وطنية .

* وافقت الجهات الرسمية في فلسطين على تخصيص ٦٥ طناً من الكتب المدرسية والادبية للعرب لسنة ١٩٤٦ وتدور مفاوضات مع الحكومة المصرية لاستيراد ٣٠ طناً من مصر ويجرى البحث في اضافة الخمسة والثلاثين طناً الباقية الى « كوتا » الورق المستورد وتخصيصها للناشرين العرب من اجل طبع كتبهم

* تطالب مصر والعراق الحكومة البريطانية بتعديل المعاهدات القديمة لانها لم تعد تتلاءم والتطورات الحاصلة في هذين القطرين .

بعد تحرير المانيا من عبودية هتلر

نقابات العمال الالمانية تعود الى النضال

استطاع هتلر التغلب على نقابات العمال الالمانية لانها لم توحد صفوفها ولم تخلص من العناصر الغريبة التي اندست بين صفوف قيادتها .

اول ما ظهرت مسألة تأليف نقابات العمال في المانيا حرة ، عندما اجتمع ممثلون عن الاحزاب الناهضة للفاشستية الاربعة في المانيا : الحزب الشيوعي الالماني والاشتراكي الدمقراطي والدمقراطيين الاحرار وعصبة الدمقراطيين المسيحيين . وذلك في اليوم الثاني عشر من حزيران في مدينة برلين نفسها ، مهد النازيين ، وقبل ان تكون ذلك ، مهد النضال العمالي الذي سار في الطليعة مدة طويلة من الزمن .

وكان من اهداف هذا الاجتماع تأليف حلف من هذه الاحزاب الاربعه لتطهير المانيا من وباء الفاشستية الذى اصاب العمال قبل اية طبقة اخرى ونالهم منه اكثر مما نال اية طبقة ثانية .

واشترك في الاجتماع ما يزيد على الثلثمائة قائد نقابي من نقابات العمال الالمانية التي كانت منضمة ، قبل صعود هتلر الى الحكم ، الى الاتحاد العام للنقابات الالمانية ، ومن النقابات « المعارضة » لهذا الاتحاد ، ومن نقابات العمال المسيحية التي كانت تسمى بنقابات « هرش ـ دنكر »

وقر رأي المجتمعين على التوجه الى عمال برلين لتأليف نقابات حرة . وفي رأيهم ان الهدف الاساسي لهذه النقابات ان تعمل على القضاء قضاءاً نهائيا على الفاشستية ، وان تساعد على بعث الامة الالمانية ودمل جراحها التي اصابتها من حرب هتلر . فجاء في البيان الذي اصدره هذا المؤتمر الفقرة التالية :

« ان عمل نقابات العمال الالمانيه يجب ان يوجه الى استعادة ثقة الامم الاخرى . فعلى نقابات العمال الالمانية ان تساعد على بعث المانيا دمقراطية تعيش بسلام واخاء مع البلاد الاخرى .

الفرق بين هذه النقابات
ونقابات العمال الالمانية في الماضي

وعلى اثر اختتام جلسات المؤتمر باشر النقابيون الالمان ، تأليف نقابات العمال في برلين وضواحيها . فعقدوا لذلك اجتماعا خاصا نص على ان :

« النقابات الحرة الجديدة التي ازمع النقابيون الالمان على تأليفها لن تكون صورة طبق الاصل للنقابات القديمة التي كانت تنظم العمال الالمان قبل صعود هتلر الى الحكم وقضائه عليها »

ولنفهم هذا النص من واجبنا ان نعود الى ما قبل سنة ١٩٣٣ ، وندرس الدور الذي كانت تنفذه هذه النقابات القديمه

في ابتداء سنة ١٩٣٠ كان عدد العمال المنظمين في النقابات الالمانية يزيد على ثمانية ملايين عامل وكانت النقابات تملك موارد مالية ضخمة وتدير عددا كبيرا من المجلات والجرائد وتملك بنايات كبيرة ومطابع ضخمة وما الى ذلك . ولحقب متعاقبة على تاريخ المانيا الحديث كان للنقابات الالمانية اثر ملحوظ على توجيه سياسة المانيا الداخليه وتوجيه اقتصادها الوطني ، وكان لهذه النقابات فوق ذلك كله ، اثر اساسي في توجيه حركة العمال العالمية حتى وفي قيادتها . فسكرتارية اتحاد النقابات العالمي الذي تألف سنة ١٩٠٩ كان يقودها لسنين طويلة « كارل ليجين » رئيس مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال الالمانية اما بعد الحرب العالمية الاولى فان نقابات العمال الالمانية فقدت السيطرة التي كانت لها على حركة العمال العالمية ، الا ان تأثيرها كان بالغا ولا شك

وعلى الرغم من هذه القوة التي كانت لنقابات العمال الالمانية في الداخل والخارج ، فانها لم تستعمل هذه القوة وذلك النفوذ في سبيل مصلحة الطبقة العاملة ، اذ تغلغت في صفوف هذه القيادة عناصر غريبة عن حركة العمال الالمانية تقودها في ذلك السياسة الانتهازية الخطرة والتعصب القومي الاعمى ، حتى وصل الحد بهذه القيادة الغريبة الى تأييدها التوسع الاستعماري الالماني في الحرب العالميه الاولى

ولما انتهت الحرب العالمية الاولى بانكسار المانيا واقصاء قيصرها وتأليف حكومة وايمر الجمهورية ، رأت هذه نتيجة لخيانتها السابقة ان السبيل السوي هو تأييد حكومة وايمر الجمهورية ، وكانت في سبيل هذا التأييد تمنع العمال الالمان من حق الاضراب وتهاجم العمال الثوريين الذين يريدون دمقراطية حقيقية في المانيا لا دمقراطية شوهاء مزيفة كدمقراطية وايمر التي كانت بذرة من بذور النازية الالمانية هذه النازية التي ذهبت بخيرة شباب المانيا طعمة للحرب وقضت على سمعة المانيا وجرت بها الى الهاوية الفظيعة ومنعت العمال فيها من كل حق اولي كان لهم

> من بين الاقطار الكبيرة التي لم يمثل عمالها في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، المانيا التي تخلصت من حكم النازيين منذ مدة قصيره وكان هتلر قد قضى على منظمات العمال في المانيا ومنعهم من ممارسة كل حرية دمقراطية كانت لهم . ولكن نقابات العمال في المانيا عادت الى الظهور لتنقذ سمعة المانيا ولتعود بحركة العمال الالمانية الى ما كانت عليه من القوة والمنعة مستفيدة من مآسي الماضي .

ان تلك القيادة الغريبة التي كانت تسيطر على النقابات الالمانية وجهت كل قوتها ، لا الى محاربة الاستعمار الالماني بل الى محاربة العناصر التقدمية والتحريرية في المانيا .

وان فكرة الثأر لانكسار المانيا في الحرب العالمية الاولى ، تلك الفكرة التي غذاها المستعمرون الالمان ومستغلو الشعب الالماني ، اخذت بتلابيب هذه القيادة الرجعية فاتقادوا لها وعملوا على تمثيها بين صفوف العمال الالمان ، فأغمضوا أعين العمال عن خطر النازية اذ استفحل ، وقاوموا كل مسعى لتوحيد الحركة العمالية في المانيا التي لم تكن موحدة لا من حيث التنظيم او من حيث السياسه الواحدة . وما ان صعد هتلر الى الحكم في المانيا حتى استعملوا آلته واحدا بعد واحد متسترين وراء ذلك الشعار الرجعي المعروف « ان خطر النازية اهون شرا من الشيوعيين »

فلابيرث مثلا ، وهو رئيس مجلس الاتحاد العام للنقابات الالمانية افهم هتلر صراحة انه مستعد لان يعترف بمراقبة حكومة هتلر على النقابات الالمانية والتنظيم الجديد الذي قام به هتلر : تنظيم العمال تحت سيطرة اصحاب العمل

ومنظمة نقابات الموظفين الالمان الحرة حلت نفسها بمشيئتها وارادتها نزولا على رغبة هتلر

ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الالمان المسيحية اعلن بصراحة عن استعداده للتعاون مع هتلر في انشاء « علاقات اجتماعية واقتصادية جديدة » وهذا ما اعلنته ايضا قيادة النقابات المدعوة بنقابات « هرش دنكر »

ولترضية الهتلريين سارعت قيادة النقابات الالمانية الى الانسحاب من منظمة امستردام الاممية

وكان يأمل هؤلاء الرجعيون المندسون في صفوف العمال الالمان ان ينقذوا انفسهم ومنظماتهم بهذا العمل ، ولكن عملهم ذلك لم ينقذهم ولم يجدهم نفعا ، بل زاد الطين بلة اذ اغشى انظار العمال الالمان عن خطر الهتلرية ومنعهم من النضال الموحد للقضاء عليها ، فقضت عليهم وعلى منظماتهم وتركتهم اشلاء مبعثرة لم تستطع الوقوف بعد ذلك امام هتلر ابداً وذهبت ضحية هؤلاء الرجعيين الذين تستروا وراء شعارات قومية عمياء ففادوا وطنهم وعمالهم الى الدمار والخراب والانكسار وسوء السمعة والمستقبل المظلم

اعمل هتلر يد التخريب في منظمات العمال الالمانية ، فنهب مواردهم واحرق مكاتبهم واستولى على دورهم واوقف صحفهم وشرد قيادتهم وخلفهم اثرا بعد عين حتى لم يستطيعوا الانتفاض عليه يوم ان كان الجيش الاحمر على ابواب برلين ولم يقفوا ابدا قوة تشرف سمعة المانيا وسمعة العمال الالمان وسمعة الشعب الالماني اثناء الحرب الكبيرة التي ذهبوا طعمتها قبل غيرهم

هذا ما جره هؤلاء النقابيون الرجعيون على حركة العمال الالمانية وعلى الشعب الالماني بأسره وعلى الوطن الالماني برمته بعد ان ضللوا العمال الالمان بشعارات « التعصب الاعمى » « والقومية الاعتدائية » ومحاربة الشيوعية .

وهؤلاء الرجعيون بعد ان فروا من المانيا الى اميركا واتصلوا باتحاد النقابات الاميركي ، وهو يشبههم برجعية قيادته رجعوا الى المانيا بعد تحريرها متوهمين ان باستطاعتهم الرجوع الى عهدهم السابق في القيادة وتكسير وحدة العمال الالمان وتضليلهم

الا ان دروس الماضي الاليمة ، التي تعلمت منها حركات العمال في جميع الاقطار لم ينسها العمال الالمان انفسهم ، فجعلوا شرطا اساسيا لتنظيمهم الجديد ، ان لا يكون صورة طبق الاصل عن المنظمات القديمة ، وان لا يحوي التنظيم ما هب ودب من مبادىء جوفاء وعناصر خائنة مستترة باثواب بالية

لذلك يترقب عمال العالم ان يعود العمال الالمان الى سابق عهدهم من القوة والمنعة ، ولكنها قوة تحريرية دمقراطية ولكنها منعة تمنع عن المانيا والعالم حربا ثالثة مهولة .

وكل الشروط متوفرة لنضال العمال الالمان في سبيل انقاذ وطنهم من الوهدة التي جرتهم اليها النازية ، وليس ببعيد ان يشترك وفد عن العمال الالمان في مؤتمر العمال العالمي القادم

(اقتبست من مصادر مختلفة)

مرشحو الموت

في ضمن الجيش الياباني ، قبل ان تستسلم اليابان طبعا ، فرق تدعى بفرق « مرشحو الموت »

وهي تتألف من المتطوعة الشبان المتعصبة التي تعتقد ان موتها هذا هو اكبر شرف لها ويقودها حتما الى جنات النعيم

وهي تذهب الى المعركة لا لتحارب فيها بل لتموت فيها ولا يرجع احد من « مرشحي الموت » الى قاعدته ابدا

واهل هذا المرشح ، اذا ما انخرط في سلك فرقته ، يقيمون له مأتما وطنيا حافلا يشترك هو فيه بنفسه ويسير مع المشيعين بجنازته ، ويبكي عليه اهله كانه قد مات فعلا ووري الثرى

. وفي هجوم الجيش الاحمر على اليابان ذلك الهجوم الذي قادها الى الاستسلام المطلق جابهت فرق الجيش الاحمر في منشوريا هذه الفرق من « مرشحي الموت » وكانت من اشرس الفرق التي جابهها الجيش الاحمر طول معاركه الكبيرة الضخمة .

ولكن الجيش الاحمر تغلب عليها وبهذه الكلمات الموجزة يصف قائد سوفياتي اسباب هذا التغلب :

« ان الجندي الاحمر يحب الحياة الى درجة انه يموت في سبيلها . اما مرشح الموت الياباني هذا فقد عاف الحياه الى درجة انه يريد ان يتخلص منها

والجندي الاحمر لا يحارب من اجل الميكادو ... هذا هو الفرق الاساسي »

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

قصصي اميركي كبير ومستقبل الانسانية

في اواخر الشهر الماضي ، كان حديث المحافل الادبيه والعلمية بالولايات المتحدة وفي اوروبا ، الرسالة التي ارسلها الكاتب القصصي الاميركي الكبير « ثيودور درايس » الى المستر « وليم فوستر » رئيس الحزب الشيوعي الاميركي ، يطلب فيها الانضمام الى صفوف الحزب .

ولنفهم معنى هذه الرسالة ، نشير الى الشهرة العالمية التي نالها هذا الكاتب الاميركي في جميع انحاء العالم حتى تبوأ المركز الاول بين صفوف كتاب القصة في العالم اجمع .

ونقتطف هنا مقاطع من رسالة هذا الكاتب العالمي مما احدث الاثر الكبير في جميع المحافل الادبية والعلمية :

« اني اكتب رسالتي هذه لاعلن عن رغبتي في ان اصبح عضوا من اعضاء الحزب الشيوعي الاميركي

وهذه الرغبة انبثقت عن معتقداتي التي توطدت وازدادت رسوخا وتوكيدا خلال حياتي الحافلة

اني اعتقد بأن جمهرة الشعب ، وقبل كل شيء العمال ، عمال الولايات المتحدة وعمال العالم ، هم حراس مقدراتهم ومنشئو مستقبلهم . وكانت محاولتي المتواصلة ان اعيش على هذا المعتقد وان ازينه بالامثال وان ادلل عليه بالامثله ، وان استكشف معانيه العميقة والكاملة في حياة النساء والرجال

ويظهر لي الآن ان الايمان بالشعب هو الحقيقة البسيطة ، و لكنها الحقيقة البالغة منتهى المعنى العميق ، التي اخرجت من ازمة العالم الحاضرة ، بعد ان ابتلتها تجاربها ، منتصرة موطدة الاركان .

ان الشيوعيين في جميع انحاء العالم قاموا بالدور الحيوي والاساسي في انشاء وحدة الشعوب التي لم يكن بغيرها القضاء على الفاشستية . ان صوت الشيوعيين كان الصوت الاول والصوت الاوضح الذي نادى للوقوف في وجه الاعتداء على الصين والحبشه واسبانيا

وفي الولايات المتحدة اشعر تمام الشعور ان الشيوعيين ساعدونا على تفهم تراث اميركا التحريري فكان ذلك نبراسا يهدينا سواء السبيل

اذا كان يريد مفكرونا والمخترعون من بين صفوفنا ان يقوموا بالمهمات المترتبة عليهم في انشاء ثقافة دمقراطية فواجبهم الاول ان يحرروا انفسهم من مخاوف المستقبل ومن الاوهام التى تقف بينهم وبين تناقل الاراء والمعتقدات والابحاث تناقلا حرا صريحا

ان عصرنا الحاضر يفرض علينا ان نستكشف مجاهل المعرفة الانسانية حتى لا نبقي شيئا مخفيا وان نجرع كأس هذه المعرفة حتى الثمالة

وانا ، لذلك ، احيي من صميم فؤادي ، الانباء التي وصلتني من ان قادة العلم والبحث في فرنسا انضموا الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي من امثال « جوليو كوري » والرياضي الفرنسي « لانجافن » وكان من قبلهما العالم البريطاني العالمي « هالدن » وجد في الحزب الشيوعي البريطاني كل ما يريده العالم المخلص من تضحية وتجرد في سبيل المنفعة البشرية ، وجد هؤلاء جميعا في الاحزاب الشيوعية الفكرة العلمية في مواجهة القضايا الاجتماعية والسياسة مما يتناسب مع مفاهيم العلماء والمخترعين .

واقر عيني وشرح صدري سماعي بان كتابا وفنانين وقفوا انفسهم على خدمة الشعب ، انضموا ايضا الى الحزب الشيوعي الفرنسي من امثال « بابلو بيكاسو » الاسباني و« لويس اراجون » الشاعر الفرنسي الكبير والكاتب الهولندي العالمي « مارتن اندرسون نكسو »

ان المبدأ الاساسي الذي كان يوجهني في حياتي ويوجه عملي بحياتي هو الايمان بعظمة الانسان وبقداسة الانسان لذلك فنطاق حياتي وعملي يوجهني حتما الى طلب الدخول في صفوف الحزب الشيوعي

* باريس ـ و.ف ـ طالب المستر بطلر ، ممثل زيلنده الجديدة في مؤتمر العمال الدولي ، بالاعتراف بالمؤتمر رسمياً مثل غيره من الهيئات الدوليه واشراكه في المحاولات الخاصة بمستقبل اليابان والمانيا

واقترح عضو آخر ارسال لجنة من المؤتمر لدرس احوال العمال في المستعمرات كما اقترح تشكيل قسم دائم من المؤتمر لهذا الغرض

ايها العمال ...!

لشاعر الصحراء الناشىء يحيى برزق

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في الاجتماع الاول لجمعية العمال العربية في بئر السبع ، القى الشاعر الناشىء يحيى برزق القصيدة الحماسية التالية :

ايهـا العمال يارمز العلى ... إعملوا فالله يجزي العاملين
امة تسمو على اكتـافكم ... امة تصبو الى النصر المبين
فابذلوا في شرعها ارواحكم ... تنقذوها من جحيم الظالمين
واجعلوا في كدكم فخراً لهـا ... لا اداة ربحها للعـابثين
وثيابـ العمل البـالى حلى ... للابي الشهم ذي الرأي الرصين
واعملوا اخوان وامشوا عصبة ... كي تروا نور المعالي اجمعين
لا تقولوا هدنا الفقر فما ... رهب الفقر شجاع لا يهون
ولكم في الارض عان بالغنى ... بايع المال بان يحيـا رهين
بالقيود الصفر حلى جسمه ... ويحه لم يدر ما يلقى السجين!

***

ايها العمال يا رمز القوى ... اعملوا الفكر وسيروا واخلصين
واحملوا راياتكم بين الربى ... ترسل الحق وقولوا ان يلين
واشحذوا عزماتكم لا تقعدوا ... فاله الكون يحمي الناهضين

مع العرب في ديارهم

العمال في العراق يرحبون بمؤتمرنا في يافا

« انا واثقون كل الثقة بان الوفد العربي الفلسطيني الى مؤتمر العمال العالمي سيحتل المكانة الاولى بين العمال العرب باجمعهم وسيمثلهم خير تمثيل ويدافع عن مصالح الطبقة العاملة خير دفاع » .

كاظم الدجيلي

سكرتير نقابة الخياطين ـ بغداد

لظروف خاصة لم يمثل اخواننا العمال في العراق في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولكن انعقاد مؤتمر العمال العرب العام بيافا ، ووحدة العمال العرب في فلسطين بعد مؤتمرهم ، ترك بين صفوفهم اثراً كبيراً ، نتمنى ان يكون ذلك مما يساعدهم على النضال في سبيل ان يمثلوا في مؤتمرات العمال العالمية القادمة .

وفيما يلي ننشر الى قرائنا الكرام الكلمة الطيبه التي كتبها زميلنا السيد كاظم حسين الدجيلي في جريدة الشعب العراقية الغراء محييا مؤتمر يافا الكبير ومؤيداً وفد عمالنا وهذه هي الكلمة الطيبة :

الحركة العمالية في فلسطين

ان الحركة العمالية في فلسطين نضجت نضوجا عاليا من ناحية التنظيم والوعي السياسي الحاصل لدى العمال العرب في القطر الشقيق

ان هذا التنظيم وذلك الوعي قد جاء عن طريق نضال العمال واخلاص قادتهم المتواصل وليس وجودها عرضياً . لان الحركة العمالية هناك قد وصلت الى المصاف اللائق بها مما تبعث الاغتباط في نفس كل وطني مخلص يهمه ان تنجح الطبقة العاملة وان تتقدم نحو اهدافها المنشودة .

وان التحول الاخير الذي حصل في اتجاه الحركة العمالية في فلسطين (ونعني به انفصال جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزة والمجدل ونقابات العمال بحيفا وجمعية العمال العربية بالناصرة عن جمعية العمال العرب في حيفا) مما يؤيد قولي على ان العمال هناك واعون ومدركون تمام الادراك مرحلتهم التي وصلوا اليها اذ انهم لا يقبلون بكل نقص قد يصيب الجمعيات العمالية من جراء انحراف البعض عن الاتجاه الصحيح .

وقد قرأنا اخيراً في الجرائد الفلسطينية ان الهيئة التحضيرية التي تدير شؤون العمال الى حين انعقاد المؤتمر العالمي العام في يافا قد دعت جميع من يمثل العمال العرب لحضور المؤتمر يوم الاحد الماضي الموافق ١٩ـ٨ـ٩٤٥ في نادي العمال بيافا وذلك لانتخاب الهيئة الادارية باسس دمقراطية صحيحة لتدير شؤون العمال العرب بجميع فلسطين ادارة صحيحة تسير بالعمال الى الامام .

وقد حضرت الوفود من مختلف المدن الفلسطينية البعيدة منها والقريبة

انا واثقون كل الثقة بان الوفد العربي الفلسطيني الى مؤتمر العمال العالمي سيحتل المكانة الاولى بين العمال العرب باجمعهم وسيمثلهم خير تمثيل ويدافع عن مصالح الطبقة العاملة خير دفاع .

ان كل ذلك يدلنا على مدى المرحله التي قطعها اخواننا العمال العرب هناك في مضمار النضال والشعور الوطني الحر وتدلنا على الخطوة الواسعة التي خطاها اخواننا عمال فلسطين نحو اهدافهم في سبيل رفع المستوى العمالي في فلسطين .



من جمعية العمال في يافا

١ـ تقوم جمعية العمال العربية بيافا بالترتيبات الضرورية لانشاء جمعية تعاونية للنقل . وقد دعت لاجتماع عقد خصيصا لهذه الغاية في نادي الجمعية الكائن في شارع حسن بك في الساعة السابعة والنصف

من مساء يوم الجمعه ٥-١٠-٤٥ .

وقد سجل في هذا الاجتماع اسماء الذين يرغبون في المساهمة بهذه الجمعية التعاونية

٢ـ قامت الهيئة الادارية للجمعية بدراسة مشكلة البطالة في البلاد بالاشتراك مع ممثل عن اللجنة التنفيذيه وقدمت اقتراحاتها وتواصيها للجنة التنفيذيه

٣ ارسلت جمعيه العمال العربيه بيافا برقية تأييد لعمال الخياطين العرب المضربين كما ارسلت قسطها في المساعدة المالية

٤ ـ اعدت اللجنة الثقافيه التابعة للجمعية ترتيب محاضرات تثقيفيه اسبوعيه لاعضائها

من جمعية العمال في القدس

١ـ لا يزال عمال الخياطة مستمرين في اضرابهم عن العمل لعدم تلبية مطالبهم وقد افتتحت الجمعية باب التبرعات لمساعدة اخوانهم المضربين وقد زار مقر الجمعية وفد من عمال الخياطه بيافا واجتمع بالعمال المضربين وقد حث الوفد العمال على الاستمرار في اضرابهم العادل من اجل حقوقهم العادلة . واعلنوا عن تأييد اخوانهم عمال الخياطه العرب في يافا في نضالهم العادل

٢ ـ عقد الدهانون والطراشون العرب المنظمون في جمعية العمال العربية في القدس اجتماعا لهم في قاعة الجمعية وانتخبوا لنقابتهم هيئة ادارية جديدة مكونة من الاخوان : سمعان البندك رئيسا ، رزق ابو جهم سكرتيرا ، انطون شحادة نائبا للسكرتير حافظ ابو رميلة ، امينا للصندوق ، ابراهيم الزنانيري نائبا لامين الصندوق وكل من انطون الزائر ابراهيم ناشي ابراهيم قضماني بندلي عنتر انطون ـ خليل حرب ابراهيم داود اعضاء الادارة

٣ ـ عقد عمال المطابع يوم الاحد الماضي اجتماعا وانتخبوا لهم لجنة نقابة جديدة مؤلفة من السادة صليبا زخريا رئيسا ، الياس ترجمان نائب الرئيس داغر سكرتيرا توفيق حنا موسى نائب السكرتير ، الياس كرشه امينا للصندوق بولس عصفور وجورج سلفيتي اعضاء وترجو هيئة النقابة الجديدة من عموم عمال المطابع المنظمين ان يسارعوا الى الانضمام الى النقابة لتستطيع ان تدافع عن حقوقهم وتحافظ على مصالحهم

٤ـ عقد عمال الكي والتسيل اجتماعا لهم بقاعة الجمعية وبحثوا مسألة انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابتهم وقد انفض الاجتماع بعد ان انتخبوا لجنة تحضيرية للانتخاب العام

٥ـ اجتمع حوالى الاربعين عضوا من اعضاء الجمعية وبحثوا مسألة تأليف فرقة كشفية للعمال في القدس وقد انتخبوا لجنة تأسيسية لهذا الغرض

من جمعية العمال في الناصرة

١ ـ ما كادت تصل اعداد جريدة الاتحاد في صباح الاحد الماضي الى الناصرة حتى تولت توزيعها اللجنة المختصة التابعة للجمعية وكان الاقبال عليها عظيما .

٢ـ في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد القى الاستاذ فؤاد نصار سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة محاضرة في قاعة النادي القروي في الرينة موضوعها فوائد النوادي

٣ـ ارسلت جمعية العمال العرب بالناصرة بمناسبة اضراب عمال الخياطين بالقدس البرقية التالية

«جمعية العمال العربية القدس تؤيد مطاليب العمال العادلة» والحقتها بحوالة بريد قيمتها عشرة جنيهات تبرع لعمال المضربين.

٤ـ بتاريخ ٢-١٠-٤٥ تألفت لجنة تحضيرية من السادة رشيد محمد جمال موسى ، سلمان عرفات ، ابراهيم زيادة احمد الراعي والغاية منها تأليف نقابة لعمال معسكر الطيرة وقابلت المسؤولين عن العمل وبحثت معهم مشاكل العمال

٥ـ تطلب لجنة الاشراف على توزيع جريدة الاتحاد بالناصره التفات نظر العمال بان الجريدة اصبحت تحت ادارة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال في يافا اي انها جريدة العمال انفسهم ومن الواجب على كل عامل ان يشترك بها ويطالعها اسبوعيا

٦ـ يشكو العمال في الناصرة من قذارة الازقة ويطلبون من البلدية ان تسد المجاري خوفا من انتشار الامراض واخيرا المرجو ان تكون اعداد الجريدة للاحد القادم ٧٢٥ عددا واقبلوا احترامي

« السكرتير »

من جمعية العمال في غزة

١ـ ارسلت الجمعية برقية لعصبة مكافحة الصهيونية في العراق وللصحف العراقية هذا نصها : « نضالكم كيهود احرار ضد الصهيونية الاحتلالية ضربة للجماعات الرجعية في كل مكان سيروا للنهاية »

٢ـ ارسلت الجمعية برقية تأييد لعمال الخياطة المضربين بالقدس هذا نصها : سيروا في نضالكم . نحن معكم للنهاية

٣ ـ قابل وفد عن جمعية العمال العربية بغزة مفتش دائرة العمل السيد جريس يوسف الذي صرح ان مكتباً للدائرة سيفتح في غزة خلال هذا الشهر .

اضراب
عمال الخياطة في القدس

مضى على عمال الخياطين العرب في القدس اسبوعان وهم لا يزالون مضربين عن العمل بسبب تعنت اصحاب محلات الخياطة في رفض مطالبهم العادلة .

وقد ارسلت جمعيات الناصرة ويافا وغزة برقيات تأييد للعمال المضربين كما ارسلت مساعدات مالية.

وما يزال العمال محافظين على وحدتهم متمسكين بمطالبهم ولا يقبلون بالتفاوض مع اصحاب الخياطة الا بواسطة نقابتهم المنضمة الى جمعية العمال العربية في القدس.

وقد فشلت محاولات اصحاب الخياطة لتفسيخ نقابة عمالهم وفصلها عن الجمعية بواسطة منشور نشروه في الصحف اليوميه يطلبون المفاوضة مع غير النقابه

في مؤتمر العمال العالمي في باريس

باريس ـ قرر مؤتمر العمال العالمي بالاجماع تأليف الهيئة العمالية العالمية الدولية الدائمة .

باريس ـ و ، فت ـ قرر مؤتمر النقابات العالمي ان تتألف اللجنة التنفيذية من ٢٦ عضواً ، وسيعطى مقعد الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية . والشرق الاوسط هنا يعني مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وايران والعراق والبلاد العربية وتركيا وقبرص .

لندن ـ جرى الاتفاق اليوم في مؤتمر العمال العالمي بباريس على عدد الاصوات لكل منظمة وعلى مقدار اشتراكها المالي في المؤتمر بحيث لن يكون باستطاعة منظمة كبيرة واحدة ان تسيطر على المؤتمر او على لجنته الدائمة .

فان عدد الاصوات لكل منظمة ومقدار اشتراكها النسبي يزداد ازدياداً متناسبا مع ازدياد عدد العمال المنظمين في هذه المنظمة .

فيكون لروسيا مثلا ٤٢ مندوبا في و ٢٠٨ اصوات وتدفع ٤١٥٠٠ جنيه استرليني ، اذ ان عدد عمالها المنظمين يبلغ ٢٨ مليون عامل . بينما يكون لبريطانيا وعدد عمالها المنظمين سبعة ملايين عامل ، ٢٤ مندوبا و ١٢٠ صوتاً وتدفع ٢٤٠٠٠ جنيه استرليني رسما . ولمنظمة النقابات الصناعية الاميركية ، وعدد عمالها المنظمين ستة ملايين عامل ، ٢٢ مندوبا و ١١٠ اصوات وتدفع ٢٢٠٠٠ جنيه استرليني رسما ولفرنسا ، وعدد عمالها المنظمين اربعة ملايين ونصف المليون عامل ، ١٨ مندوبا و ٩٩ صوتاً وتدفع ١٨٠٠٠ جنيه استرليني

لماذا تريد الصهيونية حلا لفلسطين
يفرض فرضا اليوم وليس غدا

الحركة الصهيونية في فلسطين وفي خارج فلسطين تقوم بالضغط على الرأي العام العالمي والحكومة البريطانية لتخرج بقرار يكون في صالحها ، ويؤمن في فلسطين بقاءها ، ويفسح امامها المجال واسعا للنمو على حساب جميع الشعوب القاطنة في هذا الجزء من العالم

وتريد الحركة الصهيونية ان تخرج بهذا القرار اليوم وليس غدا ، ابدا ، لان التطور العالمي لا يترك للصهيونية من نمو تترقبه

ولذلك خمسة اسباب رئيسية :

فهي ترى ان تطور النظم الشعبية في اوروبا واستقرار السلم والحكم الدمقراطي يقودان حتما الى ما يرضى عنه شعوب اوروبا واليهود القاطنون فيها فلا يعود هؤلاء يرضون بالنزوح عن اوطانهم او ان يستعيضوا عنها بفلسطين او ان تنطلي عليهم وعود الصهيونية واحابيلها : وان بوادر ذلك اخذت تبين من يهود اوروبا الشرقية جميعا ، هذا اولا

وهي ترى ان النفوذ الخارجي في فلسطين والشرق العربي يصطرع فيما بينه على مواطىء الاقدام ، وهذا الاصطراع اليوم اشد منه في اي يوم سابق . ولكن الاتجاه العالمي لا يصير الى ازدياد حدة الصراع ، بل الى تنسيق الاقتصاد العالمي وترتيب التبادل التجاري العالمي بحيث لا يقود هذا الاصطراع الى حرب عالمية ثالثة

فهي تحاول ان تستغل تضارب النفوذ على فلسطين والشرق العربي بين بريطانيا واميركا على وجه الخصوص لتخرج من ذلك بالحل الذي يؤمن بقاءها ويحفظ للاستعمار حمية من تنبه الحركات الوطنية في الشرق العربي وهذا ثانيا

لذلك لم يكن من الغريب ان تؤيد الصهيونية في ضغطها هذا ابواق الرجعية في بريطانيا واميركا فتثير انباء عجيبة عن براكين في فلسطين وتأتي الصهيونية في الوقت نفسه معلنة ان هذه الانباء حق وصدق وقد فقد عيل صبرها وقد نفذ وان الحكومة البريطانيه ان لم تؤمن لها الدولة اليهودية، فالصهيونية هي كفيلة بذلك

وهي ترى فلسطين كبلد متذبذب عليه سوف يصير امره حتما الى مجلس الوصايه عند تأليفه ، وليس الذي يقود مجلس الوصاية قوى الاستعمار وحدها بل ان في هذا المجلس دولتين كبيرتين لا شأن لهما بالاستعمار ولا شأن لها بتضارب النفوذ الاجنبي : الاتحاد السوفياتي والصين . والصهيونية لا ترى لها حليفا ايما توجهت غير قوى الاستعمار والرجعية ، فهي اذن تريد الحل اليوم والقضية لا تزال وقفا على قوى الاستعمار قبل ان يصير امرها الى غير قوى الاستعمار وهذا ثالثا

وهي ترى ان الحركات الوطنية في جميع الاقطار العربية بدأت تلم شعثها وتوحد صفوفها وتقف على رجليها ، وهي صائرة حتما الى بلوغ الذروة في نضالها . والشعوب العربية بدأت تتنبه الى ما حدث في العالم من تغيرات والى ما سوف يحدث في القريب وفي البعيد وجميع الحركات الوطنية ترى في الصهيونية خطرا يتهدد كيانها بل يقف امام تطورها ونموها ، فلا عجب ان ارادت الصهيونية الحل يفرض فرضا اليوم قبل ان تستكمل هذه الحركات عدتها . وقبل ان تعكس اثرها على الجامعة العربية ، وقبل ان تصبح في وحدتها شعبية رائعة وهذا رابعا

وهي ترى ان في فلسطين ، بين شعبها العربي قوى كامنة بدأت تتحرك وان في تحركها القضاء النهائي على الصهيونية وعلى ما تحمله من ويلات الى هذا الشرق العربي ، قوى شعبية رائعة صاعدة اخذت تتحسس طريقها وتزيل الاستار التي تغشي ابصارها وتثبت اقدامها بقوة ورسوخ في تربة هذا الوطن العزيز

ان تحرك هذه القوى الجديدة الشعبية لا يقود الى القضاء على الصهيونية في غير معسكرها فقط ، بل يقود الى القضاء عليها في معسكرها نفسه ايضا ، بين اليهود الذين كبلتهم الصهيونية في فلسطين بقيود محكمة الوضع ومحكمة التقييد : قيود العقل وقيود المصنع وقيود التجارة وقيود المدرسة ، ان تطور الاحوال في فلسطين وفي الخارج سيقودان حتما الى تنبه الجماهير اليهودية والى تحررها وتيدا من ربقة الصهيونية واذا ما كان من بركان في فلسطين سيثور حتما فهو بركان الجماهير اليهودية اذ تثور على الصهيونية

ولذلك فالحركة الصهيونية تريد الحل اليوم ، وان يفرض اليوم فرضا ، ولا تريد هذا الحل مهما كان غدا او بعد غد

نقابة المعلمين . . متى يتم تأليفها !

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ المعارف . ورغم ذلك ذهبت كل الجهود التي بذلت لمقابلة جناب مدير المعارف والتفاهم معه ادراج الرياح وتنازل وكيله فقابل احد المندوبين فقط

واخيرا يصرح السكرتير العام لحكومة فلسطين بأن الحكومة لا تمانع في تاليف نقابة المعلمين ويشترط مدير المعارف ان يتم تأليف النقابة على الشكل الآتي :

١ـ ينتخب معلموا كل مدرسة ثانويه والمدارس الابتدائية التابعة لها مندوبا واحدا ويكون الانتخاب بالاقتراع السري

٢ـ ينتخب معلمو المدرسة الرشيديه والكليه العربيه ومدرسة خضوري الزراعية مندوبا عن كل منها

٣ ـ يقابل مدير المعارف كل مندوب على حدة ويبحث معه في شأن النقابة .

٤ ـ يعطي مدير المعارف رأيه بشأن النقابة وتأليفها

هذه اول مرة نسمع فيها بمثل هذه الطرق في التنظيم النقابي ، فالنقابات تؤلف عادة لمطالبة مدير الدائرة او المعمل او المصنع الكبير بحقوق العمال او الموظفين ولم يحدث ان طلبت نقابة السماح لها بأن تتألف حسب رغبة صاحب العمل ، واغرب الغرائب ان يضع مدير المعارف نفسه موضع الخصم والحكم في وقت واحد

لست ادري في الحقيقة النتائج التي ستترتب على هذه المقابلات ؟ هل سيقول كل مندوب رأيه بصراحه وجرأة ؟ واذا حدث هذا فماذا ينتظره ؟ ايسمح مدير المعارف بتأليف هذه النقابه بعد ان يكون قد عجم كل عود من عيدانها وحده ولم يحاول البحث مع المندوبين جملة عساه لا يستطيع تكسير العيدان مجتمعه ؟

هذه الطرق في تأليف النقابات يا جناب مدير المعارف اصبحت عتيقه باليه ، وهذه الوسائل في اضعاف روح المعلمين والقضاء على نضالهم لم تعد تصلح في اي بلد مستعمر في العالم بعد ان تفتحت العيون في هذه المرحلة على الدمقراطيه الصحيحه

اليس يكفي المعلمين انهم ممنوعون من تقديم الفحوص الا اذا وافق جناب مدير المعارف على السماح لهم بذلك ؟

اليس يكفيهم انهم ممنوعون من دراسه الحقوق من بين جميع الموظفين مع انهم اكثر الناس ميلا لدراسه هذا الفرع

اليس يكفيهم ضالة الرواتب وضيق الحالة الاقتصاديه ؟

اليس يكفيهم ان اكثرهم يعلم دروسا لا يرغب تعليمها ومناهج ليس براض عنها ابدا مخالفا بذلك مبادئه الوطنية

اليس يكفي المعلم ان يرى طلابه وابنائه يتخرجون من مدرسته شبابا ولم يدرسوا تاريخ بلادهم الا يوم كانوا في العاشره من عمرهم سنه واحده فقط درسوا فيها تاريخ العرب منذ الطوفان حتى الحرب الماضيه ؟

اليس يكفيهم كل هذا حتى يمنعوا من اقل حق يمكن ان يعطى لهم وهو تأليف نقابة حره لهم تبحث شئونهم ؟

اليس من حقهم ان يطالبوا ادارة المعارف باشراكهم في تقرير المناهج والاوامر التي تتعلق بهم وببلادهم كاول خطوه من خطوات الحكم الذاتي الدمقراطي الصحيح في البلاد

انا نعتقد ان على المعلمين ان يؤلفوا نقابتهم هذه ويقودوها ويناصروها وهم طليعه شباب هذه الامة الواعيه . وان لم يستطيعوا فلينضموا الى نقابه معلمي المدارس الاهليه كخطوه مبدئيه ولينضموا جميعا فما من قوه تستطيع منعهم من التنظيم في نقابه للمعلمين غير مرتبطه باسم المعارف

ونحن في انتظار ما سيقوم به المعلمون الواعون المدركون

استنكار الاعتداء على الاستاذ نجيب نصار

تستنكر جريدة الاتحاد الاعتداء الآثم الذي قام به نفر عاق بتحريض من السماسرة والخونة على الاستاذ نجيب نصار المعروف بنضاله المشرف في مقاومته للصهيونيه .

وتطالب بالضرب على ايدي المعتدين والمحرضين ، ونرجو للاستاذ المناضل الحر السلامة .

فخامة رئيس الوزراء
يؤيد عصبة مكافحة الصهيونية

قابل وفد من الهيئة التأسيسية لعصبة مكافحة الصهيونيه فخامة السيد حمدي الباجه جي رئيس الوزراء في مكتبه الرسمي وعرضوا على فخامته اهداف عصبتهم ومناهجهم فرحب فخامته بهم وقابل عملهم بالاحسان والتأييد ثم ادلى اليهم بالتصريح التالي :

« ان اليهودية غير الصهيونية اذ ان الصهيونية مبدأ سياسي استعماري لا علاقة له بالدين اليهودي فالدين اليهودي شيء والمبدأ السياسي شيء آخر » وبعد ان شرح فخامته حقيقة الصهيونية ونتائجها بأسلوب سامي والاسس التي تستند عليها اضاف قائلا :

« ان يهود بلادنا قد استوطنوا العراق منذ الاف السنين فهم اذن ابناء هذا البلد العريقين في عراقيتهم وهم لهذا وطنيون مخلصون »

ثم استطرد فخامته مفيدا : ان الصهيونية هي خطر على اليهود اكثر مما هي خطر على غيرهم . لذلك فمن واجب اليهود مكافحة الصهيونية بكل قواهم وها اننا نرى معظم يهود اميركا قد انضموا في مؤسسات تكافح الصهيونية وذلك لشعورهم بخطرها على اليهود »

وانهى فخامته حديثه بتشجيع مؤسسي العصبة وباعلان استعداده لتقديم المساعدات اللازمة اليهم وحيى فيهم الباعث الوطني الذي دفعهم الى تأليف هذه العصبة .

الفيلة والحرب

لعبت الفيلة دورا هاما في حرب بورما وذلك لانه يتعذر استخدام السيارات في كثير من تلك المناطق . وتشبه الفيلة في حياتها الانسان شبها كبيرا وهي تفطم في السنة الخامسة من العمر وبعد الفطام تخصص للفيل مربية من الفيلة الكبيرة السن ويربط بها بواسطة وثاق يوضع حول عنقها وعنقه فيمشي معها اذا مشت ويقف اذا وقفت ، ومهمتها ان تعلمه الطاعة وتستمر ملازمته له نحو سنة فاذا بلغ الفيل السابعة من عمره بدأ يعمل ، ويعهد اليه عادة نقل امتعة الضباط والموظفين . وفي التاسعة عشرة من عمره يكون قد اتم نموه فيبدأ بحمل الاخشاب من الغابة ، وسرعان ما يدرب على هذا العمل ، ويستمر فيه طوال الثلاثين سنة التالية من حياته ويبلغ اشده في سن الخامسة والثلاثين ، فاذا بلغ الخامسة والخمسين فهذه هي سن الراحة تقريبا فلا يعهد اليه الا باعمال طفيفه ويموت عادة فيما بين السبعين والثمانين

واذا درب الفيل تدريبا كافيا وزيد حمله تدريجيا فقد يستطيع بعد حين ان يحمل مائة طن من الخشب مسافة ثلاثة اميال من ارتفاع الفي قدم كل اسبوع . والفيل المدرب يعرف على الاقل عشرين كلمة ، وهو من اذكى الحيوانات ومن اشدها اخلاصاً لصاحبه ، ولكنه في بعض الاوقات حين تهيج اعصابه لا يطمأن اليه .

في سبيل توحيد الحركة العمالية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ قلنا لم تكتف قيادة جمعيه حيفا بهذا بل بدأت بمحاولات تخريبية جديدة وهي محاولاتها تأسيس جمعيات عمال خاضعة لسيطرتها وتابعة لها في البلدان العربية التي فيها جمعيات لا تدين بالولاء والطاعة العمياء لها ، ان هذه الاعمال ينطبق عليها المثل القائل « من بعدي الطوفان » فالمسألة في نظر قيادة حيفا هي مسألة كيد ونفوذ لا مصلحة عمال وشعب فهل هناك اخطر واضر من تجزئة الحركة في البلد والواحد والمعمل الواحد وهل في هذا التصرف الاحمق ما يعود على الحركة العمالية بالخير ؟ هذا ما نريد ان تجيب عليه قياده حيفا وتات العمال العرب المتسائلين

ان العمال كثيرا ما تختلف تفكيرهم وآراؤهم ولكن يجب ان لا يؤدي هذا الى تحطيم تنظيمهم ووحدتهم على الاقل في المعمل الواحد والبلدة الصغيرة الواحدة

لهذه الاسباب الرئيسية توجهت لجنتنا التنفيذيه الى ادارة اتحاد النقابات بحيفا بطلب حله تجنبا لخطر الازدواجية في الحركة العماليه العربية الفتية . واني اعتقد بأن ادارة الاتحاد ستصدر بيانا وافيا يبين الاسباب التي ادت الى تأسيسه مع وجود جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

مما تقدم يمكننا ان نقول بأن حركتنا الاخيرة تستهدف قبل كل شيء مصلحة الحركه العمالية النامية ومصلحه القضية الوطنية التي يؤلف العمال العرب الجزء الهام منها واذا كنا نطالب بتوحيد جهود جميع العناصر المخلصة في الشعب العربي للنضال في سبيل التحرر والانعتاق فاننا نؤكد للشعب بأن حركتنا الاخيرة التي تمثلت في مؤتمر العمال العرب بيافا كانت ولا تزال ترمي الى تنسيق حركتنا العماليه وتوحيدها وتطورها . ان هذه الخطوة ـ بطلب حل اتحاد النقابات ـ تعد خير برهان على ما نقول وستبرهن الايام على صدق حركتنا ونضالنا المنبثق عن ارادة الشعب العربي الابي

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٨ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٣ »
تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا . صندوق البريد - ٤٦٤

انتهاء دورة مؤتمر العمال العالمي بنجاح ، فشل الصهيونية

احتفاء المفوضية اللبنانية بوفدنا والوفود العربية ، مخلص وفرح يؤديان الرسالة

عصفور وطه يتركان المؤتمر قبل انتهائه الى لندن لاتصالات شخصية

باريس — بقلم الاستاذ نقولا شاوي مراسلنا الخاص — يمثل عمال فلسطين العرب جميعاً في مؤتمر العمال العالمي في باريس السيدان مخلص عمرو وبولس فرح اللذان اعترف بهما رسمياً من قبل لجنة الاعتمادات مخلص عمرو رئيساً للوفد وبولس فرح عضواً مساعداً . اما السيدان حنا عصفور وسامي طه فقد سمح لهما بحضور المؤتمر كمستمعين فقط. وقد انتخب السيد مصطفى العريس مندوب لبنان ممثلا الشرق الاوسط في اللجنة الدائمة للمؤتمر باغلبية ساحقة على المرشح الصهيوني برلوكر مندوب المستدروت بـ ٦٠٣ اصوات ضد ٣٢٦ صوتا

ومن الوفود التي ايدت المندوب العربي ضد المندوب الصهيوني في المؤتمر الوفود العربية ووفود المستعمرات وفرنسا واميركا اللاتينية ووفود الاتحاد السوفياتي .

ويهدي السيدان مخلص عمرو وبولس فرح تحياتهما وتمنياتهما القلبية الحارة الى جميع العمال العرب في جميع اقطارهم .

باريس — خاص بالاتحاد — احتج السير ولتر سترين رئيس الوفد البريطاني على انتخاب مندوب عربي عن الشرق الاوسط في اللجنة الدائمة ، وايد بشدة اعادة الانتخاب لتعيين مندوب المستدروت الصهيوني ممثلا عن الشرق الاوسط بدلا من المندوب العربي ولكن اقتراح السير ولترسترين فشل فشلا ذريعاً عندما طرح للتصويت ، إذ رفض اقتراحه باغلبية ٣٦ صوتا ضد ١٦ صوتا .

وبهذا اصبح انتصار العمال العرب انتصاراً مبيناً في حقل العمل العالمي اذ صار لهم ممثل يمثلهم في اللجنة التنفيذية الدائمة لعمال العالم .

يافا في ٩ - ١٠ - ٤٥ — مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب — تلقت اللجنة التنفيذية بواسطة جمعية العمال العربية بيافا برقية من السيد مخلص عمرو وبولس فرح هذا نصها :

« لقد احبطنا آخر محاولة صهيونية في المؤتمر وكان ذلك بتعاوننا مع مندوبي العمال العرب من البلدان الشقيقة ، اذ عمد الصهيونيون كعادتهم الى العمل من وراء الستار مستهدفين اقناع المؤتمر باتخاذ قرار يحبذ انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين فاكتشفنا هذه المحاولة وبدأنا بحملة واسعة انتهت بفشل المحاولة الصهيونية وهكذا اختتم المؤتمر اليوم اعماله باحباط مساعي الصهيونية العدوانية . »

باريس — ٩ - ١٠ - ٤٤ — غادر السيدان حنا عصفور وسامي طه باريس قبل انتهاء دورة المؤتمر وتخلفا عن حضور جلساته وذهبا الى لندن للقيام باتصالات شخصية .

باريس ٩ - ١٠ - ٤٥ — دعي وفد عمالنا العرب مع الوفود العربية من الاقطار الشقيقة لتناول الطعام على مائدة الوزير اللبناني المفوض في باريس .

باريس - ٩ - ١٠ - ٤٥ — اليوم انتهت دورة مؤتمر العمال العالمي في باريس بنجاح منقطع النظير حقق آمال عمال العالم التي عملوا لها عشرات من السنين اذ اصبحوا موحدين وخرجوا بلجنة تنفيذيه دائمة تمثلهم وتسهر على مصالحهم في جميع بقاع الارض .

ولما اعلن انتهاء الجلسة الاخيرة للمؤتمر انشد مندوبو وفود العالم معاً النشيد الاممي ونشيد الحرية (للمارسيلز)

ايها العمال تنظموا

اليوم ينعقد المؤتمر الوطني العام

لمعالجة مشكلة البطالة المستفحلة في البلاد

اقتراحات اللجنة التنفيذية المقدمة للمؤتمر

... وللهيئات الوطنية والاقتصادية ومنظمات العمال العربية والشركات العربية ... كل منها مندوبين للاشتراك في المؤتمر الذي يعقد اليوم في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس في تمام الساعة الحادية عشرة .

وقد وردت للجنة التنفيذية رسائل وبرقيات تلبية وتأييد من جهات مختلفة ... هذا المؤتمر الحيوي الهام .

وقد حصرت اللجنة التنفيذية عدة اقتراحات بعد دراسة وافية واستشارات عدة لتقدمها الى المؤتمر وهي :

١ — مطالبة الحكومة بفتح مكاتب للاستخدام .

٢ — مطالبة الحكومة برفع الحظر المفروض على مواد البناء ليسهل للسكان القيام بمشاريع الانشاء .

٣ — مطالبة الحكومة بان تنشيء بنفسها المشاريع الانشائية فتفتح الطرق وتبني المستشفيات والمدارس .

٤ — تخفيض الرسوم الجمركية على الاستيراد .

٥ — اعطاء الغزولات لمصانع النسيج العربية ومساعدة الجمعيات التعاونية .

٦ — بناء قرى للعمال تشاد بقروض من الحكومة .

٧ — مطالبة البلديات بقامة المساكن وتأجيرها لعمال باجور بسيطة .

٨ — القيام باصلاحات القرى وبناء خزانات للمياه وتأسيس عيادات طبية وبناء مدارس ودور المعلمين فيها .

٩ — مطالبة الحكومة بتنفيذ برنامج مساعدة المتطوعين المسرحين في اسرع وقت

١٠ — فتح مكاتب خاصة لمساعدة المتطوعين المسرحين

١١ — ايجاد مساكن ولو مؤقتة لمتطوعين المسرحين

١٢ — مطالبة القيادة العسكرية بدفع تعويض للعمال الذين خدموا المجهود الحربي أسوة بالقيادة العسكرية في مصر .

١٣ — مطالبة الحكومة بتطبيق مشروع انعاش الحالة الاجتماعية في المستعمرات وانهاض عمالها من مخصصات ميزانية حكومة انجلترا لهذا المشروع الذي وضع سنة ١٩٤٠ وخصص له ما يقرب من مبلغ خمسين مليون جنيه .

١٤ — الطلب الى المؤتمرين تأييد اللجنة التنفيذية في مطالبتها الحكومة للاعتراف رسمياً بالنقابات .

١٥ — التوجه الى الاقتصاد العربي لايجاد مشاريع صناعية .

١٦ — ايجاد لجنة دائمة تمثل المنظمات الوطنية والاقتصادية والعمالية لتحسين المشاريع الصناعية العربية .

١٧ — ايجاد صندوق حكومي للعمال العاطلين

١٨ — سن قوانين لحماية العمال في الصناعات الثابتة

١٩ — مطالبة الحكومة باصدار احصاءات عن العمال العاطلين بين حين وآخر

٢٠ — ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعية .

٢١ — ان هذا المؤتمر الذي يظهر مدى استفحال البطالة في البلاد بحيث تقف عدة صعوبات امام تشغيل العمال الموجودين في فلسطين هو دليل واضح وبرهان ساطع على ان البلاد لا تستطيع استيعاب أي مهاجر من الخارج لا ، لا عمل لاي مهاجر من الخارج الا على حساب العمال الموجودين وهنا يعني ان الهجرة الصهيونية الى فلسطين تزيد مشكلة البطاله تفاقما واتساعا . لذلك تقترح اللجنة مطالبة الحكومة بايقاف الهجرة الصهيونية شرعية وغير شرعية ، حالا كخطوة ضرورية لمنع استفحال البطاله في البلاد .

الحوادث الاخيرة وواجبنا نحوها

توقعت الصهيونية نتيجة لاندحار النازيه وتلاشي الاضطهاد العنصري ، هذا التعاظم في نضال الشعوب المحكومة ، ومنها شعبنا العربي ، فدأبت على حبك المؤامرات لتنفيذ برامجها العدوانية بشتى الاساليب ، فقامت بنشر شائعات مضللة بوساطة مأجوريها في لندن وواشنطن عن البراكين وما شابهها من الاراجيف لتبث الفوضى في فلسطين كي تتمكن بها من تحقيق اهدافها التي لا بد فاشلة ما دام السلام مخيما .

ولم تكد حرب الاعصاب هذه تنتهي بالفشل المبين حتى فوجئت البلاد بموجات من التهريب المنظم على الحدود وانتزاع الاراضي المستمر من العرب والاعتداءات المرتبة المسلحة ، امور تجعلنا نعتقد بان الحالة اصبحت اكثر خطورة ، وان المسارعة الى معالجتها يجب ان تسبق كل أمر آخر لان الصهيونية على ما يظهر تحاول ان تقوم في فلسطين باعمال التصفية مع العرب .

موقف الحكومة

ويبدو ان الحكومة المحلية لا تملك امر البت في هذا التمادي المتواصل اذ تكتفي باصدار البلاغات الرسمية عن الحوادث ....

واما الاشاعات الاخيرة وهذا القلق المفتعل فلم تكلف الحكومه نفسها باصدار بيان تذيعه على العالم تحدد به مقدار صحة هذه الاراجيف والدعايات الضالة ، وتبين موقف الشعب العربي الذي ينشد السلام في بلاده وتحاول الصهيونية اظهاره بمظهر المعتدي في الوقت الذي تظهر فيه الحقيقة على النقيض من ذلك .

موقف الجامعة العربية

وقد اذيع مؤخراً ان امين سر الجامعة العربية طالب بتأجيل البت في قضية فلسطين لسنة اخرى .

وربما يكون معاليه على صواب لان القضية الفلسطينية وما يدور حولها اصبح لا يعلم بها الا الله والراسخون . اما الشعوب العربية فهي بعيدة كل البعد عن تفهم ما يجري في تنقلات رجالات الجامعة ومقابلاتهم واجتماعاتهم المتكررة .

اننا نود ان نسأل الجامعة العربية ، اذا كانت قد اقتنعت بضرورة تأجيل البت في مشكلة فلسطين لسنة ، ما هو موقفها خلال هذه السنة التي بدأتها الصهيونية بحملات ارهاب وتهريب وغزو وحرب اعصاب ... ؟

الجامعة تعلم ان التهريب يجري من حدود الدول العربية المنضمة اليها . فهلا فكرت في دعوة هذه الدول لتباحث ووضع الخطط ومعالجة هذه المشاكل الطارئة ؟..

اننا نعتقد ان الصهيونية تعتمد في تنفيذ برامج التهريب على مراكز داخل البلاد العربية تعينها فيها عناصر لا شعائر لها من سكان تلك البلاد ...

واما مشكلة الاراضي التي كثيراً ما سمعنا عن مشاريع الجامعة لحلها فلم تمس لها اثراً عمليا حتى الان .

اننا نطالب الجامعة بتدارك هذه الامور اذا كانت تقصد من وجودها خير البلاد العربية وانقاذها من براثن الاستعمار والصهيونية ، لأنها اعلم الناس بان ما يهدد فلسطين اليوم يهدد الدول العربية

واجب الشعب العربي وهيئاته الوطنية

نحن نؤمن ان الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة هو العنصر الفعال والعامل الرئيسي الذي عليه يتوقف احباط جميع المؤامرات والدسائس التي تحاك ضده في العلانية وفي الخفاء .

فشعبنا العربي في فلسطين يدرك اليوم اهمية المسئولية الملقاة على عاتقه لانه في الخط الامامي لجبهة الشعوب العربية .

وقد اثبت هذا الشعب خلال سني نضاله الطويلة وعياً واخلاصاً وتفانيا في سبيل اهدافه الاستقلالية ، وهو كفيل بان يقف في هذه الازمة وقفة رصينة يرد بها كيد الذين يستفزونه لما لا يحب وما ليس في مصلحته .

ومواجهة ازمة كهذه في امس الحاجة لتوحيد الجهود ودعم المطالب القومية بكتلة موحدة هي الشرط الاساسي الحيوي للنجاح في الوصول لهذه المطالب وتحقيق الاهداف العادلة .

لم يعد وضعنا الحاضر يتحمل استمرار هذا التفكك في الصفوف ، واصبح الواجب الوطني الرئيسي على احزابنا وهيئاتنا الوطنية ان تدرك اهمية المسئوليه الملقاة على عاتقها ... الوطن فوق مصالح الافراد .

ان شعبنا اليوم يطالب بعمل جدي حاسم ، فلنتقدم موحدين مؤمنين بحقنا ومطالبنا العادلة .

« الاتحاد »

بيان الهيئة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا

جوابا على اقتراح اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال بحل الاتحاد

حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين . يافا :

فوضتني الهيئة الادارية لاتحاد النقابات بحيفا ان ابلغكم ما يلي :

اجتمعت مساء الاربعاء ١٠ تشرين الاول الهيئة الادارية لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا لتبحث القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في اجتماعها الاخير بيافا ، والذي توجهت على اثره الى منظمة الاتحاد بصفتها منضمة الى المؤتمر ، مطالبة اياها بحل نفسها كمنظمة نقابية في سبيل وحدة العمال العرب وتفاديا للازدواجيه في حقل تنظيم العمال العرب في حيفا ولتمهد لجمعية حيفا كي تنضم الى المؤتمر الذي يمثل حركة العمال العرب في فلسطين موحدين

وبعد ان استعرضت لجنة الاتحاد تاريخ هذه المنظمة والضرورة التي دعت الى انشائها ، وبعد ان استمعت الى اراء جميع اعضاء اللجنة حول حل الاتحاد وبعد ان اجرت مباحثات مع ممثلي العمال في الاتحاد ، وبعد ان ناقشت المسألة بالنسبة الى مصلحة الحركة العمالية العربية ... اصدار البيان التالي :

تأسس اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا سنة ١٩٤٢ على اثر تكتل العمال وازدياد وعيهم ورفع القيود عن التنظيم النقابي ، مما حدا العمال الصناعيين اولا لان يتقدموا الى جمعية العمال العربية بحيفا طالبين منها ان تنظمهم وان تقودهم لتحقيق مطالبهم العادلة ، ولكن قيادة هذه الجمعيه لم تكن بعد قد استيقظت من سباتها العميق او تنبهت الى التغير الحاصل في الحركة العماليه العربيه او لاتساع المجال - في الظروف الجديدة - للتنظيم النقابي الصناعي ، فتلكأت في تنظيمهم ، بل رفضت تنظيم بعض اقسام من العمال بادىء ذي بدء ، كما حصل مع عمال المعسكرات اول ابتدائهم في التنظيم مثلا ، اذ لم تكن هذه القيادة لتثق بوعي العمال العرب او لتفهم هذا التغير العميق الحاصل في حركتهم وفي رغبتهم في التنظيم النقابي اذ لم تكن هذه القيادة ايضا لتستطيع قيادة هذا السيل الدافق من الرغبة الجامحة العادلة التي ابداها العمال في التنظيم ، ذلك كله — فوق ان هنالك اقساما من العمال خبرت من جمعية العمال العربية بحيفا مازهدها في قيادتها وفي تنظيمها — قاد العمال الى تأليف نقابات مستقلة عن جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا ، تقدموا بعدها الى الجمعية مرات عديدة يطلبون قيادة الجمعية رفضت تنظيمهم النقابي ورفضت قبولهم كنقابات لها استقلالها الداخلي ، كنقابة السكة الحديد مثلا ، وطلبت منهم ان ينضموا اليها كعمال عموميين ، وهكذا لم يكن امام العمال الا ان يوحدوا نقاباتهم في منظمة سموها « اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا »

وفي ذلك الوقت كان « اتحاد عمال فلسطين » المستدروت الصهيوني في اشد نشاطه ، ولولم يقم العمال الصناعيون بتنظيم اتحاد النقابات لاستولت المستدروت على تنظيمهم ولقضت على امكانيات نمو هذا التنظيم وتوحيده .

وتقدمت هذه النقابات الموحدة عدة مرات الى قيادة الجمعيه الفلسطينية بحيفا تطلب توحيد الحركة العمالية العربيه بحيفا ولكن هذه القيادة ، بدل ان تسعى في سبيل الوحدة العمالية الصحيحه ، اخذت تعمل على تكسير هذه النقابات وتضم بعض العمال العموميين منها الى الجمعية ومن ثم تؤلف لهم لجانا صورية ، وتدعي امام اصحاب العمل والمسؤولين عن العمال ان هذه اللجان هي الممثل الحقيقي للعمال ، مما قدم الحجج لاصحاب العمل حتى يرفضوا مطالب العمال ويتذرعوا بحجة انقسامهم

هذه هي الازدواجيه التي قامت بها جمعية العربية الفلسطينية بحيفا

وابرز صورة لهذه الازدواجية ما حدث بين عمال شركة الرفينري الذين الفوا نقابة عمال الرفينري العرب وانضموا الى الاتحاد . فما كان من الجمعية الفلسطينيه الا ان عملت على تكسيرهم وحدتهم والفت من بضعة اشخاص منهم لجنة منضمة اليها واخذت ترسل الرسائل الى المسؤولين في الشركة تدعي فيها انها الممثل الوحيد للعمال ، وان نقابة الرفينري ضمن الاتحاد لا تمثل احدا ، وبهذا اضاعت على العمال جميع مطالبهم وحقوقهم

وتقدمت منظمتنا الى جمعية حيفا طالبه منها توحيد عمال الرفينري ، ولكن هذه الجمعية اصرت على الازدواجية ، مما حدا بنا ، في سبيل مصلحة العمال ... التي تنظر اليها قبل كل شيء اخر ، منظمتنا ان تنضم الى لجنة الجمعية الفلسطينية التي لا تمثل في الواقع احدا من عمال الرفينري والعرب

وعلى الرغم من كل هذا الذي قام به اخواننا عمال الرفينري ، فان قيادة الجمعية الفلسطينيه منعتهم من تأليف نقابة لهم ، بل منعتهم من ان يكون لهم أي صوت في تقرير مسائلهم الخاصة واصرت على ان يكون تنظيمهم عموميا وهي تتصرف بشؤونهم كما تشاء وتهوى ، مما حدا بعمال الرفينري لان ينسحبوا من الجمعية ولان ييأسوا من

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسباب الخلاف في مؤتمر وزراء الخارجية

لندن - بقلم رتا كلارك - على اثر انفضاض جلسات مؤتمر وزراء الخارجية ، كتبت جريدة الديلي وركر ، مقالا افتتاحيا ، كشفت فيه النقاب عن اسباب فشل المؤتمر نقتطف منه اهم ما جاء فيه :

« وراء المصاعب الفنيه التي ظهرت في مؤتمر وزراء الخارجية ، كان الخلاف الاساسي يدور حول السياسة التي من واجب الحلفاء اتباعها تجاه انظمة الحكم في اوروبا التي من شأنها ان تقود الى توطيد الدمقراطية فيها بعد القضاء العسكري التام على الفاشستية .

اما من حيث سير الجلسات ، فلم يتعمد المسيو مولوتوف ما كان متفقا عليه في مؤتمر بوتسدام ، اذن لماذا هذا التمنع الشديد الذي اظهره الممثلون البريطانيون والاميركيون من الموافقة على ما قدم الوفد السوفياتي .

الحقيقة الواضحة ان المستر بيفن - وزير الخارجية البريطانية - ظل حتى النهاية معارضا في الاعتراف بحكومتي بلغاريا ورومانيا الدمقراطيتين ، وحاول فوق ذلك ان يجر على هذا الرأي ممثلي فرنسا والصين .

ومن الخطأ ان نعتبر النتائج التي خرج منها المؤتمر سلبية جميعا ، فان بعض النتائج العملية خرج بها المؤتمر وهي ستمهد السبيل للتفاهم التام في جلسات أخرى .

اما اهم ما يجب اعتباره من هذا المؤتمر : ان الاتحاد السوفياتي غير مستعد ... التي تتهرب من تحطيم بقايا الفاشستية في اوروبا . ان القوى الدمقراطية الجديدة في شرقي اوروبا ، هذه القوى التي نظفت بلادها من الفاشست والكوزلنجين وقامت باصلاحات اساسية ، من الواجب مساعدتها وتأييدها وتشجيعها : هذا هو موقف الاتحاد السوفياتي .

اما هؤلاء السياسيون في الغرب الذين لا يزالون يتعشقون فكرة الكتلة الغربية عليهم ان يذكروا ان سنة ١٩٤٥ ليست سنة ١٩٣٨ . . . »

الروليت !

غمرت البلد الالات الملهيه السارقه التي تسمى « الروليت » والتي يضعها بعض مواطنينا (الكرام !) من اصحاب المطاعم والمقاهي ويا للاسف الشديد

ان مثل هذه الالات هي اداة لعينه لنقل نقود فقراءنا الى اصحابها الصهيونيين .

كثيرا ما رأيت نشأنا الجديد يقف ويلعب ويمضي ما في جيبه من نقود ويعود خائبا ، ولا يقف الامر عند هذا الحد بل اصبح الكثيرون معتادين على هذا النوع من القمار الفتاك

اننا نطالب جمعياتنا ونوادينا ان تقوم حالا بواجبها لمكافحة هذه الآفه التي تكاد تفتك بجيوبنا واخلاقنا

لقد كفانا تهاونا في مثل هذه الامور التي تبدو بسيطه وهي في حقيقتها خطيرة نتائجها وخيمه وعواقبها غير محمودة

لقد آن لنا ان نحارب القمار خصوصا هذا الذي يظهر بثوب جذاب جديد في صندوق « الروليت »

ان اموال عمالنا وابنائنا عزيزة علينا ويهمنا ان لا تهدر هدرا وان لا تسرق علانيه

نقابة المعلمين ايضاً . . .

كان للمقال الذي كتبه الاستاذ احمد مراد في عدد الاسبوع الماضي من جريدة الاتحاد تحت عنوان « نقابة المعلمين . . . متى يتم تأليفها » ان كشف القناع عن الطرق التي يلجأ اليها مدير المعارف لعرقلة سير معلميه في تأليف نقابه لهم تمثل رغباتهم تمثيلا صادقا وتقوم بتنفيذ متطلباتهم . والحقيقة الواقعة هي ان مدير المعارف لم يلجأ الى هذا الا بعد ان مر في مرحلة تاريخيه صمد فيها صمودا عنيفا امام محاولات معلميه لتأليف نقابة لهم . والتمثيل على ذلك اورد الفقرة التالية من كتابه المرسل الى بتاريخ ١٥ - ١٢ - ٤٤ بصفتي سكرتير لجنة تحضيرية الفها المعلمون انذاك لتعمل على تأسيس نقابة ، والفقرة هي :

« لا يسعني ان اوافق على تأسيس ...

بقلم جمال سكران

ان هذه الادارة (المعارف طبعا) لا تألوا جهدا لتيسير السبل للمعلم لاداء رسالته على الوجه الاتم وتحسين حالته ثقافيا واجتماعيا وماديا »

ثم تطور مدير المعارف نتيجة الحمله الشديده التي قامت بها « جريدة الاتحاد » الحرة ، ولضغط الرأي العام والهيئات الرسمية وغير الرسمية مما جعل مدير المعارف يتراجع عن عناده ويسمح للمعلمين بتأليف نقابة . ولكن اي نقابة هذه يريدها مدير المعارف ؟

ان المناشير العديدة التي يوزعها مدير المعارف بكل سخاء على معلميه تثبت انه يرمي الى خلق نقابة يضع اهدافها وغايتها هو بنفسه سواء كان ذلك بطريقه مباشره او غير مباشرة ،

اسبوعيات الاتحاد

الى فاشات ماتت

مضى على الهستدروت اعوام وأعوام وهي تزعم لنفسها احتكار تمثيل عمال الشرق الاوسط ، خاصة العرب منهم .

ولكن يقظة العمال ونضالهم المتواصل مكنهم اخيراً من افساد خطة الهستدروت وفضحها ، ففقدت مركزها (المحتار) الذي كان يدعمه العم سام والاب الحنون جون في مؤتمرات العمال العالمية الماضية . . .

والان يعود مندوبو الهستدروت الى فلسطين ولسان حالهم يقول : الى فاشات ماتت

تجري الرياح بما لا تشتهي

عندما عقد مجلس السكرتيريين لجمعيات العمال في نابلس — قبيل فصل جمعية حيفا عن الحركة العمالية بالطبع — وقف السيد سامي طه يرد على أحد الحضور يقول :— «سوف لا أسمح لاحد في هذه المرة بالذهاب الى مؤتمر باريس غير « انا ؟ » يعني سامي طه وحنا عصفور .

وها قد تعاقبت الايام والاسابيع ، واذا بصاحبنا وصاحب صاحبنا يخسران حتى اسهمهما في المؤتمر . . .

وتجري الرياح بما لا تشتهي . . .

سيرز وعصفور

في الاستقبال الرائع الذي اقيم لوفد العمال في لندن ، وقف احد المحامين وطلب ارسال برقية شكر الى الجنرال سيرز ، فرفض السيد حنا عصفور آنذاك هذا الطلب محتجاً بشدة ان سيرز واضرابهم قبل كل شيء اصدقاء الامبرطورية والاستعمار البريطاني . وبهذا قطع السيد عصفور نصيب سيرز من برقية مدح ربما كانت تفيده في مرحلة الانتخابات التي خسر مقعده فيها .

والمهم الان ان السيد عصفور ، حالما وصل الى لندن ، ذهب الى مقر الجنرال سيرز ، كما أفاد مراسل جريدة فلسطين ، ولسنا ندري مدار بيهما من حديث وشجون

من يدري ؟ لربما عزاه بخسران مقعده في الانتخابات ، ولربما شكره على همته التي تذكر فتشكر ، ولله في خلقه شئون .

ستريتو وعصفور وطه

عند عودة السيدين طه وعصفور من لندن كانت خطبهما بصورة دائمة تشتمل على مدح للسيرولتر سترين ومقدرته الفائقة وسيطرته على المؤتمر وصداقته الحميمة للعمال العرب ومعارضته للصهيونية (كذا) .

ولم تمض على هذه الخطب بضعة اشهر حتى هدمت جميع اقتراحات سترين في مؤتمر باريس ، واذا بسترين يخسر سيطرته على المؤتمر ، واذا بصداقة سترين للعمال العرب ضد الصهيونية تظهر جلية واضحة في دفاعه الشديد الحماسي عن حق الهستدروت في عضوية اللجنة التنفيذية الدائمة واضليتها على وفد لبنان العربي والعمال العرب اجمعين

ولكنه والحمد لله باء مع صاحبيه بالفشل الذريع .

الصهيونية والشيوعية

ذكرت جريدة « البالستين بوست » صحيفة الصهيونية الانجليزية ، ان السبب الرئيسي الذي جعل السيد مصطفى العريس يكسب اصواتا اكثر بكثير من الأدون « بيرلوكر » ممثل الهستدروت ، هو ان السيد مصطفى العريس شيوعي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني

اما الادون بيرلوكر فهو صهيوني ، والصهيونية حركة ضد الشيوعية ؛ لذلك خسر الادون اصوات الاكثرية .

وهذا جواب واضح صريح لكل من يدعون ان الصهيونية والشيوعية اوان متفقان . . .

«ابو جهينة»

بلغنا ان منطقة « الحنية » على الحدود الشمالية تستعمل كمحطة لتهريب اليهود القادمين الى فلسطين من بلاد مختلفة

تهريب اليهود

وهذه المنطقة يملكها ال سلام من بيروت فلفت انظار المسؤولين الى هذا الامر الهام

خواطر وملاحظات

يومان في موسم روبين

تحركت بنا السيارة في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الماضي من شركة باصات غزة وكنا زهاء الاربعين .

خرجت بنا السيارة من يافا وكان سائقها ويدعى ابا التمر قد اطلق لها العنان فكانت تنهب بنا الارض حتى كادت تسابق الريح فررنا بيازور وبيت دجن وعيون قاره ووادي حنين ولما وصلنا لوادي حنين لفت نظري صديق كان راكبا بجانبي الى مسجد لم يتم بناه وجيه كبير ومثر عظيم . وكان هذا الوجيه عضوا في اللجنة التنفيذية العربيه وهو من عناهم المستر فرلنج في تقريره حينما قال ان بعض اعضاء اللجنه التنفيذية العربية يساعدون على انتقال الاراضي العربية من ايدي العرب الى اليهود

وبعد فترة قصيرة كانت السيارة لتتجه بنا في طريق معوج ملتو غير معبد وبعد هنيهة قابلتنا مئذنه النبي روبين العالية وهي تطل على مستعمرات يهوديه تحيط بها من جميع الجهات

ثم بدأت تظهر امامنا الخيام قليلا قليلا . ولما وقفت السيارة عند الخاضة قابلني ال السقا ببشاشتهم المعهودة حيث اخذوني الى خيمتهم فاسترحنا قليلا واكلنا من شهي الاطعمة مالذ وطاب .

وبعد غروب الشمس ومغيب الشفق الاحمر سرنا بين المضارب والخيام حيث كانت تطل من جوانبها انوار المصابيح والكهرباء الساطعة كانها نجوم تجمعت لتشارك الناس فيما هم فيه من الافراح وكنا نسمع اثناء سيرنا بين الخيام تقاسيم العود ووقع الاوتار واصوات الدفوف ثم انطلقنا نحو السوق الذي تتجمع فيه الدكاكين على اختلافها وقد وقف الناس حولها يبتاعون ، واتجهنا نحو مقام النبي روبين فوجدنا في احد اركانه شباب يغنون ويرتلون مختلف الموشحات والاغاني الشعبية وفي ركن اخر من المقام كانت تتجمع السيدات والاوانس يسمعن مختلف الاغاني والاهازيج ثم انحدرنا نحو المقاهي وهي كثيرة وقد غصت بمن فيها فكنت ترى وتسمع وقع العود والطارب على الدف والدربكة وقد وقف جماعة يرقصوز بالمناوبة ثم سمعنا من ناحية اخرى صوت الزمار ورقصة الدبكة من بعض القرويين

وكانت خاتمة المطاف زيارة مخيم كشافة جمعية الشبان المسلمين حيث جلسنا قليلا للاستراحة

والغريب في كل هذا هو ان دائرة اوقاف يافا لم تشعر مع الجمهور في اقامه مخيم لها في روبين كما هي العادة في السنين السابقة حيث كانت تتقدم في كل يوم باطعام الفقراء والمساكين وابناء السبيل

اما الذي حدا بالناس للذهاب الى روبين على حين غرة مع ان الموسم يجب ان يتقدم يكون قبل شهر فهو تطلع اليهود الى اراضي روبين الوقفيه وليفهموا اليهود أن هذا الموسم الشعبي سيظل قائما وسيكون عنوانا ظاهرا على تضامن العرب وقوتهم ورمزا قوميا يذكرهم بفاطمة فتيات صلاح الدين الايوبي

« قيس »

الوصول الى اتفـــاق
بين عمال الخياطه واصحاب العمل

عقد اجتماع في جمعية العمال العربية بالقدس حضره ممثلون عن عمال الخياطين العرب واخرون عن الخياطين انفسهم وقد جرى البحث في مطاليب العمال واتفق على ما يلي :

١ ـ تكون ساعات العمل ثماني ساعات ونصف الساعة كل يوم

٢ ـ يخير العامل في حالة العمل الاضافي

٣ ـ يعطل كل عامل يوما في الاسبوع ويعطى اجازة سنوية قدرها ستة ايام ، و ١٢ يوما اجازة مرضية وسبعة ايام اعياد دينية بأجرة كاملة

٤ ـ لا يفصل العامل الا لاسباب جوهرية

تؤلف لجنة من ستة اشخاص ثلاثة منهم عن العمال وثلاثة عن الخياطين لتقرير الاجور المناسبة .

٦ ـ يدفع العامل ٤٠ في المئة من اجرته اليوميه في ايام الاضراب

وعلى هذا الاساس عاد العمال لعملهم يوم الاثنين الماضي دون تدخل دائرة شؤون العمل

من جمعية العمال في غزة

قدمت جمعية العمال العربية مذكرة مفصلة عن رمة مستشفى الحكومة بغزة موجهة الى مدير الصحة العام ومما جاء فيها :

« ان مثل هذه المؤسسات يجب ان تكون وقفاً على سواد الشعب من تلك الجماهير المحتاجة لعناية الطبية بدلا من ان يقصي عنهم وتتلاشى من الوجود شيئاً فشيئاً » .

[illegible] السلطة العليا المسؤولة عن صحة الجماهير في البلاد كل تبعة ومسؤولية تنتج عن هذا الاهمال في الطرق ومراعاة المرافق الحيوية لهذه الجماهير [illegible] تذكرنا ان في القرن العشرين وفي مرحلة جديدة من مراحل الحياة العالمية مرحلة [illegible] والخلاص من النظم الرجعية السيئة التي تستهدف هدم اساسيه » .

وقد [illegible] عن هذه المذكرة لكل من حاكم لواء غزه وسكرتير الجمعية الطبية ورئيس اطباء لواء غزه .

قابل سكرتير جمعية العمال العربية المسؤولين في دائرة حاكم اللواء وفرد لهم المشاكل اليوميه التي تواجه العمال في اللواء كارهاق عمال المعسكرات بالشروط المجحفة ووجود الاسرى الطليان في مراكز العمل وتعاون سلطات (الناقي) مع الجمعية ومشكلة البطالة المتزايدة وعمال البرتقال في هذا الموسم .

تشكو جمعية العمال العربية من ضابط النافي المسؤول المستر (جيرمن) German ورفضه كل تعاون مع الجمعية باستخدام المدنيين بواسطتها مثلما تتعاون السلطات العسكرية الاخرى .

انتخبت لجنة خاصة لجريدة الاتحاد للاشراف عليها وتوجيهها مكونه من خمسة اعضاء .

مدرسة المجيدل ودائرة المعارف

اهتمت الدوائر المختصه بأن ترفع [illegible] تؤسس قرى نموذجيه وكان انتخاب هذه القرى يتوقف على حسن مواصلاتها وقابلية سكانها على رفع مستواهم ضمن هذه القرى المنوي تأسيسها وكانت قرية المجيدل قضاء الناصرة احدى قريتين في القضاء التي وقع عليها اختيار السلطات المختصة لهذا المشروع

والمعروف حتى الان ان الحكومه مستعدة للمساهمة بهذا المشروع بأن تبني وتنشيء جميع المرافق العامة كالمعابد والمدارس والعيادة ورصف الشوارع وتنظيمها وتجميلها على حسابها الخاص وبينما الاهالي يحمون هذا الحلم الذهبي الجميل وكلهم على تمام الاستعداد للتعاون على خلق هذه القرية لتكون بحق نموذجية ، اذا بهم يصدمون بحقيقة واقعة يقظتهم من احلامهم تلك وهم بين مصدق ومكذب ، واولى الصدمات وهز النفوس والمشاعر كانت من دائرة المعارف التي ما برحت تضرب الرقم القياسي لتكون سيد من صدم وسيد من حكم

مدرسة المجيدل مدرسة ابتدائية كاملة تضم بين جدرانها حوالى المائتي تلميذ . فيها معلم واحد رسمي وباقي معلميها اضافيون ومن معلميها الاضافيين اثنان على حساب اهالى القرية الذين اجبروا هذه السنه على دفع رواتبهم سلفا وكأن الضرائب الباهظة البالغة اربعة اضعاف لم تكف ارهاقا لهم ولاضرائبهم . وحبا بمصلحة ابنائهم وتعليمهم وافقوا على الدفع بلا قيد ولا [illegible] في سبيل [illegible] بدفعه

ولكن اين المعلمين ؟ اليس من مصائب القدر ان تفتح المدرسة ابوابها منذ الثالث عشر من الشهر الماضي ومنذ ذلك التاريخ والدروس معطلة والافادة المرجوة لا اثر لها . الطلاب يذهبون صباحا ويرجعون ظهرا ومساء كانهم البهائم لا عمل لهم الا قراءة اسمائهم في دفاتر الحضور والغياب ، والسبب في ذلك عدم وجود معلمين . . . . ! اللهم الا المدير ومعلم اخر معه

فكيف بامكاننا التوفيق بين كرم الحكومة بالقرى النموذجية وتقتيرها بعدم ارسال حتى معلمين

اننا نهيب برجال الادارة والهيئات المختصه بالاهتمام بمدرسة المجيدل وارسال المعلمين لها . وكفاك يا دائرة المعارف عتوا وتجبرا

«مجيدلي»

مولود سعيد
لاخ منـــاضل

غزة — ٩ ـ ١٠ ـ ٤٥ — رزق الاخ فهمي السفيق ، منظم نقابات قرى اللواء الجنوبي في فلسطين ، مولودا سعيدا اسماه « سليم » جعله الله خير خلف لخير سلف واقر به عيون والديه

الكتلة الغربية ؟

تعريب : احمد مراد
عن جريدة « ورلد نيوز أندفيوز »

منذ سنتين أو ثلاث دارت الباحثات حول تأليف كتله من دول غربي اوروبا وكان بعض هذه الباحثات يسوده الغموض هذه الكتله ازدادت شده في الايام الاخيرة اثر انتهاء الحرب .

ويقول المدافعون عن فكرة الكتلة الغربية انهم يريدون اتصالا وتعاونا وثيقين بين انجلترا وفرنسا وبلجيكا وهولنده والبلاد السكندنافية واسبانيا (دون ان يصرحوا ان كان ذلك بالتعاون مع فرانكو وحكومته ام لا) والبرتغال (مع حكومة سالازار !) وايطاليا . قد يزيد بعضهم فيضم الى هذه الكتلة المانيا ، وان لم يمكن ذلك فلا اقل من ضم مقاطعة الرور الصناعية

ويضع الداعون لهذه الكتلة اسبابا كثيرة لدعوتهم فبعضهم يتظاهرون بالانسانية ويقول : ان الالمان المساكين قد لاقوا الامرين من الهزيمة وعلينا الان ان نأخذ بايديهم لانقاذهم من عواقبها وكيف يكون ذلك ؟ بالكتلة الغربية .

وبعضهم يغار على ثقافة اوروبا ووحدة هذه الثقافة وما عرف هؤلاء السذج ان مجرد دعوتهم للكتلة الغربية معناه تقسيم اوروبا الى جبهتين : شرقية وغربية ، ولو من ناحية ثقافية .

وهناك آخرون يتشدقون بالدمقراطية ثم تراهم يقيمون كل عقبة في سبيل نموها وشمولها ، اذا كان في ذلك خطر على بقايا الفاشية وقد كتبت الايكونومست في ١٥-٩-٤٥ تقول : «ان محاكمات مجرمي الحرب ليست الا تسخيرا مشيناً للعدالة في سبيل غايات ومقاصد سياسية . »

كل هذه اسباب للدعوة لا تظهر الحقيقة ولكنها تدور حولها فقط . اما الذي كشف النقاب عن حقيقة الدعوة للكتلة الغربية والقاها كلمة صريحة عن غايات الداعين لهذه الكتلة فهو الكاتب الفرنسي « اندرية فليب » في جريدة (سيق دسوار) اذ قال « باتحاد بريطانيا مع فرنسا في الكتلة الغربية تسندهما الدول صاحبة المستعمرات مثل بلجيكا وهولندا ، يمكن ان تتكون قوة تستطيع الوقوف على قدم المساواة مع اعظم دولتين في عصرنا الحاضر وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحـــدة . »

هذه هي الحقيقة سافرة عن وجهها بل غاية الغايات التي ترمي اليهما هي وضع الاسس الثابتة لابقاء شعوب المستعمرات في آسيا وافريقيا حيث هم بتكاتف الدول المستعمرة ضدهم . وكان خطط تشمبرلن التي كانت ترمي الى ذلك وفشلت لم تعلم احدا درسا ما .

بعض المناكب سام واخطرهـا سما اولئك الداعون للكتلة الغربية .

ولكن ليعلم هؤلاء ان شعوب بريطانيا وفرنسا والبلاد الاخرى التي تشملها الدعوة لهذه الكتلة ليست شعوبا ساذجة حمقاء انها تريد السلم وتعرف ان التكتل الرامي الى استغلال المستعمرات واضطهادها وتأخير تقدمها ومناوأة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو آخر ما يمكن ان يؤدي الى حفظ السلام وأول ما يؤدي الى حرب ثالثة لا يريدهما اي شعب من شعوب العالم .

نضال الشعب الالباني

بلغراد ـ تاس ـ القى رئيس الحكومة الالبانيه القائد انورخوجه تقريراً مسهباً في الجلسه الثانية لعصبه التحرر الوطني عن الساعة الحاضر ومعدد الصعوبات التي وقفت في وجه البلاد بعد تحررها ومشيراً الى ارتفاع الروح المعنوية عند الشعب الالباني ثم تحدث في تقريره عن الانتصارات التي نالتها الحكومة في عملها الاصلاحي في الداخل وفي تثبيت مركز البلاد خارجياً ، وقال : ان موقفنا اصبح مكينا قويا ولن ارى اي مبرر لتغيير نظامنا وموقفنا الحالي . ان الحرب العالمية الثانية التي اراق فيها شعبنا دما غزيراً من أجل الهدف المشترك والغاية المشتركة قد اقامت بيننا وبين الدول الكبرى بريطانيا العظمى والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة روابط وصلات متينة وسنبقى امناء في المستقبل ، كما في الماضي لحلفائنا حتى نحصل على السلم الذي ضحينا ما ضحينا للحصول عليه . ان بقايا الفاشستية تحاول من جديد ان تعكر صفا الشعوب ولكنني على ثقة من انهم لن يستطيعوا ذلك

ثم تكلم القائد انورخوجه عن الاتحادية وقال ان صداقتنا ستتوثق وتقوى مع يوغوسلافيا اكثر فاكثر . وان علاقاتنا التجارية والثقافية معها ستنمو وتزدهر يوما عن يوم ، وستكون هذه العلاقات مثلا يحتذى لجميع اصدقائنا اليوغوسلافيين الذين لم يضنوا علينا مطلقا بما طلبنا منهم ، ولن ننسى ان لنا في شخص الماريشال تيتو صديقاً غالياً مخلصا .

ثم استطرد انور خوجه قائلا : ان يوغوسلافيا كانت اول دولة اعترفت بتحررنا ونظامنا الراهن ، ودافعت عن قضيتنا بكل ما لديها من قوة . وجدير بنا ان نذكر عاطفة اخوية نبيلة لا تتوخى سوى منفعة الشعبين اليوغوسلافي والالباني وسنسعى في المستقبل لتقوية هذه الصداقة بكل هذه الوسائل ، لانها عامل كبير من عوامل السلم في البلقان وفي العالم باسره

وتطرق انور خوجه الى الانتخابات المقبلة في البانيا فقال ان النظام الجديد يهدف الى اقامة انتخابات عامة على اسس الاقتراع السري المباشر .

الانتخابات في النرويج

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص — صرح السير جرهاردسن ، رئيس حزب العمال النرويجي ورئيس الوزارة النرويجية حاليا ، بأن برنامج حزبه للانتخابات القادمة يتلخص من حيث السياسة الداخلية فيما يلي :

ان تستملك الدولة تجارة الفحم والزيت والبترول .

ان تستملك وسائل النقل البحري الداخلية ، اما سكك الحديد النرويجيه فهي الان بيد الدولة

وتجارة السكر مع القهوة يجب ان تكون بيد الدولة كما هي الحال مع القمح .

ان تستملك الدولة البنوك وشركات التأمين

وسوف تجرى الانتخابات النيابية في النروج صباح غد ـ الاثنين

عمال بريطانيا يطلبون من حكومتهم
قطع العلاقات مع اسبانيـــا الفاشستية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية لنقابة عمال النقل والعمال العموميين في بريطانيا — وهي اكبر نقابة عامة في بريطانيا — اجتماعا اتخذت فية القرار الخطير التالى :

« اننا نعتقد ان بقاء اسبانيا فاشستية على وضعها الحالي مما يهدد الامن لجميع شعوب اوروبا . لذلك فاللجنة التنفيذية تطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات السريعة التي من شأنها قطع علاقاتنا السياسية والتجاريه مع اسبانيا الفرنكوية . فان السلم كما اراده مؤتمر القرم ـ لن يستقر في اسبانيا الا اذا قضي على حكم فرانكو الفشستي واستعيض عنه بحكم دمقراطي شعبي يرضى عنه الشعب الاسباني»

وعلقت صحف العمال على هذا القرار ، بأنه يعبر اصدق تعبير عن رأي الجماهير الفقيرة في بريطانيا ، واجمعت هذه الصحف على ضرورة اتخاذ الحكومة البريطانية موقفا حازما تجاه نظام فرانكو الارهابي الفاشستي

الدعاية الصهيونية في بريطانيا

هناك عمل كبير يجب ان يؤدى قبل ان يتضح الموقف للرأي العام

من من هنا الكاتب البريطاني الكبير د.ن بريت ، عضو مجلس النواب الحالى ، وهو من النواب البريطانيين المعروفين بعطفهم على قضيه العرب في فلسطين

وقد اوفدت مجلة الفجر الجديد مندوبا خاصا قابله ، وكان ان سأله السؤال التالي :

«يعتبر المصريون الاحرار ان الصهيونية بأشكالها السياسيه والاقتصاديه ونشاطها الناهض الحرية تقوم حجر عثرة في سبيل استقلال البلاد العربيه ، وان القضاء عليها ضرورة يفرضها قيام سلام عالمي وتحتمها سلامة الدمقراطية والحرية في الشرق الاوسط . يرى المصريون الاحرار هذا الرأي ويراه معهم العرب المخلصون في جميع انحاء العالم [illegible] من الصهيونية ، فيذيعون انهم يؤيدونها باعمق مما يؤيدها المحافظون . فهل يحس الرأي العام البريطاني خطورة هذه المسألة عامة على نمو الدمقراطيه والحركات الشعبية على وجه الخصوص ؟

وكان جواب الكاتب البريطاني ، جوابا موجزا الا ان له مدلولات خطيرة تنبه اليها اوساطنا الوطنية .

وهذا هو الجواب :

« لا اظن أن الرأي العام البريطاني متنبه الى خطورة الصهيونية او الشر الذي يمكن ان تحدثه ، واما الرأي العام اليساري فيعادي الاستعمار ولا يثق بالصهيونيه ، ولكنه قد تأثر بالام اليهود في اوروبا . ولاشك ان هناك عملا كبيرا يجب ان يؤدي قبل ان يتضح الموقف للرأي العام »

ما قل ودل

● اضرب جماعة من المحامين ورجال الادب عن العمل في الارجنتين احتجاجا على النظام الحالي

● قررت الحكومة التركية ان تطبق قانون توزيع الاراضي على صغار الزراع في اوائل سنة ١٩٤٦ وقد سبق ان وافق المجلس الوطني على هذا القانون

● شرعت بعض المصانع المحليه بانتاج البنسلين وستصبح هذه المادة في متناول السكان قريبا

● وزعت ادارة المعارف العامه منشورا على المعلمين بخصوص القيودات الموضوعه على تشكيل نقابه والغريب في الامر ان المنشور يختلف في كل منطقه عن الاخرى ويظهر ان سبب هذا التباين يتوقف على علاقة المدير بالمعلمين وما يحمله نحوهم من حب او خوف

● واشنطن ـ اعطى للمملكة العربية السعودية بموجب قانون الاعارة والتأجير حتى الان نقودا فضية تساوي ٩٣٠٠ الف دولارا

● صدر العدد الاول من مجلة الكاتب المصري ، وهي مجلة شهرية رئيس تحريرها الدكتور طه حسين بك

الارهاب الفاشستي في اسبانيا

لندن — تجتاح اسبانيا موجة من الارهاب والاعتقالات الجديدة ضد احزاب الجمهوريين والاشتراكيين والشيوعيين لمناوأتها النظام الفاشستي واخر هذه الاعتقالات بالجملة جرت في مدريد وسارافوسا وسان ستيبان وغيرها من المدن الاسبانية وقد تسربت انباء هذه الاعمال الارهابيه الى الخارج بواسطة مجلس الاتحاد القومي الذي يتزعم حركة المقاومة السريه في اسبانيا ضد الحكم الفاشستي

كوريا ستصبح حرة

واشنطن ـ صرح الرئيس ترومان بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى كلها متفقة على ان كوريا ستصبح حرة مستقلة

شمال افريقيا والجامعة العربية

جاء ان اللجنه التنفيذية للجالية الطرابلسية والبرقاوية في الشام قابلت الاستاذ عبد الرحمن عزام بك امين الجامعة العربيه وقدمت اليه مطالبها وهي تتلخص في منح السكان حق تقرير مصيرهم والانضمام الى الجامعة العربيه لانها اولى من غيرها بالوصاية على هذا القطر العربي فاجابهم انه قدم مذكره الى الدول العربية بهذا الشأن

هدف الكتلة الغربية

نشرت جريدة الاومانتيه الفرنسيه مقالا افتتاحيا ضمنته اراء الشعب الفرنسي ضد مشروع الكتلة الغربيه ، وقد جاء فيه : جربت فرنسا فيما مضى ان تكون سياستها مرتبطة بسياسه بريطانيا وخاضعة لها ولكن التجربة كانت قاسية وقد حملتها ثمنا باهظا

ثم قالت ان انشاء كتلة غربيه معناه انشاء رقابة انكلوسكسونية وبعبارة اخرى ان تكون فرنسا آلة لسياسة الانكليزية ضد روسيا

● اعلن في واشنطون ان ديانة الشنتو وهي ديانة تأليه الامبراطور وعبادة الاجداد ستحظر في اليابان كديانة للدولة . وان هذا الحظر هو خطوة في سبيل تحويل اليابان الى بلاد دمقراطية

● أجاب سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن على سؤال لمراسل وكالة الانباء العربية في بغداد يتعلق بمشروع سوريا الكبرى : « ان لم يتم امر سوريا الكبرى فلا سلامة للاقطار العربيه الاخرى »

● تألف في ايران حزب كردي يطالب بمنح كردستان استقلالها الذاتي ولكردستان اهميه ستراتيجية عظمى اذ تقع بين العراق وتركيا وايران والاتحاد السوفياتي

مع العربي في ديارهم

الامل بوفود العمال ، المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان
الشعب الاردني يشكو ، عروش لسوريا وفلسطين والسودان

في العراق

نشرت جريدة صوت الاهالي العراقية الغراء مقالا افتتاحيا حول مؤتمر العمال العالمي بباريس نقتطف منه ما يلي :

« اننا نأمل ان تقوم وفود العمال العرب في المؤتمر المذكور بواجبها في افهام الرأي العام العالمي حقيقة اماني العرب في التحرر وفي حكم انفسهم بانفسهم وتوطيد الحريات الدمقراطية في جميع اقطارهم وافهامه ايضا عدالة قضية فلسطين العربية ، وفضح مطامع الصهيونية الاستعمارية ، الى جانب واجب هذه الوفود في عرض مشاكل العمال في البلاد العربية ، وما تفتقر اليه هذه البلاد من اسباب التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وما تقاسيه الجماهير العربية من مشاكل البطالة والفقر والحرمان »

ويجب على الوفود العربية ان تتنبه لدسائس الصهيونية وعملائها الذين سيحاولون كما حاولوا في المؤتمر السابق نيل تأييد عمال العالم لمطامع الصهيونية بدعاوي باطلة ، فيجب احباط هذه المحاولات ، وضمان تأييد المؤتمر لعدالة قضية فلسطين العربية وقضايا البلاد العربيـــة المحرومة من حريتها .

في سوريا ولبنان

القى الاستاذ مصطفى العريس رئيس وفد العمال اللبناني وممثل الشرق الاوسط في اللجنة التنفيذية الدائمة للمؤتمر ، خطابا في مؤتمر العمال العالمي جاء فيه : « ان الشعب اللبناني قد ناضل في سبيل استقلاله الوطني ويريد ان يبقى سيدا ومستقلا عن كل سيطرة استعمارية . ان لبنان يطالب بجلاء الجيوش الاجنبيه عاجلا عن ارضه » وقال ايضا « اننا ضد قيام كتلة غربية لاننا نعتبرها مناورة استعمارية » .

في شرق الاردن

الغي نظام مراقبة المطبوعات ابتداء من اول تشرين الاول في شرق الاردن واصبحت الجرائد والمطبوعات تصدر بدون رقابة

— يشكو الشعب الاردني الشقيق من النقص الفادح والاهمال الظاهر في وزارة معارفهم ونظم مدارسهم القليلة

في مصر

يقال ان شخصية مصريه عظيمة ستعود قريبا من لندن تحمل مرسوما بتوليتها على عرش السودان دون ان تكون للشعب السوداني والمصري كلمة واحدة في هذا الامر . كما ان هناك مناورات تجري لتولية احد امراء العرب على عرش سوريا وتولية احد انجال الامام يحيى حميد الدين امام اليمن على عرش فلسطين ، كأن القضية قضية عروش لا قضية شعوب

— اخذت الجماعات السياسية المختلفة في مصر تنشر البيانات الوطنية التي اجمعت فيها على وجوب نوال الشعب المصري لحريته كاملة

غير ان الرجعيين المصريين يعرقلون النضال الوطني اذ الف بعضهم رابطة تهادن الاستعمار وحاولوا ان يعرقلوا تمثيل الطبقة العامله المصرية في المؤتمرات العالمية ولكن عبثا فان التيار الشعبي في مصر قد بدأ ينعكس في موقف العمال والمثقفين الاحرار هناك ، وهذا التيار جارف صادق ، وسينتصر حتما

في السودان

بين يدي العدد الثاني عشر ، السنة الاولى ، من مجلة سودانية تدعى « ام درمان » يصدرها اخوان احرار لنا من السودان الشقيق ، ارسلوها الينا لنطلع على الحركة التحريرية الجديدة في ذلك القطر النائي ، ولكنه القطر القريب الى قلب كل عربي يجمعنا به الامل الواحد والالم الواحد ، الذي يجتمع عليه الابيض والاسود والاصفر امل الحرية والالم من فقدان هذه الحرية

عزيزة علينا هذه الانباء تأتينا من من السودان ، بلد الشقاء الذي لا يرضى بالشقاء ، بلد الاحرار الذين يسترخصون كل شيء في سبيل الاحرار

ومشجعة لنا هذه الانباء تأتينا من السودان ، بل هذا الفيض من السودان ان لنا هناك اخوانا نسير معهم في موكب واحد نحو النور

بعد هذه الحرب لم يعد هناك من بلد بعيد او قريب الا وله طليعته الواعية طليعته القوية باخلاصها لوطنها وعزمها على تحرير وطنها ، طليعة تقول معتزة متفاخرة ، ما قالته هذه المجلة في عددها الذي بين يدي ترد على احد المتهجمين عليها وعلى رسالتها التحريرية الطاهرة

« ان ملايين الناس تسير معنا جنبا الى جنب وستصل الى اهدافنا المقدسة فحذار ان تتعرض لاسلوبنا في الكفاح وطرائق تفكيرنا ؟ حذار ثم حذار فان العاجز الذي يتعرض للموكب المندفع تدوسه الاقدام »

الى امام يا رجال الحرية في السودان وفي كل مكان ، الى امام مع الموكب المندفع الذي لن يقف في سبيله بعد اليوم واقف

نقابات عمال ايران والعناصر الرجعية

موسكو — كتب السيو بوريزوف الذي ترأس وفد نقابات العمال والذي عاد اخيرا من ايران بعد زيارته لها ، مقالا في مجلة ترود لسان حال نقابات العمال السوفيت افاد فيه بأن نقابات العمال الايرانية تحتاج الى مساعدة اخويه من مؤسسات العمال الدولية

ويقول هذا الكاتب ان عمال ايران يحتاجون ذلك بالنظر الى نضالهم الذي ينطوي على البسالة ضد العناصر الرجعية . ويقول بوريزوف بأن اضطهادا بنطاق واسع جرى ضد وفود نقابات العمال الذين صادفوا مقاومة مسلحة من عمال المعامل الذين كما علم اخيرا بأنهم افهموا من جانب رؤسائهم اصحاب المعامل بان الوفد السوفيتي عن نقابات العمال انما جاء ليقتل العمال ويخطف ازواجهم واولادهم !

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين

حيفا — اجتمع مكتب السكرتارية العام لعصبة التحرر الوطني مساء الخميس الماضي في مقر العصبه العام بحيفا لبحث الوضعية الحاضرة في فلسطين وما تذيعه وكالات الانباء الاجنبيه عن احتمال نشوب اضطرابات داخلية . وبعد مراجعه الحالة خرج مكتب السكرتاريا بالبيان التالي الى الشعب العربي الكريم

ايها الشعب الكريم :

يحاك لك في الخفاء مكايد ، ولوطنك تدبر المصائب . يريدون ان يسلبوك كل حرية صغيرة حصلت عليها بعد جهاد مرير

هذا هو الغرض الذي تهدف اليـه وكالات الانباء الاجنبية بما تنشره عن فلسطيننا ، من ان فيها براكين تنذر بالانفجار عند اول بادرة وبعد اية حادثة تخلق هذه الانباء جوا مضطربا في فلسطين . وتعكس في الخارج لفلسطين صورة مضطربة شوهاء ، حتى اذا ما قام اللاعبون بالنار يلعبون بالنار ، وجدت بارهم فلسطين هشيما ، فامتدت تلتهم ذلك الهشيم

فتنفذ العناصر الاستعماريه المحافظة في بريطانيا اهدافها مستعينة على تنفيذ ذلك بما تبقى للمحافظين في جهاز الحكومة من عناصر وذلك بسلب ما صار الى صحافتنا من بعض حرية ، وما صار الى عمالنا من قوه في تنظيمهم ، وما صار الى احزابنا من حرية العمل السياسي في نضالها ، فتقضي على التجارة الوطنية والاقتصاد ، وتسير بالوطن الفلسطيني من سوء الحال الى اسوأ من هذه الحال

ذلك ما يحاك لوطننا في الخفاء من مكايد وما يدبر له من مصائب

يريدون ان يسلبونا كل حرية صغيرة حصلنا عليها بعد جهاد مرير ، ثم يفرضون علينا حلا استعماريا يؤمن مصالح الاستعمار في فلسطين ويؤمن للصهيونية مستقبلا طويلا ، ويقف امام نمو صناعتنا الوطنيه وتجارتنا ، ويمنع عمالنا من النضال في في سبيل تحسين احوالهم ومكافحة البطالة التي تكشر عن انيابها لهم اليوم ويمنعهم من ممارسة حق التنظيم ، ويقضي على الزراعة في فلسطين وعلى امكانيات نموها وترقيها مما يعود على الفلاح بالتشرد والفاقة والمرض . ان ذلك يقود وطننا ـ بعبارة واضحة ـ خمسين سنه الى الوراء

انهم يريدون لوطننا ولشعبنا من وراء هذه البراكين التي يحاولون اثارتها المصائب والويلات والتأخر والفاقة ، يحاولون بذلك تحطيم كل حق وطني لنا وكل امل عادل نسعى نحوه

ولكن شعبنا لا يريد هذه البراكين

ان شعبنا واقف اليوم بالمرصاد لكل من يحاول ان يثير النار بالهشيم ، وهو متنبه اليوم لكل محاولة خبيثة تحاولها عناصر الاستعمار والصهيونية ، في الخارج او في الداخل

ان شعبنا يريد سلما في فلسطين

سلما يحافظ به اولا ، وقبل كل شيء ، على ما ناله من حريات وحقوق ويسير على نهجه . ثانيا ، واهم من كل شيء لاستكمال حرياته الوطنيه وتحرير وطنه من كل قيد

ان شعبنا يعرف ان هذه البراكين لا تريدها الا العناصر الاستعماريه اذ بدأت تفقد اعوانها وتخسر مراكزها ولا تريدها الا الصهيونية ، اذ بدأت تلفظ انفاسها الاخيرة

وحدوا الجهود

ولكن التفرقة الحاصلة في الحركة الوطنية تفسح المجال لذوي النيات السيئة لان يثيروا هذه البراكين وعدم وحدة الجهود ، وعدم تنظيم هذه الجهود ، يتركان اعوان الصهيونية والاستعمار يسرحون ويمرحون .

فلننظم جهودنا الوطنيه ، ولنوحد قوى كل وطني مخلص في فلسطين . واذا كان امامنا من هدف اليوم يتفق على ضرورته كل وطني في فلسطين ، فهو المحافظة على السلام في ربوعنا ، وفضح كل لعبه خطرة يدسها بعض الناس دسا على حركتنا

فلنوحد الجهود لبلوغ هذه الغاية الوطنية الشريفه . ان ذلك في مقدورنا وفي استطاعتنا

وحدوا الجهود للمحافظة على السلم في فلسطين ، ان ذلك السلم اخشى ما تخشاه عناصر الاستعمار والصهيونية .

ولنقف كالطود الراسخ للدفاع عن حرياتنا ولمنع كل محاولة تستهدف النيل من هذه الحريات

سلم الشعوب

ان ملايين الضحايا التي ذهبت دماؤها زكية في هذه الحرب لا تريد الفوضى في فلسطين او في غيرها انها تبني الان سلم الشعوب : ـ سلما يقوم على اعطاء كل شعب حق تقرير المصير

ان حكومة العمال البريطانية بسياستها الانشائية لا تريد الفوضى والاحتراب لفلسطين انما يريد ذلك المستعمرون من حزب المحافظين ، يريدون ذلك للقضاء على حكومة العمال في بريطانيا والمحافظة على مصالحهم في فلسطين . اننا نؤيد الحكومة البريطانية في كل مسعى تقوم به للمحافظة على السلام في فلسطين سلاما كما تريده الشعوب

وان حكومة فلسطين تستوحي سياستها من حكومة العمال في بريطانيا فهي تعبر عن سياسة العمال لا المحافظين ومن واجباتها ان تقيم السلم في فلسطين من واجبها ان تساعد حكومة العمال على تنفيذ سياستها الانشائيه السلمية

اننا نطلب من حكومة فلسطين :ـ ان توقف وكالات الانباء الاجنبية عند حدها وتمنعها من اثارة الخواطر في فلسطين وفي الخارج . ان تضع حدا فاصلا لكل من يحاول اثارة الخواطر وتحدي الشعور ، ان تنهج خطة دموقراطية في سياستها الداخلية وتسير بالبلاد في مراقي الحكم الذاتي وذلك ما يقود الى الامن في فلسطين وذلك ما يقود الى التحرر الوطني والى منح فلسطين حرياتها الوطنية مما يضمن حقوق جميع القوميات والاقليات

ايها الشعب العربي الكريم

وحد الجهود في سبيل السلم بفلسطين ذلك السلم الذي يحفظ ما نلته من حريات ويسير بك الى ما تنشده من حقوق وطنية ومن حرية واستقلال

اننا نريد السلم لفلسطين !

عصبة التحرر الوطني في فلسطين
مكتب السكرتاريا

حيفا : فلسطين

برقية عصبة مكافحة الصهيونية

الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

كفاحنا كفاحكم ، وعاش النضال الوطني الواعي ضد الصهيونية واسيادها .

عصبة مكافحة الصهيونية : بغداد

برقية عصبة مكافحة الصهيونية

الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين

نشكركم ، نحن واياكم رفاق في النضال من اجل اهدافنا الوطنية المشتركة المقدسة .

عصبة مكافحة الصهيونية : بغداد

على الهامش

جلاء ؟ !

في هذه الايام والبلاد العربية ، حكومات وشعوبا ، تطالب بجلاء القوات البريطانيـــــة بعد ان لم يعد لبقائها من مبرر او سبب ، الا حرب المان ولا حرب يابان ... اذا بالاستعمار الرجعي ، وكأنه لا يريد ان يخلو العالم من اخبار الحروب ، يأتينا باخبار التهويش والتهويل من لندن باحرف عريضة ـ عريضة اكثر من العادة بكثير ـ على صفحات جرائد المحافظين الانجليز ، تقول : فلسطين على فوهة بركان ! فلسطين برميل بارود ، فلسطين كومة هشيم ضخمة تشعلها شرارة فلسطين ! فلسطين ! ويل للعالم من انفجار فلسطين !

وبعد بضعة ايام ، اذا بالشيخ « روتر » صاحب الخبر غير اليقين يأتينا بالخبر اليقين قائلا : « لندن في ٤ ـ ر ـ اذيع اليوم رسميا في مقر قيادة الجيش البريطاني بمنطقة الرين ان فرقة المشاة الثالثة في انتظار صدور الاوامر اليها بالسفر الى مصر . وثمة وحدات اخرى من فرقة الطائرات السادسة في طريقها الان الى فلسطين »

قلنا على الهامش : اذا عرف من هنا سبب هذا التهويش والتهويل في اشمال فلسطين بالاخبار العريضة ، بطل العجب وزال الاستغراب وتعلمنا دروسا تفيدنا في النضال ضد هذا المستعمر اللئيم ، يخلق المبررات يخدع بها الشعوب ويثير الاعصاب كي يأخذها على حين غرة بالاعتداء وسلب الحريات واحتلال الستراتيجيات

جامعة تركيا والعرب

للاستعمار افانين لا تخفى على ذوي الابصار ولو خفيت على الكثيرين من ذوي الابصار .

ومن هذه الافانين محاولاته لتأليف كتلة من دول غربي اوروبا التي فضحت شعوبها اهداف المحاولات في معاداة الاتحاد السوفياتي الاشتراكي لتأمين الاستغلال وتقوية الروابط بين الاستعماريين من مختلف القوميات ومن ثم التآمر على شعوب المستعمرات . ومن هذه الافانين ايضا تسخير جامعة الدول العربيـــــة لتكوين كتلة جنوبيه يحتضنها الاستعمار البريطاني ويدفعها للعمل ضد شعوبها وشعوب العالم من اجل مصالح الام الحنون بريطانيا ومن يلوذون بالام الحنون من اطفال انانيين لا تهمهم سوى ملابسهم ومعدهم لهم دون غيرهم

لذلك نرى الجامعة العربيــــــة لا تهتم باستكمال استقلال البلاد العربية وجلاء الجيوش الاجنبية سوى اهتمام مظهري لفظي لارضاء الرأي العام واسكاته وتخديره ، ثم الاشاحة بالوجه الجدي عنه

وفي الوقت نفسه قبل استكمال البلاد العربية لاستقلالها ، ودون جلاء الجيوش الاجنبية عنها ، نرى كل اهتمام الجامعة العربيـــة وسعيها العملي ينصرف كليا نحو اجتماع الملوك وخلق العروش وتكبير سوريا تحت رعاية الاستعمار وصهيونته . . . ثم لا يقف الامر عند هذا الحد بل يتعداه الى توحيد لاقطار غير العربية والعمل لادماجها وادخالها في الجامعة العربية

ومن هذه الاقطار غير العربية التي تبرز على الميدان اليوم تركيا التي لا ترتبطها بنا لا رابطة لغة ولا رابطة ارض مشتركه ولا مصالح اقتصادية ولا تمير نفسي واحد بل بالعكس ، اثبتت تركيا طوال تاريخها الماضي والحاضر انها كانت وما تزال رجعية استعمارية تطمع في الاسكندرونه وحلب وسوريا والشعوب العربية وتريدها مطية

اذن ، فماذا يعني ضم تركيا للجامعة العربية ؟ وما معنى الدعاية لتركيا هذه الايام في البلاد العربيـــــــة ؟

جواب السؤال عند اصحاب مشروع الكتلة العربية ضد الموروالحرية . وما ربك بغافل عما يصنعون

اضراب اليهود وانفجار الصهيونية !

مصالح الصهيونية في فلسطين لا تنفصل مطلقا عن مصالح الاستعمار في فلسطين فما كاد الاستعمار الدنيء يعرب عن رغبته بالتمييع وبغير التلميح ، في اشمال فلسطين لتبرير اهدافه المتناقضة مع روح المرحلة الحاضرة ، حتى قامت الصهيونية وقعدت ونفخت النفير ، وكأنها وجدت ضالتها المفقودة في دور نزعها الاخير لتقوم بشعوذة الوعيد والتهديد علها تخرج من لندن بحل سريع ، وكل حل سريع يفرض من لندن هو لاشك افضل للصهيونية من كل حل طبيعي يتدرج بقوة الشعب بفلسطين

لذلك سمعنا وسمع العالم طيلة هذه الفورة المصطنعة اشياء كثيرة عن قوة الارهاب الصهيوني المدجج واستعداده للهجوم عند الاشارة ، وعزم الصهيونية على الهجرة والتهجير والا . . . فالبركان سينفجر حالا وسريعا !! !

ولما لم ينفجر البركان ، وخابت ظنون من يصدقون كل كلام ، وظهر واضحا للعيان ان سكان فلسطين يريدون السلام ، لم يعجب الصهيونية هذا المنظر الواقعي فاعلنت الاضراب يومي الاحد والاثنين من الاسبوع الماضي علها تستحث به همم اليهود فينجح الاستنجاد بالجنود ، وينفجر فعلا البركان فيصيب سهمها الأخير هدفها المنشود

ولكن الجنود اليهود في هذا الأضراب اثبتوا انهم جنود مسرحون ، والجنود المسرحون قد سئموا القتال ويريدون السلام ، نعم يريدون السلام بأي ثمن كان .

وانتهى الأضراب واصبح الصباح وذهب كل الى عمله ، البائع اليهودي يبحث عن مشتري عربي ، والمشتري اليهودي يلج باب دكان البائع العربي ، وكأن شيئا من الاضراب ما كان ، وكأن ما سموه اضرابا لم يكن سوى عطلة راحة واستجمام من ماذا ؟ من دوشة الصهيونيـــة نفسها ومشاغبة اولئك الفراهى الصهيونيين الذين يصيحون صيحة اليائس : « هجرة اليهود » ! « دولة اسرائيل » ! صيحة سئمها الكثيرون من اليهود في فلسطين ولو انهم لا يجهرون . كيف لا وقد اصبحت لفظا بلا معنى ويافطة بلا باب !

والخلاصة المخلصة على الهامش ايها القراء : ليس ذلك الخبر العريض الغامق في الصحف انفجارا للشعب العربي ولا للشعب اليهودي في فلسطين . انه انفجار للصهيونية والاستعمار البريطاني وتدعيل صبرهما ونفذت حيلهما امام سرعة سير عجلة التاريخ .

« ابو المعتصم »

زراعة الدخان والازمه

زراعة الدخان هي احدى الزراعات الهامة في بلادنا وتعتمد عليها الوف العائلات العربيه كمورد رزق وحيد خاصه في المنطقة الجبليه من شمالي فلسطين

ولقد مرت الحرب على زارعي الدخان دون ان يشعروا بأزمه بل قل انهم تمتعوا بشيء من الرخاء النسبي كنتيجه لتوقف الاستيراد من الخارج واعتماد الصناعات المحليه على الدخان المحلي فقط . وقد استعملت شركات الدخان الاحتكاريه كل وسيلة من الوسائل للسيطره على المحصول سواء كان ذلك بدفع الثمن قبل سنة اواداته المزارع او بربطه بتعهدات كتابيه ان يبيع محصوله بالسعر الذي تحدده الشركة وقت الموسم نظرا لتعهدها بشراء كل محصوله دون ان يدري المسكين انها مجبرة على شراء كل محصوله وبالسعر الذي يريده هو لأنها لن تستورد شيئا من البلاد الاخرى . كانت الشركات تتنافس في شراء المحصول وتخزن اكبر كميه من الدخان في مخازنها خوفا من ان تطول الحرب سنوات اخرى

ثم اندحر المحور ونزلت جيوش الحلفاء في ايطاليا وتراجعت قطعان الفاشيه في كل الجبهات فادركت الشركات او اوحي اليها من مراجعها العليا ان الحرب على وشك الانتهاء ولذلك عليها ان توقف الشراء فامتنعت عن التسليف واشترت كميه قليلة من المحصول ، اشترتها من الذين يهمها ان يظل من انصارها ومحاسيبها وتركت الباقين ، انتظارا لنفاذ كميه المخزون والذي قد يكفي بعض هذه الشركات ثلاث سنوات وهنا تحدث النتيجة المنطقية المعقولة وهي

كثرة العرض وقلة الطلب يتبعهما كساد المحصول وهبوط الاسعار وضيق الحال بالمزارع الذي لم يستطع ان يجد دنفقات زراعه دخانه

هذا هو الخطر المحيق بزارعي الدخان العرب في فلسطين ، خطر الافلاس والازمة يتبعهما في المستقبل تكاثر الديون وفوائدها على المزارع فيضطر الى بيع ارضه ثم بيعها الى من لا يؤتمن عليها الى من يضحي بكل شيء في سبيل تضخم جيبه الى المرابين من العرب او اليهود وبذلك يسهل انتقال الاراضي بالتدريج الى اعداء البلاد .

هذه الازمة يجب على الحكومة تلافيها فانها ليست الان مقيدة ببنود صك الانتداب من حيث وضع البلاد في حال اقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي فقد ربطت نفسها بناسخ لصك الانتداب وهو الكتاب الابيض وقوانين منع انتقال الاراضي .

وتستطيع الحكومة تلافي الازمة بعدة وسائل اهمها حصر زراعة الدخان بكمية محدودة مما يكفي حاجة الصناعة المحليه وفي سبيل حماية هذا على الحكومة منع استيراد الدخان من الخارج حماية للمزارع ، ولتقرض المزارع قروضا مالية لآجال طويلة يستطيع بها تحسين حاله ولتشجعه على تأسيس الجمعيات التعاونية واذا اسسها فمن واجبها الاعتراف بهذه الجمعيات ومساعدتها في كل ما يلزمها كخطوة من الخطوات الرامية الى الاخذ بيد البلاد نحو الحكم الذاتي

وهذه الازمة يجب على المزارعين ايضا تلافيها وهذا يكون بحذوهم حذو اخوانهم في ترشيحا وسحماتا الذين اسسوا جمعيات تعاونية تجمع دخانهم كله ولا تبيعهم للشركات الا بالاسعار التي توافقها وتوازن كل مزارع بحيث لا يخسر في المحصول ان لم يربح . وعلى هذه الجمعيات ان تنظر بعين التقدير الصحيح معتمدة على الارقام والتجربة فلا تسمح لمزارع ان يزرع اكثر من الكمية المقررة له حسب نسبة ما كان يزرعه في السابق ومقدرته المالية ، ولتستغل الارض الباقية في ناحية اخرى كالبستنة وزراعة الخضار

وهكذا يكون المحصول متناسبا مع الطلب فيحفظ الدخان سعره ولا يخسر المزارع

أننا نأمل ان تلاقي دعوتنا الى تأليف جمعيات تعاونية من مزارعي الدخان وغير الدخان ، من فلاحي كل قريه وفلاحي كل منطقه معاً ، اذناً صاغية . هذه الطريقة هي المثلى لرفع مستوى الفلاح العربي الفلسطيني وحمايته من ظلم البنوك والمرابين والشركات ، ويحفظ ارض الوطن في ايد عربية .

ويد الله مع الجماعة

« ا.م. »

بيان الهيئة الادارية عن اتحاد النقابات

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

التنظيم ولان يضيع عليهم جهادهم الطويل وهذا هو حالهم اليوم .

وذلك هو حال كثير من العمال الصناعيين في حيفا .

وكانت هيئتنا تبحث من مضي ثلاثة اشهر مسألة حل الاتحاد ، كالطريقة الوحيدة للقضاء على الازدواجية المؤسفة التي تنتهجها الجمعية الفلسطينية ، واليوم ترى هيئتنا ان حل الاتحاد ، رغم ما فيه من تضحية ، ضرورة لا بد منها ، بعد ان عقد العمال العرب مؤتمرهم الدمقراطي الكبير بيافا ، ذلك المؤتمر الذي وحد صفوفهم وساربهم في الطريق الصحيح للنضال العمالي الصحيح في سبيل حقوقهم ومطالبهم الانسانيه العادلة

كان اتحاد النقابات فيما مضى الملاذ الامين والوحيد لاخواننا العمال العرب بحيفا اذا ما تخلت عنهم الجمعية الفلسطينية واذا ما اعتدت على حقوقهم التنظيمية المستدروت ، ولكن ملاذهم اليوم ولكن قبلتهم ولكن محط امالهم هو مؤتمر العمال العرب الكبير ولجنته التنفيذية .

لذلك لم يعد هناك من ضرورة لاتحاد النقابات .

ولذلك قررت هيئتنا في اخر اجتماع لها ما يلي :

١ـ حل اتحاد النقابات بحيفا منذ اخذ هذا القرار .

٢ـ الطلب من النقابات ان توحد اما داخل جمعية العمال العربية الفلسطينية او كنقابات مستقلة منظمة منضمة رأسا الى مؤتمر العمال العرب.

٣ـ التوجه الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا للعدول عن سياستها الانفصالية ، وما تقوم به من محاولات لانشاء جمعيات صورية في المراكز التي للمؤتمر فيها جمعيات وبذلك تخلق ازدواجية لا يستفيد منها الا الاعداء وطنننا ايضا ، ومطالبتها بالانضمام الى وحدة العمال العرب الكبيرة المتمثلة بمؤتمر يافا وهو المؤتمر الذي إعترف به مؤتمر العمال العالمي بباريس الممثل الوحيد لعمال العرب في فلسطين .

٤ـ التوجه الى فرعي نابلس وطولكرم والى الفروع الصغيرة الاخرى التي لا تزال خارج وحدة العمال العرب للانضمام الى مؤتمر يافا الكبير .

لقد تميزت منظماتنا من يوم نشوئها بنضالها الصادق في سبيل وحدة الحركة العمالية العربيه في فلسطين ، واننا نعتبر المؤتمر المعبر الحقيقي عن هذه الوحدة وهذا الذي نقوم به الان هو خطوة متممة لنضالنا الطويل الذي نستمر به دائما في سبيل توحيد الحركة العماليه العربية في حيفا وفي جميع انحاء فلسطين تحت لواء مؤتمرنا الجبار

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عن الهيئه الاداريه

«محمد موسى سليم»

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال فى يافا

١ افتتح في الجمعية مكتب لحضور المحاكمات عن السائقين المخالفين .

٢ـ تأسست في الجمعية فرقة كشافة متجولة والتحقت بجمعية الكشاف العربي الفلسطيني العامة وقد زار مفتش المنطقه مقر الجمعية وتفقد سير الفرقة .

٣ـ منذ شهرين اعلنت جمعية العمال العربية بيافا عن وجود خلاف صناعي بين عمال الصابون وأصحاب معامل الصابون بيافا وقد تدخلت دائرة شؤون العمل وقررت ان تحيل الامر لمجلس تحكيم ولكن اليوم لم يتشكل مجلس التحكيم فهل لنا ان نطلب من دائرة العمل الاسراع في هذا الامر .

٤ـ خلال الستة أشهر الماضية جرت عدة مقابلات بين ممثلين عن جمعية العمال العربية بيافا وسعادة رئيس بلدية يافا لبحث مطالب عمال البلدية المتعلقة بتحسين شروط عملهم القاسية جداً والتي يرجع تاريخ المطالبة بها الى عهد بعيد ، وفي كل مقابلة كان سعادة الرئيس يعد بالعمل على تحسين شروط استخدام هؤلاء العمال لانه يعتقد ان شروط عملهم تحتاج الى تحسين وفي آخر مقابله قال سعادته بانه قرر اعطاء العمال اجازة سنوية واجازة مرضية وملابس للعمل وزيادة في الاجور ولكن العمال عندما يراجعون المسؤولين عنهم في المكتب يقولون لهم بانهم لم يتسلموا امرا للمباشرة في اعطائهم هذه الشروط واننا نأمل ان تباشر البلدية في اعطاء العمال هذه الحقوق الاولية

٥ـ القى الاخ فؤاد نصار محاضرة داخلية في دار جمعية العمال العربية مساء الاربعاء ١٠ـ١٠ـ٤٥ موضوعها تقدم الانسان وستلقى مثل هذه المحاضرة اسبوعياً مساء الاربعاء

٦ـ يلقي الاستاذ توفيق طوبي مساعد مفتش دائرة شؤون العمل في المنطقة الجنوبية محاضرة موضوعها (قانون تعويض العمال) في الجمعية بيافا الساعه السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٩ـ١٠ـ٤٥

٧ـ انتدبت الجمعية السادة موسى قويدر وسليم القاسم ونادر كوريان كممثلين عنها للاشتراك في المؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة في جمعية العمال بالقدس

٨ ــ تهتم الجمعيه بشؤون عمال ميناء يافا الذين عادوا الى عملهم بعد فتح الميناء وستنظم نقابه لهم في الجمعية للمحافظه على حقوقهم ورفع مستواهم اقتصاديا وثقافياً وصحياً .

ويسر الجمعيه فتح هذا الميناء العربي الذي يشتغل فيه اكثر من ثلاثمائه عامل مضى عليهم حوالي العشر سنوات واكثرهم عاطل عن العمل بسبب اغلاق الميناء .

من جمعية العمال في الناصرة

قابل العمال هنا بسرور زائد خبر انتخاب المناضل مصطفى العريس مندوبا عن الشرق الاوسط في اللجنه التنفيذيه لاتحاد النقابات العالميه

٢ـ لوحظ ان بعض الشباب يقومون باعمال السمسرة وقد عمت بعض الصفقات على ايديهم ، ان اهالي الناصرة يستنكرون الزمرة المارقة على الوطن

٣ ـ القى السيد اميل حبيبي في قاعه الجمعيه محاضرة عنوانها «الوضع الداخلي في البلاد » حضره عدد كبير من العمال والمثقفين . والقى السيد انطون السقا يوم الاحد الماضي محاضرة في قاعه النادي القروي في الرينه

٤ـ اجتمع السيد احمد الشامي منظم الجمعيات التعاونيه في لواء الجليل بالهيئه الاداريه للجمعيه وبحث معها امكانيه تأسيس جمعيه تعاونيه للتسليف والتوفير

٥ ـ وافقت البلديه على طلب الجمعيه في تمديد ساعات الانارة صباحا لتسهيل سفر العمال الى امكنه اعمالهم فالجمعيه تشكر البلديه

من جمعية العمال فى بئر السبع

١ ـ تلقى مراقب دائرة اشغال بئر السبع كتابا من مهندس الدائرة في لواء غزة يطلب ان يتصلوا بجمعيه العمال هنا لتقدم له العمال الذين تحتاجهم الدائرة فالجمعيه تشكر حضرة المهندس على ثقته بجمعيتنا الناشئه

٢ ـ ارسلت جمعيه العمال برقيه تأييد الى عصبه مكافحه الصهيونيه ببغداد وقد جاء رد هذه البرقيه

٣ـ تألفت في الجمعيه لجنة للاشراف على مراسلة وتوزيع جريدة «الاتحاد» حسب طلب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب ، ويعتبر السيد ابراهيم زروق احد اعضاء هذه اللجنه الوكيل المسئول والمراسل الخاص لها وكل اتصال يرجى ان يكون معه

٤ ـ على اثر قرار البلديه بتحصيل ضريبه الحرف عقدت الهيئه الاداريه لجمعيه العمال اجتماعا فوق العادة وبحثت في هذه الضريبه وما يصيب الطبقه العاملة من اضرار بسببها . وقد تعين موعد لمقابلة هيئة البلديه للبحث في هذا الموضوع فقدمت جمعية العمال مذكره وافيه عن رايها بهذه الضريبه وتدعت هيئه البلديه لمراجعه المراجع المختصة

من جمعية العمال في القدس

١ ـ تمت الاستعدادات التى قامت بها الجمعية لعقد المؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة بدعوة من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ، وقد قابل عمالنا وهيئاتنا الوطنية والاقتصادية هذا النبأ بالتقدير والارتياح لاهمية معالجة هذه المشكلة فى الوقت الحاضر

٢ـ عقدت الهيئة الادارية اجتماعا لبحث مشكلة البطالة وتحضير الاقتراحات التي ستقدم للجنة التنفيذية لعرضها في مؤتمر البطالة

٣ـ قامت الجمعية باستشارة نقاباتها المنضمة اليها لاخذ رأيها واقتراحاتها في مشكلة البطالة بالنسبة لكل منها

٤ـ عقدت نقابة الكي والغسيل اجتماعا لها في جمعية العمال العربية لانتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز السادة : يحيى على القناوي سكرتيرا ، حسن محمد المغربي نائبا للسكرتيرا ، محمد عبد الرحمن ناصر الدين امينا للصندوق عبد الجرباوي نائبا لامين الصندوق ، ومحمد حسن العباس ومحمود عزون ، ومصطفى الخضر اعضاء فنهنؤهم ونتمنى للنقابة بخدمتهم النجاح

٥ـ زار السيد احمد مراد الجمعية يوم الجمعة مندوبا عن اللجنه التنفيذيه لاتخاذ الاجراءات والتحضيرات اللازمة لمؤتمر معالجة البطالة

٦ ـ عقدت نقابة عمال المسلخ العرب اجتماعا لها في الجمعية وانتخبت لجنة لاعادة تقسيم اسهم العمل والمبالغ المتجمعة في الصندوق على الاعضاء

٧ـ استبشر عمالنا احتجاجا باقصاء مندوب الهستدروت عن اللجنه الدائمه لمؤتمر العمال العالمي وانتخاب السيد مصطفى العريس ممثلا للشرق الاوسط في هذه اللجنة

من عمال حيفا

١ حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وردتنا انباء من مصادر موثوق بها عادة ، ان هناك قوائم تعد لتنسيق قسم لا يستهان به من العمال الذين يعملون في الرفينري بحيفا

هذا من جهه ، اما من الجهة الثانية فقد بدأ العمال يشعرون بتبدل ملحوظ في معاملة المسئولين الانكليز لهم . اذ اصبح التهديد والوعيد هي السياسه المتبعة تجاه العمال في كل عمل يقومون به.

اننا كنا ننتظر ان تتوسع اعمال الشركة لاستيعاب عدد من العمال العاطلين ولكن اذا بها تسرح من عمالها وفوق ذلك توظف عددا كبيرا من الموظفين الانكليز تستدعيهم رأسا من بريطانيا وتحلهم محل عمال فلسطين

اننا لا نريد ابدا ان تحل مشكلة البطالة في بريطانيا على اساس ازدياد البطالة في فلسطين والمستعمرات . وان الحوادث الماضيه اثبتت ان هذه الطريقة لا تجدي نفعا ابدا لا في بريطانيا ولا في المستعمرات

واننا ننا شد عمال الرفينري العرب ان يوحدوا جهودهم وينظموا شؤونهم للدفاع عن حقوقهم التى اصبحت مهددة امام هجوم اصحاب الشركه والمسئولين لم يعد هناك اي شيء يمنع عمال الرفينري العرب من تأليف نقابة موحدة لهم تنضم الى وحدة العمال العرب الكبيرة في جميع انحاء فلسطين

٢ ــ جاءنا من العامل ابراهيم مطلق شكوى حادة من المعاملة السيئة التي يلاقيها العمال والفلاحون والفقراء من القائمين على مستشفى الحكومه فى حيفا وعدم العنايه بالمرضى منهم بمساواة ليست من الانسانيه وليست من المروءة فى شيء . لقد كثرت التذمرات والشكاوي من المعاملة الجائرة في هذا المستشفى الذي فتحته الحكومة لمعالجة الناس المرضى ومعاملتهم معاملة انسانيه بالحسنى

اننا نطالب المسئولين بالاهتمام بهذا الامر اهتماما جديا ووضع حد لهذه التصرفات غير الانسانيه

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما
طبعت فى مطبعة النصر * يافا

الحزب الشيوعي البريطاني والحزب الشيوعي الهولندي

يطالبان برفع نير الاستعمار عن الهند الصينية واندونيسيا

لندن [illegible] مراسل الخاص ــ اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني البيان التالي :

«ان الحزب الشيوعي البريطاني يرحب [illegible] المصريون [illegible] بريطانيا [illegible] ضد [illegible] الصينية [illegible] الاندونيسيين [illegible] يحتج بشدة على التعاون مع القوات اليابانية المسلحة وقوات البوليس اليابانى ضد شعبي الهند الصينية واندونيسيا ، هذا التعاون الذي قام به بعض القادة البريطانيين المحاربين ان الجيوش اليابانية بقيادة الفاشست العسكريين لا يمكن ان تكون ابدا من جيوش الامم المتحدة . واننا نعلن عن عطفنا الشديد على الحركة الوطنية في اندونيسيا في سعيها نحو الحرية الدمقراطية ونعارض كل تدخل اجنبي عسكري على بلادها . واننا نعلن ايضا عن تأييدنا للبحارة الأندونيسيين وعمال الاحواض الاستراليين وغيرهم من البحارة في رفضهم السماح للبواخر بنقل اعتدة ومعدات وجنود لمحاربة الحركة الوطنية التحريرية في اندونيسيا والهند الصينية

واننا نرحب بقرار القائد البريطاني فى جاوا الذي يدعو فيه الى عقد مؤتمر مائدة مستديرة لمنع الاصطدام الدموي ونحن نحتج على موقف الهولنديين الذين يرفضون التفاوض مع الاندونيسيين ، ونصر على ان واجب الحكومة البريطانية العمال السريع لتحقيق هذا المؤتمر المنشود»

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي بيانا مماثلا لبيان الحزب الشيوعي البريطاني جاء فيه :

« ان شعب اندونيسيا يرفض التشبث بوعود غامضة لا يرجى لها التحقيق ، [illegible] عمل قواه حصة على [illegible] دمقراطيه ، [illegible] في [illegible] لاستقلال العدل [illegible] الحركة الوطنية في [illegible] [illegible] الاندونيسيين في [illegible] واستقلال وطنهم [illegible] لاندونيسيين [illegible] [illegible] الهولندية من الجنرال موتين [illegible] ان يستعمل القوات اليابانية الفاشستية ، ضد الحركة الوطنية الاندونيسية ، [illegible] نرفض كل عمل مسلح ضد الاندونيسيين . انما نطلب من الحكومة الهولندية ان تتخذ سياسة حاسمة سريعة تؤمن بها استقلال اندونيسيا . انما نطلب انتخاب برلمان دمقراطي لاندونيسيا بالتعاون مع الأحزاب الوطنية يؤمن حريتها واستقلالها

اما اذا استمرت الحكومة الهولندية على لعبتها الخطرة هذه ، فالمسؤولية تقع على عاتقها وحدها . ان النتيجة الحتمية لهذه السياسة الاستعمارية لن تكون غير فقدان اندونيسيا . اما اذا انتهجت الحكومة الهولندية خطة دمقراطية مثل تلك التي نقترحها ، فان النتيجة تكون توطيد العلاقات بين هولندا واندونيسيا الحرة الدمقراطية المستقلة ، وانشاء علاقات عادلة دائمة بينهما

نقابة المعلمين ايضا

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

وحسب رغباته الخاصة ، ويضع نفسه موضع الخصم والحكم في وقت واحد» وزيادة على هذا يريد ان يتمادى الى حد تعيين الاشخاص المشرفين على النقابة من منفذي اوامره الرسميين كمديري المدارس ومفتشي الالويه

ان مثل هذا التقييد الذي يحاول مدير المعارف فرضه على الهيئة الجديدة لا يمكن ان يرضي المعلمين والثابت حتى الان انهم لم يرضوا به . واذا بدت عليهم الحيرة بعد ان عرفوا هذا ، فتراهم متسائلين في جميع مجالسهم عن الخطوة التالية التي يجب اتخاذها حتى يتمكنوا من ايجاد هيئة هم في أمس حاجة اليها. ليست هذه الخطوة من الصعوبة بمكان لقد ظهرت في العام الماضي هيئة جديدة باسم نقابة المعلمين العرب في فلسطين يسمح بالانضمام اليها لكل معلم عربي في البلاد سواء كان حكوميا ام اهليا : والنقابة نفسها تعمل جديا على ضم شمل جميع المعلمين على السواء ، اذ انها ترى انه لا يمكن فصل مشاكل المعلم الحكومي عن غير الحكومي

ولكن لم ينضم اليها حتى هذا الوقت الا معلمو المدارس الاهلية مع تحقيق دستورها من حيث دمقراطيته واهدافه ورغبات كل من يمارس التعليم اما الذي اعاق المعلمين الحكوميين عن الانضمام اليها فسببان اساسيان

اولهما ظن هؤلاء المعلمين الحكوميين ان مدير المعارف يعارض في انضمامهم اليها مما جعلهم يتوهمون شدة العقاب والعذاب الذي سينزله مدير المعارف فيمن يجرؤ على الانضمام اليها بينما الحقيقة عكس ذلك ان مدير المعارف لن يقوم باي عمل من ذلك النوع لان هذه النقابة مؤسسة رسمية رخص لها من الجهات الرسمية ووافقت الحكومة على دستورها وسجلت في دائرة العمل . وحجة بعض المعلمين بأن مدير المعارف يمنع معلميه من الانضمام الى الاندية المرخصة من الحكومة ايضا لا تطبق هنا . اذ ان هذه النقابه مسجلة في دائرة العمل ، وهذه الدائرة بنفسها اسست لتقف ، كما تنص قوانين فلسطين ، امام اي شخص سواء أكان مدير معارف او صاحب مصنع يحاول حرمان موظفيه من الانضمام الى هيئه نقابيه مهنيه اسست للدفاع عن حقوقهم ولتحقيق اهدافهم

اما السبب الثاني فهو انتظار المعلمين نتائج اجتماعاتهم المتواليه والمستهدفه تأسيس نقابه اما وقد ثبت ان مدير المعارف لا يريد الان يخلق نقابة توافق مراميه وتعارض مرامي المعلمين فلم يبق لهؤلاء الا ان ينضموا الى النقابه الحاليه اذ ان هذه هي الطريق الوحيد التي يمكنهم ان يسلكوها وهم في مأمن الخطر متيقنين بانهم سيصلون بها الى غاياتهم القريبة والبعيدة

فالى المعلمين الحكوميين الذين يهمهم امر تأليف النقابه اتوجه بنداء خاص املا منهم ان لا يضيعوا الوقت وان لا تخدعهم الصوريات فينضموا الى النقابه الحاليه دون التفات الى من يتخلف عن القافلة فالسبيل مفتوح امام الجميع ، ومجال العمل امامهم واسع جدا

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

اصدر في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢٤ »

تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا . صندوق البريد - ٤٦٤

الشعب البريطاني يسخط على سياسة "وزارة الخارجية" الرجعية

المطالبة بانتخابات حرة للشعب الهندي ، القنبلة الذرية ونضال الشعوب

بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — بقلم برتا كلارك — مراسلة الاتحاد — تظهر الصحف البريطانية في تعليقاتها اسفا شديداً لعدم التفاهم مع الاتحاد السوفياتي اثر فشل مؤتمر وزراء الخارجية . فتقول جريدة « نيوز اند فيوز » : « ان بيان المستر بيفن عن مؤتمر وزراء الخارجية لم يكن ليعطي الثقة به إذ لم تزد ايضاحاته الا قليلا جدا عما كان معروفا عند الجميع . وكل ما لقيه بيانه من التصفيق والهتاف لم يصدر الا من مقاعد المحافظين الذين صفقوا لبعض النقاط التي تزيد الامور تعقيدا . لقد وقفت بريطانيا الى جانب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي في قضية بلغاريا ورومانيا . ولا تزال حكومة العمال البريطانية تقف في اليونان موقف المؤيد للعناصر الرجعية ضد كل سياسة تؤدي الى ديمقراطية حقيقية . ولا تزال حكومة العمال تعترف بحكومة فرانكو الفاشستي في اسبانيا وتسهل له جميع المعاملات التجارية بدلا من المقاطعة التامة التي يطالب بها الرأي العام البريطاني . ان السياسة الخارجية لحكومة البريطانية العمالية لا تتلاءم ولا تتوافق ابداً مع ما تتطلبه حركة العمال في بريطانيا . هذه نقاط يجب ان يرتكز عليها اعضاء البرلمان وقادة العمال لينقذوا الحكومة من الهاوية التي تكاد تتردى فيها »

ويمكن اظهار حقيقة شعور الرأي العام البريطاني تجاه اعمال بيفن وتصريحاته بخطاب « هاري بوليت » الذي احتل الاماكن البارزة في اعمدة الصحف الكبرى في بريطانيا والذي قال فيه : « يجب على المستر بيفن ان يطهر دوائر وزارته في لندن ، وان يستدعي ممثلين من الخارج ليأخذ فكرة صحيحة عما يحدث في العالم حتى يمكنه ان يتخذ خطة صحيحة لتنفيذ السياسة التي صوت لها الشعب البريطاني في الانتخابات .

منذ فشل مؤتمر وزراء الخارجية ورجل الشارع في بريطانيا يتساءل : لقد نجحت مؤتمرات طهران والقرم وبوتسدام نجاحا منقطع النظير . فهل وصل مؤتمر وزراء الخارجية ، مع وجود حكومة العمال في بريطانيا الى مأزق حرج لا يمكن الخروج منه ؟ وما دامت المعاهدة الانجليزية السوفياتية هي من ابرز المعاهدات التي قوبلت بالفرح والسرور في البلاد . فكيف اصبحت بريطانيا مركز الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي ؟

الديمقراطية في البلاد البلقانية الخاضعة لنفوذ الاتحاد السوفياتي ، وقرأنا قصصاً عن اعمال النهب التي يقوم بها الجيش الاحمر !! وعن رحلة لاسكي ومورغان فيليب الى البلاد الاوروبية لمحاولة منع الاتفاق بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية كخطوة اولى في سبيل الكتلة الغربية »

وقد اكد بوليت في هذا الخطاب ان الدافع الحقيقي لكتلة الغربية كان ولا يزال عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم ، وتحطيم امكانيات السلام العالمي الدائم . ثم قال : « ولكن المدافعين عن هذه الكتلة نسوا في حماسهم لمناوأة الاتحاد السوفياتي ، انهم بعملهم هذا يناوأون ايضا الولايات المتحدة . »

الانتخابات للهند

اصدر الحزب الشيوعي البريطاني بيانا يطالب فيه بانتخابات ديمقراطية في الهند لاخراج مجلس تشريعي يقوم على اساس حق التصويت لجميع البالغين . ومجلس كهذا سيضم ممثلين حقيقيين عن الشعب لا ممثلين تخصيصيين للامراء . ويجب ان يكون لهذا المجلس سلطة عامة يقرر بها ما يريد دون ايه معارضه من الحكومة البريطانيه . ويطالب البيان ايضا ان تحضر الحكومة من الان لوائح الناخبين وان تطلق سراح جميع المساجين السياسيين حالا ، وان تلغي القيود المفروضه على الحريات : حريات الكلام والاجتماع والتنظيم ، والسماح لحكومات المقاطعات ان تعالج قضيه المجاعه والبؤس في مقاطعاتها وان تستعد لانتخاب حكومة مركزيه على اساس تعاون المؤتمر مع العصبه الاسلامية .

القنبلة الذرية

لندن - بقلم برتا كلارك مراسلة الاتحاد - ان امتناع اميركا عن مشاركة غيرها في سر القنبلة الذرية لا تجد هنا سوى تأييد بسيط ضعيف . وقد خطب البروفسور « ا . ف . هل » العالم الطبيعي وعضو البرلمان في لندن فقال : « ان بقاء صنع القنبلة الذرية سرا من الاسرار لا يعرفه احد هو حلم بعيد المنال »

وقد كتبت جريدة الديلي ووركر تقول : « تظن الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة انها باحتكارها سر القنبلة الذرية قد تحصل على بعض المزايا على الاتحاد السوفياتي باستعمالها هذا السر في ناحية سياسية . ويظهر ان هذا احد الاسباب في فشل مؤتمر وزراء الخارجية [illegible] مستر بيرنز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، ورغبته في القضاء على وحدة قيادة الثلاثة الكبار تلك الوحدة التي لا تسمح للمطمعين او المفسدين ان يدخلوا بينهم . ولكن هذا الدور لم يكن حكيما ، واقل منه حكمة متابعة المستر بيفن له الامر الذي يريد في اتكال بريطانيا على الولايات المتحدة ، مع ان كل واحد يعرف تماما ان القوى العمالة اليوم ليست الاسلحة السريه ...

ان فكرة الاشتراكية والدمقراطية التي يحمل مشعلها ملايين الناس ستنتصر على اولئك الذين يحاولون استعمال القوة او يهددون بها ليديروا عجلة التاريخ الى الوراء .

هذا هو الدرس الاول والرئيسي لانتصار الشعوب على الفاشستية .

الوحدة الوطنية

ووعي الشعب في تقرير مصيره

لقد برزت وما تزال تبرز بجلاء ووضوح اهمية الوحدة الوطنيه في فلسطين لمجابهة المشاكل التي خلقتها وما تزال تخلقها الاوضاع والظروف الشاذة في ظل الاستعمار وصنيعته الصهيونيه .

فلم تكن عبثا تلك الصرخات الشعبية في كل مناسبه لتوحيد الجهود كشرط أساسي للنضال في سبيل حرية الشعب وأخذ حقه في تقرير مصيره بنفسه ، اذ ان شعبنا قد لمس وما يزال يلمس عواقب التفرقة في النضال حيث تتشعب الاراء وتلعب النزوات وتتباعد التيارات الفكرية وتتشتت القوى فيسهل تحطيمها . ان لم يحطم بعضها البعض في منتصف الطريق دون الهدف المقصود

وها نحن اولاء نرى كيف يعزل شعبنا اليوم عزلا تاما عن الابحاث التي تتعلق به وبمصيره في لندن والقاهرة وواشنطن فلا يعرف عنها شيئا سوى انها ابحاث بين افراد ودولة تقرر مصيره الى اجيال . وهذا العزل التام هو نتيجة للتفسخ الموجود في صفوف حركتنا الوطنيه هذا التفسخ الذي كان وما يزال وسيلة الاستعمار يبرر بها عدم اتصاله بجماهير الشعب ، واقتصار مباحثاته مع بعض الافراد والكتل الصغيره يأخذ منها من يشاء ويرفض من يشاء فلا يقرر الشعب مصيره ، بل يقرره الاستعمار .

انه سمعنا عن شخصيات مسئولة قدمت هذا الوطن لبحث امور تتعلق بقضية شعبنا ، فاتصلت بزيد وعمرو دون ان يعلم الشعب ماهية هذه الاتصالات واهدافها ومدى نجاحها ودون ان يعرف الشعب ما اذا كانت قرارات زيد وعمرو تتوافق مع اهدافه أم تتعارض معها . كل ذلك بسبب عدم وجود هيئة تمثل الشعب العربي في فلسطين ويكون بيدها الحل والربط في مثل هذه المحادثات

هذا ويجابه الشعب اليوم مشاكل داخلية خطره تهدد ابناءه وعماله وفلاحيه واقتصاده ، مشاكل بدأت تستفحل في البلاد دون اتخاذ خطوة عمليه لتلافيها ومعالجتها ، ودون ضغط قوى شعبي عام على الحكومه للقيام بواجبها ، اللهم الا نشاط اقسام من الحركة الوطنية تعمل وتدعو للعمل ولكن لا مجيب من الاقسام الاخرى

وهكذا تبقى التفرقه الموجودة في صفوف حركتنا الوطنيه عقبة كأداء امام حق الشعب في تقرير مصيره وترك هذا التقرير بيد الاستعمار الغاشم

ان هذه المشاكل وتصفية قضيتنا في الداخل والخارج تتطلب منا قبل كل شيء واهم من كل شيء ان نوحد الجهود حتى يقرر الشعب مصيره .

الاتحاد

دائرة المعارف ايضا وايضا !

صوت صارخ من قرية المجيدل يستنجد شعبنا الابي

لا تزال مدرسة المعارف للبنين في قرية المجيدل معطلة عن التدريس (لعدم وجود معلمين)

وبالاضافة الى هذا التعطيل ارسل مفتش معارف الشمال كتابا الى مختار ووجوه قرية المجيدل رقم ١٠ — ١١٧ هذا نصه :

« نظراً لهبوط الدوام في مدرسة البنات قرر مدير المعارف اغلاقها اعتبارا من ١٥ — ١٠ — ٤٥ » انتهى .

ومدرسة البنات في المجيدل مكونة من غرفة واحدة تديرها معلمة واحدة تعلم فيها اربعة صفوف ابتدائية بالاضافة الى صف بستان اطفال .

اما الدوام هذا الذي هبط في المدرسة فاغلقها جناب مدير المعارف ، فقد كان في السنة الدراسية ٤٣ — ٤٤ مئة في المئة وفي السنة الدراسية ٤٤ — ٤٥ ٩٨ ٪ . وفي الشهر الماضي ، اول شهر في السنة الدراسية الجديدة كان معدل الدوام ٩٧ ٪ .

هذا هو الهبوط الذي برر به مدير المعارف اغلاق مدرسة البنات في قرية المجيدل ، بالاضافة الى تعطيله مدرسة الذكور فيها !

وها هو ذا ابن قرية يرسل ايضا صوتا صارخا من قرية المجيدل :

نئن فلا اطباء تداوينا ! صبرنا حتى لم يبق فينا موضع للصبر ! نعتت قلوبنا ولا راب يردد عراءنا !

ها نحن نصرخ ، لعل صراخنا ينبه قلوب الغافلين . انها نكبة الحة تواجهها قريتنا المسكينه ، القرية العاملة ليلها ونهارها لرقي ابنائها الذين يتثاءبون الان تحت ظلال مدرستهم الصامتة : انها مدرسة ابتدائيـة كاملة بسبعة صفوف ليس فيها سوى معلمين اثنين يدخلانها محتارين لا يدريان ماذا يعملان !

رجونا وناديناً فلم ينفع الرجاء والنداء والان نصرخ من اعماق قلوبنا المتوجعة . نطالب باسم الحق ان تشعر دائرة المعارف بهذا الانين :

لا نستطيع ان نتحمل رؤية مئتي طالب من فلذات اكبادنا يرمون في هاوية الجهالة المطلقة ...

وهناك امر اخر خطير تشمئز منه القلوب السليمة ، وهو قرار دائرة المعارف باقفال مدرسة البنات في قريتنا التي تضم اكثر من خمسين طالبة — سيكن امهات مستقبلنا .

ان هذا العمل يحرم بنات قرية يتجاوز عدد سكانها الالفين من غرفة ، من العلم ، من النور

انه عمل يناقض ادنى الانسانية تناقضا وقحاً صريحا !

لسنا ندري ما هو الذنب الذي اقترفته قريتنا تجاه دائرة المعارف فكفر عنه حتى نجعلها ترجع عن هذه الخطوة الشائنة ، ووصمة الخزي والعار في هدم اركان العلم واغلاق دور التعليم . سحابة مظلمة ستبقى جاثمة على قريتنا الامنة ان لم تتقدها ايدي المسئولين .

انا نأمل من ابناء الوطن جميعاً ان يشاركونا برفع اصواتهم احتجاجا على هذا العمل الطائش الذي قامت به دائرة المعارف .

انا نستصرخ هيئاتنا الوطنية وجمعياتنا وجرائدنا ان ينقذونا من هذا المأزق الحرج الذي يؤدي الى تقويض معالم العلم في قريتنا التي هي عضو من اعضاء هذا الوطن العزيز المفدي .

لقد بلغ السيل الزبى .

وها نحن نستنجد ونستغيث .

« ابن القرية »

وفدنا المنتصر في طريقه الى فلسطين

برقية السيدين مخلص عمرو وبولس فرح

يافا — في ١٩ — ١٠ — ٤٥ — وصلتنا برقية من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ، مندوبي عمال فلسطين العرب المعترف بهما رسميا في مؤتمر العمال العالمي في باريس . تفيد انهما قد غادرا باريس بالطائرة رأساً الى فلسطين .

فاهلا وسهلا بوفدنا العربي المناضل .

الجاسوسية في ادارة المعارف

ضمنا وبعض الزملاء مجلس وكانت الاكثرية فيه من موظفي ادارة المعارف وكان الحديث عن نظام ادارة المعارف البائد وهل من حديث لموظفي مثل هذه الدائرة الا ما يقاسونه من جور والام . فحدثنا احدهم ممن لا نشك في صحة روايته قال : ايها الرفاق ان لدى دائرتنا المعروفة غستابو خاص سيعوض العالم عن غستابو هتلر بعد ان ينقرض . وان دائرة المعارف تعين في كل مؤسسة من مؤسساتها اشخاصا توليه ثقتها ليقوم على فضح رسائل المعلمين او بعضهم على الاقل . هل سمعتم بدائرة تنتهك حرمة الرسائل وتفتحها ولا توصلها لاصحابها وهي رسائل خصوصية لا علاقة للرسميات بها؟ ان كل الامم تعترف بقدسية الخصوصيات ولا تحاول كشف اسرار الناس التي لا علاقة لها بالسياسة او التبشير . اما دائرة المستر فرلي فانها تحلل ما حرم الله وما اجمع الناس على احترامه كحق طبيعي . فبهت الزملاء وكان بينهم من مضى على خدمته في تلك الدائرة ربع قرن او عقدين من السنين . وكاد بعضهم ان يهم بتكذيبه لولا ما يعرفونه من صدق احاديثه .

ثم استدرك يقول : ولا كشف لكم هذه الحقيقة المرة ساذكر لكم الحادثة التالية : قبل بضعة اشهر ارسل معلم في احدى مدارس لواء القدس الثانوية رسالة لزميل له في احدى مدارس اللواء الجنوبي الثانويه ايضا . لقد كانت الرسالة خصوصية لا تهم دائرة الرقيب ولا دائرة البريد على فتحها لانه لا داعي لذلك مطلقا . اما ادارة المعارف المبجلة فقد قبلت من احد اعينها في تلك المدرسة بفض الرسالة وقراءة ما فيها من اسرار ولم يكتف ذلك المسؤول عن تربية ابناء الامة العربية بذلك بل حمل الرسالة الى مفتش معارف القدس ليحملها ذلك بدوره لمدير المعارف المحترم ليطلعوا جميعا على اسرار الناس . والاغرب من كل ذلك ان تتقدم الادارة الموقره بجلب المعلم مرسل الرسالة لمحاكمته بدلا من محاكمة ذلك المجرم الذي قام بفتحها ولولا موقف ذلك المعلم المشرف لما اضطرت ادارة المعارف اخيرا لارجاع الرسالة لصاحبها واسدال الستار على مثل هذه الفضيحة . ولكن المعلمين في فلسطين عرفوا ذلك فتداولته السنتهم في المجالس وها انا بدوري احدثكم به لعل الشعب العربي الكريم يعرف بعض الخفايا في نظام ادارة المعارف .

الى هنا وقف الزميل وقطع حديثه ويا له من حديث

وها انا بدوري ادفعه للاتحاد لتنشره على الشباب والمتعلمين العرب ليعرفوا الحقيقة

« مناضل نصر » : يافا

ما الذى استفاده العمال من دائرة شئون العمل ؟

بقلم عودة الاشهب

على اثر نشوب الحرب وادخال عدد كبير من الجيوش اللاجئين والاجانب الى البلاد ، كثرت الاعمال مما ادى الى الحاجه الى ايدي عامله كثيره ، فظهرت بين العمال امارات الوعي والتقدم وادراكهم الحالة التي هم بها ومركزهم في المجتمع ولذا فقد رأوا ان من الواجب عليهم ان يتكتلوا حول بعضهم البعض كي يحفظوا بذلك كيانهم ويعملوا على تحسين حالتهم ورفع مستواهم ، ولذا فقد اخذوا يعملون بجد ونشاط فالفوا لهم جمعيات ونقابات في جميع انحاء فلسطين ، ومما زادهم تشجيعا على التكتل حول جمعياتهم ونقاباتهم هو انهم لمسوا ان الحكومة اصبحت لا تمانع في تاليف النقابات المهنية والجمعيات العماليه ، اذ عينت لهذا الغرض المستر كريفس (مدير دائرة العمل حاليا) مستشارا في شؤون العمال لدى فخامة المندوب السامي وذلك في اوائل سنة ١٩٤٠ وكان لارتفاع اسعار الحاجيات وشعور العمال ان الاجور التي يتقاضونها لا تكفيهم كان كل هذا بجانب المرحلة التاريخية التي يمرون فيها مما شجعهم على التكتل والالتفاف حول جمعيات الفوها باتفسهم في كل البلاد تقريبا والتي اخذت تبدي نشاطا محسوسا في الدفاع عن حقوق العمال وقضاياهم ، وتعمل على رفع اجورهم وتأمين العمل لهم ، وهكذا رأت الحكومة ان من الضرورة الماسة ان تنشيء دائرة خاصة للعمال وشؤونهم الخاصه وقد كان المستر كريفس قد اقترح على الحكومة عدة مرات ان تؤلف مثل هذه الدائرة فكان ان اعلنت الحكومة في اوائل سنة ١٩٤٢ عن تأليف دائرة جديدة اسمتها دائرة شؤون العمل وقد بدأت عملها في اوائل شهر تموز من تلك السنة في الوقت الذي كانت فيه الحركة العماليه فتية تناضل للحياة فاستبشر العمال خيرا بما يأتيهم من هذه الدائرة ووضع المستر كريفس الخبير بالشؤون العماليه على رأسها وقد اصدرت الحكومه في نفس الوقت قانونا اسمته قانون الخلافات الصناعية . افتتحت الدائرة واصدرت قوانين عديدة ومراسيم كثيرة واخذت تعطي الوعود والعهود وهذا مما دعا العمال الى التفاؤل بهذه الوعود والقوانين ومن خلفها الدائرة المبجلة

ولكن الايام والتجربه العمليه لهذه الدائره خيبت امال العمال الذين استبشروا بافتتاح دائرة حكومية خاصة بشؤونهم اذ ما لبثوا ان لمسوا عكس ما تفاءلوا به . ان هذه الدائرة منذ ان تأسست الى يومنا هذا لم تكن لتقف مرة واحدة الى جانب العمال ولا بجانب الحق على الاقل كما كان المنتظر منها . بل اقول هذا بملء الاسف انها كانت كالهراوة الضخمه في يد طبقة معينة من الناس تساعدها على الاضطهاد . لقد كانت هذه الدائرة ولا تزال تظهر عجزا وضعفاً ظاهرين في تطبيق القانون ، مما ادى في كثير من الحالات الى هضم حقوق العمال واخفاق قضيتهم رغم وضوحها ان المواقف الانحيازية التي وقفتها دائرة العمل واهمالها قضايا هامة تتعلق بحياة عائلات كثيرة اوضح برهان جعل العمال وجمعياتهم يؤمنون بأن هذه الدائرة ما وجدت لتدافع عن الحق او لتطبق القانون وتكون حكما عادلا ، بل بالعكس كي تخدر اعصاب العمال وتدافع عن اصحاب المصالح والاعمال ولكي ترجع العمال الى الوراء عوضا عن ان تساعدهم على التقدم كما هو مفروض ان تعمله دائره وجدت لشؤون العمال

والاغرب من ذلك ان تقف الدائره المذكورة موقفا عدائيا مفضوحا من العمال اثناء نضالهم ، اذ كانت تهددهم بالسجن والتغريم ان هم فكروا بالاضراب او الاعتصاب عن العمل ، بينما كانت تقف موقف المتفرج اذا اخرج صاحب العمل عددا من العمال لانهم طالبوا بحقوقهم او لم يعترف لهم بما نالوه بعد نضالهم وكان جواب الدائره دائما ابدا في جميع المشاكل (ارفعوا قضية) والويل للذين لهم قضية فمن طول الانتظار ليس لهم الا ان يملوا صيامهم الى ان يرحمهم الله بعد اشهر عديده ربما تحل قضيتهم في دائرة وجودها والعدم سواء .

لقد اوجدت هذه الدائرة ووجدت معها قوانين عديده ، ولكن ما فائدة الدوائر والقوانين ان لم يستفد منها الذين اوجدت من اجلهم ، ما اكثرها من دوائر وما اضخم تكاليفها على الميزانيه التي تجبى من الشعب ليستفيد منها لا ان تصرف على مهازل تعود عليه بالضرر عوضا من صرفها في المدارس او على دائره تسير مع الحق لا مع الباطل .

طه حسين والجامعة العربية

نشرت مجلة « مسامرات الجيب » المصرية مقالا للدكتور طه حسين جاء فيه : « اما هي — الجامعة العربية — فتنظر الى نفسها في المرآة ، وترضى عن وجودها وعن اهدافها ولكنها ترجيء بلوغ هذه الاهداف الى ان يشاء الله . واشد ما في الامر خطورة ان الدول الكبرى لا تكتفي بالنظر في المرآة ولا ترجيء بلوغ الاهداف وتحقيق الامال ، وانما تنتهز الفرص وتحسن انتهازها . ويخيل الى ان الجامعة العربية تحسن الى نفسها والى اعضائها اذا القت بينها وبين المرآة حجابا صفيقاً ونظرت الى الحوادث من حولها بدل ان تنظر الى نفسها وهناك سترى ان الكيد يكاد من حولها وانها توشك ان تتورط فيما ينصب لها من شراك ، وان النتائج الطبيعية التي ستنتج عن اطالة النظر في المرآة هي ان تستحكم حلقات النفوذ الاجنبي حول الشرق العربي فلا يجد منها مخلصا ، وان تذهب قضية فلسطين ضحية للنظر في المرآة والتحدث عن النفس والاكتفاء بما ينشر هنا وهناك من كلام لا غناء فيه . انى اتمنى ان تتجه الجامعة العربية الى الشعوب العربيه اكثر مما تتجه الى الحكومات الاوروبيـة والاميركية

قضيتنا قضية استقلال

في افتتاحية لجريدة « صوت الشعب » كتب الاستاذ حنا نقاش : هناك حملة منظمة نشيطة متشعبة تغذيها الاوساط الاستعمارية الرجعية هدفها الرئيسي هو طمس قضية الاستقلال والجلاء واغراقها بحر من الدعوات والمشاريع المختلفة وصرف الرأي العام عنها في الاقطار العربية .

وقضية فلسطين هي قضية استقلال وسيادة . فماذا تهدد الصهيونية القطر الشقيق وعن طريقه جميع الاقطار العربية؟ لانه تحت الانتداب ، ولان جميع شؤونه بما فيها مسألة الخروج والدخول اليه ليست في يد الشعب الفلسطيني بل في يد الاستعمار الاجنبي . فما دامت فلسطين تحت الانتداب بقيت قضيتها دون حل . فالواجب الاول هو النضال في سبيل الغاء الانتداب عن فلسطين ومنحها حق الاستقلال والسيادة والحكم الديمقراطي.

ايها العمال تنظموا

المؤتمر الوطني العام في القدس لمكافحة البطالة في البلاد

يوافق على اقتراحات اللجنة التنفيذية ويضيف عليها ويطالب الحكومة بتنفيذها

بيانه عصبة التحرر الوطني في المؤتمر ، الخروج بقرارات هامة وواجب الاحزاب والشركات في العمل على تنفيذها

القدس في ١٤-١٠-٤٥ — لمندوب الاتحاد الخاص — كان يوم الاحد من ايام القدس الوطنيه المشهودة اذ اصبح الصباح والاستعدادات في جمعية العمال قائمة على قدم وساق للتحضير للمؤتمر الوطني العام لمعالجة مشكلة البطالة باشراف الاستاذ حسن يحيى ابو عيشة سكرتير الجمعية . فمنذ الساعة العاشرة حتى الحاديه عشرة كان اعضاء الجمعية يستقبلون الوفود من اول شارع السوق المجاور حتى باب قاعة الجمعية . وفي قاعه الجمعيه كان مندوبو اللجنة التنفيذية السادة : فؤاد نصار وعودة الاشهب وأحمد مراد يستقبلون الوفود ويجلسون اعضاءها في الاماكن المعدة

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة كان الحاضرون من الاحزاب : عصبة التحرر الوطني يمثلها الاستاذ اميل توما والاستاذ اميل حبيبي ، وحزب مؤتمر الشباب يمثله السيد اسماعيل نحاس والاستاذ محمد علي بك الضمين

ومن الهيئات التجارية غرفة القدس التجاريه يمثلها الاستاذان يوسف عبده ومحمد داود طاهر

ومن الدوائر الحكوميه الاستاذ توفيق طوبي مفتش دائرة شؤون العمل في يافا والسيد جريس يوسف مفتش العمل بالقدس

ومن الشركات العربية شركة البناء والمقاولات اليافية يمثلها السيد رضوان الحلو ، وشركة عوض الهندسية ، وشركة السكب بيافا يمثلها السيد سليمان الكاظمي [illegible] طوبيا حلاق وشركة باصات يافا يمثلها السيد مصطفى عرفات

ومن المنظمات الثقافية رابطة المثقفين العرب في القدس يمثلها الاستاذ يوسف بديري ، ورابطة المثقفين العرب في نابلس يمثلها السيد عثمان صالح ، ورابطة المثقفين العرب في بيت جالا يمثلها السيد جريس رمان ، ورابطة المثقفين العرب في بيت لحم يمثلها السيدان عبد الله بندك وبشارة قنواتي

ومن منظمات العمال جمعية العمال العربية في يافا يمثلها السادة : رفيق الاصفر وسليم القاسم وجولدبانك ، وجمعية العمال العربية في القدس يمثلها السادة : حسن ابو عيشة وانطون الزاير وعلي الغول وجمعية العمال العربية في المجدل يمثلها السيدان محمود كرسوح وخليل مصطفى عيد ، وجمعية العمال العربية في بئر السبع يمثلها رشاد السقا ، وجمعية العمال العربية في الناصرة يمثلها السيد خليل ديب ، وجمعية العمال العربية في بيت لحم يمثلها السيد جميل مسلم ، وجمعية العمال العربية في بيت جالا يمثلها السيد لويس سنيني وجمعية العمال العربية في بيت جبرين يمثلها السيد محمد علي العزة ، ومنظمة العمال الارمن في فلسطين يمثلها السيد سورين هيروسيان ، ونقابة عمال بترول العراق يمثلها السيدان شكري لبس ويوسف حلاق ، وجمعية العمال العربية في رام الله يمثلها السيد بولس سابا ، ونقابة الدهانين والطراشين يمثلها السيدان نقولا خوري وحافظ ابو رملة ، ونقابة عمال بيت دراس يمثلها السيد حسين مطاوع ، ونقابة عمال اسدود يمثلها السيد خالد كساب ، وجمعية عمال البطاني الشرقي يمثلها السيد محمد حسن فرحات ، ونقابة عمال المسكرات يمثلها السيدان وجيه سوغان واحمد الزواوي ، ونقابة المعلمين يمثلها الاستاذ جمال سكرنز ، ونقابة الخياطين العرب يمثلها الحاج فوزي الخياط

ومن الصحف مندوبو جريدة فلسطين والدفاع والوحدة والبالستين بوست وجريدة الاتحاد

افتتاح المؤتمر

وقد افتتح المؤتمر الاستاذ فؤاد نصار بكلمة قصيرة شكر فيها الحاضرين ورحب بهم باسم اللجنة التنفيذية واعرب عن اسفه لعدم تلبية بعض الهيئات الوطنية والاقتصادية التي وجهت اليها الدعوة لحضور المؤتمر ثم قدم الاستاذ احمد مراد ليلقي كلمة اللجنة التنفيذية .

كلمة اللجنة التنفيذية

وقد بين الاستاذ احمد مراد في كلمة عن اللجنة التنفيذية كيف تجابه العمال مشكلة البطالة بعد الحرب وخطر هذه المشكلة على السوق والصناعة واقتصاديات البلاد ثم قال :

« عندما اليوم بعد شهرين فقط من انتهاء الحرب حوالى ١٥ الف عامل عربي عاطل عن العمل وينتظر ان يرتفع هذا الرقم في المستقبل القريب بعد ان يصفي الجيش اعماله ويغلق ورشاته الى خمسين الف عامل تقريبا وهذا يعني ان خمسين الف عائلة عربية في فلسطين مهددة بالفقر والبؤس والعري والجوع يضاف الى ذلك ان الصهيونية تزيد عدد العمال العرب العاطلين باتهاجها خطة « العمل العبري » لطرد العمال العرب واحلال العمال اليهود مكانهم

ان هذا الوضع المؤلم يتطلب منا عملا جديا حاسما لمحاولة دون وقوع هذه الازمة . » ثم تلا اقتراحات اللجنة التنفيذيه لمعالجة مشكلة البطالة التي نشرت في العدد الماضي من الاتحاد .

ثم قال : « ان واجب هذا المؤتمر ايها السادة ان ينتخب لجنة تسعى لدى الحكومه حتى تنفذ ما يترتب عليها من الواجبات لمكافحة البطالة ، وحث الهيئات الاقتصادية والرأسماليين العرب على القيام بالمشاريع المختلفة لرفع كابوس البطالة المقيت عن عمالنا — عصب البلاد وقوتها — وانقاذهم من الفقر والجهل والمرض . »

تزكية رئاسة المؤتمر

ثم طالب الاستاذ فؤاد نصار من الممثلين المشتركين في المؤتمر الوطني تزكية رئاسة للمؤتمر من ثلاثة رؤساء فزكى السيد فؤاد نصار عن المنظمات العمالية والسيد اسماعيل نحاس عن الهيئات السياسيه والسيد محمد طاهر الداودي عن الهيئات الاقتصادية . ووفق عليهم بالاجماع

بيانه عصبة التحرر الوطني

قدمت رئاسة المؤتمر الاستاذ اميل توما ممثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين ليلقي بيان العصبة ، فبين خطر البطالة في البلاد على العمال العاطلين والعمال العاملين والاقتصاد الوطني ، ثم قال :

« ان مواجهة مشكلة البطالة تعتمد على شرطين اساسيين :

١ ـ الدفاع عن اجور العمال الثابتين وشروط خدمتهم وبالتالي تحسينها

٢ ـ مطالبة الحكومة بان تقوم بالمشاريع الانشائية لاستيعاب جماهير العمال العاطلين ، وان توجد الاوضاع الملائمة للصناعة والانتاج الوطني

وهنا نرى من واجبنا تنبيه المؤتمرين الى الصعوبات التي تعترض الشعب العربي في تنفيذ ما يقرر . فهنالك عناصر استعمارية ذات نفوذ واثر كبيرين على ادارة البلاد تعمل على اعاقة تطور فلسطين وتقدم اقتصادها الوطني . وهنالك عناصر تمثل امتيازات احتكارية يهمها ان تستمر حالة البطالة لتستفيد من احتياطي العاطلين فتستغل الشعب العربي وتستنزف دماءه وامواله وموارده »

وبعد ان سرد البيان الخطى العملية لتنفيذ هذين الشرطين قال :

« ان عصبتنا ترى ان السلطات المحلية كالبلديات والمجالس الطائفيه بأمكانها ان تساعد الحكومة المركزية فتقوم بقسط وافر من هذه المشاريع . وهنا تظهر ضرورة اجراء انتخابات شعبية دمقراطية للبلديات بحيث لا يظل هذا الانتخاب وقفا على غير العمال وعلى غير ابناء الفئات الفقيرة من الشعب »

وبعد أن أشار الى محاباة الحكومه الحالية للصناعة الصهيونية والاقتصاد الصهيوني على حساب الاقتصاد العربي الوطني ، قال :

« ان مطلبنا هنا من الحكومة هو ان تمنح اقتصادنا الناشيء ، وصناعتنا النامية كل حرية ومساواة في المعاملة في الصناعة والتجارة والزراعه »

« واما ما تقترحه العصبه كوسائل للتنفيذ تساعدنا في الضغط على الحكومة وتوجيهها توجيها دمقراطيا في معالجة هذه المشكلة فأحد امرين :

١ ـ اما ان توحد الجهود بتبني سياسة واحدة تعمل على اساسها الاحزاب والهيئات على كل حدة

٢ ـ او ان توحد القوى تنظيميا فتؤلف لجنة مشتركة من هذا المؤتمر وتضم ممثلين عن هيئات لم تشترك ، تستمر في النشاط الذي ابتدأه المؤتمر وتعمل على تنفيذ المقترحات التي يقرها

ونحن اذا انتبهنا الى الصفه الاساسية لهذه المشكلة اليوم ، انها مشكلة وطنية عامه قبل كل شيء اخر ، ظهرت ضرورة العمل التعاوني وخصها لكل وطني يعمل في سبيل تحرير شعبه واستقلال وطنه

ان عصبتنا تحيي هذا المؤتمر الوطني الكبير وتتمنى له النجاح في اعماله وقراراته ومواصلة نشاطه في سبيل خبز الشعب وحريته وحكم نفسه بنفسه »

هذا وقد فهمنا ان عصبه التحرر الوطني في فلسطين ستصدر نشرة خاصه في معالجه مشكلة البطاله على اسس دراسات وافيه واحصاءات دقيقه واستنتاجات علميه ، مساهمه منها كحزب وطني سياسي في هذا المؤتمر الوطني الهام

كلمات المؤتمرين واقتراحاتهم

ثم قدمت رئاسه المؤتمر السيد رشاد السقا مندوب جمعيه العمال العربيه في بئر السبع فارتجل كلمة حماسيه استنجد فيها المؤتمر محتجا على اعتداء الصهيونيين على اراضي بئر السبع ، واقترح ارسال برقيه شكر لوفدنا المناضل في مؤتمر العمال العالمي في باريس لجهوده الجبارة ومساعيه الموفقه

ثم وقف السيد رفيق الاصفر والقى كلمة جمعيه العمال العربيه في يافا التي جاء فيها :

« ليست البطالة خطرا على الطبقه العاملة فحسب ، انما هي خطر مخيف يهدد الشعب العربي بجميع طبقاته . لذلك فمن واجبنا ان نوحد الجهود لمجابهة هذا الخطر »

ثم تلا اقتراحات الجمعيه التي ووفق عليها ووضعت في القرارت

ثم وقف الشيخ علي الغول من جمعيه العمال العربيه في القدس فحمل على الاحزاب والشركات التي دعيت ولم تشترك في المؤتمر وقال : « اني والله لست شيوعيا ، ولكن كل اصحاب رؤوس الاموال والزعماء القدماء وتقاعسهم عن الاهتمام بمشكلة البطالة التي هي أهم المشاكل الوطنيه التي تهدد قضيتنا الوطنيه في البلاد يجعلني أومن واعتقد اعتقاداً جازما ان العمال ومنهم الشيوعيون هم وحدهم الوطنيون المخلصون الذين يعملون ويفكرون ويسهرون على مصالحنا العامه وقضايانا الوطنيه ، عاش العمال ! »

ثم وقف الاستاذ محمد طاهر الداودي ممثل الهيئات الاقتصاديه في رئاسه المؤتمر وقدم الاستاذ يوسف عبده ليلقي كلمة الغرفة التجاريه في القدس فقدم الاقتراحات التالية .

١ ـ تشجيع المصنوعات الوطنية .

٢ ـ المطالبة بحرية الاستيراد .

٣ ـ تأسيس مصانع وطنية جديدة في البلاد

وبعده كانت كلمة السيد عثمان صالح عن رابطة المثقفين العرب في نابلس فقدم الاقتراحات التالية

١ ـ اصلاح اراضي غور بيسان والجفتلك واستثمارها وتشغيل العمال فيها

٢ ـ زيادة رواتب المعلمين حتى لا تتفشى بينهم البطالة بسبب كثرة استقالاتهم

٣ ـ المطالبة بتشغيل العمال العرب في شركة الكهرباء

وكانت بعده اقتراحات السيد يوسف حلاق عن نقابه شركة بترول العراق :

١ ـ سن قانون لحماية العمال من الطرد بدون اسباب

٢ الغاء العمل الاضافي (الاوفرتيم) حتى يفسح المجال لتشغيل عمال جدد

٣ ـ المطالبة بتنقيص ساعات العمل اليومي الى (٧) ساعات بشرط عدم تنزيل الاجر اليومي لزيادة عدد العمال في المصنع الواحد عما هو عليه الان

ثم تكلم السيد داود ترجمان فطالب بانقاذ شركة الكبريت في غزة من براثن الصهيونية

ثم كانت كلمة السيد رضوان الحلو عن شركة الابنية والمقاولات اليافيه فبين ان عند العرب من رؤوس الاموال المعطلة ما يزيد على العشرين مليون جنيه دون استثمار وطالب بتشغيلها في الصناعه والبناء والتجارة . واقترح على المؤتمر مطالبة الحكومة بالمحافظه على السلم والاستقرار في البلاد حتى لا يهدد المشاريع الانشائيه قلق ما يمنع نشوءها وتقدمها . وطالب برفع الحظر عن الاستيراد وايجاد قانون جمركي يحمي الصناعه المحليه الوطنيه

ثم طالب اقتصادنا الوطني بفتح مدارس صناعيه يتخرج منها عمال عرب فنيون

وكانت بعده كلمة السيد لبيب حشمه عن جمعيه العمال العربيه في رام الله فطالب بصرف ضريبه الدخل على مصالح الشعب العامه وحل مشاكل العمال كما طالب بتشجيع الصناعه . ثم وقف السيد محمد فوزي الخياط عن نقابه الخياطين العرب فحث على الاتحاد والاخلاص والمحبه والنظام ومن ثم العمل الجدي والتنفيذ بمقترحاته

ثم اعلن السيد فؤاد نصار للمؤتمرين وصول برقيتين قرأ نصهما :

١ ـ جمعيه العمال العربيه بالقدس : لم نستطع الحضور نؤيد مؤتمركم وقراراتكم . عن الشباب التقدمي بحلحلا عبد المطلب فضه

٢ ـ لجناب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال : تلقينا بيد الشكر دعوتكم واننا نرجو لكم التوفيق والنجاح في كل عمل يعود على العامل باليسر والخير . والله نسأل ان يوفقنا جميعاً لما فيه خير الامه والوطن .

توفيق صالح الحسيني
وكيل رئيس الحزب العربي الفلسطيني

مقررات المؤتمر

وقد خرج المؤتمر بالمقررات التاليه بالاجماع

١ ـ الغاء الامتيازات الاحتكارية

٢ ـ اخراج العمال الاجانب كالبولنديين والايطاليين من اعمالهم واحلال عمال عرب مكانهم

٣ ـ احالة مصانع الجيش لمصانع مدنية

٤ ـ الطلب من الغرف التجاريه مشاورة الجمعيات العماليه في كل ما يتعلق بالعمال

٥ ـ الطلب من الحكومة والشركات الغاء ساعات العمل الاضافيه حتى يستطيع عدد اكبر من العمال العمل في الاعمال

٦ ـ تحديد ساعات العمل بسبع ساعات دون تخفيض الاجور

٧ ـ ايجاد مدارس فنية لتعليم شتى الفنون والصناعات

٨ ـ الطلب من الحكومة اغلاق دوائر الصناعات الخفيفة والثقيلة

٩ ـ الطلب من اصحاب رؤوس الاموال انقاذ شركة الكبريت في غزة من براثن الصهيونيه

١٠ ـ الطلب من الحكومه تشجيع الجمعيات التعاونيه والاعتراف بها ومساعدتها

١١ ـ الطلب من صندوق الامه اعطاء اراضيه للفلاحين الذين لا يملكون ارضا ومساعدتهم بترخيص اجورها واعطائهم قروضا ماليه من البنوك

١٢ ـ تأسيس جمعيات تعاونيه للعمال الفنيين

١٣ ـ مناشدة التجار العرب استيراد بضائعهم وتصديرها من ميناء يافا العربي

١٤ ـ الطلب من الحكومه اعطاء جريدة الاتحاد ورقا يمكنها من الصدور يوميا

١٥ ـ مقاومة الهجرة اليهوديه لان كل مهاجر ينتزع اللقمه من العامل العربي

١٦ ـ مناشدة الاحزاب والهيئات الوطنيه ان تتحد لدرء الخطر عن البلاد

١٧ ـ تفويض اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب بتنفيذ هذه المقررات على ان تطلب من الهيئات السياسيه والاقتصادية مشاركتها في تأليف لجنة لمشكلة البطالة

١٨ ـ مطالبة الحكومه بفتح مكاتب للاستخدام

١٩ ـ مطالبة الحكومه برفع الحظر المفروض على مواد البناء ليسهل للسكان القيام بمشاريع الانشاء

٢٠ مطالبة الحكومه بان تنشيء بنفسها المشاريع الانشائيه فتفتح الطرق وتبنى المستشفيات والمدارس

٢١ ـ تخفيض الرسوم الجمركيه

٢٢ ـ اعطاء النزولات لمصانع النسيج

٢٣ ـ بناء قرى للعمال تشاد بقروض من الحكومه

٢٤ ـ مطالبة البلديات باقامة المساكن وتأجيرها للعمال باجور بسيطه

٢٥ ـ القيام باصلاحات القرى وبناء خزانات للمياه وتاسيس عيادات طبيه وبناء مدارس ودور للمعلمين فيها

٢٦ ـ مطالبة الحكومه بتنفيذ برنامج مساعدة المتطوعين المسرحين في اسرع وقت

٢٧ ـ فتح مكاتب خاصه لمساعدة المتطوعين المسرحين

٢٨ ـ ايجاد مساكن ولو موقته للمتطوعين المسرحين

٢٩ ـ مطالبه القيادة العسكريه بدفع تعويض للعمال الذين خدموا المجهود الحربي اسوة بالقيادة العسكريه في مصر

٣٠ ـ مطالبة الحكومه بتطبيق مشروع انعاش الحالة الاجتماعيه في المستعمرات وانهاض عمالها من مخصصات ميزانيه حكومه انكلترا لهذا المشروع الذي وضع سنة ١٩٤٠ وخصص له ما يقرب من مبلغ خمسين مليون جنيه

٣١ ـ الطلب الى المؤتمرين تأييد اللجنه التنفيذيه في مطالبتها الحكومه الزراعيه للاعتراف رسميا بالنقابات

١٥ ـ التوجه الى الاقتصاد الحربي لايجاد مشاريع صناعيه

١٦ ـ ايجاد لجنة دائمة تمثل المنظمات الوطنية والاقتصاديه والماليه لتحسين المشاريع الصناعية العربيه

١٧ ـ ايجاد صندوق حكومي للعمال العاطلين

١٨ ـ سن القوانين لحماية العمال في الصناعات الثابته

١٩ ـ مطالبه الحكومه باصدار احصاءات عن العمال العاطلين بين حين واخر

٢٠ ـ ضرورة الاهتمام بالصناعات الزراعيه

اسبوعيات الاتحاد

ما هو طريق الخلاص

في اول الشهر الماضي اصدرت الوكالة اليهودية في فلسطين ، كراسا باللغة العربية تحت عنوان « ما هو طريق الخلاص » حاولت به ان تبرر مطالبتها بهجرة يهود اوروبا جميعها الى فلسطين .

ومن تحصيل الحاصل ان هذا التبرير لا يكون الا بادعاء الصهيونيه ان الاضطهاد العنصري لم يزل من اوروبا على الرغم من القضاء على الفاشستية والنازية وانتشار حكومات شعبيه دمقراطية حرة

فهي تتهم هذه الحكومات ، كما يتهمها الاستعماريون والرجعيون تماما ، بانها حكومات دكتاتورية لا فرق بينها وبين حكومات هتلر

ولتفسير ما اعني انقل حرفيا فقرات مما جاء في هذا الكراس الغريب العجيب:

المثل الاول :

— من خطب مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ـ ا ـ دوبكين :

« . . . ان الحكومات التي عادت من المهجر والحكومات المتشكله حاليا تهتم بطبيعة الحال بابناء البلاد الاصليين قبل اهتمامها باليهود ... ولذلك نراها تهمل مطالب اليهود او تسن القوانين باعادة الحقوق والاملاك دون ان تقوم بتنفيذها »

المثل الثاني

— من مقال رئيسي لجريدة داڤار الصهيونية :

« . . . ويعارض الاطباء البلغاريون بطبيعة الحال استرداد الاطباء اليهود زبائنهم من قبل اربع سنوات . وهذه هي الحال في جميع الفروع الاقتصادية الاخرى

لذلك نرى حالة اليهود في تلك البلدان بائسة شقية ، مليئة بالمشاق والصعاب التي لا يتخيلها العقل . نعم ان حالة جميع السكان هناك يرثى لها في الوقت الحاضر ، ولكن شتان ما بين حالة السكان الاصليين وحالة اليهود »

كله مثله !

والكراس من هذا القبيل كله امثلة ويكفي ان تقرأ هذا الكراس حتى ترى كيف ان الحركة الصهيونيه ـ بصورة غير مباشرة ـ تتحسر على الايام الدوارس يوم كان هتلر يطرد اليهود من اوروبا فتتلقفهم الوكالة الصهيونية بايد مفتوحة رحم الله تلك الايام التي لن تعود ...

هتلرية !

والوكالة اليهودية ، في مثل ما نقلت من هذا الكراس ، تنتهج الخطة العنصرية في سياستها ، تلك الخطة التي انتهجها هتلر من قبلها ، اذ انها لا ترضى ابدا الا بأن تفرق بين اليهود في اوروبا وبين سكان اوروبا من غير اليهود ، فهي دائما تفرق مثلا بين « سكان اوروبا الاصليين » وبين اليهود ـ كما فعل هتلر تماما ـ مع ان اليهود في اوروبا يعتبرون انفسهم حقا وصدقا من « سكان اوروبا الاصليين » على الرغم من انف هتلر وانف الصهيونيين

بدون تعليق:

واقرأ معي ولا تسألني عن التعليق البيان التالي الذي اصدرته القنصلية التشكوسلوفاكية في فلسطين ونشرته جريدة « فلسطين » الغراء من مضي اسبوعين :

« نشرت بعض الصحف اليهودية في ٢١ ايلول الماضي خبرا مفاده ان سبعة الاف يهودي قد انتحروا في تشكوسلوفاكية بعد تحريرها ، وقد اتصلت القنصليه العامة في القدس بوزارة الخارجية في براغ مستوضحة عن مبلغ ما في الخبر من صحة فنفته الوزارة نفيا باتاً ، وقالت انه لا يقوم على اساس من الصحة ، واضافت الوزارة الى ذلك : ان الجالية اليهودية في براغ ستكذب الخبر »

هذا الذي تروجه الصهيونية ، للتغرير باليهود في فلسطين يسمونه بلغة السياسة : دسيسة . ولكن يهود تشيكوسلوفاكيا في فلسطين اخذوا بالهجرة منها الى تشيكوسلوفاكيا رغم هذه الدسائس كما تعلمون ...

يا ساتر !

وقد يكون من الواجب ، ان يلفت جهينة انظار القراء الكرام ، الذين لا تخفى عليهم خافية ، الى نبأ خطير نشرته جريدة « فلسطين » الغراء ايضا من مضي اسبوعين ، من ان الرئيس ترومان عندما تقدم بمشروعه لتهجير مائة الف يهودي الى فلسطين ، عزز مشروعه هذا بتقرير نشره المستر هاريسون الامريكي عن حالة يهود المعتقلات الالمانية ، حشاه بمثل المغالطات والاتهامات التي تحشوها الوكالة اليهودية اسطر صحفها وكراساتها

اقرأ معي ، من فلسطين ، ما نشرته جريدة فلسطين الغراء :

« . . . وقد جاءت الانباء امس من نيويورك تقول : ان نشر هذا التقرير احدث ضجة استنكار في اوساط القيادة الاميركية المشرفة على اولئك الموجودين في معسكرات الاعتقال بالمانيا لان وصف سوء حالتهم لا يطابق الواقع ولا يتمشى مع العناية التي يبذلها رجال الحلفاء في المانيا الى هؤلاء اليهود

وتقول الانباء ان الجنرال والترسميث رئيس اركان حرب الجنرال ازنهاور في المانيا ، ما كاد يطلع على هذا التقرير المغلوط عن حالة اليهود تحت حكمه ، حتى بادر الى نفي ما نسب الى معسكرات الاعتقال من سوء الحالة ، وانه يضع طائرته الخاصة تحت تصرف الصحفيين للتحقق من حالة اليهود هناك ، وانه يدعو جميع الصحفيين للتحقق وليتنقلوا بين المعتقلات ويكتبوا ما يشاهدون كما يشاءون

ويقول رجال القيادة الاميركية هناك ان التقرير يصف حالة سابقة كانت سائدة في المعتقلات (في عهد النازيين) وهو لا ينطبق الان على الواقع . وقد ادهش البيان ايضا رجال فرق المساعدة اليهودية الذين وفدوا على المانيا للعناية باليهود المعتقلين هناك لانهم رأوا وصف سوء الحالة عندهم مبالغ فيه ... » .

التفسير !

ان انصار الصهيونية والصهيونيين نفسها ، يودون لو ان الاضطهاد لا يزال قائما في اوروبا ، ولا يريدون ان تقوم فيها نظم دمقراطية شعبية صحيحة .

والسلام عليكم .

« [illegible] »

ما قل ودل

● صرح السيد شكري القوتلي بقوله: ان مشروع انشاء مملكة تشمل سوريا وشرق الاردن وجزءاً من فلسطين هو مشروع استعماري بحت : وما التهديد السياسي الذي نشهده الان الا جس نبض تمهيداً لتنفيذ خطة موضوعة منذ أمد طويل .

● نشرت مجلة (اللواء) الحلبية مقالا قالت فيه « نحن نعلم ان لمشروع سوريا الكبرى هدفين مبينين ، اولها ضم فلسطين وشرق الاردن الى سوريا شريطة قلب نظام الحكم من جمهوري الى ملكي ، ثانيهما السماح بهجرة اكبر عدد ممكن من اليهود الى هذه البلاد تطبيقا الى النسبة المئوية التي جاءت في الكتاب الابيض »

● حددت وزارة الداخلية اللبنانية ساعة العمل في المصانع : ٨ ساعات بدلا من ١٢ وقررت ان يسلف العمال مبلغا قدره الاعلى ربع مجموع التعويض التنسيقي محسوبا على هذا التعويض .

● رفعت الحكومة اللبنانية الحصانة عن الخائن رمحت فرعون النائب اللبناني الذي قبض عليه متلبسا بجريمة تهريب الصهيونيين والاسلحة لهم ، وسيحاكم بتهمة الخيانة العظمى .

● صرح عبد الرحمن عزام بك امين سر الجامعة العربية بقوله « يجب ان تعطى شرق الاردن وسوريا ولبنان استقلالها التام ، اما في شمال افريقيا الفرنسي فيجب ان تكون تونس والجزائر تحت الحماية الفرنسية ! ! حرتين في الانضمام الى لجنة الجامعة الثقافية والاقتصادية ! ؟ » .

● المفهوم ان الحكومة المصرية لم تقدم طلبا للحكومة البريطانية حتى الان تطلب فيه تعديل المعاهدة .

● يفضل عبد الرحمن عزام بك ان تقع المفاوضة بين مصر وانجلترا لتعديل المعاهدة بعد ستة اشهر ريثما تتفرغ الحكومة البريطانية من تسوية المشاكل الدولية الاكثر استعجالا .

● انتهت الثورة الكردية في العراق بعد ان قضت قوات الحكومة على جميع القرى التي كانت تحتلها العصابات .

● القرى ماكلية الحمل ، ميس الجبل قدس ، المنارة ، عديسة ، هونين ، الطيبة تقع على الحدود الفلسطينية ويملك اكثر اراضيها الصهيونيون الذين دفعوا ستين قرشا اجرة سمسرة عن كل دنم

● قام المسيو ستيوديم الوزير السوفياتي في مصر بزيارة الى فلسطين لدرس القضية الفلسطينية .

● لا يوجد ممثل للاتحاد السوفياتي في فلسطين لان الاتحاد السوفياتي لا يعترف بالحالة القائمة في فلسطين نتيجة لعدم اعترافه بالانتداب والاستعمار .

● اضربت دمشق وبيروت وحلب وقام السكان بمظاهرات تأييداً لعرب فلسطين احتجاجا على الصهيونية .

● قالت جريدة الايكونومست وليس من العدل ان نسأل عرب فلسطين قبول هذا الفيض من المهاجرين الامر الذي يعدونه خطوة في سبيل تكوين الاغلبية اليهودية التي يخشونها » .

● قد يعين النائب اللبناني كمال جنبلاط وزيراً مفوضا للبنان في موسكو

● بدأ العمل في ميناء يافا العربي وكانت اول باخرة رست فيه هي (اجيشن برنس) وقد زارها الدكتور يوسف هيكل رئيس البلدية وبعض الشخصيات الاخرى .

● لا يزال فيض الصحفيين الاجانب يتدفق على فلسطين لمراقبة الحالة عن كثب والكتابة لصحفهم بذلك .

● تظهر بين المعلمين الحكوميين في فلسطين حركة نشيطة محمودة في الدعوة للانضمام الى نقابة المعلمين غير الحكوميين في القدس سواء رضي جناب مدير المعارف أم لم يرض .

● نفد الورق المخصص الرسمية لمجلة (الغد) رغم تقتيرها في الورق وطبعها اعدادا اقل عن المطلوب منها .

وتكاد تنفد الكمية المخصصة لجريدة الاتحاد .

الاحتكار

طبيعته والاسس التي يقوم عليها ...

تعريب احمد مراد

مقدمة :

للاحتكار صور متعددة واشكال مختلفه تجعل من الصعب علينا جدا تعريفه تعريفا صحيحا دقيقا . ففي بعض الحالات نظن ان الاحتكار يلعب دوره بينما هو بعيد كل البعد وغير موجود بالمرة وفي حالات اخرى نظن العكس ويكون الاحتكار قائما بتمثيل دوره . ولكي نستطيع تمييز وجود القوة الاحتكاريه يجب ان نستعمل مقياسا واحدا هو: التصرف بالاسعار في السوق

قد تستطيع شركة او كتلة من الشركات الاحتكاريه ان ترفع الاسعار قليلا ولكنها لا تتمادى في ذلك خشية ظهور قوى منافسة لها في السوق

وقد تستطيع ان تمنع الاسعار من الهبوط ولكنها لا ترفعها

وقد تستطيع ان تحفظ الاسعار كما هي ولكن لمدة قصيرة جدا .

ولذلك علينا ان نفهم الاحتكار على انه مسألة نسبيه تتعلق بما يحيط بها من الظروف والملابسات ولا يكفي فيها وجود شركة احتكاريه واحدة او مجموعه من هذه الشركات

الشركات الاحتكارية الكبرى

قلنا ان للاحتكار صورا متعددة واشكالا مختلفه وعلينا الان ان نبين هذه الصور والاشكال المختلفه للاحتكار والشركات الاحتكاريه

١ ـ شركة احتكاريه واحدة تسيطر على السوق والاسعار فيه

٢ شركة تسيطر على عدد من الشركات الصغيرة التي تظل مستقلة عنها الا في المسائل الرئيسية فمثلا شركة التبغ الامبراطوريه التي تأسست سنه ١٩٠١ بدمج ١٧ شركة بعضها البعض ، ولكن هذه الشركات كانت مستقلة استقلالا داخليا لدرجه انها كانت تعين وكلاء مختلفين

٣ ـ شركه تشتري منافساتها وتغير ادارتها ونظام عملها والات الانتاج فيها مثل شركه اسمنت بورتلند المتحدة التي انبعثت هذه السياسه منذ تأسيسها سنه ١٩٠٠

ونرى في هذين النوعين من الشركات ان السيطرة على الاسعار هي الدافع الرئيسي للتكتل والتوحد او الشراء . وليس اعادة التنظيم التكتيكي ، وقد تعتبر اعادة التنظيم هذه غير ضروريه بالمرة اذا فقدت المنافسه تماما من الاسواق أو اذا امكن جني الارباح دون نظر الى الفاعليه المصروفه في الانتاج

٤ ـ شركات حديثه ظهرت الى عالم الوجود حديثا اي في زمن يسهل فيه الاحتكار ، ولذلك لم تكن بحاجه الى شراء منافساتها او القضاء عليها مثل شركة موريس للسيارات ودانلوب للمطاط وكورتولدز لحرير الصناعي

وقد نرى ان عددا من الشركات الاحتكاريه تتنافس للسيطرة على الاسعار في السوق وقد تصل المنافسه الى درجة فظيعه من القسوة والبطش كالمنافسة بين شركات البترول وشركات الاسطوانات وشركات المطاط والكبريت والحرير الصناعي ولكن هذه المنافسه تؤدي غالبا الى نتيجه ان يفهم المتنافسون ان الافضل لهم ولارباحهم ان يتفاهموا وينهمكوا على تقسيم الاسواق بينهم او يتوحدوا بدلا من التنافس وقد يطول امد هذا التنافس القاسي حتى يبلغ جيلين او ثلاثه

وليس من السهل على المحتكر مهما كان قويا ان يسيطر على السوق والاسعار امدا طويلا فلو تمادى في استغلاله كثيرا فان الارباح الطائلة التي يجنيها ستجتذب عددا كبيرا من المنافسين ليجربوا حظهم في هذه الصناعه التي يحتكرها بالذات وهنا يضطر الى استعمال شتى الوسائل للقضاء عليهم وهو امان يمنعهم من دخول الاسواق ويكون ذلك ا . اما بشراء اي حوانيت البيع . ب . او بمكافأة بائعي المفرق على اخلاصهم له وتمسكهم بانتاجه . والطريقه الاولى يستعملها الاحتكاريون بدافع المحافظه على منافذ لهم اي السوق اكثر منه دافع منع غيرهم من دخول السوق . واما الطريقة الثانيه وهي الاكثر شيوعا وتستعملها اتحادات الشركات اكثر مما تستعملها شركه واحده ولم نسمع ان استعملتها من الشركات الاحتكارية المنفرده الا شركه الات الاحذية المتحدة فقد كانت ترفض ان تعير مصنعا للاحذيه الات الا اذا تعهد بأن لا يستعمل سوى الاتها

واما اتحادات الشركات فنعرف مثلا ان شركه مصانع المصابيح الكهربائية تعطي تخفيضات كبيره لبائعي المفرق الذين يتعهدون بأن لا يعرضوا من متاجرهم المصابيح المصنوعه في معاملهم

٢ واما ان يحاربهم بالمضاربة في الاسعار هذه الحرب القاسية التي تقتل كل منافس ان لم يكن يرتكز على اسس ماليه قوية

٣ واما ان يشتري هذه الشركات المنافسة بأسعار عاليه جدا املا ان يسترد فرق الثمن من المستهلكين

بهذه الطرق وغيرها يحاول الاحتكاريون ان يسيطروا على الاسعار في الاسواق ، ولكنها تكلف كثيرا ولا تسمح بالسيطرة لسيطرة المنافسين ويشعر الاحتكاريون ان المضاربة او شراء الشركات المنافسه او شراء المنافذ الى الاسواق كلها تستنفد من اعصابهم وارباحهم ولذلك صار يفضل اكثرهم الحياة الهادئة والارباح المعقولة

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني يطالب

تأليف منظمة عالمية

لأحزاب العمال الاشتراكية

اثينا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انهى المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الشيوعي اليوناني جلسته وكان من بين قراراته المطالبة بإنشاء منظمة سياسية عالمية لاحزاب العمال .

والقرار الذي اتخذ بهذا الشأن اعلن ان حل الاممية الشيوعية (الكومنترن) كان خطوة ضرورية لتوحيد القوى التقدمية في جميع انحاء العالم ، وفوق كل شيء لتوحيد قوى الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم ، وهذا التوحيد كان الشرط الاساسي للقضاء على الفاشستية

والان اصبح من الضروري لضمان عدم قيام نظم رجعيه في اي بلد من بلاد العالم ، ان تؤلف منظمة جديدة عالميه للطبقه العاملة ، تلك الطبقه التي تقوم بدور الطليعه في سير الانسانيه نحو التقدم الاجتماعي . وهذه المنظمه الجديدة من الواجب ان تضم بين دفتيها جميع احزاب العمال التي تناضل في سبيل الاشتراكيه ، دون الاهتمام بالاتجاهات الخاصه . لم يعد هناك من قوة تستطيع منع قيام الفاشستية بحروب جديدة غير قوى الطبقة العاملة الموحدة .

ملهاة ...

كان الناس في الزمان الخالي يقتلون اوقات فراغهم الطويلة بلعب الشطرنج وتنقيل الحصى وورق الشدة وما شابه ، حتى اذا ما سئموها كتسلية بريئة لعبوها بشروط رهان مرغبة تبدأ بسيطة وتنتهي هائله كبيرة تخرب البيوت وتطلق النساء وتشرد الاطفال وتدفع الاخ لقتل اخيه او قتل نفسه يأسا وهزيمة . فارتدع اناس على حساب تجربة الغير ، واخرون على حسابهم ، وبقي من لا يرعوون فظلمهم الزمن السائر وخسف اوقات فراغهم اذ كثر العمل وكثر العمال وتضاعف الاخذ والعطاء ، فلا فراغ الا للنوم والغذاء وقليل مما تتطلبه ضروريات الواجبات . فذهبت ملهاة القمار هذه الى حيث لا رجعة غير ما سوف عليها

ولكن الاحتكاريين الابالسة ، شأنهم في كل زمان ومكان ، لا يرتاحون لموت آفة من الافات ، وكانهم لا يسعدون الا بشقاء الشعب ولا يفرحون الا ببؤسه وفقره ، فجاءونا بملهاة قمار بروليتاريه جديدة، سريعة السلب، وخاطفة النهب ، جذابة الألوان ، كراكوزية الصور والاشباح ، مزودة بالميكانيك والكهرباء ، سموها «الروليت اخوان» ووضعوها في ابرز مكان في المطعم والمقهى وحانوت البقالة في كل مدينة في جميع انحاء فلسطين

فما يكاد العامل او الموظف او الطالب او الفلاح يبدأ مسيره في الشارع نحو قضاء حاجته حتى تستقبله واحدة من هذه الالات ثم ثانية ثم ثالثة ، فيدفعه حب الاستطلاع الى التجربة ، وتدفعه التجربة الى الامل في الربح ، ويدفعه الامل في الربح الى تفريغ ما في جيبه والرجوع بخفي حنين

وفي صباح اليوم التالي يدور الخواجه الادون الصهيوني السمين على هذه الالات فيفتحها بمفاتيحه الخاصة ويفرغ الالاف وعشرات الالاف من قروش العباد ، وينقد صاحب المقهى والمطعم والحانوت مبلغا من المال يشجعه به على مضاعفة جهوده في سرقة ابناء قومه ، علانية وعلى رؤوس الاشهاد !

ومن العجيب في هذا الصدد ان قانون السلطات الحاكمة في البلاد يحرم على ورق الكتب تعاطي القمار بأي شكل كان ! ولكن اصحاب هذه الالات سرحوا هذا القمار في ايام الحرب باسم نظام الاحسان والصدقات من حساب الاسلاب والسرقات الى الصليب الاحمر . . .

واليوم ، وقد انتهت الحرب، طار الستار الابيض الناصع المنقوش بالصليب الاحمر والمدول على هذه الالات ، وظهرت هذه الالات عارية على حقيقتها تحمل صليباً معقوفاً

فهل الحكومة ان تكلف نفسها بتطبيق قانونها ؟

وهل لاصحاب المطاعم والمقاهي والحوانيت ان ينقذوا ابناءهم واخوانهم من هذا النهب الصهيوني ولو صحوا «قومسيونهم» في هذه الالات ؟

وهل للنوادي والفرق والهيئات والشباب ان يقوموا بحملة واسعة شديدة لوضع حد لهذه الافة الخطرة الملهية السارقة ؟

... وملهاة

وكما يأتينا الاحتكار الصهيوني في فلسطين بالروليت اخوان، ملهاة قمار لسلب الاموال ، كذلك يأتينا الاحتكار الاستعماري البريطاني بروليت كبيرة ينصبها في لندن ملهاة قضية لسلب الحقوق والحريات

هذه الملهاة نصبت في لندن لتجعل من قضية فلسطين قضية ذات حلول مختلفة لا يرضى بأحدها الطرفان ـ العرب واليهود وليس العرب والاستعمار ـ فتقسيم مرفوض ، وكتاب ابيض فيه نظر ، وهجرة هي كل المسألة ، ومملكه ، وسوريا الكبرى ، . . و . . و . . . ثم لا حل مقبول الا بقاء الاستعمار البريطاني وتثبيته وتركيزه في فلسطين وما جاور للمحافظة على مصالح الاحتكاريين باسم المحافظة على العرب من اليهود وعلى اليهود من العرب فقط ليس الا

هذه الملهاة نصبت في لندن لتلهينا عن حقنا في الحرية وتقرير المصير النسبيه اقرته مواثيق الامم المتحدة وأكدته حرب الشعوب ، ولتسلبنا هذا الحق الذي يحل مشاكلنا ولا يحل غيره مشاكلنا

ولكن بعض الوطنيين السياسيين الكبار من العرب مع الاسف قد وقع في هذا الفخ، والتهى بهذه الملهاة ، وخدعته روليت فلسطين العجيبة في لندن فاخذ يضرب عليها متأنيه بحل نظري يوافق عليه يوما ، ثم أنيه بحل نظري لا يوافق عليه يوما آخر وهلم جرا . . واصبحت ايام فلسطين في لندن دول نظرية يوم لك ويوم عليك . . .

لا ، لا يا رجال الجامعة واعضاء مكاتب الدعاية في لندن ! ان الحل الذي نريده من لندن ، هو ان لا تحل قضية فلسطين في لندن ، بل في فلسطين . . .

ابو المنصور

مع العرب في ديارهم

في العراق

عودة الرأي العام

افرجت الحكومة العراقية عن زميلتنا جريدة الرأي العام بعد تعطيلها شهرين فنهنئها ونرجو لها التقدم المستمر في قيامها برسالتها الحرة .

عمال شركة بترول العراق

يعاني اخواننا العمال العراقيون في شركة بترول العراق في كركوك اجحافا واضطهاد الشركة اذ يشتغلون خمسة عشر ساعة في اليوم ويسكنون مساكن بعيدة عن اماكن عملهم ولا ينالون المساعدات والتعويضات عند العجز او العطل او الضرر والمرض التي هي من ابسط حقوق العمال

وذلك راجع الى عدم تنظيم العمال في نقابة قوية تحافظ على حقوقهم وترفع مستواهم ، والى انتشار البطالة وقصور الحكومة العراقية في الدفاع عن عمالها امام هذه الشركة الاجنبيه التي لا يكفيها امتصاص خيرات اراضي البلاد العربية حتى تتمادى في جشعها وطمعها فتمتص دماء الشعب العراقي وتسلب منه جهود عماله وعرق جبينهم .

في سوريا

تكرير البترول في طرابلس

يطالب الشعب السوري واللبناني بشروط اساسية حيوية في شركة تكرير البترول في طرابلس حفظاً لمصلحة البلاد الوطنية والاقتصادية وهي :

١ ـ ان تدفع الشركة ضريبة الدخل للحكومة .

٢ ـ ان تفضل الأخصائيين اللبنانيين على الاجانب .

٣ ـ ان تخضع الشركة للقوانين اللبنانية

٤ ـ ان تؤمن الاستهلاك المحلي من النفط ومشتقاته بأسعار معقوله

٥ ـ ان لا تستملك الشركة الاراضي التي تحتاج اليها بل تكتفي باستئجارها .

٦ ـ ان لا يكون الامتياز سبباً لطلب الامتيازات السياسية والعسكرية .

في مصر

نقابات عمال مصر

اذاعت نقابة عمال المحال التجارية بالفيوم نداء يبين المزايا النقابية لحماية العامل من الاضطهاد وضياع حقوقه الطبيعية التي لا يمكن لعامل بمفرده ان يحلها بل يحلها العمال بقوة اتحادهم .

● رفع اعضاء نقابة شركة النور والثلج ومصابيح الاهرام بالاسماعيلية احتجاجا تلغرافيا الى مكتب العمل بسبب اضطهاد ادارة الشركة العمال بالغرامات الفادحة لاتفه الاسباب وفصلهم .

● ارسل مجلس ادارة نقابة عمال شركة قنال السويس بالاسماعيلية تلغرافات احتجاج الى جميع الجهات المختصة والمسئولة بسبب وضع الشركة لائحة للجزاءات بدون اعتدالية وسترسل النقابة وفدا الى فرنسا للتفاهم مع المسئولين في ادارة الشركة وتصفية المسائل المعلقة بين العمال وادارة الشركة .

تبرع الشعب الاردني

تبرع سمو الأمير عبد الله امير شرقي الاردن بمبلغ الف جنيه لصندوق الأمة مخصصا له مثل هذا المبلغ سنويا مادام حيا في مهرجان اقيم خصيصا جمع فيه مبلغ ثلاثين الف جنيه .

الانباء والرسائل والبرقيات

المطوبه سراح مناضلين

طهران ـ اطلقت السلطات الايرانية سراح المناضلين النقابيين رستم وشاميد بعد ان اضربا عن الطعام خمسة ايام متوالية ويقال ان السلطات الايرانية قد اعتقلتهما لانهما كانا عازمين على تمثيل النقابات الايرانية في مؤتمر العمال الذي عقد في باريس .

الجرائد الصهيونية ويهود العراق

نشرت الجرائد الصهيونية معلومات عن الحركة التي يقوم بها يهود العراق ضد الصهيونية فقالت انها علمت من مصادر جديرة بالثقة ان الحركة يهودية حقاً وان اليهود الشيوعيين هم الذين يقومون بها .

مقتل زعيم شيوعي في الصين

شونكنغ ـ قتل الزعيم الشيوعي الصيني ليشاويشي بينما كان يسوق سيارته في شوارع شونكنغ

وتقول مصادر شيوعية ان هذا الحادث وقع بتدبير من العناصر الرجعية لافساد مباحثات السلام بين الشيوعيين وحزب الكومنتانغ

جيش معادي ليوغوسلافيا

روما ـ تاس ـ اذاعت وكالة « انسا » الاخبارية من جنيف الى جريدة «غازيت ده لوزان » افادت انه قد تألفت على الاراضي الألمانية فرق مسلحة معادية للحكومة اليوغوسلافية وقد توجه الملك بطرس اليوغوسلافي الى المانيا ليتفقد هذه الفرق وقالت الجريدة ان السلطات الاميركية والانكليزية قد اتصلت بهذه القوى المسلحة وقدمت لها الاسلحة والمعدات وان هذه الفرق هي تحت قيادة الجنرال ميخائيلو فيتش وذكرت الجريدة فيما عدا ذلك ان الف لاجىء يوغوسلافي في ايطاليا قد « نظموا » تحت حماية السلطات الانكليزية حزبا اسموه « الاتحاد الوطني الدمقراطي »

لمحاكمة غرازياني

روما ـ أفادت جريدة «ليراسيامبا» ان رودلف غرازياني القائد الأعلى السابق لجيش موسوليني الجمهوري الذي استسلم للحلفاء في شمالي ايطاليا ، موجود حاليا في معسكر للاعتقال في الجزائر . وقد طلبت الحكومة الايطالية تسليم هذا القائد اليها ليحاكم في عاصمتها كمجرم حرب

مندوب عمال مصر في باريس

قال زين الدين افندي أحد ممثلي نقابات العمال المصريين في مؤتمر العمال بباريس ان هذه هي المرة الثالثة التي تمثل فيها نقابات مصر في مؤتمر عالمي . وطالب باسم الاتحاد الذي ينتمي اليه ، بحريه تنظيم النقابات وبقانون عادل للعمل ، وبأن تتوافر للعامل اسباب المعيشة الرضية

الارجنتين الفاشية وروسيا

رفضت الحكومة الروسية المحاولات التي تقوم بها الارجنتين لاقامة علاقات دبلوماسية مع روسيا .

تغيير نظام الحكم في البرتغال

كتبت جريدة « الايفنج ستاندرد » تقول أنه بات منتظرا وقوع تغييرات كبيرة في نظام البرتغال السياسي . ويقال ان الدكتور سالازار سيتخذ التدابير اللازمة لاجراء انتخابات عامة بعد بضعة اسابيع ولكن لن يسمح بالاشتراك فيها الا لمرشحي الحكومة حتى يحال بين الاشتراكيين والشيوعيين والجمهوريين وبين دخولها .

مناظر مؤلمه في دائرة الصحة بيافا

كنت ماراً بالقرب من دائرة صحية يافا عندما دوى صوت احد التمرجية وهو يصيح بمئات من السيدات اللواتي جئن من اماكن مختلفة للمعالجة وهاهي كلماته بالحرف الواحد « اذهبن الى الدكاترة في الخارج ، ما في حياء ، تعودتم على المعاينة واخذ الدواء مجانا » وهنا دفعني حب الاستطلاع فتقدمت قليلا الى البهو الصحية الواسع الذي يجتمع فيه عادة مئات من الانفس البشرية المتألمة فسألت سيدة عربية فاجابتني قائلة: صار لنا من الساعة الثامنه ونحن ننتظر الدكتور ولما حضر اخذ في معالجة الموظفين ثم بالرجال ولما جاء دورنا غضب الدكتور وخرج ثم بدأ هذا التمرجي يصيح في وجوهنا ويسمعنا كلمات التقريع والاهانة . وبينما انا كذلك اذا بسيدة اندفعت من وسط الجمع تحمل ابنتها وهي تبكي وتقول « ما نامت طول الليل ما في رحمة ولا شفقة » ثم دفعت باب غرفة الغيار في الصحة بيدها وصاحت ابنتي ابنتي ثم اجهشت بالبكاء فاخذها التمرجي الموكول اليه العمل في هذه الغرفة فتناول ابنتها واخذ في غسل يدها ووضع المراهم وكانت الدمامل والقروح منتشرة على جسم البنت ويديها .

وهنا لا يسعنا الا ان نوجه كلمة بريئة الى المسؤولين في دائرة الصحة ونقول لهم يجب ان يشرف على معالجة المرضى اكثر من طبيب، ولن يكون الطبيب عظيما في عمله الا اذا عاين المرضى ونقول له يجب ان تعلم ان الذي يدفع نفقات دوائر الصحة في فلسطين هو الشعب العربي وان الضرائب الكثيرة الباهظة التي تتقاضاها الحكومة تحتم عليها بان يكون في كل قرية ومدينة دائرة صحة ،

رقيب

العالم في اسبوع

قضية المستعمرات في الشرق الاقصى

الاضرابات في اميركا وانكلترا

يسود الموقف الدولي نوع من انواع الغموض، لا يدري المراقبون الصادقون تعليلا غير الذي اوردته الصحافة المتحررة في نحو الوضعية، المراهنة عند اشارتها الى العناصر الرجعية التي تعمل لتسويد الجو السياسي وتعتيم الوضع العالمي.

ونحن في فلسطين نفهم هذه العناصر ونفهم نشاطها في نواحيه المتباينة وندرك المغازي التي تتستر وراءها عناصر احتكارية تريد ان تبدأ هجومها على حريات الشعوب المستقلة والساعية لاستكمال استقلالها.

ومن ابرز الامثلة على ما نقول ما اذاعته دائرة الاذاعة لبريطانية A.B.C. يوم الجمعة حين اذاعت ان « في الاربعة والعشرين ساعة الماضية لم تصلنا اخبار اضافية عن تصادم بين العرب واليهود ». ان اثارة العواطف بدعايات كهذه تساعدنا على فهم الغموض الذي تثيره العناصر الاستعمارية والاساليب التي تستعملها.

واذا فهمنا ان الغموض الذي نعنيه غموض مفتعل امكننا عندئذ ان نفضح الدعايات التي يروجها اصحاب المصالح و هذا الغموض وان نفهم الموقف العالمي والوضع الدولي فهما موضوعياً حقيقياً.

وانا نرى ان فهمنا الواقعي لن يكون كاملا لم نراقب مساعي العناصر الاحتكارية واعوانها من الصحافيين الذين يقومون الان بحملة منظمة للكيد ضد الاتحاد السوفياتي واصدقائه من الشعوب المستقلة او الساعية نحو استقلالها توطئة لعزله عن النشاط الدولي اولا ومن ثم تنفيذ برامج استعمارية تعود في الشعوب الى وراء ثانياً

هذا في رأينا العامل الاساسي الذي يساعدنا في تفهم السياسة العامية. وهذا ما يفرض علينا ان نتنبه الى هذه الوشايات والتحريضات الخارجية والداخلية التي نراها واضحة في اخبار الصحافة وتوجيهاتها.

قضية المستعمرات في الشرق الاقصى

وقضية المستعمرات — قضية جاقا الهولندية والهند الصينية الفرنسية — احدى هذه القضايا الواضحة التي يسعى الاستعماريون لتعتيمها والدس عليها.

فالشعوب الاسيوية في هذه البلاد قد ناضلت في سبيل تحررها منذ مطلع القرن الماضي وحاربت في هذا السبيل اثناء الاحتلال الياباني وهي ان طالبت اليوم نهائياً في انعتاقها فانها انما تطالب في تطبيق مقررات مؤتمر القرم وميثاق الاطلسي التي بالاضافة الى القرارات العالمية تؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرها والتوصل الى استقلالها.

ومن المؤسف ان تساعد قوى بريطانيا وهولندا الجيوش اليابانية في ارهاب هؤلاء المناضلين وتحطيم حركات الشعوب الوطنية بالرغم من نضال هذه الحركات الوطنية ضد اليابانيين المحتلين في وقت تعاونت عناصر فرنسية وهولندية مع اليابانيين الغزاة وساعدت جيوشها الاعتدائية على طغيانها ضد الشعوب الامنة في اوروبا وافريقيا.

ولقد شعرت الشعوب الحرة في هذا الاعتداء الصارخ فاضرب العمال في اوستراليا وقامت المظاهرات في هولندا ورفعت الاحتجاجات في انكلترا واميركا مطالبة جميعها باحقاق حق هذه الشعوب وتركها تقرر مصيرها بنفسها بعد ان تكبدت من عسف الجائرين الهولنديين الرجعيين واليابانيين ما تكبدت طيلة سنوات واجيال

ولقد انتظر العالم بعد هذا المظهر — مظهر الشعوب المناضلة — ان تتخذ الحكومة البريطانية موقفا ملائما مع اهدافها التحررية — الاشتراكية ان تتبع سياسة المحافظين الاستعماريين والداعز على شعوبه ان نرى بيان اتلي رئيس حكومة بريطانيا مؤيداً لسياسة جور الجائرين بدلا من ان يكون مؤيداً لحق الشعب في جاقا والهند الصينية.

ويقيننا ان دعايات العناصر الاستعماريه ونفوذها قد ادى دوراً فعالا لان تتخذ بريطانيا هذه السياسة الرجعية. فاتهامات هذه العناصر وكيدها ضد الحركات الوطنية جميعها قامت بدور في هذه السياسة الرجعية التي سنراها تتمدد في تلك الربوع ان لم تقاوم الشعوب باجمعها هذا الاتجاه الخطر.

ان استمرار سياسة رجعية واستعماريه ان يعيق تطور تلك الشعوب في جاقا والهند الصينية بل سيعيق وحدة الحلفاء والشعوب في العالم ومن ثم يهدد السلم العالمي الذي ننشده.

ان اعداء الشعوب ترحب بسياسة كهذه وتطالب بالمشاعاء الانيه ولكن على الشعوب ايقاف خطوط هؤلاء الاعداء وذلك بتأييد نضال جميع الشعوب العاملة لتحرير ديارها

الاضرابات في اميركا وانكلترا

ان ابرز اضراب ظهر في انكلترا بعد انعقاد الهدنة — اضراب عمال الموانئ — الذي لا زال مستمراً بالرغم من التهديدات والنصائح مما يدعو الى التنبه والاهتمام. اما في اميركا فاضراب عمال الموانئ، وعمال المناجم يتسع مع مرور الايام دون توقف

ان اعداء الطبقه العماليه ترى في هذه الاضرابات نوعا من انواع « العناد » العمالي « التقليدي » وتظهره بشتى مظاهر الخيانة الوطنيه مع ان قضيه الاضراب في اميركا وانكلترا لا تعدو كونها قضيه مستقبل العمال الذين يرون اصحاب المصالح وارباب الاحتكار يستعدون لهجوم مركز على النجاحات التي احرزها العمال في نضالهم الطويل. ان اعداء السلم يودون ان يظهروا قضية الاضرابات قضيه « عناد » من العمال و « اطماع » عماليه ولا يدركون ان الشعوب لم تعد تجهل اساليب دس الاحتكاريين وان هذه الشعوب تفهم ان مطالب العمال عادلة والاعتراف بها يخطو بها الى رفاهيتها وسعادتها.

ونبحث قضيه الاضرابات، فهي في انكلترا واميركا تستهدف هدفاً واحدا — رفع اجور العمال وتخفيض ساعات العمل قبل كل شيء. ولنستطيع ان نفهم اصرار العمال على هذين المطلبين علينا ان نرى اهداف الحركة العمالية اليوم. فهدف هذه الان وقبل اي هدف اخر هو مكافحة البطالة التي بدأت تظهر بوادرها في كلا البلدين.

والقيادة العاملة الواعية ترى الطريقة الوحيدة لمكافحة البطالة هي في زيادة استهلاك الشعب استهلاكا جديا يزيد الانتاج وبالتالي يزيد عدد العمال العاملين.

وان فهمنا هذا فنحن نفهم معنى اضراب العمال اليوم وهم في اضرابهم يعبرون عن رغبتهم وتأكيدهم في ان يقاوموا جميع الاتجاهات التي قد تؤدي الى البطالة.

فتخفيض ساعات العمل يفسح مجالا اعمال اخرين ورفع اجور العمال يزيد في قوتهم الشرائيـة وهذا يزيد في ضرورة الانتاج التكاثر وهذا في معنى اخر يفسح مجالا رحباً لاستيعاب العمال وحل المعضلة القائمة.

هذا مغزى اضرابات العمال في الدول الرأسمالية. ان هذه خطوات عنيفة تخطوها الحركة العمالية لتقوم بصد هجوم صقور المال ورجال الاستغلال. ان هذه الخطوات عا ... من الام ومآسي ستساعد العمال على ... احرازهم ما ينشدون من عمل دائم وراتب واقي

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال في القدس

١ — تحرص الحكومه على المحافظة على الامن حرصا جعلها تراقب مادة كل البارود الذي يستعمل في المحاجر، خوفا من استعماله في امور اخرى قد تكون اداة لتعكير الامن، كاستعماله في صنع القنابل. ولكني اقول لها ان البارود العربي لا يصلح الا لقطع الحجارة فحسب

بل زاد من حرصها انها لا تسمح باستعماله الا بترخيص من دائرة الحاكم فدائرة الصناعات فالبوليس في مدة لا تقل عن عدة اسابيع للمراجعة

وبعد الاذن لا يسمح بتفجير اللغم الا بحضور البوليس وتوزين الكميه اللازمه ومعنى ذلك ان المحجر لا يشتغل الا لغمين طول النهار اذ ان البوليس لا يحضر الا بعد رجاء وطول انتظار، مما اضطر اصحاب المحاجر الى شراء الكيلو بما لا يقل عن ٦٠٠ مل من السوق السوداء مع ان الحكومة تعطيه بمبلغ ١٠٠ مل للكيلو

فما هذه العوائق وما هذا الحرص الذي يسبب تعطيل المحاجر واستغنائها عن العمال وتسبيب البطالة

فالرجاء ان تنظر الحكومه الى تخفيف البطالة وتعطي ترخيصا البارود لوكيل عربي يعد نفسه مسؤولا عن اعطاء بيان عن عدد الالغام المتفجرة وعن الكمية التي استهلكت. فليس الحرص على الامن يدعو الى حرمان العرب من حقهم في استعمال البارود لجلب رزقهم

وقد اصبح سعر المتر الخام ٢٥٠ ملا بسبب تكاليف البارود اذ يكلف قلع المتر مائه مل بارود من السوق السوداء فهل الحكومه تحبذ البطالة وهل لها غرض من تشديد الرقابة على كل ضروري للوازم البناء — افتونا ايها المسؤولون

٢ — تبرع السيد ابراهيم خضر بمبلغ ثلاثة جنيهات للجمعية فنشكره

من عمال حيفا

— ابتدأت التنسيقات التي اشرنا اليها في العدد الماضي تجري في ادارة شركة تكرير البترول بحيفا (الرفينري) فقد سرح من العمال في اوائل الاسبوع الماضي حوالى ١٥٠ عاملا، وكما فهمت من مصادر موثوق بها ان هذا العدد ليس الاخير او النهائي، وقد احدث هذا التنسيق المفاجيء موجة من الاستياء الشديدين اوساط جميع العمال العرب بحيفا

— يبذل قادة العمال الواعون في شركة تكرير البترول جهودا متواصلة لتأليف نقابة قوية تحافظ على حقوق العمال في الشركة من هجومها الذي بدأته بتنسيق العمال والذي ينذر بشر مستطير

— وضعت شركة بترول العراق اتفاقية مع عمالها فيها اجحاف للعمال وهذا الاجحاف يظهر واضحا في المادة الخامسة من الاتفاقيه وهذا نصها :

« ٥ — الطرد

تحتفظ الشركة لنفسها بحق القرار النهائي في جميع حالات الطرد. ولكن تعقد اجتماعات اسبوعيه بين مدير التوظيف وبين ممثلي العمال يمكن فيها معالجة مسألة ناشئة عن الطرد »

الاتحاد — تلفت نظر هيئه النقابه والعمال الى ما في هذه المادة من اجحاف بحقهم، من الواجب العمل على ازالته والمطالبه بان يكون فصل العامل بشروط معينه بعد ابلاغه بمدة معينه

من جمعية العمال في الناصرة

١ — القت السيدة وديعه نصار محاضرة في قاعه نادي النهضة يوم الاربعاء في ١١—١٠ وموضوعها « القيود الاجتماعية وشبابنا المثقف »

٢ — يفتك في البلده داء خطير وهو القهار فنحن نلفت نظر المسؤولين الى ضرورة مكافحة هذا الخطر.

٣ — كانت الحكومة قد وعدت الاهالى الذين تضرروا من جراء الغارات على حيفا اثناء الحرب بانها ستعوضهم بعد انتهاء الحرب وها هي الحرب انتهت ولم تف الحكومة بما وعدت

٤ — اقفلت دائرة المعارف مدرسة البنات في قرية المجيدل وان دل هذا على شيء، فهو يدل على سياسة الحكومة تجاه قرانا العربية فاننا نلفت نظر الهيئات الوطنية الى هذا التصرف الفظيع ضد الشعب.

٥ — وقرية معلول يزيد عدد سكانها عن الالف لا يوجد فيها مدرسة الا تفكر الحكومة بفتح مدرسة فيها بدل ان تقفل المدارس في القرى الاخرى

٦ — اصبحت اراضي قرية معلول مهددة بالتسرب الى الشركات الصهيونية فنحن نلفت انظار المسؤولين ليحولوا دون ذلك

٧ — كانت شركة التكرير قد منحت العمال عشرة دقائق قبل موعد الانتهاء من العمل كي يغسلوا وجوههم وايديهم ويبدلوا البستهم ولكن الشركة عادت فانقصت هذه المدة الوجيزة الى النصف وهذا يحرم العمال من اللحاق بالسيارات او انهم يضطرون لترك مكان العمل وهم ملوثون بالاوساخ من العمل

٨ — ترفض ادارة ورشة سكه الحديد في حيفا اعتبار التقارير الطبية التي يقدمها العمال من الاطباء الرسميين وهي ترغم العمال المرضى ان يتعاينوا عند طبيب الورشه ولكن كيف يتسنى ذلك للذين في القرى والبلدان البعيدة عن الورشه.

من جمعية العمال في يافا

١ — ستبدأ بلدية يافا ابتداء من الاسبوع القادم بتنفيذ قسم من طلبات عمالها وهي الاجازة السنوية والاجازة المرضية. وصادقت ايضا على تفصيل الملابس للعمال في القريب العاجل. وابتداء من الاسبوع القادم سيأخذ عمال قسم الهندسه يوم راحة في الاسبوع والجمعية جاده لتحصيل بقيه طلبات العمال

٢ — القى الاخ فؤاد نصار عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مساء يوم الاربعاء، الحلقة الثانية من سلسلة حلقات يقدمها بعنوان (تقدم الانسان) وكان الاقبال على سماعها كبيرا من العمال الذين تشوقوا لسماع هذه الحلقات الدراسية المفيدة

٣ — القى الاستاذ توفيق افندي طوبى مساعد مفتش العمل للمنطقه الجنوبيه محاضرة مساء يوم الجمعة موضوعها قانون تعويض العمال عند « الاصابات » وكان الاقبال على سماعها كبيره

٤ — قام مكتب التوظيف التابع للجمعية بتشغيل عدد من العمال العاطلين والمكتب يرجو من العمال المنسقين ان يسرعوا بتسجيل اسمائهم ليتمكن من ايجاد الاعمال لهم

٥ — تشكر جمعية العمال بيافا النطاسي البارع الدكتور سامي بشاره لمساعدته الانسانيه لاعضائها

« السكرتير »

مذكرة عصبة التحرر الوطني في فلسطين

الى رئيس الوزارة البريطانية

حيفا — ارسل مكتب عصبة التحرر الوطني مذكرة ضافية الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية، حول الاحوال الحاضرة في فلسطين، والطرق التي تقترحها العصبة لاستمرار الامن والسلم فيها.

وتعتمد العصبه في المقترحات التي قدمتها على حق الشعب العربي في تقرير مصيره، هذا الحق الذي اقرته لجميع الشعوب الامم المتحدة التي اشتركت في مؤتمر سان فرنسيسكو

وسوف ينشر نص هذه المذكرة في عدد الاتحاد باللغة الانجليزية الذي سيصدر قريبا.

اما الترجمة العربيه فسوف تنشرها العصبة بكراس مستقل للاطلاع العام

محاضرة قيمة في بيت جالا

القى السيد جريس رمان رئيس العصبة الثقافية في بيت جالا محاضره قيمه في حفلة افتتاح مستوصف البلده في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي ١٤ — ١٠ — ٤٥، بين فيها عقبات الجهل والفقر والمرض التي تحول دون تقدم الشعوب وكيفية التخلص منها، فقوبل بالاستحسان والاعجاب.

لجنة العمال في عصبة التحرر الوطني بحيفا

تعقد اجتماعا شعبيا لمكافحة البطالة

حيفا — تعقد لجنه العمال في عصبه التحرر الوطني بحيفا اجتماعا شعبيا للعمال في مقرها ١٦ درج الموارنه صباح اليوم — الاحد — في الساعة الحاديه عشرة لتوجيه العمال نحو الخطه الصحيحة التي تقودهم الى ملافاة ازمة البطالة التي تهددهم

اجتماع عام لرابطة المثقفين العرب في فلسطين

يافا — يعقد اليوم اجتماع عام يحضره ممثلون عن روابط المثقفين العرب في مدن فلسطين لبحث المواضيع التاليه :

١ — مؤتمر الشباب العالمي.

٢ — انتخاب لجنة مركزية للرابطة في فلسطين.

٣ — اقرار قانون الرابطه ودستورها

٤ — دراسة مشاريع الرابطة

٥ — بحث اقتراحات الممثلين

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في مكتب جريدة الاتحاد في يافا.

وسنوافي قراءنا الكرام بنتائج هذا الاجتماع في العدد القادم

مؤتمر

الجبهة العربيـــــة في يافـا

يافا — تعقد الجبهة العربية بيافا مؤتمرا عربيا عاما في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٦-١٠-٤٥ في قاعه السينما الحمراء بيافا، وذلك للمطالبة بتأسيس دولة عربية ذات سياده في فلسطين

وقد تم توزيع الدعوات الشخصية لحضور هذا المؤتمر العام

بلديتنا والمتسولون

لقد اغمضت بلديتنا أعينها غموضا كليا عن مشكلة هؤلاء المتسولين الذين نراهم يتجولون في المقاهي والاسواق بحالة يرثى لها، ويستجدون الناس بالحاح واصرار وهم ثلاثة اقسام :

١ — متسولون محتاجون حقا منهم المسنون العاجزون والمرضى المصابون والاطفال الايتام الذين لا يملكون من حطام الدنيا شيئاً ولا يشتري أحد قوى عملهم لانها قوى ضعيفة.

٢ — متسولون غرباء هاجروا من بلادهم انتجاعا للرزق فاحترفوا التسول بعد ان لم يجدوا غير التسول حرفه

٣ — متسولون محتالون غير محتاجين اتخذوا التسول مهنة رخيصة تدر عليهم الاموال، فتفننوا في اساليب الاستجداء ووسائله، واعرف منهم من يملك العقارات والقوى الجسديه والعقلية الكاملة

مواجب البلدية هنا ان تفتح ملجأ للمتسولين المحتاجين من العجزة والمرضى والايتام.

وان ترحل المتسولين الغرباء الى بلادهم.

وان تضرب على ايدي هؤلاء المتسولين المحتالين وتردعهم وتضعهم في السجون ان لم يرتدعوا

وأملنا كبير في ان تلبي بلديتنا هذا الطلب البسيط ولكنه طلب هام.

يافا — « عبد الغني الخطيب »

روسيا والجامعة العربية

استانبول — نوهت الدوائر السياسية التركية باهميه اعتراف روسيا بجامعة الدول العربية وترى فيه تدخلا مباشرا من السوفييت في الحركة العربية ومما يقال بهذه المناسبه ان المفوضية الروسيه في بيروت هي المركز الرئيسي للنشاط الروسي في العالم العربي

ولا شك في ان توطيد العلاقات بين روسيا والعرب من الامور التي تهم الاتراك الى حد كبير بالنسبة الى سياستهم الخارجيه في الشرق الادنى، وقد تردد اخيرا في بعض الدوائر المطلعة ان المنتظر قيام عبد الرحمن عزام بك بزيارة موسكو بعد ان يمر بانقره في طريقه اليها

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما — طبعت في مطبعة النصر * يافا

السنة الثانية العدد « ٢٥ »
الاربعاء في ١٥ ذي القعدة ١٣٦٤ الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٥ السنة الثانية

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب - يافا
صندوق البريد - ٤٦٤

انتصار عمال فلسطين العرب الاحرار في المؤتمر العالمي

حديث « مخلص عمرو » رئيس الوفد وعضو اتحاد عمال العالم ، خطابه الرائع في المؤتمر

بولس فرح نائب رئيس الوفد ومساعد عضو اتحاد عمال العالم يحدثنا حديثا هاما شيقا

لاقرار بالهجرة أبدا أبدا ، « اننا نحارب الصهيونية الرأسمالية لمصلحة العمال العرب والعمال اليهود ايضا »

يوم وعد بلفور
يوم فلسطين الاسود

ان يكون « بلفور » بعد الان اكثر من ذكرى للظلم والعدوان

يعود يوم وعد بلفور - ثاني يوم من تشرين الثاني - لينبه الشعب العربي في فلسطين وفي غيرها من الاقطار العربية الشقيقة بوضعيته السياسية والاقتصادية وليذكر الوطنيين الصادقين بضرورة الكفاح ضد الاستعمار وربيبه الصهيونية .

يعود كل عام فيرى الشعوب العربية وقد تمرست في النضال والقتال وحذقت اساليب الدفاع ومقاومة المكائد والدسائس التي يحيكها لها الاستعمار والاحتكار ليقيدها بقيود من الحديد والنار ، فيتم لعناصره الرجعية استغلال هذه البلاد واستنزاف دماء ابنائها .

وشعبنا العربي في هذه البلاد تؤيده الجماهير الشعبية الغفيرة في البلاد العربية والعالم يستعيد ذكرى هذا التاريخ القاتم وهو ثابت الجنان متيقظ الوعي يدرك ان هذا القيد الاستعماري قد قارب التفكك والانفصام بعد ان دام يحز في اعناقنا هذه السنوات العديدة .

ان انتصار الشعوب ، وتقدم قواها الدمقراطية ، وتراجع العناصر الرجعية تؤكد لنا ان عهود مراحل بلفور قد انقضت او كادت وباننا نقف على عتبة عهد جديد من الحرية الشعبية العامة .

فنحن نستعيد ذكرى وعد بلفور وقوانا الوطنية نشيطة عنيفة وستعيدها والبلاد العربية وفي طليعتها سوريا ولبنان تتمتع باستقلال ودمقراطية جديدة كما تتمتع باعتراف دولي ومركز متساو مع الدول والشعوب .

اننا نستعيد هذه الذكرى وحركتنا العمالية قد خطت قفزات جبارة الى الامام واشتركت فعلياً في مؤتمرات عمالية عالمية عادت عليها وعلى البلاد العربية باعم الفوائد .

انما نذكر هذا التاريخ والصهيونيه تعاني ازمات حادة بعد ان فقدت الوضعيات العالمية التي ساعدت على نموها حين قامت النازية والرجعية بطغيان عنصري بغيض أودى بالانسانية الى هاوية الحرب التي مرت واوصلت الانسانية الى ما هي عليه الان ، لتعمل لاحلال السلم والعدل .

هذه الوضعية تجعلنا نذكر هذا اليوم ونؤكد التصميم للنضال في هذا اليوم بشعور من الامل والثقة بنجاح قضيتنا العادلة وبلوغ امانينا الوطنية . ان وعد بلفور لن يكون قيداً استعماريا بعد هذه المرحلة بعد ان اندحرت قوى الطغيان وانطلقت قوى الشعوب في آسيا واوروبا ، حيث تعمل لتحرير اوطانها من كابوس الاستعمار وتصفية الطفيليات التي عاشت دهراً على دماء الشعوب الحرة .

لا بد للمتشائمين ان يستعيدوا القديم ويشابهوا بين ما كانت عليه الصهيونية عام ١٩١٧ وما هي عليه اليوم عام ١٩٤٥ ، ولا بد لهم من ان يظهروا كثرة اليهود اليوم بالنسبة الى ذلك العهد القديم ، ومن ثم يظهرون قوة الصهيونية ومدى اتساع نفوذها .

ان على هؤلاء ان يذكروا ان كثرة اليهود او غلبتهم لا تؤثر على قوة الصهيونية او ضعفها ، او قوة الاستعمار او ضعفه ، بل المهم في الامر ان تضعف الصهيونية الاحتلالية ودعامتها الاستعمار وان تتراجع هذه القوى الاستعمارية فيتمكن شعبنا عندئذ من القيام بنشاطه التحرري .

هذا ما علينا ان نرقبه يوم بلفور — ان نرقب نزاع القوى الرجعيه ونعمل على تقصير مدة هذا النزاع —

ان الوضعية العالمية تلائم نضالنا ، وانتصارات القوى الدمقراطية في العالم تساعدنا ، وتقدم البلاد العربية نحو استكمال حرياتها الدمقراطية تدعم نضالنا في سبيل استقلال شعبنا وحرية فلسطين .

لن يكون بلفور بعد الان اكثر من ذكرى اليمة للظلم والعدوان في مرحلة من مراحل تقدم الانسانية نحو آمالها وامانيها .

الاتحاد

عودة الوفد الامين

وصل وفدنا الامين في مؤتمر العمال العالمي الى فلسطين صباح الاربعاء الماضي ٢٤-١٠-٤٥ فهرع لاستقباله والسلام عليه جميع المعارف والاصدقاء وقادة الحركة العمالية في البلاد : « مخلص عمرو » رئيس الوفد وعضو اتحاد عمال العالم في القدس ثم الخليل ، وبولس فرح نائب الرئيس ومساعد عضو اتحاد عمال العالم في حيفا فرحبوا بهما اصدق ترحيب واصدقه

لا قرار بالهجرة أبدا

كانت وكالة الانباء الصهيونية «بالكور» قد نشرت خبرا في جريدة (الپالستين بوست) مفاده ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي عقدت جلسة بعد انتهاء المؤتمر قررت فيها تأييد الهجرة اليهودية الى فلسطين والطلب الى الحكومة البريطانية تنفيذ قرار مؤتمر لندن بالهجرة . ونقلت هذا الخبر عن جريدة البالستين بوست جريدة «فلسطين» العربية ووضعته تحت عناوين عريضة بلبلت الرأي العام واقلقته ، كما نقلته بتحفظ جريدة الدفاع

لذلك كانت اول الاسئلة التي بودر بها السيدان مخلص عمرو وبولس فرح حال وصولهما سؤال هذا القرار ، فكان الجواب اليقين : ان هذا الخبر باطل كاذب من اساسه ، ان دل على شيء فانما يدل على فقدان الصهيونية لكل سلاح لها في الحقل العالمي فخذلها الصدق والحق ، فعمدت الى الكذب والباطل والتضليل ، وحاولت به تغطية فشلها الذريع امام الرأي العام الفلسطيني وطمس الانتصارات الرائعة التي احرزتها وفود العمال العرب من جميع البلاد العربية وطمس الدور الرائع الكبير الذي قام به المؤتمر تجاه المستعمرات والاقطار العربية على وجه الخصوص

لقد غادرنا باريس بعد ان انتهى آخر اجتماع للجنة التنفيذية ، وقد اخبرنا اخونا مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية الذي حضر اجتماعاتها واشترك فيها بنفسه ان بحث المسألة الصهيونية والهجرة لم يجر ابدا في هذه الاجتماعات ولم يتخذ اي قرار بشأنها بالرغم من ان الوفد الصهيوني قد بذل كل ما لديه من جهد لبحثها واتخاذ قرار بالهجرة . ان اكثرية وفود المؤتمر وعلى رأسها وفد الاتحاد السوفياتي قد ايدت قضيتنا .

اما قرار مؤتمر لندن فيما يتعلق بالهجرة فان قرارات مؤتمر العمال في باريس تعتبر ناسخة لها . واليوم تعمل اللجنة التنفيذية طبق قرارات مؤتمر باريس التي لا يوجد بينها قرار واحد يتعلق بالهجرة ، ولا عمل اللجنة التنفيذية طبق قرارات مؤتمر لندن

لا قرار بالهجرة ابدا ، ولا تأييد من عمال العالم بهجرة مجحفة بحق العمال في فلسطين

خطاب مخلص في المؤتمر

القى السيد مخلص عمرو ، بصفة رئيس الوفد العربي الفلسطيني خطابا رائعا القاطع في الكتاب الذي اصدره اللجنة التنفيذية للمؤتمر في باريس ، والقى ترجمته بالانكليزية السيد بولس فرح ، وهذا نصه :

حضرة الرئيس ، أيها الرفاق !

قابل عمالنا العرب ومنظماتهم قرار مؤتمر العمال العالمي في لندن بتأسيس اتحاد لنقابات عمال العالم بسرور وابتهاج عظيم ، انهم يعتبرون هذا الاتحاد الضمان الوحيد لمنع الحروب واشادة السلم العالمي الدائم والعدالة الاجتماعية لجميع الشعوب على اختلاف اجناسها وعقائدها وقومياتها

لقد هزمت النازية والفاشية عسكريا واصبح واجبا علينا نحن العمال أن نحطم بقايا الفاشية وجذورها لنمنعها من ان ترفع رأسها ثانية

ان الطبقه العاملة العربية في فلسطين خاصة والشعب العربي عامة من طول ما عانته من العبودية والاستعمار ، ادركت معنى الفاشية ومبلغ خطرها عليها وعلى العالم اذ لمستها على حقيقتها الملموسة في حكم ايطاليا القطر العربي ليبيا . لذلك قام العمال والشعب العربي بدور هام جدا في النضال ضد الطغيان الفاشستي ، اذ وضعوا كل مواردهم الاقتصادية ومواقعهم الحربية الهامة تحت تصرف قوات الحلفاء التحريرية ، وكانوا أول من انضم الى الشعوب المحبة للحرية في نضالها ضد الوحشية النازية

لم تأل منظماتنا العمالية جهدا في الدعاية لمبادئ مؤتمر العمال العالمي ، وما فتئت جريدتنا العمالية «الاتحاد» تدعو العمال الى مضاعفة انتاجهم الحربي للحلفاء ضد الطغيان . حتى انتهت الحرب بانتصار الدمقراطية

لقد قابل العمال العرب مقررات مؤتمر لندن القائلة بوجوب انتهاء الحكم الاستعماري وضرورة انتهاء مناطق النفوذ وتأييد حق كل شعب في تقرير مصيره بحماس عظيم ، لانهم ادركوا انهم لا يناضلون وحدهم في سبيل التحرر الوطني وايقنوا ان قوة عمال العالم تناصرهم وتؤيدهم في هذا النضال

غير ان هذا لا يمنعنا من ان نقول بصراحة : ان الفقرة «٢٦» من مقررات مؤتمر لندن التي تنص على مناصرة الصهيونيه بتأييد هجرة اليهود الى فلسطين رغما عن ارادة الشعب العربي ، قد قوبلت باستياء كبير اشعر العمال العرب بخيبة امل كبيرة بمؤتمر لندن

ان مناصرة الصهيونية لا تؤذي العمال العرب والشعب العربي فقط ، انما تؤذي العمال اليهود ايضا . لقد جلبت التجربه الصهيونية الاستعماريه في بلادنا الفقر الاقتصادي والرعب الوطني للشعبين العربي واليهودي على السواء . اننا لم نعرف السلام طيلة السنوات الثلاثين الماضية

ان الدافع الحقيقي الوحيد للمغامرة الصهيونيه هو الاستيلاء على موارد الشرق الاوسط الطبيعية واستغلال الايدي العامله الرخيصة لاكتساح اسواق آسيا . اما رأس المال العالمي فانه يلعب دوره بمهارة لاعطاء قوة حقيقية للصهيونية

اما دعوى الصهيونيه بانها تحطم علاقات الاقطاع الاقتصادية لخير البلاد فلا اساس لها من الصحة لانها تنتزع الاراضي من الفلاحين بكل الوسائل لتجبرهم على النزوح الى المدن ليعملوا بأجرة رخيصه هناك ولينازعوا عامل المدينه حقه في الحياه

لقد حاربت الصهيونيه ، تساندها الرأسمالية البريطانية ، جميع الحريات الدمقراطية والاستقلال الوطني بفلسطين وهي لا ترضى بالحكم الدستوري الا اذا كانت لها الاكثرية الساحقه من سكان البلاد . انها تقف سدا منيعا امام تعاون الشعبين في سبيل المطالب الوطنيه الدمقراطيه . انها خطر عظيم على العمال اليهود اذ تمنعهم من التعاون مع العمال العرب في التنظيم النقابي ، ولا تسمح لهم بمثل هذا التعاون الا على اساس حفظ مصالحها الرأسمالية الاستغلاليه

انه من المؤسف حقا ان العمال اليهود لم يستطيعوا حتى الان ان يحرروا انفسهم من قيود الصهيونيه ، سوى بضعة الاف من العمال والمثقفين اليهود الذين يناضلون نضالا لا تتكافأ فيه القوى في سبيل التعاون مع العرب والمطالبة بالحقوق الوطنيه الدمقراطيه

تدعي الصهيونية عن طريق الهستدروت انها حسنت احوال العامل العربي . ان هذا الادعاء باطل من اساسه واني اتحدى كل معارض هنا ان يطبق [illegible] صهيوني في فلسطين .

لقد قدمت الهستدروت طلبا امس تقول فيه ان فلسطين بحاجة الى ايدي عاملة لتبرر هجرة اليهود الى فلسطين . ولكني اقول : ان اي شخص يعرف شيئا عن فلسطين يؤكد لكم ان هنالك الان ثمانية الاف عامل عاطلين عن العمل على اقل تقدير ، ويزداد هذا العدد زيادة كبيرة بعد تصفية مصانع الجيش وسيصل الى ما يقرب من مئة الف عامل .

ان اي منظم نقابي يجدر به والحالة هذه ان يسعى لايجاد عمل لهؤلاء العمال العاطلين الموجودين ولايجدر به ولا يليق ان يطلب هجرة جديدة وايدي عاملة جديدة .

يجب على كل مشتغل بالحركة العماليه ان يسعى لتحقيق الحريات الدمقراطيه في فلسطين : حرية التنظيم والنشر والكتابة والفكر .

[illegible]

تعترف الحكومة بالنقابات وتؤسس مكاتب للاستخدام حتى لا تحدث هناك تنافس في احتلال الاعمال يؤدي الى تخفيض الاجور العمال . نريد مدارس مجانيه لابناء العمال وبناتهم . نريد معالجة طبيه مجانيه للعمال وعائلاتهم . هذا ما يطلبه العمال ، وهذا ما ينشدونه

ولكنهم اول ما يطلبون ، واهم ما ينشدون ، هو حكومة دمقراطيه ينتخبها الشعب منه واليه ، كما يطلبون منع تسرب الاراضي الى الصهيونيين لمنع نزوح الفلاحين الى المدن

ليحيى نضال عمال العالم الموحد

فليحيى اتحاد العمال العالمي !

« البقية على الصفحة الرابعة »

وفدنا ووفود الاقطار الشقيقة في المؤتمر : من يسار الصورة الى اليمين :

الصف الامامي : بولس فرح (نائب رئيس الوفد العربي الفلسطيني) ، نقولا شاوي رئيس تحرير جريدة صوت الشعب) ، مصطفى العريس (رئيس الوفد اللبناني وعضو اللجنة التنفيذية) ادوار مكرزل (لبنان) ، جورج فريحة (لبنان) ، كرابديان (لبنان)

الصف الخلفي : مخلص عمرو (رئيس الوفد العربي الفلسطيني) ، ابراهيم بكري (رئيس الوفد السوري) ، الياس شاهين (لبنان) سعيد سيراس (سوريا) محمد جميل عثمان (سوريا)

بيـــان
اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يصادف يوم الجمعة القادم (٢ تشرين الثاني) ذكرى وعد بلفور هذه الذكرى التي كانت وما تزال بمثابة اعتداء صريح على استقلال الشعب العربي وحرياته ، لقد مضى ربع قرن على هذه الذكرى البغيضة وشعبنا العربي وفي طليعته الطبقة العامله يناضل في سبيل تحطيم تلك الاوضاع التي نشات عنه وهو لا يزال يناضل بكل قواه لرفع نير الاستعمار والعبودية ، لقد اعتاد شعبنا الابي ان يضرب عن العمل في مثل هذا اليوم من كل عام ليعبر عن سخطه واستنكاره وفي ذات الوقت ليشحذ عزمه للاستمرار في نضاله الشريف لاجل حرياته واستقلاله وعمالنا الذين ضحوا كثيرا لا يتوانون عن تلبية نداءنا هذا .

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تطلب الى العمال العرب في فلسطين ان يشاركوا طبقات الشعب الاخرى في اضرابها

واللجنة تدعوا العمال ليجتمعوا في دور نقاباتهم وجمعياتهم لكي يتباحثوا في الامور التي تهمهم وتتعلق بحاضرهم ومستقبلهم

واللجنة ترجو ان لا ينقضي هذا العام الا والشعب العربي قد وصل الى اهدافه الاستقلالية والتحريرية .

ولتحي وحدة حركتنا العمالية وليحيي نضال عمالنا وشعبنا الابي في سبيل الحرية والاستقلال

يافا في ٢٨-١٠-١٩٤٥

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا

كتاب وتبرع كريم من اخواننا عمال العراق

تحية واحتراما :

قرأت في جريدة الاتحاد الغراء في عددها الثاني والعشرين السنة الثانية الصادر في تشرين الاول ١٩٤٥ خبر استلام السيد بولس فرح برقية من بعض نقابات العمال في بغداد ، ولما كانت هذه البرقيه تعبر عن شعور النقابات التاليه اسماؤها وكانت مرسلة بالاشتراك فعلا من قبل جميع النقابات المذكورة ادناه . والتي ارجو ان تدرجوا اسماءها في جريدتكم .

١ - نقابة عمال الميكانيك في بغداد
٢ - نقابة عمال البناء
٣ - نقابة عمال المطابع
٤ - نقابة عمال النسيج
٥ - نقابة عمال السجاير
٦ - نقابة عمال الاحذية
٧ - نقابه عمال النجاره
٨ - نقابه سواق السيارات
٩ نقابه عمال الخياطه
١٠ - نقابة عمال السكك الحديديه
١١ - نقابه عمال الكهرباء
١٢ - نقابة عمال الميكانيك في البصرة
١٣ - نقابة عمال الميناء في البصرة

حميد مجيد رئيس نقابة عمال الميكانيك

« الاتحاد » وصل اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب خمسة وعشرون ديناراً من نقابه سواق السيارات وعشرون ديناراً من نقابه عمال الميكانيك على اثر النداء الذي وجهته اللجنه للمساهمه في تكاليف وفد عمالنا الى باريس ولتسديد الديون التي تراكمت عليها لهذا السبب فاللجنة التنفيذيه تتقدم بخالص شكرها الى عموم اخواننا عمال العراق الذين يؤيدوننا في نضالنا الذي هو جزء متمم لنضالهم

أيها العمال تنظموا

اسبوعيات الاتحاد

رسالة من باريس

بين يدي رســالة خاصة وصلت الى الاستاذ اميل توما من باريس ، من اخينا السيد بولس فرح — وقد يكون وصل الى فلسطين قبل ان يتصفح القراء الكرام هذا العدد تلقفاً ان شاء الله — والتحق للحالتين : التلقف ووصول الوفد الكريم

وقد جاء في هذه الرسـالة الكريمة فقرات تمس « جهينة » ، فرأيت ان استرق سويعات غيبة الاستاذ اميل توما وانشر بضع فقرات من هذه الرسالة « الحارة »

كتب مندوبنا بولس فرح يقول :

« مصاعبنا كثيرة في السفر وفي دخول المؤتمر ، ولم نكن ننتظر ابداً ان تأتي مثل هذه المصاعب من السيدين طه وعصفور ولكن هكذا كان ، وتقدم الاستاذان الى الى المؤتمر بوثائق ضدي شخصيا

وانتم تعلمون اننا سعينا جهدنا لنظهر موحدين في المؤتمر ، ولم نكن ننتظر ابداً ان تأتي مثل هذه المصاعب مما يفيد الصهيونية ويضعف قضيتنا ولكن السيدين طه وعصفور لم يريدا هذه الوحدة ، بل حملا همهما الاول ، ليس النضال في سبيل حقوق العمال العرب الفلسطينيين او في سبيل فلسطين القومية العادلة او في سبيل فضح الحركة الصهيونية الغاشمة ومقاومة الاعيب الهستدروت ، بل حملا همهما الاول مقاومة مخلص عمرو وبولس فرح ، وهذا بالتالي يعني مقاومة جميع الوفود العربية وغير هذه الوفود التي تؤيد تمثيل مخلص عمرو وبولس فرح والتي تؤيد الرسالة السامية التي نحملها الى المؤتمر نضالا من اجل حرية فلسطين وفضح الصهيونية »

خاتمة وافخرة ...

« ولكن صدق اهدافنا وصحة تمثيلنا اثبتت لجميع العمال في العالم اننا الممثلون الحقيقيون للعمال العرب في فلسطين واننا المدافعون المخلصون الصادقون عن حقوق اخواننا العمال العرب في فلسطين وحقوقنا الوطنية العادلة

وهكذا جلس مخلص عمرو عضواً في المجلس العام للمنظمة العمالية الجديدة واما نائبه ، وفي حالة غيابه احل محله ، بينما اعتبر السيدان طه وعصفور مراقبين لا اكثر ولا اقل »

نصر على الصهيونية

« تغلبنا على الصهيونية بجهود جبارة حيث استطعنا بمعونة البلاد العربية المشتركة في المؤتمر ان يكون مصطفى العريس مندوب الشرق الاوسط في الاتحاد العالمي الجديد ، بينما عمل الصهيونيون في وضع ممثلهم الهستدروتي لهذا المنصب . نال ممثلنا مصطفى العريس ٦٠٣ اصوات ضد ٣٢٦ لممثل الهستدروت . كان على رأس الذين صوتوا لممثل الهستدروت الصهيوني السير والتر سترين بالذات رئيس الوفد البريطاني ... والبلاد التالية صوتت لنا : الاتحاد السوفياتي ، فرنسا ، اميركا اللاتينية ، رومانيا ، بلغاريا هنغاريا ، تشكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، فنلندا ، بولونيا ، استراليا والبلاد المستعمرة جميعها .

اي ضربة اصابت الصهيونية ! هـذا ما اتركه لجهينة يعلق عليه بطريقته الخاصة »

« جهينة يلبي الطلب »

يذكر القراء الكرام والرأي العـام الفلسطيني تلك الحملة المغرضة العنيفة التي شنها السيدان طه وعصفور على مؤتمر العمال العالمي الذي عقد في لندن وخصوصاً على الاتحاد السوفياتي وعداً وحكومة وشعباً موهمين الرأي العام ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الصهيونية .

واغرب من هذا كله ان السيدين عصفور وطه عقدا الاجتماعات وطيرا البرقيات « باسم العمال العرب (كذا) » يحتجان على الاتحاد السوفياتي ولم يظهرا استنكارهما ابداً لموقف السير والتر سترين رئيس الوفد البريطاني الذي ايد الصهيونية .

وكانت لعبة مفضوحة فهمها الرأي العام [illegible]

وكنت اذا سألت السيد طه عن السبب الذي يمنعه من الاحتجاج على موقف السر والتر سترين قال لك : ان الذي يحكمنا هو بريطانيا فمن واجبنا ان « نسايرها » وقدها .

لقد نسي السيدان طـه وعصفور في حملتهما المغرضة تلك ان الذي جر على بلادنا كل هذه الويلات ليس الاتحاد السوفياتي بل غير الاتحاد السوفياتي ممن يعرفان ونعرف.

والان ، وفي هذا المؤتمر ، ظهر ان الاتحاد السوفياتي كان على رأس الشعوب التي ايدتنا في المؤتمر ، وان السير والتر سترين والوفد البريطاني كان على رأس الوفود التي ايدت الصهيونية ، فهل يرسل السيدان برقيات استنكار لموقف الوفد البريطاني .

هذا ما نستبعده تماما ، لان السياسة بالنسبة اليهما هي ان (نساير) وقد تكون اكثر من ان (نساير) ...

ممثل وممثل

على سبيل الذكرى او التذكير او اتخاذ العبرة من الماضي والحاضر ، نورد الحقيقة التالية :

عندما كان السيد عصفور رئيساً لوفد العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر لندن العالمي ، كانت اكثرية الوفود التي ايدتنا في مؤتمر باريس ، تؤيد في لندن الوفـد الهستدروتي ، مثال ذلك على وجه الخصوص استراليا وقبرص واميركا اللاتينية وغيرها .

اما في مؤتمر باريس فماذا كانت النتيجة ، ايدتنا اكثرية الوفود الساحقة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي واميركا اللاتينية وقبرص واستراليا وغيرها .

لماذا كان هذا التغير ؟

ليس لعيوب شخصية في الاستاذ حنا عصفور ، كلا والف كلا ، بل لان وفود العمال في الغرب لا يمكن ان تفهم كيف يمثل العمال العرب في فلسطين ممثل لا يمت الى الطبقة العاملة باية صلة . هذه هي نقطة الضعف التي حذرنا منها قبل ذهاب الوفد الى لندن اول مرة وحذرنا منها قبل ذهاب الوفد الى باريس ثاني مرة .

قد يكون الاستاذ حنا عصفور خير ممثل لقضيتنا ولـكن في غير مؤتمر للعمال عالمي. هذه الحقيقة لا يختلف عليها اثنان باستثناء السيدين عصفور وطه .

لقد كان انتصارنا هذه المرة في باريس خير دليل على صواب الخطة التي انتهجنا [illegible] في مؤتمر للعمال عالمي

ونحن على ما نعتقد — يوافقنا على ذلك ايضا السيدان عصفور وطه — من واجبنا أن ننظر الى المصلحة الوطنية العامة قبل كل مصلحة اخرى.

ترحيب

واخيراً ، اهلا وسهلا بالوفد المنتصر المؤلف من مندوبيه ومن مراقبيه ولنعمل على توحيد الحركة العمالية العربية في فلسطين دون اعتبار للمصالح الشخصية الضيقـة . وانا أمل ان اكون لبيت رغبة الاخ بولس فرح

« جهينة »

من مشاكلنا الاجتماعيـة

ناحية من وجه الهستدروت الحقيقي

الاضراب هو الامكانية الدفاعية الوحيدة التي تبقت للعمال في البلاد الرأسمالية ليدافعوا بها عن انفسهم ، بعد ان جردهم الاستغلاليون من امكانيات الدفاع الاخرى ، ولو استطاعوا لجردوهم من هذه الامكانية ايضاً

والاضراب هو اخر سلاح يشهره العمال في وجوه مستغليهم وهاضمي حقوقهم بعد ان يقطعوا الامل في الوصول الى حقوقهم الاولية بالطرق السلمية كالمفاوضات وما اليها. ويظل العمال راغبين عن الاضراب زاهدين فيه ما دامت شروط عملهم حسنة وحقوقهم محفوظة وبالعكس

فليس اضراب العمال والحالة هذه دليلا على وجود الديمقراطية الصحيحة كما يقول الاستاذ محمود العقاد وليس عدم قيام العمال بالاضراب دليلا على وجود ضغط على العمال كما يقول حضرته ايضا ، لان العمال لا يقومون بالاضراب حبا فيـه ، وانما يضطرون اليه اضطرارا . ولو كان الاستاذ يفكر تفكيرا سليما لقال مثل ما نقول

هذه مقدمة بسيطة وتحليل يسير للاضراب لا بد منها ما دمنا نريد التحدث عن عمال مضربين

اضرب عن العمل في الاسبوع الاخير ممرضات مستشفى (كوبات خوليم) الخاص بالهستدروت وعددهن اربعمائة ممرضة وذلك في سبيل الوصول لشروط عمل افضل من الشروط السيئة التي يعملن بموجبها ، وقد هددتهن الهستدروت بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن عن الاضراب

اما جاء هذا الاضراب مباشرة بعد انفضاض مؤتمر عمال العالم في باريس هذا المؤتمر الذي وقف فيه مندوب بريطانيا ومندوب اميركا الديمقراطيين ! يدافعان عن حق الهستدروت في عضوية الهيئة التنفيذية المنظمة العالمية الجديدة بدل العضو العربي ، لانها اي الهستدروت ، على حد تعبيرهما اقوى واعظم المنظمات العمالية في الشرق الاوسط . ولست ادري ماذا يمكن ان يكون موقفهما لو ان الاربعمائة ممرضة المستخدمات في الهستدروت ، المنظمة العمالية !! اضربن ابان انعقاد المؤتمر وابرقن له يشكين حالتهن ويعلمن المؤتمرين عن استغلال الهستدروت لهن وعن عزم الهستدروت محاكمتهن ، لانهن يطلبن حقا لم ينلنه من الهستدروت فلجأن للاضراب

ان هذا الاضراب ولا شك جاء دليلا قاطعا على ان الهستدروت لا تخضع لمبدأ عمالي صحيح ، ولا تعمل على رفع مستوى العمال ، وانما هي احدى تدابير الصهيونية للتغرير في العالم في الداخل والخارج ، وما الهستدروت الا فصلا من رواية تقوم بتمثيلها الدعاية الصهيونية لتحقيق أهدافها الاستعمارية الهدامة

وقادة الهستدروت الذين يحشون تهم من الخطابات اشفاقا على العمال وحقوقهم المهضومة ، ومناداتهم بضرورة رفع مستواهم ، هم انفسهم الذين وقفوا من جهة اخرى اعداء الداء للعمال وسدا منيعا في الطريق الذي يوصلهم الى غايتهم ، ناسين او متناسين انهم يدعون في اكثر المناسبات بانهم قادة الحركة عمالية !! عاملين بما تمليهم مسخريهم الرأسمالية الصهيونيه الاحتكاريه الجشعه

ها هم قادة الهستدروت يسجلون في النضال العمالي صفحة ذهبية يستحقون عليها كل تقدير !! اعتدوا على الممرضات المضربات وتهديدهن بتقديمهن للمحاكمة ان لم يقلعن من الاضراب الذي لم يقمن به الا دفاعا عن حقوقهن التي سلبها اياهن قادة الهستدروت ، رغم عملهن الجليل في مواساة المرضى وتخفيف الامهم . وهذه اليد البيضاء للهستدروت على الحركة العمالية جديرة بأن تضاف الى تاريخها المجيد في طرد العمال العرب من عملهم في سبيل رفع مستوى العمال !! وما هذا التاريخ ببعيد ، ولا تزال حوادثه واحداثه المجيدة !! تقع الى يومنا هذا ...

هذه هي الهستدروت ، وهذه هي حقيقتها ، وهذه هي الايام تكشف النقاب عن وجهها يوما بعد يوم للعمال على حقيقتها عدوة لدودة لهم . وما ادعاء قادتها وصراخهم ، ودموع تماسيحهم التي يذرفونها في سبيل حقوق العمال الا [illegible] سالف وقفا فصل من رواية التغرير التي تقوم بتمثيلها الرأسمالية الصهيونية لتخدع بها العالم في الداخل والخارج في سبيل الوصول الى اهدافها الاحتكارية الاستعماريـــــة

فالهستدروت في حقيقتها اذن ليست الا اداة اجيرة للرأسمالية الصهيونية اجيرة الاستعمار عدو الشعوب المظلومة المحرومة والاستقلال ولي طليعتها شعبنا العربي

سليم القاسم

مكافحة الاميـــة

لم يكن فكرة مكافحة الامية حديثة العهد بل كانت في او وافق الحرب العالمية الماضية وبعدها حيث تمخضت تلك الحرب الطاحنة عن نظمة ومبادىء كان من جملتها محاربة الجهل ومكافحة الامية بمختلف الطرق والوسائل ، ولم تمض مدة وجيزة على الامم التي تحررت وسعقت — بعد تلك الحرب في اوروبا الوسطى والشرقية لا سيما في روسيا بعد الثورة الاشتراكية ولا بد ان نرد بانه قضى على الامية قضاء مبرما في مختلف انحاء اوروبا .

ولعل هذه العدوى سرت في نفوس بعض الشعوب في الاقطار العربية حيث قام جماعة في لبنان وهم من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت وكان ذلك منذ زهاء عشر سنوات بمشروع سموه (مشروع [illegible]) فكان هؤلاء الشبان يقومون في كل سنة برحلات في مختلف القرى [illegible] وفتح الصفوف [illegible] القراءة والكتابة [illegible] المشروع على مكافحة الامية [illegible]

[illegible]

الثورة قد انتشر في طول البلاد وعرضها.

وقبل سنة تقريبا قام نفر من اعضاء جمعية العمال العربية بيافا ببعث هـذه الفكرة ففتحوا صفين لتعليم الاميين وكان عدد الاميين زهاء الستين وقد تطوع لهذا العمل اساتذة قديرون ولا يزال هذا المشروع ينمو و يزداد ولكن المشروع لا يزال بحاجة الى تشجيع ومساعدة من الهيئات في البلد لا سيما من دائرة البلدية ودائرة الخدمات الاجتماعية ونخص منهم بالذكر الدكتور يوسف هيكل لأن مسئولية هذا المشروع تقع على عاتقه بصورة مباشرة بصفته رئيسا لبلدية يافا ، ومثل هذا المشروع يتطلب منه ومن امثاله مؤازرة ومساعدة وعناية تامة للقضاء على الامية المتفشية في وسط الشعب ولا شك في ان حضرة الدكتور هيكل سيخطو في هذا السبيل خطوات ليكون في مدينة يافا اكثر من مكان لتعليم الاميين .

وانا لمنتظرون .

« رقيب »

مستشفى الشعب

عامل فقير معدم ، بل قل كباقي زملائه العمال ان اشتغل عاش وان لم يشتغل انقض عليه الجوع يلتهمه ويلتهم عياله معه ...

هذا العامل أصيب بمرض جسماني يستدعي اجراء عملية جراحية له . ولعدم تمكنه من اجراء هذه العملية في مستشفى خصوصي ذهب الى مستشفى الحكومة المركزي في القدس ، وبعد ان فحصه الطبيب المسؤول وبعد ان تأكد من وجوب اجراء عملية جراحية له في الحال دار وجهه الى المريض ، وطلب اليه ان يرجع الى قريته ويحضر شهادة من المختار بانه فقير معدم (!!) لا يمكنه ان يدفع مصاريف العمليه .

وعاد المريض متعباً على قدميه في ذلك الطريق الطويل الوعر الشائك من القدس حتى قرية عرب السواحرة واحضر للطبيب تلك الشهادة

ولكن حتى بعد ان اضطلع الطبيب على صك الغفران المنشود اشاح بوجهه واخبر العامل ان المستشفى مليء ولا يتسع له وما ان توسل اليه المريض لم يكن منه الا ان أخذ في ركله حتى أخرجه من المستشفى وهو يصيح به « اما حيوان صحيح » .

هذه صورة خاطفة لما يلاقيه يوميا مثاله من امثال هذا العامل في دوائر الحكومة .

انا نوجه انظار رئيس الاطباء الى هذه الاعمال الشائنة ، واننا — في نفس الوقت — نريد من هذه الدوائر الحكومية ان تفهم وضعيتها : حقوقها وواجباتها تجاه الشعب .

انا نريد منها ان تحسن انتقاء موظفيها من قلب الشعب يشعرون معه افراداً وجماعات

اننا نريد من هؤلاء الموظفين ان يفهموا — ان كانوا لا يفهمون بعد — ان مستشفى الحكومة الذي يعملون فيه ليس مستشفى خصوصياً على حسابهم الخاص انما هو المستشفى الشعب الذي يقوم الشعب نفسه بسد نفقاته

واننا نريد منهم كذلك ان يفهموا ان الاطباء وجدوا لبناء الانسانية لا لهدمها

وصي شاور

رئيس اتحاد عمال الاكوادور

من النقابات التي اشتركت في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، اتحاد نقابات الاكوادور « اميركا اللاتينية » ومندوب هذا الاتحاد هو السيد بطرس خليل سعد وهو لبناني الاصل في الثلاثين من عمره ، والده من قرية القبارية ووالدته من عائلة نجيم في زحلة . وهو عضو في البرلمان ، وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاكوادور وكان احد اعضاء الحكومة المؤقتة التي تألفت على اثر الثورة التي طردت الرجعيين من البلاد عام ١٩٤٤ وقد القى في المؤتمر العمالي في باريس خطابا هاما حمل فيه على مناورات ومؤامرات الرجعية العالمية ضد حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الحياة الحرة المستقلة ، وقد طالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية من لبنان وسوريا بعد ان انتهت الحرب ولم يبق مبرر لبقائها .

شهر زاد والفكر الحديث

وصلنا العدد الاول من السلسلة القصصية التي يصدرها الاستاذان رئيف خوري ورضوان الشهال وقد ضمناه بعض القصص الاجتماعية النافعة منها المترجم ومنها الموضوع ولا شك في ان الاستاذين قد احسنا في اصدار هذه السلسلة التي ستحل محل القصص المبتذلة التي تهدم افكار النشأ فنرجو لها التقدم والنجاح في مهمتها الثقافية

ووصلنا العدد الاول من مجلة « الفكر الحديث » لصاحبها الاستاذ جميل حمودي وهذه المجلة هي الاولى من نوعها في العراق فقد سدت فراغا كبيرا بوجودها وهي مختصة في الفنون والاداب والثقافة وتعالج هذه النواحي على اسس علمية واقعية وتصدر مرة في الشهر فنهنىء الاستاذ صاحبها على المجهود القيمة التي بذلها لاخراج مجلته كما نرجو للمجلة التقدم وسعة الانتشار

نضال شـــعوب شرقي اسيا

يضم جنوب شرقي آسيا بلاداً وجزراً شاسعة يبلغ عدد سكانها ١٣٥ مليوناً يشتركون جميعا في ثلاثة مظاهر هي :

١— انهم كانوا جميعا تحت نفوذ الاستعمار الاوروبي

٢— اشتركوا جميعـــا في مقاومة اليابانيين اثناء احتلال هؤلاء لبلادهم

٣— تحتل بلادهم الان الجيوش البريطانية ما عدا الفلبين التي تحتلها الجيش الاميركي

وهؤلاء جميعا يرقبون بلهفة اللحظة التي يعترف فيها العالم بنضالهم في سبيل الحرية وحقهم في تقرير مصير بلادهم

ولكن الجيش الياباني لا يزال طليقا في بعض تلك الجزر والبلاد رغم استسلام اليابان العسكري الى ان يتم استسلامه للقوات البريطانية او الاميركية وهنا يحيط الغموض والقلق تلك البلاد من الطريقة التي سيتم بها الاستسلام وفيما اذا كان سيتبع ذلك اعتراف الحكومة البريطانية والامم المتحدة باستقلال تلك الشعوب . ويجب على الحكومة البريطانية في [illegible] ان تجيب بكل صراحة عن السؤال الاتي [illegible] ستتعاون جيوشها مع هيئات التحرر والنضال الشعبية ام مع قوات العسكرية اليابانية ؟

ففي برما تعاونت القوات البريطانية مع لجنة تحرير وجيش برما . وفي الملايو تتعاون مع اتحاد مقاومة الجيش الياباني اما في الهند الصينية وفي اندونيسيا فالقوات البريطانية تتعاون ويا للاسف مع القوات اليابانية و بوليسها وهيئاتها التنفيذية الاخرى فعلى الحكومة في لندن ان تفسر لنا هذا التصرف وتعطي اوامرها بتغييره.

وقد سمعنا ان بعض انصار اليابان والمتعاونين مع المحتلين اليابانيين الفوا الآن حكومات في الشرق الأقصى واعلنوا استقلالهم ، ونحن نعتقد ان هذا ما كان ليحدث لو اعترفت الحكومة البريطانية بالحركات التحريرية التقدمية هناك وتعاونت معها .

ان شعوب شرقي اسيا جائعة اليوم وهي بحاجة الى الغذاء والكساء والدواء ولكنها قبل كل ذلك تناضل في سبيل اعز شيء عليها وعلى الانسانية في الوجود وهي الحرية ، ان جميع هذه الشعوب تنتظر ساعة اعتراف الامم المتحدة ومن ضمنها فرنسا وهولندة وبريطانيا بجهادها ضد اليابان وبحق تقرير مصيرها الذي طالما اعلنت عنه الامم المتحدة ما دام ان الحرب قد انتهت بانتصـــار قوات الديمقراطية على الفاشية .

ا. م

ما قل ودل

● عقدت الكتلة الوطنية اجتماعها السنوي العام، حضره ما ينوف عن «٥٠٠» عضو انتخبوا لجنة مركزية جديدة وخرجوا بقرارات عدة وقد اعلن في الاجتماع سماح الحكومة للكتلة باصدار جريدة «العلم»

● يسير خط جوي منظم بين مصر و نيويورك ابتداء من الشهر القادم. وقد قدر الوقت الذي تستغرقه رحلة هذا الخط بثمان وعشرين ساعة

● تحدث عبد الرحمن عزام بك في لندن فقال انه يرى ان مشكلة ليبيا تتطلب حلا اسرع من المشكلة الفلسطينية

● اشتركت المرأة الفرنسية لمرة الاولى في الانتخابات الاخيرة

● تأجل موعد عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية الى منتصف الشهر القادم

● اقترح الاستاذ الهواري ان يقوم عزام بك عقب عودته الى مصر بعرض مسألة انشاء نادٍ عربي في لندن على الجهات التي يهمها الامر ليكون هذا النادي مركزا يجتمع فيه جميع العرب في لندن ليتحدثوا في المسائل التي تهمهم جميعا

● قابل الرأي العام العالمي باهتمام نشر الرسالة التي وجهها الملك ابن السعود الى الرئيس روزفلت بشأن قضية فلسطين

● نشرت جريدة «الهدف» اللبنانية وثيقة مصورة بالزنكوغراف تثبت بيع وزير الدفاع الوطني ارضه الى شركة الكارن كايمت الصهيونية، وقد اجتمعت الوزارة اللبنانية على الاثر لبحث هذا الموضوع ولم تعلم النتائج بعد

● تألف في العراق حزب جديد - كل اعضائه من الشباب - رسمي حزب التحرر الوطني

● بلغ عدد العمال الذين سرحتهم المصانع العسكرية في مصر حتى نهاية الاسبوع الماضي ٢٥ الف عامل

● يقدر عدد العمال العاطلين في فلسطين بحوالي عشرين الف عامل ومن المتوقع ان يضاعف هذا العدد في نهاية السنة الحالية اذا لم تعمل الحكومة على فتح مشاريع عمرانية وانشائية

● اصبح عدد طلاب بعثة لجنة اليتيم العربية بحيفا الصناعية عشرة وزعوا على مختلف المعاهد الصناعية المصرية

● وجهت لجنة اليتيم العربي بالقدس نداء الى الامة بمناسبة قرب انتهاء سنتها السادسة جاء فيه ان اللجنة قد جمعت خلال سني الحرب مبلغ ٤٥ الف جنيه انفقت بها عمارات وابنية، وقد تعهدت بالتربية والتعليم ما يزيد على مئة يتيم عربي، وحثت في بيانها مختلف الهيئات كي تساهم بهذا المشروع لتوسيعه.

● سيعقد المؤتمر الطبي العربي في القاهرة في ١٤ نوفمبر القادم.

● عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلسة خلال الاسبوع الماضي قرر فيها تكليف السيد انور نسيبه الموجود حاليا في لندن ليشترك في مؤتمر الشباب العالمي في لندن بالنيابة عن الحزب المذكور.

● وقعت خلال الاسبوع الماضي حوادث اصطدامات بين طلاب الجامعة لمسائل سياسية ادت الى تدخل الحكومة التي تظاهر ضدها فريق كبير من هؤلاء الطلاب.

رابطة المثقفين

العرب في الناصرة

الناصرة — عقد لفيف من الشباب المثقف اجتماعا في قاعة جمعية العمال لبحث في مسألة تشكيل رابطة لمثقفين العرب وقد انتخبت هيئة تحضيرية من السادة ابراهيم بكر رئيسا، صبيح عبود سكرتيرا صليبا خميس نائبا للسكرتير، خليل خوري امينا للصندوق، شفيق حلاق نائبا لامين الصندوق. وقد علمنا بأن الهيئة ستدعو [illegible]

٢ - الاحتكار

طبيعته والاسس التى يبنى عليها ...

العراقيل التى يضعها الاحتكاريون لمنع اشتراك العناصر الرأسمالية الجديدة فى المشاريع الصناعية :

لكي تستطيع القوى الاحتكارية ان تحتفظ بسيطرتها على الاسعار في الاسواق وتمنع تدخل العناصر الجديدة في الصناعة التى تحتكرها لا بد لها من وضع جميع العراقيل في سبيل هذه العناصر، فتستعمل لذلك وسائل كثيرة أهمها سبعة تستحق البحث لفعاليتها، والثلاثة الاولى منها قليلة الاهمية بالنسبة للبقية، ولا بد لنا من شرحها هنا لنفهم حقيقة الاحتكار وندرك الاسس التى يبنى عليها :

قد تكون الاماكن المصرح لها ببيع نوع معين من الصناعات محددة بعدد من الرخص، فيكون من المفيد جداً لمحتكر شراء هذه الاماكن التى تنفذ بواسطتها البضائع من المصنع الى السوق، وبذلك يمنع العنصر الدخيل من بيع بضائعه في السوق فيقضي عليه. وان لم تكن محددة فلا فائدة من هذه الطريقة لان العنصر الجديد لا بد ان يجد له منفذاً يبيع منه بضاعته.

للعلامة (الماركه) المسجلة بعض القيمه عند المحتكر في بعض الصناعات كالمواد الغذائيه والادويه والعطور، ولكن باب المنافسة مفتوح في هذه العلامات ولذلك تصبح تبذيراً اكثر منها احتكاراً. والشهرة التى تختص بها احدى العلامات تكون لها قيمه كبرى في بعض الصناعات الهندسيه اذا كانت مدة خدمة الالة المنوي شراؤها ذات اثر في الصفقة. فالشركات القديمة مجربة ومضمونه مدة خدمة الاتها بينما الشركات الجديدة لا تزال في دور التجربه. وأما فيما عدا ذلك فلا يكاد يكون للشهرة أي أثر في تصريف البضائع في الاسواق

قد يستطيع المحتكر أو الشركة الاحتكاريه أن تسيطر على عدد من البنوك وتمنع بوساطة سيطرتها هذه اعطاء القروض الماليه للعنصر الدخيل على الصناعة وهذه نراها بصورة شاملة في المانيا. وبشكل قريب لذلك في الولايات المتحدة. اما في المملكة المتحدة (بريطانيا العظمى) فالبنوك لا ترتبط بالاحتكار روابط متينة، وقد فشلت الاحتكاريه حينما حاولت استغلال البنوك لصالح الاحتكار. وجدير بنا ان نذكر هنا ان بنك انكلترا قد اقرض شركات بناء السفن والحديد والفولاذ سنة ١٩٣٠ أموالا لاعادة انشائها وتجديد نشاطها. وسيكون مركز بنك انكلترا والخزينه البريطانيه أقوى بعد هذه الحرب منه بعد الحرب الماضيه ولكنهما لن يتأثر بمصالح الرأسماليه الاحتكاريه فقط

تلعب الامتيازات دوراً هاما جداً في صناعتين : المواد الكيماويه والهندسه. ويلعب من الصنعه دوراً اكبر في الاولى منهما. وفي هاتين الصناعتين نجد قائمة كبيرة من المنتوجات المحتكرة تماماً - بمعنى أنه لا يوجد لها الا منتج واحد. وتكون مدة الامتياز عادة ١٧ سنه وفي هذه المدة نرى أن طرق انتاج مادة معينه تتطور وتتحسن باستمرار، ولكي تستطيع الشركة الاحتكاريه السيطرة التامه على الاسواق والاسعار فيها فعليها ان تشتري كل امتياز أو مارك مسجل لصناعة بضاعه كتلك التى تحتكرها لئلا ينافسها أحد. وبذلك نرى كل شركة احتكاريه تملك مئات الامتيازات والماركات المسجله بينما لا تستعمل الا القليل جداً منها. واكثر هذه الاختراعات عديم القيمة ولكن بعضها ذو قيمه عظيمه جداً ومع ذلك لا يستعملها المحتكر لان استعمالها قد يضطره الى تغيير اساسى في بناء مصانعه ومنشآته. وهكذا نرى ان الصناعة التى تملك الشركة المحتكرة لها اكثر امتيازاتها لا تدع مجالا للعنصر الرأسمالي الدخيل عليها [illegible] وقد نجد في بعض الصناعات الهندسيه [illegible]

ان بضاعة ما لها عدة امتيازات تملكها عدة شركات احتكاريه وعندئذ تتفق هذه الشركات فيما بينها لتستعمل جميع الامتيازات وبذلك لا يستطيع العنصر الدخيل أن يعمل ايضاً.

٥ — حصر المواد الخام

وهذه ممكنة فقط في المعادن. لم تلعب دورا هاما في احتكار الحديد والفولاذ ولكنها كانت ذات اثر كبير فعال في احتكار الالومنيوم، فلما ظهرت اهمية هذا المعدن دب النشاط في المحتكرين للسيطرة على جميع مناجمه في العالم واتفقوا فيما بينهم على مناطق النفوذ وبذلك يستحيل على طارىء جديد ان يعمل في هذه المادة الا اذا اكتشف منجما جديدا له واخذ امتيازا باستغلاله وهذا غير محتمل ابداً ليقظة الشركات الاحتكارية واستعدادها للقضاء على كل منافس

٦ — مساعدة الحكومة

قد تمند الحكومة الاحتكارية بتشجيعها الشركات على الاندماج والاتفاق ومنع عناصر جديدة من العمل المحتكر. ونرى ان الحكومة البريطانية كانت في سنوات ١٩٣٠ —٣٩ تعجم الاحتكار وخاصة في المواصلات والاسواق الزراعية والفحم. اما في صناعات المعامل فلم تعمل الا في حالتين : اولاها تشجيع الشركات الكيماوية على التوحد في الحرب الماضية وثانيتها : الحديد والفولاذ اذ شجعت الشركات على الاندماج ببعضها وتأليف لجنة لتحديد الاسعار.

٧ — الرأسمال

وفي حالات قليلة نجد ان الرأسمال يلعب دوراً هاماً جداً بحيث لا يستطيع دخول الصناعة الا من كان ذا رأسمال كبير لا يتأثر بالخسائر الكبيرة الموقتة الناجمة عن المضاربه في الاسعار في الاسواق. هذه الحالات لا تكاد توجد في المملكة المتحدة ولن توجد بعد الآن ابداً. واكبر خطر على هذه الطريقة في الاحتكار هو منافسة الصناعة الاجنبية اذا كانت التجارة حرة والاسواق مفتوحة للجميع. وعندئذ نجد الاحتكاريين يقاومون الصناعة الاجنبية بنفس الطرق التى يقاومون بها الصناعة الوطنية بالاتفاقات الاحتكاريه فيما بينها وتحديد الاسعار وهناك امثلة على ذلك : للنفقات الكهربائية الالومنيوم، الكيماويات، الزنك، الزيت الفولاد، لينوليوم، الحليب المكثف وغيرها ولكن هذه الاتفاقات للسيطرة على الاسواق العالمية اصعب بكثير من الاتفاقات للسيطرة على الأسواق المحلية. وبالنتيجة لا يمكن للاحتكار ان ينمو في بلاد مفتوحة الابواب للتجارة الحرة

* * *

« قوة انت ابت ان تلينا »

الاخ «احمد طاهر يونس» عامل في شركة الدخان يرى الاف الوجوه الشاحبة والاجسام النحيلة تدخل المعمل صباحا وتخرج مساء لا تكاد تجد به معها رغم عنائها وجهدها؛ بينما يرفل اصحاب العمل في رفاهية النعيم الطفيلي وبلادة الكسل ... فارسل الينا بشعره :

يا غلاظ القلوب يا مترفينا — اتراكم لدعوتي مصغينا

انصفوا العامل الفقير فانتم — في دم من عروقه سابحونا

انصفوا العامل الفقير فانتم — في جنان من كده منعمونا

هو حي وذو شعور نبيل — لا تكونوا في ظلمه مسرفينا

حوله صبية كزهر الروابي — تتمنى المر غدوة باسمينا

رفهوا عن حياتهم واتركوهم — في نعيم الحياة مستبشرينا

علموهم فرب عقل حبيس — لو تغذى لشع نوراً مبينا

واحفظوهم فرب يوم عبوس — تجدوهم حول البلاد حصونا

نابوهم تمر عنه الليالي — حالكات من الهموم سجونا

ينقضي عمره الطويل كئيباً — في جحيم من الشقاء حزينا

يومه مثل أمسه مدلهم — قاسيات عليه حتى السنينا

هو هذا الوجود في لونه الزا — هي — اماله منصفونا ؟ !

عمر الارض فأسه وبناها — وكساها مباهجا وفنونا

وبروجا على شبح الحرب خفا — ف في السير الراكبينا

واذل الرياح حتى غدوتم — بالرياح الغضاب مستهترينا

قد تحديتم النسور العوالي — وعلى الارض من عل تنظرونا

واضطجعتم فوق الارائك عزا — بالملذات والمنى تحلمونا

اي شرع يجيز ان بنيكم — في ثياب فضفاضة يرفلونا

وبنيه على الطوى شاحبي اللـ — ون جياعا الى الغذا يصرخونا

قد خلقتم من التراب جميعاً — وجميع لادم منتمونا

* * *

ايهذا الصبور يكفيك فخرا — قوة أنت قد أبت ان تلينا

عرق سال من جبينك ازكى — من اريج الورود والياسمينا

مؤتمر رابطة المثقفين العرب

يافا — ٤٥٠١٠٠٢١ — عقد هنا مؤتمر عام لرابطة المثقفين العرب في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، حضرته وفود تمثل الرابطة في القدس وحيفا ويافا ونابلس والخليل وبيت لحم والناصرة وبيت جالا. وقد انتخبت اللجنة المركزية للرابطة في فلسطين وانتخب مجلس سكرتاريتها من السادة : مخلص عمرو وعيسى شاكر وعقيل هاشم وعينت مدينة القدس مقراله.

وبعد بحث ونقاش دام ثلاث ساعات بحثت فيهـا شؤون مجلة الغد، مؤتمر الشباب العالمي في لندن، ومشاريع لرابطة وموقفها من حركة التعليم في البلاد وتصرفات دائرة المعارف الشاذة، خرج المؤتمر بالمقررات التالية :

١ـ مطالبة الحكومة بتأليف لجنة وطنية للتحقيق في معارف حكومة فلسطين والاهتمام باصلاحها.

٢— تاييد نقابة المعلمين في القدس والتوجه الى معلمي المدارس الحكومية بالدعوة للانضمام الى هذه النقابة

٣ — ارسال احتجاج الى وزارة المستعمرات في انجلترا على تصرفات دائرة المعارف الشاذة تجاه معلميها ومدارس الشعب وتدخلها في تاليف نقابة خاصة بالمعلمين

٤— ارسال احتجاج الى السكرتير العام لحكومة فلسطين على اغلاق مدرسة الاناث في الجيدل وتعطيل مدرسة الذكور فيها

٥ - المطالبة بتوسيع التعليم وتعميمه وانشاء جامعة في فلسطين

٦— المطالبة بالاهتمام بصفة خاصة بالتعليم الصناعي والفني والزراعي العملي في البلاد

٧ — مطالبة دائرة المطبوعات بالترخيص بورق كاف لمجلة الغد، خصوصا وقد بعدالورق النزر الذي خصص لها.

٨— اطلاق حرية الفكر والغناء لرقابة عن الصحف والمجلات

٩— مطالبة الحكومة بالاسراع في تنفيذ مشروع تحسين القرى الذي ينفذ الآن ببطء، وضرورة تعميمه على جميع الالوية دون استثناء

١٠— ارسال مذكرة اضافية شاملة عن قضية فلسطين الى مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالي في لندن بعد ان تعذر ارسال مندوب يمثل شباب فلسطين الى المؤتمر لضيق الوقت

اللجنة الثقافية في فرقه

كشافة الاتحاد العربى بطولكرم

طولكرم ٢٢ - ١٠ - ٤٥ - اجتمع اعضاء كشافة الاتحاد العربى بطولكرم مع بعض مثقفين في البلدة في مقر الفرقة وانتخبوا لجنة ثقافية للفرقة من السادة : محمود العيسى، عصام العيسى، احمد اليه[illegible]، تامي الحكيم، ومدحت [illegible] ونرجو لهذه اللجنة النجاح

***

وطن قومي

لليهود في بولندا

الحكومة البولندية ترحب باليهود

وتوفر لهم امكانيات العيش [illegible]

[illegible] — جاءنا من وكالة الاخبار البولنديه في فلسطين، انه لا صحة مطلقا للدعايات المغرضة التي تحاول ان تظهر اليهود في حالة بؤس في بولندا لتبرر هجرتهم منها

ولقد انتعش اليهود في بولندا انتعاشا يبشر بخير لهم هناك عميم. وقد اعطتهم الحكومة البولنديه في وارسو الف هكتار من الاراضي الخصبة في سيليزيا السفلى لينشئوا عليها وطنا قوميا خاصا باليهود

ان بولندا ترحب باليهود من جميع اقطار الارض خصوصا الفنيون منهم

«الاتحاد» ليسمع هذا يهود فلسطين كي يتحرروا من دعايات الصهيونية الكاذبة الغشاشة ذات الحبل القصير

الحكومات العربية

وحكومة بولندا في وارسوا

جاءنا من وكالة الاخبار البولندية ان الحكومة السوريه قد اعترفت رسميا بحكومه بولندا الشرعيه في وارسو

اما الحكومة العراقيه فقد سحبت اعترافها بحكومة بولندا في لندن، ولكنها للان لم تعلن اعترافها رسميا بحكومه وارسو، ولا تعرف الاسباب في مثل هذا الاعتراف المفروض فيه ان يكون قد تم من مدة طويلة

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

مظاهرة عمالية ايطالية

تألفت مظاهرة عمالية كبرى في ايطاليا وما ان لمح المتظاهرون عربة رئيس الوزراء حتى التفوا حولها وعرقلوا مسيرها وازداد ضغطهم عليها فانقلبت السيارة وهرب رئيس الوزراء. وهتفوا هتافات عدائية وهتافات اخرى كان اظهرها «نريد العمل.. نريد الخبز..»

المجلس التأسيسي المقبل في البانيا

بلغراد — اذاعت الوكالة البرقية الالبانية ان اللجنة المركزية المكلفة بتهيئة الانتخابات للمجلس الدستوري في البانيا قد قررت في اجتماعها الاخير بأن يكون لكل اثني عشر الف ساكن نائب في البرلمان فبناء على الاحصاء الذي جرى عام ١٩٣٠ سيكون المجلس الالباني العتيد مؤلفاً من ٨٢ نائبا

الافريقيون يطالبون بجلاء الاستعمار

صرح زعماء الجامعة الافريقية في مؤتمر لهم عقد في مانشستر بأن ساعة استقلال المستعمرات قد ازفت وقد قال احد المتكلمين في المؤتمر ان اليهود في المانيا تحت حكم هتلر قد عوملوا بأحسن مما يعامل به الزنوج في جنوب افريقيا ومما قرره المؤتمر المطالبة بجلاء البعثة العسكرية البريطانية من الحبشة واستنكار مشروع تحويل مرفأ مصوع الى مرفأ دولي وبعث المؤتمرون بتحياتهم الاخوية الى سكان الهند الصينية وجاوا

استيلاء الوطنيين في جاوا على منابع النفط

اصبحت جميع منابع البترول ومراكز التصفية في جاوا في ايدي الوطنيين. واتهمت جريدة «ماورديكا» قيادة الحلفاء في تعكير السلم والامن في جاوا. — اعلن أن السلطات السوفياتية في [illegible]

المانيا قررت توزيع ٤ ملايين ونصف مليون اكر على الفلاحين الالمان

سرلورد في حماه

زار السفير الروسي في سوريا مدينة حماه وقد استقبل هناك بحفاوة بالغة ومن الامكنة التي زارها الميتم الاسلامي حيث استقبل استقبالا حافلا والقى احد طلاب الميتم كلمة ترحيبية ثم قدم اليه باسم الميتم هدية وهي سجادة تعلق على الحائط من صنع الميتم فاعجب بها الوزير السوفياتي وشكر الميتم على ذلك

عدد نفوس تركيا

اسطنبول ـ تدل النتائج التي عرفت الى الان عن احصاء السكان في تركيا على ان عددهم يبلغ عشرين مليونا منهم مليون في اسطنبول وحدها اما سكان انقرة فقد بلغ عددهم ٢٣٠ الفا في مقابل ١٥٧ الفا في سنة ١٩٤٠

مع العرب في ديارهم

نشرت مجلة روز اليوسف في عددها الاخير الحديث التالي لسياسي كبير جاء فيه :

«ان المحادثات بشأن الاهداف القومية ستبدأ في القاهرة قريبا تمهيداً لمفاوضات اخرى تعقبها في انكلترا، وقد تكون هذه المحادثات اقرب مما يتوقع الكثيرون لان في البدء فيها استجابة للمطالب التي اجمعت عليها الهيئات المصريه في الوقت الحاضر بجانب ما فيها من كسب لبريطانيا ذاتها

وغرض انكلترا من التمهيد للمفاوضات بالمحادثات ان تجعل من قضايا الشرق العربي قضايا جزئية تنفصل كل منها عن الاخرى حتى يسهل حلها. لا سيما في هذا الوقت الذي تواجه فيه انكلترا ازماتها الاقتصادية فيما بينها وبين اميركا من ناحية، وأزماتها السياسيه فيما بينها وبين روسيا من ناحية اخرى!

وعلى ذلك تكون هذه المحادثات وهي ما يعبر عنه الرجال الرسميون في مصر (بجس النبض) وسيلة من وسائل تهدئة الخواطر، كما تكون ايضا حيلة لكسب الوقت وارجاء البت في القضية المصريه الى ما بعد الانتهاء من الفصل في قضية فلسطين التي تعتبر لدى الانكليز ولدى الاميركان «قضية الساعة» بين قضايا الشرق العربي كله»

نشرت مجلة الطليعة المصرية في عددها الثاني مقالا تحت عنوان جرائم ارتكبت تحت ضغط الفقر اوردت فيه الاحصائيات التالية: ان اكثر من ثلث مليون من المصريين سقطوا في حمأة الاجرام بدافع الجوع وشدة وطأة الفاقة ويقسم هؤلاء الآثمين المرغمين الى — ٦٦٤٦٥ سارق — ٥١٢١٨ نصاب وخائن امانة — ٤٦١٢ متشرد كل هذا في عام واحد

لم هؤلاء الالوف بين لص ومتشرد وخائن امانة، قد خرجوا على القانون في سنة واحدة طالبين القوت بالطرق غير المشروعة بعد ان عجزوا عن العيش بالطرق القانونية...

نشرت جريدة الشعب البغدادية مقالا رئيسيا تحت عنوان «حيث يوجد استعمار تنتفي الدمقراطية» جاء فيه : «ان قضايانا اليوم هي اجزاء من قضيتنا الكبرى وهي اتمام تحررنا الوطني وسيطرتنا على مقدراتنا الاقتصاديه، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بتجنيد قوى الشعب على أساس تنظيمي اذ ان المنظمات الحزبيه شرط ضروري في هذا الباب على ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان الدمقراطيه هنا ايضا يجب ان تطبق داخل هذه المنظمات الحزبية نفسها لئلا تصبح أداة هوجاء شأن بعض الاحزاب الرجعية في بعض اقطار العالم

وهنا يجدر بنا ان نوضح ان الحياة اللاحزبيه ما هي الا خطوة للقضاء على الدمقراطيه التي تناهض الاستعمار العداء

اتحاد الأحزاب اللبنانية

بيروت — قرر مؤتمر اتحاد الاحزاب اللبنانية الطلب الى الشعب اللبناني الاضراب يوم ٢ تشرين ثاني بمناسبة ذكرى وعد بلفور الذي قضى بانشاء وطن قومي في فلسطين. وسيشترك في الاضراب الشعب اللبناني على اختلاف طبقاته.

العالم في اسبوع

الانتخابات الفرنسية والتقدم الانسانى

انتصار الشيوعيين يقضى على (الكتلة الغربيه)

منذ انتهاء هـذه الحرب الضروس والعناصر النازية المتبقية تسعى جهدهـا لانقاذ الانظمة الطفيلية التي عاشت تحت ظلالها اجيالا طويلة ، تستغل جماهير العمال والفلاحين .

ولقد كان نضال هذه العناصر الاستعمارية لانقاذ حطام نظامها في فرنسا شديداً عنيفاً . فالحركة الدمقراطية في تلك البلاد الثورية كانت متنبهة واعية تترقب جميع المحاولات الرجعية وتناضل لافسادهـا وتصفيـة القائمين عليها .

ومما اضفى اهمية خاصة في فرنسا على هذا النضال بين القوى الشعبية والعناصر الرجعية ، مركز ودور فرنسا في جميع الخطط الرجعية التي كان يحيكها رجال النازية والاستعمار . فاتجاه فرنسا اتجاهاً دمقراطيا كان له مدلول خاص في السياسة العالمية الا وهو القضاء على مساعي العناصر الرجعيـة لتأليف « جبهة غربية » تعمل على مقاومة التعاون الدولي مع الاتحاد السوفييتي والبلاد البلقانية ومن ثم تقوم على عزل هذه الدول الدمقراطية عن الميدان الدولي .

ونحن يمكننا ان نستعرض محاولات الرجعية في هذا القبيل ، ويكفينا هنا ان نشير الى محاكمة لافال الخائن الفرنسي الذي ارادت الصحافة والاوساط الرجعية ان تجعله « شهيداً وطنياً » وتخلق منه مخلوقا عبقريا مع ان محاكمته لم تكن ضرورية في يوم من الايام كما ان محاكمة غورنغ وكيتل مهزلة من المهازل . فهؤلاء جميعهم قـد اجرموا وانتهكوا تقاليد القيم الانسانية ولا ضرورة الى الرجوع نحو القضاء لانزال العقوبة التي يستحقونها على جرائمهم الـكبيرة .

هذا ما يجعل الانتخابات الفرنسية حاسمة في نضال القوى الدمقراطية ضد حطام الانظمة البالية التي خدمت الاستعمار والنازيـة واستغلت جهود الشعوب في فرنســـا والمستعمرات

وهذا ما جعل نتيجة الانتخابات الفرنسية فاصلة في اظهار ارادة الشعوب عامة والشعب الفرنسي خاصة لتصفية بقايا الرجعية وبناء مجتمع عادل يسوده التعـاون في الداخل والتعاون مع جميع الشعوب الحرة في الخارج . ان نتيجة الانتخابات الفرنسيـة تفضح دعاوي العنـاصر الاستعماريـة في بريطانيا واميركا التي تتكلم تبطلاً باسم الشعوب وتدعم بادلة باهرة رغائب الشعب الفرنسي في فتح عهد جديد تزول منه مآسي ومخازي العهد اليونيخي والفيشى القديم .

لقد علق المراقبون على نتيجة الانتخابات الفرنسية بانها اهم حدث سياسي بعد انهيار المقاومة النازيه في اوروبا . وهم يشيرون ولا شك الى مغزى نجاح الاحزاب اليساريه في هذا الانتخاب وفوز الحزب الشيوعي الفرنسي .

ان فوز الحزب الشيوعي في فرنسا ، يدل فوق مدلولاته الاخرى على فوز لسياسة هذا الحزب الوطني الصادق وعلى تعلق الشعب بهذه السياسة التي يراها الدمقراطيون سبيلا اكيدا على ازمات فرنسا الداخليه وتطوير التعاون الدولى لتحقيق السلم وتصفية الروح العدائيه ما بين الشعوب والدول

ان فوز هـذا الحزب يفضح دون ريب دعايه المضللين الذين روجوا لسياسة « التكتل الغربي » ضد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ويؤكد للشعوب العالميه اصرار الشعب الفرنسي وارادته الحاسمه لبناء التعاون الدولي على اسس عادلة .

ولا يسعنا ونحن نبحث في نتائج الانتخابات الفرنسيه ان نتناسى انتصار « الفكرة الشيوعيه » ، كما يريد ان يشير اليها المراقبون ، ان هذا الانتصار يفضح دعاوي العناصر الرجعيه التي تقول بعداء ..

الشعوب الشيوعيه

لم يعد الالتباس ممكنا بعد الان ـ لقد اصبحت الشيوعيه طـريق الانسانيه الوحيدة للخروج من ازماتها وبناء العدل الاجتماعي المنشود .

بريطانيا والشرق العربي

لن يقوم تعاون بين بريطانيا والشعوب العربية دون اعتراف بريطانيا باستقلال دولها وحق هذه الدول في تسيير امورها الداخلية والخارجية بوحي من مصالحها .

في الانباء الاخيرة ترديد وتأكيد حول ترابط مصالح بريطانيا مع الشرق العربي ، واهتمام الدوائر الحكوميه في بريطانيا لتعزيز هذا الترابط والتعاون مع تلك البلدان العربيه

اما مصالح بريطانيا الحاليه في الشرق العربي فلا ندري ان كان هنالك من يجهل صفتها الاستعماريه . فبريطانيا لا تزال تقف امام تطور الشرق نحو استقلاله ولا تزال امينه صادقه في حراستها لمصالح رجال الاحتكار من زيوت وبوتاس وكهرباء ومعادن في جميع بلدان العروبه . فلا بد لنا من ان نفهم هذه الاخبار على حقيقتها من ان بريطانيا تريد تعزيز علاقاتها الاستغلاليه في الشرق العربي وبانها لن تتنازل عن مصالح رجال المال فيها

فالصداقة البريطانيـة — المصرية تقوم على اساس الابقاء على الاستعمار الاقتصادي ، والاخوة البريطانية — العراقية تقوم على « التعاون » لابتزاز مصادر الثروة في ابار البترول وهجير التمر ، والتفاهم مع سوريا ولبنان لا بد وان يضمن حرية التنقيب عن المعادن والثروة الطبيعية — هذا ما تعنيه الاخبار الاخيرة عنـد ترديدها اهتمام الدوائر البريطانيه في قضية تعزيز علاقاتهـا مع الشرق العربي . وهذا ما يقصده وزير الخارجية المستر بفن عندما يتحدث عن الشراكة ما بين بريطانيا ودول الجامعة العربية . فهؤلاء القادة وهذه الدوائر لا زالوا يفكرون بحدود التفكير الاستعماري القديم وهم لا زالوا يحلمون في العهود الماضية عندما احتكرت تجارتهم الاسواق وابتزت شركاتهم مصادر الثروة في الهند والصين والجزيرة .

لقد تغيرت صفة البلاد العربية ، فمنها من اشترك في مؤتمرات عالمية ومنها من اعترفت الدول الكبرى باستقلاله ومنها من تناضل لاستكمال حرياتها وتحرير شعوبها . ان البلاد العربية قد اصبحت تتطلع الى عهد جديد ولن ترضى شعوبها بشراكة او تعاون لا يقوم على اساس المساواة والعدل على قاعدة الاحترام المتبادل

ان البلاد العربية لن تسمح لاي دولة من الدول الصغرى او الكبرى بمراكز ممتازة تساعد العناصر الرجعيـة فيها لتقوم بمحاولات للاستفادة من مواردها الاقتصادية ووضعيتها السياسية والعسكرية

ان الذين لا زالوا يحلمون بعهود خلت يودون اليوم ان يؤخروا عجلة التاريخ السائرة الى امام ويجهلون ويتجاهلون ان الشعوب العربية لن تكون مطية لمطامع استعماريه

ان الاوساط التي تردد شراكة بريطانيا والبلاد العربية في بريطانيا كانت او في البلاد العربية لا هم لها الا اعاقة تطور البلاد العربية ومن ثم استعمالها ضد اميركا والاتحاد السوفيتي . هذا هو مدلول الشراكة البريطانية ـ العربية اليوم التي تروج لها بعض الاوساط المحليه وتروج غيرها من المشاريع الرجعية كمشروع سعدالله اباد والجامعة العربية

اننا لا ننكر الصداقة البريطانيه ولكننا ننكر الاوساط الاستعمارية في بريطانيا وفي غيرها . اننا اصدقاء جميع الشعوب الحرة ونحن نعرف صدق ووعي الشعب البريطاني الذي نجله ونحترمه وندرك نضاله في سبيل حرية المستعمرات

الا اننا نرى في هذه المحاولات المفضوحة لاستعمار الشعوب العربية سياسة خطرة لن نهادنها ونرى ان على الشعب البريطاني يقع عبء انشالها والتنديد بها ان مثل هذه المحاولات لن تفيد في اقامة علاقات حسنه ما بين الشعوب ولذلك فالشعوب العربيه متنبهة لاحابيلها

اننا نرحب بالصداقه البريطانية ولكننا لن نقبل بالصداقه التي يروج لها الاستعماريون . ولن تقوم هناك صداقة ما لم تعترف بريطانيا بحق الشعوب العربية في الاستقلال وتقرها لجميع الدول العربيه ، بما في ذلك فلسطين حتى تسير امورها الداخلية والخارجيه بوحى من مصالح شعبها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية بيافا

١ — كان ابتهاج عمال يافا عظيما بوصول وفد العمال العرب الى مؤتمر النقابات العالمي سالما الى فلسطين وهم ينتظرون زيارة الوفد لمدينتهم بفارغ الصبر وقد قررت الهيئة الادارية للجمعية عمل مهرجان شعبي كبير عند زيارة الوفد ليافا وسيعلن عن هذه الزيارة قريبا .

٢ — عقدت يوم الثلاثاء في ٢٣ — ١٠ لجنة التحكيم في قضيه عمال الصابون جلستها الاولى في دائرة العمل وبعد أن أعطى ممثل الجمعيه وجهة نظر العمال في طلباتهم وشروطها استمعت امهم أجلت الجلسه الى يوم الثلاثاء في ٣٠ — ١٠

٣ — يقوم مكتب التوظيف في الجمعيه بتسجيل العمال العاطلين والاتصال بدوائر الاعمال لايجاد الاعمال لهم وقد اشتغل بواسطة المكتب في هذا الاسبوع ما ينوف عن مائة وعشرين عاملا في مختلف المهن .

٤ — أتمت الفرقه الكشفيه التابعه للجمعيه خياطة ملابسها وتحضير لوازمها وقامت يوم الجمعه باستعراض وحافظت على النظام في مؤتمر الجبهة العربيه . وستقوم الفرقه بزيارة جمعيات العمال في البلاد .

٥ ـ القى الاستاذ فؤاد نصار الحلقه الثالثه والاخيرة من سلسلة حلقات تقدم الانسان . وكان الاستاذ موفقا في تبسيط موضوع الحلقه وكان سرور العمال بهذه الحلقات عظيما وهم يطالبون من الاستاذ ان يزيد في هذه الحلقات المفيدة

من جمعية العمال بغزة

١ — وجهت جمعية العمال العربية دعوة لجميع البنائين لعقد اجتماع عام للبحث في شئون تنظيمهم .

٢ — دعت الجمعية السواقين المدنيين في معسكر كيلو ٨٩ لعقد اجتماع لهم للنظر في مشاكلهم .

٣ — على اثر المذكرة الضافية التي قدمتها الجمعية لمدير الصحة العام بشأن المستشفى الحكومي فقد ورد للجمعية كتاب من مساعد رئيس اطباء اللواء يعلمه فيه ان الحكومة ستباشر باعمال التصليح اللازم باقرب وقت وقد خصص المبلغ اللازم للشغل وسلم للدوائر المختصة

٤ ـ افتتحت مؤسسة الهلال الخيرية مستوصفها في حفل رائع في قاعة سينما السامر ثم في ردهة المستوصف تحت رعاية حاكم لواء غزة بالوكالة وسر المحتفلون بما يقوم به هذا المستوصف من خدمة لابناء الشعب من العمال والفقراء

٥ ـ استخدمت جمعية العمال حوالي المئة عامل في معسكرات القسطينة بواسطة نقابات القرى التابعة للجمعية ، فالجمعية تلفت نظر جميع العاطلين من اعضاء النقابات ان يسارعوا في تسجيل اسمائهم في مكاتب نقاباتهم رغبة في استخدامهم

من عمال حيفا

١ — كانت نقابه العمال العرب في شركة تكرير البترول بحيفا ، بالاتفاق مع نقابه العمال اليهود في نفس الشركة قد قدمت طلبات الى مديري العمل هناك لتحسين اجور العمال واحوالهم . وبعد المقابلة مع اصحاب العمل لبحث هذه الطلبات ، رفضت الشركة جميع الطلبات دون الاهتمام ولا بواحد منها ، فقرر العمال رفع خلاف صناعي هذا الاسبوع

٢ — يشكو العمال في شركة تكرير البترول من سوء المعامله التي يقررها بعض المسئولين الانكليز .

٣ — لا تزال الشركة مصممه على تنسيق العمال بالتدريج، واحلال اخرين مكانهم ، وقد فهمنا انها ستخرج عدداً من العمال اخر هذا الشهر

نتائج اجتماع العمال العرب بحيفا

الذى عقد فى دار عصبة التحرر الوطنى

في صباح الاحد ٢١ ـ ١٠ ـ ٤٥ غصت قاعة دار عصبة التحرر الوطني بحيفا بممثلين عن عمال معسكرات الجيش وشركة تكرير البترول والعمال العرب العرب العاطلين وسكة الحديد وغيرهم من عمال حيفا وضواحيها .

وقد خرج المجتمعون بالقرارات التاليه :

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر مكافحه البطالة في القدس

٢ ـ مناشدة العمال في جميع الصناعات والمهن والحرف بحيفا للانضمام الى جمعيه العمال العربيه الفلسطينيـه والطلب من قيادة هذه الجمعيه ان تدخل في مفاوضات مع مؤتمر العمال لتوحيد الحركة العماليه العربيه في فلسطين مما يساعد العمال على التوجه لتجميع قواهم لمكافحة البطالة

٣ ـ يؤيد المجتمعون القرار بحل الاتحاد الذي كان القصد منه توحيد عمال العرب بحيفا .

٤ ـ اعلان تضامن العمال العاملين مع اخوانهم العمال العاطلين واستنكار كل تنسيق يحدث في اى مكان من اماكن العمل واستنكار السياسة التي يتبعهـا المسؤولون عن الاعمال وخصوصاً في شركة التكرير ، اذ يخرجون العمال القـدم ويدخلون عليهم عملا باجور رخيصه ، ويجلبون من بريطانيا مسؤولين يستطيع عمال البلاد انفسهم القيام باعمالهم .

٥ — يناشد المجتمعون رفاقهم العمال في جميع المصانع والورش والشركات ان يحاضروا من نشاطهم التنظيمي وان يوحدوا صفوفهم ويتقدموا بمطـالبهم العادلة .

٦ — يطالب العمال المجتمعون بان تكون الانتخابات البلدية انتخابات شعبية ديمقراطيه بحيث يمثل العمال فيها وبذلك يتمكنون من معالجه مشاكلهم داخل هذه الهيئة التى تمثل الشعب .

من جمعية العمال العربية فى الناصرة

١ ـ لا يزال لعب القمار منتشرا في البلدة بحالة تدعو الى القلق وتهدد مستقبل عائلات العمال الذين يقعون في هباك اغراء القمار .

لذلك فان من واجب البوليس ان يشدد في المراقبه على القمار الذي يمنعه القانون ويحرمه .

واننا ندعو اخواننا العمال في الناصره كي يفهموا اخوانهم ويجتمعوا معهم ليردعوهم ويمنعوهم من القمار وعاقبته السيئة

٢ — اجتمعت لجنه الاشراف على انتخابات البلديه وليس فيها مندوب واحد يمثل العمال في الناصرة ، لتعد لوائح المرشحين .

نادي قروي في المجيدل

تأسس في قرية المجيدل قضاء الناصرة نادي قروي ليهتم بشؤون القريه الاجتماعيه .

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

— تتمة المنشور على الصفحه الاولى —

انتصارات عمالنا في الحقل العالمي

يمكن تلخيص انتصارات عمالنـا في مؤتمر العمال العالمي في اهم ثلاثه :

١ ـ قرار المؤتمر بالدفاع عن حق تقرير المصير لجميع الشعوب المستعمرة وغير المستعمرة والنضال في سبيل الدمقراطية بصفه عامة شاملة لتنال المنظمات حرياتها والاعتراف رسميا بمشروعية نقاباتها

٢ ـ انتخاب السيد مصطفى العريس مندوبا لبلاد الشرق الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذيه لاتحـاد العمال العالمي وخذلان مرشح الهستدروت الصهيوني

٣ ـ منع اعادة غلطة مؤتمر لندن بالعطف على القضيه الصهيونية الاحتلالية ، وعدم اخذ اي قرار لصالح الصهيونية رغم نضالها نضالا مستميتا شديدا لاخذ مثل هذا القرار .

كيف تم هذا الانتصار

قبيل عقد المؤتمر ، اتفقت الوفود العربية : مصر، فلسطين، سوريا ، لبنان الجزائر (وارسل عمال العراق الشقيق تأييدهم للوفود العربية ببرقية طويلة)، اتفقت على خطة واحدة وكونت جبهة متحدة لتقف صفاً واحدا كالبنيان المرصوص داخل المؤتمر مع وفود المستعمرات والبلدان الصغيرة ، وانتخبت لجنة قياديه لهذه الوفود التي اصبح لها بجبهتها المتحدة وزن جماعي هام موازن للوفود الكبرى في المؤتمر .

وقد كان لهذه الجبهة قيمة واحترام وصوت له وزنه في المؤتمر ، الامر الذى كان له الفضل الاكبر في هذا الانتصار الرائع ، انتصار عمال فلسطين ، ضمن انتصار العمال العرب اجمعين، ضمن انتصار عمال المستعمرات والبلدان الصغيرة ضمن عمال العالم كله .

وهنالك فضل يجب ان لا ينكر، ويجدر ان يذكر فيشكر ، هذا الفضل يرجع الى قيادة العمال الاحرار الذين كانوا يؤيدون دائما هذه الجبهة ، جبهة الوفود العربية والمستعمرات ، وعلى رأسهم وفود فرنسا والاتحاد السوفياتي التي خذلت الصهيونيه الرأسمالية ورجحت كفة انتخاب الرفيق مصطفى العريس في اللجنة التنفيذيه ضد الوفود التي كان يتزعمها السير والتر سترين رئيس الوفد الانجليزي الذي حاول جهده لتأييد المرشح الصهيوني .

حنا عصفور

لقد أسف وفدنا المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح، اشد الاسف لعدم اعتراف لجنة الاعتمادات بالسيدين سامي طه وحنا عصفور كعضوين في المؤتمر ، لاننا بذلك خسرنا صوتا عربيا في المؤتمر . ولكن على كل حال فان كل من حضر المؤتمر ولم يعتبر ممثلا سمح له بالحضور كمستمع ، كما سمح للصحفيين والزائرين من الخارج بالحضور كمستمعين مراقبين .

كذلك ، اسف وفدنا اسفا ليس شديدا لبيان الاستاذ المحامي حنا عصفور الذي نشرته جريدة فلسطين الغراء والذي يشير فيه الى ان وفد العمال العربي الفلسطيني لم يتكلم في المؤتمر ، كما يشير فيه الى انه هو الذى كان رئيسا للوفد ، مع انه لم يكن عضوا في المؤتمر ، ولم يحضر هو وزميله السيد سامي طه جميع الجلسات بل حضر ابعض جلسات المؤتمر كمستمعين فقط ، وغادراه قبل انتهائه الى لندن لاتصالات شخصيه .

اما كلام وفد العمال العربي الفلسطيني في المؤتمر فان خطاب السيد مخلص عمرو الذى سجل في المؤتمر والذى طبع في الكتاب الذى سيصدره المؤتمر والذى نشرناه اعلاه، هو دليل واضح كالشمس الساطعة على ان وفد العمال العربي الفلسطيني قد تكلم وناضل نضالا واعيا ناجحا .

لكن وفدنا يعذر الاستاذ المحامي عصفور لانه لم يكن حاضراً حين القاء هذا الخطاب في المؤتمر لاشغال خصوصيه ضرورية له .

السنة الثانية العدد « ٢٦ »

الاحد في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٦٤ الموافق ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

اضراب العمال العرب استنكارا للاستعمار الغاشم

اجتماعات العمال في جمعياتهم العربية يوم الاضراب ، القاء الخطب واتخاذ المقررات وبرقيات الاحتجاج

اننا لا نرضى بديلا ابدا سوى حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره وتأليف حكومة مستقلة ديمقراطية حالا

في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص —

اجتمعت قيادة جمعية العمال العربية المؤلفة من هيئتها الادارية وهيئات جميع نقاباتها الادارية صباح يوم الجمعة باكرا ٢ يوم ٢ نوفمبر ، يوم وعد بلفور الظالم الغاشم ، ونظمت اعمالها وواجباتها التنفيذية لذلك اليوم ، ثم تفرقت في المدينة للاشراف على حركة الاضراب العام وتوزيع المنشورات .

وفي تمام الساعة الثانيه عشرة كانت قاعة جمعية العمال العربيه غاصة بالمجتمعين جلوساً ووقوفا ، لبوا دعوة الجمعية للاجتماع العام في هذا اليوم ، فخطب فيهم السيدان عودة الاشهب وداود الترجمان وبينا الوضع الحاضر في فلسطين وشرحا الظروف والاوضاع التي تجتازها البلاد والاخطار التي تحيق بالعرب بسبب بقاء الانتداب البريطاني الذي لا يحل المشاكل ابداً بل يزيدها تعقيداً لانه لا يريد لها حلا فها هي الهجرة ما تزال تتدفق على فلسطين ، مشروعة وغير مشروعة في ظل هذا الانتداب البغيض وها هو ذا موقف الحكومة من الاستفزازات والاعتداءات الارهابيه الصهيونيه ما يزال بارداً ، وها هي ذي بيوع الاراضي تجري لا يوقفها قانون ولا محاكم .

ثم خرج المجتمعون بالمقررات التالية بالاجماع دون استثناء :

١ — الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين بصفته اساس كل بلاء من هجرة وبيوع وغيرها من المشاكل التي تهدد الشعب العربي في فلسطين

٢ — الاسراع في اعطاء فلسطين حريتها واستقلالها كحل وحيد للهجرة وبيوع الاراضي

٣ — تأليف حكومة فلسطينية ديمقراطية حالا

٤ — الطلب من الاحزاب ان تتخذ موقفا حازما موحدا تجابه به الوضع العصيب الحاضر وذلك بتأليف اللجنة العربية العليا بحيث تمثل جميع طبقات الشعب العربي بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه تمثيلا صحيحاً

٥ — مساعدة عائلات المساجين السياسيين .

٦ — اطلاق سراح المساجين السياسيين وارجاع المبعدين

٧ — تشجيع البضائع الوطنية وتقوية الصناعة العربيه

٨ — وقف الهجرة وبيوع الاراضي

٩ — ارسال برقيات احتجاج الى المراجع المسؤولة

في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لبى عمال المعسكرات جميعهم ، وعمال شركة تكرير البترول ، وعمال شركة بترول العراق ، وعمال السكة الحديدية لبوا جميعهم دعوة اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب لمشاركة الامة في اضرابها طيلة يوم الجمعة ، ولم يكتفوا باضراب ربع ساعه فقط في ذلك اليوم ، كما طلبت اليوم بعض الهيئات في حيفا

لقد اضربت حيفا بأسرها عمالها وتجارها ومقاهيها وحتى طلاب مدارسها الوطنيه والحكوميه والاجنبيه ايضاً استنكاراً للاستعمار الغاشم صاحب وعد بلفور ومنفذه ومآربه ومقاصده الاحتكاريه الدنيئة .

وفي مساء هذا اليوم المشهود كانت ساحة مدرسة الوداد غاصة في الداخل والخارج بما يزيد على الثمانيه آلاف شخص حضروا للاجتماع الشعبي الكبير بمناسبة هذا اليوم ، وكانت لجنة الاحتفال تستقبل الحاضرين وتجلسهم في امكنتهم وفرق الكشافة تحافظ على النظام

وقد افتتح الاجتماع الدكتور رشدي التميمي عريف الحفل فوقف على المنصة تخفق فوقها الاعلام العربيه وشعارات الحريه ، وطلب الى الجمهور الصمت دقيقتين

ثم قدم الخطيب الاول فضيلة الاستاذ الشيخ محمد بدر الدين الخطيب الذى الهب الجماهير حماسا للحرية والاستقلال وسخطا على الصهيونيه وسيدها الاستعمار ثم قال : « اننا لا نرضى بديلا ابدا ، لا نرضى بملهاة من صنع الاستعمار تلهينا عن حقنا بالغاء الانتداب ، اننا لا نكتفي بالمطالبة عبثا بوقف الهجرة مع بقاء الانتداب ، اننا لا نكتفي بمعالجة بيوع الاراضى عبثا مع بقاء الانتداب ، اننا لا نرضى بديلا ابدا سوى هدفنا الرئيسى حرية فلسطين وحق شعبها في تقرير مصيره وتأليف حكومه مستقلة دمقراطية حالا دون مماطلة ودون تأجيل او تسويف بوعد او ملهاة »

وقد قوبلت كلمة الاستاذ الخطيب بالهتافات العالية والتصفيق الحاد وترديد هذا الشعار الرئيسى الهام

ثم اعتلى المنصة الاستاذ اميل توما خطيب عصبة التحرر الوطني ، حزب العمال والشعب العربي ، الحزب المناضل الذي لا يلين ولا ينخدع في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها

وكانت كلمة خطيب العصبة تدور حول بلفور كرمز لا كشخص ، وكيف ان هذا الوعد كان أداة بيد الاستعمار الغاشم يضرب بها حركتنا الوطنيه التحريريه ، وكيف ان عدونا الرئيسي هو هذا الاستعمار وهذا الانتداب الذي هو سبب كل هذه المشاكل من هجرة وبيوع للاراضي وارهاب صهيوني وعداء اعتدائي ، ثم طالب بالغاء هذا الانتداب كاساس لوقف الهجرة نهائيا ووقف بيوع الاراضي ونزع السلاح من الارهاب الصهيوني

ثم كانت قصيدة السيد برهان الدين افندي العبوشي شعرا حماسيا القاه بصوت جهوري ثم تلاه المحامي أنس الخمرة بكلمة حماسيه ثم الاستاذ المحامي حنا نقاره بكلمة هادئه واعيه متزنه ثم السيدين محمد شيخ ابراهيم وفتحي شبيب تكلما عن الوعد المشؤوم

ثم طلب عريف الاجتماع من المتجمهرين ان يقسموا بالله تعالى ان يرفضوا السماح بكلمة انتداب او وطن قومي في فلسطين وان يعملوا لتكون فلسطين والبلاد العربية حرة مستقلة استقلالا كاملا عمليا لا لفظيا

فرددت الجماهير هذا القسم . ثم اعلن الاجتماع ان الشعب العربي الفلسطيني المجروح بحريته واستقلاله يؤيد ويناصر بقلبه وروحه الشعب العربي الشقيق في شمال افريقيا والشعب الاندونيسي والشعب الهندي في جهادهم للتحرر من الاستعمار

في يافا

عقد صباح يوم الجمعة اجتماع عام للعمال في قاعة جمعية العمال العربية تكلم فيه اعضاء الهيئة الادارية وقادة النقابات فشرحوا لهم الوضع الحاضر في فلسطين وواجب العمال في الحركة الوطنية

ثم افهموهم ان الحكومة قد منعت المظاهرات السلمية في هذا اليوم ، لذلك فمن واجبهم ان يفهموا الشعب الباقي ضرورة عدم اقامة المظاهرات حتى لا تقع الاصطدامات مع البوليس ، فليس من صالح الشعب العربي وقوع اصطدامات ، بل ان صالحه الوطني هو في السلم المستقر في فلسطين ومقاومة كل ما من شأنه احداث الاضطرابات ، وافشال دعايات وكالات الانباء الاجنبية الاستعمارية التي تريد البراكين والقلاقل والثورات لتسنح للاستعمار فرصة ضرب قضية شعبنا وحرياته ضربة قاضية تبررها

« البقيه على الصفحة الرابعة »

نضالنا نضال في سبيل الحرية
ولا نسمح بتوجيهه توجيها عرقيا

كان يوم أول امس ، يوم ذكرى وعد بلفور ، يوما وطنياً مشهوداً اشتركت فيه لاول مرة في تاريخ الشعب العربي ، جميع البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها ، فاضربت عن مختلف مرافق العمل وتظاهرت جماهيرها الشعبية احتجاجا على هذا الاستمرار في تطبيق سياسة الوعد الغاشم تنفيذاً للخطط الاستعمارية المرسومة التي تحاول ان تسلب شعبنا العربي حقه في الحرية والاستقلال التام

لم يكن هذا المظهر مجرد شعور عارض يزول بزوال هذا اليوم ، ولم يكن هذا الشعور الفياض في الاقطار الشقيقة نحو فلسطين وليد بضعة ايام أو أسابيع ، انما كان نتيجة لتعاظم الحركات التحريرية فيها من جهة والروابط التاريخية والجغرافية واللغوية والاقتصادية الوثيقة وارتباط مصيرها بعضها ببعض من جهة أخرى .

وهذه الوحدة الطبيعية المتينة المتماسكة تنذر العناصر الاستعمارية وربيبتها الصهيونية بان الاستمرار في الاعتداء على الشعب العربي في اي قطر من اقطاره ليس بالامر الذي يقتصر فيه هذا الاعتداء على القطر فيكون تنفيذه هينا . ان هذا التيار الوطني الجارف يضع حدا لهذا الاعتداء على حرياتنا ويزيد في قوة نضال الشعب العربي في كل قطر من اقطاره حيث تكون قضية القطر الصغير الواحد قضية الشعب العربي الكبير بقوته وعدده .

ان استنكار جميع البلاد العربية لهذه الذكرى الاليمة ، ذكرى بلفور، يدلنا بوضوح على مدى فهم الشعوب العربية للاخطار التي تنطوي عليها سياسة الاستعمار في فلسطين

وشعبنا العربي في فلسطين يعتقد ان كل نصر تحرزه الاقطار العربية في سبيل استكمال استقلالها وتثبيته وصيانته هو نصر له وعامل هام من عوامل نجاح قضيته .

لذا فاننا نحرص كل الحرص على ما احرزته الاقطار الشقيقة من حريات نتيجة لنضالها الطويل ونرى في كل خطر يهددها خطرا يهدد قضيتنا .

اننا نستنكر اعمال الآثمين من وراء الستار في توجيه مظاهرات الجماهير المصريه للاعتداء على اليهود هناك باسم التضامن مع الشعب العربي في فلسطين .

اننا نعتقد ان هذا الحادث من دسائس المستعمرين واجرائهم في القطر المصري الشقيق .

ان قضية نضالنا في سبيل الحرية والاستقلال هي قضية نضال ضد الاستعمار واعوانه في بلادنا ، وليست قضية نضال ضد عرق من العروق أو جنس من اجناس البشريه ولا بصورة من الصور .

اننا لا نسمح للعناصر الطفيليه ان توجه نضالنا توجيهاً عرقيا عنصريا . .

لذلك نعلن ان الشعوب العربيه في جميع ديارها بريئة من هذه الحوادث الاعتدائيه التي اثيرت على بعض اليهود في مصر ، لان اعداء الشعوب العربيه ليسوا يهود مصر ، بل هم المستعمرون والصهيونيون الرأسماليون الاستغلاليون في فلسطين

اننا نطالب باجراء تحقيق لفضح تلك العناصر المأجورة التي اثارت هذا الاعتداء لتتهم الشعب المصري بالفاشستية والاعتداء العنصري الهتلري ، مع ان الشعب المصري بريء ولكن مسؤولا عن اعتداء كهذا

اننا نهيب برفاقنا في النضال في جميع الأقطار العربيه الشقيقه ان يحولوا دون نجاح امثال هذه المؤامرات التي نعتقد ان العناصر الاستعماريه والمأجورة للاستعمار ستحاولها في كل مكان والتي يقصد منها سلبنا الانتصارات التي احرزها شعبنا ، كما يقصد منها تشويه الحركات التحريريه العربيه وتوجيهها توجيها خاطئا يحيد بها عن طريقها ويوردها التهلكه والدمار

ان نضالنا نضال في سبيل الحريه والاستقلال ولا نسمح ابداً بتوجيهه توجيها عرقيا .

الاتحاد

رسالة خاصه بالاتحاد من لندن عن الانتخابات الفرنسية

عمال بريطانيا يستنكرون سياسة « بيفن » ، مؤتمر الشباب العالمي ، اندونسيا والاستعمار ، حركات العمال في المانيا وفي النمسا ، استيلاء الحكومات الاوروبيه على المصانع والبنوك والشركات

الانتخابات الفرنسية

علقت جريدة الديلي وركر على نتائج الانتخابات الفرنسية وانتصار الاحزاب اليسارية فيها فقالت : لو ان اقتراح الحزب الشيوعي بوجوب تأليف جبهة متحدة للطبقة العاملة الفرنسية منه ومن الحزب الاشتراكي لاقى قبولا ، لكان بالامكان تأليف حكومة قوية جداً ذات نفوذ عظيم في السياسة الدولية . ولكن الامر لم يتم على هذا الاساس وفاز كل حزب بمفرده موضحا بتفرقهما اذ تكتلت القوى الرجعية الفرنسية فوضعت املها الوحيد في الجنرال ديغول الذي تدل جميع الظواهر على انه ذو ميول ديكتاتورية وأنه مرتبط ارتباطاً وثيقا بالقوى الرجعية في فرنسا . ان نتائج الانتخابات الفرنسية تظهر بكل جلاء ان الشعب قد مال نحو اليسار وأنه قد مل جميع الوسائل والطرق السياسية الرجعية التي ساقت بلاده نحو الدمار وأنه يتطلع نحو طريق جديدة ...

سياسي متبادل بين المانيا وبريطانيا .

مؤتمر الشعوب الافريقية

لقد اظهر مؤتمر الشعوب الافريقيـة الذي عقد في منشستر بكل جلاء ان نضال شعوب المستعمرات في سبيل حريتها قـد دخل دوراً جـديداً ميزه ظهور روح الوحدة والتنظيم بين افراد الطبقة العاملة فيها . وقد ندد اكثر المندوبين بالتمييز العرقي في المستعمرات واحتجوا بشدة على العلاقات بين حكومة اتحاد جنوب افريقيا خاصة وشعوب تلك البلاد هذه العلاقات التي لا تميزها عن الفاشية والنازية شيء ابداً . وقد اتخذت في المؤتمر عدة مقررات اهمها وجوب انسحاب البعثة العسكرية البريطانية من الحبشة ووضع ... تحت الاشراف الدولي ، وقدم رسالة التهاني الى شعوب ... الهند الصينية ، المناضلة في سبيل حريتها ... الاستعمار الفرنسي والبريطاني .

تيلبوري لانهم فهموا ان السفينة ستشحن ذخائر تستعمل في محاربة الحكومة الاندونسية الجمهورية .

العمال في المانيا

اعيد تأسيس نقابة الموظفين الالمانية في همبورغ بحضور خمسمائة مندوب . وهذه النقابة هي اول نقابة من ثلاثة عشر سيتم تسجيلها قريبا ، ولها اثنا عشر الف عضو مشترك في همبورغ وحدها . وقد انتخبت لجنة تنفيذية للثلاثة عشر نقابة التي تمثل ثمانين الفا من سكان همبورغ

العمال في النمسا

انتهت الانتخابات العمالية في النمسا لانتخاب لجان المصانع وكانت نتائج الانتخابات كما يلي :

١٣٢٤ مندوبا عن ٤٣٠ مصنعا ، منهم ٦٢٥ شيوعيا ، ٥٦٠ اشتراكيا ، ٣٨ كاثوليكيا و ١٠١ حياديين . وترى في هذه النتائج ان الشيوعيين ...

بيفن والعمال

أصدر اتحاد عمال المواصلات في اسكتلندا في اجتماع له مثل فيه ٩٠ الف عامل قراراً بالاجماع يستنكر فيه سياسة المستر بيفن الخارجية . وقد ذكر البيان ان الاتجاه نحو الكتلة الغربية وهجوم الصحف المركز للتشكيك في نيات الاتحاد السوفياتي لا يعبران عن رغبة الشعب البريطاني ابداً ، فهو يطلب تحسين العلاقات بين بريطانيا وروسيا والقضاء قضاء مبرما على السياسة الفاشية القديمة التي ترمي الى عزل الاتحاد السوفياتي وتطويقه .

وقد وصلت الى جريدة الديلي وركر قرارات كهذه من مختلف النقابات في جميع انحاء البلاد البريطانية .

مؤتمر الشباب العالمي

سينعقد مؤتمر الشباب العالمي في لندن في الاسبوع القادم . وقد رفضت وزارة الخارجية البريطانية في لندن فجأة اعطاء تأشيرات لحضور المؤتمر لممثلي بلغاريا ورومانيا وهنغاريا . ولم يسمح كذلك لممثلي اليابان بالحضور على زعم أن ليس هناك تمثيل

كتبت مجلة رينولدز نيوز تقول : إن الشعب البريطاني الذي قاتل بكل بطولة في سبيل انقاذ شعوب اوروبا والعالم من السيطرة الفاشية ، هذا الشعب لا يمكنه الآن يستنكر نزول قوات بريطانية في الشرق الأقصى لتمكين الاستعمار الفرنسي والهولندي من تثبيت اقدامهما من جديد في تلك البلاد . إن الحكم الفرنسي في الهند الصينية والهولندي في اندونيسيا اللذين نعرف سوابقهما لا يستحقان اية معونة من القوات البريطانيـة .

إن السياسة الاستعمارية الاحتكارية في ذينك البلدين قد نزلت بمستوى المعيشة وحرمت الشعوب من مزاولة أبسط الحقوق الدمقراطية ومنعتها من أي شكل من اشكال الحكم الذاتي .

يجب على فرنسا وهولندا ان تفهما ان تحرير شعوب آسيا من الاستعمار وحقها في تقرير مصيرها حسب ميثاق الاطلنطي هو احد الأهداف التي حارب لاجلها الشعب البريطاني طيلة ست سنوات .

— امتنع ١٣٠ عاملا اندونسيا يعملون في الباخرة الهولندية « سباجاك » عن تفريغ السفينة وتعبئتها ثانية في ميناء

وخاصة في المصانع الكبرى . اما الاشتراكيون فقد كان فوزهم بصفة خاصة في المصانع الصغيرة . وكان اكثر المنتخبين الكاثوليك من كتاب المصانع

— أصدرت الحكومة النمسوية قراراً بتحويل جميع المصانع الى ملكية الدولة بعد استشارة الاحزاب الرئيسية الثلاثة . وأولى الصناعات التي سيتم تحويلها الى ملكية الدولة هي الصناعات الكهربائية والمناجم والحديد والفولاذ والبترول والسكك الحديدية . وستنزع ملكية الشركات النازية او اعوانها دون تعويض . وقد اصبح ٧٠ ٪ من دور السينما في فينا ملكا للبلدية وستشرف عليها لجان من الاحزاب الثلاثة لتتأكد من ان الافلام الراقية فقط هي التي تعرض هناك دون اي اعتبار للناحية المادية من مدخول الفلم . وينتظر ان يتم قريبا الاستيلاء على بقية الدور .

تشيكوسلفاكيا

يقول مراسل التايمس في براغ ان الرئيس بينيه سيوقع مرسوما باستيلاء الحكومة على المناجم ومصانع الحديد والفولاذ والمنشآت الزراعية ومعامل الاغذية والبنوك وشركات التأمين .

العمال اليهود يضربون
ضد صاحبة العمل الهستدروت

اللد — ٢٩ - ١٠ - ٤٥ — الهستدروت هي اتحاد عمال فلسطين المنظمة النقابية الوحيدة للعمال اليهود ، تدافع عن حقوقهم وتقودهم في نضالهم .

والهستدروت وما ادراك ما الهستدروت اليوم ، منظمة تعاونية غنية جداً جداً تقوم بمشاريع كثيرة لا يحصيها عد على الاصابع ، منها مشاريع بناء المساكن في لواء اللد .

ولمشاريع البناء هذه تستخدم الهستدروت عمالا يهودا طبعا منظمين عندها مأجورين لها . فيكون موقفها منهم موقفا مزدوجا يجمع الضدين ولا فخر ، موقف صاحب العمل وموقف المدافع عن حقوق العمال ضد صاحب العمل في جسم واحد ..!

ولكن الهستدروت مع عمالها اليهود في بناء مساكن اللد تغلب عليها موقف صاحب العمل الظالم الشديد مئة في المئة وفقدت صفتها كمدافع عن حقوق هؤلاء العمال ، فاضطر العمال اليهود للاضراب الشامل العام ضد جمعية عمالهم وصاحبة عملهم «الهستدروت» !!

ولا عجب في هذا الاضراب يقوم به عمال الهستدروت ضد الهستدروت لزيادة الأجور ، فان الهستدروت يصدق عليها تماما المثل القائل «حاميها حراميها» ..

العمل العبري ايضا !

يافا — ١ - ١١ - ٤٥ — اشترى تاجر عربي ثمر بيارة لاحد اليهود في مستعمرة كفار يونا ، واستأجر عمالا عربا لقطف هذه البيارة .

ولما باشر العمال عملهم ، جاء فريق من الصهيونيين ، فشاغبوا واوقفوا العمل طالبين طرد العمال العرب ليعمل عمال يهود بدلا منهم . ولما زاد الشغب جاء البوليس ونقل الفريقين الى مكتب قائمقام طولكرم الذي طلب ايقاف العمل لمدة يومين الى ان يتم الاتفاق . واذا لم يتم الاتفاق بين الطرفين فان قطف البيارة يبقى متعطلا الى ان تأتي كلمة حاكم اللواء الفاصلة ...!

جمعية العمال العربيه بيافا
تستعد لاستقبال الوفد بمهرجان كبير

يافا — تستعد جمعية العمال العربية بيافا لاستقبال وفد العمال العرب الفلسطيني في مؤتمر العمال العالمي في باريس ، المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح اللذين عادا الى وطنهما بعد ان احرزا للعمال انتصارات باهرة في الحقل العالمي ، كما احرزا لحركة شعبنا التحريرية الوطنية نجاحا فاصلا ضد الصهيونية بمنع اتخاذ اي قرار بالهجرة الاحتلالية كالذي اتخذ في مؤتمر لندن .

وستوزع بطاقات الدعوة على عدد كبير جداً من العمال والمثقفين والتجار والفلاحين للاشتراك في المهرجان وحضور الاجتماع الشعبي الكبير في سينما الحمراء حيث يستمع الجمهور لتقرير الوفد صباح يوم الجمعة القادم ٩/١١/٤٥ .

أسبوعيات الاتحاد

المنظمات الارهابية

من مدة ، ليست بالطويلة ، اتصلت باحد المراسلين الاجانب الذين وفدوا على فلسطين « ليلحقوا » البركان قبل ان يثور ...

وتعرفون طبعاً قصة هذا البركان الافخم الذي ثبت ان بارودة «مبرد» على الرغم من أنف فلان وعلنتان ...

وسألني وحدثته ، ومن جملة ما حدثته خبر تلك المنظمات الارهابية الصهيونية التي من اعمالها غير المعروفة — الا لجهيفة وحضرات القراء الكرام — انها توجه نشاطها الارهابي ضد اليهود في فلسطين الذين يقاومون الصهيونية .

وعجب جناب المراسل الاجنبي لما اقول، فقد اثرت عليه الدعاية الصهيونية فظن ان اليهود في فلسطين جميعاً من الصهيونيين، وكيف لا تؤثر عليه مثل هذه الدعاية الصهيونية وقد اثرت على بعض اخواننا الوطنيين الكرام من حيث لا يشعرون

للمعذرة ... لا اريد الخوض في هذا الموضوع الان ، ولكنها الصهيونية، قاتلها الله .

والبارحة — البارحة عند كتابة هذه السطور وليس عند صدور هذا العدد — جاءني حضرة المراسل المحترم؛ وتفضل فقدم الى الاعتراف التالي : قال:

— « اصدقك القول ، انى لم اصدقك عندما اخبرتني بحديث هذه المنظمات الارهابية الصهيونية ، ولكنني ، بعد الذي حدث لي منذ يومين ، أيقنت بصحة ما أخبرتني ، فجئت اليك ازيدك يقيناً وازيدك تعريفاً وتفهيماً »

وطني المانيا

قلت وكيف كان ذلك ؟

قال : « منذ يومين ذهبت استقصي اخبار اللاجئين اليهود الذين وفدوا على ظهر الباخرة (ترانسلفانيا) فالتقيت بيهودي الماني في مقتبل العمر يتلفت حوله كأنما قد اضاع شيئا

تقدمت نحوه، واخذت احادثه، وكنت بطبيعة الحال استدرجه لان يتكلم فذلك عملنا — وانت ادرى بذلك اذ انت تستدرجني الان — قال الالماني اليهودي اللاجيء : انا لم آت الى فلسطين الا لاني لم اجد طريقاً للخروج من المعسكر غير هذا الطريق ، ولكنني لن اقيم طويلا في فلسطين ، ان وطني هو المانيا وتقاليدي وثقافتي وعاداتي المانية ، فانا لا افهم العبرية ولا اريد ان افهمها ، انني اريد ان اعود الى آداب غوتيه وموسيقى باخ وبتهوفن ، هؤلاء افهمهم واتذوقهم ، ان وطني هناك في المانيا وسأعود اليه حتما

دور الصهيونية

وكأنما تنبه ثلاثة علوج صهيونيين — العلج : الضخم الجثة، الصهيوني :... — صعدوا الى الباخرة عندما القت مراسيها، كما يقول لي هذا اللاجيء الجديد من المانيا، وكأنما كانت وظيفتهم ان يسترقوا السمع ويتجسسوا على اللاجئين الجدد ، فتقدموا نحونا ، وتحرشوا بالشاب الالماني اليهودي، طالبين منه اسمه وعنوانه ، فرفض . ثم تركونا وهم يرمقون صاحبي بنظرات ملؤها الكره ووراؤها اكثر من الكره

ثم تركته وتركني ، وذهبت ابحث عن بضاعة جديدة ، ونزل صاحبي من الباخرة الى الرصيف ، فتبعه الثلاثة العلوج، فتبعتهم جميعا ، وقد شممت بانف الصحفي حادثا ، وعلى الرصيف مسكوا باللاجيء الالماني وسمعت كلاما حاداً ، فتحرشت بهم واستطلعت جلية الامر ، فاذا باحد الثلاثة العلوج يقول وهو يشير الى اللاجيء الجديد : امثال هذا خونة ليس لهم من مكان بين صفوفنا ، ثم تركونا ، وبقي الالماني ، وكان يقول لي ولا يفهم لما حدث سببا : انهم اخذوا مني عنواني واسمي... »

ومن اساليبهم

قلت : قد يضربونه ،

فهذه الأساليب خبرتها اوروبا المعذبة ايام حكم النازية يا صاح . واذا رأيت تبلداً في ذهن اليهود لفهم حقيقة الصهيونية؛ فذلك راجع الى هذه المنظمات الارهابية والى غيرها، ومن الواجب تنبيه الرأي العام اليها قبل استفحال خطرها فتودي باليهود كما اودت النازية بالالمان من قبلها ؛ وكانت تلك اساليبها ايضا . سوف انقل هذه الانباء الى جريدتي في بريطانيا ؛ ففيها جلاء لحقيقة لا يعرفها الشعب البريطاني عن الصهيونية واساليبها ابداً .

وشكرت صاحبي وشكرني ؛ وحملته حقائق من هذا النوع ، مما ينشر ومما لا ينشر ، وانتم الفاهمون دام فضلكم

ر افهم !

اما الذي لا افهمه انا فهو مايلي:

— لماذا امتنعت صحفنا العربية اليومية في فلسطين عن نشر اي نبأ يفهم منه ان الاسعاد الحاج حنا عصفور لم يكن رئيسا للوفد في مؤتمر باريس ولم يكن عضواً في هذا المؤتمر هو وزميله السيدساي طه ؟

— لماذا لم تهتم صحفنا العربية اليومية اهتماما كافيا بخبر ان ٤٠٠ يهودي من فلسطين سينزحون عنها الى رومانيا على ظهر الباخرة (ترنسلفانيا) بل نشرت هذا الخبر صحيفة واحدة وفي مكان مهمل

— لماذا لم ترحب صحفنا العربية اليومية ترحيبا لائقا بالمقال الذي نشرته احدى الصحف السوفياتية وبينت فيه موقفها الصريح المناهض للصهيونية والمؤيد لقضيتنا الوطنية العادلة والمعترف بالجامعة العربية ، بل نشرته جريدة واحدة وفي مكان غير بارز ؟

انا والله فاهم ...

«مهيمنة»

الاوساط العربية في لندن

وحزب العمال البريطاني

الذي لاحظته ، ولا ازال الاحظه، ويلاحظه الكثيرون غيري ، ان الاوساط العربية في لندن ، الرسمية منها كالمفوضيات العربية في لندن، وغير الرسمية كالمكتب العربي ، وبعض الشخصيات الاخرى التي تمر في لندن ، من وقت الى اخر ، ان هذه الاوساط العربية واقفة، عن قصد او غير قصد ، من حزب العمال البريطاني موقفا سلبيا فالحفلات التي شهدتها والاتصالات التي لمستها بين الاوساط العربية وبين الانكليز ، والنشاط العربي في لندن ، كل ذلك مقتصر على اوساط المحافظين ومع الموظفين البريطانيين الذين سبق لهم ان خدموا في البلاد العربية فقط .

ان الاقتصار على الاتصال باوساط المحافظين فقط فضلا عن انه عمل لا معنى له بحد ذاته ، فهو لا ينطوي على سياسة حكيمة من شأنها ان تعود على العرب بالخير . فحزب العمال اليوم هو الحزب الحاكم والحكومة البريطانية كلها هي حكومة عمال خالصة ، كما ان مجلس العموم هو مجلس عمال باكثرية ساحقة، والشعب البريطاني هو الاخر قد وضع ثقته بحزب العمال ، فاذا اردنا ان نشرح وجهة نظر العرب تجاه المشاكل التي تهمهم كمشكلة فلسطين وغيرها من المشاكل واذا اردنا ان ندافع عن قضيتنا ، فانما يجب ان نفعل ذلك مع كافة الاوساط والاحزاب ولا سيما مع حزب العمال ، حزب الحكومة القائمة .

ولعل الاوساط العربية تحتج في تبرير موقفها هذا بان حزب المحافظين يؤيد الان العرب في فلسطين وحزب العمال يؤيد اليهود ، ولكن هذه الحجة لا تقوم على اساس صحيح لانه فضلا عن ان المحافظين انما يمثلون في الواقع السياسة الاستعمارية وهم يمثلون مصالح الشركات الاحتكارية ذات المطامع الكبيرة في البلاد العربية ، فانه من الجهة الثانية ، حتى اذا سلمنا جدلا ، بان المحافظين هم اصدقاء العرب ، وهذا بالطبع غير صحيح ، فان هذا لا يعني ان نكتفي بهؤلاء «الاصدقاء» اذ ان المنطق يحتم علينا ان نقوم بالاتصال بحزب العمال لكسب صداقته وشرح قضيتنا له وخلق اصدقاء لنا بين صفوفه بل ان المنطق والمصلحة العربية العامة تحتمان علينا ان نقوم بالاتصالات ليس مع المحافظين والعمال بل مع جميع الاحزاب الانكليزية ، الاحرار منهم والشيوعيين والاحزاب الاخرى

ان استمرار الاوساط العربية في لندن على موقفها هذا ، الذي نرجو مخلصين ، ان لا يكون مقصوداً امر ليس من مصلحة العرب في شيء . ولذلك فنحن نضع هذه القضية امام الرأي العام العربي والحكومات العربية طالبين ان يوعز الى هذه الاوساط ان تبدل موقفها هذا فتقوم بانشاء علاقات صداقة متبادلة مع حزب العمال والاحزاب الاخرى

وبقدر ما يتعلق الامر بالعراق ، فنحن نرجو من الحكومة ان تولي هذه المسألة عنايتها واهتمامها وتطلب من الدوائر العراقية المسئولة في لندن ، اتخاذ الموقف الايجابي على ضوء ما تقدم، وهو الموقف الذي تقتضيه مصلحة العراق والعرب عامة.

لندن : يحيى قاسم

الطاعون في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — يشكو اهالي المدينة ويزداد تذمرهم من اهمال البلدية ودائرة الصحة في وضع حد نهائي لداء الطاعون الذي يبرز بين الفينة والفينة ويهدد حياة الناس خصوصا منهم القاطنين قرب المرفأ حيث ترتع الجرذان الناقلة لهذا المرض دون اتخاذ اي اجراء للقضاء عليها قضاء نهائيا





بيان عصبة التحرر الوطني يوم وعد بلفور

ايها الشعب العربي الابي

كان وعد بلفور ليمنع عن فلسطين حريتها

ولن يقضى على هذا الوعد غير ان تنال فلسطين حريتها

اوجد الاستعمار البريطاني مشكلة الصهيونية في فلسطين ، وما في ذيول هذه المشكلة من هجرة اعتدائيه ومن بيوع للاراضي ومن تضييق على صناعتنا الوطنية الناشئة ومن تشريد لفلاحنا وطرد لعاملنا واقفال المدارس في وجه ابنائنا وفلذات اكبادنا ، مبتدئا بوعد بلفور وما تبع وعد بلفور من انشاء حكم الانتداب من فلسطين بقوانينه الجائرة وتشاريعه المجحفة وما كان الاستعمار يهدف من وراء ايجاد هذه المشكلة التي فرضها على وطننا الحبيب فرضا ، غير أن يحافظ على بقائه ، ليس في فلسطين فحسب ، بل في جميع الاقطار العربية .

واذا ما استقرت الحرية ابانها اليوم في كل بلد عربي للذب عن حياض هذا البلد والبلوغ به الى ما ينشد من حرية ومنعه ، اوهم الاستعمار العالم ان في فلسطين اضطرابا وان في فلسطين تناحراً واحترابا ، وانه لن يحافظ على الامن في فلسطين غير هذه الوحدات العسكرية تلمها الحكومه البريطانية من كل ميدان لمعركة قديم ، حتى اذا اجلت جيوشه عن كل بلد عربي شقيق ، كان له في فلسطين مستقر، وكان له في فلسطين معسكر يضغط به كل بلد عربي فيحفظ ما يريد ان يحفظ من مصالح استغلالية دون ما ضرورة الى ابقاء جنود له في مصر أو في العراق أو في سوريا .

هذه هي قضية فلسطين اليوم ، اذ تمر بها هذه الذكرى المشؤومة مرة اخرى ، وهذا ما يدفع الاقطار العربية للانتباه لقضية فلسطين والمطالبة بحريتها واستقلالها ، وهذا ما يدفعنا للتفاؤل من مستقبل قضيتنا العادلة .

ان شعبنا الذي تمرس على اساليب النضال في تاريخ له جبار ، يعرف ان قضية فلسطين لا تحل بفوضى داخلية يريدها الاستعمار وتريدها ربيبته الصهيونية فشعبنا يريد الحرية لفلسطين والاستقلال . هذه هي قضيته، ولذلك كان جهاده وما زال .

في هذا اليوم يقول شعبنا العربي في فلسطين ، واخوانه في جميع انحاء الدنيا كلمة الحرية ، داويه مدوية :

ان قضية فلسطين هي قضية الحرية والاستقلال

فلا يمكن حل مشكلة الهجرة ما دامت مقدرات هذه المشكلة في ايدي الانتداب الذي لا يريد لها حلا بل يريد لها تأزما واستفحالا لتحول الانظار عنه ولتخلق الفوضى والاضطراب

وليس يمكن ان تحل مشكلة الهجرة بسن القوانين لمنعها او بث الحرس على الحدود فهذا تاريخ الهجرة الماضي وما حدث مؤخراً خير دليل على ان الانتداب لا يمكن ابدا ان يمنع الهجرة ، او ان يحل مشكلة الهجرة ، فهو لا يريد ذلك .

وليس بمقدور حل مشكلة انتقال الاراضي ما دامت مقدرات هذه المشكلة في غير ايدينا ، ما دام الاستعمار مسيطراً فهو يوجد الظروف لنمو الصهيونية وترعرعها ولانتقال الاراضي ولتشريد الفلاح . وليس يحل هذه المشكلة قوانين يضعها الاستعمار فلا ينفذها .

كل قضية من قضايانا الوطنية لا يمكن ان تحل مع بقاء الانتداب

هذا هو الشعار الذي تحمله جماهير شعبنا الابي في مظاهراتها اليوم وفي اجتماعاتها وفي خطب زعمائها وقادتها ، وهذه الجماهير الشعبية متحدة متراصة الصفوف تتوجه الى قادة الحركة الوطنية والى احزابها وهيئاتها :

ان وحدوا الصفوف المطالبة بحرية فلسطين واستقلالها

وحدوا الصفوف دون نظر لاي شرط من الشروط . فالذي يعمل للوطن لا يقدم شروطا . ان وطننا لا يمكن ابداً ان يفرط بوحدته الوطنية فالاستعمار يبث ارصاده وعيونه داخل صفوف الحركة الوطنية لتوجيه هذه الحركة الى غير وجهتها الصحيحة ، لابعادها عن النضال المثمر في سبيل الحرية والاستقلال ، وايهامها ان قضيتنا ليست سوى قضية هجرة او قضية بيوع اراضي ، كأنما مثل هذه القضايا يمكن ان تبحث في معزل عن الذي قاد الى نشوئها . ان هذه العناصر الغريبة عن حركتنا الوطنية تندس بين الصفوف معتمدة على التفرقة في القيادة الوطنية

ان قضية فلسطين مثل قضية جميع المستعمرات ، قضية نضال شعبها في سبيل حريته واستقلال وطنه ورفع نير الاستعمار عن كاهله

ايها الشعب العربي الكريم

في هذا اليوم اذ تجتمع قلوب العرب جميعها على فلسطين ، قلوبا ما خفقت الا للحرية وما سكنت الا في سبيلها ، نتوجه الى الأحزاب والهيئات الوطنية ان تجتمع قلوبها ايضا على فلسطين ، فلا تخفق الا لها ولا تسكن الا في سبيلها

فقضية فلسطين هي قضية الحرية وليس هنالك من قضية قبل هذه القضية .

عاشت حركتنا الوطنية مناضلة في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها .

عصبة التحرر الوطني في فلسطين
المركز العام ١٦ درج الموارنة — حيفا

اقتصادنــــا اليوم

« ان يخرج اقتصادنا من القيد الحديدي الا حينما تستقل البـــلاد »

بقلم اميل توما

اليوم ، وقد انتهت الحرب وزالت الاوضاع الشاذة التي قيدت صناعتنا وتجارتنا ، يتلمس اقتصاديونا الطريق الى الخروج من الازمه الحادة التي يعانيها اقتصادنا الناشيء .

فعلى الرغم من الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلاد اثناء السنوات الماضيه، وعلى الرغم من التقدم الفني الذي لمسناه في صناعتنا الناشئة ، فالشروط التي ادت الى هذا الانتعاش والتقدم ، والوضعيه التي ساعدت على هذا التطور — جميعها ليست وليدة تطور اجتماعي عادي يسير بصناعتنا واقتصادنا سيرا وئيدا الى الامام، بل هي وليدة ظروف واوضاع طارئه غير مستقرة .

فالانتعاش هذا لم يكن وليد تطور في الانتاج وادوات الانتاج ولم يكن وليد القوى الصناعيه المحليه المتطورة بل كان نتيجه للمشاريع الانشائيه العسكريه التي قامت في البلاد ونتيجة زوال المنافسة الحادة التي كنا نراها في مرحلة ما قبل الحرب .

هذا الوضع يحتم على اقتصادنا الوطني ان يضع خططا واقعيه تحافظ على الانتعاش الذي طرأ عليه وتساعد نموه واتساعه ليتمكن من مواجهة الوضع الراهن وليعمل عمله في مكافحة البطالة التي اخذت تنتشر خصوصا واقتصادنا يواجه منافسة استعماريه عنيدة من الخارج والداخل .

ولقد اعتقد بعض الاقتصاديين ان الطريق السوي لتأمين صناعتنا الناشئة والنهوض بتجارتنا المكبوته انما يتم عندما يتمكن اقتصادنا من الارتباط عمليا بالاقتصاد البريطاني ويتجح في اخذ الوكالات الصناعيه البريطانيه التي كانت ولا تزال بأيدي الصهيونيين ؛ ولقد كان لسياسة الحكومة البريطانيه اثر فعلي في هذا الاتجاه . فحكومة بريطانيا اظهرت زهدها في اتباع سياسة حرة تجاه جميع البلاد الواقعة ضمن نقود الاسترليني مما دعى رجال اقتصادنا الى الاعتراف بالامر الواقع ومن ثم وضع برامج المستقبل على ضوء هذه السياسة الاستعماريه .

ومن هنا يمكننا ان نفهم لماذا اتبع وفدنا التجاري سياسته الاقتصاديه المعروفه التي اعتمدت على فكرة ربح الوكالات البريطانيه او تجزئتها ليتسنى للتاجر العربي استيراد المواد الاستهلاكيه التي يحتاجها شعبنا العربي .

ومع ان وفدنا التجاري قد صادف ما صادف من النجاح في هذه السياسة الا ان الاقتصاد الاستعماري البريطاني وارتباطاته الوثيقه مع الاقتصاد الصهيوني الاحتلالي ازالا هذا النجاح العابر فالانباء الاخيرة تثبت لنا استعداد الصناعة البريطانية لتوكيل التجار والمستوردين العرب وتؤكد لنا دوام السياسة القديمة — سياسة توكيلها الصهيونيين الذين يخدمون الاستعمار البريطاني لما لهم من مصالح مشتركة معه . ان هذا التغير الحتمي — اي الرجوع عن مبدأ توكيل الفريقين — الذي اتى مفاجئا بعض الاوساط العربيه، يبرز لنا بوضوح صعوبة الاعتماد على احتضان الاقتصاد البريطاني الاحتكاري كوسيلة للابقاء على اقتصادنا الوطني وتنمية هذا الاقتصاد وتطويره .

ان الحركة الوطنيه العربية في سيرها نحو تحقيق اهدافها الاستقلاليه لا يمكنها ولا بحال من الاحوال ان تتآخى او تهادن مع الاستعمار او العناصر الاحتكارية ولذلك فلا يمكن لاقتصادنا ان يحقق اماني هذه الاوساط الاحتكارية . هذا ما دفع الصناعه البريطانيه ان تراجع عن مبدأ التوكيل الجزئي — توكيل المستوردين العرب — كما جاء في اخبار وكالة الانباء العربيه منذ اسبوع .

ان الاقتصاد العربي — وهذا فخر من مفاخر نضالنا — لن يكون اداة يسخرها غلاة الاستعمار . هذا ما فهمته الصناعه الاحتكاريه البريطانيه حين عادت وايدت توكيل الصهيونيه اجيرتها في الشرق العربي .

لقد كان من الممكن ان يكون هنالك تفاهم بين اقسام الاحتكار المديدة . فاصحاب المصالح الرئيسيه في الشرق الاوسط يهمهم ان يتفاهموا مع الاقتصاد العربي لما يعود عليهم بالمنافع ، وقد تمكنوا من هذا التفاهم مع بعض من الرجعيين العرب — الا ان الاحتكار بوحدته يرى في النهضة العربيه وفي الديمقراطيه العربيه خطرا من اشد الاخطار على استمراره ولذا يعمل الان لتحطيم جميع المظاهر النابضه ومنها اقتصاد شعبنا العربي. ولن تنجح محاولات اوساط اقتصاديه عربيه تقوم الان بدور التفاهم مع هذه الاقسام الاحتكاريه ، وان تفاهم قسم من اقتصادنا العربي فلن يتفاهم الا على حساب مصالح الشعب العربي . ان مثل هذا التفاهم لن يعني اكثر من تواطؤ مع الاستعمار البريطاني والاحتكار العالمي ولن يحفظ استقلال اقتصادنا او يفسح امامه المجال الحيوي المطلوب .

هذا علينا ان نلتفت الى الخطوات العمليه لمواجهة هذه الوضعيه التي تقف امام نمو اقتصادنا . والخطوات التي نعنيها تعتمد في جوهرها على استقلال اقتصادنا وتعاونه مع اقتصاد جميع الشعوب على اساس المساواة والتقدير العادل . ولن نتمكن من الاحتفاظ باستقلالنا ولن نتمكن من التعاون مع اقتصاد الشعوب المختلفه الا بتحطيم القيود التي يكبلنا بها الاحتكار البريطاني

والقيود التي نشير اليها — قيود الكتلة الاسترلينيه — تقف الان عقبة امام حرية اقتصادنا الوطني لانها تفرض عليه قيودا تشده نحو الصناعه والاقتصاد البريطاني وتذل استقلاله وانطلاق نشاطه

فاقتصادنا عاجز عن معاملة اميركا والاتحاد السوفيتي بالرغم من الفوائد التي يجنيها ان تم مثل هذا التعامل، واقتصادنا مقيد في تصدير انتاجه ، مع ان تصدير منتوجات الحمضيات الى بلاد البلقان والاتحاد السوفيتي يعود علينا بطائل الارباح .

فالطريق التي على اقتصادنا اتباعها في رسم خطوط نموه لا تأتي الا باستقلال هذا الاقتصاد من الطفيليات التي تطوقه وبخروجه من الطوق الحديدي الذي يربطه بالاستعمار والاحتكار البريطاني . ولن نخرج من هذا الطوق الا حين تستقل البلاد ويستقل الشعب في ادارة اموره وتقرير مصيره .

ان اساليب النضال عديدة ومظاهره كثيرة ، ولكن على اقتصادنا يقع عبء ثقيل من اعباء الكفاح الوطني . اننا نرى قسط اقتصادنا الوطني في نضالنا التحريري في سعي هذا الاقتصاد لان يتحرر من جميع القيود التي تكاد ان تخنق فيه الحياة، ان يسعى للخروج من الكتلة الاسترلينية او ان لا يتقيد بها وان يستعيض عنها بحرية الاتجار مع جميع الشعوب .

هذا ما نراه اليوم في هذه الظروف المؤاتيه للنضال التحريري العام . هذه هي سياستنا الاقتصاديه الخارجية كما نراها اليوم .

ما قل ودل

اصدر السيد موسى العلمي بيانا عن اهداف مكاتب الدعاية العربية وسياستها التي يشرف عليها ، واعلن ان السيد رجائي الحسيني قد عين مديرا للمكتب العربي في القدس .

باشرت سكرتارية المؤتمر العربي العام الذي عقد بدعوة من الجبهة العربية بيافا ، استفتاءاتها لاشراك ممثل عن العمال في اللجنة العربية العليا .

وزعت الجبهة العربية بيافا تقريرها الذي تقدمت به الى المؤتمر العربي العام .

يوضع في البلاد تصميم لاجل انشاء جامعة عربية في فلسطين ، ويقال ان سيدة عربية قد تبرعت لهذا المشروع بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، وان نظام حيدر أباد تبرع بمبلغ خمسة عشر الف جنيه لهذا المشروع ايضا .

تأجل اجتماع البرلمان السوري الى ما بعد عطلة عيد الاضحى ويقرر ان يكون انعقاده في ٢٤ من تشرين الثاني

ابرق اتحاد الاحزاب اللبنانية الى السيد موسى العلمي يدعوه لحضور لبحث مسألة توحيد الاحزاب العربية في فلسطين

زار السيد موسى العلمي يوم الاربعاء الماضي بعض النوادي وبعض دور الصحف في يافا

انضم الى الهيئة المركزية لمؤتمر الشباب السيدان انور الخطيب ومصطفى الخالدي

تعقد الجبهة العربية بيافا اجتماعا لها يوم الاربعاء لانتخاب ممثل عنها في اللجنة العربية العليا

يدل آخر احصاء للحكومة ان عدد السكان في فلسطين منذ نهاية السنة الماضية بلغ ١،٧٣٩،٦٢٤ نسمة منهم ٥٢٨،٧٠٢ من اليهود و ١،٢١٠،٩٢٢ من العرب

بلغ مجموع عدد المواليد في السنة الماضية ٧٣،٠٥٥ مولوداً منهم ١٥،٥٨٣ من اليهود والباقي من العرب

انعقد مجلس الجامعة العربيه وبدأ في وضع برنامج البحث الذي سيكون من بنوده الرئيسية قضية فلسطين

صدر عدد « الاتحاد » باللغة الانجليزيه لشهر تشرين الثاني طافحا بالمقالات والمعالجات والاخبار الهامه ونفذ بسرعه من الاسواق

تحت عنوان («فلسطين» تدافع عن النازيه) نشرت جريدة البالستين بوست في عددها الصادر في ٣١-١٠-٤٥ خبراً بارزاً على صفحتها الثالثة تشير فيه الى افتتاحية جريدة «فلسطين» الغراء التي دافعت فيها دفاعا مجيداً عن مجرمي الحرب النازيين وطالبت فيها باعطاء الحريه لاعداء الحريه باسم الديمقراطيه فاثبتت انها تعمل هذه الثورات سلاح للاعداء بدلا من ان تكون سلاحا للحركة الوطنيه التحريريه الديمقراطيه المحاربه للنازيه وللاستعمار أخ النازيه حربا لا هوادة فيها ولا بيع ولا شراء

القى رفعة النحاس باشا رئيس الوفد المصري خطابا في حفلة تكريمه جاء فيه : اننا دائما نفرق بين اليهود والصهيونيه فان اليهود من ابناء البلاد العربيه لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولكن الصهيونيه هي التي تحاول ان تطغى على حقوق فلسطين الطبيعيه لاستثمارها واستعمارها وهذا الذي نحاربه ولا نقبله بحال

ذاعت وكالة الانباء العربية ان المستر سبيرز قد أجل زيارته الى سوريا ولبنان وفلسطين بسبب اشتغاله في غرب افريقيا ومستعمرات الامبراطورية.

علم ان هنالك فكرة ترمي الى تأسيس صندوق قومي عام يضم جميع المشاريع الوطنيه المالية وينفق منه على جميع المصالح العامه والاعمال الخيرية .

برقية المحامين العرب الى ترومان

حيفا — طيرت نقابة المحامين العرب بحيفا البرقيه التاليه الى الرئيس ترومان بواشنطن :

« عرب فلسطين يرحبون كل الترحيب بالمبادىء الاثني عشرة الاساسيه التي وضعتموها . وهم يطلبون من حكومة الولايات المتحدة ان تظهر اعتقادها المخلص في هذه المبادىء ونواياها الشريفه لتطبيقها وذلك بان تعلن الغاء الانتداب على فلسطين فورا واقامة حكم ديمقراطي مستقل فيها ، ذلك الحكم الذي قدم العرب في سبيل الحصول عليه ضحايا غاليه بسبب الحراب البريطانية وبسبب مساعدة اميركا للعدوان الصهيوني . »

* * *

تعليق هام على الانتخابات الفرنسية

موسكو — تاس — عقدت الازفستيا مقالا علقت فيه على نتائج الانتخابات الاخيرة في فرنسا ، جاء فيه : في رأي ليون بلوم ان المساعدة التي قدمها الاشتراكيون للجنرال ديغول اعطتهم كثيراً من اصوات الناخبين المنتمين الى اليمين الاقصى . واعترف ليون بلوم نفسه ان لحزبه الان « كثيراً من الاصدقاء » « ان هؤلاء الاصدقاء هم الاشخاص انفسهم الذين كانوا عام ١٩٣٦ اعداء لوطنهم ويرون فينا اليوم المنقذين الوحيدين للرأسمالية البورجوازية » .

ان هذه الاعترافات لا تخلو من الفائدة فان تقارب الاشتراكيين لرجال احزاب اليمين المعروفين ، يجد تفسيره في الانقلاب الجدي الذي حدث في صميم الحزب الاشتراكي نفسه ، اذ قد انفصلت عنه اغلبية الاعضاء في منظماته الكبرى في مرسيليا وليون وغيرهما ... فخابت الامال التي عقدها حزب ليون بلوم على «اليمينيين» واتت بعكس النتائج التي كان يتوخاها . كان الكتلة الانتخابية للاحزاب الرجعية التي اتخذت لنفسها اسم « الاتحاد الجمهوري للدفاع عن الحرية والتقدم الاجتماعي » لم تنل بمجموعها سوى ثلاثة عشر مقعداً في المجلس الجديد على رغم الجهود التي بذلتها والاموال التي صرفتها في الانتخابات الاخيرة . لان حيلتهم في سيرهم وراء ستار الاشتراكية لم تنطل على احد .

اما الراديكاليون فانهم انهزموا في هذه الانتخابات هزيمة نكراء ، ولا ريب ان ابتعاد الناخبين عن الحزب الراديكالي سببه تسليم زمام هذا الحزب الى ايدي اشخاص تواطأوا مع المعتدين ايام محنة فرنسا . ومن المعروف ان دلاديه تسلم مركز « رئيس الشرف » في مؤتمر حزبه الاخير واقترح ترشيح نفسه للانتخابات الاخيرة لكن الحملة الانتخابية التي قادها والتي كانت تحمل طابعاً معاديا للسوفيات ، وجدت امامها مختلف العراقيل والعثرات ، ان الشعب الفرنسي ابى ان يسمع دلاديه ، لان القضايا العالمية ، وعلى الخصوص مشروع (الكتلة الغربية) او (المجموعة الغربية) — كما تفضل ان تدعوها جريدة (موند) الفرنسية الرسمية — قد احتلت مركزاً هاماً في الحملة الانتخابية ، وقد يكون البعض قد انخدعوا بالمحتوى الحقيقي لما تعنيه كلمة (مجموعة) ويعتبر اميل بوريت محرر جريدة (الاوردر) ان فرنسا لا يمكنها اذن ان تنتظر شيئاً من الخير في المستقبل اذا هي سارت في هذه الطريق الخطرة .

بين الانباء والرسائل والبرقيات

اعتقال محافظ برلين

برلين — اصدرت الحكومة العسكرية البريطانية امراً باطلاق سراح فردريك باخمان عمدة حي تيرجاردن في برلين الذي عينه الروس وكان البوليس المدني الالماني في برلين قد اعتقله مرة اخرى بعد ان اطلقت الحكمة العسكرية البريطانية سراحه.

وتقول الدوائر الشيوعية في برلين ان باخمان يطارد هذه المطاردة لانه شيوعي؟ ويقال أن الدوائر العليا في لندن مهتمة اهتماما كبيراً بالظروف التي ادت الى اطلاق سراحه هذا الاسبوع .

اعتقال قطبين نمساويين

لندن — جاء من برلين ان البوليس العسكري الاميركي اعتقل اليوم قطبين من اقطاب الصناعة في النمسا هما هانز مالزاخر مدير مصانع هرمان ، وفرتز وينك مدير مصانع شير في النمسا العليا .

منابع جديدة للبترول

موسكو — اكتشفت منابع جديدة للبترول في باكو على بحر قزوين تزيد مساحتها على ١٥٠ الف فدان .

مؤتمر الشعوب الافريقية

لندن — برتا كلارك — انعقد مؤتمر الشعوب الافريقية في منشستر بحضور مندوبين عن مختلف الهيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من مختلف الشعوب ذات البشرة المختلفة الالوان

وقد خطبت في المؤتمر المسز آمي اشوود الصحافية الجامايكية فقالت : « اننا هنا لنخبر العالم ان الشعوب شبه المستعمرة في اميركا وملايين الافراد المضطهدين مصممون على تحرير انفسهم من نير الاستعمار »

وقد بحث في هذا المؤتمر الهام المواضيع التالية .

١ — استقلال الشعوب الافريقية والشعوب المضطهدة.

٢ — المساواة في الحقوق المدنية بين جميع الوان الناس

٣ — ازالة التفريق العرقي العنصري

٤ — ارسال التحيات الى شعوب جاوة والهند الصينية الفرنسية وتأييدها في نضالها ضد الاستعمار الهولندي والفرنسي .

الروس في المانيا

لندن — برتا كلارك — عاد عضو البرلمان العمالي نورمان دور من زيارة له الى المنطقة الروسية في برلين ، وصرح في مؤتمر صحفي بقوله : ان الاخبار التي نسمعها عن قسوة الروس وفظائعهم في برلين هي اكاذيب واراجيف مختلقة لا اساس لها من الصحة ، لقد حضرت اجتماعا صحفيا في منطقة برلين البريطانية صرح فيه الكولونيل تيكسيت « بان ملايين اللاجئين الى منطقة الاحتلال الروسي يهيمون على وجوههم ولا يجدون مسكنا ولا طعاما وتتفشى بينهم الامراض » بينما رأيت بنفسي ان الحقيقة هي المعكوس تماما فاللاجئون هناك الى المنطقة الروسية يقابلون بكل لطف ويفحصون طبيا ويعطون بطاقات للطعام ويسكنون مع عائلاتهم في القرى والمدن . لقد رأيت في المنطقة الروسية ان الاقطاعيات العسكريين الالمان الشاسعة وقد وزعت بين الفلاحين ليستثمروها . ويأمل الروس بان يعم نظام المزارع التعاونية في المنطقة الروسية من المانيا

ان الروس لا يحاولون الانتقام ، بل يخففون الجل والعبء عن نفس الشعب الذي جر عليهم المصائب والويلات

اما الدعايات الكاذبة فانها إذا ظلت تنتشر ويسمح لها بالانتشار فان مستقبل العلاقات الروسية الانجليزية في المانيا سيكون قاتما جدا .

الازمة اليونانية

وقعت الازمة اليونانية السياسية في مأزق جديد بعد ان فشل المسيو تسودروس في تأليف الوزارة الجديدة . وقد اصدرت لجنة إيام المركزية بيانا تقول فيه ان ظواهر تدخل النفوذ الاجنبي في اليونان تدل على ان جميع العناصر الرجعية تتآمر على « إيام » والحركات الديمقراطية في اليونان لتثبيت القوى اليمينية الفاشستية . واذا ظل الوصي على العرش مصمما على ابعاد العناصر الديمقراطية عن الحكومة فان « إيام » تعلن ان الازمة ستزيد عن كونها أزمة وزارية فقط .

الحزب الشيوعي الهنغاري

اصدر زابادنيس مع تسعة من اساتذة الجامعات الكبار في هنغاريا بيانا الى المثقفين الهنغاريين قال فيه : « لقد انضممنا الى الحزب الشيوعي لانه طليعة المناضلين في سبيل تقدم الشعب الهنغاري واعادة بناء الوطن الهنغاري . لانه يناضل ويكافح بكل قوة واخلاص في سبيل وحدة الامة الهنغارية والوحدة الديمقراطية ، ووحدة المثقفين مع العمال والفلاحين ، ان هذه الوحدة اذا لم تقو ، فستضعف الديمقراطية ونعود الى سنة ١٩١٩ ، وتعنى بلادنا . ان الحزب الشيوعي وحده هو الحزب الذي يعمل في سبيل تقدم المجتمع والتفاهم العالمي مع الامم ويطلب المساواة التامة بين الامم الصغيرة والكبيرة على أساس العدالة الدولية .

انقذوا المدرسه الصناعيه بحيفا

نواة التعليم الصناعي في البلاد

هناك وبين عكا وحيفا بنت ادارة المعارف عمارة فخمة على الطرز الحديث لتكون مدرسة صناعية للعرب وهي بكونها الوحيدة في البلاد لا تتسع لاكثر من خمسين طالبا وقد أسست هذه المدرسة قبل ست سنوات وتوالى على ادارتها مديران انجليزيان ، مدير مكث في ادارتها سنتين والاخر ما يزال يديرها للان وهو بالاضافة الى ذلك مفتش الفنون والصناعات في فلسطين وهو الذي يقوم بانتخاب الطلاب للمدرسة من مختلف مدارس فلسطين في كل سنة

ويمكن القول انها سارت سيراحسنا في السنتين الاوليين من تأسيسها اذ كان طلابها ينتخبون من مستوى ثقافي لا يقل عن الصف الاول الثانوي وكانوا من المتفوقين في صفوفهم ومع وجود الاساتذة الفنيين الاخصائيين تخرج من هذه المدرسة فئة امكنها ان تشق طريقها في هذه الحياة بالرغم من النقص في الالات والضيق في منهاج المدرسة ولكن شتان ما بين حالتها في ذلك الزمن وحالتها المحزنة الان فالداخل الى المدرسة الان يجد طلابها صغار البنية بشكل لا يتفق مع التعليم الصناعي ومن مستوى ثقافي منخفض ، معظمهم من الاواخر في صفوفهم التي كانوا بها في المدارس التي انتخبوا منها كما ان التعليم الصناعي لا يتطلب طلابا اذكياء متفوقين يتفق تعليمهم مع ما في هذه المدرسة من علوم نظرية وهندسية فلماذا احجم ارباب الطلاب النجباء عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة ؟ والواقع ان احجام ارباب هؤلاء الطلاب عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة هو ما آلت اليها حالتها وما اصبحت عليه من سوء وحرصا منهم على مستقبل فلذات اكبادهم اذ كان بارسالهم اليها ضاع مستقبلهم.

كيف لا يحجمون والمدرسة في حالتها قد نقص اربعة من معلميها الاخصائيين الفنيين ولم يعوض على الطلاب بدلا منهم اللهم الا مساعد انكليزي لمديرها لا يستفيد الطلاب منه شيئا واخر لحفظ النظام فقط وهذه وظائف جديدة كان الاجدر الاستغناء عنها والتعويض على الطلاب بمعلمين اخصائيين بدلا من الاربعة الذين نقصوا فحرم نقصهم التلاميذ كثيرا من الدروس النظرية الضرورية. اضف الى ذلك الرداءة المتناهية في الالات والعدد على قلتها ومما زاد في سوء حالتها ان اصبح معلم الصنعة يعلم صنعة اخرى ليست من اختصاصه فمعلم البرادة والخراطة يعلم الميكانيكا ومعلم الحدادة يعلم البرادة والخراطة مما يجعل المتخرج ضعيفا في اصول صنعته لدرجة انه لا يصبح قادرا على ايجاد عمل له بسبب ضعف تعليمه وسيره ضمن منهاج ضيق .

هذه هي الاسباب التي تجعل اولياء الطلاب النجباء يحجمون عن ارسال اولادهم الى هذه المدرسة اذ في حالتها الحاضرة لا يؤهل المتخرج للالتحاق بالجامعات الاوروبية لتكميل تحصيله لما يعود عليه وعلى امته بالخير . وهي فوق ذلك تخرج الطلاب ضعفاء في مهنهم لا تمكنهم ان يجدوا اعمالا لهم كما حدث فعلا في المدة الاخيرة :

هذه هي حالة المدرسة الصناعية نواة النهضة الصناعية في فلسطين وهي تتطلب علاجا سريعا حاسما .

ولكن وعي الامة العربية في هذه البلاد الذي نتج عنه عقد المؤتمرات المتعددة كمؤتمر العمال العرب في القدس ومؤتمر حزب الشباب ومؤتمر رابطة المثقفين العرب التي كان في بعض قراراتها رفع مستوى التعليم الصناعي في البلاد بانشاء مدارس صناعية فنية في البلاد دل على حرص هذه الامة الصحيحة على هذه الناحية المهمة في تأسيس كيانها .

فالى اللجان التنفيذية لهذه المؤتمرات اوجه ندائي هذا كي يعملوا على رفع مستوى هذه المدرسة الوحيدة الى المكان اللائق بها حتى تؤدي رسالتها المتوخاة.

« طالب »

ابن الشعب السجين

يرحب بوفد عمالنا الامين

اهلا بوفدنا الامين ومرحبا . ها انت ذا تعود الى بلادك رافع الراس بما احرزته من نصر وتوفيق . لقد حملك الشعب رسالته فاديتها خير اداء وأوصلت الامانة الى رفقائك ممثلي الشعوب صوت فلسطين المناضلة .

لقد عبرت عن رأي الشعب الفلسطيني ، ذلك الشعب المحب للحرية الذي ضحى في سبيلها بابنائه وزهر شبابه .

ايها الوفد الكريم .

شكرا لك على جهادك الموفق العظيم لقد احسنت اداء الرسالة وفضحت نوايا المستعمرين ودسائس اذنابهم الصهيونيين.

ان انتخاب مخلص عمرو وبولس فرح ليمثلا العمال في المؤتمر العالمي هو دليل على بعد نظر عمالنا وتمام ادراكهم ووعيهم وصدق تنظيماتهم العمالية الشعبية.

لقد حرمنا الاستعمار من ان نسير في مهرجاناتكم لنرحب بكم كما ترحب بكم الجماهير ولكننا ونحن في اعماق السجون ، نرحب بكم احر ترحيب من اعماق القلوب. ونتطلع الى الفضاء من خلال قضبان الشبابيك الحديدية وكلنا رجاء ونتمنى بالنجاح لحركة عمالنا الاحرار المناضلين.

فلتعش حركة عمالنا المنظمة القوية لقيادة الشعب الى استقلاله والوصول به الى حريته المنشودة :

عكا في ٢٧ — ١٠ — ٤٥

اخوكم ابن الشعب السجين

نادي الشباب العربي في سلفيت

نابلس — افتتح في قرية (سلفيت) في قضاء نابلس « نادي الشباب العربي » يضم طليعة شباب القريه الواعين الذين يعملون الان على تأسيس مكتبة قيمه ويعالجون معا كل القريه الزراعيه والصحيه والثقافيه

ويشكو النادي اليوم من تأخر الترخيص بفتحه من طرف من الحكومة تأخرا لا مبرر له.

وفي سلفيت موظفون من دائرة الصحه ودائرة المعارف يسيئون معاملة اهالي القريه ويتصرفون تصرفات لا تليق ولا تتناسب مع مهامهم الشريفه ، الامر الذي حمل الاهالي يتذمرون من هذه التصرفات الشاذة ويحتجون عليها مطالبين بوضع حد نهائي لها .

مع العرب في ديارهم

نقابة عمال ميناء البصرة

قام اخواننا عمال الميناء في البصرة في العراق الشقيق بتأسيس نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وتعمل على رفع مستواهم باستمرار . وقد وضعت الهيئة التحضيرية لهذه النقابة النظام الاساسي والداخلي وتوخت فيه ان يكون قائما على اسس دمقراطية

اضراب عمال الميكانيك

في يوم الخميس ١٨-١٠-٤٥ بدأ عمال الميكانيك في معامل اسيسج فتاح باشا في بغداد باضراب من اجل المطاليب العادلة الاتية التي اتفقوا عليها بالاجماع وقدموا بها بيانا الى ادارة المعمل المذكور :

١ — زيادة الاجور ٢٥ بالمائة على اصل اجورهم .

٢ — تحديد ساعات العمل وفق ما جاء في قانون العمال رقم ٧٢

٣ — اشتغال العمال ستة ايام في الاسبوع على ان يستلموا اجرة سبعة ايام .

٤ — اذا انقطع عامل عن العمل لسبب من الاسباب فلا يجوز قطع اجرة اكثر من اليوم الذي تغيب فيه .

٥ — وجوب منح العمال الذين مضى على استخدامهم مدة تتراوح بين الست والسبع سنوات كافة اجورهم في ايام الاجازات المرضية والاعتيادية .

٦ — العناية بصحة العمال .

٧ — منح العمال نصف راتب بمناسبة يوم النصر اسوة بباقي عمال المؤسسات الحكومية.

٨ — وجوب تنفيذ هذه المطاليب اعتباراً من يوم الخميس ١٨-١٠-٤٥ وهو اليوم الذي بدأ الاضراب فيه.

هذه المطالب ، مطالب اخواننا العمال العراقيين ، ان دلت على شيء فانها تدل على ان اخواننا عمال النسيج في القطر الشقيق ما يزالون مهضومي الحقوق ، مسلوبي الجهود والاتعاب بشكل مجحف شديد ، اذ ان المفروض في هذه المطالب البسيطة جدا ان يكون العمال قد احرزوها منذ عدة سنوات خلت ، وان يقفوا اليوم ليطالبوا بما هو اكثر منها

اننا ندعو اخواننا العمال العراقيين ان يقفوا صفا واحدا منظمين ليناضلوا نضالا لا هوادة فيه ولا تنازل حتى يلحقوا بعمال العالم او على الاقل عمال الاقطار الشقيقة

اننا نعتبر نضال عمال العراق نضالا لا ينفصل ابدا عن نضالنا لذلك فاننا ندعوهم الى التنظيم وتأسيس النقابات والتكتل داخلها حتى ينالوا مطاليبهم العادلة ، لانه بالتنظيم وحده ينجح النضال ، ولا ينجح بغير التنظيم من استعطاف او استرحام او احتجاج لفظي لا تدعمه قوة الاتحاد ، فالى الامام

الاضراب يوم بلفور

اضربت الاقطار العربية الشقيقة باسرها يوم الجمعة الماضية احتجاجا على وعد بلفور ، وقد ارسل حزب الاتحاد العربي في عمان برقيات الاحتجاج الى جميع المراجع المختصة وصدرت الصحف السورية مجللة بالسواد ، وقامت في دمشق مظاهرة كبرى احتجاجا على الاستعمار البريطاني وصنيعته الصهيونية ، واعلنت في مصر نقابة عمال معامل ومخازن الادوية والصيدليات ونقابة عمال كي الملابس بالقاهرة انها تشارك العالم العربي في اضرابه العام استنكارا لجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود .



الطاقة الذرية في السياسة الدولية

« فالطاقة من سير التاريخ ولن تساعد على اعاقة تقدمه »

يثير المراقبون اهتماما واسعا حول نشاط بريطانيا واميركا تجاه قضية القنبلة والطاقة الذريه ويشيرون الى اجتماع اتلي وترومان المرتقب في وشنطن حيث ستبحث المشاكل المتعلقه بهذا الاكتشاف

والاتجاه العام في هذه القضيه قد اصبح ظاهرا من تفوهات ترومان واتلي ورجال الحكومة في هاتين الدولتين ولا بد ان يستمر هذا الاكتشاف الى حين ما دامت الاوساط الرجعيه تسيطر على سياسه الدول الغربية

وليس من الصدف في شيء ان ذري المعلقين من هذه الدول وغيرها يروجون للقنبلة الذريه كانها المقرر الوحيد في السياسة العالمية فيقترحون الاقتراحات الرجعيه حولها ويودون لو انها تستعمل ضد الهيئات التقدمية في اوروبا واسيا وافريقيا وفي سبيل احقاق الرجعية في تلك القارات ودولها . ولقد جاهر في مثل هذا صحفيون في بريطانيا واميركا عندما ناشدوا الحكومه الامريكية لان تستعمل هذه الطاقه الجديدة في تغيير انظمة الحكم الدمقراطية في البلقان وللتأثير على سياسة الحكومه السوفياتيه التحريرية في العالم .

نحن لا نريد ان نقلل من اهمية الطاقه الذريه ولا نريد ان نجادل في قيمتها الحربية ، الا اننا نريد ان نتساءل عن الحكمة في نشر هذه الاقوال . ايعتقد مذيعوها بأن الاتحاد السوفيتي الذي يقود جماهير الشعوب نحو حريتها سيتراجع امام تهديدات القنابل ووعيد الطاقة الذرية؟ ام تراهم تناسوا غضبة الشعوب ضد النازيه وارادوا ان يفرضوا عليها نوعا من انواع الارهاب والعبوديه بعدان فشلت محاولات النازية الالمانية وقواتها البريه والجوية ؟

اننا لا ندري ما يعتمل في رؤوس هؤلاء المخرفين ، ولكننا ندرك الوحى الذي يمدهم بهذه الاقتراحات والاتجاهات ، فنحن نفهم الاوساط الاستعماريه ونعرف كيف تسير في تنفيذ سياسة الاحتلال والاستغلال

ولكننا نريد ان يفهم هؤلاء بأن الطاقة الذرية لا يمكنها ان توقف جماهير الشعوب في سيرها التحرري وان هذه الشعوب المبدعة لن تلين امام طاقة ولدت امثالها . ان هؤلاء يعتقدون ان ما خسروه بافتضاح امرهم وتنبه شعوبهم يمكن تعويضه بسيطرة قنبلة لكنهم يسيئون الى كرامة هذه الشعوب ان هم اعتقدوا بانها ترضخ لتهديد او انذار

والاتحاد السوفيتي الذي ابدع الانتاج بعبقريته الاشتراكية لن يخاف من طاقه ذريه او طاقات فالانسانية اقوى من ان تذل وسيرها اعنف من ان يقهر ولقد علقت الصحافة المتحررة بحق حين قالت ان السوفييت لا يعتقد بأن مثل هذه الاساليب « النازية » يبنى السلم والعـــدل .

ولكن الدول الغربية وقادتها لا زالوا يحاولون في ارجاع الانسانيه الى وراء ويعتمدون على « طاقتهم الذرية » في ذلك الا ان من احق شعوبهم ان تعلن رأيها في هذا الشأن قبل ان تتصدع الجبهات وتسير الانسانية من ويلاتها الحالية الى اخرى

ومع ان الترويج للطاقة كثير مبالغ فيه الا ان ما علينا اقراره ان هذه الطاقة لن تكون أوج العبقريه الانسانية او اخر انتاجها كما ان الكهرباء والبارود لم يكن بالرغم من الثورة الصناعية التي احدثها وزج المجتمعات بها اخر نتاج الانسانية . هذا من ناحيه وأما من الناحية الاخرى فعلينا ان نعود الى

ذكر ان ما تفوه به علماء الشعوب من ان الطاقة لن تكون سرا بعد عامين او اكثر . فالعلوم مشاع الامم والشعوب ولم تكن ولن تكون في يوم من الايام ملكا لامه او احتكارا لشعب فهي نتاج الامم والشعوب جميعها

لن نتصل بأخبار ترومان وأتلى حول هذا الموضوع الا اننا نقر منذ الان ان محاولات النازية فاشلة وأن الاوساط الاستعمارية لن تغير سير التاريخ ولن تساعد على اعاقته ولو بدأت كذلك في بدء الامر . لقد استعملت الصناعة لتسخير العمال وزيادة استغلالهم الا انها اصبحت أداة بايديهم بعد ان اعتقتهم من عبوديتهم

ان من يفهم سير التاريخ يفهم سخف ما يدعيه هؤلاء المراقبون ومن وراءهم اسيادهم الاحتكاريون

اما نحن فلنا رأي آخر نعرف صدقه بعد ان اختبرنا ذلك الصدق

قضية فلسطين والصهيونية في العالم

« تقوم الصهيونية بحركة ارهابية واسعة بعد ان فشلت محاولاتها ومحاولات اعوانها من الرجعيين ولن يصدها غير وحدة الشعوب ضد الاستعمار واوساطه الاحتكارية »

تحوم حول قضية فلسطين اشاعات كثيرة تراها يوميا في الصحف وتستمع اليها من وكالات الانباء والاخبار وجميعها تضرب على نسق واحد وهدف واحد ففلسطين قد اضحت مركز الثقل في البلاد العربيه ولم يعد في وسع الاستعمار ان يتجاهل القوى الوطنية الساعية لانقاذها ولكنه في الوقت نفسه لا يزال يذكر اهميتها الحربيه ومركزها الجغرافي الهام

لقد ايد الاستعمار الصهيونية لتكون له ركنا اساسيا في البلاد العربية يعتمد عليه في الابقاء على الحالة الراهنة وهو لا يزال يرى في الصهيونيه اخلص عامل لتنفيذ برامجه في الشرق العربي

هذا بالاضافه الى مصالحه الاحتكارية في البلاد العربية وسعيه لمهادنة قواها الوطنيه الناشئة ، يزيد في صعوبة الموقف وحدة الازمة الاستعماريه التي نشاهدها اليوم

والصهيونيه تفهم هذا وتعمل بوحي من هذا فيما هي تطالب بهجرة متدفقة ويرى الاستعمار خطرها على استقرار الشرق الاوسط ، تراها في الوقت نفسه تثير البلبلة حول قضية فلسطين والشرق العربي لتمكن الاستعمار من القيام بتنفيذ سياسة تطويق البلاد العربية بسلاسل نفوذه

فالصهيونيه تعرف ان قضية فلسطين لا تعدو ان تكون قضية كل قطر عربي آخر يريد ان يستقل فيقرر مصيره وشؤونه وتعرف ان البلاد العربيه سائرة نحو استقلالها وما عليها الا ان تطرد الاستعمار لتستكمل هذا الاستقلال . وهي تعرف ان قضية اليهود لن تحل بفلسطين او بغير فلسطين بل بتغيير النظم الاجتماعيه وانتشار الديمقراطيه ، الا انها تتمادى في مطالبها وتزيد حدة موقفها فتثير من حولها العواطف والتأييد وهذا يفسح مجالا للاستعمار لان يضع اساس حلول تتفق ورغائبه وتأخذ البلاد العربية في دائرة نفوذها

ونحن نرى منذ الان الجرائد الاستعماريه والصهيونيه تروج حلولا كالتي جاءت بها « التايمس » عندما اشارت الى قضية فلسطين فقالت « ان الجمود الحالي في فلسطين لا يعدو كونه قسما من قضية اوسع من هذه القضية هي مساعدة لشعوب الشرق الاوسط (اي الشرق العربي) للوصول الى مستوى اجتماعي يسر سعادة هذه المنطقة التي تتكام بمواصلات حيوية بين البحر الابيض المتوسط والبحر الهندي – الباب الذي يصل الشرق بالغرب »

هكذا تظهر البرامج الاستعمارية من وراء الافق . ومن السخف ان يعتقد البعض ان هناك تناقضا بين الاستعمار والصهيونية ، فالاختلافات زهيدة ولا تعدو ان تكون اختلافات خططية .

اما ارهاب الصهيونية المنظم فلم يعد محليا او فرديا بل منظما صهيونيا يستهدف الى اظهار تعقد قضية فلسطين حتى يتيسر للاوساط الاستعمارية ان تنفذ برنامجها وتحل القضية لا محليا بل على « نطاق اوسع » من نطاق الدول العربية

هذه مؤامرة استعمارية واضحة لن يصدها غير تنبه الشعب في فلسطين وفي البلاد العربيه وفي العالم . على القوى التقدمية ان تفهم مغزى الحملة الصهيونية فلن تحبطها غير وحدتها ضد الاستعمار

من جمعية العمال العربيـــة في غزه

١ – عقد السواقون المستخدمون في معسكر الكيلو ٨٩ اجتماعا لهم في قاعة جمعية العمال العربيه لبحث في مشاكلهم بالمعسكر وقد ألفت لجنة من بينهم مكونة من السادة : احمد الدباغ (سكرتيرا) وكمال القولق (نائبا له) ومحمد علي احمد الميكرماوي وابراهيم العيسوي وسليمان بشارة والوفيق العجلة

٢ – كان لبيان مكتب اللجنة التنفيذيه لمناهضة العمال العرب الاشتراك مع باقي طبقات الشعب بالاضراب في ذكرى وعد بلفور اثره الايجابي بين جميع العمال في غزة والقضاء .

٣ – وجه (جهاز) المعارف الرجعي منشوراً على معلمي المدارس الحكومية بغزة كل على انفراد وباسم مفتش المعارف هذا نصه :

(كلفني جناب مدير المعارف ان اخبركم بانه بناء على شك يتعلق بتصرفكم المدرسي ، قرر حبس زيادتكم السنوية التي حان موعد صرفها الى ان يرى جنابه غير ذلك)

والمهم ان هذا المنشور لم يوجه الا للمعلمين الذين اشتركوا في الاضراب العام للموظفين سابقاً وعسى ان يكون هذا المنشور درساً لجميع معلمي المعارف في كل بلد في فلسطين .

أخبار العمال لمراسلينا المخصوصين

من جمعية العمال العربية في القدس

١ – عقد فريق من مراسلي دوائر الحكومة في القدس اجتماعا في قاعة الجمعية ، فبحثوا في ضرورة انضمام جميع مراسلي الدوائر الحكومية الى جمعية العمال لتقوم بالمطالبة لهم بتحسين شروط عملهم وزيادة رواتبهم . وقد انتخب المجتمعون لجنة تحضيرية من السادة : مصطفى البيتوني وحبرا جريس وداود خضر . وقامت اللجنة بتوزيع ما ينوف عن الخمسمائة دعوة لحضور اجتماع يعقد يوم السبت الموافق ٣–١١–٤٥ الساعة الرابعة بعد الظهر لينتخبوا لجنة ادارية تتعاون مع ادارة الجمعية في العمل لرفع مستوى هؤلاء الموظفين .

٢ – من مسببات البطالة في القدس وقضاها انعدام وجود صنف الخشب الذي يستعمل لطوبار البناء اذ انه يوجد لدى القاولين اشغال كثيرة تحتاج لعمل وايدي عاملة ولكنها معطلة بسبب فقدان الخشب . فعسى ان تسلم الحكومة الخشب للقاولين حتى يقوموا بأعمالهم فيفتح باب العمل امام العمال العاطلين لتخفيف مشكلة البطالة .

٣ – شكى البنا القرويون في القضاء من هضم الحكومة لحقوقهم في نيل حصصهم في الاصواف . فدائرة الصناعات الخفيفة تعطي المدنيين الذين يلبسون البدلات اصوافا عن طريق السحب . اما القرويون الذين يلبسون القنباز فليس لهم نصيب من تلك الاصواف . مع انهم يحتاجون في الشتاء لقنابيز صوفية وجاكيتات فعسى ان تهتم الدوائر المختصة بهذا الأمر خصوصاً وفصل الشتاء على الابواب .

٤ – تباع جريدة الاتحاد في سلوان من قضاء القدس في محل « صالون عبد الحق البكري » رأس العامود – طريق اريحا ، فنلفت الى هذا المحل الانظار .

من جمعية العمال العربيـة في الجدل

١ – ذهب مندوبون عن جمعية العمال العربية الى كبانات الجيش واخذوا مقـــاولات لتشغيل العمال وخصوصا العاطلين منهم .

٢ – ارسلت الجمعية الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات برقية احتجاج واستنكار لوعد بلفور الغادر

٣ – علمنا ان دائرة الصناعات الخفيفة بالمجدل سوف توزع ربطتين من الغزل الى النول الواحد وهذه الكمية ينتجها العامل في ثلاثة ايام مما يجعل العامل عاطلاً عن عمله الى التوزيعة التي تليها والتي لا يعلم اجلها الا الله فنلفت نظر المسئولين

٤ – اشرفت فرقة كشافة جمعية العمال على حفظ نظام الاضراب بكل اهتمام ونشاط فنشكر للفرقة مبادئهـــا السامية ونظام قائدها النشيط الاخ مصباح ربعي الدهون .

من جمعية العمال العربية في يافا

١ – ينعقد اليوم الاحد ٤–١١–٤٥ اجتماع عام لأعضاء الجمعية تقدم فيه الهيئة الأدارية تقريرا عن سير الحركة العمالية العربية في البلاد .

٢ – عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية بيافا ممثلة لعمال الصابون وبين السيد أوغست قسطندي صاحب معمل الصابون لتحسين اجور عمال الصابون وشروط استخدامهم واعطائهم اجورهم نقداً بدلاً من الأجرة بالمقايضة العينية

٣ – ستعقد الجلسة الثانية لمجلس التحكيم الذي عين لتسوية الخلاف الصناعي القائم بين عمال الصابون وبين اصحاب معامل الصابون في يافا يوم الثلاثاء القادم ٦–١١–٤٥ ونأمل ان تسوي القضية

٤ – ابتدأ تسجيل الراغبين في الاشتراك بجمعية النقل التعاونيه ، وقد افتتح الاكتتاب في هـــذه الجمعية ، وسيكون رأسمالها خمسة آلاف جنيه فلسطيني كرأسمال بدائي

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ – اتصل بنا ان الحكومة وافقت على نزع ملكية الميدان لكي يكون ملعباً مشاعاً للفرق الرياضية في البلدة تحت اشراف البلدية ، غير اننا لا نزال نرى ان سلطات الجيش لا تزال هي المسؤولة عن الملعب في حين انه لا توجد فرق رياضية للجيش في الناصرة فنرجو من الهيئات المسئولة ان تعير هـــذا الموضوع اهتمامها نظراً لابتداء الموسم الرياضي

٢ – يتفشى مرض الملاريا في قرى قضاء الناصرة بكثرة ونأمل من دائرة الصحة ان تهتم بهذا الأمر

٣ – لا تزال مدرسة البنات في قرية الجليل مغلقة بالرغم من الاحتجاجات العديدة لدى الهيئات المسؤولة

* * *

من عمال السكك الحديدية في اللد

١ – افتتحت النقابة العربية لعمال السكك الحديدية في اللد عمارتها الجديدة في شارع محطة اللد وبدأت عملها في تنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم ، كما أعدت مشاريع انشائية مفيدة تعود على العمال بالخير منها فتح مدرسة ليليه لتعليم الأميين وتشكيل فرقة رياضية ولجنة ثقافية

٢ – يتناوب عمال الحراسه على خطوط السكه عملهم ليلاً في الشتاء اثناء العواصف والأمطار فيقضون ليلهم تحت وابل المطر والزمهرير ... فهل لأدارة السكة الحديد ان تنظر بعين العطف على هؤلاء العمال فتعطيهم ملابس شتوية وارديه واقيه لهم اثناء الحراسه ، خصوصا وهم أقل موظفي السكة ماهية وأشقهم عملا ؟ . .

٣ – من قضايا الظلم والاجحاف التي تلفت النظر في السكة الحديد قضية السائق محمد خليفة الذي قضى اثنين وعشرين سنة سلختها من عمره في خدمة السكه الحديد ، والذي طرأ على آلته اثناء عمله خلل عطل الآلة من غير ما ذنب جناه أو خطأ ارتكبه ، فجاءت ادارة السكه وخفضت رتبته من سائق الى عامل بدون تحقيق وبدون فهم الاسباب التي ادت الى تعطيل الآلة . لذلك نلفت نظر النقابة الى قضية هذا العامل والاهتمام بها

٤ – ما تزال ادارة السكة تتمادى في تغريمها العمال غرامات مختلفة منها ما هي باهظة جدا لا يمكن للعمال ان يتحملها ، كما انها كثيرا ما تلجأ الى الطرد والتنزيل دون روية ودون تحقيق

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:
اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

اضراب عمال مطبعة جريدة « فلسطين » ورجوعهم الى العمل بعد فوزهم

يافا – كان عمال مطبعة جريدة فلسطين قد ابلغوا اصحاب الجريدة ان معاشاتهم ضئيلة جداً لا تتناسب مع الغلاء ، ولا تكفيهم قوتهم وقوت عيالهم ، وطلبوا زيادة رواتبهم ٢٥ بالمئة على الاقل حتى يستطيعوا ان يسدوا رمقهم ولكنهم في بادىء الامر لم يلقوا اذنا صاغية ، فابلغوا اصحاب الجريده هذا الطلب رسمياً ونهائياً واصروا عليه متحدين واعطوا مهلة خمسة عشر يوما لاصحاب العمل انذروهم بعدها بالاضراب عن العمل اذا لم يجب هذا الطلب العادل .

ولكن هذا الانذار من العمال الكادحين لم يلق اذنا صاغية ايضاً فما كان من العمال الا ان اعلنوا الاضراب ونفــذوه متضامنين متحدين ، ولم يمض على هذا الاضراب خمس ساعات حتى شعر اصحاب العمل بفداحة الخسارة وخطر تعطيل الجريدة ان استمر هذا الاضراب لان الذي يصف الاحرف ويرتب المقالات ويطبع الجريدة ويطويها ويرسلها للاسواق هم العمال وليس اصحاب العمل الذين لا يستطيعون بدون العمال ان يصدروا جريدة او منشوراً صغيراً ، فاضطروا لتلبية هذا الطلب وابلغوا العمال زيادة معاشاتهم ٢٥ بالمئة ، فرجع العمال الى عملهم واصدروا جريدة « فلسطين » بعد فوزهم بحقوقهم العادلة .

هذا دليل جديد نقدمه لاخواننا العمال ليلمسوا اهميـــة التنظيم والاتحاد والتضامن بصفته الوسيلة الوحيدة لنيل الحقوق حيث لا ينفع الاسترحام والاستعطاف والترجي .

اضراب العمال العرب استنكارا ...

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

مثل هذه الاضطرابات ان وقعت .

وقد نجح العمال في حملتهم التي قاموا بها في جميع انحاء المدينة لمنع قيام مظاهرات تسبب اضطرابات في صالح الاستعمار ومر اليوم بهدوء واضراب صامت احتجاجا على الاستعمار الانتدابي أي وعد بلفور .

في غزة

اجتمع العمال في قاعة جمعيتهم وبحثوا في المسائل المتعلقة بحركتهم الوطنية وشئونهم النقابية

القى الاستـــاذ حمدي الحسيني محاضرة قيمـــة كانت من اهم المحـــاضرات الوطنية التقدمية التي استمع اليهـــا الوف الناس .

وقد كان مقرراً ان يقوم الشعب بمظاهرة سلمية كبرى احتجاجا على وعد بلفور اداة الاستعمار ، الا ان البوليس حال دون ذلك ومر اليوم دون ان يحدث ما يكدر .

في الناصرة

اضرب العمال من جميع مرافق العمل احتجاجا واستنكارا يوم الجمعة ، واقفلت المتاجر والمقاهي ، وتوقفت المواصلات .

وقد اجتمع العمال في هـــذا اليوم في جمعيتهم ودارت بينهم الاحاديث المتعلقـــة بحركتهم الوطنية وشئونهم النقابية

وعقد اجتماع عام في الساعة العاشرة صباحا في قاعة جمعية العمال العربية القى فيه السيد سليم خليفه محاضرة قيمة عن الوضع الحاضر في فلسطين وواجباتنا الوطنية كعمال نقف في مقدمة الشعب العربي .

وخرج المجتمعون بقررات عدة اهمها تحرير فلسطين من الانتداب الاستعماري ووقف الهجرة وبيوع الاراضي وتجريد المنظمات الارهابية من السلاح ومعاقبة المعتدين منهم بصرامة .

في المجدل

ما حل يوم الجمعة ٢ نوفمبر حتى كانت المدينة في اضراب عام شامل احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم الذي خلفه واوجده الاستعمار الغـاشم فتدفقت جماهير الشعب والعمال الى مقر جمعية العمال العربية التي قررت الاشراف على الاضراب وتنظيمه والسير بمظاهرة سلميه

وبعد صلاة الجمعه امتلأ مسجد البلدة الكبير بجماهير الشعب الصاخبة الساخطه . وقد وقف امام البلدة فضيلة الشيخ خليل البردويل والقى خطابا باحثا فيه الجمهور على التضامن والاتحاد والمحافظه على اراضينا ووطننا المقدس ثم وقف السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية المجدل وارتجل خطابا بليغا كان له احسن الاثر في نفوس المستمعين ثم تلاه الاستاذ رشيد الشريف مستنكرا وعد بلفور المشؤوم وفاضحا نوايا الاستعمار وما سببه من ويلات ومصائب لهذا الوطن المفدى ثم وقف السيد فهمي بن الشيخ عبد الرحمن الخطيب سكرتير جمعيه المثل الاعلى الوطنية والقى كلمة يستنكر فيها اعمال سماسرة الارض الذين يحيكون دسائسهم وحبائلهم على السذج ليسلبهم اراضيهم والتنازل بها الى الصهيونيين حاثا الجمهور على القضاء على هؤلاء الخونة ثم وقف سكرتير جمعيه العمال بالمجدل الاخ حسن حجازي وارتجل خطابا استنكر فيه وعد بلفور وما جلبه الاستعمار

ثم خرج المتجمهرون تتقدمهم فرقه كشافه جمعية العمال ثم فرقه كشافه فاروق الاول بمظاهرة سلمية حتى مركز بوليس المدينة حيث قدموا احتجاجاتهم واستنكارهم لرفعها الى السلطات العليا ثم رجع المتظاهرون واياته الاستنكار بادية على وجوههم وقد تلقاهم الاستاذ رشيد الشريف شاكرا لهم وطنيتهم وشعورهم النبيل الفياض طالبا منهم الانضمام الى جمعية العمال العربية ومؤازرتها .

الصهيونية واراضى بيسان

شرع اليهود يحرثون قسما من اراضي الحمرا وهي من اخصب اراضي قضاء بيسان ، بعد ان تم الاستيلاء عليها بواسطه السماسرة .

وقد اتصل بنا ان هناك محاولات لبيع مساحات واسعة لليهود وان معاملات التوكيل قد تمت في حيفا بين اصحابها وعملاء اليهود رغم ان جميع هذه الاراضي واقعه ضمن المنطقه الممنوع البيع فيها لغير العرب .

السنة الثانية — العدد (٢٧) — الاحد في ٦ ذي الحجة سنة ١٣٦٤ الموافق ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ — الثمن ١٠

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا ص. ب. ٤٦٤

الحزب الاستعماري المسمى «بالسوري القومي» يحاول خلق الفوضى والاضطراب في لبنان

جميع الوطنيين العرب يستنكرون عدوان هذه الفئة الخائنة . بيان مصطفى العريس عن فشل الصهيونية

حيفا في ٤ تشرين — لمراسل الاتحاد الخاص — اتصلت صباح اليوم تلفونيا بمكتب جريدة «صوت الشعب» اللبنانية الغراء، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني، مستفسراً عن الحوادث التي حصلت في يوم ٢ نوفمبر، وعن مقتل المناضل الوطني المعروف المرحوم ادوار شرتوني مدير ادارة مجلة الطريق الغراء احد اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني البارزين. وقد تم تصل بالاديب الكبير الاستاذ قدري قلعجي سكرتير تحرير «صوت الشعب» ورئيس تحرير مجلة الطريق الغراء، فافضى الي بالمعلومات التالية :

في يوم ٢ تشرين ثاني، يوم بلفور، اظهر لبنان وحدته الوطنية الرائعة في مظهر جبار، كان كل قلب في لبنان يخفق لفلسطين وكل صوت ينادي بحرية فلسطين، الا بضعة انفار سموا انفسهم (الحزب السوري القومي)، حالفوا الاستعمار فخانوا لبنان وخانوا فلسطين، وارادوا ان ينفذوا في لبنان تلك المكيدة التي دبرها الاستعمار لجميع الاقطار العربية في يوم ٢ نوفمبر وحشد لذلك جنوده ومعداته

دعا اتحاد الاحزاب اللبنانية — ولا يمثل فيه الحزب السوري القومي لانه ليس حزبا لبنانياً بل حزبا يعمل لصالح الاجنبي — دعا الى عقد اجتماع شعبي في قاعة الروكسي ببيروت وتنظيم مظاهرة شعبية تأييداً لقضية فلسطين وحريتها . وكان لبنان باجمعه متحداً على اظهار شعوره الوطني الفياض نحو شقيقته فلسطين، مطالباً بحريتها وانقاذها من مخالب الصهيونية وانياب الاستعمار. وقد شذ عن هذه الوحدة تلك الفئة الهدامة عميلة الاستعمار التي تسمي نفسها (الحزب القومي)، وآلمها ان يتوحد لبنان وان يتجه بوحدته الجبارة نحو فلسطين لانقاذها من الاستعمار والصهيونية، فحاول افراده المسلحون بالمسدسات والخناجر والمراوات ان ينشروا الفوضى والاضطراب في صفوف الاجتماع وفي صفوف المتظاهرين، وان يحولوا هذا الشعور الوطني الفياض الى شغب واضطراب وتناحر واحتراب وسلب البيوت والمتاجر والمتاع، كما يريد الاستعمار تماما ليشوه سمعة الحركات الوطنية في جميع الاقطار العربية وليبرر بقاء جنوده في هذه الاقطار بحجة حماية غير العرب

وكأنما لم يرق للاستعمار ان يمضي هذا اليوم بهدوء وسلام وان تظهر الحركة الشعبية كما دس للمتظاهرين امثالهم في مصر الشقيقة .

ولكن الوطنيين الاحرار كانوا لمثل هذه المحاولات بالمرصاد، وعلى رأسهم اعضاء الحزب الشيوعي اللبناني الذين اشتركوا في تنظيم الاجتماع وفي المحافظة على النظام في المظاهرة، وكان لهم في قاعة الروكسي خطيبان، مصطفى العريس ومير مسعد .

وكان بضعة من اعضاء الحزب الشيوعي خارج القاعة يحافظون على النظام والهدوء وفي مقدمتهم المرحوم ادوار شرتوني، فاذا بجماعة من السوريين القوميين المعروفين بتأييدهم لمشاريع الصهيونية مثل مشروع سوريا الكبرى ومشاريع ماغنس الاخرى، هاجمت على حين غرة المرحوم ادوار شرتوني ورفاقه العزل من السلاح واستعملت في هجومها الرصاص والسكاكين فسقط ادوار شهيداً وجرح رفاقه حسن قريطم وجورج قازان ونديم الحلو وهاغوب بادويان وغيرهم جراحا مختلفة

وحاول اذناب الاستعمار والصهيونية — هؤلاء السوريون القوميون ! — ان يوجهوا الجماهير الى غير وجهتها الحقيقية — كما حدث في مصر مثلا — لتشويه سمعة هذا الشعور الوطني الفياض الذي اظهره لبنان باسره وبذلك يمكنون الاستعمار والصحافة الصهيونية في فلسطين والخارج من التهجم على لبنان وعلى شعبه والانتقاص من شعوره الوطني ضد الصهيونية والاستعمار .

ولكن شعب لبنان بجميع احزابه وهيئاته كان لهم بالمرصاد فخذلهم ونبذهم من بين صفوفهم، واوقفهم عند حدهم حتما.

لقد خسرنا كثيراً لفقد ادوار .

وقد اثار هذا الحادث استنكار الشعب اللبناني باحزابه وهيئاته، فاستنكرت ذلك الكتائب والنجادة والمؤتمر الوطني والصامنة والطلائع، ولا تزال ترد على الحزب الشيوعي الرسائل والبرقيات من جميع الاقطار العربية مظهرة استنكار الوطنيين في جميع ديار العرب لما حدث وتعازيهم بفقدان رفيقنا المحبوب ادوار اشترك فيه الالوف ودفن في قريته شرتون.

ان الاوساط الوطنية في لبنان وفي جميع الاقطار العربية تتأمل ان تكون هذه الحادثة عبرة للحكومة اللبنانية ولكل حكومة تسمح لزعانف الاستعمار ان تعيث فساداً بين اوساط الشعب .

وقد وصلتنا برقيات التعزية من اللجنة التنفيذية وجمعيات العمال العرب وعصبة التحرر الوطني وكثير من الشخصيات والهيئات في جميع انحاء فلسطين

ثورة الشعوب الكبرى

احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي واحتفل معها احرار العالم بذكرى ثورة اكتوبر، ثورة شعوب الارض قاطبة

وبمناسبة هذه الذكرى الخالدة رأينا ان نستعرض نتائج هذه الثورة وعلاقتها بنضالنا لنيل حريتنا واستقلالنا

نحن لا نشك ابدا ان هناك من سيعيب علينا اهتمامنا بهذه الثورة متذرعا بالحجج الواهية، ولكن هذا لا يغير التاريخ الذي نسير معه فنحن جزء لا يتجزأ من المجموعة الانسانية الكبرى التي تسير بجماهيرها مع عجلة التطور وما دمنا كذلك نعتقد افلا يحق لنا ان نحتفي مع جميع الشعوب في مشارق الارض ومغاربها بهذه الذكرى الخالدة هذه الذكرى التي دفعت فيها الشعوب عجلة التطور اجيالا عديدة الى الامام فعجلت فك قيود ملايين البشر من العبودية والذل والاضطهاد وانقذتها من براثن الجوع والفقر والجهل وخلقت منها شعوبا حرة مناخها سعيدة تعيش في اوطان سعيدة

ولو كانت هذه النتائج هي الوحيدة لثورة اكتوبر لما اوليناها كل هذا الاهتمام ولقلنا ان فائدتها لا تتجاوز الشعوب التي اثارتها وحدها، ولكن الذي يدفعنا الى الاهتمام الزائد بها انها خلقت حياة جديدة سرت فعاليتها بين جماهير الشعوب المظلومة في العالم باسره التي ما زالت الى اليوم تئن وترزح تحت نير الاستعمار البغيض

ولهذا احيت هذه الثورة امال الشعوب في البلاد المستعمرة والمستعبدة معا

نحن نعلم بمقاييس حسنا الوطني وبدراستنا للتاريخ دراسة وافية ماذا يمكن ان تكون عليه الانسانية من التعاسة والشقاء لو لم ينفجر بركان هذه الثورة فيدك عروش الظلم ويقتلع اصول الاستبداد والطغيان ويقضي على استغلال الانسان لاخيه الانسان

نحن شعب مضطهد مستعبد لا يمكننا الا ان نسير مع قافلة الشعوب الساعية نحو حريتها واستقلالها، ولذا فاننا لنبتهج عندما نرى اقساما من هذه القافلة قد تحررت وانه بحت تلك امكانيات اوسع لعضد الاقسام الاخرى وشد ازرها وتقريب يوم انعتاقها وتحررها

لقد انتصرت الشعوب في ثورة اكتوبر على ظلم القيصرية وسحقت البربرية النازية وأذنابها في ايطاليا واليابان وستنتصر على الاستعمار في كل مكان

لانها احيت في الشعوب امالا واسعة وخلقت لها افاقا جديدة للنضال في سبيل حريتها واستقلالها، هذه ثورة الشعوب فلذا نخلد ذكراها

الاتحاد

عمال يافا ورجالها الوطنيون يحتفلون بوفدهم المناضل المنتصر

سير الموكب الحافل واحتشاد الجماهير في الحمراء، بيان مخلص وفرح



السيد مخلص عمرو رئيس وفد العمال العرب الفلسطيني في مؤتمر باريس

السيد بولس فرح عضو وفد العمال العرب الفلسطيني في مؤتمر باريس

يافا — الجمعة ٩-١٢-٤٥ — غصت قاعة جمعية العمال العربية صباح اليوم الباكر بوفود جمعيات العمال العربية من القدس وغزة والمجدل ووفود الخليل ونابلس وعمال حيفا ووفد عن عصبة التحرر الوطني في فلسطين ووفد عن حزب مؤتمر الشباب، تلبية لدعوة الجمعية للاشتراك في احتفالها بوفد عمال فلسطين العرب القادمين من باريس. واجتمع ممثلو نقابات جمعية العمال العربية بيافا لاستقبال الوفد والاشراف على سير الموكب والاجتماع الشعبي العام في سينما الحمراء

وفي الساعة التاسعة والنصف وصل (مخلص عمرو وبولس فرح) الى دار الجمعية فاستقبلا بالحفاوة والترحيب والهتافات واستراحا فترة قصيرة ابتدأ بعدها الموكب بالمسير تتقدمه فرقة كشافة جمعية العمال العربية بالمجدل وفرقة كشافة جمعية العمال العربية بيافا حاملة الرايات العربية والكشفية، تنشد الاناشيد الوطنية ومن ورائها جمهور كبير ملأ الشوارع حيث يسير محتفلا بوفده المناضل المنتصر تحيط به فرق النقابات والوفود حاملة شارات الترحيب بالوفد ولامين واسماء النقابات المختلفة المنضمة لجمعية يافا، واللجان والمنظمات المشتركة في المهرجان .

وقد اخترق الموكب شارع حسن بك فشارع المحطة فشارع بطرس فشارع اسكندر عوض فساحة الشهداء ثم شارع الصلاحي فساحة البلدية الى سينما الحمراء .

وفي الساعة العاشرة والنصف افتتحت ابواب قاعة السينما الفخمة وسرعان ما امتلأت بجماهير المدعوين ووفود مختلف انحاء البلاد .

وفي قاعة السينما على المنصة جلس في الصدر وفد العمال وعلى جانبيه ممثلو الجمعيات ومراسلو الصحف حيث وقف السيد سليم القاسم عريف الحفلة معلنا افتتاح الاجتماع باسم عمال شعوب البلاد العربية في سبيل حريتها واستقلالها [illegible] الاحتفال وابتدأ [illegible] الخطباء

[illegible] السيد [illegible] جمعية العمال العربية [illegible] مرحبا بالوفد والحضور .

[illegible] محمود قصيدة طويلة رحبا بالوفد وتحية للعمال فوقعت [illegible] نشر [illegible] مكرر [illegible] هذا العدد.

ثم وقف الاستاذ مخلص عمرو رئيس الوفد وقدم [illegible] وافيا عن اعمال الوفد في باريس والاشتراك مع وفود البلاد العربية وهزيمة الصهيونية وعملائها عملاء الاستعمار . وابدى اسفه لعدم اهتمام الصحف العربية في فلسطين بهذا النصر المبين في حين تعترف الصحف الصهيونية بهزيمتها وفشلها في المؤتمر . وبين واجبات الحركة العمالية لزيادة نشاطها في المؤتمرات العالمية .

ثم وقف السيد بولس فرح وقدم بيانا وافيا عن اعمال المؤتمر وقارن بين مؤتمر باريس ومؤتمر لندن وكيف ان كثيراً من الوفود التي لم تنتصر لقضيتنا في لندن انتصرت لنا في باريس بعد ان فهمت عدالة قضيتنا وكيف انتخب السيد مصطفى العريس .

ثم وقف السيد فؤاد نصار عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وشكر الحضور

ثم وقف العامل الشاعر زكي نفيسه والقى قصيدة حيى فيها الوفد والعمال .

وقد تخلل هذا الاجتماع الكبير اناشيد وطنية من فرقتي كشافة جمعية العمال العربية في يافا والمجدل

ثم خرج الاجتماع بالقرارات التالية.

١ـ اشاعة الروح الدمقراطية في البلاد واقامة حكومة وطنية دمقراطية تحفظ [illegible]

٢ـ تنفيذ مشاريع مكافحة البطالة ورفع مستوى العمال والفلاحين اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

٣ـ ايقاف الهجرة اليهودية التي تهدد العمال والفلاحين بالبطالة والتشريد

٤ـ ارجاع المبعدين واطلاق سراح المساجين والمعتقلين

٥ - ايقاف انتقال الاراضي العربية لغير العرب وقفا باتا

٦ـ الاعتراف الحكومي الرسمي بنقابات العمال وسن قوانين تساعد على رفع مستوى العمال

واعلن اختتام الاجتماع في تمام الساعة الثانية عشرة وخرج المجتمعون شاكرين لجمعية العمال العربية بيافا التي اتاحت لهم هذا الاجتماع الهام

واقام السيد عبد العزيز داود مأدبة غداء كبيرة فاخرة لاعضاء الوفد حضرها الضيوف المدعوون من الخارج وبعد الظهر ثم رجعوا الى بلدانهم

لقد كانت دسيسة خبيثة دنيئة فاشلة

الصهيونية لم يؤيدها مؤتمر العمال ولا لجنته

بيروت — ادلى رئيس الوفد اللبناني وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال الدولي السيد مصطفى العريس بحديث الى الصحف جاء فيه :

لقد استغربنا ما قيل لنا هنا عند وصولنا من ان احدى الوكالات وبعض المصادر الاجنبية للانباء اذاعت بان للمؤتمر او لجنته التنفيذية اتخذت قرارا بتأييد الصهيونية والهجرة لفلسطين، فان قرارا مثل هذا لم يصدر لا عن المؤتمر العالمي ولا عن اي لجنة من لجانه، ولا عن اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابي العالمي التي انتخبها المؤتمر وكنت انا من اعضائها . فان هذه اللجنة عقدت بعد انتخابها اجتماعين فقط وحضرتهما بنفسي بصفتي عضواً فيها . اما الابحاث التي تناقشت بها اللجنة فهي تتعلق بانتخاب المكتب اي الرئيس ونواب الرئيس وهم تسعة مع السكرتير العام . وكذلك تم الاتفاق على تأليف لجنة تحقيق من قبل اللجنة التنفيذية للذهاب الى المانيا واليابان، وانفض الاجتماع دون ان يعين موعد اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل، بل ترك ذلك للمكتب ليختار المكان والموعد وفي صباح اليوم غادر باريس اكثر اعضاء مكتب اللجنة داعين الى اقطارهم

لقد اصيبت الصهيونية بهزيمة كبرى في المؤتمر اذ لم يتمكن ممثلها ومؤيدوها من اثارة قضية الصهيونية وانتزاع قرار بتأييدها كما تمكنوا في مؤتمر لندن الماضي الذي كانت اكثر البلاد العربية غائبة عنه . ويرجع الفضل في اندحار الصهيونية هذه المرة الى الوفود العربية في المؤتمر وهي وفود مصر وسوريا ولبنان وفلسطين اذ تمكنت من اقناع وفود امم كثيرة بعدل قضية العرب في فلسطين وصورة نية الصهيونية تجاه فلسطين خاصة وتجاه البلاد العربية عامة

اضراب السواقين اليهود

ضد منظمتهم المستدروت

اضرب السواقون اليهود في شركة المستدروت لنقل بوتاس البحر الميت مطالبين بزيادة اجورهم من المنظمة المفروض فيها ان تطالب هي بزيادة اجورهم

وهذا الخبر بالاضافة الى ما سبقه من اضرابات عمال اليهود ضد المستدروت هو دليل واضح على ان المستدروت غلبت عليها صفة الشركة الرأسمالية، وفضح البرقع النقابي المزيف الذي تتستر به للتغرير بالعمال اليهود وهضم حقوقهم وتسخيرهم لمآربها الصهيونية

لقد مضى الوقت الذي كانت تزعم فيه المستدروت بأنها ممثلة العمال اليهود فقد تضخمت مصالح القائمين على امر هذه المنظمة حتى اصبحت تتعارض بشكل واضح مع مصالح العمال اليهود المضللين

نحن ودائرة شــئون العمل

بقلم حسن ابو عيشة

نشرت جريدة الاتحاد في عددها الرابع والعشرين مقالا للاخ عودة الاشهب تحت عنوان «ما الذي استفاده العمال من دائرة شئون العمل» انتقد فيه الدائرة انتقاداً صريحاً نزيهاً، غير انه اخذ على غير ذلك الهدف البنائي الذي يجب ان يكون أساساً لكل انتقاد توجه حركتنا العمالية .

ولكي يكون موقفنا واضحاً من دائرة شئون العمل أورد الكلمة التالية التي لا أعلم ان الاخ عودة الاشهب يشاركني الرأي فيها والموافقة عليها :

تأسست دائرة شئون العمل في اواسط سنة ١٩٤٢ وسنت حكومة فلسطين قانوناً لهذه الدائرة في اوائل سنة ١٩٤٣ . وقد رحبنا آنذاك بهذه الدائرة الجديدة، كما رحبنا ببعض موظفيها الكبار الذين ارسلتهم حكومة بريطانيا من صميم الحركة العمالية البريطانية، لانهم كانوا يختلفون كليا عن نموذج موظفي المستعمرات البريطانية.

لقد رأينا في هذا ان عهد الارهاب الاستعماري قد انقضى، وان ملاحقة البوليس للنقابيين قد وضعت عند حدها، الامر الذي دفعنا وشجعنا على تأليف نقابات العمال علانية في جميع انحاء فلسطين، كما ساعدتنا هذه الدائرة عمليا في ازالة الشكوك والتخوفات من نفوس بعض كبار الموظفين والمسئولين الرجعيين في اماكن العمل الحكومية وغير الحكومية .

رأى الاخ عودة أن قانون الخلافات الصناعية الذي سنته حكومة فلسطين هو كل عمل هذه الدائرة ونشاطها . ان عيوب قانون الخلافات الصناعية يجب ان لا تعكس جميع عمل دائرة شئون

« البقية على الصفحة الثانية »

فلتحيون اعزة

من القصيدة التي القاها شاعر الاحرار الاستاذ عبد الرحيم محمود في مهرجان يافا احتفاء بوفد العمال

نحن المصادر والموارد — وسلاحنا فتل السواعد
هاماتنا للمجد يرسو حين تدعمه قواعد
وقلوبنا نبع المكارم ليس ينضب والمحامد
والشيء ان كنا الاسا س به والا فهو فاسد
ولقى النضال اذا بعد نا عنه أصبح جد خامد
لا نستكين لظالم وشعارنا : أناضل وجاهد
لسمى لاسعاد الاقا رب لا نمن على الاباعد
ولو أن خيراً في الانا مي جاء منا الحق رائد
كالوفد، وفد العاملين غدا وروح وهو راشد
نقض الذي غزل العدا ة هناك من زغل المكايد
وربى طواغيت التحكم مسقطاً وأنهد واطد
وإذا صحبت الحق قلت وليس تعجزك الشواهد
والحق في الدنيا قديم، لا يماري فيه خالد
يخبو ولكن بالنضال يعود مشبوب المواقد
والحق يصدأ كالحديد وما الكفاح سوى المبارد
فيزيل عنه قذى الجها لة والمفاهيم الجوامد
انا اسمنا العمال لا نلهو بلغو عن مقاصد
تقضي على حد الاسنة لا البارق والوسائد
ولقابل الظالم الغري بهمة تفري الجلامد
لسنا نمكن يهذي على الاعواد بالخطب الرواعد
ويريد ان يرقى الى أوج المعالي وهو قاعد
يا أيها العمال توحي لي وجوهكم القصائد
وبكم تطاوعني وتسلس من قوافيها الشوارد
فلتحيون أعزة وليحيي وفدكم المجاهد

أيها العمال تنظموا

اسبوعيات الاتحاد

فكتور بودكر

هو المراسل اللندني لزميلة «الدفاع» الغراء . ولكن هذا التعريف لا يمنعنا من ان ننتقد رسالة من رسائله نشرتها الزميلة الدفاع

حضرته عدو رقم واحد للنظم الدمقراطيه السائده في شرق اوروبا ، فهي لا تقيم للحريات الفردية وزنا ـ والعتب على الذي يصدق ـ وهي تضم دكتاتورية انشأتها السلطات السوفياتيه قسرا وضغطا ـ الى اخر هذه المعلومات الوافيه التي تردنا من جميع المصادر الاستعمارية في بريطانيا وأميركا

وحضرته عندما يتهجم على هذه النظم ينسى اليونان مثلا ، وما حدث وما يحدث في اليونان مثلا ـ والعتب على النظر ـ او هل سمعتم فكتور بودكر يطالب الحكومة البريطانية بأن ترفع ايديها عن اندونيسيا

المعذره ، ليس هذا الذي اريد ان انتقد .

كتب المستر فكتور بودكر رسالة الاسبوع الماضي ، يندب فيها حظ الالوف وعشرات الالوف من اللاجئين في المانيا الذين لا يريدون ابدا العودة الى اوطانهم الاصلية

كان يقصد من وراء هذه الرسالة والانباء التي اوردها ان يشوه سمعة الحكومة البولونيه القائمة — كما هي العادة . واللاجئون لا يريدون العودة لانهم وطنيون ويأبون العودة الى اوطانهم التي تحكمها دولة اجنبية — يعني روسيا

أو ليس يكفي للدلالة على صدق وطنيتهم انهم كانوا يحاربون مع جيوش المانيا النازية في يوم من الايام ؟ هذا ما جاء في تلك الرسالة والله العظيم ...

معذرة مرة ثانية . اريد ان اقول ان حضرة المراسل الكريم اضر بقضيتنا الوطنيه وأفاد القضية الصهيونيه من حيث لا يشعر او من حيث ... الى اخر الجملة . فذلك ما يدعيه الصهيونيون يا حضرة : ان اليهود اللاجئين في المانيا لا يريدون العودة الى اوطانهم الاصليه بل الى فلسطين

شيء من بعد النظر يا مستر !

والحديث بعد حديث

لتقرير الحقيقة ، فالمثل لا يجري على هذا الشكل ، بل « المال يجر المال الخ »

نشرت جريدة الپالستين بوست الصهيونية في عدد السبت الماضي ترجمة لمقال افتتاحي نشرته جريدة فلسطين الغراء تشبيهه على الحلفاء لانهم يحاكمون كبار النازيين بصفتهم مجرمي حرب

وفهمت بعد ذلك ان كثيرا من الصحف العبريه علقت على مقال الزميلة فلسطين هذا ، وارادت ان تفهم اليهود والعالم الخارجي ان العرب في فلسطين ـ وهذه صحافتهم ـ قوم تعلقوا باهداب النازيه ـ والنازيه هي الاستعمار ـ ولذلك فهم اعداء عنصريين لليهود لا اكثر ولا اقل ، وحركتهم ليست حركة تحريريه انما هي من صنع الاستعمار

هذا ما كتبته الصحافة الصهيونيه معتمده على ما نشرت فلسطين الغراء عن حسن نيه

ولكن قضايانا لا تحل بمثل هذه العنوانات الصادره عن حسن نيه فلنتنبه واجرنا على الله

انا اسأل

فهمت ان البوليس في مدينة يافا طلب من الهيئات الوطنيه يوم ٢ نوفمبر الا تنظم مظاهرات ، محافظة على الامن العام .

وفهمت ان السلطات المسؤولة في حيفا لم تكن مانعة في ان تنظم الهيئات الوطنية مظاهره في يوم ٢ نوفمبر

عادل ايضا

وقال لي خبيث : ان يافا ليست مدينة مشتركة بين العرب واليهود ، اما حيفا فهي غير ذلك

ولذلك وضعت العنوان المصفوف اعلاه

« عَفَا عنين »

القصه القديمة اسأل عنها كل تلميذ اما القصة الجديده فاسأل عنها جبينه

جاءني احد الصحافيين الاجانب الذين وفدوا على فلسطين لمراقبة جناب دولة اللورد غورت عندما يثور ومراقبة المعادن التي تخرج عنه وفحصها ودراستها ، بعد يوم ٢ نوفمبر وقال لي :

شيء مؤسف جدا ، لم يحدث اي شيء في فلسطين ، مع انني كنا في استعداد لهذا اليوم من مدة ثلاثة اشهر حتى انني تعلمت شيئا من اللغه العربيه لاقوم بواجبي خير قيام ، والان ضاع كل شيء ، سأرسل الى جريدتي برقية اقول فيها لقد عدت من فلسطين (وهنا نطق بالعربية « بجزمة حنين »

قلت لحضره المراسل الكريم تمنى خفي حنين

ومهم وفهمت

« جبينة »

تبرعات مواطنينا الكرام في القدس
التي وصلت الى اللجنة التنفيذية
بواسطة جمعيه العمال العربية في القدس

القدس بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها جمعية العمال العربية في القدس «٢٩٨٤» جنيها و«٦٩٠» ملا وقد وصلتنا هذا الاسبوع قائمة باسماء المتبرعين الكرام ننشرها فيما يلي :

«٥٠٠» جنيها من شركة قرمان ديك وسلطي في القدس

«٢٠» جنيها من شركة الباصات الوطنية في القدس .

«١٠» جنيهات من كل من السادة : راغب بك النشاشيبي ، عبد الرحمن بك العزه ، اميل زواته ، عادل بك الترجمان بنك الامة العربيه في القدس .

«٧» جنيهات و«٢٥٠» ملا من السيدين طميزة ومحمد محمود سليمان

«٥» جنيهات من كل من السادة : محمد شاهين واخوانه ، محمد اسماعيل النجار اصحاب فرن منصور ، ناصر ويوحنا الزنانيري ، الدكتور حسام وفا الدجاني عبد المجيد شومان ، محسن كمال المحامي توفيق وفا الدجاني الدكتور خليل البديري الدكتور عبد الله المغربي ، فاعل خير ، النادي الحسيني ، داود عمر الدجاني ، شركة براد الماونية ، الشيخ يوسف الرشق .

«٣» جنيهات من كل من السادة : عبد الحميد احمد حمدان ، جمعية الارمن التقدميين لقدس ، ابراهيم خضر ، شركة بصات شيخ جراح .

جنيهان من كل من السادة : موسى الموقت ، غالب عبد الهادي ، المطعم الوطني حنا الجوري ، محمد طاهر الدجاني ، الدكتور محمود الدجاني ، محلات فريج بالقدس ~~شركة الطبع ... الوطني الجديد~~ موسى مامية ، كراج عوض وعرفات

الدكتور برهان عبد الهادي ، عبد ابو حجلة ، الحاج محمود درويش ابو خلف الحاج محمد فوزي الخياط .

جنيه واحد من كل من السادة ـ حسام الخيري ، صبحي عبد الله الدجاني محمد اديب العامري ، مدام انطونيوس بك شكيب النشاشيبي ، بدر قطينة ، شكري ديب ، محمد النجار ، ابراهيم عبد الرزاق سليمان القطب ، دار الكتب ، راشد حداد الحاج ابراهيم السنجلاوي ، محمد ابراهيم الشيخ ، الحاج محمد عواد ، ثريا البديري ابراهيم النشاشيبي ، سليمان الدزدار فؤاد محي الدين النشاشيبي ، خضر الكرد صالح عبده ، صيدلية الحلبي ، داود المكرماوي .

(٧٥٠) ملا من كل من السيدين جورج داغر وفؤاد داغر .

(٥٠٠) مل من كل من السادة .. عوني الدجاني ، ستان محمد عيسى ، ممتوع عامر خداج ، الحاج محمد موسى جلاجل بدر شرف ، الحاج عبد الله الشراوي عبد الفتاح البكري ، محمد محمود شحاته الحاج علي حجازي ، عبد الله محمد شعبان الحاج موسى عرفه ، امين سنقرط ، الحاج سليمان ابو خاطر ، محمد داود سليمان علي حداد ، ابراهيم عبد الحق ، محمد عادل النجار ، شكري مراد ، علي القطب نار الطباري ، زكريا ... على موسى العلمي ، موسى ... الناطور .

و(١٢) جنيها و(٣٩٠) ملا مبرعات متفرقه من عدد من المواطنين الكرام . ... ارتحنهم الابية وتبرعهم الكريم

على الهامش

يهود مصر وطرابلس

في مصر وطرابلس اقليات يهودية مستوطنة منذ زمن بعيد تربطها بالمصريين والطرابلسيين روابط متينة من اللغة والتعامل الاقتصادي والعادات والتقاليد ، ولم يكن احد ليتوقع الاعتداء عليها يوم ٢ نوفمبر الجاري ، يوم وعد بلفور الاستعماري ، لان العرب لم يعتدوا على يهود مصر وطرابلس في ماضي ربع القرن الاخير حيث توالت خمس وعشرون ذكرى لوعد بلفور ، لم تستثر همهم ضد اليهود بل ضد الاستعماريين البريطاني والايطالي ، ولأن الذكرى نفسها التي اعتدي فيها على يهود مصر وطرابلس ، ذكرى بلفور سنة ١٩٤٥ ، مرت على فلسطين نفسها وهي قلب الجبهة الخفاق ، دون ان يمس فيها يهودي واحد بأذى ... وذلك لان الاعتداء على اليهودي في أي بلد من البلاد العربية هو في صالح الصهيونية خادمة الاستعمار في فلسطين ـ إذ يبرر لها مطامعها بدعوى ان الصهيونية تحمي بها يهودها من الاعتداء ، كما انه ايضا في صالح الاستعمار في البلاد العربية جميعها إذ يشير به الى عدم اهلية الشعوب العربية للاستقلال الذي يخشى منه على الاقليات ، ولا اطمئنان على الاقليات الا بتعزيز قوى الاستعمار ..

إذن فالاعتداء على اليهودي في مصر وطرابلس ليس عملا معارضا لوعد بلفور ، انما هو مؤيد كل التأييد لبلفور ، رمز الاستعمار البريطاني — الصهيوني

لكن هذه الحيلة لم تمر على الشعوب العربية الواعية المتحررة في اقطارها المختلفة

لقد احبطت كل محاولة مدسوسة للاعتداء على اليهود في العراق وسوريا ولبنان وحتى في فلسطين ، واستنكر الشعب المصري ورجال حكومته المسؤولين واحزابه وهيئاته الاعتداء على يهود مصر المواطنين ، كما استنكر يهود العراق كل اعتداء على حقوق الشعب العربي في فلسطين ، واتفقا عين كل عقل بعد ذلك رنيم

التحقيقات في المعارف

ما تزال لجنة التحقيق البريطانية توالي تحقيقاتها في شئون المعارف اليهودية التي تشرف عليها الهيئات الصهيونية .

ويرفض المسؤولون المشرفون بكل شمم وكبرياء عبوس ، اطلاع اللجنة على البرامج التعليمية الصهيونية ، ويصرون ويشددون على ان يكون التحقيق محصوراً في نقطة واحدة هي : ضرورة بدل المساعدة المالية الحكومية وزيادة عدد المدارس اليهودية على حساب انقاص المساعدة المالية (الكبيرة ؟) التي تنالها المعارف العربية من الحكومة .

ويظهر ان هيئاتنا واحزابنا تأمر الصامتة حيال هذا الموقف ، اللهم الا رابطة المثقفين العرب التي قررت في مؤتمرها الاخير المطالبة بلجنة وطنية للتحقيق في المعارف العربية الحكومية ، اصلاحها ، تمت هذه المطالبة مقصورة على الرابطة دون ان تسندها وتردد اصداءها بشكل مستمر جميع هيئاتنا الوطنية كما هو الواجب ، خصوصا وانه لا يكاد يمر شهر وحد حتى تأتينا ادارة المعارف الاستعمارية بصفعة تصفع بها شعبنا العربي دون خجل ودون وجوم عند حد من اغلاق المدارس وطرد الطلاب واجحاف بحق المعلمين وجمود في البرامج وبخل شحيح في الميزانية

انا نعيش في القرن العشرين سنة ١٩٤٥ ، ودائرة معارفنا مربية رجال مستقبلنا تعيش في القرن الثامن عشر ... !

ولكن ضرورة اهتمامنا بالمعارف العربية وضرورة اتخاذ الخطى العملية لاصلاحها بعد تعسها ، لا تمنع انتقاد موقف الحايد من هذه المعارف الصهيونية المستقلة التي يشرف عليها رؤوس الصهيونيين الرجعيين فيصنعون لها برامج تعليمية مخالفة لقواعد العلم والمنطق والانسانية ، برامج تربي الاطفال اليهود من صغرهم على أسس كراهية غيرهم من بني الانسان واحتقارهم خصوصا العرب منهم ، برامج لا تعرف غير بني اسرائيل سكانا لفلسطين وتنكر الاكثرية العربية في البلاد ، برامج صهيونية عرقية هي طبق الاصل صورة مأخوذة عن البرامج التربيوية النازية

اننا نعيش في فلسطين ، ويشب الاطفال اليهود بجانبنا صهيونيين يكرهوننا ويعادوننا بحكم تلمذتهم على هذه البرامج غير الانسانية عدداً من السنين

لذلك يجب ان نطالب لجنة التحقيق بشدة واصرار لتدرس هذه البرامج وتطلع عليها في كل مدرسة صهيونية بالتفصيل وان تنفيها وان تحل محلها برامج تعليمية انسانية دمقراطية .

يجب ان لا ترجع لجنة التحقيق البريطانية قبل الاطلاع على هذا الطلب ليطلع العالم على افعال الصهيونيين الشنيعة في عقول الاطفال اليهود المساكين .

موقفنا من الارهاب

موقفنا من الارهاب الصهيوني واضح ومعلوم ، ولن نوجهه كما يريد الاستعمار الى الاصطدام والاضطراب والاحتراب . ولن نتخذ ابة خطوة تشير الى مثل هذا التوجيه .

اننا شعب مسالم ينشد حقه المعترف به في العالم أجمع عن طريق هذا السلم ، ولن نضيع هذا الحق بالاضطراب والاحتراب .

لذلك فموقفنا الواضح المعلوم الذي نعلنه على رؤوس حكومة فلسطين هو نزع السلاح ونزع السلاح فقط .

اننا نطالب بنزع السلاح وحل المنظمات الارهابية بجد وحزم دون مماطلة وأخذ ورد وهذا واجب حق نطالب به دائرة الامن التي تستنفد القسم الاكبر من ضرائبنا

اننا نطالب بنزع السلاح ولا نريد شيئا غير نزع السلاح فليفهم المتجاهلون استعماريين كانوا أم مأجورين ، وليحذر الجاهلون المغررون المتحمسون .

« ابن المعتصم »

كتاب مفتوح

الى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية المحترم

تحية واحتراما وبعد فقد اطلعت على مقال نشر في جريدة المصري ومصر الفتاة نسب فيه لسعادة قنصل مصر في القدس اعمالا وتصرفات شاذة مع شاب اديب من يافا بشأن التأشير له على جواز سفره لزيارة عمه المقيم بمصر الى آخر ما جاء في المقال من طعن بسيادة القنصل وموظفي القنصلية . لقد دهشت حين قرأت الرسالة في الجريدتين المصريتين لاني اكثر من التردد على سيادة القنصل مصطفى بك عبد المنعم ونائبه توفيق بك ولا اعلم يقينا انهما مع موظفي القنصلية يتركون كلمة لطف الا ويستعملونها مع جميع المراجعين على اختلاف طبقاتهم فكيف بالادباء منهم ! واني اعتقد ان ما جاء في الكتاب هو تحامل مقصود

كلنا يعلم ان الموظف يعمل بمقتضى النظام الموضوع له وهكذا فالقنصل يسير في معاملاته طبقا لانظمة وزارة الخارجية وهو لا يحيد عنها قيد شعره ومتى كان هذا سيره فيجب علينا ان لا نطبل ونزمر ضد القنصل لانه لم يؤشر على جواز سفر احدنا في اليوم الذي قدمه اليه للتأشير عليه . ان مراعاة الانظمة والتقيد بالقوانين شيء ضروري ليس من جانب القنصل وموظفيه فحسب بل من جانب المراجعين ايضا . هذه كلمة اوحى بها ضميري الى واردت ان انشرها ليطلع عليها صاحب المعالي وزير الخارجية المصرية ومن يهمه الامر وقد اوردت فيها الحقيقة ناصعة غير منتظر عليها جزاءا ولا شكورا والسلام .

الخليل ٣ ـ ١١ ـ ١٩٤٥

« رئيس لجنة بلدية الخليل »

في يوم وعد بلفور
بيان حزب التحرر الوطني في العراق

جاءنا من الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني في بغداد البيان الذي وزعته بمناسبة ذكرى وعد بلفور وقد توجهت الى رؤساء الدول العربية وامين الجامعة العربية وسفراء الدول الدمقراطية الكبرى . والى رئاسات مجلس النواب والاعيان والوزراء وقد طلبت الهيئة في بيانها بما يلي :

١ ـ استقلال فلسطين التام وقيام الحكم الدمقراطي فيها .

٢ ـ استكمال استقلال الاقطار العربية التي لم يتم استقلالها .

٣ ـ جلاء الجيوش الاجنبية التام من على اراضي البلاد العربية كخطوة لابد منها لحل قضية فلسطين وجميع قضايا البلاد العربية .

٤ ـ الضرب على دسائس ومناورات الرجعية الاستعمارية التي تثير الشكوك والاضطراب حول مسألة فلسطين على لسان صحافتها واذاعاتها ووكالات اخبارها

٥ ـ ان ترد الى الشعوب العربية حرياتها الدمقراطية الحبيسة كحرية تأليف الاحزاب السياسية وحرية النشر وحرية الاجتماع الخ كوسيلة لا بد منها لتحقيق اغراضها وتحقيق وحدتها الوطنية في سبيل نيل مطالبها الوطنية

٦ ـ ايقاف الهجرة العلنية والسرية الى فلسطين ، وايقاف تحويل الاراضي الفلسطينية من ايدي العرب الى ايدي الصهاينة

٧ ـ اعتبار الصهيونية خطرا يهدد مصالح عرب فلسطين ويهودها ، واستقلال البلاد العربية بأسرها والبلاد الدمقراطية العالمية . اذ ما الصهيونية الا ستار الاستعمار لكي يجاهد في سبيل تثبيت وضمان نفوذه الاستعماري في بلادنا وهي في الوقت ذاته اداة عمياء لضرب الحركات الوطنية التحريرية في الاقطار العربيه الناهضة .

نحن ودائرة شئون العمل - بقية

العمل الذي تقوم باعمال وواجبات عده غير تنفيذ قانون الخلافات الصناعية . انها تعكس احد الاعمال المهمة التي قصرت فيها الدائرة وما تزال تقصر في واجبها التنفيذي تجاه قرارات عدة مجالس تحكيم كالقرار المتعلق بالعمال السلاخين في القدس وعمال مطاحن عطاالله في يافا .

نعم لقد كنا وما نزال نقاوم وسنقاوم كل قانون يسلب العمال حقهم في الاضراب ولكن هذا لم يمنعنا من انتقاد هذا القانون بشكل بنائي كما فعلت جريدة « الاتحاد » في عدة مناسبات في انتقادها طريقة تعيين الاعضاء الحياديين ، وفترة الانتظار الطويلة لتعيين مجلس التحكيم ، والمماطلة في جلسات هذا المجلس قبل صدور القرارات .

غير أن دائرة شئون العمل تقوم بأعمال وواجبات عدة غير هذا العمل الهام الذي يجب ان نستمر في انتقاده لتنفيذ قانون الخلافات الصناعيه .

ان هذه الدائرة تقوم بتنفيذ قانون تسييج الآلات للمحافظة على سلامة العمال من الاخطار ، وتنفيذ قانون تعويض العمال ، وقانون تشغيل الاولاد والاحداث ، وقانون تشغيل النساء ، وهذه قوانين تقدميه سنتها حكومة فلسطين تحت الضغط الشعبي للاصلاح الاجتماعي ، قوانين نؤيدها ونطالب بالاكثار منها لحماية جماهير الشعب الكادحه .

كذلك يجدر ان نذكر هنا الطريقه التي اتبعتها دائرة شئون العمل في تنفيذ قانون مراقبة الايدي العاملة الذي كان تحت اشراف دائرة المهاجرة التي أذاقت العمال الأمرين . ان الروح التي نفذ بها هذا القانون كانت جديدة بالنسبه لدوائر الحكومه الاخرى ولو أنه كانت هناك حوادث اجحاف بحق بعض العمال الذين تقاصوا أمام دائرة العمل عند طردهم من اعمالهم خصوصا في اللواء الجنوبي حيث لم يأمر مفتش دائرة شئون العمل بارجاع أي عامل عربي مطرود الى عمله

كذلك يجدر أن نذكر أن دائرة العمل تقوم الان بالاشراف على مشاريع لمصلحة الجنود المسرحين بالرغم من ان ما خرج الى حيز العمل الى الان ما يزال قليلا جداً .

ان وجود دائرة شئون العمل في فلسطين حاجة ماسة وضرورة هامه للطبقة العاملة في البلاد . وسنطالب دائما بأن تكون هذه حريصة على القيام بالمسئوليات والواجبات الملقاة على عاتقها في سبيل رفع مستوى العمال ، كما اننا نطالب بسن قوانين تسهل على هذه الدائره القيام بعملها لتعود على الطبقة العاملة بالفائده المرجوة ، كقانون مكاتب الاستخدام العامة وقانون النقابات وغيرها من القوانين التي لا تعيق تشريعها عناصر رجعية استعمارية لا ترغب في وجود أي تشريع عمالي . بل ولا ترغب في وجود دائرة شئون العمل نفسها .

اننا نطالب بزيادة ميزانية هذه الدائرة وتوسيع اعمالها لتتمكن من تقديم مساعدات اكثر وخدمات اعم للعمال .

هذا واننا سنناضل ضد أي تهاون يبدر من هذه الدائرة في تنفيذ القوانين العمالية لمصلحة الطبقة العاملة ، كما اننا سنناضل ضد بعض العناصر التي لا تخلص في عملها والتي تستغل مركزها داخل هذه الدائرة لغير مصلحة العمال وحركتهم .

الحزب البريطاني الوحيد الذي يؤيد قضيتنا هو الحزب الشيوعي

ما هو مستقبل اليهود في اوروبا ؟ موقف الحزب من الهجرة الى فلسطين

« ان الصهيونية تستغل العطف الانساني على اليهود لتنفيذ ماربها في فلسطين »

المقال التالي، ترجمه حرفيا عن جريدة الديلي وركر جريدة الحزب الشيوعي البريطاني، وقد وصلنا العدد من بريطانيا مؤخرا - والمقال اهمية خطيرة من ناحيتين: الاولى انه يظهر بوضوح سياسة الحزب الشيوعي البريطاني المعاديه للصهيونية والمعاديه لشعارات الهجرة اليهودية الى فلسطين والمؤيدة لمعركتنا التحريرية الوطنية فيكون الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي يؤيد قضيتنا تأييدا رسميا وعمليا لاغموض فيه ولا ابهام وهذا المقال يفضح اكاذيب الصحافة الصهيونية التي دأبت على نشر انباء كاذبة مفادها ان الحزب الشيوعي البريطاني وغيره من الاحزاب الشيوعية في العالم قد غيرت سياستها المعاديه للصهيونية واصبحت تؤيدها.

والثانية ان كاتب هذا المقال فوق انه بريطاني ويمثل رأي الحزب الشيوعي هو يهودي ايضا، وبذلك تلجم افواه الذين يريدون محاربة الصهيونية على اساس عنصري مدعين ان جميع اليهود في العالم صهيونيون. والواقع ان هؤلاء الناس لا يحاربون الصهيونية بل يساعدونها على ترويج كذبتها الهائلة المضللة من حيث لا يشعرون.

كان من مآسي هذه الحرب ومن المآسي التي قادت الى نعومها ايضا: مصير اليهود في اوروبا

ويقدر عدد اليهود الذين ذهبوا ضمن العدوان الفاشستي بستة ملايين نسمه، ومليون ونصف المليون تشردوا في جميع انحاء اوروبا

وهناك حوالي ثمانين الف لاجيء يهودي يقيمون في معسكرات اعدت لهم في المانيا والنمسا وايطاليا

ما هو مستقبل يهود اوروبا؟

مما لا شك فيه ان تعاليم النازية قد تركت اثرها. الا ان شعوب اوروبا اليوم، وعلى وجه الخصوص اقطارها الشرقية، أخذت تنشيء لها نظما دمقراطيه شعبيه تهدف الى القضاء على جميع انواع الاضطهاد والتعصب

ان الانباء التي ترد من انتعاش الدمقراطية في تلك الاقطار والتغيرات الاقتصاديه الدمقراطيه التي تقود الى ازدياد الحريات العامة والطمأنينة، هذه الانباء توضح امام اليهود السبيل لتأمين مستقبل عادل لهم في اوروبا

من الامور الحيويه الهامة بالنسبة الى اليهود، ان يوقفوا جهودهم ونشاطهم اليوم على مساعدة النظم الدمقراطية المناهضة للفاشستيه التي تنشأ اليوم في اوروبا، بحيث تؤمن لهم هذه الدمقراطيه العيش بسلام ومساواة عادله في اوطانهم الاصلية.

القضيـــــة: انه لا يزال حتى الآن ثمانين الف لاجيء يهودي يقيمون في المعسكرات، فلم يجدوا بعد الطريق الذي يوصلهم الى اوطانهم الاصلية ولم تصدر ارقام حتى الآن عن مصادر

هؤلاء اللاجئين واوطانهم الاصلية، ولكن من المعلوم ان اكثرهم المان وغساويون، وبعضهم بولنديون واخرون من دول البلقان ومن شرق اوروبا

والحقيقـــــة: ان السلطات مسؤولة من المعسكرات هؤلاء اللاجئين (وهي سلطات بريطانية واميركية) لم تعتن بهؤلاء اللاجئين الاعتناء الكافي ولم تعر قضيتهم الخاصه اهتمامها المطلوب، ولم تتخذ اجراءات سريعة لتأمين عودتهم الى اوطانهم الاصليه، فان هذه السلطات تعاملهم حتى الآن معاملة تخلو من العطف ومن الاهتمام ومن بعد النظر

وصلتني معلومات كثيرة من مصادر موثوق بها، ومن هذه المعلومات: ان من الاحاديث العامه التي تتناقلها الالسن في المانيا، الحديث التالي: « اذا كان هتلر صنع شيئا حسنا فذلك انه نظف المانيا من اليهود. والغريب في الامر ان السلطات العسكريه البريطانية والاميركيه لم تقم بأيه محاولة لايقاف هذا الحديث القذر بدعاية مناقضه لهذه الدعاية مما يساعد اليهود الالمان على العودة الى وطنهم الاصلي المانيا

وهناك حوادث طرد فيها اليهود من خدمة السلطات العسكرية البريطانية في المانيا ووضع مكانهم نازيون

مثل هذه الحوادث تعيد الثقة للنازيين بانفسهم وتشجع على مواصلة دعايتهم العنصرية المعروفه، ومثل هذه المعاملة لا تقود الى حل مشكلة هؤلاء اللاجئين

والحكومات الجديدة التي نشأت في الاقطار التي جاء منها هؤلاء اليهود اللاجئون، انشغلت بتنظيم اقطارها وتمهيد مشاريع الانعاش والتعمير، حتى انها لم تستطع بذل الجهد الكافي لاقناع هؤلاء اللاجئين بضروره العودة الى اوطانهم

ومن الناحية الثانيه نشطت الدعاية الصهيونيه بين هؤلاء اللاجئين ويدعي الصهيونيون الآن ان حوالي ستين الف يهودي منهم يريدون الهجرة الى فلسطين

ليس من المستبعد ان يصدق انسان ان هناك عددا من هؤلاء اللاجئين، نتيجة لمآسيه السابقة وذكرياته الاليمة، لا يرغب في العودة الى وطنه الاصلي. ولكن سير الانتعاش الاقتصادي العام في اوروبا ورسوخ اقدام الدمقراطية فيها والاعلان عن هذه الدمقراطيه وتأييدها كل ذلك يساعد هؤلاء اليهود على تغيير رأيهم والرجوع الى اوطانهم

ان هدفنا الاساسي نحو قضية هؤلاء اللاجئين: ان يؤيد اليهود بكل قواهم الدمقراطية الحقيقية التي بدأت تنشأ في اوروبا الوسطى والشرقية، وهكذا يصبح في مقدورهم ان يتفهموا امكانيات عيشهم الواسعة في ظلال هذه الدمقراطية الجديدة، ومن ثم يعودون الى اوطانهم، فلا تعود هناك من مشكلة

اما الصهيونيون، برفضهم رؤية هذه الامكانيات الواسعة وبتوجيههم كل الانظار نحو فلسطين، يؤيدون عمليا جميع القوى التي تناهض النظم الدمقراطيه الجديدة والتي تعرقل انشاء هذه النظم والتي تريد الرجوع باوروبا الى عهود العبوديه والعنصرية

اما واجبنا السريع تجاه هذه المشكلة فهو ان نؤمن المساعدة وامكانيات العودة لليهود اللاجئين الذين هم اليوم في حالة صحية وعملية لا تسمح لهم بتقرير مصير مستقبلهم

وبينما تجري المساعدات الى [illegible] الها وتؤمن امكانيات العودة، من الواجب ان ينظم نقل قسم من هؤلاء اللاجئين الى الاقطار المستعده لقبولهم، وبهذا نضع حلا لمشكلة هؤلاء اليهود الذين لا يريدون، بحال من الاحوال، العودة الى اوطانهم الاصليه

وقد يفضل بعضهم فلسطين على غيرها من الاقطار، ربما لان لهم اقارب هناك، او لانهم يعتقدون ان عيشهم بين بني جنسهم سيكون اكثر امانا

او قد يكونون من الصهيونيين السياسيين الذين يرون في فلسطين تحقيقا لامانيهم السياسية

هذا هو القسم الذي تعتمد عليه الدعاية الصهيونية في طلبها فتح ابواب فلسطين على مصراعيها للهجرة اليهودية وفي تقرير مستقبل فلسطين ومستقبل اليهود كما تشاء وتهوى.

ان الصهيونيين، الذين لا يمثلون الا رأي قسم من اليهود في العالم، يستغلون الى اقصى حدود الاستغلال موجة العطف العالمي على قضية اليهود وخصوصا العطف على هؤلاء اليهود اللاجئين لتحقيق هدف الدولة اليهودية في فلسطين

وهكذا يظهر بوضوح، من متابعة ملاحظاتي السابقة، ان قضية اللاجئين اليهود تنفصل تمام الانفصال عن قضية فلسطين ومستقبلها

واصرار الصهيونيين على ان حل قضية اللاجئين اليهود لا يمكن ان يكون الا بحل قضية فلسطين كما تريد الصهيونية وتهوى، لن يكون من اثره آخر الامر الا ان لا يحل اية قضية من هاتين القضيتين

اما قضية الهجرة الى فلسطين فلا يمكن ان تحل الا على اساس دمقراطي اي ان يتفاهم على حلها سكان فلسطين.
اقسم

واما قضيه فلسطين: حاضرها ومستقبلها وهي القضية الاوسع فهي قضية متصلة تمام الاتصال بمستقبل الشرق الاوسط كله، ومن الواجب ان تحلها الامم المتحدة مجتمعة. اما ان يفرض حل هذه القضية الآن فرضا بطلب شهادات لمئة الف مهاجر جديد الى فلسطين فلن يكون من اثره الا عرقلة المساعي التي تبذل لاعادة اللاجئين اليهود الى اوطانهم الاصلية

ان الطريق لحل هذه القضايا كما يظهر يكون على اساس الخطوط العريضة التالية:

١ — تسليم المسؤولية في معاملة هؤلاء اليهود اللاجئين وهي الآن بيد السلطات البريطانية والاميركيه — الى سلطات مدنيه خاصة تضم ممثلين عن منظمات اليهود في بريطانيا وغيرها من الاقطار الدمقراطية

ومن الواجب مد هذه السلطات المدنيه بالاعانات المالية — وقد يكون ذلك من مؤسسة الانعاش والتعمير للامم المتحدة (اونرا) — حتى تستطيع تأمين العيش لهؤلاء اللاجئين، وان تقدم لهم في الوقت نفسه الثقافة والتدريب اللذين يساعدانهم على العودة الى اوطانهم الاصلية

٢ — ان يسمح للرعايا البريطانيين الذين لهم اقارب بين هؤلاء اللاجئين ان يجلبوا اقاربهم الى بريطانيا، يقيمون فيها حتى تنظم امور عودتهم الى اوطانهم الاصليه

٣ — في خلال هذه المرحلة — اي قبل عودتهم الى اوطانهم — يكون من اهم الواجبات على هذه السلطات المدنية تثقيف هؤلاء اليهود بضرورة عودتهم الى اوطانهم الاصلية

وانا على تمام الثقة بأن هؤلاء اللاجئين حين يحاطون علما بحقائق الاحوال في اوطانهم الاصلية سوف يعودون حالا.

٤ — وبعد ذلك، اذا بقي من لا يرغب في العودة الى وطنه الاصلي، من الواجب تأمين الملجأ له في الاقطار الدمقراطية المتعددة

وبعد ذلك — وبعد ذلك فقط — اذا بقي من يرغب في الهجرة الى فلسطين يجب الا يسمح له بالهجرة الا بعد اخذ موافقة سكان فلسطين موافقة دمقراطية غير اجبارية

٥ — من واجب الحكومة البريطانية ان تقوم بالاجراءات الدمقراطية اللازمه لخلق تفاهم بين العرب واليهود في فلسطين وذلك بالتشاور مع سكان فلسطين تشاورا دمقراطيا صرفا. وبالتعاون مع جميع الامم المتحدة يكون من واجب بريطانيا ان تضع الخطة لمستقبل فلسطين، خطة تقودها الى حريتها ورخائها

بيان عصبة مكافحة الصهيونية

تبدي عصبة مكافحة الصهيونية في بغداد نشاطا كبيرا في العمل على تبديد الدعايات الصهيونية وقد اذاعت بمناسبة ذكرى وعد بلفور بيانا تنشر معظمه جاء فيه ليطلع عليه الرأي العام هنا

ان غاية اصحاب وعد بلفور الذين سلبوا فلسطيننا العربية من اعطاء ذلك الوعد الخبيث انهم ارادوا بذلك ان يحولوا عنهم غضب الجماهير العربية المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها وخيراتها الذين هم سالبوه وسارقوه، نحو جماهير اليهود يساعدهم في ذلك الصهاينة الذين لا يمثلون مصلحة اليهود وانما مصلحة عدد من اصحاب رؤوس الاموال الضخمة، لا تهمهم غير مصلحتهم الانانية بدليل تسخيرهم الشباب اليهودي في فلسطين كالانعام.

ولا تتورع الصهيونية عن اظهار وجهها القبيح في خدمتها الاستعمار. اذ كتب المستر ام. بوسيشكين احد زعماء الصهيونية يقول: (ان فلسطين التي تكون بكليتها عربية تعني بان بريطانيا العظمى ستجبر عاجلا ام آجلا على ان تركها كما تترك اليوم تدريجيا مصر. في حين ان فلسطين التي تكون اكثريتها الكبرى يهودية تعني تعاونا سياسيا واديا بين الشعب اليهودي وبين الانكليز (من مقال في السابين دبغ وفي الثالث من تموز ١٩٣٩).

هذه هي غاية الاستعمار وعميلته الصهيونية من وعد بلفور، انها تريد ان تحول نضال العرب الموجه ضد الاستعمار نحو جماهير اليهود، وبذلك تخلق منهم حاجزا تحتمي وراءه الاستعمار، فيحافظ على امتيازاته ويستمر في استغلاله وفي التطفل على الشعوب العربية

ان حل المعضلة اليهودية يتم بحل مشكلة البلدان التي يعيش فيها اليهود. اما «حل» فلسطين، فهو فضلا عن انه لا يحل المشكلة اليهودية، فهو اعتداء صريح غاشم على حقوق الشعب العربي، لا يمكن ان يرضاه اي انسان حر

ونحن بصفتنا يهودا وعربا نفس الوقت نعلن استنكارنا لوعد بلفور واحتجاجنا عليه. وندعو كل مواطن الى النضال من اجل استقلال فلسطين استقلالا تاما، وتأليف حكومة دمقراطية عربية فيها ومنع الهجرة الصهيونية الى فلسطين وايقاف انتقال الاراضي الى الصهاينة.

عاش نضال العرب في سبيل حريتهم واستقلالهم

عاشت فلسطين عربية مستقلة دمقراطية

عاش الشعب العربي في مختلف اقطاره متحدا

ليسقط وعد بلفور المشؤوم وليسقط الاستعمار.

لتسقط الصهيونية عميلة الاستعمار وعدوة العرب واليهود

بغداد في ٢ تشرين الثاني ١٩٤٥

عصبة مكافحة الصهيونيه

الاتحاد: ستقوم غدا قيامة الجرائد اليهودية على الحكومة العراقيه فتزعم ان هذا البيان جاء نتيجة للضغط على اليهود هناك وهكذا تثبت الصهيونيه دوما انها عدوة حريات الشعوب وعدوة الدمقراطية لانه لا يمكنها ان تعيش واياها سويه

مدرسة قرية سلوان

تبلغ تكاليف مشروع مدرسة سلوان خمسة عشر الف جنيه على الاقل تقدر جمع منها أهل القرية الفلاحون الفقراء ثمانية الاف جنيه بعد ارهاقهم بالاقساط والضرائب وتحصيل التبرعات حتى بلغ ما دفعه الشخص الفقير صاحب العائلة الكبيرة في القرية ثلاث جنيهات اقتطعها من قوته وقوت عياله الضروري لمدرسة القرية، كما بلغ الحال بأحد فلاحي هذه القرية الى ان يعرض حماره الذي يشتغل عليه للبيع من اجل التبرع بثمنه للمدرسة

والعادة المتبعة المعروفة في كل قرية ان الحكومة تدفع نصف تكاليف بناء مدرسة القرية بعد جمع النصف من الاهلي، ولكن الحكومة حتى الآن لم تقدم اي مساعدة، اللهم الا خبر مفاده ان الحكومة ستدفع خمسمئة جنيه فقط بدلا من ان تدفع ثمانية الاف جنيه

فماذا هذا البخل على المدارس من ميزانية الحكومة الضخمة؟ وماذا تنفع مساعدة بمبلغ خمسمئة جنيه لمشروع يكلف ١٥ الف جنيه؟

فما ذهب بشعبنا ان يطالب بحقه في التعليم من ميزانية هو الذي يدفع ضرائب للحكومة.

انا نطالب الحكومة ان تدفع على الاقل بقية تكاليف هذا المشروع لان الفلاحين في سلوان قد دفعوا اقصى ما يستطيعون ولم يعد بامكانهم ان يدفعوا لاتمام هذا المشروع.

ليس من العدل ان يبقى هذا المشروع ناقصا لان الحكومة تهمل واجبها تجاهه « ابن القرية »

ما قل ودل

● .. « فالجامعة العربية كما هي لان وكما نسمع عنها، وكما يتحدث عنها بعض جيراننا، مشروع مبهم غامض، ويحق لنا ان نكون حذرين محتاطين حياله! » هذا ما قاله غبطة بطريك الموارنه في حديثه لجريدة أخبار اليوم.

● فهمنا ان هناك مباحثات تجري لاشراك الحزب العربي الفلسطيني في اللجنة العربية العليا، وان هناك اقتراحا بان يكون للحزب العربي في اللجنة ستة ممثلين مع ممثل واحد عن كل حزب من الاحزاب الخمسة الباقية، ولكن الى الآن لم يتم شيء في هذا الموضوع.

● علمنا بان الاستاذ اميل الغوري سيصدر جريدة اسبوعية اسمها « الشعب » تطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية في القدس وتعبر عن رأي الحزب العربي الفلسطيني.

● ارسل سكرتير الجبهة العربية بيافا قرارات المؤتمر العربي العام الذي عقد في يافا ٤٥/٩/٢٦ الى مجلس الجامعة العربية لاعلامه ان لجنة عربية عليا على غرار اللجنة السابقة مع بعض التعديلات البسيطة هي في طريق التشكيل، وستتصل بالجامعة فور تسلمها زمام الامور.

● جاءنا من مكتب سكرتيره عصبة التحرر الوطني أن السكرتير العام لحكومة فلسطين قد أعلمها بوصول مذكرتها ورفعها الى وزارة المستعمرات لترفعها بدورها الى المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية.

● ستصدر قريبا باللغة العربيه ترجمة مذكرة عصبة التحرر الوطني الى رئيس الوزارة البريطانيه مطبوعة في كراس.

● باشرت ادارة المعارف العامة بوضع مشاريع الميزانية الجديدة لسنة ٤٦ — ٤٧

● أهدانا السيد رشيد الحاج ابراهيم رسالة أصدرها الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية جاء فيها: « اننا في لبنان أخذنا على انفسنا عهداً بالدفاع عن فلسطين والنضال في سبيلها لان قضيتها قضية حق اولا، ولاننا — ونحن الناجون لها — مهددون بتسرب الصهيونية الينا من حدود لبنان ونحن نفرق بين اليهودية وهي دين محترم والصهيونية وهي مذهب سياسي يرمي الى التحكم والاستئثار والاستثمار فاياها نتبذ

● صدر العدد الثاني من منشورات « شهرزاد » التي يشرف عليها الاستاذان رئيف خوري ورضوان الشهال وفيه اربع قصص ممتازة.

● ارسل سكرتير الجامع الازهر برقية الى كبير الحاخامين اليهود جاء فيها: « استنكرت البلاد كلها حوادث الاعتداء المؤسفة التي وقعت على الاسر الليبيين وممتلكاتهم في مصر، وقد أعرب الشعب عن رأيه في هذه الحركات، ولكن ما قول سيادتكم في انكم لم تشيروا في حديثكم الى الحوادث المجرمة التي يرتكبها الصهيونيون في فلسطين لطرد العرب اصحاب البلاد منها؟ »

مراعي عشيرة الصبيح

جاءنا من عشيرة الصبيح من قضاء الناصرة ما يلي:

نحن عشيرة الصبيح التابعة للناصرة عندنا من المواشي ستمائة رأس بقر وبضعة آلاف من الغنم تحتاج الى مراعي تعيش فيها. وقد التمس مراعينا اتجاه مدرسة خضوري الزراعية التي سلبت حوالي ثلاثة آلاف دونم. ثم تخاصمنا مع يهود بيكا على بقية ارض المراعي فاخذها اليهود بموجب قرار المحكمة

وفي كل غبن كنا نشكو منه كانت الحكومة تهدؤنا وتقول لنا: يكفيكم مرعى سفح جبل طابور المحاذي لعشيرتكم.

ولكن اليوم حضرت دائرة الاحراش تريد احاطة سفح هذا الجبل بالاسلاك وسفح هذا الجبل هو المرعى الوحيد اليوم لنا ليس من العدل ان يضم لدائرة الاحراش فتحرمنا من مورد رزقنا الوحيد.

نلفت نظر الهيئات الوطنية الى ان هذا العمل يؤدي الى القضاء على مواشينا التي نعتمد عليها في معيشتنا بصفتنا عربا رحالة نعيش في الخيام.

الانباء والرسائل والبرقيات

اعادة الارمن الى وطنهم

شرح رجال الكونغرس الاميركي الذين زاروا مصر وتركيا اخيراً بانه يجب ان يعود الارمن المشردون في العالم الى بلادهم الاصلية، ويجب على تركيا ان ترد الى الجمهورية الارمنية الاراضي التي استولت عليها بطرق غير شرعية

اعدام الحرنة في هنغاريا

لندن — اذاع راديو بودابست انه صدر الحكم امس بالاعدام على رئيس الوزارة الهنغارية في عهد الاحتلال الالماني وينتظر ان يشرع قريباً في محاكمة زعيم حزب « الصليب والسهم »

اعتراف السويد باستقلال سوريا

دمشق — تلقى وزير الخارجية السورية برقية من وزارة خارجية السويد بان حكومتها اعترفت باستقلال سوريا وسيادتها بغير قيد ولا شرط

الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس — أعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ان عدد اعضائه العاملين يبلغ مليونا. وقد حصل الحزب على اكثر من خمسة ملايين صوت في الانتخابات الفرنسية الأخيرة

الانتاج الصناعي في بولونيا

فرسوفيا — تاس — نشر قلم المطبوعات بيانا بالاعمال الصناعية التي قامت بها بولونيا في شهر ايلول المنصرم، فكان خير شاهد على نهضة بولونيا الصناعية وتطورها المستمر من شهر الى شهر. وقد جاء في البيان ان الانتاج الصناعي يزداد يوما عن يوم، وعلى الخصوص الانتاج المدني الذي تجاوز مستوى ما قبل الحرب وفاق مثيله من الانتاج في اوروبا الغربية. فقد استخرج في شهر ايلول مليونان و ٤٥٧ الف طن من الفحم الحجري مقابل مليونين و ٢٠٠ الف طن في شهر تموز و ٩٣٣ الف طن في شهر نيسان.

استقلال البانيا

لندن — — صرح المستر هكتور ماكنيل وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم رداً على سؤال تقدم به احد الاعضاء بان المباحثات دائرة بصدد الاعتراف بالحكومة الالبانيه. على ان وكيل الوزارة البريطانية لم يدل ببيان رسمي في هذا الشأن.

انعقاد اول مؤتمر نقابي في البانيا

تيرانا — تاس — عقد في تيرانا اول مؤتمر للنقابات الالبانية وقد القى توكيا كوها رئيس مجلس النقابات الالبانية العام خطابا افتتاحيا باسم ٢٥ الف نقابي منظم وانتخب المؤتمرون لرئاسة شرف مكتب المؤتمر الجنراليسم ستالين والرئيس ترومان ورئيس الوزارة البريطانية السيد اتلي والقائد انور خوجه والمارشال تيتو وقادة الحركة النقابية في الدول الحليفة

ثم وقف ميخائيل لاكو احد المناضلين القدماء في الحركة النقابية الألبانية الذي ترأس المؤتمر، فتلا، بين التصفيق الشديد المتواصل، الرسائل الموجهة للمؤتمر من نقابات الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا والمجر. وبعد اختتام الجلسة قامت مظاهرة رائعة في المدينة عقبها حفلات شعبية استمرت الى ساعة متأخرة من الليل.

التعليم الاجباري في يوغوسلافيا

بلغراد — تاس — اذاع راديو بلغراد ان الحكومة اليوغوسلافية نشرت قانون التعليم الاجباري الذي سيطبق بموجبه اجبار الاولاد من السن السابعة الى الخامسة عشرة للجنسين، على التعليم في جميع اراضي يوغوسلافيا الدمقراطية الاتحادية

اتحاد الفلاحين البولونيين

يقرر السير في الاصلاح الزراعي

فرسوفيا — تاس — اذاع الراديو البولوني ان اللجنة المركزية لاتحاد تعاون الفلاحين عقدت اجتماعا في فرسوفيا واتفقت على قرار يتعلق باهداف هذه المنظمة وبالمهمات الملقاة على عاتقها. وقد جاء في القرار ان اتحاد تعاون الفلاحين الذي انشيء في مؤتمر الفلاحين في لوبلن، كان هدفه الاول، ولم يزل، السير في الاصلاح الزراعي الى النهاية، والمساهمة بتطور اقتصاديات الفلاحين البولونيين وازدهارها. ثم يقول القرار ان جل ما نبتغيه هو تنظيم جميع الفلاحين العاملين، وعلى الخصوص الفلاحين المحرومين من الارض والفلاحين المتوسطي الحال حتى يتمكنوا من الاشتراك في انهاض القرية البولونية وتعميرها. فعلى اعضاء الاتحاد المنتظمين في احزاب سياسية ان يحافظوا على مصالح الفلاحين بكل ما لديهم من قوة وترى اللجنة المركزية لاتحاد تعاون الفلاحين ان هذا القرار يجب ان يكون شعاراً تنطوي تحت لوائه القوى الشعبية للنضال ضد الرجعية ومن اجل انشاء بولونيا حرة سعيـدة.

العالم في اسبوع

الاتحاد السوفياتي يقود الشعوب الى السلم

سياسة الاتحاد السوفياتي لم تتغير منذ ان دوى صوت لينين

يعتقد المراقبون الذين يأتمرون بأوامر رجال الاحتكار والاوساط الاستعماريه ان الاتحاد السوفييتي قد اسدل على نفسه ستاراً من الانعزالية لن يخرج منها الآن او بعد الآن ، وهم في هذا يصدرون عن رغبة مكبوتة اكثر من حقيقة راهنة . فالاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن الميدان العالمي ولن يتخلى عن قيادته لجميع الشعوب الدمقراطيه في اوروبا واسيا واميركا وافريقيا بل سيقودها لتظفر في السلم والرقي كما ظفرت في الحرب ضد اعدائها الاستعماريين

وليس أدل على ما نقول اكثر مما فاه به الرفيق مولوتوف عند مخاطبته ممثلي الشعوب السوفياتية والشعوب في العالم مساء ٦ تشرين الثاني عندما تذكرت الانسانية نصرها المبين في ثورة ٧ تشرين الثاني التاريخية يوم دكت صروح الطغيان القيصري وحين وضعت اسس الدولة الاشتراكية التي قادت نصر الشعوب ضد الطغيان الهتلري .

فلقد اعلن الرفيق مولوتوف تفاؤله واستبشاره في المستقبل ونَدد بالعناصر الرجعيه التي تسيء الى سمعة الشعوب الساعيه نحو حرياتها وسلمها . ولقد ذكر العالم بما قدمت به الشعوب السوفياتيه اثناء هذه الحرب حين دحرت قوى الاستعمار من قبل ان تشترك الدول الكبرى في المعركة الاخيرة . ولا بد من ان تنفع هذه الذكرى هؤلاء الرجعيين الذين يعتقدون بسهولة معاداة الاتحاد السوفياتي واحراجه

واما ما يروج له الرجعيون في بريطانيا واميركا كوسيلة لارهاب شعوب الاتحاد السوفياتي واجباره على اتباع اساليب تتعارض مع قيمة الدمقراطية فقد جاء الرد عليه عنيفا مقنعا في خطبة الرفيق مولوتوف عندما اكد لمن يشك في مقدرة الاتحاد السوفياتي العلمية ان الاتحاد السوفياتي سيكون عنده الطاقه الذريه و«أشياء اخرى» لا ندري تماما صفاتها وتأثيرها . ان الرفيق مولوتوف يعود في عام ١٩٤٥ ويردد ما تفوه به رفاق الثورة الاشتراكية الكبرى من ان سير التاريخ لن يتراجع امام نكسة الاستعمار مهما توصل الى ذروة القوة والسيطرة . اما سياسة الاتحاد السوفيتي فلم تتغير منذ عهد الثورة ايضا حين دوى صوت لينين داعيا الشعوب الى احقاق السلم والعدل ، وحين رددت صدى دعواته شعوب الغرب والشرق . فالاتحاد السوفيتي لا يزال يقود الحركة منذ ان دوى صوت مبدع الدولة السوفياتية لنين ومنذ ان اهاب رفيقه ستالين بشعوب اوروبا لتقف امام طغيان الاستعمار وارهاب النازية

لم تتغير سياسة الاتحاد السوفيتي وشعوب الدولة الاشتراكيه لا زالت تسعى لاحقاق السلم والعدل وقد خطت بالشعوب خطوات جباره حين قضت على عدو السلم في المانيا وفضحت الاعيب اعوانه ومؤيديه في الشرق والغرب

ولعل في خطاب المستر تشرشل زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني الجديد رنة فهم وتقدير لدور هذه الدول الكبرى بالرغم من الاصداء الاستعمارية التي تخللت خطبته الموعودة . ان تشرشل لم يجرؤ على التجريح بالسوفييت او اظهار العداء نحوه كما يفعل اصدقاؤه والاوساط الاستعماريه القريبة منه بل تجامل وابدى الثناء لعلمه بما تكنه قلوب الشعوب والشعب البريطاني منه نحو هذه الدولة الانسانية الكبرى

كل هذا لن يحول دون استمرار مساعي الاوساط الاستعماريه والعناصر الرجعية في بريطانيا واميركا التي لا زالت تتعلق بامل الطاقة الذرية . الا ان في سياسة الاتحاد وتأييد الجماهير الشعبية في كل قطر وبلد ما يقضي على هذه المساعي والمكائد التي يديرها هؤلاء ورجال صحافتهم . ومن المهم ان تفهم الجماهير منذ اليوم ما ستقوم به هذه العناصر من ضروب النيل من تأثير الاتحاد السوفيتي فتقضي عليها وتعمل على فضحها حيث تستمر في تأييدها للاتحاد السوفيتي في نضاله لاحقاق العدل والسلم

المكيدة العالمية في البلاد العربية

في العالم سعي لحماية الاستعمار والابقاء على جذوره ، وفي العالم نضال عنيف لاجتثاث هذه الآفة والقضاء على اصولها وفروعها

والشعوب العربية تقف في طليعه القوى المناضلة لاجتثاث آفة الاستعمار وهي تبعا لذلك تناضل ضد جميع العناصر الرجعية التي تدافع عن هذا الاستعمار

هذا معنى نضال الشعوب ضد الصهيونية . فنضالنا في فلسطين ضد الصهيونية لا يعدو كونه مظهرا من مظاهر نضالنا الجوهري ضد الاستعمار البريطاني والعناصر التي تدافع عنه في بلادنا وفي غير بلادنا

ولكن الاستعمار ساع لعرقلة هذا النضال يعمل لافساده وابطاله . انه لن يتمكن من الوقوف طويلا امام قوى الشعوب العربية الموحدة ولذلك بدأ يعمل كي يحبط وحدة الشعوب العربية ويفسد جو البلاد العربية بمكائده ودسائسه

ولقد ظهرت هذه المكائد والدسائس يوم ٢ تشرين ثاني ١٩٤٥ — يوم بلفور — يوم ذكرى سيطرة الاستعمار البريطاني

فالشعوب العربية نادت لنصرة فلسطين ودعت لمقاومه الاستعمار سيد الصهيونيه ومدبر شئونها فما كان من الاستعمار الا ان دس اعوانه بين الصفوف في جميع البلاد العربيـة لتفسد وحدة الشعب في استنكاره للاستعمار ولتوجه نقمة الجماهير نحو ضحايا لا علاقة لهم بالاستعمار او بالاضطهاد وهذا ما حدث في مصر ولبنان وطرابلس الغرب وكاد ان يحدث في سوريا والعراق لولا حكمة الابرار من الوطنيين . فقد توجهت العناصر المأجورة نحو اليهود والاجانب في مصر وأثارت نقمة الجماهير فتبعتها في لبنان وطرابلس وهكذا ضاع يوم نصرة فلسطين ولم يمض دون تشويه وتكدير

ولسوف تبقى هذه الدسائس ما بقي الاستعمار قويا مؤثرا ولكن الشعوب العربيه ستقضي عليها بوعيها وادراكها فالسخط الشعبي والعداء الذي على الشعوب العربية ان توجه سخطها نحوه من مسائل واضحة لا التباس فيها وما تراه اليوم لا يزيد عن مؤامره استعماريه تستهدف تحطيم وحدة الشعوب العربيه واظهار عجزها عن قيادة امورها

هذه هي المكيدة الكبرى تدبرها الاوساط الاستعمارية لتبعد الخطر عنها وتضعف القوى المناوئة لها وتفسد الشعوب الساعية نحو حريتها فلا تقدر على مقاومة استغلال الاحتكار او الوقوف امام العدوان

ماذا دعى اخواننا في طرابلس ان يهجموا على اخوانهم الوطنيين غير الاستفزازات التي اثارها المأجورون ليسودوا صفائح الشعب العربي وليقتلوا فيه روح النقمة على الاستعمار . ماذا دعى اخواننا المصريين ان يهاجموا المتاجر والمدارس الاجنبية وان يقاتلوا اخوانهم «الاسرائيليين» كما يقول قادة الحكومه غير وشايات المأجورين من الاستعماريين

انها مكيدة سوداء لا يفكر فيها ولا ينظم خيوطها ولا يحيك اطرافها غير مستعبدي الشعوب. انهم يريدون الحكم والابقاء على الحكم ولا طريق لهم غير بذر بذور الفساد والقلق والعبث باهواء الشعوب واستفزاز مشاعرهم

ان علينا واجب فضحها فنحن قيمون على مستقبل شعبنا العربي

بمناسبة وعد بلفور

بيان عمال السكك الحديديه العراقيه

بمناسبة هذا اليوم المشؤوم على الامة العربية وعلى العلاقات الطيبة بين الشعوب يوم اعطى بلفور بالنيابة عن الحكومة البريطانية وعده الاسود للصهاينة بتحويل فلسطين العربية مسرحا لدسائسهم وقاعدة منها يشنون غزوهم للبلاد العربية ولضرب الحركة الوطنية التحررية ، ذلك هو وعد بلفور ، وعد الوطن الصهيوني الذي يريدون انشاءه على جثث شعب مسالم آمن عاش في ارض مقدسة بوئام تام ووفاق بالرغم من تعدد طوائفه واديانه .

ان عمال السكك العراقية يرون في وعد بلفور وفي فتح ديار فلسطين لهجرة يهودية وفي تحويل الارض الفلسطينية الى ايدي الشركات الصهيونية وفي حبس استقلال فلسطين وسيادة شعبها الوطنية ، اعتداء وتحد للشعوب العربية وللعمال العرب .

ونرى ان الصهيونيـة — ككل استعمار — تسعى للتفريق بين الطبقـة العاملة ، بين العامل العربي على اساس دينه، بين العامل المسلم والمسيحي من جهة وبين العامل اليهودي في الوطن الواحد وبمقياس عالمي ، لكي يتسنى لها خدع العمال اليهود وتسفيرهم الى فلسطين وزجهم في «قوميات» اقرب ما تكون الى معسكرات العمل النازية بغية استثمارهم وتجنيدهم للدفاع عن قضيتها الاستعمارية وعن المصالح الاستعمارية للدول المستعمرة ضد الحركة الاستقلالية في بلادنا نحن عمال السكك الحديدية الذين نستمد شعورنا من شعور طبقتنـا العامله العراقية المؤلفة من اسلام ويهود ومسيحيين تربطهم مصلحتهم الطبقيـة ومصلحتهم الوطنيـة ، نستنكر وعد بلفور الاسود ونعلن عداءنا للصهيونية لانها :

١) حركة استعمارية رجعية تستهدف السيطرة على البلاد العربية بعد ان تثبت اقدامها في فلسطين .

٢) داة استعمارية عمياء بيد الدول مستعمرة لضرب حركاتنا الوطنية التحررية

٣) لا تعادي العامل المسلم واليهودي والمسيحي على السواء ، عـدوة العامـل العربي واليهودي الوطني واليهودي الانساني ، تسعى للتفريق بين العمال تارة باسم الدين وطوراً باسم الاشتراكية بينما هي لا تملك ذرة من الدين ولا من الاشتراكية

فنحن نطالب :

١ — بايقاف الهجرة اليهودية العلنية والسرية ايقافا تاما واتخاذ جميع الاجراءات الصارمة لمنع تسرب المهاجرين عن طريق البلاد العربية .

٢ — ايقاف انتقال اراضي فلسطين لايدي الشركات الصهيونيه واستبدال سياسة افقار الفلاح العربي الفلسطيني بسياسة تمكنه من الاحتفاظ بارضه .

٣ — اعطاء الشعب الفلسطيني استقلاله وحقه في اختيار شكل الحكم الذي يريده

٤ — افساح المجال للعامل الفلسطيني في حقه في التنظيم النقابي والسياسي وفي الحياة الدمقراطية لكي يستطيع ان يساهم بكل قواه وقابلياته في حركة تحرر وطنه .

امين عبود ، عبود حمزه ، حنا الياس علي شكر ، خليل جاسم ، عبد صبري ، علي كاظم .




أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربيـــــة في يافا

١ـ عقدت الجمعية اجتماعا عاما لاعضائها العاملين لاطلاعهم على التطورات العمالية الاخيرة حيث ادلى السيد رفيق الأصفر سكرتير الجمعية ببيان طويل وافٍ عن اعمال الجمعية والخطوات التي اتخذتها بعد حركة الفصل الاخيرة ومؤتمر العمال بيافا ومؤتمر العمال العالمي في باريس ودستور الحركة العمالية العربيـة الذي يبحث الان لوضع صيغته النهائيـة التي ستعرض على جميـع منظمات عمال فلسطين

ثم تكلم السيد موسى قويدر عضو الهيئة الادارية عن مضار الاعمال الازدواجية في الحركة العماليـة التي يقوم بهـا بعض المشاغبين

ثم تكلم السيد سامي القاسم نائب السكرتير عن ماهية التنظيم وفوائده وأثره في رفع مستوى العمال والنجاح في النضال

واختتم الاجتماع بنشيد من الاعضاء

٢ ـ قابل ممثل عن جمعية العمال السيد محمد الدجاني مدير مستشفى الدجاني بيافا وبحث معه شروط استخدام العمال في المستشفى المذكور

٣ ـ اجتمع ممثلو شركة ... للبحث في شروط استخدامهم على ضوء الحالة الحاضرة وتقرر في هذا الاجتماع الطلب من الشركة (١) زيادة ... الاساسية (٢) ان تكون الاجرة ... بدلا من الساعات (٣) ان تكون ... العمل ثماني ساعات في اليوم (٤) ان ... يوم راحة في الاسبوع (٥) ان ... الشركة عن ساعات العمل الاضافية لساعة بساعة ونصف

من جمعية العمال العربية في غزة

تقوم جمعية العمال العربية بمفاوضات مع الدوائر العسكرية المسئولة بعمل مطعم لعمال الطيران في القسطينة

٢ـ توفي العامل محمد نظير بهارعلي اثر حادثة هجوم الارهابيين على قطارات سكة حديد فلسطين ودفن مأسوفا على شبابه في حفل مهيب من جماعات العمال المختلفة في المدينة

٣ـ كان للمعاملة القاسية التي قام بها المسؤولون عن المسكرات لعمال العرب المضربين بمنع الطعام عنهم وقع سيء في النفوس الجماهير مما يدل على استهتار السلطات العسكريه بشعور العمال المستخدمين عندها نحو وطنهم وبلادهم .

٤ـ سيلقي الاخ فهمي السلفيتي محاضرة في قاعة نادي الشباب العربي في ساعيت بدعوة من اللجنة الثقافية فيه

٥ـ بدأت زيارات دوريه لموظفي دائرة العمل المختصين باستقرار الجنود المسرحين وهما السيدان عيسى مصلح ووجدي الطيراني وعكنوا بالتعاون مع جمعية العمال من تقديم المساعدة الكافيه للمسرحين والجمعية تلفت نظر جميع المسرحين في غزه وقضاها ان يسارعوا في تسجيل اسمائهم وطلباتهم في جمعية العمال تمهيدا لمساعدتهم في تنفيذها .

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١— يذهب قسم كبير من عمال الناصره يوميا الى حيفا للعمل هناك في مختلف الشركات والمعسكرات ويضطرون ان يغادروا الناصره قبل الساعة الخامسة صباحا حتى يكونوا في اماكن عملهم في الوقت المحدد . الا أن أمر القائد العام بمنع التجول في خارج مناطق البلديات قبل الساعة الخامسة والنصف صباحا يلحق بالعمال ضررا كبيرا .

لذلك فالجمعية تطالب بان تعطى للباصات التي تنقل العمال تصاريح خاصه للسفر باكرا بالعمال الى اماكن عملهم .

٢ـ تبرع السيد دوري عارد بمبلغ نصف جنيه يدفعها شهريا الى صندوق جمعية العمال العربية فنشكره .

الجبهة العربية بيافا تكرم وفد العمال

اقامت الجبهة العربيه بيافا حفلة شاي تكريمية لوفد العمال العرب الى باريس المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح وقد حضر الحفلة اعضاء اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال ومندوبون من جمعية العمال العربيه في يافا ولفيف من الشباب المثقف وفريق من اعضاء الجبهه العربيه ، وكانت حفلة مؤنسة دارت خلالها احاديث حول مؤتمر باريس واهمية الانتصارات الذي احرزه وفد العمال العرب وانتهت الحفلة في الساعه السادسة مساء .

اخبار متفرقة

— يشكو سكان القرى في قضاء الناصره من عدم وجود مستوصفات صحية خصوصا وقد أقبل فصل الشتاء حيث يتعذر الاتصال بالمدن نظراً لرداءة الطرق

— تسعى جمعية العمال العربيه في بئر السبع للحصول على كمية من الاقمشة من الدوائر المختصة لتوزيعها على العمال

— تستعد بلدية بئر السبع للقيام بفتح بستان اطفال وقد شكلت لجنة لكي تشرف عليه .

— ستفتح جمعية العمال العربية في بئر السبع مدرسة ليلية لمكافحة الامية في القريب العاجل

— وزعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر القروي رقاع الدعوة على اعضائها لحضور الاجتماع الذي سيعقد بتاريخ ٨ـ١١ـ٤٥ في الساعة الحادية عشرة صباحا في قرية (حتا) لبحث نتيجة مقابلات الاحزاب وعرض ما لديها من معلومات وابحاث فيما يتعلق بالمؤتمر الذي عقد بيافا وقضايا أخرى

- القى السيد جوده شهوان في قاعة العصبة الثقافية في بيت جالا محاضرة قيمة بعنوان « الشعر والواقع » اتى فيها على ذكر نبذ من حياة كثير من الشعراء الاحرار ومقتطفات من شعرهم فنهنىء المحاضر ونأمل للعصبة الثقافية في بيت جالا استمرارا في العمل النافع

عمال النسيج في العراق

رجع عمال النسيج الميكانيكيون المضربون في معمل نوري فتاح باشا بعد ان اتفقوا على النقاط التاليه :

زيادة الاجور ٢٥ بالمئة ، وتحديد ساعات العمل وفق ما جاء في قانون العمل رقم «٧٢» ، وتشغيل العمال ستة ايام في الاسبوع على ان يستلموا اجرة سبعة ايام . واذا تغيب عامل عن العمل بسبب من الاسباب فلا يجوز قطع اكثر من اليوم الذي تغيب فيه ، ومنح العمال الذين مضى على استخدامهم مدة تتراوح بين السنة والسبع سنوات كافة اجورهم من عطل مرضية واعتياديه ، والعناية بصحة العمال ، ومنحهم نصف راتب منحة يوم العصر اسوة بعمال الحكومة

وتنفذ هذه الاتفاقات اعتبارا من اليوم الذي بدأ فيه الاضراب

مشاع طوباس

نشرت جريدة الدفاع في الاسبوع الماضي خبرا جديرا بالعناية والاهتمام وقالت ان الحكومه في فلسطين انذرت اهالي قرية طوباس بأن يعتبروا الـ ٩٦ الف دونم من مشاع قريتهم ملكا للحكومة وانها طالبتهم بدفع اجار هذه الارض عن سنتين

هذا الخبر نشرته جريدة الدفاع قبل اربعة اشهر وها هي تنشر للمرة الثانيه او الثالثه ليطلع عليه الرأي العام والهيئات الوطنيه في البلاد ولا ندري اذا كانوا يمرون به مر الكرام كما مروا بغيره من الحوادث التي كانت تثير الهمم وتحرك الجماد

هذه الاراضي التي تريد الحكومة اليوم ان تنتزعها من ايدي اصحابها وتضع يدها عليها كانت تحت تصرف اهالي قرية طوباس في زمن الحكومه التركيه وقد حاولت الحكومه التركيه ان تعتبرها ارضا اميريه فقامت قيامه اهالي القريه وثارت ثائرتهم وبعد اخذ ورد حكمت المحاكم التركيه لصالح اهالي القريه واعتبرت من ذلك الحين مشاعا لجميع اهالي البلد

ومنذ الاحتلال حتى يومنا هـذا واهالي القريه يزرعون جميع هذه الاراضي ويتصرفون فيها ويدفعون الضرائب عنها . ولا ندري البواعث التي حملت الحكومه على هذا الادعاء بأنها ارض اميريه مع ان سجلات الطابو والوثائق الموجودة لدى اهالي القريه تنفي جميع مزاعم الحكومة ، والاغرب من ذلك هو مطالبة الاهالي بدفع ايجار سنتين عن هذه الاراضي وقد جرت الحكومه بالفعل ان تأخذ ايجارا فامتنع اهالي القريه عن الدفع

اما اراضي هذه القرية فانها تبلغ ٣٨٢ الف دونم اخذت الحكومة منها ١٠٠ الف دونم للاحراش قبل سنوات والان تريد ان تنتزع ٩٦ الف دونم هي من أخصب اراضي القرية واجودها وتقع هذه الاراضي على محاذاة الضفة الغربيه لنهر الاردن ، فلو اخذت الحكومة هذه الاراضي فانه لا يبقى لاهالي القريه من الاراضي الا النذر اليسير وهو لا يكفي للزراعة ولا لسد حاجة الاهالي وليس للقرية مورد غير الزراعة والارض الباقية لا تكفي لسد حاجتهم من الزراعة والفلاحة ، فلو اخذت هذه الاراضي بالقوه فان كثيرا من اهالي القرية يصبحون بلا ارض وستكون هنالك مأساة كبرى من مآسي هذا الوطن .

وهناك سبب اخر يلفت النظر ويدعو للتفكير العميق وهو ان هذه الاراضي الممتدة على محاذاة نهر الاردن لو اخذت بالفعل فانها ستكون سببا في قطع كل صلة لنا من ناحية شرقي الاردن وحينئذ تكون بلادنا قد طوقت وضيق عليها الخناق واصبحت منعزلة ومحصوره

« رقيب »

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:
اميل توما
طبعت في مطبعة النصر ـ يافا

السنة الثانية — العدد (٢٨) — الجمعه في ١١ ذي الحجة سنة ١٣٦٤ الموافق ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥ — الثمن ٣ ملا



تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

لن ننجح في صد العدوان ما لم تتوحد جهودنا وتتضافر قوانا

بعد تردد وتأجيل وبعد تجاهل وتفض تقدمت الحكومة البريطانية « بسياسة فلسطين » تواجه الواقع ، وتحل القضايا المعقدة ، وسكبها في جهدها هذه اثارت قلقاً جديداً « وتراثا عسيرا » . ولقد كان من الممكن ان نرحب بهذا البيان لما جاء فيه من بحوث جدية حول القضية اليهودية وطرق حلها ، الا ان اقحام اميركا وربط قضايا اللاجئين بالهجرة الى فلسطين، يدلان على استمرار السياسة الاستعمارية في بلادنا ، وعلى تمادي الحكومة البريطانية عن حق الشعب العربي في نيل حريته واستقلاله .

اننا لن نناقش البيان الحكومي ، ففيه من المغالطات والتشويه ما يحتاج توضيحه الى وقت غير هذا المجال . الا اننا نريد ان نؤكد قبل اى شيء آخر ان القضية الفلسطينية كغيرها من قضايا المستعمرات الاخرى لا تحل ما لم تتخذ الحكومة البريطانية موقفا ايجابيا من مواقف الشعب الديمقراطية وما لم تعترف هذه الحكومة بحق الشعب في [illegible] حكومته الوطنية الديمقراطية المستقلة

ومن المؤسف حقا ان يتحدث البيان عن تراث عسير تركته حكومات متتاليه، وان لا يشير ولو اشارة بسيطة الى سياسة الاوساط الاستعمارية التي عملت جهدها الى الوصول الى الوضع الراهن المتأزم . ومن المؤسف ايضا ان يشوه البيان [illegible] ويرجعه الى الاختلاف في الثقافة والدين والوضع الاجتماعي ، ويهمل [illegible] حقيقة هذا النضال اذ هي نضال بين الشعب العربي والصهيونية الاحتلالية وبين الشعب العربي والاستعمار

انا ننكر على الحكومة اصدار هذا البيان دون استشارة العرب ودون اعتبار لقضيتهم الاستقلالية وننكر ارجاع الاختلافات السياسية الى اصول دينية وثقافية واجتماعيه. وننكر اقحام اميركا التي نعرف حق المعرفة موقف عناصرها الاستعمارية من الصهيونية موقف المؤازر . واننا لنعرف واجبنا تجاه هذه السياسة الاستعمارية التقليدية ، سياسة التمويه والتورية التي تريد ان تستمر عليها حكومة بريطانيا وليس من شك ان الموحي لهذه السياسة هو التناقض القائم في معسكر الاستعمار . تلك السياسة التي تقوم على التمويه والتورية ومداهمة الوقت ، ليتمكن الاستعمار تقرير موقفه النهائي من هذه القضية .

لم يأت هذا البيان بجديد ، غير انه جاء مؤكدا ان الاستعمار والسياسة الرجعية ، لا تزالان تسيطران على العقلية الحكومية في بريطانيا وفلسطين . وانه وان كان هذا البيان ناقصا فاشلا ، الا انه يثير مخاوف وشكوكا علينا ان لا نتردد في مجابهتها .

ان ادراك شعبنا لخطر هذه السياسة ، لن يكون مجديا وفعالا في تفادي هذا الخطر ، الا اذا توحدت جهود العاملين ، وتكاتفت قوى المخلصين من ابناء هذا الوطن . ولقد دعونا الى هذا التكاتف والى توحيد صفوف الامة وكان لذلك مبرراته ، ونحن اليوم احوج ما نكون الى الوحدة والتكاتف للخروج من الازمة التي تواجهنا ظافرين منتصرين ونحن احوج ما نكون الان ، الى التنازل عن انانيتنا التي وقفت حائلا دون الوحدة الوطنية ، وعرقلت استمرار جهاد شعبنا البطولي للوصول الى غاياته الشريفة

اننا نهيب بالشعب وهيئاته واحزابه ان يعمل للوحدة الوطنية ، ونطالب الى هيئاتنا واحزابنا ان تدعو الى مؤتمر عام وطني تشترك فيه الاحزاب قديمها وحديثها ويشترك فيه الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه، ليدرس موقفه من سياسة الحكومة الجديدة، وليخرج بخطة قومية موحدة يسير عليها الشعب بجميع افراده وطبقاته.

ان حشود العمال والفلاحين والمثقفين متعطشون الى العمل الجدي المثمر في سبيل الوصول الى الاستقلال . فلنعمل اذن وليعمل معنا العاملون لحشد هذه القوى ، فهي الضمانة الاساسية لنيل حرياتنا . واما بيانات الحكومة ، واما الزعماء الرجعيون فلن يعيدوا لنا حقوقنا واماننا .

الاتحاد

في هذا العيد...

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ يجتمع الحجاج من كل قطر وصقع ، من كل حدب وصوب في مكة مبعث محمد ، رسول الحرية وقائد الثورة الشعبية على ظلم القياصرة وطغيان الاكاسرة ، تجتمع شعوب الارض قاطبة من كل جنس ولون على حريتها المقدسة واستقلالها المفدي بعد ان دكت النازيه والفاشية دكا وآلت على نفسها ان تحارب كل لون من الوانها وكل شكل من اشكالها استعماراً كان ام انتدابا ، احتكاراً ماليا كان ام اي استغلال اقتصادي يتحكم بخبز الناس ، ولا يختلف في تحكمه هذا عن تحكم كسرى وقيصر برقاب العباد .

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك، اذ ينحر الحجاج اضحيتهم لاطعام فقراء الحجاز وحل مشكلة جوع معدم الطاوية لامد وجيز، يقدم الشعب الاندونيسي اضحيته رخيصة من الانفس البشرية دون حساب في سبيل الحرية لحل مشكلة جوع الملايين وما وراءها من مشاكل الى امد بعيد . .

في هذا العيد ، اذ يجتمع العرب من مختلف اقطارهم في مكة تجتمع قلوبهم على فلسطين وقد أصبحت الكعبة . جنى عليها الانتداب الاستعماري وما يزال يجني بمثل ما صرح به بالامس « بيفن » في بيان هو التأجيل والتسويف ، هو اللجان الاستعماريه تبعد عنها اعضاء الحرية وانصار الحق ليخلو لها ميدان تأمين المصالح الاحتكارية الجشعة : هو التغاضي والتناسي والتغافل عن حق الشعب في الحرية والاستقلال وتأليف حكومة وطنية دمقراطية

في هذا العيد ، عيد الاضحى المبارك ، اذ يجتمع الناس من مختلف الطبقات على صعيد واحد في مكة سواسية كأسنان المشط ، على قدم المساواة ببساطة اللباس، بمشقة السعي بين الصفا والمروة ، بصعود عرفات ، بشظف العيش، بخشونة المسكن مدة الحج القصيرة، اذ يتساوى الحجاج في هذا ، يناضل الاحرار الواعون في جميع انحاء العالم لمساواة الناس اجمعين بالرفاهية والنعيم الى ابد الابدين. انه عيد ولكن لا بد بعده من عيد.

الشعب الاندونيسي وحكومة العمال البريطانية

يوم كانت حكومة الائتلاف البريطانية تحت زعامة حزب المحافظين وزعيمهم تشرشل في الحكم لم تكن آنذاك تستهجن تلك الاعتداءات على الشعوب وخلق الفتن والقلاقل هنا وهناك لقد المتنا حوادث اليونان اكثر مما ادهشتنا ولقد قابلنا الفتن في لبنان وسوريا بفتور وهدوء لعلمنا بأن هذا ديدن الرجعية في كل مكان فعلينا أن نضبط اعصابنا ونحكم عقلنا كي نخرج من هذا الشر المدسوس امنين سالمين

كانت الشعوب جميعا ترقب ذلك اليوم الذي تنهار فيه هذه الحكومة ولما رأينا الشعوب تكاد تصعق من شدة الفرح يوم ان ازاح عن صدرها كابوس المحافظين الثقيل الطاغي . وقد ذهبت الشعوب الى اكثر من هذا باحتفالات احتفالا رائعا كيوم من ايام السعادة والهناء ، لم يكن هذا كرها ومقتا لحزب المحافظين فحسب بل كان ايضا وسيلة لاظهار الرضى عن المولود الجديد حتى حملت الشعوب الاما كبيرة قبل مولده ولعلمها بأن هذا المولود الذي [illegible] الحكم يحمل نوعا جديدا من اشكال العلاقات مع هذه الشعوب المضطهدة . نوعا جديدا يختلف عن سابقه ولو قليلا ولو بشكله الخارجي ، اي ان هذه الحكومة مهما اشتطت سوف لا تقدم على ارتكاب جريمة كجريمة ايلول [illegible] كنا نظن ان حكومة العمال [illegible] اذا وجبت عوادث كهذه [illegible] ان تقضي عليها بالاحد [illegible] وان اضطرت لاستعمال السلاح [illegible] لاتاييد الجريمة الرجعية ولا [illegible] وافرق اي بين هذه وتلك ، كنا نظن ان هذه الحكومة مهما اشتطت [illegible] تحسب حسابا ولو قليلا [illegible] من العمال البريطانيين الذين منحوها اصواتهم لا بل كنا نقول حتى اذا لم تكترث لهذا كله فانها ستخجل على اقل تقدير من الاسم الذي حملته الا وهو اسمها (حكومة عمال) والعمال لا يليق بحكومتهم ان تظلم الشعوب ولكن مع الاسف الشديد ولا واحدة من ظنونا صدقت . فقد رأينا اثما جديدا ترتكبه حكومة العمال باسم العمال لا بل وباسم الاشتراكيه البريطانية التي اجهد المستر اتلي نفسه وهو يشرحها للاميركان

اننا نشهد اليوم صفحة قاتمة من صفحات التاريخ تسجل بمداد من دم

بقلم فؤاد نصار

الشعب الاندونيسي هذا الشعب الذي لا يطالب بشيء سوى حريته واستقلاله — ممن يقولون الى يومنا هذا انهم ارتقوا انفسهم للدفاع عن الحرية — لاجل هذا يقذف الشعب الاندونيسي بالمحرقات والمتفجرات ، هذه جريمة منكرة ترتكبها حكومة العمال البريطانية مراعية فيها جانب الاستعمار البريطاني والاستعمار الهولندي ضاربة بالعمال والاحرار والشعوب [illegible]

[illegible] نشهد هذا الاجرام السافر [illegible] وحرب [illegible] البريطاني في الحكم وله اكثريه ساحقة في البرلمان

ان الحرب [illegible] ضربة دون ارض اندونيسيا [illegible] شعب الاندونيسي [illegible] من الاحتكار [illegible] نواب العمال في البرلمان البريطاني [illegible]

[illegible]

[illegible] تضحيات

ان الشعوب [illegible]

[illegible] الاشتراكيه [illegible] او باي اسم اخر

بيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين لا حل غير الاستقلال

حول بيان الحكومة البريطانية

الى الشعب العربي الابي

اجتمع مكتب السكرتاريا لعصبة التحرر الوطني في فلسطين لبحث بيان الحكومة البريطانية واقر البيان التالي :

ان عصبة التحرر الوطني التي تمثل العمال والفلاحين والمثقفين . ترى في بيان الحكومة البريطانية تجاهلا صريحا لحقوق الشعب العربي في فلسطين واغفالا لحقه في تقرير مصير البلاد والسير بها نحو الاستقلال .

ان قضية فلسطين والمعقدات الشديدة التي يشير اليها بيان الحكومة البريطانية سببها التغاضي عن حقوق الشعب الديمقراطية ، وما التراث الذي ذكره المستر بيفن غير تراث الاستعمار والسياسة الرجعيـة التي اختطها الحكومه البريطانية .

ولهذا فعصبتنا تود ان تعلن ان ما جاء في بيان الحكومة البريطانية لن يساعد على الاستقرار السلمي المنشود ، لان هذا الاستقرار لن يتم الا بانشاء حكومة دمقراطية مستقلة في فلسطين .

انا وان كنا نرحب برغبة الحكومة البريطانية في محاولة ايجاد حل دمقراطي عادل للقضيه الفلسطينية يحقق امل سكان البلاد وامانيها . الا اننا نعارض في ان يفسر النضال الوطني في فلسطين تفسيراً خاطئاً وان تنسب الاختلافات القائمة بين الشعب العربي والصهيونية الى التباعد الثقافي والاجتماعي بين العرب واليهود . [illegible] يرتكز على مقاومة سياسة الاوساط الاستعمارية [illegible] الوطن القومي اليهودي في فلسطين ليكون سدا منيعا امام تطور البلاد العربية [illegible] نحو حريتها واستقلالها . ونحن نرى ان تغير الوضع الراهن في فلسطين لا يتم الا باشاعة الحريات الدمقراطية [illegible] الادارة العملية [illegible] تلك السنين التي [illegible] الذي [illegible] المستر بيفن .

وهنا نرى ان اشاعة الحريات الدمقراطية وتنمية الحكم الدمقراطي الوطني في البلاد هو [illegible] السياسة التي على الحكومة البريطانية ان [illegible] اذا ارادت السير على الاساليب الدمقراطية في حل قضية فلسطين

وهذا مع الاسف ما [illegible] صدرته الحكومة البريطانيه .

[illegible] الحكومة البريطانية من اعتراف صريح بأن فلسطين لا تمكن ان تحل قضيه اللاجئين اليهود ، و[illegible] قضية اللاجئين [illegible] ان حل [illegible] جميع [illegible] لحلها حلا دمقراطيا في جميع البلاد الاوروبيه [illegible] الحقد العنصري [illegible] . الا اننا في الوقت نفسه لا نرى العلاقة في ربط قضية اليهود بحل قضية فلسطين . كما ونرى ان المسألة اليهودية مرتبطة [illegible] الاجتماعية في البلاد الاوروبية وانتشار الدمقراطية في ربوعها [illegible] حرياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافيه

وهذا [illegible] لا نرى ان تؤلف لجنة تحقيق اميركية بريطانية تبحث في مشكلة اللاجئين ووضعية اليهود في اوروبا . بل نرى ان تؤلف لجنه دولية تبحث في هذه المشكلة الدولية تشمل الاتحاد السوفيتي ودول الدمقراطيه [illegible] اليهود [illegible] واستقرارهم [illegible] من الواجب بحث هذه المشكلة [illegible] الاصطهاد العنصري البغيض . [illegible] قضية [illegible] مرهون بارادة اهلها ولا ينازعهم في ذلك منازع.

هذا ما تراه عصبتنا وهذا هو تقديرها لبيان الحكومة البريطانيه وعلى ضوء [illegible] الحكومه بأن تهتم بوضع حل دمقراطي للقضية [illegible] والعمق تعود الى سياسة تعيين اللجان والهيئات [illegible] القضيه الحقيقي

١ — [illegible] استقلال فلسطين وانشاء حكومه دمقراطيه مستقلة تمثل الشعب [illegible] تمثيلا دمقراطيا

٢ — [illegible] الحريات الدمقراطيه في البلاد ليتسنى للشعب تقرير شؤونه .

٣ — [illegible] الهجرة التي يشير اليها البيان والتي تريد الحكومة ان تفرضها على البلاد فرضا دكتاتوريا .

٤ — فصل قضية فلسطين عن قضايا اللاجئين اليهود واحالة المشكلة اليهوديه الى الامم المتحدة لتفصل فيها

وعصبتنا ترى ان المرحلة التي نمر فيها مرحلة حاسمه لن نخرج منها منتصرين ما لم تتوحد الجهود القوميه وتتضافر القوى الوطنيه في البلاد

ان بيان الحكومه البريطانيه لن يأتي بحلول القضية فلسطين ولن تأتي هذه الحلول ما لم يتوحد الشعب في سعيه لنيل الاستقلال والحريه

لنا اصدقاء كثيرون وانصار اشداء الا انهم جميعا يطالبوننا بالوحدة الوطنيه ليسعوا معنا سعيا مشتركا يوصلنا الى اهدافنا العادلة

وعلى هيئاتنا الوطنيه ان تتحد بجميع احزابها ، وعلى الشعب ان يعمل لايجاد هذه الوحدة فلقد اصبحت الوحدة مسألة حيويه للخروج من هذه الازمة والوصول الى حرية فلسطين واستقلالها

سكرتيريا عصبة التحرر الوطني في فلسطين

حفلة شاي لمراسلي الصحف الاجنبية

القدس — اقامت اسرة مجلة الغد بالاشتراك مع اسرة جريدة الاتحاد حفلة شاي تكريمية لمراسلي الصحف الفرنسية والاميركية والانجليزية البالغ عددهم «١٥» مراسلا في تمام الساعة [illegible] يوم الاربعاء الماضي في قاعة فندق دروري ، حضرها مندوبون عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ورابطة المثقفين العرب وعصبة التحرر الوطني [illegible] اصحاب الصحافة العربية ورجال المكتب العربي بالقدس وبعض الشخصيات الوطنيه

وقد استمرت الحفلة مدة ساعات ثلاث اطلع فيها مراسلو الصحف الخارجية اطلاعا وافيا على موقف العمال والمثقفين الاحرار في الحركة الوطنية التحررية من الاستعمار والصهيونيه. وقد وزعت عليهم عصبة التحرر الوطني بيانها الذي ننشره اعلاه

الاستاذ حمدي الحسيني وترشيحه للانتخابات البلديه

زار يافا في الاسبوع الماضي الاستاذ حمدي الحسيني للاشتراك في المهرجان الذي اقامته جمعية العمال العربية بيافا احتفاء بالوفد العائد من باريس فتحدثنا اليه بمواضيع مختلفه وسألناه عن رأيه في الانتخابات البلديه القادمه فاجاب : « ان البلديات في فلسطين هي المظهر الوحيد الذي يمكن ان نسميه الى حد ما اهليا ولو ان القائمين على امر هذه البلديات يناضلون لتوسيع صلاحيات مجالسهم البلديه، لكننا نرى اليوم ان بامكان هذه المجالس تمثيل الشعب الى حد ما، ولكن طريقة الحكومة في التعيين خلال السنوات الماضيه رجعت بهذه المجالس القهقري وجعلتها تفقد قيمتها الاهلية .

لقد قابلت مع لفيف من وجهاء غزة سعادة حاكم اللواء وابلغناه احتجاجنا على قانون البلديات لعام ١٩٤٣ الذي يحرم الشعب من حق الانتخاب ، وبنائه الحيف اللاحق بسكان مناطق البلديات وحرمانهم من حق الانتخاب رغم دفعهم المعين بمبلغ ضئيل ، وقد طالبنا بان تكون غزة كلها منطقة واحده حتى يكون الانتخاب صحيحا ممثلا لرغبات الناخبين »

ان الاستاذ حمدي الحسيني بشكاويه هذه يمثل شكاوي الشعب العربي الفلسطيني من هذا القانون العقيم الذي لم يعد يتناسب مع التطورات الجديده

والرأي الصريح للاستاذ في هذا الصدد بخصوص مجالس البلديات العربية هو انه بامكان الشعب ان يستفيد من هذه المجالس اذا كانت الهيئات التي تتولاها مخلصة ووطنيه تهمها مصلحة الشعب فوق كل مصلحة

وقد فهمنا ان الاستاذ حمدي الحسيني بصفته مرشحا للمجلس البلدي بغزه يعد برنامجا يتقدم به للمنتخبين يستهدف قبل كل شيء رفع مستوى المدينة الاجتماعي والصحي والثقافي

وقد حدثنا طويلا عن المشاريع التي يمكن ان تحققها المجالس البلدية التي تهمها مصلحة الشعب ومن هذه مثلا الاكثار وفتح المدارس الليلية وتعميم المستوصفات وتوسيع المستشفيات حتى يتمكن الناس من المعالجة بسهولة

وقال : ان هناك مشاريع كثيره يمكن انجازها بمعاضدة السكان وقد وعدنا الاستاذ حمدي بانه عندما ينجز وضع برنامجه الذي سيوزعه على الشعب الغزي سيرسل الينا نسخة منه لنشرها في جريدة الاتحاد

اننا نرحب بهذه الخطوة التي يخطوها الاستاذ حمدي الحسيني في ترشيح نفسه للانتخابات البلديه ونرجو له النجاح لاننا نعتقد ان وجود اشخاص مثله في المجالس البلديه هو في مصلحة الشعب .

مساعي للوحدة الوطنية

فهمنا ان جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر قد وصل القدس مندوبا عن الجامعة العربية لتوحيد الجهود، واملنا كبير في ان يتصل الوزير بممثلي العمال والشعب المناضل دون ان يقتصر على بعض الشخصيات

حملة صهيونية فاشلة على المناضل مصطفى العريس

حملت الصحف الصهيونية مؤخرا على السيد مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العمالي العمومي ، واستنكرت عليه اشتراكه في مظاهرات يوم ٢ نوفمبر يوم ذكري وعد بلفور المشؤوم ، ويوم سجل الاستعمار وثيقة الشقاق بين شعبين لا يريدان هذا الشقاق

ولسنا ندري ما منع السيد العريس من الاشتراك في المظاهرات [illegible] في رأي تلك الصحف الصهيونية ، ولا [illegible] عمل كل حر وكل عامل في مقاومة ذلك التصريح المشؤوم .

اذا كان من الوجهة العمالية ، فهناك للسياسة العمالية في العالم قاعدة واحـدة مشتركة تقوم عليها سياسة الحركات العمالية في كل قطر وبلد ، تلك القاعدة العامـة المشتركة هي مقاومة الاستغلال . ولسنا نعلم مظهرا كبيرا ضخما من مظاهر الاستغلال اكبر واخطر من الاستعمار . ولسنا نجد في بلادنا العربيـة حركة يتبناها الاستعمار — كجزء منه — مثل الحركة الصهيونية

في [illegible] [illegible]

[illegible] وتحارب الاستعمار

ان اشتراك مصطفى العريس في الاحتجاج على تصريح بلفور هو واجب عمالي من واجبات السياسة العماليه ، وان مصطفى العريس [illegible] في المظاهر يوم ٢ نوفمبر وان على العمال اليهود ، اذا كانوا يؤمنون بالسياسة العماليه الدمقراطية وبالسياسة العماليه التي تقاوم الاستعمار ، ان يشاركوا العريس في تظاهره هذا ، وان

البقية على الصفحة الرابعة

اسبوعيات الاتحاد

قاموس فضائح

تعليق ظريف جاء من احد القراء الكرام في العراق الشقيق على هـذه الاسبوعيات ، انها قاموس فضائح ، اذا قرأتها اسبوعيا خرجت وقد هالتك الحركة الصهيونيه وشرشحتها

فشكر الصديق العراقي على هذا الثناء العاطر ، وعلى نسق ما يجري في محطات الاذاعه في برنامج ما يطلبه المستمعون الكرام ، اقدم ما يلي من الفضائح مما يطلبه القراء الكرام :

الفضيحة الاولى

الحركة الصهيونية في فلسطين ، بصحافتها واحزابها ، تشن معركة « حرب اعصاب » ومن المؤسف حقا ان يذهب ضحية هذه المعركة بعض اخواننا الوطنيين الكرام وبعض الصحافه الوطنية الكريمة

ومن قبل ستة اشهر تقريبا اخذت الصحافة الصهيونيه تنشر سلسلة من الاكاذيب ، ومن ميدان حرب الاعصاب هذه ، عن الاحزاب الشيوعيه في جميع انحاء العالم

والاحزاب الشيوعية معروفة للصهيونيين ولغير الصهيونيين ، انها اعدى اعداء الحركة الصهيونية على اساس مبدئي متين

وأخوف ما تخافه الحركة الصهيونية ان تعرف هذه الحقيقه حركتنا الوطنية فتقترب من الرأي العام التقدمي ، وهنا الفضيحة الكبرى للصهيونية التي دأبت على ايهام العالم بأن حركتنا الوطنية هي حركة رجعية تساند الاستعمار وتناوىء الحركات التقدمية

لذلك اخذت الصحافة الصهيونيه في فلسطين تنشر اخباراً ملفقه مفادها ان الاحزاب الشيوعية في العالم ، وفي ضمنها الاتحاد السوفيتي كله ، غيرت من سياستها القديمة المعادية للصهيونيه واصبحت تؤيدها وتؤيد هجرتها الاعتدائية الى فلسطين

ومن المؤسف مرة اخرى ان بعض صحافتنا الوطنية القديمة صدقت هذه الاكاذيب ، ونشرت ترجمات مستمرة لهذه الانباء التي نشرتها الصحف الصهيونية العبرية

وأخيرا جاءنا مقال الحزب الشيوعي البريطاني الذي يهدم بضربة واحدة كل ما لفقته الصحافة الصهيونيه من اكاذيب ويعلن أن الهجرة اليهودية التي تطلبها الصهيونيه لا يقصد من ورائها انقاذ اليهود بل التعدي على حريات العرب ، فهي هجرة سياسة اعتدائية

وقد وصلتني انباء موثوق بها ان الهيئات الصهيونيه ترتجف فرقا من هذا المقال ومن امكانية تسربه الى الرأي العام اليهودي نفسه الذي انطلت عليه اكاذيب الصهيونية حتى الآن

مهلا ، فان هذا المقال سينشر حرفيا في جريدة الاتحاد الانكليزيه العدد القادم وسيقرأه اليهود انفسهم ، وسينشر في جميع انحاء العالم ، وسيصل الى مسامع المكاتب العربيه في لندن وواشنطن وسينتبه لذلك اخواننا الوطنيون الكرام ولا شك ، وان الله مع الصابرين

الفضيحة الثانية

هي من نوع هذه الفضيحة ، ولكنها اشد ايلاما واعم اثرا ، وشكرا للزميلة الدفاع الغراء على تنبيهنا الى هذه الفضيحة الكبرى ، فان الزميله الدفاع الغراء نشرت من مضي ثلاثة اسابيع خبرا لرويتر عن مجلة سوفياتية تدعى «موراقايا بولتيكا» اي السياسة العالمية ، نشرت مقالا كبيرا تعطف فيه على الجامعة العربية وعلى اماني العرب في فلسطين وتنتقد اشد الانتقاد الحركة الصهيونية المعتديه

فبحثنا عن هذه المجلة ، وأقالارض واقعدناها حتى توصلنا اليها فاذا بهذه المجلة من اهم المجلات السوفياتية ، ورئيس تحريرها الاقتصادي العالمي المشهور : فارغا واذا بالمقال حقا ومدقا فضيحة عالية سياسيه للحركة الصهيونيه ، ونحن اليوم نترجمه وسوف ننشره بجريدة الاتحاد الانكليزية ، وفي غيرها من الجرائد والمجلات العربية ، وفهمت ان هيئه وطنية معروفة سوف تطبعه باللغة العربية في كراس مستقل

وهكذا وهكذا حتى لا يبقى من اكاذيب الصهيونيه كذبه غير مكشوفة

والثالثة . . .

ثالثة الاثافي ، احيلكم لفهمها على عدد الاتحاد الاخير والذي قبل الاخير والذي قبله ، حيث نشرنا تلك الانباء المدهشة عن حوادث الاضراب التي قام بها عمال الهستدروت على صاحب العمل ، والمدهش في الامر ان صاحب العمل هو الهستدروت نفسها

الهستدروت لم تعد اليوم منظمه عمال اذا كانت في يوم من الايام منظمة عمال بالمعنى الصحيح

القضيه اليوم : ان العمال اليهود انفسهم بدأوا يكتشفون هذه الحقيقه الراهنة

الهستدروت اليوم هي مستغلة العمال اليهود وهي التي تطرد العمال العرب من محلات العمل ، وهي التي تطالب بذلك الطلب العنصري البغيض : الدولة اليهودية

وجائي الخبر الى السير والترسترين ان يراجع رأيه في الهستدروت ولا يدعي مرة اخرى انها منظمة للعمال برهنت عن اهليتها واخلاصها .

واذا لم يصدقني فليسأل العمال اليهود انفسهم

لقد بدأ النور يتبلج

صباح الخير . . .

« مريننا »

في مؤتمر نقابات العمال العالمي بباريس

بقلم بولس فرح

لمؤرخ الحركة النقابية العربية بفلسطين في المستقبل حدثان هامان لا بد له ان يسجلهما كنقطتي تفرز العمال العرب في خلال عام ١٩٤٥ . اولها خروج العمال العرب المنظمين من عزلتهم المصطنعة التي فرضتها عليهم مختلف العوامل والعناصر في داخل حركتهم وخارجها واشتراكهم العملي المتحمس في مؤتمرين عماليين عالميين ، واعتراف هذين المؤتمرين رسميا باستقلال تنظيمهم بالرغم من الدسائس والشكوك التي اثيرت حولهم وقبولهم كجزء لا يتجزأ من الوحدة العمالية العالمية ، التي توصل النقابيون في العالم الى انجازها في مؤتمر باريس . وثانيهما ، تمرد العمال العرب على الاوضاع التنظيمية القديمة البالية واصرارهم على اعادة النظر في تنظيمهم النقابي الامر الذي ادى الى الخروج بمؤتمر العمال العرب الذي عقد في ١٩ آب الماضي بمدينة يافا

والمؤرخ البحاثة ان يذكر ايضا ، ان اراد التعمق على اسس البحث العلمي النزيه ، ان هناك صلة وثيقة بين صيحة العمال العرب وتاديهم بديمقراطية الحركة العمالية التي تمثلت في مؤتمر يافا الكبير وتمثيلهم في مؤتمر لندن . وللمؤتمر الاخير دروسه وعبره وتجاربه لها ابعد الاثر على الاوضاع التنظيمية القديمة والفكر القديم والاتجاهات الحديثة . وليس من شك بان تمثيلنا بمؤتمر لندن كان النتيجة المنطقية للاوضاع الخاطئة القديمة واساليب التنظيم القديم واذا رأينا ان ممثلي العمال العرب يحرزون نجاحا اثر نجاح في مؤتمر باريس في اكبر واعظم حفل عمالي عالمي وراه التاريخ فالصلة وثيقة بين هذا النجاح الكبير والاتجاهات الديمقراطيه العميقة التي تمثلت في مؤتمر يافا العمالي الرائع

اذن لم يكن الانتصار الذي احرزه العمال العرب لقضيتهم التحريرية وليد الصدفة الطارئة ، كما انه لم يكن تمثيلهم في مؤتمر لندن من قبيل الصدف ايضا . فان لصفة المندوبين المنتخبين والاهداف التي يحملونها ابلغ الاثر في تغير الامور وقلب الاوضاع واحراز الانتصار ، والصلة وثيقة بين الفشل والنجاح اصلتها باختلاف الصفات وطرق التعبير عن الاهداف وكيفية عرضها والشكل الذي توجه المرء به . هذا درس للذين يريدون ان يفهموا ان توصلنا اليه ليس نتيجة لاجتهاد فكري بل أثر التجربة المريرة القاسية . والعبرة للذين يعتبرون

ولا يمكن لمؤرخ الحركة النقابية العربية في فلسطين ان يمر دون ذكر دور الطليعة الذي اضطلع به النقابيون العرب في فلسطين في شقهم الطريق الى مؤتمر في صميم للاتصال بالنقابيين العالميين

فقد كان الفضل كل الفضل للنقابيين العرب في فلسطين في لفت انظار اخوانهم العمال في الاقطار الشقيقة لاهمية الاشتراك في مؤتمر باريس بعد رجوع ممثليهم من مؤتمر لندن . وقد اتصل النقابيون العرب في لبنان وسوريا ومصر والعراق فرأينا من هؤلاء الاخوان حماسا بالغا واقداما صادقا وعاهدونا على الاشتراك في المؤتمرات القادمة بالرغم من المصاعب والعراقيل غير الوطنية التي كادت ان تحول دون اشتراكهم في مؤتمر باريس . وقد حالت فعلا دون اشتراك العمال العراقيين الامر الذي يأسف له كل وطني صادق نزيه ، نجد ان اخواننا العمال في العراق لم يتوانوا في ارسال تأييداتهم لوفود العمال العرب التي استطاعت الوصول الى باريس ، وقد عنوا بوجه خاص بتذكيرها باهمية الدفاع عن قضية الحريه في فلسطين ضد الاعتداء الصهيوني والاستعماري ، وقد كان لرقيه اخواننا العمال العراقيين الاثر في نفوسنا وقد شعرت باعتزاز الكل ، تقدم وجو ... معا

وعليه يمكننا ان نقول بحق ان اصطلاع العمال العرب في فلسطين بهذه الواجبات في خلال العام الحالي يعد فترة ذات اهمية بالغة في تطور حركتهم النقابية المقبلة

مع الوفود العمالية العربية

لم تكن الاجتماعات المتبادلة الى [illegible] وفد العمال العرب الا نتيجة منطقية لتضامن ووحدة كلمة الوفود العربية في مؤتمر باريس ، فقد كان همنا قبل وصولنا الى باريس ان نجلس مع هذه الوفود و[illegible] قضية مشتركة للعمل ، وقد وجدت نفس الرغبة موجودة عند اخواننا الوفود العربية ففي اليوم الثاني من وصولنا عقدت الوفود اجتماعا مؤلفا من جميع افرادها وضعت فيه خطة العمل بالمؤتمر ، وعرضت على بساط البحث المسائل التالية اولا ، العمل لاعتراف المؤتمر بممثلي العمال العرب في سوريا ولبنان ومصر وفلسطين ثانيا عرض المسأله النقابيه واهداف العمال التحريرية في بلادهم ثالثا ، مقاومة تأييد العناصر الرجعية الصهيونية واطلاع مختلف الوفود على حقيقة الوضع في فلسطين ، رابعا للموافقة العاجلة السريعة على مشروع دستور اتحاد العمال العالمي الجديد ، خامسا العمل لانتخاب مندوب عربي يمثل البلدان العربيه في اللجنة التنفيذيه لاتحاد العمال العالمي . وقد تم التفاهم التام بالاجماع على هذه الخطة وان نقاوم مختلف المصاعب والعراقيل متساندين متآزرين .

وفي ٢٤ ايلول ، اي قبل انعقاد المؤتمر بيوم ، بحثت وفود المستعمرات لعقد اجتماع تبحث فيه مشاكل للمؤتمر خاصة ومسألة الحريات الوطنية في المستعمرات خاصة . وقد حضر هذا الاجتماع جميع الوفود العربية بالاشتراك مع مختلف الوفود في البلدان المستعمرة . وانتخب الرفيق داغجي الاجماع رئيسا لهذا الاجتماع نظراً لما يتمتع به هذا الزعيم الهندي الكبير من نفوذ وثقـة وتأييد جميع الوفود الساعية في سبيل حريتها . وقد وضع الرفيق داغجي على بساط البحث ثلاث مسائل . اولا ، عدم الموافقة على تأجيل اقامة اتحاد العمال العالمي والتعجيل بتأسيسه والموافقة على مشروع الدستور .

ثانيا ، الطلب من لجنة المؤتمر الادارية بان تنظر الى مسألة ادخال عضوين للجنـة التنفيذية العتيدة يمثلان بلاد الشرق الادنى والاوسط والهند وسيلان . ثالثا ، وضع مسألة قضية الشعوب المستعمرة ومسألة تحررها في برنامج المنظمة العالمية الجديده .

وقد انفض الاجتماع بالتفاهم التام على جميع هذه النقاط . وقد اشترك في هذا الاجتماع مندوبون يمثلون مختلف اقطار القارة الافريقيه (ما عدا جنوب افريقيا وجزر الهند العربية وسيلان وترينيداد والبلاد العربيه وقبرص .)

ومن الضروري ان نذكر ان النقاط التي بحثت في هذا الاجتماع كانت مدار البحث في المؤتمر في اليوم التالي وفي بدء عمله . وقد فهمنا ونحن في لندن في طريقنا الى باريس بان هنالك مساع من جانب وفد كبير ذي تأثير وعود لتأجيل تأسيس اتحاد العمال العالمي التي توافدت مختلف الوفود من ارجاء اطراف الارض لمصادقة عليه .

وقد نشبت مساعي هذا الوفد في مؤتمر ذاته ، حيث حاول المستعجلين لاحد مصادقة المؤتمر على عدم الاسراع في تأسيس الاتحاد العمال الجديد على مرحلة انتقال بين مؤتمر باريس والمؤتمر [illegible]

[illegible]

السيد ابراهيم بكري

[illegible]

اثناء انعقاد مؤتمر باريس قابل مراسلو الصحف الاجنبية السيد ابراهيم بكري رئيس الوفد السوري . فادلى اليوم بالتصريح التالي عن حركة العمال في سوريا قال :

لم يتعرف العمال السوريون الى الحريه النقابيه الا منذ وقت قريب ولا تزال هذه الحريه عرضه للقيود ومضايقات عديده .

فالرجعيه الاجنبيه لم تنظر ابدا بعين الرضى الى الجهود المبذوله في سبيل تنظيم الطبقة العاملة السوريه تنظيما نقابيا . ثم ان الضغط المتواصل من العناصر الرجعيه في بلادنا ما يزال يحرمنا حتى الساعة كثيرا من حقوقنا الاوليه . لكننا متأكدون من اننا سننتصر بمساعدة اخواننا العمال في العالم على جميع العقبات التي تعترض تطورنا

ان العمال السوريين يؤيدون كل عمل يرمي الى تدعيم السلم الكامل ويعتبرون ان سلم دائم ديمقراطي . يتطلب محو كل اثار الفاشستيه في العالم وافساح المجال امام الشعوب الصغيره والكبيره لان تعيش حره متساويه

ان تأليف الاتحاد العمالي العالمي هو أحد اهداف الطبقه العاملة السوريه لانها ترى فيه عاملا لتدعيم وحدة العمال العالميه ضد الشركات الاحتكاريه التي طالما ذقنا الامرين منها ، وهو ايضا احدى الضمانات لسلم طويل الامد ، ولارتفاع مستوى معيشه الشعوب وخصوصا الطبقه العاملة .

مؤتمر الشباب
توقع عقده في الشرق الاوسط

لندن — في ١٠ ـ و . ا . ع ـ ادلى الاستاذ محمد الزيات احد اعضاء وفد مصر في مؤتمر الشباب العالمي المنعقد في لندن بحديث الى وكالة الانباء العربية قال فيه ان هذا الوفد سيقترح في تقريره من المؤتمر عقد مؤتمر مماثل لشباب الشرق الاوسط تمثل فيه جميع بلدانه على نحو ما كان في المؤتمر العالمي وان كان اضيق .

وتحدث عن الاثر الذي تركه المؤتمر في نفسه فقال : انه كان يعتقد ان المؤتمر حافل بغايات كثيرة ، ولكن الغريب والمدهش في الامر انه رأى ان قدرا كبيرا من الجهل بمصر لا يزال متفشيا بين شباب اوروبا . وقد كانت عدة عدة اسئلة كان اصحابها يتكلمون بلهجة الجد كقولهم مثلا هل تتولى مصر حكم نفسها بنفسها واستفسار اخرين الا تزالون تعيشون في المضارب والخيام .

وكان في وسعنا كاعضاء وفد مصر ان نبدد شيئا كثيرا من هذا الجهل بل كان في وسعنا ان نفعل اكثر من هذا لو كنا عشرة اعضاء لا ثلاثة .

ولم يكن في امكاننا ان نحضر جميع الاجتماعات التي كنا نود حضورها وكانت الاصوات تؤخذ بحسب عدد اعضاء الوفود لا بحسب الوفود ذاتها .

وقد عارضنا في اقتراح واحد وهو اقتراح بوجوب التوصيه بفتح فلسطين لليهود ، وتولينا ايضا شرح قضيتنا امام الوفود الاخرى اذ لم يكن لعرب فلسطين ممثلون في المؤتمر وقال ان العرب قد ادوا فعلا واجبهم في المعاونة على حل مشكلة اليهود والقول بانه لا يصح ارتكاب خطأ اخر باضطهاد العرب عن طريق الهجره اليهودية فلم يكن من المؤتمر امام هذا الاعتراض السديد الا ان لا يتخذ اجراء ما في هذا الشأن .

ومثل الاستاذ الزيات وفد مصر في اللجنة التي تتولى دراسة الجهود القومية للشباب وشرح في اجتماعاتها العمل الذي تولته في خدمة الفقراء جماعة « الرواد » في مصر لانه احد اعضائها .

على الهامش

ثورة في المعالجة الطبية

« البنسلين » ثورة هائلة في الصحة الطبية تأتي بالاعاجيب نسبة للمعالجة الطبية قبل البنسلين لكثير من الامراض .

وقد صبح الكثير من المرضى في فلسطين يلمسون اثر هذا العلاج الحاسم السريع الشفاء لكثير من الامراض المتعددة ، بحيث يشفى المريض ببضع ساعات او بضعة ايام شفاء تاما بعد ان كان يحتاج لاشهر يقضيها في المستشفيات وتبقى غيوم الشك مسيطره على امكانية الشفاء شفاء تاما تهدده بالنكسات والرجوع بصحته القهقري في كل لحظة من اللحظات .

والبنسلين ، هذا الدواء الحاسم السريع الذي اكتشف خلال هذه الحرب ، يستخرج من بكتيريات العفونات بعد تنميتها في اوعية مخصصة . وهذه البكتيريات تقتل الميكروبات وتقضي عليها قضاء مبرما وتنظف الدم فيصبح احمر صافيا تتحدى كرياته الحمراء كل دخيل من الميكروبات الغادرات الخائنات .

غير ان « البنسلين » في فلسطين رغم امكانية توفر وجوده واستخراجه وصنعه لا يستطيع المريض بمرض خطر وهو على شفا جرف هار الحصول عليه بسرعة الا من السوق السوداء بسعر عالية جدا ولا يدري اذا كان فقيرا من اين يأتي بالمال لشراء هذا العلاج والتمتع بنعمته

كثير من الفقراء [illegible] الامراض واخطارها ويعالجونها بالعلاجات البطيئة المشكوك في امرها لانه ليس لديهم من الاموال ما يشترون بها بضعة [illegible] من [illegible] وتوفر عليهم الوقت الطويل والالم المستمر [illegible]

[illegible] حكومة فلسطين توفير هذا الدواء واستيراده بكثرة من الخارج [illegible] الحكومة هذا التوفير والاستيراد

صحة ستالين

[illegible] الاخبار [illegible] شركات الاخبار الرجعية متكهنة [illegible] على اوتار [illegible] الالسن وبنت عليها مختلف [illegible] في محيط التحليلات تموت ستالين عن [illegible] ثورة الشيوعيه الكبرى

[illegible] السوفيتية [illegible] الخبر اليقين فاقنعت شركات الاخبار الرجعية [illegible] من صحة كاملة وعافية تامة .

[illegible] صحة [illegible] القديمة شيء يهدده بمرض الخطير أو [illegible] من عمره ولاله [illegible] واشباه كثيرة [illegible]

[illegible] حق وصدقا طرأ على مزاجه الانساني [illegible] والاتفاقات وخيانة بعض [illegible] كل من مؤتمر وزراء الخارجية [illegible] بوتسدام والخروج على [illegible] « وفجرة عيون » ليس لها مثيل في التاريخ [illegible] الخارجية ، والمشي تدعم لدول الثلاث

[illegible] الاقطاب الثلاثة واتفقوا عليه في وتسدام من وزيري [illegible] يأسف ويخرج للارياف ليتنفس [illegible] في التفكير والاعصاب

[illegible] والعبر والحيلة ، وهذا التحدي للاقطاب الثلاثة من [illegible] في مؤتمر وزراء الخارجية ، هو ما افسد جمل ستالين [illegible] الاقطاب الثلاثة ما دامت قرارات الاقطاب الثلاثة لا يحترمها هؤلاء [illegible] الرأسمالية يتشاغبون عنها

[illegible] ستالين ان يخرج للارياف ليشم الهواء بدلا من اجهاد [illegible] في اجتماع الاقطاب الثلاثة يخرج بقرارات لا يحترمها ولا ينفذها الوزراء [illegible] وحدها في وشنطن ويتهموا [illegible] يجرؤ على نقضه وابطاله حضرات وزراء الخارجية المتعلمين .

[illegible] التي حفت لقائد العظيم ستالين عن الانظار

اين ممثلو العمال واليسار

دعا مخدمة القائم باعمال حكومة فلسطين ممثلين عن الاحزاب القديمة الستة بالاضافة الى عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ موسى العلمي للاجتماع به مساء الثلاثاء كممثلين عن الشعب العربي في فلسطين ، ولم يعترف فخامته بل ولم يلتفت ابدا الى الممثلين [illegible] الواعين المنضمين احرارا في الميدان من قادة الحركة العمالية وهيئات روابط المثقفين العرب والحزب الشعبي الصادق عصبة التحرر الوطني في فلسطين [illegible] ان من مصلحة الاستعمار البريطاني في فلسطين عدم الاعتراف بهذه الحركات الشعبية الواعية [illegible] الانتداب وتحرر فلسطين واستقلالها ؟

نعتقد ان الامر كذلك...

« ابو المعتصم »

ما قل ودل

● كان من ابرز الخطباء الذين خطبوا امام الجامع الازهر في مصر يوم ٢ نوفمبر احد الطلبة اليهود وقد حمل على الصهيونية حملة شعواء وبرأ اليهود الاحرار منها

● استقبل وزير الداخلية اللبنانية وفدا من اليهود في بيروت اعلنوا تضامنهم مع سائر الطوائف وصرحوا ان لا علاقة ليهود العرب بالصهيونية

وورد من دمشق ان لجنة مكافحة الصهيونية ارسلت برقية الى جلالة الملك آل سعود اكبرت فيها موقف جلالته من فلسطين

● انتقلت القوات البريطانية التي كانت قد وصلت الى مصر في الشهر الماضي الى فلسطين ويقدر عددها ١٠٠٠٠ جندي

● نفى السيد سعد الله الجابري رئيس الوزارة السورية ما نشرته بعض الصحف عن اشاعة توسط الحكومة السورية في مسألة رشيد عالي الكيلاني

● هدأت الحالة في طرابلس الغرب وعادت المياه الى مجاريها بدعوة من قادة الحركة الوطنية هناك الذين طالبوا باعادة تحسين العلاقات بين العرب واليهود وكان من ابرز الخطباء في هذا السبيل يوم الجمعة ٢ نوفمبر فضيلة القاضي وسماحة المفتي في مدينة طرابلس

● وزعت في لبنان منشورات تذكر الشعب باهمية قضية الاسكندرونة التي اقتطعتها تركيا هدية من الاستعمار الفرنسي

● تلقت الحكومة السورية كتابا من حكومة اسوج تتضمن الاعتراف بالاستقلال الكامل لسوريا

● صرح فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية السورية ان فكرة سوريا الكبرى مضادة لفكرة الجامعة العربية التي ضمنت حدود كل قطر عربي مستقل

● زار وزير الاتحاد السوفياتي المفوض في سوريا ولبنان وزارة الاقتصاد الوطني السورية وتباحث مع الوزير في مشروع اقامة العلاقات الاقتصادية على اساس المقايضة، وقدم مشروعا رسميا الى حكومة سوريا تدرسه الان الدوائر المختصة «التجار» باهتمام

● قرر فريق من المتمولين والاطباء في نابلس انشاء مستشفى وطني كبير برأسمال قدره «٧٥٠» الف جنيه

● كتب السيد فريد السعد مقالا نشرته جريدة الدفاع الغراء يوم الاثنين الماضي طالب فيه بالاكثار من المدارس الوطنية للتخلص من المدارس الاجنبية التي ما جاءت الى هذه البلاد الا لتثبيت اقدام المستعمر فيها وقتل الروح الوطنية في الطلبة

● دعا فخامة القائم باعمال الحكومة المستر شو رؤساء الاحزاب العربية الستة القديمة مع عطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ موسى العلمي للاجتماع بفخامته في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي كما وجه دعوة مشابهة الى عدد من زعماء اليهود السياسيين للاجتماع به في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم نفسه

● تألفت في الخليل جمعية باسم جمعية التضامن النسائي الاجتماعي من غاياتها الاحسان وتعليم الطالبات الفقيرات

● دعت دار الاذاعة الفلسطينية جميع المستمعين والمستمعات لحضور اجتماع عام يعقد في قاعة المحاضرات في جمعية الشبان المسيحية بالقدس برئاسة الاونورابل ادوين صموئيل مدير الاذاعة للبحث في شؤونها والعمل برامجها اكثر انطباقا على اذواق المستمعين وتمشيا معها

● فهمنا ان الحكومة سوف تحيل مدير دائرة المعارف المستر فرل على التقاعد وهذا الاجراء جاء نتيجة لحملات الصحف والاهالي على تصرفاته التي لم تعد تحتمل نرجو ان يكون هذا الخبر حقيقيا وان يتم قريبا حتى تتنفس هذه الدائرة الصعداء

قانون تعويض العمال

محاضرة القاها السيد ... في ... ذكرى ... جمعية العمال العربية بيافا

سنت حكومة فلسطين قانون تعويض العمال في سنة ١٩٢٧. ولكن منذ ذلك الزمن ادخلت عليه تعديلات عديدة اجملها يتلائم مع التطورات الحاصلة في مستوى الاجور الصناعية ومقتضيات تقدم البلاد من وجهة عامة ففي عام ١٩٤٣ أزالت الحكومة الحاجز الذي كان يمنع العمال الذين يتقاضون اجورا فوق ٣٥٠ جنيها في السنة الانتفاع من هذا القانون، وكذلك شمل القانون اعضاء الجمعيات التعاونية الذين حرموا من فوائد القانون المذكور سابقا

وقد ادخل تعديل هام على نواحي الصناعة يشملها هذا القانون اذ كان في السابق مقصورا على خمس مرافق صناعية فقط، بينما اصبح الان يشمل على ثلاثة عشر وفي ذات السنة اي ١٩٤٣ رفعت الحكومة الحد الادنى للتعويض عند الوفاة من ١٠٠ جنيه الى ١٥٠ جنيها، والحد الاعلى من ٢٥٠ جنيه الى ٣٠٠ وكذلك رفعت الحد الاعلى للمرتب الاسبوعي من جنيه الى جنيه ونصف وفي شهر تموز من هذه السنة ادخلت الحكومة تعديلا جديدا يعتبر في الواقع ثورة بالنسبة لاحكام هذا القانون السابقة وهذا ما سأشرحه فيما بعد

ان ما شرعه القانون من واجبات ومسئوليات على صاحب العمل ومن حقوق للعامل لم يكن ليستفيد منها العامل العربي في السنوات التي سبقت هذه النهضة العربية التي تتبلور الان في التنظيم الواسع الذي شمل العمال العرب والوعي الذي عم صفوفهم مما ادى بهم الى الحد من استغلال شركات التأمين لهم وبعض اصحاب العمل الاستغلاليين

يعتبر قانون تعويض العمال الان احد القوانين الرئيسية التي سنتها حكومة فلسطين لمصلحة العامل، فمن الضروري اذا ان يعرف العامل بعض بنود هذا القانون وما يضمن له من حقوق، وطبيعي ان تجد المنظمات العمالية بعض النواقص والحواجز التي تعتبر اضافتها او ازالتها من مستلزمات كل قانون كهذا

ومما يساعد على تعديل القانون تفهم العمال له والتعاون مع نقاباتهم في بحث ما يرتأونه لتأمين مصالحهم

اما قانون تعويض العمال فانه لا يشمل جميع مرافق العمل في البلاد، فالمشاريع التي يشملها القانون ويحمي العمال الذين يعملون فيها هي -١٣- فقط:

١- عمليات البناء من انشاء وتصليح وهدم وكذلك اعمال دق الحجارة في امكنة البناء وتزويد البناء بالماء والغاز والكهرباء.

٢- اعمال النقل في السكك الحديد والسيارات والاعمال التابعة لها.

٣- اعمال النسف والتنقيب والمناجم والحفر والتحجير.

٤- جميع الاعمال المتعلقة بصنع الادوات وتصليحها وتنظيفها او تزيينها

٥- اعمال توليد وتوزيع الكهرباء وتركيبها والمحافظة على خطوط التلفون والتلغراف، والاعمال المتعلقة بتوزيع المياه العامة ومشاريع الاقنية والمجاري العمومية

٦- اعمال بناء الطرق والمحافظة عليها

٧- اعمال نقل البضائع بواسطة القوة الجسمانية او الالية على ارصفة الموانى والمخازن والمنائر ضمن منطقة الميناء

٨- اعمال نقل البضائع بواسطة القوة الجسمانية او الالية بواسطة المواعين او على ظهر البواخر اثناء وجودها داخل منطقة الميناء وذلك من قبل اشخاص غير بحارة السفن الراسية في الميناء

٩- اعمال القليات في البحر في مراكب مسجلة في فلسطين وهذا يشمل اي بحري او متمرن وأي شخص اخر موظف على ظهر مركب لخدمة المركب او ركابه او شحنه

١٠- اعمال الصيد في البحر في مراكب مسجلة في فلسطين (لا يشمل هذا القانون العمال الذين يشتغلون على اساس الحصة الا اذا كانوا اعضاء في جمعية تعاونية)

١١- اعمال الانشاء والمحافظة على الموانى والمرافئ واي منشات بحرية ثابتة

وتشغيل او تصليح اي الات تستعمل هناك

١٢ — عمليات تحطيم السفن وتخليص حطامها ضمن منطقة السواحل الفلسطينية

ان العمال الذين يشملهم القانون في هذه الاعمال هم: الموظفون الذين يقومون بعمل يدوي بصفة دائمة، ولا يشمل العمال المؤقتين او من هم اعضاء اسرة صاحب العمل والقاطنين في بيته، واعضاء الجمعيات التعاونية يشملهم هذا القانون ايضا وان كانوا يتقاضون ارباحا من جمعياتهم، ويشمل القانون ايضا العمال الذين يعملون في خدمة الحكومة كما لو كانوا في خدمة اي صاحب عمل عادي ويستثنى من ذلك اعضاء قوة البوليس، ولعل اكبر مستخدم للعمال ابان الحرب كانت قوات جلالته، فالعمال الذين يعملون في معسكرات الجيش لا يتقاضون تعويضا بموجب انظمة سلطات الجيش في لندن وهذه الانظمة في بعض النواحي تفضل على قانون تعويض العمال هنا وفي نواحي اخرى تجحف في حق العامل، فاذا اصيب العامل في مشاغل الجيش مثلا باصابة عطلته عن عمله اياما معينة لا تزيد عن الثلاثة اشهر فهو يتقاضى اجرا كاملا من هذه المدة، اما اذا كانت الاصابة ذات اثر دائم كفقدان عضو من الاعضاء فالتعويض من قبل سلطات الجيش اقل بكثير مما يدفع بموجب قانون التعويض الفلسطيني

«البقية في العدد القادم»

ايها العمال تنظموا

من قصيدة للاستاذ محمد مهدي الجواهري

فلسطين
في ذكرى وعد بلفور

خذي مسعاك مثخنة الجراح — وتاهي فوق دامية الصفاح
ومدي بالممات الى حياة — تقر وبالعناء الى ارتياح
وقري فوق جرك او تردي — من المغني الى امر صراح
وقولي قد صبرت على اغتباق — فاذا لو صبرت على اصطباح
فان امر ما ادى كفاحا — طعون الخائفين من النجاح
فكوني في ساحك بالضحايا — كمهدك في ساحك بالاضاحي
فان الحق يقطر جانباه — دما صنو المروءة والسماح
وتاريخ الشعوب اذا تبني — دم الاحرار لا يمحوه ماح

* * *

ألم القدس والتاريخ دام — ويومك مثل امس في الكفاح

* * *

اعيذك من مصير نحن فيه — لقد سوفت من اجل متاح
و«وضع» امس كلهم لواه — به واليوم كلهم لواح
تنصل منه زورا صانعوه — كرنود تحدر من سفاح
وذموا! انهم كانوا عكوفا — عليه في الغدو وفي الرواح
وتأريخ اريد لنا ارتجالا — فاب كما اريد الى افتضاح
شحنا دفتيه بمفصلات — (كأحداق المهى مرضى صحاح)
وأحللناه وهو ضريح شعب — محل الوحي جاء من الضراح
نجرعه ذعافا ثم نضفي — عليه محاسن الشبم القراح
وربة «صفقة» عقدت فكانت — كتحريم الطلاق على نكاح
تدبر في العواصم من قريب — خبيث الذكر مطعون النواحي
و«تصريح» يمططه قوي — كأن الطين اذ يدحوه داح
و«حلف» لست ادري من ذهول — اعن جد يدبر ام مزاح
ولست بعارف ابدا حليفا — يهدده حليف بـ«اكتساح»

* * *

فلسطين توقي ان تكوني — كما كنا بمدرجة الرياح
وأن تضحي أمورك في أصابع — بوعر أو يطفف بأجراح
وهابي ان تمد اليك مما — بد المتضاربين على القداح
فكم هاو اجدلنا حروبا — بدعوى انه امي جراح
واصدقت الحديث فكم «حول» — حرام ظن في ري مباح
«تطوف ما تطوف ثم تأوي — البيت» تقيم على «افراح»
تخرج الف وجه من حديث — ويخلق الف معنى لاصطلاح

توزيع المؤن
في قرية السافرية

يتذمر اهالي قرية السافرية في قضاء يافا من الاعمال الشاذة التي يقوم بها مخاتير القرية في توزيع المؤن. فهم المسؤولون مباشرة عن استلام وتوزيع المؤن على السكان

ويجري توزيع الدقيق في القرية مرة في الشهر ويتأخر احيانا اسبوعا واكثر مما يضطر السكان للالتجاء الى السوق السوداء لسبب هذا التأخير وقلة الكمية التي تعطى للفرد. فمعدل ما يخص كل واحد كيلو ونصف دقيق اسبوعيا وربع كيلو سكر شهريا وقد يدفع ثمن هذه الاشياء اكثر من سعرها المقرر

اما مخصصات الاطفال الشهرية كالسكر والارز فلا يعرفها اطفال القرية. وكذلك الاقمشة التي وزعت أخيرا في البلاد وكانت حصة القرية ان استولى عليها المخاتير وانكروها على السكان هذا عدا عن مخصصات اخرى كالارز والقهوة وخلافه

اننا نتوجه الى دائرة المؤن والى المسؤولين طالبين منهم انصاف اهالي السافرية بتأمين خبزهم الضروري. والضرب على ايدي مستغليهم. كما نطلب من قائمقام اللد ان يعمل على تعيين لجنة من سكان القرية تضمن للجميع حقوقهم لا سيما واهالي القرية معظمهم من الطبقة الفقيرة الكادحة التي لا تستطيع ان تشتري من خبزهم من السوق السوداء

هجرة من فلسطين

لندن — يونايتد برس — طلب مئة وخمسة وثلاثون نمساويا معظمهم من اليهود الموجودين في فلسطين العودة الى النمسا ولكن لجنة الانشاء والتعمير الدولية رفضت طلبهم بعد أن وافق مركز اللجنة في الشرق الاوسط على طلبهم

وهناك الان حوالي «٢٥٠٠» نمساوي و«٣٠٠٠» تشيكوسلوفاكي ومئات من الاشخاص المختلفي الجنسية، واغلبهم يهود يرغبون في مغادرة فلسطين لاوطانهم

مع العرب في ديارهم
جامعة الدول العربية
ووفود العمال العربية

بقلم عامل مصري حيدر محمود

ان الشعوب العربية التي يسيطر عليها الاستعمار بدرجات متفاوتة، كانت تأمل حين تأسست جامعة الدول العربية ان تكون اداة فعالة عاملة على القضاء على الاستعمار بتنظيم الكتل الشعبية حول هذا الهدف الوطني...

ولكن دستور الجامعة جاء يمنع بلادا عربية مستعمرة «كالجزائر وتونس ومراكش وليبيا» من دخولها بحجة انها ليست مستقلة كأن البلاد العربية المشتركة مستقلة حقيقة

وكان أمل الشعوب العربية ان ينص في دستور الجامعة على انها تعمل لتحقيق الديمقراطية في مختلف البلاد باطلاق حرية الاجتماع وحرية الرأي وحرية تكوين الجمعيات وحرية التظاهر. لكن دستور الجامعة خيب آمال المجاهدين الوطنيين، وجاءت اعمال الجامعة تدل على انها أداة وفاق وليست أداة نضال.

كلنا نذكر موقف الجامعة حين انتهكت الحكومة الفرنسية تحت عناصرها الرجعية حرمة البلاد الشقيقة سوريا ولبنان.. كلنا نذكر كيف ان الجامعة تخلت من مسئولية الدفاع الحقيقي عن استقلال البلدين الشقيقين وانتظرت التفاهم بين انجلترا وفرنسا

وفي الوقت الذي تثق فيه جامعة الدول العربية بمناقشات الصورية من الحكومتين الفرنسية والانجليزية يقوم الزميل مصطفى العريس مندوب عمال لبنان في مؤتمر باريس فيقرر بصراحة «ان الشعب اللبناني الذي كافح لاستقلاله السياسي يريد ان يبقى سيدا ومستقلا من كل سلطة استعمارية

ان لبنان تطالب بجلاء الجيوش الاجنبية حالا عن قطرها...»

ان شعب لبنان ممثلا في الزميل مصطفى العريس لا يرضى بنقاش مسألة استقلاله ولا نقاش مسألة جلاء الجيوش الاجنبية حالا عن ارضه

هذا في الوقت الذي يقرر فيه بلندن صاحب العزة «عزام بك» امين جامعة الدول العربية «ان جلاء الجيوش الانجليزية عن مصر سنة قبلا او سنة بعد، ليس جوهريا في العلاقات المصرية الانجليزية»

ان الموقفين مختلفان كل الاختلاف بل متناقضان، وليس هذا بغريب اذا ذكرنا ان الزميل مصطفى يمثل الكتل الشعبية التي تهدف الى الاستقلال والحرية

ان وفود البلاد العربية كانت في طليعة وفود البلاد الاخرى لمطالبة بتكوين الاتحاد العالمي لنقابات العمال حالا، وترك سياسة «التأجيل» التي نادى بها «السير والتر سترين»

ويمكن ان نقول بغير مغالاة ان تلك الوفود ساهمت بقسط وافر في سرعة تكوين الاتحاد. اليس معنى هذا ان الشعوب العربية التي تمثلها لا تقبل التباطؤ والتكاسل في تأسيس المنظمات الشعبية العالمية لعلمها ان تلك المنظمات هي خير عون لها في القضاء على الاستعمار والاستغلال

هذا في الوقت الذي تباطأت فيه الحكومة المصرية في عرض ميثاق الامم المتحدة المبرم بسان فرنسسكو على البرلمان المصري! وارتكزت على رأي «الهيئة السياسية» التي لا تمثل شيئا سوى كبار الملاك وكبار الرأسماليين والبنوك، أي الاقلية الضئيلة من سكان البلاد

ان ميثاق الامم المتحدة ليس ملكا لاصحاب الثروات، انه ملك للشعوب الكادحة.

الأنباء والرسائل والبرقيات

تدخل امريكا في الحرب الاهلية الصينية

نيويورك «ي — ب»: صرح المستر (وليمز فوستر) زعيم الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ان المارشال (شيان كايشيك) بدأ حربا اهلية في الصين بمساندة حكومة الولايات المتحدة وخاصة وزارة الحربية ووزارة الخارجية.

ويقول المستر فوستر ان الخطاب الذي القاه المستر ترومان في يوم البحرية شجع العناصر الرجعية في الصين والممالك الاخرى كما ان وزارة الخارجية والحربية تساند المارشال شيان كايشيك سياسيا وماديا باعتبار جعل الصين منطقة نفوذ امريكية. ولذلك فان المارشال شيان كايشيك اعلن حربا اهلية ضد الشيوعيين وضد جميع الهيئات الديمقراطية في الصين.

محاولة لاغتيال فرانكو وعصابته

مدريد — ر — جاء من مصادر وثيقة ان رجال البوليس السري الاسباني اكتشفوا في اللحظة الاخيرة مؤامرة دبرت في مدريد للايقاع باعضاء الوزارة الاسبانية جميعا ورميهم بالرصاص. وقد القي القبض على اثني عشر رجلا كما ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات

وكانت هذه المؤامرة، تتلخص في الترصد لسيارات الوزراء في اثناء عودتهم من اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في قصر «باردو» الذي يقع على بعد عشرة اميال من مدريد وهو الذي يقيم فيه الجنرال فرانكو. وكذلك كان المتآمرون يستعدون لبث المدافع السريعة في الغابات واطلاقها تحت ستار الظلام

الجلاء عن تشيكوسلوفاكيا

واشنطن — م.ا.ا — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وروسيا اعدتا العدة لسحب قواتهما من تشيكوسلوفاكيا في يوم اول ديسمبر القادم، وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان القوات الحليفة التي تبقى في تشيكوسلوفاكيا لا تعد ... حرية لشعب التشيكوسلوفاكي ...

التعويضات الالمانية

باريس — ... مؤتمر ... الخاص بالتعويضات ... الذي ... تعويضات مقدارها ٢٤٠٤٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠

اما ما تطالب به الامم الاخرى فقد ... في طي الكتمان ولو ان احدا من الاعضاء لم يستطع ايضاح ...

الانتخابات البلغارية

أذاعت محطة راديو صوفيا ان جداول الانتخابات في بلغاريا قد نشرت وهي تتألف الان من «٩٤» كرسيا للشيوعيين، برئاسة ديمتروف، و«٩٠» كرسيا للفلاحين و«٤٥» لحزب الاتحاد الشعبي الذي يترأسه رئيس الوزراء جورجيف و٣١ كرسيا للديمقراطيين الاشتراكيين و١١ كرسيا للراديكاليين وكرسي واحد للمستقلين

فرنسا والكتلة الغربية

باريس — وكالة انباء ما وراء البحار — صرح المسيو بيدو وزير خارجية فرنسا ان فرنسا لا تنهج سياسة الكتلة الغربية واضاف قائلا ان الشعوب اذا كانت تتكلم عن الغرب بالنسبة الى فرنسا فان ذلك يرجع الى انها تؤلف احد أجزاء الغرب. وبالرغم من النكسات الخطيرة التي واجهها مؤتمر وزراء الخارجية في لندن، فان الفرنسيين لم يقنطوا من ايجاد عدة توفق بين الدول الخمس الكبرى

الاحتجاج على القوات البريطانية

لندن — روتر — اتخذ المؤتمر الذي دعت ... عقده مؤسسة ... في ... قرار ... بالاحتجاج على استخدام القوات البريطانية في حرب ... الشرقية ... لاندونيسيين استقلالهم ... المؤتمر ... وعدد كبير من الاعضاء

ابراهيم ... الحكومة المهاجرة

... — ... — ... احيرا في ... الاول من الوثائق التي تثبت ... بين ... ميخايلوفيتش والحكومة ... ١٣٥ صفحة فيها اكثر من الف وثيقة مصورة ... وزير حربية في حكومة لندن المهاجرة. وقد ادلى الدكتور ديشان ... البروفسور في جامعة بلغراد ورئيس لجنة الدولة في جرائم المحتلين الفاشست واعوانهم، الى ممثلي الصحافة الاجنبية والمحلية، بحديث مسهب عن القسم الاول من الوثائق ومن الادلة المادية التي ستظهر فيما بعد. وقال: «انكم ترون ان هذه الوثائق تثبت تعاون ميخايلوفيتش مع المحتلين الالمان والطليان وتدل على انه كان يتلقى معلوماته رأسا من الحكومة المهاجرة في لندن وعلى الخصوص من الملك بطرس. وقد استمر في عمله الاجرامي، حتى بعد اتفاق تيتو — سوباشيك ميكالوفيك، وظل على اتصال دائم بالحكومة المهاجرة، يتلقى منها المعلومات لزرع بذور التفرقة والشقاق في صفوف الشعب اليوغوسلافي. وقد تبين ان ميخايلوفتش هو الذي نظم مذابح المسلمين والكروات بناء على الاوامر التي تلقاها من سلوبودان يوفانوفيك وميلان غافريلوفيك والملك بطرس وغيرهم. واستطرد الدكتور قائلا: ان اعضاء الحكومة المهاجرة هم من مجرمي الحرب في نظر الامم المتحدة ويجب ان يمثلوا امام المحاكم»

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

تتقدم الى جمعيات العمال العربية ونقاباتها في فلسطين والى الشعب العربي الكريم في جميع الاقطار العربية بتهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك آملة ان يعود هذا العيد على الشعوب العربيـــة وقد نالت حريتها كاملة وانعتقت من قيود الاستعمار والاستغلال

جمعية العمال العربية في القدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله

تتقدم بتهانيها الى عمال مدينـة القـدس وقضاها ، والى فلاحي القرى العاملين ، والى كل عربي مخلص وطني ، بهذا العيد ، منتظرة التهنئة القلبية الكبرى بالعيد القومي العظيم ، عيد الحرية والاستقلال.

جمعية العمال العربية في يافا

تهنيء عمالها وعمال فلسطين والشعب العربي في العراق وسوريا ولبنان ومصر وشمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية بحلول عيـــد الاضحى المبـــارك وترجو لهم في المستقبل القريب تحقيق حريتهم كاملة وسعادتهم عامة شاملة

جمعية العمال العربية في غزة

وفروعها في المطاني واسدود وبيت دراس والسوافير

تهنيء اعضاءها ومؤازريها والشعب العربي في غزة وقضائها وفي فلسطين وجميع الاقطار العربية ، عيداً مجيداً بذكرهم وبتحثهم وبحثهم على العمل المستمر والنضال الذي لا يلين في سبيل تحرر فلسطين من الانتداب والصهيونية واستكمال استقلال جميع البلاد العربيـــة والمستعمرات جميعها كخطوة اساسية رئيسية لسعادة شعوبها

جمعية العمال العربية في الناصرة

تتقـدم بتهانيها بعيـد الاضحى المبارك الى عمالها ومؤازريهـا في الناصرة وقضاها ، والى عمال فلسطين والاقطار الشقيقة ، والى الشعب العربي ، راجية ان يقتطف شعبنا في اقرب وقت ثمرة انتصار الشعوب على النازية والفاشستية فيعتق من قيود الاستعمار الاحتكاري والاستغلال الرأسمالي خصوصاً منه الاجنبي

جمعية العمال العربية في المجدل

وفرعهـــــا ـــــ .....

تقدم تهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك الى عمالها العاملين وعمالهـا المؤازرين واصدقائها المشجعين والى جميع اهالي المجدل والشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة وترجو ان يعيد الله هذا العيد والشعب العربي متمتع بحريته واستقلاله في جميع اقطاره

جمعية العمال العربية في بئر السبع

تهنيء اهالي بئر السبع وقضاها وعمال فلسطين بحلول عيـد الاضحى المبارك ، كما تهنيء الشعب العربي في جميع اقطاره وتتمنى له نوال حريته الكاملة وخلاصه من الاستعمار الاجنبي الغاشم

نقابة عمال سكة الحديد العربية في اللد

تتقدم بتهانيها الى جميع عمال سكة الحديد في فلسطين والى اهالي اللد والى العمال العرب في جميع منظماتهم والى الشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة ، بحلول عيد الاضحى المبارك ، اعاده الله وشعبنا حر سعيد

العالم في اسبوع

القوى الدمقراطيه تنتصر في البلقان

لن تتراجع قوى الشعوب امام العناصر الرجعية

اراد الرجعيون ان يشوهوا حقائق الوضع الراهن في بلاد البلقان ورغبوا في الكيد ضد النظم الاجتماعيه العادلة في رومانيا وبلغاريا ويوغوسلافيا ، فصالح الاحتكار تتعارض مع انتشار القيم الدمقراطية ، والاوساط الرجعية ترى في سيطرة الشعوب على شؤونها خطرا على ابار البترول والمعادن والانتاج التي استغلتها في ظروف هيمنة العناصر الفاشية في تلك البلاد .

الا ان الشعوب الحره اسلوبا معينا في مقاومة المكائد والدسائس. اسلوبا لا يعتمد على التلفيق والعبث، اسلوبا رأيناه ونرى دوما نتائجه العملية المحسوسه . فهذه الشعوب لم يغرها ما اشاعه المغرضون والانتهازيون وحتى لم يهمها تقديرهم الاعتدائي بل نشطت في سعيها لتنظيم امورها وتدبير احوالها ما يعود عليها بالفائدة والنفع فاجرت انتخاباتها الدمقراطية دون استشارة او وقاية واسدلت على اعدائها ستائر كثيفة ان يروا النور من خلالها بعد ان تعاموا عن النور حين كانوا طلقاء احرارا . وها نحن نرى اليوم نتاج هذه السياسة الواقعية ونرى تمثل القوى الدمقراطية تنتصر في كل قطر حر لا تشوب نظامه شوائب انظمة الاحتكاريين

لقد عاب الرجعيون على هذه الانتخابات انها لم تشرك اعداء الشعوب الحرة ، وان قادة الرأي والحكومة زجوا هؤلاء في المعتقلات والسجون ولكنهم تناسوا اهداف الحرب التي مرت على الانسانيه وتجاهلوا واجبات الشعوب تجاه الخونة المارقين . لقد كان يود هؤلاء الرجعيين الذين ناصروا النازيه وسعوا لانقاذها لن ينجح سعيهم لانقاذ اعوانهم ولكن فشلهم هذه المرة كفشلهم في السابقة يؤكد وعي الشعوب وادراكها ويظهر تصميمها على ان لا تعود الاوضاع الناشئة التي آذت الشعوب طيلة الاعوام الخوالي

ليندب هؤلاء الاحتكاريون ما شاؤا وليندبوا خسارة الامتيازات الاقتصادية التي عاشوا عليها طفيليين في سابق عهدهم الا انهم لن يؤثروا على مجرى التاريخ فبترول رومانيا لاهلها ومعادن يوغسلافيا لشعوبها وانتاج بلغاريا وهنغاريا لجماهيرها الكادحة

سيهدد الرجعيون ويتوعدون البلقان بعد ان فشل اعوانهم فشلا ذريعا وسيلوحون بالقنابل الذريه والصاروخيه ليؤثروا بالضغط ما فعلوا به «بالاقناع»، ان الشعوب اصاليا تقاوم بها العدوان وتنتصر بها للعدل والحق .

في العالم ثورة مناجحة تستمر نيرانها في كل واد وديع ، في كل قطر وقاره ولن يطفيء ظمأها غير استقلال الشعوب وحرياتها . لقد تحررت بولونيا وتبعتها تشيكوسلوفاكيا وتلاحق في السير وراءها رومانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا . وهذه تقود الحركة ، ومن ورائها جحافل الاحرار في اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا ، من العبث ان يحكم الطامعون ومن الخطل ان يأمل الاعتدائيون ، فقافلة الحرية تسير ، ولن تحطم سادتها الا بعد ان تصل الى اهدافها

هذا منطق الشعوب وهذه عبر التاريخ .

قصة اليونان تعود في اندونسيا

ايه حق الشعوب في تقرير مصيرها

في الاخبار الاخيرة وصفا «رائعا» لنشاط المدفعية البريطانية في سورابايا في جاوا (اندونسيا) وفيها من التجريح ما فيها حول الحركة الوطنية في هذا القطر الواسع الارجاء وعلى جانب هذه الاخبار قصلنا اخبار اخرى ، اخبار استنكار الشعوب وقادتهم في المستعمرات وغير المستعمرات ضد هذا العدوان الاثيم الذي تقوم به قوى الاستعمار البريطانية والهندية والهولنديه لتخمد الحق وتعيد الاستعمار الى سابق عهده ، الى عهد التحكم والاستغلال

وليست هذه بأول مرة تقوم بها الاوساط الاستعمارية بهجوم علني على القوى المتحررة بعد هذه الحرب فقد قامت باعتدائها في اليونان من قبل ، وسعت لاخماد الروح الشعبية في البلجيك وفرنسا وان اخفقت فذلك لانها لم تقو على مواجهة حقد الشعوب واستنكارها

الا انها في اندونسيا عادت والحت وتظاهرت وتجبرت غافلة متناسية عن الاحتجاج والاستنكار راجية ان يتيح لها الوضع العالمي الراهن مجالا رحبا تنفذ فيه برنامجها في المستعمرات بعد ان اخفق برنامجها في اوروبا. لكن الشعوب منتبهه واعية تناقضها الحساب ولن تغلت من نقمة الشعوب وان ظهر لها ذلك الى حين فسياستها في اليونان وان نجحت في وقتها لم تعد تقبل التأجيل والتسويف وها نحن نراها اليوم تنزل على رغبة الاحرار فتعود وتبحث الوضع توطئة لتراجع اكيد سيفرضه عليها رأي الشعوب

ان ما يحدث في سورابايا الان يدل على سوء مصير العناصر الرجعية في العالم فهي لم تعد قادرة على القبض على زمام الامور وان استفادت من جيوشها اليوم فلن تستطيع ان تستفيد في المستقبل وما نشاهده اليوم يدل على احتضار الاستعمار فما ان تهدأ الحال في شبر من اندونسيا الا وتظهر في اخر حتى تحقد الشعوب قوى احرارها فتريها المأجورين من الاستعماريين وقادتهم الى الهاوية حيث تردت النازية من قبل

اننا نتألم من مشاهدة اخوان لنا في النضال يسقطون صرعى في ميادين النضال التحرري الا ان العزاء لجميع الشعوب التي تقدم رجالها ضحية في سبيل استقلالها هو انه :

ان يضيع نضال الشعوب ما دامت تعمل لنصرة العدل والحق

اخبار العمال

لمراسلينا الخصوصيين

من جمعية العمال العربية في القدس

١ ـ اجتمع مراسلو دوائر الحكومة في قاعة الجمعية وانتخبوا لجنة ادارية مؤلفة من السادة : داود خضر الشاويش جبرا خلوصي، مصطفى البتوني ، توفيق ابراهيم، مصطفى سليم الشاويش ، احمد شاهين ، حافظ حسين

٢ ـ تستعد الجمعية لاقامة مهرجان احتفالا بوفد العمال العرب العائد من باريس

٣ ـ اقامت اسرة « الاتحاد » بالاشتراك مع اسرة «الغد» حفلة للصحافيين الاجانب في لوكندة داروني مساء يوم الاربعاء الماضي

من جمعية العمال العربية في يافا

١ ستصرف دائرة الهندسه في بلديه يافا فرق علاوة غلاء المعيشه لعمالها ابتداء من شهر نيسان ، وستعطيهم يوم راحه في الاسبوع باجرة كاملة ، واذنا سنويا مدته سبعه ايام ، كما انها ستقدم لهم ملابس العمل في القريب العاجل

٢ ـــ سيقابل ممثل عن جمعيه العمال العربيه بيان المسئولين في شركة بصات يافا يوم الثلاثاء القادم في ٢٠ الجاري ، للبحث في طلبات سائقي البصات

٣ ـــ مضى على قضيه عمال الصابون مدة طويلة دون ان تعطي لجنه التحكيم قرارها في القضيه ، الامر الذي يتذمر منه العمال .

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ ـ وعد حاكم لواء الجليل باعطاء تصاريح للعمال الذين يسافرون الى حيفا حول الاصابات التي تقدمهم الى حيفا للسير قبل الدوام ميعاد منع التجول

٢ ـ طلبت سلطات الجيش من جمعيه العمال ان ترسل لها عشرين عاملا ليعملوا في معسكر بقرب نهلال

من ... الشرقي

بين المطاني الغربي والمطاني الشرقي طريق طولها خمسه كيلومترات حاجه الى اصلاح وتعبيد خصوصا وقد اقبل فصل الشتاء الذي يهدد هذه الطريق بالامتلاء بالمياه والوحول فيقطع المواصلات بين القريتين

ان الحكومة تتقاضى من الاهالي ضريبة لاجل اصلاح الطرق ، وواجبها ان تصلح هذه الطريق بأسرع وقت قبل حلول فصل الشتاء

اننا نطالب الحكومة بأن لا تتوانى ولا تؤجل تنفيذ هذا الاصلاح الضروري الهام بالوعود ، وغيرها من التسويفات . ان اصلاح هذه الطريق حيوي بالنسبة لاهالي كل من القريتين اللتين يكثر بينهما التعامل والاتصال بواسطة هذه الطريق المعطلة الان .

من جمعية العمال في المجدل

١ ـ باشرت جمعية العمال العربيه وفرقتها الكشفية بتمثيل الرواية التاريخية الخالدة (طرابلس الشهيدة) أو عمر المختار وهي تأليف واقتباس سكرتير الجمعية

٢ ـ بالرغم من قلة الكميه التي خصصت من الغزولات لانوال المجدل فان دائرة الصناعات الخفيفة لم توزعها لحد الان مما سبب انتشار البطالة اذ تعطل جميع عمال النسيج وعددهم الفين عاملا تقريبا وتوقفت المصانع جميعها ما عدا النزر اليسير منها فنلفت نظر المسؤولين لوضع حد للحالة الراهنة التي يتكبدها عمال النسيج بالمجدل

٣ ـ علمنا ان القطار الذي يغادر فلسطين لمصر وبالعكس لا يقف على محطة المجدل مما يسبب كثيرا من الاضرار الى اهالي البلدة فنرجو من مدير سكك حديد فلسطين الاهتمام بهذا الامر

٤ ـ بمناسبة قرب حلول فصل الشتاء نرجو من بلدية المجدل الاسراع برصف الشارع العمومي في البلدة

عصبة التحرر الوطني في فلسطين

تتقدم الى الشعب الفلسطيني العربي بتهاني هذا العيد ، وبعهدها الذي لا ينكث ان تستمر في نضالها قدما لتحقيق ميثاقها الوطني في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها الابي الذي لا يلين

رابطة المثقفين العرب في فلسطين

تهنيء فروعها واعضاءها والمؤازرين والشعب العربي في جميع اقطاره بحلول عيد الاضحى المبارك وتتمنى ان يعود هذا العيد وقد اقام الشعب عيده الاكبر : عيد الحرية والاستقلال

العصبة الثقافية في بيت جالا

تقدم تهانيها بحلول عيد الاضحى المبارك الى اهالي بيت جالا والشعب العربي في فلسطين والاقطار الشقيقة جميعها راجية ان يعود هذا العيد عليهم واسس الحرية والعدالة الاجتماعية موطدة الاركان في البلاد

مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا

للاحتفال بمدرسة الحكومة الصناعية وكأنها تعيش في العصور الخالية ، فلا يشعر الناس بوجودها ولا يستفيدون منها الفائدة التي تمكنهم من ان يأخذوا بأسباب الصناعه لسد فراغها الكبير في حياتهم الاقتصادية

لذلك نرى من واجبنا ان نطلع شعبنا على خفايا هذه المدرسة ونظامها علّه يضع حدا لهذا العجز الواضح والنقص المصر اللذين يساعدان على وجود الطلاب في مستوى علمي منخفض من الناحيتين النظرية والعملية، حتى اذا خرج الطلاب الى خضم الحياة ليسبحوا مع السابحين اذا بهم يكادون يغرقون لان محصولهم كله خليط هزيل

اننا نشعر بالاسف والمرارة حين نتناول معهدنا بالقول العارض وحين نشير الى اساتذتنا بما قد يؤلمهم ، الا كنا نفعل ذلك بوحي من الضمير وسنقول كلمة الحق قوية صريحة ورائدنا اصلاح الحال وخدمة الوطن وابنائه

ينتخب المدير تلامذته من خريجي الصف السادس الابتدائي الذين يدرسون في المدرسة الصناعيه ثلاث سنوات يخرجون بعدها الى العمل ، ولا ريب ان هذه المدة قصيرة جدا خصوصا اذا اخذنا منها السنة الاولى التي يتعلم فيها الطالب كل الصناعات والعلوم دون تخصيص . فاذا ما تخصص في السنة الثانية لم يتمكن لقلة الالات وضعف الاساتذة وعدم كفاءة المدرسه ان يتعلم علما يضمن له عيشا حرا كريما فيضطر الى طرق ابواب الدوائر والشركات الامر الذي نمقته ولا نريده ولكن لا اختيار في الامر الواقع الاضطراري ما دامت سياسة المدرسه مستوحاة من سياسة ادارة المعارف المعروفه جيدا التي لا تحيد عن قاعدتها الاستعمارية لتحيلوله دون ارتقاء الشعب وسد السبل المؤديه الى تمكينه من العلم والمعرفة ، وان كان لا بد من مدارس فلتكن صورية لا تؤدي واجبها

ان ادارة هذه المدرسة هي ادارة انكليزية لا تهمها مصلحة الشعب ولا يمكن ان تعمل لمصلحة الشعب وهنا بيت القصيد

« موسى شاوقة »

حملة صهيونية فاشلة

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

شاركوا العمال العرب في فلسطين في المطالبة باستقلال البلاد وقيام الحكم الديمقراطي فيها

ان الصهيونية عدوة تعمل في كل الميادين، وقد نجحت في دسها في معظم تلك الميادين، وقد احدثت هزيمتها في مؤتمر العمال العالمي ، ولا بد ان تتلوها الهزائم في المؤتمرات الاخرى ، فهي ان ثارت ثائرتها اليوم على مصطفى العريس ، فانما يعني ذلك — في نظرها — بداية ثورة في جبهتها المصطنعة. وهي — وقد لبست ثوبا يخالف حقيقتها — تجزع من كشف هذا الثوب واظهارها في شكلها الاعتدائي المخيف امام العالم اجمع ، ونبيهها خادعة تستغل عطف العالم على اليهود المعتدى عليهم ، لاقامـــة اعتداء اشد وانكى في فلسطين

ان القاعـدة التي تقوم عليها السياسة الصهيونية هي نفس القاعدة التي يقوم عليها الاستعمار ، والتي كانت تقوم عليها الفاشيه والتي تحاول اقامة حركات اعتدائية جديدة عليها مثل الحزب القومي السوري واضرابه فاذا كان للصهيونية من تشكو اليه مصطفى العريس فهو الاستعمار وليس الاتحاد العالمي وهو الفاشية لا الدمقراطية ، وهو الرجعية لا حركات الانعتاق والتحرر

الشعب الامريكي

لا يؤيد الصهيونيـــــة

لندن — كتب مراسل جريدة الديلي تلغراف في وشنطن يقول ان الوصف الذي خلعه الرئيس ترومان على طلبه المتكرر بشأن السماح بدخول مائة الف يهودي اخرين الى فلسطين بانه رأي الشعب الامريكي بجملته هو ضرب من المغالاة ولا يمكن اعتباره صحيحا

وشرح الكاتب اتجاه الرأي العام الامريكي في هذا الصدد بقوله ان هناك معارضة ملحوظة لمطالب الصهيونيين بل هناك اتجاه قوي ضد الميول « السامية » في امريكا ولكن الغريب ان غلاة الصهيونيين والمناهضين للسامية قد يتفقون ويتحدون اعتقادا منهم بانه يجب ايواء اكبر عدد ممكن من يهود اوروبا في فلسطين .

اما الصهيونيون فيبنون رأيهم على اعتبارات دينية واخرى عاطفية بينما يستند المناهضون للسامية الى خوفهم من انه اذا لم تفتح ابواب فلسطين على مصاريعها في وجوه يهود اوروبا ، فسوف يشتد الضغط على امريكا لحملها على تخفيف قيود الهجرة الى الولايات المتحدة والسماح بدخول عدد اخر من اليهود اليها .

مجلس رقابة على اليابان

وشنطن في ١٤ منه ـ ادلى المستر جيمس بيرنز، وزير خارجية امريكا، بتصريح اليوم قال فيه ان موسكو عادت الى المطالبة بانشاء مجلس رقابة من الدول الاربع في اليابان على غرار المجلس الذي انشيء في برلين

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:

اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

مقررات مؤتمر الشباب العالمي ، سخط الشعب البريطاني على القوات في اندونيسيا ، ذكرى الثورة الاشتراكية

استنكار سياسة بيفن الاستعمارية ، انتخابات يوغوسلافيا ، الشعب الاسباني يتوق للتحرر من نير فرانكو الفاشستي

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — انفض مؤتمر الشباب العالمي بعد ان اتخذ عدة مقررات من اهمها ما يلي :

١ — حق العمل باجور معقولة للجميع بدون تفريق في اللون او الجنس او السن

٢ — حق الانتخاب لكل شاب بلغ الثامنة عشرة من عمره

٣ — حرية التنظيم النقابي والثقافي والمراقبة الدمقراطية على الراديو والسينما والصحافة ومناهج التعليم .

٤ — حرية العقيدة وابداء الرأي للجميع . واعطاء الجميع فرصاً متساوية في التعلم والتطبيب المجاني ، ومساعدة الحكومات للعائلات الكبيرة .

٥ — حق شعوب العالم جميعاً في الحرية والاستقلال ، وضرورة الغاء الاستعمار والانتداب والوصاية ، ووجوب اعتراف الامم المتحدة باستقلال الشعوب المستعبدة .

. . .

بدأ يظهر سخط الشعب البريطاني والعمال البريطانيين على ما يجري من فظائع في اندونيسيا . فتندمة والجيوش البريطانية تخوض صراعا داميا للاستيلاء على سورابايا والاندونيسيون الذين يقاتلون باسلحة بسيطة ولا يملكون طائرات او مدافع مقاومة لها او ملاجئ للوقاية من الغارات يقاتلون بكل استماتة ويتكبدون خسائر فادحة في الارواح والاموال . وقد يعتذر بعض رجال الحكومة بان الغاية من ذلك هو انجاح المفاوضات بين الهولنديين والاندونيسيين ، ولكن هذا الهجوم الواسع النطاق لا يمكن ان يرمي الى مثل ذلك ، ان غايته الاساسية هو تسخير الجيش البريطاني وتكبيده الخسائر في سبيل ترسيخ اقدام الاستعمار الهولندي في جاوه . لقد رفضت حكومة استراليا العمالية ان تعمل في هذا الميدان ونحن نطلب من حكومتنا العمالية ايضاً ان تحذو حذوها . يجب ان تقف العمليات الحربيـــة حالا وتنسحب القوات البريطانية من جاوه حتى يمكن البدء بمفاوضات تؤدي الى نتائج مرضية

هذا هو شعور الشعب البريطاني الصحيح وقد تجلى في مهرجان « دعوا اندونيسيا وشأنها » في لفنجستون الذي خطب فيه عدد كبير من النواب العماليين في البرلمان امثال سورنسون ودريبورغ ووليم دات وجاكوب الذي قال « ان الطبقة العاملة في بريطانيا لم تخض غمار هذه الحرب خدمة لمصالح الاستعماريين من الانكليز والهولنديين في المستعمرات وزيادة ارباحهم منها . وقد اوفدت التحيات والشكر والتقدير الى الحركة العمالية في استراليا والمؤتمر الوطني في الهند لموقفهما من حركة تحرير اندونيسيا .

. . .

خطب ... في الاحتفال بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في بيوكاسل فقال « ان الازمة التي تجتازها سياسة بريطانيا الخارجية كما شرحها المستر بيفن يجب القضاء عليها حالا . ان سياسة التكتل الدولي والتسابق في التسلح الذري يجب ان تحل محلها سياسة التعاون الدمقراطي العالمي على اساس مؤتمر يالطا وبرلين . واذا لم تقف الحركة العمالية في بريطانيا حائلا دون تنفيذ هذه السياسة ، سياسة المستر بيفن المحافظة المعادية للاتحاد السوفياتي ، فانها ستقضي على حكومة العمال جميع برامجها وتؤدي بالبلاد الى اخطر عزلة عن العالم ، والى العبودية للاستعمار الاحتكاري الامريكي ان التعاون مع الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية في اوروبا يجب ان يكون اساس السياسة الخارجية البريطانية ، وهذا الأساس هو الضمان الوحيد لاي خطوة تخطوها حكومة العمال في سبيل نشر الاشتراكية في البلاد .

. . .

علقت التايمس على الانتخابات في يوغوسلافيا فقالت :

لقد اشترك في الانتخابات لاول مرة موظفون مدنيون في القرى والمدن لاعملاء مأجورون للحكومة المركزية ، وهذا يظهر ان الانتخابات كانت على اتم ما تكون دمقراطية ونتائجها تعبر عن رأي الشعب اليوغوسلافي الصحيح . ولقد كانت نتائج الانتخابات نصراً مبينا لجبهة التحرير الوطني واهدافها ومنظماتها . وكانت صفعة للماضي وما يحمل من الالام ، وتصويتاً ضد الملك وانصاره الذين في المنفى وحتى ضد امريكا وبريطانيا اللتين لم تعطفا على هذه الحركة التحريرية .

. . .

اقام الجمهوريون الاسبانيون في لندن مؤتمراً صحفياً تكلم فيه الجنرال لويس ... . وكان من جملة ما قاله ان في اسبانيا قوة قتالية كبيرة قد تكون نواة الجيش الالماني في المستقبل . فقد التجأ اليها اربعون الف جندي نازي اثناء تحرير فرنسا فتسلموا الالبسة وشارات الفرقة الاجنبية الاسبانية واصبحوا يؤلفون صفها .

هذا وان الحركات التحريرية في اسبانيا قد بدأت بالهجوم يقوم به رجال العصابات حيث استطاعوا ، وهم يتلقون المساعدات القيمة من جميع افراد الشعب الاسباني التواق للتخلص من نير حكم فرانكو الفاشستي .

برنا كمورك

حركتنا العماليـــة
واللجنة العربية العليا

بقلم فؤاد نصار

كانت حركتنا العمالية اول حركة دعت وسعت لتوحيد الجهود وحشدها في سبيل دفع الاخطار المحدقة وايصال وطننا الى حريته واستقلاله ... دعت وسعت لتوحيد الجهود في الوقت الذي كانت فيه بعض العناصر تصم هذه الدعوة بالخيانة والخروج على الوطنية ، فلم نأبه آنذاك لهذه الاقوال الجوفاء وسرنا قدما لاننا كنا بهذه الدعوة نعبر بحق عن رأي الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه وصغار تجاره ، وقد رأينا في النهاية نتيجة هذه الدعوة التي اذعن لها الجميع امام رغبة الجماهير العربية .

والان وقد تشكلت اللجنة العربية العليا في هذا الاسبوع بعد جهود بذلها وفد الجامعة العربية برئاسة مردم بك ، لا نرغب في ان نتعرض للظروف التي احاطت تشكيل هذه اللجنة وموقف هذا الحزب منها أو ذاك ، انما الذي نثبته ونقرره هو ان تكوين هذه اللجنة لم يراع فيه البناء على اساس شعبي دمقراطي ، بل كان على اساس تشكيل توفيقي جاء عن طريق الجامعة العربية .

ونحن لا نعلم اذا كان وفد الجامعة هو الذي عمل على اقصاء العناصر الجديدة عن هذه اللجنة ، أم ان اعضاء اللجنة هم الذين رفضوا اشراك هذه العناصر . والامر الثاني هو الذي نستغربه ونستبعده لاننا سمعنا من اكثر اعضاء اللجنة عن اهتمامهم بضرورة تمثيل العمال والفلاحين في اية هيئة وطنية يراد تكوينها . وهذا الاعتراف بالطبع لم يأت عفوا وارتجالا ، وانما جاء نتيجة لتعاظم الحركة الشعبية العربية في فلسطين اذ ليس باستطاعة احد ان ينكر ما أداه وفد العمال العرب في مؤتمر العمال العالمي في باريس ، وليس بالامكان تجاهل قوة تنظيم الحركة العمالية العربية وتأثيرها في النضال الوطني فقد وقفت هذه الطبقة في طليعة الصفوف في احلك الأوقات .

كذلك هنالك وجه آخر للقضية في الخارج حيث تتمخض اوروبا اليوم عن حركات شعبية دمقراطية جبارة وتتطور تطوراً ينعكس على حركتنا هنا . فاذا لم تبرز حركتنا الوطنية نضال العمال في سبيل استقلال فلسطين فانا نخسر تأييد جميع العناصر الشعبية في الخارج ونكون قد اعطينا للاستعمار والصهيونية سلاحا حادا يحاربون به حركتنا الوطنية بالادعاء انها تقتصر فقط على الافندية واصحاب المصالح الرأسمالية من العرب كما كانت ترجم الهستدروت في مؤتمرات العمال الدولية الى ان حدث في النهاية عندما كشف العمال العرب لعمال العالم حقيقتهم واضحة .

وكلمة اخيرة لا بد من ذكرها هنا . انه لم يعد باستطاعة اية منظمة واي حزب ان يتجاهل وجود طبقة العمال ومدى تأثيرها في النضال لاجل الحرية والاستقلال . وحركتنا الوطنية اليوم هي حركة تحريرية استقلالية ، وابعاد عناصر العمال والعناصر الشعبية عنها يعني ابعاد بلادنا عن هدفها الرئيسي الحرية والاستقلال .

ونحن إزاء هذا الموقف لن تفتر همتنا وان تنقص جهودنا بل بالعكس اصبح واجباً صريحا علينا ان نضاعف الجهود ونوسع التنظيم ونواصل النضال .

اما موقفنا من اللجنة العربية العليا ، فبالرغم من اننا لم نمثل فيها ، لا نرى اي حرج من تأييدها اذا كان برنامجها دمقراطيا يستهدف العمل على تحرير هذه البلاد وتخليصها من الاستعمار والصهيونية . فنحن كما كنا دائما لا نسير وراء اشخاص او هيئات ، انما نسير دائما وراء برامج .

وها نحن بانتظار برنامج اللجنة العربية العليا السياسي لتحقيق اهداف البلاد القومية

موقف الجامعه العربيه من قضيـــة فلسطين

بقلم مخلص عمرو

لقد تفاءلت الشعوب العربية كثيرا يوم تم تأليف الجامعة العربية ، واعتقد الناس ان ما لا يستطيع حله قطر بمفرده يكون سهل الحل على الاقطار مجتمعة . ولقد حمد الناس للجامعة موقفها وتأييدها لقضيتي سوريا ولبنان وان كان هذا التأييد مقصورا على مقاومة استعمار دون اخر . وحمد الناس لها موقفا مشرفا للعام يوم رد على المستر ترومان رده الشديد ، وانذره بان الحاحه في تهجير اليهود الى فلسطين يثير حربا صليبية في الشرق تغرق اقطاره في الدماء . ولقد علق الشعب الفلسطيني امالا عظاما على سفر امين سر الجامعة الى لندن ، وآمن بان موقفه من اتلي ومن السياسة البريطانية نحو فلسطين سيكون نفس موقفه من ترومان وفي مثل شدته ، ولقد كان من تضامن الشعوب العربية جمعاء يوم (٢ نوفمبر) ذكرى وعد بلفور ، ومن مساندتها للشعب الفلسطيني المناضل ما بعث فينا الاعتزاز وزاد فينا الامل . واوضح لنا ان اقطارنا الشقيقة من شعوب وحكومات لن تتركنا وحدنا ، ولن تفصل بين ضرر الاستعمار والصهيونية علينا وعليها . فماذا كان ؟

لقد جاءت نقطة الحرج ، ووصلنا الى مفترق الطرق ، واصدر المستر بيفن بيانه ، بلا استقلال ولا اشارة اليه ، ولا كتاب ابيض ولا اشارة اليه ، ولا حرية دمقراطية ولا اشارة اليها ، وانما فتح الابواب للهجرة واستمرار لها ، والغاء للكتاب الابيض وتمزيق له ، وارجاع للاوضاع الى اسوأ مما كانت ، وجنود ومعدات وقوانين طوارئ وزيادة في البوليس .. ثم اعلان عن تأليف لجنة (استعلام) مقصورة على الانجليز الذين اعطوا وعد بلفور ، وعلى الاميركان المطالبين بالهجرة الواسعة والذين يرأسهم ترومان خصيم امين سر الجامعة . ولم يقم الاستعمار اي وزن للشعوب العربية ولا الجامعة دولها حين التفكير في انشاء اللجنه ولم تخطر بباله جامعة الدول العربية ، ولم يفكر باشراكها في اللجنة العتيدة .. مع ان امين سر الجامعة كان موجودا في لندن خلال (الفبركة) ومع ان سفراء الدول العربية موجودون في لندن ... ولانه مع ذلك قال في بيانه « وقد قبل العرب قبولا حسنا »

ان الشعب الفلسطيني لا يرى حلا لقضيته غير الاستقلال ، ويرى في اللجان المتعاقبة وفي الوعود التي يقطعها الثاني ما ابرم الاول تمييعا وتسويفا وابعادا عن حقه العادل المشروع نحو الاستقلال . وان الشعب الفلسطيني الذي علم موقف الجامعة على لسان امين سرها من ترومان يريد ان يرى هذا الموقف الان ، وان التلويح والوشوشة لما سيكون خدعه طفلية كبرا عنها ، وان النصح بقبول اللجنه المؤلفه من رجال ترومان . نصح مخادع لا يستطيع المرء تفسيره ، ولا تفسير التناقض في الموقف بين شهر واخر

لقد هم الشعب في فلسطين على استئناف نضاله في سبيل حريته ، ومن ورائه الشعوب العربيه ، فهل للجامعة ان تقف معنا كما وقفت مع لبنان وسوريا ، لقد اصبح الموقف دقيقا بالنسبة اليها في نظر الشعوب ، ولا يستطيع اشد الناس ملقا وغباوة ان يفسر في صالحها اي تهاون تتهاونه في قضيتنا

والانكى من ذلك ان ينصح بعض المسؤولين برفض الوصايه الدوليه ، في حين ينصح بقبول لجنة استعلام « انجليزيه اميركيه » ! وابلغ خيانه ونكايه ان يدعي البعض فضل الانتداب على الوصايه واسط الناس عقلا يرى في الوصايه مجالا للشكوى على الدولة المستعمرة الى غيرها مع ان في الانتداب شكوى على الخصم اليه ..!

ان الشعب يريد استقلاله . ويريد من الجامعه ان تكون عونا له ومدافعا عنه فلا الانتداب يحل قضيته ولا الوصايه تحل مشكلته ، ولا اللجنة « الانجلو-اميركانية » تستعلم عن خيره ، وانما الشعب نفسه وشعوب اقطاره الشقيقه ، والجامعه ان ارادت ذلك

ما هذا الصمت القاتل

علينا ان نتحالف مع جميع القوى الدمقراطية لتقف معنا في نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية .

بقلم اميل توما

جاء بيان المستر بيفن بعد انتظار وترقب وبعد ان اجرت الحكومه ترتيباتها السياسية والعسكرية لمقاومة اي اعتراض او امتناع قد تتظاهر به حركتنا الوطنية حتى فوجئت هذه الحركة التحريرية وهي لا تزال موزعة الجهود باردة الذهن عاجزة عن مواجهة النضال المنيد الذي تفرضه علينا الاوضاع الجديدة

ومن المؤسف حقا ان تقف حركتنا الوطنية موقفا حياديا الى الان من بيان خطر كالذي ادلى به وزير الخارجيـة البريطانية وتمر الايام فلا تظهر قيادتنا برأي واضح او تقدير صريح حتى تبادر الى الاذهان ان الشعب موزع الاهداف مبلبل الفكر لا يدري وجهة يتجه اليها او خطة يختطها في مقاومة الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة الاستعمارية الراهنة .

ولقد كانت حركتنا التقدمية في طليعة المتنبهين وفي قيادة المناضلين فاصدرت رأيها الصادق وتنادت لتوحيد الجهود وحشد القوى ، لا الشعب وليفضح مناورات الاستعمار وليتحالف مع القوى الصديقة الساعية لاحقاق السلم والعدل

ولعل الاحزاب الوطنية ارادت ان تنتظر المساعي المبذولة للتوفيق بينها واملها ارادت ان تستفهم البلاد العربية من قبل ان تبدي رأيها ، الا ان ذلك لم يكن ليمنعها من معالجة بيان خطير كالذي اصدرته الحكومة البريطانية او يؤخرها عن فضح الالاعيب الاستعمارية التي اوحت بسياسته الرجعية

ولكن الاسباب الملحة التي دعت الى هذا التأخير وجيهة صائبة ولكن هذه الاسباب لم توازي الفوائد التي تجنيها حركتنا الوطنية من اظهار فساد رأي البيان وموقف الشعب من مبادئه ومساومته ولكن الوقت قد مضى وكان التأخير

« البقية على الصفحة الرابعة »

رسالة من مصر خاصة لمراسل «الاتحاد»

يقظة الشعب المصري ومناورات الرجعيين

لم تكد مصر تتخلص من قيود الاحكام العرفية حتى بدأت الطليعة الواعية تحمل الى الناس الذين يعيشون في الظلام مصابيح الثقافة الحرة ، اذ لم تلبث ان نشأت جماعات تقدمية هنا وهناك اصبحت اليوم وهي تعمل على توجيه الجماهير ومعونتها على معرفة حقيقة ما يجري بينهم من شؤون ، وقد انتقلت هذه الروح الى صفوف العمال ، فبدأوا يتكتلون ويتحررون من « وصاية » البرنس عباس حليم . وقد شرعوا منذ الان يعملون على اعادة تأليف اتحاد عام من نقابات العمال يكون عضوا في المنظمة العمالية الدولية ، التي تقرر تأليفها في مؤتمر العمال الدولي بباريس في الشهر الماضي...

وقد انزعجت الدوائر الرجعية في مصر انزعاجا كبيراً لهذا التفكير الجديد الذي ينتشر اليوم لا في القاهرة وحدها بل في مصر بأسرها ، وقد رأوا ان يواجهوا هذا التيار الشعبي الجارف بتحصينات واستحكامات شتى فبعثوا الحركات الفاشية من جديد ، فاذا بعلي ماهر باشا وصالح حرب باشا والبرنس عباس حليم وغيرهم ممن اعتقلوا لمدة الحرب لعدائهم للدمقراطية .. اذا بهؤلاء يظهرون على المسرح السياسي مرة اخرى واذا بهم اليوم يشجعون من كل الجهات الاستعمارية والرجعية بدلا من ان يحاسبوا على مواقفهم المعادية نحو الدمقراطية

وقد بدأ ارهمت علي ماهر باشا نشاطه السياسي الرجعي بمفاوضة جماعات مصر الفتاة وبعض المنظمات الرجعية الاخرى لتأليف حزب سياسي واحد ولكنه فشل في ذلك للتناقض الموجود بين « زعماء » هذه الجماعات التي يحركها رفعته منذ سنوات طويلة ويغذيها بالاموال ، فاكتفى اخيراً بتأليف ما سماه « جبهة مصر » وقد اذاع على الصحفيين في الاسبوع الماضي بيانا غامضا من اغراضه ، وقد حشاه بعبارات والفاظ بهلوانية ، تقبل تفسيرات شتى عند اللزوم ولكن هذه الحركة لم تجمع لحسن الحظ اكثر من حفنة من المستوزرين السياسيين الذين يطمعون في الاشتراك معه في الوزارات التي يشيع قرب تأليفها .

« البقية على الصفحة الثانية عمود ٢ »

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تعقد اجتماعا واسعا لمنظماتها

يافا — جاءنا من مكتب اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب انها ستعقد اجتماعا واسعا لجميع هيئات الجمعيات والنقابات المنضمه للمؤتمر في قاعه جمعيه العمال العربيه في القدس يوم السبت القادم الموافق ١-١٢-١٩٤٥ لبحث امور مختلفه اهمها بيان المستر بيفن حول قضيه فلسطين واصدار الاتحاد جريدة يوميه عام ١٩٤٦

جمعية العمال العربية في القدس تحتفل بوفد العمال بمهرجان كبير

القدس — لمراسل الاتحاد — ستقيم جمعيه العمال العربيه في القدس مهرجانا شعبيا كبيرا احتفاء بوفد العمال العرب العائد من مؤتمر العمال العالمي بباريس يوم الاحد القادم الموافق ٢-١١-٩٤٥ وقد بدأت الجمعيه استعداداتها لهذا الاحتفال حيث يلقي السيدان مخلص عمرو وبولس فرح بيانيهما مفصلين عن اعمال المؤتمر العمالي العالمي

تبرع كريم

يافا — وصل الى اللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب في يافا كتاب من نقابه عمال الخياطه في بغداد طيه مبلغ ثمانيه دنانير تبرعا كريما من النقابه

فاللجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب تشكر الاخوان عمال القطر الشقيق على اريحيتهم وكرمهم وترجو لهم النجاح والتوفيق في نضالهم الشريف

العراق تفقد احد عظمائها

نعت اخبار بغداد المغفور له المرحوم جعفر ابو التمن ، احد رجالات العراق المعروفين الذين قادوا الحركة الوطنية خلال ربع القرن الاخير ، واحد المناضلين الذين اظهروا في عملهم هوما كل اخلاص . وقد اشترك المغفور له في وزارة حكمت سليمان عام ١٩٣٦

وكان لنبأ وفاة الفقيد صدى حزن واسف لدى عارفيه .

وابرق لفيف من الشباب الوطني برقيات التعزية لال الفقيد ، فاسرة الاتحاد تتقدم الى ال الفقيد بالتعزية وتشاطرهم المصاب

كتاب اللجنة التنفيذية
الى فخامة القائم باعمال الحكومة

احتجــــاجا على اهمال دعوة ممثلي العمال العرب

فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين المحترم

ان عدم دعوة ممثلين عن العمال العرب لحضور الاجتماع الذي عقد بتاريخ ١٣-١١-٤٥ والذي دعا اليه فخامتكم لابلاغ بيان المستر بيفن بشأن قضية فلسطين قد اثار الاستغراب في الاوساط العمالية العربية ، لان هذه القضية تمس الطبقة العاملة التي تكون القسم الاكبر من الشعب العربي في فلسطين ، ومثل هذا التصرف يعتبر تصرفا غير دمقراطي لان الحكومة دعت ممثلين عن الهيئات الاخرى في البلاد ، كما انها دعت ممثلين عن العمال اليهود .

لذلك فاللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تعلن احتجاجها على موقف حكومتكم هذا تجاه العمال العرب وترجو من فخامتكم تلافي وقوع ذلك في المستقبل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . السكرتير

وقد ارسلت نسخ منه الى :
١ — السكرتير العام للوكالة .
٢ — مدير دائرة العمل .
٣ — السيد مصطفى العريس ممثل العرب في الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي .
٤ — مكتب اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال العالمي — باريس .

الاتحاد جريدة الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه تصدر يوميا في مطلع عام ١٩٤٦

اسبوعيات الاتحاد

قومية « ديجول »

الازمة الوزاريه في فرنسا حديث كل انسان ، فالذي حدث في فرنسا ، بعد الانتخابات النيابيه ، حدث جديد على العالم كل الجده . فالحزب الشيوعي الفرنسي الان هو اكبر حزب في المجلس التأسيسي الفرنسي .

ومن حقه اذن ، أن ينال من مقاعد الوزاره اكثر مما ينال غيره . ولكن الجنرال ديجول — جلاد دمشق — رفض هذا الحق للحزب الشيوعي الفرنسي بحجة ان هذا الحزب هو حزب غير قومي .

وفي اجتماع المجلس الفرنسي ، وقف موريس توريز ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي وخاطب ديجول قائلا : انك بهذا ياسيدي الجنرال تهين سبعين الف شهيد فرنسي شيوعي سقطوا دفاعا عن حرية فرنسا ، وانك بهذا ياسيدي الجنرال تهين خمسة ملايين ناخب فرنسي شيوعي صوتوا للحزب الشيوعي الفرنسي .

وقدم الجنرال ديجول استقالته وظهرت حقيقته امام الشعب الفرنسي باسره

ولكن ، أتعرف لماذا يتهم الجنرال ديجول الحزب الشيوعي الفرنسي بانه غير قومي ؟

لان هذا الحزب يريد استقلال جميع المستعمرات الفرنسية

لان هذا الحزب وقف في وجه ديجول عندما اعتدى على سوريا الشقيقة

هذه هي قومية الحزب الشيوعي قومية غير اعتداليه ، قومية صحيحة اننا نرحب بهذه القومية ونؤيدها بكل قوانا . وكلمة اخيره : فلتسقط

قومية ديجول المعاديه للمستعمرات

لجنة تحقيق

من حق عصبة التحرر الوطني علينا ان نشير الى توفقها كل التوفيق في اصدار بيانها الذي ردت به على تصريح المستر بيفن ، وقد أصدرت هذا الرد في منشور وزع في جميع انحاء فلسطين ، ووزع على مراسلي الصحف الاجنبيه مترجما الى اللغه الانكليزيه في الاجتماع الصحفي الذي عقدته في القدس اسرة هذه الجريدة مع أسرة مجلة الغد

وقد أذاعت مقتطفات من هذا البيان محطات الاذاعة في القدس ويافا وبيروت ، ونشرت معظمه صحف عالميه كبيره

أما الذي أثار انتباهنا فيما اقتطعته محطات الاذاعة ونشرته الصحف المحلية والصحف الخارجية ، وخصوصا جريدة البالستين بوست الصهيونيه ، انها أذاعت ونشرت ان عصبة التحرر الوطني تريد لجنة تحقيق لقضية فلسطين تتألف على اساس عالمي تشترك فيه دول الاتحاد السوفياتي والبلقان وغيره

مع أن الحقيقة التي لا لبس فيها ان بيان العصبة استنكر تأليف لجنة تحقيق في قضية فلسطين ، على أي شكل كانت فقضية فلسطين واضحه : قضية الحريه والاستقلال ، والذي طالب فيه البيان هو تأليف لجنة على اساس عالمي لبحث في مشكلة اللاجئين اليهود . ولذلك اقتضى التنويه

هذه هي الصهيونية

تفضلت هيئة تحرير جريدة الاتحاد الانكليزيه ، فقدمت الى قراء «جهينه» الكرام ماوصلها من أحد قرائها اليهود في فلسطين ، لما في هذه الرسالة من معلومات خطيرة حول حقيقة الصهيونيه من واجب الرأي العام الاطلاع عليها

ومن هذه الرسالة اقتطفت الفقرات الخطيره التاليه التي لا تحتاج الى تعليق أبدا

« عندما قرأت جريدة الاتحاد الانكليزيه ، سررت كثيرا ، لانه أصبح في مقدوري الان أن اتتبع عن كثب نشاط القوى الدمقراطيه العربيه في فلسطين وان اعرف ما تهدف اليه وطريقة سعيها لبلوغ ما تهدف ، ولكن هناك كثيرون غيري من اليهود ، ممن لا تعرفون ولا اعرف ، ليست لديهم الجرأة الكافيه ، للاعلان عن شعورهم الحقيقي تجاه الحركة الوطنية التحريريه وتجاه الصهيونية المعتدية ، وانا اذ اعيش في محيط تسيطر عليه الصهيونية بمنظماتها الارهابية وتتحكم في شتى مناحي حياة اليهود الاقتصادية والاجتماعيه والفكرية لا استطيع ان ان اوقع هذه الرسالة بامضائي الصحيح

وانتم على حق حين تكتبون ان الجماهير اليهودية ليس لديها شيء مشترك مع الصهيونية الرجعية المعتديه . وان الجماهير اليهودية ، في يوم من الايام ستظهر هذه الحقيقة للملأ وسوف تدعم النضال الوطني في سبيل تحرير العرب وجميع الشعوب المحبة للسلم والحرية في العالم »

طبق الاصل ، وبدون تعليق ايضا

« مهنا »

في مؤتمر نقابات العمال العالمي في باريس

بقلم بولس فرح

أود على سبيل المثل ان اورد ما دار بيني وبين احد موظفي الاتحاد العمالي القديم ، فقد صادف ان كنت واقفا مع صديق شرقي فوجد من اللائق ان يعرفني على أحد موظفي هذا الاتحاد وعندما تم التعارف وفهم اني عربي من فلسطين بادرني بوضع حل للقضية مفاده ان العرب يجب ان ينزحوا من فلسطين الى سوريا ليعم السلام في الشرق الاوسط . وعندما اظهرت عجبي ودهشتي واستنكاري لمثل هذا الرأي الابتر الفاشستي ، تراجع حالا وقال : لقد ابديت هذا الرأي على سبيل المزاح والنكتة

هذا نموذج من نماذج موظفي الاتحاد العالي القديم ، فلا عجب ان وقفت وفود البلدان العربية والشعوب المستعمرة عامة ضد ادماج هؤلاء الموظفين في جهاز المنظمة الجديدة

وقد اضطر الوفد الانجليزي بالنهاية ان يتراجع عن رأيه بتأجيل تأسيس الاتحاد العالمي تحت ضغط اغلبية المؤتمر الساحقه التي وعدته بأنها ستنظر بعين الاهتمام في مسألة موظفي الاتحاد القديم

ومن المسائل الهامة التي اثارت الوفد الانجليزي ، وبحثت في اجتماع وفود المستعمرات كادت كرئاسة واحب المؤتمر الاول نساندة حرية تقرير المصير لشعوب المستعمرة والتابعة عشيا مع روح المواثيق والتصريحات التي اعلنها زعماء الامم المتحده في خلال الحرب ضد النازية والفاشية . وقد حضر في هذا الموضوع الرفيق « دانجي » رأس الوفد الهندي في المؤتمر وبين انه [illegible] من المستحيل لاية حركة نقابية ان تنفصل عن الحركة الوطنية [illegible] فاستقلال الهند مثلا وحريتها وحاجاتها اليومية هو مطلب العمال الهنود اجمع والسعي للحصول على هذا الاستقلال هو من اولى واجبات الحركة النقابية الهندية وقد اختتم خطابه بطلب تأييد المؤتمر للحركات الاستقلالية الشعبية العادلة ومن العجب اذ ذاك ان تثور ثائرة المتكلم باسم الوفد الانجليزي لهذا الطلب فيسرع الى منصة الخطابة كي يحذر المؤتمر من ادخال الامور السياسية في الحركات النقابية عامه وفي هذا المؤتمر خاصه لئلا تتصدع وحدة العمال امام نظر الاختلاف التفكير السياسي والفلسفي بين مختلف المندوبين

وقد اثارت معارضة الوفد الانجليزي للمطالبة بحرية المستعمرات ثائرة المندوبين فتتابع الخطباء من مختلف البلدان يطالبون باقرار ما اقترحه الرفيق دانجي ووافقت الاكثرية الساحقة على طلب الاخير الذي ظهرت نتيجته في القرارات التي اتخذت في نهاية المؤتمر والتي نصت احداها على حرية الشعوب بتقرير مصيرها ، ووضع حد لنظام الاستعمار في العالم

اما المسألة الثالثة التي بحثت في اجتماع وفود البلدان المستعمرة ووافق عليها المؤتمر فهي ادخال مندوب يمثل الهند وسيلان ومندوب عن بلدان الشرق الادنى والاوسط ، وفي انتخاب المندوب الاخير عرفنا اصدقاءنا من اعدائنا ، حيث ظهر للملأ بالنهاية من هم الاصدقاء الذين تحاملت ولا تزال تتحامل عليهم العناصر الرجعيه والاستعمارية وصنائعها فيما بيننا

لقد بذلت الوفود العربيه منتهى جهدها ونشاطها وحيويتها لانتخاب الاخ مصطفى العريس قائد الطبقة العاملة اللبنانيه مندوبا عن بلدان الشرق الادنى والاوسط في اللجنه التنفيذيه لاتحاد العمال العالمي

وقد تم لها بالنهاية الفوز بفضل التأييد والعطف الذي غمرنا به احرار العالم في العالم بعد ان فهموا قضيتنا واطلعوا على اهدافها القومية العادلة .

كيف تم انتخاب مصطفى العريس

لقد قسم المؤتمر العالم الى مناطق وطلب من الوفود ان تتفق على ارسال مندوبيها الى اللجنة التنفيذيه بعد ان تمت الموافقة على مشروع دستور الاتحاد على اساس التقسيم الى مناطق ، وطلبت رئاسة المؤتمر من الوفود القادمه من المنطقة الواحده ان تبذل جهدها للوصول الى رأي اجماعي حول مندوبها ونائبه . وعملت الوفود المختلفة القادمه من المنطقة الواحدة حسب تواصي الرئاسة ووصلت اغلبيتها الى اتفاق وتفاهم مع بعضها البعض . غير انه ظهر ان هناك ثلاث مناطق لم تتوصل الى انتخاب مندوبيها بالاجماع وهي منطقة الشرق الاوسط والادنى ومنطقة الهند ومنطقة افريقيا ولكل من هذه المناطق قصة . غير ان قصة انتخاب مندوب عن الشرق الاوسط والادنى كانت احد المسائل الهامة [illegible] الصهيونيه فيها

ليس من الغريب ان نجد ان الاختلاف قد وقع في المناطق التي هي تحت تأثير الاستعمار وسلطته مباشرة . لان الاستعمار [illegible] تفرقة [illegible]

[illegible]

واتفقت وفود [illegible] ووفد عمال جنوب افريقيا

[illegible] الشرق الادنى والاوسط [illegible] ان [illegible] الى [illegible] في نفس الاثناء للوصول الى اتفاق

دعونا جميع الوفود القادمه من الشرق الادنى والاوسط الى عقد اجتماع [illegible] الاجتماع وفود لبنان ، سوريا ، مصر ، قبرص ، ايران ، فلسطين وفديها العربي واليهودي ، وحالما اقترح احد مندوبي قبرص انتخاب رئيس لادارة الجلسة ، أسرع احد مندوبي يهود فلسطين بترشيح الادون روباشيف وهو رئيس الوفد الهستدروتي وطلب من يثني على ترشيحه . ولكن الوفود العربية صمتت اذ ليس من المعقول ان توافق الوفود العربية على جعل رئيس الجلسه من الهستدروت لان الاخيرة ستستغل مثل هذه الرئاسة لمصلحتها الخاصة ودعايتها الصهيونية فقط . ولو كانت المسألة عمالية محضه لما رفضت الوفود العربيه رئاسة الادون روباشيف

وقد انقذ الموقف نقولا شاوي عندما اقترح ان يكون رئيس الجلسه احد اعضاء الوفد القبرصي فوافقت جميع الوفود عليه

« البقية في العدد القادم »

لا تعاون مع الفاشست

تونس — رفض الحماله في تونس نقل البضائع الى باخرة اسبانيه تجاريه كانت راسيه في الميناء ، وذلك تنفيذا لقرار مؤتمر اتحاد العمال العالمي القاضي بعدم تعاون العمال في جميع انحاء العالم مع حكومة اسبانيا ذات الصبغة الفاشستيه التي يرأسها فرانكو .

على الهامش

بالمرونه يا تشرشل

هذا الاسم طبقت شهرته آفاق الصحافه الرجعية ، تذكرته عن « اوروبا نيوز » منشر على الصحيفة الاولى لكل من كبريات الصحف صباح كل يوم وكانها الاعلان الهام ذو الثمن الغالي دنانير معجلة ودنانير مؤجلة

لكن هذه الشهرة او هذا الاشهار لم يتجاوز الصحافة الى أوساط جمهرة القراء ، فرقتهم أثمن من ان يضيع سدى او ادنى من سدى في قراءة سفاسف ابن تشرشل المدلل بارغم من عشيرته بازار مثل هذه السفاسف

وظاهر هذه المذكرات يفضح باطنها في كل قسم من اقسامها : دعاية ضد الاشتراكية بحجة « اوروبا نيوز » ومحاولة لشد القبقري الى اوروبا وللمروحة اي اوروبا الموحدة بخيط العنكبوت

وخيط العنكبوت يضرب به المثل لكل [illegible] واهية ضعيفة [illegible] من خيط العنكبوت [illegible]

لذلك لا عجب ان ينقطع هذا الخيط لاول محاولة [illegible] هذه المذكرات ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] الشرق [illegible] الخبر [illegible] فيها المستر [illegible] والده تشرشل [illegible] على الاحة [illegible] [illegible] الاشتراكية والعمال

الصحافة ومحاكمة التحرير

[illegible] الاحرار لوجه كيتل وغيرها من الموظفين والمتواطئين تجعل منهاشركات [illegible] اهم حبار هي شبه دعاية [illegible] وتحسر على يوم الفوار .

لكن هيهات ، فيما طالت ابناء شركة [illegible] وشركة روتر ، ومهما انسمت

ه صحف اليوميه الرجعية ، من نتيجة [illegible] ستظهر ، ولا نستطيع [illegible] هاتان الشركتان ، وستكون درسا لاصحابها واصحاب امثال هذه الصحف اليومية

والعبرة لمن اعتبر

المندوب السامي الجديد

وصل فلسطين يوم الاربعاء الماضي فخامة الفريق السير الان كننغهام المندوب السامي الجديد .

وكانت [illegible] الصحف العبرية [illegible] ان الامن كله متوقف على المندوب السامي الجديد ويتوجهون [illegible] ويحاولون ان [illegible] بالتهويل والترحيب .

ولكن قضية فلسطين لا يحلها مندوب سامي جديد ولا احدث من جديد [illegible] ان يكون الشعب هو المندوب السامي الجديد .

والاحرى بالشعب وتوجهت اليه [illegible]

معارف ام مقارف

في دوائر حكومة فلسطين عجائب وغرائب كثيرة منها تصرفات شاذة من رؤوس متوجة بالرصاصة .

[illegible] بالدس بحكم التكرار [illegible] التي [illegible] دائرة المعارف [illegible] المعلمين والمحسين ، وامرارة [illegible] في مدارس البنات [illegible] الى الشعب العربي في فلسطين [illegible] من حقوهم في [illegible] من موظفيهم من لا [illegible] عبد الحميد [illegible] الوسائل على [illegible] لم تحرز لك من معارف لا تخصص سوى [illegible] دائرة المعارف .

والغريب الشاذ ان حكومة فلسطين [illegible] على هذه الدائرة طوق سياسة مرسومة اساسها احتقار الشعب ومدرسة طلبته ورغائبه

فالى متى هذي تقرف في المعارف ؟ نريد جوابا عنها ، ولا يقدمنا اجتماع السكرتير العام مع الصحافيين .

« ابو المنتصر »

العمل العبري ايضا

نشرت جريدة هابوكر خبرا مفاده ان بعض المجهولين اشعلوا مزروعات مستعمرة يهودية تسمى « [illegible] » وهي مستعمرة ثمانية دونمات من الحصاد ، وهرب بعض العمال العرب لصاحب المزرعة يعقوب [illegible]كور .

وان هذه المزروعات اتلفت وقامت احتجاجا على استخدام العمال العرب ، وان منشوراً سريا بهذا المعنى قد وزع لتحذير المزارعين اليهود من استخدام العمال العرب .

بلدية الجدل ورصف الشوارع

الجدل — لمراسل الاتحاد — استبشر اهالي البلدة خيرا عندما علموا بأن البلدية جادة في رصف الشوارع قبل حلول فصل الشتاء

ولكن ها قد حل فصل الشتاء وهاهي ذي الامطار تهطل غزيرة والطرق ملأى بالوحول وبرك الماء دون ان تنجز البلدية واجبها في رصف هذه الشوارع الامر الذي يعطل السير فيها خصوصا للاطفال الذين كثيرا ما يتعطلون عن مدرستهم لانهم لا يستطيعون السير في وحول الطرقات الكثيفة

هذا وقد كان مقررا ايضا ان تقوم البلديه ببناء جسر في حارة زقوت يصل الحي الشرقي بالبلدة ، هذا الحي يفصله عن الجدل وادي يغمره السيل في فصل الشتاء فلا يستطيع اهل الحي الاتصال بالبلدة الا بعد ان تصحو السماء وينخفض السيل ، ولا يصل الحي الشرقي بالبلدة في فصل الشتاء سوى هذا الجسر ، ولكن البلدية للآن لم تبن هذا الجسر الهام الذي لا تحتاج اقامته الى اكثر من ثلاثة ايام

فالى متى هذا التغاضي والى متى هذا الاهمال ؟ واذا لم تقم البلديه بهذه الواجبات فماذا يعني وجودها ؟

رسالة من مصر خاصة للاتحاد

« تتمة المنشور على الصفحه الاولى »

وقد عرف اليوم ان رئيس الوزارة النقراشي باشا يتآمر مع الاستعمار على تخدير اعصاب المصريين بتوقيع معاهده جديدة يحقق بها الطرفان « جلاء مريحاً » تتوطد به اقدام الشركات الاحتكارية الاستعمارية وتضاف به الى القيود الاقتصادية المفروضة على مصر من « حليفتها » قيود جديدة . ولا يزال النقراشي باشا مستمراً في محادثاته المريبة التي يصر على اخفائها عن الرأي العام ، ولكننا نستطيع ان نؤكد مقدما ان مثل هذه الخدعة لن تجوز هذه المرة ، لان رجل الشارع اليوم غيره بالامس ، ولا يكاد يوجد في مصر كلها — من الشعب طبعاً — من يجهل حقيقة مثل هذا التحايل والكل هنا يعرفون اهدافهم ويحددونها تحديداً واضحاً بانها تحررهم من الاستعمار في جميع صوره واشكاله ، مع توسيع سلطات الشعب ، وتأكيد ممارسة الدمقراطية وهذا الوعي الذي شمل جميع الطوائف قد سرى الى نساء مصر ايضاً ، فبادرن الى تلبية الدعوة للاشتراك في المؤتمر النسائي الدولي ، ليكون هذا الاشتراك فاتحة كفاح جديد من اجل قضية المرأة وحدها ولكن اولا وقبل كل شيء من اجل قضية الوطن قضية الحرية والاستقلال وقد انتخبت السيدة سعاد الرملي لتكون مندوبة مصر الى هذا المؤتمر النسوي ، كما شرعت « الجبهـــة الاشتراكية » في التمهيد لعقد مؤتمر وطني للشباب العربي في مدينة القاهرة للاتفاق على خطة كفاح مشترك ضد الاستعمار ، كما انتصر التقدميون في الانتخابات الاخيرة للجنة الطلبة التنفيذية بجامعة فؤاد بعد ان كانت العناصر الفاشية تسيطر عليها ، وهكذا تهزم الفاشية على رغم « التضحيات » التي بذلها والاموال التي تبذل لها اليوم لخدمة الاستعمار والاستغلال !

وبالرغم من الرقابة الدقيقة التي يفرضها القلم السياسي الارهابي على المطابع والحركات والشباب فانه يضبط في كل يوم عشرات الالوف من النشرات التي يبعث بها الشعب تعبيراً عن سخطه على الاستعمار وكلاب الاستعمار من المتوررين المصريين وقد ضبط في يوم واحد خمسة عشر الف نسخة من منشور يهاجم الحكومة والاستعمار .

* * *

ويتهامسون هنا في الدوائر السياسية عن محاولة رجعية جديدة قريبة هي سير الوزارة الحاضره بعد ان اصبحت مكروهه من الشعب بما تقوم به من الارهاب والقمع ولما تبديه من عجز تام عن تنفيذ اي اصلاح ولما تبديه من نشاط تام لتعطيل اي مشروع اصلاحي من مخلفات الوزارات السابقة وترمي هذه المحاولة الى السعي الى تأليف وزارة ائتلافية من الاحزاب الحاضرة مضافا اليها الوفد حتى لا تشتغل هذه الاحزاب بمعارضة بعضها عن مراقبة الشعب !

والعقبة الوحيدة في سبيل تحقيق هذا الائتلاف هو ان الوفد يصر على موقفــه التقليدي اي المطالبة بانتخابات جديدة حرة لثقته بانتصاره فيها باغلبية كبيرة . ولذلك فان التفكير يتجه الى تأليف وزارة ادارية محايدة تستند الى ثقــة البرلمان الحالي في حالة اليأس من تحقيق فكرة الوزارة الائتلافية !

وعلى ذكر الوفد نقول انه ينقسم اليوم الى معسكرين احدهما رجعي يتزعمه امين عثمان باشا وصبري ابو علم باشا ، والاخر يساري نوعا ما ويتزعمه الهلالي باشـــا والدكتور طه حسين بك ويحاول رفعة النحاس باشا ان يوفق بين المعسكرين ولكن الخلاف يتسع ويزداد يوما بعد يوم وسينتهي حتما عند اول اشتراك ايجابي من الوفد في السياسة الوطنيـــة بخروج احد هذين المعسكرين المتناقضين .

طالعوا المجلات التقدمية	
« الرابطه » الوطنية	بغداد
الطريق	لبنان
الغد	فلسطين
الفجر الجديد	مصر

احتفال جمعية العمال العربية في الجدل
بعيد الاضحى المبارك

الجدل — لمراسل الاتحاد — احتفلت جمعية العمال العربيه بعيد الاضحى المبارك احتفالا رائعا ، ففي الساعة السادسة من مساء الجمعة غصت دار الجمعيه بالعمال وشباب البلدة المثقفين والوجهاء حيث استقبلهم اعضاء ادارة الجمعيه وأشرف على النظام فيها فرقتها الكشفيه وكانت الحفلة تسودها روح التضامن والسرور

وافتتح الاحتفال عريف الحفلة السيد مصباح الدهون قائد الفرقة الكشفية ثم قرأ الاستاذ الشيخ اديب محمد طه عشرا من القرآن الكريم . ثم كانت كلمة السيد حسن حجازي سكرتير الجمعية الذي رحب بالحضور وهنأهم بالعيد ثم تليت قصة المولد النبوي الشريف تتخللها الخطابات الوطنيه الحماسيه من السيد رشيد افندي الشريف

ثم القى السيد حسن الاستاذ سكرتير بلدية الجدل خطاباً شرح فيه مزايا الاعياد القوميه وأثرها في نفوس الشباب

ثم القى السيد سليم افندي عايش خطابا اجتماعيا، كان بعده خطاب الاخ سعود محمد الاعصم امين صندوق الجمعية

وفي نهاية الاحتفال وقف عريف الحفلة واعلن اختتام الاحتفال مهنئا بالعيد شاكراً الحضور تلبيتهم الدعوة ، مناديا بالحرية والاستقلال للشعوب العربيه ، فخرج المدعوون شاكرين للجمعيه احتفالها الرائع متمنين لها كل تقدم وازدهار

ايها العمال انتظروا

قانون تعويض العمال

الجزء الثاني من المحاضرة التي القاها السيد توفيق طوبي ، مساعد مفتش دائرة العمل في لواء اللد ، في قاعة جمعية العمال العربية ...

ان القانون الفلسطيني يلزم صاحب العمل في اي من المشاريع التي مر ذكرها ان يدفع تعويضا للعامل في حالة اصابته اثناء استخدامه وذلك بموجب جدول معين يبينه القانون ، والقانون لا يلزم صاحب العمل دفع اي تعويض اذا كانت مدة عطل العامل عن العمل اقل من ثلاثة ايام ، واذا كانت المدة اقل من اربعة اسابيع لا يدفع عن الثلاثة الايام الاولى ، وكذلك لا يلزم صاحب العمل دفع اي تعويض اذا كانت الاصابة ناجمة عن اهمال شخصي او سوء سلوك من قبل العامل

وفي كثير من الحالات يخسر العامل حقه في التعويض اذا لم يقم ببعض الشروط التكتيكية التي يجب ان تسبق اي اجراءات يمكن ان يتخذها العامل لتحصيل حقه بموجب هذا القانون ، فمن اول هذه الشروط عليه ان يبلغ رسميا صاحب العمل في اقرب وقت ممكن من الحادث وعلى كل حال قبل ان يترك خدمة صاحب العمل بمحض ارادته وعليه ان يقدم طلبا للتعويض في خلال ستة اشهر من وقوع الحادث وفي حالة الوفاة في خلال ستة اشهر من حدوثها ، ويمكن تبليغ الحادث بواسطة مراقب العمل او صاحب العمل شفهيا او كتابيا بواسطة البريد المسجل ويجب ان يبين في هذا التبليغ اسم العامل المصاب وعنوانه وسبب الاصابة وتاريخ ومكان حدوثها ، ولتسهيل تبليغ الحادث على صاحب كل مصنع ان يحفظ في المعمل سجلا تدون فيه تفاصيل الاصابات ويمكن للعامل ان يدونها في ذلك السجل واذا لم يكن ذلك باستطاعته فمن ينوب عنه ، على كل فالقانون يحمي العامل او ورثته اذا ظهر ان عدم التبليغ او عدم المطالبة بالتعويض كان ناجما عن غلط ارتكبه العامل او من ينوب عنه ، او من غياب عن فلسطين او سبب آخر معقول

وهناك بند اخر يهم عمال البناء في شكل خاص ، حيث تكثر اعمال المقاولة ففي كثير من الاحوال يضيع حق العامل في التعويض ما بين ذلك المقاول وذاك ، فالقانون صريح في انه يحدد مسئولية الاصابة في اعمال المقاولة على صاحب العمل نفسه وليس على المقاول فالعمال المصابون والمخدومون من قبل مقاول ما عليهم ان يطالبوا بالتعويض من صاحب العمل نفسه وليس من المقاول

وفيما اذا اختلف صاحب العمل والعامل على مبلغ الضرر الحاصل للعامل واستند كل منهما في ادعائه على تقارير طبية متضاربة ففي هذه الحالة يتقدم الطرفان الى رئيس المحكمة المركزية حيث يعين طبيبا من بين الاطباء المدرجة اسماؤهم في قائمة الاطباء ويكون حكم ذلك الطبيب فاصلا

والان نأتي لبحث الجدول الذي تدفع بموجبه التعويضات عند الاصابة فتقدير مبلغ التعويض يرتكز بالدرجة الاولى على اجرة العامل ، والجدول الساري المفعول حاليا هو جدول موقت سنته حكومة فلسطين في تموز ١٩٤٥ كما ذكرت سابقا ، وهو اعلى بكثير من الجداول السابقة واهم تقدم فيه هو في الواقع علاوة الاولاد التي كانت مفقودة سابقا .

يكون مقدار التعويض ، الذي يدفع بمقتضى احكام هذا القانون اذا نجمت الوفاة من الاذى ، مبلغا مقطوعا بحسب وفقا للاحكام الاتية : —

١ ـ اذا كان خلف العامل معالين ممن يعتمدون اعتمادا كليا في اعالتهم على مكاسب ذلك العامل ، يكون المبلغ المقطوع مساويا لمكاسب ذلك العامل خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي سبقت وقوع الاصابة ، او مبلغا قدره مائتان وخمسون جنيها او اي المبلغين كان اكبر ، على ان لا تتجاوز قيمة التعويض في اي حال من الاحوال خمسمائة جنيه

واذا كانت مدة خدمة العامل اقل من ثلاث سنوات فيكون اساس تقدير التعويض هو معدل اجرته الاسبوعية التي كان يتقاضاها خلال مدة استخدامه وقيمة التعويض الاسبوعية تكون حاصل ضرب هذا المعدل ب ١٥٦ ، اي عدد الاسابيع في السنوات الثلاث ، فلا ، اذا قضى العامل في خدمة ما ثلاثة اشهر وكانت اجرته الاسبوعية في الشهر الاول ما قيمته ٤ جنيهات وفي الشهر الثاني ٤٫٥٠٠ والثالث ٤٫٧٥٠ جنيهات فمعدل اجرته الاسبوعية في المدة تكون ٤٫٤١٧ وحاصل ضرب هذا المعدل بـ١٥٦ اسبوعا في السنوات الثلاث يكون ٦٨٩٫٠٥٢ جنيها ولكن بما ان القانون ينص على ان مبلغ التعويض المقطوع يجب الا يزيد عن ٥٠٠ جنيه لذلك لا يمكن لورثة ذلك العامل ان يتسلموا كتعويض من معيلهم اكثر من خمسمائة جنيه ، واحيانا تحدث الوفاة بعد الحادث ويكون العامل قد تقاضى تعويضات اسبوعية بين فترة الاصابة والوفاة . فعند دفع المبلغ المقطوع بعد الوفاة تخصم الدفعات الاسبوعية التي كان العامل قد تقاضاها على ان لا ينقص المبلغ المقطوع من مائتين وخمسين جنيها

واذا كان خلف العامل المتوفي معالين يعتمدون عليه اعتمادا جزئيا يدفع التعويض بموجب اتفاق مع صاحب العمل على اساس ان لا يزيد عن التعويض الذي يدفع فيما لو كانوا معالين كليا على مكاسبه واذا لم يصلوا الى اتفاق ، فبالتحكيم .

واذا لم يكن خلف العامل معالين يكون المبلغ المقطوع مساويا لنفقات الطبيب والمعالجة والدفن على ان لا يتجاوز المبلغ خمسة عشر جنيها

واذا كان خلف العامل المتوفي اولادا دون الرابعة عشرة من العمر يدفع صاحب العمل زيادة على المبلغ الذي شرحناه علاوة تقدر على الاسس الاتية :

البقية في العدد القادم

ماذا في مدرسة الحقوق

هل عطلت مدرسة يوم الاربعاء الماضي بمناسبة وقفة عيد الاضحى المبارك ، تضامنا مع اليهود في اضرابهم ؟

سؤال نوجهه الى سعادة النائب العام

القدس — كان مقررا ان تلقى المحاضرات في معهد الحقوق يوم الاربعاء الماضي ١٤-١١-٤٥ فذهب الطلاب الى المعهد حسب عادتهم فوجدوا اعلانا يشير الى تعطيل المعهد هذا اليوم « بمناسبة العيد » . وقد كان معروفا منذ اول الاسبوع ان اول عيد الاضحى المبارك هو يوم الخميس ، وان مجلس الحقوق بواسطة اعلان رسمي موقع بامضاء السكرتير المختص بمعهد الحقوق ان عطلة المعهد للعيد تبتدىء يوم الخميس وعندما قرأ الطلبة العرب الاعلان طلبوا من السكرتير ان تبتدىء العطلة يوم الاربعاء فرفض طلبهم لان المعهد لا يعطل في السنوات الماضية يوم وقفة العيد

ولما كان يوم الاربعاء ، اعلن اليهود منذ الظهر اضرابهم ، وذهب الطلاب العرب للمعهد فوجدوا اعلانا مختوما بختم مجلس الحقوق دون توقيع من احد خلافا للعادة في كل اعلان يشير كما ذكرنا اعلاه الى اغلاق المعهد « بمناسبة وقفة العيد »

ولما لم يقتنع الطلاب بهذا السبب في تعطيل المعهد ، اجتمعوا وارسلوا برقية لسعادة النائب العام استنكروا فيها تعطيل المعهد دون سبب معقول سوى اضراب اليهود ... احتمالان في تفسير هذا التعطيل الاول ان يكون هذا التعطيل قد جرى بعلم النائب العام ومجلس الحقوق ... ان يكون قد جرى دون علمهم

فاذا كان الاول فنحن نضع سؤالنا على سعادته ان يفسر لنا هذه ... المعاملة بين اضراب طلبة ... واضراب طلبة الحقوق اليهود

وان كان الثاني وهو على ما يظهر الاصح فنحن بانتظار الاجراءات التي سيتخذها سعادته بحق المسؤول عن هذا

التعطيل

قد يكون تعطيل معهد الحقوق ضمن صلاحيات سكرتير المعهد الادارية دون الرجوع لنائب العام ، وهذا السكرتير لم يتمتع ولا يتمتع منذ سنين بثقة طلبة الحقوق العرب

وبالنظر للصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها السكرتير المذكور ، نرجو سعادة النائب العام ونلحف في الرجاء لتعيين شخص حيادي في ميوله السياسية ليقوم على سكرتيرية المعهد المذكور كي يضمن طلبة الحقوق العرب نيل حقوقهم دون اجحاف وسوء استعمال لتلك الصلاحيات ؟

الاتفاقية المعقودة بين ممثلي العمال وادارة شركة تكرير البترول بحيفا

لقد وقعت الاتفاقية بين ممثلي العمال العرب وادارة شركة تكرير البترول بحيفا على الشروط الآتيه

١ ـ الاذن السنوي ١٢ يوما لليوميين الذين تتراوح معاشاتهم بين ١٤٠ الى ٤٠٠ مل ب ٣ اسابيع للشهريين و ... الذين تزيد معاشاتهم عن ...

٢ ـ ٧ ايام اعياد لجميع العمال والموظفين

٣ ـ ١٦ يوم مرض لجميع العمال والموظفين بحيث لا ... عند ... انتهاء السنه

٤ ـ ١٥ يوم تعويض عن كل سنة في الخدمه ، تدفع عند ...

٥ ـ صندوق التوفير يعد معمولا به ابتداء من ١-٧-١٩٤٤

٦ تراجع الايام الرسمية التي خصمت على العمال وتدفع لهم ابتداء من تاريخ دخول العامل في الشركه

٧ ـ ارتفاع غرامة ... العشرين جنيها بدلا من احدى عشرة كحد اعلى

٨ ـ اجتماع اسبوعي بين ممثلي العمال والشركة لبحث حالة العمال كالطرد والتنسيق ومطالب العمال ودرس طلباتهم اليومية

٩ ـ تأليف مجلس تحكيم من العمال والشركة للتحقيق بتحسين صندوق التوفير

١٠ ـ دفع اجار شهر لكل موظف ينتهي عمله مع علاوة ...

ويؤسفنا ان نقول ان ... المستمرون ... على التوقيع ... ان هناك شروطا عقدت بحق العمال العرب ، مدعيا انه يريد ان يرفع مستوى العامل العربي ولكون العمال العرب والموظفين الشهريين هم الاكثرية فاصبح مفعول الاتفاقية ابتداء من ١٦-١١-٤٥.

بومباي — في ١٩ ... ـ اعلن عشرون الف عامل في مصانع النسيج في بومباي الاضراب مدة ٢٤ ساعة تضامنا مع الاندونيسيين المناضلين في سبيل حريتهم واستقلالهم .

ان هذه اللجنة البلدية ...

عاجزة عن ادارة شؤون البلد !...

بقلم وديع شادرية

في منطق غريب شاذلا يفهمه الا الراسخون ، قد عينت هذه اللجنة تعيينا وفرضت فرضا على الشعب وكم صحنا يومها ، وكم رفعنا اصواتنا من فرض لجنة بلدية على شعب ليست هي منه وليس هو منها ولا تمت اليها بصلة ولكن اصواتنا ذهبت يوم ذاك ادراج الرياح ، حتى جاء هذا اليوم الذي يثبت فيه عمليا صدق ما قلنا ـ وهو ان اناسا غرباء عنا مهما كانت ثقافتهم وتجاربهم ومقدرتهم جماعة ليسوا من قلب اوساطنا الشعبية لا يمكنهم ان يديروا شؤوننا

كان مفروضا في هذه اللجنة البلدية ان توفر للشعب راحته وطمأنينته ، كان عليها ان تخلق ـ او على الاقل ان تحاول ان تخلق في البلد رخاء وتفاهما وطمأنينة ولكنها بدل كل ذلك اخذت تسير على خطة معاكسة هي افقار الشعب وتجويعه وتجهيله وايجاد البلبلة بين صفوفه ، ولعل الذنب في ذلك لا يقع على اعضاء اللجنة بل على الذين وضعوا الخطة التي بموجبها عين هؤلاء القوم ليديروا دفة شعب لا يفهمون عنه قدر ما نفهم نحن عن اهالي (الواق واق) امثلة هذه البلبلة كثيرة وكثيرة جدا ... مثلا واحدا عليها اخر حدث ... اهالي هذا البلد

هناك مئات من الفلاحين والقرويين يؤمون القدس كل صباح يعرضون على اهلها ... من ... فواكه وخضار وسمن ... من دواجن ومواشي يربحون من ورائها ... دريهمات يقضون بها حاجتهم ... اهل القدس من تناول الطازج ... والسمين من اللحوم والبيض ... من الفواكه ولكن ... صبح ذات يوم ... اللجنة البلدية تطلق من لدنها عمالقه ... عساكر القلوب يطاردون هؤلاء الفلاحين من مكان الى مكان ... ويصادرون بضاعتهم في اكثر الاحيان .

وذلك : لان هؤلاء الفلاحين يعيقون حركة المرور ولانهم يشوهون جمال الشوارع ... اللجنة البلدية في تيسير حركة المرور ... في تجميل الشوارع وتنظيمها . ولكننا لن نوافق ان يكون هذا مبررا او عاملا على قطع « لقمة العيش » عن افواه هؤلاء الفلاحين الذين ليس لرزقهم من مصدر سوى هذه الخضار والفواكه والدواجن التي يعرضونها كل صباح .

والاغرب من هذا كله ان يتظلم هؤلاء الباعة والفلاحون في جمعية العمال العربية بالقدس ، فتأخذ هذه الجمعية على عاتقها ان تحل هذه المشكلة فتكتب لرئيس لجنة البلدية تطلب منه مقابلة لبحث هذه المشكلة ، ولكنه لا يجيب فتذكره ، ولكنه لا يجيب فتضطر الى عرض الموضوع عليه في مكان اخر . . . فلا يجيب . . . فتذكره اولا وثانيا وثالثا . . . والى ما شاء الله ولكنه يلي معتصما بحبل « غليظ » من السكوت !

ولم ذلك ؟ هل هو لعدم وجود الوقت الكافي لدى الرئيس ؟ ام هو لعدم عدالة هذه القضية ؟ لا ! فقضية مثل هذه يجب ان يخلق لها الوقت الكافي وهل اعدل وهل احوج للسرعة في الحل من قضية « الرغيف » لشعب جائع

لا ! ليس هذا هو السبب . ولكن الرئيس الجليل ـ على ما يظهر ـ لا يريد ان يعترف بجمعيتنا .

نحن نأمل ان لا يكون حقيقيا هذا السبب . ولكن سعادة الرئيس لم يترك لنا مجالا واحدا يدحض هذا الشك من نفوسنا فهل يسمح لنا الان ـ ما دام هذا اعتقاده ـ ان نخبره ـ ان كان لا يعلم بعد ـ ان جمعية العمال العربية بالقدس هي المنظمة العمالية العربية الوحيدة في القدس وانها تمثل ما ينيف عن ثلاثة الاف وخمسمائة عامل منظم وان لها ممثلا رسميا في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد مؤخرا

« البقية على الصفحة الرابعة »

مع العرب في ديارهم

العراق

ومؤتمر الشباب العالمي

نشرت الزميلة جريدة صوت الاهالي البغدادية افتتاحية حول عدم تمثيل الشباب العراقي في مؤتمر الشباب العالمي جاء فيها :

« ومن المؤسف ان يحرم شباب العراق من الاشتراك في هذا المؤتمر الذي ينتظر ان يكون خطوة مهمة في توجيه الشباب العالمي نحو خدمة قضية الحرية والتقدم في العالم ، وطبيعي ان مساهمة الشباب العراقي في مثل هذه المؤتمرات الدولية تتوقف على وجود كتل منظمة تستطيع أن تتكلم باسمه وتمثله تمثيلا صحيحا ، وهذا لم يتحقق لشبابنا بعد ، وقد كان فقدان مؤسسات الشباب في بلادنا من نتائج الضغط على الحريات الدمقراطيه والحيلولة دون ممارسة الشعب حقوقه الدستورية ، مع ان الشباب العراقي اصبح الان اكثر حاجة مما كان في اي وقت مضى الى مثل هذه المؤسسات بالنظر الى تعدد مشاكله وخطورتها ، سواء من حيث تأثيرها المباشر في مستقبله ، او من حيث علاقتها بمشاكل البلاد العامة فالشباب العراقي اليوم مفتقر الى اسباب التقدم والثقافة افتقارا متناهيا ، وقد جعله فقدان التنظيم في حالة اشبه ما تكون بالجمود ازاء مشاكله الاجتماعيه وازاء ما يتطلبه منه واجبه الوطني ، ولا سيما ان الاسلوب الشاذ الذي اتبع في الحكم الوطني والذي لم يستهدف لاصلاح حياة البلاد العامة ، لم يساعد الشباب على بلوغ امانيه واداء رسالته ، بل ادى الى شل حركة الشباب في مضمار الخدمة العامة ، ازاء يقظة الشباب في مختلف اقطار العالم ، حيث تؤمن الدمقراطية للشباب مجال العمل المنظم لمعالجة القضايا العامة

ولذلك يجب تنظيم صفوف الشباب ، وتوجيهه عن طريق تأمين الحريات الدمقراطية في البلاد وتوجيه اسلوب الحكم نحو تحقيق تقدم الشعب ، فان تأخر العراق عن مسايرة الامم الدمقراطيه في مضمار ممارسة الحريات السياسية وفي الاخذ بالمبادىء الاصلاحية الجديدة ، مما يعود بالضرر على بلادنا ، وعلى مستقبل شبابها بصفة خاصه

جمعية اصدقاء الفلاح

تألفت في العمارة في العراق جمعيه تسمى جمعيه اصدقاء الفلاح تسعى لرفع مستوى الفلاح صحيا بفتح المستوصفات وردم المستنقعات ومساعدة الهيئات الصحية الرسمية باعمال الوقاية والتعاون مع جمعية الهلال الاحمر . وتسعى لرفع مستوى الفلاح اقتصاديا بالسعي لايجاد قروض حكومية وجمعيات تعاونية للفلاحين وتوفير ادوات انتاج حديثة وتسعى لرفع مستوى الفلاح ثقافيا بتعميم المدارس الابتدائية في الارياف وفتح مدارس لمكافحة الامية واسداء المساعدة للفلاحين الذين تحصل لهم قضايا لدى الدوائر الرسمية

فنرجو لهذه الجمعية الناهضة في القطر الشقيق كل نجاح وتوفيق في مهمتها العملية وسعيها للارتفاع بمستوى فلاحنا البائس

الدعاية الصهيونية في اليونان

نشرت جريدة الاهرام الغراء ما يلي

افتتح اجتماع « الرابطة اليونانية الفلسطينية » التي الفت منذ وقت قريب فالقى رئيسها المسيو ميشيل افيميوس احد اصحاب البنوك واحد وكلاء وزارة المالية السابقين خطابا غريبا اظهر فيه فلسطين كانها بلد يهودي بحت . فتجاهل العرب في كلامه ولم يذكر سوى تاريخ الشعب العبري وتبسط في حديثه عن العلاقات الوطنية الفلسطينية . وهكذا رسم المسيو افيميوس هدف الحمية الجديدة وهو « العمل على التوسع في العلاقات الاقتصاديه والثقافية بين البلدين اللذين يقعان على شواطىء البحر المتوسط »

وقد نشرت جريدة مساجيه داثين هذا الخطاب دون سواها من الصحف

وعلقت جريدة اكروبوليس على هذا الخطاب فعبرت عن استغرابها وقالت ان عطف اليونان معروف « على ان هذا لا يعني ان رابطة يونانية فلسطينية يرأسها يوناني يجب ان تمد فلسطين دولة يهودية وانها ستباشر اعمالها في المستقبل وهي مستندة الى هذه النظرية ، فان فلسطين من الوجهة الشكلية لا تزال تحت الانتداب البريطاني واكثرية سكانها الساحقة من العرب . فليس لنا ان نغير طابعها العنصري فنتعرض لخلق سوء تفاهم بيننا وبين العالم العربي الذي تربطنا به اوثق الروابط فخطاب رئيس الرابطة الجديدة في الظروف الدقيقة التي يجتازها الشرق الاوسط يعد خطأ كبيرا

الاتحاد : المسيو (افيميوس) من الاشخاص الذين كانوا يتعاونون مع النازيين الالمان .

الحالة في اليونان

باريس — صرح في باريس ممثلان لمنظمة « ايام » اليونانية ، وجبهة « الجبهة الوطنية اليونانية » في باريس ، الى اجتماع صحفي لهذه المناسبة ، القى فيه الوطنيان اليونانيان بيانا عرضا فيه الحوادث التي جرت في عهد باباندريوس ، في كانون الاول من السنة المنصرمة وتكلما عن السلطة الديكتاتورية التي اقيمت في ذلك الحين . ثم قالا : « ان فيالق الامن التي نظمها القائد الالماني خلال الاحتلال في اليونان » قد ضمت الى صفوف الدرك والحرس الوطني . والجيش اليوناني هو ، بلا شك ، تحت سيطرة عصابة من الضباط الملكيين والفاشيست وقد طرد منه جميع الجمهوريين والاشخاص الذين ساهموا في حركة المقاومة ورجال الدرك الذين رفضوا في الماضي الانضمام الى فرق الهجوم الالمانية وانخرطوا بعد في منظمة « ايام » يتهمون بالفرار من الجندية » وتكلما عن الارهاب في اليونان فقالا : « ان ثمة عشرين الفا من الوطنيين اليونانيين لا يزالوا في السجون ، وهناك مئتا الف وطني فارون من وجه الارهاب الفاشيستي . وقامت العصابات المسلحة بقتل محرري وناشري جميع الصحف الدمقراطية في اثينا والاقاليم الاخرى » ثم اشار ممثلا « ايام » الى حالة اليونان المادية والى الجوع المنتشر بين سكانها ، لان الاقوات التي ترد من الخارج تقع في ايدي المحتكرين ، وقالا ان اكلاف في بعض الحالات ضاعفه عن مستوى ما قبل الحرب ، مع ان الاجور قد ارتفعت قفصة خمس مرات بنسبة لعام ١٩٤٠

في مؤتمر النقابات الالبانية

تيرانا — القى توكا كوكا رئيس المجلس العام للنقابات الالبانية في مؤتمر النقابات الالبانية تقريرا اساسيا اشار فيه الى الظروف التي يعقد في ظلها المؤتمر النقابي الالباني واهمها الاستعداد لانتخاب المجلس التأسيسي ونوه بالواجب الذي تضعه الحياة امام قادة العمال في البانيا في هذه المرحلة ، وهو العمل لجمع الشعب باسره حول الجبهة الدمقراطية والمساهمة في انشاء الدولة الدمقراطية في البانيا . ثم تحدث بالتفصيل عن النضال الوطني التحرري الذي قام به الشعب الالباني ضد الطليان فتحدث الذي كان يقوم به المستعبدون الفاشيست الايطاليون والالمان وقال ان الشعب الالباني قد كافح الفاشيست بالسلاح في فرق الانصار واحرز حقه في ان يكون حرا ، وختم تقريره بالدعوة الى تأييد الحكومة تأييدا مطلقا ، وتعزيز صلات التضامن بين النقابات الالبانية والنقابات في البلدان المجاورة لتأمين السلام بين شعوب هذه البلدان وفي العالم باسره .

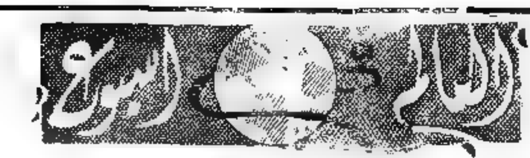
وخطب في المؤتمر كيتوبيو مندوب منطقة اجيروا كاستروت فقال ان العمال اليونانيين المقيمين في البانيا يعربون عن استنكارهم الشديد لاعمال فاشست اليونان ... انشاء البانيا الدمقراطيه ولن تؤثر فيهم التحريضات التي تقوم بها ... في ... الشعب الالباني ... حول حكومته الدمقراطية .

الانتخابات في البانيا

تيرانا ـ ... المرشحون لمجلس الاستشاري في البانيا ... للانتخابات التي ستجري في ٢ كانون الاول القادم . وقد قدم ... الجبهة الشعبية عن ... لائحة مرشحيهم الى اللجنة الانتخابية وهذه اللائحة مؤلفة من الكولونيل جنرال انور خوجه زعيم الجبهة الدمقراطية ورئيس الحكومة الالبانية الحالية ، والديبلوماسية منظمة ورئيسة عصبة مكافحة الفاشستية للنساء في البانيا ، وعوغونوشي الذي كان المساعد الاكبر لانور خوجه خلال النضال من اجل التحرر الوطني ، وعبد الانوس واليوتنان بكار ... الذي اشتهر بتنظيم حركة التحرر الوطني في البانيا . »

رابطة المثقفين العرب في الناصرة

عقدت ... رابطة المثقفين العرب بالناصرة اجتماعها مساء الخميس الواقع في ٨-١١-٤٥ بحضور اعضاء اللجنة التحضيرية للرابطة وكان جدول الاعمال يشتمل على بحث القانون الداخلي واقر انتخاب هيئة ادارية جديدة لسنة ٤٥ وسنة ٤٦ وقد اقر القانون الداخلي بعد بحثه واجرى انتخاب الهيئة الجديدة بواسطة الاقتراع السري ففاز كل من الاحوال ابراهيم بكر رئيسا صبيح عبود سكرتيرا ، صليبا خميس نائب سكرتير خليل خوري امين صندوق ـ شفيق حلاق نائب امين الصندوق منعم جرجورة وبشارة عزام اعضاء .



ماذا في ايران

الشعب يسير نحو ... يته وامانيه الاجتماعية

تتوارد الاخبار متسارعة، ويتحدث المراقبون عن ثورة في شمال ايران — ويندفع الشعب الاذربيجاني ينشد حقاً قوياً حرمته اياه قوى الارهاب والطغيان من اجيال وقرون — واثناء هذا تتحدث الرسمية عن « تدخل سوفياتي » و « ومؤامرة روسية »

ولا تزال الاخبار على قلتها تتوارد وتؤيد بعضها — ان الشعب الاذربيجاني لا يطالب بالانفصال ولا يرجو هدم وحدة ايران بل يريد ان ينعم بنعمة القومية الظافرة ويريد ان يؤمن حرياته القمية — بان يريد امة قومية يتحدث بها ويصدر صحفاً مدبجة بتعابيرها ، انه يريد مدارس قومية ويريد نظاماً ديمقراطياً في البلديات والوزارات التي تتصرف بشؤونه ومقدراته . انه يريد كل هذا ولذلك ثار على الذين يريدون ان يسلبوه هذه الحقوق

لقد سمعنا عن نضال الديمقراطيين في ايران الشيء الكثير وسمعنا عن سعيهم لبناء نظام ديمقراطي عادل فلم تتشكك في اهدافهم ولم نتردد في تأييد نشاطهم فنحن ندرك الحقوق القومية ونعرف ضرورتها في جميع الاقطار . نحن نعيش في عهد نشوء القوميات ودفاعها عن حقوقها الديمقراطية ونعيش في عهد لن يستتب سلمه وتنتظم شؤونه ما لم تصل الشعوب الى امانيها . ولهذا لن نلتفت الى اقوال الرجعيين الذين يتهمون الحركات القومية التحريرية في كل آن وزمان ليجردوها من صفاتها التقدمية ولينعبوا اظفارهم في الجماهير الشعبية التي تقودها

لن ننسى ما قيل عن نضال الاندونيسيين فلقد قيل انهم اعوان اليابان ، ولن ننسى ما قيل عن نضالنا الوطني في فلسطين فلقد قيل اننا نؤيد المحور ونحن منه براء ولذلك لن نتأثر بالدعايات المغرضة التي تريد ان تكيد لحركة اذربيجان الايرانية فتشوه سمعتها وتجردها من حيويتها باتهام السوفييت ولن نتأثر من هذه الدعايات ايضاً لاننا نعرف صفة الاتحاد السوفييتي ونعرف ارادته الصادقة في تأييد الحركات الديمقراطية في كل بلد وكل قطر

***

يود المستعمرون الرجعيون ان نرى حركة ايران تصارعاً بين انكلترا وروسيا ويودون ان نعتقد ان الشعب الاذربيجاني لا يطالب الحرية والديمقراطية بل يسير بتأثير واجبار نحو اهداف لا يحس او يشعر بها الا اننا نفهم ما يجري الآن ، لاننا نفهم حالة ايران والقوى الاجيرة التي تقود حكومتها . فاثناء هذه الحرب تغيرت الوزارة مرات عديدة بتأثير القوى الديمقراطية التي قادها حزب شعبي « توديه » ولم تصمد الاخيرة منها الا على حراب المستعمرين والمأجورين من اعوانهم ولذلك فبامكاننا ان نقدر صفة هذه الحركة التقدمية في الشمال

***

ليس النضال القائم بين الشعب الاذربيجاني والعناصر الايرانية المأجورة صراعاً على نفوذ وسيطرة بين السوفييت وانكلترا بل انما هو جزء من الصراع العام في سبيل حرية الشعوب واستقلالها

المحاكمات في نورمبرج من اهداف الشعوب

دحر النازية عسكريا وسياسيا

اثناء الحرب ، وفي احلك الاوقات حين تمادت الشعوب لدحر النازية عسكرياً وحربياً ، اعتقد الديمقراطيون ان تحطيم الآلة الحربية كفيل بهزم النازية وهدمها كقيمة اجتماعية واسلوب من العلاقات ما بين الشعوب

الا ان طليعة الديمقراطيين ما بين الشعوب رأت مبلغ خطل هذه السياسة واخطارها ، وشعرت ان الرجعيين يودون انقاذ النازية والعقلية الاستعمارية وهم لا يودون مقاومة الانظمة الاستعمارية التي مثلتها النازية اصدق تمثيل . ورأت هذه الطليعة ان النازية لن تزول آثارها ما لم تزول النازية فكرياً وتخسر المعركة السياسية كما خسرت المعركة الحربية

ولقد كان في سعي هذه الطليعة دافعاً للشعوب وحافزاً لتبني سياسة واقعية تجاه النازية الفكرية فتقود معركة عنيفة لهدمها وتحطيمها حتى لا تعود فتقلق الشعوب وتقوم باعتدائها وعدوانها الارهابي .

وهذا هو الهدف من وراء محاكمات نورمبرج التي ابتدأت هذا الاسبوع

وان كان المهم في هذه المحاكمات ان يدان هؤلاء المجرمون ويحتملوا عقاب الانسانية لجرائمهم الا ان هدف هذه المحاكمات ان تدين النازية فكرياً . فتطلع على حقيقتها السافرة وتظهر معها جميع الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي مهدت لها للتوصل الى الحكم على الشعوب وتقاوم الخاصة النازية البربرية فلا تعود الانسانية الى القهقرى بعد اليوم

***

سيختنق المجرمون وقادة النازية البربرية الاعداء وسيتقربون من اعوانهم لانقاذهم الا انهم سيرون من تصميم الشعوب سداً منيعاً يحول دون مبتغاهم . ولا بد وان تظهر في هذه المحاكمات العناصر النازية التي مكنتهم من انتصاراتهم الاولى وستظهر العناصر الاحتكارية في انكلترا او امريكا وفرنسا التي مولت مشروعهم الاعتدائي وسيكون في ادانتهم ادانة لجميع هؤلاء الاعوان والعناصر وسيفتح كتاب جديد في تاريخ الانسانية المتيد

***

ان الشعوب تترقب لان تؤدي هذه المحاكمات واجبها فتظهر النازية والعناصر التي ظاهرتها وتفضح الاوضاع التي ادت الى قيامها فلن تنجح القوى الديمقراطية في هزم النازية فكرياً ان هي لم تدن النظام الذي سمح لبرابرة الانسانية ان يصولوا ويعيثوا في الارض فساداً

هنالك عناصر وأنظمة احتكارية في امريكا وانكلترا ساندت النازية ورأت بها منقذاً لنظامها الاستغلالي الذي بات مهدداً بنمو القوى الديمقراطية ونهوض طبقة العمال ، وهذه العناصر ترتجف فزعاً ورعباً ، وتخاف ان تكشف اسرارها فلا تنجو من العقاب والقصاص ولذا ستسعى لاعاقة جاريات هذه المحاكمات ولتحويلها تحويلاً خاطئاً

على ان جميع القوى الديمقراطية تدرك هذه المؤامرات وتعمل جاهدة لاحباطها كما احبطت المؤامرات التي جرت اثناء الحرب لانقاذ الهتلرية

ان النازية عسكرياً وسياسياً وفكرياً قد فشلت في دسيستها الكبرى ولم يعد غير ادانتها امام التاريخ

ايها العمال تنظموا

مذكرة عصبة التحرر الوطني

كانت عصبة التحرر الوطني قد رفعت مذكرة الى المستر اتلي رئيس حكومة بريطانيا تشرح فيها انجع الطرق العملية لحل المشكلة الفلسطينية وقد انهت سكرتارية العصبة من ترجمة هذه المذكرة الى العربية وقد ضمنتها كراساً صدر خلال هذا الاسبوع وقد اطلعنا عليه وعلى مقدمته ، ويعتبر بحق اول معالجة جديه للمشكلة الفلسطينية تبحث على اساس علمي وجدير بكل عربي ان يطالع هذا الكراس القيم فهو نتيجة بحث علمي واقعي ولا يسعنا الا ان نعرب عن تقديرنا للجهود التي تبذلها هذه العصبة على الرغم من حداثة عهدها بالعمل فقد اثبتت بانها جديرة بان تتابع سيرها في سبيل العمل لاجل الحرية والاستقلال فنهنئ هذه العصبة ونرجو لها التقدم والنجاح في مهمتها الشريفة .

حول بيانه المستر بيفن

لن ينجح الاستعمار بعد اليوم في الاعيبه

بقلم موسى ابو عيشه

يلاحظ اليوم ان المشاكل العالمية الكبيرة منها والصغيرة لم تحل منها ولا واحدة حلاً نهائياً وهذا بالطبع يرجع لاسباب اساسية اهمها ان الاستعمار يشعر بان كل قضية تحل اليوم هي طعنة في صدره لان مطالب الشعوب اليوم هي الحرية والاستقلال والتحرر من النفوذ الاقتصادي والسياسي ولذا نرى ان الاستعمار يحاول محاولة مستميتة محافظة على الوضع الراهن في كل مكان . وهذه الوضعية تحتاج الى اساليب ومناورات متعددة . ولذلك فلم يكن غريباً واعياً حل قضيته الفلسطينية وموقف الحكومة البريطانية الاخير منها فهي لا تخرج عن كونها مناورة سكت عنها ... ولكن اذا دققنا النظر في بيان المستر بيفن اكثر من مرة نجد انه ليس في هذا البيان اية مادة يمكن معها الا بل اكثر من ذلك لا نجد ما يمكن ان نسميه بياناً حول مشكلة هامة كقضية فلسطين فكل ما نجده تملص من مواجهة الحقيقة مع المحافظة على الحالة الراهنة لان المستر بيفن يعلم تمام العلم ان الحل الوحيد لمشكلة فلسطين هو اعطاؤها حريتها واستقلالها وخروج الاستعمار عنها ، ونتيجة هذه المناورات والتملصات وقع المستر بيفن في ورطة في بيانه مليء بالمتناقضات فمن ذلك فصل القضية اليهودية عن فلسطين وربطها باستقرار الحالة في اوروبا وزوال الارهاب والقوى بين العنصرية واعادة البناء والتعمير هناك نجده يعود فيطلب تعيين لجنة انكلو اميركية لبحث مسألة اليهود في اوروبا وبذات الوقت للتحقيق في افضل الطرق لتنمية الوطن القومي اليهودي في فلسطين وهو يرمي بذلك ... اي الصهيونية والمحافظة عليها ... ابواب فلسطين مفتوحة للهجرة يهودية شهرية ، فيكون بهذه الوسيلة قد بعث الحياة من جديد امام الصهيونية التي بدأت تحتضر بعد القضاء على الحكم النازي في اوروبا ، وهكذا نرى ان الاستعمار لا يكتفي بالمحافظة على نفسه في هذه الاونة العصيبة التي يواجه مثلها في السابق بل يبغي الابقاء على عكازاته ...

ان امثال هذه المناورات كان بالامكان تصديق الشعوب بها في السابق اما اليوم بعد ان عم الوعي جميع طبقات الشعب في كل مكان فان لم يكن مستحيلاً فمن الصعوبة بمكان تضليله ، ان الشعوب قد تعلمت كيف تكتشف هذه المناورات بعد ان ضحت كثيراً ولذلك لا يمكنها ان تتسامح مع من يحاول غشها وخداعها وعلى هذا فالشعب العربي في فلسطين وفي جميع اقطاره يرفض بيان المستر بيفن لانه لا يجد فيه اي حل اساسي للقضية على الرغم من اعتراف المستر بيفن بان وضع اليهود منفصل عن فلسطين ان الشعب العربي في فلسطين يرى ان الحل الوحيد للقضية هو اعطاء الشعب حريته والسماح له بتقرير مصيره لكي يتمكن من حكم نفسه بنفسه ... كان الاستعمار يحاول ان يتشبث كثيراً في بقائه ... في الوقت المناسب من انقضائه جميعاً ان لم يكن اليوم فغداً ، لان الشعوب قد قررت ان ترفع عنها نير العبودية والظلم

وفد عن اللجنة التنفيذية يقابل دولة مردم بك

قابل وفد عن اللجنة التنفيذية مؤلف من الاخوان مخلص عمرو ، فؤاد نصار احمد مراد ، دولة السيد جميل مردم بك يوم الاثنين الموافق ١٩-١١-١٩٤٥ وقد تحدث الوفد مع دولته بخصوص القضية الفلسطينية واطلعه على رأي اللجنة التنفيذيه بضرورة تمثيل العمال العرب في اية هيئة وطنيه في البلاد وقد ابدى دولته ارتياحاً لهذه المقابلة وقد شرح السيد مخلص عمرو لدولته اهمية اشتراك وفود العمال العرب عن البلاد العربية في مؤتمر العمال العالمي في باريس وعن قيمة الانتصارات التي احرزتها الوفود العربية في المؤتمر المذكور وكيف ان الصهيونية اخفقت لاول مرة في مؤتمر عالمي وقد استمرت المقابلة عشرين دقيقة .

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية برقية بتاريخ ٢٢-١١-٤٥ هذا نصها .

دوله مردم بك

ان تضامن الجهود لخدمة القضية الفلسطينيه يقتضي اشراك العناصر الفتية من عمال وفلاحين ومثقفين في اية هيئة تمثل البلاد . نلفت نظركم الى ضرورة الاهتمام بالامر حفظاً لوحدة الصفوف والخروج ببناء متين يكفل تحقيق اهداف الشعب العربي الاستقلالية

اللجنة التنفيذية

لقد قوبل باستغراب ودهشة عدم تمثيل العمال في اللجنة العربية العليا ولم يكد النبأ يذاع عن تأليف هذه اللجنة حتى انهالت عليها الاحتجاجات التلفونية تستوضح الامر وقد وردنا عشرات البرقيات بهذا الصدد ارسلت بالاصل الى دولة جميل مردم بك بالقدس وجميعها تطالب بتمثيل العمال في اية هيئة وطنية يراد تأليفها ولعدم اتساع الجريده نكتفي باسماء الهيئات والجمعيات التي ارسلت البرقيات وهي : جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وعزة والناصره وبيت لحم وبيت جالا وبيت جبرين والمجدل ونقابات عمال الطائف العربي واسدود والسافرية وبيت دراس وعمال الخليل وروابط المثقفين العرب في القدس ويافا وحيفا والناصره وبيت جالا والخليل ونابلس عدا عن البرقيات العديدة التي ارسلت باسماء اشخاص وطنيين جميعها تطالب بتمثيل العمال العرب في اللجنة العربية العليا

تشكيل رابطة

للمثقفين العرب في يافا

يافا - عقد مساء يوم الجمعه ٢٣-١١-٤٥ اجتماع دعت اليه اللجنه التحضيريه لتشكيل رابطه للمثقفين العرب في يافا ، وقد خرج هذا الاجتماع بقرار تشكيل الهيئه الاداريه من السادة : فيضي الحسيني سكرتيراً ، جورج حداد اميناً للصندوق فؤاد لبيب عبود وموسى الدجاني واسماعيل طوباسي اعضاء ادارة . فنتمنى لهذه الهيئه الناشئه التوفيق والنجاح

جهود مشكورة

جمعية العمال العربية بالمجدل تشكر السيد مصطفى محمد حمدونه لما يقدمه الى عمال الكمبات من مساعدات قيمة .

نضال

منقولة عن مجلة « أم درمان » السودانية الغراء

انا لا ابغض هذا الوجه راقت وجنتاه
انا لا ابغض هذا السحر من دفق سناه
كم عبدت الحسن ، كم رمت لقاه
قد نأى عني ... فهل لي ان اراه !

...

ما كرهت الذئب لوناً او هواه
لا ولا النسر علواً وارتقاه
بل شروراً وافتراساً واعتداه
ازهقت روحي احالتها دماه

...

ايها الشاكي من الليل سكونا
عشت في دنيا الهنا عيشاً امينا
وانا المأسور في ذلي ، ضنينا
حطمتني وطأة الظلم احالتني انينا

...

ايها الشارب من دمي الكئوسا
مترعات كم بها ملت الرؤوسا
في غد تهتز رعباً ونكوسا
تحت وقع السيف مني والفؤوسا

...

انما الدنيا نضال ليس يغني
عنه احسان ولا لحن التمني
انت لص سارق عمري وديني
وعصارات من الفن ابتكارات التمني

...

ان تكن ضللت قبل اليوم غيري
تلت محوداً من الآباء فكري
لن تضللني ولن تسرق عمري
سوف الفاك فيلقى الليل فجري

ما هذا الصمت القاتل

« تتمه المنشور على الصفحه الاولى »

وكان ما كان من الوحدة الوطنية التي رحبت البلاد بها بالرغم من جميع القيود التي كبلتها وامدت قوى وطنية صادقة من ميدانها ، فجاء وقت العمل واذنت ساعة النضال المنمق . فالاوضاع لا تقبل التسويف والتأجيل والنسي لا يحتمل التردد والاحجام

لقد كان صمتاً قاتلاً تأذت منه البلاد العربية باجمعها وتأذى معها اصدقاؤها في الاقطار المستعمرة في اسيا . والاقطار المحررة في اوروبا هؤلاء يرون مؤامرة كبرى لتأخير استقلالنا واعاقة تقدمنا وهم ينظرون الينا لنقود النضال ضد خصومنا وهم من ورائنا صامدون مستعدون لدعمنا ودفعنا

ونحن عندما نضع خطط النضال علينا ان نتحالف مع جميع القوى الديمقراطية لتقف معنا في نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية . ان ما جاء من اقتراحات في بيان بيفن يدل على السياسة الاستعمارية التي تريد ان تعزلنا عن اصدقائنا وتعزل احلافنا عن الميادين التي في وسعهم ان يسعفونا فيها . فربط القضية اليهودية بقضيتنا في فلسطين وابعاد الاتحاد السوفيتي صديق الشعوب ونصير القوى التحريرية عن لجنة تبحث مستقبل اللاجئين اليهود جميعها تدلل على هذه السياسة الرجعية سياسة العزل والتفرقة بين صفوف القوى الديمقراطية في العالم

لقد كان صمتاً مؤذياً عندما انتظرنا توجيهاً لن يأتينا ، وكان علينا ان نبادر فنفصل قضيتنا عن قضايا اللاجئين وان نطالب في اشراك الاتحاد السوفيتي لبحث هذه القضية ووضع حلولها الديمقراطية فيقضي على الصهيونية ويضعف الاستعمار ويمكن لقوانا الوطنية سبل العمل والنضال

ومن المؤسف ان تصمت حركتنا الوطنية من هذا الموضوع فلا تشير الى نصيرها الكبير — الاتحاد السوفيتي — ولا تظهر اعتراضها على بحث قضية تحررنا مع قضية اللاجئين اليهود . فحقنا في تقرير مصير فلسطين لا ينازعنا فيه منازع وموقفنا من قضية اللاجئين ان حلها يعتمد على الدول العظمى ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي الذي وضع حلولاً ديمقراطية لجميع مشاكل القوميات

ان مستقبلنا يعتمد على فهمنا القوى الصديقة ودورها ...

في بولونيا

وارسو : صدر هنا قانون يعفي العمال والكتبه في المصانع من دفع اقساط التأمين وضريبه العمل والتأمين ضد البطالة . وابتداء من اول ايلول سنه ١٩٤٥ يكون صاحب المصنع او الشركة هي المسئولة عن دفع هذه الاقساط والضرائب . وبهذا يزداد معدل دخل العامل ٨،٥ في المائة

في بولونيا ١٥ الف مدرسه ابتدائية تضم ٢،٥ مليون طالب و٤٧ الف معلم و٨٥٠ مدرسه ثانويه تضم ١١٥٢٦٥ طالباً و٧٤١٧ معلماً ، ويوجد فيها ٤٠ مدرسه لتدريب المعلمين . وهناك الف مدرسه صناعيه وزراعيه تضم ٧٠ الف طالب

المؤتمر القروي واللجنة العربية العليا

اجتمع يوم الاربعاء مكتب اللجنه التنفيذيه للمؤتمر القروي في يافا وجرى البحث حول موقف الفلاحين من المساعي المبذولة لتأليف لجنه عربيه عليا في البلاد وقد تقرر ارسال البرقيه الاتيه الى دولة جميل مردم بك

« اللجنه التنفيذيه للمؤتمر القروي تطلب تمثيل الفلاحين والبدو في اللجنه العربيه العليا . نلفت نظر دولتكم لاهميه هذا التمثيل »

وقد طيرت برقيات عديده من قرى مختلفه بهذا الصدد وصلتنا منها البرقيات الاتيه مرسلة بالاصل الى مردم بك

جماهير الفلاحين تطالب بحق تمثيلها في اللجنه العربيه العليا

العباسيه : الحاج محمد

رجالات القرى تطلب بشدة تمثيلها في اللجنه العربيه العليا

قوله : اسعد عباس ، خليل عامر

تمثيل الفلاحين ضرورة في تشكيل كل لجنه في البلاد

عبد الرحمن جمعه

شبان القرى يلحون بضرورة تمثيل القرى في اللجنه العليا

زرنوقه : محمد عبد الله عيد

نريد تمثيل الفلاحين والبدو في اللجنه العليا

يازور : احمد ابراهيم

توحيد الامه يقتضي اشراك الفلاحين والبدو في اللجنه العليا

سلمه : موسى ابو حاميه

اشراك القرى في اللجنه العليا ضرورة من ضرورات التمثيل الصحيح

كفر عانه : دياب ابراهيم موسى

بيت دجن : حسن خليل ، محمد الصادق خالد الشامي

الحق يوجب تمثيل الفلاحين

عراق المنشيه - جبر بن خليل ، الجوره محمد الشيخ علي . الفالوجه - عبد الحميد الحصان . كراتيا - مطاوع عبد الجواد

الامه تتكسب بطبقاتها طبقه الفلاحين والبدو تطلب حقها في التمثيل

الفالوجه - يوسف عبد الفتاح

نريد وحدة امة لا وحدة اشخاص

المسمية عبد الله مهنا

هذه اللجنة البلدية ...

« تتمه المنشور على الصفحه الثالثه »

في باريس .

وهل يسمح كذلك سعادة الرئيس الجليل بأن نفهمه ان تطور البشرية التصاعدي هو الذي خلق الحركات العمالية ودعمها ، وانه لا يمكن لافراد معدودين — مهما كان مركزهم الاجتماعي — ان يقاوموا هذا التطور الانساني

ليتواضع سعادة الرئيس الجليل — ولو مرة واحدة — ويفهم كل هذه الحقائق فيوفر على نفسه موقفاً حرجاً هو في اشد الحاجة الى الاستغناء عنه ويوفر كذلك للشعب هذه القلة الضئيلة مما يملك من خير.

صاحب الامتياز والمحرر المسئول:

اميل توما

طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني يطالب باستقلال فلسطين وعزل بيفن وسحب القوات من جاوة

المناضل نقولا الشاوي يحضر المؤتمر، خطاب «موريسون» زعيم مجلس العموم عن تأهيل الصناعات في انجلترا

مجلس العموم البريطاني يغص بمندوبي العمال احتجاجا على تصرفات الحكومة في اندونيسيا، تلفيق الاخبار

نقولا شاوي في لندن

ارسل الحزب الشيوعي اللبناني والسوري برقيه الى الاستاذ نقولا شاوي، رئيس تحرير الرسالة «صوت الشعب» الذي رافق وفد العمال اللبناني الى باريس، يطلب فيها منه التوجه الى لندن لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني

وقد وصل الاستاذ نقولا شاوي الى لندن صباح الاحد الماضي بالطائرة، واتصل بعدد من عناصر الاحزاب اليساريه في بريطانيا وبقادة الحزب الشيوعي هناك وبحث معهم في قضية سوريا ولبنان وقضية فلسطين على وجه الخصوص، وحضر في ٢٤ نوفبر مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني الذي ننشر مقرراته المتعلقه بفلسطين في رسالة مراسلنا الخاص بلندن

***

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص: عقد في العشرين من هذا الشهر المؤتمر الشيوعي الثامن عشر بحضور ثمانمائة مندوب بريطاني وعدد كبير من مندوبي البلاد الاوروبية والدومنيونات. وقد هاجم المتكلمون فيه سياسة المستر بيفن الخارجية وتصرفات الحكومة البريطانية تجاه اندونيسيا وقد طلب المؤتمرون تنحية المستر بيفن من وزارة الخارجية وسحب القوات البريطانية والهندية من جاوه

وقد بحث المؤتمر قضية فلسطين وبيان المستر بيفن عنها وقرر «ان كل هجره يهودية الى فلسطين يجب ان تخضع لموافقة العرب». وناشد المؤتمر التقدميين من العرب واليهود ان يسووا ما بينهم من خلاف ويتحدوا.

***

خطب المستر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي في المؤتمر العام للحزب فقال: ان السياسه الخارجيه للحكومة البريطانية تقلق الشعب البريطاني. نحن تنذر حكومة العمال انها اذا لم تبدل من سياستها الخارجية التي [illegible] تتمة للاتجاه الاستعماري في حرب المحافظين وللاحتكار الرجعي الرأسمالي، فلن يكون في بريطانيا اي تقدم اجتماعي وسيعرض مصير البلاد لخطر جسيم.

وقد انتقد موقف الحكومة البريطانيه من اليونان واسبانيا والحكومات الجديدة في اوروبا، وموقفها من شعوب المستعمرات ذلك الموقف الرجعي الاستعماري الذي يهدد السلام والتعاون الاقتصادي.

***

وقد خطب الرفيق جاك غاستر في المؤتمر معلنا تأييد العرب في كفاحهم ضد الاستعمار وجهادهم للتمتع بحرياتهم وحقهم في تقرير مصيرهم وقال: «لايمكننا ولا يجال من الاحوال ان نقبل فرض اليهود على العرب في فلسطين بمساعدة الحراب البريطانية انما نؤيد انهاء الانتداب ومنح فلسطين استقلالها على اساس المساواة في الحقوق بين العرب واليهود.»

واتخذ المؤتمر قرارا بالموافقة على الاجراءات التي اتخذتها الحكومات الدمقراطية في شرق اوروبا بالاسكان الطوائف اليهودية في بلادها وتحريم التمييز بين العناصر.

***

تكلم المستر هربرت موريسون زعيم مجلس العموم فحدد الصناعات التي ستؤهلها الحكومة خلال السنوات القليلة القادمة وهي الفحم والكهرباء والمواصلات التلفونية والقنوات والارصفة والغاز والطيران المدني والسكك الحديدية وشبكات الطرق والموانيء. وقد ساهم المستر موريسون في بيانه بلهجة فهم فيها الجميع ان الحكومة تعني ما تقول، وتنوي تنفيذه. ولكن مصير الحديد والفولاذ لم يفهم بعد. ولم تفكر الحكومة بتأهيل صناعة السفن بعد. وقد علقت الديلي وركر على هذا قائلة «ان تأهيل صناعات الحديد والفولاذ - التي هي بحاجة ماسة الى اعادة تنظيمها، ليسهل على الحكومة كثيرا الاستيلاء على المناجم. واذا ما نفذ فانه سيزيد قوة حكومة العمال ويقضي على الرجعيين ويساعد الحكومة على تنفيذ بقية برامجها الانشائية في البلاد».

***

غصت الردهة الرئيسية في مجلس العموم امس بمندوبين عن جميع المصانع التي في منطقة لندن للاحتجاج على تصرفات حكومه العمال في اندونيسيا.

وكان من بين المندوبين الذين اتوا للضغط على نواب العمال للمطالبة بجلاء القوات البريطانية والهندية من أندونيسيا واحد يمثل اربعة آلاف عامل يشتغلون في مصانع طائرات هندلي بيج، واخر يمثل بحارة خمسة عشر سفينة حربية كانوا عقدوا اجتماعا يطالبون فيه بترك اندونيسيا وشأنها ليشرح لنواب انهم يؤيدون بحارة خليج موريتون في موقفهم من شحن السفن الى اندونيسيا. وقد اخذ هؤلاء المندوبون نواب العمال بان سياسة المستر بيفن لن تجر الا الفشل على حكومة العمال. وقد وضع المستر جلاخان من حزب العمال السؤال التالي لوزير الدولة تويل بيكر: الا توافق معي ان من الواضح ان رغبة الهولنديين في المفاوضة تقل كلما زاد تدخل القوات البريطانية في اندونيسيا؟ وقد طلب من الوزير استعمال نفوذه لمنع الحكومه الهولندية من مواجهة الحاكم فان موك لان ذلك يضمن نفوذه ويبقي القوات البريطانية

البقية على الصفحة الرابعة

الهجرة من فلسطين

لندن — نشرت جريدة «الديلي ميل» نبأ تلقته من مراسلها في القدس يقول فيه ان كل يهودي يرغب في مغادرة فلسطين يدفع ثلثماية وخمسين جنيها اجرا لسفره الى الولايات المتحدة وان الوكالات التابعه لشركات الملاحه في تل ابيب اصبحت تجني ارباحا طائلة من هذا العمل

ويقول المراسل ان هؤلاء المسافرين يركبون سفنا اسبانيه وهم مضطرون بسبب الزحام الشديد عليها ان يدفعوا اجورا عن «القمرات» بجانب الاجور العاليه التي يطالبون بها نظير السفر وان اغلب المسافرين لا يقصدون بذهابهم الى اميركا قضاء اعمال تجاريه بل هم مسافرون على نية ترك فلسطين الى غير رجعه

ويقدر المراسل عدد طلبات السفر الى الولايات المتحده التي تقدم الى القنصليه الاميركيه في القدس بمائه وثلاثين طلب في الاسبوع وان اكثر هامن حملة جوازات حصلوا عليها من فلسطين وان لم يكونوا من مواليدها

وتحدث المراسل عن التردد الملحوظ بين اليهود في مسألة جعل فلسطين وطنا فقال ان هناك اربعة الاف من اليهود الامريكيين وسبعة عشر الف الماني لم يطلبوا التجنس بالجنسية الفلسطينيه حتى الآن وان كان الصهيونيون يحاولون حثهم على طلبها.

اننا لا نفصل بين نضالنا النقابي والسياسي

ان التطور الحاصل في الحركة العمالية العربية وظهورها كقوة هامة في ميدان الوطني نتيجة لنشاطها النقابي والسياسي جنبا الى جنب، أدهش بعض العناصر وجعلها تتساءل عن الدوافع التي أدت الى هذا النشاط الملحوظ في الآونة الاخيرة بشكل خاص. لذلك نرى من الضروري ان نبين اهم الاسباب التي تجعل العمال العرب في فلسطين لا يفصلون النضال السياسي داخل صفوفهم وهي:

١ — الهجرة اليهودية

٢ — نزوح الفلاحين العرب عن اراضيهم نتيجة لاستيلاء الشركات الصهيونية عليها

٣ — خنق الاقتصاد العربي الناشيء الامر الذي يؤدي الى تدمير الصناعة العربية وطرد العمال العرب من اعمالهم

كل ذلك بسبب وجود الاستعمار والصهيونية. فالهجرة اليهودية تجلب عمالا هاونين على العمال العرب في التشريع الحكومية ونزوح الفلاحين العرب عن اراضيهم يدفعهم الى التجمع في المدن حيث يعرضون انفسهم على اصحاب الاعمال باجور زهيدة جدا، مما يسبب هبوط مستوى المعيشة في المجتمع العربي الى جانب البطالة القتالة، وخنق الاقتصاد العربي الناشيء بفعل سياسة الاستعمار والصهيونية يشكل خطرا كبيرا على الحركة العمالية العربية

هذه الاسباب مع [illegible] توجب على العمال ان يتحدوا في شكل جدي في الحركة السياسية وان يعملوا على تحرير بلادهم لان المسألة تعنيهم قبل الجميع. وحركتنا العمالية ترى ان لديها المقدرة لقيادة النضال السياسي داخل صفوف العمال الى جانب قيادتها للنضال النقابي والاقتصادي. وان كل تهاون في الناحية السياسية من جهة قيادة الحركة العمالية العربية يعتبر خيانة وطنية لا يمكن السكوت عنها مطلقا. لقد اطلع الرأي العام على النتائج الباهرة التي ظفر بها وفد عمالنا في باريس وكانت جميعها سياسية في مظهرها، الا انها تعتبر ايضا اقتصادية. ونحن كعمال لنا نظريات علمية نسير عليها في نضالنا الوطني لا يمكننا ان نفصل بين السياسة والاقتصاد. ولكن نريد ان يفهم نضالنا السياسي على حقيقته وهو اننا نرى ان ما يهدد للعمال العرب ومختلف طبقات الشعب العربي من اخطار سياسية واقتصاديه لا يمكن ان تحل الا بالنضال لاجل حرية فلسطين واستقلالها.

يجب ان لا يفهم ان حركتنا العمالية تريد ان تحتكر العمل السياسي وحدها فقط: انها ترحب بجميع العناصر التي تود ان تشترك معنا في النضال من اجل حرية فلسطين واستقلالها، ولكن يجب ان لا يفهم من هذا باننا على استعداد للاشتراك مع اية عناصر مهما كان لونها السياسي، كلا. فاننا نرفض ان نشترك مع اية هيئة او منظمة لا تجعل الدمقراطية اساسا وقاعدة ترتكز عليها عملها وانا. كثير من دب مستعدون للنضال ضد الذين يتجهون في سياستهم وجهة معاكسة لمصالح الشعب، وضد كل سياسة غريبة عن تقاليد شعبنا

ان قيادتنا العمالية لا يمكنها ايضا ان تنسى ان عليها ان لا تقلل من اهمية نضالها الاقتصادي الى جانب نضالها السياسي في سبيل حرية فلسطين وسعادة شعبها

الاتحاد

ان خطتنا كانت ومازال قوية وصحيحة

بقلم فؤاد نصار

اثار تشكيل اللجنة العربية العليا على اساس غير شعبي باقصاء العناصر الجديدة من عمال وفلاحين ومثقفين، جدلا حول سياسة جريدة الاتحاد والعناصر التي تعبر عن رأيها هذه الجريدة في دعوتها للوحدة الوطنية. فقد انتقد بعض السطحيين هذه الدعوة معتمدين في انتقادهم على النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها اللجنة العربية العليا بهذا الشكل.

ونحن تجاه هذا الانتقاد لا يسعنا الا ان نقول كلمتنا بهذا الصدد تنويرا لاذهان رفاقنا من عمال وفلاحين ومثقفين

يتكون السكان العرب في فلسطين من طبقات ثلاث اساسية في المجتمع العربي: الاولى، طبقة اصحاب رؤوس الاموال الصغيرة واصحاب الملكيات المحدودة. الثانية، طبقه العمال. والثالثة طبقة الفلاحين. وبالاضافة الى هذه الطبقات الثلاث يوجد في فلسطين بقايا من طبقة كبار الملاكين والى جانبها نواة لطبقة رأسمالية كبيرة.

والسبب في عدم ابقاء الاستعمار على طبقة كبار الملاكين الاقطاعية وخلق طبقة رأسمالية تشترك مصالحها مع مصالح الشركات الاستعمارية شأنه في البلاد المستعمرة او شبه المستعمرة، يرجع لوجود الصهيونية في فلسطين واحلالها محل هاتين الطبقتين. فبينما نرى الاستعمار يعتمد في توطيد سياسته وحفظ مصالحه على الاقطاعيين وكبار الرأسماليين الوطنيين في البلاد المستعمرة او شبه المستعمرة، نراه في فلسطين يعتمد في الدرجة الاولى في توطيد سياسته وحفظ مصالحه على الرأسمالية الصهيونية وجمعياتها الاقطاعية «كالكارنكايمت وشركة البيكا» مثلا

وبما ان قيادة الطبقات الكادحة خصوصا طبقة العمال كانت الى وقت قصير غير واعية، فانها لم تكن لتهتم بامور طبقتها من الناحية السياسية، لذلك نجد ان جميع الاحزاب القديمة كبيرها وصغيرها لا تخرج عن كونها تمثل طبقات الرأسماليين من تجار ومالكين تدس بين صفوفها عناصر من اصحاب الثروات والملكيات الكبيرة التي مر ذكرها والتي تحاول اليوم ان تتزعم الحركة الوطنية اما بنفسها او بواسطة عناصر اخرى تضع ثقتها بها.

على ضوء هذا البحث السريع يمكننا تعيين موقف العناصر التقدمية من الاحزاب والعناصر الوطنية القديمة

ان هذه العناصر والاحزاب المبعثرة يمكن العمل معها الى مدى معين في سبيل مناهضة الاستعمار لان مصالحها تناقض الاستعمار، وهي ترى ان الاستعمار يتعاون كليا مع الصهيونية، لذلك فعمارأتها دائما متجهة ضد الصهيونية فقط على اساس التزلف للاستعمار ومحاولة التقرب اليه ومطالبته بتبنيها عوضا عن الصهيونية ولكن هذا لا يمكن تحقيقه لان الاستعمار لا يرتبط الامع الرأسمالية الكبيرة التي كما قلنا لم تكون حتى الان في المجتمع العربي الفلسطيني. ولذا يمكن ترجيه هذه الطبقات في النضال الوطني ضد الاستعمار مباشرة بالاضافة الى نضالها ضد الصهيونية

وقد حدث مثل هذا في خلال نضال شعبنا الوطني في الثلاثين سنة الاخيرة، وان بقي هذا غير واضح بسبب الاوضاع العالمية خلال السنوات العشرة الاخيرة

وفلسطين التي تواجه اليوم ضغط الاستعمار والصهيونية، ترى العناصر الحاصمة فيها ضرورة تعبئة جميع الطبقات التي لا تربطها بالاستعمار اية مصلحة لتوجيه النضال الوطني في سبيل اشاعة الحياة الدمقراطية والعمل على تحرير فلسطين واستقلالها.

ان مقدار ما تستفيده القضية الوطنية من هذه الطبقات يتوقف على وعي الشعب ودراية طليعته

وعلى هذه الطليعة يترتب الواجب الرئيسي في جر هذه الطبقات للنضال ضد الاستعمار مباشرة بتعميق التناقضات بينها وبين الاستعمار والرأسمالية الاحتكارية

اما زعم بعض العناصر من ان جريدة الاتحاد قد فشلت في دعوتها للوحدة الوطنية فانه زعم خاطيء، لان الوحدة الوطنية التي يطالب بها الشعب والتي عبرت عنها جريدة الاتحاد لم تتحقق للان. وليست اللجنة العربية العليا في شكلها الحاضر من خلق الشعب العربي — وان كانت هذه اللجنة ترمز الى ما ينشده هذا الشعب — بل هي من خلق الجامعة العربية التي تتمثل فيها الطبقتان الرأسمالية والاقطاعية المهادنتان للاستعمار وحدهما. وبما ان الجامعة حتى الان فشلت في كسب ثقة الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي في فلسطين في تشكيلها بقاء اللجنة العربية العليا على قيد الحياة اذا لم تتطور بسرعة وتشترك فيها العناصر الشعبية من عمال وفلاحين ومثقفين وذلك لانه لا يوجد داخل هذه اللجنة عناصر تستطيع التمشي مع سياسة الجامعة اي مهادنة الاستعمار بشكل مفضوح. وأكثرية اعضاء اللجنة الحاليين يخشون الانزلاق كليا وراء العناصر الاخيرة للاستعمار داخل الجامعة العربية. فاذا ما استمرت العناصر الدمقراطية على نشاطها الملحوظ في الاونة الاخيرة فانه لا شك سيصل الشعب الى مبتغاه لتشكيل جبهة وطنية تتمثل فيها العناصر الجديدة.

ولكن علينا هنا ان نسجل امرا له اهميته هو ان العناصر الدمقراطية نفسها ما تزال غير موحدة ومنظمة، وهذا يشكل خطرا عليها وعلى الحركة الوطنية نفسها فمن الضروري اذن توحيد العناصر الدمقراطية وتنظيمها والعمل على سبقها اذ انه لا تزال بين صفوف الدمقراطيين عناصر «متعبة» من الواجب مطالبتها بتعيين موقفها بتأمين الحركة الدمقراطية

وامر آخر يقتضي بيانه هو ان العناصر التي تعبر عن رأيها جريدة الاتحاد قد اوضحت في عدة مقالات انها لم تكن تعني بالوحدة الوطنيه اجراء مصالحه بين الاحزاب القديمة وبعض الشخصيات غير الحزبيه.

ان العمال والفلاحين والمثقفين ما زالوا عند دعوتهم بضرورة ايجاد جبهة وطنيه تقف في وجه المحاولات الاخيرة التي لجأ اليها الاستعمار تأييد من العناصر المهادنة في البلاد العربيه، وتناضل في سبيل اشاعة الحياة الدمقراطيه لايصال فلسطين الى حريتها واستقلالها.

وسنعود الى هذا الموضوع في مقالات اخرى.

احتفال القدس الشعبي الكبير

بوفد العمال العرب الى المؤتمر العالمي العائد من باريس

تقيم جمعية العمال العربيه في القدس اليوم احتفالا شعبيا كبيرا في مقهى الانشراح بالمصراره في تمام الساعة العاشرة صباحا تكريما لوفد العمال العرب الذي عاد بعد نضال صادق ناجح في مؤتمر العمال العالمي بباريس.

وسيتلو رئيس الوفد السيد مخلص عمرو في هذا الاحتفال تقريرا مفصلا عن اعمال الوفد ونجاحه بالاشتراك مع وفود البلاد العربيـة في اقناع معظم مندوبي عمال العالم بعدالة القضية العربيه وحقيقة قضية فلسطين واعتداء الصهيونيه وسيتكلم السيد بولس فرح عضو الوفد عما قام به الوفد من اتصالات وما احرز من انتصارات على الصهيونية والرجعية وسيلقي كلمة اللجنة التنفيذيه السيد فؤاد نصار. وسيكون عريف الاحتفال السيد احمد مراد. هذا بجانب عدد من الخطباء الاخرين الذين سيبينون فوائد هذا المؤتمر واهمية اشتراك العمال العرب فيه

ولاشك في ان هذا الاحتفال سيكون عظيم الفائدة، بالغ الاهميه في تنوير الاذهان والوقوف على حقائق الصهيونية والدسائس الرجعية العالمية وفشلها

ونحن نرحب بعودة الوفد ونشيد بجهوده المشكورة

وسنوافي قراءنا الكرام بتفاصيل هذا الاحتفال الكبير في العدد القادم.

دمشق تعلن الاضراب وتعج بالمظاهرات

احتجاجا على اغتصاب الاتراك للاسكندرونة

دمشق — ٢٩.١١.٤٥ — اقفلت اسواق مدينة دمشق اليوم وعم الأضراب في العاصمة وسارت المظاهرات الجماهيريه الكبيرة في الشوارع صاخبة محتجة بمناسبة الذكرى السنويه لاستيلاء الدولة التركية على الاسكندرونة البلد السوري العربي، استيلاء غاشما اعتدائيا رغما عن ارادة اهلها العرب الأحرار

وقد تعالت الهتافات وتوالت الخطب في هذه المظاهرات منددة بسقوط الأستعمار التركي وسقوط كل استعمار بأي قومية تلون وباي حجة واهية تذرع

وقد استنكر بعض المعلقين السياسيين الأجانب في دمشق، حين شهدوا هذا السخط الشعبي العام على الرجعية والأستعمار التركي، كيف يقال ان هناك مسعى يقوم به بعض رجال الجامعة العربية لضم تركيا ضمن الجامعة وكيف يمكن ان تنجح مثل هذه المساعي ضد رغبة الجماهير الشعبية المتحررة

مدرسة تراسانطة التبشيرية

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — في القدس مدرسة تبشيرية اسمها «كلية تراسنطا» يلجأ اليها اولياء امور الطلاب العرب بفضل اجحاف دائرة المعارف الاستعمارية واغلاق ابواب مدارسها في وجه جماهير الطلاب المتعطشين للعلم والمعرفة، فيدفعون الاقساط الباهظة، ويعلمون جميع دروسهم باللغة الانجليزية حتى تاريخ آبائهم واجدادهم وجغرافية بلادهم، ولا يعرفون لغتهم العربيـة فيها الا كلغة اجنبية تدرس في حصص قليلة معينة في الاسبوع هي دروس اللغة العربية، أضعف دروس وأقلها حصصا في هذه المدرسة التبشيرية.

ولما كان بعض طلاب الصفوف الثانوية في هذه المدرسة، شبابا ناهضا واعيا متعطشا للعلم والنور والحرية، لمسها وذاق طعمها خارج هذه المدرسة التبشيرية، وود لو استطاع ان ينهل من سيلها ولو قليلا داخلها فاشترك بعض هؤلاء الطلاب في المجلات التقدمية المصرية والفلسطينية والسورية والعراقية وطلبوا ارسالها اليهم بالبريد، علهم يتعلمون علما مفيدا داخل هذه المدرسة

ولكن بالرغم من ارسال هذه المجلات اليهم، فانهم لم يتسلموا من هذه المجلات عددا واحدا، في حين رأوا باعينهم استلام غيرهم من الطلاب لمجلات اخرى من ادارة المدرسة هي مجلات خلاعة ومجون ورجعية وثقافة تافهة مثالية خيالية . . .

ان حجز هذه المجلات ومنعها عن اصحابها الطلاب هو تصرف لا يليق ابدا بادارة مدرسة حق ولا بادارة خان، لأن هذا التصرف يتنافى مع الامانة التي تلقن للتلاميذ الصغار، هو سرقة وخيانة وخداع وتجهيل وجهالة . . .

ان حجز هذه المجلات التقدمية، مجلات العلم والحقيقة والنور والحرية، هو خنق للانسانية، هو طمس لمعالم الفكر يتنافى مع لفظة «مدرسة».

فهل بلغ التبشير بمدرسة تراسنطا ان اصبح «معتقلا»؟ . .

هذا كلام نوجهه إلى الشعب وهيئاته الوطنية ومؤسساته الاقتصادية، ولنا نوجهه إلى ادارة هذه المدرسة الاجنبية الاستعمارية الصماء . .

«الاتحاد» جريدة الوطنيين الاحرار تصدر يوميا في مطلع عام ١٩٤٦

اسبوعيات الاتحاد

ديمقراطية « يا بلاش » !

الانتخابات البلدية على الابواب ، او هكذا سمعنا …

وتحضير القوائم قائم على قدم وساق ، في غزة هشم مثلا اعلنت هذه القوائم ، فاذا الذين يحق لهم الانتخاب ١٥٠٠ فقط اما عدد سكان غزة هشم فهو ٣٠ الف في فوق …

وقال لي احد المهتمين بهذه المسائل : ان سكرتير جمعية العمال في غزة عنها اكثر من الف وخمسمائة نسمة ولا شك …

قلنا ، لا فض فونا ، هذه ديمقراطية « يا بلاش » !

يعيش سعادة الرئيس

وما ان تظهر نتيجة الانتخاب ، حتى يتقدم سعادة حاكم اللواء في المنطقة المعينة ويعين سعادة رئيس البلدية ، اذا شاء الناخبون ام ابوا

و دا سألت عن الديمقراطية ، احيلت — حالا وسريعا — الى المستر بيفن

المسألة تقافية بحت

قال المستر بيفن في بيانه الاخير حول سياسة بريطانيا الخارجية ، عندما وصل الى مسألة اندونيسيا : ان بعض الناس يعجبون كيف نرضى ان نحكم سبعة ٣ الاف هولندي ٧٠ الف اندونيسيا ، ولكن المسألة مسألة ثقافية « بحت » لا اكثر ولا اقل

والمستر بيفن يريد ان يثبت نظريته هذه بالحديد والنار …

ونحن مع الحزب الشيوعي البريطاني نقول : فليذهب بيفن !

ولتذهب هذه العملية الاستعمارية التي جرت على الانسانية كل هذه الالام وكل هذه الشرور .

وليذهب بيفن !

على فكرة

والله انها بنت الساعة ، وليست مقصودة ابدا ، ورجائي الحار ان تبقى بيني وبينك وان لا تطلع عليها احدا .

عندما حاول ديجول ان يطبق عمليا قوميته وأسوف على شبابها في دمشق الفيحاء ثارت ثائرة الجامعة العربية وهددت بحمل السلاح ايضا في سبيل سوريا الشقيقة

هذا عال وعال جدا

وعندما تفوه ترومان بتصريحاته المؤيدة للحركة الصهيونية ثارت ثائرة الجامعة العربيه وكاد يقع ما لا تحمد عقباه او تحمد …

وهذا عال وعال جدا ايضا

وعندما شرع المستر بيفن « بتقفيف » الاندونسيين — اخواننا في الدين وفي الكفاح ضد الاستعمار — لم نسمع للجامعة العربيه اي صوت ، وكان على رؤوسهم طير الرخ — كما قال الاستاذ طه حسين —

وعندما صرح المستر بيفن بتصريحه الاخير حول فلسطين ، وانتظر العرب ان تقول الجامعة العربيه كلمتها حاسمه وصريحة وواضحه ، كما حدث حول سوريا مثلا . صمتت الجامعه لتستطلع رأي الاخرين ، والعجيب الغريب ، لتستطلع رأي فلسطين ، كأنما فلسطين لم تعلن رأيها من قبل ، لقد اعلنته يا قوم بطريق غير طريق الاعلان الشفوي ، أم نسيتم هذا ؟

انما هي فكرة طارئه ، ووالله انها بنت ساعتها ، ورجائي الحار ان تبقى بيني وبينك ، فلعل وعسى ولو

لوكنت حصان في دار مرسق الى اخر الاغنيه

الطائفية والرياضة

يوم الاحد الماضي ، جرت مباراة في حيفا بين النادي الرياضي الاسلامي ونادي شباب العرب ، وانقسم المتفرجون وكان عددهم يزيد على الخمسة الاف متفرج الى قسمين ، قسم مسلم ، وقسم مسيحي هذا يؤيد نادي شباب العرب المسيحي وذاك يؤيد النادي الرياضي الاسلامي المسلم

وحدثت مناوشات ، وكادت تنقلب الى معاداة طائفية وفهمنا ان هذه الحوادث كثيرة في اندية الرياضه ، وفهمنا ان المسألة تمدت ذلك في القدس ، فاذا هناك فريقا لكرة القدم طائفي ، يعرفه المهتمون بالرياضه

انني الفت انظار الرياضيين وقادة الرياضه في فلسطين الى هذه المسألة الخطرة فاعصاب اللاعبين اثناء اللعب تكون متوترة ، والطائفية تزيد في حدة ذلك التوتر ، وليس من الوطنية في شيء ان ينقسم الاف المتفرجين على اساس طائفي .

هذه المسألة خطرة وخطرة جدا يهتم بها كل هواة الرياضة . لا تؤيدوا هذه الفرق على اساس طائفي

اعتقد ان رجال الدين هم اول من يؤيدني في ذلك

البانيا الجديدة المتحررة

في طريق التقدم والازدهار والديموقراطية

ننشر لقرائنا المقال التالي تأييدا من معلومات عن هذه الدولة الديمقراطية الصغيرة الحرة :

نشرت مجلة العهد الجديد مقالا عن البانيا بقلم الابوتان كولونيل جسو كوسترو وسكي الذي قام بجولة في مختلف انحاء هذه البلاد . وقد جاء في هذا المقال

ان اول ما يلفت نظر الداخل الى البانيا هو كثرة الجوامع ، فان ٧٠ بالمئة من السكان هم من المسلمين وسكان تيرانا عاصمة الالبانيين هم حوالي ٦٠ الف نسمة وهذا العدد يسير دوما الى الارتفاع منذ ان تم تحرير البلاد واخذ قسم من المواطنين الذين احتموا في الجبال ، طوال خمس سنوات ، يعودون الى منازلهم في المدن ولكنهم لا يجدون في الغالب بيوتهم التي احرقها الطليان والالمان فيتجهون الى تيرانا وغيرها من المدن حيث يجدون على الفور ملجأ لهم وعدة من الحكومة الالبانية التي هي حكومة الجبهة الشعبية الديمقراطية .

وتملك البانيا ثروات طبيعية كثيرة ولكن الاستعماريين الاجانب [illegible] فيها [illegible] والطبقات ليصعوا يدهم على هذه [illegible] وكانت البانيا مع احتيال موضع [illegible] الطليان والالمان والانكليز [illegible] [illegible]

[illegible]

وقرب بعد عمره منظم [illegible] من [illegible] الالمان والعديد طوال سنوات الاحتلال [illegible] الاعتداء . وكان ملا جامع مدينة « دور » [illegible] في استعمال الرشاش والثرثرة مؤذن هذه المدينة وكثير من رجال الدين فيها ، بالحرب ضد الالمان والطليان

الحيوية والنشاط هو السيد انور خوجه وهو في الوقت نفسه القائد العام للقوات الالبانية المسلحة

وقد تألفت الحكومة الديمقراطية الوطنية الالبانية في خضم النضال التحريري ضد الطليان والالمان وهي تتمتع بتأييد الشعب بمختلف طوائفه . وقد صرح [illegible] الاسلام [illegible] الرئيس الحكومة انهم يؤيدون برنامج الحكومة ويريدون التعاون معها ومساعدتها وقد ابدت الكنيسة الارثودكسية الرغبة عينها

وقد صرح معاون القائد العام الجنرال دودي بان الجيش الالباني قد نظم على اسس ديمقراطية وهو مؤلف من المسلمين والارثودكس والكاثوليك . [illegible]

[illegible]

وفي الليل [illegible] وعند الظهر [illegible] المجاور وعند سماع صوت [illegible] الجمهور السكوت وتتوقف التجارة ويذهب الناس الى الجامع .

ان تيرانا هي قلب البانيا الجديدة الديمقراطية وفيها يقوم مركز اللجنة التنفيذية للعاشتية والجمعية الشرعية الوطنية ويرأسها الدكتور بيشاي . ويقوم على رأس مجلس الوزراء شاب مسلم مملوء

فلاحينا وعاداتنا

واجب الهيئات الوطنية تجاه مشاكل الفلاح

تدقت حوادث الفساد والشرور في اكثر القرى العربية وقد ادت هذه الحوادث الى ازهاق كثير من الارواح البشرية ، و بقر بطون الحيوانات وتقطيع الاشجار واتلاف المزروعات وكثيرا ما تنتهي مثل هذه الحوادث الى تدخل الحكومة ووضع نقط بوليس اضافية تكون جبع نفقاتها على حساب القرية ناهيك بالاشخاص الذين يؤخذون الى المعتقلات والسجون .

ففي يوم عيد الاضحى وقعت حوادث مفجعة في قرية سيلة الظهر ذهب ضحيتها شخص كان قد اتهم بقتل رجل آخر من نفس تلك القرية وقبل شهرين قتل شخص في قرية بيت امرين في قضاء نابلس ومثلها وقع في قضاء الخليل واطلقت النار على شخصين في قرية طوباس فبتر ساق احدهما وقطعت يد الاخر وهذا قليل من كثير مما حدث ويحدث كل يوم فمن من الشخصيات و الهيئات تحرك او عمل على اصلاح ذات البين في هذه القرى التي تكثر فيها الفواجع المؤلمة !

بهذه المناسبة اريد ان اذكر هذه الحادثة التي شهدتها بنفسي في قرية اجزم في قضاء حيفا من خمس عشرة سنة .

وحدث هو ان فسادا وقع في قرية اجزم من حمولتين وقد عظم هذا الفساد و اشتد حتى عسر على كثير من الناس وتشخيص [illegible] ملاحه وتلافيه وكانت [illegible] ان ضاعت اموال واتلفت مزروعات وقتلت حيوانات ، واخيرا [illegible] عكا وكان [illegible] التي كانت مهجورة [illegible] ولما علم [illegible] وصب كل من [illegible] ان يكون ضيفه فلبى [illegible] من بقائه نظموا لمصافاه واجتمع الجميع حوله ولما حضر الطعام [illegible] منه ملم يذكر كل فريق [illegible] هذا الخلاف وكان [illegible] الاجنبيه فدفعه من جيبه الخاص وتناول الجميع الطعام ومنذ ذلك اليوم [illegible] في تلك القرية شيء [illegible] . وحل الوئام محل الخصام هذا ما فعله شخص واحد مخلص فكيف لو قامت بمثل هذا العمل هيئات ومنظمات لوضع حد لهذا الداء الوبيل .

وكذلك تنشر الصحف المحليه من حين الى اخر انباء مقلقلة عن ضياع الاراضي وتسربها الى الشركات الصهيونيه فيوما تذكر عن ضياع اراضي في الشمال واخرى عن ضياع اراضي في جهات غزه وبئر السبع وطورا تهيب بالهيئات لانقاذ اراضي تكاد تضيع في بعض قرى قضاء يافا واخيرا تنادي وتصيح بان عملية تطويق يافا تكاد تتم لان اراضي كثيرة يتم بيعها الى الصهيونيين وبذلك تكون مدينة يافا محاطة بالاراضي الصهيونية احاطة السوار بالمعصم وكانت اخر هذه الانباء والهدها ازعاجا هو اجحاف الحكومة واعتبارها ٩٦ الف دونم من مشاع طوباس ارضا اميريه ومطالبتها اهالي القرية بدفع اجار عن سنتين .

هذه الحوادث المقلقة والمثيرة عن ضياع الاراضي وتفاقم الخلافات الشخصية في القرى لا تحرك — على ما أرى — خواطر وشعور الهيئات والشخصيات التي تقضي معظم اوقاتها في الاجتماعات الشكليه التي لم تتعد الاقوال والاحتجاجات مع العلم بان وجود جماعات تقوم بدرس هذه المشاكل في القرى وتعمل على ازالة هذه الخلافات التي تكاد تقضي على وحدة المجتمع هو افضل بكثير من الاعمال التي تقضي اوقاتنا في درسها وتؤجلها واخيرا تسفر على لا شيء .

هذه المشاكل جديرة بالعناية والاهتمام ومن الضروري العمل بسرعه على ازالتها ووضع حد لها ومن المستحسن ان تتظافر القوى من شخصيات وهيئات ومثقفين للعمل المشترك في سبيل اصلاح ذات البين والعناية باراضي الفلاح .

« رقيب »

الحياة الرياضية

هذه رسالة مفتوحه نقدمها الى العامل العربي وشبابنا الناهض ولتقدم على فن نمارسه بجانب اعمالنا التي نزاولها ونعتاش منها

رفيقي الكريم : الامم مزاياميادين العليا ، لا تخفى عليك ما للرياضة البدنية من فضل كبير على المرء في جميع فروع اعماله هذا عن انها تكسبه جسما كاملا صحيحا مرنا فهي تروضه على الشجاعه والصبر وبذل الجهد واستخدام الفكر والاعتماد على النفس في حياته وخلق الامل في صدره فتشيع روح التضامن القوي بين الامم وتجعل مظهر التعاون الوثيق في المجتمع

والتقدم العظيم في شتى الالعاب الرياضيه في العالم اجمع اصبحت ممارسيها ومؤازريها اعجابا كليا . وسبب ذلك واضح جلي الا وهو الاثار القويه التي تتركها في جسم المرء والمزايا الجليلة والصفات الجيدة التي تحلي فيها روحه .

وجميل جدا ايها العامل العربي ان تمارس الالعاب الرياضيه بعد الفراغ من عملك اليومي فتكون من جهة قد اكتسبت قوة ومرانا فضلا عن اراحة جسمك وازالة متاعب نفسك . ومن جهة اخرى تتحلى بصفات ومزايا الرياضة البدنيه الحقه وتملك تلك الروح الرياضية العالية الفياضه التي تذكي فيك روح العزم لتجاهد بملء الثقة لتسعى وراء امانيك والوصول الى النجاح المنشود وتحقق كل ما تطمح به نفسك الى المعالي

هيء نفسك يارفيقي لممارسة الرياضه البدنيه ولتعتني بها اكبر العنايه ولتجعلها المحل الاول من برامج التعليم والتسليه اطلبها اينما حللت في معملك ، في ناديك وفي بيتك وبحر وطنك انه سيبقى على اكتاف قويه وايد حديديه وقلوب فياضه ملأى بالروح القويه الى الامام

« جورج نجار »

معركة الحياة … في بلغاريا

بقلم ايليا اهرنبورغ

نشر ايليا اهرنبورغ سلسلة مقالات عن مشاهداته في بلغاريا وفيما يلي مقتطفات من احدى هذه المقالات القيمة :

ليس من حاجة الى القول ان بلغاريا الصغيرة تجتاز مرحلة عسيرة . ان الحرب على الفاشست قد تكللت بالانتصار ، ولكن حربا جديدة قد ابتدأت : الحرب على البؤس والخراب . فقد استنفذ الالمان من بلغاريا الفحم الحجري والحرير والقمح والنحاس والخضار ، ودخنوا ٧٠ مليون كيلو من التبغ ، واكلوا ٣ ملايين خنزير و ٥ ملايين خروف . وبلغت قيمة المواد الاولية التي نهبوها ٧٥ مليار ليفا

ولما قوض الشعب البلغاري السلطة الفاشستيه في بلده ، كان هذا البلد في حالة مفجعه : المصانع مشلولة عن العمل لفقد المواد الاولية ، وميزانية الدولة تعاني عجزا مقداره ١٤ مليار ليفا ، وكان المحتكرون وحدهم كانهم في عيد .

لم تشهد بلغاريا في ٩ ايلول سنة ١٩٤٤ قيام حكومة محل حكومه اخرى ، بل قيام نظام محل نظام اخر فقد تحطم جهاز الدولة الفاشيستيه باسره ، وحلت محله منظمات الدمقراطية . وكان من الطبيعي ان تنشأ مصاعب جديدة ، فقد كانت هنالك كثير من الحماسة وقليل من التجربة وكان اصحاب المصانع يريدون ان يعرفوا ماذا ستمنحهم الدمقراطية ، والعمال يريدون تحسين شروط حياتهم والفلاحون ينتظرون تدفق البضائع ، وكان اعداء الجبهة الوطنية مقتنعين بان الاقتصاد الوطني الذي انهكه الالمان واستنفذوا طاقته لن يستطيع الصمود امام مثل هذه التجارب [illegible] الايام اظهرت ان هؤلاء المتشائمين كانوا مخطئين : لا شك ان الحالة في بلغاريا لا تزال عسيرة ، ولكن تبين بجلاء ان بلغاريا الدمقراطية ستحافظ على حقها في الحياة

لقد كانت مصانع النسيج الى وقت قريب جامدة جمود الموت ، فأحياها القطن السوفياتي . وساعد الحديد السوفياتي ايضا عددا كبيرا من المصانع على النهوض . ان نتائج العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفيتي ، تبدو في كل لحظة . في الشتاء الماضي مثلا ، كانت القرى البلغارية غارقة في الظلام وكانت قيمة الليتر من النفط خمسمائة ليفا ، اما الان فقد اصبحت قيمة الليتر ١٨ ليفا وانار الفلاحون قراهم .

ان مصانع صوفيا وكارانليك وسوبوت الحربية بدأت تنتج الآلات الزراعية والتراكتورات . والقرية التي كانت تعطي المدينة كل شيء ولا تأخذ منها شيئا اصبحت تتلقى النسيج والمسامير وحبال الخيول التي ما فتئت تحلم بها منذ سنوات طويلة . وقد كانت الحالة حرجة جداً فيما يتعلق بالاحذية ولكن مصانع الاحذية قد تلقت اخيرا مقادير كبيرة من الكاوتشوك السوفياتي وعكفت على انتاج الاحذية منها .

اما المدن فانها تتألق بالانوار ولا يعاني الناس هناك ازمة حادة في المواد الغذائية ، ولكنهم يعيشون بتواضع . وقد اثر الجدب للموسم في الحالة الاقتصادية ، ولكن الحكومة استطاعت رغم ذلك ان تؤمن اعاشة المدن بالقدر الكافي . وكان التجار يعكفون من حصر البضائع في المخازن التعاونية ، فاصبحت توزع عليهم ايضا ، وقام التنافس بين المخازن التعاونية والتجار القرويين ، فادى الى هبوط الاسعار . ومنذ حين اطلقت الحكومة حرية التجارة ببعض الاصناف كالحرير مثلا ، فادى ذلك الى هبوط في « السوق السوداء » حتى في اسعار البضائع الحريريه فقط بل البضائع القطنية ايضا .

ولا يزال الوضع المالي دقيقا في البلاد فقد كان ثمة ؟ مليارات ليفا في التداول في بلغاريا قبل سنة ١٩٣٩ ، ثم اصدر الفاشيست ٦٥ مليار ليفا . وتضع حكومة الجبهة الوطنية الان قرضا يعيد الى الدولة ٢٥ مليار ليفا .

وقد تحسن وضع العمال تحسنا ملموسا واصبحت الجمعيات التعاونية والنقابات الحرة وغيرها من مؤسسات العمال تضم ٤٠٠٠٠٠ عامل منظم . وقد اشترك مندوبو هؤلاء العمال في المؤتمر النقابي العالمي . واذا كان بعض الدبلوماسيين لا يزالون يرفضون الاعتراف بالدمقراطية البلغارية ، فان عمال العالم كله قد استقبلوا بحرارة فائقة مندوبي عمال بلغاريا في المؤتمر وعرفوا انهم انصار اشداء للجبهة الوطنية البلغارية

ان عمال بلغاريا الذين احرزوا حقهم في ان يكونوا مواطني وطن حر ، يقيمون الدليل على بطولتهم الخارقة . لقد كانت مناجم بيرنيك التي تمون صوفيا بالفحم ، تسير في ظل الاحتلال الالماني نحو الفناء وكان انتاجها اليومي في صيف ١٩٤٥ لا يزيد عن ٦٠٠٠ طن . مما كان يهدد صوفيا بكارثة عظيمة ، وحينئذ هرع ٢٠٠٠ عامل من عمال الصناعات المختلفة في العاصمة البلغارية ، الى مناجم بيرنيك وبدأوا يعملون فيها فارتفع انتاجها اليومي الى ٩٠٠٠ طن ولا تسل عن المساعدات الحيوية التي يقدمها عمال المدن الى الفلاحين في ايام فرصهم ، فانها اكثر من ان تحصى . فكلمة الاخوه لم تبق هناك كلمة وحسب بل اصبحت عملا حيا

سوى ان الدمقراطية البلغارية لما تزل مع ذلك اعداءها في الخارج والداخل على السواد . وسأسجل هنا احد مثالب هؤلاء المعروف ان التبغ البلغاري ليس مجرد مادة يستهلكها المواطنون ، بل هو ثروة البلاد يزرعه الفلاحون ، ويشتغل العمال ويبيعه التجار في الخارج . فالتبغ عزيز في بلغاريا ، وهو ليس نوعا واحدا … ولكنه معطر . [illegible] هناك والمصريون يدخنون [illegible] حتى ليمكن القول ان دخان المدخن المعطر [illegible] بلغاريا

لا ريب ان الغربي [illegible] وما [illegible] اهمية [illegible]

في بعض البلدان الاجنبية ، يقال عن بعض [illegible] التبغ [illegible] لان رائحة النفط تصبح منه [illegible] اما في بلغاريا فيمكن ان يقال [illegible] خصوم الحكومة البلغاريه [illegible] ان رائحة التبغ تفضح منه !

ان التجار يشترون التبغ من الفلاحين بسعر زهيد جدا ، ويبيعونه في الخارج بسعر فاحش . ولذا عمدت الحكومة الى رغبتها في احتكار تجارة التبغ . فابتهج الفلاحون الذين يمونون زراعة هذا النبات [illegible] تجارة التبغ حق [illegible] وقد تحدث [illegible] احد هؤلاء صراحة في قوله : [illegible] ان [illegible] احتكار الحكومة تجارة هذه المادة [illegible] الحرة [illegible] [illegible] على بعض [illegible] الدولة هي التي تريد بيع التبغ في الخارج وستحرم بعض [illegible] من مرونة هذه الحرية [illegible] !

نحن [illegible] لا نريد ان نتساءل مدة التحدث عن هذه الاشياء المملة : تجارة التبغ وصنع الاحذية وانتاج الآلات الزراعية [illegible] عن النهضة الشعبية ، وعن الاجتماعات التي تتألق فيها عيون الشبان وابتسامات الشيوخ !

[illegible] تحت نافذتي وانا اكتب هذه [illegible] تتظاهر . سوى ان معركة اليوم لا [illegible] في الشوارع [illegible] في [illegible] والمكاتب [illegible] الى [illegible] ان معركة اليوم [illegible] من اجل المجد [illegible] الجديدة [illegible] معركة الحياة .

و على غير [illegible] الذين [illegible] لان [illegible] ، لا يحسنون [illegible] فقط بل يحسنون العمل ايضا ، وهم سيربحون حتى هذه المعركة التي تخوضها بلادهم



ما قل ودل

● جاء في التقرير السنوي الذي اصدرته شركة بوتاس البحر الميت ان هذه الشركة قد قدمت لانكلترا ودومنيوناتها في سنة ١٩٤١ ، ٨٤ بالمئة من البوتاس و٩٩ بالمئة من البروم الذي احتاجته الامبراطورية

● جاء في تقرير شركة بوتاس البحر الميت ايضا ان ارباح الصافي للشركة في سنة ١٩٤٤ — ١٩٤٥ المالية بلغت ١٠٩ الاف جنيه

● تحت عنوان « ثرواتنا الوطنية الى البحر » نشرت مجلة الوطن البغدادية ان معدل تصريف دجلة والفرات في خمسة اشهر من السنة يبلغ حوالى خمسة الاف مترا مكعبا في الثانية الواحدة من المياه تذهب معظمها الى البحر . ومعنى هذا ان البحر يبتلع في الساعة الواحدة ٢٠ مليون متر مكعب من مياه العراق . ومياه هذه الساعة الواحدة يمكن ان تروي ٨ لاف مشارة اي ٢٠٠ كيلو متر مربع من المزروعات الشتوية

● بلغ مجموع عدد المصانع المحلية في فلسطين سنة ١٩٤٢ « ٣٤٦٥ » مصنعا منها «١٩٠٧» لليهود ، وبلغ مجموع عمال مصانع فلسطين المحلية «٤٦٥٧٧» عاملا

● ردا على سؤال لاحد المحافظين في مجلس العموم البريطاني أدلى المستر بيفن بالمعلومات التالية عن المجلس البريطاني المؤسسة التي عهد اليها بنشر « الثقافة البريطانية » في البلاد الاجنبية ... ان هذا المجلس اصبح الان يعمل في ٣٦ بلدا ويستخدم ٥٧٠ شخصا للقيام باعماله بينهم ٤٧ شخصا يعملون في فرنسا ومستعمراتها و٧٦ في مصر . ولا يدخل في هذا العدد ٧٢ شخصا ينتشرون في جميع انحاء الشرق الاوسط . وعلاوة على هذا ! فهناك ٥٦ عضوا يعملون في ايران و١٥ في سوريا ولبنان و١٤٢ في تركيا و٢٧ في العراق

● جاء في العدد الخاص من الجريدة الرسمية ان هناك مصادقة رسمية قد تمت على السماح بصرف اعتمادات مالية اضافية في ميزانية سنة ٤٤ — ٤٥ مقدارها ١٣٦٢٫٤٢٢ جنيها منها ٥٢٠ الف جنيه للبوليس والسجون و٣٩٠ الف جنيه للدفاع والحرب و٣٥٤ الف جنيه للسكك الحديدية

بدون تعليق ...

علي ماهر

افضى دولة علي ماهر باشا بحديث الى بعض مراسلي الصحف الاميركية جاء فيه ان مصر لا يصرفها عن تسمين بحيرة الاحباب وفسح لهم المجال لاستغلال مواردهم مدام في هذه ما يعود بالمنفعة على البلاد

نوري السعيد

من حديث صحفي لفخامته :

«وأنا شخصيا شديد الاعجاب بالمستر بيفن ، ومتفق معه على ان الامل الوحيد لنجاة العالم هو ان تضع الدول صغيرة وكبيرة اوراق لعبها مكشوفة على المائدة ونحن في العراق لا نرتاب في انكلترا»

اللورد كيلرن

«ان سعادة اللورد كيلرن السفير البريطاني ، قد تشرف عقب وصوله الى مصر بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واعرب لجلالته رسميا ، عن أسف الحكومة البريطانية لما بدر منها يوم ٤ فبراير متأثرة بظروف قاهرة مؤكدا أنها اي الحكومة البريطانية — قد رأت — تسجيلا لحسن نواياها — أن تقدم لجلالته تأكيدات قاطعة بعدم العودة الى التدخل في شؤون مصر الداخلية ، وأن اختيار الوزارات المصرية واسقاطها انما هو من صميم اختصاص جلالة ملك مصر وحده »

جريدة « الدفاع »

الاثنين في ٢٦–١١–٤٥

« ... في وسع بريطانيا وحدها (؟؟) رد الاعتبار ... الى ميثاق الاطلنطي في سوق تحت الملايين الرثة او تركه يتلاشى نهائيا بعد ان لم يبق منه سوى الطلال ... بريطانيا وحدها تستطيع ... والعالم ... الرسالة منها»

جريدة نيويورك ... ورلد

انه يحتم على الجيش الاحمر ان يسمح بحرية الحركة للقوات الايرانية لتمكن من اعادة سلطة الحكومة لمركزه ، وأن يسمح لمراقبي الحلفاء السياسيين ومراسلي الصحف بدخول مناطق الاضطرابات في ايران ، ان بريطانيا لها مصالح حيوية في ايران خصوصا في شركة بترول ايران التي تملك الحكومة البريطانية ما يزيد على الخمسين بالمئة من اسهمها .

أبحاث علمية

القيم

فصل من كتاب مقدمة في الاقتصاد السياسي

لماذا تساوي بعض السلع « او البضائع » ثمنا معينا ولماذا تساوي سلع أخرى غيرها أكثر من ذلك او اقل ؟ . ما هو ثمنها او قيمتها وما هي القيمة في الحقيقة ؟ ما هو السعر ؟ ما هي النقود التي تدفع اثناء المقايضة ؟ بل ما هي المقايضة نفسها ؟

هذه اسئلة تنبعث في كل مجتمع في مرحلة معينة من التقدم وها نحن نجيب على هذه الاسئلة وسنتناول اولا مسألة السلع او البضائع : ولئن كان آدم سمث قد كتب قبل قرن ونصف كتابه « ثروة الامم » فلنبتدئ بالبضاعة التي تخلق بتراكمها الواسع تلك الثروة .

البضاعة اولا هي شيء يسد حاجة انسانية معينة وثانياً انها شيء يمكن مقايضته بشيء آخر ، وبديهي ان ليس هناك شخص يمكن ان يبدل محاصيله بمحاصيل أخرى لا تفيده اذن يجب أن تكون البضاعة شيئا نافعا ، يجب ان تكون لها قيمة منفعة وقيم المنفعة في كل زمان ومكان تعتبر زبدة الثروة كائنا ما كان شكلها الاجتماعي

وحالما تصبح قيم المنفعة سلعا أو بضائع ، أي حالما تقايض لقاء قيم منفعة أخرى يلاحظ ان المقايضة تحدث نسب معينة . وهذه النسبة التي تجري بموجبها مقايضة عدد من قيم المنفعة من نوع معين بقيم منفعة من نوع آخر تسمى القيمة التبادلية ولا شك ان هذه النسبة بالرغم من امكان تغيرها بتغير الاماكن والازمان فهي لا بد محددة ثابتة في زمان معين ومحل معلوم فلو اننا تبادلنا عشرين ياردة من الكتان مثلا باربعين رطل من القهوة ، او عشرين ياردة من الكتان بمعطف ، فان بامكاننا ان نتأكد من ان المعطف الواحد تمكن مبادلته باربعين رطلا من القهوة ولكن المعطف يختلف عن القهوة كاختلاف الجوخ عن الشعير ، ما الذي يسوي احدهما بالآخر اذن ؟ من الواضح ان ذلك يرجع الى ان بينهما شيئا مشتركا والى انهما يشتملان صفة مشتركة بينهما

وعلى نفس المنوال اذا ما وضعنا في كفة الميزان اكثر المواد اختلافا كالريش والرصاص مثلا واردنا ان نوازن بينهما بالضبط تحتم علينا ان نعرف ان هناك صفة تشملهما معا

ويتضح لنا من ملايين المقايضات التي تحدث يوميا ان قيم المنفعة لجميع الانواع التي تختلف عن بعضها اشد الاختلاف والتي لا يمكن مقارنتها ببعضها في الحقيقة ، اقول ان هذه القيم تعادل بالرغم من ذلك

اذن ما هو هذا الشيء المشترك بين هذه الاشياء ... التي ... على ... توازن احداها الاخرى ؟

ان ... هذا العامل المشترك وهو ... من نتاج العمل ... العامل المشترك الشامل الموجود في كل ... يسمى « قيمتها » ... هي مقدار العمل ... وهكذا ... [illegible]

ومتى كانت ... اذن من نتاج العمل ... نتاج عمل معين ... واخذنا ... الخ ... المجهزة من العمل ... قيم منفعة مختلفة ... [illegible]

و هذه البضائع ميزتها المشتركة فيهما هو العمل البشري بصورة عامة . بدون النظر الى نوع هذا العمل او صاحبه . ولذا نجد ماركس يرسم بعضها ... [illegible]

... بصورة اخرى ... وقت عمل الضروري لصنعها

ليس المهم ان يشتغل بعض الناس اسرع من غيرهم ... ان يكون ... [illegible]

الحزب الوطني في رومانيا

بخارست — نشرت جريدة « اونيفرسال » و« عمول » الرومانيين رسالة موقعة من المحامي ... والبروفسور نيكولانو ، عضوي الحزب الوطني الروماني ، هاجما فيها سياسة مانيو الرجعية وصرحا بأن حوادث ٨ تشرين الثاني الجاري وضعت الحزب الوطني في مأزق حرج من جراء اخطاء ادارته واتاحت لنا التفكير الجدي باتجاه الحزب الوطني الجديد ومبادئه السياسية ، وأشارت الرسالة الى ان العناصر الفاشيستية الرجعية هي التي نظمت اضطرابات ٨ تشرين على الطريقة المعروفة في العهد المظلم قبل ٢٣ اب وجاء في الرسالة ايضا : « يدل هذا على ان الحزب الوطني غير وجهه فقط ولم يبدل شيئا من مبادئه وافكاره ، وأن التخلي من مبادئ الحزب الاساسية وتحويله الى وكر للغوغاء ، هو حتما من وحي الادارة الرجعية في الحزب ، فكان من البديهي ان يحاول اعضاء الحزب تفكيك هذه الادارة والتخلص منها ثم اشارت الرسالة الى ان سياسة الحزب الوطني كانت مرتكزة على معارضة الحزب معارضة تامة لحكم الاقلية في السلطة الداخلية . غير ان اتجاه الحزب الحالي لا يجد تعبيره في نشاط الحزب نفسه بل في سياسة ادارته فقط . والحزب الوطني اليوم يناضل مع احرار براتيانو نضي انه يؤيد حكم الاقلية الضئيلة في الشعب . وقد خالف مخالفة تامة تعاريفه القديم بتعاونه مع حزب العمال . وهكذا فان المسألة موضوعة الان في ان هل يبقى الحزب الوطني سائرا في طريقه ام يتوقف ثم دعا كاتبا الرسالة جميع اعضاء الحزب لان ينضموا الى تيار ... والذي اعلن تغيرا اساسيا في سياسة الحزب ... الحزب الوطني من ... في ... مع الديمقراطيات ... وعلى الخصوص مع الاتحاد السوفياتي ... المناصر الديمقراطية ان تعلن عن موقفها الصريح نحو الادارة الحالية في الحزب وان تلتف حول برنامج ١٩٣١

مؤتمر نقابات العمال البولوني

وارسو — افتتح في الثامن عشر من هذا الشهر مؤتمر نقابات العمال البولوني في وارسو وقد حضر حفلة الافتتاح رجال الحكومة البولونية يتقدمهم الرئيس بيروت واشترك في المؤتمر مندوبون من تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وامريكا وفلسطين « الهستدروت » وحضرت وفود الاتحاد السوفياتي وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا ورومانيا يوما واحدا

وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة المركزية للنقابات العمالية دولنسكي ثم خطب الرئيس بيروت ثم رئيس الوزارة موراوسكي والمارشال زيمرسكي . ومما جاء في خطاب الرئيس بيروت قوله الى احيي برلمانكم العمالي باسم البرلمان الوطني ان الطبقة العاملة تشترك لمرة الاولى في تاريخ بلادنا في الحكم وتتحمل اكبر مسئولية تجاه مصير ومستقبل بلادنا ، والصعوبة الوحيدة التي امامنا الان هي

... على الحقيقة نفسه ... [illegible]

... المعروف ... في صوفيا ... ان عدد ... من ... [illegible]

ووصف ايجرنوف ... الحاسمة التي ... بلغاريا ... [illegible]

المتظاهرون ... في ايران

طهران — تاس — نشرت جريدة ... [illegible] ... والا تعرضوا للطرد

الفاشست في الارجنتين

نيويورك — افاد مراسل جريدة « ... » من بوانس ايرس ان ... في الارجنتين ... دون الحكومة ... ضد المصالح الالمانية واليابانية كما ... لم تعثر على ... مدرسة ... وخمس عشرة مدرسة ... الموجودة في البلاد ولم تتخذ الحكومة الارجنتينية حتى الآن ضد الشركات والمؤسسات الالمانية الكثيرة العدد . وقد ... الفاشيستية ... تحت ... مع المحررين والمدرسين ... وأشار المراسل الى ان الحكومة الارجنتينية اندرت مؤخرا احد عشر فاشيستيا ... لكنها سمحت لجماعة هتلري بحرية العمل والتجارة في الاوساط السياسية والمالية في الارجنتين

البولونيون الرجعيون والفاشست مجتمعون في فلسطين

اذاع راديو موسكو تعليقا سياسيا على اعمال البولنديين الرجعيين في فلسطين وقال : ان جميع البولنديين الرجعيين والفاشست قد اجتمعوا في فلسطين وهم يضغطون على الديمقراطيين البولنديين ويقومون بدعاية واسعة ضد حكومتهم الرسمية في وارسو . وان الحكومة في فلسطين تؤيد الرجعية البولونية وتقاوم اعمال الديمقراطيين البولنديين على قدر ما يمكنها .

... ايران ... عاد ... 67 يوما دون استنطاق او محاكمة ... [illegible]

مع العرب في ديارهم

حزب ... وطني في العراق

يقوم الان في العراق حزبين معينين بالاسم ... الشعب الذي ... القاضي ... عزيز شريف ... مجلة « ... » لسان ...

والحزب الثاني هو حزب التحرر الوطني الذي اسس حديثا وقد وصلنا منه ... ويحدد ... شعبيا يطبق على اوضاع العراق ويسعى ... بالشعب العراقي ... الى المستوى اللائق ... من هذا البرنامج على مواد ... تتعلق بالعمال والفلاحين ... وضرورة ... مستواهم تحقيق السيادة الوطنية ويسعى الحزب ... الحكومة والجماعات الوطنية ... على ... الصناعية ... متوسطها ومكافحة ... والمرض والجهل ... ويعمل لادخال ... الصحية ... وتنشيط التجارة الوطنية ضد الغزو الاقتصادي الاجنبي ونشر التعليم اوسع نطاق لابناء الشعب وتثقيفه ورفع المستوى الصحي ... المؤسسات ... ومكافحة ... لاوبئة ...

ويكافح الحزب ... ... الاحتكار على الضروريات المعاشية ... عند ... وارتفاع ... وضد تجميد ... مكان ... كحاجة ... في المدن ومع ... من ... الاراضي ...

ومن ... الهيئة الادارية هذا الحزب من سادة حسين الشبيبي ، محمود صالح المحامي ، ... عبد ... المحامي ، محمد ... محمد على الزرقة ، محمد علي يوسف رئيس نقابة الكهرباء ، محمد حليفة رئيس نقابة عمال الاحذية

نرجو لهذا الحزب تحقيق ما يسعى اليه ومن ... الوصول الى السيادة الوطنية الكاملة

نقابات عمال مصر

تكرم وفدها الى باريس

أقامت نقابات عمال مدينة القاهرة وضواحيها حفلة استقبال كبيرة بمسرح كازينو بلاس لزميل محمد يوسف احمد المدرك رئيس وفد العمال المصري الى مؤتمر العمال العالمي في باريس ومندوب نقابات العمال المصرية في الاتحاد الدولي العمالي . وحضر هذا الحفل مندوبو نقابات العمال في الاقاليم ولما وصل الزميل المدرك الى مكان الحفل حياه زملاؤه العمال بالهتاف والترحيب ثم صعد على المسرح تحف به صحبه من زملائه حيث تكلم ممثلو النقابات مرحبين بزميلهم نثراً وشعراً ، والقى محمد يوسف احمد المدرك أمام المذياع تقريره عن رحلته وعن ... الوفد ... الوفود ... ووفود المستعمرات

مذكرة لجنة « ايـــام » في اليونان

الى وزارة الخارجية البريطانية

اثينا — تاس — جرت في الايام الثلاثة الاخيرة محادثات بين وزير الشؤون الخارجية المعاون لبريطانيا العظمى وممثلي الاحزاب السياسية بما فيها زعماء منظمة « ايام » وقد جاء في المذكرة التي رفعتها لجنة ايام الى مكنايل انها تطلب تأليف حكومة يونانية تمثل الاحزاب القائمة الهامة في البلاد وفي حالة رفض الملكيين الدخول فيها ، يصار تأليف حكومة من الاحزاب الدمقراطية وجاء ايضا في المذكرة ان ايام ستمنح مثل هذه الحكومة كامل ثقتها لولم تشترك فيها ، على شرط ان تقوم بالاعمال التالية : وضع حد للارهاب واضطهاد رجال المقاومة ، تأليف لوائح انتخابية صحيحة واعلان العفو العام

وقد ضمن ممثلو ايام مذكرتهم براهين مادية في وصف الحالة الراهنة في اليونان ، منها قائمة باسماء الدمقراطيين الذين قتلهم الارهابيون وبيان بمائة وتسعة وعشرين شخصا من رجال العصابات الذين يعملون في الاقاليم ، ومعلومات عن الاعتقالات والتدابير الارهابية التي جرت ضد منظمات اليسار ومن اتلاف مطابع الصحف اليسارية وتخريب ادارات تحريرها ثم قائمة باسماء المعتقلين الذين يبلغ عددهم ١٨ الفا ، وقائمة باسماء الخونة الذين يعملون الان في الجيش والبوليس اليونانيين ، ومعلومات صحيحة من تزوير القوائم الانتخابية الخ

وانهى ممثلو ايام مذكرتهم بقولهم ان استمرار الفوضى والارتباك الاقتصادي هما مصدر خطر كبير على البلاد تقع طائلته على اليونان وانكلترا على السواء وان منظمة ايام في حالة لا تمكنها ان تتحمل الى النهاية هذا البؤس الواقع على رأس الشعب اليوناني

وقد صرح السيد كفانديريس زعيم الحزب التقدمي الجمهوري في حديثه الى مكنايل ان وضعية النظام الحالي في اليونان حتى ولو تأجلت الانتخابات ، لا تغير الحالة في شيء ، ولا تؤدي الى الافصاح عن ارادة الشعب ثم قال انه وجود مراقبين الاجانب لا يفضي الى تأمين انتخابات حرة

وعبر ممثلو الحزب الدمقراطي الشعبي وممثلو الحزب الاشتراكي عن رأي يطابق تمام المطابقة لسياسة منظمة ايام ولفتوا نظر مكنايل الى الارهاب الفاشيستي وضرورة انشاء حكومة دمقراطية

واشار سوفيا نوبولس الى ان القوائم الانتخابية نظمت بطريقة التزوير وضرب مثلا على ذلك ان الدوائر العدلية وجدت تسعين دائرة انتخابية غير قانونية ورفضت الاعتراف بها



الى ايه تسير السياسة البريطانية الخارجية ؟
القوى الديموقراطية تقاوم الاوساط الاستعمارية

منذ ايام واصداء بيان وزير الخارجية البريطانيه ترن في جميع الاقطار ولكنها ترن رنه حزينة تؤلم سامعيها ، في اندونسيا واليونان كما في ايران ، فالاوساط الاستعمارية لم تزل تقبض على دفة الامور في بريطانيا ولا بد للقوى الشعبيه من نضال عسير لتحويل هذه السياسة من مجراها الحالي وتوجيهها توجيها دمقراطيا تقدميا

ان بيان الوزير البريطاني ، المعروف بتهادنه مع القوى الاحتكاريه والعناصر الاجيرة في بريطانيا وخارجها ، قد ابرز في بيانه الاخير مدى تعاونه مع الرجعيه العالميه ومدى مقاومته للقوى الشعبية في اوروبا واسيا وتخوفه من انتصارها . فهو في جميع الحالات يقف في جانب الاحتكاريين والرجعيين من اعداء الشعب لا فرق لديه بين شرقي وغربي بين اوروبي واسيوي . انه يسير بسياسة المحافظين المعروفين بعدائهم للشعوب وتخوفهم من تحرر هذه الشعوب

لكن هذا الاتجاه الرجعي في حكومة العمال البريطانيه لا يقلل من اهمية انتصار الطبقة العاملة في الانتخابات الاخيرة ، ولا يغير تقديرنا لحركة العمال العالميه . فنحن نؤمن بالمبادىء الاشتراكية ونؤمن بالطبقة العاملة التي تسعى لتحقيقها وان خذلها بعض القادة المأجورين

اما هذا الاتجاه الذي نراه كريها ومزعجا فلن يدل على اخفاق الحركة العماليه ولن يدل على ضعف الاشتراكيه بل انما يؤكد صدق هذه المبادىء التي تقوم على اساس مكافحة الانتهازية ومقاومة الاتجاهات المهادنة للاستعمار ، ودليلنا ما نراه اليوم من اشتداد في الصفوف العماليه في مقاومة سياسة الوزير البريطاني المعروف وهجوم القوى العماليـة الصادقه على ذلك الوزير ومطالبتهـا باقالته

ان صدق الحركة العماليه يوحي لنا تفسيرا لا نراه اليوم ، فنحن نرى ستين نائبا عماليا يطالبون بالكف عن اندونسيا ،

ومثلهم في العدد والقوة يطالبون بتغيير السياسة في اليونان ، ونرى طليعه الطبقـة العـاملة في الحزب الشيوعي تطالب بفصل الوزير المحترم وقلب السيـاسة الرجعيـه التي يشقي عليها عدو الحركات الدمقراطية

لقد تفاءلنا عند انتصار حزب العمال وكان تفاؤلنا في موضعه ولـكن استبشارنا لم يتغير بهذا الانتصار السياسة الخارجيه دون كفاح ادى بنا الى اخطاء وتقدير القوى الرجعية واعوانها في الحركه العمالية . ونحن اليوم نشاهد ما تقوم به هذه الاعوان من تأييد للعناصر الاحتكاريه الاوروبيه بالرغم من تعارض هذه السياسة مع اهداف الطبقه العامله البريطانية وحزب العمال

ولعل الحزب الشيوعي البريطاني كان اول من تنبه الى هذه الحقيقة فارسلها صرخة داويه في مؤتمره الثامن عشر داعيا القوى الصادقه لتساندة في تحقيق شعاره اليومي وطرد الوزير البريطاني - بيفن - بعد ان سار على درب الرجعيه شوطا يكاد ان يكـون بعيدا . ولقد تجاوبت اصداء هذه الصرخه في بريطانيا والعالم وتنادت القوى الدمقراطيه لمقاومة الاوساط الاستعماريه التي تريد ان تفرض مثل سياسة بيفن الرجعيه . وان كان لنا ما نقوله في هذا الشأن وفي هذه المرحلة فاننا ان نؤكد بان السياسة الرجعيه فاشلة وخاسرة وان القوى الشعبيه منتصرة وان تأخرت الى حين

ان السياسة الاستعماريه لا تهدف تأييد الرجعيين في اندونسيا واليونان لاسباب تحليه ، بل لانها ترى في هؤلاء الرجعيين مؤيدين لها في سياستها الاعتدائية نحو الاتحاد السوفيتي ، صديق جميع الشعوب ، ومناصرين لبرامجها الاستغلالية

امام هذه السياسة تقف الشعوب وقادتها الاحرار وتقف الشعوب الشيوعيه الواعيه ولذا فسوف تنهزم سياسة بيفن كما انهزمت سياسة النازيين من قبل يوم

افلاس الصهيونية

لقد اعتقدنا واعتقد معنا جميع الدمقراطيين ان نهاية الحرب الكونية ستؤدي حتما الى تغير في الاوضاع العالميه مما يساعد على حل مشكلة اللاجئين اليهود ومن ثم على فضح الصهيونيه

وهذا ما حدث فعلا فما ان انتهت الحرب الكونيه الا وشاهدنا انظمة دمقراطيه تنشأ في دول البلقان وشرق اوروبا تؤمن حقوق الاقليات وتعترف بحقوق اليهود الاجتماعية والسياسيه

وحدوث هذا ادى الى ضعف في الحركة الصهيونية وتنبه ما بين الجماهير اليهوديه التي بدأت تفكر في الرجوع الى اوطانها واعادة بناء هذه الاوطان في ظروف الدمقراطية الناشئه

هذا من ناحية وأما من الناحية الثانيه ، ناحية الصهيونيه ، فقد قاومت هذا الاتجاه بالارهاب ونحن لا نزال نذكر قضية شولـكن والشباب الـرومني الذي اراد الرجوع الى بلاده فارهبته الهيئات الصهيونيه لتخوفها من شيوع هذا الرأي ما بين الجماهير اليهوديه

واليوم يأتي بيان بيفن الذي يلوح للصهيونية بامال واحلام ، وان تظاهر بوعود للشعب العربي وعهود لاماني فما ذلك غير ذر للرماد وتعمية للابصار فتهتاج الصهيونيه وتغضب فهي تخاف كل هبة ولا ترى غير الدوله اليهوديه امينا يحميها من وعي الجماهير اليهوديه التي لا بد وان تدرك الهوة التي تقودها اليها الصهيونيه . ولا غرابة فالصهيونيه قد وصلت نهاية المطاف ولن تحل ازمتها غير سياسة استعماريه مفضوحة لا تؤيدها فحسب بل تساعدها على بناء كيانها العدواني حالا

ولـكن الصهيونيه قد ادركت وضعها تماما ولذلك فهي تقوم الان بهجوم جديد لا ترى غيره . انها تطالب بانقاذ يهود اوروبا الشرقيه تطالب في انقاذ اليهود الذين يعيشون في ظروف دمقراطيه ولا تطالب في غير هؤلاء الان لانها حركة استعماريه تخدم اماني الاوساط الرجعيه وهذه الاوساط تريد الان الكيد ضد الانظمه الدمقراطيه في اوروبا الشرقيه والصهيونيه تؤلف جزءا من هذه المكائد ولذلك لن يستغرب احد ان يشهر القرار الاجماعي بالامس الذي اتخذه مجلس المختارين الى «التحكم في اوروبا الشرقيه» وضرورة انقاذ اولئك اليهود الواقعين تحت ذلك التحكم

لقد تلفتت الصهيونيه الى اليمين واليسار فلم تر من يناصرها غير حفنه من الرجعيين اعداء الاتحاد السوفيتي والدول البلقانيه الدمقراطيه ... وهي لا تعمل الا بوحي منهم

لقد اصبحت الصهيونيه عدوة الدول الدمقراطيه والشعوب الحرة لانها تخدم مصالح اعداء هؤلاء جميعا . انها تخدم الان اصحاب الاحتكار في بريطانيا الذين يودون ان يكيدوا للنظم في رومانيا لانهم خسروا امتياز الزيوت وتخدم غيرهم من مستغلي الشعوب . ولكن هؤلاء الاحتكاريين فاشلون فعلهم في الماضي والصهيونيه سائره معهم نحو الافلاس فهذا عهده ، بعد ان اندحرت النازيه .

ومن المؤسف ان تقوم صحافتنا العربية بالكيد ضد الاتحاد السوفيتي ايضا ففي عملها هذا تساعد الصهيونيه واعوانها .

ان الاتحاد السوفياتي ، اول من قاوم الصهيونيه ، لن يهادن الاستعمار لتصوية مصالحه في الشرق العربي كما اراد مملق مأجور ان يبرز في جريدة استعمارية نقلت عنها جرائد الذنابل يريد انقاذ الشعوب الدمقراطيه من مخالب الاستعمار

فلتعتبر صحافتنا وقادتنا لتفهم معنى هذا في عهد افلاس الصهيونيه - عهد انتصارنا ، وانتصار الحريه باجمعها

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

اتفاقية لعمال الخياطين

يافا — عقدت اتفاقيه بين جمعية العمال العربيه بيافا وبين السيد عبد سعيد لصوي صاحب محل لخياطة القمصان في يافا تتضمن ما يلي :

١- ان تكون ساعات العمل اليومية ثماني ساعات

٢- يعطى العمال علاوة قدرها ٥٠ في المئة بدل ساعات العمل الاضافيه

٣- ان يعطى العمال يوم راحة اسبوعيه

٤- يعطى العمال اجازة مرضيه لمدة اسبوع باجرة كاملة كل ستة اشهر .

٥- يعطى العمال الذين يعملون الان حق الاولويه في العمل

٦- زيدت اجور العمال ١٥ في المئة على اجورهم الحاليه .

خلاف صناعي لعمال شركة باصات يافا

يافا — اعلنت جمعية العمال العربية بيافا بالنيابة عن سائقي ومراقبي شركة باصات يافا خلافا صناعيا على الشركة مطالبه للعمال بما يلي :

١- ان تكون ساعات العمل اليوميه ثماني ساعات

٢- ان تدفع اجور العمال على اساس انهم موظفون شهريون

٣- رفع اجور العمال .

٤- ان يعطى العامل يوم راحه في الاسبوع بدل يومين في الشهر

٥- أن يعطى العمال علاوه ٥٠ في المئة بدل ساعات العمل الزائدة على ثماني ساعات يومياً .

العمال العاطلون في المجدل

المجدل — بلغ عدد عمال النسيج الذين دهمتهم البطالة خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الف عامل تقريبا معظمهم من ذوي العائلات الكبيرة ، وحياكة النسيج هي مورد رزقهم الوحيد وقد وزعت دائرة الصناعات الخيوط على هؤلاء بعد ان ... من الغزل للنول الواحد يعطى العامل في ثلاثة ايام ثم يبقى عاطلا عن العمل مدة شهرين ووعدت ... ثلاثة اشهر الى ان تجود دائرة الصناعات بالتوزيع . فمنعت عن المتولين وطلب منهم تغيير برامجهم ... بهؤلاء العمال العاطلين الذين تنكب النظمه ... بهم وبعيالهم واصبحوا لا يجدون ما يسدون به رمقهم ورمق اطفالهم

النقابات في طولكرم

* يجري العمل بنشاط لتأسيس نقابة لعمال سكة الحديد في طولكرم ضمن جمعية العمال العربيه ، وقد بلغ عدد المنضمين لهذه النقابة مائة عامل

* يجري العمل التحضيري لتأسيس نقابه لعمال المقاهي بطولكرم تشرف على تنظيمهم وتدافع عن حقوقهم المهضومه ضمن جمعية العمال العربيه .

لجنة للخدمات الاجتماعية والثقافية
في جمعية العمال العربية بيافا

يافا — تشكلت في جمعية العمال العربية بيافا لجنة للخدمات الاجتماعية والثقافيه بين العمال من السـادة : سليم القاسم سكرتيرا ، فؤاد عبود امينا للصندوق اسماعيل طوباسي وحنا حوري ومحمد نصر اعضاء .

وترحب اللجنة بجميع الذين يريدون التعاون معها من الادباء والمثقفين لرفع مستوى العامل العربي اجتماعيا وثقافيا . وقد نظمت اللجنة محاضرات شهرية تلقى في قاعة الجمعيه وحفلات دراسية اسبوعيا .

نضال وفد العمال

هـذه القطوعة الشعرية هي نفثة من نفثات الشعر للعامل ركي على نفيسه حيي فيها وفد العمال الامين :

لا في الوعود ولا في الجاه منتصر
كلاهما في لهيب الحق يستعر
ان انتصارك من هذا النضال أتى
لحق للشعب فيك اليوم يفتخر
وحق للعمال ان تهتف لما تم
وتحيي وفدهم . . والوفد منتصر
صالكم أذهل الدنيا بروعته
وأسمع الكون ، حق من به وقر
حيث النضال من العمال منبعث
وصدقهم فيه مطبوع ومستطر
بوركت يا نهضة العمال ثائرة
إن انتصارك فيه الحق منتصر

ادارة «فلسطين» تلبي مطالب عمالها
جمعية العمال تشكر ادارة الجريدة

يافا في ٣٠ - ١١ - ٤٥ . قامت جمعيه العمال العربية بيافا بمفاوضة مع ادارة جريده فلسطين بالنيابة عن عمال مطبعتها لتسويه الخلاف القائم بين الطرفين

وقد لبت اداره جريده فلسطين جميع مطالب العمال التي تقدمت بها الجمعيه وتم توقيع الاتفاقيه اليوم

فجمعية العمال العربيه بيافا تشكر اداره جريده فلسطين لتلبيتها مطالب عمالها العادلة

دعوة مؤتمر العمال العرب
للاشتراك في المجلس الاستشاري للبناء

يافا — ورد على مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في يافا كتاب من السكرتير العام لحكومة فلسطين يدعوها فيه الاشتراك في المجلس الاستشاري الذي تألف لاستعراض مختلف العوامل التي تسببت في الوقت الحاضر ارتفاع تكاليف البناء في المناطق العربية في فلسطين ، وتقديم تقرير عنها للحكومة والتوصية بالطرق العمليـة للحد من هذه التكاليف والحد من الغلاء

وسيكون هذا المجلس برئاسة المستر ج . ... ويشترك فيه مندوبون عن غرف التجارة وجمعيات ... الملاكين العرب و... ولست ... العربية .

وقد ... موضوع هذه الدعوة في ... [illegible]

القيمـــــــة

[illegible]

مؤتمر الحزب ...
بقية المنشور على الصفحة الاولى

مسئولة عن ادارة دفة الامور ان مهمة بريطانيا ليست اعادة الحكم للهولنديين بل ايجاد جو مناسب للمفاوضات . لقد اضرب عشرون الف عامل في بومبي تضامنا مع اهالي اندونيسيا والاحتجاجات تنهال علينا يوميا تطالب بجلاء القوات من اندونيسيا من كل المصانع والنقابات وفروع حزب العمال والحزب الشيوعي والمؤتمر الاسكتلندي لنقابات الهندسة بالاحتجاج على التدخل في اندونيسيا والهند الصينية .

وكتب البروفسور لاسكي في مجلة سندي رينولدز تحت عنوان « هذه الحرب في جاوه ليست من عملنا » فذكر رفض عمال الموانئ في استراليا ونيوزلاندا شحن السفن الى اندونيسيا (لاعادة النظام والقانون) ثم قال « ان القليل منا قد نسي الدين الذي علينا لعمال الموانئ البريطانية ولمستر بيفن الذي كان زعيمهم ، عندما رفضوا شحن السفن (لاعادة النظام والقانون) فيما يسمى الان الاتحاد السوفياتي . اني لا ارى فرقا مبدئيا بين الحالتين . ان هناك مجهودا جبارا للقيام بثورة اشتراكية في الهند الصينية واندونيسيا . فماذا تقوم حكومة العمال باسم « القانون والنظام » بمنع قيام هذه الثورة التحريرية .

اني اطلب من حكومة العمال اعادة النظر في سياستها وتأثيرها على الشعوب المتوثبة في جميع انحاء العالم » .

***

عقد اجتماع كبير امس في قاعة وستمنستر في سبيل « محو الفاشية في اسبانيا » وخطب البروفسور لاسكي فقال : « اننا لن نعتبر انفسنا قد ربحنا الحرب طالما بقي فرانكو او اي شخص ليس من الجمهوريين زعيما في اسبانيا . عندما هيأ العمال انفسهم في الخامس من شهر تموز لاستلام الحكم بعد فوزهم في الانتخابات كان ذلك يعني نهاية فرانكو والفاشية في اسبانيا . ان العمال لن يهدأوا مهما كان سلوك الحكومة وكائنا من كان وزير الخارجية حتى يكيلوا للاسبانيين بنفس الكيل ويعوضوهم بالاضرار التي لحقت الامم المتحدة بسياسة اسبانيا في عدم التدخل

***

صدرت الصحف الرجعية بما فيها الديلي هيرالد في الخامس من هذا الشهر تحمل عناوين ضخمة في صفحاتها الاولى تقول بان اربعة ملايين الماني قد اجبروا على الرحيل من المنطقة الروسية وبولندا وتشيكوسلفاكيا الى المنطقة الانكليزية وقد رد المستر نويل بيكر على هذه الاشاعات بقوله « ان اية اتفاقية بين بولندا وروسيا وتشيكوسلفاكيا لترحيل الالمان منها لم تعقد قط . ان كل ما يقال لا اساس له من الصحة . وان كل ما يروى عن ترحيل الروس للالمان من منطقتهم الى منطقتنا لا يرتكز على اساس

برتا كلارك

ايها العمال تنظموا

عالمة عربية في موسكو

أصدرت السيدة كلثوم عودة مدرسة اللغة العربية في الكلية الشرقية بموسكو الجزء الثاني من المنتخب العصري لدرس الاداب العربية متضمن عرضا لما ظهر من الانتاج الفكري عند العرب منذ عام ١٩٢٨ الى اليوم

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما - طبعت في مطبعة النصر * يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

رد الجامعة العربية على بيان بيفن

يجب ان لا نغفل دور الانتداب البريطاني

تناول مجلس الجامعة العربية بيان بيفن تناولا ايجابيا ظهر بوضوح في رد المجلس على البيان ردا ابتدأ بتقدير المجلس للحكومة البريطانية حرصها على البر بتعهداتها المقطوعة في سنه ٩٣٩، وشعور المجلس بالمجهود الذي بذله المستر بيفن في تفهم المسألة الفلسطينية والمسألة اليهودية

ثم انتقل الرد الى تبيان عواقب النزاع بين العرب واليهود من جراء السياسة الصهيونية، واعلان معارضة الدول العربية لكل هجرة اساسها الضغط الصهيوني ثم اشار الى الكتاب الابيض وزوال النازية والفاشية مسببة اضطهاد اليهود وضغط الارهاب الصهيوني النازي على اليهود الذين يرغبون في مغادرة فلسطين

وحدد مجلس الجامعة موقفه من لجنه التحقيق البريطانية — الاميركية في انه لا يرى مبرراً لان تتناول لجنة التحقيق مسألة الهجرة الى فلسطين.

ثم خرج بخاتمة صحيحة: « والجامعة العربية واثقة ان الحق لا يتجزأ وان المبادىء الديمقراطية التي يقوم عليها نظام الامم المتحدة الذي تشترك فيه الدول العربية لا يدع مجالا لاي شك في حق عرب فلسطين في توجيه حياتهم الوجهه التي يريدونها وهي: استقلال فلسطين الذي ينتظر العرب تحقيقه باسرع ما يمكن. »

الا ان خاتمة صادقة كهذه تطالب باستقلال فلسطين، واستقلال فلسطين معناه الغاء الانتداب البريطاني، بحاجة الى مقدمة صادقه تثبت ضرورة الغاء الانتداب البريطاني كاساس لحل قضية فلسطين ودحر الصهيونيه

لقد مر على فلسطين سبع وعشرون سنة تحت ظل الانتداب البريطاني وادارة وزارة المستعمرات البريطانية. سبع وعشرون سنه تقدمت بجميع شعوب الارض خطوات وخطوات الى الامام، ولكنها لم تنتقل بالشعب الفلسطيني خطوة واحدة نحو الحكم الذاتي لا في الادارة الحكومية ولا في البلديات ولا في مجلس تشريعي.

سبع وعشرون سنة استمرت خلالها الهجرة الصهيونية تتدفق الى فلسطين وما تزال لا بفضل قوى زعماء الصهيونية ولكن باشراف الانتداب البريطاني نفسه وبفعل وزارة المستعمرات البريطانية التي تديرها وزارة الخارجيه البريطانية

اما المنظمات الصهيونيه فانها نظمت وتدربت في ظل حكومة فلسطين التي يشرف على جميع اداراتها واقسامها موظفون بريطانيون تبعث بهم وزارة الخارجية البريطانية... وما يزال التحقيق والعمل لحل هذه المنظمات وتجريدها من السلاح غير جار.

اما اليهود الذين يريدون مغادرة فلسطين فيمنعون، فان ادارة دائرة المهاجرة ادارة بريطانية وادارة الامن العام في فلسطين ادارة بريطانية.

اما النزاع والتباعد الثقافي والاجتماعي بين العرب واليهود في فلسطين فانه نتيجه لحكم الانتداب البريطاني الذي حجز الديمقراطية وفصل معارف العرب عن معارف اليهود وباعد بين البرنامجين والمعتين والثقافتين.

سبع وعشرون سنة من تحكم الانتداب البريطاني في فلسطين مضت ولما يعط الشعب شيئا من حقوقه سوى بيانات ووعود ولجان تحقيق من مثل بيان بيفن ووعد بيفن ولجنه التحقيق التي يؤلفها بيفن.

سبع وعشرون سنه مرت وفلسطين ترزح تحت نير الاستعمار والاستغلال البريطاني — الصهيوني الوضيع لان قضيه فلسطين كانت وما تزال توضع وكانها قضيه هجرة فقط، وكانها قضية بيع للاراضي فقط، وكانها قضيه صهيونيه منفصلة عن الاستعمار البريطاني، وكانها قضيه عطف على اليهود لا قضيه استغلال اليهود.

ان بيان بيفن لم يكن سوى تتمة وتكملة للبيانات الاستعمارية الماضيه التي حاولت ان تسدل على قضيه استقلال فلسطين والغاء الانتداب البريطاني ستاراً براقاً من قضايا أخرى في فلسطين هي من فعل الاستعمار البريطاني.

لذلك قلنا اذا اردنا ان نحل مشكلة الهجرة الى ومن فلسطين، اذا اردنا ان ندحر الصهيونيه سياسياً واقتصادياً، فيجب علينا ان لا نغفل دور الاستعمار البريطاني سياسياً واقتصاديا خصوصا في فلسطين، خصوصا في الرد على بيان بيفن، بيان التهرب من مسؤوليه الانتداب البريطاني في فلسطين، بيان توريه الاستعمار وما وراءه من اعتداء واستغلال لشعبنا.

اننا نطالب بالغاء الانتداب البريطاني لان هذا الالغاء وحده هو الذي يحل قضيه فلسطين فيعزل الصهيونيه ويوقف الهجرة ويفسح المجال للتفاهم والتعاون بين العرب واليهود والعيش في ظل حكومه وطنيه ديمقراطيه منتخبه تعالج جميع المشاكل والامور لصالح الجميع، ولا يحل المشاكل معالجة الاستعمار البريطاني لقضيه فلسطين؟

عبد الواحد الخطيب

هجرة محمد

احتفلت الشعوب العربية في مختلف اقطارها يوم الخميس الماضي بذكرى هجرة محمد صلى الله عليه وسلم من مكه الى المدينة، وانوت بهذا الاحتفال عام ١٣٦٤ لتستقبل العام الهجري الجديد عام ١٣٦٥ وامامها صورة من نضال في هجرة

هي هجرة، ولكنها ليست ككل هجرة، هي هجرة في سبيل مبدأ وعقيدة، ووراءها كفاح ونضال، ووراءها عزم متين وايمان قوي لا يتزعزع ولا يلين

ولو ان هذا العزم على النضال في سبيل المبدأ الحر وجد له في مكة المجال والظروف التي تتسع له لما كانت لمحمد الى المدينة هجرة ولكنها الرجعيه والاستغلاليه الفرديه البهيمية والوثنيه الجاهلية ديدنها في كل مكان وزمان كما هو ديدنها في فلسطين اليوم، أبت على محمد ان يبشر الناس بدينه، ابت عليه ان يتكلم فيسمع الناس منه فيسألوه فيجيبوا دعوته، بل ابت عليه ان يحيا وان يكون له لسان ينطق بالصدق والحق وتدوي اصداؤه في افاق مكة تتبعها الجزيرة

لقد اذعر قريشا، عصابة الاحتكار التجاري في جميع انحاء شبه الجزيرة العربيه، ان يخرج منها يتيم وفتي يناضل في سبيل الحق ضدها، ضد الرجعية، ضد الاحتكار المالي الفاحش بجانب فقر جماهير العباد المدقع، ضد عاده الاوثان والسجود للاشكال والالوان والسير سيرا اعمى وراء تقاليد الاباء والاجداد، وليس بيد قريش سلاح حق ومنطق، فاشهرت ضده سلاح الباطل والشتيمة والاعتداء، فرمت في طريقه الاشواك والقت عليه القاذورات واتهمته بالسحر والجنون والمروق، ولكن عبثا، فقد فل هذا السلاح، ولم تفل عزيمة محمد، فجاءته بسلاح الاغراء بالمال والجاه فكان الجواب: لن اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه

فازداد ذعر الطغاة وتوالت اجتماعات المؤامرات فلم تستطع ان تخرج الا بنتيجه واحدة هي قتل محمد ولكن محمدا اقوى من ان يقتل، فهاجر الى المدينة فكانت الهجرة فاتحة عهد جديد فيه تجديد للكفاح وتقوية للنضال فكان ما كان وفتحت مكة فتحا وتهيأت جيوش الجزيرة لدك الظلم والطغيان في مصر والهلال الخصيب وايران تحت رايه حديث محمد: الناس سواسيه كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى »

هذه هي الهجرة، تراثنا الذي نفتخر به لانه تراث جهاد انساني عربي تحريري

نص مذكرة السفارة السوفياتية في طهران جواباً على مذكرة وزير الخارجية الايرانية

البانيا تحتفل بذكرى استقلالها، الحياة تتحرك وتجيش في مؤتمر النساء العالمي بباريس

طهران - تاس - علم مراسل تاس هنا ان وزير الخارجية الايرانية قدم منذ بضعة ايام مذكرة الى السفارة السوفياتية في طهران بشأن الحالة في شمالي ايران: وتشير المذكرة الى فريق من زعماء القبائل الكردية وتجعلهم مسؤولين عن الاضطرابات في كردستان الايرانية، ثم تقول انهم يتلقون تأييدا من الاراضي السوفياتية، ثم تتكلم المذكرة عن العوائق التي يضعها الجانب السوفياتي دون نقل القوات من المناطق الشمالية الى المناطق الوسطى والجنوبية في ايران، ثم تزعم، دون ايراد اي برهان، ان ممثلي السوفييات يخلقون صعوبات في وجه سيطرة السلطات الايرانية، كالدرك والموظفين، في المناطق الشمالية، وتحاول ايضا ان تعزو الى ممثلي السوفيات تبعه غياب بعض الحكام العاملين الايرانيين عن بعض الولايات

ثم تشير المذكرة الى غياب قوات الحرس الايرانية من مراكزهم على الحدود بين تركيا وايران وتحاول ان تلقي المسؤولية في ذلك على الجانب السوفياتي ايضا، ويتكلم الوزير عن « تداخل » السلطات السوفياتية في سير شؤون القضاء الايراني دون ان يذكر اي حادث واقعي بهذا الشأن. ثم يتحدث عن حوادث وقعت في بعض مدن شمالي ايران ويعزوها الى اعضاء الحزب الديمقراطي في اذربيجان، ويخلص من ذلك الى القول بان المسؤولية في نتائج هذه الحوادث تقع على « القطعية العسكرية السوفيات » ثم يدعم الوزير تصريحاته بالرجوع الى الميثاق الثلاثي المعقود عام ١٩٤٢، ويضع على بساط البحث مسألة نقل قوات ايرانية اضافية من الجيش والدرك من الجنوب الى شمال ايران

وقد قدمت السفارة السوفياتيه في ٢٦ تشرين الثاني مذكرة جوابية الى الى وزير خارجية ايران فيها اجوبة مفصلة كاملة عن كل القضايا الواردة في مذكرته. وتقول المذكرة السوفياتيه بان تصريح الوزير عن تداخل الممثلين السوفيات في اعمال واوامر السلطات المحلية الايرانية لا يستند الى وقائع واثباتات، وهو لا يطابق الحقيقه وما ورد في المذكرة الايرانيه من ان الجانب السوفياتي قد قدم مساعدة الى بعض القبائل الكردية وبعض رجال [illegible] الاكراد، لا يستند كذلك الى اي [illegible] من [illegible] فمن الممكن التحقق [illegible] ان الممثلين السوفيات لم [illegible] الاشخاص [illegible] « عوبكان » [illegible] ما ورد في مذكرة [illegible] ممثلي السوفيات في تبريزا [illegible] عسكريا [illegible] كان متوجها [illegible] فهو كذلك غير واقع. [illegible] وسوفياتية تضع عوائق دون سفر مواطنين ايرانيين الى المناطق الشمالية فهو لا يطابق الحقيقة، لان مراقبة كهذه لم تكن موجودة وليست موجودة لاجل الوطنيين الايرانيين [illegible] التصريح [illegible] بتدخل ممثلي السوفيات في الحياة الاقتصادية في المناطق [illegible] لا يستند الى اي اساس

وهنا تشير المذكرة السوفياتيه الى [illegible] الحكومه السوفياتية [illegible] في ايار عام ١٩٤٣، اي خلال مرحلة هي من اشق [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] وساعدت ايران [illegible] ٢٥ [illegible] قمح لاجل تموين العاصمة الايرانية طهران، كما ان المنظمات التجارية السوفياتية ساهمت في تحسين تموين السكان خلال الحرب [illegible] كثيرا من البضائع [illegible]

[illegible] تقول الجواب السوفياتي ان [illegible] الحكومه [illegible] لا تمكن [illegible] من الوجوه [illegible] مسؤولة [illegible] غياب الحكام [illegible] من الموظفين الايرانيين [illegible] مقطعات الدفل [illegible]

احتفال جمعية العمال العربية في القدس

بوفد العمال العرب العائد من باريس

القدس — توافدت وفود العمال من مختلف البلدان الفلسطينية وقراها الى مدينة القدس للاحتفال بوفد العمال العرب العائد من باريس المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح، بالرغم من اكفهرار الجو وتلبد الغيوم وبرد الرياح وسيول الامطار

وقد اصبح صباح الاحد الماضي على جمعية العمال في القدس وهي تستعد نشاط منظم باشراف سكرتيرها الفاضل حسن يحيى ابو عيشه لاستقبال الوفود وترتيب قاعة مقهى الاشراح الكبير وتركيب السماع واستحضار المقاعد ورفع الاعلام والشارات الترحيبيه

وفي الساعة التاسعة والنصف وصل الوفد يرافقه اعضاء اللجنة التنفيذية مع لفيف من قاده الحركة العمالية في فلسطين الى دار الجمعية حيث استراحوا مدة وجيزة ثم واصلوا سيرهم الى مقهى الاشراح لحضور [illegible] واستقبلهم الجمهور المحتشد هناك وفرق الكشاف بالسعيد [illegible] الخامسة العالية هذه الوفد والحركة العماليه

وفي الساعة العاشرة افتتح المهرجان الاخ احمد مراد باسم الحركة العماليه والشعب المكافحة المناضلة في سبيل الحريه والاستقلال وشكر للوفد جهوده ثم [illegible] الخطباء فألقى الاخ عودة الاشهب كلمة جمعية العمال العربية في القدس [illegible] للوفد وبين مبلغ تقدير عمال القدس للنجاح الذي احرزه الوفد والاثر الطيب الذي تركه في نفوس الشعب العربي. وبعده الاخ حنا عصفور فألقى كلمة جمعية العمال العربية في رام الله ثم الاخ اويس حبيبي، القى كلمة جمعية العمال العربية في بيت جالا، ثم الاخ محمد علي قليلات الذي تكلم بالنيابه عن عمال السكة الحديديه في القدس

ثم اعلن عريف الحفلة ان الكلمة لرئيس الوفد الاخ مخلص عمرو فدوت القاعة الكبيرة المكتظة والشوارع المحتشدة بالجماهير بالتصفيق والهتاف، فتقدم امام المذياع والقى بيانا وافيا عن مهمة الوفد وكيف تكللت بالنجاح نتيجة لتضامن الوفود العربية ووفود المستعمرات والامم الحره وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، ثم اختتم بيانه بالدعوة الى الاستمرار في النضال ومضاعفة الجهود والعمل على توحيد الصفوف

ثم قدم عريف الحفلة الاخ بولس فرح فألقى بيانه عن اهمية اشتراك العمال العرب في المؤتمرات العالمية والنتائج الباهرة التي ظفر بها الوفد، وقد قوطع البيان بالتصفيق والهتاف الحامي عدة مرات. ثم تقدم الاخ عيسى القول فألقى ابياتا زجلية حيى بها الحركة العمالية

وكانت كلمة [illegible] الختام للاخ فؤاد نصار عن اللجنة التنفيذية شكر بها أهل القدس وقضاها وجميع الوفود التي اشتركت في الاحتفال، وابان ان هذا الوفد الذي يكرم ليس وفد العمال وحدهم انما هو وفد الشعب العربي المناضل بجميع طبقاته.

وقبيل اختتام الاجتماع تقدم الشيخ موسى القول من سلوان الى المذياع وطلب من الجمهور المحتفل معاضدة الحركة العمالية بالتبرعات مبينا الصعوبات المالية التي تعترض اللجنة التنفيذية وافتتح التبرعات بخمسة جنيهات انهالت بعدها تبرعات اخرى عديدة من الحضور في القاعة وخارج القاعة وتبرع صاحب مقهى الاشراح باسم عماله بخمسة جنيهات بالاضافة الى تقدمه المقهى مجانا للاحتفال، فبلغ مجموع التبرعات «٢١٥» جنيها. وخرج الجمهور المحتشد الكريم بعدئذ بالقرارات التاليـة:

١ - مطالبة الحكومة الاعتراف رسميا بالحركة النقابية العربية ٢ - مطالبة الحكومة بقاطعة جريده الاتحاد الورق الكافي بعد ان صمم العمال على اصدارها يوميا ٣ - انجاز مشروع الاسكان في فلسطين، واعطاء العرب نصيبهم كاملا من مواد بناء الـ ٢٧ الف شروة بدون قيد والاسراع بها للقضاء على البطالة ٤ - تأييد المشروع الذي تقدمت به [illegible] الاسكان والتوجه للحكومة باقرار المشروع ٥ - الاحتجاج على الوصمة الشاده التي وجد عليها بلدية القدس اليوم والمطالبة باجراء انتخابات جديدة على اسس ديمقراطية باسرع وقت ٦ - [illegible] او اعطاء معونه [illegible] للجنود العرب المسرحين ٧ - [illegible] البريطاني ٨ - [illegible] عن مساجين [illegible] وخصوصا [illegible] ٩ - المجتمعون يحتجون على تصرفات حكومه [illegible] العمال البريطاني في [illegible] المجتمعون [illegible] بعض [illegible] ان هدفهم الاول هو الاستقلال وفي سبيل الوصول اليه يطلبون [illegible] اصحاب البلاد في [illegible] الهجره اليهوديه حالا [illegible] على جميع [illegible] ووقف بيوع الاراضي والضرب على يدي السماسرة الذين يبيعون الاراضي بالطرق الخداعية و [illegible] المعارف لعرب اهل البلاد

اجتماع اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

القدس — عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا واسعا مع جميع الهيئات الادارية للمنظمات المنضمة للمؤتمر في الساعة السادسة مساء يوم السبت الماضي في قاعة جمعية العمال العربية في القدس. فاستعرضت اللجنة التنفيذية جميع عمالها خلال الاشهر الاربعة الماضية. وايد المجتمعون قرار اللجنة باصدار الاتحاد يوميا في مطلع عام ١٩٤٦ وتقرر ان تخصص المنظمات المنضمة للمؤتمر مبالغ مالية لتغطية حاجة مشاريع اللجنة التنفيذية

وقرئ في الاجتماع مشروع الدستور الذي ستطبع نسخ عنه توزع على جميع المنظمات العماليه العربية في فلسطين لابداء رأيها فيه وتقديم اقتراحاتها لاقرارهما نهائيا في جماع عام آخر قبيل عقد المؤتمر العام.

وتقرر دعوة اللجنة المسؤولة عن جريدة الاتحاد في المنظمات العماليه في جميع انحاء فلسطين للبحث معها في اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوزيع الجريدة ومراسلتها والاشتراك في تحريرها.

راديو موسكو والصحف المصرية

[illegible] الصحف [illegible] ملصريين [illegible] لاستقلال [illegible] الثورة في [illegible]

خاتمة مطاف الرجل الوطني العظيم

جعفر ابو التمن

[illegible] الخسارة، فلا [illegible] والحزن [illegible] كل حين: مات ابو التمن، فخرجت في تشييعه من داره الى جسر الخر ٣٢٠ سيارة ضمت الزعيم السياسي والملاك والتاجر والعامل والمثقف وشيوخ العشائر، رغم الامطار ورذاذها. فقد جمع الرجل حول جنازته جميع العناصر الوطنية المؤمنة بصدق وطنيته وبصلابته في محاربة الاستعمار ومتانة عقيدته. جمع ابو التمن في موته اولئك الذين كان يحرص على جمعهم [illegible] في حياته وحتى حين لحظه [illegible]

خرجت انا في موكب التشييع الذي رافق الجنازة من بغداد الى النجف وقد احدث على عاتق مواطنيه [illegible] صوت الاهالي [illegible] عبر [illegible] اهالي الفرات وجميع طبقات الشعب عن تعلقها بالوطني الخالد ووفائها وتقديرها الخالص العميق، وصلتنا المحموديه [illegible] المظاهرة [illegible] لا [illegible] ان يحمل ابو [illegible] خوست لشعبه [illegible] وفي [illegible] الآن [illegible] وصية بامرق [illegible] ([illegible]) [illegible] وقرية [illegible] وشيوخها واطفالها [illegible] ([illegible]) [illegible] تشييع يوم حداد عام في كل مكان [illegible] الفاتحة [illegible] والقصبات [illegible] الفلسطينيون [illegible] جمعية [illegible] فلسطين [illegible] الاجتماع كلمة جميع [illegible] جميع البلاد العربية

بغداد ٢٨ - ١١ - ٤٥ [illegible]

« الاتحاد » تنطق بلسان الشعب الفلسطيني العربي يوميا في مطلع عام ١٩٤٦

أسبوعيات الاتحاد

سؤال (ماكر) وجواب ؟

الخبر التي نشرته جريدة فلسطين ... في عدد ثلاثاء الماضي : —

القاهرة في ٣ ك ١ — لمراسل فلسطين الخاص — بالتلفون . سأل مراسل الديلي هرالد عبد الرحمن عزام بك عند اتصاله بالصحفيين بيان مجلس الجامعة العربية اليوم عن مقاطعة البضائع الصهيونية سؤالا « ماكراً » « ماهو مصير العمال العرب الذين يعملون في المصانع الصهيونية اذا قاطعتم بضائعهم ؟ » فاجاب عزام بك ضاحكا : ان اليهود لا يريدون اخراج العمال العرب من مصانعهم ولكنهم يريدون اخراج العرب من بلادهم !!

الى هنا انتهى ما نشرته فلسطين الغراء

واحسب ان عزام بك ظن انه اصاب الهدف في اجابته على هـذا السؤال الماكر ، ولكن لا ..

فلو مثلت انا هذا السؤال الماكر ، لاجبت ببيان الحقيقة الحاصلة في فلسطين : ان المصانع الصهيونية لا توظف اي عامل عربي ابداً في اعمالها ، وان شعار الهستدروت هو (العمل العبري) اي اقصاء العمال العرب من اعمال اليهود في فلسطين

واذا حدث ان استعمل احد اصحاب الاعمال اليهود عمالا عربا ، ثارت ثائرة الهستدروت والاحزاب الصهيونية عليه ، وقد تبلغ النقمة بهم في بعض الاحيان الى ان يهدموا مصنع هذا اليهودي « الخارجي » في عرفهم ، او احراق مزرعته ، او ماشئت من اعمال العنف والعدوان

والواقع ان مكيدة السؤال كانت ساذجة جداً ، ومن المؤسف حقاً ان يقع في حبائلها عزام بك

اما الحسنة فنذكرها

هذا حق علينا وواجب ، واذا كان الحديث عن عزام بك فمن الواجب الاشارة بجرأة وصواب خطته في تصريحه الاخير الذي قال فيه بالحرف الواحد :

« ان اي شخص مسلماً كان او مسيحياً يجعل من هذا الصراع بين العرب والصهيونيين صراعا بين العرب واليهود هو عدو لبلاده وعدو لقضية العرب ؟

لاشك ان العصابة الفاشستية في لبنان والتي تسمي نفسها « الحزب السوري القومي » والتي اغتالت المرحوم ادوار قرتوني ، تدخل في نطاق ماصرح به عزام بك ، فهي — والحق يقال — عدو لبلادها وعدو لقضية العرب ، اذ تريد ان تجعل من هذا الصراع بين العرب والصهيونيين صراعا بين العرب واليهود

ولا شك ان في تصريح عزام بك عبرة لمن اعتبر وتذكرة لمن يريد ان ينسى ، من بعضهم في فلسطين

والحقيقة ان هذا البعض غير مسئول فله العذر لذلك

نكتة الاسبوع

كنا نتحدث عن قرار الشعب اليوغوسلافي باقالة الملك بطرس الشاب ، وكيف ان الملك (المسكين) اعلن بعد ذلك انه دون عمل ، اي قد اصابته البطالة بشرورها

واذا بالحكومة اليوغوسلافية تعلن انها مستعدة لان تبقي على مخصصات الملك النازح في بريطانيا وان تزيدها عشرة الاف جنيه في السنة اذا هو تخلى عن دعوته لارجاع الملكية الى يوغوسلافيا واذا هو تخلى عن اثارة المكايد ضد الشعب اليوغوسلافي المتحرر

قال محدثي : لا ريب ان الملك الشاب سيرضيه هذا العرض السخي حما فان الواقع ان مطالبة بالملكية ليست من اجل سواد عيون الشعب اليوغوسلافي بل في سبيل هذه الخدمات

قلت لمحدثي : ان الملك بطرس اعلن انه عاطل عن العمل وان امواله لا تكفيه ، وفي هذا هو يعرض نفسه عمليا على كل شار ، ولا ريب ان الرجعيين سيقدمون للملك بطرس مايريد من مخصصات واكثر مما يريد من مخصصات على ان يبقى في ايديهم ورقة رابحة

وكتبت صحفية بريطانية : ان الملك بطرس لن يشعر بالوحدة في بريطانيا فالملوك المخلوعون كثيرون والحبل على الجرار ..

اندونيسيا

دعني اقل الى قارئي الكريم شعوري — بكل بساطة — يوم الاحد الماضي في القدس ، في مهرجان العمال لاستقبال عمرو ، وفرح ، الذي شهدته الالاف ، عندما اعلن المقرر قرارات الاجتماع ووصل الى تحية الشعب الاندونيسي المناضل في سبيل حريته ضد الاستعماريين الهولندي والبريطاني

لقد صفق الالوف ، مدة خمسة دقائق متوالية دون انقطاع ، حتى كأن الارض زلزلت زلزالها ، حتى كأن هذا التصفيق لن ينتهي ، الا الى ماهو اشد منه واجمل ، حتى كأن هذه الالوف تريد ان تقول شيئا ، وتريد ان تعمل شيئا ، يجيش في عروقها ان تقوله وان تعمله ، ويخرج هذا التصفيق الحاد المتواصل في سبيل الحرية

ياقارئي الكريم ، لا تيأس من ان تصل الى هذه الحرية ، التي تنشدها جميعا ، في يوم من الايام ، وقد قرب ، فان مع هذه الحرية في سبيلها ملايين من البشر لا تمكن لحيالك ان تحصيهم

ياقارئي الكريم ، حي معي شعبنا العربي ، اذ هو سير اليوم في طليعة الصفوف نحو الحرية «مبرنتا»

مقررات عصبة التحرر الوطني
في اجتماع اللجنة المركزية الواسع في القدس

القدس — عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا واسعا لها مساء الاحد الماضي ٢-١٢-٤٥ في مدينة القدس اشتركت فيه لجان العصبة المحلية من جميع انحاء فلسطين . واستمع الاجتماع الى تقرير مكتب السكرتاريا حول بيان المستر بيفن الاخير وتأليف اللجنة العربية العليا ، وبعد المناقشة اقر الاجتماع باجماع الاصوات تقرير مكتب السكرتاريا واتخذت المقررات التالية :

١ — الموافقة على بيان العصبة الذي اصدرته لتحديد موقفها من سياسة المستر بيفن تجاه قضية فلسطين

٢ — تأكيد الاجتماع لرفض اللجنة الانكليزية — الاميركية ، والمطالبة باستقلال فلسطين كالحل الوحيد لجميع مشاكلها ، والمطالبة تألف لجنة دولية ، لا لتبحث في قضية فلسطين بل في قضية الاجئين اليهود في اوروبا التي هي معضلة عامة بالانفصال عن قضية فلسطين

٣ — تأييد مشروع اللجنة العربية العليا واعتبار اللجنة الحالية رمزا للوحدة الوطنية التي ناضل في سبيلها الشعب منذ زمن طويل وطالبت بها العصبة اول من طالب واعتبار هذه اللجنة ايضا لجنة تحضيرية لانشاء الوحدة الوطنية الكاملة ، فهي في وضعها الحالي لا تمثل جميع الهيئات الشعبية والعناصر الوطنية الخاصة ، ولذا فعصبة التحرر الوطني تطالب بان تشرع اللجنة الحالية باشتراك جماهير الشعب العربي في انتخاب اللجنة العربية العليا

رابطة المثقفين العرب
والترخيص بفتح فروعها

نابلس — كان فرع رابطة مثقفين العرب في نابلس قد أرسل كتابا الى سعادة حاكم اللواء يطلب فيه منه الترخيص بفتح هذا الفرع فجاءه الجواب التالي :

حضرة سكرتير رابطة المثقفين العرب

نابلس .

بالاشارة الى كتابكم المؤرخ في ٦-١٠-١٩٤٥ ، اخبركم بانه طالما يجوز للمركز الرئيسي للرابطة في القدس ان يفتح فروعا له في فلسطين ، فلا حاجة للحصول على ترخيص لاجل فتح فرع في نابلس واقبلوا احترامي ،

قائمقام نابلس

دائرة قائمقام يافا
تهمل مصالح الناس

يافا — جاءنا الى مكتب هذه الجريدة فريق من الاهالي ، وعرضوا الينا شكواهم وتذمرهم من معاملة دائرة قائمقام يافا في معاملها وتأجيلها وتأخيرها اعطاء الناس هوياتهم التي يعطونها ... بطلبها البوليس منهم في عدة ... في اليوم

[illegible]

الاساقفة والصهيونية

لندن — و . ب — كتب رئيس اساقفة كنتربري المعروف عطفه على اليهود مقالا عارض فيه الصهيونية وقال فيه : ان مشكلة اليهود لا يمكن ان تحل كليا ولا جزئيا في فلسطين .

الاستاذ علي الصالح يرشح نفسه

رشح الاستاذ محمد علي الصالح سكرتير جمعية العمال العربية بطولكرم نفسه للانتخابات البلدية ممثلا عن العمال وسلاقي من اخوانه العمال كل مناصرة وتأييد

فلاحنا عمادنا

استغلال المرابين للفلاح

حينما نتحدث عن حالة الفلاح في هذه الجريدة الشعبية نتحدث بصراحة تامة ، لاننا من هذه البيئة التي عشنا في وسطها زمنا طويلا ولمسنا الحالة السيئة التي يتخبط فيها فلاحنا الذي هو العمود الفقري في جسم الامة .

كان فلاحنا في الماضي اي زمن الحكم التركي وبعد الاحتلال البريطاني يعيش من ارضه التي تنتج سنة وتمحل اخرى وكان في السنة التي يقل فيها انتاج ارضه تضطره الفاقة الى الاستدانة فيقع بين ايدي المرابين من اهل المدينة حيث يرى حوله عشرات من المرابين واصحاب رؤوس الاموال تقدم له ما يحتاجه من مال بالفائدة التي تفرضها عليهم ضمائرهم طبعا ... وقد يعجز الفلاح المسكين عن الاداء فيجدد الدين والفائدة الفاحشة تزداد على مر السنين وبين عشية وضحاها تصبح اراضي ذلك الفلاح تحت تصرف ذلك المرابي الجشع الذي قد تنتهي به في كثير من الاحيان الى البيع .

واني اذكر حادثة من هذه مورث وقعت مع عم لي في القرية وهو ان احد اقاربه استدان مبلغا من المال من تاجر معروف في مدينة نابلس وقد كفل عمي ذلك المبلغ واذكر ان المبلغ لا يتجاوز العشرين جنيها ولما لم يستطع الرجل دفع الدين الذي عليه لتاجره بقي المبلغ في ذمته واخذت الفائدة تتضخم وبعد مرور خمس سنوات وصل المبلغ الى مائتين واربعين جنيها واخيرا اضطر عمي بصفته كفيلا ان يدفع المبلغ ولما لم يكن معه هذا المبلغ اضطر ان يبيع قسما من اغنامه وبقره وان يبيع كل ما جمع من محصول في تلك السنة ويدفعه الى المرابي .

وهناك جماعة من المرابين الذين يذهبون الى القرى في موسم الحصاد والزيت فيمكثون اسابيع على نفقة الفلاح متنقلين بين هذا وذاك فيجمعون كل ما تصل اليه ايديهم من محصولات ونواتج ويتركون للفلاح « من الجمل اذنه » كما يقول المثل .

لهذا فان القرى بحاجة ماسة الى جمعيات تعاونية وهيئات وطنية تعمل على انقاذ الفلاح من المرابين الذين يقودونه الى التهلكة ويجرونه للخراب والدمار والضرورة تقضي بان تكون هنالك منظمات صحيحة تعنى بشؤون الفلاح فتقدم اليه المساعدات المالية لامد طويل وبفائدة معتدلة ثم تقوم بتقديم الالات الزراعية الحديثة التي بواسطتها يستطيع من مضاعفة منتوجاته وتحسين زراعته وبذلك نكون قد حفظنا كيان فلاحنا وانقذناه من بؤسه وفاقته

واننا لم نر حتى الان اية حركة جدية من ناحية هيئاتنا لمعالجة مشاكل الفلاح المعقدة ، الا التقاعس والاهمال الذي لا مبرر له سوى الاشتغال بالمسائل الشخصية التي لا تعود على المجموع بقليل او كثير .

«رقيب»

المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي البريطاني

يرفض بيان بيفن الاخير حول فلسطين ويطالب بحرية فلسطين والغاء الانتداب

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — برقا كلارك — افتتح الرفيق هاري بوليت مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني الثامن عشر بخطاب حماسي رائع ، قال فيه : « اننا الان على عتبة مرحلة جديدة في تاريخ الطبقة العاملة البريطانية » وقرر ضرورة المطالبة بانضمام الحزب الشيوعي الى حزب العمال ، لان الحزب الشيوعي تقوده سياسة ماركسية اشتراكية هي السياسة التي يجب ان يمشي عليها حزب الطبقة العاملة ، وقال في هـذا الصدد «ان القائد السياسي لا يمكن ان يسير الا على سياسة معينة ، فان لم تكن سياسة ماركسية اشتراكية فهي سياسة رأسمالية وحزب العمال اذا لم يهتد بالسياسة الطبقية الصحيحة فلا ريب انه سوف يهتدي ، دون ان يشعر ، بسياسة اعدائه الاستعماريين »

وحضر المؤتمر ضيوف شرف عليه ، مارسيل كاشان ، رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي ، وممثل من الحزب الشكسلوفاكي ومن الحزب السيلاني ، والاستاذ نقولا شاوي ممثل الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، الذي القى كلمة رائعة شرح فيها قضايا الاقطار العربية جميعها .

وكان بحث قضية فلسطين من البحوثات الهامة في المؤتمر التي دلت على تفهم المؤتمرين لحقيقة قضية فلسطين والدور الذي يقوم به الاستعمار البريطاني فيها معتمدا على الحركة الصهيونية المتحدية

فما جاء في مناقشات المؤتمر حول قضية فلسطين ، ما قاله الرفيق جالك غاستر الذي طالب المؤتمر بتأييد نضال العرب في فلسطين من اجل حريتهم واستقلالهم ، وطالب بالغاء الانتداب وانشاء حكم وطني ديمقراطي مستقل في فلسطين .

ثم تليت المقررات حول مشكلة اللاجئين اليهود وقضية فلسطين فنالت اجماع الاصوات ، مما اظهر ان الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي ناهض الصهيونية ولا يزال يناهضها وطالب بحرية فلسطين ولا يزال يطالب بها منذ يوم ان تألف حتى الان بصراحة وقوة وعزم واصرار

وفيما يلي انقل اليك النص الكامل لهذه المقررات الخطيرة :

١ — مشكلة اللاجئين اليهود

ان هذا المؤتمر يسجل اشمئزازه الشديد من الجرائم التي ارتكبها الفاشست ضد اليهود في المانيا وغيرها من الاقطار المحتلة ، ويعلن عن عطفه الشديد على من تبقى من اليهود في اوروبا

ويعتبر المؤتمر ان اللاسامية . وهي سلاح استخدمته الطبقة الحاكمة للبطش بالقوى التقدمية بعد تفريق صفوفها — لا يمكن استئصال شأفتها الا بمنح الديمقراطية الحقيقية سياسيا واقتصاديا لجميع الشعوب وفي ضمنها الجاليات اليهودية من كل بلد . وهكذا ، فالمؤتمر يرحب بما قامت به الحكومات الديمقراطية في شرقي اوروبا — حيث اتخذت اللاسامية لها جذورا عميقة — من اعادة اسكان الجاليات اليهودية وتأمين عيشها ومستقبلها على قدم المساواة مع غيرها .

ويحث المؤتمر الحكومة البريطانية على ان تجد الطرق الحاسمة والسريعة لتحريم كل حركة عنصرية ومعاقبتها باشد العقوبات مما يتمشى مع الاهداف التي اعلنت عنها الامم المتحدة حتى يتسنى القضاء نهائيا على المفاهيم الفاشستية

وفي الوقت نفسه ، اذ يرحب المؤتمر بسماح الحكومة لعدد معين من اللاجئين لان يدخل بريطانيا ، فانه يستنكر عدم اهتمام هـذه الحكومة بايجاد الوسائل العملية للتخفيف من الام اليهود النازحين في معسكرات في المانيا . ويرى ان على الحكومة البريطانية اتخاذ الخطوات التالية التي من شأنها ان تؤمن لهؤلاء النازحين المتألمين استعادة قواهم البدنية والعقلية فيصبح في مقدورهم ان يقرروا مصائرهم في مستقبلهم :

١ — ان تؤمن لهم المساعدة الطبية الكاملة ، وان يصير اسكانهم في منازل صحية — يمكن ان تؤخذ من منازل الالمان انفسهم — بدل ان يظلوا مكدسين في معسكرات غير صحية .

٢ — ان تنظم لمساعدتهم فرق مساعدة خاصة تحت اشراف منظمة الامم المتحدة للانعاش والتعمير «اونرا» تضم ممثلين عن الاقطار الاصلية التي جاء منها هؤلاء اليهود وممثلين عن منظمات المساعدة اليهودية .

٣ — ان ينظم ، بالتعاون مع جميع الاقطار الديمقراطية ، تهجير هؤلاء اليهود الذين لا يرضون بالعودة الى اوطانهم الاصلية الى الاقطار الديمقراطية التي ترضى بايوائهم .

«النص الكامل للمقررات الخاصة بقضية اللاجئين اليهود وقضية فلسطين كما اقرها المؤتمر

ان قضية فلسطين هي قضية التحرر الوطني لا تحتاج الى لجنة بريطانية اميركية لبحثها »

٢ — قضية فلسطين

وهذا المؤتمر يعترف بان الرغبة الانسانية العادلة تدعو الى مساعدة هؤلاء اليهود اللاجئين ، ولكن هذه الرغبة لا تعني بحال من الاحوال ان يستغلها الصهيونيون لتشويه المعنى الحقيقي لنضال اليهود في اقطارهم الاصلية وبالتعاون مع بني قومهم في سبيل احقاق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، لذلك فالمؤتمر يرفض الطريقة التي يستغل بها الصهيونيون الام اليهود المضطهدين لتبرير مطالبتهم بهجرة غير مقيدة الى فلسطين حتى يصبح اليهود في فلسطين اكثرية تمكن الصهيونيين من انشاء دولة يهودية فيها تحت حماية الاستعمار البريطاني وضد رغائب الشعب العربي . وان هذا المؤتمر ليرفض بشدة ادعاء الصهيونيين من ان مشاكل اليهود في العالم يمكن ان تحل بتأليف مثل هذه الدولة اليهودية .

وينبه هذا المؤتمر الى ان بريطانيا في سبيل ان تحافظ على مصالحها الاستعمارية تسعى لابقاء سيطرتها على فلسطين حتى تكون لها فلسطين مركزا ستراتيجيا تسيطر منه على الشرق الاوسط وقنال السويس ، لذلك نرى انها منحت اليهود وعد بلفور مناقضة بذلك ما وعدت به العرب من حرية واستقلال ان الاستعمار البريطاني ، في الواقع ، غير عابئ بمصالح العرب وغير عابئ بمصالح اليهود ايضا . وان مستقبل فلسطين السعيد لا يمكن ان يبحث في معزل عن مستقبل الشرق الاوسط كله . ومشاكل الشرق الاوسط يجب ان يكون حلها من شأن منظمة الامم المتحدة ، لا ان تبقى القوة في ايدي البريطانيين والاميركيين

وليس الكتاب الابيض ، الذي هو في الواقع تنازل جزئي من الاستعمار ليحفظ مراكزه الستراتيجية من خطر التململ الثائر في البلاد العربية — وليس تصريح بيفن الاخير ما يعتبر حلا لقضية فلسطين . ومع ان المستر بيفن رفض الضغط الصهيوني في تصريحه واعتبر ان القضية اليهودية لا يمكن ان تحل الا على اساس عالمي ، فان تأليف اللجنة البريطانية الاميركية لا يقود الى حل مشكلة فلسطين

وان هذا المؤتمر ليعترف ، على الرغم من كل ذلك ، انه نتيجة لسياسة الانتداب على فلسطين ، نشأت فيها جالية من ستمائة الف يهودي انشأت لها اقتصادا خاصا وحياة خاصة ، هـذه الجالية من الواجب ان تمنح المعاملة الديمقراطية وان تعيش بسلام مع العرب ومن الواجب الملاحظة ان الشعب العربي لم يربح اي شيء من التطور الاقتصادي الذي احرزته هذه الجالية ، ولكن على العكس من ذلك تماما ، نشأت جماهير كادحة من العرب لا ارض لها ، وهذه الجماهير العربية ترى في اليهود سبب شقائها وفقرها وتخاف من سيطرة اليهود الاقتصادية

والمؤتمر يعتقد ان الطريق الديمقراطي والعادل الوحيد لحل مشاكل فلسطين يكون بالغاء الانتداب والاعتراف باستقلال فلسطين وانشاء حكم ديمقراطي فيها يؤمن حرية العرب واليهود والحقوق الديمقراطية العادلة . وان استقلال فلسطين هو الوسيلة الوحيدة للتفاهم ما بين العرب واليهود . فان هذا التفاهم سيتطور على اثر النضال المشترك ما بين العرب واليهود لحل المشاكل الاقتصادية الخطرة التي تجابه فلسطين الان وبالنضال المشترك للقضاء على السياسة الصهيونية في الاقتصاد والزراعة ، وبالنضال المشترك في سبيل انعاش الاقتصاد الوطني ولانهاء الحكم « الديمقراطي » الحالي ، وبالنضال في سبيل انتخابات ديمقراطية للمجالس المحلية .

وان هذا المؤتمر ليرحب بمظاهر التعاون الفعلية ما بين الجماهير العربية واليهودية خصوصا بين العمال لتأمين شروط عمل عادلة

اما مسألة استمرار الهجرة فلا يمكن ان تصير الا بموافقة العرب

وهذا المؤتمر يدعو العرب واليهود في فلسطين الى ان يتعاونوا فيتصلوا الى هذا الحل ، وعلى وجه الخصوص يناشد التقدميين العرب واليهود ان يحلوا خلافاتهم وان يتحدوا في سبيل حرية فلسطين واستقلالها

الصحف اللبنانية
ومشروع سوريا الكبرى

... على ... [illegible] ... تصريحه شرق الاردن عن مشروع (سوريا الكبرى) ... [illegible] ... الاردني ... [illegible] ... شرق الاردن ... [illegible] ... الامرة الاردنية ... ليعملوا عنيد بنغمة لا تمس القضايا العربية وعلى الخصوص فعيتهم متجاهلين ان شرق الاردن لا يزال خاضعا للانتداب البريطاني وان الجامعة العربية ، ومقرها لندن ، ساعية لمعاونة شقيقاتها الدول العربية على التحرر من كل سلطان اجنبي ونحن لا نكاد نود مناقشة ... الشرقي حتى لا نثير جدلا حول قضية مفروغ منها ، وكم من ... كلمنائيين كانوا في طليعة القائلين بسياسة التعاون بين ... ولا ... يقول معاليه ... ان لبنان لا يرمي الى التعاون مع الدول العربية ... دولة ذات كيان مستقل ... وجود شرق الاردن ... طويلة ... الى الانضمام الى جامعة الدول العربية تكفل حريته بشرط المحافظة على كيانها واستقلالها .

ووافق شرق الاردن على استقلال لبنان وكيانه بقبوله ميثاق الجامعة . فاذا كان لوز يرراغبا في تحقيق مشروع «سوريا الكبرى» لأغراض ، منها ان يجلس الأمير على عرشها ، فذلك حقه لا نجادله فيه ولكن من حق لبنان رفض ذات الضم والاتحاد كما ان دول الجامعة العربية لا ترى رأيه وتقر لبنان وتؤيده

وتساءلت جريدة «الجديد» كيف يمكن التوفيق بين تصريح الأمير عبد الله عما نسب اليه وبين تصريح وزير خارجيتـــه في مصر

ما قل ودل

● بلغت ايرادات قنال السويس منذ اول سنة ١٩٤٥ الحالية «٨٠٥١٠٠٥٠٠» جنيه انجليزي وفي مثل هذه المدة من سنة ١٩٣٨ كانت الايرادات (٨٨٧٥٠٧٠٠) جنيه انجـــــليزي

وبلغ عدد السفن التي مرت بالقنال في شهر نوفمبر الماضي ٣٩١ سفينة وفي مثل هذا الشهر من سنة ١٩٣٨ كان عدده ٩٣٠ سفينة

● بلغ عدد الخلافات الصناعية في فلسطين سنة ١٩٤٤ «١١٩» خلافا شمل ٩٨٣٥ عاملا . وكانت ايام العمل الضائعة بسبب هذه الخلافات ١٠٤٠١٨ يوما .

هذا باستثناء الخلافات في صناعة الماس التي كانت نسبتها ٦٦ بالمئة من مجموع الخلافات العامة . وايضا باستثناء الخلافات الفائمة في الدوائر والاعمال الحكومية

● بلغ عدد مؤسسات اماكن العمل في فلسطين في آخر سنة ١٩٤٤ «٤١١٩» مؤسسة منها ٢٨٣٠ تدار بالات و١٢٨٩ بدون الات

● استوردت فلسطين في النصف الاول من سنة ١٩٤٤ «١٩٠١٧٩» طنا من الشعير اكثرها من العراق و٣٨٧٤٥ طنا من الحنطة اكثرها من كندا واستراليا و١٣٠١٧١ طنا من الدقيق اكثرها من استراليا

● يؤخذ من بيان اعده المستر جيمس برادي في وشنطن ان الحرب العالميه الثانية كلفت العالم ١٠١٥٤٠٠٠٠ مليون دولار للتسليح وانتاج عتاد الحرب وتبلغ قيمة ما دمر من الممتلكات ٢٣٠٠٠٠ مليون دولار تقريبا

ولا تشمل هذه الارقام الاموال التي صرفت ولا قيمه مادمر خلال الحرب التي استمرت عشر سنوات في الصين .

وقدر مستر برادي قيمة الخسائر التي اصابت الممتلكات الخاصة بتقدير مساحة المناطق التي تعرضت للدمار واتخاذ انجلترا اساسا للتقدير

ان الآلة الحديثة تقذف بالعمال في احضان البطالة ، وحينما نوسع نظرتنا من هذه النقطة الى المجتمع كله نستطيع ان نشاهد كيف ان الاتجاهات في الرأسمال لاتعد السمل للطالة ولا للازمات وحسب بل تؤدي الى هلاكها نفسها على طريقة جديدة للانتاج

فهناك في الطريقة الرأسماليه للانتاج الاجتماعي « التنظيم المطرد للانتاج على اسس اجتماعية في كل مصنع او معمل فردي و بين التملك الراسمالي . و يتضح هذا التناقض في النضال بين البروليتارية والبورجوازية . والنضال يستمر كذلك بين الراسمالية و بين اشكال الانتاج المختلفة القديمة « الحرف اليدويه » . و بين الراسماليين الفرديين المحليين و بين راسمالي كل الاقطار الاخرى في السوق المالية ولا يلبث هذا النضال ان يزداد شمولا وشدة . فكل فرد ينتج الى اقصى حد و يستعمل كل فرصة للتغلب على خصمه و يستمر الانتاج بدون اية خطة عامه .

و بين الرأسماليين الفرديين كما بين كل الصناعات وكل الاقطار يكون المنتصر في هذا التنافس هو الذي يملك وسائل وظروفا احسن للانتاج

وهكذا فان التناقض بين الانتاج الاجتماعي و بين التملك الرأسمالي يظهر [illegible] بشكل تناقض بين تنظيم الانتاج في المصنع الفردي و بين فوضى الانتاج في المجتمع ككل ، وهذه الفوضى الانتاجية نفسها هي قوة اجتماعية تضطر كل رأسمالي الى تحسين الالات و[illegible] كما رأينا سابقا بجعلان العمل البشري [illegible] « ان ادوات العمل دائما تنتزع وسائل البقاء من ايدي العامل »

و يصبح العاطلون جيشا صناعيا احتياطيا واسعا ولا يستفاد منهم الا في

الازمـــــــة

فصل من كتاب مقدمة في الاقتصاد السياسي

احوال الارتفاع او [illegible] سكونة الحرب مثلا — اما في فترات الرخاء القصيرة في السنوات الاخيرة فلم تستوعب الصناعة هؤلاء العاطلين . وحتى حين كانوا يشتغلون في فترات الرواج القصيرة في القرن التاسع عشر ، كانوا سرعان ما يرمون في الشوارع وذلك عندما تنتهي فترة الرواج وهكذا كان وجود هذا الجيش الاحتياطي عاملا في حفظ الاجور منخفضة الى المستوى الواطئ الذي يلائم الرأسماليين

كما ان الصناعة الواسعة النطاق تنامسها على الصناعة العالمية ، وبحثها عن مستهلكين جدد تحدد استهلاك الجماهير في اوطان الى ابسط الحدود كما تخصص سوقه الداخلية نفسها

ان المحول الى فائض القيمة يدفع الرأسمالي باستمرار الى توسيع الانتاج ولكن قدرة السوق على استيعاب المنتجات لا تتوسع هي الاخرى بنفس الطريقة اي ان توسع السوق لا يجاري توسع الانتاج فيحدث من جراء ذلك ان [illegible] او عاجلا افلاس وازمة اقتصادية

و [illegible] هذا [illegible] في فترات منتظمة [illegible] في [illegible] الحقيقة انه منذ سنة ١٨٢٥ [illegible] ازمة عامة كانت كل الصناعة والتجارة العالمية والانتاج والمقـــدمة لدى الامم المتمدنة والشعوب [illegible]

[illegible]

بدون تعليق . . .

ازاعة راديو الفرس

بتافيا — هاجمت طائرات «سكيتو» القاذفة للصواريخ اهــداف في باندونغ والحالة في هذا المصيف الذي يبعد مئة ميل جنوب شرق بتافيا ، اصبحت خطرة وتساعد الدبابات اليابانيه ، تحت امرة الجنود البريطانيين جنود الجوركا الهنود في الدفاع عن ٥٠ الف هولندي واوربي في معتقل هناك وقد اضطر الاندنسيون الى اخلاء المنطقه الشماليه في باندونغ بعد ان وصلهم انذار

من خطاب لنائب فرل

«انا مندهش لشدة رغبة العرب في التعليم واتفاقهم عليه فقد فتحوا اكثر من مئتي مدرسه بجهود خاصة ، وقد رفضت في العام الماضي طلبات اكثر من ٥٠٠ر٩ تلميذ عربي لدخول المدارس وذلك بسبب ازمة المدارس !! »

تصريح للامير عبد الله

« ان اوروبا تواجه احتمال مخاصمه الكلترا وروسيه اذا هي اشعلت حربا فان الشرق الاوسط هو الذي سيكون ميدانها ولهذا يجب ان يتخذ الشرق الاوسط اجراءاته ويتحالف مع الدمقراطيات ، نعم ان الامر ان يكون امر حرب اعتداء على الاتحاد السوفيتي ولكن نيات روسيا منطوية على حوادث خطيرة تستدعي اعظم انتباه ، وفي رايي ان انقاذ السلام انما هو في تحالف تركيا مع البلقان وتوجيه هذا التحالف الى الشرق مع افغانستان وايران من ناحية وسوريا والعراق من ناحية اخرى بحيث يتألف اتحاد يمد الى البصرة والى الخليج العربي »

من خطبة للزعيم الصهيوني «بن غوريون»

ان بيان بيفن عبارة عن سياسة جديدة يقصد منها تصفية امرين : الكتاب الابيض والصهيونيه . فلا دولة يهوديه ولا دولة عربيه بل قاعدة دائمه للجيش البريطاني المطرود من الاقطار العربيه . هذا هو قصد البيان . ان سياسه البيان تريد انشاء مستعمرة تاج بريطانية هنا ولكي يبرروا هذا الغرض يثيرون الخلافات ويحرضون مسلمي الهند ويحبذون الجامعه العربيه

من اقوال احد اعضاء الكونجرس الاميركي

ان عكس الجنرال هيرلي للسياسه التي وضعها المستر روزفلت والمستر جاوس في الصين هو الذي جعل نشوب الحرب الاهليه الحاليه امرا لا مفر منه

عن جريدة «المصري»

مصرع اليم في سبيل الرغيف

القى فراش في محكمه مصر المختلطه بنفسه من الطابق العلوي للمحكمه فقضي نحبه على الاثر

لم يؤثر هذا الرجل الموت لامر جلل بل من اجل الرغيف الذي لم يجده ، فقد تبين انه يشتغل فراشا في المحكمه بثلاثه جنيهات في الشهر ، وحدث ان كسر لوحا من الزجاج فقدر ثمنه بجنيهين خصما من مرتبه كما خصم منه ستون قرشا ثمن ما يأخذه من مواد التموين فلم يبق له الا اربعون قرشا هي ما يملك لقوت عياله طول الشهر ، فضاقت الدنيا على الرجل ، واثر الموت على الحياة

شعوب الشرق

القى ابادـ ادلي مولانا ابو الكلام ازاد ، رئيس المؤتمر الهندي ، تصريح قال فيه ان الشعوب لاترى السلم حتى بعد الحرب التي استغرقت ستة اعوام

ومضى بعد ذلك فقال « لا تزال الشعوب في جاوه ، والهند الصينية وغيرها من البلاد يقاتلون في سبيل حريتهم ، ويواجهون الرصاص لانهم يطالبون بنفس الحق الدمقراطي الذي نشبت هذه الحرب دفاعا عنه

وها نحن اولاء نرى الفرنسيين الذين كانوا اعظم الشعوب عنفا في انتقاد المبادئ النازيه المناهضة للدمقراطية ينكرون الان هذه الحقوق الدمقراطية على شعب الهند الصينية

وفي الهند مثل هذه الحالة ايضا ، ولم نر حزب العمال قد صنع شيئا في سبيل تحقيق الوعود التي بذلها زعماؤه قبل ان يصلوا الى الحكم »

تحديد الملكية في بلغاريا

صوفيا ـ اعلنت الحكومة البلغارية انها قررت القيام باصلاحات زراعية مهمة من بينها وضع حد اعلى للملكيه الزراعية وهو مائتا فدان وحد ادنى هو خمسون فدانا

وقد صرحت الحكومة ايضا بعزمها على منح العفو العام عن الاشخاص الذين حكمت عليهم محكمة الشعب ، وذلك في اول العام الجديد

تصريح هام (لنهرو)

نيودلهي ـ قال جواهر لال نهرو ، الزعيم الهندي ، للصحافيين انه ينتظر ان يتخذ البريطانيون اجراءات سريعة بعد الانتخابات في الربيع لتسليم الحكومة للهنود قبل ان يتقدم «غيرهم من الناس» بهذا العمل

[illegible] الهندي [illegible] بالمدفعية الى [illegible] الاساسي من هذه الزيارة هو [illegible] بالجنرال الاميركي [illegible] للجيش الهندي

وقال نهرو [illegible] سياسية خطيرة في الهند قبل [illegible] الانتخابات

يهود اميركا [illegible]

ورد في برقية من نيويورك [illegible] يهود اميركا اصدرت [illegible] يهود اميركا [illegible] من [illegible] الاميركي ولا يمكنهم ان [illegible] الهجرة الصهيونية [illegible] اصدرته جمعية هداسا الصهيونية [illegible] الشباب من يهود اميركا لان [illegible] معسكرات الكاوتسيم [illegible] الى فلسطين

جلاء عن اليونان

[illegible] اصدر الحزب [illegible] قرارا يطالب فيه بانسحاب [illegible] البريطانية من اليونان و[illegible] دمقراطية تمثل الشعب اليوناني

[illegible]

صرح جواهر لال نهرو ان [illegible] المؤتمر الوطني الهندي يستهدف تصفية الحكم البريطاني في الهند وانشاء حكومات شعبية في بودهي ومقاطعات . وقال انه من المتعذر تفاهم المؤتمر مع العصبة الاسلامية الهندية مالم تبدل سياستها وزعامتها الحالية

[illegible]

مع العقريب في بلادهم

[illegible]

[illegible] مؤسس هذا الحزب [illegible] سعادة [illegible] الحرب للارهابيين [illegible] من قبل سمقراطيات [illegible] كان رؤساء [illegible] اعتقلوا خلال [illegible] في معسكرات الاعتقال [illegible] حكموا بالاعدام في محاكم عسكرية [illegible] بجريمة التجسس ونقل المعلومات العسكرية للاعداء

ومعروف هنا ان هذا الحزب الفاشستي قد عاد الى العمل العلني بتأييد وتشجيع من العناصر الرجعية البريطانية في الشرق الاوسط

نطالب تدخلكم المباشر بصفتكم رئيسا لاتحاد النقابات العامي وتأييد النقابات البريطانية بواسطتكم لوقف هذه العناصر البريطانية الرجعية عند حدها

ان تدخلكم هذا ضروري [illegible] للقضاء على الفاشست في لبنان ووقاية حرية النقابات من خطرها كما انه ضروري لاظهار وجه الشعب البريطاني الدمقراطي الصحيح الذي يحاول الرجعيون تشويهه

وقد ارسلت نسخ عن هذه البرقية الى لويس سيان سكرتير الاتحاد [illegible] ، وكذلك الى اعضاء اللجنة [illegible] ورؤساء نقابات العمال التي اشتركت في المؤتمر

العالم في اسبوع

احداث الاسبوع في استنبول

في العالم قشعريرة خوف ورجفة رهبة ـ فالقوى الشعبية تتحفز وتتهيأ والعناصر الاحتكارية تعمل ما في وسعها للانقضاض عليها قبل ان تتفجر عيفة تدك الطغيان والارهاب وتدمر عالم الاستعباد

هذا ما حدث في اندونيسيا وما حدث ويحدث في الهند وما هو حادث في البلاد العربية واستنبول حيث قامت جماعة الرجعية بهجوم على جرائد اليسار . فالقوى الدمقراطية تتحفز وتتهيأ والعناصر الاستعمارية الاجيرة تحمل راية مقاومتها

في اندونيسيا يناضل الشعب لنيل حرياته فتأتي حراب الاوساط الاستعمارية فتضرب سواعده بالحديد والنار ، ويتظاهر الشعب الهندي مطالبا بجلاء [illegible] فتأتي العناصر الاستعمارية فتهدده بالعصي والرصاص وينادي الشعب التركي باصلاح حال الشعب وتأمين حريته فيأتي مأجورو الرجعية فيقاومون هذا ويهجمون على طليعة الشعب بالعصي والحجار

ان هذه مظاهر النضال الجديد الذي بدأ منذ انهيار النازية ومنذ ظهور العناصر الاستعمارية في انكلترا واميركا والبلاد البرجوازية سافرة واضحة . فالعناصر هذه ترى بعينها تراجع القهقري منذ ان اندحرت النازية وتلاشت الدكتاتورية الرأسمالية ، وترى اتساع نفوذ القوى الشعبية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي يهدد امالها ، فتنادي انصارها لنجدتها وتدعيم نظامها القائم على الاستبداد والاستعباد

وهذه العناصر الاستعمارية تخاف من الاتحاد السوفياتي قبل ان تخاف غيره وتشاهد فيه كابوسا يرمز الى قوة الشعوب الحرة ولذا حملته محور هجومها كما فعلت النازية من قبلها وقامت تكائد لتشويه سمعته وعزله عن الميدان الدولي

ولا تخاف هذه العناصر الاستعمارية جبروت الاتحاد السوفياتي الحربي اكثر من تخوفها من ما يرمز اليه بناء الاتحاد السوفياتي من حرية ودمقراطية واخاء بين الشعوب ولا تخاف قنابله وطائراته اكثر مما تخاف من صداقته لجميع الشعوب الطامحة والامم الساعية نحو الحرية والاستقلال والاصلاح الاجتماعي العادل

ولذلك تكيد هذه العناصر المأجورة ضد الاتحاد السوفياتي وضد جميع العناصر والقوى التي تعمل لكسب صداقته لما في هذه الصداقة من تأييد ومؤازرة لقضايا الشعب الوطنية العادلة

وما حوادث استانبول الا مظهر من مظاهر دسائس العناصر المأجورة ضد الحركات الشعبية التي تعمل من اجل رفاهية الشعب واسعاده وترى في صداقة الاتحاد السوفياتي تأكيدا وتأييدا لنضالها ضد العناصر الرجعية المعروفة

ولقد ازدادت حوادث الكيد ضد الاتحاد السوفيتي في اوروبا واسيا مؤخرا مما يدل على مبلغ تخوف العناصر الاجيرة من نفوذه وتأثيره حتى بتنا نرى معاداة الاتحاد السوفيتي تكاد تلازم جميع العناصر الاستعمارية واعوانها من الرجعيين في البلاد المستعمرة

ومن المؤلم حقا ان يجري بعض من رجالنا في البلاد العربية فيسايرون القوى الاستعمارية في عدائها ضد الاتحاد السوفيتي ويعادون الحركات التقدمية التي تعمل على رفع حياة الشعوب . ومن المؤسف حقا ان تثور بعض الاوساط ما بيننا فتسفف حق الشعب الاذربيجاني في الوصول الى امانيه القومية وتستفيد من دعاوى الاستعمار فتكيد للاتحاد السوفياتي املا في التزلف الى اوساط استعمارية تسيطر على بلادنا وتمنع عنا حقنا في الحرية

ان دور الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب وانتصاره للقوى الشعبية في كل ميدان قد اصبح مثارا لجميع العناصر الصادقة حتى بات من الصعب ان يكون المرء مخلصا ويكافح ضد الاتحاد السوفياتي

لقد مضى الزمن الذي كانت فيه الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي دعاية ناجحة ومضى الوقت الذي كانت الشعوب تجهل فيه اهمية مصادقة الاتحاد السوفياتي وصار على المخلص ان يحدد موقفه من الاتحاد السوفياتي ان اراد ان يكون مخلصا في نضاله الوطني

فمن يعادي الاتحاد السوفياتي فهو يعادي الشعوب فهو اجير للاستعمار سيهوي معه ويتحطم معه على صخرة التطور الانساني العادل

ان ما نراه اليوم في استنبول قد نراه في اماكن اخرى ولكننا لن نخاف نتائجه فالشعوب اقوى من ان تذل ولو استبدت العناصر الاستعمارية الى حين

التعاون الدولي

« لا زالت الشعوب تسعى لتوجيه جهودها في سبيل السلم والاستقرار »

منذ فشل مؤتمر وزراء الخارجيه والعناصر الاستعماريه التي يمثلها بيفن وبرانيز في انكلترا واميركا تسعى لتعميق الاختلافات ما بين بريطانيا واميركا والاتحاد السوفياتي وهدفها من وراء ذلك عزل الاتحاد السوفياتي في بلاده وابعاده عن الميدان الدولي

ولسنا نذيع سرا ان رأينا في الكتلة الغربيه والكتلة الشرقيه في بلاد العرب تنفيذا عمليا لهذه السياسه ـ سياسه عزل الاتحاد السوفياتي واغلاق الابواب على هذه الدولة العظيمه خوفا من نفوذها المتزايد

الا ان اهداف الشعوب وامانيها لم تتلائم مع هذه السياسه الاستعماريه ورأت فيها نوعا جديدا من انواع التفكير الذي ادى الى اثارة حرب عالميه شعواء ذهب ضحيتها ملايين الشباب والرجال

فقامت طليعتها الواعيه تندد في هذه السياسه التي تعتمد على الاوساط الاستعماريه وطالبت بتغيرها وطرد جميع العناصر التي تمثلها . ولقد رأينا كيف طالبت الصحف اليساريه والاحزاب اليساريه بطرد بيفن وبرانيز من وزارتي الخارجيه في بريطانيا واميركا ، ورأينا كيف تظاهر الشعب في جميع البلدان الغربيه مؤيدا سياسه التعاون ورافضا جميع الاتجاهات التي قد تؤدي الى خلق القلق والفوضى في صفوف الدول المتحدة

وكان لهذه المعضله تأثيرها ووقعها فتراجع هؤلاء الزعماء عن اغراضهم وبدأوا يذيعون الاحاديث عن ولائهم لفكرة التعاون مع الاتحاد السوفياتي ومنهم من اعلن ان وزراء الخارجيه قد يجتمعون في المستقبل وان المؤتمر وان فشل في محاولته الاولى فسوف يعيد الكره الى ان يضمن التعاون السلمي المنشود

ولكن الشعوب لن يهدئها ما يتفوه به هؤلاء الزعماء بين حينه واخرى تعزيزا لحججهم ولن تتراجع عن موقفها حتى ترى الوحدة المنشودة وتلمس اثرا فعليا لاهدافها العادلة

فهي لا تزال ترى في الجيوش المتهيئة خطرا يهدد السلم ويهدد التعاون ويثير شعورا من الاضطراب . ولذا تقوم الان طليعه هذه الشعوب باظهار الخطر من السياسه القائمه ولسوف تستمر في سعيها الى ان تنجح [illegible]

ولسنا نتفائل كثيرا بما نسمعه من تصريحات ووعود الا اننا نرى في تصريح برانيز وزير خارجيه اميركا واملة في عودة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية خطوة جديدة نحو التعاون المنشود

اخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

جمعية العمال العربية في الناصرة

تحتفل اليوم بوفد العمال العرب العائد من باريس

الناصرة ـ تقيم جمعية العمال العربية في الناصرة اليوم الاحد مهرجانا شعبيا كبيرا في سينما امير في الساعة العاشرة صباحا تكريما لوفد العمال العرب الى مؤتمر العمل العالمي العائد من باريس المؤلف من السيدين بولس فرح ومخلص عمرو .

وقد وزعت الجمعية الدعوات الخاصة واعلنت ان الدعوة عامة لجميع اهالي الناصرة وقد تمت الاستعدادات هنا للاحتفال الكبير بالاشتراك مع نادي المهنة ورابطة المثقفين العرب ورفقة [illegible] الارثوذكسي في الناصرة .

وسيلقي في هذا الاحتفال كل من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح بيانا وافيا عن اعمال الوفد في المؤتمر والنجاح الذي احرزه العمال العرب خاصة والشعب العربي عامة في الحقل العالمي

وبعد هذا الاحتفال ستقيم رابطة المثقفين العرب في الناصرة حفلة شاي [illegible] تكريما للوفد [illegible]

اخبار جمعية العمال العربية في القدس

١ ـ كان السائقون الموظفون في بلدية القدس قد قدموا منذ مدة طويلة كتابا مسهبا بمطالبهم الى اللجنة البلدية ولكنهم لم يستلموا منها اي رد بعد . ان حالة هؤلاء السائقين وشروط اعمالهم سيئة جدا . [illegible] الى اللجنة البلدية طلبات هؤلاء العمال .

وقد التقى [illegible] محمود [illegible] النقابة . وستقوم هذه النقابة [illegible] مع ادارة جمعية العمال [illegible] [illegible] ومحافظة على حقوقهم .

٢ ـ اجتمع في قاعة جمعية العمال العربية بالقدس عدد غفير من [illegible]

٣ ـ [illegible] جمعية العمال العربية [illegible]

اخبار جمعية العمال العربية في [illegible]

١ ـ [illegible] الخلاف [illegible] بين [illegible] وبين الشركة [illegible] وستعقد [illegible] لتسوية هذا الخلاف في دائرة العمل يوم الاثنين ١٠ ـ ١٢ ـ ٤٥

٢ ـ [illegible] الجمعية [illegible] عن الموانئ والجمارك في مدينة [illegible] [illegible] بمكافحة الامية [illegible]

٣ ـ [illegible] محاضرة في قاعة الجمعية موضوعها [illegible] العربية [illegible] في فلسطين [illegible] بتاريخ ١١ ـ ١٢ ـ ١٩٤٥

٤ ـ [illegible] مكتب لتوظيف [illegible] بالجمعية [illegible] العاطلين عن العمل [illegible]

[illegible] قراءة عشر من آي الذكر الحكيم

٦ ـ تلقت جمعية العمال العربية [illegible] برقية شكر من جميل مردم هذا نصها : اشكر لكم جزيل الشكر جهودكم العظيمه التي بذلتموها في سبيل تأليف الجبهة العربية العليا اخوان تكونوا كما عرفتموكم اداة نصرة وعون لاخوانكم العاملين في قضية البلاد

اتفاقية عمال مطابع جريدة فلسطين

تقدم عمال مطابع جريدة فلسطين الى جمعية العمال العربية بيافا [illegible] العمل على تحسين شروط عملهم وقد [illegible] الجمعية الى اصحاب العمل كتابا شرحت فيه مطالب العمال وطلبت الدخول في مفاوضات لحل الخلاف ، وقد مثل الجمعية [illegible] سكرتير الجمعية [illegible] السكرتير وعن اصحاب العمل السيدان داود العيسى ورجا العيسى وقد تم الاتفاق على الشروط الاتية

١ ـ تكون ساعات العمل اليومية ٧ ساعات و [illegible]

٢ ـ يمنح العمال [illegible] في الاعياد [illegible] كل [illegible] مع دفع [illegible] كامل

٣ ـ لا يجوز استخدام العمال اكثر من ستة [illegible] في الاسبوع ٤ ـ لا يجري الفصل للعمال و [illegible] عمال جدد بدون اجراء تحقيق من قبل لجنة ممثلة لاصحاب العمل والعمال في جمعية العمال العربية بيافا ٥ ـ [illegible] العامل [illegible] على اساس اخر اجره [illegible] عن كل سنة [illegible] في العمل ٦ ـ لا يجري اي تغيير في اجور العمال خلال ستة اشهر (كل العمال [illegible] ٢٥ [illegible] قبل شهر [illegible]) ٧ ـ تمنح العمال اجازة سنوية ١٤ يوما في السنة براتب كامل ٨ ـ يمنح العامل اجازة مرضية ٢١ يوما في السنة براتب كامل

وهذه شروط اساسية اخرى تحقق [illegible] العمال [illegible] حصول العمال على شروط احسن [illegible] وجهودهم واخلاص قيادتهم [illegible] عمال الطباعة في فلسطين الى ضرورة تأسيس نقابة لهم لتعمل على تحسين شروط استخدامهم ورفع اجورهم لان حالهم في الوقت الحاضر غير حسنة [illegible] يا عمال المطابع [illegible] بان تتوحدوا وتتضامنوا وتنضموا لجمعيتكم .

ايها العمال تنظموا

رابطة المثقفين العرب في القدس

تقيم حفلة تعارف بين اعضائها

القدس ـ اقامت رابطة المثقفين العرب حفلة تعارف بين اعضائها واصدقائها في قاعة [illegible] بعد ظهر يوم السبت ٨ ـ ١٢ ـ ٤٥ حضرها اعضاء الرابطة في مختلف المدن الفلسطينية [illegible]

نادي الاتحاد العربي بحيفا والدعاية في امريكا

جاءنا من نادي الاتحاد العربي بحيفا ما يلي :

ان جهل الولايات المتحدة بحقوق العرب من اسباب موقفها المعروف تجاههم ولذا كان من الواجب [illegible] الاميركيين قضيتنا فقد اتفق نادي الاتحاد العربي بحيفا مع مدير الطاقة الدولية بالولايات المتحدة على ان يرسل له قوائم باسماء وعناوين الشباب والشابات العرب الراغبين في توضيح القضيه الفلسطينية وقضية امريكا [illegible]

فالنادي يرجو الشبان والشابات العرب الراغبين في ذلك ارسال اسمائهم وعناوينهم الى نادي الاتحاد العربي بحيفا ص. ب ١٦٤٧

[illegible]

رئيس نادي الاتحاد العربي بحيفا

احتفال نادي الاخاء بالهجرة

احتفل نادي [illegible] العربي [illegible] احمد [illegible] خميس [illegible] بتلاوة من آي الذكر الحكيم [illegible] عبد [illegible] كلمة شكر [illegible] النادي [illegible] الهجرة [illegible] الاستاذ الشيخ محمد [illegible] الاستاذ [illegible] موسيقى [illegible] ثم القى الشاعر [illegible] الاستاذ احمد [illegible] قصيدة [illegible] من السيد [illegible] امين سر النادي [illegible] الشيخ عيسى وحسين [illegible] موسيقى [illegible]

نص مذكرة السفارة السوفياتية [illegible]

السوفيات قد ساعدت السلطات الايرانية كل الاحيان في سير هؤلاء [illegible] [illegible]

[illegible] المنطقة الحدود الايرانية [illegible] الايرانية المعقول [illegible] الحدود [illegible] [illegible] الايرانية [illegible]

[illegible] تداخل في شؤون [illegible] الايرانية [illegible] الايراني [illegible] من حيث عدم استناده الى اي اساس من الواقع . وهنا نذكر الجواب السوفياتي القائل ان السلطات المحلية الايرانية عرقلت في اغلب الاحيان ايجاد العناصر الخرقة ، كما ان الاخيرين من المخلين بالنظام في منطقة الجيوش السوفياتية او ان مرتكبي جريمة سرقة اشياء عسكرية سوفياتية او جريمة قتل عسكريين من السوفيات ، قد رأتهم الهيئات القضائية المحلية الايرانية او حكمتهم احكاما خفيفة غير كافية . ورغم ذلك لم يتدخل العسكريون السوفيات في سير القضاء الايراني ، بل كانوا يلجأون الى الدفاع عن مصالح المواطنين السوفيات والمؤسسات العسكرية السوفياتية طبقا للقوانين الايرانية . وطبعا لم يكن باستطاعة الممثلين السوفيات ان لا يهتموا بسير التحقيق القضائي في قضايا تتعلق بارانيين ارتكبوا جرائم خطيرة ضد بعض الممثلين العسكريين السوفيات . ولكن ذلك لا يمكن ان يسمى تداخلا في سير القضاء الايراني

وتذكر السفارة السوفياتية ان المعلومات التي لديها لا تصدق الوقائع المذكورة في المذكرة الايرانية بشأن حوادث الشمال . وعلى كل حال ، فما دامت هذه الحوادث ذات صفة تتعلق بنشاط الاحزاب السياسية الايرانية فهي بكل تأكيد قضية ايرانية داخلية

وممثلو السوفيات وكذلك السلطات العسكرية لم يتدخلوا ولا يتدخلون في الحياة السياسية الداخلية في المناطق [illegible] وهذا السبب [illegible] الحكومة السوفياتية احتجاجا شديدا ضد محاولات [illegible] على [illegible] العسكريين السوفيات [illegible]

[illegible] الايراني وحده [illegible] الاخير [illegible] السوفياتي [illegible] العسكرية [illegible] على توطيد الامن والهدوء في هذه [illegible] وقد قدم الممثلون السوفيات [illegible] عديدة في هذا الشأن الى الحكومة الايرانية

وفي مدة الاخيرة ، لم يقتصر بعض ممثلي السلطات وقوات الدرك الايرانية على عدم المساعدة في تأمين النظام والهدوء بل انهم ، كثيرا ما اثاروا بسلوكهم حوادث واضطرابات بين السكان المحليين

اما فيما يختص بتصريح الوزير الايراني المتعلق بدخال جيوش ايرانية اضافيه الى مناطق شمالي ايران ، فقد لفتت السفارة السوفياتيه انتباه الحكومة الايرانية الى الامر التالي :

نظرا لصرورة تجنب كل تعقيد غير مرغوب فيه ، سواء بالنسبة لحكومه ايران او للحكومه السوفياتيه ، قد ينشأ عن ادخال جيوش ايرانية جديدة الى المناطق الشمالية في ايران ، فان الحكومة السوفياتيه لا تجد اية فائدة من تنفيذ هذا التدبير في الوقت الحاضر فيجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان ادخال جيوش ايرانيه جديدة الى هذه المناطق بالاضافة الى الجيوش الايرانيه وقوات الدرك الموجودة فيها سيثير في ايران الشمالية اضطرابات وقلاقل بل ورعا مذابح ايضا وسيضطر ذلك الحكومه السوفياتيه الى جلب جيوشها الاضافيه للمحافظة على النظام وتأمين سلامة قوات الحرس السوفياتية المرابطة هناك . الا ان الحكومه السوفياتيه تعتبر انه ليس من المرغوب فيه ادخال جيوش سوفياتيه اضافية الى ايران ، ولذلك تجد انه لا فائدة في الوقت الحاضر من ادخال جيوش ايرانيه اضافيه الى مناطق شمالي ايران .

كتاب مفتوح من عامل

الى رئيس بلدية بئر السبع

ورد للبريد كتاب مفتوح من العمال [illegible] يشكون فيه من [illegible] بلدية بئر السبع بحقه في مدة [illegible] من [illegible] وذهابه [illegible] مطالبا بحقه مدة ثلاث سنوات ، وبالرغم انه تأكيد [illegible] الشراء لا بسبب من السوق السوداء [illegible] البلدية معرضة عن طلبه [illegible] الى الان

[illegible] بلدية بئر السبع [illegible] هذا الطلب وان تهتم بمصالح [illegible] لان هذه المصالح [illegible] هي اولى [illegible]

مولودان لاخوين

[illegible] ـ رزق الاخ سليم القاسم مولود ذكر سماه «رياد»

ورزق الاخ [illegible] خوري مولودا [illegible] «داود»

نتمنى للمولودين حياة سعيدة ومستقبلا طيبا ، ونهنئ صديقينا الابوين [illegible]

البانيا تحتفل بذكرى استقلالها

تيرانا ـ تاس ـ احتفلت البانيا بذكرى الثالثة والثلاثين لاستقلالها . وقد القى انور خوجه رئيس مجلس الوزراء بهذه المناسبة ، خطابا في الراديو تكلم فيه باسهاب عن اهمية ذكرى ٢٧ تشرين الثاني في تاريخ البانيا وقال ان البانيا تحتفل لاول مرة في هذا العيد تحت رعاية الحرية الكاملة

موسكو ـ تاس ـ نشرت جريدة [illegible] مقالا لمراسلها الخاص في باريس وصف فيه مشاهداته في مؤتمر النساء العالمي الذي عقد مؤخرا في باريس وقد جاء فيه : ان الحياة تتحرك وتجيش في المؤتمر . ولم يبق اي قطر من الاقطار مهما كان بعيدا ، الا وارسل ممثلات عن الامهات والاخوات لانشاء رابطة جديدة عالمية للنساء المناضلات ضد الفاشستية . ان المرأة هي ام الانسانية تتطلع اليوم من خلال سحب الالام والمحن ، الى مستقبل آمن سعيد ، وتريد الا يعود عهد الدمار والقتل . واذا القينا نظرة على كل ما جرى خلال السنوات المشئومة المنصرمة نرى فداحة الثمن الذي دفعته الانسانية . ولهذا نجد جميع الزاعمين والمفكرين ، جميع الذين تألموا ولا يرغبون العودة الى عهد الالم ، يتجهون بانظارهم الى هذا المؤتمر ويسعون الى تحقيق اهدافه . من الطبيعي ان يلاقي [illegible] انشاء اتحاد نسائي عالمي صعوبات وعراقيل . لكن الرغبة العامة في توحيد حقد النساء في العالم وتوجيهه ضد الفاشستية ، هي اقوى كثيرا من العراقيل التي يضعونها في هذا السبيل

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
يافا ص. ب. ٤٦٤

«ترومان» يسعى لخنق التعاون الدولي ، لجنة ايـــام اليونانية تفضي بحديث صحفي هام

الاحتجاجات الشديدة على فظائع القوات البريطانية في اندونيسيا ، الفاشست في بريطانيا ، المؤتمر النسائي الدولي

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - نشرت جريدة الديلي ووركر مايلي: «يظهر ان ترومان لايميل الى بحث مسألة اجتماع الاقطاب الثلاث ، لانه لو وضعت في هذا الاجتماع مسألة كمسألة القنبلة الذريه فانها ستبحث بصراحة . لذلك استعيض عن هذا الاجتماع باجتماع لقطبين اثنين هما ترومان واتلي الذين قررا الاحتفاظ بسر القنبلة الذرية لانفسهما . افليس هذا دليلا على ان ترومان باغفاله اجتماع الاقطاب الثلاث يسعى لتضييق العلاقات الدولية وخنق التعاون الدولي بدلا من تسريحه وتوسيعه لنأخذ مثلا اخر هو مسألة الرقابة على اليابان التي لا يشك احد في ان حكومة الولايات المتحدة ترفض ان تكون رقابة دولية ، الامر الذي يدلنا على مبلغ السعي لهذا الخنق والتضييق .

ان اقرار السلام وتوطيد اركانه لا يتم الا باستمرار ماوضع الاقطاب الثلاث اسسه في مؤتمر برلين .

لكنه يظهر في تصريحات ترومان التي لربما اشترك فيها المستر اتلي ، انها لا ترمي الى توسيع الاعمال الاممية التعاونية انما ترمي الى حصر هذه الاعمال وتركيزها في الايدي الانجلو - اميركية باقصاء الاتحاد السوفياتي .

لقد دفعت الانسانية ثمنا غاليا وثقيلا لمثل هذه المحاولات في الماضي القريب الذي تكشفه لنا اليوم بالتفصيل محاكمات نورمبرغ .

* * *

وخطب المستر «هاري بوليت» سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني في اجتماع جماهيري عام في «نوتنغهام» بهذا الموضوع فقال :

«ماذا يقول ترومان لو ان تصريحا كهذا (يقول بعدم ضرورة اجتماعات بريطانيا مع الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي) لخرق الاتفاقات الدولية والخروج عليها ، جاء من جهة حكومة الاتحاد السوفياتي؟».

وعلقت جريدة التايمس في مقال افتتاحي : «اذا لم يعد هناك بالفعل اجتماعات للاقطاب الثلاث ، فان النظرة الى تحقيق السلم تتيه في ظلمات حالكات اذ لا يمكن ان تحقق السلم منظمه اممية كمنظمة عصبة الامم سنة ١٩١٩ حيث يستحيل القيام باية خطوة عملية نحو السلم في اجتماع كبير لممثلين عن امم متعددة كل منهم بطلباته وتصميماته الخاصة على قدم المساواة مع الاخرين»

وبعد ان اشار المحرر الى تصريح «بيفن» بضرورة تنسيق منظمة الامم المتحدة على اساس اعتبار مسألة المحافظة على سلامة الاقطار من وجهة نظرها ، قال : «ولكن هذا الاساس نفسه لا يضمن سلامه بريطانيا الا بيناء هيئه المنظمة على اسس متينة من الصداقة والتعاون العملي بين القوى الكبرى الثلاث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا .»

***

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - وصلت لجنة ايام الى لندن برأسها ديمتريوس سكرتير اللجنة الذي افضى بحديث صحفي عن اجتماع عقد في اثينا بين رئيس الوزارة اليونانية ووزير الخارجية من جهه والممثلين البريطانيين من جهه اخرى حيث ادعى المندوبون البريطانيون انه ليس من الضروري جلاء الجيوش واجراء تغييرات في قيـادة الجيش والبوليس ... هذا مع العلم ان اربعة اخماس المراكز الرئيسية في الجيش والبوليس يحتلها رجال اليمين الرجعيون المعروفون بصلاتهم الوثيقة مع العصبه العسكرية الارهابية ، في حين تضم منظمة ايام مليوني عضو عامل من مجموع السكان البالغ عددهم سته ملايين ونصف المليون

واعطى الجنرال جرجبوريادس احد اعضاء هذه اللجنه ان الجيش اليوناني هو جيش حربي لا يوجد في صفوفه ولا ضابط واحد ممن اشتركوا في حركة المقاومة ايام الاحتلال النازي .

***

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - ماتزال الصحف والرسائل والبرقيات تصب انصبابا وتنشر يوميا في جريدة الديلي ووركر وكلها احتجاج شديد على فظائع القوات البريطانية وتنكيلها بالاندونسيين المتحررين .

واصبح مجلس النقابات البريطانية ينظر الى محاربة الاندونسيين نظرة رعب وفزع ، وهو يطالب الحكومة بالحاح ان تكف عن تضحية رجال الجيش البريطاني من اجل مصالح الاستعماريين البريطاني والهولندي .

***

كتبت جريدة الديلي ووركر تقول «تستعد فرقة الملحين السجين للدفاع عن كل ما تواقع على اجرامه الفاشيون الاعوق ، ان فوهرر اتحاد الفاشيين البريطانيين المدعو سير ازوالد موزلي يعلن على رؤوس الاشهاد انه لن يغير اراءه وانه سينشرها بسبلها بواسطة دار للنشر يؤسسها

فهل يظن حضرته ومن لف لفه ان شعبنا يختلف عن الشعوب التي ضحت ما ضحت لتدحر النازية؟ اذا كان هؤلاء يظنون ذلك فانهم يجهلون طبيعه الشعب البريطاني

ان الشعب البريطاني التقدمي وجنوده العائدون من محاربه الفاشيه يطالبون الحكومة ان لا تسمح لبريطانيا ان تزعجها وتقلقها مثل هذه النشاطات الفاشستيه .

***

قرر المؤتمر النسائي الدولي المنعقد في ٢٥ نوفمبر في باريس برئاسة «دولوريس ابروري» تشكيل اتحاد نسائي ديمقراطي دولي لتنظيم نشاط النساء في جميع البلاد لاهداف موحده وسوف يشمل هذا الاتحاد جميع الهيئات النسويه المعادية للفاشيه في جميع انحاء العالم بالاضافة الى نساء جميع الهيئات الديمقراطية الاخرى مثل النقابات المدنيه والجمعيات التعاونية وخلافها دون تمييز جنسي او قومي او لغوي او ديني او حزبي ، للوصول الى الاهداف التالية

١- تدمير الفاشستيه وتنظيم السلام

٢- المساواة التامه بين النساء والرجال في جميع الحقوق والواجبات

٣- حمايه الامهات والاطفال

وسيكون مقر هذا الاتحاد مدينة باريس .

كيف تكون مقـــاطعه الاقتصاد الصهيوني

بقلم مخلص عمرو

قرر مجلس الجامعة ان يقاطع العرب الصهيونية في البضائع من مصنوعة ومحاكة وفي الخدمات من وسائل نقل ونحو وغيرها ، وقد عين مجلس الجامعة مستهل العام المقبل لبدء هذه المقاطعة كما طلب من الاقطار العربية شعوبا وحكومات ان تقوم بتنفيذ هذا القرار ، فعلى الحكومات ان تستعمل تشاريعها وتدابيرها لتنفيذ هذا القرار ، وعلى الشعوب ان تتعاون وتبين مبلغ حبها لاوطانها وحبها لفلسطين بمقاطعة كل ما هو صهيوني ، وقد فرق مجلس الجامعة في وضوح وجلاء بين اليهود الصهيونيين واليهود غير الصهيونيين في البلاد العربية وفي غيرها وحصر المقاطعة في الصهيونيين وحدهم . فما الذي دعا الى هذه المقاطعة؟ وما الذي دعا دول الجامعة الى اتخاذ هذه الخطوة الرسمية ؟ وما هي الاساليب الفعالة والحقيقية لتنفيذها

ليس من شك في ان الصناعة الصهيونية ركن هام من اركان بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين او على الاصح ركن هام من اركان النفوذ الصهيونية وبقائها في فلسطين ، وليس من شك في ان مقاطعة العرب لما تنتجه هذه الصناعة محاربة لنموها اولا وعمل لضمورها وتقلصها ثانيا وحرب لنفوذها وتهديدها لكيان العرب في فلسطين ثالثا . ثم تشجيع وتنشيط الصناعات المحلية في البلاد العربية رابعا .

واذا قلنا ان قرار الجامعة هـذا صدر على اثر بيان بيفن ادركنا ان الداعي المباشر هو الداعي السياسي اي محاربة مايهدد كيان العرب في فلسطين ، وهو ما صرح به كثيرون من قادة السياسة في شرقنا العربي

واذا صح هذا يكون هدف المقاطعة سياسيا في شكل اقتصادي ، واذا كان الهدف سياسيا يقصد منه المحافظة على كيان العرب في فلسطين بقطع اوصال الصهيونية الاقتصادية فما رأي الجامعة وما رأي الشعوب العربية في تطبيق هذا العمل على الاستعمار نفسه الذي خلق الصهيونية وصناعاتها والذي يدعمها برجاله وعتاده ؟ وما رأي الجامعة والشعوب العربية في ان مقاطعة البضائع الصهيونية وهي ذنب الاستعمار لاتكون صحيحة الا اذا قوطع الرأس مع الذنب . وما رأي الجامعة والشعوب العربية في وضع خطة المقاطعة على اساس اوسع وانجع من اساسها الحالي

قد يظهر مثل هذا الرأي ضربا من الوهم وخيالا لاول وهلة ، وقد يظهر غير ممكن التطبيق في الوقت الحاضر ولست ادعي انه ممكن التطبيق حاليا ولكنني أومن بانه ممكن التطبيق في المستقبل القريب اذا اردنا العمل على اساس صحيح ، ولست في حاجة القول بان مصانع الصهيونية قد ازدادت سرعة دواليبها منذ اعلن قرار المقاطعة ، وليس تهافت التجار عندنا على شراء البضائع الصهيونية، وتكديسها ومضاعفة طلباتهم سرا من الاسرار ، فقد انفضوا انقضاضا جنونيا الشراء قبل حلول يوم المقاطعة واشتروا من البضائع اكثر بكثير مما كانوا يشترونه في مثل هذه البرهه ومعنى ذلك انهم اخروا عمليا يوم المقاطعة شهوراً وشهوراً ان لم نقل سنوات ، ومعنى ذلك انهم سيكونون اول «الامناء» والحريصين على تنفيذ قرار الجامعة من اول دقيقة يعينها القرار ، فهل هـذا عملي وواقعي وغيره وهم وخيال؟

قد يتراءى للقاريء انا ضد مقاطعة الصهيونية وصناعاتها ، ولكن هذا هو الوهم والخيال فانا اول المؤمنين بمقاطعه كل صناعة تؤدي الى الاعتداء فكيف بصناعة مباشرة الاعتداء علينا . ولكننا نؤمن ان مايقوم على العاطفة وحدها لا يدوم ، وانك لاتستطيع مقاطعة شيء ليس عندك مثله ، وان تحديد مقاطعتك بذنب الاستعمار ومعاملتك رأسه ليست مقاطعة قوية فعالة

ولذلك فاننا ندعو الى تشجيع صناعاتنا الوطنية ، فصناعة المنسوجات وهي من ابرز الصناعات الصهيونيه لا يقضى عليها الا بتوسيع مصانع المنسوجات في مصر وسوريا وفلسطين والعراق لاتجلب اقمشة الاستعمار التي يساهم فيها الصهيونيون وانصارهم ، وان مصانع المحلة الكبرى في مصر تنتج الانسجه القطنيه القليلة بينما تصدر الاف الاطنان من القطن الخام الى مصانع الاستعمار فهل من المستحيل توسيع هذه المصانع ، لقد كنا قبل الحرب نلبس الانسجه الصوفيه المصنوعه في سوريا فهل من الوهم ان توسع مصانعها ، لقد كانت الاصواف العراقيه قبل الحرب تنافس المنسوجات الانجليزيه عندنا فهل من الخيال مضاعفه انتاجها وتوسيع مصانعها

اننا نؤيد مقاطعه الصهيونيه ونطلب في الوقت ذاته ان لانقتصر على هذا الوجه السلبي ولكن ان يكون لها وجه ايجابي ببناء صناعاتنا واقتصادنا الوطني ولكن لا على اساس الاشتراك والالحاق بالاقتصاد الاستعماري ولكن على اساس استقلال هذا الاقتصاد وقيامه على رؤوس اموال وطنيه محضه وهي موجودة وغير قليلة

اننا نؤيد مقاطعه الصهيونيه ونطلب الى اللجنه الاقتصاديه في الجامعه ان تقرر المباشرة في تنميه المصالح العربيه بوضع خطة عملية وتحديد مدة لاكمالها وهذا ليس بوهم ولا خيال

اننا نؤيد مقاطعة الصهيونية ونطلب الى الحكومات العربية ان تضع من التشاريع ما يكفل هذه المقاطعة ومايكفل تنمية الصناعات الوطنيه وحمايتها من مزاحمة المصنوعات الصهيونية ومزاحمة المصنوعات الاستعماريه ايضا

اما في فلسطين البلد الذي لايملك حكم نفسه ولا وضع تشاريعه فانا نطلب من قادتنا الاقتصاديين تقويه صناعاتنا المحليه والانتفاع بما امكن بقوانين البلاد لانعاشها ومضاعفه انتاجها كعلاج ضعيف كليل ولكننا نطالب قادتنا السياسيين بالنضال من اجل الاستقلال فهو وحده الذي يحطم اماني الصهيونيه وليس في استطاعتنا نحن هنا ان نرمي الى هدفنا السياسي عن طريق اقتصادي وانما نحقق امانينا الاقتصاديه عن طريق الاستقلال السياسي ، ولتكن المقاطعه احد الاسلحه ولكن يجب ان لاتكون السلاح الوحيد

اللجنة العربية العليا وبيان بيفن

اعلنت اللجنة العربية العليا في العاشر من هذا الشهر ردها على بيان بيفن فكان ردا قويا واضحا ارتاحت لطبقات الشعب على مختلفها ، وكان رفض اللجنة للبيان رفضا صريحا لم يكن ابرزما فيه (الدبلوماسية) التي طغت على رد جامعة الدول العربية .

فبعد ان يعرض رد اللجنة العربية العليا الحجج التاريخية والبراهين السياسية يخلص الى النتيجة الاتية «لذلك كله لا يمكن العرب ان يرضوا ببيان المستر بيفن ولا يقبلون بما انطوى عليـــه من قرارات ومقترحات واراء»

وبعد ان يكون قد اورد «ان المستر بيفن يتجاهل في بيانه ما قاسته فلسطين من مصائب ومحن وثورات واضطرابات بسبب السياسة التي فرضتها عليها الحكومة البريطانية : يقرر ان العرب طلاب حرية واستقلال وهم يرفضون كل ما يقف في سبيل حريتهم واستقلالهم كان ذلك انتدابا او وصاية .

وفي الرد بيان صريح لمطالب فلسطين حيث تقرر اللجنة العربية العليا فيه المطالبة «بوقف كل هجرة يهودية الى فلسطين ومنع استيلاء اليهود على اراضي البلاد وانهاء عهد الانتداب واعلان استقلال فلسطين»

وليس من شك في انه لا يوجد عربي واحد يعتقد بحل لمشكلة فلسطين غير استقلالها وتقرير سكان البلاد لمصيرهم ، كما انه لا يوجد عربي واحد يؤمن بفائده لجنة التحقيق او مشروعية بحثها في مشكلة اهل البلاد احق بحلها واهل البلاد اعرف الناس بان لاحل لها غير استقلال البلاد

ان الشعب العربي الذي يرى في رد لجنته العليا عدم الاذعان والتعاون وحق تقرير المصير لغير الشعب نفسه ويرى في رد لجنته العليا ورفضها لبيان بيفن رفضا تاما وجوب مقاطعة كل ما جاء في هذا البيان «من قرارات ومقترحات واراء» يؤيد لجنته العليا في هذا الرفض وفي مقاطعة لجنة التحقيق المفروضة عليه فرضا والتي لايؤمن مطلقا لا بفائدتها ولا بمشروعية تكوينها

والشعب ، اذ يؤيد لجنته العليا ، في مطالبتها بالحق المشروع وهو الاستقلال واذ يؤمن معها في أنه الحل الوحيد لمشكلة البلاد يطالب لجنته باتخاذ القرارات الحازمة ووضع الخطة الحكيمة للوصول الى هذا الحق المشروع ؛ كما انه يطالبها ، وهي المسئولة لزمام القيادة ، ان تسير قدما في طريقها القويم ؛ وان تتابع نضالها للوصول الى هدفها العادل ، فالشعب الذي ناضل في سبيل حريته لايعرف الوقوف والشعب الذي يؤمن بحقه لايني في النضال .

ان الشعب العربي يطالب الى لجنته العليا ان تقرر الخطوة الثانية التي تلي الرفض البيان ، وان تعلم ان الشعب ملتف حولها وانه كما كان دائما مستعد لبذل كل غال ورخيص في سبيل حريته واستقـــلاله والى الامام

الاتحاد

* * *

احتفاء الناصرة بوفد العمال العرب

الناصرة - غصت قاعة سينما امبير صباح الاحد الماضي ٩-١٢-٤٥ بجمهور المدعوين لحضور احتفال جمعية العمال العربية في الناصرة بعودة وفد العمال العرب من باريس . وقد كان عريف الاحتفال السيد فؤاد نصار فقدم السيد سليم خليف الذي القى كلمة الجمعيه وتلاه السيد منعم جرجوره فالقى كلمة رابطة المثقفين العرب ثم السيد رشيد سكران فالقى كلمة النادي القروي في الرينه وتبعه السيد انطون السقا ، ثم القى السيد مخلص عمرو بيانه عن اعمال المؤتمر والنجاحات التي احرزها العمال العرب ، ثم السيد بولس فرح بيانه عن اهمية اشتراك العمال العرب في المؤتمرات العالمية

وبعد الظهر اقامت رابطة المثقفين العرب في الناصرة حفلة شاي تكريما للوفد حيث القى السيد صليبا خميس كلمة ترحيبية اجاب عليها السيد مخلص عمرو بكلمة شكر .

...واحتفاء غزة اليوم

وتحتفل مدينة غزه اليوم في الساعة الحاديه عشر صباحا في قاعة سينما السامر حيث تلقى الخطب الترحيبية من ممثلي منظمات العمال ويلقي وفد العمال العرب بيانه عن اعماله في المؤتمر امام جمهور المدعوين

رسالة خاصة من بغداد للاتحاد

افتتاح مجلس الامة واهمال امور الامة

انتخابات ديواني مجلسي الاعيان والنواب

افتتح سمو الوصي مجلس الامـــة للدورة الاعتيادية الجديدة والقى خطاب العرش ولقد احدث هذا الخطاب خيبة هائلة في نفوس الوطنيين، لقد كان الخطاب مفصلا فيما يتعلق بامور فرعية لا تمس صميم سياسة الدولة الداخلية والخارجية اما الامور الاساسية التي تهم كل العراقيين اليوم ، فانه لم يذكر شيئا عنها ، حتى انه لم يلمح اليها تلميحا. ان المسألتين الرئيسيتين اللتين تشغلان بال الوطنيين العراقيين هما بعث الحياة الدمقراطيه وتعزيز استقلال العراق ، وقد ضرب الخطاب عنها صفحا ولم تر فيه كلمه عن اطلاق حرية الحياة الحزبيه ، ولا عن رفع الرقابة عن الصحافة ولا عن الغاء الاحكام العرفيه ، ولم ترد فيه كلمة واحدة عن اعادة النظر في العلائق بين العراق وبريطانية العظمى ولا عن تقليص نشاط الموظفين الاجانب ، ولا عن جلاء الجيوش الاجنبيه . ولقد جاء في الخطاب ان الحكومة موليه عنايتها بحل قضية فلسطين لصالح العرب وفي قضية ليبيا وبالطبع لم تكن هذه العناية في سبيل استقلال فلسطين بل ان الخطاب يعني ما بذلته الجامعة العربيه والعراق في ضمنها من احتجاجات على تصريحات ترومان بخصوص الهجرة الصهيونيه وما الى ذلك

٢- اجريت انتخابات ديواني رئاسة مجلس الاعيان ورئاسة مجلس النواب وقد كانت نتيجة انتخاب رئاسة الاعيان ان صار السيد نوري السعيد رئيسا لمجلس الاعيان . وقد شاع خبر صيرورته رئيسا للاعيان قبل افتتاح مجلس الامة وقبل اجراء الانتخاب . ويضيف الذي اشاعو ذلك ان هذا تمهيد لاستقالة وزارة السيد حمدي الباجه جي ، وتاليف الوزارة من قبل السيد نوري السعيد ثم ايلولة رئاسة مجلس الاعيان الى السيد حمدي الباجه جي . لقد الف العراق هذا النوع من التطورات في تنحي وزارة عن الحكم ثم تأليف الوزارة من قبل اشخاص اخرين دون ان يكون لموقف مجلس النواب او مجلس الاعيان اي تأثير على ذلك ، وذلك لانعدام الحياة الدمقراطيه في البلاد وعدم وجود احزاب سياسية تمارس اعمالها بصورة رسمية ، وعدم وجود مجلس نيـــابي منتخب بطريق الانتخاب الحر .

رسالة خاصة من مصر للاتحاد

العقبه في سبيل الاستقلال ؟

تكالب الاحزاب الانتهازية على الحكم — كفاح العمال — ارهاب الحكومة — مؤامرات اتحاد الصناعات .

القاهرة - لمراسل الاتحاد الخاص - لا تزال الاحزاب الرجعية هنا تتآمر على «تضييع» الفرصة من الشعب المصري الذي يلح في المطالبة بتحقيق استقلاله وحريته وقد كانت استقالة وزراء الكتلة او التلويح بها على الاصح آخر حلقة من سلسلة هذه المحاولات التي تبذل الان لتحويل انظار الجماهير الى غير الوجهة التي يجب ان يتوجهوا اليها فلقد اجتمعت الهيئة السياسيه واصدرت قرارا لم تعلنه كأنما الامر لا يعني سواها ، وقد أثار هذا التكتم ريبة الشعب واعطاه دليلا جديدا على تهادن الاحزاب

وقد كانت امال الناس معقودة على قيام الوفد - وهو الحزب الكبير الذي يقود المعارضة - بحركة هجوم ضد الاستعمار البريطاني ولكن هؤلاء الناس اصيبوا بخيبة أمل شديدة حين وجدوا ان معارضة الوفد اصبحت محدودة لا تكاد تتناول اكثر من اشخاص بعض الوزراء لا سيما وزراء الكتلة ، واسعد رفعة النحاس باشا قد القى عشرات الخطب في مناسبات وطنية مختلفة منذ انتهت الحرب الى اليوم فلم يذكر الاستعمار بكلمة ، وان كان قد اخذ خصومه الوزراء بكلمات ! ولم يتوجه الى الشعب بنداء ضد الاستعمار وان كان قد تحدث في اول عن تعديل المعاهدة

وقد يتساءل الناس عن الاسباب التي تجعل الوفد يتخذ هذا الموقف الفاتر من رغبات الشعب وامانيه ، لا سيما وانه حزب معارض كان في استطاعته ان يكسب كثيرا وان تزيد اسهمه لو انه اتخذ لنفسه خطة حازمة وصريحة ازاء تلكؤ الاستعمار في الجلاء عن مصر . والواقع انه يخشى ان يتخذ هذه الخطة حتى لا تبعده عن الحكم الذي اصبح يأمل في توليه قريبا ؛ ولعل هذه الاسباب نفسها هي التي تجعل خصوم الوفد الذين ائتلف منهم الهيئة السياسية يقفون نفس الموقف ، اي ان كرسي الوزارة هو الذي يوحي الى هؤلاء واولئك بالسكوت

هذا عن المستوزرين المحترفين ، اما سياسة الطبقة الرأسمالية فهي لا تختلف الا من حيث الاسباب فقد ارتبطت غالبيتهم العظمى مع الاستعمار الانجليزي بمصالح مادية يتعذر عليهم التفكك منها فليس فيهم الا من هو عضو في شركة احتكارية او مساهم في صفقة بريطانية ، ولهذا فانهم يشعرون ان مصلحتهم ومصلحة الاستعمار قد اصبحت واحدة ، ومن هنا ايضا فانهم لا يجدون حافزا للمطالبة بالاستقلال !

البقية على صفحة ٣ عمود ٥

اسبوعيات الاتحاد

اسوقها صريحة !

الى مواطني الـكرام، الذين طعموا السم بالدسم ، اسوقها صريحة :

في سوق الدعاية الاستعمارية اليوم مكيدة لا يعلم نهايتها الا الله سبحانه وتعالى ، مكيدة يراد بها لهذا الشعب ولشرف العربي المتعامل كل ذل وهوان اكثر من الذل الذي يرزح تحت وطأته اليوم واكثر من الهوان

فمعذرة اذ اتخذت الحق موقفي اليوم بكل ما للجد من صراحة ومن قسوة :

عهد صهيوني

هكذا ابتدأت المكيدة ـ اذا اعتبرنا ان لها بداية في وقت قريب : اذ انتشرت انباء ايران ، والثورة في اذربيجان ، في كل حيز ضيق ومتسع من صحيفة نبأ ، نشرت جريدة «البالستين بوست» الصهيونية التي تصدر باللغة الانكليزية ، مقالا افتتاحيا تدعو بريطانيا للتنبه الى خطر النقمة الشعبية في بلاد الشرق من ملوى الاستعمار ، بل ان البالستين بوست كانت اجرأ من ذلك كله واصرح ، فدعت ذوي المصالح الكبيرة من العرب للتنبه الى خطر هذه النقمة الشعبية ، ودعت ـ بطريق غير مباشر ـ الاستعمار البريطاني وذوي المصالح الكبيرة من العرب واقطاب الصهيونية الى التفاهم فيما بينهم والاتحاد على المصالح الاستغلالية لدرء خطر هذه النقمة الشعبية التي تنشد لوطنها الحرية ولابناء الشعب كل حق انساني عادل . ودثرت البالستين بوست هذه الدعوة الصهيونية المفضوحة بدثار مهلهل رث بال : بدثار مكافحة النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط

من هم اصدقاؤنا !؟

اتذكر ، في ثاني مقال لراندولف تشرشل او ثالث مقال ، نشرته الدفاع الغراء ونشرته معها كثير من الصحف العالمية الكبيرة ، ان هذا الطفل المدلل ، زبون الاندية البريطانية الراقية ، تعرض في ذلك المقال الى قضية الصهيونية ، فاذا هو من اشد المدافعين عنها والمؤيدين لاهدافها العدوانية ؟

اذا نسيت هذا ، فلا ريب انك تذكر ان «غانية» السياسة ، راندولف تشرشل لا يزال يدبج المقالات الطويلة ، وينشرها سلاسل بذيئة في كثير من الصحف العالمية الكبيرة ، متهجما بها على الاتحاد السوفياتي يحشو بها كل كذبة شوهاء عن الشيوعيين في بريطانيا وفي غير بريطانيا ، حتى اني اعتقد انه سوق لا ينتهي من هذه المقالات المغرضة حتى يقتله الغيظ من اصدقاء الحرية ولا ينال منهم منالا

ان اعداء الاتحاد السوفياتي ، يا بني قومي ، واعداء الشيوعيين في كل مكان هم اشد انصار الصهيونية دعوة الصهيونية وهم اكثر اعدائنا نقمة على هذا الشعور السمح الفياض الذي يجيش في عرق كل عربي حتى كأنه ليحول الدم الذي يجري في هذه العروق الى شيء لا يكون معاني الدماء فقط . . .

ما معنى هذا ؟!

وفي صباح اغبر ، لا تكاد تبين شمسه من مضي اسبوع ونصف الاسبوع ، وقد خرجت من البيت اطوف كعادتي ، فاجد المادة اكتب عنها الى من يعزون علي كثيرا واعز عليهم ان شاء الله ، الى قرائي الكرام ، حتى فاجأني صديق عزيز بقوله : ابحث عن مخبأ لك يا فلان ، فقد تبدلت الحال ، وعدنا الى سنة ١٩٣٩ وما قاله هذه السنة ، او لم تقرأ ما نشرت جريدة فلسطين الغراء لهذا اليوم ؟

وبحثت عن جريدة فلسطين الغراء لذلك اليوم ، على صفحتها الاولى ، لمراسلها الخاص المحترم في بيروت ، تحت عناوين ضخمة مرعبة : ان اصابع موسكو تتحرك في الشرق الاوسط ، فقد ابتدأت في ايران والشيوعيون ينشطون في سوريا ولبنان ؛ وقد اعتقلت الحكومة العراقية عشرة شيوعيين في العراق ، وختم المراسل الفصال نجيحه بتوجيه انذاره الخالص لوجه الوطن الى بني قومه العرب في كل مكان يحذرهم من اصابع موسكو التي بدأت تتحرك في الشرق الاوسط ، ثم يقترح تأليف جبهة شرقية من دول الجامعة العربية ودول سعد اباد تؤيدها : هكذا بصراحة

اما في تركيا . . .

تماما بعد ان نشرت جريدة فلسطين هذه الانباء المزعجة ؛ نظمت مظاهرات في تركيا واعتدى المتظاهرون على الصحف الشعبية هناك يسيرون في تظاهراتهم واعتداءاتهم وراء شعار : العداء للاتحاد السوفياتي

اما المهم في حوادث تركيا هذه ، ان المتظاهرين بعد ان قاموا باعتداءاتهم انسابوا نحو السفارة البريطانية واخذوا يحيون « حليفتنا الصديقة بريطانيا العظمى » .

الجامعة العربية وتركيا

اقرأ معي ما يلي ؛ بانتباه زائد ؛ النبأ منقول عن مراسل (و.ف) في القاهرة ونشرته « الدفاع » الغراء :

« اشير من لندن الى العزلة التي تجد تركيا نفسها فيها في هذه اللحظة ؛ في حالة وقوع عدوان عليها ؛ لانها لا تستطيع الاعتماد على تعاون الدول العربية بسبب مسألة الاسكندرونة ؛ ويضيف المراسل ان بريطانيا تهتم اهتماما مباشرا في هذه المسألة ؛ لانه في حالة تنازل تركيا عن الاسكندرونة لسوريا يصبح في امكان الاسطول البريطاني استئجارها كقاعدة له »

برافو ! ايها المراسل الفرنسي الحري ، لقد اصبت الحقيقة ؛ ولكنك لم تصب كل الحقيقة :

ان بريطانيا تريد هذا الذي قلت ؛ ولكنك لم تفسر لماذا تريد بريطانيا هذه القاعدة ؛ ضد من ؟ مثلا

وان بريطانيا ايضا ايها المراسل الحري تريد تأليف كتلة من دول الجامعة العربية ودول سعد اباد ، ولكن مسألة الاسكندرونة تقف حجر عثرة امام تأليف هذه الكتلة فالواجب اذن تصفية هذه المسألة . ولكن الكتل تؤلف لتصد عدوانا او لتكون مركزا لهجوم ، فاي عدوان تريد بريطانيا ان تصده بواسطة هذه الكتلة واي هجوم تريده يرتكز على هذه الكتلة ؟ . . .

هذا ما سنجيب عليه في العدد القادم !

« صريح »

فلتسمع ادارة البلاد وحكومة فلسطين

المنظمات الارهابية تهدد اليهود الذين يريدون ترك فلسطين

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة الديلي ميرور البريطانية لمراسلها الخاص في القدس ، ان هناك الف يهودي تشكسلوفاكي في فلسطين يتأهبون للعودة الى تشيكسلوفاكيا . وان هؤلاء الالف يهودي وصلتهم رسائل من المنظمة الارهابية الصهيونية تحذرهم فيها من الرجوع الى اوطانهم وتنذرهم بالويل والثبور اذا هم ارتحلوا الى وطنهم ، وفي رسالة التهديد ما يلي :

« انكم اتيتم الى فلسطين لتموتوا فيها ، واذا اردتم ان ترجعوا الى تشكسلوفاكيا فلن ترجعوا الا جثثا هامدة لا حياة فيها ، انكم اذا عدتم الى تشكسلوفاكيا يحق عليكم الموت ، اذ تصبحون اعداء الوطن اليهودي

وفهمت ان يهود النمسا ايضا يرغبون في العودة الى وطنهم ، وان رسائل تهديد مثل هذه الرسائل قد وصلتهم ايضا .

فالى متى يظل سيف الارهاب الصهيوني مسلطا على رقاب اليهود في فلسطين .

يرجع الى فرنسا بعد ان تبين الحقيقة

اوهموه ان في فلسطين اشتراكية ، واذا في فلسطين ...

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلني هذا النبأ من مصدر اثق به دائما ان تاجرا متوسط الحال من فرنسا ، اوهمته الدعاية الصهيونية ان الصهيونيين اقاموا في فلسطين نظاما اشتراكيا يضمن المستقبل الرغيد له ولاطفاله السبعة، فباع تجارته وحانوته وتوجه مع عائلته الى فلسطين .

وما ان حط رحاله في فلسطين حتى ذهب يبحث عن الدار يستأجرها ويأوي اليها مع اطفاله ، فاذا بصاحب الدار يطلب منه ان يدفع ٤٠٠ جنيه « ترحيلة »

وبحث عن المدرسة لاطفاله ، فاذا هي بشروط لا يستطيع ان يمشي عليها وبحث عن العمل ، واذا العمل مفقود بشروط او بغير شروط

وفي اول باخرة عادت الى فرنسا ، كان صاحبنا التاجر اليهودي الفرنسي من ركابها مع اطفاله .

« تحملت الام الاعتقال فصمدت

اما كذبة الصهيونية فقضت على حياتي »

هكذا كتبت المرأة اليهودية التي انتحرت في تل ابيب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ما ان حرر الحلفاء بولنديا حتى خرجت المرأة المسكينة من المعتقل الرهيب فتلقفتها الدعاية الصهيونية ، وكانت بما خبرت من آلام الاعتقال والاضطهاد خير تربة لهذه الدعاية ، فهاجرت الى فلسطين مصدقة اكاذيب الصهيونيه ووعودها

ومن مضي اسبوع انتحرت هذه المرأة المسكينة في تل ابيب ، تاركة وراءها ورقة كتب فيها ما يلي :

« لقد تحملت كل آلام الاعتقال وتحملت كل تعذيب من الفاشست وصمدت للتجربة ، وما سولت لي نفسي ابدا ان ازهق روحي - ولكن بعد ان قاسيت الذي قاسيت في فلسطين ، بعد تلك الوعود المعسولة من الصهيونية ، لم احتمل الصدمة ، ولم ترق لي الكذبة ، ولم اتصور ان يبلغ تغرير الزعماء بالشعب الى هذا الحد ، فيأست من الدنيا وهذه روحي قد ازهقتها ... »

هذا الذي حدث للمرأة البولونيه المسكينة يتكرر في كل يوم .

فلاحنا وعاداتنا

حالة القرى الصحية سيئه

لا شك بان حالة الفلاح في فلسطين سيئة جدا وهي تزداد سوءاً وبؤسا وشقاء كلما اهمل شأنه وقد كتبنا مرارا وذكرنا بان بذور الفساد تزداد تفاقما في القرى وتهدد كيان الفلاح وقد تقضي على مقومات حياته . والان نريد ان نتحدث عن حالة الفلاح الصحيه التي تتطلب عناية واهتماما حيث ان الحالة الصحية في القرى متأخرة لان فلاحنا لا يزال يعيش في بيوت حقيرة مع دوابه ومواشيه وقد يكون هذا من اكبر العوامل التي تسبب انتشار الامراض التي تفترس الوف الفلاحين الاشقياء . ولا شك ان المسؤول عن هذا دوائر الصحة التي اهملت هذه الناحية واكتفت بارسال تمرجي واحد من طرفها ليطوف على بضعة قرى في كل شهر او شهرين للبحث عن البعوض والقاء بعض الزيوت في الابار وبعض المستنقعات . اما معالجة المرض فامرها الى الله . . . وقد يتلطف ذلك التمرجي (بمحلول الكينا) على بعض القرويين وقلما ينتفع بها المريض الذي قضى اسابيع وهو يتقلب على فراش المرض . ناهيك الرمد الذي ينتشر في القرى بصورة ملحوظة لا سيما عند الاطفال الذين كثيرا ما يفقدون عيونهم واني اعتقد كما يعتقد غيري بان امراضا مزمنة ومستعصية منتشرة في القرى بشكل ملحوظ لان حالة الفقر التي يتخبط فيها فلاحنا لا تساعده على الذهاب الى الاطباء ومعالجة نفسه عندهم ولذلك فهو يضطر عندما يشتد عليه المرض الذهاب الى المدينة فيلقي بنفسه على ابواب دوائر الصحة وقد ينتظر ذلك المسكين ساعات قبل ان يأتي دوره والمثول بين يدي الطبيب الذي لا يكلف نفسه عناء فحصه كما يجب

تلك حالة فلاحنا الفقير المعذب في هذه البلاد فالحكومة مسؤولة عن كل هذا لانها تجبي الضرائب الكثيرة من عرق جبين الفلاح ودوائر الصحة تتبجح بكثرة موظفيها وميزانيتها تساعد على اقامة عيادات متعددة في القرى يتردد عليها طبيب في كل اسبوع مرة او مرتين وما المانع من وجود عيادات مختلفة ومستشفيات متواضعة تقوم بتخفيف الام الالوف من ابناء القرى ..؟

وقد ذكر لي رجل محترم ان دائرة الصحة بيافا تنوي فتح عيادة واحدة في قضاء يافا لمجموعة من القرى العربية وتنوي ايضا بان ترسل لهذه العيادة طبيبا يونانيا كأن البلاد لا يوجد بها اطباء عرب . وهل يا ترى يمكن لهذا الطبيب اليوناني ان يتفاهم مع اهالي القرى ام تريد الدائرة المحترمه ان ترفق معه ترجمانا ؟

واخيرا فان هذه الحالة تتطلب عناية فائقة من جانب الحكومة ومن دائرة الصحة للعمل على استئصال شأفة هذه الامراض الفتاكة من القرى وبذلك تصلح حالة الفلاح ويصبح عضوا سليما ونافعا في جسم الامة والمجتمع

« رقيب »

نداء من ابن الشعب السجين

اما آن لنا ان نتحرر !

قرأنا خبر العفو عن المعتقلين مسرورا ذلك ، فهذه خطوة وان تكن ليست تامة ولكنها على كل حال خطوة لا بأس بها لاعادة الحرية ، وليت السلطة تخطو خطوة اخرى فتفرج عن سجناء الاضطرابات الذين قضوا اكثر من ست سنوات ذاقوا خلالها انواع العذاب والآلام

ان سجناء الاضطرابات جميعهم من ابناء الشعب الفقراء ، تركوا بيوتهم وذويهم دون معين او معيل تتلاعب بهم تيار البؤس واردتهم عاصفة الفقر ، فقد خربت بيوتهم وشتت اطفالهم ونساؤهم

ان سبع سنوات مدة لا يستهان بها وخصوصا بالنسبة لعائلات بائسة فقيرة اصبحت مفككة منهوكة من الفاقة والعوز ، واما قضايا اولئك فقد كانت كلها لولا تلك الظروف قضايا لا تحكم بها المحاكم النظامية على اختلاف اشكالها ولا نود الخوض كثيرا بهذا الموضوع ولكنا نوجه الى السلطة كلمتنا مؤملين ان تذعن لارادة الشعب وتلبي ما طالبوا به وهو اطلاق سراح السجناء

ابن الشعب السجين

[redacted]

شركة انتاج الافلام العربية بيافا وموقف دائرة المطبوعات منها

يافا — لمندوب الاتحاد الخاص — زرت ادارة شركة انتاج الافلام العربية الفلسطينية بيافا وتحدثت مع مديرها الاداري السيد عبد اللطيف هاشم رزق ومديرها الفني السيد جمال الاصفر فوجدت فيهما الرجلين العاملين الوطنيين الذين ضحيا وما زالا يضحيان بأثمن ما يمكن من جهود واموال في سبيل اخراج افلام عربية فلسطينية الى الوجود يدحضان بها مزاعم الصهيونيه ودعاياتها المضللة في افلامها التي تحاول فيها ان تبرز الناحيه العربية وكأنها تعيش في عصور البداوة الى جانب تمدن الصهيونيين المهاجرين .

قال السيد جمال الاصفر : بدأت فكرة اخراج افلام عربيه فلسطينية تجول في خاطري عندما طلبت مني شركة افلام صهيونيه ان التقط لها مناظر عربيه في فلسطين على شريطة ان تكون هذه المناظر مأخوذة لاوسخ الاحياء واقدم البيوت وافقر الاشخاص من العرب فرفضت وابيت على نفسي ان اكون عميلا للصهيونيين مساهما في تضليلات دعاياتهم الفاضحة التي يقصدون فيها بواسطة افلامهم ابراز اكثر النواحي اليهودية تقدما بجانب اكثر النواحي العربية تأخرا وفاقة .

ولكن رفضي العمل لهذه الشركة الصهيونية بهذا الشكل لم يكن كافيا باعتقادي لمحاربة الصهيونية بهذا الشكل فرأيت انه من الواجب علي ان اصدر افلاما عربية فلسطينية تثبت التقدم العربي امام الافلام الصهيونيه التي تحاول جهدها اظهار التقدم اليهودي

فبدأت العمل مع زميلي السيد عبد اللطيف هاشم رزق الذي مدني بالمال اللازم لهذه الشركة ، وبالرغم من العراقيل والعقبات التي وقفت امامنا في هذه الظروف القاسيه ، وبالرغم من ان دائرة المطبوعات الحكوميه لم ترخص لنا بشراء الأفلام بالاسعار الحكومية شأنها شأن كل دائرة حكومية مع رأسمالنا العربي الوطني ، بالرغم من كل هذا استطعنا بجهودنا المتواصلة وكفاحنا الذي لا يعرف الكلل والملل ان نخرج اول افلامنا الى حيز الوجود وهو فلم « ليلة العيد » الذي سيعرض قريبا في سينمات فلسطين .

لقد كانت الشكوى من ادارة هذه الشركة الفتية ، شكوى شديدة حارة من معاملة الحكومة وبخل دائرة المطبوعات في رفضها اعطاءها الافلام اللازمة ، بينما نراها تيسر هذه المواد للشركات الصهيونية في فلسطين

اننا نطالب الحكومة ونلح في الطلب على دائرة المطبوعات بشكل خاص ان تشجع كما يتطلب منها واجبها هذه الشركة العربية الناشئة وان تسهل لها المواد اللازمة خصوصا وانها اول شركة عربية من نوعها

في فلسطين

ليس من العدل ان تحرم الحكومة على شركاتنا العربيه ما تسهله و تيسره للشركات الصهيونية

لقد كفانا تماديا في سياسة التفضيل والتمييز المجحفة بحق عرب فلسطين .

الحرب الاهلية في الصين

عن جريدة « وردلد نيوز اندفيوز »

تعريب احمد مراد

هناك حرب اهلية في الصين والمسؤوليه العظمى فيها تقع على شيانغ كاي شك وسياستي اميركا وبريطانيا في الصين . واذا كانت هذه الحرب الاهلية لم تشمل الصين كلها بعد فلان الشيوعيين لا يزالون يتذرعون بالفضيلة والصبر ولان شيانغ كاي تشك ومعاونيه لا يعرفون الى اي مدى عليهم السير بعد

الاتفاقية بين الشيوعيين والكومنتانغ

ان هذه المعاهدة التي عقدت بين الشيوعيين ومندوبي الكومنتانغ في شونكنغ منذ شهرين تضمنت ثلاث نقاط رئيسيه

١ـ ان تمنح حكومة الكومنتانغ الحريات الدمقراطية في البلاد وان تمنعت نفوذها وتلغي البوليس السري الذي يضايق الاهالي وتنهي الحكم الدكتاتوري هناك

٢ـ ان تعترف حكومة الكومنتانغ باربعة وعشرين فرقة شيوعيه وتمدها قسما من الجيش الوطني معينا تعتبر الفرق الشيوعية الاخرى قوات محلية بشروط قابلة للبحث

٣ـ ان تستمر المباحثات بشأن الحكومات الدمقراطية التي نشأت في المقاطعات التي حررها الجيش الشيوعي مع القوات الحليفة

ولكن بندا من هذه المعاهدة لم ينفذ سوى انسحاب الجيش الرابع الشيوعي من مراكزه جنوب نهر يانسجي .

القواد الخونة

وعلى كل حال فقد ظهرت العناصر التي اثارت الحرب الاهليه في مقاطعة شونكنج بظهور القواد الصينيين الذين تعاونوا مع اليابانيين اثناء الاحتلال او لم يقاوموه على الاقل مثل الجنرال هوشويوان حاكم شانتونج الذي يفخر ويعتز بصداقته لليابانيين ، والمارشال ين سيان من شانس الذي قضى مدة مدة الحرب الصينيه اليابانيه يقطع الطرق على الجيشين الثامن والرابع الشيوعيين ومرفقة اعمالها . وما انتهت الحرب حتى دخل شونكنج يبث سمومه ضد الشيوعيين وبانا الدعايه ضدهم ، داعيا الجيش لطردهم من المقاطعات التي يحتلونها . انهم جميعا امثال ميخائيلوفتش ، وقد طلب الشيوعيون محاكمتهم كمجرمي حرب . ولو نفذت حكومة الكومنتانغ تعهدها بالقاء القبض على من تعاون مع المحتلين اليابانيين لكان هؤلاء في عداد المساجين منذ مدة طويلة

والجنرال هوسونكنان لم يكف يوما من تمني الحرب الاهليه والعمل لاثارتها في الصين . فهو عدو للامريكيين و للانجليز ولذلك لم يسمح لجيشه بالاتصال بالقوات الحليفة او بعثاتها العسكرية ولم يستعمل الا عددا قليلا جدا من جنوده في محاربة اليابانيين وكان كان يوفر هم لقتال الشيوعيين

ماهو موقف شيانج كاي تشك ؟

لقد طرد المارشال تشك حاكم يونان لخلاف حدث بينهما ، ولكن لماذا لم يطرد القواد الثلاثه المذكورين انفا ولم يلق القبض عليهم ، لماذا ينالون التشجيع المستمر من القائد العام المارشال تشك انهم لا يزالون يطالبون باحتلال جميع البلاد التي حررتها القوات الروسية من اليابانيين ويريدون السيطرة على خطوط السكة الحديديه من شمال الصين حيث يسيطر الشيوعيون ، لم يكتفوا بالمطاليه والمفاوضه بل دفعوا بجيوشهم للعمل وكان من الطبيعي ان يصطدموا بمقاومة الشيوعيون فكانت الشرارة

الشيوعيون :

ليس للشيوعيين اي رغبة في الحرب الاهلية . لقد كانوا دائما يضعون الحلول المعقولة لجميع المشاكل ، ولكنهم لم يخضعوا للقوة او يؤخذوا بالمكر والخديعة . ان كل ما يطلبونه هو حكومة صينية موحدة دمقراطية . ان بلادا كهذه وحكومة دمقراطيه موحدة هو الحل الوحيد لايجاد امة قوية من الدرجة الاولى بين الامم . ان نمو العصبة الدمقراطية يدل دلالة واضحة على ان اكثر الشعب الصيني يقف الى جانب الشيوعيين في مطلبهم البسيط هذا ، ولكن هيانج يحرب الاهلية التي اعلنها لن يصل الا الى اضعاف الصين وتوهين موقفها امام الامم ويدعو الى شماتة اعدائها بل وزيادة السيطرة الاستعماريه المالية الاجنبيه عليها

موقف الاميركيين

ان موقف الاميركيين في الصين يفسر بكلمة بسيطة جدا هي تشجيعهم للحرب الاهلية التي يعلنها تشيانج على الشيوعيين . وكما قال خمسة الافرجل من رجال الدين في رسالة الى الرئيس ترومان « ان القوات الاميركية تقف مناصرة لفريق دون اخر في الصين . ان هذا يناقض كل المناقضة السياسة الخارجية التي اعلنت عنها في يوم الاسطول بفورك ترفض النظم التي تعتمد على تأييد الدول الاجنبية »

ولبعث جيوش الولايات المتحدة هي وحدها التي تناصر تشيانج كاي شيك في حربه الاعتدائية ولكن الذهب الاميركي ينصب الى خزائن تشونكنج ليصرف على الجيوش في سبيل الاستيلاء على المراكز الشيوعيه في الشمال . ولقد اخبر المستر يونز حكومه شونكنج (الكومنتانغ) ان بامكان القوات الحكوميه في الصين ـ كما فعل الانكليز والهولنديين في جاوه ـ بامكانها ان تستعمل الاسلحة الاميركيه بموجب قانون الاعارة والتأجير بشرط ان تمحى عنها اشارة « صنع في الولايات المتحدة »

موقف الانكليز

اما موقف الانكليز فلا يختلف ابدا عن موقفهم في الهند الصينيه واندونيسيا وهو اخماد جميع الحركات التحريريه التي كانت مناورة اليابانيين تحاربها وتناضل ضدهم وكان اليابانيين كانوا حلفاء للانكليز يعاقب المقاتل ضدهم بحرمانه من حريته التي سعى لها طويلا

الحل الاخير

لا يمكن الوصول الى حل الا عن طريق المفاوضات . فالقضاء على الشيوعيين مستحيل ، ومهما طالت الحرب الاهلية ومهما ساءت الاحوال فلا بد لـ كاي شك ان يتفاوض اخيرا مع الشيوعيين ويوافق على اشاعة الدمقراطية في الصين . وما دام هذا سيحدث فكلما اسرع به كان افضل له وللصين وقلت الخسائر في الارواح وقرب الوقت الذي يبدأ به اعادة تعمير الصين والنهوض بها

بدون تعليق ...

مرسال من عربي

اخي محرر جريدة الاتحاد الغراء

تطالعنا الصحف اليوميه · مبشرة باتفاق كلمة الجامعه العربية على مقاطعة البضائع الصهيونية ، تطلع علينا باعلانات جذابة عن جودة هذه البضائع الصهيونية وتعرضها في قالب اغراء لا يدع العربي يتردد في الشراء مجال · فكيف يتفق هذا وذاك ؟! واي لسانيها نصدق ؟ قل لي بربك . هذه بعض الاعلانات:

١) فرو احسن صنف مجموعة كبيرة ٤١ شارع غروتبرغ، زاوية النبي - تل ابيب

٢) فساطين اناقة السيدات ٧٩ شارع النبي - تل ابيب

٣) اثاث انيق ٣٢ شارع بلفور ، الطابق الثالث

٤) شحذ السكاكين والمقصات والامواس وماكينات الشعر ٧ شارع بيوالمال - تل ابيب

٥) انتام بهجة · لاوقات ابهج تن تلمى ، ي جربن م · ض - تل ابيب حيفا - القدس

٦) الشركة التجاريه الادويه بالشرق ٢٠ شارع مكفه إسرائيل - تل ابيب .

١) مليكم ب :تيكس تل خالي من الصابون والمواد الضارة، شركة نوريت ليمتد - تل ابيب ·

٢) اواني مصورة سيمو تل ابيب

هذا عن اعلانات ملتل ١- شفرات جيليت ٢- شريط كوداك ٣- صابون لوكس للتواليت وجلها ان لم يكن كلها لوكالات يهودية ! !!

مراسل «فلسطين» الغراء الخاص

بيروت في ٧ ك ١ - لمراسل فلسطين الخاص - يبدو لنا ان في بلدان الشرق الاوسط حركة خفية ولكنها خطيرة، فان حوادث ايران الاخيرة حملت رجال السياسة في الشرق الاوسط على ابراز بعض الاعمال السياسية من الخفاء الى ميدان النشاط الظاهر

* تقدم منذ ايام الامير عادل ارسلان الى لبنان من تركيا

* ان فخامة نوري باشا سيسافر الى انقره للاتصال بالسلطات المدنيه والعسكرية التركية بغية تكوين جبهة شرقية تؤيدها السلطات البريطانيه

ان اجتماعا عراقيا تركيا سيعقد قريبا على الحدود التركيه - العراقيه

* من المحتمل ان يسافر قريبا الى انقره وقد يمثل دول الجامعة العربية كلها للاشتراك في مؤتمر عام يضم دول ميثاق سعد اباد ودول الجامعة العربيه والغايه ايجاد جبهة شرقيه ، والى جانب هذه الحركة نجد في انباء العراق ان اربعين شيوعيا عراقيا اعتقلوا بتهمة التحريض كما اننا نجد في لبنان وسوريا بعض النشاط الشيوعي

* من الضروري ان يقف ابناء الشرق العربي على حذر من المستقبل وان يعملوا متضامنين متفقين في سبيل مصالحهم العامه المشتركة .

الصحف التركية والاسكندرونه وحلب

اجمعت الصحف التركيه خصوصا منها الرسميه الحكوميه على استنكار التظاهرات الشعبيه العربيه التي قامت في دمشق وحلب مطالبة بارجاع الاسكندرونه وحدها التي من حق الدوله التركيه اقتطاعها من سوريا بل هناك حلب ايضا يجب على الدولة التركية الاستيلاء عليها لان حلب تركيه ؟!

ابحاث علمية

الامبريــــــــالزم

او الاستعمار الحديث

ان حوادث القرن الماضي لا يتذكرها الان الا الناس الاقدمون الا اننا جميعا نعرف مع ذلك ان هناك تبدلا كبيرا قد حدث منذ ذلك الوقت وان العالم الان ليختلف تمام الاختلاف عما كان عليه قبل اربعين سنة. فالحروب والثورات والازمات التي ترافقها البطالة بنطاق واسع قد يفوق عشرة اضعاف ما كان عليه والخطر الناشر وعدم الامن وشبح الفاشستية كل هذه التغيرات ومئات اخرى غيرها توضح هذه الاختلاف . وقد تظهر هذه الامور بالنسبة لبعض كسلسلة من النكبات والمصائب المبهمة التي لا يمكن تفسيرها . ولكنها جميعا قابلة للتفسير تاما تفسيرا واضحا في حدود تطور الرأسمالية الاساسية .

انها بلا شك مرحلة جديدة من مراحل الرأسماليه. وهذه المرحلة الاخيرة الامبريالزم ويمكن تعريفها باختصار بانها « رأسمالية الاحتكار » وقد ظهرت هذه المرحلة من مراحل تطور الرأسمالية او كملحق مباشر لخواصها الاساسية وبمجيء الامبريالزم ازدادت شدة التصادمات الداخليه والتناقضات

فهناك الانتاج الاجتماعي الى جانب التملك الشخصي ، وهناك النضال الطبقي والفوضى الانتاجية والازمات ·

لقد عاش ماركس وانجلز ولما يتطور الامبريالزم بعد ، ومع ذلك فقد كانا قادرين على تتبع القوانين اللازمة للرأسمالية والتي ادت الى نمو الاحتكار .

«حالما تكون طريقة الانتقال هذه قد فككت المجتمع القديم بصورة كافية من رأسه الى اسفله ، وحالما يتحول العاملون الى بروليتاريا ووسائل عملهم الى رأسمال وحالما تقف طريقة الانتاج الرأسمالية على قدميها ، عندئذ يتخذ انتزاع الملكيات الشخصية شكلا جديدا وليس العامل الذي يشتغل لنفسه هو وحده الذي تنتزع ملكيته الان بل هو الرأسمالي مستغلا عددا من العمال. ويتم هذا الانتزاع بفعل القوانين اللازمه للانتاج الرأسمالي نفسه ويتركز رأس المال بقتل رأسمالي واحد رأسماليين كثيرين · ويسير مع هذا التركيز يدا بيد ، والى جانب هذا الانتزاع للملكيات عدد من الرأسماليين من قبل الاقلية يتطور بنطاق مطرد الاتساع الشكل التعاوني في طريقة العمل والتطبيق التكنيكي الفائق للعلم والزراعة المنسقة للارض وتقديم ادوات العمل التي لا يمكن استعمالها الا بصورة مشتركة ، والاقتصاد في كل وسائل الانتاج باستعمالها كوسائل انتاج للعمل الاجتماعي الموحد وادخال كل الناس في شبكة السوق العالمية وبهذا تتم الصفة العالمية للنظام الرأسمالي والى جانب التقليص المستمر لعدد اقطاب رأس المال الذين يغتصبون ويحتكرون كل منافع وفوائد طريقة التحويل هذه وتنمو كمية البؤس والاضطهاد والعبودية والاستغلال والانحطاط . ولكن تنمو الى جانب هذه الاشياء ايضا ثورة الطبقة العاملة تلك الطبقة التي هي في ازدياد مستمر والتي نظمت ووحدت ودربت بحكم عمل طريقة الانتاج الرأسماليه نفسها ويصبح احتكار رأس المال قيدا يكبل طريقة الانتاج التي شب معها وترعرع في ظلها .

ان تركيز وسائل الانتاج وجعل العمل مشتركا، في الاخير يصل نقطة تصبح فيها هذه الامور متناقضة متصادمة مع قشرتها الرأسمالية ، ثم تتشقق هذه القشرة وتتناثر اجزاء متفرقة ويدق ناقوس الجنازة يدق ويرن ، مؤذنا بموت التملك الشخصي الرأسمالي وتنتزع المنتزعين ملكيتهم .»

ان مرحلة الاحتكار هذه تبلغها الرأسماليه وهي على عتبة الانتقال الى الاشتراكية . وقد طبع (لنين) سنة ١٩١٦ بحثه الشهير عن هذه المرحلة ، المسمى «الامبريالزم ». وقد بدأ موضوعه بالبحث في تركيز الانتاج · ويقول في الفصل الاول :

« ان نمو الصناعة الهائل وطريقة تركيز الانتاج الواسعة في عدد متزايد من المشاريع الصناعية يعتبر من اهم الاشكال المميزة للرأسماليه»

والتركيز نفسه يؤدي بصورة مباشره الى الاحتكار فاذا لم يكن في صناعة معينة الا عشرون مشروعا جبارا او مايقرب من ذلك كان باستطاعتهم ان يتفقوا بسهولة وحين كان ماركس يكتب كتابه رأس المال كانت المنافسه الحرة تفسح المجال لتركيز الانتاج الذي يؤدي بدوره وفي مرحله معينة الى الاحتكار .

بين الانباء والرسائل والبرقيات

العفو عن معتقلي « ايام »

اثينا - اعلنت الحكومة اليونانية مساء امس العفو عن ثمانين الف شخص متهمين بجرائم مختلفة

وهذا العفو ينذر بأزمة وزارية ، فقد اعلن المسيو سوفوليس انه يتناول جميع المعتقلين المسجونين ما عدا المتهمين بالقتل عمدا في حين ان الوزراء المنتسبين الى احزاب المقاومة يصرون على ان يشمل العفو المتهمين بالقتل ايضا ، لان هذه الجريمة لم ترتكب الا ضد انصار التعاون مع العدو وقد هدد هؤلاء الوزراء بالاستقالة، ولكن علمت ان السفير البريطاني يحاول ايجاد تسوية للموقف

حزب المؤتمر الهندي

كلكتا - اصدرت اليوم اللجنة التنفيذية لحزب المؤتمر في الهند منشورا انتخابيا قالت فيه : ان الشيء الوحيد الذي له قيمة في الانتخابات العامه المقبلة هو حرية بلادنا واستقلالها تلك الحرية التي تطلبها جميع الحريات لشعبنا ، ولقد كلف الشعب الهندي مرارا بالتمسك بالاستقلال وقد حان الوقت الذي يجب ان نؤكد فيه تمسكنا به كاملا

ويتوقع المنشور انشاء دولة حرة ديمقراطية ويطلب دستورا ضامنا الحقوق وحريات جميع المواطنين الاساسية ويجب ان يكون هذا الدستور اتحاديا لهيئات تعريبية تنتخب بطريق الانتخاب العام الذي يشترك فيه الذين بلغوا سن الرشد

ويقول المنشور ان حزب المؤتمر لا يزال متمسكا بقرار (اتركوا الهند) الذي اصدرته لجنة حزب المؤتمر في سنة ١٩٤٢

واضاف المنشور الى ما سبق : ان تمتلك الدولة الصناعة الاساسية والخدمات والمواد المعدنية والنقل او ان تكون لها الرقابة الرئيسية عليها ، ويجب ان تكون الصناعة لا مركزية بقدر الاستطاعة حتى يمكن التوازن الاقتصادي في كل اقليم .

اما فيما يتعلق بالشؤون الدولية فان حزب المؤتمر يؤيد انشاء اتحاد عالمي من الدول الحرة

تصريح لغاندي

كلكتا - خطب غاندي في اجتماع الصلاة في الليلة الماضية فقال : اننا نبذل جهدا صادقا للحصول على الاستقلال التام · وسوف تكون السلطة في يدنا اليوم او غدا ولكن يجب على الناس الا يظنوا انه ليس هنا من يغزو الهند اذا انتهى الحكم البريطاني فيها

فاذا لم يتعلم الهنود كيف يسيرون بكيفية منظمة ويحسنوا استخدام السلطة فقد تختطف من ايديهم ثانيا

وفي اثناء الصلاة اكد غاندي فيها الدعاء قائلا « عليهم ان يكونوا منظمين»

المانيا تنادي · · ·

برلين - ناشدت الجمعية الادبية لتشييد الديمقراطية في المانيا التي يرأسها الشاعر جوهانس بيشر العلماء الالمان في الخارج بالرجوع الى وطنهم . وجاء في النداء ان وقت الهجرة قد انتهى وان المانيا في حاجة اليهم

تأميم الصناعات والبنوك في المجر

بودابست - عقد في بودابست مؤتمر النقابات المجرية وقد اعلن كيرازين ايدن رئيس مجلس النقابات العام في المؤتمر ان العمال المجريين يبذلون جميع جهودهم لرفع مستوى الاقتصاد الوطني في البلاد . ودعا تيلدي سلطان رئيس الحكومة المجرية في المؤتمر ، العمال والفلاحين والمثقفين الى المساهمة بالجهد المشترك في مشاريع انهاض الدولة . ثم عقبه ركوزي ماتياس نائب رئيس الوزراء فاشار في كلمته الى اهمية وحدة الطبقة العاملة وقال ان الضمان الوحيد لتعاون حزبي العمال هو اتحاد النقابات اتحادا مكينا ، وناشد كل من يسعى لتفكيك هذه الوحده . فان الديمقراطية المجرية وحياتها تتعلق الى حد كبير بحياة النقابات وقال سكازيزي ارباد نائب رئيس الوزراء انه يمكن ان يقع خلاف بالاراء بين العمال لكن هذا الخلاف في المبادىء يجب ان لا يستغل لتفكيك الوحدة بين الشغيلة .

وقد حيا المؤتمر وفد اتحاد النقابات النمسوية والرومانية . ثم تلا السيد كوسا استفان امين سر النقابات المجرية تقريرا طلب فيه تحقيق الامور الاتية : تأميم المناجم والصناعة الكهربائية ؛ ومراقبة الدولة على المصارف وصناديق التوفير ؛ تطهير جهاز الدولة من العناصر الرجعية والقضاء على التضخم النقدي . وقد اختتم المؤتمر اعماله بانتخاب لجنة جديدة لادارة النقابات، ففاز كيرازين ايدن برئاسة النقابات للمرة الثانية

اللائحة الاولى من مجرمي الحرب في النمسا

فيينا - علم من فينا ان اللجنة المكلفة بجمع التهم الموجهة الى مجرمي الحرب النمساويين قد توصلت الى وثائق اتهامية واسعة ورفعت القائمة الاولى بمجرمي الحرب وقد بلغ عددهم اكثر من ثمانين شخصا منهم مكسيميليان انجلي امين سر الدولة في حكومة زيس انكارت اثناء الاحتلال الهتلري للنمسا ، وانطون ابولد المدير الثاني لشركة «البين موتنان » ورئيس لاند بنك الذي مول الحزب الهتلري ، وهانس بياشك من فرق الهجوم الذي كان محافظ مدينة فينا ، وهانس برون وغيرهم . وستقدم فيما بعد لائحة باسماء مجرمي الحرب من موظفي النمسا وبعض الموظفين الاخرين خلال الاحتلال الالماني

محاكمة الخونة المتعاونين في بولونيا

فرسوفيا - تاس - قامت المحكمة الخاصة في فرسوفيا بمحاكمة الخائنين كارول جيرنيك وليوش سزيبانكي الذين تعاونا مع الالمان وقاما بأعمال وحشية ضد السكان البولونيين وقد حكمت المحكمة على جيرنيك بالموت شنقا ، وحكمت على سزيبانكي بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقه

وقد حكمت محكمة هزانوف بالموت على الخائن مكسيميليو كوكوسكا الذي سلم احد رجال انصار البولونيين الى الغستابو .

وتقوم محكمة بادزين بمحاكمة اوجيني زيهوفسكي المتهمة بنقل الاخبار الى الغستابو وقد لفظت المحكمه باعدامها

العفو عن السجناء العاديين في البانيا

تيرانا - تاس - افادت جريدة باشكيمي انه لمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال البانيا قرر مجلس التحرر الوطني الالباني العفو عن الاشخاص الذين حكم عليهم المجلس الحربي الخاص ويستثني هذا القرار الاشخاص المحكومين بجرائم التخريب والاعتداء

وقد صادق مجلس الوزراء على لائحه بأسماء الاشخاص الذين يشملهم قرار العفو وسيطلق سراحهم عما قريب

حفلة النادى الرياضى

الاسلامى فى عين كارم

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي الاسلامى فى عين كارم ما يلي :

أقام النادي الرياضي الاسلامى في عين كارم حفله خطابيه احتفاء بعيد رأس السنه الهجريه حضرها عدد كبير من اهل القريه والقرى المجاورة وافتتح الحفلة السيد يوسف ابراهيم رئيس اللجنه الثقافيه بكلمه بليغه بين فيها ضرورة الاحتفال بمثل هذه الاعياد واحيائها ليستمد الشباب منها نورا يقوده الى الخير ، ثم تعاقب الخطباء والشعراء والقوا خطبهم وقصائدهم وانتهت الحفلة والكل يذكر القائمين على ادارة هذا النادي الزاهر وخصوصا رئيسه السيد عبد الله الخطيب وسكرتير النادي السيد محمد الخطيب ، فالى مثل هذا ندعو انديتنا القرويه لتعمل وتنهض بقراها لتجعلها تتبوأ المنصب الذي يليق بها

رسالة خاصه من مصر — بقيه

وقد اصبح على الشعب المصري اليوم ان يعتمد على نفسه في الكفاح لتحرير بلاده ، ولذلك فان تنظيم العمال لصفوفهم يزداد يوما بعد يوم ، وقد اقام مؤتمر عمال الشركات في الاسبوع الماضي حفلا رائعا في قاعة اليسيه فرانسيه تكريما للمندوبيه الى مؤتمر العمال الدولي بباريس ، وكان اهم ما كان خطابا مجددا دعوة العمال للاشتراك في السياسيه او في الكفاح الوطني بتعبير اصح ، ومن قبل الف فريق من العمال من العمال هيئة سياسية للتحرر الوطني وقد اذاعت برنامجا تقدميا اثار رئيس الحكومة فاستدعاهم مرات وحاول ارهابهم ولا يزال يطاردهم الى اليوم .

وقد رأت الرجعيه المصريه ان تقوم بمحاوله جديدة لاعادة العمال الى الاحتشاد في حزب البرنس عباس حليم فحاولت ابعاد بعض كبار موظفي الحكومة ممن كانوا يتزعمون الحزب المذكور على سبيل الترضية ، ثم عادت من جديد ففكرت في تطعيم الحزب بالسياسي الانتهازي المعروف عبد الحميد بك عبد الحق الذي اجتمع مع البرنس مرات متتاليه للاتفاق على اعادة تنظيم حزبهم من جديد ، ولكن هيهات !

والان ما هو « الموقف العمالي » بالضبط في مصر ؟.. الوزارة القائمه الان في الحكم تغلق النقابات الواحدة بعد الاخرى بحجة الشغب او الاضراب ، وتتدخل في تزوير انتخاباتها لتفرض على العمال رؤساءهم وكلاءها ومرشديها، وهي لا تتورع عن اخماد اي صوت يرتفع حتى لقد اصبحت شبرا الخيمه - اكبر المناطق الصناعيه بالقاهرة - وهي مدججه كلها بالسلاح وعامرة بالجند والبوليس لارهاب عمال المصانع المنتشرين في تلك المنطقه ، ومع ذلك يندر ان يمر اسبوع دون ان يقع تصادم نتيجه استفزاز البوليس للعمال بشتى الوسائل ... لكي يحقق من وراء ذلك اهدافه وهي اغلاق النقابات كما قلنا !

وقد علمت ان السلطات هنا تبدي اعتراضها على تأليف اتحاد عام للنقابات بحجة ان مثل هذا الاتحاد لم يرد ذكره في القانون الخاص بانشاء النقابات بل وانها تريد ان تستعمل حقها - كذا - لالغاء النقابات التي تتدخل في المسائل السياسيه

والعمال ماضون رغم هذا العنت والاكراه يعملون في هدوء واتزان، متشبثين باستخدام جميع حقوقهم الدستورية الطبيعية معرضين انفسهم لاية تضحية تطلبها حريتهم وكرامتهم في هذا السبيل

وهناك الى جانب ذلك اتحاد الصناعات الذي يتزعمه صدقي باشا ويتكون من ٢٧ عضوا من كبار الرأسماليين والمحتكرين لا يزال اربعة اخماسهم من الاجانب ، ولهذا الاتحاد المذكور مؤامراته وخططه لمحاربة الطبقة العاملة واستغلالها وقد عين لها منذ سنوات موظفين متخصصين في « حرب الطبقات » نذكر منهم « الدكتور ليفي » الذي قاوم جميع قوانين العمال وحمل عليها وجاهد طويلا لتشويهها ومسخها، وقد نشط هذا الاتحاد في الاسبوعين الاخرين ، وتبدو بصمات اصابعه بصمة حصة في ادارة مصلحة العمال التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وقد استطاع ان يوقف كل الخطوات التي قامت بها الحكومات السابقة كانت قد اعدتها لتدبير عمل لمن يتعطلون عن عمل السلطات الحربية بعد انتهاء الحرب وذلك حتى يجد في هؤلاء العمال العاطلين جيشا احتياطيا يساعده على تخفيض الاجور، كما استطاع ان يسهم بنصيب كبير في الجهود الرجعية كمؤتمر العمال الدولي ، وقد اوفدت الحكومه لتمثيلها فيه اكثر موظفيها عداء للعمال ، ولم تسمح للعمال حتى بحرية اختيار من ينوب عنهم ، وحسنا فعلت حتى لا يكون للمؤتمر المذكور اي صفة شعبية

وقد تحدث وزير الشؤون الاجتماعية - عبد الحميد بك - في نقابة الصحفيين مذكرا بفخر ان مصر قد انتخبت عضوا في المكتب الدائم للعمل ، وان المندوبين المصريين قد اقنعوا المؤتمر بعدم اهمية التزام مصر بتنفيذ القوانين الدولية للعمال بحجة ان ظروف مصر تختلف عن ظروف بقية بلاد العالم

ونعود الى هيئة اتحاد الصناعات فنقول انها ارسلت الى مديري الشركات واصحاب المصانع خطابا عاما تطلب اليهم فيه استشارتها قبل اتخاذ اي اجراء مع اي عامل بصدد اي قضيه او نزاع بينهما ومفهوم بداهة ان الاتحاد الرأسمالي يريد ان يقطع خط الرجعة على العمال قبل ان تقرر لهم المحاكم حقوقا من اي نوع وذلك بالاستماتة اولا في الدفاع عن وجهة نظر الشركات

والى الاسبوع القادم حيث اوافيكم برسالة اخرى تكشف الستار عن حقيقة ما يجري في مصر اليوم

طالعوا المجلات التقدمية	
الرابطة الوطنيه	بغداد
الطريق	لبنان
الغد	فلسطين
الفجر الجديد	مصر

مع العرب في ديارهم

مذكرة حزب التحرر الوطني حول بيانه بيفن

ارسل حزب التحرر الوطني في العراق مذكرة احتجاجية على موقف الحكومة البريطانيه من قضية فلسطين في بيان بيفن الى رؤساء حكومات البلاد العربية وامين الجامعة العربية ورؤساء حكومات الدول الديمقراطية الكبرى

وقد جاء في المذكرة « ان تصريح المستر بيفن يطمئن رغبات الصهاينة بالرغم من صراخهم وعويلهم ضده » و « اذا كان تاريخ الانتداب في فلسطين كما يقول عنه المستر بيفن تاريخ تصادم واحتكاك بين العرب واليهود ينتهي بين فترة واخرى باضطرابات خطيرة ومجازر بشرية فلماذا استمرت بريطانيا العظمى على حشر اليهود في اتون هذا التصادم والاحتكاك ولماذا يدفعها عطفها البشري حتى الان على زج اليهود في اضطرابات فلسطين ومجازرها ؟!! »

ان العرب لم يصطدموا باليهود الذين جاءوا فلسطين بسبب معتقدهم الديني ولا بسبب لغاتهم المتعددة التي جاءوا بها من بولونيا والمانيا وبلغاريا وروسيا وهنغاريا وانجلترا وغيرها، انهم اصطدموا باولئك لانهم جاءوا الى فلسطين بفكرة استعمارية واحدة وبشعار واحد هو تحويل فلسطين العربية الى دولة صهيونية تقضي على كيانهم لا في فلسطين وحدها بل في البلاد العربية »

وبعد ان تناقش المذكرة بيان بيفن تقول : « ان العرب لا يمكن ان يأملوا خيرا من وراء لجنة التحقيق المنوي تأليفها لانها مؤلفة من الانكليز والاميركان فالفريق الاول هم اصحاب الانتداب الحالي في فلسطين واصحاب وعد بلفور والفريق الثاني هم الذين طالبوا بلسان رئيس جمهوريتهم ولا يزالون يطالبون بفتح ابواب فلسطين للهجرة ، ونرى في اشتراك اميركا التي اخذت مؤخرا تجاهر بعناصرها الصهيونية وتطالب بفتح ابواب فلسطين للمهاجرين اليهود ، تنازلا من بريطانيا اقتضته ظروفها الاقتصادية وغيرها للاستعمار الاميركي الذي اخذ مؤخرا يحاول التغلغل في البلاد العربية على حساب قضيتنا التحررية »

« ان تصريح الحكومة البريطانية الذي ادلى به وزير خارجيتها لم يأت للعرب الا بخيبة املهم في حل قضية فلسطين وفي حل قضاياهم التحررية عامة عن طريق الاتكال على سخاء الحكومة البريطانية التي برهنت وتبرهن يوميا على تمسكها بسياستها الاستعمارية التقليدية وتمسكها بامتيازاتها الاستغلالية في هذه البلاد

اننا نرى ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو :-

١- الغاء الانتداب على فلسطين واقامة حكومة وطنية ذات نظام ديمقراطي يتمتع في ظله سكان فلسطين الحاليين - اصليين ومهاجرين بحقوق ديمقراطية متساويه دون تمييز في القومية والدين والاعتبارات الاخرى الشبيهة

٢- ايقاف الهجرة العلنية والسرية ايقافا باتا وعلى الفور

٣- ايقاف انتقال الاراضي الى ملكية الشركات الصهيونية »

وقد وقع المذكرة من الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني السادة : محمود صالح السعيد المحامي ، محمد حسين ابو العيش المحامي ، سالم عبود النعمان المحامي ومحمد علي الزرقا.

دستور المجتمع الاشتراكي

بقلم : ن ماربيروف

موسكو - كتب ماربيروف المقال التالي لمناسبة الذكرى السنويه التاسعة لتصديق الدستور السوفياتي المعروف بدستور ستالين :

لقد انقضت تسع سنوات على اليوم التاريخي الذي صدق فيه المؤتمر الثامن لمجالس السوفيات في الاتحاد السوفياتي الدستور السوفياتي الجديد

ان البلاد السوفياتية بأسرها قد استقبلت يومذاك الدستور الجديد بابتهاج وحماسة لا حد لها . فقال مكسيم غوركي عميد الادب السوفياتي : « ان الاحجار نفسها لتضحك الان » وقال سليمان ستالسكي الشاعر الدغستاني الكبير « ان الدستور السوفياتي هو ضمير العالم » وسمى الشعب السوفياتي دستوره الجديد باسم ملهمه وواضعه ، فدعاه « الدستور الستاليني »

ادى انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي الى زوال الطبقات الاستثمارية منه ، والغاء استغلال الانسان للانسان وجعل الملكية الاشتراكية لوسائل وادوات الانتاج اساسا راسخا للمجتمع السوفياتي ، فاصبح هذا المجتمع مجتمعا للشغيلة ، اي العمال والفلاحين والمثقفين الذين اتحدوا اتحادا وثيقا في جبهة العمل المشتركة .

وحدثت تبدلات اساسية في ميدان العلاقات بين مختلف القوميات التي تقطن في وطننا ، فزالت من بين شعوبنا عاطفة الحذر المتبادل وحلت عاطفة الصداقة المتبادلة ، ونشأ بين هذه الشعوب تعاون اخوي تجلى في نظام الدولة الاتحادية الفريدة ، وهي كما قال ستالين « دولة اشتراكية متعددة القوميات تثبت امام جميع التجارب ، تحسدها على متانتها اي دولة كانت في اي بقعة من بقاع العالم »

وقد شاهد العالم الاتحاد السوفياتي يسجل تقدما عظيما في جميع الميادين المادية والثقافية والسياسية ، كما شاهد قوة الوطنية السوفياتية والصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الوطنية الكبرى التي عززتها من جديد فاصبحت اكثر من كل وقت اساسا راسخا لا يتزعزع للدولة السوفياتية

ان اساس سلطة الدولة في الاتحاد السوفياتي كما يبينها الدستور الستاليني هو مجالس السوفيات . وتتجلى قوة مجالس السوفيات في طابعها العام ومبادئها الديمقراطية التي تحقق ارادة الجماهير وتظهر قواها وكفاءاتها وتنظمها لمصلحة البناء الاشتراكي

فمجالس السوفيات التي يؤلفها نواب الشغيلة هي هيئات سلطة الدولة التي توحد جميع الشعب السوفياتي وتعرب عن رغباته ، وليس لها سوى مصلحة واحدة هي مصلحة الشعب . انها الهيئات التي تمثل سلطة سيادة الشعب ، وهي اكمل اشكال الديمقراطية . ونواب السوفيات هم خدام الشعب ، ومن حق منتخبيهم ان يسحبوا الثقة منهم في كل وقت . ويحرص ستالين خصوصا على توجيه انتباه الناخبين الى هذا الحق .

وهذا الحق الفريد الذي يؤمنه الدستور السوفياتي ، خير دليل وضمان على ان الشعب في الاتحاد السوفياتي يتمتع بسيادة عملية حقيقية

ان الديمقراطية الواعية المتجلية على اوسع قياس هي الميزة الرئيسية الهامة التي تميز الدستور الستاليني . وتبدو طبيعة الديمقراطية السوفياتية ، بشكل خاص واضح كل الوضوح ، في الفصل العاشر من الدستور الذي يسجل تحريم حقوق المواطنين السوفياتيين وواجباتهم الاساسية

فحقوق المواطنين السوفياتيين في العمل والراحة والثقافة ، وحقهم في الحصول على الضمانات المادية في شيخوختهم وفي حالة فقد المقدرة على العمل ، تؤمن رخاء الشغيلة وتبعث فيهم الاطمئنان على مستقبلهم

ان الدستور الستاليني هو دستور ديمقراطي لانه يسجل المساواة في الحقوق والواجبات ، ولا يعرف التفرقة بين حقوق الرجال والنساء ، وحقوق المتحضرين والبدو ، والمالكين وغير المالكين ، والمثقفين وغير المثقفين ، ولا يقبل ان تحصر الحقوق بفئة معينة من الناس او تمنح امتيازات مباشرة او غير مباشرة بسبب العرق او القومية التي تنتسب اليها هذه الفئة من المواطنين او تلك . على ان مواطني الاتحاد السوفياتي لا يجهلون وحسب اي تضييق كان على حقوقهم ، بل يجهلون ايضا كل تحفظ من هذا القبيل

يقول ستالين « ليست الحالة الماديه ولا القوميه ، ولا الجنس ، ولا الوظيفة بل الكفايات الشخصية والعمل الشخصي لكل مواطن ، هي التي تعين وضعه في المجتمع » .

والدستور الستاليني ديمقراطي لانه لا يقتصر على تعيين حقوق المواطنين ، شكليا ، بل يضع بالدرجة الاولى مسألة تأمين هذه الحقوق ووسائل تطبيقها . ان الدستور السوفياتي كما يقول ستالين « لا يعلن فقط التساوي في الحقوق بين المواطنين بل يضمنها بتعيينه تشريعيا ، الغاء نظام الاستغلال ، وتحرير المواطنين من كل استغلال » . فليس في الاتحاد السوفياتي اي تعارض بين الاعتراف بالحقوق وبين ممارستها فعليا

وتبدو الروح الديمقراطية التي تسود الدستور الستاليني ايضا بوضوح في ما يؤمنه للمواطنين من حق تأليف المنظمات الاجتماعية وفقا للمصالح المهنية وبغية تنمية روح التنظيم والنشاط السياسي لدى الجماهير الشعبية . تقول المادة ١٢٦ من الدستور « لمواطني الاتحاد السوفياتي حق الالتحاق بالمنظمات الاجتماعيه - النقابات ، الجمعيات التعاونية ، منظمات الشباب ، منظمات الرياضة والدفاع ، الجمعيات الثقافية والفنية والعلمية وينضم المواطنون الاكثر نشاطا ووعيا سياسيا من صفوف الطبقة العاملة واوساط الشغيلة الاخرى ، الى الحزب الشيوعي (البولشفي) في الاتحاد السوفياتي الذي هو طليعة الشغيلة في نضالهم لتقوية النظام الاشتراكي وتطويره والذي يمثل النواة القائدة لجميع منظمات الشغيلة سواء اكانت منظمة اجتماعية ام منظمة للدولة »

وتجد روح الديمقراطية في الدستور الستاليني تعبيرها ايضا في وحدة الحقوق والواجبات التي يسنها لجميع المواطنين السوفيات فالى جانب الحريات الديمقراطيه الحقيقية التي يؤمنها هذا الدستور ، يفرض ايضا واجبات هامه ، فيقضي على المواطنين بمراعاة الدستور والقوانين ونظام العمل ، وحماية الملكية الاشتراكية والقيام بامانة بالواجب الاجتماعي والتقيد بقواعد المجتمع الاشتراكي والاستعداد دائما للدفاع عن الوطن . والتقيد بهذه الحقوق يتلاءم كل التلاؤم مع مصلحه المواطنين السوفياتيين الحقيقية ، لان القيام بها بشرف واستقامة يضاعف

وتتجلى روح الديمقراطية التي تسود الدستور السوفياتي في كون جميع هيئات سلطه الدولة ، من القاعدة الى القمة ، تنتخب من قبل المواطنين مباشرة ، بطريق الانتخاب العام المباشر المتساوي وبالاقتراع السري . ومبدأ الانتخاب العام هو احد المبادىء الاساسيه في الدستور الستاليني . ففي الاتحاد السوفياتي لجميع المواطنين الذين يبلغون الثامنة عشره من عمرهم الحق في ان يكونوا ناخبين ومنتخبين بصرف النظر عن العنصر او القومية او الدين ودرجة التعليم ومدة الاقامة والمنشأ الاجتماعي والحالة الماديه والنشاط السابق . ولا يستثنى من التمتع بهذا الحق سوى المعتوهين والاشخاص الذين حكمت المحكمه بحرمانهم من حق الانتخاب .



من جمعية العمال العربيه بالقدس

١ - وجهت جمعية العمال العربية بالقدس الدعوات الى عمال نزل الجنود لجمعية الشبان المسيحيه . وقد اجتمعوا عصر يوم الثلاثاء الماضي في قاعة نزل القديس بولس المصرارة حيث تحدث اليهم وفد الجمعية عن فوائد التنظيم وعما وصلت اليه الحركة العمالية العربية في فلسطين . وقد كانت النتيجه ان انتسب جميع العمال الى الجمعية وطلبوا تأليف نقابة لهم تضمهم جميعا .

وجمعية العمال العربية بالقدس تغتنم هذه الفرصة لتقدم خالص شكرها للمدير العام لنزل الجنود وسكرتيري الخاص السيد حنا اصطفان اللذين قدما للجمعيه كل التسهيلات الممكنة لتأليف هذه النقابة

٢ - اجتمع مساء الاربعاء في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس السواقون الموظفون في بلدية القدس وقد درسوا الكتاب الوارد اليهم من رئيس لجنة بلدية القدس حول طلباتهم ، وبحثوا موقفهم من هذا الجواب . وقد قرروا ان يتوجهوا الى البلدية للمرة الثانيه والاخيرة لتلبى طلباتهم تلك

ان مطالب هؤلاء السواقين واضحة كل الوضوح وعادلة كل العدل . ولذا فنحن نأمل ان تلبي بلدية القدس هذه الطلبات دون ان تضيف مأثرة جديدة الى مآثرها السابقة .

٣ - عقد عمال الناقي مساء يوم الاحد الماضي اجتماعا عاما الفوا فيه نقابة لهم وانتخبوا هيئة اداريه للنقابه مؤلفه من السادة : اندريا تيودور ، موسى احمد صادق ترجمان ، صبري مرقه ، نور الدين سترافس ، وصليبا اليروتي

من جمعية العمال بالمجدل

١ - لقد لاقت رواية طرابلس الشهيدة او (عمر المختار) التي مثلتها جمعية العمال العربية الكشفية تحبيذا منقطع النظير واقبالا فائقا وذلك لقوة موضوعها واتقان تمثيلها ومهارة ممثليها . وقد علمنا بأنها ستمثل قريبا في مدينة غزة العامرة

٢ - زار السيد ميشيل خلوف مساعد مراقب الصناعات الخفيفة بالقدس مدينة المجدل وقد تباحث مع اصحاب مصانع النسيج بشأن تسليمهم غزولات اميركية لا يمكن استعمالها الا بعد لفها شللا على مغازل خاصة وقد قبلوا هذه الغزولات رغم انها تكلفهم خسائر باهظة

تسوية خلاف صناعي
بين شركه باصات يافا المحدودة

سوى الخلاف الصناعي بين شركة باصات يافا المحدودة وسائقيها ومراقبيها يوم الاثنين الماضي على أثر اجتماع مشترك بين ممثلين عن الشركة السيدين سليمان الصاوي ومحمود البلبيسي وممثلين عن جمعية العمال العربية بيافا رفيق الاصفر وسليم القاسم وممثل عن اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب السيد خليل شنير بدعوة من السيدين محمد عمر عودة وعادل الظاهر الذين توسطا لتقريب وجهة نظر الطرفين

وقد تجلت في الاجتماع حسن النية مما مهد السبيل لتسوية الخلاف . فقد زيد راتب السائق الشهري ثلاث جنيهات وراتب المراقب الشهري جنيها ونصف :

واما شروط عملهم فهي :

١ - علاوة ٢٥ في المئة بدل ساعات العمل الاضافية .

٢ - يوما عطلة شهرية باجرة كامله واذا اشتغلوها يعطوا اجرة مضاعفة .

٣ - ستة ايام عطلة باجرة كاملة كما يلي

ا) سبعة ايام للذين مضى عليهم في الخدمة سنة .

ب) تصبح الاجازة السنوية اسبوعان بعد خدمة ثلاث سنوات .

ج) تصبح الاجازه السنوية ثلاثة اسابيع بعد خدمة ثلاثة سنوات .

٥ - ١٥ يوما اجازة مرضيه باجرة كامله

٦ - اجرة خمسة عشر يوما عند انتهاء الخدمة عن كل سنة عمل .

٧ - اعتبار الرواتب الشهرية على ان يقوم العامل بعمله المعين وان لا يتخلف عن ساعات العمل اليومية ، واذا كان سبب التعطيل من الشركه فلا يخصم شيء من راتبه واما ما يتعطله هو بنفسه وارادته فلا يتقاضى عليه اجرة .

٨ - زيادة الرواتب سنويا للذين يثابرون على العمل ولا يوقعون الضرر في املاك الشركة

٩ - اجراء التحكيم في حالات الطرد بسبب سوء السلوك

وقد ذهب الفرقاء لدائرة العمل واعلموها بالتسوية . والذي نأمله ان يدرك اصحاب العمل في بلادنا ضرورة تسوية المشاكل بالتفاهم وحسن النية

من جمعية العمال في يافا

خلاف صناعي في شركة السكب

اعلن عمال شركة السكب خلافا صناعيا على الشركة بواسطة جمعية العمال العربية ونحن نأمل ان يسوى هذا الخلاف بين الفريقين تسوية عاجلة مرضية دون الحاجة للجوء لدائرة العمل لما نعهده في ادارة هذه الشركة الوطنية من مراعاة لمصالح عمالها

(خلاف صناعي بين الملاحين والعتالين)

اعلنت جمعية العمال العربية بيافا بالنيابة عن الملاحين خلافا صناعيا على الحامين

(صدور قرار مجلس التحكيم في قضية عمال الصابون)

أصدر مجلس التحكيم الذي عين لتسوية الخلاف الصناعي القائم بين عمال الصابون وهم اعضاء في جمعية العمال العربية بيافا واصحاب الصابن قراره وهو

١ تقرر اسلوب دفع اجور العمال من عيني الى نقدي ٢ يعطى العمال اجورهم بدل كل طبخة صابون مكونة من اربعة الطاق زيت كما يلي : -

- المحصل ٥٠٠ر٥ . مساعد المحصل ٥٠٠ر٤ . الوقاد ٥٠٠ر٤ . القطاعين ٠٠٠ر٧ . للشبكين ٥٠٠ر٥

٣ - يجرى تشغيل العمال ما امكن بالمناوبة والاتفاق مع مكتب توظيف جمعية العمال العربية بيافا :

انا نطالبكم للوقوف بجانبنا

هذه مقتطفات من رسالة بعث بها احد الطلاب التقدميين الذين يدرسون ببلاد الانكليز الى قيادة الحزب الشيوعي البريطاني يطالب فيها مساندة قواتنا الشعبية بفلسطين الكادحة والمناضلة في سبيل استقلال وسيادة وحرية فلسطين العزيزة

يحاول الاستعمار وربيبته الصهيونية احتكار انتصار الشعوب على الفاشستية في شرقنا الاوسط وبفلسطين بوجه خاص ، فيقومون بمختلف المناورات المكشوفة والغير مكشوفة لاستغلال هذا الظفر العظيم لتحطيم قوة شعوبنا المتصاعدة الناشطة نضالا بطوليا لا يعرف الهوادة ولا اللين لكسب استقلالها وسيادتها في كل بقعة من بقاع شرقنا الاوسط . هذا من جهة ومن الجهة الثانية فان الاستعمار يثبت اقدامه بفلسطين والشرق الاوسط فهو يعني طعن كل حركات التحرير في الشرق الاقصى الكافحة لكسب الحياة والحرية والتحرر .

فنضالنا البطولي الرائع لذي تسانده جميع العناصر الوطنية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وهذا الكفاح الدامي انما هو سجل وبرهان قاطع لرغبة شعوبنا الاكيدة لكسب استقلالها وحريتها كاملة غير ناقصة

ان قضيتنا لعادلة وواضحة والكفاح والنضال لكسب قضيتنا تسجله هذه القوى الشعبية المتصاعدة في كل مكان والتي تطالب بكسب استقلالنا وكياننا وكسب قضيتنا .

فالمسألة ، والمسألة اذن قبل كل شيء اخر هي قضية كسبنا ونيلنا استقلالنا وتحررنا من نير العبودية والاستعمار وسيطرة الانتداب فالقضية اذن هي قضية انعتاقنا من عبودية الاستعمار وعندئذ فقط تستطيع قواتنا الشعبية من القيام بكامل واجباتها ، العمل لرفاه شعبنا وتقدمه ، قيام حكومة دمقراطية تتمثل فيها جميع الاقليات والطوائف ويعمل الكل فيها يدا واحدة لتقدم البلاد ورفاهيتها والسير بها الى الامام

ان قلوبنا ، نحن ابناء الشرق الاوسط لتخفق بحب فلسطين ، ففلسطين بقعة عزيزة علينا ، وان قواتنا الشعبية بكل مكان تتضافر وتعمل كالبنيان المرصوص تحت قيادة قواتنا الشعبية بفلسطين لكسب حركة الحرية ضد الاستبداد وقوى الظلام والاستعمار وربيبته الصهيونية

ان سندكم ايانا لحل قضية فلسطين حلا دمقراطيا عادلا يؤمن لشعبنا هناك بجميع طوائفه ونحله وملله - الحياة والاستقلال والحرية يعني تأييدكم لنا ولكفاحنا ضد الاستعمار وبكيل اللطمات القوية التي قد تضيع عليه صوابه هذا من جهة ومن الجهة الثانية فهي البرهان الساطع على خطل الهوم الذي تحاول بعض الالسنة وصمه بمختلف الاتجاهات والانحرافات

انا لنتفق واياكم ، وان قلوبنا ليعصرها الالم لما نتذكر الايام العصيبة التي مرت على اخواننا اليهود باوروبا ، الا ان اندحار الفاشستية واندثار النظم والنظريات العرقية والعنصرية ، وقيام حكومات شعبية دمقراطية من نوع جديد ليحتم على اخواننا اليهود « كمواطنين » بقاءهم والعمل مع بقية الاقليات يدا واحدة لتقدم البلاد ورفاهها وسعادتها وهذا ما حدث وسيحدث بيوغوسلافيا وبولونيا ورومانيا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا وبقية الاقطار الاوروبية الشرقية الاخرى ، وهذا يعني موت الصهيونية التي تريد وتحاول استخدام هذه الطوائف والاقليات البريئة ، فتهجيرها فامتصاص دمائها

ان تأييدكم الهجرة لفلسطين يعني تأييدكم للمشاريع الاعتدائية الفاشستية التي تؤيدها الرأسمالية العالمية وجميع العناصر المتفسخة والاستعمار البريطاني ويعني تأييدكم لكي تكون فلسطيننا العزيزة رأس رمح ذي حدين : احدهما موجه لابادة كل القوى الشعبية النامية المتصاعدة في الشرقين الادنى والاوسط التي تكافح وتناضل لكسب الاستقلال والحرية والحياة والسير مع قافلة الشعوب الى الأمام

وثانيهما : يعني تأييدكم فكرة « التكتل » « النطاقات الصحية » التي يقوم بالدور الرئيسي فيها لضربها ضد الاتحاد السوفياتي وطن الاشتراكية وسند الشعوب الضعيفة ونصيرها لكسب حريتها واستقلالها وحياتها ، التي يحاول القيام بالدور الرئيسي فيها بالشرق الاستعمار البريطاني

انا لنطالبكم ونهيب بكم وانتم طليعة الطبقة العاملة البريطانية وطليعة الحرية والفكر والتقدم البشري ؛ نطالبكم بالوقوف بجانبنا وتأييدنا وسندنا في نضالنا وكفاحنا العادل الشريف ضد الاستعمار وكل العناصر الرجعية المتفسخة ولكي تقوم بفلسطين وجميع بلدان الشرقين الاوسط والادنى ، حكومات دمقراطية شعبية تتمثل فيها جميع الاقليات والطوائف ، فتعمل لتقدمها ورقيها السياسي والاقتصادي والاجتماعي

عاشت فلسطين مستقلة دمقراطية حرة ! ! وليحي نضالها البطولي العادل ضد الاستعمار والصهيونية لنيل حريتها وحياتها كاملة غير ناقصة

لندن — ا . ع

رسالة لبنان
بعض قضايا العمال في معاملهم ونقاباتهم

نقابة

عمال المطابع في لبنان

قال مراسلنا في بيروت :

نقابة عمال المطابع يوم ٢ كانون الاول الجاري اجتماعا عاما ، استمع فيه عمال المطابع الى بيان مصطفى العريس رئيس وفد عمال لبنان الى مؤتمر العمال العالمي عن اعمال المؤتمر ومقرراته وقد ختمه بنصائح وارشادات قيمه اصغى اليها العمال بانتباه وتقدير . ثم القى ميشال المازار امين السر بيانا مفصلا عن اعمال النقابة واتحاد اصحاب المطابع فيما يتعلق بضريبه التمتع عن السنوات السابقة وقانون العمل الداخلي وبطاقة العامل والشؤون الصحية في المطابع القائمة تحت سطح الارض وغيرها

ثم بحثت الاتفاقية الاخيرة بين النقابة وجمعيه اصحاب الصحف التي تنتهي مدتها في اخر الشهر الجاري ، واخيرا اتخذت القررات التالية :

١ - عقد اجتماع عام لعمال المطابع التجارية

٢ - رفع مذكرة للحكومة والمجلس النيابي بشأن قانون الايجارات ، وطلب تنظيم لتوزيع الاعاشة ، وتوزيع قمح البرغل وتسليم عمال المطابع الجوخ والاقمشة الشعبية

٣ - طلب زيادة اجور عمال المطابع نسبة للغلاء المتصاعد في هذه الايام

٤ - مراجعه شركة الكهرباء بشأن الطلب المقدم سابقا بطلب منح عمال المطابع جوازات ركوب في الترام

٥ - الاتصال باصحاب دور السينما والاتفاق معهم على تخفيضات خاصة لعمال المطابع

وتكلم في الختام رئيس النقابة سعد الدين مومنه داعيا الى تقوية الاتحاد والتعاون بين عمال المطابع في سبيل خيرهم وخير بلادهم.

نقابة

سائقي السيارات الخاصة

عقدت نقابة سائقي السيارات الخاصة اجتماعا عاما مساء ٣ كانون الاول فافتتح الجلسه رئيس النقابة بكلمة [illegible] داعيا الى الاتحاد والتآخي والالتفاف حول النقابة لتتمكن من الدفاع عن حقوقهم ، ثم شرح امين السر العام المطالب التي تقدموا بها الى المراجع الرسمية وفي طليعتها تحديد ساعات العمل للسائقين الخصوصيين ، ثم قال ان قانون التشريع العمل الذي احالته الحكومة الى المجلس النيابي وتدرسه اليوم لجنة الاقتصاد الوطني لتبدى ملاحظاتها عليه لم يشمل السائقين ابدا ، وقد اهتمت اللجنة بملاحظات نقابتهم في هذا الامر. وختم الاجتماع مدير المكتب بكلمة حماسية ، ومن المجتمعين ثقتهم بمجلس النقابة وتأييدهم له

حققوا الآمال

الزجلية التي القاها السيد عيسى النول في مهرجان القدس احتفالا بوفد العمال العرب العائد من باريس : —

حققوا الآمال معشر العمال
واعلنوا الجهاد حتى الاستقلال
انتم السداد انتم الآمال
وفدكم قد عاد هزم الانذال

* * *

عاد من باريس محكم التأسيس
مصطفى العريس ممثلا قد نال

* * *

نظموا الصفوف واشهروا السيوف
سيروا بالالوف ايها الابطال

* * *

حطموا الطغيان وانقذوا الاوطان
بيعوا الاثمان نومنا قد طال

* * *

شعارنا استعداد مبدؤنا اتحاد
لا ذل لا استعباد موت او استقلال

نقابة عمال الخياطين

قدمت نقابة عمال الخياطة الى دولة رئيس الحكومة العريضة التالية :

دولة رئيس الوزارة اللبنانية ، ووزير الاقتصاد الوطني الافخم ،

تتشرف نقابة عمال الخياطة ببيروت بان تعرض لمعاليكم ما يلي :

منذ تصرف النقابة اهتمامها الكلي لمساعدة العدد الكبير من ابناء المهنة العاطلين عن العمل وفي الوقت الذي تهتم فيه الحكومة المحترمة ايضا لمعالجة ازمة البطالة التي تفاقم امرها في هذه الايام ، نرى اسواق المدينة وقد امتلأت بالبدلات الجاهزة المستوردة من الخارج وخاصة البضائع الصهيونية التي يستوردها بعض التجار من فلسطين .

ولما كان السماح بهذا الاستيراد يزيد ازمة البطالة تفاقما في لبنان ، ويكثر من جرائه عدد العاطلين عن العمل من عمال الخياطة ، والنقابة عاجزة عن اعالتهم مع عائلاتهم جئنا بعريضتنا هذه طالبين من حكومتكم الموقرة اصدار امرها الكريم بمنع هذا الاستيراد منعا كليا رحمة بالعمال اللبنانيين وعائلاتهم .

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما — طبعت في مطبعة النصر — يافا

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

تصدرها وتديرها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

يافا ص. ب ٤٦٤

الشعب البريطاني يفشل اجتماعا فاشيا . تصريح هـــام لرئيس حكومة بولونيـــا

تفاصيل تحطيم اجتماع (الدبوك بدفورد) الفاشي

لندن ـ خصوصي ـ انتهى الاجتماع الاول « لحزب الشعب البريطاني » بنوع من الفوضى لم تشهد بريطانيا مثلها منذ اجتماعات حزب موزلي الفاشستي قبل الحرب . وكان قد اعلن عن الاجتماع قبل اسابيع في جميع انحاء لندن . وكان من خطباء الاجتماع الديوك اوف بدفورد الذي اسس الحزب سنة ١٩٣٩ وجون بكيت السكرتير العام للحزب الذي كان عضواً نشيطاً في العصبة النازية التي الفها وليم جويس الذي نفذ فيه حكم الاعدام لخياناته . وترأس الاجتماع المستر ادورد جودفري المنظم السابق « للحزب القومي البريطاني » وقد افتتح الاجتماع بالاعراب عن ابتهاجه بالعودة الى الحياة السياسية . وكان يشرف على النظام في الاجتماع اعضاء « عصبة الجنود القدماء » المعروفه بعدائها الشديد للساميين ومن اعضائها من كانوا اعضاء بارزين في فرق القمصان السوداء التي الفها موزلي . وقد بدأت الفوضى اثناء خطاب الديوك بدفورد اذ لوحظ ان حرس الاجتماع يحاولون منع الناس من دخول القاعة . وفجأة قفز رجل صارخاً في وجه الرئيس : ان زبانيتكم يمنعون الناس من دخول القاعه . وصاح اخر انني استنكر هذا الاجتماع الفاشستي . وهنا كان الجمهور قد اغتصب طريقه الى القاعة وسادت الفوضى مجلس الديوك وقام جون بكيت يدعو الى الهدوء . ولكنه رغم مكبرات الاصوات تغلبت عليه اصوات الجمهور : لتسقط الفاشستية . اما اتباع الحزب الجديد فقد كانوا يجيبون الجمهور : اذهبوا الى فلسطين

ثم نهض جندي تزين صدره شرائط الاوسمه والداليات وصاح قائلا : لقد قاتلت من اجل الحرية والقضاء على الفاشستيه وليس لنحكم الفرصة البدء من جديد

وهنا نهض الحضور وراحوا يصرخون مرددين : اننا لا نريد فاشستية هنا . ثم راحوا ينشدون نشيد العمال الدولي « الانترناسيونال »

وهكذا انتهى الاجتماع

تصريح لرئيس حكومة بولنده

صرح رئيس وزراء بولنده في مؤتمر صحفي في وارسو ان اللاسامية آخذة في الاختفاء من بولنده . واضاف الرئيس : ان اللاسامية كانت منتشرة عندما كانت السلطة بيد الفاشيين في البلاد ، وقد ازداد اضطهاد اليهود زمن الاحتلال النازي ، اما اليوم فالحكومه جادة في القضاء على الفاشيه واللاسامية ، رغم انه لاتزال هناك بعض العناصر الفاشية التي تقوم بعملية اغتيال بعض الزعماء الدمقراطيين في البلاد ، وستزول حتما بقايا الفاشية من بولنده ، لان الشعب البولندي لم يعد يحتمل هذه العقلية التي عرضته لاخطار مميتة »

بقاء الجيوش تهديد لحرياتنا واقتصادنا

بقلم مخلص عمرو

يتساءل الناس فيما بينهم ما بال الحياة لم تعرف طعم السلم رغم مرور ثمانية اشهر على حلوله ، وما بال انظمة الحرب قائمة رغم انقضاء الحرب منذ زمن طويل لقد كان الناس يفهمون معنى التضحية والضيق ومعنى المفاداة والكد ، يوم كانت جحافل الظلام تهدد البشرية بشر عظيم ، اما اليوم وقد انهارت الفاشية وتقوضت اركانها ، وانتهت الحرب وحل السلام ، فأين الطمأنينة واين الرخاء ولماذا كل هذا الغلاء الفاحش ولماذا كل هذه الانظمة والقوانين ، ولماذا كل هذه الجيوش ولماذا كل هذه المعسكرات التي تبنى من جديد ؟

يقدر المقدرون ان الجيوش التي ترابط بين النيل والفرات تناهز نصف المليون وهو مايفوق عدد الجيوش التي كانت في بلادنا العربية يوم كان رومل في العلمين فما هو مبرر وجودها وقد اصبح رومل غير موجود بل ما هو المبرر لبقائها وقد القت الحرب اوزارها

ان الاصوات تتعالى كل يوم والصحف تطالب كل ساعة في مصر وسوريا ولبنان والعراق والبلاد العربية كلها بجلاء هذه الجيوش وبضرورة رحيلها عن بلادنا فان الشعوب العربية وقد انتهت الحرب ترى في بقائها رمز الضغط على حرياتها ، ومعنى انتقاص لاستقلالها ، وأداة ترسيخ للاستعمار فيها ، وترى في بقائها هدفا مظلما لا تستطيع مطلقا ان تفسره بغير الشر .

والشعوب العربية ، ترى في وجودها سبب الغلاء الفاحش في مواد هذه البلاد نفسها وسبب قيام انظمة المؤن والاستيراد والتصدير ، تلك الانظمة التي لا مبرر لوجودها بعد الحرب ، ولا مبرر لسريان مفعولها كل هذه المدة الطويلة

ان الشعب الذي ينتج منتجاته الزراعية ويستهلك هذه المنتجات يرى فرقا كبيرا بين سعر بيعها للحكومة وبين سعر شرائه لها من الحكومة ، ويعرف انه وهو المنتج والمستهلك يدفع هذا الفرق الكبير لخزائنها بالاضافة الى ما يدفعه من الضرائب الكثيرة ولقد كان يقبل ذلك راضيا وعن سعة صدر يوم كانت الحرب قائمة ويوم كان الويل يهدد البشرية . اما اليوم فانه يربط بين هذا التصرف وبين بقاء الجنود الكثيرة المدججة بالسلاح

لقــد كان الشعب يفهم ، يوم كانت الحرب قائمة ، معنى استيراد التاجر لثوب الخام بمبلغ (١٢٠) قرشا وتسلم دائرة المؤن له ـ بعد ان يصل ـ لتبيعه باضعاف ثمنه الى المستهلك في بلادنا . اما اليوم وقد انتهت الحرب فانه لا يفهم معنى لذلك سوى افقار المستهلك ، واضعاف الثروة الوطنية ، وهو لا يمكن ان ينظر في هذا الظرف الى الجنود الكثيرة نظره اليها يوم كانت الحرب ناشبة

لقد كان الشعب يفهم معنى التحالف مع الدمقراطيات ، لقهر اعظم بربرية تهددها وكان يفهم معنى الخير في تعاونه معها ولكنه اليوم يرى في الالوف المؤلفة من الجيوش وفي بقائها معنى آخر يبعد كثيرا عن الدمقراطيـــة ، ويبعد كثيرا عن مبادىء الاطلنطي ويالطة

لقد كان الشعب يفهم معنى بقاء الجنود يوم كانت البلاد مهددة بالخطر من اعداء البلاد ، فهل اصبح الخطر يهدد من اهلها!

لقد كنا نفهم ان السلام سيجلب معه الحريات والرخاء والطمأنينة ، ولقد كانت الشعوب العربية يوم ان ساهمت في الحرب برجالاتها واموالها ومواقعها الستراتيجية ، انما تفعل ذلك حبا في الدمقراطية وحبا في الحريه وسعيا لتحقيقها في بلادها ، فقد كانت حليفة مخلصة وكانت تخدم قضية العالم الكبرى ومن ضمنها قضيتها ، والتي لا يمكن ان تكون سوى حريتها واستقلالها لا ابقاء الجنود في بلادها وخنق حرياتها

لقد كنا نفهم اننا نخدم قضية السلام وقضية الحريات وما زلنا نؤمن بذلك واننا نرى في بقاء الجنود ما يتنافى مع قضيــة الحريات ، ومايتنافى مع الهدف الذي يعمل له كل حر وكل محب للسلام . وان الشعب الفلسطيني الذي ناضل ويناضل في سبيل استقلاله ، وان الشعوب العربية التي تناضل في سبيل استكمال استقلالها تطالب وتلح في مطالبتها بجلاء الجيوش المهددة لحرياتها واستقلالها واقتصادها ، وتطالب وتلح في سبيل الغاء هذه الانظمــة التي تحطم ثروتها الوطنية . وتعلن للاستعمار بانها لم تخض الحرب من اجل بقائه واستمراره وانما خاضتها من اجل حرياتها واستقلالها ومن اجل القضاء عليه ومن اجل التعاون بين الشعوب ومن اجل خير البشرية العام

ذكرى فقيد الوطن العربي

تقيم لجنة التأبين في بغداد لفقيد البلاد العربية الزعيم السيد جعفر ابو التمن الحفلة التأبينية الكبرى في الرابع من كانون الثاني من العام الجديد ، ذلك الزعيم الذي ضرب المثل في الثبات وصلابة العود والذي كانت تنظر اليه الزعامات المهادنة منضبة الابصار محمرة الوجوه ، وتنظر اليه الزعامات الفتية نظر الاكبار والتعظيم ونظر القدوة الصالحة وتنظر اليه الشعوب العربية نظرها لامانيها وآمالها تجري بعروقه ودمه فتمنحه قلوبها ودماءها ، فيزداد صلابة وحزما

ذلك الزعيم الذي لم يرهقه النفي الى ايران ولم يضعفه الاقصاء الى الحجاز ولم تنقص من رجولته ثورات العراق واحداثها ولم يغره المال ولم تخدعه المناصب ولم يخفه الانذار ولا الوعيد ، ذلك الفرد الذي فتحت امامه مصاريع ابواب الحاجة الفردية كلها ففضل عليها مصارع الموت وغمرات النضال لانه كان فردا في جسمه وأمة بامانيه كان فردا في العدد وشعبا كاملا في المطالب والحقوق كان جعفر ابا التمن في الاسم والعراق كله في الاهداف واستخلاص الحقوق ؛ واني لفرد ان يكون زعيما ويقر قراره اويهدأ نضاله والعراق مغصوب الحقوق محروم الحريه والحياة

لم يكن جعفر زعيما عراقيا فحسب ؛ بل كان زعيما عربيا ولم يكن نضاله ضد الاستعمار في العراق نضالا قطريا ، فحرب الاستعمار حرب عامة اينما حل ولم يكن ايمانه وصلابته اقليميا ؛ بل كان مضرب المثل لما هو اوسع من ذلك واعم

مات ابو التمن فبكاه العراق وبكاه الشعب العراقي وبكته الشعوب العربيه كلها مات ابو التمن فتنفس الاستعمار واذنابه الصعداء ولكن الشعب ليس بعقيم ، واماني الشعب وحقوقه حية ، وايمان ابو التمن وخدمته خالدان والراية الشعبية خفاقة .

ان اسرة جريدة الاتحاد تتقدم للعراق ولآل الفقيد باخلص تعازيها

موقف حركتنا العمالية من اصحاب العمل

بقلم مخيل شبير

في هذه المرحلة الدقيقه من مراحل نضالنا الوطني ، نرى في تنمية اقتصادنا ضرورة تقتضيها طبيعة هذا النضال ، اذ ان للعامل الاقتصادي اثرا لا يقل عن العامل السياسي في تقرير مصائر الشعوب فلسنا ممن يقولون بفصل النضال السياسي عن الاقتصاد ، ولسنا ممن يقولون بابقاء نضالنا سياسيا محضا بحجــة ان التطور الاقتصادي يتأتى اليا بعد الوصول الى مرحلة الاستقلال والحكم الوطني : فالتطور الصناعي يؤثر في نجاح النضال السياسي من اجل الاستقلال ، كما ان الاستقلال يحتم ازدهار القطر صناعيا . فعاملنا العربي يرى ، حسب مفاهيمه هذه ان ينادي بازدهار صناعتنا الوطنية ويعمل بنفس الوقت على ان يؤثر في ايجاد هذا الازدهار . ولذا نرى ان موقف عمالنا من اصحاب العمل العرب يختلف تمام الاختلاف عن موقفهم ازاء اصحاب العمل الاجانب . ذلك لعلمهم ان المشاريع الصناعية الاجنبية في فلسطين مشاريع احتكارية تقف حجر عثرة في سبيل حرية بلادهم وبالتالي سعادتهم وسعادة عائلاتهم وعلى هذا الاساس رأينا عمالنا في كثير من المناسبات يتنازلون عن كثير من حقوقهم التي يختلفون عليها مع صاحب العمل العربي ، بينما يصرون على نيلها كاملة من صاحب العمل الاجنبي

ان عمالنا ، نتيجة لوعيهم الطبقي ، لا تأخذهم في طلبهم حقوقهم لومة لائم ، ولكنهم يريدون لصناعتنا الوطنية التقدم فهم لذلك يتغاضون عن بعض حقوقهم ولكن هذا لا يعني ابدا ان يحاول لاصحاب العمل العرب ان يسلبوهم حقوقهم لهذا السبب ، وانما عليهم ان يساعدوا العامل في حمل رسالته المشرفة بان يتنازلوا له عن حقوقه ما امكن حتى يتمكن الفريقان من المساهمة في النضال الوطني مساهمة فعالة

كما انني الفت نظر اصحاب الاعمال الى معادلة اقتصاديه مهمة ، وهي ان العامل اذا ما نال اجورا حسنة اشتغل باخلاص يساعد على زيادة الانتاج . كما ان زيادة الانتاج مع ارتفاع اجور العامل تساعده بالتالي على استهلاك اكثر بكثير مما يستهلك حاليا وبذا يستفيد الفريقان كلاهما

اضف الى ذلك ان الاقتصاد الاجنبي سيتضعضع نوعا مما يعهد بالحركة الوطنية ان تقتلع كثيرا من الاوتاد الاستعمارية المغروسة في قلب الوطن العزيز

ان اقتصادنا الوطني اقتصاد تحرري بطبيعته كما ان عاملنا انسان يصبو الى الحرية بطبيعته ايضا فكلاهما اذن ركن من اركان هذا الوطن في نضاله من اجل حريته وخلاصه من الصهيونية والاستعمار ولا يمكن ان يؤتى نضالنا اكله الا اذا سار كلاهما جنبا الى جنب

ولكن لا يعني ان العامل سيتنازل عن حقوقه كليا او ان يسمح صاحب العمل لنفسه ان يستغل العامل كليا ايضا فقليل من التسامح بين الفريقين يؤدي حتما الى احسن النتائج

الشعب المصري لا يرضى بغير الحرية والاستقلال

بقلم فؤاد نصار

تجتاح مصر اليوم موجة من الارهاب الاسود تختلف في مظهرها الخارجي عن تلك التي تجتاح تركيا ؛ ففي تركيا لا تزال الحكومة تدعي الحياد وتتقنع به حيال الاعتداءات الوحشية على العناصر اليسارية فيها . اما في مصر فلم تر الحكومة حرجا في كشف القناع وخوض المعركة سافرة ، فهي تهاجم احياء العمال وتغلق نقاباتهم وتزج بالشباب الدمقراطي الذي عرف بعدائه للفاشية في جميع مراحلها في السجون دون ما سبب واضح او تهمة بينة

من حق حكومة مصر الحالية ان تقوم بهذا الارهاب الاسود ضد الجماهير المصرية لانها فرضت على الشعب (من فوق) بحجة انها (ستؤمن له الغذاء والكساء) وها قد مضى اكثر من عام على تسلم هذه الحكومة زمام الامور والشعب يرى ان حاله تسير من سيء الى اسوأ يرى عريه يزداد وجوعه يشتد وفوق ذلك كله يشهد مصرع حريته امام عينيه ؛ يرى كيف تضرب حكومته الحالية بمطالبه القومية عرض الحائط ، بالاضافة الى امتهانها لحاجاته اليومية

ان الشعب المصري له كرامته التي يعتز بها ، وهو وان صبر على الاعتداء حينا فلن يصبر الى الابد . ان الشعب المصري لا يرضى بغير مصر الحرة المستقلة ، ولا اراه يهب مطالبا بحقه المسلوب وحريته المغصوبة ويسير في طليعة صفوفه لفيف من الشباب الواعي المخلص .

لقــد افزع هذا النشاط التحرري العناصر الرجعية مهادنة الاستعمار فراحت تضرب يمينا وشمالا علها تنقذ نفسها من مصيرها المحتوم

ان الشعب المصري جميعــه لا يرضى بمهادنة الاستعمار ، وأنه ليأبى ان تقدم حكومته على زج فريق من الشباب الدمقراطي في السجون والمعتقلات لا لجريمة ارتكبها الا انه يناضل في سبيل حرية مصر واستقلالها وتأمين الخبز لشعبها الكادح

ان الذين اعتقلتهم الحكومة المصرية الحالية كانوا ولا يزالون من الد اعداء الفاشية ومن اصلب المنادين باستقلال مصر وقد عرفوا بمواقفهم المشرفة عندما كان الهجوم الفاشي على مصر في اوجه وعندما كان كثيرون من الذين يدعون الدمقراطية اليوم ابواقا للفاشية في مصر [illegible] المصري لا يسمح للعناصر الرجعية الفاشية ان تعيث فسادا وتزج في السجون اولئك الشباب المخلصين بحجة انهم اشتراكيون اذ ان الشعب يدرك اليوم ان الاشتراكية ليست شرا عليه بل هي النظام الوحيد الذي يؤمن له الغذاء والكساء والتعليم والمعالجة المجانية . ان الشعب اصبح يعي اليوم ان الاشتراكية معناها رفع مستواه الزراعي وتشييد مصانع وطنية له . فاذا كانت الحكومة المصرية ترفض هذا وتقاوم رفع مستوى الشعب الزراعي والصناعي والعلمي فهي عدوة لدودة للشعب المصري وللدمقراطية التي تزعم انها تدافع عنها

اننا نحيي شباب مصر الاحرار الذين اعتقلوا وسجنوا في سبيل حرية بلادهم . اننا معكم ايها الاحرار في نضالكم لتخليص الانسانية من جلاديها ، واننا لعلى يقين ان هذا الارهاب سوف يزيد الشعب المصري ثقة بقادته الجدد الذين يتفانون في خدمة امتهم ووطنهم وان اليوم الذي يزهق فيه الباطل ويتبلج الحق لقريب وان دولة الظلم ساعة .

مذكرة ادارة مجلة (الفجر الجديد)

صورة المذكرة المرفوعة بالاصل الى المراجع الرسمية التالية :

صاحب الدولة رئيس مجلس الوزارة ، صاحبي السعادة رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب

حضرة رئيس تحرير الاتحاد الغراء

« يؤسفنا اشد الاسف ان نحيطكم علما بالاعتداء الصريح الذي حل بادارة المجلة وبمحرريها فقد قام البوليس المصري الساعة الثامنة من مساء الخميس ٢٠ ديسمبر بتفتيشها وبالقاء القبض بدون ما تهمه واضحة على رئيس تحريرها الاستاذ احمد رشدي صالح وعلى الاستاذ صادق سعد ضاربا بابسط المبادىء الدمقراطية عرض الحائط .

وان اعمال هذين الصحافيين من مؤلفات ظهرت او مقالات نشرت في الفجر الجديد او محاضرات القيت في سائر الأوساط العلمية في القاهرة تشهد كلها باخلاصها للقضية الدمقراطية وبتمسكها بالمطالبة بحرية الفكر ، وعجيب حقا ان يزج بانصار الدمقراطية في السجون بينما يتمتع الفاشيون الذين عرفوا بولائهم المحور والمسئولون عن حوادث ٢ نوفمبر الاخيرة بكامل حريتهم رغم ما يقومون به حتى هذه الساعة من دعايات فاشية وما يروجونه من افكار غير دمقراطية وما ينفثونه من سموم قد تودي الى حرب عالمية ثالثة .

ولسنا في حاجة الى ان نلفت نظركم الى ان هناك موجة رجعية تكتسح الشرق

« البقيه على الصفحه الرابعة »

تبرع مشكور

وصل اللجنة التنفيذية من العراق بواسطة المكتبة العصرية في القاهرة مبلغ خمسة جنيهات وثماني مائة مل تبرع بها الاستاذ المحامي كامل قازنجي وخمسة جنيهات بواسطة مجلة الوطن الغراء من شباب بعقوبه فاللجنة التنفيذية تشكر المتبرعين اريحيتهم

اعتذار

نعتذر لعدم صدور الاتحاد في الاسبوع الماضي لاسباب قاهرة

الادارة

ملخص بيان الحزبين السوري واللبناني

اصدر الحزبان الشيوعيان ، السوري واللبناني ، بيانا مشتركا عن الاتفاق الفرنسي البريطاني بشأن سوريا ولبنان والشرق الاوسط نلخصه فيما يلي :

يرى الحزبان ان هذا الاتفاق محاولة لمتابعة السياسة الاستعماريه التقليدية في السيطرة على مصير سوريا ولبنان وبقية الاقطار العربية ، وانه مناقض لمبادىء الامم المتحدة ، التي ليس فيها مايبيح لدولة اجنبية فرض ارادتها على امتين مستقلتين في شئون الامن والحياة الاقتصادية ، ويتجاهل الاتفاق يقظة الشعوب التواقة الى الحريه والدمقراطيه بعد انهيار النظم الفاشية في العالم

مسئلة الجلاء . . . والاستقلال

ويعلق « الاتفاق » جلاء الجيوش على ضمان ترسيخ اقدام الاستعمار ، في مايعبر عنه بالمواقع الستراتيجية وما اليها ، ولا يعين موعداً لانتهاء الجلاء ، رغم انتهاء الحرب منذ مدة طويلة ، ورغم الاعتراف دوليا باستقلال سوريا ولبنان ، وهو مالا يفسر بغير الضغط على البلدين ، ومحاولة فرض قيود استعمارية عليهما ، بفرض اتفاقات بينهما وبين الاستعمار ، وفرض مراكز ممتازة له ، وهما البلدان اللذان لايربطهما اي اتفاق او معاهدة مجحفة كتلك التي تجاهد الاقطار الشقيقة ، التخلص منها ، مما يدل دلالة صريحة على الرغبة في ربط سوريا ولبنان وجميع اقطار الشرق العربي اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، بمصالح تكتل استعماري رجعي معين ، موجه ضد التعاون الدولي العام ، وهو مما يمنع تقدم البلاد ورفاهها الاقتصادي ، ويجعلها معرضة في حاضرها ومستقبلها لاخطار كثيرة

التطورات السياسية

لقد وضح « الاتفاق » نية السياسة البريطانية نحو هذين البلدين ، تلك السياسه التي تؤيد « استقلال سوريا ولبنان » من جهة ، وتؤيد « المركز الممتاز لفرنسا » من جهه اخرى ، والتي كانت تعمل على عزل قضية سوريا ولبنان عن الميدان الدولي ، وحصرها بين بريطانيا وفرنسا

خطأ السياسة الرسمية

ان السياسة الرسمية لسوريا ولبنان مسئولة عن هذه النتائج الفظيعة ، فقد ادى التمسك بها ، رغم تنبيه جميع المواطنين ، من شيوعيين ودمقراطيين وصحافيين وشخصيات سياسية وشعبية الى اخطارها . ولقد طالبت الامة كلها بعدم عزل قضية البلدين . وعملت السياسة الرسمية على غير ذلك مما ساعد الاستعماريين على وضع اتفاقها الاخير ، فهي لم تعمل على الاستفادة من وضع لبنان وسوريا الدولي ، ومن اعتراف خمسين دولة باستقلالهما وسيادتهما في سان فرنسيسكو ، كما انها لم تتبع في الداخل سياسه دمقراطية قائمة على خدمة مصالح الشعب واحترام حرياته ورفع سمعتها امام الرأي العالمي

الاتحاد في سبيل الجلاء

ان الشعبين السوري واللبناني يريدان استقلالهما وسيادتهما ويرفضان كل سيطرة اجنبيه ، وكل تدخل اجنبي في شؤونهما الوطنية ، وكل مساومة استعماريه وكل تقاسم للنفوذ وكل اتفاق استعماري على حساب حريتهما واستقلالهما ويطالبان بالجلاء والسريع التام والاستقلال والسيادة

وهما لا يرفضان التعاون الدولي ، ولا يرفضان علاقات الصداقه مع كل امة متحدة على اساس المساواة والاختيار ولكنهما يرفضان رفضا باتا ان يكونا ذليلين لاي تكتل استعماري

ماذا في مصر ؟ ! !

ـــ لمراسل الاتحاد الخاص في مصر ـــ

تشتغل نيابة مصر طوال هذا الاسبوع في التحقيق مع عدد هائل من شبان مصر المعروفين بالدفاع عن الدمقراطية ، ومكافحة الفاشية ومناوأة الاستعمار ، وكأنما هــذه الصفحات المشرفة لهم لائحة اتهام يستحقون المحاكمة بسببها . فلقد جردت الحكومة المصرية الحاضرة حملة عسكرية واسعة النطاق لمطاردة الدمقراطيين الاحرار في مصر والقبض عليهم والتنكيل بهم ، جزاء لكفاحهم ضد الاستعمار في هذه الفترة الحاسمة التي تتقرر فيها مصائر الشعوب ، وتتحقق الدمقراطية في اوسع نطاق

ـــ كان من الذين قبضت عليهم الحكومة المصرية في حملتها الاخيرة لمكافحة الدمقراطيــة عدد من الشبان الأحرار المصريين بتهمة نشرهم مقالات فيها اعجاب بموقف الاتحاد السوفييتي المجيد إزاء حقوق الامم الصغيرة وحريات الشعوب !

فهل هذا هو الموقف الذي تتخــذه الحكومة المصرية من الدول التي كافحت الفاشية حتى قضت عليها ، والتي تقاوم الان نزعات الاستعمار والاستعباد ، وتجاهد في سبيل اقامة سلم عادل شامل يكفل للشعوب والافراد الحرية والعدالة الدمقراطية

ـــ يرى للامور على حقيقتها صلة وثيقة بين الحركة الارهابية المكافحة للدمقراطية

« البقيه على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

ليه الكلام الفارغ « يابك » ..!

طالبت ، كما طالب غيري ، أن مصر اشتركت في المؤتمر الدولي للعمل الذي عقد مؤخراً في باريس — الى هنا جيد جداً — وقد نشرت الصحف العربية والافرنجية أن مندوب مصر ، (وهو بالطبع « بك » فقط لاغير !!) ، طالب المؤتمر المذكور بوجوب سن تشريعات اقليمية خاصة لعمال الشرق ، ومن بينهم مصر ، حتى لاتطبق على هؤلاء الاتفاقات الدولية ... الى هنا ينتهي « البك » من مطالبه في المؤتمر المذكور . . . وبالطبع فان « سعادة البك » لاينطق عن الهوى ، فقد زعم فيما زعم أن حاجات عمال الشرق ومستوى معيشتهم لاتصل الى حاجات ومستوى عمال الغرب ..!! لافض فوك « يابك .. » فقد أديت رسالتك بامانة واخلاص ، وقد عبرت عن وجهة نظر الحكومة التي أرسلتك . ولكن أريد أن أسأل « البك » بيني وبينه فقط : هل يعتقد « البك » أنه من الضروري أن يبقى العامل المصري خاصة ، والعامل الشرقي عامة ، على هذه الحالة المزرية ؟؟ بالطبع فان « البك » يحبذ رجوع العامل الشرقي الى الوراء أيضاً ، لان « سعادته » يعلم يقيناً أن في تقدم العامل الشرقي زوالا لمجده وغطرسته ... ان التاريخ « ياسعادة البك » يسير الى الامام مخلفاً أمثالك وراءه ، وهذا يعني اما أنك واقف أو تسير الى الوراء والاخير أصح

فهنيئاً لك يوم الحساب !!!

شيوخ ... المقال

اذا عرفت السبب ايها القارىء بطل تعجبك ، فالشيوخ الذين أعنيهم أكل الدهر على عقولهم وشرب .. والخ ..

ولم تتبدل أو تتغير ، فحافظت على طفولتها بالرغم من تقدم اصحابها بالسن — وهذا ، كما تعلم ، يعني صغر العقل بطول العمر .. قل بربك : هل سمعت أن رجلا عالك ذرة من العقل يمنحك مالا علك ، أو لاتقول عنه معتوهاً أو كاذباً ؟؟ واكثر من ذلك هل تحترم رجلا يعرف بما لا يعرف ويتدخل في امور لاعلم له بها ؟؟ ولكن ما رأيك في شيوخ بلاد (العم سام) الذين اتخذوا قراراً خلال الاسبوع الماضي يقضي بفتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية التي تخلعت ابوابها ونوافذها من كثرة ما فتحت واغلقت ؟ وبعدها اسمع ماذا يقول اولئك « الاقزام » في عقولهم ، بدون خجل ولا حياء ، يقولون : بعد ان يدخل فلسطين كفايتها من اليهود تشكل فيها حكومة ، وبالطبع « حكومة دمقراطيه ! » على طراز (الدمقراطية في اندونيسيا ، واسبانيا) ، مثلا ، ويشترطون — وهذا حفظاً لحقي وحقك ايها القارىء المحترم — ان لاتمس مصالح السكان والعناصر الاخرى ...

أفلا تسلم معي بان شيوخ مجلس الشيوخ اما اصابهم الخرف او انقلبوا الى اطفال ، والله اعلم ...

احلام ومشاريع بالجملة

وهذا موضوع هام في نظري تركته للنهاية حتى أتبسط به قليلا ، ايها القراء الكرام ، اعلموا ، حفظكم الله عز وجل ، ان في بلادنا العربية : جنرالات ، وامراء ، وبكوات ، وافندية ايضا — بلا مؤاخذة — يحلمون في اليقظة ، واحلامهم هذه تنتج دائما (مشاريع لانهاية لها) . والغريب في امر هذه الاحلام والمشاريع انها مختصة في قسم الجغرافيا وليس فيها مع الاسف ولا ذرة من الكيمياء والتاريخ ، وجغرافية هذه الاحلام تنحصر بشكل خاص في تكوين الممالك ، ولا شك في انك قرأت مثلي كثيراً عن مشروع اسمه (سوريا الكبرى) يضم : سوريا ، ولبنان ، وفلسطين ، وشرق الاردن ، وتصبح هذه (السوريا الكبرى) مملكة لرجل خدم « الدمقراطية الغربية » زمنا طويلا

وتسمع رعاك الله ان هناك مشروعا اخر ، عفوك ، حلما اخر تفسيره (لخبطة) الجامعة العربية مع ميثاق سعد اباد ، اي ان تدخل تركيا بدون الاسكندرون ، طبعا ، او ليس كذلك ياحضرة .... وان تدخل ايران (ياحرام) بدون اذربيجان في داخل الجامعة العربية او العكس اى ان تدخل الجامعة فيهما وبهذا تصبح لدينا جامعة شرقية بدل جامعة عربية او ان شئت فسميها (كتلة شرقية) على غرار (الكتلة الغربية) التي تحاول بريطانيا خلقها في غرب اوروبا توطيداً « للدمقراطية » هناك ، ومن يدري فلعل هذه الكتلة في النهاية تصبح امبراطورية مترامية الاطراف كالهند مثلا !! والعلم عند الله ..

ومشروع اخر وليس الاخير ياخي القارىء ، وهو ما نشرت عنه الصحف العربية والافرنجية خلال الاسبوعين الماضيين وهذا المشروع ليس له « لقب الان » انما يقولون ان هدفه ضم العراق الى شرق الاردن او بالعكس اذا امكن والله موفق القلوب وموزع الارزاق والعقول على عباده والسلام عليكم

ـ زرقاء اليمامة

دستور اتحاد النقابات العالمي (١)

بناء على التصريحات التى القيت في اجتماع النقابات العالمي المنعقد في لندن فبراير ١٩٤٥ انشىء اتحاد النقابات العالمي لاجل تحسين شروط الحياة والعمل لشعوب جميع البلدان .. ولاجل توحيد كلمتهم في السعى الى الاهداف التى يطمح اليها جميع محبي الحرية .

ان هذه الاهداف وهذه الغايات لا يمكن الوصول اليها كاملة الا باقامة نظام عالمى تستخدم فيه جميع ثروات العالم لمصلحة جميع الناس الذين تؤلف اكثريتهم الساحقة العمال الاجراء والكادحين .

والذين يتوقف على اتحاد جميع قواهم المنظمة في الميدان الوطني والدولي تقدمهم وحمايتهم .

وهذا يعلن اتحاد النقابات العالمى ان اهدافه الاساسية هى :

ا ـ تنظيم نقابات العالم كله وتوحيدها في داخله — دون النظر الى الجنس ، والقومية ، والدين ، والرأي السياسي

ب — مساعدة العمال الاجراء بتنظيم نقاباتهم حيثما دعت الحاجة في البلدان الاقل تطورا اجتماعيا وصناعيا .

ج ـ متابعة النضال لابادة جميع اشكال الحكومات الفاشستية وجميع مظاهر الفاشستيه ، باي شكل تعمل وباي اسم تعرف .

د ـ مقاومة الحرب واسبابها والعمل لاقامة سلم ثابت دائم ـ بتقديم مساهمتها الكلية لاقامة منظمه دولية قوية وفعالة مجهزة بالقوة اللازمة لاجتناب كل اعتبارات ، ولاقرار السلام ، بتشجيع اوسع التعاون الدولي الممكن في الميادين الاجتماعى والاقتصادي وتأييد جميع التدابير المتخذة في سبيل التطور الصناعى ، وفي سبيل الاستثمار المطلق لثروات البلدان التي هي في طريق التطور لمتابعة النضال ضد الرجعيه ولاجل ممارسة جميع الشعوب لحقوقها الدمقراطيـة وحرياتها .

هـ ـ تمثيل مصالح جميع العمال الاجراء في جميع المؤسسات الدولية التي يعود اليها حل مشاكل او قضايا لتنظيم العالم المبنى على الاتفاقات والمعقودة بين الامم المتحدة وفي كل منظمة دولية اخرى اذا اقرّ او وافق اتحاد النقابات العالمى على ذلك .

و ـ تنظيم النضال المشترك لنقابات جميع البلدان ضد كل الاعتداءات على حقوق العمال الاجراء الاقتصادية والاجتماعية وعلى حرياتهم الدمقراطية

لاجل تحقيق ضرورة الضمانة الاجتماعيه لعمال الاجراء في تشغيلهم لتحسين اجور العمال الاجراء وساعات عملهم وشروط حياتهم وعملهم تحسينا مستمراً .

لاجل تشريع اجتماعى كامل وكاف لحماية العمال الاجراء وعائلاتهم من اخطار البطالة والمرض وطوارىء العمل والشيخوخة .. لاقرار جميع التدابير الاخرى التى تحسن مستوى العمال الاجراء الاجتماعى والاقتصادي

ز ـ تهيئة ثقافة النقابيين وتنظيمها فيما يتعلق بالقضية وحدة العمال الاممية ، وتنمية ادراكهم لمسئوليتهم الفرديه في تحقيق اهداف النقابات واغراضها .

ان اتحاد النقابات العالمى ينظم عمله للوصول الى هذه الاهداف على المبادىء التاليه

١ـ الدمقراطية الكاملة داخل نقابات جميع البلدان والتعاون الوثيق بينها .

٢ ـ الاتصال المستمر مع المنظمات النقابيه المنضمة الى الاتحاد ومساعدتها الاخويه ومعاونتها في عملها

٣ـ التبادل المنظم للمنظمات العالميه لتحقيق اهدافها الامميه وقراراتها

٥ـ حماية مصالح العمال في الهجرة والاستيطان .

٦ـ استخدام الوسائل الممكنه لتعريف وتفسير الاهداف التى انشيء لاجلها اتحاد النقابات العالمى وشرحها والغايات التى تطمح اليها وبرنامجها لتحقيق غاياتها وقراراتها فى قضايا خاصة .

« يتبع »

بيـــان
رابطة المثقفين العرب فى الناصرة

في هذه الاونة التى تجتاز فيها بلادنا ادق واخطر مراحلها التاريخية تنظمت في جميع انحاء فلسطين روابط للمثقفين العرب ممن تهمهم الشؤون الفكرية من الشبان الواعين الذين يتوفر لديهم الحماس والنشاط الكافيان ليقوموا بقسطهم في تحمل المسؤوليات الوطنية والاجتماعية الملقاه على عاتق كل مخلص من ابناء هذا البلد وبما انه قد تم تأليف رابطة للمثقفين العرب بالناصره تعمل مع باقي الروابط العربية الفلسطينية لتنفيذ برنامجها وتحقيق الغايات التى وجدت من اجلها فقد رأينا ان نقدم في هذا البيان الموجز ملخصاً عن الغايات والمبادىء العامة التى تنهض عليها رابطتنا والطرق الفعالة لتحقيقها .

المبادىء الاساسية

١ـ نشر الثقافة العلمية والاجتماعية وبث الوعي القومى الصحيح واعلاء المبادىء الدمقراطية في البلاد ودعوة ابناء الشعب للتعاون وتوجيههم الى السبل العلميه الايجابية في معالجة مشاكلهم الاساسية احياء التراث العربي المجيد وتشجيع الاداب والعلوم والفنون والصناعات :

٢ـ الاخذ باسباب المدنية الغربية في بناء نهضتنا الحديثة لمجاراة روح العصر الذي نعيش فيه . اما السبل العمليه لتنفيذ هذه الاهداف فتتلخص في النقاط التالية

١ـ المحافظة على الصلات الودية والفكرية بين اعضاء الروابط وذلك بالاتصال بطريق المراسلة والاجتماعات وعقد المؤتمرات لخلق روح التفاهم والتعاون بين اعضائها .

٢ـ القيام بحركة نشر واسعه وتنظيم الحلقات الدراسية تحت اشراف الروابط لتثقيف الشعب ثقافه حرة صحيحه .

٣ـ المساهمة الفعاليه في الحركات الفكريه في البلاد العربيه والخارج التى من شأنها خدمة الانسانيه ورفع قيمة الانسان والاشتراك في المنظمات والمؤتمرات العالميه التى تعمل على تدعيم اركان السلم والمحافظة على حريات الشعوب

٤ـ اقامة المهرجانات الشعبيه تخليداً لذكرى الحوادث الوطنيه والتاريخيه التى افادت الانسانيه

٥ـ العمل على ازالة الاميه وحث الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنيه والسلطات لتوسيع نطاق التعليم في البلاد

٦ـ الاهتمام بشؤون الفلاح والعامل ومد يد المساعده لهم لتنظيم صفوفهم وتحسين احوالهم المعاشية والصحية والفكرية .

وبما ان مشروعاضخما كهذا لايتسنى تنفيذه في وقت قريب فقد وجد من الحكمة تقسيمه الى مراحل وقد خطت الروابط العربية الفلسطينيه خطوه فعالة في السير لتحقيق هذه الاهداف وابرز عمل قامت به اصدار مجلة « الغد » التى تعبر عن مبادئنا وغاياتنا .

هذا موجز عن اهدافنا وخططنا للمستقبل ونصيبها من النجاح والتوفيق يتوقف على مدى تضحيتنا في خدمة المجتمع

حول معارك الانتخابات لرئاسة البلديه

مما يستلفت نظر الباحث المتبصر في هذه الفترة التى يجري فيها الترشيح لرئاسة البلديات في جميع مدن فلسطين ؛ نشاط فئة من المرشحين الرجعيين لرئاسة البلديات في كسب اصوات الجماهير فقد تفنن بعضهم في خداع الناس ، فلفق برامج ترنم فيها على وتر الوطنية وما الى ذلك مما لا يلبث ان يحكم عليها بالخنق والاعدام . ومنهم من اشتغل وسلك دروبا عتيقة لم يطرقها غيره من منافسيه الذين لايشق لهم غبار في مثل هذه الامور ، فهو يحشد الجماهير الغفيرة من الاسواق ويقيم لهم الولائم والعزائم ، ويقدم لهم صنوف الحلويات ولا ريب ان هذا اختراع قديم يرجع بالذاكرة الى عهد الرومان من قديم الزمان ، عند البدء بمعركة الانتخابات حيث تقام المآدب والحفلات ، وتقدم صنوف الحلويات والمشروبات وتلقى القصائد الرنانة والخطابات ، للجماهير الفقيرة من عامة الشعب

وبعد الانتصار او الانكسار ، فلا مآدب هناك ولا حفلات ولا مشروبات .

فالى اولئك النفر الرجعي الانانى من المرشحين لكسب اصوات الجماهير من عمال وفلاحين بغية حب الظهور والمناصب والمراكز ، اعود مرة اخرى واقول لهم ـ والقول ذو شجون ـ ان الشعب خطا خطوة مباركة ـ لا بأس بها ـ الى الامام في وعيه القومى ونضاله الوطنى وتفهم قادته

والفت نظر الذين سيشتركون في خوض غمار معارك انتخابات رؤساء البلديات ؛ الى احابيل اولئك الدجالين الرجعيين ، ليتجنبوا خداعهم وغشهم

واناشدهم ان يتركوا مصالحهم الشخصية جانبا ، فالمصلحة العامة فوق كل شيء

اناشدهم ان يرشحوا من يجدون فيه اللياقة ؛ الذي تهمه مصلحة مدينته ، فيأخذ بيدها من مهاوي الدرك ويرفعها الى مصاف المدن العصرية الجميلة باقامة المشاريع العمرانية ، وتحسين المنشآت الوطنية والنقابات العمالية .

خ ـ طولكرم

العابنا واتحادنا الرياضى

ان من اهم مظاهر النهوض في الامم ومن ابرز الأمثلة على سلطانها وقوتها ونضارتها العناية بالرياضة البدنية عناية تامة والاهتمام بنشرها وبث روحها بين جميع طبقات الشعب وتنظيمها على اصولها وتنسيق فنونها تحت ادارة مدربين اخصائيين ماهرين . واعلى الامم سؤددا واقواها متناهيا اكثرها بالرياضة البدنية رعاية واشدها بها عناية

ففي فلسطين خطت الالعاب خلال العامين السالفين خطوات واسعة واصبحت من مظاهرها البارزة نهضة مجيدة شاملة عامة ظاهرة فى جميع النواحي وهي اليوم في حالة مزدهرة وفي مرتبة مرموقة تلقى تحسينا وتأييدا من الجميع . كل ذلك بفضل القائمين على ادارة الاتحاد الرياضى الفلسطينى واللاعبين المشتركين في مزاولة الالعاب فيه

ولما كانت لجنة الاتحاد المركزية عاملة على نشر الرياضة البدنية وتشيطه فى تسييرها وسمت مشار يعها وفرعت ضروب الالعاب فيه لاتاحة الفرصة للجميع لان يشتركوا فى ممارسة الضروب المختلفة من الالعاب التى يهوونها اشتراكا فعليا . ولما كانت اللجنة تؤمن بعظمة الفوائد وكثرة المزايا الجيدة التى يمكن ان تكسبها وتستفيق منها اذا عملت كل لجنة فرعية خاصة ضمن اختصاصاتها مع توحيد قواها وتركيز جهودها لانجاح اختصاصها ذاك فقد قررت تأليف لجان فرعيه خاصه اختارت لها اعضاء لكفاءتهم الشخصيه وخبرتهم الفنية من شأنهم العمل على خدمة هذه النهضة المباركة .

وعلينا نحن الرياضيين العمل بدأب مع لجان الاتحاد على اختلافها لرفع مستوى الرياضة البدنيه التي تعنى بخدمة البدن والوطن معا طالما الرسالة التى من اجلها تكد وتعمل غايتها شريفه جليلة .

واني على يقين ان رجال الاتحاد واللاعبين معا يوافقون معى تمام الموافقة اذا صرحت باننا بحاجة ماسة لى مدربين اخصائيين لبعض الفروع الرياضية الاخرى ومما لا شك فيه ان الجميع يقدر اهمية المدرب الاخصائى فى معالجة واصلاح اللعبة من الوجهة الفنية وحيث يسعى بلاعبيه لايصالهم الى درجة مرموقه ويجعل منهم رجالا اصحاء سليمين دائما .

وحيث ان اللجنة المركزية تقدر اهمية هذه الضرورة فستسعى بجهودها الموفقة العمل على معالجة هذه الناحيه والسعى لطلب مدربين اخصائيين ماهرين لينتفع لاعبونا الفرصه فيستفيدوا منهم عاجلا ، والله يقودنا الى كل ما فيه الخير والفـائدة .

جورج نجار

اخبار نقابه عمال اسدود

١ـ قابل وفد مؤلف من الاخوين خالد محمد كساب سكرتير النقابة ومحمد خالد البطراوي الميجر « مونك » المسؤول عن العمل في معسكر اسدود وتمهدواله بتقديم العمال على اختلاف نوع عملهم فوعدهم خيراً

٢ـ اضرب عمال الطوب عن العمل في معسكر اسدود لان شركة السندكانت التى يعملون معها لاتقدم لهم اجراً مناسبا ولتغاضيها عن بعض حقوقهم الاساسية ثم عادوا الى عملهم على شروطها :

ا) تحسين اجور العمال حسب طلبهم

ب) ان يكون سكرتير النقابة الاخ خالد كساب مسؤولا عن العمل مباشره

ج) ان تدفع الشركة عشرين جنيها فلسطينيا اجر العمال اذا تأخرت عن احضار المواد الضرورية للعمل ، وان تدفع اجر العامل اذا اخرته عن عمله .

٣ـ تشكو نقابه اسدود من تصرفات بعض موظفى الجيش غير الشريفة ، فهم يطلبون من العمال رشوة حتى يشغلوهم فنلفت نظر المسؤول في المعسكر .

وقد جاءتنا شكوى من عامل بتوقيع « بهيج » يشرح فيها موقف مختار القرية من نقابة العمال ومما كتبه لنا فنحن نلفت نظر المختار الى ما يجلبه هذا العمل من ضرر على بلدته والافضل له ان يتعاون مع النقابة التى تضم ابناء بلدته وعشيرته الذين اذا اصابهم خير عاد ذلك عليه بالنفع الجزيل .

ما شاهدته في رومانيا

بقلم ايليا اهرنبورغ (عن سوفييت ويكلى)

وصلنا المقال التالى وقد ترجمه ولخصه صاحب التوقيع وخص به الاتحاد

عندما حامت طائرتنا فوق مطار بخارست ، رأيت حشدا كبيرا من صبايا كالتماثيل التاريخية وعمال بقبعاتهم التقليديه وفلاحين بقمصانهم الزاهيه ، وحراس وجنود ونساء مع اطفالهن . كان كل هؤلاء فاتحين اذرعهم نحو طائره اخرى تحمل رئيس الوزراء العائد من موسكو وكانوا كلهم يهتفون فى سرور ، غروزا غروزا . اما اولئك الذين يسمون بالمراقبين الخارجيين فلم يلتفتوا الى هذا المنظر ، وقالوا : ان وزارة غروزا لا تعبر عن شعور الشعب الرومانى

اما تعليل هذا السرور الشعبي وهذه الغبطة المشرقة ، فقد عرفته من تجولي في شوارع بخارست ، متطلعا الى الجمال والتعاسة متحدتا الى الشعب ، والى اعداء الحكومة من اقطاعيين فقدوا مقاطعاتهم وموظفين كبار تركوا بدون مورد . والى عمال ووزراء وكتاب وطلبة وفلاحين ولمست حزن رومانيا التاريخي الطويل ، واملها المعسول ولكن لايمكن ان تمحى القرون الطويلة خلال شهور ستة

ان متناقضات بخارست تهز زائرها بخارست الفاخرة الى جانبها حوض فحم ـ جيو ـ الذي يعيش عماله في كهوف يزحفون اليها كالحيوانات ، بخارست تقوم فيها ناطحة السحاب الى جانب كوخ حقير وسيارات الصالون الى جانب الثيران العجاف والسيدة الباريسية الطراز بجانب نساء حفاة الاقدام وقصور اقطاعية وطهاة فرنسيون الى جانب شعب يموت جوعا .

لقد ترك الفلاحون حياتهم السابقة غير اسفين فقد اصبحوا بشرا لا بهائم ، مدافعين عن الحكومة التى اعتبرتهم بحق بشرا ان رومانيا بلاد غنيه ، تنبت الحنطه والارز والقطن والتبغ وبها النفط والحديد والاملاح والغابات ، لقد كان شعبها فقيرا لان حكامه كانوا لا يفكرون فى غير ثرائهم وهو يذكر فى رعب ما فعلته الفرق المسلحه من تعذيب وتعليق جثث يذكر جيدا كل من زار اوديسا

لم تأت مصائب رومانيا من الفاشست الصريحين وحدهم فقد سبقهم من كانوا يدعون الدمقراطيه ، فالذي يدعي بان رومانيا كانت بين الحربين دمقراطيه فما هو الا اعمى ، فالمحاكم العسكريه كانت قائمه خلال تلك المدة وطلبات الشعب كانت تجاب بالرشاشات والقرى كانت تعزل ويحجر عليها خلال الانتخابات بدعوى ان بها امراض ساريه

لقد كان انطونيسكو يفكر فى نشر صورته ، وفى اعطاء البيانات وامضائها وفى كل شيء الا شيئا واحدا ، هو ان الشعب يطلب الحريه ويريد البدء في تاريخ جديد لا محل فيه لما يسمونه « الاحزاب التاريخيه »

تسلمت حكومه غروزا الحكم قبل سته اشهر فقط ، حين كانت طرق النقل فى اضطراب والاسعار فى تصاعد ، والفرق المسلحه تعيث فسادا ، فسارت وتابعت السير في البلاد الى الامام ومنحها الشعب ثقه لامانته وجلدها ولاصلاح ما افسده انطونيسكو الذى كلف افساده الشعب الرومانى وشعبنا غاليا . وهو ما لا ننساه ابدا ، وقد رأى جنودنا الهوة العميقة بين الجائعين فى بخارست وبين غناء التربة الرومانيه ، الامر الذي يفسر لنا عدم (فوز الالمان) بقلوب الرومانيين

لقد قرأنا وسمعنا كثيراً عن ضرورة تثقيف الالمان وتهذيبهم ، وانني اقول : اما الرومانيون فهم فى حاجة الى البدء بتثقيفهم . لقد سمعت كثيرا من جنودنا عن طيبة الشعب الرومانى ، ولكن لا تعني اية كلمة مفحشة يوصف مغامري بخارست لقد ناضل الشعب طويلا ، وعاش في الظلم طويلا ، وانه لشعب شغول صافى القلب ، واننا لنمد ايدينا لمساعدته ، وسيسجل التاريخ ذلك ، وانه لراض عن حكومة غروزا . واما تلك الاحزاب « التاريخية » فستظل خارج التاريخ لانها تحاول ايقاف دولابه

يجتمع جميع الساخطين من ملاك الاراضي المصادرة ، ومن المضاربة بالاسعار ، وينقمون على حكومة غروزا ، وما هم سوى شرذمة قليلة من المفلسين ، وازعاجها يحدث اثراً عبر المحيط ، ولكن لااثر له داخل البلاد

التقيت فى مطعم (كابا) ببعض « النبلاء » ، فقالوا : ان الاصلاح الزراعي كان اخرق وكان تدخلا سيئا ، ولكن هذا الاصلاح نفذ ، ونالت ٩٠٠ الف عائلة من الفلاحين نصيبها . ولم يكن وزراء انطونيسكو منها بالطبع ، ولكنهم فقدوا ١٣٧,٥٠٠ كر . الفلاحون فرحون ، وملاك الارض يناقشون ويبحثون في كآبة . رأيت الفلاحـه « اليزابث كافا » ترفع يدها الى السماء حاملة عصير العنب وتهتف قائلة : الان نبدأ بالحياة . حفلات الاعراس عند الفلاحين قائمة ، وقد دعيت الى احداها فرأيتهم يحملون شجيرة تارصغيرة مزينة بارغفة خبز وبيارق صغار ويشربون في اقداح ملونة زاهية ، ولقد قالت امرأة طاعنة في السن : ان الحياة ستكون اقل عناء على الصغار . انهم لايعرفون احزاننا

يشكو مضاربو التجار من قلة الحريه التجاريه ، وهي هنا اكثر حريه من انجلترا نفسها ولا يشكو العمال (الذين يريدون انقاذ مملكتهم من التهلكه) من اوضاع اجورهم الان ، انهم ابطال انهم يحافظون بقلوبهم على من اعتبرهم بشرا ، بينما الفاسدون يقضون صيفهم في الثرثرة

الطبقات المختلفه ملتفه حول غروزا لكن الوزيرة « تاتارسكو » ممثل الرأسماليه الكبيرة يقول : ان الحكومه حكومة عمال

بغداد ـ ع . عبد الرحمن

بدون تعليق ...

ايه حرية الرأي؟

في المزيع الاخيرمن ليلة اول امس والمدينة تستقبل الصباح باسمه بدأ القسم السيا ى في البوليس المصري نشاطه ضد الاشتراكيه نهاجم منازل كثير مما عرفوا بميولهم الاشتراكيه والقى عليهم القبض وهذا ما يتنافى مع الدمقراطيه التي تكفل للانسان حرية الرأي

عن مجلة البعث المصريه

الفاشيه والحرية

منذ مدة سئل وزير الخارجيه عن نشاط موزلي الفاشستي فاجاب :

هذه بلاد حرة تسمح بحرية الرأي والتفكير السياسي ولا يمكننا عمل اي شيء ضد الحركة الفاشيه .

المستر تشرشل وديون مصر

طالب المستر تشرتشل بان تلغى الديون التي لمصر على انكلترا مقابل دفاع بريطانيا عن استقلال مصر في الحرب العالمية الثانيه .

صياح نائب مصري

صاح الاستاذ على الشيشيني عضو النواب في احدى جلسات الاسبوع الماضي قائلا : ان حوادث ٢ نوفبر نتيجه للمجاعه في مصر .

ارباح شركة انكليزية

نشر السياسي المصري عبد الجليل بك ابو سمرة ما نصه :

« في اوائل الحرب تألفت شركة انكليزيه (يو . كا سو . سى) لشراء الفائض عن حاجه كل بلد من بلدان الشرق الاوسط لتصديره الى الخارج ، ولتأتي بالحاصلات الزائدة عن حاجة البلدان الاخرى لتبيعها في بلاد الشرق الاوسط وقد بلغت ارباح هذه الشركة منذ عام ١٩٤٢ الى اليوم حوالى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني .

الاعتقال بلا محاكمة

الحكومة الفاشيه كانت تعتمد الى الاعتقال بلا محاكمة ، كانت تعتقل من يختلف معها في المذهب السياسي وتودعه ظلمة السجون حتى يتعفن ويموت وهذا ما تفعله الحكومه المصرية اذ اعتقلت في اوائل شهر نوفمبر الماضي نحو ١٤٥ شخصيا وارسلتهم الى الطور بلا محاكمه

« عن مجلة الفجر المصريه »
من مقال لسلامة موسى

حول اعلان المقاطعة بيافا

عقدت الغرفة التجارية بيافا اجتماعا لبحث طرق تنفيذ قرار المقاطعة ، واتخذت في هذا الاجتماع عدة مقررات عملية نرى من المناسب ان نناقشها في هذا المقال

رأت الاقطار العربية ان الصهيونية ليست خطرا على كيان فلسطين الاقتصادي والسياسي فقط ، وانما هي خطر يهددهذه الاقطار باجمعها ، ويقف حجر عثرة في سبيل تحرر هذه البلاد وتطورها الصناعي الذي يساعدها على نيل حريتها الحقيقية وسعادة شعبها . فقرار مقاطعة البضائع الصهيونيـة ناتج عن فهم دقيق لطبيعـة الحركة الصهيونية كحركة رجعية اوجدها الاستعمار لتثبيت اقدامه في الشرق

ومقاطعة البضائع الصهيونية معنـاه القضاء الاقتصادي على الصهيونية ، ولذا فلهذا القرار خطورته واهميته ، بالنسبة الى قضيتنا الوطنية ، ولكن لا يمكن ان ينفذ الا باتخاذ تدابير عملية ، نستطيع بها ان نضعه في حيز التنفيذ . فمن البديهي ان نستغني عن البضائع الصهيونية ، اذا توفرت لنا هذه البضائع من مصادر اخرى اذ ان كثيرا من هذه البضائع بل معظمها بضائع ضرورية لا كالية . ولكي يكون قرار المقاطعة في صالح الاقتصاد الوطني ، يجب ان لا يعتمد اقتصادنا على اي اقتصاد اجنبي مهما كان نوعه ، اميركيا كان ام بريطانيا والا تكون النتيجة واحدة في كلتا الحالتين فان الاعتماد على الاقتصـاد الاميركي او الانجليزي الاجنبيين لا يفترق عن الاعتماد على الاقتصاد الصهيوني ، ان لم يزد عنـه ومعنى ذلك ابقاء اقتصادنا الوطني ضعيفا محدودا وابقاء شعبنا فقيرا بائسا ، والفقر والجهل من اركان الذل والاستعباد

يجب ان نقضي على الاقتصاد الصهيوني لانه استعماري ؛ وان نبني صناعة وطنية ترفـع مستوى الشعب الفلسطيني على غير اساس الاعتداء؛ فنرفع مستوانا الاقتصادي والسياسي

ان اي اتجاه نحو استبـدال الصنـاعة الصهيونية بصناعة اخرى ، غير الصناعة الوطنية ، تحالف مع الاستعمار الذي تمثله تلك الصناعة

ولا يمكن ان تنمو صناعتنا وتزدهر الا بتهيئة الشروط اللازمة لنموهـا من مصانع وايد فنية ، يمكن الحصول عليهـا بارسال بعثات صناعية من العمال الفنيين على نفقة اهل البلاد . كما ان ايجاد المدارس الصناعية الكاملة في البلاد ، اصبح ضرورة في المرحلة الحاضرة ، حتى نتمكن من تنفيذ قرار المقاطعة

لقد احسن المؤتمرون صنعا ، بانتظار قرار اللجنة العربية العليا ، بخصوص المقاطعة ، مما يدل على وحدة الامة وثقتها في رمز هذه الوحدة .. اللجنة العليا

اننا نهيب باللجنة العربية العليا ، ان تسرع في بسط برنامجها بخصوص المقاطعة امام الشعب ، حتى لا تدع بتأخرها في اصداره ، اي فرصة امام التجار لتخزين البضائع ، ومنعها عن الشعب ، ليتمكنوا من التلاعب باسعارها تحت ضغط حاجـة الشعب اليها وقلة عرضها في الاسواق

كما اننا كعمال ، نوافق على مقـاطعة البضائع التي تعتبر كالية ، والتي لا نستطيع استهلاكها بطبيعة اوضاعنا الاقتصادية ، ويقتصر استهلاكها على طبقة معينة من الشعب ، ونطالب بتنمية صناعة الضروريات بين العرب لنستعيض بها عمـا تنتجه الصهيونيـة

كما اننا نرجو ان تقضي المقاطعة على الصهيونية اقتصاديا وسياسيا ، وبالتـالي القضاء على الاستعمار ، ونيل ما نصبو اليه من حرية واستقلال

موسى رشدي الرجاني

غزة والمجدل تحتفيان بوفد العمال

اقامت جمعية العمال العربية في غزة اجتماعا شعبيا كبيرا في قاعة سينما السامر دعت اليه عددا كبيرا من مختلف الطبقات والهيئات والنوادي وقد كان موعد الاجتماع يوم الاحد الماضي الساعة العاشرة والنصف صباحا ولم يكد الوقت المعين يحين حتى غصت قاعة السينما بالحضور ويقدر عددهم بالف شخص .

وقد افتتح الاجتماع الاخ احمد مراد بكلمة وطنية ثم قدم السيد اسكندر فرح والقى كلمة جمعية العمال بغزة ؛ ثم قدم عريف الاجتماع السيد حمدي الحسيني فالقى كلمة مطولة استعرض فيها الحركة العمالية منذ نشأتها في فلسطين وتحدث عن نضال العمال في الحركة الوطنية وطالب الحضور بتأييد الحركة العمالية ، ثم تقدم الاستاذ مخلص عمرو رئيس وفد العمال لحياه الحضور بعاصفة من التصفيق ، فالقى بيانا مفصلا عن مؤتمر العمال العالمي في باريس وعن نتائج المؤتمر والانتصارات التي احرزهـا العمال العرب والحركة الوطنية العربية .

وقد تغيب السيد بولس فرح عضو الوفد عن الحضور بسبب مرض ألم به فالقى الاخ سليم القاسم كلمته بالنيابة ، والقى كل من الاخوان حسن حجازي عن المجدل ومحمد احمد صلاح عن نقابة عمال بشيت كلمات ترحيبية والشاعر زكي على نفيسة قصيدة والقى كلمة اللجنة التنفيذية الاخ فؤاد نصـار .

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ ـ مطالبة الحكومة بالاعتراف رسميا بنقابات العمال ٢ ـ مطالبة الحكومة ببناء مستشفى جديد في المدينة ٣ ـ تخصيص حصة للعرب من مشروع السبعة والعشرين الف غرفة ٤ ـ يستنكر المجتمعون سياسة بريطانيا الخارجية ٥ ـ يؤيد المجتمعون نضال الشعب الاندونيسي ويستنكرون سياسة الاستعماريين البريطانيين والهولنديين ٦ ـ يطالب المجتمعون برد لواء الاسكندرون العربي الى سوريا

واقامت جمعية العمال العربية في المجدل اجتماعا شعبيا حافلا ، في الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الجمعة ٢١ ـ ١٢ ـ ٤٥ بعد ان سار المجتمعون في موكب كبير وقد افتتح الاجتماع الاخ سليم القاسم ؛ ثم قدم سكرتير الجمعية فالقى كلمة ترحيبية ثم تكلم السيد مصباح ربعي رئيس الفرقة الكشفية فقوطعت كلمته مرارا بالتصفيق ثم قدم الاخ مخلص عمرو فالقى بيـانا مستفيضا عن اعمال الوفد في باريس . ثم وقف الاخ خليل شنير فالقى كلمة اللجنة التنفيذية وبعده وقف السيد عبد العزيز داود فحث على تضامن الجهود وتبرع بمبلغ من المال فتبرع كثيرون من الحضور لجمعيتهم . ثم اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ ـ مطالبة الحكومة بزيادة الغزل لمصانع النسيج واعطائهـا من الغزل الحريري والصوفي . ٢ ـ رصف شوارع المدينة وانارتها ٣ ـ بناء مستشفى للبلدة ٤ ـ رفع الاوامر الصادرة من الجيش بمنع تشغيل عمال المجدل ٥ ـ توسيع المدرسـة لتستوعب جميع الاطفال الذين في سن التعليم ٦ ـ الافراج عن المعتقلين والمساجين السياسيين واعادة المبعدين ٧ ـ رفض بيان بيفن رفضا باتا وتأييد اللجنة العليا في رفضها له ٨ ـ تحية الشعب الاندونيسي وتأييده في نضاله ضد المستعمرين الهولنديين والانجليز ٩ ـ المطالبة بالاعتراف بالحركة النقابيـة

وقد تناولت الوفود من القدس ويافا وغزة وبئر السبع والنقابات في اسدود والبطاني وبيت دراس طعام الغداء على مائدة السيد افندي ابو شرخ صديق الجمعية بالمجدل

مستشفى الولاده

متى يظهر لحيز الوجود

كل من يتجه بناظريه نحو الساحة الكبيرة الواسعة الواقعة امام مستشفى الحكومة بيافا يجد هناك نصبا تذكاريا ظاهرا من الحجر الرخامي الناصع البياض وقد وضع هذا النصب حضرة حاكم يافا السابق المستر كرومي ، وذلك ليكون تذكارا له بمناسبة نقله الى القدس

وقد حدثني طبيب عربي فقال ان هذه الارض اشتريت بالمال الذي تبرع به المحسنون ليبنى عليها مستشفى للولادة وقد جمع زهاء عشرين الف جنيه من شخصيات مختلفة ووضعت خرائط وتصميمات بواسطة مهندسين قديرين ليكون هذا المستشفى غاية في الرونق وحسن الابداع .

ولا شك ان مدينة يافا بضواحيها الواسع الكبير بحاجة ماسة الى مثل هذا المستشفى الذي هو من ضروريات الحياة ونظرا لعدم وجود مثل هذا المستشفى فان حوادث كثيرة تقع وتذهب ضحيتها انفس بشرية حيث لا تتوفر في البيوتات الوسائل الكافية اثناء الولاده . وقد تضطر القابلة في كثير من الحالات الى استدعاء الطبيب الذي قد يأتي عادة بعد ان تكون المرأة الحامل في حالة احتضار او بعد ان تكون قد لفظت انفاسها الاخيره . والذي يقع عادة فريسة امام هذه المشكلة هي الطبقة الفقيره والمتوسطة لانها مضطرة بحكم الضرورة والحاجة الى التسليم بالامر الواقع واستدعاء القابلة الى البيت ، اما الطبقة الغنية فانها تتوسل بجميع الامكانيـات لايجـاد اسرة في المستشفيات الخصوصية على نفقتها وحسابها الخاص .

وبهذه المناسبة نقول بان مستشفى

البقية على صفحة ٤

مع العرب في ديارهم

نضال عمال السكك في العراق

وصلتنا صورة المذكرة المرفوعة من نقابة عمال سكك الحديد في بغداد لاصحاب الفخامة والمعالي رئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الاعيان . وتشرح النقابة في هذه المذكرة الاطوار التي مرت بها وما لحقها من تعسف واضطهاد من قبل المسؤولين الاجانب في ادارة سكك حديد العراق وما يؤسف له موقف حكومة العراق الوطنية من النقابة المذكورة التي تعتبر من اكبر وأقوى النقابات العمالية في العراق مع العلم بان الحركة العمالية العراقية عليها يرتكز اليوم كيان العراق وسيادته الوطنية . ان اغلاق الحكومة لابواب النقابة المذكورة لا يتلاءم بحال من الاحوال مع الاسس الدمقراطية التي تدعي الحكومة العراقية السير عليها

واغرب من هذا كله ان الموكول له امر الاهتمام في شؤون العمال هو السيد سامي شوكت المعروف بنزعته الفاشية والذي لم يبق مجهولا ما جره هذا الشخص من ويلات على الناشئة العراقية لانه كان في السابق في وزارة المعارف ولم ينح عن هذه الوزارة الا بعد الحملات العنيفة التي حملتها صحف العراق الوطنية وفي مقدمتها جريدة « صوت الاهالي »

وكلنـا الى اخواننا عمال نقـابة سكك حديد العراق ان يوحدوا صفوفهم ويستمروا في نضالهم الشريف لاجل تحقيق مطالبهم العادلة

ان اخوانكم العمال العرب في فلسطين يرقبون نضالكم البطولي ويرجون لكم الظفر والتوفيق

السودان

تصدر في القاهرة مجلة « امدرمان » باقلام شبان احرار من اخواننا السودانيين وهي تعبر عن اماني الشعب السوداني الحقيقية وتصور الاستعمار في السودان على الشكل الذي لا يتساوق معه؛ بل على شكله الحقيقي الذي يبين بطلانه ويدعو الى زواله وقد قررت حكومة السودان منع دخول مجلة ام درمان اليها ، لانها تبحث في شؤون السودان على الشكل التالي :

شعبنا ...

في الجنوب

عراة حفاة ، ارتضى الاستعمار لهم ذلك وضعا ، وأبينا فاعتبروا اباءنا جرما وذنوب ، ابتنت لهم حكومة السودان كنائس ، فنقلتهم الى المسيحية السمحة . فحمدنا ، ولكنهم قالوا في الشمال اسلام وفي الجنوب مسيحية فلا لقاء بينكما

مستغلون مرهقون يكدسون الذهب وهم جياع ويتخمون ساسة انجلترا وهم عراة ينامون على الطوي ليستريح السادة على الرياش ، الرياش المستوردة من جنوب السودان وبأيدي اهالي الجنوب يا للجريمة النساء مستعبدات بالرجال والاستعمار : ارتضى الاستعمار بالاستعباد لهن حيـاة ، فأبينا وأبينا حتى اعتبر اباؤنا اجراما

في الشمال

تتنازعهم الاحزاب ، فيتصارعون وتتنازعهم المذاهب الدينية فيتشاجرون يتشاجرون حتى يضحك جون بول ملء شدقيه فغضبنا لضحكه ، فاعتبروا غضبنا اثما وجرما

وبينهم احرار يعانون آلام الاستعمار ولـكن الحرية جريمة في نظر الاستعمار

بينهم متعلمون ولـكنهم علموا ليكونوا وسيلة للاستعمار ، وأداة لتسيير دفة السودان فكان منهم من ابى على نفسه الانقيـاد ، وكان منهم من ارتضى ففرح الاستعمار حتى غمراه البطر ، وغدا ستكون لنا الفرحة الكبرى غدا حين يستيقظ الشعب ويذهب الاستعمار وأدواته الى غير ما رجعة

هذا هو شعبنا : مكبلا بالاغلال ، محطما بالاستعمار

بيت الأنباء والرسائل والبرقيات

مشروع اقتصادي عظيم

بانجالور في ٢٧ . ر . وافقت لجنه التنسيق والماليه التابعة لمؤتمر مايسور الاقتصادي على مشروع خمس سنوات لزيادة القوة الكهربائيه المتولدة من مساقط جورج الواقعه على حدود بومباي ومايسور من ٤٨ الف الى ١٢٠ الف كيلو وات وتقدر تكاليف المشروع بنحو ٢٠ مليون جنيه

مشروع السنوات الخمس في روسيا

لندن في ٢٧ ـ ر ـ كاد يتم وضع الكتب الزرقاء لمشروع السنوات الخمس الروسي الرابع الذي يتناول كل وجه من وجوه الحياة الروسيه والصناعات الثقيلة والخفيفه ووسائل السكن والتعليم وانتاج السيارات والصحه والسكك الحديدية والطرق والقنوات وبناء السفن والزراعه والقوة الكهربائيه الى غير ذلك

اما تفاصيل هذا المشروع العظيم واحصاءاته فلا تزال سرا مكتوما والراجح انها ستبقى كذلك

انتقاد سياسة الحكومه

اسطنبول في ٢٨ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ وجهت حملة شديدة في المجلس الوطني الكبير بمناسبه درس الميزانيه الى السياسه الاقتصاديه التي تتبعها الحكومه وخصوصا الى غلاء المعيشه الذي بلغ ٨٠٠ في المئه وقد رد السيد سراج اوغلو رئيس الوزارة على ذلك بقوله ان هذا الغلاء ناشيء في نظره عن ارتفاع سعر الذهب اليوم بالنسبة الى ما كان عليه قبل الحرب

مصنع الحرير الصناعي في مصر

نيويورك في ٢٧ ـ ي . ب ـ بدأت شركة مصر للحرير الصناعي منذ عهد قريب في انشاء مصنع للغزل على مقربة من الاسكندريه لامداد البلاد بجميع ما تحتاج اليه من غزل الحرير الصناعي وورق السيلوز الشفاف ، وهما مادتان تستورد مصر منهما في الوقت الحاضر ما قيمته عشرة ملايين من الجنيهات وقد افضى هنا المستر هنري لون كوهورن وكيل شركة اوسكار كوهورن الاميركية بتفصيلات هذا المشروع فقال ان نفقاته تقدر بثمانية ملايين من الدولارات وان هذه الشركة هي التي قامت ببحثه مع رجال بنك مصر وتعاقدت معهم بشأنه .

وسينتج هذا المصنع في بادىء الامر خمسة ملايين رطل سنويا ، ويكون في استطاعته ان يكفي نفسه بموارده الخاصة وتقرر ان يلحق به مصنع لانتاج « ثاني كبريتور الكربون » ومحطة لتوليد الكهرباء

وسيتولى الادارة الفنيه لهذا المصنع خلال السنوات الخمس الاولى مهندسو شركة كوهورن اما المادة الخام التي تستخدم فيه فهي في اول الامر لب الاخشاب المستورد من الخارج ثم يستخدم القطن المصري بعد ذلك

وستصنع اجهزة المصنع الجديد في اميركا وقد تم تسجيل اختراعها ، اما الاجهزة الاخرى فستستورد من بريطانيا والمقرر ان يبدأ المصنع انتاجه في منتصف العام القادم ، وقد تعاقدت شركة كوهورن بشأن انشاء مصانع مشابهة في الهند ، وينتظر ان تبرم عدة عقود اخرى

العفو عن بعض المحكومين في بلغاريا

صوفيا ـ وقع الاوصياء على العرش بناء على اقتراح مجلس الوزراء مرسوما يقضي بالعفو عن ٨٩٦ شخصا حكمت عليهم المحكمة الشعبية بعقوبات مختلفة . وقد اطلق سراح ٥٠٢ من المعتقلين وخففت العقوبات عن ٣٩٤ شخصا من الاخرين وقد كان هذا العفو اجابة لتصريح رئيس الحكومة عند بدء الحملة الانتخابيه للمجلس الوطني

اميركيون يهاجمون الاستعمار

نيويورك ـ يهاجم المعلقون في الصحافه والراديو على حوادث اندونسيا بشدة وعنف اعمال السلطات العسكريه والانكليزيه والهولنديه وفي المساء الاول اتخذ اربعة من المعلقين في الراديو خطه الدفاع عن حريه الاندونيسيين ، وصرح المعلق ستيل بصدد تهديم قريه بغازي ان امثال هذه الاساليب لا تؤدي الى حل المشكلة الاندونيسيه ، وصرح المراقب سوينغ ان على الولايات المتحدة الاميركيه ان تساند الشعوب الحرة والشعوب التي تتوق الى الحريه ، ودعا اخيراً الولايات المتحدة الى تطبيق سياسه تقدميه واضحه في اندونيسيا والصين وسيام . وصرح المعلق ينغ ان الاندونيسيين لهم ملء الحق بنفس الحريات التي كافح الهولنديون من اجل الحصول عليها في اوروبا

مجله الفكر الحديث

وصلنا العدد الثالث من مجلة « الفكر الحديث » التي يصدرها في بغداد الاستاذ جميل حمودي ، ولقد طالعنا العدد فوجدناه طافحا بالمقالات القوية في ابحاثها وفي توجيهها وقد زينت الصفحة الاولى منه بصورة الزعيم الراحل « جعفر ابو التمن » تحت كلمة من كلماته الخالدة وقد ساهم في تحرير هذا العدد نفر من قادة الحركة الفكرية في القطر الشقيق . فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو ان تتم فائدتها بتعميم انتشارها .

تحتل تركيا مقاماً مرموقا بين الانباء ...

ولكن هذه هي تركيا ... حيث يعيش الفلاح كما لا يعيش الانسان ويضطهد العامل كما لم يضطهد في اي مكان .

تحتل تركيا ، في هذه الاونة مقاما مرموقا بين الانباء العالميه ، فمن مدة ثلاثة اسابيع حدثت فيها التظاهرات على صحافة الشعب ، ومن قبلها ومن بعدها تناقلت الالسن انباء ومفاوضات حول تركيا والجامعة العربية وكان نوري السعيد باشا بطل هذه الانباء والمفاوضـات . ونشرت منذ اسبوع الزميلة « الحرية » الغراء انباء موثوقا بها عن هجرة يهودية غير شرعية الى فلسطين عن طريق تركيا وان هناك في تركيا مراكز حصينة لهذه الهجرة غير الشرعية ، وان الحكومة التركية تغض الطرف عنها . وبدأ الناس يتساءلون عن تركيا هذه التي حسبوها اول الامر حليفة لنا فاذا هي حليفة لاعدائنا ورأينا ان نكشف الحجب ، ولو كشفا رفيقا ، عن حقيقة الحال في تركيا ، مستعينين فقط بما تنشره الصحافه التركية نفسها ، ليطلع ابناء شعبنا على تركيا هذه التي يريد لنا بعضهم ان نحالفها

الفلاح التركي

نشرت مجلة (اولوس) التركية ما يلي :

« قالوا لنا ان الفلاح التركي لم يعد يحرث الارض متعلقا بذنب الثور ، بل التراكتورات والحاصدات وغيرها من الالات الحديثة . ولكن ، من واجبي ان اعترف بصراحة ، انني لم ار هؤلاء الفلاحين الذين يحرثون الارض في ضواحي استانبول . اما في مقاطعتنا « كارتال » فلم ار حتى اليوم اية آلة حديثه بالمرة »

... والعامل التركي

وكتبت جريدة « يني صباح » التركية مايلي :

« في اي بلد اخر يستطيع العمال ان يدافعوا عن حقوقهم في الاجور وفي التأمين الاجتماعي ، ولهم لجان رسمية للتحكيم ، اما عاملنا فليس له من حق ابداً . اذ ليس يحق للمرأة العاملة ان تشتكي على صاحب العمل مهما اساء اليها . اما الرجال العمال فلا ينالون اجورهم الا قهراً . وفي هذه الحال ايضا لا نرى معاونة القانون ومعاونة العدالة »

... والصحافة التركية

وكتبت جريدة « طان » التركية مايلي :

ان الضغط التركي الذي يصيب الصحافة التركيه لا نجد له مثيلا الا في ايران .. لقد وصل التحكم بالحكومة الى ان فرضت علينا حجم العناوين التي نضعها لمقالاتنا وانبائنا . لم يعد باستطاعتنا ان نتنفس ، فكيف بنا ان نتكلم و كيف بنا ان نناقش او ان نصرح بارائنا

تعليق

الواقع ان تركيا توجهت اثنـاء الحرب وما بعدها نحو المانيا وحليفات المانيا ، واذ قضي على النازية وحليفات المانيا وتحرر البلقان من عبودية الفاشست اعتمدت السياسة التركية الخارجية على امكانية التناقض ما بين الدمقراطيات وخصوصا اعتمدت على امكانيه حرب جديدة بين بريطانيا واميركا من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة ثانية

وكانها في سياستها هذه تبحث عن احلاف لها حواليها ، ولم يعد في امكانها ان تحالف دول البلقان الحرة ، اللهم الا اليونان . فلذلك توجهت نحو الشرق ونحو دول سعد اباد والجامعة العربية

واليوم اذ تعود الى الشعوب الثقة من امكانية استمرار التعاون بين الحلفاء في زمن السلم فان السياسه الرجعيـة التركية تتخبط ولا تدري كيف تتوجه اذ في انعقاد مؤتمر موسكو ضربة ثانية للسياسه التركيه الخارجية

والمهم في المسألة ان التطور العالمي كله ووعي شعوب الشرق ، سيحطمان هذه السياسة الرجعية التي تريد ابقاء الاستعمار في جميع الاقطار العربيه

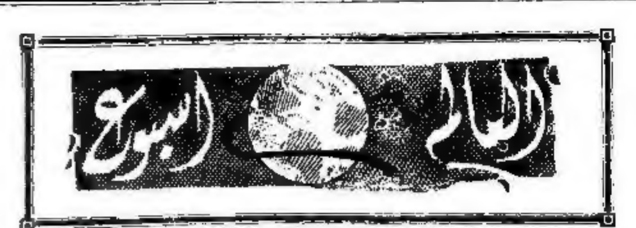
ايها العمال تنظموا

موقف مصنع عربي

من عماله

يستخدم شالاتي اخوان اصحاب معمل النسيج بيافا العمال بشروط استخدام جد سيئة ، ولقد حاولت جمعيـة العمال العربية بيافا الوصول معهم الى شروط استخدام الطف ولـكنهم لم يبدوا اي رغبة في التفاهم وزيادة على ذلك اغضبهم رغبة عمالهم في التنظيم فراحوا يقاومون تنظيم العمال بمختلف الطرق حتى لجأوا الى ايقاف خمس عاملات لارهاب العمال ومنعهم عن التنظيم وهذا ما دعا جمعية العمال العربيـــة بيافا ان تعلن خلافا صناعيا على السادة شالاتي اخوان وتأمل ان يتوصل الطرفان الى حل القضية حلا وديا وخصوصا اننا في مرحلة نحتاج الى تضافر الجهود

طبعت في مطبعة النصر * يافا



ايران . . .
الاتحاد السوفييتي . . .
البلاد العربية . . .

« ان حركة ايران لا تخيفنا انما تخيفنا العناصر التى تعادى ثورة ايران الشمالية »
« ان الاتحاد السوفييتى لا يخيفنا بل يخيفنا نشاط العناصر المهادنة التي تتعاون مع تركيا غاصبة الاسكندرونة »

اثارت حوادث ايران الشمالية جدلا عنيفاً بين جميع الاوساط الشعبية في البلاد العربيه ، وثارت العناصر الوطنية بتأثيرات متباينة – كان لدعايات الاستعماريين صدى بالغ فيها.

فمن هؤلاء من رأى في نضال الشعب الاذربيجاني من اجل حرياته القومية تدخلا « اجنبيا » في شئون دولة شرقية يودنا جميعاً ان نحافظ على استقلالها ، ومنهم من رأى فيها حركة انفصالية تساعد الاستعماريين على بتر قومية شرقية لا نريد لها فصما

الا انهم تجاهلوا حقيقة الوضع في ايران وكانوا في تقديرهم مسايرين لدعاية استعمارية مفضوحة يخيفها انتشار الدمقراطية ، ويسوؤها ان يتقدم الشعب نحو حريته

ولقد دافع الوطنيون الاحرار عن حركة ايران الشمالية ورأوا فيها ثورة قومية تشنها قوة شعبية حرة ضد عناصر مأجورة تخدم الاستعمار وتهادن اصحاب الاموال من الاجانب

ونحن في دفاعنا عن حركة ايران الشمالية لا ندافع عن حقوق شعبية لقومية صديقة نريد لها ان تعتز باستقلالها فحسب ، بل ندافع عن حق شعبنا العربي في الحريه والاستقلال — تلك الحريه التى لا تنفصل عن الحقوق الدمقراطيه التى تؤمن للشعب مطالبه اليومية ، والتى يكافح اليوم شعب اذربيجان لنيلها والتمتع بها

الا اننا لا نريد ان نبحث اليوم حركة ايران الشمالية — فلقد ظهرت بوادرها الدمقراطية منذ البدء وبرزت شعبيتها منذ ان اعلن قادتها عن اهدافهم التحريريه — بل اننا نريد ان نبحث دورنا في هذا العراك ضد الرجعية وان نقرر موقفنا من المكائد والدسائس التي تثيرها العناصر الاستعماريه وترددها صحافتنا اليومية

وهذا البحث وهذا التقدير يفرضه علينا الوضع الراهن ومساعي العناصر الاستعماريه للكيد ضد الاتحاد السوفياتي واثارة العداء نحو جميع القوى التي تصادقه وتتعاون معه ، ولعل الاشارة الى تقولات (جون كمشي) المراسل « المعروف .. » والذى لا زلنا نذكر تأييده للصهيونية ودفاعه عن مشروعاتها الاحتلالية في فلسطين قبل اشهر ، لعل هذه الاشارة تفسر ما نرمي اليه عند بحثنا هذا الموضوع ، كتب هذا المراسل منذ اسبوع او اكثر في جريدة البالستين بوست تعليقا على حوادث ايران الشماليه ملمّاً بالكيد والدس ضد الاتحاد السوفياتي والقوى الشعبية في البلاد العربية وقد ضمنه توجيها لبلادنا يمثلها بحق وجهة نظر الاستعماريين اسياده . وكان ابلغ ما ضمنه دعوته البلاد العربية الى التفاهم مع الصهيونية والاستعمار البريطاني « للوقوف امام تقدم الروس نحو الجنوب » ، فجون كمشي داعية الصهيونية والاستعمار البريطاني يريد من وراء تسفيه حركة ايران الدمقراطية بعد ان سفه من قبل حركتنا الوطنية في فلسطين بقصد ان يخدم الاستعمار جهاراً ، ويريد من الشعوب العربية ان تؤلف كتلة شرقية تتفاهم مع الصهيونيه والاستعمار لتقف امام الاتحاد السوفياتى الذي ايد ويؤيد نضالنا في فلسطين ضد الصهيونية والذى اعترف ويعترف بحق سوريا ولبنان في الاستقلال والسيادة والذى طالب ويطالب بايقاف الاعمال العدوانية في اندونيسيا والذي يعمل دوما لاجل تصفية القوى الاستعمارية في اليابان والمانيا واسبانيا والذى يناشد الدول والشعوب للتعاون معه في سبيل بناء عالم حر يسوده العدل والسلم القائم على احترام القوميات والشعوب

ان جون كمشي ، وهو خير تعبير عن الاتجاهات الاستعماريه في الشرق الادنى والاوسط ، يريد منا ان نصدق دعاياته العابرة التي فضحتها هذه الحرب ويريد منا ان نتخوف من هبات الشعوب وانتفاضاتها الدمقراطية فنسارع الى التعاون مع الصهيونيه والاستعمار لصد هذه الهبات والانتفاضات.

ان « جون . . » يريد منا ان نتآمر على حرياتنا ، انه يريد منا ان نتهادن مع اعداء شعبنا ويريد فوق هذا ان نعادي الدولة الوحيدة التى تطالب عمليا بتنفيذ مقررات مؤتمر « القرم » الذى اقر حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار نوع الحكم الذى تريده

ولعل العناصر الاستعماريه التى يمثلها « جون كمشي » لا تقصد من هذا ان تتوجه الى الشعب فهي ادرى بالدمقراطية من « جون . . » بل انما تقصد اقناع بعض العناصر المترددة التي تخاف الشعب وتهاب نضاله الدمقراطي وتظهر رغبه في معارضة اهدافه وايقاف سعيه .

هذه هي احابيل الاستعماريين وهذه هي اخطائهم وهذا ما علينا اتقاء شروره فعلينا ان نناضل ضد هذه الاتجاهات الاستعماريه فنفضح هذه المكائد التى يبدأها الاستعمار في ايران وينتهي فيها في بلادنا العربية .

ونحن يؤلمنا ان ينجرف بعض ساسة البلاد العربيه وراء دعايات واضاليل كهذه ويؤلمنا ان تجري صحافتنا وراء الاستعمار وهكذا تغرر بشعبنا وعناصرنا الوطنيه الصادقة .

على ضوء هذا الفهم نقرر موقفنا من حركة ايران الشماليه ونقرر دورنا تجاه الدسائس التى يحيكها الاستعمار ومأجوروه فنحن نؤيد هبة ايران ضد طغيان الاستعمار المستتر وراء « حكومة ايران الوطنيه » كما نؤيد هبة اندونيسيا ، ونؤيد كل هبة تحريريه شعبيه كما نؤيد الاتحاد السوفييتي الذي يطالب بتحرير جميع بلاد المستعمرات .

ان حركة ايران لا تخيفنا بل تخيفنا العناصر والقوى التى تعادي ثورة ايران الشماليه ان جهود الاتحاد السوفييتي لا تخيفنا بل يخيفنا نشاط العناصر المهادنه التى تعمل للتعاون مع تركيا غاصبه الاسكندرونه للوقوف بجانب الاستعمار ومحاربة القوى الشعبيه .

ونحن في موقفنا هذا نقف بجانب شعبنا المناضل في سبيل حريته ونقف ضد العناصر التى يمثلها المراسل « جون » تلك العناصر التى تريد منا ان نتحالف مع الصهيونية والاستعمار .

لن يسوئنا ان يتقول المتقولون فنحن نعرف اهدافنا ونعرف الطرق لتحقيق هذه الاهداف . ان علينا ان نفضح المحاولات التى يحيكها المأجورون ما بيننا .

اميل توما

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

اخبار جمعيه العمال العربيه بالقدس

١ – عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال (الناقي) اجتماعها الاول في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي في قاعه جمعية العمال العربية بالقدس ، وبحثت بحثا وافيا مفصلا حالة عمال (الناقي) وشروط عملهم . وهي تستعد لتضع تقريرا عن ذلك تقدمه للمجلس الاداري للجمعية الذي سيدرس هذا التقرير ويتقدم الى الشركه بمطالبة التي سيكون لها — ولا شك — الاثر الكبير في تحسين حالة عمال (الناقي)

٢ – تم تأليف الفرقة الكشفية لجمعية العمال العربية بالقدس التى انضمت الى جمعية الكشاف الفلسطيني والتي تتكون من خمسه وعشرين من اوسم شباب الجمعيه . وستقتصر الدورة الحالية على هؤلاء الخمسة والعشرين كشافا ، على ان تسعى الفرقه الى تأليف الدورة الثانية بمجرد وضع الاساس لهذه الدورة

٣ – وجهت جمعية العمال العربية الدعوات الى جميع عمال علب السجاير العرب في القدس لحضور اجتماع ستعقده لهم في قاعتها ، للبحث في شروط عملهم وحالتهم الاقتصادية

٤ – وكذلك وجهت الدعوات الى جميع العمال الغير فنيين الذين يعملون مع سلاح الطيران الملكى البريطاني المرابط في القدس ، والذين هم في اشد الحاجة الى التنظيم والتكتل حول جمعية تدافع عن حقوقهم وتحفظ لهم مصالحهم خصوصا وان شروط عمل هؤلاء العمال هي اسوأ ما تكون . وقد عقدت لهم اجتماعا عاما في قاعتها في تمام الساعه الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٩–١٢–١٩٤٥ وقد حضر هذا الاجتماع ما ينوف عن الاربعين عاملا انتسبوا الى الجمعيـة وانضموا الى « نقابة عمال الطيران»

٥ – نجحت جمعية العمال العربيـة بالقدس في تأليف نقابة لها في البيرة – قضاء رام الله – باسم نقابه عمال البيرة التابعة لجمعية العمال العربية بالقدس . وقد انتخبت لهذه النقابة هيئة تحضيريه مؤقتة مؤلفة من السادة : نظام حسين حسن سكرتيرا ، عبد الرحمن موسى نائبا للسكرتير ، احمد عواد امينا للصندوق ، شريف عوده ، محمد موسى احمد ، ومحمود عبد الرسول اعضاء .

٦ افتتحت مدرسة ليلية لمكافحه الاميه في دار الحكمة قرب جمعية العمال العربية بالقدس . وقد اعانت الجمعية جميع الاعضاء وشجعتهم على الانخراط فيها املا في ان تساعد على تخفيف ازمة الامية المتفشية بين صفوف الطبقه العاملة

٧ – غادرنا الزميلان عبدالله البندك وداود الترجمان امين صندوق جمعية العمال العربية بالقدس الى لبنان

٨ – اتصلت جمعية العمال العربية بالقدس بالمستر ليبان متعهد الافران وبحثت معه شروط الاتفاقية التى كانت قد وقعت منذ زمن وقد توصلت الجمعية الى الحصول على موافقة المستر ليبان على تعديل البند السادس من الاتفاقية فيما يتعلق بالاذن السنوى والاجازة المرضية

٩ – لا زال السواقون الموظفون في بلدية القدس ينتظرون جواب رئيس لجنة بلدية القدس النهائي على الكتاب الذي كانوا قد ارسلوه اليه عارضين فيه طلباتهم .

١٠ – وردت على مكتب جمعية العمال العربيه بالقدس رسالة موقعه من قبل عدد من عمال قرية الدوامة — قضاء الخليل – يطلبون فيها تأليف نقابه لهم تضم عمال قريتهم وتسعى لتحسين حالهم ومجلس الجميه الادارى ، اذ يشكر الاخوان عمال قرية الدوامه على هذه الثقه العميقة التي وضعوها فيه ، وسوف يعمل على تلبية طلبهم هـذا في القريب العاجل .

١١ – انعم الله على اثنين من الزملاء هما السيدين عبد الفتاح خليل مهمل وعيسى الغول بمولودين اسمياهما صلاح الدين وعزاما جعلهما الله من ابناء السلامه واقر بهما عيون والديهما .

اخبار جمعية العمال العربية في يافا

عمال البلدية

عقد اجتماع عام لعمال بلدية يافا مساء الاربعاء ١٩–١٢–٤٥ في دار جمعية العمال العربية بيافا تقرر فيه الطالب من هيئة البلديه العمل على تلبية مطالبهم المقدمه بواسطة جمعيتهم والمتعلقه بشروط استخدامهم ، والتى كانت قد وعدت بتحقيقها لهم ولما تحققها بعد وان اقتصرت على تلبية بعض المطالب وارجاء البعض الاخر

كانت بلدية يافا قدقررت اعطاء عمال البلديه ملابس العمل ، وانتظر العمال ان تعطى لهم هذه الملابس منذ مدة ، وعند مراجعات العمال للبلديه قيل لهم بان دائرة الصناعات الخفيفه لم تعط البلديه اذنا لشراء الملابس ، لذلك فستعمل البلديه على شراء هذه الملابس بنفسها . والذي يهمنا من الامر هو ان تسرع البلديه بشراء الملابس للعمال الذين لا يساعدهم وضعهم الاقتصادي على شرائها ، وها هو ذا فصل الشتاء قد حل والعمال يلحون ويطالبون باعطائهم الملابس الضروريه للعمل ولا نظن بان البلديه عاجزة عن شراء هذه الملابس لهم

نقابة عمال بشيت

تقوم نقابة عمال بشيت التابعة لجمعية العمال العربيه بيافا بجد ونشاط لتنظيم عمال القريه وقد زار سكرتير جمعية العمال بيافا النقابة في الاسبوع الماضى واطلع على ما تقوم به من اعمال .

فرقة فنية

تألفت في جمعية العمال العربيه بيافا فرقة فنيه تمثيليه.

في قرية السافرية

زار خلال الاسبوع الماضى قرية السافرية وفد من جمعية العمال العربيه بيافا حيث اجتمع بعدد من عمال القريه وحثهم على التنظيم او سيعقد هؤلاء العمال اجتماعا واسعا لتأليف نقابة لهم تابعه لجمعية العمال العربية .

مدرسة مكافحة الامية

زار الاستاذ محمود المابوت مفتش المعارف الاهليه في المدينة جمعية العمال العربيه مساء الاثنين الماضى حيث اطلع على سير مدرسة مكافحة الاميه الليلية في الجمعيه وسر من المشروع .

متى ينصف عمال وكتاب المعسكرات

عقد مؤخرا اجتماع في قاعه جمعيه الشبان المسيحيه بالقدس لجمعيه كتبه الجيش (رئاسه لندن) فرع القدس ، طلب المجتمعون بالحاح من السلطات العسكريه دفع مكافئات لهم عند الاستغناء من خدماتهم وايضا في طلب تخفيض ساعات العمل ورفع الاجور وكانوا قد طلبوا سابقا بمذكرة الى السلطات ان تكون المكافئات بمعدل معاش شهر عن كل سنه تامه بالخدمه . وطلبوا في الاجتماع الاخير ايجاد حل سريع لهذه المسألة ، مع العلم ان السلطات البريطانيه في مصر دفعت مثل هذه المكافئات

وقد انتقد المجتمعون بشدة سياسة التأخير التي تتبعها السلطات العسكرية بخصوص رفع الاجور الزهيدة مع العلم ايضا ان للباحثات بهذا الشأن قيد البحث من عدة سنوات وللان بدون نتائج

وقد ابدى المجتمعون خوفهم من التأخير غير الشرعي في مسأله الرجوع الى العمل ٤٢ ساعة اسبوعيا بحسب القوانين الموضوعه للموظفين المدنيين في فلسطين قبل الحرب . وبهذا البحث سمع المجتمعون رأى الاوجه عضو البرلمان المستر و. ج براون وامين سر عام جمعيه الموظفين المدنيين وجواب الوزير ان المسأله قيد البحث

ماذا في مصر ؟ ! ! – بقيه

التى تجري الان في مصر وبين زميلتهـا المماثلة لها في تركيا ، ويعجبون في نفس الوقت للحريات الواسعة التى تمنح بكرم وسخاء للجماعات الفاشية المصرية التى يحركها الاستعمار ويسخرها لتحقيق خططه واغراضه

— من الغريب ان تشترك الحـكومة المصرية بهذه الحملة التى تجرد لها مئات من الجنود في الوقت الذي ترى فيه حالة الامن العام في منتهى الاختـلال والاضطراب ولـكن يظهر ان تهمة الدمقراطية اخطر في نظر الحـكومة من تهمة القتل والاغتيال

— من المؤكد ان الحكومة المصرية الحاضرة تجد في حملتها الارهابية الجارية ستارا تخيبه كثيفا تخفي به خياناتها للشعب بجميع طوائفه وهيئاته في المطالبة بالجلاء وبالحقوق الوطنية لمصر والسودان ، كما تستر به تواطؤها مع الاستعمار البريطانى على حرمان الطبقة العاملة المصرية من حقوقها الاقتصادية المشروعة ، ولا شك ان الحـكومة انما حملتها هذه التى تجعل الدمقراطيين هدفا لها تستطيع ان تسكت السنتهم التى تفضح خياناتها وتواطؤها مع الاستعمار

ألا فلتعلم تلك الحكومة انه لا توجد قوة على الارض تستطيع ان تخمد الشعلة المتقدة المتزايدة ، شعلة التحرر من الاستعمار ومن اذنابه في كل مكان

– وثمة حركة ارهابية اخرى هدفها العمال النقابيون ، جعلت من المنطقـة الصناعية في شبرا الخيمه ميدانا لمعركة حامية بين جنود الجيش والبوليس ، وبين العمال الذين يكافحون في سبيل الحصول على حقوقهم المساويه ، وخبزهم اليومى

— فوجئت مندوبه العاملات المصريات في المؤتمر النسائي الدولي عند نزولها بمطار الماظة بالبوليس ينتظرها حيث فتشها تفتيشا دقيقا وصادر كل ما كان معها من اوراق رسمية خاصة بالمؤتمر

والمعروف ان هذا الاجراء تم بنـاء على تعليمات صادرة الى جمرك المطار المصري من السلطات الانجليزيه

اخبار متفرقه

زارت مراسلة لدلى مور الانكليزية فرع مكتب اللجنة التنفيذية في القدس وتحدثت الى ممثلين عن اللجنة التنفيذية واستطلعت رأي الحركة العربية فيما يتعلق بمقاطعة البضائع الصهيونية ورأيها في لجنة التحقيق الاميركية الانكليزية واستوضحت عن بعض نقاط تتعلق بالتعليم العالى والثقافي العربى .

– ينتشر القمار بشكل خطير بالناصرة ونحن نطالب السلطات المسئولة ان تعمل على مكافحة هذا الداء الوبيل الذى يهدد حياة الالوف من الناس .

– تتشدد بلدية الناصرة في اعطاء تصاريح الاسمنت للاهالى مع العلم بان الحاجة ماسة له بسبب حلول فصل الشتاء وكثيرا من البيوت في حاجه الى ترميم وخاصة منها بيوت العمال .

– يشكو اهالى الناصرة من قلة البدلات الوحدة التى توزعها الحكومة فهى لا تسمن ولا تغنى من جوع ولا ندري الى متى ستظل هذه الحال بعد ان مضى على انتهاء الحرب زمن غير قصير

– يتذمر اهالى الخليل من سوء الحالة الصحيه في البلد وهم يطالبون دائرة الصحة ان تهتم للامر خشية تفشى الامراض

لجنة لدراسة مكافحة الامية

عقد اجتماع في دار جمعية العمال العربية بيافا مساء الاربعاء ٢٦–١٢–٤٥ بدعوة من لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية في الجمعية ، حضره ممثلون عن النادي العربى ، جمعية الشبان المسلمين ، نادي النهضة العربية ، جمعية النجادة العربية ورابطة المثقفين العرب لدراسة الطرق العمليه لانجاح مشروع مكافحه الأمية في المدينه ، وقد انتخب الاجتماع لجنة من السادة غالب الدجانى ، اشرف لطفي ، عزمى الدباغ واسماعيل الطوباسى لدراسة المشروع دراسة فنيه وتقديم تقرير عن كيفيه السير في هذا المشروع الحيوي الهام وستعقد اللجنه جلسه لها مساء الاحد ٣٠ – ١٢ – ٤٥ في مقر جمعيه الشبان المسلمين .

ستعقد يوم الثلاثاء ١ – ١ – ٤٦ جلسه في دائرة شؤون العمل للوصول الى تسوية في الخلاف الصناعي القائم بين السلاخين في مسلخ بلدية يافا وبين اصحاب محلات بيع لحوم الجمال ومعامل النقانق

قلت اما انا فمماص مجد

للشاعر صاحب التوقيع

قال لي صاحبي اري الدرب طالت
والصعاب الشداد تلو الصعاب
وهنت قوتي فـدعني وشأني
وكفاني من الجراحات ما بي

* * *

قلت اما انا فمـماض مجد
وقراع الخطوب خمر شبابي
ارهفت شدة الظـالم حدي
فجرت ثورة على اعصابي

* * *

ما وقوفي والظلم يتلوه ظلم
والغشوم الجبـار فوق التراب
منهجي منهجي ، وديني ديني
وطلابي لما عرفت طـلابي

قيس

الفجر الجديد – بقية

العربي باكمله . فمثل هذا الطغيان قد حل منذ فترة وجيزه ببعض الاقطار العربية الشقيقة . انها سياسة رجعية تود ان تبسط على الدول العربيه نظما غير دمقراطيه مهددة بذلك ثمار الحرب التحريرية الاخيره . فنحن لا نغالى اذن في قولنا ان العراقيل توضع في وجه اعداء الفاشية من المصريين الذين يدافعون عن الدمقراطية وعن السلام الدولى في حين تترك الفاشيين الحريه الكاملة لنشر اكاذيبهم وافتراءاتهم في صحفهم الخاصة وفي الصحف الاخرى الامر الذي من شأنه ان يقلل من قيمة المبادىء التى زهقت في سبيلها ملايين الانفس الطاهرة ، ومن العبث ان ننحى بالائمة على اعمال النازيين ونحاكمهم في نورمبرج في الوقت الذي يطغى فيه البوليس السياسي المصري طغيانا يعيب حياتنا الدمقراطيه ويحد من حرياتنا الاساسيه .

فباسم حرية الصحافه وحرية الرأي وباسم الدمقراطية والمبادىء التى خاضت الانسانية من اجلها هذه الحرب الضروس وباسم السلامة والشعوب الحرة الآبيه نسمح لانفسنا بان نطالبكم باستخدام كل ما تملكون من وسائل في الدفاع عمن دافعوا ويدافعون عن الدمقراطيه والحريه .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق التقدير والاحترام » .

مستشفى الولادة – بقية

الحكومة بيافا لا يفي بحاجة المدينة لان الاسرة المخصصة للمرضى لا تتجاوز المئة فالحكومة هي المسئولة عن هذا النقص وواجبها ان تعمل على تلافي هذا النقص مهما كلفها الامر .

واخيرا فاننا نلفت نظر الوجهاء والشخصيات التى ساهمت في الاكتتاب والتبرع لمستشفى الولاده بان تراجع المسئولين والقيمين بهذا العمل بضرورة تنفيذ هذا المشروع لاننا لا نجد مبررا في السكوت عن هذا العمل الخيري النافع ونظن ان هيئاتنا المحلية تشعر مع اهالى هذه المدينة فتبادر الى مطالبة الحكومة لاظهار هذا المشروع الحيوي – الذي مضى عليه اكثر من سنتين – الى حيز الوجود ، واننا لمنتظرون .

« رقيب »

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما